

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

صنعت وتشره

مكتبة دار الكتب

إصطلاحها إسماء البين العديني

القاهرة - باب الخلق - طرة المداوي
بيد باسجل التعاري محافظة القاهرة برقم ١٠١٥

(سنة ١٣٥٣ وحقرق الطبع بحمة، طنة)

مطبوعات

مكتبة دار الفقه

- جمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي (في الزيادات على كتب السنن الستة) ١٠ أجزاء .
ديوان المعاني لأبي هلال العسكري . انمروق اللغوية لأبي هلال العسكري .
منجد المقرئين ومرشد الطالبين وطبقات قراء العشرة لابن الجزري .
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (ثمانية أجزاء) .
كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتمر من الاحاديث على السنة الناس للعجائوني .
شرح أدب الكاتب للجواليقي . المهج في شعراء الحماسة لابن جنى .
تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد للمسعى بالتقصي لحديث الموطأ
وتراجم شيوخ الامام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر .
الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة . المسائل والاجوبة لابن قتيبة .
القصد والام في أنساب العرب والعجم والانباء على قبائل الرواة لابن عبد البر .
الاتقاء في فضائل الفقهاء : مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر .
إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين عليه السلام لابن طولون .
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاريخ للتاريخ الاسلامي) .
الكشف عن مساوي المتنبئ للصاحب بن عباد و ذم الخطأ في الشعر لابن فارس .
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الامام الاشعري المعروف بطبقات الاشاعرة
لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) . الحاوي لفتاوى للسيوطي .
شروط الأئمة الخمسة (البخاري ومسلم وأبي داود و اترمذي والنسائي) للحازمي .
انتقاد (المعنى عن الحفظ والكتاب) للقدسني .
جنى الجنتين في تمييز نوعي الثنتين للمعجمي (وهو كمعجم للمعاني العربية) .
أخبار الظراف والمتهاجنين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي .
رسائل تاريخية لابن طولون : في تاريخ الشام والتاريخ العام .
الحث على التجارة والصناعة والعمل والرد على من يدعي التوكل بترك العمل للخلال .
ذبول تذكرة الحفاط للحسيني وابن فهد والسيوطي والطهطاوي .
دفع شبه التشبيه لابن الجوزي . الطلب الروحاني لابن الجوزي .
بيان زغل العلم والطلب للذهبي . الدررة المضية في الرد على ابن تيمية لسبكي .
اتحاف الفاضل بالعمل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة في النحو لمصناتي .
التوكل في ما وافق من العربية اللغات العجمية وأصول الكلمات اللغوية للسيوطي .
التعقيل وأخبار الخطيبين وأشعارهم للخطيب البغدادي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد محمد الله تعالى انقائل (لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب)
والصلاة والسلام على صاحب السيرة المثلى سيدنا محمد وآل والأصحاب فان :
الضوء اللامع هو أوسع مصدر عرفه الباحثون في تاريخ القرون الوسطى
الاسلامية ، وأوثق حجة يلجأ إليها المؤرخون في ذلك :
استدرك فيه المصنف على شيخه الحافظ ابن حجر ما فاتته من أعيان المائة الثامنة ،
وبسط تاريخ أهل القرن التاسع من رجال ونساء ممن توفوا في العصر المذكور أو
تأخروا إلى القرن العاشر ، جل ذلك بقلم ناقد حر عدل .
وبحسب هذا الكتاب أن يقول فيه الامام الشوكاني :

﴿ كلمة الامام الشوكاني عن الضوء اللامع ﴾
من ترجمة اسخاوى في البدر الطالع

ولو لم يكن لصاحب الترجمة من التصانيف إلا (الضوء اللامع) لكان اعظم دليل
على إمامته فانه ترجم فيه أهل الديار الاسلامية ، وسرد في ترجمة كل واحد محفوظاته
ومقروآته وشيوخه ومصنفاته وأحواله ومولده ووفاته : على نمط حسن وأسلوب
لطيف ينهر به من لديه معرفة بهذا الشأن ويتعجب من احاطته بذلك وسعة دائرته
في الاطلاع على أحوال الناس ، فانه قد لا يعرف الرجل - لاسيما في ديارنا الجينية - جميع
مسموعات ابنه أو أبيه أو أخيه فضلا عن غير ذلك .

ومن قرن هذا الكتاب بالدور الكامنة لشيخه ابن حجر عرف فضل مصنف
صاحب الترجمة على مصنف شيخه : بل وجد بينهما من التفاوت ما بين الثرى
والثريا ، ولعل العذر لابن حجر في تقصيره عن تلميذه في هذا انه لم يعش في
المائة الثامنة الا سبعا وعشرين سنة : بخلاف صاحب الترجمة انه عاش في المائة

التاسعة تسعاً وستين سنة فهو مشاهد لغالب أهلها ، وابن حجر لم يشاهد غالب
 أهل القرن الثامن ، ثم ان صاحب الترجمة لم يتقيد في كتابه بمن مات في القرن
 التاسع بل ترجم لجميع من وجد فيه من عاش إلى القرن العاشر ، وابن حجر لم
 يترجم في الدور إلا لمن مات في القرن الثامن . وليت أن صاحب الترجمة
 صان ذلك الكتاب انفاً عن الوقعة في أكبر العلماء من أقرانه ، ولكن ربما
 كان له مقصد صالح .

﴿ الخاطئ والصواب ﴾

الصفحة	السطر	الخاطئ	الصواب	الصفحة	السطر	الخاطئ	الصواب
٨	١٤	السكالى	البشكالى	٦٩	٢٦	وقام	وأقام
١٣	٧	وكما قال	أو كما قال	٧٣	١٦	جزأ	جزاء
٣٠	٢٥	الى نه	لى انه	١٢٠	١١	الحابه	لهجأ به
٣٥	٨	الشاي	الشاوى	١٩٨	٤	البسطينى	البطينى
٣٦	٧	بن صاف	بن جناق	٢٦٦	٢٧	السنيسى	السنيسى
٥٠	١٩	بابن الوذاء	بابن أبي الوفاء	٣٠٨	٨	البشيشى	السنيسى

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الأول

عنيت بنشره

مكتبة دار الكتب

لصاحبها اجتهاد الدين القدسي

القاهرة - باب الحلق - حارة الجداوى - ١

(سنة ١٣٥٣ و حقوق الطبع محفوظة)

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

تقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو المحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السنخاوى الاصل القاهرى المولد الشافعى المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقي وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلها حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريسة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقرآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه المحافظ ابن حجر العسقلانى ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه مالم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخارى عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقى جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمى والتقى بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وخلائق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتر أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها أشراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتاريخ على من ذم علم التورخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارئ ، والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تعروك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملتطم .
والحافظ الديرمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الديرمي
وتوفي (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجر الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يختلف بعده مثله .

(١) في اسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ومشكلة ، مكان « نائبة » ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهبات مالهه يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذلك بمن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في النوازل والمهمات بحيث لاتزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التأميم على القول بأنه من فروض الكفايات، يميز كل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناطم فضلاء متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترت وبيان المزولين من الاثبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بنوى الروايات، وهو لجرانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أوكدا المهمات

(١) يشير الى حديثه أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيما زاد على الحاجات .
فله الحمد على نعمه الخفيات والجلليات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسماوات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
القرن الذى أوله سنة احدى وثمانمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
مصريا كان أو شاميا حجازيا أو يميناً روميا أو هنديا مشرقياً أو مغربياً ، بل
وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً فى أكثرهم من أضعفهم
اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجمل الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
مستوفياً من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرزى - سيما فى
عقوده التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضنا لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
لحلب لابن خطيب الناصرية ولمسكة للنجم بن فهد مع أصله للفاسى ، والطبقات
والوفيات المدونة والتراجم كشيخوخ ابن فهد التقى وولده تخريجهم وغيرها من المعاجم
وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورايتيه فى استدعآت ابن شيخنا ونحوه
من الاعيان ، وسائر من ضبطته من أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذكر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
وألحقت فى أثنائه (١) كثير من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه بقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتباً له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
والجدود مبتدئاً من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهات
بعد الابناء مراعيأ فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
الالف مثلا بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايرادشى . بما
لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التلويل سيما ان

حصل إيضاحه بالدين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والسراج والعصدي والمجوى
من يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عصدي الدين أو مجي الدين عن
المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
قولي مات سنة ثلاث مثلاً دون وثمانائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهه .

ثم ليعلم أن الاغراض في الناس مختلفة والاعراض بدون التباس في المحظور
مؤتلفة ولكني لم آل في التحرى جهداً ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً ،
ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ماأبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلاً عن
الاعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالخنبلي والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعتناق في سفره ومقامه : من زكيتة فهو المعدل ومن مرضته
فالضعيف المعلن ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
بعض الفضلاء المعبرين بصرح بتمنى الموت في حياتي لأترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
نعم قد يشك من يعلم أنني لأقيم لهوزنا فيمرق بل يخلق ما يضمحل في وقته حسناً
ومعنى ويستفيد به التنيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق في
السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميت (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كتبه عليه
في القرن الثامن من تقويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعي الله به والمسلمين .

(١) الكلتان في الأصل مهملتان من التقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

(حرف الألف)

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو أربعين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة بباطسكرو كان معتقداً . مات في ذى القعدة سنة سبع وستين .

(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلها والواردين عليها في الفقه وأصوله العربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الأربعاء خامس ذى الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .

(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي القتيح المراني وأجاز له جماعة .

(أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر النوراني المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأيت به في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصالحين . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسى الحنبلى الآتى أبوه وجدته وعمه الكمال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرقى وقرأ على بعض البخارى سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولود والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منهما بابن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وتقرأ سيراً من المنهاج حفظاً أو حلاً ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكثرة بل أخذ لإمانتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد يعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد برهان الدين النووي دمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النووي أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة واتفع به جماعة كآبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الابودري (٢) ثم القاهري الازهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالى وولد محمد الآتي ويعرف بالابودري (٢) ولد فيما ظنه مما ذكره له والده في ثاني عشر ربيع الاول سنست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض سني بن جماعة والولي العراقي والبرهان اليجوري وأجازوه ، ولازم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجي وأبي القسم التويري فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضا عن الشهاب الابدي وأبي الفضل المشدالي (٣) بل وحضر دروس البساطي (٤) واستنابه وكذا استنابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازي الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبجيرة .

(٣) في الاصل المسداتي ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين ابن الخطيب البدر اللخمي الحسينى -نسبة لجدله- القاهرى الشافى الشاذلى ويعرف بابن الملقب . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكان يحكى أنه تلا به لابن عمرو على الفخر الضرير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن الملقن والبلقنى والشمس القلوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس والشمس البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه مما كلفه ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح الزرقاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وتاب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام والشروط وعن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآبىه خطيبا بجامع الماس وصوته فيها جهورى ولنا عينه الظاهر جعقق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميعادية أيضا وللخطبة جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافى . وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه ففهره القاضى وقال له انك أفتيت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد أن أضر وأملى وقاسى بالعله يكفر به عنه ، ودفن بقرية التاج بن عطاء الله من القرافة هفائه عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرمه على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسال الله السلامة . ولما أورد المقرزى خطابه بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن ميثاق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل الدمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوهم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والملحة وإساجوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى البشمي، وقرأ على حينئذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 ورحم مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقيت بمكة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض محافظته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموي، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلماء
 على الآتي وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي المجذوب وغير ذلك
 بمشاركة التنوخي والحافظين العراقي والهيتمي الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجزري
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتقا. سبياً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب بأقراء الأطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الأحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة الجائى قاضياً في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي . شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فتعلم الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعي أبي القتح
 محمد بن الجوبري وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً قترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاطنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهمام . (٢) في الاصل «القلقشندي» .

(٣) في الاصل «البلاطنسي»، وهي علامة للسين المهملة كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الحلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاصمات ونحوها وخدم عند العلاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعلاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخاصمات والمصادرات ونحوها فزادهم الغوغاء بل وكثير من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشينحات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكناه بقاعة مشيختها كدار وآتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتى في الاحمدين الى أن أمسك كل منهما في محل سلطته وأخذ منهما من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع مزايدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حمل من بيت الدوادار في قفص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بترية عضد الدين الصيرامى (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس البامى (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجرى (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، ومات أسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقده بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلونى ثم المقدسى الشافعى نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر يبعث حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خير أرغبا في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الاصل « في العلاء » . (٢) ويقال « السيرامى » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدى من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغربية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاءً لخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ الفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب وانتمى اليه جماعة من فقراء الناس وكان يخلق بهم لاقراءهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلة شندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى نُخيره بين الطلاق أو المجهى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحته فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثر انتماء الاحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعده يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار ينتقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابفاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو بمن له اليد السلاء فى الكنيسة ولازال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المكيى (١) فيها ساجحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الغرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الغرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فاكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الايامى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الحجاز فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، ويعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آهد فقرأ عليه بظاهر بلسان

(١) هو الصلاح أحمد بن محمد المكيى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المكيى» .

(٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الغرس» .

جرى. وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بإشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتا ولم يمهل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجل الحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى، وهو أشبه. وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والناصرى، وخطه كعقله ردى. وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بباريتها حسبها استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقيته بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فأنه أعلم، وحدث باليسير. مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأبخس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم.

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخارى بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف النبى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالد أحمد ومحمد الآئين ، كان خيرا متعبدا كثير التلاوة حفظ في صغره العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبو اسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضا في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صنف ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلته معلوما مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التتقى بن قاضى شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجبه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمانه فما تيسر له ذلك واختارته المنية يقال من حرمة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التتقى بن قاضى شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيعق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيما قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التتقى أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن بمن سلك طريق والده ولا قريبا منها بل كان متصرفا بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلبي الاصل المصرى القاهرى خال الولى ابن تقي الدين البلقينى فأمه كافية أخت هذا، كان كاتباً فى بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قر وقد سمع بقراءته على جارم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات فى صفر سنة اثنتين وستين وأولى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبى الشافعى المقرئ . نزل الحرمین أخذ التقرآت عن الشيخ محمد السكىلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري ، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية ، وبخانقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزراتيبي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لابي عمر ، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض ، وأقصى ما تلا به للعشر ، وكذا سمع علي أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وبما قرأ عليه مسند أحمد وعلي أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء ، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء ، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره ، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وبما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتامه على الجمال (٢) عبدالله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبدالله البعلبي (٣) قاضيا الحنبلي ابن الجبال بسماعه له علي بعض من سمعه علي أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد ، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الاماثل ، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقسي (٤) الوفاي الحنفي شيخ الفجاسية الآن ، وبلغني أنه كتب علي الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي علي الكمال بن الهمام وغيره ، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدعم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضي الكفر فيادر إلى الاحتياال عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الاقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله . وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا .

(١) نسبة إلى قرية زراتيت . (٢) في الاصل «الحال» وهو تحريف علي ماينه المؤلف في غير هذا الموضع . (٣) في الاصل «المتقي» . (٤) ويقال «المقسمي» نسبة إلى ناحية المقسم .

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد
الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشر سنين فىكون
موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى
المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل
القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقمة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان،
كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قمر الدولة وبوكيل
الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والتبتيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قمر وعرض على الجلال البلقينى
والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدر بن الأمانة والمحب بن نصر
الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه
فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى،
وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس
البرماوى والمروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على
الشرف بن الكويك ولأستبعده ، واشتغل سيراً فقرأ النحو على الشرف الطنوبى
والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصنى نزيل القاهرة فيما
بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل
فى صوفية البيروية وتدرج فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وببفارته استقر أحد
موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكالية
برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالاسطل ، ورحج مراراً
وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على
التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا
بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندي ببعضها،
واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد
ثقل سمعه ماهاً بالشرط نج فيه رياسته وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انقردها عن رفقته صار أوجد أهل الديوان، وقد أئكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المملاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه المقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدا القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنتدا في الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري زيل الشرايشية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحمد بن وأبوه في الاحمد بن وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم سمع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجورى والنور بن الفوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاتى والواسطى وشيخنا والزين القمنى في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخطاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقية ولازم قراءة الصحيح والشفاء ونحوهما في بعض الجوامع لبعض من يثيبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً ساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التتقى بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب في حسة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبه وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي الى الشهاب الأذرعى بحلب
في سنة سبع وسبعين وربع في الفقه جداً بحيث كان عجيباً في استحضاره سيا
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلاء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه رأيته أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أربها في
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجارى
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذرعى إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها، زاد غيره فكان الأذرعى يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شهبه حكى لى صاحبنا يعنى الجمال المذكور
قال جاء البيجورى إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرأه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعنى شىء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويمرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجابى في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذرعى فأرسل اليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاسنوي عليه انتهى ، والاسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصريونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياة من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال محي الدين البصروي فارقتني سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكته ، زاد بعضهم انه حذر من دمعه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقماشاً وصالحه وقال له الحق بيديك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الإنكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطيماي (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئزي إنه لم يخلف بدمه أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والزين السنديسي والجلال المحسلي والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمناطة وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب ثقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويطلبه المصنف بذلك فيسره به ويصلح نسخه ويحضن على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافظهما لاتقانه ، واستجازه (٢) شيخنا لأولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شهاب في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزبد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقاني (٣) وغيره للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضوع . (٢) بالاصل « واستخاره »
(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاسنوى. ودرس بالغرابية والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيبا وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالأشهاد إليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشیخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتنباً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكثرث بملبس ولا غيره بل ممرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم ختمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ القروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتأم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها ففرقتها الناس فأخذ الغرابية الشرف السبكي والعشقمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وجمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين لجاور بقية السنة وقرأ فيها البخارى على الجلال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة الثماساً لثائلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبياتنا ونظمه كثير سار فنه :

واقبت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحي بفضلك آمنة
ومنتتلى بجواره فغدوت في أرجائه بمد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى وسبعين أو أول التي تليها بمدان كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويفي ثم القاهري أخونور الدين علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهينمي والتنوخي ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم محمد الآتي وابن أخي الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب الترجمة من أبي الخير بن الملائى والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتعابه بوجوه تتفق مع المعنى .

(ابراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ. والد أحمد ومحمد الأتيين ويعرف بابن علبك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهاني ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المرانجى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ، ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد ابراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبياني وناصر الدين التونسى ومجد بن ابراهيم البقالى والتاج السبكي ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرج الزين المراقى وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلائى وابن كثير وابن الجوخى وابن الحجاز والقلانسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابى وأكثر وتناهاوا هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه ابو حامد أحمد وابو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكثر المحدث. مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن أبي عذيبه فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بمدة فى انتفاء ما تقدم.

(١) فى الاصل « غنام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه « أحمد بن ابراهيم »

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لحدوه، وكأنه مختصر من بعلبك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد عمز فقراً واشتغل قليلاً وأنجر وسافر وفي ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجاع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر - ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الازهري الشافعى ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبي (٣) . ولد في جبادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرى وابو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضا ، وكان خيراً ديناً منقطعاً ببيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالملاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي
في ابن أبي بكر بن محمد .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الخجندی - بضم ثم فتح - الأصل الاخواني
- بفتح الهزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محالم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما تحنانية - ويحيى
التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
واتفق بأخيه وصمم على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون المراقي
والمراغي وعبدالرحمن بن علي الانصاري الزرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغي
وقرأ على الجمال الأسيوطي وعلى غيره ممن سمينام وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعماني الأدب وجمع لنفسه ديوانا
وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميهِ البرهان
الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وصمم منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل
ينقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الخضيب إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة أنهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وصررضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه
ثم افتقت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة وكذا كتب على بغض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالى من نثر ونظم بشرطه على رأى من يروى الحديث ومن يقرى

وأسال إحصاناً من القوم دعوةً تحقق لى الآمال والامن فى الحشر وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناطماً نائراً بليغاً محباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح ذا كرم زائد وأداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند المقرزى فى عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف ولى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل المدنى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وهذا اصغر ويعرف كل منهما بابن الرئيس وأبوها قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المراغى والكازرونى والابشيطى وسمع على المحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها وباشترى الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم يكمل قرأ على منه وقرظنه (١) له مع الاجازة وامتحنى برجز كتبه لى فى قائمة كتبت التقرىظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب القاهرى الشاذلى المالكى أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتى أبوم ويعرف كل منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً . أرنجه شيخنا ولم يعرف بشأنه .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالى (٢) الهمياطى الأزهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانمائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى الفرائض

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووى وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحناتى - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد الناجر الاكثى طام مدولب مقبل على شأنه. مات فى ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكازله مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبى العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الاكثى أبوه واخوته فى محالمهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصره قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل فى التى قبلها بصفد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغنى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانمائة فأخذ عن السراج البلقيني ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقي والهشمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلماؤها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريفة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرايمى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالاقصى وبأمر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسميساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها فى سنة اثنى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجهر اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخانقاه

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكى لي في ذلك غريباً وهو انه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبه وقال في نفسه انه لا يتبها له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحمدت سيرته في مباشراته كلها خصوصا في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصارا حسنا وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجى وله الغيث الهاتن في وصف المذار الفاتن أتى فيه بمقاطع رائقة ومعان فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعا أودع كلا منها معنى غريبا غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه موتا، وغيره من الأئمة وأثنوا على فضائله وجميل خصائله : اشتهر ذكره وبعد صيته وصر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضى شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجى وقرأ علينا تضمينه لالفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالفية والملحة البون الكثير فتضمن الالفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره المقرئى في تاريخه وقال انه ميمز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيرا . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفته بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندى منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في الثناء والذكور الجميل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالا مهابا ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحيط من مقداره واقتدار على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الزين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجمة الينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ اسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمنه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بمسدا ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوب . وهو ممن
ذكره المقربزي في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى ودنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله وايانا . ومما كتبه عنه قوله :

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم

ولا تتغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم

وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بما ل

وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع ككفر ليس يفنى

وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها

ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت في صحبتى راغب عنها

فما زالت الاكدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً ذو النهى ينهى

وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع

ولم يبد احتفالا بى ولم يحرص على تقمى

فاناً عنه واستغنى بمجاه الصبر والقنع

وأحسب انه مامر فى الدنيا على سمى

وقوله مما كتب به فى الصغر على ممات الشهاب بن الهائم فى النحو :

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .

(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مغفلة من النقط .

لفتى المهائم فهم قد سما الاشكال محوا
مد بالقدس سماطا أشبع الطلاب نحوا
ومنه: أشكو الى البارى اناساً قد غدت ملأى بانواع الخايزي دورم
تغلى على صدورهم غيظا كما تغلى على الجمر الكثيف قدورهم
هم يعلنون لدى التقاء مودتى والله يعلم ما تكن صدورهم
ومنه: أشد الناس فى الدنيا عناءاً كريم مجده مجد ائيل
يجب مكارم الاخلاق مثلى وليس له الى الدنيا سبيل
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمتها فبحفظها يعنى الفقيه البارع
تميز اسلام وماء مطلق والعلم بالاطلاق شرط رابع
ثم النقا عن حيضها ونفاسها وتيقن الحدث اشترط والسابع
ان يمكن استعماله لا طائق عنه وان لا يعتريه مانع
ولداً الحدث اشترط من بعدذا أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضي الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجمال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رأيته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الاكبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالمعز عنه فضيق عليه
بقلمة ببلده اشهرأ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن المحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوباً فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضاً مطلوباً فى جمادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سعيد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم دمشقي التاجر ممن سمع منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتي ابوه ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتثقيب (١) ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث مسمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات والخير كثير الاحسان لاغرباء مع الفاقة والتقلل والانجهاج عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته المواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر في الفتنة وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما تقرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيحرق .

(ابراهيم) بن أحمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء للصفة بالبيروسية والاسباع ونحوها ومن مسمع ختم الشفاعة على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الخمسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصاري المغربي المالمكي قاضيها المالمكي ويعرف بالبدوي ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمالقة سنة اثنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجوري . في ابن احمد بن علي بن سليمان بن سليم .

(ابراهيم) بن احمد الجبوتي ممن أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد المقبلي المغربي الغرناطي مفتيها المالمكي ويعرف بابن فتوح ممن لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلهانه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أي بضم ثم فتح ونحتانية مشددة مكسورة .

(٢) أي أصول الفقه وأصول الدين « العقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقريبة من نايلس - المقدسى الحنفى الكتبى ولد فى رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الديرى وولده بل رأيت مماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن العلاء وتزل فى بعض الجهات وياشر قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فأعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه قد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وحبى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهدا المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :

افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤياها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يأبها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الحسبله ضيقة اليد ووسع الجسبله

فقال له وماهى الجسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي فى فقه اللغة فوصله .
مات فى يوم الجمعة عشرى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابى عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلبلى وغيرهما وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبني فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واورده النجم مهر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لاولادى.
(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان
ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات
فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين. ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن
الدارقطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد
محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان
طوالا سكنته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) اليماني التعزي. صوابه
اسماعيل بن ابراهيم وسياتى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا
عند المؤيد. شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة
الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المطل على النيل
وكان قد استأجره وصره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره
أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن
جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك،
وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا.

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح
والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلعة فلما
ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وعاد الى المملكة استمرا مقيمين الى
ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث
ان مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم
تقلا لثربة أيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه.

(١) بضم أوله ثم مهلة مفتوحة بعدها فاء. وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط.

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآتى رام بأخرة المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حتى منضم لآخيه ورأيتة معه فى الزيارة من السنة التى تليها.

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشيرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقه عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأمور دنياه عاريا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الممالك واخو خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليماني الحرصى (١) والد مجد الطيب الآتى وقريب شيخ يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى في موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته أذمن الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار أخو بركة الآتية في النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوكل كثير البكاء والتأوه لما يقامى من الألم فظن بعض من لا يميز له في هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك شيئا ولكن استجزته في استدعاء الولد فأجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء بحضوره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكى ابى بكر بن عبد الرحمن المصري القبايى العطار بمكة اخو احمد وعلى وعمر المذكورين في محالهم سمع على بمكة في مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين القاهرى الحنفى احد مشايخ الزوار بالقرافين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهرى الحنبلى احد صوفية الاشرفية ونزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى في مشيخة الفخر وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاآت وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(١) فى الاصل « الحرصى » والتصويب من شدوات الذهب ، وحرص آخر بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

ثم نحو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى الحرم سنة اثنتين ودفن فيها احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في إنبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في القرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهرى الحريرى المقاد احب
السماع ودار مع منوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الحموى الحنفى شقيق عبد الرحمن الاكوى
وابوهما . ممن ولى بمد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصرى نزىل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتعاطى التجارة ولقيته بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى لنفسه :

ألا ليت شمري هل اتيتن ليلة بروضه خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقى في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في الحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبدالله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .
(ابراهيم) بن ثابت نزىل بحاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين .
 (ابراهيم) بن الحافر الغزى الميقاتى . مات سنة سبع وستين . ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضى العسكر
 زين الدين الحنفى سمع على الجلال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الاناسى ثم القاهرى
 الشافعى والد الزين عبد الرحمن الأتى ويعرف بالأبناسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بأبناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميه البرهان بن موسى
 الاناسى فى زاويته بالمغم وأقام بها بقية حياته وبعده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقينى الكبير سبعا وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
 رأيت شهادته عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجيبى
 والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم العزم بن
 جماعة فى فنونه التى كان يقرأها والشمس البساطى بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سياتى
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضد والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يحله ، وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشى وسمع بأخرة على ابن
 الجزرى وغيره ، وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلاثين بالقلمة من جهة
 يمينه هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومى لما تاجر أقالما لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت العلاء البخارى عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام والقاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا يحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى المهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهماً أبى النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتلم فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزليل الواقف ويده درتب يسير في الجوالى وبعض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح اكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ العضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشتموى المتوفى سنة اثنتين وعشرين وعمن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوي والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثيراً من ترجمته وابن قروانشدنى له بما نظمه على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شىء فيقعده
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بجر العلوم الذى لا ينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحدده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اعداياه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ من	هاج الفروع الذى يحجى مشيده
وغيره في علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً	ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه	او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب	هدبت كل مقالة تهذيباً

وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «الشمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكيه
 والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكيه
 وآخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
 وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بعدم
 معرفته فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
 شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
 ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
 اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالها وحصل الغرض . مات
 بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
 ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
 وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الابناسى وانتفع
 به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
 المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل ورييب سليمان بن جبريل
 ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
 انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
 ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له انه
 سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
 أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
 يظهر لذلك - اى سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
 سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يمعن فى امره
 ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
 وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فمكن لكن لم يظهر اصل
 بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاهى الحجار
 فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نمحله وادائه فان الحجار اقدم شىء
 سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فتكون
 سنة ثلاثين أو قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد اهاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ذبيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدوى نسبت له لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريبا وابوه وشقيقه على امهما صيبه لايه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح اوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المقدسى الشافعى ولد في سنة خمسين وسبعمئة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلونى سمع عليه بمحت تيسير الحاوى الشرف البارزى بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووى وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندى والتاج الزيلعى والصلاح بن المنجا الحنبلى ومحيى الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابى الخير بن العلاء ومن الاخير ر - - صحيح مسلم ، ومن التاج الاقفاصى المقدسى جامع الترمذى وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الهاوى ثم الحلبي الشافعى ويعرف بالرهاوى . ولد في سنة خمس وثمانمئة بالرها وقدم حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للحاملى بقراءة الحيزرى ثم كتب التوقيع للحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبى البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

(١) في الاصل « بخطى » . (٢) في الاصل « الاخذين » .

عليه الشريف بن ابى المنصور وهو فى سنة خمس وتسعين حى .

(ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسنى المكي اخو احمد وبركات وعلى الآتى ذكرهم . مات فى رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بغير دمياط غربيا كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها ولد فيها ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس الشنشى والعلم البلقينى وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لقينى بمكة فسمع على

(ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الخليلى الشافعى الموقع بالدست ويعرف بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطنى بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما ائبته ولا متى مات واجوز أن يكون ابن فهد والبقاعى رأياه وأحدهما ثم رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حد ودسنة اربعين (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقى ويعرف كسلفه بابن المزاق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الابناسى هكذا ترجمه المقرئى فى تاريخه هنا وتعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء . (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوى ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن هليمة - بضم المهملة تصغير علبة بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وثمانى التجارة فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائعه معهم الكثير بل صحب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخارى في الاشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته مورداً للصالحين كالغوى والعندلى وامام السكلمية وابن الجمال وابن شسيخه الغمرى بل محلاً لانامة غيرم بعياله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاوصاف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بنى الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والمحوى عبد القادر الزيادة عليها بما تعبا بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت بما استأنس بمجالسته ولا زال في ترق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي المخزومى التلوى - نسبة لقريه بظاهر اسعرد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلا عن كونه منها كان جليلا مبجلا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدما لزوجته رفيقا لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب .
(ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المر مصينى نزيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لعاصم (١) وابن كثير على عمر الدر كوشى الحلبي الضير ، والقاهرة لابن عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الذين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الثرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوف وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولها قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفي

(١) في الاصل « العاصم » زيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدلجى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى المحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيهه عمر التناي (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى التاجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على ابن عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقينه ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيرا يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقرىء ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمى الجعفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كانت ابوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرهما ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى المشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بجلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من الميدومى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجلال بن موسى المراكشى وشيخنا الموفق الآتى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتي رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كريم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فوارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تاء المنوفية» . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن همرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين ابو اسحاق بن الزين العثماني الصمدي القصورى - نسبة لقريته من اسمها تسمى القصور بضم القاف والمهمله - القاهري المولد والدار الشافعى الآبى ابوه ويعرف بابن خضر . ولد فى شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وانشأ بها حفظ القرآن عند الشمس السعوى الضرير والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الزين العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطنندانى وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن عمى أبى بكر وكذا تفقه بالولى العراقى وسمع عليه الفية والده وشرحها، وبالجلال البلقيني واسم كتبه تصانيف شيخنا، والعربية عن الجلال القرافى وجل انتفاعه فيها به والشمس الاسيوطى على ما تحرر والبرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والعلاء ابن المغل وعنه أخذ ايضا فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان، والاصلين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والعلاء البخارى ولازم القاياتى فى العصد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه عليه تماماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطامحى والواسطى والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين البوسيرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشرابى والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصاحبية فى آخر بن، والكثير من ذلك بقراءة وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل العلوم ويديب بصافى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيه من الذهن الثاقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض والحساب وضرب فى غالب الفنون بأوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجعه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس، بل بلغنى انه كان فى حال شبوبينه يرجع على الجلال البتقيني فى الفقه فيرجع الى قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكي عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأنيق في مركبه وملبسه بحيث لا يتحاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكي في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخفها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطى الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارثاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرئء المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما تسمت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت بمن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالفية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكأنتها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للمحلى وفي قراءة منهاج البضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم انى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبته حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتى القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحميل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءته البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاده ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى المحصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح الباري بالابام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافطة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والمائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمي كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح الباري وتلقاه منى استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه الفرضى المفضل الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به سرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افردتها بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبديهة وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتيرية بعد شيخه الشهاب الطنندائي وبالخرروبية بمصر بعد الحب بن ابى الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبلة البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتيرية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحجج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جمياً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تعلق بمرض في باطنه عظم منه توجهه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجراحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبي مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغدفي مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بترية حوش بمدان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقده لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطى في الخروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطان ثم أعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النيابة في البيروسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليسي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والحليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبدي فتكلم على قوله تعالى (ألسنت بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم ألسنت بربكم انقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم انقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبنا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمنوا السكوت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لتنيهم الاجابة في ثانی الحال ثم حكى أن مابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فجتت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قدم مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فامتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياما لا أنام أصلا ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولاشغل لي إلا لإفتكار واني من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لسانى كلام في معنى ما أنا فيه وكتبته في لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم في هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم في انقنون والابجر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه في البحور كثير اللحن ولاعجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاع عمرى في افكارى ولا ادري ما الخبر

وأصبح قلبي حزين يا ترى اين المقر

ومات بعد ذلك في

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى المدلل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى
وألفية ابن مالك وأقبل على الاشتغال فتلا لأبى عمرز على الزرقاتى وأخذ بثنته
عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض
والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو
عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى
والشهاب العجيمى والتصوف والأصليين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى
بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايامى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى
نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى
دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفيرى
وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل
الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحييات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على
الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة
ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا فى
فتون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة
حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست
وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمهمات خير رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى
الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السلمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة
تسع وعشرين وثمانمائة بسلمون من الشرقية وحفظ القرآن ببلييس عند البرهان
الفاقومى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيرا ولزم
أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث
غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى
والزبن خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض
وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب
بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يمهر مع خير
وستد وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة
وتخفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدبر

وبابن جميلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سوقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والعمري والابن سني ولقيه البقاعي فلم يمد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم الفارمكوري الحائك ويعرف بابن النيشاوي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعالى النظم فمدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في (ابراهيم) بن خليل الكردي . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حمسة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً تسكلمهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبي الوفاء محمد بن علي بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخي الشيخ أبي بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كآبيه بابن أبي الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبي شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحوشي الدمشقي كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولي في آخر عمره مشيخة الخاناتاه النجبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدر بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولي بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصرى ولد السلطان لما أقام مع والده بحلب في آخر دولة الاشراف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نحو سفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهبات ثم كان ممن مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجبل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرة أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكر لى بلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجدالاتين .
(ابراهيم) بن سابق . فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق

ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن محمد أبو المكارم بن أبى الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكى ويعرف بالحربى وبابن الصباغ شاب يكثرا الاجتماع بالمنباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمى وغيره وتوسع لانس ليسوا فى عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى فى مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ فى العربية على السنهورى ونظام ويشارك جماعة عند الديمى فى شرح الألفية الحديثية ثم إنه لازمى وقرأ على أشياء وحصل شرحى للألفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيتة فهما ذكيا ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على اتردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجرا متمولا تعب ودخل الاسكندرية مجددا ولم يحصل على طائل بل مات سريعا فى أول سنة ثلاث وتسمين وتفرقت اتركة ولم يفدها مساكه وحرصه كأبيه رحمها الله وايانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد فى معجمه وأنه ذكر أنه مسمع من ابن أمية السنن لأبى داود والجامع للترمذى ومأملت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع مني وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزاري استأدار تمرى الناصري ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطى أن يصنفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعديها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائى هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقي بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فانقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائى نزيل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة وعاتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقي ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائى بدون الناسك، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوى الصغير ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعى الرافعى خمسا وخمسة فمى ؟
شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واتقانه لعدة صنائع بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيريسية وكان خيرا ديناصينا . مات في يوم الاثنين رابع عشرى ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادى عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثاني قسمى معجمه وفي أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضبيع كتبه من بعده ، والمقرزى وابن خطيب الناصرية، وحرف العينى نسبتبه بالشيرازى .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وبقى نسبة في جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشير استقره أبوه في شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحسنت سيرته في رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكريا الى البصرة في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فآقتلوا في ليلة عيد الفطر منها فانهزم عسكري ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات في

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فإله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودي الظاهري . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريبا وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المتقدمين كقطر وقحجاز القردي وجقمق الأرعون شاوي ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشرى رمضان وتيمن بطلعته فلم يلبث أن مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريمياً قاطلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لما لقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان طين الناصري بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتماثلاً لعله يتمكن عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة المكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الامراء القادمون صحبة الصارمى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرايقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبكيه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل الملطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشریف هائل وخلفه الامرى الذين أخذهم من قطعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوماً مشهوداً ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولاً أشهراً ودرس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبغضه فيه لأنه بلغه عنه توعدته إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صمم على قتله بالسم أو بغيره إن لم يمت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك فحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فدرسوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالنعس في جوفه فعالج الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلازموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطئ النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فدرسوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتخول يومئذ من الخروبية إلى الحجازية بببلاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فسات في ليلة الجمعة خامس عشره فاشتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا أتراحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا لذلك ببالفون في ذكر معابيه^(٢) وينسبونوه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يحتلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم مهنته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنا بك يا ابراهيم لمحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .
 (إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذي قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جثته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهملة وآخره معجمة - وباليزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابناسى وابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزابى الثمين بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البلبيسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الاربعة ابن المقرى وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن الملبجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الملىق وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبى والشمس الحريرى والعلاء بن المبيع . ولشغل بالفقه وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتنزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يميل ولا يضر بحجبا في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجماع وسوء الظن وعدم المداراة فآله أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من الغدي بجامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة اثنتين واربعين من فالح أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلى الشافعى نزىل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء القلقشندي والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شبيهة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبى بكر المغربى واتفّع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بمحا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتها في الجواهر، وسمع القيايى والتدمرى و ابراهيم بن حجبى ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثانى على الميدومى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بمجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وان ناظر الصاحبة رعائشة الكنانية وآخرين وشافهه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، ورع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى في تفسير البيضاوى كل ذلك مع المكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن فى التربة التي زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر فى مهيجة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القباقيبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاقى بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإننى أود لآخوان المحبين مثله
 فقال: كذلك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على الحب المطرى والنجم السكاكى وعنه أخذ مقدمة له فى العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده فى سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المرانجى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية فى سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه فى قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وإيساغوجى وبعض شرح الشمسية وطادت بركته عليه لكونه كان غاية فى العلم والصلاح كما سيأتى فى ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التي أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك ولازم الأبيشيبي فى دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من اماليه وقرأ فى سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصر اثنى مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصلى وعلى اقول البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشى بمعتق أبى أملمة بن النقاش بعد موت أخيه
الملتقى له عن أبيهما الملتقى له عن ناظره أبى هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أثكل في شيوخوته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن المجيء للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآئى . ولد فى سنة ثلاث وثمانين وسبعائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به فى رمضان وحفظ تصنيف والده المسعى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وعمدة الفقه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووقفه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلادينا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الازهرى السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الخمسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى نزيل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى القتج المرانجى قرأ على الشمس الصالحى وأبى اليمين النويرى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال التنا الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى زليل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيرها وزار القدس والخليل ويعرف بكال ذكره ابن فهد فى معجمه وأشهد عنه قوله:

بدت تحتال فى دل سعاد تخال كأن بجفنيها سهاد
فقلت لناظريها عوذوها بحمّ الدخان وان يكاد

وأشهد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بمجدة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزوايته ظاهر باب الحرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللبى الأصل الغزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديماً بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه طاق عليه كرماً وحصناً مع الخبرة بالباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وطاف فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهر مع جماعة فدفن بالينبوع بمجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عملاً عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجدى السكركى الأصل القاهرى المولود والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن السكركى وله وقت الزوال من الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشدالاتابك . نشأ حفظاً قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدورى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 البلقيني والعلاء القلقشندى والولوى السقطى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى انفتح وفاء والبدريين ابن التنسى
 المسالكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى المرئضى ودعا لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المفتى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود القراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملقفاً بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثم كمالا

وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهه كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكافياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصليين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظرير والمائل صفوة الاذكياء خلاصة الفضلاء وسلالة الصالحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكافياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكن اهداءنا لك منطقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فانه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحصى ولا تحصى ومناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرماية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركي لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشر بمخاناه الى البحيرة استصحبه اماما فمال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عمد
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلمة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى في حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيغة الصوفية الارسلانية
بالمشقة ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفهني^(١) والاعادة بالسيوفية في الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المارداني مع نيابة النظر فيها وفي الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصح لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، وانفق بالاشرفية العتيقة
بعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الابشيهي والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوال وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسة وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرا بها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر فى جلته اليوم من جهاته مالا أفوه به لكثرة سوى ما يساق إليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الجنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دماط .

مباحثته والانتفاع بتنويره ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحنفى فى مشيخة الشافعى ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابن امى فثايسر وشيخه السيف فى المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فأنعى عليه بثلمائة دينار ولما مات شيخه الشافعى قام مع ولده فى إعطائه مشيخة جامع قايتباى الجركسى المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيوخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمى للعلم بانتسابه ولقد قال للملك فى وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه فى علم كالسخاوى ، وله اليد البيضاء فى إعطاء رفيقه فى إمامة السلطان مشيخة البروقية بعد الامشاطى كما أنه من أجل المساعدين فى قضاء الحنابلة بمتولييه ، وقال لبعض من رام تبيكيت الزينى زكريا ببعض الأسئلة فى مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانعلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجرىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعى الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرافية لعلمه بجماعتهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة فى التوسل عنده وكذا عضد البقاعى فى كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان فى أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وصمته ينشد أرجوزة له فى حج السلطان وقال لى إنه تمنى بمحضرتة للوت فى حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا آتمناه لتقرأ عند قبرى وتزورنى ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله فى تقريره فى مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة فى هذا كله شاكر الرب فى سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفقى وحدث وروى ونظم ونثر وتقب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه فى الفقه فتاوى مبنوية فى مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة والطف ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يعيل به غالباً لى لىء ولا لىم . ولما مات الاقصرانى استقر عوضه فى مشيخة الاشرافية برسباى وامتلحه بقعيدة سينية مضمومة هنا فى الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر المهندارية مع الاعادة بها للشريف المقسى الوفاى شيخ القجماسية الآن وتدرس خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكن فى أوائل سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلأحى الكسوة ونسبته أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعه عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع استمراره على وجهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره ببيروزه فى بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما لا يلىق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فخارت طباعه بحيث اختفى وأخذ فى التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجم هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة الاشرافية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضاعنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الخفية المأمورين بالاجتماع فى القبة الدوادارية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته وايمائه وتفرد به عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيدته فى مباحته بايضاح ما يبديه بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث، كل ذلك وهو قائم بمباشرة ماتأخر من وظائفه متوجه للاقراء فى بيته لفتون العلم

والفتيا طيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
 آتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
 وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
 ومنشئه جزاه الله خيراً وضاعف أجره يوم الحساب
 بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
 فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
 وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعته عند الحساب
 فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجاء بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب محمد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى عجائز وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة وسمع على الشهاب بن حجي والجمال بن الشرايحي وطائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبي عذينة قال انه أجازته ابن أبي المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرايحي فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة وعن لقيه المبطل والعز بن فهد وكتب على بعض استنساآت بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبوى صحیح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتمسهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحاً للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكراً سميته باسم البرهان وكان كذلك . ملت فى يوم الأحد ثانى عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبوى بقصيدة فآية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب ابن حسام الدين محمود السكّال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الخنفي المالكي ابن أخي المحب أبي الوليد محمد الخنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة (١) واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد الأذري . يحتمل أن يكون ابن قاضي مجلون الماضي قريباً والأذري يحرف من الرعي .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المتحد التونسي الفقيه المقرئ المجود ويعرف بزعبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجدوهو الأكبر ويعرف بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال محمود الاستادار واختص به ورقاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار اليه كان هو القائم بإظهار خباياه ومحافضته بحيث أنه كان إذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وإمده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا بما كان معهما وتسامها أربك رأس نوبة ثم نقل إلى قطوبغا الكركي شادالشر بخاناه إلى أن أفرج عنهما وعادا لوظائفهم عزالوا لا كذلك ارتقاوا وانخماضاً إلى أن استقر به الناصر أمير مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ووزل (٢) إلى بيته ولزم القراش مريضاً حتى مات في ليلة الخميس أوضحوه تهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرته ما نال إلى فعل الخير والصدقة سيما في الوباء الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) بياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

الممالك السنطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث أبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من أبائه وبأشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفريج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبرهما و ابراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه ابراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بفر الدين ويسمى مجدأ فقربه محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعاً وبادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فأختص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حذق فيه فتهق أنه عثر عليه بخيانة نفاق ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلأوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر يرقوق فلم يزال بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحى من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلأوى إلى أن رماه فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلأوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرها من أكابر الظاهرية وتشتت شمل أكابر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه فر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزى الجندى وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مخفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبعضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقى اليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أتى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسليوبه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الأولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر ففتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاهها كاتباً عنده يقال الفخرين المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والفناء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكرو والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يموت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقرين مطولة والله يسامحه.

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالزاق إلى أن كتب المنسوب وورع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكريمى عبد الكريم بن كاتب جكم في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكريمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعة اينال الالبوكرى الخازن دار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاد الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراق والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرآ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المالك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستغفاء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالسكاملية بئراً عظم النفع بها المصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب حكيم وأخيه الآتي قريباً أهمها مسارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نجر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بأبن الجبيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب المهاليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظرة الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتهما في الحوادث ، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظرة البرامحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالى بن كاتب حكيم على أخته فاستولدها شقراً تزوجها ابن خالها السكالى ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريباً من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الآتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخصاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة حسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عودته لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضره واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعفى وألزمه بحال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخصاص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل وبالتولنج في أثنائه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل حضره السلطان فمن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بمجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لثغة في لسانه وقال المقرئزي انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنعمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخي الخواجه الشمس مجد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفعل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير والاتصال بابنة عمه بورك فيهما ثم عاد بعد موت عمه بقليل فخرج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتفقوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر الحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصاييح والعريية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجدين الأمين مجدين القطب مجد بن أحمد بن علي القسطلاني المسكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانفي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والهيشي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مجدين القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لابن عمرو على الشمس الزراني وحفظ كتباً في العلوم وأخذ انفق عن الشمس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والغراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القاياتي في الغضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانفي والتقي الدجوي ومستيتة ابنة ابن غالي وأسمعه على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيشي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم البالي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمي الحجازي الحنفي ومرم الأذرية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . وحج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والقوائد الجملة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيتُه بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقرئى شرحها للعمارى فإن كان وفء عليه فيمكن أن يكون أخذَه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائى طيغنا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفه آية وجده وتنزل فى صوفية البيرسية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثره إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصى بحيث شوهد منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط فى البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشرى رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد فى مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده فى الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقي القلقشندى أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت اليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبى الشافعى التاجر ويعرف بابن العماد . ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضى المنيطرة وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب فى سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعمائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبية جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات فى .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبى أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبى القسم السلماسى ثم التبريزى الشافعى ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقينى بمكة فى موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع منى المسلسل وأخبرنى أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس فى فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانى الازهرى الآتى أبوه وولده التقي عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد فى أول سنة تسع وثمان مائة ومات فى خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقتا .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي الملاح من سماع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال الكناني المقدمى الشافعى سبط الشمس بن الديرى الحنفى ووالد
العماد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتى ذكرهم . ولد
فى احدى الجمادين سنة خمس وعثمانائة ببيت المقدس ونشأ بهالحفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه فى صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولى قضاء
بلده وخطابها وتكلموا فى سيرته وديانته وأورد له شيخنا فى سنة اربع وأربعين من
أنبأه حادثة . مات فى آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامى المهندار ويلقب خرر قال شيخنا فى
أنبائه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
فى العشر الاخير من ذى القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصارى الخليلي ممن سماع على بمكة فى سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا فى أنبائه كان مقبلا بزأوية بمصر
قريبا من جامع عمرو وللناس فيه اعتقاد كبير ويحكى عنه كرامات . مات فى جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربى المدنى ، ويعرف بالخطاب - بالمهمل - قال
شيخنا فى أنبائه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات فى سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامى البرنتيشى (١) نسبة الحصن
من غرب (٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربى ثم القاهرى تاجر السلطان
وابن عم أبى القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبى عبد الله محمد الآتى . مات
بالاسكندرية فى أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباى قبل استقراره فى
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له . أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلام يكون وولدينه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفى الاصل « البرنتسى » . (٢) فى الاصل « نسبة تحصيل من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار إليه اجحاف هنا وهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيمن بن الدين القليوبي ثم القاهري الخازن بالبيمارستان
المنصوري والد أحمد والشرف محمد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديوري واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
محمد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن التاج الحسني
الصلتي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاوري سنة
سبع وتسعين ورأيته هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً في الحديث
وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيأنا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الفزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال مجد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى مجد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتها حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته فلنا .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن مجد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المسكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومجد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة فحدثهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف العزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى ققرأ أربى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشماثل بكاملها والابتهاج باذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تأليني ، وقابل بحضرتي نسخة من أولها وهو فطن لبيب ، ك حين سماعه نسخة معه فيحسن الامسك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سغيد بن النجار والى الخطيب مجد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقراء الأبناء وممن قرأ عنده القاضى بهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(ابراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنأم .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن مجد بهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومجد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بملاّه بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة نحشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده فحازه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي الصالحى الحنفى ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوى الحنبلى ومنظومة النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومى والشرف بن عبيد الكمال ابن شهاب النيسابورى وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخلدن وعبد الله ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبل والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخارى والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ريحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرادوى وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمى حينئذ حتى قرأ شرحى على التقريب للنووى وكتبه بخطه بل وسمع في شرحى للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخارى وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيظه في العوارف للسهروردى وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخارى ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسى الشافعي والد الكمال أبي الوفاء محمد الحنفى ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبيه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوى الفرعى بل زعم أنه قرأ المحرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله (١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعاً وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفاً وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيت مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرافعي والزين الحفافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطّلعاً (٢)

ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها أطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدور والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للأولاد من الصلب والقلب واتباع الناسكين في طريق المحققين وملح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحيج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابنتي بالشام زارية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطبي (٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « اشتماله ». (٢) في الاصل « مطيقاً ».

(٣) في الاصل « المصطبي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الابنسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيت متصفا متردداً في أكثر كلامه ذاترهات وألغاز منمعة فيها من التناقض ما يحقق ان أكثر ما اختلقه لا يروح أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد في الجملة ومشاركة في بعض الفضائل وشيئته بيضاء نقيه ولو أظمت قلبي في اثبات كل ما سمعته عنه لضافت الانفاس ومنه أن القاياتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب في مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يامن تحكم في قلبي وفي كبدى وحبه داخل الاحشاء والخلد
يامن تؤمل في الدارين رحمته ونرتجى أزلاً فضلاً إلى الابد
يامن اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أكلتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى
الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها تم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكى
قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كتابة الامالى وسمع منى
ترجمة النووى من تألىنى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه
والعربية وغيرهما وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه
المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يمجئه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها
وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح
ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى
الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة
بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والالفيتين والبردتين
والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كالبساطى والمحّب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الاخيرين وأبيه
 وجده والتاج الشرابسى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البلبسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المراننى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقراءته ، ثم حج تاليه فى سنة تسع ومئانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبدالبر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأيت
 كشط اسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتسبم عليهم وليكن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها تلزون كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألمنا له فى ذلك والله
 يحسن طاقته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المسكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبد الله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومجداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقينى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلقينى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعربية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرمى (١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافياجى (٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والنقح وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمه الخصال التى جمعها فى الدين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المثبتة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالتثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسماً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطيء النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى اتمائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأى يعتنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته المجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أُنكل فى الطاعون ولدأ له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتوويخ ، والمشهور الكافيجى «

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على تقده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن ملك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ملأ في بعض الطوائع فنشأ في كفالة عمه مجد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرزي وصحب هناك الزين قاسم الحيشي وتواخيا وترافقا الى أما كن من جلته الشام فأقاما بزواية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحيشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجبا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجههما إليها بالشمس مجد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجبا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاورا ثم رجعا وقطنا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن الثمرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن مجد القادري وأبى الفتح العمري في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص صنعه في سنة ستين ورفع الالتهاب ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما عمله كثير التحري لما يتقله غاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع المهمة العالية ومزيد الافضال على أحبائه والتقنع باليسير والانجساع عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شئ فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود
مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب
بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله
أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
سافر منها في أوائل ربيع الثاني إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعدك نحو يومين
فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبي عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
في مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها
فأثما فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقي يومه والذي يليه
لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة في الصلاة
لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه
قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
لا أموت ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه انى لومت قبله لم يفارق قبرى
في أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكأنه بوصية منه رحمها
الله واينا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان
البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد في سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه
بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو
على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن الفرات وأجازاه ،
وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقهاء عن فتح الدين الترمتى والعزاسيوطى
وبحث في الاصول على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
والاخرى في سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل في
صوفية البيبرسية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
البردة مخميساً غريباً فانه اقتتخ بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما
وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعى . ومات في أوائل
ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) في الاصل «وكلامها» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القدّ غصن مشر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الاسبى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الابناسى
الأصل الحناتى - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهرى الشافعى والد
أحمد الآتى ويعرف بالابناسى. ولد بأمان خان من المنوفية وقدم القاهرة حفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه فى الفقه الشرف السبكي والونائى والعبادى ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانتفع
فى ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكافىاجى فى المتوسط وعلى
الزين الابناسى فى المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بمخمين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل فى التوقيع عند المؤيد أحمد فى أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به فى مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
فمات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الابناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه فى
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شىء فى الفقه
وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسى الأصل القاهرى
الشافعى أخو التاج أحمد المالكى الآتى ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب فى القضاء عن ابن البلقينى وجلس بالحسينية
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الامراف على نفسه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون فى خامس عشرى
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبأه والمقرزى وغيرهما . وقال التتى
ابن قاضى شهبه إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ومحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين (١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل إن أموال الأيتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلخيني الأصل القاوى المولد القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفاو (٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فانجفل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجفلت أيضاً مع أمها من عنتاب وتوجه بها إلى فاو (٢) فولدت له صاحب الترجمة وماداه وهو صغير إلى القاهرة فحفظ القرآن وجوده بمسكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب مجامع ابن اينال هناك ومحب امام الكاملية وغيره من الأخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(إبراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسيقى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسيقى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند القنطرة عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقنى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيهه القنطرة والجوجرى وغيرها بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المنلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديرى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فلو » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على السنة للمصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة
وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على
من البيوع من صحيح البخاري إلى الصيد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره
بقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض
الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عنى فما تيسر له ،
وهو انسان خير ساكن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية
وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واقطاعه بالفالج نحو شهر في ربيع الثاني
سنة خمس وتسعين ودفن بالقراة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن العلاء المسارديني المقرئ من
جود عليه بمساردين الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي
القلقشندي القدسي الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف
الخطابة بالاقصى وبارها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مر في
ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين ، وكان أحد مدرسي السكرمية
والطازية تلقاها عن أبيه ومن معيدي^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين
وغير ذلك ، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها نك رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين نخب الدين وبرهان الدين أبو
الوفاء بن النور التلواني الأصل القاهري الشافعي تزيل جامع الاقرو يعرف كأبيه
بالتلواني^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
عند الجمال البدراني والمنهاج القرعي والاثنيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا
ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يميناً في الفقه على الوثاني والسراج
الدموشي فيما قال وفي العربية على العز عبد السلام البغدادي وغيره ولبس الخرقة
من الزين رمضان الاذكاوي ، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بجهادي الأولى
سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستجيز في
بعض الاستلحاآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بمجامع
المقس في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم
في جامع الاقروولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوقية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ما شير
اليه فاقه سيما حين توجه بسببها لملاقات السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط
وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصاري المتبول ثم القاهري
الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها
مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر
بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك
بالشيخ اراهيم الغنام ونزل بزواية هناك بدرب التتر تعرف بالشيخ رستم وكان فيما
بلغني يتردد اليه بها المقرئ عبدالغنى الهيشمي والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه
حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار
الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد
خبره ، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة
والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائل اعم الانتفاع به سيما في أيام
الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت
أتباعه بحيث صار يحجزهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرباب سوى
عليق البهائم التي برسم مزدرعائه ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية أرباب ،
وهرع الا كبر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من
الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم
يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن
الشيخ يوسف البرلسي الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه في سطح جامع
الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه في الشفاعات وكان يرفدهم برسائله
بل ربما توجه هو بنفسه في المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء
لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان
وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغني عن العز الحنبلي أنه قال لاشك في
صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الفقير على الطعام
بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل لعن الخطيب
فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشيني وابن جنات فذكر
ما يلحق بموتها قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سبياً وكان البرهان المجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للمسيد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدسي الاحبولى الملحاني اليماني الشافعي . لقيني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته .
 (ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المسكي الشافعي ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلي أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسي^(١) وأبي الطيب السحولي وأزين المرانغى والمجد اللغوى والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وابن الجزرى في آخرين وأجاز له النشاورى والتوخى والمليجى والصردى ومرم الاذرعى وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازرونى ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافى والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعانى والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندى تلميذ التفتازانى والتصوف عن موسى الزهرانى والمحيوى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالى وحسن الايبوردى وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافى ومنه ومن الغزالى لبس الخرقة وأذنا له في لباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون واتفرد في بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكاف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فمهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقودهم وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل (١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي . ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقده رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصاري الحرشي التتائي ثم القاهري المالكي العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصاري الآتي . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندري وتلا عليه للكسائي وكذا لنافع (٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبي عمرو وحفظ لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبي القسم النوري وقسم عليه ابن الحاجب بمكة وفي العربية عن أول الثلاثة مع الوروري وكتب عن شيخنا في الامالي ولازمه في غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضي سعد الدين بن الديري بل وعلى الزين الزركشي في مسلم وأكثر من الملازمة للعناوي في مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرائق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصراني في قراءة تفسير البيضاوي وغيره وحج غير مرة أولها في سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الحنين وقرأ بمكة على أبي الفتح المرانجي اليسير من الكتب الستة والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على المحب المطري الشفا بكاله وأقام في الترميم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه في شيء ، ونعم الرجل صلاحاً وفضلاً ووضاءة ومدامة على التعب بالصلاة والصوم ورغبة في مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات في ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولي وخلف ذكره ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حي رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست في الاصل . (٢) في الاصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من فائدة في الاكثر من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشامي الاصل القاهري
الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد
تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما
سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي
في الملحة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما
جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر
السنهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ،
ولازم في الامالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في
الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً
وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين
وقد كلف واقطع بالصحراء وورد بمدخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي زيارتي ونعم الرجل .
(ابراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبو الحسن
ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي الخزومي المكي الشافعي
عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تلبسه ، ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن
وصلى به التراويج بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرني به علي
الزين بن عياش (١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي
بل قيل انه تلاه لأبي عمرو (٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ
أربعي النووي والحاوي القرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والالتفتين
التحوية والحديثة وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد
ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري والختم من شرح السنة للبعوي
ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن
علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من
مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيص في القيام والختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نبهني اليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الاصل « صمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووي وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المراغى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات في البخارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والخبلى عرف بأبى شعر
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى القاسى ووالداه وجدته لأبيه كمالية ابنة القاضى تقى الدين
الحرابى ولأمه كمالية أيضاً ابنة القاضى على النويرى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال محمد بن على النويرى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الخبلى والكلوتاتى وعائشة الخنبلية والزين الزركشى والتقى
المقريزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن القرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجبى والشمس الكفيرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبطان العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبائى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجبى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط ، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين إليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة ، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الاولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل الجمانى والشمس البلاطسى والجمال
الأسوطى حين مجاورته الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهم فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوي كل ذلك بحثاً وشيخنا والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والشرف المناوي كلهم في الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوي وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوي وفي النحو^(١) البرهان الهندي وأبو الفضل البجائي المغربي حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمني فقرأ عليه في رحلته الأولى المعنى مع حاشيته عليه والشوايطي في ابتدائه وفي أصول الفقه الأهدل والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرائي فقرأ على الأول شرح البيضاوي للاسناني وعلى الثاني المتن وعلى الثالث في مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه في أكثر الفنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير في مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتي تليها وكان قرأ غالبه عليه في رحلتيه وعلى الخامس نحو النصف الأول من شرحه الصغير للمنهاج الأصلي قطعة من أوله في مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي في رحلته الأولى وسمع فيها على السادس بعض العضد؛ وكذا من شيوخه في أصول الفقه عمه وفي أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الأول في مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحديني وعلى كل من الثاني في رحلته الأولى والرابع في مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث في رحلته الثانية جميعه وعلى الأخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشي^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطنسي رسالة شيخه العلاء البخاري فاضحة المنحدين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدين للغزالي وفي المنطق ابن قديد وابن حسان والشمني والاقصرائي وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة فقرأ عليه في مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجي وكذا أخذ المنطق عن السيد علي الشيرازي شيخ الباسطية المعجمية وغيره من الاطامح وفي المعاني والبيان الهندي والاسيوطي وابن سارة في آخرين في هذه العلوم وغيرها منهم المحيوي الكافيحي وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمني والاسيوطي بالاقراء وشيخنا والقلقشندي والمناوي

(١) في الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالافتاء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفطن المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في الفهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فأدلة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شبهة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومثانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزول اليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من مثانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
المفطن المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سامة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد فى العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا^(١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع يبسه فى كتاباته بل قال متفرداً فيه انه لا يزال
يترقى ، والمناوى بالشيخ الامام العلامة الحبر وان رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقلية والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائد
فرائد وختل أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه فى التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتادها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسر به النفوس
وحلا لاسماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواطعه ما لاطاقة
به لتوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقتة بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامى لو لم يؤل جزعى إلى الملوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤول أن يجعل الوجود بوجوده ويديم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده. والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى مساعى رضا الرحمن السامح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى ذروة المعالى عد الايام والليالى الشيخى العلامى العالمى البرهائى وأنه بحث بحثنا بإيقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم شهد له بعلمه بكال أهليته وتام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال أريجته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشمنى بالشيخ الامام العالم العلامة وأنه حجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطيسى بالشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المسكى وأنه ذا كره فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريبة ولا طن على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو من لم يسلم من أذاه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقربانه فهو المظنون أن لا قرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب (١) عندى من التحقيق أنه تنهى اليه رياسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان ما يقول الشافعية فى ذمه والتشنيع عليه حقاً ما استكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بعمل يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجالة

(١) فى الاصل « وتقرب » .

بعض الصلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في معيشته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشياء وصرف همهته للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من ألهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيين أبي
القاسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النورى وذلك في سادس عشر شعبان سنة
خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأثر
من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهاته في مستوى من مجله منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار وجاهته واستقرار شهرته وديانته بحيث رغب عنه وشيخه في تزويجه بالنته وتزويجه بضمه الى جهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولما وئمتها من أجله فاية القهر واستولدها بيقين في الحرم سنة تسع وخمسين الجمالى أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود ففي أوائلها ولى النظر على المدرسة الجمالية الممتحدة بباب حزودة وأوقفها من واقبها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبى التتح المرانى في عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله في العصر بمشيخة الزمامية، وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولى نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوفان شيخ وقرىء توقيعه في يوم الخميس مستهل ذى الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه الحب أبى السعادات وقرىء توقيعه في صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد ابن يركات والقضاة والاعيان وبأثر ذلك كله بعفة ونزاهة وهمة ووجاهة وحرمة وافرّة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخالص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرار دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منهما بالأخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لخصه ولا اعترض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فما وسعه إلا مفارقة البلد ومعانقة الكمد والمجدد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النوري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وترك المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النوري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أنب صرف عن القضاء فقسط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بان عمه المحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته له في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء المجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخصم منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التسوا منه
 ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن
 الزمن أو الجمال مجد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان
 بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله
 الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف
 إليه لمزيد التشفي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب
 أيضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة
 لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوى شرح
 الحاوى كتب منها كراريس وسافر أخوه الكمال الى القاهرة ليسترضى السلطان
 عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفتن بمكان
 وبالتفصيح طلق اللسان بمحضته وشافه بما لا يليق بهجته وسكت عن زبره
 واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على
 حكم القاضى يتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى
 فأفتاه من مشى عليه ترويحاً وتديباً كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى
 وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم
 الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التى
 ضمنها الاسجال ورام المتخاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى
 معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبهما حتى
 بلغنى أنه يقول نطفنا لا تنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن
 قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك فى موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان
 القاضى للديار المصرية فيادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من
 أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجمالى ومن شاء الله من بنى عمه
 وأقربائه وغيرهم الى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع
 عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم
 بتجهيز الملاقة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدت لهم الأسطة
 وغير ذلك ونزلا بترتبه التى استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى
 وذلك قبل انتهائهما وهرع الاكابر لملاقتهما الى أن طلعا الى السلطان فأكرمهما
 وأجلهما وخلع عليهما ونزلا الى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيرى وسيقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتى القضاء والنظر وذلك فى أوائل صفر منها وجهاز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها فى ليلة سابع ربيع الأول وبأثر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضى جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهجه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان فى سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التى أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد فى تعظيمه وتبعه فى الطواف والسعى ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه فى القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً فى الجمع فى الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع فى جميع ما أشرت اليه وفى غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمى فانه كان يبرز معه قولاً وفعلات فى المواطن التى يحب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يغتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معى ولو تخلف عنى سائر أصحابى وأقاربنى ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى فى نفسه وجهاته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقدير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة فى القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جليل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجملة من المتون والتواريخ والفضائل والاخبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدبا وديانة وليس فى أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعد من طاعن فى علاه ظاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهال فى ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر فى الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت فى اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراده بما يزيد السامع له من تعجبه وهو فى طول صحبتى له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل فى

الرضا والسخط والمسا يرأسني بالثناء والاستمداد من القوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعاد من حياة شيخنا ابن الهمام وهم جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطئه بل أكبرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه وتفائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لأحصره من آعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثني عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واعتبط بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعقل ما فيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن بشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لا يزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خالص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمسكه في الفضيلة والطاعة ثم يتبين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتب لاشريف حسين حفيد شيخه الاهل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من القوائد ما يبتلى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسوكة فيه واضح الاستقامة بألفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الفيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكى الفطرة الصحيحة تمتع الله بقوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج للدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاقه إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السمهودي المفيد حسبا هو عندى في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضى بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الأعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالي الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر مجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الفائق في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لا تركزن لغير كلامه والرؤس اللينة لا تطمئن إلا في ائتمانه لاشاراته تصغى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعوك المغرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محنفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسه مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغرب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتزحزح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانظار ما سارت به الاركان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخریجاً هائلاً بالمحاسن يتلألا، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بمحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحمی الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكأنهم مالا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالی عند الحجر الأسود على عاداتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والایتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحیباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولدهم لبيتته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر أربعة في المسجد والمعدة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال ان ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماغفيرا بل قيل ان عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأمر ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً أو كتبت له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجعل قرأه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أو فرجاء .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربعي التونسي المالكي ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(ابراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والسكالي بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأثر العلم لأبي خيثمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائده رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قافلاً رئيساً عديم الأذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصبية للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى الحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرائي (١) الأصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً ما نوس القراءة متكسباً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخطاه . مات بعد أن أضر .

(ابراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم السكالك النابلسي الحنبلي مسمع علي مع مخدمه .

(١) نسبة إلى نمرى .

(ابراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتوب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرظ بمجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عذولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسلاويوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فمحبوب قلبى فى البرية يونس

مات سنة ثلاث وسبعين فى ما قبل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه فى الفقه والعربية المدانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفاىس ، ورأيت ممن قال ان علياً إمام جده ولم يعرف إسم أبيه وأنه كان خيراً بارعاً فى العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن على البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد المدول بدمشق . مات فى ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(ابراهيم) بن على التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن مجد بن على وسياى .

(ابراهيم) بن عمر الرافعى بن ابراهيم العلوى لى شيخنا فى سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتونخى وماعلمت شيئاً من خبره .
(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحوى ، الأصل السويى (٢)
الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائرهم بحماة وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الجبال سمع الحديث بل وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى والفرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الأصل «وذرائد» . (٢) فى الأصل مهملة من النقط هنا وفى المواضع الآتية ، وهى بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمباحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القاياتى وابن البلقينى وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من التى تليها واستقر فى صفر من سنة خمسين فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وبيس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن للتصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء فى مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختى شيخنا ابن خضر ، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويبى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة القطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأخس البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب الى^(١) به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(أبراهيم)^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعد هامو حدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الحرباوى البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلقل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه وترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس والقلة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندی مما سمعه ظناً من أخيه العلاء بالحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لألفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشابة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديني عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويونا وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشرفي أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بالتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين ببيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندی والقاياني وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساخته وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعمن في ذلك أيضاً بحيث ماعلمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن القرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن اللتي وكان في الموجودين من يرويه متصلًا بالسماع وعند ابن القرات الكثير مما انمرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بنيته في ذلك كله ورفاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشراف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسى انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذي فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتي واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة في ذلك وترجمني في معجمه . ووقائعه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكته التيه والعجب وحب الشرف والسعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى ببلبيته جواباً مكث التقي السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة مع رميه للناس بالثذف والفسق والكذب والمجمل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقه تام وما أحسن قول شيخ الحنابلة وقاضيه العز الكناني وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعته منه غير واحد من الثقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج في تنميق المقاصد الحبيثة وإخراجها في قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا الملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيري جاهل
فإن كان مافي الناس غيرك طالم فمن ذا الذي يقضى بانك فضل

وما أحقه بما ترجم هو به النويري المشار اليه حيث قال بما قرأته بخطه فيه رأيت من الجف عباد الله يظهر لمن يجبهه أثواباً من الدين وتنسكيا ملك به قلبه وينتال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشفة للعلو وعنده جراءة باللسان مفرطة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً، وله في كل من ذلك حكايات تسود الصحائف وتبيض النواصي ماسكن في بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشجنها فجوراً ولولا اطاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجاب به برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القاسم قال له ان قال المالكية بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له في شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما علت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الأقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم وبالنثر حتى من خوله في النعم بعد الزناة والعدم وأخذ بجباهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان ازيداني وجرت فيهما وقائع وكتدريس القرآت بالمثريدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) في الاصل «مستفيضة». (٢) في الاصل «سروراً» بالمهملة. (٣) في الاصل «أعلن».

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ القراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهورى أن يتم فيه فقوى عليه بمجاه مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلى حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقريره حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعى بحضور الشرف المناوى اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه ابى الفضل المغربى له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده من غاية التبعج والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقعه عن الامضاء له وخالف المخدوم المشار اليه غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لى عنه للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعى لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زيره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها لى من الثقات والله لقد أزال البقاعى اعتقاده من كل فقيه وخيلنى من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت استاذة وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بتقيين وجلسهما في مسجده حتى رفعانه إلى حاكمهما لحوضه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صنفح وغرم هو للتقيين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتى الذى زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرتى تدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعانى والبيان ومن دروسه في الكشاف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الأثواب سمج اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلافه للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالى العظام واضطراب الأمور وكثرة القتال والقتل حتى لقد ذلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أنى لم أر بعينى أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للإنسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخنى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الانسان كما قالوا بطنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيتَه مطل إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مية الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران القدي مالمعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتة أولاً كما فعل مع الأمين الأقصرأى فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعيباً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككوته لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظنر به من خطأ فسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشء من أغراضه كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البديء لفجشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقفت ذووالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازفاته كوصفه التيزينى بالتجرى في شهادته وطاعنه في شهادة شيخ الناس قاطبة العز عبدالسلام البغدادي حمية للشهاب الكوراني لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له باشهار جمع الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تمجيره لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأغاليظه في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاء بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبي عذبية ولكنه كان اذ ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردها غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبوس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة يعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوى الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مستئة له في عدة تعانيف منها الأصيل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفياحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه: من ادعى العلم ولم يوصف به فذلك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالقحص

وكذا رد ابن أبي عذينة مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعى بترجمة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغى أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لاعبرة به إنما
القوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسلمهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المسالكى أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التى عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراى على الزينى بن مزهر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المسالكى فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب مما كان باسمه كالبيعاد بجامع الظاهر والمسجد الذى يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفها بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بتربة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سبى التقي بن قاضي عجولون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافر أهله دمشق أيضاً إلى أن قامى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبي حامد الغزالي ولمح بالحط عليه وقال إن قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لمسا كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المتقضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنته ، ومع ذلك فاستمر يكابد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت نامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة ولم يصل عليه التقي بن قاضي عجولون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريبه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربى أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اتقارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبتى على الحدائان
كأنى بى أنعى اليك وعندها	ترى خيراً صبت له الاذنان
فلا حسد يبتى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويسمى رجال قد تهدم ركنهم	فدممعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماحه	ويطمع فيه ذو شقا وهوان
فيارب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ويارب شخص قد دهته مصيبة	لها القلب أمسى دائم اللفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم فآله منى غضاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويها معرفة أعيدت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثني من كنت أجمع ثملته بتشتيت شملي فالوفاء رثاني
 وإلا نصاني كل خلق ترفعت به همي عن شأن وبكائي
 وومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر الإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وأنه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحرالى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغى الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يقد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وأنه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الواقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعله مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسيس مع القائلين فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدومه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشباية ونحوها ليلا ويسمون بالمسحورين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جلمع الفكاكين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما أفيتت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضى الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعى وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن ابراهيم الأذرى لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزفتاوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائى وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتاتى في زاوية الحنفى محضرتة والجمال البدرانى قرؤه عليه وما كتفى بهذا حتى كسب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصكن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقى الدين البلقينى قاضى الشام منصفه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والاتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثنى القاضى الفاضل البارع المفنن ولى الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندى انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإفوه اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع مايقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهى اللين مع أهل اللين والشدة على المنافقين مع كونه أذى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبى بكر بن أحمد بن مجد السعوى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقى السبكى حين التمس منه الزين العراقى فى الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورطاً فامتنع التقى من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدنىء مكانة وخلائقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
ايراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كواثر الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكى والحنبلى أن شيخنا فلاناً يعنى
نفسه ما فرقناه إلا عن كراهة منا لمرافقه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألون لمرافقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
من يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفعا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
ليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهما مع ثقة يوصله اليهما إلى العيد يعنى نفسه ولكن ترسل الي بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حمن والناس تعرفنا وقت النزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنقي
وقوله مما هو حجة عليه :

ما بال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى العيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الخنس تعظم شاننا
اصفح تحب داروا صبروا كتم الشحنةاء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفأز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تبات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التعالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده مجد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنسى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقىنى وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حصى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اتى عليه حين أغراه عليه التتى
الاجاقى (١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حرير (٢) فمن بعده وازدحمت
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوحافى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جرير »

وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشيبس الحليبي ^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسية مما عدم إحسانه اقتضى لخدلانه ولقد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الاكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعا آت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذا تهجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه ابناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيراً مما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه خجبت وقبلت يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فردة مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمست بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيدالله أحد العشرة - المحلى المصرى الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان ^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فسامات ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة وأفرح مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأمه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جبلاً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بصكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب ففرق ولا في قافلة فنهب ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً الى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل فجاءت في غاية الحسن . تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والانتقان، أتفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فوات دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر ، وولده أحمد الآتي إذ ذلك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكبية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذرا منذر بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه ، وكان من جملة كتبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي ، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ماركبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقا فرزق هو من المال مارق سماه ولذا قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر الى الاسكندرية بسبب الفرنج قبل وفاته بقليل ، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة ، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عمر بن محمد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل .
 (ابراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتمامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد ، وأخذ عن النبي عبد الرحمن الشيرسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابن امي والتاياتي والونائي والمناوي والجمال الامشاطي والشهاب المسكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجالية والوزوري والملاء

القلقشندی والشمس العاصفی والزین عبد الدائم الأزهری المقرئ وإمام
الكاملية والعبادي وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخاري وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكناني في جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد القوي والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال العائقة فمن ذلك كون العلاء
البخاري تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكاير عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ ويبن
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بمخاطر
بعضهم فقال ياسيدي من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارئ بالقراءة وأخذ في التقرير بما أبهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قاتمه فصور لي في اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدني عند الكمال
إمام الكاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامري إلى أن محاني الشوق عن كل زُر
بذكر الذي أفنى خيالي بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادي بالحبيب وها أنا أقول وبالمحبوب ترجم سأرى
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شموس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودلق فرق الصبح ينصر ناصرى
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظرى
وقال لي الكمال أنه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربي وينفره عنها وحكى لي
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه في المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك للشيخ رمضان الآتي فقال له قد
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهي :

يامالك الملك كن لي وذكرك اجعله شغلي
وهب لي قلباً سليماً وأحبه بالتجلى
وأن أكون دواماً مشاهداً لك كلى
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربي تمنن على بسؤلى

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزوايته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرها ممن وقعت عليه ذكروه مع جلالته، ورأيت من يسمي جده زيادةً والله أعلم .
 (إبراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابتي صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئاً من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقنتى من سائر الكتب شيئاً كثيراً ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء اليمنيين ممن أخذت عنى .
 (إبراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس مجد بن أحمد بن علي الغزولي وآخرون . وكان فقيهاً فاضلاً . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبأته باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشرى . ذكره العفيف (١) وقال كان رجلاً خيراً صالحاً مشاركاً في العلوم ماشياً على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن مجد بن عبيد الشرعي (٢) محتدماً اليمنى بلدأ الشافعى مقلداً الأشعري معتقداً . كان فاضلاً في الفقه والعربية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها بمكة حين مجاورته بها بعد الحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرها بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده درهيمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره الفخر السلمي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنأم المقدسي الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى الزواوى التجار القسطنطينى الدار المالكي . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن أبى عبد الله الأبي وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه وحده عن يعقوب الرعبى والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسطنطينة فقطنها وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد البسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجباً والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداوله عن أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسطنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ، ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كل فى مجلدين سماه فيض النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين وممن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن محمد بن محمد بن عيسى الدلوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمت الزهاد وسكونهم وفى الظن انى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى ذلك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتكسبه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويجهر بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكى أخو محمد الآتى هو وأبوها ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنتية ، وجدته أول من أحدث تقمیل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيرانى سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليمانى من بيت الفقيه أبى عجيل الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت الفقيه ونشأ فقراً انقرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه فى الفقه وأخذّه عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطيب الناشرى بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيفى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزاز مع شكالة وخط وضبط وررع . مات فى يوم الابعاء « اربع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته الكمال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشافى والمصاييح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والفرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكىاء العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أئف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلنى به غيره وأما الرياضة والسودد والجاه العريض والتفات السلطان فن دونه إليه فلم يكن من يشاركه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(١) فى الاصل «القائى» .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشرى قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى والنفيس العلوى ولقى بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها فى حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحد مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرى الأصل القاهرى تاجر المالك كآبيه وأخذ خواص الاشراف ممن أثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بنخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات فى سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادياشى المالكي أحد مدرسى وادياش مع الأئمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضع وستين وكان متديراً فى الفقه والعربية والفرائض والحساب ومن أخذ عنه أحمد ابى يحيى^(٢) وأخبرنى بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك الشاه الاسمردى الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الايض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً فى رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا فى أنبأه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن على بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المرى الذهلى الشيبانى البكرى الوائلى الزئبقي البرازى القبطى . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمسكة فى أوائل سنة تسع وخمسين فقطنها ومدح بها صاحبها محمد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين على وعامر ابنى طاهر وكتب عنه النجم بن فهد فى سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٣) نبوية أولها :

(١) فى الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة فى الاصل .

قف بالعقيق ملبياً ومسلماً واثرد موعك من محاجرها دما
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيباً جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
 عرض واشتغل وحج وجارر مراراً ودخل حلب فما دونها ولقيني بمكة مع الشهاب
 الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع عليّ بعض البخاري وتناوله
 وأجزت له ولبنيه الجيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو نزيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخر أبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأم الهنا
 فاطمة وست الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرج بن
 أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقراءة أخيه الاول
 من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
 للسبع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وجمعاً على النور الامام وأجازه
 وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشد اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في البر والصلة مع الانجباع غالباً عن الناس وانشاء عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طفلاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 أبو إسحاق الخجندى^(٢) المدني الحنفي سبط أبي الهدى بن تقي الكازروني
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسنن وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الأصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى « خجندة » .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السمودي وسمع على ابيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً وأولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدى الصيرامى الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجرى العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً وأكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألقية العراق بجنأ وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ محمد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوتاً وأصلاً وسمعته ينشدهما قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خير وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار الكهاً فالتجت تثشفح لاندفة بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كاييه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كأييه بمحانوت التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جاز الخسین
رحمه الله، ورأيت لاييه سماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والنهارى
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوى وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعمئة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهمل مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - ففتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحويل منها إلى دمشق مع أبيه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المسكاري بقبر عاتكة وصلى به بمجامع التوبة من العقيبة الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجزومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعي وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه بإخميم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوي حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضي شبهة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلازم المناوي أتم ملازمة في الفقه تسمياً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لازم تلميذه الجوجري وكتب عن شيخنا في الأمانى وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديمي وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجبال ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استفتاني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فاهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلموني الأصل القاهري الحنفي والديدرالدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الماء كوزير- كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر النقابة والنيابة عند التفهني رفاقه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف والورد خاناة والمناظر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري، وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخري عثمان بن الطاهر. وحج وسافر إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعيزله لنظر الأوقاف شيخنا ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في المباشرة ذا وجهة. مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم تجاه تربة يلبغا العمري بالصحراء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري وهي قرية من قرى لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيه نور الدين يوسف بن صلاح الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقناً صابراً وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخاري، وزار المدينة غير مرة وسمع بحكة على أشياء كعظم البخاري والمصاييح وجل الشائل مع جميع أربعمي النووي والثلاثيات وغيرها من مروياتي بل وأصانيفي كجل ختمى في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضيء للسمع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخي المهمل الاممي الاوحدى الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلتى الفاضلى الكاملى نابغة الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الدينوى ورعاً وزهداً والمشارك الصالحين في مسمى التجرد قضاءً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمربطة بالبلد الحرام والمحاطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن الياقبي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى
ومناهجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبى افضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه
والشمس الجوجرى وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ يزيد عن الفقيه عمر التقي بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى في القراءات .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالى
الأصل التونسي البجائى المغربى المسالكى قريب أبى الفضل الشهير . لقبني بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحي
للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج
معمر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن على بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضى شمس الدين الدمشقى الصالحى الشافعى أحد نوابعهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية في النساء فهى عمه والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
في سنة ثلاث وعشرين وستائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام ،
وابنه الشرف ابو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصافى وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطى وأورد عنه في معجمه حديثاً
وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة مائة ومات في ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضاً ، وحفيده

الشرف مجد بن ابراهيم يروي عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، ووجدته الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى في الاصول والخزرجية في العروض وتفقه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربيع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول الإنكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهمات المسمى بالمسائل المعلمات باعترافات المهمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزوائد الروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كالألفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها في التي تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذا عاها ، وناب في القضاء في رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعدراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن مجد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلكية برغبة التقي بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبي عمر وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية في ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق في سنة تسع وخمسين على جدته والشهابيين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروفع فيه فقدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فدام في الرسم مدة وتوجعنا له وزارني في ربيع الاول من التي بعدها ثم أوقفني على مجلد من كتابته وأنشدني من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يا من له نعم غزار لا تعد

يا من يرجى فضله يا من هو الفرد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودى متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم البلياني ثم الخيني
الآتى أبوه العز الطيب ويعرف يا بن مطير من بيت شهير . مات في الحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمجراتها .

(ابراهيم) بن الكمال محمد بن ابراهيم بن محمد المر الكشي الموحدى المدنى
الركبدار حفيد الآتى قريباً فيما يظهر . سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسنى الدمشقى الآتى أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امرة عشرة بالثام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التمعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقيته ببعلبك في المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيت . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفري - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسي
الحنبلى العطار أخو على الآتى ويعرف يا بن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلاءى وابن الخباز والميدومى والقطب أبى بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعى ومحمد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الاذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
وما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثانى قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضي نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة بشيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وخته على التنوخى والعراقى والهيتمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والحليل وسافر إلى الشام فكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانمائة فدام فيها مدة وكان نيأً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والقرائن والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقلية بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فخرج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرى الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أو لمن يختلسها بالاحمال عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهيد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الانباسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآبى جده الاعلى فن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره الرومية وبعض المناهج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الانباسى وغيره وأسمعه سى يد يوسف العجمى وابنه اتمنى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدالله بن بدر الغزى الدمشقى

الآتى أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد . استقر فى جهات ابيه شركة لآخيه
وذاك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات فى

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفرى ^(١) المالكى
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سمع على الولى فى امرليه وغيرها ، وتمقه بالزين بن طاهر ودرس
بعد أبيه بالناصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأُنكحة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجبح بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب الفرعى فى خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بابن قديدار . استقر بعد أبيه فى مشيخة زاويته بدمشق فخرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن المحب الهاشمى النويرى المالكى الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المرانجى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن المحب المقدسى وأجاز له البلقىنى
وابن الملقن والعراقى والهيمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلائى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابه وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثر الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والفاء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنتدا .

يسيرة رحمها الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسى فى تاريخ مكة .
 (ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن
 أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القبيباتى
 الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف
 بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
 ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن
 محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب
 الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين
 وثمانمائة بالحميمين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن
 وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمناهج والالفتين والشاطبيتين وجمع الجوامع
 والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشمسى
 وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت
 وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يماقرأه على البكرى
 البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية
 للعراقى ولازمه فى الفرائض وانفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول
 وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب وانفقه على الزين
 زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزيرية
 على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء
 والورورى وربيع البيه على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى
 ولازم الديمى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم
 تردد الحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره ، وسمع على أمهاتى
 الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزفتاوى
 وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراقى وسمع منى غيرها ثم لمات
 أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلاء الحنفى
 وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك
 لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى
 ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى
 ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقده ولم يلبث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيد نظر القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتصر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً والبعاد، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غمره حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لانقراض موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف السكالم الحيريق أخى زوجته بعد أبيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهده وها ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك هو فبدر بكلبات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه ففرض ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أيفعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقدماً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشهاد عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باثنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج إلى دمشق فخاصم نقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين (١) وجاور التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك رمعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمبنى فأعلمني بأن خادمه وصل إليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاغت منه ورجع إلى مصر بالجملة فهي غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه انه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد محمد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

ومضى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طاه

من أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي من حفظ القرآن والتنبيه وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرانفي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في الحرم سنة ثمان وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقماق . سيأتي قريباً بدون ايدير .

(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبدالله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء علي بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآت عن الشمس الحكري واتفقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زمانا وتزهده فمظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلا فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يعمد إلى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمنزله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحة الورد في معرفة النرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقفهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزايرى يقول سمعت الشيخ محمد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يدولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد سكننا القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ماهرأ في استحضار الحكايات والمساجريات في الحال وفي النظم والنثر عارفاً بالالواق وكان يخضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه في قصيدة نبوية :

غصن	بان	بطيبة	في حشا الصب	راسخ	
من	صبأى	هويته	وأنا الآن	شاخ	
قر	لاح	نوره	فاستضاءت	فراسخ	
عجباً	كيف	لم يكن	كاتباً وهو	ناسخ	
ذلت	حين	بعثه	من قرش	شوامخ	
أسد	سيف	دينه	ذابح	الشرك	شاخ
فأتح	مطلب	الهدى	وعلى	الشرك	صارخ
ومسيح	محتنه	طائر	القلب	نافخ	
احمد	سيد	الورى	وبه	شاد	شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من قديم	وفألغ	
عقد	اكسير	وده	ليس لى	عنه	فاسخ
يانخيلات	وجده	إن	دمعى	شمارخ	
حرقى	دست	مهجتى	فألهوى	فيه	طالغ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أجل منه . وقال في أنباه انه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا على النظم عارفاً بالافاق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفاسف ، وكتب اليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعادتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفض حاسدي وأفر بين الطالبين بيهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرئ اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وألشدني كثيراً من
شعره وملاً أذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكثراراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة وآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجبى أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والرند والآس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلاسي
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملتي على الأعتاب أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبري وسلواني قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعده القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناء وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فتم الدمع من عيني فأبدي سرائر سر ما أخفي جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت القرارا
وصاغت الخزام وعتقوانا وشيخاً ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديماً رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يا لأبغى دعنى فاني رأيت الموت حجاً واعتبارا
فأهل الحب قد سكروا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
وله مما زعم بعض مرديه أن فيه الاسم الأعظم :
سألتك بالحواميم العظيمة وباللسع المطولة القديمة
وباللامين والفرض المبدا به قبل الحروف المستقيمه
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالارض المقدسة الكريمة
وبالغصن الذي عكفت عليه بطيور قلوب أصحاب العزيمه
وبالمسطور في رق المعاني وبالمسطور في يوم الوليمه
وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيانها ورأى رقيه
وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بهجرتها^(٢) مقيمه
ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ماسأورده في ترجمته ان شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلما دارت بيسر التم داراته
وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعي

سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألتالك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ونخرج ويجيء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعها على فانتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبي خيشمة زهير بن حرب وسمعتها على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرأت أيضاً بعض شئ من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقودة .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المرى - بالمهمله - المقدسى ثم القاهرى الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
منها بابن أبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومى
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومى في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقسرأنى شرح العقائد للفتازانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع فى الأصول مع سماع باقيه ، وتفق به وبالعلم البلقينى
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الابشيطى وبما
قرأه عليه الا للغاز فى الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
أبى انفضل المغربى وانتفع فى هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
وبحث عليه فى مصطلح الحديث وحجج معه صحبة أبيهما فى ركب الرجبية سنة

(١) فى الأصل « الأطباء » .

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالنتقي بن فهد وأبي الفتح
المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون
وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجا في مجلد أو
اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
القرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
في نيف رمثة بيت رهي والتي قبلها على روى الشاطبية ومحرها وقرضها لجماعة
من المصريين وغيرهم نظماً وثراً ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق
ومنطق التهذيب للتمازاني والورقات لامم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
عقائد النسفى وسماه الفرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
للتمازاني وتفسير سورة السكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسملة وعلى
خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
(إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
ماعداد أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
الطرابلسى ، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
أفتى واستقر في تدريس التفسير بمجامع طولون وفي اتفه والميعاد والخطابة
ثلاثم بالجازية وفي اتفه والنظر بمجامع الفكاكين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
بالمزهرية وبالمرثدية وتعانى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
والسكون . ومن كتب عنه البيهقي وقال انه في العشرين من عمره صار من نواذر
الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدته في ختم البخارى من أبياتها:
دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
فأضحى حديثي بالصباية مسنداً ومرسل دموعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت (١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عيبراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
يالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشاي نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
احادى العيس ان حاذيت حيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وان حللت ربو، تلك الرباع فسل
فأروح ما برحت بالقدس مسكنها
هى البقاع التى شد الرحال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا

إلا تنفست من أشواقى الصعدا
إلا قضيت بأن أفضى به كمدا
أورت لظى بفؤاد أورثته ردى
أيقنت والله أن الصبر قد نفدا
بأضلعى فأذابت منى الجسدا (٢)
هذا البعاد قضى المولى له أمدنا
أشواقه حالة ماملها عهدنا
والنفس بالوصل امسى عيشهارغدا
فخيهم وصف الوجد الذى وجدنا
يهدا السقام ومامننا الفؤاد هدا
عن جيرة لهم روح المشوق فدا
والجسم فى مصر للتبريح قد قعدنا
على لسان رسول الله قد وردنا
أكرم بها معبداً أعظم بها بلدنا
زالت سحائبه منهلة أبدا

وهو فى كدر بسبب ولد له .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية المسلسل وعلى زينب ابنة السكّال موافقاتها تخرج البرزالي . وحدث سمع منه شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره فى عقودده ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن أبى بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن ابراهيم بن قاسم الزاهد طالب مريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ماشمت » . (٢) فى الاصل « الجسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد
مضى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا
تقريبه له فما تيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين
وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل
في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري
عن نحو أربعين سنة فترقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن
الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف
الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاة وكان مقرباً بعد لامات .
(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ثنت
وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(ابراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف
بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال
ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا
غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام
بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن
الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى
على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الاطفال بمكة
سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف
على ما يتحصل من ربيع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من
الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد
أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين
فيما أحسب . ذكره القاسي في تاريخ مكة وقال إنه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله
شيخنا في أنبأه نعم ذكره في ابراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة
والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لكنه جزم بسنة خمس عشرة .
(ابراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس
المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر
وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقرآآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبتة من نظمه :

ياتس كفى كفى ما كان (١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواك اعدلى ثم اعدلى وعظي بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الا كدار والعدل
ماأضحكت (٢) يومها إلا وفي غدها أبصكت فكونى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانيتها على أمل
أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاعصر الأول
فلازى كل ماله فيه رضا واستسكى بالنى في القول والعمل
فمن أطاع سعيد عند خالقه في جنة المخلد في حلى وفي حلال
وقوله: ماخلى من حب ليلى كمن لم يتخذ في الورى رواها خيلا
كم طوى البيد في هواها راضحى لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل طرابلس الشام الحلبي
المولود والدار الشافعى سبط ابن العجمى لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبى حامد عبد الله بن العجمى الحلبي ويعرف البرهان بالقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالحدث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد في ثانی عشرى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعائة بالجلوم - بفتح
الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
لحفظه به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشى تجاه الشاه الختية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على العادة التراويح في رمضان بمناقاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
ابن العجمى والدوالة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصرى ولقالون الى آخر نوح على
الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبدالأحد بن محمد بن عبدالأحد
الحرانى الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء
براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير
وابن طامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « أضحكت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن علي الحراني والده بن العطار وولده اتقى محمد والشمس محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابي الرضى والأذرعي واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخانوري والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والكمال بن العجمي والزين ابي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجذ الفيروزابادي صاحب القاموس وطرفاً من البديع عن الاستاذ أبي عبد الله الأندلسي ومن الصرف عن الجمال يوسف الملطي الحنفي ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحاي ومصطفى وأحمد القرية وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشهير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرمي وسمع كلامه، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل. أشار له أن يخرج ولده الولي أبازرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموطن ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعي والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخاً حتى أتى على غالب مروياتهم وإرتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة و نابلس وحماة وحمص وطرابلس وبعلبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها من المحب الصامت وأبي الهول وابن عوض والشمس بن قاضي شهبه وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجلال الباجي والبدر بن حسب الله وابن ظافر والحراوى والتقى بن حاتم والتنوخي وجويرية الهكارية وقريب من أربعين أيضاً ، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره ، وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحيوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله وآخرون ، وبدمياط أحمد القطان ، وبتيس بالقرب من جامعها الذي خرب بعض روائقه قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم ، وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمجرد ، وبغزة قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي وتلميذه وبالرملة بعضهم ، وبنابلس الشمس مجد و ابراهيم وشهود بنو عبد القادر ابن عثمان وغيرهم ، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة ، وبحمص الجلال ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار ، وبطرابلس الشهاب المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحموي ، وبعلبك الشمس مجد بن علي بن أحمد ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون . وأجاز له قبل رحلته ابن أميلة وأبو علي ابن الهبل وغيرها . وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو المائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخيم بين فيه أسانيد و تراجم شيوخه وانتفع بثبت الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت وكذا جمع التراجم وألم بالسموع شيخنا لكن ماأظن صاحب الترجمة وقف عليها ولو علم بالذي قبله ماعملها . وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هجم النك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقى معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان فوجدت أكثر كتبى فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن اجتهاداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخارى لابن الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً وعدة مجاميع وسمع العالى والنازل وقرأ البخارى أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقات لطيفة على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه التلخيص لفهم قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين وخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ماظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عصرى أو عن بعض حفاظ العصر أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخارى له أعان الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخارى عدة املاآت كتبها عنه جماعة من طلبته والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهى التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة ولكنه كما قال شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلاى والمسير على ألفية العراقي وشرحها بل وزاد في المتن آياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير القوائد طالعتة وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيته ترجم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميع الصفات جميل العشرة مجباً للحديث وأهله كثير النصيح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيا انشاعى والحنفى من تلامذته الملازمين لمحلوه والمتمين لناحيته، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقينى فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ صمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا المسلمين بالفرج فاتفق انه في آخر ذلك، النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصاغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن مومى المراكشى ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخى عليه قرأت هذا الفن وبه اتفنت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلا الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركنه، وغالب روستائها تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرقي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منهما سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غير هافقد سمع عليه بقراءه أشياء وحدث هو وياها معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرأه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومصنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيتته يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجبا أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وأنه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من التبت المذكور وأحبت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومروباتهم ليستفيدوا الرحالة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفته بالعلوم فنأفنا انا به الحسنى أمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاها ما نصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على هذه الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما أمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته واعادة هذه الكراريس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرجال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمिल الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لا ولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسماعه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفتن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلتقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً ، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستفد من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فإنه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فاضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقعت عليه . ومن ترجم الشيخ أيضاً القاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة السلف في التوسط في العيش وفي الاقتران عن الناس لاسيما أهل الدنيا عالمًا بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه مانازع أحداً

(١) في الاصل « أفهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

بمحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ماقاله أو كان ماقاله أحدا مقبل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في طالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التقي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الأثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتشفيين ولا يعمدو حال الناس ذلك فتعاضى قصده فافوسع الشيخ إلا الهجىء اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدعاهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فأبالك تحط أنت عليه فأوسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يجب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند آثاره وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانمائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه طامى العبارة وأنه ولى في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة قاتاً بها في ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أتقته من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العينى حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهيم فيه حتى في اللحن الظاهر كاخلع والمخنة المشار اليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لا أربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعززه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره انه تزيبا بزي الجند وطلب العلم وثقته يميزاً بجماعة ومال الى الأدب ثم حجب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده خش في كلامه ولا في خطه، وقال المقرئ انه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتنح بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً للسانه من الوقعة في الناس لاتراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبتته مدة وجاوردني سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملكاوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير^(٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الذين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المسالكي وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي التادلي الآتي فطلب القارى صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعززه وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبته فضره ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالي ثم قرأ على الآثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على ومنى ونعم الرجل .

(ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انظارية بدمشق . ولد في آخر
سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفسي انه غلط
صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها حفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
بجامع بنى أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد
محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
الأمدي والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
وأساء ابنة مصرى والبدر بن جماعة و ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الغراقى
والختنى والوانى وابن القباح وابو العباس المرادى وخلق من الشاميين والمصريين
وعمر دهرأ طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى رأ أكثر المجاورة بمكة والحج
منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أوها
سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إنتضاء
الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
وطر ابلس وحاب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخارى فيها أربع
مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
والتقي القاسى وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
كالشرف المراغى والشهاب العقبى وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
إبنة أحمد الشوبكى فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كابر وكان خيراً جيداً مواظباً
على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
عليه بحيث يرد بها على مبتدئى الطلبة، ومما سمع على الحجار البخارى ومسند الدارمى
وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد واكثر النسأى وغيرها من الكتب الكبار

وجزاء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرغباً تزدد حبا » . مات
بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن
من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله
وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال انه
كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية
وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتمعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده
وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف
لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ
خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لقره وحاجته قال وله حظ
من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه
وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل
حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالخالقاه الاندلسية بدمشق ومؤذنا
بجامعها الأموي وطاني بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه
وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد ، وقال الأقفهسي في معجم
ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياحي ونظم الجمع
من كتبهم وولى قضاء غزة غير مرة وكذا قضاء صند ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .
(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان
الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كاسلافه بابن صالح .
ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن
والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع
ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً
وعرض على جماعة كأبي القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً
على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والمحج المطري وأبي الفتح المدني
وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبائي وابن شرف
الدين الششتري وغيرهما والفاححة فقط على الشيخ محمد السكيلاني ونصف القرآن
على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد
القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتمامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وباشر إمامة التراويج بالمسجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الركى مجد بل شارك بعد قتله فيهما وفى غيرها وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن المليلق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالد مجد الآتى ويعرف بالمصعب ممن أخذ عن مجد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهاني بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بهافى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن مجد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مباشرين فى المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل واكرام أهل العلم والفضل ومخالطتهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
 ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك (١) لاننى أواه

مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع العمري ممن جمع منى
 في سنة خمس وتسعين .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسى
 الحنبلى الآتى أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
 بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضى برهان الدين بن الشمس الديرى
 المقدسى الحنفى نزيل القاهرة وأخو القاضى سعد الدين سعد الآتى ويعرف
 كسلفه بابن الديرى . ولد (٢) فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة بيت
 المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلّى به على العادة
 والمغنى للخبازى والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
 الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتاتى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
 الكويك رقيقاً للزين السنديسى العمدة عن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 أنابها جدى أنا المؤلف والاربعين النووية عن المزمى أنا المؤلف ، وتفقّه بالسراج
 تارىء الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
 أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها وأذن
 له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية فى حياة أبيه قبل استكمال
 خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره فى مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
 لعمل الميعاد بها بين العشائين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما ولى
 من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده فى سنة ست وثلاثين
 عوضاً عن البدر القدسى ثم ناب عن أخيه فى القضاء ثم بعناية السفلى استقر
 فى نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها فى حدود سنة سبع وأربعين
 وفى الخطابة بجماعته ثم فى نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرقى
 الانصارى فى أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر فى حدود سنة وستين
 وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) فى الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة فى الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعدم موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الأرقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تمت ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألقه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحيج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاءً لبعض الأولاد وكان كثير المحبة لى واتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالاً وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشر يفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعمده

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومني بحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبي الخير الاقطع واليوصيري صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده في المؤيدية الشيخ سيف الدين وفي السودونية الشمس المشاطي رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبي ذر بن نور الدين أبي عبد الله الحسيني الايمى أخو العفيف مجد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكي وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات في ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجهمي في مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنسكوتميرية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد في سنة عشر وثمانمائة وانتقل في طفوليته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر جقمق وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع بقراءتى وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية والبيبرسية وغيرهما من الجهات وقطن المنكوتمرية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبى عبد الله بن الشرف أبى محمد ابن العلامة صاحب التروع فى المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل - ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا منها المقنع فى المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً فى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التقي بن قاضى شهبه وأذن له وسمع أيضاً على ابن ناصر الدين وابن المحب الاعرج وبرع فى الفقه وأصوله والتفيع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً فى أربعة أجزاء وعمل فى الاصول كتاباً بل بلغنى أنه عمل للحنبالية طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة خدمت سيرته بل وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه كثيرة . مات فى ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى عليه من الغد فى جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزياد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرفها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا يزلم الاحتقار تقاد

(ابراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقى بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلاً من أصدقائه ماتت امرأته فظالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أتم بالتزويج إلا رأيتها فأوقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضاً فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيراً وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلبغا السالمى فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاية ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات والعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتى أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلى وتردد اليه ابراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخاري

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن تربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث ان مات عوضنا الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمعة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فآله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوي النحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال انه عرض على السراجين البلقيني وابن الملقن وبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود النحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن ييسير على قاضي النحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصاري الشافعي بسامعه له على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعمئة . وحج في سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاوله من يذاكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكتبنا عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والدهن السياتي وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة وبما كتبه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قاي ما هذا ندا زور
قم شقة البين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحمى يا صاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تسمير
وهي طويلة وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة
الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيري وكان مجذوباً لا تنضب
أحواله فتلقتنا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرف أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بك

وأنت الخالص الذهب المصفى بتزكيتي ومثلي من يزكي

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين علي بك قرمان صارم الدين صاحب بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح القاف والمهملة والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بملاء الدين السلجوقي . أقام في الملك أكثر من خمس وأربعين عاماً وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده وانتماء اخوته إلى ابن خالم محمد بن عثمان واحتجاج اسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابوه وجهز له خلعة سنوية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقويت شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكر بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي^(١) قال شيخنا في أنبائه : قاضى المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وولى قضاء الشام وتكرر عزله إما بالقضى أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة عوضاً عن الزين المازوني^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالا يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان نائب في الحكم بها يعنى للصدر الدميرى وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً مها بأملاًزماً تلاوة القرآن في الاسبوع وهو الذى آذى المحافظ جمال الدين الشرايحي بالقول لكونه قرئىء عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمى بل وأمر به الى السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارئء وهو إبراهيم ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر الواقعة مع اللنكية وجرح عدة جراحت حمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالثناة القوقية وفتح المهملة نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -

كما في شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام

رامت اقرب منك فادخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بأبن المفضل . طقل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بأبن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل إلا الأذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنها ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزبداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان البلقيني يفرط في تقرير البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بننا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجماع أبيه بحلب وكان البلقيني إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أراؤوب معك فقال
بل أنت يامولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالاً ثم ناب

في القضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتعصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالح أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة الرحمانية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به التقاب ووقع فحمل ولم يتكلم فيقال انه حصل له فالح ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي ممن حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفهنية يكتب الخط الحسن ويشارك في الفهنية ويميل إلى الأدب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزياً بزى الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبأه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والأدب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمسة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث غيف الدين أوتق الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء « الخونجي يضم الخاء »

أبي الفتوح الطاوسى والزكى أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوى وزين الشريعة على بن محمد بن على بن كلابه الخنجى والشهدس الكرمانى وغيث الدين العاقولى وأبى الفضل النويرى وجنيد بن على الشيرازى ، ولقى ببغداد الجمال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عقيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلبانى الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدطا آت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحنى ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالغ فى الثناء عليه وأخذ عنه قبلهما الطاوسى وكان ابن شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حجاج وجاور فقطن شيراز حتى ملت فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقلب خمس وثلاثين رحمه الله .

(إبراهيم) بن القاضى كمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى المسمى المالكى الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وابى شعر الحنبلى وابى الفتح المراغى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهانى الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجية ومحمد ابن أربك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلائسى وآخريين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكينى وابن النقبى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلى عن المز الفاروقى وحدث وسمع

منه الفضلاء . ومن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي
ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة
قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا
في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادى عشر رجب
سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئى فى عقودة باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى فى ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن على بن ابراهيم بن حارث بن حنينة
- تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلى الشافعى
والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهمله المشددة - ولد فى شوال
سنة ست وسبعين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا
للسبع على كل من الشهابيين النجار والقراء وكان آية بديعة فى الحفظ حفظ
كتبا جملة كالعمدة فى الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه
للاسنوى حفظه فى قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم
فصيح نعلب لعبد الحميد بن أبى الحديد والسخاوية فى القرائن . ومثلث
قطرب ، وعرض على السراج البلقينى وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع
إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن فى المحلقات
والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأطانه على فهم ذلك ويسر له فيها
المسالك ، والقاضى شرف الدين موسى بن محمد الانصارى والزين المرانغى
وابن الجزرى وأجاز الأربعة له ومن لم يجز البرهان بن جماعة القاضى والشهاب
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشى
والشرف عيسى بن عثمان الغزى والتقى محمد بن عبد القادر بن على بن سبع القاضى
والشمس الاخنأى القاضى والكمال محمود بن محمد بن الشرسى وكان أولا حفظ
من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقدر انتقاهم معاً إلى مذهب
الشافعى وتفقه حيثئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولى قضاء
الشام ، والكمال بن السمسطارى والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام
وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعربية والعروض وغيرها عن أبيه
والأصول عن البهاء بن المجد والقرائن عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتامه
على أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد اليونينى والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب كلهم عن الحجار مما زاد الثاني وعن القاضي سليمان وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبي المعالي المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبي محمد القسم بن عساكر وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء إذنا كلهم عن ابن الزبيدي مما زاد الحجار وعن أبي المنجا والقطيعي والقلاسي قالوا أنا أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببعليك أشياء وكان إماما علامة في القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجهة وجملة يبده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد، وقد حج غير مرة ودخل حلب في سنة ثمانمائة ووعظ فيها بمحضرة الأكارير فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأقوى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه مما أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة (١) منها العهارة قسمت

والبطن تقسيم العهارة والفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ

فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه في المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه . مات في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين ببعليك ودفن من الغد وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب في اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا . (إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن القاضي شمس الدين القاهري الحنفي سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن الكماخي (٢) أحد نواب الحنفية كأبيه وجدته الأتيين . ولد في تاسع عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل ، ومن شيوخه الامين الاقصرأى والشمى وسمع في البخارى بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفي غيره مما قرىء بتلك الأيام . وكان عاقلا متوددا محتثما لطيف العشرة استقر بعد أبيه في تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من الرملة وبأشر في عدة جهات كمدرسة يشبك الشعباني بالصحراء وشهادة وقف

(١) في الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير
مرة وجاور وهو من أعنده الأمشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير
ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين
بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر
بعده فى الظاهرية مظفر الدين الأمشاطى أحد خواصه وفى القلمطانية التاج حفيد
إمام الشيخونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله ^(١) فلا تيأسن ان كنت فى العالم ذا مرحه

فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرجه

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيا من خاص فى بحر المعانى لما يأتيه من وصف صحيح

فسا يأتيك من معنى بديع فكتشّب من الوجه المليح

مماسياتى وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأته بخطه مقدماً
على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى
- بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكى . ولد
فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً
القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب
الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة
رأى وهو حائذ فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس
وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار إليه فقال له تبلغ مبلغاً
فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره
بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعد به ففعل وبما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور
حفظ به المنظومة الغافقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة
فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة
ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كالزوين
طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزوين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى
القاسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية وما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العبد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصلين وغيرهما في آخرين كالتقياي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فسكري الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه بما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى التقياي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحج بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوي السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المخلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراه وعدم يبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقريء فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقره الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات شديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذلك القول الشنيع والهول القطيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجنشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مريض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذى أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح فى الحوادث كاشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه واهانتة لأبى حامد القدسى وإن كان أخش ، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدمى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله ، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهملة إلى أن كان فى أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة راجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت مقاله الشهابى بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت فى محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضى منزله غير منفك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء فى الأزهر مع توعك بدهنه وعينيه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السنهورى فعورض إلى أن استنزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقينى بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقبا له واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية فى جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي فى آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى فى مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله واينا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المرافى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحى والبرهان الحلبي والقبانى والتدمرى وغيرهم . وناب فى الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمر وتردد للقاهرة وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن

معهم تحت لقبو الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين غفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالقرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المسكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
 ظاهر حتى عجز ^(١) الاكابر عن استرضائه وكان الحيوي بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتمالها وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصلی الأصل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً ^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
 الأصهباني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
 (راهمم كلهم) فمات الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
 هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فينا أنا نأتم ليلة رأيت
 أني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همي إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعمجت وهي :

لي سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لي قريهم
 فقلت إذ قريتي حبههم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فينا
 هو نأتم إذ رأى بلالا رضي الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادي أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدر كنها الاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

هلموا إلى رسول الله ﷺ^(١) فبادرت إلى الخروج فرأيت حجة متمسة فيها حلقة عظيمة تكون قدر أربعائة نفس كلهم من الصحابة فنظرت فلم أعرف منهم إلا أبا ذر وأبا الدرداء والنبي ﷺ جالس في صدر الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المرید والارادة قال ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم قال مشيراً إلى الصحابة آتظنون أنكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعتي فهو في قرني الى يوم القيامة .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين أبو اسحاق بن العلم الزبيرى النويرى القاهرى الشافعى المذكور أبوه فى سنة تسع وتسعين من أبناء شيخنا . ولد فى الحرم سنة خمس وسبعين وسبعائة ومممع السن لابن ماجه على الجمال الخلاوى والتم على الشهاب الجوهرى ونهنا عليه العلاء القلقشندى وأنه كان يلقب بالغطاس - بغين معجمة ثم طاء مهملة مشددة وآخره مهملة - ووجد كذلك فى الطبقة وقد قرأها عليه ، ومممع عليه الفضلاء وكان محباً فى السماع قليل الضجر نير الهيثمة نير الشيبة ممن يتكسب بالشهادة عند باب الصالحية وغيرها وهو أحد من ثبت به كون النظر فى وقف الشريفة المصرية للمدرس ارتفعت بذلك يد الشرفى الأنصارى بعد منازعات وكان المدرس حينئذ القاضى علم الدين ولم يلتفت البرهان لكونه ينتمى للشرف المناوى بقرابة . مات فى يوم الثلاثاء سابع عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن الخواجا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف العقق البصرى نزىل مكة ممن سمع معنا فى سنة ست وخمسين على أبى الفتح المرائى وكان قد حفظ القرآن وكتبا كالمناهج الفرعى ثم اشتغل بالتكسب ، وهو الآن سنة سبع وتسعين حى .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد برهان الدين الششتري المدنى صهر صاحبنا شمس الدين الجلال والد زوجته أم أولاده . سمع على الجمال الكازرونى وغيره وكان خيراً ديناً سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره . مات فى سنة سبع وثمانين قبل دخول المدينة النبوية بيسير رحمه الله .

(ابراهيم) بن التاجر شمس الدين محمد بن محمد المسكى المصرى الاصل ويعرف أبوه بابن زيت حار . حفظ القرآن وكتبا وعرض على وسمع بمكة مع الجماعة ثم تلاهى بالكسب ونحوه .

(١) « ﷺ » غير موجودة فى الأصل .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لسكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوقق حتى
بين أنها عامة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم فارقته وتحول شافعاً غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع
مزيد تحريه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا فأنعماً باليسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرر مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلبه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للهندري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني انه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الاحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجبلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
بالمين في زيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثر من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتهيأ الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب ببلد .

(ابراهيم) بن محمد بن مصلح بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المسكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولود والدار الشافعي والده أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقا ثم بالعراق .
ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين
محمد السخاوي وأخى العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده
عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة
والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي
الفتح المرغني وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب
إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بنى الدنيا غالباً فركن اليه ذوو الاموال
خصوصاً الغريباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يختار
فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيارستان بمكة نيابة
عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع
الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في
اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به
إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني
ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجرانة ونحوها
واتنفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لسكثرة من يكون معه وربما وصى
الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمعت من كلماته
النافعة وحصل منه إكرام ورأيت انساناً خيراً متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكاف
ينطوى على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعالى التجارة فبورك له فيها
ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين
واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال
برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالحى الحنبلى والد الصدر أبى بكر والنظام
عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ
حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرادى وغيرهما كأبى البقاء وسمع
من أبى محمد بن القيم والصلاح بن أبى عمرو والقرضى وابن الجوخى وأحمد بن أبى
الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسى والخلاطى وناصر الدين

(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، وهى نسبة إلى بشبش من أعمال الحلة ، وهى

ببائين مكسورتين بعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفرار ونحوه، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى، قضاه الحنابلة بدمشق فعمدت سيرته وكان فاضلاً بارعاً بل إماماً فقيهاً عالماً بمذهبه دينا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرق اللنك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج إليه وسعى في الصلح وتشبهه بـابن تيمية مع غازان وكثير ترداده إليه رحاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مارامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلاً ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت إليه رياسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للإبراهيمي بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقوده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمري العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتلىدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فأنقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يسى الآتى أبوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عنراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الأذرى دمشقى الشافعى ويعرف بأبى سفيط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرأى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديوان قانباى صلتق و حج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت ابن أجا الملتقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بفته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله واينا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا.

(ابراهيم) بن محمد برهان المدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لا يفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقمع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يفتاب بحضرة ولكن لا يشاركونهم بكلامه
وتقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل
وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب
الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد من ثقييه من المغاربة وغيرهم ، وربما
قيل له الحدري وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول
سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وظهرت
تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقريء عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب
الشامى ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أثر
وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في
سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردى ثم المكى نزيل الحرمين والد محمد
مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان
بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدريية
اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله
شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور
في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر
ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث
وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد
ابن الزكى عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير
عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات
في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفي الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجراً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً ففطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسلسل وبعض البخاري وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبتني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(ابراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن ابو الطيب الاقصراني الأصل القاهري الحنفي المواهي الآتي ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبي المواهب ابن زغدان وقبله صحب الشيخ محمد بن عمر العربي نزيل جامع كزلبغا وهو حنفي أخذ عن اينال باي الفقه وذكره لي المحب بن جرياش بما عرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووي والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في اجازة الولد بجمع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندي القاضي خير الدين السخاوي قاضي المالكية بطيبة والله الموفق .

(ابراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح الحموي الأصل القاهري الشافعي الواعظ الآتي أبوه وجده وابناه محمد ومحمود . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول محبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفي البخاري بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة في الفقه والحناوي في العربية والعز عبد السلام البغدادي في الحديث وغيره والتقى الحصري الحاجبية وبعض المتوسط وإمام الكاملية في آخرين ، وسلك طريق جده في الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباي وحب في سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير فير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة في الميعاد زارني مراراً وتيسرت بلداته

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأُسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .

(ابراهيم) بن غخاطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أُنكل ولده أحمد الآتى .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القتلى الشيرازى - وقال بالقاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجمال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة وابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صنى الدين مسعود والذ القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .

(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الابناسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الابنسى - وقدم القاهرة وهو شاب لحفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطى وسمع الحديث على الواداشى والميدومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسعردى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجمال المطري و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحراري في آخرين بمكة وابن أمية والمنبجي بالشام، وما سمعه المسلسل والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والموطأ والشافعي والبطاقة وأكثر ذلك بقراءته، وأجازته جماعة وخرج له الولي العراقي مشيخة حدث بها وبالكاتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهر أولبس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبي عبد الله محمد بن الشرف أبي عمران موسى والزين مؤمن بن أبي عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبي حفص عمر ابن أبي الحسن الدومراني بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبي الاول من أبي عمرو عثمان بن مليك الزفتاوي وأبي الثاني من والده وأبي الثالث من أبي محمد عبد الله الغاري بلباس الثلاثة من أبي العباس البصير الذي جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولي مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة في المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسمى لهم في الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك ويمن أخذ عنه الولي العراقي والجمال بن ظهيرة وابن الجزري وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق ابى ولازمته بعد التسمين وبحث عليه في المنهاج وقرأت عليه أشياء، والعزم محمد بن عبد السلام المنوفي وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتي في ترجمته وانفاسي وثنا عنه من لأحصبه كثرة وآخر من تمقه به الشمس البشبيشي والزين الشنواني والبرهان الكلمشاوي كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتشف والتعبد وطرح التكلف وحسن السمات ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجملة بحيث قل أن ترى العيون في مجموعه مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك تواري وذكرائه فتح المصحف في تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الي مما تدعونني اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فاختنق بها أياما حتى ولي غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضي تقي الدين الزبيرى فانه قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

اليه موقعه أوحد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر اليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألّفه الصالحون وتحميه الاكابر وفضله معروف . وقال المقرئزي انه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبرمشايخ مصر بالطلبة طارحا للتكلف مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد وهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيرا وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه حمل إلى المويليحة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجيج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول اليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تملوه . ورثاه الزين العراقي بابيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراق وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزيل الجزيرة وأحد فضلائها وصلحاًها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلاله البرهان ، وبلغني أيضا أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الأخذ له مشيخة سعيد المعداء فيبينا هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل اليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتندا .

أنه كان عنده فجاءته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه ثما أمكن فتألم لذلك ثما مضى الا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لي العز السنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الابناسي خرج في بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء ثما وجد من يقدم منه الا في الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئ في تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفي العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان العدماني الكركي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكركي . ولد في سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثاني واقتصر أخرى على الأول كما هو عندي بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير في سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسي عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود العجلوني بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضي ناصر الدين العرياني عن المؤلف وكذا عرضه على البلقيني وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه بيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ماعدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبي عمرو وعلى الشمس العسقلاني للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية وبدمشق على الشمس بن البان لحزة والكسائي وعلى كل من تلميذه أبي العباس أحمد بن مجد بن عياش والفخر بن الزكي إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفاوي وعن التنوخي جمعا لها ، وكذا ابلاذ الخليل على الشمس أبي عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبي جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبري وانه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس مجد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليفاً لللاقية عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابن سبي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزعي وربيع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليفاً عن الابن سبي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيبي القمني وترافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الاصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحيوي بن الزكي الكركي ثم الاربلي القاضي قال أنا به الحجار وكذا سمع على البهاء أبي البقاء المصبي وابن صديق والتنوخى وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهيشمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى افاضى ابن فرحون بالرملة وقال أنا به الحجار ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديرى، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائته على بعض أصحابنا مع امكان أكثره أو كاله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعانى التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بمسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بهملات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فقام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر مائة فأقام بها إلى أن ولاء المروى قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في ستة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بقوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القارئ المجيد في أحكام القراءة والتجويد ، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واغراب المنفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فحاشية على تفسير العلاء التركماني الحنفي القاضي انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد ، وأما في الفقه فاختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح اللباب للولي العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فاختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجمال البدراني صحيح البخاري في سنة ست وعشرين بمخاطبه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببليس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر وعن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتي وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيتمي والبرهان القاقوسي الآتي قريباً وكذا

الزين جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالثي المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لي أنه يرويها عن أبي عبدالله محمد بن عثمان الخليلي والقاضي تقي الدين بن الزكي الكركي ثم الاربلي سماعا كلاهما عن محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبدالدايم سماعا عن جده سماعا نا المؤلف. وكان اماما عالما علامة بارعا مقننا متقدما في القراءات والعربية مشاركا في فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفي كلامه تزيد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالطعن في دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزري . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد تقل لمانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحا . مات في يوم الأربعاء حادي عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ على الطرابلسي الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لفضائها ولازم الصلاح الطرابلسي ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرافية وعد في النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن السنباطي أشياء وكذا سمع على شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرها وعلق عن بعض التأليف بل سمع على أبي السعود العراقي والرضا الاوجاق وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره في الجوالي المصرية عن الكوراني ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفي .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما في مسلم والنسائي بقرات واشتغل وتزل في الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أوجه .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخططة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه في محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان في ظلمهم وتكلم في أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاني الهورينية ومن كان معها ختم البخارى وغيره ولم يحمده في ديانتها ولا مباشرة . مات في رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(ابراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن .
سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين السكناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العلاء الحراني ووالد العز أحمد الآتي .
ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلما مات أبوه استقر في القضاء الاكبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من اتشدد والانتقاض حتى كان الظاهر يرقوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي .
ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبائه واستدركه باختصار على المقرئ حيث أحمله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح المرابطي ثم القاهري الشافعي نزيل تربة يلغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقي^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن محمد بن علي .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكل وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما .
ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أو صاهر الشرف الانصاري على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) في الاصل مهمله من النقط . (٣) نسبة الى

غراق بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمله مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) في الأصل « عنه » مكاف عند .

زوج أخته ولهذا كان عن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعاني من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدني نور الدين الصنعاني عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا ر وافى وذأ ثوب الريع العبقري
رباب المزن هامية حمانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حثوا كؤسا غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استقها هرم اطادت له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبرا حساها فجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصت شرب الحيا فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح ساوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
اذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح وانجاب العشى
فغناها من يدى رشأ أغن كأن جبينه قر مضى

وتمامها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفي كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثماتمائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيوخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السمرقندى الحنفي وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفي قرأ البخارى على النجم بن
دزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البلييسى الشافعى الرطعى والد على الآتى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فآله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصر وقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلييس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حسن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه السبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجزجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القياي في الفقه والعربية وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلييس يقرىء الأبطال دهرأ وانتعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البلييسى ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوي تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للمروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرها وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكون بالمجد
محمد خير الورى المكل أهدي الينا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلاتات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ماين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سبياً الخير عليه ظاهرة لمثابته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببلييس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخور مع المحافظه على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بهانياً
عن النور البلييسى أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيها . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماناً وصلى عليه من الغد ودفن بزواية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر. ممن سمع على بمكة.
 (ابراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفي ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريبا في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التقي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن خير أولهما، وفضل بحيث ناب في
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم
 الفوي، وروى عنه بالأجازة التقي الشمني . مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوي ^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيشمي ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيرا مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم محمد بن علي الفرنوي نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
 ثم الدمشقي الحنبلى العطار . ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخباز
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعي وفي آخره حديثان رواهما النسائي
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلبي القامى جزء أبي
 سهل الصعلوكي ، وحدث سمع منه الفضلاء ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافي
 ابن الذهبي . قال شيخنا أجاز لي ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرماني الحنفي
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآتي البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعي شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبي الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا لسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 في الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الابناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكورى

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه.

حتى كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحماي القاهري الازهرى والد أحد طلبه المالكية
 الجمال يوسف الآتي ويعرف بابن عراف . مات في يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين نجاة في مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمي سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطي المباشر ويعرف بالصغير
 — بالتصغير — كاتب لباب ناظر الجيش الزيني عبدالباسط ممن رسم عليه في محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وبعدها ثم خلس وخدم الجمالي ناصر الخاص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 في سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبطي أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقيني . ولد في رجب
 سنة أربع وستين وثمانائة ونشأ في كنف أمه وتدرّب في الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاغتناها بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بمحذق
 وذكاء في بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن محاطة الماضي قريباً
 في أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالفرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعض .
 (ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقري . مضى فيمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخي ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .

(ابراهيم) دمشقي الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صحب ابن زكنون وأبا شعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آداباً
 وفضائل ، وقدم القاهرة فقتن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفذ ما يحصله من كد يمينه زغيره في ذلك بحيث يصير
 عملاقاً وربما ليم في ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لمجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة في حقيقة ذلك ، وبالجملة فكان
 في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات في رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقد ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ماتنقحه في هذه الخنة من كدك لآكل منه أو نحو هذا، وأظنه جاز المبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهاني الخياط أحد المعتبرين في صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجله ما اقتضى عدم مشيه إلا اليسير معتمداً على العصا وكانت ورشته بمجاهد المسجد الذي جددته الاستاد تفرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البطلاق البعلبي الحنبلي ممن أخذ عنه اتفقه قاضي بلدة الصدر عبد القادر بن محمد اليونيني وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسه ومفتيهم هناك . مات بها في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(ابراهيم) بن البقال . يأتي قريباً في ابراهيم السلسبي .

(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبودي .

(ابراهيم) بن الجندي أحد مؤذني الركاب وهو بالمفتي أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الحموي . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر .

(ابراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن قنديل . يأتي قريباً في ابراهيم الشامي .

(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً في المجاذيب مقصوداً بالزيارة ويحكي عنه زواره كثيراً من الكشف والخوارق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين انقبطي الناصري ويعرف بابن المرة (١) كان خدام في جهات وولى نظر الديوان المفرد في الايام الاشرفية برسباي ثم صرف وولى نظر بنسدر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعدفي الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركان الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس انقطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضوع .

في بعض السنين، فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزيني بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محبباً في الفخر مذكوراً بـير وخير في الجملة بحيث أنه جلد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعمين وتصدق عليه بالكفن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الملاح . في ابن على .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثانى عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهرى الشافعى النحوى أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصعبه أميب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والفرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التتى الشمنى وغيره ودرّب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للاكابر فيعرب بمحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كابن حجى وابن العلم البلقىنى وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيروسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره ثقله مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات لجأة في يوم الأربعاء ثانى عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جمود وتقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقى المالكى باني الحمام شرقى مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطى ناظر المواريث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العينى .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعى الدمشقى للشافعى والد أحمد الآتى . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلحج بخرفه .

(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكى شيخ تلا عليه لابی عمرو والنور على الطنباوى وقال له أنه كان عالماً بالقرآآت نحوياً أصولياً فرضياً ومارأيت من ذكره غيره .

(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلى الصواف . مضى فى ابن عمر .

(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقى الشافعى . وكانت لديه فضيلة فى انقحه

وغيره ويقراً عليه صغار الطلبة . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبодى .

(إبراهيم) برهان الدين النقىراوى الحصى الشافعى أخذ عن الجمال بن خطيب

المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياتى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات فى الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . فى الكنى .

(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى .

مضى فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير فى سنة

إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايت السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبى الدمشقى أحد قراء السبع كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

وللشامة الموداء فى سرّة الذى هويت معان فائقات مدقته

كنقطة مسك فوق حقة مرمر فإن انكروها^(١) قلت فهى محقته

وقد حج فى سنة اثنتين وتمعين موسميا .

(إبراهيم) الابودرى المالكى . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .

(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى فى ابن محمد .

(إبراهيم) الاصفهانى المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز المزمى مات فى رمضان

سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز فى الفرائض مشارك فى غيرها مع

(١) فى الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التمعين.
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) الملوستى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا طاملا له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخه لى بعض فضلاء المغاربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتاتى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) المصحاص قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لرملة آتريب^(٣) من الشرقية - ويشهر ببدر به أحد
جماعة أبى عبد الله العمري ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بترية الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكر مع
انكار بعض رفقاته عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) الزايرجى نزيل دمياط . مات فى

(ابراهيم) الزرعى الدمشقى . مضى قريبا فى الملقبين بيرهان الدين .

(ابراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(ابراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزوايته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(ابراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) يضم الحاء مثلثين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « الشماع » بالمهملة .

الامام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوربار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى . ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمد به أهل الحديث .

(إبراهيم) المنهري المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .

(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بمراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد . (إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريذ وما والاها جمع عساكره وتهاى لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .

(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن مجد بن عبد الرزاق .

(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن

ابن أحمد بن مجد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن مجد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .

(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن زاويته بقرب المطبق . ذكره المنير .

(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة

مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر

سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السليل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت (١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال علي بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث ممي وتبسم وقد عادت علي نفضاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناما لرؤيته وكان يقال انه صاحب انوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعني من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم علي والدي حين اجتماعي به ورجعوا اثني علي فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد علي من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) الفرنوي أحد الكتاب . في ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ قرأ عليه عبدالقادر الطوخي القرآن لأبي عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) السكردى . اختلف في اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم في ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبدالرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . في ابن مجد .

(ابراهيم) الماقرىزى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

في ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن علي بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

في سنة سبع وستين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) للملكاوى . له ذكر في عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن مجد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . في ابن مجد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق في حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فالله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباى من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباى أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبزي - نسبة لجد له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفته بنوجبر - النجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموزابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذات أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آفاقاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبزي . مات في
 (أجيرك) في جيريك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمد بن ﴾

(أحمد) بن آق برسب بالسين المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك ابن نارقس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الاصل دمشقي الصالحى ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها لـ ن ج ك ي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب وزينب ابنة الكمال في آخرين وأجاز له في سنة سبع وعشرين أختني والدبوسى ورجية رابن القماح والمزى والبرزالي و ابراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا رقال انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجمال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى اليافعى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنأى والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي ، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بإفادة المرأ كشي ، وقال فى أنبأه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبغوى بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشمائل بإجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فيهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

فى العرىة على أبى العزم الحلاوى ولازم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة -

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت القاضى تاج الدين والماضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزى وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الآنارى^(١) وعرضها على الشمس الكفيرى واللويانى^(٢) وغيرها وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريرى والزين بن اللبان وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العرىة عن الشمس البصروى وفى الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكلوتاتى والعلاء بن بردس وابن ناظر المصاحبة وآخرين وتزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بصفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كاملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحمده سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى محافظه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضياً . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضها مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهمة من النقطوى نسبة إلى لوبيا من صفد .

دأراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصرائى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبائى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك امماً له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنأم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والا تى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن عليك وهو لقب لجدّه أحمد
القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانجى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الشهاب بن الحتاتى - بمهملة ومثنائين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الانباسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحيرى الخانكى ثم المسكى . لازمى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز
وهى بالقرب من يلبه وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً
ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن المجذ الشيرازي وكان كثير
 الفكاهة ، قاله شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محبي الدين بن الرحي
 بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقته في البلدانيات وحج
 معنا في سنة ست وثمانائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو
 في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي
 فاتفقا في الامم وافترا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين
 وسبعمائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزالي بل ذكر أنه
 سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية
 بالبيبرسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال
 أجاز لأولادى، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو
 عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولمحمد ابن اسمه
 عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر .
 (أحمد) بن ابراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن
 الدرويش ، سمع على الميوسى المسلسل وغيره وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية
 والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندى وغيره
 في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين ..
 (أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا
 وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد
 وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزمورى مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم .
 (أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد التحسين، ذكره ابن عزم مجردا .
 (أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو
 على الآتي، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوى
 والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث
 يقول هي بلد وولاية من أعمال زيد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، ومن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطراباسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسيني ورحل مع الصدر الياصوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وما علمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكى والد ابراهيم الماضى، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الألباسى وابن الملقن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن الفرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسى وأظنه استجازه له، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى في الأمالى وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفي وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فأنحط إلى غاية حتى صار يخالط أولى المكس بالشيء اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن مجد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندي وتميز في الفرائض واستقر في ريع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وبأشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله البصرى ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على
بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمالى وغير ذلك .
(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن معتوق ،
ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه
صفة الجنة لأبى نعيم بسامه له على بن أبى بكر بن حصن الحرانى قال ومات
في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعادته في أبى بكر ولم ويسمه وسمى
جده أيضاً معتوقاً ، وأما فى أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف
بابن معتوق وأنه مات بعد عيد الفطر ، وهو فى عقود المقرئى بدون عبد الله .
(أحمد) بن ابراهيم بن عبد المهيم شهاب الدين بن نجر الدين القليوبى ثم
القاهرى الشافعى أخو الشرف مجد الآتى ويعرف بابن الخازن لكون أبيه
كما مضى كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى ، سمع فى سنة أربع وثمانمائة
بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبى زرعة الدمشقى
وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب نفسى بالسماع منه لما كان متلبساً
به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له
سماع جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية من رواية الجمال بن الشرائحى عليه أنابه
أبو الثناء محمود المنججى وغيره ، ومات فى سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .
(أحمد) بن ابراهيم بن علبك المدنى ، مضى فىمن جده أحمد بن غنائم .
(أحمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الابناسى
الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع تقلال متودداً
كثير التلاوة والتوجه راغباً فى الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسى
وقرأ على بعض البخارى وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة
لأخيه ولى الدين ، مات فى تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من
الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن
فلم يلبث ان مات وصلى عليه فى عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط
ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن على بن الكمال مجد بن أبى السعود مجد بن حسين الشهاب
ابن عالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعى . ولد يوم الجمعة مائس

(١) أى ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر .

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمالي وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكّال بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخاري بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن علي الفقيه أبو العباس العسقلاني - نسبة الى العسقلاني طائفة من العرب - الليثاني اشتغل بالعلم وتفقه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بزيبه، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيح السماع، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا كما على العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصري ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشئائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموار التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسمى في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضنه عليه لمكانته عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعبارة وهي عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشر ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوض له أمر المتجر السلطاني بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صنفد مراراً وتوفى بهافى يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك ، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني الماضي أبوه والآتي جده ، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة لحفظ القرآن وأربعي النووي والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور ، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخاري وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخاري واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الاصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه اتفق فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس المملطي والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقادمين إليها ، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وعائشة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل مباحه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدطاء صاحبنا ابن فهد ، وتعماني في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حسبما أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر واللال فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستنير في العذار المستنير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار . وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضا بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضا وزم الاعتناء بالحديث والفقهاء وأفرد مبهمات البخاري وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفا لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقرّة العين فى فضل الشيخين والصهرين والسبطين وشرح الشفا والمصايح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصا بعد وفاة والده وصار متقدما فى لغاتها ومبهماتهما وضبط رجالها لا يشد^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى رقى غنّج نفاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا طاطر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
صدق اللهجة الماهر الذى ناجى سميّه ففداه بالمهجة الاخير الذى فاق الاول فى
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسلمين ببقائه، وأذن له فى تدريس الحديث
وأفاد به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلقته من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمرجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته فى موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالسخ فى الاطراء لفظاً وخطأً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مجللاً فى ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغرباء والاكرام لهم شديد التخليل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضر جيد خصوصاً لمحافظه وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتروم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من ينشق به بحضرة ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبة والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنسيق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج مافي ضميره يذاكر بكثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المقتن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاآت من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذبة في أبيه بالامام العلامة وسمى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفى من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفى منه ورجع اليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس اليماني الأصل الرومى الزاهد نزيل الشيعوية ويعرف بابن عرب ، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً ، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكمل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامهاخير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغنى يراجع الشمس البيجورى الشافعى نزيل الخانقاه الشيعونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدري القراءات واقتصر على اللباس الحقيق الزائد الخشونة ولدا يفتن باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حابه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرملة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكمل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول منازلها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقود.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن جمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال مجد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر مجد ابن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجازله محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا مجد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الأصل «رعلى» والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجمه انه ولي قضاءها لا ينافيه، وكذا ولي عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام القضيعة مع اشتغاله في صغره، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرزي باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبد الله بن عماد الدين، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصهره الكمال البارزي^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصبرامي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبايبي المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصباحية، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة تزيه^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما امت يوماً على الربى تحر لك الورقا ويبدو وجيبها
فوالله ما أدري أءنت كما أرى أم العين مزهواً إليها حبيبها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهولناظري وان مرضت تقسى فأنت طيبها
فوالله ما أدري البيت، ومما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه إثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيت كسيحاً ثم رأيت صحباً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون مابعد الله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى
فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة النسيكية من دمشق إلى المترلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة و صنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحو فلم يفتح عليه فيه بشيء ، وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه عامياً مع الشكالة الحسنة والحبية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أ كثر المرابطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي القرمح مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكواب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكوابهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت فافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنجر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبيدة في القدس والمحوى بن جبريل بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محنّاً وكذا أخذ عن العبادي والجوجري وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص بجانك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على الحسين وهو في الاحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(احمد) بن ابراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بركة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوي ثم القاهري زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .

(أحمد) بن ابراهيم بن مخاطة سبط ابراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلاً اسمه كمال الدين محمد .

(أحمد) بن ابراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن ابراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي الفلكي . ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الریح وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقر به مع نسبتها لركة الدين .

والخلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صنفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه ، قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يباليه في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنتاني العسقلاني الاصل القاهري الصالحى الحنبلى القادري الماضى أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفاية أمه لموت والده في مدة رضاعه لحفظ القرآن وجوده على الزراني وبمختصر الخرق وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربي في آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطواع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجد سالم والملاء بن المعلى والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميحاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسى واستماد منهم في آخرين كالمجد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسمى والمز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعينى ولازم المز عبد السلام البغدادى فى التفسير العربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين أبى بكر الخوافى وكذا صحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه هائشة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامى وابن المعرى وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشهب الواسطى والطراينى^(١) وشيخنا وكان يبجله جداً وربما ذكره فى بعض تراجمه ونوه به والولى العراقى والغرس خليل القرشى والزين الزركشى والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسى والتاج الشراييسى وصاحبة ابنة التركمانى وطائفة وأجاز له الزين العراقى وأبو بكر المرانجى وعائشة ابنة عبد الهادى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وخلق وناب فى القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه فى تدريس الجمالية والحسينية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدریس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالأشرفية برسباى بعد موت الزين الزركشى بل كان ذكر لها قبله وبالتؤييدية بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضى كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبغته الصالح بعد ابن الرزافى فبليسه بالقضاء وبالبيديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب فى القضاء عن ابن المغلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدى له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به فى بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بنى الدنيا إلا من يستفيد منه علماء ولا يزاحم على سعى فى وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسألة، وقد حج قديما فى سنة خمس عشرة ثم فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجبى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت فى الروضة بمحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والتحليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولتى القبابى وأجاز له واجتمع فى الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزيد وأذن له فى اصلاحها وبالغ فى تعظيمه ودخل الشام مرتين لتى فى الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد فى اكرامه وفى الثانية البرهان الباعونى وأسعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بنى أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والمحلة وغيرهما من البلاد والقري ولتى الأكاابر وطارح الشعراء

(١) فى الاصل غير منقوطة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصنف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك. واشتهر ذكره وبعد صيته وصار بيته مجماً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التداريس المضافة للقضاء كالحالية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعفه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر يحمي وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأرامل ونحوهن، وله في من حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علبت من أستأنس به بعده. مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العباد الحنبلي وهو بين تربة كوكاي والظاهر خشقدم فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعته مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثابته البدر السعدي كان الله، وبما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهز أئمة ثلاث وثلاثه والتسع في أصبع واختم بأصبع

وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى مخضوعى بافتقارى بفاقتى بفناكا

فقال: لا تكلنى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا

وقوله: تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تورد

فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن ممدد

سلسلة أطلقت بنانى لكن رقى بها مقيد

تمزى إلى مالك البرايا مسندة للإمام أحمد

(أحمد) بن ابراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم البمشقي الصالحى القبطان

بها أخو يوسف الآتي - سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الأول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشائل للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قطانا بالصالحية . مات
(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو الميادة الحسني الأودهي الهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمي في أشياء بل كتب عنى مما أملتة هناك وكتبت له إجازة حافلة .
(أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكر أنه ناشيء منها اتهامه بذكوة من بنادر الحبشة بمجد ودية مع معاقبته عليها ثم قيل أنها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيتة كتب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم بسيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالحر من علوم كمثل الزافى ذوى العمام
(أحمد) بن إبراهيم بن المحلى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعي الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصى عليهما في زمن الطاعون هناك للرغبة عنها احتياطاً بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضى عجلون وراسل البقاعى متوسلاً بالخيضرى وغيره فى استنجاز مرسومه بابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زجه أنه لا يشاحن فى وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعى كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .
(أحمد) بن إبراهيم السقطى ممن سمع منى فى الامالى .

(أحمد) بن ابراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في
صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم القمصى كتبت بخطى أنه في معجمي ومارأيته فتراجع الممودة .
(أحمد) بن ابراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطأ في سنة عشرين .
(أحمد) بن ابراهيم طلم بجماية، ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي
المكي الماضي أبوه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مجد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ
البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(أحمد) بن احمد بن احمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين
ملك كلبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أيه قريبا .

(أحمد) بن احمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف
بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة ببلديه الشهاب
النجفي وسمع مني في الاملاء. مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعوناً ولم يكمل الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن مجد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن
الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بن الزاهد وهو سبط
الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله. وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب
أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده
والد أبي الوفاء مجد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين
سبط ابن الملق ويلقب بالوزة^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة
وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهدوقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد
واستقر هذا في جها وكان المز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع
يده لسوء أمره. مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجاز الحسين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحدموقمي الحكم ويعرف
بابن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والحطابة .
مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الاصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الاياري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضبط الاسماء .
 (أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التمرغاوي الذي كان جده رأس نوبة النوب وتأمرو على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكافياجي رقيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - بحيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
 (أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين ابو المغازي - ونحط العيني أبو المعالي والاول اثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو اربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . ونظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقريزي في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوقية الباسطية وغيرها وابتنى له بجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .
 (أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحمدين الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الاربعين رحمه الله .
 (أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو مسعود العمري المكّي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الاصل القاهري الناصري الشافعي الآتي ابوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والمعدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالمحب بن نصرالله وقرأ عليه البخاري، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسي والحناوي وفي القرائن عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الوروري، وجود الخط وتدرب في الشهادة كالجوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بخط سويقة المسعودي وانتمى للكمال بن البارزي وللجالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومبائشات وغير ذلك كالأمانة بصهرنج منجك وتدریس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشيخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدریساً بعد صرف السفطي واختفائه وتدریس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجلون وبالناصرية محل سكنه بعد أبي العدل البلقيني مع افتاء دار العدل وبالمجد الذي جدده الظاهر جقمق بخان الخليلي عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقراءة الحديث بين يدي السلطان بالقلمة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المجاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهمة من النقط، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى ننب من الغربية قرب جزيرة بني نصر. (٣) في الاصل «تأمل» .

ابن العطار والنظر بالأقباوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فمن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعوري وبوقف سيدي فتح الأسمري بدمياط عوضاً عن البرماوي ومالا أحصره ، ودرس قديماً في حياة الأكار وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعماني التقسيم في كل سنة وتصدر في الجامع الأزهر لذلك وأشير اليه بالبراعة في فن التوقيع والتحرى في الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل في قضايا كبار فأنهاها وصمم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صلقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده في كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتها بذلك وسمعة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط في العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر في سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة في لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليس عندهم إلى غير ذلك من الميل في المنسوين للصلاح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة في الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعي في كل شهر والتوصل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها في سنة سبعين السنة التي حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه في كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) في غيبته من وفاته السني كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التي تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر في القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني في جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين في بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على تقيب واحداً قل ولم يبتكر نائبا بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن في

(١) في الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتيب ودقق في المساجحة في أسماء مستحقى أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهيا له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأنظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثرا الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزعزع وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير من أدركنام مع جلاتهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرخته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمشله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتألم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بعمارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والابصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلق مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثرا الأسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجاس لها ذمراً بحانوت قنطرة الموسيقى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسبع على إمام جامع الغمري بالحلة قاصم . وللثلاث على الشهاب بن جليلة وأقام بالحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهمله نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواضع فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربيع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الاناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسمياً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المرائى واتصل بالشهابى بن العيى بأقراء أولاده، والقالب عليه سلامة الفطرة، والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرجى الزبيدى اليمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى . سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين ، بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على التنفيس العلوى والتقى القاسى وبنفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسند الشافعى والعدة والحسن كلامه واليميرى على أبى الفتح المرائى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الثمنا والموطأ والعدة وتصنيفه طرد المكافح عن سند المصاحفة ، أخذ عنه بعض الطلبة يزيد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبى بكر العسلى . بضم اوله وثالثه بينهما مهملة سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - وحجوا زارافى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى بوزنه الأحباب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت عاشر أوحادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زيد بموته فى

(١) فى الأصل «تنفسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة ترجمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالي حسبما كتب إلى به من اليمن .

(أحمد) بن احمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام بها يشتغل عند الميرى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمنى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلعى بمجامعها وعادلكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة سيرا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزيل دمشق كان بزى الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر برفوق حينئذ بها جنديا فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيف خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يا برفوق أكت الرغيف فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يرد ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسب بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقدده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويزق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئى فى عقوده ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاختص به وتردد معه وقبلة وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سماع اكثاره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم واليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذاكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضى به إلى مالا محمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الازمزي وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة وتبعه ابن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه . (أحمد) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولي ويلقب طبيخ . مات في ليلة الثلاثاء ثاني صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثيراً بعدفاقة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلبي ^(١) ثم المدني أخو ابراهيم بن أحمد بن غنائم الماضي . ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وأجاز في استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتي أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذلك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نغر الدين أبو اسحاق المازاني الكردى القاهري الحنبلي المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلي محمد ، قال شيخنا في معجمه شاب نبيه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . فلت وكان أحد المنزليين عنده في طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى في سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة عن شرح البخارى وسألني مرة أخرى عن المسانيد التي نخرجه أصحاب المسانيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الاقسام الثلاثة هي أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقديره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة ، وجمع كتاباً في آل بيته بنى درباس وآخر في آل ابن المعجمي ولم يزل مكبا على الاشتغال والطلب

(١) « البعلبي » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في الحرم سنة سبع عشرة
ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في
الوعظ لابن الجوزي زيادات رحمه الله وعرضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي
- بضم الجيم ثم دال مهمل مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهمل نسبة
لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي زليل دمياط
والآتي أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها
حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة
خضر القاياتي وغيره كالعلم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين
اقامته بها نحو ثلاث سنين حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعربية عن
الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي
والكازروني والنور المحلى سبط الزبير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة
وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد
بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكلا
وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع
المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب
والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجلودة، وولى مشيخة المعينية المستجدة
بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً
كرماً كثير المكوث والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض
ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدخني نظماً ونثراً . مات بدمياط
في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائي
الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطي على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ
عبد الرحمن العجمي ، سمع منى في الاملاء !

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل القنسى الآتي أبوه
وعمه عبد القادر . قرأ على في التقريب للنووي وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي^(١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانائة تقريباً بـرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقائى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المرائى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التتى بن فهد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القائى وابن البلقىنى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والاددى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التتى وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجىنى وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقىنى وقتاً واستقر فى مشيخة الجبانية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبى أحد أجنادها الاعتبارين . ولد بها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعائة ، ونحط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطبغا وأثنى عليه البرهان الحلبى بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحدق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظنا .

(أحمد) بن أحمد بن غنأم البعلى المدنى . مضى فىمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجاله

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في سنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهمز صاحب كبرجة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى .
سمع من الزين المرانفى فى سنة أربع عشرة وثمانائة وأجاز له قبل ذلك فى سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والهيمى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاقى الحلبى الشافعى نقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجمالى أبى اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً فى النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالاجازة وخرج عنه فى بعض تخاريجهم وكان أوحده وقت زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجمالة وسمت حسن لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتناء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر فى النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة فى الفضل ويد فى العربية ونظم جيد وتر رائع وحسن محاضرة فى أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كن لى شافعاً فى يوم عرضى فأولو الأرحام نعماً بعضهم أولى ببعض
وقوله : وقد وردين زمزم والناس يتزاحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لزمزم لا بمجد بل بمجد
 فقلت تنح ويح أليك عنها فان الماء ماء أبي وجدى
 وقوله: ياسائلى عن محتدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى بدأ يرى . هذا يشير له وهذا يلثم
 فى أبيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللمان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أدبياً بليغاً كاملاً ذا سمى وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا احشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى مجد ولا ابراهيم قال وجده مجد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقريزى .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن الزين أحمد بن الجمال مجد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الواوغي وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن مجد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن مجد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآبى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله العمري وقام بخدمة جامع والده بالمقس أتم
 قيام مع استعماله أورد أبويه وتلاوته لما تيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتقعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدررة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعربية والعروض وغيرها قراءة وسماط والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي عجلاون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سماط غير ملا زيادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذني كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الاموى ثم ناب في القضاء ، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون محمد في نسبه . شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئ في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمت الحجارين والبنائين بدار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزي الاتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته وعمتها وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه: كان عارفاً بصناعته تقدم فيها قديماً مع حسن الشكالة وطول القامة والمنزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرأة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها يدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان كبير الصناعات في العمائر ما بين بناء ونجار وحجار ونحوم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره ووجع بسبب عمارة المسجد الحرام فاتراجعا بين مرو وسفان يعنى في يوم الجمعة طائر صفر وعادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسى في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير بيشق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة طائر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته وتال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلونى تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفى بعسفان يوم الجمعة طائر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربى القاسى المالكى . ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن مجد بن القاسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً للاشتغال عند الجوجرى وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على في الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه ، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضاً بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله إليها ولتمنى بمكة في سنة اربع وتمعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول الملحق أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المسكي الآتي ابن اخيه احمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهمة ثم لام وآخره ميم صغرى - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لى عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل منواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذلك واحد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وانا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الازدى الشنوى المزى الشافعى . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة ويقال انه سمع على ابن اميلة ولكن لم تقف على ما نعتمه في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المرافى وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس احمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهدافأبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب ابو عبدالله القادري الديسلى^(١) الازهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئا من الرسالة واشتغل يسيرا وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبي الجود وغيرهم ولازمى في اشياء سمعها وتعاى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلا واظنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبى عبدالله بالشرقية الشافعى ويعرف با بن المؤدب صحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنة بابنته، وكان صالحا جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريبا

فيمين جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) فى الاصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسي ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد إبراهيم وعبد الرحمن اليماني ومجد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسي. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والقدوري وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللقيط ومهر فيها وتصدى لأقربائها فانتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضا عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها مقصودا من الأفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين، أفاده لي ولده الهامي ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكناني في العقود والفسوخ ثم في القضاء. ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجاي اليوسفي صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها أمه فرج بن قرظاي بن الجاي. ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع مني في الامالي وغيرها وبقراءة في على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطي في محل آخر تكرير أحمد بن مجد في نسبه فيحرر.

(أحمد) بن أحمد بن يلبغا ويعرف بابن المرزعة. مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن أحمد بن علي بن عم البندر وعبد القادر ممن كان في خدمتهما حتى ماتا ووسم عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري الشافعي احد الفضلاء ممن صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني ولازمه واختص به وحضر دروسه وتزل بواسطته في بعض الجهات بل ناب عنه في خطابة الحجازية والمياد بها وأجاد في تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوائث للشهادة، وكان مديعا للدين مستكثر من تحصيل الكتب بخطه مشاركا في الفنون وراغبا في المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدئي في المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرها ولم یکن یقدم علیه من شیوخه غیره والبندر أبی السعادات البلبتیی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة ورعاً أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الخنابلة ما یسکره لظنه فصد مزاحته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه ممن كان البقاعی حین تردده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فكف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . كان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعید المعظمية . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الخنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لذوی عمر - أحد القواد . مات فی یوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبلی - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحد مضمومة ثم لام وهو مکیال القمح بحمص - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولى قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعى فی قضاء دمشق فولى فی آخر سنة ست وثمانمئة ثم عزل عن قرب، وكان نبيها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعى فی قضاء دمشق بالمال فقوض إليه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بهاسنة ست عشرة والظاهر أنه كان شافعياً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصقدي الشامي نزیل القاهرة، كان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین كان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاخص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وكان یکره الصقدي لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المريستان والاحباس فباشرهما حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المريستان التقى الكرمانى وفي الاحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن أبي أحمد شهاب الدين المرأوى المالكي . يأتى في ابن محمد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبي أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقرآآت وكان يقرئ بمسجد بجاور الشاذلي بمحبة بحلب مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات في شوال سنة سبع عشرة ، اثني العلاء بن خطيب الناصرية في ذيله على خيره ودينه . قاله شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن أبي أحمد الزاهد . في ابن محمد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطي . يأتى في ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملي . هو ابن الحسين بن الحسن بن علي . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المقدمين في زمن الأشرف المشار إليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتباعه فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل في ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف إليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن انجب خليلاً وفاطمة الآتي ذكرها ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصهباني الخانكي شيخ خانكتها الحنفي ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العيني اسلام - ولد في حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه فحمدت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جليلاً فصيحاً بلياً مهاباً له فضل وافضل ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتائم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار إليها بعد موته فأقام بها حتى مات في خامس عشر ربيع الآخر آر الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعمه ليغضهم له فمنعوا واستقر بعده في المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيني وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب إلى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويجمع في مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقوده انه لم يرف في شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتجمله وافضاله عنفاً لله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين أبي القوة الاميوطي الاصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والدأبي الفضل عمه الأسيوي يعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض صحبة أبيه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس التحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والالقيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقراً المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجيد والشمس البرماوين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنطا في أخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالقية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الانباضي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الوائلي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعالم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبيوتيجي والمحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قاري الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلي وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقائى والراعى
والايدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدمامينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العيني عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدمامينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشاهين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنها وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائن وهى
والحساب والمليقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبرية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ ولقراآت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرها عليه ولتى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح ولثمانى مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتينى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا للسبع الى (المفلحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرىء عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتي المسلمين اقصى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق أن يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليني والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرئزي وابن عماد وغيرهم بل قرأ على الكلوتاني أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتتوي بن حجة وشعبان الآثاري^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً قرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين أستقراره في الامامة بالزينية الاستادارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطي فمن بعده وانتدب للقضاء وتهالك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطي ولا يتهم القبول لبادر لفعله ، ويرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالمة والمقابلة ونحوهما حتى تقدم في الفنون مع توفقه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه العفصي له عنه وباللويدي برغبة البقاعي له حين كائنته الفطيمة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقية برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى خدمة الأتار النبوية لأنه

أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالتلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بمناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صحب الاميراز بك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم برايع فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبه لابي عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروسا كثيرة في الفقه والعربية وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيرا من الاجوبة الحديثة وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جى على هذا المتمنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيرا وقد أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الامائل حسبا بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للقراء خصوصا في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشراف إلى الاشراف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى لم أفد على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالتلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأوسا منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صجبة الركب قاضيا عليه وكان عين لذلك سفارة الدوادار أيضا فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رابع واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سآرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكركي الحنفي، وكان رحمه الله إماما علامة

متين الاسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدماً في التقرآت محباً في العلم
منابراً على التحصيل حتى ممن هو دون طبقتة راغباً في الفائدة ولو من أمة الطلبة
سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغاً في التواضع مستكثراً من تحصيل
تفاسس الكتب متمولاً كثير التحصيل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضاً غير متأنق في
مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البني بن ترمياش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقريزي في عقوده ترجمته .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
طشتخاتته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو يردداره
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بازاء أبيه
وكان طامياً محضاً غفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين البياضي والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوان سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير قنشاً يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن المحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يسه في ذلك ثم القاياتي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلى وبه
تمخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمني والزر كشي وابن الطحان والشهابين ابن ناظر
الصاحبة والكلوتاتي والعلاء بن بردس والجمال البالسي والشرف وعائشة الحنبلية
وجاعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطراح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتبطوا بعقله وتمجروه في منطمه حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المحتص به ، وناب في القضاء مسئولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبصر
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكن من تعاطى الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان وبالقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالمابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشي بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمنع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لوالده بل حكى لي
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم وثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أقردها منها ما لا يرتضيه ليغسله ففاجأه بعض اصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلسه فأشبهه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يجب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد فأثماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتوودد لاكثر من أشرت اليهم ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من ينبوع إلى مكة فأستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مطبوعاً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضي الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكحة والمعاملة كثير التخيل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأثقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الرأفة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر اليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل، وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، وبما بالغ في أذنبه وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما بلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنقي » قال يستحق مع ملاحظة كون الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والرقعة مع أنه لخوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيامن سما حدقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحداً وكذا قساً
معاذ إلهسى أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقي الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتهافي الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في ملبح منجم :
لحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر السكال
برانى المهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى^(١)

(أحمد) بن اسمعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني^(٢) الشافعي زليل مكة وأخو مجد الآتي. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمى بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحى لللفية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسمعيل أصح .

(أحمد) بن اسمعيل بن ابراهيم شهاب الدين ابو العباس بن المجد القاهري الحريري الجوهري القادري الحنفي أحد نوابهم ويعرف بابن اسمعيل . ولد في سنة خمس وأربعين وبمائة أوالتي بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعدھا على العلم البلقيني وابن الديرى والاقصرأى والعز الحنبلى والقراى وآخرين ممن أجازہ بل عرض جميع فصول أبقرات فى الطب على الصدر السبكي وأما كن منها على الشرف بن الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطى ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن التتى الشمنى الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقرائه وكذا عن الأمين الاقصرأى والسيف والكافيأجى ولازم الزين قاما حتى حمل عنه الكثير جداً فى الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاف وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) فى الاصل «وقالى» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) فى الاصل « اضطرى» .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارى، دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقة
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الفرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم أئمة ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 زكريا وجميع أئمة العراق عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد الهرسانى وأم هانى الهورينية وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكروألبيه الحرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فمن بعده ورفاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفكاكين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بحضرتنا بما هو أعلى من ذلك، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الفرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهجه وكثرة تعلمه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لفقدته واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم محتانية

وطاء مهمة قرية من قرى الحلة من الغريسة - ونشأ بصندفا حفظ القرآن وكتبا عنها العنودة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميسى البحرى ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين ففطن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرماتى والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلّى والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه في الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى فى أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجهك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهانتته وبعد ذلك سكن وزم الاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل فى صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنعه مع اقراءه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنجمى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السننية على حل ترا كيب ألقاظ الياسمينية فى الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة فى العربية فى مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الغادى وغير ذلك وعرف
بإزهد والعبادة ومزيد التقشف والايثار والانزال والاقبال على وظائف الخير
وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره
بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤبديه إلى أن كان في موسم
سنة سبع وخمسين فخرج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة واقطع
عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايثار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته
ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه
فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور
بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثر اجتماعي به واستثناسي بمحادثته
وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أتتهج برؤيته وسماع
دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطواف ومشاهدة
وتلاوة وإيثاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله منعزلاً عن أهلها البتة
وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما
وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرغبي فيما قيل والظاهر
أنه للادب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل
على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحمل بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان
سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له
مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقدته وقبره ظاهر
يزار رحمه الله وإيانا وتفعلنا بركاته ، وما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعه

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المقتن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه
جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده .
(أحمد) بن ادماعيل بن خليفة بن عبد العالی الشهاب أبو العباس بن العباد أبي
الفداء النابلسي الحسباني الاصل (الدمشقي الشافعي) هكذا رأيت بخط الولي في
ترجمة والده من ذيله على العبر تكرر خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل
عبد العالی بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل في حياة
والده وبعده في الفقه وأصوله والقراءت والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن ترافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش وخليل بن محمود وجالس بها البلقيني وغيره ومهر فى الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) فى عدة فقهه ون وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشدد فى تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفماداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال إنه برع فى العزية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير المحالطة للدولة شديد الجراة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتنح مراراً وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المن وكان يحب ولده فيرميه فى المهالك ويمقتته الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب . ومما قاله ابن حجبى فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعا من ابن الجزرى ، وذكره العثماني قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهذيبه وناب فى الحكم مدة ثم ولى

(١) فى الاصل « قرانه » .

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعي وسماه شافي العلي في تخریج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً من أجزاءه التي كان يضمن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث الجلالی^(١) محمد بن علي بن محمد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي الأشرفية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية . زاد^(٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجأ، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يقضى الى الاسراف وعنده شجاعة واقدام وممن سمع منه ابن موسى الحافظ والابن . مات في يوم الأربعاء طائر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمنزلة الصالحية ودفن بها منصروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للعقريزي ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائخ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتقي الحصني وكذا العلاء وبرع وتذلل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد ، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهبه العام من بني ابراهيم وأعوانهم ولم يبقوا اسوة كئزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره سته سافر من مكة في أوائل محرم برأ صحبة الاتابكي قيت الرجي ؟

(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن محمد ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملوك

(١) في الاصل « الجلالني » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم تحمد سيرته ووجرت له كائنات وكان فاجراً جابراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته^(١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تحتمل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولده هذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعماني الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السرف فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له الفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كشيخة خانقاه سال وتدرى الجامع الحصرى والجامع الحماكى عوضاً عن العلاء الاقهيى بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذى القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتزيا بزى الأعاجم في شكاه وملبسه ثم ولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى من نظمه فى عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال فى الانباء انه مهر فى الطب والهيئة والمعقولات ونظر فى الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به فى الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهيى فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة وله نظم وثرلكنه يطعن فى الناس كثيراً ويدعى دطاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) فى الاصل «سياته» . (٢) فى الاصل «ونزل .. ونهيب .. نشاء» .

العمري كاتب ال دست حج مع الركب الموسمي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الخريزي هذا فأخبره أنه طيب حسبما فارقه فقال لا اله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئ في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع بشهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصول والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلزم العلاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أو كله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقرئ يوقرات عليه صحيح مسلم والشاطبية فباوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمثال وذكر بالطلاقة والبراعة والجرأة الزائدة فلما ولد الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصاد أحد ندمائه وخواصه فانهاالت عليه الدنيا فتروج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر. لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقامت البينة بالشم وبكونه من ذرية الامام فمزر بحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب مننيا قال المقرئى بعد أن باع أئانه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حالته هناك جداً بحيث لم يصر عند عهد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الأكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف القضاء فيه تصويماً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة تجاهاها مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقوده . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحين في سنة إحدى وستين وتراجمي عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للمملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والترم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عادته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أواخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح الفر نوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصروي ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعمائة وأحضر على ابن الشيرجى أحد أصحاب الفخر بن البخارى وتربا بزى
الجند وحصل له اقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجى أحسن اخوته سمياً عارفاً
بالامور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن مجد بن أحمد الشهاب الونائى القاهري الشافعى أخو
الشمس الآتى بلغنى عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتى وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد فى الاحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن مجد بن اسماعيل بن على القطب المقدسى الاصل
القلقشندى المولد القاهري الشافعى والد العلاء على وإخوته المذكورين فى محالم .
ولد فى رجب سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال التتى ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابناسى والبهاء أبى الفتح البلقينى وعليه قرأ الفروع
لابن الحداد ، والضياء القرزى بحث عليه المنهاج وأذن له فى التدريس وكذا حضر
عند البلقينى وابن الملقن واشتغل فى النحو على موسى الدلاصى نزيل المشهد
الحسينى بالقاهرة والصدر الابشيطى وشهد له أنه لم يأت من بلده أمحى منه وفى
الحديث على التتى الدجوى ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزىن وابن الخشاب
والجمال الباجى والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا
على يعقوب الجوشنى الضرير وتميز فى القرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب فى الحكم قديماً ببعض النواحي عن التتى الزبيرى ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر فى أوقاف الجرمن وجامع ابن طولون وحدث بالبخارى وابن ماجه
. وغيرهم سمع منه الفضلاء كابن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبأه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للمباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقي من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضى علم الدين بعض المكرو ودرجه الله وإيانا .
(احمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازى سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(احمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى أخو مونس الآتى من رؤس عرب هوارة، ويسمى فيهم بالامير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطى القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً ثقة قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطى وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكثب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سفرأ يحتوى على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازى للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الازهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الانباء والمعجم والمقرى في عقوده وقد شارك الشهاب الابشيطى الماضى في اسمه واسم أبيه ونسبته .
(أحمد) بن ابرص . مضى في ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حسن السريسرى ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلاً من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لانذاراً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتى قطعة قماش

(١) كذا في الدرر الكامنة ، وفي الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها ممالك وتزوج السلطان أختاً له وأقام في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالمساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد إلى بلاده بعد أن ألبسه تشرينفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث ان ساءت سيرته وقتل جماعة من الأمراء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركماني بالموصل فسار معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما جمع كبير من عسكر بغداد والتركان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج اليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم ذلما كان قريباً من ههنا التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وماد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب الى القاهرة فتوجه اليها واعتقل في توجبه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وماد الى بغداد ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عاداته ثم تنازع هو وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأمره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر الى حلب بذلك في جمادى الآخرة . وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفكا للدماء متجاهراً بالقبايح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضجبة في أهل العلم . وكذا طول المقرئ في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتناكبا منهمكا على الشرب واللذات له يد بنولى في علم الموسيقى .

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن ضلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكل الدين الجبرتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست بالصحراء ومامها وابن إمامها . مات في ربيع الأول سنة اثنتين أرخه شيخنا في أنبائه ، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة

وكذا الزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي (١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلأئي الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر السكندري في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالعز السكناي ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف المماليك به عن تلك البليات العظام واتقمت (٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفتته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد هموميله لرفائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأموار وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيى بمجنته إلى القاهرة ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اينال العلأئي الظاهري برفوق والد مجد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لي ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباي الجركسي وادارا فحصل ولم يتعرض الأشرف اينال له بعد انقضاء دولة منجمومه لكون أبيه من خجداشيته بل زاد في الاحسان اليه وحج وانزل بيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وغفاعة .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهمل والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتقلت» .

وصحبتة أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضيظ وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القيومي الاضلي أخو أبي بكر وعمرو وعمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تقاتلوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريباً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن مجد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحويًا دينياً متواضعاً وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أبنائه باختصار ، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .

(أحمد) بن بردك سبط الاشرف اينال واخو مجد الآسي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشرف الدقاقي الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جرومية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفي امير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب واقراه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى

سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(احمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(احمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقدان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعلق
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤي الدمشقي
الحنبلي، وصفه البرهان الحلبي بالحدث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين فقرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يؤرخه .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المسكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي . سمع من أبي محمد بن القيم جزءاً من حديث أبي
القاسم المنبجي أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لي ، وبيض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن علي بن محمد بن جعفر بن علي التقي بن محمد التقي بن علي الرضى بن موسى
النكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب أبو العباس بن أبي يحيى الحسيني القيرواني الاصل التونسي
المالكي نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشراف اينال وحب منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالا كابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرننشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على الهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه ممن تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضى الركب ورجاسم معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآسي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحمارة ونشأ بها فاشتغل يسيراً وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المداوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلي الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبليغيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقتة في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر واللاكي في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعماني الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المرأكشي وولي قضاء بلده مراراً تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شيء من اربعي المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفي في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين محمد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقودہ باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعري اليماني نزيل مكة ويعرف بالحدووعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساخته الجيدة مع مزيد فاقته وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيفي وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب محمد بن العلاء محمد بن عفيف الدين الياجى مناما .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرضى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحب غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف الياضى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس محمد بن قائم بن محمد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانمائة وسمع فيها على الابناسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبدالله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبدالله محمد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز لجماعة منهم التتى الشمنى وذلك في سنة ست وثمانمائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى
 نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن
 قوالح والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة
 والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة
 بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهانى وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
 مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع
 منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من
 صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التتقى القامسى فى تاريخ
 مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم - كبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر
 الشهاب أبو العباس الكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
 من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن
 وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانفع بلحظه
 ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
 عن النور الادمى وحصلت له بركاته وطرقاتاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى
 وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
 الانبائى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التتقى بن حاتم والتنوخى والبليغى
 والعراقى والهيشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
 كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
 الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنسك للكاشف وزوائد البزار
 على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
 الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث
 علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره
 ولا خبرة بالفن كما ينبغى لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع
 عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جيدة فى خلقه وخطه حسن مع
 تحريف^(٢) كثير فى التون والاسماء وما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
 الخمسة مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد وممدد والحيدى والعدنى
والبزار وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى
مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند
القردوس كتاباجله ذيلاً على الترغيب للنزدى سماه تحفة الحبيب للحبيب
بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضة فبيضة من مسودته
ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقنى أثر الاصل في اصطلاحه
وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل
جزءاً في خصال تعمل قبل القوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسر سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة
بالحسنية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيخونية ثم المؤيدية
أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسنية بعد أن نزل به الحال
وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادر رحمه الله وإياناء
وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرزى في عقوده وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسينى نسباً فيما قال وبلداً لانه من أبيات
الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عامى يسير بالقافلة إلى المدينة
النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيته كثيراً
وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لى أنه حين تولى الأهدل كان
ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلى اليماني الشافعى . اشتغل
بالعلم وتفقه وورع قال الأهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء المحالب^(١) واجتمعت
به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت برفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المرانفى المدنى الشافعى
أخو شيخنا أبى الفتح مجد وذاك الاكبر ظناً، سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
أحمد المفا والعراق والهيشى وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة وفي ظنى أن وفاته في هذا القرن فيحمر .

(١) في الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حيينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيروسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتزل في جهات وياشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجمالي ناصر الخاض ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أوردته للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان مسمى المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محتته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغدودفن بحوش البيروسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقينى ثم المحلى قاضيهما الشافعى ابن أخى السراج البلقينى وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجيمى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة حفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والمحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى القرائن وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالكى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الاذرى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى اليمين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والفرسيسى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيهما العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيهما العز عبد العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقينى مع اضافة عدة قرى إليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تحللات يسيرة وأثرى وصنف فى القرائن كتاباً سماه الروضة الارضية فى قسم الفريضة قرضه له ابن عمه الجلال بن خطيب دارياً وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات أنه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكي أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالحلجة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع واربعم ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء الحلجة بعمده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفياني نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون:

ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في أنبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشي ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمئة بمرعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانمئة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الاقتناء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها . ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتزده عنه مع تقلله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكز وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة ، واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا عالماً بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رأى من يروى من الشرع حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
وملحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي الاقل لي فممن أهدي وأرشد
ومن أحمدهم فعلا وفضلا فقلت المرعشي الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلى الخباز أبوه العطار هو . سمع في سنة تسعين
وسبعمائة ببلده عن محمد بن علي ألبويني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن
محمد بن أحمد الجردى الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا
ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزبى الخير بن العماد بن الزين
القرشى العمري المقدسى الحنبلى أخو ناصر الدين محمد واخوته ويعرف كسلفه
بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن
عند اسماعيل العجلونى وتجرىد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية
عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين
فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحى وابن الطحان وآخرين وحدث
باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فجزع عن
المشى إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة إحدى
وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه اللبوى .

(أحمد) بن الزكى أبي بكر بن عبد الرحمن المصرى أخو إبراهيم وعلي وعمر ،
ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولونى
الغزولى الشافعى الآسى أبوه ويعرف بابن أخى الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ
عن الشرف السبكى في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجلال عبد الله الآسى
الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولونى بل باشر النقاية عند الرناتى في ولايته
الثالثة لدمشق وكان سمسارا في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول
كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعى مناما في
ترجمة شيخه المبكى ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام
البغدادى . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
الشهاب القرشى الحزمى اليماني الزبيدى ثم المبكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ
بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له

العراقي والميشي وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركا كثير الطواف ساكنا متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن الفخر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عنى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن التاج على القسطلاني المصري القباني عم صاحبنا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو محمد الآتي . تكسب بالشهادة ونب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين البأبي الاصل الحلبي الشافعي . تفقه بعبيد بن أبي المنى وتخرج في الكتابة بأبن الجروح ونب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالبأب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب

لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا البأب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضاءه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيراً . ملت في عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز الستين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن بواقي - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن محمد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبي الحسن الأسدي المعشمي - بمعين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندي وطلحة ابنة التقي الحرازي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعا متشققاً في لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحمّلت جنازته على الرءوس وشيعه أمير مكة علي بن عنان رحمه الله. ترجمه الفاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقوده وابن خلد فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزبيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل الحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفقّه بأبيه والجمال الرىمى والشمس أبو ضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائقه مقصوداً من الأفاق بحيث ازدحم عليه الخلائق وتفقّه به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والتقى موفى الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكمال موسى بن محمد الضجاعى والجمال بن الخياط والجمال بن كبن، ودرس بالصلاحية من زيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همته للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحد ما قطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنيابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زيد وأعمالها فى جادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدع له الحق صديقاً^(١) يابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموا عن قوس واحدة وثفرت طباع كثيرين عنه فصرفه المظان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم، وجرت له^(٢) مع الصوفية بزيديلاً أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصوص وشق ذلك على أكبرهم فتمصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حسن اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله لرسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسألة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتهي اليه ، قال الجمال بن الحياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقيه بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ البين مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزيد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .
(أحمد) بن أبي بكر بن علي السكيلائي بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي الليدومي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بليدومي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والمعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين تختم الموطن على النجم البالسي والشمس ابن المكين البكري للمالكى وحدث به سمعه منه القضاة وقرأته عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جلده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون مجد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الاصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمين مجد ويعرف بابن الحزمى وبابن حبيلات . ولد في ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين لجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهبه وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مياالة والشمس الشنشى والبوتيجي والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كآبيه تاجراً في قيسارية طيلان نعم أخذ يسيراً عن السراج والصاوى وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملتن وفتح الباري ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم بالقينى بالقاهرة وأضاف إليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأه بخطه على قصة، وكان أحد القاضيين المتوججين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له حى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفى واستمر نائباً في القضاء مع درية في الجملة حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر الناشرى الآتى ابوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمى في السماع هناك فهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدى اليماني . يأتى في ابن أبي بكر ابن مجد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردىنى الحلبي الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيت بخطى في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر مجد وصيأتى كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن على بن أحمد بن داود الحسينى المقدسى الشافعي الآتى أبوه ويعرف كهو يابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء مجد الآتى ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنف
وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .
(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوق الواداني المغربي الاصل المدني
المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل
القاهرة مراراً ولديه خراة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي الحنبلي قدم القاهرة شاباً
فعرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما ، وسمع بقراءتي على
محيي الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهرية ودخل دمشق
فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقي بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة
الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى
الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن
فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصاري السمنودي ثم
القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآني ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزراتيقي وأخذ الفقه عن
البيجوري ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني
ولازم القاياني وقرأ على الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسي وغيره وأخذ
القرائض ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه
الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما
سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي
وابن عياض لقيه بمكة في آخرين . قيل ان منهم الجمال الحنبلي وقرأ كلامه الصحيح
والشفا على شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال
ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلاً
خيراً متحريراً في النية ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى
الصوت من صوفية البييرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءتي وأجاز في بعض
الاستدحآت وبلغني أنه رأى الرافعى في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات
في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي

البكرى التيمى المكي ثم الزبيدي الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد .
ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفق به بابه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن الحب
وعمر بن أحمد الجرهيمى ومجد بن مجد بن داود المقدسى ومجد بن أحمد بن الصني
الغزولى وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الاشرف اسماعيل بن الأفضل فلازمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصمهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتي، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافرأً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرّب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالتصوص قرّبه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال اليّن
إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله، ونظمه وشعره ينعتق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس الملطان في خلواته ويوافق على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازى بثلاث سنين لكون الناصر بن الاشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكاير للفقير الناشري فغشى صاحب الترجمة من تمكنه من الانكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في التقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردعهم والحط
عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة. قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجبه قال وقد سمعت من نظمه ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقراءته وأجاز في استدعاء أولادى في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
في عقودهم وقال له شعر جيد منه :

ولو أن لي ما كان في الكون كله وكانت لي إلا كوان بالامر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قبل وفاته بيوم :

تعبنا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فمجل لنا بلخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه الممول
والخزرجي في تاريخ اليمن فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبيها فصيحاً صبيحاً
طالما عاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشراف لاعتقاده فيه ومحبته وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الآتي عن أبي بكر بن أبي القاسم علي بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه علي بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتمد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من القرية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسنية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمى ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار اليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بخدمة
البلقيني بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطلبة هناك وكان إماماً طالماً نحوياً حسن
الشكلة ديناً درس وأفتى سنين وانتفع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقييظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد بن محمد بن الدين اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلزمني في سماع أشياء رواية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتلا به افراداً
وجما على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمناهج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملاً على في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجو جري وقرأ على الديمي أزيد من نصف البخاري وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهري القاهري . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والابناسي والعماري وابن الشيخة والمرافعي ختم البخاري . ذكره البقاعي ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشأ آتته وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين السكناني القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندري الأزهرى الشافعي المقرئ ويعرف بالشامي ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر . ولد في طاهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكي أبي البركات الإسعدي وناصر الدين بن كستغدي وابن السكاكيني وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشني^(١) وابن الجزري وبالأربعة عشر على الفخر البليبيسي امام الأزهر وعليه سمع التيسير والملاء بن الفالح وأذناؤه في الاقراء وسمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتامه

(١) في الاصل « بالجوشني » وهو خطأ ، وهي نسبة إلى قرية جوشن لسكنائه

بها ، ويقال له « الدميسني » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليسي العنوان في القراءات
 وبعضه بقرائه على السويداوى التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراقي
 من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقاء
 فانتفع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
 والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
 بمكتب الجانبية كل ذلك بعد موت عمق لكونه كان في خدمته وكان خيرا
 متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى
 حين وفاته حسن الأداء لها ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل
 والسمع على الهمة طويل الروح، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية
 وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر المهام شهاب الدين
 بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة
 خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
 ابن الديري والاقصراى والقبايى والونائى وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
 السلف ووحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينك عن الاقراء حتى ملت في يوم
 الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
 ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليل ثم الدمشقى الحنبلى . ولد في سنة ست
 وثلاثين وسبعائة أو التي بعدها وسع على أبي محمد بن القيم طرق « زرغباً
 تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
 عبد الهادى وأبي الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
 وممن سمع من شيوخنا الابى ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف
 والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة
 أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
 من حذف خيلا من نسبه ومن جعل يوسف الثانى في نسبه ابن عبد القادر
 ابن محمد بن عبدالرحمن بن سعد الله، وهو في عقود المقريزى بدون خليل في نسبه
 وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أقتن .
 (أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعى اليمانى أحد العلماء المتأخرين . قال
 الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به بوضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .
(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى دمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التتقى بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم في الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكياً فيه جامع المختصرات سماه الارشاد ، وناب في القضاء قليلاً ثم ترك وانجمع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات في ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكندى الزيلعى العلم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وبرع في الفرائض والحساب . مات في سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات في سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات في ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل في محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجة بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه في آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو في آخر الكراهة لذلك والتأمل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يمكنه طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب في المحفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج في أيام الظاهر خشققدم وسافر معه التتقى الحصنى زوج ابنته في مرة منها وهو في طهاسبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما للمعادة جارية به بل يستدين سبياً في هبته ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الابتهاال والهداء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد في

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجوهرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشلمى ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازمى مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوى البخارى وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجملته فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطى فشفعه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى في الفقه وعلى غيره ثم سافرا ، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بغلظه ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؟ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل الجملته من تصانيفي بحيث ذكر لى انه مشتغل بجميع الحفاظ ورام منى وصفه بذلك ثما اسعدته وشرع يتوسع في الكثير باستجازة اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على ما يتوهمه مما يكون خطأ سيما في الفرباء فانه زاد في شأنهم حين حجج فارأمن الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو ستين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن على يأتى .

(أحمد) بن تميم . هو ابن على بن يحيى بن تميم يأتى .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبى نعى مجد ابن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسنى المكي أميرها . وليها شريكا لعنان بن نفاس في ولايته له ولى بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريراً كحل لمهمات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد لكنه كان من أجل بنى حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر الحرم سنة اثنتى عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها وخلف اربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسى في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جاحق المؤيدى جارنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفه سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن محبى بن سالم بن معقب بن مجد بن موسى بن مجد بن موسى الشهاب السيسى المكي الشافعى أخو على الآتى ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجمال

ابن عبد المعطي الشفا بقوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس اليافي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فريضة وحسابية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتمعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره القاسى باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشبانى الطبرى الأصل المكي الحنفي أخو على الآتى أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه على بعده . مات كهلا شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على احرامه في ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فعمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المكي البناء الشهير بالجمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .

(أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميديمي وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندى .

(أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسي الحنبلي سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر ابى سعيد جقمق أمه خوند شاه زاده ابنة ابن عثمان متهلك الروم . مات بالطاعون . في يوم الاربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .

(أحمد) بن ابى جعفر . في ابن محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي .

(أحمد) بن جلال . في يعقوب بن جلال بن احمد بن يوسف .

(أحمد) بن جلابان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى .

مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والبنار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيمارستان وقتنا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجدد والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثمان وعشرين سنة ست عشرة ونقل إلى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم إلى اليمن ، قال القاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي القاسي المالكى نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القاسم العقباني ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القاسم بن أبي الحديد بل حضر بتونس عند إبراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كما إبراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التركي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السنهورى والنور بن التنسى وكذا التي الحصنى وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصرانى وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجى وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وداى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنبيات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالى وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية فى سنة إحدى وثمانين وجاور التى تليها وكذا فى سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة فى أوائل سنة خمس فدام السنة التى بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيته عنده فى بعض لىالى الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتبكى أيضاً وبالغ كل منهما فى اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة فى موسمها ولم يلبث ان أصيب فى مال غدى عليه وتعددت املاكه بمكة وجاقي شافعيها مع مزيد اكرامه وحبليها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته فى الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويوم مالايخفى على وربما يقول لى اذا ذكرتى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه فى معرفته لشأنه عندهم على انه واقرأ بالقاهرة قليلاً ثم بمكة فى الفقه وغيره ورأيت منه استحضارا فى الفقه وبعض مشاركة. واستحضاراً لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما يديه، وتميز فى الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمداخلة الناس واستجلاب الخراطر بحيث صحب مع من اشرنا ليه أكار الامراء والمباشرين فمن دونهم وحمد من بعضهم فى مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل فى جهات وقررت له مراتب سوى الهوائى.

(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن على ابن مشرف بن تركى الشهاب أبو العباس بن العلاء أبو محمد السعدى نسبة للصحابى عطية بن عروة السعدى الحسبانى الدمشقى الشافعى أخو النجم عمر الآتى ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد فى ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى وخمسين وسبعائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وتمقه بايه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزى وابن قاضى شعبة وأبى

(١) فى الأصل « حنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تخمانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية.

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسابي والأذريعي وابن قاضي الزيداني وابن خطيب يبرود والشمس الموصلی والعماد بن السيرجي وان النجم وابن أمية والصلاح بن أبي عمر ومجد بن المحب وأحمد بن عمر الاكبي والتقي ابن رافع ومجد بن أبي بكر السوقي الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة من ابن القيم والعلاني والزيباوي وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم في الفقه والحديث واذن له في الافتاء والاقراء وناب في الحكم مدة وولى خطابة الجامع الاموى ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق مراراً وهو يتمتع حتى ولىه في حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن عبد الهادي كتب منه قطعة ونكتنا على الغازالاسنوي وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً ديل به على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذي القعدة سنة خمس عشرة وكان احب به وبعلم الميقات ومعجم الشيوخه على حروف المعجم وكتاباً نفيساً سماه المدارس في أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً آخرها في الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق لشيخنا وشهد له في عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك في أصله . وحدث بالقاهرة ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبي وانتهت اليه في آخر وقته رياسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظاره ينون عليه كل ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة . قال شيخنا في معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائد هوذا كرته . وقال في موضع آخر ورأيت في تاريخه في ترجمة والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة في الاسدية فقمتم خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب فمشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له ادع لي فدطالي بثلاث بوفاء الدين وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها في معجمه فقال ومن التوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو الأقهسي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال الحديث بكثير انتهى . وسلم من التمتة العظمى ومات في سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمة الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما
وابن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرين كالمقريزي في عقودهم وأنه جرت
بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل
الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة اربع وستين وصلى عليه
بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بحجارة عبد الباسط .
(أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفي ويعرف بابن الحسن .
اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتباً وبرع في فنون بعد جلوسه أولاً عند السدار
على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الأشرفية . ومن شيوخه الشمني والاقصراني
والحصني وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولها على ابنته قبل موته وجعله
أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم
الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار اليها الصغرى
وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم فارنا
وأخبرني وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا
وديانة وعقلا وانجما ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارنباري
والشمس السكري والأزهري .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطي ثم الأزهرى كان بارعا
في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر لبني الجيمان ، وحج غير
مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بفرقتها بل جد دجامع جزيرة
القيلى وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر
له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره
ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تعانى الظرف
مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عززه أبو البركات
الهيتمي بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مرورا هذا ، وبلغني انه لم يتزوج
قط وانه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءني بوجهه يننى الحزن^(١)

وقال صفنى واختصر فقلت مجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد غارب السبعين ظناً غفاً الله عنه وإياناً .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخريجي الكنتاني
 الجازاني اليماني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 وثمانمائة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله فقطنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من اهلها والقادمين عليها كما عميل بن ابي
 يزيد ومعمر والنور للطنطدائي وابي الخير بن ابي السعود والمهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر ابي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنما على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن ابي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن ابي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تعانيني ترجمة النووي والابتهاج وقراءهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير من ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بحثاً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدسي ثم
 الدمشقي الصالح الحنبلي ابن أخي الحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الآتي ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص الباسي في آخرين
 منهم الصلاح بن أبي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سماع منه التفضلاء في المسند
 لاحمد والجزء الثاني من أمالي أبي بكر بن الانباري ، وحدث سماع منه التفضلاء

كابن فهد أجاز لى وكان صالحاً ديناً خيراً قانماً متممفاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات فى يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المكي ويعرف بالحنس . مات فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيمى ثم القاهرى الازهرى تقيب الأسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتنزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبني ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه التقيب واستمر فى نمو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجه للاسكندرية لملافة الزين عبد القادر بن عليبة فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليمانى . لقبته بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومكث فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الأخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن ورجع إلى بلاده .
(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف بكل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجباً وفى بعضها كحكاويا وفى بعضها عيئايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة
(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الغرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والدا إبراهيم الماضي ويعرف بابن الغرس. ولد في الحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلى وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس مجد القلقشندي المقدسي والضياء والتقى أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث والدة بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الحنبلي .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمحور في
الفروع والطوفى في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتفق به بالعلاء
ابن المغلى ، وقال ابن أبي عذبة انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نمبه على ابيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهري . صواب جده على وسيأتي .

(أحمد) بن حسن بن عجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نعيمة بن
أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقاً
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسن بن عطية بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضي والدة يوسف الذي ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يفتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤذي اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا أغتسل بالماء الحار إلا نادراً وربما اغتسلت والتلج ينزل على جسمي وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً
بخرية روحا من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظنا عفا الله عنه .
(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحميني القسطيني
الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعائة بمسجد النور شرقي
راوية الأستاذ المشار اليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي نزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن ابراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
القرشي وأقام بالزاوية المشار اليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته
لاعتقاد جلالته الأمين الاقصرائي وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللسان والمحب القيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الدمة فيما يجذونه
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصراني الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصراني الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتهدد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض اهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانثني عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء نالت ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم يبر بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنفذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمي في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذلك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل ترددت احسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذري دمشقي ثم المصري الشافعي . ولد بأذرعات وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بني أمية فانفق أن المؤيد حين كان نائباً سميع قراءته فطرب فاستدعى به فقرر امامه ولما كانت الوفاة بينه وبين الناصر وانهمز الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذاتم قليل مستضعفون في الأرض) الآية فاستحسنها الامير وتماءل بتأم النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تقريبه وجعله من ندمائه واستقر به وبذريته في امامة جامعه وكذا اختص بازني. عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافوري وأرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعله نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في المهراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى بالمنطوي على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتمظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجملت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا المعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتلافه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجل له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي عبيد ولازم العلاء على الاقاصي وغيره كالبدر الطنبذي ، ونظم الشعر فأجاد وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في معجمه ماعدا أخذه عن الطنبذي وأنشد له :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
المعدو والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا فلما سمعتما عززتهما ^(١) بثالث بعد قتل النجم بن حجي :

وابن السكويز وعن قرب أخوه قضي والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يؤرخ شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالشتكية مع خزن كتب العرابية بجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية في الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى الفضل صالح
وذكره المقرئ في عقود باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني أمه آمنة ابنة احمد بن يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراقي والهيثي والخلاوي والسويداوي وابن سبيع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر بالسبي وآخرون ولم يؤرخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) في الاصل « عززتهما » .

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد في رمضان سنة ثلاثين وسبعمئة وسمع من الخلالطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الجوائج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الحشاب قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر في خدمة البيروية وحدث بحتم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد من أخذنا عنه. ومات بالبيروية في سنة عشر. ذكره شيخنا في معجمه باختصار، وتحرر وفاته فإنه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرخ بذي الحجة سنة اثنى عشرة. وقال المقرئى في عقوده انه كان يلازم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبط وسمى والده حسناً، ووجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى عمداً القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كشدى وإبراهيم بن الخيى وابن طلى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الأشنهى وأبى حيان وعائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزى والبرزالى والذهبى والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختمى والديوسى والوانى وابن قريش لحرص والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى، واكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبدالله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهبت الشيخ بعد مدة على فماد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدني أنه رجع بن جميع ماقرىء عليه بالاجازة إلا إجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بتربة الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وعن ترجمه الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسي في ذيله والمقرئ في عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدي لصحبة القدي الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر . مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة .

(أحمد) بن حسن بن محمد الشهاب المتوفى ثم القاهري الشافعي المقرئ نزيل المنكو ترميزية وقريب التقي عبدالغنى المنوفى. حفظ القرآن والحاوي وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءة عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبي السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان قافلاً فهما كيساً . مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين غفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعي المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهي شهرة خاله تلال عليه وعلى الشهاب الاسكندري القلقيلي لل سبع وتصدر لاقراء الأبطال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوفى وابن ابى عبيد وأم بجامع العمري بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه في البحر . ومات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن قنند. هكذا كتبه ابن عزم .

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية . مات بعد انقطاعه بالقالج مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخميمى أحد أئمة السلطان .

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الميرى الآتي في المحمدين لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بحانوت الزجاجيين وله نياحة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضائي ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .
(أحمد) بن الحسن البيدقي المصري أمين الحكم بها . سمع على الميدومي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقوده انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الميلىق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .
(أحمد) بن حسن الرومي المكي القراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن حسن السندبسطي القاهري المديني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .
(أحمد) بن الحسن القاهري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .
(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحنفي السهمودي الشافعي والد عبد الله الآتي وكان أبوه من اعيان سهمود وعدوها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولي قضاء بلاده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف اليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذا روة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجملًا في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة .

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصر فمات بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محيي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وياشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فياشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً عفيفاً كثير التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقودة انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة ثم أرخه ابن تاضي شهبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعلل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى معين ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لايه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسعد في استرجاع بعض ما كان معه من تقدي وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان . بالهمزة كالمخطئ . ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعاءات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن الفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبل . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .
(أحمد) بن حسين بن حمين بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الألسنة - الشهاب أبو العباس
الرملي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كسنة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أورد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث وأخمس
وسبعين وسبعائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاف فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلما على ذلك فقال اننا لأصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذينة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه إليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لئيبه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوي الصغير وحله على الشمس القلقشندي وابن الهائم
وأخذ عنه القرائض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء ببرها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقته جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في الشريعة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتفقه بالقلقشندي وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامي ومجد القرمي
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرمي ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن مجد بن علي الصالحى ويعرف بابن الزراتي (١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
واتتفق في العلم أيضاً بالشمس العيزري الغزي ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبي عذينة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرمي

(١) في الأصل مهملة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجارة بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي الجعد وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلاء، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعارف للسهروزي ومسند الشافعي والاذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءته للبغوي علي والده عن الصدر أبي المجمع الجويني عن مؤلفه وبرويته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التومسي المفاوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الفهري، وأجازته للشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للطلالمة والاشغال مقياً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعريية مشاركا في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء الى الله مراً وجهرأ آخذاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخول والشغف بدمم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس واخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم ففضة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقته بنفسه محافظاً على الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انملا سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه لثلاثي مجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تمويت الاجتماع بمن كان يتمناه كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقليل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجابة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخيره كل من رآه، قال ابن أبي عذيبة وكان شيخاً طويلاً علوه صفرة حسن المأكل والملبس والملتي له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخارى وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم ير مثله، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرىء بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذيبة انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بغير يافا نفض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخارى القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفا ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة طاشره سأل ابن أبي الوفاء في الفطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطشت بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعاؤه ويبكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع يثنى عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصلين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جمرة في مجلد وللشفا معتنيا فيه بضبط ألفاظه ولأنفة العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشى والكرمانى استشكلات كمل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كال توضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحدا منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحة الحريرى مزجا وأعرب الالفية وغير ذلك نظما ونثرا كقوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبييض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في ألسنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقده أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادمنى النعمة حتى تهيننى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفنى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، وبما نظمه في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
 أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
 أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
 أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
 أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
 أو كان في الحمام أو مجنوناً هو اثنتان بعدها عشرونا
 وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر
 ثم التهجد جنح الليل أو سطره وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده بالبخاري مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاءى ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيرة فابن العلاءى لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبي شريف وأبو الاسباط الأكتي في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لى من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر ، وبما بلغنى أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا بن رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح طاصفة فألقتهما فسا وسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببى أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجدوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستر لكم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرايلى عنه انه كان قليلاً ما يجمع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالاسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فإذا أشكل عليه معنى آية ^(١) أسرع في تينك الركتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة ، وقال لى العز الحنبلى انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتبه خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درماً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً . ومن لقيه في صفوه جداً وحكى

(١) في الاصل « انه » .

لى من كرامته أبو عبد الله بن العباد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندي من ترجمته ما تو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذيبه فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الخمينية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارىح بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شهبه وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما ألد سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) ورآه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقفنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فاعلمت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله علماً ونسكا وزهداً نعمنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شهبه : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهده منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو طارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقيل له فاهو فقال طابد خائف قيل له فبعد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . حكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فأتى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلا على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتقطاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت مخطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمساوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى ان جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أديهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانة» قال فذكرت ذلك للقيايى فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمى كان مع توقد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطى مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العيسى - بالموحدة - يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان . (أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيمتى سمع الجمال بن السابق بقراءته على الزين الزركشى معظم صحيح مسلم وقال لى انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته . (أحمد) بن حسين بن على بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرعى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بـابن قاضى اذرعوات نائب الحكم بدمشق . مات بها فى ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبoudى .

(أحمد) بن حسين بن على الشهاب الحسنى الأرميونى ثم القاهرى الأزهرى المالكى قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتبا واشتغل فى الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النورى ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنناوى فى شرح ألفية العراقى وغيره وللأمين الاقصرأى وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخارى على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهى فى الرابعة من اولاده واتمنى لقراجا الظاهرى وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجلون وكذا بمجامع الصالح ثم ناب فى القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بمجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فتمعه السلطان فى بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرأى وسكن أمره من حيثئذ وقصد بالقناوى وكان مسنداً فى كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر فى مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحومى الأصل الاشمونى المولد القاهرى المدينى المالكي الآتى ابوه. ولد تقريباً سنة ثلاث واربعين وثمانمئة بأشمون وانتقل به ابواه إلى القاهرة فقطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم النويرى وطاهر وغيرهم فى الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ فى التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم فى التوضيح لابن هشام وسمع عليه فى العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطبها وتكسب بالنساخت وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والسكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفى البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى فى أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبها بخطه بل سمع السكثير من البخارى على أم هانىء الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج فى سنة سبع وتسعين ورام الحياورة فى التى بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزيرى . ولد فى حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهيمى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكجال الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمئة واشتغل فى النحو وصحب ابن رسلان وتزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شهبه إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غنيف الدين فى سنة خمسين . مات فى ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته فطالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهّم إمام الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي المراقى الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من اعمال سخا ونحول إلى المحلة مع اخيه حفظ القرآن بجامع الغمري ومختصر ابي شجاع ثم قدم القاهرة فقفنهما ونزل في سعيد السعداء وقرأ بنى البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع منى . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واطنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغنى ان بالطائفة ضريح الشيخ على المراقى وهو جاد أعلى لهذا .

(أحمد) بن حسين بن علي النعشوانى ^(١) ويدعى بالجنيدي وهو به اشهر . سيأتي .

(أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط ابي الخير بن عبد القوي الآتين ويعرف كأييه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والألفية النحوية والأربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخته بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة دنى بها ابن ابى اليمن اولها :

بأية حكم لاتدان عزائمهم يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى دنى بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جليلة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي . صوابه ابن حسن وقدمضى .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والقرائن ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وقرأ بعض بنى عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النعشوانى وربما يقال الاقشوانى» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى والسمع مني وعلى ونعم الرجل . (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الحواري المسكن الشافعي: ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي . ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها يسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكالركذا ببحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مبيناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقده إلى المعلاة ويبركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعوا إلى محالهم وأنشد قبيل موته إمامه أو متمثلاً: صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد قد باحثائه نار تاجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد قد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمديين . (أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لابي عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيب المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميديمي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرماً» غير موجود في الاصل . ولعلها سقطت أو ما بمعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر التلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى غير موضع عملاً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصمدى المكنى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى محمد سبط أبى سواسوا ويحجر التمامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتصم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أبناء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبأه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثمانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرس الجيعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقسى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجدب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنبر وابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصمدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قاتناً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقمع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصمد فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

(١) فى الأصل « الجيعى » .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجمال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى اشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسماح ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءتى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عنم بها من المسنين اذ ذلك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابيه وعلى تاريخ استفتحه من سنة مولده استمد فى من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادري ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حج ولقي صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشيء ظنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأنا بمكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر أولية الدعاء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، وبما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بهملات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
 قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
 وقوله: يا ناظري انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدى التعتن في الامور
 وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
 وكتب^(٣) على بعض الاستدعآت:

أجازهم ما التمسوا بشرطه المعهود راقم هذا أحمد ابن القتي اللبودي
 وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضي كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
 ماتت زوجة هذا في حياته واستمر هو حتى مات في يوم الجمعة قبل العصر سادس
 المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموي ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
 بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبي
 الآتى أبوه. فر إلى جاهدشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
 ناصر وحيء بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
 ابن محمد بن سليمان الماضي وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
 إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الماليك وكانت منيته بها في
 أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
 موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
 المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
 سمع على أبى الخير بن العلاءى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
 على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
 انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
 سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
 البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه ووظنة وذوق بحيث عمل العرافى
 العود قرضه له من دب ودرج نظما وثرأ وكنت ممن كتب لى به فما رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهلة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً ، وقلحج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشرف في أوقاف الباسطية، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة . ومما كتب به: مايقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب في اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لاتستحيل بالانعكاس في كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متائلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وم طاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تنهه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لتعديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتي لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالعدد فأبنه يامن عدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكي ويعرف والده بالفراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيها أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخلصها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به ففرقوه فلما مات عمه صار يسافر بهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى قموس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوائجه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله وآتهم برفيقه فالله أعلم ، وكان كثير الأذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاراً يسامحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طمع الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع منى بها وكان
يحميد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .
(أحمد) بن خليل بن كيكلى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبو سعيد
العلائى النمشقى ثم المقدمى الشافعى خال الشمس عهد بن التقي اسمعيل القلقشندى .
ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ
والمسندين بها كالزى والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبي الحسن
ابن ممدود البندنجي وأبي المعالى بن أبي التائب والشرف بن الحافظ والحجار
وأبي بكر بن عنتروا بن عبد الله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلجى
وزينب ابنة يحيى بن المز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة الزين وطائفة
الحراية بل أحضره على العقيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى
وارتحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاساذ أبي حيان وأبي نعيم
الاسعردى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدومى
واسماعيل التفليسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكثر
سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح
والسنن لابن ماجه ومواقفات عبد وثلاثياته وجزء أبى الجهم سمعها مع غيرها
على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجاء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبى
التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث
أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجل
مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس
القلقشندى وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثر عنه واخته اسماء والجمال بن
جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا
فمات قبل وصوله ولكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس
سنة خمس وسبعين فى صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة وبدمشق أيضاً
حيث دخلها لضرورة فى سنة خمس وتمعين فى دار الحديث الاشرفية بحضرة
الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى
شيخنا التقي القاسمى فى ذيله والمقرزى فى عقودهم وانه كتب له بالاجازة فى
سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريريا وبال دوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابي الحنفي المقرئ الضرير . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقرآآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى في الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرىء الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى وفي سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بياب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدي به بعد المتين .
(أحمد) بن خير بك أخو مجد واماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى القبطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزي والبرزالى والمزجد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم اجد له سماط على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه المزجد السلام للقدمى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن امماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين واللائيتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السناوى والطنتدائى الضرير وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا سيراً وروى حاضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى التصيدة المشهورة «يقول العيد فى بدء الأملى» .

احمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مماها وإجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفيه وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المشاوي بمحضرة الخيضرى وكذاقرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاحية والبيرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسناوى والخيضرى وغيرهم وكتبت له : وقفت على هذه الاجاز الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نفع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ماأبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن الجواز نفع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجمله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق منى الاذن له في ذلك وتحقق منى المشى في هذه المسالك رزقى الله وإياه الاخلاص بالقول والعمل ووفقنى لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنتست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فات بالمويصلة في الحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنباه ، وطول المقرزى في عقوده ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على المتين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتقت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسنى
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلالة الخوaja الشهاب البصرى ثم الدمشقى . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم الدمشقى الشافعى
نشأ بدمشق وتفقّه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافتى وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قال شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامع دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معى من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشراشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيدالله
ابن محمد بن على الميبدلانى سمعه على أبى على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكى الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدرّس الفقه مجتهداً في السنة ملازماً للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازماً
للاشتغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابه جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلازم الجامع الأموى
فى الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يعيل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات فى نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو فى عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف فى قبول كثير من مخالفيه مع نسبة لطيرة
مذهبه ، وحج فى سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج فى النفر الأول أو الثانى
منها ودفن بالمعلاة وبنى على قبره نصب . ذكره القاسى .

(أحمد) بن راشد التيمى البناء المسمى . مات فى ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلم أخذ عن ابن اللبان وغيره واتته إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيبغا المجدي أحد مقدمي الالوف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدده . ولد في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراق وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجيمي وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على الحيوى القروى وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميمى خمسا وستين مرة ، وبرع في غنون وتقدم بذلك المفرد الذي قل أن يوازي فيه وأشير اليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى وعن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضرو والنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد على والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لى عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرأ بها فافتسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فاستبشر بذلك وآلى ان قضى أمره ان يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان بطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخائى الصبر والتفريط والجلد
دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى (١) بخفى (٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد
وكذا حكاه لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه،
ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتانى المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة
فأثقة منها الدوريات وجزء فى الحناتى وآخر فى قول المديون رب الدين ضع
وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض
فى احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم
يتم فانه قسبان علمى وتم فى مجلد وسمى لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف
الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه
المرادانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم
تصانيفه فى مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المتكررات
فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر (٣) فى العمل بربع الدائر وزاد
المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر
والدرر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابيه وكشف الحقائق فى حساب
الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والقصول
فى العمل بالمقنطرات ورسالة فى العمل بالجيب (٤) والضوء الأثخ فى
وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى
وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله
فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل
والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحولات
والمنشورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل
ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والممات الحسن وإيراد النكتة
والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم
باقطاع يده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استغرقت
فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبى وأنى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية
الدوادية بالشارع ولاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون
واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل «خفنى» . (٢) فى الأصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل «الجائر» . (٤) فى الأصل «الجيب» .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة في مشهد حسن أهم شيخنا ولم يخلف بعده في فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها في سنة ثلاثين . وقد قال العيني في تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعا عنهم ملازما لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده في ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كن اماء كان يخرج لمن ما يحتجن اليه في كل يوم بالمعروف خوفا من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر بره وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات في فتنة التتار سنة ثلاث .
(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث ويستشكل ويفهم قليلا وهو من كبار الطلبة بالخاتمة الشيخونية مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين .
(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه في الأسبوع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب في القضاء وتنزل في وظائف وياشر في جهات كالحشابية وكان عاقلا كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة في يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين في حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقرىبا سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد و انتقل منها في صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى محصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بماددين وابن شلنكار (١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الهاوى بها ولا أبى عمرو على عبيدالضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بجلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرا بلس وله ولا بن عامر

(١) بفتح تين ثم نون ساكنة .

وعسيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقبي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تمرية وطاف سوى ما سلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتدأه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ الممددة ومعالم التنزيل والشاطيبتين وألفية العراق الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القرآت يسيراً فآخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيتُه عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشبية كثير التودد زأمد المقاتل له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين غفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركماني الاجتي صاحب ادنة وسيس ويااس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجرودوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فسكر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللتك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش وحبية في الفتنة فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً .

(أحمد) بن زكريا التلساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحنفي وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حى ويسكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسنواوى وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالى . يأتى في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدى زيل مكه وقاضى جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وولده الحب على وكان لهما وادا، وجاءه توقيع بقضاء جدة في سنة اثنتين وعشرين ووافق الحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على الحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب الشافعى في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره الفاسى في تاريخ مكة.

(أحمد) بن سالم بن حمن الاسحاقى نسبة لمحلة اسحاق من الغريبة. ولد قبل الحسين وثمانائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلا وقد اجتمع بي فأخذ عنى شيئاً.

(أحمد) بن سالم العبادى ثم القاهرى الأزبكى شقيق ابراهيم الماضى ومجد الآتى ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لا أهلية فيهم، وقد حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر إبراهيم.

(أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسينى المدنى أخو عبدالله وعبد الرحمن وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى واشتغل قليلا وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المسكى حفظ القرآن وتزل مع قراء سبع سودون الطيارى وأجاز له في سنة سبع وثمانائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو الين الطبرى وعائشة ابنة عبد الهادى وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرانعى المسلم بالاولية وختم البخارى وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الاربجى دمشقى المسكى الحنفي المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانائة باجازه عبد الاول المرشدى. مات فى ليلة الخميس مستهل جمادى الاولى سنة إحدى واربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الهندى المسكى القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان طويلا مها بأجريرا. مات فى ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى.

(أحمد) بن أبى السعود، فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسبائى أخو القاضى شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا - مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين سنة بدمشق - ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجريرى - بفتح الجيم وبمهلتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالى المالكى . ولد فى سنة عشر وثمانمائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذ عن أبوى القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشائى - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصليين والعربية والمعانى والبيان والمنطق ومجد الطلبي - بموحدين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقبائى والعربية أيعاض عن حسن العلويين وأحمد الشجاع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسى ، ومحم على البرزالى وابن مرزوق والعقبائى والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض الترمج فخرج عليهم مركب للحمويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر قاضيا فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لاقراء الفقه والعربية وكان محمد بن نافع الاكسى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى رأيت انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

ياسيدى يا رسول الله ياسندى يا محمدتى يا ربجائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعاً غداً يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقبة القفصى مما انشده له :

أزف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لئيم يعرض ؟
يا ولىح من ركب البطالة واعتدى يشتد فى طلب الخصام وينهض

ويحث معه وانه رآه شديد الاعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة فى التبرىء
من الدنيا وبالغ فى الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وثعبان بدا فى زى جبل لأجعله جريرا للبعير
يخادع كالجريوى كل كسر فقلت لحالك ربي من جريرى

قلت ولم يلبث أن مات فى صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والذوجة
البدر حسن بن زين الدين وقد استفتت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازرونى حين عرض عليه بعض محافظه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد الشهاب أبو العباس التلمسانى المغربى المالكي . ولى
قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
الجزرى وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب القرح
فلم يمتنع بذلك إلا قليلا، وهو ممن قرأ على شيخنا فى صحيح مسلم وغيره وأثنى على
مباشرته لقضاء الاسكندرية فى ترجمة الجمال عبد الله بن الدمامينى من تاريخه
فانه قال انه استقر بعده وبأشره متحفظا فى مباشرته إلى أن شاعت سيرته
المستحسنة وقد رأيت كثيرا بين يديه، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بابن
عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل، مات مصروفا فى رابع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين
بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفرديس فى الجهة الشرقية وكان
قد قدم القاهرة قبل ييسير وحاول عود القضاء فإمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
فى الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيبرسية
كان حكويا ضخما الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدطابة ، غير متحرز
فى ألفاظه وحكاياته، سمعت من ذلك جملة بباب البيبرسية وكانه كان من قدماء
صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبيارى لليسير
من سنن ابن ماجه فى سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سفيان الأمام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرعة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحد مشهود المودع وحضر الترك وكأس وتمددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على ملك أيضا وهو من نطمهم في اظهار الأدب مع بطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحموي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان - بمهله ثم واو ثم جيم مفتوحات - والدمجوظاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالما فقيهاً فضلائقياً ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن ظالم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذبية مطولاً وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجرة وأنه رام الدخول مع من يدخل فنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذبية ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لأخطباء وجاني الصدقات الحكية وبلغنا من الثقات أنه كان سميء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة اثنتى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نياحة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله الفاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا الله بن زايد السنيسى المسمى . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبة البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزىل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي مجد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن مجد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن مجد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشرف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . وليها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته ودياته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره لملاقة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقرره فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت وممن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فآله أعلم وشق قتله على الاشراف كثيراً ، ومن نظمه :

بدا حبي وقد خضب اليبدين فأتلف مهجتي بالحاجيين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذارمت سلواً^(١) لقي قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنت ذنباً يا غزالي أرى لك عند قلبي شافعين .
يعنقني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يذوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محركين
فزرتني يا حبيبي تلق أجزاً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزملي الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجاز وممع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنبأه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .

(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي المقرئ زليل مكة وأخو عبد الله الآتي . اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجباع مع تحرز وتخيل ، وقد لازمني كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له اجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالنعجائع
فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمسكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني منطالعتة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسمين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيرة وهي أمه .

(١) في الاصل « سلوك » .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشدكة بسيرة
في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات في يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى والد سليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بالزاوى لكونه كما
سمعت منه كان يجلس في المكتب وحده بالزاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزاوى يقول في شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة فقطن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما في الفقه والمنهاج الاصلى
وألفية ابن مالك والمراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغتى وغير
ذلك وعرض في سنة سبع وثلاثين فسا بعدها على خلق منهم شيخنا والقاياتى
والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وبا كير والبساطى
والزين عبادة وابن تقي والحناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم القاياتى في الفقه والاصليين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون
بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى في الفرائض والحساب والميقات والهيئة
والهندسة وغيرها مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى في الفقه وغيره أخذ
عنه في مختصره للروضة وفي العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا
اشتدت عنايته في الفنون بملازمة الكافيحى، وأخذ عن الشمنى وابن المهام
ومن لأحصيه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستملى وأ كثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأ كثر في الرواية والدراية
عمن دب ودرج ورافقتنا على ابن القرات والرشيدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته في أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ حتى
يرع وتقدم في فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القاياتى سنة ثمان
وأربعين في اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبيديع لمن شاء في أى

وقت شاء قال لعله بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن الفاهمة مشاركاً في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقرىء القراءت في حال أ كاه خوفاً من ضياع وقته في غيره أمجوبة في هذا المعنى لأعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببته في سويقة السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بقرية يونس الدوادار المستجدة تجاه قرية برقوق رحمة الله وإياناء، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهدي وهذا وصح لم يكن بقادح فيه والله حسيبه .

(أحمد) بن سليمان الهندي. يأتي في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدية وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجوكى . كان من أعيان أولاد أبيه وعم له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآتى . مات في حياة أبيه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرضى

تقدم في الفرائض والحساب ومتعلقتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه
الزين العراقي في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أنبأه كان طالماً بالفرائض مشاركا
في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجمال عبد الله
ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة
والشهاب السيرجي ^(١) وله تعريف لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب
بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفنن قدم
علينا القاهرة فقرأ على ألفية العراقي ببحنا وسمع مني في الأمالي وغيرها وكذا
قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيرا عند قاضيا وغيره ولم يلبث أن مات
بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيدا وكان مع فضيلته صالحا رحمه الله ونفعنا به .
(أحمد) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري الفارسي كوري الأصل الغزي
الشافعي أمثل بني أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة حفظ القرآن
والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحصى في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي
وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على زين جعفر وفي بيت المقدس للمصعب على الشمس
ابن عمران وفي غزوة على زين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد
وتصدى للتدريس والافتاء فاتفق به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى
قليلا ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشخ وصار يجمع الناس على الذكر
فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبالإسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشرف قايتباي في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتمول وأنشأ دارا أحسنه بالقرب
من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن يثنى عليه في طائفته مع أنه كان
قد أعرض عن البرددارية وقتا وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس
عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين اشارة للاهمال

كما يكتبها القدماء وبعض المحدثين .

بالتقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهرًا للبدر بن الغرس^(١) فعمل له بعد جمعة ما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابدا قاتنا كثير التهجد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن محمد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدير^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة بشر باص محرکها أولها معجمة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان طامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولاً يتعاني صناعة القراء ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصعبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد المحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذي دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الغرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالفرم ثم نقلا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقرىزى فى عقوده .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه ففى ثبت البرهان الحلبي . يرسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبي الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبية ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابنى أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها تحفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب ستن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصفد ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكوز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدع . الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بعصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالتحذوم ينقل خطواته الينا ليقرأه على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد تو عكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنى ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتممته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببدنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هددته به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد اتهمت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحمان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على امم أبيه . ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسني- قبيلة من خولان- الازحي- ورايح بينها وبين أبو نحو يومين- اليماني الشافعي كتبت له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك. (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسامعه من زينب ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المقلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن. قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني (١) في سنة سبع وثمانمائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار. (أحمد) بن صالح بن خلاسة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولي العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

(١) بفتح أوله ثم مهملة سا كنة .

في الأمان وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوي الآتي يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازني .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبي بكر المرشدي المكي الأصل والمنشأ
الهندي المولد الشافعي . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع مني بمكة ثم سافر إلى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبي السفاح . هكذا نسبه شيخنا في
أبنائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهري والد الشمس محمد
الآتي . ذكره شيخنا في الأبناء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط وللجهد به جمال . مات في ليلة الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الأمر ، وذكر لي ولده وهو من
النجباء ان مولد والده ومضى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتي .

(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها في سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحاح - بمهمات - يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبي الفتح بن أبي العباس المستقلاني المكي الأصل القاهري الشافعي
ويعرف بابن الصيرفي ، هكذا أملى علي نسبه وأراني مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لي ذلك بخطه وزعم أن جده كان طالماً قارئاً للمبيع وأن أباه حسيناً كان من أكبر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكي في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كآبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا في سابع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لي بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر طاش سبعة أشهر وان امهما رأيت في زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين
والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص
المتفاح والخرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبانت سعاد
واتهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع
أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم
والأخذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القراءت عن الزين طاهر والنورين البليسي
امام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الازهرى وابن
الطار وابن موسى الحنفي والشهاب السكندري والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى
والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض
والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرهما والقراءت والحساب عنهما
وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى في آخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدى
فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك
والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى
وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العيني في آخرين
من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن
شيخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديرى في آخرين والفقهاء والاصلين
والمعاني والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن
شيوخه الذين، لازهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب
شرحها للمنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه
عليه العضم مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى، وأخذ بمكة في سنة احدى
وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي
الفتح بن أبى الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندى
والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المهذب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن
الصائغ وفي الكوفى والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس
ابن البهلوان، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمى
من شيوخه في أوائل اشتغاله القياتى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في
التفريع والتأصيل والعقلى والنقلى وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم
والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبى البركات العراقى فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذ من العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطبرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختمه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المنابى فمن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها (١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمثال النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وما نهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المکتوب الذى اشترت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه النائرة حين اثبت أنه عصابة لعلى بن عبد الرحمن الصيرفي بل وفي أكثر ما يخبر به سيما في أكثره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من أكثره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف في تقدمه في الفضائل ولحاقه بالجورجى في تفننه وذكائه وتفرده عنه بالقراءات كما تفرده هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم في هذه الأزمان التي قل فيها من يزاحمه في فضائله ولزم البحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى في الفقه والورقة في أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص في العروض ومقدمة في التلک وكتابة على ديوان ابن القارض وهو من رؤس الذايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم في واقعتها أشياء أودعتها في أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله في كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتده نحن في واقعة لا نتقل عنها إلى آيات ليصمت في ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد في الفقه لابن المقرئ والحاوى في الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفي القراءات قصيدة

(١) غير منقولة في الأصل .

على روى الشاطبية ووزنها وأبوها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الغقه، وسمعتة ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يابارى
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأته للامن في العقبى من النار
واننى جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار

وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبروقية بعد اللقائى وعمل في كل منهما اجلاساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبى البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذى
جدده بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لفتح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم اقتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أثبائه والمقرزى في عقودهم .

(أحمد) بن الصلاح، هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن الحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد جلال الدين بن الزين بن جلال
الخنجدى ^(١) المدنى الخنفي والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأته بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيى
وصوابه محمد وسياى ان شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطىء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالي من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بهالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوزان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشرا الدوادية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وترامى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناشرى اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذله بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشازك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازم في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن طاهر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه ظناً فقطن شبرا الحيمة مع تردده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكناة . ذكر لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القنأني ثم القاهري الشافعي تزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المراوح بعد رعي الهنم في بلاده . ولد بقنمان أعمال اسبوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتهل بالفنون فأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وناصر الدين البارباري وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيري الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العصد أو غيره ولم يزل يداًب^(١) حتى أشير إليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى الفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافىظه ، وتصدى للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، وعن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سوية وابن الصيرفى ومن لأحصيه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ومخافة البدن وكثرة التوعك ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقطبية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل إليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيتة ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالدكى . مات بالقطبية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التتى بن حاتم وهو ممن اثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرجى الزرزارى الأصل القاهرى الممالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيراً من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدماً عليه فى غيره ، وبأشر تدريس الاشرافية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه .
(أحمد) بن عبادة . يأتي في ابن محمد بن محمد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوي . نسبة لمنية مسود بالمنوفية . الأزهري الشافعي . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتا في شرحي للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريمه ناب في إمامة البيهرسية ثم استقل بإمامة سعيد المعداء ولازم ابن الصيرفي وقرأ عليه في البرقوقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحيانا للشهادة ، وترقى حاله قليلا وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد البارباري . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادي التلمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزيني ناظر الجيش الآتي أبوه . مات بالطاعون في مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده في كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسي . هكذا رتبته بعضهم وهو

غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتي .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللاري النابلسي ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة أربع وسبعين وسبعمئة الأولى من تخرج أبو سعد البغدادي عن شيوخه . ذكره التقي بن فهد في معجمه ولم يزد .
(أحمد) بن عبد الحميد المالكي . في ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشي الشافعي قاضى جدة واخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زبيد . ولد في رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المراغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جده وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فخدمت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البخاري وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجذ والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيبة منورة عليه سميت الصالحين وسكنيتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفاقه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحيى العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فحزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لا تصرحاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحية محل سكنه ودفن بتربة الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبيد العزيز بن محمد بن الفرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالمقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحسن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثير وهو القائل :
إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المقبحا
تزي بزى الترك واحفظ لسانهم والا فجانبيهم وكن متصولها

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأته ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه^(١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الاربعين أجد كل سنة تقصاً في بدني وقوتي وعزيمى وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوى . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسنى بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبى الفرج الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو يوسف الآتى ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصباحبية وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومجد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الهادى والعماد أبى بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانصه : ذكر لى شيخنا يعنى ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من انى احضرت ولدى - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) فى الأصل « اتحلناه » .

من الثقات ، وكذا حكاها المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فإله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا ، ورجع الى بلده فمات في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي أحمد ابن الجوخى وحدث اجازاً في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصارى الاسنأى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الاربعين وثمانمائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطي يده بأخرة ثم رفعه بالسلكية زكراً وصار مقتماً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسمين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانى يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعياً وصلب عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصى الباربارى . وباربارى مقابل منية القمص وهي أعظم منها . القاهرى الشافعى والد الجلال عبد الرحمن الآتى . كان ابوه من أصحاب عبد المال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله يبده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه لحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وغيرها وعرض فى سنة خمس وثمانين وسبعائة على الابنسمى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المرينى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى، وكذا عرض على ابن الملتن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج القرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكى ومحمد بن عبد البر السبكى والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه: بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى فله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أتوا العلم درجات وان يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمنى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزواية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنية ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها إلى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المسكى

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اياه وتزوج ابنة ابي البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا يباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوابها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسياط العامري - نسبه لقبيلة نبي عامر - الرملي الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريباً بالرملة ونشأ بها فقرأ معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الاقراء وتفقه بابن رسلان وبالمشتمين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على التتبابي وابن بردس وغيرهما كالشمس بن الديرى فإنه حضر عليه في صغره وبالخليل على التدمري جزء ابن عرفة ودمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه أبو العباس القديسي الواعظ . وولى قضاء بلده في اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك وزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة في الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحسن الجملة ، وقد لقيته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعي معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرده لرجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات في رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعي مراراً مراراً أيضاً التعرض لبعض رفقاءه فقال انه ليس في تلامذة ابن رسلان مثله علماً وعقلاً وانه يبرع في الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس في الرملة الآن من يذانيه علماً وديناً وعقلاً، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وطلما رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمن أبو حسيل النجار ويعرف بابن بليفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو إبراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتندسب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً . (أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوير أخو صلاح الدين مجد الآنى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأته عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين فله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماجا على النور الايبارى نزيل البيرسية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد بره له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول بره إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخته وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشريف عمر بن محاسن وتعام تسعة واحتيج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يزكيه عشرة فأنشئ عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله إذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألقاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكننت

ممن استأنس به وبزيارته إلى أحياناً وممعت منه ما أسلفته في الشهاب الابشيطى مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بترية البيرسية واتى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رجه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزجد بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسأى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد مبعاه منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولوى عجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا يسيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس المعجيبى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة في العلوم التى كان يقرأها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحىى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده في القياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاءه وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والحيموى يحبى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنياطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والهربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفايته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالبية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة ، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى (١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى خمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان مجيد لعب الشطرنج وانصلح بآخره وسكن دمشق فمات بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زيرد الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فمات وحضر جنازته العلاء البىخارى والقضاة والأعيان رحمه الله واياتا . وارخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صفي الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نجر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلا وباشر
الكتابة فى الخاتمة البيرونية فلم يحمده ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بتربتهم فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الريش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبدالكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم احمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول انبديع وسمع على أشياء وقال لي انه سبط خطبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندی والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلاء وتوفيت قبل السبعين بعد ان أخذ عنها الطلبة من المقادسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزني الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرفي يونس الأشرفي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيع . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود الشهاب الرعي اليماني واربعي النوري والبردة وقرأها بالمدينة على الأ بشيطي ومحمد بن المراني ، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكي الآتي ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجمادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيما الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابي الفتح المراني وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأ ولاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته يا ولام في عين
جرح قلبي واخذ عقلي حبيب العين ترك دموعي تجرى كشبه العين
وكان في ظله ثم في رقد ولده وكذا لازمني بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا .

(احمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الاصل الطولوني الشافعي المبتلى . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع ابيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتمي ويعقوب المغربي

وغيرها وسمع هناك وهنابقراءتني سيراً على ابى الفتح المرانجى وغيره ، وابتلى بالجذام ولازال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين فلناظنه في حياة ابيه عوضها الله الجنة .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن على السكندرى المسدى . سمع منى بالقاهرة .
 (أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطى . أثبتته الولى العراقى في السامعين لأماليه في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبى الحسن الشهاب الأندلسى الاصل الطنتدأى القاهرى الشافعى اخو محمد الآبى . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة لطنتى ونشأ بها حفظ القرآن والحاروى وغيره ودخل القاهرة فعرضها على البرهان بن جماعة فى ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب على الاشتغال وحفظ ما نيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز فى عدة علوم منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديرينى ونظم المطالع للعوصلى ثم قدم القاهرة قبيل الثمانين فقطنها ولازم الابناسى والبليقنى وابن الملقن والزين العراقى وكذا قرأ على الضياء العففى وتميز ولا سيما فى الفرائض وكأنه أخذها عن السكلأبى ، وولى اعادة الحديث بقبة البيبرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنكوتمى وخطب بجامع الحاكم ولكونه كان يقول فى خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير ما لقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحى فلم يلتفت لانكاره وقدر اجتماعهما تجاه الحجرة النبوية فقال يونس يارسول الله ان هذا الرجل يقول كذا فى حق صاحبك وأنا انهاه فلا ينتهى فجل الشيخ ، وتصدى لاقرأ العلم فأخذ عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، وعمن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع المختصرات شرحا فى ثمان مجلدات وتوضيحا فى مجلد ، وكان فقيها فريضاً متواضعاً متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا فى معجمه اجتمع فى كثير أوطالت مجالمتى له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيرة وكذا كتب عنى أكثر مجالسى فى الاملاء وسمع كثيراً على ومعى وحصل له فى آخر عمره خلط فى رجليه ثم فى لسانه ثم مات فى ثالث شوال سنة ائنتين وثلاثين ، وتبعه فى ذكره ابن قاضى شعبة فى طبقاته والمقرزى فى عقودهم ولم يذكره شيخنا فى الأبناء وكان من مجاوريه ودفن فى حوش البيبرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عماس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التتى ابى الحزم بن

الحافظ الجلال أبي عبد الله الأنصاري الخزرجي المطري الأصل المدني الشافعي ولد كما قرأته بخط أخيه أبي حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس ثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن علي الحسيني السبكي ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن علي العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسي وناصر الدين التونسي ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني وآخرون ، وحدث سمع منه التقي بن فهد وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح ، وكان فقيهاً صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذكر بأشياء مفيدة ، وينسب إلى معاناة الكيمياء ، وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند القاضي ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو في أبناء شيخنا باختصار .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصاري المسكي الآتي أبوه ويعرف كهباب بن الجلال المصري . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المرانفي في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبي الفضل الحنفي . في الكنى . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن العيني الحسيني الأيحي الشافعي أخو المييد معين الدين محمد الآتي وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد في ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ في النحو والصرف عن غياث الدين الأيحي وفي الكلام عن الشرف حسن البدخشوني الحنفي وفي المعاني عن قوام الدين الشيفكي وأخيه امام الدين وفي الفقه عن سعد الدين الكازروني وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسمع الحديث بشيراز على الشرف الجرهي وابن الجزري وبمكة وكان أول دخوله لها في سنة خمس وأربعين على أبي الفتح المرانفي وبالمدينة على المحب المطري في آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها مهما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشی إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليروز بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتمس مني الاجازة لولده وجماعته بل حدثت بحضرتة وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخضر ومهابة مع لطف ذات وجيل عشرة كل ذلك وهو غير مقتصر على ما لاؤه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنفدت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقته بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من ينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من القدر عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزيرى الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلاً مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجد ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المراني سنة ست وخسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين النمشقي الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. اشتغل على الشرف الغزي وبأشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولي كتابة السريدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق. ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي. ممن سمع مني بمكة. (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفسكير - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبو هو ويعرف بالعسلوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المراني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغرني بالاسكندرية خمسة وثلاثين تاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالثرجزءاً وكان خيراً وضيقاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام. مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الممداني الكوفي الاصل البغدادي الدمشقي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة وآخره مهمل - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادبي يكرمه ويعظمه لقراية بينهما من جهة النساء وبعنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع مغاشراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أميلة ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سأله أن يجيز لجماعة فامتنع ظناً منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تحيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي مجد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطنسي والتقى الاذرعى وحيد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطنسي والبدر بن قاضى شعبة وخطاب والرضى النزى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في القضاة وحج في سنة ست وستين واختص بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالط غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قجاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكناه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعي وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترميم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم طاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل السكردى الاصل المهراني القاهري الآتي أبوه ويعرف كايه بابن العراق . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) في الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلابي
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على ابى الحرم القلانسي
والمحب أبى العباس الخلامى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبى
بكر العمقلانى بن العطار والعزبن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طعن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسينى
والتقى بن رافع والمحدث أبى البناء المنبجى وأبى حفص انشعطي والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيد الفخر بن البخارى وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص عمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحرانى ، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقظا طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكي والبهاء بن خليل وابن
ابن القارى والحراوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباحى ، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن المحب وأبى المهول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصفى الغزولى وجماعة من أصحاب التقي سليمان
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وابتدأ بالمدينة النبوية فأقام بها شهراً ثم توجه
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة ، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النويرى . والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبد المعطى وأحمد بن سنالم بن ياقوت المسكى والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الأسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاخنائى المالكى وابن الشيخة والبلقيني وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتنبأ له أفراد شيوخه ومسموعه لعلمه لقصوره لهم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذبول تذكرة الحافظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن سني وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملتن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الاسناني بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلم بالاولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من القنون عن الضياء عبيد الله العيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائره إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وعاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقته ونور خطه ومتمين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نغمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أربه
بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملتن فانتزع دار الحديث الكاملة خاصة منه وتمحرك صاحب الترجمة لمعارضته وتحدث في تمييز كفاءته فحمل عليه كل من شيخه الابن سني والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فغره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقد موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيروسية والقانينية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بهارمسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتداءً بالمسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المسكين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة وزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابة من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أيد وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الرافع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والافلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحريماً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضى حتى صرف في سادس ذى الحجة منها لاقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا ياحتملها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثروا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافقه على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتماذى والممالأة عليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلى قاضى الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصبين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في نقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهروا واحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يجمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجتماع على العلم وافادته وتصنيفه واماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالأزهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشتمر من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبائه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضاياه يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوما من الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضيب عليه في نسخته ، وقال شيخنا فى معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانئة فأحيا الله به نورا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، وائنى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال ومحدث بكثير من مسمواته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحراتي عن ابن كليب قل ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الاصر وكثر الاسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أو حد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليه ومروياته وانتفعت به كثير في علم الحديث وغيره قال وهو اكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقاه وتعليقاً له وتخريراً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتى فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الدكاء والمروعة والمحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطالاً من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً وأكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجرى فيها بدون تلثم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أو حد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كلن سريعها وجعله والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

(١) في الأصل «قلتم» .

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس اليه في ذلك؛ وقريب منه انه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والأخذون عنه بحيث انه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الزين رضوان والبوتيجي المحلي عنه وقال لنا انه كان في طاقيته قطعة من عود الميسان يعني شجر الحيط لأجل العين والمنأوى وكان أكثر من علمناه ومحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبي، وفي الاحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا انه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبازرعة يقول لا أعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل اصح من حديث « من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودناوا نصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة - الحديث » بل اعلى من هذا ايضاً ان الشرف يعقوب المغربي المنوفي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد اخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال انا ابو العباس بن أبي الفضل ابن ابى عبدالله الصحراوي بقراءتى عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الافراد مع كونه في السامعين منه لتخريج الواقع فيه ذلك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كانبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمنكان المعروف بالسبع وجوه وطلنان وغيرها من القليوبية ومنوف بل وبعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الاسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما احضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصداً للخير وعموم النفع ولكن بلغنا انه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاسبه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن اخرج له في التصحيح وقد مس بضرب من التجريح وهو أول ما صنفه والمستجد في مبهات المتن والاسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جمة رتبته على الابواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزني ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقتت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعائة وقال التتبي القاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها بحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقتت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذبه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليلية القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المسكية الواردة عليه من التتبي بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحاملي وشرح البهجة الوردية وسماه النهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرد حواشي شيخه المشار إليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي ألححت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنسكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نسكت ابن النقيب على المنهاج ونسكت النماي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره مماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نسكتا على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونسكتا على المنهاج الاصلى سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا للعتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج ولجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخریج أحاديثه وتبانت ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهماته في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراغبي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنسكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخريج شيخنا لشيخهما التنوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المراغبي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنائم في القارعة

فارحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب

ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم يحبسه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأشددونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سما ما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يا من سما نفسك إلى نيل العلا ونحنا إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشا ومرتقياً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل: للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يميزه عليها فكتب له :

أفاضى ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي

تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التقى أبي بكر الأتيين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللقت^(١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروري وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق إبراهيم بن الحافظ أبى محمود ويوسف الغانمي ومجد بن يوسف التنازى وغزال عتيقة عمه فى آخرين وبنابلس على العلاء على بن مجد بن السيف وأجاز له العراق والميشى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتنزل طالباً بالصلاحيه فقيهاً فى سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا فى ربع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبرى لانه مات فى رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده فى ربع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العينى الاصل القاهرى الحنفى . ولد فى حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فى حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واسمى معه حتى تسلطن قائم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بنى الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابى سبط المقام شريف ولا زال يرقبه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لاتصدر إلا عنه فى الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه فى البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك فى الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث فى الاشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءنى قاصده مرة أخرى فإشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل فى مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا ما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل التويرى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فأت المجلس وآخر أمره فى أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصوره على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امدته في ختان بنيه ببعض ما أخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في صمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحت في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنا لولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قائمه عظيم وهدم ما منحها من الدكك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزاً فاحشاً، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذي الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولي . ممن سمع مني بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهابي الدمشقي ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كاييه كان مثيراً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقفاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهابي القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المتمددي صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوي والعبادي والحناوي وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جميعه على يد ولده في الميبس ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضي المحمل لكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطى تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلى وصار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبدالسلام بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالى الشهاب الكازرونى المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وهاجر إلى الأندلس بباب العمرة كآبئه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطبة أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة وأوائل التي بعدها . ترجمه القاسى في (١) مكة .

(أحمد) بن عبدالسلام الشريف الصنى التونسى الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التنهنى ثم القاهرى الشافعى أخو عبد القاهر الآبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفانى ثم المحلى الشافعى الجزيرى ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بسندفا من اعراب الغربية وهى بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المهاج ، وحضر دروس القاضين العماد اسماعيل البارينى والسكالى جعفر والشيخ عمر الطربى فى الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ فى بعضها من البخارى على شيخنا بل سمع جميعه فى سنة ثمانى عشرة على التاج أبى البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمى الخليلى الشافعى بسامعه له على أبى الخير بن العلائى ، وتعمانى النظم بالطبع وإلا فهو عامى وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجواهر الثمين فى مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعى وغيرهما فى سنة ثمان وثلاثين بالمحلة فكتبنا عنه منه :

مكانك من قلبى وعينى كلاهما مكان السويدا من فؤادى وأقرب

وذكرك فى نفسى وإن شفى الطسا ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)

وأنشد له المقرئى فى عقودہ :

(١) أى فى تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) فى الاصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومنى تهذيب مايهذى به (١)
لو أن أهل الارض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهذى به
وقال توفى سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخى والعراقى والهيشمى وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يجمع غالباً ورمجاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الاربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفكى
ثم الشيرازى، قال شيخنا فى أنبأه قرأ على السيد الجرجانى المصباح فى شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل فى رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوكة على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربى وتفسيره عنها واتفق أنه كان يقرئ فى بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشئ بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذى كان فوقهم . مات بمكة فى يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وقته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه فى ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الايبارى (٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما تنبأ شيخنا عنه فقال كان يعرف
القرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيزو يقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراآت ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
فى ثمانى عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
فى سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

(١) فى الاصل «يهذى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بحدرة علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المقسى والجوجرى والبكرى والباى واشتغل فى الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والملاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الرين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولدا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه فى الفقه وغيره واختصر بابن الاهناسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحادىثاً وناوب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابها فى القضاء واستولدها ولدأ، أضيف له بعد موت جده تدرى الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه واقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهما يترفق به وهو ممن أحببنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية (١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التي القلقشندی بعد وذكّر بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحماً للخمسين ظناً في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلمه مدة طويلة وفقد بصره رحمه الله وغفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي زيل الباسطية والآتي أبوه وجد . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمنأوى والشريف النسابة والتي الحضي وركريا في النحو والصرف والفقہ وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الايدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني . وأجاز له خلق قديماً باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلاً ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يميل إليه مع التأنق (١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدما كان الله له . (أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير عمر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني (٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته محمداً كاخيه . (أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الفمري الآتي جده وأخوه محمد . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيراً على وكذا على الفتحى وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاقى وأبي السعود الفراقى (٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التائق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثمراء مهملة مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصل والفرعي لابن الحاجب وألفيسة ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطيسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقاديين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام السكاملية والزين خطاب والمحج أبى البركات الهيتى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المرافى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام في الفقه والعربية والحديث ، وناب في القضاء وكان جم المحاسن مع صغر سنه . مات في آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقيع به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرافى والتقى ابن فهد وإبراهيم الزمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له في سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلى والتدمرى والقبايى وخلق ، وناب في إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات في ضحى يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بلهمة كرخيف - الشهاب بن المحيوى النفاوى - بللمعجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان في الخامسة سنة تمع وتمعين ، وحيثئذ فن قال انه في سنة

ست وتسعين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من الجمع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيشي ختمة وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو حفص البالسي وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهادي وطائفة وتزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل المراسيج وجلس لذلك ببعض الحوانيت وصار وجهياً بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخالص بالسبيل الذي جده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه بير التقي له ثم بعده بير الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلازم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنسكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية زكريا وقد ناف عن التسعين ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المنصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع على المزني وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نعيم وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقبه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالح . سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي تابع حديث ابن عينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه الفخر وحدث سمع منه ابن موسى وشيخنا الأبي . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته رابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير مجد ووالدهم المدعو يسر الآتين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المراغي ومجد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراق والهيشمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمّد فيها وناب في حسبة مكة عن أبي البقاء بن المضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمه لفظاً:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول
وهل أرد الزرقاء رناً وأنثى إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليئي - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن مجد بن مجد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين مجد وشهاب الدين أحمد، ويعرف كسلفه بابن عباد. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتخفف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فاقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله مجد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيري الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنهسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي للماضي جده والآتي شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريفة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزييد، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتفمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حمن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكالم المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالمتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الحزومي الينايوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي زليل صالحية دمشق والآثي أبوه وأخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وأنه توفي سنة تسعين وسبعائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرق والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها ، وسمع على الرين المراغى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطباق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسنن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنهما ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحلث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقااهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقاياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء اليهم السراج الوروري لأقاربه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وباشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريميظ أحد كتاب الممالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامدادله في حال انقطاعه حتى مات بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بتربته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالحرصى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المرانغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبي وابن العلائى وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عيد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي محبى المراد اوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ورم بالقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشنلى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن للشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس التزوينى ثم للقاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمنه وباشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقررته تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن عبد المريق .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي البجلي الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها ما بلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجردا .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عذينة ويحرق .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي محمد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيه العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل ففظنها وأخذ بها عن الشرفين بلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيه الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله وما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة ومباح وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخواني في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فحمدت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدي للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعاد واشهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه ووحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكم لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب السكعبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النويري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه مجد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربّي الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالحدادين بلا فحم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وباشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديته أحسن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي الفاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولى نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والغارية وحمد في مباشرة لتسمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير مافضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير مافضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهائها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم بمرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوظائف وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان القزاري على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوي من البيوع فلما تم شرح في تكلمته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرح ابنه في تكلمته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوي وعلى ألقية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخاري وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكنوني إلا بكنته ، وهو في عقود المقرزي باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال القرشي والوقاد بالحرم المسكي وأخو محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبي فزازيت أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسي الأصل القاهري المولد التاجر أبوه ويعرف باللقاب . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظي المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري الحرصي البلياني ممن أخذ عنى بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الأوحدي - نسبة لبيرس الأوحدي نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهريه - القاهري المقرئ الشافعي الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعائة وتلا بالسمع بل بالاربع عشرة على التقى البغدادي وكذا لازم الفخر البليسي الامام في ذلك اثنتي عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوي وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للداني على السويداوي ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة لخط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

ويبيض بعضها فيبيضها التقي المقرزي ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :
 انى إذا مانابى أمر نفى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
 قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أغيد زاد فى تباعده عنى فسقى لأجله حاصل
 مذداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل
 ونظمه سأرو منه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعترائى هم يرانى ضرا
 فأجرنى من المهموم وهب لى ياأسهى من عسر أمرى يبرأ .

وكان يزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقرزى فوائده واعترف بانتفاعه بمسوداته فى الخطط وأنه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متمقناً ذا كرام لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلقاتها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى القصة لمذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .
 (أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً مملوكاً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سبع وودفن بالمعلاة . قاله التقي القاسى فى تاريخ مكة .
 (أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقه ولازم الولوى الملووى ويرع فى القنوز ودرس مدة وأقاد وتعمانى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فتون لكنه غير مثبت فى النقل ولازم . عبد الله الحجاجى المجذوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقرزى فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجذوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز . مات في يوم الخميس خامس صفر ، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير . سمع عليه المحدث امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدار قطنى وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والا فما وقفت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال النشاء شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المسكى الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآبى والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به أهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآبى . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتها وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشعري (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى الفتوح بن أبى الخير الطاوسى - نسبة لطاوس الحرميين - الأبرقوهى الأصل الشيرازى الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآبى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالشرع على ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفاروثى والشهاب داود اللارى وانهضر أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل « حملها » . (٢) لعله « الأشعري » كما به المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرخصة في الصرف وشرحهما لكل من السدركن والدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السر سنائي والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع خاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتفنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال مجد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه مجد بن عبدالقادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في الفقه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الأيجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسمع عمه عبد الرحمن ومجد والجنيدي البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز آبادي والسيد نور الدين الأيجي والشرف الجرهري وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل مجد بن علي النويري ومن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن مجد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أهلهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاريء فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوجري وفي القرائن على السيد علي تلميذ ابن المجددي وفي الأصول عن الامامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجه وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيرى الأصل المدني الشافعى أحد الفرائشين هو وأبوه بالحرم المدني . قرأ على في مجاورتي بها أربعمى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلاء الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآبى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحة التركمانية فى آخرين، وأجاز له الزين المرافى والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن تبهدهادى، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والحليل وارتزق مدة بالسمره فى الكتب وتقدم من أهلها المعرفته بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه انفضلاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره، ورسره لم يحصل على طائل فى ليلة الثامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وغنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزيل مكة . مات بهانى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكى نزيل الصحراء . ممن لازمنى فى الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكى الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسمره وكان لا بأس به مقلا لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجلال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس مجد الآتى وابوهما وعمهما. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمى بن الكويك وعزيز الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخي فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة اربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المسخاوى ثم البلقينى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى . ولد بسخا وقدام مع ابيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلزم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه مجد وأبوهما . كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجرأ فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدأم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما خبرنى به فى سنة تسع وثمانمئة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة فأنه أعلم - بالمجدلى ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خالد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس مجد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجلل للخونجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة اربع وأربعين ووزم الاشتغال فى كل منها بالفقهاء والاصلين والعريية والقرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن طامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المذكور وبالبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الاصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته وراهها ، وجل اتفاعة في الفنون بأبي القاسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الاياشي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر له بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القدسي والتقيين ابن قاضي شهبة والحريري والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقاياتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه العربية والاصلين وغيرها والشمس المالكي نسبياً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياسمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي وأبي الاسباط الرملي والشمس المكي ، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض ، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء وغيره ، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابي عمرو ، وأبي الفتح المراغي والمحج بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقبايبي والتدمري والعز القدسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج ، وأجاز له العز بن القرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد الكيلاني المقرئ ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القاياتي والونائي وابن قاضي شهبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القاياتي له بالاقراء ووصفه بالمولي الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحثاً وتحقيقاً ونظراً ، وولي الاعادة بالصلاحية بيت للقدس والتصدير في المسجد الاقصى وتصدي لنفع الطلبة ، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية الولوي البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن ماتمحص في القضاء على طائل ، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والتقهِ وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الأشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تحمى الصلح فكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبيديه مع دهاء وملك وقدرة على استجلاب الخواطر وإلفات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولأئمة الوعاظ، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الواعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ في اطرائه ويقول انه لم يصمد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبي عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضاً انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير الحجة والثناء عليه وكذا خالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه خرط ذكاء وتعانى الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل عن أبي البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأذكياء اتفجع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبي عذبية فقال وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت يل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاهرة بأخذمال كثير كان مودماً لصاحب الترجمة عند الآخر فحده اياه واتفقت قضايا قبيحة من الطرفين ازه قلمى عن المرور عليها وآل الأمرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شىء من وظائفه لينع عنه ظن صدقه في دعواه أكثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يملئ نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافيه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطا به وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تملل من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وصميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها وقرأ على مجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازنى بروايته مع سأر ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجلد اجتمع بى وأوقفنى على شرح كتبه على منظومة لأبى الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبى عذيبة وهو في نحو عشرة كراريس وانشدنى أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستظرف فرع على أصلين قد تقررا
قالبض شىء برضا مالكه ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدا بالحسن هذا محمن تبرعا
أطار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتمعا

ومما أنشده ملغزاً فى حرو وكتبه عنه ابن أبى عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها :

سألتك ياخير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثى بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المسكى ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدده بلال . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشرى اليماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها تلبية. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسنى التبريزي الشافعي أخو محمد الآسي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآسي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف اليميني المدني المكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بدمشق فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعانى الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضى والسقايات بأرض نافع من وادى نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومرورة، وصاهر الجمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسم . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشرى ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن المهامم والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقى الحصني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعانى الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فمن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فما عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .
(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال: تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً: لقد ضرتني من كنت أرجو به نفعاً وقد ساءتني أفعاله خلتها أفعى
إذا ما بدتني ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله: عودتني منك الجليل تكريماً فعن المسكارم لأعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن الدين بن الجمال القاهري الشافعي الآتي
أبوه وولده التقي محمد ويعرف بابن الزيتوني. ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي
وألقيه ابن مالك وعرض على الجمال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السعلاي
المالكين في آخرين، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الانباضي والجمال
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والونائي في آخرين وعن
أوليها والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه والعربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا، وأكثر من التردد
إليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرّب فيها بأبيه بحيث كان يزيه إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد، وقد حج وياشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمجوش سعيد
السعداء وكان قافلا متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركا معروفا بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا.
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عيسد الخالقي بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنيته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وسمع على أبي عبد الله بن الحبار وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزي والتقى السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردى البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والوادياهي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتمرد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفتقرين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلابن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أياتا لابن الوردى وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان أتتادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثني عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقامى شدة فلما تملطن شيخ . ولما قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس . محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة إحدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين لكون الأشرف كان يعتقه فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا يجزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المعالي بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الأشقر وللمعزدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو ووالده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع رسم ختم البخاري في الظاهرية وتردد إلى الأكبر وكان يحكى من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل ساعه الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني اليماني. ممن سمع مني بمكة.
(أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على الزين المراني في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القراءات الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين
(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والقوي والطبقه ويقال انه أخذ القراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهري وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني القرضي ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال وانتفع به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتنزل في الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادى الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيبه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه أسفل منبر القاريء بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فآله أعلم. مات وقد قارب السبعين ظناً في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل «الامر» كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي.

حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكما بها وتزيا بزى الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدته بجزيرة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرا بلوك بن طور على التتركانى أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين فى المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو فى أول سنة احدى كما لشيخنا فى وفياتها وحوادثها ولذا أورده هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهداء المميّزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والادب سمنان نظمته أشياء حسنة وحج معنا فى سنة خمس وثمانائة ، مات فى تانى عشر رمضان سنة عشر ، قال شيخنا فى معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما فى الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ، وذكره المقرئ فى عقوده وانه تفقه للشافعى وبرع فى الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات فى ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى ، قال شيخنا فى الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورما بمات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى ، فى من جده حسن .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ القراشين والمداحين بحرما ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى ، قضى كرك نوح وسعى شيخنا مرة والده محمداً ، قال ابن حجرى فيما نقله عنه شيخنا فى الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكر نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفى تدريس البادرائية . مات فى ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرما ويعرف بالحلبى ، قال الفاسى فى مكة : كان من طلبة درس يلبغا ومافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واتقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سماحه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالمشرف بن البدر البغدادي وقرأ على قريبه
 البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلي ؛ قال شيخنا فى الأبناء : أحد
 الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم
 الحديث ولازم الاقراء والاشغال فى القنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فىمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فىمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتحان من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
 إلى أن ولى قضاء المالكية فى المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الزكراكى فلم يحمده سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
 فصرف وذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 الكركمى فى رجب سنة تسع وتسعين ولم يحمده سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
 يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أبنائه وقال فى رفع
 الاصرو حط عليه المقرزى فى عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى ؛ آخر من ناب فى القضاء
 بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها فى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
 فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووي شيخ نوى من القليوبية ويعرف بابن طقيش^(١) من تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضخم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدمياطي ويعرف بالشيخ حطبية - بمهلتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه نقلاً عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محبباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها موالياً :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلبي لي العنت
ذليت من بعد عزي في الهوى وهنت ياليت في الخلق لا كنتي ولا انا كنت
مات في أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فمعلمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للعسكر . وقد حج وجاور . مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيري . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركماني أحد من كان يعتقد بمصر . مات في ربيع الأول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالع الناسخ . قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلاثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضي شعبة في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحدر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش بجرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وياشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد فى اتنانه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عندقبة القراشين ويجمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلى معه الجهم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أتكل عدة أولاد فى حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسئلة من مكة على اولاد أخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تمع عشرة وقد جاز الستين فلنا غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى، قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء فى الاعتناء بعارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر فى أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى فى احمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوى الملوى المغربى المالكى نزيل لنجراثر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجانى الدمشقى . قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعانى الانشاء والنظم وياشر اوقاف السيمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات فى المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى فى الملقين شهاب الدين قريبا .

(أحمد) بن أحمد عبد الله بن أبى العباس بن عبد المعطى . يأتى فى ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الآسى أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآهية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدي بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر مجد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة ففطنها وأخذ عن علماءها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملتن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشيدى والصالحى بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخارى بالظاهرة ؛ وأخذ القراءات عن الزين عبد النبي الهيتمي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع بيس وإمسالك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين مجد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهرى . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشراً ياماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثانی عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزى وكيل الناصري . يأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن علي بن مجد السيد سعد الدين أبو مجد بن التاج الحسيني المحمدي القوصي ثم المصري الشافعي . ولد بقوص وتفقّه ثم دخل القاهرة واشتغل وبيع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبرين وأصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ، زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى وروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفي الدين عبد الرحمن الايجي والطاوسى . ووصفه بأنه مفتى الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرمي في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبید الله بن عوض بن مجد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيلي

الشرواني القاهري الحنفى أخو البدر محمود الآتي ويعرف بابن عبيد الله . ولد في صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركي وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب في الحكم بالجاه عن التفتي فن بعده مع قلة البضاعة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلازم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية الى أن مات بالاسهال الدموي والقولنج والصرع في ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا في إنباهه ، وله ذكر أيضاً في حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرني أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهري الأزهرى الشافعي القرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية وهي بكسر السين المهمة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من طنتدا عيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة في سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشدور الذهب واشتغل في الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع في الاصلين وغير ذلك، وقرأ على العبادي في بعض التقاسيم؛ وكذا حضر دروس انقاياتي والونائي والحجازي مختصر الروضة والشرواني وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمعي والاقصرائي والكفياحي وغيرهم من الحنفية؛ ومما أخذه عن الشرواني أصول الدين؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى في الفقه وأصوله والعربية والقرائن والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التي انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحراري في بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابن عمرو على الشهاب الطليايوي والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص في القرائن والميقات؛ والشهاب الابشيطي في الصرف وقرأ عليه عدة مناظير له منها منظومة الناسخ والمنسوخ للباري؛ وسمع على الزين الزركشي وطائفة كابن

الديري والشمس الشنشى بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخارى وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض العمائر وكذا ضبط بعض العمائر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المرانجى وبالمدينة على أخيه والمحب المطرى بل قرأ عليه أكثر النصف الاول من البخارى وسمع من نظمه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبدالرحيم التنافى وغيرها من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانفع بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بل قد ولي مشيخة وراق ابن معمر بجماع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في الفرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلاوى والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنها نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تعلق مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معلا حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بترية بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأنواعه عليه جيلا حتى سمعت من بعض قدماء الازهريين أن الشيخ حسن النهاوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمة الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقہ والعربية وغيرهما ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القجطوخى ^(١) ثم القاهرى الازهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقہ وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والديعى ، وهو قارىء الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كبيراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتعش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيبرسية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أوأخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنباء سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن اميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الفاو دار على سمع على ناصر الدين الحرأوى والغفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجورية ابنة الهسكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيره والحبيب الوائى والدبوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى انه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والشيخات والمسائيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراق وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكمال وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل «القسطوخى» .

بالإقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخ ووصفه في إجازة له بالأخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين جمال الحفاظ المعترين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على الغماري والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يهر فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يهر في غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتداء فيه في الفهم والمعرفة والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش ولكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع وثلاثين كان متوعداً فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اسماع الحديث بتربة الظاهر برقوق خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما مع ابنته إلى مكة فأتاهناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتقظ ويتخرج كآتمهم غيره فما أظنه فعل. قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخریجاً لنفسه لم يكمله ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالمناوى

(١) نسبة إلى التبانة. (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب.

وابن حسان وتغرى برمى الفقيه وابن قمر وفي الاحياء منهم جماعة، ولم يرزق حظاً ولا نباهة، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونمعنا به، ورأيت من نقل عن تغرى برمى انفقته أنه قال لم ندرك فىمن أدركنا أكثر سماعانه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه. وهذا مجازفة فكمن من كتاب وجزء ومشىخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل (١) الكلو تاتى ما رآه. وقد ترجمه المقرئى فى عقودہ باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله.

(أحمد) بن عثمان بن مجد بن اسحاق بن إبراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر مجد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم. ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل، وخطب بالجامع الحامكى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى، وولى أنظاراً كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق. مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى، واستقر ابنه فى جهاته واستناب عنها خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله. ذكره شيخنا باختصار فى إنبائه، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائحى (٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيده من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ووزم طريقته فى المباحثة ونجوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانه محمود وانا استمد من الملك المحمود. (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله ». (٢) بفتح أوله نسبة للبطائحيين واسطو والبصرة.

﴿ الفهرس ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣	٢
١٣	٤
١٣	(حرف الألف)
١٣	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٦	٧
١٦	٧
١٧	٧
١٧	٨
١٧	٨
٢٠	٨
٢١	٨
٢١	٩
٢٢	٩
٢٢	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١١
٢٣	١٢
٢٤	١٣

الصفحة	الصفحة
٣٣	٢٤
ابراهيم بن ابي الهول .	ابراهيم بن أحمد الخجندی
٣٣	٢٥
ابراهيم بن ابي بكر الحرصى .	ابراهيم بن أحمد بن الريس
٣٤	٢٥
ابراهيم بن ابي بكر بن البيطار .	ابراهيم بن أحمد بن وفا
٣٤	٢٥
ابراهيم بن الزكى القباني .	ابراهيم بن أحمد البلالي
٣٤	٢٦
» » « أبي بكر القاهرى .	ابراهيم بن أحمد الحتاتى
٣٤	٢٦
» » « أبي بكر الشنويهي .	ابراهيم بن أحمد الباعونى
٣٤	٢٩
» » « بكر الموصلى .	ابراهيم بن أحمد بن القطب
٣٥	٣٠
» » « بكر بن تمرية .	ابراهيم بن أحمد القدسى
٣٥	٣٠
» » « بكر العزيزى .	ابراهيم بن أحمد بن الضعيف .
٣٥	٣٠
» » « بكر بن مزهر .	ابراهيم بن أحمد الطباطبى .
٣٥	٣٠
» » « بكر الخوافى .	ابراهيم بن أحمد القليوبى .
٣٥	٣٠
» » « بكر بن فهد .	ابراهيم بن أحمد البدرى .
٣٥	٣٠
» » « بكر البرلسى .	ابراهيم بن أحمد الجبرتى .
٣٦	٣٠
» » « بكر القدسى .	ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
٣٦	٣١
» » « بكر الحوى .	ابراهيم بن إسحاق العينوسى .
٣٦	٣١
» » « بكر البصرى .	ابراهيم بن إسماعيل البعلى .
٣٦	٣٢
» » « بكر الماحوزى .	ابراهيم بن إسماعيل المقدسى .
٣٦	٣٢
» » « ثابت	ابراهيم بن إسماعيل السرومى .
٣٧	٣٢
» » « حابر الزوارى .	ابراهيم بن إسماعيل السهروردى .
٣٧	٣٢
» » « الجاقر الميقاتى .	ابراهيم بن إسماعيل الجحافى
٣٧	٣٢
» » « حاجى صارم الدين .	ابراهيم بن إسماعيل الجبرتى .
٣٧	٣٢
» » « حجاج الأبناسى .	ابراهيم بن باب المعنى .
٣٩	٣٢
» » « حجبى الحسنى	ابراهيم بن الظاهر برقوق .
٤٠	٣٣
» » « حسن بن عليبة .	ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى .
٤٠	٣٣
» » « الحسن العرابى .	ابراهيم بن بركة البشيرى .
٤٠	٣٣
» » « الحسن الرهاوى .	ابراهيم بن بركة برهان الدين .
٤١	٣٣
» » « حسن بن عجلان الحسنى .	ابراهيم بن بيغوث صارم الدين .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
 ٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ
 ٥٣ ابراهيم بن شيخ الأمير صارم الدين
 ٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
 ٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
 ٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
 ٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
 ٥٨ ابراهيم بن عبد الرحمن السراى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى شعر
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التنا
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
 ٦٤ ابراهيم بن قاضى عجولون
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
 ٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب جكم
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الكردى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
 ٤١ « « « الشحرى .
 ٤١ « « الحسن بن الحطب
 ٤١ « « حسن بن المزلق
 ٤١ « « بن عليبة .
 ٤٢ « « الحصى .
 ٤٢ « « حسين المرينى
 ٤٢ « « بن الحلبي
 ٤٣ « « بن العجمى
 ٤٣ « « حمزة الجعفرى
 ٤٣ « « خالد الدارانى
 ٤٣ « « خضر القصورى
 ٤٧ « « خلف البليسى
 ٤٨ « « خليل المنصورى
 ٤٩ « « خليل المحلى
 ٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
 ٥٠ ابراهيم بن خليل بن النباشارى
 ٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
 ٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
 ٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
 ٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
 ٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
 ٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
 ٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
 ٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
 ٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
 ٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
 ٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني	٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة	٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر	٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري	٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب	٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي
٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي	٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي
٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي	٨٨	ابراهيم بن علي القطبي
٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي	٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير	٩٩	ابراهيم بن علي التونسي
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني	٩٩	ابراهيم بن علي القادري .
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي	٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي
٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي	٩٩	ابراهيم بن علي الخمراري
٧٤	ابراهيم بن السيد غفيف الدين	٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة
٧٤	ابراهيم بن عثمان بن التجار	١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح
٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين	١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي
٧٤	ابراهيم بن علي المناوي	١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي
٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي	١٠٠	ابراهيم بن عمر الرطاعي
٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء	١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني
٧٧	ابراهيم بن علي التتائي	١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير
٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندي	١١١	ابراهيم بن عمر الدميري
٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني	١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا
٨٠	» » علي القادري .	١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي
٨١	» » علي البهنسي .	١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي
٨٢	» » علي الخناني .	١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكواي
٨٢	» » علي بن الظريف .	١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي
٨٣	» » علي بن بركة الفاري .	١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف
٨٣	» » علي القاهري .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الناشرى
٨٤	» » علي المارديني .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي

ابراهيم بن محمد اليماني	١٢٦	ابراهيم بن غنائم المقدسي	١١٦
» » الابناسي	١٢٦	ابراهيم بن فائد الزواوي	١١٦
» » الغزي	١٢٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦
» » الدفري	١٢٧	ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧
» » بن قديدار	١٢٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧
» » النويري	١٢٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جهمان	١١٧
» » بن أبي الجن	١٢٨	ابراهيم بن أبي القاسم الناشرى	١١٨
» » بن زرق	١٢٩	ابراهيم بن قرمش القاهري	١١٨
» » الشنوبى	١٣٠	ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨
» » العجيلي اليماني	١٣٠	ابراهيم بن مباركشاه الاسعدي	١١٨
» » الحجازي	١٣٠	ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨
» » بن زقاعة	١٣٠	ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩
ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤	ابراهيم بن محمد البيجورى	١١٩
ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦	ابراهيم بن محمد الخجندى	١١٩
ابراهيم بن محمد الدماطى	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠
ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧	ابراهيم بن محمد النيني	١٢١
ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٣٧	ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١
ابراهيم بن محمد الموصلى	١٣٧	ابراهيم بن محمد الانصارى	١٢٢
ابراهيم بن محمد بن القباقي	١٣٧	ابراهيم بن محمد البطينى	١٢٣
ابراهيم بن محمد سبط ابن المعجمى	١٣٨	ابراهيم بن محمد التونسى	١٢٣
ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٤٥	ابراهيم بن محمد بن المعتمد	١٢٣
ابراهيم بن محمد الملكاوى	١٤٦	ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦	ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧	ابراهيم بن محمد اليوسفى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن طينغا الغزى	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجبلى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجعفرى	١٢٥
ابراهيم بن محمد المصمبع	١٤٩	» » بن الشهيد	١٢٦
ابراهيم بن محمد الطنساوى	١٤٩	» » الشروانى	١٢٦

- | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|----------------------------------|
| ١٦٥ | ابراهيم بن محمد النويرى | ١٥٠ | لبراهيم بن محمد الدواخلى |
| ١٦٥ | ابراهيم بن محمد البصرى | ١٥٠ | ابراهيم بن محمد النابلسى |
| ١٦٥ | ابراهيم بن محمد الششتري | ١٥٠ | ابراهيم بن محمد بن الديرى |
| ١٦٥ | ابراهيم بن زيت حار | ١٥١ | ابراهيم بن محمد الايجى |
| ١٦٦ | ابراهيم بن محمد بن القطب | ١٥١ | ابراهيم بن محمد بن سابق |
| ١٦٦ | ابراهيم بن محمد الناجى | ١٥٢ | ابراهيم بن محمد بن مفلح |
| ١٦٦ | ابراهيم بن محمد الجبلى | ١٥٢ | ابراهيم بن محمد الصنعانى |
| ١٦٦ | ابراهيم بن محمد العراقى | ١٥٣ | ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى |
| ١٦٧ | ابراهيم بن محمد بن مفلح | ١٥٣ | ابراهيم بن محمد الدجوى |
| ١٦٨ | ابراهيم بن محمد البقاعى | ١٥٣ | ابراهيم بن محمد بن الاشقر |
| ١٦٨ | ابراهيم بن محمد بن يس | ١٥٤ | ابراهيم بن محمد بن البديوى |
| ١٦٨ | ابراهيم بن محمد الاذرى | ١٥٥ | ابراهيم بن محمد بن قرمان |
| ١٦٨ | ابراهيم بن محمد القرى القاهرى | ١٥٥ | ابراهيم بن محمد اتنادلى |
| ١٦٩ | ابراهيم بن محمد الكابشاوى | ١٥٦ | ابراهيم بن محمد بن المفضل |
| ١٦٩ | ابراهيم بن محمد الونائى | ١٥٦ | ابراهيم بن خطيب بيت عذراء |
| ١٦٩ | ابراهيم بن محمد الأخرى التونسى | ١٥٧ | ابراهيم بن محمد الفرناطى |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمد الاردبيل | ١٥٧ | ابراهيم بن محمد المسكى |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمد الحجازى | ١٥٧ | ابراهيم بن محمد بن لاجين |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمد الرصافى | ١٥٧ | ابراهيم بن محمد الخونجى |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمد المقرى | ١٥٨ | ابراهيم بن محمد بن الزين |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة | ١٥٨ | ابراهيم بن محمد القرشى |
| ١٧٠ | ابراهيم بن محمود التسترى | ١٥٩ | ابراهيم بن محمد بن المرحد |
| ١٧١ | ابراهيم بن محمود الاقصرأى | ١٦٠ | ابراهيم بن محمد بن الكماخى |
| ١٧١ | ابراهيم بن محمود الحوى | ١٦١ | ابراهيم بن محمد القهوقى اللقائى |
| ١٧٢ | ابراهيم بن مخاطة | ١٦٣ | ابراهيم بن محمد الطبرى |
| ١٧٢ | ابراهيم بن مكرم الشيرازى | ١٦٤ | ابراهيم بن محمد القرضى |
| ١٧٥ | ابراهيم بن موسى الكركى | ١٦٤ | ابراهيم بن محمد بن وفاء |
| ١٧٨ | ابراهيم بن موسى الطرابلسى | ١٦٤ | ابراهيم بن محمد بن فلاح |

ابراهيم بن المهندس	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن زين الدين	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن مخاطة	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن قريمين	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الدياتي	١٨٥	ابراهيم بن مونس الخليلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الزرعي	١٨٥	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني	١٧٩
ابراهيم برهان الدين السنهوري	١٨٦	ابراهيم بن نوح القاهري	١٧٩
ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٨٦	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الفزازي	١٨٦	ابراهيم بن يحيى الحسنى اليماني	١٨٠
ابراهيم برهان الدين الحصى	١٨٦	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي	١٨٠
ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج	١٨٦	» » يعقوب الحنفي	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٦	» » ابى الفتح القاقوسى	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الذهبي	١٨٦	» » يوسف بن التاجر	١٨٢
ابراهيم المهتار	١٨٦	» » يوسف بن العداس	١٨٢
ابراهيم الباجي التونسي	١٨٦	» » يوسف القرنوى	١٨٢
ابراهيم البلباسي	١٨٧	» » يوسف السرمرى	١٨٢
ابراهيم الملوستى الدمشقي	١٨٧	» » يوسف القرمانى	١٨٢
ابراهيم التازى المغربى	١٨٧	» » يوسف بن الفقيه	١٨٢
ابراهيم البرشكى التونسى	١٨٧	» » يوسف الحماي	١٨٣
ابراهيم الحصاحص	١٨٧	» » يونس العجمى	١٨٣
ابراهيم الرملى	١٨٧	» » سعد الدين الصغير	١٨٣
ابراهيم السطوحى الميدانى	١٨٧	» » السكر والليمون	١٨٣
ابراهيم بن البقال الصوفى	١٨٧	» » الابله الدمشقى	١٨٣
ابراهيم السيروان	١٨٨	ابراهيم بن الاصبهانى الخياط	١٨٤
ابراهيم بن قنديل الشامى	١٨٨	ابراهيم بن البحلاق البعلى	١٨٤
ابراهيم صاحب شماخى	١٨٨	ابراهيم بن التقي الدمشقى	١٨٤
ابراهيم العجمى الكهنفوشى	١٨٨	ابراهيم بن الجندى المفتى	١٨٤
ابراهيم الغنام	١٨٨	ابراهيم بن الزيات	١٨٤
ابراهيم القزاز المقرئ	١٨٩	ابراهيم بن المرأة الناصرى	١٨٤

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
١٨٩ ابراهيم المغربى الحاج
١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
١٩٠ أيرك الحكيم الأمير
١٩٠ ايرك الاشرافى برسباى
١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
﴿ ذكر الأحمدين ﴾
١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
١٩١ أحمد بن ابراهيم النابلسى
١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناتى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم البجيرى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليماني
١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليماني
١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقلسى
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الفرد
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخبازن
١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
١٩٧ أحمد بن ابراهيم العسلى اليماني
١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبى
٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليماني
٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
٢٠٢ أحمد بن ابراهيم النابلسى
٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلى
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن مخاطة
٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادرى
٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزدهى
٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبى الشاهد

٢١٦ أحمد بن أحمد بن علبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درياس الكردى
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوى
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المسكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القناسي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الأزدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديمطي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجيمي القلمى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنقى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرضة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليية
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم العجيمي المسكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم المدنى المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كبرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأذرى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التقي المسيرى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوى
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الجياني
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجيمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمهورى
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طبيخ الغزولى

- ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب القيومى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسباى الظاهرى
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأرى
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمى الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر الحكى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن أبى عمر المقدسى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن عوانة القيروانى
 ٢٤٩ أحمد بن أبى بكر بن الرسام القادرى
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر الخدوذة
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر الحرضى اليمانى
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر بن الزاهد القاهرى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الهكارى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الكنانى البوصيرى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الحسينى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الدنكلى اليمانى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر المرافى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر الصيرفى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر بن رسلان المعجمى
 ٢٥٤ أحمد بن أبى بكر المرعى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن العطار البعلى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن زريق
 ٢٢٥ أحمد بن أبى أحمد شنبلى
 ٢٢٥ أحمد بن أبى أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبى أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفى
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحرى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليمانى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبى السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المسكرانى
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادرى
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن ريدالابشيطى
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسابى
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصنائع
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمين
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل نابت الزمى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القنوى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطى
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبترى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلائى

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الريس
٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلانى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوفى
٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميديمى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردينى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحوى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
٢٦٢ احمد بن أبى بكر الانصارى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر الدمهورى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
٢٦٣ احمد بن ابى بكر القلقبى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحوارى الدمشقى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلعى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضى اب
٢٦٥ احمد الشهاب الانابكى
٢٦٥ احمد بن تانى بك الايامى
٢٦٦ احمد بن ثقبه الحسنى المكي
٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلى
٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسى
٢٦٧ احمد بن جقمق
٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسنى
٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبى
٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
٢٦٩ احمد بن حجاج الحسبانى
٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
٢٧١ احمد بن حمن شاه بن الحسن
٢٧١ احمد بن حمن الدماطى
٢٧٢ احمد بن حمن الجازانى
٢٧٢ احمد بن حسن بن عبد الهادى
٢٧٣ » بن حسن الحنشى
٢٧٣ احمد بن حسن الهيشمى
٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليماني
٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
٢٧٣ احمد بن حسن بن الفرس
٢٧٤ احمد بن حسن الحموى

٢٨٨	أحمد بن حسين الأرميوني	٢٧٤	أحمد بن حسن السبكي
٢٨٩	أحمد بن حسين الأشموني	٢٧٤	أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
٢٨٩	أحمد بن حسين الزيري	٢٧٤	أحمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	أحمد بن حسين العراقي	٢٧٤	أحمد بن حسن الرباط البقاعي
٢٩٠	أحمد بن حسين النخشواني	٢٧٥	أحمد بن حسن النعماني
٢٩٠	أحمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	أحمد بن حسن النشوي
٢٩٠	أحمد بن حسين الغمري	٢٧٦	أحمد بن حسن الأذري
٢٩١	أحمد بن حسين الخوارزمي	٢٧٧	أحمد بن حسن الطلخاوي
٢٩١	أحمد بن حسين الشاوري اليماني	٢٧٧	أحمد بن حسن الجوجري
٢٩١	أحمد بن حسين البسطامي	٢٧٧	أحمد بن حسن القمطلاني
٢٩١	أحمد بن الحسين بن النصيبي	٢٧٧	أحمد بن حسن البطائحي
٢٩٢	أحمد بن حمزة أبو سواسوا	٢٧٨	أحمد بن الحسن السويدي
٢٩٢	أحمد بن أبي حمو السلطان	٢٧٩	أحمد بن حسن المنوفي
٢٩٢	أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي	٢٧٩	أحمد بن حسن بن جليلة
٢٩٢	أحمد بن خالد المقدسي	٢٧٩	أحمد بن حسن الحنفي .
٢٩٢	أحمد بن خرم الجبعي	٢٨٠	أحمد بن حسن القاهري
٢٩٢	أحمد بن خضر المقيمي خروف	٢٨٠	أحمد بن الحسن البيدقي
٢٩٣	أحمد بن خفاجا الصفدي	٢٨٠	أحمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	أحمد بن خلف المصري	٢٨٠	أحمد بن حسن الأقرع
٢٩٣	أحمد بن خليل بن البودي	٢٨٠	أحمد بن حسن المنديبسطي
٢٩٤	أحمد بن خليل الأيوبي	٢٨٠	أحمد بن الحسن الغماري
٢٩٤	أحمد بن خليل بن غانم المقدسي	٢٨٠	أحمد بن أبي الحسن السهمودي
٢٩٤	أحمد بن خليل البرجواني	٢٨١	أحمد بن الحسين المذني
٢٩٥	» بن خليل الثراء الأنصاري	٢٨١	أحمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	» بن خليل الجودزي	٢٨١	أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٦	» بن خليل بن كيكليدي الملائي	٢٨٢	أحمد بن حسين الفتحي
٢٩٧	» » » القادري	٢٨٢	أحمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	» » » العنتابي	٢٨٨	أحمد بن حسين الهشمي
٢٩٧	» » » الصوفي الطيب	٢٨٨	أحمد بن حسين بن قاضي أذرعان

أحمد بن سفري الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سليمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جار الله »	٣٠٨	« دلامة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكانى »	٣٠٩	« رجب بن طيفان المجدى »	٣٠٠
« الحورانى »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيرة »	٣٠٩	« رسلان السقطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمري »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسانى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السماعات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخيفى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهيا »	٣١٣	« أحمد بن سعد الاريحى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكي »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسبانى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣٢٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمي السكندري
٣٢٤	أحمد بن ناظر الصاحبية	٣١٥	« » صالح الزواوي
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العم	٣١٦	« » صالح المرشدي
٣٢٥	« » البارنباري	٣١٦	« » صالح الشطنوفي
٣٢٦	« » بن قيم الجوزية	٣١٦	« » صبح
٣٢٧	« » أبو الاسباط العامري	٣١٦	« » صدقة بن الصيرفي
٣٢٧	« » عبد الرحمن بن بنية	٣١٩	« » صدقة العزي
٣٢٨	« » عبد الرحمن العنبتاوي	٣١٩	« » ظاهر الخجندی
٣٢٨	« » بن الكويز	٣١٩	« » طوغان بن البيطار
٤٢٨	« » عبد الرحمن بن حرمي	٣٢٠	« » طوغان دوادار النائب
٣٢٩	« » بن زين الدين	٣٢٠	« » الطيب الناشري
٣٢٩	« » الدفري	٣٢٠	« » عابد القدسي
٣٢٩	« » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	« » عادل الشريف المدني
٣٣٠	« » بن الجيعان	٣٢٠	« » عاصم القيومي
٣٣١	« » بن مكية	٣٢٠	« » عامر المجدي
٣٣١	« » الحواري	٣٢٠	« » عباد الخواص
٣٣١	« » بن أبي المنيع	٣٢١	أحمد بن عباد السفطي
٢١١	« » عبد الرحمن اليماني	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصاري
٣٣١	« » الطولوني	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوي
٣٣٢	« » السكندري	٣٢٢	أحمد بن عباس البارنباري
٣٣٢	« » عبد الرحمن البساطي	٣٢٢	أحمد بن العباس التماساني
٣٣٢	« » الطنتداني	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني
٣٣٢	« » المطري	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي
٣٣٣	« » بن الجمال المصري	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسي
٣٣٣	« » الايجي	٣٢٢	أحمد بن عبد الحمى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	« » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي
٣٣٥	« » بن قاضي مجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	« » الشامي	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصي
٣٣٥	« » عبد الرحمن العسلاوني	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوي

٣٥٣	احمد بن عبد القوي البجائي
٣٥٣	احمد بن عبد الكافي البليني
٣٥٣	احمد بن عبد الكريم بن عبادة
٣٥٣	احمد بن عبد الكريم بن البشيرى
٣٥٣	احمد بن زائد السنيسى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف الشرجى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف الشريف
٣٥٤	احمد بن عبد اللطيف اليناوى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن موفق الدين
٣٥٥	احمد بن عبد الله الحرصى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن زعرور
٣٥٥	القزوينى
٣٥٦	الزىلعى
٣٥٦	الرابطى
٣٥٦	بن اللبان
٣٥٦	بن الاحمر
٣٥٦	الغزى
٣٥٨	بن بلال
٣٥٨	التفاف
٣٥٨	العامرى
٣٥٨	الاوحدى
٣٥٩	الزىدى
٣٥٩	البوصيرى
٣٥٩	الشبراوى
٣٦٠	الحجازى
٣٦٠	بن جمال التناء
٣٦٠	احمد بن عبد الله الزىدى
٣٦٠	الاشموى
٣٦١	الطاومى

٣٣٥	احمد بن عبد الرحيم بن الفصيح
٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٣٦	» » بن العراقى
٣٤٤	احمد بن عبد الرحيم القلقشندى
٣٤٥	» » العينى
٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٤٦	احمد بن عبد الزاق بن أبى الكرم
٣٤٦	احمد بن عبد الزاق بن النحاس
٣٤٧	احمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٤٧	احمد بن عبد السلام التونسى
٣٤٧	احمد بن عبد الطاهر التفهنى
٣٤٧	احمد بن عبد العال السندقاى
٣٤٨	احمد بن عبد العزيز المكي
٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الشيفكى
٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٤٨	احمد بن عبد العزيز الايبارى
٣٤٩	احمد بن عبد العزيز التجار
٣٤٩	احمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٤٩	احمد بن عبد العزيز الانصارى
٣٥٠	احمد بن عبد العزيز السنباطى
٣٥٠	احمد بن عبد الغنى الشهابى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر المكرانى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر الغمرى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر القرشى
٣٥١	احمد بن عبد القادر الانصارى
٣٥١	احمد بن عبد القادر القاسى
٣٥١	احمد بن عبد القادر بن طريف
٣٥٢	احمد بن عبد القادر البعلى
٣٥٢	احمد بن عبد القادر النيرى

٣٧١	احمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، المعجمي	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	احمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، ، الاقباعي
٣٧٣	احمد بن عبد الله النوي	٣٦٣	، ، ، ، الرشدي
٣٧٣	الشيخ حطبية	٣٦٣	، ، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، ، الرومي
٣٧٣	احمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	احمد بن عبد الله التركاني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	احمد بن عبد الله الخالع	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشرى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الدورى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزي
٣٧٤	احمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله المنيني
٣٧٤	احمد بن عبد الله الزواوى	٣٦٧	احمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	احمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، ، بن الزيتوني
٣٧٤	احمد بن عبد الملك الموصلى	٣٦٨	، ، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	احمد بن عبد المهدى المشعري	٣٦٩	، ، ، ، الاموى
٣٧٥	احمد بن عبد النور الفيومى	٣٧٠	، ، ، ، المقدادى
٣٧٥	احمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، ، الردماني
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب بن الزهرى	٣٧٠	، ، ، ، الششتري
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطلياوى
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسي
٣٧٧	احمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	احمد بن عثمان البرماوى	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » الكلو تاتي	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٠	» » السلى	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضى كرك نوح

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثاني

دار الحديث

بيروت

تتمة الله الرحمن الرحيم

(١) احمد بن عثمان بن محمد بن خليل بن احمد بن يوسف الشهاب بن الفخر
الدمشقي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كل منهما بابن الصلف - بفتح المهملة وكسر
اللام ثم فاء . ولد في شعبان سنة عشر وثمانمائة وأحضره أبوه في الثانية مع الكمال
ابن البارزي على عائشة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وثلاثيات الدارمي وعليها وعلى
الجمال بن الشرايحي مجلساً من أمالي أبي موسى المدني أخره وحزه ، وبأشر
الرياسة بجامع بني أمية بعد والده وكذا استقر في غيرها من الجهات ، أجاز في
بعض الاستدعاءات بل حدث؛ أخذ عنه بعض الطلبة، وقال لي انه عرض له فالج
مع العقل والمشى، وأنه حي في سنة تسع وثمانين.

(٢) احمد بن عثمان بن محمد الشهاب الريشي القاهري الشافعي ويعرف بالكوم
الريشي؛ وهي من ضواحي القاهرة خربت . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة وحفظ بها القرآن وصلّى به والعمدة وقال انه عرضها على ابن الملقن
والبرهانيين ابن جماعة والابن ابي البصير والابن ابي شيبان ، واشتغل يسيراً بالفقه
ثم انتقل إلى كوم الريش فسكنها وخطب بجامعها عن التقي الزيري والمجد
اسماعيل الحنفي مدة فاشتهر بالانتساب لهما ، ثم انتقل إلى القاهرة وخطب بجامع
عمرو وغيره وأدب الأطنال وأقبل على الطلب فأخذ الفقه عن البرهان البيجوري
والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى وآخرين، ولازم الشمس العراقي في الفقه
والفرائض قال وأجاز لي، وبحث في الحساب على الجمال المارداني وأخذ النحو عن
الشطنوفى والعز بن جماعة وغيرهما كالشمس السيوطى والمعقوليات عن العز البساطى
والعلاء البخارى وغيرهم وعلم الحديث عن الولي العراقي ؛ بل كان يقرأ عليه في
شرحه لجمع الجوامع وعلى العز ابن ماجه وشرحه لابن الصلاح وشرح العمدة
لابن دقيق العيد بحيث قيل انه لو عكس كان أولى ومما بحثه على العز التمهيد والكوكب
وشرح الألفية لابن المصنف وشرح الطوالع للاصبهاني والكثير، وتلا ببعض
الروايات على التبخر إمام الازهر والشرف يعقوب الجوشنى والشطنوفى وغيرهم
وبالسبع جمعاً على الزرأتينى وسمع الحديث على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقى
والهيشى وابن الكويك والشهاب البطائحي وقارى الهداية وآخرين ولم ينفك
عن ملازمة الدروس سيبا القباياتى واليونانى بل لازم الأمامى عند شيخنا وغيرها
خصوصاً في شهر رمضان ومع ذلك كله فلم يمهز ولا كاد؛ نعم كان يستحضر أشياء

مفيدة لكثرة تواليها على سمعه ويكثر من ايرادها بحيث صار الطابة تضيفها اليه هذا مع اذن العزلة وكذا اذن له الزايتي في اقرء السبع وغيرها واخرون كالشطونفي ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل العالم القدوة العمدة بل اذن له الولي العراقي حين قراءته عليه لألفية أبيه بحثاً ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المنقذ ذى المناقب الحميدة والمزايا العديدة نعمه الله ونفع به ورزقه فهم المشتبه وقراءته بأنها قراءة بحث ونظر واتقان معتبر في اقرائها وافادتها، واتهى ذلك في شوال سنة عشرين، وحج في سنة تسع عشرة وقال كما قرأته بخطه انه تلامن البركة إلى الينبوع احدى عشرة ختمة ومنه لمكة خمسا وفي الطواف واحدة ، ومن مكة إلى منى ثم عرفة ثلاثة ومن منى إلى طيبة سبعة وعند رأس النبي ﷺ ثلاثة ومن المدينة إلى الينبوع خمسة وكذا منه إلى الازلم ثم منه إلى العقبة ثم منها إلى البركة خمسة ختمتها أربعون وبدأ في ختمة بالبركة وأهدى ثوابها للحضرة النبوية زيادة في شرفه وإلى سائر الانبياء والمرسلين والصحابة اجمعين ، وحدث باليسير سمعت عليه أشياء وكتبت من نوادزه وما جرباته جملة وفيها الكثير من المضحكات سيما أبيات ذيل بها على ابيات السبيلي * يامن يرى * وأنشد عن شيخه الشمس السيوطي قوله: حازرت ستين سنة كأنها كانت سنة وعيشتي قد أصبحت من بعد صفو آسنه ان كان لي عمر فقد قطعت منه أحسنه ياليت شعري كاه سيئة أو حسنه وقد ترجمه شيخنا فقال فيما قرأته بخطه: كان أبوه طحانا بكوم الريش ونشأ لفظ القرآن وحصل القراءت وحفظ كتبنا وناب في الخطابة عن المجد السعجل الحنفي بكوم الريش وأقرأ أولاد التاج بن الظريف ثم أولاد ناصر الدين بن التندى ثم أقبل على الاشتغال فلزم الشطنوفي والشمس العراقي والعز بن جماعة، واشتهر بالطلب ونزل في الجهات وكان حسن المفاكهة صبورا على مزح من يعاشره من الرؤساء ويحيد اللعب بالشطرنج ويستحضر كثيراً من المسائل واذا حفظ شيئاً أتقنه ولكنه لم يكن في حمن التصوير بالماهر مواظباً مجالسي في الاملاء إلى اواخر ذى الحجة فلم ينقطع عنها غير مجلسين ، وكان يذكر أنه واظب القراءة في مشهد الليث نحو خمسين سنة انتهى . مات في يوم الاربعاء حادى عشرى المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه في يومه بجامع الازهر تقدم الناس الولوى السفطى القاضى ودفن بالقرب من ضريح الليث بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(٣) أحمد بن عثمان بن نظام الجرخى البخارى الحنفي ويقال له ملازاده . قرأ عليه يوسف بن أحمد الآتى المصاييح في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وختمه جداً وكتب له اجازة حافلة .

- (٤) أحمد بن عثمان بن يوسف الخرباوى البعلى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعائة واشتغل على ابن اليونانية والعماد يعقوب وسمع عليهما وولى قضاء بعلبك ثم قدم دمشق ، وكان فاضلا فى الفقه وغيره وعنده سكنون وانجماع وغنة . مات مطعوناً فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين ، ترجمه شيخنا فى أنبائه .
- (٥) أحمد بن عثمان بن العفيف علم الدين العلوى الحصى الاسعدى الشافعى الصوفى ويعرف بالعلمى رأيت خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمايطى كتب منه عقيدة له نظمها أولها : الله ربى واحد فى ذاته أحد قديم دائم بصفاته
 حى عليم قائم بحياته وهو القدير وماله من رافد
 وأجازه بها وبقراؤها وبالعلماء من تصنيف نظماً وترأ ذلك فى جمادى الأولى سنة احدى وستين
- (٦) أحمد بن عثمان شهاب الدين بن الفقيه نحر الدين القمنى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة واشتغل وفضل فى فنون وربما أقرأ وحج وجاور مع أبيه ومات فى حياتهما شابا قبيل سنة ثلاثين بعد أن تزوج أمى بكراً ولم يلبث أن مات فأتصلت بالوالد . (٧) أحمد بن عربشاه . فى ابن مجد بن عبد الله بن ابراهيم .
- (٨) أحمد بن عرفات . تكسب بالشهادة وبرع فيها مع تقص ذنابه وخش طباعه ، وحج غير مرة وجارر سنة ست وثمانين .
- (٩) أحمد بن أبى العز بن أحمد بن أبى العز بن صلح بن وهيب نحر الدين الاذرى الاصل الدمشقى الحنفى ابن الكشك ويعرف بابن الثور - بفتح المثناة - سمع من أول البخارى إلى الوتر على الحجار ومن اسحاق الامدى وعبد القادر بن الملوك وغيرها . مات فى صفر سنة احدى عن ثمانين سنة الا أياما . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى سنة سبع وتسعين ، زاد فى الانباء وكان أحد العدول بدمشق ، والمقرئ فى عقود باختصار .
- (١٠) أحمد بن عطا الله بن أحمد السمرقندى . ممن سمع منى بمكة .
- (١١) أحمد بن عطية بن عبد الحمى القيوم بن أبى بكر بن أبى ظهيرة المسكى الحنبلى . ابن أخى المحب قاضى جدة عرض على قبل بلوغه أومعه فى ربيع سنة ثلاث وتسعين محافظه اربعى النووى ومختصر الحرقى والألفية فى أفراد أحمد عن الثلاثة للعز مجد بن على بن عبد الرحمن ومختصر البرهان بن مفلح فى أصول الفقه والألفية ابن مالك والجرومية وتلخيص المفتاح بل وقرأ على من حفظه جميع الأربعين وسمع فى البخارى ، وهو ذكى قوى الجنان والمحافظة حل فى كتابه الفقهى على العلاء ابن البهاء البغدادى حين مجاورته ويحضر عند قاضى مكة والسكري الحنبلىين . وترجى له البراعة ان لزم الاشتغال وقد أجزت له .

(١٢) احمد بن عقبة اليماني الحضرمي ثم المسكي نزيل القاهرة أحد من يعتقده الكثير من الناس دام بالقاهرة مدة حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين بتربة من الصحراء .

(١٣) احمد بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد الشهاب أبو محمد المناوي الاصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي ومجد الآتي . ولد تقريباً سنة تسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي في الفقه وعرضه على الشمس العراقي وغيره وقرأ في الفقه على الجمال القراني والمحب المناوي ، وحج في سنة خمس وثلاثين وبعدها وزار القدس والخليل وتكسب بالشهادة الى أن مات وكان رفيقه فيها أولاً الشمس محمد بن قاسم الميوطي فسمع عليه جزءاً من تساعيات العز بن جماعة تحريجه لنفسه بسماع الأسيوطي منه وحدث به قرآنه عليه وكان صوفياً بخانقة سعيد السعداء وطالباً بالسابقة وغيرها ساكناً مديماً للجوس بحانوت السروجيين بالقرب من سوق أمير الجيوش وربما جلس بغيره ولم يسكن بالماهر في صناعته . مات في ليلة الاثنين سابع ذي الحجة سنة سبع وستين رحمه الله .

(١٤) احمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الشهاب أبو العباس بن العلاء الحسيني المنقري الدمشقي الشافعي أخو العماد أبي بكر . ولد في سابع شوال سنة أربع وسبعين وسبعمائة وقيل سنة إحدى بدمشق ونشأ بها حفظ التنبية واشتغل في الفقه وشيء من العلوم وسمع الحديث ولكن لم يصرف همته لذلك ؛ وولى نظر العذراوية ثم نظر الجامع الأموي في سنة اثنتين وثمانمائة وبعدها تقية بأشر كآبيه وجده نقابة الاشراف بدمشق لما ولى أبوه كتابة السر ، وناب في القضاء عن ابن عباس والأخنائي والزهرى ، وولى نظر الجيش لنوروز مدة لطيفة ثم عزل وصوردر وأخرجت جهاته ثم استرجعها وولى كتابة السر بدمشق في الأيام المؤيدية سنة عشرين بعد أن ناب عن أبيه فيها فباشر خمس سنين وشهرين ثم استنابه النجم بن حجى في القضاء لما حجج أولاً وثانياً فلما استقر النجم في كتابة سر مصر استقل هذا بقضاء الشام في الأيام الأشرفية وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين فلما عزل ابن حجى وعاد لمصر حصل بينهما شر كبير أدى لبذل الأموال الجزيلة من كل منهما وعاد النجم للقضاء ورجع السيد لدمشق منفصلاً الى أن استقر في نظر جيشها بعد البدر حمين فدام نحو عشرة أشهر ثم استقر في كتابة سر مصر بعد جلال بن مزهر في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ، وكانت طرحته خضراء برقات ذهب فباشرها مباشرة حسنة ولم يلبث ان مات مطعوناً في ليلة الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة من التي بعدها ودفن في تربة الاشراف عند السيد حسن بن عجلان بعد الصلاة عليه بباب الوزير في محفل

شهده السلطان، ولما جاء الخبر لدمشق بوفاته وأخذ أهله في البكاء عليه سقطت سقفة العزيزية التي كانت تحت نظره. ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه وابن خطيب الناصرية في ذيله لكونه سافر مع نائب دمشق أيام المؤيد إلى حلب؛ وكان من رؤساء بلده ذا حشمة وعقل وتخير وتمول له ثروة جزيلة وما أثر بها حسنة وأملاك كثيرة مع مكارم وافضال عارياً من الفضائل بحيث يتأسف لذلك ويقول ليتني كنت من أهل العلم ولم يحج ولا عمل من الصالحات التي يذكر بها شياً؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز لا ولادى ولم أقف له على سماع طائل إلا إن كان أخذ شيئاً عن بعض شيوخنا اتفاقاً، وقال العيني إنه كان مطبوعاً بشوشا لكنه متمم بأشياء وقال غيره كانت يده تداريس وأنظار وهي بباب الجامع القاعة العظيمة المعروفة بقاعة القاضي الفاضل وكذا أثنى عليه المقرئ في عقوده قال عند الله تحتسبه ونسأله أن يلحقه بسلفه الكريم.

(١٥) أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين الحسيني سكننا الشافعي الشاهد والد بركات ويعرف بابن أبي الروس. ممن حفظ القرآن وأخذ عن الزين البوتيجي ونقل إلى عنه بشارة تتعلق بي وكذا أخذ عن الشريف النسابة والحناوي وعبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة ولم يتميز في العلم مع دين وستر وقد انهزم والظاهر كما قال لي ولده أن مولده تقريباً سنة خمس عشرة وهو سنة تسع وتسعين في الأحياء.

(١٦) أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الشهاب الهيتي ثم القاهري الأزهرى الشافعي. ولد بهيت وهي من أعمال المنوفية وقدم القاهرة حفظ القرآن وكتبها كالمناهج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وبلغني أنه كان يعد نفسه إذا ختم المنهاج أنه يطعمها من عرعر طباخ على باب الجامع؛ ولازم الاشتغال عند أئمة العصر كالقياشي والنونائي والجمال بن المجر وابن المجدى وشيخنا وكتب عنه من أماليه وسمع عليه وعلى الزين الزركشى وناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وآخرين؛ وبرع في الفقه وكثر استحضاره له بل وللشكر من شرح مسلم للنووي لادمان نظره فيه وقرأ عليه الطلبة ودرس بجامع الكهاين ولازمه الفخر عثمان الديمي وهو الذي كان يعينه على المطالعة في إكمال ابن ماكولا وشرح مسلم وكان لا يميل من المطالعة والاشتغال مع الخير والدين والتواضع والجد المحض والتقلل الزائد والاعتدال على مزيد السهر ولولا بقاء الفهم لكان نادرة في وقته وقد سمعت بقراءته في الروضة على شيخنا النونائي وكثرت مجالستي معه وسمعت من فوائده وأبحاثه وكان جرش الصوت في مباحثته ومخاطباته لا يعرف الفضول ولا الخوض فيما لا يعنيه طراً إلا حسناً وضيئاً في لسانه لثغة، وعين في أواخر عمره لبعض التداريس فلم يتم أمره فيه، ولم يلبث أن مات بالطاعون في يوم الأحد

رابع عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من يومه بالأزهر ودفن بجوار شيخه القاياتي وقد زاد على الأربعين يبسير رحمه الله وإيانا .

(١٧) احمد بن علي بن ابراهيم الحلبي ابن أخي الصورة يأتي في أواخر الاحمد بن فيمن لم يسم أبوه .

(١٨) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب المدني ويعرف بالخياط من سمع مني بالمدينة النبوية .

(١٩) احمد بن علي بن ابراهيم الشهاب القاهري الحنفي خادم الأمين الاقصرائي

ويعرف بالقريصاتي حرفة أبيه بل واستمر هو يزاولها وقتاً ويقال له اللالي أيضاً . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترقى بخدمة الشيخ وملازمته في الحج والمجاورة بالحرمين وغيرها وحضر دروسه وما انفك عنه حتى مات بعد إذنه له في التدريس والافتاء فيما قيل وتموله بالالتصام له جداً واستقراره بجاهه في جهاته وظائف كثيرة، وباشر الخدمة بالأشرفية نيابة وكان يروم استقلاله بها بعد موت صاحبها فسبق مما كان الأمر فيه على خلاف القياس، وقد أخبرني أنه رافق أبا السعود بن شيخة في الأخذ عن الشمس القيومي والعجمي وفي السماع على الزين الزركشي ومن ذكر في ترجمته بل قرأ على أبي الجود في الفرائض وعلى الشرف العاصي المالكي أيضاً في النحو وكذا قرأ فيه الحاجبية على المحب الاقصرائي، وجاور بعد شيخه مع أخت المحب التي كانت زوجا للدويدار سنة سبع وثمانين وكان هو المتولى للأموال الظاهرة وزوجته للأموال الباطنة فلا يتعداها شئ إلى أن ماتت وسلم لهما ما كنزاه ظاهراً وخفية كل ذلك مع قلة كلفته وتبسطه، وكذا لازم خدمة البرهاني السكركي الامام حتى صار في أيام اختفائه هو المتولى لقبض جهاته وانزعها منه الملك .

(٢٠) أحمد بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل المحب بن العلاء

القلقشندي الأصل القاهري الشافعي أخو ابراهيم الماضي لأبيه وذلك الاصغر . صاهر الشمس بن قر على ابنته وسمع الحديث وأجيز ولكن لم يتأهل لجناء أبيه له .

(٢١) أحمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشهاب الشاذلي المصري الشافعي

أخو محمد الآتي ويعرف بأبن أبي الحسن وهي كنية أبيه . سمع من شيخنا في سنة خمس وثمانمائة ترجمة البخاري من جمعه .

(٢٢) أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب البني ثم القاهري الجيزي الشافعي

نزىل الحروية بالجيزة ومؤدب الاطفال بها . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بقرية بنب وقرأ بها بعض القرآن ثم نقله أبوه إلى القاهرة وأكمله بها وتلا لأبي عمرو . على الشرف يعقوب الجوشني وحفظ التنبيه والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن الأبناسي والبلقيني وقريبه أبي الفتح والبدر الطنبذي وغيرهم والنحو عن المحب بن هشام ولازم الشيخ قنبر في العلوم التي كانت تقرأ

عليه الأصول والمنطق والنحو وغيرها وانتفع به كثيراً وبحث على الشهاب بن الهائم في الحساب والفرائض فأكثر، وحج في سنة اثنتين وتسعين وجاور وسمع جل البخاري على ابن صديق وجل الشفا على ابي الحسن على بن القاضي شهاب الدين أحمد النوري المالكي وبالقاهرة جميع علوم الحديث لابن الصلاح على الخلاوي وتحول الى الجيزة حين جعل المؤيد الخروبية مدرسة فقطنها وتصدى لتعليم الاطفال فأنجب عنده جماعة، وكان صالحا كثير التلاوة غنياً بالقرآن عن الناس، لقيه السنباطي والبقاعي وآخرون ومات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين بالجيزة رحمه الله وايانا.

(٢٣) أحمد بن هلى بن أحمد بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمد بن المحن بن يوسف الحسنى الصوفى القادري المرغياى نسبة لقريفة من قريات حلب الحنبلى شيخ الفقهاء بتلك الناحية ويعرف بابن المحن ممن أثبتته البقاعى وانه ولد فى سنة ستين وسبعمائة.

(٢٤) أحمد بن على بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم الشهاب بن النور العقيلى الهاشمى بالنورى المكي المالكي. ولد فى صفر سنة ثمانين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن حاتم والمديجى وأبو الهول الجزرى والعراقى والهيئى وجماعة وحضر دروس الشريف عبد الرحمن بن أبى الخير القاسمى وولى امامة مقام المالكية شريكا لأخيه وناب فى القضاء ثم ولىه استقلالاً عوضاً عن التقي القاسمى ولكنه لم يتمكن من المباشرة ولم يزل يحصل له من التجارة الدنيا الطائلة وهو ينفدها أولاً فأولاً. مات فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة، وقد طول التقي القاسمى ترجمته فى تاريخ مكة.

(٢٥) احمد بن على بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال أبى اليمين الفزارى القلقشندى ثم قاهرى الشافعى والد النجم محمد الآتى. ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل بالفقه وغيره وسمع على ابن الشيخة ومن فى وقته. وكان أحد الفضلاء ممن برع فى الفقه والأدب وكتب فى الانشاء وناب فى الحكم وشرح قطعاً من جامع المختصرات بل شرع فى نظمه وعمل صبح الاعشى فى قوانين الانشاء فى أربع مجلدات جمع فيه فأوعى وكان يستحضر أكثر ذلك مع جامع المختصرات والحاوى وكتاباً فى أنساب العرب، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض مع تواضع ومروءة وخير، مات فى يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وله خمس وستون سنة. ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه والمقرئى والعينى وآخرون وصمى العينى والمقرئى والده عبد الله وهو وهم وقال آخر انه برع فى العربية وعرف الفرائض وشارك فى الفقه وسمع الحديث ونظم ونثر وأرخ وفاته فى ليلة السبت عاشر جمادى الثانية.

(٢٦) أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن عبد المغيث بن فضل الشهاب أبو العباس الانصارى النشردى الاصل - نسبة لنشردت بالغربية بالقرب من سخا وسنهور- القاهرى الشافعى الآنى والده وولده مجد ويعرف بالنشردى. ولد فى مستهل ربيع الاول سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وصلى به فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة والعمدة والتنبيه والشاطبية وغيرها، وعرض على الزين العراقى وولده والهينمى والسكالم الديرى والزين الفارسكورى والبرشنسى^(١) وأبى الحسن بن الملقن فى آخرين منهم ممن لم أر فى كتابتهم التصريح بالاجازة البلقىنى وغيره وابنه الجلال والصدر المناوى، وتلا بالسبع على الشهاب بن هاشم والزراىتى واشتغل بالفقه على السيد النسابة وهو من أوائل من قرأ عليه وغيره وتكسب باقراء الممالىك بالطباق السلطانية وتلاوة الاجواق ورافق ابن الركاب فى ذلك وقتاً وصار بأخرة يكرهها لما فيها من التمليط وشبهه ولذا تركها وحج فى سنة ثمان وأربعين وجاور وتلا بعض القرآن هناك بالسبع على ابن عباس ومجد الكيلانى وحضر الايضاح للنوى عند الجلال البكرى وكان صالحاً خيراً كثير التلاوة والتسبيح والتهجيد وإدمان الصوم واستمر على الطريق الحسنة حتى مات فى أواخر ذى الحجة سنة ستين رحمة الله وايانا .

(٢٧) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عبد القادر أبو الفضل بن النور المنوفى اخو مجد الآنى . ولد سنة تسع وأربعين وثمانائة تقريباً ونشأ فقرأ القرآن أو أكثره وجلس مع أبيه شاهداً وسمع منى بل أجازله شيخنا وغيره باستدعائى . مات فى يوم الأربعاء ثانى جمادى الثانية سنة تسعين ودفن فى يومه وكان موته هو وأخوه وأبوهما متقاربا عفا الله عنه .

(٢٨) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن سليمان بن حمزة شهاب الدين بن نجر الدين بن نجم الدين بن عز الدين بن التقى الصالحى الحنبلى الخطيب بالجامع المظفرى . أرخه شيخنا فى أنبائه سنة أربع عشرة ولم يترجمه .

(٢٩) أحمد بن علي بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن وجيه الشهاب أبو حامد ابن النور أبى الحسن بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشيشينى الأصل القاهرى الميدانى الحنبلى . ولد بعد عصر يوم الخميس خامس عشر شوال سنة أربع وأربعين وثمانائة بميدان القمح خارج باب القنطرة ونشأ به فى كنف أبويه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية.

حفظ القرآن والمحرف والطوفى وألفية النحو وتلخيص المفتاح وغالب المحرر لابن عبد الهادى وعرض على جماعة فكان منهم من الشافعية العلم البلقيني والمناوى والبوتيجى والمحلى والعبادى والشنشى ويحيى الدماطى والزين خلد المنوفى والكمال ابن امام الكاملية والتقى الحصنى والفضر المقسى والزين زكريا ومن الخنفية ابن الديرى والاقصرأى وابن أخته المحب والشمى ومن المالكية السنباطى ومن الحسابلة العز الكنانى والنور بن الرزاز وأجازه كلهم وكان أول عرضه فى سنة ثمان وخمسين؛ ولما ترعرع أقبل على الاشتغال فأخذ الفقه عن والده واليسير عن العز والعلاء المرادوى والتقى الجراعى حين قدمهما القاهرة والاصلين والمعانى والبيان والمنطق عن التقي الحصنى بحيث كان جل انتفاعه به والعربية عن الشمى وأصول الدين أيضاً عن الكافيحى فى آخرين وكذا لازم الشروانى، وسمع الحديث من جماعة ممن كان يسمع الولد عليهم بل سمع على ختم الدلائل للبيهقى مع تصنيفى فى ترجمة مؤلفها وكتب من تصانيفى أشياء وقابل بعضها معى وكان يراجعنى فى كثير من ألفاظ المتون ونحوها بل أخبر أنه سمع فى صغره مع والده على شيخنا فى الاملاء وغيره وكذا بمكة حين كان مجاوراً معه فى سنة احدى وخمسين على أبى الفتوح المرانعى والشهاب الزفتاوى؛ وحج مع الرجبية فى سنة احدى وسبعين وجود فى القرآن على الفقيه عمر النجار وبرع فى الفضائل وناب فى القضاء عن العز ثم عن البدر لى سيراً واستقر بعد العز فى تدريس الاشرفية برسباى بكلفة لمساعدة وكذا أعاد فى درس الصالح ودرس وأفتى وتعانى القراءة على العامة فى التفسير والحديث وراج بينهم بذلك وهو قوى الحافظة وفى فهمه قصور عنها مع ديانة وخير ما أعلم له صبوة ولكنه لاتدبير له بحيث أنه هو المحرك بفتياه لابن الشحنة فى كائنة شقرا مما كان السبب فى عزله وأسوأ من ذلك أنه عمل مؤلفاً حين تحدث الملك بجباية شهرين من الأماكن فى سنة أربع وتمتعتين ليستعين بذلك فى الاتفاق على المجردين لدفع العدو ومؤيداً له فقبحه العامة فى ذلك وأطلقوا ألسنتهم فيه نظماً ونثراً وكادوا قتله واحراق بيته حتى انه اختفى ولم يجد له مغيناً ولا ملجأً ونقص بذلك نقصاً فاحشاً وسار أمر تقييحه فيه الى الأفاق ولم يلبث أن مات شخص مغربى بعدن كان له معه زيادة على ألفى دينار بعضها أو كلها لثركة بنى الشيخ الجوهري فإنه أحد الاوصياء وكاد يموت من كلال الامرين ولكن ورد عليه العلم بأنه قبل موته اقر ثم ضبط وحفظ

بماطمأن به في الجملة وسافر لمكة في البحر بعياله أثناء سنة سبع وثمانين فأقام بها وعقد الميعاد فلم يكن له تلك القابلية بمصر واستمر حتى حج ثم رجع إليها مع الركب على أنه قد دخل في عدة وصايا وكاد أمره في أيام الاضطراب أن يتم في القضاء حين صرف البدر وكذا قيل أنه تحدث له في قضاء مكة بعد السيد المحيوى انقضى ولم يتهيأ له ذلك .

(٣٠) أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أبي الحسن الشهاب المنزلي ثم القاهري الازهرى الشافعي أخو الشمس مجد السكري لايه خاصة ويعرف بابن القطان . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بالمنزلة ، ومات أبوه وهو صغير حفظ القرآن وبعض المنهاج الفرعى ثم تحول مع أخيه إلى القاهرة فقطنها وجاور بالازهر فجود القرآن عند الفقيه عمر التتائى وأكمل المنهاج وجمع الجوامع والالتقيتين وعرض على المناوى والشمى والاقصرائى والكفياحى والفخر السيوطى وجماعة واخذ عن العبادى والفخر المسمى ولزم تقسيمهما في الفقه من سنة سبعين إلى أن مات ثانيهما وكذا أخذ بقراءته وقراءة غيره عن التقى الحصنى الفقه والعربية والمعانى والبيان وعلم الكلام ، ولزم ابراهيم العجلونى في الفقه وأصوله والشرف عبد الحق السنباطى في العلوم المتداولة والسنهورى في العربية وأصول الفقه بل قرأ عليه كلاً من الصحيحين وسنن أبى داود وعظم انتفاعه به وأصول الفقه أيضاً عن الكمال بن أبى شريف والعربية أيضاً وغيرها عن الجوجرى والنور ابن التنسى^(١) والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى والقرائض والحساب عن البدر الماردانى ، وجود معظم القرآن على عبد الدائم الازهرى وسمع على الجلالين ابن الملقن والقمصى والشاوى والفتاوى ونشوان والهورى وهاجر وخلق كالديمي والمشهدى وطلب بنفسه وقرأ الكثير ولازمى في الاصطلاح والامالى وغير ذلك دراية ورواية ، وحج في سنة أربع وسبعين وجاور التي بعدها وقرأ هناك على النجم ابن فهد والكمال المرجانى بل وحج قبلها واجتمع بالشروانى وهو احد قراء شرح الروض على مؤلفه الزينى زكريا ايام قضاائه واقبل عليه لحسن تصويره وسكونه وعقله وتواضعه ولطافة عشرته ، وله ذوق احسن في الادب وطبع مستقيم في الوزن وغيره بحيث تخرج به بعض من صار شاعراً وكذا تميز في القبول بهذا الشأن وخرج بمراجعتى لشيوخه النور على سبط الجمال يوسف بن العجمى عن شيوخه

(١) بنو التنسى بيت كبير ترجم السخاوى لكثير من رجاله .

وقراه عليه بمحضرتي، كل ذلك مع تقلله وكونه ليست معه وظيفة ولا تصوف بل هو في ظل أخيه ولزم من ذلك مساعدته له في صناعته وتعب في ذلك كثيراً سيما في هذه السنين وكل وقت يهيم بالاعراض عنه ويأبى الله الا ماأراد ثم أنه سافر في البحر وطلع منه لجدة في ليالى الحج من سنة سبع وتسعين فلم يتمكن من ادراكه وجاور السنة التي تليها وأقرأ الطلبة مع ملازمته لاقراء البدر ابن أخي وللقراءة على دراية ورواية بحيث ختم على فيها كتباً وكنا مستأنسين به وحضر كثيراً من دروس القاضي وأثنى عليه سياحين المراجعة بينه وبين الخطيب الوزيري بل كان الفضلاء كاهم معه فيما قاله ثم رجع مع الركب أسمعنا الله عنه كل خير .

(٣١) احمد بن علي بن احمد الشهاب البغدادي الشافعي قاضي الركب العراقي

ويعرف بابن الدخنة. سجن بالبرج مدة ثم خلص بعد ان أجزته .

(٣٢) احمد بن علي بن احمد الشهاب البقاعي ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عبية^(١) وناب في القضاء بدمشق وصاهر العلاء المرادوى على ابنته وكان سريع الحركة ممن نافره البقاعي مع اختصاصه به ووقدم القاهرة فأخذ عنى . مات في ذى الحجة سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

(٣٣) احمد بن علي بن احمد الشهاب السكندري ثم القاهري المالكي اخو الشاهد بالكعكيين ويعرف بابن القصاص ممن سمع في البخارى بالظاهرية ومن ذلك المجلس الاخير بل قرأ في شعبان سنة خمس وأربعين على الزركشى بعض صحيح مسلم وسمع على شيخنا واتسعن وفهم . مات في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

(٣٤) احمد بن علي بن احمد الشهاب الزياى الاصل - نسبة لمحلة زياد بالتشديد من الغربية - القاهري الشافعي أخو مجد الآتى . ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج وعرض على جماعة وجود الخط وكتب به اشياء وحضر دروس البكرى وغيره وكذا حضر عندى في البرقوقية وغيرها وتزل في بعض الجهات وقرأ في الجوق وحج وجاور بمكة والمدينة وهو فقير خير متودد .

(٣٥) احمد بن علي بن احمد الشهاب الطبي القاهري ابن عم يوسف بن مجد الآتى ممن أخذ عنى .

(٣٦) احمد بن علي بن احمد الحسنى الهاشمى المكي الامير صاحب واسط

(١) بضم ثم موحدة مفتوحة ومختاتية مشددة .

من وادى مر . مات بها في يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة ثمان وأربعين . أرخاه ابن فهد .
(٣٧) أحمد بن علي بن أحمد النويرى المالكي إمام مقام المالكية بمكة . مضى
فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القمم .

(٣٨) أحمد بن علي بن ازد مر شهاب الدين الطرابلسي الناسخ ويعرف بابن
يومسد . ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة بطرابلس الشام ونشأ بها .
وسمع بعلبك من الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد
اليونيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخارى ، وحدث سمع منه
الفضلاء وتكسب بالشهادة . مات في

(٣٩) أحمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن الحسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن
عبد العزيز حاجي - هكذا أملى علي نسبة وساقه بعضهم فجعل بعد محمد الثاني عمر
ابن عبد العزيز بن مصلح فآله أعلم . شهاب الدين بن العلاء التميمي الدارى الخليلي
الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود
القرماني الماضي . ولد في ثامن عشر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبعمائة
بالخليل ونشأ به فقرأ القرآن على جماعة منهم الشمس محمد بن أحمد بن مكى واسماعيل
ابن إبراهيم بن مروان وغيرهما وحفظ العمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض
على والده - وكان قاضى بلده - وابن الهائم والزين القمى والعلاء بن الرصاص في آخرين
وتفقه بأبيه وعنه أخذ في العربية وعن ابن الهائم في الفرائض وقرأ البخارى فيما
أخبر عن جده لأنه بل قال انه سمعه على أبى الخير بن العلاء بقراءة الفلقشندى
ووجدته كذلك بخط العماد اسماعيل بن جماعة والله أعلم . وحج مرتين وولى
قضاء الخليل وارملة في سنة تسع وثمانمائة وأضيف اليه مرة قضاء غزة مع الخليل
وانفصل في أثناء ذلك مراراً وكذا ناب بالقاهرة عن شيخنا بجامع الصالح وبولاق .
وولى بأخرة قضاء بيت المقدس عوضاً عن البرهان بن جماعة فأقام دون نصف سنة
وانفصل بالمدكور فلم يلبث الا سيراً ، ومات في العشر الأخير من رمضان سنة
اثنيتين وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة رحمه الله . وكان متواضعاً خيراً ذا كرام
لمسائل وأشعار وسمعت من يصفه بالعفة في قضائه ولكنه كان رأس احدى الطائفتين
المتحاربتين ببلد الخليل نمأله الله التوفيق . ومما كتبت عنه ما أشدنيه لفظاً من نظمه
أم أمام المصطفى فلك الهنا بالفضل والفوز الكثير وبالمنى
وانزل بساحته ولد بجنابه ماخاب من يلجو اليه وإن جنى

يحمي التزيل بمجاهه وذمامه نال السعادة من آتى هذا الفنا
هذا الفنا قد حل فيه نبينا . هذا الفنا قد حل فيه شفيعنا

(٤٠) أحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى تاج الدين أبو العباس
ابن القاضي علاء الدين البهنسي الاصل المصرى المالكي ويعرف بابن الظريف
بالمعجمة المضمومة وتشديد التحتانية بعدها فاء . ولد في المحرم سنة ست وأربعين
وسبعمائة بالقاهرة وسمع من ناصر الدين التونسي السنن لأبي داود ومن العز
ابن جماعة المسلسل والبردة وغيرها وبمكة من قاضيها الشهاب الطبري وعلي بن الزين
والشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي، وطلب العلم فأقتن الشروط
ومهر في الفرائض والحساب والفقه وانتهى اليه التميز في فنه مع حظ كبير
من الادب ومعرفة حل المترجم وفك الالغاز والذكاء المفرط، وقد وقع للحكام بل
ناب في الحكم ونسخ بخطه التاريخ الكبير للصفدي وتذكرته بكاملها وشرح
عروض ابن الحاجب وجملة، قال شيخنا في إنبائه وكان يودني كثيراً وكتب عني
من نظمي وقد تقم عليه بعض شهاداته وحكمه ثم نزل عن وظائفه بأخرة وتوجه
إلى مكة فمات بها في رجب سنة احدى عشرة ، وقال في معجمه كان اوحد عصره
في معرفة الوثائق سريع الخط جداً وافر الذكاء يحل المترجم والالغاز في أسرع
من رجع الطرف ناب في الحكم فلم يحمدهم ثم ختم له بخير فانه حجج في سنة عشر
فجاور بمكة فمات بها في رجب من التي تليها، سمعت عليه العاشر من أبي داود
وأخبرني الشمس محمد بن علي الهينمي قال اجتمعت معه فكتبت له مترجماً
هذا المترجم قد كتبت لكى أرى من ذهنك الوقاد مالا يوصف
فأمنن على بحله في سرعة اذ كنت في حل المترجم تعرف
قال فكتب لي بعد أن تفكر فيه لأجل حله :

انى إذا كتب المترجم لى قتي . أظهرت انى عنده لأعرف
فأطيل فيه الفكر وقتاً واسعاً هذا الذى من أجله أتوقف

وقد ترجمه القاسى في تاريخ مكة وذيل التقييد وأنه دفن بالمعلاة بقرب الفضيل بن
عياض بعد تعلمه مدة بالاستسقاء وقال انه اجتمع به بالقاهرة ومكة ولم يقدر له
السماع منه لكنه أجاز له، وذكره ابن فهد في معجمه وقال انه أجاز له العفيف
اليافى والشهاب الحننى والتقى الحرازى وطائفة ولم يدانه أحد في زمنه في معرفة
الوثائق والسجلات ولا في سرعة كتابتها بحيث أنه يفرغ من كتابة الحساب

قبل أن تحجب البسمة في المكتوب الكبير الذي هو عدة أسطر ، وكان جميل المحاضرة حسن العشرة جيد المذاكرة وكان يرمى من قبل كتابته بعظاًم في تصوير الحق بصورة الباطل وعكسه وامتنح بسبب ذلك وتردد إلى مكة غير مرة ولم يرف معناه مثله . ومن محاسنه انه كان لا يرى^(١) غضباً بل لا يزال بشوشاً انتهى . وقد سمع منه جماعة عدة أجزاء من السنن ممن حدثنا عفا الله عنه .

(٤١) أحمد بن علي بن اينال شهاب الدين بن العلاء بن الاتابك اليرسفي . نشأ بالقاهرة فلما ترعرع أخذه الظاهر جقمق وهو اذذاك من أمراء العشرات لسابق حقوق لأبيه عليه فانه كان في رقه قبل استرقاق الظاهر برقوق له ولذا كان يقال جقمق العلأني فرباه ورقاه وعمله خازن داره ثم بسفارته أمره الاشراف بطرا بلس فأقام بها إلى أن ملك الظاهر فأمره بالقاهرة عشرة ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم أنعم عليه بامرة طبلخاناه فدام كذلك سنين ثم أعطاه مقدمة بعد انتقال اينال الاجرود إلى الاتابكية فأقام حتى مات في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وصلى عليه السلطان بسبيل المؤمنين وقد ترجمه في الوفيات مطولاً .

(٤٢) أحمد بن علي بن أيوب الشهاب المنوفي إمام الصالحية بالقاهرة . اشتغل كثيراً وكان كثير المزاح حتى رماه بعضهم بالزندقة . مات في صفر سنة اثنتين وله ستون سنة . ذكره شيخنا في انبأه ، وقال المقرئ في عقود : الشافعي اشتغل كثيراً وضبطت عليه كلمات حملها مجونه لو نوقش عليها هلك .

(٤٣) أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن الشهاب بن أبي الحسن الشوبكي^(٢) الأصل النحريري القاهري نزيل الظاهرية القديمة ووالد الشمس محمد النحريري المالكي . مات في رجب سنة ست وخمسين عن ثلاث وستين سنة . وله ذكر في ولده .

(٤٤) أحمد بن علي بن أبي بكر بن شداد شهاب الدين الزبيدي المقرئ . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من والده وحدث سمع منه الفضلاء ، روى عنه ابن فهد فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ بالمحرم سنة تسع عشرة .

(٤٥) أحمد بن علي بن الشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الشهاب بن النور المناوي الأصل القاهري الآتي أبوه وعمه عبد الرحيم . الموقع بباب الشافعي بل أحد جماعة المودع ممن اشتغل في التنبيه على الشمس العماد الاقحسي وسكن بالقرب من سيدي حبيب جوار بيت ابن العلم . مات بالعقبة وهو متوجه لمكة آخر شوال سنة ثمان

(١) في الاصل «يردى» . (٢) في الاصل «الشبوكي» .

وتسمين ودفن بها فى مستهل ذى القعدة وكان بارعا فى التوقيع سا كنا جامداً .

(٤٦) أحمد بن القاضى موفق الدين على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله الشهاب أبو الفضل الناشرى اليماني أخو عبد الحميد الآتى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وحفظ المتهاج وكثيراً من الفوائد الأدبية وحضر مجالس عمه الشهاب أحمد وسمع الحميد اللغوى وابن الجزرى وقرأ العربية على عبد الله ابن محمد الناشرى والقرائض على على بن أحمد الجلاد وأخذ عنه العفيف الناشرى ووصفه بالفضل والأخلاق الحسنة والشائيل المرضية مع مداومة العبادة والقيام والأوراد وانه ولى قضاء زبيد نيابة عن والده من سنة اثنتين وعشرين الى أن مات فى سنة أربع وخمسين وأنجب أولاداً منهم الجمال محمد وكان أبوه ولى القضاء الاكبر بعد الشهاب أحمد بن أبى بكر الرداد الماضى .

(٤٧) أحمد بن على بن أبى بكر بن محمد بن قوام الشهاب البالى ثم الصالحى . ولد فى سنة احدى وستين وسبعمائة وحضر فى الرابعة على عمر بن محمد الشحطى السابع من حديث ابن عيينة وسمع من على بن البهاء عبد الرحمن ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وأبى بكر بن محمد بن أبى بكر البالى والمحب الصامت وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابى ، وذكروه . شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة ومن معها ، وكذا ذكره المقرئى فى عقودهم . ومات قريب العشرين .

(٤٨) أحمد بن على بن أبى بكر الشهاب الحسينى سكننا الترجان أحد الصوفية بمخاتقاه سعيد السعداء . ولد قبل القرن بكثير بل الظن أنه قبل سنة سبعين وكان يذكر أنه كتب عن الزين العراقى من أماليه . وروى عن الشيخ عمر السمنودى ما أنشده إياه وكأنه من نظمه

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقى الرضا

فوض إلينا وابق مستساما فالراحة العظمى لمن فوضا

فى أبيات . كتب عنه البقاعى فى سنة سبع وثلاثين وقال انه مات بالقاهرة فى حدود سنة أربعين .

(٤٩) أحمد بن على بن أبى بكر الشهاب بن النور بن الزين الشارمساحى ثم القاهرى الشافعى المقرئ القرضى ، وشارمساح من أعمال دمياط . شيخ جاوز الثمانين يبسير لكنه لم يكتف بسنه حتى ادعى أنه عمر وجاز المائة بأربعين سنة فأكثر وأعانه

على ذلك الهرم فبرع إليه من لا يحصى ثم تبين لهم حيث روجعت فيه فساده وظهور الخلل فيه بالكشط في أوراق عرضه وغيرها فانكشف المعظم عنه . وقد حفظ العمدة والشاطبيتين والحاوي وعرض في شعبان سنة احدى وتسعين فابعد على الابناسى وابن الملقن والعسقلاني والغمارى والنور اخی بهرام وأبى العباس أحمد بن عمر بن يوسف المقرئ الضرير عرف بالشنشى، وأجازوا له ولقب في أكثرها بالولد على العادة، وسمع على القوى في سنة اثنتين وعشرين صحيح مسلم وسيرة ابن سيد الناس وكان يذكر أنه أخذ القراءت عن العسقلاني وأبى الصفا خليل بن المسيب وغيرهما كأخى بهرام وأنه تفقه بالأبناسى والطبقة وأخذ العربية والقراءت عن الغمارى وأنه تجرد وطاف البلاد وكل ذلك ممكن، وهو ممن برع في القراءت والحساب والقراءت ومهر في الحاوى مع مشاركة في فنون كالنحو وكتب على مجموع السكلاى شرحاً حافلاً في مجلد أقرأه الطلبة وكذا أخذ عنه القراءت والقراءت والحساب جماعة ويقال ان ممن أخذ عنه الشمس البامى وحدث باليسير . مات وقد ضعف بصره في رجب سنة خمس وخمسين بعد أن كتب على استدعاء بعض الاولاد ودفن داخل المدرسة الجاولية رحمه الله وإيانا .

(٥٠) أحمد بن على بن حسن الغمرى . ممن سمع منى في سنة خمس وتسعين .

(٥١) أحمد بن على بن حسين بن حسن بن على بن عبد الواحد الشهاب العبادى . ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد في سنة سبع وثمانائة تقريباً بمنية عباد وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى وألقى الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة واشتغل عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والطبقة ثم شيخنا وداوم مجلسه في الاملاء وفي رمضان وأحياناً في غيرهما وابن المجدى والقائى والونائى والعلم البلقينى بحيث صار يستحضر الكثير من الفقه وتصدى للقاء بمجامع الأزهر فيه غالباً وربما أقرأ القراءت والحساب واليسير من العربية وعمله في الفقه أحسن من ذلك كله وحافظته أمتن من غيرها كل ذلك مع المداومة على التلاوة وشهود الجماعة ومباشرة املائه بالخشاية والشافعى وغيرهما وتصوفاته بالجلالية والبيرسية وغيرها وعدم انفسكاكه عن ذلك وارتفاقه في معيشته بالشهادة بمحانوت الطارمة وصار بأخرة يقصد بالفتاوى وشكر بعض الطلبة كتابته فيها، وبالجملة فكان خيراً قليلاً الفضول كثير السكون محباً في المذاكرة بالعلم شديد الصحب في مباحثاته .

وهو ممن أنكر على البقاعي من التوراة ونحوها وتحرك لذلك فتوسل إليه بعمه حتى سكت على مضض ونعم الرجل كان. مات بعد انقطاعه ازيد من شهر في يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بالأزهر بمصلى باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(٥٢) أحمد بن علي بن حسين بن علي بن يوسف الشهاب الدمياطي ويعرف بالأشموني نسبة لأنه لكون أصلها منها . ولد بدمياط ونشأ بها قبانياً ثم حبب إليه العلم فأخذ عن الشهاب الجديدي ولازم الشهاب البيجوري في الفقه والعربية وغيرهما حتى برع وبما حمله عنه جامع المختصرات ، وتردد إلى القاهرة وأخذ عن العلم البلقيني وكذا قرأ على البرهان العجلوني في الفقه والمعاني والبيان وغيرها وعن الجوجري وابن قاسم وزكريا ولكن جل انتفاعه انما هو بالشهابين وبتأنيهما أكثر بحيث لم يشتهر بغيره وقرأ في تقسيم التنبية عند إمام الكاملية وحضر عندي في عدة مجالس وكذا أخذ عن البقاعي وتزايد اختصاصه به بحيث كان يرسل إليه ببعض تصانيفه وناب عن الصلاح بن كميل في قضاء دمياط وحج وجاور واتمى هناك لابن أبي اليمين وكتب عنه، ولما مات الصلاح ضيق عليه فتمنى للأمر تراز فكفهم عنه واستمر مقيماً عنده حتى سافر معه في سنة تسع وثمانين إلى البلاد الحلبية ودام معه حتى مات بحلب غربياً في ثاني ربيع الأول سنة تسعين عن نحو خمسين سنة وخلف أمماً وأولاداً رحمه الله وعفا عنه ؛ وكان شديد الحرص على التحصيل بدون تخر ولا تعفف مع تضيق على نفسه بحيث تمول جداً حسبما بلغني وأنه زائد الذكاء حسن الفهم قليل المحافظة بحيث لم يحفظ القرآن شديد الحق عديم التصون له ذوق في النظم ومنه قوله إذا وافق الأربعة رابع ورابع عشر مضى أو بقي
رابع عشرين أو أربع بقين فنحس فثق واتق
وبلغني أنه كتب للمحلي سؤالاً فرأى قوة تركيبه فسأله عن كتابه فقال جامع المختصرات فقال ولذلك سؤالك يكذب أو كما قال .

(٥٣) أحمد بن علي بن حسين بن البدر النجم بن الزين الرفاعي الصحرأوي شيخ طائفته ووالد علي الآتي . ولد في يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وتردد إلى كثيراً في سماع الحديث ومجالس الاملاء وكذا سمع على بقايا من المسندين وقرأ على إمام الكاملية وفيه حشمة وتودد .

(٥٤) أحمد بن علي بن حسين المصري الأصل المكسي ويعرف بابن جوشن كان

أحد التجار بمكة وبلغنى أنه وقف على الفقراء جهة بالهدية بنى جابر . مات فى سنة
إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى تاريخها .

(٥٥) أحمد بن على بن خلف بن عبد العزيز بن بدران الشهاب الطنتدائى ثم
القاهرى الحسينى - لسكناه الحسينية منها - الشافعى والداراهيم الماضى قال شيخنا
فى معجمه وغيره لازم شيخنا البلقينى فقراً عليه وكتب عنه من فتاويه قدر
مجد ومن غيرها ومهر فى العربية وشارك فى الفنون وكتب الخط الحسن وكان
حسن القراءة للحديث جداً لطيف المزاج حسن الخلق راقفنا فى السماع على عدة
مشايخ وسمعنا من فوائده ونظمه مراراً . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث
عشرة وقد زوجه الشمس البوصيرى ابنته واستولدها وناهيك بهذا جلالة لصاحب
الترجمة أيضاً . وذكره المقرئى فى عقودهم وأنه سمع بقرائه الحسنة على البلقينى .

(٥٦) أحمد بن على بن خليل شهاب الدين المقدسى صهر التقي أبى بكر القلقشندى
المقدسى على ابنته وسبط الجلال عبد الله بن جماعة شيخ الصلاحية ويعرف بابن
اللى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بيت المقدس وحفظ العمدة والمنهاج
والألفيتين وغيرها وسمع على جده لأمه وصهره وابن أخيه أبى حامد أحمد بن
عبد الرحيم والسراج الحمصى بل وطائفة الكنانية فى آخرين من أهل بلده
والواردين عليه ، وهو ممن سمع معى كثيراً مما قرأته هناك وكان عارفاً ببقاء
الأكابر بعروءة وتودد وكرم . مات فى رمضان سنة ثمانين بيت المقدس ودفن
بترية ماملع عند القلقشندى رحمه الله وعفا عنه .

(٥٧) أحمد بن على بن أبى راجح . يأتى فىمن جده محمد بن ادريس .

(٥٨) أحمد بن على بن زكريا الشهاب الجديدى والد الشهاب أحمد الماضى . كان
معروفاً بالصلاح والكرامات وللناس فيه اعتقاد . مات فى ليلة سابع صفر
سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

(٥٩) أحمد بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق الشهاب البرلسى الشورى
المالكي أخو البدر حسن الآتى . ولد فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بشورى
من البرلس^(١) وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى وكافيته فى العربية وجود
القرآن على محمد الجبترى وأخذ عن الشهاب بن الأقطيع وأخيه البدر وغيرها
ولكن جل انتفاعه بأخيه ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة ثمانين وأخذ عنى

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .

بقراءته وسماعا اشياء وكتبت له اجازة طويلة وتكسب بالشهادة مع فهم وخير
 ووجهة بين أهل بلده بحيث يرجعون اليه ويشهد بينهم .
 (٦٠) أحمد بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز الدلال . مات بها
 في ربيع الأول سنة ثمان وستين .

(٦١) أحمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن شهاب الدين الفيثي ثم القاهري
 الشافعي الناسخ . حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيرا وشارك وكتب الخط الجيد
 وتشاغل بالنسخ بالاجرة حتى كتب الكثير جداً ومما كتبه شرح البخاري
 لشيخنا نحو مرتين وأكثر وشرح ابن الملقن وجل الخادم وهو سريع الكتابة
 غير صحيحها وأم بجامع العمري وغيره وخطب وقرأ على القول البديع تصنيفي .
 بعد أن كتب منه نسخاً وكذا قرأ على غيره بل قرأ الحديث على العامة ببعض
 الجوامع ؛ وحج غير مرة وجاور وتكسب بالشهادة زمناً وتعانى التجارة وآخر
 امره جلس لها في سوق الشرب حتى مات في حياة أبويه ليلة السبت ثالث
 المحرم سنة أربع وثمانين بعد توغكه اياماً بمرض حاد وصلّى عليه من الغد بمصلى
 باب النصر ودفن بمحوش بتلك النواحي ولم يقصر عن الخمسين وكان عاقلا ساكناً
 محتملاً قائماً بما يصلحه رحمه الله وايانا .

(٦٢) أحمد بن علي بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود
 العمري أحد قواد مكة . مات في مقتلة أشرت اليها في الحوادث في صفر سنة
 ست وأربعين وطيف برأسه بجدة ثم دفن من يومه ؛ وكان من أعيان القواد المنفردين
 بزيادة التمول والعقار والاموال ويضارب ويقارض وله سبيل بطريق المعلاة بالقرب
 من مسجد الزاوية وقف عليه الدار المتصلة به .

(٦٣) أحمد بن علي بن الشيخ أبي العباس بن أبي الحسن اقبالي . يأتى في أحمد
 ابن علي بدون زيادة .

(٦٤) أحمد بن علي بن صبيح المدني أحد فراشيها وأخو محمد الآتي . ممن
 سمع منى بالمدينة .

(٦٥) أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله الشهاب بن نور الدين المسطيهي ثم
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . نشأ فلأزم البرهان بن حجاج الابناسي في الفقه
 والعربية وغيرهما وانتفع به وأمره بالقراءة على العبادي وكان من أوائل من أخذ
 عنه وكذا حضر دروس الونائى في التقييم وغيره والقائياتى لكن يسيراً في

آخرين منهم ابن البلقيني وشيخنا وأكثر من التردد اليه والاستفادة منه وبرع في فنون وكان غاية في الذكاء مع حسن الشكالة ولطف العشرة والبرة وله نظم ونثر وناب في القضاء عن السفطى فمن بعده بل سمعت أن أول من ابتكر ولايته القاياتى بعناية الولولى بن تقي الدين فانه كان من عشرائه المختصين به وعمل أمانة الحكم لابن البلقيني . مات في حياة أبيه في سحر يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين عن نحو الأربعين ودفن في يومه عمّا الله عنه ، وخلف ابنة نشأت في كفالة أمها وقد خلفه شيخه العبادى عليها وتزوج بالابنة بعد البهاء بن المحرقى الخطيب واستولدها يحيى الآبى .
ومن نظم صاحب الترجمة

بما جفنيك من سحر ومن سقم . أحكم بما شئت غير الهجر واحتكم
ياراشقى^(١) بسهام من لواظته . أصبت قلبي فداوا الكلم بالكلم
وكف كف الجفا بالوصل منك فقد . أصبحت من ألمي لحما على وضم (في أبيات)

(٦٦) أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبى الحسن بن عبد الصمد بن تميم التقي أبو العباس بن العلاء بن الميوى الحسينى العبيدى البعلى الاصل القاهرى سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقرئى - وهى نسبة لحارة فى بعلبك تعرف بحارة المقارزة وكان أصله من بعلبك وجده من كبار الحداث فتحول ولده إلى القاهرة وولى بها بعض الوظائف المتعلقة بالقضاء وكتب التوقيع فى ديوان الانشاء وأنجب صاحب الترجمة . وكان مولده حسبا كان يحجر به ويكتبه بخطه بعد الستين ، وقال شيخنا انه رأى بخطه ما يدل على تعيينه فى سنة ست وستين وذلك بالقاهرة . ونشأ بها نشأة حسنة فحفظ القرآن وسمع من جده لأمه الشمس بن الصايغ الحنفى . والبرهان الأمدى والعز بن الكويك والنجم بن رزين والشمس بن الخشاب . والتنوخى وابن أبى الشيخة وابن أبى المجدو والبلقيني والعراقى والهيمى والقرسى وغيرهم بل كان يزعم أنه سمع المسلسل على العماد بن كثير . ولا يكاد يصح وحمم بمكة من النشورى والاميوطى والشمس بن سكر وأبى الفضل النورى . القاضى وسعد الدين الاسفراينى وأبى العباس بن عبد المعطى وجماعة ، وأجاز له الاسنوى والاذرعى وأبو البقاء السبكى وعلى بن يوسف الزرندى وآخرون ومن الشام الحافظ أبو بكر بن المحب وأبو العباس بن العز وناصر الدين محمد بن محمد

(١) فى الاصل « راسقى » وهو تحريف ظاهر .

ابن داود وطائفة به واشتغل كثيراً وطاف على الشيوخ ولقى الكبار وجالس الأئمة فأخذ عنهم وتفقهم حنفياً على مذهب جده لأمه وحفظ مختصراً فيه ثم لما ترعرع وذلك بعد موت والده في سنة ست وثمانين وهو حينئذ قد جاز العشرين تحول شافعيًا واستقر عليه أمره لكنه كان مائلاً إلى الظاهر ولذلك قال شيخنا إنه أحب الحديث فواظب على ذلك حتى كان يتم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرفه انتهى. هذا مع كون والده وجده حنبلين. ونظر في عدة فنون وشارك في الفضائل وخط (١) بخطه الكثير واتفق وقال الشعر والنثر وحصل وأفاد وناب في الحكم وكتب التوقيع وولى الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها في سنة إحدى وثمانمائة والخطابة بمجامع عمرو وبمدرسة حسن والامامة بمجامع الحاكم ونظره وقراءة الحديث بالمؤيدية عوضاً عن المحب بن نصر الله حين استقراره في تدريس الحنابلة بها وغير ذلك؛ وحدث سيرته في مباشراته وكان قد اتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة عشر وعاد معه وعرض عليه قضاءها مراراً فأبى وصحب يشبك الدوادار وقتاً ونالته منه دنيا بل يقال إنه أودع عنده تقدماً ورجح غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق مراراً وتولى بها نظروقف القلانسي والبيارستان النوري مع كون شرط نظره لقاضيها الشافعي وتدريس الأشرفية والاقبالية وغيرها ثم أعرض عن ذلك وأقام ببلده عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصارت له فيه جملة تصانيف كالخطط للقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي كما سبق في ترجمته فأخذها وزادها زوائد غير طائلة وودر العقود الثريدة في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من عاصره، وامتناع الاسماع بما للرسول من الابناء والأحوال والخفدة والمتاع وكان يحب أن يكتب بمكة ويحدث به فتيسر له ذلك، والمدخل له وعقد جواهر الاسفاط في ملوك مصر والقسطاط والبيان والاعراب عما في أرض مصر من الاعراب والامام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الاسلام والطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجينة ومعرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم وإيقاظ الخفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء والسلوك بمعرفة دول الملوك يشتمل على الحوادث إلى وفاته به والتاريخ الكبير المقفى وهو في ستة عشر مجلداً وكان يقول إنه لو كمل على ما يرومه لجاوز الثمانين، والاخبار عن الاعذار والاشارة والكلام ببناء

(١) في الأصل « وخطب ».

الكعبة بيت الحرام ومختصره وذكر من حجج من الملوك والخلفاء، والتخاصم بين بنى أمية وبنى هاشم وشذور العقود وضوء السارى فى معرفة خبر تميم الدارى والاوزان والاكيال الشرعية وازالة التعب والعناء فى معرفة الحال فى الغناء وحصول الانعام والمير فى سؤال خاتمة الخير والمقاصد السنية فى معرفة الاجسام المعدنية وتجريد التوحيد وجمع القراءد ومنبع الفوائد يشتمل على علمى العقل والنقل المحتوى على فنى الجد والهزل بلغت مجلداته نحو المائة وما شاهده وسمعه مما لم ينقل فى كتاب وشارع النجاة يشتمل على جميع ما اختلف فيه البشر من أصول دياناتهم وفروعها مع بيان أدلتها وتوجيه الحق منها والاشارة والايماء إلى حل لغزالماء وهو ظريف وغير ذلك. وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستائة نفس، وكان حسن المذاكرة بالتاريخ لكنه قليل المعرفة بالمتقدمين ولذلك يكثر له فيهم وقوع التحريف والسقط وربما صحف فى المتون ومهارأيته بخطه فى ذلك ابن البدر وهو بفتح الموحدة والدال المهملة فضبطه بخطه بالبدل وعلى بن منصور الكرجى شيخ السلفى وهو بالجيم فضبطه بالخاء المعجمة وكثيراً ما يجعل عبد الله عبيد الله وعكسه بل وبلغنى أنه جعل أباطاهر بن محمد راوى الحديث المسلسل بالاولية حين حدث به بالخاء المعجمة بدل المهملة، وأما فى المتأخرين فقد انفرد فى تراجمهم بما لا يوافق عليه كقوله فى ابن الملقن أنه كان يسمى الصلاة جدا وكان مع ذلك يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير غزو اليه حتى فعل ذلك فى نسبه فان مستنده فى كونه من العبيدين كونه دخل مع والده جامع الحماكم فقال له ياولدى هذا جامع جدك لاسميا وماقاله ابن رافع فى نسبه عبد القادر جده أنصارياً مخدش فى هذا وان توقف صاحب الترجمة فيه لكنه مع ذلك لم يكن يتجاوز زبى تصانيفه فى سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وان أظهر زيادة على ذلك فلمن يثق به ثم رأيت ما يدل على أنه اعتمد فى هذه النسبة العريانى المشهور بالكذب فالله أعلم ومن يصف من يكون كذلك بالحافظ يريد الاصطلاح فقد جازف وما أحسن قول بعضهم ما فى بعضه توقف. وكان كثير الاستحضار للوقائع القديمة فى الجاهلية وغيرها وأما الوقائع الاسلامية ومعرفة الرجال واسماهم والجرح والتعديل والمراتب والسير وغير ذلك من أسرار التاريخ ومحاسنه فغير ماهر فيه، وكانت له معرفة قليلة بالفقه والحديث والنحو واطلاع على أقوال السلف

والمأم بمذهب أهل الكتاب حتى كان يتردد إليه أفاضلهم للاستفادة منه مع حسن الخلق وكرم العهد وكثرة التواضع وعلو الهمة لمن يقصده والمحبة في المذاكرة والمداومة على التهجد والاوراد وحسن الصلاة ومزيد الطمأنينة فيها والملازمة لسننه حتى أن بعض الرؤساء فيما بلغنى عتبه على انقطاعه عنه فأشدد قول غيره .
 قالت الارنب اللفوت كلاما فيه ذكرى لتفهم الالباب
 انا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى ان لا ترانى الكلاب
 ولو أنشده قول ابن المبارك :

قد أرحنا واسترحنا من غدو ورواح واتصال بلثيم أو كريم ذى سماح
 بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا اليأس مفتاحا لأبواب النجاح
 لكان أحسن، والخبرة بالزاي رجة والاصطرلاب والرمل والميقات بحيث أنه أخذ لابن
 خلدون طالعا والتمس منه تعيين وقت ولايته فيقال أنه عين له يوم ما فكان كذلك
 وعد من النوادر كل ذلك مع تبجيل الأكارب له إمامدارة له خوفا من قلعه أو لحسن
 مذاكراته، وقد حدث ببعض تصانيفه ومروياته بمكة والقاهرة سمع منه الفضلاء
 وأخبر أنه سمع فضل الخليل لله مياطى على أبى طلحة الحراوى مرتين فاعتمدوا
 إخباره بذلك وقرئ عليه مرة بل كتب بخطه قبيل موته بسنة أنه لا يعلم من
 يشاركه في روايته، ورأيت بخط صاحبنا النجم بن فهد أنه حضر في الرابعة
 على الحراوى وما علمت مستنده في ذلك. وقد ترجمه شيخنا في معجمه بقوله
 وله النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة وخصوصاً في تاريخ القاهرة
 فانه أحيأ معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعينها . ولكنه لم يبالغ
 في أنبأه لهذا الحد بل قال وأولع بالتاريخ فجمع منه شيئاً كثيراً وصنف فيه
 كتباً وكان لكثرة ولعه به يحفظ كثيراً منه قال وكان حسن الصحبة حلو
 المحاضرة. وقال العيني كان مشتغلاً بكتابة التواريخ وبضرب الرمل تولى الحسبة
 بالقاهرة في آخر أيام الظاهر يعنى برقوق ثم عزل بمسطره ثم تولى مدة أخرى في
 أيام لدودار الكبير سودون ابن أخت الظاهر عوضاً عن مسطره بحكم أن مسطره
 عزل نفسه بسبب ظلم سودون المذكور. وقال ابن خطيب الناصرية في ترجمة
 جده: وهو جد الامام الفاضل المؤرخ تقي الدين وقال غيره جمع كتابا فيما شاهدته.
 وسمعه مما لم ينقله من كتاب ومن أعجب ما فيه أنه كان في رمضان سنة احدى
 وتسعين ماراً بين القصرين فسمع العوام يتحدثون أن الظاهر برقوق خرج من

سجنه بالسكر واجتمع عليه الناس قال فضبطت ذلك اليوم فكان كذلك . ومن شعره
 في دمياط: متى عهد دمياط وحياه من عهد فقلذاذني ذكراه وجد أعلى وجدى
 ولا زالت الانواء تسقى سحابها دياراً حكّت من حسنها جنة الخلد
 وهى أكثر من عشرين بيتاً . مات في عصر يوم الخميس سادس عشرى رمضان
 سنة خمس واربعين بالقاهرة بعد مرض طويل وذلك على ما قاله شيخنا تكملة ثمانين
 سنة من عمره ؛ ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة بحوش الصوفية البيبرسية رحمة الله وإيانا .
 (٦٧) أحمد بن على بن عبد القادر بن مجد الشهاب ابن الشيخ نور الدين بن النقاش
 الميقاتى الآتى أبوه . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة . فاضل متميز فى
 الميقات متقن للحسابات والوضيعات خبير بالمباشرة فى الرياسة خلف والده فى
 مباشراته وقطن البارزية فى بولاق لسد مباشرتها واستنابه فى جهاته بالقاهرة .
 وكان منجماً عن الناس مع مشاركة فى النحو والصرف وغيرها ونظم حسن وعشرة
 لطيفة واستحضر لكت وظرائف وأظنه لم يتزوج . ومن نظمه فى اسمه يونس :

قم فاقطف الوردة من خده ولا تخف فى ذاك من يحرس
 وأنس النفس بذكر الذى لفاقه فهو لها يونس
 عذاره واتقد مع طرفه ما الآس ما البان ما النرجس
 وذكره العذب اذا مانبا حلت مخافات العدى يونس

وقوله : كل من طبعه الأذية ما يموت إلامقهر شامت فيه الأعدى وعلى نفسه يحمر
 لا تبكن يا صاح تتناب لا ولا صاحب نيمه واترك المزح ودعه مع الألفاظ الدميعة
 والزم التقوى ففيها ساعة منها غنيمه لا ترم قط سواها تندم الآن وتحسر
 وتصير بين الخلائق أخمل الناس وتقه

وقوله : من ذا الذى يمنع ما قدره من أمره وهو الذى صوره
 لو كان للناس من نفسه موعظة أو كان ذا تبصره
 رأى بعين الحال فى حاله وحال عما حاله انكره
 فكيف والآية فيه أنت أى قُتل الإنسان ما كفره
 يأينها الانسان ما غرك بربك المنعم إلا الشره
 فاقلع عن الذنب وتب واستقم واخضع له إن ترتجى الآخرد
 وقل الهى سيدى مقصدى سؤل منأتى العفو والمعقره

مات تقريباً سنة سبع وتمعين .

(٦٨) أحمد بن علي بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن عمر بن يوسف الشهاب ابن العلاء الطرابلسي الاصل الحنبلي ويعرف بابن الحبال . ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقّه واشتغل قديماً وسمع الحديث من عمه الجبال يوسف وكان مع القائميين في ازالة دولة الظاهر برقوق بحيث أخذ معهم وضرب ثم اشتهر بعد اللنك بطرابلس وعظم شأنه وناب في قضائها ثم استقل بل صار أمر البلد اليه وأكثر من القيام مع الطلبة والرد عنهم والتعصب لعقيدة الحنابلة والانصاف لأهل العلم مع قلته بضاعته في العلم وكان أهل طرابلس يعتقدون فيه أقصى رتب الكمال حتى نقل ابن قاضي شهبة عن الشاب التائب أنهم لو علموا جواز بعث الله نبي في هذا الزمان لكان هو ، واستمر الى أن نوه به ابن الكويز في أول ولاية الظاهر ططر وبناية الدودار الكبير برسباي قبل سلطنته بقليل لكونه كان يعرفه من طرابلس حتى استقر في قضاء الشام فدخلها في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وشرط أن لا يلزم بالركوب مع القضاة لدار السعادة فاستمر إلى أن صرف في شعبان سنة اثنتين وثلاثين بسبب ما اعتراه من ضعف البصر والارتعاش وثقل السمع بحيث كانت الأمور لذلك تخرج كثيرة الفساد مع كونه وهو كذلك يكثر العبادة ويلزم الجماعة، قال التتقي بن قاضي شهبة: وكان قد باشر مباشرة رديئة باعتبار أنه كان لا يبصر ولا يهتدى لشيء ففسد النظام وأثبت أشياء مزمنة ومع ذلك مشت لكونه في نفسه جيداً والنائب وغيره يعتقدونه فهلك بسبب ذلك خلق كثير واستفتى عليه علماء الكوفة والحنفية والحنابلة فأفتوا بعزل القاضي بالعمى وآخر أمره لم يبق له فهم ولا بصر الا اليسير، كل ذلك مع كثرة عبادته على كبر سنه وإلمامه بالحديث وكونه ليس في الفقه بذلك ، وبعد عزله حمل الى طرابلس فات بعد وصوله اليها بيوم في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن أربع وثمانين سنة ، ذكره شيخنا في إنبائه واختصره في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة . وفي عصره أحمد بن الجبال أيضاً وهو ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم وسيأتي .

(٦٩) أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الشهاب القرشي الشيبلي المكي . مات بها في المحرم سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
(أحمد بن علي بن عبد الله بن البيطار . مضى في أحمد بن طوغان .

(٧٠) أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد القاهري الاصل المقسي ويعرف بابن قريعط . ولد في ذي الحجة سنة ستين بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن عند الفيومي

امام الزاهد وأخى الفخر المقيس وقرأ في المنهاج عند الشمس المهرى ولازمه فيه بالقاهرة وكذا بمكة حين مجاورته بها وتكسب قياساً ثم من سنة احدى وثمانين بالمباشرة بديوان يشبك الجمال وسافر معه في التجاريد الثلاثة وحمد عقله وحذقه وأدبه مع الفضلاء واحسانه اليهم بحيث رتب لنور الدين الكلبشى في كل شهر ديناراً وكذا يكثر الاحسان لأمين الدين بن النجار ولحذقة طلبته ؛ واستخبرته عن تجريدة سنة خمس وتسعين فوجده محرراً ضابطاً .

(٧١) أحمد بن على بن عبد الله الشهاب الدلجى المصرى الشافعى اشتغل بمصر وفضل في النحو وغيره من العقليات ثم توجه لطلب فاقام بها يسيراً ثم رجع الى دمشق وقد تميز فدرس بالاتا بكية نيابة عن البارزى وتعانى الشهادة وحصل منها دنيا وولى مشيخة خاتماه حانوت بسفارة العلاء البخارى وكتابة الى مصر بحيث انتزعت من ابن حجبى ، وكان حسن العبارة جيد الخط طارفاً بالصناعة فصيح العبارة فاضلاً ولكنه كان متقصاً للناس كثير الاستهزاء بهم . مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وهو في عشر السبعين ظناً ولم يتزوج قط وكان يزعم انه يعيش العمر الطبيعى . والتقط من شرح البخارى لالكرمانى فوائده وأفادنيها^(١) وجمع بين التوسط والتمام في مجلدات مع زوائد كثيرة ومعقولات بخطه الجيد ووقع لخطيب مكة منها أربعة أجزاء ضخمة أو أكثر وكان فيما بلغنى يشكره ويقول انه يستدل به على زيادة فضيلته . قال ابن قاضى شعبة كان فاضلاً في صناعة الشهادة جيد الخط ويتكلم في العقليات جيداً غير أنه كانت تنسب اليه أشياء فأنه أعلم .

(٧٢) أحمد بن على بن عبد الله النفيانى^(٢) الاصل القاهرى نزىل المنكوتمرية . شاب حفظ القرآن واشتغل عند البدر حسن الاعرج والزينى الابناسى وأخى ولازمى في تقريب النووى وغيره وتنزل في الصوفية .

(٧٣) أحمد بن على بن عبد الله قيم مدرسة الولوى البلقىنى ويعرف بالبصيرى بالتصغير . ممن نشأ في بيت الولوى المشار اليه وأقربائه وكثرت مرافعاته ولم يحصل على طائل بل نسبت اليه جريمة فاحشة مع زيارة الليث ونحوه .

(٧٤) أحمد بن على بن خليل الشهاب القاهرى أحد صوفية سعيد السعداء ويعرف بابن السكرى حرفة أبيه . ممن يشتغل عند الزينى زكريا والبكرى ثم نزل للكمال الطويل ونحوه ، وقد حج وتردد الى وعنده مسكون وأدب .

(١) فى الاصل «وأفادنيها» . (٢) بالكسر نسبة لتقيان من الغربية بالقرب من طنتدا .

(أحمد) بن علي بن علي بن عيسى فتح الدين أبو الفتح المنوفي القلعي الشافعي . أحد النواب وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

(٧٥) أحمد بن علي بن علي بن مجد الشهاب القمعي الاصل ثم القاهري المقرئ ويعرف بابن الشيخ علي . وكان والده وهو ابن أخت الزين القمعي من أهل القرآن والخير فولد له هذا في خامس عشرى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة داخل باب زويلة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الصعدي أحد من جمع للسبع على الزين طاهر وتلاه لأبي عمرو وعلى الزين عبد الغنى الهشمي وتدرج في قراءة الأجواق فتميز حتى صار أحد رؤساء القراء وانفرد بالتبرع في القراءة في المشاهد والجامع ونحوها وعدم مزاحته لجماعته في ذلك وكثرت جهاته وأملاكه وثروته مع رغبته في الملاطفة والمهاجنة والألفاظ التي يستطرفها عشراؤه ورام الاشراف قايتباي التعرض له رجاء حوزشئى وضيق عليه في سنة تسع وثمانين ، ويقال ان سببه تسميته له قاشان فما ظفر منه بشئ فأطلقه ولم يلبث أن احترقه ملك هائل بحارة الروم وتحاموا إعلامه لضعفه إذذاك ، وقد قصدني غير مرة وعرض ولده علي ، ورأيتنه كتب على مجموع البدرى مقطوعاً أظنه لغيره ولكنه قال إنه لكتابه والله أعلم .

(٧٦) أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الشهاب الكلاعي الحميري الشوايطي البيني ثم المسكي الشافعي والد الجمال مجد وعلى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانين وسبعمئة بشوايط - بمعجمة ثم مهملة بلدة بقرب تعز - ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم تعز بعد التمعين لحفظ بها الشاطبية وتلا على الشيخ عبدالله النبي ختمة جمع فيها بين قراءة قالون عن نافع وابن كثير وأبي عمرو بل وجمع عليه للسبع من أول القرآن الى (ويسألونك عن الأهلة) ثم تلا ختمة للسبع على المقرئ عبدالرحمن بن هبة الله الملحاني ، ثم انتقل الى مكة سنة ثلاث وثمانمائة فقطنها حتى مات وسافر منها الى الزيارة النبوية غير مرة ولذا تردد الى اليمن مراراً ولقى بحران من بلادها مجد بن يحيى الشارفي الهمداني شيخ الملحاني المتقدم فتلا عليه ايضاً للسبع وذلك في سنة تسع وثمانمائة وكذا تلا في حال اقامته بمكة على ابن سلامة ختمة للسبع ثم اخرى للثلاث ثم على ابن الجزري ختمة لاهمشر وأذنوا له في الاقراء وتفقه في المدينة بالجمال الكازروني بحث عليه من التنبيه الى الزهن وفي مكة بالشمس الفراقى بحث عليه في التنبيه ايضاً والمنهاج وسمع بمكة

على الشريف عبد الرحمن القامى وابن صديق والمرامى والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والولى العراقى حين قدمها وعلى بن مسعود بن غلى بن عبد المعطى فى آخرين وبالمدينة على المرامى أيضاً والرصى أبى حامد المطرى ورقية ابنة ابن مزروع وجماعة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره وأقرأ الاطفال مدة وعكف بالمسجد الحرام . يقرئ ويدرس ويفيد فعم الانتفاع ، وباشر مشيخة الباسطية هناك حين أعرض عنها الشيخ عمر الشيبى بعد أن كان أحد صوفيتها وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه شيخنا الامين الاقصرأنى تلا عليه لأبى عمرو فى بعض مجاوراته ولقيته بمكة فملت عنه الكثير ، وكان اماماً فاضلاً مفتناً خيراً ديناً ساد كناً متراضعاً ذاصت حسن ونسمة لطيفة بالجرم وانجماع وملازمة للعبادة والاقراء والطواف محباً إلى الناس قاطبة مبارك الاقراء . وقد وصفه شيخنا بالشيخ القدوة الفاضل الاوحد الفقيه . مات فى صبح يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وستين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٧٧) احمد بن على بن عمر بن أحمد بن مجد بن مجد بن محرز الشهاب بن النور ابن السراج الصندى المحلى المالكي سبط الشيخ أبى بكر الطرىنى ويعرف بابن محرز . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(٧٨) أحمد بن على بن عمر بن كنان شهاب الدين العيني الاصل المسدى الشافعى والد انفخر يعنى الآتى هو وأبوه أيضاً كان يذكراً أنه ينتسب للزبير بن العوام ووصل نسبه به . ولد بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على ابن الجزرى طيبته من حفظه وأجازله وكذا سمع على النور المحلى سبط الزبير فى سنة عشر بعض الاكتفاء للكلاعى . وكان خيراً متمعبداً منجمعاً عن الناس كثير التلاوة تحوّل فى آخر عمره لمكة فدام «بها إلى أن» مات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة ودفن بجوار والده فى المعلاة رحمه الله وإيانا .

(٧٩) احمد بن على بن عمر شهاب الدين القاهرى زيل مكة ويعرف بابن الشوا . عابى تعلق على المتجر فحصل قدراً ولم يكن بالمرضى . مات فى ليلة الخميس رابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين بمكة وقد قارب السبعين وهو الذى لقت خالى عن طريقته والده الى التجارة وركب به البحر متوغلاً فى البلاد حتى قيل إنه أتلفه الله قبيله .

(٨٠) أحمد بن على بن عواض الشهاب التروجى ثم السكندرى الحنفى ويعرف بابن عواض . حفظ فيما قيل الكثر واشتغل بالتجارة وبذل فى قضاء الاسكندرية ثلاثة

آلاف دينار عجل ثلثها وصرف به الدرشابى فسكت أزيد من شهر بالقاهرة ثم مات بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ويقال انه هدد بالمقشرة في وزن الباقي بحيث كان ذلك سبباً لموته وصلى عليه بالأزهر ثم دفن بقرية المجاورين وهو في نحو الستين وكان مصاهراً لأبن محليس ممن يذكر بخير وديانة عفا الله عنه. (٨١) أحمد بن على بن عيسى بن على بن عيسى بن عبد الكريم الشهاب الزملى الكافى (١) ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن السديدارة. بضم السين وفتح الدال المهملة ثم تحتانية. ولد سنة سبعين وسبعائة فيما كتبه بخطه ببعض الاستدعاآت، ورأيت من قال سنة ثمان وستين وأن أباه مات سنة خمس وسبعين وهو ابن سبع سنين وسمع في صغره من مشايخ بلده وشهد على القضاة قديماً وتمين بدموت السويدي وابن الحسانى إلى أن صار هو ورفيقه الشمس الأذرى عين شهود الشام بل عمل نقيب الشافعى هناك مع شح زائد حتى على نفسه. مات في يوم الجمعة سادس جمادى الأولى سنة ثمان واربعين وخلف من النقد شيئاً كثيراً.

(أحمد) بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى الحسنى السمودى. مضى في ابن أبى الحسن. (٨٢) أحمد بن على بن عيسى الزين الأنصارى الدهرولى ثم القاهرى الشافعى والد التاج مجد الآتى ويعرف بالأنصارى. تزوج ابنة المجد اسماعيل قاضى الحنفية وكان بعد صهره بقليل في

(٨٣) أحمد بن على بن أبى القسم بن محمد بن حسن اليمى المسكى الزيدى ويعرف بابن النقيف. عنى قليلاً بالعربية والشعر ونظم ومدح السيد حسن صاحب مكة وغيره وهما صاحب ينبع وأقبل على الدهر واجتماع الناس عنده لذلك وحنق بعضهم منه لاجتماع بعض الشباب عنده فقتل لذلك فيما قيل في ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة تسع عشرة عن نحو الثلاثين أو أزيد بقليل رطل دمه وأنكر المتهم بقتله ذلك والموعود القيامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر عنه. قاله القاسى في مكة.

(٨٤) أحمد بن على بن قرطابى الشهاب أبو الفضل بن العلاء بن السيف المصرى الحنفى سبط محمد بن بكتمر الساقى الحنفى ويعرف بسيدى أحمد بن بكتمر. ولد في يوم الأحد ثالث عشرى شعبان سنة ست وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد ونعمة سابعة وثروة ظاهرة من أقطاع وأوقاف كثيرة جداً حتى أن غلته تزيد على عشرة دنانير كل يوم فيما قيل ومع ذلك فلا يزال في دين كثير لكونه

(١) في الاصل « الدملكانى » .

يقتنى الكتب النفيسة بالخطوط المنسوبة والجلود المتقنة وغير ذلك من الآلات
 البديعة والقطع المنسوبة الخط وقد اشتغل في الفنون وأتقن صنائع عدة وبرع
 في الفقه وكتب على العلاء بن عصفور فبرع في الكتابة وفنونها حتى فاق في
 المنسوب لاسيما في طريقة ياقوت، وكان يقول إنه سمع على ابن الجزرى حديث
 قص الأظفار وعلى القبابي وأكثر النظر في التاريخ والأديبات وقال اشعر الجيد
 وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وكان فاضلا أديبا شاعرا لطيفا حسن
 المحاضرة صبيح الوجه محبا في القضايل والتحف ذا ذهن وقاد مع السمن الخارج
 عن الحد بحيث لا يحمته إلا الجياد من الخيل حتى أنه يقترح لأصحاب الصنائع
 أشياء في فنونهم فيقرون بأنها أحسن مما كانوا يريدون عمله وهو من أفك
 الناس محاضره وأحلامه نادره وأحسنهم وجها وأطهرهم وضاءة عنده من لطيفات
 الصفات بقدر ما عنده من ضخامة الذات، وله وجهة عند الأكابر، ومحاسنه شتى
 غير أنه كان مسرفا على نفسه ينفد أوقاف جده ويستدين أيضا كما تقدم، وقد
 قطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي بها في الطاعون ليلة الاثنين عاشر ذي القعدة
 سنة إحدى وأربعين وحمل جنازته ثمانية أنف من أربعة بالخشب الذي يسمونه
 أقوابا رحمه الله. ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي :

تسلطن ما بين الأزاهر نرجس بما خص من إبريزه ولجينه

فقد إليه الورد راحة مقتر فأعطاه تبراً من قراضه عينه

ومن نظمه: إن إبراهيم أوري في الحشامنه ضراما ليت قلبي بقلقه نال برداً وسلاما

وقوله : رعى الله أيام الربيع وروضها بها الورد يز هو مثل خدحبيبي

وإني وحق الحب ليس ترحلى سوى لمكان ممرع وخصيب

وعندي من نظمه بهامش الانباء سوى هذا وقد أثنى عليه المقرئى .

(أحمد) بن على بن قوام . فيمن جده أبو بكر بن محمد بن قوام .

(١٥) أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم الشهاب السندي المكي . أجازله في

سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشورى وابن حاتم والرئى والهيتمى وابن

صديق والسردي وابن خلدون وابن عرفة والغياث العاقولى وآخرون، وسمع

على ابن الجزرى وغيره أجاز له وكان أحد خدام درجة الكعبة وأضر بأخرة ثم قدح له

خابصر . مات في ليلة الخميس رابع صفر سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة

(١٦) أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن

أحمد . حفيد البدر ابن شيخنا ابن حجر .

(٨٧) أحمد بن علي بن أبي راجح مجد بن ادريس أبو المكارم العبدري الشيبلي الحنفي المسكي كان من أعيان الحجابة . توفى في أوائل سنة ثمان غريقاً في البحر المالح وهو متوجه إلى بلاد اليمن . ذكره القاسي في مكة .

(٨٨) أحمد بن الفقيه علي بن مجد بن تميم شهاب الدين أبو عبد الباسط الدمياطي الشافعي ويعرف بالزباني . شيخ معمر رأيت به بالسابقة في سنة سبع وسبعين . حيث قدم القاهرة في بعض المقاصد وأخبرني أنه جاز المائة بسنين وأمارات الصدق عليه لأئمة ، وقد تسارع جماعة للاجتماع به ومصاحفته ، وهو ممن صحب الزين أبا بكر الخوافي وعبد العزيز الغزنوي وتلقن منهما الذكر وصاحفه ، وهو ممن أخذ عن الشبرلسي . معته يقول لا إله إلا الله ويذكر شيئاً من الآداب الصوفية . وقرأ الفاتحة ودعا لي ، ولم يلبث أن رجع إلى بلده ومات . ومن أخذ عنه الزين زكريا .

(٨٩) أحمد بن علي بن مجد بن سليمان البهاء الأنصاري الثنائي القاهري الأزهرى الشافعي أخو الشرف موسى وأخويه مجد وأبي بكر ووالد محمد الماضي . ولد في سنة سبع وثمانمائة بتنا قرية بالمنوفية وقدم القاهرة فاشتغل بالعلم وكتب المنسوب ثم صحب الأكاكبر وتعمق المتجر وعرف بالصيانة والديانة وجاور بمكة عدة سنين حتى مات في ليلة الأربعاء سابع عشر صفر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ، وكان حلواً للسان كثير الأدب كريم النفس متجمللاً في حركاته وخدمه والواردين رحمه الله وإيانا .

(٩٠) أحمد بن علي بن محمد بن ضوء الشهاب أبو عبد العزيز الآتي الصفدي الأصل المقدمي الحنفي ويعرف بابن النقيب أخو يوسف الآتي . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وسمع من الزيتاوي سنن ابن ماجه بفوت ومن اليافعي وخليل بن اسحاق الداراني وعبد المنعم بن أحمد الأنصاري والعلاني وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الامام العالم وشيخنا الابي ، قال شيخنا في معجمه أجازلاً ولادى وذكره في أنبأه فقال : أحمد بن علي بن النقيب تقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون وكان يؤم بالمسجد الأقصى . مات سنة ست عشرة .

(٩١) أحمد بن علي بن مجد بن عبد الكريم بن حسن الكيلاني المسكي ويعرف أبوه بالخواجي شيخ علي . ولد سنة سبع بمكة ونشأ بها فسمع في سنة أربع من الزين ابني بكر المرانخي الختم من مسلم وأبي داود وابن حبان . ومات ظناً باليمن .

(٩٢) أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشهاب البلقيني الأصل المصري القادري. أخذ عن حسن الكشكشي القادري بل وفيما قيل عن ابن الناصح وتجرد وساح مدة ثمانى عشرة سنة وصار مشهوراً بالصلاح. مات في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن ظاهر باب النصر رحمه الله .

(٩٣) أحمد بن علي بن محمد بن عبد المؤمن البتوني الأصل القاهري الباسطي زوج ابنة أبي العباس الغمري الآتي سمع منى مع أبيه وكذا سمعا على انقصى. (٩٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف الكمال أبو العباس بن الصلاح الدمشقي الحنفي الشمس الرقي المقرئ ويعرف بابن عبد الحق وقديماً بابن قاضي الحصن وعبد الحق جد جده لأمه وهو عبد الحق بن خليل الحنبلي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وأحضر باقادة جده لأمه على أبي محمد بن أبي التائب والبندنجي وأسماء ابنة بصري وسمع على المزني والبرزالي وأكثر والشمس بن نباتة وإبراهيم بن محمد بن عثمان بن أبي عصرون وعائشة ابنة المسلم الحرانية وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدائم، وتفرّد بأشياء وحدث بالكثير، قرأ عليه شيخنا جملة وقال إنه لم يكن محموداً في سيرته ويتعسر في التحديث . مات في ثانی ذى الحجة سنة اثنتين وأنا بدمشق وقد جاز السبعين. ذكره شيخنا في معجمه وأنبأته والفاقي في ذيله والمقرئ في عقود .

(٩٥) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهاب أبو العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي والد العزجزة الأكتي وكذا أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع من أبي هريرة بن الذهبي وابن صديق وأبي العباس بن عبدالحق الحنفي وأبي اليسر ابن الضائع وزينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان السكري وغيرهم الكثير، وحدث سمع منه الفضلاء وأذن بالجامع الأموي بل كان رئيس المؤذنين فيه . مات بدمشق في سلخ صفر أو أول ربيع الأول سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(٩٦) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرفام بن علي بن عبد الكافي الشهاب أبو العباس القرشي التميمي البكري الغضائري الحنفي المؤذن أخو الشمس محمد يعرف بابن سكر - بضم المهملة ثم كاف مشددة - سمع باقادة أخيه من البدر الفارقي

وأبى زكريا يحيى بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى والحسن بن السيد ويوسف بن عبد الله الدمشقى والشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الزيرى والموفق أحمد بن أحمد بن عثمان الشارعى والشمس محمد بن محمد بن عمر السراج وابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية فى آخرين ، وأجاز له المزى والذهبي وابن الجزرى وفاطمة ابنة المزى وآخرون وحدث سمع منه الأئمة كشيخنا بالقاهرة والتقى الفاسى وذكره فى تقييده والمقرئى فى عقوده وأنه روى له المسلسل والعمدة ، وكان شيخاً ساكناً مؤذناً بالمنصورية وجامع الحاكم وله بقره دكان يبيع فيه الفخار . مات بالقاهرة فى رجب سنة ست وله بضع وسبعون سنة .

(٨٧) أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر الشهاب ، بن النور الفاكهى الأصل المكي الشافعى ابن أخت السراج معمر الآتى وأبوه . ولد فى شعبان سنة ثمان وستين وثمانى مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والارشاد لابن المقرئ وألفية ابن مالك وعرض على البرهان ابن ظهيرة والمحجب الطبرى والعلمى فى آخرين وسمع منى بمكة وبالمدينة أشياء بل قرأ على بالقاهرة فى سنن أبى داود وتكرر قدومه لها وهو حاذق فطن متودد .

(٩٨) أحمد بن على بن محمد بن على شهاب الدين بن السابق . مات فى أواخر شعبان سنة - فى محبسه بالمقشرة وكان شيخ العرب بالفريية تلتاها بعد موت ابن عمه السراج عمر بن عبد الله بن السابق واستمر فيها مدة الى أن صودر فى نحو ثلاثين ألف دينار فيما قيل وأل أمره الى أن طيف به وقد سلخ رأسه على جبل ثم أودع السجن فلم يلبث إلا نحو شهر ومات ، كل ذلك بعد أن استقر غوض ابراهيم بن عمر المذكور وهو أخوه لأمه .

(٩٩) أحمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر المحب أو الشهاب أبو العباس بن المصرى الاصل المكي الشافعى ويعرف بابن الفاكهى وهو عم والد المذكور قريباً وابن أخت الجلال عبد الواحد المرشدى . ولد سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والعمدة فى أصول الدين للنسفى وعرضهما على جماعة : وتفقّه بالنجم الواسطى ولازمه حتى قرأ عليه المنهاج بحثاً وسمع الحاوى غير مرة عليه بحثاً وكذا حضر دروس خاله فى التفسير والعربية وغيرهما ودروس أبى السعادات بن ظهيرة وتفنن وبرع وأذن له النجم فى الاقراء والافتاء وسمع على الزين المرافى الصحيحين بقوت ، وأجاز له جماعة وناب فى قضاء جدة عن

القاضي نور الدين علي بن داود الكيلاني وعن اليونيني، ورام النيابة بمكة
فما تمكن بعد أن أذن له فيه، أجاز له ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة خمس
وستين بمكة رحمه الله وإيانا.

(١٠٠) أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله شهاب الدين الرادى الحنفى أخو المحمدين.
اشتغل قليلاً. ومات في منتصف شعبان سنة إحدى وستين عن أربع وستين سنة عفا الله عنه.

(١٠١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح النور المنذرى الدمشقى ثم الحلبي الشافعى
ويعرف بابن النحاس وبالحدث. اشتغل بالحديث وحصل منه طرفاً وأخذ عن
الصلاح الصفدى وسمع بدمشق وحلب الكثير من أصحاب ابن عبد الدايم ثم أقام
بها وأقرأ بهما بعض الطلبة وكانت محاضراته حسنة يمتحضر من التارخ وأيام الناس
طرفاً جيداً وأثنى البلقيني على فضيلته وتحول إلى كلز من أعمال حلب فسكنها وقراء
البخارى على الناس ثم انتقل إلى سمرين مات بها في سنة ثلاث فيما يئلب على ظنى.
قاله ابن خطيب الناصرية، وأورده شيخنا في سنة أربع من إنبائه باختصار نقلاً عنه.

(١٠٢) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشهاب بن
النور بن البرقى الحنفى الآبى أبوه وجده وأخواه محمد وأبو بكر وهما شقيقان
وصاحب الترجمة شقيق لأخته. ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وناب عن ابن
الديري فن بعده، وله حشمة وستر في الجملة بالنسبة لأخويه وهو ممن كان مع
الركب الأول في سنة ست وتسعين فصح ورجع.

(أحمد) بن علي بن محمد بن محمد بن عباد. يأتي قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن
محمد بن محمود بن عباد.

(١٠٣) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس بن نور
الدين بن أبي عبد الله الحسنى القاسى المسمى المالكى والد التقى محمد الآبى. ولد
في ثانى عشر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العز
ابن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن الفقيه خليل المالكى والياقى وطائفة
وبالقاهرة من البهاء أبى البقاء السبكى وغيره ومجلب من جماعة وأجاز له العلائى وسالم
المؤذن وغيرهما كالصالحين الصفدى وابن أبى عمرو وابن النجم وابن أميلة وابن
الجوخى وزغلش والبيانى والزيتاوى، وحفظ في صغره كتباً وأخذ الفقه والعربية
عن جماعة منهم أبو العباس بن عبد المعطى وموسى المراكشى وأشياء من العلم
عن القاضي أبى الفضل النويرى وكذا أخذ عن غير واحد بمصر وغيرها الأصول

والمعاني والبيان والأدب وغير ذلك وأذن له ابن عبد المعطى بالافتاء، وتقدم في معرفة الأحكام والوثائق ودرس وأفتى وحدث وصنف في مسائل مع نظم وثر فيه أشياء حسنة وأكثر من مدح النبي ﷺ وكذلك المدائح في أمراء مكة وورثى مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين وناب في قضايا عن صهره وشيخه القاضي أبي الفضل وعن ولده المحب والجمال بن ظهيرة وابن أخته السراج عبد اللطيف الحنبلي وكذا ناب في العقود عن المحب النويري وولده العز بل ناب بأخرة في قضاء المالكية عن ولده التقي، ودخل الديار المصرية والشام واليمن غير مرة وكذا زار النبي ﷺ مراراً كان في بعضها ماشياً وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة وكان معتبراً ببلده ذامكانة عند ولايتها بحيث يدخلونه في أمورهم وهو ينهض بالمقصود من ذلك بل صاهر أمير مكة السيد حسن بن عجلان على ابنته أم هانيء ومن نظمه فيه من قصيدة :-
عدلت فأتت وى الهلال المشارق لينظره بالمغربين المشارق
فما رائج الا بخوفك أعزل . ولا صامت الا بفضلك ناطق

كل ذلك مع كثرة المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم وشدة التخييل والانجباع. ترجمه ولده في تاريخ مكة وبيض له في ذيل التقييد. وقال شيخنا في إنبائه انه عنى بالعلم فهر في عدة فنون خصوصاً الأدب وقال الشعر الرائق رفاق في معرفة الوثائق ودرس وأفتى وحدث قليلاً، أجاز لي وباشر شهادة الحرم نحو خمسين سنة، زاد في معجمه وكان كثير التخييل والانجباع سمعت من نظمه وفوائده وأجاز لابني. مجد . مات بمكة في يوم الجمعة حادي عشر شوال سنة تسع عشرة وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار ابنته المذكورة وكانت جنازته حافلة، ومن ترجمه المقرئ في عقود . رحمه الله وإيانا .

(١٠٤) أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد شيخى الاستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكنانى العسقلانى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آباءه . ولد فى ثانى عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً فى كنف أحد أوصيائه الزكى الخروبى لحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السقطى^(١) شارح مختصر التبريزى وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها؛ والعمدة وألفية ابن العراقى والحاوى الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصلى والملحة وغيرها، ويبحث فى صغره وهو بمكة العمدة على الجمال بن ظهيرة

(١) نسبة إلى سفت بمصر .

ثم قرأ على الصدر الابشيطى بالقاهرة شيئاً من العلم وبعد بلوغه لازم أحد أوصيائه الشمس بن القطان فى الفقه والعربية والحساب وغيرها وقرأ عليه جانباً كبيراً من الحاوى وكذا لازم فى الفقه والعربية النور الأدمى وتفقه بالانامى بحث عليه فى المنهاج وغيره وأكثرت من ملازمته أيضاً لاختصاصه بأبيه وبالبلقىنى لازمه مدة وحضر دروسه الفقهية وقرأ عليه الكثير من الروضة ومن كلامه على حواشيه وسمع عليه بقراءة الشمس البرماوى فى مختصر المزنى وابن الملقن قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج ، ولزم العز بن جماعة فى غالب العلوم التى كان يقرؤها دهرأً ومما أخذه عنه فى شرح المنهاج الاصلى وفى جمع الجوامع وشرحه للعز وفى المختصر الاصلى والنصف الأول من شرحه للعضد وفى المطول وعلقت عنه بخطه أكثر من شرح جمع الجوامع ، وحضر دروس المهام الخوارزمى ومن قبله دروس قنبر العجمى وأخذ أيضاً عن البدر بن الطنبدى وابن الصاحب والشهاب أحمد بن عبد الله البوصيرى وعن الجبال الماردانى الموقت الحاسب واللغة عن المجد صاحب القاموس والعربية عن الغمارى والمحجب بن هشام ، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكى والكتابة عن أبى على الزفقاوى والنور البدماصى ، والقراءات عن التنوخى قرأ عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره ، وجد فى الفنون حتى بلغ الغاية وحبب الله اليه الحديث وأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ثلاث وتسعين وهلم جراً لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ست وتسعين فعكف على الزين العراقى وتخرج به وانتفع بملازمته وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وحمل عنه من أماليه جملة واستملى عليه بعضها. وتحول إلى القاهرة فسكنها قبيل القرن وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية وأكثر جداً من المسموع والشيوخ فسمع العالى والنازل وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم واجتمع له من الشيوخ المشار اليهم والمعول فى المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره لأن كل واحد منهم كان متبحراً فى علمه ورأساً فى فنه الذى اشتهر به لا يلحق فيه فالتنوخى فى معرفة القراءات وعلوسنده فيها والعراقى فى معرفة علوم الحديث ومتعلقاته والهيئى فى حفظ المتن واستحضارها والبلقىنى فى سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن فى كثرة التصانيف والمجد الفيروزى بآدى فى حفظ اللغة واطلاعه عليها والغمارى فى معرفة العربية ومتعلقاتها

وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها لوفور ذكائه وكان الغمارى فائقا في حفظها والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة بحيث أنه كان يقول أنا أقرىء في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وأذن له جلهم أو جميعهم كالبلقيني والعراقي في الافتاء والتدريس . وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإفتاء وتصنيفاً وإفتاءً وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الادب والفقه والاصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح الباري بشرح البخارى الذي لم يسبق نظيره أمراً عجبا بحيث استدعى طلبه ملوك الاطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيع بنحو ثلثمائة دينار وانتشر في الآفاق ولما تم لم يتخلف عن وليمة ختمه في التاج والسبع وجوه من سائر الناس الا النادر وكان مصروف ذلك اليهم نحو خمسمائة دينار، واعتنى بتحصيل تصانيفه كثير من شيوخه وأقرانه فمن دونهم وكتبها الاكابر وانتشرت في حياته وأقرأ الكثير منها وحفظ غير واحد من الابناء عدة منها وعرضوها على جارى العادة على مشايخ العصر . وأنشد من نظمه في المحافل وخطب من ديوانيه على المنابر لبليغ نظمه ونثره . وكان مصمماً على عدم دخوله في القضاء حتى أنه لم يوافق الصدر المناوى لما عرض عليه قبل القرن النبابة عنه عليها ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم في بعض القضايا ولزم من ذلك النبابة ولكنه لم يتوجه اليها ولا انتدب لها الى ان عرض عليه الاستقلال به وألزم من اجابه بقبوله فقبل واستقر في المحرم سنة سبع وعشرين بعد أن كان عرض عليه في أيام المؤيد فمن دونه وهو يابى وتزايد ندمه على القبول لعدم فرق أرباب الدولة بين العلماء وغيرهم ومبالغتهم في اللوم لرد اشاراتهم وان لم تكن على وفق الحق بل يعادون على ذلك واحتياجه لمدارة كبيرهم وصغيرهم بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومونه على وجه العدل وصرح بأنه جنى على نفسه بتقلد أمرهم وان بعضهم ارتحل للقائه وبلغه في أثناء توجهه تلبسه بوظيفة القضاء فرجع، ولم يلبث أن صرف ثم أعيد ولا زال كذلك إلى أن أخلص في الاقلاع عنه عقب صرفه في جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد زيادة مدد قضائه على احدى وعشرين سنة ؛ وزهد في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه وصرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسمه . ودرس في أماكن كالتفسير بالحسنية والمنصورية

والحديث بالبيرية والجمالية المستجدة والحسنية والزينية والشيخونية وجامع طولون والقبة المنصورية والاسماع بالمحمودية والفقہ بالخروبية البدرية بمصر والشريفية الفخرية والشيخونية والصالحية النجمية والصلاحية المجاورة للشافعي والمؤيدية وولى مشيخة البيرية ونظرها والافتاء بدار العدل والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو وخزن الكتب بالمحمودية وأشياء غير ذلك مما لم يجتمع له في آن واحد، وأمل ما ينيف على ألف مجلس من حفظه واشتهر ذكره وبعد صيته وارتمل الأئمة اليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الأبناء بالآباء والاحفاد بل وأبناءهم بالأجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذكائه وتفوق تصوره وسرعة ادراكه واتساع نظره ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الأفاق، وحدث بأكثره رواياته خصوصاً المطولات منها كل ذلك مع شدة قواعده وحلمه^(١) وبهائه وتحجيره في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه وبذله وحسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته ورضى أخلاقه وميله للأهل الفضائل وإنصافه في البحث ورجوعه إلى الحق وخصاله التي لم يجتمع لأحد من أهل عصره، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث. وقال كل من التقى القاسمى والبرهان الحلبي: مارأينا مثله، وسأله القاضل تغرى برمش الفقيه رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم). ومحاسنه حجة وماعسى أن أقول في هذا المختصر أو من أنا حتى يعرف بمنله خصوصاً وقد ترجمه من الأعيان في التصانيف المتداولة بالأيدي التقى القاسمى في ذيل التقييد والبدر البشتكي في طبقاته للشعراء والتقى المقرئ في كتابه العقود الفريدة والعلاء بن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب. والشمس بن ناصر الدين في توضيح المشتبه والتقى بن قاضى شهبه في تاريخه والبرهان الحلبي في بعض مجاميعه، والتقى بن فهد المكي في ذيل طبقات الحفاظ^(٢) والقطب الخيضرى في طبقات الشافعية وجماعة من أصحابنا كابن فهد النجم في معاجمهم وغير واحد في الوفيات وهو نفسه في رفع الأصر وكفى بذلك فخراً وتجاورت فأوردته في

(١) في الاصل « وحلمه ». (٢) وفيه زيادة بمط في ترجمته .

معجمي والوفيات وذيل القضاة بل وأفردت له ترجمة حافلة لا تفتي ببعض أحواله في مجلد ضخيم أو مجلدين كتبها الأئمة عني وانتشرت نسخها وحدثت بها الأكاير غير مرة بكل من مكة والقاهرة وأرجو كما شهد به غير واحد أن تكون غاية في بابها سميتها الجواهر والدرر . وقد قرأت عليه الكثير جداً من تصانيفه ومروياته بحيث لا أعلم من شاركني في مجموعها وكان رحمه الله يودني كثيراً وينوه بذكري في غيبي مع صغر سني حتى قال ليس في جماعتي مثله ؛ وكتب لي على عدة من تصانيفي وأذن لي في الاقراء والافادة بخطه وأمرني بتخريج حديث ثم أملاه . ولم يزل على جلالته وعظامته في النفوس ومداومته على أنواع الخيرات الى أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عن دونهم مثله وشهد أمير المؤمنين والسلطان فن دونهما الصلاة عليه وقدم السلطان الخليفة للصلاة ؛ ودفن تجاه تربة الديلمي بالقرافة وتزاحم الامراء والاكابر على حمل نعشه ومشى إلى تربته من لم يمض نصف مسافتها قط ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله . ورثاه غير واحد بما مقامه أجل منه رحمه الله وايانا . ومن نظمه مما قرأته عليه وأنشدنيه لفظاً :

خليلى ولى العمر منا ولم تنبُ وننوى فعال الصالحات ولكننا
 فتي متى نبى بيوتاً^(١) مشيدةً وأعمارنا منا تهتد وما تبني
 وقوله: لقد آن ان نتقى خالقا اليه المآب ومنه النشور
 فنحنُ لصرف الردى مالنا جميعاً من الموت واق نصير
 وقوله: سيروا بئالمتاب ان الزمان يسير ان الدار البلاء ما لنا حير نصير
 وقوله: أخى لا تسوف بالمتاب فقد آتى نذير مشيب لا يفارقه الهم
 وان فتي من عمره أربعون قد مضت مع ثلاثٍ عدها عمر جم

(١٠٥) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح
 الله الشهاب بن النور البكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله . مات بمكة
 وكان مجاوراً بها في يوم الاثنين سابع عشرى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين
 بعد أن تعطل مدة ودفن من الغد جوار قبر أبيه ، وكان ظريفاً خفيف الروح
 ولم يسلك مسالك أبيه وقد استنابه البدر بن الخبطة في القضاة بالاسكندرية
 وما حمد له ذلك ساعه الله وايانا .

(١) في البدر الطالع « البيوت » .

(١٠٦) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة - بالفتح - الشهاب الانصارى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤذن ويعرف بابن الشحام - بجمعة ثم مهلة مثقلة - ولد في يوم الجمعة قبيل الصلاة خامس عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والفخر العجلوني وغيرهما والعمدة للموفق بن قدامة وحضر في الفقه عند العلاء بن الاحمام بل حضر مواعيد الزين بن رجب والجمال العرجارى وسمع الحديث على السكالين ابن النحاس وابن عبد الحق والحسن بن محمد بن أبى الفتح البعلبى وأبى حفص البالىسى ، وآخرين وحلث ببلده وبيت المقدس وغيرهما سمع منه الفضلاء ، وحلث عنه بالصالحية وكفر بطنا أشياء وكان خيراً منوراً محباً في الحديث باشر مشيخة الكهف والامامة بمجبل غاسيون والأذان بجامع بنى أمية وحج مرتين وزار بيت المقدس ، ومات هناك في احدى الجمادين سنة أربع وستين ودفن بمقبرة الزاهرة .

(١٠٧) أحمد بن علي بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الانصارى الدماصى - بمهملتين نسبة لدماص قرية بالشرقية - ثم القاهرى البولاقى الحنفى ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك اشتهر بالعسف في أحكامه . ولد كما قرأته بخطه في سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والختار وتذكرة الكبير والمنظومة كلها في الفقه والمنار في أصوله والحاجبية في العربية واشتغل في الفقه على الجمال يوسف الضرير وخير الدين وفي أصوله على الزين طاهر وغيره وفي العربية على العز بن جماعة بل حضر دروسه في غيره وسمع سنن أبى داود وابن ماجه على الغمارى وختمهما على الابناسى وأولهما على المطرز وثانيهما على الجوهرى . وحج في سنة أربع وأربعين ودخل دمياط والصعيد وناب في القضاء عن التفهنى والعينى فن بعدهما ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وكنت ممن أخذ عنه شيئاً ، وتكلم في سيرته وأهين في أيام الظاهر جقمق وطيف به وأنشأ ببولاق جملة أماكن أتى الحريق على أكثرها . مات في يوم الخميس سادس عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وصلى عليه بكرة الجمعة الأمين الاقصرأنى عند جامع الحظيرى ودفن بالقرافة . وولده قريب النمط منه وأما حفيده عبد القادر فهو وإن كان أحد الفضلاء فسيرته أيضاً غير مرضية وسيأتى .

(١٠٨) أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور والشهاب بن النور أبو الحسن الحلبي ثم المسدى الشافعى الآتى أبوه . ولد بطيبة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤ - ثانى الضوء)

ونشأ بها خضر على الجبال الاميوطى فى سنة خمس وثمانين عدة أجزاء وسمع منه ومن يوسف بن ابراهيم بن البنا وسليمان بن أحمد السقا وجماعة، وأجاز له العراقى والهيمى والبلقىنى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء، قرأت عليه بمى والمدينة. أشياء، وكان خيراً ذاهمة ومعرفة ودهاء. مات فى ليلة السبت عاشر أو خامس المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة المشرفة وكان أقام به المرض عرض له أيام الحج رحمه الله وإيانا. (١٠٩) أحمد بن على بن مجد بن نصر الله بن على بن مجد بن نصر الله الدر كوانى الاصل الحموى الحنبلى المقرئ ، ودركو بفتح الدال المهملة قرية من قرى حماة ، ويعرف كآبيه وجده بالخطيب لكون جده كان خطيب دركوا . كان مولد أبيه بها ونشأ بها ثم تحول منها الى حماة فولد له الشهاب هذا فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ومات هو فى سنة احدى وستين فحفظ القرآن وجوده على عبد الرحمن الكازوانى . - نسبة لقرية كازو من حماة - الحموى وعليه قرأ البخارى بل تلا عليه افراداً وجمعا، للسمع وأجاز له وكذا تلا معظم البقرة للسمع بالقاهرة مع الأزرق أحد رواة ورش والاصهبانى أحد رواة قالون على الزين جعفر السنهورى وقرأ فى الحرر من كتبهم على قاضى طرابلس العلاء بن باديس - العلاء الحموى قبل انتقاله لطرابلس وكذا قرأ عليه وعلى الشمس بن قريحان فى العربية وعليهما معا فى البخارى وقرأ فيه أيضاً على الشمس بن الحمصى الغزى بها ، وحج وزار القدس والخليل وقدم القاهرة مراراً وقرأ فيها البخارى حتى سمي سم اجتمع فى أواخر سنة خمس وتسعين فقرأ على من أول كل من الكتب الممتدة وسمع من مسند إمامه أحمد واماننا الشافعى وغير ذلك وقرأ على الخيضرى وغيره ، وخطب بالجامع الكبير ببلده نيابة وقرأ فيه على العامة وتكسب بالتجارة على وجه جميل .

(١١٠) أحمد بن على بن مجد أبو العباس الشاذلى الشافعى . رأيت نسخة من شرح ألفية العراقى قال ناسخها انه كتبها من نسخته وهى مقروءة على شيخنا وأذن له . وعلى القياياتى أيضاً ويشبه أن يكون أحمد بن مجد بن عبد الغنى الآتى فى الكنى . وقع الغلط فى نسبه ومذهبه فيحرر .

(١١١) أحمد بن على بن مجد الشهاب الحسينى المصرى ويعرف بابن بنت شقائق . كان شريفاً معروفاً يتعانى الشهادة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى . قاله شيخنا فى إنبائه . (١١٢) أحمد بن على بن مجد الشهاب المناوى ويعرف بابن زريق ممن سمع منى بالقاهرة . (١١٣) أحمد بن على بن مجد الشهاب القرافى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالشاب التائب

كان أديباً فاضلاً مطارحاً جيد الخط من أخذ عن ابن الهمام وله فيه قصيدة حسنة ، وعن الشعبي والحصني وما أخذه عنه المطول وغيرهم وله مجموع مفيد وأقرأ التوضيح لابن هشام . لقيته وكتبت عنه قوله فيمن استمها شقراء :

سبقت لميدان القواد بحبها شقراء تجذب مهجتي بعنان
فترا كبت حمر الدموع وشبهها مذجالت الشقراء في لميدان

وكتبت عنه غير ذلك . ومن تطارح معه الشهاب المنصوري وبلغني عن ابن بردك دعواه فيه التفرد بمجموعه . مات في يوم الثلاثاء خامس شعبان سنة احدى وستين . وهو غير الشهاب أحمد الشافعي المعروف أيضاً بالشاب التائب فذاك اسم أبيه عمر بن أحمد بن عبد الله وسيأتي .

(١١٤) أحمد بن علي بن مجد الشهاب المصري التاجر نزيل مكة ويعرف بالعاقل . ممن أنشأ بمكة داراً وكذا بنى مع شيل عمله بها في سنة تسع وأربعين وكان مسرفاً على نفسه . مات في ليلة الخميس عشري رمضان سنة أربع وستين بمجدة وحمل الى مصكة فدفن بها وخلف أولاداً . أرخه ابن فهد .

(١١٥) أحمد بن علي بن مجد الشهاب الصوفي الشافعي . ممن سمع ختم النسائي الكبير على النسابة والذين معه .

(١١٦) أحمد بن علي بن مجد الشهاب الحنفي نزيل مكة من أصحاب يحيى الواعظ . قرأ على في سنة ثلاث وتمعين اربعي النووي ثم في التي تليها بعض البخاري ولازمي فيهما وهو ممن قرأ بمكة على الحب بن حرباش في الفقه وعلى عبد الله الشامي في النحو ، وفيه سكون وجود .

(١١٧) أحمد بن علي بن مجد الشهاب المصري ثم المسكي أحد الخواجية ويعرف بالكواز نسبة فيما يزعمونه لصالح شهير بينهم ممن له مآثر وقرب في اصلاح المسجد الحرام وعين حنين ومحل المولد الحنفي النبوي وغير ذلك بل عمل سيلا بالابطح ويقال إن ما كان بيده من المالية لأخيه حسين ؛ وكان معظماً جواداً يجتمع عنده الاعيان من التجار والدولة ويكرمهم بحيث كان شاه بندر محده ممدحاً بحيث كان ممن يمدحه البرهان الزمزمي فضلاً عن أبي الخير بن عبد القوي ويرى مع ذلك بالبشع . مات بعد أن تضعض وخدم الدولة بأكبرجة .

(١١٨) أحمد بن الشيخ علي بن ناصر الدين بن مجد البعلبي العطار هو وأبوه . ولد ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب انا الحجار

لقبته بها فقرأت عليه الثلاثيات ونعم الرجل. مات في (١١٩) احمد بن علي بن محمد الخانكي شقيق ابي الخير محمد الآتي وسبط النور الرشيدى ويعرف بابن التاجر. ولد سنة ثلاث وثلاثين بالخانقاه ونشأ فقراً القرآن واشتغل عند النور البوشى^(١) ثم قاضى بلده الشمس الوئائى ومحمود الهندى وتزل في صوفية المكان، وتفنن وقد حضرني بولد له عرض على المنهاج وجمع الجوامع والألفية وعليه سيما الخير.

(١٢٠) احمد بن علي بن محمد السجستانى الحنفى لقبه العلاء بن السيد عفيف الدين غير مرة منها بسجستان في سنة ست وخمسين حين عود الشيخ من مكة فخذته^(٢) بالا حاديث الزينيات المسكوبات عن الجلال ابي الفتح محمد بن محمد الحافظى البخارى السرى الآتى.

(١٢١) احمد بن علي بن محمد الهندى. ممن اخذ عنى بمكة.

(١٢٢) احمد بن علي بن منصور الحميرى البجائى شارح الجرومية. ممن اخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقانى. مات سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن عزم.

(١٢٣) احمد بن علي بن موسى ابو يوسف الاتكاوى المالكي أخو زوجة الشيخ ابراهيم الاتكاوى الماضى كما ان الشيخ ابراهيم اخو زوجته فالخاصل ان كلا منهما اخو زوجة الآخر، وهو بكنيته اشهر ويقال له ايضاً ابو نجور - بنون ثم جيم مشددة وآخره راء - تأخرت وفاته عن صهره الى قريب الأربعين ظناً وكان سيداً كبيراً يذكر بصلاح كثير قال له الجلال يوسف الصنى أحد السادات كما سمعه - . تشهاب أحمد الصندلى ياسيدى أحمد أفض على من قلبك الى غير ذلك من الكرامات والأحوال الصالحة؛ وقد جود القرآن على بلديه شيخ القراء الشمس محمد بن سيف الدين تلا عليه لأبى عمرو وتمام أربع روايات وأقبل على الطريق وأخذ عن بلديه صهره المشار إليه أخذ عنه جماعة من أهل بلده وغيرها و قدم القاهرة غير مرة فأخذ عنه العبادى والصندلى وامام الكاملية وحكى من كراماته وكشفه واجتمع به فى آخرها الزين زكريا، وحج ومات بها سنة خمس واربعين تقريباً ودفن بترية الشيخ سليم رحمه الله وايانا. وهو جد عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد الآتى لأمه.

(١٢٤) أحمد بن علي بن موسى الأزرق المسكى شيخ معلاتها ويعرف بكباس بموحدتين تانيتهما مشددة بينهما كاف مفتوحة وآخره مهملة. مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وثمانين.

(١) نسبة الى بوش من قرى الصعيد. (٢) فى الاصل «فخذته».

(١٢٥) أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي ابن القسم بن الحسن الشهاب الحسيني العلوي الدمشقي وكيل بيت المال بها . ولد سنة سبع عشرة وسبعمائة وسمع من الحجار وابن تيمية والمزني وغيرهم الكثير ، وولى وكالة بيت المال ونظر المرستان النوري ونظر الاحباس ونظر الاوصياء فشكر في مباشراته وكان تيدمر يعظمه ويقدمه ثم ترك المباشرة واقطع بيته وكان الشريف ناصر الدين بن عدنان يطعن في نمبه، قال شيخنا لكني رأيت بخط السبكي نسبته حسينياً، وقد حدث بالكثير سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا أشياء وذكره في معجمه وانبائه وقال إنه مات وقد تغير قليلا من الهرم في ربيع الآخر سنة ثلاث وله سبع وثمانون سنة واستراح من رعب الكائنة العظمى . وهو في عقود المقرزي باختصار .

(١٢٦) أحمد بن علي بن يحيى بن جميع الشهاب بن النور الصعدي العدني . رئيس تجار اليمن، كانت له بعة وغيرها أموال حمة مع حشمة ووجاهة وتمكن من الاشرف اسماعيل صاحب اليمن وآداب ومعرفة وحسن وجه، قال المقرزي في عقودها إنه اجتمع به بالقاهرة بمجلس ابن خلدون وذاكره بأشياء من أحوال اليمن . ومات بعد رجوعه من الحج في محرم سنة سبع عن خمس وعشرين سنة وأظنه مذكوراً في كتابي فيراجع .

(احمد) بن علي بن يفتح الله . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب . (١٢٧) احمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو العباس المحلى ويعرف بالطريزي ويلقب ميمش . كان يخدم أولاد القونوي ورافقهم في السماع صحبة الزين العراقي علي العرضي لمشيخة الفخر وغيرها وعلى المظفر بن العطار والمحب الخلاطى وأبى الحرم القلانسي وآخرين منهم أبو طلحة الحراوى سمع عليه فضل العلم للرهبي وعبد القادر بن أبي الدر البغدادي سمع عليه من سبن أبي داود وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وسمع منه العز الحنبلى وابن خاله الشهاب احمد ابن عبد الله والشمى ، قال شيخنا أجاز لي وهو ممن كان يحضر عندي درس القبة البيرونية لما وليته سنة ثمان وثمانمائة ، وكان شاهداً في شئون المفرد ومباشراً في بعض المدارس وعند بعض الأمراء ساكناً خيراً سمعت أصحابنا يثنون عليه ، ومات في أول جمادى الاولى وقيل ثاني ربيع الأول سنة ثلاث عشرة . ذكره في القسم الثاني من معجمه ونسبه كما هنا وكذا

في انبائه ، وأما في الأول فقال: أحمد بن يوسف بن علي بن مجد ، وكذا رأيت في غير ماموضع وهو الصواب وكذلك هو في عقود المقرزي .

(أحمد) بن علي بن شهاب الدين بن أبي الروس . فيمن جده ابراهيم بن مجد . (١٢٨) أحمد بن علي الشهاب بن الأمير نور الدين التركماني ويعرف بابن الشيخ علي . ولى نيابة الكرك وصفد واستقر بأخرة أميراً كبيراً بدمشق . مات في ذي القعدة سنة ست بمصر . قاله شيخنا في انبائه وترجمه غيره بأنه من أمراء الظاهر برقوق وانه ولى نيابة صفد ثم تنقل في الولايات حتى صار من مقدمى الألو ف بدمشق . ومات بها في ذي القعدة ورأيت في حوادث سنة احدى ان احمد بن الشيخ علي الذى كان نائب صفد مات فيها وحمل موجوده إلى الظاهر برقوق وقيمته نحو عشرة آلاف دينار فيحرر مع ماتقدم .

(١٢٩) احمد بن علي المصرى اخو مجد الضرير الآتى ويعرف كسلفه بابن أبى الرداد أحد أمناء الليل . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه عند أبيه .

(أحمد) بن علي بن الحبال . فيمن جده عبد الله بن علي بن حاتم بن مجد .

(أحمد) بن علي بن النقيب الحنفى . فيمن جده مجد بن ضوء .

(١٣٠) أحمد بن علي الزفورى ويعرف بابن سابة كان رأساً في المعاملين الذين يحملون اللحم للمهالك وصاهره أبو الفوز بن زين الدين علي بنته ومات قريب التسعين . (١٣١) أحمد بن علي الشهاب الحبشى - نسبه لمينة حبش - ثم القاهرى المالكى الازهرى ثم المدينى . كان ابوه نجاراً حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من الشامل لهرام وتفقه بالوراق والسنهورى والنور بن التامى والبدر بن مخلطة وشارك فيه العربية والاصليين والفرائض وغير ذلك . وتكسب بالشهادة وأقرأ الطلبة بالأزهر وغيره ونعم الرجل سكوناً وفضلاً .

(١٣٢) أحمد بن علي شهاب الدين الحلوانى التعزى السباك . ولد في حدود سنة خمس وثلثين وثمانمائة ونشأ فأخذ عن جماعة أقدمهم الوجيه عبد الرحمن بن مجد المرغيانى التعزى وتخرج بأبيه الجمال مجد وتميز ثم لازم القاضى الشمس يوسف ابن الجسائى عالم الجبال فى وقتنا وقرره على بن طاهر فى أماكن فأثرى وناب فى القضاء ودرس بل وتصدى للافتاء بتعز فأجاد وكان أديباً ليبيلاً ناسكاً راغباً فى الانجماع بمنزله . مات فى سنة سبع وثمانين بتعز . أفاده لى بعض اليمانيين .

(أحمد) بن علي الشهاب السكندري المالكي . فيمن جده أحمد .
 (١٣٣) أحمد بن علي السكندري المدني اخو مجد الآتي . ممن سمع منى بالمدينة .
 (١٣٤) أحمد بن علي الفيلاي المغربي . كان كأبيه طاماً صالحاً حج ولقي بالقاهرة
 جماعة ومات في سنة ستين . أفادني بعض المغاربة .

(١٣٥) احمد بن علي ابو العباس بن الرئيس أبي الحسن بن الشيخ القبائلي .
 وزير صاحب المغرب كان سلفه من خواص بني عبد المؤمن وقتل ابوه أبو الحسن
 سنة اربع وسبعين وسبعائة بيد يعقوب بن عبدالحق المريني وكان كاتباً مطيقاً
 ونشأ ولده فأتقن الكتابة وباشر الأعمال السلطانية وتميز في معرفة الحساب
 وصناعة الديوان فلما ظهر السلطان أبو الحسن امتحن ثم خدمه وناصحه وقام
 بعده بولاية ولده أبي فارس ثم عقد لأخيه ابني عامر ثم ببيعة اخيه ابني سعيد
 ثم أوقع اهل الشر بينهما فأرسل اليه وإلى ابنة عبدالرحمن فسجنهما ثم بمجهما في شوال
 سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(١٣٦) احمد بن علي المصري الرسام . ولد بعد الحسين وسبعائة وتعانى صناعة
 الرسم وتعاطى النظم مع عامية شديدة ولكنه كان سهلاً عليه وله نوادر لطيفة .
 قاله شيخنا في معجمه سمعت من نظمه وأنا شاب وكان عند انشائه الشعر كأنه
 يتكلم لعدم تكلفه لذلك . مات في ثالث ربيع الاول سنة سبع عشرة ، وعنوان
 نظمه في ابن خلدون لما عزل من ابيات :

تداعت روحه للقدس لما عزل يوماً بانفاس الخليل

وومن ذكره باختصار المقرئ في عقوده .

(احمد) بن الشيخ علي احد قراء الجوق . فيمن جده علي بن مجد .
 (احمد) بن الشيخ علي أخو نائب صنفد . مضى قريباً في الملقين شهاب الدين .
 (احمد) بن علي . صوابه مجد بن سند وسيأتي .

(١٣٧) احمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشهاب أبو العباس الاقهسي
 عم القاهري الشافعي والد مجد الآتي ويعرف بابن العماد . نشأ فأخذ قديماً عن
 الجمال الاسنوي من اول المهمات إلى الجنائيات وأحكام الخنأني بقراءته والكوكب
 والتمهيد معاً ، وكان يحضر مجلس السراج البلقيني وسمع علي خليل بن طر نظامي
 والوداد الزيني كتبغا صحيح البخاري انا به الحجار ووزيرة وصحيح مسلم انا به
 العز أبو عمران الموسوي وعلي ابن الشهيد نظم السيرة له وعلي الشمس الرفاء

صحيح ابن حبان بقوت قيل إنه أعيد له وعلى ابن الصائغ تخميس البردة
وعلى الجمال الباجي وآخرين وكذا سمع على الزين ابى الحسن على بن محمد
ابن على الأيوبي الاصبهاني المجلدين الاولين من سنن البيهقي بسماعه لجميع
الكتاب على العز أبى الفضل محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموي بسماعه له على
الفخر بن البخاري بسنده ، ومهر وتقدم فى الفقه وسعة نظره بحيث كتب
على المهمات لشيخه الاسنوى كتاباً حافظاً فيه تعقبات نفيسة سماها
التعقبات على المهمات أكثر فيه من تحفظته وربما أفدع فى بعض ذلك
ونسبه لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله إنه قرأ الاصل على مصنفه ولكن
قد سمعت بعض الفضلاء يقرر حسن مقصده فى ذلك لتضمنه الثغرات الناس الى
سماع مارأى أن غيره خطأ لأنه لو أورد الكلام ساذجاً بدونه لم يلتفتوا اليه
لكون الاسنوى أجل عندهم وأعلم ، وأما شيخنا فقال إن فى ذلك أدل دليل
على بركة الشيخين والجزاء من جنس العمل ، وكذا له على المنهاج عدة شروح
وجد من أكبرها قطعة الى صلاة الجماعة فى ثلاث مجلدات أطال فيه النفس يكثر
الاستمداد فيه من شرح المذهب وأصغرها فى مجلدين سماه التوضيح وفى أحكام
المساجد وفى أحكام النكاح وسماه توقيف الأحكام على غوامض الأحكام وفى
آداب الطعام والابريز فيما يقدم على موت التجهيز والقول التام فى أحكام
المأموم والامام وهو غير آخر فى موقف المأموم والامام وشرح العمدة
والاربعين النووية والبردة وعمل كتاباً فى أحكام الحيوان واختصره وسماه
التبيان فيما يحل ويحرم من الحيوان ونظمه فى اربعمائة بيت وله التبيان فى آداب
حملة القرآن وربما يسمى تحفة الاخوان فى نظم التبيان للنووى يزيد على ستمائة
بيت نونية تعرض فيه لمؤدب الابناء ، والاقتصاد فى كفاية العقاد يزيد على
خمسائة بيت وله عليه شرح مختصر وكشف الاسرار تسلط به الدوادار على
الاسئلة لكثير من الفقهاء بعد الثمانين وثمانمائة وهو مسوق به من النيسابورى ،
والدرة الفاخرة يشتمل على أمور تتعلق بالعبادات والآخرة وفيه الكلام على
قوله تعالى (ونضع الموازين القسط) ونظم قصيدة فى حوادث الهجرة سماها نظم الدرر
من هجرة خير البشر وشرحها وله آداب دخول الحمام ونظم التذكرة لابن الملقن
فى علوم الحديث وشرحها وغير ذلك نظماً ونثراً . قال شيخنا فى إنبائه: أحداً ثمة
الفقهاء الشافعية فى هذا العصر سمعت من نظمه من لفظه . وقال فى معجمه سمعت:

من لفظه قصيدة مدح بها شيخنا البلقيني ، زاد في معجم البرهان الحلبي يوم ختمت عليه قراءة دلائل النبوة للبيهقي ومدحني فيها وهو من نبهاء الشافعية كثير الاطلاع والتصانيف قال ونعم الشيخ كان رحمه الله وكان أخذ عنه شيخنا الرشيدى أحكام المساجد وكتبه بخطه وقرأه عليه أيضاً البرهان الحلبي مع سماع التبيان من تصانيفه وكتب عنه :

امام محب ناشى متصدق مصل وباك خائف سطوة الباس
يظلمهم الرحمن في ظلّ عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس
قال وهو كثير الفوائد دمت الاخلاق وفي لسانه بعض حبة . مات في سنة ثمان .
وعينه المقرئى بأحد الجمادين وقال انه أحد فضلاء الشافعية ورأيت له جزءاً
سماه البيان التقريرى في تخطيط الكمال الديميرى وكتب عليه شيخنا ابن خضر
المخطيء الكمال هو المخطيء رحمهم الله ، وكذا من مناظيحه المواطن التي تباح فيها
الغيبة وهي عشرة آيات وبلغها الى نحو العشرين والدماء المجرورة في نحو أربعين
بيتاً وبلغها ستة وثلاثين ظناً والاماكن التي تؤخر فيها الصلاة عن أول الوقت
وبلغها نحو أربعين في اثني عشر بيتاً وشرحها والنجاسات المعفو عنها ويسمى
الدر النفيس وهي مائتان وسبعون بيتاً وقصيدة لامية نحو خمسةة بيت مشتملة .
على مسائل ثرية ومنظومة في العدد الكثير .

(أحمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم القمى الآتى ابوه وابنه البدر مجد .
(١٣٨) أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشهاب الحلبي .
الموقت حفيد المحدث البرهان القلانسى . ولد في سنة احدى وعشرين وثمانائة
وسمع على التدمرى و ابراهيم بن حجبى سمع عليهما بقراءة ابن ناصر الدين في
سنة ست وعشرين جزء الحسن بن عرفة بل سمع من لفظ القارىء جزءاً من
عواليه ثم سمع في كبره على الجمال بن جماعة . وكان خيراً كثير التلاوة والصلاة .
محباً لطلبة الحديث كتب على استدعاء في سنة تسعين ومات في صبيحة يوم الجمعة
سابع عشرى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة
الجمعة بالاقصى ثم دفن بباب الرحمة رحمه الله وإيانا .

(١٣٩) أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الشهاب الزبيدى اليماني المنقش (١)
والد عمر الآتى كان فقيهاً مشاركاً في فنون كثيرة مشهوراً بالنحو فيها وصنف

(١) فى الاصل مغفلة من النقط ، والتصحيح من ترجمة ولده عمر .

فيه شرحاً على الظاهرية ومن شيوخه فيه الجمال محمد بن أبي القاسم المقدسي بالمعجمة وفي الفقه الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري، وولي كتابة الشرع مدة طويلة. أفادنيه بعض أصحابنا اليمانيين. وذكره العفيف الناشري وأنه تفقه بالجمال الطيب وقرأ اللغة على الرضى أبي بكر بن محمد الديلمي والعروض على البدر الدماميني والفرائض على أحمد بن أبي بكر المسكوي واتفقه والتفسير على الشهاب الناشري والعربية عن جمال المقدسي وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة أخذت عنه النحو وولي كتابة الشرع بزيبه والأنكحة بل وتدريس الصلاحية بها وصنف درر الأخبار وجواهر الآثار يشتمل على آداب وحكايات وغيره من التأليف وله نظم ونثر وشرح مقدمة ظاهر في النحو وكان جده حنفياً فتحول بنوه شافعية.

(١٤٠) أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الشهاب أبو العباس الانصاري المصري الشاذلي الشافعي الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الافراح ابو صالح عبد القادر الجيلي في المنام . ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعيًا وصار معدود أئمة الفضلاء وقال الشعر الذي حدث ببعضه. ومن شيوخه البلقيني وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية النهرى وابن خلدون والشمس بن مدين المصري وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحيى الصنابيرى ومال إلى التصوف ولبس الخرقة الشاذلية من حسين الخلباز الموسكى عن القطب ياقوت الحبشى عن ابى العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي؛ والقادرية من العلاء على الحسنى الحموى بسنده إلى جده عبد القادر، وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد سنين فخلق للميعاد بالأزهر وغيره على طريق الشاذلية والأشعرية وكان يكثر فيه النقل الجيد بمباراة حسنة وطريقة مليحة ونظم الشعر على طريقتهم كل ذلك مع الظرف والطف والتواضع، وبني زاوية خارج باب زويلة هي التي كانت مع الشمس الجوجرى بعد رصار للناس فيه اعتقاد جيد، واختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والحواشي على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل إلى دمشق فقطنها وبني بها أيضاً زاوية بين النهرين وعمل بها المواعيد الهائلة وأحبه أهلها وزاد اعتقادهم فيه حتى مات بها بسكنه من أعلى لمؤيدية تحت القلعة في يوم الخميس ثامن عشر أو ثاني عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين عن نحو

السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالى بلال وكانت جنازته مشهودة واتفق على أن موته في رجب واختلف في تعيين يومه وعدده؛ وآخر ماجاور بمكة السنة التي قبلها قال وهي مجاورتي الخامسة وعرض عليه صاحبنا النور بن أبي اليمين فيها بعض محافظه . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال إنه اشتغل بالفقه قليلا وتعانى المواعيد فمهر فيها وكان بلغ من حفظه وطاقه البلاد في ذلك فنخل اليمين مرتين ثم العراق مراراً ودخل حصن كيفا وكثيراً من بلاد الشرق وأقام بدمشق مدة وحج مراراً، وكان فصيحاً ذكياً يحفظ شيئاً كثيراً وله رواج زائد عند العوام وبنى عدة زوايا بالبلاد انتهى. وسمى المقرئى وابن فهد في معجمه جده عبد الله وقال أولها سمعت ميعاده بالجامع الأزهر فتكلم في تفسير آية وأكثر من أنقل الجيد بعبارة حسنة وطريقة مديحة قال ونعم الرجل كان .

(١٤١) أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور بن موسى الشهاب أتروجى الشافعى ويعرف في ناحيته بأبن عمر . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة تقريباً بثروجة قرية من أعمال البحيرة قرب الاسكندرية وحفظ القرآن بالاسكندرية وصلى به وتلاه بالروايات على بعض المذابرة والمنهاج القرعى وعرضه على البدر ابن الدمامينى وبحث فيه وفي ألفية ابن مالك على النور على بن صلح والزين خلف التروجى ^(١) بالاسكندرية وتردد للقاهرة كثيراً فحضر بها دروس الشمس العراقى والجلال البلقينى والبساطى والقياىى والونائى وسمع على شيخنا وغيره وحج في سنة ثمان وعشرين ونظم الشعر الحسن وحل المترجمها أجاد فى الكثير منه . وله فى شيخنا مدائح منها قصيدة سمعتها منه أولها :

جمال أحمد جاءت فيه آيات وفى معانيه قد صحت روايات

وفى محاسنه الحسناء قد وردت أخبار صدق وفى المعنى حكايات

وسقتها بتامها فى الجواهر؛ وكذا فى ترجمته من معجمى غير ذلك وكان خيراً أساكنا يذاكر بنبذة يسيرة فى الفقه والعربية مع سلامة الصدر وله بقيقنا الشهاب بن اسد صحبة وربما كان يراجعه فى بعض الالفاظ وقد كتب عنه هو وغير واحد من اصحابنا بل وتطارح مع البقاعى وما سلم من أذاه؛ وأظنه كان عاقد الانكحة بناحيته . مات فى حدود سنة ستين بالاسكندرية وخلف ولداً اسمه على قطنها .

(١٤٢) أحمد بن عمر بن أحمد الشهاب أبو العباس الواسطى الاصل النعمرى

(١) فى الأصل «التروجينى» والتصحيح من ترجمته .

المحلى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى . مات فى يوم الأربعاء ثانى عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين بالمحلة وقد رأيتة كثيراً^(١) وسمعت انه اشتغل وأقام بالأزهر مدة وفضل وما كان اخوه محمد أمره وربما هجره رحمه الله وإيانا .
(١٤٣) أحمد بن عمر بن احمد الشهاب النراوى ثم المحلى صهر العمري ويعرف بابن النخال. اشتغل يميناً وسمع منى اشياء .

(١٤٤) احمد بن عمر بن احمد الشرنبلى . سمع منى بالقاهرة .
(١٤٥) أحمد بن عمر بن اصلم الآتى ابوه وأخوه يحيى وهذا أكبرها او كان ظن ذلك ان يكون هو المشار اليه وكان هذا هو المتأخر مع عدم تصونه .
(١٤٦) احمد بن عمر بن بدر الشهاب الدمشقى التاجر نزيل مكة ووالد محمد واخو محمد الآتين ويعرف بالجعجاج . ممن سمع منى بمكة .

(١٤٧) احمد بن عمر بن جهمان ابو العباس الصريفى ، من اهل بيت وصلاح ممن لا يشك من يراه انه من كبار الاولياء الاخيار الاتقياء . مات فى سنة اربع وثلاثين . ذكره العفيف، وممن اخذ عنه ولده . الجمال الطاهر الآتى فى المحمدين .
وقريبه أبو القسم بن ابراهيم بن عبد الله الآتى ايضاً .

(١٤٨) احمد بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد الشهاب بن النجم بن العلاء . الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى اخو البهاء محمد ويعرف بابن حجي . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة ورغب^(٢) له ابوه قبل قتله عن تدريس الشامية البرانية واستنكر الناس ذلك لبصره جداً ولكونها لم يلبها إلا الاساطين واستناب عنه فيها واستمرت معه حتى مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة خمس واربعين فاستقر بعده فيها اخوه .

(١٤٩) احمد بن عمر بن خليل الشهاب العميرى المقدمى الشافعى الواعظ ويعرف بالعميرى بالتصغير . ولد فى صفر سنة ائنتين وثلاثين وثمانائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والفتى الحديث والنحو وغيرها ، وأخذ عن الزين ماهر والعماد بن شرف والشهاب الزبيدى والد أبى البقاء . وكان يجعله وراء ظهره لكونه أمرده ، وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوى وتخرج فى الاصول بسراج الرومى وأبى الفضل المغربى وعن اولها اخذ اشياء من العقليات . ولبس خرقة التصوف من ابن رسلان وسمع الحديث من الجمال بن جماعة والتقى

(١) فى الأصل « كبيراً » . (٢) فى الأصل « وزعم » .

القلقشندى والشهاب بن حامد والزين القاينى فى آخرين من اهل بلده والواردين عليها، ودخل القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن السيد النسابة والامين الاقصرائى ومما أخذ عنه فى التفسير وسيف الدين بل اخذ عن شيخنا وسمع ايضاً على الشاوى والابودرى والمجد امام الصرغتمشية فى آخرين؛ ودخل حلب فمادونها وتخرج فى الوعظ بأبى العباس القدمى وعقد المجلس بالازهر وبمكة حين جاور بها وببلده ورزق القبول فى الوعظ ودرس وأفتى وحدث وعد فى أعيان الوقت وقرره الاشرف قايتباى فى مشيخة مدرسته بالقدس فدام بها حتى مات فى ليلة السبت تاسع ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد النجم بن جماعة ثم دفن بتربة ماملا وكان له مشهد عظيم لم ير بتلك البلاد مثله وصلى عليه بالازهر صلاة الغائب. وكان خيراً فاضلاً متودداً متأدباً رحمه الله وإيانا .

(١٥٠) احمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشهاب بن الزين الحلبي ويعرف بابن رضوان. ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة. وحفظ القرآن وسمع من ابن صديق الصحيح انا به الحجاز وحدث سماع منه انفضلاء، ووقدم القاهرة فلقبته بها وأخذت عنه شيئاً وكان خيراً ذامروءة ومحافظة على التلاوة عدلاً مرضياً محمود السيرة . مات فى ليلة الجمعة منتصف رجب سنة احدى وخمسين وصلى عليه بعد الجمعة بجامع المهندار ودفن بالجبل التحتانى .

(١٥١) احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن على بن احمد الشهاب بن السراج الشامى الاصل القاهرى البولاقى الشافعى ويعرف بالشامى . ولد تقريباً فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرضها فيما قال فى سنة احدى وثمانائة على العراقى وابن الملقن والغمارى والد ميرى والقويسنى وطائفة واشتغل فى الفقه على الآخرين والابن امى والطنتدانى فى آخرين وحضر دروس الغمارى فى العربية وغيرها وقال انه سمع على ابن الملقن مجلساً أملاه فى المسلسل ، وكذا رأيت سماعه فى أمالى العراقى الكبير بخطه فى سنة تسع وتسعين ووصف والده بالرسول ، وكان خيراً شاهداً هذا بالتقرب من جامع الواسطى ببولاق حريصاً على كتابة الاملاء عن شيخنا مع بعد مكانه . ومما كتبه عنه مما كتبه عن الزين العراقى فى إملأه من نظمه :

الله أنزل للخلائق رحمةً وسعت جميع الخلق فى دنياهم
ويتما مائة غداً مخصصةً للمؤمنين فلا تنال سواهم

مات بعيد شيخنا بيسير ظناً .

(١٥٢) أحمد بن عمر بن شرف الشهاب القرافي ثم القاهري المالكي والد الشمس .
مجد الآتي ويعرف بابن قومة . كان مذكوراً بالصلاح وجوده والتعليم للأبناء انتفع
به في ذلك الشهاب بن تقي وولده ، وبلغني مما يشهد لصلاحه أنه غاب عن بني
مكتبته ثم جاء فوجدهم فيما يلعبون به عمل أحدهم قاضياً وآخر شاهداً وآخر رسولا
ونحو ذلك فقال هكذا يكون فكان كذلك ، مع الفضل في الفقه والعربية بحيث
أن ولده أخذ العربية عنه .

(أحمد) بن عمر بن عبد الله الشاب التائب . هكذا سمي جده عبد الله المقرئ ثم ابن .
فهد ، وسماه شيخنا وغيره أحمد بن عيسى وقد تقدم .

(١٥٣) أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الشهاب الخوارزمي الدمشقي الشافعي .
أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرا أحد الأعيان ممن أخذ في الفقه عن ناصر
الدين التنكزي والتقى الحصني كان يقرأ عليه في كتابه الحاوي والتقى بن قاضي .
شبهة ، وبلغني انه سمع علي طائفة ابنة ابن عبد الهادي وارتحل فسمع علي التاج
ابن بردس وغيره وقرأ علي ابن ناصر الدين ثم يابنه كالبلاطنسي فلم يلبث أن نافر
البلاطنسي وجمع فيه جزءاً سماه جد المقتري فيما ابتدعه ابن قرا ثم غير اسمه
وسماه الباعث . وكان عالماً صالحاً ديناً مصرحاً بالخط على الطائفة العربية بل وأتباع ابن
تيمية بحيث أنه قال مجيباً لمن سأله عن اعتقاده من المخالفين له : اعتقادي زيتونة
مباركة لاغربية ابن عربي ولا شرقية ابن تيمية وقد درس ووعظ وحلق للأوراد
والذكر وجمع في ذلك شيئاً بل بنى زاوية شهيرة خلف بستان الصاحب وكان
يجتمع عليه الفقراء يطعمهم مع نورانية وتجميل وحسن زينة بحيث يسمى ملك العباد
ولما دخل بيت المقدس اجتمع عليه أعيانه كالكمال بن أبي شريف وأخذوا عنه .
ثم سافر منه إلى الخليل ثم إلى مكة مع الركب وكان ذلك في سنة أربع وستين
وفيها شهد علي بن عمران باجازه للنوبي وقال لي انه كان مجيداً لاقراء الحاوي .
وأمره بالاجتماع على الزين ماهر وأعلمه بأن ابن أبي الوفاء فاسد العقيدة قال وكانت
عمامته شبيهة ببني الاتر الكمع صغرها . وقال ابن أبي عذينة انه أحد الأعيان الصالحاء
المشار اليهم بدمشق ، ولم يلبث أن مات في بلده في حاشر جمادى الأولى سنة ثمان
وستين وصلى عليه من الغد عن بضع وستين ودفن بالقيبات بتربة قبلي مقبرة
التقى الحصني وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

(١٥٤) احمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر الشهاب أبو العباس البغدادي ثم الدمشقي القاهري الشافعي ويعرف بالجرهري وربما نسبته شيخنا اللؤلؤي وقد يقال اللال . ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببغداد وقدم مع أبيه وعمه دمشق فأسمع بهامن المزي والذهبي وداود بن العطار وآخرين، وقدم القاهرة فاستوطنها وسمع فيها من الشرف بن عسكر وحدث بها وبمصر بسنن ابن ماجه وغيره غير مرة؛ أخذ عنه الأكبر كشيخنا وقال انه كان شيخاً وقوراً سناً حسن الهيئة محباً في الحديث وأهله عارفاً بصناعته جميل المذاكرة به علي سمعت الصوفية ولديه فوائد مع المروءة التامة والخير ومحبة التواجد في السماع والمعرفة التامة بصنف الجواهر . مات في ربيع الأول سنة تسع وقد تغير ذهنه قليلاً . قلت وقد أثنى عليه المقرئ في عقوده وساق عنه حكايات تأخر بعض من حضر عليه وأجاز له إلى قريب التسعين .

(١٥٥) احمد بن عمر بن قطينة - بالقاف والنون مصغر - شهاب الدين كان أبوه عامياً فنشأ ابنه في الخدم وتنقل حتى باشر استدارية بعض الأمراء فأثرى من ذلك ثم باشر سد الكارم في أيام الظاهر برقوق وامتحن مراراً ثم خدم عند تغري بردي والد الجمال يوسف استاداراً وطالت مدته في خدمته ثم استقر به السلطان وزيره في سنة اثنتين وثمانمائة واستعفى بعد أسبوع بمساعدة أميره المشار اليه فأعفى وواد إلى خدمته ثم تصرف في عدة أعمال حتى مات في يوم الأحد ثاني عشر الحرم سنة تسع عشرة عن مال جزيل، وقد ذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً .

(١٥٦) احمد بن عمر بن مجد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف بن مجد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن الزين بن الحافظ الشمس القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي زيل الشبلية ويعرف بابن زين الدين . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وأحضر على أبي الهول الجزري ودنيا واطعمة وطائشة بنات ابن عبد الهادي، وسمع من أبيه ومجد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر والشهاب احمد بن أبي بكر بن العز ومجد بن مجد بن عمر بن عوض وجماعة، وزعم ابن أبي عذيبه أنه سمع ابن أميلة وطبقته وكذب بحت، رحدث سمع منه الأئمة، ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه أشياء وكان خيراً من بيت حديث وجمالة . مات في يوم الخميس رابع شوال سنة احدى وستين رحمه الله .

(١٥٧) احمد بن عمر بن مجد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين بن المحب بن الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي أخو أثير الدين محمد الآتي وسمع من الولي

العراقي في أماليه كثيراً وتكسب بالشهادة وتميز فيها وتأخر عن أخيه .
 (١٥٨) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر الشهاب المرشدي المسكي ابن عم أحمد
 ابن صالح بن محمد الماضي وشقيق أبي حامد ومحمد الآتي ممن حفظ القرآن والمنهاج
 وغيره وتكسب باقراء الأبناء وبالعلم وكذا أحياناً بالسفر للطائف ونحوه وسمع
 منى بمكة في المجاورة الثالثة وهو خير .

(١٥٩) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشهاب القاهري ثم المنوفي الشافعي
 ويعرف بابن القنيني . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة ونشأ بها حفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرضها فيما أخبر على البلقيني والصدر المناوي
 والقولسني والدميري وغيرهم، وقطن منوف ووقع على قضائها ولقيته بها فاستجزته
 لقرائن تودى باعتماده في مقاله . مات قبل الستين تقريباً .

(١٦٠) أحمد بن النجم أبي القسم عمر بن التقي مجد بن مجد بن أبي الخير مجد بن
 فهد المحب أبو الطيب الهاشمي المسكي . مات وهو ابن ستين وخمسة أشهر في جمادى
 الآخرة سنة خمس وأربعين .

(١٦١) أحمد بن عمر بن مجد البدر أبو العباس الطنبيذي^(١) القاهري الشافعي . ولد
 في حدود الأربعين وسبعمائة ونشأ طالباً للعلم وبرع في الفقه وأصوله والعربية
 والمعاني والبيان ودرس وأفتى وعمل المواعيد وكان مفرطاً في الذكاء والنصاحة،
 متقدماً في البحث ولكن لكونه لم يتزوج يتكلم فيه ولم يكن ملتفتاً لذلك
 بل لا يزال مقبلاً على العلم على ما يعاب به حتى مات في حادي عشر ربيع الأول
 سنة تسع وقد جاز الستين، وذكروه شيخنا في معجمه فقال الفقيه اشتغل كثيراً
 ولازم أبا البقاء السبكي وسمع على القلانسي وناصر الدين الفارقي ورأيت سماعه
 عليه لجزء حنبل بن إسحاق بخط شيخنا العراقي في أول المحرم سنة سبع وخمسين
 وكذا قرأ على مغلطاي جزءاً جمعه في الشرف قائماً في سنة تسع وخمسين وكتب
 له خطه وأفتى ودرس ووعظ ومهر في الفنون وكان رديء الخط غير
 محمود الديانة وقد سمعت من فوائده وحضرت دروسه، ونحوه في الانباء ولكنه
 سمى والده مجداً ونص ترجمته فيه: بدر الدين أحد الفضلاء المهرة أخذ عن أبي البقاء
 والاسنوي ونحوهما وأفتى ودرس ووعظ وكان طارفاً بالفنون ماهراً في الفقه
 والعربية فصيح العبارة وله هنات سماحه الله . وقال المقرئ بعد أن سمى والده

(١) في الاصل «الطنندي» والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع .

عمر بن محمد كان من أعيان الفقهاء الأذكياء الأدباء الفصحاء العارفين بالأصول والتفسير والعربية ، وأفتى ودرس ووعظ عدة سنين ولم يكن مرضى الديانة : وكذا سماه في عقوده وقال إنه كان مفرط الذكاء فصيح العبارة متقدماً على كل من باحثه إلا أنه أخره عدم تزوجه وما سمع عنه بمعاشرة المتهمين فكثير الطعن عليه وشنت القالة فيه ولم يكن هو يفكر في هذا بل لا يزال مقبلاً على الاشتغال بالعلم على ما يعاب به انتهى . والصواب انه أحمد بن محمد بن عمر فقد قرأت بخط تلميذه الشهاب الجوجرى منزهه : توفي شيخنا الامام العالم العلامة الاستاذ ورئيس المحققين عمدة المفتين أوجد الزمان شيخ الننون النقية والعقلية المفوه المحقق المدقق النصح للطلبة بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن الشيخ سراج الدين عمر الطنبذى الشافعى بالمدرسة الحسامية تجاه سوق الرقيق في لية الأحد ثامن عشرى ربيع الاول سنة تسع وصلى عليه يوم الأحد بمجامع الحاكم تقدم الناس الجمال عبد الله الاقتمسى المالكي وكان له مشهد عظيم وأنتى انطلق عليه حسناً ودفن خارج باب النصر بتربة الجمال يوسف الاستادار فرحمه الله ما أنزرح علمه وأكثر تحقيقه وأحسن تدقيقه . قلت وقد بلغنا أنه كان يضايق الصدر المناوى القاضى فى المباحث ونحوها فتوصل حتى علم وقت مجيئه وهو مشغول لمحله من المدرسة المشار اليها وهي قرية من سكن القاضى فجاءه ليلاً ومعه بقجة قماش ودرهم فوجده غائب العقل فأمر من غسل أطرافه ونزع تلك الاثواب ثم ألبسه بدلها ووضع الدرهم وقال لبواب المدرسة اعلم أخى بمجيبى حين بلغنى انقطاعه فوجدته مغموراً فقرأت الفاتحة ودعوت له بالعافية ثم انصرفت فكان ذلك سبباً لخضوعه ورجوعه وعد ذلك فى رياسة القاضى .

(١٦٢) أحمد بن عمر بن محمد شهاب الدين النشيلي ثم القاهرى الشافعى أخو محمد دلال الكتب . ممن اشتغل وقرأ على الخيضرى ونحوه وعلى انشاوى وعبد الصمد الهرسانى .

(١٦٣) أحمد بن عمر بن محمد القاهرى الشيخى الماوردى أخو ناصر الدين محمد الآتى . ممن سمع على شيخنا ختم البخارى بالظاهرية .

(١٦٤) أحمد بن عمر بن محمد المقدسى . ممن قرض للشهاب السيرجى نظماً ونثراً .

(١٦٥) أحمد بن عمر بن مطرف القرشى المسكى السمان ويعرف بمجده . مات بمكة فى شوال سنة اثنتين وأربعين .

(١٦٦) أحمد بن عمر بن معبد وزير المين . مات سنة أربع وعشرين . ذكره ابن عزم .

(٥ - ثانى الضوء)

(١٦٧) أحمد بن عمر بن هلال الشهاب أبو العباس الحلبي الصوفي المعتقد. اشتغل بحلب وقدم القاهرة فصحب البلالي ثم رجع لبلده وكثر أتباعه ومعتقده ولكن حفظت عنه شطحات فمقته الفقهاء في اظهار طريق ابن عربي فلم يزد أتباعه ذلك إلا محبة فيه وتعظيماً له حتى كانوا يسمونه نقطة الدائرة ومات في سنة أربع وعشرين. ترجمه هكذا المقرئ في عقودة .

(١٦٨) أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبدالعزيز الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع والد النجم عمر والمحب مجد الآتين وكان يعرف قديماً بابن كاتب الخزانة . ولد في خامس شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بحلب ولازم العز الحاضري حتى قرأ عليه التوضيح لابن هشام واستمر على العمل فيه حتى صار تام الفضيحة في العربية جداً مع الفضيحة أيضاً في المعاني والبيان والعروض ، وسمع على البرهان الحلبي والطبقة وأجاز له ابن خلدون والسيد النسابة الكبير وعبدالكريم الحلبي وآخرون ، وبأشر التوقيع والنقابة عند كاتب السر ببلده سنين بل عين لها وولى كتابة الخزانة، كل ذلك مع التعب والقيام والمناورة على الجماعات والاتصاف بالعقل والرياسة والحشمة والتودد ومراعاة أرباب الدولة والطريقة الحسنة والمحسن الجلة . اخذ عنه ابن فهد وغيره . مات في ليلة الأربعاء عاشراً المحرم سنة أربعين وصلى عليه بالجوامع الأعظم ثم صلى عليه بباب دار العدل نائب حلب تغري برمش ودفن بترابته خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية بأنقص من هذا واصفاً له بالفضيلة والدين والعقل والطريقة الحسنة .

(١٦٩) أحمد بن عمر الشهاب بن الزين الحلبي الوالي ويعرف بابن الزين . بأشر عدة وظائف منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق وكان جباراً ظالماً غاشماً لكن كان للمفسدين به ردع ما ، مات في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وهو معزول ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وكذا المقرئ في عقودة وغيرها . ووصفه بالأمر بن الحاج .

(١٧٠) أحمد بن عمر الشهاب البليسي البزار ، مات في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد جاز الثمانين وكان من خيار التجار ثقة ودينياً وأمانة وصدق لهجة جاور عدة مجاورات بمكة وسمع الكثير وأنجب أولاداً رحمه الله . قاله شيخنا في إنبائه وأظنه والد السراج عمر الآتي وان سميت جده في ترجمة شيخنا محمداً . (١٧١) أحمد بن عمر الشهاب الدنجهي ثم القاهري القلعي الشافعي . مات وقد

قارب السبعين أوحازها في يوم الأحد حادى عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين
وثمانمائة ، وكان قد نشأ فقيراً بجامع القلعة ثم ترقى حتى صار أحد مؤذنيه
ثم رئيساً فيه بحيث رقى في الخطابة بالجلال البلقيني وغيره بل جلس فيه مع الشهود
ثم صار شاهد ديوان عليباى الأشرفى ثم كسباى المؤيدى ثم استقر في جملة أئمة
القصر بعناية يشبك الفقيه وعمل نقابة أئمة والنيابة في نظر الأوقاف الجارية تحت
نظر مقدم الممالك في أيام جوهر النوروزى ثم نيابة الأنظار الزمامية عنه أيضاً؛
وكان خيراً رحمه الله وإيانا .

(١٧٢) احمد بن عمر الشهاب السعودى البلان تقيب الذكارين بزواية أبى السعود .
مات في يوم الاثنين ثاني عشر ذى الحجة سنة تسع وستين وكان مشكور السيرة . أرخه المنير .
(١٧٣) احمد بن عمر المصراتى القيروانى إمام جامع الزيتونة بتونس . مات
بها في سنة تسع وثمانين .

(١٧٤) احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن احمد القاهرى أخو أبى الفتح
محمد الكتبى . له ذكر في أبيه ولم يكن بمحمود . مات قريب السبعين .

(١٧٥) احمد بن عيسى بن احمد الشهاب الصنهاجى المغربى ثم القاهرى الأزهرى
المالكي المقرئ نزيل جامع الأزهر . كان ماهراً في القراآت والعربية وانفقه متصدياً
للاقرء جميع النهار ومن أخذ عنه الشمس القرافي . مات في صابح المحرم سنة سبع
وعشرين وكثر انأسف عليه . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(١٧٦) احمد بن عيسى بن احمد الدمياطى ثم القاهرى النجار والد الأمين محمد
الآتى . ممن تميز جداً في صناعته وآتى أشغالا ثقلا ورأى حظاً في أيام الجمالى ناظر
الخاص وهو الذى عمل المنبر المسكى ثم منبر المزهرية وجامع النعمرى ، وحج غير
مرة وجاور وقد هس وعجز وأظن مولده في سنة عشرين . ومات في ذى القعدة
سنة سبع وتسعين بالمتزلة .

(١٧٧) احمد بن عيسى بن عثمان بن عيسى بن عثمان الشهاب بن أشرف القاهرى
أخو الفخر محمد الآتى ويعرف كملته بابن جوشن سميع على شيخنا في رمضان وغيره وكان
فقيراً ضعيف الحركة ألثغ بقيم أحياناً عند أخيه وقتاً بازاوية المجاورة لتبهم بالصحراء
وكان هو الخطيب بها غالباً . مات في ليلة الأحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين رحمه الله .

(١٧٨) احمد بن عيسى بن على بن يعقوب بن شعيب الداودى الأوراسى المغربى
المالكي . ولد تقريباً في سنة أربع وثمانمائة باوراس وحفظها القرآن برواية ورش

والرسالة ثم انتقل إلى تونس فقرأ بها القرآن لنافع بكناه وحفظ بها بعض ابن الحاجب القرعي ثم أخذ الفقه عن أبوي القسم البرزلي^(١) سمع عليه جميع كتابه الحاوي في الفقه وهو في ثلاث مجلدات والعبدوسى وسمع عليه صحيح البخارى ومحمد بن مرزوق ويبحث عليه في الأصول والمنطق والمعاني والبيان، وحشى كتبه التي قرأها على مشايخه، ولقيته بالميدان وقد قدم حاجاً في سنة تسع وأربعين ومات .

(١٧٩) احمد بن عيسى بن محمد بن علي الشهاب المنزلي ثم اقمهري الأزهرى الشافعي الضرير ويعرف في ناحيته بعصفور وقد يصغر . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها ثم تحول بعد بلوغه منها إلى القاهرة فقتن الأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والرحبية وألفية ابن مالك والجرومية وأخذ في الفقه عن المناوى والعبادى بل وعن العلم البلقيني وغيرهم وفي الأصولين عن العلاء الحصى وكذا المعاني والبيان والعربية بل أخذ عن التقيين الحصى والشمى قليلاً ولازم السنهورى في العربية ومن قبله الابدى والشهاب السجيني في الفرائض والحساب وتزوج ابنته والسيد على تلميذ ابن المجدى بل أخذ عن البوتيجى وأبى الجود وسمع على السيد النسيابة وابن الملتن والنور الباربارى وناصر الدين الزفتاوى وأم هانىء الهورىنية والحجارى والحسين الناقوسى والحلبى بن الالواحى والشمس الرازى القاضى الحنفى والجمال بن أيوب الخادم والبهاء بن المصرى وغيرهم، ولازم أتردد لغير هؤلاء، وحصل له ومد كف منه في سنة ثلاث وسبعين وهو فيما يظهر صابر وشاكر ولكن كثرت منازعاته في الدروس والمجالس مع يئس عبارته وجمته وعدم تأدبه سيما بعد اثباته .

(١٨٠) أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم أو سالم وجمع المقرئى بينهما فقال سليم - ككثير - بن سالم بن جميل ككبير أيضاً، وزاد بن راجح بن كثير ابن مظفر بن على بن طامر العماد أبو عيسى بن الشرف أبى الروح بن العماد أبى عمران الأزرق العامرى المقيرى - بضم الميم ثم قاف مفتوحة وآخره راء مصغر نسبة للمقبى قرية من أعمال الكرك^(٢) - الشافعى أخو العلاء على . ولد في شعبان سنة احدى وقيل اثنتين وأربعين وسبعمائة بكرى الشوبك وحفظ المنهاج وجامع المختصرات وغيرها واشتغل بالفقه وغيره وقدم مع أبيه وكان قاضى الكرك القاهرة بعد الأربعين فسمع بها من أبى نعيم الأسعردى وأبى المحاسن الدلاصى وأبى العباس أحمد بن كشتغدى ومحمد بن اسماعيل الايوبى فى آخرين منهم الحافظ المزى،

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان . (٢) تراجع نسبه في شذرات الذهب .

وبالقدس من السبائي وغيره، وقدم القاهرة غير مرة واستقر في قضاء الكرك بعد آبيه وكان كبير القدر فيه محبباً إلى أهله بحيث أنهم لم يكونوا يصرون إلا عن رأيه فلما سجن الظاهر برقوق به قام هو وأخوه في خدمته ومساعدته ومعاوته فلما خرج وصلا معه إلى دمشق فحفظ لهما ذلك فلما تمكن أحضرهما إلى القاهرة واستقر بهذا في قضاء الشافعية وبأخيه^(١) في كتابة السر وذلك في رجب سنة اثنتين وتسعين فباشر بجرمة وزاهة وصيانة ودخل معه حلب واستكثر في ولايته من النواب وشدد في رد الرسائل وتصب في الأحكام فتملاً عليه أهل الدولة وألبوا حتى عزل في أواخر سنة أربع وتسعين بالصدر المناوي وأبقى السلطان معه تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعية والحديث بجامع طولون ونظر وقف الصالح بين اتصيرين مع درس الفقه واستمر إلى أن اشغرت الخطابة بالمسجد الأقصى وتدريس الصلاحية هناك فاستقر به فيهما وذلك في سنة تسع وتسعين فتوجه إلى القدس وباشرها وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة والتلاوة حتى مات في سابع عشر أو يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى بعد أن رغب في مرض موته عن الخطابة لولده الشرف عيسى ولكن لم يتم له؛ وكان ساكناً في الحية أنثى عليه ابن خطيب الناصرية؛ ونقل شيخنا عن التقي المقرئى أنه حلف له أنه ماتناول ببلده ولا بالديار المصرية في القضاء رشوة ولا تعمد حكماً بباطل انتهى؛ والمقرئى بمن طول ترجمته في عقودهم وهو أول من كتب له من القضاة عن السلطان الجنب العالى بعد أن كان يكتب لهم المجلس وذلك بعناية أخيه كاتب السرفانه استأذن له السلطان بذلك واستمر لمن بعده وقد كانت لفظة المجلس في غاية الرفعة لمخاطبها في الدولة الفاطمية ثم انعكس ذلك في الدولة التركية وصاد الجنب أرفع رتبة عن المجلس ولذا وقع التغيير. أفاده شيخنا في إنبائه وقال إنه حدث ببلده قديماً ولما قدم القاهرة قاضياً خرج له الولي العراقي مشيخة سمعها عليه شيخنا بل قرأ بعضها وكذا سمع عليه غير واحد ممن أخذنا عنه.

(١٨١) أحمد بن عيسى بن موسى بن قريش الشهاب القرشى الهاشمي المكي الشافعي والد الزين عبد الواحد الآتي. نشأ بمكة وبها ولد فحفظ القرآن وقرأ في التنبيه وتلا بالقرآن على ابن عياش والكيلاني وسمع على الزين المرانفي في سنة

(١) في الاصل « وناحية » .

ثلاث عشرة وبعدها الحديث ، وقدم القاهرة غير مرة وكذا دمشق وسمع على شيخنا وغيره ، وكان لين الجانب فقيراً . مات بمكة في ليلة الجمعة سابع عشر شعبان سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد ، وبلغني أنه تسلق في ثوب الكعبة حتى صعد إلى اثنتائها مبالغة في التوسل بذلك لبعض مقاصد .

(١٨٢) أحمد بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أمير عرب هواردة ويعرف بابن عمر . استقر بعد صرف أخيه سليمان الآتي إلى أن مات في أول سنة اثنتين وثمانين وكان أحسن حالاً من أخيه واستقر بعده في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان .

(١٨٣) أحمد بن الشرف عيسى التميمي الخليلي الفزى . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع الكثير وحدث وروى أجاز لنا . قاله ابن أبي عذبية .

(أحمد) بن عيسى السنباطي الحنبلي . في ابن مجد بن عيسى بن يوسف .

(١٨٤) أحمد بن عيسى العلوي نزيل مكة خال أبي عبد الله وأبي البركات وكالية بنى القاضى على النويرى . مات بها في ذى القعدة سنة ست وأربعين .

(١٨٥) أحمد بن غلام الله بن أحمد بن مجد الشهاب الريشى ^(١) القاهري الميقاتي . قال شيخنا في إنبائه كان اشتغل في فن النجوم وعرف كثيراً من الاحكام وصار يحمل الزيج ويكتب التقاويم واشتهر بذلك ، مات في صفر سنة ست وثلاثين وقد أناف على الحسين .

(١٨٦) أحمد بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود شهاب الدين البيضاوى المكي الرمزمي الشافعي آخر مجد الآتي وابوها . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة وحفظ المنهاج وغيره وسمع على القاضى نبيد انقادر وباشر الاذان .

(أحمد) بن أبى الفتح العماني . يأتي في ابن مجد .

(أحمد) بن أبى الفضل بن ظهيرة . في ابن مجد بن أحمد بن ظهيرة .

(١٨٧) أحمد بن قاسم بن احمد بن عبد الحميد التميمي التونسي المالكي ويعرف بابن طاشر ، استقر به السلطان في مشيخة تربته بعد شيخه القلصاني .

(١٨٨) أحمد بن قاسم بن ملك بن عبد الله بن غانم الشريف العلوي المكي . كان مقياً باروضة من وادي مز ، مات في ذى الحجة سنة احدى وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(١٨٩) أحمد بن أبى انقسم بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير

(١) بكسر أوله نسبة الى كوم الريش ، وفي الاصل مهملة من النقط ، والتصويب من الضوء حيث ذكر في مواضع .

الشهاب بن الشرف بن الشهاب بن أبي اسحاق الحكيم اليماني الشافعي الآتي
أبوه، من بيت كبير، ولد سنة عشرين وثمانمائة واشتغل في الفقه على والده وعمه
عمر والبدر حسين، الأهدل وتميز على أخيه أبي الفتح وغيره بالاستتغال، و قدم مكة
غير مرة وأخذ عن نحوها القاضي عبد القادر العربية وترجمه بأنه ذاكر لفقه
الشافعي يدرس اتنبيه والحاوي ونقل من فوائده جملة . فمنها :

وكل أداريه على حسب حاله سوى حاسدٍ فهي التي لا تألها
وكيف يدارى المرء حاسد نعمة اذا كان لا يرضيه إلا زوالها
وقول انقائل: إن الزمان إذا رمى بصروفه شكيت عظامه إلى عظمائه
لجاوا بجمودهم دياجي صرفه عن رمى فيعود في نعمائه

مات سنة ضيع وستين . (أحمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
المغربى الخلوف . يأتي فيمن اسم أبيه محمد قريباً .

(أحمد) بن أبي القسم بن محمد بن أحمد الحب النويرى المكي الخطيب . يأتي في أحمد بن محمد
(١٩٠) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الخير الناشرى ويسمى عبد القادر أيضاً . ولد في رجب سنة أربع
وتسعين وسبعمائة وأخذ عن جده أبي عبد الله وارتحل لزيد فأخذ بها عن الموفق
على بن أبي بكر الناشرى وتفقه بآب عمه الجمال أبي الطيب وبغيره . وسمع على
ابن الجزرى وغيره، وكان فقيها علامة صالحاً عارفاً بالفتراض والعربية منزلاً
ورعا قائماً مديماً للاشتغال ولا زال يترقى في المحافظة على الطاعات ، وهو ممن
أخذ عنه جماعة كأخويه اسماعيل واسحاق ومحمد بن أحمد بن عطيف ، وناب عن
أبيه في الأحكام بسهام وولى خطابتها بعد عمه الفقيه على ، بل استقل بعد أبيه
بالأحكام بالكدرى ومايو إليها سهام . مات بعد سنة خمس وأربعين .

(١٩١) أحمد بن أبي القسم بن محمد بن على الفقيه أبو جعفر بن الرضا بن الأندلسى
الغرناطى نزيل مكة وشيخ الموفق . أتى عليه ابن عزم بالسكون والديانة والتجوى
وسلامة الصدر المؤدية للغفلة مع إلمام بالفقه وتصور جيد ، وقال لى غيره كان
عارفاً بالفقه مع إكثاره الطواف والقيام والتلاوة بل قيل إنه لم يكن ينام الليل
وانه ورث من والده نقداً كثيراً ذهب منه بحيث احتاج فى آخر عمره . مات فى
جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بترية المغاربة من المعلاة .
(١٩٢) أحمد بن أبي القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسى . ذكره ابن عزم .

(١٩٣) أحمد بن أبي القسم الضراسمي ثم اليمني المكي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وسبعمائة قال فيما كتب به إلى بمكة إن من شيوخه المجد الشيرازي وابن الجزري والنقيس العلوي وابن الخياط وغيرهم وما علمت قدراً زائداً على هذا . نعم رأيت القاضي محيي الدين بن عبد القادر المالكي المكي قاضياً وصفه بالإمام العلامة شهاب الدين ونقل عن خطه سؤالاً لشيخنا أجابه عنه أوردته في فتاويه .

(١٩٤) أحمد بن أبي القسم القسنطيني . ذكره ابن عزم أيضاً .

(أحمد) بن قرطاي . مضى في ابن علي بن قرطاي .

(١٩٥) أحمد بن قتيب بن فضيل بن ذخير - ثلاثها بالتصغير - العدواني خال محمد بن بدير ويعرف بأبيه . قتلها الشريف محمد بن بركات عند مسجد التيج بالقرب من الجوم من وادي مرفى يوم الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين وحوالي مكة فدفن بها . (١٩٦) أحمد بن قوصون الدمشقي الشيخ المقرئ . مات في ليلة حادي عشر ذي الحجة سنة ست وأربعين .

(١٩٧) أحمد بن قاس - بكسر أوله مخففاً - بن هند والشهاب بن الفخر الشيرازي . الأصل القاهري الشافعي أخو محمد والد ناصر الدين محمد . مات سنة تسع عشرة . (١٩٨) أحمد بن كندغدي - بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة وغين معجمة بدل المهملة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية - شهاب الدين التركي القاهري الحنفي نزيل الحسينية بالقرب من جامع ال ملك . كان عالماً فقيهاً دينياً زياً الأجناد توجه عن الناصر فرج رسولاً إلى تمرلنك فرض بحلب وعزم على الرجوع فاشتد مرضه حتى مات بها في ليلة السبت رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب المقام بتربة موسى الحاجب وقد جاز الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية وأورده شيخنا في معجمه وضيطة كما قدمنا وقال : أحد الفضلاء المهرة في فقه الحنفية والقنون اتصل أخيراً بالظاهر رقوق وناداه ثم أرسله الناصر إلى تمرلنك فمات بحلب في جمادى الأولى كذا قال سمعت من فوائده كثيراً وقرأ عليه صاحبنا المجد بن مكائس المقامات بحناء زاد في إنبائه وكان يجيد تقريره على ما أخبرني به المجد وقال فيه إنه اشتغل في عدة علوم وفاق فيها واتصل بالظاهر في أواخر دولته وناداه بتزيتته شيخ الصفوى أحد خواص الظاهر وحصل الكثير من الدنيا وقال إنه مات قبل أن يردى الرسالة في رابع عشر ربيع الأول . أرخه البرهان المحدث وأثنى عليه بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق . وقال العيني أنه كان

ذكياً مستحضراً مع بعض مجازفة ويتكلم بالتركي . ومن ذكره المقرئ في عقوده .
وقال إنه قارب الحسين وبلغها رحمه الله .

(١٩٩) أحمد بن لاجين الظاهر جقمق الآبي أبو هـ له ذكر فيه .

(٢٠٠) أحمد بن مبارك شاه ويسمى محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الشهاب القاهري السيفي يشبك الحنفي الصوفي بالمؤيدية ويعرف بابن مبارك شاه . ولد في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول سنة ست وثمانمائة بالقاهرة واشتغل بالعلوم على ابن الهمام وابن الديري وآخرين حتى برع وأشير اليه بالتمضية التامة وصنف أشياء وجمع التذكرة وأقرأ الطلبة مع التواضع والأدب والسكون والقناعة والمداومة على التحصيل والافادة وتعاني نظم الشعر على الطريقة البيانية وقد سمعت منه من نظمه الكثير بل سمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره، وكان شيخنا كثير التبجيل له والاصغاء إلى كلامه، وامتدحه بقصيدة طنانة دالية؛ ودعّمها الجواهر وغالب الظن أني سمعته وهو ينشدها له، ومن العجيب أني رأيت كتب نسخة بخطه من مناقب الليث له وقراها على أبي اليسر بن النقاش عنه . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وستين ، ومما كتبه من نظمه :

لي في القناعة كثر لانقاد له وعزة أو طأنتي جبهة الاسد

أمسى وأصبح لا مسترفداً أحدا ولا ضنيناً بميسورٍ علي أحد

(٢٠١) أحمد بن مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسنى المكي ويعرف بالهدباني . نسبة لأمير حج وما حققت لماذا ، وكان من أعيان أشرف ذوي رميثة مشهوراً فيهم بالشجاعة وتجرأ على قتل القائد محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر العمرى وما التفت إلى أقربائه مع فروسيتهم وتزوج ابنة السيد أحمد بن عجلان وورث منها عقاراً طويلاً تجمل به حاله . مات في شوال أو ذى القعدة سنة عشرين . ونقل إلى مكة فدفن بالمعلاة منها عن بضع وستين سنة : ترجمه القاسى في مكة .

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي الشهاب ابو زرعة بن الشمس ابن البرهان البيجورى الاصل التاهري الشافعى الماضى شقيقه ابراهيم وجدهما والآبى والدهما . ولد في أيام التشريق سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة أخت جده . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والمنهاج الفرعى والأصلي وألفية الحديث والنحو وتلخيص المفتاح وغير ذلك، وعرض على جماعة ففهم ممن لم يأخذ عنه بعد البدر بن الأمانة والجلال المحلى، واعتنى به

أبوه فأسمعه على الولي العراقي وابن الجزري والقوى والواسطي والزين القمى
والكلوتاتى وشيخنا، ومما سمعه من لفظ الأولين المسلسل وكذا سمعه على الرابع
وعليه وعلى الأول جزء الأنصارى فى آخرين وأجاز له جماعة من أصحاب الميديمى
وابن الحبار وغيرهما، وتفقه بالشرف السبكي والعلاء القلقشندى والونائى والمناوى
وكذا أخذ فى الفقه عن والده وشيخنا والقائياتى والعلم البلقينى، وأكثر من
ملازمة البرهان بن خضر فى الفقه بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والمنهاج وجامع
المختصرات إلا نحو ورقتين من أول الجراح من الأخير فقرأها على ابن حسان،
وأخذ العربية عن والده والقلقشندى وابن خضر والابدى والشمس الحجازى
والبدرشى وابن قديد والشمى وأبى الفضل المغربى، والصرف عن والده والقرائض
والحساب عن الحجازى وأبى الجود والبوتجى، وأصول الفقه عن القلقشندى
وابن حسان والابدى والشمى وأصول الدين عن الابدى والمغربى والعز عبد السلام
البندادى، والمعانى والبيان عن الشمى، والمنطق عن القلقشندى وابن حسان
والابدى والمغربى والتقى الحصنى وطاهر نزيل البرقوقية، والطب عن الزين
ابن الجزرى والميقات عن الشمس الطنتدائى نزيل البيبرسية والجيب عن العز
الونائى والكتابة عن الزين بن الصائغ وتدرب فى صناعة الخبر ونحوها والنشابة
عن الاسطاحمزة ويغوت وطرفاً من لعب الدبوس والرمح عن ثائيهما والميقات
عن الشمس الشاهد أخى الخطيب دراية والشاطر شومان وصناعة النقطة واداب
المساحة عن أحمد بن شهاب الدين وتمنن فيما ذكرته فى غيره حتى برع فى سبك النحاس
ونقل المبارد وعمل ريش القصاد والزركش بحيث لأعلم الآن من اجتمع فيه وليس
له فى كثير من الصنائع أستاذ بل بعضها بالنظر ومع ذلك فهو خامل بالنسبة لغيره
من هو دونه بكثير. وقد تصدى للاقراء بالأزهر على رأس الخمسين وأقرأ فيه
كتاباً فى فنون، وحج غير مرة وجاور بالمدينة النبوية فى سنة ست وخمسين وأقرأ
بها أيضاً كتباً فى فنون، وزار بيت المقدس والخليل ودخل الاسكندرية ومنوف
والحلة ودمياط ورسخ قدمه بها من سنة إحدى وستين وهلم جرا، وأنتفع به
جماعة من أهلها وصار يتردد أياماً من الاسبوع لفارسكور للتدريس بمدرسة
أيتناها البدر بن شعبة، وفى غضون ذلك حج عن زوجة للامير تراز وسمعته
بعد عوده يقول إن فريضة الحج سقطت عنا لعدم الاستطاعة، واستقر به الاشراف
قائتباى فى تدريس مدرسته هناك ثم فى مشيخة المعينية بعد وفاة الجد يدى بعد

منازعة بينهما فيها أولاً : وعلق على ما علمه من الدبوس والرمح شيئاً واختصر مصباح الظلام في المنقاف وزاد عليه أشياء تلقفها عن شيخه وكذا اختصر من كتاب المنازل لابن الوفاء البوزجاني المنزلة التي في المساحة وزاد عليها أشياء من مساحة التبريزي وشرح جامع المختصرات لكونه أمس أهل العصر به وسماه فتح الجامع ومفتاح ما أغلق على المطالع لجامع المختصرات ومختصر الجوامع وربما اختصر فيقال مفتاح الجامع واختصره وسماه أسنان المفتاح . وهو ممن صحبته قديماً وسمع بقراءته ومعنى أشياء وراجعت في كثير من الاحاديث ونعم الرجل تودداً وتواضعاً .

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو المحاسن بن الشمس بن البرهان الحنظلي المدني الحنفي الماضي جده . ولد في ليلة الأربعاء ثامن رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وعرض في سنة خمس وخمسين فما بعدها على غير واحد ببلده والقاهرة ودمشق منهم السيد علي العجمي شيخ الباسطية وابن الديري والامين والمحب الاقصرائين وابن الهمام والزين قاسم والكفياحي والعز عبد السلام البغدادى الحنفيون والبلقيني والمحلي والعبادي والعلاء الشيرازي والسيد علي الفرضي الشافعيون والولوي السنباطي والقرافي المالكيان والعز الحنظلي وأجاز له من عدا المالكيين وابن الهمام والامين واشتغل عليه وعلى العز والكفياحي . والسيد المذكورين والشرواني وابن يونس وعثمان الطرابلسي، وفضل بحيث درس وخلف أباه في امامة الحنفية المستجدة بالمدينة وكان خيراً ديناً فاضلاً . مات بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى رمضان سنة احدى وثمانين وكان قدم من الشام ففطن بصالحية قطيا ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من البدر الحنبلي واستقر بعده في الامامة أخوه ابراهيم الماضي .

(٢٠٤) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب أبو العباس بن السكال الانصاري المحلي الاصل القاهري الشافعي والدمحمدين الجلال العالم والسكال . ولد سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فأخذ عن البلقيني والطبقة وكتب من تصانيف ابن الملقن وحفظ التنييه وتكسب بالتجارة في البر وكان خيراً رأيته، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وولده فائز في الحج فصلى عليه ودفن بقربتهم تجاه تربة جوشن خارج باب النصر رحمة الله .

(٢٠٥) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر وقيل عبد الله يدعى أبي بكر وكان

أبا بكر كنية عبد الله الشهاب بن الشمس الشطنوفى الأصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد كما بخط أبيه فى سنة سبع وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً وأخذ عن والده وغيره وترافق هو والزين السنديسى على أبيه فى شرح التسهيل لابن أم قاسم ولكنه لم يتميز ، وسمع على ابن الكويك والكمال بن خير والجمال عبد الله بن فضل الله والشمسين الشامى وابن البيطار والكلوتاتى والقوى والولى العراقى وطائفة وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات كالمؤيدية وياشر أوقاف الحرمين بل وتدرىس الحديث بالشيخونية تلقاه عن والده واختص بشيخنا وولده وعظمت محبته فيهما وكذا كان من خواص الزين البوتيجى ومحبيه ، وقد زوج المناوى ولده زين العابدين بابنته ، سمعت عليه كتاب الثمانين للأجراء بقراءة التقى القلقشندى برباط الآثار الشريفة . وكان خيراً ديناً متواضعاً وقوراً كثير التودد حسن العشرة لىن الجانب . مات فى سادس عشرى صفر سنة خمس وخمسين ودفن من الغد واستقر بعده فى الشيخونية النخر عثمان المقسى نيابة واستقلالاً .

(٢٠٦) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الصنى أبو اللطائف بن الشمس الوزير المالسى أبوه الحنفى هو لأجل جده لأنه نور الدين السدميسى الحنفى . عرض على فى ربيع الأول سنة تسعين الأربعين النووية والكنز وسمع منى المسلسل بالأولية وكان معه الحب القلمى خازن المؤيدية ، وهو فطن لبيب .

(٢٠٧) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن على بن أبى البركات البهاء أبو المحاسن بن الجمال أبى السعود بن البرهان القرشى المسكى شقيق الصلاح محمد الآتى وهذا أصغرهما ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع منى حضوراً بمكة فى المجاورة الثالثة وهو فى الرابعة المسلسل وغيره وكذا على أم حبيبة زينب ابنة الشوبكى من أول ابن ماجه إلى باب التوقى ومن الشفاعة إلى آخره مع مافيه من الثلاثيات وثلاثيات البخارى وجزء أبى سهل بن زياد القطان وأبى يعلى الخليلى وأسلاف النبى ﷺ للمسىقى وحديث الأول للدير طاغولى ، ثم سمع على بقراءة أخيه الشفا وغيره ، ودار مع والده قبل ذلك المدينة النبوية وسمع بها على الشيخ محمد بن أبى الفرج المراغى ، ولأزم والده فى سماعه الحديث وغيره ، وهو حاذق فطن بورك فيه .

(٢٠٨) أحمد بن محمد الطيب بن ابراهيم بن محمد بن نيسى بن مطير الحكى اليمانى ..

تفقه بعنه أحمد وبالأزرق وغيرها ومات بعد أبيه بنحو ثلاث سنين. قال الأهدل .
(٢٠٩) أحمد بن محمد بن إبراهيم واختلف فيمن بعده فقيل ابن شافع وقيل
ابن عطية بن قيس الشهاب أبو العباس الأنصاري النيشي - بالفاء والمعجمة - ثم القاهري
المالكي نزيل الحسينية ويعرف بالحناوي - بكسر المهملة وتشديد النون . ولد في
شعبان سنة ثلاث وستين وسبعائة بفيشا المنارة من الغربية بالقرب من طنطا
وانتقل وهو صغير مع والده إلى القاهرة فحُود بها القرآن على الفخر والمجد عيسى
الضريين وعرض ألقية ابن مالك على الشمس بن الصائغ الحنفي وابن الملقن وأجازا
له وقال أولهما إنه سمعها على الشهاب أحد كتاب الدرج عن ناظمها: وأخذ الفقه
عن الشمس الزواوي والنور الجلاوي - بكسر الجيم - ويعقوب المغربي شارح ابن
الحاج القرعي وغيرهم ، والنحو عن المحب بن هشام ولازمه كثيراً حتى بحث
عليه المغني لأبيه وسمع عليه التوضيح لأبيه أيضاً وغير ذلك وعن الشمس
الغباري والشهاب أحمد الصمودي وظنا البدر الطنبذي ، ولازم المز بن جماعة
في العلوم التي كانت تقرأ عليه مدة طويلة واتتمع به ، وكذا لازم في فنون الحديث
الزين العراقي ووصفه بالعلامة ومرة بالشيخ الفاضل العالم وكتب عنه كثيراً
من أماليه وسمع عليه ألقية في السيرة غير مرة وألقية في الحديث وشرحها
أو غالبه ومن لفظه نظم غريب القرآن وأشياء وسمع أيضاً على الهينبي بمشاركة
شيخه العراقي وعلى الجراوي والعز بن الكويك وابن الخشاب وابن الشيخة
والسويداوي ومما سمعه على الحراري رباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وفضل
صوم ستشوال للدمياطي وعلى ابن الكويك موطأ ملك ليحيى بن يحيى بفوت ،
ولازم الحضور عند الجلال البلقيني وكان هو وأبوه السراج ممن يجله واتتمع
بدروس أبيه كثيراً وجود الخط عند الوسيمي فأجاد وأذن له وكان يحكي أن
بعضهم رآه عنده وقال له وقد رأى حسن تصويره أترك الاشتغال بالكتابة وأقبل
على العلم فقصارى أمرك في الكتابة أن تبلغ مرتبة شيخك فقيه كتاب فنفعه الله
بنصيحته وأقبل على العلم من ثم ، وحج مرتين وناب في الحكم عن الجلال البساطي
فن بعده وحمدت سيرته في أحكامه وغيرها ، وعرف بالفضيلة التامة لاسيما في
فن العربية ، وتصدى للأقراء فاتتمع به خلق وصار غالب فضلاء الديار المصرية من
تلامذته ، ومن أخذ عنه النور بن الرزاز الحنبلي مع شيخوخته ، وكان حسن التعليم
للعربية جداً نصحاً ، وله فيها مقدمة سماها الدررة المضية في علم العربية مأخوذة

من شذور الذهب كثر الاعتناء بتحصيلها وحرص هو على افادتها بحيث كان يكتب النسخ منها بخطه للطلبة ونحوهم وكنت ممن أعطاني نسخة بخطه ، حتى أن سبب تصنيفها أنه بحث الألفية جميعها في مبدأ حاله فلم يفتح عليه بشيء فعلم أنه لا بد للمبتدئ من مقدمة يتقنها قبل الخوض فيها أو في غيرها من الكتب الكبار أو الصعبة ولذا لم يكن يقرئ المبتدئ إلا إياها، وشرحها جماعة من طلبته كالحيوي الدماطي وأبي السعادات البلقيني وطوله جداً بل كان المصنف قد أملى على علي الولوي بن الزيتوني عليها تعليقا، ودرس الفقه بالمنكوتومية وولى مشيخة خائفه تربة النور الطنبذي التاجر في طرف الصحراء بعد الجمال القرافي النحوي وكذا مشيخة التربة الكلبكية بباب الصحراء ، وخطب ببعض الأماكن وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وعرضت عليه عمدة الاحكام وأخذت عنه بقراءتي وغيرها أشياء والتحقت في ذلك بمجدي لأخي فهو ممن أخذ عنه ولذا كان الشيخ يكرمني ، وكان خيراً ديناً وقوراً ساكناً قليل الكلام كثير الفضل في الفقه والعربية وغيرها منقطعاً عن الناس مديماً للتلاوة سريع البكاء عند ذكر الله ورسوله كثير المحاسن على قانون السلف مع اللطافة والظرف وإيراد النادرة وكثرة الفكاهة والمنازحة ومتبع بسمعه وبصره وصحة بدنه ، ومن لطائفه قوله تأملت الليلة وسادتي التي أنام عليها أنا وأهلي فاذا فوقها مائة وسبعون طاما فاكثرت لأن كل واحد منا يزيد على ثمانين أو نحوها ، وكان يوصي أصحابه إذ مات بشراء كتبه^(١) دون ثيابه ويعمل ذلك بمشاركة ثيابه له في غالب عمره فهو خبيرته بها يحسن سياستها بخلاف من يشتريها فانه بمجرد غسلها تتمزق أو كما قال ، مات في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بمقبرة البوابة عند حوض الكشكشي من نواحي الحسينية رحمه الله وإيانا .

(٢١٠) أحمد بن محمد بن ابراهيم الشهاب الشكيلي المدني ملقن الاموات بها . بمن سمع مني بالمدينة النبوية . مات بها في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره . كتب الى بوفاته الفخر العيني .

(٢١١) أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجه شهاب الدين الكيلاني المكي ويعرف بشفتراش - بمجمعة مضومة وظاء أو موحدة وهي بالفارسية الحلاق . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن قهردو كان مباركا حريصا على المبادرة للجماعة .

(١) في الاصل « بالشراء الكشكشي » .

(٢١٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم الهندي . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢١٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشهاب بن الشمس القليلي الاصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه وابنه النجم محمد . كان صيتاً حسن الصوت ناظماً نائراً كاتباً مجموعاً حسناً . مات فجأة في ثامن عشر شعبان سنة تسع وأربعين في حياة أبيه وتأسف أبوه على فقدته بحيث كان كثيراً ما ينشد :

شيطان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغ المعشار من عشريهما فقد الشباب وفرقة الآحباب

ومن نظم صاحب الترجمة يخاطب شهاب الدين موقع جانبك :

يا شهاباً رقى العلى لا تخن قط صاحبك زادك الله رفعة ورعى الله جانبك

١ (٢١٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الشهاب بن الشمس بن

الشهاب القاهري الحنفي أخو عبد الله وأخويه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل الصعدي ثم المكى الحنبلي نزيل

دمشق وسبط الشيخ عبد القوى . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وغيره وانه

ولد بمكة قبل سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وسافر لدمشق فاقطع بسفح قاسيون

ولازم أبا شعرة كثيراً وبه تفقه وانتفع وتزوج هناك وأقام بها وقد سمع في

سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد بدمشق على ابن الطحان وغيره بل كتب عنه ابن

فهد مقطوعاً من نظمه . ومات بها في الطاعون سنة احدى وأربعين ودفن بسفح

قاسيون ، وكذا ذكره البقاعي وزاد في نسبه قبل اسماعيل « يوسف » وبعده

عقبة بن محاسن ، وقال سبط عفيف الدين البجائى .

(٢١٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الشهاب أبو العباس بن الشمس

الموصلى الدمشقى الحنبلى ويعرف بابن زيد . ولد كما كتبه لى بخطه تقلا عن أبيه

في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة ومن قال سنة ثمان فقد أخطأ ؛ ونشأ بها حفظ

القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والعربية وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضائل

وسمع الكثير على عائشة ابنة عبد الهادى والصلاح عبد القادر بن إبراهيم

الارموى وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحريستانى والجمال عبد الله بن محمد

ابن التقي المرادوى والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب في آخرين ، ولازم

العلاء بن زكنون حتى قرأ عليه الكتب الستة ومسند إمامهما والسيرة النبوية لابن

هشام وغيرها من مصنفاته وغيرها وكذا قرأ بنفسه صحيح البخارى على أسد الدين

أبي الفرج بن طولوبغا، وقرأ أيضاً على ابن ناصر الدين ووصفه بالشيخ المقرئ العالم المحدث الفاضل وسمع أيضاً على شيخنا بدمشق، وحدث ودرس وأفتى ونظم يسيراً وجمع في أشهر العام ديوان خطب واختصره وكذا اختصر السيرة لابن هشام وعمل منسكاً على مذهبه سماه إيضاح المسالك في أداء المناسك وأفرق مناقب كل من تميم والأوزاعي في جزء سمي الأول تحفة الساري إلى زيارة تميم الداري والثاني محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي وله كراسة في ختم البخاري وسماه تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري وغير ذلك، لقيته بدمشق فحملت عنه أشياء وعلقت عنه من نظمه. وكان خيراً علامة عارفاً بالفقه والعربية وغيرهما مفيداً كثير التواضع والديانة محبباً عند الخاصة والعامة تميز له كثير من الشافعية مع ما بين ائمة يقيين هناك من التنافر فضلاً عن غيرهم لمزيد عقله وعدم خوضه في شيء من الفضول، مات في يوم الاثنين تاسع عشرى صفر سنة سبعين ودفن بمقبرة الحمريين ظاهر دمشق بعد أن صلى عليه في مشهد حافل البرهان بن مفلح وحمل نعشه على الرؤوس رحمه الله وإيانا. ومما كتبت من نظمه قصيدة في التشوق إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده صلى الله عليه وسلم وإلى مكة على منوال بيتي بلال رضى الله عنه أولها :

ألا ليت شعري هل أيتت لي ليلة بطيبة حقاً والوفود نزل

وهل أردن يوماً مياه زريقتي وهل يبدوون لي مسجد ورسول

(أحمد) بن محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله أو قال العباس الناشري. يرضاه العفيف ومضى في أحمد بن الطيب .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن أحمد الشهاب أبو العباس الأنصاري السعدي المكي الأصل ثم القاهري نزيل البرقوقية ويعرف بأبي العباس الحجازي، ولد في عشر خمسين وسبع مائة وقال بعضهم قبل سنة خمس بشعب جساد من الحجاز ثم انتقل منها وهو ابن اثنتي عشرة إلى القاهرة مع الزكي بن الحروي فأقام بها حتى مات بالبيمارستان المنصوري في الطاعون سنة إحدى وأربعين . وكان شيخاً حسناً عليه سيما الخير والصلاح ، وله شعر حسن كتب عنه بعض أمحبابنا مما أنشده في قصيدة طويلة يمدح بها شيخه :

غاض صبري وفاض مني افتكاري حين شال الصبا وشاب عذارى

طرقنتي المهورم من كل وجه ومكان حتى أطارت قراري
 وكذا امتدح غيره من الأكابر وربما رمى بسرقه الشعر . وقد ذكره شيخنا في
 سنة أربعين من أنبائه وسمى جده رمضان ولم يزد في نسبه وقال : المكي الشاعر
 المعروف بالحجازي أبو العباس ذكر لي أنه ولد في سنة إحدى وسبعين تقريباً
 يجياد من مكة ، وتولع بالأدب وقدم الديار المصرية في سنة ست وثمانين محبة الزكي
 الخروبي وتردد ثم استقر بالقاهرة وتكسب فيها بمدح الاعيان وكان بنشد قصائد
 جيدة منسجمة غالبها في المديح فما أدري أكان ينظم حقيقة أو كان ظفر بديوان
 شاعر من الحجازيين وكان يتصرف فيه ؛ وإنما ترددت فيه لوقوعي في بعض القصائد
 على إصلاح في بعض الابيات عند المخلص أو امم المدوح لكونه فيه زحاف أو
 كسر والله يعفو عنه يقال وأظنه مخطئاً في سنة مولده فانه كان اشتد به الهرم
 وظهر عليه جداً فآله أعلم .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب
 قطب الدين أبو العباس القسطلاني المكي المالكي أخو الكمال محمد قاضي مكة .
 ولد في صفر سنة ست وتسعين وسبعائة وسمع من محمد بن معالي وعلي بن مسعود
 ابن عبد المعطي وأبي حامد الطبري وابن سلامة وبالسكندرية من سليمان بن خالد
 المحرم ، وأجازله سنة مولده فابعدھا جماعة كأبي الخير بن العلاء وأبي هريرة
 ابن الذهبي ، ودخل كنباية سنة ست عشرة وثمانائة مات هناك قبل العشرين ،
 وكذا ذكر ابن الزين رضوان : الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد القسطلاني المكي
 المالكي ويعرف بابن الزين ، وقال انه قاضي مكة سمع على ابن السكويك والجمال
 الحنبلي رقيقاً لأبي البقاء بن الضياء وابن موسى . والظاهر انه هذا وليس بقاضي
 مكة وإنما هو أخو قاضيها .

(٢١٩) احمد بن محمد بن أحمد بن راهب شهاب الدين القاهري ويعرف بالديب
 تصغير دب . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعائة وكان شيخاً ظريفاً
 منفرط القصر داهية حافظاً لكتاب الله حضر عند ابن أبي البقاء وغيره وتنزل
 في الجهات ويأشر النقابة في بعض الدروس وكتابة الغيبة بالخائفة البيبرسية ورأيت
 يعد موته سماعه لصحيح مسلم على الجمال الأميوطي وكذا بأخرة على الشهاب
 الواسطي للمسلم وأجزائه ، وما أظنه حدث نعم قد لقيته مراراً وعلقت عنه
 من نوادره ولطائفه اليسير وكان مكرماً مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول
 (٦ - ثانی النضوء)

سنة سبع وأربعين بعد أن فجع بولد له كان حمن الذات فصبر^(١) وكان له مشهد حافل ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر عند ولده عوضهما الله الجنة .
 (٢٢٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان السلمى النهيائى التونسى المغربى المالكى .
 سمع على أبى الحسن محمد بن أبى العباس أحمد الانصارى البطرفى المسلسل وقرأ عليه عرضا الشاطبيتين والرسالة وأجاز له وكذا عرضها على عيسى الغبرينى وسمع من لفظه صحيح البخارى وتفقه عليه، ترجمه كذلك الزين رضوان وقال أنه أنشده لنفسه فى صفر سنة اثنتين وعشرين آخر قصيدة له فى جمع أصول الحلال :
 فتلك تسمع أصول العيش طيبة وأسأل ان احتجت حتى يأتى الفرج
 واستجازه فيها لابن شيخنا وغيره .

(٢٢١) أحمد بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الشهاب بن العز المقدسى الحنبلى . سمع من العزمجيد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر وغيره . وناب فى الحكم عن أخيه البدر . مات فى المحرم سنة اثنتين وله احدى وستون سنة . قاله شيخنا فى إنبائه قال ولى منه اجازة . وذكره فى معجمه وقال انه ولد سنة احدى وأربعين ومن مروياته المنتقى من أربعى عبد الخالق بن زاهر سمعه على العز المذكور . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(٢٢٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن السيف الشهاب الصالحى الحنبلى . سمع من على بن العز عمرو فاطمة ابنة العز ابراهيم وغيرهما وحدث ، قال شيخنا فى تاريخه ومعجمه : أجاز لى ومات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين .

(٢٢٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الشهاب بن الخطيب الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى المكي الشافعى والد أبى الفضل محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه فتاة لآبية . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من أبيه وابن الجزرى والشامى وابن سلامة والشمس الكفيرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن الهادى وابن طولونغا وابن الكويك والمجد اللغوى ، وآخرون وتفقه بالوجه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ودرس ، واختل بأخرة وبرأ . ومات فى أوخرشوال سنة ثمان وثلاثين بمكة .

(٢٢٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ولى الدين المحلى الشافعى الخطيب الواعظ والد محمد صهر العمري الآتى . أخذ عن المولى بن قطب والبرهان الكركى

وغيرها ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخارى وعلى العلم البلقيني ومن قبلهما على جماعة ، وحب مراراً ورغب في الاتناء للشيخ العمري فزوج ولده لاحدى بناته وابتنى بالمحلة جامعاً وخطب به بل وبذيره ووعظ؛ وكان راغباً في التحصيل زائد الامساك مع ميله الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد سجنه الظاهر جقمق بالبيارستان وقتاً لكونه أنكر الشخصوص التي بقناطر السباع واستتباع الناس رقيتهم مع تكليفهم بما لعلمهم لا يطيقونه من الجرى خلف دوابهم وكثرة الربوع التي يسكنها بنات الخطا حيث لم يفهم حقيقة مراده بل ترجم له عنه بأنه يروم هدم قناطر السباع والربوع ومنع^(١) استخدام الرقيق فقال هذا جنون . وكذا شهره مع غيره الزين الاستادار من المحلة إلى القاهرة على هيئة غير مرضية لكونه نسب اليه الاعراء^(٢) على قتل أخيه . وبالجملة كان سليم القطرة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وورثه أحفاده وغيرهم لكون ولده مات في حياته رحمه الله وإيانا .

(٢٢٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الشهاب أبو العباس بن البدر الانصارى الايبارى الأصل ثم القاهرى الصالحى الشافعى أحد الاخوة الخمسة وهو أصغرهم ، ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد يوم الأربعاء منتصف رجب سنة تسع وعشرين وثمانائة بالصالحية ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة وأخذ عن العلاء القلقشندى فى الفقه وغيره . ولازمه وكذا أخذ فى الفقه عن السيد النسابة والمناوى فى عدة تقاسيم والزين البوتيجى وقرأ عليه فى الفرائض وعلى الأبدى فى العربية وسمع على شيخنا وغيره ، وكان ممن يحضر عندى حين تدرسى بالظاهرية القديمة بل أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق من الأجلاء ، وحب غير مرة وتميز قليلا وأجاد الفهم وشارك ونزل فى الجهات وباشر الاقبغاوية وأم بالظاهرية القديمة وتكلم فى الجمالية نائباً مع حسن عشرة ولطافة وديانة وتواضع . مات فى ليلة الثلاثاء ثالث المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله وإيانا .

(٢٢٦) أحمد بن^(٣) محمد بن أحمد بن الجمال عبد الله بن على الدمشقى الشافعى الشهير بابن أبى مدين . ولد فى سنة ست وستين وثمانائة تقريباً بدمشق ، وحفظ القرآن وصلى به فى جامع يلبغا والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية والجزرية فى التجويد وعرض على الشهاب الزدى والناجى وملا حاجى والخضرى

(١) فى الاصل «ومنه» . (٢) فى الاصل «الاعز» . (٣) فى الاصل «بك» .

والنقاعي وضيا الكشح والشمس بن حامد وغيرهم وقرأ في النحو على الزين
الصفدي وفي الفقه على ضياء؛ وحج ودخل القاهرة في سنة احدى وتسعين .
(٢٢٧) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عمر بن عبد القوي التاج
السكندري المالكي سبط الشاذلي ويعرف بابن الخراط . قال شيخنا في معجمه لقيته
بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادياشي وانه سمع عليه التيسير للدائي والموطأ ،
وبخط غيره أنه سمع عليه أيضاً الشفاو ترجمه عياض له في جزء ودرء السمط في خبر
السبط لابن الأبار بسماعه للأخير على محمد بن حبان عن مؤلفه وبعض التقصى
لابن عبد البر . وقرأ عليه شيخنا مموعة منه وبعض الموطأ وسداسيات الرازي
بسماعه لها على الشرف أبي العباس بن الصفي والجلال أبي الفتوح بن الفرات
وغير ذلك . ومات في عاشر صفر سنة ثلاث ولم يذكره في إنبأه . وذكره المقرئ
في عقود وغيرها بدون أحمد وما بعد عبد الله .

(٢٢٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن جمال عبد الله الغمري ثم القاهري الشافعي
ويعرف كسلفه بابن المداح . حفظ القرآن وكتبها عرضها على في جملة المشايخ وسمع
على ، وهو فطن ذكي والى سنة ست وتسعين لم يبلغ .
(٢٢٩) احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن البريدي ريب ابن المفضل .
عن سمع منى مع زوج أمه بالقاهرة .

(٢٣٠) احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن محمد الشهاب السكناي الزقناوي
المصري ثم القاهري الشافعي أخو على الآتي . ولد تقريباً سنة ثلاث أو أربع
وسبعين وسبعائة وقتل سنة سبعين بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن والحاي والمناهج
الأصلي وألفية ابن مالك وقال انه أخذ الفقه بقراءته عن أبيه والشمس بن القطان
والبدر القويسني والنور الأدمي والابناسي وابن الملقن والبلقيني ، وعن ابن
القطان والصدر الاشيطي والعز بن جماعة أخذ الأصول وعن العز اشياء من
العقليات وعن والده والشمس القليوبي وناصر الدين داود بن منكلي بغا النصو
وسمع الحديث على التنوخي والعراقي والهيثي والابناسي والمطرز والنجم
البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين . وأجاز له جماعة
وحج مراراً وناب في الحكم عن الصدر المناوي فن بعده . واختص بشيخنا
لكونه بلديه وحصل فتح الباري وجلس بمجامع الصالح خارج باب زويلة وقتاً
ثم بالصليبة وغيرها . وكتب في التوقيع الجكمي كثيراً وحدث بالقاهرة ومكة

وغيرها سمع منه الفضلاء ، حملت عنه أشياء وكان خيراً ساكناً جامداً محبباً في الحديث وأهله وقال فيما كتبه بخطه ان جده التقى اليانبي . مات في يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدى وستين بصليبة القاهرة رحمه الله وإيانا .

(٢٣١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحنصلي الشافعي . أجاز لابن شيخنا وغيره بأخبار بن موسى المراكشي وصوابه محمد بن محمد كافي رحلة ابن موسى .
(٢٣٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الشهاب المحلي القاهري الشافعي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بالوجيزي . قال شيخنا في انبائه : ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعائة بالحلقة وقدم القاهرة فحفظ الوجيز فعرّف به وأخذ عن علماء عصره ولازم التاج السبكي لما قدم القاهرة وكتب الكثير جداً لنفسه ولغيره ، وكان صحيح الخط ويذاكر^(١) بأشياء حسنة مع معرفة بالحساب ، ثم حصل له سوء مزاج وانحرف لكن لم يتغير به عقله ؛ مات في جمادى الأولى سنة ثمانى عشرة . ومما كتبه من تصانيف شيخنا تعليق التعليق وسمعه أو جله على مصنفه بقرأة الشمس الزركشى وكان خطه نيراً ؛ وقد ذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه مدة وناب عنه في بعض تعلقاته وأنه أخبره أنه ركب بحر النيل لبعض نواحي الصعيد فرافقه تركي وجمع فيهم رجل فقير صالح معتقد فكان يتورع عن الاكل معهم ودام على ذلك أياماً لا يتناول شيئاً فلما كان بعد ذلك هب ريح عاصف اضطرب منه النيل وعظمت أمواجه فاذا بجوت من الماء وثب وثبة ثم سقط عن يديه فتناوله وجعله غذاءً^(٢) له أياماً .

(٢٣٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذروي^(٣) ثم المكي ابن أخت النجم محمد بن أبي بكر المرجاني . ولد بذرورة من صعيد مصر الاعلى ونشأ بها فحفظ القرآن واستوطن مكة أواخر سنة اثنتي عشرة فلم يخرج منها الا في التجارة لليمن مراراً وكذا دخل القاهرة وابتنى بها دوراً وأثرى وكثرت أمواله وتكسب أولاً بالبز في دار الامارة من مكة مدة ثم ترك ، وكان مديماً للتلاوة ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها باستدعاء خاله الحافظان الحب الصامت والصدر الياسوق ورسالن الذهبي والشمس محمد بن أحمد المنبجي ومحمد بن أحمد بن عمر بن محبوب ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عوض ويحيى بن يوسف الرحي والسكّال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس وأحمد بن عبد الغالب المكسني

(١) في الاصل «ونذاكر» . (٢) في الاصل «عدله» . (٣) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو

وإبراهيم بن أبي بكر بن السلاوي وأحمد بن إبراهيم بن يونس العدوي . وأجازني وآخرون أجازوا لي ، ومات في ليلة السبت خامس المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وعنا .

(٢٣٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الباري ثم الطرابلسي الشافعي تلميذ التاج بن زهرة ويعرف بأبن الشيخ علي . ممن سمع مني المسلسل بشرطه وقرأ علي في البخاري وسمع بعضه أيضاً وكذا سمع علي النشاوي والديمي وغيرهما وأجزت له . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الشهاب بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن .

(٢٣٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى شهاب الدين بن التاج الانصاري الدهروطي الاصل القاهري الشافعي أحد جيران المنكوتمرية كأبيه الآتي وجده الماضي ويعرف بالانصاري . ممن حفظ القرآن وغيره وعرض علي شيخنا وجماعة وسمع عليه ثم تكسب بالشهادة وربما جلس عند زوج أخته الاخرا لاسيوطي وبأخرة كان يجلس ابن فيشة مع ابن الرومي بالحسينية ويقال انه لم يتحرر وقد خطب ببعض الاماكن وباسمه جهات صارت إليه من أبيه . مات بعد أن انقطع مدة بالفالج في ليلة سبع عشر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ثم دفن بزواية سمر محل سكنه تجاه المنكوتمرية .

(٢٣٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الشهاب بن التقي بن الدميري ثم المصري لقاهري المالكي ابن أخت التاج إبراهيم ووالد عبد القادر وعبد الغني الآتين ويعرف بأبن تقي وابن أخت بهرام . ولد بقوة في سنة خمس وثمانين أو قبلها أو بعدها وانتقل إلى القاهرة في صغره مع والده فحفظ بها القرآن والموطأ والعمدة وابن الحاجب الفرعي والاصلي وألفية النحو والتلخيص وغيرها ومن فقهاه الشهاب أحمد القرافي والد الشمس الشهير وعرض علي جماعة منهم التقي الزبيرى وناصر الدين الصالحى والطبقة وتفقه بخاله وبالشمس بن مكين وعبد الحميد الطرابلسي المغربي في آخرين ، وتأخذ العربية عن الغماري والاصلين عن البساطي وأصول الدين أيضاً بحلب عن سعد الدين الهمداني قرأ عليه شرح الطوالع للبهمنى قراءة بحث والعروض لابن الحاجب عن محمود الانطاكي وسمع علي الحلاوي والتنوخي . وابن أبي المجد والعراقي والنجم البلسي والتقي الدجوي وطائفة وبعض ذلك بقراءته ولكنه لم يكثر ، واشتهر بقوة الحافظة بحيث كان فيها من نوادير الدهر .

يحفظ الورقة بتامها من مختصر ابن الحاجب من مرتين أو ثلاث تأملاً بدون درس على جارى عادة الاذكياء غالباً بل بلغنى أنه حفظ سورة النساء في يومين والعمدة في ستة أيام والألفية في أسبوع وأن السراج عمر الاسواني أنشد قصيدة مطولة من انشائه وكررها مرة أو مرتين فأحب إيجاله فقال له انها قديمة فأنكر السراج ذلك فبادر الشهاب و سردها حفظاً؛ وكانت نادرة واتفق كما بلغنى أن بعض شيوخه سأله في ليلة عيد هل يحفظ له خطبة رجاه استنابته فيها فقال لا لكن ان كان عندك نسخة بخطبة فأرنيها حتى أمر عليهما فأخرج له خطبة في كراسة بأحاديثها ومواعظها على جارى عادة خطب العيد فتأملها في دون ساعة ثم خطب بها . ولم يزل مجدداً في العلوم حتى برع وتقدم باستحضار الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والمشاركة في جميعها مع الفصاحة ومعرفة الشروط والاحكام وجودة الخط وقوة الفهم والنظم الوسط والاستحضار لشرحي مسلم للقاضي والنووي ومع هذا كله فكان غير متأنق في هيئته مع ثروته، ودرس وأفتى وطار صيته وصار إليه مرجع المالكية خصوصاً بعد البساطي بل عين في حياته للقضاء فلم يتفق لكنه استخلفه بمرسوم من السلطان حين جاور بمكة وحج هو مرتين مفرداً وكان دخوله حلب ودمشق متضمناً لأمير المؤمنين المستعين بالله حين سار الناصر ومعه القضاة والخليفة على العادة بعد سنة عشر لقتال شيخ، وأول ماناب عن ابن خلدون في سنة أربع وثمانمائة واستمر ينوب عن بعده ، وولى تدريس الشيخونية برغبة البساطي عقب موت الجلال الأقيسي وكذا بالحجازية بالقرب من رحبة العيد برغبة قريبه الولوى بن التاج بهرام المتلقى له عن أبيه وبجامع الحاكم والفاضلية والقراسنقرية برغبة أصيل الحضري له عنها وبالقمحية وغيرها وأعاد بالحسينية وناب في الخطب بالمشهد الحسيني قليلاً ولم يشغل نفسه بتصنيف نعم شرع في تعليق على كل من الموطأ والبخارى فكتب منهما يسيراً ، ومن أخذ عنه الفقه الشمس بن عامر وكذا أقرأ في الشيخونية شرح الالفية لابن عقيل وكان الكمال بن الاسيوطي يحضر عنده فيه بل هو الذي قدمه واستمر على جلالته حتى مات في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه بمبيل المؤمنين ثم دفن بجوار بيته في تربة السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسي قريباً من قبر قريبه التاج بهرام ولم يخلف بعده مثله، وترجمته ببسوطه في ذيل القضاة والمعجم وغير ذلك، وذكره شيخنا في أبنائه ومثبه النسبة

وابن فهد في معجمه وآخرون منهم ابن أبي عذبية باختصار ووهم في عدة. أما كن تعلم مما تقدم فقال: الحافظ الفقيه المؤرخ ناب في قضاء المالكية مدة وسئل بالقضاء الاكبر مراراً فامتنع وكان فقيهاً متفناً حافظاً نادرة من نواذر الزمان لا يكاد الخلفاء يفارقونه ساعة واحدة وعنده تيه وحمق وعلق بأطراف أصابعه جذام قبل موته. مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الستين. قلت وقرأت بخط شيخنا وصفه في عرض أصغر ولديه عليه بأوحد المدرسين جمال المتين رحلة الطالبين أفضى القضاة العلامة. وبخط المحب بن نصر الله الحنبلي بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الزاخر القهامة أفضى القضاة العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان المتكلمين حجة المجتهدين. ووالده بالشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين.

(٢٣٧) احمد بن محمد بن احمد بن علي الشهاب القاهري الشافعي التاجر ويعرف بابن قيصر. ممن حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج وآلفية النحو وعرض على جماعة حسباً زعم في كل ذلك وأنه اشتغل عند السنتاوي والبكري في التقسيم وغيره وكذا في مكة عند الخطيب أبي بكر بن ظهيرة واختص بالنجم بن يعقوب المالكي والزيني عبد الباسط بن ظهيرة وخالطها وصارت له حركة وقوة بهما ثم وقع بينه وبينهما في سنة ثلاث وتسعين بحيث شكاهما للسلطان وان ثانيهما أخذ منه مكاناً جده بمجدة يعرف قديماً بصهرنج مريم ابنة ابن غزي بالقرب من صهرنج يوسف الظفاري وأحمد بن مختار الجديين وصار مشتملاً على ثلاث صهارنج وقاعة وبجانها مسجد. وآل الامر الى أن صالحه عنقا عنه بمال دفعه ثم صولح عن المالكي عند نائب جدة وما حمد في ذلك سيما مع معاملته ولم يلبث أن سافر بتقليد الخليفة إلى صاحب اليمن في سنة ست وتسعين وأكرمه ثم رجع.

(٢٣٨) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال المدعو بالظاهر. من أبيات الفقيه احمد بن موسى بن عجيل من اليمن ويعرفه كسلفه بابن جهمان وجهمان وعجيل أخوان لأم. ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين ومائة بأبيات ابن عجيل ونشأ حفظ القرآن وجوده على بلديه أبي القسم. زير بن مطرو البهجة وبحت فيها على أبيه وإبراهيم بن أبي القسم بن جهمان الملقب نسبه مغه في عبد الله فأحمد جده هذا وعمر جد ذلك أخوان شقيقان، وكذا قرأ على ثانيهما الارشاد وربيع العبادات من الروضة وعنه أخذ العربية وقرأ عليه الجمل.

وشرح القطب للمصنف وسمع عليه البخاري والوزير للواحدى وقرأ على العفيف عبدالله بن جهمان عن ابراهيم المذكور الشفاء وسمع عليه الوسيط للواحدى، وتردد منها يزيد ثم سافر للحج في سنة سبع وتسعين ولقيني في ذى الحجة منها ومعه خط حمزة بأنه رجل صالح فقيه عالم عارف فاضل أديب أحد المفتين المدرسين يزيد يحب العلم والعلماء فتفضلوا والحظوه بعين العناية وارفعا قدره فإنه أهل فضل كما هو الظن فيكم جزاكم الله خيراً وأحسن اليكم لخدمته المسلسل تجاه الكعبة ، وأنشدني من نظمه . وسأئى أبوه في المحدثين ..

(٢٣٩) احمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان شهاب الدين الدمشقي الشافعي سبط الشمس محمد بن عمر السلاوى ولذا يعرف بالسلاوى وهو والد عمر الآتى . ولد قبل الاربعين وسبعمئة سنة ثمان وثلاثين أو نحوها . وكان أبوه حريراً بحيث عرف ابنه بابن الحريرى أيضاً فمات وابنه صغير ونشأ يتيماً فاشتغل بالفقه ولازم العلماء حجى والتقى الفارقي وكان يدعى أنه سمع من جده لأمه لكن لم يوقف على ذلك مع نسبة الحافظ الهيثمى له إلى المجازفة، وكذا سمع على التقي بن رافع وابن كثير بل قال ابن حجى انه قرأ عليهما ثم أخذ في قراءة المواعيد وقرأ الصحيح مراراً على عدة مشايخ وعلى العامة وكان صوته حسناً وقراءته جيدة وولى قضاء بعلبك سنة ثمانين ثم قضاء المدينة بعد العراقى بعد سنة تسعين ثم تنقل في ولاية القضاء بصفد وغزة والقدس وغيرها، وكان كثير العيال متقللاً مات في أواخر المحرم سنة ثلاث عشرة بدمشق وهو آخر من بقى بها من طلبة الشافعية وأكبرهم سنة فيما قاله الشهاب بن حجى، قال شيخنا وقد اجتمعت به كثيراً وسمعت جل البخارى بقراءته في سنة خمس وثمانين بمكة على النشاورى وكانت بيننا مودة . ترجمه شيخنا في معجمه وإنبائه . وزاد في إنبائه محمداً قبل عمر ، وذكرته في تاريخ المدينة وذكره المقرئى في عقودهم وانه كان يتردد اليه بدمشق فكان يأنس به وأرخه في تاريخ عشرى صفر بدمشق .

(٢٤٠) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن على الشهاب الحوراني الاصل الحموى . نزيل مكة وأحد أعيان التجار والآتى أخوه عمر والدي يحيى وذلك أصغر وأبذل للفقراء وأما هذا فشيخ متمول شديد الحرص ويعرف بالحوراني وله أبو بكر وغيره . وكلهم ممن اجتمع بنى بمكة في المجاورة الرابعة، وكان ممن يبذل الزكاة وغير ذلك من المآثر مع تواضع واطراح وانحجار في الخير وإقبال على ما يهجه وله أتباع

ووكلاء برأ وبجرا ، وكنت ممن وصلنى . مات في يوم الاربعاء منتصف ذى الحجة سنة ست وتسعين ولم يخلف في سنه بعده من التجار كبير أحد .

(٢٤١) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان القاضي تاج الدين النعماني الفرغاني البغدادي الأصل الكوفي الدمشقي الحنفي والد حميد الدين محمد الآتي مع الكلام في نسبه . ولد في يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة ، وسمع الحديث ، وبرع في فنون ، ودرس وأفتى ، وأخذ عنه الأعيان ، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علما ، ونظم أرجوزة في علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخارى للسكرماني ، وولى قضاء بغداد خدمت سيرته وامتنحن على يد قرا يوسف لكونه يريد اظهار أمر الشرع فقبض عليه وجذع أقه ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد وأجرى عليه راتباً يكفيه ثم رسم له بالتوجه إلى دمشق فأتيسر له إلا بعد استقرار الظاهر ططر فأقام بها حتى مات في أول المحرم سنة أربع وثلاثين . ومن أخذ عنه ابنه والزين قاسم الحنفي وارتحل معه إلى الشام حتى أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وجامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وغير ذلك وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين . وذكره المقرئ في عقوده وأنه صحبه ورأى بخطه إجازة لبعض الطلبة ذكر فيها مرويات عديدة .

(٢٤٢) احمد بن القاضي أبي جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الشهاب القرشي الاموي الحلبي الشافعي أخو على الآتي ويعرف كسلفه بابن العجمي وهو بابن أبي جعفر . ولد بعيد الأربعين وثمانمئة وقرأ القرآن والمنهاج وغيره وعرض واشتغل يميماً وسمع معى اليسير ببلده على أخته طائشة وغيرها وصاهر أباً ذر بن البرهان الحلبي على ابنته طائشة وما سلك الطريق المرضى بحيث أملق جداً . ومات بالاسكندرية بعد أن عمل حارساً ببعض حماماتها في أواخر سنة سبع وثمانين أو أوائل التي بعدها .

(٢٤٣) احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر الشهاب بن الأمير ناصر الدين التنوخي الحوى الدوادار أخويحيى الآتي ويعرف بابن العطار . ولد في أوائل القرن تقريباً بمهام وقدم مع أبيه القاهرة وتنقل معه في ولايات حتى مات بالقدس وهو ناظره حينئذ فعاد الشهاب

إلى القاهرة فأقام بها في ظل صهره الكمال بن البارزى مدة ثم بسفارة الرين عبد الباسط عمل الدوادرية لتمرىبى التمرىباوى الدوادر الثانى واستمر فيها إلى أن مات الأشرف فاستقر به الظاهر جقمق بعناية خوند البارزى دواداراً للعزىز فلما تسلطن الظاهر قر به وجعله من جملة الدوادرىة وأثرى فلم يلبث أن مات فى الحرم سنة خمس وأربعين، وكان عاقلاً حافظاً لكثير من الشعر وأخبار الناس مشاركاً فى فضيلة مع ذكاء وفهم وحسن محاضرة وبراعة فى أنواع الفروسية كالرمى بالنشاب علماً وعملاً، ولم يخلف فى أبناء جنسه مثله .

(٢٤٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على الشهاب بن الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهرى الشافعى الماضى جده . أحد الموقعين وخادم الجمالية وابن أخى النجم موقع بردبك . أخذ عنى يسيراً . ومات فى ثانى عشر ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين قبل الكمال الأربعين . وهو بمن لازم الحب بن الشحنة كأبيه وعمه . وهو والد الحب محمد سبط النجم الموقع .

(٢٤٥) احمد بن محمد بن أحمد بن عيسى الميقانى المناخلى . ذكره ابن عزم فلم يزد . (٢٤٦) احمد بن محمد بن احمد بن أبى الفضل ويسمى محمداً بن عبد الله بن جمال الدين الشهاب بن الجمال الحرارى^(١) الاصل المسكى الحنفى أخو عبد الله الآتى سبطا القاضى عبدالقادر المالكى . ممن سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة وقدم القاهرة فى أثناء سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة فى موسمها .

(٢٤٧) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم الشهاب بن الشمس الثمانى البيرى الاصل ثم الحلبي القاهرى والد محمد الآتى ، ويعرف بابن أخى الجمال الاستادار . كان أبوه شيخ سعيد السعداء وكذا البيرسية فى وقتين مختلفين ثم كان هو أحد الحجاب بالقاهرة، أجازله باستدعاء ابن فهد جماعة . ومات فى صبيحة يوم الاثنين ثانى عشر صفر سنة ثمان وخمسين وله سبعون سنة تقريباً ودفن بقرية عمه بالصحراء خارج القاهرة عفا الله عنه .

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد ابن عمر بن الشيخ أبى عمر الشهاب أبو العباس بن الناصر أبى عبد الله المقدمى الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زريق بتقديم الزاى^(٢) قريب ناصر الدين

(١) بفتح المهملتين وبعد الألف راء نسبة إلى جبل فى اليمن فيه قرى كثيرة، على ما فى أنساب الضوء . وفى الاصل «الحرزى» . (٢) فى الاصل «بتقديم الرء» وهو خطأ .

محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الآتي، وأمه أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سيأتي أيضاً . ولد على رأس القرن ومات أبوه وهو طفل فقرأ القرآن والخرق ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرق نظم الصرصري والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين وجانباً من القروع، واشتغل في العلوم على الشمس القباقبي والشرف بن مفلح، وناب في القضاء لابن الجبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه، وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم وتر وملكة في تنميق الكلام بحيث يبكي ويضحك في آن واحد وفصاحة وحسن مجالمة، وكثرة استحضار لمخافظه وغالب اشتغاله بعمله ودبكه لأمع الأشياخ، ولما ماتت أمه رغب عن وظائفه وانجمع عن الناس وأقبل على العبادة وكثر بكائه وندمه، ولم يلبث أن مات بعد سنتين وذلك في سنة اثنتين وأربعين سماحه الله وعفا عنه . ترجمه لي قريبه المشار إليه .

(٢٤٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز المحب بن العز بن المحب بن القاضي السكّال أبي الفضل الهاشمي النويري المسكي الشافعي . والد الشرف أبي القاسم . ولد في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بمكة وأمه كجالية ابنة القاضي علي بن أحمد النويري . نشأ بمكة فسمع بها من الزين أبي بكر المرائي المسلسل وغيره ومن ابن الجزري الشمائل وغيرها ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وغيرهما ومن ابن سلامة والتقي القاسمي وشبخنا وطائفة وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الازموي وابن طولوبغا وآخرين واشتغل بيسيراً وحدث سمع منه بعض الطلبة وأجاز في بعض الاستدماآت وولى حكمة مكة وقتاً، وكان فقير النفس شديد التشكي ذاهمة مع من يقصده جلست معه في مجاورتي الأولى كثيراً . ومات في ضحى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ست وستين بمكة . وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة قريباً من الفضيل ابن عياض ما يلي القبلة سماحه الله ورحمه وإيانا .

(٢٥٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشهاب أبو الطاهر ابن الزين بن الجمال بن المحب الطبري المسكي الشافعي . ولد تقريباً سنة سبع وأمه عائشة ابنة سعيد أبي رحمة النويري وسمع على أبيه وابن الجزري . وأجاز له الزين المرائي وآخرين . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة عن عشرين أو أكثر .

(٢٥١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن قريش . هكذا

قرأت نمبه بخط ولده - الشهاب أبو النجم أبو العباس بن النجم أو الشمس أبي عبد الله ابن الشهاب الخزومي الباهلي الاصل - بياض موحدة ثم ميم كما هو على الألسنة وهو الذي قرأته بخطها نسبة لقرية من الصيد تحول منها قبل بلوغه - القاهري الشافعي والد الشمس مجد الآتي والمذكور جده وأبوه ويعرف بالباهلي. قال شيخنا في أنبائه أنه كان يصحب الصدر المناوي وتقدم في ولاية القضاء ثم ولي تدريس الشريفة بالقرب من الجوردية وسكن بها إلى أن مات في سنة أربعين وقد جاز الثمانين. وذكره في مشتهر النسبة في الباهلي بالتحسانية والناهي بالنون فقال بوجودة شهاب الدين الباهلي صاحبنا بالمدرسة الشيخونية انتهى. ومن شيوخه الصدر الابشيطي ورأيت اذنه له في التدريس والفتوى وذلك في سنة احدى وثمانمائة وقال انه عاشه سرفراً وحضراً وخالطه فوجده ديناً عفيفاً حسن الأخلاق محافظاً على أداء الفرائض والسنن ملازماً لتلاوة كتاب الله تعالى مداوماً على الاشتغال بالعلم سخي النفس بالجود والمعروف حسن الصحبة والمخالطة مع مامن الله به عليه من الفهم المليح في العلم ورزقه الدهن السليم وحسن تصور المسائل والعمور على الصواب في شرح فقه التنبيه وغيره ، الى آخر كلامه .

(٢٥٢) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض بن عبدالمحالي الزين ابو العباس بن ناصر الدين البكري الدهروطي الشافعي جد الجلال مجد ابن عبد الرحمن الآتي . ولد في سنة خمس واربعين وسبعائة بهروط وأخذ عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن بل وحفيده الجلال واختصر الروضة مع مزيد كثير في مجلد سماه عمدة المفيد وتذكرة المستفيد وله أيضاً الرابح في علم الفرائض . ومات في الحرم سنة تسع عشرة بعد أن أُنكل ابنه . أفادنيه حفيده .

(٢٥٣) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الشهاب العروفي الدمشقي الصالح الحنبلي صهر الجمال الباعوني وتقبه ويعرف بالعروفي . ولد في جمادى الاولى سنة سبع وثمانمائة بالصالحية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وحضر فيها عند التقي ابن قندس وسمع على عبد الرحمن بن خليل الحرساني ^(١) سماع حديث شيبان وحدث به سمعه منه الطلبة قرأته عليه ببرزة من ضواحي الشام وكان قد تعانى الشروط وياشر التقابة عند صهره فحمدت سيرته ، وحج غير مرة وأم بالصاحبة ونعم الرجل . مات بعد السبعين .

(١) في الاصل « الحرساني » .

(٢٥٤) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ايوب السكّال أبو البقاء بن الشيخ المحب ابى الفضل الدمشقى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كهو بابن الامام ، ولما جاز التمييز عرض على منظومة أبيه فى العقائد المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد، وسمع منى المسلسل فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين بمكة ثم بعد تحفة الاحباب بقواعد الفرائض والحساب لأبيه أيضا ، سمع منى وعلى مع ابيه غير ذلك كختم البخارى مع النصف الاول من مؤلفى فى ختمه وختم مسلم وابى داود والترمذى مع مؤلفاتى فى ختم كل منها وختم الشفا مع النصف الأول من مؤلفى فى ختمه والمسلسل بيوم العيد بعد فراغ الامام من الصلاة وشروعه فى خطبة العيد وحديث زهير العشارى وكتبت له اجازة فى كراسة فيها تعظيم زائد لأبيه ، وهو فطن لبيب قد شرع أبوه فى تصنيف كتاب فى الاحكام لأجله وربما كان يراجعنى فيه .

(٢٥٥) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين بن عمر الشهاب ابو العباس الايبكى الفارسى الخواصرى الفيروزابادى الحنبلى نزيل بيت المقدس ثم الرملة ويعرف بابن العجمى وبابن المهندس ويلقب بزغلس - بفتح الزاى وسكون المعجمة وكسر اللام وآخره معجمة - قال شيخنا فى معجمه سمع بالقدس والشام من جده وأبيه وأبوه صاحب الفخر أيضا ومن الميديمى وابن الهبل وابن أميلة فى آخرين منهم محمد ابن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الآبار (١) سمع عليه جزء الانصارى و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح قال انه سمع عليه الاذكار ، وطلب بنفسه ومهر فى القراءات وحصل الكثير من الاجزاء والكتب وتهر قليلا ثم افتقر وخمل فى آخر عمره وصار يكذبى ، لقيته بالرملة فذكر لى ما يدل على انه ولد سنة اربع وأربعين ، ومما سمعه على الميديمى المسلسل وقد سمعه منه شيخنا . وقرأ عليه غير ذلك ، ومات فى رمضان سنة ثلاث، وقال فى الانبياء وجدته حسن المذاكرة لكنه طانى الكدية واستطابها وصار زرى الملبس والهيفة قال وتفرقت (٢) . يعنى بعد موته كتبه مع كثرتها . قلت ومما ع الزين الزركشى لصحيح مسلم على البيانى بقراءته فى الشيخونية وانتهى فى رمضان سنة خمس وستين وسبعائة ، وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(٢٥٦) احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زبالة الشهاب بن الشمس الهوارى

(١) فى الاصل مغفلة من النقط . (٢) فى الاصل « وتخرقت » .

الأصل القاهري الينبوعى الآتى أبوه، ولى قضاءها بعد موت أبيه ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وهو ممن سمع مع أبيه على أبي الفتح المراضى واستقر بعده ابن عمه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .

(٢٥٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشهاب بن ناصر الدين المصري ثم القاهري الشافعي الآتى أبوه ويعرف بابن المهندس . استقر بعد أبيه في كثير من جهاته حتى في الدماء بين يدي القاضي الشافعي في تدريس الصالحية وكان مطبوعاً فيه ، ومات في رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأظنه دخل في سن الكهولة عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحراري . مضى فيمن جده أحمد بن أبي الفضل (٢٥٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى ابن مكى بن طراد بن حسن بن مخلوف الشهاب أبو العباس بن أبي عبد الله بن شيخ النخاعة أبي العباس الانصارى الخزرجى السعدى العبادى المكى المالكي ابن عم عبد القادر بن أبي القسم الآتى . ولد في ليلة الاثنين حادى عشر ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع من الزين الطبرى وابن سلامة ، ولبس الخرقة من الشهاب بن الناصح وأذن له في إلباسها وأجاز له في سنة أربع وتسعين فها بعدها البلقينى والعراقى وابن الملقن والمهشمى والتنوخى وابن أبي المجد والعلائى وابن الذهبى وابن الشيخة وآخرون وأجاز في الاستدعاءات . ومات في حادى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أهله رحمه الله .

(٢٥٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب الشهاب أبو العباس بن ناصر الدين بن اصيل أخو محمد الآتى . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه وحج مع قبح سيرته وآتهم بإخفاء ودبعة . كانت عند أبيه لقراجا الطويل ومكث في المقشرة زيادة على ست سنين بعد أخذ السلطان قاعته وغيرها وفي أثناء ذلك حين الترسيم على جماعة الشافعي زعم خبره . بجامع طولون فأخرج في الترسيم لعمل حسابه فلم يبد شيئاً فعاد بعد أن ذكرت له جرعة طاحشة في ليلة السابع والعشرين من رمضان ان ارتكبها هناك وكذا زعم في هذا الحال مستوراً بان تزويره في اشياء من هذا النمط طال حيمه مع تزوجه . وهو بها عدة نساء كن يحنن اليه بها منهن ابنة الولوى البلقينى وربما يتوجه لبعضهن .

بعد ارضاء المعلم والأمر فوق هذا ، وهو ممن سمع البخارى ومشيخة ابن شاذان وغيرهما على النشاوى وحفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة واستمر مسجونا حتى مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين .

(٢٦٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي المحب أبو العباس بن فتح الدين المالكي الخطيب الآتي أبوه وابنه البدر محمد ويعرف بابن المحب . ولد فى ليلة الثلاثاء ثامن ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن الزين طاهر وأبى القاسم النويرى وكذا عن الزين عبادة والعربية عن الراعى^(١) والأصليين وغيرهما عن الشمنى والشروانى بل وحضر دروس اليساطى والقاياتى ولازم النواجى فى العربية واللغة والعروض وغيرها من فنون الأدب وبيع وصار أحد الفضلاء ولا أستبعد أن يكون نظم ، وخطب بجامع القيبرى بسوق صافية وأم للمالكية بالمصالحية وكان حسن العشرة سمعت بقراءته على شيخنا الموطأ ابن^(٢) مصعب وقطعة من السيرة لابن هشام وحمدت فصاحته وإتقانه حتى ان شيخنا وصفه فى ثبته لذلك بالشيخ الفاضل الأصيل الباهر العلامة الخطيب بل بلغنى ان الزين طاهراً كان يقول له : أنت زين المجالس التى تحضرها ، وكذا كان غير واحد من شيوخه يعظمه وكتب يسيراً على المختصر للشيخ خليل وأقبل بأخرة على الذكر والتلاوة والملازمة لبعض المتصوفة حتى مات فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى المحرم سنة ست وخمسين عن أزيد من ثلاث وأربعين عاماً بأشهر ودفن بين الصوفيتين بقارعة الطريق ، شهدت دفنه والصلاة عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن رضوان الشهاب السلاوى . مضى بدون محمد الثانى . (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عمر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر .

(٢٦١) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبى سالم الشهاب بن البدر بن الشهاب بن الأطعاني^(٣) الحلبي . ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وجلس بعده بزاورته بإشارة الشرف أبى بكر الحيشي وكان مقعداً لكون أبيه صاحب فأثر ذلك عليه . ومات فى ليلة الخميس ثانى عشر شوال سنة اثنتى عشرة . (٢٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشهاب بن البهاء أبى

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي النحوى . (٢) فى الأصل «لابى» . (٣) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . وفى الأصل «الأطعاني» .

البقاء بن الشهاب أبي الخير بن الضياء العمري المسكي الحنفي شقيق الجمالي محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ليلة الأحد تاسع ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة وناب عن أخيه ودخل القاهرة غير مرة ونسب إليه مالا أثبتته . مات في ليلة السبت خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة . أرخ ابن فهد . (٢٦٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الشهاب ابن العدل الشمس الأنصاري الأحميمي القاهري الحنفي والد الناصري محمد وعلي الآتين وجدما في محالهم . ولد وقرأ القرآن على رفيق والده الفقيه خليل الحسيني وتلا به علي وأم بالظاهر جقمق وهو أمير فلما تسلطن استقر به ، وكان خيراً . مات في يوم السبت تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٢٦٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان أبو السعود بن الحب الطوخي الأصل القاهري الشافعي سبط النور الثوي وخطيب جامع الفسكاهين الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة والورقات ، وعرض على جماعة ورافق البدر أبا السعادات البلقيني في الأخذ عن غالب شيوخه وقتاً ثم ترك وجلس مع الشهود ثم تصرف بباب الشافعي ، ثم أعرض عن ذلك واقتصر على الخطابة المشار إليها مع ما باسسه من مراتب ووظائف كالتصوف بالشيخونية ورزق من قبل أسلافه ومع ذلك ربحاً لنفسه وبالآجرة وصار بأخرة يجمع الناس والقراء في بيته عند الهكارية على طعام يعمل في كل شهر ويتكلف لذلك وأظن أكثره على الفتح لاعتقاد كثير من الناس فيه وربما يحضر عنده القضاة والمشايخ وبعض الأمراء وقصدني لذلك غير مرة فتابس ، وقد أكثر التردد إلى قبل ذلك وبعده وقرأ على العمدة وتصنيف للصدر المناوي وغير ذلك ، ثم هش وضعف بصره وظهر ما كان بيده من البياض ومع ذلك فهو مأنوس بهج خفيف الوطأة . مات في جمادى الأولى سنة تسعين .

(٢٦٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الشمس بن ناصر الدين السكندري الأصل المصري القاهري المالكي شقيق علي الآتي ويعرف كسلفه بابن التنسي . ولد تقريباً قريب العشرين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والرسالة وابن الحاجب وبحث فيهما عند الزين عبادة بل حضر دروس البساطي وغيره وفهم ونبل ولسكن لم يلبث ان ترك تصديقاً لرؤيا عبرها له أول شيخه وجلس عند أبيه بمسجد الفجل شاهداً رفيقاً للقرافي ونحوه فأثعب نفسه (٧ - ثانی الضوء)

ذلك، وتولع بالتجارة وسافر فيها بنزر يسير جداً بعد استئذان أبويه إلى الاسكندرية غير مرة فنتج ولا زال يترقى حتى تمول جداً وعدي ذوى الوجاهات سيما مع تموله وبهائه ونورانيته ومديد قامته وذكره بعلى الهمة والفثوة وسرعة الحركة، وحج أوائل اشتغاله بالتجارة سنة أربعين وكانت الوقفة الجمعة ثم تكرر حجه بل سافر إلى بلاد اليمن ودمشق فما دونها ووصل الجون وزار بيت المقدس وغيرها وخالط الأكابر سيما عظيم الدولة الجمالى ناظر الخاص وبعده أخذ في الانهباط إلى أن صار كاحاد الناس مقيماً بالبرقوقية وذكر لى أن همته للجماع انقطعت من مدة متطاولة وأنه عرض على ابن الهمام حين رجوعه مع جانبك الجداوى من مكة جميع ما يحتاج اليه فى رجوعه بحيث لا يحتاج إلى المشار اليه ورام بذلك التقرب لخطاره فقال له يا أحمد إن تمسكت وإلا أعلمته بهذا فكف . مات فى المحرم سنة سبع وتسعين رحمة الله وعوضه الجنة .

(٢٦٦) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشهاب بن الجمال ابن الناصر بن التنسى ابن عم الذى قبله والآبى أبوه وأنه غرق فى سنة أربع عشرة .
 (٢٦٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى الأصل المدنى الشافعى الرئيس هو وجد أبيه فن يليه بالمدينة الشريفة ويعرف بابن الرئيس ويا بن الخطيب . ولد فى رابع شوال سنة أربع وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها لحفظ المنهاج والعمدة وسمع بها واشتغل وأخذ عنى بها الكثير ثم قدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فاشتغل عند مدرسى الوقت ودخل الشام وغيرها ولا بأس به .
 (٢٦٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل بن الشمس بن الشهاب العقبي الصحراوى الآبى جده وأبوه، اعتنى به عم أبيه الزين رضوان فأسمعه على الشرف ابن الكويك والولى العراق والجمال الحنبلى والشمس الشامى والنور القوى وطائفة واستجاز له خلقاً، وما علمته حدث ولكنه أجاز فى استدعاء ابنى .

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو العباس اليمانى الأشعرى شيخ القراآت فى عصره باليمن مطلقاً . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة ثم مال إلى أنه سمع بتقديم السين، ممن انتفع به العقيف الناشرى فى القراآت وأرخ وقاته فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وصلّى عليه بمسجد الأشاعر بعد صبح يوم الجمعة ودفن عند شيخه المقرئ أبى بكر بن على بن نافع .

(٢٧٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الشهاب المدنى الأصل الدمياطى وانتقل

منها قبل بلوغه إلى القاهرة فأخذ في الفقه عن الشهاب الطنتدائي وفي غيره عن الأبناسي وكذا أخذ عن ابن خضر وعن شيخنا في الألفية الحديثية وشرحها رفيقاً للكوراني ولزم الاشتغال مدة وجاور بمكة نحو عشرين في مرتين وأقام في غضون ذلك بالمدينة أشهر أوزاربيت المقدس والخليل وتقرّب من الظاهر جعق في فس جماعة من الأعيان وغيرهم منه غاية المسكروه ووثب عليه قاضي المالكية البدر التنسي وسجنه وكاد أن يقتله وكذا عزّره ابن الديرى وآل أمره إلى أن خذل وجلس يتكسب بالشهادة تجاه سوق أمير الجيوش مع كونه غير مقبول وكتب من فتح الباري بخطه الرديء كثيراً، وكان يقصدني للاستفادة مني^(١) وفي كثير من الأسئلة وكنت أنحامي الكلام معه كما أنه حضر هو وابنه إلى الشرواني وكان يقرر في العقائد فقطع التقرير حتى انصرف وقال ما المانع من تحريمه ما نحن فيه ويشهد هو وابنه علينا بما يقتضيه، وخطب بجامع ابن مباله وغيره حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانين ودفن بتربة تجاه الأهناسية عفا الله عنه .

(أحمد) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد أبو العباس الأنصاري المكي

الشافعي . مضى فيمن جد أبيه محمد بن عبد المعطى بن أحمد .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي العوريفي . كذا كتبه ابن عزم وصوابه

العروفي ، وقد مضى زيادة أحمد بن محمد ثالث في نسبه .

(٢٧١) أحمد بن محمد بن أحمد بن مظفر قطب الدين صاحب كجرات التي منها

كهنات وأخو صاحبها الآن محمود شاه . وكأنه استقر بعد القطب وكان سفاكاً منهم كما بحيث كان سبب موته إصابته بعود سيفه على ساقه أو نحو ذلك .

(٢٧٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر الشهاب ابن قاضي المالكية

بطيبة الشمس السخاوي بن القصي أخو خير الدين محمد الآتي وأبوها . ممن سمع مني بالقاهرة والمدينة وكذا سمع على صهره الجلال القصي وكان أبوه زوجه بابنته ثم فارقها وقطن مع أبيه بالمدينة وهو مصاب^(٢) بإحدى عينيه .

(٢٧٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الشهاب المسيري ثم القاهري الشافعي

نزىل المؤيدية وأحد الفضلاء المعروفين بالديانة والانجماع رأته كثيراً بالمحمودية بين يدي شيخنا، ومن محافظه المنهاج والحاوي كلاهما في التروع والمنهاج الاصلى وأخذ عن المجد البرماوي والجمال بن الحبر، وسمع على ابن بردى وابن ناظر الصاحبة

(١) في الاصل « منه » . - (٢) في الاصل « مصاب » .

وابن الطحان في آخرين، وتنزل في المؤيدية عند المحدثين وغيرها وأقرأ الطلبة ولم يتزوج وحج وجاور . مات في رجوعه في المحرم سنة تسع وخمسين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن عقبة بن محاسن الصعدي ثم الدمشقي . مضى بدون يوسف .

(٢٧٤) أحمد بن الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي الاصل القاهري . مات أبوه وهو صغير فنشأ غير متصون خصوصاً وقد تدرب بحاله عبد البر بن الشحنة وذويه وخاصم أخته وغيرها . مات في .

(٢٧٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الشهاب أبو الفضل الزعيفر بن أحد المباشرين بباب الولوي الاسيوطي ثم الزيني زكريا وسبط البدر حسن البرديني وليس بمحمود . وسياى جده وأبوه وأنه سمع بقراءته على العز بن القرات شرح معاني الآثار للطحاوي وكذا سمع معه بمكة في سنة ثلاث وأربعين على التقى بن فهد وسمع بالقاهرة على الزركشى في صحيح مسلم وعلى ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة الزين رضوان ، وسافر لبيت المقدس مع والده فسمع على الجمال بن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندي وأجاز له جماعة باستدعاء أبيه وغيره . ومولده في ذي القعدة سنة ست وثلاثين بالقاهرة وحفظ المنهاج وألفية النحو وعرض على المحلى والبلقيني والمناوي والاقصرائي وآخرين .

(٢٧٦) أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين المسيري ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن حذيفة وهو ابن عم محمد بن أحمد الآتي . قدم القاهرة فاشتغل بالفقه والعريسة يسيراً وتردد لبعض الشيوخ وأدمن مطالعة شرح المنهاج للتقى الحصني وكان قد كتبه أو جله بخطه وحضر عندي كثيراً في مجالس الاملاء وغيرها وسمع بقراءتي على جماعة ورأى لي مناماً حسناً أثبتته في مكان آخر بل سمع على شيخنا وغيره وكان من جماعة الغمري ثم امام الكاملية صوفيا بالصلاحية والبيبرسية ويده بعض درهيمات . مات في أحدالربيعين سنة خمس وسبعين بالطور راجعاً من مكة بعد أن حج فانه كان ممن سافر صحبة امام الكاملية . وقد اشترك مع الشهاب المسيري الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وجده ونسبته وذلك متميز باسم جد أبيه يحيى وبفضيلته وشهرته .

(٢٧٧) أحمد بن محمد بن أحمد القاضي شهاب الدين بن قاضي القضاة الشمس بن الحلاوي

الخلي قاضيها الحنفي منفصلا في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين . ارخه ابن اللبودي .
 (٢٧٨) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الذهبي أبوه الصالحى من ذرية بنى الارموى
 ويعرف بابن الذهبي . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعائة وسمع من أبى اهلول
 الجزرى نفوت وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد، ومات قبل دخول الشام .
 (احمد) بن محمد بن احمد الشهاب القسطلانى المكي المالكي . مضى فيمن
 جده احمد بن حسن بن الزين محمد .

(٢٧٩) احمد بن نجر الدين محمد بن الشهاب احمد القرشى القاهرى الحنفي والد
 قاسم الآتى ويعرف بابن السبع . باشر النقابة عند الكمال بن العديم وولده .
 (احمد) بن محمد بن احمد بن السيف الحنبلى . مضى في السنين المهمة من أجداد الاب .
 (٢٨٠) احمد بن محمد بن احمد الشهاب بن الشمس المصرى ويعرف بابن
 الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .

(٢٨١) احمد بن محمد بن احمد الشريف شهاب الدين بن كندة . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (٢٨٢) احمد بن محمد بن احمد الشهاب الممنودى ثم القاهرى الشافعى نزيل
 مكة والوالد العزيز ويعرف بابن المراحلى وهى حرفته وحرفة أبيه من قبله
 كان حفظ القرآن وصحب الشمس البوصيرى وغيره من الاكابر وعادت يركتهم
 عليه وحفظ من كرامات الأولياء ومناقبهم جملة بل ألم ببعض المسائل وسمع
 على ابن الجزرى الترمذى وغيره ومن القوى والكلوتانى وشيخنا وطائفة ،
 ولما ترقى ولده فى التجارة صار فى ظله وأقام معه بمكة مديماً فيها للطواف والتلاوة
 والمطالعة لكتب الرقائق والاذكار ونحوها من وظائف العبادات مع الانجماع
 الا عن مجالس الحديث ونحوها وربما اشتغل فى النحو وغيره ، وكنت أستأنس
 برؤيته فى غضون ذلك . ورد القاهرة مع ولده ثم انه تحرك بأخرة للقدوم عليه
 اذ كان بالقاهرة . فمات فى رجوعه بموضع من مراسى العرض قريب الطور فى
 ثانى عشر رجب سنة ثلاث وأمانين ، ودفن هناك وقد قارب السبعين وقد ضاع
 لولده عند بعضهم بسبب تفريطه بغض المال ولم يمكنه المطالبة بذلك رعاية لوالده
 ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(٢٨٣) احمد بن محمد بن احمد المدنى ويعرف بابن المرجح . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 (٢٨٤) احمد بن محمد بن احمد الشهاب المجلى الاصل القاهرى المالكي ويعرف
 بابن النسخة . شهد كآبيه فى القيمة أزيد من ثلاثين سنة وامتنع شيخنا حين كان

نائباً من قبوله أيام عزه ووضخامته بجاه جمال الدين وقد أقبل اثنين من المهندسين دونه لكونه كان كمال شيخنا غاية في ابطال الاوقاف وتصييرها ملكاً بضروب من الحيل ومهارة شهرها بحيث فاق في ذلك أهل عصره مع مروءة وعصبية ومداراة ولكنه كان يقدم في صناعته على أمر عظيم وذلك شيء مشهور وزاد رواجاً في أيام الاشرف بحيث أقدم على اعلام الولي العراق بعزله بفظوظة وجرأة ورقاه ولده العزيز لو كالة بيت المال وكانت شاغرة بموت نور الدين بن منفلح ثم صرفه الظاهر عنها بالولوى السفطى . ومات بذات الجنب في يوم الأحد ثانى عشرى صفر سنة تسع وأربعين عن ستين سنة أو زيادة وأمره إلى الله تعالى .

(٢٨٥) أحمد بن محمد بن أحمد الحسنى أو الحسينى الهدوى اليمنى المكى ويعرف بسواسوا ممن نوزع في شرف أبيه ، أمه سبطة أبى البقاء بن الضياء . مات بمكة في يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة أربع وتسعين وهو ممن أخذ عنى بمكة ، وكان شاباً حسن الصورة والوصى عليه بمكة قاضياً الحنبلى وبالقاهرة يشبك الجمالى .

(٢٨٦) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب الاسنوى ثم القاهرى شقيق عبدالكريم وابن أخت الشرف الأنصارى وأخته . ولد سنة ست وأربعين أو التى بعدها وحفظ القرآن وزوج ابنه بخاله الشرف من أمه وتكسب بالتجارة .

(٢٨٧) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب المشهدى القاهرى الزركشى الحنبلى . ممن اشتغل وفهم وسمع ختم البخارى على أمهانىء الهورينية ومن كان معها ؛ وقرأ في الجوق وتكسب بالشهادة ثم كف مع ملازمته حضور بعض وظائفه وكان حاد الخلق .

(٢٨٨) أحمد بن محمد بن أحمد المعلم الشهاب القافلى والد السكالى محمد وأخو أبى بكر . مات في يوم الاربعاء ثانى ذى القعدة سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً راعياً في مجالس الحديث بحيث سمع عندى غالب دلائل النبوة وقطعة من البداية لابن كثير ومن القول البديع^(١) وغير ذلك ذا ثروة حصلها من التجارة وغيره رحمه الله .

(٢٨٩) أحمد بن محمد بن أحمد الشهاب السكيلانى الشافعى نزيل مكة ووالد محمد وحسين وعبدالغفار و ابراهيم المذكورين في محالهم ويعرف بقاوان بقاف معقودة . نشأ فأخذ العلم عن عبد الرحمن الحلال^(٢) وغيره وفضل وقدم القاهرة ومعه أول ولديه فأخذ عن الزين الزركشى ثم عن شيخنا وكتب له فهرسته البقاعى ، وكان ذا سمع حسن وجلالة واحتشام ووجاهة عند الملوك وتفضل سياً من الغرباء

(١) مؤلف للمصنف مطبوع في الهند . (٢) ويقال «الحلال» بفتح ثم تشديد .

من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوى الفضائل محباً للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخى التقي الحصنى واستولدها ابراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضاً بفراق ولده تفارقاً. ومن لطائفه أنه لما اجتمع ببعض العجيسى حين ورد مكة صحبه ابن البارزى سنة خمسين رام جر الكلام معه فى شىء من العلم ليستأنس به جرياً على عادته ، فكلمه بحجى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك ويادر لفرافقه قائلاً له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب. لقيته فى سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك محاسن للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرية فى حلقة فكثر الحضور عنده فيها فرمى بالشهر وغيره. مات فى آخر ايلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(٢٩٠) احمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضاً الشهاب بن اختيار الدين ابن نجر الدين الردى الأصل الهروى المولد والدار الشافعى الواعظ نزيل بلد الخليل . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بجوخا - بحج مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس - الكيلكى ممن حج وطاف البلاد ووعظ فى كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتياً فيما عارضه فيه البقاعى المجلس بالازهر وأخذ حينئذ عنى وكتبت له اجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعته يقول:
يا عين كوني بالقليل فنوعاً فيا طول ماجالك الكثير وراح

(احمد) بن محمد بن احمد المحب بن العز النورى المسكى الشافعى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز .

(٢٩١) احمد بن محمد بن احمد انبساطى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٢) احمد بن محمد بن احمد البسكرى المغربى المدنى بن حامد أخو محمد الآتى ممن أخذ عنى بالمدينة فى مجاورتى بها .

(٢٩٣) احمد بن محمد بن احمد السلى . كذا قاله ابن عزم وانه مات سنة بضع وثلاثين .

(٢٩٤) احمد بن محمد بن احمد الحجازى . ممن أخذ عنى بمكة .

(٢٩٥) احمد بن محمد بن احمد المالكى . عرض عليه ابن فهد بعض محافظه فى موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده فى شيوخه وقال انه لم يعرفه

وأظنه ابن النسخة المأخوذ قريبا .

(٢٩٦) أحمد بن محمد بن أحمد الخطيب بمنية ميمود . من أخذ عنى بالقاهرة .
(أحمد) بن محمد بن أحمد الهدوى . مضى قريبا فيمن يلقب سواسوا .

(٢٩٧) أحمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف بن ميمير بن خازم أبو هاشم المصرى الطاهرى التيمى ويعرف بابن البرهان . ولد فى بين القاهرة ومصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وسبعائة واشتغل بالفقه شافعيًا وسمع الحديث وأحبه ثم صحب بعض الظاهرية وهو شخص يقال له سعيد المحولى فجذبه إلى النظر فى كلام ابن حزم فأحبه ثم نظر فى كلام ابن تيمية فغلب عليه بحيث صار لا يعتقد أن أحداً أعلم منه ، وكانت له نفس أبية ومروءة وعصبية ونظر كبير فى أخبار الناس فطمحت نفسه إلى المشاركة فى الملك مع أنه ليس له فيه قدم لامن عشيرة ولا وظيفة ولا مال فلما غلب الظاهر برقوق على المملكة وحبس الخليفة رام جعل ذلك وسيلة لما حدثته به نفسه فغضب من ذلك وخرج فى سنة خمس وثمانين إلى الشام ثم إلى العراق يدعو إلى طلب رجل من قريش فاستقرأ جميع الممالك ودخل حلب فلم يبلغ قصداً ثم رجع إلى الشام فاستغوى كثيراً من أهلها وكان أكثر الموافقين له ممن يتدين منهم الياسوفى والحسبانى لما يرى من فساد الاحوال وكثرة المعاصى وفسو الرشوة فى الاحكام وغير ذلك فلم يزل على هذه الطريقة إلى أن نعى أمره إلى يدمر نائب الشام فسمع كلامه وأصغى إليه ولم يشوش عليه لعلمه أنه لا يجيىء من يديه ثم نعى أمره إلى نائب القلعة شهاب الدين بن الحصى وكانت بينه وبين يدمر عداوة شديدة فوجد فرصة فى التألب عليه بذلك فاستحضر ابن البرهان واستخبره وأظهر أنه مال إلى مقالته فبث له جميع ما كان يدعو إليه فتركه ثم كاتب السلطان بذلك كله فلما علم بذلك كتب إلى النائب يأمره بتحصيل ابن البرهان ومن وافقه على رأيه وبتسميرهم فتورع النائب عن ذلك وتكاسل عنه وأجاب بالشفاعة فيهم والعفو عنهم وأن أمرهم متلاش وإنما هم قوم خفت أدمعتهم من الدرس ولا عصبية لهم واستمر ابن الحصى فى انتهاز الفرصة فكاتب أيضاً بأن النائب قد عزم على الخامرة فوصل إلى الجواب بمسك ابن البرهان ومن كان على رأيه وإن آل الأمر فى ذلك إلى قتل يدمر فأت الياسوفى خوفاً بعد أن عقبض عليه وفر الحسبانى ولما حضر ابن البرهان إلى السلطان استذناه واستفهمه عن سبب قيامه عليه فأعلمه بأن غرضه أن يقوم رجل من قريش يحكم بالعدل فان

هذا هو الدين الذي لا يجوز غيره وزاد في نحو هذا فسأله عن من معه على مثل رأيه من الأمراء فبرأهم فأمر بضربه فضرب هو وأصحابه وحبسوا في الخزانة حس أهل الجرائم وذلك في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واستعملوا مع المقيدين ثم أفرج عنهم في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين فاستمر ابن البرهان مقيماً بالقاهرة على صورة املاق إلى أن مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وحيداً فريداً بحيث لم يحضر في جنازته إلا سبعة أنفس لا غير ورأيته بعد موته فقلت له أنت ميت قال نعم فقلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت أنه غاب ثم أفق فقال نحن الآن بخير لكن النبي ﷺ عتبان عليك فقلت لماذا قال لميلك إلى الحنفية فاستيقظت متعجبا وكنت قلت لكثير من الحنفية إني لأود لو كنت على مذهبكم فيقال لماذا فأقول لسكون الفروع مبنية على الأصول فاستغفرت الله من ذلك ، قال وقد كنت أنسيت هذا المنام فذكرنيه شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري بعد عشرين سنة . وكان ذا مروءة علية ونفس أبية حسن المذاكرة والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يخالف فيها أهل الظاهر الجمهور يكثر الانتصار لها ويستحضر أدلتها وما يرد على معارضتها ، وأملى وهو في الحبس بغير مطالعة مما يدل على وفور اطلاعه مسألته رفع اليدين في السجود ومسئلة وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ورسالة في الامامة ، قاله شيخنا قال وقد جالسني كثيراً وسمعت من فوائده كثيراً وكان كثير الانذار لما حدث بعده من الفتن والشور بما جبل عليه من الاطلاع على أحوال الناس ولا سيما ما حدث من الغلاء والفساد بسبب رخص الفلوس بالقاهرة بحيث أنه رأى عندي قديما مرة منها جانباً كبيراً فقال لي احذر أن تقتنيها فانها ليست رأس مال فكان كذلك لانها كانت في ذلك الوقت يماوى القنطار منها عشرين مثقالاً فأكثر وآل الأمر في هذا العصر إلى أنها تساوى أربعة مثاقيل ثم صارت تساوى ثلاثة ثم اثنين وربع ونحو ذلك ثم انعكس الأمر بعد ذلك وصار من كان عنده منها شيء اغتبط فيه لما رفعت قيمتها من كل رطل لسته إلى اثني عشر ثم إلى أربعة وعشرين ثم تراجع الحال لما فقدت ثم ضرب فلوس أخرى خفيفة جداً وجعل سعر كل رطل ثلاثين وظهر في الجملة أنها ليست ملا يقتي لوجود الخلل في قيمتها وعدم ثباتها على قيمة واحدة . ذكره شيخنا في أنبائه ومعجمه بما تقدم وقال في الثاني وقد سمع ببغداد وحلب ودمشق وغيرهما من جماعة من المسندين اذ ذاك ومن مسموعه على الشمس محمد بن احمد بن الضبي الغزولي منتقى الذهبى من

المعجم الصغير للطبراني كما رأيت بخط الشرف القدسي ووصفه فيه بالشيخ الامام وفي الطبقة الصدر الياسوفي بقراءة الحساباني وذلك في سنة سبع وثمانين ورأيت البرهان الحلبي يطري ابن البرهان ويصفه بالفضل وسمع معه وبقراءته وكذلك نور الدين بن علي بن يوسف بن مكتوم بحماه، وقال في أنبائه قرأت بخط البرهان المحدث بحلب أنشدني أبو العباس احمد بن البرهان عن الشيخ برهان الدين الأمدى قال دخلت على العلامة أبي حيان فسألت عن القصيدة التي مدح بها ابن تيمية فأقربها وقال كسطناهما من ديواننا ثم جرى بديوانه فكشف وأراني مكانها في الديوان مكشوطاً، قال المحدث فلقيت الأمدى فقال لي لم أنشده اياها ولا أحفظها إنما أحفظ منها قطعاً قال وكان الأمدى قد ذكر قبل ذلك الحكاية بزيادات فيها ولم يذكر القصيدة قال ثم لقيت ابن البرهان بحلب في أوائل سنة سبع وثمانين فذاكرته بما قال لي الأمدى فقال لي أنا قرأتها على الأمدى فظهر أنه لم يحرر النقل في الأول، والقصيدة مشهورة لأبي حيان وأنه رجع عنها، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية ملخصاً من شيوخنا والبرهان الحلبي والمقريزي في عقوده وطوله وآخرين .

(٢٩٨) احمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن جلال الدين بن المولى قطب الدين ابن العلامة تاج الدين بن السراج الكربالي - نسبة لكربال من شيراز - المرشدي نسبة لجده الشافعي عفيف الدين الجنيد الكازروني البلياني خليفة الشيخ أبي اسحاق الكازروني أحد المسلكين الصفي نسبة للسيد صفي الدين الحسنى الايجي لكون جدة والده لأمه أخت الصفي المذكور الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وستين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فأخذ في النحو والصرف والمعاني والبيان عن ملاصفي الدين محمود الشيرازي النحوي الشافعي تلميذ غياث الدين الذي كان يقال له سيويوه الثاني ولذا قيل لهذا سيويوه الثالث ، والمنطق عن ملاجلال الدين محمد الدواني قرية بكازرون الشافعي قاضي شيراز ومفتيها والفرد في تلك النواحي ، وفي الفقه عن السيد وجيه الدين اسماعيل بن العز اسحاق بن نظام الدين احمد الأحمدي الشيرازي الشافعي المفتي ، وكلهم في سنة أربع وأربعين أحياء ، وسمع الحديث على السيد نور الدين احمد بن صفي الدين وحج معه في سنة ثلاث وأسمين ولقيني في التي بعدها فسمع من لفظي أشياء منها المسلسل وحديث زهير ، وحضر بعض الدروس ، وسمع الباب الأخير من البخاري وما في الصحيح من الثلاثيات والنصف الأول من مصنف في ختمه

وكتبت له اجازة في كراسة ، وهو إنمان فاضل متميز نير الشكالة فصيح العبارة
ثم اختل أمره لتعاني الكيمياء وتحطل ديوناً مع كثرة تزوجه وما وسه به
الا الفرار لبلاد له لطف الله به .

(٢٩٩) احمد بن محمد بن اسماعيل شهاب الدين الشنباري^(١) ثم السنيقي القاهري
الشافعي قدم القاهرة فنزل في صوفية الصلاحية وغيرها واشتغل يسيراً ولازم أبا العدل
البلقيني وسمع بقراءة الشمائل النبوية وختم الشفا على شيوخ في يوم عرفة
وتكسب بالشهادة ولم يهرور بها أم بالخطاه ، وكان مديها للتلاوة لا بأس به . مات
في رجب سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الستين .

(٣٠٠) أحمد بن محمد بن اسماعيل الصفدي الحسري . ممن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .
(٣٠١) أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدي ويلقب يذو ص لشددة شقرة شعره . كان يباشر
أوقاف الخنفة حسن المباشرة . مات في ربيع الأول سنة إحدى . قاله شيخنا في أنبأه .
(٣٠٢) أحمد بن محمد بن الياس الشهاب بن الشمس بن الزين أحد الصلحاء
المعتبرين ويسمى أيضاً عثمان الدينوري الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالملزم ملائي .
قرأ القرآن وحفظ العمدة والتنبيه وعرض على البلقيني والعراقي وولده والكمال
الدميري والتقي الدجوي والعز بن جماعة والزين القارمكوري وعلى ابن الملقن
والبيجوري وأجازوه والبلالي وغيره ممن لم يحجز ، وسمع صحيح البخاري على ابن أبي
المجدد والختم على العراقي والهيشمي والتنوخي وباشركأبيه السقاية بالخطاه الصلاحية
وكان لذلك يعرف بالملزم ملائي . وكان خيراً أجاز لي ومات .

(٣٠٣) أحمد بن محمد بن أيدير الشهاب أبو العباس الابار . سمع على صدقة
الركني العادلي تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين . وممن سمعه
منه النور بن الزكاب^(٢) المقرئ .

(٣٠٤) أحمد بن محمد بن بركوت الصلاح بن الجمال بن الشهاب المسكني الاصل
نسبة لمسكن الدين اليميني لكونه معتق سعيد معتق جده صاحب الترجمة
القاهري الشافعي ربيب ابن البلقيني ووالد البدر محمد الآتي وأبوه ويعرف
أولاً بأمر حاج . ولد في سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كفاة
أمه وتحت نظر زوجها ابن البلقيني وقرأ في القرآن وكل من المناجين القرعي وألفية
ابن مالك وبعضاً من جامع المختصرات وأقام مدة بزى الجند ثم بعد أن كبر تزيا

(١) في الاصل «الشنباري» . (٢) بالتشديد .

للفقهاء وعدله بعض الحنفية وصار يركب مع عمه المشار اليه للدروس وغيرها وولع بالنظر في بعض دواوين الشعراء وأتقن الموسيقى ونحوها وتردد لكل من الحناوى والأبدي في النحو والبوتيجي في الفرائض وكان فيما بلغني يثني على ذكائه والعز عبد السلام البغدادي والكافياجي في آخرين منهم ابن المجدى كل ذلك يسيراً جداً وحضر دروس عمه في الفقه والحديث وغيرها وكذا سمع على شيخنا اليمير اتفاقاً وعلى البدر النسابة والعلاء القلقشندى والكمال بن البارزى وتمام أربعين نفساً الختم من البخارى بالظاهرة القديمة في آخرين . وحج مع أمه وأول ما استنابه عمه في قضاء خانقاه سرياقوس ثم انفصل عن قرب ولزم بابه والانتفاء لولده البهاء أبي البقاء وكذا التردد للولوى البلقيني مع الأخذ عنه في العجالة وغيرها ولما مات البهاء استقل بالتكلم عمه واتقاده جداً ولم يصد عنه بوجه من الوجوه بل حضر الوصايا والتحدثات والتعازير وشبهها مما يجلب نفعاً دنيوياً فيه وصار ما يشفر^(١) من الوظائف يعينه له حتى يرغب عنه أو يبقيه ولم يتمكن أحد من ابرام أمر ولو قل بدون مراجعته وقام في بابه بما لا ينهض باعبانه غيره وقصد بالهدايا الجليلة من النواب والمباشرين والجباة ونحوهم وأحدث له عمه في كثير من الاوقاف التى تحت نظره إما نياية أو مباشرة أو غير ذلك خارجاً من المرتبات التى فى أوقاف الصدقات وغيرها فتأثرت^(٢) وكثرت أمواله وذخايره وصفى لونه ووقته واقتنى الكتب النفيسة والاملاك وزاد فى التمتع والتبسط فى أنواع المآكل والمشرب وسائر التفككات ومشى على طريقة أمثال المباشرين فى الخدم والاتباع والمركوب خصوصاً من وقت تزوجه بابنة السرباى على الفسخ على زوجها وصارت له وجهة عند النواب^(٣) فن بعدهم وكتب له عمه فى التعاين الشيخ صلاح الدين خليفة الحكم بالديار المصرية أبقاه الله تعالى وأذن له حسباً بلغنى فى الافتاء والتدريس فأقرأ المنهاج والحاوى وغيرها لجماعة ممن استنابهم القاضى بسفارته أو بتريقها وغيرها كل ذلك فى حياة عمه، وولى فى أيامه أيضاً تدريس الفقه بالناصرية بعد أبى العدل البلقيني ثم استرضاه الولوى الأسيوطى فيه فتركه له والشريفية البهائية تدریساً ونظراً وتدریس الفقه بالخروبية البدرية بمصر والشهادة بوقف الصارم والخطابة والنظر بجامع المغربى بالقرب من قنطرة الموسيقى برغبة الولوى البلقيني له عنها وتدریس الفقه بالأشرفية القديمة بعد الشهاب بن صالح والاسماع بالمحمودية بعد الشهاب بن العطار والحسبة

(١) فى الاصل «يشعر». (٢) غير منقوطة فى الاصل. (٣) فى الاصل «الثواب».

بالقاهرة ومصر بعد الشيخ على العجمي ببذل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولى بعد وفاة عمه مشيخة الخاتمة الجاولية وتدرّس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوى الأسمر له عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضاً وتدرّس الصالح بعد ابن الملقن بكلفه الناظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعى الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة وبنته أخرى وفي كليهما يسترضى بالمال حتى يتخلص على كره منه، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنائته على صاحب الخاوى حيث أقدم على إقرائه، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلائل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام القات الشرف المناوى إليه فأمكن بل صار يصرح ويلوح ويولب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين مالم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سبباً لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه سياسة ومداراة واحتمال وتدير لذيئه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوى المناوى من الثواب فضلاً عن غيرهم ما كان لديهم كما نحسبنا شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاء إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعمل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في القسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا الله عنه وإيانا .

(٣٠٥) أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلاً بهى المنظر متودداً . مات في وله ذكر في أخيه على بن بطيخ .

(٣٠٦) أحمد بن محمد بن بلكا القادري . اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءتي وعلى ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقاً ولدى عوضه الله الجنة .

(٣٠٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بأبن الخازن وبخازن صهر يج منجك لكون أبيه كان أميناً على حواصل منجك . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وسبعائة بصهر يج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك

كتاب النافع في فقه مذهبه ثم تكسب بالشهادة وعرف بالعدالة وكثرة التلاوة ولو اعتنى به في السماع لأدر لك القدماء ولكنه سمع بأخرة على التنوخي والقرسيسي والسويداوى وآخرين ، وحج وجاور بالحرمين مراراً وسمع هناك على العفيف النشاورى وأبي العباس بن عبد المعطى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، مات في ثاني جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بسكنه من الصهر يرحم الله وإيانا .
 (٣٠٨) احمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبي الهيثم المرانغى المدني أخو الحسين الآتى . سمع على جده في سنة خمس عشرة .
 (٣٠٩) احمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان بن نصير الشهاب بن ناصر الدين البلقينى الاصل القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر الآتى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتدرج بأبيه في توقيع الحكم واشتغل بالقراءات والعربية ووقع في الحكم ثم ناب في القضاء بأخرة وأم بالملكية بالقرب من المشهد الحسينى وكان حسن الصوت بالقرآن جداً فكان الناس يهرعون الى سماعه سيما في قيام رمضان من الاماكن النائية بحيث يضيق الشارع عنهم ، وخدم ابن الكويز وهو كاتب السر ثم ابن مزهر فأثرى وصارت له وجهة وحصل جهات ثم تمرض أكثر من سنة بعلة السل حتى مات في سادس عشرى رجب سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بمقابر الصوفية . ذكره شيخنا في أنبائه ، ورأيتته شهد على التاج بن تمرية في اجازته لأبى عبد القادر سنة خمس وثلاثين ورقم شهادته بخطه الحسن فلمله قرأ على التاج .
 (أحمد) بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطى . يأتى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله .

(٣١٠) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد بن مسافر بن ابراهيم الشهاب الدمشقى النينى ^(١) الشافعى نزىل مسجد القصب ويعرف بابن عون ، مات في أواخر شعبان سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب القرايس . أرخه ابن اللبودى ووصفه بالشيخ الفقيه وقال رأيت خطه على استدعاء وما وقفت له على شيء ، وكذا ذكر البقاعى فى شيوخه وأرخ موته بالظن المخطىء .

(٣١١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن احمد بن الحسن بن أبى بكر ابن على بن الحسن الهاشمى العباسى أخو العباس . كان أبوه أمير المؤمنين المتوكل (١) بفتح ثم سكنون ثم نون نسبة لثنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق كما سيأتى .

على الله، عهد اليه بالخلافة بعده ولقبه بالمعتمد على الله ثم خلمه وسجنه حتى مات ولما خلمه عهد لابنه الآخر العباس .

(٣١٢) احمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الشهاب أبو العباس الهيثمي القاهري المالكي ابن أخي المحافظ على بن أبي بكر الآتي . ولد سنة ثمان وسبعين وسمائة وسمع من أبيه وعمه والزين العراقي وابن الشيخة والتونخي وغيرهم، وأجاز له في جملة اخوته العفيف النشاوري وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً يتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة ، مات في ليلة الثلاثاء سادس ذي الحجة سنة أربعين بالقاهرة ودفن من الغد بالصحراء بعد أن صلى عليه شيخنا بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا .

(٣١٣) احمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن الجلال محمد بن الصفي محمد بن المجد حسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف بالقسطلاني وأمه حليلة ابنة الشيخ أبي بكر بن احمد بن حميدة النحاس . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين ونصف الطيبة الجزرية والوردية في النحو ، وتلا بالسبع على السراج عمر بن قاسم الانصاري النشار وبالثلث إلى (وقال الدين لا يرُجون لقاءنا) على الزين عبد الغنى الهيثمي ، وبالسبع ثم بال عشر في ختمتين على الشهاب بن أسد وبالسبع لجزء من أول البقرة على الزين خلد الأزهرى ، وكذا أخذ القراءات عن الشمس بن الحصاني إمام جامع ابن طولون والزين عبد الدائم ثم الأزهرى وأذن له أكبرهم وأخذ الفقه عن الفخر المقيس تقسيماً والشهاب العبادي وقرأ أربع العبادات من المنهاج ومن البيع وغيره من البهجة على الشمس الباهي وقطعة من الحاوي على البرهان العجلوني ومن أول حاشية الجلال البكري على المنهاج إلى أثناء النكاح بقوت في أثنائها على مؤلفها وعن العجلوني اخذ النحو قرأ عليه شرح السندور لمؤلفه والحديث عن كاتبه قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرحه على الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرأ منه بركة أكثر من ثلثه ، ولازمي في أشياء وسمع على المتون والرضي الأوجاقى وأبي السعود الفراقى وقرأ الصحيح بتمامه في خمسة مجالس على النشاوي وكذا قرأ عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه مشيخة ابن شاذان الصغرى وغيرها ، وحج غير مرة وجاور سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وستين قبلها على التوالي .

ورجع مع الراكب فتخلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب ابنة الشوبكي السنن لابن ماجه وغيرها وعلى النجم بن فهد وآخرين وصحب البرهان المتبولي وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بالصبايين بل وبمكة وكان يجتمع عنده الجم الفقير مع عدم ميله في ذلك؛ وولى مشيخة مقام احمد بن أبي العباس الحراز بالقراة الصغرى وأقرأ الطلبة وجلس بمصر شاهداً رفيقاً لبعض الفضلاء وبعده انجم وكتب بخطه لنفسه ولغيره أشياء بل جمع في القراءات العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز وشرحاً على الشاطبية وصل فيه إلى الادغام الصغير زاد فيه زيادات ابن الجزري من طرق نشره مع فوائد غريبة لا توجد في شرح غيره وعلى الطيبة كتب منه قطعة مزجاً وعلى البردة مزجاً أيضاً سماه مشارق الأنوار المضيئة في مدح خير البرية قرضته أنا وجماعة وله أيضاً نفائس الانفاس في الصحبة واللباس والروض الزاهر في مناقب الشيخ عبد القادر ونزهة الابرار في مناقب الشيخ أبي العباس الحراز وتحفة السامع والقارى بحتم صحيح البخارى ورسائل في العمل بالربع وأظنه أخذه عن العزوفائى. وهو كثير الاسقام فانه متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قنم مكة أيضاً بحراً صحبة ابن أخى الخليفة سنة سبع وتسعين هجج ثم رجع معه كان الله له .

(٣١٤) احمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب ابن الجمال الانصارى الذروى ^(١) المسكى ويعرف بابن الجمال المصرى. ولد في رجب سنة ست وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها، وسمع بمكة من العقيف النشاورى التعقبات وغيرها ومن الجمال الاميوطى، وأجاز له العراقى والهيمى والبلقىنى والتنوخى وآخرون؛ ودخل مع أبيه اليمن فانتقطع بها وتزوج وصار يتردد لمكة ثم انتقطع بها، وحدث سمع منه الفضلاء. مات في رجوعه من القاهرة إلى مكة بالبحر المالح أواخر سنة احدى وأربعين ودفن ببعض الجزائر رحمه الله .

(٣١٥) أحمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الشهاب بن الجمال الذروى الاصل المسكى الشافعى ابن عم الذى قبله ويعرف بابن المرشدى. ولد بمكة سنة ائنتين وثمانمائة وسمع بها على الزين المراغى وغيره وحفظ

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذرورة سربام من صعيد مصر - كما تقدم .

المناهج وغيره وحضر دروس الفقه وغيره عند غير واحد بمكة، وزار المدينة في بعض السنين ماشياً، ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة أبيه سنة ثلاث وعشرين وواد في آخرها فأدركه أجله في البحر على نحو يومين فمات غريقاً شهيداً في نصف ذي القعدة منها وفاض بالشهادة وكان ذا خير ودين وعبادة وحياء . قاله الفاسي في مكة .

(٣١٦) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن النجم ابن عم اللذين قبله ويعرف بابن المرجاني . سمع على الزين المرغني في سنة ثلاث عشرة صحيح مسلم والبخاري وابن حبان بفوت يسير منهما واليسير من أبي داود ، وتوجه من مكة في سنة ثمان وثلاثين أو التي بعد هالبلاد الهند فأقام بكنبائية وكان يقرأ الحديث عند ملكها ويثيبه على ذلك حتى مات في المحرم سنة سبع وستين .

(٣١٧) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن اسماعيل بن عمر بن السار الشهاب الصالحى ابن أخى الشيخ ناصر الدين ابراهيم . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعائة ، وسمع من الشرف بن الحافظ وابن التائب ومحمد بن أحمد بن راجح وغيرهم ، وأحضر على الحجار جزء أبي الجهم ؛ وأجاز له أيوب بن نعمة الكحال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الحافظ الفرس الأقمسي، وأجاز له من دمشق . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة احدى . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ثم المقرئى في عقوده .

(٣١٨) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الشهاب ابن البدر الخزومي السكندرى المالكي ويعرف بابن الدماميني . ولد في سنة تسعين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على الشيخ مقبل والشهاب بن اللاج وغيرهما وصلى به وحفظ الرسالة لابن أبي زيد وألفية ابن مالك والحاجبية وقطعة كبيرة من مختصر الشيخ خليل ، وتفقّه عند أبيه والكحال الشمنى والفقيه سعيد السكندريين وغيرهم ، وعرض مقدمة في العربية على السراج البلقيني وابن خلدون والشرف الدماميني وغيرهم وسمع الحديث على ابن الموفق وابن الخراط وابن الهزير والتاج بن موسى ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلأى وآخرون ، وقدم القاهرة فحدث بها سمع منه الفضلاء سمعت منه بالقاهرة ثم بالاسكندرية ، وكان انساناً حمناً منزعلاً عن الناس ذا وجهة في بلده مع ثناءهم عليه بالخير والفضيلة لسكنه كان أحد شهود الخمس ولوتعفف عنها كان أولى به وقد تعانى الأدب وقتاً ،

ونظر في دواوين الشعر فحفظ من ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها ، وربما نظم ومنه مما قال إن والده كتبه عنه في تذكرة في ضرير :

وضرير قال لي إذ أظلمت مقلتاؤه وسخت بالعبرات
طرفي البحر ودمعي درة قلت لكن هو بحر الظلمات

مات قريب سنة ستين تقريباً بالاسكندرية .

(٣١٩) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن سامان الجمال أبو العباس ابن الشيخ ناصر الدين الجزري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن قرطاس أحد عدول النغر في مسطبة العتالين منه . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالنغر وقرأ به القرآن وصلى به ، وحفظ الرسالة وغالب ألقية ابن مالك وبحث الرسالة على سعيد المهدوي مع بعض ابن الحاجب القرعي وبعض الألقية وجميع الجرومية ، وسمع الموطأ على السكالي بن خير وأبي الطيب محمد بن أحمد ابن محمد بن علوان والشفا وسداسيات الرازي على أولهما ، ودخل القاهرة في سنة عشرين تقريباً ولم يقرأها على أحد ثم رحل في سنة تسع وعشرين ولقي شيخنا والشهاب بن المحمرة^(١) وغيرهما وعنى بالشفا فقرأه على جماعة وأتقن قراءته بل قال الشهاب بن هاشم انه حسن القراءة للحديث النبوي جداً ، وقد حدث باليسرو ومن لقيه البقاعي وقال انه مات في حدود سنة أربعين بالاسكندرية وأبوه ممن أخذ عنه شيخنا وأرخه في سنة تسع وتسعين أو بعدها .

(٣٢٠) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعد الله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بالواسطي . ولد سنة خمس وأربعين وسبعمئة وسمع على الميدومي المسلسل وغيره وعلى البرهان بن جماعة ، وقدم القاهرة فأقام بها نيماً وعشرين سنة ولكن ماشعر به أهلها حتى أفادهم إياه الزين عبد الرحمن القلقشندي في سنة ست وعشرين فتبادر الناس إلى السماع منه واستدعي به كل من الولي العراقي وشيخنا والتلواني لمجلسه فأسمع عليه طلبته وأكثر الناس عنه ، وفي الموجودين ممن سمع منه الشهاب البيجوري الماضي ، وكان خيراً دينياً يكثر الجلوس بالادميين كأنه كان أدمياً مواظباً على الصلاة على عاميته جلدأ جاز التسعين وهو قوي البنية^(٢) قليل الشيب لا يشك من رآه انه لم يمجز السبعين أو نحوها . مات في ليلة الأربعاء حادي عشر رجب سنة ست وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه من الغد

(١) في الاصل « المحمدة » وهو غلط . (٢) في الاصل « للتنبية » .

بالمصلى خارج باب النصر ودفن بالقرب من تربة الشيخ جوشن . وقد ذكره شيخنا في معجمه والمقرئى في عقوده كلامها باختصار .

(٣٢١) احمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن الشيخ أبى الحسن على الشهاب الحسينى العلوى الدهروطى ثم المصرى الشافعى ويعرف بابن الدقاق . ولد بهدروط وتحول منها لمصر وأخذ الفقه عن العربية عن ابن عمار وناب فى القضاء وكان مات فى رجوعه من الحج فى المحرم سنة ست وستين ودفن بعجروود وكان قد جاور بمكة وأقرأ .

(احمد) بن محمد بن أبى بكر بن محمد القسطلانى . مضى فىمن جده أبو بكر بن عبد الملك بن محمد بن احمد .

(٣٢٢) احمد بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر بن مظفر بن ابراهيم الشهاب التركمانى الاصل القاهرى الشافعى شقيق عمر الآبى وأمهما تونسية اقامت فى صحبة والدهما خمسين سنة لم يختلفا ويعرف بابن مظفر . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على ابيه والبعض من الشاطبية والمنهاج وقرأ فيه على النور الادبى واجتمع بالابن اسى الكبير وحضر دروس الابن اسى الصغير وصحب الشهاب احمد الزاهد ثم الجمال الزيتونى . وتكسب فى بعض سنى الغلاء بسقى الماء وإقراء الاطفال وقتاً ، ومن قرأ عنده الشمس محمد بن العرزوبية ، وانتفع فى العزلة والتقلل وكان كثير السياحة يتوجه للقرافة على قدميه لزيارة الشافعى والليث وغيرهما ويتفكر فى عجائب الخلقات منتقلاً من الدنيا بل متجرداً لا يلبس على أهل ولا مال ما علمته تزوج قط الا قبيل موته فيما قيل لا قصداً للاستمتاع بل للمنة ، وعرض عليه بعد أخيه التكلم له فى وظائفه فأبى مؤثراً الانفراد وحب الخمول وعدم الشهرة بل رجاف من بعض من يقصده للدعاء قائماً باليسير حريصاً على مواساة قريبة له لا لعدم مامسا يأخذ ماله ليرد عليه مائلاً لمخالطة الفقراء ونحوهم ، كل ذلك مع لطف العشرة والتودد والأدب والفصاحة والسمت وحسن التلاوة والصلاة واستحضار أشياء من مقامات الحريرى وغيرها من نكت وفوائد ، وللناس فيه اعتقاد ، ولما قدم العلاء البخارى مصر عرضوا عليه أن يؤم به ففعل ثم أعرض عن ذلك لكثرة القاصدين للعلاء وميله للعزلة ، وصار بأخرة يبيت بالمنكوتمرية ويؤثرها على غيرها لثقله من بأوى بها فكثرت مجالمتى معه بها وصلت خلقه

وسمعت قراءته الشجية بل قرأت عليه الفاتحة وسمعت من كلماته النافعة جملة ودعا لي كثيرا وأخبرني بجملة من أحوال أبيه المذكور في سنة تسع وتسعين . مات بالاسهال في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة ست وتسعين ودفن من يومه رحمه الله وإيانا .

(٣٢٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الشهاب القرشي اليماني الحرصي ثم الزبيدي الشافعي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالزبيدي . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً وتفق في بلاده بالفقيه عمر القمى أخذ عنه الارشاد لشيخه ابن المقرئ قراءه ومما عاوا جاز له في سنة سبع وستين ، وقدم القاهرة فقرأ القراءات فيما أخبرني به على إمام الأزهر النورى وعبد الدائم والشهاب السكندرى وابن كزلبغا ثم على الزين جعفر السنهورى ولازم الزين زكريا وحمل عنه شرحه للبهجة والجوهرى وقرأ عليه الارشاد أيضا ووصفه بالشيخ الفاضل العالم الكامل وقال قرأه بفهم ودراية بحيث اطلع على خباياه وفوائده واتضح له معانيه مع تقييد شوارده وحصل شرحه له وقرأ عليه وسمع قطعة منه ، وقال إنه كان السبب في تأليفه له فطالما سأل فيه ووصفه بالفقيه الفاضل المقرئ المجرى المقتن وأذن له في افادتهما وذلك في سنة ثمان وسبعين وكذا أخذ عن ابن قرقماس وسمع على جماعة من المسنين ولازمى بالقاهرة ثم بمكة حتى قرأ على شرحى على ألفية الحديث وسمع القول البديع وحصلها مع شرح الهداية وقرأ قطعة منه وغيرها من تصانيف وغيرها وكتبت لهم إجازة حمنة وتصدى بمكة لاقراء المبتدئين وانتفعوا به في القراءات وفى الربية مع خير وسكون وتفتح واقبال على شأنه ومحبة فى العلم وأهله وارفاة للفقراء بعيشه فى بعض الأوقات ولكنه جامد الحركة ، وقد قدم القاهرة فى أثناء سنة ثمان وثمانين ثم عاد لمكة وسافر منها إلى اليمن وأخذ منه رأس علمائه الفقيه يوسف المقرئ شرحى على الألفية ونعم الرجل ، ثم لما زايديت فاقتة سيما حين الغلاء بمكة فى سنة ثمان وتسعين عاد الى اليمن لطف الله به .

(أحمد) بن النجم محمد بن أبى بكر الشهاب المرجاني الاصل المسكى . مضى فيمن

جده أبو بكر بن على بن يوسف .

(٣٢٤) أحمد بن محمد بن حاجى بن دانيال الشهاب أبو العباس السكيلاني الشافعي

المقرئ ويعرف بالحافظ الاعرج ، برع فى فنون وأتقن القراءات مع ابن الجزرى وغيره وأقرأها غير واحد ، ومن قرأ عليه جعفر السنهورى ، وأثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن ، ومات فى الطاعون بعد الأربعين .

(أحمد) بن محمد بن حذيفة المسيرى. مضى فيمن جده أحمد رأته منسوبا لذلك فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(٣٢٥) أحمد بن محمد بن حمب الله القرشى المكي ويعرف بابن الزعيم . مات أبوه وهو صغير فاستولى أخوه على ماله وفات منه وعوضه يبسير من التقديفأضاعه الآخر واحتاج الى أن صار يتكسب بالخطاطة ثم حاجلته المنية بالاخترام في منتصف جمادى الآخرة سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين فأزيد. قاله القاسمى في مكة .

(٣٢٦) أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبي الحسن الشهاب اللامى نسبة لجده والد الشيخ مصباح الصندلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالصندلى . شيخ معمر كثير التلاوة والعبادة مع السكون ممن رافق الشيخ مهنا فى الأخذ عن شيخنا والشهاب بن المحمرة والقيا تى وكذا أخذ عن ابراهيم الادكاوى وقال الغمرى فيه وفي مهنا كما سيحى هناك أنهما خلاصة الناس أو نحو هذا ، وتزايد اعتقاد الكمال إمام الكاملة فيه . مات فى ليلة الأحد ثامن عشرى ذى الحجة سنة تسع وثمانين وقد جاز اثنتين وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر فى محفل مأنوس ودفن بجوار الشيخ سليم بالقرب من تربة طشتمرحص أخضر ، وكنت ممن أحب سمته وسكونه ووزرته مرارا رحمه الله وإيانا .

(٣٢٧) أحمد بن محمد بن حسن بن على بن عبد الرحيم اللقانى الاصل القاهرى أحد فضلاء المالكية أبوه . أئكله أبواه وقد قارب المراهقة فى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين .

(٣٢٨) أحمد بن محمد بن حسن بن كريم - بضم أوله - البعلى التاجر . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده صحيح البخارى على التقي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الفضلاء . ومات قبل رحلتى .

(أحمد) بن محمد بن حسين بن ابراهيم . مضى فى أحمد بن مباركشاه .

(٣٢٩) أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامير محمد بن القطب محمد بن أبى العباس الشهاب أبو العباس القسطلانى المكي . سمع بهامن العفيف النشاورى وغيره وأجاز له فى سنة سبعين جماعة واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق ويسجل على الحكام مع تأديبه الا ببناء المسجد الحرام تحت منارة باب على . مات فى العشر الاخير من شوال سنة ثلاث بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى فى مكة .

(٣٣٠) أحمد بن محمد بن حسين الشهاب بن الشمس الاوتارى المقدسى الشافعى الآنى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئاً أديباً ناظماً ناثراً صاحب فنون . مات فى يوم الأربعاء سابع رجب سنة أربع وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن حسين النصبى . مضى بدون عهد .

(٣٣١) أحمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة الشهاب العمري الحرائى الاصل المدنى والد عبد القادر الآنى ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

(٣٣٢) أحمد بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد القادر بن عرفات الشهاب بن خليل الخباز جده والمتصرف أبوه الشافعى نزيل المنكو ترمية وقتاً . قرأ القرآن والمنهاج واشتغل فى الفقه والعربية والمعانى وغيرها . ومن شيوخه الذين الابناسى والبدر ابن خطيب الفخرية وابن قاسم وأخى ، ولازمى فقراً البخارى وغيره وسمع أشياء وتولع بالليقات ففهم شأنه ، ويأشر بالمدرسة الجمالية ناظر الخاص نيابة وكتب بخطه أشياء كشرحى للألفية وجلس شاهداً مع ابن داود .

(٣٣٣) أحمد بن محمد بن خليل بن هلال بن حسن الشهاب بن العز الحاضرى الحلبي الخنفي الآنى أبوه . ولد فى سادس شوال سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب وسمع بهاعلى الشهاب بن المرحل إلى الطلاق من النساءى وأجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء . لقيته بحلب وقد شاخ وكف فقرأت عليه من أول النساءى جزءاً وكان خيراً كثيراً المحافظ على التلاوة الحسنة وشهود الجماعات مداوماً على السبع فى الجامع الكبير نحو أربعين سنة حسن المعرفة بالتعبير مشهوراً به صنف به حادى العبير فى علم التعبير ، وحفظ فى صغره المختار واشتغل على أبيه وغيره ، ولم يل القضاء كأخوته ولذا كان البرهان الحلبي يقدمه ، بل أقام مدة يتكسب من صناعة الحرير وهي عقد الازرار فلما كف تعطل . مات فى حدود سنة ستين ظناً .

(٣٣٤) أحمد بن محمد بن رجب شهاب الدين بن ناصر الدين أحد الامراء العشرات بالديار المصرية وحجابها الصغار . مات فى يوم الاحد حادى عشر رجب سنة خمس وكان شاباً جميل الصورة شجاعاً باسلاً .

(أحمد) بن محمد بن رمضان الحجازى . فى أحمد بن محمد بن أحمد بن جبريل بن احمد .

(٣٣٥) أحمد بن محمد بن زين شهاب الدين السخاوى ثم القاهرى . أثبتته الولى العراقى هكذا فيمن سمع منه المجلس الحسين بعد المائتين من أماليه وأظنه ابن مومن الذى كان بارعاً فى النحو وغيره وأخذ عنه الشمس الجوجرى والسراج بن حرير وغيرهما وقال بعض المالكية إنه كان يحضر دروس أبى القسم النويرى الى آخر وقت وأنه كان يزعم أخذه عن بهرام . وسيأتى فى أواخر الأحمد بن ممن لم يسم

آباؤهم وأنه عمر ومات سنة اثنتين وستين .

(أحمد) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم . هو شميلة، يأتي في المعجمة .

(٣٣٦) أحمد بن محمد بن سعيد الشهاب الشرعي اليماني التعزى الشافعي المقرئ نزيل السمساطية من دمشق إمام عالم مقرئ مفنن أديب بارع لقيه البقاعي وقال انه ولد باليمن سنة خمس وتسعين تقريباً . ومات في يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين بدمشق .

(٣٣٧) أحمد بن محمد بن سعيد الحمصي الشافعي . ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست عشرة وثمانمائة وقال انه سمع من شيخنا المسلسل وأنه أخذ عن الشرف المناوي وبلديه الشمس بن العصياتي ولقبه الشمس بن مسدد المدني بعد الثمانين فأخذ عنه .

(٣٣٨) أحمد بن محمد بن سليمان الشهاب أبو العباس بن أبي أحمد القاهري الشافعي ويعرف بالزاهد . أخذ التصوف عن القطب الدمشقي الاصفهيدي وتسلك به وبغيره والفقهاء عن الشهاب بن العباد وانتفع بتصانيفه كثيراً ؛ وتلقن من الشهاب الدمشقي وتسلك على يديه أبو عبد الله الغمري ومدين وعبد الرحمن ابن بكتمر وخلق ، وصنف كثيراً للبريدن ونحوهم ومن ذلك رسالة النور تشتمل على عقائد وفقه وتصوف في أربع مجلدات وهداية المتعلم وعمدة المعلم فقه وتصوف في مجلد وبداية المسترشد وتحفة المبتدئ ولمعة المنتهى وهداية الناصح وحزب الفلاح الناصح والمنية الواردة عباد الله الشاردة واللكواكب الدرية اختصر فيها الرسالة الكبرى وكفاية المتعبدين في الاذكار والدعوات وآخر في الصلاة على النبي ﷺ مع أذكار مهمة وبيان الكبائر والصغائر ومختصر فيه نبذة من ذلك ومن مختصراته كتاب المسائل الستين والقروض والسنة من تعبد الامة والغرض المستبين في الواجب على المسامين . والنصيحة والارشاد للاعمال الصحيحة والاعتقاد وتحفة السلاك في أدب السواك وحق الرقيق والمشى في الطريق ونصيحة العلماء لآخوانهم المؤمنين وهداية الاحباب في الصحة والمآب وطلب الزاد ليوم المعاد والعدة عند الشدة والنصيحة في الترغيب في الصف الأول وآداب شرب الماء والكلام على المسكرات نخدرها ومسكرها ومقدمة في الفقه والبيان الشافي في الحج الكافي في المناسك ، بل له قريب عشرة تأليف فيها الى غير ذلك من مجالس في الفقه والترغيب في طلب العلم وذكر الحلال والحرام وبنى عدة أما كن منها الجامع الشهير بالمقسم ، واشتهر ذكره وبعده صيته ، وقد ذكره

شيخنا في أنبائه فقال انه انقطع في بعض الامكنة فاشتهر بالصلاح ثم صار يتبع المساجد المهجورة فيبنى بعضها ويستعين بانقراض البعض في البعض ثم أنشأ جامعاً بالمقس و صار يعظ الناس خصوصاً النساء، وتقموا^(١) عليه فتواه برأيه من غير نظر جيد في العلم مع سلامة الباطن والعبادة : وكذا ذكره العيني في تاريخه ببعض ذلك فقال : الشيخ شهاب الدين أحمد المصري المعروف بالزاهد كان يعظ وغالب وعظه للنساء وبني الجامع الذي بالمقس وقال انه مات في رابع عشر ربيع الأول سنة تسع عشرة اتتهى . ودفن بجامعه المشد اليه وقبره ظاهر يزار نفعنا الله تعالى به وتأخر أصحابه الى سنة ثمان وثمانين . وهو غير احمد بن أبي بكر بن احمد الزاهد الماضي . وقد رأيت ورقة من املائه في مرض موته نصها : يقول الفقير احمد الزاهد اني قائل اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنني برىء من كل دين خالف دين الاسلام وكل فرقة غير فرقة النبي ﷺ وكل وهم وخطر آمنت بالله وبها جاء من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله وكلما خطر في وهمي أو خاطري فأله عز وجل بخلافه أستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة يؤديها إلي يوم أحتاج اليها ثم أوصيكم يا إخواني بتقوى الله والسمع والطاعة واذا دفنت فاقروا عند رأسي فاتحة البقرة الى المفلحون وخواتمها الى آخرها واجلسوا واقرأوا سورة يس وتبارك واهدوها الى واجعلوا ثوابهما لي وقلوا اللهم اننا نسألك بحق نبي رآك محمد ان لا تعذب هذا الميت ثلاثاً وتصدقوا عني سبعة أيام بما تيسر من حين الدفن من خبز أو فلوس أو ماء واخواني الفقراء يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد شمس الدين الشاذلي أظن الحنفي والشيخ مسعود وعبد الرحمن وحسن وعبيد ومسطرها والشيخ علي بن المغربي وعبد الرحمن الشاذلي والشيخ زين الدين السطحي ومحمد العطوف والشيخ أحمد الحمصى وموسى وعياش والشيخ احمد السقا والشيخ احمد السنوسكي ونور الدين البهرمسي^(٢) هو والد محمد صهر الغمري وعلاء الدين القطبي والشيخ عبد الرحمن بن بكتمر والشيخ يوسف الطيلوني والفقير محمد بن الجمال والشيخ ابراهيم البطايني الشامي وابراهيم النقيب والشيخ يوسف البوصيري والشيخ يوسف الصفي والقاضي بدر الدين بن مزهر والشيخ أبو السعود وعبد الله الكيماني والشيخ عز الدين الحكيم وعلاء الدين بن بدر يعني المجدد لجامع الواجبة تجاه حمام ابن الرطيل.

(١) في الأصل غير منقوطة . (٢) نسبة لقرية من الحلة الغربية .

والشيخ محمد القيسوني وعبد الله الليموني وزين الدين بن قاسم وبدر الدين خادم
الشيخ والمعلم على النقلي والشيخ محمد أخو بدر الدين والحاج ابن الابوقيري
والشيخ ابراهيم الابناسي يعني والد عبد الرحيم والشيخ عبد الله الغمري يعني
الواعظ الذي تزوج الغمري ابنته والشيخ محمد الغمري والمرجى والشيخ الزفتاوي
لعله عمر والشيخ على خادم جعفر الصادق وشمس الدين بن البيطار وجمال الصغير
والشيخ احمد والمعلم سليمان الخايمي والشيخ احمد خادم سيدي نصر والحاج احمد
ابن بطوط وشمس الدين محمد بن البرددار يكونوا أوصياء على الجامع والاولاد
مجتمعين ومتفرقين . ثم نقل عنه الجماعة الحاضرون أنه قال هؤلاء ركب الى الجنة .
ومحظرة رسالة نصها الحمد لله على كل حال من احمد الزاهد الى الولد الشيخ محمد الغمري لطف
الله به وغفر له وختم له بخير والسلام عليك وعلى الجماعة ورحمة الله وبركاته ونسأل الله
تعالى كمال الاعانة لك وللأصحاب على خيرى الدنيا والآخرة والقصد من هذه الرسالة
ذكرها . وأخرى افتتحها بقوله : الحمد لله على كل حال من احمد الى الشيخ محمد الغمري
وجماعة الفقراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وليحذر أن يكون خاطركم متغيراً لقلبة
الاجتماع فان ثم للفقير ضرورة من جهة جمع البدن والمف فيه يمنعنى الاجتماع فان كان عندكم
التفات الى حركة سفر فلاذن معكم وان كان ثم اقامة بشرط أن لا تلتفتوا الى
اجتماع إلا إذا قدر ولا بأس أن تقابل الى آخر ما كتب . وأخرى بعد الحمد
والصلاة من احمد الزاهد الى جماعة الفقراء لطف الله بهم أجمعين وأطمنهم على طاعته
وجعلهم من خواص عباده بفضلهم ورحمته انه على ما يشاء قدير والفقير بلغه فضل
الله تعالى عليكم من محبة الخلق وقبولهم والمنزل الصالح والاعانة على ذلك تيسير
الرزق فله الحمد فأكثر وامن الشكر والدوام على العبادة والذكر جمعنا الله وإياكم
في دار كرامته مع المتقين الاخيار والفقير لا بد له ان شاء الله تعالى من الهجرة
اليكم والاقامة عندكم أياماً بعد أيام قلائل فان الفقير معوق من جهة عمارة الى آخرها .
(٣٣٩) احمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الخواجا شهاب الدين الدمشقي والد
العلاء على الآتي ويعرف بابن الصابوني . باشر قضاء دمشق حين تولاه والده
ونظر جيشه وبنى جامعاً خارج باب الجابية وكان خيراً . مات في ليلة ثامن عشرى
المحرم سنة ثلاث وسبعين بقلعة دمشق وكان معتقلاً بها ثلاثة أشهر وصلى عليه
من الغد بجامع دمشق ودفن بجامعه عفا الله عنه وإيانا .
(٣٤٠) احمد بن محمد بن سبيل الطاهري المدني . ممن أخذ عنى بها .

(٣٤١) احمد بن محمد بن شعبان الصالحى القصار بن الجوازة (١) . مات سنة اربع عشرة . ذكره ابن عزم .

(٣٤٢) احمد بن محمد بن شعيب الشهاب الغمرى ثم المحلى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن شعيب . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى والقمصى وآخرين ولازم ولد شيخه أبا العباس الغمرى وصار مقصوداً فى كثير من حوائج اهل تلك النواحي ، وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين وتكرر قدومه مع المشار اليه القاهرة ، وتعلل فيها آخر قدماته أزيد من شهر وحمل منها وهو ضعيف جداً إلى شرنبايل فأقام بها يسيراً ثم مات فى يوم الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين وقد جاز الستين وخلف مبلغاً ما كان الظن فيه القدرة عليه وحصل التأسف ، على فقده فقد كان على الهمة درباً عاقلاً من أجل أصحاب المشار اليه . وأتبعهم له كما أن ولده كان من اصالح أصحاب أبيه رحمهم الله وايدانا .

(٣٤٣) احمد بن محمد بن صالح (٢) بن عثمان بن محمد بن محمد الشهاب ابو الثناء بن الشمس بن الصلاح بن الفخر بن النجم بن المحيوى الاشليمى (٣) ثم الحسينى القاهرى الشافعى نزىل البرقوقية ويعرف بابن صالح ويقال له أيضاً سبط السعودى يعنى الشيخ العالم المبارك الأديب المصنف الشمس السعودى ولكن شهرته بابن صالح أكثر لأن جده كان كما قدمت يلقب صلاح الدين فغلب عليه الصلاح بغير اضافة وربما قيل له صلاح فظن انه اسمه وكان آخر أجداده محبى الدين قاضى الدمار وجده الصلاح ذا أموال عظيمة ومكارم عميمة واتصال بالأكابرو ومحكى انه مر به بعض مشايخ العرب فأضافه فقال إنه لم ير أكرم من ثلاثة كلهم فقهاء والصلاح أكرمهم . ولد فى العشر الأول من ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة بالحسينية ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ومقدمة الحناوى والتلخيص ، وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأجازوه وغيرهم . وأخذ عن القاياتى الفقه والاصلين والصرف وغيرها والفقه وأصوله عن الونائى وأصول الدين عن الشمنى والعريية عن الحناوى والفقه أيضاً عن الفقيه النسابة ولازم العز عبد الصلام البغدادى والعضد الصيرامى شيخ

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة . على ما ضبطه المؤلف فى الكلام على خليل بن محمد ابن . . بن شعبان . (٢) فى الاصل «صلاح» كما فى الخطوط القديمة من إسقاط الالف المتوسطة ، وفى مواضع من الضوء «صالح» . (٣) فى الاصل «الاسليمى» .

البروقية في المعاني والبيان والصرف وغيرها وأبا القسم التويري في المنطق والعروض وأخذ شرح النخبة وغيره عن شيخنا، ثم كان بعد من جفاه مع أنه كان يقول كنت أجيئه وأنا في غاية الانحراف منه فما أظرفه الا وقد امتلأ قلبي له حباً بخلاف غيره فأنى كنت آتية وأنا ممتلىء القلب من حبه فبمجرد أن يقع بصرى عليه ويناولني يده يذهب ذلك رحمهم الله، وبرع في فنون وأقبل على فن الادب ففاق فيه وطارح الادباء وقال النظم الرائق الممكن القوافي المنسجم الالفاظ والمعاني والنثر الفائق ونظم عقائد النسفي التي شرحها التفتازاني في قصيدة من بحر البسيط^(١) رويه اللام ألف بغير حشو، وكان هو والشهاب بن أبي السعود مع ما بينهما من التباين كفرسى رهان وامتدح الاعيان كشيخنا والبهاء بن حجي والزين عبد الباسط والسكال بن البارزي وارتبط بفنائه واختص به وقتاً وحجج صحبته، وولى تدريس الفقه بالاشرفية القديمة والحديث ببعض المساجد والخطابة بالمنجكية وغير ذلك وأقبل بأخرة على إقراء التلخيص وغيره وأعرض عن الانتساب إلى الشعر، وكان غاية في الذكاء أعجوبة في سرعة الادراك والنادرة ذا كراً لمحفوظاته إلى آخر وقت مع حسن المحاضرة ولطف النسمة وظرف البرة وقلة الخوض فيما لا يعنيه ولم يكن عند العز الحنبلي في معناه مثله حتى إنه كان يكثر التأسف على فقدته وسمعت بعض من يعانى الشعر من مخالطيه يقول إنه كان أرق نظماً من شعراء عصره وكذا كان الشرف بن العطار الذي لمزيد اختصاصه به مال معه عن جانب شيخنا ينوه به جداً ويطر به بحيث يرجحه على ابن نباتة، وقد كتب عنه غير واحد من أصحابنا واعتنى النجم بن حجي بجمع نظمه وثره فوقع له من ذلك الكثير وكنت ممن كتب عنه جملة كما أثبت شيئاً منها في معجمي والجواهر بل قرض لي بعض تأكيني فأحسن ومن ذلك قوله فكانتني عينته بقولي في شيخ شيخ الحديث قديماً اذ ثرت عليه عقد مدحي نظماً وقد حفظ الله الحديث بحفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب وما زال يملأ الطرس من بحر صدره لآلىء اذ يمل علينا ونكتب مات بالقاهرة في يوم الاثنين عاشر شعبان سنة ثلاث وستين بقبة البروقية ودفن بباب النصر وتأسفنا على فقدته رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٣٤٤) أحمد بن محمد بن صالح^(٢) الشهاب الحاي ثم القاهري الحنفي زبيل الشيخونية ويعرف بابن العطار كان أبوه عطار أقدم ابنه القاهرة فاتسمى للزين التمهني وأخذ

(١) في الاصل « الوسيط » . (٢) في الاصل « صلح » .

عنه الفقه وغيره ونزل بالصرغتمشية والشيخونية وصار أحد المقررين لسماع الحديث بالقصر عند السلطان فأقبل الاشراف عليه وأصغى في مقاله اليه ثم عرضت له ماليخوليا فأقام بهامدة ثم سافر إلى الشام وأخذ وهو هناك عن الشمس البرماوى. يقرأه في شرح ألفية العراقي وأثنى عليه وعن غيره وصحب تغرى بردى المحمودى. واستقر إمامه بل عمله مباشر وقفه ولما اجتاز الاشراف بالشام سنة آمد اتنى لجوهر الخازندار ورجع معه إلى القاهرة فعاونته في اعادته بالصرغتمشية وغيرها كتصوف بالشيخونية وحلقة في البخارى ومعلوم بالخاص ، وصارت له وجهة بحيث راج أمره عند من يصحبه أو يتردد اليه من الامراء لما اشتمل عليه من التفتن. والمهارة باللغة التركية وحسن الشكالة مع الفصاحة والكرم. وكذا قرأ على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى شيخنا غالب البخارى وجميع شرح معانى الآثار للطحاوى وناب في العقود عن ابن الديرى واعتذر عن رغبته فيه باضطراره في المجالس لمباشرة والافتا كان يقصر به عن أعلى، وباشر قراءة البخارى عند حرماں الكرىمى أمير مجلس الملقب فاسق ، بل لما مات شيخنا استقر عوضه فى أسماع الحديث بالمحمودية ورام أخذ القراءة أيضا فنازعه البدر الدميرى فيها متمسكا بعدم امكان الجمع بين الوظيفةتين وكانت بينهما فلاقل، وامتحن فى أيام الظاهر جقمق وضرب بين يديه ثم أمر بنفيه الى الطينة لكونه قال ليوست الرومى أحد صوفية الشيخونية وأصحاب الشمس الكاتب لما اجتاز به وهو فى شبا كها الكافياجى وأبو يزيد الرومى وقد ارخيا العذبة وقال لهما قد طولتا اذنا بكما هذا يتضمن الاستهزاء بالسنة النبوية فهو كفر فانزعج يوسف من مقالته واستعان بالكاتب فى انهاء الامر الى السلطان بعد الاستفتاء والكتابة بعدم الاستنزام المقالة ذلك وراسل الشهاب شيخ المكان وهو الكمال بن الهمام يلتمس منه الشفاعة فيه مع كون الكمال منحرفاً عنه فأجاب وكتب الى السلطان رسالة نصها ما بعد. فأن شهاب الذين بن العطار وان كان رجلاً فيه شدة فهو من اهل العلم وقد حصل له من التعزير زيادة من المبالغة وكونه أساء على خصمه فلا بد ان خصمه ايضاً أساء عليه ولو أرسلتموها الى لكفيتكم همها وأصلحت بينهما اللهم الا ان كنتم تصغرونى وتستضعفون جانبي فترك الوظيفة لى اعز من التكلم فيها والقصد الصفح عنه والعفو من التقى وترك هذه الساعة العظيمة التى حصل بسببها الردع عن العبوديتها وكذا شفع فيه غيره من الامراء فأجاب واستمر مقياً بالقاهرة

يدرس ويحدث إلى أن مات رحمه الله وقد اقتنى كتباً نفيسة وأشياء مهمة حضرت جميعها . ومن أخذ عنه البرهان الكركي الامام .

(٣٤٥) أحمد بن محمد بن صالح المسيري الرجل الصالح المجذوب نزيل ناحية منية ابن سلسل ويعرف بالخشاب . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فيما أحسب وكان البرهان بن عليبة يحفظ كثيراً من كراماته وماجرباته وأثبتته البقاعي في معجمه .

(٣٤٦) احمد بن محمد بن صدقة بن مسعود بن أبي الفرج الشهاب بن الصلاح الدلجى الاصل والموطن القاهري المولد عالم الصعيد ويعرف بالدلجى وهو سبط عبد المؤمن القرشى جد^(١) صاحبنا عبد القادر بن عبد الوهاب الآتى ولذا يعرف هناك بسبط عبد المؤمن . ولد بالقاهرة قبيل الثلاثين وثمانمائة يسير وانتقل مع أمه إلى دلجة فحفظ القرآن والتنبية والبهجة وألفيتي الحديث والنحو والشايطيتين وجمع الجوامع وعرض بعضها على جماعة كالجلال المحلى وقال انه سمع على شيخنا بل قرأ عليه يسيراً وكذا قرأ على التقي بن فهد والشوايطي^(٢) بمكة حين مجاورته بها وأخذ عن المحلى والمناوى والورورى في الفقه وعن الأخير العربية وعن البايمى في الأصول ولازم الزين زكريا في فنون وقدم القاهرة غير مرة وحضر عندى مجلس الاملاء بل سألتى فى تقرير الضعيف من الألفية مع سماعه لدروس منها ومن شرحها وقرأ على البعض من عمدة المحتج وتناول سائرهم وكنت عنده بالمحل الأعلى وقد حضر مرة عند الخيضرى فجاءنى وأبدي من عجب المزيدي، وناب فى القضاء هناك ودرس وأفتى وتزوج ابنة المحلى بعده مع عدة زوجات ، وهو وافر الذكاء قوى الحافظة يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب مع مشاركة فى الفقه والعربية ومزاحمة بذكائه فى كل ما يرومه وطلاقة وقدرة على جلب الخواطر اليه ، ولو تفرغ للاشتغال كما ينبغى لكان أمة وتزايد تعبها لكثرة تولع الملك بكثرة رزقه حين المرافعة فيه سيما بعد قتل الدوادار الكبير مع أنه كان المحل عنه . مات بعد أن ضعف بصره بعلة عسر البول فى تاسع ذى الحجة سنة اثنتين وتمعين وخلف أربعة عشر ولداً سبعة ذكور اجتهد أمير سلاح تمر از بسفارة أبى الطيب السيوطى وكونه أحد أوصيائه فى عدم اخراج شىء من رزقه عنهم . ودفن بزواوية جده لأمه فى دلجة ولم يخلف هناك مثله عفا الله عنه وإيانا .

(٣٤٧) احمد بن محمد بن صدقة الشهاب المصرى القادري الشافعي احد الصوفية

(١) بالاصل : صدق والتصويب من ترجمة عبد القادر الآتى . (٢) بالاصل «الشايطى» بالمهملة

بالصلاحية والجماعة القادرية . وجدت معه أوزاقاً بعرض العمدة على البلقينى وابن الملتن والعراقى والدميرى وغيرهم فيها كشط بمحل اسمه فأعرضت عنها مع امكانه ولكنه قد سمع الشاطبية على الشرف بن الكويك والزرايتى مع شيخنا الزين رضوان فاستجزناه لذلك . مات فى حدود الستين .

(احمد) بن محمد بن صلاح . هو ابن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى .
يأتى فصلاح لقب جده لاسمه .

(٣٤٨) احمد بن محمد بن طلادى شهاب الدين الباسطى - لسكناه حارة . عبد الباسط - الحنفى المقرئ ويعرف بدقماق . ممن لازمنى يسيراً فى قراءة الشفاء وغيره وقرأ على الزين جعفر السنهورى ثم على الناصرى الاخيمى فى القراءات . وحفظ الشاطبية وربما اشتغل فى العربية ولست احمده .

(٣٤٩) احمد بن محمد بن حاصد القرىابى الشامى . ممن سمع منى بمكة .

(احمد) بن أبى عبد الله محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن عبد المعطى .

(٣٥٠) احمد بن محمد بن أبى العباس الحفصى ابن أخى السلطان أبى فارس . وصاحب بحاية . مات فى سنة عشر فقرر السلطان بدله أخاه الدبال محمد . قاله شيخنا فى أنبائه .
(٣٥١) احمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الشهاب بن البهاء أبى البقاء السبكي القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى . ناب فى الحكم عن أخيه وولى نظر بيت المال بالقاهرة . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين ، ذكره شيخنا فى أنبائه . وقال غيره كان فقيهاً فاضلاً درس عن أبيه بالظاهرية بدمشق ، وقدم القاهرة . فلما استقر أبوه فى قضائها استقر عوضه فى نظر بيت المال ، ومات فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الآخر فجأة . وغلط من زاد فى نسبه مجداً أيضاً كالمقرئى فى عقوده فقال : احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر .

(٣٥٢) احمد بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد السنباطى ثم القاهرى شقيق الشرف عبد الحق الآتى . ممن سمع على جماعة من الشيوخ وحج مع أبيه وجاور يسيراً وسافر وتقلب به فى أحوال لم ينجح فى جملة منها وتعب قلب أخيه بسببه مع حبه له .

(٣٥٣) احمد بن محمد بن عبد الحق الشهاب الغمرى ثم القاهرى الخطيب التاجر أخو على الآتى . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بمعية غمر وولداً

بها حفظ القرآن وتكسب كأبيه بالتجارة في البز وتحول بعده إلى القاهرة فقطنها وخطب أحياناً بمجامع العمري بها، وحب وحب أولاداً وسمع على بل وعلى شيخنا فيما أظن . مات بعد أن تضعض حاله وتوعك قليلاً في ليلة الاثنين تاسع شوال سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع الحاكم ثم بمصلى باب النصر ودفن بالقرا من قرية رحمه الله .

(٣٥٤) أحمد بن محمد بن عبد الدائم الأشموني الأصل القاهري المالكي الآسي أبوّه وذلك ابن أخت الشيخ مدين . ولد في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند الزين الانامى وغيره وسمع على بالقاهرة في شرح معاني الآثار وغيره ثم قرأ على بمكة في سنة ثلاث وتسعين في الشفا وغيره ولازمي فيها وفي التي تليها في مباح أشياء وكتبت له اجازة وكان نور الدين الحسنى أحد مريدي والده حين فارق مكة في موسم سنة اثنتين وتسعين استخلفه في مشيخة رباط السلطان فاستمر مقيماً هناك ولكن يده محبوسة عن تمام التصرف وقد تزوج هناك وجاءته بنة ، مع اشتغاله بالفقه وغيره عند بعض المغاربة وحضوره درس قاضى المالكية والجماعة وجودة طريقتة ، ثم رجع الى القاهرة فاستقل وطاف في البحر أثناء سنة خمس وتسعين على خير من ملازمة التلاوة والذكر والاشتغال بالفقه وغيره مع كثرة أدبه وتودده كان الله له .

(٣٥٥) أحمد بن محمد بن عبد رب النبي الشهاب البدراني . ممن سمع مني بمكة في سنة أربع وتسعين .

(٣٥٦) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردي البغدادي . ممن شارك والده في الاخذ عن السراج القزويني أخذ عنه العز عبد العزيز بن علي البغدادي القاضي في سنة احدى عشرة وثمانمائة وأظنه كان حنبلياً .

(٣٥٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الشهاب بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الأصل القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي وأوسط الاخوة الثلاثة . ولد في سابع شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على جده والولي العراقي والشطنوفي والشمس بن الديرى والعز عبد العزيز البلقيني والجمال عبد الله الاقهسى المالكي في آخرين منهم المجد البرماوى بل قرأ عليه وعلى والده المنهاج بتمامه وعلى عم والده العلم العمدة بتمامها وشيخنا وسمع على جده وابن الكويك والشهاب البطائحي والشمس البرماوى وقارى الهداية وغيرهم؛

وأجاز له جماعة منهم مائشة ابنة عبدالمهادى وعبد القادر الارموى ، وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى ولبس منه الخرقة لما قدم لزيارة جده واشتغل في الفقه عند المجد البرماوى وكان يثنى على ذهنه وحضر دروس جده ، وحج مع والده في سنة خمس وعشرين صحبة الرحبي وناب في القضاء عن عم والده ولكنه لم ينتدب له بل أعرض عنه بعد ، ودرس يرباط الآثار النبوية برغبة أبيه له عنه وعمل الميعاد بالحسينية برغبة عم والده الضياء عبد الخالق له عنه ، وكان يذاكر بجملة من القوائد والفروع محافظاً على الجماعات وشهود تصوفية بالبيرسية والسعيدية منجمعا عن الناس باراً بوالده بن وبغيره من الفقراء سرّاً محبباً في النكته والنادرة طارحاً للتكلف يميل الى القضاء وأما كن التزم مع الحرص والاستقصاء في الطلب لما يستحقه ولو أدى لنقص ، كثير الوسواس في الطهارة وترديد النية ثم بطل وصار أحسن حالا مما تقدم لاسيا في مزيد الانجماع لضعف حركته ، توعدك أشهر أئم مات في آخر صفر سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محفل فيه القضاة وغيرهم تقدم الناس اخوه البدرى أبو السعادات ثم دفن بمدرستهم رحمه الله وإيانا .

(٣٥٨) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى الشهاب أبو الخطاب بن الامام أبي حامد المطري المدني الشافعي أخو المحب محمد الآتي . سمع على أبي الحسن المحلي سبط الزبير ومن قبله على الزين المراني في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(٣٥٩) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة الصالحى الخنبلى الآتى أبوه ويعرف بابن زريق . أسره اللنكية وهوشاب ابن عشر سنين فمات أبوه أسفاً عليه كما سيأتى عوضهما الله الجنة .

(٣٦٠) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الشهاب أبو الفضل السخاوى الأصل القاهرى ولدى . ولد في عصر يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسكننا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ في كنف أبيه واجتهدت في الاعتناء به فأحضرته في السنة الأولى من عمره على الملاء القلقشندى وابن الديرى والعلم البلقيني والحلى والزينين شعبان ابن عم شيخنا وابن الشيخ خليل القابونى وخلق وأسعته الكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار وانتفع الناس في ذلك بمرافقته وأجاز له خلق من الاماكن النائية وغيرها وثبتت في مجلد ومشى في زفة حياته خلق فيهم من لم يمض في ذلك قط ، وكان نحيباً ذكياً يارعا في الجمال محبباً الى الاكابر آتى على معظم القرآن وكتب عنى بعض الامالى وقابل معى كثيراً .

مات بالطاعون في ضحى يوم الأحد سادس جمادى الثانية سنة أربع وستين وصلى عليه بجامع الحاكم في مشهد حافل لم يعهد في هذه الأيام نظيره تقدمهم الشافعى ثم دفن بحوش البيرسية وشيعه خلق أيضاً وتأسف الناس عليه وراثه غير واحد عوضنى الله وأمه خيراً فلقد كان من محاسن الأبناء فانا لله وإنا إليه راجعون .

(٣٦١) احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشهاب أبو العباس وأبو زرعة بن الشمس بن الزين الصيبي^(١) المدنى الشافعى حفظ الحاوى والمنهاج الأصلى وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن قريبه الجمال الكازرونى ولازمه كثيراً حتى قرأ عليه جملة من كتب الحديث وبه تخرج وكذا قرأ البخارى ومسلماً على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب ، وأخذ العربية والأصول عن النجم السكاكى ومما قرأ عليه الألفية ، ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة في آخرين من علماء الشاميين وغيرهم ، وكتب المنسوب ويرع في العربية والعروض وصنف في العروض وغيره وحدث ودرس وقرأ عليه سليمان بن على بن سليمان ابن وهبان الشفا . مات في أوائل سنة تسع وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٣٦٢) احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الشهاب الطوخى ثم القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن رجب وفي القاهرة بالطوخى . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بطوخ بنى مزيد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج والتنقيح وألفيتى الحديث والنحو والملاحاة والشاطبية وجمع الجوامع وبعضاً من غيرها وعرض على جماعة كالشمى والاقصراوى ، وقرأ الشاطبية بتمامها على الشمس بن الحصانى ، وتردد إلى القاهرة مراراً ثم قطنها ، وحج غير مرة وجاور بمكة شهراً وأدمن الاشتغال في الفقه والحديث والأصلين والعربية والصرف والمنطق والمعانى والبيان والقرائن والحساب والقراءات والتصوف وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة التامة ، ونظم جمع الجوامع والورقات لامام الحرمين والنخبة والمنهاج وشرح بعض مناهجيه وشرح في نظم المعنى وغير ذلك وتكسب بالشهادة وأم بالباسطية وخطب بها وبغيرها نيابة ، ومن شيوخه الجلال البكرى وأبو السعادات والمحيوى الطوخى والشرف البرمكى والزين زكريا والابناسى وأخى وعبد الحق والعلاء الحصنى وابن أبى شريف والجوجرى والفخر الدينى والزين جعفر ، ومن المالكية المنهورى وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وسمع على النشاوى والقمصى وحفيد الشيخ يوسف العجمى وابنة الزين القمنى وآخرين وكثير منه بقراءته

(١) بالأصل غير منقوطة ، والتصحيح من التنبيه للأستاذ الطهطاوى نقل عن الضوء .

وقرأ على شرحي للألفية مرة بعد أخرى وكذا جمل عني شرح المؤلف بقرائه وقراءة غيره. وأكثر عني رواية كالكتب الستة ودراية وأملى وكتب بخطه من تصانيفي أشياء ومدحني بعدة قصائد سمعتها من لفظه مع أشياء من نظمه مما امتدح به ابن مزهر وابن حجبى والكمال بن ناظر الخصاص وغير ذلك وأقرأ الطلبة بالباسطية وغيرها وعرض عليه الزينزكريا قضاء بلدته وامتنع واقتصر على التكسب بالشهادة وحج غير مرة آخرها في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور في التي تليها وأقرأ هناك العربية والفقه وحضر قليلا عند القاضي امتدحه بله قرأ على في الاستيعاب ولازم دروسى إلى أن تعلق فدام نحو شهرين ثم مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة. وكانت جنازته مشهودة وخلف ذكراً وأنى وأماً وزوجة رحمه الله وعوضه الجنة.

(٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد العباس بن أبى القاسم الحميرى القاسمى الأصل القسنطينى المولد التونسى الدار المغربى المالكي ويعرف بالخلاف. ولد في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسنطينة وسافر به أبوه وهو في المهدي إلى مكة فأقام معه فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فحفظ به القرآن وكتباً حجة في فنون وعرض على جماعة ولازم أبى القاسم النويرى في الفقه والعربية والأصول وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ رواية وغيرها. عن الشهاب بن رسلان والعز القديسى وماهر وغيرهم بالقاهرة النحو والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي في آخرين ومن أخذ عنه العربية ببلاد المغرب أحمد الصلاوى وقال انه أحفظ من لقيه بها، وتعانى الأدب فبرع نظماً ونثرأ وكتب لمولاي مسعود بن صاحب المغرب عثمان حفيد أبى فارس ولى عهد أبيه الملقب بذى الوزارتين، ونظم المعنى والتلخيص وغير ذلك وعمل بديعية ميمية سماها مواهب البديع في علم البديع أولها:

أمن هوى من نوى بالبيان والعلم هلت براعة مزن الدمع كالعلم
وشرحها شرحاً حسناً وكذاله رجز في تصريف الأسماء والأفعال سماه جامع
الاقوال في صيغ الأفعال وفي علم الفرائض سماه عمدة الفارض وعمل في العروض
تحرير الميزان لتصحيح الأوزان وامتدح النبي ﷺ كثيراً وكذا مدح ملوك
بلادته، وقدم القاهرة غير مرة منها في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمائة في البحر

إلى أن حج في موسمها ثم عاد واستمر إلى أن سافر في ربيع الثاني سنة احدى
وثمانين وأكرم نزله وانصرافه ولقيته مودعاً له فكتبت عنه من نظمه ماضن
فيه قول ابن الأحرر صاحب الأندلس :

أفانكة اللحظ التي سلبت نسكي على أي حال كان لا بد لي منك
فأما بذل وهو أليق بالهوى وأما بعز وهو أليق بالملك
فقال: أمارط الهوى عن واضحى برقع النسك فوجدت من أهواه عن هوة الشرك
فقلت وقد أفتت لحاظك بالفتك أفانكة اللحظ التي سلبت نسكي
على أي حال كان لا بد لي منك

يميناً بنجم القرط منك إذا هوى وخالي على عرشٍ بوجنتك استوى
لئن لم تقي لا بد للقلب مانوى فأما بذل وهو أليق بالهوى
وأما بعز وهو أليق بالملك

وهو حسن الشكالة والأبهة ظاهر النعمة طلق العبارة بليغاً بارعاً في الأدب
ومتعلقاته ويذكر بظرف وميل إلى البزة وما يلائمها كتب عنه غير واحد بالقاهرة
والاسكندرية وقد أثني على نظمها ونثرها بما أثبتته في مكان آخر .

(احمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن القرداح . يأتي في ابن محمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن .
(٣٦٤) احمد بن محمد بن عبد الرحمن التاج أبو العباس البليسي ثم القاهري
الخطيبي الشافعي الخطيب . ولد سنة ثمان عشرة أو سبع عشرة وسبع مائة واشتغل
وتفقه ولم يحصل له من سماع الحديث ما يناسب سنه ولكنه جاور بمكة فسمع
من السكالي بن حبيب عدة كتب كسكن ابن ماجه ومعجم ابن قانع وأسباب النزول
وحدث بهاعنه ومن سمع من شيوخنا الشمس الرشيدى وولى أمانة الحكم بالقاهرة
للبرهان بن جماعة فشكرت سيرته ثم تركها تورما وزهادة وكذا ناب في الحكم
بيولاق وولى التدريس مع الخطابة بجامع الخطيرى وسكن به ، وما زال يعرف
بالخير حتى مات في ثاني عشر ربيع الأول سنة احدى . قال شيخنا اجتمعت
به والمننى سمعت منه شيئاً من معجم ابن قانع ولو كان سماعه على قدر سنه لعلا فيه
درجة ، وذكره المقرئى في عقوده .

(٣٦٥) احمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى زيد شيخ المسر . ذكره ابن عزم كذا .
(٣٦٦) احمد بن محمد بن عبد الرحمن السطوحى المنير من المشايخ الاحمدية .
لازمى في الاملاء وغيره مدة بل وقرأ على فى البخارى والمجلس الذى عملته فى
ختمه وتمسح على طريقتهم . (احمد) بن محمد بن عبد الرحيم الجرهمى . هو نعمة الله يأتى .

(٣٦٧) احمد بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد الشهاب البوتيجي القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بالميري - بفتح الميم ثم تحتانية وآخره راء مهملة . ولد كما بخط أبيه في يوم الاحد منتصف ذي القعدة سنة ست وثمانمائة بأبوتيج ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس المدني بن فرحون وجوده على جماعة منهم الفقيه بركة المقيم بزاوية الشرف بن حريز (١) عم حسام الدين وحفظ التبريزي وغيره وقدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فنزل بالفاضلية عند بلديه الزيني البوتيجي وقرأ عليه في الفقه والفرائض وغيرهما ثم التمس منه الشرف المناوي ليقم عنده فعظم اختصاصه به وملازمته له وقرأ عليه في البهجة تقسيماً وكذا قرأ على احمد الخواص في الفقه وغيره وعلى عمر الحصني في ايماغوجي ، وكان يكتب عن شيخنا في الاملاء بل سمع على الزين الزركشي في مسلم وأجاز له الشهاب البوصيري وأخذ عن الادكوي وعمر الطباخ والسيد محمد بن محمد الطباطبي ولم يتميز في شيء من هذا ، وحج هو وزين العابدين ابن شيخه في سنة خمسين وسمعا على أبي الفتح المراغي ثلاثيات الصحيح بقرعة ابن الفالائي وكذا على التقي بن فهدي ، وتنزل في جهات وتردد للأ نصارى وقائم التاجر وآخرين ومع مزيد اختصاصه بالمناوي زعم انه لم يدخل في شهادة فضلاء عن القضاء هذا مع أن باسمه شهادة في الكسوة وتزوج زوجة وله بعد موته ولم يحمدا ابناه صنيعه معهما وتناقض حاله جداً . مات في سنة وتسعين غفاً الله عنه .

(٣٦٨) احمد بن محمد بن عبد العزيز بن مسعود الشهاب أبو العباس بن الجمال الطيب البكري الصديقي القاهري الطنندي الاصل الميني الزبيدي الشافعي ويعرف بالطننداوي . ولد في جمادى الثانية (٢) سنة خمس وسبعين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وحل الارشاد لابن المقرئ واشتغل في الفقه عند الكمال موسى ابن زين العابدين بن الرداد وفي الكافي في العروض لابن العمك الميني على أبي بكر الزبيدي التلميذ وسافر لقضاء فريضة الحج فوصل مكة في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فحضر قليلاً عند قاضيها الشافعي ولازم الحنبلي في التصوف وقرأ على بعض بلوغ المرام وسمع اليسير من الترغيب للنذري ثم توجه في القافلة التي كنا فيها صحبة الحنبلي إلى المدينة النبوية فحضر عدة من دروس الشريف السهمودي وقرأ على أيضاً الشماثل النبوية وسمع على غيرها وعمل قصيدة نبوية .

(٣٦٩) احمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسيني الشافعي . ولد في سابع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده جزء

(١) في الاصل «حرر» وهو خطأ . (٢) في الاصل «الثاني» في جميع المواضع .

ابن زبر الصغير أنابه اسماعيل بن أبي اليسر ومن على بن العز عمر مشيخته وكان يكتب خطأ حسناً ويتكسب بكتابة القصص ثم جلس مع اليهود بالعادية وهو من بيت رواية. ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي سنة سبع وتسعين وبعدها وأظنه مات على رأس القرن، وقال في أنبائه أنه مات في صفر سنة تسع وأرخ مولده سنة ثمان وثلاثين وفي معجمه سنة بضع والأول أثبت، وهو عند المقرئ في عقوده وفي النسخة سنة ثلاث وضرب .

(٣٧٠) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الشهاب أبو العباس السرسى الأصل القاهري الحنفى الشاذلى وهو بكنيته أشهر ممن أخذ عن الجمال الضرير وانتفع به وربما وافقه في الحمىء الى العز بن جماعة وقرأ على شيخنا شرح ألفية العراقي وصحب محمد الحنفى فاخص به وتامله مع تقدمه عليه في الفنون وغيرها بحيث راج أمر الحنفى به وكان ابن الهمام يصرح بفضيلته وربما أرسل اليه الطلبة لقراءة تصانيف ابن الهمام عليه بل هو في الفضيلة والصلاح كلمة اتفاق وتصدى للاقراء في حياة الشيخ محمد وبعده فتخرج به جماعة وتسلك بارشاده غير واحد، وكان اماماً علامة واعظاً فصيحاً طارحاً للتكاف كثير المحاسن سمعت وعظه . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة احدى وستين عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل ودفن بالقرافة الصغرى وكان له مشهد عظيم رحمه الله وإيانا .

(٣٧١) أحمد بن محمد بن عبد الغنى الأزدي السكندرى ويعرف بابن شافع . ولد في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأسمع على ابن المصنف وغيره، قال شيخنا في معجمه قرأت عليه مشيخة الرازى ومات بعد القرن بيسير .

(٣٧٢) أحمد بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسى الحنبلى المعبر عم البدر محمد بن عبد القادر الآتى . ذكره شيخنا في معجمه وقال : الفقيه المفتى لقيته بنابلس فقرأت عليه المستجاد من تاريخ بغداد تخرىج ابن جعوان بسماعه له على البيانى . قات ومن روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى، وله تصنيف في التعبير .

(٣٧٣) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الشهاب أنزمنى ثم القدسى الشافعى والد الولوى محمد الآتى . قال شيخنا في معجمه سمع من القلانسى واشتغل بالفقه ثم سكن بيت المقدس وبه لقيته وسمعت منه شيئاً من المعجم الصغير للطبرانى . مات سنة بضع .

(٣٧٤) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الخولانى اليمانى الشافعى . النعمان خير قطن مكة مديماً للاشتغال عند النور بن عطيف بل أخذ في اليمن عن فقيهه عمر الفتى

وجامعة كالنهارى القاضى وتميز فى الفقه ولازم عبد الحق السنباطى فى مجاورته ثم لازمى فى أخذ شرحى للالفيه وحصله بخطه وغير ذلك من تصانيفى ثم قرأ على جل الألفية مع سماعه لها ونعم الرجل سكوناً وانجماً وتقناً وقرأ الطلبة سيما فى الارشاد وناب فى مشيخة رباط ابن الزمن وأقرأ هو فى بيت البونى اضطراراً ثم أعرض عن ذلك .
(٣٧٥) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبى السرور الشهاب أبو السرور بن القطب أبى الخير الحسنى الفاسى الاصل المكي المالكي أخو عبد اللطيف الاكبر هو وأبوها . عرض على بالقاهرة محافظه وسمع على بقراءة آييه وغيره وهو الاكبر سنة سبع وتسعين إما بالروم أو حلب .

(٣٧٦) أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الفرات المصرى الاديب الطشت دار ويعرف بين أبناء صنعته بمجرد مرد . ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة تقريباً وقرأها القرآن وتعالى من صغره الارتزاق بغسل الثياب وصقلها وخدم فى بيوت الاكابر بذلك ونحوه وتعالى حفظ الشعر بحوره وفنونه فحصل من ذلك الكثير بل نظم وجمع بعد سنة ثلاثين وسافر الى حلب ودخل الاسكندرية ودمياط واقترح عليه شيخنا أن ينظم على قوله المزيالك يا على عين فقال ارتجالاً ، وكتب عنه البقاعى فى سنة إحدى وأربعين ، ومات بعد ذلك .

(٣٧٧) احمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهاب بن النظام بن التاج الهمداني الاصل القاهرى الشافعى الكلو تانى . ولد فى نصف شعبان سنة ستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع بمكة على ابن صديق الصحيح وعلى أبى الطيب السجولى الشفا أنابه الزبير بن على الاسوانى وعنى الجمال بن ظهيرة أشياء ، ولقيته بالقاهرة فى سنة إحدى وخمسين فأجاز لى وذكرا أنه كان سمع بالقاهرة على غيره واحداً فضاعت أثباته بذلك ، وكان انساناً بهياً خيراً أساساً كناية تكسب ببيع الأقباع والكلوات محترماً بين جيرانه وأهل حرفته . وأظنه مات قريباً من وقت لقي له ولو اعتنى به لعلاسنده رحمه الله .

(٣٧٨) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشهاب الدمشقى ثم المكي ويعرف بابن حمام . كان عطاراً بآبىاب السلام ثم سافر سفيراً للرازار التاجر واتهم ثم صاهره ابن قيت على أخته وانتفع به أيضاً وصار من التجار المتمولين السفارين حتى مات بعد أن صارت له دور بمكة وجدة فى يوم الاحد تاسع ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(٣٧٩) احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أبى نصر محمد بن عرب شاه ابن أبى بكر الاستاذ الشهاب أبو محمد بن الشمس الدمشقى الاصل الرومى الحنفى والد التاج عبد الوهاب ويعرف بالعجمى وابن عرب شاه وهو الاكبر وليس هو بقريب

لداود وصالح ابني محمد عربشاه الهمداني الاصل الدمشقيين الحنفيين أيضاً . ولد في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على الزين عمر بن اللبان المقرئ ثم تحول في سنة ثلاث وثمانائة في زمن الفتنة مع اخوته وأمههم وابن أخته عبد الرحمن بن ابراهيم بن خولان الى سمرقند ثم بمفرده الى بلاد الخطا وأقام ببلاد ماوراء النهر مديماً للاشتغال والاخذ عن من هناك من الأستاذين فكان منهم السيد الجرجاني وابن الجزري وهما زبلا سمرقند الأول بمدرسة أيدكوت مور والثاني سابع حدا وعبد الأول وعصام الدين بن العلامة عبد الملك وهما من ذرية صاحب الهداية واحمد انرمذى الواعظ واحمد القصير وحسام الدين الواعظ امام مسجد السيد الامام ومحمد البخارى الزاهر ، ولتي بسمرقند في سنة تسع وثمانائة الشيخ عربان الادهمي الذي استفيض هناك أنه ابن ثلثمائة سنة فالله أعلم . وبرع في فنون واستناد اللسان الفارسي والخط الموغولي وأتقنها واجتمع في بلاد المغل بالبرهان الادكاني والقاضي جلال الدين السيرامي وأخذ عنه وقرأ النحو على حاجي تلمينذ السيد ، ثم توجه الى خوارزم فأخذ عن نور الله وأحمد ابن شمس الأئمة السيراني الواعظ وكان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي ، ثم الى بلاد الدشت وسراى ، وحاجي ترخان وبهاء الزاخر مولانا حافظ الدين محمد بن ناصر الدين محمد البزازی الكردى فأقام عنده نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله ومما قرأ عليه المنظومة ثم الى قرم واجتمع بأحمد بدروق وشرف الدين شارح المنار ومحمود البلغاري ومحمود اللب ابى وعبد المجيد الشاعر الاديب ، ثم قطع بحر الروم الى مملكة ابن عثمان فأقام بها نحو عشر سنين فترجم فيها للملك غياث الدين أبى الفتح محمد بن أبى يزيد بن مراد بن عثمان كتاب جامع الحكايات ولا مع الروايات من الفارسي الى التركي في نحو مجلدات وتفسير أبى الليث السمرقندى القادري بالتركي نظماً وبأشر عنده ديوان الانشاء وكتب عنه الى ملوك الاطراف عربياً وشامياً وتركياً . فبالعجمي لقرا يوسف ونحوه وبالتركي لامراء الدشت وسلطانها وبالغلي لشاروخ وغيره وبالعربي للمؤيد شيخ ، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة بحيث قرأ المفتاح على البرهان حيدر الخوافي وأخذ عنه العربية أيضاً فلما مات ابن عثمان رجع الى وطنه القديم فدخل جلب فأقام بها نحو ثلث سنة ثم الشام وكان دخوله لها في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين فجلس بحانوت مسجد القصب مع شهوده يسيراً لكون معظم أوقاته الانعزال عن الناس وقرأها على القاضي شهاب الدين

ابن الجبال الحنبلي صحيح مسلم في سنة ثلاثين فلما قدم العلاء البخاري سنة اثنتين وثلاثين مع الركب الشامي من الحجاز انتطع اليه ولازمه في الفقه والأصلين والمعاني والبيان والتصوف وغيرها حتى مات وكان مما قرأ عليه الكافي في الفقه واليزدي في أصوله، وتقدم في غالب العلوم وانشاء النظم الفائق والنثر الرائق وصنف نظماً ونثراً مرآة الأدب في علم المعاني والبيان والبديع وسلك فيه أسلوباً بديعاً نظم فيه التلخيص عمله قصائد غزلية كل باب منه قصيدة مفردة على قافية أشار اليه شيخنا بقوله وأوقفني على منظومة في المعاني والبيان أجاد نظماً وجعل كل باب قصيدة مستقلة غزلاً يؤخذ منه مقصد ذلك الباب انتهى، ومقدمة في النحو وعقود النصيحة والرسالة المسماة العقد الفريد في التوحيد، ونثراً تاريخ تمرلك سماه عجائب المقدور في نوائب تيمور وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء وخطاب الأهاب الناقب وجواب الشهاب الناقب والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب. وأشير اليه بالتفنن حتى كان ممن يجمله ويعترف له بالفضيلة شيخنا وأثنى على نظمه التلخيص كما قدمته، بل كتب عنه من نظمه ليدخله في البلدانيات فقال أنشدني بمترلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه :

السيْلُ يُقْلَعُ ما يلقاه من شجر بين الجبال ومنه الأرضُ تنفطر

حتى يوافي عبابَ البحر تنظره قد اضمحل فلا يبقى له أثر

مع حرص صاحب الترجمة حين كونه بالقاهرة على ملازمته والاستفادة منه بل امتدحه بقصيدة بديعة أتى فيها بالغاز وتعام وأهاج وجناسات وتلعب فيها بضروب الأدب أودعتها الجواهر والدرر سمعتها منه، ومن لطيف أبياتها بيتاً جمع فيه حروف الهجاء وهو :

خض بحر لفظ حديثه تغش العلاء واجزم بصدقك ناطقاً إذ تسند

وبيت عاطل: العالم العلم الامام لدى العلاء العامل الحكم الهمام الأوحد

وبيت شطره الأول مما يستحيل بالانعكاس وشطره الثاني عاطل مع كونه مما لا يستحيل أيضاً فالأول مركب من آمن والثاني من أحمد وهو :

نم آمنًا من نم انما آمن دم حامدًا ما أم آدم أحمد

وكثر اجتماعها وطرح شيخنا عليه من الأسئلة التي فيها من الفكاهة والمداعبة مما تعرف منه الملاءة والتقدير على التخلص منه ما أودعت منه أشياء في الجواهر عند الكلام على قوة شيخنا في التفسير وغيره رحمها الله، وكان احد الأفراد في اجادته

النظم باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية جيد الخط جيد الاتقان والضبط عذب .
الكلام بديع المحاضرة مع كثرة التودد ومزيد التواضع وعفة النفس ووفور العقل .
والرزانة وحسن الشكالة والابهة سيما الخير ولوائح الدين عليه ظاهرة، وقد لقيتة .
بالقاهرة في الخاتمة الصلاحية سنة خمسين فكتبت عنه من نظمته أشياء وسمعت
من لفظه العقد الفريد وعقود النصيحة وكتبها إلى بخطه وبالغ في الأدب والتواضع .
ومات بالخاتمة المذكورة في يوم الاثنين منتصف رجب سنة أربع وخمسين ودفن .
بتربتها والناس مشغولون في الاستسقاء عند توقف النيل غربياً عن أهله ووطنه
بعد أن امتحن على يد الظاهر جقمق وطلبه لشكوى حميد الدين عليه وأدخله
سجن المجرمين فدام فيه خمسة أيام ثم أخرج واستمر مريضاً من القهر حتى مات
بعد اثني عشر يوماً عوضه الله خيراً ، وترجمته محتملة للبط فقد كان من محاسن
الزمان وممن ترجمه باختصار المقرئ في عقود . ومما كتبت عنه لنفسه :

قيص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال به المرء ما يبتغي وهذا كثير على من يموت

ومنه معي :

وجبك الزاهي كيدر فوق غصن طلعا واصمك الزاكي كشكاة سناها لمعا .
في بيوت أذن الله لها ان ترفعا عكسها صفحة تلق الحسن فيها جمعا ؛
ومنه : فعش ماشئت في الدنيا وأدرك بها ماشئت من صيت وصوت
خبل العيش موصول بقطع وخيط العمر معقود بموت
ومنه : وما الدهر إلا سلم فبقدر ما يكون صعود المرء فيه هبوطه
وهيئات ما فيه نزول وانما شروط الذي يرقى إليه سقوطه
فن صار أعلى كان أوفى تهشما وفاء بما قامت عليه شروطه

وترجمه بعضهم فقال: العلامة أحد أفراد الدهر في الفضل والسجع وعلم المعاني .
والبيان والبديع والنحو والصرف والنظم والنثر، كان ممن أسرمع اللنك ونقل إلى .
سمرقند ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجال ببلاد الشرق ورجع إلى دمشق
في سنة خمس وعشرين فأقام بهامدة يتكسب بالشهادة في بعض حوائتها، وقدم
القاهرة في سنة أربعين وصنف عجائب المقدور في نوائب تيمور من ابتدائه
إلى انتهائه أبان فيه عن فضل كبير وما كنه لاسجع وغزارة اطلاع بحيث تلخصه
المقرئ وتترجم مؤلفه فقال: نثره سجعاً فعلاً ووشحه ^(١) بالأشعار خللاً إلى أن

(١) في الأصل « شجعاً فعلي ورسحه » .

قال لأنه بحر بلاغة وفصاحة أنشدنا كثيراً من شعره وله معرفة بالفقه واللغة ولكن الغالب عليه الأدب، وله نظم كثير منه كتاب مرآة الأدب يشتمل على المعاني والبيان والبديع وهو نظم بطريقة الغزل يكون نحو ألني بيت وكتاب في علم النحو نظمه بطريقة الغزل أيضاً نحو مائتي بيت وقصيدة غزلية في الصرف بديعة مدح بها بعض أعيان الدولة وعقيدة في نحو مائتي بيت وشرحها في مجلد وخطاب الالهاب الساقب وجواب الشهاب الناقب بينه وبين البرهان الباعوني وحيد الدين القاضي أبان فيه عن حفظ كثير للغة وكثرة اطلاع وغزارة فضل وسبب وضعه أن الباعوني كتب له ستة أبيات التزم فيها بالظاء المائلة أولها:

أحمد لم تكن^١ والله فظا ولكن لأرى لي منك حظا

واستوفى كثيراً من اللغة وكان قد وقع بينه وبين حميد الدين فحصل للشهاب ستة أخرى قبل نظره في كتب اللغة وعملها في ستة أبيات فعجب من كثرة اطلاعه وسعة دأرتة ثم كتب إليه بأبيات التزم فيها الزاء قبل الالف والراء بعدها أولها:

من مجيرى من ظلوم منه أبعدت^٢ فرارا

واستوفى ما في الباب قال الشهاب فلم أجده قافية فكتبت له على لسان حميد الدين قصيدة بغدادية أولها: أي خداوند عجيبوا عن موالاته التناغى فلم يقدر على الجواب بمنزلها وكتب الى بقوله:

ياشهاب الدين يا أحمدا يابن عرب شاه

واستوفى القافية فظفرت بأشياء تركها فقلت:

قد آتى الفضل عليه حلل اللطف موشاه

فتمعجب من سعة دأرتة وكثرة اطلاعه ثم قال له أنا والله ما عرفتك الا الآن قال فقلت له والله والى الآن ما عرفتنى وطال الجواب بينهما على هذا المنوال حتى ألفت من ذلك مجلداً فمن ذلك ما كتب به البرهان:

ابن عرب شاه كف عني أولا نغذ ما يجيبك مني

واعلم بأنى خصم ألد الشر دأبى والمكر فنى

خلفى رجال لهم مجال في الحرب لا يخلفون ظنى

الى آخرها ومن جملة المراسلات أن البرهان أرسل إليه بعشرة أبيات التزم فيها الباء والتاء واستوفى ما في الصصحاح أولها:

إن الذميم وأنت يا هذا به عين الخبير

واستوفى القوافي وظن أنني لم أجده قافية فأجبتة وآخر الامر توجه حميد الدين الى

مصر وشكاهما الى السلطان وقال له البرهان هجائي فلم يرد عليه الا بقوله يكتب له من اليوم بكفه عن هجائك فلما خرج قال السلطان للشمس الكاتب إن الباعون رجل جيد لولا أنه عرف منه شيئاً ما قاله ، وألغز إليه أبو اللفظ الحصيفي فاجابه بعد أن أجاب شعراء القاهرة بغير المراد ثم ألغز هو اليه وأجابه بما لم أطل بايراده هنا ، وشعره كثير جداً وتصنيفه الماضي فاكرة الخلفاء ومفاكرة الظرفاء في مجلد ضخيم فيه عجائب وغرائب على لسان الحيوانات من أواخر ما ألف ، ولما دخل مصر بعد الحسين في الطاعون وجد طالب بيت الكمال بن البارزي مات كزوجته وأخته فرثاهم بقصيدة طنانة على عدة قواف وأظهر في مخالصة من كل قافية الى الاخرى قوة عجيبة وملكة للنظم لا ينهض غيره لشق غبارها من قافية اللام الى قافية الالف الى الهاء الى غير هاتيزيد على سبعين بيتاً اولها :
إلام^(١) الدهر يردى بالكمال ويوذى بالردى أهل الكمال^(٢)

(٣٨٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب بن محيي الدين القاهري . ويعرف بابن الأزهرى الآتى أبوه . باشر أوقاف الباسطية وغيرها بل خطب بمدرستها وامتنع اللقاني حين جاء عقداها من الصلاة خلفه بل أنزله ولم يلبث ان مات في يوم الثلاثاء ثامن المحرم سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بمجامع المارداني وأظنه جاز الأربعين ولم يكن بالمرضى فعلا وقولا سامحه الله وايانا واستقر بعده في الخطابة أختى أبو بكر وكان هو خطيب يوم المنع المشار إليه اتفاقاً فكان ذلك من نوادر الاتفاقيات .

(٣٨١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن هرون بن فرحون . هكذا أملاه على مع اختلاف فيمن بعد حسن فقيل فرحون بن عبد الحميد ابن رحمة وقيل غير ذلك - ولى الدين أبو حاتم بن القطب القرشي المهلبى البهنسى القاهري الشافعي الآتى أبوه وأخوه عبد الله . ولد في ثانى عشر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على المطرزي والغماري والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والعراقى والجوهري فى آخرين منهم أبوه . حسبما كان يقوله ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرضهما على البلقينى وابن الملقن والعراقى والابناسى وجماعة ، وحج غير مرة أولاها فى سنة ست وتسعين وجاور وتلا لأبى عمرو الى الانعام على بعض القراء وبحث على عبد الوهاب بن اليافعى من أول التنبيه الى التفليس وعلى البدر حسن الرزمى فى الفرائض وجميع المرشدة فى الحساب لابن الهائم وقال انه سمع حينئذ على الفقيه على (١) بالاصل «إلى م» . (٢) ترجمته فى «شذرات الذهب» فى أربع صفحات جملها لم يذكرها .

النويرى والشمس بن سكر واشتغل كثيراً ثم ترك وجاور أيضاً في سنة اثنتين وعشرين وأنه سمع بالقلعة على ابن أبي المجد في سنة تسع وتسعين وأن الشمس ابن الصالحى سأله في النياية عنه وأمانة المودع فأبى تعففاً ، وكان معظماً عند الخلفاء العباسيين معروفاً بصحبتهم وله تردد إلى الأكاير وأثرى بعد أخيه المشار إليه وتعانى التجارة وكثرت أسفاره بسببها وطوف بلاد الصعيد ودخل الاسكندرية ودمياط وصار من رجال العالم ، ورأيته يذاكر في مجلس شيخنا بأسماء البلدان وأحوالهم وتراجهم أهلها ماذا كره حسنة يرى فيها على غيره قرأت عليه يسيراً ، ومات في شعبان سنة أربع وخمسين بمجدة ودفن بها على ما بلغنى وخلف مالا جزيلاً رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(أحمد) بن مجد بن عبد الله بن حمام . مضى فيمن جده عبد الله بن إبراهيم .

(٣٨٢) أحمد بن مجد بن عبد الله بن حمزة الشهاب الاشليمي (١) المصرى الجيزى نزيل خروبيتها الشافى . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة أو قبلها في قرية سمنديل من قرى الغربية وتحول منها إلى إشليم (٢) فقرأ القرآن وكان أبوه أحمد مقطوعياً ثم انتقل إلى القاهرة فتلا لأبى عمرو على التخر البلبيسى والشرف يعقوب الجوشنى والزرايتى ، وحفظ الحاوى وألفية ابن مالك وتصريف العزى والشاطبية وبمحث الحاوى والمنهاج على الابناسى ولازمه كثيراً حتى بحث عليه الألفية وغيرها والحواوى فقط على البدر الطنبذى ، وحضر دروس السراج البلقينى كثير أو سمع على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى والهيشى ، وحدث سمع منه الفضلاء وحج قبل القرن وولى مشيخة خانقاه المحمضى بالاسكندرية وأقام بها فوق السنة والخانقاه الصلاحية بالقيوم وأقام بها ست سنين وعقود الأئكحة بالديار المصرية عن البدر بن أبى البقاء ، ثم قطن الجيزة من وقت جعل المؤيد الخروبية مدرسة حتى مات بها في المحرم سنة تسع وأربعين بعد أن ضعف بصره من حدود سنة ست وأربعين رحمه الله ، وكان فاضلاً صالحاً كثير التلاوة كريماً وحكى أنه سمع الابناسى يقول للبلقيني انه سمع كلام الموقى فى قبورهم وذلك أنى كنت فى البقيع من المدينة الشريفة فوقمت عند قبر جديد لأسأل عن صاحبه فقال لى شخص كان يقرأ على قبر : ياسيدى لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك .

(١) بكسر الهمزة نسبة إلى إشليم من الغربية ، وفى الاصل « الاشليمى »

وهو غلط . (٢) فى الاصل « إسلیم » .

(٣٨٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود الشهاب القليوبى الاصل القاهرى المولد المكى المنشأ الشافعى سبط الشمس محمد بن محمد الطويل ويعرف بابن خبطة - بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين وهو لقب لبعض أجداده لكونه مرض فاختبط ثم صح . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة بالكاملية وانتقل صحبة أمه وخاله الزين عبد الغنى الآتى إلى مكة قبل استكمالها السنة الأولى فنشأ بها وحفظ القرآن وصلّى به التراويح فى سنة سبع وثلاثين وحفظ العمدة والشاطبيتين ومن المنهاج إلى الجراح والمنهاج الأصلى والكافية وبعض الألفية وعرض بعض محافظته على الجمال المرشدى والزين بن عياش وجماعة بمكة والجمال الكازرونى وغيره بالمدينة وقرأ الحديث بمكة على التقي بن فهد وأبى السعادات بن ظهيرة وسمع بها من أبى الفتح المرانى وغيره من أهلها والقادمين إليها كالزین أبى شعر الحبلى وبالقاهرة على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزركشى والشريف عبد اللطيف القاسى وقرأ على الشريف النسابة ولازم شيخنا فى قراءة الكثير من البخارى وبعض شرحه للنخبة وسمع غالباً أترغيب للنندرى وغير ذلك وتلا ببعض الروايات على ابن عياش والطباطبى ثم جمع بأخرة على بعض القراء واستظهر حينئذ الشاطبية فإنه كان نسيها وأذن له وقرأ فى الفقه قديماً على الكمال إمام الكامية بمكة والشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى بالمدينة والقاياتى والونائى بمصر وحضر دروس أبى السعادات بمكة وغيره وأخذ عن الشافعى فى حاشيته على الشفا وغيرها وعلى الكازرونى قرأ فى العربية وكذا حضر فيها عند الأبدى وقرأ فى الأصول على إمام الكاملية أخذ عنه الكثير من شرحه للمنهاج الاصلى وأخذ أيضاً عن مظفر الدين الشيرازى وتولع بفن الأدب وتدرّب فيه يسيراً بمذاكرة الشهاب بن صالح الماضى وكذا تدرّب فى التوقيع والاسجالات بأبى السعادات وبرع فيهما بوفور ذكائه وفطنته وامتدح أبا السعادات وغيره ورثى بعض أمراء مكة وأنشأ الخطب وترسل عن سلاطين مكة وغيرهم مع الشكالة الحسنة والمحاضرة اللطيفة والبزة الجميلة والذكاء المفرط وكتابة المنسوب، وقد ناب فى قضاء جدة وخطابها عن الكمال أبى البركات ابن ظهيرة واختص بأبى السعادات من صغره وهلم جرا وحظى عنده وتأمل (١) من صناعة التوقيع وغيرها ونمبت له هنات لكنه اظهر بأخرة التوبة وانزول وأكثرت الطواف والعبادة والتلاوة، ورأيت على خير وطريقة جميلة، وقد دخل مصر

(١) فى الاصل غير منقوطة ككثير مثلها .

مراراً أولها في سنة أربع وأربعين وزار المدينة غير مرة وأقام في بعضها اشهراً
لقيته في الحجة الأولى بمكة وعلقت عنه من نظمه ونثره ثم لقيته ثانياً واستعار
الجواهر فالتقى منه كثيراً وبالغ في اطرائه وكتب في الثناء عليه وعلى مؤلفه اشياء
سمع بعضها منه النجم بن فهد اعجبه الموت عن تبييضها وما رأيت هناك
في فن الأدب أذوق منه . مات على اناة وخير وأنا بمكة فيها في ليلة ثانی عشر
ذی القعدة سنة احدى وسبعين مبطونا شهيداً وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند
باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه . ومما كتبه من نظمه يستدعى قاضيه
الجلال أبا السعادات للحضور عنده :

قاضي قضاة الشرع يا أعلى الوري قدراً وأعلى رتبة وكلاماً
انا اجتمعنا عارئين فاكسنا بجمال مقدمك السعيد جلالاً
ومنه : والله والله ما أعددت لي عدداً يوم القيامة تنجيني من النار
سوى شفاعة خير الخلق قاطبة المصطفى المجتبي من صفوة الباري
عسى به الله ان يعفو ويصفح عن جرمي وجرمي واسراري واسراري
(٣٨٤) احمد بن محمد بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المحب أبو
العباس وأبو الفتح بن الجمال أبي حامد القرشي الخزومي المكي الشافعي الآتي
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وأمه عالما ابنة عم أبيه الشهاب بن ظهيرة : ولد في
أثناء يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في
كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وتسعين وكتبها كالمناهجين والافقيتين
والشاطبية وعرض على جماعة كالأبناسى وسمع عليه الموطأ بل وحضر عنده دروساً
في الفقه وسمع من ابن صديق والزين المرانغى وآخرين وأجاز له النشاوري والاميوطى
والتنوخى وابن حاتم والبلقيني وخلق ولازم دروس أبيه نحو خمس عشرة سنة
وبه انتفع كثيراً وقرأ على المرانغى العمدة في شرح الزهد لابن البارزى وعلى
الشهاب العمري المنهاج الاصلى مع سماع جانب من جمع الجوامع عليه وحضر
عند أبي عبد الله الواوغي دروساً كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغيرها
وقرأ في المنطق عليه وحضر عنه الحسام الايبوردي في الأصول والمعاني والبيان
والمنطق وأخذ الفرائض والحساب والفلك عن حسين الزمزمي وأجاز له بالافتاء
والتدريس المرانغى وابن حجى والجلال البلقيني والولى العراقى لما حج في سنة
اثنيتين وعشرين والشهاب الغزى مكاتبه وبرع وتفنن في الفقه والفرائض والحساب
وغیرها وتصدى لنشر العلم بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء في سنة تسع

وثمانمائة فحضر دروسه أهل مكة والغرباء وأثنوا على دروسه فيها، استنابه ابوه في القضاء والخطابة بل نزل له في مرض موته عن تدريس المجاهدية والبنجالية فباشرهما قريباً من عشر سنين وكان والده استنجز له مرسوماً بأن يكون نائباً عنه في حياته مستقلاً بعد وفاته فحکم له نائب الحنبلي بمكة بعد موت أبيه في رمضان سنة سبع عشرة بصحة هذه الولاية المعلقة وباشر بها أشياء ثم جاءت الولاية لغيره ثم له في شعبان من التي تليها فباشر بعفة ونزاهة وحرمة ولم يلبث أن صرف في شوال من التي تليها ثم أعيد بعد شهر إلى أن مات. وكان إماماً علامة خيراً ديناً عاقلًا صينياً ورعاً نزهاً متواضعاً زائداً التودد كبير الانصاف قليل الشر ذكياً فصيحاً مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه جميل المحاضرة حسن التصرف في الزكوات والصدقات يسوى في ذلك بين القريب والبعيد ذا وسوسة في الطهارة والصلاة حدث ودرس وأفتى، وردت عليه أشياء كثيرة من الطائف وغيره فأجاب عنها وله نظم وثر فن نظمه: دماء حج على أنواع أربعة تفصيلها في خلال النظم منشور الايات. وعن سمع منه صاحبنا ابن فهد، وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال: قاضي مكة وابن قاضيها ومفتيها وابن مفتيها قال وكان ماهراً في الفقه والفرائض والحساب والفلك حسن السيرة في القضاء قال وملت مكة بعده ممن يفتي فيها على مذهب الشافعي بزاد في موضع آخر وكذا انقضى بموته الذكور من نسل جمال الدين، وكان له لم يستحضر ولده أبا الفتح محمد الآتي أول صغره سبياً وقد مات تلوه بخمسة وخمسين . وكذا أثنى عليه التقي القاسمي وقال انه لم يخلف بعده مثله وذكره ابن قاضي شهبة وآخرون كالمقريزي في عقوده وقال نعم الناس نزاهة وديانة وخيراً وانصافاً وحسن فضيلة وجميل محاضرة تردد الى فحجب سنة خمس وعشرين وأهدى إلى مات بعد تمرض نحو أربعين يوماً في ضحى يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلى عليه بعد صلاة العصر، تقدم الناس الشمس محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي. ودفن بالمعلاة عند أبيه وجده بجوار قبر جده مقريء مكة العفيف عبد الله اللاصي. وكثر الاسف عليه لحاسنه رحمه الله وإيانا .

(٣٨٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف الشهاب بن الشمس بن السكال الحسني الجرواني (١) ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن والعمدة والمنهاج.

(١) بفتحات وآخره نون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالغربية .

الفرعى وعرض على ابن الملقن والبدر بن أبى البقاء وغيرهما، وحضر فى الفقه عند الابناسى والقويسنى وجماعة وناب فى الحكم عن الجلال البلقينى وغيره، وحج مراراً وزار القدس والخليل، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك وكان أحد صوفية البيبرسية نير الشيبة حسن الهيئة أجاز لى . ومات فى حدود الخمسين . وحكى لى أن الابناسى كتب بحضرة على فتياً ثم بعد توجه السائل تذكر أنه أخطأ فتألم وأرسل فى طلبه فلم يوجد فإكان بعد يسير الاوقد جاءه السائل فأخبر بأن تلك الورقة سقطت فى البحر فسر بذلك وكتب له بالجواب فكانت من النوادر .

(٣٨٦) أحمد بن محمد بن عبد الله بن على بن أبى الفتح بن أبى البركات محمد بن محمد ابن على بن أبى القسم بن حمن بن عبد القوى البجائى التونسى المالكى ويعرف بأبى العباس بن كحيل^(١) ولد فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا الفاتحة على أبى عبد الله محمد بن محمد بن مسافر العامرى وقال انه قرأ عليه المنسلل ، وتلا بالسبع ويعقوب على أبى القسم بن أحمد البرزلى وأبى محمد عبد الله بن مسعود القرشى عرف بابن قرشية وأبى عبد الله الشقورى وأبى محمد القلاق فى آخرين، وأعلى ما عنده فى ذلك طريق الحرمين قرأها على أبى القسم بن ميمون المعروف بالفلاحى بينه وبين ابن وضاح ثلاثة انفس وأخذ النحو عن أبى عبد الله الصنهاجى صاحب الجرومية بحث عليه الجمل للزجاجى والمقرب لابن عصفور وغيرهما وأبى الحسن الأندلسى المعروف بسمعت بحث عليه ألفية ابن مالك وغيرها والمنطق وعلم الكلام عن أبى عبد الله محمد بن خليفة الآبى بالضم وآباء العباس العرجونى والبسبلى والشماع^(٢) وعن الأخيرين والآبى وأبى العباس المنغرى أصول الفقه وعن الصنهاجى وأبى القسم البرزلى والعبدوسى وأبى يوسف يعقوب الزعبي وأبى عبد الله محمد بن مرزوق العجيسى وغيرهم الفقه وعن الشماع^(٣) والمرغدى وأبى الفضل بن الامام وغيرهم المعانى والبيان كل ذلك بقراءته وعلم الهندسة حضوراً ومما عن ابن مرزوق بل سمع فى مجلسه غالب ما كان يقرأ عليه من علوم شتى وكذا على أبى القسم العقينانى ، وأما علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك فأخذه عن المعمر أبى عيد الله محمد بن محمد الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج ، وسمع الحديث على أبى زكريا يحيى بن منصور وأبى عبد الله ابن مسافر وابى القاسم الأندلسى والشريف ابى عبد الله التلسانى وسمع بحث ابن الصلاح على ابى محمد عبد الواحد العريانى ومن شيوخه ايضاً ابو عبد الله السماد

(١) بضم ثم مهملة مفتوحة . (٢) فى الاصل «السماع» فى الموضوعين .

والقاضي أبو مهدي الغبريني وأبو بكر العبري وفي شيوخه كثرة، ولحق شيخنا في سنة ست وأربعين وأنشده قوله :

قد فزتمُ بين الأنام وحزتمُ رهن السباق بنشر ففتح الباري
فالله يكلؤكم ويبقي مجدمكم ويحوطكم من أعين الاغيار

وصنف متناً في الفقه سماه المقدمات في مجلد لطيف وكتاباً في الوثائق سماه الوثائق العصرية وفي التصوف سماه عون السائرين إلى الحق، ولقيته بالقاهرة في جامع الأزهر فكتبت عنه ماتقدم وغيره، وكان فاضلاً مفوهاً طلق العبارة بحسن المحاضرة بهي المنظر بحسن الخبر والخبر والغالب عليه التصوف والصلاح وقد أزمه صاحب تونس في السنة المشار إليها أن يسكون قاضي الزكوب وبلغناته مات قريب سنة تسع وستين، وله أقارب علماء مصنفون رحمه الله وإيانا .

(٣٨٧) أحمد بن أبي الفضل محمد بن العفيف عبد الله بن القاضي تقي الدين أبي اليمين محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب بن الجمال القرشي العمري الحرازي للمكي . سمع من الزين المرافعي في سنة أربع عشرة الختم من مسلم وأبي داود . مات بها في عصر يوم الأربعاء خامس عشر شوال سنة تسع وخمسين .
(٣٨٨) أحمد بن محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد الشهاب القرشي العمري الحرازي المكي الشافعي ابن عم الذي قبله . مات بمكة في ليلة الأحد ثالث رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد أيضاً، وهو ممن لازم البرهاني بن ظهيره وانتفع به وانجذب ثم صح . رحمه الله .

(٣٨٩) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العمري المصري الاصل المكي لخواص الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

(٣٩٠) أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو العباس القلشاني (١) المغربي المالكي أخو عمر الآتي . ممن أخذ عن عيسى الغبريني وغيره كابن عرفة وتقدم بحيث شرح ابن الحاجب والرسالة، ولي قضاء الجماعة بتونس بعد محمد بن عقاب (٢) المتولى بعد عمر أخي صاحب الترجمة ثم صرف بابن أخيه محمد بن عمر الآتي ولزم

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجسيم وآخره نون نسبة لقرية من نواحي تونس والقيروان . وفي الاصل « القلساني » بالمهملة .
(٢) سيأتي في موضع آخر من الضوء « ابن العقاب بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة » .

الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين . أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عني .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط . فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر . (٣٩١) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلى ثم القاهري الشافعي خطيب جامع ابن ميادة بالقرب من بين السورين . ممن أخذ الفقه عن الابناسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لاشغال الطلبة وعمن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسي وابن قاسم وكذا ابو البقاء بن العلم البلقيني . وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صحبة فلما استقر امتنع من الصعود اليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين . أرخه المقرئ المزي وسمى والده صالح بن تاج الدين وكانها كانت صلاح فتحررت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلاً في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس^(١) وخطب مدة رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح . يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله . (٣٩٢) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحى الذنابى . ممن أخذ عني . (٣٩٣) أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي المالكي . كان طاملاً بالفقه وأصوله والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطياني^(٢) وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتى عليه وينظره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيراً وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبره وكان جندياً وأنا اشتغلت قبله بزمان ، ومنع فضله كان خاملاً جداً لأمور منها أنه كان ممن صحب السالمى وتمكن منه وعادى بسببه أكابر للدولة فلما ذهب السالمى آذوه سيما مع عدم تردده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضى شعبة انه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله . مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال: أحمد بن أبي أحمد المغراوي المالكي اشتغل كثيراً وبرع في العربية

(١) في الاصل «ودروس» . (٢) بفتح ثم سكن .

وغيرها وشارك في القرنن وشغل الناس وعين مدة للقضاء فلم يتم ذلك . مات في تاسع عشر شعبان . ونقل ابن قاضي شعبة عن الشيخ محيي الدين المصري حكاية أنه سمع صاحب الترجمة يحكي أنه حضر مجلس ابن عرفة فقال لاصحابه يوماً بعد تقرير شيء : من يعترض على هذا بدون محاباة؟ فانتدب أبو عبد الله بن منصور لاقتقاده فرده ابن عرفة واستمر في المعارضة بقية الدرس ثم كذلك في كل من الايام الثلاثة بعده إلى أن أغلظ ابن عرفة على ابن منصور وشتمه وهو لا ينفك عن اقتقاده بل قال له هذا الكلام لا يردني فان كنت تردني بغيره فافعل فما وسعه الا أن قال له الحق معك في كل ماقلت ثم أذن له بالافتاء فقال لبعض الحاضرين أما كان هذا في اليوم الاول ووفرت لنا دروسنا في هذه الايام فقال انما أردت أتيقن أهو ثابت أو مزول حتى علمت تمكنه أو نحو هذا، ولم يلبث شغور تدريس فشهد له باقراده باستحقاقه وولاه له وحضر ابن عرفة معه قال المغراوي وكنت ممن حضر معها . وعن الشرف عيسى المالكي القاضي ان المغراوي بحث مع البساطي في مسألة فقال له أعرفها وأنت في مغراوة خلف البقر فقال له يا جاهل يا ولد خرمي مغراوة ما فيها بقر قط أولئك عرب أصحاب ابل ترحل وتنزل وأما أنا فوالله العظيم هو ذلك الذي أعرفها وأنت في بساط ترعى البقر .

(٣٩٤) احمد بن محمد بن عبد الله الشهاب النقطي المدني . كان أميناً على حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاءة وأولاده بالمدينة تردد منها الى مكة للحج مراراً في سنة عشر وثمانمائة في أنشاء المنة وأقام بها الى أن خرج الى الحج ثم توفي بمي بعد وقوفه بعرفة في أيام التشريق منها ودفن بالملاءة وقد بلغ الستين ظناً ، وهو ممن سمع بالمدينة من قاضيها البدر بن الخشاب . قاله القاسمي في مكة .

(٣٩٥) احمد بن محمد بن عبد الله الطيب التونسي ويعرف بالسقطي . ممن أخذ عنى بالمدينة .

(أحمد) بن محمد بن عبد الله بلسكا . في أحمد بن محمد بن بلسكا .

(٣٩٦) أحمد بن محمد بن عبد المنعم الشهاب البوصيري القاهري المالكي . ممن طلب بنفسه ورافق الاقهسي ثم شيخنا ووصفه القنبر عثمان البرماوي من أئمة القراء بالشيخ المقرئ ، وكأنه قرأ القراءات وكان عنده أجزاء كثيرة ويقال له بكونها ألفاً أو اثنين بل كتب بخطه بعض الأجزاء رأيت جزءاً أرخ كتابته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة وهو سقيم جداً مع نقله من خط صحيح جداً . (أحمد)

ابن محمد بن عبد المهيمن كذا رأيت في نسخة من عقود المقرري وسيأتي بزيادة محمد قبل المهيمن

(٣٩٧) أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالي المسكي

أخو أبي الفضل ومجد . ولد في أوائل عشر السبعين وسبعمئة ونشأ في كنفالة السيدة أم الحسين ابنة أحمد بن الرضى الطبرى على وجه جميل وسمع على العز بن جماعة فلما بلغ واستقل بنفسه رغب لأخويه عما يخصه من الوظائف والصرر بمال أذهبه فيما لا فائدة فيه ثم خدم الدولة بمكة من بنى حسن وتزياً بزيمهم في اللباس وغيره وتنقل في خدم أناس منهم ثم أعرض عن ذلك وسكن ببعض الربط بمكة متجرعاً ألم الفقر والحاجة إلى أن توجه إلى ينبع في أثناء سنة عشرين فأقام هناك كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وقد بلغ الستين أو جازها، وقد دخل مصر غير مرة واليمن فيما أحسب . ذكره القاسى في مكة وقال وما إخاله حدث ولكن أظنه أجازى .

(٣٩٨) أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشهاب بن القاضى فتح الدين أبو الفتح الأنصارى الزنذى المدنى الحنفى أخو سعد وسعيد وعبد الله ومجد وهو وسعيد أفضل اخوتهما . مات في رمضان سنة أربع وستين ولم يعقب ذكراً .

(أحمد) بن محمد بن عبيدة المقدسى . يأتى بأثبات مجد ثان قبل عبيدة .

(٣٩٩) أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب شهاب الدين الأشلىمى ثم القاهرى^(١) أخو الشرف مجد الاصيلى والنور على الأشلىمى ووالد النجم مجد . نشأ قراً القرآن وتكلم في أوقاف أخيه فخدمه وطاب أمره مع تقصيره عن أخويه في الاشتغال في الجملة وتأخره عنهما في السن وله حرص على الجماعة وإقبال على شأنه وملازمة لتصوفه ووظائفه .

(٤٠٠) أحمد بن محمد بن عثمان بن سليمان الشهاب بن الحب القرى الاصل القاهرى الحنفى أخو ابراهيم ومجد ويعرف كأبيه بابن الاشقر . استقر في مشيخة الخانقاه السرياقوسية عوضاً عن أبيه وانفصل عنها ثم أعيد ثم رغب عنها لأخيه الأصغر وكان مخول الحركات مبذراً .

(٤٠١) أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله وقيل أيوب بدل عبد الله الشهاب بن القاضى أصيل الدين الأشلىمى القاهرى والد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن أصيل . ناب في الحكم ومات في صفر سنة تسع عشرة مطعوناً . ذكره شيخنا في أنبائه .

(٤٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسى الأصل المقدسى تزيل غزوة ويعرف بابن عثمان الخليلى . ولد في ثامن عشرى رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة وسمع بإفاة أخيه المحدث برهان الدين المترجم في المائة قبلها على الميديمى والشمس مجد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشى الذهبى سمع عليه جزء الفطريف والبهاء مجد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الأبار . سمع عليه اقتضاء العلم العمل

(١) في الاصل « الأشلىمى ثم القاضى » .

للخطيب والعلاء على بن أيوب بن منصور المقدسي تلميذ النووي وفاطمة وحببية ابنتي ابراهيم بن عبد الله أبي عمر والبرهان بن جماعة والفخر النووي وآخرين كالعلائي سماع عليه كتباً من تصانيفه منها انقول الحسن في بعث معاذ إلى اليمن وتحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد ، وأجاز له المزني والذهبي وعبد القادر ابن القرشية ويوسف المعدني وابن السديد وأبو نعيم الاسعدي وجماعة من الشاميين والمصريين. قال شيخنا في معجمه: وكان ديناً صالحاً فاضلاً خبيراً ببعض المسائل منقطعاً بمسجده الذي بناه بغزة مقبول القون في أهلها اجتمعت به فيه وعرفت بركته وقرأت عليه أشياء منها المسلسل، زاد في أنبأه: وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان وسمي الذي بناه جامعاً . وكذا ذكره القاسمي في مكة وقال انه سماع منه في رخلته الأولى بغزة (١) وكانت لديه فضيلة وله شهرة في الصلاح والخير وبلغني أنه ينتحل في التصوف مذهب ابن عربي وذكر لي انه قدم مكة مراراً وجاور بها ثم حج في سنة أربع وأقام بمكة حتى مات في يوم الخميس مستهل صفر سنة خمس بمنزله برباط الدمشقية بأسفل مكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ثم دفنه وله اثنان وسبعون سنة . وهو في عقود القرينى وزاد في نسبه عليا بعد عمر .

(٤٠٣) احمد بن محمد بن عثمان بن عمر الشهاب الأبو صيرى المسيرى الاصل الحلبي ثم الأزهرى الشافعى ويعرف بالمسيرى . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة تقريباً بالحلة وقدم القاهرة فحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو وغيرها وعرض على المناوى والبلقيني والاقصرائى في آخرين وأخذ عن البدر حسن الضرير ثم عن الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى ولزام ابن قاسم في كتب كثيرة سردها والفخر المتسى والعبادى في آخرين وكان اتفعا في الفقه بالمقسى وقرأ على السنهورى والشرف البرمكىنى في التوضيح لابن هشام وسمع على العلاء الحصنى في الكلام وكذا أخذ عن الديبى وكاتبه وتميز في فنون سيما الفقه وأقرأ بعض الطلبة بل صار ممن يقسم عليه وقرأ الحديث ببعض أما كن الحلة وصارت له وجاهة فيها وبين كثير من الفضلاء مع خير في الجملة ، وحج في سنة أربع وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين ورجع في كليهما وتكرر رده الى فيها أيضاً .

(٤٠٤) احمد بن محمد بن عثمان بن الجمال يوسف بن ابراهيم الشهاب التبرينى ثم الحلبي الحنفى ويعرف بالتبرينى . ولد تقريباً سنة تسع وأربعين وثمانمائة بتبرين

(١) في الاصل « بقرة » وهو تحريف .

ورجع وهو صغير مع أبويه الى حلب فحفظ القرآن وصلّى به في جامعها بحراب
الحنابلة والمختار والفقهاء الاكبر في أصول الدين والكافية وتصريف العزى واشتغل
عند ابن أمير حاج وغيره وقرأ القرائن والحساب على يوسف الاسعدي ولازم
الكامل الاردبيلي نزيل حلب الشافعي في فنون؛ وقدم علينا من حلب مرافقاً
لمحيوي عبد القادر بن الابار فقرأ على شرح النخبة بتمامه بحثاً وجل المقاصد
الحسنة وسمع على في البحث غالب شرحي للألفية وبعض الصحيحين وغير ذلك
بل قرأ على أما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد
وشرح معاني الآثار للطحاوي والأذكار والرياض ومن نظم^(١) المسلسل وعشاريين
ومسلسل الصف وحديثاً لأبي حنيفة؛ وأنشدني لنفسه يخاطبني ما فيه بعض خلل
سما فضلك استقر بها شهب المعاني حسادك في عكس ونكس
غدوت محموداً وأنت مجد وناهيك فخر أعين رقي العرش والكرسي
مدحت الشهاب تكرماً ولكن ما نسبة الشهاب في المدح للشمس
وقوله : لأن فضلت البشاشة على القرى فهي وهو مع السخاوي أفضل

وله مشاركة في العربية والصرف مع عقل وأدب وربما تبحر^(٢) وكتبه واصله إلى مع أخباره
(٤٠٥) أحمد بن محمد بن عثمان الشهاب النحري ثم القاهري الضرير نزيل
الظاهرية القديمة ومن بقايا شيوخها المكثرين من الجلوس بيابها . مات في ليلة
الاثنين رابع رجب سنة تسع وسبعين عن سن عالية ساعه الله وإيانا .

(٤٠٦) أحمد بن محمد بن عثمان البرهاري المكي الدهان ويعرف بجده . مات
بمكة في شعبان سنة سبع وسبعين .
(أحمد) بن محمد بن عثمان المزملاقي . في من جده الياس .

(٤٠٧) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القاهري الواعظ
ويعرف بابن القرداح، وربما قيل له القرداح بضم القاف ومهملات وهو لقب
أبيه . ولد بعد الثمانين أو في حدودها وجزم شيخنا في تاريخه نقله عنه [بأنه سنة
ثمانين، ولازم العز بن جماعة في فنون كالموسيقا وغيرها، وأخذ علم الميقات
وغيره عن الجمال المارداني وعلم الفلك عن الشمس محمد بن أيوب رئيس الجامع
العمرى بمصر وضرب في كثير من الفنون بنصيب ونظم ونثر النظم الوسط فما
دونه وصممت أنه بحث اقليدس بكاله على ابن المجدى وانتهى اليه حسن
الانشاد في زمانه مع قبول الوجه والكلام والفصاحة ورخامة الصوت أو حسن

(١) في الاصل «نظم» . (٢) في الاصل «أنجز» .

الشكل وله اليد الطولى في الضرب بالعود والبراعة في ضرب السنطير، وكان المؤيد شيخ يميل اليه ويأخذه معه في منزهاته وخلواته وباشر التأذين والتسبيح عنده فكان لا يتمكن من الاكل على مباطه لشرف نفسه فضلاً عن تعاطي الخطف كغيره ولذا قال مخاطباً لناصر الدين بن البارزى :

ارحم عبيداً ذاب من ألم العنا والجوع والتسهد والتبريح
هبنى عملت مؤذناً لكننى بشر ولمت أعيش بالتعبيح

كتب عنه غير واحد، قال شيخنا أنه من مفاخر الديار المصرية في حسن الانشاد لا يفوقه أحد من أهل العصر فيه ولم يكن بمصر والشام في هذا الوقت أحد يساويه فيما اجتمع فيه من طيب النعمة ومعرفة الفن واجتناب اللحن واختراع التلحين الذى لم يسبق اليه قال ونظم الشعر فكان ربما يدرك منه الوسط المقبول والكثير منه سفساف ولكن كان يسهله بحسن انشاده ، قال وقد حضر مجالس الحديث وسمعنا من نظمه الكثير ومدحنى بأبيات عدة مرار وطارحنى بأبيات تائبة فوقانية معتذراً عن قضية اتفقت له وأبرزها في قالب الاستفتاء، وقال في تاريخه وكان يعمل الألحان ويتقل كثيراً منها إلى ما ينظمه فاذا اشهر وكثر العمل به تحول الى غيره ، ولم يسبق شيخنا في تاريخه نمبه بل اقتصر على أحمد بن محمد ثم قال ابن عبد الرحمن وأما في معجمه فقال بعد محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن وفيه قلب . مات في يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين بالقاهرة في الطاعون بعد أن أسرع إليه الشيب والمهرم وخلف مالا جزيلا وكتباً تزيد على ألف مجلد سوى ما اختلس فيما قيل منها، وأورد له شيخنا من نظمه في معجمه :

الحمد لله طاب العيش وانبسطت قوسنا حين زال الهم وانصرفا
بيره قاضى القضاة العالم العلم الـ بحر الخضم ومن للرسل قد خلفنا
قد أظهر الله في توعيكه عجيباً للخلق شاع جهاراً ليس فيه خفا
لما شكنا جسمه تقصا فشابهه بحر القياس وولى يطلب التلقا
وحين عوفى زاد البحر وانحدرت أمواجه ثم نلنا فرحة ووفى

وقد ذكره العيني فقال الواعظ الفائق لم يكن مثله في زمانه مع اشتغاله ببعض العلم . وأغفله المقرئ من تاريخه وهو عجيب ولكنه أوردته في عقوده باختصار وقال كان لى به أنس وأرخ موته في شوال .

(٤٠٨) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى الشهاب بن فتح الدين أبي القتح الابشيهى المحلى الشافعى زيل القاهرة وأخو البدر محمد الآتى وسبط الشهاب

ابن العجيمي الماضى الواعظ ويعرف بالابشيهي، ولد بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبوا أخذ ببلده عن يعقوب الرومي في النحو والصرف وعن خاله أوحده الدين في الفقه وقدم القاهرة فقرأ على النظام الحنفي في العربية وعلى التقي الحنفي في المعاني والبيان وعلى الجلال المحلي في شرحه للنهاج وجمع الجوامع وكذا أخذ عن العلم البلقيني والمنأوي وآخرين قليلا منهم الزين زكريا وبما أخذ عنه القطب شرح الشمسية والمختصر للفتازاني وفي العضد وغير ذلك ويقال ان جل انتفاعه إنما كان به مع مزاحمة صاحبه مع محمد الطنتدائي الضرير ومن شيوخه أيضاً السنهوري المالكي وأبو السعادات أنبقتيني وسمع على أم هاني الهورينية وغيرها وبرع وناب في القضاء وأكثر من التردد للأمر تراز وخدمته فلما مات البدرين القطان وكان اذ ذاك رأس نوبة النوب قرره في تدريس الشافعية بالشيخونية وقام الجلال البكري وقعد وأفخس عماد الكردى وأبعد فلم يلتفت الناظر لذلك واستمر خاطر الجلال مغيراً منه بحيث شافه بالمكروه وقابله هو بنحوه، ولم يحمد العقلاء ذاك منه؛ وقرأ عليه صغار المشتغلين في التقسيم وغيره سيما بعد استقرار شيخه زكريا في المنصب فإنه صار يده الوصل والقطع والتقديم والتأخير وعين عليه الأمور المهمة النافعة وأظهر التعفف مع اخبار بعض المعتبرين ليمن وثق هو به بتعاطيه على يديه وصار بيته مجماً خصوصاً وابن قاسم أحد نواب المالكية جاره وصهره وابن خالته وتقيب الشافعي [العلاء المحلي صاحبه وعشيرته واستقر في تربة طشتمرحم أخضر وكذا في تدريس الجيبية بكلفة لناظرها عقب ابن المرخم ولكن قام عليه الاتابك حمية لولد المتوفى الى أن أضر ثم لم يلبث الولد أن رغب عنها لغيره واسترضى هذا بل قرره القاضي في تدريس الحديث بالاشرفية القديمة بعد أبي السعادات البلقيني وفهم عن الشهاب الغضب لذلك فبالغ في قبول له ورغبته عنه فامسحت نفسى بذلك ولما قبض على جماعة استأذنه كان هو منهم ثم اطلق دونهم . وبالجملة فكان عاقلاً متودداً ولكن كانت نفسه تمحده بالقضاء الأكبر فعوجل . ومات بعد تعلله في تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ، ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء واستقر بعده في الشيخونية الجلال بن الامانة وفي الاشرفية ابن القاضي وابن أخي الميت رحمه الله وعفا عنه.

(٤٠٩) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر الشهاب الدرشابي الأصل - نسبة لبلدة بالبحيرة - السكندري المالكي . ولديها سنة أربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختصر والرسالة والثالث من ابن الحاحب والجرومية وألفية النحو

وعرض على جماعة وقرأ في الفقه على أبي القاسم النويري والزين طاهر والبولوي. السنباطي والابدي والنور الوراق وأبي الفضل المغربي وأحمد بن يونس وآخرين وبعضهم أكثر من بعض وفي العربية على ابن يونس والابدي وكذا عن الشمني وفي الفرائض عن أبي الجود والشمس بن جنيبات وسمع على شيخنا والأمين الاقصراني والركبي المناوي بل قرأ على السيد النسابة في البخاري وعلى ابن يفتح الله الموطأ وغيره كما أملى على ذلك كله مما لم أعرف شيئاً منه وكذا سمع مني المتسلسل بشرطه وقرأ على يسيراً من أول البخاري وأجزت له . وناب في القضاء بالاسكندرية عن ابن البدر بن المخلطة ثم استقل بقضائها في شوال سنة أربع وثمانين عوضاً عن العفيف فدام به الى احدي الجمادين من التي تليها وصرف به ثم عاد في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين واستمر، ووقدم القاهرة غير مرة وحج في سنة تسع وستين وجاور ورأيت جماعة من المكين يحمسون تصرفه حين قدومهم عليه فيألمهم من الاوقاف تحت نظره .

(٤١٠) أحمد بن محمد بن علي بن أحمد اللياني ثم البسكري المالكي ويعرف بابن فاكهة. قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فحج ثم اجتمع بي فسمع مني المتسلسل وغيره وقرأ على في الصحيحين والموطأ وقال لي أنه ولد تقريباً سنة ست وأربعين وثمانمائة بليانة. بكسر اللام وتحتانية وبعد الألف نون قرية من بسكرة. ونحو منها لبسكرة وهو طقل فقرأها القرآن والرسالة والى النكاح من ابن الحاجب والجرومية والألفية ثم ارتحل لتونس ومسافة ما بينهما نحو اثني عشر يوماً فلازم ابراهيم الاخضري في الفقه وأصله والتفسير والحديث. وغيرها وأقام بها خمسة أعوام ولما ارتحل اليها مرة بعد أخرى ؛ ومن شيوخه أيضاً في الفقه وأصله والعربية وغيرها محمد الكومي وكذا أخذ عن محمد الواصلي. ومحمد الرضاع وأحمد النخعي والسلاوي وآخرين من شيوخ تونس بل وأخذ في بجاية وبينها وبين بمكرة خمسة أيام عن سليمان بن يوسف الحسنوي وعيسى بن أحمد الحنديسي. وقرأ للسمع جزءاً من أول القرآن على محمد التونسي العربي المؤدب .

(٤١١) أحمد بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن محمد بن محمد الشهاب الزاهدي الدمشقي. شيخ صالح مشهور بالصدق معمر أخبر أن مولده سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وتأيد بأن أهل دمشق ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن فعلى هذا فقد أدرك اجازة زينب ابنة الكمال العامة ولذا قرأ بعض الجماعة عليه شيئاً . وكان خادم مقام الشيخ رسلان بدمشق. مات في يوم

الاربعاء تاسع جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين بالجامع الناصري من مسجد القصب وصلى عليه ودفن بمقبرة الشيخ رسلان وكانت جنازته حافلة .

(٤١٢) احمد بن محمد بن علي بن اسماعيل الشهاب المدعو بركات بن الشمس المحلى الاصل المكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالخطيب وهو كاتب الغيبة لكونه كاتب غيبة جماعة الاشرافية بمكة. ولد بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر أبى شجاع وألفية النحو وعرض على جماعة كالبرهاني بن ظهيرة وولده والقضاة الثلاثة والامام المحب الطبري وعبد المعطى المغربي الخطيب والمحب النووي في آخرين من طبقهم فادونها وسمع على الشفاء وغيره في سنة سبع وتسعين وأدب الأبناء وربما كتب .

(٤١٣) احمد بن محمد بن علي بن مفلح الشهاب الزبيدي. كان رجلاً صالحاً عابداً زاهداً ملازماً لبيته لا يخرج منه الا للجمعة ويتقوت هو وعياله من نسخ المصاحف والناس فيه اعتقاد زائد سيما في آخر عمره بحيث اشتهر ذكره وبعد صيته وكان يحكى أن والده سأل اسماعيل الجبرتي في الدعاء له وهو طفل فلما رآه قال هذا وارث ولاخرته حارث، سمعه من صاحب الترجمة الكمال موسى الدوالي وقال انه كان كما تفرس فيه الشيخ فانه كانت امارات الخير والفلاح عليه من صغره ظاهرة ، ولم يزل على طريقته المرضية صلاحاً وزهداً وورعاً ومحاسن حتى مات في أول دولة علي بن طاهر سنة ستين وهو ممن شهد جنازته وحمل نعشه بل وشهده الجم الغدير وصلى عليه بجامع زييد ودفن بجانب جده على رحمه الله .

(٤١٤) احمد بن محمد بن علي بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الفقيه العالم المفتى الشهاب أبو عبد الله أوقال العباس حفيد قاضى القضاة الموفق اليماني الناشرى سبط عم أبيه الشهاب أحمد بن أبى بكر. ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى وقرأه على كل من خاله القاضى الطيب والجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر تلميذ ابن المقرئ وبرع فيه وصار يستحضره في الوقائع ويستخرج منه أكثر الفقه منطوقاً ومفهوماً ثم قرأ الرضة على أولهما وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وأفقى وقتنا ، وكان قد اشتغل أولاً بالقراآت المبع وقرأ عند أخيه المقرئ عبد الله القراآت وغيرها وكذا أخذ القراآت عن العفيف الناشرى ، ثم عكف على الحاوى فنقله في أسرع مدة ، وهو جيد الحفظ له مع ذلك يد طولى في الجبر والمقابلة ومشى على طريقة حسنة من النسك والعبادة كأخيه ومات في حياة أبويه

سنة سبع وخمسين فاشتد جزعها عليه وسافر أقاربه ونحوهم وقد رت وفاة أخيه صالح
ثاني يوم موته ولم يكن كاسمه عند خاله فتمثل بما قيل:

من شاء بيمدك فليمت فليتك كنت أحاذر

(٤١٥) أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الخوارج الشهاب بن الخوارج الشمس الحلبي
الأصل الممشقي بن المزلق - يضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة - أخو حسن
وعلى الآتين . مات في ليلة ثالث عشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وصلى
عليه من الغد بمجامع دمشق ودفن بتربة والده خارج باب الجابية وكانت جنازته
حافلة وكثر الثناء عليه، وهو الذي أنشأ المطبخ بباب البريد ثم وقف عليه
أهل الخير رحمه الله وإيانا . (أحمد) بن محمد بن علي بن تقي . فممن جده أحمد بن علي .
(٤١٦) أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الزكي ثم الشهاب أبو الطيب
أو أبو العباس الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ سبط أخى
النور الهيثمي ويعرف بالشهاب الحجازي . ولد في سابع عشر شعبان سنة تسعين
وسبعمائة بالقاهرة قريب البيرسية وطاف به أبوه يوم سابعه بمجوانها تبركا بأما كن
الصالحين وقرأ القرآن والعمدة ونور العيون والتنبيه والمنحة والمقامات الحريرية
الا اليسر منها وكان غاية في سرعة الحفظ وقال إنه عرض على ابن حاتم والابن ماسي
والعراق والهيثمي والمحب بن هشام والمجد اسماعيل الحنفي والزين القار سكوري
والفخر البرماوى في آخرين، وجود القرآن على أبيه والزراني بل قرأ على أبيه
عدة روايات ولبس الخرقه من الشهاب الناصح وتلقن الذكر من الخافي^(١) وسمع
على ابن أبي المجد والتنوخى والعراق والهيثمي والابن ماسي والمجد الحنفي والبدر
النسابة الاكثر وابن السكويك والولى العراق والنور القوي في آخرين منهم فيما
كان يقوله القريسي ولزام المز بن جماعة في كثير مما كان يقرأ عليه والولى العراق
في الفقه وأصوله والحديث والعربية وكتب عنه أكثر أماليه بل قرأ عليه المقامات
وكذا قرأ معظمها على شيخنا ولزام مجلسه أيضاً في الامالى وغيرها وقرأ فيها أيضاً
على البساطى وأخذ في الفقه وأصوله والعربية أيضاً عن الشمس البرماوى والفقه أيضاً
عن البيجورى والنحو أيضاً عن البساطى بل وعن الشمس السيوطى والشهاب
المتراوى وناصر الدين بن أنس ثم عن الحناوى وعن ابن أنس أخذ القرائن والعروض
عن ناصر الدين الباربارى وأكثر الحضور في صغره عند الكمال الدميرى بدرس
الحديث في قبة البيرسية وسمع عليه من شرحه لابن ماجه وفي المقامات والعربية

(١) في الاصل « الخافي » بالمعجمة ، ولله غلط على ماسياتى .

وكان السكّال ينوّه بنجابته وقوة ذكائه وحافظته وربما سبق بالدرس فيقول نعيد
للشيخ الصغير ولحظه كثيراً وتدريبه في قراءة الجوق ومعرفة الانعام بحيث
كان يقصد لسماح قراءته في حال صغره من الاماكن النائبة وكذا تدريبه في الخط المنسوب
بالزين عبد الرحمن بن الصايغ وتنزل في صوفية السعيدية والبيبرسية وكان أحد قراء
الصفة بهما ، ولم يزل متقدماً في الذكاء وسرعة الحنظ إلى أن تعاطى حب البلاذر
وأكثر منه بحيث كانت سلامته على غير القياس قال ومن ثم صرت لأخفظ الا
بتكلف زائد وأعقبني ذلك في السنة المستقبلة حرارة خرج في بدني منها أزيد
من مائة دمل واحمرت واستمرت الدمامل تعتريني كل قليل بل انقطعت عن القراءة بسبب
تعاطيه مدة ، وأقبل على فن الادب وهجر ما عداه حتى غلب عليه وفاق فيه وطارح
الادباء وكان يمين طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ الفاضل
العلامة نجر المدرسين عمدة البلغاء، وناهيك بهذا من مثله جلالة وقد كتب بخطه
الكثير لنفسه وغيره وبلغت تذكرته أزيد من خمسين مجلدة واختصر شرح المقامات
للشريشي بل عمل لها شرحا له كتاب في الألفاظ وآخر في الحماقة رتبه على حروف
المعجم وآخر في النيل وآخر فيما وقع في القرآن على أوزان البحور وقراها عليه الشهاب
ابن عرب شاه وكتب له أبياتاً يلتمس منه الاجازة فيها وأشياء كثيرة وخمس البردة
وجمع شعره ونثره في ديوان استدرك عليه بعض طلبته ما تجد له أوفاته منها مرتبا
لذلك على الحروف كاصله وهو قل من كثرو مدح الأكار وطارصيته في فن الأدب
وتخرج به جماعة وعنم قرأ عليه المقامات البدر بن المخلطة ، وحدث بالبخاري وغيره
مراراً أخذ عنه الفضلاء حملت عنه أشياء وكتبت عنه من نظمه جملة وقرضني عدة من
تصانيفي بل أكثر من حضور الاملاء عندي وهو أحد من حضر إملائي واملاء
شيخني ورفيقي وشيخهما العراقي، وحج ودخل دمياط والاسكندرية وغيرها وكان
خيراً مديماً للتلاوة والكتابة والانجماع على نفسه خصوصاً بأخرة حسن المجالسة
والعشرة طارحا للتكلف كثير التودد لأصحابه والذكر لمحاسنهم والأسف على من
يفقده منهم سريع الدمعة ظريف النادرة حلو الكلام سريع الجواب كثير المحاسن
مشهوراً بخفة الروح بديع النظم والنثر، وترجمته عندي في المعجم والوفيات أبسط مما
هنا . مات في رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج بن برة قوق
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

قالوا إذا لم يخلف ميت ذكراً ينسى فقلت لهم في بعض أشعاري
بعد المات أصبحابي ستذكرني بما أخلف من أولاد أفكاري

وقوله: يامن غدا من الذنوب في خجل وخائفاً من الخطايا والزلل

إرحم جميع الخلق وارح رحمة فانما الجزء من جنس العمل

(٤١٧) أحمد بن محمد بن علي بن حسن الماردني الأصل الكركي ثم الخانكي ويعرف

بأبن سميطة. كان بواب المدرسة الأشرفية بالخانقاه بل هو المتولى الصرف على عمارتها مع ولعه بالمطالب وخدمته للواردين. مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه.

(٤١٨) أحمد بن محمد بن علي بن حسين الخانكي ثم القاهري الشافعي نزيل

البيرسية. ممن اشتغل قليلاً وصحب ابن الشيخ يوسف الصفي وسمع منى في جماعة وجلس بخانوت الخنابلة ظاهر باب الفتوح لا بأس به .

(٤١٩) أحمد بن محمد بن علي بن درباس شهاب الدين بن علاء الدين المصري.

ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً وما علمت أمره .

(٤٢٠) أحمد بن محمد بن علي بن سالم الولوي أبو الخير بن المحب الدمشقي الشافعي

الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن سالم . ولد في مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين بدمشق وحفظ القرآن وصلّى به والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وعرض

الأول بالشامية البرانية . (أحمد) بن محمد بن علي بن شعبان. يأتي بآبائات محمد قبل شعبان . (أحمد) بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب أو الشمس الطولوني

لبلد المهندسين. مضى في ولده أحمد بن أحمد بن محمد بن علي .

(٤٢١) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله السفطي الآتي أبوه . ممن أخذ عنى .

(٤٢٢) أحمد بن محمد بن علي بن عبد الهادي الشهاب القمني القاهري المالكي. حفظ

القرآن والارشاد والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وظاهر وغيره عن القبايات وابن الهمام في آخرين منهم شيخنا سمع عليه

الحديث بل قرأ بنفسه على البدر بن التنسي والحسام بن الحرير^(١) وناب في الحكم عن البدر فمن بعده، وحج مراراً منها في الرجبية سنة إحدى وسبعين ثم بعدها

اعتل وجاور أيضاً وكان خيراً طويلاً فاضلاً . مات في العشر الثاني من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين بعد أن اعتل بالفالج مدة وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

(٤٢٣) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار المالكي. ممن عرض عليه

خير الدين بن القصبي بعيد الحسين وأظنه الذي قبله .

(٤٢٤) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشهاب بن البدر القرشي الطنبذي

القاهري والد الصلاح والمحب أبي الفضل المحمدين الآتين ويعرف كسلفه بأبن

(١) في الأصل « الحرير » وسيأتي انه « حرير » تصغير حرز .

عرب . مات في رجب سنة خمس وسبعين بعد أن أئكل أول ولديه ، وكان في خدمة فيروز الزمام وقتاً عفا الله عنه .

(٤٢٥) أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي الحنفي الآتي والده . عرض عليه الصلاح الطرابلسي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وماعلمت ترجمته وقال لي الصلاح المشار إليه انه ولي قضاء طرابلس .

(٤٢٦) أحمد بن محمد بن علي بن عنبر . هكذا ذكره ابن فهد مجرداً .

(٤٢٧) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم بن رشيد الدين بن عبد الدائم بن خليفة بن مظفر الشهاب السلمي المنصوري الشافعي ثم الحنبلي ويعرف بابن الهائم وبلنصوري أكثر . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وقال فيما كتبه إنه سنة تسع وتسعين وبلغه أنه قبيل القرن يسير بالمنصورة ونشأ بها حفظ القرآن ثم انتقل منها الى القاهرة حفظ التنبيه وعرضه على الجلال الاقمسي المالكى وغيره والملحة ودخل في صغره مع والده دمشق وقطن القاهرة في سنة خمس وخمسين وبمحت في التنبيه على الشرف عيسى الاقمسي الشافعي القاضى وألفية ابن مالك على الشمس بن الجندى وأخذ عنه أشياء من تصانيفه في الفن كالزبدة والقطرة وقال لما فرغ من قراءته :

ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لأنك لم تبرح فتى طيب الأصل

أفاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن ألبابنا ظمأ الجهل

وكذا أخذ النحو أيضاً عن البدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وسمع الحديث على شيخنا والرشيدى وتنزل في حنابلة الصوفية بالشيخونية وتعانى الأدب وطراح الشعراء وصار بأخرة أوجد شعراء القاهرة مع عدم تقدمه في القنون حتى كان المز قاضى الحنابلة وناهيك به يرجحه على كثيرين ، وقد حج وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد أنشد بعضها بين يديه ﷺ وخمس البردة وامتدح غير واحد من الأعيان ومنهم شيخنا كما أثبت قصيدة له فيه بالجواهر أنشدتها بحضرة قديماً وكتبها عنه الأكاير كشيخنا ابن خضر وممعتها من لفظه مع أشياء وجمع نظمه في ديوان كبير ثم اتخذه في مجلد وسط ومما كتبه عنه قوله :

رب جبان ككبد الدجى نعشقه وهو لنا يقلى

واعجباً منه كريم غدا يجمع بين الجبن والبخل

وقوله في مولودى :

لبنك شمس الدين فرعك مشبه سجايك والقطر الشهى من الطخا

وذلك من جود الاله وفضله ففرعك من جود وأصلك من سخا
وكان ظريفاً كيساً متواضعاً متقللاً قائماً مشاركاً إليه بالشعر في الآفاق. مات بعد
انقطاعه في يوم الاثنين سادس جمادى الثانية سنة سبع وثمانين رحمة الله وإيانا .
(٤٢٨) أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن مثبت - بضم الميم وفتح المثناة
وتشديد الموحدة المكسورة بعدها مثناة - الشهاب ، ولقبه المقرئ في عقود
بالبدر الانصارى المقدسى المالكي ويعرف بابن مثبت. ولد في رجب سنة ثلاثين
وسبعمائة ببيت المقدس وسمع الكثير من الميديمي والعلاني والبياني والعز بن
جماعة والعماد محمد بن موسى بن السيرجي والعفيف الياقبي وخليل المالكي والفخر
عثمان النويري وقرأ عليه الموطأ ليحيى بن بكير وأبي الحرم القلانسي وأبي عبد الله
ابن الخباز ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الجزري ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة والخطيب
عبد الله بن المحب الطبري ويوسف بن الحسن الحنفي والتقي الحرزي وغيرهم ببيت
المقدس ومكة والقاهرة وغيرها ، وما سمعه على الميديمي جزء الانصارى ونسخة
ابراهيم بن سعد والغيلانيات وثمانيات النجيب وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
وعلى المز بن جماعة متبايناته الكبرى وعلى ابن الخباز قمع الحرص بالقناعة للخراطي
وعلى الجزري القطيعيات إلا خامسها أنابه الفخر وزينب ابنة مكي قال أنا ابن
طبرزد ، وحدث سمع منه جماعة منهم شيخنا والتقيان أبو بكر القلقشندي وابن
فهد قال شيخنا وكان إمام المسجد الأقصى خطه رديا وفهمه بطيا وفي نقله يزيد
على ما ذكره الحافظ النور الهيتمي ولكن قد وصفه الشهاب العسجدى بالحدث
الفاضل والشهاب أبو محمود بالفقيه المحدث ابن الشيخ الامام والعز بن جماعة
بالحذق . مات بعد أن اختلط اختلاطا شديداً في سنة ثلاث عشرة ببيت المقدس
ورأيت من كتب تجاه وفهمه بطيا أى فهم خطه وهو خلاف الظاهر فانه أعلم .
(٤٢٩) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المسكى أخو أبي القسم وعبد
الكريم . مات بها في ذى الحجة سنة أربع وسبعين .

(٤٣٠) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الشهاب الصالحى القصار الادمي
الاسكاف القبانى والده أخو محمد الآتى ويعرف بابن الجوازاة وربما حذف محمد
الثانى من نسبه . ولد سنة أربع وأربعين وسبعمائة وسمع من احمد بن عبد الحميد
ابن عبد الهادى جزء الجابري ونسخة اسماعيل بن قيراط وغيرها وحدث سمع
منه الفضلاء ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع عليه هو ورفيقه الموفق
الابن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز له لأولاده سنة أربع عشرة .

(٤٣١) احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر الرضى بن الكمال ابن العلاء البلقيني القاهري الشافعي الزركشى. مات في يوم الأحد العشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن خمس^(١) وعشرين سنة.

(٤٣٢) احمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشهاب الهيمى الاصل القاهري أخو عبد الكريم وعلي وهو أصغر الثلاثة. اشتغل بالتجارة وتكرر سفره لمسكة وغيرها وخالط أمين للدين الهيصم وغيره ولم يحصل على طائل. مات قريب الستين بعد أن افتقر جدا.

(٤٣٣) احمد بن محمد بن علي بن معين بن سابق الشهاب بن معين الدين بن الحاج القارسكورى الشافعي ويعرف بابن معين. ولد بعد سنة احدى وثمانائة تقريباً بفارسكور من أعمال المراحة ومات أبوه وهو صغير فارتزق بعده بالحياكة ثم أقبل على الخيرة فقرأ القرآن والحبية والملحة ثم سافر إلى القاهرة والاسكندرية ولازم الطلب وصار يسأل من يلقاه من الفضلاء فعرف من النحو ما يصلح به لسانه ونظم الشعر ومنه :

لاتمنى على سكوتى صاح^(٢) أنا مذ ذقت حبه غير صاح
في أبيات كتبها عنه ابن فهد وغيره ببلده ؛ وكان ديناً خيراً فقيراً يثنى عليه أهل
بلده حياً في سنة سبعين .

(٤٣٤) احمد بن محمد بن علي بن هارون بن علي الشهاب المحلى ثم السكندرى قاضيا الشافعي والد البدر محمد ويعرف بالشهاب المحلى. ولد تقريباً قبل القرن ييسير بالحلة من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وتعانى التكسب بماء الورد ونحوه في بعض الحوانيت بل كان ينتقل إلى سنباط للابتياح على عطارها من أصناف العطر وغيره واستنابه حينئذ الشمس الشنشى بجوجر وعملها في سنة أربع وعشرين ثم قارض بعض الأتراك وسافر في ذلك للحجاز وغيره واستمر إلى أن تزوج امرأة من ذى اليسار وأثرى بما ورثه منها فخالط حينئذ الأكابر ولازم خدمتهم بماله وتقسه، وناب عن شيخنا في بعض حوانيت القاهرة بالقرب من درب ابن النيدي، وترقى بعناية الجالى ناظر الخاص إلى قضاء الاسكندرية ببذل كثير سنة ثلاث وخمسين بعد الولوى السنباطى ولقيته بها وهو قاضيا فأجل في التلقى وبالغ في التواضع وأخبرني أنه سمع البخارى على ابن ظهيرة وما علمت تعينه ورأيتة يحفظ من شرح المنهاج للدميرى الكثير ويسرده مردأ حسناً بدون تلعمه ولكنه

(١) في الاصل « خمسة ». (٢) في الاصل « فى سكوتى يا صاح » .

كان خبيراً بأمر دينه طارياً إلا من المال مع سلامة صدره ومدارة وخدم بالاموال الجزيلة وكرم زائد حتى صار بيته محلاً للوافدين من الفضلاء والمعتبرين. مات في توجهه من القاهرة إلى الاسكندرية بقرية أدكوبا لمزاحمتين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ستين ، وكان قد عزم على الحج وأذن له فيه فعاقته المرض وغيره عفا الله عنه وعنا .

(٤٣٥) احمد بن علي بن يعقوب الشهاب بن الشمس القاياتي الاصل القاهري الشافعي بن القاياتي . ولد تقريباً في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وتنقيح الباب لابن العراقي ، وعرض على شيخنا والونائى وغيرها وحضر ختانه وختان أخيه في يوم واحد البرهان الادكوى ، واشتغل يسيراً على جماعة والده فقرأ على الزين طاهر والورورى ويحيى العلمى فى العربية وعلى ثانيهم خاصة فى الصرف وعلى ثالثهم فى الأصول وعلى ابن حسان فى الفقه وعلى أبى الجود فى الفرائض ولم ينجب ولا كاد وسمع صحيح مسلم على الزركشى وكذا سمع على ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وشيخنا فى آخرين ولما مات أبوه اشترك مع أخيه فى وظائفه ودرس فى الحديث بالبرقوقية وكذا درس بغيرها واختص بمشيخة البيبرسية وكان شيخنا استرجعها بعد موت والده فأقنمها الظاهر جقمق منه لهذا وتألم شيخنا أشد من تألمه بأخذ والده لها وامتنح هو وأخوه على يد تمر الوالى وطيف بهما على هيئة غير مرضية وغضب الأمين الاقصرائى^١ لذلك وامتنع من حضور الاشرافية فى ذلك اليوم وشافه الامشاطى الامير بما ينفعه عند الله لكونه انتصارا لبني العلماء فى الجملة والا فقد قال البقاعى فى ترجمة أبيه وان كان فيه شائبة غرض^(١) مانعه: وبالغ أولاده فى الرقاعة والجلوس فوق الاكابر من الامراء وغيرهم فى المحافل مع ارتكاب الفواحش والانهماك فى المساوى والنشأة الدنية فى سن الطفولية والسيرة القبيحة على قرب العهد قال وانضم اليه ولى الدين أحمد بن تقي الدين البلقينى وكان معروفًا بالمجاهرة بأنواع التصق والاتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر فزادهم فى التمساد وجرائم على أنواع العناد^(٢) فكان ذمهم كلمة اجماع انتهى . وقد حج بعد أبيه فى موسم سنة ست وخمسين ورجع فأقام بمنزلا عن الناس مع مباشرة وظائفه وصار طاقلاً متواضعاً متودداً لىن الجانب إلى أن مات فى الاربعاء حادى عشر صفر سنة تسع وسبعين

(١) الكلمات فى الأصل مهملة من النقط . (٢) فى الأصل « العباد » .

ودفن من يومه بمحوش سعيد المعداء جوار والده بعد أن صلى عليه بعد العصر بمصلى باب النصر في مشهد حسن وخلف طفلاً وابنتين واستقر بعده أخوه أبو الفتح في البيرومية ثم بعد يسير مات الطفل ثم إحدى البنيتين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .
(٤٣٦) أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد الشهاب أبو العباس القاهري الأصل المحلي الشافعي التاجر ويعرف بابن المصري لكون جد أبيه أو جده منها . ولد في المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل يسيراً في الفقه عند المناري وغيره وفي العربية وغيرها عند الشمني والستهوري ، وتكسب بالبرز وخطب بمجامع العمري بالحلّة وكذا أقرأ فيه الطلبة وناب في القضاء وصار أحد فضلاء بلده وأعيانها ممن أحسن النظم والنثر وشرع في نظم الارشاد لابن المقرئ وكتب منه إلى الاقرار بمحضرتي منه الخطبة وسماه نتيجة الارشاد ، وسمع مني مع ولديه في سنة ثمان وسبعين المسلسل وكتبت من نظمه :

إذا تقرر أن الرزق مقسوم وأنه لم يفت والحرص مذموم
ما زال ذو الزهد مرزوقاً بلا تعب كما الحريص معنى وهو محروم
وقوله : مالت لتوديعي يوم النوى ودمعها ينهل في الخلد
فأذكرتني الفصن لما انثى وانتثر الظل على الورد

وعندي مما كتبت من نظمه قديماً غير ذلك .

(٤٣٧) احمد بن محمد بن علي حافظ الدين أبو المعالي بن الشمس الجلالى الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن الجلالى . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأخذ عن أبيه والأمين الاقصرائى والشمنى^(١) وسيف الدين وابن عبيد الله والتقى الحصفى وطائفة وبرع واستقر بعد أبيه في خزن كتب الحمودية وفي تدريس الألفية وخطابة البروقية وغير ذلك ولازمى في بحث ألفية العراق وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب بخطه الحسن بعض تصانيفي وأشياء ، وناب في القضاء ثم ترك حين مناكدة ابن الشحنة له في كتب الحمودية ، وكان فاضلاً متأنقاً سليم الفطرة عديم الشر جمع خطباً بل وكتب على الهداية في دروسه شيئاً . مات في حياة أمه بعد ان رغب حين اليأس عن التدريس والخطابة للصالح الطرابلسى في طائر شعبان سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة ولم يبلغ الثلاثين عوضه الله الجنة ، واستقر بعده في الخزن سالم العبادى وفمد أمرها .

(١) في الأصل « السمنى » في مواضع كثيرة .

(٤٣٨) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو العباس الانصارى الخزر جى الحصى الاصل الشافعى . ولى قضاء دمشق أزيد من ثلاث سنة ثم عزل وقدم حلب وهو معزول فى سنة تسع وثمانمائة وأقام بها سدة ثم رجع الى دمشق وكتب عنه البرهان الحلبي لبعضهم: إن الولا ثم عشرة فى واحد من عدھا قد عز فى أقرانه الايات. مات فى شعبان سنة ست عشرة. ذكره ابن خطيب الناصرية ولم يؤرخه إنما أرخ وقته التتقى بن قاضى شعبة وقال انه ولى الشام أيضاً مرتين فلم يمكنه النائب من المباشرة لدخوله فيما لا يليق بأحد الناس فضلا عن أهل العلم .

(٤٣٩) احمد بن محمد بن علي الشهاب أبو مرحوم القاهرى الزركشى الماوردى الوفاى . ممن تردد الى فى الاملاء وغيره .

(٤٤٠) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس القاهرى الفاضلى الضرير أخو عبدالعزيز الزركشى ويعرف بصهر ابن الجندى وبابن الرقيق . كان أحد أهل الشرب ممن يتجر ويعامل الناس على خير وسداد ورغبة فى الصالحين والعلماء أحسن حالا ممن أخيه . مات فى ثامن ذى القعدة سنة سبع وثمانين ، ودفن ليلة الجمعة رحمه الله .

(٤٤١) احمد بن محمد بن علي الشهاب بن الشمس العاقل الموقع أبوه الآتى أخذ عن سيف الدين بن الخوندار فى فنون ثم عن ملا على الكرماني ثم عن الخطيب الوزيرى ولازمى فى الصرغتمشية وقرأ على بها فى شرح ألفية الحديث مع جودة الفهم وظرف البزة ولطف العشرة ولكنه كثير التعلل عافاه الله .

(٤٤٢) احمد بن محمد بن علي الشهاب السنهورى الازهرى . ممن أخذ عنى .

(٤٤٣) احمد بن محمد بن علي الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن شيبية وبابن يعضون ثم هجرا وصار يعرف بالكتبي . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً نشأ فقرأ القرآن وتلا به للسبع على الزين جعفر ، وكذا حفظ غيره من كتب العلم واشتغل عند السيد النمابة والزين البوتيجى والعز بن عبد السلام البغدادى وغيرهما وكتب الاملاء عن شيخنا وقرأ على القاضى ولى الدين السنباطى والبوتيجى فى آخرين وحضر دروس العبادى بالبرقوقية وغيرها والبدر الماردانى والبرهان التلوانى بالحاجبية وكذا سمع على العلاء القلقشندى والتتقى بن المنعم والنجم عبد الأعلى المقسمى وعبد الملك الطوخى وطائفة ودار مع الطلبة وعمل كتيباً وقتاً ثم ترك ذلك وحج وتردد لبعض الاعيان وزاد توددهم وأدبه وتنزل فى الجهات وأم بسعيد السعداء . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن بمحوش الصوفية السعيدية . وهو شقيق على الهنيدى الغزولى وكان أبوهما يدولب التزاة رحمه الله وإيانا .

(٤٤٤) أحمد بن محمد بن علي الشهاب الفيثي الأزهرى المالكي . ولد تقريبا سنة أربع وأربعين بفيثا الصغرى وحفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب وجميع الجرومية والواغليسية لعبد الرحمن المالكي فى العقائد، وتحول الى القاهرة قبيل السبعين فلزم النور بن التنسى فى عدة تقاسيم وكذا فى العربية وأخذ عن أحمد بن يونس فى المنطق وعن البدر بن خطيب الفخرية فى أصول الدين والمنطق وعن عبد الرحيم الابناسى فى العربية وعن يحيى العلمى وابن تقي فى الفقه وعن الطنتدائى الضرير والسناوى فى العربية وعن الجوجرى وزكريا فى أصول الفقه ولازم القاتنى فى الفقه مدة فى التقاسيم وغيرها وكذا لازم السنهورى حتى رجع وأشير اليه بالفضيلة فى فنون وأخذ عن عبد الحق السنباطى فى الاصول والصرف والنحو والمنطق وعن العلاء الحصنى فى الأصلين والعربية والصرف وعن تقي الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق وعن ملا على الكرمانى فى الصرف وغيره وعن عبد الله الكورانى المختصر بكامله وبعض نحو ومنطق وعن السكالى بن أبى شريف فى الاصول وعن أخيه فى النحو وقرأ على جل ألقية العراقى وغيرها وكتب القول البديع وغيره وسمع على الشمنى وغيره كالحسام بن حرير^(١) بل قرأ على الديلمى فى البخارى وتلا لنافع وأبى عمرو على الشمس محمد الشروانى زيل تربة السلطان وحفظ بالقاهرة ألقية النحو وجمع الجوامع وإيساغوجى ونصف الشاطبية وقرأ الطلبة فى الفقه وغيره مع تعفنه وتقاعته وتقلبه وإقبال البرهان اللقائى عليه وتنزل فى جهات كتر تربة الملطان قايتباى وسكنها والمزهرية وتكسب قليلا بالشهادة ثم استنابه ابن تقي وجلس بمحاضرات الشوائب ونعم الرجل .

(٤٤٥) أحمد بن محمد بن علي أبو العباس المصمودى الماجرى . بحيم معقودة بينها وبين القاف . المغربى زيل المدينة النبوية قرأ عليه ابن أبى اليمى البخارى بروايته له عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق .

(أحمد) بن محمد بن علي بن الفيومية . فىمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .
(٤٤٦) أحمد بن محمد بن علي البرلسى المالكى تلميذ ابن الاقطيع ويعرف بابن الحصان - بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة - من الفضلاء الخيار ممن سمع منى .

(٤٤٧) أحمد بن محمد بن علي البعلبلى ثم الصالحى القطان أبوه زيل مدرسة أبى عمرو ويعرف بحلال ضد حرام . سمع فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة من الحب الصامت الثقفيات خلا الاولين وقطعة من أول الرابع ومن أخيه عمر بن الحب ورسلاز الذهبى

(١) فى الاصل « جرير » وهو غلط كما تقدم .

وعبد الله الحرساني واحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر والهادي بكر بن محمد ابن احمد بن الحبال في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء وعمره . ومات قبل دخولي دمشق . (٤٤٨) احمد بن محمد بن الفقيه على الخيوطي المصري . قال شيخنا في معجمه اشتغل كثيراً وعنى بالقراءات ورافقنا في سماع الحديث وأخذت عنه من القرآن تجويداً ونسخ لى كثيراً ، ومات في أول الكهولة في شوال سنة سبع . (٤٤٩) احمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي الشافعي والد المحب محمد المذكور في أواخر القرن قبله ويعرف بابن الهائم . ولد في سنة ست وخمسين وسبعائة - كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرهما وتردد شيخنا في معجمه بينه وبين ثلاث وخمسين وجزم بالثاني في أبنائه بالقراءة وسمع في كبره من التقي بن حاتم والجمال الاميوطي والعراق ونحوهم واشتغل كثيراً وبرع في الفقه والعربية وتقدم في الفرائض ومتعلقاتها وارتحل الى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والافتاء وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمى مدة بل ولى نصفه شريكاً للهروي ودرس بأماكن وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات بل جهز له القمى مرسوم الخليفة بانفراد به فعورض وكان خيراً ماها بآ معظماً قواماً بالحق علامة في الفقه وفرائضه والحساب وأنواعه والنحو وإعرابه وغير ذلك انتهت إليه الرياسة في الحساب والفرائض وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده كالتفصيل في الفرائض وهو نافع وترغيب الرائض في علم الفرائض والجلل الوجيزة في الفرائض والارجوزة الكبرى الالقية في الفرائض المسماة بالكفاية والصغرى المسماة النفحة المقدسية في اختصار الرحبية في الفرائض والفصول المهمة في علم موارد الأمة والمعونة في صناعة الحساب الهوائى ومختصرها الاول المسمى بالوسيلة والثاني المسمى بالمبدع وأيضاً اللمع المرشدة في صناعة الغبار ومختصرها زهرة النظر في صناعة الغبار ومختصر تلخيص ابن البنا المسمى بالحاوي وشرح الياسمينية في الجبر والمقابلة والمنظومة اللامية في الجبر ايضاً من بحر البسيط وأخرى لامية من بحر الطويل المسماة بالمتنع وشرحها الكبير المسمى بالمتع في شرح المتنع والمختصر المسمى بالمشرع وكذلك في الفقه شرح قطعة من المنهاج في مجلد وقفت عليه بالعجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة وغاية السؤل في الاقرار بالدين المجهول والمغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب وجزء في صيام ست شوال والتحرير لدلالة تجاسة الخنزير ورفع الملام عن القائل باستحباب القيام ونزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفوس

وفى الاصول ونحوه اللمع فى الحث على اجتناب البدع وتحقيق المنقول والمعقول
فى نفي الحكم الشرعى عن الافعال قبل بعثة الرسول ومختصر اللمع للشيخ أبى
اسحاق فى الاصول وله فى العربية الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان التى صارت
علما على السماط وشرحها شرحاً حسناً والقصيدة الميمية التى هى من بحر البسيط
نظم السماط وعدتها ثلثمائة وخمسون بيتاً ونظم قواعد الاعراب لابن هشام وسماه
تحفة الطلاب وشرحها شرحاً مطولاً فى مجلد ومختصر أو خلاصة الخلاصة فى النحو
والتبيلان فى تفسير غريب القرآن وغير ذلك وقال فيما قرأته بخطه إن الذى لم يكمل منها
شرح الجعبرية فى الفرائض وشرح الكفاية فى الفرائض أيضاً وقد قارب الفراغ
وهو ثلاثة أجزاء ضخمة والعقد النضيد فى تحقيق كلمة التوحيد كتب منه ثلاثين
كراساً وتحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية والبحر المعجاج فى شرح
المنهاج وشرح الخطبة خاصة منه فى عشرين كراساً فى قطع الكامل من مسطرة خمسة
وعشرين وقلمة جيدة من التفسير إلى قوله (فأزلهما الشيطان عنها) وابرار الخفايا فى فن
الوصايا والعجالة فى حكم استحقات الفقهاء أيام البطالة وتعاليق على مواضع من الحاوى
وله تعريض فى أحمد بن يوسف بن محمد بن السيرجى وسارت بمؤلفاته وفضائله
الركبان وتخرج به كثير من الفضلاء ورحل اليه من الأفاق وأخذ الناس عنه طبقة
بعد أخرى ورأيت كتباً للعباد بن شرف إجازة حافلة ولقيت جمعا من أصحابه
وكتب لشيخنا على استدعاء أجزت لهم وان لم أكن بصفتا المطلوب منهم الاجازة
متصفاً، وقال فى تاريخه اجتمعت به فى بيت المقدس وسمعت من فوائده . مات فى
العشر الاخير من جمادى الآخرة كما قاله المقرئى ونحوه قول شيخنا فى أنبائه ولكنه
قال فى معجمه فى رجب وهو الذى مشى عليه المقرئى فى عقوده مع اختصاره
لترجمته قال وله فى اجتماع فى المقدس وقر به ابن موسى بالعشر الاوسط منه سنة
خمس عشرة بعد أن ائسكل ولده المشار اليه وكان نادرة عصره فصبر واحتسب، ومن
روى لنا عنه الزين ماهر والتقى القلقشندى وسمع منه الابى ثلاثيات البخارى وبعض
التحريير والمغرب وصيام ست شوال وابن يعقوب بعض نظم قواعد الاعراب وشرحها .
(٤٥٠) أحمد بن محمد بن عماد الشهاب أبو العباس المصرى ثم الدمشقى الضرير
نزىل حلب ويقال له حميد الضرير وحميد المبر . اشتغل بالقاهرة ودخل الشام مراراً
وكان جيداً حسناً لطيفاً عنده ظرف وله فى التعبير يد طولى وينظم نظماً جيداً
ويعلم الناس الوعظ مستزقاً بذلك كله وسافر الى القاهرة وتوفى بعد التتنة القرية .
ذكره ابن خطيب الناصرية وكتب عنه الناس من نظمه مرثية فى أحمد بن صمر

ابن محمد بن أبي الرضى وغيرها وأرخه شيخنا فى سنة ثلاث وأنه كان يعلم الوعظ ما يقولونه فى المشاهد والمجامع وأشار للمرئية بالموشح المشهور وقال غيره أنه دخل الشام يستترزق مع الوعظ وأنه كان بغير أجر وله إصابات عجيبه وله نظم ويدفى الوعظ. (٤٥١) أحمد بن محمد بن عماد الدمشقى ثم المسكى العطار بها والد الجلال محمد الآتى. قدم إليها بعد الثمانين بقليل وعانى التسبب فى العطر ببعض الحيوانات مع نسخ كتب العلم والرغبة فى تحصيلها كسيرة ابن هشام والرياض النضرة للمحب الطبرى وغيرها وتمول وأنشأ ملكاً بناحية الجزيرة ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيراً حتى مات فى شعبان سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جاربها وكان ينطوى على خير ودين. قاله الفاسى فى مكة .

(أحمد) بن محمد بن عماد صوابه ابن أبى بكر بن محمد بن عماد الشهاب الحوى الحنبلى وقدمضى (٤٥٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن نزار الطفاوى . له ذكر فى أخيه عبد الله .

(٤٥٣) أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن على بن عمر الشهاب أبو البقا ابن المحب خليفة الشيخ أبى السعود بن أبى الغنائم وشيخ الطائفة السعودية الآتى أبوه . ولد قريباً من سنة ثمان عشرة فقد كان ختانه فى سنة ثمان وعشرين، ونشأ على طريقة غير مرضية بحيث أتلغ كثيراً من جهات الزاوية التى لهم بالترافة ونحوها رآل أمره إلى أن اقتقر وانقطع فيها قائماً بسبب العادة وقرائه .

(٤٥٤) أحمد بن محمد بن عمر بن على الشهاب بن الشمس القليحى القاهرى الحنفى . كان من موقعى الحكم بل ناب أيضاً .

(٤٥٥) أحمد بن محمد بن عمر بن خزيمه الفراش بالمسجد المسكى المولد. مات فى أواخر سنة تسع وثلاثين وولى وظيفة افتاء دار العدل مع حسن العشرة وعدم اشتهاه بعلم . مات فى يوم الخميس ثمانى عشر ذى القعدة سنة تسع واستقر بعده فى وظيفة الافتاء ابن الطرابلسى. ذكره شيخنا فى تاريخه . وهو عم أحمد بن عبد الله بن محمد الماضى وقد تزوج صاحب الترجمة شهدة ابنة سارة ابنة التقي السبكي وأولدها رجب امرأة سمع منها الطلبة وستأتى هى وأمها فى النساء ان شاء الله .

(٤٥٦) أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الحسينى سكن الزيات أبوه الشاهد هو الشافعى ويعرف بابن عزيز تصغير عز . ممن لازمنى فى قراءة البخارى وغيره بل قرأ على الأذكار بتمامه وكذا قرأ على الديمى واشتغل يسيراً عند ابن قاسم وغيره وتنزل فى البروقية وغيرها وحج غير مرة وجاور وكتب بخطه أشياء

وجلس بحانوت المالكية بالجوانية واتمى للعلاء بن الصابوني ناظر الخاص وتكرر دخوله مكة في التجارة مع مشاركة وارسال بما لعله يكون من الاخبلا لمن يكون بمكة. (٤٥٧) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم ولي الدين أبو زرعة ابن الجبال البارنبارى ^(١) المصرى الشافعى سبط داود بن عثمان بن مجد بن عبد الهادى السبتي ويعرف بابن البارنبارى . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج ، واشتغل عند البهاء بن القطان والشهاب بن مبارك شاه الاول في الفقه والثاني في العربية وصحب البرهان المتبولي وغيره ، وحج مرتين وكتب عن شيخنا الاملاء بل وسمع بأخرة على جماعة كعهمة النور على والبدر النسابة وهاجر القدسية ، وناب في القضاء عن المناوى في سنة أربع وخمسين فمن بعده واستقر به العز السكتاني سنة سبعين في مشيخة الآثار وكذا استقر به الزين زكريا في قضاء دمياط بعد الصلاح بن كميل وحمد في ذلك كله لعقله ومداراته وخبرته وسياسته مع فضيلة وتواضع ، وقد تردد إلى كثيراً وسمعتة ونحن علو الاهرام يحكى عن جده لأمه وكان من الصالحين أنه سمعه يحكى عن أبيه عن جده عن ولي الله أبي العباس السبتي أنه قال يصلى العشاء بجامع عمرو في مصر كل ليلة مائة رجل من رجال القيروان وقابس وبعرذات والصبح ثمانون منهم . وتصدر بجامع عمرو ثم رغب عنه وأقرأ بعض الطلبة وكتب على مختصر أبي شجاع مطولاً ومختصراً وشرع في شرح على المنهاج . ومات وهو بدمياط في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بقرية تجاه فتح الأسمر رحمه الله وإيانا .

(٤٥٨) احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشهاب الصنهاجى - نسبة لقبيلة بالغرب - السكندرى المولد والمنشأ القاهرى الحسينى الدار المالكى المقرئ ، والد محمد الآتى ويعرف بابن هاشم . ولاء في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثمانين وسبعمائة بنجر الاسكندرية وحفظ بها القرآن وصلى به والعمدة والرسالة لابن أبي زيد وغالب المختصر القرعى لابن الحاجب وجميع مفتاح الغوامض في أصول الفرائض للصردي وألفية ابن مالك وعرض على قريبه الشريف العلامة الشهاب احمد بن محمد بن مخلوف الحسينى السكندرى المالكى وأجازة بل وبحت عليه في مبادئ ابن الحاجب القرعى ويقال أنه ممن أخذ عن النماكيات وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الشمس محمد بن يوسف

الأنصاري المسلاتي المالكي واتفق به جداً والبدر الدماميني والنحو عن الجبال
القرافي النحوي بحسينية القاهرة وتلا بالسبع على الزين عبدالرحمن العسلاوي التونسي
الفسكري زيل الثغر والنور على بن محمد اللخمي السكندري المرخم ثم ارتحل سنة
ست وتسعين إلى القاهرة للحج فقرأ بالسبع أيضاً على الفخر البليسي امام الأزهر
ربيع حزب وحج ثم عاد إلى بلده ثم استوطن القاهرة من سنة تسع وثمانمائة مع دخوله
بلده في كل سنة ولقي ابن الجزري بالقاهرة سنة تسع وعشرين فقرأ عليه الفاتحة
وإلى المفلحون بالسبع من طريق الشاطبية واليسير والتمس منه نظماً الاجازة
فأجابه نظماً أيضاً ، وطلب الحديث في كبره من سنة سبع وعشرين فما بعدها
فسمع على السكالم بن خير وأبي الطيب محمد بن احمد بن علوان التونسي الشهير
بأبن المصري والواسطي والزر كشي والطبقة ولازم شيخنا وكان عظيم الاغتراب
به وقبل ذلك على ابن خمسين، وبرع في القراءات وتصدى لها فاتفق به جماعة ومن
أخذ عنه الشهاب بن أسد والشهاب المنيحي ، وكتب عنه ولده البقاعي وولي
مشيخة البساصية بالثغروأم بحمام كمال من الحسينية . وكان خيراً وقوراً عليه
سكينة وعنده فضل جيد وتنقيب كثير لحقائق ما يرد عليه من المسائل وسلامة
فطرة جداً ودين متين مقرئاً حسن التأدية بالقرآن اعتنى بالنظم فنظم متوسطات
في ليلة سبع عشرى ذى القعدة سنة خمس وخمسين بالاسكندرية رحمه الله وايانا .

(٤٥٩) احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل
ابن عبدالله الشهاب أبو حامد بن القطب أبي البركات الشنشي ثم المحلى ثم القاهري
الشافعي الماضي حفيده احمد بن علي والآتي ولده وابوه ويعرف بأبن قطب .
ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالحلّة ونشأ بها ثم قدم القاهرة فحفظ القرآن
والتنبيه وعرضه واشتغل يسيراً وسمع مع أبيه على قريبه النور الهوريني الشفاء
وتكسب بالشهادة في ميدان القمح وغيره وقاسى فاقة ثم ناب في القضاء عن شيخنا
إلى أن مات في سادس ذى الحجة سنة إحدى وأربعين بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .
(٤٦٠) احمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس بن الشمس أبي عبدالله الغمري
الأصل المحلى الشافعي ويعرف بأبي العباس الغمري . مات والده وهو صغير
مراهق أو دون ذلك فنشأ فحفظ القرآن عند أبي جليدة وقرأ على شيخنا اليسير
وكذا على العلم البلقيني وسمع على الشاوي والقصى والحجازي وإمام السكالمية
وآخرين بل أسمع والده حين كان معه بمكة وهو صغير على أبي الفتح المرانقي
وغيره وأجاز له جماعة، وحمل عنى شيئاً كثيراً في الاملاء وغيره ورأيت خير الدين

ابن القصبى عرض عليه محافظه قديماً في سنة اثنتين وخمسين وابتدب للجامعى
 أليه بالحلقة والقاهرة فزاد فيها زيادات كثيرة بل وأنشأ بطرف الحلقة جامعاً كان
 موطناً للفساد ولذا عرف بجامع التوبة، الى غيره من الأماكن التى جددتها أو
 أنشأها وله فى كل ذلك هممة عالية مع فهم جيد وتدير وسكون وعقل واحتمال
 ومزيد تواضع بحيث اشتهر اسمه وارتقى صيته ، وحج غير مرة وجاوز وئاد
 أن يأخذ العرب خارج المدينة ولكنه سلمه الله بعد أن استلبوه وكتب بخطه
 أشياء ومن ذلك عدة من تصانيف بل ربما جمع ولم يزل أمره فى نمو مع عدم تردده
 لأحد من بنى الدنيا وأنجب عدة أولاد أكبرهم أبو الفتح وكذا له عدة
 أحفاد وأسباط بورك فيهم .

(٤٦١) احمد بن محمد بن عمر الشهاب المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى عذبية .
 ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم
 العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسى ولازم أبا العباس القدسى فى المنهاج
 والبهجة واللائية وقرأ عليه البديع وغيره ورغبه فى هذا الفن وأمدته ولذا
 كان قريب النمط منه فى الكذب والمجازفة وطلب بنفسه وقرأ وقتاً وسمع ببلده
 على القبابى وعائشة الحنبلية والشموس بن المصرى والصفى الحنفى والعريانى
 المغربى وابن الجزرى والشهابين ابن الحمرة وابن حامد وأبى بكر الحلبي فى آخرين
 وبغزة على الناصرى الايسى ، وحج وجاور فى سنة أربع وثلاثين ولتى هناك
 وبالمدينة جماعة وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا قرأ عليه جزء أبى الجهم
 فى شوال سنة سبع وثلاثين وغيره وعن الشرف السبكى وسمع الزين الزركشى
 والمح بن نصر الله وناصر الدين الفاقوسى فى آخرين ولقى بالشام التتى بن قاضى
 شعبة فاستمد منه وانتفع بتاريخه وتراجمه وقال إنه أول من أذن له فى الكتابة
 فى التاريخ والجرح والتعديل والتصنيف وأشار عليه به وقال له أنت حافظ
 هذه البلاد بل وغيرها وقال قد أجزت ذلك لك باجازتى لذلك من الحفاظ الشهاب
 ابن حجى سعيد بن المسيب فى زمانه باجازته لذلك من الحفاظين العماد بن كثير
 والتتى بن رافع باجازتهما لذلك من الحفاظين الذهبى والبرزالى انتهى . وكذا أخذ
 وهو هناك عن حافظه ابن ناصر الدين وأول سماعه فيما غلب على ظنه سنة ثلاثين
 وقال إنه يروى عن البرهان الحلبي بالاجازة المسكوبة منه غير مرة بل كتب عن
 التتى الحمصنى والعلاء البخارى وغيرها ممن قدم بيت المقدس ، وولع بالتاريخ
 وجمع من ذلك جملة ولكنه تتبع مساوى الناس فترق لذلك بعده ولم يظهر

مما كتبه بطائل مع ما فيه من فوائد وان كان ليس بالمتقن وجمع لنفسه معجماً وقفت على جلد بخطه وفيه أوهام كثيرة جداً ومجازفات تفوق الحدبل من أجل ما سلكه كان القدح فيه بين كثيرين ، مات في غروب ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وغسل بالسلامية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بمجامع خجا على الاردبيلي^(١) من باب الرحمة غفا الله عنه وايانا. ورأيت بخطه من نظمه: وفي الصحيح خبر مسلسل عن ابن عمرو وروى أصحاب الأثر
الراحمون ربنا يرحمهم هذا بمعناه وباقه اشتهر

(٤٦٢) احمد بن محمد بن عمر الفقيه العلامة النحوى الشهاب الحاجر. قرأ على أبيه وغيره وبرع في العربية وأفادها الناس ومن قرأ عليه الشهاب احمد بن علي الناشري مع خط جيد كتب به الكثير وسار. مات في أوائل هذا القرن وتفرق ماله بموته (احمد) بن محمد بن عمر البدر الطنبذى تقدم في ابن عمر بن محمود ذكره هنا هو الصواب. (٤٦٣) احمد بن محمد بن عمر البرشوبى القاهرى. سمع الحديث وكتب الطباق وربما كتب في الاستدعاءات ونحوها عن ابن الشيخة وغيره من المسندين للضرورة (احمد) بن محمد بن عياش. يأتي في ابن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش . (٤٦٤) احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن تقي الدين الياصوفى ثم الدمشقى ويعرف بالثوم - بضم المثلثة - احضر على الشهاب احمد بن علي الجوزى بعض عوالى فضل الله بن الجبلى وروى عنه وعن غيره . قال شيخنا فى معجمه أجاز لى ودخلت دمشق وهو بها ولم اسمع منه: وقال فى تاريخه وكان له مال وثروة ثم افتقر بعد الكائنة وصارت أمواله حججاً لا تحصيل منها . مات فى العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست وستين سنة ومن سمع منه الجزء المشار إليه التقي القاسم وشيخنا عبد الكافى بن الذهبى وآخرون .

(٤٦٥) احمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب الجائى - بفتح اللام المشددة والجيم نسبة لقبيلة من أوردته احدى قبائل البربر - القاسمى المغربى المالكى . ولد بقاس فى رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وأخذ القراءات عن أبى عبد الله محمد الفيشى الكفيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الانصارى وتفقه بأبيه^(٢) وبالخطيب أبى القاسم عبد العزيز الباز عند راي ومما قرأه على ثانيهما المدونة فى مدة اثنتى عشرة وكان يشهد على قراءته وعن أبيه أخذ العربية والمعانى والبيان وغيرها وناب فى قضاء بلده خمس عشرة سنة ثم عرض عليه^(٣) استقلالاً فأبى وضيع

(١) فى الاصل «الاردوبلى». (٢) فى الاصل «وتمقبه أليه». (٣) فى الاصل «عليلا»

عليه ليقتبل ثم خلع وسافر حاجاً فاجتاز بأبي فارس وأكرموا وروده ووصل لمكة بعد الثلاثين يسير وتردد منها للزيارة النبوية ثم سافر لمصر ولما قدم القاهرة أخذ عن المقرئى بعض كتابه امتاع الاسماع وقبل إنه عرض عليه القضاء بعد البساطى فلم يوافق ، وترجمه المقرئى فى عقوده فقال ونعم الرجل هو أخبرنى انه فى سنة عشرين كثرت الامطار والسيول بأعمال فاس فظهر انسان طوله ذراع فى عرض شبر . ثم قدم القاهرة وتوجه منها فى البحر لبلاده فأسر بجزيرة رودس ثم خلع بمال جبي له من القاهرة وعاد إليها ثم سافر منها فى سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته وهو بالصحراء قبل وصوله انتهى . وهو ممن تميز فى الفقه والعربية وغيرهما كالفرائض والحساب وبمحت عليه ابن أبى الين فى سنة تسع وثلاثين بمكة العمدة فى الحديث وألفية النحو والرسالة لابن أبى زيد وقطعة من مختصر ابن الحاجب الفرعى وأذن له فى الاقراء والمحيوى عبد القادر إلى الرضاع من تهذيب البرادعى وفرائض ابن الحاجب وإلى باب الضروب من تلخيص ابن البنائى الحساب والبعض من التسهيل والمعنى وأذن له فى اقراء الفقه والعربية والفرائض والحساب وقال انه لم ير من العلماء أعظم منه بحر لا يجارى فى الفقه والعربية وعلوم الأدب والقراءات مع حسن الخلق وكثرة التواضع والطفافة لصدته يهتويه فى أثناء تدريسه بعض غيبة وانه دخل التكرور بعد الاسر فأقام سنة يقرأ بها التفسير ، ومات هناك ؛ وكذا أخذ عنه بالقاهرة البرهان اللقائى وآخرون وأرخه ابن عزم سنة ثلاث وأربعين .

(٤٦٦) احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبى بكر بن احمد ابن زكريا الشهاب الدمشقى الشافعى القولاذى . ولد فى سنة أربع أو ست وثمانين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على عثمان الحداد وحفظ الحاروى والألفية والحاجبية والمنهاج الاصلى وتفقه بالجمال الطيائى^(١) وناصر الدين السكرى وغيرهما وأخذ العربية عن جماعة منهم محمد المدنى وعليه قرأ فى الأصول وسمع على التاج والعلاء ابنى بردس وعبد القادر الارموى وابن الحب الاعرج وابن الجزرى بل وطائفة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن الشرايحى والجلال البلقينى وبعض ذلك بقراءته ولازم بأخرة ابن ناصر الدين فقرأ عليه البخارى ومسلم وتصدى لاقراء الفقه فى حياة الدلاء البخارى فأقرأ من أوله إلى أثناء الرهن عن ظهر قلبه وكذا حج وأقرأ ثم أعرض عن وظائف الفقهاء وتمسك بحرفة القولاذ

(١) بفتح ثم سكون .

وحدث سمع منه الفضلاء، حملت عنه السيرومات في ليلة الاثنين رابع عشر ربيع
الاول سنة سبع وستين ودفن بمقبرة طائفة خارج دمشق ونعم الرجل كان رحمه الله وإيادنا.
(٤٦٧) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن احمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف
بابن الموازيني. ولد سنة ثمانين وسبعمائة وسمع ختم الصحيح على ابن صديق وحدث
سمع منه الفضلاء وأجاز لي، وكان قد طلب وفضل به وولي نظر الجامع الكبير
والخطابة مع الامامة بمجامع تغرى بردى وقتاً وجلس يتكسب بالشهادة في باب
الحلاوية من حلب وكتب الحكم عن العز الحاضري كل ذلك مع عدة في أرباب
الأصوات الطرية وأهل الخير وكذا كان والده في المؤذنين المعروفين بالخير. مات
في حدود سنة اثنتين وستين رحمه الله .

(٤٦٨) احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف الشهاب بن العدل بن الشمس بن
الشرف السنباطي الاصل القاهري الحنبلي والد عبد الله الآتي ويعرف بابن عيسى.
ولد تقريباً بعد السبعين وسبعمائة وسمع البخاري بتمامه على العزيز المديجي وناب
في الحكم عن المحب البغدادي والعز القدسي وكان يوصف أحياناً في التعيين
بالزاهد لأنه لم يكن يتناول على الأحكام شيئاً، وكان يباشر في دواوين الأمراء
ولما مرض المحب مرض الموت طمع في ولاية المنصب لكونه كان يباشر شهادة
ديوان الناصري محمد بن الظاهر جقمق فلم يلبث أن مرض قبل وفاة المحب مرض
الموت ومات بعد المحب بأيام في يوم الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع
وأربعين عن قريب السبعين. وقد ترجمه شيخنا في الانباء وقال انه اشتغل قليلا
وتعانى الشهادة عند الأمراء بل كان شاهداً في الاحباس ساكناً وقوراً متعقفاً
ناب في الحكم مدة، زاد غيره وكان عنده طرف يسير من العلم ودعوى كثيرة وكان
والده يكتب خطأ حسناً كتب بخطه كتباً قال في مختصر الخرق منها انه كتبه
برم ابنه يعني هذا وأرخها في سنة ثمان وثمانين. وليس صاحب الترجمة بأخ لعمر بن
عيسى الذي أكمل شرح الخرق للزركشي فذا الاسم جده محمد بن موسى وسيأتي في محله.
(٤٦٩) احمد بن محمد بن فرج الخواج الصيرفي. مات سنة تسع عشرة. ذكره ابن عزم.
(٤٧٠) احمد بن محمد بن أبي الفرح الشهاب بن الناصري تقيب الجيش وابن
تقبية ويعرف كل منهما بابن أبي الفرج: استقر بعد أبيه فيها على مال مع كونه
بأشرها في حياته لمعجزة عن الطلوع والكوب وسافر في خدمة السلطان السفرة
الشمالية في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فات هو ورأس نوبته محمد بن الرضعة فيها
بحلب واستقر بعده حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو أمير حاج بن محمد بن الفخر عبد الغني

صاحب الفخرية الآتي . (احمد) بن محمد بن الفلاح . يأتي قريباً في ابن محمد بن اللاح .
(٤٧١) احمد بن محمد بن فندو المظفر شاه بن الجلال صاحب بنجالته من الهند
وابن صاحبها . استقروا به بعد أبيه في سنة سبع وثلاثين وهو ابن أربع عشرة سنة .
(أحمد) بن محمد بن فهد المغيربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

(٤٧٢) أحمد بن محمد بن قاسم الشهاب الطوخي ثم اقامه رى الشافعي خادم
الجمالية . ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واشتغل وتنزل في الجهات .
وصحب نصر الله الروياني وابن أبي الوفاء وتسلق ، وأخشى ان يكون على
طريقتهما وسمع الحديث على ابن الكويك والولى العراقى ؛ وكان سنه يحتمل
أقدم منهما ، وقرره جمال الدين كاتب غيبة مدرسته وربما كان ينوب عنه فيها
الجلال القمصى ولذا كان خادما بها ، وكان مديما للعبادة والخير بهيا نير الشيبة
حسن السميت على ذهنه فوائد ونوادير حملت عنه أشياء . ومات في يوم الخميس
ثاني عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين بعد أن تعطل مدة واستقر بعده في الخدمة
الشمس ابن اخت الشيخ مدين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٣) احمد بن محمد بن أبي القسم الحوارى ثم العثماني شاهد المطبخ السلطاني
كان محباني أهل الخيردام في وظيفته من أول دولة الأشرف نحو خمسين سنة . مات
في ثالث ربيع الأول سنة اربع عشرة ذكره شيخنا في أنبائه والمقريري في عقوده
وانه أناف على السبعين . وقال انه كان من أصحاب أبيه وانه أخبره عن مفلح
العلائى أنه لما نفي الوزير علم الدين عبد الله بن زبور لقوص حملت له من
استاذى العلاء على بن فضل الله كاتب السر الف دينار برسم النواتية فردها . وقال
سلم عليه واشكر احسانه وقل له انه أخذ معه برسم المشار اليهم ستة وثلاثين الف
دينار ودفع الى الصا خمسةائة دينار ، فلما رجعت قال لى سيدى هممة الصاحب
أكبر من هذا ولم يعارضنى فيما أعطاه لى .

(٤٧٤) أحمد بن محمد بن قاضى خان بن محمد بن يعقوب بن حسن بن على بن
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عمر بن محمد العلاء أبو العباس بن الشمس بن الحميد
ابن البهاء الهندى الحنفى . حج في سنة تسع وتسعين و جاور وأخبر أن مولده سنة
إحدى وسبعين وأنه اشتغل على والده وجده وعلى مولانا محمود بن ادريس وأجاز
له مشايخه بالتدريس والافتاء وولاه انسلطان محمود شاه بن محمد شاه منصب
الافتاء بدار ملكه ، وأخبر أن جده محمد بن اسماعيل هو الفقيه محمد العدنى
المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة ، وهو أول من سكن نهر واله من

أجداده وله ذرية كثيرون هناك ، أخذ عنى بمكة وقرأ عدة كتب منها صحيح البخارى وصحيح مسلم والشفا للقاضى عياض وحضر عندى دروسا وكتبت له اجازة حافلة وسافر مصحوباً بالسلامة فى أثناء سنة تسعمائة .

(٤٧٥) أحمد بن محمد بن قاقم شهاب الدين الدمشقى الشافعى ، وقام لقب أبيه ويعرف أيضاً بالفقاعى وهى حرفة أبيه ورأيتة بخطى من معجم شيخنا القبايى والاول الصواب . نشأ هو فاشتغل بالعلم وأخذ عن العلاء حجبى وغيره وأذن له مدرس الشامية فى الافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرأ بالروايات على ابن السلار ، وقدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فأقام بهامدة واجتمع بشيخنا مراراً وسمع بقراءته على البلقينى وغيره فى الحديث والفقاه وكان يفهم ويذاكر ؛ بل قال ابن حجبى أنه كان يستحضر البويطى بحيث سمعت البلقينى يسميه البويطى لكثرة استحضاره له . وقد درس بالامجدية . مات فى جمادى سنة تسع بدمشق . قاله شيخنا فى تاريخه .

(٤٧٦) احمد بن محمد بن قوصون السمان الدمشقى الشافعى . كان أبوه مسجراً فقرأ هو القرآن وحفظ المنهاج واشتغل على الشرف الغزى فكان يثنى على حفظه وجودة ذهنه وقرأ فى آخر عمره على الجمال الطيمايى وأدب الأبناء قبل الفتنة وبعدها بأماكن فانتفع به خلق قال التتى الشهبى عرض على بعض تلامذته عشر مصنفات وكان ديناً خيراً صالحاً حصل له فى آخر عمره ضعف فى بدنه وخلط فى عينيه وضعف عن المشى وكان التتى الحصنى كثير التردد إليه والمحبة له . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وأربعين عن سن طالية ودفن بالباب الصغير بالقرب من قبر معاوية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٧٧) احمد بن مجد بن كمال بن على بن أبى بكر بن إبراهيم بن حسن بن يعقوب ابن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن العلامة الشهاب بن الكمال الدولابى الهندى الاصل المسكى الحنفى ممن اشتغل فقرأ على الشهاب بن الضياء أماكن من الهداية ومن المعنى فى أصولهم وغير ذلك بل سافر الى القاهرة وأخذ بها أيضاً وأجازته قبل ذلك فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العقيف النشاورى والتتى بن حاتم والبرهان ابن فرحون والعراقى والمهشمى وآخرون وناب عن الشهاب بن المفيد سنة سبع وعشرين فى امام المقام الحنفى وتميز فى الوثائق مع معرفة بالنحو والصرف ومسائل الفروع والخلافيات . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالمعلاة .

أفاده ابن فهد فيما استدركه على القاسمى .

(احمد) بن مجد بن كميل . صوابه مجد بن احمد بن عمر بن كميل .

(٤٧٨) احمد بن محمد بن اللاج. الفلاحى السكندرى المقرئ اجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة. ويحمر اسم جده فقد وجدته فى استدعاء هكذا وفى معجم شيخنا الفلاح وقال إنه انتهت إليه رياسة الاقراء ببلده .

(٤٧٩) احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم الشهاب بن الشمس الحرورى بفتح المهملة ثم راء مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة الى قرية تسمى حرور من دمشق - القاهرى الشافعى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشرف يعقوب الجوشنى والنور أخى بهرام واشتغل بالفقه على أبيه وجده وقال إنه كان فاضلا وسمع على التنوخى والابن اسى والفمارى وابن الشيخة والعراقى والمطرز والجوهري وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وجماعة وأجاز لى وكان قد حج فى سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وياشر عند الزمام ، وكان نافذ الكلام أيام فارس الخزندار . مات بعد التحسين تقريباً رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(٤٨٠) احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الشهاب بن ناصر الدين بن النجم الدمشقى الاصل القاهرى البريدى ويعرف بابن الشهيد . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وسمع الصحيح ومسند الشافعى وغيرهما على ابن المجد وكذا سمع على التنوخى والعراقى والهيثمى والمطرز والحلاوى والسويداوى وآخرين أجاز لى وكان أبوه بريدا فسا فرمعه إلى دمشق والاسكندرية فى اشتغال الملوك وخلفه فى اسم البريدية وتنزله فى ديوان الاجناد السلطانية إلى أن مات فى سنة ثلاث وخمسين وكان فتح الدين محمد بن ابراهيم بن محمد ناظم السيرة عم والده فيحمر (٤٨١) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى غانم الشهاب الأنصارى الحلبى الاصل

الصالحى السكندرى بن أبى بكر بن محمد بن احمد المذكور فى المائة قبلها ويعرف بابن الحبال ويا بن الصائغ . سمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى بحال المحلدى الثلاثة ومن عبد الله بن القيم والشمس عبد الرحمن بن محمد بن العز ابن أبى عمر والشهاب أحمد بن محمد بن علس وحسن بن على بن مسلم اللبان وحدث مع من الفضلاء كابن موسى ووصفه بالشيخ الفاضل الجليل المسند وشيخنا الأبى عدة أجزاء وأجاز لشيخنا وذكروه فى معجمه والمقرئ فى محفوده . ومات يوم الجمعة سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين بالصالحية ودفن من الغد بالسفح .

(٤٨٢) احمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن الحب أبى محمد بن أبى القسم بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى

المسكي الخطيب وابن الخطيب الشافعي سبط التقي بن فهد أمه أم هانيء . ولد في النصف الثاني من ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وقرأ في التنبيه وغيره وأحضر على عهد ابن علي الزمزمي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي والتقي المقرئ وحسن ابنة محمد الحافي وسمع على أبي المعالي الصالحى والزين شعر وأبى الفتح المرانجى والزين الاميوطى وزينب ابنة اليافعى وطائفة منهم جده لأمه وأحضر في الرابعة على عبد الرحمن بن خليل القابونى تقريب العراقى عنى بسماعه له على مؤلفه وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم بن فهد واستقر في ربيع الخطابة بالمسجد الحرام شريكاً لأبيه وعمه وولده ثم استقر أولاده بها بعد أبيهم وطاق هذا أما كن كاليمين والروم والحبشة وغيرها وكذا دخل القاهرة غير مرة وخطب بالازهر وكذا بغيرها من الاماكن التي دخلها كل ذلك للسحت كما أنه تزوج الضريرة ابنة ميمى الكبير مع تقدمها في السن طمعاً في مالها وأتلف عليها بتبذيره وعدم تدبيره شيئاً كثيراً الى أن ماتت معه وبعده انكشف حاله جداً وطيف له على مثلها أو نحوها ليستتر بها قاتماً ولم يكن عمه يرضاه، وعنده من الحق ومزيد الجرأة والتساهل ما لله به عليم، وحكى لي المظفر الامشاطى وهو من أصدقاء أبيه وعمه أنه عرض له في صغره اختلال بحيث صار يتعلق بأذيال الكعبة وربما مزقها وجيء به حينئذ للشيخ سلام الله العالم الطيب فقال بحسب ماظنه هذا احتيال منه على النظام من الكتاب، قال الحاكى والذي ظهر لغيره بقرائن خلافه ولذا لوطف بالحقن ونحوها ومع ذلك فيظهر فيه بقايا مع تحامق سيما ويرتكب في خطبه ما لا يحمد عليه من له أدنى عقل بل ربما يؤدي الى إبطالها ولازال يترسل في ذلك الى أن منع وأذن لامام المقام في الخطابة وكان يتناوب هو وأولاده فيها وجر ذلك لمرافعته في عالم الحجاز فما تمكن بل منع من الوصول الى القاهرة واختير له الإقامة بالمدينة النبوية فما كان بأسرع من سحبه منها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد استلب في مجيئه ثم عاد الى مكة في موسمها على وظيفة بعد أن خطب بالجامع الازهر وتعرض لشيء مما أنكر عليه فوجد الجمالى ابا السعود صار رئيس الحجاز بعد موت والده وسلك معه ما اقتضته رياسته بمقابلته بالسلام والاكرام بل ساعده في تمشية مارسم له بأخذه من مكان باب شبكة حتى بناه بيتاً واستمر التودد الظاهر بينهما وترك جل ما كان يسلكه في خطبه ولا شك ان معاداة العاقل أسلم من مخالطة الاحق والمداراة خير من المراه والتمكن (١٢ - ثانى الضوء)

احسن من التلون ، وقد تزوج كل من ولدين لابن عمه ابى بكر بن ابى الفضل
بابنتين له كبيرتين وكانت حكايات والله يحسن العاقبة .

(٤٨٣) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسيم الدين أبو
الطيب ابن صاحبنا الكمال أبى الفضل بن أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى المكى
الشافعى ابن عم الذى قبله وسبب الخواجا جمال الكيلانى أمه ام هانى . ولد قبيل
الستين بمكة ونشأ حفظ القرآن والبهجة وعرضها فى سنة احدى وسبعين وانا بمكة .
وكنتم بمن عرض على واقام فى القاهرة مع أبيه يحضر معه . بل قرأ فى التقسيم
على العبادى وتردد لذكرا وغيره ولم يلبث أن مات فى يوم السبت رابع رمضان
سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة مطعوناً وصلى عليه بجامع الماردانى ودفن عند
الوئائى بالتكزية فى باب القرافة وكان له مشهد حافل عوضه الله الجنة .

(٤٨٤) أحمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن رحمة بن
ظهر العلم المالكى . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة تقريبا - وقال شيخنا قبيل
التسعين وهو أشبه بمنشية المهرانى وقرأ القرآن والرسالة فى الفروع وتفقه بالشمس
البساطى وغيره حتى تقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة واستحضر فروع
المذهب وأذن له فى الافتاء والتدريس وناب فى الحكم عن الجمال الاقصسى فمن
بعده وشكرت سيرته فى أحكامه وعد من أعيان النواب المترشحين للقضاء الاكبر
ودرس وأفتى ونظم ونثر وكتب الخط الحسن مع الثروة والحشمة والبيت الشهير ،
وهو أحد من أجاد البقاعى فى مخاصمته التى سماها أشد البقاع نظما ، وقد حج
غير مرة وجاور وتعانى التجارة ومات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء خامس عشرى
رمضان سنة اثنتين وأربعين مطعوناً بعد أن تعلل مدة . وذكره شيخنا فى أنبائه
وقال انه جاز الحسين . قال ورام ولاية القضاء فلم يتفق له . وكان ضعفه عقب وفاة
البساطى فاستقر بعد ابن التنسى وقد ثقل هو فى الضعف . قال وكان يتعانى الآداب
ويتولع بالنظم وصحب التتى بن حجة مدة ؛ ووقع عنده وعند المقرزى إبدال أحمد فى
نسبه بمحمد فصار أربعة على الولاء والصواب ما قدمته ، وقال المقرزى انه كان فقيها
جسما من بيت علم ورياسة .

(٤٨٥) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة الشهاب أبو العباس بن
الناصر أبى الفرح بن الجمال الكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى ليلة رابع صفر
سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى
والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض فى سنة اثنتين وأربعين فابعد ما يبده وبالقاهرة .

والشام وحلب وحمّة على خلق منهم أبو الفتح المرانجى والمحب المطرى وشيخنا والمقرزى والبرهان الباعونى والصدر بن هبة الله بن البارزى ، وسمع بالقاهرة على الزين الزركشى وبالمدينة على جده وأخذ المنهاج الاصلى بحنا عن ابى السعادات ابن ظهيرة حين كان بالمدينة ، وكان أصيلاً . مات فيها شهيداً تفتح عليه ثعبان فى رجله وهو بالفقير حديقة من العوالى فحمل الى بيته فأقام أ كثر من شهر وقضى . وذلك سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(٤٨٦) أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان الشهاب بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى أخو الزين أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد فى سنة عشرين وثمانائة أو اثني قبلها ونشأ فى رياسة أبيه حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وحج وجاور وسمع هناك أشياء على الشرف أبى الفتح المرانجى وكذا زار بيت المقدس ولم يوافق على الدخول فيما عرض عليه من الوظائف اللاتقة به ، وعاش بعد والده مدة حتى مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ودفن من الغد بترية والده بالصحراء وكان له مشهد حافل رحمه الله .

(٤٨٧) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد الشهاب الحمصى . ولد فى ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وكتب على استدعاء وأثبتته البقاعى فى شيوخه . مات فى أواخر ربيع الأول سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرة باب توما وكانت جنازته حافلة . قاله ابن اللبودى قال وما وقت له على شىء .

(٤٨٨) احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عز الدين الشهاب بن المحب بن الاوجاقى أخو الرضى محمد وعبد الرحيم الآتين . ولد فى سنة احدى وثمانائة وقرأ القرآن وغيره وشارك أخاه فى السماع على الشرف بن الكويك والجمال بن الحنبلى ومات فى احدى الجمادين سنة ستين فى حياة أمه ودفن بالقرب من مقام الشافعى رحمه الله

(٤٨٩) احمد بن محمد بن محمد بن احمد الشهاب أبو العباس بن الشرف الششتري المدنى الشافعى سبط ناصر الدين بن صالح القاضى وأخو الشمس محمد المقرئ . ووالد مجد الآتى كل منهم . حفظ المنهاج والشاطبية والطبية وقرأ آت على الشمس الكيلانى والسيد ابراهيم الطباطبى بل قرأ على الجمال الكازرونى فى الصحيح وأقام بمكة زيادة على عشرين سنة وأخذ بها عن حفيد الياضى والشمس الزعفرينى وناب فى خطابة بلده وامامتها عن خاله فتح الدين بن صالح فن بعده وكان خيراً رضىاً . مشاركاً فى الفقه والعربية أقرأ الطلبة ومات فى المحرم سنة سبع وسبعين وقد زاد على الستين .

(٤٩٠) احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن موفق الشهاب الديروطى الشافعى .
سمع منى بالقاهرة ورأيتة فيمن شهد على الديروطى فى اجازته لابن القصبي .
(٤٩١) احمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البهاء أبو الفضل بن
البدر أبى البقاء بن فتح الدين أبى عبد الله وأبى الفتح القرشى الخزومى المحرقى
الاصل القاهرى الشافعى الآتى جده وولده يحيى وأخوه المحب محمد والبهاء الاصغر
ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد بعد ظهر السبت ثالث عشرى رجب سنة أربع
وأربعين وثمانمائة بالقرب من الازهر ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
الفرعى والاصلى وألفية النحو ، وأخذ الفقه عن المناوى قرأ عليه المنهاج
بمنا وعن العبادى وصاهره على ربييته ابنة المسطيهى ، والتخر عثمان المفسى
والزين زكريا والجلال البكرى قراءة وسامعاً ولازمهم فى التقاسيم ومما قرأه على
الزين العجالة والأصول عن الأول سمع عليه المنهاج الاصلى وإمام الكاملية
قرأ عليه قطعة من شرحه له وقرأ كثيراً من الفقه وأصوله على أبى السعادات
البلقىنى والعريبة بمكة عن احمد بن يونس المغربى والشهاب النعلبى والقاهرة
عن البرهان الحلبي والجوجرى والسنهورى ومما قرأه عليهما التوضيح لابن
هشام وعلى ثانيهما من شرح إيساغوجى والقراءى والحساب عن الشهاب
السجىنى والميقات عن العزوفاذى والنور النقاش والبدر الماردانى قرأ عليهم رسالتى
الجيب والمقنطرات للجمال الماردانى جد الاخير لأمه وبعض شرح ألفية العراقى
عن الزين قاسم الحنفى وعلم الكلام مع فنون كثيرة عن التقي الحصنى ومما قرأه
عليه شرح العقائد للفتنازى وكذا أخذ عن الكافياجى بعض تصانيفه وغيره ،
وسمع الحديث بمكة فى سنة خمس وستين على الزين الامبوطى والتقى بن فهد
وعنى فى أيامها على النجم محمد بن احمد بن عبد الله القلقشندى وكان حجج فى
موسم التى قبلها ثم جاور وسمع بعد ذلك سنة ست وسبعين بالقاهرة على الشهاب
الشاوى والزين عبد الصمد الهرسانى والبهاء المشهدى والخيزرى ؛ وشاركه
فى الاربعة ابنة المشار إليه ، واجتمع فى مكة بكل من عبد الكبير الحضرمى
وادريس اليمانى ومحمد الزعيفرى وأذن له كل من العبادى وأبى السعادات فى الافتاء
والتدريس بعد امتحان ثانيهما له فى مسائل كثيرة من فنون متعددة وكذا
أذن له الحصنى فى اقراء شرح العقائد وكل من الجوجرى والسنهورى فى
اقراء التوضيح والعريبة وفى الافتاء وثانيهما فى اقراء شرح إيساغوجى ،
وحلق فى الازهر وأسمع الحديث وخطب بالازهر وبجامع عمرو بل استقر به

الأشرف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته
والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة . يأتي بدون أبي بكر .

(٤٩٢) أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران
ابن تمام بن درغام - بمهملتين ثم معجمة - بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس
ابن القاضي الشمس الانصارى القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد
الآئين ويعرف بابن حامد - ولد في سنة ستين وسبعائة تقريباً وقيل سنة أربع
وخمسين ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والالفية والملحة
وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني
القلقشندي ابراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرأندية وغيرها وعلى الجلال
عبد المنعم الانصارى جزء أبي الجهم بكاله وغيره وسمع على أبيه أيضاً وكذا
من لفظ الشهاب بن مثبت المسلمس وغيره قرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الاجارى
المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أبي محمود صحيح مسلم بل أخبر أنه
سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلافى وابن مرزوق ويحيى الرحي
والمعاقولى وكله يمكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس
الندروى مجتمعين بحرم القدس في سنة احدى وسبعين والعلاء بن القتيب وابن
الرصاص^(١) والتقى القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان ابراهيم وصهر والده
الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلونى والعلمي والشهاب بن الناصح
والسراج البلقينى ومرى الدين القاضى وخطيب القدس العماد الكركى
والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين اسماعيل وأجاز له بسؤال
أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن فلاح وعبد الوهاب بن السلار والشمس بن قاضى شعبة وابن الحب
وآخرون باستدعاء الامام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندروى مؤرخ
بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرمى وجماعة وصحب عبد الله
البيضاوى وأبا بكر الموصلى وسمعه ينشد مراراً :

نحن في غفلة وفي عمه المنايا تخطفن خطف الذباب

قل لمن لا يهوله كتفه العمى يهياً لكتفة القصاب

وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسمع وكتب بخطه الكثير وولى مشيخة

(١) بمهملات مكسورة م مفتوحة .

الفخرية وعرض عليه قضاء القدس قديماً بسؤال الشمس الهروي له فيه فأبى ، وكان صالحاً زاهداً ناسكاً فأنما باليمير ديناً خيراً منجماً عن الناس على طريق السلف طارحاً للتكلف تعفف حتى عما كان باسمه من الوظائف وزم بيته الا إلى المسجد وصار مقصوداً بالدعاء والتبرك به ، أثنى عليه غير واحد وانتفع به ولده بل أخذ عنه الفضلاء ، وحدث بأشياء وصار خاتمة من يروى عن جماعة من شيوخه بتلك النواحي أجاز لي . وأبوه ممن مات في سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجدته في سنة اثننتين وثمانين وسبعمائة . ومات هو بعد أن ثقل سمعه وأقعد قبل وفاته بنحو ثلاثة أشهر في ظهر يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة سنة أربع وخمسين وصلى بعد العصر عند المحراب الكبير ودفن من يومه بمقبرة البسطامية عند عمه العلاء على بن حامد رحمه الله وإيانا .

(٤٩٣) احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله ابن خليفة التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري القسنطيني الاصل السكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي الآتي أبوه ويعرف بالشمي - بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب أو لقرية وقد لا يتناها . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالاسكندرية وقدم القاهرة مع أبيه فأسمعه على ابن الكويك والجمال الحنبلي والصدر الابشيطي والتقي الزيري والنوري والولي العراقي والشهاب الطريني وخليل القرشي القاري والشموس الشامي وابن البيطار والزرايتي والنور الانباري الكثير وأجاز له البلقيني والعراقي والمهيشي والجمال الرشيدى والتقي الدجوي والجوهري والحلاوي والبدر النسابة وناصر الدين بن الفرات والزين المرانجي والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة يحيى وآخرون ، وتلا لأبي عمرو على الزرايتي وتفقه أولاً كآبيه لملك بأحمد الصنهاجي والبساطي وانتفع به في الاصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق وغيرها وكذا انتفع بالعلاء البخاري حيث سمع عليه التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية والهداية في فقههم وشرح المفتاح في المعاني وجملة وأخذ عن النظام الصيرامي المنطق والمطول بتامه ولازمه ملازمة تامة في العقليات وغيرها حتى في الفقه قبل تحننه أخذ عنه الهداية وتحول حنفياً في سنة أربع وثلاثين بعد موته بواسطة ولده العضدي وحضر عنده فيما قبل تقسيم الكنز والهداية وغيرها حين كان صوفياً بالبرقوقية ومقيماً بها ، وسمعت من يذكر في سبب تحوله حنفياً كون البساطي قدم بعض رفاقه ممن التقي أمثل منه بكثير عليه ، وأخذ العربية

عن الصنهاجي أيضاً والشمس الشطنوفى وبه وبالشمس العجمي سبط ابن هشام
انتفع به فيها وأصول الدين عن ابن خضر شاه الرومي الحنفي مدرس الجانبيكية
والطب عن الشمس محمد البلادرى وكان إليه الغاية فيه والخزرجية في العروض
والقافية وفصول ابن الهائم في الفرائض والنزهة في الحساب بالقلم ورسالي
المارداني عن ناصر الدين البارنبارى والمهندسة والهيئة بقراءته والحساب مما
عن ابن المجد والمنطق بقراءته وآداب البحث عن أبي بكر العجمي الطيب والحديث
عن شيخنا بحث عليه دروساً من شرح ألفية العراقي في سنة اثنتين وثلاثين
وكان لازمه بعد والده فأحسن إليه وساعده في استخلاص مبلغ ممن وثب عليه
في بعض وظائف أبيه وآثره هو بمثله وزاد اقبالا عليه حين وقع السؤال عن
حكمة الترقى من الذرة إلى الحبة إلى الشعيرة في قوله فلحقوا ذرة وأجاب التي
بديهة بأن صنع الأشياء الدقيقة فيه صعوبة والامر بمعنى التعجيز فناسب التذلي
من الأعلى إلى الأدنى فاستحسنه وزاد في اكرامه والتعريف بفضيلته وحضر مع
والده مجلس أبي الحسن علي بن وفا ويقال انه جملة في حال صغره وداربه في مجلس
السماع وأخبرني عنه أنه رد على العراقي تصنيفه الباعث على الخلاص من حوادث
القصاص ثم صحب بعده أبا الفتح وكذا رأى خليفة حين اجتمع على الانكار
عليه وكتب على بعض الكتاب بالمحمودية وكذا على بن عبد الرحمن بن الصائغ
ولازمه مدة وحضر عند أبي الفضل بن الامام التلعسائي واستمر يدأب في الفضائل
حتى اشتهر وتصدى للاقراء وصنف شرحاً لنظم والده النخبة عمله في حياة شيخنا
وحاشية على المغنى لخصها من حاشية الدماميني وزاد عليها اشياء نفيسة مماها
المنصف من الكلام على معنى ابن هشام وتعليقاً لطيفاً على الشفا في ضبط ألفاظه
لخصه من شرح البرهان الحلبي وآتى بتمات يسيرة فيها تحقيقات دقيقة مما مزيل
الخفا عن ألفاظ الشفا وشرحاً متوسطاً للنقاية في فقه الحنفية وسمعته يتألم ممن
سلخه وزاحه فيما له فيه من التحقيقات ونحوها مما لم يسبق اليه وفهرست المرويات
وغير ذلك وأقرأها مراراً وتنافس الناس في تحصيل الحاشية وتوسل بعض المغاربة
بسلاطنتهم عند من ارتحل اليه وكتبها في اطارها وكذا أقرأ غيرها من مشكلات
الكتب كالكشاف والبيضاوى في التفسير والدارحدبني وشرح المواقيف وشرح
المقاصد في أصول الدين والعضد والفري في أصول الفقه والرضى شرح الكافية
في العربية وهو غاية ما في هذا النوع من الفن والمطول والمختصر في المعاني والبيان
وما على ما سبق من الحواشي ؛ واتقرد بتقرير جميع ذلك بدون ملاحظة كراس

ولا حاشية مع استحضاره لتقرير مشايخه فيما يتوقف العلم بالمراد غالباً عليهم فيه وحكى لى بعض أخصائه من ثقات تلامذته أنه سمعه بعيد الخمسين يقول انه أقرأ المطول بغير مطالعة اثنى عشرة مرة قال ذلك وقد اتفق دخول اثنين من أبناء العجم الجمالية فوجداه يقرئ فيه بفلسا عنده وبخما معه واستشكلا عايه فلم ينقطع عنهما بل أحجمهما بحيث امتلأت أعينهما من جلالته وصرحا بعد الانفصال عنه للعشار اليه بأنهما لم يظنا في أبناء العرب من ينهض بذلك وبلغ الشيخ فتبسم وقال ماتقدم ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار ، وكذا حدث بأكثر مروياته قرأت عليه الكثير من سنة خمسين وبعدها وحضرت كثيراً من دروسه في العضد والكشاف وغيرها وأخذت عنه شرحه لنظام النخبة وشرح والده لمتن النخبة وخرجت له قديماً مشيخة وقف عليها شيخنا وكتب عليها ووصف التقي بالامام العلامة نجر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين ووالده بالشيخ الامام العلامة المحدث المكثر المفيد وقال متع الله المسلمين ببقائه ودوام ارتقائه وحدث بهامراً وخرجت له بأخرة المسلسل بالنعاة وحدث به أيضاً وكان لا يقدم على أحد من الأكابر فضلا عن غيرهم وينوه بي في غيبتى كثيراً وقضى لى عدة من تصانيفي بل وانتقى بعضها وفي تفصيل ذلك طول^(١) وكان إماما طاملاً لعلامة بمنفناً سنيا متين الديانة زاهداً عفيفاً متواضعاً متودداً صبوراً حسن الصفات منقطع القرين سريع الادراك قوى الحافظة متمتع المحاضرة جيد الكتابة فصيحاً رائق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بعبارات متنوعة في نثر حسن وربما نظم أيضاً فكتبت من نظمه ما عملته لما ولي الظاهر ططر ونوه بقتله وخيف من فساد الترك يقول خليلي العدا أضمرت إذ مات ذا الملك سوء الورى

فقلت سل الله إبقاده ويكفيننا الظاهر المضمرا

كل ذلك مع الشهامة وحسن الشكالة والإبهة وبشاشة الوجه ومحبة الحديث وأهنة وحطه على الاتحادية ومن زاغ ممن ينسب الى التصوف وتقلله من التبسط في الدنيا وتقمعه بخلوة في الجمالية يسكنها وأمة سوداء لتقضاء وطره وغير ذلك وكونه ليس باسم سوى مشيخة مدرسة اللالا وراتب يسير بالجوالى ولذلك لما التمس منه قانباى الجركسى حين ابنتى تربته التى تحت قلعة الجبل بارشاد بعض أصحابه له في ذلك الاقامة فيها ويكون خطيبها وشيخ الصوفية بها مع غير ذلك من الوظائف ويهىء له مسكنا حمتنا أجاب وتحول فأقام بها وكان ذلك سبباً لمزيد انجماعه وعكوفه

على ماهو بصدده ورسم له بفرس من اسطبل السلطان وأحل عليه فركبها لحظة وعجز
قنزل عنها وأرسلها لموضعها فرجعوا بها إليه وقالوا له ان لم تركبها فانتفع بشمها ولم
ينفك الفضلاء عن ملازمته والأكابر عن التبرك به وزيارته وأشار عليه بعض
الجماعة بعدموت واقفها بالعود الى الجالية وياتيها يوما بعد يوم ليزيد الانتفاع به فإ
رفق واستمر مقبيا بالقانبيهة لكنه مكث مدة مجيئ الى الجالية أيام معينة ولم ينقطع
عنها الا لعذر وناب عن العضدى شيخ البروقية في مشيختها حين مجاورته بمكة
وكذا في سفره لبيت المقدس ولم أسمع أنه كتب على فتيا مع سؤالهم له في ذلك
ولا كانت له رغبة في حضور عقود المجالس ونحوها بحيث لم يتفق له ذلك فيما
أعلمه سوى مرة واحدة بعد جهد كبير في مجلس لم يكن فيه غيره والامين الا قصرانى
والسيفي فمن دونهم وتكلم بكلمات يسيرة وكذا أطلع عليه خفيد العينى أيام ضخامته
في الحضور عنده وكان قرره متصدراً فيما جده بمدسة جده بطل أمره بعد
يسير فلم يجد بداً من ذلك وجاء العبادى ليجلس فوقه بينه وبين الحنفى فأشير
بمخلاف هذا وجعل السراج من جهة أخرى با، كان خطب للقضاء فأبى بعد مجيئه
كاتب السر اليه وأخبره انه لم يجب نزل اليه السلطان فصمم وقال : الاختفاء يمكن
فقال له فيماذا تجيب إذا سألك الله عن امتناعك مع تعيينه عليك ، فقال يفتح الله
حينئذ بالجواب ولم يكن يحابى في الدين أحداً ، التمس منه بعض الشبان من
ذوى البيوت اذنه له بالتدريس بعد أن أهدى اليه شيئاً فبادر لرد الهدية وامتنع
من الاذن وربما كتب فيما لا يرتضيه المقصد جميل ككتابتته على كراس من تفسير
البقاعى الذى سماه المناسبات فانه قال لى حين عتبه على ذلك : انما كتبت لصونه
عما رام تمر بذا ان يوقعه به والله مطالعته وليس هو عندى فى زمرة العلماء ، ولما
وسع الله عليه بسبب ما تقدم صار يواسى الطلبة وغيرهم من قدماء أصحابه ومن
يعلم احتياجه ويصرح لبعض خواصه انه لو تحقق ابقاء الوظائف بانهم أولاده
لأثر بجميع ما يفضل عنه وقد عم النفع به حتى بقى جل الفضلاء من سائر المذاهب
من أهل مصر بل وغيرها من تلامذته واشتدت الرغبة فى الأخذ عنه وتزاحوا
عليه وهرعوا صباحا ومساءً اليه وامتدحه من الشعراء الشهاب المنصورى وغيره
وبالجملة فهو كلمة اجماع لم يتدنس بما يحط مقداره بل راعى لمنصب العلم حقه ومنحه
الله تعالى كثرة الاسقام من قبل الثلاثين فى الأعضاء الباطنة وكذا بحبس البون
بالحصاة وكثرة الرعاف وغير ذلك فكان قل أن يسمح لكنه لا ينقطع إلا عن أمر كبير
ويتحرى ما يلائمه من أكل ونحوه الى قبيل موته وعرض له حينئذ استسقاء ورمد

ومات بمنزله من تربة قايتهباى شرقى قلعة الجبل فى ليلة الاحد سابع عشرى ذى الحجة سنة ائنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند باب محل سكنه تقدم الناس الشافعى ودفن بجوش داخل التربة وتأسف الناس على فقدته ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وخلف ذكرين وأنثى من جارية والف دينار وحفظت جهاته لولديه وراثه غير واحد رحمه الله وايانا وتمعا به .

(٤٩٤) أحمد بن محمد بن محمد بن حسن أبو الهدى بن أبى الخير بن الشيخ الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد سنة سبع وثمانمائة سنة مات جده .

(٤٩٥) أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب ابن الكمال أبى البركلت بن الجمال أبى السعود القرشى المسكى الحنفى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة ولشأ بهافسمع ابن صديق والمراغى والجمال بن ظهيرة وغيرهم وأجاز له التنوخى والعراقى والمهيشى وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وآخرون ونزل طالبا فى المدارس ودخل مصر للتزهر وبعض بلاد اليمن للتجارة وكان مائلا لحفظ الاشعار والنظر فى التاريخ مذكرا بأشياء مستحسنة فى ذلك . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين ذكره العاسى فى مكة .

(٤٩٦) أحمد بن محمد بن محمد بن خلد بن موسى الحصى الحنبلى ابن أخى عبد الرحمن ابن محمد بن خلد الآتى هو وأبوه ويعرف بابن زهرة . ولى قضاء الحنابلة ببليده وقدم القاهرة فناب عن قاضيا العز السكنانى .

(٤٩٧) أحمد بن محمد بن محمد بن دمرداش الشهاب الغزى الحنفى ابن أخت قاضى الحنفية الشمس بن المغربى ويعرف بابن دمرداش . ممن أخذ الفقه عن خاله والعريفة والمعائى والبيان والتصوف عن الشمس الحصى فى آخرين ممن وردوا عليه وبرع فى فنون مع الدين وجودة النظم والنثر والسيرة الجميلة وتكسبه بالشهادة التى صار عين أهل بلده فيها .

(٤٩٨) أحمد بن محمد بن محمد بن ريمحان البعلى . كذا فى ابن عزم .

(٤٩٩) أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الضياء القرشى المسكى ثم القاهرى القبانى أخو سالم الآتى . ولد سنة ثلاث وتسعين تقريبا وأجاز له الزين المراغى والمجد اللغوى وغيرهما أجاز لنا وتكسب بالوزن بالقبان وكذا بالوزن فى مخبز سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها مشكور السيرة موثوقا بأمانته كثير التحرى فى صناعته غديم الخوض فيما لايعنيه ساكنا دينيا لم يزل على ذلك حتى مات فى ذى الحجة سنة سبع وستين رحمه الله . ورأيت من قال فى نسبه الجوى المسكى فيححرر .

(٥٠٠) احمد بن الشمس مجد بن انقطب مجد بن المراج البخارى الاصل المسكى ابن شيخ الباسطية المسكية الآتى كل من اخويه عبد الله وشقيقه محمد وأبيهم. ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه أمة بيضاء ماتت حين تميزه وهو ممن قرأ على في سنة سبع وتسعين في أبي داود ولازمى في الشفا وغيره بل سمع منى قبل طفولته .

(٥٠١) احمد بن مجد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن اسماعيل الشهاب أبو الخير بن الضياء الصافى الاصل - نسبة للامام الشهير الرضى صاحب المشارق وغيرها فيما قاله - الهندى الاصل المدني المولود المسكى الحنفى والد المحدثين الآتين ويعرف بابن الضياء . ولد في ضحى سادس عشر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من خليل المالكي والعفيف المطرى والعز ابن جماعة وكذا سمع منه ومن الموفق الحنبلى بمكة ومن أبي البقاء السبكي والبهاء ابن خليل وعبد القادر الحنفى وابراهيم بن اسحاق الأمدى وغيرهم بالقاهرة وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وخلق من بغداد وغيرهم منهم مشيخته تخرج التتقى بن فهد، وحدث سمع منه غير واحد من أصحابنا فن فوقهم . وقال شيخنا في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لأولادى . وقال القاسم انه اعتنى بالعلم كثيراً وله في الفقه نباهة ودرس وأفتى كثيراً وولى بعد وفاة أبيه درس يلغوا الخاصكى بالاسجد الحرام وكذا ولى تدريس البنجالية ولزنجيلية والارغونية بدار العجلة فيها ثم نقل الدرس بالآخريتين إلى المسجد وناب في عقود الأئكة عن العز النويرى ثم في الأحكام عنه أيضاً في آخر سنة ثلاث وثمانمائة ثم عزله فلم يتجنب الأحكام محتجاً بأن مذهبه أن القاضى لا ينزل الا بمحنة وأنه لم يأتها؛ ولم يلبث ان استقل بقضاء مكة من قبل الناصر فرج سنة ست وكان أول حنفى استقل بها ثم عزل بعد أيام قليلة وناب عن الجمال بن ظهيرة ثم أعيد استقلالاً ثم صرف بالجلال المرشدى ولكنه لم يقبل فأعيد واستمر إلى أن مات بعد أن عجز عن الحركة والمشى لسقوطه من سرير مرتفع عن الارض فانفكت بعض أعضائه وتآلم كثيراً لذلك نحو شهرين في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين بمكة وصلى عليه من القند بالمسجد الحرام ودفن على أبيه بالمعلاة وذكره المقرئى في عقودهم وصدر ترجمته بالهندي المسكى وقال نعم الرجل رحمه الله .

(٥٠٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى بن منصور الشهاب أبو العباس الشمس بن أبي عبد الله بن الشمس بن النقيه الزين بن الجمال الحرانى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عباد - بالضم - من بيت

رحبه فعبادة وعبد الغنى عند الذهبي وغيره . ولد في صفر سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على العلاء الشحام وغيره والعمدة
والخرفي وعرضهما على العلاء بن اللحام والشهاب بن حجي وغيرهما وعلى ابن
اللحام اشتغل في الفقه وكذا حضر فيه وهو صغير جداً عند ابن رجب وغيره
وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وناب في القضاء لآبيه ثم استقل به بعد وفاته
فبأشره بغفة ونزاهة وصرف قبل استكمال سنتين فلزم منزله منجماً عن الناس
وكتب بخطه تفسير ابن كثير وعرض عليه العود فأبى وحج مرتين وزار بيت
المقدس والتحليل وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان متواضعاً بهياً حسن
الشكالة مزجى البضاعة . مات في شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرتهم
شرقي الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي . هو ابن محمد بن عبد البر
مضى ومحمد الثاني زيادة .

(٥٠٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشهاب بن
التقي بن ناصر الدين الاقفهسي ثم القاهري نزيل مكة أبو الشمس محمد الآتي .
ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ومختصر أبي شعجاع والمحة وعرضها في سنة سبع
وتسعين فابعدا على جماعة وقدم مكة بعد الثلاثين فقطنها وأدب الابناء وكان
خيراً مباركاً ساكناً كثيراً امتلاوة . مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين
ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد .

(٥٠٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الشهاب
البجائي الابدی المغربي المالكي نزيل الباسطية ويعرف بالابدي . اشتغل في بلاده .
وقرأ في بحاية على ابي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله البيوسقي البجائي الشفا وبعضه
على ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد القماح الاندلسي وقدم القاهرة فحضر دروس
القائاتي وابن قديد والعز عبد السلام البغدادي وترافق هو وابن يونس الآتي في
الأخذ ورواية عن العز عبد السلام القدسي ولا أستبعد أن يكون أخذ عن شيخنا
وحج وأخذ عن الجمال الكازروني بالمدينة إجازة وعن غيره وكتب بخطه أشياء
بل درب زوجته نفيسة وكانت تكتب له أيضاً ؛ وتقدم في العلوم سيما العربية فلم
يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه في ارشاد المبتدئين وله فيها حدود نافعة
كما أنه كتب على إيساغوجي شرحاً مفيداً وتصدى لنفع الطلبة بالأزهر أولاً ثم
بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادي له عنها الى أن مات

وأخذ عنه الاعيان من كل مذهب فنونا كالفقه والعريية والصرف والمنطق والعروض، وكسنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها بل أخذ عنه أخى أيضا وكان كثير الميل اليها متواضعا بشوشا رضيا محبا الدعوة حتى قيل انه لكثرة ما كان يرى من تهكم الشباسي^(١) بالطلبة بل وبالشيوخ دعا عليه فابتلى بالجذام، عديم التردد لبني الدنيا بعيدا عن الشرودخوله مع أبي الفضل المغربي في كاتبة الشريف السكياوى بتلبيس من المشار اليه ليتقوى به رمع ذلك فلم يتكلم ولم يزل على وجهته في العلم وإقرانه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين بالقاهرة ودفن بترية الصلاحية وقد جاز الستين فلنا رحمه الله وإيانا . ورأيت من يقول ان سنة وفاته سنة احدى وأن الجمال ناظر الخالص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطي فاعتذر بضعفه ولم يلبث أن مات ، وهو ملتئم مع كونها في سنة احدى فان السنباطي مات في رجب منها .

(٥٠٥) أحمد بن الكمال محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور القاهري شقيق محمد وعبد الرحمن ويعرف كأبيه بابن إمام الكاملية قال إنه ولد في سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالكاملية ونشأ في كنف أبويه مع النساء فقرأ بعض المنهاج وجميع الزيد واختلف عليه غير واحد من المعلمين وربما قرأ تفهما على أبي العزم الخلاوي والشمس المسيري ونحوهما ولم ينجب ولا كاد وسمع مع والده بقراءة على عدة من الشيوخ وحج معه وجاور غير مرة وسمع هناك على التقي بن فهد وغيره كأبي الفتح المرانجي وكذا زار بيت المقدس وسمع به بعضا على التقي القلقشندي ونحوه ولما مات أبوه تمشيخ بدون مقتضيتها لكن لكون الفساق وثبوا له ولاخيه على حتى اغتصبوا منى مشيخة الحديث بالكاملية بل تطف معى السلطان في أمرها إكراما لخونديسفارة بعض الطواشي وكذا الكونه عمل شيخ السبع الاصيلي وصار يتجوه على الضعفاء بالطواشي المهتم وربما حصل له أشياء وسلك شبه طريقة أبيه في عمل وقت في يوم طاشوراء يجمع له من الناس أموالا يدخر جلها وتباين مع أخيه عبد الرحمن لأسباب دينوية وآل الامر الى النزول عن التدريس المشار اليه لابن النقيب وتعجب أهل الديانة من هذا الصنيع أولا وثانيا وكان بمكة مجاورا في سنة تسع وتسعين وزوجة أخيه هناك فلم يصلها بشيء ولا أظنه سأل عنها .

(٥٠٦) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى الشهاب أبو الخير بن

(١) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة . كما نص عليه المؤلف فيما سياتي .

العز المنوفى الاصل القاهرى الشافعى قاضى منوف ويعرف بابن عبيد السلام . ولد بعد صلاة الجمعة رابع عشر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وعرض على البوتيجى والمحلى والمناوى والأقصرانى وإمام السكاملية وسمع على ابيه جزء البطاقة فى آخرين وتفقه بالعلم البلقينى وابن عمه البدر أبى السمادات والسراج العبادى والجلال البكرى وآخرين كالبدرد حسن الاعرج وعنه أخذ أيضا الفرائض والحساب وأخذ عن ابن قاسم والثين الابناسى فى النحو وعن ثانيهما فى الاصول وأخذ عنى فى الحديث أشياء وكتب عنى جملة ، وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وناب عن الرين زكريا فى بلده منوف ثم عنه بالقاهرة مضافاً إلى منوف ، وكتب شرحاً على مختصر أبى شجاع وعلى الستين مسألة للزاهد وعلى الجرومية وعمل فتاوى شيخه البكرى وعمل كتاباً فى النيل وغير ذلك ، وحج وجاور وحضر دروس البرهان بن ظهيرة وجمع نبذة من فتاويه أيضا بإشاراته وقرأ على العامة بزواية شرف الدين وولع بالنظم فأتى منه بقصائد وغيرها مع نثر جيد وخط حسن واستحضر لكثير من فروع الفقه ومن شرح مسلم وغيرها ومشاركة فى كثير من الفضائل وسلامة فطرة ومحاسن .

(أحمد) بن البدر محمد بن محمد بن عبد العزيز المباشر . مضى فى أحمد بن عبد العزيز بن محمد . (٥٠٧) أحمد بن ابى اليمن محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد بها من مستولدة لأبيه الآتى وسمع على أبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة ودخل مصر للاستزاق مرتين فأدرکه أجله فى الثانية بالطاعون بها سنة أربع وخمسين .

(٥٠٨) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الصدر أبو العباس بن ناصر الدين الكنائى الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو وعرض على شيخنا والعز عبد السلام القدسى وابن البلقينى والتوائى والونائى والبدر بن الأمانة وابن الديرى والحب بن نصر الله وأجازوه فى آخرين كالقائى والشهاب بن تقي وآخرين ممن لم يميز واشتغل فى النحو عند الأبدى والزاعى والخواص والتقى الحصنى وعليه قرأ الأصول وسمع على الشمنى فى حاشيته على المعنى بل سمع عليه فى التفسير والحديث وغيرها وفى الفقه عند البوتيجى والبلقيني والمناوى والعبادى واشتدت ملازمته للأول فيه حتى انه

قرأ عليه شرح البهجة لشيخه الولي وفي الفرائض حتى انه قرأ عليه المجموع للكلاني مرتين والاشنية وشرحها لابن الهائم وعدة مقدمات في الحساب وانتفع به كثيراً وقرأ عليه الكتب الستة وكذا للناوي بحيث حضر عنده تقاسيم المتون الاربعة التنبيه والمنهاج والحاوي والبهجة بل أخذ عنه المنهاج الاصلى وغيره واخذ المجموع أيضاً عن أبي الجود بل حضر دروس ابن المجدى في الفرائض والحساب وغيرهما ودروس ابن حسان في الفقه وغيره وسمع الحديث على شيخنا بل كتب عنه في الاملاء والزين الزركشى بعض صحيح مسلم في سنة خمس وأربعين وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس بعض مسند احمد والرسيدي والبخاري بالظاهرية القديمة ومسلماً بالحلاوية والنسائي الكبير على أبيه وجماعة منهم الأبودري وإمام الصرغتمشية والشمسي والجلال بن الملقن والعراقي وبابن حانوت وأجازله آخرون وكتب بخطه الكثير وشرح الرحبية في الفرائض وله جزء في عاشوراء وغير ذلك ، وجلس عند أبيه شاهداً ثم ناب في القضاء ولم ينفك عن طريقته في الكتابة والتحصيل وهو أمثل جماعته فضلاً وخيراً . وحج في سنة أربع وأربعين مع أبيه وفي سنة ثلاث وثمانين وجاور التي تليها وحضر دروس قاضيها البرهاني رواية ودراية وكذا زار بيت المقدس والخليل بأخرة سنة تسعين وسمع فيها من جماعة . مات في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وصلي عليه من القدر بعد الجمعة في الأزهر رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت بخط شيخنا الزين رضوان استدعاءً لهذا وأخويه الولوي أبي الفضل مجد وأم محمد زينب ولمحمد ابن ثانيهما واحمد بن ثالثهما وهو ابن التاج الاخميمي أرخه بربيع الاول سنة ست وأربعين أجاز لهم فيه شيخنا وابن عمه شعبان والشريف النسابة الشافعيون والعيني وابن الديرى والأمين الاقصراني والعز عبد السلام البغدادي والعز عبد الرحيم بن القرات والشمس مجد بن يوسف الرازي الحنفيون والشهاب الحجازي والشمس محمد بن احمد بن عمر السعودي الفقيه والشمس مجد بن عباس العاملي والصدر بن روق والعز بن أبي انتائب وعمر بن السفاح والجمال يوسف بن علي الدميري والشمس محمد الطوخى والبدر حسين بن محمد بن احمد بن محمد الكلابي الضرير وأم هانيء الهورينية الشافعيون ورجب الخيرى المالكي والشريف السراج عبد اللطيف الحسنى المسكى قاضيها الحنبلي والعز احمد بن ابراهيم الحنبلي وقريبه الحب مجد ابن يحيى وابنا خاله نشوان واحمد والبرهان الصالحى الحنبليون وسمجار ابنة ناصر الدين مجد بن التقي محمد بن معلم .

(٥٠٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان النجم بن القطب
الدمشقي الخيصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد فى صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة
بدمشق ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن وعرض وقدم مع أبيه القاهرة فسمع
على الشاوى وأجازله جماعة وربما قرأه بل قسم جامع المختصرات على العبادى والبكرى
والجوجرى وزكريا فكان ما تحاكاه الطلبة وأذنوا له فى الافتاء والتدريس وتكلم
على العوام بجامع الازهر فنعه قاضى المالكية المقتضى لذلك غير ملتفت لأبيه
قاصداً وجه الله وتوجه فباشر جهات أبيه حتى تدرىس دار الحديث الاشرقية
وسمعت ان البقاعى حضر عنده فيها وقضاء دمشق وكتابة سرها وذكر بأوصاف
فأهانه السلطان بل كان سبياً لتكليف أبيه ثم رضى عنهما وصرف بعد مدة عن
القضاء بالشهاب بن الفرفور واستمر على كتابة السر خاصة ثم صرف عنها فى سنة تسعين
بالشريف موفق الدين الحموى الحنبلى واخباره معجرفة وكلماته مقرفة حتى قيل
أنه يرافع فى أبيه وأنه كان يدعو عليه ولم يزل على حاله حتى بلغه توعدك أبيه فبادر
الى المجدى فأدركه وهو غائب بحيث لم يبع له ومات فوضع يده على كتبه فباعها ،
وحضر الى لما قدمت من مكة فى المحرم سنة خمس وتسعين فسلم على ولم يلبث أن شيع
أنه جن واستمر فى خلطته ورجع الى بلده وتكرر قدومه الى القاهرة .

(أحمد) بن المحب محمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة . كذا فى بعض نسخ الانباء
وعمد الأول زيادة فى نسبه والمحب لقب أحمد و قد مضى فى أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
(٥١٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن الشهاب البكرى القاهرى الشافعى والد
عبد الرحمن ويعرف بابن خطيب بسنبل . سمع الكثير من الميدومى ومما سمعه معه
جزء الدراع فى سنة اثنتين وخمسين بقراءة الزين العراقى وهو من العوالى التى تفرد
بها الميدومى ، واشتغل فأخذ عن البهاء بن عقيل وناب عنه لماولى القضاء والجمال
الاسنوى وغيرها وأجازله فى استدعاء بخط الزين العراقى محمد بن اسماعيل الايوبى
وابن النحاس والقلائسى وابن انقطروانى وابن الاكرم وابن الرصاص وأحمد بن محمد بن
الحسن بن الجزائرى وناصر الدين القارقى والشريف أبو الركب الحسين بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى وعلى بن أحمد بن عبد المحسن وابن الرفعة وابن
جماعة والعلائى وآخرون وورث من أبيه ما لا جزىلا فزقه فى اللهو وعنى بالنظر فى
كلام الصوفية وفتن بمقالة ابن عربى فكان داعية إليها . ومات له ابن متمول فورثه
فترق ذلك أيضا وكبر فاحتاج فصار يسأل ويسكن لا يلحف باليسير ، سمع عليه غير
واحد ممن أخذنا عنه ومنهم شيخنا وترجمه هكذا . وقال سمعت عليه الثالث من

أبي داود بسماعه له على الميدومي ، زاد في موضع آخر ولا أستبيح الرواية عنه . مات في سنة تسع ؛ وأغفله في الانباء ، وذكره المقرئ في عقود باختصار .

(٥١١) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد أبو البركات بن أبي سعد بن القطان الآتي أبوه . اعنى به أبوه فأقرأه القرآن وأسمعه الحديث وهو ممن سمع مني وخلف والده في سعيد السعداء وغيرها .

(٥١٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبيدة وهو ابن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبيدة حسبا رأيت بخطه الشهاب الحلبي الاصل المقدسي المولد الشافعي الواعظ نزيل دمشق ويعرف بابن عبيدة . برع مع نظم جيد وخط حسن وخبرة بالوعظ ورياضة ورأيت خطه في سنة أربع وستين بالشهادة في إجازة النوبى كابنه وأثنى المشهود له عليه بالفضيلة وجودة النظم وكذا رأيت خطه في سنة ثمان وثمانين ومما نظمه تحميس البردة وولى قضاء القدس وقتاً وامتحن في حين الترمم على كنيسة اليهود وزيد في اهاتسه وآل أمره إلى أن خلاص ورجع فأقام بالشام يسترزق من الوعظ بل قرأ على البرهان بن مفلح صحيح مسلم ومما كتبت عنه قوله في كائنته المشار إليها واستغاثته أولها: يارب مس الضر قلبي وانكسر فاجبر لكسرى أنت أرحم من جبر وأغث فقد أمسيت منقطع الرجاء مما سواك وما بغيرك ينتصر ناداك في الظلمات يونس ضارعاً وكذلك أيوب وقد عظم الضرر

(٥١٣) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الأمير شهاب الدين بن كاتب السر ناصر الدين بن البارزى أخوال الكمال محمد ووالد عبد الرحيم الآتى . مات في حياة أبيه يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . أرخه شيخنا ، زاد المقرئ وصلى عليه السلطان ودفن خلف شبك ضريح إمامنا الشافعي من القرافة رحمه الله تعالى .

(٥١٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي الشهاب أبو العباس الطرخي ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتى . من بيت صلاح وديانة قال شيخنا في أنبائه كان جيد الخط حسن الضبط سريع الكتابة جداً يقال إنه كان يكتب بالمدة الواحدة عشرين سطراً . مات في سنة اثنتين ووصفه البدر الزركشى في عرض بعض أولاده بالآخ في الله الشيخ الامام المحقق الصالح القدوة ، وابن الملقن بالفقيه الامام الفاضل الصالح الأصل ، والأبناسى بالشيخ الامام العلامة والصدر المناوى بالامام الفاضل الناسك العابد المعتقد صاحب الاصاله المرضية والديانة الزكية ، والبرشنسى^(١) بالامام العالم العامل الورع الناسك الكامل ،

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

(٥١٥) احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن عيسى بن عثمان الشهاب أبو العباس الاموي العثماني القاهري الشافعي ويعرف بابن المحمرة ، وهي أمه نسبت الى التحمير من الحرمة ، وبابن السمسار لكونه لقب أبيه وعمه كانا من سمامرة الغلال بساحل بولاق وبابن الصلاح لكونه لقب أبيه وأجدده وبابن الجحلاق، وكان يأنف منها الا من الثالث ولكنه بالأول أشهر . ولد في ليلة خامس عشرى صفر سنة سبع وستين وسبعمائة- وقيل تسع والأول أصح- بالمقس خارج القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وغيرها وكان ذكياً فلزم ابن الملقن والبلقيني والعراقي والغباري في العلم وكذا المجد البرماوي وطلب الحديث وقتاً ودار على الشيوخ وأخذ عن الباجي والتقي بن حاتم وابن رزين وابن الخشاب وغيرهم من أول سنة خمس وسبعين وهلم جرا وكتب الطباقي ثم صحب السالمى وصار يقرأ له على الشيوخ كابن أبي المجدوالتنوخى والسردي وابن الشيخة ونحوهم وصحبه إلى مكة وقرأه بالمدينة على بعض شيوخها ومن مسموعه على الباجي المحدث الفاضل والسلاميات وقطعة من المعجم الكبير للطبراني وقال إنه قرأ سدس مسلم في مجلسين وجميعه في ستة مجالس وكان فصيحاً مفوها سريع القراءة جيدها بحيث قال له التقي الدجوي لما قرأ عليه لقد قرأت قراءة لو قرأها العلم البرزالي لتحداه وأجاز له أبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة وباشر شهادة المحبز بالصلاحية وتكسب بالشهادة سنين في رحبة العبد وصحب الا كابر وناب في الحسبة عن المقرئى وجلس ببابه أياماً في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وتصدى لذلك بكليته ، واقتنى مالا وعقاراً وصارت له دربة في الاحكام الى أن اشتهر بذلك وبغيره من الفضائل فانه كانت له مشاركة جيدة في العلوم مع الشكالة الجميلة والشيبة النيرة والابهة والمهابة والسكينة وحسن العشرة والطلاقة والنفصاحة والمداومة على الاوراد والتعبد والمداراة لأرباب الدولة ، ودرس وأفتى وحدث بالكثير أخذ عنه الفضلاء وعرف بالتجمل جدا وولى عدة مناصب كالمشيخة بسعيد السعداء وتدرىس الفقه بالشيخونية وقضاء الشام ، وكانت ولايته له في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وباشره مباشرة حسنة بعفة وزاهة وصرامة ، ودرس بالعدالية في الكشاف وبالغزالية ويدر الحديث الاشرافية وغيرها ثم ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ودرس بها في الروضة مستمداً من الخادم للزركشى لكونه كان في ملكه واستمر بها حتى مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة أربعين ودفن بقرية ماملا

ولما رغب له شيخنا عن الفقه بالشيخونية ورغب للبدر بن الامامة عن الحديث بالمنصورية قال الناس لو عكس كان أولى فقال شيخنا : انما أردت بيان حال كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذا من مثله . وذكره التتقي بن قاضي شهبه فوصفه بالامام العالم العلامة الجامع بين أشات العلوم بقية العلماء الاعلام قاضي القضاة وقال انه تفنن في العلوم ودرس وأفتى وناب في القضاء مدة ودخل في قضايا كبار وفصلها وولى بمض المعاملات على قاعدة فقهاء معصر فحصل منها مالا وصار يتجر بعد أن كان مقلا يتكسب من شهادة الحبز ومهر في صناعة القضاء وحج وجاور ، ولما ولى قضاء دمشق سار سيرة حسنة مرضية بحسب الوقت ولم يعدم من يفترى عليه إلا انه كان متساهلا بحيث لا يبحث عن القضايا الباطلة ولا يتولى الحكم بنفسه ولا يفصل شيئا ولا ينكر على ما يصدر من نوابه مع اطلاعه على حالهم ويصرح بأنه لا يجوز لهم مداورة عن المنصب ، قال وكان فاضلا في الفقه والحديث والنحو يحفظ كثيراً من التاريخ حسن المحاضرة لطيف المفاكة يكتب على الفتاوى كتابة حسنة ، وله أواد وصلاة وذكر وغيرها ، وخلف دنيا طائلة حازها ولده ، ولم يزد صاحبه المقريزي على مولده ووفاته وشيء من وفاته ولكنه ترجمه في عقوده باختصار وأثنى عليه وقال ونعم الرجل سياسة وصرامة ومعرفة وفضيلة ، وصدر ترجمته بقوله احمد بن صلاح . وقال العيني كان له استعداد في صناعة التوقيع وينسب لبخل عظيم .

(٥١٦) احمد بن ابى اليمى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبدالعزيز العقيلي النويرى المكي أخو على الآتى ويعرف بابن أبى اليمى . ولد سنة احدى وثمانمائة ومات فى رمضان من التى تليها .

(٥١٧) احمد بن محمد صحاح - بمهمات - بن محمد بن على بن عمر بن عثمان الشهاب أبو العباس الايشيى الفيومى الاصل الخانكى الشافعى عم عبد القادر ابن محمد الآتى ويعرف بابن أبى حرفوش وربما يكتب بخطه احمد بن صحاح . ولد بعيد الخمسين تقريبا واشتغل قليلا عند العبادى والشرف عبدالحق والشهاب ابن شعبان الغزى والشمس البليسى الفرضى وزاحم بذكائه وفطنته وسافر ودخل الشام وبيت المقدس وحج وجاور مرلواً بل وسافر فى أثناء سنة أربع وتسعين من مكة إلى الهند ولقيني بالقاهرة فأخذ عنى شيئاً ثم بمكة فى السنة المذكورة والتي قبلها فحمل عنى الكثير بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية من تصانيفى وغيرها وكتب أشياء من تصانيفى وانتقى كلاماً من المقاصد الحسنة

وارتياح الالكباد وعنده انه اختصرها ، ومما قرأه على قطعة من أول شرحي لتقريب النووى بحدماً ومدخى كثيراً وأنشد ذلك من لفظه للجماعة بمحضرتي بل سمعت من نظمه غير ذلك :

يارب اشف غريباً ماله أحد سواك يراحم المسكين يا شافى
وانظر اليه بعين اللطف وارحمه يراحم الخلق يا ذا الحلم يا كافي
وكتبت له بمسوعاته ومقروآته على ثبناً بل قرضت له بعض مجاميعه ، وبالجملة فهو بديع الذكاء سريع الحركة بهمة وعفة وقد اجتمع بالبرهان الباجى بدمشق وبالدينى بالقاهرة لسمع منهما بل سمع ببلده والقاهرة من جماعة بارشاد ابن الشيخ يوسف الصقى ولوتوجه كما ينبغى للاشتغال لأدرك .

(٥١٨) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشهاب أبو العباس النويرى الغزى ثم القاهرى المالكى أخو أبى القسم محمد الآتى . ولد فى سنة خمس وثمانمائة تقريباً بالميمون وتحول فى صغره منها مع أبيه الى غزة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والطبية الجزرية والرسالة فى فروعهم وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم ابن مرزوق شارح البردة وغيرها حين لقيه بالاسكندرية فى ربيع الأول سنة عشرين وأجاز له وكذا اخذ عن ابن الجزرى وابن رسلان وآخرين واشتغل على اخيه فى الفقه والعربية وغيرها كالقرآآت بل تلاه بال عشر فى سنة اربعين بمكة على الزين بن عباس ولم يهر فى شىء من ذلك وولى قضاء غزة مراراً وكذا حج غير مرة وجاور ولقيته بالطور فى بعض توجهاته الى مكة فسمعت خطبته بجمامعه وغير ذلك ، وهو متواضع طارح للتكلف مديم التلاوة شديد العناية بالتجارة ثم أعرض عنها وصار يرتفق فى معيشته بعقد الأزرار غير منفك عنه ومع ذلك فليس من المنسيين . مات فى منتصف جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ودفن بجانب صهره الشمس بن الحصى بقرية التفليسى وكانت جنازته حافلة سألحه الله وايانا .

(٥١٩) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان بن نصير الولوى ابو افضل وابو الرضا بن التتى بن البدر بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى وامه من ذرية المحب ناظر الجيش فهى كافيه ابنة احمد بن التتى عبدالرحمن ناظر الجيش ابن المحب ناظره . ولد فى ربيع الاول سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها كجمع الجوامع وعرض فى سنة ثلاث وعشرين فما بعدها على البيجورى والشطنوفى والبهاء المناوى وشيخنا

وأجازوا له في آخرين كالحب بن نصر الله والمجد البرماوى وأخذ عن الاخير والطننتائى والوفائى وعم والده في الفقه وعن القاياتى وابن الهمام والمخلى والبرهان الابناسى في الاصول وعن العز عبد السلام البغدادى في العربية وغيرها وعن الكافياحى في المنطق وغيره وسمع على الشهاب الواسطى والولى بن العراقى وعم والده الجلال البلقينى وجماعة وأجاز له غير واحد وتقدم بمجودة ذكائه فدرس الفقه بجامع ابن طولون وبالحجازية مع الخطابة بها وجامع المغربى والميعاد بهما وناوب في القضاء عن شيخنا فن بعده وصحب الرؤساء كالزبى عبد الباسط ثم الجمالى ناظر الخاص وغيرهما واختص بهم وحظى عندهم ورأى وقتاً وبارز شيخنا بما تقمه عليه أهل الديانة ولم يحمد هو طاقبته ، ثم بأخرة أعرض عن ذلك كله وأقرأ الطلبة قبل وبعد وصحب الشيخ مدين وتلمذ له وابتنى بجوار بيت تقمه مدرسة لطيفة وعقد فيها مجلساً للوعظ على طريقة نبي أبى الوفا فكان يورده من انشائه فيقع الموقع عند الخاصة والعامة ، ثم ترقى حتى صار يعمل بالازهر وازدحم الناس لسماعه ، وسافر للشام في أثناء ذلك للتزهد وبيت المقدس للزيارة وتصدر على طريقته للوعظ بجامع بنى أمية فوقع من الشاميين موقماً عظيماً وحسنوا له الدخول فى القضاء فرجع فسعى وبذل فيه قدراً طائلاً باع من أجله قاعته ووظائفه حتى أوجب بعد صرف الباعونى وسافر فى رمضان ومعه جماعة من أصحابه فوصلها وأقام بها ولم يرزق فى بدنه صححة ولا فى أصحابه سلامة بل مات بعضهم وتعلل بعضهم واستمر هو فى التوعك ، وهو مع ذلك يبائر بشهامة وعفة فى أول أمره وطال مرضه الى أن مات بعد سنة وأزيد من شهر من ولايته فى يوم الاثنين ثانى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين بدمشق وصلى عليه بجامعها ودفن بقرية ابن حنقرا بمقبرة الصوفية فى طرفها القبلى على جادة الطريق وقد حضرت عنده فى مجالسه وخطبه جملة وبالغ فى الثناء على بما أثبتته فى موضع آخر ، وكان متواضعا معجوبة فى الذكاء والنقطة والفهم الثاقب مع كثرة المحفوظ حسن الشكالة والخط متأنقا فى ما كلة ومشربه وملبسة وسائر أمورهم طلق العبارة قوى المناظرة طرى الصوت جهوريه يضرب بحسن خطابته المثل جيد المشرة مع سرعة التقلب كثير المحاسن ظريف الطيفا سريع النادرة وافر الحشمة لطيف المنادمة كثير الاستحضار للشعر وفن الأدب نادرة فى أقاربه بل فى أبناء جنسه محبا فى الفضلاء كثير الادب معهم والتكرم عليهم والتنويه بذكرهم ورزق حظا فى كثرة من مكان يلم به منهم بحيث قرأ بين يديه فى دروسه جماعة من الاعيان وانتفعوا على يديه من مثله

وبسفارته ، درس وأفاد وخطب وأعاد ووعظ وذكر وأنشأ خطبا غاية في الحسن وبيض من مواعيله جملة وشرع في شرح حافل للمنهاج القرعى كتب منه سيرا وكذا ابتداء في كتابة نكت على قطعة الاسنوى ابتدأها من باب الخيار أبدى فيها فوائد حسنة ، وسمعتة ينشد وأأنه لغيره :

لسانُ القتي نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وكم من وجه ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٥٢٠) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب أبو العباس الشغرى - بضم الشين وسكون العين المعجمتين نسبة لبليدة من الحصون الغربية يجرى عندها نهر العاصى قريبة من البحر جلب بينها وبين القرات ولسكنها الى القرات أقرب ولا يعرف ببلاد حلب بلدة تسمى بالشغرى غيرها - الحلبي الشافعى حفظ القرآن واشتغل بالفقهاء العربية وغيرها وبلغنى أن من شيوخه السراج الحصى ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره وقرض له منظومته فى العربية المسماة ملحمة الوارد بمدح زين الشاهد بما أثبتته فى الجواهر وغيره وعلقتها مع نظم عوامل الجرجانى له عنه حينئذ ثم رأيت له بعد دهر شرحا لجمع الجوامع والبهجة وكتابا قريب الشبه من عنوان الشرف اشتمل على الفقه والاصليين وعلم الحديث واربعين حديثا سماه الشرف العوالى وهو تابع فى الفقه غالبا للمنهاج وفى الاصول جمع الجوامع وكانها من محافظه وهو متوسط المرتبة . مات قريبا من سنة خمس وثمانين رحمة الله وياانا .
(أحمد) بن محمد بن محمد بن أبى ظالم بن الحبال . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن أبى ظالم .
(٥٢١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن البهلوان الشهاب بن البدر ابن الشمس الآتى أبوه وجده .

(٥٢٢) أحمد بن التتى أبى الوفا محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الجعفرى القاهرى الآتى أبوه وعمه وشقيقه محمد . ولد سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ المنهاج وغيره و تكسب بالشهادة وقراءة الجوق وهو ممن سمع منى .
(٥٢٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المهب أبو الطيب بن الجلال أبى السماعات القرشى الخزومى المكي قاضيا الشافعى وابن قاضيا ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه أم كلثوم ابنة العفيف عبد الله بن التتى الحرارى . ولد فى صفر سنة خمس وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ نحفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية والعقائد النسفية وألفية ابن مالك والحاوى الصغير والمنهاج الاصلى والتلخيص والشاطبية وعرض فى سنة تسع وثلاثين فإ

بعدها على التتقى المقرئى ويحيى بن محمد المغربى الشاذلى والعلم أحمد الاخنائى وأبى القسم النورى المالكية والزين بن عياش وأبى شعر الحنبلى ومحمد بن ابراهيم المعجمى والسفطى وابنى الإقصرأبى وابنى الضياء ومحمود بن محمد بن احمد الموسوى الخوافى واجازوه الاثنائى والثالث وأحضر على ابن الجزرى وسمع على الشهاب المرشدى وأبى شعر والمقرئى وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرافى والاهدل والتتقى بن فهد والشوائطى وابن الديرى والمحب المطرى والجمال الكازرونى فى آخرين بمكة والمدينة وبعض ذلك بقراءته وأجاز له التتقى القاسمى وابن سلامة والنور المحلى والشمس الشامى والنجم بن حجبى وابنا ابن بردس والقبايى والتدمرى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وآخرون منهم شيخنا وأخذ الفقه عن أبيه والسكالك الاسيوطى ببحث عليه جل الحاوى وأكثر ذلك بقراءته وقال انها قراءة ببحث واجادة واتقان وافادة وأذن له فى إقرائه وتدرسه بعد التحرير والمراجعة والتثبت والمطالعة والشمس بن عبد العزيز الكازرونى ببحثه عليه بتامه وأذن له فى إقرائه والشمس الاقمهسى قرأ عليه الاعلام بما يتعلق بالتقاء الحناتين من الاحكام وتوير الدياجير بعمرفة أحكام المحاجر كلاهما من تأليفه ببحثاً ومقابلة وأذن له أيضاً فى إقرائهما وروايتهما والمعانى والبيان عن الشمس بن سارة قرأ عليه التلخيص بتامه وأذن له فى إقرائه وقال انها قراءة ببحث وتحقيق وكذا أخذ فى المعانى أيضاً عن الكرىمى وعنه الاهدل وابن الهمام وأبى الفضل المغربى وابن قديد وأبى القسم النورى أخذ أصول الفقه ببحث على ثانيهم فيه المنهاج وشرحه للاسنوى وعن الآخرين أخذ فى العربية وكذا ببحث على فقيهه ومؤدبه الشوائطى فى أبواب من الالفية والملحة ببحثاً دل على سرعة فهم وجوده ادراك فى آخرين وعن محمود الخوافى أخذ أصول الدين قرأ عليه العقائد للنسقى ببحثاً والتصوف عن البلاطنسى قرأ عليه ببحثاً منهاج العابدین للغزالي وقال انها قراءة ببحث اطلع بها على مقاصد الكتاب ووقف بها على ما فيه من الباب وسمع عليه فاتحة العلوم للغزالي أيضاً وأجاز له وناب فى القضاء بمكة عن أبيه فى سنة سبع وأربعين باشارة صاحبنا النجم بن فهد ثم استقل به بعد وفاته الى أن انفصل بابن عمه البرهائى ثم أعيد بعد مدة مع استمرار أموال الايتام والغائبين تحت يد المنفصل بعد احضارها ومشاهدتها ثم أضيف إليه نظر الحرم ورباط السدرة ورباط كلاله وميضأة بركة وقضاء جدة ، ثم انفصل عن كل ذلك بعد يسير الى أن مات وقد درس وأفتى وحدث وصنف جزءاً رد فيه على ابن عمه الخطيب نجر الدين أبى بكر أما كن من تصنيفه فى الدماء وقتت

عليه وكذا بلغني أن له غير ذلك وكان ؛ فاضلا فاعلم جامدا الحركة ناقص العبارة قاصر اليد والتودد حضرت بعض ختومه باستدائه وسمعت كلامه وصاهر النجم المرجاني على ابنته واستولدها عدة أولاد . مات عن أكثرهم منهم أبو اليمين محمد الآتي . وكانت وفاته يوم الخميس تاسع صفر سنة خمس وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة بعد أن صلى عليه ابن عمه البرهاني بعد صلاة العصر قبالة الحجر الأسود كما عاده بنى مخزوم ونودي للصلاة عليه فوق قبة زمزم وكان الجمع في جنازته حافلا رحمه الله وإيانا .

(٥٢٤) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشهاب بن الصدر السكندري الأصل القاهري الشافعي والد الشرف محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والمنهاج وعرضهما على الولي العراقي وسمع على الواسطي وغيره وناب في القضاء في عدة من الضواحي وغيرها وخطب للحاكم وغيره وكان متساهلا في الأحكام وغيرها . مات في يوم الخميس ثالث عشر شوال سنة ثمان وستين وشهدت الصلاة عليه ودفنه عفا الله عنه .

(٥٢٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا بن حمود بن نهار ناصر الدين أبو العباس بن الجمال بن الشمس بن الرشيدى الزبيرى السكندري المالكي سبط ابن التونسي . بفتح المثناة الفوقانية والنون بعدها مهملة - ورمي يقال له ابن التونسي وهو والد البدر محمد وغيره ممن سيأتي وأخو الكمال محمد الذي أخذ عنه الجمال بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وسبعائة وتفقه ببلده واشتغل كثيرا في فنون ومهر وفاق في العربية بحيث شرع في شرح على التسهيل وصل فيه إلى التصريف بل وعمل تعليقا على مختصر ابن الحاجب الفرعى وكذا شرح المختصر الأصلي وللكافية كلاهما له وغير ذلك وولى قضاء بلده في سنة إحدى وثمانين وسبعائة وتكرر صرفه ثم عوده مرارا وكان عارفا بالأحكام ، ثم قدم القاهرة وظهرت فضائله وولى بها قضاء المالكية في ذي القعدة سنة أربع وتسعين فقطنها وتحول بأهله وأولاده وأسبابه وباشر بعفة ونزاهة مع عقل وتودد وسلامة صدر وطهارة ذيل وقلة كلام ولم يعرف له أذى بقول ولا فعل بل عاش الناس بحميل فأقبلوا عليه بالحببة سياهو من بيت رياسة ووجاهة ، وناب عنه البدر بن الدماميني صهرهم القائل فيه يخاطبه من أبيات :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبحا لأنك من بنى العوام

لكن شيخنا متوقف في نسبه للزبير بن العوام . وتعاني التجارة كثيرا وكان موسعا عليه في المال ولم يكن دخل في المنصب الا لصيافته . مات في ليلة الخميس

مستهل رمضان سنة احدى واستقر بعده في القضاء ابن خلدون . ذكره شيخنا في تاريخه ورفع الاصر وأثنى عليه بما تقدم، وكذا قال الجلال البشيشي في وصفه أقام دهر أطاهر السلان لم ينل أحداً بمكروه وكانت أيامه كالعافية والرعية في أمان على أنفسهم وأموالهم لا ينظر الى ما بأيديهم ولم يعرف الناس قدره حتى فقد ولم يدخل عليه في طول ولايته خلل ولا أدخل عليه أحد شيئاً من ذلك . قال وفي الجملة كان هو وابن خير قبله من محاسن الوجود ؛ وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب لسكونه دخلها مع الظاهر برقوق في سفرته الثانية ناقلاً من شيخنا والمقرئ في عقوده فانه حسنة من احسان الدهور وزينة^(١) لأهل عصره^(٢) له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجر كثيرة .

(٥٢٦) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهاب أبو بكر بن شيخ القراء الشمس ابى الخير الدمشقي بن الجزري المتوسط بين أخويه المحمدين الآتين . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعائة بدمشق وأجاز له الصلاح بن أبي عمر والحافظ أبو بكر بن المحب وابن قاضي شهبة وابن محبوب وابن عوض وعبد الوهاب بن السلار وابن عمه ابراهيم ، بل حضر على بعضهم وسمع من أكثر وما سمعه على العسقلاني جميع القراءت جمعاً للثاني عشر والشاطبية والعنوان وسمعه أيضاً على الصلاح البليسي والتيسير وغيره من كتب القراءت على السويداوي بل عرض الشاطبية على التنوخي وتلا عليه وعلى أبيه بالعرض وحفظ كتباً وتصدر وأقرأ . هكذا ترجمه أبوه في طبقات القراء له ، ومن أخذ عنه بالقاهرة في سنة سبع وعشرين وثمانمائة الزين عبد الدائم الأزهرى وابن أسد وقال انه أخذ عنه شرحه لطيبة والده ، وآخرون ومات بعد أبيه بقليل .

(٥٢٧) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فتح الدين أبي الفتح الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهما بابن تقي بفتح المثناة وكسر القاف . لازمى بالمدينة في سماع الكثير وقرأ اليسير وكتب القول البديع وسمعه من لفظي وهو ممن سمع قبل ذلك على أبي الفرج المرانقي وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي اليمين المرانقي .

(احمد) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو بكر بن فهد وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي . (احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو الطيب بن حجر المدعو شعبان وهو به أشهر . يأتي في المعجمة .

(١) في الاصل مهملة من النقط . (٢) في الاصل « لافعل عصر » .

(٥٢٨) احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب الدمشقي الشافعي أخو الأمين مجد الآتي ويعرف بابن الاختصاصي . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ في الفقه على التتقي بن قاضي شعبة ورثاه بعد موته وسمع على ابن ناصر الدين ، ارتحل فقرأ على شيخنا شرح النخبة له بمحنا وأذن له وكتب بخطه أشياء كالبخاري وشرحه لشيخنا وعمل في الوعظ حادى الاسرار إلى دار القرار اشتمل على مائتين وخمسين مجلدًا في عشرة أسفار وكذا شرح مختصر أبي شجاع في الفقه حرره مع الشمس المسيري في بعض مجارراته وخلف أخاه في مشيخة زاويته بدمشق وكثر اجتماعه معي بالقاهرة ثم بمكة في المجاورة الثالثة وسمعت من نظمه وفوائده وحصل بعض تصانيفي وكان الغالب عليه الخير والانجماع وسلامة الصدر والتواضع والتودد والرغبة في الصالحين وجمعهم على الطعام . مات في رجب سنة تسع وثمانين بدمشق رحمه الله وايماناً . (٥٢٩) احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي لسان الدين بن أثير الدين بن المحب أبي الفضل الحلبي الآتي أبوه وجده وجد أبيه وعمه وأخوه ابو البقاء محمد ، ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ في كنف أبيه وجده حفظ القرآن والوقاية وقدم على جده القاهرة في جملة عياله وعلى الزين قاسم وابن عبيد الله وابراهيم الحلبي ونحوهم يسيراً وكذا قرأ على النجم بن قاضي عجولون في الفرائض والعروض وسمع على جده والبدر النسابة وأجاز له غير واحد وناب عن جده في كتابة السر بالقاهرة ثم ولي قضاء الحنفية ببلده عوضاً عن أبيه وحج مع أبيه وجده وفارقهما من عقبه أيلة إلى حلب لمباشرة ، وكان عاقلاً كيساً عفيفاً مشاركاً في الفرائض مع فتور ذهنه وله نظم ووسط فنه لما انفصل جده عن كتابة السر بابن الديري :

كتابة السر قد أضحت مبهدلةً لما قلاها محب الدين قد هانت
وأصبح الناس يدعون المحب لها كيما يرق عليها بعد ما بان

ملت في ليلة الخميس سلخ صفر أو مستهل ربيع الاول سنة اثنيتين وثمانين بالطاعون شهيداً واستقر بعده في القضاء العزيز بن العديم بعد ذكر والده لذلك رحم الله شبابه . (٥٣٠) احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو الطاهر بن الشمس ابن الجلال بن الجمال الحنفي ثم المدني الحنفي ويعرف بالاخوي لسكون جده جلال الدين والد والده ووالد والده هو سعد الدين أخوين فيها أبناء عم ولكن قد اختصره بعضهم فقال لسكون جده زوج أخاه لأمه لأخته من أبيه .

ولد في جمادى الاولى سنة تسع عشرة وسبعمائة واسم أمه صفية وبشرت أمها في منامها ليلة ولادة ابنتها من رجل بهي الهيئة وسماه أحمد ولهذا سماه به أبوه ونشأ في حجر أبويه فلما بلغ ستاً أو سبعمائة توجه به أبوه لمولانا الضياء علم الشام حتى قرأ عليه شيئاً من القدرى وحفظ سوراً من القرآن والتوشيح في اللغة والكافية في النحو لابن الحاجب والفرائض السراجية والمنظومة في الفقه للنسفي ومختصر الاخسيكتي في أصوله وغيرها وبمحتها على أبيه ثم لازم العلماء البرهاني الخجندی حتى قرأ عليه مختصر القمارى في الصرف له مراراً ومختصراته في الفرائض وأبواباً من كتابه الذي جمعه في فتاوى المذهب ولم يكمل ولم ينفك عنه حتى مات ولزم ولده الكبير البرهان محمد حتى قرأ عليه بعض كتاب النحو وكتاب ذوى الارحام لوالده ثم فارقوه وهو كهل ولازم أوحد الدين المنيرى دهرأ في قراءة الجبر والمقابلة والصرف والعربية والعروض والنجديات والالف المختارة للغزى وقد أخذ خمسمائة بيت من نظمه فأكثر وغير ذلك ولما مات رآه بعد موته بثلاثة أيام وكانه رام القراءة عليه على عادته فامتنع وأشار بجلوسه مكانه ، ومن شيوخ الجلال أيضاً سيف الدين الحسامى وهو أخوجده وخال والدته قرأ عليه ديوانه والزبدة مختصر القانون في الطب والمقامات الحزبية وجماعة آخرون كاهم بخجندة؛ ثم ارتحل منها وهو ابن اثنتين وعشرين سنة في رمضان سنة إحدى وأربعين وأول ما حل سمرقند ولقي بها العلامة شمس الأئمة بن حميد الدين الزرندى فحضر دروسه وخواجه حسام الدين بن عماد الدين وكبير الدين فحضر دروسها وعظماها وزار من بها كقثم بن عباس وأبى منصور الماتريدى وصاحب البزدوى والهداية والمنظومة وغيرهم من العلماء والمشايخ المدفونين بمقبرة جاكرد ثم بخارا ونزل فيها بمدرسة خان وهى مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء ولقي بها صدر الشريفة فحضر عنده واستفاد منه وسيف الدين العزرى فقرأ عليه العمدة الحافظية في أصول الكلام وسمع عليه بعض الاخسيكتي وغير ذلك وعلاه الدين الغورى فأخذ عنه الجامع الصغير الحسامى قراءة وسماها والسيد شمس الدين السمرقندى فسمع عليه بعض تلخيص المفتاح وعماد الدين الكاكى فحضر درسه وفوائده والحسام الباغى فحضر وعظه وحميد الدين البلاغسوى فقرأ عليه اللب في النحو الا يسيراً من آخره والنجم الواكبى وكان لقيه لها بوا بكن قرية من بخارا وهو بمدرسة ثم فيها نحو ثمانين طالباً وأقام ببخارا سنة وثلثاً وزار من بها من العلماء والكبراء كأبى حفص الكبير وشمس الأئمة الحلوانى والبهردرى وحافظ الدين

الكبير وأبي اسحاق الكلاباذي وسيف الدين الباخريزي وسائر من تبتغى
زيارته هناك ثم دخل خوارزم على درب قريب من جيحون وسكن فيها بالمدرسة
التنكية ووافى بها من محققى العلماء شيوخا وكهولا وشبانا عدداً كثيراً وأما من
الطلبة فتحو ألف طالب نبلاء أذكىاء ولأهل العلم والدين فيهارونق تام وبهجة
وحرمة وافرة لا مزيد عليها وفيها ما تشتهى من كل خير وثمار، وممن أخذ عنه
بها السيد جلال الدين الكرلاى الحنفى شارح الهداية وغيرها لازمه قريبا من
احدى عشرة سنة حتى أخذ عنه فى الشركة الهداية فى الفقه فى مدة ثمان سنين
وبقراءته بمفرده قنية الفتارى وبالسماح المصاييح والبعض من المشارق
للصغاني والبزدوى والجامعين والزيادات ومن الاصول والفروع والقرائن
والتفسير والحديث ما يطول شرحه وأذنه فى الافتاء العلاء بن الحمام السغناقى
قرأ عليه أيضاً التلخيص والمعاني والبيان من المفتاح للسكاكى والطواع والمقصد
الاقصى والى المحصنات من الكشاف والبعض أيضاً من تفسير البيضاوى ومن
شرح المقاصد للأنصارى وسمع البديع والبزدوى والهداية والاشيكتى والمعنى
بكالها وألبسه الطاقية وأجاز له إجازة طالية وبكى بكاءً طويلاً وجعاً لمفارقته
والبهاء الحلوانى لازمه سنين وسمع عليه التلخيص والايضاح والتمهيد والبعض
من الهداية والمعنى والجامع الكبير ومن الكشاف وصرف المفتاح بل قرأ
البعض منهما أيضاً مع نحو المفتاح والمعاني والبيان وغير ذلك والنظام
الدار حديثى قرأ عليه شيئاً من بعض كتب النحو وسمع عليه غير ذلك والسراج
السبعة الهمدانى لازمه سنين وقرأ عليه الشاطبية والتجريد فى النحو والمقنع
فى رسم المصحف وتلا عليه لعاصم وكتب له إجازة بديعة والحسام الشكينة
قرأ عليه شيئاً من مقدمة الخلافى والتاج الخطابى والسيد العزى اليمنى سمع
عليهما كثيراً وحافظ الدين التفتازانى الشافعى لازمه مدة وقرأ عليه شيئاً من
المحرر وبعض الحاوى والمصاييح وجميع المنهاج الاصلى أو جلّه بحنا وكتب له
إجازة بالمدنيين والسكالك البخارى لازمه وقرأ عليه عدة من العلوم منها
البعض من المفتاح ومن الكشاف ومن البزدوى ومن الهداية والعربية والمعقول
والبيان وجميع شرح الاشارات للطوسى وغير ذلك وكذا سمع عليه بعض
القانون والشفا والنجاة وغيرها وكتب له إجازة لم يكتبها لغيره وعبد الرحمن
البخارى شرحىك قرأ عليه شرح التنقيح وشيئاً من البزدوى والمعنى للخبازى
والتحقيق والفخر الخوارزمى قرأ عليه ديوان المتنبي والمعرى واليمنى للعينى

وبعض الحاسة والعراقيات وشيئاً من الكشاف والفائق للزخشمى وسمع عليه المقامات وشيئاً من النحو والصرف وغير ذلك وكتب له إجازة بليغة والنجم الالسنى سمع عليه شيئاً من ايضاح اتلخيص ونصير الدين المتونى سمع عليه ماقرأ عليه من العلوم والتاج الانبارى الشافعى قرأ عليه شيئاً من انجهاز المحرر وسمع عليه بعض الحاروى فى آخرين ممن حضر دروسهم واستفاد منهم ، وكانت مدة اقامته بمحوارزم اثنتى عشرة سنة ونيفاوزارمن فيها من العلماء والمشايع كالنجم الكبرى والحسام السنقاى صاحب الهداية والعلاء عزيزانى من الكبار المدفونين بمحوار صاحب الكشاف ، ثم ارتحل الى بلده سراى بركة فأدرك بها البهاء الخطابى وزار فيها من الاموات سيف الدين السائل وشهاب الدين السائل ونعمان ثم الى أقصرى وأدرك أفلاطون زمانه القطب الرازى ووجد بها حافظ الدين وسعد الدين التفتازانيان ثم الى قرم ثم الى كفة ثم الى جزيرة يقال لها سنوت ثم عاد الى قرم وأدركها جمعاً منهم أبو الوفا عثمان المغربى الشاذلى صاحب ياقوت العرشى ونال منه حظاً وافراً وأقام بقرم نحو سنتين ثم الى دمشق فلقى بها الشهاب بن السراج والبهاء أبا البقاء قاضى المسكر وناصر الدين بن الربوة والحسام المصرى والعلامة ابن اللبان والسيد حسن والمز عبد العزيز الكاشغريان والولوى المنفلوطى ، ثم ارتحل صحبة الحاج إلى الحجاز فزار المذمطفى رحمته الله وصاحبيه رضى الله عنهما وأدرك بمكة من الفقهاء حيدر ثم لما عاد إلى من الحج عزم على استيطان المدينة وأشير اليه بالعود لجهة الشام فتوجه مع الحاج أيضا الى دمشق فلما وصل معان عرج من هناك إلى بلد الخليل فزاره ثم إلى بيت المقدس فأقام بها شهراً ونصفاً من سنة ستين ولقى فى سفر منها العلائى الحافظ فكتب بعض تأليفاته ومسللاته وقرأ عليه وحضر دروسه بالصلاحية وكان مما قرأه عليه من أول البخارى إلى الغضب فى الموعظة بالمدرسة الكريمة وناولته سائره واتفق توجه رفقة صالحين فألزموه بالرجوع معهم فاستأذن الشيخ فأذن بعد أن كتب له على الاجازة وهى مخط المجد القير وزابادى كناه بالطاهر لأنه لما أراد الكتابة سأله عن اسمه ولقبه فذكرهما وعن كنيته فقال لا أعلم لى كنية ولكن أريد تشرىفى بذلك منكم فقال افعل ثم لما فرغ قال قد جرى القلم بأبى طاهر ، ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل الرجال المثقن ووالده بالشيخ الامام العالم شمس الدين بن الامام العالم جلال الدين وممن أدرك من الشيوخ بالقدس الجمال البسطامى شيخ الشيوخ ومدرس الحنفية والشهاب

أبو محمود الحافظ وآخرون ولما انتهى إلى دمشق نزل بالسميساطية وسافر مع الحاج إلى الحجاز فزار وحج فلما عاد إلى المدينة تردد أيضاً في المجاورة فأشير عليه في المنام بالحركة فسافر بعد إلى بغداد وزار مشهد علي ثم أبي حنيفة وأقام به نحو أربعة أشهر مشغلاً بالذاكرة مع فقهاء المشاهد وعلمائه وزار من قبر هناك من العلماء والأكابر والصلحاء وهم بالرجوع إلى الشام فاحتال رفاقه حتى أخفوا عنه جميع كتبه فجاء إلى بغداد وسكن المستنصرية واشتغل بالطلب والمذاكرة والافتاء مدة سنتين ونصف ومن أدرك ببغداد الشمس الكرمانى والشهاب فضل الله السيراقى الواعظ والفخر العاقولى وقرأ عليه ثلاثيات البخارى وكتبها له ابن المسمع الفاضل غياث الدين بل كتب عنه الاجازة والعماد بن المحب القرشى وقرأ عليه بعض المشارق وجميع تساعياته وناوله مسند ابن فويرة والمشارك مع الاجازة والجمال عبد الصمد ابن شرف الدين الحصرى قرأ عليه أحاديث كتبها له تذكرة منه وناوله جامع المسانيد لابن الجوزى وأجاز له والسيد الحسن السمنانى والكمال الكارنى القاضى الحنفى والشمس المالكى مدرس المالكية والشبارى المالك العالم العامل والفقير الصادق نور الدين زاده بن خواجه افضل بن النور عبد الرحمن الاسفرائينى ثم البغدادى ولازم خدمته وصاحبه وتلقن منه الذكر بثلاث حركات وأخبره انه تلقن ذلك من الشيخين جبريل وأبى بكر الخياط وهو من أصحاب جده بل دخل زاده أيضاً الخلوة والريضة عند الشيخ خلد الكردستانى وهما من اصحاب شيخه أبى بكر الخياط ثم أن صاحب الترجمة لقي خالد المذكور فانه مر ببغداد ونزل في رباط درب القربلئين فصاحبه ولازمه وتلقن منه الذكر أمام خلوة الشيخ ودخل الخلوة وألبسه طاقية كانت على رأسه وأجازه بالسلوك والتلقين وكتب زاده اجازة السلوك والتشبيك والتلقين أيضاً ولقى أيضاً بالخلوة الفخر بن المطهر وتكلف له وألبسه فرجيته التبريزية واستنطقه من مباحث علمية وكان الجلال صاحب الترجمة يدخل الخلوة الأيام البيض من كل شهر مدة سنتين قريب التونيزية وولى الدين محب بن الشيخ سراج الدين المحدث وقرأ عليه بعض مسموعاته وكتب له اجازة ثم ارتحل إلى كربلاء وزار سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين الشهيد ثم إلى سر من رأى وزار بها ثلاثة من كبار أهل البيت ثم إلى ايوان كسرى في المدائن وزار قبر سلمان الفارسى وحذيفة بن اليمان، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية صحبة الحاج هو وخلد المذكور فلما قضى الحج عاد إليها في سنة ست وستين وأقام بجوار النبي ﷺ ورأيت في مكان آخر انه قدم المدينة في أواخر ذى الحجة

سنة ثلاث وستين فلعله قبل استيطانها وكان ممن أدرك بها العفيف المطري والعفيف اليافعي فلازمه وسأله الاستماع فأنظره مدة ثم أمره بجمع الكتب الستة وغيرها مما يريد في الروضة وأن يقرأ عليه من كل بعضه ويناوله إياها مع الاجازة ففعل ذلك في الستة والموطأ ومسنند الشافعي وأحمد والوسيط للواحدى والمصابيح وشرح السنة وجامع الأصول والمشارك والعوارف والزسالة وصحاح الجوهري ثم ابن حبان والشئائل للترمذى والبداية ومنهاج العابدين والاحياء ثلاثها للغزالي ثم جميع أربعي النووى قرأها في أربعة مجالس بحضور جماعة من الفقهاء في الروضة بمجنب المنبر وكذا سمع عليه بعض تواليفه وأجازه بكأها ولقى بها أيضا الامين أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشماع المضرى قاضى القدس فقرأ عليه اليسير من جامع الاصول وسمع عليه شيئاً من الترمذى والعز بن جماعة فسمع عليه الشفا بالروضة بمجنب المنبر بقراءة الشمس الخشبي والبردة والشقراطسية وذلك في السنة التى تليها وأجازه وقرأ عليه بعض الكشاف والفائق بواسطتين بينه وبين مؤلفها وبعض ابن حبان والبدر أبا محمد عبد الله بن فرحون فسمع عليه بالروضة بعض البخارى وجميع مسند الطيالسى وأجاز له والقاضى نور الدين على ابن العز يوسف الزرندى سمع عليه الطيالسى أيضا وبعض الصحيحين والترمذى وابن ماجه وحديثه بمكارم الاخلاق وبمناظرة الحرميين له وأجازه وزوجه ابنته عائشة واستولدها ولبس منه ومن العفيف المطري وابن جماعة الخرقة الصوفية والبهاء أحمد بن التقي السبكي قرأ عليه اربعي النووى بالروضة وخطبه شرحه للتلخيص المسمى عروس الافراح وناوله له وكذا سمع بمكة على السكالى بن حبيب مسند الطيالسى أيضا في سنة ثلاث وسبعين بقراءة السكالى الدميرى وقطنها وهو ابن اربعين سنة بعد أن فضل وأشير اليه بالبراعة والجلالة واستمر بها الى أن مات أكثر من أربعين سنة يدرس ويروى ويفتى ويدرس ويصنف على طريقة شريفة من الاحسان لأهلها والواردين عليها ونشر العلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتواضع والحق الاصغر بالاكبر حتى انتفع به أهلها وغيرهم وولى تدريس الامير نلبغا ومن أخذ عنه وانتفع به كثيراً وقرأ عليه جميع مصنفاته وغيرها كالبخارى القاضى نور الدين على بن محمد بن على بن يوسف الزرندى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وحيد دهره وفريد عصره والشرف أبو الفتح المرانغى قرأ عليه مسند الطيالسى ومسلسلات العلائى وفوائد الحاج للعلائى وألبسه الخرقة وهى فرجية صوف أزرق ولقنه الذكر وزوجه ابنته أمة الله وكانت عابدة خيرة ثم طلقها كأنه بعد

موت أبيها وكذا حدث بجزء عن العز بن جماعة ومن تصانيفه شرح البردة أمعن فيه من التصوف مع الاعراب واللغات وما لا بد للشرح منه وهو في مجلد ضخّم وشرح الاربعين النووية والاربعين التوحيدية المسمى بالانوار التفريدية في شرح الجوامع الاربعينية وشرح في شرح الشفا فكتب منه قطعة في كرايس وكذا في شرح التلخيص وفي تفسير وفي حاشية على الكشاف بين فيها اعتزاله لكنها فقدت الى غير ذلك من نظم ونثر وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث والشراب الطهور في التصوف ، وفي آخره شرح قصيد ابن الفارض الذي أوله * شربنا على ذكر الحبيب مدامة * وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والاحاديث وشرحها في مجلد ضخّم وأرجوزة في أسماء الله وصفاته اشتملت على نحو ألف سماها راح الروح وسلسل الفتوح . ومات في رمضان وقيل في ليلة الخميس سابع ذى القعدة سنة اثنتين بالمدينة النبوية ودفن من الغد مع شهداء أحد بالقرب من حمزة خارج المدينة في قبر كان حفره بيده لنفسه وهو ابن احدى وعشرين سنة ويقال إنه رام الانتقال عنها قبل موته بأشهر فرأى النبي ﷺ في المنام وقال له أرغبت عن مجاورتي فانتبه مذعوراً وآلى على نفسه أن لا يتحرك منها فلم يبت الا قليلا ومات رحمه الله وإيانا ، وسمعت من يحكى أنه كان يلقب بمقبول رسول الله ﷺ لكونه كان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أنت لها أهل وهو لها أهل فرأى رجل من أكابر أهل الحرم النبي ﷺ حين هم صاحب الترجمة بالتحول من المدينة وهو يقول له قل لفلان لا تسافر فانه يحسن الصلاة على ، وسئل الشيخ عن كيفية صلاته فذكرها ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال انه شغل الناس بالمدينة أربعين سنة وانتفع الناس به لدينه وعلمه ، وأعادته في سنة ثلاث وأشار الى أن العيني أرخه فيها . قلت والأول هو الصواب . وكتب اليه أبو عبد الله بن مرزوق وقد أرسل اليه صاحب الترجمة يستدعيه الاجازة لنفسه ولولديه ابراهيم وطاهر بما نصه :

أجزتُ السائل الارض المجازا جلال الدين خير من استجازا

أمام معارف وكفى إماما لعلم مذاهب النعمان حازا

وان كنت الأحق بذاك منه لتقصيري حقاً لامجازا

ولكني اثرتُ له امتنالا ومقتنياً مناهج من أجازا

ووصفه بالقُدوة والعلم والعلامة الذي منه الاعلام تتعلم إمام الطائفة السنية

المحمدية وقدوة الجماعة الحنيفية الحنفية رأس المدرسين في المدينة النبوية وصدر
المتصدرين بالروضة الشريفة القدسية ، ووصف أباه بالامام العلامة القدوة الاكبر
الاشهر أبي عبد الله انتهى . وكان كل من أبيه وجدته وجد أبيه علماء ، وكتب
اليه وهو بالمدينة الشريفة أبوه من بلاده .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد علم الدين الاخواني المالكي ، صوابه أحمد
ابن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقد مضى .

(٥٣١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
الشمس المدني رئيس المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه ويعرف قديماً بأبن الخطيب ثم
بأبن الريس وهو والد الشمس محمد و ابراهيم بن عبد الله المذكورين . سمع بالمدينة
سنة أربع وثلاثين على الجمال الكازروني وفي سنة تسع وأربعين على أبي المعادات
ابن ظهيرة وقرأ على الحب المطرزي جملة وياشر حمبة بلده قليلا ، ودخل القاهرة
والشام وغيرها مراراً فسمع بدمشق من شيخنا المجلس الذي أملاه بحمامها وبحلب
على حافظها البرهان ، وله نظم فيه المقبول رأيت بخطه منه جملة . ومات في يوم الثلاثاء
صايع عشر صفر سنة أربع وخمسين بالمدينة النبوية ولم يكمل الحسنيين ، ودفن
بالبيق رحمة الله ، ومن عنوان نظمه :

يامن زلوا نجداً وفيها حلوا أتم أملي يامن جعلوا الجفا وبعدي حلوا لمواشلي
وارثوا المحبكم وهجرى حلوا واشفوا على واحجوا زللي فالجسم بلي ؟
(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ثالث المحمدين وايداله بوفاً وسياتي .

(٥٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ولد في يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي الحجة سنة تسع وستين وسبعائة وذكر
أنه سمع من التقي بن حاتم . ذكره ابن فهد في معجمه ولم يزد ، وقد أجاز سنة
أربع وثلاثين في بعض الاستدعاءات .

(أحمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
(٥٣٣) أحمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ولي الدين بن هاء الدين
ابن شمس الدين البالسي الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد ، ونشأ حفظ
القرآن واشتغل بالهوا فأتلف ماورثه ورغب عن جهاته وقامى شدق وفاقه وسافر الى
الشام وغيرها وكذا حج وجاور وزار بيت المقدس وكانت معه أمه فمات هناك
وطاد الى القاهرة فلم يظهر بطائل ووجد الشافعي قد فتح خلوته بالساقية وأعطاهما
(١٤ - ثاني الضوء)

لأمينه وكاد أن يموت ثم لم يلبث أن ظهر العسكر في ربيع الثاني سنة تمعين فسافر
موقعا مع بعض الأمراء ، وهو ذكي حاذق ماهر في الحساب والمباشرة وقوى الحظ
مع تودد ولقش وظرف .

(٥٣٤) احمد بن محمد بن محمد بن مفلح الشهاب أبو الضياء بن الخطيب الشمس
الحارسي النابلسي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بابن الرماح . ممن أخذ عنى .
(٥٣٥) احمد بن محمد بن محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التقي بن الصلاح
ابن الشرف . الزين بن العز بن الوجيه التنوخى الدمشقي الحنبلي عم أسعد بن
على الآتى . قال شيخنا فى أنبائه تفقه قليلا وناب عن أخيه العلاء على وكان هو
القائم بأمره ، ودرس وولى القضاء بأخرة يسيراً وصرف ، ولم يلبث أن مات فى
سنة أربع قبل أكمل الخمسين ، وكان شهماً نبياً .

(احمد) بن محمد بن محمد بن الناصح . سيأتى قريباً فيمن لم يسم جد أبيه .
(٥٣٦) احمد بن محمد بن محمد بن وفا الشهاب السكندرى الاصل المصرى الشاذلى
المالكى أخو على الآتى ووالد أبى المسكارم ابراهيم الماضى وأبى الفضل محمد بن عبد الرحمن
وأبى الفتح محمد وأبى الجود حسن وأبى السعادات يحيى المذكورين فى محالهم
ويعرف كسلفه بابن وفا . ولد بظاهر مصر سنة ست وخمسين وسبعمائة ونشأ
على طريقة حسنة ملازماً الخلوة والانجماح عن الناس حتى مات فى يوم الأربعاء
ثانى عشرى شوال سنة أربع عشرة ودفن بالقرافة عند أبيه وأخيه . قال شيخنا
فى أنبائه وهو أسن من أخيه وذلك أشهر قال وكان عنده سكون وقلة كلام وتذكر
له أحوال حسنة وليس له نظم ولا كان يعمل المواعيد الا مع خواص أصحابه قال
ونبع له أبو الفضل محمد فهاق الاقران فى النظم والذناء وغرق بعد أبيه بسنة ،
وزاد شيخنا فى نسبه محمداً وأرخه فى سنة اثنتى عشرة ، ونحوه قول المقرئى فى
عقوده ابن ولده أبا الفضل غرق سنة ثلاث عشرة عن نحو خمسين .

(٥٣٧) احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الشهاب أبو العباس الحريرى الدمشقي
الصالحى ويعرف بابن الشريفة . ولد تقريباً فى سنة ست وتسعين وسبعمائة
بصالحية دمشق ونشأ بها فسمع على التقي عبدالله بن خليل الحرستاني والعلاء
على بن أحمد المرادوى والزين عمر البالسى وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته
بدمشق فسمعت عليه بصالحيتها وباداريا أيضاً ، وكان خيراً كبير الهمة محافظاً
على الجماعة بجامع الحنابلة لا يفتقر عن ذلك وحج وزار ورأيت خطه فى إجازة
سنة ثمان وستين بل لقيه العز بن فهد سنة احدى وسبعين وأظنه مات قريباً من ذلك .

(٥٣٨) أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الشهاب أبو العباس الجوخى دمشقى المقرئ الشافعى نزيل تعز ووالد الزين عبد الرحمن الآبى ويعرف بابن عياش . ولد فى أحد الربيعين سنة ست وأربعين وسبعمئة وتعالى بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة وعنى بالقرآت فقرأ على الشمس العسقلانى ودمشق على الشمس محمد بن أحمد اللبان وعبد الوهاب بن السلار وأسمع فى صغره على بن العز عمر حضور جزء عرفة وحدث به عنه بحكمة وغيرها وكذا سمع من البيهقى وابن قوالح وتصدى للقرآت وانتفع به جمع من أهل الحجاز واليمن ولقن جمعا القرآن احتسابا وكان بصيراً بالقرآت دنيا خيراً غاية فى الزهد فى الدنيا ترك بدمشق أهله وماله وخيله وخدمه وساح فى الارض مع مواظبته وهو بدمشق على صلاة الاولى بجماعها الأموى وتلاوته كل يوم نصف ختمة وجاور بحكمة مدة ثم دخل اليمن فأقام به عدة سنين فى خشونة من العيش ومداومة على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وقد ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وقال : صاحبنا أبو العباس فاضل كامل مقرئ خير صالح دين أخذ السبع عن شيخنا ابن اللبان وابن السلار وجلس للاقراء بالجامع الاموى وانتفع به جماعة مع التقوى والسكون وهو فى زيادة علم وخير قرأ عليه السبع صدقة بن سلامة ثم رحل الى مصر فقرأ ختمة بالعشر على الشمس العسقلانى ، وواد الى دمشق فأقرأ بها وبالقدس والخليل وغيرها ، وقال فى موضع آخر أخونا فى الله وصاحبنا فى تلاوة كتاب الله الشيخ الامام العلامة الصالح الختاسع الناسك الذى جمع بين العلم والعمل فترك الدنيا وأعرض عن الخلق حتى جاءه الاجل . وقال ابن قاضى شعبة انه حكى له أنه كان يشتري البيعة بخمسين ألفاً فربما يربح فى الحال من مشتر غير خمسة آلاف ، وأرخ وفاته فى ثانى شعبان ؛ وقال عمر بن حاتم العجلونى لم أر احداً على طريقة الملف فى رفض الدنيا وراء ظهره مع اقبالها عليه والقدرة عليها مثله وله سماع ورواية . مات فى حادى عشرى ربيع الآخر سنة اثنى عشر وعشرين بتعز وهو عند المقرئى فى عقود رجمه الله .

(٥٣٩) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الصدر بن الصلاح الانصارى القاهرى الشافعى ويعرف بابن صدر الدين . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمئة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمنهاج رفيقاً للوالد عند التقيه الشمس السعودى وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية وتزل بالبيرسية وتكسب بالشهادة فى حائوت باب القوس داخل باب القنطرة .

وفي سوق الرقيق ولم يكن فيها بالماهر معرفة وخطا لكنه كان لا بأس به
سكونا ومحافظة على الجماعة ثم انجماعا واقتصادا في معيشته مع دريهمات
بيده ربما يعامل فيها وقد حج غير مرة وجاور . مات في ليلة الاثنين
منتصف رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش البيبرسية
وأوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم رحمه الله وإيانا .

(٥٤٠) احمد بن محمد بن محمد الشهاب بن فتح الدين القوصي ثم القاهري موقع
الحكم . نشأ بقوص وقدم القاهرة فأقام بها نحو أربعين سنة وياشر التوقيع وتقدم
فيه لكنه ما كان يخلو عن غفلة . مات في أواخر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
وقد أكل التسعين على ما كان يزعم . استفدته من تذكرة شيخنا ولم يذكره في تاريخه .
(احمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن المولى . في آخر الاحمديين في احمد بن الشريف .

(٥٤١) احمد بن محمد بن عز الدين محمد الشهاب بن الجلال الجوهري الحنفي خادم
البروقية . ولد ونشأ في خدمة العضدي الصيرامي وحضر دروسه وناب في القضاء
وياشر النقاية عند ابن الشحنة وبسفارته وافق العضدي على تزوج عبد البر بابنته
وكان ما علم ، ثم اتى لسالم العبادي المحتوى على الأمير ازيلك الظاهري ولازم
خدمته ولم يتفرغ لغيره وعظم اختصاصه به وبأميره وساس الأمور بتؤدة وعقل
وحشمة وباطن متسع بحيث حمده غالب أصحابه واستقر شيخ الصوفية بالجامع
الازبكي وحج معه في سنة ثمان وسبعين فسكانت الأمور معدوفة به .

(احمد) بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس الشغري . مضى فيمن جده محمد بن عمر .
(٥٤٢) احمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس القوصي ثم القاهري الشافعي
ويعرف بابن البلقاسي ثم بالقوصي . ولد بقوص وتحويل منها حفظ القرآن واشتغل
ولازم النظر في كتب الشيخ احمد الزاهد وكأنه أخذ عنه حفظ منها فوائده
خصوصاً في ربيع العبادة لشدة حرصه على إتقان مسائله ، وجلس للامة فأوضح
لهم كثيراً من مهمات الدين وانتفع به كثير منهم ، وبلغني عن القاياني انه كان
يقول له انك قائم عنا بفرض كفاية ، وجمع فوائده نظماً ونثراً سمعت من نظمه
وفوائده وصلت خلفه وكان يستزق مهاشرت اليه . وما كتبه عنه مما أنشدنيه
مراراً ما قاله في الدواب التي تدخل الجنة وكتبه عنه ابن فهد أيضاً في سنة خمسين وهو :

يدخلُ يا صاح دواب عشره في جنة الخلد بنقل البرره

عددهم في نقله مقاتل حقاً كما صححه الأوائل

أكملتها في موضع آخر ، وكان فقيراً متعشفاً قائماً بالسير وتزوج شابة فلم يحصل

على طائل ، وحصل له رمد أشرف منه على العمى واقطع بسببه مع ضعف يده مدة طويلة حتى مات في ربيع الآخر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

(٥٤٣) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب أبو العباس المصرى القرافى ثم المقدسى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الناصح . ذكر أنه سمع من الميديمى المسلسل وأبا داود والترمذى من لفظ المحدث أبى الحسن الهمداني وهو فى السنة الأولى وأنه سمع من ابن عبد الهادى صحيح مسلم وحدث بذلك كله بمكة وبغيرها . روى لنا عنه جماعة منهم التقيان أبو بكر القلقشندى وابن فهيد ، قال شيخنا فى أنبائه أخذت عنه قليلا وكان للناس فيه اعتقاد ونعم الشيخ كان صمتاً وعبادة ومروءة . مات فى أواخر رمضان سنة أربع وتقدم فى الصلاة عليه الخليفة المتوكل على الله ، قال ابن خطيب الناصرية انه سافر فى سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية ورجع معه فأقام بالقرافة حتى مات . وقال المقرئى فى عقده بعد أن سمى جده عبد الله : انه اشتهر عند الكافة بالصلاح وتعالى الناس فى اعتقاده وحكوا له عدة كرامات وترددوا اليه وسألوه حوائجهم فتصدى لفضائها سنين فى أيام الظاهر برقوق ، وكانت رسالاته مقبولة عنده فمن دونه من الامراء حتى مات وقد قارب السبعين . وقال غيرهما انه كان غاية فى القوة ويحكون عنه فى ذلك العجائب مع الدين والصلاح والزهد . (أحمد) بن محمد بن محمد الشهاب الاموى المالكى . صوابه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى .

(٥٤٤) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب السنباطى ثم القاهرى . ممن أخذ عنى .

(٥٤٥) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الصلطفى الاصل المقدسى الشافعى . اشتغل قديما وسمع على البرهان بن جماعة وابى الخير بن العلاءى وناب فى القضاء مدة ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة اثنتين وخمسين وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

(٥٤٦) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب المصرى ثم المكى الحنفى الشاذلى المقرئ ويعرف بالمسدى شيخ رباط ربيع بمكة ووالد الحب محمد امام الظاهر خستقدم فمن بعده . لازم الشيخ محمد الحنفى فى زاويته وقرأ الشيخ عليه مع اولاده وكان للشيخ إقبال عليه ولما مات تجرد ثم هاجر الى مكة وقرأ بها القراآت على الزين بن عياش وأقرأ . مات بها فى ليلة الاحد عاشر شوال سنة خمس وستين أرخه ابن فهيد ومن قرأ عنده القرآن البدر بن الغرس والثناء عليه مستفيض رحمه الله وإيانا .

(٥٤٧) أحمد بن محمد بن محمد الشهاب الهوى ثم القاهرى الحنبلى ، اشتغل قليلا وسمع ختم البخارى عند ام هانىء الهورينية ومن كان معها وكان ساكنا .

(٥٤٨) أحمد بن محمد بن محمد أبو العباس البعلى الاسكاف هو وأبوه ويعرف بابن ریحان . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح الايسيراً على الزين أبى الفرج بن الزعوب أنابه الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الحديث الاخير من الصحيح وأجاز ومات قريب الستين ظناً .
(أحمد) بن محمد بن محمد الأبدى . فىمن جده محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد .
(٥٤٩) أحمد بن محمد بن محمد الانبأى المدولب أبوه ويعرف بابن خنيج بخاء معجمة مضمومة ثم نون ساكنة بعدها موحدة مضمومة ثم جيم . ممن يحفظ القرآن ويتلوه ودخل اليمن وجاور بمكة اكثر من سنة ولازمى فى سنة سبع وتسعين فكان معنيا فى حمل السجادة ونحوها ، سمع على حل الشفا وسيرة ابن هشام بفوت يسير والكثير من البخارى وختم سيرة ابن سيد الناس ومؤلفاتى فى ختم السيرتين والشفا وقصيدة البوصيرى الهمزية وذخر المعاد وكتبت له ثم سافر ، وهو فى ظل أبيه لطف الله به .

(٥٥٠) أحمد بن محمد بن محمد القاهرى الماردانى ويعرف بالهنيدي الشهاب بن الشمس ابن ناصر الدين أحد التجار . ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة وكان جده مديماً لزيارة الشافعى والديث فى أوقاتهم ويسقى الماء للتبرك فيهما ويجلس على البسطة التى على يسار الداخل للشافعى قبل الوصول الى باب القبلة أدياً ، واختص بالدوادار دولات باى المؤيدى فاتفق أنه شفع عند رأس نوبته فى تخفيف بعض الظلمات فأبى فلما علم الامير بذلك صرفه واستقر به مكانه مع ابطاله ماجرت العادة به من تقريره على رؤس النوب ونشأ حفيده فقرأ القرآن أو أكثره وتعمانى التجارة وصحب بنى القارىء وكان يصل الكثير من أهل مكة البر منهم على يديه بل ربما يصلهم من نفسه وكثرت اقامته بمكة على خير من الجماعات والطواف أحسن الله اليه .

(٥٥١) أحمد بن محمد بن محمد الحكرى المصرى الشافعى رأيت كتبه على استدعاء وقال انه ولد فى أواخر سنة احدى عشرة وثمانمائة وكانه الذى كان يعرف بابن الجمال . ناب عن شيخنا فن بعده وسمع عليه أشياء واشتغل يسيراً وكتب شرح المنهاج للدميرى بخطه ، وكان يقال له المنهاجى ، وأظن أباه محمد بن أحمد الآتى .

(٥٥٢) أحمد بن محمد بن محمد المحلى الهيمى ثم القاهرى خادم الشيخ محمد ابن صالح الآتى ويعرف بابن الحسود . ممن أخذ عنى .

(٥٥٣) أحمد بن محمد بن محمود بن عبد الغفار الشهاب أبو العباس بن الشمس الحسنى القوى القاهرى الحنفى القاضى قرأ عليه الكمال الشمنى فى سنة اثنتى عشرة

وثمنامائة بالشيخونية بعض عوارف المعارف ولا أدري أكله أم لا ولا عن من رواه ومن
سمع بقراءته العز عبد السلام البغدادي والجلال القمصي وضبط الامماء .

(٥٥٤) احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين أبو
نور شيخ بن شيخ طاهر بن عمر الشهاب الخوارزمي ثم المكي الحنفي امام مقام
الحنفية بمكة وابن امامه الآتي وولده محمد في محلها ويعرف بابن المعيد . ولد في سنة
ثمان وعشرين وسبع مائة بمكة ونشأ بها وأجاز له في التي بعدها وما بعدها النشاوري
والجمال الاميوطي وعبد الواحد الصردى والعراقى والبرهان بن فرحون وغيرهم
وسمع على الزين المرانغى المسلسل وختم الصحيح وتفقه بأبيه وناب عنه في امامة
الحنفية بمكة مدة لعجزه ثم رغب له عنها قبيل وفاته وكذا تلتى عنه مشيخة رباط
رامست وتدريس الحنفية بدرس ايتمش والاعادة بدرس يلبغا ولكنه رغب عن
التدريس والاعادة لأبي حامد بن الضياء ودخل الديار المصرية والشامية وبلاد
اليمن والعجم وتول من الاخرة بها أتلفه في الكيمياء . مات في ظهر يوم الجمعة
ثاني عشرى رمضان سنة خمسين ودفن بالمعلاة بقبر أبيه بجانب امام الحرمين
عبد المحسن الخفيفى واستقر بعده في الامامة ابنه . ذكره ابن فهد .

(٥٥٥) أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الشهاب أبو العباس الكراتي
الهندي والده ثم المكي الحنفي ويعرف بابن محمود . ولد في جمادى الاولى سنة
إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع هامن العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء
ابن نجيد ومن خليل المالكى والتقى الحرارى وآخرين ، وأجاز له الاسنوى
وأبو البقاء السبكي وابن القارىء والصلاح بن أبي عمر وجماعة ، حدثنا عنه
جماعة منهم بجزء ابن نجيد القاضى عبد القادر المالكى ، ومات في ظهر يوم الثلاثاء
سابع شعبان سنة ثلاثين بمكة وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(٥٥٦) احمد بن محمد بن مسعود المغربي الاصل المدنى المالكى ويعرف بالمزجج (١)
سمع على الزين المرانغى وغيره ، ومات في سنة تسع وعشرين بالمدينة .

(٥٥٧) احمد بن محمد بن معين الدين أبو العباس القاهري الكتبي القمصي .
استكتبه بعضهم في استدعاء فيه بعض الاولاد وقال له نظم لا بأس به وكان يكتب
القصص بارملة ويبيع الكتب تحت الصرغتمشية فينظر شيء من نظمه ، ومات .

(٥٥٨) احمد بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشهاب بن الشيخ شمس الدين
المقدمى الاصل الصالحى الحنبلى أخو التقي الماضى أبوها في المائة قبلها . قال شيخنا

(١) فى الأصل « بالمرحج » والتصحيح مما سياتى .

في أبنائه : ولد سنة أربع وخمسين وسبعمئة واشتغل قليلا وسمع من جماعة ثم انحرف وسلك طريق المتصوفة والسماعات . مات سنة أربع عشرة .

(٥٥٩) احمد بن محمد بن مكنون الشهاب ابو العباس بن الشمس بن ابي اليسر المنافي القطوي الشافعي ويعرف بابن مكنون . ولد بقطية وابوه إذ ذاك حاكمها سنة تسع وسبعين وسبعمئة ونشأ نشوة حسنة حفظ القرآن والحاموي واشتغل بالقرآن ولازم الشمس العراقي فيه وكذا اشتغل في الفقه وكان يستحضر الحاموي وكثيراً من شرحه وبالبرية قليلاً ثم ولي بعد أبيه قضاء قطية ثم غزوة في أول الدولة المؤيدية بعناية ناصر الدين بن البارزي ثم دمياط مع بقاء قطية معه فاستتاب فيها قريبه الزين عبد الرحمن واستمر هو في دمياط غاية في الاعزاز والاکرام إلى أن انفصلت الدولة المؤيدية فسلط عليه أناس بالشكاوي والتظلم مع كثرة احتماله وحسن أخلاقه . قاله شيخنا في أبنائه قال وصاهر عندي علي ابنتي رابعة تزوجها بكر . قلت : وعمل صداقها الهينى كما أثبتته في الجواهر ، ومات عنها في رمضان سنة تسع وعشرين وكثر الأسف عليه ، وقال المقرئى كان فاضلاً يعرف الفقه معرفة جيدة ويشارك في غيره وقدم القاهرة مرارا . (احمد) بن محمد بن منصور الاشمونى . في ابن منصور .

(٥٦٠) احمد بن محمد بن مهنا بن طريطاي الشهاب بن ناصر الدين بن الزين العلأى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن مهنا . ولد في سنة ثلاث وثمانمئة وقرأ القرآن وأخذ عن أبيه وغيره وصحب الفقراء وعظم اختصاصه بهم بل هو محب في العلماء متودد للطائفتين عليه وضاءة وله شبيهة نيرة مع تأدب وتهذب ورزق متيسر من اقطاع ونحوه وتقدم في المعارة حتى انه يعالج بمائة وستين ، وحج غير مرة منها في سنة ثمان وسبعين وكذا زار بيت المقدس وكثرت اجتماعه به وحدث أديه وقد كبر وشاخ وله عدة أولاد أكبرهم أبو القاسم وفارقتهم أم من عداه وتوجهت لمكة فجاء ناموته وانه في منتصف شوال سنة أربع وتسعين ولم يحصل بعده على طائل رحمه الله وإيانا .

(٥٦١) احمد بن محمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الشهاب أبو العباس المقدسى الاصل الحامى الحنبلى القاضى . ولي قضاء حلب سنين في مرتين إحداهما عن عمه الشهاب احمد بن موسى بسكون وعقل ، وكان شكلاً حسناً رئيساً عنده لطف وحشمة ورياسة وهكارم ومحبة في العلماء . مات معتقلاً في انقطة بقلعة حلب في رابع عشر رجب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية .

(٥٦٢) احمد بن محمد بن موسى بن محمد الشهاب المغراوى الاصل الابشيهى ثم القاهرى والد البهاء محمد الآتى . كان يباشر في جهات كالسابقية ويتكسب

بالشهادة ولازم شيخنا في الاملاء وعاش بعده مدة حتى مات ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه
(٥٦٣) احمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش الشهاب أبو العباس بن
الشمس القاهري الصوفي الحنفي إمام الشيخونية وابن إمامها ووالد تاج الدين
ويعرف بابن امام الشيخونية . قرأ على العز عبد السلام البغدادي الشنأ في رمضان
سنة ست وخمسين ووصفه بسيدنا ومولانا الامام الفاضل التحرير ذي الجسد
والتشمير وقراءته بأنها تطرب منها الامماع ويستجلب إلى روتها الطبايع لا للجة
فيها ولا اضطراب بلا شك وارتباب بل سمع قبل ذلك على البدر حسين البوصيري
ما قرأه عليه أبو القسم النويري من سنن الدار قطني وهو ثلاثون ورقة من أوله
كما بخطه على الجزء الأول منها وكذا سمع على الزركشي صحيح مسلم أوجه وناب
في القضاء واختص بخدمة جانبك الفقيه وسافر معه لمكة وكان عاقلاً أشبه من ولده .
مات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين بعد أبيه بقليل عفا الله عنه .
(٥٦٤) احمد بن محمد بن موسى الشهاب البيروتي^(١) ثم الخانكي الشافعي قدم القاهرة
فزل زاوية المتبولي بركة الحاج وأخذ عن ابراهيم العجلوني بل على الجلال المحلى .
وبرع في الفقه وحفظ جامع المختصرات بل كتب عليه شروحا وقطن الخانكاه
من بعد السبعين ونزل في صوفيتها ودرس بأماكن منها وصالها بها محتسبها الجمال .
عبد الله الوفاي على ابنته واستولدها وتردد للشرفي بن الجيعان وأفضل عليه وكذا
أكثره من التردد الى وهو انسان ساكن ذو فضيلة يقين ، وحج وجاور وسمع
الحديث على المحب الطبري وأبي بكر بن فهد .
(٥٦٥) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق الشهاب أبو العباس
المصري العقبي ثم الحكى الشافعي نزيل بحيلة والقطار بها ويعرف بابن جميلة .
ولد في يوم الجمعة تاسع ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بمكة وسمع بها
من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد الله الماطي واحمد بن سالم
والشهاب بن ظهيرة و ابراهيم بن يحيى الصنهاجي رعى بن أحمد القوي وارتحل الى
القاهرة فسمع بها البهاء بن خليل وأحمد بن حسن الهاوي وابن القاري وفي آخرين .
وأجاز له عمر العقبي ومحمد بن أبي بكر السوقى وابن النجم وابن الهبل وابن رافع وجمع
روى عنه ابن فهد وغيره . مات في سنة احدى وثلاثين بقريه ضفادع من أعمال بحيلة .
(٥٦٦) أحمد بن محمد بن ناصر بن علي الشهاب السكناي المكى الحنبلي . ولد
قبيل الخس بمكة وسمع بها العز بن جماعة والفخر النويري والسكال بن حبيب
(١) نسبة لبيروت ثمر في الشام . وفي الاصل غير منقوطة ، وقد تذكر ذكره في الكتاب .

والجمال بن عبد المعطى والنشاورى وغيرهم وارتحل فسمع بد مشق ابن أميلة وابن قوالح وبحماه بعض أصحاب ابن مزيه وبجلب من جماعة سنة سبعين وبالقاهرة عبد الوهاب القرورى وغيره وبالسكندرية البهاء الدمامينى ومحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن يفتح الله وصار له بعض اخساس ، بل قال شيخنا فى أنبائه انه كان خيراً فاضلاً وكذا قال ابن خطيب الناصرية. وكانت لديه فضيلة وفيه خير واحتمال وحدث باليسير انتهى . قال انقاسى : مات فى رمضان سنة اثنى عشرة بعد أن أقعد ودفن بالمعلاة عن ستين أو أزيد ، روى عنه ابن فهد وأرخه فى سنة اثنى عشرة كما قدمنا وهما أمس به وأما شيخنا فى التى قبلها وكذا ابن خطيب الناصرية لكن ظنا .

(٥٦٧) أحمد بن محمد بن نشوان بن محمد بن نشوان بن محمد بن أحمد الشهاب الحورانى دمشقى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن نشوان . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقدم دمشق فقرأ القرآن وأدب بنى الشهاب الزهرى فصارى يحفظ بتحفظهم التمييز للبارزى بل دارمهم على الشيوخ فى الدروس إلى ان ننبه وفضل وأذن له الزهرى فى جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وكذا أذن له البلقينى فى الافتاء سنة ثلاث وتسعين واستقر فى تدريس الشامية البرانية وتصدر بالجامع وناب فى الحكم بعد الفتنة الكبرى وانتفع به الطلبة وقصد بالفتاوى وكان يحسن الكتابة عليها ويتكلم فى العلم بتؤدة وسكون وإنصاف لوفور عقله وحسن محاضرتة . مات بعد أن حصل له استسقاء طال مرضه به فى جمادى الأولى سنة تسع عشرة ذكره شيخنا فى أنبائه وابن قاضى شهبه فى طبقاته .

(٥٦٨) أحمد بن محمد بن نصر الديروطى . حدث فى دمياط بالشفاعن شيخنا النور بن يفتح الله أخذ عنه الجلال بن الردادى .

(أحمد) بن محمد بن أبى الوفاء فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

(٥٦٩) أحمد بن محمد بن يحيى بن شاكر الشهاب بن القاضى صلاح الدين بن الجيعان . شاب حسن يقرأ فى النحو وغيره على الشمس الإبودرى وزوجه أبوه بابنة أخيه البدرى أبى البقاء واستولدها فى شعبان سنة خمس وتسعين ذكره وقد سمع على الديمى ومنى وصار يكتب فى الديوان مع حذق . مات فى ليلة الأربعاء خامس عشرى ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين عن نحو ائنتين وعشرين سنة عوضه الله وإيانا الجنة .

(٥٧٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى الشافعى اخو يحيى الآتى ويعرف بابن مصلح . أصله من فلاحى المنزلة فنشأ هذا هو وجماعة من اخوته وأهلهم مفارقين ظلم وقرأ على الناصرى بن سويدان فى الفقه والعربية وعلى الزين عبد الرحمن

الديروطنى تلميذ الشمس بن الصائغ أربع قرأت من السبعة وكان قد حفظ في كبره القرآن والمنهاج والملحة والشاطبية ، وعرضها على جماعة منهم العلم البلقيني فيما بلغنى وأقام بنية راضى من أعمال المنزلة وابتنى بها جامعاً وانتمى إليه الفقراء والمريدون والطلبة وكان قائماً بكلفتهم مما يرد عليه من الفتوحات ونحوها مع تحريه في القبول ولا يدخر شيئاً بل ويقوم على جماعة في ركة وربما أخذ ما كان معهم ووزعه عليهم وعلى غيرهم في السفر وغيره ، على قدم عظيم من الامر بالمرء والنهى عن المنكر والتلاوة والعبادة وملازمة الأذكار والاشتغال بما يهيمه بحيث لم أر أحداً إلا وهو يخبر بتفرد به بذلك ، وربما قرأ في ريع العبادات . مات بمكة في يوم الثلاثاء عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٥٧١) احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن محمد بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن على بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن انا بن عمرو بن العلاء الشهاب الشيباني المكي الحنفي أخو عبد الرحمن الآتى ويعرف بابن زبرق^(١) . ولد بمكة ونشأ بها وسمم البرهان بن صديق وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فابعدا النشاورى وابن حاتم والتنوخى والعراقى ومريم الاذرية وآخرون ، وكان إماماً وخطيباً بسولة من وادى محلة الجمانية وله بها مال ، روى عنه النجم بن فهد وغيره . مات في ضحى يوم السبت سابع عشر ذى الحجة سنة أربعين بمكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(٥٧٢) احمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن الشيخ اسماعيل بن على بن حجاج ابن سيف الشهاب بن الصدر بن المجد بن الجمال بن الشيخ القدوة الزاهد العارف صاحب المزار فى تربة بلبليس الانصارى البليسى الشافعى ويعرف بابن سيف وبابن صدر . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بلبليس من الشرقية ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاؤه لأبى عمرو على البدر . حسن العمرى - بفتح العين المعجمة - ومختصر التبريزى فى الفقه وعرضه فى شعبان سنة ثمان وسبعين على التاج محمد بن احمد بن النعمان وأجاز له بل هو الذى كتبه بخطه برسمه وفى رمضان على الجمال البهنسى ، وخطب فى جامعى بلبليس الاعظمين العزيزى والمأمونى وكان يؤدى الخطابة بصوت جهورى وله رغبة تامة^(٢) فى تأديتها وربما شهد مع كوز وجاهته أعظم من كثير من قضاة ناحيته فانه من أعيان أهل بلده ورؤسائها وذوى اليسار

(١) بفتح هم موحد سا كنة بعدها راه مفتوحة ثم قاف . (٢) فى الأصل «بامة»

بها ، وبالجملة فهو من عدولها وعنده عصا من خشب القيقب ورثها من أسلافه كانوا يقولون إنها من عكاز سيدى ابراهيم بن أدهم قال وكان القاضى برهان الدين بن جماعة وغيره من أهل العلم ينزلون عندنا ويتبركون بها وكان يقول إن عمه موفق الدين بن سيف الدين كان من المسندين وان الولى العراقى ممن أخذ عنه قال وكذا الجمال العريانى . قلت وعم والده وهو اسماعيل بن احمد خاتمة من حدث عن المنذرى بالاجازة وله ترجمة فى المائة قبلها . ولهم قريب ايضا اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج مترجم فى ابن رافع وغيره ، اجازى صاحب الترجمة ومات وقد جاز المائة سنة بضع وخمسين تقريبا .

(٥٧٣) أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد الشهاب ابو العباس ابن ناصر الدين وربما اختصر فقيلى ناصر العقبى الشافعى نزىل النبابة وأخواله بن رضوان ووالد محمد الآتين ويعرف بالعقبى . ولد تقريبا سنة ثمان وستين وسبعائة بمنية عقبه قرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة وتلاه بها للسمع على غير واحد من الشيوخ واشتغل يسيراً وحضر دروس الشمس العراقى والشطنوفى فى الفقه والفرائض والنحو وكذا دروس البلقىنى والابناسى فى آخرين ولأزم الزين العراقى فى أماليه وغيرها ، وكان يأتى انبابة للاشتغال على يوسف بن اسماعيل الانبائى فتلا عليه للسمع وبحث عليه الشاطبية ومقدمة له فى الفرائض مع جميع الحاوى فى اتفه ونصف المنهاج وسمع الحديث بالقاهرة على المذكورين والهيشمى والحلاوى والسويداوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الكشكش ومرمىم ابنة الأذرى وسارة ابنة السبكى فى آخرين منهم الجمال عبد الله الحنبلى والشرف ابن الكويك وبمكة فى سنة خمس وثمانائة على ابن صديق والزين المراغى وأجاز له باستدعاء شيخنا وغيره جماعة كأبى حفص البالىسى والبدر بن قوام وابن منيع وابنة ابن المنجا وابنتى ابن عبد الهادى وأفردت له مشيخة مسماة القربى فى مشيخة الشهاب العقبى حدث بها غير مرة بعد أن وقف عليها شيخى وقرضاها ، وكذا حدث بغيرها من مسموطاته بل وأقرأ القراآت ايضا مع كونه كان تاركا للفن لكن لقصد سنه واسناده ، وحج غير مرة وزار وهو صغير مع والده بيت المقدس ، وتزل فى صوفية الشيخونية ، ثم انقطع دهرأ بجوار ضريح يوسف الانبائى بها وكان خيراً متين الديانة ظاهر الوضاعة ضاحك السن ساكنا وقورا حسن المشوع والذكر والابتهال والبكاء عند ذكر الله ورسوله ﷺ يديم التلاوة منقلا من الدنيا فانما باليسير صحيح السمع والبصر قوى الهممة

راغباً في الخير عظيم البركة صبوراً على التحديث مكرماً للطلبة ؛ قرأت عليه الكثير بأنبابة وغيرها وتحول بأخرة إلى ابنة له بالقرب من الاشرفية ونزل وهو متوكل للصلاة عصر الجمعة بها فسقط من سلم الميضأة فمات شهيداً وحمل الى منزله ثم صلى عليه بمصلى باب النصر ودفن عند أخيه بتربة قجماس وذلك في يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة احدى وستين رحمه الله وتنعنا ببركته .

(٥٧٤) احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب ابن التاج بن الجلال الكردى الكوراني الاصل القاهرى الشافعى أخو مجد وعلى المذكورين وهو أوسطهما ويعرف كسلفه بابن العجمى . أحاز له من أجاز لأخويه وأخذ عن ابيه . مات تقريباً سنة عشرين وقد جاز الثلاثين .

(٥٧٥) احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الازرق الشهير بالشافعى . ولد على رأس القرن تقريباً وسمع على جماعة منهم التدمرى وابن حجبى وابن ناصر الدين وتوفى يوم الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين ببلد الخليل ودفن بالمقبرة السفلى .

(٥٧٦) احمد بن محمد بن يوسف الشهاب المنوفى الشافعى ويعرف بابن فسية بالفاء المضمومة وفتح السين المهملة بعدها تحتانية مشددة وهو لقب أبيه وكانت أمه تلقب مثله لكن بنون بدل الفاء ولذا يعرف بها أيضاً . ولد تقريباً سنة خمس وستين ومسبائة فى محلة منوف وقرأ بها القرآن وصلى به ونهاية الاختصار والرحبسة والملحة وعرضها على القاضى عز الدين بن سليم وغيره وعلى العزم المذكور بحث فى النهاية وبحث على التاج عبد الله القروى فى الملحة والجل لابن فارس . وحج مراراً أولها فى سنة ثلاثين وتكسب بالعطر وغيره وتردد للقاهرة والاسكندرية ودمياط مراراً وجمع فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم خمسة دواوين بيضاً كثراً ويسمى أحدها لواحظ الابكار وعرائس الافكار ؛ وكتب عنه ابن فهد والبقاعى فى تقيمه من نظمه وقال ثانيهما مما تبعه فيه الأول إنه عريض الدعوى وشعره فى الغالب غير متناسب الصدور والاعجاز قال وطعن بعضهم فى صدقه كذا قال ومن أبياته فى قصيدة : ياخير خلق الله يا شمس الهدى يا من له عند الآله مكان
إنى امرؤ رعى الدياحى ناظرى فى المدح وهو بها اذا سهران .
ومات قرينياً فى حدود الاربعين فما بعدها .

(٥٧٧) أحمد بن محمد بن يوسف العجمى الاصل المدنى الحنفى أخو يحيى الآبى وذلك الاكبر ويعرف بالذاكر . ممن جمع بالمدينة . ومات فى تاسع ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

(٥٧٨) أحمد بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر الشهاب بن المحب بن الشرف البكتمري القاهري شقيق يحيى وعبد الرحمن الآئين وأبوهم وعمه سيف الدين وجدهم لأهمهم الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفي . ولد في شوال سنة احدى وستين وثمانائة وسمع على أم هانئ جده أبيه واشتغل قليلا وسمع منى .

(٥٧٩) أحمد بن محمد الشهاب الحلبي الحنفي ويعرف بابن الاقرب . ولد في سنة بضع وثمانائة بحلب واشتغل عند أبيه وسمع على الشهاب بن الرسام الحنبلي والبرهان الحلبي وتكسب بالشهادة وتميز فيها وامتنع من قضاء عنتاب وحدث ومات بعد التسعين وقد كف وانقطع بمنزله .

(٥٨٠) أحمد بن محمد ناصر الدين ويعرف بابن أمين الحكم كان ينوب في الحكم بمصر وعدة من بلاد الهندساوية . مات في سنة تسع وثلاثين بعد انقطاعه مدة بمصر عرض له منه فالج .

(٥٨١) أحمد بن محمد بن الاوتاري المقدسي الشافعي . ممن كتب بخطه تقريرا لجموع البدرى في سنة ثمان وسبعين فكان من نظمه فيه :

لنا مجموع قد جمع المعاني وديوان آتى في الحسن مفرد
ففي ذا الباب جداً حاز حدا فهل لك طاقة الباب المجدد
وكذا كتب عليه : مجموعنا رائق بهي له معان بها تفرد
رأيت مجموع كل شخص قد غار منه وما تجلد

(أحمد) بن محمد بن الجبال . فيمن جده محمد بن أحمد بن أبي ظالم .

(٥٨٢) أحمد بن محمد الشهاب بن الطبلاوى . كان والى القاهرة وكاشف الوجه الشرقى من أعمالها . ضرب الناصر فرج بن الظاهر عنقه بيده لكونه آتهم بمطلقته . خوند ابنة صرق في ليلة سابع عشرى ذى القعدة سنة أربع عشرة بعد قتل المرأة ، ولم يكن بمشكور السيرة جرياً على عادة الولاة فأراح الله المسلمين منه فقد كان ساعياً في الارض بالفساد ، ويحمر إن كان هو أخو على بن محمد بن محمد الآتى .

(٥٨٣) أحمد بن محمد السنهورى المالكي ويعرف بابن عز الدين أخذ القرآت عن بلديه جعفر

(٥٨٤) أحمد بن محمد الشهاب الدمشقي بن العطار مستوفى الجامع الاموى كان أجل من بقى من مباشره وقد طلب الحديث وقتاً رقيقاً للشمس بن سيد وابن امام المشهد . مات في شوال سنة احدى . ذكره شيخنا في أنباه .

(٥٨٥) أحمد بن محمد الشهاب بن أبي الفتح العثماني الاموى القاهري ثم المدني المالكي أخو عبد الرحمن الآتى ، قدم المدينة وتزوج ابنة البدر عبد الله بن فرحون وقرأ على التاج عبد الوهاب بن صلح واستقر في قضاء المالكية بالمدينة .

عوضاً عن الشمس بن القصبى السخاوى وفى سنة تسع وستين فأقام أربعة أشهر ثم انفصل ورجع الى القاهرة فكانت منيته بحلب قريبا من سنة سبعين أو بعدها عما الله عنه (٥٨٦) أحمد بن محمد الشهاب الصفدى قاضيا الشافعى ويعرف بابن الفرعى (١) نسبة لقرية من ضواحي صفد. ولى قضاء صفد بعد العلاء بن حامد بالبذل فدام سنين ثم أعيد العلاء فلما مات أعيد الشهاب ومات بعد يسير وذلك بعد السبعين ولم تحمد سيرته فى أول المرتين وأما فى الثانية فكان أشبه خوفاً وبلغنى من فضلاء بلده أنه كان فاضلاً وأنه قرأ الصحيح على ابن ناصر الدين عفا الله عنه .

(٥٨٧) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس بن المغيرى . يأتى قريبا .

(٥٨٨) أحمد بن محمد الشهاب بن القصاص السكندرى المالكى . قرأ على شيخنا

الترغيب للمندرى وغيره وكان حسن القراءة فاضلاً .

(٥٨٩) أحمد بن محمد شريف كان خادماً شيخ الصوفية بالخانقاه السرياقوسية ويعرف بابن كندة . استقر فى الخدمة برغبة ابن يحيى الخادم لها . ولم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة تسعين وقد قارب الاربعين . وكان كأبيه عاقداً يتكسب منها ومن الشهادة مع البشاشة والتواضع والتوسط فى انثروءه وله نظم . (٥٩٠) أحمد بن محمد شهاب الدين بن ناصر الدين الجمالى حفيد أخت الجمال الاستادار

كان أبوه حسن العشرة والمحاضرة والمكارم يستحضر نكتاً وأشعاراً وفوائد وخلفه ابنه فى رزقه بمنية خضير من المنزلة ولكنه ضبطه وجوده وصاهر بنى الجيعان .

(٥٩١) أحمد بن محمد الشهاب بن الشمس المصرى بن فهيد تصغير فهدي ويعرف

بابن المغيرى بالتصغير أيضاً وأمه أمة سوداء . ولد بعد السبعين وسبعائة ونشأ

فى حجر أبيه فلم يشغله بعلم ولكنه زوجه ابنة الامير أبى بكر بن بهادر وأكثر

من معاشرة الترك مع تزييه بزيبهم ومعرفة بلسانهم فراج عندهم لاسيما مع انتسابه

للفقراء حتى انه ولى فى سلطنة الظاهر جقمق مشيخة المقام الدسوقى وانتزعه .

ممن كان معه بغير مستند وكثرت فيه الشكوى وكان مع كونه لم يتميز فى شىء ممن

يأكل الدنيا بالدين ولا يتوقى من يمين يخلفها فيما لا قيمة له مع اظهار تحمى الصدق

والديانة البالغة ويتوسع فى المأكلى والملابس من غير مادة فلا يزال مديوناً ويشكو الضيق

واستمر كذلك حتى مات بعد ضعفه ستة اشهر فى ليلة ثامن ذى الحجة سنة ست واربعين .

(٥٩٢) أحمد بن محمد الامير شهاب الدين بن ناصر الدين المعروف بابن قليب

(١) فى الاصل « الفرعى » وهو خطأ على مانص عليه المؤلف حيث قال

بكسر أوله وثالثه وبينهما راء ساكنة وآخره ميم ، كما سيأتى .

بقاف ولام مصغر نسبة لأجداده من أمه صاحب حجب حجاب طرابلس وأستادار
السلطان بها . مات بها بعد مرض طويل في يوم الخميس خامس شعبان سنة احدى
وسبعين وهو في الكهولة وكان قافلا ساكنارضى الخلق عنده كرم وحشمة عفا الله عنه .
(أحمد) بن محمد بن الهائم . مضى فيمن جده عماد .

(٥٩٣) أحمد بن محمد ويعرف بابن والى . ولد تقرىبا سنة تسعين وأقبلها كتبت عنه قوله
يقولونلى فى البحر تمساح كاسر أصاد لصياد وقد كاده كيدا
فقلت لهم هذا نهاية عمره ولورا ح بروت لكان له صيدا
(٥٩٤) أحمد بن محمد بن الدين أبو محمد ويدعى أيضا بأبى شمس الدين المرانغى نزيل
مكة ويعرف بالخياط . ولد فى حدود سنة سبعائة أو نحوها بمرآغة من بلاد العراق وقدم
مكة فى حدود سنة بضع وثلاثين وسبعائة وسمع بها فى هذه الحدود فما بعدها على
شيوخها والقادمين اليها ولبس منهم الخرقه الصوفية وكان أحد مشايخ الصوفية بها
مقيا برباط رامشت ومات بمكة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

(احمد) بن محمد البدر الطنبذى . فىمن اسم أبيه عمر بن محمد .

(٥٩٥) احمد بن محمد الشهاب البالى الاصل الدمشقى الحنفى الجواشنى . قال
شيخنا فى أنبائه اشتغل فى صباه وصاهر أبا البقاء على ابنته وأفتى ودرس وناب فى
الحكم وولى نظر الاوصياء ووظائف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة واستقل
بالقضاء قليلا بسعى منه ثم عزل وسعى فى العود فلم يتم له ومات فى جمادى الآخرة سنة تسع .
(٥٩٦) احمد بن محمد الشهاب البالى الاصل القاهرى الشافعى الماوردى ابن
أخت النواجى . ممن اشتغل قليلا وسمع الحديث وتنزل فى الجمالية وغيرها ونسخ
بخطه الضعيف أشياء ؛ كل ذلك مع تكسبه بالوراقين وكان يقرأ على التتقى القلقشندى
فى العمدة حين كان ينوب عن ابن خاله بالجمالية وكذا على الزين المنهلى وكتب
عنه بعض الاجوبة وقرأه ؛ مع عقل واشتغال بما يعنيه ثم افتقر وكف واتقطع
حتى مات بعد التمعين ظنا .

(٥٩٧) احمد بن محمد الشهاب البسطامى ويعرف بالمتوكل . مات فى يوم الخميس
سادس عشرى صفر سنة ست وستين . أرخه المنير .

(٥٩٨) احمد بن محمد الشهاب البهنسى الاصل القاهرى الحنبلى . ولد فى سنة
اثننتين وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والوجيز واستمر على حفظه وحضور دروس
قاضيه العز الكنانى وكان ينتمى له بقرابة بحيث استنابه فى القضاء قبيل موته وبرع
فى الشطرنج مع شدة بلادته وجوده . مات فجأة سقطت عليه سقيفة بمصر القديمة فى

ليلة الخميس تاسع المحرم سنة تسع وسبعين وحمل من الغد للقاهرة فصلى عليه ودفن بحوش البغدادة بالقرب من قاضيه وتأسفت عليه أمه عوضها الله الجنة .

(٥٩٩) احمد بن محمد الشهاب التلعفري ثم الدمشقي كاتب المنسوب . مات بدمشق كهلا في سنة احدى عشرة ، ويقال انه كان أستاذاً في ضرب القانون حسن المحاضرة . قاله شيخنا في أنبأه .

(احمد) بن محمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي قاضي كرك نوح . مضى في ابن عبد الله . (٦٠٠) احمد بن محمد بن الشهاب الشارعي ثم القاهري المالكي . كان أبوه وكيل يباب ابن الديري فنشأ هذا وتدرّب في التوقيع وتعماني في تسجيله الكتابة بقلم الثلث وجاء للمحب بن الشحنة بسجّال عليه فقال إذا كتبت أنت بالثلث فماذا أكتب ثم اقتضى رأيه الكتابة بالنسخ ليحصل التميز ، وقد استنابه الحسام بن حريز وعينه الظاهر خشقدم للتوجه للمرقب لسماع الدعوى على تمرّاز المحبوس به ففعل وحكم باراقة دمه في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وبقي خائفاً يترقب بحيث سافر لمكة وغيرها ، ونسب إليه بعض من كان في خدمته بها من الأمراء اختلاصاً فضيق عليه بحيث رام قتل نفسه وانزعج الأمير لذلك فكف عنه وآل أمره إلى أن صار حين التوقف في عمل الاستبدال بالقاهرة يشارط هو عليها ويخرج للاسكندرية ونحوها فينبهها هناك وهو الآن بدمشق منضم لحاجبها يونس الاشرفي وراج بذلك . (احمد) بن محمد الشهاب الطوخي الناسخ . مضى فيمن جده محمد بن عثمان . (٦٠١) احمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي بالخانقاه السرياقوسية وصهر ابن الجوجري الابرّازي . قرأ على شيخنا اترمدى في سنة أربع وأربعين وبلغ له بالشيخ وكان متودداً . مات فيما أظن بعد الستين .

(٦٠٢) احمد بن محمد الشهاب القرشي الجبرتي التعزّي اليماني صاحب المداجر . اشتغل في ابتدائه بالعلوم بحيث شارك في كثير منها مشاركة حسنة خصوصاً الأدب فانه كان فيه آية ، وبرع في الخطوط المتنوعة وفاق فيها ثم أقبل على الرياضة وملازمة الخلوة والد كرحتي ارتقى الى مقام السادات بل يقال إنه كان يستخدم الروحانية ؛ وكان من رجال الدهر أدباً وحزماً وفهماً وعلماً وشهرة لطيف الطبع حمن المحاوره حلو الايراد مليح المفاكهة فريداً في مجموعه محبباً إلى المفاكهة زائد التودد بحيث يظن كل أحد أنه أخص الناس به ، وله كرامات وأخبار بمغيبات وكان فيما يقال لا يأكل من غير خطه ويتعنف عما يصل إليه من الهدايا . مات في سنة ثمان وستين ودفن بالاحساد مقبرة تعز وقبره ظاهر يزار . افاده صاحب صلحاء اليمن .

(٦٠٣) احمد بن محمد الشهاب الكنجي الدمشقي . مات في يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين بالمدرسة الرواحية وقد قارب الثمانين ودفن قبلي الشيخ حماد من مقبرة الباب الصغير ، وكان صالحاً تالياً أحد شيوخ الاقراء بالمدرسة الكلاسة وشيخ السمع بمحراب المالكية في جامع دمشق .

(٦٠٤) احمد بن محمد الشهاب المتيجي^(١) السكندري المالكي ثم الشافعي والد أبي القسم الآتي . أخذ القراءات عن بلديه الشهاب بن هاشم وكذا اشتغل في الفقه مالكيًا والعربية وغيرها وارتحل إلى القاهرة فأخذ عن الزين القمني والبرهان ابن حجاج الأبناسي وشيخنا والقاياتي وآخرين ، وسمع في بلده على السكالي بن خير^(٢) وبمكة على التقي بن فهد وكان فاضلاً دينياً تصدي للاقراء ببلده ثم بقوة واتقطع بها حتى مات بعد أن كف وعمر . ومن أخذ عنه النور على بن سليمان الحوشي . وكذا الشمس النوبوي وأجاز له في سنة اثنتين وسبعين .

(٦٠٥) احمد بن محمد الشهاب المريني - بفتح ثم تخفيف - المغربي المالكي قاضيهم بدمشق وكان ينوب فيها عن الشهاب التلمساني ثم ابن عبد الوارث ثم استقل بعده واستمر حتى مات ، وكذا كان ممن ناب في نظر البيمارستان بدمشق عن الجمال الباعوني وفي القضاء بالقاهرة عن قاضيها وجلس بجامع الصالح ، ويذكر بمشاركة في الفقه والعقليات مع سلامة فطرة وغفة بحيث يعتقد مع التثبت إلا في أواقف المالكية فينسب لتقصير فيها وكأنه لبذله حين يرام عزله . مات في سنة ست وتسعين أو التي بعدها على ما محرر عن سن عالية وله ابن الله يصلحه .

(٦٠٦) احمد بن محمد الشهاب المناوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(احمد) بن محمد الشهاب الواسطي الأصم . مضى فيمن جده أبو بكر بن محمد بن سعد الله . (٦٠٧) احمد بن محمد الشهاب اليعموري . ولي الحجوية وشهد الدواوين بدمشق وكان مشهوراً بمعرفة المباشرة . قاله شيخنا في أنبائه قال ورأيت عند جمال الدين الاستادار وكان يظهر محبة العلماء وتعجبه بمباحثهم ويفهم جيداً . مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة .

(احمد) بن محمد النجم والشهاب البامى . مضى فيمن جده احمد بن محمد بن احمد بن قريش .

(احمد) بن محمد أبو طاهر الخجندی . مضى في ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

(٦٠٨) احمد بن محمد أبو العباس الشلطي بمجعية مفتوحة ثم لام مكسورة . يروي عن الجمال الرمي وغيره وصار أحد الملقنين بتعز . مات في حدود الثلاثين قال العفيف وقد رويت عنه اجازة .

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم كاسياً ، وفي الاصل غير منقوطة

ووردت معرفة أيضاً في ترجمة ابنه . (٢) في الاصل غير منقوطة وقد تكرر في الكتاب .

- (٦٠٩) احمد بن محمد الأشعري البغدادى . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة .
 (احمد) بن محمد البلقينى جماعة: ابن أبى بكر بن رسلان وابن عبد الرحمن وابن محمد بن عمر .
 (٦١٠) احمد بن محمد الحريرى وكيل الشرع ودلال النكتب أبوه . مات بمكة
 فى صفر سنة ستين . (احمد) بن محمد الحلبي قاضى كرك نوح . مضى فى ابن عبد الله .
 (٦١١) احمد بن محمد الدهان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى . كان شجى
 الصوت عارفاً بالمليقات وعمر حتى صار أقدم المؤذنين عهداً وأعرفهم وأشجهم
 صوتاً ، وقد دخل بلاد العجم تاجراً وأقام هناك مدة وكانت لديه خبرة بالامور .
 مات فى ذى القعدة سنة ثلاث عشرة عن أربع وثمانين عاماً . ذكره شيخنا فى انبائه .
 (٦١٢) احمد بن محمد التونسى الدهان الطيب فى بضع وأربعين .
 (احمد) بن محمد الذروى اثنان اسم جد أحدهما أبو بكر بن على بن يوسف والآخر أحمد بن
 على بن احمد . (احمد) بن محمد السهورى المالسى . مضى فى من يعرف بابن عز الدين .
 (٦١٣) احمد بن محمد الشبامى القاهرى الأزهرى الشافعى الاجزم . اشتغل فى
 فنون وتميز وحضر عند القياتى وشيخنا والسفلى وغيرهم ، وسمع ختم البخارى
 فى الظاهرية وكان مع فضله جريئاً بذيثاً بحيث ابتلى بالجذام زيادة على الحد ويقال
 ان الشهاب الابدى دعا عليه ولم ينفك عن بذائه واتمى لعبد الرحيم بن البارزى
 فخرج به معه فى الرجبية وكان عند تقبيل الحجر الاسود يتقذر الناس منه . ومات بعد
 السبعين وكان أبوه من الخيار . (احمد) بن محمد الشكىلى المدنى . فى من جده ابراهيم .
 (احمد) بن محمد الطنبذى الشافعى . كذا رأيت به بخطه فى اجازة وأظنه احمد
 ابن عمر بن محمد البدر الطنبذى الماضى .
 (احمد) بن محمد الطولونى . مضى فى احمد بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله .
 (٦١٤) احمد بن محمد العباسى نسبة للعباسية ثم القاهرى الحنفى . كان كأبيه
 تاجراً فأتى لعبد البر بن الشحنة وأقرضه فلما ولى ابن الاخيمى القضاء سعى
 عنده حتى استنابه بل وأعطاه مجلس ابن فيشا بعد موته ثم لم يكتب بهذا حتى
 زعم انه عمل ألغازاً وتوصل بمن أوصلها للملك فتمتته سبياً وقد سأله أن يكون
 إمامه بعد المحب بن المسدى وأعطاه ورقة وأشيع أن مستنبيه عزله لذلك وأغلظ
 عليه فامسعه إلا ان سافر لمكة بجزاً كل ذلك فى سنة ست وتمعين ولما حج عاد إلى القاهرة
 وامتنع مستنبيه من اعادته . (احمد) بن محمد القلشانى . فى من جده عبد الله بن محمد .
 (٦١٥) احمد بن محمد الكيسى بالكاف وعلى الألسنة بالقاف وكانها معقودة .
 عبد صالح مرافق للشيخ ادريس الآبى يأتى معه من اليمن كل سنة للحج .

(٦١٦) احمد بن محمد الماحوزى المصمودى الشيخ نزيل مكة . ذكره شيخنا فى سنة ثمان وثلاثين من أنبأه وبيض له ، وأرخه ابن فهد فى جمادى الآخرة منها بمكة ولم يزد على وصفه بالشيخ بل قال فيما ذيل به على الفامى أنه تفقه بتلمسان على أبى عبد الله بن مرزوق وبتونس على أبى حفص عمر بن محمد بن احمد القلشائى وصدر ترجمته بأنه الماجزى وكأنه أصوب من الماحوزى .

(٦١٧) احمد بن محمد المرحومى القاهرى المدينى الشافعى . رأيت على رايته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

(٦١٨) احمد بن محمد المرتقى الحنبلى . قال شيخنا فى أنبأه أحد فضلاء الحنابلة اشتغل قليلا وناب فى الحكم وكان خيراً صالحاً . مات فى عشرى ذى القعدة سنة تسع عشرة ، ثم أعاده فى التى بعدها فلم يسم أباه ونسبه البرنى بالموحدة والنون وقال : الدمشقى ثم المسكى كان يؤدب الأولاد بدمشق وكان خيراً كثير التلاوة ثم انه توجه إلى مكة وجاور بها نحواً من ثلاثين سنة وتفرغ للعبادة على اختلاف أنواعها ، وأضر فى آخر عمره ، ومات بمكة ، وكذا ذكره النجم بن فهد فى ذيله على التقي الفامى مما نقله من ذيل الاعلام فى المشتبه لابن ناصر الدين فقال : احمد البرنى الدمشقى ثم المسكى الشيخ الصالح العابد الناسك الزاهد شهاب الدين أبو العباس كان يؤدب الابناء بدمشق بالسجارية ثم بالكلاسة خيراً كثير التلاوة ثم تركه وتوجه لمكة تجاور بها نحواً من ثلاثين سنة متفرغاً للعبادة والتلاوة والصلاة والطواف والحج والاعتبار مقصوداً بالفتوحات مع تفننه بالنساختة ولكن أضر قبل موته بمدة . مات سنة احدى وعشرين . قلت ورأيت من ترجم أحمد بن عبد الله بن أحمد البريقى شهاب الدين الشيخ الامام الصالح العابد سمع كثيراً وتوفى كبيراً فى رمضان سنة احدى وعشرين وقد بلغ السبعين وهو هذا ولكن الظاهر أنه غير الحنبلى الأول .

(٦١٩) أحمد بن محمود بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن أبى العز الشهاب بن المحيوى بن النجم الدمشقى الحنفى والد محمد الآتى وأبوه ويعرف كسلفه بابن السدشك . ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمانين وسبعماية واشتغل قليلا ودرس بالظاهرية وأخذته تمر مع والده الى تبريز ثم رجعا وخلف أباه فى جهاته وناب فى القضاء ثم استقل به فى سنة اثنتى عشرة وعزل بعد شهرين ثم أعيد فى التى تليها ثم عزل فى أواخر سنة اربع عشرة ثم أعيد قبل مباشرة ابن القضاى الذى انفصل به ثم انفصل فى اواخر سنة عشرة وولاه

المؤيد نظر الجيش لما خرج لقتال نوروز ثم أعاده الى القضاء مضافاً له ثم انفصل عن الجيش بعد مباشرته له ست سنين وثلاث سنة ثم عن القضاء بعد ثلاث عشرة سنة وثمانية اشهر فى سنة اثنتين وثلاثين ثم أعيد له فى رمضان سنة أربع وثلاثين وهى الولاية السادسة واستمر حتى مات وعين لكتابة مصر ، وكان جريئاً مقداماً شديد الرأى ، قال التقي بن قاضى شعبة حكى لى انه غرم من سلطنة المؤيد الى سلطنة ططر سبعين الف دينار وبعد ذلك اموالاً كثيرة وكان يقال ان ذلك مما صار اليه والى ابيه من الاموال فى ايام التتار بحيث انه قال فى مرض موته ما ملك فقيه فى زمانى من النقد ماملكت وملك مائتى مملوك ومائتى جارية وكان بيده غالب مدارس الحنفية تداريس وأنظارا من عامر وخراب ثم ان القاضى شمس الدين الصفدى انتزع منه تدريس القضاة والصادرية فلما عزل استعدادها ، قال شيخنا فى انبائه انتهت اليه رياسة اهل الشام فى زمانه ، وكان شهما قوى النفس يستحضر الكثير من الاحكام ، ولى قضاء الحنفية بدمشق استقلالاً مدة ثم أضيف اليه نظر الجيش فى الدولة المؤيدية وبعدها ثم صرف عنها ثم أعيد للقضاء وعين لكتابة السر بمصر بعد الشهاب بن السفاح فاعتذر بعسر البول وكانت بينه وبين النجم بن حجي معاداة فكان كل منهما يباليغ فى الآخر غير أن هذا أجود. مات بدمشق فى ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وأرخه شيخنا فى سفر والأرل اصحح وهو من بيت مشير بالعلم والرياسة. ولد بدمشق ونشأ بهادشتل بالفقه وغيره وصار رئيس الشام بلا مدافع مع ثروة زائدة وفضل وافضال ، وقد وصفه شيخنا فى ترجمة ابيه برئيس الشام، وقال ابن قاضى شعبة انه لم يكن ولا احد من نوابه يتعاطى فى انقضاء شيئاً مع كثرة المداراة قال وكان يتكلم فى العلم جيداً ويمتخضر جملة من التاريخ .

(٦٢٠) احمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود الشهاب العدوى نسبة لأبى البركات بن مسافر اخى عدى البقاعى النيتفارى بفتح الموحدة ثم تحتانية ثم فوقانية وفاء وقبل ياء النسبة راء نسبة الى بيت فار من البقاع - الشافعى خطيب صرفند والى الشمس محمد الا تى ويومرف بالشهاب العدوى . ولد فى جمادى الأولى أو الآخرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بصرفند من عمل صيدا ونقله اخوه الزين عبد السلام الى دمشق صغيراً فقرأ بها القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشهاب بن عياش واشتغل بالفقه على الشهب الغزى والد رضى الدين وابن نشوان والزهرى وسمع على طائفة ابنة ابن عبد الهادى وحج مراراً أولها فى سنة إحدى عشرة وولى

خطابة جامع صرفندف شهر بها ، وسافر إلى طرابلس وتردد إلى القاهرة مراراً منها في أواخر سنة ست وأربعين صعبة الونأى ثم سافر في التي بعدها ودخل ثغرى الاسكندرية ودمياط ، ونظم الشعر الحسن وولى نقابة الشهاب الأُموى فن بعده من قضاة دمشق وكان ديناً متديكناً من عقبه مجاناً للناس مسالماً لهم شجاعاً يقظاً له ثروة ورياسة حكى عنه الشريف علي بن محمود القصيرى الكردى الآتى أنه قال رافقت بعض الفقراء في الشتاء فوصلنا الى سيل عظيم لا يقدر على جوازه في العادة فقال لى خاطر ك معى فقلت ياسيدى هذا لا يقدر على خوضه فلم يلتفت وودعنى ثم لما دنا منه لم أشعر الا وهو في الجانب الآخر ولم يتبين لى كيف جازه . مات في ليلة الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة ثمان وستين بدمشق وكانت له جنازة حافلة .

(٦٢١) احمد بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد اسماعيل بن ابراهيم الشهاب أبو العباس بن الشرف الحلبي الاصل الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بأبن القرفور بقاء بن ، هكذا أملى على نسبه وقال انه ولد في سنة اثنتين وخمسين وثمانائة بدمشق وأنه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على البرهان الباعونى وسمع منه المسلسل والزين بن الشيخ خليل القابونى وقرأ عليه بعضاً من مروياته والبدر بن قاضى شهبه وقرأ عليه شرحه الصغير على المنهاج والزين خطاب وأخذ عنه فى الفقه فى آخرين ممن اشتغل عليهم كالنجم بن قاضى عجولون ومما أخذه عنه العروض وأنه تميز فيه بحيث كتب على الخزرجية توضيحاً ومولى حاجى قرأ عليه بالشامية الجوانية فى النحو والمنطق وأصول الفقه وأنه كتب فى الشامية على جارى عادتهم فى ذلك سنة سبعين ، وقدم فى التي بعدها القاهرة فأخذ عن العبادى فى العجالة وأذن له وكذا البدر ، وحج منها مع أبيه فى خدمة الزينى بن مزهر مع ارجبية ، وحضر ما قرىء حينئذ على عبد المعطى المذربى ، ومات أبوه هناك وكان أستاذاره بدمشق فاستمر فى خدمة المشار إليه حتى ناب بسفارته أول قدومه معه فى القضاء السنة التى تليها أيام ابن الصابونى بمرسوم سلطانى ثم ناب عن الخيضرى واستمر إلى أن استقر فى نظر جيش الشام فى المحرم سنة ست وثمانين عوضاً عن الشريف موفق الدين الحموى ثم بعد دون شهر وذلك فى مستهل صفر فى القضاء الاكبر عوضاً عن ابن الخيضرى فدام فيها إلى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين فتنفصل عن القضاء فقط بالشمس محمد بن المزلق ثم أعيد إليه بعده ثانى عشر جمادى الأولى من التى تليها كل ذلك بالبذل الزائد والخدم التى لا تنتهى ، وسافر فى أواخر الذى يليه

بعد مصاهرة الخيضرى على ابنة له بكرأمرها تركية وكذا تزوج ابنة عبد الرحيم
ابن الجيعان بعد أبى ولدها التقي بن الرسام وهو عشرين ظريف فهم ذكى قل من يسد
مسده مسكره متودد وجده العماد الذى اتصل به مترجم فى الدررودى كركثير
من الشاميين أصله بحيث قيل مما أستغفر الله من حكايته :

يا ابن الاراذل ولت فينا قاضيا خرف الزمان أم جن الفلك (١)

ان كنت تحكم باليهود فر بما (٢) أما بدين مجد فمن أين لك

وقال التقي السبكي الموقع: تبالدهر قداًتى بعجائب ومحافنون العلم والآداب
وأقى بقاض لوانبسطت يدي فيه لردته الى الكتاب

وقدم القاهرة مطلوباً فى أوائل سنة ست وتمعين فانتظم أمره على مال كثير ودام
حتى رجع لبلده أوائل جمادى الاولى من التى تليها .

(٦٢٢) أحمد بن محمود بن محمد بن ابراهيم الدين بن جمال الدين بن القاضى شمس
الدين الطولونى الحنفى هو التسمين ، كان حارياً مع المام يسمير بصناعة اليهود وقد
ناب للحنفية بالكبش بعناية صهر له ، وبواسطته سافر على قضاء ركب المحمل فى
سنة سبعين ثم صرفه الامشاطى عن النيابة وتوسل بكل طريق فى العود فما أفاده
الى أن مات فى ليلة الاثنين ثامن عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وكان أبوه ممن يشهد
عند الميمونى والولد سر أبيه ، وقد سمعا معا ومعها أخوه عبد القادر المجلس
الاخير من البخارى بالظاهرة العتيقة عفا الله عنهم وعنا .

(٦٢٣) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسرى الاسل
القاهرى الحنفى ويعرف بابن العجمى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأقرأه القرآن وصل به قبل استكمال احدى عشرة سنة فى البروقية أول ما فتحت
سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعانى وغيرها وأحضر له المؤدين
والمعلمين (٣) من العجم وغيرهم الى أن ترعرع وبرع فى فنون وصار معدوداً فى
الفضلاء ، وباشر التوقيع فى ديوان الانشاء ونظر الجيش بالشام والحسبة بالقاهرة
غير مرة ونظر الجوالى ومشىخة الشيخونية وغير ذلك ، وتقلت به الاحوال .
ذكره شيخنا فى أنبائه ، وكان بارماً فاضلاً محورياً نقيباً مقنناً فى علوم كثيرة
مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة التهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً
مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد وناداه وقتاً وتفق أن المؤيد أرسل عسكرياً
ومقدمه الفخر بن أبى الفرج فرأى فى المنام أن الفخر مكشوف الرأس فاغتم لذلك وقصه

(١) كذا . (٢) فى الاصل « فينا باليهود فلر بما » . (٣) فى الاصل « المؤيدون والمعلمون » .

على ندمائه فسكتوا إلا الصدر فإنه بشره بالنصر أخذاً من قول الشاعر :

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وكان كذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال المقرئى كان من فضلاء الحنفية وله معرفة جيدة بالثجو ، وقال العيني إنه حصل بعض مادة من العلوم يشارر بها الناس ولم يكن جميل المعاشرة ولذا كان أكثر الناس يكرهونه وولى وظائف عدة ولم ينفصل عن واحدة منها بخير ولا شكر ، ولى الحسبة في الايام المؤيدية فخرج منها خائفاً يترقب ونظر الجيش بدمشق فعزل عنه بالضرب والعصر والمصادرة ، ونظر المواريث في الايام المؤيدية فخرج غير مشكور وكذا نظر الكسوة ، وآخر الامر تولى مشيخة الشيخونية فأخذ من وقفها مقدار سبعين ألفاً ومات وهي في ذمته وكذلك بقي في ذمته أشياء كثيرة لأناس معينين ، وكان الشمس بن الديرى عزره تعزيراً بالغاً لكلامه في ابن عباس بل أراد المؤيد قتله حين شهد عليه أنه زنديق وما كفه عنه الامسطره ، ومن جملة ما صدر منه ان الناصر أودع عنده في بعض سفراته عشرة آلاف دينار فتصرف فيها ولم يبق منها غير شيء يسير فسلمه الناصر إلى ابن الهيصم فقامى شداً وتأخر عنده بعد^(١) أخذ كل شيء له ألف دينار وخمسمائة ولا زال يتوسل بالشفاعات عند الناصر حتى أطلقه وسكت ، وترجمه بعضهم فقال باشر التوقيع وقدم دمشق مع الناصر في الفتنة الحميرية^(٢) وتخلف مع المتخلفين فوقع في الامر ثم تخلص وولى حاسبة القاهرة مرتين وأكثر ثم قدم دمشق مع المؤيد متولياً نظر جيشها في أول سنة سبع عشرة^(٣) فباشره سنة وتسعة أشهر ثم عزل ثم ولى حاسبة الشام ثم ذهب إلى مصر واختص بالمؤيد فوقع بينه وبين ابن البارزى فعمل عليه حتى أخرج إلى القدس بطالا وهو في الترسيم فهرب من أثناء الطريق ولم يعلم خبره فاتهم ابن البارزى بقتله ولهم ثم ظهر أنه رجع إلى مصر واختفى ، وأوذى صهره الولوى السنباطى بسبب ذلك كما سيأتى في ترجمته ثم لم يظهر حتى تسلطن الاشرف فظهر واتصل به ثم لما ولى التهنى القضاء في صفر سنة ثلاث وثلاثين أعطى عوضه مشيخة الشيخونية وكان فاضلاً في العقليات شاعراً كريماً متلماً لا يبقى على شيء رحمه الله .

(٦٢٤) احمد بن محمود بن عبد الشهاب أو الصدر القاهرى الماوردى أبوه المالكى أخو التتى محمد الآنى وسبط ابن العجمى الماضى ويعرف بابن محمود . اشتغل في

(١) « بعد » غير موجودة بالأصل (٢) أى التيمورية المشهورة (٣) بالأصل « سبعة عشر »

العربية وغيرها وأخذ عن ابن حجبى ونحوه وتميز وسمع الحديث ولازم ابن الفرزد ثم جفاه وكذا تردد إلى قليلا واختص بقريبه البدر حسن بن الطولوني وتزل في تربة الاشرف قايتباى وتكسب بالشهادة وحج غير مرة بل صار يحمل كثيراً من صدقات أهل الحرمين بحيث تمول وضارب وطامل والله يوفقه .

(٦٢٥) احمد بن محمود بن يوسف بن مسعود الشهاب بن السكّال القاهري الحنفى أخو فاطمة الشاعرة لأبيها ويعرف كأبيه بابن شيرين - بالمعجمة - شاب ، ولد في ليلة سلخ رمضان سنة أربع وسبعين وثمانائة ونشأ يتيماً حفظ القرآن وكتباً كالنقاية في الفقه والجرومية وحدود الابدى وعرض على نظام واللقانى وآخرين ثم لازم خدمة المظفر الامشاطى ليتدرب به في الطب ، وتميز بعد أن حفظ للمحة وكليات الموجر ومشى فيه بالقلمة وغيرها ثم سافر في البحر من الطور ليحج في أثناء سنة ست وتسعين فحج ولاطف هناك بيسير ثم عاد .

(٦٢٦) احمد بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العفيف أبو الوليد الكازرونى المذنبى الشافعى سبط أبى الفرج الكازرونى واخو عبد العزيز ومحمد المذكورين في محالهم ، ولد في المدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقرأ من أول البيضاوى إلى الفصل الخامس في الاشتراك على سلام الله البكرى وأجاز له وأخذ عن الشهاب الابشيطى أشياء وتلقن الذكر من محمد الخراسانى وقرأ على حسين بن الشهاب قاوان في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة. وعلى جده أبى الفرج بعض المنهاج وإيضاح المناسك كلاهما للنووى وتناولهما مع قراءة غير ذلك من مروياته، ولقيني بمنى فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع منى المسلسل وغير ذلك وكذا سمع منى بالمدينة أشياء ولما وقع الحريق في المسجد النبوى أشرف على الهلاك فسلمه الله لكنه بقى متوعكا الى رجب سنة سبع وثمانين أو قريه وتعمانى النظم والنثر وآتى منهما بما لعله يستحسن مع خط حسن وذكاء وفهم في الجملة وعمل جزءاً في المفاخرة بين قبا والعوالى سماه الحدائق العوالى في قبا والعوالى قرضه له غير واحد وكنت منهم وكذا عمل ورود النعم وصدور النعم في الحريق المشار اليه أجاد فيه وثر البديع من الأدب في زهر المرأى^(١) والندب بعد موت^(٢) أخيه عبد العزيز وغير ذلك مما أرسل لى بأكثره مع مرثية في الشهاب الابشيطى وغيرها بخطه ومنه قوله :
يامالك الحسن حال الحول واجتمعت منى ومنك شروط توجب الصدقة
وأنت تعلم فقري من وصالك لى ولست أطلب غير القوت والنفقة

(١) في الاصل « المرأى » . (٢) في الاصل « صوت » .

لم أنس إذ زارت بجنح الدجى سافرة عن ثغرها بارقه

نادى رقيب الوصل في اثرها يا قوم قد^(١) أنذرتكم صاعقه

(٦٢٧) أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد الشهاب النابلسي ثم القاهري الناسخ

المفنى . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة أو التي قبلها ونشأ حفظ القرآن .

(٦٢٨) أحمد بن مسعود بن خليفة المكي المطيبير^(٢) سمع في شعبان سنة ست

عشرة بعدل على الاخوين على ومسعود ابني هاشم بن علي بن غزوان^(٣) جزءاً فيه

منتقى التقي بن فهد من الثقفيات وبقراءته . مات في آخر يوم الخميس ثامن المحرم سنة خمس

وستين بمكة ، أرخه ابن فهد ، وورع في التذهيب والكتابة وفاق في تدقيقها بحيث كتب

الاخلاص على أرزة مع مشاركة في عربية وغيرها من الفضائل ، وقدم القاهرة

فنه به الجمان بن السابق ، وكتب لكل من ابن مزره وابن حجبى واختص به

والانصارى وسافر معه لمكة فكانت منية مخدومه هناك ورجع هذا فأقام موقعاً

بباب الاتابك ازبك فانه كان ممن استقر في الموقعين قبل ذلك ولكن من ذا

يميز ، وتردد الى يسيراً وراجني في أشياء حين كتابته البخارى للانصارى ونعم

الرجل عقلاً وفضلاً وسكوناً ، وقد رأيت له تقريراً لمجموع البدرى أحسنه خطأ

ولفظاً وتذهيباً ، بل من نظمه في ممدواى :

ممدواى بحر همت فيه يبالح في القطيعة والبعاد

فلا يطمع فتى بالقرب منه وطيب الوصل الا فى المعادى

(٦٢٩) أحمد بن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان^(٣) بن حسين

الشهاب أبو حامد الهاشمي المكي ابن عم الشيخ أبي سعد محمد بن علي بن هاشم

الآتى . ولد بعد العصر من يوم الاربعاء سابع عشرى ربيع الأول سنة خمس

وثمانمائة . ذكره ابن فهد ولم يزد .

(٦٣٠) أحمد بن مسعود المدني نزىل مكة ويعرف بالحيرية - بمعجمة مفتوحة

ثم راء ساكنة وتحتانية . كان ساكناً خيراً يتكسب بقيسارية دار الامارة وله

دار بحجة المدعى . مات في المحرم سنة ستين ودفن بالمعلاة .

(٦٣١) أحمد بن مظفر بن أبي بكر المعمر الطولوني . مات في سنة تسع وخمسين قاله ابن عزم

(أحمد) بن مظفر بن أبي بكر . فى ابن محمد بن أبى بكر .

(٦٣٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السليمانى المدني المولود . ممن سمع منى بالمدينة

(١) «قد» غير موجودة بالاصل (٢) كذا هـ ناوسيا تى «المطيبير» (٣) بالاصل «عروان» .

(٦٣٣) أحمد بن مفتاح الشهاب المكي ويعرف بالقفيلي - نسبة لمكان شهير من أعمال حلي - بن يعقوب كان أبوه عند أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسنى فنشأ هذا مع بنيه في خدمتهم ثم تقلل منها وأقبل على التجارة فاكتسب دنيا وتردد لليمن تاجراً وعرف عند الناس مع خير وأمانة . مات في العشر الاول من ذى الحجة قبل عرفة سنة تسع عشرة . قاله الفاسى فى ~~مكة~~ .

(٦٣٤) احمد بن مفرح الصباغ . ممن سمع منى بمكة .

(٦٣٥) احمد بن مفلح الكازرونى . مات سنة احدى وثلاثين . قاله ابن عزم .

(احمد) بن مكنون . فى ابن محمد بن مكنون .

(٦٣٦) احمد بن منصور وقيل ابن محمد بن منصور وهو فى معجم شيخنا فى الموضوعين وقرأته بخطه تنسبه باثبات محمد الشهاب الاشمونى ثم القاهرى الحنفى النحوى ويعرف بالشهاب الاشمونى . قال شيخنا فى معجمه كان فاضلاً فى العربية مشاركاً فى الفنون ونظم فى النحو منظومة على قافية اللام أذن فيها بعلوم قدره فى الفن وشرحها شرحاً مفيداً سمعت منه شيئاً منها وسألنى فى تقريرها فكتبت عليها شيئاً وكذا صنف كتاباً فى فضل لا اله الا الله ، وكان يقرأ على شيخنا العراقى فى كل سنة فى رمضان فسمعت بقرائه . ومات فى ثامن عشرى شوال سنة تسع اتهمى . قال المقرئى فى عقوده بعد أن نسبه : ابن محمد بن منصور بن عبد الله عن نحو ستين وانه صحب سنين وكان يقول الشعر الجيد وشارك فى الفقه ومال الى اهل الظاهر ثم انحرف عنهم وأكثر الوقية فيهم . قلت ومما قرأه على العراقى فى صحيح البخارى ومسلم وكتب الخط المنسوب .

(٦٣٧) أحمد بن منصور الشهاب المالكي . ممن انتمى للعراقى وتدرّب فى الجملة فى الشهادة وجلس ببابه ثم لازم ولده البدر . مات فى صفر سنة سبع وتسعين وكان عديم الفميلة عفا الله عنه .

(٦٣٨) أحمد بن منصور الحكيم . مات بمكة فى رجب سنة اثنتين وستين .

(٦٣٩) أحمد بن مهدي الريس . مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين .

(٦٤٠) أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الضياء القاهرى الحنبلى والد محمد وأحمد المذكورين ويعرف بابن الضياء . كان بهت قاضى مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله واتفق كما حكاه العز حفيد القاضى انه قبض له من معالمه قدرأ له وقع ثم جاءه وأبرز طرف كفه وهو مطروز وقال ان السارق قطعه وأخذ المبلغ . ومات فى صفر سنة ثلاث . أرخه شيخنا . قال وهو والد

صاحبنا الشمس بن الضياء الشاهد بباب البحر ظاهر القاهرة .

(٦٤١) أحمد بن موسى بن إبراهيم الشهاب أبو العباس الحنبلئ الاصل القاهري الحنئ أحد النواب ووالد عبد الرحيم وعبد الله الآتين . ممن وصف بالعلم وعرض عليه جماعة ممن لقيناهم وسيأتي فيمن لم يسم جده .

(٦٤٢) أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو الفتح القاهري الحسينئ - سكننا الشافئئ المقرئء ويعرف بالمتبولئ نسبة لشيخه البرهان الشبير . ولد ونشأ حفظ القرآن واشتغل على السيد النسابة والعلم البلقينئ والمناوئ والعبادئ وإبراهيم الشروائئ في الفقه ، وأخذ عن الاخير والبوتيجئ وأبئ الجود الفرائض والحساب وكذا أخذ في الحساب عن التئ الحصنئ بل لازمه في الفقه والتفسير والأصلين والمعاني والبيان والعربية وغيرها من العقلئ والنقلئ ؛ وأخذ عن الكافيئجئ والعز عبد السلام البغدائئ أشياء ، وتردد لابن الديريئ في التفسير والحديث وغيرها وأخذ القراءت عن انور امام الأزهر والشمس بن عمران وعبد الغنى الهيشئ وجمع على ابن أسد للسبع ، وسمع الحديث على غير واحد كالسيد النسابة وابن الملقن والقمعي وابن المصري والحجازئ والنشاوئ وهو ممن سمع البخاريئ بكه في الكاملة ، وأجاز له غير واحد كالبرهان الباعونئ والنظام بن مفلح وانشهاب بن زيد ، وأذن له البلقينئ والكافيئجئ والعبادئ والحصنئ في الافتاء والتدريس وابن أسد في الاقراء بل قرض له البلقينئ والكافيئجئ والعبادئ والحصنئ بعض تصانيفه وكذا كتب له العز الحنبلئ على بعضها ووقفت على عدة منها والتمس منئ تقرئضاً فما تيسر ، وصحب المتبولئ فعرف به ، وخطب وقرأ على العامة وتصدر لقراءة الجوق وتكسب بذلك وكذا بالشهادة ، وحج وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، ومما صنفه الرد على البقاعي في انكار قول يادأم المعروف وعمل المدد الفائض في الذب عن ابن الفارض وامتدح شيخه الحصنئ بقصيدة وكذا قال :

من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص

فالعلم معروف لأربابه يظهر بالنطق وبالفحص

وامتنابه الزين زكريا في القضاء وبأشر ذلك غير متحول عن طريقته وجمع حينئذ في آداب القضاء تصانيف وكثر تردده إلى واقباله على وغالب ما أثبتته مما أعلمني به .

(أحمد) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الجبرائئ . هكذا رأيت في خط شيخنا ببعض الأماكن . والصواب في جده محمد وقد ترجمه كذلك في معجمه وغيره وسيأتي .

(٦٤٣) أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل الشهاب اليمئئ بن أبي بكر

ابن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الآتي أبوه وابنه اسماعيل ويعرف بالمرشح . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وتفقه قليلا وقرأ على خاله ابراهيم بن محمد بن أحمد العجيل الصحيحين وغيرهما أخذه عن أبيه عن النفيس سليمان العلوي ، ثم صحب اسماعيل بن أبي بكر بن الشيخ اسماعيل بن ابراهيم الجبتي ولبس منه الخرقه وقرأ عليه الرسالة والعوارف ونوادير الاصول وغيرها وشيخه فصحه خلق واتقطع اليه جماعة لسهولة العيش عنده والرفق بهم وكان ذا مسكارم وأخلاق مرضية مالم يفضب مع رجوعه ولكنه كان مع مطالعته وفيه لبعض كلمات القوم يتهور ويتطور ويدعى مالمس له . مات في أول ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمان عن أربع وخمسين ولم يتهاأ له كأبيه الحج رحمه الله .

(٦٤٤) أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى بن محمد الذوالي الصريفي البغدادى الزبيدي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المكشكش^(١) . سمع مني بمكة مع أبيه أشياء وكتبت له ثبتاً أثبت فيه عليهما كما بينته في موضع آخر .

(٦٤٥) أحمد بن موسى بن أيوب . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة . أرخه ابن عزم .
(٦٤٦) أحمد بن موسى بن رجب الشهاب الدمشقي انفخوري . طلب وقتاً وسمع بقراءة شيخنا ابن خضر في سنة سبع وثلاثين سنن الدارقطني عن البدر حسين البوصيري وكذا سمع بالشام في التي قبلها على ومات .

(٦٤٧) أحمد بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الشطنوفي القاهري الآتي أبوه . سمع على الحاوي مشيخة صالح الاسنوي وفضائل ليلة نصف شعبان لأبي القسم بن عساكر ، وأخذ عنه بعض الطلبة .

(٦٤٨) أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الشهاب المغربي الصنهاجي الاصل المنوفي ثم القاهري الشافعي قريب العز بن عبد السلام لم يجتمع معه في موسى الثاني ، ولد تقريباً في سنة ثمانين وسبعمائة أو قبلها وكتب بخطه مولدي في عشرين التسعين وسبعمائة بمنوف ، وقرأها القرآن وبعض المنهاج ثم نقله أبوه الى القاهرة فأكمله بها وعرضه على الابناسي وابن الملتن والعراقي وغيرهم وتفقه بأولهم وأذن له في التدريس وكذا بالبهاء أبي الفتح البلقيني والبيجوري والولي العراقي بل حضر عند البلقيني وابن الملتن وأخذ العربية عن الحب بن هشام والبرشني^(٢) والشطنوفي والاصول عن الزين الفارسكوري والبرماوي وسمع على ابن أبي المجد والتلوخي والعراقي واليهنمي ، وحج في سنة عشر ، وناب في

(١) سيأتي أنه «المكشكش» بدون «ابن» . (٢) في الاصل «والبرشيمي» .

القضاء عن البلقيني فمن بعده ولزم الكتابة في الاملاء عن شيخنا وأم بجامع أصلم وكان يسكن بالقرب منه ويجلس بمحانوت الشهود هناك وكان خيراً ساكناً فضلاً سمع منه انفضاء سمعت عليه ومات في سنة ثمان وخمسين .

(٦٤٩) أحمد بن موسى بن عبد الواحد . في ابن أبي حمو ورأيت من قال (أحمد) بن موسى بن يوسف بن أبي حمو نائب تلمسان . مات سنة تسع وثلاثين في حرمع الذي قبله . (٦٥٠) أحمد بن موسى بن علي المكي بن اليماني نزيل اجياد من مكة مات بها في سنة سبع وثلاثين . (٦٥١) أحمد بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الخبراوي الخليلي . شيخ معمر سمع الميدومي وحدث بالقدس والخليل وكان أحد خدام مسجده . روى لنا عنه الأبي حيث كان موافقاً لابن موسى في الاخذ عنه وكذا روى لنا عنه التقي أبو بكر القلقشندي ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة . قلت وتأخر حتى أجاز في سنة سبع وثلاثين .

(أحمد) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري . مضى له ذكر في أخيه ابراهيم . (٦٥٢) أحمد بن موسى بن نصير بالتكبير الشهاب المتبولي ثم القاهري المالكي . ولد بعد الخمسين وسبعمائة وسمع من محمد بن المحب عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي منتقى المزي من جزء أبي حامد الحضرمي ومن البيهقي صحيح البخاري ومن البدر بن الجوخى وعبد الرحمن بن خير والتلبنتي في آخرين ، وأجاز له محمد ابن ازبك وزغلش والزيتاوي وابن أميلة والصلاح وغيرهم ، وتعماني الشروط وتقدم في الوثائق وكتب الخط الحسن وهو الذي كتب وقف الجامع المؤيدي بل ناب في الحكم ثم لما كبر وضعف أعرض عنه وحدث بالصحيح وغيره غير مرة وممن سمع منه شيخنا وابن موسى والسكاوتاتي والعلاء القلقشندي والابن وأبو البركات بن عزوز التونسى والمحيوى الطوخى والبدر الدميري وآخرون . وتغير قبل موته . مات في ثانی ربيع الاول سنة ثلاثين وقد جاز الثمانين وأرخها بعضهم في يوم الاربعاء رابع عشره وقال عن خمس وثمانين سنة . ذكره شيخنا في معجمه باختصار ويضع له في إنبيائه ، وأما العيني فقال له يد طولى في صناعة التوقيع وياشرها عند القضاة مدة ثم ناب عن المالكية في القضاء ولم يكن مذموم السيرة بل كان يقال انه يأخذ الاجرة الكثيرة على الكتابة .

(٦٥٣) أحمد بن موسى بن هرون الشهاب القاهري المقرئ ويعرف بابن الزيات . عن اشتغل وترقى في رياسة قراء الجوق وتمول منها وسافر إلى حلب في سنة آمد وسمع اعلی شيخنا والبرهان الحلبي وغيرهما . مات في يوم الاثنين خامس ربيع

الآخر سنة سبع وستين ودفن من الغد ، ولعله جاز السبعين أو قاربها .
 (احمد) بن موسى الشهاب بن الضياء الحنبلي . مضى فيمن جده ابراهيم بن طرخان ؛
 (٦٥٤) احمد بن موسى الشهاب الحلبي ثم انقاهرى الحنفي . قدم القاهرة ونزل
 في الصرغتمشية وشارك في الفقه وفي القضاة وناب في الحكم . مات في ربيع
 الاول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه وقد مضى فيمن جده ابراهيم باختصار
 ورأيت خطه في الشهادة على الفخر عثمان المنوفي بالأذن في الاقراء للجمال الزيتوني
 أرخها بشوال سنة احدى وتسعين ، وقال المقرئ في عقوده انه قدم القاهرة وأخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وترقى حتى ناب في القضاء وجلس ببعض الحواريات
 ثم بالصالحية وكان مقتصداً في زيه مشهوراً بالخير فلما جدد يلغا السلمي الخطابة
 بالاقمر استقر به خطيباً وكان يريح فيها كثيراً واستمر على النيابة والخطابة حتى مات .
 (احمد) بن موسى الادكوى المالكي . في ابن علي بن موسى نسب هنا لجده .
 (احمد) بن موسى . في ابن أبي حمو .

(٦٥٥) احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشهاب المقدسي الباعوني الناصري ، وباعون بالقرب من عجلون من عمل صفد كان
 أبوه منها فانتقل إلى الناصرة من عمل صفد وأيضاً الشافعي نزيل دمشق والد
 ابراهيم ومجدو يوسف المذكورين . ولد بالناصرة سنة احدى وخمسين وسبعمئة تقريباً
 ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض
 محافظه على التاج السبكي والشمس بن خطيب يبرود والجمال بن قاضي الزبداني وابن قاضي
 شعبة وغيرهم وأخذ عنهم والعماد الحسيني الفقه ، وعن أبي العباس العنابي تلميذ
 ابي حيان النحوي وأجاز له ، وسمع على زغلش وابن أميلة والشمس بن الحب أصحاب
 الفخر بن البخاري في آخرين ، وكتب الخط الحسن وأقام بصفد الى بعيد التسعين
 وسبعمئة ، وجرت له مع أهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغض من برقوق نخرج
 منها خائفاً يترقب حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء وكان السالمي يعرفه من
 صفد فنوه به عند الظاهر برقوق حتى أحضره عنده وقربه وعامله معاملة أهل
 الصلاح وزاد في اكرامه وولاه خطابة جامع بني أمية بدمشق ثم القضاء بها وسار
 سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة ثم امتحن لكونه امتنع
 من اقراض السلطان من مال الأيتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه بعد المبالغة
 في التنقيب عليه وعدم وجودهم كبير أمر يتعلقون به واذ كان المرء لا يخلو سن
 حاسد ثم أطلق ولزم داره ثم استقر في سنة اثنتين وثمانمئة في خطابة بيت المقدس

وتوجه فباشرها مدة ثم أضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق وذلك في صفر سنة اثنتي عشرة فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة ثم عزل فتوجه الى بيت المقدس على خطابته ثم عاد الى دمشق ولما استقر الامر للمستعين بعد الناصر ولاده قضاء الديار المصرية لكونه ممن قام في خلعه وأثبت المحضر المكتتب في حقه ثم صرف عن قرب قبل ان يباشر لاني نفسه ولا بنائيه ، ولذا أعرض شيخنا عن ذكره في رفع الاصر وأثبتته في ذيله ، وقد حدث روى لنا عنه ولده وشيخنا وجماعة ، وكان لماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر شكلاً حسناً منور الشيبة طوالاً اذا نظم ونثر فائقين ومن نظمه :

سلم الى الله ما قضاه لا بد أن ينفذ القضاء
سيجعل الله بعد حسر يسرآ به يذهب العناء
يدبر الامر منه جمعاً ويفعل الله ما يشاء
ومنه : ولما رأته شيب رأسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت للبياض لباس الملوك فان السواد لباس الامسى
فقلت صدقت ولكنه قليل النفاق بسوق النساء
وله قصيدة في العقيدة أولها :

اثبت صفات العلي وانف الشبيه فقد أخطا الذين على ما قد بدا جدوا
وضل قوم على التأويل قد عكفوا فعطلوا وطريق الحق مقتصد
الله حى سميع مبصر وله علم محيط مرید قادر صمد
له كلام قديم قائم أبداً بذاته وهو فرد واحد أحد

مات في ثالث أو رابع المحرم سنة ست عشرة بدمشق ودفن بتربة بزواية الشيخ أبي بكر بن داود . قال المقرئى وسميت القرية باعونة من أجل أنه كان موضعها دير للنصارى اسم راهبه باعونة فلما أزيل الدير وعملت القرية مكانه عرفت به . قال وكان أبوه حائكاً بها ثم اتجر في البزور كرض به في البلاد وولد له أحمد واسماعيل فأما اسماعيل فصحب الفقراء ونظر في التصوف وسكن صفد وناب في قضاء الناصرة عن قاضى صفد وبه تخرج أخوه هذا وأقرأه في المنهاج ؛ إلى أن قال وكان يعنى صاحب الترجمة رجلاً طوالاً مهاباً عليه خفر وله منطق فصيح وعسارة عنبة وقدرة على سرعة النظم وارتجال الخطب مع جميل المحاضرة وحسن المذاكرة وكثرة الفوائد ومرعة البكاء والعفة الزائدة لكنه كان شديد الإعجاب بنفسه . وذكره شيخنا في معجمه وقال إنه اشتغل في الأدب

وتفقه قليلا وسمع الحديث ، وكان شاعراً مجيداً وكاتباً مطيقاً وخطيباً مصقماً قال واتفق أنه خرج ليخطب فلم ير السلطان الناصر حضر فاستمر جالساً على المنبر قدر ثلث ساعة حتى جاء فقام حينئذ وأشار إلى المؤذنين بالأذان فغاب عليه جماعة ذلك ، قال وكان كثير المنامات جداً حتى كان يتهم في الكثير منها ، وكان يتعاني الوعظ ويكثر البكاء ولكنه كان لا يستحضر من الفقه إلا قليلاً ، وقال اجتمعت به بيت المقدس وسمعت عليه الثالث من فوائد ابن الاخشيد وسمعت من نظمه وفوائده ، وقال في أنبائه إنه نظم كتاباً في التفسير ، وكان ذكياً فطناً قال وكان عريض الدعوى كثير المنامات التي يشهد سامعها بأنها باطلة ، قال وكان سريع الدعة جداً مقتدراً على ذلك حتى حكى لي من شاهده يبكي بعين واحدة قال وكان عفيفاً زهواً لا يحابى ولا يدهن ولا يعاب الا بالاعجاب والتزيد في الكلام والمنامات ، وقال التقي بن قاضي شعبة إنه كان يكتب السلطان فيما يريد فيرفع الجواب بما يختار وانضبطت الأوقاف في أيامه وحصل للفقهاء مالا كانوا لا يصلون إليه قبله وانترع مشيخة الشيوخ من ابن أبي الطيب كاتب السر قال ووقعت له أمور تغير خاطر يروق عليه منها وكان طلب منه اقتراضاً من مال الأيتام فامتنع فعزله وعقدت له بعد عزله مجالس وانفقوا عليه قضايا فلم يسمع عليه مع كثرة من تعصب عليه انه ارشى في حكم ولا أخذ من قضاة البر شيئاً ، قال وكان خطيباً بليغاً له اليد الطولى في النظم والنثر والقيام التام في الحق ، وكتب بخطه كثيراً وجمع أشياء ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرئ في عقوده وأنشد عن الجلال بن خطيب دار با فيه لما ولي قضاء دمشق :

قضاء دمشق بادل لسه خلتك لا براعوني
رميت بكل مصقعة وبعد الكل باعوني

(احمد) بن ناصر الدين ، في ابن محمد بن يوسف بن سلامة .

(٦٥٦) احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد المحب والشهاب - كما للكرمانى - أبو الفضل أو أبو يحيى أو أبو يوسف - كما لشيخنا - بن الجلال أبي الفتح بن الشهاب أبي العباس بن السراج أبي حفص التستري الاصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة الحنبلي سبط السراج أبي حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي البراز امام جامع الخليفة بها والمعيد بالسننصرية وأحد المصنفين في الحديث والفقه والرقائق حسبما ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة الآتى كل من أخويه عبدالله وفضل ووالدهم وغيرهم من ولدى صاحب الترجمة الموفق محمد ويوسف وبنى أخويه ويعرف بالمحب بن نصر الله البغدادي . ولد في ضحى يوم السبت سابع عشر رجب سنة خمس (١٦٠ - ثانياً الضوء)

ومتين وسبعائة ببغداد ونشأ بها على الخير والاشتغال بالعلوم على اختلاف فنونه وكانت لهم هناك ثروة وكلمة وكان والده شيخ المستنصرية فقرأ القرآن واشتغل عليه في الفقه وأصله والحديث والعربية وغيرها وكذا قرأ على جماعة وأظن شيخ الحنابلة ببغداد في وقته ومدرس مستنصريتها الشمس محمد بن القاضي نجم الدين الهرماری المتوفى في حدود السبعين وسبعائة والشرف بن يشبك أحد أعيان الحنابلة ببغداد والمتوفى في حدود الثمانين ممن أخذ عنهما الفقه فآله أعلم ، ومن قرأ عليه أحد شيوخ أبيه الشمس الكرماني الشارح وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، ووصفه بالولد الاعز الأعلم الأفضل صاحب الاستعدادات والطبع السليم والفهم المستقيم أكمل أقرانه وحيد العصر شهاب الدين أحمد بلغه الله غاية الكمال في شرائف العلوم وصوالم الاعمال في ظل والده الشريف الشيخ العلامة قدوة الأئمة جامع فنون الفضائل الفاخرة ومجموع علوم الدنيا والآخرة بقية السلف استظهار المسلمين جلال الملة والدين زاده الله جلالة في معارج الكمال ونصرة ممدوداً في مدارج السعادات وأنه بحمد الله في غفوان شبابه وريمان عمره على طريقة الشيوخ الكرام وطبقة الأئمة الاعلام والسيل في الخبر مثل الاسد والمرجو من فضل الله وكرمه ان يجعله من العلماء الصالحين والفضلاء الكاملين
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

فاستخرت الله تعالى واخترت له أن يروى عنى جميع ماصح عنه منى من التقاسير والاحاديث والأصول والفروع والادبيات وغير ذلك خصوصاً الصحاح الخمسة التي هي أصول الاسلام ودقائق الشريعة وشرحي صحيح البخارى المسمى بالسكواكب الدرارى وناهيك بهذا جلالة مع صغر سن المجاز اذذاك ، وأخذ أيضاً على المجد الشيرازى صاحب القاموس حيث قدم عليهم هناك في حدود نيف وثمانين وسمع بيلده على المحدث أبى الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوى قدم عليهم أيضاً في سنة سبع وسبعين أو قريبها صحيح مسلم ، وقرأ في سنة اثنتين وثمانين فما بعدها على النجم أبى بكر عبدالله بن محمد بن قاسم السنجارى جامع المسانيد لابن الجوزى والموطأ وسنن أبى داود وعلى الشرف حسين بن سالار بن محمود الغزنوى المشرقى شيخ دار الحديث المستنصرية بعض المصاييح وأجيز في بغداد بالافتاء والتدريس سنة ثلاث وثمانين وولى بها إعادة المستنصرية وارتحل فسمع بحلب في سنة ست وثمانين على الشهاب بن المرسل والشرف أبى بكر الحرانى وأخذ الفقه أيضاً بيبليك عن الشمس بن اليونانية وبدمشق عن الزين بن رجب الحافظ ولازمه

ومع عليه الحديث وكذا سمع بها على الحافظ أبي بكر بن المحب والجمال يوسف ابن أحمد بن العز ، واستدعى في هذه السنة لأخيه النور عبد الرحمن الآتي جماعة من شيوخ الشام ، وقدم القاهرة في سنة سبع وثمانين بعد زيارته بيت المقدس فسمع بها العز أبا اليمن بن الكويك وولده الشرف أبا الطاهر والنجم ابن رزين والتقى بن حاتم والمطرز والتنوخي والسويداوي والمجد اسماعيل الحنفي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والشهاب الجوهري والشمس الفرسيسي والجمال عبد الله الحنبلي والتقى الدجوي والشهاب الطريني ، في آخرين زعم بعضهم منهم جويرية الهكارية والكثير من ذلك بقراءته وسافر منها إلى الاسكندرية فقرأ على البهاء الدماميني وإلى الحج ثم عاد فقطنها ، ولازم حيثئذ في الفقه الصلاح محمد بن الاعمى الحنبلي وكذا لازم البلقيني وابن الملقن وكان مما قرأه على ثانيهما من تصانيفه التلويح في رجال الجامع الصحيح وما ألحق به من زوائد مسلم وذلك بعد أن كتب بخطه منه نسخة ووصفه مؤلفه بظاهره بالشيخ الامام العالم الأواحد القدوة جمال الحديث صدر المدرسين علم المفيدين وكناهه بأبي العباس ، وقرأته بأنها قراءة بحث ونظر وتأمل وتدقيق وتفهم وتحقيق فأفاد وأرنبى على الحلبة بل زاد وصار في هذا الفن قدوة يرجع إليه واماماً تحط الرواحل لديه مع استحضاره للفروع والأصول والمعقول والمنقول وصدق الهجة والوقوف مع الحجة وسرعة قراءة الحديث وتجويده وعضوية لفظه وتحريره وقال فاستحق بذلك أخذ هذه العلوم عنه والرجوع فيها إليه والتقدم على أقرانه والاعتماد عليه ، قال وأذنت له سده الله وإياي في رواية هذا التأليف المبارك وإقرانه ورواية شرحي لصحيح البخاري وقد قرأ جلامنه على ورواية جميع مؤلفاتي ومروياتي وأرخ ذلك بمجمادي الآخرة سنة تسعين ، والعجيب من عدم ملازمته الزين العراقي وهو المشار إليه إذ ذاك في علم الحديث بل لأعلم أنه أخذ عنه بالكلية أصلاً وإن أدرجه بعضهم في شيوخه مع اعتناؤه بالحديث وكونه غير مستغن عن ألفتيه وشرحها ولذا كان يرأسل شيخنا حين أقرانه لهما بما يشكل عليه من ذلك وربما استشكل فيوضح له الأمر مع قول شيخنا أنه لم يعن في الطلب أي في الحديث قال ولكن له عمل كبير في العلوم. قلت : وخصوصاً في شرح مسلم ولما استقر بالقاهرة استدعى بوالده فقدم عليه في سنة تسعين وامتدح الظاهر برقوق بقصيدة وعمل له أيضاً رسالتي مدح مدرسته فقرره في تدريس الحديث بها في محرم السنة بعدها بعد وفاة مولانا زاده ثم في تدريس الفقه بها في سنة خمس وتسعين بعد موت الصلاح بن الاعمى وصار

هو والده يتناوبان فيها ثم استقل بهما. بعد موت والده في سنة اثنتي عشرة ، ونوزع في كل منهما وساعده جماعة حتى استمر فيهما بل بلغني أن قارئ الهداية انتزع تدريس الحديث منه بعد مزيد التمسب على صاحب الترجمة وكذا ولي المحب تدريس الحنابلة بالمؤيدية بعد شغوره عن العز القديسي وبالمصورية أظنه عن الملاء ابن اللحام وبالشيخونية بعد الملاء بن المغلي ، وناب في الحكم مدة عن المجد سالم ثم عن ابن المغلي ثم استقل به بعده في صفر سنة ثمان وعشرين وتصدى لنشر المذهب قراءة وإقراءً وإفتاءً ولم يلبث أن صرف بعد سنة وثلاث بالعز القديسي فلزم منزله على عادته في الاشتغال والاشغال إلى أن أعيد بعد سنة وثلاثي سنة في صفر سنة احدى وثلاثين بصرف المشار اليه وعرف الناس الفرق بينهما واستمر بعد المحب حتى مات فجموع ولايته في المرتين أربع عشرة سنة ونصف سنة ونحو عشرين يوماً ، ومن انتفع به في المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولي والجمال بن هشام وقرأ عليه ولده مسند امامه بكاله وكذا حدث بالصحيحين وغيرهما وقرأ عليه التي القلقشندي وغيره للنساء ، قال شيخنا وهي أعلى ما عنده ، ولما سافر السلطان الاشرف الى آمد كان ممن سافر معه في جملة القضاة على العادة فسمع من لفظه أحد رفقة شيخنا المسلسل عن العز أبي اليمين بن الكويك وعليه بقراءة غيره حديث عرفة في البدن من السنن لأبي داود ، كل ذلك بظاهر يسان وكتب عنه من نظمه في هذه السفارة أيضا :

شوقى اليكم لا يحدُّ وأنتمُ في القلب لكن للعيان لطائف
فالجسم عنكم كل يوم في نوى والقلب حول ربا حماكم طائف

قال وسمعت يقول سمعت سودون النائب يقول: انترك ان أحبوك أكلوك وإن أبغضوك قتلوك . وأورده في القسم الأخير من معجمه وقال إنه اجتمع به كثيراً واستفاد منه ترجمة أبيه وغيرها ، هذا مع مزيد اجلاله أيضاً لشيخنا حتى إنى قرأت بخطه وقد رفع اليه سؤال ليكتب عليه بعد أن أجاب شيخنا مانصه ما أجاب به سيدنا ومولانا قاضي القضاة أسبغ الله ظلاله هو العمدة ولا مزيد لأحد عليه فانه إمام الناس في ذلك :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فالله تعالى يمتح بحياته الأنام ويبقيه على توالي الليالي والايام ، وامتدحه بأبيات كتبها بخطه في سنة سبع وثلاثين في آخر نسخة شيخنا من تصنيفه تخرىج الرافعي بعد مقابلة نسخته بنفسه عليها فقال :

جزى الله رب العرش خير جزائه مخرج ذا المجموع يوم لقائه
لقد حاز قصبات السباق بأسرها وفاز لمرقى^(١) لانها لارتقائه
يدرم له عز به وجلالة وذكر جميل شامخ في ثنائه
فلا رال مقروناً بكل سعادة ولا انك محروس العلى في اعتلائه
ولا برحت أفلامه في سعادة توقع بالاحكام طول بقائه
وخرقت العادات في طول عمره يزيد على الاعمار عند وفائه
وكان إماماً فقيهاً مفتياً نظاراً علامة متقدماً في فنون خصوصاً مذهبه فقد
انفرد به وصار عالم أهله بلا مدافعة، كل ذلك مع الذهن المستقيم والطبع السليم
وكثرة التواضع والخلق الرضى والابته والوقار والفقده لاحدى كريمته والتودد
والقرب من كل وسلوك طريق السلف والمداومة على الايراد والعبادة والتهجد
والصيام وكثرة البكاء والخوف من الله تعالى والحرص على شهود الجماعات
والاتباع للسنة واحياء ليلة من كل شهر في جماعة بتلاوة القرآن واهدائه ذلك
في صحيفة إمامه وغيره مع انشاد قصيدة يتسكرها في تلك الليلة غالباً وعظم الرغبة
في العلم والمذاكرة والمحبة في الفأيدة حتى إنه اعتنى بضبط مايقع في مجالس
الحديث ونحوها بالقلعة من المباحث وشبهها أيام قضائه على مابلغنى وفتاويه
مسددة وحواشيه في العلوم وسائر تعاليقه مفيدة؛ وقد رأيت له حواش على
تنقيح الزركشى وكذا على فروع ابن مناجح جرد كلا^(٢) منها وكذا على الوجيز
والحرر وشرحه والراعية وأشياء وعطل ولده على الناس عموم الاتفاع بها وكان
أبوه شرع في تجريد مايتعلق بالعضد من النقود والردود للكرمانى ثم لم يكمله
فأتمه صاحب الترجمة . وذكره التقي بن الشمس الكرماني في ضمن ترجمة والده
نصر الله، فقال وكان والده يعنى صاحب الترجمة عنده فضيلة أيضاً خطر في خاطره
في وقت شرح صحيح مسلم وصار يجمع ويكتب قال وكان والده أعور اليمنى وهو أعور
اليسرى ثم كف والده وقارب هو أيضاً ذلك، وذكره العلاء بن خطيب الناصرية
فقال وهو صاحبى اجتمعت به مراراً بالقاهرة وحلب وتكلمت معه وهو رجل
فاضل عالم دين فقيه جيد ويكتب على الفتاوى كتابة حسنة مليحة وأخلاقه حسنة
وانفرد برياسة مذهب أحمد بالقاهرة؛ وقال ابن^(٣) قاضى شبيهة سألت عنه الشهاب بن
الحمره فقال له فضل في الفقه والحديث وغيرها ثم اجتمعت به بدمشق فرأيت من
أهل العلم الكبار يتكلم بعقل وتؤدة مع حسن الشكالة ولكنه مصاب باحدى عينيه

(١) في الاصل «لمرتقى». (٢) في الاصل «كل». (٣) ابن غير موجود في الاصل

ولم ير في زماننا أحسن من عبارته على الفتوى ، وقال التقي المقرئى انه لم يخلف في الحنابلة بعده مثله . قال ولا أعلم فيه ما يعاب ، وذكر نحو ذلك في عقودهم وانه لم يزل منذ قدم الديار المصرية مصاحباً له فيما علمه إلا صوامقاً وصاحب حفظ من قيام وأوراداً وذكره واتباعاً للسنة ومحبة لها ولأهلها ، وصدر ترجمته انه كان أول حنبلي ولى القضاء حين عمل الظاهر ببيرس البندقارى القضاة أربعة الشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسى بل كان أول من درس المنهـب الحنبلي بالمدارس الصالحية وأما قبله فكان في تقليد الشرف أبى المكارم محمد بن عبد الله ابن عين الدولة بن أبى المجد بن عين الدولة الشافعى لقضاة مصر من الكامل انه لا يستنـب لكثرة نسكه ومتابعته للسنة الا انه ولى القضاء فله يرضى عنه أخصامه وأشار رحمه الله في كلامه الى ما قال شيخنا حيث نقل عن العز الكنائى توافق صاحب الترجمة مع عمه يعنى الآتى بعده فى اسمه واسم أبيه وجده ومذهبه ومنصبه ومسكنه بالصالحية . قال وفارقه فى اللقب وأصل البلد والنسبة الى الجد الاعلى وطول المدة وسعة العلم والتبسط فى بيع الاوقاف ونحو ذلك انتهى . وقد عرضت عليه بعض محفوظاتى وكذا عرض عليه من قبلى الوالد والعم رحمهما الله واتفق فى ذلك أمر غريب وهو أنه كتب عرض كل منهما فى ورقة كاملة وعرضى بهامش كتابة غيره ولم يصرح فى خطه بالاجازة للاولين مع طول كتابته وكتبها لى مع اختصاره ولم يزل على جلالته ورياسته حتى مات بعلقة القولنج ، وكان يعتربه أحياناً ويرتفع لكنه فى هذه العلة استمر أكثر من شهرين ثم قضى بعد أن صلى الصبح بالايماء يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين بالمدرسة المنصورية من القاهرة عن ثلاث وسبعين عاماً الا دون شهرين وصلى عليه فى يومه خارج باب الناصر تقدم الناس شيخنا ودفن بترية السلامى وتعرف الآن بترية البغادة بالقرب من تربة الجمال الاسنأى ولم يغب له ذهن رحمه الله ، واستقر بعده فى القضاء البدر البغدادى وفى المؤيدية العز الكنائى وفى بقيتها ابنه يوسف ، ووقعت لشيخنا اتفاقية غريبة فانه قال كنت أنظر فى ليلة الاحد ثمانى عشر جمادى الاولى فى دمية القصر للباخرزى فررت فى ترجمة المظفر بن على ان له هذه الابيات الملتزم فيها النون ثم الموحدة قبل اللام يرنى بها وهى :-

بلانى الزمانُ ولا ذنب لى بلى ان بلواه للانبيل

وأعظم ماساءنى صرفه وفاة أبى يوسف الحنبلى

سراج العلوم ولكن خبا وتوب الجمال ولكن بلى

قال فتعجبت من ذلك ووقع في نفسى انه يموت بعد ثلاثة أيام عدد الايات فكان كذلك، ونحوه قول القاضى عز الدين الكنانى لما مرض العلاء بن المغلى مرض الموت سألتنى والدتى عنه وأنا أتصفح كتابا وكنت أحب موته ليتولى صاحب الترجمة فوقع بصرى على قول الشاعر :

رب قوم بكيت منهم فلما أن تولوا بكيت أيضاً عليهم
فلم يلبث العلاء أن مات وولى صاحب الترجمة وكان ما نطق به الشعر .

(٦٥٧) أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الموفق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط الموفق عبد الله بن محمد القاضى أمه زينب وأخو ابراهيم والد أحمد الماضيين وربما نسب لجده فقيل أحمد بن نصر الله بن أبى الفتح . ولد فى المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة المنة التى مات فيها جده ، واشتغل ومهر وولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد أخيه ابراهيم ولم يلبث أن صرف بعد سبعة أشهر أو دونها بالنور الحكرى من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة ثم أعيد فى آخرها فلم يلبث أن دهمت الناس الكائنة العظمى بالبلاد الشامية بالنسكية فخرج مع العسكر المصرى، ثم رجع بعد الهزيمة فلم يلبث أن مات فى يوم الاثنين حادى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن من الغد. قال العيني وكان رجلا حليماً ذا تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم ؛ وقال ابن أخيه : كان حسن الشكل كثير العلم قوى الادراك حسن المحاضرة نزهاً له تعاليق فى الفقه والنحو وغيرها تدل على حسن تصرفه بالعلم ، وقال المقرئى كان مشكوراً ، وأرخه فى ثانى عشر رمضان ، وفى عقود فى حادى عشره وأنه كان خيراً متواضعاً حياً محبباً الى الناس من بيت دين وعلم وعفاف ، ولم يذكره شيخنا فى أنبائه ، بعلم وترجمه فى رفع الاصر اعتماداً على ابن أخيه، وقد مضى له ذكر فى الذى قبله .

(٦٥٨) أحمد بن نعمة الله بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبى المجد ابن أبى البقاء بن مكرم الفاضل نور الدين أبو البقاء بن كمال الدين بن نور الدين القالى السيرافى الشافعى سبط العز ابراهيم بن مكرم الماضى . ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة واشتغل على أبيه فى النحو والصرف والمعانى والبيان والفقه ثم على جده لأمه ومما قرأه عليه شرح القطب على الشمسية مع حاشية السيد وممع أكثر شرح التلخيص فى المعانى والبيان مع شىء من الكشاف وبعض الحاوى الصغير وسائر شرح المنهاج الاصلى للعبرى ودخل شيراز فأخذ أصول الدين

والنظر والفقہ عن الجلال مجد بن أسعد الصديقي الدواني والمعين جنيد العمري الشيرازيين ، وقدم مكة في موسم سنة ست وثمانين فأقام بها مع خاله العلاء محمد الى أثناء ربيع الاول من التي بعدها وتوجه بالمدينة ثم رجعا في قافلتنا وأخر شعبان واستمرا بمكة بقية السنة ثم عادا مصحورين بالسلامة وقد لازمني في الحرمين دراية ورواية في تصانيفي وغيرها وحمل عنى جميع الهدايا الجزرية بحنا وغالب أئمة العراق وسمع بعض شرحي ومن لفظي جميع القول البديع وقرأ على أشياء وكتب لي تراجم جماعة من أقاربه ، وكتبت له إجازة حافلة كتبت ملخصها في التاريخ الكبير ونعم الرجل فضلا ومحاسن .

(٦٥٩) أحمد بن نوروز شهاب الدين الخضرى الظاهري برقوق لسكون أبيه كما سيأتى من ممالئكه . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة أو التي قبلها تقريبا ونشأ يتيما ثم اتصل بالظاهر حقمق فاستقر به حين كان أمير اخور شاد الشر بمخاانة فلما تملك عمله أمير عشرين بالشام وعداد الاغنام ثم ضم اليهما امره عشرة بالقاهرة ، وأثرى وسافر الى الشام غير مرة وتزوج زينب ابنة الجلال البلقيني وكانت تنهالك في الترامى عليه وتعرض عن ابن عمها مع مزيد ميله اليها وتقصه من الآخر الى أن أعرض عنها البتة وآل أمره الى أن ولى إمرة الركب الأول وأخذ في أسباب ذلك فمات في يوم الأحد رابع عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان أشقر معتدل القدي يلنغ بالسین ولا يذکر بخير ولا لاین .

(٦٦٠) أحمد بن ناصر الدين بن سليمان الهوى . ممن جمع منى بالقاهرة .

(٦٦١) أحمد بن نوكار الشهابى الناصرى الآتى أبوه . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرا القرآن والقُدورى والمنار والفتية النحو والشاطبية عند فارس الآتى وعرض على شيخنا والعينى وغيرها بل عرض على الظاهر حقمق وأنعم على فقيهه بمائة دينار وزاد جامكته وأخيه ، وحج في سنة اثنتين وخمسين وجاور قبلها وسافر مع أبيه وزار بيت المقدس واشتغل بالتمجويد وغيره وكذا اختص بأخرة بالجلال السيوطى وأخذ عنه في فنون وبذکر بصلاح وورع ونحو وعقل وانزال زتودد وبلغنى أن الاشرف قايتباى جعل نظر جامعه بالسكيس له .

(٦٦٢) أحمد بن هرون الشهاب الشروانى الشافعى . قدم القاهرة قريبا من سنة سبعين وحضر بعض الدروس وأخذ عنى سيرا وظهرت براعته في فنون مع دين وخير والجماع وممن أذن له فى التدريس والافتاء الفخر عثمان المقسى وسافر إلى القدس فمات قريبا بعد أن وقف كتبه وجمى بها الجامع الأزهر ثم أخذها المذكور ونعم كان رحمه الله .

(٦٦٣) احمد بن هاشم بن قاسم بن خليفة القرشي الهاشمي، مات في رجب سنة ثنتين وستين خارج مكة، وحمل ودفن بمملاتها .

(٦٦٤) احمد بن هاشم الكرائي . مات بمكة في مستهل ذي الحجة سنة ست وستين .

(٦٦٥) احمد بن هانيء الشهاب الموقع .

(٦٦٦) احمد بن هلال الشهاب الحسباني ثم الحجابي الصوفي ويعرف بابن هلال قال شيخنا في أنبائه اشتغل قليلا على القاضي شمس الدين بن الخراط وغيره وكان مفرط الذكاء وأخذ التصوف عن الشمس البلالي^(١) ثم توغل في مذهب أهل الوحدة ودعا إليه وصار كثير الشطح وجرت له وقائع وكان أتباعه يبالغون في اطرائه ويقولون هو نقطة الدائرة الى غير ذلك من مقالاتهم المستبشعة، وذكره في لسان الميزان فقال احد زنادقة الوقت. ولد بعد السبعين وثمناً بدمشق وقدم حلب على رأس القرن فقرأ على القاضي شرف الدين الانصاري في مختصر ابن الحاجب الاصلی ودرس في المنتقى لابن تيمية وقرأ في أصول الدين فلما كانت كائنة الططر وقع في اسر اللسكية وشج رأسه ثم خلاص منهم بعد مدة ورح الى القاهرة فأقام بها وأخذ عن بعض شيوخها وصحب البلالي مدة ثم رجع الى حلب فصحب الاطعاني ثم انقطع فتردد إليه الناس وعقد الناموس وصار يدعى دعاوى عريضة منها انه مجتهد مطلق ويطلق لسانه في أكابر الأئمة وانه مطلع على الكائنات ولا يعنى بعبادة ولا مواظبة على الجماعات ويدعى انه يأخذ من الحضرة وأنه نقطة الدائرة وتقل عنه أتباعه كفریات صريحة وسمع شخصاً ينشد قصيدة نبوية فقال هذه في وقال لأتباعه ان قصرتم بي عن درجة النبوة نقصتم منزلي وزعم انه يجتمع بالأنباء كلهم في اليقظة وان الملائكة تخاطبه في اليقظة وانه عرج به الى السموات وان موسى أعطى مقام التكليم ومجداً مقام التكليم وهو أعطى المقامين معا إلى غير ذلك مما ذاع واشتهر وكثر أتباعه وعظمهم الخطب واشتدت الفتنة به وقام عليه جماعة وتعصب له بعض الأكابر إلى ان مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث وعشرين . نقلت ترجمته من خط البرهان المحدث بحلب . قلت : وما تقدم عن أنبائه ذكره في سنة أربع وعشرين والأول أشبهه ، وسمعت المحب بن الشحنة يحكي انه أخذ عنه وانه آيف في عقله ، وليس هذا ببعيد عن من تصدق منه الخرافات ، وذكره ابن أبي عذبية فقال: الشيخ الامام الصالح الزاهد الورع العارف المحقق شهاب الدين سئل الشيخ عمر بن حاتم العجلوني عن أمثل من رأيت عيناه

(١) في الاصل «البالي» ولعله تحريف على ما في شذرات الذهب وما سياتي .

في الدنيا في العلم والعمل فقال من الأموات ابن هلال ومن الأحياء ابن رسلان
ممع كثيراً وعمر . مات سنة احدى وعشرين .

(٦٦٧) أحمد بن سلطان الميم الظاهر هزبر الدين يحيى بن الناصر أحمد بن
الأشرف اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
شهاب الدين الفسائي شقيق اسماعيل والدي يحيى الآتي ويعرف بابن سلطان الميم .
ممن فر بعد كحلته من شقيقه الى مكة سنة سبع وأربعين وسافر منها للقاهرة واستولى
على المنصورية بمكة وسكنها . مات في ليلة السبت ثامن عشرى جمادى الأولى
سنة احدى وستين . ارخه ابن فهد . (أحمد) بن يحيى بن أحمد ملك . فيمن لم يسم جده .
(أحمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى أبو البركات بن الجيعان . يأتى في الكنى .
(٦٦٨) أحمد بن يحيى بن عبد الله الشهاب أبو العباس الحموي الرواقى الصوفى .
ولد سنة سبع واربعين وسبعائة وذكر انه سمع بمكة على العفيف الياقنى في سنة
خمس وخمسين وتلقن الذكر ولبس الخرقة الصوفية من يوسف المعجمى وأسندها
عن النجم الاصفهاني عن نور الدين عبد الصمد عن الشهاب السهروردى وتعماني
طريق التصوف وسكن في الأخير حماة وتردد الى طرابلس وغيرها وزار القدس
سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا فى انبائه . قال وقال العلاء يعنى ابن خطيب
الناصرية : كان صالحاً خيراً ناسكاً مسلماً يستحضر اشياء حسنة عن الصوفية
اجتمعت به فى طرابلس فأنشده ، وساق له عن أبي حيان قصيدة اولها :

لاخير فى لذة من دونها حذر ولاصفا عيشة فى ضمنها كدر

فالرفق من بعده نصب وفاعله مما قليل بحرف الجبر يتكسر

وهى نحو عشرين بيتاً لا تشبه نظم أبي حيان ولا نفسه ولا يتصور لمن ولد سنة
سبع واربعين السماع من أبي حيان المتوفى قبل ذلك بمدة ولقد عجبت من خفاء
ذلك على العلاء ، ثم حسبت ان يكون بين الرواقى وابى حيان واسطة انتهى . وقرأت
بخط شيخنا فى موضع آخر وقد زعم انه انشدها له الجمال بن هشام قال انشدنا
ابو حيان قال ولا يعرف ان ابن هشام اخذ عن ابى حيان بل كان يجتنبه ، قال
وكان الرواقى يقيم بحماة ويأتى طرابلس ثم بلغنى انه توجه إلى القدس وأقام به
ومات ما بين ثمان وتسع وعشرين .

(٦٦٩) احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن فهد ابو الخير الهاشمى المسمى الآتى ابوه . مات وقدم فى الثانية فى ربيع
الأول سنة سبع وعشرين بمكة . ارخه ابن فهد .

(٦٧٠) احمد بن يحيى بن على بن محمد بن ابى زكريا بن صلح بن عيسى بن محمد بن يحيى الشهاب الصالحى - نسبة لمنية ام صلح قرية بناحية مليح من الغربية وبها ضريح ليحيى الأعلى عصرى داود العزب وغيره من الأولياء وكذا إلى سارة الصالحية بالبرقية داخل القاهرة ويعرف بابن يحيى . نشأ حفظ القرآن والاطيبتين والتيسير والمناهج وقرأه بتامه على الصدر الابشيطى واذن له فى التدريس والافتاء وكذا حضر فى دروس البلقينى والأبناسى وغيرهما وأخذ القراءات عن بعض اهلها وسمع على الزين العراقى فى سنة ست وثمانين غالب السنن للدارقطنى وعلى الفريسيى وناب فى القضاء ، واستقر فى تدريس الفقه بالبرقوقية وجامع الازهر والقراآت بالمؤيدية والامامة بالقصر برغبة أخيه له عنها فى مرض موته فلما مات وثب عليه الشهاب الكورانى وانزع البرقوقية منه بعناية كاتب السر ابن البارزى وكذا وثب عليه غيره فى المؤيدية محتجاً بأن واقفها شرط أنه ان وقع نزول لا يقرر واحد منهما ولكن لم ينهضوا الاخراجا عنه بل باشرها مع تدريس الحاكم وكنت ممن لم يحضر عنده فيه مع قلة بضاعته وجوده وكذا خطب بجامع الازهر واتفق أنه حصل له أوائل بعض الفصول شبه الاغماء لصفرة كانت تعتربه وهو فى الخطبة فاج الناس وظنوا أنه مات فخطب بالناس الشهاب الهيتى وصلب غيره لكونه ألنخ ، وعاش صاحب الترجمة حتى مات فى سنة تسع وأربعين ودفن بترية كزل الناصرى تجاه تربة خوند أم أنوك من البرقية رحمه الله وكان رغب عن نصف إمامة القصر للنور التلوانى واستقر بعده فى تدريس الحاكم ابن أسد .

(٦٧١) احمد بن يحيى بن عمر بن محمد بن محاسن الشهاب الانصارى المقدسى .

نزىل مكة وممن ولى نظر القدس فلم يحمد واقفين . مات بمكة فى يوم الاثنين سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

(٦٧٢) احمد بن يحيى بن عيسى بن عياش بن ابراهيم العوكلى القسنطينى . نزىل مكة وشيخ رباط الموفى ، وكان ماهراً فى آلات التجارة . مات بها فى ربيع الآخر سنة ستين . أرخه ابن عزم .

(٦٧٣) احمد بن يحيى بن عيسى الشهاب الصنهاجى المغربى المقرئ . سمع التيسير للدانى على القوى مع عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركى .

(٦٧٤) احمد بن يحيى بن أبى عبد الله محمد بن احمد للشرىف قاضى الجماعة أبو العباس الحسينى التلمسانى المغربى المالكي حفيد شارح الجمل للخونجى . ممن أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن الازرق وقال انه من عمر ، وهو سنة ست وتسعين فى الاحياء .

(٦٧٥) احمد بن النقيه محيى الدين يحيى بن محمد بن تقي الكازرونى المدنى أخوعلى . سمعا على الزين للراغى فى سنة اثنتى عشرة .
 (٦٧٦) احمد بن يحيى بن يشبك الفقيه انشهاب الآتى أبوه وجده . كان قد جاز البلوغ حين موت أبيه ولم يتصون مع حسن شكالته واطافة ما كان باسم أبيه إليه بل ورث جده . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)
 (٦٧٧) احمد بن يحيى الشهاب العثمانى المعرى - معرة سرمين - اشتغل ومهر وولى قضاء الشافعية بحلب فى مستهل شوال سنة خمس وثمانمائة وكان حسن السيرة فلم يلبث ان قتل فى ليلة الاربعاء ثانى عشرية هجم عليه شخص فضربه فى خاصرته فمات . قاله شيخنا فى تاريخه قتلا عن خط مجهول وجده بهامش جزء من مسودة تاريخ حلب لابن العديم قال ثم وجدته فى تاريخ الملاء فقال: احمد بن يحيى بن احمد بن ملك الرميى من معرة سرمين كان قاضى بلده مدة ثم ولى قضاء حلب بعد الفتنة الكبرى فاغتيل بعد صلاة الصبح ثالث عشر شوال سنة خمس قبل استكمال شهر قال وكانت له مرءة وفيه سكون وسيرته حسنة رحمه الله .
 (٦٧٨) احمد بن يحيى الحسنى الدرورى الخلافى اليمانى . رجل معتقد تحكى له كرامات . توفى تقريباً قبيل الخمسين وخلفه ابنه محيى الدين محمد ومن صحبه الشريف عبد الله بن عامر بن محمد البدر الآتى .

(٦٧٩) احمد بن أبى يحيى بن محمد بن خلف أبو جعفر الغسانى الاندلسى الوادياشى المالكي ويعرف بالازريق . قدم القاهرة فى أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بى مع رفيقه وبلديه أبى القسم بن على بن محمد ، وسمع منى المسلسل بشرطه وبعض ارتياح الأكباده بل قرأ على التوجه للرب بدعوات الكرب من تصنيفى من نسخة بخطه وأجزت له . ومولده فى سنة ست وستين وثمانمائة بوادياش وحفظ القرآن وألفية النحو والجرومية وعرضهما على بلديه على بن أحمد ابن داود البلوى ودرس غيرهما مما لم يكمله وانتفع به فى الفقه والعربية وغير ذلك وكذا أخذ عن غيره قليلاً ثم سمع على ومنى اما كن من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعى وغير ذلك وكتبت له ؛ وسافر فى أوائل رجب منها فى البحر من الطور ثم طامع الركب بعد (٢) قضاء نسكه ونعم الرجل .

(٦٨٠) احمد بن ابى يزيد بن طرباى اخو محمد الآتى وهو الاصغر . ولد فى سنة ست وستين بالقاهرة ممن أخذ عنى مع أخيه وكذا سمع من الخطيب الحنبلى

(١) هنا فى حاشية الأصل : بلغ مقابلة بأصله . (٢) فى الاصل «أحد قضاء» .

وغيره وحج وخالط أخاه في بعض ما كان ينوبه من الضرورات لخدمته وغيرها .
مات فيما بلغني وأنا بمكة سنة سبع وتسعين .

(٦٨١) أحمد بن يس بن خلد المعبدي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(٦٨٢) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد الشهاب أبو العباس
ابن الشرف الاطفيحي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بابن يعقوب .
ولد في سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعدة كتب عرضها
على البلقيتي ونحوه ومن محفوظاته تقريب الاسانيد للزين العراقي عرضه بتمامه
على مؤلفه وحمل عنه شيئاً كثيراً من أماليه وغيرها واشتغل سيراً وكان والده
كما سيأتي علامة مقررًا صالحاً خيراً فأحسن تربيته وأدبه واكتسب منه دماثة
الاخلاق واطراح النفس وأسمعه الكثير عند العراقي والمهيشي والتنوخى
وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى وابن الهائم ومرمى الازدعية
وخلق ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى وآخرون من الشام والاسكندرية
وغيرهما وتزوج زينب ابنة شيخه العراقي وأولدها عدة وصار مشهوراً ببيت العراقي
فلما ولى الولي أبو زرعة القضاء باشر عنده النقابة ثم كان تقيماً لشيخنا وفي الآخر
باشر معها أمانة الحكم وأوقاف الحرمين وولى عند غيرهما وكان من رجال القاهرة
عقلوا واحتمالوا وتواضعا ومداراة وكرما ومروءة مع الحسمة والرياسة والوضاءة والبشاشة
وظرف المحاضرة واستجلاب الخواطر وكثرة الصوم والتهدج والتلاوة وزيارة
الصالحين والاحسان الى الفقراء والطلبة والمحبّة فى الحديث وأهله والالتيام معهم
للأما كن التى تقصد للاماع فيها وقد حج غير مرة وسافر صحبة شيخنا فى الركاب
السلطاني إلى البلاد الشامية وحدث سمع منه الأئمة ، أخذت عنه أشياء وكان
شيخنا ينبهى فى بعض ما قرأه عليه على مشاركته فيه ويأمره بالجلوس للاماع
معه فعل ذلك معى مراراً وربما امتنع صاحب الترجمة من الجلوس ويستمر قائماً
بل سمع منه شيخنا بعض الأحاديث فى السفارة المشار اليها وكفى بذلك فخراً
لكل منها ، وتراخت وفاته عن شيخنا فلم يحصل بعده على طائل ومات فى ليلة
الاحد حادى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن من الغدنى أقصى الصحراء
بجوار سيدى عبد الله المنوفى بوصية منه بعد أن صلى عليه الشرف المناوى
وكان له مشهد حافل بالقضاة والعلماء والطلبة والصالحين كثير الانس ، وعظم
التأسف لفقده وأطبقوا على حسن الثناء عليه ولقد كان جديراً بذلك ولم يخلف
فى معناه مثله رحمه الله وإيانا .

- (٦٨٣) احمد بن يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي الآتي أبوه وأخوه محمد. تعانى التجارة وصاهر البرهان بن عليبة على ابنته ولم يحصل منه راحة ومولده قبل الخمسين وثمانائة.
- (٦٨٤) احمد بن يلبغا شهاب الدين العمرى الخاصكى الحسنى صاحب الكيس وأستاذ الظاهر يرقوق. كان معظماً فى الدولة أحد المقدمين بمصر فى أيامه ثم أمير مجلس ثم نفاه إلى الشام وأقام بطالا فى طرابلس وآل أمره إلى أن ذبح مع أيتمش فى ربيع شعبان سنة اثنتين وقد زاد على الاربعين وقارب السبعين. أغفله شيخنا فى أنبائه .
- (٦٨٥) احمد بن يهود الشهاب الدمشقى ثم الطرابلسى الحنفى النحوى. ولد سنة بضع وسبعين وتكسب بالشهادة وتعانى العربية فهر فيها واشتهر بها وأقرأها فانتفع الناس به فيها بالبلدين، ومن أخذ عنه البرهان السويبى^(١) وشرع فى نظم التسهيل فنظم منه سبعمائة بيت ومات قبل إكمالها، وكان تحول بعد فتنة اللنك إلى طرابلس فقطنها حتى مات بها فى آخر سنة عشرين: ذكره شيخنا فى أنبائه .
- (٦٨٦) احمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم الدميرى البصرى ثم المكى ابن أخى احمد الماضى ويعرف بابن دليم . مات فى ذى القعدة سنة ست وستين ودفن بالمعلاة. أرخه ابن فهد.
- (٦٨٧) احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف الشهاب أبو العباس الزرعى الاصل المقدمى التاجر ويعرف بابن سياج بكسر المهملة ثم تحتانية خفيفة وآخره جيم . رجل خير أنس سليم الصدر من أهل القرآن والاعتناء بالتجارة صحب امام السكلمية واشتغل يسيراً عليه وعلى غيره، ولازمى حتى قرأ البخارى فى سنة ثمانين مع المجلس الذى عملته فى ختمه وحصله؛ وحضر عندى عدة مجالس فى الاملاء الى غيرها مما سمعه ونعم الرجل .
- (٦٨٨) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب الصحرأوى السعودى الحنفى . أحد الفضلاء بالعربية وغيرها غرق ببحر النيل فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وهو ممن أخذ فى الابتداء عن الشهاب الزواوى ثم عن التقيين الشمنى والحسنى وغيرهما وسمع على البدر النسابة والنور البارنبارى والطبقة بقرائه وأقرأ الطلبة وكان يحب بيت ابى الاخيمى لذلك بل ترد الى السؤال^(٢) عن قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ كسنى^(٣) يوسف وغيره رحمه الله
- (٦٨٩) احمد بن يوسف بن احمد الشهاب بن الجلال الاستادار التترى الاصل القاهرى عوقب مع الراية وأتباعه ثم قتل فى ربيع الآخر سنة أربع عشرة وكان
-
- (١) يضم أوله ثم واوساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسوين من قرى حماة . (٢) فى الاصل «إلى السؤال» (٣) فى الاصل «لسى» .

قد جهزه أبوه أمير الحاج في سنة احدى عشرة على وجه يفوق الوصف وطاد في أول التي تليها ، ويقال انه مبدع الجمال بحيث امتحن أعجمي به ولكنه كان يقنع بالنظر وذهب في خدمته في الحجة المشار اليها ماشياً وكان أبوه يعلم ذلك الا إنه لعلمه بعدم شيء زائد على^(١) هذا لم يزبره .

(أحمد) بن يوسف بن اسماعيل بن عثمان الشهاب الكوراني . مضى بدون يوسف . (٦٩٠) احمد بن يوسف بن الحسن العزى الشافعي ويعرف بابن الحرس . ممن أخذ عنى . (٦٩١) أحمد بن يوسف بن حسين بن علي بن يوسف بن محمد بن رجب بن احمد المحب أبو البركات الحسنى الحصنكي^(٢) الاصل المسكى المقرئ بالحرم ويعرف بابن المحتسب . ولد في سحر ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة خمس وتسعين وسبعماية بمكة ونشأ بها وأجاز له العراقي والميمنى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والقرسيى والسحولى وأبو اليسر بن الصائغ وابن الكويك والمرافى وزيادة على مائة و نأب في الحسبة بمكة ثم تركها ودخل مصر واليمن مراراً للاستزاق وكان يقرأ ويمدح في الجامع ويؤذن بالمسجد الحرام وعليه في كل ذلك أنس كبير مع التودد لأئمة للناس حتى وصفه صاحب ابن فهد بشيخ المقرئين بالمسجد الحرام ، أجازى ورأيته هو وأخوه أبو عبد الله فيمن سمع على التقي بن فهد ، ومات في ليلة الأربعاء سادس صفر سنة خمس وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمدينة .

(٦٩٢) احمد بن يوسف بن عبد الرحمن اليماني ثم المسكى والد صديق الآتى ويعرف بالأهدل . أحدمن يعتقد انه الناس باليمن وهو من بيت صلاح وعلم ، جاور بمكة زماناً ، ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره القامى مطولاً . (٦٩٣) احمد بن يوسف بن عبد الكريم الشهاب بن الجمال ناظر الخصاص المعروف بابن كاتب حكيم^(٣) وهو سبط الكمال بن البارزى وأخو الكمال محمد ناظر الجيش . قرأ القرآن وغيره واستقر في نظر الجوالى وقتاً وكذا في نظر الجيش مرة بعد أخيه ومرة بعد ولد أخيه . وحج غير مرة والغالب عليه اليبس والانجماع . (٦٩٤) احمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الشهاب بن الجمال الكردي الكوراني الاصل القرافى الشافعى أخو التاج محمد ويعرف بابن الشيخ يوسف العجمى . تسلك بأبيه واشتغل وفضل ونظم المنهاج الاصلى وعمل حين

(١) في الاصل «بعدم زائد هذا» (٢) لعل الصواب «الحصنى» بفتح الحاء وسكون الصاد وفتح الكاف نسبة إلى حصن كيفان ديار بكر . (٣) بفتح الجيم والكاف . وفي الاصل «حكيم» بالمهملة هنا وفي مواضع كثيرة .

صلى ابن أخيه على بالناس خطبة بليغة ضمنها سور القرآن سمعتها من على الذي عملها لأجله وأخبرني أنه أنشأ لأجل أخيه عبد الله لكونه ألثغ خطبة خالية من الرءاء وأنه مات في سنة عشر بالبحرارية ؛ ودفن هناك رحمه الله .

(٦٩٥) أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن عمر بن عثمان بن اسماعيل الشهاب البرلسي المالكي ويعرف كجده بابن الاقطيع . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس (١) ونشأ بها فقراً على انفق عليه على المنطرح وكان صالحاً ثم على الفقيه على بن محمد بن علي الحسيني وحفظ ابن الحاجب القرعي وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك بكاملها وكذا الشذور ونظم التلخيص في المعاني والبيان للشيخ خلف وأخذه مع أصله وشرح الشاور للحنفي عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الزياحي المغربي تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك في أواخر أيام البساطي فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وحجج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط والاسكندرية والحلة وتصدى في بلده وغيرها كالقاهرة والحلة للاقراء فانقطع به الطالبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج - بالجيم - على طريقة جميلة وأخذ عنى البعض من البخارى وغيره بل حضر عندى في مجالس الاملاء وسمع دروساً في الاصطلاح والتمسنى الاجازة فأجبتته وأخبرني أنه جمع كتاباً في الوعظ سماه زهة النظار في المواعظ والاذكار في مجلدين وأنه شرح مقدمة في العقائد للشيخ عبدالعزيز الديريني والجرومية وقواعد القاضى عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة في الفرائض أولها :

الحمد لله العلى ذى الكرم حمداً يوافى مالنا من النعم
وشرحها ، وكذا تردد للبقاعى وأخذ عنه ونعم الرجل علماً وصلاً وتواضعاً
وتقشفاً وتقنعاً ممن اجتمع له الحفظ والذكاء .

(أحمد) بن يوسف بن علي بن محمد الشهاب الطريني . مضى في ابن علي بن يوسف .
(٦٩٦) أحمد بن يوسف بن عمر بن يوسف الشهاب الطوخى ثم القاهري الازهرى
المالكي والد يوسف ومحمد وابن أخ عبد الحميد الآتى ولذا يقال له ابن أخى
عبد الحميد وربما قيل له ابن عبد الحميد ، وكان أبوه يعرف بابن رقية . ولد في
سنة سبع عشرة وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة وهو ابن عشر في شوال سنة سبع
وعشرين مع عمه لحفظ القرآن والرسالة وعرضها على البساطي والزين عبادة وابن
التنسى وشيخنا والعلم البلقيني والعينى وغيرهم ولازم الاشتغال عند الزينين عبادة

(١) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها ثغر عظيم من سواحل مصر .

وطاهر و ابى القسم الزويرى وغيرهم وتميز فى الجملة وجلس بباب الحسام بن حريز
ثم اللقائى وحج معه بل ناب عنه فى القضاء ولكنه لم يتعاط حكما فيما قال وقد
هش وكبر ولديه غلظة ويبس . مات فى سنة ثمان وتسعين رحمة الله .

(٦٩٧) أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن الزين محمد
ابن رسلان بن نجر العرب أبو العباس الحلوجى - بفتح الحاء المهملة وضم اللام
المشددة وقبل ياء النسبة جيم - الأصل المحلى ثم القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه
بالميرجى . ولد فى أواخر سنة ثمان وسبعين وسبعائة بعد قتل الأشرف شعبان
بنحو عشرة أيام بالحلّة وحفظ بها القرآن والمنهاج وغيرها وقدم القاهرة فأخذ
الفقه وغيره عن الابناسى والبلقىنى والشمس العراقى والبدر الطنبذى وحضر
دروس الجلال البلقىنى وغيره والنحو عن ابن خلدون والشهاب احمد بن أبى بكر
العبادى الحنفى وعنه وعن الشهاب أحمد بن شاور العالمى الشافعى اخذ الفرائض
وأذنا له فى إقراءها فى آخرين، وكان يذكر أنه سمع على البلقىنى والعراقى والصلاح
الزفناوى فى سنة أربع وتسعين، وهو ممكن ولكن لم تقف عليه ، نعم اجاز له
الشهاب بن الهائم وابن خلدون وابن الجزرى وغيرهم ممن قرض له منظومته بل
أذن له ابن الجزرى فى اقرء الفرائض والحساب وشهد له بالاهلية ، وناب قديما
فى سنة أربع وثمانائة عن الجلال البلقىنى فمن بعده وصار من أعيان النواب ،
ولكنه لكونه هو وصاحبه العز بن عبد السلام لم يتحاما الركوب مع رهوى
ناتهما بعض المشقة من الجلال كما أشار اليه شيخنا فى سنة احدى وعشرين من
تاريخه وكذا لكونه سمع الدعوى على المحب بن الاشقر بباب المناوى أقام مدة معزولا
مع تصديه للافتاء والتدريس سنين بل وصنف الطراز المذهب فى احكام المذهب
وعمل قديما ارجوزة فى ثلثمائة بيت وثلاثة عشر بيتا عدد الانبياء والمرسلين
مشملة على الحساب والفرائض والوصايا والجبر والمقابلة والخطأين والتناسب
والولاء وغير ذلك مع صغر حجمها مماها المربعة لأنه جعلها أربعة اقسام وقف
عليها فى سنة سبع وتسعين غير واحد من أئمة الشأن وبالغوا فى تقريبها والثناء
على ناظمها منهم ابن الهائم ووصفه بالعلامة وأثنى عليها واستظهر بها لامامة ناظمها
وكتب الناظم عليها شرحا فى مجلد تلقى ذلك عنه مع غيره من كتب الفن وغيره
غير واحد من الفضلاء ، وكنت ممن سمع من فوائده ونظمه كما أثبت شيئا منه
فى معجمى وعرضت بعض محفوظاتى عليه، وحج وخطب بالصالحية وتصدر بجماع
الأزهر بوقف فيروز الناصرى ، وكذا درس بالطوغانية برأس حارة بروجوان

وبالحجازية برأس المنجبية من الشارع كلها من واقفيها بل هو الذي كتب وقف أولها، وكان رجلاً طويلاً مفوهاً بارعاً في الشروط حسن الخط مستحضرًا لكثير من الفقه متقدماً في الفرائض متأخراً في الفهم؛ قال البقاعي مبالغاً في أذيته جرياً على عادته بعد قوله إن أباه كان يلقب شغيلة - بمعجمتين الأولى مضمومة والثانية مشددة - مما ليس في ذكره فائدة تتعلق بالترجم وهو من أعيان نواب الشافعية بالقاهرة أو عينهم علماً وقدم هجرة واشتغال غير أن قامه في التصنيف أحسن من لسانه ويخطىء كثيراً في البحث ويتنقل ذهنه من مسألة إلى أخرى ويجازف في النقل لا يتوقف أن ينسب لمذهب الشافعي مهما خطر في ذهنه بل وإلى نص الشافعي؛ ثم حكى أشياء من مجازاته قال وهو متكلم فيه من جهة القضاء وغيره فأنه تعالى يوفقنا وإياه لما يرضيه أو يعجل له قضاء الموت ليستريح الناس منه . مات في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه في جامع الأزهر بعد عصر الجمعة حيث لم يسعد ولده بأخراجه وقت الجمعة تقدم الناس البلقيني ودفن بقرية أنشأها بالصحراء رحمه الله وإيانا .

(٦٩٨) أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشهاب أبو محمد الدمشقي ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالزعفريني . ولد في يوم الأربعاء عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق وكتب الخط المنسوب وكانت له فضيلة في نظم الشعر وغيره وجمع ديوان نظمه وكان يزعم أنه يعلم علم الحرف ويستخرج من القرآن ما يعلم به علم المغيبات وخذع بذلك طائفة من الأمراء في الأيام الناصرية وغيرهم من الأئكار وتحرك له حظ راجع به مديدة ييرة وأثرى ثم ركبت ربحه وامتنح في سنة اثنتي عشرة وأمانمائة وقطع الناصر لسانه وعقدت من أصابع يمينه لكن رفق المتولى لذلك به في قطع لسانه بحيث لم يكن يمانع له من الكلام غير أنه لم يبد ذلك إلا بعد الناصر بل وصار يكتب باليسرى مع أنه لم يرج له أمر بعد بل انقطع حتى مات في يوم الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وكان السبب في امتحانه أنه نظم لجمال الدين الاستادار ملحة أوهمه أنها قديمة وفيها أنه تملك مصر هو وولده من بعده؛ ومن نظمه وكتبه بيده اليسرى بعد تعطيل اليمنى وأرسل به للصدر على بن الأدمي:

لقد عشت دهرًا في الكتابة مفرداً أصور منها أحرفاً تشبه الدرا (١)
وقد عاد خطي اليوم أضعف ما ترى وهذا الذي قد يسر الله لليسرى

(١) في الاصل فوق الدرا «السحرا» ولعله إشارة إلى نسخة فيها كذلك.

لئن فقدت يمينك حسن كتابة ، فلا تحتدل عمأولا تعتقد عسرا
وأبشر ببشرٍ دائمٍ ومسرةٍ فقد يسر الله العظيم لك اليسرى
ومما كتبه عنه شيخنا الزين رضوان العقبى ما أنشده اياه من نظمه في مستهل
صفر سنة اثنتى عشرة وثمانمائة في الشفا :

هذا الشفاء من السقام حقيقةً لا ما روى بقراط أو جاليس^١
سر اذا ما الراح سرت أنفسا دارت على الارواح منه كؤوس
شرف به (١) خص النبي مجد دون الورى فديحه تقديس (٢)
جدعت أنوف المشركين ونكست بصفاته للملحدين رؤس
وعلا به من قبل آدم رتبة حسداً عليها قد هوى ابليس
أهدى عياض للنفوس بنعته أنساً تميل براحه ويميس
من كل معنى قد حكى نفس الصبا يحويه لفظ كالدما تقيس
طلعت بليل النفس أقمار له وبدت بصبح الطرس منه شموس
لوشاهدت بلقيس وصف كتابه نزلت له عن عرشها بلقيس
وقوله مكتفياً مضمناً مورياً :

انى تجنبت المدح لانه مثل الهوى خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوى
وأشار إلى قول ابراهيم الأديب العزى خلت الديار فلا كريم يرتجى
وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض .

(١٠٠) بن يوسف بن محمد البانياسى ؛ سيأتى فيمن لم يسم جده .
(٦٩٩) احمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن على بن احمد بن حسن الفزارى
السكرى المغربى والد ناصر بن مرئى الآتى . كان من أمراء العرب صاحب
ثروة ومعرفة فغضب السلطان منه فأوقع به ونكبه وأهل بيته في غيبة
ولده بالقاهرة وذلك بعد سنة ثلاث وكان ذلك باعثاً لولده على الاستقرار بها حتى
مات . أفاده شيخنا في ترجمة ابنه من معجمه وأنبائه وأفرده المقرئى فى عقوده .
(٧٠٠) احمد بن يوسف الشهاب الحورانى الدمشقى العدل الرضى الفقيه . مات
فى يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكانت جنازته حافلة .

(١) «به» غير موجودة فى الاصل . (٢) فى الاصل «قديس» .

(٧٠١) احمد بن يوسف الشهاب الخطيب ويلقب درابة - بضم المهملة وتشديد الراء وبعد الألف موحدة - اشتغل قليلا وجلس مع الشهود دهرًا طويلا وعمل توقيع الحكم ثم توقيع الدرّج ثم الدست ؛ وكان سليم الباطن قليل الشر مع غفلة . مات في رجب سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(٧٠٢) احمد بن يوسف الأديب شهاب الدين الرعيني . مات في سنة ثلاثين . قاله ابن عزم .

(٧٠٣) احمد بن يوسف البانياسي ثم الدمشقي المقرئ قرأ بالروايات وسمع الحديث من سنة سبعين من بعض أصحاب الفخر وغيرهم . مات في شعبان سنة ثلاث عن سبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ؛ وسمى بعضهم جده مجلداً .

(٧٠٤) احمد بن يوسف البساطي القاهري المالكي . أظنه رفيق المقسمي وصاحب خلى ولذا شهدا في أسجال عدالته .

(احمد) بن يوسف الكوراني . مضى فيمن جده اسماعيل بن عثمان وأنه مضى غلطاً في احمد بن اسماعيل بن عثمان بدون يوسف .

(٧٠٥) احمد بن يوسف المرداوي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن يوسف . ناب في قضاء بلده بل وفي الشام أيضاً ؛ وكان فقيهاً نحويًا حافظاً للفروع ومذهبه مفتياً لكن مع تساهله ونسبته إلى قبائح . وهو ممن أخذ عنه العلاء المرداوي قال بعضهم لا يعاب بأكثر من ميله لابن تيمية في اختياراته . توفي في صفر سنة خمسين وقد جاز للمبعين وليس بابن ليوسف بن محمد بن عمر المرداوي الآتي .

(٧٠٦) احمد بن يونس بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن بن يعلى بن مدافع ابن خطاب بن علي الشهاب الحيزي القسنطيني المغربي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بابن يونس . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقسنطينة ، ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة ، وتفقه بمحمد بن محمد بن عيسى الزلدوي وأبي القسم البرزلي وابن غلام الله القسنطيني وقاسم بن عبد الله الهزيري ، وعن الأول أخذ الحديث والعربية والأصليين والبيان والمنطق والنطب وغيرها من العلوم العقلية والنقلية وبه انتفع وغير ذلك ، وسمع الموطأ على ثانیهم رواه له عن أبي عبد الله ابن مرزوق الكبير عن الزبير بن علي المهلبی وأخذ شرح البردة وغيرها عن مؤلفها أبي عبد الله حفيد ابن مرزوق حين قدومه عليهم وتلا بالسبع على بلديه يحيى وارثه للحج في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن البساطي شيئاً من العقليات وغيرها وعن شيخنا والعز عبد السلام القدسي والعيني وابن الديري وآخرين ؛ ورجع إلى بلده فأقام على طريقته في الاشتغال إلى أن حج أيضاً بعد الاربعين وجاور بمكة

حينئذ وسمع على الاخوين الجلال والجمال ابني المرشدي في العلم والحديث وعلى الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وطائفة وتكرر بعد ذلك ارتحاله من بلده للحج مع المجاورة في بعضها إلى أن قطن مكة في سنة أربع وستين وتزوج بها وتصدى فيها لاقرء العربية والحساب والمنطق وغيرها فأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها، وكذا جاور بالمدينة غير مرة ثم قطنها وأقرأ بها أيضاً وقدم في غضون ذلك القاهرة أيضاً فأقام بها يسيراً وسافر منها إلى القدس والشام وكف بصره وجزع لذلك وأظهر عدم احتمال له وقدح له فما أفاد ثم أحسن الله اليه بعود ضوء إحداهما، وقد لقيته بمكة ثم بالقاهرة واغتبط بي والتمس مني اسماعه القول البديع فما وافقته فقرأه أو غالبه عند أحد طلبته النور الفاكحاني بعد أن استجازني هو به وسمع مني بعض الدروس الحديثية وسمعت أنا كثيراً من فوائده ونظمه وأوقفني على رسالة عملها في ترجيح ذكر السيادة في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة وغيرها بعد أن استمد مني فيها وكذارت له أجوبة عن أسئلة وردت من صنعا سماها رد المغالطات الصنعانية وقصيدة امتدح بها النبي ﷺ أو لها:

يا أعظم الخلق عند الله منزلةً ومن عليه الثنا في سائر الكتب

وكان إماماً في العربية والحساب والمنطق مشاركاً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والهيئة مع إلمام بشيء من علوم الأوائل عظيم الرغبة في العلم والاقبال على أهله قائماً بالتكسب خبيراً بالمعاملة متمنياً لنفسه بمخالطة الباعة والسوقة من أجلهم ولم يزل مقيماً بالمدينة النبوية حتى مات في شوال سنة ثمان وسبعين ودفن بالبقيع رحمه الله .

(٧٠٧) احمد بن يونس الفاضل شهاب الدين الغزي^(١) ثم الحلبي الشافعي والد ابراهيم الضعيف الماضي، أرخ البرهان الحلبي وفاته في سنة ثلاث ووصفه بالفضل.

(٧٠٨) احمد بن يونس الشهاب الصفدي قاضيا الشافعي صهر الشمس بن حامد ولي قضاءها غير مرة صرف في بعضها بالعيزري^(٢) ثم أعيد في ذي الحجة سنة تسعين .

(٧٠٩) احمد بن يونس التلواني الاصل الحسيني سكننا سبط السيد النسابة، سمع عليه وعلى غيره وتكسب بالشهادة .

(٧١٠) احمد بن شمس الأئمة السرائي الواعظ. لقيه ابن عربشاه في خوارزم فأخذ

عنه وقال أنه كان يقال له ملك الكلام الفارسي والتركي والعربي .

(احمد) بن السيد صفي الدين الايجي، مضى في ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله .

(٧١١) احمد نور الدين ويدعى حاجي نور بن عز الدين بن نور الدين اللاري

(١) في الاصل « العري » والتصويب من ترجمة ابنه . (٢) في الاصل « العيرري » .

اليد شهيبورى ويعرف بخدمة السيد قاضى الحنابلة بالحرمين وهو بنور أشهر . ممن
سمع منى بالحرمين أشياء ولا بأس به . (احمد) الشهاب أبو العباس بن الضياء
الحنبلى . فى ابن احمد بن الضياء موسى بن ابراهيم بن طرخان .
(٧١٢) احمد الشهاب بن الاذرى المالكى قاضى طرابلس ومحدثها . قتل فى
مقتلة افتات بها نائبها فى سنة اثنتين .

(احمد) الشهاب بن أصيل . مضى فى ابن محمد بن عثمان .
(٧١٣) احمد الشهاب بن البابا . تميز فى الثمراة وتلا عليه لابی عمر والحسام بن حريز .
(٧١٤) احمد الشهاب بن البشارى . يكنى للموجدة ثم شين معجبة خفيفة بعدها زاي
معجبة . من علماء دنجيه أو دمياطقرأ عليه عبدالرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجيهى .
(٧١٥) احمد الشهاب الكيلانى الاصل المسكى الشهير بابن خواجا . مات بمكة فى
ليلة الاحد سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وأوصى للقاضى
وغيره ، وهو أخو أبى القسم بن محب الدين لأمه واسم أبيه أبو بكر بن على .
(٧١٦) احمد الشهاب بن الديوان استادار حلب ثم وكيل السلطان بعد ابن الصورة .
سلخ فى تاسع جمادى الثانية سنة أربع وتسعين بالقاهرة وقد جاز السبعين واسم أبيه أبو بكر
(٧١٧) احمد الشهاب بن الشريف القديسى ثم المسكى وهو ابن محمد بن محمد بن المولى
ممن كان يتكسب بالكتب وغيرها وله احساس فى النظم ونحوه امتدح شيخنا
وغيره ومات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين .
(٧١٨) احمد الشهاب الدمشقى ويعرف بابن صاحب كان أولا ديران لبعض
الامراء ثم عمل نقيبا لابن عمته القطب الخيضرى ثم ناب فى القضاء عن ابن الترفور
فاما توفى القطب طلب لمصر فتوجه وانزعج عن مكالمة الملك وتعلل حتى مات فى
ثالث شعبان سنة أربع وتسعين ودفن بالقرافة .

(احمد) الامير الشهاب بن الطبلوى الوالى . مضى فى ابن محمد .
(احمد) الشهاب بن الطولونى . فى ابن محمد بن على بن عبد الله وفى ولده أحمد بن أحمد .
(٧١٩) احمد الشهاب بن الفيومية جابى وقف الزمام بمكة وهو ابن محمد بن على
ممن يحتفظ انقراة ومات فى المحرم سنة تسع وخمسين .
(احمد) الشهاب بن المراحل . فى ابن محمد بن أحمد .

(٧٢٠) احمد الشهاب بن مومن السخاوى المالكى . برع فى العربية والفقه وأصوله
وغيرها وتصدى للاقراء بأبوتيج وكان مقيما بها بالقاهرة وممن قرأ عليه من المالكية
السراج بن حريز وفى العربية الشمس الجوجرى وصمعت أنه كان يحضر عند شيخنا

في الاملاء بالكاملية بل كان يحضر دروس أبي القاسم النويري إلى آخر وقت ويزعم أنه أخذ عن بهرام وأنه عمر بحيث جاز التسعين أو قاربها ومات في سنة اثنتين وستين .
(٧٢١) أحمد الشهاب الدمشقي المالكي بن النحاس . أحد الفساق ممن استناب به المالكي عجزاً وغلبة ببدل ثلثمائة دينار لمن ألزمه بذلك ثم عزله ومات بعد مصروفاً فجأة سقط عن فرسه بباب جيرون فأت في ساعته سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) الشهاب أبو البقاء الزيري ؛ في ابن حسين بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس اللجائي المغربي الفاسي المالكي ، مضى في ابن محمد ابن عيسى بن علي .

(أحمد) الشهاب أبو العباس المغراوي المغربي . ممن قرأ عليه الشهاب الحجازي وغيره في النحو وغيره ، مضى في ابن محمد .

(٧٢٢) أحمد علم الدين أبو العباس الحصني الشافعي ، كتب عنه يوسف بن تغري بردي نظمه في حريق بولاق الكائن في سنة اثنتين وستين وكذاني نيل مصر قوله :
عجبت من نيل مصر لما وافى بالزيادة وجاءنا بوفاء الحسن لنا وزيادة
سبحان من من فضلا على الوري وأعاده في كل عام وأجرى بالجبر في الكسر عاده
(٧٢٣) أحمد الشهاب الابشهي المقرئ بنواحي جامع الطباخ وخال شمس الدين بن طرطور المقرئ لكونه أخوا أمه من الرضاع ولذا جود عليه المدوري للسوسى في ختمتين حسبما أخبرني به ولم يدر على من قرأ .

(٧٢٤) أحمد الشهاب الأزهرى الغزولى بالسرب . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين .
(٧٢٥) أحمد الشهاب الاقباعي الدمشقي الصوفي القادري الشافعي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة وأخذ عن مشايخ دمشق قبل الفتنة وسمع منهم وكذا أخذ عن الشيخ أبي بكر الموصلي وزم النظر في الاحياء ومنهاج العابدين والدرة الفاخرة وغيرها من تصانيف الغزالي مع العبادة والتخلق بالاخلاق الشريفة حتى صارت له جلاله ووجاهة ولأهل الشام فيه مزيد اعتقاد وله فيها زاوية بها أصحاب ومريدون وكان أولاً يخطط الاقباع ثم ترك . مات بدمشق في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

(أحمد) الشهاب الباريني المحلي الشافعي . ممن تفقه عليه بالحنابلة المحب بن الامام . مضى .

(أحمد) الشهاب البامى ، مضى في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

(أحمد) الشهاب البجائي الحميري . في ابن علي بن موسى .

(أحمد) الشهاب البوتيجي . ممن سمع بمكة على التقي بن فهد وهو ابن محمد

ابن عبد الرزاق بن محمد ، مضى .

(٧٢٦) احمد الشهاب الحجازي نزيل القاهرة القديمة وقيل إنه يلقب كلوت كان في أول أمره محانقياً بسوق أمير الجيوش ثم تحول وتنزل في صوفية البيبرسية وغيرها وأخذ بيتاً بالظاهرية المشار إليها كان بيد الجمالي بن السابق ثم خلوة السكاخي بها وسكنها وتكلم في خزانة كتبها وفي غيرها من جهاته لكونه في ذلك كله من جهة ناظرها بل كان المتكلم فيها ؛ وكنت أرى منه عتلا وسكونا . مات في أثناء سنة ثلاث وتسعين عن بضع وستين ظناً .

(٧٢٧) احمد الشهاب الحجيراني اللؤلؤي كان أبوه خطيب قرية حجيرا فنشأ هذا في طلب العلم وقرأ على ابن الحباب ثم ضحى الشيخ الموصلي وحصل كتباً كثيرة وكان يرتزق من ثقب اللؤلؤ ، مات بقريته في المحرم سنة سبع وعشرين عن نحو الميتين . قاله شيخنا في أنبائه .

(٧٢٨) احمد الشهاب ^(١) الحلبي الحنبلي ويعرف بخازوق ولي قضاء الحنابلة بحلب مراراً وصرف في سنة خمس وثلاثين بأبن الرسام فدخل القاهرة ساعياً في العود فلم يتهياً الا بعد مدة ورجع فرض بدمشق ودخل حلب في محفة لمجزه بالمرض فاستمر قليلاً ثم مات في سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

(٧٢٩) احمد الشهاب الحلبي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بجامعة ؛ مات بها خفاة في خامس جمادى الاولى سنة تسع وخمسين ؛ وكانت له يد طولى في علم الهيئة ولم يخلف بدمشق فيه مثله واستقر بعده في الرياسة شمس الدين الحمصي .

(٧٣٠) احمد الشهاب الحمصي ثم الدمشقي المقيم فيها بزواية احمد الاقباعي الماضي قريباً . كان بارعاً في الفرائض أخذها عنه التاج بن عرب شاه . (احمد) الشهاب الحميري . في البجائي وأنه ابن علي بن موسى .

(٧٣١) احمد الشهاب الحنفي قاضى طرابلس . قتل في مقتلة افتات فيها نائبا سنة اثنتين . (٧٣٢) احمد الشهاب الدميري كان فاضلا يستحضر كثيراً من المسائل الفقهية وناب في الحكم ببعض النواحي والقاهرة ومرض مدة طويلة بوجع الظهر ثم بالاسهال . مات في حادى عشرى صفر سنة ثلاث وأربعين وأظنه جازالستين . قاله شيخنا في أنبائه . (٧٣٣) احمد الشهاب الساعى الحلبي . ممن قرأ عليه العفيف عبد الله بن محمد بن احمد بن احمد . الشريف الاسحاق القرآني . (احمد) الشهاب السخاوى . مضى قريباً فيمن يعرف بابن مومن . (٧٣٤) احمد الشهاب السنهورى التاجر بالشرب المتزوج بابنة أخى فتح الدين

(١) في شذرات الذهب « احمد بن محمود » فيكون محله قبل .

المؤذن بجامع صلم . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين، ويحجر مع احمد الشهاب الازهرى الغزولى الماضى قريبا . (احمد) الشهاب الشارعى . مضى في ابن مجد . (٧٣٥) احمد الشهاب الصوة . هو ابن على بن ابراهيم الحلبي ابن أخى المقتول . وهو الملقب بالصوة له نظم سيأتى منه في عبيد الله بن عبد الله بل كتب عنه منه بمكة بعد التسعين العز بن فهد . (احمد) الشهاب الطوخى الحنبلى . في ابن عبد الله . (احمد) الشهاب الطولونى كبير المهندسين . في ابن احمد بن محمد بن على بن عبد الله ابن على . (احمد) الشهاب العدوى ، في ابن محمود بن عبد السلام بن محمود . (٧٣٦) احمد الشهاب العبادى . أحد صوفية الأشرفية . مات في أواخر الحرم سنة احدى وتسعين وخلف تركة تبلغ ألف دينار فأكثر مع تقديره .

(٧٣٧) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى . مات في آخر يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الجمعة ثم دفن بالمعلاة وهو ابن عبد الوهاب بن تقى الدين أبى بكر وخلف أختا تاجراً اسمه شعبان كان الميت يقول ان مامعه من المال له فلم يلتفتوا لذلك ولا لسكونه عصبته وجاء مباشر نائب جدة شاهين الجمالى ودواراه نتمتوا على بيته بحضرة أخيه ثم أخذوا الأخ وجارية للميت وذهبوا بهما إلى جدة ويقال إن المغرى لم عمر انيربى لكون بينه وبين أخ الميت وحشة وزعم ان مامع المتوفى انما هو لناصرى فأنه أعلم . (٧٣٨) احمد الشهاب الغزاوى وكيل الخواجا الناصرى القيومى ثم القاهرى نزيل بيت شيخنا بباب البحر ويعرف بابن الخطيب كان يباشر عند الدوادار وغيره وفيه حشمة وانسانية وفتوة وربما نظم ويخطب أحياناً بجامع المتسمى مع مزيد سمته والقدح فيه ، مات سنة أربع وتسعين أو التى بعدها : (احمد) بن القيومى .

(٧٣٩) احمد الشهاب القروى المغربى المالكي سرجل صالح متصوف سلك طريق الشاذلية مع ترك مخالطته للملوك والأمراء ويجبىء بركب من الغرب للحج كل سنة فيبجل ويرعى لاعتقاد خيرد ولما كان في آخر سنه ورد بيت المقدس للزيارة وسافر مع الركب الشامى فمات بعد الزيارة وهو متوجه لمكة فجأة بالجديدة في آخر سنة تسع وستين وقد اجتمعت به في الميدان ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . (٧٤٠) احمد الشهاب القزاز ، لقيه المحب بن الامام المحلى بمكة فتلا عليه لابن كثير ونافع وكان مقرئاً . (احمد) الشهاب القمنى المالكي في ابن محمد بن على بن عبد الهادى . (٧٤١) احمد الشهاب القوصى ثم القاهرى ، كان ممن يعتنى بالتجارة ويسافر إلى الحجاز لذلك في البحر وغيره ثم صحب التقوى البلقينى وولده ولى الدين ثم

الزيني بن مزهر واقتصر عليه وحيج معه في الرحبية مع ملازمته التلاوة ومباشرة تصوف الصلاحية سعيد السعداء وهو في آخر عمره أحسن حالا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

(٧٤٢) أحمد الشهاب الكاسي الكركي ، باشر كتابة سرها ثم التوقيع ببلد الخليل واستوطنه وكان قدم القدس في حصار فرج لشيخ ونوروز بالكرك رفيقا لوالد الشمس بن الغرايبي وعباس الثلاثة في زى واحدمتجندين ذوى فضل وضخامة . مات هذا سنة خمس وعشرين وكان شاعراً جيداً له نظم كثير فنه في حلاوى : وجه الحلاوى حلا أعينه بالمرسل بلانبات عارض وريقه من عمل عاشقه مكفن قتيل تلك المقل وسهمة مسير من طرفي المكحل ومدعى سكب غدا كثيره^(١) غيث همل قلبي عليه ناطف ياليتها لومن لى (٧٤٣) أحمد الشهاب الكاشف . حامى تنقل في الخدم حتى ولى كشف التراب بالغريرة وأثرى جداً بحيث سعى في الاستادارية ولزم من ذلك أن دبر الاستادار عليه حتى أخرجه السلطان منفيًا إلى دمشق فلم يلبث أن مات بهاني رمضان سنة اثنتين وخمسين . (٧٤٤) أحمد الشهاب الماردني ثم الدمشقي الحنبلي ، كان حسن الشكالة والخط يتكسب بالشهادة كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

نزمت على حبي بسورة يونس وكان تقوراً كالظبا فتأنسا

زمال إلى نحوى وحق براءة لقد نلت وصلًا من عزيمة يونسنا

مات تقريباً بعد سنة أربع وستين .

(أحمد) الشهاب المنيجي والد أبى القسم ، مضي في ابن محمد .

(٧٤٥) أحمد الشهاب المدني ويعرف بالنيشار . كان يتردد إلى القاهرة بل يكثربها الإقامة؛ قتل في رجوعه مع نائب جدة بالينبوع سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه . (٧٤٦) أحمد الشهاب المعلقى المالكي الامام العلامة المسند المعمر . مات سنة

تسع وعشرين عن نحو السبعين أو التسعين ليوافق وصفه بالتعمير :

(٧٤٧) أحمد الشهاب المغربي الصنهاجي المالكي . كان اماماً فاضلاً مفنناً درس بالأزهر وغيره وارتفع به الفضلاء مات في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(٧٤٨) أحمد الشهاب المغربي المالكي قاضيهم بطرابلس . أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة ويحتمل أن يكون الذى قبله ولكن تحجر كونه ولى قضاء طرابلس ، نعم في شيوخ القاضى أيضاً عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود

الآتي وهو ولي قضاء طرابلس جزما .

(٧٤٩) أحمد الشهاب المنبجى الدمشقي . مات في ليلة الاحد حادى عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين .

(٧٥٠) أحمد الشهاب النشرفى المقرئ الحيسوب . تلا عليه المحب بن الامام لأبى عمر وبالحنة .

(٧٥١) أحمد الشهاب النقيى بكسر النون وسكون الفاء بعدها تحتانية منناة نسبة إلى بليدة بالوجه البحرى ويعرف بالزلبانى . قال شيخنا في أنبائه انه كان من مشاهير الطلبة عند قدماء المشايخ ثم نزل في فقاحة المؤيدية وتكسب بالشهادة مدة حتى مات في سنة ثلاث وأربعين .

(٧٥٢) أحمد الشهاب النفاذى . ممن قرأ عليه القرآن الصدر احمد الزفتاوى .

(٧٥٣) أحمد الشهاب الهيمى . تلا عليه الحسام بن حريز لأبى عمرو .

(٧٥٤) أحمد الشهاب المعروف باليمى أحد قراء الجوق بالتماهرة تلميذ لابن الطباخ وقرأ معه وحاكاه ، وكان للناس في سماعه رغبة زائدة . مات في صفر سنة خمس وعشرين ولم يخلف بعده من يقرأ على طريقته ، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بهاء الدين الحوارى الدمشقي . مضى في ابن أبى بكر .

(٧٥٥) أحمد انخر الشيفسكى الشيرارى . قال الطاوسى قرأت عليه بشرارز مقدمات العلوم كالكافية في النحو والصرف للزنجانى وشرحهما للسيد ركن الدين والنقطة اذنى وغيرهما وأجازلى في شهر سنة ثمانمائة والظاهر أنه تأخر عنها ولذا كتبتة .

(٧٥٦) أحمد أبو طاقية عمر نحو التسعين . ومات سنة تسع وعشرين ودفن عند الشيخ عبد الله المنوفى ؛ وكانت اقامته بالظاهرية القديمة لكونه متزوجاً بأحمد التحريرى الضرير زيلها ؛ وقد صحبه جماعة كالراج الورورى والعز السنباطى وقال لى إنه أخبره أنه صحب الشيخ يوسف العجمى أشهراً وأخذ عنه الميقات الشرف بن الخشاب^(١) .

(٧٥٧) أحمد أبو الطرار بن عروس . مات سنة بضع وستين .

(٧٥٨) أحمد أبو العباس القبيباتى الحنفى ويعرف بابن فريدبير ؛ ممن قرأ البخارى

على مصطفى بن بقطمر الحنفى بعد العشرين وثمانمائة .

(٧٥٩) أحمد أبو العباس بن العجل قاضى فاس . مات سنة سبع وخمسين . أرخه

ابن عزم وقال مرة أخرى سنة اثنتين وخمسين وأجدهما غلط بل رأيت من ينكر كونه قاضياً وأنه كان مدرساً بمدرسة الصهرريج بفاس بالترب من جامع الاندلس

(١) فى الاصل غير منقوطة والتصويب مما سيأتى .

علما بعلوم من فقه وعرييه وغير ذلك .

(٧٦٠) أحمد بن أحمد بن جمال الدين الاستادار وأخوه حمزة الآتي . كان ممن صودر في محنته مع أقربائه وآله وخنق في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .
(أحمد) بن الأكرم، هو أحمد المشرقى يأتى .

(٧٦١) أحمد المعروف بابن رياض الاحمدى . أخذ عن أبي شامة صاحب الشيخ اسماعيل الانبائى وكان صالحا معتقدا مات في يوم السبت خامس عشرى رجب سنة ست وخمسين .
(٧٦٢) أحمد بن الست التونسى . وصفه ابن عزم . مات تقريبا سنة ستين .
(٧٦٣) أحمد بن السروجى الجابى بوقف المؤيدية . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وقد افتقر جدا وعجز بهد أن كان شديدا البأس قوى الرأس وأظنه جاز الستين .
(٧٦٤) أحمد بن الشهيد . قال شيخنا قى أنبأه كان أرا لا يتعانى صناعة القرى ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولى الوزارة ووقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه معه الى بلاده ثم مخلص منهم بعد يسير وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان . ومات سنة ثلاث .

(٧٦٥) أحمد بن الصلف أحد فراشى البيمارستان المنصورى . مات بمكة سنة خمس وثمانين .

(أحمد) بن العجيل . مضى في المكنيين بأبي العباس .

(أحمد) بن عروس . مضى في المكنيين بأبي الطرار .

(أحمد) بن فريقر، في المكنيين بأبي العباس . (أحمد) بن الكردى، في ابن ابراهيم .
(٧٦٦) أحمد بن المومنى ممن يذ كر بين العوام بالجذب ويعتقد لذلك مات في يوم الخميس ثانى عشر ربيع الاول سنة سبعين ودفن قريبا من تربة الشيخ خلد الحجاجى قبلى جامع قوصون، أرخه المنير .

(٧٦٧) أحمد أخو الزين الاستادار لأنه قتل بالحلة في رمضان سنة أربع وخمسين وكان عبلا أخضر اللون ربة مسرطا على نفسه .

(أحمد) الاقطع . يأتى في أحمد الدوادار قريبا .

(٧٦٨) أحمد، حلولو الازليتى ثم القروى المغربى المالكى نزيل تونس ممن أخذ عنه أحمد بن حاتم المغربى وذ كر لى انه شرح مختصر الشيخ خليل وجمع الجوامع والتنقيح للقرافى والاشارات للبايجى وعقيدة الرسالة وأنه في سنة خمس وتسعين في قيد الحياة ولا يقصر منه عن الثمانين، وقد ولى قضاء طرابلس سنين ثم عزل عنها ورجع الى تونس فأنعم عليه بمشيخة مدارس أعظمها المنسوبة للقائد تنبك عرضا عن إبراهيم الاخدرى وهو أحد الأئمة الحافظين لفروع المذهب

وغيره في التحقيق أمكن وعريته قليلة: (أحمد) خازرق في الملقبين بشهاب الدين الحلبي.
(أحمد) ذؤيبية، يأتي في أحمد الصامت قريبا.

(٧٦٩) أحمد المعروف بشكر الروحي، قدم من الروم قبل الفتنة فسمع بحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وصار واعظ بلاده ثم وعظ بييت المقدس وبالشام بالتركي والعربي والعجمي وأحبه الناس واعتقدوه وقطن بيت المقدس وكانت طريقته حسنة مرضية ممتعا بأحدى عينيه، مات في يوم الأحد طائر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين بييت المقدس ودفن بمقبرة باب الرحمة وبنوا على قبره قبة كبيرة وليس بتلك المقبرة سواها وقبة العلاء الاردبيلي رحمهما الله، ومن فوائده في لغات الاصبع:

تأليف بأصبع مع شكل همزته بغير قيل مع الاصبوع قد كمل
(أحمد) كلوت، في الملقبين بالشهاب الحجازي.

(٧٧٠) أحمد كونة الصعدي، ممن خدم عند الأشرف قايتباي حين أمرته فلما تسلطن استقر به مهتار الشرحاناه، وكان إلى الأمير أقرب مات فيا قيل سنة أربع وتسعين وخلفه في وظيفته. (أحمد) النشار. في الملقبين بالشهاب المدني.
(٧٧١) أحمد الأثاري مات بمكة في سنة إحدى وأربعين (أحمد) الأذري في ابن إبراهيم (أحمد) الأريحي إمام مقام الحنفية بمكة نيابة قرأ عليه الديرطي القراءات وهو ابن سعد بن مسلم، مضي.

(أحمد) البامبي، في ابن مجد بن أحمد بن مجد بن أحمد (أحمد) البرنقي، في ابن مجد.
(٧٧٢) أحمد البسيلي التونسي، مات سنة ثمان وأربعين.
(٧٧٣) أحمد الترابي شيخ صالح معتقد عند كثيرين. مات فجأة في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد بزوايته تجاه تربة الاسنوي خارج باب النصر رحمه الله.

(٧٧٤) أحمد الترمذي الواعظ، ممن لقبه الشهاب بن عرب شاه وأخذ عنه.
(٧٧٥) أحمد الحجافي. مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين.
(٧٧٦) أحمد الجمالي موقت سوسة، (أحمد) حطبية أحد المجاذيب، يأتي في حطبية.
(٧٧٧) أحمد الحموي المقرئ نزيل حلب رجل صالح دين ورع أقام بحلب سنين يقرئ الناس القرآن ويكثر التلاوة والعبادة غير ملتفت إلى الدنيا أصلا وفارقها قبل الوقعة فسكن القدس مدة ثم انتقل إلى طرابلس وتزوج حينئذ بها ومات فيها وجاء الخبر بذلك إلى حلب في شوال سنة سبع عشرة فصلى عليه بجامعها صلاة

- الغائب، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه القرآن .
 (٧٧٨) أحمد الخالدى أحد القراء بصفد وكانت عنده عبادة وخير وله شهرة، مات
 بها فى ذى القعدة سنة عشرة، ذكره شيخنا فى انبائه .
- (أحمد) الخشاب المجذوب . مضى فى ابن محمد بن صالح (أحمد) الخواص هو ابن عبادة بن شعيب
 (٧٧٩) أحمد الخواص آخر، كان أحد رؤساء قراء الاجواق ويعمل الموالييد
 ويتكسب بذلك مع عمل الخواص وله نظم منه كثير فى المدائح النبوية واقترح عليه
 الشهاب الحجازى النظم فى طريق ابن منكرة حيث قال مما اقتفى شيخنا أثره
 فى قوله *جاء الشتاء وعندى من حوائج * الايات فقال:
- ماله المرء فى دنياه أحسن من أشياء سبعة لم تنقص عن العدد
 صبر و صون و صنوان و صادحة و صرة و صفا و د و صرف يد
 (٧٨٠) أحمد الخواص آخر أحد المعتقدين بمكة ؛ مات غريقا فى توجبه لسواكن
 سنة عشرين، ذكره ابن فهد .
- (٧٨١) أحمد الدهمانى القيروانى المغربى نزيل طرابلس . مات بالقاهرة فى سنة
 ثلاث و تسعين وقد ألمت به فى حوادثها .
- (٧٨٢) أحمد الدوادار نائب الاسكندرية ويعرف بالاقطع ، مات فى يوم الاحد
 ناسع عشر جمادى الثانية سنة أربع و ثلاثين بالقاهرة و وصفه العيني بالاسود وأشار
 إلى أن والده كان طريقيا يفرش البسطات بالرميلة وغيرها بحيث أن ولده لما خدم
 الاتراك صار يستكف منه بل ربما أنكره وقد باشر الدوادارية الصغرى للاشرفه
 وكذا الذرد كاشية ثم النياية راقم مقدار شهرين وكان لما ابتداء ضعفه استأذن
 فى التحول إلى فوة ثم إلى القاهرة ولم يلبث بها سوى يومين أو ثلاثة ومات واستقر
 بعده فى النياية جانبك الناصرى .
- (٧٨٣) أحمد الدورى شيخ الفراشين بمكة وخال لمحمد بن يسق .
 (أحمد) الزاهد اثنان ابن أبى بكر بن أحمد وابن محمد بن سليمان .
 (أحمد) الزواوى اثنان أحدهما المقيم بالازهر وهو ابن صاحب بن خلاسة
 والثانى ابن سليمان بن نصر الله .
 (أحمد) الذروى ؛ فى ابن محمد بن أحمد بن على .
 (أحمد) السخاوى جماعة ابن محمد بن زين أو مومنين وابن محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبى بكر وابن قاضى المالكية بطيبة شمس الدين محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر .
 (أحمد) السطوحى . فى ابن خضر . (أحمد) السعودى الحنفى فى ابن يوسف بن أحمد .

(٧٨٤) أحمد السلاوي ثم اتونسي المغربي المالكي بتقدم في العربية وشارك في غيرها وانتفع به الفضلاء وهو ممن اخذ عنه عمر القلجاني بل قال لي الشهاب ابن حاتم المغربي انه اخذ عنه العربية قل وكان شيخاً مستنقياً نحو ما من لقي ابن عرفة وغلب عليه الاشتهار بالعربية مع تقدمه في غيرها سيما الفقه ، مات في سنة ثلاث وسبعين بتونس في الطاعون .

(٧٨٥) أحمد السلاوي المغربي كان ذملاً صالحاً ، مات سنة ثلاث وخمسين .

(٧٨٦) أحمد السنبل الجلياز ، مات بمكة في رجب سنة أربع وخمسين .

(٧٨٧) أحمد الشامي النجار ، مات بمكة في رجب .

(٧٨٨) احمد الشرييني ثم السنباطي الشافعي ويعرف بابن الاديب قدم سنباط فدرس بها وكان يحفظ الحاوي ويوصف بالعلم والشجاعة والكرم وانتفع بالعز بن جماعة وكان الزيقول عن ذهنه انه لا يقبل الخطأ ، وتترل صوفيا بالجالية وكان يقرأ على شيخها هام الدين ووصفه الملاء بن المغلي الناصري بن البارزي فأحضره لاقراء ولده الكمال ، مات في الطاعون سنة تسع عشرة افادني ترجمته العز السنباطي .

(٧٨٩) أحمد الشرييني ثم القاهري أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها ، نسخ

بخطه أشياء وهو الآن في سنة خمس وتسعين . حتى

(أحمد) الشغري (١) جماعة ابن محمد بن محمد بن عمر وابن .

(٧٩٠) أحمد الشاع قاضي المحلة ، مات سنة بضع وثلاثين .

(٧٩١) أحمد السليدي التونسي ، مات في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين أرخه ابن عزم .

(أحمد) الصبوني والد العلاء ، في ابن محمد بن سليمان .

(٧٩٢) أحمد صارو ومعناه بالتركية الاشقر ، كان من الاتراك المقرين فيرى

الفقراء المتصوفة مع مخالطة أمراء الدولة في الايام الظاهرية برقوق واستوطن دمشق حتى مات في شعبان سنة أربع عشرة وهو في عشر الستين ، أثنى عليه المقرزي في عقوده وانه حسن الاعتقاد كثير الانكار على المبتدعين محب في السنة وأهلها ونقل عنه في عدم اجابة الدعاء على الظالمين مع العلم بورود اجابة المظلوم مما صدقه فيه انه لم يبق مظلوم في الحقيقة بل كل يظلم في المعنى الذي هو فيه من له قدرة على ظلمه ولا يتخلف إلا للعجز ، وانه قال له عن الظاهر برقوق يرى ذا عجباً (٢) قال له لا يلتفت لما في البخاري (٣) ومسلم اذا اكثر ما فيهما كذب فقال له برقوق يا شيخ انهما كانا في زمن لو كذب فيه أحد على النبي ﷺ قتلوه انتهى .

(١) بالاصل «السعري» بمهملتين وهو خطأ . (٢) بالاصل «عجبياً» (٣) بالاصل «التحليل» .

(٧٩٣) احمد الصامت المجاور بباب جامع الظاهر ويعرف بذويبة، مات في يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة ستين ودفن في زاوية هناك على الطريق وكان معتقداً، ذكره المنير. (احمد) الصيرفي العجمي نزيل مكة، مات سنة احدى وستين ومضى في ابن عبد الله ابن عمر بن احمد . (احمد) الصعيدي كونه؛ مضى قريباً .

(احمد) الصندلي؛ في ابن محمد بن حسن بن أبي الحسن .

(احمد) الصنهاجي المغربي بالملقبين بالشهاب . (احمد) الطرخي جماعة: في ابن محمد

ابن عبد الرحمن بن رجب وابن محمد بن قاسم وابن احمد بن نغر الدين عثمان .

(٧٩٤) احمد العداس شيخ دمشق صالح مبارك أعجوبة في الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر لايهاب في ذلك أحدا وله فيه اتباع ووقائع شهيرة مع طاميته

وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونة أهل الخير وكان محله قبل

ذلك حانة وقد لقيه بدمشق وترافقت معه في أثناء طريق الزبداني وكذا رأيت

بالتقاهرة حين قدومه اياها ، مات بعد عصر يوم الجمعة ثالث رمضان سنة خمس

وستين ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس رحمه الله .

(٧٩٥) احمد العتيبي جابي الاشرفية برسباي ؛ مات في تاسع عشر شوال سنة

ست وثمانين، وابن محمد بن يوسف .

(٧٩٦) احمد العوكلي المغربي الموقت مات في ربيع الآخر سنة ستين بمكة، أرخه ابن فهد .

(٧٩٧) احمد العيني الشامي مات بمكة سنة سبع وخمسين وأظنه الماضي .

(٧٩٨) احمد الغمري المرأكي ويعرف بابن خروب كان لأبأس به في أبناء طائفته

من جماعة الشيخ محمد الغمري سمع على يسيراً ومات في ليلة مستهل صفر سنة ست وثمانين .

(٧٩٩) احمد الفهمي الموقت بتونس .

(٨٠٠) احمد القرشي ماعرفته ولكن رأيت له قصيدة امتدح بها فتح الدين المحرق أولها:

يا صدر جبك سأرى في سأرى حتى خيالك في منامى زأرى

(احمد) القروي اثنان مغربيان قائد الركب وحلولو .

(٨٠١) احمد القزويني ثم المسكي ويقال له الخواجا مير احمد بالميم مات بمكة

لخانة في ليلة مستهل المحرم سنة ثمان وخمسين، أرخه ابن فهد وسمي في ذيله أباه حمين بن

محمد وله دور بمكة وجدة وكان شرس الاخلاق وتمعناظها من دخل مصر وخالط الاترك .

(٨٠٢) احمد القسيطي المرابط ممن أخذ عنه في الققه . ساعد بن حامد ومات

في حدود سنة ستين .

(٨٠٣) احمد القصير، ممن لقيه الشهاب بن عرشاه وأخذ عنه .

(احمد) القليجي : اثنان حنفيان أحدهما ابن محمد بن عمر بن علي والآخر ابن عبد الله بن محمد بن عمر ابن أخي الأول .

(احمد) القوصي اثنان اتفاقاً الأب والجد أيضاً فهما إنا محمد بن محمد .

(٨٠٤) احمد القيسى الفاسى المتلاعب .

(احمد) الكلو تاني اثنان : ابن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله وابن محمد بن عبد اللطيف . (احمد) المتبولي اثنان كل منهما اسم أبيه موسى أقدمهما اسم جده نصير والآخر اسم جده احمد بن عبد الرحمن .

(٨٠٥) احمد المرجرلدي - نسبة لبني مزجرلدة - المغربي المالكي أحد العلماء المدرسين . مات سنة خمس وستين .

(٨٠٦) احمد المزدي المغربي . له أحوال وكرامات وكان عالماً صالحاً . مات في الطاعون . بمصر بعد السبعين .

(٨٠٧) احمد المشرقى الغزى ويعرف بابن الاكرم . أحد المجاذيب عن يذكر في بلده بكرامات ولأهلها فيه مزيد اعتقاد ولم يكن يلوى على أهل ولا مال ، مات بها في الحرم سنة إحدى ومائتين ونزل نائبها^(١) فصلى عليه في مشهد حافل .
(٨٠٨) احمد الملقى ، مات سنة بضع وثلاثين . (٨٠٩) احمد المغازى الطيب تونسي .
(٨١٠) احمد المقدسى الحنبلى . رأيته اجاز لمن عرض عليه في سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة فينظر من هو .

(٨١١) احمد المقدمى الشيخ ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين .

(احمد) المسكينى ربيب البلقينى ، في ابن مجد بن بر كوت .

(٨١٢) احمد الملوئشى الولي الشهير ، مات في سنة بضع وثلاثين .

(احمد) النحرورى المالكي . في ابن عبد الله^(٢) .

(٨١٣) احمد النخلى - بضم النون أوفتحها كما هو على الألسنة ثم معجمة ساكنة - التونسي من علماءها المقتنين العقلاء ممن انتفع به الفضلاء وولى قضاء بني زرت من أعمال تونس مع جلوسه للشهادة بتونس ، مات فيها بالطاعون سنة ثلاث وسبعين ومن شيوخه عمر القلشاني وابن عقاب ويعقوب الزعبي . (احمد) الهيشمى ، في ابن حسن بن مجد .
(٨١٤) احمد الوراق نزيل الجامع الواسطي ببولاق وأحد المعتقدين عند العامة ونحوهم ، ممن زرتة ودطلى وكان يحج في كل سنة والفتوحات ترد عليه وحكى أن بعضهم سأله الدماء وهو جالس بالروضة النبوية . فقال له يا قليل العقل في هذا

(١) في الاصل «ثانيها» . (٢) «عبد الله» ساقطة من الاصل وقد سبقت ترجمته .

المحل وأنت عند سيد الكل ! هذا أو نحوه ، مات في المحرم سنة سبع وخمسين ودفن بالجامع المذكور رحمه الله تعالى .

(٨١٥) احمد يبروق . لقيه ابن عرب شاه بقرم .

(٨١٦) احمد بن يذكر بالجذب ويعتقد بين العامة ، مات في يوم الأحد سلخ ذى الحجة سنة ثمان وستين ، ودفن بجوار زاوية حليلة المبرقة داخل باب الشعرية من القاهرة وكان لا يزال في عنقه طبل ، أرخه المنير .

﴿ ذكر من اسمه إدريس إلى انتهاء حرف الألف ﴾

(٨١٧) ادريس بن حسن بن مجلان الحسنى المكي مات في شوال سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد

(٨١٨) ادريس بن علي بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن علي بن حمديس ابن الحوات العقيلي فيما قيل اليماني الزيلعي الحديدي - نسبة إلى الحديدية من اليمن بمهمات أو لاهام مضمومة والثانية مفتوحة ثم مشناة تحتانية مشددة - الشافعي ، ولديها في سنة تسع وتسعين وسبعائة أو التي بعدها . شيخ صالح معتقد له جلالة وشهرة بناحيته روى عن القسم بن محمد بن الأهدل ولقيته بمكة في سنة إحدى وسبعين وسبما الخير عليه ظاهرة فسامت عليه ودعالي وله تردد كبير إلى الحرمين للحج والزيارة بل لا ينقطع كل عام عن الحجىء وجاور بمكة في سنة ست وسبعين وله بها دار اشترها مما أرسل به إليه أحد نواب الشام وهو خمسمائة دينار ، ومات في يوم الخميس ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله ونفعنا به .

(٨١٩) ادريس بن ودى الحسنى النموى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة خمس

وأربعين ، ذكره ابن فهد .

(٨٢٠) ادريس بن يحيى بن أبى الفهد بن عبد القوى السرى أبو العلاء البجائى

الاصل المكي الآتى أبوه وجدته واخوته نعم وغيره ، ولد في صفر سنة ست وأربعين بمكة وحفظ القرآن والرسالة لابن أبى زيد أو غالبها ، ودخل القاهرة والشام واليمن للاستزاق وزار المدينة النبوية .

(٨٢١) أدكى - بكسر الدال المهملة وفتحها - صاحب مملكة الدست مات قتيلا

في سنة اثنتين وعشرين واستقر بعده مجد خان من ذرية جنكزخان .

(٨٢٢) ارخن بك بن مجد كرسجى عثمان أخو مراد بك ملك الروم ، له ذكر في ولده سليمان .

(٨٢٣) أردبغا الظاهرى برقوق نائب صفد في أيام الاشرف برسباى ، وليها في

سنة سبع وعشرين إلى أن مات بعد سنة ثلاثين .

(٨٢٤) ارسطلى الظاهرى برقوق . كان في أيام استاذة من أعيان أمراء الطبلخاناه

وباشر فيها رأس نوبة كبير بجرمة وافرّة عند المالك ثم تولى الحجووية الكبرى بالقاهرة في الدولة الناصرية ثم نيابة الاسكندرية حتى مات في العشر الأوسط من ربيع الآخر سنة احدى عشرة واستقر عوضه في النيابة سنقر الرومي ذكره العيني وأهمله شيخنا. (٨٢٥) أرغون شاه الابراهيمي المنجكي الظاهري برقوق نائب السلطنة بحلب.

كان أصله لابراهيم بن منجك فتنقل حتى صار جمداراً عند الناس وخازن داراً وأرسله أيام يلبغا الناصري إلى حلب حاجباً فلم يتمكن الناصري وكاتب في الاعطاء فأجيب فلما قتل الناصر ولده الظاهر نيابة صند ثم طرابلس ثم حلب في سنة ثمانمائة وبها مات في العشر الأخير من صفر فيما قيل سنة احدى ودفن خارج باب المقام بترية بنت له، ويقال ان بعض الأكارب سقاه وقيل ان بعض العرب أغار على جمال له فتوجه في طلبهم ففروا منه فليج في أثرهم وغر بنفسه فأصاه عطش بحيث مات بعض من معه من أناس وخيول وضعف هو واستمر إلى أن مات، وكان حسن السيرة بل سار في حلب أحسن سيرة، قال شيخنا تبعاً لابن خطيب الناصرية وكان شاباً جسيماً عاقلاً عادلاً شجاعاً كريماً، ومن عدله أن غلماناً توجهوا لتحويل الملح الذي في أقطاع النيابة فاستكروا جمالا فخرج عليهم العرب فنهبوا ثم فرم لأصحابها ثمنها وان شخصاً ادعى عنده في جبل عند صلاة الجمعة وجد به عيباً ليرده فاستمهله إلى أن يصلى فمات الجمل فغرم له ثمنه وقال نحن فرطنا.

(٨٢٦) أرغون شاه البيدمري الظاهري برقوق، كان من مماليك بيدمر الخوارزمي نائب الشام فقدّمه للظاهر لحظي عليه وجعله ساقياً خاصاً ثم أنعم عليه بأمرّة عشرة ثم طبلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس وكان شجاعاً جسيماً خيراً محباً في العلماء والصالحين ذا خلق حسن وتواضع تركي الجنس يفهم لغة العجم ولكن مع عجلة وقلة تثبت، قاله العيني قال وقد سمع على البخاري ومسلماً والمصاييح وقتل مع أيتمش في شعبان سنة اثنتين بقلعة دمشق وقد زاد على الثلاثين، زاد غيره وهو أبو المقام الناصري مجد بن الظاهر جقمق.

(٨٢٧) ارغون شاه السيفي تغرى بردى أتاك غزة بعد تقدمة دمشق، مات في سنة تسع عشرة.

(٨٢٨) أرغون شاه النوروزي نوروز الحافظي ويقال له المحمودي أيضاً عمل استدارية استاذة فظلم وعسف فلما انقضت أيامه صودر ثم ولي الوزارة بعد الفخر بن أبي الفرج ثم قبض عليه وعوقب ثم نفي ثم عاد وولاه الاشراف الاستدارية مرة بعد أخرى ثم أضيفت إليه الوزارة أيضاً ثم عزل عنها وصودر ثم أفرج عنه بطلاً ثم استقر في

استادارية السلطان بدمشق حتى مات في حادى عشر رجب سنة أربعين ، وكان أعور طوالا مسنكظالما عسوقاً من سيآت الدهر، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
(١٢٢٩) أرغون الناصرى ، مات سنة تسع عشرة .

(١٢٣٠) أرغون السبعواوى الظاهر برقوق الامير اخور ، مات بطالابيت المقدس في ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان ديناً خيراً متواضعاً يميل إلى دين وخير وتلاوة وعدم خوض فيما لا يعنيه، وذكره شيخنا في أنبائه فقال: أرغون الرومى ولى نيابة الغيبة للناصر فرج وكان يرجع إلى دين وخير ، مات في ذى القعدة بالقدس بطالاب .
(أرغون) الرومى . هو الذى قبله .

(١٢٣١) أرغون دودار الزينى عبد الباسط .

(١٢٣٢) أركاس من صفر خجا المؤيدى أحدا مراء العشرات ورأس نوبة ويمرف بأركاس الاشقر ، مات في يوم السبت سلخ ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وكان زائداً الغفلة رحمه الله . (أركاس) الاشقر، هو الذى قبله .

(١٢٣٣) أركاس الجاموس الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . أحد العشرات في أيام الظاهر جقمق ، مات بالقاهرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وستين وقد علت سنة .
(١٢٣٤) أركاس الجلبانى قرا سنقر الظاهرى جقمق . رقا المؤيد حتى صار أحد

المقدمين بالديار المصرية ثم أعطاه نيابة غزة ثم نقله ططر الى نيابة طرابلس ثم خرج إلى الطاعة فأمسك وأقام بالمدينة النبوية نحو عام ثم بالقدس زيادة على عشرة أعوام ثم ولى نظر القدس والخليل ونيابة القدس فلم تحمد سيرته فعزل وأعطى مقدمة بالشام ومات بالرملة في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وحمل الى القدس فقبره ، قال شيخنا في آخر سنة سبع وثلاثين من أنبائه : وقدم جماعة من المقادسة والخليلية يشكون من نائبها أركاس الجلبانى انوا عا من الظلم والاذية بجميع الطوائف ومما اعتمده أنه حبس القاضى شمس الدين البجروى وهو يومئذ قاضى الشافعية به وزعم أنه استنقذه من العوام لثلا يرحوه وحجر على المياه التى ببنت المقدس نغم على الآبار ومنع الناس من الاستسقاء منها الا بنمن إلى غير ذلك فلما علم السلطان بسيرة أمر بعزله وقرر غيره فى الامر .

(١٢٣٥) أركاس الطويل الشبكي نسبة ليشبك الشعبانى . ممن تزوج اخت النظام الحنفى واستولدها عضد الدين محمد النظامى الآتى ، وكان خيراً باراً بالايتم ونحوهم راغباً فى زيارة مشاهد الصالحين بل قيل إنه ممن صحب أهل الدين . وابن عرب الزاهد تزيل الشيخونية وغيرها ، وحج وكان الظاهر جقمق يميل إليه ثم إنال بل هو

ممن قدم رفيقاً له في الحلب ؛ مات فيما قرأته بخط صهره النظام في نصف ليلة الجمعة ثامن عشر رمضان سنة أربع وأربعين وقد أسن فأكمل الدين مات في سنة ست وثمانين من ذكر القرن .

(٨٣٦) اركاس الظاهري برقوق . عمل نائب القلعة دمشق في أيام الظاهر ططر ثم قدم الأشرف برسباي بالقاهرة ثم عمله رأس نوبة ثم دوا داراً كبيراً وطالت أيامه وتزايدت بالمفاصل الامة مع ضخامته وعلومكاته ولكنه لم يكن يعرف اللغة التركية فضلاً عن العربية ولما استقر الظاهر جقمق بقاءه على الدوا دارية الكبرى وفهم عدم استبقائه فبادر الى الاستغفار والاذن له في الإقامة بدمياط فأجيب فأقام به مدة ثم عاد إلى القاهرة فأكرمه إكراماً زائداً ، ولزم بيته حتى مات في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على السبعين وصلى عليه السلطان بمصلى المومني وكان ديناً عاقلاً ساكناً رحمه الله .

(٨٣٧) اركاس من طرباي الأشرف قايتباي أحد خاصكياته ثم أبعدته لنيابة طرابلس ثم نقله لدوا داريته بحلب بعد قتل ازدر نائب طرسوس ثم لدوا داريته بالشام بعد موت جانبك الطويل وسافر مع المجردين . (اركاس) المؤيدي . هو من صفر الماضي قريباً . (٨٣٨) اركاس النوروزي أمير شكار . أصله من نماليك نوروز الحافظي ويلقب بالجاموس أيضاً ؛ تأمر في الأشرفية برسباي عشرة وصار أمير شكار ثم ولي الكشف بالوجه القبلي غير مرة إلى أن قتل بالصعيد الأعلى في محاربة الريح سنة خمس وأربعين تقريباً . (اركاس) الشبكي . هو الطويل . (اركاس) الجاموس . هو النوروز قبله . (٨٣٩) اركاس دوا دار يلغا المظفري قبل استقراره في الأتابكية ثم دوا دار يشبك الاعرج الساقى أتابكيه كان حسن السياسة عارفاً بالأمور مشكور السيرة قليل الشر ، وولى نظر الاوقاف بعد موت قطلوبغا حجى ؛ مات في المحرم سنة إحدى وأربعين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(٨٤٠) أرنبا - بضم الهزة والموحدة - بن عقبة المسكي الباني ، مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين وكانه سمي بذلك لمجىء تركي أو تأمره عند ولادته والظاهر أنه الآتي قريباً . (أرنبا) الحافظي . في الذي بعده . (٨٤١) ارنبا الظاهري برقوق . عمل أمير عشرة ، ومات في حياة استاذه في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة إحدى . أرخه العيني ونسبه ارنبا الحافظي . واقتصر شيخنا على اسمه أرنبا فيمن مات من الأمراء أو ذبح . (٨٤٢) ارنبا اليونسي الناصري فرج عمل أمير عشرة ورأس نوبة في أيام الأشرف

برسباى وجاور بمكة مقدماً على المماليك السلطانية سنين ثم جعله الظاهر من جملة الطبلخانات ثم قدم الأشرف اينال فلم تطل أيامه فيها، ومات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . (٨٤٣) أزيدك ججا السيفى قايتباى . أصله من ممالك نوروز الحافظى، ثم صار لقانباى المحمدى نائب الشام وصاحب المدرسة المجاورة للشيخونية ثم بعده خدم المؤيد شيخ وصار خاصكياً ثم فى الأيام الاشرافية برسباى صار أمير عشرة ومن رؤس النوب وعينه الظاهر جقمق للسفر إلى البلاد الشامية بالأعلام سلطنة العزيز فلما تسلطن هو كان ممن عصى فقبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم بصفد حتى مات بقلعتها فى سنة سبع وأربعين وهو فى الكهولة وكان ذامرؤء وكرم مع اسراف على نفسه وخفة روح ومجون ودعابة ولذلك لقب ججا (١) .

(٨٤٤) أزيدك من ططخ الاشرفى ثم الظاهرى جقمق . جلبه الخواجا ططخ من من بلاد جركس فاشتراه الأشرف برسباى فى سنة احدى وأربعين وكان مرافقاً ثم انتقل لولده العزيز واشتراه الظاهر جقمق وسمع وهو اذ ذاك عند الامير تغرى برمى الفقيه نائب القلعة فى صفر سنة خمس وأربعين على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس من أول مسند على من مسند احمد الى قوله حدثنى سويد ابن سعيد أخبرنى عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن أبى اسحاق عن هبيرة عن على رفعه اطلبوا ليلة القدر، وهو المجلس الثالث بكامله، ووصفه التقي القلقشندى وهو القارىء فى الطبقة بقوله: وهو لا يفهم من العربى كلمة، وكذا سمع على الاخيرين مع شيخنا ترجمة عبد الرحمن بن ازهر من المسند بالقراءة أيضاً الى غير ذلك عليهم وما ذكره التقي لا يمنع كونه سماطاً، وأعتقه استاذه ورقاه بحيث جعله ساقياً ثم عمله أمير عشرة فى سنة اثنتين وخمسين عوضاً عن تمرار البسكتمرى المؤيدى المصارع ثم من رؤس النوب، ثم زوجه ابنته من مطلقة خوند مغلى ابنة الناصر بن البارزى وعمل لها مهماً حافلاً جداً واستولدها عدة كالناصرى مجد وماتت فى جمادى الأولى سنة سبع وستين فلما مات الظاهر دام فيما كان فيه من أمر الطبلخانات والحازندارية الثانية التى كان استقر فيهما بعد انتقال قراجاعنهما فى أيام المنصور ولم تطل مدته حتى قبض عليه الأشرف اينال لكونه ممن قاتل مع ابن استاذه فى القلعة وحمل إلى الاسكندرية فأودع بها مدة ثم نقل إلى صفد فأودع بها ثم أطلق فى أوائل سنة ثمان وخمسين ووجه إلى القدس بطالاً فأقام به على طريقة جميلة ولقيته هناك فأظهر تألمه من جماعة من المقادسة ونهم عليه فى كونه كل قليل

(١) فى حاشية الأصل: قوبل فصح بحسب الطاقة .

يركب ومعه جمع كثيرون مع ان ذلك انما وقع بالاذله فيه للزيارة ونحوها ولم يلبث أن فرج الله عنه وأحضره الأشرف في سنة احدى وستين بسفارة الجمال ناظر الخاص وخوند البارزية واستعمال ابن السلطان وخوند في ذلك واختص بابن السلطان حتى كان يركب معه للصيد إلى أن أنعم عليه بعد قليل في التي تليها بأمره عشرة جيدة بعد موت جانم الأشرفى البهلوان ، واستمر في الترقى إلى أن صار أحد المقدمين ؛ فلما أن قتل الظاهر خشدقدم عظيم الدولة جانبك الدواداروتم كان من جملة المقدمين الذين سيرهم إلى الاسكندرية فقام الأشرف فابتى وهو إذ ذاك شاد الشرحخانات في مراغمته حتى جى بهم قبل استيفائهم في المحل المأمورين بالتعويق فيه نصف يوم فأقل ، وماذ صاحب الترجمة في أوائل سنة ثمان وستين على تقدمته فلم يلبث الا يسيراً واستقل حاجب الحجاب في تاسع جمادى الأولى منها بعد انتقال بردك الجمالى الظاهرى عنها لنيابة حلب وتعزز زائد منه فدام فيها قليلا ثم نقل الى رأس نوبة النوب عوضاً عن تمرغا في أواخر رمضان من التي تليها ثم في ذى الحجة سنة سبعين تزوج بابنة أستاذه الثانية التي كانت زوجاً لجانبك الطريف بعد وفاته وأمها ثم ولد تعرف بالقرقاسية نسبة للأتابك قرقاس الشعبانى ؛ واستولدها عدة كالتى صاهر أمير اخور قانصوه خمسمائة عليها لم يتأخر له منها بعد طاعون سنة سبع وتسعين فلما كان في أواخر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين أرسله الظاهر بلباى لنيابة الشام عوضاً عن بردك بك الحجمقدار المتخلف عند سوار وما كان بأسرع من استقرار الأشرف المشار اليه في المملكة فرسم باحضاره وكان وصوله في عشرى صفر من التي تليها وارتمت الديار المصرية لذلك حتى كان لقدمه من السرور ما لم يعهد؛ نظيره غالباً وبرز الأكابر والاعيان فن يلبهم لملاقاته إلى قطيا فما فوقها ودونها بل نزل اليه السلطان الزيدانية ليلا وابتهج به أتم ابتهاج وجلس معه ساعة بل ووضع بين يديه المنجاة وقال له أنت أحق منى فدعا له واستقر به في الاتابكية عوضاً عن جانبك قلقمين لتخلفه في القبض عليه عند سوار وبالغ الامير في الامتناع لكونه حياً؛ ورسخت قدمه فيها وتكرر سفره قبل ذلك وبعده للبحيرة لعمل مصالحها ذير مرة وللقبض على الأخذللاقة الحجيج في سنة اثنتين وسبعين وللتجاريده مراراً متعددة وكذلك للحج وأعظم حجاته التي في سنة تسع وسبعين فانه برز من القاهرة في ثالث شوال وبدأ بالزيارة النبوية وأقام بها خمسة أيام ثم كان وصوله لمسكة في تاسع عشر ذى القعدة ودام بها نحو شهر؛ وظهر من مكة في منتصف ذى الحجة بعد المحمل ، ودخل القاهرة يوم

الثلاثاء سابع عشر محرم التي تليها وطلع من الغد فبالغ الملك في اكرامه كما أنه بالغ في اكرام خوند لما قدمت مع الركب المومني وهو بمكة بالمشى بين يدي محققها من المدعي، وممن كان في ركب الامير ذهاباً وإياباً الاميني الاقصر ائى وفيه توفى ولده أبو السعود بعد بدر؛ وفي أيام أتابكته جرف تلك الاماكن التي بخرائب عنتر وابنتى فيها جامعاً هائلاً وقصوراً منيعة وحماماً ووكالة بل أذن للاعيان ومن دونهم فابتنوا هناك أما كن على مراتبهم كل ذلك محاسبة لبركة الرطلى بوصارت محلاً للتره ونحوها كهي ولكسر السد المتوصل لبركتها في أيام النيل يوم مشهود، ثم قرر بالجامع صوفية ومدرسين وقراء وغير ذلك بل عمل فيه خزانة لكتب العلم، وقد عمل بعض الفضلاء مقامة في المناظرة بين الازبكية وبركة الرطلى وبالغ في نصيح الملطان وكان كل منهما زائداً لاتبهاج بالآخر ولم أزل أشهد منه وأسمع مزيد التودد والثناء ولكن ليس عنده من الوسائط من يرشده لفعل مالا أحب مشافهته به سيما وهو منتعل مع واحد من جماعته وذلك له أغراض وأهوية مع كون الامير في حسن الصفاء وصرعة البادرة التي ربما جره التعرض لمن لا يظهر له حسن فعله كالبدرد الميرى والتاج الاخيمى وأبى الطيب الاسيوطى وأبى الفتح السوهائى^(١) وأبى الفضل المحلى الحنفى والعلاء الحصىنى والمحب بن هشام وعبدالرحيم بن الموفق عبد الرحمن العباسى، بل ومن الترك يشبك الجمالى في بعض التجاريد؛ ووئب على بردداره محمد بن اسماعيل بعد أن كان عنده بالدرجة العالية في قبوله وبالغ في اهاتته والتضييق عليه وغير ذلك حتى استخلص منه ما يفوق الوصف؛ وبالجملة فهو من مجاسن الامراء له أورااد وأذكار وتمجد وتعبد وتواضع وحفظ لقدماء أصحابه وللمملكة به جمال .

(١٤٥) أزبك من قايتباى ويعرف بمجحا. مضى قريباً في أزبك مجحا .

(١٤٦) أزبك الأشقر الرمضانى الظاهرى برقوق أمير طبلخناه ورأس نوبة، مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة ست ودفن من الغد وخلف شيئاً كثيراً استولى عليه الناصر، وكان عنده بمحل عظيم .

(١٤٧) أزبك اليوسفى الخازندار ويقال له ناظر الخاص. ممن جلب هو وأزبك اليوسفى الشهير بفسق فى الأيم العزيزية، وانتقل الى الظاهر جقمق فأعتقه ورام توليته نظر الخاص ورفاهه الاشراف قايتباى للتقدمة ثم أرسله أمير المحمل فى سنة ست وثمانين وصادر بعد برسباى قرارأس نوبة النوب وسافر فى عدة تجاريد شكرت شجاعته

(١) نسبة لسوها بضم أوله ثم واوسا كة وهاء مفتوحة من اعمال اخميم .

وفرد سيته وديانته . (ازبك) خاص خرجى . يأتى قريباً فى أزبك الظاهرى برقوق .
 (١٤٨) ازبك الدودار ، مات بالقدس بطالا فى يوم السبت سادس عشر ربيع
 الأول سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون بعد أن فنى به جميع أولاده وخدمه ثم
 ختم به أهل بيته ، ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار وقال غيره : ازبك الظاهرى
 برقوق تقدم فى أيام نوروز بدمشق ثم حبس مدة إلى أن أطلقه المؤيد وأنعم
 عليه بأمره خمسة بدمشق ثم قدمه الظاهر ططر بالقاهرة ثم فى أيام ابنه عمل رأس
 نوية النوب ثم استقر فى الحرم سنة سبع وعشرين فى الدوادارية الكبرى ثم فنى
 فى سنة احدى وثلاثين إلى القدس بطالافاقام به حتى مات ، وكان جليلاً مهاباً وقوراً
 ديناً مع عقل ومعرفة وهمة عالية وفى احدى عينيه خلل .

(١٤٩) أزبك السمسمانى المؤيدى . اشتراه المؤيد قبل سلطنته ثم صار خاصكياً ثم
 فى أيام الاشرف اينال أمير خمسة وسافر مع المجردين إلى الجون وعاد وهو مريض
 فمات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وستين عن نحو الثمانين .
 (أزبك) الظاهرى برقوق الدودار بمضى قريباً .

(١٥٠) أزبك الظاهرى برقوق ويعرف بأزبك خاص خرجى لكونه كان
 خصيصاً عند أستاذه بحيث رفاه حتى صار من المقدمين مع كثرة شره وقتنه الا
 أنه كان حسن الصورة مشهوراً بالشجاعة قتل فى سنة سبع تقريباً .
 (١٥١) أزبك الظاهرى جقمق من مماليكه وسقانه ، مات بالطاعون فى صفر سنة
 ثلاث وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه (ازبك) الظاهرى جقمق هو أزبك الخازندار .
 (١٥٢) أزبك انقاض أحد الخاصكية ممن مات بمكة فى الحرم سنة سبع وثمانين
 ودفن بالمعلاة وكان من الأجناد المقيمين بمكة مع الباشى .
 (١٥٣) أزبك الاشرف قايتباى قفص . ممن قتل حسماً كتب لى فى الوقعة فى
 رمضان سنة ثلاث وتسعين .

(١٥٤) أزدمر الابهيمى الظاهرى جقمق ويعرف بالطويل . كان بعد استاذه
 وولده مبعجلاً فى الايام الاشرفية فلما استقر الظاهر خشق قدم امره عشرة ثم نماه
 وقدمه الاشرف قايتباى ثم اعطاه الحجوبية بعناية الدودار الكبير بعد تمر وقدمه
 على من هو أولى بهامنه وآل أمره الى ان فنى لمكة ثم جىء به فى الحديد الى اسبوط
 ثم جهز اليه من خنقه وذلك فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وكان شجاعاً فارساً
 مقدماً يتلو القرآن ويقرأ مع قراء الجوق رياسة مع فهم فى الجملة وقوة نفس
 بحيث أدته الى معاداته من كان السبب فى ترقيه ، ولهذا كان سبباً فى اعدامه

وخوض فيما لا يعنيه وسوء عقيدة واستخفاف بأمور الدين وتكثير كثير من الفقهاء وازدراءهم وبذل وكرم ، وقد حارب الامشاطى فى استبدال بيت سكنه بالكبش فما استطاع بل أغلظ عليه انقاضى حين قال له بمحضرة القضاة والامراء وقد اجتمعوا بالبيت المشار اليه لعمل مصلحته فيه لو كان بيت فى الجنة ما أخذته منك نسأل الله السلامة ، واستقر بعدد فى الحجوية الامير برسباى قرا الظاهرى .

(٨٥٥) ازدمر أخو اينال اليوسفى الظاهرى برقوق عز الدين أحد مقدمى القاهرة ووالديشيك الآتى . قتل فى سنة ثلاث بظاهر حلب وهو والد فرح سبط الاشرف شعبان بن حسين ، قال العينى كان من ممالك الظاهر فأعتقه وأحسن اليه ثم أمره بطلب خانات ثم تنير عليه فى فتنة عليباى ونفاه الى الشام مما عمله ابنه الناصر مقدما بدمشق وفقد فى معركة حلب بعد أن قاتل قتالا شديدا .

(٨٥٦) ازدمر الازبكي معتمق الاتابك أربك . لم تكن له عنده وجاهة بل كان غالب أوقاته شادآله فى سلك الثلاث ثم أعتقه وبعد ذلك علم الاشرف قايتباى أنه ابن عمه فأنعم عليه ثم ولاه نيابة طرسوس فرحمه أهلها ثم ولاه سيس فرج منها خاتنة ، يترقب فاصد القاهرة فوجه انقاصد اليه فى أثناء الطريق بتقليد حماة فرجع وباشر بعسف وقلة دربة وبنى قيسارية أخذ فيها من الطريق جانبنا وتعدى وزاد ويقال ان استاذة لام السلطان على جعله نائبا لعلمه بعدم تأهله لشيء ولم يلبث ان فتك به سيف ابن على أمير العشير بظاهر حماة فقتله مع أنابك حماة طوما نابه ولم يوارها فحضر حمزة بن سفلسيس نائب حماة فوارها وخروج الدوادار الكبير فى عسكر لذلك فلم يظفر بطائل واستقر بعده فى النيابة بخدمة جانم السيفى دوادار استاذة جانبك الجداوى .

(٨٥٧) ازدمر تمساح من يلباى أحد المقدمين من ممالك الظاهر جقمق ولقب بتمساح لضربه له بين يدي استاذة حج أمير المحمل غير مرة منها فى سنة ثمان وثمانين وكنت ممن رجعت فى سنة أربع وتسعين فى الركب معه فخدمت سيره وفضله وتواضعه وعلوشجاعته وسلامة صدره ثم سافرت معه أيضاً فى سنة ست وتسعين ونعم الامير .

(٨٥٨) ازدمر من محمود شاه الظاهرى جقمق الخازندار احد المقدمين وصهر الامير يشبك الفقيه على انبته ويقال له المسرطن تأمر على الحج فى سنة تسعين وخروج مع المجردين فى سنة خمس وتسعين ثم ارسل نائبا لبعض البلاويذ كربخير مع امسك . (٨٥٩) ازدمر دوادار الظاهر برقوق . ارخه المقريزى فى سنة احدى .

(٨٦٠) ازدمر دوادار الاشرف قايتباى بحلب بعد ان كان نائب طرسوس

وقته علاء الدولة مع وردبش صبيرا .

(٨٦١) ازدمر سيدى اوشابه احد الأمراء الكبار نقل لنيابة ماطية فى أول سنة ثلاثين ثم رجع الى حلب أميراً ومات بها فى سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وكان من مهالك الظاهر برفوق ثم صار من أتباع شيخ فلما تسلطن أمره قاله شيخنا فى أنبائه وأرخه العيني فى جمادى الأولى قال ولم يكن مشكوراً ؛ وقال غيره انه كان ذميم الاوصاف والافعال وترجمه فقال ازدمر من على خان عز الدين الظاهرى برفوق ويعرف بأزدمر سياً أحد مقدمى القاهرة ثم نائب ملطية ثم أحد أمراء حلب وبها مات فى ربيع الآخر .

(٨٦٢) ازدمر من سرباق الاشرقى برسباى امير منزل نزيل بيت منصور من حارة بهاء الدين ؛ مات تجاه برشوم وهو راجع من بلد اقطاعه فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين وكان خيراً وأظنه جاز السبعين .

(٨٦٣) أزدمر الصوفى الظاهرى احد امراء الاربعين قيل انه يحفظ الهداية ويذكر بخير ويتردد إليه ابو الخير بن الرومى ليقرئه .

(٨٦٤) ازدمر الظاهرى جقمق قريب الاشرقى قايتباى امره عشرة ثم عمه أتابك حلب بعد قتل اينال الحكيم ونقله عنها قبل خروجه اليها لنيابة صفد بعد موت بلباى ثم لنيابة طرابلس بعد القبض على نائبها يشبك النحاسى فدام بها سنين إلى أن نقل لنيابة حلب لا تتقال فانصوه اليحياوى عنها إلى الشام وكان ممن شهد رقمة الرها مع الدوادار الكبير وقطع أنفه وشفته مع القبض عليه فلما توجه جانبك حبيب رسولا من الاتابك أذربك بسبب الصلح المتضمن اطلاق المقبوض عليهم كان ممن أفرج عنه وجىء به إلى القاهرة مع الاتابك فأعطى امرة مجلس وكانت شاعرة بموت لاشين ثم سافر باش التجريدة المجهزة لعلاء الدولة بن دلغادر فى سنة ثمان وثمانين فلما قتل نائب جانبك المدعو ودررس اعيد لنيابة حلب وابتنى بها حماما هائلا ورهما وكذا تربة بجوار الانصارى عقب موت زوجته سورباى بل أسرع فى بناء خان عظيم بالقرب من سوق الصابون .

(٨٦٥) ازدمر الظاهرى برفوق . هو ازدمر اخو اينال .

(٨٦٦) ازدمر الونى احد امراء الطبلخانات بالقاهرة ؛ مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ربيع الاول سنة إحدى وكان جيداً عفيفاً ديناً . أرخه العيني .

(٨٦٧) أزدمر قصبه الاشرقى برسباى أحد رؤس النوب وممن تأمر على الركب الاول سنة ثمان وثمانين واستقر أمير المراكز بمكة فى سنة اثنتين وتسعين بعد

موت شادبك ودام بها ضعيفاً لا يشهد جمعة ولا جماعة غالباً مع شدة ظلمه وقبح
يامه ثم صرف في سنة خمس وتسعين ولم يؤذن له في الحجىء ثم رجع فى موسم
التي تليها ويلبغا أحد العرب يحل محله .

(أزدمر) المسرطن . تقدم قريباً . (أزدمر) من على جان . تقدم قريباً .
(٨٦٨) أزدمر الناصرى نسبة لجالبه ناصر الدين الظاهرى برقوق . أحد مقدمى
القاهرة وفسانها فقد فى سنة أربع وعشرين .

(٨٦٩) أزدمر من يشبك الظاهرى جتمع ويرف بالفتية . تنقل حتى صار أمير
عشرة فى دولة الاشرف قايتباى ثم أنعم عليه بطبلخاناه عند رجوعه من رقعة
اذنة ثم سافر صحبة فانصوة الشامى إلى حلب .

(٨٧٠) اسحق بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن كامل التاج التدمرى خطيب بلد
الخليل . قل شيخنا فى أنبأه ذكر أنه أخذ عن قاضى حلب الشمس محمد بن أحمد بن المهاجر
وعن شيوخنا العراقى وابن الملقن وغيرهما وأجاز له ابن الملقن فى الفقه ، ومات
ليلة مستهل شوال سنة ثلاث وثلاثين ، قلت وأرخه ابن حسان عن من يثق به
من أهل الضبط فى يوم الاربعاء نا من رمضان رأيت له كتاباً سماه مشير الغرام
إلى زيارة قبر الخليل عليه السلام وكأنه ابن أخ لشيخنا محمد بن احمد بن محمد بن كامل الآتى .

(٨٧١) اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل وقيل فى أبيه سعد بن ابراهيم النجم الامامى
لكونه فيما قيل ينسب لآبى منصور الماترىدى القرمى ثم القاهرى الحنفى قاضى العسكر .
مات فى ثالث صفر سنة ثمانين وقد زاد على الثمانين وكان بيده مع قضاء العسكر
تدريس اتقانبهية جوار الشيخونية والتربة المقدمة وغيرها وكان يرعى العذبة
ويركب البغلة ويتردد للسلطان فمن دونه من الامراء وأقرأ الطلبة ومن أخذ عنه
العربية والمعانى والبيان الزين عبد الباسط خليل بن شاهين بل أخذ عنه ابتداء البرهان
السكركى الامام وكان خيراً سليم الفطنة أكثر ابن الشحنة من أذيته وتسليط كمال الدين بن
أبى الصفا على الجلوس فوقه محتجاً بشرفه فله حسية ، وهو ممن سمع بالقاهرة على ابن
الطحان وابن ناظر صاحبة وابن بردس فى المسند وغيره بقراءة التقي اقلقشندى
ولأستبعد أخذ عن شيخنا بل بلغنى أنه أخذ عن حافظ الدين البزازى فيحمر .

(٨٧٢) اسحق بن ابراهيم بن محمد بن على بن قرمان الماضى أبوه . عهد اليه أبوه
بمملكة بلاد قرمان مع كونه متأخراً عنده لكن لكرامته فى محمد بن عثمان متملك
الروم لسكون أم بقية أولاده منهم بحيث كان يقول ان دام ملك اسحاق فاسم
بنى قرمان باق وان انتزعه أحد من بقية أولادى صار الاسم لأعدائنا بنى عثمان

فكان كذلك لم يثبت ان عصى على اسحق سائر اخوته وقام بنصرهم ابن عمهم محمد بن عثمان فكانت حروب انكسرت فيها وخاب ظنه في مساعدة صاحب مصر له وتوجه الى حصن بك بن علي بك بن قرا بلك متملك ديار بكر فمات هناك غريباً في اواخر الحرم سنة سبعين واشتهر اخوته بمملكة ابن قرمان غير انهم مع ابن عثمان كافل النواب والاسم لهم .
(اسحق) بن اسعد بن ابراهيم النجم القرمي ، مضى قريبا في ابن ابراهيم بن اسماعيل .
(١٧٣) اسحق بن داود بن سيف ارغد ملك الحبشة وصار محر الملقب الحطبي ومعناه السلطان هلك ابوه في سنة اثنتي عشرة كاسياتي بعد ان طالت مدته فأقيم بعده ابن له اسمه تدروس فهلك سريعاً فأقيم بعده هذا فطالت مدته وفخم امره وهلك في سنة ثلاث وثلاثين فاستقر بعده ابنه اندراس ثم عمه حرباي بن داود ثم سامون بن اسحاق ولم تطل مدتهم بل كانوا في سنة واحدة زفتح الله عليه . بتزايد جيش جمال الدين بن سعد الدين محمد وتأيدته عليهم وفتحته المتوالي لبلادهم . ذكره شيخنا في أبنائه باختصار والمقرزي في عقوده مطولا .

(١٧٤) اسحاق بن عبد الجبار بن محمود بن فرفور الحسيني التزويني . اتسمى الشيخ محمد بن قاوان وتزوج ابنته من ابنة عمه قبائل ونال وجاهة وماتت زوجته تحته بالقاهرة فلم يكن ذلك بقاطع لصهره عن تقريبه بل زادت وجاهته وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة وتولع يسيراً بالاشتغال في النحو والصرف وأصول الدين وصار له احساس في الجملة ودخل دمشق فنا فوقها زار بيت المقدس ورجع في موسم سنة تسع وثمانين إلى مكة فواجه القاصد بموت صهره فعاد لينظم الامر لورثته وقاسى في رجوعه مشقة وماسلم الا يبذل مال ولما قدم نزل في تربة السلطان وهرع الناس لتعزيبته وكنتم منهم ثم تحول لقاعة الماحوزي وتزوج ست الخلفاء سبطة ابن البلقيني وابنة أمير المؤمنين واغتبط بها وبعد أشهر سافر في البحر صحبة الخواجا علي بن ملك التجار محمود خواجا جهان بن قاوان وكان قدم في الركب الموسمي واستمر الشريف بمكة حتى بلغته وفاة زوجته فبقى يسيراً ثم عاد إلى القاهرة بعد ان زار المدينة في وسط السنة ومعه الشهابي بن حاتم المغربي وكذا زار الطائف و بعد ضعفه بمكة أشهراً بحيث كاد أن يموت وأعرض عن تركتها ، وكثر تردد الناس اليه بالقاهرة حتى كان ممن يجيئه للعب الشطرنج الجمال عبد الله الكوراني وربما قرأ صاحب أنترجة عليه ورام القراءة على فرفضه بعض أصحابنا حسبا بلغني والله الحمد ولم يتخلف عن المجيء اليه من الأمراء كبير أحد بل اجتمع عنده الأتابكي وأمير سلاح ومن دونهما من المقدمين فضلا عن غيرهم ويقال ان له عند الملك

وجاهة بحيث اتمى اليه بسببها غير واجد مع كونه متوسط الحال في الاحسان
الإلمن لا ينهض للتقصير في جانبهم، ولما قدمت مكة في موسم سنة ست وتسعين
قصدني بالسلام بالاهداء وسمعت انه تزوج ابنة أخرى للشيخ محمد من أمه ورأيت
على خير من طواف وأدب، وتزايدت وضاءته وشكالته وعمل في سنة سبع وتسعين
وليمة للمولد النبوي سمعت من يصف سماطها بأمر عظيم وان الكلفة له ترتقي لمئتين
من الدنانير، وعم الناس بالارسال منها ورأيت زائد الإعجاب بنفسه بحيث يرقى
نفسه على صاحب الحجاز بل قال لي إنه رجح نفسه على الخيضرى عند السلطان
وأرسلت له بمؤلفي في أهل البيت كل هذا مع تردد بعض أصحابه من العجم
لقراءته عليه وصار من يرغب في انتردد اليه إما للرغبة أو للرغبة بحيث انه ربما يوصى
له بعض التجار ورأيت بعض أهل بلاده يصف اوليته بالتقلل الزائد وان مافيه
من الثروة من جهة صهره سيما وقد قسمت اتركة على وجه لا أخوض فيه والله
أعلم بحقيقة امره اعتقاداً وانتقاداً وتعقفاً وتشرفاً.

(٧٧٥) اسحاق بن عبد الله بن بلال القراش بمكة أخو احمد الماضى ومحمد

وقريب احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الماضى .

(٧٧٦) اسحاق بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم التاج والشرف بن

السراج بن الشمس الجعبرى الخليلي. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وثمانائة
بالخليل ونشأ بها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل يسيراً وقدم القاهرة فسمع
من المسلسل ورجع فمات في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفن
بقرية الرأس إلى جانب والده وأرخه ابن أخيه الصلاح خليل ووصفه بالشيخ العالم الفاضل.

(٨٧٧) اسحاق بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن

ابن عبد الله أبو يعقوب الناشرى. ولد سنة اثنتين وثمانائة وحفظ الشاطبية وجل
الحاوى واشتغل في العربية على الشرف اسماعيل البومة وسمع من جده وأخويه محمد و ابراهيم
وناب عن ثانيهما في الاحكام الفخمة وكان فقيهاً صالحاً ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته.

(٨٧٨) اسحاق بن محمد بن ابراهيم التنج أبو البركات التميمي الخليلي الدماقي

سمع من أبي الخير بن العلاء الصخيز وحدث به ومن سمع منه أحمد بن عبد العالى
الماضى وكذا سمع منه بسنباط العز عبد العزيز بن يوسف كما سيأتى .

(٨٧٩) اسحاق بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى الجمال بن الجلال بن العز بن

ناصر الدين القالى الشافعى . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة وأخذ أكثر العلوم
عن والده وأقام في تحقيق الحاوى عليه خمس سنين وبرع في الفقه واضوله وتصدى

بعد موته للتدريس والافتاء وقصر أوقاته على ذلك حتى تخرج به الفضلاء وعول على فتاويه بين الاجلاء انتهت اليه الرياسة هناك في العلوم الشرعية بحيث بلغني عن السيد الصفي الايجي أنه قال هو في هذا العصر مثل إمام الحرمين وناهيك بهذا من مثله وكان مهاباً موثقاً معظماً عند السلاطين وعرض عليه غير مرة انقضاء فأبى . مات في المحرم سنة سبعين رحمة الله أفادني ترجمته بعض ثقات اقربائه ممن حمل عني .

(اسحاق) النجم القرمي قيل انه ابن ابراهيم بن اسمعيل أو بن سعد بن ابراهيم وهو أصح مضي (١٨٠) أسد الله بن لطف الله بن روح الله بن سلامة الله المظفر أبو الليث بن النظام بن الفخر بن العز الحسبي الكازروني ثم الشيرازي فاضل قدم قريب الاربعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه عليه المتباينات وشرح النخبة وقال قراءة بحث واستفادة تشتمل على دلالة الفهم الناقب والافادة وكذا قرىء عليه في البخاري وكان كل قليل يمده بالف درهم فامارام الرجوع تكلم له شيخنا ابن خضر في شيء يتزود به فأمر له بثلاثة فتاثر السائل والمستول له وسافر حين وصوله لبيت المقدس توفي قبل فراغ المبلغ المعين فعد ذلك من كرامات شيخنا .

(١٨١) اسد بن البسيلي ثم القاهري أحد تلمذ الشرب مع جح كثير أو جاور وعامل ويظهر تودداً ولكنه لم يخرج عن جل أقرابه واظن بينه وبين زوجة الزيني زكريا قرابة اصلحه الله (١٨٢) اسعد بن علي بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن المنجا الوجيه ابو المعالي بن العلاء ابى الحسن بن الصلاح بن الشرف بن الزين بن العز ابن الوجيه التنوخي الدمشقي الحنبلي ويعرف كسلفه بابن المنجا ، ولد بدمشق قبيل القرن يبسير فأبوه مات في رجب سنة ثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس اللبشي وحفظ الحرقى وألفية ابن مالك وعرضها على العز البغدادي القاضي وغيره وبالعز وكذا بالشرف بن منلح تفقه وناب في القضاء بدمشق وباشر نظر المسهارية وتدريسها وحج وزار بيت المقدس وأحضر في صغره على ابن قوام والبالسي وغيرها وحدث سمع منه الطلبة ولقيته بدمشق فسمعت عليه أشياء وكان خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وبهى الهيئة مرضى السيرة عريقاً في المذهب ، مات في سلخ المحرم سنة إحدى وسبعين وصلى عليه في يومه بالجامع المظفرى ودفن بتربتهم جوار دارهم غربى الرباط الناصرى من سفح قاسيون .

(١٨٣) أسد بن محمد بن محمود الجلال الشيرازي البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في انبائه وقال انه قدم بغداد في صغره فاشتغل على الشمس السمرقندي في انقراء آت والقرآن والفقهاء ثم حضر مجلس الكرماني وقرأ عليه

البخارى كثيراً وجاور معه بمكة وكان يقرئ ولديه وغيرهما في النحو والصرف وغير ذلك مع سلامة باطن ودين وتعفف وتواضع وخط حسن وقدم دمشق وولى امامة الخانات المميساطية^(١) بها ودرس وأعاد وحدث وأفاد مات بها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وقد جاز الثمانين انتهى ملخصاً، وذكره التتقى الكرماني أحد من أشين اليه أنه قرأ عليه وقال قرأت عليه القرآن والشاطبية وغيرها وكان فاضلاً في القراءات والنحو والصرف واللغة وفقه مذهب مشاركاً في غيرها مع حسن الصوت بالقرآن والحديث وهو كان القارىء للبخارى بمجلس والدى مدة طويلة بل لازم مجلس والدى نحو ثلاثين سنة وجاور معه بمكة ولزمه حتى مات ، ولما قدم علينا الشيخ نور الدين الزرندي الحنفي سمعنا عليه بقراءته وارتحل بسبب الفتنة اللسكية في سنة خمس وتسعين عن بغداد الى دمشق فأقام بها بعد زيارته القدس والحليل حتى مات عن نيف وستين أو سبعين ودفن بظاهر دمشق رحمه الله .

(١٨٨٤) اسكندر شاه بن أميرزة عمر شيخ بن تيمورلنك أخو مجد الآتى ملك شيراز من بلاد فارس بعد قتل أخيه في سنة اثنى عشرة وثمانمائة وأحضر قاتل أخيه فعتبه فقال له ما عملت في حقتك إلا خيراً أفلولا قتلته ما وصلت للمملكة فيأدر بقتله لئلا يقال أنه كان بدسيسة منه مع عدم ذلك وكان ذلك في سنة ثمان عشرة .

(١٨٨٥) اسكندر بن قرا يوسف بن قرا مجد بن بيرم خجا انتركان متملك تبريز وما والاها وأخوجها نشاه الآتى ملك البلاد بعد موت أبيه في سنة ثلاث وعشرين كما سيأتى فدام مدة وخربت البلاد في أيامه من كثرة حروبه وشروره الى أن مات ذبحاً على يد ابنه قوماط شاه فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين وهو إذ ذاك محاصر بقلعة النجباء من أخيه جهانشاه وكان شجاعاً مقداماً أهوج فاسقاً لا يتدين بدين . ذكره المقرئى فى عقود مطولاً .

(١٨٨٦) اسكندر دلال العقارات ، مات فى ليلة الجمعة حادى عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وكان خاتمة أرباب طائفته ومع ذلك فستراح منه لما كان عنده من الإقدام على أوقاف المسلمين وعدم احترامها مع إزراء هيئته واحتسار صنعتته وخلفه طلحان . (أسلم) بالسين أو بالصاد هو أحمد بن إسحق بن حاصم بن مجد بن عبد الله ، مضى .

(١٨٨٧) اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن مجيل اليماني الفقيه الصالح ، مات فى سنة ثمان وعشرين وراثه الشرف بن المقرئ بقوله :

وما موت اسمعيل موت مجاور إذا مات أبكى ابنا وأوحش منزلاً

(١) فى الاصل «الشميساطية» وهو تحريف .

ولكنه موت رمي كل منزل بما أرمل الناشين فيه وأثكلا
 وابن الجزري بقوله : يرحم الله سيداً كان فرداً في الندى والعلا اماما جليلا
 لو يفدى بالروح كان قليلا ليس - بدعا فداء اسمعيل
 (٨٨٨) اسمعيل بن ابراهيم بن اسماعيل المجد الغمراوي ثم القاهري الشافعي .
 حفظ القرآن واشتغل قليلا عند الجوجري والعلاء الحصني والبدر بن أبي السعادات
 البلقيني وابن خطيب الفخرية وكذا أخذ عنى وآخرين وحج وجاور مع الرجبية
 وتزوج ابنة ابن أخنى المقرزى ، وكتب الكثير بخطه وتكسب قليلا من
 الشهادة بل ناب وقتاً في بعض القرى عن قضائها ثم أعرض عن ذلك كله لعدم ظفره
 منه بطائل واختص بالشرف بن البقرى وأقرأ اولاده وارتمى بذلك حتى مات في
 ربيع الآخر سنة ست وثمانين نجاة سقط عن ظهر دابة فاقطع نخاعه وكان له مشهد
 خافل وأظنه جاز الاربعين وكان صالحا متودداً ساذجاً رحمه الله .

(٨٨٩) اسمعيل بن ابراهيم بن بكر السويرى الزبيدى اليماني الشافعي ، ولد سنة
 أربع وثمانى مائة بزبيد ونشأ بها فأخذ عن جماعة منهم محمد بن موسى الجلاد القرضى
 والشرف بن المقرئ والطيب الناشرى والسكالم موسى الضجاعي الفقه والحديث
 وسمع على ابن الجزرى والبرشكى وغيرهما وعر حتى مات في سنة ثمان وثمانين بزبيد
 وكان خيراً وممن أخذ عنه انفاضل عبد الرحمن بن على بن مجد الآتى وأفاد ترجمته .
 (اسمعيل) بن ابراهيم بن جوشن . سيأتى فيمن جده محمد .

(٨٩٠) اسمعيل بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن عمر المجد القلعي القاهري الشافعي ،
 ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانى مائة بقلعة الجبل ونشأ بها فقرأ على النور على
 ابن أحمد الكردى الرفاعي ثم جوده بمكة على الشيخ على الديرومى وقرأ على القايتى
 ربع العبادات من المنهاج وعلى ابن المجدى كشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق
 من تصنيفه مع عدة رسائل وأخذ الفن من قبله عن الكوم الريشى وأدام الاشتغال
 في التقويم والأحكام حتى برع في ذلك ثم ترك التقويم بإشارة التقي المقرزى أحد
 المهرة فيه وأكثر من التردد للتقى المذكور حتى قرأ عليه علوم الحديث لابن
 الصلاح ولم ينفك عنه حتى مات وسمع من لفظ شيخنا في الاملاء حديثاً واحداً
 وكذا سمع على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة والزين الزركشى وبمكة على أبي الفتح
 المراغى وغيره وأكثرت بأخرة عن بقايا من الشيوخ لاسماع أولاده ومن ملازمة مجلسى
 فى الاملاء وغيره وكتبها عنى وحج غير مرة وجاور سنة وكان خيراً متودداً سخياً حسن
 العشرة تلم العقل كثير الأدب ماثلاً للفقراء والغرباء كتبت عنه من نظمها فيمن اسمها الف
 (١٩ - ثانياً الضوء) .

على وصالي عاذلى من جهل لام ألف وجاءنى يعذلى قلت له لام ألف
وكتبت عنه غير ذلك مما أوردته فى معجى بمات فى شعبان سنة أربع وتسعين رحمه الله.
(٨٩١) اسمعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين بن برهان الدين الناصرى - نسبة
للناصرية قرية من صنف - الدمشقى الحنفى أخو الفاضل محبى الدين الملقب كبيش العجم
وصاحب الترجمة أسن فولده قريب سنة أربعين وثمانمائة وكان أبوها شاهداً وخدم
هذا العلاء بن قاضى عجولون وترقى عنده ولكن مع ذلك لم يستنبه فلما استقر الشرف
ابن عيد استنابه بمرسوم سلطانى قيل إنه تكلف لاجله بمخمسائة دينار ثم ناب
عن التاج بن عربشاه وامتنع من النيابة عن ابن القصيف ثم استتبل بعده فى سادس
عشرى رجب سنة ست وثمانين وحمد مع جهله فى سياسته ودرسته مع المام بالتوقيع
وحسن الخط والشكالة والعمه بحيث أنفرد بحسن عمامته؛ وقدم القاهرة غير مرة
فى سنة إحدى وتسعين ثم أودع المقصرة ودام مدة ثم أطلق ثم أعيد إليها .

(٨٩٢) اسمعيل بن ابراهيم بن أبى رحمة العماد أبو القدا بن البرهان الجعبرى ممن
قرأ على البرهان الحلبي سيرة ابن سيد الناس ووصفه بالشىخ الفاضل الصالح الخير المحصل
وأرخ قراءته فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين ودعا له بقوله نفع الله به ونفعه .
(اسمعيل) بن ابراهيم بن شرف . يأتى فىمن جده محمد بن على بن شرف قريباً .
(٨٩٣) اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلى الجبرى ثم الزيدى
الشافعى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال صاحب الأحوال والمقامات لقيته يزيد
ولأهلها فيه اعتقاد زائد على الوصف وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها
ويزعم ان قراءتها لقضاء كل حاجة ويروى فيها حديث يس لما قرئت له ، واول
ما اشتهر أمره فى كائنة زيد لما حاصرها الامام صلاح الدين الهروى امام الزيدية
فقام هو فى ذلك وبشر السلطان بالنصر وانهزام الامام فوق كما قال فصارت له
عنده منزلة ملجأ لكل أحد أما أهل العبادة فللذكر والصلاة وأما أهل البطالة
فللسماع واللهو وأما أهل الحاجات فلجأه ، وتعلم له احمد بن الرداد ومحمد المزجاجى
بجالسا السلطان ، وكان الشىخ مغرمًا بالرقص والسماعات داعية لمقالة ابن عربى
يوالى عليها ويعادى بسببها وبلغ فى العصبية إلى أن صار من لا يحصل نسخة من
التصوص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء بأهل السنة به وبأتباعه جداً وقد
حدثنى عن الحافظ أبى بكر بن المحب بالاجازة وعن أبى محمد بن عساكر بالاجازة
العامة لأنه كان يذكر ان مولده سنة بضع عشرة ووقفت على استدعاء بخط النجم
المرجاني مؤرخ سنة ثمان وثمانين فيه اسمه أجاز لمن فيه أهل ذلك العصر كأحمد

ابن ابراهيم بن يونس بن حمزة وعمر بن أحمد الجرهمي ومجد بن أحمد بن خطيب
المزعة ومجد بن أحمد بن الصفي الغزولي ومجد بن مجد بن داود بن حمزة ومجد بن محمد
ابن عوض وآخرون وفيه يقول شاعر اليمن الجمال الذوالي من قصيدة وكان منحرفاً
عنه معتقداً لصالح المصري وكان صالح هذا صاحب كرامات فقام على
اسماعيل وأتباعه فتعصبوا عليه وأخرجوه إلى الهند :

صالح المصري قالوا صالح ولعمري إنه لمنتخب
كان ظني أنه من فتية كلهم ان تمتحنهم مختلف
رهط اسمعيل قطاع الطريق ق الى الله وأرباب الريب
سفل جمتي رطاع غاغة أكلب فيهم على الدنيا كلب
تخذوا دينهم زندقة فاستباحوا اللهوفيه والطرب

وقال في الانباء انه ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعائة على ما ذكر وتعالى الاشتغال
ثم تصوف وكان خيراً حابداً حسن السمات والملبوس مغري بالسمع محباً في مقالة
ابن العربي وكنت أظن أنه لا يفهم الاتحاد حتى اجتمعت به فرأيتة يفهمه ويقرره
ويدعو اليه حتى صار من لم يحصل كتاب الفصوص من أصحابه لا يلتفت إليه،
وكان الأشرف قد عظمه بسبب أنه قام معه عند حصار الامام صلاح الزيدي
بزييد فاعتقده وصار أهل زبيد. يقترحون له كرامات وكان يداوم قراءة سورة
يس في كل حالة ويعتقد فيه حديثاً موضوعاً وأراني جزءاً أجمعه له شيخنا المجد
الشيرازي في ذلك وقام عليه مرة الشيخ صالح المصري فتعصبوا عليه حتى نفوه
إلى الهند ثم كان الفقيه احمد الناشرى عالم زبيد يقوم عليه وعلى أصحابه ولا
يستطيع أن يغيرهم صمام فيه لميل السلطان اليهم وقد حدث بالاجازة العامة عن القسم
ابن عساكر وبانامصة عن أبي بكر بن المحب انتهى . وكان تحديته بالأربعين التي
من جملة شيخنا ولقبه فيها كما قال الجمال بن الخياط بشيخ الاسلام هادي الانام
وأطنب في الثناء عليه وكذا بالغ في تعظيمه أبو الحسن الخزرجي في تاريخه وكناه
أبا الفداء وأرخ مولده بشعبان سنة اثنتين وعشرين قال وكان في أول أمره معلم
أولاد ثم اشتغل بالنمك والعبادة وصحب الشيوخ ففتح عليه وتسلق على يديه
الجم الغفير وبعد صيته وانتشرت كراماته وارتفعت مكاتته عند الخاص والعام
وبالغ الأشرف اسماعيل بن العباس في امتثال أوامره وكان مسكنه ومنشأه بزييد
الى آخر كلامه، ومن أخذ عنه وبالغ في تعظيمه أيضاً الشرف أبو الفتح المرغني
ولبس الخرقة من السراج أبي بكر بن محمد الصوفي، وقال المفيد الناشرى مانصه

القائم برياسة الصوفية في وقته من جملة السادات وأرباب الجدى في المجاهدات نافذ الكلمة مع الملوك فمن دونهم ومناقبه كثيرة وفي أصحابه كثرة، وقد رأيت من أصحابه جماعة كلهم يعظمه ويذكر عنه فضائل حجة لا تنبغى الا لذي ولاية عظيمة ومرتبة جسيمة وقد لبست الخرقه من يد أبي الفداء اسماعيل بن ابراهيم الحنفى شيخ نخاعة عصره بلباسه لها منه انتهى . وومن طول ترجمته المقرئى في عقود وصدورها بالهاشمى العقيلى الشافعى . مات في نصف رجب سنة ست وله بضع وثمانون سنة .

(١٩٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله العماد أبو الفداء حفيد شيخنا الخطيب الجمال بن جماعة الكنانى المقدسى الشافعى أخو النجم محمد الآتى والماضى أبوه . ولد في ثالث عشرى رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع والحاجبية وعرض على جماعة كالشهاب بن المحمرة والتقى القلقشندى وقدم القاهرة غير مرة وقرأ على شيخنا شرح النخبة في مجالس متعددة وأثنى عليه وعلى الجلال المحلى شرحه لجمع الجوامع وغيره سرداً أيضاً ، ولازم غيرها وسمع الحديث بها من العز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وبيلده من أهلها والقادمين اليها ، وحج فلم يسمع هناك شيئاً بل ولا سمع معى إذ وصلت اليهم الا اليسير وأجاز له جماعة وذكر لى انه سمع على عائشة ابنة العلاء الحنبلى وكذا المسلسل على التدمرى وانه أخذ عن الشهاب بن رسلان وفي هذا نظر ، وخرج لنفسه معجماً سماه ملتبس انقناعه وكذا خرج لجدته مشيخة وعشاريات انتزعا من عشاريات شيخنا وغيره وعليه في كائيهما مؤاخذات وبلغنى أنه شرع في شرح الشفا وكذا قيل انه شرح ألفية الحديث وبالجملة فكان ذكياً فاضلاً ظريفاً متعقفاً عن كثير مما يرمى به أبوه من جمعا عن الناس مع تساهل وترفع . مات في . (اسماعيل) بن ابراهيم بن على بن شرف . يأتى قريباً .

(١٩٥) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم والآتى حفيده محمد بن عبد العزيز ويعرف بابن زقزق .

(١٩٦) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن شرف بن مشرف العماد أبو الفداء المقدسى الشافعى ويعرف بابن شرف وربما قيل فيه اسماعيل بن ابراهيم بن شرف أو اسماعيل بن شرف أو ابن ابراهيم بن على بن شرف . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة - الشك منه - ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً وسمع على أبي الخير بن العملاق ولازم الشهاب بن الهائم حتى قرأ عليه غالب تصانيفه وانتفع به

جدا بحيث صار اماماً في الحساب مطلقاً بأنواعه وفي علوم الوقت على اختلاف
 اوضاعه رأساً في الفرائض عالماً بالفقه مبرزاً في النحو وغيره من علوم الادب
 متقدماً في الاصول بجزاً في المعقول والمنقول محققاً ورعاً عالماً عاملاً حسن الخلق
 لين الجانب ولم يقتصر في الاخذ عنه بل أخذ عن جماعة كالشمسين القلقشندي
 والبرماوى والحسام حسن بن على الخطيبي الايوردي قدم عليهم القدس سنة
 اربع عشرة ، وحج وارتحل الى القاهرة وغيرها وأخذ عن البرهان البيجورى
 والجلال البلقيني وشيخنا والولى العراقى وخصه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره
 وهو السبب في اكمال شرحه للبهجة حسبما كان الولى يخبر به ، وسمع الحديث على
 ابن العلاء ببلده كما تقدم وعلى الشرف بن الكويك وغيره بالقاهرة ، وتجرع
 الفقر حتى انه أول ما قدم القاهرة كان فيما بلغنى يبيع البطيخ المحزور ليلاعلى باب
 جامع الازهر بالفلس ونحوه فلما بلغ الولى ذلك شق عليه واستقر به في تعليم
 أولاد ولده تاج الدين ليرتفق بالغداء معهم وبماله من جا مكية وحينئذ قرأ عليه
 الشرف المنارى مصنفاً لابن الهائم في الحساب وذلك سنة عشرين وكذا قرأ عليه
 غيره من جماعة الولى ؛ ورجع الى بلده فأقام به وصار أحد أركان العلم هناك
 وتصدى لنشر العلم فانتفع به جماعة كابن حسان وابن أبى شريف والبقاعى
 ولم يكن ناظراً الى الدنيا بل توجهه للعلم وله تصانيف عديدة وأوضاع مفيدة
 منها توضيح لبهجة الحاوى في مجلدين بل وشرحها شرحاً مطولاً كتب منه
 إلى صلاة الجمعة أسفاراً ونظم أدلتها وشرح التنبيه ومصنفات شيخه ابن
 الهائم وكتب على ألفية شيخه البرماوى في الاصول توضيحاً حسناً مفيداً واختصر
 أغاز الاسنوى وطبقات الشافعية إلى غير ذلك من المجاميع المفيدة كل ذلك مع
 انجماعه وتقلله وطرحه للتكلف ومداومة الخلو للكتابة والتصنيف بحيث كتب
 بخطه سوى تصانيفه أشياء ، وله نظم قليل متوسط ولم ينفك عن ذلك حتى مات
 بعد ظهر يوم الثلاثاء ثالث عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه
 بعد صلاة العصر عند الحراب الكبير بالمسجد الاقصى تقدم الامام شمس الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبى عبد الله ثم دفن بمقبرة الساهرة رحمه الله وإيانا ؛ ومن نظمه
 كما نقلته من خطه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت المعظم :

طوباي طوباي في سعبي وفي سنفرى وقد دخلت لبيت الله مولاي
 حاشاي حاشاي من خزى ومن ندم ومن عذابى في موتى ومحياي
 من بعد وعد إلهسى بالأمان لمن يدخل إلى البيت يا بشرى بشرى

وقد سبقه السلفي فقال :

أبعد دخول البيتِ والله ضامن يبق قبيح والخطايا الكوامن
 فاشا وكلا بل تسامح كلها ويرجع كل وهو جذلان آمن
 (٨٩٧) اسمعيل بن ابراهيم بن مجد بن علي بن موسى المجدي أبو الفداء الكتاني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي انقاضي. ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبع مائة
 واشتغل في الفقه والفرائض والحساب، وممن تفقه به الفخر الزيلعي ورافق الجمال
 الزيلعي المحدث فأكثر من سماع الكتب والأجزاء بقراءته بل وطلب بنفسه وحصل
 بعض الاجزاء وسمع من أصحاب النجيب والعز الحرائين كأحمد بن كشتغدي
 وبني القيومي الثلاثة ابراهيم ومحمد وفاطمة ومجد بن اسماعيل الأيوبي والميدومي،
 وتخرج بمغلطاي والتركاني وبرع في الفرائض والأدب وكتب بخطه تذكرة مشتملة
 على فنون وخمس البردة وغير ذلك كشرحه للتلقين في النحو لأبي البقاء ومصنف
 في الشروط واختصر الانساب للرشاطي^(١) مع زيادات من ابن الأثير وغيره وعمل
 كتاباً في الفرائض والحساب، قال شيخنا سمعت التاج بن الظريف وكان ماهراً
 فيهما يثنى عليه قال وقد لقينته قديماً وطارحني بلغز علي قافية العين وسمعت عليه
 مشيخته التي خرجها له صاحبنا الصلاح الاقمسي وهي ثمانية أجزاء بقراءته
 وقراءتي مثبتتاً في التحديث لا يحدث إلا من أصله ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة
 جزء البطاقة بسماعه من نور الدين الهمداني بسماعه من المعين وابن عزرون وهو
 خطأ فاحش فالهمداني لم يلق احداً منهما ثم ظهر لي وجه الغلط وهو ان السماع
 كان بقراءة الهمداني على التفليسي، قال ومهر في الشروط ووقع على الحكم ثم
 ناب في الحكم ثم أعرض عن النيابة عن الشمس الطرابلسي في ولايته الثانية لشيء
 وقع له معه ولم يلبث أن استقر به الظاهر برقوق عوضه وذلك في العشر الأخير
 من رمضان سنة اثنتين وتسعين وكان حينئذ معتكفاً بالطيرسية فخرج من اعتكافه
 بقية الشهر وبأثر بصلافة وزاهة وعفة وتسدد في الاحكام وفي الشهود، وكان
 الظاهر يجله ويكرمه لكونه ممن امتنع من الكتابة في الفتاوى التي كتبت عليه
 في كائنة الكرك واستمر بمنزله بكوم الريش حتى انقضت تلك المحنة وكان يشكر
 له ذلك ويقال ان علم السلطان بذلك انه لما طلبه ليوليه سأله عن اسمه ونسبه فذكر
 له فأمر بعض خدمه فأحضر كيساً من الحرير الاسود وأخرج منه ورقاً وأمر بعض
 ممالিকে بتصفح أسماء من فيهل فيها اسمه فلم يجده فقال له أما كتبت في الفتاوى

(١) في الاصل «للساطي» بالمهملة وهو خطأ .

خذكر له فراره واستتاره بمنزله فأعجبه قال المقرئى لكنه دخله فى ولايته الجبن
 خشية من عود الطرابلسى فكان لا يقضى لأحد ويعتذر بأن الطرابلسى وراءه
 فوقمت حاله ومقته من كان يحبه وندم على ولايته من تمنها له لليس قلمه عن الأمور
 العامة والخاصة حتى انه لم يتفق انه عدل من الشهود فى مدة ولايته غير اثنين
 وأبغضه الرؤساء لرد رسائلهم وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله فى المنصب
 انه كان يزهو بنفسه ويرى أن المنصب دونه لما كان عنده من الاستعداد ولما
 فى غيره من النقص فى العلم والمعرفة فانعكس أمره لذلك وذكر أيضاً أن كبار الموقعين
 فى زمانه كانوا يرجعون اليه فيما يقع لهم من المعضلات ويحمدون أجوبته فيها
 وكان جمعهم إذ ذاك متوفراً واشتهر عنه انه كان إذا رأى المكتوب عرف حاله
 من أول سطر بعد البسملة غالباً وبالجملة فلم يكن فيه ما يعاب به سوى ما قدمناه
 من التوقف فى الأمور ولو كانت واضحة ولم يزل على منزلته عند الظاهر
 حتى تحرك للسفر إلى الشام فتوسل القاضى جمال الدين العجمى ناظر الجيش حينئذ
 بصهره وصهر السلطان الشهاب الطولونى لكون الشهاب كان شفع عنده فى
 شاهد ليجلسه ببعض الحوائث فتوقف فحقدوا عليه فتكلم مع السلطان فى أن
 المجد حاجز عن السفر لثقل بدنه ولم يتوقف السلطان فى الاخبار بذلك لكونه
 يشاهد أيام الموكب حين جلوسه عن يساره يوم الاثنين والخميس ثقل حركته
 وبطأه إلى الغاية لكونه عبل البدن ولا يقوم الا بعد ببطء مع الاتكاء على
 يديه ورفع عجزيته فأمر باعقائه وسعى الجمال حينئذ ببذل مال فولاه فى شبان
 سنة ثلاث وتسعين وانصرف المجد إلى منزله بالسيفية فأقام فيه بطالا ولكنه
 يشغل الطلبة ويحضر وظائفه التى كانت بيده قبل القضاء نعم امتنع عليه مباشرة
 التوقيع الذى كان جل تكسبه منه فضاق حاله وتعطل إلى أن نسى كأن لم يكن
 سيما بعد موت الظاهر لكونه كان يتفقد العطية وحينئذ كف بصره وتزايد
 عجزه وضعفه وانهرم وساءت حاله إلى الغاية حتى مات فى أول ربيع الاول سنة
 اثنتين وأرخه شيخنا فى معجبه بما شرمجى الأولى والصواب الاول، وكان كثير
 النظم جيد الوزن فيه الا انه لم يكن بالماهر فى عمله وله أشياء كثيرة من قسم المقبول كقوله:
 لا تحسبن الشعر فضلاً بارعاً ما الشعر الا مخنة وخبال
 فى الهجو قذف والرياء نياحة والعتب ضغن والمدح سؤال
 وقد روى لنا عنه غير واحد من أواخرهم الشهاب الحجازى، وذكره المقرئى
 فى عقود مطولا وأن شعره كثير وأدبه غزير وعلمه جم غير يسير صحبته أعواما

وأخذت عنه فوائد وكان لى به أنس وللناس بوجوده جمال وأنشد عنه مما
اختاره من ديوانه الكثير ومن ذلك :

إذا شئت أن تبقى من المال معدما فكن قائلاً للشعر أو كن معلماً
وإن تك نساخاً فذاك محارف وأعظم من هذا تكون منجماً
وقوله: تقلت من وزني قريضاً ودرهما وقد نفذت من بيت مالى الدخائر
وها أنا عن أهل القريض بمعزل فلست بوزان وما أنا شاعر

(٨٩٨) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن جوشن قريب الفخر محمد بن عيسى
الآتي . ممن أخذ عن شيخنا وسمع على ابن الكويك وغيره .

(٨٩٩) اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي الفاضل مجد الدين بن برهان الدين
الحياتي - نسبة لمنزل حبان من الشرقية - ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولدها
وتحول منها وهو بالغ الى الأزهر لحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى
وألفية النحو وبمبحث المنهاج على الورورى وكذا قرأ عليه القطر فى النحو وحضر
دروس المناوى والعبادى والبكرى وزكريا والمقسى والجوجرى وآخرين من طبقتهم
ودونها وفهم فى الفقه وفى العربية فى الجملة وأدب الكمال بن ناظر الخاص ولذا
استقر به فى مشيخة التصوف بمدرسة أبيه بعد المحيوى الدماطى وبعنايته فى
الخطابة بجامع الخطيرى مع مباشرته عوضاً عن عز الدين المناوى أو يحيى البكرى
بل ناب فى الإمامة بالأزهر مع كثرة تردده فى النية ولكنه خير والغالب عليه
الصفاء واليس والميل الى التحصيل وربما أقرأ بل كان يكثر البناء من تصحيح
ألواحهم عليه ونعم الرجل . مات بعد ضعف طويل فى شوال سنة خمس وتسعين
عن نحو السبعين ظناً، واستقر بعده فى الجمالية على ابن قريبه المحلى .

(٩٠٠) اسمعيل بن ابراهيم بن مروان العماد الخليلى . ولد كما قرأته بخطه فى
سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة والرابعة على الميديمى أشياء وأخذ
القرآن تجويداً وبالروايات عن الشهاب بن عياش وحدث سمع منه الفضلاء . وممن
روى لنا عنه الابن و خليل القيمرى وكذا قرأ عليه القرآن لأبى عمرو الزين عبد الرحمن
ابن على بن اسحاق الخليلى شقير، وكان صالحاً يؤدب الابناء ببلده . مات فى سادس الحرم
سنة اثنتين وعشرين، ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه أجاز لابنه محمد ولم يحدد وقت وفاته،
وأما المقرئى فقال فى عقودة إنه توفى سنة خمس وعشرين والاول أضبط ظناً .
(٩٠١) اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشيخ أبو السعود
المنوفى الشافعى نزيل القاهرة ووالده محمد وأحمد ورمضان المذكورين فى أماكنهم .

كان عالماً صالحاً ممن أخذ عن الأبناسي وصحب البلالي والزاهد وغيرها من السادات وتنزل في سعيد السعداء ودرس وأفتى ونظم الشعر سمعت الثناء عليه من غير واحد كالشيخ مدين . مات سنة عشرين تقريباً .

(٩٠٢) اسمعيل بن ابراهيم الشرف الزبيدي الحنفي البومة . أحد مشايخ النحو بزيد لازم السراج عبد اللطيف الشرجي^(١) حتى مهر فيه وفي الصرف وفي اللغة بحيث انه لما قدم البدر الدماميني زبيد لم يكن في طلبه زيد^(٢) من مجاربه سواه وكان لذلك يبالغ في احترامه وينصفه ويعترف له بالفضيلة والتقدم في فنه هذا مع اشتغال في الفقه أيضاً . مات في سنة سبع وثلاثين . أفاده لي بعض فضلاء اليمن ، ومن أخذ عنه قراءة وسماعاً العفيف النشاوري وقال انه شيخ نحاة عصره برع في فنون وأم بمدرسة الجمال المزجاجي^(٣) ودرس بالصلاحية والرحمانية بزبيد في النحو وانتفع به جماعة بل أخذ عنه خلق .

(اسمعيل) بن ابراهيم الجبرتي . فيمن جده عبد الصمد .

(٩٠٣) اسمعيل بن ابراهيم الجحافي^(٤) الاديب التعزى . قال شيخنا في معجمه شاعر مقتدر على النظم هنأني بالسلامة لما قدمت بلاده سنة ثمانمائة بقصيدة أولها:
سكر السير السابقات بالعراب الاعوجيات . بنات الغراب
فأجابه شيخنا بقصيدة أولها :

اهلا بها حسناء رود الشباب وافت لنا سافرة للثقاب

قال شيخنا وطارحته بلغز فأجاب عنه ولما دخلت بلادهم سنة ست وثمانمائة لم ألقه وأظنه مات قبل .

(٩٠٤) اسمعيل بن الامين احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عجبل شرف الدين . من بيت شهير باليمن . كان يكرم الوافدين ولكنه لم تطل مدته فان والده كما تقدم مات في سنة أربعين ، ومات هو سليخ ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(٩٠٥) اسماعيل بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن عبي العماد بن القطب التلقشندي القاهري الشافعي أخو شيخنا العملاء على الآتي وأخيه ابراهيم الماضي وغيرهما ووالد البدر محمد . ممن سمع على الشرف بن الكويك بعض الشفا واشتغل قليلا وجلس مع الشهود وكان ثقيل السمع اجازلي ومات في .

(١) بالاصل «السرجمي» بالمهملة وهو خطأ كما سيأتي (٢) بالاصل «في طلبه

بزبيد» . (٣) بكسر ثم معجمات كما ضبطه المؤلف فيما سيأتي وبالاصل «المرجاسي» .

(٤) بضم الجيم ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفي الاصل «الجحافي» وهو تحريف .

(٩٠٦) اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الاشرف الناصر بن الاشرف الغساني اليماني الماضي أبوه والآتي جده قريباً. ولي اليمن بعد أخيه المنصور عبد الله في ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة وهو صغير قبل اختتانه ثم قبض عليه العسكر بمدينة تعز وخلصه بعمه يحيى ولم يلبث ان مات في السنة بالدملوه. ورأيت من ارخه سنة خمس وثلاثين. (٩٠٧) اسماعيل بن أحمد بن أبي بكر المجد القاهري الاخفافي صهر شيخنا ابن خضر. كان وجيهاً من ارباب حرفته كثير السكون والخير. ممن لازم مجلس شيخنا في السماع وغيره وأظنه حضر بعض دروس الطنندائي وغيره. مات في الحجة سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين أو قاربها.

(٩٠٨) اسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب التاج أبو الفدا الخطيب الخزومي القاهري الحنفي خال أم المقرزي. ذكره في عقود مطولا وانه ولد بالقاهرة في حدود بضع وعشرين وسبعائة روات في ربيع الآخر سنة ثلاث بعد أن اختلط وأتلف ماله وساءت حاله، وكان ذافواً كثيرة ورف غزيرة. ممن ناب في الحسبة سنين وكذا في القضاء عن الجمال عبد الله بن التركاني الحنفي وزاد اختصاصه به ولم يتزوج قط امتثالاً لوصية أبيه، قال وأخبرني انه كان له هوى أيام صباه في بعض الصور فرأى في منامه من ينشده :

لأوحش الله عيني من محاسنهم ولا خلا سمعي من طيب الخبر

ولم أكن احفظ فتطيرت من ذلك فلم البث أن جاءني نهي من كنت أهواه. حكى عنه مما حفظه في منامه غير ذلك

(٩٠٩) اسماعيل بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي اليماني من بيت جده الفقيه علي بن العجيل ويعرف كايه بالمشرع. لقيني في رمضان سنة سبع وتسعين بمكة وسمع علي في السيرة النبوية لابن سيد الناس وقال لي انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ببيت ابن عجيل وانه سمع علي أبيه وعمه عبد اللطيف في التفسير والحديث والفقه ورأيت له جماعة يعتقدونه ويمشون معه ولم يلبث أن توجه لزيارة النبي ﷺ (٩١٠) اسماعيل بن أحمد بن يعقوب السنهوري القاهري الازهري المقرئ الشافعي. اشتغل في القراءات على الشهاب السكندري والتاج بن تمرية والد زوجته الزين طاهر ثم ترك وأم بجامع الازهر في وقت وقام عليه جماعة في ذلك مع مساعدة بلديه النور السنهوري المالكى محتجاً بقدمه واشتغاله في القراءات وكذا أقرأ في مكتب الايتام بدار الابرار وقتاً وعمل مشيخة سبع الكلوتاني. مات

فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد انقطاعه مدة وهو أسن من بلديه المشار اليه بيسير ونعم الرجل رحمه الله .

(٩١١) اسماعيل بن اسحاق بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد وجيه ابن ابن العز بن النظام الحمينى الحسنى الاحمدى الشيرازى الشافعى والد عبد الجليل وأخو حسين الآتين عالم مفسن أخذ عنه فى الفقه الجلال أحمد بن محمد بن اسماعيل بن حسن الصفوى الماضى وهو المفيد لترجمته وقال انه حى فى سنة اربع وتسعين .

(٩١٢) اسماعيل بن اسماعيل بن محمد بن على العماد أبو القدا بن العماد أبى الجود بن انيس الدين الانصارى النابلسى ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن العماد ، ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة ست وعشرين وثمانائة بفلامبا من أعمال نابلس بقرب جلجوليا ثم انتقل مع أبويه إلى نابلس فنشأ بها ومات أبوه وهو صغير فكفله خاله شرف الدين الموقت فلما ترعرع وقرأ القرآن والغاية نقله إلى بيت المقدس فأقام عند ابن رسلان وكان ذلك بوصية ابيه فاشتغل عنده والبسه الخرقه ووجهه للحج فى البحر فى سنة اربع وأربعين فنزل عند أبى اليمين وقرأ عليه فى المنهاج وحضر دروس أبى السعادات بن ظهيرة وتلا إلى آخر الانعام تجويداً على الزين بن عياش وإلى آخر مريم على عمر المرشدى ورجع صحبة البدر بن قاضى شعبة ففطن الشام ولازمه وكتب شرحه الكبير للمنهاج وشرحه للاشنية فى الفرائض وقرأها عليه بل قرأ على أبيه فى متن المنهاج ، ومات وقد انتهى إلى أثناء الاقرار منه وكذا حضر تقسيم البلاطسى غير مرة وكتب مختصره لمنهاج العابدين وقرأه عليه مع غالب المنهاج وقرأ على السويبى فرائض المنهاج ومصنفه فى شروط الصلاة وأخذ أيضاً عن الزين خطاب وغيره من الشاميين والمقادسة وأول من تصور معه مسائل الفقه الزين مفلح مولى البرماوى ثم التقى الأذرى وقرأ الجرومية فى النحو على الزين الشاوى وشرح العقائد على يوسف الرومى والشمس بن سعد والسكالى بن أبى شريف والقرآن تجويداً على الشمس بن عمران وصحب غير واحد من الصوفية وقرأ وسمع فى بيت المقدس على الجمال بن جماعة واتفق أبى بكر القلقشندى والمحب بن الشحنة وكذا سمع على العز الكنانى الحنبلى وابن خاله الشهاب حين كانا بالقدس ايضاً فى رجب سنة ست وخمسين أشياء أثبتها له ابن أبى شريف وأجاز له البرهان الباعونى والتاج عبد الوهاب بن الديرى وناصر الدين بن زريق وأبو اللطف وآخرين بالاستدعاء وغيره ولقيني بمكة حين مجاورة كل منا فلزمني حتى حمل عنى الكثير من تصانيفى ومروياتى رواية ودراية وأثبت له ذلك فى كراسة واغتنب باجماعه فى وراسلتنى بعد من الشام

بطلب انقول البديع لكونه سمع جله فأرسلت له به بل تكررت مطالعته بالتودد وهو انسان خير له المام بكثير من المسائل والاحاديث ينطوي على محاسن .

(٩١٣) اسمعيل بن أبي بكر بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف أبو المعروف بن الرضى الجبerty اليماني ابن عم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الآتي وهما حفيد الداعية الماضي قريبا . ولد سنة ثمان وثمانمائة وخلف أباه وله نحو خمس عشرة سنة في المشيخة بعناية الشيخ محمد المزجاجي وقدمه على جماعة من أتباعه أسن منه لما ظهر له فيه من لوايح النجابة والخير وحقق الله فراسته حين نشأ على الطريق المستقيم وعاشر العلماء وتأدب وتهذب وشارك في الفضائل وأدمن المطالمة والمباحثة حتى تميز وفاق وصار امام الصوفية وشيخ العارفين وسلك على يده جماعة منهم احمد بن موسى بن احمد بن علي بن عجيل المعروف بالمرجع . مات في سابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسبعين يزيد ترجمه صاحب صلحا اليمن مع جده وأبيه رأيت من أرخ وفاته سنة أربع والاول أثبت وذكره العفيف الناشري وقال انه اتفقت القلوب على محبته لحسن أخلاقه وجوده سيرته .

(٩١٤) اسمعيل بن أبي بكر بن عبد الله المقرئ بن ابراهيم بن علي بن عطية بن علي الشرف أبو محمد الشغدري - بفتح المعجمة والمهمله بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب لقب اهلى الأعلى - الشاوري الشرجي اليماني الحسيني - نسبة لأبيات حسين من اليمن - الشافعي الاسوي ويعرف بأبن المقرئ وسمى الخزر جي جده عبد الله ابن محمد ولم يزد كما أن النفيس العلوي لم يزد أحداً بعد جده عبد الله واقتصر شيخنا في الانباء على اسمعيل بن أبي بكر وفي المعجم قال اسماعيل بن محمد بن أبي بكر، وتبعه فيه التقي بن قاضي شهبه؛ وأصله من الشرجة من سواحل اليمن كما قاله شيخنا في انبائه، وقال غيره مما لا ينافيه أصله من بنى شارر قبيلة تسكن جبال اليمن شرقي المحالب . ولد كما كتبه بخطه في منتصف جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة، وقال الجمال بن الحياط أنه رجع عنه وصح له انه سنة أربع وخمسين بأبيات حسين ونشأ بها ثم انتقل إلى زيد وتفقه بالجمال الرعي شارح التنبيه فقراً عليه المهذب وسمع غيره في آخرين تفقه بهم وأخذ العربية عن علماء وقته كمحمد ابن زكريا وعبد اللطيف الشرجي ومهر فيهما وفي غيرها من العلوم وبرز في المنطوق والمفهوم، وتعمان النظم فبرع فيه وأقبل عليه ملوك اليمن وصار له ثم حظ عند الخاص والعام . وولاه الاشراف تدريس المجاهدية بتعز والنظامية يزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في سائر البلاد وولى أمر المحالب وعين للسفارة

إلى الديار المصرية ثم تأخر ذلك لطمعه في الاستقرار في قضاء الأقضية بعد المجد
الشيرازي اللغوي فلم يتم له مناه بل كان يرجوه في حياة المجد ويتحایل عليه بحيث
ان المجد عمل للسلطان الأشرف كتاباً أول كل سطر منه ألف واستعظمه السلطان
فعمل الشرف كتابه الحسن الذي لم يسبق له مثاله المسمى عنوان الشرف
والتزم أن تخرج من أوائله وأواخره وأواسطه علوم غير العلم الذي وضع الكتاب
له وهو الفقه لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر ووقع عنده بل
وعند سائر علماء عصره ببلده وغيرها موقعاً عظيماً وأعجبوا به وهو مشتمل مع
الفقه على نحو وتاريخ وعروض وقواف . وكذا اختصر الروضة وسماه الروض
باختصار اسمها أيضاً والحاوي الصغير وسماه الارشاد وشرحه في مجلدين وعمل
بديعية علمي نمط بديعية الصفي الموصل وقصيدة استنبط فيها معان كثيرة تزيد
على ألف ألف معنى إلى غير ذلك نظماً ونثراً ونظمه كثير التجنيس والبديع حسن
الترتيب والترصيع حتى ان النفيس العلوي قال انه سمع باليمن كلا من شيخنا
وشعبان الآتاري يقول ما أعلم ولا أفصح نبي الشعر منه وهو يربى على أبي
الطيب المتنبي وقال هو الفقيه الامام العالم ذو الفهم الناقد والرأي الصائب بهاء
الفقهاء نور العلماء علماً وعملاً وصاحب الحال المرضى قولاً وفعلًا الممتسك
على التصنيف والتحرير والمقبل عليه ملوك اليمن في الرأي والتقدير له الحظوظ
التامة عند الخاصة والعامة وهو بذلك جدير وحقيق ، وقال الموفق الخزرجي
إنه كان فقيهاً محققاً بجاناً مدققاً مشاركاً في كثير من العلوم والاشتغال بالمشور
والمنظوم ان نظم أعجب وأعجز وان نثر أجاد وأوجز فهو المبرز على آراءه والمقدم
على أقرانه وأصحابه وكان يقول الشعر الحسن مع كراهته أن يناسب اليه . قلت حتى انه قال:

بعين الشعر أبصرني أناس فلما ساءني أخرجت عينه

خروجاً بعد راء كان رأي فصار الشعر مني الشر^(١) عينه

ثم قال الخزرجي ويتعاني في غالبه التجنيس واستنباط المعاني الغريبة بحيث
يأتي بما يعجز عنه غيره من الشعراء في أحسن وضع وأسهل تركيب؛ وامتدح الأشرف
اسماعيل بن العباس وغيره ولم يزل الأشرف يلحظه ويقدمه وهو جدير بذلك
فقد كان غاية في الذكاء والفهم لا يوجد له نظير ، وله تصانيف في النحو والشرع
والادب وغير ذلك ، وقد قرأ على ديوان المتنبي فاستفدت بفهمه وذاته أكثر
عما استفاد مني وكنت أحب أن لوأتمه لكن حصل عائق . وقال شيخنا في انبائه

انه مهر في الفقه والعربية والأدب وجمع كتاباً في الفقه سماه عنوان الشرف
يشتمل على اربعة علوم غير الفقه تخرج من رموز في المتن عجيب الوضع اجتمعت
به في سنة ثمانمائة ثم في سنة ست في كل مرة يحصل لي منه الود الزائد والاقبال
وتنقلت به الاحوال وولى امره بعض البلاد في دولة الاشرف وناله من الناصر
جائحة تارة واقبال اخرى ؛ وكان يتشوق لولاية القضاء بتلك البلاد فلم يتفق له
ومن نظمه بديعية التزم أن يكون في كل بيت تورية مع التورية باسم النوع البديعي
وله مسائل وفضائل وعمل مرة مايتفرع من الخلاف في مسألة الماء المشمس فبلغت
آلافه شرح مختصر الحاوي في مجلدين، وحجج سنة بضع عشرة وأسمع كثيراً
من شعره بمكة وترجمه في استدعاء بانه إمام فاضل رئيس كامل له خصوصية
بالسلطان وولى عدة ولايات دون قدره وله تصانيف وحذق تام ونظم مليح الى
الغاية مارأيت باليمن أذكى منه. وقال في معجبه استفدت منه الكثير وسمع
مني كتابي ضوء الشهاب المنتخب من نظمي وأحسن السفارة لي عند السلطان
وطارحني بأبيات رائية، وحجج وحدث بشيء من شعره وعين للسفارة الى القاهرة
ثم تأخر ذلك وكان يطمع في ولاية القضاء فلم يتفق له وصنف عنوان الشرف
وهو مختصر في الفقه أودعه علوماً أخرى تستخرج من أوائل السطور وأواخرها
لم يسبق إلى مثله وأجاز لأولادى في سنة احدى وعشرين وثمانمائة؛ وقال ابن قاضي
شبهة في طبقاته قال لي بعض المتأخرين شامخ العرنين في الحسب ومنقطع القرن
في علوم الأدب تصرف للاشرف صاحب اليمن في الاعمال الجليلة وناظر أتباع
ابن عربي فعميت عليهم الابصار ودمغهم بأبلغ حجة في الافكار وله فيهم غرر
القصائد تشير الى تنزيه الصمد الواحد وله المدح الرائق والأدب الفائق إلى أن
قال ترشح لقضاء الأقضية بمعد القاضي مجد الدين ودرس بمدارس منسوبة الى
ملوك قطره ولم يزل محترماً إلى أن توفى في سنة سبع وثلاثين في رجب منها ظناً
يعنى بزبيد، وقال غيره انه حجج في سنة سبع وثمانمائة وحدث فيها ببديعته في سنة
اثنين وعشرين ولقي فيها الولي العراقي بمكة وقال له أنت القائل :

قل للشهاب بن علي بن حجر سور على مودتي من الغير

فسور ودي فيك قد بنيت من الصفا والمروتين والحجر

فقال نعم قال فأنشدنيهما ففعل وفي سنة ثمان وعشرين وانشدنا عنه الموفق
الأبي قصيدة سمعها منه أولها :

الى كم تباد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة

والتقى بن فهد ما أثبتته في معجمه وكذا عندي من نظمه أشياء وهو شائع فلانظيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنشورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقي عمر القتي المتوفى في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للاصفهوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفهوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولذا عمل كتابا سماه الالهام لما في الروض من الاوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضى الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الانصارى وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياطى شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الارشاد للعلامة المحقق السكالم بن أبي شريف المقدسى وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجرى ، وأولها اتقنهما وأخصرهما نفع الله بجميع ذلك . وقال العفيف الناشرى - وهو من أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسألة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ناقبا ورأيه وبخه صائبا حتى أنه حرر كثيرا مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه انه نسى مرة ألف دينار بزنبيل ثم وقع عليه بعد مدة انها افتدكره وحاله لا يقتضى نسيان دون هذا القدر فضلا عنه انتهى . وذكره المقرئى في عقوده ونسبه ابن أبى بكر بن ابراهيم بن عبدالله وساق من نظمه أشياء وترجمته تحت عمل كرايس رحمه الله تعالى . (٩١٥) اسمعيل بن أبى بكر واسمه مجد بن مجد بن على الخوافى الآتى أبوه، قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا :

أقت بمصر يا صدر الامالى وصيتك في العوالم غير خاف

وزينت الورى جيلا جيلا فشرفت القوادم والخوافى

(٩١٦) اسمعيل بن أبى الحسن بن على بن عيسى كما رأيت بخطه وقيل بدله عبدالله المجد أبو مجد البرماوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى . ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن الباز على النحريرى شارح أبى شجاع ثم تحول الى القاهرة قديما وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقيني وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة البديرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوما بطعام فأتعب

أمه ذلك وقالت له نحن سؤال وأمرت ابنها فردته ثم شرعت تعطيه من مصاعها في بيته وينفقون منه على أنفسهما إلى أن سأله الذي كان يشتري منه وكان نصرانياً في كتابة براءة بينهما ففعل وكتب في آخرها قال ذلك فقير رحمة ربه فلان فقال له ذلك النصراني أتم عبتم على من قال من أهل الكتاب فقير ونحن أغنياء وأنت قد وقعت في ذلك وكان عامياً لا يفهم معاني الكلام قال فقلت له المكان يضيق عن شرح هذا فتعال إلى المنزل أزيل لك هذا الشك وفارقتة فبينما أنا نائم في تلك الليلة رأيت المسيح بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء وعليه قميص أبيض قال فقلت في نفسي إن كان من لباس الجنة فهو غير مخيط قال فلمسته بيدي واستثبت في أمره فإذا هو قطعة واحدة ليس فيه خياطة فقلت له أنت عيسى بن مريم الذي قالت النصراني أنه ابن الله فقال ألم تقرأ القرآن قلت قال (لقد كفر الذين) (وقالت النصراني المسيح ابن الله) الآيات ثم استيقظت فأتاني ذلك النصراني في الصبح وهو يشهد أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله وأسلم وحسن اسلامه ولم يكن لذلك سبب أعلمه الا بركة رؤيتي عيسى عليه السلام . ولم يزل المجد يلزم مع مزيد تعلمه الاشتغال في فنون العلم ولا سيما على البلقيني فإنه جعله محط رحله وعظم اختصاصه به بحيث كان يقول أنا السائل للبدر الزركشي منه الاذن له في الافتاء والتدريس وكانت مدة ملازمته له نحو أربعين سنة حتى صار أوجد أهل القاهرة وتخرج به عدة من علمائها بل أكثر علمائها كالشمس البرماوى ببلديه، وقال الشهاب بن المحررة إنه قرأ عليه هو والشمس البرماوى والجمال بن ظهيرة والجمال الطيماي جامع المختصرات تقسيماً في سنة احدى وثمانين بل قرأ عليه الزين القارسكورى وهو أسن من هؤلاء والقمر البرماوى وكان من كبار الفضلاء وصار عالماً علامة بجرأ فهامة جبراً راسخاً وطوداً شاعراً ومع صبره على الفقر كان زاهداً في الدنيا موقناً بأن ذلك هو الحالة الحسنى حتى بلغنا أنه كان يسأل أن يجعل الله ثلاثة ارباع رزقه علماً فكان قرير العين بفقره وما آتاه الله من العلم بل يعتب على من يتردد إلى غنى لئلا أؤذى لجاه لجاهه ، وعرض عليه الجلال البلقيني أن يقبل منه التفويض فيما فوض إليه السلطان فقال أنا لا أعرف حكم الله فقال له فإذا قلت أنت هذا فما تقول نحن ألسنت مقلداً للشافعى فقال أنا مقلده في العبادات . واستمر منقطعاً في بيته مقبلاً على خاصة نفسه ولأن يدعو ببقاء شيخنا ويقول أنا أقدم حياته على حياتي فبحياته ينتفع المسلمون ؛ وقد سمع على ابن القارىء مشيخته والصحيح وغيرها وعلى أبى طلحة الحرأوى الاول من فضل العلم للرهبي

وفيا كان يخبر به على العز بن جماعة ومن لفظ ابراهيم بن اسحق الأمدى الثالث عشر من الخلفيات . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال انه خطب بجامع عمرو يعني بعد موت صهره؛ وكتب بخطه وجمع مجاميع حسنة وفوائد مستحسنة وحصل كثيراً وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو وغير ذلك وكان كثير الاستحضار خاملاً ولم يشتهر بذكاء ومن انتفع به الشهاب بن المحمزة والعلامة البلقيني وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة وألحق الابناء بالأباء بل بالأجداد وتأخر أصحابه الى بعد سنة تسع وثمانين بل وحدث بمع من الفضلاء كالابن رضوان وابن خضر ثم البقاعي . ومات في يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين عن اربع وثمانين سنة بعد أن عمل مدة وانهرم منذ أكل الثمانين بل قبل ذلك ، قال شيخنا أجاز في استدعاء أولادى وكتب بخطه : أذنت لهم ناطقا بما كتبت ما طلب لهم مما صح عندهم أنى قرأته أو سمعته أو أجزت به ، وقال في أنبائه إنه مهر في الفقه والفنون وتصدى للتدريس^(١) ، وفي موضع آخر أنه أسن الشافعية في وقته ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وقال انه أخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني مدة طويلة وشارك في الفنون وتقدم واشتهر بمعرفة الفقه وقرأ عليه فضلاء طلبة البلقيني وحكى لى الشهاب بن المحمزة أنه قرأ عليه هو وذكر مات تقدم قال وفي آخر عمره من نحو عشرين سنة ترك الاشتغال وكان في جميع عمره خاملاً ولم تحصل له وظيفة وإنما درس بمدرسة خاملة ظاهر القاهرة وخطب بجامع عمرو بمصر وكان نحوه يقال ان في اعتقاده شيئاً ، وقال ابن فهد إنه كان متهماً في دينه بل يقال أنه يترك الصلاة على دين الأوتل من عدم البحث ونحوه انتهى . ولم يثبت ذلك عندي كما انه قيل انه كان يقول البخاري ومسلم جنياً على الاسلام حيث أوهما عامة الناس حصر الصحيح فيما جمعا ورددوا كل ما لم يكن فيهما . وأسئفر الله من حكاية كل هذا بل كان علامة مفننا ولكن لم ينتفع بمسوداته التي منها فيما بلغنى من بعض الآخذين عنه مختصر المهمات وكتبت في اجازة لفتح الدين صدقة الشارم ساجي^(٢) :

فتح ديني وصل سرى بالصلاة	في علوم كاشفات في الصفات
فاه فتحي قاف قلبي عن فلات	باء باق حاه حتم في حلات
لام ألفي ألف مردوات	كاملات في وجوه معدمات
صاد سبع دال زاي في ثبات	فاؤها ختم بدا تاء الصلات

(١) في الاصل «للتدريج» . (٢) في حاشية الاصل : قول بل بأصله المنقول منه .

وذكره المقرئ في عقود باختر وأرخه في رابع عشر جمادى الأولى عن بضع وسبعين والأول^(١) قال وله مجاميع مفيدة وقد تردد إلى سنين ولى به أنس رحمه الله تعالى وإيانا . (اسماعيل) بن حسين بن حسن الكمال أبو البركات بن الشيخ الفتحى المكي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(٩١٧) اسماعيل بن الحسين بن الزرياح المعروف بمجده . ولد في حدود سنة تسعين وسبعائة واشتغل في الفقه وسمع من جماعة وصار يلى قضاء بلاد من حلب كأريحا وسرمين^(٢) من عمل قاسرين^(٣) وله نظم حسن مع خير وتودد واحسان للواردين ومن نظمه مما لا يستحيل بالانعكاس :

جرى سيل بطرفى كيف رطب ليس يرج حرقى فرط دا فاذا طرفى تفرح
ومنه : أفديه من ظالم الجفون رشا يسأل فى الحب عن متيمه
يحيا إذا ماسقى قتيل هوى سمعت هذا الحديث من فمه

لقبه ابن أبي عذبية بحلب في سنة تسع وأربعين وقال كنت آنس بصحبته، وذكره النجم بن فهد في معجمه فقال ابن الحسين بن سالم بن أبي الفضل بن يحيى بن يعقوب ابن سلامة العماد أبو الفدا الخزرجى القوعى ثم السرمينى الشافعى ويعرف بابن الزرياح . ولد في أحد اربعين سنة ثلاث وثمانين وسبعائة واشتغل بالفقه والنحو على أبيه وفى النحو فقط على السراج النحوى وولى قضاء بلده سرمين من أعمال حلب وينظم الشعر الحسن ومدح رؤساء حلب بقصائد بديعة مع كرم وشجاعة . (اسماعيل) بن الحسين بن سالم بن أبي الفضل . هو الذى قبله .

(٩١٨) اسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود عماد الدين الخليلى الشافعى المقرئ . ولد تقريباً في عشر الثمانين وسبعائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على الشهاب بن عياش والشمس القباقي وغيرهما وحفظ بعض المنهاج ، وتصدر ببلده وناب في الامامة والخطابة بالمقام منها وغير ذلك ، وكان خيراً اذا شكالة حسنة وأبهة رأيته بالخليل وصليت وراءه وسمعت قراءته ولست أستبعد أن يكون سمع ولوعلى ابن الجزرى والتدمرى وإبراهيم بن حجاج فصغار البلد فضلاً عن كبارهم ممن سمع عليهم . مات قريباً سنة ستين تقريباً .

(٩١٩) اسماعيل بن رسلان بن محمد الشبلى . ممن سمع منى .

(٩٢٠) اسماعيل بن زايد أحد مشايخ العربان بالبحيرة . وسط في أواخر

(١) كذا، تراجع شذرات الذهب . (٢) الكامتان في الاصل مهملتان من النقط .

(٣) في الاصل غير منقوطة .

ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

(٩٢١) اسماعيل بن شبابة من جبال نابلس . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .
 (٩٢٢) اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول .
 يقال ان رسول محمد بن هرون بن أبي الفتح بن نوحى بن رستم الأشرف مهندس
 الدين أبو العباس بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني
 انتركاني الاصل اليمني ملكها ووالد الناصر أحمد الماضى . ولد في ذى الحجة سنة
 احدى وستين وسبعائة واستقر في المملكة بعد وفاة أبيه وقبل استكاله ثمانى
 عشرة سنة وذلك في شعبان سنة ثمان وسبعين فصار سيرة محمودة حمده الخاص
 والعام ؛ وكان جواداً لا نظير له في ذلك قريبا مهيبا حليما صبوراً عطوفاً متحريراً
 عن سفك الدماء بغير حق شديد البأس حسن السياسة ممدحا مدحه الاعيان
 كالفقيه على بن محمد الناشرى والشرف بن المقرئ ؛ اشتغل بفنون من النحو والفقه
 والادب والتاريخ والانساب والحساب وغيرها فأخذ الفقه عن على النشاورى
 والنحو عن عبد اللطيف الشرجى وسمع الحديث على المجد انفيروزابادى وصنف
 المسجد المسبوك والجواهر المحبوك في اخبار الخلفاء والملوك والعقود اللؤلؤية
 في اخبار الدولة الرسولية الى غير ذلك في النحو والفلك وغيرها وذلك انه كان
 يضع وضعا ويحدد أتم يأمر من يتمه على ذلك الوضع ويعرض عليه فإذ تراضاه
 أثبتته وماشذ عن مقصوده حذفه وما وجده ناقصاً آتمه ؛ وابنتى بتعز مدرسة في
 سنة ثمانمائة وله مآثر حميدة . ذكره الموفق الخزرجى مطولاً وقال شيخنا في
 أنبائه انه أقام في المملكة خمساً وعشرين سنة وكان في ابتداء أمره طائشاً ثم توفى
 وأقبل على العلم والعلماء وأحب جمع الكتب وكان يكرم الغرباء ويبالغ في الاحسان
 اليهم امتدحته لما قدمت بلده فأثابني أحسن الله اليه . مات في ربيع الأول سنة
 ثلاث بمدينة تعز ودفن بمدرسته التي أنشأها بها ولم يكمل التحسين ، زاد غيره واستقر
 بعده ابنه أحمد ولقب بالناصر ؛ وقال العيني كان مولعاً بالتاريخ مشغولاً بأخبار
 الناس وقد جمع تاريخاً حسناً لطيفاً في آخرين . قال وكانت لديه فضيلة ومعرفة
 بالانشاء والنظم وله أشعار حسنة ، وهو في عقود المقرئى .

(٩٢٣) اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق مجد الدين بن
 الامام مراج الدين بن محيي الدين بن مراج الدين الميوطى القاهرى زيل الناصرية
 الشافعى أخو أحمد الماضى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأحضر
 في الرابعة على أبي انعرج بن القارىء غالب مشيخته وسمع من عمه العز عبد

العزیز وجویریة الهكاریة والجمال عبد الله بن المعین قیم السكاملة ومما سمعه علیه جزء الأجرى والختلی وعلى التی قبله جزء من حدیث البختری والتنوخی وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كإبن أخیه، وكان شیخاً وقوراً كثیر التلاوة متكسباً بالشهادة صوفياً بالبیرسیة . مات فی یوم الجمعة ثانی المحرم سنة تسع وثلاثین وصلى علیه عقب صلاتها بالحاكم . ذكره شیخنا فی أنبائه فقال كان وقوراً ملازماً حانوت الشهود قليل الشر .

(اسماعيل) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان يأتي في أمير حاج فهو به أشهر . (٩٢٤) اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر شيخ سقط أبي تراب أبوه . سلخ كل منهما في شعبان سنة إحدى وسبعين لاثمهما بقتل شيخ أبشيه الملق وكانا من مساوي الدهر لفظاً ومعنى .

(اسماعيل) بن عبد الرزاق المجد أبو البركات الصوفي الكاتب ويعرف ببني الجيعان وهو بكنته أشهر . في السكني .

(٩٢٥) اسمعيل بن عبد العظيم بن علي بن يوسف الزفتاوي البوتنجي^(١) الاصل الانبائي ثم المقسي ابن أخى عبد القادر بن علي بن يوسف من اولي النعمات الطربة ممن له نوبة مع المنشدین الذين يمشون الملك في تلك الثلجيات وخالط البدر حسن بن الطولوني وغيره، وهو عمير لطيف له عقل وأدب وتودد يتكسب في حانوت سوق أمير الجيوش . ومولده في سنة خمس وستين وثمانمائة بأنبابة ونشأ بها ثم تحول وهو صغير مع أمه فسكنت به عند إختها بالمقسم وقرأ القرآن عند الشهايين العقبي والزبيدي ثم تعانى الانعام وذاق الفن ووزن الشعر وتردد إلى بالقاهرة ثم كثرت مخالطته لى حين كان مجاوراً في سنة سبع وتسعين بأبويه وكان جاء بهما في موسم التي قبلها وحدث مجاورته وفهمه وحسن تأديته .

(٩٢٦) اسماعيل بن عبد الله بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود، بن يوسف ابن علي بن عمر بن رسول الأشرف بن الطاهر بن الأشرف الآتي أبوه . ملك بعده في سنة اثنتين وأربعين وله نحو عشرون سنة فساعت سيرته بسفك الدماء وأخذ الأموال وغير ذلك من أنواع الفساد حتى انه قتل الأمير سيف الدين بقوق الفائم بدولتهم في عدة من الاتراك وغيرهم وهو مذكور في حوادث شيخنا إما في سنة أربع وأربعين أو بعدها . قلت : وسيأتي في ابن يحيى بن اسماعيل قريبا . (٩٢٧) اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد الشرف العلوي الزبيدي

(١) في الاصل « البوتنجي » بالنون فيما سلف من الكتاب كله .

اليماني الوزير أخو احمد الماضي ويعرف بابن العلوى . ممن ولد باليمن ونشأ بها ومات بمكة في ليلة الخميس خامس المحرم سنة خمس وثلاثين وقد قارب الحسين، وكان عاقلاً حازماً كاملاً كاتباً ماهراً سيفاً باتراً استقر به الناصر بعد قتل أبيه وعمه في شد الاستيفاء مع كونه إذ ذاك ابن أربع عشرة سنة لمحبهته في والده فباشره ونجب في الكتابة واستمر يترقى إلى أن استوزره المنصور ثم الاشراف فلما خلع واستقر الظاهر نكبه وصادره وبالغ في أذاه بكل ممكن مع احسانه له في مدة أخيه الناصر وابن أخيه المنصور والاشراف ولكنه كان يحسده وما وسعه الا الهرب إلى مكة فغرب الظاهر بيته وقبض املاكه وأزال نعمته بل قتل أخاه واستمر هذا بمكة حتى مات بل يقال إنه دس عليه من سمه رحمه الله .

(٩٢٨) اسماعيل بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله المجد الشطنوفى القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وستين وسبعمائة وفي ظنه أنه بشطنوف، وقرأ بها غالب القراءات ثم انتقل الى القاهرة فأكملها وتلا به لنافع على الفخر الضري، وعرض التنبيه على الانامى وابن الملقن والبلقيني وغيرهم وأخذ الفقه عن الانامى والبيجورى وجماعة والنحو عن الشمس البوصيرى، وحين قبل انقرن وسمع ابن أبى المجد وأم بالقرا سنقرية بالقاهرة وسكنها حتى مات وتكسب بالشهادة بمجانوت قرب جامع الحاكم وكتب على الاستدعاءات. ومات فى يوم الأحد سادس ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن من النذبترية الصوفية خارج باب النصر.

(٩٢٩) اسماعيل بن عبد الله بن مجد الريمى . ولى القضاء بتعز ومات سنة سبع وثلاثين بالطاعون بعد اختلاطه بمخلط سوداوى .

(٩٣٠) اسماعيل بن عبد الله المغربى المالكي نزيل دمشق . كان بارعاً فى مذهبه تفقه به الشاميون وأقضى وناوب فى الحكم . مات فى شعبان سنة ثلاث عن نحو السبعين وقد ضعف بصره ، قاله شيخنا فى أنبائه .

(٩٣١) اسماعيل بن على بن اسمعيل النبتى الآتى ابوه وجده ويعرف كهو بابن الجمال - بالتشديد والجيم - قرأ القرآن وتعانى الزرع، وحين وذكراً بالخير ولكنه أمسك فى سنة تسع وثمانين بعمل الكيمياء وجرت له بسببها حادثة تألم لها الخيرون وذا لظن خيره كثير من المزلزلين وقام الشافعى حتى سكن أمرها والظاهر أن سببها عدم طوعه لأبيه بحيث عجز الأكبر عن إصلاح ما بينهما .

(٩٣٢) اسمعيل بن على بن اسمعيل . جد الذى قبله .

(٩٣٣) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن عبد الله بن أحمد اليماني الصوفى ويعرف

بالخندج . لبس الخرقه من السراج عبد اللطيف بن حسين بن عبد الملك الحسنى القبيصى اليماني بلباسه لها من اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو من السراج أبي بكر بن محمد الصوفى ، لقيه باليمن فى سنة ست وثمانين عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدينى فلبسها منه . وسياى اسماعيل بن محمد وأنه يعرف أيضاً بالخندج . (٩٣٤) اسمعيل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الشرف أبو انقاء الناشرى . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة وأخذ عن عمه ولزم مجلس والده واعتنى بكتب الأديبة وولى نظر بعض مساجد تمز وتكسب بالزراعة وحج . مات فى رمضان سنة أربع وأربعين . (٩٣٥) اسمعيل بن على بن حسن بن هلال بن معلى المجد الصعيدى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن معلى . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمخبط باب الخرق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنهاج ومختصر ابن الحاجب وألفية النحو واشتغل بالفقه والرؤية والصرف والأصليين والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه المناوى واتبقت الحصنى والعلاء الحصنى والعز عبد السلام البغدادى والشمنى والابدى ، وشارك فى الفضايل وتميز وأكثر المباحثة فى الدروس ونحوها بصوت جهورى وتنزل فى بعض الجهات وأقرأ الطلبة بل أخبرنى أنه مر على الروضة بكاملها تدريساً مع ملاحظة المهمات والماذم وغيرها وعمل الليث العباس فى صدمات المجالس حفظه بعضهم وكذا أخبرنى أنه شرح قواعد ابن هشام وأن له غير ذلك كل هذا مع التكسب تحت الربيع فى سوق النساء واليه المرجع هناك ، وحج غير مرة وكثر تردده الى وتودده .

(٩٣٦) اسمعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله بن رستم المجد أبو الطاهر البيضاوى ثم المكى اليمزى الشافعى المؤذن أخو ابراهيم وحسين ووالد نائب أبى اسماعيل المذكورين . ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبى الطيب السعولى وابن صديق وغيرها ، ودخل القاهرة سنة اثنتين وثمانمائة فسمع بها من الخلاوى بعض مسند احمد وغيره وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وغيرهم ؛ واشتغل كثيراً وأخذ العروض عن النجم المرجانى ، قال شيخنا فى أنبائه وكان يتعانى النظم وله نظم مقبول ومدائح بوية من غير اشتغال بآلاته ثم أخذ العروض عن النجم المرجانى ومهر ، وكان فاضلاً قليل الشرمشتغلاً بنفسه وعياله مشكور السيرة ملازماً لخدمة قبة العباس وله سماع من قدماء المكين وحدث بشيء يسير سمعت من نظمه ، وقال فى معجمه

أشتغل كثيراً وتعانى النظم وكان أبوه على سقاية العباس فاستمر هو واخوته بها ،
وأول ما لقيته في سنة خمس وثمانين وسبعائة وسمعت من شعره وكان اذ ذاك
أول ماتعاناها ثم مهر وعمل قصائد نبويات ومدائح في ملوك اليمن وغيرهم
بل مدحتي بمد ذلك بقصيدة :

ان لم تجودوا^(١) بالوصال وطال في هجرانكم ليلي البهيم من السهر
فدجاه يجلوه شهاب ثاقب من جده كيد العدى عنى حجر
قال وأنشدنى لنفسه قصيدة نونية وغير ذلك . مات في عصر يوم الاحد ثالث
عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون ، وقد لقيه شيخنا
العلاء القلقشندي في سنة إحدى عشرة بمكة فأخذ عنه علم العروض وكتب
من نظمه مما سمعه منه في ضبط بحور الشعر :

طويل يمد البسط بالوفر كامل ويهزج في رجز ويرسل مسرعا
فسرح خفيفا يقتضب لنا من اجثت من قرب لندرك مطمعا
ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه سمع منه من شعره ونعم الرجل كان .
(٩٣٧) اسماعيل بن علي بن محمد أبو الخير البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الناسخ .
قال شيخنا في أنبائه كان يشتغل بالعلم ويصحب الحنابلة ويميل الى معتقدتهم مع كونه
شافعيا ويقرأ الحديث للعامة وينصحهم ويمظهم ويكتب للناس مع الدين والخير ؛
وله نظم حسن أنشدنى منه بدمشق وكتب بخطه صحيح البخارى في جلد واحد
معدوم النظير من الحريق الا اليسير من هوامشه بيع بأزيد من عشرين متقالا
خر من الكائنة إلى طرابلس فأقام بها الى آخر سنة خمس وثمانائة ورجع فمات بدمشق
في المحرم سنة سبع ، وقال في معجمه : شيخ حسن يكتب الخط المنسوب وينظم
الشعر المقبول ويتدين لقيته بدمشق فسمع معي وأنشدنى من شعره وكان شافعيا
لكنه على معتقد الحنابلة ويقرأ الحديث للعامة ويعلمهم أمور الدين ارشادا ،
وذكره المقرئ في عقوده وأرخه في المحرم سنة ست .

(٩٣٨) اسماعيل بن علي بن محمد المجذ أبو القدا الرحبي انقاهرى الشافعي . فاضل
يجلس بحانوت في الدجاجين بالقرب من اليونسية ، أجاز له الولي العراقى وغيره
في عرضه العمدة والمنهاج واستدعاه بعض الطلبة لبعض الاولاد . ومولده بالرحبة
من عمل الشام ، طاف البلاد ودخل سيوط مرتين وإخيم وقوص وغيرها وسئل
في سنة ثمان وستين وثمانائة عن مولده فقال لى الآن نحو الثمانين ؛ وهو مع هذا

(١) في الاصل « يجددوا » .

السن يستحضر المنراج ويحفظه . مات قريب السبعين تقريباً .
(٩٣٩) اسماعيل بن علي بن يوسف الرومي ويعرف والد بالهلوان . مات
بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين .

(٩٤٠) اسماعيل بن عمران بن علي الصحافي ثم القاهري الازهرى الشافعي أخو
موسى الآتي . ممن قرأ القرآن واشتغل وترددلى يسيراً في تقرير ألفية الحديث
مع حفيد القاياتي وغيره وتكسب بتعليم الابناء والنساخة وربما اشتغل عند
المتجددين من المدرسين . وهو خير من أخيه .

(٩٤١) اسماعيل بن عمر بن اسماعيل بن السيد - بمهملة مكسورة ثم مشناة
تحتانية - واسمه جعفر بن اراهيم بن حسان العماد أبو محمد الدمشقي العاملي الصفار .
ولد سنة سبع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار عوالى طراد ومسند الدارمى بفوت .
فيه ، قال شيخنا في معجمه أجازلى من دمشق . ومات في جمادى الأولى سنة احدى ،
قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وتبعه المقرئى في عقود .

(٩٤٢) اسمعيل بن عمر العلوى اليماني ، سمع على شيخنا في سنة ثمانمائة باليمن
من المائة العشاريات (١) .

(٩٤٣) اسماعيل بن عمر المغربى المالكي نزيل مكة . كان فيما قاله القاسى في تاريخ
مكة فقيهاً نبيلاً صالحاً ورعاً زاهداً كبير القدر لم أر مثله بمكة على طريقته في
الخير ، وأخبرنى صاحبنا الامام أبو مجد عبد الله بن احمد العريانى (٢)
التونسى الآتى عنه بحكاية تدل على عظم شأنه وملخصها ان المخبر رأى بمكة في
النوم شخصاً سماه ممن توفى بالاسكندرية فسأله عن حاله فقال له إنه منقف أى
مسجون ولا يخلص إلا ان ضمنه أو شفع فيه الشيخ اسماعيل يعنى صاحب الترجمة
فأتاه وقص عليه الرؤيا وسأله الدماء له فدما له واستغفر فرآه بعد فى المنام أيضاً
فسأله عن حاله فأعلمه بأنه خلص بشقاعة الشيخ اسماعيل او بزمانه ؛ سكن اسماعيل
الاسكندرية مدة ثم تحول إلى مكة فجاور بها من سنة احدى وثمانمائة إلى أن
مات الا أنه ذهب فى بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً وأقام بها وقتاً برباط
الموفق غالباً . توفى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة
وشهدت الصلاة عليه ودفنه . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال جاور بمكة
مدة وكان خيراً فاضلاً عارفاً بالفقه تذكر له كرامات .

(٩٤٤) اسماعيل بن عيسى بن دولات - أودولت بدون ألف كما بخطه فى موضعين -

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة الرسم . (٢) فى الاصل غير منقوطة والتصحيح مهاسياتى .

البلد الكشهرى - هكذا ضبطه بخطه فى موضعين بشين معجمة مفتوحة آو مضمومة وقد
 تجعل الهاء واوا - المولد الحنفى زيل الحرمن ويعرف بالارغانى - بفتح الهمزة بخطه
 ومعجمة، أحد الصلحاء المائتين لا يواء الفقراء واطعامهم فان قدم من بلاده مع أبيه وقطنا
 بيت المقدس عند الصامت فمات أبوه وتسلق هو به وعاد فقتن مكة وتسلق
 عليه الفقراء وربما آواهم وكان على قدم عظيم من التلاوة والصيام وادامة الاعمار
 وجمع بعض المقدمات فى الفقه بل اختصر جامع المسانيد للخوارزمى أبى المؤيد
 محمد بن محمود وسماه اختيار اعتماد المسانيد فى اختصار اسماء رجال الأئمة
 رأيت بخطه عند صاحبه عبد المعطى المغربى وقال انه اختصره أيضاً الجمال محمود
 ابن أبى العباس القنونوى وأبو البقاء بن الضياء وأبى فى كل منهما علة وفى
 كتابه أيضاً علل وكذا أرانى له عقيدة حسنة وهو ممن أثنى عليه عندي كثيراً،
 وبالجملة فله طلب وقد لقيته بمكة ثم قدم علينا القاهرة فأقام بها أياماً وقصدنى
 للسلام ثم توجه بعد زيارته للشافعى وغيره فزار بيت المقدس والخليل ورجع
 لمسكة فلم يلبث أن مات بها فى ليلة الاربعاء سابع المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى
 عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ثم دفن بالمعلاة بجوار أبى العزم القدسى
 قريباً من تربة عبد المعطى رحمه الله وايانا .

(٩٤٥) اسمعيل بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن صمر بن
 عبد الرحمن بن عبد الله أبو الذبيح الناشرى . أخذ عن جده أبى عبد الله وعن
 عمه الوجيه عبد الرحمن وأخيه الفقيه شهاب الدين، وكان فاضلاً صالحاً ناسكاً
 ناب عن ابن عمه عبد القادر بن عبد الله فى الاحكام بالحديدة فمات سيرته . مات
 فجأة من لقع البرق فى سنة ست وثلاثين .

(٩٤٦) اسمعيل بن الجمال محمد بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم العراقى
 الاصل المكي الحنبلى الماضى جده . ممن يحضر دروس حنبلى مكة وأكثر الحضور عندي .
 (٩٤٧) اسمعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الشرف أبو المعروف اليمنى الزبيدى
 الشافعى والد أبى النجاشى الطيب الآتى . ولد فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانائة
 بزييد ونشأ بها فاشتغل بعد حفظ القرآن بالفقرة وأصوله والتفسير والحديث
 والتصوف على مفتى بلده الموفق على بن محمد بن عبد الله الفخرى وأخذ رواية
 عن ابن الجزرى والتقى القاسمى والنفيس العلوى ثم عن أبى الفتح المرانفى فى آخرين
 كالزبير البرشكى^(١) وصحب اسمعيل الجبترى وعبد الله بن سلامة ومنها ومن

(١) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس . وبالاصل مهملة .

الفخرى والمرافى لبس حرقة التصوف، وكان فقيهاً خيراً صوفياً كثير الذكر والتلاوة والعبادة، عمر ولقيه الجمال عبد الله بن عبد الوهاب البكاروني المدني ومات في يوم الأربعاء منتصف المحرم سنة أربع وثمانين، وهو جسد الفاضل عبد الرحمن بن علي بن محمد الآتي لأمه .

(٩٤٨) اسمعيل بن العز محمد بن احمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن احمد ابن عبدالعزیز الهاشمي العقيلي النويري الشافعي أخو ابراهيم والمحب احمد الماضيين . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانائة بمكة وسمع بها من الزين المرافى وابن الجزرى والتقى القاسمى في آخرين وأجاز له عائشة ابنة ابن عبدالمهادى وأبو اليسر ابن الصائغ وعبدالقادر الارموى وابن طولوبغا وآخرون وياشر حسبة مكة شريكاً لأخيه، ودخل القاهرة فاشتغل بها ونبه وفضل، ومات بها بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترية الصلاحية رحمه الله .

(٩٤٩) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الشرف الهاشمي العقيلي الجبوتي اليمنى الزيدى حفيد الماضى . ولد في سنة ست عشرة . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (٩٥٠) اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن ابن عبد الله الناشرى الآتى أبوه . كان فاضلاً ذا خط جيد وصوت حسن مديماً للتلاوة . ذكره العفيف في أبيه .

(٩٥١) اسمعيل بن محمد بن الأمين بن علي بن الأمين بن عبد الملك بن الأمين ابن هارون بن يحيى بن فضل الأمين المليكي اليمنى الشافعي نزيل مكة ويعرف بالأمين . سمع على شيخنا في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمنى المتبائنات وتخرىج أربعى النووى وغيرهما من تصانيفه وكذا سمع على ابن الجزرى بل أجاز له في سنة ثلاث وعشرين جماعة وحصل وكتب بخطه مجاميع مفيدة .

(اسمعيل) بن محمد بن أبى بكر بن المقرئ . مضى في ابن أبى بكر بن عبد الله .

(٩٥٢) اسمعيل بن محمد بن حسن بن طريف العماد أبو القدا الزيدانى الاصل الصالحى الحنبلى . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وسبعائة وسمع من محمد بن حسن بن عمار الشافعى قطعة من آخر الثانى من مائتى المخلصيات انتقاء ابن أبى الفوارس وحدث بها سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرآيحتمل سنه أحسن من هذا وهو أحد المقرئين بمدرسة الشيخ أبى عمر . مات في المحرم سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

(٩٥٣) اسماعيل بن محمد بن عبد اللطيف الجبوتي الحنفى . ممن سمع منى بالمدينة

النسبوية وله فضل ولديه أدب وفيه خير .

(٩٥٤) اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن صلاح بن امام الصرغتمشية . مات سنة اربع وستين، واسماعيل زيادة فالجد محمد بن محمد بن علي بن صلاح مات حينئذ . (٩٥٥) اسماعيل بن محمد بن محمد الشيخ سعد الدين بن الزين العراقي . كتب ببعض الاستدعاءات بعد سنة اثنتين وعشرين، وقال شيخنا الزين رضوان ان من شيوخه في التلقين النور عبد الرحمن البغدادي ومحمد سيرين وصفي الدين عبدالمؤمن فتلقن الصفي من العزطاهر السراي وهو من أبيه محمود الشكيني بواسطة أخيه وأبوه من الشهاب السهروردي والنور تلقن من أبي بكر الموصلى وهو من عبد الرحمن الخراساني جد النور (اسماعيل) بن محمد بن ميكائيل . يأتي فيمن جده ميكائيل قريباً .

(اسماعيل) بن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الاصل تزيدي اليماني ثم المسكي الشافعي شارح الالفية النحوية . سيأتي في ابن أبي يزيد .

(٩٥٦) اسماعيل بن محمد شرف الدين الشرجي اليماني الخندج - بضم الحاء والدال المهملتين بينهما فون ساكنة وآخره جيم . نشأ في تصوف وغفاف وصحب الشرف اسماعيل بن أبي بكر الجبرتي ولبس منه الخرقه ونظر في بعض كتب القوم وتمذب وتأذب واشتهر بالطعام والمكارم مع انقلل وبالسعي في الحوائج والشفاعات بحيث انتشر ذكره وصار ذا^(١) واجاهة ووقع في القلوب مع اخلاقه الرضية ونمسه الزكية ونسكه . مات في سنة سبع وثمانين . ترجمه لي بعض الثقات من أخذ عنى . وقدمضى اسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد وانه يعرف أيضا بالخندج .

(٩٥٧) اسماعيل بن محمد البيجورى الازهرى . ممن كتب بعض تصانيفى وأخذ عنى .

(٩٥٨) اسماعيل بن محمد المقدسى ثم المسكي الصوفى . صحب بالقدس الشيخ محمد القرعى سنين وكذا صحب غيره، وقدم مكة في موسم سنة خمس وثمانمائة فأقام بها ثم توجه بعد الحج من السنة التى تليها إلى المدينة فجاور بها ثم عاد إلى مكة وتوجه منها إلى اليمن فى أول سنة تسع ثم قدم فى أثناء التى تليها ولم يلبث أن مات فى يوم السبت منتصف ذى الحجة منها ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو جازها ظناً، وكان يسكن فى مكة بمعبد الجنيد وعمر فيه أماكن وتأهل بمكة بإبنة الشيخ أبى العباس بن عبدالمعطى النحوى ورزق منها ابنة وله نظم كتب منه بعضهم :

خذونى منى وافردونى وغيبوا وجرى عنى فى صفاتكم الحمضى
فنائى بقائى فيكم ولديكم حياى مائى واللقا عيشى الاهنى

(١) فى الاصل « ذو » وهى من الاغلاط التى لا يفيد الا كثار من التنبية - تليها .

في أبيات، ذكره الفاسي في مكة واسم جده ميكائيل .

(اسماعيل) بن مروان، في ابن ابراهيم بن مروان .

(٩٥٩) اسماعيل من نابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود مجيد الدين الزمري الآتي أبوه والماضي جده . قرأ المنهاج والآلفية وعرض وحضر عند القاضي محيي الدين المالكي في العربية واشتغل في الفقه وغيره وقرأ البخاري وسمع علي يسيراً ، وهو أحد المباشرين للأذان وسقاية العباس . مات في أواخر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بمكة .

(٩٦٠) اسمعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني أخو الشهاب احمد الماضي . كان شيخ الناصرية من عمل صنف على طريقة انفقراء له وجاهة وثروة وتجارة . مات في ذي الحجة سنة تسع عن سبعين سنة . قاله شيخنا في أنبائه .

(٩٦١) اسمعيل بن محيي الدين محيي بن أحمد بن محيي الرسولي المكي سبط ابن الضياء الحنفي وأخو عمر الآتي . ممن سمع مني بمكة ودخل القاهرة واقتات . هو وأخوه بانزع المدارس الرسولية بمكة وتصديرها كالمك ولزم من ذلك انقطاع أرفقها وتعديا لأرثاف البغداني وكتبه ولا قوة الا بالله .

(٩٦٢) اسمعيل بن محيي بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود الأشرف بن الظاهر بحسب اخرا بعضها الأشرف بن الأفضل الغساني اليماني الماضي جده قريباً ملوك اليمن . استقر بعد أبيه وكانت فيه حدة مفرطة فعامل العسكر بالحدة والغلظة فكان لا يخلو يوماً من قتل وعقوبة ومصادرة وتوجه الى بعض العرب المفسدين فهزم غير مرة وكحل أخاه وشقيقه احمد خوفاً منه على الملك وأخاه حسن في آخرين جعلتهم من أقربائه احد عشر نفساً بل قتل عمته شقيقة أبيه وامرأة أخرى بيده لاثامه بمصاحبتهما وقطع يد امرأة أخرى تضرب بالرمل كل ذلك لتخوفه وتخييله انهم يسعون عليه في الملك ويفسدون الناس عليه ، وكانت ايامه عجيبية وأحواله غريبة ولم يتهن بالسلطنة ، ومات بمدينة تعز في ثامن شوال سنة خمس وأربعين ودفن عند أبيه بدارسته الظاهرية واستقر بعده المظفر يوسف بن عمر بن الأشرف اسمعيل بن العباس .

(٩٦٣) اسمعيل بن محيي بن علي بن محيي مجد الدين بن شرف الدين المهاجري السكردى السنهوتى - بمهلة مفتوحة ثم نون ساكنة بعدها هاء مضمومة وآخره تاء منناة - الاصل القاهري الحنفي الشطرنجي أخو أحد نواب الحنفية الشمس محمد المعروف بابن محيي . ولد في أواخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو أوائل التي قبلها بالقاهرة

ونشأ حفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو
وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهدام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس
بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة^(١) وابن سونج والجمعدي بل ذمهم
وصار على العوال وتدرّب في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . وتميز
وفاق في كثرة المحفوظ نظماً ونثراً بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل
وعقل وسكون وقد أخذ عن مصنف في الشطرنج وتردد في غير مرة وكتبت من
نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزبير الفاقوسي وناصر الدين الزفتاوي،
وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبي الفرج المراغي وطاف البلاد واشتهر
بين الناس سيما ذوى المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه امرأً يديما
غريباً وهو انه اذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يخرج وأمره
في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ؛ وبما انشدني نظمه في غصون :
ان قلبي هام وجداً وولوعاً بحمائك فلذا ذبت غراماً واشتياقاً للقائك
ياغصونا في رياض من زهور وأراك انت قد اضنيت قلبي فشفائي في شفاك
في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها .

(اسماعيل) بن يحيى مجد الدين بن علم الدين بن البقرى أخو الشرف عبد البامط ذكر في الالاقاب

(٩٦٤) اسمعيل بن أبي يزيد منسوب لجدّه فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ
جمال الدين التوريزي الاصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت
غنا . فاضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن ظهيرة وكان هو القارئ عليه في
دروسه غالباً ثم قرأ على ابن أخيه الجمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالاشرفية
المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية
شرحاً قرضته أنا وغيرى ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرها وتردد إلى
بمكة يسيراً ، وأخذ عن بعض الشيء مم سكون وخير وتقلل ؛ ومن شيوخه
في الفقه ابن عطيف والشمس الجوجرى حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو
عبد القادر ، ونعم الرجل علماً وتواضعاً ولين جانب بورك فيه وفي بنيه .

(٩٦٥) اسمعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
ابن سليمان بن احمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على الله العزى عبد العزيز ومجد
الآئينين للأب ويرم ممن دخل في بني اخوة المعتضد من استدعاء ابن نهد .
وهو حي في سنة خمس وتسعين .

(١) هو لقب احد العوال في الشطرنج .

(٩٦٦) اسمعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز البندارى الهوارى أمير هوارة القبلىة من بلاد الصعيد وأخو عيسى الآتى . كان مذكوراً بالخير وحسن السير لكن لم يكن السلطان يميل اليه وعزله وقتاً بيوسف بن محمد بن اسمعيل ابن مازن بل سجنه بالكرك وغيرها فلم تطع هوارة ابن مازن وجرت مفاسد ثم هرب ابن مازن وأعيد هذا بعد ان كادت البلاد تحتل وذلك فى سنة أربع وأربعين ومات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة .

(٩٦٧) اسمعيل بن يوسف السمرقندى الحنفى ممن أخذ عن شيخنا مرافقاً على بن اسلام الآتى

(٩٦٨) اسمعيل بن العجمى أمير الاسماعيلية بقلعة الكهف ومدينتها أحد حصون الاسماعيلية المنيعه . قدم عليه عسكر من طرابلس فهدموا القلعة وأنعم عليه بأمرة فى طرابلس وذلك فى سنة ثلاث وأربعين .

(٩٦٩) اسمعيل العماد السرمينى نائب كاتب السر بدمشق ومنشئها وشاعرها .

نظم ونثر وكان من أفراد الدهز . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين كهلاً .

(٩٧٠) اسمعيل المجد خطيب جامع المقسى وأحد قراء الصفة بالبيرةسية . كان خيراً أحسن التلاوة يتكسب من الشهادة بمجانوت الدكة . مات فى أول ذى الحجة سنة احدى وخمسين .

(٩٧١) اسمعيل الجهول . رجل صالح . مات فى رجب سنة سبع وستين أرخه المنير .

(اسمعيل) التبريزى . فى الرومى قريباً . (اسمعيل) الجيانى . مضى فى ابن ابراهيم بن محمد بن على .

(٩٧٢) اسمعيل الرومى الشافعى الصوفى الطبيب نزيل البيرسية ويعرف

بكرد نكس لكونه كان أعوج الرقبة . ذكره لى بعض الفضلاء ممن أخذ عنه

وبالغ فى الثناء عليه وانه كان ماهراً بالطب والقراءات وغير ذلك صوفياً عفيفاً ؛

وأما شيخنا فانه قال فى أنبائه انه كان يقرئ العربىة والتصوف والحكمة وامتنع

بمقالة ابن العربى ونهى مراراً عن أقرانها ولم يكن محمود السيرة ولا العلاج وكان

من صوفية البيرسية . مات فى تاسع شوال سنة أربع وثلاثين انتهى . وممن

أخذ عنه الشرف بن الخشاب ونسبه تبريزياً وأذن له فى اقراء الطب وكان المظفر

الامشاطى يصحح عليه بعض محافظه .

(٩٧٣) اسمعيل الرومى نزيل رباط ربيع بمكة . مات بها فى سلخ المحرم سنة ست وخمسين .

(٩٧٤) اسمعيل المغربى نائب الحكم بدمشق . مات سنة ثلاث وثمانمائة .

(٩٧٥) اسمعيل المهامى . مات فجأة فى صفر سنة تسع وخمسين بمكة .

(٩٧٦) اسمعيل المقرئ . المجود إمام مدرسة الخواجى ابراهيم بصالحية دمشق .

مات فى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه اللبودى .

(٩٧٧) اسماعيل أخو اسحق . شيخ اعجمي فاضل مبارك خوجا . مات بمكة في أوائل رجب سنة اثنتين وتسعين .

(٩٧٨) اسماعيل أحد أئمة القصر . مات في المحرم سنة ثمانين بالمقشرة وكان أودعها من أيام لسكونه نسب اليه التعرض لسرقة جواري الناس ويبعهن في قرى الأرياف وغيرها بعد ضرب الوالي ثم السلطان له .

(٩٧٩) اسنباي التركماني . في حوادث سنة عشر وثمانائة .

(٩٨٠) اسنباي الظاهري برقوق الزردكاش . أمره تمر لنك واختص به بحيث عمله زردكاشا عنده ولزم خدمته حتى مات فقدم القاهرة واستقر به المؤيد زردكاشا كبيراً ثم عزل في أيام الظاهر ظنر وأقام أمير عشرة ثم نقله الأشرف إلى نيابة دمياط ثم عاد إلى القاهرة أيام الظاهر جقمق على امرته واستمر حتى مات في سنة اثنتين وخمسين عن نحو تسعين سنة وهو ممتع بحواسه ؛ وبلغنا عن المقرئى أنه قال أنه لم ير من يحفظ الحوادث والوقائع برمتها يمتنى من أبناء جنسه مثله .

(٩٨١) اسنباي الظاهر جقمق ويعرف بالجمالى وبالساقى . رفاه استأذنه إلى إمرة عشرة ثم عمله ابنه دواداراً ثانياً فلما نكب فر هذا واختفى أياماً ثم أمسك ورسم بتوجهه للقدس بطالا فاستمر حتى مات في شعبان سنة ستين .

(٩٨٢) اسنباي امير اخور . في حوادث سنة عشر وثمانائة ، وينظر إن كان غير اسنباي التركماني الماضى قريباً .

(٩٨٣) اسنبغا الناجى الحاجب . مات في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ثلاث بالاشمونين وكان توجه لعمارة الجسور السلطانية فأحضره في مركب إلى القاهرة فدفن بها . قاله العيني .

(٩٨٤) اسنبغا الناصرى محمد بن رجب ثم الطيارى سودون وهو الاكثر في شهرته . اتصل بعد سودون بخدمة الناصر فرج وصار من الدوادارية الصغرى ثم صار في أيام الأشرف أمير عشرة ثم مقدم البريدية ثم توجه إلى جدة شاداً وحسنت سيرته بالنسبة لغيره ومع ذلك فصودر ونفى إلى طرابلس ثم أنعم عليه فيها بامرة طبلخاناة وآل أمره إلى أن عمل حاجباً ثانياً بالقاهرة وأمير طبلخاناه ثم عمله العزيز دواداراً ثانياً ثم قدمه الظاهر جقمق ثم عمله رأس نوبة النوب ومات وهم في حصار المنصورة ضحوة نهار الجمعة خامس ربيع الأول سنة سبع وخمسين وهو في عشر الثمانين وكان مذكوراً بالعقل والكرم والتواضع والادب والشجاعة مع مشاركة في الفقه والتاريخ وأيام الناس مذاكرة لطيفة .

(٩٨٥) اسنبغا الزردكاش . كان أصله من أولاد حلب فباع نفسه وتسمى اسنبغا وتوصل الى ان خدم الناصر خطى عنده وارتفعت منزلته حتى زوجه أخته واستنابه لما خرج الى السفارة التي قتل فيها فجرى منه ما شرح في الحوادث الى أن قبض عليه وحبس بالاسكندرية فقتل بها في سنة ثمان عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال قال العيني كان ظالما غاشما لم يشتهر عنه الا الشرور التي في تاريخه ولم يشتهر له معروف .
(٩٨٦) اسنبغا العلأى دوادار الظاهر برقوق . مات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه المقرئى ؛ وينظر اسنبغا الناجى .

(٩٨٧) اسندمر الجقمقى أرغون شاوى الرومى عمل في أيام الظاهر جقمق أمير خمسة ثم عشرة ثم ندبه الاشرف لمكة باشا على مماليكها فتوجه اليها في موسم سنة احدى وستين فلم يلبث أن مرض بالبطن فرجع في موسم سنة ثلاث فأقام بالقاهرة أشهر أومات في تاسع جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد زاد على الستين وقيل انه كان مسرفاً على نفسه .
(٩٨٨) اسندمر النورى الظاهرى برقوق . تأمر عشرة في أيام الناصر فرج ثم طلب خاناه في أيام المؤيد ثم تقدم بعده وولى نيابة الاسكندرية في أيام الاشرف ثم حبسه بدمياط مدة ثم وجهه الى دمشق على مقدمة بها واستقدمه الظاهر وعمل له على ديوان المقرد في كل شهر خمسة آلاف وكان أمله منه فوق هذا . مات في سنة ثمان وأربعين وهو في حدود السبعين ؛ وذكر بالاسراف على نفسه حتى بعد كبره مع سلامة الباطن وكثرة التغفل .

(٩٨٩) اشرف بن حسن بن محمد بن حسن معين الدين بن قاضى كازرون الفخر بن اشرف بن البهاء الحسنى الموسوى الكازرونى الشافعى سبط سعيد الدين محمد الكازرونى . ولد في ثانى ربيع الثانى سنة سبع وأربعين وسبعائة واعتنى به جده لأمه فاستجاز له ابن الخباز الميديمى والتقى السبكى والشمس محمد بن ابراهيم ابن على الملقن ومحمد بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى المقدسى وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة وتتمام مائة وخمسين نفساً وأخذ عن جده المشار اليه وإمام الدين البردى وأبى انفتوح الطاوسى والمجد اسمعيل الثقالى والصدر البرغشى والنور الايجى وسعد الدين المصرى وضائفة ؛ أخذ عنه الطاوسى وقال إنه كان مفضى الشافعية بفارس . مات في يوم الاربعاء سابع عشرى ذى الحجة سنة ست وعشرين .

(٩٩٠) أصبهان شاه بن قرا يوسف . له ذكر في حسين بن علاء الدولة .

(٩٩١) اصلان بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دلمادر الأمير سيف الدين

ملك اصلان نائب الاتليسين وأحد من عدى في الملوك وصارت له ضخامة ورياسة ومالية . مات قتيلًا بيد فداوى لا يعلم من هو وقت صلاة الجمعة من ربيع الأول سنة سبعين ، وقتل انفداوى من وقته ؛ وأحضر سيفه إلى القاهرة فقرر عوضه أخوه شاه بضع .

(٩٩٢) أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين غيات الدين أبو المظفر المجستاني الأصل صاحب منجالة من بلاد الهند . كان حنفيًا ذا حظ من العلم والخير محبًا في الفقهاء والصالحين شجاعا كريماً جواداً ابنتى بمكة عند باب أم هانئ مدرسة صرف عليها وعلى اوقافها اثني عشر ألف مثقال مصرية وقرر بهادروساً للمذاهب الأربعة وانتهت ودرس فيها في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة . وكذا عمل بالمدينة النبوية مدرسة بمكان يقال له الحصن العتيق عند باب السلام ، هذا مع بعته غير مرة لأهل الحرمين بصداقات طائلة . مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها . ترجمه الفاسى في مكة مطولاً وكذا المقرئى في عقوده ؛ وقد أخذ المدرسة المكية صاحب الحجاز ابن بركات وبنائها لنفسه وكذا أخذ التي بالمدينة صاحب مصر .

(٩٩٣) أقبای بن عبد الله بن حسين شاه الطرنطای الظاهرى برقوق . صاحب الحاصل والرابع بالبندقائين وغيرهما ؛ ترقى في أيام الناصر فرج للتقدمة ثم للجووية الكبرى ثم لامرة سلاح ثم لرأس نوبة الأمراء ومات عليها في ليلة الأربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وزل الناصر من الغد لداره ثم تقدم راکبا إلى مصلى المؤمنى فصلى عليه وشهد دفنه بتربته التي أنشأها خارج باب البرقية في الروضة ، ويقال ان الذى تركه من النقود أربعين ألف دينار مصرية وإثنى عشر الف دينار مشخصة خارجاً عن غيره . فأخذ المملطان الجميع ، وكان بخيلاً شرها مع ديانة وخير ، وقال العينى انه خلف شيئاً كثيراً جداً فاحتاط السلطان عليه قال ولم يكن محموداً في سيرته ولا في طريقته ولا اشتهر بمعروف .

(٩٩٤) أقبای الأشرفى قايتباى وليس من مشروعاته الطويل ، كان كاشف الشرقية ثم ولاه نيابة غزة بعد سيباى^(١) الظاهرى حين انتقل للجووية الشام ثم الرملة مضافاً إليها وكثر الأمن بالطرقات في أيامه لشدة بأسه وعرض له في يده يياض . (أقبای) الأقمص . يأتى قريباً . (أقبای) الدوادار . هو المؤيدى يأتى قريباً . (أقبای) طاز . يأتى قريباً . (أقبای) الطرنطای . مضى قريباً . (أقبای) الطويل الأشرفى قايتباى . ذكر قريباً والظاهر خشقدم . يأتى قريباً .

(١) في الاصل «سباى» والتصحيح مما سياتى .

(٩٩٥) اقبای الظاهري خشقدم ويعرف بالاقنص ، وسط في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين بارملة لقتله مملوكا للزيني الاستادار وما قبل السلطان منه ومن رفقته دفع ألف دينار لمستحقى الدية لكثرة شره وضرر المسلمين من جهته .

(٩٩٦) اقبای الظاهري خشقدم ويقال له الطويل ، استمر خاملا إلى أن. أمره الأشرف إقايتهباى عشرة لاعلام الاتابك عنه أنه أبان وقت المعركة في كائنة ابن حرسك عن شجاعة واستمر حتى كان من المحردين سنة خمس وتسعين .

(٩٩٧) اقبای الكركي الظاهري برقوق ويعرف بطازاخاندار؛ تقدم للناصر فرج ثم سجن بالاسكندرية ثم أعيد إلى تقدمته ولم يلبث أن مات بعد مرض طويل في ليلة السبت رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ودفن من الغد بحوش الظاهر ظاهر باب النصر . ذكره العيني وغيره .

(٩٩٨) اقبای المؤيدى وولاه استاذه الدوادارية الكبرى بالقاهرة ثم نيابة السلطان بحلب في سنة ثمانى عشرة ثم خرج منها بعد سير مختفياً على الهجن بحيث وصل القاهرة في اثني عشر يوماً لكونه بلغه أنه تكلم في حقه عند السلطان فأكرمه وولاه نيابة دمشق فتوجه اليها في أوائل سنة عشرين ثم لما دخل المؤيد البلاد الشامية اعتقله بقلعتها وقدر أنه هرب فأمسك ثم قتل بالقلعة في أواخرها، وكان أميراً كبيراً مهيباً جباراً ذا حرمة وله وقف على زاوية جليان . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه قدمه المؤيد الى الدوادارية الكبرى ثم نيابة حلب، وأحال على الحوادث .

(٩٩٩) اقبای اليشبكي يشبك الشعبانى الجاموس ؛ ناب بالاسكندرية في أيام الأشرف برسباى حتى مات في يوم السبت حادى عشرى ذى القعدة وقيل في آخر شوال سنة أربعين، وخلف شيئاً جزيلاً ، واستقر بعده في النيابة الزين عبدالرحمن بن الكويز؛ وكان غاية في الطمع والتعصب لمن يرشيه، وقال شيخنا في أنبائه إنه استقر بعد استاذه دويداراً صغيراً وولى نيابة الاسكندرية في سنة تسع وثلاثين، وكان متواضعا بشوشاً كثير الحرص على التحصيل ولم يحمدي ولايته المذكورة قلت وهو أول أزواج زينب ابنة الناصرى محمد بن قلمطاي .

(١٠٠٠) اقبردى الأشرفى برسباى أمير اخورثالث في أيام أستاذة ثم أخرجه الظاهر الى طرابلس أميراً بها فأقام بها حتى مات قبل الحسين .

(١٠٠١) أقبردى الأشرفى اينال استادار الأغوار وخازندار السلطان المتوجه لاستخلاص الاموال، قتل في صفر سنة إحدى وتسعين في مقتله .

(١٠٠٢) اقبردى الاشرفى قايتباى بل هو ابن عمه وقريبه . كان خاصكيا سنين ثم ترقى لامرّة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جام ثم استقر به فى الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدى وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة استاذة التى كانت زوجا لجانم المشار اليه وأضيف اليه الوزر بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن اخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم فى ديوانه الشرف المعروف بأبى المنصور وولى امرّة السرحة بالوجه القبلى غير مرة لخلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان مايقوق الوصف وبالغ حتى كاد أمير سلاح ان ينقمع منه وغضب منه مما يسكه فكاد أن يكون فتنه كما شرح ذلك فى الحوادث ويقال انه ارسل بثلاثمائة دينار فرقت بالازهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار اليه الحل والربط وأضيف اليه الوزر والاستادارية وغيرها .

(١٠٠٣) اقبردى التماسيحى الظاهرى جقمق ، استمر أمير الراكز بمكة عوض ازدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته فى أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى ورأيتسه مغتبطاً بها ، وهو تركى خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه .

(١٠٠٤) اقبردى الماقى الظاهرى جقمق . اشتراه فى سلطنته ونزله فى الطبايق مع جلبانه اساقياى الجركسى حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك فى أقرب مدة ثم ندبه لأمر . بحلب يتعلق . بالسلطنة فلما وصلها بعث اليه خلعة بنياية قلعها مع صغر سنة ثم نقله الى اتا بكيتها بعد سبودون القرماني ، وقدم القاهرة بعد سير فأقام بها مدة ثم رجع الى حلب بعد الباسه خلعة ثم نقل منها الى نياية ملطية ، ومات بها فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها الى حلب فدفن بترته التى أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين ؛ وكان عفيفاً عاقلاً ساكناً .

(١٠٠٥) اقبردى القجماسى قجماس ابن عم الظاهر برقوق . تنقل حتى ناب بغزة فى الايام الاشرفية بمال فباشرها قليلا ومات فى العشر الاوسط من شوال وقيل ذى القعدة سنة احدى وأربعين به خيمه الذى كان رام التحفظ فيه من الغناء خارج غزوة وهو فى عشر الثمانين ، قال المقرئى وأراح الله بموته من جورده وطعمه .

(١٠٠٦) اقبردى المظفرى ؛ عمل رأس نوبة الجدارية فى أيام المؤيد ثم أمير عشرة فى أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه الى مئة مقدما على الممالك السلطانية بها بعد سبودون المحمدى

وكان مشكور السيرة ، مات بمكة في ليلة الثلاثاء رابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين .
 (١٠٠٧) اقبردى منتو لقب بطعام . كان من أمراء الدولة المؤيدية ثم نقل الى
 دمشق امير طبلخاناه وحاجبا ثانيا حتى مات بعد سنة ثلاثين .
 (١٠٠٨) اقبردى المؤيدى المنقار . أحد المقدمين في أيام استاذة . مات بدمشق
 في صفر سنة عشرين ولم يكن مشكور السيرة : ذكره شيخنا في انبائه باختصار .
 (اقبردى) مذكور في حوادث سنة عشرة .

(١٠٠٩) اقبغا من مامش التركمانى الناصرى فرج . أمره استاذة بأخرة وتعطل
 بعده حتى أمره الأشرف عشرة ثم نظر الخانقاه بسرياقوس وولاه امرة الحاج
 في آخر سنى سلطنته ورجع فأقام على امرته الى أن استقر سنة ثلاث وأربعين
 في نيابة الكرك عوضاً عن خليل بن شاهين فلم تطل مدته وقبض عليه لتعاطيه
 الخمر وسجن بقلعتها ، واستقر عوضه في النيابة مازى الظاهرى برقوق ثم شفع
 فيه فأمر باطلاقه وأنه إن لم يتب ينفى الى قبرس فاتم المرسوم حتى جاء الخبر
 بموته بمجلسه في أواخر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على الصحيح أو التي تليها ،
 وكان كريماً حسن الملتقى وقول شيخنا أنه كان أحد الامراء الكبار في دولة الاشرف
 مبول ، وينظر حوادث ثلاث وأربعين من أنبائه .

(١٠١٠) اقبغا سيف الدين العديى الحلبي الحنفي فتى الكمال عمر بن العديم .
 ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة وسمع بحلب على ابن صديق بعض الصحيح
 وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وكان ديناً خيراً ملازماً للخير مع العقل والسكون
 والتقنع بأوقاف واقطاع من سيده . مات في حدود سنة أربعين .

(١٠١١) اقبغا العلاء الهدباني الظاهرى برقوق الاطروش ، ولى لاستاذة بعد
 رجوعه الى النسكية من الكرك الحجوية الكبرى بحلب ثم نيابة صفيد ثم
 طرابلس ثم حلب عوضاً عن أرغون شاه في سنة إحدى وثمانمائة وأسس بها جامعه
 ولم يكمله ثم أمسكه الناصر لسكونه ممن أمان ثم نائب دمشق فلما انكسر تم
 أمر اقبغا فيمن أمر ثم أطلقه الناصر ثم ولاه نيابة طرابلس سنة أربع ثم دمشق
 ثم أعيد الى حلب بعد دقائق واستمر على نيايتها أربعين يوماً ثم مات في ليلة الجمعة
 سابع عشرى جمادى الثانية سنة ست ودفن قبل الصلاة بتربته التي أنشأها داخل جامعه ،
 وكان ساكناً طاقلاً قليل الشرمائل الى الخير ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا .

(١٠١٢) اقبغا العلاء التمرزى نائب الشام ، تقدم في الايام المظفرية ثم عمله
 الاشرف أمير مجلس ثم نائب الاسكندرية مع استمراره على اقطاع التقدمة ثم عاد الى

القاهرة على امره مجلس ثم استقر في الايام الظاهرية أتابك العساكر ثم نائب الشام
فما كان في يوم السبت سادس عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين خرج بعد
الصبح الى الميدان بدمشق فلاعب الرمح وعلم عدة من مماليكه ثم الكرة وغير
في ذلك كله عدة خيول فلما كان قرب الميدان مال عن فرسه فلحقه بماليكه
قبل سقوطه الى الارض وتكاثروا عليه ثم حملوه الى قاعة بالقرب من الميدان
وهو ميت ثم نقل إلى دار السعادة في محفة على أنه مريض ثم بعد يسير أشيعت
وفاته فصلى عليه ودفن بترية تم الحسنى نائب دمشق وقد زاد على الستين وكثر
الاسف عليه فقد كان ديناً متهجداً متعبداً كثير الصدقات والمحبة في الصلحاء
والعلماء مع الانفراد بفنون الفروسية بحيث تخرج به جماعة رحمه الله. وهو
مذكور في حوادث شيخنا؛ وتمرز مولاه من مماليك الظاهر برقوق .

(أقبغا) علاء الدين التركي ، في أقبغا الطولوني . (أقبغا) علاء الدين الرومي ؛
في أقبغا الجمالي قريباً . (أقبغا) علاء الدين الظاهري ؛ في أقبغا شيطان .

(أقبغا) انتركاني ؛ مضي في أقبغا من مامش قريباً . (أقبغا) التمرزي ؛ سبق قريباً .
(١٠١٣) اقبغا الجمالي كمشبغا علاء الدين الرومي أحد أمراء الطبلخانا بالقاهرة ؛ عمل
كشف الوجه القبلي وغيره بل ولي الاستادارية بالسعي بالمال فلم ينتج أمره وساءت
سيرته فعزل وضرب بالمقارع ثم وليها ظناً مرة أخرى وعزل أقبج من الاول
ثم أنعم عليه الاشرف وهو معه في آمد بأمره عشرة ثم عاد فعلم كشف الوجه
البحري وتوجه إلى دمنهور فلم تطل أيامه وقتل في معركة مع العربان في ربيع
الآخر سنة سبع وثلاثين، وكان كريهاً مبغضاً أهوج ؛ وقال شيخنا في أنبائه :
إنه ولي الاستادارية الكبرى غير مرة وفي الآخر ولاء السلطان كشف البحيرة
فتوجه إلى هناك فأغار على بعض العرب فتجمعوا عليه وقتلوه وخرج الوزير
الاستادار كريم الدين بن كاتب المناخات بمسكر لجميع العرب وأمنهم وأحضرهم
إلى السلطان وذهب دمه هدراً ، وكان أهوج مقداماً غشوماً، وأرخ العيني قتله
بالقرب من مريوط من حوالى الاسكندرية في العشر الأخير من جمادى الاولى .
(١٠١٤) اقبغا الجندي الفقيه الدوادر الصغير للناصر . مات في ليلة الثلاثاء ثاني
عشرى جمادى الاولى سنة ست ودفن من الغد وخلف موجوداً كثيراً فمن الذهب
العين فيما قيل اثنا عشر ألف دينار فأخذه الناصر ولم يكن مشكوراً في وظيفته بل
اشتهر بالرشا والبرطيل وأخذ الأموال وارتكاب المحرمات . قاله العيني .
(أقبغا) جيار ، يأتي قريباً . (أقبغا) دوادر يشبك . كذلك .

(١٠١٥) أقبغا شيطان علاء الدين الظاهري ولي حسبة القاهرة وولايتها وشد الدواوين وجمع بينهما مرة ثم قبض عليه وحبس ثم قتل في ليلة الخميس سادس شعبان سنة احدى وعشرين، وكان نبياً مع ظلم وعفة عن المنكرات والفروج، وقال شيخنا في أنبأه إنه كان حسن المباشرة قليل الفسق .

(١٠١٦) أقبغا الطولوني علاء الدين التركي الظاهري برقوق ويعرف بالسكاس وأقبغا جيار . كان من خواص أستاذه الظاهر فأ نعم عليه بأمره عشرة ثم بطلخاناه وجعله رأس نوبة ثم قدمه وجعله أمير مجلس عوضاً عن بيبرس ابن أخيه ثم انحطت منزلته عند أستاذه لوقعة عليباي ورسوم له بناية غزة ثم أمسك قمل دخوله لها وحمل إلى قلعة الصبيبة فاعتقل بها ثم صار من حزب تم وولاه غزة ثم جرى عليه ما ذكر في الحوادث إلى أن قتل مع ايتمش في شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين وكان يميل إلى العلماء والفقراء .

(١٠١٧) أقبغا انقيل . من المماليك الساطانية الظاهرية برقوق وأحد اخوة عليباي المقتول وسط مع سبعة من المماليك في سابع عشر المحرم سنة احدى .

(١٠١٨) أقبغا القديدي ويعرف بدوادار يشبك؛ كان مقدماً عند يشبك ثم استقر عند الناصر دواداراً صغيراً وأمره عشرة وكانت له وجهة ومعرفة ويقتدى برأيه في كثير من الأمور . قاله شيخنا في أنبأه ثم نقل قول العيني كان يدعى الحكمة ووفور العقل مع مكر وخبت وعدم اشتهاً بنجير وحب لجمع المال وحصل في أيام يشبك مالا جماً ثم لم يزل في ازدياد إلى أن مات في ليلة الخميس ثالث عشر شوال سنة أربع عشرة وخلف شيئاً كثيراً تمول منه بعده جماعة واستولى السلطان على غالبه . (أقبغا) السكاش . في الطولوني قريباً .

(أقبغا) الهدباني الظاهري . مضى قريباً .

(١٠١٩) اق بلاط الدر داشي دمر داشي الحمدي . ترقى بمد استاذة فقدمه المؤيد ثم ولاه نيابة حماة وغيرها ثم أتا بكية ثم نقل إلى نيابة ملطية ومات بها ولنا بعد الثلاثين واشتهر بالشجاعة وحسن السيرة .

(١٠٢٠) اق خجا الاحمدي الظاهري ، مات وهو والى كشف الوجه القبلي في عشرين المحرم سنة خمس وعشرين ، ولم يكن مشكورا .

(١٠٢١) اق سنقر الاشرفي شعبان بن حسين ، أحد الحجاب في الدولة الاشرفية وكان يسميه أفا ، مات في حدود الثلاثين وهو في سن الشيخوخة .

(١٠٢٢) اقطوه الموسوي الظاهري برقوق؛ كان من مماليكه ثم صار دواداراً

صغيراً في أيام المؤيد ثم أمير عشرة وولى المهندارية في أيام الاشراف ثم امرة طبلخاناه ثم نفاه مرة بعد أخرى إلى أن مات بطالاً بالقاهرة بعد ضعف بباطنه في ليلة الثلاثاء ثاني عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد ولم يكن مشكوراً في السيرة. (١٠٢٣) اقصفا أمير عشرة مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأعطيت امرته لأقبيغا التركمانى .

(١٠٢٤) ألتش الشعبانى نائب القلعة، مات في يوم الخميس رابع عشرى جمادى الثانية سنة تسع ودفن بتربة بالصحرء جوار تربة الظاهر برقوق عند قبة النصر؛ ذكره العيني. (١٠٢٥) الطنبغا سيف الدين القرمشى الظاهرى برقوق ؛ كان بعد أستاذه ممن اتقى ليشبك ثم كان في الذين تنقلوا في البلاد الشامية في الفتن في الأيام الناصرية وكان في الآخر مع شيخ وهو بالشام قبل سلطنته ثم كان معه حين ناب بحلب فولاه حجوية الحجاب بها فلما استقل ولاء أميراً كبيراً ثم أتاك مصر، وقدم معه حلب في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن جاء الخبر بموت المؤيد فاضطرب الأمراء هناك فكان النصر لصاحب الترجمة وملك حلب ثم قرر غيره فيها وقصد هو دمشق موافقة لنائبها على المصريين وكان المؤيد أوصى أن يكون متحدثاً على ولده فلم يوافق ططر على ذلك وجاء العسكر المصرى إلى دمشق فبادر القرمشى لموافقتهم وخرج فعائق ططر فخلع عليه واستمر حتى طلوعوا القلعة فأمر ططر بامساكه ثم قتله فقتل في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين ودفن بتربة الطنبغا الحوبانى ، وكان أميراً ساكناً عاقلاً كارهاً للشر ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا في أنبائه انه كان من خيار الأمراء ، زاد غيره تواضعاً وليناً، قال العيني لكنه كان بخيلاً طماعاً ولم يشتهر عنه خير ولا معروف . (١٠٢٦) الطنبغا العلاء المرقبى المؤيدى شيخ ، كان من أعيان مهالكه قبل سلطنته وعمله في أيام تلك الفتن بقلعة المرقب من أيام طرابلس فأقام بها مدة فعرف بينهم بالمرقبى وولاه بعدها نيابة قلعة حلب لاستئمانه عنده ثم قدمه بمصر ثم نقله إلى الحجوية الكبرى فلما تسلطن الظاهر طغر قبض عليه وسجنه مع من سجن من المؤيدية ثم أطلقه ودام معطلا مدة ثم أعاده الظاهر جقمق إلى التقدمة فلم تطل مدته ومات في ليلة طائر رجب سنة أربع وأربعين ، ذكره المقرئى باختصار، وقول العيني انه أحد أمراء الطبلخانة ورؤس النوب تقصير .

(١٠٢٧) الطنبغا العلاء المهندار أمير عشرة ، مات في يوم السبت منتصفاً

شعبان سنة ست عشرة ، ذكره العيني .

(١٠٢٨) الطنبغا التركي الدمشقي مولى ابن القواس، سمع من الحجار بعض البخارى ولم يظهر الا قبل موته بقليل ولم نعلم انه حدث ولكن قد استجازه بعض أصحابنا، مات في سنة خمس عشرة، قاله شيخنا في أنبائه قال وهو آخر من سمع من الحجار من الرجال.. (الطنبغا) الرقي. في المرقبي على الصواب قريبا .

(١٠٢٩) الطنبغا من عبد الواحد ويعرف بالصغير، كان أحد المتقدمين بالقاهرة ورأس نوبة المؤيد ثم قدم حلب مجرداً مع الطنبغا القرمشى الماضى قريبا فأقام بحلب مدة فلما جاء الخبر بعوت المؤيد وملك القرمشى حلب قرر هذا في نياتها ولم يلبث أن قتل في وقعة بينه وبين التركان سنة أربع وعشرين؛ وكان فضلا يستحضر كثيراً من السيرة والتاريخ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

(١٠٣٠) الطنبغا شادى؛ كان من مماليك يلبغا العمري قتل مع ايتمش النخاسى في سنة اثنتين وقد جاز الحسين .

(١٠٣١) الطنبغا سقل أحد المماليك؛ ممن تنقل في خدمة شيخ حين نيابته بالشام وتقدم عنده بحيث بعثه في مهماته غير مرة للناصر فرج فألفت إليه واستمر معه حتى قتل بوقعة اللجون في المحرم سنة خمس عشرة هو ومقبل الرومى وكان من أهل الشر والفتن وهو أعظم أسباب الفتن التي كانت بين الناصر وشيخ حتى زالت الدولة الناصرية؛ ذكره المقرئ في عقود .

(١٠٣٢) الطنبغا الظاهري برقوق المعلم ويعرف باللقاف؛ أقام دهرأ حاملا ثم صار في الأيام الأشرفية جملة معلمى الرمح فلما كانت الوقعة بين السلطان وقرقاس الشعباني أصابته جراحات بل وتقطر عن فرسه فعرف له السلطان ذلك وأنعم عليه باقطاع قلعطاي الاسحاقى الاشرفى الخاصكى ثم بأمره عشرة زيادة على ذلك بعد نفى سودون المغربى ثم زاده أمرة طبلخاناه عقب نفى اقطوه المساوى أيضاً ثم عمله نائب الاسكندرية مدة ثم صيره بعد موت تمرباى رأس نوبة النوب أحد المتقدمين، إلى أن ضعف وكاد يختلط فاستعفى ولزم بيته يسيراً ثم مات في حاشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين، وكان خيراً طاقلاً سليم الباطن جداً رأساً في لعب الرمح عربياً عن التدبير والرأى رحمه الله .

(١٠٣٣) الطنبغا العثماني الظاهري نائب الشام، مات في ثانی عشرى شوال سنة إحدى وعشرين بالقدس بطالا . (الطنبغا) القرمشى، مضى قريبا فيمن يلقب سيف الدين . (الطنبغا) اللقاف والمعلم؛ مضى قريبا .

(١٠٣٤) الطنبغا أمير، مات في شوال سنة احدى وستين، أرخه ابن فهد-

(١٠٣٥) النعي برص أحد العشرات ، مات في يوم الخميس سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان ؛ أرخه العيني .

(١٠٣٦) الماس الأشرفى برسباى . تأمر بحلب وتنقل فيها العدة ولايات ثم صار أتابكها الى أن قتل في وقعة سوار يوم الوقعة سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين وكان مليح الشكل مشكور السيرة مشهوراً بالشجاعة رحمه الله .
(الماس) الأشرفى برسباى ، فى العلاء قريباً .

(١٠٣٧) الماس الأشرفى قايتباى ، رقاہ استاذہ بعد کتابتہ الخط الجيد وقراءته الحسنة وصبره شاد الشربمخانة فكثير الثناء على عفته وديانته سيما حين ابطل في ولايته ما كان مضافاً لها من حماية العاجينية بعد جمع الاطباء وعدنى حسناته هذا مع خفره وبهائه ثم صرفه عنها واستقر به فى نيا بة صفد وخرج مع العساكر لدفع دولات ، وكان ممن قتل فى رمضان سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاثين وعظم الاسف عليه .
(١٠٣٨) الماس العلائى الأشرفى برسباى أحد الخاصكية ، ابتنى له تربة وعمل فيها للحنفية دروسا قرر فيها الزين عبد الرحيم المنشاوى مع سبعة من الطلبة ؛ ومات قريباً من سنة ثمانين . (الوغ) بك بن شاه رخ . يأتى فى المحمدين .

(١٠٣٩) الياس السكركى أحد الحجاب بدمشق ؛ ممن حج بالركب الشامى مراراً . مات فى رمضان سنة اربع وثلاثين ، أرخه ابن اللبوى .

(١٠٤٠) الياس الهندى الشيخ الصالح نزيل المدينة النبوية ، مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وثمانين .

(١٠٤١) اميان - وسماه المقرزى فى أماكن وميان بالواو - ولد بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن حمار بن سيخة الحسينى المدنى أميرها ، وليها بعد قتل أبيه فى سنة تسع وثلاثين وعزل غير مرة وأزلها وهو معزول فى سنة اربع واربعين ومعه جمع كثير من عربانها ويقال انه كان قصد نهبها فخرج اليه أميرها سليمان بن عزيز ومعه جمع قليل ولكن حصل النصر للفئة القليلة وخذل المذكور وأنهزم وعاد المتولى منصوراً ثم وليها حتى مات بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واستقر بعده زيبرى بن قيس .

(١٠٤٢) اميران شاه بن تيمور كور والد خليل الآتى . ولاء أبوه اذربيجان فى سنة اثنتين وثمانمائة عند قدومه من بلاد الهند الى البلاد الشامية وجعل معه أخويه أبى بكر وعمر وجماعة من امرائه وكان تحت تبريز وقتل بعد ولده المذکور فى سنة تسع .
(١٠٤٣) أمير جان بن شكر الله بن مرتضى الحسنى القزوینى ، ممن منى بمكة

في سنة ست وثمانين رفيقا لمحمد بن جعفر بن علي الآتي .

(١٠٤٤) أمير حاج بن طنبغا الزين الحلبي ثم القاهري امام الجمالية والمتصدر بها . ممن تلا علي بيرو وقرأ في البخارى على شيخنا أخذ عنه الشمس بن عمران السبع الى آخر (ق) وكذا روى عنه ابن السد وجود عليه النواجي بل قرأ عليه العلاء بن اقبس شرح الحاجبية لمؤلفها ، وكان مع تقدمه في العلم موصوفاً بالصلاح الغزير حتى حكى عنه الشمس بن شعيرات كرامات كثيرة . مات سنة اربع وثلاثين أو نحوها رحمه الله وايانا .

(١٠٤٥) أمير حاج بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن . اجد ويسمى اسماعيل ولكنه بهذا الشهر ويعرف كسلفه بابن الجيعان أحد الاخوة . حج غير مرة وسمع على جماعة منهم شيخنا وغيره وحصل له اقعاد فاسفر لدمياط وزار جمعا من الصالحين ثم عاد معافى ؛ مات في رمضان سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربتهم .

(١٠٤٦) أمير حاج بن المنصور عثمان بن الظاهر جقمق الآتي جده وأبوه أكبر بن أبيه المذكور ، حفظ القرآن والنقاية والائمة وهو الآن مشغول بالحنظ . (أمير حاج) بن أبي الفرج ، في محمد بن محمد بن عبد الغني بن أبي الفرج .

(١٠٤٧) أمير حاج بن مغلطاي زين الدين بن الامير علاء الدين ، ولد في حجر السعادة وارتفع ثدى العز والسيادة ، ناب في الاسكندرية مدة ثم ولي الاستدارية في سلطنة المنصور حاجي بن الاشرف شعبان ، ثم تفاه برقوق إلى دمياط فات بها بطالا في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه والمقریزی في عقوده وعمله في الحاء المهمة .

(امير حاج) بن محمد بن بركوت الصلاح المكي . مضى في احمد .

(١٠٤٨) أمير حاج الزيني الحلبي ؛ ممن قرأ على شيخنا وبلغ له بالشيخ ولعله ابن طنبغا .

(١٠٤٩) أمير زاه علي ابن أخى قرايوسف ، له ذكر في مجد شاه بن قرايوسف في حجر .

(١٠٥٠) أمير زاه بن محمد بن شاه احمد بن قرايوسف ؛ مات في ذى القعدة سنة

احدى وسبعين . بسكنه في باب الوزير من القاهرة وقد زاد على الثلاثين وشهد السلطان الصلاة عليه ؛ وكان قد أحضره حواشى أبيه من العراق في صغره أيام الظاهر جقمق خوفاً عليه من عمه اصبهان بن قرايوسف متملك بغداد فأقام كآحاد أبناء الأمراء إلى الآن .

(١٠٥١) أمين بن ادريس بن علي اليماني الماصى أبوه ، مات في ربيع الأول

(١٠٥٢) أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل ناصر الدين أبو حمزة بن الحافظ البرهان ابى الوفاء الحلبي أخو أبى ذر احمد الماضى ، ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى واثنية الحديث والنحو وعرض واشتغل يسيراً وسمع على أبيه وشيخنا وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب احمد بن حجاجي وآخرون؛ وقرأ على الكرمى فى الجامع فى حياة أبيه يسيراً ولقيته بحلب فأجاز لنا؛ وقد حجج ودخل انقاهره للتجارة غير مرة وجاس مع اليهود وحدث بأخرة وحسن حاله قبيل موته ، مات فى أوائل الطاعون سنة احدى وثمانين أو أول التى قبلها .

(١٠٥٣) أنس بن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الرحمن البدر أبو حمزة الانصارى الدمشقى . ولد فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأجضر بواسطة قريبه الصدر بن إمام المشهد على عبد الله بن القيم وغيره وأجاز له انعم بن جماعة وأبو الحرم القلانسى^(١) وغيرهما ثم طلب بنفسه فسمع ابن أميلة ومحمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى وسعيد السبكي وغيرهم؛ وأكثرت عن أصحاب التتقى سليمان القاضى ونحوه؛ وكان أولاً بى الجند ثم تزياً للفقهاء ولازم ابن المحب وقرأ بنفسه وتميز فى علم الحديث واثنى لنفسه ولبعض شيوخه فخرج للتتقى عبد الله بن يوسف الكفرى أربعين؛ وكان مستيقظاً نبيهاً عارفاً بالوثائق معتنياً بالأديبات مع المروءة والديانة؛ قال شيخنا فى معجمه؛ لقيته بدمشق وسمع معى وكتب عنى من نظمى وحدثنى بجزء من حديث سعيد ابن منصور؛ قال أنا به محمد بن احمد بن عبد الرحمن المنبجى أنا به أبو نصر بن الشيرازى أنا ابن أبى المكارم المصرى اجازة أنا عساكر بن على أنا الرازى بسنده ثم أثنى عليه بما تقدم ، وقال فى الانباء سمع معى كثيراً وأفادنى ، مات فى سادس عشرى رجب سنة سبع بدمشق ، وتبعه المقرئى فى عقوده باختصار .

(١٠٥٤) أنس بن محمد بن عثمان الفخرى . ممن اخذ عنى .

(١٠٥٥) أنس بن محمود بن أبى بكر بن كمال ناصر الدين بن الشرف بن العفيف الدراكانى القركى - وربما تكتب بالجمع بدل التكاف وهى من أعمال شبانكاره - الشيرازى الشافعى خال اميد صفى الدين عبد الرحمن الايجبى؛ كان له عم اسمه شمس الدين محمد ووصف بالعلم والعمل وأما الشرف والده هذا فكان صالحاً مقتنياً

(١) فى الاصل «القلانسى» وهو خطأ ظاهر .

انار الملف ، أجاز لناصر الدين هذا في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة جماعة وهم الجمال الاميوطي والبرهان القيراطي والابناسي والشهاب ابن ظهيرة والعفيف النشاوري وسعد الله الاسفرايني وآخرون أثبتهم في ترجمته من التاريخ الكبير ، سمع عليه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فيما أخبرني به. ومات.. (١٠٥٦) أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس صاحب بغداد، قتل في حرب بينه وبين محمد شاه بن قرا يوسف واستولى محمد شاه على بغداد مرة أخرى؛ قاله شيخنا في أنبائه وأرخه سنة ثلاثين .

(١٠٥٧) إياد الجلالى الحاجب الظاهري ، كان أحد أمراء الأربعين ثم أخرج أقطاعه وانفصل من الحجوية ومات بطالافى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين بالقاهرة ، ذكره شيخنا في أنبائه .

(١٠٥٨) ايتمش من أردبامى الناصرى فرح ثم المؤيدى؛ أعتقه المؤيد وصار من المهالك السلطانية ثم ترقى بعده وصار خاصكيا ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم صار في أيام الظاهر استادار الصحبة بعد مغلباى الجقمقى واستمر حتى مات في صفر سنة إحدى وخمسين ، وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مع الشح وعدم الشجاعة.. (١٠٥٩) ايتمش البحاسى الجركسى أتاك العساكر فى أيام الظاهر برقوق؛ قربه وأذناه ثم بعده أمسك وقتل بقلعة دمشق فى أوائل شعبان سنة اثنتين وقد ناهز الستين ، وكان خيراً سيوساً طاقلاً ديناً وهو صاحب المدرسة الايتمشية للحنفية بالقرب من باب الصوة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا فى أنبائه كان ممن قام مع برقوق فى ابتداء امرته فأبلى فى كائنته بلاءً حسناً فحفظه ذلك وصار عنده مقرباً ثم كان هو مقدم العساكر التى جهزها لقتال يلبغا الناصرى لما خرج عليه فكسره الناصرى وحبسه بدمشق فلما خرج الظاهر من الكرك خلاص واجتمع بالظاهر لما توجه لمصر فقرره أميراً كبيراً ثم لما حضره الموت أوصاه على ولده وجعله المتكلم فى الدولة فأل أمره الى أن قتل؛ وأثنى عليه العينى بالميل إلى الخير وقلة الشر. وكثرة الصدقات ومحبة العلماء والفقراء ومجالستهم قال ولكن كانت فيه غفلة وله ميل زائد فى الذكور وهو صاحب المدرسة التى بباب الوزير أمام القلعة والبرج الذى بطرابلس على ساحل البحر .

(١٠٦٠) ايتمش الخضرى الظاهري برقوق ؛ كان من مماليكه ثم صار من جملة الدوادرية فى أيام ابنه الناصر فرح ثم تأمر عشرة فى أيام المؤيد الى أن استقر فى الاستادارية الكبرى أوائل أيام الاشراف فلم ينتج فيها وعزل بعد سير واستمر

على امرته مدة الى أن أصيب في جسده ببياض بحيث كان يستره بالحجرة فأخرجها الأشرف عنه ودام بطالا بل أخرج الى القدس وغيره فلما تسلطن الظاهر داخله وقرب منه جداً ثم لم يلبث أن أبعدته ونفاه الى القدس أيضاً ثم رسم بعوده فزمر داره الى أن سقط عليه جدار فأخرج من تحته مغشياً عليه فعاش بعد قليلا ومات في رجب سنة ست وأربعين ودفن بتربة الأمير قطلوبك في الصحراء ؛ وكان كما قال شيخنا قارئاً للقرآن محباً في حملته كثير البر بهم مع شر فيه وبذاءة لسان وارثكاب أمور فيما يتعلق بالمال ولذا قاتل العيني إنه لم يكن مشكور السيرة .

(١٠٦١) ايدكو ملك الترك وتدعى قبيلته قونكرات من أرض الدشت . ترقى إلى أن صار من أمراء الخان توقياميس وأحد رؤوس أمراء الميسرة المعدين لمهمات الامور وللمشورة والرأى الى أن أحس من الخان بالتهبر عليه فخاف منه وأخذ حذره واستعد للفرار منه سيما وقد قال له وهو محمور في ذلك وأجاب به بقوله أعيد الخان من أن يحقد على عبده ثم احتال حتى فر ولم يفتن به الا وقد قطع مسافة وما أمكن ادراكه فوصل إلى تيمور فشرح له امره وأغراه بالمشار اليه واستلوش عساكره بحيث كان ذلك حاملا له على المسير إلى الدشت بمساكر لاتعد كثيرة فكان الظفر لله بانهم توقياميس وغنم تيمور مالا يدخل تحت الحصر وعظام ايدكو عنده ومع ذلك فخادعه بحيلة حتى مكثه من الانصراف لأهله ثم سقط في يد تيمور ولم يعلم انه انخدع لغيره وما زال ايدكو حتى استعد لقتال توقياميس وكانت بينهما وقعات كثيرة آل الامر فيها الى اخراب الدشت وصنارت ققارا ثم انهزم ايدكو وتشتت جموعه ولم يوقف له على خبر وصف الوقت لتوقياميس ولم يلبث ايدكو ان مات قريبا جريحا في نهر سيحون في سنة اربع عشرة ؛ وكان من رجال العالم ذا أخبار غريبة ونوادر عجيبة ومكايد في اعدائه صائبة وافكار بديعة ووقائع وسياسات ومحبة في العلماء والملحاء ومواظبة على متابعة شرائع الاسلام له عشرون ولداً ملوكاً ما منهم الا من له عمل بمفرده وجند يطيعه، وأقام في الدشت عشرين سنة وكانت أيامه غرة في جبين^(١) الدهر وهو الذي منع الطغر من بيع أولادهم بحيث قل جلبهم الى الشام ومصر ؛ طوله المقرن في عقودده وافته علم بحقيقته ما أثبتته .

(١٠٦٢) ايدكي الجار كسى الأشرفى برسباى . تأمر عشرة في أوائل أيام الظاهر خشقدم وصار من رؤس النوب الى أن قتل في وقعة سوار سنة اثنتين وسبعين عن يزيد من خمسين سنة ؛ وكان متحركا شجاعا مع امراف على نفسه .

(١٠٦٣) ايدكى الظاهر جقمق من مماليكه وأحد الدوادارية عنده . مات بالطاعون في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٦٤) ايدن الخشقدمى الزمام . أحدخدام المسجد النبوى بمن سمع منى بالمدينة .

(١٠٦٥) اينال باى بن قجماس بن أنس ابن أخى الظاهر برقوق . قتل بفزة في سنة عشر، ويأتى له ذكر في ولده يوسف .

(١٠٦٦) اينال باى أخو جاتم أمير اخور كبير . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وكان جيداً .

(١٠٦٧) اينال باى الفقيه الحسنى الظاهري برقوق الحاجب الثانى ويقال له أيضا حاجب ميسرة ؛ ورأيت بخطى في محل آخر انه رأس نوبة ثانى وأحدهما غلط ، ممن يتردد له الصلاح الطرابلسى ليقرئه ، تأمر على الاول سنة خمس وتسعين وأصيب اصبعه في وقعة ثلاث وتسعين ولا بأس به .

(١٠٦٨) اينال حطب العلائى . مات في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة تسع ودفن من الغد وحضر الناصر جنازته بمصلى المومنى . ذكره العيني .

(١٠٦٩) اينال شيخ الاسحاق الظاهري جقمق ؛ ولى مشيخة الخدام بالمدينة النبوية عقب مرجان التقوى الظاهري في سنة ثمانين . وكان شديداً مريع البادرة بالضرب فضلاً عن غيره حتى للفقهاء؛ وللسلطان اليه ميل تام ومبالغة في الثناء على دينه وبيسه ، حجج غير مرة آخرها في السنة الماضية ورجع الى المدينة فمات بها في الحرم سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع عفا الله عنه ، واستقر بعده في المشيخة قائم .

(١٠٧٠) اينال الاجرود . ذبح مع من أمر الناصر بذبحه من الامراء في سنة احدى عشرة . (اينال) الاجرود العلائى الأشرف . يأتى قريباً .

(١٠٧١) اينال الاحمدى الظاهري برقوق أحد العشراوات ؛ تزوج أخت الأمين ووالدة المحب الأقصرائيين بعد موت زوجها والد المحب واستولدها فاطمة الآتية . مات في .

(١٠٧٢) اينال الأشرفى برسباى الطويل . مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين .

(١٠٧٣) اينال الأشرفى قايتباى ؛ رقاها حتى ناب بالاسكندرية ثم بطرابلس وخرج مع العساكر لدفع دولات فبكان ممن أسره؛ واستقر عوضه في طرابلس ببيرس الأشرفى قايتباى عماد الشرىمخانة ولم يلبث ان اقتدى نفسه بمال ورجع فقدمه استاذة ثم مات ببيرس فرجع الى طرابلس وسافر حين برز العسكر في سنة تسعين لمحل كفاله وليكون في المهم المشار اليه .

(١٠٧٤) اينال الحكيمى . تقدم فى أيام المؤيد وولى نيابة حلب ثم أمسكه الظاهر مطر وحبسه الى أن أطلقه الاشرف فحجج فى سنة ست وعشرين ثم عاد الى الشام ثم ولى مقدمة بالقاهرة سنين ثم الامرة الكبرى ثم عاد إلى نيابة حلب عوضاً عن قرماس فى سنة تسع وثلاثين ومجرد أن وصل ورد عليه مرسوم مع هجان بنيابة الشام فتوجه اليها ، ذكره ابن خطيب الناصرية واستمر حتى قتل بعد خروجه عن الطاعة السلطانية فى سنة اثنتين وأربعين وحمل رأسه إلى القاهرة ودفنت جثته بتربته التى أنشأها بالقرب من جامع كريم الدين قبلى دمشق قبل إكمالها ، وقد أثنى عليه المقرئى بقوله كان مشهوراً بالشجاعة مشكور السيرة الا انه لم يسعد جده .

(١٠٧٥) اينال الجلالى ويقال له اينال المنقار ، مات بغزة فى شعبان سنة ثلاث عشرة لما دخلها شيخ ونوروز : أرخه شيخنا فى أنبائه .

(١٠٧٦) اينال الحسنى الاشرفى برسباى ، أحد العشرات ممن يسكن سوق صافية جوار الزير المعلق ، مات فى التجريد سنة ثلاث وتسعين .

(١٠٧٧) اينال الخفيف الاشرفى قايتباى ، واصله ليحيى بن الأمير يشبك الفقيه ، ثم صار له وغضب عليه واعتقله بقلعة دمشق مدة ثم أطلقه وأعطاه امرة ميسرة بحلب ، ثم نقله لأتابكيتها وقبض عليه فى كائنة الرها ثم أعاده على وظيفته إلى أن نقله لنيابة صنفد بعد قتل الماس فشكوه فطلبه وتقم عليه ورام نفيه فشنع فيه نائب الشام قجماس واستقر به حاجب الحجاب بها فلما مات سيباى نقله لنيابة حماة فقمع عليه الفساد ، وهو فى الفسق والظلم بىمكان ، له ذكر فى جانبك الثويل .

(١٠٧٨) اينال الششمانى الناصرى فرج ، تأمر فى أيام أستاذه ؛ ثم امتحن بعده وحبس ثم أطلق وتأمر عشرة بعد المؤيد ثم صار من رؤس النوب فى الايام .

الاشرفية ؛ وياشر الحسبة بعد عزل العينى سنين ، وتأمر على المحمل فى سنة ست وثلاثين بل وعلى الأول قبلها سنة سبع وعشرين ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رأس نوبة ثم ولى نيابة صنفد ثم صار أحد المقدمين بدمشق ثم أتابكها بعد قايتباى البهلوان إلى أن مات فى ربيع الثانى سنة احدى وخمسين ؛ وكان فيه تدين وتعفف مع جبن وشح فيما قيل ، وقد قال شيخنا فى مقبل الرومى من سنة سبع وثلاثين ان هذا استقر بعده فى نيابة صنفد وكان قريب العهد من المجرىء من امرة الحاج وهم يشكون من جورده ووهنه فله الامر :

(١٠٧٩) اينال الصمصلاى نائب حلب ؛ وليم اعن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه ، فقتل فى شعبان سنة ثمان عشرة بقلعة حلب ، وكان عاقلاً شجاعاً حسن

الشكالة ، ذكره ابن خطيب الناصرية بأطول من هذا ، وقد قرأ عنده القاضي علم الدين البلقيني في حياة أخيه البخاري وألبسه خلعة ، وقال شيخنا في انبائه كان من الظاهرية رتنقل في الخدم إلى ان ولى الحجوية الكبرى بالقاهرة ثم كان ممن انضم إلى شيخ فولاه نيابة حلب في شوال سنة ست عشرة وكان فيمن حاصر معه نوروز إلى ان قتل نوروز ورجع إلى ولايته بحلب ، وكان شكلاً حسناً حاقلاً شجاعاً عارفاً بالأمور قليل الشر ، ثم كان ممن عصى على المؤيد هو وقانبای نائب الشام ونائب طرابلس ونائب حماة وآل امرهم إلى ان انهزموا وأسرنا وقتل اينال بقلعة حلب في شعبان ، قال ورأيت الحلبيين يثنون عليه كثيراً ولما حاصر على المؤيد لم يحصل لأحد من اهل بلده منه شر ، بل طلب اخذ القلعة فعصى عليه نائبيها فحاصره أياماً ثم تركه ، وتوجه إلى الشام .

(١٠٨٠) اينال العلاءي الظاهري ثم الناصري الأشرف سيف الدين أبو النصر ويقال له الأجرود وهو والد احمد الماضي ، اشتراه الظاهر برقوق هو وأخوه طوخ وهو أكبرهما من جالها اعلاء الدين فأعتق طوخا وانتقل هذا بعده لولده الناصر فرح فأعتقه وصار خاصكيا الى أن تأمر عشرة في أيام المظفر وصار من رؤوس النوب ثم من الطبلخانة ثم رأس نوبة ثانی ثم ولاء الاشرف نيابة غزة في سنة احدى وثلاثين وسافر معه الى آمد ثم لسا ولى الرها ولاء نيابتها مع تمنع زائد وأمده فيها بالسلاح والمال والعليق وغير ذلك فخرها حينئذ وجعل عنده مائتي مملوك لحفظها ثم أنعم عليه بتقدمة بمصر زيادة على ما يبدد ثم عزله عن الرها بعد نحو ثلاث سنين وأقام مقدما مدة ثم نقله لنيابة صند الى أن استقدمه الظاهر وقدمه ثم عمله دواداره بعد تفرى بردى المؤذى في سنة ست وأربعين ، وسافر لغزو الفرنج متدما غير مرة بل كان من جملة الأمراء في غزوة قبرس الكبرى ثم عمله أتابكاً بعد يشبك السودوني إلى أن استقر في المملكة بعد خلع ولده المنصور في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وظهر بولايته مصداق ما حكاه أبو الفضل المغربي أنه كان عند الشرف يحيى بن العطار وهو في غمرات الموت فسمعه يقول اينال الاجرود بقى لياسته خمس درج وذلك نظراً الى جبر الكسر في سنة وفاة القاتل فانها كانت في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وولاية صاحب الترجمة . وكون المراد بالدرج المنة . وجرى في أيامه حوادث بيغت الكثير منها في التبر الممبوك ، واستمر سلطانا الى أن استقر ولده الشهابي احمد بعد خلع نفسه وموته بعد ذلك بيوم بين الظهر والعصر منتصف جمادى الاولى سنة خمس وستين

وقد قارب الثمانين بعد مرضه نحو نصف شهر وصلى عليه بباب القلعة من القلعة ثم دفن بالقبة من مدرسته التي أنشأها بالصحراء فكانت مدة مملكته ثمان سنين وشهرين وستة أيام، وكان عاقلا سيوساً بذيء اللسان كثير الاحتمال صبوراً بعيداً عن إثارة الفتن والشرور شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية متحريراً في سفك الدماء والحبس يحسب كثيراً من العواقب الدنيوية حتى انه قال لمن لامه على ابقاء شخص كان يعلم منه ذمة عقل الامر غير عقل السلطنة؛ وقال عن البقاعي ما أسلفته فيه مع لين ربما يؤدي الى خراب الاقليم وقلته المروءة بل أدى الى تجرئهم مما ليكه عليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غطى ذلك جميع ما لعله يذكر في حسنة خصوصاً وميله اليهم اكثر واعتذاره عنهم اشهر؛ هذا مع مزيد شحه ومحبه للمال من اى وجه كان ولذا تزايدت الرشوة في ايامه وبذلت الاموال فيما لم تجر العادة بالبذل فيه واتقاد في أموره كلها لزوجه فتزايدت البلاء وعم الضرر سيما للفقهاء وأهل العلم بالنسبة للجوالى والوظائف مما فى شرحه طول غير راغب فى بر ولاقرية بل هو عديم الصدقة عرى عن الاتقياد الى الخير تام البلاد؛ وما لطن السبب فى قصر مدته والا فهو تقيضه بكل وجه وأنشأ المدرسة التى دفن فيها والتربة المقابلة لها وهما فى غاية الحسن ووسم الشارع الذى بين القصرين عند بناية الحمامين والربع والقيسارية وغير ذلك وبالجملة ففقه محاسن معدودة وروى له بعد موته منام نسأل الله العفو.

(٤٠٨١) اينال الفرمى خليل بن شاهين. كان خازن دار سيده لأماتته وصدق لهجته ثم عمله دواداره لما ناب بملطية، وكان عاقلاً خيراً يقرأ القرآن بل قرأ فى بعض الرسائل الفقهية مع سياسة وسمت وأدب ولذا قربه استاذه وأثرى وزوجه ثم ولديه. مات بالقاهرة فى الطاعون أو اخر ذى الحجة ظناً سنة سبع وأربعين وقد زاد على الثلاثين وخلف مالا وأثناً كثيراً، ترجمه ابن سيده.

(اينال) الفقيه الظاهرى جقمق، هو اينال باى الماضى.

(١٠٨٢) اينال الكركى أحد الخاصكية بل هو كبير أغوات السلطان ولذا نزل بعد صلاة الجمعة سابع عشر رمضان سنة ثمان وسبعين للصلاة عليه بحصلى الموهنى.

(اينال) المنتقار، هو الجلالى، مضى قريباً.

(١٠٨٣) اينال النوروزى أمير سلاح، مات فى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين (٤٤ - ثانى الضوء)

بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئاً كثيراً وترك زوجته وهي ابنة
تغرى بردى الذى كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكراً .

(١٠٨٤) اينال اليحياوى الظاهرى جقمق ويعرف بالاشقر، تأمر فى أيام الظاهر
خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة
طرابلس ثم حلب ثم فى الايام الاشرفية قايتباى عمل رأس نوبة النوب، وقاسى
الناس منه فى أحكامه شدة وتجرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح
وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها فى محلها من الحوادث، واستمر بعدها فى
جمود الى أن سافر الى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجىء به
فى محفة فبمجرد أن وصل وذلك فى ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير
مأسوف عليه فقد كنت اشهد فى وجهه المقت وكان من سيآت الدهر رحم الله المسلمين .

(١٠٨٥) اينال اليشبيكى يشبك الحكيم ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيدياً .
خدم عند بعض الامراء قليلاً، لما أمسك استاذهُ المذكور ثم صار من أمراء
دمشق ثم قدم بها فى أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطارابلس
ثم لحلب بعد جانب فى سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبدل الى ان مات بها فى
ليلة الخميس سابع عشرى شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين، وكان مسرفاً
على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجوه غير مرة لكثرة
متاجره وشرهه فى جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع .

(١٠٨٦) اينال اليشبيكى يشبك الشعبانى، صار بعد استاذهُ فى أيام الاشرف
خاصكيا ورأس نوبة الجدارية ثم امتحن بسبب تربة استاذهُ وأمره الظاهر عشرة
الى أن مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٨٧) اينال معتدل كثيرين، تسلك به خجا بردى الآبى وكان حنفيًا جركسلياً
من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد فى أيامه وجال فى الروم وغيرها
بعد اشتغاله بالجامع الأزهر، ثم قدم القاهرة فى الأيام الظاهرية جقمق
ونزل بزواية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى اليه جماعة وكان يقصد
بالبرات وفى الشفجات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين
ودفن بزواية تلميذه المشار اليه عند مضارب الخيام من الرملة .

(١٠٨٨) أيوب بن ابراهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة، كان ذا حفظ جيد
من العبادة والخير والنباس فيه اعتقاد، ودخل القاهرة مراراً للاستزاق وقررت

له صرر بأوقاف الحرمين واستقر في مشيخة رباط ربيع سنين إلى أن مات في رمضان سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز الستين ظناً ؛ وكانت اقامته بمكة نحو أربعين سنة. ذكره القاسى في مكة وفيمن سمع من شيخنا أيوب العيني وأظنه هذا. (١٠٨٩) أيوب بن حسن بن محمد نجم الدين بن البدر بن ناصر الدين بن بشارة مقدم العشير ببلاد صيدا . أقام فيها مدة أربع سنين ففعل كل قبيح وآل أمره إلى أن وسط في أواخر سنة ثلاث وخمسين .

(١٠٩٠) أيوب بن سعيد أو سعد بن علوي نجم الدين الحسباني الباعوني الدمشقي الشافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وحفظ التنبيه وعرضه على ابن جيلة وطبقته وأخذ عن العماد الحسباني ودونه ثم فتر عن الطلب واعتذر بأنه لم يحصل له فيه نية خالصة وسمع من سبب العرب حفيذة الفخر الأول والثاني من أمالي القاضي أبي بكر الانصارى أنهما جدى حضوراً أنا ابن طبرزد وكان ذا أورد من تلاوة وقيام وقناعة واقتصاد في الحال وفراغ من الرئاسة مع سلامة الباطن ، روى لنا عنه الأبى لقيه مع ابن موسى ، ومات في صفر سنة ثمان عشرة ، ذكره شيخنا باختصار في أنبائه .

(١٠٩١) أيوب بن سليمان المغراوى المؤدب . شيخ صالح جاور بالمدينة وقرأ في ألفية ابن مالك على القاضي نور الدين على بن محمد بن علي الزرندي بعد ستة وعشرين وثمانمائة . (١٠٩٢) أيوب بن عبد السلام بن أيوب بن مخلوف الشبشيري من أعمال المحلة . الأزهرى الشافعي نزيل مكة ويعرف بالشيخ أيوب قدم القاهرة واشتغل بميرياً وتنزل في الجهات ثم مرض شديداً وأقام بالبيارستان مدة فأشرف على الشفاء وكان على خلاف القياس ثم سافر إلى مكة حين توجه إلى العافية في سنة اخدي وثمانين فقطنها على خير واستقامة وكتبت معه إلى القاضي فأكرمه وشمله بلحظه في جهات تيسرت له كمشيخة سبع حاربك ورباط ابن مزهر والتصوف بالاشرفية ودخل في بعض الوصايا فتعب وأنعب وحضر دروسه ودروسه ولده وربما أقرأ ، وقدم القاهرة في سنة أربع وتمعين لشيء من ذلك فقضى أربه وحضر عند القاضي وغيره ثم عاد في موسم سنة خمس ثم سافر في موسم التي تليها ، وهو ممن اجتمع في هناك وأخذ عنى في الاصطلاح وغيره وصليت التراويح خلفه وظاهره لا بأس به ولكن كثيرين من أهل مكة فيه كلام .

(١٠٩٣) أيوب بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو الصالح زين

الدين آخر ملوك الحصن من بنى أيوب . كان هو القائم بتدبير المملكة لأخيه إلى أن قتلها مع أخ لها ثالث اسمه عبد الرحمن حسن باك بن علي بن قرا بلوك صاحب ديار بكر وملك الحصن بمخامرة بعض أمراء الصالح عليه وذلك في سنة ست وستين كما سيأتي في خلف بن مجد بن سليمان .

(١٠٩٤) أيوب اليماني . ممن سمع من لفظ شيخنا في البخارى ولعله ابن ابراهيم الجبرتي . الماضي .

آخر حرف الهمزة واخترت أن يكون انتهاء المجلد الأول .

وكان فراغه يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وتسعمائة على يد العبد الفقير عبد العال الخيضرى الحنفى .

...

اتهى الجزء الثانى . ويليه الجزء الثالث أوله حرف الباء الموحدة .



﴿ فهرس الجزء الثاني من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
١١ احمد بن علي بن القطان	٢ احمد بن عثمان بن الصلف
١٢ احمد بن علي بن الدخنة	٢ احمد بن عثمان الكوم الرشي
١٢ احمد بن علي بن عيبة	٣ احمد بن عثمان ملازاده
١٢ احمد بن علي بن القصاص	٤ احمد بن عثمان البعلی
١٢ احمد بن علي الزیادی	٤ احمد بن عثمان العلمي
١٢ احمد بن علي الطيبي	٤ احمد بن عثمان القمى
١٢ احمد بن علي الامير الهاشمي	٤ احمد بن عرفات
١٣ احمد بن علي النويري	٤ احمد بن أبي العز بن الثور
١٣ احمد بن علي بن ازدمر	٤ احمد بن عطاء الله السمرقندی
١٣ احمد بن علي التميمي	٤ احمد بن عطية بن ظهيرة
١٤ احمد بن علي بن الطريف	٥ احمد بن عقبة الحضرمي
١٥ احمد بن علي اليوسفي	٥ احمد بن علي المناوي
١٥ احمد بن علي المنوفي	٥ احمد بن علي الحسيني
١٥ احمد بن علي النحريري	٦ احمد بن علي بن أبي الروس
١٥ احمد بن علي الزبيدي	٦ احمد بن علي الهيتي
١٥ احمد بن علي المناوي	٧ احمد بن علي الخياط
١٦ احمد بن علي الناشرى	٧ احمد بن علي القريصاتي
١٦ احمد بن علي البالسي	٧ احمد بن علي القلقشندی
١٦ احمد بن علي الحميني	٧ احمد بن علي بن أبي الحسن
١٦ احمد بن علي الشارمساحي	٧ احمد بن علي البني
١٧ احمد بن علي الغمري	٨ احمد بن علي القادري
١٧ احمد بن علي العبادي	٨ احمد بن علي النويري
١٨ احمد بن علي الاشتموني	٨ احمد بن علي الفزاري
١٨ احمد بن علي الرفاعي	٩ احمد بن علي النشرتي
١٨ احمد بن علي بن جوشن	٩ احمد بن علي المنوفي
١٩ احمد بن علي الطنتدائي	٩ احمد بن علي الصالحی
١٩ احمد بن علي بن اللدي	٩ احمد بن علي الشيشيني

- ١٩ أحمد بن علي الجديدي
 ١٩ أحمد بن علي البرلسي
 ٢٠ أحمد بن علي الياضي
 ٢٠ أحمد بن علي الفيشي
 ٢٠ أحمد بن علي العمري القائد
 ٢٠ أحمد بن علي المدني
 ٢٠ أحمد بن علي المسطيهي
 ٢١ أحمد بن علي بن المقرزي
 ٢٥ أحمد بن علي بن الميقاتي
 ٢٦ أحمد بن علي بن الحبال
 ٢٦ أحمد بن علي الشبيبي
 ٢٦ أحمد بن علي بن قريميط
 ٢٧ أحمد بن علي الدلحي
 ٢٧ أحمد بن علي النفياني
 ٢٧ أحمد بن علي البصري
 ٢٧ أحمد بن علي بن السكري
 ٢٨ أحمد بن الشيخ علي القمني
 ٢٨ أحمد بن علي الشوائطي
 ٢٩ أحمد بن علي بن محرز
 ٢٩ أحمد بن علي الزيربي
 ٢٩ أحمد بن علي بن الشواء
 ٢٩ أحمد بن علي بن عواض
 ٣٠ أحمد بن علي بن السديدارة
 ٣٠ أحمد بن علي الأنصاري
 ٣٠ أحمد بن علي بن الثقيف
 ٣٠ سيدي أحمد بن بكتمر
 ٣١ أحمد بن علي المكي
 ٣١ أحمد بن علي من أحفاد ابن حجر

- ٣٢ أحمد بن علي الحجبي الشبيبي
 ٣٢ أحمد بن علي الزباني
 ٣٢ أحمد بن علي التتاني
 ٣٢ أحمد بن علي بن الثقيف
 ٣٢ أحمد بن علي الكيلاني
 ٣٣ أحمد بن علي القادري
 ٣٣ أحمد بن علي البتنوني
 ٣٣ أحمد بن علي بن عبد الحق
 ٣٣ أحمد بن علي الحسيني الدمشقي
 ٣٣ أحمد بن علي بن سكر
 ٣٤ أحمد بن علي الفاكهي المكي
 ٣٤ أحمد بن علي بن السابق
 ٣٤ أحمد بن علي بن الفاكهي
 ٣٥ أحمد بن علي الراددي
 ٣٥ أحمد بن علي بن النحاس المحدث
 ٣٥ أحمد بن علي بن البرقي
 ٣٥ أحمد بن علي الفاهي
 ٣٦ أحمد بن علي الحافظ ابن حجر
 ٤٠ أحمد بن علي بن يفتح الله
 ٤١ أحمد بن علي بن الشحام
 ٤١ أحمد بن علي الدماصي
 ٤١ أحمد بن علي المحلي
 ٤٢ أحمد بن علي الخطيب الدرکواني
 ٤٢ أحمد بن علي الشاذلي
 ٤٢ أحمد بن علي ابن بنت شقائق
 ٤٢ أحمد بن علي بن زريق
 ٤٢ أحمد بن علي الشاب النائب
 ٤٣ أحمد بن علي العاقل :

الصفحة	الصفحة
٥٢ أحمد بن عمر بن النخال	٤٣ أحمد بن علي الصوفي .
٥٢ أحمد بن عمر الشرنبايلي	٤٣ أحمد بن علي الغزي .
٥٢ أحمد بن عمر بن أصلم	٤٤ أحمد بن علي الكواز .
٥٢ أحمد بن عمر الجمعاج	٤٤ أحمد بن علي العطار البعلبي .
٥٢ أحمد بن عمر بن جعمان	٤٤ أحمد بن علي بن التاجر .
٥٢ أحمد بن عمر بن حجي	٤٤ أحمد بن علي السجستاني .
٥٢ أحمد بن عمر العميري	٤٤ أحمد بن علي الهندي .
٥٣ أحمد بن عمر بن رضوان	٤٤ أحمد بن علي البيجاني
٥٣ أحمد بن عمر الشامي	٤٤ أحمد بن علي الاتكواي
٥٤ أحمد بن عمر بن قومة	٤٤ أحمد بن علي كباس
٥٤ أحمد بن عمر بن قرا	٤٥ أحمد بن علي العالوي
٥٥ أحمد بن عمر الجوهري	٤٥ أحمد بن علي العدني
٥٥ أحمد بن عمر بن قطينة	٤٥ أحمد بن علي مشمش الطريني
٥٥ أحمد بن عمر بن زين الدين	٤٦ أحمد بن علي الشيخ علي التركماني
٥٥ أحمد بن عمر الخصوصي	٤٦ أحمد بن علي بن أبي الرداد
٥٦ أحمد بن عمر المرشدي	٤٦ أحمد بن علي الزفوري
٥٦ أحمد بن عمر بن القيني	٤٦ أحمد بن علي الحبيشي
٥٦ أحمد بن عمر بن فهد	٤٦ أحمد بن علي السباك
٥٦ أحمد بن عمر الطنبذي	٤٧ أحمد بن علي السكندري
٥٧ أحمد بن عمر النشيلي	٤٧ أحمد بن علي المغربي
٥٧ أحمد بن عمر الماوردى	٤٧ أحمد بن علي القبائلي
٥٧ أحمد بن عمر المقدسي	٤٧ أحمد بن علي المصري الرسام
٥٧ أحمد بن عمر القرشي	٤٧ أحمد بن العباد الاقحسي
٥٧ أحمد بن عمر وزير الجين	٤٩ أحمد بن عمر الخليلي
٥٨ أحمد بن عمر الحلبي الصوفي	٤٩ أحمد بن عمر المنقش اليماني
٥٨ أحمد بن عمر بن كاتب الخزانة	٥٠ أحمد بن عمر الشاب التائب
٥٨ أحمد بن عمر بن الزين	٥١ أحمد بن عمر التروحي
٥٨ أحمد بن عمر البليسيني البزار	٥١ أحمد بن عمر العمري

الصفحة

- ٥٨ أحمد بن عمر الدنجي
 ٥٩ أحمد بن عمر السعودي
 ٥٩ أحمد بن عمر القيرواني
 ٥٩ أحمد بن عيسى القاهري
 ٥٩ أحمد بن عيسى الصنهاجي
 ٥٩ أحمد بن عيسى الدمياطي
 ٥٩ أحمد بن عيسى بن جوشن
 ٥٩ أحمد بن عيسى الداودي
 ٦٠ أحمد بن عيسى عصفور
 ٦٠ أحمد بن عيسى العامري
 ٦١ أحمد بن عيسى القرشي
 ٦٢ أحمد بن عيسى بن عمر
 ٦٢ أحمد بن عيسى القيمري
 ٦٢ أحمد بن عيسى العلوي
 ٦٢ أحمد بن غلام الله الزيشي
 ٦٢ أحمد بن أبي الفتح البيضاوي
 ٦٢ أحمد بن قاسم بن ماثر
 ٦٢ أحمد بن قاسم العلوي
 ٦٢ أحمد بن أبي القاسم الحكمي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الناشرى
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم الغرناطي
 ٦٣ أحمد بن أبي القاسم العبدوسى
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم الميني
 ٦٤ أحمد بن أبي القاسم القسنطيني
 ٦٤ أحمد بن قفيف بن فضيل
 ٦٤ أحمد بن قوصون الدمشقي
 ٦٤ أحمد بن قياس الشيرازي
 ٦٤ أحمد بن كندغدى

الصفحة

- ٦٥ أحمد بن لاجين
 ٦٥ أحمد بن مبارك شاه
 ٦٥ أحمد بن مبارك الهدباني
 ٦٥ أحمد بن محمد البيجورى
 ٦٧ أحمد بن محمد الخجندى
 ٦٧ أحمد بن محمد المحلى
 ٦٧ أحمد بن محمد الشظنوفى
 ٦٨ أحمد بن محمد السندميسى
 ٦٨ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٦٨ أحمد بن محمد الحكمي
 ٦٩ أحمد بن محمد الفيشي
 ٧٠ أحمد بن محمد الشكيلي
 ٧٠ أحمد بن محمد شفتراش
 ٧١ أحمد بن محمد الهندي
 ٧١ أحمد بن محمد القلقيلي
 ٧١ أحمد بن محمد بن الرومى
 ٧١ أحمد بن محمد الصعدي
 ٧١ أحمد بن محمد بن زيد
 ٧٢ أحمد بن محمد الحجازي
 ٧٣ أحمد بن محمد القسطلاني
 ٧٣ أحمد بن محمد الديب
 ٧٤ أحمد بن محمد النهياني
 ٧٤ أحمد بن محمد المقدسى
 ٧٤ أحمد بن محمد الصالحى
 ٧٤ أحمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٤ أحمد بن محمد المحلى
 ٧٥ أحمد بن محمد بن الأمانة
 ٧٥ أحمد بن محمد بن أبي مدين

الصفحة	الصفحة
٨٦ أحمد بن محمد الهواري	٧٦ أحمد بن محمد بن الخراط
٨٧ أحمد بن محمد بن المهندس	٧٦ أحمد بن محمد بن المداح
٨٧ أحمد بن محمد الخرزجي	٧٦ أحمد بن محمد الزفتاوي
٨٧ أحمد بن محمد بن أصيل	٧٧ أحمد بن محمد السبكي
٨٨ أحمد بن محمد بن الحب	٧٧ أحمد بن محمد الوجيزي
٨٨ أحمد بن محمد الاطعماني	٧٧ أحمد بن محمد الذروي
٨٨ أحمد بن محمد بن الضياء	٧٨ أحمد بن محمد بن الشيخ علي
٨٩ أحمد بن محمد الاخميمي	٧٨ أحمد بن محمد الدهروطي
٨٩ أحمد بن محمد الطوخي	٧٨ أحمد بن محمد بن تقي
٨٩ أحمد بن محمد بن التونسي	٨٠ أحمد بن محمد بن قيصر
٩٠ أحمد بن محمد بن التونسي	٨٠ أحمد بن محمد الظاهر
٩٠ أحمد بن محمد بن الرئيس	٨١ أحمد بن محمد السلاوي
٩٠ أحمد بن محمد العقبي	٨١ أحمد بن محمد الحوراني
٩٠ أحمد بن محمد الاشعري	٨٢ أحمد بن محمد النعماني
٩٠ أحمد بن محمد الدمياطي	٨٢ أحمد بن محمد بن العجمي
٩١ أحمد بن محمد بن مظفر	٨٢ أحمد بن محمد بن العطار
٩١ أحمد بن محمد بن القصبجي	٨٣ أحمد بن محمد الحلبي
٩١ أحمد بن محمد المسيري	٨٣ أحمد بن محمد المناخلي
٩٢ أحمد بن محمد السفطي	٨٣ أحمد بن محمد الحرازي
٩٢ أحمد بن محمد الزعيفرني	٨٣ أحمد بن محمد بن أخي الجمال الاستادار
٩٢ أحمد بن محمد بن حذيفة	٨٣ أحمد بن محمد بن زريق
٩٢ أحمد بن محمد الحلاوي	٨٤ أحمد بن محمد النوري
٩٣ أحمد بن محمد بن الذهبي	٨٤ أحمد بن محمد الطبري
٩٣ أحمد بن محمد بن السبع	٨٤ أحمد بن محمد الخزومي
٩٣ أحمد بن محمد بن الشيخ	٨٥ أحمد بن محمد الدهروطي
٩٣ أحمد بن محمد بن كندة	٨٥ أحمد بن محمد العروفي
٩٣ أحمد بن محمد بن المراحل	٨٦ أحمد بن محمد بن الامام
٩٣ أحمد بن محمد بن المرجح	٨٦ أحمد بن محمد بن المعجمي

- ٩٣ احمد بن محمد بن النسخة
 ٩٤ احمد بن محمد سواسوا
 ٩٤ احمد بن محمد الاسنوي
 ٩٤ احمد بن محمد المشهدى
 ٩٤ احمد بن محمد القافلى
 ٩٤ احمد بن محمد قاوان
 ٩٥ احمد بن محمد الهروى
 ٩٥ احمد بن محمد البسطامى
 ٩٥ احمد بن محمد البستري
 ٩٥ احمد بن محمد السلى
 ٩٥ احمد بن محمد الحجازى
 ٩٥ احمد بن محمد المالكى
 ٩٦ احمد بن محمد الخطيب
 ٩٦ احمد بن محمد الهدوى
 ٩٨ احمد بن محمد المرشدى
 ٩٩ احمد بن محمد الشنبارى
 ٩٩ احمد بن محمد الصنفدى
 ٩٩ احمد بن محمد المحمدى
 ٩٩ احمد بن محمد المزملاى
 ٩٩ احمد بن محمد الايار
 ٩٩ احمد بن محمد أمير جاج
 ١٠١ احمد بن محمد بن بطيخ
 ١٠١ احمد بن محمد القادري
 ١٠١ احمد بن محمد بن الخازن
 ١٠٢ احمد بن محمد المرانغى
 ١٠٢ احمد بن محمد البلقينى
 ١٠٢ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٢ احمد بن محمد بن عون

- ١٠٣ احمد بن محمد الهيشى
 ١٠٣ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٤ احمد بن محمد الذروى
 ١٠٤ احمد بن محمد بن المرشدى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن المرجانى
 ١٠٥ احمد بن محمد بن السلار
 ١٠٥ احمد بن محمد بن الدمامينى
 ١٠٦ احمد بن محمد بن قرطاس
 ١٠٦ احمد بن محمد الواسطى
 ١٠٧ احمد بن محمد بن الدقاق
 ١٠٧ احمد بن محمد بن مظفر
 ١٠٨ احمد بن محمد الزبيدى
 ١٠٨ احمد بن محمد بن الحافظ الاعرج
 ١٠٩ احمد بن محمد بن الزعيم
 ١٠٩ احمد بن محمد الصندلى
 ١٠٩ احمد بن محمد اللقانى
 ١٠٩ احمد بن محمد البعلى
 ١٠٩ احمد بن محمد القسطلانى
 ١٠٩ احمد بن محمد الأوتارى
 ١١٠ احمد بن محمد الحجار
 ١١٠ احمد بن محمد بن عرفات
 ١١٠ احمد بن محمد الحاضرى
 ١١٠ احمد بن محمد الأمير
 ١١٠ احمد بن محمد السخاوى
 ١١١ احمد بن محمد الشرعوى
 ١١١ احمد بن محمد الحمصى
 ١١١ احمد بن محمد الزاهد
 ١١٣ احمد بن محمد بن الصابرنى

١٢٤	احمد بن محمد الماكيني
١٢٥	احمد بن محمد السرمي
١٢٥	احمد بن محمد بن شافع
١٢٥	احمد بن محمد التابلسي
١٢٥	احمد بن محمد التزمتي
١٢٥	احمد بن محمد الخولاني
١٢٦	احمد بن محمد القاهي
١٢٦	احمد بن محمد جردمرد
١٢٦	احمد بن محمد الكلوتاني
١٢٦	احمد بن محمد بن حمام
١٢٦	احمد بن محمد بن عريشاه
١٣١	احمد بن محمد بن الازهرى
١٣١	احمد بن محمد البهنسي
١٣٢	احمد بن محمد الاشليمي
١٣٣	احمد بن محمد بن خبطة
١٣٣	احمد بن محمد بن ظهيرة
١٣٥	احمد بن محمد الجرواني
١٣٦	احمد بن محمد بن كحيل
١٣٧	العمرى
١٣٧	الحرازي
١٣٧	الحواص
١٣٧	القلشاني
١٣٨	المحلي
١٣٨	الذنباني
١٣٨	المغراوي
١٣٩	النفطي
١٣٩	السقطي
١٣٩	البوصيري
١٣٩	الدكالي

١١٣	احمد بن محمد المدني
١١٤	احمد بن محمد القصار
١١٤	احمد بن محمد بن شعيب
١١٤	احمد بن محمد الاشليمي
١١٥	احمد بن محمد بن العطار
١١٧	المسيري
١١٧	الدلجي
١١٧	القادري
١١٨	الباسطي
١١٨	الشامي
١١٨	الحفصي
١١٨	السبكي
١١٨	المنباطي
١١٨	الغمرى
١١٩	الاشتموني
١١٩	البدراني
١١٩	السهروردي
١١٩	البليقيني
١٢٠	المطري
١٢٠	بن زريق
١٢٠	السخاوي
١٢١	الصبيبي
١٢١	بن رجب
١٢٢	الخلوف
١٢٣	البليبيسي
١٢٣	احمد بن محمد بن عبد الرحمن
١٢٣	احمد بن محمد السطوحى
١٢٤	احمد بن محمد الميري
١٢٤	احمد بن محمد الطنداوى

١٥٠	احمد بن محمد بن الهائم	١٤٠	أحمد بن محمد الزرندي
»	بن مثبت	١٤٠	»
١٥١	بن جوشن	١٤٠	الاشليبي
»	بن الجوازقة	١٤٠	بن الاشقر
١٥٢	الزركشي	١٤٠	بن أصيل
»	الهيثمي	١٤٠	بن عثمان
١٥٢	بن معين	١٤١	المسيري
»	الشهاب المحلي	١٤١	التيزيني
١٥٣	بن علي بن القاياتي	١٤٢	النحري
»	بن المصري	١٤٢	البرهاري
١٥٤	بن الجلالي	١٤٢	بن القرداح
»	الخزرجي	١٤٣	الابشيهي
١٥٥	الوفائي	١٤٤	الدرشابي
»	صهر ابن الجندي	١٤٥	بن فاكهة
١٥٥	العاقل	١٤٥	الزاهدي
»	السنهوري	١٤٦	الخطيب
١٥٥	بن شهبية	١٤٦	الزيدي
»	القيشي	١٤٦	الناصري
١٥٦	المصمودي	١٤٧	بن المزلق
»	بن الحصان	١٤٧	الشهاب الحجازي
١٥٦	البعلي	١٤٩	بن سميط
»	الحيوطي	١٤٩	الخانكي
١٥٧	القرافي	١٤٩	المصري
»	المصري	١٤٩	بن سالم
١٥٨	الدمهوري	١٤٩	السفطي
»	الطفاوي	١٤٩	القمني
١٥٩	ابن أبي الغنائم	١٤٩	المالكي
»	القليجي	١٤٩	الطيندي
١٥٩	بن خزيمه	١٥٠	الصندي
»		١٥٠	بن عنبر

١٦٩ أحمد بن محمد الكازروني	١٥٩ أحمد بن محمد بن عزيز
بن مزهر » ١٧٠	بن البارنباري » ١٦٠
الحصى » ١٧٠	الصنهاجي » ١٦٠
الاولجاق » ٧٠»	بن قطب » ١٦١
المستري » ٧٠»	الغمري » ١٦١
الديروطي » ٧٢»	بن أبي عذيبة » ١٦٣
بن المحرق » ٧٢»	الحاجر » ١٦٣
بن حامد » ٧٣»	البرشومي » ١٦٣
الشمي » ٧٤»	الثوم » ١٦٣
الحنني » ٧٨»	البحائي » ١٦٣
بن ظهيرة » ٧٨»	القولاذي » ١٦٤
بن زهرة » ٧٨»	بن الموازيني » ٦٥»
بن دمرdash » ٧٨»	بن عيسى » ٦٥»
البعلي » ٧٨»	الصيرفي » ٦٥»
القباني » ٧٨»	بن أبي الفرج » ٦٥»
البخاري » ٧٩»	بن فندو » ٦٦»
الصاغانى » ٧٩»	الطوخى » ٦٦»
بن عبادة » ٧٩»	الحوارى » ٦٦»
الاقهسي » ٨٠»	الهندي » ٦٦»
الابدي » ٨٠»	بن قاقم » ٦٧»
بن إمام الكاملية » ٨١»	بن قوصون » ٦٧»
بن عبدالسلام » ٨١»	الدواني » ٦٧»
بن ظهيرة » ٨٢»	بن اللاج » ٦٨»
الزفتاوى » ٨٢»	الحوروي » ٦٨»
الخصري » ٨٤»	بن الشهيد » ٦٨»
البيكري » »	بن الحبال » ٦٨»
بن القطان » ٨٥»	النويري » ٦٨»
بن عيبة » »	النويري » ٦٩»
بن الباردي » »	المالكي » ٦٩»

٢٠٥ أحمد بن محمد السنباطي	١٨٥ احمد بن محمد انطوخي
السلطي	بن المحمرة
المسدي	بن أبي اليمن
الهوى	صحاح
بن ریحان	النويري
بن خنج	البلقيني
الهندي	الشغري
الحكري	الجعفري
الهيثي	بن ظهيرة
القوي	بن روق
بن المعيد	بن التونسي
بن محمود	بن الجزري
المزجج	بن تقي
الكتبي	بن الاخصاصي
بن مقلح	بن الشحنة
بن مكنون	الاخوي
بن مهنا	بن الريس
المقدسي	الزيري
المراوي	البالسي
بن إمام الشيخونية	بن الرماح
البيروتي	التنوخى
بن جميلة	بن وفا
الكناني	بن الشريفة
بن نشوان	الجوخي
الديروطي	بن بهدر الدين
بن الجيطان	القوصي
بن مصلح	الجوهري
بن زبرق	بن البلقامى
بن سيف	بن الناصح

٢١٨ أحمد بن محمد أنكنجى	٢١٢ أحمد بن محمد العقبي
المتيجى » ..	الكوراني » ٢١٣
المريني » ..	الشافعي » ٢١٣
المنأوى » ..	بن فسية » ٢١٣
اليعمورى » ..	الذاكر » ٢١٣
الشافى » ..	البسكتمرى » ٢١٤
الأشعري » ٢١٩	بن الأقرب » ٢١٤
الحريرى » ..	بن أمين الحكم » ٢١٤
الدهان » ..	الأوتارى » ٢١٤
التونسى » ..	الطبلاوى » ٢١٤
الشبابى » ..	بن عز الدين » ٢١٤
العباسى » ..	بن العطار » ٢١٤
الكيسى » ..	الأموى » ٢١٤
المصمودى » ٢٢٠	الفرعمى » ٢١٥
المرحومى » ٢٢٠	القصاص » ..
المرتقى » ٢٢٠	بن كندة » ..
٢٢٠ أحمد بن محمود بن الكشك	الجمالى » ..
الشهاب العدوى » ٢٢١	بن المغيربى » ..
بن البرفور » ٢٢٢	بن قليب » ..
٢٢٣ أحمد بن محمود الطولونى	بن والى » ٢١٦
بن العجمى » ٢٢٣	الحياط » ..
بن محمود » ٢٢٤	الجواشى » ..
بن شيرين » ٢٢٥	المسوردى » ..
٢٢٥ أحمد بن مسدد الكازرونى	المتوكر » ..
٢٢٦ أحمد بن مسعود النابلسى	البهسمى » ..
المطيبز » ٢٢٦	التلعفرى » ٢١٧
المكى » ٢٢٦	الشارعى » ..
الخرية » ٢٢٦	العجمى » ..
٢٢٦ أحمد بن مظفر الطولونى	الجيرى » ..

٢٤١	احمد بن هاشم القرشي	٢٢٦	احمد بن مفتاح السليمانى
٢٤١	الكراني »	٢٢٧	» اتقيلي
٢٤١	احمد بن هلال الحسباني	»	احمد بن مفرح الصباغ
٢٤٢	احمد بن سلطان البين	»	احمد بن مفلح الكازرونى
٢٤٢	احمد بن يحيى الحموى	»	احمد بن منصور الاشمونى
٢٤٢	المهاشمي »	»	المالكي
٢٤٣	الصالحى »	»	الحكيم
٢٤٣	الانصاري »	»	احمد بن مهدي الرئيس
٢٤٣	القسنطيني »	»	احمد بن موسى بن الضياء
٢٤٣	الصنهاجي »	٢٢٨	» العباسي
٢٤٣	التامساني »	»	المتبولي
٢٤٤	الكازرونى »	»	الحرراوى
٢٤٤	بن شبك التقيه »	»	بن المكشكش
٢٤٤	المعري »	»	بن أيوب
»	الذروى »	»	الماخورى
»	الازيرق »	»	الشطونوى
»	احمد بن ابى يزيد من طرباي	»	الصنهاجي
٢٤٥	احمد بن يس المعبدي	»	البياني
»	احمد بن يعقوب الاطيجي	»	الخليل
٢٤٦	» البرلسي	»	المتبولي
»	احمد بن يلبغا الخاصكي	»	بن الزيات
»	احمد بن يهود الدمشقي	»	الحلبي
»	احمد بن يوسف بن سياج	»	احمد بن ناصر الباعونى
»	الصحراوى	»	٢٣٣
»	التتري	»	احمد بن نصر الله التستري
»	بن الهرس	»	٢٣٩
»	الحصكني	»	احمد بن نصر الله العسقلاني
»	اللسكي	»	٢٤٠
»	بن كاتب جكم	»	احمد بن نوروز الظاهري
»		»	٢٤١
»		»	احمد بن ناصر الدين الهوى
»		»	٢٤٠
»		»	احمد بن نوكار الشهابي
»		»	٢٤٠
»		»	احمد بن هرون الشرواني

الصفحة	الصفحة
٢٥٥ احمد الشهاب علم الدين الحصني .	٢٤٧ احمد بن الشيخ يوسف العجمي
٢٥٥ احمد الشهاب الابشهي	٢٤٨ احمد بن يوسف بن الاقطع
٢٥٥ احمد الشهاب الازهري	٢٤٨ احمد بن يوسف الطوخي
٢٥٥ احمد الشهاب الاقباغي	٢٤٩ احمد بن يوسف الحلوجي
٢٥٦ احمد الشهاب الحجازي	٢٥٠ احمد بن يوسف الزعيفرني
٢٥٦ احمد الشهاب الحجيراتي	٢٥١ احمد بن يوسف التزاري
٢٥٦ احمد الشهاب خازوق	٢٥١ احمد بن يوسف الحوراني
٢٥٦ احمد الشهاب الحلبي	٢٥٢ احمد بن يوسف درابة
٢٥٦ احمد الشهاب الحمصي	٢٥٢ احمد بن يوسف الرعيثي
٢٥٦ احمد الشهاب الحنفي	٢٥٢ احمد بن يوسف البانياسي
٢٥٦ احمد الشهاب الدميري	٢٥٢ احمد بن يوسف البساطي
٢٥٦ احمد الشهاب الساعي	٢٥٢ احمد بن يوسف المرداوي
٢٥٦ احمد الشهاب السهوري	٢٥٢ احمد بن يوسف القسنطيني
٢٥٧ احمد الشهاب الصوة	٢٥٣ احمد بن يونس الغزي
٢٥٧ احمد الشهاب العبادي	٢٥٣ احمد بن يونس الصفدي
٢٥٧ احمد الشهاب الفزاري	٢٥٣ احمد بن يونس التلواني
٢٥٧ احمد الشهاب القروي	٢٥٣ احمد بن شمس الأئمة السرائي
٢٥٧ احمد الشهاب القزاز	٢٥٣ احمد نور الدين اللاري
٢٥٧ احمد الشهاب القوصي	٢٥٤ احمد الشهاب بن الاذري
٢٥٨ احمد الشهاب الكاسي	٢٥٤ احمد الشهاب بن الباي
٢٥٨ احمد الشهاب الكاشف	٢٥٤ احمد الشهاب بن البشازي
٢٥٨ احمد الشهاب الماردني	٢٥٤ احمد الشهاب بن خواجا
٢٥٨ احمد الشهاب النشار	٢٥٤ احمد الشهاب بن الديوان
٢٥٨ احمد الشهاب المعلق	٢٥٤ احمد الشهاب بن الشريف
٢٥٨ احمد الشهاب الصنهاجي .	٢٥٤ احمد الشهاب بن صاحب
٢٥٨ احمد الشهاب المغربي	٢٥٤ احمد الشهاب بن القيومية
٢٥٩ احمد الشهاب المنبجي	٢٥٥ احمد الشهاب بن النحاس

الصفحة	الصفحة
٢٦١ احمد الحموي	٢٥٩ احمد الشهاب النشرفي
٢٦٢ احمد الخالدي	٢٥٩ احمد الشهاب الزلباني
٢٦٢ احمد الخواص	٢٥٩ احمد الشهاب النفاذي
٢٦٢ احمد الخواص آخر	٢٥٩ احمد الشهاب الميمني
٢٦٢ احمد الدهماني	٢٥٩ احمد الشهاب الميمني
٢٦٢ احمد الدوادار	٢٥٩ احمد القنجر الشيفسكي
٢٦٢ احمد الدوري	٢٥٩ احمد أبو طاقية
٢٦٣ احمد السلاوي	٢٥٩ احمد بن عروس
٢٦٣ احمد السلوي	٢٥٩ احمد بن فريفيير
٢٦٣ احمد السنبل	٢٥٩ احمد بن المعجل
٢٦٣ احمد الشامي	٢٦٠ احمد ابن أخت الجمال الاستادار
٢٦٣ احمد الشريبي	٢٦٠ احمد بن رياض الأحمدى
٢٦٣ احمد الشعاع	٢٦٠ احمد بن الست التونسي
٢٦٣ احمد صارو	٢٦٠ احمد بن السروجي
٢٦٤ احمد الصامت	٢٦٠ احمد بن الشهيد
٢٦٤ احمد العداس	٢٦٠ احمد بن الصلف
٢٦٤ احمد العقبى	٢٦٠ احمد بن المومني
٢٦٤ احمد العيني	٢٦٠ احمد أخو الزين الاستادار
٢٦٤ احمد بن خروب	٢٦٠ احمد حلولو
٢٦٤ احمد القرشي	٢٦١ احمد شكر الروحي
٢٦٤ احمد القزويني	٢٦١ احمد كونة الصعيدي
٢٦٤ احمد التسيطي	٢٦١ احمد الأثاري
٢٦٤ احمد التصير	٢٦١ احمد البسيلي
٢٦٥ احمد المرجلدي	٢٦١ احمد اثرابي
٢٦٥ احمد المردمي	٢٦١ احمد الترمذي
٢٦٥ احمد بن الأكرم	٢٦١ احمد الحجاجي
٢٦٥ احمد الملقى	٢٦١ احمد الجمالي

الصفحة	الصفحة
٢٦٩ أر كاس النوروزى	٢٦٥ احمد المغازى
٢٦٩ أر كاس دوادار يلبغا	٢٦٥ احمد المقدسى
٢٦٩ أرنبغا بن عقبه المسكى	٢٦٥ احمد الموتشى
٢٦٩ أرنبغا الظاهرى برقوق	٢٦٥ احمد النخلى
٢٦٩ أرنبغا اليونسى	٢٦٥ احمد الوراق
٢٧٠ أربك ججا	٢٦٦ احمد يبروق
٢٧٠ أربك الأشرفى	٢٦٦ احمد المجذوب
٢٧٢ أربك الاشقر الرمضانى	٢٦٦ ادريس بن حرضن الحسنى
٢٧٢ أربك اليوسنى	٢٦٦ ادريس بن على الحديدى
٢٧٣ أربك الدوادار	٢٦٦ ادريس بن ودى الحسنى
٢٧٣ أربك السمسمانى	٢٦٦ ادريس بن يحيى البجائى
٢٧٣ أربك خاص	٢٦٦ ادكى الملك
٢٧٣ أربك الظاهرى جقمق	٢٦٦ أرخن بك
٢٧٣ أربك القاضى	٢٦٦ أرنبغا الظاهرى
٢٧٣ أربك الاشرف قايتباى	٢٦٦ أرسطائى الظاهرى
٢٧٣ ازدمر الابراهيمى	٢٦٧ أرغون شاه الابراهيمى
٢٧٤ ازدمر اخواينال اليوسنى	٢٦٧ أرغون شاه البیدمرى
٢٧٤ ازدمر الازبكى	٢٦٧ أرغون شاه السيقى
٢٧٤ ازدمر تمساح من يلباى	٢٦٧ أرغون شاه النوروزى
٢٧٤ ازدمر من محمود شاه	٢٦٨ أرغون الناصرى
٢٧٤ ازدمر دوادار الظاهر برقوق	٢٦٨ أرغون السبعماوى
٢٧٤ ازدمر دوادار الاشرف قايتباى	٢٦٨ أر كاس المؤيدى
٢٧٥ ازدمر سيا	٢٦٨ أر كاس الجاموس
٢٧٥ ازدمر من سرباق الاشرفى	٢٦٨ أر كاس الجلبانى
٢٧٥ ازدمر الصوفى	٢٦٨ أر كاس الطويل
٢٧٥ ازدمر الظاهرى جقمق	٢٦٩ أر كاس الظاهرى
٢٧٥ ازدمر الغزى	٢٦٩ أر كاس من طرباى

الصفحة	الصفحة
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم الكنانى	٢٧٥ ازدمر قصبة الاشرف برسباى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن زقزق	٢٧٦ ازدمر الناصرى
٢٨٤ اسماعيل بن ابراهيم بن شرف	٢٧٦ ازدمر الفقيه
٢٨٦ اسماعيل بن ابراهيم البليسى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم التدمرى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم بن جوشن	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم الامامى
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الحياىنى	٢٧٦ اسحاق بن ابراهيم بن قرمان
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم الخليلى	٢٧٧ اسحاق بن داود ملك الحبشة
٢٨٨ اسماعيل بن ابراهيم المنوفى	٢٧٧ اسحاق بن عبد الجبار القزوينى
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى	٢٧٨ اسحاق بن عبد الله بن بلال
٢٨٩ اسماعيل بن ابراهيم الجحافى	٢٧٨ اسحاق بن عمر الجعبرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد بن عجبل	٢٧٨ اسحاق بن أبى القاسم الناصرى
٢٨٩ اسماعيل بن احمد القلقشندى	٢٧٨ اسحاق بن محمد الخليلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الفسانى	٢٧٨ اسحاق بن يحيى القالى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد الاخفانى	٢٧٩ أسد الله بن لطف الله الكازرونى
٢٩٠ اسماعيل بن أحمد المخزومى	٢٧٩ أسد بن السبيلى
٢٩٠ اسماعيل بن احمد المشرع	٢٧٩ أسعد بن على بن المنجا
٢٩٠ اسماعيل بن احمد السنهورى	٢٧٩ أسد بن محمد الشيرازى
٢٩١ اسماعيل بن اسحاق الشيرازى	٢٨٠ اسكندر شاه ملك شيراز
٢٩١ اسماعيل بن اسماعيل بن العماد	٢٨٠ اسكندر بن قرا يوسف
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الجبترى	٢٨٠ اسكندر دلال العقارات
٢٩٢ اسماعيل بن أبى بكر الشغدرى	٢٨٠ اسماعيل بن ابراهيم الياىنى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى بكر الخوافى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الغمراوى
٢٩٥ اسماعيل بن أبى الحسن البرماوى	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم الزبيدى
٢٩٨ اسماعيل بن الحسين الرياح	٢٨١ اسماعيل بن ابراهيم القلمى
٢٩٨ اسماعيل بن خليل الخليلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الناصرى
٢٩٨ اسماعيل بن رسلان الشبلى	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجعبرى
٢٩٨ اسماعيل بن زائد	٢٨٢ اسماعيل بن ابراهيم الجبترى

الصفحة	الصفحة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الزبيدي	٢٩٩ اسماعيل بن شبانة
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الناشرى	٢٩٩ اسماعيل بن العباس بن رسول
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الامين	٢٩٩ اسماعيل بن عبد الخالق السيوطي
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الصالحى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن التاجر
٣٠٦ اسماعيل بن محمد الجبترى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد العظيم البوتيجي
٣٠٧ اسماعيل بن محمد بن صلاح	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن رسول
٣٠٧ اسماعيل بن محمد العراقى	٣٠٠ اسماعيل بن عبد الله بن العلوى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد الخندج	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الشطنوفى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد البيجورى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله الرعى
٣٠٧ اسماعيل بن محمد المقدمى	٣٠١ اسماعيل بن عبد الله المغربى
٣٠٨ اسماعيل بن ثابت الزمزمى	٣٠١ اسماعيل بن على النبتى
٣٠٨ اسماعيل بن ناصر الباعونى	٣٠١ اسماعيل بن على الخندج
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى الرسولى	٣٠٢ اسماعيل بن على الناشرى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى ملك اليمن	٣٠٢ اسماعيل بن على بن معلى
٣٠٨ اسماعيل بن يحيى السنهوتى	٣٠٢ اسماعيل بن على البيضاوى
٣٠٩ اسماعيل بن أبى زيد التوريزى	٣٠٣ اسماعيل بن على البقاعى
٣٠٩ اسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على الله	٣٠٣ اسماعيل بن على الرحبي
٣١٠ اسماعيل بن يوسف الهوارى	٣٠٤ اسماعيل بن على البهلوان
٣١٠ اسماعيل بن يوسف السمرقندى	٣٠٤ اسماعيل بن عمران الصحافى
٣١٠ اسماعيل بن العجمى	٣٠٤ اسماعيل بن عمر بن السيد
٣١٠ اسماعيل العباد السرمينى	٣٠٤ اسماعيل بن عمر العلوى
٣١٠ اسماعيل محمد الخطيب	٣٠٤ اسماعيل بن عمر المغربى
٣١٠ اسماعيل البهلولى	٣٠٤ اسماعيل بن عيسى بن دولات
٣١٠ اسماعيل الرومى كردنكس	٣٠٥ اسماعيل بن أبى القاسم الناشرى
٣١٠ اسماعيل الرومى	٣٠٥ اسماعيل بن محمد العراقى
٣١٠ اسماعيل المغربى	٣٠٥ اسماعيل بن محمد الزبيدي
٣١٠ اسماعيل المهائلى	٣٠٦ اسماعيل بن محمد النويرى

الصفحة	الصفحة
٣١٥ اقبردى القجمامى	٣١٠ اسماعيل المقرىء
٣١٥ اقبردى المظفرى	٣١١ اسماعيل الاعجمى
٣١٦ اقبردى منتو	٣١١ اسماعيل امام القصر
٣١٦ اقبردى المؤيدى المنقار	٣١١ اسنباي الظاهر برفوق
٣١٦ اقبغا التركمانى	٣١١ اسنباي الظاهر جقمق
٣١٦ اقبغا سيف الدين	٣١١ اسنباي أمير آخور
٣١٦ اقبغا العلاء الهدبانى	٣١١ اسنبغا الناجى
٣١٦ اقبغا العلاء التمرازى	٣١١ اسنبغا الناصرى
٣١٧ اقبغا الجمالى	٣١٢ اسنبغا الزردكاش
٣١٧ اقبغا الجندى	٣١٢ اسنبغا الملاى
٣١٨ اقبغا شيطان	٣١٢ اسندمر الجقمقى
٣١٨ اقبغا الطولونى	٣١٢ اسندمر النورى
٣١٨ اقبغا الفيل	٣١٢ اشرف بن حسن الكازرونى
٣١٨ اقبغا دويدار يشبك	٣١٢ اصلان بن سليمان بن دلتادار
٣١٨ اق بلاط الدمرداشى	٣١٢ اعظم شاه بن اسكندر شاه
٣١٨ اق خجا الاحمدى	٣١٣ اقباى بن عبد الله الطرنتاى
٣١٨ اق سنقر الاشرقى	٣١٣ اقباى الاشرقى
٣١٨ اقطوه الموساوى	٣١٤ اقباى الظاهرى الاقتص
٣١٩ اققبغا أمير عشرة	٣١٤ اقباى الظاهرى الطويل
٣١٩ القش الشمبانى	٣١٤ اقباى الكركى
٣١٩ الطنبغا سيف الدين القرمشى	٣١٤ اقباى المؤيدى
٣١٩ الطنبغا العلاء المرقى	٣١٤ اقباى اليتبكى
٣١٩ الطنبغا العلاء المهمندار	٣١٤ اقبردى الاشرقى برسباى
٣٢٠ الطنبغا التركى	٣١٤ اقبردى الاشرقى اينال
٣٢٠ الطنبغا الصغير	٣١٥ اقبردى الاشرقى قايتباى
٣٢٠ الطنبغا شادى	٣١٥ اقبردى التماسيحى
٣٢٠ الطنبغا سقل	٣١٥ اقبردى الساقى

- ٣٢٤ ايتمش البهامى
 ٣٢٤ ايتمش الخضرى الظاهرى
 ٣٢٥ ايدكو ملك الترك
 ٣٢٥ ايدكو الاشرقى برسباى
 ٣٢٦ ايدكى الظاهرى جقمق
 ٣٢٦ ايدن الحشقدى الزمام
 ٣٢٦ اينال باى بن قجاس
 ٣٢٦ اينال باى أمير آخور
 ٣٢٦ اينال باى الفقيه
 ٣٢٦ اينال حطب الملاى
 ٣٢٦ اينال شيخ الاسحاقى
 ٣٢٦ اينال الاجرود
 ٣٢٦ اينال الاحمدى الظاهرى
 ٣٢٦ اينال الاشرقى برسباى
 ٣٢٦ اينال الاشرقى قايتباى
 ٣٢٧ اينال الجكمى
 ٣٢٧ اينال الجلالى
 ٣٢٧ اينال الحسى
 ٣٢٧ اينال الحصيف
 ٣٢٧ اينال الشمانى
 ٣٢٧ اينال الصملاى
 ٣٢٨ اينال الملاى
 ٣٢٩ اينال الغرمى
 ٣٢٩ اينال الكركى
 ٣٢٩ اينال النوروزى
 ٣٣٠ اينال البيحاوى
 ٣٣٠ اينال اليشكى

- ٣٢٠ الطنبغا اللغاف
 ٣٢٠ الطنبغا العثمانى
 ٣٢٠ الطنبغا أمير
 ٣٢١ ألقى برص
 ٣٢١ ألباس الاشرقى برسباى
 ٣٢١ ألباس الاشرقى قايتباى
 ٣٢١ ألباس الملاى
 ٣٢١ اليباس الكركى
 ٣٢١ اليباس الهندى
 ٣٢١ اميان الحسينى
 ٣٢١ أميران شاه بن تيمور
 ٣٢١ أمير جان القزوينى
 ٣٢٢ أمير حاج بن طنبا
 ٣٢٢ أمير حاج بن الجيمان
 ٣٢٢ أمير حاج بن المنصور
 ٣٢٢ أمير حاج بن مغلطاي
 ٣٢٢ أمير حاج الزينى
 ٣٢٢ أمير زاه على
 ٣٢٢ أمير زاه بن محمد شاه
 ٣٢٢ أمين بن ادريس اليمانى
 ٣٢٣ أنس بن ابراهيم الحلبي
 ٣٢٣ أنس بن على الانصارى
 ٣٢٣ أنس بن محمد القفخرى
 ٣٢٣ أنس بن محمود الدرکانى
 ٣٢٤ أوريس بن شاه ولد
 ٣٢٤ اياس الجلالى
 ٣٢٤ ايتمش من أردباسى الناصرى

الصفحة	الصفحة
٣٣١ أيوب بن سليمان المخرأوى	٣٣٠ اينان المعتقد
٣٣١ أيوب بن عبدالسلام الشيبيرى	٣٣٠ أيوب بن ابراهيم الجيرتى
٣٣١ أيوب بن على الأيوبى الملك	٣٣١ أيوب بن حسن بن بشارة
٣٣٢ أيوب النيمانى	٣٣١ أيوب بن سعيد بن الحنباقى

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمات وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .

٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطال في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .

٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين . (بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووافيته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالاً حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهالك يلبغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتراه الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليلاً الشر بهات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالاً ؛ فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، واليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، ناب عن أبيه في شيراز ثم خالف عليه فقصده أبوه فقهر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض الكلمات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتلته مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم يبيع بما يوازي مائة دينار مصرية والراطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر ديناراً قال وأكلت لحوم البغال والحمرا الاهلية ونحوها وكان شجاعاً كريماً ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هدامع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل فى رمضان نهاراً على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالماً صالحاً درس وأقضى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البلبيسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديراً لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى قتي ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقاً .
١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بواباً للمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانائة ذكره المقرزى فى عقودده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد مجنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله واماتته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واعتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) الكمالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهرير بالحسام . مات فى المحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظمارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الواثق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

(١) ما بين القوسين مستدرک من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهياً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان يشكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفاز الحيشة حسبها حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين مجد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة ففعل بالبیت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف فى دونه معها الى محل دفنه : ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال مجد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فنزع عن طاعته إلى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عما الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن

سألته ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بى (فاتن)

(بردبك) اثنى عشر . يأتى قريباً فى بردبك الظاهرى .

١٩ (بردبك) الاسمعىلى الظاهرى برقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرى اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دواداره فلما تسلطن عمله دواداراً ثالثاً قطعاه امرة عشرة ثم نقله الى الدوادارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنيه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد نهي تمرآز الأشرفى فارتقى فى العظمة وتفوذ الكلمة وقصده
الذاس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الأموال الكثرية سوى ما ينقده فى
الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الأشهر الثلاثة مجلسا للبخارى
فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن
خطب للحضور فيه وزيد فى الإلحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر
السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق؛ كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه
واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذه ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما
خلع صودر بأخذ ما يقوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن
رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله فى موسم سنة ست وستين فأقام بها
على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس ينفرد به أو يتزده
الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل
يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان
فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك فى يوم الأحد
منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى
عليه ودفن الى أن نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ؛ وكان وصول جثته فى يوم
الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفانته وقد جاز
الحسين تقريبا ؛ وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا
ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تفقد
بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإفاته
غالبا لأستاذه إلى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع
معرفة للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلثغ بعدة
حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذه فى قصد إبعاده حتى نال
وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ؛ ولذا خاطبه بعد انقضاء
إيامه بمكروه كبير وأظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى
ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك ما حكاه البرهانى ؛ هذا
مع كونه فى أيام عطلته مشى من بيته إلى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه
من نقيبين اشتكاهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده
بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحىء السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيتهم
منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدهم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدي ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وثمانين . (بردبك) بالجمعة دارياً أتى قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الاحوال حتى ولي امرة عشرة عن أركاس الجاموس اليشبيكي ثم عين بعد لكشف التراب باليهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالجمعة دار ، ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدهم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنقذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البنجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتخلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بمخشداشه رأس توبة النوب أربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل اليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل اما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصغد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيفي أحد مقدمي الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ، مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد ماليك السلطان وخاصيته ويعرف بانتي عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) العجمي الحكيم جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النيابة بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره إلى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي فحجج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضي قريباً .

٣٠ (بردبك) المحمدي الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استأذه بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازن دارا بعد شعورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تربغا إلى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباي لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) المحمدي الطويل ابن عم الاشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنة شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفي برسباي . (بردبك) هجين . مضي قريباً .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد أستاذه لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه قبض عليه للمؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان إلى نيابة طرابلس بعد قانباي الجزاوي حين استقر في حلب ثم إلى حلب بعد موت قانباي البهوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعكا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعزيفاً .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دواداراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تبحر على أستاذه وافترق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباي إلى الاختفاء ثم أمسك وجيء به إليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الجوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من مماليك تنيك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرى في الدوادار الثاني ثم اتصل بعد موته بأستاذه الاشرى وصار في آخر أيامه خاصكياً ثم في آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم في أيام الاشرى اينال بسفارة ناظر الخاص الجمالى مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوبية الكبرى بعد جانبك القرمانى ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع ذلك كله حقه في ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر في المملكة لم يحظ عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر رلاه نيابة طرابلس ثم نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة ، مات به في صفر سنة احدى وسبعين وقد زاد على الستين ودفن بزاوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .

٣٥ (برسباى) البواب زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده المنصور . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسباى) بلاشه .

٣٦ (برسباى) التمنى خشداس السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه مات في سنة ثلاث وتسعين . (برسباى) الخازندار . يأتى قريباً في المحمودى .

٣٧ (برسباى) الخازندار الاشرى . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسباى) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرى أبو النصر ودقاق المنسوب اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به في جملة مقدمة لأستاذه فأنزله في جملة نماليك الطبايق ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأنزله من الطبايق وقد اعتقه واستمر في خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصرف لولاه نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح مجد كان نائباً عنه في التكلم مدة أشهر الى أن اجتمع الرأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك في ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأدعن الأمراء والنواب لذلك وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعود حتى مات وقتحت في أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت في أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه في رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونظم الزين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بفتوح قبرسَ بِالْحَسَامِ الْمَشْرِفِ
 ففتحَ بِشَهْرِ الصَّوْمِ تَمَّ فِيآلِهِ مِنْ أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفِ
 فَتَحَتْ السَّمَاوَاتُ الْعَلَى مِنْ أَجْلِهَا بِالنَّصْرِ وَاللِّطْفِ الْخَفِيِّ

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعسا كره المصرية ثم الشامية وسأ ترنواب
 الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
 ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
 كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في
 رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
 نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
 السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهز بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
 عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء
 قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقریزی وقد أناف على الستين
 وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن
 والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور
 وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
 الأموال بها وافتقر الناس وساءت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل
 أغراضه وقهر أعاديه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله ما أثر منها المدرسة الهاثلة
 الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجوامع الهاثلة
 بنحانقاه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
 والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
 فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
 بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
 نسمح لهم بهذا النزر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
 لهم في إشاراتهم فضلا عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلقون لما بأيديهم
 ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء ممن لانسبة لكبيرهم لكثير
 منهم عليهم ويتكلفون لاعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
 إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون؛ ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
 من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
 بعض المقررين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحيي من الله أن أعزل
 (٣ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرزي في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار أستاذار الصحبة وأمیر المحمل فی سنة سبع وسبعین القادم فی أوائل التي تليها والمتوجه فی رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجى الخاصكى القحمدار الأشرفی برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين

٤٢ (برسبای) المحمودى الأشرفی برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباى ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشرف لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد مماليك السلطان وخازن داريته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالى الناصرى وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نابش البرك بمكة ، مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين .

٤٥ (برسبغا) الجلبانى . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشى وكان يخدمه واستقر في الدوبدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برصغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة .

٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشى من أشرف المدينة الرقصة الحسينيين تجراً على الحجر الشريفة وسرق من قناديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين .

٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرکسى العثمانى نسبة لجالبه من

جركس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلبنما الكبير في سنة أربع وستين وسميئة واسمه
 حينئذ الطنبغا فسماه لنتوء في عينيه برقوقاً وكان من جملة ممالكة الكتابية ثم كان
 بعد قتله فيمن نفي إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر
 فالتص بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته
 في خدمة أبيك البدرى ثم لما قام طلقتم على مخدومهم وقبض عليه ركب برقوق
 وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طشتمر العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا
 في خدمته إلى أن قام عليه ممالكة في أواخر سنة تسع وسبعين قال الأمر إلى
 استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا
 وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه
 أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب
 على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن باسكندرية
 وانفرد برقوق بالتدبير مع تديره سراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان
 سنة أربع وثمانين فجلس حينئذ وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب
 بالظاهر وباعه الخليفة والقضاة والأمراء فن دونهم ، وخلصوا الصالح حاجى بن
 الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلعة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلبنالناصرى
 واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع
 كثير من التركان فجهز لهم الظاهر عسكرياً بعد آخر فانسروا فلما قرب الناصرى
 من القاهرة تسلل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند الظاهر الا القليل فتغيب حينئذ
 واختفى في دار بقرب المدرسة الشيخونية ظاهر القاهرة فاستولى الناصرى ومن
 معه على المملكة وأعيد حاجى ولقب المنصور واستقر الناصرى أتابكا عنده ؛
 وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصرى بل شيعه إلى الكرك فسجنه
 بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصرى فحاربه إلى أن قبض عليه وسجنه
 باسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر وانقضت
 عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جهة الشام فاتفق خروج الظاهر من
 الكرك وانضم اليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر
 وانهمز إلى جهة الشام واستولى الظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة
 وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من ممالكة بقلعة الجبل
 وقوتهم على نائب الغيبة فدخل الظاهر فاستقرت قدمه بالقلعة وأعاد ابن الأشرف
 إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة اثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع إليه الامراء وتعصب الشاميون لمنطاش فما أفاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في المحرم سنة أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف شوال سنة احدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرأ، ومدة سلطنته في المرتين ست عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفاتحة بين القصرين لم يتقدم بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته حرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد يعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحب الشريعة وانتفع به المسافرون كثير وأما كن بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضاً وكذا أبطل ما كان يؤخذ من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفاً وعلى القمح بدمياط وعلى الفرائج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا بباب النصر، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهورى الصوت كبير اللحية واسع العينين عارفاً بالفروسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه القاسمى في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دثاق ثم العيني، وذكره المقرئ في عقودهم وينص له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الاينالية ورفاه الظاهر خشقدم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بباب القرافة وعمل فيها صوفية شيخهم ابن السيوطى بسفارة الموقع أبى الطيب السيوطى ولم يلبث أن ولي نيابة الشام بعد برسباى الجاسى. ومات وهو موع العسكر بحلب في شوال سنة سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقسين وأنجب ولداً ذكياً اسمه عليباى.

٥٠ (بركات) بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر
أبى العالى الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل فى التى بعدها بالحشافة
بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله فى سنة خمس وثمانمائة
قما بعدها باستدعاء الجمال بن موسى البرهان بن صديق والزين المرانجى وعائشة
ابنة ابن عبد الهادى والزين العراقى وابنه والهيشمى والشهاب بن حجبى والشهاب
الحسبانى والجمال بن الشرايحى والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوى والقرسىسى وغيرهم
وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق
فأشركه والده معه فى امرة مكة بولاية من السلطان وذلك فى سنة تسع وثمانمائة
او فى التى تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد فى سنة احدى عشرة حيث صار
والدهما نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا فى التى تليها ثم أعيدا فى
أواخرها واستمرا إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رمينة بن محمد بن عجلان ثم
عزل بوالدهما فى التى تليها وصار فى سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبنى حسن
هو سلطانكم، فلما كان فى التى تليها تخلى عن الامرة له بانفراده ثم لما بلغه موت
المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتهيأ له ثم عزل عنها فى أثناء سنة
سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فولبها وقدرت
وفاته بها فى جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب
الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف
دينار فى كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكسر جدة يكون له دون ما تجدد
من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فولبها فى أواخرها بمفرده فحسنت سيرته
وعم الناس فى أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف
لكونه كان حين حج فى حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية تقمها
عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذلك
بالقاهرة قما وافقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه
وذلك فى أثناء سنة خمس وأربعين، وصرف هذا ثم أعيد فى سنة خمسين لما طلب
ولده إلى القاهرة فى العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدم
عليه قما خالف، وقدام القاهرة فى مستهل شعبان من التى تليها فنزل السلطان للقائه
وبالغ فى إكرامه حسبما ذكر فى محله من الحوادث ثم رجع فى عاشره. وقد رأى
من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه
عن بعض شيوخه بالأجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت فى معجمى بما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالامور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المقرطة والمكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كندا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمئزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الاصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الاصل المكي ويعرف بان الفتحى شقيق مجد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في السكني .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبداوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسى انمنودى أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن مجد بن بركات بن حسن بن عجلاان بن رميثة السيد زين الدين بن الجلال الحسنى المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضى مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه موردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأيت غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلاان وأبو القاسم وعلي من بنيه جملهم الله بحياته وحياء أبيه .

(١) في الاصل : «اسبوطا» .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. عن سمع منى بالمدينة .
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجدته. ولد بعد الستين وثمانمائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات .
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حمن دوادار المزرة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الأنصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد . مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه .
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكيين الدين البجلي . قال شيخنا في أبنائه كان حبشياً صافي الدين حسن الخلق كثير الفضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن غديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزوج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن ما أثره بطريق النس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله .
- ٦٢ (برند) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوي وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه^(٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا . وإلا فهو لم يعين وقت وفاته .
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوها . مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة .
- ٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي . سمع منى بمكة .

(١) هذه التركة غير موجودة في الظاهرية. (٢) كذا بياض في النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي ندى الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباى) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباى . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنى ودفن في القرافة، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسينى .

٦٨ (بشير) الحبشى الأمينى فتى الأمين الطرابلسى؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسى الجنفى فقدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ يسيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعانى التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطبها مخفياً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشى النويرى أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشى ثم القاهرى مولى الخواجا يعقوب كرت والدأبى بكر سبط الخلاوى، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراآت فجمع للسبع بمسكة في سنة إحدى وأربعين وأربعين على الشيخ محمد السكيلانى وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصانى بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزرى حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن الثاياتى والونائى وانتفع بمرافقة الورورى والدماطى في الاشتغال وأخذ في القرائن والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القومى وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارحل لشيخه الادكاوى بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واغتبط الشيخ به وتردد الى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة وبراً للفقراء واحساناً اليهم واغتناباً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكراً بالأوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعمى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بترية الحلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بمرثته ووقف كتباً وقد رأيتُه ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فسكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بجدة وحمل لمسكة فدفن بها وكان من أعيان القواد وشمولهم ممن عشرته بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسيني نائب حمص، أرخه المقرئ في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى لبيرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرافي اينال نفي بعد أستاذه إلى طرابلس على امره بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأُمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأُمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئ في عقوده وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكامش) بن عبد الله السيفي اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليها التقي القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكامش) العلاءى أحد الامراء الكبار . مات بالقديس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال المعينى كان عتيق بعض الجندي ثم اتعنى لطبيغا الطويل فقيل له العلاءى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبير وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيماً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجة عندهم في المخاذيب بل سمعت عن الجلال البلتيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقدهور بما حضر مياعدهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسى سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى وأثبت البقاعى اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدى، كان طبلخاناه في أيام الظاهر برقوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحمد المقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين ففضب عليه السلطان وحبس به باسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتى عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشى العمادى الحلبي الحنبلى فنى العماد اسماعيل بن خليل الاعزازى ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين؛ تمنى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولى النقابة لقاضى الحنابلة بحلب ثم لقاضى الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتردد للجمالى ناظر الخصاص ثم الاتابك أربك الظاهرى، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الامراء الصلاة عليه بجامع الازهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فنى المسند عبد الرحمن بن عمر القبابى القدسى . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمة الله .

٨٧ (بلال) السروى - بفتح المهملتين وكسر الواو - الحجازى شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين
بالأشرفية من مدينة الخانقاها وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله
أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلون العتيق . مات في سلخ
ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزيني عبد الباسط . سمر ثم وسطى في ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن مجد المدعوطوغان الآتي وهذا الأكبر
واسمه علي، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فإنه حج
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها وبالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم
التردد لجانبك الجداوى ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما
استقر تبرعاً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة
اليه في أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن
انتمى لخشقدم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين القبلي والبحري، وسافر في عدة تجاريد
وسمع مني أشياء وكان أحد الأكرمين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .
٩١ (بلبان) المحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .

٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمني ثم الدمشقي السندي - بفتح المهملة والنون -
عتيق ابن سنده . سمع مع مولاه من أبي العباس المرادوى وابن قيم الضيائية وأحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الغسولى وزيناب ابنة قاسم الدبايسى في آخرين . قال شيخنا قرأت
عليه بدمشق كتاب الصفات للدارقطني وغيره أرمات بهافي شوال سنة عشر ممتولاً .
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركي المجاهدي المعروف بالشمسي .
مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهباني الطواشي مقدم المماليك . كان ليلبغا وولى التقدمة
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير من أكابر
الأمراء من آخرهم شيخ المحمودي المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات
في سبع عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أنبائه .
٩٥ (بهادر) العثماني نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء
النصامي الديميري القاهري المالكي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة تقريباً كما
قرآته بخطه وثقه بالشرف الزهوني وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البياني

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على الجمال انتركانى الحنفى والسنى لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعمائة والترمذى على الجمال بن خير والشفا على الشمس النبائى فى آخرين كالعفيف الياغى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفتى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الأحنأى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل وأعمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الأصبلى وألفية ابن مالك والدررة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقى أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الأول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) زيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقضىء مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء لمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الألباء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً الأذب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيبرس) بن علي بن محمد بن بيبرس الركني بن العلاء بن الناصري بن الركني
 سبط السكّال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظروصيه الأتابك أربك من طح الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمسكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً أول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأماوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيبرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي .

١٠١ (بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبعائة وصيره بعد أحد المقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهما لاقبغا اللكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي .

١٠٢ (بيبرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 إمرة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب .
 ١٠٣ (بيبرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليان،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مادته بل أمسك في ذى الحجة سنة خمس وستين وحبس باسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطلا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلاً عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره .

١٠٤ (بيبرس) الأشرفي قايتباي. رقاها حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إينال الأشرفي حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين .

(بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (بيبرس) الطويل الظاهري جتمق الذي عمل باش مكة وقتاً في الايام الاشرفية قايتباي ثم رقاہ بعد رجوعه . ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .

١٠٦ (بييغا) المظفرى التركى . كان من مهاليك الظاهر وتأمّر في دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس . مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
(بيخجا) الظاهري برقوق . هو طيفور يأتى .

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتمدى أصلى الشاد . ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر ؛ وسمع على أبى الفتح المرانغى فى التى بعدها ووليها مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة فى ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد .
١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين . كان مقبياً بمجامع الحاكم ؛ مات فى جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جانى بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلانى . مات فى سنة احدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .

١١١ (بير) بضع بن جبهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسلمها فيما قيل له مع تقادم كثيرة ؛ فأفره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له مجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر مجد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك فى ثانى ذى القعدة سنة سبعين وهو فى الكهولة وقتل معه مع عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب احمد المسكى سبط بير مجد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحلى . مات فى المحرم سنة احدى وتسعين .

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين السكيلاى المسكى . مات سنة ستين ، وسيأتى فى المحمدين .

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق . مات بالقدس بطالا فى جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر نقاه إلى بلاد الروم وقدم فى الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نقاه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جهاشاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال الفاسي في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النزيري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الخافض في سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعي ولكن لتخيل يبسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعلها بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يبسق) اليشبيكي يشبك الشعباني . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يبسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(يبسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . في محمد بن احمد بن عبد العزيز . ١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدي الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن نفاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها طلبخاناها إلى أن ولاة الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولدهو وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها إلى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره في أي مكان يذهب اليه فاختر الرجوع إلى الظاهر وركب حتى وصل البيرة ثم حلب فكاتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم رجوعه إلى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمي أحد مقدميها فأتم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الخزاوي نائب صفد في رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفة على يد يشبك الفقيه فدام بها إلى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو أقرب سنة سبع وخمسين

عن أزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

- ١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .
 ١١٨ (بيغوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .
 ١١٩ (بيغوت) البجياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .
 ١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحجر مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي : قال شيخنا في أبنائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجبائي بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطبيعا القرمشي فخدمه وراح عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فباشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرته لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحبة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف الحظاظ مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهتمدارية وأستاذارية الصحبة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى مات بعلة حبس البول وقاسى منه شدايد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لايبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بعجون لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب أنها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمجذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهبها جاء . وقال المقرئ كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التي تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في خمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشه على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولي نيابته فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندمائه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أثم؛ وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة ورائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخزي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذي شفع عند الاشرف في القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكي والحنيني لتقللها بالنسبة للاخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما أثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمي الاصفهيدي الشافعي نزيل حلب . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فخرج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوي أيضاً، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديانصن شرحا على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلي بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقع له الوهم في الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل ابراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجعه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه ، ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (تاني) بك بن سيدي بك الناصري الساق المصارع رأس نوبة . مات

١٢٤ (تاني) بك الاياسى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربيعينات ثم حاجب ميسرة وأداة طبقة الرفرف؛ وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وهمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرج الاقصرأى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر فرج ؛ وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فىمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباى وراءه الى العمق فانهزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ؛ ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرأ أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكاتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقاتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهراً الاحسان والمحامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تعيب خيول من معه، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بتراكم الرياح بحوران نخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان حاقبته الشهادة سماحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجر كسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصروى . سكنه بباب الوزير أيضاً مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (تاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار ينتقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نياحة الشام تانى بك البجاسى المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية، وسيأتى فى تنبك جماعة .
 ١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكى القائد من أعيانهم : مات فى شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره الفاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرابغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسط الشنشى . ولد فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبدالسلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرانى وابن عبيدالله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلاً وأقرأ صغار المبتدئين وتزل فى بعض الجهات ، وكان مجاوراً فى سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة على أبى الفتح المراغى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قصره نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
 ١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشباغوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات فى المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى فى عقودهم .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى البكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان فى أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات فى الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعادته بعد أن تستلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشراف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رهوش النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المتقدمين ثم حاجب الحجاب فى سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفي اركلس فعظم أمره جداً وقصد فى المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة فى طرف سوق الاسا كفة

(١) معنى «تغرى بردى» بلغة التتار : الله أعطى ، كما فى شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبية جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة فيها في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن ذلك رسالته ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطأ جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسوقاً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . ومات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكا ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخي دمرداش المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمرداش . هو الذي قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ، وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغنى أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوى . كان من جملة المهالك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلاباً بالوجه القبلي كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذاه ولاءه كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البنسواوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاءه البنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقاه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع عامه بسبب مجيئه؛ وأذعن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديما لا بد من هذا فنأدى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولده وعاد بهم الى القاهرة، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجبال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه؛ وقال شيخنا في أنبائه: كان جميل الصورة رقاہ الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً في منتصف رمضان سنة أربع وتسعين؛ ثمولى نيابة حلب في ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ في تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرمين ونصف الموق الذى كان له بحلب رقرر في الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى مقدمة، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنفي إلى القدس ثمولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه في البحر إلى مصرف قبربه الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك العساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التي تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى المحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية: كان عنده عقل وحياء وسكون، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة. وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لكن فى سترة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا القرنج بقيرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب ؛ وله ذكر فى زوجته

فاطمة ابنة قانباى فانه خلفه تليها جرباش .

١٤١ (تقرى) بردى من يلباى الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه باللوح مع نورالدين البوصيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وأمثالهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمنى ،
وحضر دروس الأئمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدي فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاته
قدمه لخازنداريتته وصار المتولى لعمايره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الأماكن المنسوبة لخدمه إلا النزر اليسير وشكر
العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وكوا من سالم فى عمارة الاتابك
وجرت على يديه من مبرات لخدمه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك له فى ابتدائها ،
وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
له والمقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالسكيش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غام بسويقة
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيبرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه
التكلم فى الأستادارية مع مبالغته فى التنصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس
الأمر وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات
وربما ندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينوب عن لخدمه فيه كسعيد
السعداء بطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام
وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغير بابها
وصار بهجاً ولم يقدم من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وأنه أخذ منه ، وأضيف
إليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتقى
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكنهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين
المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسى بسؤال منه له
وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي
يرصد لوفاء الديون وندم العزماً نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحك الامر،
وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاوري
جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقيهم فيما يشغرت تحت
ظفره من التصوفات ونحوها، وعن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه
قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم،
وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من
الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف
ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته
كالزين خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار
وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين
من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديلمي، بل قل أن يموت عالم
أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربها يساعد في
تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي
ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد
وخيره إن شاء الله متزايد، ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن
تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت
ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهستي نائب حلب، يأتي قريباً في تغري ورمش .

(تغري) برمش بن عبد الله اتركمانى . في الذي بعده .

١٤٣ (تغري) برمش بن يوسف بن الحب أبا اغلى، ورأيت من كتبه على بن عبد
الله الزين أبو المحاسن اتركمانى الاقحالى القاهري الحنن . قال شيخنا في أنبائه قدم
القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التبانى وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت
له عصبية، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه
لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة ومبالغته
في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب النصوص
في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أزداده

فبالى بهم مع انه لم يكن بالماهر فى العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقربه وأكرمه واستأذنه فى الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى ان مات. وصار التلميذ المشار إليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثرى من أبيات:

* مبارك ارك فيه مارى * وذكره فى معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً فى هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج فى ولايته لجاور بمكة إلى ان مات. وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع، وذكره انجاسى فى تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عنى فى بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات فى ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة فى كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدميه وذم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرأ بعد عصر، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها فى دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته فى ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته فى صرف المبرات ومبالغته فى المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل الحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير انقشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يترأ على الشمس مجد الخوارزمى المعيد امام الحنفية؛ قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى فى عقوده وغيرها فبالغ فى ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالحط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتله ، وكان قد اشتغل فابلق ولا كاد ليعد فهمه وقصوره ويتعاطم مع دناءته ويتصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبته مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكية وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عنيف الابن عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقى عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي انقرطي وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصراني وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسمى جده فيها بالمحب أبا أغلي كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخوaja جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعموت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشراف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر الى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ، وقربه وأدناه واختص به الى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لارساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشى على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه الى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا الى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتاً ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكلوتانى وناصر الدين الفاقوسى والشمس بن

المصرى ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه فى سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشى وطائفة ؛ ولقى بالشام ابن ناصر الدين ومحب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تهليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التى وصف بها فى حكايته شيخنا فى كتابى الجواهر ، وبنفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن يردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبته انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الدلاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يشذ عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير فى طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيصرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرام لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً فى الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلوا المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون التروسية محباً فى الحديث وأهله مستكثرأً من كتبه فردأً فى أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديونى بعد موته إشارة الى انه هو الذى يأخذ كتبه ويأبى الله الا ما أراد ؛ وقد رأيت يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بياناً

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أرفلاناً

وغير ذلك ، وبلغنى أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (نغرى) برمش السيفى قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواداره ثم صار بعده خاصكيا الى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأياد كانت له عنده ودام الى أن مات بالفالج فى ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

١٤٥ (نغرى) برمش النيشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً فى الأيام الاشرافية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخمًا مثيرًا مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ؛ فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة الحميرية ، وكان له ملك بها فخرت أملاكه في الفتنة وافترق وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه الى حلب وهو دواداره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوادار المؤيد وعمل دواداره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباى الذى صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقاها حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور؛ ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره ألى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذى الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه وويليه المقرئى ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازرونى . يأتى في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المندى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ورجلته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوادارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى ونماه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالاً وقتاً وعمله شاداً ليندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ما حكيتته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدية وبيت الفقيه ابن حشير من اليمن في خامس عشرى رمضان من التى تليها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحب اليمن بهدية وأرسل اليه بجميع موجوده ، وكان أشقر ضخمًا إلى

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم
استقر دوا داراً ثانياً في أيام الاشرقى اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الاشرقى. جلده اينال المحمودى فاشترى المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دوا داراً ثانياً ، وعظم
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقدمه هناك وما كان بأسرع من اغرأه نائبها جائماً على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نياية ~~مفد~~ فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك
صاحب آمد فلما قُتل جانيه أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بترابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات
المضروب فمينا السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرفى برسباى العزيزى نسبة للعزير بن الأشرف
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد الحمدي على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدهم
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد مياطوا كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لصهره أبي زوجته قرماس الجلب الأشرفى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
بيته حتى عن الجمعة حذراً من عائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيماً بها فلما
اتهى الأمر إلى الظاهر تمرقفا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ودولت باي النجبي بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن القطان رمعه ابن حسن لدمياط للشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المكاتب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصيروه أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجيزه كاشف التراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجيز الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهي بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولي أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي؛ وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فنزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهي بكر أيضاً واستولدها؛ وكذا تحول لبيت الظاهر تمرغا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنيابة الشام بالاجرة لجر يانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المحيظة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض بقية خراج سنة أستاذه وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهيم الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكي في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعك فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وجملة بنفسه ودخل به الى ذلك العريق ونال منهم تكأروا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدر واوأظهر من يقظته وفروسيته ما الله به عليم وبادر خشداشه بيغوت لظعن القاصد لاتفه فأتلفه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الامير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للعامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلة ترددي اليه وتكرر إلزامي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمنزلة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادراً في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدي نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدي أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بتربة قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصري، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الايام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ، وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . نائب الشام ويعرف بتعرمص ، أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرووس كان ممن جرح في حصارها ووجمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من نغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجمل في ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة ، بعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصري فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الممالك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) في الأصل « استقى » . (٢) في الأصل « العنبة » .

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه
وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى
الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ؛
وكان مذكوراً بالشح وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها .
١٥٩ (تمرباي) الاشرفي بزسبای الساقی أحد أمراء العشرات ورؤس النوب .
قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تمرباي) الأشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته
فبادر إلى الحمبيء وكانت منيته في سابع ذي الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى
عليه السلطان بمصلى المؤمني . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته فأعماً بشأنها له
حرمة عند المفسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور .
١٦١ (تمرباي) التمرزاي تمرز القرمشى الظاهري أمير سلاح . كان أحد
أمراء العشرات ومهندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، فمات هناك
في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده
معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمربغا .

١٦٢ (تمرباي) التمر بغاوى تمربغا المشطوب نائب حلب . اتصل بعده بالظاهر
ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله ذواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية
الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز
ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج
غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكوايز في سنة اثنتين وأربعين ؛
وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر السنين ، وكان عفيفاً
متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيل بالقرب من الفساقى التي
بالمعلاة من مكة ، وتربته التي دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان .
١٦٣ (تمرباي) السيفي الماس نائب قلعة حلب ؛ ولها بعد موت أستاذه بالبذل
إلى أن مات بها في المحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكروا أستاذه فضلاً عنه ممن يذكروا .
١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقزل . تأمر في دولة الظاهر تمربغا ،
قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمي حلب ودوادار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين .

١٦٦ (تمربغا) الحافظي . مات في المحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه (١) .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (تحريراً) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقر به
 وجعله خاصكياً وسالحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لأزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للملكة، وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والفروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الايام فكان فيمن سجن بأسكندرية
 ثم نقل منها الى الصبيبة فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولأيد له سابقة عليه فقدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بعدخلعه وسرجهور الناس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن مجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدير
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولات باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويستل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بلبس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيدين مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في انترق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترق سمعه من الأمر بسجنه بأسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالثغر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توعكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لناثبها إذ ذاك الأمير
 خجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيما قيل سوى ماله هناك من
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لاثقاً فقيهاً فاضلاً
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأي وتدير وفصاحة
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زأد في ملبسه ومركبه
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برمي النشاب معرفة تامة اليه انتهت الرياسة
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فهو جل
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيعلبون في بضع سنين)
 حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مسكته
 باسم الظاهر تمر بغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين
 فالله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،
 وبالغ المشار اليه في ترغيبى فيه فإشرح الخاطر لذلك ولله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمر بغا) القجاوى كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمر بغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على حكم وذهب
 معه إلى قرابلك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض
 النظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا
 في أنبأه باختصار فقال : تمر بغا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .

(تمر لئك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرآ ثم الحجوية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهل فى الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلله مدة بالرحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام بل كان هو وإينال الأشقر كفر مى رهان مع شهامة وعزيمة وتحمل فى أموره كلها .

١٧٢ (تنبك) الأشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبكي الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رعوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطبخاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجوية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعاده للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الأشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .

١٧٤ (تنبك) الجانبيكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذا تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمها آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على المحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الامرة غره ورحم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدوادارية الثانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للعلماء في الجملة ، حتى أنه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دواداريتها في الاجتماع به لقراءته على فما سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخليل للدمياطى ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمره ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاشي بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطى كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار يردبك .

١٧٨ (تنبك) المحمودى نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصرى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالبهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصرى في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تانى بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بحشاش الجر كسى الظاهرى جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذه ، ترقى بعده حتى ولى الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبدل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم نقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين يباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجملًا مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسمع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازن داراً صغيراً ومات قبل أن يلتحقى ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الحمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمد فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلطن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمد سيرته أيضا لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة جاتم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجهم معهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية رعيه فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهيأ الفريقان للملتقى فانكسرتم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولا بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين ؛ وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتديير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

(١) فى الاصل « أيام سلاح » .

القطيفة على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خنقا في أول رمضان ودفن بقرته بالقببات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد رؤوس النوب وأمير عشرة مات شهيداً بالاسمهال وهو راجع من الحج ببير القروى ودفن باكرى فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خير أصاھر المحب الاقصرأئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر فى الغزوات والتجاريذ غير مرة . وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأمينى الاقصرأئى بالقرب من الايتمشية الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرساه أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم أخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى . (تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرفى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحان بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رؤوس النوب ثم فى أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة تانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم بحلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين . ١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديده النحوى والصرف وغيرها وكذا عن ملاشيخ وتصدر للإقراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دوادار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع وثلاثين ، أرخه ابن الالبودى .

١٩٠ (تم) وسمى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا . ١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان فى سنة أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صفر مع ابيه وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيرا يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ، وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين وشقيق بعد سنين فى الجملة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الخفطاي الأعرج وهو اللاتك بلغتهم
 فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقيل تمرلنك. تغلب على سلطانهم المتصل بسبه بعظيم
 القان الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انهما انقضت دولة بني جنكز خان
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني حفطاي بين كاش وسمرقند تيمور
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتاكبه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
 واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
 كبار التتر فنبذ اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فلما كان يد حسن ثم زحف
 الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فلما كان
 تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعارتها وتشيد ما خرب منها وانتظم
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
 تحرشه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولي الى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
 ونجا شاه ولي في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
 وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولي في حروبه
 عليها وملكها تيمور ثم زحف الى اصبهان فأتوه طاعة بمرضه وحالقه في قومه
 كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
 راجعاً اليه وشغل بحروبه الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
 هرباً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فلما كان سائر الى
 فارس وبها أعقاب بني المظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولاء كوفلها
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجتقل عليها
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولاء كوفلها بالثام واستولى تيمور على بغداد
 والجزيرة وديار بكر الى انقرات واتصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
 للقائه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من انقرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
 وبلغه زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
 قلاع الاكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ بأذربيجان والابواب
 ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق بيلغادر ورجع سائر
 المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل والتتر كاهن في حملته وصاروا
 تحت لوائه والملك لله فاما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة حاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولا الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشد والقبيلة تقاد بين يديه وهي فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا الله من ترك وتركان وعجم وأكراد وتثار وزحف على حلب فانهمز المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتثار في أثرهم يقتلونهم ويأمرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والأطفال الى الجوامع والمساجد فلم يمد ذلك شيئاً واستحرق القتل والاسرفى أهل حلب من التثار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الأطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذى يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا أمره وجاءوا اليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ماتقولون في معاوية يزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصى المالكي بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى الأنصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمر لنتك ما حد الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى انبي صلى الله عليه وسلم فقال تمر لنتك فاليهود والنصارى رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرأى مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثلث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمر لنتك حضر الى مقام ابراهيم الخليل عليه السلام فخرى له مع القضاة بعض ما اتفق أولاً واستمر به الى

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنته وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة
 مصر، واقتفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وقل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبنى برجين قبالة القلعة من
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا ونهبوا المدينة وخرابها خراباً فاحشا
 لم نسمع بمنته ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور؛
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصاري والسكال عمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم محجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخرّبوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلاده أناخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع وخمسة وخمسة وصد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسرت فيها صاحب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما يلي أطراف
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبو يزيد صاحب الروم معتقلاً فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسامين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للأخر. وكان شيخاً طوالاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلي عن قيام، مهاباً بطلاً شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتكاكاً سناً كماً للدماء
مقدماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيهم إلا الله ووصل إلى
أطراف الهند وخرّب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جبير الصوت يسلك الجدمع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة
وزاد فيها جملاً وبعلاً وجعل رقعته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخرج البلاد
إلا بذلك فإنه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهي،
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخفىء عارفاً بالتواريخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شيء منها سافراً أو حضراً مغرباً بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويحلمها أصلاً ولذلك أفنى
جمع جم بكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها
ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي
على التوجه في الوقت الفلاني إلى الجهة الفلانية فيكاتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعينة حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرج بهم ذات اليمين فإلى أن يصل الخبر الثاني دهم هو الجهة التي يريد أهلها
غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة اترار في ليلة الأربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع وأرخه المقرزي في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولي عهد حفيده

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك

الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتتت كبده واحترقت.

محمد سلطان فات على أقشه من بلاد الروم في سنة خمس وثمانثة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمسك من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجثة جده تيمور في تابوت أبوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رء وسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرى بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجيبة فكانت من أعظم الزده ، وبني عدة قصباب سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبعداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء زيأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ و بنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شىء كثير ، وأخباره مطولة وقد أفردها بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتصرت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقريزي نحو كراستين .

﴿ حرف الناء المنلثة ﴾

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازي الجراحي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخاً وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزي في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بحجاز ثم أعيد اليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزي في عقود ترجمته .
١٩٥ (نامر) مجذوب للامة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع العمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الخمسين .
١٩٦ (ثقبه) بن أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي الحسيني المسكي . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - بمهملتين مفتوحتين وبعداً لالف معجمة -
والد مجد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن عجلان وكان نظير الشادله في أمور مكة ،
واشتهر بالامانة والحرمه وبحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،
وبنى بمجدة ففرضه ثم تغير على مخدومه لكونه تنكر عليه في رمضان سنة تسع
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فما أفاده ذلك
فرجع ووالى أصحاب ينبع وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولدينتهم سوراً ، وكان
قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادره وبعثه في الحديد إلى مخدومه فتسلمه
ثم أفرج عنه وأعادته الى ولاية جدة فباشرها على عادته فاتهمه بموالاة ابن
أخيه رميئة بن مجد بن عجلان ، وكان رميئة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الصلح فلم يمهده ذلك عند
مخدومه الا الاتهام بموالاة رميئة ثم ظفر به فشنقه على باب الشبيكة في منتصف
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً اليه في سنة ثلاث عشرة ودفن
بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية الى مذهب الزيدية رائد الظلم بحيث كثر الدعاء عليه
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التقى القاسم في مكة عن هذا
١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف
الدين الاشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم الى أن ولي
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الاشراف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك
البيجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل الى القاهرة فأمر
تقدمة ثم عمل أتابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودوزن من
عبد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،
قال شيخنا في أنبائه وكان شهماً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم
يخلف ولداً ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن احمد بن جار الله بن زائد النسبسي . مات بمكة في الحرم

سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن بجير من أهل وادي أبي عروة ثم نزيل مكة . ممن سمع مني

- بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :
- ٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .
- ٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي عمي الشريف الحسني النجوى . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضا .
- ٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبعة بن أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي والد احمد وعلي ومحمد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والسكال ابن حبيب وابن عبد المعطي في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومحمد بن ابراهيم بن أزبك وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسي . وذكره في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذي بمدينة ينعم ، وقال في معجمه كان خيرا عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلغا بمكة ، تردد الى القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخاتمه سعيد السعداء ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادمي ما اشتهر مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .
- ٢٠٤ (جار الله) ويسمى المحب أبا الفضل محمداً ولكنه بجار الله أشهر - بن عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع على بعد ذلك أشياء وكذا حضر على المحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الأول من تساعيات العزبن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ، ممن أجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشمس محمد بن اشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .
- ٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلا عن خط ابن موسى .
- ٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدي القاندي . سمع على ابن سلامة والتي بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٠٧ (جاز الله) الهذباني الشريف الحسني . مات في سلخ شعبان سنة ست
وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبى) الأشرفى قايتباى بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع
نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة احدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن قلاون سيف الدين بن الامير شرف الدين
ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه
الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته
وكانت عدتهم اذذاك سبائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلطن الأشرف
برسباى فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهره فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد
نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة احدى
وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا في أتبائه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرفى برسباى ويعرف بالطريف . كان من صغار
خاصكية أستاذه ثم عمه الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره
عشرة ثم صيره من رؤوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حزبه ولم يراع للظاهر
حقه في ولده فعمله طبلخاناه وخازن داراً وعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج
بأبنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمه دوا داراً ثانياً فخف
وطاش وتعاطم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية
فحبسه بقلعة صمد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الخمسين ، وكان مليح
الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع القروسية ونحوها مع مزيد بحل وجبروت وخلقه
على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهرى .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهرى جقمق ويدعى بالفقيه ، كان أئى يلبغا
الجركمى رأس نوبة الناصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذه وهو أحد الجدارية
ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكيا ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وطبلخاناه
وعمله أمير اخور ثانى ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس
وهو كذلك في ستة وثنتين وثمانين فلم يحمده تصرفه في سيره وأمسك لبعض
الاعراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منفيًا فلم يلبث أن مات به في
رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله
تربة جوار تربة خشقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سبيلاً عند رأس سوقة منعم

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المفرى للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل فأصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصرأني على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخيط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذي خلفه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الأبو بكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن مباله بين السورين . مات فى المحرم سنة أربع وثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الخاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين
٢١٥ (جانبك) الاشرفى برسباى احد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام بيئته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بترية قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدوداً متدينا مبعجلا رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فرماه الى أن إمرة طبلخانا فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معدوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من استاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتفض عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تمريره بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تمائل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والذنبوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم أستاذه غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبنى لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عدارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوادار قال لى أنا أفضى ما ربك قم وزن المال قلت لا حفظ الله جانبك
وذكره المقرئى فى عقودة .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الأشرفى قايتباى . أصله من مماليك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقदार واختص به حتى عمل دواداراً فلما تسلطن أمره عشرة وصيره من جملة الدوادارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الأشرفى اينال ، ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الأشرفى برسباى والد ناصر الدين مجد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثمانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرفى برسباى ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرى فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى الفروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نسبة للتاج الوالى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد حرج اليه التقليد بنيابة الشام . بعد ثم فمات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النورالسيفي أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدوة وناب باسكندرية وقتاً؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثاني . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد وغيره ، قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الجكمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورءوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الجكمى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلاءى . (جانبك) حرامى شكل . هو المؤيدى . ٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا فى دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما فى ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار-فعااد وهو مريض ولزم الفراش اشهرأ ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دواداره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها سيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بترية سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهاها ظناً . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجندارية . ممن قتل

على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السيفي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسي المؤيدي . اشتراه المؤيد في أيام أتابكيته ، وترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولي حجوية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأُنعِمَ عليه بامرأة طبلخاناه بها الى ان مات فيها في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدي يأتي .
٢٣٠ (جانبك) الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه بإسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئ ظالماتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطياري الظاهري متولى مكس جدة ^(١) . مات في سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحجر مع الآتي بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفي قايتباي . رقاؤه أستاذة لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوادارته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهي من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم والمعاصي والمخالفة على نائبها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهري الأبلق أحد العشرات ، ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله الفرنج في الماعوضة بجزيرة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين .
٢٣٤ (جانبك) الظاهري البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهري جقمق الجركسي الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجراش المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولاء النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين ، فنقض بخبرته في الظلم للمالم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة ظناً - هامش الاصل .

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل يزيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبلخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتعلة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان المهائل القائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك، ومملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل وانقادت له العظاء، واثالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه اكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذالم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بلخ مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجع جانم والحلال أمره لقوة شوكته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشقدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاياً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخس. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فجهز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترتبه بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصبحان المعز المذل الفعال لما يريد، وما أحسن ما قيل:

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم غلبُ الرجال فلم تمنعهم القتل
واستزلوا من أعلى عز معقلهم فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأنصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طالما أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قداً كلوا
وقال الفاضل علي بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :

الدوادار ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
فأزال لجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيت الرصاص
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلأى بن اقبرس ثم الأشرى في اينال ويقال له جانبك حبيب .
كان خاصكياً في أيام أستاذة بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرف قايتباى وصار أمير اخور ثانى ؛ وهو ممن يذكر بخير وتقريب
للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبى يزيد بن أبى عثمان رسولا
في طلب الصلح وحسم مادة الثمن ، فعاد في أواخر ذى القعدة منها بخفى حين
ثم هو المنجد للسلطان حين كبابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بترية سرور شاد الحوش التى أنشأها بحوش
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
مع السلطان حين توجه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الققيه . هو من ططخ الظاهرى أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرماني الظاهرى برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذة
الناصر فرج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف
ينال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بأنواع الرمح غير
متجمل في مركبه وملبسه لشحه فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصره . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقسين . هو الاينالى الأشرفى . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقد زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمة الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه يطل قبل وفاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآتى . اشتراها المؤيد وأنتقها وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رهوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرافية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به ، وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى اقطاعه خير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الحزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشراف اينال بأمرة بطلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتديا قى قريبا (جانبك) المشد . هو الاشرافى برسباى (جانبك) المغربى مضيا ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بحرامى شكل . طالت أيامه فى الجندية بعد أستاذه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق فى أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة فى أيام اينال ، واستقر فى رهوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله فى ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين فى ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته الى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا فى الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهكين .

(جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريبا .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تآمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الإينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع بلخ رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الحكمي نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأُنعِم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفد ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بظرابلس كل ذلك بالبذل إلى أن مات بظرابلس في رجب سنة تسع وستين ؛ وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع إصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبردبك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صبيحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعِم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلاءي سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مسهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاة نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) اليشبكي يشبك الحكمي . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

برسباى ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولى ولاية القاهرة على كره منه والججوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قبله ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغما الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرج حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقفنه وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتديير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفي الاتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستاعماً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق ودوا دار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركاني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين

٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالأممى ، وكان طويلاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجداشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوج فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوا دار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك ققص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والنظر على خانقاه سرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فاما عاد أعطاء إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامي إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاء تجارة المماليك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاء مقدمة ثم استبدل

له بيت الزينى عبدالباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن الأشرف اينال وماتت تحتها وزوج ابنة الزينى كاتب السر وذكر بعقل .

٢٥٤ (جانم) الأشرفى برسباى ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية أستاذه ثم صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنقى والحبس، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلة شجاعاً مقداماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً فى الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الأشرفى برسباى بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره فى إمرة الطباخانة ثم قدمه فى سنة ست وثلاثين ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صحبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد الشامية ثم أطلق فى سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس بقلمة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق مجيء ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً فى بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيه سراً مع الأمراء حتى أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم فى ذلك العهود والمواثيق واستكتب خطوطهم ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف فى دخوله القاهرة كذلك فحسنة له بعض مفسدى أتباعه فإمكانته المخالفة ووصل مطروداً منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقاً فسقط فى يده وما أمكن كل منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله فى نيابة دمشق وعاد اليها بعد وصوله لحاقاه سرياقوس على رغبته وتلا فى أمره مع عوام دمشق بالاحسان والمخالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بالعزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب وخرج من دمشق بمال يملكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه فى ربيع الاول سنة سبع

وستين، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطلاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهز معه أخرى هائلة لمرسلة مع هدية، وكان جانم ديناً متعبداً مقتنياً أُر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشيبة قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويرى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فإنه ما رجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا.

٢٥٦ (جانم) الاشرى قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخاناة . وسافر البلاد الشامية فنجي منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك ما لا يحصى بل عزم حسبما استفيض على إعطائه الدوادارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوادار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقع أياماً بمرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات فحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً ساكناً غافلاً حياً غاية في الجمال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرى قايتباي، ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد القروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفى ترمباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردواداره ؛ واستقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوادار جنماً ؛ ويذكر بثروة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلا ومكتباً الأيتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الرردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفي جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى فى القرآن وحج به معه أيام أستاذة وتلطف به فى ذلك مع حلقه له على تحرى الحل فى مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقدم بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات فى سوق المحمل ، كل ذلك مع رغبته فى ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير فى نيابة حماة على مال فأقام يسيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعا كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه فى النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان وقريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته مات هو واياها فى سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى جقمق أحد مالىكه ودوادارته ويعرف بجانم خمسمائة . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البليسى المظفرى محمود الامشاطى . مخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وقتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتماءه لقربيه فيما قيل وسافر فى عدة تجاريد وأظنه من الأشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى فى أيام أستاذة رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رعوس النوب كلاهما فى أيام الأشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات فى المحرم سنة احدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب فى غزة وفى حماة وطرابلس ، قال العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جاهنشاه) بن قرايوسف والد بداق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأته عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى الكمال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديرى وابن قاضى شعبة وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جنذب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) في جبار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسى المسمى الناصرى فرج بن برقوق والدمجد الآبى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختنق ثم توجه لتربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنة وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً الى السلطان وكان بالاسطبل فقام اليه وعانقه وخدمت الفتنة ؛ ومع ذلك فقد عليه ركوبه معهم الى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى في مجمع شهده السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزوة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاء الأشرف برسباى الحجوبية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد الى إمرة مجلس ثم نفاه الى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزوة فأبى

واستمر بدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويتة صاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ، ودفن بقرته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجبها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهما كه فيما قيل في اللذات .

٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمي الظاهري برقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمر شاس في سنة تسع وثمانائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بملبك . وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلطن بعد دهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .

٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمجدة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من اعيان الاشراف شجاعاً بدر الى مبارزة كبيش يوم أواخر فمقر كبيش فرسه . مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة .

٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهوري القاهري الازهرى الشافعي المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسهول المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فمارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليلة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع لاسبع على أبي عبد القادر والشهاب الاسكندري ، وعلى ثابتهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياروى وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان الكركى إلى النساء وعلى العلاء القلقشندي والشمس بن العطار والتاج الميموني إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النحرارى إلى المفلحون وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان وللعشر الى آل عمران على القمخ بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصفات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح ولاكسائي وكذا لنافع لكن لأناء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسم ولابن
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا اجازته الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقهاء والاصلين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها حضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازى في مختصره للروضة والقبايى في القطعة
للأسنوى مع دروس في ألفية العراق والصرف والونائى في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
وغيرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويرى في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن باب شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولازم التقي الشمنى في الاصلين
والعربية والمعانى والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله الغمرى ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالىسى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى الفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى المحب بن نصر
الله فى المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
فى آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمنى
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم فى القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الانتفاع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكبر كشيخنا مرة فى سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمثل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المقتن ثم فى سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المقتن الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد فى صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فالله
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعدده أعلى العرفات المعدلن كان لربه مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكفياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
المحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحاجه مخدومه برذيك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المقيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على اقرائها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سميها ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد ممن
صار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدري السعدى
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزاقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الأوادار الكبير يشك من مهدى
في كل شهر خمسة دنانير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد
السعداء وبيرس وقبله في البرقوقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله لسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القليلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه بمحضته بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
مدة وبقى منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول
البديع من تصانيفي وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكتابه لي في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخى عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متمللاً حتى مات في ذى القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء ؛ وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة ونابلس .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي

ابن أخي السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين مجد والشهاب أحمد . ذكره شيخنا في ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً ناب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .

٢٨١ (جعفر) بن مجد بن جعفر البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ -

بمعجمتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعمائة على الزين عبد الرحمن ابن مجد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بيبعلبك وحدث سمع منه الفضلاء وما لقيته في الرحلة فسكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن مجد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي

أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على شيوخها وعلى كتبه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية يحيى العلمي والجوجري بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ في الفقه عن أولهما وحضر السنهوري واللقاني وغيرها ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ، ولازمني في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقته وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدده رحمه الله .

٢٨٣ (جعفر) الزين العجمي الحنفي نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضي

شرح الشمسية وغالب حاشيتها للسيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .

٢٨٤ (جعفر) الناصري . ولي نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في

أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعيد بن أحمد بن حمزة بن أبي نعي الحنفي المكي . مات

في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٢٨٦ (جعفر) الصفوي الحاجب بدمشق ، قبض عليه في الحزم سنة خمس

وثمانمائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانمائة استصحبه لدمشق

وقرره في الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء على بن الاتابك
 اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير ورباه
 وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه
 جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذه الظاهر برفوق في طلبه له
 من سيده ففعل وأعطاه اياه من غير أن يعلمه بعتقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد
 في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد ايام كل ذلك سفارة
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم
 قبض عليه الأنصر وحبس بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى
 أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجابة الكبرى أيام
 الأشرف برسباي ثم نقله في سنة ست وعشرين الى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ
 نظر الخاتمة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي
 أحد أخصائه ثم نقله الى إمرة سلاح ثم الى الاتابكية واستمر فيها الى ان مات
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار
 صاحب الترجمة نظاماً الى ان خلع العزيز بعد يسير وتسطن في يوم الاربعاء تاسع
 عشر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف
 من محاله الى أن صفاه الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاه النجم بن عبد الوارث
 البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال الى
 البرهان بن زقاعة الغزي ليشفق له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرسه
 فحل حبشى عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس
 جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقيل
 لي انه لجقمق أخى جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الإمرة بل
 كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتفعل عن أحوال الناس والتعاطى للأسباب
 التي تقلل غالباً الهيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافى أحوال الملوك ولكن
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى ويعرف بابن غانم ووعده
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فما اتفق ؛ ورام حين سلطنته أن ينسى
 محمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن المحددة

كالمبصر الذي جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر في المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبي السعادات عثمان في يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ، وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ، واتفق في أيامه ما شرح في الحوادث مما يطول إيراده خصوصا وقد أفرد سيرته في حياته بالتأليف الرضى مجد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدشقي الشافعي ورأيت شيخنا ينتقى منها . وكان ملكا عدلا دينا كثير الصلاة والصوم والعبادة غفيرا عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه في ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفا بحيث لم يمش على سنن الملوك في كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحر كاته وأفعاله ، متواضعا يقوم للفقهاء والصالحين اذا دخلوا عليه ويبالغ في تقيهم وعدم ارتفاعه في الجلوس بحضرتهم ومافعله في يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتمد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور في ذلك فكانه لجرى العادة به والا فهو في باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار في الجملة لكثرة تردده للعلماء في حال امرته ورغبته في الاستفادة منهم كالعلماء البخاري ، بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلا عن ولده الجلال ونحوه ولهذا اتفق به كثير ممن كان يرافقه عندهم في تقديمهم للمناصب الجليلة كالتقايى والونائى وغيرها ، مديما للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده في حال كونه أمير اخور على السراج عمر بن على الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى انه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادي حين حج فشيء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما في الشفاعات راغبا في إزالة ما يهمله من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كإبطاله سوق الرماحة للمحمل حسما لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل في جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسايرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل في طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الرفة بالمغانى والمواصيل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له في هذا ، وخرق جميع حامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لفعله وشدد في

أمر المطاوعة جداً ، كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بني منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدمسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة المنكبين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بمخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البروقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهأؤه عند السبكية وجسراً لأسيوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً خاتقاه سرياقوس لم يتم ، وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم ولست كثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ، وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ، وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ، ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم ، ولست كثير من اترك كان حتى بالتزوج منهم ، وكان يبدي مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا يفي بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأتكل ولذا له من نوادر أبناء جنسه فصير واحتسب كل ذلك والأقذار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكيم أول سلطنته مع حدة تعتريه وسرعة بطش وبادرة منرطة ربما تؤدي الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الجبوس وضربه لآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه ممن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدتها عليه فقابله عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأسوءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقذ الزائد غير صحيح وكم ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه وممن لم يعفضه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت وليت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أغش في حقه بما لا يقبل من مثله جرياً على عادته وعلى كل حال قال كمال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والاعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألقته الحساد في أثناء أمره عنه ونال منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من زهة الألباب في الألقاب له فقال وآخروهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسامين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو علي بما ألهه الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكة
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظفر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط وزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأوس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان التي جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته و كما أنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الرأى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركمان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دواداراً ثانياً للتوיד قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دواداراً كبيراً ثم ولأه دمشق سنة اثنيتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمال الجامع الاعظم بمحضرة الخاتمة السيمساطية، وكان طارفاً شديداً في دوا داريته على الناس. ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأرخون شاوي الدوادار. ولي نيابة دمشق وابتقى فيها في جوار الجامع الاموي مدرسة تعرف بالجقمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذي قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الاشرقي رسباي. أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرائي على ابنته زينب بعد زوجها جانبك . وماتت معه وتهدب بصهره ، وصارت له وجهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثاني شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدي الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا - بحيم وكاف كقمر - العلائي الظاهري جقمق ويعرف بأمير اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباي فأمره عشرة ثم ولاه الاشرق قايتباي كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تملقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها ، ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرقي قايتباي حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوعدك بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتدارى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه التي بناها عند باب مقام الشافعي . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الديمي حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصني لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ، ولما مات التقي دفنه بترتبه وساعد ولده ، وزارني غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تمرز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أترك وقتة رحمه الله وايانا ، واستقر بعده في نيابة اسكندرية بغد أشهر غليبي محمدى

الاشرفى قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذة طبلخانا في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام أستاذة وأول ماشهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره وزجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجهز تقليد شيخ بنيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرأه العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهايا شجاعا مقداما مدبرا له حرمة ومهاية ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصفيا لنظم الشعر محبا لسباعه بل ويحيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرزى في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرفى قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، أمره اشتاده عشرة ثم صار أحد الطبلخانا وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ؛ ذكره شيخنا مجرداً في سنة ثلاث .

٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة المالك السلطانية الى أن عمله الظاهر جتمق خاصكياً ثم ساقياً ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان بمن خرج مع المجردين ؛ ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (حکم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الاكراد حتى قتلوه وطائفة من مهاليكه وملكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الحسنى المكنى . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمسكة خمي لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمري الظاهري برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن يميل لدين وخير ، ولى حجوبة غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنوات .

٣٠١ (جلبان) الكمشبغاوى الظاهري برقوق ويعرف بقراستقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع تغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من مهاليك تنيك أميرأخور الظاهري المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاشتراه بعد سودون طاز الظاهري أميرأخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله أميرأخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صنفد فلبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسباى فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حماة بعد جارقطو

ثم بقبابة طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التمرآزي وحمل اليه التقليد والتشريف دولات باي المحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمدارة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن متجمللاً في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بقرية عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .
 ٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى إبراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولاً سنة أربع وعشرين .
 ٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المكي . أحد القواد . مات في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمري القائد . قتل مع السيد زمينة في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضاً .
 ٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمري القائد بمكة . مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضاً .
 ٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة . مات مقتولاً في حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزع عنها فلم يمهل مع أنه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
 ٣٠٨ (جال) بن عز الدين بن جهان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد .
 (جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحرى . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئاً كثيراً من حلال وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن سماعدا المظالم .
 ٣١٠ (جنبك) اليحياوى الظاهري أتابك الساكر لحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .
 ٣١١ (جنتمر) بن عبسد الله التركاني الطرناي وهو تخفيف أيضاً من جان

تمر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلس من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الاثقال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما منع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن مجد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكازروني البلياني (١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعمئة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النووي وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والحج الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله مجد اليزدي والنور الايجي (٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاه الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذا الضعفاء والمساكين ذكرا مات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وأصلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار . لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خادم البيروسية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبعمئة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنا لم نر له سماعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الايباري نزيل البيروسية ثم على الشمس مجد بن عبدالرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وباشرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن مجد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من اعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاتي الاصل صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقت ، وكان من أجلاء الملوك وعظماًها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعظيم والجبروت وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بداق صاحب بغداد وربما احتجب عن رعيته الشهر في انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل في العقليات وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده في اوائل القرن تقريباً بماديين . ولذا قيل انه كان سمي ملاردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه جهانشاه . ونشأ في كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكفته أمه ثم بعد يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه قوماطي في ذي القعدة سنة احدى واربعين وبعث لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر في تزايد الى أن عُد في ملوك الأقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس في أيامه بالحمل العراقي من بغداد في سني نيف وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والزها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامش على جهان كير الاحمية له ورماه بفضائهم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صحبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن مجد بن قاوان . يأتي .

٣١٥ (جهان كير) بن علي بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلوبك صاحب آمد وماديين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجدته وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بهامدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الزها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشتت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمه الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فنعوها فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كنيف من عسكر جهانشاه فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جهانشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جهانشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد فحاصرها وجهان كبيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب .

٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرح في أيام أستاذه . تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرح في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله في الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسباي ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين .

(جوکی) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفى الدين الارغونى شارى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فعماد السلطان جعله ساقياً وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجمدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من الغد بتربة قانباى الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وتواضعاً وعقلاً مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجملة رحمه الله وإيانا .

٣١٨ (جوهر) صفى الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ، وكان وكيلاً بباب الخرق وربما دلل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) التمرزى ترازى الناصرى النائب الحبشى . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر انقنقباى فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغيره والنوروزى الرومى بل وصوره وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولى مشيخة الخدام بالحرم النبوى بعد موت فيروز الركنى ، وتوجه الى المدينة فى سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات فى أواخر التى بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو فى الحسين تقريباً ، واستقر بعده فى المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ؛ وكان ملىح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً فى النادرة والنكتة سريع الفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشى قتي عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
٣٢٢ (جوهر) الحبشى قتي على بن الركنى أبى بكر الآتى . ممن سمع منى أيضاً بمكة .
٣٢٣ (جوهر) السيفى استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن الكوز فى سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شرا قطفى الحبشى الخازندار الزمام ، مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بتربة بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده خشقدم الاحمدى الاللا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسى بن الزمن الحبشى . رباه أحسن تربية وبرع فى التجارة ، وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته فى عودى من المدينة بمكة فحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته فى الخير . (جوهر) الصفوى . يأتى فى المنجكى قريباً .
٣٢٦ (جوهر) العجلانى نسبة لعجلان بن رمينة صاحب مكة ؛ كان ينطوى على خير وديانة وهو المرزى لولدى سيده على وحسن ؛ مات فى سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقباى نسبة لقنقباى الجركسى الطواشى الحبشى الخازندار الزمام بالباب السلطانى ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم ابن الكوز ؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ؛ فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات فعمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر الاللا الآتى قريباً ، فاستخدمه فى باب السلطان وقربه منه فأَس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خشقدهم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتمى إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سراً وهو الملبب الاعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفريخ لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجحد من بشرته ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت اليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فانها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أعنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يتربص ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاراقة ثم فتح فآلم منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الالم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخريوم من كيك وقيدجاز السبعين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الاثر كالتقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر لجامع الازهر من الجهة القبيلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وافتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تاريخه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائحها انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بمجاهه فآلمه أعلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر الكمال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فخرى على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرا اليسير بالنسبة لما يحصل له منها جرياً على عادته في سنائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو يزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الخنفي ، وتوسيع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهر) اللالاعتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآلة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماما بعد موت خشقدم مضاناً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلمن العزيز نفم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشمني رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أنى عايه المقريزي وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهر) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسماح الحديث مع أهله لادنا .
٣٣٠ (جوهر) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك يرد بك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لخوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرها إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت الى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد الى السكال امام الكاملية ويقراً عليه أحياناً فاخص بصحبته وازم خدمة خوند الكبرى

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه الكمال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهماً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخلصاً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومللت فسكنت فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور لكون فيه أن للناظر العزل بمحنة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بزور مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وابقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتداء للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور الفاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تدينياً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحي جامع أمير حسين قرر بها مدرسا وقرانياً لبخاري ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجاهة، واتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومنقال الحبشة ونحوهما.

٣٣١ (جوهر) المنجكي ابراهيم بن منجك صفي الدين الحبشي الطواشي ويقال له الصفوي. صار من جملة مقدمي الاطباق مدة حتى ولاء الظاهر جقمق نيابة تقدمة المماليك بعد فيروز الزكني فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمح تجاه سبيل المؤمني ولم يتأنق فيها وعمل بها درسا في الفرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوي وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزي حتى مات فجأة في مستهل ذي الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزي نوروز الحافظي صفي الدين الحبشي. أصله من خدم ابنة الخوارج الشمسي بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز بالله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأنابك جارقطي إلى أن

ولى نيابة تقدمه المالك بعد سميح الذي قتله في حدود سنة خمسين ثم استقر في الخدمة في سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومي ثم انفصل في سنة أربع وخمسين بمرجان العادلي المحمدي الذي كان استقر عوضه في النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان في سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجمال وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جليان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منتقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملافي ملبسه ومركبه .

٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركاني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكمي أميرأخو زوجه أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر في دولة الظاهر ختمقدم في الزمامية والحازندارية بالبذل بعد عزل لولو الأشرفي في أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التي بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد ترضه أشهراً في ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ؛ وهو صاحب البستان الذي أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبي بكر زين الدين السنبلي اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أميرك القاسمي ورمازيدانفءأوله . من كبار الأمراء تنقل في الولايات منها نيابة غزة، ومات بدمشق في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا في أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه في حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الأشرف برسباى وجيء به في جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه في كل سنة إلى أن هلك في سنة خمس وثلاثين ؛ واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلا طوالا خفيف اللحية أشقرها له ذوق في الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربي وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الموصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرنزي في عقوده بذكره .

﴿حرف الحاء المهملة﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين الهمداني . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصلاح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب بالناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلع له ودخلا مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خونند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عربياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهمزة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجانقوزي الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الحبري الحنفي المقرئ ، نزيل مكة والمتوفى بها في نحو التميمين ممن سمع مني بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديماً للاشتغال .

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالصويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الخمسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبیب الله) بن الحسين بن على السنخرى اليزدى الشافعى. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروسية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم محمد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيحي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأيت كتب في إجازة أنه يروى عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغنى أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغنى بن البساطى والديعى وبييت المقدس عن السكالى بن أبى شريف وان له تصانيف ولا عهد له بالثقة ونحوه، وقال لى البدر العلاءى وهو ممن يطريه انه متميز فى الأصلين وأنه فى أصل الدين أميز مع العقنيات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوى بحل العبارة من غير تميز فى الحفظ والاستحضار ولكنه فى معارفه كلها يقرئ ما يظالعه، ثم حكى لى بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسبين وان هذا ممن عرف بالسفه بحيث أخذ بأمره وعزر أقبح تعزير وان ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لاقراء مقدمات الصرف ونعجب فى هذا من المصريين، ورام الاجتماع بى والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على الصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبیب الله) بن خليل الله بن مجد الكازرونى. ممن سمع منى بمكة. ٣٥٠ (حبیب الله) بن عبید الله بن العلاء مجد بن مجد الحسنى الأيجى الشيرازى المكي الشافعى وأمه السيدة بدیعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده بل بن السيد عقیف الدين، ولد فطن لبيب قارب المراهقة سمع على فى مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والنجاة عليه لأئحة مات فى سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبیب) بن يوسف بن صالح بن مجد الكيلانى القاهرى الشافعى المقرئ. قرأ على التاج بن تمرية وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسبلى وقرض لجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبیب) بن يوسف بن عبد الرحمن الرين الرومى العجمى الحنفى. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ أعلى التتى البغدادي وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتقم به خلق . وممن تلا عليه للسمع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولفيه البقاعى وابن فهد فكتبها عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من نظمه .

هب النسيم سرى فى غيب الغسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق
وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحبى لمنتشق
فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريية ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين الكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأمه شيخنا ولم يلد أن مات وهو طفل . (حدنلد) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ، مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شميلة بن مجد بن سالم الحفيصى المكي الآتى أخوه راجح وأبوهما ، مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرمى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبعمائة وتفقه قليلاً وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشرىفة وأعاد بالمنصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالته وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنشد الجهل بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جركس الخليلى غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده حرمياً هذا فنقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشبع فتحة الراء فقد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع و قد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة و جىء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) أبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل نشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التى أنشأها
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الضريز ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعبانى ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المسكى ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلانى القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير علبة ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق و جىء به فى
 محفة إلى بيتهم بدرج جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بترتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد. ولد بها في سبع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة فحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفيًا ، وقرأ على الزين قاسم الحنفي وتعاني النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد. هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعبدية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطريه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عاميًا وقد أمره الظاهر بالترني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولاً لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنى من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تربه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم حركت السواكن من شجونى
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالعيون
وقوله وقد عبث عفريت المحمل بالخواج سليمان تاجر المالك :

أرى كل شىء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفاريت في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه إنما قال أرمى في الموضوعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرر وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابناسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالي لبولاق لسكنائه فلما هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلاء المرادوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في موعجه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويستي في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاهي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبو هو ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرقي واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذامرودة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الازدعي والد محمد مامش ، وأمه جر كسية فتاة لأبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخاري بالظاهرية ، ومات وقد تكهل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العاملي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن حفظ القرآن والتنبيه والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الفرائض عند الشهاب العاملي ، وصحب ناصر الدين الشاطر ومحمد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً . وصلت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب المابقية دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي زلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالاتي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتمر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لتقصيد بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين ر.م.ه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الشكري الحصوني الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمئة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الازدعي والزين بن الكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الاخلاطي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوي^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ معناه ثم يحوله لبحر آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة واللهو عارف بعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أو دعيتها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الاربعين ظنا .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبله بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة ببنندق السكارم

(١) بفتح أرزله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلّى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن
الصاحب والشمس المراني فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز
الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في
سنة عشر وأسرّه الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص
وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حلب فمادونها وزار بيت المقدس
واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه ، وما عامت
وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الاربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة
من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن مجد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر الشافعي
المكي البزار أخو النور على الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين
وسبعمائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل
وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاريء وابن قواليح
وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج
لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من
الاشراف ويحبر بالقراءة لبلاغته وبطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى
الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى ثم القاهري الشافعي
نزىل طيبة وأخو مجد الآتي وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور
بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في
المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن مجد بن عثمان البدر أبو علي الطنتدائي ثم القاهري
الشافعي المقرئ الضريز والد البهاء مجد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين
وثمانمائة تقريباً بطنتدا وحفظها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة
حفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي
وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرأئي في آخرين ، وجمع للسمع على الشمس
العاصمي وحبيب والبعض على ابن الجزري والزرايتي ، وحضر في الفقه عند القاياني
والونائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري
حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوال وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منعزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميري ونحوه ، وكنت ممن يقصدني لذلك وللسؤال عن أشياء قانعاً باليسير سيما بأخرة متعقفاً . اتقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري الاصل المصري المالكي أخو ابراهيم وعبد الرحمن مجد وأبي الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البرديني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبع مائة ، وقال شيخنا في أنبأه إنه قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلائي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأموال الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوي . قلت ورأيتته شهد على الصدر الابشيطي في إذنه للجمال الزيتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانمئة ، قال ولم ينتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجلال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها آتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الاكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكرة من التبرم والازدراء نسأل الله العفو ، وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويعمل . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ، وله في هدم الاماكن التي أخذها المؤيد حين بنى جامعها بباب زويلة مصائب استوعبها المقرئ

في تاريخه وذكرة في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعيفري .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن النقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبدالكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما بيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يدركه ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث انتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسنى ومرجان الحسينى ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير على بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهني الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفوفاً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامعة المارداني والخطابة بالبروقية .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب السبعين ودفن

في جامع شيخون بالفسقية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده باكير وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، وممن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعائة بماددين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك علي ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والمنار وعمدة النسفي والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السداجة وأم في المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رميثة بن أبي نجي الحسني المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن عجلان فقبض عليه وعلى أخيه أحمد وابنه علي وعنان بن مغامس ثم كحلوا أخلا عناناً . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثقاً قاله الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يائي .

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد المجمع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع
وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن علي البدر النائي نسبة لناي بالقلوية القاهري الشافعي الرفاعي ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن وضلي به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن الفخر المقيسي والعبادي بل وقرأ في شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبي شريف وفي العقليات عن الكافياجي وسيف الدين وقاسم الحنفيين ، وحج غير مرة أوها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوة على أبي الفرج المراني أوائل الكتب الستة .

بمحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيها الشمس بن القصبى وصحب راجحاً وأبا الصغما وآخرين وتلقن من إمام السكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجمالى وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحى ناي وطلباً ليقبما بها فتعصب له المذكوران وأخذاهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذها وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على البدر بن الطولونى الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولونى . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرأى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية إنال بل استقر به فى المعاملة لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادر الكبير يشبك من مهندي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسمى وسكن هناك ، بولملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير ، وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ؛ وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن على بن عبد الدائم بدرالدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكنناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزردحم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر ؛ والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كتابى العدل قاسم ابن أخيه ولما ذاق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار
من لواط وشرب خمر ، ومن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى . وقال
ان فوض الى أمره حكمت بمفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان
فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكويز فسعى
له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكويز
فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى
طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى
أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى إليه فتكلم مع شيخنا
فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر
ولكن لم يقع حكمه ولا عليه وصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب
الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجاهه
وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر
بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فعقد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى
عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى
بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً
من الناس بحيث قاسى فى توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا
دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى
يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة
عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى
لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم
يكن ما كان يظن ، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية
بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ، ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات
باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثه بعمارة
مبىضة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه نقيباه فما خالف
وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز ولزم التردد
إلى الأكبر كالجالى ناظر الخاص ، وصار إلى ضخامة وبني داراً هائلة بالقرب من
صلبية الحسينية ، ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال
الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هى
مجمولة مشؤومة ويقال انه سمع فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو مجد الحنفي . كان جندياً بارعاً عالمياً
 مفنناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس .
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكارب من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئ بن محمد بن أبيه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي المالكية السلطانية
 وسمى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماه شيخنا في الأبناء مجداً وسيأتي .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفي أخو ناصر الدين
 مجد الكلو تاني الآتي . كان قد اشتغل عند الزين قاصم الحنفي وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرني انه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجره وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجره الشريفة ودخل الناس أركباً قال ؛ وهو عندي بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعته منه ، مات في ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبلبيس وحمل حتى دفن ببلبيس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين -
 ابن هاشم البدر الانصاري الخزر جي السعدي العبادي البقاعي الجديتي - بفتح
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعي نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً . ومات في حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعي .
 (الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري قاضيهما ويعرف بفارس يأتي

٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السقطي . ممن سمع مني بالقاهرة .
 ٤٠٣ (حسن) بن زييري بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور البدر الحميني
 أمير المدينة . وليها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف مجد بن ركات ،
 وهو مع صغره يوصف بعقل ، وقد رأيت به بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البلبيسي . ممن سمع مني أيضاً بالقاهرة .
 ٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده .
 الصالح مجد . كان والده كما سيأتي جندياً من المالكية الظاهرية برقوق فتزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتجلد . وكان في حال شببته أيام المؤيد حمن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرسبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة ، وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض نقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى انه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الاكبر وصاحب اترجة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمي ومجلس الفخر انقاياتي ، ثم حصل مالا واتجر فيه الى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هاني ابنة الهوريني سبطة الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي واخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبني مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكيتها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ؛ وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة اليماني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات يمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقطنها ، وحج ودخل القاهرة ؛ وكان عامياً خيراً امتودد للناس لقيته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القباني المقرئ ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الحسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسبع على أئمة عصره حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقریزی ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمر ، وكان يؤم شيخنا في التراويح بالمدرسة المنكوتومية الى أن مات ، ووصفه في تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً التأتى أتقن السبع قال وذكر لنا التقى المقریزی أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل . مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسي المشير ويقال له الامير ويعرف بابن محب الدين . كان أبوه من مسامة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاراً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لتاسلطن المؤيد وولاه الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة دون زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر برقوق ثم أفرج عنه ثم استقر في كشف الوجه القبلي وتوجه فظلم أيضاً ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا ولى الوزر في أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى جقمق على ططر انتمى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعمروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً في اللذات قليل الخير كثير الشر ، وقال العيني انه كان أهوج ظالماً عسوقاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد العزيز بن هبة الله بن مجد بن عبد الرحمن البدر أبو مجد القرشى التيمى البكرى الحرانى الرسغى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر في الرابعة على البهاء عبد الله بن مجد الدماميني منتقى من مشيخة السفاسى تخرىج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين وأدب بها الأطفال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً سأكناً . مات في أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى في مكة وابن فهدى في معجمه .

٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفانة تلا عليه لاسمع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .

٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نحر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمنية غمر ، ونشأ بمنية غمر حفظ القرآن وقدم انقاهرة ومحبباً عبد الله الغمري وعمل الرياسة بجامعه وانترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الابناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحبج عشرراً وجاور غير مرة وكذا أقام ببیت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين

٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى اليماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتى ويوسف المقرئ وغيرهما بزبيد وغيرها ، وتميز في الفقه والفرأفض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ؛ وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغنى رحمه الله .

٤١٥ (الحسن) بن عبد الولى الاسعدى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .

٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .

٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثمانى ربيعها أو الذى يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يتمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً

(١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي

الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يلعب السالمى مسفراً
وعدة أتراك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشرف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميته بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الأمر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقتولتهما وضعف
يدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا
نثق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستنب أنت من شئت، وباشر خدمة
المحمل والأمراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمر الحاج، وحج وسافر
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء
بحوش الأشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمال وحياء ومرورة عظيمة
وصدقات وصلات؛ وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الأشرف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشيء من أولها، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أمثاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخطلها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بقي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجد من مرآب الهند يختص بالسلطان، وطول المقريزي في عقوده ترجمته.

٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدولابي^(١). ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقريزي والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن رديس وخلق، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق، وسمع مني ثم جاس مع اليهود وتطور وتهور.

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدري نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه فجاس بها. حفظ المنهاج وقرأ فيه على أحمد بن مصلح الماضي، وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي، ونعم الرجل مع فضل وتميز.

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر. استقر به دأبيه في سنة إحدى وعشرين، كان رئيساً ضخماً كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتباشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والافتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنيفا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين. وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق.

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .
(٨ - ثالث الضوء)

الطولوني الحنفي أحد نواب الحنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ، وما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل^١ وهل على الوصل بالماء تعويل^٢

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستجازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخيمى وجلس بحانوت بخطته ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الازهرى الشافعى الضرير ، ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة لحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائى والبلقيني والمنائوى وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القياتى والأمين الاقصرائى والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن تمرية والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندرى وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ، وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرئاً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعا . مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استمقلت به زوجته فحول إلى البيمارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقباقوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بترية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجنى الحلبي الباقوسى نائب السلطنة بالكرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصرى لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قره وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم فات في ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل المحاضرة حلوا المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرزى .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشرى اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضى ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعلماً حتى مات في سنة احدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الاصل الريشى ^(١) ثم القاهرى والد خير الدين محمد الآتى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الابناسى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى . مات بها في ربيع الاول سنة احدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهرى البدوى الزكاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخانقاه القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائة تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحبب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخى وابن الشيخة والنجم البالىسى والفرسىسى والابناسى والهيشمى والقدسى والشمس بن مكين المالكى فى آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القراة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسىسى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الولى والهيشمى والبليقنى قال وكان يحببى ويلقببى النقيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج فى سنة سبع وسبعين ثم توجه فى القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه القضاة بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تنصيلة طولٌ
إن زرتوني فيا بشرى يا فرحى يا من همُّ بعيتي والقصد والسولُ

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً للعلماء والصالحين معتمداً بين طائفته ومن يعرفه ذامنزة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس العمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعى وقطعة من الاصلى وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية ودرأية الشيخ عبد العزيز الديرينى فى مرسوم الخط ؛ وحضر فى دروس العبادى وابن أخيه الشهاب والقمطر المقسى والجوجرى والبرمكىنى فى آخرين ؛ وشارك فى الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمى فى الاملاء وغيره وخطب بجامع العمري وغيره ، وأقرأ مماليك أزدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمرينى - وربما قيل له التتائى - المنوفى ثم القاهرى الازهرى المالكى ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقباآتى وابن البلقينى ، وحضر دروس أبى القاسم النويرى وقرأ على ابن المجدى فى النحو والفرائض وعلى ابن قديد فى الصرف ثم على السنهورى فى الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه فى سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماع ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيا بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقائى وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضى

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد مجد وعبد الرحيم
الأتين ويعرف بالموجب . كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن
الأتين تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فحففوها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة
بها ثم قدم قبل استكمالها عشر سنين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً في أيام التاج
السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن
شيوخه فيها العلاء التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه
في النسبة واللقب ، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الشروط طمع الضبط
لدينه وديناه والوجهة في العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبيبات
إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات
جوار التقي الحنفي رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن علي بن حسن بن علي البدر المناوي الاصل نسبة لمنية الرخا من
بحري بولاق الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلائط حرفة ابيه ، ويلقب
جده بالبدوي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأمه هي
أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله
المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على
النور المناوي شيخ الاستاذارية والشرف موسى البرمكي في التقسيم وغيره
ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان
وستين بمنايا البرمكي واستمر يزوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقاف
الحرمين برغبة الشهاب البيجوري له عنها في الايام الولوية رفيقاً للشهاب الزعفريني
وتكلم في عمل انبابة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق في أيام يشبك
الجمالي ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير
ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاوز التي
تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من
التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري مجد بن مجد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن
إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن علي بن حسن الحسام أبو مجد المرخسي الاصل الايبوردي .
ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو
وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي . واشتغل بعلوم على جماعة
من الكبار وكان أبوه يمنعه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث
وثمانين وسبعماية ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية
القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين
فاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسعراينى ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزوينى
وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ
بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن مجد القزوينى
المعروف بابن المولى ورحل الى أصفهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني
قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظى الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد
ابن مجد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزوينى إجازة انا الرشيد أبو عبد الله
محمد بن أبى القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر
القلانسى بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وجمع سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة
وجاور التى بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول
من متولياها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وكذا أورده
شيخنا فى أنبائه باختصار وسمى جده مجداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعى
الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه
تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازانى مع الدين والحير
والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المادى والبيان ، وغير ذلك .

٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الازهرى الشافعى . اشتغل يسيراً
واختص بالنجم بن حجبى وسمع جماعة ؛ وكان يراجعنى فبمن تأخر من أهل الروايات
لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت له بهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المباشرى ثم الشبرواوى الملىس أحد شهودها . قدم
القاهرة فسكن المنكوتى وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهري الشافعى خال الشهاب

السجيني الفرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى
على أبى العباس العمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى^(١)
ثم القاهرى المالكي ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
بشورى قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى
وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلى فى الفقه والعربية
وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التقي الحصنى
فدوناً وعن الكافىاجى وغيرهما وقرأ على السيد النسابة فى البخارى ولازمى
فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتبت عنه من نظمه أبياتاً
فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التى
تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير القامى حين
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرها وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن
اللقانى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد القيومى القاهرى الشافعى إمام
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانمائة وحفظ فى صغره مع القرآن
العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مينة والبرهان
الكركى بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
الذى جوده ظناً على البسراطى المقسمى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره راء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً للفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه .
٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمينة بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوقاد أبوه ثم هو بمجامع الغمزي ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العاصمي وأبي العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدميسي^(١) حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل عنى بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفنن وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي اليمن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .

٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعردى ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباقي وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرلنك ، وقد رافقني في السماع وأعطاني أجزاء بخطه . وبلغني انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بنى أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) بفتح أوله ومهملتين نسبة لقرية تجاه سنباط .

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار إليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له. أيضاً يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الحموي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مباركاً معتمداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاين ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأراً من الفتنة الحصن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محله حماة ، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر ، ورحل وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية ، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكامل بن الهمام إذ ذلك شيخ الاشرافية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الاخسيكتي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح ألفية الحديث ، وصار ذا مشاركة في الاصول مع حفظ جانب من الفقه ، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكامل وكذا الامين الاقصر أتي لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الامراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه ،

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمرائه وأبو انفتح خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذي قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عند عمه يعقوب والآخران وهاتوءم أحدهما اسمه حسين مرزا فرلسلطان مصر كاسياً والآخر أحمد فرلسلطان الروم.

وكان بينه وبين المحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والمحب قاضيها فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فأمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف المحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تعمل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في المحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وايماناً.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبدالرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخزرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعمين وسبعمائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطى والجمال الاقهبسى والتاج بهرام وكان خال والده والزينين خلف النحريرى وقاسم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيّاً ، وأن والده تلا بالسمع على النور على بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبى بكر بن الجندى ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشظنوفى والعجيبى والبساطى ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو الستين في العلوم التى كان يقرأها وقرأ بأخرة على انقايأتى في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الزقناوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ، وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرّاً من زيارة الصالحين وتعاهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة فى تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنة مع فاقته ومعرفة بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بجانوت الخيمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدى الآتى ان شاء الله الى أزمات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى ثم الصالحى قاضى أذرعان ووالد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المدكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر فجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم واللمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجرامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجنى وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر العمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقاس والرمل عن محمد النحريرى والفقه عن العبادى والورورى وامام السكلمية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى وأبرهان العجلونى والفخر المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافىاجى وعن العجلونى والشرف الكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام السكلمية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطع وعن السنهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والكورانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهلبى وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيشمى الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصليين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقى

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ عني دروساً من شرح ألفية النحوي ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ، وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار بقميسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الاربعين وسبعمائة ببسير ، وسمع على الفخر بن التويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمهورى والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين كالقطب مجدين محمد بن المكرم سماع عليه جزء الخرقى ومجالس من أمالي التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ، وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في المحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه انقاسى بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة حسن بالرميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ، واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنحو على الشمس الشطنوفى ، وسمع المئة التي انتقها ابن تيمية من البخارى على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوى^(١) الدمشقي قدم عليهم أنا به الحجر وكذا أخبر انه سمع على الغبارى والعراقى ، وحدث سمع منه القضاء وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ، وهو يشترك مع البدر الدميرى الماضى قريباً في الاسم واسم الاب والجد والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الميشتي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهيثمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج ببدر في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الازهري ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدينة المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والشهاب السيرجى وأذنوا له في الاقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهريّة ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانفتح كل منهما بالآخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخر بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني لأن يؤدب فتح الدين بن تقي الدين ، ووحكى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ؛ وبعد لمزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقناً بمعلومه في البيروسية والجمالية وما اعلمه يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرىء أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساهم من القتل الا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السر والاسناد وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الاقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته الى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو سا كنة ثم قاف .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن .
 ٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكن الشافعي . ولد في صفر سنة
 ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ولازمه في مجاورتي
 الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء بل قرأ علي في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده
 الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ، وحفظ
 كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها علي من دب ودرج في القاهرة ومصر
 وضواحيها ثم قرأ القراآت واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرة القديمة وكذا
 سمع من شيخنا وغيره ، وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
 عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشراف اينال وحظي
 عنده وقصد عنده بالمهمات فأترى وركب الخيول وهدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
 إلى أن انفصلت دولة الاشراف ثم ابنه المؤيد فلزم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
 أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد ابن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
 وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد
 موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
 رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه
 فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
 ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الخمسين رحمه الله وايانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
 ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ علي العامة علي بعض الكراسي بالمسجد
 ٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
 حسن بن ادريس البدر المسكن ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة
 سنة إحدى وستين وسبعمائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والفروي
 وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتنوخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
 وثلاثين بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره ابن قهد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحسكني الحلبي الشافعي أحد
 فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
 خمسين وثمانمائة بمسكنها ، وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقرآن بمضمونها
 على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن النضر الهروري وهو على ابن الجزري وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهوري بالقاهرة فانه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجري في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبيع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامي الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالي بن أبي شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن علي البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
 ٤٥٧ (حسن) بن علي البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكبش وبجامع القلعة وأحد مؤذني الحسنية . كان بارعاً في الحساب والقراءض والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدي وأبو الجود ؛ واستقر في تدريس القراءض بمدرسة جوهر الصفوي من الرملة بعد شيخه أبي الجود المتلقى لها عن الواقف . مات في أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسنية والبرهان الكركي رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن علي البدر المرجوشي والد مجد الآتي . كان شيخاً تاجراً في الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية في ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن علي الجمال الخطيب ابن قاضي القضاة بالحصن نور الدين الحصكفي الشافعي أخذ عنه ببلديه أبو الالطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافي وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن علي الشرف بن العلاء السمرقندي ، ويعرف بعطار ، لقيه الطاووسي ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور في العالم المتصرف في باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبته وأجاز لي شفاهاً في سنة أربع عشرة . قلت وسياً في من لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يسكني شرف الدين أصفهاني شافعي المذهب أخذ عن النورالايحيى وعنه حفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف في أحد الموضعين .
 ٤٦١ (حسن) بن علي الأمدى - بفتحين بدون مد - قال شيخنا في أنبائه :

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى
مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس
وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد
- بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن
زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة
وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن الكافية ؛ وعرض الرسالة على
محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ
الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن
أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى
والحب المطرى وأبى الفرج المراغى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على
عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر سيراً
فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين
فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى
سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديلمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالقية
وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالقية بكاملها فى البحث مع
أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له فى تاريخ المدينة مع اجازة
حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين
بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة
علية وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكى الوكيل بأبواب الحكام .

مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءمان ومجد الآتين .

ممن أخذ عن الاحمد بن النخلى والصائغ والسلاوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى
قضاء الجزيرة القيلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورا به فى قضاء الجماعة
فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حلت بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عن الميدومي . رواه لنا عنهم التقى أبو بكر القلقشندی .
٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار
هو وأبوه . سمع مني المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة
ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة
خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جهانكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .

٤٧١ (حسن) بن مجد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد
ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون
السنة . أرخه جده شيخنا في أنبائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن مجد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن
الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو مجد بن ناصر الدين بن نجم
الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف
النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه
لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهري والشرف يعقوب الجوشني ؛
وتفقه بالأبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويصني ، وحضر دروس
البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطيحاتي والشرف عيسى الغزي
شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ؛ وأذن له الابناسي وغيره واشتغل بالنحو
سيراً عند المحب بن هشام والزين الانطاكى وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح
علي فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزقناوي والحلاوي والسويداوي
والابناسي والعماري والمراغبي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيشمي
والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين
الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي
العراقي والشهاب البطائحي وقارئ الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور
مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما
لا يشعر فاذا التفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله مجد بن مجد بن
المحب ولطيفة ابنة العز مجد بن مجد الايامي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة
فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فن دونهم طبقة بعد طبقة ؛ وولى
مشيخة التربة الطنبذية بعد شيخنا الحناوي والتدريس بجامع الخطيرى بعد
(٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنتدائي والنيابة في مشيخة البيرسية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء ، ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاني بزواية الشيخ محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، ووحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشي وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل نجر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتنقيح لدولى العراقى ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتسكف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لا تكاد مجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لى والدعاء سراً وجرها ؛ وقد بالغ البقاعى في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقده رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف البدر بن النجم الانصارى المسكى ويعرف بالمرجاني الشافعى الآتى أبوه ويسمى أيضاً مجداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصلى ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووى ، وتفقّه بالكازرونى حيث أخذ عنه الحاوى

شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في اقراءه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كراريس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفي من به وله
فان أردت به كشفاً لمعضلة^(١) ذلياب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التارخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن التسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن تقيس الدين الحسن بن سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعني المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً ، وتنقلت به الاحوال ، وزلي مشيخة الخانقاه البيروسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اني سمعت عليه شيئاً لكنني لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع تقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقي وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والفهاري وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

(١) في الاصل «لمعضلة» .

في مشيخة البيبرسية نحر عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم
ف عزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنسب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن
يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر
أيضاً أن أم أبيه من بنى العباس وهي صفيّة خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد
ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس
عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين
ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقودهم .

٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب
محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين
وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل
ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظر
أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة
تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسم في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم
القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من
مسموعه فإنه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند
عثمان من مسند أنى يعلى ، وكذا سمع من محمد الباقى ابن الرشيد عبد الرحمن
المقدسى الأول الكثير من فوائدها بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في
العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم
الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزاليعلى الحنبلى
التاجر ويعرف بابن العجمى . ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقراً القرآن
على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن يعقوب الحنبلى ، وتكسب
بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث
لقيته ببعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .
٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد أبو علي الشطبي اليمنى الفقيه الشافعى .
ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسبع على بعض القراء ؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بن الخياط بتعزوتفه وحصل كتباً جمّة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ؛ وكان فقيهاً نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعزوتفة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بلاح فيه أوزاري
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزراري المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليزيدو كتب معه أحياناً أولها :
أهديتها تمرّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الظاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصاري المغربي الأصل المدني المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال السكازوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد ابن شمس الدين بن محيي الدين بن نور الدين بن شمس الدين الاكحل بن حسام الدين شرشيق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين بزواية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزواية القادرية ، كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛ تزوج صاحبنا الشيخ ابراهيم القادري ابنته ومؤاخيه قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بالزواية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيانا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبدالله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة . ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبعماية فما بعدها الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها . ذكره التقي بن فهد في معجمه سامحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظهير العراقي نزيل مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

لكبرجة وهرموزوقيلان وكنبابة وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازروني سبط أبي الفرج المراغي المدني بورك فيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الاصل الدمشقي والد ابراهيم ومحمد وأخو أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة احدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافراً في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وحيها عرياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتبه .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن علي العز أبو أحمد العراقى الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكار حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر المنقيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا
ولا جرى فوق خدى مدمعى دررا حتى كأن جنونى ساقطت دررا
يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بعقلته لعقلى فى الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيتاه ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن علي البيروني ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى . ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ؛ وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة احدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامع الغمرى وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن علي الغراوى صهر بلديه البدر حمن بن علي بن حسن

الماضى . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة ووربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
 الدمشقي الأتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذوهمة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 اليميني نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهامة . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منفعه على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسيملا في داره
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضي أبي اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شدجدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً واقراً الملاة ذامرودة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأموال الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأموال التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ومرجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً أو سمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلمته رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكابرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كاهرجة
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الاربعين وثمانائة فوصل الى الروم ثم حلب وكانت
 هنيئة بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلبي - ومعناه سيدي - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداً به^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدي له فيناراً فكان إذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نغر الدين وملا على طوسى وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين فخرج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقياً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توعكه في معظم مدته فيبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأنتى هو وغيره على فضائه وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطى استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشى وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاوى فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه أهلاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن أبى الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبى ثم الدمشقى الحنبلى سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبى اليسر وزينب ابنة السكّال والشهاب الجزرى ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال فى معجمه إنه مات زهو متوجه الى بعلبك فى شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم فى إنبائه بشعبان ، وتبعه فى التردد المقرزى فى عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن على البدر المقدسى الشافعى والد أبى الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أباً البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة احدى وخمسين وسمع بمكة على أبى الفتح المراعى

(١) تراجع ترجمته فى الشقائق للتحرير .

وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلي البلقيني ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على، وكان مجاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربي ولا بأس به .
 ٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليدي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وأخو الشيخ محمد الآتي . مات بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب النكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوي وخلف أولاداً، وكان فقيراً يتكسب بالخطاطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعمار في كل يوم جمعة وفي الأشهر الثلاثة كل يوم وكثير الثناء عليه، وهو ممن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .
 (حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتي قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوي المسكي أخو على الآتي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح الحنفي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصفد فوليه في سنة بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات في سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده .
 ٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكي ويعرف بابن صبرة . مات فيها في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسي الاسمي . مضى في ابن عبد الله .
 ٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوي أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن ججي انه كان أفضل أهل طبقتة . مات في أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضي . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
 ٥٠١ (حسن) بن مخلوف آب المركان الراشدي المعتقد بالمغرب . مات سنة سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفي القاضي بل كان أيضاً قد تولى الحسبة بدمشق . مات في عقوبة النك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسي الشافعي ويعرف بابن مكى . سمع على الرقفاوي المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سماع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضي

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلتشندى والابن وولى قضاء القدس مراراً وكان
مزجى البضاعة فى العلم. مات عن سبعين سنة فى سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا
فى معجمه وأنبأه وتبعه المقرزى فى عقودة .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن على البدر الزمزمى المسكى . حفظ البهجة
والألفية وعرضهما على جماعة وتميز فى الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور
الدين وفى الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبى الفتح ودخل الشام وغيرها .
(حسن) بن نهبان . فى ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد
السلام . هكذا كتبه لى أخوه نحر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر
الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين
الأدكوى الأصل القوى القاهرى ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً
بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة .
كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذبى وبعده تعانى ابنه البدر
المباشرة رظن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى فوة وولد
له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة
فى ربيع الأول وقيل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بفوة ، ونشأ فى كنفه
وزوجه بابنة ناظرها ابن الصغير وصار عدليل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة
فى حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكاتب
التوقيع بباب القاضى ناصر الدين بن التمسى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً فى
ديوان أرغون شاه أمير مجلس فى الدولة الظاهرية برقوق ثم اتحنى إلى مهنى
دوادار بكلمش العلاى أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى
الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها فى الدولة الناصرية
فرح وكذا ولى الوزارة والخاص فى الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل
لاستادارية فى دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن
مرجان الخازندار ثم أعيد إلى الاستادارية فى الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده
صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمى عبد الكريم بن كاتب حكيم
فى أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر
هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها
بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده فى كتابة الدر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكافي بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بتربته التى بالصحرء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهاك فى اللذات وتأنق فى المآكل والمشرب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس ومآثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أبناء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقودده سماحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقودده .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بجده ، ولى نيابة القدس والرمة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيته غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالسى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع لى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحمى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببيت المقدس بعد المحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفرتقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شئ كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى سكننا الحنفى . أخذ عن البدر الدينى

واستقر به إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامعة الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاخره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النخ البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريري له خد نضير تسامى عن مراعاة النضير
وناذمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريري

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفي نزيل حماة . إمام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبي بكر الشاربي إنه أخبره أنه بحث على الزين الخوافي ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشرواني في الأخذ عن الركن الخوافي ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزي إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة في النحر والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشرواني في تربية الطلبة وحدة الخلق ، وممن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعي قال إنه بحث عليه في أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكتي والمرح وقال لي انه مات في ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهري الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف انقري ونحوها في الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منعه من زياد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وأربعين ، وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السكركى . مات بالقاهرة في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالمباشرة مشكوراً فيها . ولما نظر القدس والحليل مدة في أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا في أنبائه وزاد غيره أنه ولي غزوة أيضاً .

- ٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار بأسكندرية . مات بها في
ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالاً كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بدنياه
متمين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا نجر الدين التوريزي
حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما الله عنه .
- ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فيما بعدها عدة نيايات بعزة والقدس
وغيرها . قاله المقرئ وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
- ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصهباني الشافعي . أخذ عن النورالايحيى وعنه السيد
العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن علي .
- ٥٢١ (حسن) الاذرعى الشافعي . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .
- ٥٢٢ (حسن) البدوي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
- ٥٢٣ (حسن) الدمياطي نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعي بسبب
خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
- ٥٢٤ (حسن) الديروطى المقرئ . مات قريباً من سنة سبعين .
- ٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .
- ٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق المشرب . ممن اشتغل بالعلم
قليلاً وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .
- ٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنيندى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
والكرامات التى منها إشارته للسلطان شفهاً بالتملك بحيث بنى له ماملك بعد موته
زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .
- ٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
- (حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقين بذر الدين قريباً .
- ٥٢٩ (حسن) الضانى والد عميد الأمين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف
الطباطبى ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم
يحافظ ولده فيما دخل فيه بل لما أزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول هارسم
عليه قعد قليلاً ثم فر لعجزه وديانته وهو الآن حى .
- ٥٣٠ (حسن) الصبحى الجدى مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزالي . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمع في عقدها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدتها
وقوله : ومجموع به أبيات شعري ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كالآلى لم أجده لعمر أيبك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة واستولدها وأولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، وما علمت متى مات ابوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمى ، فى ابن احمد بن حرمى بن ملكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة فى رجب سنة اثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومى امام الزاهد . فى ابن على بن سليمان .
(حسن) القدسى شيخ الشيخونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلى - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات فى سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) التاليسى التاجر ويعرف بعصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقعيقان وعمرها عمارة هائلة وهو طارح التكلف ممن كان يجله شاد جدة .

(حسن) التمرأوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما صهران . (حسن) الهندى . مضى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيثمى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صحب أباعبدالله الغمرى وأقام معه بالمحلة ثم تحول بإشارته لمنية غمر من جمعا على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن لبراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدنى لفظاً مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامينى الخزومى :

تباً لقايض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فا وناقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان زير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح مجد بن ادريس بدر الدين
العبدري الشيبلي الحنبلية المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغني .
ذكره الفاسي في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموازي . تقدم في حسن بالتكبير .

٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن بيسير أو على رأس
القرن بعنية القط من الشرفية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتفى لبعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم انتهى للزين الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي ^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لاقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتي وساعدته في
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها بنيت الوالدولذا كان يأخذني معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته واقراءه
بالمهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقله جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامالي
وغيرها ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وايانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المسكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاوي ووعده على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم مجد بن خضر بن مجد النيسابوري بقراءته له على العز ظاهر بن محمد بن
علي الرواسري الأسفرايني نزيل نيسابور بقراءته له على الشمس السابوري بقراءته
له على العلاء الطاوسي بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذني الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي السجستاني الحنفي والقراءض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذه عنه في تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازروني ، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه في مختصر ابن الحاجب الأصلي وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية في الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصلى ومواقع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج الفرعي ، وأبا الفضل المغربي في الاصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس في الاصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام في سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضي شعبة في انقه وعن الزين خطاب في انقه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابوني وبحلب عن الشهاب المرعشي التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، والى القاهرة في التي تليها فأخذ عن الكافي جسي في المعاني والبيان بل قرأ عليه في الكشاف وغيره ، والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطي شرحه خطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبي الفرج المراني ، وبمكة على أخيه الشرف أبي الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطي البخاري وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي الطباطبي ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين في آخرين في هذه العلوم وغيرها ، وبرع في الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد في أصول الدين والقواعد الصغرى في النحو والتصريف وأربعي النووي وهو في مجلدين ولكنه أودع فيه تصوفاً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوي وجزءاً في القزويني صاحب الحاوي وله نظم في الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطي ووصفه بزین الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رجلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعن روايته وقراءته والسيد السمهودي وقال إنه أبدع في تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فأقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراما والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً أو بهجةً إطالةً ذي رصفٍ وإكثاراً مادح
إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفى واستجازنى بهما وبغيرها من
مؤلفاتى وغيرها وأفردت للعضد ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والعبادة
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا فى الفضائل
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات فى ليلة السبت ثامن ذى القعدة
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فانه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتنا
تحتة واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيبهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المسكى
الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع فى أثناء ذلك بالقاهرة من
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة فى آخرين وبدمشق من الأمين محمد
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانقى المالكى قرأ عليه فى سنة تسع أو سبعين
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزى
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له احمد بن عبد الكريم
البلعلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بعدن
أبين ، وناب فى الحكم بمكة فى بعض القضايا وكذا فى العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة فى أواخر عمره ويعمل
المواعيد بالمسجد الحرام . مات متمتعاً بسمعه وحواسه وقوته فى صفر سنة أربع
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجيع فدفن به ، ذكره التتى بن فهد فى معجمه
ومن قبله القاسى وأرخه فى جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا فى معجمه
(١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازاً ولادى ، والمقرىزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراق عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن بشارة . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كهارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره الفاسى .
(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .
(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جيبنة تصغير جيبنة . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر التركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادارية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازن دارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحبه وحظى عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ، ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل لحلب
 وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في اكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والامام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبرللقراءه والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .
 ٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ، كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت بحلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجزري ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلازل عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .
 ٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجمال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منناة لسكون جد والده فيما زعم بنى
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذى الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه تحرر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حملة وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني (١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعى النووى والشاطبيتين والدره لابن الجزرى والحاوى فى الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزرى إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم ابراهيم بن محمد الخنجى الماضى وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووى والتتمة عليه وذلك فى سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر ممة حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفى والعفيف ابنى السيد نور الدين الايجى واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازرونى قاضيا أحدهم من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البليانى ونور الدين الايجى وغيرها ، ولقى فى المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبى المجدع عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوريشى وغيرها إجازة ؛ وحج فى السنة اتى تليها وأخذ فيها بمسكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة فى يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبى البركات الكازرونى بالروضة النبوية أشياء . وكذا على المحب المطرى وأبى الفتح المراغى وعلى النجم السكاكى تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخارى والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن مجد الحلى سبط الزبير وفيها بمسكة على الزين بن عياش بالمشعر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب فى قراءة أبى جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه فى أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبى السعادات بن ظهيرة بعض البخارى بل سمع عليه بقراءة المحيوى عبد القادر الأنصارى المالكي أما كن مفرقة منه ؛ كل ذلك فى رمضان منها ؛ ولقى الجمال مجد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدى فى أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرأية وخطبة التيسير للدانى وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ؛ وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى ثلاثيات البخارى وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزرى الذى زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحر بنى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين وما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطن والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسامعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله ومجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للسكالك أبي المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبي بكر بن الحسين المرائي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسامعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من اترغيب للمندري وعلى أبي انفتح المرائي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذى والشاملى والموطأ والمصاييح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلاءي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبي داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبرى إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة الياقنى المسلسل بالأولية بطرقه وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعيفرى شياً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبى أسامة بقراءة التقي القلقشندى والدعوات للمحاملى بقراءة ابن قر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ فى التى تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلى السنن الصغرى للنسائى وانتهى منها فى صفرها بعد سماعه منه للمسلسل فى السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيانى وانتهى منه فى ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وعلى السيد النمابة قطعة من السنن الكبرى للنسائى فى جمادى الاولى منها وعلى التاج الميمونى رسالة الشافعى بقراءة القطب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جهادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخارى في رمضانها وفيه على الشهاب السكندرى التفاتحة وإلى المفلحون للسيعة وأجازه بالأقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الأحكام بعد سماعه من لفظه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرزى البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت المقرزى نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سألته عنه فأخبرنى أن جماعة يثق بهم حدثوه يعنى بصفتة ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى السلسليات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنى جزء أبى الجهم بقراءة الديمى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضانها على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندى، وقرأ فى شواها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازى وفيها على العلم البلقىنى جزء أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى وتجار البالىسية وطائفة ، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها ، ولقى فى رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان فى منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحدثه بحديث من مسند الدارمى ؛ وعاد إلى القاهرة فى منتصف شعبانها وأجاز له فى استدعاه بخط ابن قمر مؤرخ رجب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى فى آخرين، ووقطن القاهرة مدة وفى اقامته بها ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الأمالى وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقرأة غيره فما قرأه من مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللمعزى وجميع جزء الجمعة للنسائى وجزء أبى الجهم والمورد الهنئى فى المولد السنئى لشيخه العراقى ؛ ومما سمعه منه

الاتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن
 خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه مجد وأحمد لابن بكير
 والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية
 لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث
 للطيبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من
 تصانيفه الأربعين المتباينة والمصالح المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه
 منها توالى انتأيس فى مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها
 لشيخه الزين المرغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة
 وتخریج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه
 لدار الحديث الكاملة قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس
 ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القاياتى الايقاع به فامكنوا ، وقدم القاهرة
 بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهرى الجميل من تقرير وغيره
 لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين بيت
 الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرق الى الشام
 فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجرادقى وقطن مكة دهرأوسافر منها الى الهند
 فحصل جملة ويقال إن الخلقى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم
 يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله التطوع به من حج وعمرة وغيرهما
 بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى
 قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمدخلة الناس شجى
 الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن
 كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف
 وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحبته قديما وسمعت على
 شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنى وأشياء بل وثلت عنه فى ترجمة شيخنا
 ماعزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها
 وحصل من تصانيفى القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء
 ويזורنى كثيراً حتى بعد أن كف وقرأ عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى
 المفلحون للسبع فرأيتته ذا كراً للفن وكتب الى مرة: وأحبي ذالحيا الميمون بألوف
 التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير
 الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة الحمدية قد قلت جداً ، وفارقت فى

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاهرى الشافعى العنبرى والدكمال الدين مجد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسكنه معه فى تربة بناحية باب البرقية ، وتميز فى تعبیر الرؤيا وسمع معناه الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .

٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى والد عبد الرحمن ، وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الأدمى والبرهان البنجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنين أبى داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفا على الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالكتبيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيتهم واتفهم به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن مجد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الأزهرى الحنفى زليل خانقاه شيخوخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالفيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقراً بها القرآن واشتغل فى النحو على الغارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وطاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملقب وغيره . وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التتقى الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوى بخانقاه شيخوخو ؛ لقيه البقاعى فاستجازه ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الأهدل البدر أبو مجد حفيد شيخنا البدر الحسينى اليمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بان الأهدل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوغة واشتغل بها على الفقيه على الاحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القاسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتي وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المراني ثم عاد لملاذمه وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازمه في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بقصيدة أشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت لهاجازة طافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكانه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عدى بن الحسن بن الحسين - مصغر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى السكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بن عبد الله الشافعي الأشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقحزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوغة قبل البلوغ سنة خمس أوست وتسعين فاشتغل على الفقيه على بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الأزرق ويمكن أن يكون عنى الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرضي والنور على بن أبي بكر الأزرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الافتاء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزعي لما قدم عليهم

أبيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من علي ابن عمر القرشى اللطائف لابن عطاء الله كاهن أو بعضها وغيرها ، وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشرى ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللعق في أصول الفقه للشيخ أبى اسحق ، وتمقه أيضاً بالفقيه أبى بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرضى الماضى ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى الفاسى الكثير وبالمدينة من الزين المرانمى وأبى حامد المطرى ؛ وباليمن من المجد الشيرازى وابن الجزرى لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروى عن شيخنا اجازة وإنه أخذ عن جمال أبى النجباء محمد ابن عبد الله الناشرى وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم رميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشى على البخارى انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح انقارى لجامع البخارى وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدون في مجلد ضخيم واللمعة المقننة في ذكر فرق المبتدعة يعنى الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصين الرواية في ثلاثة كراسين كبار وقال إنه أمودج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القربة في شرح دعاء أبى حربه في مجلد والقول المنصر^(١) على دعاوى الفارغة بحياة أبى العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعانى الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراسين كبار وجواب مسألة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربى وابن انفارض وأتباعهم من الملحدون وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلمها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمن للجندی في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمن في تاريخ سادات اليمن وقمت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمن للفقير العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلمت في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندی وانتهاء مآرخه الجندی الى حدود الثلاثين
وسبعمائة، وكذا اختصر تاريخ الياغمي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الرياحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لي وامام السكلمية ونقل لي
عنه أنه أفاد عن ابن عربي انه قال ان كلامي على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والعلاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمعقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه امتيا بأبيات حسين وباديتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع الحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وايانا . وذكره العفيف فقال اتفقوا الاصولي
المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخ
القدم في الثقل والعتلى ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وباديتها، وقد
وقمت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
محمد الكرمانى ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصي . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبي بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرمانى الاصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الثقة عند الجمال القاضى
ولقيني بمكة فلزمني في البخارى وفي شرحي للألفية والتمريب ، وكان يكتب
فيه ؛ وسمع على أربعي النورى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والابتهاج وكتبهما واستجلاب ارتقاء الغرف

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظى ثلاثيات البخارى والمسلسل وحديث زهير
وكتبت له اجازة في كراسة، وعنده حياء وسكون، وقد سافر في موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند. ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال أنه متوجه لليمن ونحوه.
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق.
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته اربك الدوادار،
وكان عربياً عن العلوم جملة مع أنه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية.
مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين.

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي.
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
اجازة المزي وابنة الكمال، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين.
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف الكرادى الاصل القرى القاهري الحنفى أخو المحب محمد ويعرف
بابن الاشقر. مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه.
كثيراً، وكان قائماً بأمره كلها حتى استنابه في نظر البهارستان حين ولايته فأرحمه الله.
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجبلوى. ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
في عموم اجازة جماعة من المتقدمين.

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
الهاشمى المكي أخو حسن. مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً. أرخه ابن عمه.

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذى قبله. ولد في شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة، وأجاز له جماعة، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أرقاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عناخيره قريب التسعين
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله.

(حسين) بن علاء الدولة، سيأتى فيمن لم يمم أبوه.

٥٦٥ (حسين) بن على بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان. ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزيدى اليماني أحد أعيان التجار . رقاها الاشرف إسماعيل بن الافضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فأنفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبيد ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخزرجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقريزى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن الحسين البدر الكلبشارى الغمرى اتفقيه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتهل بالفقه والعربية والفرائض يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى أقول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فُجج بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً ففجج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الایجى فى آخر قدماته لمكة مبلغاً ، ومات فسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به فى سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد الفقيه بدر الدين العقيبى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجمال الحنبلى واستجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر الفوى الاصل القاهرى

الشافعي الشاذلي الكتبي، ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع ييدس وشدة وقيل لى أنه يمتدح ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يعيل إليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجهل الناس عما الله عنه .

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبيع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب الفرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلاء مغلطى وأجاز له وأبى أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنأى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب انقرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغهارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على المحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخوخية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتقرء . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخر العقبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقود وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثه . مات سنة ثلاث .

٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الحنفي ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسقى والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً وازم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر وتزىل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنفة ، وأظنه قرأ محافظته عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه الكاكي شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية ؛ وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكفياجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقائه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والكفياجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الاللفية وغيرها للرغبة في الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويجاب عنه بل قرأ في الانتداء على جعفر السهوري ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري ثم بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لامة بعض قضائه عليها ، واتقياد لصر له يقال له محمد بن الزومي ممن استقيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوي بالمؤيدية ؛ وراجعني أول الامر في شيء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن علي بن عبد الله الماردني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميمرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوي المسكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة ؛ وقال شيخنا في أنبأه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقادمين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي الفرضي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليقه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المراداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخططين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت اليه رياسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كاللثقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تملل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وايانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رياسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرئزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الاذرعى ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى اذرعلى أخو حمن والى الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما . ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأفتى وناظر وناب فى الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو ممن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بمد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجمع بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرئزي رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحومي ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناءً به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بني الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفقات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري نزيل الجيعابية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئتي فإله أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الاصل الحجازي أحو حسن الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع مني بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المسكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصعب . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراني بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها الغفيف النشاوري والتنوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حميد) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المسكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع مني بمكة والمدينة وجمال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكانا توءمين وقاضى الجماعة مجد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الاخذ عن شيوخه ، وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالقية سعيد القصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثانی عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لجملة رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين مجد الآتي .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المسكي البناء أبو عمر البناء . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً منظرًا ذكيًا ذكره لي صاحبنا الزين عبدالرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كباك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان الكيكية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهلة مشددة - ويلقب بالكلائي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالفرائض على الشمس العراقي وطلعت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتوخى والعراقي واليهشمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل نغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمفك كحلها شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمته موالياً:

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه على جناه وما احلى الجني من فيه

غزال أهيف حريري مطربي أفديه من ظني أصل الكلائي فانتني في التيه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الاصل القاهري الوزيري ثم القراني خادم ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديمي وغيره

وتردد إلى لقراءة مسلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين وذكروا لي أقرب أولاده أنه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصراني ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصحب الشمس البدرشي ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الخلفيات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المسكي . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادي قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المسكي وأظنه هو فيحرز .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجمال أبي اليم بن الزين المرأعي الاصل المدني الشافعي سبط الامام العز عبد السلام الكازروني . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمان في مرسوم الخط لأبي عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموي الشريشي ، وعرض على جده والكمال الكازروني وأبي حامد بن عبدالرحمن المطري ومحمد بن عبدالله بن زكريا البغداني الشافعي نزيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي والوانوغى في سنة تسع وثمانمائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدرج الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كحمد - ابن محيي - بالميم ثم مهمل بعد ما منشا كعلى - بن العليف بن ميس وبقى نسبه في أبيه بدر الدين أبو على بن الجمال الشراحيلى الحكيمى العكلى العدنانى الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المسكى الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لنافع وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حصن الايبوردي قرأ عليه المفصل للزخشرى وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الآنارى ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على الكيلانى الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزينين المرانجى وعمل فى ختم البخارى عليه لما قرأه فتح الدين النحريرى قصيدة تائية مفتوحة طويلة أشدت عقب الختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبرى وابن سلامة فى آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوى ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللفز الذى اوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم فى يمن وشام

كما ستأتى الاشارة اليه فى عيد السلام البغدادى ، وتقدم فى فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المطلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجباع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة فى الفضائل ؛ لكنه كان فيما بلغنى كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا احداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لى وكتب بخطه من نظمه ما أودعته فى ترجمته من معجمى . وممن كتب عنه ابن فهد ، ومات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجى وغيره بل ترجم الامام أبى الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كاللور فى القرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندى وانه كان يسمى اليافعى الصغير ، ومات فى رمضان سنة اربعين وستمائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين وستمائة ، وله ذرية يزيد بمجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن على بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بمرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر فى جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد لملك الروم فأقام فى ظل سلطانه وهذا للمملكة معرفاً قام بها فى ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لترويجه بها ما ذكر فى الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباى قرا بالقرب من سويقة صاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فانفرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجيء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حجج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ما وعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وبشافته في إيقاعه فأدر كسبته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزوى وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للملكة مصر فأقام بها في ظل سلطاتها وفر أخوه أحمد للملكة الروم فأقام بها في ظل سلطاتها . وقد لقينى صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع منى المسلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن اتفق بجاهه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرضى غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ بيلده عن الشمس الحمصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم ما يشكل . مات خفاً في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز السكولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزويا
وأصحابى تناسونى وفيهم كنتُ مرعيا
ففى الحالين يامولاى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المسمى الممالكى . ولد فى رمضان سنة أربع وستين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربى ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيتُه يكتب فى شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان فى قافلتناسنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسينى واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق فى المحمدين .

٥٩٦ (حسين) بن الكمال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتى أبوه وهو سبط النور الحلى وعليه سجع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبه المكى البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوى . ولد بقرية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكهى الملكى الآتى أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقراءة قرآنه وقرآنه غيره ومن ذلك بعض ترجمة النووى ٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عفيف الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن الحب الحلبى الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد بهو ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى الواح وتوجه فأقام بها الى أن شفيع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردى فى الثقة وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المكى . دخل بلاد العجم والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصهبانى المعجمى الشافعى الرفاعى زريل النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الأكارب والانتقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحيشة والهند وبحر الظلمات وبلاد اترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن المحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزأوته التى أنشأها فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
بل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن علي بن مجد بن داود الزمزمي المسكي الماضي
جده والآتي أبوه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن علي بن داود بن يوسف
ابن عمر بن علي بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغساني ملوك اليمن . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدلي الصفدي الشافعي . سمع على شيخنا
في سنة خمس وثلاثين نخلص المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن علي العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطى
الأصل الوسطاني نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور جده بأخي
عبد الله . ولد في مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحاوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان عن الشيخ أحمد الكيلاني ، ثم
رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسيني الازديلى
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشاف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعاني والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل الى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيقية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل في سنة ثلاث وأربعين الى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الخلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القربرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامي
ثم رجع الى الجزيرة ثم رحل بأهله الى دمشق سنة احدى وخمسين فقطنها وانتفع
به أهلها عاماً ودينياً ثم رجع الى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه
فيها مع الركب المصرى فحج وتخلف الى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى ووصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي
المسكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المحب
النويري وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسي في مكة وحكى
أنه رؤى في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وأدخلني الجنة ورؤى مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرائي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .

٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فمأحا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فأتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فأت فلما
ولده شاه مجد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملك فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصحابان شاه بن قرا يوسف فأتى حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربل وتكرت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصحابان شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرّب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلّة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الأمان فقتله خنقاً في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجوه .

٦١٢ (حسين) بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وبيض لآبيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة المحب بن الامام .
 ٦١٤ (حسين) الاعزازى البسطامى والد أحمد الماضى ؛ صحب ابن الأطماني .
 ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابى .
 (حسين) الاهدل . فى ابن عبد الرحمن بن محمد بن على . وفى ابن صديق بن حسين .
 (حسين) خادم الشافعى . فى ابن محمد بن أحمد .
 (حسين) السامرى كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى فى ابن عبد الله .
 ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات فى توجهه للسيد صاحب
 الحجاز بين بدر والينبع فحمل إلى بدر فدفن بها فى سنة ست وثمانين ، وكان معظماً فى
 الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن على بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
 ٦١٦ (حسين) الكازرونى الشافعى . هو ابن ارئحل لشيخنا قصاداً فأخذ عنه ،
 ومات فى طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا
 للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة فى عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
 ٦١٧ (حسين) المصرى أحد من يعتقد بين المصريين . مات فى ربيع الاول
 سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
 ٦١٨ (حسين) المكلى . ممن أخذ عن ابن الجزرى وصنف فى القراءات والنحو
 والصرف ؛ ومات بعيد الحسين ، قاله لى بعض الأخذيين عنه .
 ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جركسى - البكلمشى بكلمش
 العلائى . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار
 المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو فى حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
 ٦٢٠ (حطط) الناصرى فرج . تنقل بعده حتى ولى نيابة قلعة حلب فى الدولة
 الاشرافية برسباى الى أن عزله الظاهر عنها وصادره فى سنة سبع وأربعين ثم بعد
 مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة
 عشرين بظر ابلس ونقله الاشراف الى تابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها فى أوائل
 ذى الحجة سنة سبع وخمسين وهو فى حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .
 ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط فى الحرم سنة ثمان ذكره المقريزى
 فى عقوده مطولاً وأن أصل جذبه اتهامه محبوبة له برجل وانه أنشده لنفسه موالياً :
 سرى فضيحتة وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضا كم وأتم تطلبون العنت
 ذليت من بعد عزى فى هوا كم هنت ياليت فى الخلق لا كنتم ولا أنا^(١) كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل . والتصحيح مما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أمتت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتنى وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجمال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن التركماني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجمال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن العطار والطبقة ، وقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتداءه لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقيز وأجازته الآخر من القطيبي وعلي ابن جهبل المحمديين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطي وأحمد بن محمد المسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لسموته ، وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلداً لذيلا بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي شئى من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئى فى عقوده.
٦٢٣ (حمزة) بن صاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى الماضى
أبوه . مات فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قد ولى
نظر الاهراء والمواريث والدولة فى أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن على بن محمد بن على السيد عز الدين بن الشهاب
أبى العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى
والد الكمال محمد الآتى والماضى أبوه . ولد فى شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وتصحيحه للسنوى والمنهاج الاصلى
وألمى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العلاء البخارى والتقى بن قاضى
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحيوى القباذى المصرى
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
العلاء القابونى وبمكة عن القاضى عبد القادر فى آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشتهر وغيره ورضه فى أصل تعجيل المنفعة بالحديث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
ورافقنى فى السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأرانى
ذيلاً كتبه على مشتهر النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
فى ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشى
وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً فى الارائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
فى ذلك ومصنف أسماه الايضاح على تحرير التنبية للنورى وطبقات النحاة واللغويين
فى مجلد والذيل على طبقات شيخه التتقى بن قاضى شبهة فى نحو ثلاث كراريس
وفضائل بيت المقدس فى مجلد لطيف والمنتهى فى وفيات أولى النهى جامع لأهل
المذاهب فى غاية الاختصار بحيث جاء فى نحو عشرة كراريس ، وحجج مراراً
وجاور فى بعضها وناب فى القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بنى أمية وصاهر
الولوى بن قاضى عجولون على ابنته ، وكان فاضلاً منتمياً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون فى آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلّى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا.

٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي. دمشق الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبه وأخذ عن أبيه وغيره، ودرس بالمسروية والمجاهدية وغيرها. مات في رمضان سنة ستين، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا.

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسنى المكي. كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسماحته. مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب. قاله القاسم في مكة.

٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة. شيخ أولاد أبي الليل.

٦٢٨ (حمزة) بن سلقيس نائب حماة. له ذكر في أزد مر الازبكي.

٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمري المدني الفراهي بالحرم النبوي ويعرف بالحجار. ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم، ومن روى عنه اتقي بن فهد وذكره في معجمه. مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة.

٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجمل بن قاضي الاقضية الموفق الناشرى الزبيدي الشافعي قريب الجمل محمد الطيب بن أحمد. ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زبيد من اليمن، ونشأ بزبيد حفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوى الفرعى، وتلا بالسمع افراداً إلا الحمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ، وجمعاً الى الانعام على العفيف عبدالله بن الطيب الناشرى وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازه، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح، وعن عمه أحمد بن محمد الناشرى وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاروي المتوفى بعيد الستين، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزبيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين، وأجازه الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن مجد الفتي ، وتردد لمكة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عني ومدحني ، وكتب لي من نظمه أشياء وأذاني نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازني لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكانه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ في شأني ولم تنقطع كتبه عني وأسئلته مني جوزي خيراً .
٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ،
باشرا الاسطبل وغيره . ومات في ذي القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب الماليك ويعرف بابن نخيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتي .
٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مردين وغيرها من ديار بكر . مات في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن علي بك بن عثمان الآتي .

٦٣٤ (حمزة) بن علي بن مجد بن سالم الحلبي الاصل الاسنوي الشافعي الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبعمئة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج في سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتماني النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله في زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بسلامه يا من صبايته نمت بغرامه
والشوق قاد فرّاده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
(١) في حى جيرون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب في علا أعتابه
واطرح بنفسك في رحيب رحابه واتي بأداب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بن علي بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل في جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا في أنبأه .

٦٣٦ (حمزة) بن علي العز البهستاوى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عيّنهم ثم أعرض عن الدخول في الاحكام ، وكان

(١) كذا بياض في المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن البوادي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه بقينة
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبنياً وطيف به من الغد على جبل
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة
بالحرمات ، وضرب الفضة الرغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي
نعمى الحسينى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن
المستكفي بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس
منهم الى أن توفي المستكفي سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الأشرف راعى
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام النود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوئجه السلطان ثم أمر بحبسهم بقاعة البحرة
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الأشهاد بذلك في ثالث
رجب منها ولقب بالمستجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد تمرضه أياماً ،
ودفن بها بجانب شقيقه أبى الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعرضه خيراً .
 ٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ، وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الاصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ، وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصلان والمنطق ويليها المعاني ثم ما ذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ، وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصري وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغنى يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسيف وتكلم معهما ، وكان الكافياجي يجله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوى ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتهزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ، وقد سامت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغاث بأرض مصر يستنسر .
 (حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتي .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلبي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ، وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الحبار بشاعه من المسلم بن علان اناحنبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما حوّر .
 (١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة كيا يأتي النص عليه بعده .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قتل وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني الملكي الماضي جدّه وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين سنين . ودفن بالمعملة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقده .

٦٤٧ (حواس) بن ميلب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجمادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حمزة بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة . بعيد الاربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فإنه أصيب في معركة فتعلل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الروحي الاصل العجمي الحنفي (١) الرافعي زليل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبع مائة ، وتسلك بأبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلماؤه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمهم فأكرمه الأشرف وأنزله المنظرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين . فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافع المشار اليه بانتقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدّه بالجيل

(١) «الحنفي» غير موجودة في الظاهرية .

وأُنعِمَ عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرطابية مدة إلى أن أُنعِمَ عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضخماً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والمعجمية بل له فيهما التظم الجيد ، انتهت اليه الرياسة في فنى الموسيقى والالخان ، وصنف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترمى الاعاجم به محبباً في الصحابة متبعاً لسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون في أبناء جنسه مثله ولرقصه في السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرياسة فيه ، ولم تر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الأكارب له في ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالغ في اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات في شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار . للاشرف شعبان . قاله شيخنا في أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاوومى أجاز لى في سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى في ابن احمد بن ابراهيم قريباً .
٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه بالقاهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب سجات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كأسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمداً خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرجة ،

محمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد اكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خدو نديخان عن الوزارة خاصة حتى انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يجيء وهو في قيوده لفتح الخزائن هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيافته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توغك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد ابادو كثر تأسفهم عليه . ذكره في الفخر أبو بكر السلمي المكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزان ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن علي بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضري ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالذكاء والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع الإمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه ، مات سنة اثنى عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه اليه خالد وأحرق القرية فأحرق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدر الله احتراق خالد وهو حي ، بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبي المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على الولي العراقي وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسي نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى في الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبية عند التلوانى ولازم القياى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشافى القطب شرح الشمسية في المنطق والمختصر في المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشافى الحنبلى بقراءة الكلو تاتى في سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة . وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى تانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونعمنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم انقاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دارد بن عياد - بالتحسانية - المنهلى^(١) الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان مقياً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السقطى أحد أصحاب الشيخ محمد الغمرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى يسيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمجرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكى والسنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعضد

(١) نسبة لمناوهة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوھلى » وخفف .

ولازم الامين الاقصر اثنى في العضد وحاشيته وألقى الحصنى في المعانى والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية، وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين، وكذا المسمى بل والمناوى وقرأ على الجوجزى وابراهيم العجلونى والزين الأبناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيدعلى تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجى، والزين الماردانى، وسمع منى يسيراً، وبرع في العربية وشارك في غيرها، وأقرأ الطلبة؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره في المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليل ومشى حاله به وبغيره قليلا ونزل في سعيد السعداء وغيرها، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبي انتقده فيها وقرضها له الكفياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبي، وعاجل قرية من قرأها الحنبلى؛ ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى الفراوي وثلاثيات عبد وموافقاته؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية بيبعلبك، وأحب مقالة ابن تيمية، وكان من رءوس القائلين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جملتهم إلى القاهرة مقيداً في سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك الحقبة الشنيعة، ويقال إن سببها غفلة وقلة يقظته، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزير الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل. مات بالرباط المذكور في يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة، وهو آخر القائلين مع ابن البرهان موتاً، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن؛ وذكره شيخنا فى معجمه. وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة، وذكره المقرئ فى عقوده ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد إلى آخره وأرخه كالأول، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زین الدين بن الشمس ابن زین الدين القاهرى والد أبى الفوز مجد ويعرف بابن زین الدين. سلك مسلك أبيه فى التکسب بالشهادة بمحانوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بمجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الاهداسي ومسه بسببه بعض المكروه
وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة
سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده
جوار تربة الأسنوي سماحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم
ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين .
ترجمه في بعض أصحابنا المقاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان
في أثناءها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير
مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمات والناس فيه اعتقاد حسن .
مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسمي .
٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث
وسبعين بالقاهرة، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى
الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوي الطواشي أحد خدام
المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ علي في أربعى النووي
والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكنت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة،
٦٦٨ (خالص) التكروري . أصله من خدام جرباش قاشق ثم ترقى للخدمة
عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشراف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى
الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشى
منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه، ويذكر
بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتنائه في أوقاف
السابقة وازدرائه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .
٦٦٩ (خالص) النورى الطنيزي أحد مقدمى الطباق . مات في صمتل ربيع
الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التي بالقرب من مضارب الخيام من الرملة،
شركسى حتى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من
الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين
قاله لي حفيده يونس بن محمد الآتي .

- (خرنبد) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ايغا يائي .
 (خرز) وقيل بالسین بدل الزای الشاهی . هو ابراهيم بن عبد الله هضی .
 ٦٧١ (خرص) بن علی الفلح ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتي في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور بن حجاز بن
 شيخة الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 في مجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسنی . مات في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بصوب اليمن
 وحمل بمكة فدفن بمعلاها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صمد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانباي الحزراوى وصار دوا داره فلما مات استقر في حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومى الیشبکی يشبك الشعبانى الاتابكى . أصله لنائب الشام
 تغرى بردى البشباغوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار جمداراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المالك ثم نقله الاشراف
 إلى التقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية
 لمئاته مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد فاض على السبعين وهو
 صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصحراء بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرر الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً
 أضيف اليه في الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع
 الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب
 لترجمة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار
للسلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد الليث
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زماماً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليحمله مدرسة وابتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي
الحنفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقفية داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخائفة الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف
وأه العزيز ولم يتمكن الريني عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما
واتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير
مليح الوجه شرس الاخلاق سفیه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالتابك أربك
بالقرب من جامع المغربى بجوار قنطرة الموسيقى والذي كان للشمس النشاي مختصاً به .
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .

اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعنته بعد مدة وصار من المالك
السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رؤوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم
تقله الاشرف اينال في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للتابكية الى أن بويع
بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتوعد ويتهدد ويعد ويبعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه
ونالته المعادة الدنيوية مع مزيد الشره في جمع المال على أي وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتعل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
وهابته ملوك الاقطار فن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان حافلا مهابا عارفا صبورا
بشوشا مدبرا متجملا في شئونه كلها حشما مليحا رشقا عارفا بأنواع الملاعب
كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرما للعلماء والفقراء معتقدا فيمن ينسب
إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في
مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرتة وتأدب كثيرا
وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
ومحاسنه كثيرة مع مساويء لاحاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشقدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضا الاحمدى لتاجره .
لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لكرهته فيه
ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة
وشاد السواق ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيرا بمشارفة قاسم
شغيتة في نظر الدولة مضافا للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازندارا
زماما بعد موت جوهر شراقتلي في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافا للوزر
وشد السواق منفصلا عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
كان إذا شكأ له أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمنا
لخوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل
أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعا تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
قطاي تحت القلعة وبنى بها بيوتا ونحوها ، وحضر هناك ببرا تكلف بنقرها
في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
وكاد يضره ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشقدم) الميقاتي . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البيسقى تأمر عشرة وباشرو هو كذلك الحمبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشربخانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحمدى ثم رأس نوبة النوب .

٦٨٥ (خشكلى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحي فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنباى فرقاه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم اتفضل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيت في البلاغات بخطه بنسخة بالمؤيدة ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغونشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجمدارية ثم امرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطالا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سماحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورؤس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكي يشبك بن ازدمر ويعرف بدرت قلق يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسباى بل ندمه غير مرة لمهامته ثم ولاه نيابة قلعة صند الى أن نقله الظاهر الى دوادارته بحلب .

وأنعم عليه بتقدمة بها حتى مات في سنى خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل
حلو العبارة . مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى ابراهيم العلامة
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورساق فتقّه بالبرهان حيدر الخافى
والقنارى وقرأ يعقوب القرمانى وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشاف
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
المغربى وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن ابراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الروكى نزيل
القاهرة ؛ كان من كبار التجار كأبيه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره الفاسى في مكة فقال الرومى التاجر الكازمى كان
ذاملاً ورافرة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى
بها ملكاً واستأجر وقفا ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البريحلجبه
ويبيعه ، وأنجب ولده ابراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجز بأخرة . وانقطع
فأواه ولده حتى مات رحمهما الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماق الزين أبو الحياة النوروزى الخالصكى الملكى
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآبى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان حينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
 وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصراني وحمل
 عنه الشفا مابين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
 عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
 وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
 بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
 مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشبك من مهدي لمصاهرته لجام دواداره
 يصغى اليه لمحبه له وبعده انجم غالباً في خزانه الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
 بالروضة وغيرهما ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه
 خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من حجلتها
 فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لتفقد مجلد منه ، وفارقت فلم
 ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات
 وله عنده أجرة نسخ وعندة مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
 لأجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
 وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
 متملاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمشيه
 المهراني وصلى عليه من الغد ودفن رحمه الله واستقر ببعده في الخزانة البرهاني الكركي .
 (خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناشرى . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
 تقريباً ، وأخذ عن والده القاضى موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
 مستحسنة ، وولى إمامة الواثقية بزيد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
 ٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
 أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
 الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأبيه بابن المصرى . ولد بجلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
 عن البرهان البيجورى وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن يدغمش
 والشريف الاسحقى وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
 الشامى والولى العراقى وآخرين منهم والده والشمس البوصيرى والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى
ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشمائل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهدج متين الديانة منور
الشينة طويل الروح حسن القراءة للصحيح وللسيرة اليعمرية كثير الأدمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سكنه ، وكان أحد صوفية الخائفة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجموع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمة الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطح بن عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المكي . أجاز له فى سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقى والهيتمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البحرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عشيره ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبدالرحمن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أتكل ولدأ له كان متوجهاً لاخير فصبر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر الفراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ائنتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحكيم . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلمى عليه فى ملاطفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرها وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجعه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقأتى فلم يفد ذلك وبقى
يستغيث عمر حكيم يوسط ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤنته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين
٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي . شيخ مسجد
يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس
ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوي ؛ وقال انه مات ببيت المقدس بعد
أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبي بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تمرار نائب السلطنة في أيام
الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد
عشرة أيام صرف لمجىء الامر بقبض تمرار ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد
ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السكردى الشافعي نزيل الشامية البرانية من دمشق ؛ ممن يقرىء
في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث
لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد
الاملاق ولا يتحاشى عن أماكن الخلق وقال لمن لامة عن ذلك انا لم أعلم كلام
العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضي عجولون صريحاً بحيث قطع
معلومه من الشامية ، وقال للبقاعي أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع
ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذاك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .

٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر
ابن مسعود العمري . ذكرهما ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجي ثم القاهري الازهرى الشافعي المكتب .
حفظ القرآن وجود الكتابة على يس الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى
ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار
أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في
مصحف ؛ وتنزل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه
وعتمته وغيرهم في كفالتة ، ومن وظائفه التصدر للتكاتب بالجامع الأزبكي
مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ،
وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين . مات في شوال سنة
إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن عمر بن مهني بن يوسف بن يحيى الزينى الغزاوى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي العجلوني ثم دمشق الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقراً بعض القرآن ثم قتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات ثم إلى دمشق فأكمله بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بمجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنها الأصلية وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ، وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتقي بن قاضي شهبه والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوي المصري والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القبايات وغيره ، وتقدم في القنون وبرع في الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقرء فاتفق به خلق وصار بعد البلاط منى شيخ البلد بالمدافع ، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبه واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بمجملة مستكثرة من الأدب والنوادر بحيث لا تخل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان وروى الشباب ، والصدع بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظ من أهل النظر
وشاهدي ظرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين ، وصلى عليه بمجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة الثمن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القاندي . مات سنة بضع وأربعين .
٧١١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين النحريري المصري المالكي زيل

(١) في الاصل «ظرف» بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوت ، ثم توجه الى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والافادة والانجباع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقي بن فهد في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس لمحمد بن عبدالعزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشمسي وآخرون بعضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبأه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بمدر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر يرقوق لتردد سودون النائب اليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الاول سنة احدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائبة سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيائه ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سلطانة الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكاة المكيينة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زار داره دنانير تير خلفها الخز يحمل

ولم يؤرخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزمان وكان ممدحا مقصودا بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطي صلاح الدين المصري ناظر المواريث والحسبة .
مات في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن علي بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربي الاصل
انتروجي المولد السكندري الشافعي . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريبا بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعي
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعي النووي والحاوي
والمناهج كلاهما في الفقه والاشارة في النحو للفاكهاني وألفية ابن ملك وبعض
المناهج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوي وخاله البرهان
واقاضي ناصر الدين مجد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السنديوني والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطي ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبي القسم بن حسن بن يعقوب الميني التونسي عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن مجد العقيلي الاندلسي ،
وحج مرارا أولها سنة تسع وثمانائة وتردد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقيني ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقحيمي وأجازه ابن
عرفة وما قرأه على شيخه القرنوي الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
في فروع الشافعية وأجازه ؛ وذكر عنه انه قال لخصت في جنابات الحاوي عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب في الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقوني ، وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقيني وابن الملقن والعراقي والصدر المناوي وقال هو انه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشفا في مجلس بقراءة
البدر بن الدماميني والبخارى ومساما على التاج بن الزيني القاضي كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالثغر بغير منازع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعي
وقد ثقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الأجزاء ، وقال انه بحث بحضرتة مع السراج
البسلقوني المذكور في مسألة كان الحق معه فيها فترك المرء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية في العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن مجد بن سليمان بن أحمد الأيوبي العسادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصالح فلم تنقض السنة حتى انتزع منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فسبحان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذلك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن وهت وعزها قد حاد عنها وصدف

فقلت إن كان مضي كاملها فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن محمد بن علي بن محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاشي الآتي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالتحريرية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه بالعباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والغربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الاصول لابن الساعاتي بحثاً وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والنقليات ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالاخ في الله الشيخ الاجل نفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعربية ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسامرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبي العباس السرسى ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناهجه وهي كثيرة فانتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للاقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وغفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العلاء القطبي والد ابراهيم وأخيه ؛ وعندني في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهلهم والاكتثار من نقله وانه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السأمة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها زهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجبية ؛ وانه لم يغتب أحداً منذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بمحضته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقبة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأنق في معيشته وسائر أحوال رحمه الله وإياناً وغفا عنه .

(خلف) الايوني صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله وتغننا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتنانى بفتح الميم ثم المشناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالقية بجنأ سماعاً وقرآنة
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المكي . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير آدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهدي فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجبارى المالكي نزيل بيت المقدس .
ووالد محمد الآبى ويسمى عبد الرحمن أيضا ولكنه بخليفة اشهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فالله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقربىء كلام ابن عربى ،
واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لأمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيماً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمى فى حادى لشمسى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحراء ووجد له شىء كثير ، وكان محترماً مأماً بارئاً الخفر رحمه الله .
(خليفة) المغربى نزيل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل^(١) المشهد النفسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

(١) «نزيل» ساقطة من الشامية .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى انرس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل له ياطي
القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالمنهاجي والقرشي ثم الآن بامام منصور وموسى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي باسكندرية وابنه علي كان
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله في بهوت منقرداً
بها حتى مات حسبها أخبرني بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد في سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الاسلام للغزالي والريفي والعمدة وأربعي النووي
والشاطبية والرائية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا للخرفاني وألفية
الحديث والمنهاج الفرعي والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملححة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجاني ورسالة الميقات للجهال المارداني
والجداول الزينية في الميقات وبدعية شعبان الأثاري ؛ وعرض ذلك علي علي
ابن مجد الهيشمي ثم الطبناوي مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهلة
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب
بل قرأ علي شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلل بشرطه ولسنده بالكتابين بقراءة غيره وذلك في سادس
ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفي
تاريخه أيضاً علي الزين رضوان المستملى البعض من الكتابين المذكورين بعد
سماعه للمسلل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
علي أكل من النجم مجد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي
المالكي وجود القرآن علي الشمس العطائي إمام المعينية الآتي ؛ وأخذ في الفقه
عن البوتيجي بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ في الفقه أيضاً علي النور بن القزيط
المجلى محله أبي علي الغربية من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من
إحيائه في شعبان سنة ثمان وخمسين ووصفه بالعدل الرضي الفاضل المحصل العالم
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
احمد بن عبادة المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفي نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى وبجي العلمى المالكى وآخرين وفي
الأصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والميقات عن حسن
الصفدى والطتاوى وعليهما قرأ فى التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعدى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لابن أيوب القادري فى دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له فى العقائد فى سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادري
والعجمي ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت فى
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العز عبد العزيز . ودخل فى
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد زيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالمسلسل ، وأخذ عنى مؤلفى فى مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهرى والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .

٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . فى أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات فى سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شماخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام فى المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
مجد بك بن عثمان أوصاه على ابنه مجد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر فى
بلاده بفاحشة بل غالبهم من مریدی الشيخ على الاردبیلی ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فائة ، وكان مغربى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك برسم حمل الطيور بين يديه وعسا كره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات فى سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده فى المملكة ابنه شروانشاه من زوجته المشار اليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد غرس الدين الدمشقى
الصالحي الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو وبالبلطائى .
ولد وسمم فى ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الائمة من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستدعاءات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأيا أفضل الاشتغال بالتمتة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن احمد بن أرغون شاه الاشرقي شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة ايلة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه احمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجا للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسيني سكناً ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالثقيف خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لأستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمي أو غيره وسمع من كتاب المغازي الى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والتم فقطمته على التنوخي والعراق والهيثمي وبعض سنن ابن ماجه على الجوهري والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به ويولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم بمدريتهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورجع عالم الكتابة ، وتنزل في صوفية البيرونية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً في الشروط زاغباً في سماع الحديث بحيث أكثر السماع مساءً على شيخنا ؛ رأته غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفي وتأمله لسكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فمات في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبي ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطري ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغي

والصلاح الأرموى والشرف بن السكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثنا
وواحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٢ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون
مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف
بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
واشتغل بالنحو والفقه وغيرها ، ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري (١) ،
وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب
حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه
قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهدب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقريضاً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه
وحج ودخل الشام ، وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيدسافكها على سمنه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ، ومن نظمه :

عجوزة حدباء عابنتها تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بدل ذلك البها يتقبح أحداق (٢) وأحناك
وقوله : خليلي قد جعلنا جميعاً فبادرا لبنت فلان مسرعين وسيرا
وإن مجدداً قرقوشة فأجربانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يمتلح حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي اسطالى الأوس إلى فقير مت في حب الغواني
وان تجدداً مداماً أوقيانا خذاني للدمامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير
المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن مجد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار المزارحيين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشراف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبي الماضي أبوه والآبى أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ما وقعت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك في قبضة اليد غير بدع فأنها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد اتت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيونى من بعدهم كالعيون

في حبهم مت عشقا ياليتهم قبلونى

واتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً في ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفي ترجمته من كتابى التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أبناء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن على غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضي ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استهنه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا إلى أن صحب الشمس الحلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقمق قبل سلطنته وصار يردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال في خوفها استقر في السلطنة هرع الاكابر فن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ؛ وعد في الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جايبا يحيى وعلى كتفه خر ج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ؛ وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرزى في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بها

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين
وتحدث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة
فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى .
مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن مجد صلاح الدين
القيمرى الكردي الاصل الخليل الشافعى والد مجد الآتى . ولد في ذى القعدة سنة ثمان
وثمانين وسبعمائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان
وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرأتيتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ،
وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وببلده المسلسل على
شيخنا بالاجازة الشمس أبى عبد الله التدمرى وقيقه ابن مروان المذكور والشهاب
احمد بن حسين النصيبى و ابراهيم بن حجى الحسينى عظيما ؛ والشحنة الاحنف .
قالوا انابه الميديمى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد
الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه
جزءه ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً عارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع
وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبانى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلى أحد خدام الخليل . ولد
سنة اثنتى عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمرى ، وكان
يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجى ويذكر
لذلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً
من مقامات الجزرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم في سنة احدى
وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق
نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر
جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهرى الشافعى الشاهد أخو
الشمس مجد الآتى . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس
بالمتميز مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التتى بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند
بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانائة
فلم يجد الناس بدأ من سلطنته وعاد بمحنة جده يريد سمرقند وقد استولى على

الخرائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببدله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم يبكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقادم قبلها منهم ودخلها وجثة جده في تابوت أبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمهيد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالرى مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنجز من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرزى في عقودهم .

٧٤٠ (خليل) بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول . أحد كتّاب المهالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباب ووظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسي الاصل القاهري الشافعي والد الشمس محمد وأخو عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من اتنبيه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحه ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضي الفلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميندومي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دنكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة سا كنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحجر - غرس الدين الكشبيغاوى كشبيغا خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهو ابن ست في سنة تسعين لحفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد واللمع للتمساني ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالسي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلني عليه فقراءت عليه جزءاً بأجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات في صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخرج العراقي وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى وانتقى الشمني والعز الكنتاني الحنبلي ومن قبلهم الكلواتي والكمال الشمني ، وذكرة شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني محمد ، ومات في أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئ في عقودها ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فالله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن علي الأذري القابوني والشيخنا الذين عبد الرحمن له الآتي في ابن عبدالله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه .

٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشيعي شيخ الصفوي الظاهري برفوق والد عبد الباسط الآتي . ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولأزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً في جملة مماليكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة مماليك الأشرف برسبای بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاء نظر اسكندرية ثم حججوا بيتهام نظر بيع البهار المتعلق بالخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيايتها ، وشكر في مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للأشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخاناته وقرر في نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولى نيابة

السكرتير فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاية أتابكية صمد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين تقبل في الثانية منهما عنها
 الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنهما
 ثم ولي إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الاشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فموجب
 ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار اليها بما معقياً عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
 لمسارته ومنادمته ثم حقد عليه وأخرج امرته وأمره بالتوجه لبيت المقدس
 فالتمس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتعرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ؛ وكان يتعاني الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه بما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم
 ويلزم تقوى الله طراً بلاضجر
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم
 ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
 عقلت لمخافه الامام اولو النهي
 وذلك شهاب العسقلاني نبي الحجر
 له كتب في كل فن لقساريء
 وشرح عجيب للبخاري من الخبر
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله
 كذا في المعاني والبيان وفي الأثر
 فأجابه شيخنا بما كتبت عنه أيضاً :

أيأغرس فضل أئمة العلم والندى
 يمجود وينشى بالغسا ما أراده
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطرأ
 فله ما أزرني وما أطيب الثمر
 يمجود وينشى بالغسا ما أراده
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطرأ
 فستطلع درأ ومستنزل الدر
 له مدة في العمر ولت وما شعر
 وقلدت جيدي طوق نهارك جانداً
 فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال
إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه
مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجعيات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في
الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن تغري بردي منها
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ،
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب
قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي
الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع
شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجبى والتدمري وأحمد بن الحسن
النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان
خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر
انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز له في
سنة ست وتسعين العراق والبلقيني وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن السكويز أخو العلم داود الآتي .
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان
المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كشمغا الحموي
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسي ؛
كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببیت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فكتب من أجل اتبانه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها ابو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانمائة انا به الميديمي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم صلاح الدين ابو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج ابي حفص الجعبري الاصل الخليلي الشافعي سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتي ابوه وجده وجد أبيه . ولد في الحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطينيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببيت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم الكمال بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع مني المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضرى والمنباطى والديمي وسمع على حفيد يوسف العجمي وأبي السعد العراقي وعبد الغنى بن البساطى وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتمييز وقرائه لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لى بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله انى داع لكم كثيراً فان في حياتكم للعالم غاية الجمال وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره . الشيخ شمس الدين السخاوى حتم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدطاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الكناني العسقلاني الاصل المجدلى المقدسى الشافعي أخو أبي العباس احمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على اخيه ، وسمع عليه وعلى العز المقدسى وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطيسى والبدر بن قاضى شعبة والزين الشاوى والتقى الاذرى في آخرين وبطرابلس عن السويينى وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمناوى والمحلى أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقليات عن التتى والعلاء الحصينين ، ربما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكينى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشیخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشيخة بالسكال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبأه وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس منابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرونه بالمكنون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد مجد الآتى . قال العيني قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على المتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبأه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن مجد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمئة وتفقّه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المدارس كالشامية الجوانية . وكان قوى

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في قنطرة اللنك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبعمئة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرًا طويلًا ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، وللملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوتته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرادي وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكري والسراج عمر الدمهورى ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئى في عقودده في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجيزة جعل ما لها للحرمين وجعل النظر فيها لتقاضى الحنابلة ، وكأنته حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن على بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاى بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبى على الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن عمير المقرئ الكاتب بن السراج ، وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنة لآتى بالعوالى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقود .
٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبسها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له بالأشرف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارساله فرساً بقمش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهالكة بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقمش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش الحمدي كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتمقه وبالغ في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيتة بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملة بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتنالا للأمر إلى نغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فسيماً قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ ونشأ حفظ القرآن والعمدة وعرضها في سنة تسع عشرة على

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجازوا له واشتغل بسيراً وتعالى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين .
٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى الآتى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الأقفهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والأدب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقرأة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كعز الدين المليجى وصلاح الدين البليسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزقاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسماع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعاننى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فرافقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقية شيخنا فى آخرها مستمراً على ما يعهد من الخير والعبادة والتخرج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ جمال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة. للعجد اسماعيل الحنفي مشيخة؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين. متواليه غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولاحج في سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والتطيف لالزام بعض أصحابه له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالشوق إليها والى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فمما خرجه لنفسه المتباينات قال شيخنا في أبنائه فبلغت مائة حديث، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية، ومما خرجه لغيره ماعمله للزين أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار سماها شعار الأبرار؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن أربعين شيخاً أجازوا لها، وحدث كل منهما بذلك؛ ونظم الشعر الوسط ثم جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع؛ وتخرج به جماعة كابن موسى والتقي بن فهد، وحدث باليسير، قال التقي الفاسي: انه صار يتردد من هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب مثلها حتى مات؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالم مع بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب والشعر، وله نظم كثير حسن وتخریج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من شيوخه وأقرانه، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي والحافظ الهيثمي وبمذاكرة الحدائق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور الفضل؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس وحديث الحجار على أزيد من أربعين نقرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك، سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجارتها من الواني شيخ شيخه وشيئاً من حديث الفخر بن البخاري باجازته العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة؛ وكان بها حين الاجازة وذلك بقريه المبارك من وادي نخلة الشامية؛ وسمعت منه أشياء من شعره لا تحضرنى الآن وقرأ على بعض تواليبي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنابه الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته نجاة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرئى .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجوازاة - بحميم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمى وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذى القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجوازاة . وسألت في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخراؤه . وحينئذ حسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها حفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيهما وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائن ، وتدرج في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً (١) وعشرين

(١) فى النسخ «خمسة» وهو غلط ظاهر .

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمت عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم الا يحيى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالغا تونية المقرئ . جمع السبع على الشرف خادم السمساطية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واتقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرغنى والقاضى على النورى والشريف عبد الرحمن القاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على ابراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلالى والشيوخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبى و ابراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

(١) فى الاصل «الشميساطية» وهو خطأ . (٢) فى الشامية والمصرية «وعمر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجمال بن موسى فهرستاً لبعض مسموعاته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حين كثير الفوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسى من تاريخ مكة ويض له المقرزى فى عقود فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين .
(خليل) بن أبى الهول . فى ابن أبى البركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبى بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكا مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشارة الدمشقى . كان شاكياً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذاكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على اللهو . مات قبل السكهولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٧٧٣ (خليل) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافعى أظنه المعروف بالدى فان يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بمجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .
٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقى الذهبى المقرئ ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلِ ورق لعبد رق فيك مضمئ
ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضني عبداً فاني
(خليل) الأذرعى . فى ابن عبد الله . (خليل) البارتى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النيابة فى سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى .
(خليل) صاحب شماخى . فى ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى .
٧٧٦ (خميس) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن مجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أُرخ ابن فهد .
٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينوع ، وليها بعد هجان بن محمد بن
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد الى أن قتل في مناطق
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الالف بعد المعجمة من ختيب لاحديد كما هو
على الاسنة الاشرفي برسباي : صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكيا
وخازنداراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته
دواداراً صغيراً ثم جعله الاشرف أمير عشرة ثم الاشرف قايتباي وكانت بينهما
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
مهدى سأل في اقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر
حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للنزول اليهم وأدى ذلك الى لكم
الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث اليه
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا
ثم توجه الى قريب جامع قيذان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناءً على
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره اليه ، ثم
أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال
الذي بعث به اليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
بالمخاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الامرة ولا في الدخول فيما لا يعنيني
فأعاده الى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد
الى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي
عن الله عز وجل فيها من تلك ، الى أن أفرج عنه وبعث باكرامه واحترامه ورسم
لعائلته هنا بخمسمائة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة
الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
وأجهد نفسه في الطواف والقيام الى أن تعلق بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
عليه الاسهال ، ومات في منتصف ربيع الاول سنة سبع وثمانين ودفن بالمغلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وباللغة وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ، وحرص كل الحرص على أذكار وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمعة والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المييل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الاثني بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعد من الوزرات الرخام اللدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمسكان الذي عمله بالتيوم وسماه باروضة اشتمل على مزدراع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلاً من اليماني الى الحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون حائل ويمعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن الى بما يشبهه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صدقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاد الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من مماليك سودون قرقاش فاشتراه

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من جملة الخازن دارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتب حكيم واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم المماليك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتدييره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر ترمبغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محجة الملك والدرقة منه وساموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بنجد اشيتته الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلا وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخرانة الصغيرة من المتعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به الى اسكندرية فسجن بها الى أن نعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون ببیت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهما أختهم زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم الى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأه على خطر فأمرعوا اليه فأدركوه بأخر مرق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة المماليك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان تقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشبكي جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم أتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمر

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الاجر» وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطالا الى أن طلبه فألبسه نياحة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باى المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو فى حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه .
 ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه فى الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدوادارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس النوب ، وحج امير الاول وقتنا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانى حتى مات فى مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين .
 ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نياحة صفد ثم توجهه الى دمشق اميراً بها فى اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أتاسبكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبدل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك غفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب فى غزة وأعطى مقدمة قتل فى سنة أربع عشرة أرخه شيخنا فى أبنائه
 ٧٨٨ (خير) الذهبى معلم الدالين بحجة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معالسته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها فى الحرم سنة ثمان وستين .

حرف الدال المهمة

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المكي^(١) السقطى أحد أصحاب عمر العرابى والقائم بعده فى حلقتة بالحرم بعد موت موسى الجبرتى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداضعيف الحال الى أن صحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين متقالا للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح فى سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا فى المصرية والشامية . وفى الهندية «المالكى» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمم على الحجار ثلاثة مجالس من أمالى أبي جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . مات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقودة .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المكي الرمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى الحرم سنة إثنين وثمانين سماحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع النبى ثم القاهرى المالكي البرهاني ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة أو قبلها بقليل ينسب من العربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقهسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذ مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقى والاخوين الشهاب والشمس الطنتدائين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفي غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقى فاخص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم تر له سماعا على قدرسته والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومساما على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره ويرع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالمشكوتمرية والبديرية والبرقوية للمالكية وبنيها ، وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية ، واعتمدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القطبي ، مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة العز قاضي الحنابلة
حمية لقريبه أبي سهل بن عمار كما بسطت الحكاية في الوفيات وغيرها ، وتعماني
تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتكرارة ونحوها ، وكان خيراً
ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف
يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتي وسمعت بعض دروسه
واستجزناه لأجل اسمه . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله
بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه في يومه بياب النصر في جمع كثير من
التضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف في الشيوخ من
يوازيه في الفرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقي الحنبلي . ولد
تقريباً سنة أربع وستين وسبعائة ، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال
ابن الشرائحي الشامل للترمذي أنهاها الصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع
على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً في فضل الربيع من لطائفه
مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري وكتبها سماها ،
وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات في
سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطي . مات في سنة
الثنتي عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين
الشوبكي الكركي القاهري ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً
عند طنبيغا الحموي حين كان نائب حاب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن
طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولاه نظر جيشها فباشره
مدة اقامة شيخ فيها ثم توجه في خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له
ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله
ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً في العلماء والفقراء وبنى
بحلب مكتبا للأيتام . واستقر به بعد المؤيد في كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها
حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا
في صبيحة يوم الاثنين سلع رمضان بمنزله في بركة الرطلي بعد أن طال مرضه ، قال
غيرها ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بتربة كمشيغا الحموي بالصحراء خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوِّح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو الماء ولكن غلب عليه الوهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملوك في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتدييره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادى بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أو جامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصراني يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري المملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرخ حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيخا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طوالا كبير اللحية ؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فظاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ؛ وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصوردا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ؛ وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عوارده بذلك الا انه لما ولي كتابة السر اقتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تدييره وجودة رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقّب صحبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضرّ بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلاحى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنانير ولمن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والتحليل فكثرت الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته ان بعض الفقهاء صلى به فقرأ بعد المناجحة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وانه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب « البسنية في القصة » وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرزي .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتصراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً ممن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمجدة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين باسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة . استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يتمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعامر ، وأنه أوصى عند موته علي بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجيزي . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغماري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن حج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانائة واستمر دهرأ ، وكان خليقاً لها بدون مرافع كريماً عاقلاً سيوساً ديناً متواضعاً حلوا المحاضرة بحبافي العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الحجة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددتنى فضلاً وشكرى قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندى في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد
إلى أبي الفضل انتهى الجوؤدوني أولاده بقية فسل تجد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمنى بحضور السلطان من دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ، واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي القلتاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فظن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النجو ، وأخذ عن أبي القسم النويرى والزين طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الاصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشئى والحصى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جموده ويده ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابه أحسن من عبارته ، وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطاً داود بن داود بن محمد . وقد سألتى عن حديث كل الصيد في جوف الفرا وكتبت له جواباً حافلاً سمعه منى ، وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فانتفع به صغار الطلبة ، وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتزل في البيرسية وسعيد

السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم
المراعاة وقلة المدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
سما كان استأداه وقاسى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
أفحش ؛ ورجع الى حالته الاولى من الفاقة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
ولقد أجاد الكتابة حين استفتى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
الكيمياء عمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن صمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدا بدي أخو سليمان ووالد راجح
الآتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبي القسم التزيلي الحكيم الجياني ، وتزيل بالضم ثم
معجمة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضم سين ؛
له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتح الذي يستمد منه لا طعام
المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلئ أثوابهم ويطعمهم بالشرائح لذلك . ويحكي
له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن المابق الحصى . سمع من أبي الغيث محمد
ابن عبدالله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجر ، ولقيه ابن موسى
الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن علي الغماري المالكي . عني بالعلم ثم لازم
العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره
القاسى في مكة فقال : تزيل الحرمين عني في شبابه بفنون من العلم وتنبه في
ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت (١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) في النسخ «ونكتاً» وهو غلط ظاهر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيننا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلمت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحهما^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهر سنة ثلاث .

(داود) الصيرفي والد النور على القاضى . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر . مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .

٨١٣ (داود) المغربي زليل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآبي .

مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أميرالينبوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع

وثمانين عقب سبع الماضى نيابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره اليه ، ورأيت
أذ ذلك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (دييس) بن جसार بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد

العمرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضى . قتل بالحدبة في صفر سنة ست وأربعين .

٨١٦ (درويش) الأقسرائى الاصل الحانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .

كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما في الايدى ولا مدخر لشيء

حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه

قصة ولا غير ما^(٢) يستر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء

بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى

عمره في السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة

في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول

أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يعطى رأسه إلا نادراً .

مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخائقه سر ياقوس ، ودفن شرقها وقبره

يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (دريب) بن احمد بن عيسى الحرابى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التى

بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب

النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآبى .

(١) «وشروحهما» ساقطة من الشامية . (٢) فى المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال إن أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (دريب) بن خالد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأنابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغوائر الماضي رحمهما الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضي .

٨١٩ (دقاق) التركماني . باشر الدوادارية لثاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بمخضرك بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والد محمد الآتي . كان من عتقائه وخاصكيتته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه فازم الانتهاء إليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أمره وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صند ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها فقر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فما نهض دقاق لمقاومتهم لقلته من معه فقر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهاها في رجب أو شعبان سنة ثمان ونفرت القلوب من قاتله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكالة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهاليك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية « وتسعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردى وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولاه أستاذه نيابة طرابلس ثم أتاكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولاه نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ؛ وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيباً عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردى ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسمه إقبغا الهذباني الأطروش فكملة هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الذكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهنى أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظام من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كنهماً للصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين لحاجة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار قات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

١٢٦٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بعام عمل شاد الشرب بخاناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .
 ١٢٧٧ (دولات) باى الجاركسى المحمودى نسبة تلخوجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذ من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار سابقاً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صاهر جامعاً قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور . ثانياً ثم بعد أشهر بعد أسبوعاً الطيارى دواداراً ثانياً فباشرها بحرمة وافرقة وكلة نافذة وازدحم الناس بيايه لقضاء ما أرجهم فأثرى وناثته السعادة الدنيوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة واقضى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوادارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ماجرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنت بمن رجع فى مركبه ورأيت من حشمته ورقه عجيباً ، واتفق فى يوم زواله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفر وحبس به لاسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشره وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فإما كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحراء خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهاباً وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ، جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجملاً فى ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الزأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والمقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «وابتنى» .

من الطائفتين ، وله ما أثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بإعادة ميثاقه . الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامسك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ؛ وقد عظم بأخرة وتحدث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما نُقم عليه ولايته نظر البيروسية ومناكده لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وعفاه عنه .

٨٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبه ثم استقر رأس نوبة ثانی في سنة تسعين ؛ ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرفى برسباى ؛ تنقل حتى صار أحد العشرات ورووس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسقراً مع تمرغاً حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التابلسى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على المجيء ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين مجد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سويقة الصاحب ؛ وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ؛ وبالغ في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشى الحسنى قراقجا الآتى .

﴿ حرف ابدال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٨٣١ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجع) بن حسين بن محمد الحجارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن
ظهيره . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجع) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهنذى الاحمدابادى
الحنفى . ولد في تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداباد ، ونشأ بها
يتيماً لوفاة أبيه في ثمانى سنين مولده فقراً على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى
في النحو والصرف والمنطق والاصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه
به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهبشة
والكلام ، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى في أوائل سنة
أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج
في التي قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد
وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى
من قراءته في ربيع الاول وامتدحني بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له
اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة في نحو ثلاثة كراريس وأثبت له من جماتها
ترجمة البدر الداميينى لسؤاله في ذلك لكونه مات في الهند وزدت له ترجمة العلاء
البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة
رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العلاء معروف
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم
نهت على دخول الصلاح الاقهيى أيضاً بلاد الهند ولازمنى في غضون قراءته ،
هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريثة بنحو
صفحة وهو في النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذباح وهو أول الربع
الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظى بشرطه
وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفي في حتم البخارى
وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة
 البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نجمة المحصلين وتحفة الطالبين من بروز في
 كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما ترجو عن العصبية بارك
 الله تعالى فيه وتدارك باللطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يترجمه وسامه
 سراً وحضراً وألهمه أسباب الخيرات زمراً وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على
 أكبر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
 ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء مابه يتوصل لقصده ونقى عرضه ، إلى أن قلت وقد
 استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
 تنويحه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده
 ولكنه على كل خير مانع ورب مكث فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
 واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وترنق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
 ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي
 شاهدها منه أحياناً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان
 ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
 بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحمصي
 المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الاشراف
 المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخرتمته المنية دون
 ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي المكي الآفي أبوه والماضي أخوه
 حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره
 الكثير جداً . مات بهاني ربيع الاول سنة سبع وثمانين وحيء به لمكة فغسل
 وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الخياط^(١) . مات بهاني المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن ابراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكي الذي بناه الجمالي ناظر الخاص بالكوم الأبيض .

(١) في المصرية « الخياط » .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات السهوري المالكي
ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشرى رمضان سنة
إحدى قبل آيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري - بفتح المعجمة
ثم محتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد
تقريباً قبل السبعين وسبعمئة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبلر أبى سنة خمس وستين
وسبعمئة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والزسالة في فقه المالكية ، واستفاد من
مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبدأ من التاريخ ؛ وسافر الى
اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقى بن حاتم والمليجي والشهاب
المنفر والملاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخي والمطرز والصردي
والنجم البالسى والفرسيسى والبليقنى والعراقى والهيشمى والغمارى والمجد الحنفى
وناصر الدين نصر الله الكنانى الحنبلى والفخر القاياتى وابن الشهيد ؛ وأكثر
من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه
أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم
ابن خير ثم صار بعده يستجدى من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسماع فسمع
شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزأ بالهنات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن
وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء
اتفق له وطاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن
عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ؛ وصار متماسك الامر
بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في
زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن
تعلل قليلا ونزل بالبيارستان المنصورى ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته
بها واختلست دريهمات من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى
الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبى المكرم القبطى . قال

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه وغيره .

١٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح الكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أو مهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به في جميع ذلك . قال ابن حجبى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته في القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في إعراضاته على الرافعي ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقوى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو في عقود المقرزى .

١٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البروقية منها ، وحضر عند العز عبد السلام البغدادي وابن البلقيني ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكاملة بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متشفطاً راحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإياناً .

١٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصري ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا في إنبائه وقال العيني القيسراني كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضي موفق الدين ، وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فإله أعلم .

١٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردي . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكاملة وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

١٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين التهدي البهائي أحد المقرئين الحرم النبوى ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو الفتح

المراغى في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمبرك الناقة النبوية من دار أبي أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالدران فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشائية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت (١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم (٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرأوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة (٣) بمنية
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخوخة حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أنى
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمامة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغهارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى
جملة من التران للسبع وعلى أولها بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى
جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلا من التيمير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البلييسى الضرير إمام الأزهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى وروىها بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية ؛

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
 البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
 الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن
 له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
 أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشموس وعن الغماري أيضاً في شرح الالفية
 لابن الناظم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
 أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
 العلوم الاربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
 البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استعمل
 عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولي
 مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة
 ؛ لعنبريين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصالح خدمتها
 إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً
 وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وما تيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
 جماعة كالجمال بن ظهيرة وقرية الكمال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من
 لم يمامه لصغره شيئاً فن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
 وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
 نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسمع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام
 الستة ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى
 والقعني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
 حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
 هشام وجملة ، وأخذ عن دب ودرج لكنه لم يكتر عن القدماء من شيوخه
 بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
 أيضاً ، ومن قديم مسموعه مالم أسمع عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
 الكبرى لليبتي وعلي ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
 الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريية وعلي المطرز والغماري الكثير من
 أبي داود والختم منه على الابناسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
 وعلي العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
 عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار المعول عليه فيه

وعرف العالی والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباقي.
 وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعة المتبينات وكذا خرجها لولده
 ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل
 ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن
 وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهديه
 وارشاده وأجزائه، وكان كثير المحبة لي والاقبال علي والتمس مني بأخرة جمع
 شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفني بالجليل ودعالي كثيراً
 وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة رفض الخلق
 صادق للهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهابةً بهياً
 نير الشيبة حسن السمات كثير التلاوة والعبادة غاية في النصح سليم الباطن محبا
 في الحديث وأهله، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجماً عن الناس بترية السيفي
 قجماس الظاهري بالقرب من البرقوقية فانعا باليسير عديم النظر على طريقة
 السلف قل أن ترى العيون في محمعه مثله؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ
 والمرويات، وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها
 له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها؛ وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التلواني
 وخلق، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره
 في القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة
 طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر؛ وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها
 في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً قسماً فيها التقدم
 عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان
 تاركاً وشهد عليه في سنة احدى وخمسين في اجازته بعض من قرأ عليه القراءات
 فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان، وفي
 أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ
 الضابط المقرئ المجدود، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية
 حتى انني سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله
 عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمهما الله تعالى. ومدحه بقصيدة حسنة ذكرتها في
 الجواهر. ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين
 وخمسين بسكنه بترية قجماس، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم
 كشيخنا وتقدم والحنبلي والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقدته ، ولم يخلف بعده في معناه مثله ، وهو في عقود المقرزي باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وإيانا ونفعنا بركته . ومما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مسلسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحمه العلى
وخف العذاب ورج عفواً أن ترم شرباً من الندب الرحيق السلسل
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شفق في سنة احدى وستين كما ذكرته في الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فرمضان أمه أمة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالحقائق الصلاحية مع غيرها من الجهاد ولم يقصر عن الخمسين رحمه الله .

٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى أو اعظ . ممن سمع منى بالمدينة .
٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتكواوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزبى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) اللقانى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرها ، وحج وكان راغباً في الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عامى جلف . ولد بينى غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاه أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهدلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمجمعة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروعة واعتبار بين الناس . مات في أيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد؛ ذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الأشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيداب فما تمكن . وبالجملة فهو الآن مشنت ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنة حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتا ثم فارقها ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غربيا بالمخلة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بنى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لسكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى وألده على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الحفرة وأخرى تتجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد الذويرى المالكي . سمع

من الكمال بن حبيب شيئا من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التتى بن فهد وأورد في معجمه . مات في الحزم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسمى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزويد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسمى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأَكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخاتناه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرميدى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسمى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقبيل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجا يعقوب البرلى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ، وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى (١) حل المشكلات فنزل بجوار المحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان علماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثرأمنها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية «ويتعاطى» .

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في صورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المحرمين وإن كان عادياً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر
ثم دخل القاهرة ، وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه ناب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في سلاخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم القلمية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال السنكوهي الهندي الحنفي . قرأ على أربعي النووي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن مجلان بن رمينة بن أبي نعي الحنسي ، ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجير إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعده .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاقي الاصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عطف وأبي العزم ولازم دروس الجمالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطى يحسبه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن حجاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ٨٨٧ (الزبير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني الماسدح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأنشد نظماً لغيره قاله في .

٨٨٨ (زربة) بن تليل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (زكريا) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام اينبك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة احدى وتسعين فزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة احدى ، وكان عامياً صرفاً بحيث يبذل الكاف همزة .

٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الاصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتبلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها والحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه والحزة فقط على السنهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في القرائن والحواوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في القرائن
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديمي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ، وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ، وولي امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه وانجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
 ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
 العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

١٩١ (زكريا) بن علي بن كعب التاجر وأمه عتقاء أخت جبة البدرى
 ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
 ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
 القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
 وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وثمانين سأل الله وعفا عنه .

١٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السنبكى القاهرى
 الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة من
 الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهيين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
 البليسى . أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
 ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
 المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
 الاصبى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدهذا
 الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
 وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القياىى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البيهجة
 ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الونائى
 والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
 وعن شيخنا الزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
 بل قرأ فى التنبيه على الشمس الباهى كما كان يخبر به وأصول الفقه القياىى والكافيالى
 قرأ عليهما العضد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
 والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكاله ماين
 سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
 المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصرالله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
 والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ التحويل وأخذ أيضاً عن ابن
 المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد
 الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جى والشرواني وعن من عداه من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصري أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جى
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ، وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطلب عن
الشرف بن الحشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب احمد الادكاوي وعبد القوي وكلاهما
من اصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيني والزين عبد الرحمن
الخليلى شقير ، وتلقن منهم ومن احمد بن الفقيه على بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرفه
بالزباني الذكر وتلا بالسمع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريبه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياش
الملكي بها ، وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً حجة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي ، وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القياتي بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على العز بن القرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى
البرهان الصالحى والرشيدي وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وعمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانجي والتقى بن فهد والقاضين
أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والانجماع عن بنى الدينامع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وعمن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارضاءه قال والله المسؤول ان يجعلني ونياه ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب ، وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج الملتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لعلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماء الفرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتوهم أن كتابته أمتن من عبارته الى ان اتضح لي أمره حين شرع في غيبتي بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحي بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب في كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه ولياً ، وعذلته عن ذلك مرة بعد أخرى فاكف بل تزايد فصاحه بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفته الماتن في ذلك . ولتهجد وتوجد وصير

واحتمال وترك للقليل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارحته الى الفتاوى قيل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك ذأبه مع عموم الناس حفظى منه أوفر ولغضى فيه كذلك أغزرو وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويسكون سا كنها فتوقف واستشار القايأتى فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوى وسأله أن يتكلم له مع القايأتى فى اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القايأتى فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل فى خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم فى أخذ ما كان فى تركة ابن البلقىنى من كتب الأرقاف حرصاً منه فى ذلك ؛ وفى الخزن على الاستمداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعى على الأصيل فانقطع . واستمر به العلم بن الجيعان فى مشيخة التصوف بالجامع الذى أنشأه بركة الرطلى أول ما فتح ، وكذا استقر فى مشيخة التصوف بمسجد الطواشى علم دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبى الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدهم فى التدريس بترتبه التى أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفى تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابه الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن فى قاعها ؛ وزاد فى انترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطفى للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباى فى مشيخة الدرس المجاور للشافعى والنظر عليه عقب موت التتى الحصنى بعد سعى جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جنده خضراء وتوجه الى المقام ومنه القضاة الأربعة ما عدا الحنفى اتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد فى عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوط وحروب فى استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فمن دونهم فى كثير من المآرب وانفرد عن

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلجج بالتحديث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشققدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدأ من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولى الأسيوطى في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة وزاهة واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته لجمال الصانى الأزهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبيشى لها ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجلس مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين نعمة وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بالبال ما بيديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكت عنه بيقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكاير تمتحن والصابر عليها يرتقى لسكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

١٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه مجد ولكنه بزهير أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذ المناوى بل القيايى وخالط الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لوقال في القافحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صحح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسى والجوجرى على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمع . وقد زارني في سنة ست وتسعين واستأنست به وحكي لنا عن الوثائي وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبي البركات العراقي ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن ججاز بن شيخة الحسيني . كان خاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أنبائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن ججاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . وليها بعد زيرى الماضى في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلوني ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة بيسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسین فيما ظنه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ في التجارة صادق اللهجة محباً في الخير متأديباً . ترقى في التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمنزلنا الجاور لسكن شيخنا بحداء المنكوتمرية ؛ ونشأ به في كتف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالباسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي

وإنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نجر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) قرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزبير بن رضوان شعر الشافعي في صناعة الرمي بالشباب

✽ حرف السين المهملة ✽

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيتاه فيمن

عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ، وكانه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة

تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار

سنة أربع وثلاثين وثمانائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة

ثم أخرجوه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ، ومن محفوظاته الشفا

ورواه بالسمع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ،

وولي قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله

سيرة حسنة بجرمة وصرامة وكلمة نافذة وعمقة ونزاهة ، وحدث ودرس وأفتى ،

وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وإنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحنبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في مجد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً

مقلاً وصحب أزيدك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه

بييت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم

واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ،

ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع

وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد

الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن مجد بن عبد المؤمن بن مجد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن

أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد

مجد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطأ لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .
 ٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن
 ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بذهما القاضى مجد الدين أبو البركات بن أبى النجا
 المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، جده هو جد
 أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة ونشأ بها .
 حفظ القرآن والمحرف فى الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك فى الفنون
 وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدنى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد
 بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقه أيضاً بقاضى الحنابلة الموفق
 قريبه وناصر الدين الكنانى وبالملاء بن مجد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلامات
 الموفق أحمد بن زمر الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء
 بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ الملاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه
 وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حج فى
 غضونهما ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوادة والامانة
 بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركه
 أمير عرب هوارة مجد بن عمر مما كان اللائق به التزه عنه ، لكنه كان يعتذر
 عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفى لهم بسبب ذلك شيئاً لولا
 وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالملاء
 ابن المغلى وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شعور
 تدريس الجمالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرر السلطان فيه فباشره هو
 وتدریس أم السلطان بالتبائة والمدرسة الحسنية حتى مات فى ذى القعدة سنة
 ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف
 عدة أولاد صفار أسنهم مراهق وهو مجد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع
 الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرف
 ويستحضره . رأيت بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه فقيهاً .
 ٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسبانى الشافعى . قدم القدس
 وهو ابن عشرين سنة فتمتقه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكي ، واشتغل ودام
 على ذلك وتفقه بالملاء حجى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة
 فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها
 وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جمادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان
مخللاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي ، ولي قضاء حلب
فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خنقا بغير مسوغ معتمد وحبس
لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين . وكان
فيما قبل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام في الجملة . ولكنه كان
مهوراً خاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسطنطيني نزيل اسكندرية . كان
أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعي أنه أنصاري ؛ وكان
للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص
به وصار له صيت وظار له صوت ، ثم صحب الجمال محمود بن علي الاستادار ،
وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى
ذهنه فنون . مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا في إنبائه
وهو في عقود المقرري مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكانه متمملاً :
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص في عين الكمال ولا يدري

وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي وثنائهما :
ومن لم يكن يدري العروض فرمما يرى القبض في بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام
الاحمدى بطنتدا . وليه في حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه
وسمعت من يحكى انه أعتلى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته
واستولدها ابنة اسمها أصيل ، ومات عنهما قريباً من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة .

٩١١ (سالم) بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشي الحموي المسكي ثم
القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضي . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز
له المجد اللغوي وأبو بكر المرانجي وابن سلامة وشعبان الأنازي ومجد بن احمد
ابن مجد الرازي وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد
صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضي عفيف الدين مجد بن محمد الزين أبو النجا القسطنطيني
السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجمال عبد الله
المشرق والشمس النوبى باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السهوري .

وغيره ، وأخذ عنى قليلا ؛ وأظنه قرأ البخارى على الشاوى ، وسمعت أنه تولع
بالنظم ونجراً على أشياء سيمافى ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في
سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتحول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائى الهوارى المغربى ثم القاهرى المدينى
نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة
خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندى كثيراً فى السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبة المسكى ، أوردته النجم عمر بن فهد فى معجمه
وأنشده له ما سمعته منه فى سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعرى هل ابين ليلةً بوادى الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالمساء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواعنا فان ضنى قلبى بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحورانى فقيه فى بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبدالقادر النووى .

٩١٦ (سالم) الزواوى المغربى المالكى قاضيه بدمشق ، مات بها فى صفر
سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشرايشية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة
الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضى .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسنى أمير الينبوع . وليها مرة
بعد أخرى إلى أن مات فى ذى الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج
ابن مفرى بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (سراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين
القيصرى الرومى ثم المقدسى الحنفى ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر
بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريبا ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد
من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم
العقلية ، وعاد فلزم الفنزى حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذ عنه الفقه
والاصلان والنحو والصرف والمعانى والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا
على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار
واشتغل أيضاً فى الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد
توغله فى العقليات ومشاركته الجيدة فى الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف
فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافى ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد
فقدم بيت المقدس سنة ثمان وعشرين مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن طوّد التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته وغيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، وممن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ، ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له ممارسة جيدة لفقته مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحه ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخلاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخارى وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروى وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازى وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ، وكان يبالح في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائغاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤول بل يعتمد ما هو أفصح من الكفر ، ووجد بعضهم واقعاً فى الغلط . وكان بعد شيخه انقرى مع علو مقامه فى العلم ممن غلط فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى ويثنى على رده وكتب هو أيضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بخاتم العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقامها إلى أن توفيت فآل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربى فألصل به بمبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقى المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانتطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووى

مأعلم أجداً اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤثر رتبةً يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببیت المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم القطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه لكنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداخ) بمهمات ويقال ان أوله صاد مهملة أيضاً ، وهو في عقود المقریزی وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولي أبوه إبرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس باسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصر واتهم السلطان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ، قاله شيخنا في انبائه ويقال انه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتين ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل الحمى بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقتاه بحضورهم ، وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بمجنابه لا ينجب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل اسكندرية . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بقمسطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ، وامتحن وبقي مسلسلا في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل والنقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى الى أن استقر به الاشرف قايتباي بعد نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج وضيق على مستحقى القرية الناصرية وكلفهم بمالم بالموه وجدد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه خدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واکرام لأهل العلم ونحوهم وتعفقه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبعده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره ودليعة . واستقر بعده في الحجازية الطواشى هلال الرومى الأشرفى أحد السقاة وفي الخدمة الطواشى دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباى الحبشى . اتصل باستاذه طرباى لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفى سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقبای ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحمدى التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسى الساماسى الحنفى المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيّاً فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولون ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع يردبک بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وبارها على هدى واستقامة وبهاء مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفنى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شيبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وانه دفن بمأبلا بجذاء تربة البسطامي ؛ قال وكان مولده
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود مجد وبين الجناب ناصر الدين الشنتير لأجل بذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العتنابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالثقفة وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أبنائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بتربة قائم . أرخه ابن المنير .
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والدا ابراهيم
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع منى بمكة .

٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ
العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .

٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النقطي شيخ
المؤذنين والقراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوي الفرعيتين . سمع بالمدينة على الجمال السكازروني ، وفي
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشفا ؛ ووصفه بالثقفة .
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدي ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بضرب بس مدة يشغل الناس في الحاوي ويمتد قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أبنائه ثم ابن قاضي شهبه .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزيا بزي الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلها جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عنده . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أبنائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبدالرحمن بن الياضي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما . أبوه كان صاحب إيتار وفتوة وانصاف ومروءة اعجوبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد سعد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلاله لخيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أبنائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني النيسبي أميرها . وليها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع و قد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلتزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العللاء البخاري يطريه جدا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده امامة الطيرسية المجاورة

للازهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنباته الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذاكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز عالم المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديرى نسبة لمكان بمر داجيل نابلس أو الدير الذي بحارة المراد اويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبعمائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصلى والمشارك لعياض وحفظاً أكثره في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعاناه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشاف ومحمد الدين الرومي والعلاء بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن المحب الفاسي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي و ابراهيم ومحمد ابني العماد اسماعيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القبايبي في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنيت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يخلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضى غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وانه

(١) من هنا الى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهدية والشامية .

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله ؛ قال فحينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القنوي صاحب درر البحار وأجاز له ومحافظ الدين البزازی صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانی الرومي ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسملة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالأجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبدالرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبي محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروي عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاة ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالی لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانمائة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردها بعد موته في ثانی عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدریساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالمخزية ابن أبي الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشرف برسبای لامامة الحب الاقصرائي ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلاً في استحضار مذهبه قوى الحفاظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ،
 مقتدرًا على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً
 عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون
 الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة
 اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع
 القرين مفخر العصرين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخامة والعامة
 على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض
 على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع
 مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولها مرة من الحج فابتدأ بالسلام
 عليه في التوثيق قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف
 المعجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذلك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفنيت
 ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار إليه فان الذي
 عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ،
 وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع
 الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر
 التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه
 صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى
 بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما
 البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد
 ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور
 ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم
 أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبجح الفضلاء من كل مذهب
 وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق
 الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث
 بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من
 ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة
 خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ الثقن وكنت أشهد
 منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي
 طبيب منجم ؛ وكان حاذقاً فامتحنوه فيما حكى له بأن أخذوا بول حمار فجعلوه

فى قتيبة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلاً ثم قال اذهبوا به
 الى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت فى هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع
 ماتقدم قد رزقه الله السمى الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذى لا يتأخر
 بسببه عن عظيم رغبته فى الامام بأهله لىكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة
 من أن الناس كلما تقدموا فى السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة
 وانه هو بالضد من ذلك ولهذا كان لم يزل حمر الوجنتين كل هذامع كثيرة البشر
 ولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع
 الوقار والمهابة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين
 وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم
 واتباع هواهم تحسیناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً باجابه
 الدعوة عظيم الرغبة فى القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ،
 اتفق أنه أضر اليه شيخ من أهل العلم حصنى فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض
 تصانيف ابن عربى وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر
 بتعزيره فعزّر بحضرة بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فبنى رجمها الله
 كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الزايا والمحن ؛ ولم يشغل رجمه
 الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فَمَا
 عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفى وقد قرأه عليه الزينى قاسم الحنفى والكواكب
 الزيرات فى وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتفى فيه أثر السروجى مع
 زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وفتوى فى الحبس
 بالهمة فى جزء وأخرى فى هل تنام الملائكة أم لا وهل تمنع الشعر مخصوص بنينا
 ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية
 للسروجى وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب
 المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة
 طويلة منها النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق
 فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة فى مدح النبي ﷺ سمعها
 من لفظه . وكان السبب فى نظمه اياها أن والده اقترح عليه بيتين دوبيت فعمل
 كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من الاجر فعمل كذلك ثم قال له اعمل
 قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لىكن لم أفيدها بالكتابة فلما
 كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسة وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرک بالهوى قد لاجا وخفى أمرک صار منك بواحا
ألفرط ووجدک من حبيب لاجى نم السقام على المحب فباحا
ونمى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكاتته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالمحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعكا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فمسل فى
مخفة إلى المؤيدية فمسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرئى
فى عقوده باختصار رحمه الله وايانا وتقمنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المسكى ويعرف بسعد الدين أبى
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى فاضلها الحنفى . سمع على أبى الفتح المرانى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأفصراوى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذلك بالعجم فسداً أخوه اوظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكالىه دينه وأنه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسيوطى القاهرى الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القبايات وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرحى وابن الجزرى والتخز
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ؛ وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاء بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس عاماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلي الشافعي نزيل دمشق .
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، وبما سمعه
على الذهبي عوالى الجادين له ؛ واشتغل بالعلم كثير أعلى التاج المراكشى وابن كثير
وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضى شهبه حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من
بقي بالشام من الشافعية ، وناب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لتلك ثبات به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التقي بن فهد
ودكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه والمقرى بنى فى عقوده وآخرون .

(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها فى ربيع الآخر

سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجبه للقاهرة تأمهاً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .

مات عمكة فى ربيع الآخر سنة اثننتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المدحجى الدبحانى اليماني العدنى والد

عبد الله ومجد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها

حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدمولوه إحدى قلاع اليمن .

تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزيبه أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ

وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن

فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها

ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحثة فيه واثتكلف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدرّس الحديث بالظاهرية بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندى مطولة في كلام بعض الآخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبى بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا فى سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات فى ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبد الله بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له فى سنة خمس ابن صديق والزين المرافى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيمى ، ومات فى صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبد الله المغربى المجاور بالأزهر . أحد من يعتد وزير بلزاره السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس فلا يجسر (٢) أحد على أخذ شىء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه شيئاً أصيب فى بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المال الذى وجد له لبيت المال ، قاله شيخنا فى إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتبعه لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى المالكى نزيل الأشرفية برسيابى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلزم شيخنا فى الاملاء وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى الينبوع الشمس بن زبالة سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجرا» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح المراغي وغيره ، وبرع في استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بأمر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى في بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقرية بن رميثة . أرسله الصيد بركات صاحب مكة وهو وأخوه سنة خمس وأربعين الى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردى نزيل مكة . ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيته في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق انى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزى أو السغرى . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القائد والمدجد الآتى . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرة مكة وقبض الموارث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبنى دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالباطح وبنى بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزهاً ليجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمسكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزريبة بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسى في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشي عتيق الطواشي بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أتى عليه المقرزي بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجلس العلم ، وحكى عنه حكاية .

٩٦٤ (سعيد) الحبشي عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أفكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٦٦ (سعيد) الهندي المالكي . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .

٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاق . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .

٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن علي بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث

ابن الرضى البكري الصديق الكونباني المحتد البجعي المولد - وكونبان وهي :

بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصبهانى

الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة

وأخذ عن ابي سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث و احمد الباوردى صاحب الحاشية

على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد

الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك بجبىء

منها لكرمان السمن والعسل والبقال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف

الايجى وأبى الفتح المراغى والبخارى عن الوجهه على بن محمد بن على التناقبى

ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث فى خطة العراق رزاه له عن

العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد

ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن

أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلامى المدني عن أبى الحسن

ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتحاً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً أولها قبيل

الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية

على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباد فربما تكون سبباً لتسله وتغسيله ، والمنطق رقيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقليات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . ومن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالسى والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بليده البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ يده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة الثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بحجة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلانى أحد التجار المعتبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سامان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكر انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان ثمان من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سامان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى تزيل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنباهه وتبعه المقرزى فى عقوده .

(١) كذا بياض فى النسخ .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضي سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقفاً بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق الهكلي العدناني التميمي الذي يدي الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي - نسبة لعلی
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وتفق بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
ابراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءته وقرائة غيره وأجاز له
البلقيني وابن الملقن والعراق والهيممي والتقي بن حاتم والصدر المياوي والحلاوي
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الاربعين المهدية ، وبرع في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد
اليمن وحافظهم ، قال الخزرجي في تاريخه ماملخصه انه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زبيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس اليه من الاماكن
البعيدة للتفقه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه مجد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه انه عني
بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع مني وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه
مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوي ، ونعم الرجل كان لقيته بزبيد وتمز في الرحلتين وحصل لي به أنس
وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم انه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات بملة القوننج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحمصي حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه
فيما أملاه عليه مما يدل على عدم يقظته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالتقي بن فهد

والإبي وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه أنه لقيه في الرحلة الأولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيته في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغني عنه التناء الوافر وأجاز لابني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السلمي المكي . سمع على أبي اليمين الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فقام متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره انقاسي .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي الماضي أبوه ويعرف كروبالزاوي . ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادي والمناوي والبكري والباغي والفخر المقيسي في آخرين وفي النحو عن السيف الحنفي وفي الأصول عن العلاء الحنفي والكافياحي وعنه أيضاً أخذفوناً وفي الفرائض والحساب عن البدر المارداني والريزي بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازي والمنصوري في الأدب وكذا لازم الأبناسي في المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنباري وخلق وأجازه جماعتي ، ولازم مني حتى أخذ عنى الائمة دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوي لذكاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصاري الاسنوي .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيح الهلالي المغربي الأصل المدني ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المرافعي فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبي الفرج بن عبد الهادي والشهاب أحمد بن علي الجزري وابن الحلباز والتاج ابن أبي اليسر والشمس بن نباتة وأبي الخطاب السبتي وإبراهيم بن اسحق بن الكحال ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الأثم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العز إبراهيم بن أبي عمر في آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

فخدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انتملاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ، وذكره في معجعه وانبائه وأبى الفتح المراني وأكثر عنه وكذا سمع عليه المحب المطري ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبيقاع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاقواق من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرري .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عويان المغربي ثم المقدسي والد الشهاب احمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادي الاصل القاهري المقرئ الضرير الماضي أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والحتم منها على الابناسي ، وعلى ابن أبى المجد البخاري ومن باب قول الله (واذكر في الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخي والحتم منه على الابناسي والعماري وابن الشيخة والعراقي والهيثمي ، وكذا سمع على الأخيرين والولي ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويداوى الأكبر عن الأصغر للمنجنقي ، وعلى التنوخي جزء أبى الجهم في آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعماني قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات في سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكي شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس مجد أحد نواب الحنفية ، حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء في طباق القلعة وغيرها وتترل في بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن مجد بن قاسم بن على بن احمد الصفدي ابن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضي . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن مجد كر شجى بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقرب بهما مملوك لأبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من الأتراك وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد وركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذاتألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالخ فاقتتل الفريقان قتالاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جارا الله بن زائد السنبسي^(١) المكي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والمراقي والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد .
٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندري الخضرى الجمال ابوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطوع الشعر الاسود ببلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما منه أشياء باجازه العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل .
٩٩١ (سليمان) بن خالد بن مجد بن خالد القيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع اليهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبدالكريم علم الدين

(١) في الشامية «الششى» وفي الهندية «السيسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقيه البقاعي .

٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السنبلي . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المسكي نزيل القاهرة . ولد بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعمئة طلباً للرزق فاقطع بها ورافق في هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين السفاقي ومشيخة السفاقي تخرىج منصور بن سليم وعدة أجزاء من التقييات ، وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً سرفاعاً على نفسه ورفع للرجال الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (واسليمان الريح) فكتب هو تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازاه مقيماً في سعيد السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المسكي الماضي أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المنزلي ثم الدمياطي الشافعي . نزيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن الفران حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطناء وهو متوجه لآمد فأجاز له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاطاته لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الخصاص فمن دونه والجمالي هو المنوره بذكره عند الظاهر حقيق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في الحجى ثم في الاجتماع معه ولما اجتمعوا أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوالي فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمتع ثم أذعن ، وكذا ولي تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك ، وكذا تقم عليه عدم تقريره لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والأكثرون على ما أثبتته ، وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته ، ولقبته بدمياط وما سمح باخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فاحاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقراً فالفاححة وانصرفنا . مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضريح الشيخ عثمان الشرباصي في سوق الحصريين ، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والى البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكورز^(١) والى استيفاء الدولة . ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات . قلت بل كاد يقيه كما سيأتى في ترجمته . ورأيت من سواه سليمان بن عبد الرحمن بن داود .

(سليمان) بن داود الحجازي زليل سعيد السعداء . مضى فيمن جده عبد الله .

٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندي المكنى . كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للكتيب وكان يقيم بالمويدية وتربة المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميمسي وقال لى انه مات سنة ست وثمانين .

٩٩٩ (سليمان) بن أنى السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام . ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت . مات بمكة في المحرم سنة تسع وخمسين .

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب العجمي وليس بالمشهور ، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى ، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبد الله الكوراني وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) في الهنديّة «الكورز» وهو خطأ .

التقى الشمسي ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وأم هانيء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع في الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حريز ثم عن بنيه في تدريس المالكية بمجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهوري بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة في الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مسكون وتواضع وديانة وتقلال وتقنع ؛ وهو أحد المترلين بترية الأشرف قايتباي .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن علي بن حسن بن علي العجيسي البجائي المالكي الفقيه زليل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . عن أخذ عن محمد المشدالي . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيري ثم الحلبي الشافعي زليل مصر . ولد كما قرأه بخطه في ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أبا عبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطي . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها يديعته ومن ثانيهما شرحه الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود الملاء مقدماً عند بلبغا الناصري المتغلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه في خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه إلى اليمن فأقام بها من سنة اثنتي عشرة إلى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوي إنه قدم عليهم تعز في شعبان سنة أربع عشرة وقبلها في صفر من التي قبلها وحج في أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيصرية إلى أن مات في الطاعون الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الإقبال على العبادة محباً في أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا في معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئ في عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن إبراهيم بن محمد الصدر البشيطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالبشيطي . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا في معجمه مع قوله أنه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبي عبد الله محمد بن السراج البكري الدندري ثم القوصي قاضيها الشافعي كما نبه عليه ابن الملقن في ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتي وسمع على الصدر الميدومي وغيره وأجاز له القلانسي ومظفر بن النحاس والقطرواني وابن الأكرم في آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع في الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفتى وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، ووناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قبل قرأ عليه وبلغنى انه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وانه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه انه هم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فيمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فما لنا ولنمطق وكررها، فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهم، وكذا مما عدني كرامة الصدر انه كان يجيء لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتقمم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواءً؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال اليتونى والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسى، وقرأ عليه التاج الميمونى الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونباً بكثير من أحواله بل أنشدنا انه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر:

لله حمد مدى الأزمان موجود
عاد الامام لنا والعود محمود
جلال مدين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطى ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدنى الصدر محمود الشيشينى له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في اجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن احمد بن الرومى من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فانكسرت رجله بحيث صار لا يمشى الا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة احدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه الى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به الى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال انه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم .
وأنت كتب الخط الجيد مع إتقان العربية والأصول والأدب توجلت خطبته القلوب .
ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي
ويعرف بالجنيدي أو ابن الجنيدي . قال شيخنا في أنبائه أنه سمع علي ابن شداد
وغيره ، وولي قضاء عدن مدة رأيت بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ،
وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين
بالمسجد الأقصى . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن
وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعماني المدح في المواعيد من صغره وهلم
جرا ، وحج وكان انساناً حسناً لقيته ببيت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه
سمع علي أبي الخير بن العلا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزيل مكة . مات بها في
ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد
ابن محمد الصيبي^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيدي . مضى قريباً فيمن جده أحمد .
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو
نفر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروفي وأمه
مجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ونشأ بها
وقرأ بعض القرآن وأجاز له المجد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،
وسافر بسببه إلى الصعيد ثم أهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر أخوته الأربعة في المحمدين إن شاء الله .
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الجوفي^(٢) ثم القاهري الشافعي نزيل

(١) في الشامية (الصيني) وفي الهندية «الصيني» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفي» وهو غلط على ماسياتي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن اليقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية ساعه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هوارية . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نحر الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنبائه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدي فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك مني	سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تناءى	وعندي بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الفوادي	وبدر ألم لي فيها نديم
يفاز لني بفتح والحيا	يضئ وتغرهُ در تنظيم
وقد سل لدي ان تنني	وريقته بها يشني السقيم
اذ امزجت رحيق مع رضاب	ونحن بليسل طرته نهم
وتصبح في ألد العيش حتى	تقول وشاتنا هذا النعيم
وترفع في رياض الحسن طوراً	وطوراً للتعانق نستديم

وهو في عقود المقرزي أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيارع بن هبة الحسيني أمير المدينة . وليها بعد اميان بن مانع ^(١) المصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراعي .

(١) في المصرية والشامية «صانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل الى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة الملك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنق بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنق بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعده من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر الستين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلى المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمام الجنائز ماشياً إلى المشهد النقيسي حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآله خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكّال الأسيوطي يؤرم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة ومات بزيب في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناشري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي .

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدابادي الحنفي عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين وثمانمائة واشتغل في فنون وتيمز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالنية حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بي غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبي الوحش بن فريج الامير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً في
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشدا من نظمه:
أنا في الوغى لث العريكة والذى يوم الزلزال مجددا الاقران
في أبيات ، ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن حجاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى الملكى ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ، ومات
في ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره الفاسى في مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابوى البجائى المغربى المالكى
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله مجد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براج ، قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكى
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكا لوالدى ، وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنباهه ، وسماه غير سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبدالرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لاقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالى ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قلوبهم بمن معه فرقة ينتصر ومرة لا يتمكن ، وكان الاشراف يجلسه بجانبه ويصني الكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشراف . ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى محن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكيم فلم يتم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرتي فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعنى ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزره ، ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خمارة ما فيها ، وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد من كان يعمد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تعرضه مديدة يسيرة في سنة أربعين ودفن بالصحرَاء خلف جامع طشتم الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقربه هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

١٠٢٨ (سليم) بن عبدالله الصالحى الضرير . اشتغل بالفقه ومهر فيه . مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أُوخه شيخنا في إنبائه .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريبا . له ذكر في ابراهيم بن

يوسف بن ابراهيم الفاقومى .

١٠٣٠ (سليم) الحسنى الظاهرى بقوق . صلوا خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم

انحط دهرآ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططر ثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة ،

وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار

فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . وقد ناف على السبعين تقريباً .

١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان

أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذي كانت بين أميرى مكة

السيد بن حسن بن عجلان وابن أخيه رمينة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة

وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في

ذي القعدة منها بمكة ودفن بالملعلة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جبار العمري القائد . مات بمكة في الحرم سنة

ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد

في الحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بملعلاها . أرخه ابن فهد أيضاً .

١٠٣٤ (سنان) الأرنجاني زبيل دمشق ثم القاهرة . قدمها قتل بزوية نصر الله

من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ ربه

بالصحراء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف الحرم سنة ست وتسعين ؛

وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحهما الله .

(سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن يعقوب خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر

أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند

ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسوا . كن

وغيرها كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجمدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج

بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية محتفياً فلما علم المؤيد به أعاده

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمرة عشرة وصار من رؤوس النوب الى ان مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وبير بن نخبار الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحمر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشادية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمرى الكبير المشيرى الفاضل الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصلحين ونسيب^(١) الأجلء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقشير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمر وأسمع بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتمال عقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بآرك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصرى فرج بن برفوق العزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيمى نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملاً جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبى اليسر سهل بن أبى القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الفرناطى الازدى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : الاديب العلامة قدم علينا حاجسة أربع عشرة فخرج

(١) في الشامية « وثبت » .

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع الى السن في املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم اراد السفر الى الشام فمرصت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعتقا ، وبلغنى سلامه وهو يدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كفتا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم ترح عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال الملقبى رزمة ورق يحطه فيها تعاليق وقوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شيء منها ومن جعلتها سؤال أوردته على الشمس الهروى بيت المقدس فأجابه بحجاب جوارب جازف فيه على عدته وأخذ الشيخ أبو الحسن يمشده^(١) وينبه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أتشددهم لكل من شيخه أبى الحسن على بن الأزرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتا وأخبارا غيرها قوله :

منغص العيش لا يأوى الى دعةٍ من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد
وهو فى عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الابستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومضى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لأبائه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرها فكسروهم بمباطنة نائب الشام بردبك البجمقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فانسكسرت وفى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت ايضا ثم بثالثة كان باشها الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأمان فاما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوفاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ فى توبيخه عن مقالاته التى كانت تحكى

(١) فى الشامية والمصرية «يشيده» .

عنه وبما صدر منه في حق العماكر ؛ ثم أمر الوالي سراً باتلافه فقتله هو وأركبه وهو مطوق بحديد به قسيه في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك يقصد الأزرار به إلى أن جرى به ليابزوية فعلق بكلايب سكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأترل وغسل وكفن وصلى عليه بياب المحروق ثم دفن بمجانب تربة يشبك جنس بالقرب من تربة الظاهر خستقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطلق ومعاناة النظر في النجوم قد نبهه الشيب ببعض شعرات في لحية من الجائين بعمامة مدورة وقوفاني مفتوح مز يرتصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

ذكر من اسمه سودون وكاهن جركسيون

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرأة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استغنى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع حكم ونوروز في عصيانهما فقبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزوة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزوة ثم أعيد إلى التقدمة في أيام تدبير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ؛ ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفقاًؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية إلى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوادارية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتفيا فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل إلى أتابكيتها ؛ وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف إلى آمدني محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالاً ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحرمة متجملاً في ملبسه ومر كبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بمخائنه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهالك ونحوه وماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وغفاهن .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً عفيفاً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتا بكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعتل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتا بكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) أتى حكى في سودون الحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أميراً ببلخاناه وأميراً خور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بظر ابلس ثم أتا بكيته ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثهم من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى .

(سودون) الافرم . في الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينال المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج في بعض السنين امير الاول ؛ وعاد إلى ان أخرجه الظاهر إلى القدس بطالاً ثم استقدمه الاشرف في اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أميراً ببلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبدل ثم حاجب

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً
فى ملبسه ومركبه وبركه مع مرعة حركة وطيش وخفة وطمع وقلة غيرة ومساوىء
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى برقوق من صغار مماليكه ، وتأمر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .
١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرق . فى الشمسى .
(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخاناها الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بامرة طبلخاناها ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطانى الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله برقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيفه على رأسه وتعاضم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منسذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاه وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

(١) فى النسخ « اثني » .

خدمته منهم ينفون على مائة وخمسين سوى الكتابة فكان يأمرهم بالكوب في خدمته أيام الموابك خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لياب داره بل يقفون ركباناً عينا ويساراً وينخل هو إلى منزله وحده ومعها بالباقي كعادة الخاصية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عتسه طاً بل يأت كل واحد ويعطى لكل من ممالئكه ثلاثة أرتال لحم ويعتذر بأن هذا أتفق في حقهم مع أن عمل السباط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره متفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته بيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حقلاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قر قاس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارض نكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مليحاً أحمر اللون أسود الحية مستديراً إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون اليشبيكي . (سودون) تلي . في سودون الحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الحكيم أخو نائب الشام ايتال الحكيم لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل ان ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وألعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أطاق بطلا فقير أحمات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دناتير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولي نيابة صغد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرخاناته ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في ألبى تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والحزوى بين يديه في جملة الأمراء عمله دواداراً كبيراً في سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه في التي تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صغد فلما تم قبض عليه شيخ بعد أن قلع عينه في المعركة التي كانت خارج غزة وجهد الى الناصر فبسه في ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به محضرة القضاة وثبت عليه قتله لانتان ظلماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحطى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار في أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط في أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات في حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قاتباى الحزوى في الأتابكية والتقدمة فمات بها في أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني : (سودون) خجا . في سودون البلاطى .

١٠٦٠ (سودون) دقماق الخصاصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوادار أركاس الدوادار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أقمد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم في الممالك السلطانية ؛ وكان بصد أن يتقدم فقجاه الموت وذلك في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برفوق . تأمر في الايام المؤيدية ، ثم صار في أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالا ثم أنعم عليه بأمره عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرة ثم تقي إلى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم تقي للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات في رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذلك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات في رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشراف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر ايام الاشراف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضاً فلما تسلطن الظاهر تمر بغا بادر الى الحجىء بغير اذن فرده اليها من خانقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشراف قايتباى لما استقر فبادر للحجىء بغير إذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من الحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من مماليك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معاماً للرمح لكونه كان رأساً فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بحواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجاً عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المماليك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفادهم جميعهم ولم يزل على جلالاته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التسلطن لمضى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من المماليك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتیه غير من معه من المماليك فلم يأتیه أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبابى السكركى فما أذعن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من المماليك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى ان ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجهز له السلطان من قبض عليه ثم حبس باسكندرية بقلعة المرقب الى أن قتل في ذى الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاءي الطويل الاشرى اينال . كان في أيام أستاذه خاصكياً فلما استقر الظاهر خشدتم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرناه ؛ فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغانه يشبك حسن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الاربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف بردك أمير الراكب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصلحين وميله اليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لا نعتقد صالحاً ولا عالماً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برفوق . من أعيان خاصكيته ومن صغار في أيام ابنه الناصر فرج امير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوبيتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح الى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بتربة صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصلحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى النشاب وتمرّن الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري برفوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان ممالك

أستاذة وخاصيته ومن آيات نائب المملطنة تمر از الناصري وقوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره الى شيخ فلما تجرد الناصر الى البلاد الثامنة حضر اليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور الى القاهرة على تقبلة ثم قبض عليه الناصر وجبسه باسكندرية ثم أطلقه وأعطاه تقبلة وسافر مع السلطان الى البلاد الثامنة ؛ ثم كان ممن اتى لشيخ ، وآل أمره الى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الاشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى التقبلة وشاد الشرحخانه ثم عزل عنها وبقي على التقبلة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة التوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الاشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيل سبيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ممالك آيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جرات فقلته تقدم وشاع اسمه ونابغى الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مشيرى القنن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه الى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة احدى ، فلما توجه الناصر الى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرقه عنها ، ثم تنقلت به الاحوال الى حجویة دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وجبسه كذلك الى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة الى أن قبض عليه وجبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح مجدو والد احد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس القنن في الدولة الناصرية ولذا أبعده المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهياً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا اقام له وأجلسه بجانبه فوق الامراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار اليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنباهه فقال : سودون التقية كان كبير الجراكمة تلميذ للشيخ
 لاجين الجركسي ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان
 الكثير منهم يعتقد أنه لا يد أن يلي السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق
 أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولي السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط
 وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته
 بطائل فضلا عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من مجالسه عن الشيء المعضل فإذا
 أجابه عنه تفر فيه قائلا ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهراً أنه
 غيره ، وله من ذلك عجائب . مات في ثاني عشر صفر سنة ست وعشرين .
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضي . يأتي قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعني خيته
 سوداء . تأمر في أيام ابن أستاذة ثم ركهوا تسمى لشيخ ووروز إلى أن قدم مع شيخ بعد
 قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولي نيابة غزة ثم رجع إلى تقدمته ثم ولي حجوية
 الحجاب إلى أن تجرد إلى البلاد الشامية في سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت
 منيته بها في صفر (١) . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتي قريباً .
 (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالمرداني . يأتي أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لنشوقته . ممن
 تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الأشرف بعد أن ولي نظر
 القدس ثم ولاة نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر إليها ثم قناه إلى القدس
 ثم أحضر إلى القاهرة ؛ ولم يلبث أن مات في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛
 وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ؛ وتصوره في
 جميع ذلك بل وغالب أموره فأسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد
 موت المؤيد ثم صار في أيام الأشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ثم مقدماً
 وتوجه صحبته إلى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً ؛ ومات في ذي القعدة سنة
 ست وثلاثين ، ودفن بآمد وحلف مالا جمأورته ابنه فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .
 ١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالأقرم . تأمر في أيام ابن المنصور
 عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة
 عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشفدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات في .

(١) «صفر» غير موجودة في المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسي البرقي . مضى في الشمسي .

(سودون) الظريف . في سودون الظاهري .

(سودون) العجمي . في سودون النوروزي . (سودون) الققيه . في سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضي الظاهري برقوق ، بمن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمي القاهرة وتولى كشف الوجه القبلي ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً في أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلي وظلم فيه وأفسد ثم ولي النيابة المذكورة .

(سودون) قراستقل في سودون الظاهري . (سودون) قراقاش . في سودون الاينالي .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصري فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً في دولة الظاهر ططر ثم ساقياً في أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها في أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميراً على الركب الحلبي فات في شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جد أمه الامير أنص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكته ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين وسبعمايةً فرباه في الحریم السلطاني فلما كبر وترعرع رفاقه حتى صار مقدماً ثم أميراً خور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن بأسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دواذراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه نباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى ووجع الطاغية صاحب الترجمة وتوعدده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة في أسره الى أن مات إماماً بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للقبيلة وذلك بظاهر دمشق في أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ في السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميراً جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة في الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملًا في ملبسه ومر كبه ومما ليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سعى الخلق دميم الخلقه كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعدموت
الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقريزي .

١٠٨٠ (سودون) القصري قصره من تمر از نائب الشام، خدم بعدأستاذه
في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة اينال ثم أمير
عشرة في أيام خشققدم فلما ولي خجداشه خير بك القصري نيابة غزة استقر
عوضه في نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار لجرح في الوقعة وحمل الى حلب
فات بهافي سنة ثلاث وسبعين وقدقارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب
السييل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . (سودون) قندوره ، في سودون اليشبيكي .

١٠٨١ (سودون) الكاشي أقبغا ، اتصل بغده بالأمر شيخ فلما تسلطن
أمره ثم رقاها الى التقدمة وقبض عليه طر في نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم
عليه بطبخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الأعيان .

١٠٨٢ (سودون) المارداني الظاهري برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن
قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس
ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر
فأمسكه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل في محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً
جايلا عاقلاً سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلى يعني مجنون ، كان
من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه
باسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر في الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع
ابن أستاذه الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على
أقطاع قبض عليه نائبها شيخ فمر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظمربه شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق
مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر
الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا
على العصيان الى أن قتل اناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم
قبض عليه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل بها في الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره
العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مقرطاً في الجهل .

١٠٨٤ (سودون) الحمدي مملوك الذي قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف بل صار
أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المماليك السلطانية
على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تملطن الظاهر قادهم أعاده وأنعم
عليه بأمره عشرة سفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لايبها طستمر مدة
ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد العمار كما كان توجه في الأيام الاشرقية فأقام نحو
ستين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياحة قلعة دمشق
سنة ثمان وأربعين فكانت مئنته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عقيماً
عن المنكرات والتفروج عاقلاً ما كنا ولكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى
نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من خيطان الحرم رفع سقف البيت
الشريف والاشخاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعه أكبر مكة وغيرها من ذلك
غأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلفت لما قيل من حروف تمنع الطير
أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من
نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن يمنع لما اعتل به
فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا ونقم عليه كل أحد
وصار يذلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور
وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره
وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان الحب بن أبي الحسن البكري
الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصانع بحيث قيل إن
ذلك سبب موته والواقعة مذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا . وقد أنثى
عليه العميني فقتل كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاطفاً وكانت ولايته بعد داود الماضي
لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورد الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيدى شيخ ويعرف بسودون أمكجى يعنى
الخباز . صار خاصكيا بعد أستاذة المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجدارية في أيام الأشرف
ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور
ثانى ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور
السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربى . في سودون الظاهرى .
١٠٨٦ (سودون) المنصورى عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب .
مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو ثمل .
(سودون) ميق . في سودون الظاهرى برقوق .

١٠٨٧ (سودون) التوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الخمسين ، وكان قيقا قيل مهلا . (سودون) التوروزى . فى سودون المحمدى .

١٠٨٨ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرقية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرق اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساجداً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما قيل .

١٠٨٩ (سودون) التوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرق برسباى دوادار السلطان بحلب وأحد المتعلمين بها ثم نقله الظاهر لجوينة دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم وتآله السعادة النبوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لأبأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الحكى أمير اخور التركانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المماليك السلطانية ، وولى بعض قلاع البلاد الشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبندل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جبة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه . ولكن علمت اسمه من أثناء سودون المحمدى تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .

١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبخاناه وزادة الاشرق عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلاً ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريباً ، وكان متوسط السيرة بخيلاً وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) الظاهرى برفوق الققيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عايه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .
١٠٩٦ (سيباى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيباى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، ونزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان فيما قيل خيرا .
١٠٩٨ (سيباى) العلاءى الاشرفى اينال ، كان فى أيام استاذه خاصكيا ثم
نفي في ايام الظاهر خشقدم إلى منفلوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيته ثم ولاة الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفلوط ،
فقام العرب فى وجهه وطرده طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع فى خدمة الدوادار وحينئذ ضخم وتمول ومهد
الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيباى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء
والرغبة فى سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يكتر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل فى نحو إلى ان قتل فى ليلة الجمعة
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطىء النيل قريباً من طما من أعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليديده جراحات أربعة وحمل
إلى أسيوط فدفن بها قريباً من قبار دمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات سره الحج .
١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى
الشافعى أخو الكمال مجد الحنفى الآتى ، وتقدم فى القنون مع الديانة والمحسن بحيث
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته فى دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والشناء عليه مستفيض
ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدرى أبدعه خطأ وثراً ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجزيَتَ خيراً تقي الدين حيث جلا مجموعك الحسن بالحسنى وذلك تقي
وفى وفى تقي قد وقيت أذى فأنت حقاً بكاتى حالتك تقي

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة فى مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة
وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة ، وألثف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الأ وهو على رأسه قطعنه بسكين معه ويادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدر كه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بشأراً سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى في يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) ^(١) أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بفرفور أتاك حمة . مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صفار ممالك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق وذو ادار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فمات في رجوعه بالقرب من الكرك وأخر المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوادراً ثانياً عوضاً عن قانسوه الألى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفروسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته وورد داره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدر أيسر أو أكثر من التبرم من الدوادارية فصرف عنها بما فيه وأعطى مقدمة مع تعزز واظهار برعبته في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكيم جكم من عوض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بخدمة ططر ، فلما تملطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرافية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير الحمل ثم ناب بحمة ثم وجه إلى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين

(١) معناه أمير فرج فشاذهو الفرج وبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذبك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوات منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذبك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مهاليك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات فى ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذبك) من صديق الاشرافى برسباى شاد العمار السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن بردبك المحمدى الطويل . ممن رقاہ الاشراف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر فى التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذبك) طاز الخاصكى أحد مهاليك الاشراف اينال . مات بالطاعون فى يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذبك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذبك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قسبة .
- ١١١١ (شاذبك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحد من سلف .
- ١١١٢ (شاذبك) دوار قجماس نائب الشام . قتل فى مصاففة بين عسكر الاشراف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين فى صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندى عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة . مات بمكة فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى مجداً الصنعانى شيخها والمرجوع اليه فيها . من قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن مجداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو فى الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له فى غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بداله نهب بيت يحيى الكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقدها منه فقتل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقره
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه نقل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة
على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارح) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المسكى . مات
بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين (١).

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول
سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكرك) بن عبد الغنى بن شاكرك بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب علم الدين بن نضر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المالك في الايام
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالمباشرة وغيرها
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب
واستقر بعد والده في كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبدالباسط
في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباى وفي أيامه كان يتكلم
عن الزين المشار اليه في الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولازال في ارتقاء وعلو الى أن صار
مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان
وعدم المهابة للملوك فمن دونهم من غير إخلال بالمداراة مع السكون والتواضع
والبدل الخفى ، وله ما أثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف
كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير منفتح اليها ، وبركثير للفقراء وأهل
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسويين للصلاح والاكثر من
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما آربهم والحفظ لأهل البيوت والتوجه لمن
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه
اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارح و شاعراً يقرأ على المتولى
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه
فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

(١) كذا في المصرية والهندية ، وفي الشامية «وسبعين» .

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالغ في تقييح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً وفتح بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحبى بل هو فريد فى مجموعهم ولم يزل على وجهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد رحمة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتيبهم جوار الاشرافية برسباى من الصحراء ورأيت له بعد مدينة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرين منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى مجد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد ان عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق وسلطان ماوراء النهر وخراسان وخوازم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلى من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئى فى عقود مطولاً .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى فى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحرية على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة القوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخروا ليو اطلق ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بامرة عشرة في سنة احدى وثمانمائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وانما كان ذلك اتفاقاً والافهوم لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يفخر بذلك بل ولاطلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فنحى بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ، وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بقنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ، وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخالص يوسف بن كاتب حكيم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحمدت مباشراته بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم والتدورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجلون الصرف والعربية وعلى البدر الماردانى فى القرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الديمى فى البخارى والشفاء غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على رمنى أشياء وندبه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشانيين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بعند موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة الكالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثمانى سنينها عمارة بالمسجد المسمى كعلو بئر زعزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتخلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعده القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما كان وهى من عمارة الملك ، وهو كفو لكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة ما أثر وقرب مع تجديد . أما كن واحياء أخرى وانقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرته جيدة وأدبه كثير وعقله شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسين الطواشي ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الأشرفي الجدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشيخى عمل دوادارته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا عاقلا شجاعا ميمون النقيبة مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق . مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابي والصالحية وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ؛ وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعا مقداما ، لكنه أرخ وفاته في شعبان بالصالحية ونسبه شجاعيا ، وأظنه تحرف من السكاتب .

١١٢٧ (شاهين) الرومي النوري الانبأبي نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود الكتابة على البرهان الفرغاني ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها وقدم بعضها للأشرف قايتباي .

١١٢٨ (شاهين) الرومي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي . أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرياش الحمدي كرد الناصري في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ، وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ أعتقه الظاهر وجعله خازنا ثم ساقيا إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة الجدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الأشرف قايتباي خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى وقد قارب الخمسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرهم في مجموع محاسنه رحمه الله وغنا عنه .

(١) في الشامية والهندية زيادة « ومعناه صاحب » .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى أنبأه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الأربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أو جده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالققيه . كان دواداراً رابعاً عند الأشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الأشرف فمن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروسية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوادارية السلطان بدمشق . مات فى تسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوية دمشق ، وحج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ؛ أرخه ابن اللبودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد بخدمة ازبك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان عن دوادارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدوادارية

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عز له وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلاجبانا .
 ١١٣٩ (شاهين) العلاءى قطلوبغا الكركى والدالجمال يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصكته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العثمراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدراهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفراديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقنى أتريداخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي . في شاهين الزومى .
 ١١٤٠ (شاهين) الفارسي ، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبس به باسكندرية في المحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من القرسان ظناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزينى يحيى .
 ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كنى في شاهين الافرم
 ١١٤٣ (شاهين) الكمالى بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندى ، ورأيت فيمن سمع على الزين المرافى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أرخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة و سمرقند و بخارى و شيراز و ما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق و الماضي أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن امير ان شاه و حمدت سيرته و قدم رساله لمصر غير مرة ؛ و راسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسباي استيحاء لكونه طلب كسوة البيت و فاء لنذره فأبى الأشرف و خشن له في الرد و تردد للرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف و على يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني و استدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت و ضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكمسين في فسقية ماء بالاسطبل و الاوجاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك و السلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً و يحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم و قد جرى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء و كلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل و هاناً قد أبدعت فيكم كسراً لحرمة فان كان له مادة و قوة فليتقدم و كتب له بذلك و أزيد فتزايد رعبه و سكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، و لما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا و تحف و أظهر السرور بسلطنته و أنه دقت لذلك البشائر بهراة و زينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده و أنعم عليهم ثم بعث اليه في الرسلية ششك بغا دوادار السلطان يدمشق فتوجه اليه و عاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست و أربعين يستأذن في و فاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر و دفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء و الأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، و قد تكرر محجى قاصده بها في رمضان سنة ثمان و أربعين في نحو مائة نفس منهم قاضي الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الأتباع و تلقاهم الأمراء و القضاة و المباشرون وسلم عليه شيخناً و أنزلوا و أكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة و هدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة و يبعثها لتلبس من داخل البيت و انصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة و السب و اللعن ، بل جاءوا معهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان و الغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا ما فيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شيبه فأله أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافى خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكاه الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤذين القتال . وكان ضخماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرعيب ابن الجزري له على الأشرف برسباي يستدعى منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجهز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلاً ديناً خيراً فقيهاً متواضعاً محبباً في رعيته محبباً لأهل العلم والصلاح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالمسك متضعفاً في بدنه يعتره الفالج كثيراً محبباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف بالضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غسبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادور . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنين وتسعين تقريباً وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمري . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعالاتها ،

أرخته ابن فهد ، وهو بمجمتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسني الماضي ولده

شارع ، مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخته ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم المارديني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقتي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من

صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قريبه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساجداً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس ببعيد ، وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ، وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثلثي عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيته بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين المذني المالكي . أحد القراشيين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زيبه وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم نائر أفرود من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن سمين المبر مهزول
والبغى سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .
١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي .
 (شريف) بالتصغير الفيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
 ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأثاري . في ابن محمد بن داود .
 ١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
 وتجارها . رأته بمكة في سنة ثمان وتمعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد المنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ
 القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
 القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقظري وتزوج
 بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
 لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للمندري وإكثاره
 للنقل منه ومما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة
 بحيث بلغني أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيراً عليه رحمه الله وإيانا .
 ١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفي . سمع من
 أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
 ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
 ١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوي الاصل القاهري القبايني ،
 ويعرف بالزواوي ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
 يتعاني وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار
 شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
 كان فريداً في صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحري
 وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،
 وكان ابتداء سعه فانه استقر حينئذ وصرّف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر
 حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلبي القطان والده العطار هو . سمع في سنة
 إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
 ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
 زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخاري قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
 منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلبي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن البودى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالأتارى ومحمدى نسبة مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنشائه فإنه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الأتارى نسبة الى الأتار النبوية لكونه أقام بمكائها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزقناوى حتى تهرق فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازته فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلا ولزم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظماً سافلاً ثم لازال يستكثرمه حتى انصقل قليلا ونظم نظماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقنع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل تقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبها بمال وعد به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ، ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الأشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائلة ونصب نفسه عرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، وهو فى كل هذا يتعالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم دخل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزيني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدمه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه عهدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرفها : تهنئة شعبان برمضان ، وأوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دائمة وافيه
قد كان اربى نائماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبدأ فسماه خير وجارية فسمها عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الاعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالاثق بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا الهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج
فقلت قرينى برج نحس أمانى فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهرودى القضاء فهجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأثابه وعلقه أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فقطظها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأطاعه على ذلك يعرض أهل الدولة وتقسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل عالمأ عطاياها للعافين ليس لها حصر

عجبت لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك
وللعويد وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهاراً

زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حمراً

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم
الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مضمر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبي القسم النويري
 وغيرهم وسمع على السكالي بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض
مدارسها ثم استقل بقضائها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقاتنا حتى ورد لها السمعاً حديثاً سمعناه فيا طيبه سمعاً

وقوله : مسائل قد خصت بحكم قضائنا ولاء ومال لليتم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب ايضا وحبس معتقب
 مات ببلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بتربة المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانه
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلدى الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبرى لأحظى بالترحم من صديق
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمود بن احمد
 المسكثر الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكنانى المسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ، وهو خفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعمائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراق والهيشى
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجد وابن الشيخة والمطرز والتخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالى والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن خواجا الحوى ومحمد بن يوسف بن عبد الدأم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والقرسى ومريم ابنة الأذرى وخلق ، وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على اتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهز بروثاقه ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقة بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكتر سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فما دونها ولازم خدمته ونزله فى صوفية البيرسية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفته وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توعك انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك مالهه اقره على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشىخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما تردت به عنه فانا نشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أ كثرث عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكنمية . وسطى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنتها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديهم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتية ولا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلا الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الأمشاط فترقع حاله وتوصل الى العز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها ففتح وارتقى إلى التكلم في أوقاف الخنفة أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكبير عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الماهو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيرا في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الخنفة خاصة عند ابن الاخمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغنى ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسئمت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطة بعضها .

١١٧١ (سفارة) المعلم الجرائحي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن علي بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهافى الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرون) الجبلى المغربي . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق ساجحى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد البديد الماضى ووزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفلى . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له النوروزى والد القاضل خضر الخنقى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والداودار الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد . ١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

- ١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النخوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسمى .
- ١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبنى حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى نخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سييل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين .
- ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .
- ١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .
- ١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .
- ١١٨٣ (شهبان) بن عجل بن رميح السيد النخوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
- ١١٨٤ (شيخي) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأته في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .
- ١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المجنون . صار بهدموت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها فى ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .
- ١١٨٦ (شيخ) الخصاصكى . كان أجمل ممالك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجبا منهم كما فى اللذات توجه الى السكرك فمات فى أوائل سنة احدى .
- ١١٨٧ (شيخ) الركنى بيبرس الأتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانى بعد

سودون ميق في أيام الأشرف برسباي وطلبخانا . مات في ليلة الأربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحجرة ، أرخه العيني وزاد غيره .
انه كان كريماً حشماً حلو المحاضرة مع دعاية وإسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) الصلياني الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيابات
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويعرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الإقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقادسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئ في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاهي وعشرة المسخر ، ونصح السلطان
وغيره مراراً فما أئاد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحرر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها
في السنة التي قدم فيها أنص والظاهر برقوق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
التمن ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدي تاجر الممالك بثمان ميسر
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العماء كرفأعجبه فأعتقه
ونشأذ كيف تعلم الفروسية من اللعب بالرمح ورمي النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان في الكتابية ثم في الخاصكية ثم في السقاة ، واختص بسيدته
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهي غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مماليكه في فتنة منطاش بخزانه شئائل ؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمّر على الحاج سنة إحدى وثمانمائة بعد موت أستاذه وناب في طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأسر ثم خلس من اللنك بحيلة عجيبه وهى أنه لما أسر استمر في أسر اللنكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فافتتم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشى الى قرية من عمل صنفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى في البر الى قطيا فبالغ الوالى في إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ؛ وملك وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام في الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك وسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقيني بأجازه معينة أخرجه بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويجالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفراطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وان عرض له عارض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين السكبان مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سمراس بن طحان بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما فرده

في جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض في مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحييب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته في تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكاً هيباً ماجداً أديباً جواداً عالي الهمة جليل المقدار عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً في الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله في سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصري بن البارزي بيولاق ، وعام في البحر غير متمتر مع مابه من ألم رجليه وضربان المفاصل ؛ وقال المقريزي : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويجالسهم ويحل الشرع النبوي ويدعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يعضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمراه معارضة القضاة في أحكامهم ؛ غير مائل الى شئ من البدع له قيام في الليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيكا يشح حتى بالأكل لجوجاً غضوباً نكداً حسوداً معياباً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذئناً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده في أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واتفق في امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منتر تستر به عورته حتى أخذ له منتر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله مآثر كالجوامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر في الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لندره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الطرويسية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهراني ونزل بنفسه في مخيم هناك ؛ وعمر منظره الخمس وجوه التي بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاءبستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقودالمقریزی
(شیخ) أمیراخور وطبلخاناه. هو شیخ الرکنی مضی .
١١٩١ (شیفکی) امام الدین . کان بحراً فی العربیة بمن أخذ عن السیدالجزجانی
وعنه عبد الاول المرشدی بمکة وهو ترجمه .

﴿حرف الصاد المهملة﴾

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبی بکر بن مجد علم الدین بن الشهاب بن الرداد التیمی
القرشی الیمانی ، سلك علی مذهب أبیه فی اقتفاء طریق الشیخ اسماعیل الجبرتی ، وكان
له ذوق وشعر ، وله فی السماع فهم وحرکة مزعجة ساءمهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدین بن
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآبی ، وهما توءمان بسبط قاضیها الشرف
الانصارى . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر علی ابن أیدغمش ، وسمع
علی ابن صدیق ، وقرأ شیخاً فی النحو ثم لما ولی أبوه كتابة السراستقر فی توقيع
الدست ، وناب عن أبیه ، وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
فی الطاعون فی جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شیخنا فی إنباهه .

١١٩٤ (صالح) بن أبی بکر بن یحیی بن أبی بکر بن احمد بن موسى بن عجیل
الشهاب بن الرکن الیمانی ، ويعرف كسلفه بابن عجیل . ناب بقریة جده الأعلى
القیه احمد بن موسى إلى أن مات فی سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقیها جلیلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خلیل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقی الدین
الکنانی الغزی الشافعی نزیل بیت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثین وسبعائة ؛
وتفقه وتقدم وناب فی الحکم ؛ ولقیه شیخنا ببیت المقدس فحدثه بالمسلسل عن
المیدومی فیما یظن شیخنا ، وقرأ علیه مشیخة قاضی المرستان الصغری تخريج أبی سعد
السمعانی سماعه لها علی المیدومی جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات فی ذی القعدة
سنة أربع ببیت المقدس . ذكره شیخنا فی معجمه وإنباهه ؛ والمقریزی فی عقوده .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسین البصرى الضرير الشافعی نزیل مکة . ممن
تلا بالسبع علی عمر النجا والديروطنی ؛ وسمع التقی بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبی البرکات الهیثمی والبرهانی وغيرهما ، وكان یكثر الصخب والصیاح وربما
یقام . مات بها فی المحرم سنة سبع وثمانین .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزیر فاس . مات سنة بضع وأربعین .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن مجد بن عبد الله السلجماسی المغربی نزیل مکة ؛

مفهر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .
 ١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين
 أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني
 الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد
 في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ،
 ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة
 بـ مدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيّة النحو ومنهاج
 الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض
 محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى
 بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً
 من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله
 والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين
 عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها
 عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ،
 وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث
 عن الولى العراقى وشيخنا ؛ وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب
 عن الزين العراقى مجالس من أماليه بحضور الهيثمى ورأيت المملى أثبت اسمه
 في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء
 وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن نجيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النضر
 وسمع على أخيه عشارياته تخرىج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين
 كالجمال بن الشرايحى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره .
 وحج في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط
 فجا دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد
 عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتن ؛ وخطب بالمشهد الحسينى
 حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليطمرن فيها وغيره ، وقرأ البخارى عند
 الأمير اينال الصصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع
 الدست كما وقع لأخويه ؛ وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل
 الأدب عقب عمله ميعاداً بالنحرارية :

وعظ الأنام إمامنا الجبر اللذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشق سوى من صالح
وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاها عن ابن أبي الفتح البلقيني
قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوقية في سنة إحدى
وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً حافلاً ارتفع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره
في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن
أخيه فأجاب حياءً منه وأدامه وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
والأفليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالأسكر فأعجبهم
جمهوريته صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
تدريس الخشائية والنظر عليها وحضر عنده في الكبار من شيوخه وغيرهم
واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
إخراجه من مصر جملةً فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في ستين سنة من سنة ست وعشرين
فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عودته لذلك ثم صرفه حتى كانت
مدة ولايته في مجموع المرار وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخاتناه البيبرسية وجامع الحاكم كما بينت كل
ذلك في المعجم والدليل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما
بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مها باله جلاله ووقع في صدور الخاصة والعامة
لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والقوائد الحديثية والمبهمات التي
حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجمل من الرقائق والمواعظ
والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بما رية الكتب بأذلا لجأه
وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضورين يدهم من المقرحات
شهما مقداما لا يهاب ملكا ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لونه سريع
الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشتغل بتنقيصه بل ربما يمنع من يشتغل
(٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في ما كلفه وملبسه متافلاً عما يحصله أتباعه بحاجه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي إليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاعر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طنقة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تحظى الناس بحفظ التدریب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليهما وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدریب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتاتين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الي بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يجلي ويقدمني على سائر الجماعة بل ويثني على سائر الأهل كالأبوين والعين والجدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وسنتين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراوتي .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن مجد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصماد قبلي

بصرى ، ونشأ هذا بزأوته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة

وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدراعات ومواش . مات في رمضان سنة خمس

وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الحنفي الصنعاني الحنفي زيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
 في الفقه والعربية . وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هجـ وجاور ثم
 ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلأزم التقى
 الشمني في الفقه والعربية ، وكان مما أخذه عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
 وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
 الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه ، وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
 حميد الدين في أصولهم وعن ملاشيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ
 على ملاظهير الدين في المعاني والبيان والري فأخذ عن ملا عبد الرحيم
 الكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
 رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابناسي وأقرأ الفضلاء ،
 وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفصاحة
 مع ثقله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
 ١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو
 عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
 وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ، ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد
 ثم قدم بهم مكة ، وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
 ١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
 مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .
 ١٢٠٦ (صالح) بن الجمال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد
 علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء .
 ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً ، وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
 وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
 ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
 هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بجزراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
 فالتقت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
 ثمان وتسعين ، وبين الاخيرين تباين عظيم ، وذلك أعلى وأعلى .
 ١٢٠٧ (صالح) بن مجد بن موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي واختلف

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى
 مربي المغربى المائكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والعزبن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنورين القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدرالموينى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المراغى الكثير
 وعبد الرحمن الصيبي ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين الينبوع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتراه وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفاه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراً وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحراء وضمن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء أفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصلاح والعلم وكذا
 سمعت الثناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العالمى صالح البلقينى وقال انه هو
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى الله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصالح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكارب بحيث أتت رأيته يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال مارفع إلى أمر تركة إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرمني . ممن سمع مني بمكة .

١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نجبار أمير الينبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزي .

١٢١٠ (صدقة) بن احمد بن قطبك الحلبي الخوجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن احمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعدى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة . وتوسط عنده جماعة من العلماء والأهل الحرميين في قريبات بل له أوقاف منها خاتمه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم بمكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعمل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسى بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير وراثه الزين شعبان بن محمد الأتارى بقوله وكتب على قبره :

مذئاب عنى جمال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقه

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقه

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين

المسحراتى نسبة لقرية مسحرا - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء وازاء المهملات

من أعمال الجيدور على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم دمشق الضري
المقرىء . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين .
وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام
جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن
الشمس محمد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه
المذكور الزين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه الخالف والموافق
بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً
من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلائق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ،
ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا
الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة
التمتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي
جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه
الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد
القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وايانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى مجداً أيضاً . ولد سنة
ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجاز له ومن مروياته من قوله في فضل
رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على
محمد بن ابراهيم بن المطهر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء
بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرزي بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس
الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام
بزاوية البرهان الابناسي حتى حفظ التنييه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على
البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملتن وأجازوا له
ومما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو اسرع وأفصح
بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لارهبا لم يكب فيعجباً كاد أن
يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته
له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك يسير
سمع عليه بعض البخاري وختمه بالآثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

في الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمر حتى مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته في ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين التزمى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكي وسمع من بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سماع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى أحد أجناد الحلقة خدم الأكابر واختص بسعد الدين بن غراب فأشتهر وعرف بالخير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً جامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر ونعم الرجل كان ، ويحمر الثامهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن الكبير بن الخوندار ؛ ممن سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخياطة ، مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزيل مكة وأحد التجار . مات بمجدة فجأة فى جمادى الثانية سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد البيني نزيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى أبو بكر المدحجى اليمانى الصوفى نزيل مكة وأخوه على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجلد . اخذ عن يحيى ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفه له فى عمل اليوم والليلة وآخر فى التاريخ والتمس منى تقريرهما له وأخذ عنى الاتيهاج بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين بزييد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضى أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الابناء بجوار
زاوية سيدى يحيى البلخى خارج باب الشعرية وتترل في البيرسية ؛ وكان من
جيران الجد أبي الأم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضى الدين أبو عبد الله الصخرى ثم الحديدي
الشافعي قاضى زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضى الاجل الفاضل الكامل
وهو حى في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمنى التريبي
من نواحي زييد أحد المتصوفة ؛ ممن حج وزار ولقينى في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع منى المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
وتواخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشرى إنه قدم عليه تعز
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكى ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياسوفى وسمع
على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبى هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيرسية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرئزى في عقوده وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضى الققيه العلامة رضى الدين

المطيب الزبيدي الحنفي والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصلين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيها من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجمال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أمهاله ، ودفن بها وقد نيف على الستين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المكي الشهير بابن قديح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدمه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركاً .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجكمي الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعي ويعرف بالوزيني - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من راسع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وغبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامري الآتي ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن بزيد وهو الآن حي ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتي وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجي الجازاني العريشي - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعي . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبي عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيني الماضي والشهاب أحمد المزجد مفتي اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبي بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامري ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقبني سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدي . في ابن محمد بن علي قريباً .

١٢٣٤ (صراي) تمر الحمدي أتابك دمشق . هرب من أسر تمر خصله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال إن صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القلمطاوى قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الأشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الأشرف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جن وعدم بشاشة فيما قيل .

١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين المحمدي القزويني من مهالك الظاهر برقوق وعمن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاه نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقرزي في عقوده وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملةين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاه الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانه وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .

١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الحشقدمي حشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وقربه وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام انظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وغفة حتى ان انبيائه الذين هم من مهالك الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا روايته انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش وتقد وغيرها ثلثمائة دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بقرية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقودهم ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعي في إيصال الخير للسامين وعدم الشر رحمة الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماي) الحسن الظاهري برفوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسنى الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدى وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ؛ أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

	صفحة
٥ بردبك الظاهري	٢ بابا سنقر بن شاه رخ
٧ بردبك العجمي	٢ باشاه الحاجب
٧ بردبك المحمدي الظاهري جقمق	٢ باك نائب قلعة حلب
٧ بردبك المحمدي الطويل	٢ بتخاص السوداني
٧ برسباي بن حمزة الناصري	٢ خاص العثماني
٧ برسباي الاشرقي اينال	٢ بجاس العثماني
٧ برسباي البجاسي	٢ بختك الناصري
٨ برسباي البواب	٢ بذاق بن جهانشاه
٨ برسباي التمني	٣ بدر بن علي القويستي
٨ برسباي الخازندار الاشرقي	٣ بدر أبو النور الحبشي
٨ برسباي الدماقي	٣ بدر الحبشي مولى مثقال الطواشي
١٠ برسباي الشرفي	٣ بدر الحبشي مولى المغربي
١٠ برسباي قرا الظاهري	٣ بدر السكالي بن ظهيرة
١٠ برسباي كجي الخاصكي	٣ بدر الشهير بالحسام
١٠ برسباي المحمودي الخازندار	٣ البدر بن عمر الكندي
١٠ برسباي المؤيدي شيخ	٤ بدلاي الجبرتي السلطان
١٠ برسباي نابش البرك بمكة	٤ بديد الحسني
١٠ برسباي الجلباني	٤ برجان قرا الناصري
١٠ برسباي	٤ بردبك الاسماعيلي الظاهري
١٠ برعوث الجرشى	٤ بردبك الاشرقي اينال
١٠ برقوق الظاهر أبو سعيد	٥ بردبك الاشرقي قايتباي
١٢ برقوق الظاهري جقمق	٥ بردبك اتاجي
١٣ بركات بن حسن الحسني	٥ بردبك الجمالي
١٤ بركات بن حسن المرجاني	٥ بردبك الخليلي
١٤ بركات بن حسين بن الفتحي	٥ بردبك الميني
١٤ بركات بن سلامة الطنبداوي	٥ بردبك طرخان
١٤ بركات بن عبد الرحمن العماسي	

- ١٤ بركات بن مجد الحسنى
١٥ بركات بن محمد الجزيري
١٥ بركات بن محمد الشامي
١٥ بركات بن محمود الحنفي
١٥ بركات ابن أخت السيد حسن
١٥ بركوت عتيق المكيني
١٥ برهان بن عبد الكريم
١٥ برهه بن عبد الله الهندي
١٦ بساط بن مبارك الحسنى
١٦ بسطام العجمي
١٦ بشباي رأس النوبة
١٦ بشير الحبشي الاميني
١٦ بشير الحبشي النويري
١٦ بشير الحبشي مولى يعقوب
١٧ بشير التمني
١٧ بطان الوتاد
١٧ بطيخ العمري
١٧ بغا الحسنى
١٧ بقر شيخ العرب
١٧ بك بلاط الاشرفي
١٧ بقتمر السعدى
١٧ بكتمر جلق
١٧ بكلمش السيفي
١٧ بكلمش العلاتي
١٨ بكير
١٨ بلاط القجماسى
١٨ بلاط السعدى
١٨ بلاط أحد المتقدمين
١٨ بلال الحبشى
- ١٨ بلال فتي القباني
١٨ بلال السروي
١٩ بلال الصالح
١٩ بلبان الزيني
١٩ بلبان الدمرداشي
١٩ بلبان المحمودى
١٩ بهادر الشمسى
١٩ بهادر الارمنى
١٩ بهادر الشهاب
١٩ بهادر العثماني
١٩ بهرام الدميري
٢٠ بولادالعجمي
٢٠ بيان الكازروني
٢٠ بيبرس شيخ العربان
٢٠ بيبرس بن علي الركني
٢٠ بيبرس ابن أخت الظاهر
٢٠ بيبرس الاشرفي اينال
٢٠ بيبرس الاشرفي برسباي
٢٠ بيبرس الاشرفي قايتباي
٢٢ بيبرس الطويل
٢٢ بيبيغا المظفرى
٢٢ بيدمر الحاجب
٢٢ بيرم خجا
٢٢ بيرم التركي
٢٢ بير احمد الجيلاني
٢٢ بير بضع صاحب بغداد
٢٢ بير مجد بن المراحل
٢٢ بير محمد الكيلاني
٢٢ بيمق الشيشي

٣٣	تغرى برمىش ألققيه
٣٤	» السيفى
٣٤	» اليشبكي
٣٥	» الاستادار
٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى
٣٥	تقى بن مجد الفخرى
٣٥	تمراز البكتمرى
٣٦	» الاينالى
٣٦	» الجركسى
٣٦	» الشمسى
٣٨	» القرمشى
٣٨	» المؤيدى نائب صفد
٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين
٣٨	» الناصرى
٣٨	» النوروزى
٣٨	تمرباى ططر
٣٩	تمرباى الاشرى برسباى
٣٩	» الاشرى قايتباى
٣٩	» التمرازى
٣٩	» التمر بعاوى
٣٩	» السيفى
٣٩	» قزل
٣٩	» أحد مقدمى حلب
٣٩	تمربعا الحافظى
٤٠	» الظاهرى جقمق
٤١	» القجاوى
٤١	» المشطوب
٤٢	» النحرارى
٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى

٢٣	بيسق اليشبكي
٢٣	بيغوت من صفر خجا
٢٤	بيغوت السيفى
٢٤	بيغوت قرا من قبجق السلحدار
٢٤	بيغوت اليجياوى
٢٤	بيغوت الأمير الكبير
	﴿ حرف التاء المثناة ﴾
٢٤	تاج بن سيفا القارابى
٢٥	تاج بن محمود العجمى
٢٥	تانى بك الناصرى
٢٦	تانى بك الاياسى
٢٦	تافى بك البجاسى
٢٦	تانى بك ابركسى
٢٦	تانى بك القصروى
٢٦	تانى بك الظاهرى
٢٧	تبل بن منصور العمري
٢٧	تغرى بردى الناصرى
٢٧	» من قصره
٢٧	» سيف الدين
٢٧	» المؤذى
٢٨	تغرى بردى السيفى
٢٨	» سيدى صغير
٢٨	» ططر الظاهرى
٢٨	» الظاهرى القلاوى
٢٩	» السكشباغوى
٢٩	» المحمودى
٢٩	» المؤيدى
٣٠	» من يلباى القادري
٣١	تغرى برمىش التركمانى

٥١	جار الله بن احمد السنبسى
٥١	جار الله بن بحير
٥٢	جار الله بن حسن
٥٢	جار الله بن جويعد
٥٢	جار الله بن صالح الشيبانى
٥٢	جار الله بن فهد
٥٢	جار الله بن عبد الله المكي
٥٢	جار الله بن مبارك الصندى
٥٣	جار الله الهدبانى
٥٣	جانباى الاشرقى قايتباى
٥٣	جانبك بن حسين الأمير
٥٣	جانبك الظريف
٥٣	» من ططخ الظاهرى
٥٤	» من يلخجا الظاهرى
٥٤	» الأوبكرى
٥٤	» الاشرقى برسباى المشد
٥٤	» الاشرقى برسباى
٥٥	» الاشقر
٥٥	» السيفى اقبردى
٥٥	» الاينالى
٥٥	» التاجى
٥٦	» الثور السيفى
٥٦	» الجكمى جكم من عوض
٥٦	» الجكمى الظاهرى
٥٦	» الحزاوى
٥٦	» الزينى المؤيدى
٥٦	» الزينى عبد الباسط
٥٦	» السليمانى
٥٦	» السودونى

٤٢	تنبك الاشرقى الصغير
٤٢	» البرديكى
٤٢	» الجانبكى
٤٢	» الجمالى
٤٣	» الطولونى
٤٣	» قرا الاشرقى
٤٣	» المحمودى
٤٣	» الناصرى
٤٣	» أمير الزكب المصرى
٤٣	تم من بخشاش
٤٤	تم من عبدالرزاق المؤيدى
٤٤	تم سيف الدين الحسنى
٤٥	تم الأبوبكرى
٤٥	تم الاشرقى قايتباى
٤٥	تم الاشرقى برسباى
٤٥	تم الفقيه الحنفى
٤٥	تم المحمدى
٤٥	تم المؤيدى
٤٥	تم نائب دمشق
٤٥	توران شاه صاحب هرموز
٤٦	تيمور لنگ
	﴿حرف التاء المثلثة﴾
٥٠	ثابت بن محمد الجراهمى
٥٠	ثابت بن نعيم الحسنى
٥٠	ثامر المجدوب
٥٠	ثقبه بن احمد الحسنى
	﴿حرف الجيم﴾
٥١	جابر بن عبد الله الحراشى
٥١	جار قطلى الاشرقى

٦٤	جانم السيفى تمرباى	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جانم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الظاهرى
٦٥	جانم نائب فلعة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جانم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادر	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جانم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جانم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى	٥٩	» العلائى
٦٥	جبريل بن على القابونى	٥٩	» القرمانى
٦٦	ججكبغا الدوادر	٥٩	» قمره
٦٦	جخيدب	٦٠	» القوامى
٦٦	جرباش المحمدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المحمودى
٦٦	جرباش الكرىمى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جركس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادر
٦٧	جسار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جسار الحجازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جسار الحسنى	٦١	» الناصرى فرج
٦٧	جسار الحضيرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الأمير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدي	٦١	» اليشبكي الحكيمى
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى	٦٢	» اليشبكي من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر العجمى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جعفوس الناصرى	٦٣	» جانم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى	٦٣	» جانم الاشرفى برسباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى الاشقر

- ٧٤ جقمق سيف الدين
٧٥ « الأرغون شاوى
٧٥ « الحمدي
٧٥ جكم قر العلاءى
٧٦ جكم الظاهر برقوق
٧٦ جكم الاشرفى
٧٦ جكم الظاهرى خشقدم
٧٦ جكم الظاهرى برقوق
٧٦ جكم النورى المؤيدى
٧٧ « النائب
٧٧ جلال الاسلام
٧٧ جلبان الحسنى
٧٧ جلبان العمرى
٧٧ جلبان الكشغواى
٧٧ جلبان المؤيد الأمير اخور
٧٨ جلبان المؤيدى أحد المقدمين
٧٨ جاز العجلانى
٧٨ جاز بن مقبل العمرى
٧٨ جاز بن منصور العمرى
٧٨ جاز بن هبة الحمينى
٧٨ جمال الكيلانى
٧٨ جميل بن يوسف
٧٨ جنبك اليحياوى
٧٨ جنتمر الطر نطاي
٧٩ الجنيد بن أحمد البليانى
٧٩ الجنيد بن حسن الترخجوانى
٨٠ جهان شاه بن قرا يوسف الملك
٨٠ جهان نكير بن على الملك
٨١ جويان الظاهر برقوق
٨١ جوهر الأرغونى
- ٨١ جوهر عتيق الزهورى
٨١ « التمر بغاوى
٨٢ « التمرازى
٨٢ « الحبشى فتى عبد القادر
٨٢ « « « « على بن زكى
٨٢ « السينى
٨٢ « شرا قطفى
٨٢ « الشمسى
٨٢ « العجلانى
٨٢ « التفتقبابى
٨٤ « اللالا
٨٤ « المحبى بن الأشقر
٨٤ « المعينى
٨٥ « المنجكى
٨٥ « التوروزى
٨٦ « التركمانى
٨٦ جويعد بن بريم العمرى
٨٦ جياش بن سليمان
٨٦ جيرك القاسمى
٨٦ جينوس ملك قبرس
٨٧ ﴿ حرف الحساء المهمة ﴾
٨٧ حاتم بن عمر الدمشقى
٨٧ حاجبى بن اياس الهندى
٨٧ حاجبى بن الاشرف شعبان
٨٧ حاجبى فقيه
٨٧ حاجبى بن مجد بن قلاون
٨٧ حازم بن عبدالكريم الحسنى
٨٧ حافظ بن مهذب الهندى
٨٧ حامد بن أبى بكر الجبترى
٨٨ حامد المغربى

- ٨٨ حبيك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد غفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف السكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبوبكري
 ٩٠ حزمان اليشبكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي
 ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد الموار
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيرة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن النائي
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زبير الحسني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين
 ١٠٢ الحسن بن عبد الأحد الحراني
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعردى
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي
 ١٠٥ حسن بن علي البدرى
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكني
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي
 ١٠٧ حسن بن علي الناشرى
 ١٠٧ حسن بن علي الريشى
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسى
 ١١٠ حسن بن علي السفطى
 ١١٠ حسن بن علي المباشرى
 ١١٠ حسن بن علي السجيني
 ١١١ حسن بن علي الشورى
 ١١١ حسن بن علي الفيومى
 ١١٢ حسن بن علي الجدى
 ١١٢ حسن بن علي البدراني
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوى
 ١١٢ حسن بن علي الاسعردى
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف
 ١١٤ حسن بن علي الدميرى
 ١١٥ حسن بن علي الاذرعى
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوى
 ١١٦ حسن بن علي بن الزكى
 ١١٦ حسن بن علي البهوتى
 ١١٧ حسن بن علي الفيشى
 ١١٧ حسن بن علي المناوى
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازى
 ١١٨ حسن بن علي السنباطى
 » حسن بن علي بن ناصر
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع
 » حسن بن علي الاربلى
 ١١٩ حسن بن علي البشكالىسى
 » حسن بن علي القيمرى
 » حسن بن علي المرجوشى
 » حسن بن علي الحصفى
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندى
 » حسن بن علي الآمدى
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطى
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

حسن بن محمد الحنفي	١٢٩	حسن بن غازي	١٢٠
» بن صبرة	١٢٩	حسن بن قاسم الناصري	١٢١
» العيناوي	١٢٩	حسن بن قراد العجلاني	١٢١
حسن بن مختار	١٢٩	حسن بن قرا يلوک	١٢١
» مخلوف اب الزکاب	١٢٩	حسن بن مجد بن حجر	١٢١
» منصور الحنفي	١٢٩	» الشريف النسابة	١٢١
» موسى بن مكي	١٢٩	» المرخاني	١٢٢
» نابت الرزمي	١٣٠	» الحسيني	١٢٣
» نصر الله	١٣٠	» القسطلاني	١٢٤
» لاجين	١٣١	» بن قندس	١٢٤
» يحيى الير حجارى	١٣١	» القرشي	١٢٤
» يوسف بن أيوب	١٣١	» بن العجمي	١٢٤
» يوسف المروى	١٣١	» الشمي	١٢٤
» الجمالي	١٣١	» اليمني	١٢٤
» الصميدى	١٣١	» المغربي	١٢٥
» غرلو حسام الدين	١٣١	» القادري	١٢٥
» قلقيلة الحسيني	١٣١	» رزة	١٢٥
حسن بدر الدين البغدادي	١٣٢	» السهروردي	١٢٥
حسن البدر الهندي	١٣٢	» بن المزلق	١٢٦
حسن البدر الحسني	١٣٢	» العراقي	١٢٦
حسن بدر الدين الشكلي	١٣٢	» البيروتي	١٢٦
حسن بن بدر الدين الشريف	١٣٣	» الغمراوي	١٢٦
حسن حسام الدين	١٣٣	» بن نيهان	١٢٧
حسن الشرف الاصبغاني	١٣٣	» الطاهر	١٢٧
حسن الاذري	١٣٣	» السكاجي	١٢٧
حسن البدوي	١٣٣	حسن شلي القناري	١٢٧
حسن الدمياطي	١٣٣	حسن بن محمد بن القرشية	١٢٨
» الديروطي	١٣٣	» بن الشويخ	١٢٨
» الرومي	١٣٣	» البليسي	١٢٩
» السخاوي	١٣٣	» الطهطاوي	١٢٩

١٤٥	حسين بن عبدالرحمن بن الاهدل	١٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبدالله بن اصيل الدين	١٣٣	السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣	الصانى
»	عبدالمؤمن الشيرازى	١٣٣	الصبحى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجيلجىلوى	١٣٤	العجمى المدنى
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	المغيبى
»	على بن البرهان	١٣٤	عصفورة
١٤٩	حسين بن على القارقي	١٣٤	الهندي
١٤٩	حسين بن على العمري	١٣٤	الهيثمي
١٤٩	حسين بن على بن مكعب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدي
١٤٩	حسين بن على اليمنى	١٣٥	الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتي	١٣٥	بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	الهندي
»	على بن فيشا	١٣٨	بن بارة
»	على بن تميرة	١٣٨	السراوى
»	على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	على الاذرى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	على المرخومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	على المنوفى	١٣٩	حسين بن بيرحاجى الشيرازى
»	على البليسى	»	جعفر المشعري
»	على بن أبى الاصمغ	»	حامد بيرو
»	على السقيف	»	حسن الفتحى
»	عمر القلشائى	١٤٤	حسن المنصورى
»	عمر كور الهندي	»	حسن الكتي
»	عبد العزيز الحفصى	»	زيادة الفيومى
»	كبك حسام الدين التركمانى	»	صديق بن الاهدل

١٦١	حسين المصري
»	» المكل
»	حطط البكاشي
»	حطط الناصري
١٦١	حطية المجذوب
١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركماني
١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشيري
١٦٣	» احمد الحسيني
١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شعبة
١٦٤	» جار الله الحسي
»	» زائد بن جولة
»	» سلقسيس
»	» عبد الله الحجار
»	» عبد الله الناشري
١٦٥	» عبدالرزاق بن البقري
»	» عبد الغني بن فخرية
»	» عثمان قرا يلولك
»	» علي الحلبي
»	» حمزة بك بن علي بك بن دلقادر
»	» حمزة بن علي البهنساوي
١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» قاسم الكردي
»	» محمد بن القائم بأمر الله
١٦٧	» محمد البجائي
»	» محمد البعلبي
١٦٨	» يعقوب الحريري
»	» حمزة بن أخت الجمال البيري
١٦٨	حمزة امام مقام الشافعي
»	» حميدان بن محمد البرلتي
»	» حاتم بن محمد الجازاني

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري
١٥٥	حسين بن محمد الهندي
١٥٥	حسين بن محمد المرانبي
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش
»	» محمد بن ظهيرة
»	» محمد بن صبرة
١٥٨	» محمد الانصاري
»	» محمد المكي
»	» محمد العقبي
»	» محمد الفاكهي
»	» محمد بن الشحنة
»	» محمد الخزاعي
»	» محمود الاصبهاني
١٥٩	» محمود الشريف الدلي
»	» ثابت الزمزي
»	» نعيم الامير
»	» يحيى الفسائي
»	» يوسف اشغدي
»	» يوسف الخلاطي
١٦٠	» يوسف الحاصني
»	» يوسف قاضي الجزيرة
»	» حسين بن علاء الدين الملك
»	» حسين بن بن جعفر
١٦١	حسين البدر المغربي
»	» الاعزاري
»	» شيخ شروعة
»	» الكازروني

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|-------------------------|
| ١٧٤ | حشقدم الرومي الشبكي | ١٦٨ | حواس بن ميب الشريف |
| » | حشقدم الزيني | » | حيدرة بن دوغان الحسيني |
| » | حشقدم السودوني | » | حيدر بن احمد الرومي |
| ١٧٥ | حشقدم الظاهري برفوق | ١٦٩ | حيدر بن يونس بن العسكري |
| » | حشقدم الظاهر الرومي | » | حيدر برهان الدين المدرس |
| ١٧٦ | حشقدم الظاهري جقمق الرومي | » | حيران بن احمد العجمي |
| ١٧٧ | حشقدم الميقاتي | » | حرف الخاء ❊ |
| » | حشكلي البيسقي | ١٦٩ | خاصة بن برة الحسيني |
| » | حشكلي الدواداري | ١٧٠ | خاطر بن علي السرميني |
| » | حشكلي الزيني بن الكوير | » | خالد بن احمد الرهينة |
| » | حشكلي العلمي | » | خالد بن أيوب المنوفي |
| » | حشكلي الكوجكي | ١٧١ | خالد بن جامع البساطي |
| » | حشكلي الجقمقي | » | » حمزة بن الاسل |
| » | حشكلي الناصري | » | » سليمان بن عياد |
| » | حشكلي الشبكي | » | » عبد العال السفطي |
| ١٧٨ | حشكلي نائب المشيخة بالمدينة | » | » عبد الله الوقاد |
| » | خضر بك الرومي | ١٧٢ | » قاسم الشيباني |
| » | خضر بن ابراهيم الروكي | » | » محمد بن زين الدين |
| » | خضر بن احمد العثماني | ١٧٣ | » يحيى المغربي |
| » | خضر بن شفاف النوروزي | » | » خالد المغربي المالكي |
| ١٧٩ | خضر بن علي الناصري | » | » المقدسي |
| » | خضر بن محمد بن المصري | » | » خالص أبو الصفا الرومي |
| ١٨٠ | خضر بن محمد بن ظهيرة | » | » التكروري |
| » | خضر بن موسى البحيري | » | » خالص الطنبذي |
| » | خضر بن ناصر الفراش | » | » خجا بردي |
| » | خضر زين الدين الاسرائيلي | ١٧٤ | » خرص بن علي |
| ١٨١ | خضر الرومي | » | » خشرم بن دوغان الحسيني |
| » | خضر الخادم بسعيد السعداء | » | » خشرم بن مجاد بن ثابت |
| » | خضر الكردي | » | » خشرم الحسني |
| » | خضير العدواني | » | » خشقدم الارنبغاوي |

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي
 » خليل بن اسماعيل العمريطي
 » خليل بن أميران شاه
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل
 » خليل بن حسن بن حرز الله
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي
 » خليل بن دنكز
 » خليل بن سبرج الكشبحاوي
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي
 » خليل بن سلامة الازدعي
 » خليل بن شاهين الشيعي
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكويز
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حمائل
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القاوي
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارتقي
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجي
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي
 ٢٠١ خليل بن فرج بن برقوق
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسيني
 ٢٠٢ خليل بن محمد الرملي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهي
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازنة

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 ٦٠ خطاب بن عمر الدنجيبي
 ٦٠ خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 ٦٠ خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي
 ٦٠ خلف بن حسن القحطاني
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطي المصري
 ٦٠ خلف بن علي التروجي
 ٦٠ خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٦ خلف المصري
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتتاني
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخزاعي
 ٦٠ خليفة بن مسعود الجابري
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهري
 ١٨٧ خليفة المغربي زريل القدس
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالتقي
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابي
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي
 » خليل بن أحمد بن اللبودي
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني
 » خليل بن أحمد بن كيبية
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز
 » خليل بن أحمد التروجي
 » خليل بن أحمد الملك
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوي
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمري

- ٢١٢ داود بن سيف أرغد صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي الكيلاني
 ٢١٤ داود بن علي التجيبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدابادي
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جبار القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الجرامي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركماني
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخاصكي
 ٢١٩ دمشق خجا التركماني
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرقي اينال
- ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشاره
 ٢٠٦ خليل الغرس الكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرقي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي
 ٢٠٨ خير بك الاشرقي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم الصيرفي
 ٢١٠ داود بن احمد التيمي
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن ابي بكر السنبلي
 ٢١١ داود بن سليمان ابو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصلی

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العقبي
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكواوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضرير
 ٢٢٩ رميثة بن احمد الخفير
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روزبهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التمكري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشبيبي
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النوري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان الزنجبي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي
 ٢٣١ ريحان النوبلي القليل
 ٢٣١ ريحان اليقوبي
 ٢٣١ حرف الزاي المنقوطة
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوهي

- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي محمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجمي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ٢٢٢ حرف الذال المعجمة
 ٢٢٢ ذو النون الغزي
 ٢٢٢ حرف الراء المهملة
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجاري
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٣ راجح بن شميلة الخفيصي
 ٢٢٣ راجح بن علي النشيط
 ٢٢٣ راجح الطحان
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٢٤ رجب بن كشيغا الحوي
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الخيري
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر السكردى
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردى
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الجوراني
 » سالم الزواوي
 » سمع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ سراج بن مسافر الرومي
 ٢٤٥ سرداح بن مقبل الحسني
 » سرور بن عبد الله المغربي
 » سرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ سرور الحبشي السيني
 » سرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السهامي
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله الناولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الآمدي
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام السكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ زاهر بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن محمد القلھاني
 » زبير بن قيس الحسيني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زربة بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كسبغا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسيني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيوك الرومي
 » زين العابدين السخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرماح
 ﴿حرف السين المهملة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر السكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد المسكي

- ٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي
 ٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي
 » سلمان صاحب برصا
 » سليمان بن ابراهيم العلوي
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي
 » سليمان بن احمد الزواوي
 » سليمان بن احمد بن السقا
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي
 » سليمان بن احمد الجوهرزي
 » سليمان بن احمد البرنكيمي
 » سليمان بن احمد الصفدي
 » سليمان بن أرخن بك
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنبيسي
 » سليمان بن خالد السكندري
 » سليمان بن خالد القيشي
 » سليمان بن خليل الطرابلسي
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي
 » سليمان بن داود المكي
 » سليمان بن داود الكيلاني
 » سليمان بن داود بن القران
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز
 » سليمان بن داود الهندي
 » سليمان بن أبي السعود المغربي
 » سليمان بن شعيب البحيري
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي
 » سليمان بن عبد الله البيري
 » سليمان بن عبد المنصور الاشيطي
 ٢٦٧ سليمان بن علي الجنيد
 » سليمان بن علي الصفدي
 » سليمان بن علي الحضرمي

- ٢٥٤ سعد السمودي
 » سعيد بن ابراهيم اليماني
 » سعيد بن احمد المذحجي
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني
 » سعيد بن صالح اليميني
 » سعيد بن عبد الله العماني
 » سعيد بن عبد الله المغربي
 » سعيد بن علي - أبو أري
 » سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع
 ٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي
 » سعيد بن محمد العقباني
 » سعيد بن محمد البليني
 » سعيد بن محمود الكردي
 » سعيد بن يوسف التبريزي
 » سعيد البليني المكي
 » سعيد جبروه العجلاني
 » سعيد الحبشي المكيين
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجدار
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح
 » سعيد المغربي المهلهل
 » سعيد الهندي المالكي
 » سعيد المعتقد
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة
 » سكنبغا
 » سلام الله بن علي الصديقي
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي
 ٢٥٨ سلام المصري
 » سلطان الكيلاني
 » سلطان صهر العلاء بن الصابوني
 » سامان بن حامد الغرسي

- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدى
 » سنطباى قرا الظاهرى
 ٢٧٣ سنقر بن وبيير الحسينى
 » سنقر الجمالى
 » سنقر الناصرى
 » سنقر أحد الحجاب بدمشق
 » سنقر عبد إمام الزيدية
 » سنقر أمير جاندار
 ٢٧٣ سهيل بن ابراهيم الغرناطى
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركمانى
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهرى برقوق
 » بن عبد الرحمن الظاهرى
 ٢٧٦ الأبو بكرى الاشقر
 ٢٧٦ الأبو بكرى المؤيد شيخ
 » الاسندمرى
 ٢٧٦ الاينالى قراقاش
 ٢٧٧ البردبكى الظاهرى برقوق
 ٢٧٧ البردبكى المؤيد شيخ
 ٢٧٧ البلاطى
 ٢٧٨ الحكى
 ٢٧٨ الحمزاوى
 ٢٧٩ الحموى النوروزى
 ٢٧٩ سودون الحموى
 ٢٧٩ سودون دقاق الخصاصكى
 ٢٧٩ سردون دوادار أركماس
 ٢٧٩ سودون السودونى الظاهرى برقوق
 ٢٧٩ سودون السودونى أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسى
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون العلائى
- ٢٦٧ سليمان بن على المدنى
 » سليمان بن على اليمانى
 » سليمان بن عمر بن الخروى
 » سليمان بن عمر الحوفى
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البندارى
 » سليمان بن غازى الأيوبى
 » سليمان بن غريز الحسينى
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحجينى
 » سليمان بن محمد الهاشمى
 » سليمان بن محمد الناشرى
 » سليمان بن محمد بن دلعادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المكى
 » سليمان بن محمد الاحمد ابادى
 ٢٧٠ سليمان بن ندى بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسينى
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسنواوى
 » سليمان علم الدين بن براج
 ٢٧١ سليمان السواق القرافى
 » سليم بن عبد الرحمن الجنائى
 » سليم بن عبد الله الضرير
 ٢٧٢ سليم ولى الله
 » سهام الحسنى الظاهرى برقوق
 » سنان بن راجح العمرى
 » سنان بن على بن جसार العمرى
 » سنان بن على بن سنان العمرى
 » سنان الارزنجبانى
 » سنبل فتى السلطان محمود
 » سنبل الاشرفى القلاوئى

- ٢٨٨ سيابى الظاهري جقمق
 » سيابى العلائى الاشرقى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرقى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الجكمى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخصاصى
 » شاذبك الفقيه الامير
 » شاذبك الفقيه
 » شاذبك دو اذار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعائى
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسى
 » شار بن ابراهيم الحسى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرقى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى
 » شاهين الجمالى
 ٢٩٤ شاهين الحسى
 » شاهين دست الاشرقى
- ٢٨١ سودون الطيار
 ٢٨١ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهرى برقوق الفقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المغربى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهرى برقوق
 ٢٨٤ سودون القرمانى الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصرى
 ٢٨٥ سودون الاسكاشى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون اتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون اليشبكى
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونسى
 » سونجبغا الظاهرى برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال
 ٢٨٨ سيابى الاشرقى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين زريل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشيشى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلالى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين الكمالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 » شاهرخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكشى
 » شحاتة بن فرج الاحمر
 » شربش العمري
 » شرعان بن أحمد الحمصى
 » شرف بن أمير الماردينى
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 » شرف بن عبد الله الشيرازى
 » شرف القواس
 » شرف الملك الحسينى
 » شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندرى
 » شعبان بن مسعود الدمنهورى
- ٣٠٠ شعبان بن على المصرى
 » شعبان بن على المغربى
 » شعبان بن على البعلبى
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 » شعبان بن محمد الآثارى
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنبيات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلمدى
 » شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخاناتقاه البكتيرية
 » شعبان أبو رجب
 » شعبان صهر البدر بن الخلاوى
 » شعيب بن حسن الجابى
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 » سفارة المعلم الجرايحى
 » شفيع بن على الحسنى
 » شقرون الجلبى المغربى
 » شسكر القائدا الحسنى
 ٣٠٦ شك المسمى
 ٣٠٦ شفاف النوروزى
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصى
 ٣٠٧ شند الطواشى
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النموى
 » شيخى بن محمد التبريزى
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المنجون
 » شيخ الخاصكى
 » شيخ الركنى
 ٣٠٨ » شيخ المسرطن

٣١٩	صدقة بن محمد الترمذى
٣١٩	صدقة بن محمد المنوفى
٣١٩	صدقة بن محمد المحرقى
٣١٩	صدقة بن موسى بن صدقة
٣١٩	صدقة الحلبي
٣١٩	صديق بن أحمد الاهدل
٣١٩	» ادريس الاجدل
٣٢٠	» حسين بن الاهدل
٣٢٠	» سالم التغلبي
٣٢٠	» عبد الرحمن الصخرى
٣٢٠	صديق بن عبد اللطيف اليمنى
٣٢٠	» عبدالله الصمصام
٣٢٠	» على الانطاكى
٣٢٠	» على بن المطيب
٣٢١	» عمر الجبرينى
٣٢١	» محمد بن قديح
٣٢١	» محمد الجسكى
٣٢١	» موسى الجازانى
٣٢١	صراى تمر المحمدى
٣٢٢	صرغتمش القامطاوى
»	صرغتمش المحمدى
»	صرق الظاهرى برقوق
»	صعب بن أحمد بن حسن
»	صندل العز الحشقدى
٣٢٢	صندل الزين المنجسكى
٣٢٣	صولة بن خالد
٣٢٣	صوماى الحسنى
٣٢٣	صلاح بن محمد الحسنى

٣٠٨	شيخ الخاصكى
»	شيخ المحمودى
٣١١	شيفكى امام الدين
»	حرف الصاد المهملة
٣١١	صالح بن أحمد اليمانى
٣١١	صالح بن أحمد الحلبي
٣١١	صالح بن أبى بكر بن عجيل
٣١١	صالح بن خليل الغزى
٣١١	صالح بن صالح الضرير
٣١١	صالح بن صالح الوزير
٣١١	صالح بن عبد الله السجلمادى
٣١٢	صالح بن عمر البلقينى
٣١٤	صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣١٤	صالح بن عيسى الصمادى
٣١٤	صالح بن قاسم المرادى
٣١٤	صالح بن محمد المرشدى
٣١٥	صالح بن محمد اليافورى
٣١٥	صالح بن محمد بن الضياء
٣١٥	صالح بن محمد الزواوى
٣١٧	صالح بن يوسف السرمينى
٣١٧	صخرة بن مقبل بن نجبار
٣١٧	» صدقة بن احمد الحلبي
٣١٧	صدقة بن أحمد الاقصرى
٣١٧	صدقة بن حسن الاستادار
٣١٧	صدقة بن سلامة المسجرانى
٣١٨	صدقة بن عبد الله المغربى
٣١٨	صدقة بن على الشارمساحى

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن مجد بن

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الرابع

دار الجيّد

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضعيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسيني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بإبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النوبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان يزول الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرياء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمة الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضيعم) بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أخا ضعيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الحراطي . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبيدر ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخنجدى الأصل المدني الخنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

سبعين وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتبوخي والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النقطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابنا التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكلبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في ضحى يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئى ويض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفى الدين بن نضر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازرونى أخو محمد الآتى . لقيه الطاوسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشرى الآتى أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شوخ الزين أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوى وغيرهما ، ومن دمشق ابن القحاح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الفرناطى وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والدراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبالقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتبياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه : إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأذناء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجاب به بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف القيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودي وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهملة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلا في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيحة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يموره وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني روي فذاك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمبات برمسودة وبشفس وبزون أيبب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهتور وكيمك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدرة بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهملة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق تملق وذا فطنة قاب رفعا
لإمام أمام العلاء سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائعاً نعيم العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقوده .

١٠ (الظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخو الوجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (ظاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (ظاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكيين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دندبل بالقرب من النيرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشراربي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بلزيم عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والقرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الشمني ، وحدث الجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنيين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضى وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى العين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحماتية وفاء نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفى ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
النسوي عن أبي بكر بن أيدهدى عن التقى بن الصانع فأنه أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف
الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهى فى العربية والمنطق والكالم حسين الهروى فى المطول
وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله فى كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انتشروا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها فى سنة ثلاث وتسعين قرأ على فى
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى فى غيرها واعتبط بى كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة التفسيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج فى
أيام الحر ولبس الطرطور واللبد كان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتيب فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب فى الطب ما سياتى ، وفى شيوخ أبى اللطف
الحصكى ثم القدى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
للمصطفى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .

١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . وعمن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجمعان واختص به وتنزل فى جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقرامق
الادب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الاشرفى قايتباى . استخلفه أخوه تم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في ستة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحيد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان ممن فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلطن عمله حاجب الحجاب . وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأتاكية ثم أمسكه برسباى قبل سلطنته وحبس به بأسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان ممن سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
فجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلى) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلى — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
السكشباغوى كمشيغاً الحموى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مليحاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفى بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار مماليك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ حجة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان ممن قدم معه ؛ فلما تسلطن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباى المحمدى نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلاً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انحطاط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يجب العزاء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخصاً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الخفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية لأنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحب حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحبهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وللمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته يشبه .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلتاادر التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طفيتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلى

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها وفراسيها ويعرف بابن النفطى لمكون أصله من نطفة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والأصلى والفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرافى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الديمى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمسة بن ابراهيم . الشيخ الصالح الهيمانى الزبيدى ثم المكى ويعرف بالشمسة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرافى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن الفاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تمرازى الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضا ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى برقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولأه نوروز بناية حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاثه مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على المهالك ثم أنعم عليه الأشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته وولاه ابنه نيابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة سميه الآتي ، وقال المقرئ مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكرى المؤيدى شيخ . كان من مماليكه وخواصه وبعده . تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نيابة غزة بعد الذى قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . فى الظاهري قريباً .

٣٣ (طوخ) الجكمى جكم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة في أيام الاشراف ثم غضب عليه وحبس ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بيته مديماً فيما قيل للانهماك مع التعاضم والجبن والبخل حتى مات في سنة ثمان وستين .

٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . كان من مماليكه وخاصكيتيه ثم تقدم في أيام ابنه ثم وولاه الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة في أواخر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العيني : الخزندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . فى الناصرى .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة .

٣٦ (طوخ) أمير . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المسجد الحرام المسكى وامرة . الرا كز بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غيره عارض فيه السيد السهونى فى امتهان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين .

٣٨ (طوغان) قيز العلائى علان أحد المقدمين فى الدولة الناصرية . ترقى

بعده حتى صار فى الدولة المؤيدية رأس نوبة الجندارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصرى مجد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أنابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبط على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبالغ عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رماه إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدبر ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين . وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري بقوق الدوادار وكان يعرف بالحنون . ممن رماه الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بجرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو ومهاليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يحثه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة حمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في الحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقدهم متعصباً مع من يلوذه ؛ ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغانى أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة بجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربيع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، رومي الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الأبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المباليك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ، ثم كان ممن صار للاشرف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساق وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتاباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العامساء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهاقى سنة ست وتسعين والتي بعدها وتجرّد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دوادارطوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .
٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الخافضى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم نائب دمياط ثم أتاكب غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانماقده ، الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن أنه والد على دوادارقانصوه خمسائة أمير آخوزوقد قال لى انه كان مؤيدياً .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن لقبه الاشرف لحجوية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الأربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بنون الفروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف إليه نظر الحرمين وقتنا وأمرف في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بهد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .

(طوغان) العلاءي . مضى في طوغان فيز قريباً .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .

٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولي نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجك ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريباً .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طيبغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طيبغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانمائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصي اليماني الماضي أبوه .
استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبي القسم الناشرى اليماني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وسبعمائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
ابن أبي بكر الناشرى ، وحج غير مرة وزار ولقى البرهان بن فرحون والزين
المراغى فسمع منهما وأجازه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
على قضاء الكندرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
وقدم زييد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ على بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن على بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برفوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أمير آخور
ثانى ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة
متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف الفيومى . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه
ابن الاسيوطى في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشرة الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهلهل
فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكال الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو الماضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سماع منه الحفاظ لغرابة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة احمد بن القاسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئ في عقود .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوها ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضى محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعى مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجى وأبى البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزمى وآخرين وتفقه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة احدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن احمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المرغني والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي العنبر في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبراً بوه على فقده ربح الله شبايه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

- ٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
- ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً مقداماً شجاعاً لکن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ، وقد رئاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه المذكور بكفالتهم ومصالحهم حتى مات .
- ٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .
- ٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الشناء الطبري المالكي مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
- ٦٤ (عامر) الخيفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد في الذيل وكان نديماً منشداً وربما نظم ، وانعقد لسانه قبل موته . وقد مضى احمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه .
- ٦٥ (عايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشي الحسني مولى السيد حسن بن عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .
- ٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو الزين الانصاري الخزرجي الزرزاري القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بزرا من قري مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزفتاوي والعزير المليجي والشمس بن ياسين الجزولي والتاج بن الفصيح وابن ابى المجدو المطرزي والنور الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجورجي والحلاوي والسويداوي . وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي . والهيشمي والتقي الدجوي والعماري والنور الايباري والجمال الرشيدى والشمس

محمد ومریم ابنا الاذرعی وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الاقفهسي وقاسم بن سعيد العقباني المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوي والشمس الغماري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصليين والمعاني وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطي
والشهاب الصنهاجي واللغة عن الايباري والحديث عن الزين العراقي والسراج
البلقيني ولازم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى ودخل صحبته
اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
في سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المراني بعض محافظته ولازم
الاشتغال حتى تقدم في الفقه والاصليين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية في الشيخونية بعد ابن تقي
وفي البروقية بعد ابن عمار وفي الاشرافية برسباي من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته لطلبة وعدم
مساحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو بحثه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يجبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليک مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاختمى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي مخفياً أياماً حتى استقر
البدر بن التنسي فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسي من أهل هذا القرن
من شاركه في الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى
مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده في المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتحاشى المشى على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناع الراكوب بما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بمعية ضرورة حتى عمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناها في معاشره الاهلين لأبى عمر النوقانى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وممن حضرها الشيخ زين الدين عبادة المالسكى الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة الملقب رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمديدة الى الله تعالى ، وقال العينى انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونقننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربى من الشاوية ومن بنى مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازى في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالتية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن على الموسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجمل للخونجى والمعانى والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للخريزى والفصيح للعلب ومقصورة ابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الحسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموحارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جمل الخونجى لابن واصل فى آخرى لقيمهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فقتنها ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل أهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحبة المنصور وتردد إلى
حتى أخذ شرجي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار
والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه
للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله .
مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعطل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد
على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس
الزاهد ونقل عنه ثم صحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه
به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ما تيسر من القرآن ذكراً
لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات
في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن مجد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالخوفية
وأما هو فمولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا
صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو
كبير فجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنفية منه وصحبه وتكرر قدومه
عليه فلما مات قطن بجامع طراثم بجامع طولون ثم بالأزهر ، ودأب به نحو ثلاثين
سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث
شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلافة مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات
واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي
القعدة سنة تسعين فجأة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن مجد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن
المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي
والديجي . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر
إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على
إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ
بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع
انه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة انما هو للمؤيد
وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره . بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه نستطابها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس بمرج ذهب وكنبوش زرکش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل الكهولة ، وقد طول المقریزی في عقوده ترجمته ، وكان خير آديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا لعمله سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة احدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضا محمدا ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة وحمله أبوه الى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النوري وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرغني وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور المنجلي وطاهر الحنجدي والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضا عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر الى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلا ذكيا جيدا المحاضرة مليح الشكل كريم النفس محببا الى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضا رحمهما الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .
 (العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريبا في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 ٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضيها . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمئة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الاعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكروه شيخاً في إنبائه في عبد الأحد وكذافي عبد الله وناهيها غلط وقال غيرها انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاري في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً فرأى النبي ﷺ فقال له يا رسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب احمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والدي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذي القصة الا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب ابي العباس المقسي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلية والحاجبية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعريية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً للمحادثة حسن الايراد قانعاً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المكي الحنفي الآتي أبوه. ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بهاف حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب في القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفي في أصول الدين وكذا المنار في أصول الفقه له والكافية في العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى في الفقه ، وعرض على جماعة كالفري وأجاز له والتقى الكرماني وتلا بالمشرعلى ابن عياش في نحو عشرين ختمة وأجاز له في سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفي وأبو البركات بن الزين المالكي والولوى السفطى وكان حج وأرخ كتابته ببلية الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس في الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن محمد المقرئ الشاذلى نزيل مكة في سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرضى واحمد بن سعد الاريجى الحنفي وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرىء ماشاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته في الفنون دالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يجئ بيزيديه وان يعول الأفاضل في ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً في تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع في العضد على أبى القسم النورى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ في القرائض على البرهان الزمزمى وحضر في الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرردى وحمل عن أبى الفتح المرافى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسم وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجبي ولطفية ابنة الياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلمهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلميز رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مائله وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الفراعلى الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مقنم
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتتم
فارفع حجابك ياسولى وبأملى وامن على بوصل أحظ بالنعيم

بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحمهما الله وكلمته فى ذلك مرارا فما أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عننا حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولاخلف بمكة حنفياً متفنناً مثله رحمه الله وإيانا وعرضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل النيجانى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفقى فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشرى ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنيسى المكي أخو أبى الفتح الآتى . ممن سمع منى بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بحظه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقى ثم القاهرى وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة اربع وثمانين وسبعائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن مجد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخه ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكلمه وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء وربما ركب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتلمهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولازال يترقى الى أن أثيرى جداً وعمر الاملاك الجبلية وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشى قد شرع فيها مدرسة فلم يتيمياً كمالها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن الكلى

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معانده له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبائى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزرو الاستادارية فسدما بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمى فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتباه الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ؛ وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيها قيل وأخذ منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع فخرج مع الركب الشامى الى دمشق امثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وأخلع عليه وعلى أولاده ونزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من القيد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشيبة متجملاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
المهاجنة بحضرة ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بإشارته وكذا
كان عظيم الدولة الجلاء، ناظر الخاص ممن يتردد لبيابه ويتلذذ بمتين خطابه ، بوله من
المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فمن ذلك بكل من المساجد
الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسير في
كل سنة من كل من دمشق والقاهرة الى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
إحساناً كثيراً ، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متمصلاً لإحسانه
بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأموه من غير تطلع منه لمال
ونحوه وللشعراء فيه مدائح ، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
ابن الباعوني أخى البرهان ابراهيم شيخ خانقاه بالجسر الابيض من صالحية دمشق
ستأتى الاشارة إليها في ترجمة المذكور ان شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
كسوة الكعبة وانه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
مانصه : ولم تزل تنكس من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
عن صفة حسنها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
خلافة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أنزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
شرحته في محل آخر . ومن الغريب ان جوهر التقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لاتفنى كان رام بعد أستاذة ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فنا وافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر للسلطان عليه وافتراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محبتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيشي الاصل المملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيوخونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحמיד الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرى في العربية والمغاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيوخونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكافياجى حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمنى وابن الديزى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلدوى أحد الأخذيين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ماكن أصيل منجمع عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتى بما كتبه لى بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيوخونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد الصعداء واستبدبها بالبليمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الحنفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها وهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سبياً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاه لي من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتبه وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوي سيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على في البخاري واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القمطي المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد إليه ليقرا عنده البخاري أو غيره فانالله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصاري المدني أخو البدر حسن الماضي وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموي الآتي أبوه وجدده ويعرف كسلفه بابن البارزي . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبي السعادات والزين زكريا القاضي والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكري ولازمي في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخاري بل كتب شرحي على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوي وأبي السعود الغرافي وتميز وفهم ، وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالإتار وهو متوجه
لزيد وتعلق على النظم حتى انه نظم الامماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس مجد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بابن الاستادار . أنكله أبوه وقد جاز العشرين فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن مجد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جأحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وفعاله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن مجد بن عبد القادر بن مجد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخو الكمال مجد الآتى ويعرف
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واقباني وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقيني وبرع فى الفقه وأصله وأتقن الفرائض
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقيني فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ؛ وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود مجد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن الكمال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بان ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المرغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبنا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكهالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصر أتي والشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع الصرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبابكر رقيقاً للجمال أبوه السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الألفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للألفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كراريس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرأحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجمال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وربما نسب أنصاريًا كان أبوه ممن باشر للخزيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين انشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات
بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بعملاتها ، ولم
يكلل الأربعين ، وهو عم الزين أبي بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذي
أبوه في الاحياء وبلغني انه قرأ القرآن وفي المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء مجد بن المحم الزرندى المدنى سبط الجلال
الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد
اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبغا للنفاء أحد المقدمين . تدرب
في المباشرة بأقربائه إلى أن استقر في نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة
خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر في محرم الى
تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف في جمادى الآخرة سنة سبع
وستين عوضاً عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين
نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه
بالتاج الشامى في سنة تسع وستين ، ثم استقر في نظر البيمارستان في المحرم سنة سبعين
عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى التفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار
الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التي خربها وبنها في نواحي
الحسينية واجتهد في ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات
العبادى استقر عوضه في نظر الاحباس ثم أزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف
بعد ابن العظمة وعلى طريقته التي لا يبلغ في الظلم منها وأعطاه أيضاً نظر الدولة
فباشرها وهو في غاية التكره والافه الى الخير أقرب لأنه نادرة في أبناء
جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب
مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير
وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القالاتى ولذا أحسن اليه بحيث
أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته في البخارى بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده
مدة النور على الشنفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى
والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديبى ويوسف امام جامع
الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فحمدت مجاورته وربما أهدي لى بل لما
قدمت من الجاورة الثالثة جاء للملام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار
على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينا هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بأخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك الجالس بالتهيؤ عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاستعان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين زكراً بما استحي من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشاراليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعائه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفى المتكلمين في المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتدريب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكرب بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بحجة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمد وصلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحكي الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي الخصاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمسكة على الجمال ابراهيم الاميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقي في متبايناته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وعمن كان الشيخ يعظمه ويتقى عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلو تاتي وعلى النور القوي وآخرين ولم يتصون (١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب في الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات في سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات في سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبي بكر بن علي المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى في تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبي الفضل بن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد في ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً في مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بييت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجمال ابن جماعة والتقى أبي بكر القلقشندى وغيرها وبالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرأى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن ابيه وكذا أخذ في الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكفياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بذكاء وفطنة بحيث أذن له في التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشراف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه في أفعاله أو يطمع من الطلبة ذلك الوقت في بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه في القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصا الاستبدالات ونحوها وكثرت اللقالات فيه بسببها وبسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتن بحبه وزوجه بابنة المضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخميمى الحنفي وتدریس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوقاً وتدریساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بمعدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفي بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه إلى غاية في الامتهان وقاسى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرأبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المتشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولي القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما من شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أوبيكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل

وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن مما هو عندي بخطه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا

ويخزيهم وينصرم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونهما له :

ان البقاعى البذئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهري من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعه مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب السر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المترجم فوق ما به وصفته، وواقعه مع الاتراك وهو أمر مد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفي . قدم حلب مع تمرلك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بمحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلي ؛ وذكروه غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعا متفنا في الفقه والاصليين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسامين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذي القعدة ، وقال المقرئزي كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق علي بن أبي بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولي القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسيأتي أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن علي بن محمد الاخطابي ثم القاهري الطولوني الشافعي الشاذل خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكاله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولوني بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهي في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

في الفقه قليلاً ، وهو ساكن جامد جاور بمكة في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد في أبي شجاع ونحوه وربما اجتمع في هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . في ابن عبد الله قريباً .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه علي جلال الدين الحسيني سكناً

القباني . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن ابراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتي وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن العزبان الاستاذ

شيخ الوعاظ والمدكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسيني

الحسنى الشيرازي الشافعي ابن أخي حسين بن اسحاق الماضي . ممن لقيني بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعاً وكتبت له كما بينته في التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن علي بن احمد بن حرمي الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيراً فكان يحبى بولده في صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

في الرسل ثم البرددارية وبيع فيها وذكر في الدول إلى أن انقطع بعد أن أهيئ

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الاقطاع حتى مات في

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالتمالج وغيره في شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريباً عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسيني الزبيدي الشافعي أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل في سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجهد ولاقاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبي الفضل بن الزين أبي بكر بن ناصر الدين

أبي الفرج مجد بن أبي بكر بن الحسين المراغى المدني . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكاً لزوج أخته علم الدين سليمان بن رايح المالكي . فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأبناء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فإنه أعلم ، وقال لى ولده أيضاً انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة لليهودى وأخذته فذبحه فى يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى اليمين العقيلى النورى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بان أبى اليمين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيوخها ووالد على وأبى نصر وغيرهما . ممن اتهم لعبد الرحيم الابناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميتة رحمة الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . مات سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط مجد صااحبنا الشمس السنباطى لأنه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبرية فى الفرائض والخزرجية ، وعرض على خلق كالجلال الحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقه عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر الملقى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصنى والاقصر أبى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز بن عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي انقراض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفي قطعة من أولها وبعض البيضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري سيراً لتأنيده إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمي وما أخذه عنه حاشيته على المغني والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من لتأليف والقوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتي جملة ، وكذا سمع بقراءة غيري وربما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق في غيرهما ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتنزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سمرقوس مع مباشرة وقوعها بعناية الشمس الجوجري المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه في ذلك وولى امامة المسجد الذي جدهه الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزيني سالم ، وناب في تدریس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برسباي عن العلاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بمجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً في البحر وسمع هناك سيراً ثم حج بعده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجر النبوية مصنفى القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووهه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه مالهه ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مريم المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريباً .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نضر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل اليومة وناب فى الاحكام
بالمجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهزمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القصرى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجمالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطننا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقسه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي عبد الحميد بن عبد الله المالكي والقاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل . ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل الهيماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغنى والعراقى والهيمى والقريسي والشهاب الجوهري والشرف بن السكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلمى الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصيل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أو جله بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل سيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرغنى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والمياد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسمع وستين ، وصلى عليه بالحماكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعفاهنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكنز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصفى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وبأشرالرياسة بجامع الحاكم والجانبكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتأوثق به غير واحد من الممولين
 كالشرف يحيى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركة أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ؛ كل ذلك مع عقل وسدون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره ؛ ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سياً وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصفى المغربى
 المالكى . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فما تيسر له ولقينى بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن محمد الزلديوي وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي زين الدين أبو محمد الحديدى ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج وتلا بالسمع على الشمس الزرأتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمي وبعضه بالعرض على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للاقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هو دبل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم النظرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتقى بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن مجد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى محور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ، وكان جلي انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي علي وغيره ، وتميزوا استنابهم الزين زكريا في قضاء بلدته في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى دمشقى الحنفى ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ما أخذ العلم لابن فارس ولقبه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبنى في سنة خمس عشرة فجملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوخنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن علي وجيه الدين بن البرهان العلوى البجلي الشافعى قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضى يلتقى معه في جده عمر ، لقينى بمكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع من لفظى المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المدينى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتمانى النظم وامتدحنى بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ على في صحيح مسلم ، وسمع على ومنى أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهرى الشافعى أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخارى على كل من العزيز المليجى والسراج البلقى وأربعى القزوينى على العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابناسى والبدر الطنبذى وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقبه البدر الدميرى فأخذ عنه وأفادنى ترجمته وقال انه مات في رابع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي الماردانى الاصل الازهرى المؤذن الماضى أبوه والآتى جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذى الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسى ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الحبال ثم تزهده وأقبل على الاقراء والخير

بدرسة أبي عمر وانتفع به خلق وومن أخذ عنه العلاء المرادوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرأس رحمه الله وإيانا .
 ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقد أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعنى صاحب الفرج . مات سنة خمس وعشرين .
 ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الهيماني أخو أبى القاسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستادار أخو على الآتى . كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمة وغيرها بل انفرد فى ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى أنه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب وقسمة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيبرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع اسرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسع سنين والشاطبية وألفية العراق . والمختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاصحى كى كلاهما فى أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقاياتى والونائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

بيلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس مجد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى في آخرين ، وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصندى وكثراختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجائه في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ، وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المنهايم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومداومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالاً بها يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصحابية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمئة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى مجد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبناه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجى ، وذكره المقرئى في عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العملاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
كالعملاء البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيته وصفهما بشيخنا ، بل كتب
يحطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراتي فله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقباي وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلواتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيشي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرزي وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس البالسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات واثثة الكنانية وقريبتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقباي
والتدمري واثثة ابنة ابن الشرايحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وهمل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة . وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشقة والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحمه في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير التفاضل تغري بزمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري، عنده في منزله بقلمة الجبل على المشايخ المستدعي.

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما مناهج : كتاب الاربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل الملقب الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمناقب الشافعي بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المسئول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطالب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بحمكة على أبى الفتح المرغنى وغيره وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيها المالكي البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الفرج المرغنى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فأظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندي وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمنوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالمودع وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرىس الفقه بالمنسكوتية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لايحسن كثيراً من المقاصد فإنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيني فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عرضه في تعويىس الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السمعى له أنه العلاء أخوه المعروف عند العالم وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فاما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يترحزح فعورض ؛ ثم استقر فى النصف من تدرىس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه له فى مرض موته عنه وعن تدرىس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما سمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجهر المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً في جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثمولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكا بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لاتعرف علماً والتزم أن لا يخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكا بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ما تمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخانقاه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما افتى ، وكان انساناً متجملاً فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقراءة تى على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاةٍ أخرج العنصن قدها سبت قلب صب والمجة قاطنه

وتفرغ بمخلاً حين نشدو بوصلها فو اعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنامكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشترام بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قریش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد ممن رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه مما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي. ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحرر والطوفى في أصولهم والفيتي الحديث والنحو والشذور، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي، وكذا في الفقه على غيره، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كلف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل مجد؛ واستقره في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن الرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيضرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسينى وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الغزاوى في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة، ورجع لبلده فتوكل في توجبه؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث.

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمينبيغ من دمشق. ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن على القاهرى القراش بمجامع المغاربة. ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبى. ولد ببعلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب أخبرنا به الحجار، وحدث سمع منه الطلبة، ومات قبل أن أرحل ظناً. ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن على الطائفى ثم القاهرى. الماضى أبوه. حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفى الفقه على داود القلتاوى وعباس المغربى وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره.

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرعى الحلبي الدمنهورى الشافعى. ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومجد بن على بن أبى سالم وبدمشق على

أبيه وأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبى بكر محمد بن قليج
ابن كيكلى وبنا بلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه انتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلاطى وابن النجم وابن السوقى
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلى وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ؛ وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان إياه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعانى اليه
مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
الانصارى الاسمانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العمك
- بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتقى بن حاتم بعض السنن
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة واتقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمة الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدوى نسبة لجده لأه
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتعجب من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصايح والعمدة والالقيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصح لثعلب
والمهاجرين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للاسنانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحزبية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابمدها على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالابناسى والبلقىنى وابن الملتن وولده والدميرى وعبد اللطيف الاسنانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيمى فى آخريين لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لآبى عمرو على الزرأتيتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقه على والده
والبجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريين وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته فى الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقينى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الخنيزلى والشهاب
البطاحى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقينى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالخشابية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القفخية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرآة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمنزدرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارحاً يقظاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأمسهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالقن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الأسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع مني ترجمة النووي زشيخنا وغيرها من تصانيفي محبا في مبالغاً في اطرائي غير منك عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغني مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشياً لحضور وظيفة هناك احياناً وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانباى ليحدث هو والشئني ببعض مسعوعاتهما ومانزل العزة قاضي الحنابلة كذلك ولغيرها من المسنين فلا يابى بل يتوجه ماشياً ، مديماً للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل قليل المثل في مجموعه منطويماً على خير ومحاسن ، وقد نهبت امتعته من قماش له ولأولاده وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كره أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية لجاورتها لبيت المشار اليه فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومته الله بسمعه وبقره وحواسه كاهاتوعاك يسيراً ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعي للصلاة وشهدت دفنه بقرته ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيري ، وكان يحكى لنا كثير من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المكي . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب الطنتدائي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخاً ظريفاً نكناً ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصاً بعد النجم بن النبيه والجمع عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية رحمه الله وغفاعة .

١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندي المدني الحنفي أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبشي المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجي قاضيها الشافعي . ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول لده ياط حفظ فيها التنبيه .

والملحة والالفيه وعرضها بالقاهرة على الولى العراق والشهاب الطتندأى وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين بينى البشارى - بكسر الموحدة ومجمة خفيفة - وناب فى قضاه من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :
أظما وأنت اليم والزاهر الذى تولد منه للعفاة سحاب
وأرمى بكيد الماكرين وبغيبهم . وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف براجة - براء مهلة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر وبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجدده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكروا أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القامى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسنناوى ونحوها وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخضرى وينافر زوج أخته الديمة وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدي المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديرستى ثم القاهرى القلمى الشافعى ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخرة لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراقي وابنه الولي والابناسي وابن خلدون وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يحزن وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيبرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بجوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة حفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرأئ من الحنفية ، وسمع بقراءتي على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الققيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأظفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والجد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأظفيج من الوجه القبلي ونشأ بها حفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمر وعلى الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالبحر والأصول والمعاني والبيان على البساطي والمعرض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناسي والغماري والمرافي والقرسيبي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكرون أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترراً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاوياً كثر العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهما ياباسماً والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .

١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني الفراهي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني الفراهي ويعرف بدريسى . ممن

سمع مني بالمدينة وأفانته الأول وقع الغلط أحد الموضوعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .

١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة .

سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي نزيل

مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرح وهو بابن قيم

الجوزية فأمة ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها

واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة

في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب

المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده

الوجيز للغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها

خُفِظَ الْقُرْآنُ وَالْعَمْدَةُ وَالْمُهَاجِ الْفِرْعَوِي وَغَيْرَهَا ، وَعَرَضَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِي وَالسَّكَّالِ الدِّمِيرِي وَجُودَ الْقُرْآنَ عَلَى الزَّرَاتِيَّتِي وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْبِرْهَانَ الْبِيْجُورِي وَغَيْرِهِ وَالنَّحْوَ عَنِ الشَّمْسِيِّ الشُّطْنُوْفِي وَالْبِرْمَاوِي وَمِنْ شِيُوْخِهِ وَالِدُهُ وَالشَّمْسُ الْعِرَاقِي وَالْوَلِيُّ الْعِرَاقِي وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ هُوَ أَقْدَمُ مِنْهُمْ وَدُونَهُمْ ؛ وَبَرَعَ فِي الْفَضَائِلِ وَتَنَزَّلَ فِي الْجِهَاتِ كَدَرَسَى الْحَدِيثَ بِالْبَيْرُوتِ وَالْجَمَالِيَّةَ وَنَسَخَ بِخَطِّهِ الْكَثِيرَ وَمِنْ ذَلِكَ شَرَحَ الْبَخَّارِي لِشَيْخِنَا ، وَكَانَ أَوَّلًا مِمَّنْ يَلْزَمُ الْحُضُورَ هُوَ وَوَالِدُهُ عِنْدَهُ وَوَصَفَهُ بِالشَّيْخِ الْفَاضِلِ وَكُتِبَ عَنْهُ فِي الْأَمَالِي ؛ وَحَجَّ مَرَّتَيْنِ الْأُولَى فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَجَاوَرَ أَشْهُرًا وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَالشَّعْرَيْنَ وَزَارَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ وَالْحَلِيلِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِ الْأَسْتِغْثَالِ وَلَوْ أَحَقَّهُ وَتَوَجَّهَ لِاسْتِحْذَاءِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَنَحْوِهِمْ بِحِكَايَاتٍ يَنْقُصُهَا وَيَسْرُدُهَا بِفَصَاحَةٍ عِنْدَهُمْ مَعَ ظَرْفٍ وَلُطْفٍ وَإِكْتِنَارٍ لِادَارَةِ لِسَانِهِ أَوْشَفْتَهُ وَرَبَّمَا تَسْتَرَّ بِأَظْهَارِ مَا يَشْبَهُ الْجُنُونَ مَعَ كَوْنِهِ مِنَ الْعُقَلَاءِ بِحَيْثُ كَانَ يُقَالُ هُمَا إِيْتَانٌ عَاقِلٌ يَتَمَجَّنُ وَمَجْنُونٌ يَتَمَعَّقِلُ وَيَعْنَى هَذَا وَالْبَدْرُ بْنُ الشَّرِيدَارِ ، وَحَكِيكِي فِي الْجَوَاهِرِ شَيْئًا مِمَّا وَقَعَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ شَيْخِنَا عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ إِنَّ سَبَبَ هَذَا سَوْءُ مَزَاجٍ وَأَنْحِرَافٍ كَمَا وَقَعَ لِأَبِيهِ فَقَدْ وَصَفَهُ بِهِمَا شَيْخِنَا وَمِمَّا كَانَ يَزْعَمُهُ قَوْلُ ابْنِ الْجَزْرِيِّ فِيهِ :

إِذَا رَمَتِ التَّفَنُّنَ فِي الْمَعَانِي وَتَمَلَّكَ مَهْجَةَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
فَبَادِرْ نَحْوَ شَيْخِ الْوَقْتِ حَقًّا وَدَائِرَةَ الْعَلَاءِ الْقُطْبِ الْوَجِيزِ
وَقَالَ التَّتِيُّ بْنُ حُجَّةٍ أَيْضًا :

إِذَا رَمَتِ التَّفَقُّهَ فِي الْمَعَانِي لِمَا تَرَجَّوهُ مِنْ مَلِكٍ عَزِيزٍ
عَلَيْكَ بِنِ غَدَا فِي النَّاسِ قُطْبًا وَبَادِرٌ لِلتَّبْرِكِ بِالْوَجِيزِ

فِي آخِرِينَ كَالْأَبْنَاءِ الصَّغِيرِ وَالْبَشْتِكِيِّ وَالْجَمَالِ الْبَهْنَسِيِّ وَالنَّوَاجِيِيِّ وَابْنِ أَقْبَرِسَ وَالْحِجَازِيِّ فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهُوَ مِمَّنْ سَمِعَ عَلَى الصَّلَاحِ الزَّفَرَاوِيَّ وَابْنَ أَبِي الْمَجْدِ وَالنَّوْخِيَّ وَابْنَ الشَّيْخَةِ الْعِرَاقِيَّ وَالْمُهَيْشَمِيَّ وَالْأَبْنَاءِ وَالْفَهَارِيَّ وَالزَّيْنَ الْمُرَانِيَّ وَالْقَبَاضِيَّ نَاصِرَ الدِّينِ نَصْرَ اللَّهِ الْحَنْبَلِيَّ وَالنَّجَّارَ بْنَ الْفَصِيحِ وَالْحَلَاوِيَّ وَالسُّوَيْدَاوِيَّ وَالشَّرْفَ بْنَ الْكُتَيْبِ وَالْبَدْرَ النَّسَابِيَّ وَغَيْرَهُمْ ، وَحَدَّثَ بِالْبَيْرُوتِ سَمِعَ عَلَيْهِ الْفَضْلَاءُ سَمِعَتْ عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَخَّارِيِّ مَعَ الْخُتْمِ مِنْهُ بِأَقْرَأَتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنَ الْمَوْطَأِ وَلَوْ تَرَكَ مَا سَلَكَه وَاسْتَمَرَ عَلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى لَسَكَانَ أَشْبَهُ . مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ وَأُخِرَ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَوَدْفِنَ بِمَحُوشِ الْبَيْرُوتِ عِنْدَ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُمَا .
١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصاري القمولى ثم القاهري الشافعي رفيق الشهاب الابشيهي . ممن أخذ عن المحلي والعلم

البلقيني والناوي فمن بعدهم كأبي السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحضي ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البسكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جداه وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نخط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للانساني وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني^(١) والقاياني وعنه أخذ الأصول وفي القرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشمس القاياني والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعاني النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أوها :

رباني حب زينب وللرباب لتركها جوابي والجوي بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السقطي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر يمقبه القسر
وكان فضلاً مفيداً فصيحاً حسن المذاكرة بالققه والمحاضرة مجباني الفضلاء متودداً
اليهم مكرماً لو اقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذى المجاورة لدهروط
بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض المز أبو الفضل البسكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمئة وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أتادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازى الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعمائة . وسمع على أبى على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيهلى والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم السنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة وحينئذ فعله نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بمكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحوى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ، وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ، وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التنى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمه أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي
 والله أصداع حكين عقاربا
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صيغ لحنتي
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده
 وفي فقه شهد وشهد مكرده
 له أعينى أنى رأته توابع

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الأول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجياً ان نجونا من الغرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكانت الأرض ابتلعته انتهى . وزاد غيرهم فخر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجى من الغرق . ووهم في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو مجد وفي وصفه بقاضي القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضي القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقودهم وانه مات وهو شاب غريفاً بفيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمه أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبي العباس الدمشقي الأصل المسكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجمة . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبا كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والمحيوي الرحي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سهد ورسلان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه لاسبع أفراداً ثم جمعا للمشرعة تضمنه كتاب الورقات المشرعة في تسعة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ، ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خدام الخدام بالسيساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بجامع منكلي بغا بحلب وانه ارتحل الى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والزائية وثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراءات
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدرالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانائة أو التي بعدها ؛ وارتحل في
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية لجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلا
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرئ الحرم ؛ وكان
يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إله الخلق حمداً مكملًا وصلت ياربي على أشرف الملائكة

وبعد فخذ نظم الثلاثة سالكا طريقة إرشاد تهدي من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لعجزه عن الحركة غير منفق مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمه الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ماقدته ، وهو فى عقود المقرزى وانه مقرئ الحجاز ممن نفع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببندل زائد عوض اسماعيل أخى كبيش المعجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردىنى الضرير الشافعى زليل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالمعظم :

وياجشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السامونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنة غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بيرانه بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لامامة على غانم الخشي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المراغى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرز ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويعمر من قاضها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيشيبي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المسكي . ممن سمع منى بمكة وهو خير من جمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف المسلي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمسكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعى النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بحبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المرید والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزأوته ببيت المقدس وبانقراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرجه من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي حاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حزين الخط ذاك جلالته ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله السكندر الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الانوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم والليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون المهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير خفاة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جد وأودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الدايني ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، وداد ينج بمهملتين وآخرها معجمة من اعمال سمرين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد. وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحلبي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالمفح من صالحية دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

البالسى وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخريج أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بتربة جده أبى عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الوجه بن الزكى المصرى الاصل المسكى الشافعى أخو احمد الماضى ويعرف بابن الزكى . ممن حفظ القرآن والمنهاج وكتباً وعرض على فى مجاورة سنة ست وثمانين وسمع منى ثم فى المجاورة التى تليها أخذ عنى البخارى ما بين قراءة وسماع والشعائل النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً وكتب بعض تصانيفى وكتبت له إجازة ؛ وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوجرى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الرحمن الحموى الحنبلى المقرئ القادري الوفاى . قدم القاهرة فى سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الصخر عثمانى المقسى الزهراوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الحنفى القاضى الممعة غاية الاختصار فى أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن الجزرى فى التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحموى بن الجدر^(١) الآتى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى اليماني ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كأبى الفتح المراغى وأجاز له فى سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛ وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات فى صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقرى الركنى الشافعى . ولد فى سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله الرمى والعلماء بتمز كالقاضى عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ؛ ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفى الشامية « ابن الجدر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع المرضى والمنهاج السوي وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتي الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن الأخلاق مهذب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من سمي جده يحبي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق . ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي عبد الله مجد الجشي - بحجيم مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل القاهرة فأخذ عن شيخنا وأصدي للتدريس فانتفع به الطلبة ، وعن أخذ عنه ابن الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الأئوف وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل ابن نصر بن الأخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيخونية في النحو وعن الفخر عثمان المقدسي والشموس الباهي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء الشيخونية والبرهانين العجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند اشرف
المنأوى يسيراً جديداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملا على
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكافياجى الحنفيين شيئاً من فنون
وفما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلائي وعن العز
الميقاى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائه وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدحنى بغير ذلك من نظم
وثر كما بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جديداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالمصمى
والحجازى والشاوى والملتوى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمن الطلب فى كل
ما أشرت اليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
من ينظم كالمجوى بن السفية والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن المجوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبه النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالتحصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ؛ بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها فى فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له فى تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به فى أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تلتقى بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ؛ وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملى على بعضهم من
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الفصاح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره
 في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة النخر عثمان المتسمى مع تركه ولدأ ؛ وكذا
 استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيها وفي مشيخة التصوف
 بقرية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير
 ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصم ؛ وأطلق
 لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون
 ضمنة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الخناقلة بمحضرة
 فاضيههم ، ونقص السيد والرضى في النحو بمالم بيد مستنداً فيه مقبولاً بحيث أنه
 أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعا قال له قلت إن السيد الجرجاني
 قال إن الحرف لامعنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق
 بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انني لم أر له كلاما
 ولكنني لما كنت بمكة بحاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي
 ما حكيتة وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل
 هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة
 أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق البحر في سبعة
 علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبيديع قال والذي
 اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي
 اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا رقف عليه أحد من أشياخي فضلا عن من
 دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف
 ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها
 الطب وأما الحساب فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق
 به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله
 إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية
 ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على
 ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوا ف يكتب عليها أجوبة
 على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ؛ وأفرد
 مصنفا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين
 في الحساب ما اعترف به عن نفسه ما يؤم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه
 لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان إن بضاعتي في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمني عن
آلات الاجتهاد أما بقي أحد يعرفها فقال له نعم بقي من له مشاركة فيها لا على وجه
الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فأذكرهم لي ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فإن
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك في دعواك فسكت ولم
يبد شيئا ، وذكروا أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو في ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
في أسباب النزول وعين الامامة في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤتمى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالتباب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذا اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أثمن وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاءني مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعي على القمعي في يوم
فلم يلبث أن جاء القمعي وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقي منه جانبا
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لي البدر
قاضي الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشى النقيب فقلت فلعله كان يحضر معه
فقال لم أزدك ، وقال انه عمل النجعة المسكية والتحفة المكية في كراسته وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فأثقة ألفية العراق إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب
النسيان في موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره في
الشيخونية هو الكافي جى مع قوله لي غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركي أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمي بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يراحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسأهم وتبريسهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان صحب .

وقد قام عليه الناس كافة لما دعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكرفي خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم اساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ونخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباهي والزين قلمم الحنفي والفخر الديمي وكتابه وأفرد القاري جزءاً سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئاً في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل السكالك بن أبي شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللاً ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما تكلم بعض الطلبة في تكفير ابن عربي قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر في كلامي . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحنفي فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التشكي منه ، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضي الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجيء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوي بن مفضل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاوصاف والتعاضم ما يصدقه فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فاقال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بمحباء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان حنيفياً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هو سه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجاة بن الشيخ خلف وأظهر نقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجاة بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفاً سماه الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النايب في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه علي بن أبي المعالي الصالح وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجدته والتاديين اليها بل أسمعه على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرزي والحال الكازروني والمحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والحامه وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الاهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للحقري
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبته ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاى عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوقى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العينى . وأد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانائة ، ونشأ بها فحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسدبل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالمذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تمول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلاء بن قاضى عجلاون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رئاسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بمحماة التتى بن نورالدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما يعرف كسلفه بابن المغلي . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي زيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدامها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسمين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهر النقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلعاً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن البودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلي . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكانه الذي قبله ومن نظمه :

فأضت دموعي من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فيران قلبي قد جرين مدامعى ألا فأعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا الشهر لتمييز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسنين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتبتهك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قرباً زائداً واغتبط بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الزها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه إهماله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للإكمال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيمارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين ساجحه الله وعفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه :

لقدري في بني زمني المحطاط وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالي أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتنا فلاجب هذا في الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها بهافت من بعدى ومن كان من قبلي
فيشهد لي ابليس أني شيخه وما أرتضى شيخاً على مثله مني
وعندي من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنباهه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياتي يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أنما هي ابنة أختها أمهاني ابنة الهوريني بعد فراقه لتلك فلما مات أبوها يعني الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الأيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء النيل ، ودخل مع والده وهو صغير العين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لکن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراريج والقفص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فمظمت أقتسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المآلة المذكورة ، ورأس وجه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتابك الدولة الاشرافية برسباى فكان يتقوى به فى أمورهم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الارافة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصل على مجامع عمره وتقدم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخى الاصل المكى الماضى أبوه والآبى اخواه على ومجد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الظاهر بالمهمله . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .
(عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو ذكرىامضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآبى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقرية رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم الوثائق فى الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حنبل والشروانى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى الثغر بن اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رقيقاً المبتاعى وغيره ، وكنا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيظ العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فنا بعدها على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد الزورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع
وسبعين ابن أمية وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قوايخ وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرافى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناوخالة العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الشترى
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بمبحث تحقيق وإتقان محققاً لنقائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافى من صحيح مسلم والشافى قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعمائة وسمع من البنائى وست العرب حفيدة الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أمية فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم لليهقى وعلى الثانية

بشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة و ابراهيم بن الخشاب
وعلى الزندي وحدث سمع منه الأئمة و تقيمه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في
معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتحي بن
فهد في معجمه وكأ أنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزأر كنباية من
بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقودهم تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصمدي الشافعي نزيل مكة
والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .
٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس
الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذرعى الاصل القابوني الدمشقي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة
بالتابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها
على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره
وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي
وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرساني و فاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي
في آخرين وبالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه
وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم
بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبالخليل على الشهاب احمد بن حسين
النصيبي و اسماعيل بن ابراهيم بن مروان ومحمد بن علي بن البرهان وعلي ابراهيم
ابن اسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الاعيان
وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر
وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفن أنس ما واستحضار
لبعض المتون وذكر لي انه جمع كتاباً في أسباب المفقرة وأنه كتب على تخريج الاحياء
للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءته عليه في سنة أربع وثمانائة فوصفه
بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرأً وكذا
في الامامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن
بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمة الله وإيانا .
٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي
الشوبكي الاصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه احمد ويعرف كأقربه بابن الكوز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه سثينة ابنة ابي الفرج اخت
الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التي ارسل بها اخوها المذكور لقطياً
حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشراف برسباى دوادراً ثالثاً حين كان
أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبابى اليشبكي
الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
ثنتين وأربعين بتمرباى ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استاذارية النضيرة
عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستاذارية الكبرى بعد
عزل قيزطوغان الالمائى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها وانفصل
سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استاذاريته
بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجلوسه فوق أمرأها فلم يحمّلوا
ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
أمامه حُسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب خموله على سعد النحاس بحيث
نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمالى
ابن كاتب حكّم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشراف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
فى أثناء مباشرته الفرار لبقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبماً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو فى
غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بتربة طشتمرحص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالى العالمى الفاضلى الأوحدى الزينى عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويزجيد الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر بإسلامه جرجس . ذكره المقرئى فى عقوده بناسلف نحوه فى داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى فى ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزينى الغزى الشافعى ويدعى بأبيه . ولد فى سنة خمس وثمانمائة أو فى أوائل التى تليها بغزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعلى الشهاب بن عابد الغزى ولتى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاجراً له ، ومات فى يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمة الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبي الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى واسم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بتربة قجماس من الصحراء ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير حالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وعائشة الكنانية وقريبتها فاطمة والفاقوسى والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلى والعزبن الفرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ فى الحماوى على العلم البلقينى وفى المنطق وغيره على آخرين ، ولما مات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع فى الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسباى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته فى تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقد المقذور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتواليه والكلمات المنتظمة مع تعفقه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القند عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى المكي . يأتي في ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى آخر احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل في النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحوى وسمع على أبي الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقات ونونين بينهما تختانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة في عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنتى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسمى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى في سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات في غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل العميدى الاصل الطليابوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما في الفقه والعربية والسكرانى والعلاء الحصى وصالح اليمنى وغيرهم في النحو بل قرأ في الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتنى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي الفرضى وعبدالحق
وكنت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجى وبنى الواقف ، والغالب عليه الخير
مع ييس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآني ويعرف
بلمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الازهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتنخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الوروري ثم انتمى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه اخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تقاسيمه
العامة الذين كان ينوه بذكورهم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا محمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعه من ثانيهما بقرأة النور الوراق
المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الاخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتامه
لاسماع ابنه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد المرسانى ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة مهارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما يديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان مجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقاً له في التجسس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبائه ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت خيره لديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك بغيرها عن آخرين ، واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ما تأخر بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصنع المركب بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجدداً قبيل الموسم فحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوعك في غضون ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن ذلك بمنع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحك أمره وانقطع بسببه أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش سعيد السعداء ، وقد دانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة زيارته لي ويميل لما يصدر عني من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من السرور ما الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض لذكوره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه مما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يظهر بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتى يهدمه
ويفتى إذا ما حل ذلك بحيطه بتطهيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتى القضاة يهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فلما يكفيها

وكذا من نظمه ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر
فكم نار تبيت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبدالرحمن بن ابراهيم ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسى جزء الأزجى ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛ وقال شيخنا فى معجمه : أجازنى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسوع على قدر سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى فى عقود .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان بن الزين أبو الفرج الدمشقى الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى شعر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعائة وقيل سنة ثمانين وثمانين وقرأ القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرقى وغيره وتمقه بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من اول المقنع إلى أثناء البيع وكذا اتفق بالشهاب بن حجبى وسمع من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار الفقه واسع الاطلاع فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل غفياً نزه ورعا متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعا فى التفسير مستحضراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعدوبة المنطق وعدم التكلف والمنايرة على التلاوة والتهجد والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقترده به عن أهل بلده ؛ وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر اتفق به الناس فى المواضع

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فمودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكارب من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم النافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قدس ثم تلميذه الملا المرادوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصول النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئى فى عقود وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعوذى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدحم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح فاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا بركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الأصل القاهرى الماضى أبوه والآبى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار مخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهنجرى والمنهاج وعرضه على الأئمين الأقصراوى البكرى والباى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقرأه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكىنى وحضر فى الأصول والعقائد عند الكمال بن أبى شريف وفى بعض العقلبات عند

(١) فى الهندية « المرادى » وهو غلط .

التقى الحصى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر المارداني ولازمه في قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمي في ابن الصلاح وغيره واعتبط بذلك وتألم لسفري في سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الديلمي وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمني في بحث ابن الصلاح وغيره كشرحي على تقريب النووي وأخذ عن غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطي ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين ولقيني بمكة ثم منى وسألني عن شيء يتعلق بالنسك ونعم الرجل سكوتاً وعقلاً وفضلاً ورغبة في الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكمتر الحاجب الآتي والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات في يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتبهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلي والده في الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبي الرجا بن أبي الزهر بن أبي القاسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد في إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه في أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً في سنة ثلاث وأرخ وفاته في شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فآله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبي اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى في عقود في رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الدقبيلى الزورى المسكى المالسى . ولد بها في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المرانى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الاربعين . ذكره ابن فهد فى النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلي النويرى المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراننى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا حُمل إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً ساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو ابراهيم وشاكر الماضيين . كان ناظر الخزانة وكتبها . مات في سابع عشرى المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج متمراً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل الى تربته بالصحراء تجاه تربة الاشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسمع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء واصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرسية كما أوضحته في الجواهر ووقعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى لي انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانئة بالخراطين قريباً من الازهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خالق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز السكنانى والعبادى والأمين الاقصرانى والشمنى والشروانى والتقى الحصى وكتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعا على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعا لسنن الى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفى بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهيمى بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناق (١) وأخذ قليلا عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراءتي وقرأة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارنباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز رفهم وقكسب بالشهادة وراج أمره فيها لحدقه وسرعة كتابته وإنائه الامور خصوصا مع اقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن هو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل امره الى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر المبرر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقاية وتبرم من كونه تقيياً واستراح من كلام كثير برىء منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختلف مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برودار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رقيقاً للسيد عتقا براوند بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشرى رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجها ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسی . يأتي في ابن أبي الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقریزی في عقودہ نسبة إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وقته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسی الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراءتي في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفتوة والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آباءه رحمه الله
٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
الشهاب الحسباني المائة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
ابن عيسى الحسيني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .
ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
(عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال الثناء البصري المسكي . يأتي قريباً فيمن
جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
الأول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة؛ ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصرى الخواجا
ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبى بكر الآتين وهو
أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسائه بابن قاضى عجولون . ولد في سنة
تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريف العزى والكافية وعرض
على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شهبه والقاهرة على شيخنا فى آخرين
وأحضر على العلاء بن بردس وتفقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
القاهرة عن الجلال الحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أوها
في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر فى الرجبية
لاختصاصه به فكنت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

(١) كذا فى المصرية والهندية وفى الثامنة «وتسعين» .

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فمن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارم سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وبيه الدين العلوي ثم العكي الزبيدي الحنفي . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزري والقاسي والبرشكي المغربي واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوي والمجد اللغوي وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضي والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحة وحسن الخلق والمواظبة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفي بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العدم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر وروود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المسكى الشافعي ثم الحنفي صهر السيد العلاء الدمشقي الحنفي نقيب الاشراف وهو الذي حنقه ويعرف كأبيه بابن الشتاء . قرأ على أربعي النووي والعمدة وسمع على البخاري وماعدا المجلس الأول من التمامي وجميع الشماثل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الاتباع ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صدره لذلك واقام بالقدس وجاءت كتبها ملكة
في موسم سنة أربع وبعده ذلك إلى أزمات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن
النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي
الشافعي . قال شيخنا في الأبناء عنى بالفقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها
في الحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همة في طلب الرياسة . قاله ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن
الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف
كسلفه بأبن القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن
نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني
وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الحموي وحدث قرأ عليه شيخنا
بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المتقريزي في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن
الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري .
أممه أبوه الكثير من شيوخ عصره في سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر
بعض مسند طائفة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى
التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا
وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوي
الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي
ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاء الناس
وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط
ولقيه ابن فهد والبغاعي بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالفصاحة
على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البغاعي شيئا من مسموعه فكان
يحضر تارة ويفيب أخرى فترلاه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات
بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النضاي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن

سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد

العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجمال القرشي

البكري المصري المالكي والد المحيوي عبدالقادر الآتي ويعرف بابن عبدالوارث .

ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند

النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على

الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الامام لابن دقيق العيد ومختصر ابن

الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالتاج بهرام

وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كابن الملقن والبلقيني

وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الأقمهسي قرأ عليهما بحسناً

جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخه وقرأ

بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم

البالسي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع على

الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أنابه

ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإن ممن أجازته الزين العراقي وليس كله يبعيد ؛

وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم

بل فوض له شيخنا ما فوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب

عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن

كان رسم له في مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر

يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاؤه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة

فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاصياً كسلفه ؛ وقد حدث

باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذا سطوة على

المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ

العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبأه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضربه تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مناخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف اليافعي الأصل المسكي الشافعي شقيق الجلال مجد الآتي وسبط الأديب الشمس مجد بن عبد الله بن أحمد الأصبحي أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرانئي ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وثر ، وتردد لليمن والشعر للاستزاق ودخل مصر وناب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسمي باختصار وبيض شعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بأبن أقبس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظر ديوان المفرد وفي غير ذلك وعمرو تعطل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها هناك فالترم ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العقيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العقيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بحمله يقوم بزاوية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به مهيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان ، فهماً بل متقناً للميقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتقى بيلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين بيلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه عنى المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحها له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لسكون أهل نواحيه لاعهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكركي أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بمخايقاه قوصون بالقرافة الصفري . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أبيار فأقام بهامدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعانى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه العن لعدم
إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيع
ولسابق نود ائتلفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى الترجمان التاجر . كان
عارفاً بأموال المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً
فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انكسر ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين
ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى
وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد
بعيد الثمانين وسبعائة تقريباً بالبندقدارية من نواحى الصليبية ونشأ بمصر فقراً
القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراقى وشرح الأسماء
الحسنى للعلوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك
وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراقى
ورلده والهيمى والبلقى وأبن الملقن والأبنامى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر
القويسنى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد
اللطيف بن أحمد الأسنأى والعزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين
المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى وبلبنا السالمى والتاج أحمد
ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب
له العراقى أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات
الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ،
وسمع بقراءة أبيه على العراقى من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق
يقضى مافاته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس
الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج
ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرشنسى » . وهو خطأ . وهى بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بآبائه .

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي العقبلي النويري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن ابن عمه العز النويري وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه الشهاب احمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظملا وناب بها في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطي لينجير كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه منها الى اليمن فأقام بها اشهر أتم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة ست يزيد ودفن بمقابر هار رحمه الله وسامحه . ذكره القاسمى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن السعدى العبادي الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل القاهري الشافعي الاصم سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لابى عمر وعلى بعض القراء وحفظ احكام لجدته لأمه والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله والنحو عن الشمس الشطنوفى والفرائض عن الشمس الفراقى وعلم الحديث عن خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج البلقينى والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له باصبعه على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ ورويت شيخنا كثيرا يقرر له كذلك ويضمه مريعا بدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سياتى ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكثيف وحلاوة النادرة وسرعة الجواب وممن يعرف الدقاف ورمى الشباب معرفة مليحة ، ولما مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرتبة اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يبسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وايناه ، ومما كتبه عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن السكامل لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذامن نظمه: جردت روح الروح مني سأئلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ما سن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن عبد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدارزي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرمانى الحنفى الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعمائة يبيلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج الفرعى وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشاميش وقرأ في القرائن والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمحة القدسية في القرائن والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروى وقرأ على أبيه بحثاً جميع تفسير البغوى كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلاء بقراءة القلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القارىء وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجمع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزرى والتدمرى وغيرها وصحب الزين الخفاف وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين رقيقاً للسكمان بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب التزول للجمبرى سماه مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزى وابن الزاغونى أو أحدهما وعدد مالكل صحابي من الحديث سماه الاصابة فيما رواه السادة الصحابة والمع للشيخ أبى اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النقائق في ملاح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة (١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة مجد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيت انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العباد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبت عنه قوله :

الجسم مضى من بعدك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجنن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود بن مرير - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الريمي ثم المسكى والده احمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى واحمد بن اقبيرص واحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرسانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقيل
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل
مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الذنود ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المليح كثيرًا وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كرايس منه وفيه تحقيق ومائة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولده العلم البلقيني فضاغت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كرايس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتبها له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويروني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقته ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورنائه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قنطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

(٧ - رابع للضوء)

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنما -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحاناً وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنانيته في مكاتب اليتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض أتراك تلك الخطة وتنزل في طابقتها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلاستاني فهر في الفقه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلماً
 من لفظ الشمس الغمري وجاد خطبه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلاستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلاً واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثانياً من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التباني وحضور أتباعي لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوي بن خلدون بمال فكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التباني ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور خاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلاستاني كتابة السر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقر لما عمل السالمي فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلي فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديرى في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن رغب لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمصلى المؤمني ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انفرادها به بعدموت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة لحصل لها غيرة فإله أعلم .
وأرصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكرون الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أبنائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رياسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حلب مع تحلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفق
والأصول كيس الاخلاق ، قال التقي المقرئ انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية منله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريضة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن الحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري ، قال فامتنعت فألح على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبني ذلك ورضي به مني ، وقال
التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميحه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فانه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصفار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبر واختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من التفة
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاى ثم اتصل بالبدرد الكلستانى
 وحصل له بعض تميز بين الناس فتاب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشى والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا أغراضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفسانى ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصا
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقا بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتناوله
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعا ، وكان في الدعوى كثير الهديات والفشارت ، وعزل
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقتة فلم يزل ضعيفا بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فانه يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في احدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديما بالكبريت
 لامراع الشيب قال وكان فقيها عالما متبحراً في المذهب بصيراً بالاحكام الا انه
 كان سيء الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب سريعاً لكونه كان اذا حرق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقعة مع الميمونى مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميمونى يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التذير لقوله حكمت بسفك دمك والتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضى القضاة واتقض المجلس وخلص الميمونى من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصارى
 المنصورى الدمياطى الشافعى والده التقي مجد الآتى ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارم صاحب قاضى دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشأى شارح الحاوى والعلاء على الحرانى

والتاج الطبي وغيرهم كالزين الفارسكوري ففقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجورى بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثي وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده علي ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتي ويلقب بابن البارد. كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار تقيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبعمئة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرغل بعض مسلمة والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولي كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم حمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يعضب من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمئة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضرير أحد من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوي والسكالم الدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع على جده والتوخني وابن أبي المجد والعراقي والهيشمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الدميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظيفته بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السكالمية والفقه والمعاد كلاهما بالساقية والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا الهباء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتامه ثم أقبل عنه عقب القبايات بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
وجدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بإبقائه وأما الجد فقال
لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتلت ما أمر به الجد ويركته
لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
فإن الأشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
سلطنته عقب وفاة الناصري بن المخلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
إعفاؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
وكان انساناً حسناً ذا بكنينة ووقار وسمت حسن وخط حسن مع التواضع
والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
على حفظ المنهاج إلى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد ترضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
بموش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعه .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرم سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبيه حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي
وعم جده العلمي وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر عمراقتي والابدي
والعز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المسكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الأشرف اينال ودفن به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلبي الحنبلي الدهان ويعرف بأبن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأمى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن السكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواهظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمها الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدمى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بأبن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دارالعدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهر أودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفنى ؛ قال التقي بن قاضي شهبه لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدأ مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفنى ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضرافوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لسكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً عالماً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزبيدي الشافعي سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بابن الديبع - بمهملة مفتوحة بعدها محتاتية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجدّه الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على خاله العلامة فرضي زبيد أبي النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقهاء العربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن ابن أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين وثلاثين في أول التي تليها فقرأ على بلوغ المرام وغيره وأنشد
الجماعة بحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من الفواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة ما لها مثل لثنتون
فكل من يدعى عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت أنفسكم امرأ فصبّر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحسبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصح أمأخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشريكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لملي أن أكون به اماماً أرويه على قدم المغاوى

وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نفع الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلبي . مضى فيمن جده محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التقي . مضى
في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوهما
ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين
أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفي القاضي . ولد في ذي القعدة
سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير
ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من
العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي
الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعي والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري
والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطي
وأجازله في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي
عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذري وابن كثير ويوسف بن محمد الدلامي
ومحمد بن محمد بن يوسف البكري والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم
ابن إبراهيم المقدسي وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة وخلق ، واشتغل
في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان طاقلاً متودداً فاضلاً عزيز المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال انه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بمجامع باحسيتنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خانقاه الصالح بيلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجه أبو زيد الترخمي الحميري الأبي ويعرف بابن القطان (١) . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعماني النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلقت بها منكسة الزهرس ثبت دموعها ماني النفوس تغل شبا الكتاب وادعات وتسطم هامة الجيش الخسيس

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقّه بأبيه وكان مما بحثه معه الخواص ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميحه نعم سمع اتفاقاً بنزول اليسير من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المرآكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الاصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحوي أنا الفخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن طريد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوقى والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العباد بن كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما لى توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء المعسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن توقيم الدرج ثم استقر في قضاء المعسكر والنظر في وقت السيفى وطلقى بعدموت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجه ألف ابنة الشهابي أحمد الفارقاتي ببطه الشهابي أصل صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد النماغاة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثاً مائة ما اليك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرتة
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان ابوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثية ، وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجمال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشريفى وصار ينوه به ويحض^(١) على سماع
كلامه فأنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوى ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولى بالبدل في رابع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتغيبط الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه الى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده اليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً الى جمادى
الأولى سنة احدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الاول سنة ائنتين وعشرين الى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرى البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحتى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين
المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ويجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
ولا يبدو من الهروى ما يعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه حينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
يبدئها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضع الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجليه صار يجلس في الشباك
المطل على محلمهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحرمة وافراة وعفة زائدة الى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاه ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ما قاساه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبينى عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر الترق والسياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقبته أحرص على تحصيل الفائدة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لا يقرب ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال محب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لفهمها فلما رجع أدمن النظر فيها ففر فيها في مدة سيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضوع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزخشرى ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالخرروبية وبالبتيلية ثلاثتها في الفقه بمد وفاة أبيه وبالبديرية وبالملكية في الفقه أيضاً وجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجمالية الممتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشائية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أسماء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعى به ومذاكراتى له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته.

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النوادر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالأجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ، ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقعات لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ، وما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستنفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولاء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	رضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادتها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والنصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولى الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له زوى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقى المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الثريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده وذاب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ، وقال التقي بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فمهر في مدة سيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصغى الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرىء عليه البخارى فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك ولكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نمت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لو حفظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندى ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاظ : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلوم الاسناد رأيت يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تقيسه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهمات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتبه الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسلمن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التي أنشأها بحارة بهاء الدين يعنى جوار
منزله وكانت جنازته مشهودة ، زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى فارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأفاد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلازمه في العود وحصل له صرع كتموه ولم يدخل القاهرة عجيز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم حاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم حاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تسكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المغتسل سمعوا شخصاً يقول :

يادهر بع رتب-العلا من بعده بيع-الهوان ربحت أم لم تريح

قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحوياً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهوزى الصوت
طارفاً بالفقه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب بصغير العحية مستديرها منور الشيبة
جميلاً وسياً ديناً عفيفاً مهياً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة رقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعهرى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبا قبل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غاية وكذا سكنى وى ملكى ألف مجاهد
 نقاوة، و تصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
 لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
 النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
 وكان التزم لكل من حفظه بمخمسائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
 وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفرد لها أخوه فى مجلدين وخرج له
 شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
 فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
 الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر من جمع الامة قدرة الأئمة
 وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو النعيم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
 وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
 عنه فى متبايناته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا
 عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
 لى ما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
 عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
 المصرى الحاوى الاصل القبائى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبائى - بكسر القاف
 وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد
 وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . ولد
 فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعماية بيت المقدس، ومات أبوه
 فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كأبيه
 وجده ورأى الشيخ على النمى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
 منه الخرقة، وأسمع على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبيانى والصلاح
 ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
 ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن العجمى فى آخرين منهم الحافظان العلامى
 وابن رافع والفقير الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال
 يوسف السمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
 ابن سالم بن ياقوت واقس وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتى السبكى والكهال
 النشائى والجمالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى
 (٨ - رابع الضوء)

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق وغفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجميعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومعلمطاي وابن نباتة في شيوخ العمياء سهواً والصواب ما أثبتته وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والذقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرदाوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقره شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المرادشي والتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القدسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالشمس بن قز واستدعى لي منه الاجازة جوزي خيراً فقد انتهت بها ، وكان شيخاً خيراً متيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه بيت المقدس محباً في الحديث وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرزي في عقودهم وفي أصحابه الآن كثيرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وان بقي الزمان ربما يبقى من يروي عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين بيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا .

٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني اخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناضريين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى المرقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعد هاء ثمانية مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهملة ثم ياء النسب - بن الكركى الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على ابى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمع عليه شيخنا وذ كره فى معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات فى شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئ فى عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحورانى المكي أخو يحيى
الآتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة وقرأ القرآن عند الفقيه
حسن الطلحأوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن مجد التاج بن الزين المدلىجى الكركى
الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه سيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرىس العسرونية والسلطانية وغيرهما
وذ كره . شيخنا فى إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فإله أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وغفائه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر - بنون وموحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثمانى البوتيجى ثم القاهرى الشافعى الفرضى ويعرف
بالبوتيجى وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة
أوفى أول التى قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزى وقدم القاهرة حفظ أيضاً العمدة والمنهاج الاصلى والملاحه والرحبية
وعرض فى سنة ست وتسعين على الأبناسى والبليقى وابن الملقن والدميرى
وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه مومسرة فارتفق بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقى وأكثر عنه وانتفع به فى التمرأض والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الاصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفناه وضبط عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولى بن العراق فعمل عنه علوماً جملة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمعجمى والاصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المطرز والزين العراقى والهيئى والابناسى والشرفين القدسى وابن السكويك والشهابين الجوهري والواسطى والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولى فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ومائة لرؤيا رأها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حوانيت الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولى بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أزدعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك، على سبيل التعجب، ولزم الإقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه التفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التمتع لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بعد سماعهما من لفظى شيئاً من تصانيفى وما أمكنتى مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولى يستعين به فى كثير من المنااسخات ونحوها ويقول المثلثة التى عملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهّد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقاده من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجمالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كتدريس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيخة سعيد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستعانة وما تيسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد بيسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من القدر بالقرافة عند والدته بتربة الشيخ محمد الهلالى العريان جوار تربة أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع الماردانى في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا وتعتابه. (عبد الرحمن) بن عياش . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن مرور الأيدونى - بتحتانية ثم مهمله وآخره نون نسبة لأيدون - دمشق الصالحى الشافعى الصولى . ولد فى سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو فى الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن العزابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاوى بغزة بل قيل انه ولى مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات فى سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين البرقوهى الطاومى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فمى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأناضول عبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرمي في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نضر اليميني . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلي الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القاسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدتها بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع مني في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ علي في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سماع ساره ولازمي في غير ذلك ، وهو ذكي فطن يشتغل بالنحو عند المصراع معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضي وكذا قرأ في الفقه مع البخاري على أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأت بالطاعون بها غربياً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب في امامة الحنفية

بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقبلي السقا بالحرم النبوي . لقبه الزين رصواناً وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهي

على ابن حاتم والعرافى والهينى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجمال أبى المحاسن المرشدى المسكى الحنفى والد على
الآئى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعوارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاصه بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآئى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميديمى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كرى فى أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجمبرية والأشهبية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً زايد طولى فى الفرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونفتمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شهبه وقفت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرزى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجمال عبد الله وغيره ويعرف كسلفه بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر اليبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد اللطيف ومجد وأحمد ويعرف كسلفه بابن الأمانة . ولد فى خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والاصلى وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ فى قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه فى الطارقية وكذا قرأ فى العربية على أبى عبد الله الراعى والعلاء القلقشندى وحضر الفقه عند أبيه والونائى والقائى فى آخرين ولازم فيه العلاء تقسيماً وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الاصلى حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير فى تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزرى الخاتم من مسند الشافعى بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الاربعين التى انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشى والبخارى على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وطائفة ابنة ابن الشرايى والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركة لآخوته وكذا تكلم فى الصالحية وغيرها ودرس فى الفقه نيابة بالزنگلونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الابشيهى وكتب حينئذ على دروسه فى المنهاج بل عمل منسكاً لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة فى مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوأنشد شبه التذكرة ونظم قليلاً ، وأذن له شيخنا وغيره فى الافادة وناب فى القضاء عن السفطى فن بعده وكان قارىء الحديث عنده فى كل سنة بل عينه فى أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر فى أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه فى الرجبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادرى أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح فى كل منهما ، وهو متين العقل كثير التردد والمدارة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شىء مقبول الشكل

ولكن توالت عليه التعليلات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن مجد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السنهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال مجد بن احمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبووه
بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى
في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد بن يوسف بن مجد بن احمد الجلال بن أوحده
الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة
واشتمل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه
وأذن له وتردد الى أحيانا وتيمز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني
عبد الباسط بن الجيعان في اليمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه
الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض
التدريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تافر مع
شيخها الاخمسي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك
بمانع له عن التظاهر بمخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه
أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كان العلمي البلقيني
ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخمسي ، وبالجملة فكانت مجالس وكمالات
مبينة في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في
بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي
تمز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر
فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحظي
بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحظي
فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن الخميس
تصغير خمس بنون ومهالة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الحب الصامت
النصف الاول من عوالي ابي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج ابي

(١) بفتحات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد العسكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الخمسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الأشموني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقسى والمنهاج وجمع الجوامع والفقيه النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النساء الكيبر وعن الخواص قرأ عليه البهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادي والابدي قرأ عليهما الالقية وعلى أولهما الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالظاهرية القديمة، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قنطرة الموسكى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً؛ والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ،وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلافي الاصل المكي الحنبلي . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادرى نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في الهمزة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي الفداء القلقشندى الاصل المقدسى الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوهم في محالهم ويعرف بالزين القلقشندى . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلاني وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميدومي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفقى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمنية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة عارض بها بانث سعاد أولها * سيف الجنون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابي وما سمعاه منه مقطوع لعلى بن أيبك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذى القعدة سنة ست وعشرين ولم يباغ الحسين ودفن عند
 أسلافه بماملأ وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 القطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فمات مستهل ذى القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمه وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من الصبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إيطة
وقوله: بطعنة مات إبني	وظاب عنى بحسنه
جاءت على رغم أنفى	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير له واحد
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقضى محاسنها بدت لما أتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والى الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدرّب به فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مسالكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيخونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا وما سمعه على الاول التيسير
للدائى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلو تاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى القرج بن الزين المرانغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .
٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى
الغزولى والى المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارء . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدرّب به فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنتدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبي الفضل لتكته غريبة فإنه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماسماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا ، وطائفة وأخذ في النحو عن الخناوي والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وخلق من أما كن شتى ، وكتب على الزين بن الصائغ وتنزل في صوفية البيرسية^(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية ، وحج غير مرة وجاور معى قبيل موته يسير واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه ؛ وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤدبا للامانة متجريا في الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا في المعروف عديم الشر مديما للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدمعة لونا واحدا مالقيت أحدا من قدامه أصحابه كالزین قاسم الحنفي والسيد الجرواني النقيب وابن المرخم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في تفقتهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضوري من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العالمي البلقيني وأما الجلال أخوه فإنه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا . مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلوهمته فيه ووصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر . شهد لم أربعد مشهد شيخنا منله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرسية عند أبيه وأخيه الآتي ذكرهما وكثر الثناء عليه وحاو لني الزين قاسم الحنفي الذي كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهي أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا ، ورؤيت له بعض المرأى الحسنه رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء ؛ وترجمته مبسوطه في المعجم .

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المري - بالمهمله - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كما بابن أبى شريف ، ولد في ليلة عاشر المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

(١) في الشامية «البدرية» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية .

القرآن وبعض المهاج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الانامى والشمس السمنودي وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأوحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلو الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدن جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يبيديه على الزيادة وتبنت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بهاعلى مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذلك لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به امع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء النور بحوز ثمرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحرى والاتقان فهما من خير ما أوتى الانسان، إلى آخر ما كتبتة .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجبال أبى الطاهر الانصارى الذروى (١) ثم المكى الشافعى ويعرف بابن الجبال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقه بالجبال بن ظهيره وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابن اسى والمجد الغوى وانقى الزيرى والشهاب بن مثبت ومحمد ابن عبد الله البهنسى وأجازله النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرجانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى الفقه واشتهر بمعرفة كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ، ودخل اليمن غير مرة للاستمرازي وكان ديناً خيراً طارحا للتكلف زائدا للتخيل وله نظم كتب عنه اتقى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقود ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباه من صعيد مصر .

نزير البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميديمى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى؛ وكان امام قبة الصخرة بيت المقدس، ذكره المقرئى فى عقود باختصار، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجاج بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببلييس والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالحزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياى فى الفقه وفى المعانى والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المتساوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزوين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحنفى فى الأصول والمعانى والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء فى الدراية وكذا سمع على القياى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية وطائفة، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى وبرع وصاهر الميوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل، وتصدى للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به فحارتهق باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جدده بجوار بيته، وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعاً فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينية بغيظ العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرساً بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد للبارزي وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقيه بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن الفارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاوي الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله واينانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن الفاقوسى . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس الغهاري في النحو وحب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمهر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قلتهم ومن بديع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيماً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزنى بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والهيثي وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهمى وابن عرفة والسكّال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزير وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوى والشرف ابن المقرئ والنميس العلوى وخلق من أماكن شتى في عدة استقطاعات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة بزويد^(١) بزى الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ومحفته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميحه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وان كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بقرتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زاويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لنا موسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذى الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة طقزدمر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهيمى التمزى المياني . قال شيخنا في إنشائه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدنى الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحمصى الشافعى ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بحمص ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتنزل في طلبه النورية رقيقاً للحمصى ، وسمع على أبي اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجميعه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريديا بزى الجند» .

لقيته بجمص فقرأت عليه سموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس
ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان
جلداً قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهوا - بن عبد الله
الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الاصل الحوي المولد الحلبي
المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجلال خطيب المنصورية
ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمئة بحماة وقدم مع أبيه
حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على
العز أبي جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاق ؛ وتعمى الادب فبرع وقال الشعر
البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً
حين نادى نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطناة وعمل
ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالباب
من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا بولي بعد
ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة
فمظمه جدا كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن
القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء
في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة
الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والثاني الرخيمة ؛ وكان انساناً
حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة
والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم
كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من
نظمه وثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن
موسى المراكشي وقال له شعر رائق في الذروة كثير المحترعات، وكان لقبه في حلب
سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابي وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها
شيخنا قال وابن الخراط قد انخرط في سلك عمر الجندي في بليقته في الجندي
التي أولها * من قال ناجندي خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لقالها من لفظ ناظمها ، وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف بزسبای بجنوس
الفرنجي صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في ملبح على شفته أثر بياض :

لا والذي صاغ فوق الثغر خاتمه ماذا صدع بياض في عناقته
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه

وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تغشاه دون الصبح منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزي قال ونعم
الرجل صحبني سنين وترددالي مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكناني المدني الشافعي والد أبي الفتح محمد الآملي وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المخلص من
التقوى والمخلص^(١) ومسللات ابن مسدي ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع و ابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني
والزين العراقي قرأ عليه تخريج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوي سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين نوأجاز له في سنة خمس وستين
فاً بمدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والسكال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقي البغدادي وابن القاريء وابن عقيل وابن كثير والاذرعي وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضاتها ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة،
وكان مشكور السيرة عفيفاً لكن مزجي البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لعديث الموطأ لابن عبد البر، والمخلص للقباسي .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرافى حين عرض عليه . ومات فى صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا فى إنباهه باختصار جدا ، والمقرىزى فى عقوده وطوله .
٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المرافى وآل بيته . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفى التنكزى الدمشقى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبى ^(١) رأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب المالكسى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلادوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألقى الاصاغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثر عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التتقى بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقرىزى رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن البرشكى - بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا فى أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الرحال الفاضل أخذ بيلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخى ، ورحل إلى المشرق قديماً فى سنة ست عشرة وخمسة وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبى فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبى عمره احدى وعشرين شهراً أو أيام فتأمل . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الاصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخارى وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاني سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المكافئة عن سند المصاحفة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القباني سمع جميع صحيح مسلم على البيان لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصاحفة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المكافئة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآبى ولده المعين محمد . سمع على أبي الفتح المراغى وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهري أخو محمد الآبى وأبوها^(١) وباشر على أوقف الازهر وتكسب بالشهادة . أئتمه بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسينى القاسى الاصل المكي المالكي الآبى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراغى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحى وغيرها وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد ودة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحنلي ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة بيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة حفظ القرآن والكفر في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهندارية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فمات بها ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والتحليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ،
 وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة وبيع بيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناشري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث انفرد في اليمن بمعرفته ونسكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدره وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم نقيب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيحي ثم المكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايغ من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لآثار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخي صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايغ وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج القاروثي والعماد القفالي
وبحر اسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واستشده منه والركن الخوافي أخذ الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد المجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحجست حججات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجحه على أبيه العفيف خطأً ولنفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والاذن فيها لکن ذکر لی ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجباع واتباع للسنة وكرامات جليظة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين هـ وصلى عليه بعد العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة جوار مصعب بن الزبير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العلاء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعنا بركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمرى المدني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهى وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الاسنوي وقاضى الحنابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنتاني والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الرهوني وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيضاً عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والحليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 ترك ؛ وكان أبوه أسمع في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت
 أنباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب الكلوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس
 إليه حتى أخذته عنه الجمة الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد
 بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيخونية مع الاسماع بها عقب
 المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكتاني الحنبلي يحكى عنه ما يندش في مروءته بل
 وبديانته وكذا كان العلاء بن المعلى يحبه كثيراً ويحمله ويمتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العلاء وقل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيداً للذهن حسن الفضيحة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسنداً مصر مع صحة بدنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ
 في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرستها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة المالكيني الدمشقي
 مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقودة ورأيت من سعى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرجانى الأصل المكي المالكي . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزرايتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويص له البقاعى وأئبته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أ كابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجمال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لا إلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرج فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على المادة ثم صار يلازم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى ومائتاً وتعطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن التوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق معه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة والمهمات زكائه لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنّف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل عنه شيخنا وغيره كالتقى الشمسي المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير ذلك . ومات وقد هرم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة ودفن بترية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه المذكور في المائة قبلها من قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجمال حفيد العقيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين بمصر وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المسكي العمري نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بابن عثمان . من أخذ عنى بمكة واشتغل قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي حفيد النور الأدمي وأخو علي الآتيين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالدمشق وادارية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة البوصيري الهمزية وقرأ من البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل منهما في الإقراء زاد ثانياً والافتاء وسمع على الشريف النسابة صحيح مسلم والسنن الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع من بعض التصانيف وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطة ائمة ابنة النور السكريدي وسافرت هي وأمها مع فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفنق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زييد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه الغفيف الناشرى انه أشعر موجود في زمانه لعدوبة شعره وحلاوة منطقه
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيي نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالصبيبة وسمع على العلائى الشفا وسباعيات
عبد المنعم القرارى وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الخشي وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى بعض العوارف للسهروردى وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رقيقاً للزين أبى بكر المرانغى في سنة
سبع وخمسين وسبعائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهيد وابنه وهو
في معجميهما ولم أفق على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبى أمامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى قرن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلانى والبيانى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطنى وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاسماعيل القاضى وكذا
 سمع على أبى الحرم القلانسى وآخرين وبمكة من محمد بن سالم اليمنى وأحمد بن
 النجم الطبرى وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
 المرداوى وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا فى معجمه وولى وهو صغير تداريس
 تلقاها بعدأبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأى
 كثير القيام فى الحق يصدع بذلك فى خطبه ومواعظه على الهمة شديد السعى
 والقيام مع من يقصده محباً فى أهل الحديث منخرطاً فى سلكهم عارفاً بأمر
 ديناه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولادى فى استدعاء
 محمد وسمعت من فواده وكان يودنى كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفتى سنين
 وكان لوعظه تأثير فى النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
 وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة فى الدولة واشتهر ذكره . وقال
 شيخنا فى إنباهه واشتهر بصدق اللهجة وجوده الرأى وحسن التذكير والامر
 بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ فى خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة
 والعامه وانتزع الخطابة المشار اليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
 مقتصداً فى ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الاقامة فى منزله مقبلاً على شأنه
 عارفاً بأمر دينه وديناه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنح مراراً ثم ينجو سريماً
 بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
 والابى وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئى وكان أماراً
 بالمعروف نهائاً عن المنكر قوياً فى ذات الله ؛ وذكره العثماني قاضى صفدى فى آخر
 طبقاته فقال شاب حسن معيد الاناسى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
 ضرب عليه كأنه لصفهه ، وقال ابن قاضى شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الحط
 على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن فى العلم بذلك اذ هو على قاعدة
 الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة فى آيات الصفات وأحاديثها ،
 ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلتُ قبرى لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموتُ على الطريق

ومات فى يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذى الحجة سنة تسع عشرة ودفن
 من العمد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
 بحصى المؤمنى فى مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلى وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقوده وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً دينياً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو باين النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشارتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصر أفي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المرعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بترتيم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمده في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المدني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقنته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ؛ ومات بها في الحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فجىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهامو محتسبها ويعرف بابن غانم . ولى الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مقنن قطن مكة ولازمي في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضيها مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاخنأى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاوصياء فحمدت سيرته ، قال التقي بن قاضي شهبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة تاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العلماء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكيال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزين زكريا والمسيرى ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائتم^(١) له جوهر المعينى مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فى القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدرائهم لابن النقيب وقيل : ما سرت من حرم الإلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفانى هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسمين وكانت جل اقامته بها يعيش على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه بمن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذلك بكثير .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدى - نسبة لقبى أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقرأ عليه سيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهر ددمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمة الله .
٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السنودى الاصل الديمياطى أخو أصيل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الإقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب فى دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بحج .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى المسكارم الحموى الاصل المسكى . سمع بها من الجمال الاميوطى وابن صديق وآخرين ورافق التقي القاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تلخيص مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحة كثير الاهتمام بمحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد عدة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى خلطته بمجاعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها لفقري وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفى وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومباشراته . مات فى البلاد الشامية إماسنة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

(١) فى الشامية «شريع» وفى الهندية «أشجع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجمال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبيلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالسى ويعرف بابن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القاسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وأتتبعه مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقىنى وبعضه بالإجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات
السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن بزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريية عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبى عبد الله
الاشبيلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الأبلى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب
وأمر الكتاب والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبى وسقط الزندل المعرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ، ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
عامين ثم ولى كتابة السر لأبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الفرنج
باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذى نذب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدير مملكته مدة ، ثم نزح إلى تلمسان
باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فذهب
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع إلى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة أربع وثمانين هـ فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للأقراء بجماع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وقتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه الرج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهـ أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس يزي قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الإهانة مالا مزيد عليه . وقد ولي مشيخة البيزرية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدریس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من سماع المطربات ومعاشره الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الأزدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلو حين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم القضاة رفيف القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقليدية متمدد المزاي شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حزين العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد الكهولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يباليغ في كتاباته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس النهارى . وقال المقرئى فى وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزى أن ينال مجتهد مثالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبى عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم وألطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الامر كما قال الا فى بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهينمى يباليغ فى الغرض منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لى انه بلغه انه ذكر الحسين بن على رضى الله عنهما فى تاريخه فقال قتل بسيف جده ، وما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكى ، قال شيخنا فى رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة فى التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها فى النسخة التى رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئى كان يفرط فى تعظيم ابن خلدون لكونه كان يحزم بصحة نسب بنى عميد الذين كانوا خلفاء بمصر وشمروا بالقاطمين الى على ويخالف غيره فى ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن فى نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحض مراعاة للخليفة العباسى ، وكان صاحبنا ينتهى إلى الفاطميين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لانحرافه عن آل علي يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألهيّة كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بآل علي العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما اخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترسل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمر خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهُؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أنثى عليه الحافظ الأقمهسي في معجم الجمال بن ظهيرة وهما بمن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمه وافرقة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجري وفي تعديبي وأطلن موقف عبرتي ونحبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف الغواد كئيب
لله عهد الطاعين وغادروا قلبي رهين صنيابة ووجيب

وعندي له تقرير في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لزول الغيث لابن الدمامنى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلكت الاقدمين كالامام والغزالي والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشى عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبرزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالثمن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التي هي كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التي سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني مماه الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبي نعيم سماه حلية الاولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابوني يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى في عقود ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالي في اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المسكى المالسى . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعائة بمكة وأجاز له الجلال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيثاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى في تاريخه وسمع في الخامسة على أبيه الماخض للقابسى وعلى ابراهيم بن السكالمجد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب الهكاري والتاج ابن بنت أبي سعد والعز ابن جماعة في آخرين منهم خليل المالسى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع في النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب وهو ممن أذن لي في الافتاء والتدريس . مات في ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة في قبر الشيخ أبي الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا في إنباهه باختصار

فقال انه عنى بالفقه فمرفيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور مجد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم -^(١) واستوطن هذا زبيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخة لما تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن خنلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني وما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنه العظمى مالكيّاً وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب الناصرية رافقه في القضاء وكان إنساناً حسناً عنده حشمة ومرورة وعصبية وهو صديقي وحميبي وله نظم قليل فنسه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله: لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإيالي أكثرن فينا الرزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بترية اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن مجد بن يحيى الزين أبو الفضل بن الحاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب مجد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراق وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطبايق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسنع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي والمجدد اسماعيل الحنفي والغماري والمراغبي والسراج السكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسي والشرف بن الكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضر أنه سمع عليه المطرز والعزير المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والملاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الاذرعى والتاج الصردى وابن المنفر والنجم البالسي والبدر النسابة وابن الميلىق والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقى الدجوي والفخر القاياتي والنور الهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزي وابن قوام والبالسي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وروى ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطنوفي والنحو عن الشمس البوصيري وللهرماوي والشطنوفي والعجيمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة فيها، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقہ بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءة وقرائة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركا فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية، مات بعد أن تعلق بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتى وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغت وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمجلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أتتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وايانا.

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن مجد بن مجد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن مخلوف النعالي الجزأرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القاسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى، وحج وأخذ عن الولى العراقى، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب الفرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك؛ ومات فى سنة ست وسبعين أو فى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن مجد بن موسى المنسوفى ثم القاهرى الكحال على باب

جامع قوصون . كان بارعا في الكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك
جدا بل تامل له جماعة ، وشيخه فيه علما وعملا السيد جلال الدين مجد بن النور
على بن مجد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس مجد القرشي عرف بتلميذا بن قرصة ،
وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئا . مات في مستهل صفر سنة
اثننتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عمدا الله عنه .
٣٩٥ (عبد الرحمن) بن مجد بن يعقوب بن اسماعيل بن مجد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم بن مجد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي
وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق (١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبدالله الأثرين أبو الفرج بن الشمس
ابن الجمال الكلسي الاصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين
وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيدا وأن جده
كان مقرئا وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في
النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى همل عنى الكثير وكتبت
له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر
وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه .
ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، ذكره الخزرجي في تاريخه فقال ماملخصه :
كان فقيها لبيبا نبيا أريبا جوادا سخيا هماما أيبا ممدحاذا نظر كثير في العلوم
ومشاركة في المنثور والمنظوم وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ،
وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه
في مأكله وملبسه وصدفته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو
صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح
والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحا وافيا ،
وابتني زبيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا
للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال :
الفاضل لقيته زبيد وسمعت من قوالده وناولني بديعته التي عارض بها الحلبي
وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية ماننا فيه سماع من الأصليون أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماجواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم السكل في يوم الرجوع
وتعماً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختى وأنى بالصلاة على الشفيح

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زيدوكانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتهافي بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ السلامة سيد القضاء المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القضاة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقود باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد أزين بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادي الشافعي ابن أخت نظام الدين الشافعي عالم بغداد ويعرف بالجلالي - بمهملة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التي اقترحها العضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بمخاله قاضي بغداد النظام محمود السنيدائي ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ، وحج ووقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقّه بمخاله واقترح العضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعاني والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروي البخاري عن قاضي المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المراني وأنه يروي أيضاً عن المحدث الشمس مجد الفسكي الشيرازي بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفننا مفتياً ، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدي المكي حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه فحل له قطعة من الكشاف بالجامع الأقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسبع ففضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصكفي المقدسي والسيفي أبو الصفا بن أبي الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطي فآله أعلم . واتفق به غير واحد ، وكان الحوراني يرجحه على العلاء البخاري ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتمعوا ببيت المقدس في جنازة الياس فشهد مصداقه وقصده أبو القاسم النويري بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذلك أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسي حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعي منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع ، ومات بجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد آثني عليه الجمال المرشدي والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن مجد وجيه الدين الحضرمي الزبيرى سبط أحمد بن أبي الخير الشماخي . سمع من خاله عيسى رعلي بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن و ابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشمار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن مجد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدي فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبدالرحمن) بن محمد الجوائى قاضى أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبدالرحمن) بن محمد الحريرى الصوفى المؤذن بالجامع المصرى . قال شيخنا فى معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحتى بأبيات . مات فى رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبدالرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهرى أخو عبد الرحيم الآتى ويلقب قررة العين . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبدالرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشى البصرى ثم الدمشقى . قال شيخنا فى إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللذك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراح عليه وتفق سوقه لديه حتى عول عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجميل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئى فى عقودهم وعين شهر وفاته بذي الحجة .
- ٤٠٥ (عبدالرحمن) بن محمود بن على البعلبى خطيبها . مات سنة اثنى عشرة .
- (عبدالرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى زليل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى فى خليفة .
- ٤٠٦ (عبدالرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى الأصل السكندرى المالكى المقرئ والد احمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقونى للسبعم وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابناه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبدالرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم فى بعض جهات المكيين . مات فى أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبدالرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كاسيأتى .

البهوتي ^(١) ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآني ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل يسيراً وأقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس العربياني وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ،
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعربية
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى في دمياط ، وقد
لازمى وكتب عنى كثيراً في الأمالي ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات في ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من الغد بالصحراء تحت شبك الاشرفية برسباي تقدم الجماعة المحيوى
الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعقاعنه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
الستمرى الاصل البغدادي الحنبلى زيل القاهرة وأخو الحب احمد الماضى وذاك
الاكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد في جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع اترمذى وستن النسائى
وعلى ابن حاتم الشفا وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن الحب وجماعة في استدعاء
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أُنكل ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً في قضاؤه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
وهو ممن أوردده شيخنا في تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملحاني النيماني . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
ربيع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً في عدة علوم . مات في رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا في
إنبائه ، ومن شيوخه في القراءات محمد بن يحيى الشارفي الهمداني أخذ عنه
(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالعربية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذ عن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المهدي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزري وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل في مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانیتها مشددة - المناوي السنودي الشافعي الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمنية عساس وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى صمنود فقطنها وحفظ القرآن والمهاج والملاحه والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي والمنث في اللغة كلاهما للرز الدريني وعرضهما على ابن الجزري والبرماوي والزين القمني وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمنية عساس وقرأت عليه بحجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب في جامعها الازهر أحياناً وحضر عندي في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يرح عن ملازمة والده في العلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على المحب بن نصر الله الحنبلي وغيره وأجاز له العيني ، واستقر في مشيخة البروقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقليات والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده اثنتي الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكبر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأثكل عدة لا فصر ولزم الاجتماع بمنزله خصوصا عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين هجراً بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بمحلقة فقضى في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن مجد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والقوقاية - المكي المالكي سبط العفيف الياقعي وأخو محمد الآتي . سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطى وابن الجزرى والزين المرافى ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التي خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرج الاقحسى في آخرين ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذي الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهيشمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعاً فى التفصيل ويعرف كم يجيىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن مجد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبلى ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسى ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وتفقّه بدهاء عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفقي ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجدها وتوجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم تحمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جبل بالفقه . وذكره المقرئ في عقود وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعادده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريجـ . بالثقاف والراء والحليم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً مخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنى وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن تمرض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاخيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقتش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقى الشافى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد ففتق سوقه فيها وراح عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الابادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى محل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوي كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التلطعات ، وكان قد ولي قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايبسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل دمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانائة بصاحلية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزري مع مقدمته في التجويد والتنبية وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي بالقاهرة على جعفر السنهوري ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجري وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرا مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفي التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخاري قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكتب ويعرف بابن الصائغ وهي حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الواسعي تلميذ غازي ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى فاق فيه عليه حسماً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبي علي محمد بن احمد بن علي الزفتاوي ثم المصري شيخ شيخنا وصارت للزين طريقة منتزعة من طريقتي ابن العفيف وغازي كما رسم لغازي شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن علي بن أبي رقية شيخ الزفتاوي المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذي أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهدة الكاتبة عن ابن أسد عن علي بن البواب وابن السمسماني عن مشايخها عن أبي علي بن مقلة ثم تحول غازي عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه إلى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولي العجمي ففاق أهل زمانه في حسن الخط ونوع في عصره الزفتاوى أيضاً لكن لسكناه بالقساط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار شيخ الكتاب في وقته بدون مدافع وقرر مكتباً في عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية في اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه في تاريخه، وكنت ممن أدركه بأخر رمق وكتبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبلي الوالد والعم، وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعر أكثرنا ونوادير صوفيا بسميد السعداء، وحصل له في آخر عمره انجماع بسبب ضعف فائق حتى مات في رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين بيقين وان كان شيخنا قال انه في عشر الثمانين؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الخمال الخلاوى الثالث من أمالي ابن الحصين في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمنزل يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه في الطبقة فقال والمجود عبدالرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيتهم فيمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له:

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لملك على تنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض في العلم والادب
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع ووقفت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحقته لها غبار ولحمت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نقيس نقائس الأتماس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت في أزهار رياضه الرياض وتحمدت في حدائق فافت محاسن
الأحداق بالسواد في البياض فهمت طربا بما سمعته من بديع الالخان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الاغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعمة
لسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدمياطى خادماً الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن مجد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نجر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبدالرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

- (عبد الرحمن) بن التاجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .
- (عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .
- (عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .
- ٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقيهي وزوج عمته الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمجانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .
- ٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق ومن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .
- ٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محبي الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصة القرافي .
- ٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للثقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
- ومقاعدى فض لى أشكاله المتعدده
كم ساقنى ساق له إذ قت أهوى مقعده
- ٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحنكفي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .
- ٤٢٨ (عبد الرحمن) انقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد الخمسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضان من كتابه المجمع حسن الخط .
- ٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .
- ٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الخزاوي أحد الطلبة خانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي . في فضل الله : (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزائري المغربي زليل مكة . مضى في ابن مجد بن فاضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابي البصري . مات بمكة في المحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامي زليل المزهرية . في ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنتدائي ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان

ينزل المدرسة الفارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) القرموني الفاسي ، كان هو وأبوه من علماء فاس

ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره في بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) المارديني ، مضى في ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصفد في ذي القعدة سنة تسع

وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئ .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابي ، مات بمكة

في صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيارستان بمكة ، مات بها في شوال سنة ست

وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسي

القاهري الشافعي جارنا وسط النور علي بن مصباح الآتي والماضي أبوه ، ولد

في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج

الفرعي وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديري

والبساطي وابن الهمام في آخرين وتدرج في ابتدائه في العربية بحاله الشمس

محمد وبفقيهه الزين أبي بكر الشنواني الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال

فكان أول من أخذ عنه الفقه القاياتي والونائي والبرهان بن خضر والمحلي

والعلاء القلقشندي وأكثر فيه عن البلقيني والمناوي وبهما انتفع فيه وأخذ

في الاصول عن الشمس الشرواني والونائي والثلاثة بعده وفي العربية عن الابدئي

والشمسي وكذا عن الونائي والمحلي ؛ ومعظم انتفاعه في طريقتي ابن الحاجب وابن

مالك فيها مع التصريف والجدل والمعاني والبيان والمنطق بالتقي الحصني لازمه

فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشاف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ

في الاصول والمنطق عن الشرواني وفي الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافي جدي

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى
والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القايأتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها
وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى
الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراق وكذا قرأ
فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءة تى على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم
الشفاء وجميع الشائل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية
القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى تبتى ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام
الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن
النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات
البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارىء لثانية ابن الفارض
على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن
عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحت فى محله بؤداب
فى هذه ائقنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ
عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع ائقنال والسكرم والاعراض عن مزاحمة
الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القدعة وآخرفى الصلاحية المجاورة
للشافعى ونحو ذلك وتقع برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة
ولسكن مشيه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخرجه عن ظاهره ببعيد التأويل
إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه
لنسبته لهم ، وكنت بمن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحريم
توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه اتقى الحصنى فى
سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين
حمد عمله فيهما وتكلم له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس
بالحسنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته
فأذعن لكلام بلغه عن بعض السقهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع
فأجاب ، وكذا له حواش وتقايد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل
ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فآذته فى التحقيق متوجهة وفاهمته أجود من حافظته
وعبارته غير مطلقة بتقريره ومخادثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه
بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة تقلب يودى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل
على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين واتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين
موسمياً ، وكان متزوجاً بحفيدة للباطي ودامت معه دهرآ وهي صابرة زائدة
الطواعية له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد
مساحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فسا قدر الدخول
عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضونهما فاقة مع عدم وجود من
يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً
لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
لولا ميله المشار اليه الذي تطرق بسببه إليه التماس الحساد ممن هو مرتكب مالا
خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي
ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الدشاوري والابناسي والشريف
أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن
الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعمود
والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجماع الأزهر على المجد اسماعيل
الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
المملئي بحضرة الهيمى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
والكجال الدميري وائس ذلك كله يبعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالاً ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ ربيع الثاني
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن نضر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجلاجولي ومحمد بن ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق الارقوهى ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكرى ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسى المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوى فى آخرين وفى استدعاء آخر ابن صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها فى سنة اثنتين وخمسين فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته فى الموضعين فأكثرته عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً منجماً عن الناس قائماً بالسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة . مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشرى شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا . ٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محيى الدين بن تاج الدين ابن قطب الدين الرفاعى . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاوسى وأرخ وفاته فى يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم اليزناسى - بالتحسانية المفتوحة ثم زاي ساكنة ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربى القاسى قاضياً . مات بعيد الثلاثين وهو ممن عمل وثائق للشهود . أفادهلى بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى اليماني ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبى البركات الهشمى ، ولازم المحب بن أبى السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن الزين السعدى المقدسى الاصل الدمشقى الصالحى الحنبلى الذهبى أبوه بالدهيشة من دمشق ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتى وجده هو عم الحافظ أبى بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد فى

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مجد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبى عبد الله الانصارى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه الكمال مجد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمة سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزكشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازيك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامًا ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائلاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بحيح - بمهملتين تصغير مح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يريم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمعي والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخارى وعلى الثانى الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لسكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى مهمم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتنقيح اللباب لخاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمعي من لفظ الكلواتى ، وباشر النقابة وجهات الحرمين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختض به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً أحسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبهه وبعض الخصال ، وقريحتة سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله :
همذانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزيادة
وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعمين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بحمامها نالته من أبيه وغيره ، وكان قفياً فاضلاً خيراً دمث الاخلاق حسن الشائل لىن العربية سهلاً طارحاً لتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السامى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفة
وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفرسى سيرة ابن سيد الناس.
وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائى الصغير ، وناب فى القضاء
عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب
متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين
الجوى ثم القاهرى القادرى الشافعى الراعظ ويعرف كما قاله شيخنا بالادعى وسمى
والده علياً وصار يعرف بالجوى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ
بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالصبح على أبى بكر بن أحمد بن
مصبح وسمع بدمشق على الكمال بن النحاس والشمس بن عوض والمحيوى الرحى
والعز الايسى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة
الملك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج
أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفا
وقبل ذلك بيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ،
ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر
اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الامن كتاب لكن بنعمة ظبية وأداء
صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة
بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة
سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القد بمدرسة سودون العجمى من الحسانية وصلى
عليه أمير المؤمنين المستكى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وايانا . وكان آخر
قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجمنانه وعبد الله بحوارحه
وأركانه لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله
ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القاسم الخطيب
زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد
الدمشقى الدار والوفاة الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد
الماضى والده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهمة مفتوحة بعدها
واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعه وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيدين من دمشق وأخذ عنه الشهاب اللبودي . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحنفي رحمه الله وإيانا .
 ٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدي رفیق ابراهيم بن اسحق العينوسى فى الشهادة . مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .
 ٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاعم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فأختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجوة القناوى الشافعى شيخ خانقادرسلان بمنشية المهرانى على شاطىء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمئة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمع فى سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنأى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى انعلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر ثل بعد اثنى عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بآلك . ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من المحافظين ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمهورى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد محمد بن اسحق البليسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنفى لمباحته فيه ويقول إن ذهنه صخيخ لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رأه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا باجماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميديمى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القاسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين محمد بن اسماعيل الايوبى بن الملوك وبمصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقهاء خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطرى وبيت المقدس العلائى وبالخليل خليل بن عيسى القيمرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرادوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمرد فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعليك وحماة وحمص وضفد وطرابلس وغزة وناپلس وتما مائة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخرج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله فى القراءات بالتوجه لأبى حيان فصدده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبنفاد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تخل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الاحياء وله من العمر نحو العشرين يعنى سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسى سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العزبن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف الا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يباعدون في الثناء عليه بالمعرفة والسبكي والعلائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعنى كالاسنأى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الاحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شىء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضى المرستان بل امتنع السبكي حين قدمه القاهرة سنة وفاته من التحديث الا بحضوره ؛ وقال العزبن جماعة كل من يدعى الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندى منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القارى وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الاحياء فى كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول مماه المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار فى تخريج ما فى الاحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الالفية فى علوم الحديث وفى السيرة النبوية وفى غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل فى المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد فى الاحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كمل شرح اترمذى لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفى الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين فى مكان واحد وتاريخ تحرير الربا وتكملة شرح المهذب للنووى بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للنووى ومماه تتمات المهمات ؛ وفى الاصول نظم منهاج البيضاوى الى غير ذلك مما عندى منه الكثير من المختصرات وسمى ولده فى ترجمته لثى أفرداهمنا جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس له محدثين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراستقورية وجامع ابن طولون وللقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألقبته الحديثية محطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استتاب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكك الى أن كفه البلقيني والابناسي بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم تخريج أربعي النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخللها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرج له شيخناً ومما لا يحتاج لسكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات يزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمت وثمانائة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ هيوب وكشاف الكروب اذ انودي
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائه ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طارحاً بالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وربما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا فى معجمه : وكان يعلمها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار يزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً أحسن النادرة والفكاهة قال وقد لازمه مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهيثمى قال وليس البيان فى ذلك فالحبر ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أرحم الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفى انبائه انه صار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الاسمانى وهلم جرا قال ولم زنى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصمهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسميا له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتورن من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشرين سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسراع مع الدين والاوراد وادامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشب والادب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقهاء وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه فى غاية الصحة ونقله نقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطو وقصائد حسان ومحاسنه كثيرة ، وذكره ابن الجوزي في طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال في خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن في عصره أعلى منه في أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به في ذلك لأنى له في كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال في كتابه في علوم الحديث في الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وعمليه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لها بلغتنى وفاته وأنه بسمرقند :

رحمة الله للعراق ترى حافظ الارض حبرها باتفاق

اننى مقسم ألية^(١) صدق لم يكن في البلاد مثل العراق

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانعلم في هذا الوقت له شبيهه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل

إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدًى حبراً فأنت لهم ولى

وقال التتقى القامى في ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً . ومسموحاً به وشيوخه في غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأثنوا على فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعا وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح الاقفهسى في معجم الحفاظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع في الحديث متناً وإسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصبانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقفهسى مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياقى مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتمة لليسط ؛ وهو مترجم فى عدة

(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين .
وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد ، وقال ابن
قاضى شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كثر اللحية يصدع
بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن
أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المرائي والعز بن القرات .
والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندى ؛ وتأخر من روى عنه بالسمع إلى بعد
الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية ؛ وكان للأعراء في أواخر ذلك القرن
اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع
فاتفق أن الجلjal عبيدالله الاردبيلى والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية
كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له ان شيخ الحديث
هو العراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء
فقال بل كونا معاً والظاهر ان العراقى ترك المجيء من ثم فان أميره كان إما يتمش
صاحب المدرسة التى بباب الوزير أو يشبك الناصرى الكبير فقد حكي لنا المحب
ابن الاشقر أنه سمع على العراقى كلا الصحيحين بمجلسه وان الشيخ لم يكن يجلس
إلا على طهارة فكان اذا أحدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع
بالمشى على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجمع . مات
عقب خروجه من الحمام فى ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة .
ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه
الشيخ شهاب الدين الذهبى ، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر
السراج البلقينى ، قال شيخنا وفي ذلك أقول فى المراثية :

لا ينقضى عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
شاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
وأشير بذلك الى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد ألمت برثائه فى الرائية التى
رثيت بها البلقينى يعنى وسبق منها ما تقدم وخصصته بمراثية قافية وساقها أولها :
مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بمسد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ انراق
ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبى :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدى
فإذا منه انصاف لآنى أريد بقاءه ويريد فقدى

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

الأليت شعري هل أبيت ليلة بمصر فقيها من أحب نزول
وهل أزدن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئة ثم ثمان تعد بالضبط
لم يبق بالنظر من يقال له حدثكم واحد عن السيط

وقوله ناسجاً على منوال التقى السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائدجة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر و ليلة سابع عشر رجب فأنشد سعد الاجزم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطوح حلفت إن لم ترجع والنفضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فمات قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا بركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردي المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهرى الشافعى أخو عبدالقادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتهل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرمى للامامة ثم رجعا وتخلفا
في ينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبمكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسى الحوى الأصل القاهري

(١) بفتح تين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحبوي مهدي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع والفتاوى ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الأقمري والكافياجي والزين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهريسي والقطب الخيضرى ؛ وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصليين عن المذهب البصري ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصليين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغني ؛ ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لتقاضي دمشق لم يكمل ، وكذا شرح في شرح لألفية ابن مالك ، وتعنف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحجىء بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بتثمين سيما الملك بحيث أرسل أميراً أخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقيني فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الشافعي . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وواعتنى كأقر بأنه بالمباشرة وصار المتكلم في البيبرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحجج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمده رحمه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصفر ثم المصالحى محتسبها بالدمشقي الشافعي . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلطان من اصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانی حضوراً عليهما
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبدالرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبدالغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقلا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المسكرم بن كمال الدين
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
 الجرهى المحتد الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
 منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء (١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأته بخط بعض المتقنين . من بلادهم لكن بزيادة فى
 النسبة حيث قال الجرهرينى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبعمئة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذة الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
 التبريزى صاحب الفخر الجاريردى وبالقوم أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعمر
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى (٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن محمد الواعظ والمجد اسماعيل
 الفالى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائهم أبو الفتوح
 الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مباركشاه
 الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
 الفضل النوورى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبى الين والمحّب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن محمد القاسى والشمس بن سكر والمجد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
 ولبس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور محمد بن عبد الله الكرمانى عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس محمد بن محمد بن يحيى الندرى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
 ابن المحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرحبى و احمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ومصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن السبكي ابن أخت التتقى والجمال الاميوطى والبلقىنى وابن
 الملقن والتنوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وبيغداد عن الكرمانى وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزى أحد أصحاب الفخر بن القفارى ، وعن
 أجاز له من اصبهان أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثرمسوعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الخمسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
 الكتب الستة والموطأ ومسنده الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبلاد فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة وممن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخاً كبيراً عالماً ناسكاً حج قوياً من خمسين حجة وأكثر الحجارة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، وممن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية في المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصاً على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، وممن ترجمه المقرئى في عقودده والتقى بن فهد في معجمه كلاهما باختصار .

٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجمال الحلبي أحد عدوها . كان رأساً في العدالة ومعرفة الشروط ذكياً ضابطاً متقناً مقلداً ساكناً وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكور السيرة فاضلاً اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدأى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير .

٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصح الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى بيت المقدس على أبى الخير بن العلافى . وأجاز له الزين العرافى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبى كان نصرانياً ثم أسلم لفرأ فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى .

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
 (عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغني في أصولهم وألفية ابن معطي وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بابن الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديرى والشمس التفهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فمن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدریس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي ، واختص بتغري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزالي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعالم للذخيرة ثم حصل الاثناء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخمعي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن قر ومعه ولدها لمكة بحراً حين طاعون سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الجين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرضها على أعمه واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن السكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضي الحنبلي الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضي الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسنن الدارمى وعبد وجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النويرى وفي سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسبح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبد المعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهيرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دار العدل والتدريس بالماشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بدنه ثم فلع فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة مامللا .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ الملائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بابن القلقشندى . ولد في رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شهبه في طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت في سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة بيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه في الأخذ عنه الموفق الأبي . مات في آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه في صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، ولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نغر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ما سمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له في مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بابن الحاجب من بيت رياسة وحشمة وله هو وجاهة متوسطة في الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جيدة في الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الثمرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرأت باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة احدى وسبعين فمابعدا على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العلاء بن التركماني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلائي مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العلاء علي القوانوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحزمة بن علي الحسيني والبرهان الاخواني وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربعي ومن الحنابلة العلاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الحرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوى بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرا من أماليه وأثبت المملى اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومننتي من ذم الكلام للهروي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يسمير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخارى على البهاء أبى البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدر سنه
بلى قد أجاز له خلق انفراد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ؛ وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده أو ردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، وممن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوحى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبى عمر وابن بشار وغيرهم أصحاب الفخر
واجمد بن عبد الكريم بن أبى الحسين البعلى و ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندرى والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والموقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخاً لم يتيسر له
الارسال بها لينا ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى فى
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً فى ترك القيام
سماه تذكرة الأنام فى النهى عن القيام فرغه فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان فى المذهب وسماه نخبة الفوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد فى حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له فى
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المصانيع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا فى عدم الاكثار عنه كصنيعهم فى غيره من المسنين وأما أنا فلزامته
كثيراً بحيث لأعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه فى ترغيبه فى الاسماع وطواعيته لى فى غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ؛ وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الانتصاب فى مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأماكن النائبة لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه فى نفقة عياله بقدره وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجره ولكن تفرعون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتتى الاصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ عن أبيه علوماً حمة كالتفسير والقراءات والحديث والعقده وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى في الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشمنى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما في كثير من الفنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض . وعن شيخنا بقراءته في شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها . وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالقائى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمجلى والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهيد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين
 ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها
 فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع
 وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة
 وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع
 وإذا تشفع ذو الذنوب بجأهه عند الكريم اجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا
 وللمناوي ، وقد تضعع حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب
 حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي
 وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما
 قيل بل ونسب اليه ما هو أشنع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي
 قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه
 بظاهرة حتى مشى أمره عنده لولا عاقته بالمرض لكان مالاخبر فيه ، وقد ظهر لي
 بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده
 بل هو والد الخصام ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه لي يكتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم
 لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفي ؛ وبعد هذه
 الكائنة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في عضونها وبعدها بتنبك قرأور بما قرأ الامير عليه .
 ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف
 ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن
 العلاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه
 بابن رزين من بيت جلاله . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل
 بغيره وورع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في
 شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرياسة بجامع الحاكم أصلاً ونيابة عن شريكه
 فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس
 وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي
 الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء مجد الآتي ويعرف كأبيه بالبالمسى . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأمه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وباشر في جهات كالعصالحية والبروقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطى الاصل البهائي ابن خالة الاهيل ويعرف كأبيه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتمول وعامل فكان ممن اقترض منه الديموهى قاضى الحوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارقه ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون ذهراً ؛ وسافر للشام فى طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهيأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الاصل الدمشقى . أظنه مجد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن مجد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمئة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم فى الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً فى الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربعمئة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات فى ربيع الاول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقى السكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المرانعى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكراً . يآشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعدد في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيى
 ولكنن سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل فى المدارس وناب
 فى الحكم مدة ، ومات فى رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام وإفليس فى بنى الرومى فى هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فالله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد فى
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات فى
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بمونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموعته قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حك لأمه وأخوه محمد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز فى المباشرة وتنقل
 فى الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك فى أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب فى
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده فى وظيفته وذلك سنة اثنى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيها إلى أن عزله المؤيد واستمر فى داره
 بطالا الى أن استقر به الاشرف فى نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبدالغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله
 أعلم . مات فى يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين ، وكان شيخاً
 مقداماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته فى ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار فقال كتب
 فى المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة فى الدولة المؤيدية ونكب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومجد . ولد في سادس عشرى
جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقيبات من دمشق ونشأ بها
حفظ القرآن وتلاه للسمع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز
والاخسيكتي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجى ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في
القدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومى بل قرأ عليه حلا
في الكنز وعلى أبى العزم الحللاوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية
عن الشهاب الزرعى وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاود سنة ستين ودخل مصر بعدها.
ثم لقينى بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعى الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبى بكر الزين أبو الصفا البقلى - بالموحدة
لسكناه بزاوية على البقلى بالقرب من القبيبات - القاهرى الحنفى أحد صوفية
الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده
على سمية الطرابلسى الآتى قريباً بل جمع للسمع على ابن الحصانى وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن التيمرى والعز الوفاى
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومى ، وسافر اسكندرية
فقرأ على الشمس المالتى وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمرغاً ثم بتغرى بردى
ططر وسافر معه إلى الشام وحبلى وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير
المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخارى في الكاملية بقراءة الديمى إلا
ماقاته على المسمعين فأكمله على الشاوى خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة على
الشهاب الميدومى ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه
حتى انه ربما أم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبى الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العلاء على نائباً عنه وعمل
أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصانى والصلاح الطرابلسى .
وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معى إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى
بعد ذلك مشيخة تربة قانباى عوضاً عن ابن التقي الشمنى حين غضب الاتاك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحاًها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية برسباي . ممن اتنى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن المهام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متمقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيت كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرار فيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الاوحد المقتن وقال إن قرأته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمي والده مجدداً والصواب ماتقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن مجد التاج الكومي نسبة لكوم التجار اراقعي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطحان جاراننا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلقت هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ماظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن خفيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب نخر الدين فصغروه . أحد كتاب المماليك وابن عم أبي الخير مجد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والتلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قائماً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزواية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترتهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبأه عيسد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكرمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتممر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته بخلعت وأفيض عليه تشریف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واحتق من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا انه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضحماً طوا الا ريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قاله انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفدتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فمن أي شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال اخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان احدالمعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحدصوفية الاشرافية والبيبرسية وغيرهماوزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل بسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلابل قرأ على في البخارى ثم أقبل على الكتابة للاسترزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبوالبقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمرنقمة الاشرافية ويستنهض جبايتها ونحوه البيبرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرافية لزعمه الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين وأمكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويكس وغيرهما ، وتزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً كليس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفر أو حضر أو تزايداختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم وسمع ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاذ فأقرأ عند ماميه بمالكة وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وان كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . واد في حدود سنة احدى وتسعين وسيمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها ؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصرى . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصامات . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بتربة أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسى . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن مجيل اليماني . في عهد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مسماحتها ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطى الاصل القاهرى الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانفتحت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لاعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزوين وتزويد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكثر وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأسبغ أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات في ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرباى ثم غيرهما رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبد الرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذاً رية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبد الرزاق) الشمرانى زليل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلها الشافعية ممن أخذ عن العلاء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم باني المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بجامع دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبد الرزاق) أحد الأخفاء الاذكياء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهملات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى الأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينكرون على هذا أو كما قيل فقيل له دفعاً لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد البنى . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن سمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبدالعزيز المدني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم
القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن
عمر بن أبي الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف
الحسيني القيوي الأصل - بفتح القاف ثم تحتانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد
يقال لها قلوبه كنفطويه - البغدادى ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي . ولد تقريبا
بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرق من بغداد
ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتاباً حجة في فنون كثيرة سيأتي تعيين
ماتيسر منها ، وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه
بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة
في العلم إلى أن صار أحد أركانها وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقي أوحد
زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء مجد الهروي أخذ عنه المجمع بعد أن
حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد
الرحمن التشلاقي أو القشلاغي - بالقاف والشين والذنين المعجمتين - خال الملاء
البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية
بحثاً وفي فقه الحنابلة مجد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز -
بزايين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكرير - بالتصغير - ومجد
الكيلاني ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه
الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوي
وناصر الدين مجد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو
والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فما قدر وأخذ أصول
الدين وآداب البحث عن السراج الإنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخي
مجد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعضد وكثيراً من شروح
التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشاف على مولانا ميرك الصيرمي أحدث تلامذة
الثقتازاني وبحث بعض الكشاف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن
ابن أخت أحمد الجندی وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف مجد القمني والنحو
عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبهية في القرائن
بمخولة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني
والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد مجد المشيرقي السلطاني الشافعي

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا
بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمذاني وسمع بحث شرح الهداية
في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجدد التوريزي وغير ذلك من
كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى ببحثاً وكان لقيه
لأكثر من أشير إليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى
عليهم الأغطية بوارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول
الفقه وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان
وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم
التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر
مع اللنك وقامى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد
الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنيك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء،
وناظر في الشام الجمال الطياني واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً
وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب
منها؛ وقد أشير إليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب
البحث والأصلين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف
وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه يأخذوا عنه، وزوجه
الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع
اشتهاره بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان
عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصراني الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه
غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه
مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر
وذلك قبل أن يلي كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعد ببناء
مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر وربما أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد
الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما
يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله؛ واستمر العزم ملازماً للاشغال
غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم
الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولي العراقي بعد قراءته وسأره سماعاً وكان
البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه
نظم الاقتراح لوالده ببحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النسك على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتي ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً، وكان أحد الطلبة العشرة عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبدالسلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثانى عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه: رواية صاحبها العلامة الأوحد المثنى مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد لفصكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويهما من درى والله يسلمه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استند بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومى زيل البيرسية وأحد صوفيتها الذى كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم، وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطبايق وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الزين أبو بكر المراغى وكان مماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لى بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والشموس المحمدون البرماوى والشامى الحنبلى والزرايتى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطائى والنوران القوى والابيارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزينى عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نياية بمسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقيماً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فسكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أجاد بالجانبيكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتيرية وبتدريس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للمعزى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتيرية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتقمت وفاة الولد والمز فأنب قاتهر القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لقضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لايد من شكوى القاضى الى السلطان وصعد القلمة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وقررنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتيرية ، ومن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدي وغيرهما من المالكية والمز الكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكامل الشمنى والشهاب الكلوثنائى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مداهنتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدى لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتمامهم والاكثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءة غيره بدون تأمل وتدبر والمحسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الأزمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوجه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذلك الصغير أرقاء ذلك التحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لا يهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعها بالقلمة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يامولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا في المفتي الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة آياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أطلها إلى الطرق

وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي التي أولها :

خبت ناز نفسي باشتعال مفارقي وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * ما في المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التأليف والتعليق التي كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية واللائمية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت
 لمدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الحاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة
 بقول أترافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب
 الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرى تائية ابن الفارض ويترنم بقصائده
 ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه
 المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيا في زماننا جائز ولا
 لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير
 أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندى والبقاعي وغيرها من الطلبة
 وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه
 بسيدنا ومولانا الامام الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا
 ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض
 مآثره قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الازهان وشفن
 بها الأذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبة بخطه بعد أن ثبت في سنة
 أربع وثلاثين على تلميذه التقى المثنوي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ،
 ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشر
 رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ،
 ودفن بتربة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده
 في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن ألعز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف
 بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن
 عباس العز السلطي الاصل المقدسي الشافعي ويعرف بالعز القدسي . ولد في
 سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وحبراض ،
 ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل
 ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن علي بن هلال العجلوني أحد شيوخ البرهان
 الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس حفظه به في أمرع وقت عدة كتب
 في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته
 وبحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سرعياً
 ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التي تليها فحضر بها دروس السراجين البلقيين

وابن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنياط واجتمعا بقاضيها الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجمال يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيها العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخي الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر ارمحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن اقبص واحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي واحمد بن داود القطان والكمال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق واحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكورى ورقية ابنة على الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الجرساني وعبد الرحمن بن عمر البتليدي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلى بن غازي الكورى وعمر بن محمد بن احمد بن سامان البالسى وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعندد عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي انفرد بها من الرضى الطبرى ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانمائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الملمى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيثمي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومریم الاذرية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسع واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم فوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكاكيري الحافل ويناطح الفحول الأمانلي بقوة بجمته وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشمني وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخرسانية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخرسانية للمحب بن أبي الحسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذري ثم صرف الز عن الصلاحية في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع الز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيمى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأقضى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجباً صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربي ومن نحاه نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزيينها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العميون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أكولا الى العناية مهايا لطيفا حسن الشكالة ضحها أجاز لي . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين بيت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملارجه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا

بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآتى وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالمطاببية والمختار وألفية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المرائى بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازرونى في سنة سبع وأربعين في البخارى
وبعد ما على أبى الفرج المرائى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير
مرة وأهافى سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخارى وقرأه بكأله على المحب بن
الاقصرائى وحضر عند السعدى بن الديرى والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة احدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقتة وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمى
المسكى . مات بها في ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى انفرج بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .
سمع على الزين المرائى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النفطى المدنى أخو عبد الكافى
الآتى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبى الخير السكازرونى المسكى . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رياسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی و احمد بن سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجمال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحناً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثيراً في مجاورتي عند المصطفى ﷺ وكتبت له بما سمعه مني وعلي اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ساكن فيهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للسكلاعي سنة عشرين وعلي الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدة بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجي . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي العجمي المكي والد عبد العزيز الآتي بسبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي والسن بن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والسردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن قهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ساكناً

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي
الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى مجد والجمال عبد الله يوسف وأخو
عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً
بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهشيمى
وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القران بل كان هو قارئه برهة وكذا
أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى القرينى
فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشىدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة
بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوها
وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على
بنه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخصه جيد صحيح ، ولم يزل
على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست
وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ
فاتح بقرية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وايانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الثرنوبى البجيرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند
أزبك اليوسفى اماماً ثم طرد فانتفى لتمرار ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى
قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) القارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع
عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يفصل الموتى وقصد
لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب التقي بن المنجا
ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه
التقى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف
بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبأه .

٥٢٩ (عبد النصد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى البينى
الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث
وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره
معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر نضر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمعدت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تميز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي ابوه ويسمى عملاً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريباها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتعن عز الدين وصائب الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو محمد ومرمى الآئين وأبوم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتححات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طنمى تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن التصحيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الاحمر وعلى الحافظين العراقي واليهشمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتتوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناسي والبخاري وابن الشيخة ، وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة اليهشمي ؛ وحجج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعيش بمجانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بمجوش مجاور لتربة السوي في تجاه .

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازى . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانائة ف فيها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسى وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم المدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقيني بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدلى ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانائة ، وكان من رهوس الدولة الطاهرية - بالمهامة - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والاتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن ادماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الاثنى ابوه ويعرف كايه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابن الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن احمد بن الجوبان سرى الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب البودى وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب الفراديس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعه قوله :

فتنت بنشأني أضحي محاربي بأسهم ألحظها الموت قد حلا

ينصل سهم اللحظ من قتلتى به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن احمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الرادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بسير أفي الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انبعاثه فيها ؛ مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن احمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن احمد بن احمد بن عز الدين العزى ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شبك البيبرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن احمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان تقيب قلعة صند . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبي بكر بن محمد بن احمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات نجاة في مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الزبيعي - نسبة لربيعة الفرس بالقاء والراء - الفارقي الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المصري . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الاشرف ادماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ؛ ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعي أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القوي أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمسكهم الخصى من ذلك وسألهم الجري على العادة أويكاتب السلطان ويمثله ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتابا ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضا شيئا فهم السلطان أن مراده يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقا ، وكذا كتب عنه البقاعي ما نشده إياه من نظم الاشرف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طامر بن جابر العزبن الشهاب بن العماد المذحجى انقصورى - بضم القاف والمهمله نسبة لبلدة ياليعن - ثم الطائفي الشافعى أخو مجد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بأبن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهمله مصغرا ممدودا ممن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج القرعى ، وأجاز له من صيد كر في أخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه
أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل
وقال في كل من أبيه وجده اتقاضي . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضي القضاة العز أبي المفاخر بن قاضي
الحرمين المحب أبي بكر بن قاضي القضاة الكمال أبي الفضل الهاشمي العقيلي
النويري المسكي الشافعي والد الزمجد الآتي والماضي أبوه وهو بكنيته أشهر .
ولد في ليلة الرابع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية
ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكي ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي
والالفية والمهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فسا بعدها شيخنا
والعيني وابن الديري ومجير الدين بن الذهبي والصالحي وارشيدى وابن القرات
والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة علي النويري وأختها أم
الوفاء والقاضي أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويري وأبو
الفتح المرانغي والسيد غنيف الدين والمحب المطري وابن فرحون والشهاب المحلى
وأبو جعفر بن المعجمي والضياء بن النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى
وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن
عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني وابن جوارش
 وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوي والركي المناوي وآخرين
ولازمني بمكة والقاهرة في أفنية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك ؛ وكذا دخل
الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على
جماعة في فنون وتميز ؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفي القاهرة الجوجرى
وفي مكة ابن عطيف والعلمي وعبد المحسن في آخرين ؛ وزار المدينة النبوية
ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد العز بن الشهاب القاهري ثم
المسكي الماضي أبوه ويعرف بأبن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في بعض مجاوراته بالمدينة على
الشهاب الأبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة
زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجاير محمد واستولدها وغيرها عدة
أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدمه القاهرة واختص بالعلماء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسرورجين من القاهرة مكتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام الكاملية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جده إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه بأن في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وغفاه عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتائي الحفصي ملك المذرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنته اشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل الا قليلاً بل حزر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيلة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرنج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى اليه قلة القمح بالسوق فدما تجاره فعرض عليهم تحملاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا يباع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي حكّم عليه فقبل الحكم وأنصف الفريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر واذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل وهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجالس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجومكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيري الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيدا. باله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاهما من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئ وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقودده وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرًا كما سيأتي .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد الفيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومجد النائب وأخوال الشرف محمد الآبي ذكرهم ويعرف بالفيومي . كان أبوه بزاً بالفيوم المذكوراً بالخير والدين والصدق فولد له بها العز في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من الفيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبدالرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وتقاس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالأخر وخطب عنهم بجماع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما من يرى رجحان

كفته مع كونه مخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاء العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة ينصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفناً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عزره العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن المكويز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدميري الملقب كتكوت في صرة بسماع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في عمارة السلطان عند باب النصر توصل حتى كُتِبَ فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل بانتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاي الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسلية في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلاص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلي الشافعي ويعرف بابن سليم . ولى قضاء المحلة سنين عن البدر بن أبي البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة فجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض . مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره الفاسي في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طاملاً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفراهي بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبي البركات بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجار كسى الاصل أخو ابراهيم الماضى والناصر فرج الآتى . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقبای . جملة أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نخلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر ابراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورتب لهما اللنفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم واسكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم ابراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيمير وماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بمدان صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسبيات ماله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئ فى عقوده .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المسكى ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائز أو هو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجية وتدرج بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحتها ، وقرر فى

جهات أبيه شريكاً لآخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو طافل متميز بالفهم والعقل والأدب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير .
 ٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي ويعرف بالعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادى الهدة وغيرها وغالب ذلك وراثته من قرائبه . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القاسمي .
 (عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلي . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النجراوى الفقيه الشافعي . مات في تاسع ذي القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنبأه والاصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي والد الكمال عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاحميكتي في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولي العراقي والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكي^(١) والزين بن الخراط بل سمع على الشمسين الشامي وابن الجزري والشهب^(٢) شيخنا والمتبولي والواسطي وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصري وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قارئ الهداية والمعد بن الديري والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمني والشمس الرومي والراعي وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجي ؛ واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختية والمخاطاه المقدمة الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سرمين ثم أقطع عن ذلك ، وقد لقيته بحلب وسمع معي على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسنًا متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لئن الأدب أقرب ، وعمما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصري لجاورته له . (٢) في الهندية «الشهاب» وهو غلط .

يا كاتب السريابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأثكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكيني ففقه المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تعلم مدة
وأظنه زاد على الحسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو مجد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومجد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله مجد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والمراق وما أخذه عنه شرحه لللفية
في آخريه ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس الطروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم لكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخي ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المدح وكان صيباً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف الحرم سنة اثنتين
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محاطهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السنبسي
(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضي جده شقيق احمد الماضي وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكالبيكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسيلهما الذي حصل التعدي بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز المارديني الاصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمئنة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقى الدين الزبيرى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشرايشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكاوتاتى على رقية التعلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص بينى ابن الأمانة سيما القاضي جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيئراً فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآبى شقيقته كمالية وعالشة وأبوهم الشهير بابن المسمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكنناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التسكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى مجدلاً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعائة بمعية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس مجد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكامل الديميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانمائة ، وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمهودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ في الفرائض والنور الادبى ، وحضر دروس البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارِب تلك الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتكشف والتصدي للإقراء والافتاء حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمعى في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن تغير استحضاره ؛ وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذلك بقيته بمنية نابت فقرأت عليه جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمهود ودفن بزواية سلفه بها رحمه الله وتقمنا ببركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج الخليلى الشافعى ويعرف بابن الوقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على الهلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على العبادى والبكرى والجوجرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على الديمى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقبلى النويرى المسكى الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتنبه وغيره وسمع بمكة في صفه على العفيف النشاورى وبنياته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن ظهيرة وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخيلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زياد الكاملى المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعلماً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعلى . ذكره القاسى فى مكة وقال كان عارواً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . وعن أخذ عنه التتى بن فهد وذكره شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجاز الدين الدقوقى المكي أخو الجمال مجد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى المز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى التيمى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد مجد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما مسمن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتماهى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذلك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد ما حج وولى قضاءها

فبما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الخنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فباشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعمود المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسعى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فأتى تمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بقلته ويتعاطى شراء حوائج نفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سباه الخلاصة وشرح الخرق في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السأرين الابرار وجنة المتوكلين الاخيرات تشمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلاً الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتشرف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدل القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأتى والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبه شيخنا فى إنبائه
لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد المحمود ، وفى القضاة سمى جده
العز عبد العزيز بن عبد المحمود ؛ وكذا نسبه المقرئى ولكنه فى عقودة قال
ابن على بن عبد العزيز بن عبد المحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
عبد اللطيف بن أبى الفتح القاسى وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك فى الهوى فحشرت محشر حنبلى
ألحى حليق الذقن من توف السبال ~~مصحل~~

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أنا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
وما يعزى إلى فاس ولكن فسمى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن العلاة نور الدين على بن فرحون العز
اليعمرى المدنى المالكى ويعرف بالجلدوهى حرفته وحرفة أبيه . ممن سمع منى بالمدينة .
٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى
المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز
وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .
٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد العز أبو فارس
وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه
بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على العجمى الأصل .
ولد فى الثلث الاخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى فى منامه
قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ لحفظ القرآن وأربعى
النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
والوردية والجزومية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على أبيه وجده وكذا
عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
اليها كالباى وابن القصبى المالسى وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
الحديث وجانباً من المنهاج الأصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كأبي الفتح المراغى والزين
الأميوطى والزمرى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجعل ذلك معنى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراء والسماح ومما
أخذه عن الشنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والحليل
وسمع بالقدس وبغزة وناپلس ودمشق وصالحيتها وبعلمك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيفى وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً
اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
المحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التتى بن قاضى عجولون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو ممن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيفي وهوشىء
كثير وحصل هو أيضا أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار
كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول
من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العالبي المالكي
المنهاج الاصلى مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
في الجمل للنونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى
المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدى ثم بأخرة عن الشريف
السهودى الايضاح في المناسك للنووى وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
الحديث طنبا وضبطا وكتب الطباق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
وكذا أذن له الجوجرى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة
في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
في الفضائل وجودة الخط والمهم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياء والبروءة والتخلق
بالاوصاف الحميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من
حسنت بلده . (عبد العزيز) بن أبى القسم . فى ابن مجد بن عبد الوهاب .
٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جار الله بن زائد العز السنبسى المسكى .
حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الناسى فى سنة عشر وأجازها
بل أجاز له فى سنة خمس فابعدھا العراق واليهنمى وابن صديق والزین المراغى
وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسىسى والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة
فى شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبرى (١) .
٥٧٦ (عبد العزيز) بن مجد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو مجد وعبد الرحمن واحمد
المذكورين فى أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنباهه
انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شابا صالحاً
عظيماً فاضلاً أجاز له جماعة باستدطاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى
جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرىة والشامىة ؛ وغير موجودة فى الهندىة .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو عبد الفنى ووالد خير الدين أبى الخير مجد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن ابيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذاقرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالمعجىة وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكراً لجملة من الوقائع والنوادير مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه ومأ كاهه وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن مجد بن أبى بكر بن سليمان بن مجد بن صالح العز بن الجمال الهيمى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البيانى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغيث العاقولى والصدر المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى مجموعته وانه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيروسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . تردد للقاهرة ومات بها مطموئاً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الاصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يعيل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وبأسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريبا للثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملة من وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجمال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المدنى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين وبن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ فى الفقه عن العلاء القلقشندي والعلم الباينى والشرف السبكي وابن الجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بمحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء ، نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بمجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتسكف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفائه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكى المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسله وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الانباسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين ممن لم يجز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه لكن حكى لي الجمال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبتة أنصاريًا وأما جد كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط ولذا كتب شيخنا هاشم ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشترأرقاف جامع طولون والاشرفية العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب القياتي ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العناني كما بخط شيخه أبي الفتح المرغني الطهطاوي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المرغني في سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازا بدار الامارة مباركا ممن دخل العجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع وستين ساعه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه ثم الخير ابنة علي ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ؛ واجاز له في سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطبك تاج الدين بن ناصر الدين بن علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة والتقدوري والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتقل في الخدم السلطانية فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما لله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمنادمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرع المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تقاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خافى الرقيب نفاقته ضمأره وغيض الدمع فانهلته بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات في .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السمنودي الشافعي ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتي ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء سمنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازي الشافعي تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل يسيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى في أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التايخ الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشاراليه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفي بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتي أبوه وجده والمأضى ميمه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزير ناصر الدين ابى الفرج ابن الجمال الكازرونى المدينى الشافعي اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبي الخير بن أبى السعود القرشى المكي وأمه حبشية فتاة أويه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضى الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الحجاز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر الفارقى فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقف على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئى فى عقودهم وانه سجن على يد ابن خلدون فمات فى نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن مجد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى مجداً أيضاً . قال شيخنا فى إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمة الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نسله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكى وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرانجى وأجاز له الزين الزركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن مجد بن مجد بن مجد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالقرية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رقيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم التلقشندي والبدر البيدي حين كان الملاء بن اقبير ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلغل أهله واحداً واحداً بحيث انفراد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوادارية ناكده ولده يحيى ثم وثب عليه الدوادار الكبير يشبك من مهدي بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبي الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبي الطيب واستمر في نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء في كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تكلفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة في جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلا وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو القوائد القاهرى الشافعى الوفائى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجهم الغفير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده وبأشر الرياسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناساً كناً كثير التخيل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وصبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والذ البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى إيراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرسي بمدرسة سودون من زاده وقاب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سمي السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزمى الملبس مقترأ على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع ذرية بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآبى أبوه . ممن سمع على رحمة بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخوزوج تغرى ردى الاستادار .

٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحرانى الأصل القاهرى الشافعى القادري شيخ الزاوية التى اشتهرت به فى باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيبه الحب القادري . كان شيخاً مجلداً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات فى جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار إليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولى العراقى رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد البابى - من ولد أبى لبابة - المغربى الوزير . نشأ بمرا كش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وعانى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبى العباس المرينى من السعيد محمد بن عبد العزيز فى ذى الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل فى ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً فى البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدعاء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ، طول المقریزی في عقود ترجمته وأنشده حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآله رجائي
وإذا تعلققت النفوس برها بلغت (١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في الحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نجر الدين الطوسي ثم الهروي الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقرأ القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهرارة وأخذ عنه مختصرات العلوم على الترتيب المرعي بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى أفضى القضاة بها وهو حنفي يستنيب الشافعي في الكشاف مع حاشية التفتازاني وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن سيف الدين الأبهري الاصل الهروي الشافعي المتوجه لاقراء مذهبه والحنفي في شرح الحاوي للقونوي والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن أحمد الجاجري الجرجاني الشافعي نزيل هرة واحمد المعمرين حتى أخذ عنه التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا علي بن محمد السمرقندي الحنفي نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجاني المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل الدين بن جلال الدين الشيرازي ثم الهروي الشافعي محدث تلك النواحي ممن صنّف ووعظ في البخاري وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندي - بلدة من خراسان - الحنفي حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوي الى آخرها بعد قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسي ثم الهروي الشافعي في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحرر في الفقه الى غيرهم ، وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقتنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة لفتون والسكون (٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى في المحرر وقصر نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء نقيه وقد تكرر اجتماعه بي ثم سمع مني المسلسل ورام القراءة فا تيمر .

(١) في نسخة « نالت مطالبها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفا بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرمانى وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوى الفرج الكازروني والمراغي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكركم بجزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعد والماء ثم جاء بعد سير فاق كل معنوا لم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فما أمكن لي كنهه كتب بخطه آياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى على عيدان أصالي .
تفمن ان كنت تسمع وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيا برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيا فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت فهل تصنى لأمثالي

وهو انسان عليه خضر وسكون وهيبة ولأهل النغر فيه اعتقاد زائد وإذا رأته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالنغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله وتنعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبى بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر السكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ قرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهر الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لسكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى السكافياجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بهياً له الحج كجل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبيع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النقيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوانده حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسببى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت أسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملوكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضيق عليه بالافتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعدادت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان مباركاً له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمال التونسي الاصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنة احمد والآتي أبوه ويعرف أولاً بالتمهاجي ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعي والاصل والفقية ابن مالك وعرض على الجمال الاقفهسي وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفي والبرهان بن حجاج الابناسي وكذا أخذ فيه عن البيجوري والولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهم وعن البوصيري والابناسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوي وفي أصول الدين عن البساطي وابن الهمام في آخرين في هذه القنون وفي غيرها كالتقاياتي والعلاء البخاري وتلقن المذكور من الخوافي والاتسكاوي وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمري بل واجتمع باحمد أبي طاوية خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسي ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن القراييلي وسمع على التاج اسحاق التميمي بسنباط والبوصيري والجمال الدراني وابن الجزري والولي العراقي والواسطي والنجم بن حجي والشموس الحنطي وابن المصري والشامي الحنبلي والبرماوي والشطنوفي والصفدي الحنفي والجلال البلقيني في آخرين ، وما سمعه على البوصيري البخاري بقراءة الكاوتاتي وعلى القوي في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزري وابن حجي

أبو داود والترمذى وعلى ابن المصرى ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعى ، وتزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح البارى أجلها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحضه من القول البديع تصنيفى نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت للنواجى فى كتابه الذى سماه أولاً الجبور والسرور فى وصف الجبور ثم حلبة الكميت ، واستفتى عليه فتياً بديعة الترتيب بحيث قال للعز القدمى وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخصمه فى ذلك وقال له النواجى ما الذى وقعت فيه هل أحللت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت فى أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نفر لك كل ذنب ونسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور فى فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربه شراباً طهوراً) وتكرر قوله لى ولغيرى قد تأملت النواجى وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذى هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضياها الجلال الدمايى، وتقدم وأشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه فى الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بحظه بالعلامة ، ووصفه بالقاعى فى بعض الطبايق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه فى التراجم ووصفه كثيراً بالثقة ومرة بالثقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه الى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كعادته ، وقد كثر اجتماعى به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثنى عن البوصيرى بما أسلفته فى ترجمة الابناسى وعن المجد البرماوى بقوله أنا الذى سألت البلقيني فى الاذن للبدر الزركشى بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع فى كتاب سماه القاء الجر على شربة الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لى مالا أنهض أن صفه وقال لى غير مرة قد ذكر لى الشيخ نسيم الدين المرشدى فى سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله فى خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد الى الآن من برع فى هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة فى المهدي فى تمات لهذا الى غير ذلك مما كتبتة فى موضع آخر ، وبرز معى فى كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايجه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدمعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه من جمعاً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ماشرت إليه ، توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتنع بحواسه بحيث يمشى اللاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشرى ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانباني الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بحامه الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجه السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصلي لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبأنه في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في كثير من الإنفاذ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزل في سعيد السعداء وغيرها ، وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحبياك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفياني المصري صاحب المدرسة التي بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لکن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحناني . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصري سكناً السلاخوري . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبا . (عبد العزيز) اللباني المغربي الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع علي شيخنا في سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقيني الخطيب أبوه . كان بهامن سمع مني . وكان يتكسب في القاهرة بالحزير ويؤذن بجامع الغمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطي الاسمي . ممن يمد في السكتة بحيث ولي نظرديون المفرد وكان هو الزين يحيى الذي صار الى ماصاريترافعان ويتخاصمان وهذا غالباً يغلب إلى أن اتنى الآخر لقبزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقبزتم لابن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام نحو لاحق مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى (١) الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة باخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالفة وقرأ على الشمس الونائي الفقه والعربية . وكذا على أبي الخير بن التاجر ولأزمهما في ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن الباهي وزكريا والديمي وغيرهم كالشرف عبد الحق السنباطي وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخاري وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدوادارية

(١) بفتحين ثم مهملة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في العجم على ماسياتي .

بالخانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط الممتولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن مجد بن أبي بكر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ . المحقق المجود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحاوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علي بن مجد والشهاب أحمد بن مجد الشرعيين وللعشر علي ابن الجزري ونبهه علي إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام علي قرية أهلكنها) والثاني السكت بين السورتين علي ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فان خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن مجد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعهد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن مجد بن عبدالله الرين النطوبسى ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء ساكنة . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع يسيراً ثم قدم القاهرة فلقن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادى آخر سنينه والشمس الباهى ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة ما كتبه علي شرح الحلبي لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للإرشاد وغير ذلك كالسكثير من متن ألفية المراق
وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع
ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة
تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى
تلا عليه للسمع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية
والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله
عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة
كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً
منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر
ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية
الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والسكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب
والأذكار وكذا سمع على الديلمي فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة
من أول للترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى
الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى
البردة وغيرها ؛ وتميز بل يرفع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجاون لازمه
واغتبط بفقته وسافر معه إلى دمشق ففطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على
الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى
الفخر عثمان التليلي فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة
السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الإرشاد وكذا لازم مجلس
القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من
جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن
سيد الناس ومن لفظى جملة لأما كن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان
يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة
فى كراسية ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات
كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع
الى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبدالعقار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد
ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الأزهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا
وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتقرئ فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمي الاصل المصري ابن أخي الشهاب أحمد الماضي . ناب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتداني ثم القاهري ويُدعى غفيرا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاءه بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسي بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفير

ويقول فيه سني ولكن مذهبه حب الزبير

مات في سنة و ترجمه في مكان آخر دأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئ في عقوده بالمضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأزجال مفتحاً في هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد نفاقها ، ويبيض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن مجد الحمصي أخو عبد الملك الآتي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع مني المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس مجد بن مجد بن علي بن العماد البليسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخاري على الشاوي وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسي ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به في القاهرة للشيخ علي الشهاب السكندري والزينين رضوان و طاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي وابن التنسي ظناً فن بعده وصارت له جاهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه في نظر الاوقاف التي تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سياحين ترقى الشرقي الانصاري فانه ناب عنه في

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الحياول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الحسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأنجب ولاداً أسنهم الشرف موسى كاسياً في كل منهم في محله .
٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج عبد الكليشأوى^(١) أخو إبراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلدته وخطابها كإبيها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العماد الجزرى العمري الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعهد الكردى . ممن لازم الشروائى وتميز في فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورانى وتزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفتحة وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقره هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر وينجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجباً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذها عن يوسف الكردى وأبى ذر في المحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهياً له لى الونائى لادمشق لكونه كان قدم القاهرة ولاها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن نفيس شيخ معمر من تقباء المقام الإبراهيمى الدسوقى . مات في المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أروحه ابن المنير .
٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكليشة بجوارمليج من الغربية .

أبا الفتوح البرماوى ثم القاهرى الشافعى أخو النخري عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتتوخى والهيشمى والسويداوى ومرىم الأذرعية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخيزر بن العلافى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الزواق ووالد الأمين ابراهيم الماضيين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخاص بعد القبض على الجمال البيرى الاستاذ فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيى بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فمات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظامة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبنى الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لسكونه كأبيه غير صيت فاقضى رأى الأتابك ازبك بحضرة الأميمى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يوماً إذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القامعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمعنى بالقاهرة .

٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرقى نسبة للشرق بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالحنة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكعكيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكنز وتحول إلى الزين قاسم
فحضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رقيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالسى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا

وما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الفتى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالسى أخو المحيوى عبد القاد الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقىنى والأمين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يجز كالبدرد بن العيى
وابن التنسى والقائى وابن الديرى وبأكير و طاهر والقرافى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الالجبية وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السهمورى ومن قبله عن أبى القسم النورى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الخُصنى فى المعانى والبيان والعربية والمنطق وغيرها فى آخرين ؛ وناب فى الحكم عن الولوى السنباطى فى آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجهية بل وقرأ عند ابن حريز فى رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكلف هو وجماعة شهود بمجلسه بجامع الفسكاهين فى حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه فى أواخر صفر ولبس التشريف فى أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى عالمى نزل المنكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرافع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ؛ وتكرر مرافعته فى أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردى والعلمى بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفاته بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات فى يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردى عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمى . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما تجر فى البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبى وقفها ، وما علمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكنى الحنفى الآبى أبوه وجده وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هى الاربعون للنووى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح فى أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض فى سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريبهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم مع قطعة من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقتها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده فى البحر فوصلها فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبى الحسين على بن الفقيه التتى أبى عبدالله محمد بن أبى الحسن أحمد بن عبدالله الزين بن التتى بن الشرف الهاشمى الحسينى اليونينى البعلى الحنبلى وباقى نسبه فى معجمى . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعماية ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليونينى وبه تفقه وسمع الصحيح بكاله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) فى سنة تسعين على محمد بن على بن أحمد اليونينى ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مظفر الحسينى ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكاله بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعبوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمى للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطى الاصل القاهرى شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فخرج فى الكتابة بأبيه وأقربائه وباشر فى جهات كالحزانية والباسطية وذكير بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الانهماك فى لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله فى كل ماشرت اليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجى عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأ ولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر فى جهات ككتابة الجيش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج بن تقولا نحر الدين بن الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والى الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

تقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكتائب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفي ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى
ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجدت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرايوسف قليلاً فلم
تطب له البلاذ فعاد وتراعى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم في سنة تسع عشرة الى الاستادارية فعمل في تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بعقوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد برقة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبي شاذان أضيفت إليه الموزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فبأمرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالغ في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجمل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه . وصولح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً ويلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرج بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن بمحمة جماعة من صوفية البيروسية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسكئة عمارة الرباط الذي أمر بانشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله انفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتياح من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسية وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الشهاب بن المحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس مجد بن الصلاح مجد بن البدر مجد ابن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فمن ابن السعدى بن غراب لرابعها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بحجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقتت على الشواهد بذلك كله مع
البدري محمد بن الشهابي احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزبيد وأمه من أهلها وتردد منها لمسكة ثم قطنها من بعد الحميمين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدري
الحلبى والعينى والمقرزى والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً ، وفع بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النديه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمهارة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله نحر الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكام فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركا لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخصاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالى الدميرى وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطاب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس
والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم
الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زيد فى تسعة مجالس
آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ
العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالأجازة عن خمسة عشر نفساً
من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند الكمال أبى
الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول
سنة خمس وعشرين بإجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى
وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف
صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة
جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين
ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه
عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة
رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه
ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل
مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال
عن قراءته انها قرادة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونهما مايشهد له بحسن
الاستحضار ويتبين فى أثناءها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الاكبار وأذن له فى
إفادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً
ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن
فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى
أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند
جده لامة الكمال الديميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته
كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس
قرأ على القبائى واجتمع به التاج بن الغرابيلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه
وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة إقامته بالقاهرة من
الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أعاجر
من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال
العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى الفاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقى واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقى بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بستين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت جفيرة أهل هذا الفن به وحصل التضعف فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطبناوى وكتبه بخطه واشتمل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات بسمر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأنت به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتلاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذا كراكت كثير من كراماتهم سيما الطبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقى أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكنائه حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيولى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبر بل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املأه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الخنملى والبرشمسى والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور الايبارى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطانجى والسراج قارى الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن يترك لسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بمجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأ عن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاة ، وأوذى من العلم البلقيني لا تتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جنده بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعمل مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمها الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارق المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية ثم الشمس العفى وتسكب بالمداغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمى في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدى المسمى الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشرى الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القهنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية النحو ، رعرض في سنة ست وتسعين فما بعدها على الابناسى وابن الملقن والسكالمى والدميرى والزين القهنى وأجازوه ، وكتب له

بدميري سنده بالعمدة والافية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولازم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمة الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن مجد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو المز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب الفرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحور وعرض على أبيه وأخذ عنه بحناً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن اسى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن مجد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القاسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب الفرعى وكذا فى ألفية النحو والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيهة وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقىنى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعلوى ثم القاياتى والسقطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعه على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التأسيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيهما وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الزكاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربيع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حرز مع الانجاء بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً سماه زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنساه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولده فالمرقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فمات قبل دخول سنة أربع ؛ وكان يجلس معي فيسمع وماسعه عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدواليب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عودده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهرى المقرئ ، الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيمى وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى للفقه والعريضة على قاسم الزبيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بجماعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلى أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة باسليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تماماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكي والقيايى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخنا وطائفة ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقا بمحن جلوسه بالمنسكو وعمرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن مجد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقبايى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد إلى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمضى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً فى اخبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لسكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن مجد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الأصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
 الأقباعي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
 بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
 البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
 في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسما بمكة على العفيف النشاوري
 صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
 بعد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه التفضلاء سمعت عليه
 بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنن ؛ وكان خيراً منزلاً
 عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وإيانا .

(عبد الغني) بن محمد بن يوسف الدمشقي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغني
 ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
 ٦٦٨ (عبد الغني) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب الممالك ووالد
 عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محلمهم والمعروفين
 بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغني) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيمى القاهري
 الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
 الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسامعه عليه
 للاربع عشرة بقراءة الفهمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتيسير
 والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
 بكر بن أيديغدي بن الجندی والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
 ابن تمرية ، وكان أعنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
 الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
 ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسمع تمامها وكذا على الزين
 ابن عياش حين حج لكن الى المفلحون فتط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه
 والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي
 وكنا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بمحضرة البدر
 البغدادي وتصدي للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
 والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتقاع ببعض من ينتقسه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكننا أنطايا طعن سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضا

(عبد الغنى) بن أبي الفرج . في ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريري المصري زيل مكة وممن كان في خيبر ورغبة في

الزيارة . مات بها في المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسي ممن أخذ عن عيسى الغبريني ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماع في آخرين وتقدم في المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافي الأصولية ومزيد تقلله وتأخره في الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضي الركب وقال انه مات تقريبا بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبي القسم اللامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتمل عند القاضي محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فحج في سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثمان

وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية في سنة ثمان وثمانمئة أبى عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات في منتصف المحرم

سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعماني التجارة فسمع فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره الفريج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سبع عشرة
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جازا الحسين أوقارها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلي الشافعي
 ويعرف بابن السفيه . ولد سنة خمس وثلاثين ومائة بالبحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لي مرة أنه حفظ
 المنهاج الفرعي فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتميلة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعيين قريبه
 البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوجري ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودرة الفواص للحريزي وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعدات وزكريا والولوي الاسيوطي وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمه في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقرير المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطريني وقرأ البخاري على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المسكني ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمولاهب والكرم
 اني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتمصم
 فيحقه وبجاهه وبقربه ادعوك تكشف ما اعتراني من ألم
 واجعل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرة الشريفة في النعم
 بل امتدحتني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن حاجباً فقير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .
 ٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
 ممن سمع منى بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محيي الدين بن البرهان القاهري المالكي
 المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الفوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا
 وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتنزل في بعض
 التصوفات ووربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عنى يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
 الصلاح بن الزكي الارموى الاصل دمشقي الصالحى سبط الشهاب أحمد بن السيف
 محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
 وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
 ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الغدولى ومحمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد
 الدائم واحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الحباذ وست
 العرب ابنة احمد بن البدر على المقدسية وحببية ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
 عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
 والمبعث لهشام بن عمار ومما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
 ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تتمة أربعة وعشرين شيخاً
 وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
 رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
 وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئى في عقودده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
 أخذ عن ابن البلقينى ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن
 الديرى في الحديث ، وكان فاضلا يسكن بالسبع قاعات ويستحضر المقامات . مات
 بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي المأضى أبوه .
 ممن سمع منى بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن احمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعى نزيل الباسطية من
 القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لسكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع
 بنى أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ تحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القدمى وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضى
 مجلون وأخيه التقي وشيخهما الزين خطاب والبدري قاضى شهبه وكان جل انتفاعه
 فى الفقه بعبد القادر المصفى نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
 على المحب البصروى واشتغل فى النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه فى
 الصرف ملاحجى بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
 الحنفى ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
 ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباهى فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
 ومباحثاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
 ونحوها عن البدر الماردانى والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتروى
 لفضلاء الوقت كالابناسى والبكرى والكمال بن أبى شريف وابن قاسم والكوراني
 وأبى الخير بن الفراء وحمد الوقاد وابن الاسيوطى وفى الفقه والاصلين والعربية
 والمنطق والمعانى والبيان والتصوف وقرأ على الديمى ألفية العراقى والصحيح
 ثم لازمى فى شرح الألفية والبخارى وغيرهما ، وتنزل فى المزهرة تصوفاً وقراءة
 سبع وناب فى امامة الباسطية وقرأ أبى ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على الزين الحوى
 الحلبي الماضى أبوه والآبى ابنه احمد واخوه المحب محمد ويعرف كوه بابن الرسام .
 ممن ولى كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
 ابنته ، وكان محمولا فى حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل فى ولاياته على
 طائل . مات بحماسة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن على بن رسلان الرملى الشافعى
 الماضى أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد فى ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين وسبعائة وأجازله أبو الخير بن العلاءى باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
 رأته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
 فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبى داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
 إن اهتدى لأما كنهها . مات فى أوائل سنة ست وخمسين ظنا رحمه الله وإيانا .

٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوى الذروى الصعدي نزيل
 رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف فى بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخارى
 ومسلم وغيرها على الديمى واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين فى الفقه
 والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لى انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجماعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الميوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوها ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبى القاسم النويرى وأذن له ولازم الكفياجى في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفى ، وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقائى بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحديث الناس في كون اللقائى ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويبرز ويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزحزح عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد تملل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محيى الدين الحرزى الاصل المسكى الآنى أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وأمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما طامل الفقراء مع ييس وإن كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن مجد بن نشوان . مضى فيمن جده مجد بن ابراهيم .
٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرملكى البرددار والده لنقيب الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن مجد الصندلى الاصل القاهرى الازهرى الماضى أبوه . مات وقد جاز الاربعين فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين نجاة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالأزهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان فى تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محبى الدين أبو البركات بن الشهابى المناوى الحياض والده . عرض على المنهاج فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين ابن الشهاب الاطفيحى الاصل القاهرى سبط الزين العراقى وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ فى كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات وتأخر عن أخويه فى الوجود والمرتبة لكونه طورا واحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبى البقا الغزولى . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض المسائل بل وتنزل فى الصرتمشية وغيرها وأثر من الاجتماع فى سبى فى المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخالط كثيراً من الاثراك كبرسبى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر فى البحر سنة سبع وتسعين متكماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبى بكر بن احمد الطنيد اوى المسكى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبى بكر بن خضر الحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهرى الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية وتعمانى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

(١) بفتح أوله وصاد مهملة .

مباركشاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة في ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد من نظمه :
ناديت في مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاستقام والبين
جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني
وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلا تبق بخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى الالطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من المحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه في أخيه
محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد في سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره في الثانية على العراقى والهيشمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فما مات صهره زوج اخته ولى كتابته العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه للمشار اليه بيومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً
أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .
(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب
ممن يكتر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
مات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصانى الأزهرى الشافعى
ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه باين عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصانى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ، وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى فى أيام عزه فجاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت معها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على العمري ثم القاهرى البخانقى ويعرف بابن ققوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمد وهما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخى عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانائة بسويقة السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابنسمى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والديبى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتناقوا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ، ولازمى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمندرى وعلى لتجفة عيد الفطر لظاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الفراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

اليساطي والبيهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبي ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف الفوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان السكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والمجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غربياً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الغرق فلم يلبث أن غرق ببحر
الليل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ؛ مات سنة بضعة وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والباقى وكتبه وأخذ عن العبادى والجوزى والبكرى والحصنين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النبلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعاني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنا أيدي الروافض صاغت ذلك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان القرظي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجارية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدروز ويطبخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأرأى الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الاينار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بحجر
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى
والنمية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدمائه مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للمعزى بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده وبزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التسكلم على أوقاف بنى رسول باليمن ما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع طابتنى بزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بتربة اسماعيل
الجبرتي من ترية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المرغني عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوي الدماطي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمبائرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيرونية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتهم تجاه الاشرقية برسباي عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوي أبو البركات بن النجم البكري المصري ثم الدمشقي قاضياً للمالكي والد البدر مجد والماضي أبوه ويعرف كمو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب الفرعي أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعدتها على البساطي وابن عمار وأبي الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والونائي والسفطي وناصر الدين الفاقوسي من الشافعية ، والعيني وابن الديري وابن الهمام وابني الاقصراني من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبي الجود وعنه أخذ القرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمني والاصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخاري والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب غنى في الامالي وكذا لازم ابن الديري في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذن له غير واحد منهم الولوي السنباطي في الافتاء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فحماً العبارة قوي الحافظة زائد الشهامة ، ناب في الحكم عن البدر بن التنسي فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصرى بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان شقيقى محبى الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الغزولى المقرئ والد البدر محمد الآتى . ولد فى أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنكوتمرية ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التائبية وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطى بمكة بعضه بل تلاه بالسبع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهورى وبعضه على الجلال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى فى آخرين ، وحضر فى الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثرت من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمى بمكة وغيرها حتى حمل عنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنكوتمرية فى رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكام فى أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يبدد له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكليته عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعيالهما فى موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفى غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخيها الثالث فزأيد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية المحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات فى مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بقرية البيبرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الشاء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة ائمتين وثمانين . أرخه لمن فهد .

٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآبى جده ويعرف بابن زريق . ولد فيما قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزأبي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصر أنى لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغيأبى أبى الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجرأة مع جهل وشكل . مات نجاة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم بحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .

٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكى قاضيها وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبعمائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبانى أخو الجلال محمد الآبى والماضى أبوهما ولد سنة تسع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديرى والتفهنى وقارىء الهداية والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقى وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وباشربعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى مجد بن الاشرف برسباى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرراستعفاؤه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرج بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً مضى عمره فى النكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجدته بكثير مع مزيد عرفته بطرق الظلم والعسف غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسرت الدنيا والآخرة ولكن قال العيني انه لم يزل يتلو القرآن وانه لا بأس به ، وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن مجد بن مجد القليوبى الاصل الملكى بن القبائى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفينه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح مجد بن احمد بن أبى عبد الله مجد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ، وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به التراويح وجانباً من المحرر لابن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرغنى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التتقى بن فهد ختم مسند عبد ، وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
 فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعى وشيخنا ومستمليه الزين رضوان
 والزين الزركشى وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحنبلى
 والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمى والمحب
 المطرى والبدر بن العليف والعينى وابن الديرى والسيد صق الدين وأخوه غفيف الدين
 وأبو المعالى محمد بن على الصالحى وابن أبى التائب ، واشتغل بالقراءات والفقهاء والأصليين
 والعربية والمعانى والبيان وغيرها قتلا لأبى عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
 محمد بن شرف الدين الششتري المدنى وجمعاً للبعة على المقرئ عمر الحورى
 النجار نزيل مصكة ، وأخذ فى الفقه عن العزالسكنانى بالقاهرة والعلاء المرادوى
 واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى فى مجاورتهما بمكة
 سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمى وجماعة والأصول عن الأمين الاقصرانى
 والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه فى شرح العقائد
 للفتازانى وغيره ولازم مظفر الشيرازى فى فنون من العقليات وأذن له الاقصرانى
 والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج فى أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها فى
 يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً فى سنة اثنتين وستين وأقام
 بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة فى منتصف شوال من التى تلبها بعناية الأمين
 الاقصرانى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمعة فى صبيحة يوم
 الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئء توقيعه ثم أضيف اليه فى سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهانى بن ظهيرة وتزوجه
 بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع

ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء فى الفقه والعربية
 والمعانى والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
 خطه وتوسط نظمه وثره الذى منه فى إجازة : راس الله جناحه وأطاش بالمحو جباحه
 ومن نظمه ماسياً فى فى الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
 بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
 وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
 مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سبياً وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فإنه توجه في سنة ست وثمانين من مكة إلى المدينة ثم منها إلى ينبع ثم في البر إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه إلى بيت المقدس فزار ثم رجع إلى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل إلى الوفاية ونحوهم وإلى التنزه والبروز إلى الفضاء والحدائق بالحرمين سبياً مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المأكول والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخوارجا حسين بن قاذان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والحوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيفي عدة وكتبه ترد على البناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته إلى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متيم يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاء السهنا ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده ويحجبنا عن كل ضيق وقتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها: غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله وافر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصخار معرفاً
فيا ربنا فاقبل دعانا وعافنا
ومنها: ولما أنتنى من لديكم رسالة
وذكرنى عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتى بالله لا تهملونى
ومنها: وأسألكم أن تذكرونى بدعوة
خذوا يدي بإخوة الصدق واسعفوا
وهموا بعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصمكم
ومنها: وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم

٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى اليمانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بجمه أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامين وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذاهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوي الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآبى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوي عبد القادر
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوي القرشى الماردانى الاصل القاهرى الشافعى الآبى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة بالقرى من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والمحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخوخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءة وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمى زماناً ؛ وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واغبط بها يل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألفه - والفضيلة طارح التكلف سريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
رزقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسماهم نظمى حوى شرفا
سمد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع الخلقا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من صحبه برضا رب العباد أناساً فضلم ظار

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد رزقى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للسكفن
 وقوله مما عمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه

من عظمة وجلود وبعد ذلك شفيته

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبحر جود طاب منه وردى

لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ

مجاهد - هكذا أملى على نسبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .

ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ حفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى

وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام

ولازم التتى الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى التحفة عن الأبدى وأبى القسم

النورى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .

٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد اليمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيبى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنيسى المكي ويشهر

بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .

أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حسن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن

ضربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محبى الدين الطوخى القاهرى

الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل

يسيراً وصحب ابن قاضى عجولون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحى .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ فحفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للفنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن جمال الامشاطي في آخرين منهم القاياني في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمي وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فمن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجمعرية وأقرأ الطلبة وتردد الي كثيرأ وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمة الله وإيأانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ علي الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينثي على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الازهرى الشافعي الحريري على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المراداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن مجد الاكحل بن شرشيق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادي الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفي لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الاتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادري وحصل كتباً

وأعانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلل واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفراط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد حافل جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمها الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولانى الرضاى النجافى الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقراً على بعض الصحيحين والشفا بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المنين بن محمد النويرى المسمى المالكى هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المنين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالسى وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريبته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمائى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتسمى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب في ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حدقا ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أو قاف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيوخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل الهمة حتى تحول جداً واتسعت دأرتة وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بارغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعالته بالمالح أياما ودفن من الغد بتربة بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمثله فقد كان عارفا بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تجعل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعمما عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجدداً بن العلاء علي بن محمود الساماني ثم الحموي الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المعلى . قال شيخنا في أنبأه انه نبغ وحفظ المجرود وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطيبين جعل مجدداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصالح محبي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصالح ثم بابن النقيب لكون والده كان تقيماً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وامام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في التقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس السنشى ولازم التقى والعلاء الحصنين والشمسي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافي جى والاقصراني والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشراء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمر آخور الشهباني ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلماً، وحبج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعدنى الفضلاء وورث مالا جما وصار يفاخ غالباً من باسمه تدرىس ونحوه ويرغبه فى التزول له عنه بحيث استقر فى تدرىس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبط شيخنا وفى دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة الصلاح المسكىنى وفى الفقه بالالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن المسكىنى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيروسية برغبة ابراهيم التلوانى الى غيرهما من الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عنده مطالبته له بأجرة تقده وكان مالاخبر فيه واشتكاها آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به، ولكنه حلوا اللسان ذا دهاء حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكاها لى وعد فى الغرائب، وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاب وابن عبد العزيز لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى نزيل عدن ويهرف فيها بالصعيدى وعم إسماعىل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين بزفتا وقرأ القرآن وقطن رواق الخيمة من الأزهر وقتاً واشتغل مالكيّاً ثم تعانى التجارة وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزرق الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع بى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك نزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام وقرأ الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحافل سبباً عند القبور عقب مجد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ همر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن خطاب محبى الدين زفتاوى الاصل القاهرى للمقسمى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والفرائض وألم بفضائل وربما نظم حسبما كتبت عنه في موضع آخر؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والحليل وغيرها، وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيفي وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوي بن السراج الوروري الاصل القاهري الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوها ويعرف بابن الوروري . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقبايات وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثاني بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والفرائض والحساب والمنأوى في الفقه والشرواني في الأصولين والشمسي في التفسير والمعاني والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشي وفي البخاري في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتمر يدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجذب عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفنناً عاقلاً ديناً متقللاً صابراً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الحليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالحليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمري وعظييات وكذا على الزين البرشكى ختم الشفانم سمع على التدمري المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام، وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردىنى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهرى زريل

البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .

(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد

الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كأبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل بيحبى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .

٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القاسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن

عبد المعطى بن مكى بن طراد المبحوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى

السعدى العبادى المكي المالكي والد أحمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثمانى ربيع

الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربى

النووى وابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة

وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ

ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى زريل مكة وشيخ

رباط الموفق بها وأبى العباس أحمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى

والشهاب أحمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين

وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التلقى القاسى

الفقهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته

وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد

ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذه

عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص

ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائض فى العلم

والعمل بالقرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع

قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلاء شيخ الباسطية المدنية وغيره

وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراقى

وشرحها وعادت بركته عليه وانتفع بخصائمه وشماله وأفرد بارشاده زوائد

تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال

على فن الحديث الذى قل أهله فارحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراده فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النورى والد أبى اليمن وقرأ على التقي المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتوح المراغى الكتب الستة والموطأ والشفا وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجي والحسابى والولى العراقى والشرف ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وكتب الخط المنسوب وعانى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى بعناية سودون الحمدي ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فباشره بعبء ونزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه بناظر الحرم المشار إليه ابنتى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أنكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب للفادة والتدريس حتى انتقم به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن إرشاده وتعليمه وتقديره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمي ؛ وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثرت من الاجتماع به فى الثانية وبالغ فى تعظيمي بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة متمع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم والانجذاب عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في صلاحة الوصف والرياسة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفقى وانتفع به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحصيل بمجالسة العلماء وشدة المزاومة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تسكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان ستة ثمانين بعد تعلمه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قرائضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى النيمانى يكنى أباً الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآبى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما مكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب السامى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي في آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمي البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالأخر وتمول جيداً وتزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزيني زكريا في سنة ثمان وتسعين وبالغ في كلمات غير لائقات ، وتولع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبي شجاع وغيرها وأحضر لعدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجري ثلاثة أبيات من نظمه كتبها مع تقرّبطي وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزي العلم البلقيني والعبادي والعز عبد السلام البغدادي وعظماؤه مما كتب له العز في سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربي على القسم في الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عيناى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله في علم بحر علومنا	هو الشافعي المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا أنظرن في منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلاماً وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محبي الدين درآ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا القحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم في كل وقت بلا ملل
قولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة النحرير الفهامة بل كتب له أيضاً في السنة التي تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة في الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمرى لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته في فنه الى آخر كلامه، وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحفل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الآتي أبوه . بيض له صاحبنا ابن فهد في النويريين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محيي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظهر له باستدعاء مؤرخ ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوُّذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهلها بالعملة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحيم الله ؛ وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له اللشاورى والسردي والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتوخى ومريم الأزرعية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد النويري الأصل الغزوي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي تزيل جامع العمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطناوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل فإله أعلم ورأيت أنا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال . م . أمال ، أبي يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
 ٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الميوسى العجلونى الاصل الغزى الشافعى
 ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
 الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
 وغيره ، وتميز فى الفضيلة وناب فى قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
 بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجه ولم يحمده فى كليهما بل لم يرج
 له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
 وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس فى حانوت
 الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطالا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن الكماخى .
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب .
 ٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى
 ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
 عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ
 الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
 ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
 وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
 وتفق به بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
 المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان والمجد أحد المجازيب
 وهو أول من صحبه فى آخرين وسمع على القبائى والتدمرى وابن الجزرى وكذا
 سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل فى متفقهة الصلاحية
 وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتادبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
 أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيه ببيت المقدس وانتفعت
 بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الخلية ، وكان فاضلاً صالحاً
 متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجماً عن الناس مقبلاً على
 العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشد عنه منها شئ ، وإذا
 اختلف أهل بلده فى شئ من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ؛ ومحاسنه جملة
 قل أن ترى العين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين
 ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقمنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محيي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام البغدادي والتقيين الشمني والحصني ومما قرأه عليه العصد واعراب أبي البقاء ولازم البلقيني والمناوي وغيرهما كأبي السعادات البلقيني وبرع في فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد في قراءة الجوق وتنزل في بعض الجهات كالصلاحيه والبيبرسية بل ناب في القضاء عن ابن البلقيني وازدهت عنده الأشغال وتعمل واشترى بيت البدر حسن الأميوطي ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يزياد إلى أن استحك منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلازمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغني أنه بالغ في التخصع للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيأحين قال لي عند مواعده على وأنا متوجه لمكة تمنيت أن يذهب مني كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه في حادي عشر رجب سنة إحدى وسبعين غفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهالة كزغيف - المحيوي بن الشمس الشاوي - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ الفرائض والحساب عن الكلائي وأذن له ؛ وقال شيخنا في المشتبه سمع معنا وكان خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغني أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة .

٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناوي ،

(١) في النسخ «البوتنجي» في مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتي .

الأصل القاهري الشافعي سبط ابن الخوص . ممن سمع في البخاري بالظاهرية وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعي النووي وسماه الدرر المضية والقطر بية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القوييني الأصل المقسي القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعيدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي الزين جعفر السنهوري بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومي امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع مني واشتغل يسيراً عند الزين الابناسي والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولدو تكسب في بعض الحوائث تاجر أتم شاهداً ولم يرج في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبي الدين بن الشمس الدميري الأصل القاهري المالكي الآتي أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لابأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي المحيوي بن الشمس المارديني الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي والسكافية والملحة وغالب المنهاج الاصل والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوني وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف العجمي في الهئية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجري في شرحه للإرشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في القأيدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسمين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز محبي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغبي السنن الاربعة بأفوات وهى التقى بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها ومكة فسمع على وتحرك للسعى في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاعر فان اخترت أعطيته فقال انى في تصرفكم لأخالفكم في كل ما وجهتمونى اليه أو كما قال ؛ وبالجملة فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محبي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب ففهم قرأ على فى شرح النخبة دراية وسمع منى أشياء واشتغل على غير واحد مع خير واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبى بكر بن محمد بن عترة واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغرى وعواليها تخرج الذهبى ؛ ولقيه شيخنا فقراً عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسى وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسى وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك ان الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرزي . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأن محمداً زيادة .
٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقدومي الأزهرى الشافعى ويعرف بابن
المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجازين الدين بن ناصر الدين
ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى
وتردد لمكة وله بمجدة دار وصهر يج وقفها على معتقيه والخبرت . مات بها فى حياة
أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .
(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي التنبىتى الآنى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن
عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح
الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا
اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى اذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست
وأربعين وثمانائة بمكر التربة الذهبية قبالى الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية
بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القببات من دمشق
وأمه ربيعة ناصر الدين التنكزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى
وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمنهاج وألفية البرماوى وغيرها وقرأ فى
العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوى المسكى . ممن كان يتردد
فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين
ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن التقي محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى
الاصل القاهرى الآنى أبوه وجدوه ويعرف بابن المنمنم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة .
٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز
أبو الفرج التورى ، وأمه زينب ابنة الخواجاز داود بن علي الكيلانى . ولد فى
ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم الخيوى أبو البقاء
الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
القرآن عند الشهاب الطليابى وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
الفرعى والأصلى؛ وعرض على جماعة منهم الجلال الملقينى والولى العراقى والشمس
البوصيرى وابن الديرى وقارىء الهداية وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبى عمرو
وابن كنير على ابراهيم القزاز وأخذ التفقه عن الشمس والمجد البرماويين والنور
على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهده من كراماته - والشرف السبكى فى آخرين
كالقائى والنوائى - وهو أحد القارئین عليه فى تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
الدين البارنبارى والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابنامى والشمس
الشطونى ولازمه والأصول عن البساطى والجلال الجوانى والشمس الكرىمى
أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى
فى شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروى
عرف بابن الحلاج والحلوانى والفرائض والميقات وغيرها عن ابن المجدى
والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
عنه من أماليه جملة بل وهن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه فى
سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفهين، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى
وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحنبلى والنور القوى والفخر الدندبلى
والزين القمنى ورقية التغلبية بل قرأ فى سنة ست وعشرين صحیح البخارى على
الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى واليسير على ناصر
الدين الفاقوسى وأجاز له السكالى بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه
واستصحبه الونائى معه إلى الشام حين ولى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
وحضر حينئذ دروس فقيها التتى بن قاضى شعبة وأذن له فى الاقتناء والتدريس
وناب عن الونائى هناك بل ناب قبل فى شعبان سنة تسع وثلاثين بالديار المصرية
عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار
ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكينى فمن
بعده شيئاً وخالط أبا الخيرين النحاس فى أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من
زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه فى كثير من الامور فامتحن معه بعد زوال
عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يمامله المناوى بما

يليق بأمثاله مع ما بينهما من الرضاع بل سجد عليه ماشافه به في مجلس الجمال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بمد
 ذلك في التقليل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانهزال أغلب أحواله
 والاسقام تعتريه كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والسكّال لله ؛ وقد درس وأفتى لکن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبعم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامعة الحاكم عقب وفاة السندي يسي
 واقفاء دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامعة الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالائي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبالمنكوتمرية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
 الخطابة بجامعة الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتمر حمص أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القصد بجامعة الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصارى الحجازى الاصل القاهرى تزيل درب القطبية ثم
 الشام والمصكّاب أبوه الآتى هو وأبوه ويعرف بابن الحجازى . ولد
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمناهجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الأبدى وفي الفقه عن آخرين ، وتعماني الأدب
 ونظم وثر وطارح وعمل مجموعاً بديماً سماه المنتهى في الادب المشتمى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه أم بالوئيد أحمد كآبيه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقریظ لمجموع التقي البدري أجادفيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بمضائل فأنت تقي الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم ومازلت أهل الفضل ياسيدي تقي
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على مليء الحسن قلت له ابي فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا العلي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حال عسيراً وفيها ضاع مالي مع قماشى
واسهال يبطنى مستمر خالى واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق زهه لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخراره
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضي . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البحلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضى في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقبته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محيي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم إنحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغما في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محيي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخي الماضي ، ويعرف بالازهرى وبالقيومي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن النقيين الشمي والحصني وبرع في العربية والقراءض والحساب والعروض والكتابة بل انفردي في وقته بالخط الرقيق وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جده ثم تقاتنا ، كل ذلك ممكسه ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاه وانحرافا وتخيلابولغنى انه تماطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري الواعظ ويعرف بالوفائي نسبة لابي وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانقرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحمق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقيني زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحراف عن بيت بنى وفا وهجرهم بمداتناه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه فحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائي يبدل الواو من نسبه جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوتة المنل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعاً داخلخ وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذلك وتنسك يخالطه
 بعمى تهتك مع تقل في مجالسته إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
 عصره ولم يخلف بعده مثله غفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهلتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطى الاصل الاسطاني
 نسبة لبلد من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه .
 ٧٩٥ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم المحبوى الصالحى
 القاهري الشافعى العنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
 للزبير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لاكتب عليه
 فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن الفالاقى وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكسب بالعنبريين مع التدريس وقرأه الطلبة وعده في الفضلاء .
 ٧٩٦ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى
 الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى العباس السرمى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جدده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم مجد . صاهر مجد بن عمر بن المحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الميوسى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالمعظمية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طارانيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين حفظ القرآن والكفر والمنار ولازم الأمين الاقصرانى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسماعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم ترفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملاءته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكدا الصوفية بل الشاد بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعينهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الازهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطأه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشعوى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل تقاس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق . ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولي ثم القاهري الحسيني أخو الشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والاربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراحي وابنة العلاء السكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جملة كأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تغلل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي؛ ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتعانى بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوفى ، وفضل وصار يدرس ويفتى بل انتزع من شيخه عثمان الكردي القرناضية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي العطار تزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الديمي ثم الأزهرى ؛ أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للعجلي عن الكمال بن أبى شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في اقرائهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ؛ شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالمى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزبيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس مجدين سلمان الدمشقي ماملخصه : شيخ زاوية الحصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصائى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ؛ كان طبائخاً بالقلمة فصاهره البباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالسنه وربما جعلت الشين جيما ولسكن صوابه الدشطوخي ببدال مهملة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهمله وبعد الواو خاء معجمة وهي قرية من كورة
 البهنساوية بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
 اعتقاده بين المصريين في سنة سبع وثمانين فابعدھا وذكروا له من الكرامات
 والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
 وربما أكل عند البدر بن الوائى وسمعت ان له زوجة في بلده ولد لأبل وأبوه في
 قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة في سنة تسع وثمانين فسار
 في البحر الى الينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
 وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
 عليه بسببه في أخذ ألف دينار فيما قيل وافتضح ثلاثة قاموا بالتلبس المشار اليه
 فأتلفهم وشفع عنده الشيخ في اطلاق ابن الوزير قاسم شغيتة الذى وصل علمهم اليه
 من قبله وعد افتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة في الحوادث ؛ وحرصت
 كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
 أنه دخل عليه في بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
 الكرب فما انفصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
 الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
 ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اتلان ابن شادى شاعروا ابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
 ٨٠٦ (عبدالقادر) القصرى واتسمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدم جام بلاط
 وسافر معه حين أمرته على الحج ولجهة الشام والى غير ذلك وصور وقتاً وعنده تودد وحشمة
 ٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
 وتسعين وكان فى خدمة أبى السماعات البلقىنى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
 بهن الأيام الرينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
 يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
 ودفن بالمسكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البجرى جوار قبر عنتر البرهانى
 فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
 (عبدالقادر) التبراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفهنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبو ده. ممن اشتغل يسيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ، هو الذي حكى شيخنا في حوادث
سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التروير . قلت
وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن علي بن ممر
ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرائني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان طارفاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
والاشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهاني ليلة الاربعاء ثالث
شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركاً .

ذكره القاسي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
وأفتى وكان خيراً ديناً جاز السنين ، وكذا ذكره المقرزي في عقوده وقال انه
كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد الكافي) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيند سنة تسعين وسبعمائة
تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القامسي لأجل والده فاستصحبه معه في
مماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأبيه رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتآدب وربما نظم فيما بلغنى وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مفارة الدم ورتاه العلاء على بن مجد البلاطسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بدمشق بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن على التقي الحموى الاصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوجرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المقتضى ولازمه في التقاسيم والسنهورى في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامعة أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التى بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه لفقده وترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيعان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يابث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن مجد الصدر بن الجمال الأنصارى العبادى البنمساوى - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمسيويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهمله والقراء معصر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويفى - ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويفى . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على العرضى مشيخة الفخر وجل فوآء تمام بقراءة العراقى وعلى الحب الخلاطى فى الدارقطنى بقراءة الغمارى وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على فدر سنة قال وكان قد صحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء أبي محمد - قلت
وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء
ممن درس وأعاد الطلبة وتزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بأبن
نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب
سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم ونثر واستحضار
كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة
وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية
في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم يرجع فات بطرابلس فلتحرر
سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: أيا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام
الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . سمع
من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح ومات بمكة في ذي
الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي
أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ؛ حفظ القرآن والقدرى
واشتهر بالفقه وأصله العربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكره بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني نزى
مكة ووالد ليس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة بحضر موت
ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن
وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أبوازير، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض بالشريف الميديمي وباللحية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن اسماعيل الجبرتي، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد، وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى، وقدم مكة في اثناء سنة تسع وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع بها حتى مات. قاله ابن فهد، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات، ورأيت بخطه أنه صحب جماعة من شيوخ بلده فكان انتفاعه كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال بالمعجزة، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما؛ واشتهر أمره وانتشر ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله الى آخره فأعجبني وما ترك ذكر هذا للناس الا مخافة ان يقبحوه أى يشتموه. مات وقد زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين ودفن بباب الشيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا بمشقة وكان يوماً مشهوداً. وممن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر الشيبني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه ما أحب فاختار أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغرة للزائد على ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا. ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات.

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجمال الحرازي المسكي الحنفي أخو أحمد وعبد الله وهو الاصغر. نشأ حفظ القرآن والكترو عرضه على بمكة.

٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والد على الآتى. قال شيخنا في أبنائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادى عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يجرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في اليبيل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقى بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشى كان يكثر الجلوس بمحانوت من حوانيته التي بها مالا يحتاج لبيعه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبلى الماضى ابوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا .
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه والآتى جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوى نزيل الزمامية بها القبانى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسطنى^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم السيوطى والزرايتى وابن حسن البيجورى والحلبى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحة ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثمىان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعمان الدندبلى والبدر البشتكى . وتنزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحرية للتاج المقسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشاة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفى فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالى واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصلحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقابة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن احمد بن حسن بن على بن محمد بن عبدالرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن احمد بن عبد العزيز^(١) بن أبى طالب بن على بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا واخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعائة بنسبورة من المزارحيتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمى الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فباشر مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا فى معجمه وكان رئيساً محباً فى الفقراء كثيراً رأيت معه نبأ فيه سماعه للترمذى على ابن البورى بقراءة الغارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نباتة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلاطى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاكِر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا نزرأ يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته نجاء ما تحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستمائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب الملبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابني أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رئيساً محبباً في أهل الخير وكان جاراً مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فما كان أكثر رياضة أخلاقه وملاحه وجهه وعدوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .
٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكى أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهدة بنى جابرو حمل لمكة فدفن بمعلاتها .
٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة ائتين وأربعين . أرخهما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبئه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنياوية بحيث قيل أنه منذ ولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تماندى به أشهراً واستقر بعده في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل ان بلى الاستادارية قال وباشر الخصاص بسكون وحشمة ونزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العينى لم يكرهه بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكى أخو احمد الماضى من سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جارا الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني المسكي الحنفي . قال الفاسي في تاريخ مكة : كان من طلبية الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد زين الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى ووالد المحب أبي الجود محمد وابن أخي أبي بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمهاد بن شرف رماه وتلا للسمع على الشمس بن عمران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسمع بالبقرة على الشريف الطباطبي وللسمع بالفاتحة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القايني والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التيمي الخليلي والعلاء ابن السيد غفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسبما يأتي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحزر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من الغد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملاه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وايانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ریحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخته ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المسكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

١٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسني من ذوى علي الشهير بالمجاش . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

١٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقضز عثمان بن أبي بكر النويرى بعض النسائي ، قال القاسمى وما علمته حدث ولكنه كان يتعالي التجارة مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

١٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسني المكي . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبي شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسيأتي .

١٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد في معجم أبيه انه ذكر في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

١٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآبى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد يزيد في ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والاربعين والمخرق في غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائى ابن لسكن لم يسمع منهما وأخذ في بعض قدماته عن العزالكتاني وابن الرزاز والبدر البغدادي في الفقه والحديث وغيرهما وتكررت له في عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع في بلده على أبى الفتح المرغمى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى الصدوق كذا أخذ عن التقي بن قندس بمكة ثم على العلاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتنقيح الجراعى وقرأ عليه المجرى للمجد بن تيمية وأذناه بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة الجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه في سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أزه نفسى عن أذى القول والخنا وإنى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودين والحياء يردني عن الجهل لكنني عن الذنب أصفح
فستان ما بيني وبينك في الهوى وكل إناء بالذي فيه ينضح

وأشدني من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقاسم الجيعان
ولما توفي قاضي الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
وغيرها فما كان بأسرع من تعلله، واستمر حتى مات في ليلة الأربعاء خامس
عشرى صفر سنة تسع وتسعين، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبه واشتغل يسيراً
وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية؛ وحج غير مرة
وحصل له انحلال عصب أقعد منه، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
واستمر حتى مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
الأصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
الدين القلقشندى . ولد في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
البلوغ بيسير وسمع بها في سنة ست وعشرين على الموجودين اذذاك كالقوى
ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
شيوخ بلده والقادمين إليها، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسى
والعماد بن شرف وغيرهم كآبى وعمه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحد المدرسين وكتب له على اسئلة التمس
منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيا فى العلوم وتحققه بالتدقيق
والتحقيق فى فى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزايأ حق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب الاقوى وقد أذنت له أن يفتي مما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الأصحاب وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من ينتابه من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات ذوو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت للصادر والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابهه أبه وجده أسعد الله جده وجدده سعده وأمدته بمد يد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحيى به مدارس سن فوائده الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تفننه وإقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم المحاسن وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصماً مني أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوح به، ولم يزل على جلالته حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف في بيته مثله، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسبحان التعال لما يريد.

٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطي المصري أخو الفخر عبد الرحمن والزين نصر الله ويعرف بابن مكاس . ولد بمصر وتنقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصري في الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكاس بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عرضه في الخصاص مضاعفا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في الأرض وضر بالسكونه شرع في تحديد مظالم كان يبطلها أستاذ برقوق يلبغا العمري الخصاصكى ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطالاً الى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين شبائهم قام معه يلبغا الناصري حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة اعيد الى الخصاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا فقتك في الناس وساعت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخس فعزل عن الخصاص في رمضان منها بل استقر جار كس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذي القعدة منها فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميسأة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلبغا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كشير المملكة ولم ينفك عن عادته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أعايب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلعة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان مأهذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مها بأمقدا مامتهورا ولم يكن فيه مافى أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الفنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نجر الدين بن نغيرة تصغير جدم أخو فتح الدين محمد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بياب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع العمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأييه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرج به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزى الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمئة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولى نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آتم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستدارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستدارية فأعفى واستمر وزيراً إلى أن استقر به الاشراف برسباى في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسندر جدة واستقر يلىخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد الى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر فى التى بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعلمه ، ولزم الفراش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات فى يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التى بعدها ودفن بترية بجاس وكثر الأسف عليه لقله ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوا الا رقيقا قافلا سا كناً ذا رأى وتديبر ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن يزيد ابن زطاع بن كامل بن عنان المحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالكى وورقة براء ساكنة ثم فاء مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبى القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدنيه لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربورى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتق عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى

وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصلى القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآنى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن نخيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزین المناوی العقبی ثم القاهری الصحراوی الشافعی ویعرف بکریم الدین العقبی الآتی أبوه وأمه ذطمة ابنة علی وأخته أمة الخالق فی محالهم وهو قریب شیخنا الزین رضوان المستملی . ولد فی شعبان سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وکتباً واشتغل بالفنون ودأب فی التحصیل وبرع واشتهر بالفضیلة التامة ، ومن شیوخه الشموس البساطی والنائی واتیاتی وأذن له بالافتاء والتدریس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الابنابی ثم عن الکافیاجی ولزم العلم البلقینی بأخرة حتی قرأ علیه القطعة للاسنوی وانتقم به الفضلاء ممن کان یرافقه فیها وكذا من غیرهم ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطی الضریر فی ابن المصنف وكذا البدر الماردانی وغیرهما بل یقال ان الولوی البلقینی أخذ عنه وكان خیراً سناً منجماً عن الناس حسن البشر والملتقى کثیر التودد والتواضع قلیل التکثر بفضائله اعتنى به قریبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الکویک وعلیه من لفظ الزراتی الرائیة وعلی الجمال الحنبلی أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادی والزین أبو بکر المرغی ، وحدث بالیسیر ودرس وقید کتبه بالحواشی المتقنة وربما أفتی أجاز لی . ومات فی یوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستین ودفن عند والده بالقرب من قبر قریبه بالقجاسیة من الصحراء ونعم الرجل کان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الکریم) بن علی بن أحمد بن عبیدالله بن مسعود بن عبیدالله المکی الشهیر بابن عبیدالله . مات بمكة فی ذی القعدة سنة اثنین وأربعین . أرخه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الکریم) بن علی بن سنان بن عبدالله بن عمر بن مسعود العمری . کان من أعیان القواد المعروفین بالعمرة توفی بمكة فی آخر ذی الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه فی عشر الاربعین . قاله القاسمی فی مكة .

٨٥٥ (عبد الکریم) بن علی بن عبد الکریم بن أحمد بن عطیة بن ظهیرة أبو محمد القرشی المکی . أجاز له فی سنة ثمان وثمانین وسبعائة فابعدھا النشاوری وابن خلدون والتوخی وابن صدیق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها فی شوال سنة أربعین . قاله ابن فهد فی الظهیرین .

٨٥٦ (عبد الکریم) بن علی بن فرج المکی القائد بها ویعرف بنعمان . مات فی رجب سنة ست وأربعین بالحسبة من بلاد الیمین . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الکریم) بن علی بن محمد بن عبد الکریم کریم الدین بن الخواجی شیخ علی الکرمانی المکی . ولد بها سنة عشر وثمانائة وسمع من الزین أبی بکر ابن الحسین المرغی الختم من مسلم ومن أبی داود ومن ابن حبان ومات فی جمادی

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدي بطنندا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد. قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففعل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً؛ ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحيى، الى عنده اقتلوه فآله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن. كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب المماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلق مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فاتكس واستدعى السلطان بمجازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكار ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزيرى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائلين بما آربه سألحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصوف . ممن تردد لمسكته وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن احمد كريم الدين الاسنأنى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى واخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فاعلمه حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للازهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمسكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزيد حتى مات بزبيد فى ثانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسنيين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيادنا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المسكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الرداة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التتى بن الحافظ القطب الحلبي الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبي .
ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافادة أبيه كابن غالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد التركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القبايح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والدهي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين الفاقوسى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الديرى المسكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهيد وأعادته فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف
 بـابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيتها ساكن . أجاز له في سنة
 ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي
 والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي
 وكان أمياً خياراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة
 اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري الهيماني . بيض له العفيف .
 ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد
 فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونخيلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن
 شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو
 علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة
 اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض
 على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده
 بابنته ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي علي
 أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد .
 وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة
 عند القاياتي ونسفي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ
 مدين له عنها ، وقرأ في الترمذ والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع
 المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حلبة السوق هناك
 وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر
 بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ،
 وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً
 في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي
 والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الأسهال ؛ فأقام به حتى نحل واتقطعت همته .
 ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بـمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر
 وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بـتربة سعيد السعداء
 رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمي في سنة سبع وأربعين سيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالح الحنفي أخو احمد الماضي ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمئة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي و الاخسيكتي ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسنأ متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرقى الروضة رحمة الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخوجا جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بدال مهمله ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو المحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى الصرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والفتية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتى بن فهد والبرهان الرمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحب الطبرى الامام والحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيثمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديرى والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصحابة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والغيفف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين يبيلده والامين الاقصرائى وأم هانى الهورينية ومما سمعه عليها البلدانيات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النحو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقينى والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن مجد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجاز وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهب ابن حجى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزفتاوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعاط مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن مجد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبين من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من زلّة زلت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بوالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نغيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكانس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبوتى الجواترى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلفا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الأمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب في حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله

٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسى المكي . والد عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر في التجارة لبلاذ كالهند واليمن . رمات في شوال سنة أربع وستين بقوقة من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالادب - بضم الدال المهملة ناشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجدته ، بل ناب في رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجدته لامة في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد .
٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي المماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النشاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المسكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملها سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه الى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذلك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهامه اليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرها ، وارتحل مع أخيه الى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزبيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأباعد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبخنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالقه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافراً ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصليين والفقهاء والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطة التى بيضا من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

١١٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى الهيماني
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

١١٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسناني ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال
الاسناني . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميديمى والمحب الخلاطى وغيرهما ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافي
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لسكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث ، وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

١١٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
١١٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي المحلي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبي بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسمي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالمحلة ووصف بالامام

١٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المسكي أخو المجدد بن أبي البقا وأبي حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ؛ وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسمي في مكة .

١٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي . ولد سنة اربعين وسبعائة تقريباً ؛ واشتغل بالفقه على الاسنوي وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلاءي فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في الفرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق

هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق

واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق

ومنه : أخفيت عشق حبيبي مظهر أجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه

أني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه

وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماءً ولا متيمماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبا

يصلي ويقضى عكس ما قال مالك وأصبع يقضى والاداء لأشهباً

وله فيمن يحبض : المرأة الخفاش ثم الارب والضبع الرابع ثم الرب

وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ اتقل عنه ملا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخمس البردة وغير ذلك كأستئلة سأل عنها

زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرائض وتخصيمه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدراً فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً . والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن مجد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطلب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجم كتيباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء بزيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات . وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخزرجي في تاريخ اليمن ، واما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الميمني أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال مجد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من الفنون على الشمني والشمس الرومي ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه العربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضي الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدرب فيها بأبيه وغيره وباشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تراز القرمشي ثم ولي كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظي عند نائبها تفرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف السراج الحسني القليصي من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشي على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي اليماني الناشرى الشافعي . ولد في ثالث ذي الحجة سنة احدى وسبعين بزبيد ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندي ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثتها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمي التعزى وفي الهندى الفرائض على الطيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وطاد بعد الحج في أوخر ذي الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبي سرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازباً الدوادار فباعها في سنة
احدى وأربعين بأبوحس ثمن وهو ألف دينار على العرم مما أخبر به الكمال كاتب
السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانائة ، زمت في رجب سنة احدى
وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى
الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة .

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدى .

العبادى الخزر جى الانصارى المقدسى الشافعى الصوفى الرجال ، ويعرف بابن
بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب
نفسه الغانمى . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس
وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض
والفقه والمعانى والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القرونى ؛ وتسلك في
طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسى المنهاج الاصلى ، وارتحل
الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع
عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقى مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتى
في مسراتا - بضم الميم بعدها مهلة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد
المغربى الاسمر فى تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما فى
تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبى الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد
ابن زاغو والفقير يعقوب العقبانى قاضى الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله مجد بن
مرزوق ، وأظن فى وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والاصناف
الحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع
بنور الدين الخافى وصحبه وساك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه
ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ؛ واجتمع فى تلك البلاد بأكابر
العلماء منهم هراة الجمال الواعظ والجلال القابنى وولد سعد الدين التفتازانى ، ثم عاد
الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق
التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه
السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لجاهه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى
القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة ففطنها وكان بينه وبين الظاهر

جتمق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده انولى ببناء
زاوية له بالقدس فلم يوف له فانقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمع ظاهر باب
القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه منيا الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له
مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه
عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سعاد الدر اليتيم في حل العقد
النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

اذ به كل تساوى فى القوام	انما النحو كملح فى الطعام
يعرف اللفظ على أصل الكلام	من درى النحو تراه قارئاً
من فقيه حاذق حبر همام	يتقيه كل من جالسه
خوف لحن ولحزى فى الملام	هاب أن ينطق من لم يدره
ينصب الرفح اذا جافى السلام	يرفع النصب كجزم دائماً
صرف النحو باعراب المقام	يقراً القرآن لا يعرب ما
شك فى لفظ رواه بالسقام	والذى يعرفه يرجع ما
يعرف اللحن بتغيير النظام	يعرف اللفظ فيبرى سقمه
ليس أعمى كبصير فى القيام	ماها فيه سواء عندنا
وضع اللحن رؤساً فى العوام	كم وضع رفع النحو وكم
شهد الامر عياناً والسلام	عبد اللطيف الغامى ناظمها

ومنه مما امتدح به الزين الخاقى :

فقم وانتم حبراً يمز بعصرنا وسلم له الاحوال فى السر والجهر
فقد جلت فى الاقطار ثم بسة كمثل زين الدين لم ألقى فى الفر
يعنى انه ما سمع بمثله فى الزمن الماضى قبل نبينا صلوات الله عليه وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك فى اقطار الارض الاربعة ، وعن ضبط أشياء من ما كره
القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد فى
سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه ملكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المرانغى وغيرهم ، وأجازله جماعة فى سنة
ست وثلاثين ؛ ومات فى سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد فى الظهيريين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح الجمع والمنار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغني بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضي أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرّب بأبيه وغيره في المباشرة وتصرف بأماكن وفي جهات نيابة عن أبيه وغيره مع ميله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلي وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وعموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزيني عبدالرحمن وابنة البدرى أبي البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخوضهن في موسم سنة ست وتسعين في أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدأ به التوعك فكث أسبوعاً ثم استجبل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين في حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباي ، ولم يلبث أن مات بنوه في الطاعون منها وصلاح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضي الحرمين المحيوي الحسني القاسمي الأصل المكي الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع مني بالمدينة ومات وهو ابن تسع في شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن علي بن زايد المكي أخو أبي سعد الآتي ؛ ممن سمع مني بمكة وحفظ القرآن وكتبها عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوي الشارعي القاهري الحنفي الصوفي أحد مشايخ الروايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدني ، مات شاباً بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجناني الأصل الصحر اوى القاهري الحنفي

سبط الشيخ سليم ، ولد بجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكتب ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكافيحى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب التحسين بعد أن صادت له حصة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فإله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبى البقاء محمد الآتى وأبوها ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدراب ابن مبالغة من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع فى المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرقى حين توجه لاصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلع هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر الى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عما الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بجزراً مع نائب جدة لجاور بقرية سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها فى ربيع الأول من التى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين الملكى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى البركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلى الشروانى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكتب والمنار وعمدة النسقى والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجيهي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى التخصصات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزيني سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة انفخرية تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن العرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذوظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمراقبة بنى الزيني سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .
٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رجه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدر أبى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتزل فى الخانقاة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تديساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .
٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوجرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الأمام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن مجد بن أحمد بن محمد بن مجد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدر بن التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسماً رأيت فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن مجد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكى النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنومى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكى والفخر القاياتى الشفا بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهينمى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليجى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر مجد بن أحمد بن عبد العزيز التتى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بدموت والده بعناية المعلاء القلقشندى فى الحديث بالنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان المعلاء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذى القعدة
وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الخمسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والحليل ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني الفاسي الاصل المكي الحنبلي والد المحيوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي الفاسي . ولد في شعبان سنة تسع
وسبعين وسبعمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاوري والجمال
الأميوطي وأبي العباس بن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القايي وابن صديق والابناسي وابن الناصح في آخرين ، ومما
سمعه على الاول البلدانيات للسلفي وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيني والتنوخي
وابن المنقن وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحميد والعراقي
والهيتمي وأحمد بن أقبرص والسويداوي والحلاوي وعبد الله بن خليل الحزستاني
ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيًا
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور علي
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاءها في سنة تسع فكان أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضاها المدينة النبوية فصار
قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهرخ بن تیمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى أنفدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتيه في محاجة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شيبة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامناً
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
لمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالإسهال ورعى الدم في ضحي
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصل عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغي الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكازروني الاصل المكي المؤذن بها .
ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبه ببعض معلومه فباشر
الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب
في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت منسوبا لخير وعتاف . مات في ربيع الآخر سنة
سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده
جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كنا مباركاً وخلف ولداً بالغاً يسمى أبابكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويرى فأت هناك .
 ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك فى سنة أربع وخمسين كما أشرت له فى أبيه .
 ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن السراج بن أبى السرور الحسنى القاسى المالكى المالكى أخو عبد الرحمن وأبى الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضى . ولد فى رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبى وغيرها واسمع على الزينى المرافى والطبرى وجماعة وأجاز له فى سنة خمس فابعدھا العراق والهيشمى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والفرسى وأبو الطيب السحولى والمجد اللغوى وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن ابراهيم الارموى وعائشة ابنة ابن عبد الهدى وآخرون ، وولى امامة المقام المالكى بمكة فى أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر فى الفقه دروس والده وعمه أبى حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها فى سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوى من لفظ الكلو تاتى فى الدارقطنى وآخرها فى أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان ينثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له فى السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه فى درب الماشى ماشياً الى أن كان فى سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع فى البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات فى ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزينى بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى وهذا أصغر ويعرف بالحلبى . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبى الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادى وأسمع على الميديمى المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحدث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات فى وسط صفر سنة أربع وبخط الكلو تاتى انه فى ربيع الآخري وعلى الاول اقتصر المترينى فى مقوده تبعا لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المسمى المالكي الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم المختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن الكمال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المحدثى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالمدينة وحفظ القرآن والشاذبية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرانجى وتلا بالصعب على السيد الطباطبجى . ومات مقتولا فى اللجون بدرى الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفتاوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملتن والعراقى وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تمرباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكناً لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعمان ووالده هذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجدده الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة لمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبره ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتم ذكره ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالصعب على الشيخ التولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابى عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج اظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمفصل للزمخشرى والملمحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخشاب والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقينى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقينى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبتى الحنبلى شيخ الخروبية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى مازعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تُجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحمصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتبة انقلفشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسامعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن مجد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه انقاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بحانوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

(٢٢ - رابع الضوء)

في الاستجرار منه مع صدق الالهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسعيد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد. واثري ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهباك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالقالج وخلفه ولده الكبير في الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة اخو المحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة وتفقه
بابيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فلخذ بها عن قارىء الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده اخوه المحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد المحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيني وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكراريس الملققة والاجزاء المخرومة
التي كان يأخذها من اترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك مالا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والغية الحديث وتفقه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به مشق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلطنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخارى في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخارى وسجع منى المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه العربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي
والد أهلى الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة في سنة
ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط
ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل النيماني اخو أحمد
الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج
القرشى الحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المسكى الشافعى
والد أحمد الماضى ويعرف باليُبناوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بمكة
ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وكتباً واشتغل قليلاً في العربية وجود الكتابة وسمع
من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر
الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة
وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تليفه في مخاطبتهم ، وناب عن جمال بن ظهيرة في
العقود بوادى نخلة وفي الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بشرا من وادى
نخلة أيضاً وأصابه بها مرض تعلق به اشهراً ثم مات في النصف الثانى من رجب
سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالعملة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس
العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجرانى . له ذكر في عمر بن أحمد بن محمد
ابن محمد البطينى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن عبدالنور المغربى الاصل
انطولى المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطيء
النيل من عمل الدماير ونشأ بهائم انتقل في سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل
بها حفظ القرآن وقرأ في ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرج
بالمصراع عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى في النظم وتكسب بالشهادة في القاهرة
وغيرها بل ناب في المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة في ثلاثة
تخاميس واستحذى شعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها
منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات في أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن محمد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة لجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى الاقراء وممن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلماء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال أنه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتة فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن ندبجه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم تقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاء مقدم المماليك بعد القبض على خشقدم اليشبكة فدام مقدما سنين وحين أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لههارة له هناك فيها ما أثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة اربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمية على بن اينال .

٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقاة
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة اربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة القهادة بالقرب من حدرة الكاجيين رحمه الله .

٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .

٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾
من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر انتركاني	٢ ضيفم بن خشرم الحسيني
٨ طقيتمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن مجد الحوراني
٩ طقتمر البارزي	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النفطي	٢ ضيفم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن مجد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تمر از الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندي
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناصري
١٠ طوخ الابوبكري المؤيدي شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكمي حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجبال المصري
١٠ طوخ الحازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن مجد المعجمي
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن مجد النويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن مجد الهروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلائي	٦ طاهر الققيه الناصري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيحي
١٢ طوغان الدمرداشي	٧ طرباي الاشرفي قايتباي
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكري	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفي دوادار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفي تفرى يردى	٧ طرمش الكمشبغاوى

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلستوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسى
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدى
 ٢٣ عبد البارى بن أحمد العشماوى
 ٢٣ عبد البارى بن سليمان اليماني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسى
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقى
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشىخى
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبى شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصارى
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزى
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقينى
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمى
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبرى
 ٢٩ عبد الباسط بن مجد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفى
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندى
- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمرى المؤيدى شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن على باشا الظاهرى
 ١٣ طومان باى الظاهرى جقمق
 ١٣ طوير بن أبى سعد الحسنى
 ١٣ طيغنا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغنا الشريفى
 ١٤ طيغنا التركى
 ١٤ الطيب بن ابراهيم اليماني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشرى
 ١٤ طيفور الظاهرى برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد الفيومى
 ١٥ ظهيرة بن حسين المسكى
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر اليماني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبرى
 ١٦ عامر الخيفى
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشى
 ١٦ عبادة بن على الزرزارى
 ١٨ عباس بن أحمد القرشى
 ١٩ عباس بن أحمد السنديسلى
 ١٩ عباس بن أحمد المناوى

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشرى
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابى
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسينى
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن الكمال المرانجى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي اليمن
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشرى
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المندى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرماني
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقينى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصينى
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم لماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهمامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى
 ٤٩ عبد الرحمن موفى الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطائى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمني	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القمصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنندائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندی
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبيشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجيبي
٦١	عبد الرحمن بن بكتمر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكير بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملووي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديحي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبايلي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الأطفيجي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيي
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الأسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القموني
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

الصفحة	الصفحة
٨٤ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلعوس	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال
» » » ٨٤ عبد العزيز النويري	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي
» » » ٨٤ عبد العزيز العقيلي	٧٢ عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي
» » » ٨٥ عبد الغني بن الجيعان	٧٢ عبد الرحمن بن حسن بن الامين
» » » ٨٥ عبد الغني بن العقاد	٧٣ عبد الرحمن بن حسن بن سويد
» » » ٨٦ عبد القادر الطاوسي	٧٤ عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر
» » » ٨٦ عبد الكريم بن مكية	٧٤ عبد الرحمن بن حسن الكذاب
» » » ٨٧ عبد الكريم الارموي	٧٤ عبد الرحمن بن حسين الكردى
» » » ٨٧ عبد الله السمهودي	٧٤ عبد الرحمن بن حمين بن القطان
» » » ٨٧ عبد الله الحمرستاني	٧٥ عبد الرحمن بن حسين الهوريني
» » » ٨٧ عبد الله البصري	٧٥ عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى
» » » ٨٧ عبد الله بن قاضي عجولون	٧٦ عبد الرحمن بن الأخضر الحنفي
» » » ٨٨ عبد الله العلوي	٧٦ عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى
» » » ٨٨ عبد الله بن الخشاب	٧٦ عبد الرحمن بن الشيخ خليل
» » » ٨٨ عبد الله البنا	٧٦ عبد الرحمن بن داود بن الكوير
» » » ٨٨ عبد الله بن جمال التناء	٧٨ عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده
» » » ٨٩ عبد الله الكفيري	٧٨ عبد الرحمن بن ذى النون الغزي
» » » ٨٩ عبد الله بن القطان	٧٨ عبد الرحمن بن رضوان العقبي
» » » ٨٩ عبد الله البعلبي	٧٩ عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني
» » » ٨٩ عبد الله بن الفخر المصري	٧٩ عبد الرحمن بن سعد بن قنين
» » » ٨٩ عبد الله الحجاوى	٧٩ عبد الرحمن بن سعد الحضرمي
» » » ٩٠ عبد الله بن الحجير	٧٩ عبد الرحمن بن سعيد العثماني
» » » ٩٠ عبد الله الباز	٧٩ عبد الرحمن بن سلام البدوي
» » » ٩٠ عبد الله النقياني	٨٠ عبد الرحمن بن سليمان المنهلي
» » » ٩٠ عبد الوارث البكري	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان العمري
» » » ٩١ عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياضي	٨٢ عبد الرحمن بن سليمان أبو شمر
» » » ٨٣ عبد الوهاب التوي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الباسط النمشي
» » » ٨٤ عبد الوهاب اللدي	٨٣ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب
	٨٤ عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب

	الصفحة	الصفحة
عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	٩١	عبد الرحمن بن علي بن جميع
» » عبيد الله الايجي	٩٢	» » علي الزرندي
» » عبيد الله القرشي	٩٢	» » علي الازهري
» » عثمان محمود ابادي	٩٢	» » عمر الحلبي
» » عثمان السفطار شيدى	٩٢	» » عمر بن القطان
» » عثمان الفارسكوري	٩٢	» » عمر البلقيني
» » عثمان السكندري	٩٣	» » عمر التبابي
» » عليان الغزي	٩٣	» » عمر البصروي
» » علي الادمي	٩٣	» » عمر الشمرى
» » علي النويري	٩٤	» » عمر السنودي
» » علي السعدى	٩٤	» » عمر البيتلدي
» » علي شقير	٩٥	» » عمر الحوراني
» » علي عبيد	٩٦	» » عمر بن الكركي
» » علي الفارسكوري	٩٦	» » غنبر البوتيجي
» » علي المكودي	٩٧	» » عيسى الايدوني
» » علي الخطيب	٩٧	» » عيسى الغزي
» » علي الامشاطي	٩٨	» » بن ابي الفتوح الابرقوهي
» » علي التمهني	٩٨	» » بن نجر الجيني
» » علي بن وكيل السلطان	١٠٠	» » قاسم
» » علي بن الباردي	١٠١	» » فهد
» » علي بن الملقن	١٠١	» » لطف الله
» » علي التسطلاني	١٠٢	» » خادم الشهاب الصقيلي
» » علي البلقيني	١٠٢	» » بن محمد المرشدي
» » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١٠٣	» » محمد الرشيدى
» » علي العدوي	١٠٣	» » مجدين الرومي
» » علي الهندى	١٠٣	» » مجد بن الامانة
» » علي بن الدخان	١٠٣	» » مجد بن الرزاز
» » علي بن الديبع	١٠٤	» » مجد المطار

الصفحة	الصفحة
١٣٤	عبد الرحمن بن محمد السيرجى
١٣٤	عبد الرحمن بن محمد الديرى
١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الايجى
١٣٦	عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٣٦	عبد الرحمن بن محمد الزركشى
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الاشعرى
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الحضرمى
١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الماكسينى
١٣٨	عبد الرحمن بن محمد البكرى
١٣٨	عبد الرحمن بن محمد الزبيرى
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد الياقى
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن الادبى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد النويرى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد القمنى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الصببى
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد المكى
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد السرورى
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الكعكى
١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الرهاوى
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الطائفى
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الشروانى
١٢١	عبد الرحمن بن محمد العرشانى
١٢١	عبد الرحمن بن محمد بن الخيس
١٢٢	عبد الرحمن بن محمد الاشعوى
١٢٢	عبد الرحمن بن محمد العجمى
١٢٢	عبد الرحمن بن محمد القلقشندى
١٢٤	عبد الرحمن بن محمد الكركى
١٢٤	عبد الرحمن بن محمد المراغى
١٢٤	عبد الرحمن بن محمد السخاوى
١٢٥	عبد الرحمن بن محمد بن أبى شريف
١٢٦	عبد الرحمن بن محمد بن الجبال المصرى
١٢٦	عبد الرحمن بن محمد التتائى
١٢٧	عبد الرحمن بن محمد بن حامد
١٢٧	عبد الرحمن بن محمد السنطاوى
١٢٨	عبد الرحمن بن محمد بن الفاقومى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحنفى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التعزى
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخراط
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المدنى
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكزى
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكنانى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الملقجى
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القاسى

الصفحة	الصفحة
١٥٦	١٤٣
١٥٧	١٤٣
١٥٧	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٨	١٤٤
١٥٩	١٤٥
١٥٩	١٤٥
١٦٠	١٤٩
١٦٠	١٥٠
١٦١	١٥٠
١٦٢	١٥٠
١٦٢	١٥٢
١٦٢	١٥٢
١٦٣	١٥٢
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٣
١٦٣	١٥٤
١٦٣	١٥٤
١٦٣	١٥٥
١٦٣	٢٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦
١٦٤	١٥٦

عبد الرحمن بن موسى البهوتي

عبد الرحمن بن نصر الله التستري

عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني

عبد الرحمن بن يحيى بن فهد

عبد الرحمن بن يحيى العنساني

عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي

عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي

عبد الرحمن بن يوسف الكفري

عبد الرحمن بن يوسف بن قريج

،، يوسف الدمشقي

،، يوسف الشامي

،، بن يوسف الدمياطي

،، بن نضر الدين الحسني

،، « البواب

،، الزين الارزاري

،، الأمين المصري

،، تقي الدين القبابي

،، الزين الدمشقي

،، الزين الحصنكي

،، زين الدين الزرعي

،، الزين الشريفي

،، الزيني الحزاوي

عبد الرحمن الحبابي المصري

عبد الرحمن الخليفة

عبد الرحمن القرموني القاسمي

عبد الرحمن المهتار

عبد الرحمن خادم الرباط

عبد الرحمن شيخ البيارستان بمكة

عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون

عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية

عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس

عبد الرحمن بن محمد السنودي

عبد الرحمن بن محمد الجوى

عبد الرحمن بن محمد بن القطان

عبد الرحمن بن محمد الزرندي

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون

عبد الرحمن بن محمد القاسمي

عبد الرحمن بن محمد المزجاجي

عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة

» » محمد السنديسي

» » محمد الواسطي

» » محمد الجزائري

» » محمد المنوفي

» » محمد بن زيرق

» » محمد الحلبي

» » محمد التيماني

» » محمد البكتمري

» » الجزيري

» » محمد الحضرمي

» » محمد البجواني

» » محمد الحريري

» » ،، محمود العيني

عبد الرحمن بن محمود البصروي

عبد الرحمن بن محمود البعلبي

عبد الرحمن بن منصور الفكري

عبد الرحمن بن موسى بن البرهان

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن المحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشرى
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابى بكر بن المناوى
 ١٧٠ عبد الرحيم بن أبى بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحموي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجزهى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنتدائي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلونى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن على بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن على المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوى
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيشي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاقى
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن أبى الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزينى المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم العيصينى
 ١٩١ عبد الرحيم العباسى
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحريرى
 ١٩٢ عبد الرزاق بن أحمد البقلى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيهى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن نفيرة

الصفحة	الصفحة
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الحشبي	١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد المؤمن الناسخ
٢٠٨ عبد السلام الشرنوبلي	١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التركماني
٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري	١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
٢٠٨ عبد الصادق بن عبد الدمشقي	١٩٥ عبد الرزاق بن محمد عماد الدين
٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البيني	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
٢٠٩ عبد الصمد الهرماني	١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠ عبد الصمد الشيرازي	١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
.. عبد الصمد بن عماد الدكني	١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
.. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	» عبد الرزاق أحد الاذكياء
.. عبد الصمد بن عبد الحلبي	» عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن محمد الزركشي	» عبد الرؤف بن علي البيني
٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	» عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
.. عبد الظاهر بن أحمد التفهني	٩٨ « عبد السلام بن أحمد المدني
.. عبد العزيز بن أحمد الزواوي	» عبد السلام بن أحمد القيلوي
.. عبد العزيز بن أحمد الغزي	٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
.. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الريعي	٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزندي
.. عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمزي
٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزندي
.. عبد العزيز بن أحمد بن المرحلي	٢٠٦ عبد السلام بن محمد النفطي
٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني	٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه

٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهيشي	٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	الكيلاني	..	عبد العزيز بن إسحق بن القراش
..	بن صالح	٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك
..	بن الكويك	..	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
..	بن زين الدين	٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	بن شفطر	..	عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى
..	الدميري	..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
..	بن عبد العزيز	٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي
٢٢٩	،، ،، النويري	..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني
٢٢٩	،، ،، الصغير	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمي
٢٣٠	،، ،، عزيز	..	عبد العزيز بن عبد السلام السنبيسي
٢٣٠	،، ،، الشيرازي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التقوي
٢٣٠	،، ،، بن الأمانة	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
٢٣٠	،، ،، الكازروني	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوي
٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطيبي	٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن محمد الحراني	،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن محمد القرشي	،،	عبد العزيز بن علي العقيلي
..	عبد العزيز بن محمد العبسي	٢٢٢	،، ،، الدقوقي
..	محمد بن الاقباعي	..	،، ،، القدسي
..	محمد الجوجري	٢٢٤	،، ،، المجلد
..	محمد البلقيني ،، ،، القسطلاني
..	محمد بن انبرهان ،، ،، بن ظهيرة
..	محمد القادري ،، ،، بن عمر بن فهد
..	محمد الحراني	٢٢٦	.. ،، ،، محمد السنبيسي
..	محمد الببائي ،، ،، بن الأمانة
..	محمد العيني	٢٢٧	.. ،، ،، بن البساطي

٢٤٤	عبد الغفار بن نفيس	٢٣٤	عبد العزيز بن محمود الطوسي
٢٤٤	عبد الغفور بن الشحنة	٢٣٥	عبد العزيز بن مسدد الكازروني
٢٤٤	عبد الغني بن ابراهيم البرماوي	٢٣٥	عبد العزيز بن مسلم المستناني
٢٤٥	« بن ابراهيم بن الهيثم	٢٣٦	« موسى العبدوسي
٢٤٥	« بن احمد الكناني	٢٣٦	« موسى الفاسي
٢٤٥	« بن احمد النحري	٢٣٦	« يعقوب العباسي
٢٤٥	عبد الغني بن احمد بن شداد	٢٣٧	« يوسف السلطاني
٢٤٦	عبد الغني بن احمد بن تقي	٢٣٧	« يوسف السنباطي
٢٤٧	عبد الغني بن احمد السكندري	٢٣٩	« يوسف الانبائي
٢٤٧	عبد الغني بن اسمعيل التروجي	٢٣٩	« الأصيلي
٢٤٧	عبد الغني بن أبي بكر المرشدي	٢٤٠	« النقياني
٢٤٨	عبد الغني بن الحسن اليونيني	٢٤٠	« المصري
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر بن الجيعان	٢٤٠	« المغربي
٢٤٨	عبد الغني بن شاكر جده الذي قبله	٢٤٠	عبد العظيم بن احمد البلقيني
٢٤٨	عبد الغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج	٢٤٠	عبد العظيم بن صدقة الاسمي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالقادر بن الرشيد	٢٤٠	عبد العظيم بن يحيى الكرمي
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة	٢٤١	عبد العظيم بن درهم ونصف
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن العجمي	٢٤١	عبد العليم بن الحسن الناشري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي	٢٤١	« بن عبدالله الانصاري
٢٥١	عبد الغني بن عبدالواحد بن المرشدي	٢٤١	عبد الغفار بن احمد بن قاوان
٢٥٣	عبد الغني بن علي النبراوي	٢٤١	« بن أبي بكر النطويبي
٢٥٣	عبد الغني بن علي بن ظهيرة	٢٤٢	« بن سليمان التلواني
٢٥٤	عبد الغني بن علي الفارقي	٢٤٣	« بن عبدالرحيم الميديمي
٢٥٤	عبد الغني بن عمار بن عمر	٢٤٣	« بن عبدالمؤمن الطنتدائي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد المرشدي	٢٤٣	« بن محمد الحصي
٢٥٤	عبد الغني بن محمد القمني	٢٤٣	« بن محمد البليبيسي
٢٥٥	« محمد البساطي	٢٤٣	« بن محمد السمديسي
٢٥٦	« محمد الجوجري	٢٤٤	عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي
»	« محمد بن القصاص	٢٤٤	« بن حوسى الكردي -

عبد القادر بن احمد المناوى	٢٦٤	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٥٦
» احمد بن يعقوب	» ٢٦٤	» محمد الاشليمى	» ٢٥٧
» أبى البقاء الغزولى	» ٢٦٤	» محمد اتقبانى	» »
» أبى بكر الطنبدائى	» ٢٦٤	» محمد السنودى	» »
» أبى بكر الدماصى	» ٢٦٤	» يعقوب بن نغيرة	» ٢٥٨
» أبى بكر الكورى	» ٢٦٥	» يوسف الهينى	» »
» أبى بكر البليسى	» ٢٦٥	» يوسف الحسينى	» ٢٥٩
» حسن القليوبى	» ٢٦٥	» يوسف بن يس	» »
» حسن بن عقيل	» ٢٦٥	» الحريرى	» »
» حسن بن فقوسة	» ٢٦٦	» الجمى	» »
» حسين بن مغيزل	» ٢٦٦	» عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	» »
» حسين العراقى	» ٢٦٧	» عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	» »
» حمزة الطرابلسى	» ٢٦٧	» عبد القادر بن ابراهيم المناوى	» »
» خليل الحريرى	» ٢٦٧	» ابراهيم بن السفيه	» ٢٦٠
» شاهين الجمالى	» ٢٦٧	» ابراهيم الصباغ	» ٢٦١
» شعبان	» ٢٦٧	» ابراهيم بن القوال	» ٢٦١
» صدقة المحرقى	» ٢٦٨	» ابراهيم الارموى	» ٢٦١
» عبد الحى القيوم	» ٢٦٨	» ابراهيم بن الامام	» ٢٦١
» عبدالرحمن بن ظهيرة	» ٢٦٨	» احمد الدمشقى	» ٢٦١
» عبد الرحمن بن الجيعان	» ٢٦٩	» احمد المؤذن	» ٢٦١
» بن عبدالوارث	» ٢٦٩	» أحمد بن الرسام	» ٢٦٢
» عبدالرحمن الغزولى	» ٢٧٠	» أحمد بن رسلان	» ٢٦٢
» عبدالرحمن اليافعى	» ٢٧١	» أحمد بن نشوان	» ٢٦٢
» بن زبرق	» ٢٧١	» أحمد بن تقى	» ٢٦٣
» عبدالرحيم بن البارزى	» ٢٧١	» أحمد الحجار	» ٢٦٣
» عبدالرزاق الانصارى	» ٢٧١	» احمد الحرازى	» ٢٦٣
» عبدالعزيز الحرانى	» ٢٧١	» أحمد الجرمنى	» ٢٦٤
» أبى الفرج	» ٢٧٧	» احمد الصندلى	» ٢٦٤
» عبدالغنى القليوبى	» ٢٧٢	» أحمد المدابنى	» ٢٦٤

٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى	٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى
» بن محمد بن النحريرى ٢٨٥	» عبد الله العرابى ٢٧٥
» بن محمد بن قرقاس ٢٨٥	» عبد الله الناشرى ٢٧٥
» بن محمد بن مظفر ٢٨٥	» عبد الهادى المحيوى ٢٧٦
» بن محمد النويرى ٢٨٦	» عبد الوهاب القرشى ٢٧٦
» بن محمد القاسى ٢٨٧	» عبد القادر بن على المحيوى ٢٧٧
» بن محمد الغزى ٢٨٧	» اليمى ٢٧٧
» بن محمد الوراق ٢٨٧	» الطيبى ٢٧٧
» بن محمد النابتى ٢٨٧	» السنبسى ٢٧٧
» بن محمد الكفر بظناوى ٢٨٧	» بن الصياد ٢٧٧
» بن محمد بن جبريل ٢٨٨	» ابن أخت مهنا ٢٧٧
» بن محمد بن السكاخى ٢٨٨	» بن شعبان ٢٧٧
» بن محمد الذوى ٢٨٨	» بن صدقة ٢٧٨
» بن محمد بن الفاخورى ٢٨٩	» المنوفى ٢٧٨
» بن محمد الشاوى ٢٨٩	» الدنجيى ٢٧٨
» بن محمد سمنطح ٢٨٩	» البغدادى ٢٧٨
» بن محمد الفريانى ٢٨٩	» اليمانى ٢٧٩
» بن محمد الضميرى ٢٩٠	» النويرى ٢٧٩
» بن محمد بن سعيدة ٢٩٠	» بن الفقيه ٢٧٩
» بن محمد الدميرى ٢٩٠	» السنباطى ٢٧٩
» بن محمد بن الابار ٢٩٠	» بن المغلى ٢٨٠
» بن محمد النويرى ٢٩١	» بن النقيب ٢٨٠
» بن محمد الشارمنماحى ٢٩١	» الصعيدى ٢٨١
» بن محمد بن القمر ٢٩١	» الحباك ٢٨١
» بن محمد بن المصرى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الزفتاوى ٢٨١
» بن محمد بن الجندى ٢٩٢	» بن الورورى ٢٨٢
» بن محمد النيمى ٢٩٢	» الجعبرى ٢٨٢
» بن محمد الهاوى ٢٩٢	» عبد القادر بن عمر الماردىنى ٢٨٣
» بن محمد بن المنعم ٢٩٢	» بن أبى الفضل بن أبى الهول ٢٨٣

٣٠١	عبد القاهر الداودي	٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٢	» بن محمد الطوخي
٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤	» بن محمد بن الججازي
٣٠٢	عبد الكافي بن الذهبي	٢٩٥	» بن محمد اليونيني
٣٠٣	» بن الرسام	٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣	» البنمساوي	»	» بن محمد صحصاح
٣٠٤	» بن نصر	»	» بن محمد الوفاي
٣٠٤	» بن فضل الله	٢٩٧	» بن محمد الطناحي
٣٠٤	» النفطي	»	» بن محمد المرصفي
٣٠٤	» بن قطب	»	» بن محمد الصالحى
٣٠٤	عبد الكبير الحسيني	»	» بن محمد بن هام
٣٠٤	» الانصاري	٢٩٨	» بن محمد المدني
٣٠٥	» الحرازي	»	» بن محمد بن الدهانة
٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتيبي	»	» بن مدين الاشعوني
٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرتي	»	» بن مصطفى القاهري
٣٠٦	» بن كاتب جكم	٢٩٩	» بن موسى المتبولي
٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوي	»	» بن يحيى بن فهد
٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمي	»	» بن يحيى المغربي
٣٠٧	» بن احمد الاذري	»	» بن يوسف الكردي
٣٠٧	» بن عبد العزيز	٣٠٠	» بن الرحي
٣٠٨	» بن احمد الجزيري	٣٠٠	» بن المرو بص الشامي
٣٠٨	» بن احمد الشقيري	٣٠٠	» الزين الديمي
٣٠٨	» بن اسماعيل القدسي	٣٠٠	» الخنبلي
٣٠٨	» بن كاتب جكم	٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨	» بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠	» الطشطوطي
٣٠٩	» بن جار الله الشيباني	٣٠١	» القصري
٣٠٩	» بن داود بن أبي الوفا	٣٠١	» المراحل
٣٠٩	» ریحان الشيبی	٣٠١	» المرخم المجذوب
٣٠٩	» بن الحجر	٣٠١	» المؤذن

٣١٨	عبد الكريم بن محمد الناشري	٣١٠	عبد الكريم بن أبي سعد المجاشي
٣١٨	عبد الكريم بن محمد المكي	٣١٠	،، بن سعدون المكي
٣١٨	عبد الكريم كريم الدين الهيثمي	٣١٠	،، بن سيف الحسني
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الجدي	٣١٠	،، بن التبريزي
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن عبادة	٣١٠	،، بن ظهيرة
٣١٩	عبد الكريم بن محمد الزبيدي	٣١١	،، بن الجيمان
٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة	٣١١	،، كريم الدين القلقشندي
٣٢٠	عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين	٣١٢	عبد الكريم بن مكاس
»	عبد الكريم بن محمد النوى	٣١٣	عبد الكريم بن نخيرة
»	عبد الكريم بن محمد بن فرو	٣١٣	عبد الكريم بن كاتب المناحات
٣٢١	عبد الكريم جاني بك	٣١٤	عبد الكريم بن عبدالغنى الورفلي
»	عبد الكريم كريم الدين بن نخيرة	٣١٤	عبد الكريم بن عبدالغنى البساطلي
»	عبد الكريم السليمانى	٣١٤	عبد الكريم بن نخيرة
»	عبد الكريم القسطلاني	٣١٤	عبد الكريم كريم الدين العقبي
»	عبد اللطيف الجواتري	٣١٥	عبد الكريم بن عبيد الله
»	» بن ابراهيم المصري	٣١٥	عبد الكريم بن على العدوي
»	» بن أحمد بن اقبال	٣١٥	،، بن ظهيرة
»	» بن أحمد السنبي	٣١٥	،، نعمان
»	» بن أحمد الدب	٣١٥	،، الكرماني
٣٢٢	» بن أحمد الشرجي	٣١٦	عبد الكريم خليفة المقام الاحدي
»	» بن أحمد القاسي	٣١٦	عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣٢٣	» بن أحمد اليماني	٣١٦	عبد الكريم بن جلود
»	» بن أحمد الاسناني	٣١٦	عبد الكريم بن قاسم الانصاري
»	» بن احمد الفمراوي	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الصواف
»	» بن أحمد بن الامام	٣١٦	عبد الكريم بن محمد الاسنوي
٣٢٤	» بن أحمد الهندي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد النيسابوري
،،	،، بن أحمد القوي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣٢٥	،، بن أبي بكر الشرجي	٣١٧	عبد الكريم بن محمد الدميري
،،	،، بن أبي بكر بن الاشقر	٣١٨	عبد الكريم بن محمد بن دردية

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسني
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصي
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البرار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقوره
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليناوي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومي الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامي العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساق
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصي
 " " بن حمزة الزبيدي
 " " بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسي
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ " " بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ " " الصجراوي
 ٣٣٠ " " بن الجيعان
 ٣٣٠ " " بن عبد الوهاب الاسلمي
 ٣٣٠ » " بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ » " بن عبيد الله العقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيبي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمساخي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصباي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنومي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الأمانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسي
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذي قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازروني

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المسكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالزغبلي . سمع من أبي بكر المراغي . أشياء وكان يكأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن السقوف ونحوها وبالعمل أيام الموسم . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثمانين .
- ٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الخجندى المسدنى الحنفى . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله .
- ٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجمال الحراني الأصل الحلبي الحنبلي كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبي عصرون وأنه شافعى الأصل وولى قضاء الشعر قبل الفتنة شافعياً وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كأنظاره . قال العلاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة دينياً عاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرى والباربني خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .
- ٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحيرى المدنى زيل مكة وابن عم أبي القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف سا كنة ثم فاء . قال التقي القاسى بلغنى أنه ولد بزيب ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بهامدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بمبرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات فى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .
- ٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبي اسحق الزبيدى من بنى السموع السنجارى الأصل البعلبلى ثم الدمشقى الشافعى أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحى الحافظ الشهير . ولد فى يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرک بها جماعة من أصحاب الفخر و احمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساکر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزرى وابنة السكال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أمي بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الاربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذى وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواتها والعالي والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج للجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام ، قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتى وأفادنى أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد السكائنة العظمى فمقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^٦ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتحن بسبب قراءته خلق افعال العباد للبخارى ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسمى في ذيل التقييد باختصار وكذا ذكره المقرئى في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبايناته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المقيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبوغانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبى ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمى ومحمد بن أبى بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقينى جزء الجمعة وعلى المحلى والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد يرق الرفاعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن ابراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانمائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلى المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المماليك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بينه مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبته في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ ومعن كان يجيئه الشمني وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الاشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير احمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن ابراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة ابراهيم الاموي العسوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فقل ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقران الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدره يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن ابراهيم الغماري . سمع الميدومي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة احمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي البجلي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأقرب وأشير اليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل
١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة .

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الافضل ملوك اليمن الزيدى . ولها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لى بعض أصحابنا المتقنين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الاشرف . وأرخه الناشرى في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ما صنع في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لباب دار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها ، وقد ذكره شيخنا في إنباؤه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر ابهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه .

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين بن محمد بن القطب بن محمد بن أبي العباس احمد بن علي العفيف القيسى القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكالك بن حبيب والنشاوري والجمال الاميوطى في آخرين ، وأجاز له الصلاح ابن أبي عمر وابن اميلة وغيرها . وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك . وتعانى الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة ، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله .

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبي الحسن بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الجمال الحسنى الممهودى الشافعي الماضي أبوه والآبى ولده النور

علي . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمه وود نشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والفقهاء ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمي والذركي الدين وحضر مجلس أبي هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة في سنة ست وثلاثين فلزم دروس القاياتي بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتامها وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفي الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائي وغيره ولقي بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القاسم النويري فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شيء يتعلق بالحج في أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وخاب في قضاء بلده عن الجلال البلقيني فمن بعده ولم يعتمد لغيرها من الاعمال التي كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمي المرسوم له بذلك وقدم على القاضي فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد في المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القاياتي والمناوي نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل في القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليمه ؛ واقصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتي فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسمعه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تسكن الا توفيقاً وصلحاً بحيث كان يقصد من اقصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقتيه في الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته في غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اجتلت معهم في شيء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم؛ ولم يزل على طريقتيه إلى أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقرآته سورة الواقعة في سادس عشرى صفر سنة ست وستين رحمهم الله. أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرعى الحلبي الشافعى أخو عبدالرحمن الماضى. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل باعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجورى .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعى الأصل الدمشقى الشافعى المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتى أخوه عبدالوهاب ويعرف كهو بالهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التمييز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقلبية وغيرها وناب في الحكم ، وكان على المهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبدالرحمن بن الجمال المصرى المسمى أخو عبدالرحمن الماضى . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر الجمال العذرى البشيشى ثم القاهرى الشافعى . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن الملقن العربية عن الغمارى واختص به ولازمه ، وورع في الفقه والعربية واللغة وكذا الورافة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التتى المقرزى وصنف كتاباً في المعرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرزى في عقوده وحكى عنه . مات بإسكندرية في ذى القعدة سنة عشرين. قلت وبشيشى قرية من أعمال المحلة بالعربية تشتهر بشيشيين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الزرندى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الزين المراغى .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسى القرىانى المالسى قريب محمد بن حمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا في مشتهر النسبة وقال أخذ عن ~~بعض~~ أصحابنا ، ومات سنة إحدى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبى العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسى المرغانى . سمع من العز بن جماعة والفيض النويرى والكمال بن حبيب وأخذ عنه التتى بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحريري المالكي قاضي حلب وابن قاضيا . يأتي فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .
٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريبطي ثم القاهري الصحراوي .
سمع مني في المجاورة الثانية كثيراً وحج معي في سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزي الخطيب بها . من سمع مني بالقاهرة .
٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وقرأ على في البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بتربة الأشرف قايتباى ثم استقلالا بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى في ابن أحمد بن أبي الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المعالي بن الشهاب المصري الشافعي والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرياني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأحضره أبوه على الميديمى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسي ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسي ومحمد بن يعقوب بن الرصاص ومما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطاي في آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلاعة وناب في الحكم وفتد عن الاشتغال ، وكان كثير الدعابة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئ في عقوده . ومات في عاشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القاقوسى وأشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركي منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعواصل هجران من اللبن شهوتو في كل يوم
٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن علي عفيف الدين ابو محمد وابو محرمه الحيرى الشيباني

الحضرمي الهجراني المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي مخرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حنيفة وبنو غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على الياشمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة منى فأجبت .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البجشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسعمائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبية وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القراني والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات المز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرسية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفالج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسبعائة بقم وانتقل به أبوه الى القاهرة حفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الموحدة ثم مهلة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .

الأصول عند قنبر ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على
 الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
 والهيشمي والابناسي والفهاري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والفريسي
 وابن الفصيح والجمال الرشيدى وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستينة ابنة ابن غالى
 وخلق ومما سمعه على ستينة أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد
 الدائم والاربعين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصارى وجزء أبي الجهم وكتب
 عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير
 مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق
 وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته؛ وتكسب بالشهادة وأم بالصلاحية
 وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع مجاً
 في الاقراء وفي كلامه تزيد . مات في شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وعفاه عنه .
 ٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النفاوى القروى بلداً نسبة للقيروان
 المغربى المالكي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ
 بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير وفي الفقه على محمد
 ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشفا على أبي عبد الله محمد
 الرماح وأبي القسم بن ناجي وكتاب البردعي والمورد العذب وكلاهما في الوعظ
 على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى ومزار الشيخ عبد الله
 ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا
 وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تسع وعشرين إلى سنة ست وأربعين
 ولقيه البقاعي فيها وقال انه كان شيخاً جسناً يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة
 غير انه متوغل في أمور الصوفية منهمك في عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم
 بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس
 وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساق لبنا صفواً أدرها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الاتجاد في فضل الجهاد ونظم قصيدة
 وعظمية في الاحوال الاخروية أولها :

بحمد الله أبتدىء المسائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر في أسرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تترز داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الجوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسمعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوى وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخارى ومن لفظى المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشارى وأربعى النووى وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن الجمال السمنودى الشافعى ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :
تعرض البدر يحكى بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الحطب
ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندى فى الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشائر التاج الحلبي الشافعى . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائه وسمع بها على التتقى ابراهيم بن عبد الله بن العجمى وغيره ، وأجازت له زينب ابنة السكّال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد فى الاعيان . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمى الشامى اليماني الشافعى الاشعري نزيل مكة ويعرف بأبى كثير . فاضل مفتى يشارك فى أشياء حضر عندى بمكة بحثاً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحتنى بأبيات هى عندى بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتى بالقصائد الحسنه فى مدح قاضيهما وهو الآن من نهباء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمناً حسناً منجماً عن الناس ، باشر فى تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلى النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي المالسكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأظنه أخو شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالسكية اسمه محمد لعبد الله فيحور .

٣٦ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي نزيل مكة ومن بيت الصفي والعميف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة لاسيد وقرأ على عبسده المحسن الشرواني نزيل مكة المنهاج الفرعي والاصلى وشرحه للاصبهاني وعلى يحيى العلمي شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمي وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لآلفية العراقى بمشأمن نسخة حصلها جملها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ الكبير ، وهو من الافاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتفجع والأدب وجودة الخط والضبط والحاسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء ولشكراً مايقع لابن ناصر من الغلط والخبط الذي لاينهض لترجيعة عنه انكف عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصري الاصل المدنى الشافعي أخوالشمس محمد و ابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الريس لكونه رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة أو التي بعدها وحفظ المنهاج وآلفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب ودخل القاهرة والشام وغيرها وباشر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروي (١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة العمري .
انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن سمع منى قريب التسعين .
٤٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
المجود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
ببلد الخليل وقد جاز اليتيم رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
الخلبى الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
ويعرف بالخلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
وكان يتصرف بالرسلية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
العمروى هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرزى
وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
٤٣ (عبد الله) بن احمد الامام أبو محمد اللخمي التونسي القرينى - بضم الفاء
وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصفحها بعضهم القرينى -
المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركاً فى الفقه والعربية والقراءات
مع الدين والخير . مات راجعاً من مكة الى مصر ودفن بعد عقبه ايلة فى الحرم
سنة اثنتى عشرة ، وكذا قال التقي الفاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاة وافرة . مات
بقيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تقدمه الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرينى الاصل المسكى الشهير بالأقصر ائى لخدمته لامين
الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكتر التردد اليها والى غيرها شديد
السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيراً رحمه الله .
٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزىل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بحجة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبيدى الماضى جد أبيه الوجيه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بنى رسول حتى مات بشعر عدن في سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفاقه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عميه القاضيين محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما، وكان فقيهاً عالماً غاية في الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاوره حديد السمع جداً عطر الرائحة ولولم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كفت بمدينة زيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سيأتى في يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعللى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . من سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتى .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم النراوى . من سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أو حسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة خمس وسبعين على ابن الملقن والشمس محمد بن الصايغ والسكالم الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن انتهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس وللكلامه وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست واربعين رحمه الله ويا نانا .
 ٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن مجد الماضي . ولد تقريباً سنة اربع وثمانين وسبع مائة بمحصر وسمع بها من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراءه عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن ابي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزبيد وأمه من اهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالاجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين بزبيد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباني . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازمي في شرح الالفية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن مجد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المتقدمي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نسبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن السلال والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على احمد بن ابراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين ورسلان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحلبيين الجمال عبد الله بن محمد بن زريق وسيأتي .

٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوي الشريف الحسني غفيف الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوي على قدم نفيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكبر وأكب على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات حجة بحيث أفرد لها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فرداً حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لي بعض الآخذين عنى في صلحاء الثمين مطولا وقال لي في موضع انه أحد الأولياء الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوي الحضرمي الآتي وانه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضري - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعي - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهلة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده المتوفى في سنة تسعين وسبعمائة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكاً بالسنة وطال عمره في الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وله ذرية بقريته أخيار صالحون . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائي الحبشي الاصل المعري ثم الحلبي البسطامي الشافعي الآتي أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بعمرة النعمان ونشأ بها وتحول مع والده حلب فقتضها وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري الهيماني الشافعي أحد الفضلاء من أهل تعز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنمسي (١) المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين وسبعمائة وأجاز له النشاري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراق والهيشي وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .

٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسمى وغيره وبرع وتصدى لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتنزل في الجهات وكان فيما بلغنى فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجمال دمشقى الاصل القاهري الاذرى أخو الشهاب أحمد الماضي والد البدر محمد الآتى . قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونام عبد الباسط بل كان أحد موقعى الدست ، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها مشناه فوقانية - ثم القاهري نزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ مخالطاً للناس سيما الأتراك حريصاً على السعى والتحصيل بحيث أترى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو ممن أكثر من ملازمة الولى العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) فى بعض النسخ « البيسى » فى مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في النابتى بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصبه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبه الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منيها ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لى عنه البدر الدميرى مضحكات . مات فى يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمة الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبى الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التتى أبو عبد الرحمن الحرستانى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكالم وآخرين ومما سمعه على الأول الاول والثانى من فوائد ابن سخنام وجزء ابن خيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عنتر وعبد الله بن أبى التائب والبندنيجى وفارس بن أبى فراس والبرزالى والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وطائفة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سماعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى فى عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمشى ثم الدمشقى القلعى الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ فى كنفالة أبيه وكان مجتهداً على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك فى العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ فى علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزوايته بالعقبة الكبيرة من دمشق فى يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثير ، وصنف الكثير كتار سبل الهدى وهقيدة أهل التتى فى أصول الفقه وتحفة المهجد وغنية المتبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت فى مشيخة التتى بن فهد أنه حدث فى مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الثمريشى وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فحمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديداً لخط على الحنا بابه ووجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة طاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رياسة علم المليات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوالييف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطباليين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحاسب وكان شيخ الخاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجسدي وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقوده وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاً واثقاً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتسكف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبليخانا ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المليات فمهر في الحاسب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن مجد بن محمد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروي ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتزوج وتنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنبائه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد .

٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن واحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد في يوم الاربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحوي وغيرهما وحفظ أربعين النووي والكنز والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجروميسية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المرانجى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والديبى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهب الشمس الجوجرى وعبد الحق المنباطى ، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمه فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مروياتى ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف .

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عميد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يأخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لناوله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباهه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيت بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه وثيابه كثياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقودهم وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسره وخرقه فى سبد مهجور من ذا القفال فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى ،
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله أجمال الاجارى ثم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانهيارى بحضوره له على الميذومى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ، ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال الكنانى الحورانى الاصل الغزى الحنفى نزيل مكة وشقيق احمد الماضى . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع منى فيماوله نظم وفهم يشارك به يسيراً . مات غربياً بنواحي كالكوت فى الحرم سنة ثمان وثمانين رحمة الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهرى . اشتغل وحضر الدروس ومات فى أيام الظاهر جقمق بعد الخمسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه فى ترجمة القبايات مناماً حدثنى به العز السنباطى عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان المحلى أحد موقعى الحكم بل ناب فى بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الغمام . قال شيخنا فى إنبائه ولى الوزارة فى حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مزاراً وحجج كثيراً وجاور وجعل داره وهى بالقرب من الجامع الأزهر مدرسة وكان موصوفاً بالعرف فى مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات فى سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدبرسته وقد صغر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كرون حواسه سليمة وكان صاحب حرمة وهيبة فى وزارته مع عسف وقلة رفق ، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبى شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عثمان . كان مع أخيه بديد فى مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك فى سنة أربع وستين . جرده ابن فهد وهو فى سنة سبع وتسعين فى الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندى الحنفى نزيل القاهرة . سمع من ابن عبد الهادى وحدث وخطب بالبروقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئ فى عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذلك لمحمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتى .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبى المنصور بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى بن عبد الرحمن العفيف الشيبانى المسكى الجدنى أخو جاز الله الماضى . سمع بمكة من الفخر التوزرى والسراج الدمنهورى وعثمان بن الصفى الطبرى والشهاب الهكارى والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبى سعد والعز بن جماعة وحدث

سمع منه التقى الفاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهدة بنى جابر ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم مجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره الفاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخريين وتفرد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز الكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الدرورى الماضى ، ممن تردد للبلاد كبعغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محبى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى ربيع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأبكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب.

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجمال أبى المسكرم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهاني وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى القمح المرافى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخريين وأجاز له ابن القمات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجباع منفرد الطباع مع كلمات محفوظة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجراحيمة جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وباشر رياسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بأبن امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجرأة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطي قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكي في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذي ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمرى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعمئة وقيل في سنة سبع وسبعين لله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقينى وحضر ميعاده وتعانى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته السكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارى القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتمداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمرى على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحمهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن على بن منصور بن على التقي البغدادى الاصل العزى الشافعى شقيق العلاء على الآتى ويعرف بأبن المشرقى . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع منى . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصرى والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبى الفرج بن التقي السكناى المدنى الشافعى أخو أبى الفتح محمد ويعرف كسلفه بأبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمئة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرافى وولده
أبي الفتح والشمسين الشامى وابن الجزرى ؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة
ابن عبدالمهادى والعراقى والهيشمى والمجد اللغوى والشهاب الجوهرى والفريسيى .
والجمال بن ظهيرة وخلق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
الدين السهمودى أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر فى
مصالحه عن الاشتغال والسماع ونحو ذلك بحيث انه لم يحتم القرآن ولا عرف
الخط قال السيد بل هو عامى وكان والده يقول له أنت ولدى وأبو الفتح يعنى
أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعنى أخاها ولد الشيطان . مات فى شوال سنة
أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندى المدينة رحمه الله وعفا عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو مجد الناشرى البجائى الشافعى . ولد فى شعبان
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابنى عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابنى أبى
القسم فى الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
الفقه عن عبد الله بن مجد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشرى وغيره وقرأ
القراءى والحساب على النقيه عبد الله بن أبى القسم الاكسع والموفق على بن
عمران فى آخرين وناب فى مشيخة القراءى بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
عبدالمجيد بن على الناشرى وفى مشيخة القراء بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء
بالاعمال الحججية ونظر مسجد الحنفية بعدن ذكره العفيف الناشرى ولم يؤرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن شرف بن منصور بن محمود
ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوى ابو مجد الزرعى ثم الدمشقى الشافعى اخو
ابراهيم وعلى ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد
فى رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهى من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه لابن الملقن
والمناهج الاصلى والسكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
ابن بهادر والتقى بن قاضى شهبه ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس الكفبرى
واشتغل فى العربية على الشمس البصروى والبرهان البزرتى المغربى ثم عن
الشروانى وعنهما أخذ الاصول وبعض العقلیات وعن العلاء الكرمانى وغيره
ولازم العلاء البخارى وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
ابن بردس وغيرهما وناب فى القضاء عن السكالى بن البارزى ويقال أن ذلك بأشارة

شيخهما العلاء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرانية والفلكية ، وناب في التدريس بالشامية الجوانية والأتابكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولي العراقي ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المسدرة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بمجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوي الزبيدي اليماني الحنفي الماضى ابوه . كان اكمل بنى ابيه وأشبههم به فعالا ومقالا . ذكره الخزرجي في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعني هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله انقرشي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصرى . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازرونى في ستة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضى عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمه أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولى قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفي . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقودهم ونقل عن الشهاب الكوراني انه قال له حليت على مشايخي مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمى التريمى اليماني الشافعى ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشينى اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشمالى المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شين وكان لآبيه رياسة وجاه عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوى . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتيم بن الحاجب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه مجد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم . ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجمال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه أنور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين وثمانمائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألقية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه أنور الأشموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاوسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضي ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر مجد بن الزين على الأصهباني وأجاز له ابن وبياق السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق إبراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزقناوي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن رافع وابن كثير وابن المحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الإسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الحبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن مجد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن مجد بن أحمد الجردى كاهنهم عن الحجار سماعاً وحدث سماعاً منه القضاة ومات قريباً من سنة خمسين .

٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء - بن محمد بن إبراهيم العفيف السبائي اللحجي - نسبة لوادي لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العبدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجيل لتكون تمام تفرقه مشقر في نسبه بأحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع للحلج أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحرابي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصنحيجين وتفقه بقاضي الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذى وغيره ومن أول شرح ألفية العراق للنظام الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتودد وحسن عشرة، ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني اليماني الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد . مات بهافي الحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرمى الغنم متواضعاً ومما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن المحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السامى المحلى الشافعى الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالمحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشترقي الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوهما في سنة خمس وثمانمائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراق وبجئها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه :

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى مجدا
إذا هولم يأنس بشيء من الورى يؤانسه فضلاً وحب محمدا

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخارى وغيره على ابن صديق والشافى على أبى الطيب المحولى وسمع على أبى المنين الطبرى وغيره وأجازله آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث فى الفقه على البهاء أبى البقا الششيني القاضى والشهاب البارينى وغيرهما وفى النحو على البدر حسين المغربى وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطى وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب الماردىنى بعض البخارى ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والبقاعى وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب فى القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقينى فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والبقاعى ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرهما ومات فى يوم الاربعاء ثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف، أبو محمد الحضرمى نزىل مكة الشهرير بالعراقى كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه فى جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودون بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن ابن جمال الثناء العفيف بن الأمين الشيبانى البصرى الاصل المكي الشافعى أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع منى بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوى وتميز فى الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمابين ولم يكمل التحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصى الأصل المناوى ثم القاهرى الآتى أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقراء الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقرأ البخارى فى رمضان ببعضها وتنزل فى الجهات ، وحيج وربما حضر عندى .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومى الحنفى نزىل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصرأى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتى وأذن له فى الاقراء ووصفه بالفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرف ذكره شيخنا فى انبائه .

فقال كان مملوكاً رومياً اشتراه أرغون الفاخورى ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربى وتعالى الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشرف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرفى بحيث اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال فى ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرفى الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج فى تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذى هو فيه فأتتهبوا مامعه وأسر ودام فى الاسر نحو اربع سنين الى ان مات فى ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكى . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب فى الحكم فى بعض القضايا وكان يتجرأ على العلماء . مات فى سنة ست ساجحه الله . قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخ ابشيه الملق من الغربية . مات مقتولا فى سنة احدى وسبعين وآتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسليخا .

١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكى أحمد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكى حتى مات ؛ وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعا فى العلم مع الدين والتخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج فى المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يحجىء الينا فقال لا ماياتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة ، قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقى ، وفرخا بالفاء والخاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نالس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر فى العربية ودرس وافاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات فى عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ (عبد الله) بن ابى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقى . كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ ابى بكر الموصلى ممن نشأ فى صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس بلوغ امنيته فى موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربى السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك فى ثلاث أو واحد وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجمال الديميرى ثم القاهرى المالكى الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خاتق رهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجمال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجيزية - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والهيشمى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وياشر نقابة الحكم أيام الهروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى . الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى السكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وازتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرهيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والحساب ، وحج فى سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهاني قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ؛ وكان اماماً فاضلاً مقنناً طاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركا في الفقه والعربية مستمر الحفظ
 الحاوي صنّف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وزبما
 كتب على القنوي ، واستقر في مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات ، وتنزل
 في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالكا في أمره كله
 طريق الاستقامة بحيث بلغني عن البرهاني انه قال من حين صحبني ما نعت عليه
 في دينه شيئا ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
 مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتنزيله في الرباط ولو لم يكن فيه
 فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
 يزل على طريقته حتى مات بعد تعلمه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
 لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
 سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
 الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثى فيها الخطيب نحر الدين أبابكر بن ظهير أوهاج :
 يا عين جودي بدمع منك منسجم لفقده عين الكرام العالم العلم
 وكذا رأيت بحظه قصيدة يتشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
 مفارقتها فكان من أبياتها :

هي البصرة الفيحاء لازال ذكرها	جديداً لأهلها لدى الخلق اجبال
فقد كانت الفيحاء للعين زهرة ^(١)	وللقلب جنات بها ينعم البال
ومنها: فأهلا لأوقات مضت في سرورها	لنا من رغيد العيش فيهن أوصال
وترتيب أورداد وأفعال طاعة	وخدمة أعلام من العلم قد نالوا
وعين الردي والحادثات عمية	ودهرى غفول والمبرات أنفال
ومنها: ففارقتها بالرغم منى مخافة	على الدين من قوم بضد الهدى قالوا
بفوا وعتوا في الارض واشتد وطؤهم	على أهلها والله ماشاء فعال
رمانى لديهم ثم أتخذ منعماً	على له بالعبد من وافضال

الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحيري . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن

تقي بن محمد بن روزبة عفيف الدين وجمال الدين أبو مجد بن التاج السكازروني المدني

الشافعي سبط أبي الفتح بن محمد بن إبراهيم بن علبك الآتي . ولد في رجب سنة .

(١) في هامش المصرية «قرة» .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فغرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتى في المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغي وعلى العفيف عبد الله الهبي الايضاح للنووي وغيره ولازمي بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل. (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتي قريبا فيمن جده محمد. ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلدا ثم القاهري المقسى الشافعي والد الفخر عثمان ومحمد. كان خيرا ورعا مديما للتلاوة والعبادة متكسبا بتعليم الابناء وانتفع به في ذلك جماعة ؛ وبلغني عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كما لآمه عمه على القضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسي ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن علي الابشاقى - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقبه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءا من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزدو الكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثا وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محبي الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وانبأه وتبعه المقرئى فى عقوده فجعل جده حمية ووهم من سمي جده محمودا .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسنى المكي . مات بها فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الليثى القرناوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزواية احمد الفقاعى ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدمسى واخيه عبد الزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على عهد الحصنى البصرى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس الصفدى وفى

النحو على الشمس الحنفي شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جرهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثيراً في شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالأولية وبسورة الصف وجملة ؛ وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلم وربما قرأ على الدلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلائها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المسكى .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن مجد الزيدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار وخليل اللوبيانى وسعد الله امام الضخرة وتلاميذهم
تسبع جمعاً وعلى غيرهم للعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرى والعلاء القاينى والأصول عن الزين
الشاوى واشتغل كثيراً ؛ وحيج غير مرة وجاور ولقى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بحثاً من أول ألفية العراقى الى المرفوع وباقيها سرداً وحدثه
بالمسلسل بالأولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأعمدة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محايفظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتقشفاً وانفراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ؛ وعرض على
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكوي ثم العمري ثم مدين وطالت صحبته لثانهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه انقرآن الشمس المسيري . وعبد القادر الزفتساوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاورة وانقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربها جاور بطيبة . وكان يعجبني سمته وبهاؤه وتفرد به والجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أمر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ، ونفعا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النويري وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثمانمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزاع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ؛ ثم فضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه الفاسي

١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ لحفظ القرآن واتنبيه وأخذ في انقعه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي راعنى بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان الفرنوي وغيرها وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً مقتصباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة احدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري .

(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبني . صوابه محمد وسياتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد الفندقى القباقي الصالحى . سمع من أبي العباس المرداوى مجالس الخلدى الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطار ، ممن سمع منى بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي القتح بن هاشم .

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسي وأخو عائشة الآتية ووالد احمد ونشوان وألف ويعرف بالجندي لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد في مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مائة ونشأ فخر دروس الموفق عبد الله ابن محمد بن عبد الملك المقدسي القاضي بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر دروس صهره القاضي نصر الله بن احمد ووالده القاضي علاء الدين وسمع على جده لأنه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبراني والغيليات وعلى محمد بن اسماعيل الايوبي والميدومي والعرضي والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقي والموفق الحنبلي في آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ومن لفظ التاج السبكي تصنيفه جمع الجوامع والعز بن جماعة وناصر الدين الحراوي وحمزة السبكي وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد المقدسي ، وأجاز له جماعة ومما حضره في الثانية على الميدومي ثمانيات النجيب بل ألبسه خرقة التصوف أخبرنا قطب القسطلاني وكذا لبسها الجمال من شيخه حمزة وحدث بالكثير في أواخر عمره وأحب الرواية وأكثروا عنه خصوصاً لما نزل مسمماً بالتربة الظاهرية برقوق في الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرتدوي لنا عنه ، خلق منهم شيخنا الموفق الابي سمع منه رقيقاً للحافظ ابن موسى وابنه وابن أخته وفي الاحياء سنة خمس وتسعين من يروي عنه وكان ذا سميت حسن وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية وروايات حسنة ، ووصفه ابن موسى بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات في سحر يوم السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقليل في رجب والاول أثبت وبه جزم المقرئ في عقوده .

١٢٨ (عبد الله) بن علي بن موسى بن ابي بكر بن محمد الشيباني اليماني الآتي ابوه . انتصب بعده في زاويته بالحسامية ومات في سنة احدى وثلاثين وكان كثير التلاوة . ذكره شيخنا في ترجمة ابيه في سنة احدى عشرة من انبائه .

١٢٩ (عبد الله) بن علي بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي المسكي . مات به في ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن علي بن موسى العفيف بن النور المسكي ويعرف بالمزرق كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من التجار فكان واسطة حسنة سياً ومخدومه يأتمنه ويحترمه كل ذلك لعقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة طاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرأوسنه اربعون أو نحوها وكان وجيهاً صاحب عقار و دنيا سماحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمري المدوي ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والقطربف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذرى والاسنوى وأبوالبقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه إلى أن مات لكنه كان مستوراً ثم فسد حاله حتى عمل تقيماً في بيوت الحجاب واشتدت ذقته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكلو تاتى والزين رضوان وغيرهما من القدماء والمحلى والمناوى والعز الكنانى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في مجموعه وانبائه . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً غفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادري الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر في خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعاً متجملاً في ملبسه بهيا وقوراً نير الشيبة طلقا بليغا في عبارته مقتدراً على ابراز الحكم في الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك في الفضائل تارك الخوض فيما لا يعنيه شديد التخيل والإجماع راغبا في لقاء الله منشرح الصدر لسوت كثير التقرير لذلك والناس في راحة منه يداً ولسانا قل ان ترى الاعين في مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أيكمل

آم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس
في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب

محبته طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومننسب

فوائداً جليلاً من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنّف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن الفارض وابن
عربي وخطاه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الأحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقعاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدني الشافعي خادم البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفر بطنناوى الدمشقي
سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحه ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالقيل لعمله صورة فيل من ثلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفر بطننا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه القائمة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجسى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زيد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الاصل

(١) في النسخ « بماء الذهب » (٢) في الاصل « موقع »

المسكى ويسمى محمداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلى النويرى الاصل المسكى المالسكى الآتى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ؛ ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكرور ، فماتنا بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العزالكنانى الحموى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بان جماعة . ولد بعد الستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهان بن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد الفندسى وأبى طلحة الحرارى ومما سمعه عليه جزء الصغار أخبرنا به الحسن السكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاسناتى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزبدانى وابن القوارى والحج الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث وثلاثين . قاله الفاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى ببلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بتقديم التاء فى المولد والوفاة وتفقه ببلاده وأخذ عن ابن الجزرى واصلوا بأخرة بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدوالى من اليمن .

١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشمري الملاحانى تفقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدت ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزبيد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو الألعلى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعودى

ويعرف بالحللوى بمهملة ولام خفيفة . ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من جامع الأزهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر الفاروق وابن غالى والشهب ابن كشتهدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبي بكر الزبيرى وابراهيم بن على الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى والقطب الهنسى والميدوسى وعلى بن ابراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتوح الدلاصى والكمال ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفيى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التتى محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة مكث سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صليماً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينعمس ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فمر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدي عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتمق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ،قال فى أنبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصغى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا وروى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والقاسى والاقهسى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشارى ، وذكره المقرئى فى عقودهم . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ادريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحجى المسكى أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندي المدني . ممن سمع على الجمال السكازروني وأبي الفتح المراغي .

١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد العفيف.
أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمي المسكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه
بابن فهد . ولد بمكة في ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها في رجبها .

١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة في شوال سنة ثلاث وستين ومات بها في صفر
سنة ست وستين . ذكرهما أبوها .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابي . خرج من
مكة الى بلاد اليمن في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوي اليمني . مات في صفر سنة ست وخمسين
بمكة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهل اليمني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة
صحب عبد الله العراقي . وانتفع به في الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن
من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد في ملبسه وغيره والتأدب بالآداب الصوفية .
والمشى على طريقتهم المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .
١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتي بمثنائين بينهما واو ثقيلة المدني كان صالحا خيرا
عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية
وكذا قال شيخنا في أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً
بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردي نزيل القاهرة الشافعي
قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرحوشي في القراءات
وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن
الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الاربعين .

١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجمال الطاغى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال
لها البراسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة القوقانية وتغزة من أعمال فاس -
ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن العرز وغيره بل أكثر عن النور بن
التنسى في النقه وغيره وومنه البقاعى بالفاضل المققن وانه قرأ عليه في المناسبات
في سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع
أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونهما للحج فلما كان في موسم سنة ثلاث .
وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدر كته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في
المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولدأ ، وكان فاضلا خيرا بل قيل انه شرح
المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات
بمصر سنة تسع وستين ورحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين محمد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لسكون .
أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجاشي في السكتي .
١٥٤ (عبد الله) بن فرج الرنجسي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن ابراهيم الأمين بن السيد بن التاج
ابن السعد القبطي المصري ناظر الخاص والده وجده بل ولي أبوه الاسطبلات
أيضا ويعرف بمجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجد في البخارى وتلا
القرآن للسمع على ابن الحاجب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني
وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضا ودخل
في الفنون فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاربات ولكن كان يميل
ببحث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء
الخاص ونظر الاسطبلات السلطانية والحزاة الكبرى ؛ وحج مرارا أولها قبل
القرن وسافر الى حلب فها دونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ؛ وكان صحيح
الاسلام مبعدا لآبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلو النادرة حسن
المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء
ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظما عند الأكاره حتى بعد اقعاده .
واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافا للخير تكلم
والأكف وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه
وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع
ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجا بامرأتين
شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فأنه
أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر
الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها بطلبهم له

خلفة روحه ودطابته حتى تسمع نوادره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولأم السكال بن البارزى
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرته به ضربته ونفيتها كيف تكون هذه المرتبات
لمسيخة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما للبيض ما للسمر ما سود الزرد والزرق
صا شقك أصغر مما مل لهجته في الطرق عذار أخضر وخذ أحمر وعينين زرق
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مروعة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبي الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبي القسم بن احمد بن محمد بن جزى الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزول الجمال الدشتى الاصل القاهرى . يروى تأيية ابن

الفارض عن الشهاب احمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه
العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر احمد البونى لأمه .

مات بمكة في رجب سنة ائنتين ومهتين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب عفيف

الدين بن الجمال المرشدى المسكى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية

لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة ائنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ

لحفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين

تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى

العرافى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من

أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من

أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المرأ كشى المؤرخ بسنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد

النحريرى المالسكى قاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ

مختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ، وقدم حلب في

سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين عبد الرحمن بن رشيد خدمت سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصرى فأحس بذلك فاختمنى ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه وأقام مديماً للاشتغال والائتمال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً ثم توجه إلى دمشق سنة ست فخرج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمين مات في بكرة يوم الجمعة ثمانى عشر ربيع الاول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً فقيهاً يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتهجبه مذاكرتهم قال وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين منسوبين للعالمية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت الجمال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب الفرعى .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبى والميدرمى والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطررانى ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر فى احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن وغيرهم ، وكان خيراً محباً فى الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما فى عدة مجاميع وسمع شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات فى رابع عشرى رجب سنة سبع وذكره المقرئى فى عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد ابن على بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزأبى جعفر بن الشهاب بن أبى المجد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المجد

الحسيني الاسطحي الجعفرى الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بلقرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجبى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقيته
بمنزله بحلب وهو منلوج فأنشدنى قوله :

يا رسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخلى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمن للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يا رسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض
اسكان احسن^(١) فان مقاله من بحر الوافر مع اختلاله فى الوزن وقد سبق
النظم جده كما فى ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجد ابى الفدا القاهرى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد اللطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بان الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبا واشتمل بالنقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس مجد بن
احمد السعوى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شارر العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألقى ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وربع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس الطرابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى الملقب فى بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضع حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا التدريس بحمام الظاهر وحدث بأخرة سماع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ، وكان أصيلاً قديماً النضيلة من أعيان مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفقته يضعف نهوضه . مات في صفر سنة احدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال الطيب ابن الشهاب الناشرى البمانى الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوى وتلا للسبع على قريبه عثمان الناشرى وبه انتفع فيها فى آخرين وفى النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحاوى وسمع عليه التنبية والمنهاج والرضة وتصنيفه ايضاح التناوى وناب عنه بل كان قائماً بالأمر عنه حين أسن ثم استقل بعده . وله لسان أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقى عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن احمد بن أبى بكر بيض له العفيف الناشرى وهو الذى قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبى الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزرى والشمس البرماوى وابن سلامة والشامى وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادى والزين المرانجى وابن الكويك وآخرون . ومات فى أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التى بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستانى ويعرف بالقرمى . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرع للنسكية ثم خلص ويقال انه جرت له محنة فخنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك فى أواخر سنة ست . قاله شيخنا فى انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى الخزرجى المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوها بن الصفى نسبة لجدده لأمه الصفى الطبرى . سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع اليها وبها توفى فى أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أو جازها ظناً . قاله القاسمى فى مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة التقى أبو محمد المقدسى ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال وأبى بكر بن الرضى والشهاب الجزرى وزينب ابنة الكمال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحرانى فى آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد السكائنة العظمى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له انتستري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي روفورثته كان أمين الحكيم بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكالك الحراري الاصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوها. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف. أبو محمد بن التقي أبي اليمن بن الشهاب العمري الحراري المسكي. سمع على والده. والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني وخليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوزي وزغاش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل. وأكثر من المطالعة؛ وحدث سمع منه انقاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بليدة من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسمي في مكة؛ وقال شيخنا في إنباؤه انه عني بالعلم وتنبيه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة. وسمع من الزين المراغي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلي بن مسعود بن عبد المعطي وآخرين؛ وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخي وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الجسود وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالح. ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبي حفص البالى موافقات ابنة الكمل كلهم عنهما ماءً للاول وحضوراً
للآخرين وأجازته وكذا سمع على الجلال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بابن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجلال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى اليماني
الآتى أبوه . كان صاحب همة وجور على أصحابه ومعارفه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخانى .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فىمن جده أحمد بن عثمان .

(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن انتقى الفلقشندى المقدسى .

فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة ورعا شغل وخبب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى التيممة والتفان

١٧٨ (عبد الله) بن شمس بن بركوت الشيبكى المسكى القائد . مات فى ربيع

الأول سنة سبع وأربعين بمكة . ارخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن عمر بن صالح الجلال الهيمى

القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة سنسد البيانى الأول من
فوائد الصقلى . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .

وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن
موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان
أحد الصوفية بالتربة الظاهرية بالصحراء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير
الشكل والشبية . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،
وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجلال الظاهرى ثم الأزهرى

الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وبمائة
بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد
الحسين فلأزم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولأزم الزينى زكريا والطنندائى
الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقائف المنقطعين بدرج الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء والسكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مسكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجماعه القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستسكان وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليناهى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم انه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جبار العمري المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن ابراهيم الجمال البصرى الشافعى الديمشى . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل
١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حسن الجمال الاخصاى أو الخصوصى القاهرى الشافعى . أخذ القرآت عن النور الامام والشمس بن الحصرى وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندرى .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن ابراهيم الجمال الكوراني ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمانى عشرة وثمانائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينو سى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ماقتضى رجوعه وتخلّف هو بصرى فلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرحى المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالعلاء القلقشندى قرأ عليه في الحارى ثم لازم الشمس الشروانى فى السكشاف والمواقف وغيرها من العقليات والنقليات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير فى مدينة سمرقند لاني غزارة علمه ولا فى سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبية فنرنا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزله فى الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادى وتردد إليه كثيراً وصحب امام السكاملة ؛ وتنزل فى الجهات ثم ولى مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العينى بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره فى حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يلىق ، وكذا درس فى التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجبى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه فى الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه فى ركب الزجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك .مالاخير فى شرحه ، وبالجملة فهو متميز فى الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة فى المزاح . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين ودفن فى تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى . نزل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالحملة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق . فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد السكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبى ومما سمعه عليه . مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى . وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى . وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم بن بكتوت السكردى الاصل القاهرى الحسينى والد الشمس بن بيرم الحنبلى ، قال لى انه ولد فى رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدرى وانه ألم بالفرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنته الموجودة الآن . وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد فى حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبدالله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بمجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزي واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعاً بباب قاضي الشافعية بها العلاء
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولاً وأنه مدح رؤساءها ، وكان فاضلاً
أديباً ناظماً ناثراً مجيداً ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات .
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمه كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى يشكيتي كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندى في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتنائى وذر فى طارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطلى ثم الصحراوى والد عمر
الآتى . صحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا فى سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى فى الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الشرف يحيى الدميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال .
الطيمانى ثم الدمشقي الشافعي . ولد قبيل السبعين وسبعمائة بيسير وحفظ الحاوى .
الصغير واشتغل بدمشق والقاهرة وتردد الى دمشق بسبب وقف له فخر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجاني وفى الأخيرة عند الشرف الغزى فكان يكثر
النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولاً فى حصار الناصر دمشق
بغير قصد من قاتله فى صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الخمسين وكان يلبس زى
العجم قريباً من زى الترك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال ابن حجبى قدم علينا
فاضلاً فلازم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف ؛ وقال التقي بن قاضى شهبه .
فى طبقاته انه شبرع فى جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج
وضم اليه أشياء من شرح الأذرى ودرس بالركنية والعدراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الحراي . مضى في عبد الأحد .
(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن النجم بن الزين بن البرهان الكناني الحموي الاصل المقدسي الشافعي الخطيب والد ابراهيم الماضي وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيوخنا . ولكنه ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكان ابراهيم الأول زيادة ويعرف كاسلافه بابن جماعة . ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وسبعمئة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها وحفظ المنهاج وانفية النحو وبعض المنهاج الاصلى وعرض على والده والشمس القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه ايضا بالسراج البلقيني واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه بالشمس البرماوي وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة والنحو عن الجمال عبد الله القيرواني الضرير ولزم الاشتغال حتى اذن له ابن الملقن وكذا اذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فاكثر ومن شيوخه ببلده الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصاري والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة والشهاب أحمد بن الخضر الحنفي حضر عليهم ووالده وأبو الخير العالئي والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليها بالقاهرة التنوخي والعراقي والهيشمي والبلقيني والصدر المناوي والغيث العاقولي ونصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسي والشرف أبو بكر بن جماعة والشرف بن الكويك وأخوه ابو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس المنصفي والسويداوي والحلاوي والفرسي والجوهري وسارة ابنة السبكي وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل بها مع الامامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة خمس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت العز عبد السلام

ابن داود الماضي ثم صرف عنها بالسراج الحصى في رجب سنة اذيع وخسين ثم أعيد في رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرمة وقد توجه اليها لضرورة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشي ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بهيها وفوقها محباً في الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً باجابة الدعوة وهو في أول أمره في الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناهم لكونه كان تاركا وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم بيت المقدس فقدرات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد برياء الحضرمي من بني سيف ثم الشنوي . ولد بوادي حضرموت في رمضان سنة احدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اغتقاد ويقال لهم بنو بريك وله في نفسه سلوك . ذكره المقرئ في عقوده هكذا ، وانه قدم في مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً في كيفية السلوك واخبرني انه وجد في شنوة من وادي حضرموت قبر فيه انسان ذرعوا مابين كعبه الى ركبته فكان طول عظم ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعها في جزء في غرائب أخبار وادي حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطري ابن عم الحب المطري المدني . سمع معه على الجبال الحنبلي .

١٩٥ (عبد الله) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسني القاسمي المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضي . ولد في ذي القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له في سنة تسع عشرة فلما بعدها جماعة . مات في رمضان سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجبال ابن المحيوى الناشرى اليماني الشافعي . قرأ على بمكة الاربعين في قضاء الحوائج للعندري وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالي المسكي الفاخراني . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر.
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجمال أبو محمد بن الشرف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي.
 الدماميني الاصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدماميني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلده .
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخم الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله وزيده سخائه وقد أذى
 مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى انه كان يركبه بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضا وآخر ما اتفق قيام سرور
 المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعك فتوسل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سببا لاعدامه ولم ينتقم القاضى بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع
 ذي القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لذيابه ، وكذا سمع عليه الحب بن الامام
 والعز السنباطي وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك عنا الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن بلال المسكي الوراق بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيشي وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجمال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 الهنسي القاهري أخو الولوي أحمد الماضي وحفيد أمين الزيت بجامع طولون -
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبع مائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من الحب الخلاطي سنن الدار قطنى بفوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 على الجمال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان
 موهوبا لكنه كان كثير التقتير على نفسه جدا وحصل له في آخر عمره عتة فجزه
 فأخوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابن محمد وقال في أنبأه قرأت بخط النبي المقرئ أنشدني الجلال البهنسي لنفسه
 إذا الخل قد نالك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
 فان عاد فاقليه ولا تذكر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
 وذكره المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وانه صحبه سنين ونعم الصاحب كان .
 (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
 ابن محمد بن محمد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشرى اليماني الشافعي . ولد في صفر سنة ثمان
 وخمسين وسبع مائة بقرية السلامية من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
 والده الشرف أبي القسم بن موسى بن محمد الزوالى في آخر بن وسمع عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
 وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
 أن سبب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
 شرح لقطعة من جامع المختصرات ، وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
 خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالاقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز آبادي :
 وهو حقيق بولاية القضاء الاكبر في اليمن بل كان يقول اكرم من لقيت باليمن
 الملك الاشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الاشرف قرية الملاح نقله
 لقضاء تعز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربى حصن تعز مع خطابة
 جامع عدينة وبالغ اهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والفصاحة
 والكرم والهمة والمروءة وكتب الى الناصر بن الاشرف يشكو الامير البدر محمد
 ابن بهادر السنبلى لكثرة معارضته له :

ان العلوم بقضيتها وقضيضها تشكو امانة نديها وفروضها
 وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استسكنت دلة لنقيضها

ولم يزل على جلالته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
 اربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجهم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
 ابن عبد الله وقال ابوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
 ووالده ومن كان يعتاد بره . ومروءه حتى انه لينكرهم من كان يعرفهم في
 حياته ، طول العفيف الناشرى ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي

الشافعي الحنبلي والده الحنفي هو جمال الدين بن قاضي القضاة شمس الدين العزى . ويعرف سلفه بابن الزكي وهو قديماً بابن الواعظ، وحينئذ بابن القاضي. لقيه العزى ابن فهد فقرأ عليه تجميعه للبردة وبعض النغر البسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام في بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبي الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياه وشق له سمي

٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايجي النيرى الشافعي ابن أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاورسى كان يتزيا بزى الاحمدية رله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والدامه مريم أخذ عنه سبطه المذكور وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخواه أحمد . ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة عينتهم فى أنس بن محمود .

٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرادوى الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بابن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين . على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرادوى وأسمع من الصلاح بن أبى عمر وعلى بن عمر الصورى وحدث سماع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القاسم فرحون بن محمد بن فرحون البدر أبو محمد بن الحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدينى المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأسلافه بابن فرحون من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل على البرهان أبى الوفا ابراهيم ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المراغى . وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة ابن الدهي والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سماع منه الفضلاء وولى قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت عليه نسخة أبى مسهر تجاه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً انقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .
 ٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن.
 أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثماني المسكى
 أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها،
 في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصى.
 ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتي ويعرف في بلده بابن معبد . ولد في سنة خمس
 عشرة وثمانمائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع
 به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمند فإقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي
 غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودى في ربيع العبادات من المنهاج ثم
 صحب الشيخ محمد الغمرى وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى
 نبتيت ثم الى القاهرة فقطنها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالنساخته.
 بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الأزهر
 ونزل في الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولازمى
 كل ذلك مع الصفاء والخيرو الوضاء تعمل قليلا ثم مات في المحرم سنة احدى وتسعين .
 ٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف.
 الدميرى المسكى عم عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في المحرم سنة
 خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد
 الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبى محمد القاهرى الحنبلى ويعرف
 بابن هشام . ولد بعد التسعين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ
 يتيماً حفظ القرآن والحرقى والطوخى وألفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن
 نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة فى انفق وأصوله والحديث.
 وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الابناسى قرأ عليه فى الرضى وغيره
 بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى فى العضد
 وغيره وكذا لازم الونائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين
 الزركشى وتزل فى صوفية الحنابلة بالمؤيدية أول ما فتحت بتعيين شيخهم العز.
 البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقفها عن كتابه فقال الحرقى.
 ويمال انه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا الفقوس ولما تنبه استنابه شيخه المحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضاً عن الزالمذكور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضى الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينية أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصاً في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروساً وسمعتة يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخارى وتنزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعى وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتى على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيراً حريصاً على الجماعات مديماً للمطالعة بارعاً في العربية والفقه مشاركاً في غيرها مفوهاً فصيحاً مقداماً محموداً في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حجج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال الحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بتربة سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا.

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجى . روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بخواجة شيخ عن علاء الدولة السمنانى روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك فى شعبان سنة تسع عشرة وورصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى انرا كيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربى السوسى ثم المصرى ذكره شيخنا فى معجمة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان عجبوبة الدهر فى صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسى وقصيدة مديح من نظمه ويجعلها فى فلقمة كزبرة يابسة ويعطيها بالأخرى الى غير ذلك سمعت من نظمه ومات بعصر فى جمادى الاولى سنة ثلاث وذكروه المقرزى فى عقودده وانه اجتمع به ولم يتفطن لسكتابة شىء من نظمه

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعى الاصل المسكى أخو عبد الرحمن الماضى . ولد بها فى شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودينياً طائفة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضى فتح الدين ابى .

انفتح الانصارى الزرندى المدنى الحنفى أحد الاخوة الحسة ووالد المحمدين
الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب العزى الشافعى الخطيب بجامعها
الكبير كأبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبيد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن
المحب بن النور الحسينى الايجى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى
عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش
والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان
وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجبال المرشدى بعض مشيخته
نخريج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشافى .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن
عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى
اليمانى . ولد سنة خمس وثمانمائة وحفظ القرآن والشا طيبتين وألفية ابن مالك
والمناهج وأخذ بقراءته بعض انقراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات
السبعم عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن
ابن الجزرى واتفقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن
العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والفرائض عن والده وسمع الحديث من
ابن الجزرى والفاسى وغيرهما ورلى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقه بالبدرية
اللطفية بزبيد بل ناب فى تدريس الصلاحية بزبيد عن خاله وحج غير مرة وزار
وأخذ بمسكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكى وتصدر فيها وفى
الفروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام
والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهياً
أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى
وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازابى الجبترى ثم المسكى نزيل
رباط ابن الرمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ؛ وكان
صالحاً خيراً ممن حضر عندى فى شرح الالفية وغيره وحصل القول
البيديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الاصبهاني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصاحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرصي بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد هدة بن جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجزيرة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال الفاسي في نسيم ابنة أبي الين الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن علوى بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف باعلوى قال انه رحل في الطنب فقرأ التنبيه والمنهاج والحواوي وكان يحفظه بخصومه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده والشعر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضى عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الاتقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحج وجار ثم زار في التي تليها ورجع الى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم تعلق بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب اتزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبي بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن علي بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها اولاده إلى أن حاربهم علي بن عمر بن كثير فأنهزم عبد الله وأخوه احمد فأما احمد فانقطع خبره واما عبد الله فاستمر يتنقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندي وشكا لي حاله فبررته وسكن الجامع الازهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبني اليماني . ولد قبل العشرين ومائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحبشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً وأباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زرعه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جن - بضم الجيم وفتح الياء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعي ريعرف بأخي الرطيل . تفقه بعيسى بن محمد المغربي البتوني والقاضي موفق الدين المحلى ورافق الشهاب الزاهد في التسلك بشيخه وتلا لأبي عمرو من طريقه على الفخر الزبير الامام وتصدى لرفع الناس مع التحري التام وملازمته للعبادة حتى صارت له جلالة وابتنى له مدرسه بطوخ ومن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسبغه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآتي ذكرهما وثانين هما هو المفيد لبرجمته وقال انه مات في ربيع الثاني سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي قاضي الطائف . أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التنوخى والبرهان بن علي ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن علي ابن محمد البالسى ومريم الأذرنية وجماعة . مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد النوعي - نسبة فيما بلغني لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهري الشافعي والد أحمد المائني ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزيتوني أيضا السكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاقوى والتنبية والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه في الابتداء بالبدر القويسني .

ثم لازم الابناسى وابن الملقين وكذا أخذته عن البلقيني والصدر الابشيطى والشمس
ابن القطان المعمرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الأشمونى
الحنفى وكثيراً من العلوم العتامية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقيني فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبمحت عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن الفرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالافتاء والتدريس كالأبناسى والابشيطى والبلقيني ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الأمين رانه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ؛ وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجماع نائب
السكرى ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجمعا عن الناس قانعاً باليسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً ونثراً كالمدايح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، محاب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة
وكان ممن كثرت مخالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نأب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الابناسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به
معه ودعا الى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدعاء من أهلها ويكون دفته فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتنى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب
فلمن رأنا أن يقول منادياً هذا مسامسة وهذا أشعب

وفي مجموعتي من نظمه غير ذلك رحمه الله راينا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزاري العبسي اليماني الحنفي ويعرف بالنجري بفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من نزار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والعرف على ابن قديد وأبي انقسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التقي الحصني وفي علم الوقت على العز عبد العزيز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي انفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجعفي والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النسخة على الأمين الاقصرائي والعضد الصيرامي وتقدم حسبا قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتد صيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطيء حوث من ديار بني حرب لقلبي أسجارت معذبة قلبي

فهل لي ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمي ويكشف من كربتي

٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذي كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخي والعرافي والبهشمي ؛ وحج رجباً سنة إحدى وثمانمئة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرة القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

(١) « لي » غير موجودة في الاصل

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة اثلثين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبي البركات مجد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين . محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي انقسطلاني المسكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المسكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى مجد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المسكي . سمع التقي الحرزى وأجاز له عيسى الحجبي والزين الطبري والاقشهرى والجمال المطرى وخالص البهائى وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الاوراد وما عامته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسى في مدة .
(عبد الله) بن مجد بن محمد بن السراج . يأتى فيمن جده مجد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن مجد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندرى المالسكى ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصطفى والجلال على بن الفرات سداسيات الرازى وعلى أولهما مشيخة الرازى وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالى أبى المظفر بن السمعانى وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر المائة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحاملى وبعد ذلك على مجد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسى الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشى بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازى ووصفه باقضى القضاة ابن القاضى وكندا لقيه ابن موسى المراكشى بالنغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابن الموطأ والتقى وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزبن رضوان وأبى حامد بن الضيا والبدر بن التنسى ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقرزى رحمه الله وايانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجمال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراق . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحريراً ولا عامت له سماعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط (١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقدم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهراً السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلدنا . قلت . وهو ممن ناب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبهضاً للناس بغير سبب غالباً غما الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجمال
 ابن ناصر الدين الغانمي - نسبة لانام المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم
 ووالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة احدى وثمانمائة وسمع كما كان
 يجبر من الشمسيين القلقشندي والهروي وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخانقاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذى الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح
 ابن أبي بكر بن سعد الجمال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديرى المقدسي الحنفي
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثمانمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللرملة غير مرة وآخر
 ما وليها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محنة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى المكي
 المدعو مكرماً وهو به أشهر . يأتي في الميم .

(١) أى تنظيم الصكوك والمحاضر والسجلات والوثائق الشرعية .

٢٣٦٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن يريم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلموك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سببط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العيد والشفوالفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج والى الطلاق من الحاوي وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهجع
الاصليين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات
الحريرية وغالب التسع المعلقات، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعرافي
والحجب بن هشام والبلقيني وابن الملتن والابنمسي والغباري وغيرهم وأجازوه
وبالغوا في الثناء عليه ، وتلا للسمع وتام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج الكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله
محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفتيته
حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه
يه الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوي قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته . فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلتمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوي للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
اثنين وعشرين ممن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٦٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بأبن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومجد بن علي بن
اليونانية وعبدالرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقه بآبن الشريشى والقرشى وغيرها بدمشق ودرس وأفتى وولى قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق فى سنة تسع عشرة ثم فى سنة ست وعشرين ولم يلبث فى كلها إلا قليلا ولمصرف آخر حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله فى عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا فى معجمه أجاز فى إستدعاء ابنتى رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الابن وترجمه مطولاً فى أنبائه وقال العيني ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبب السكبير، وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم اعيد الى القضاء ولم يلبث ان انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع الى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئى فى عقوده رحمه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والنجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبو ه . ولد فى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة فى كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصفاى وبعض المشتهر لشيخنا ولازمى فى سماع أشياء وصلى فى تلك الأيام بالناس التراويح بالمقام الحنفى وربما أم فى غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس فى العربية وغيرها ومن شيوخه القاضى ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز فى شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالسكى على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى الى حضور السباط ثم قرأ على فى سنة سبع وتسعين الترغيب للمندرى وغير ذلك بل سمع منى تأليفى فى المزلد النبوى بحله وفى السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضا ولازمى فى سماع التذكرة للقرطبي وغيرها وتزايدت فضيلته وبراعته لذكائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبدالله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامينى . مضى فيمن جده
عبدالله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبدالله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبدالله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التتقى ابراهيم الماضى وسبب الجمال المرادوى ويعرف كاييه بآبن مفلح . ولد فى ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المنفع ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الببل وغيرها وأجاز له الز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلاسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيده انتخر وغيرها ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت اليه رياسة الحنابلة في زمانه لكانه كان ينسب الى المجازفة في النقل أحيانا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقريزي .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ والى الفتيا بالمغرب الاقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات نجاة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهامى المذكور أبوه في المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة في قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى في أبيه وأظنه توفى في أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقريزى في حوادث سنة أربع وأربعين انه في رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرهم في ذلك واضح لحيولة البحر مع بعد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن زب سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى نزيل الضيائية . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت التابع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات في حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقى تقي الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي . درس بعد أبيه فلم ينجب ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات في رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل قليلاً وكان يتعاني زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب في الحكم قليلاً وكذا في بعض الملاد ثم منع لسكائنة جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفي فعين عليه قضية تتعلق بكنيسة اليهود لحكم فيها بحكم يتضمن تقض حكم سابق لقاضي الحنابلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً في عشرين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . أخذ عن الجمال الاسناني والصلاح العلاءي وأبي البقاء السبكي ، قال شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعراً ولازم السراج البلقيني وكذا أخذ عن السكلائي الفرضي وسمع البخاري على البلقيني وناصر الدين خليل الطرناطي وعزيز الدين المليجي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكاوتاتي بالقشتمرية بالتيانة في رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سويقة الصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فمن فوقهم ، وذكره المقرئ في عقود وقال كان فاضلاً خيراً أصحبه سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافي . أخذ عن أبي الحسن الاندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن ملوك مصر عناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم برية وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبضية بالصحرَاء مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن الملتقى للطنبضية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من اولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأفققه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكي قاضيا ويعرف بالوفائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطظنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءها بعد الونائى شركة لابى الغيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهما الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشريف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والمعول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه واطعامه للطعام واكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان ته به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة ونشأ دكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدقو قرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل الى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب السكارونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب الدين عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثررة .
 ٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف اليماني الجلاد . مات سنة احدى وثلاثين .
 ٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيبي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكوتمرية . ممن
 سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .
 ٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة
 في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أبنائه .
 (عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .
 ٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن
 قهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الخنفية في إجازة سنة احدى .
 ٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقيه الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .
 ٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني دمشقي الحنفي مدرس الجوهريه بدمشق كان
 خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرءات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد
 بلغ السبعين . قاله شيخنا في أبنائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن قهد في معجمه مجرداً .
 ٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التونسي العلي ويعرف
 بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالاجازة فيما كتبه
 بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة
 أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد
 ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون
 وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواري شيخ بحاية بل أخذ عنه المسلسل بالاولية
 ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس
 أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثير آمن الحديث
 والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البهنسي ممن أخذ
 عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قدام الهواري أحد
 أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيته بخطه وقد
 أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لى ابن أخته انتهى . ورأيت فى نسختى أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحجر أى التاريخين أصوب وكأنه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجبال الاقفسى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالاقفاسى . ولد بعد الاربعين وسبعائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم فى المذهب ودرس وناب فى القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها فى ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى فى رمضان سنة سبع عشرة فخدمت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام فى المجالس ومزىد تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت اليه رياسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة فى غير الفقه وكذا عمل تفسيراً فى ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقينا همومات وهو على القضاء فى آخر الدولة المؤيدية فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره فى انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب فى الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال فى عقود انتهت اليه رياسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وفال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلمسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببجارتها بالاستسقاء فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبي ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا قلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين . مات فى قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن الصاحب الشمس القاهرى سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البلييسى فى سنة ائمتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه بابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لسكنى جده لأمه وكذا جد والده الصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر بحيث اشهر الجامع به وهجرت شهرته الأولى والمترجم فى سنة خمس

وتسعين وسبعائة من أبناء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدرّب به
وغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانفع بخدمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد اليه مع ابراهيم الطنساوي وناب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها وقرأه
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب المهالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف ايصال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاض عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معا
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد اليها بعد الى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرار شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان
يتممه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لايرحمه
ولا يغيث شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الامر بشنقه وتوجه
به الولى لذلك وما بقي الا اتلافه لسكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه الولى على
مبلغ معين فما نهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فاما كان في يوم السبت سبع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشنق
وهو صائم لتصريجه بالنعجز عن المال ثم حمل الى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقدته سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
انه كان مدة الترسيم عليه صائماً مديماً التلاوة وقد زاد على الخمسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنسه فيه بالسكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم
للسكنة واستحضار لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب
الادب والتواريخ واقتناء لجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الذوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسويين للصلاح واحسان كثير اليهم .
وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت
حتى انه لم يخلف في ابناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة فجبل لا يجارى .
وقد ولى نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك
ماثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية .
ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر عفا الله عنه .
٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر
ابن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو
عبد الرحمن الماضى والمدكور أبوهما فى المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى .
ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر فى العريضة عند
العنابى وفى الأصول عند البهاء المصرى وفى المعقول عند القطب التختانى ،
وأحضر فى الثالثة على السلاوى وفى الثامسة على ابن الحجاز وسمع من أخته
زينب ابنة ابن الحجاز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن على المحدث
أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس فى حياة أبيه وخطب
وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب فى الحكم ثم استقل فى سنة خمس وثمانين ؛ ولم
يكن يحمد فى حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة
بالاحكام والحكمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب
وأجازلى ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى
فى الخنة وهو وأخوه وأبوهما وجدتهما ممن ولى القضاء ، ذكره شيخنا فى معجمه
وانبأته ، وأرخ العيني وفاته فى المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين
ابن الكفرى الحنفي قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى فى
الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره
المقريزى فى عقودهم ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن على بن خلد الحسنواى البجائى المغربى المالكي
لقبى بالمدينة النبوية فأخذ عنى الالفية الحديثية بحثاً وغيرها ثم بالقاهرة فقرا على الموطأ
بتمامه وحمل عنى فيهما وفى مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى
بلادهم وهو من انضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .

(عبد الله) بن الجمال الحرزى . فيمن امم أبيه محمد بن احمد بن أبى الفضل بن عبد الله .

(عبد الله) بن النضر . يأتى قريباً فى عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المسمى . فى ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبلى الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدىن بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جده الظاهر بحان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده فى التدريس والطلب الامشاطى وفى الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فانه قرأ عليه شرح المعنى للقانى فى أصولهم والمصاييح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلى . فى ابن محمد .

٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركمانى الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولى

كتابة سرحلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكى تربية السامى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له فى جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه ومن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماعه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أو دونها فى رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملافى لباسه محاكيا فى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثيابا لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهامته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شىء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، ومن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكى . ممن قدم القاهرة، وقال المقرئى فى عقوده أنه صحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صحب بهادر المنجكى استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت دنياه حتى مات فى آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد بحنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمنودى . فى ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبى قاضيا المالكى . ممن كان يتناوب للسعى فيه هو وابن جينغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلا فى أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيئة عفا الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبكي الجلالى عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة وثمانائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال إنه كان من الملازمين لجدى وعمى وسمع معهما أكثر ما سمعاه .

٢٧٥ (عبد الله) الارغنى الرومى ويعرف بالاشرفى ، مات سنة سبع وثلاثين .

٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - اليماني ، مات بمكة في الحرم سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، فى الفرنوى قريباً .

(عبد الله) باعوى . مضى فى ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها مات فى سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة . قاله ابن عزم ، قالت وترجمه غيره فقال عهد الله البشيرى التونسى المغربى أخذ عن عيسى الغبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بمجامع الزيتونة وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا .

(عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركمانى كاشف الشرقية وأحد الظامة أصله من فقراء تركمان البهنسة وقدم القاهرة فقيراً فماتوا وخدم فى جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية الوجه البحرى من اعمال القاهرة فناعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً فى الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان آل أمره الى أن صرف . ومات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكو لا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى .

٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المسكى فتى العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين . عند بلوغه عوضه الله وسيدته الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي زيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا ١٣١ فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولي المسكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن احمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضرير . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلائي . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين .

أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي ^(١) المسكي الاقصراني . مضى في ابن احمد .

٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلّى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليني المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبعجائي ^(٢) كان مباركاً كثيراً التلاوة للقرآن . يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسمي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد أحد أجداده . كان عالماً ممن غالب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله القوردي . مات بعد الاربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشرى الحيني زيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبعجاية بكسر أولها من المغرب .

و. ودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن مجد مضى .

٢٩١ (عبد الله) اليماني الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ (عبد المجيب) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام

سيدي احمد البدوي ويعرف بالكريدي ، ولي مشيخة المقام في صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن علي بن أبي بكر بن علي بن مجد بن أبي بكر

ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات

ابن القاضي موفق الدين الناصري اليماني والد عبد الجبار الماضي . ولد في رجب

سنة أربع وثمانمائة حفظ القرآن وقام به في رمضان بمسجد والده يزيد غير مرة

وكذا حفظ البردة ثم الملحمة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه

والحديث وانتفع به في العلم والعمل وتفقه بآبائه الطيب وكان جل معوله في الفقه

عليه في آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل البومة والحساب على أخيه الجمال

مجد وسمع المجد اللغوي وابن الجزري ، وأجاز جماعة وكتب بخطه الكثير وولى

خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجبي الصوت جداً مع المداومة على التلاوة

والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب في

الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً

وكذا ولى تدريس الاسديّة بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده أشعاراً وقال غيره

أنه ولى قضاء زيد بعد وفاة أخيه أبي الفضل أحمد الماضي فسار فيه سيرة حسنة

وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار في يوم

واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة في مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ (عبد المجيد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد

ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

ذكره ابن فهد وبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن مجد بن أبي شاذي المحلى سبط الشيخ مجد الغمري .

من جاور معنا في سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة في السماع ورجع

في الموسم مع خاله أبي العباس وتكسب بحانوت في سوق أمير الجيوش وأخوه

مجد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذلك وقد زوجه أبو انفتح بن الشيخ أبي العباس ابن عمته

إبنته بعد امتناعه أو لا كما أن والده هذا زوج ابنته لابن خروب المراكبي والله يحسن عاقبتهم

٢٩٦ (عبد المجيد) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .
 ٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهير بن أحمد بن عطية بن ظهير
 القرشي المسكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي
 وأبو زوجه الجبال محمد بن الشيخ السماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهير . ولد
 سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع
 ابا الفتح المراغى والزين الاميوطى وآخرين . مات بعد تعلمه مدة في سبع شوال
 سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى
 بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلى يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حسان البغدادي القطفنى البطائنى الأديب . قال شيخنا
 فى معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده فى حدود سنة
 خمس وأربعين وسبعمئة وأنه كان فى سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهره فقطعها
 وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف
 بصره . وعهدى به فى سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين
 الشروانى الشافعى نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصنى عبد
 المؤمن بن عبد الرحيم الشروانى ومما أخذ عنه الانوار الحاوى وشرحه للقرنوبى
 والحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح موسى الاردبيلى ثم الشروانى والمنطق
 أيضا مع الاصلين والتفسير والمعانى والبيان عن القوام محمد الكربالى ومما أخذ عنه
 الكشاف بل سمع عليه البخارى وأصول الدين كشرح المواقف والمعانى والبيان كشرح
 المفتاح للسيد المطول مع الخلاصة فى علوم الحديث للطيبى وغيرها عن الحيوى محمد
 الشيرازى وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفى للسيد وجميع شمسية
 الحساب عن سلام الله الماضى فى آخرين ، وبرع فى فنون وقدم مكة فقطعها على طريقة
 جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجى
 وقريبه أصيل الدين ومعمر وللشمس الزعفرينى وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه
 وقد رأيت فى مجاورتى الثالثة وكان كثير الانجماع والتواعك . مات فى صفر
 سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جازخارحه الله .
 ٣٠٠ (عبد المحسن) بن على بن عمر اليماني الماضى أخوه عبد الرؤف والآتى أبوها
 وابن أخيهما عبد المغنى بن أبى الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بحجة ولهم

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن أمام الدين ابن قوام الدين الفالي الشافعي كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين في الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووزي وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات في ظهر يوم السبت نامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادي ثم المكي شيخ صالح معتقد . مات بها في صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطى) بن احمد بن المحب أبي الحسين الشيرازي الاصل المدني أخو محمد الأثني ويعرف بابن المحب . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطى) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أبو الفضل بن الفخر بن ظهيرة القرشي المكي ابن أخي البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضي وذلك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد في ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبي يزيد وغيره وكنا أخذ عن مجلى وعن السيد الكمال ابن حمزة الدمشقي حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزى في أصول الدين وأخذ عن عيان في المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيري في أصول الفقه والمعاني وأخذ في ابتدائه في تفهيم التنبيه عن فقيهه الجلال الحرارى بل حضر دروس ابن عمه الجالى وزوجه ابنته وسمع منى بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطى) بن خصيب - بمعجمة ثم مهولة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبي الرضا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد - التونسى المغربى المالسى نزيل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتى الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو فى التى بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبي وعلى العربى الحسانى التونسى وابوى القسم المصمودى والفهمى الفاسى تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفى القراءات وتهذيب بهم فى السالك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول فى كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمى نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأشار عليه بالاخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بمكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشائى وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فراى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوغ له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المرغى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بجماعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً قاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحي ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجلال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجحافه لأخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أعنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمنى وجددة وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبير
شىء من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأنشروا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهانى وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مزهر وابن قاسم
وابن الأملجة وابن البصيرى والزين بن قاضى عجاولن فواد اراتقاؤه بل كان أقرأ
قبل ذلك فى الهنداجد الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النورى الفاكسى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهر وودية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قنبل في تفسير البيضاوي وحضر معه الفاكهي المذكور والسراج معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ التائية ونحوها مع انكاره على المطالعين لكلام ابن عربي واطهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه. وتمت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الي في المجاورة الثالثة بالعبادة والاهداء. والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين مجاورتي فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن ذلك كراسة مفيدة بديعة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي في كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني وكتبت له كراسة وتزايد قبالي على سيما في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث كان من أوصافه لي الكثير مما استحيي من الله أن أثبته والاعمال بالنيات وقد ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدي مناه بالادفاع وهو في وفور العقل كاملة اجماع.

٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين على بن الزين العمري القاهري المرخم . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر اليماني الاصل المسكي ويعرف بابن حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني في المجاورة الثالثة ثم رأيت في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند الجمالي أبي السعود القاضى والشريف الحنبلي والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبي المسكارم بن ظهيرة وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الآتي أبوه . ممن نزل في الجهات وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى المسكى . مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الريشى ثم القاهري الحنفى . كان يتردد لاقبالي

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من بياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضورته من الفعلة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجبال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتفى باقبای فلما علم اقبای بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فسكادوا يقتلونه وبالغوا في اهانتته وصفعه ثم خلاص وعادالى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثلاثمائة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لكونه كان يبائع في الاساءة له بل ويردري جميع النواب فتمالوا عليه وأنهموا إلى الاستادار قصته فضربه بحضور القضاة الاربعة سبعة مائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة مجيئه وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلاص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره فى سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوى ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات فى أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وثلاثين وقال فى الحوادث أن وفاته فى سنة ثلاث وثلاثين وأحدهما سهو .

٣١١ (عبد المعنى) بن أبى الفتح بن الشيخ الولى على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجمال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زبيد الجمال القرشى اليماني الشاذلى صاحب الخراسان باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ؛ كان عاقلاً كاملاً مكرماً لواردى من ذوا جهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله فى جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات والدة . مات فى

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
كتب الى بذلك الكمال موسى الذوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤف الماضى وكلهم صالحون
وهو ممن تحول من القرشية مع ابيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب
القاضى ناصر الدين بن الميلىق ودخل مصر واسكندرية مراراً. أفاده بعض الآخذين عنه .

٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الحب أبو الغيث أو
أبو الغوث بن الزين أبي محسن الفاهرى السنقرى الشافعى سبط البرهان
الشنوبيهى^(١) الماضى ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند ابيه
القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع
وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وبا كير وأبى الفتح بن وفا وآخرين
وأخذ فى الفقه عن العلم البلقينى والجلال المحلى ومما أخذ عنه شروحه للورقات
وللهردة ولجمع الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى فى
آخرين وعن السنهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
البركات الغرقاى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع يسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجمع
مع التقلل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعانى النظم وامتدح غير
واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر ترده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقنى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكننى بلحد وفارقنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مخلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد انعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تظير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء.

المقسي وربما أم وخطب به والغالب عليه القطر به مع سرعة حركة .
 ٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .
 ٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلى الاصل ثم الدمشقي المقدسى الشافعى المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمد بن . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أثر بطيية وانظم أطيب السكام وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يجله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحجج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه باملا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المكارم ابن البدر بن النور الطوخى الاصل القاهرى الشافعى المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسبع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشيب والشرف يعقوب الجوشنى والنشوى والراتبى والفخر الضرير الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمئة وتلا على التنوخى أيضاً للسبع لكن الى المفلهون ورفيقاً للزراتبى أحد شيوخه من أول الاحقاف الى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهم ما قبل ذلك على الشمس العسقلانى وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقينى ثم عن الشمس العراقى وقرأ المجموع في القراءات على الشهاب العاملى وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى وعلى الصلاح البلبيسى صحيح مسلم وأدب الأطقال وقتا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع وممن قرأ عليه الزين جعفر السنهورى وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً فى الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات فى مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
 ٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدر بندى الكردى البغدادى الشافعى من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادى . ولد فى شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمئة ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته . وأنه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين

وثمانمائة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط الصدر
 سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير
 ابن العلاءي وحدث عنه بالعدة عن الكرب والشدة لاييه وصحب النور عبدالرحمن
 الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوه كثيراً ودخل دمشق وتردد
 لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
 منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
 في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط الصدر بعفة وصيانة ووقف
 كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً صالحاً شاعراً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
 والخير له المام بالتقوى وطريق الصوفية ويذكر بأشياء حسنة من أخبار المغل ولاة
 العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
 ثلاثاً متصلة بخروج وجه حين قول مؤذن العصر اللهم اكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وايبانا.
 ٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحزبي المغربي كان صالحاً معتقداً
 يذكر أن أصله من ينبوع وانه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
 حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
 على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه ان أباه
 كان زيدا وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
 قرب الجوم المقيم به فقال له مر على في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة ومعهم
 خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتمان فأخبر بذلك القاضي أبا
 عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخته فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استمال
 بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
 فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد
 على وقت غفلة ليقبله فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
 يديه أو رجله فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
 وغالب اوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد
 عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
 يعقوب الحجد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
 ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن والاربعين النووية
 وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعى النووى وأجاز له الزين المرافى رعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغرقى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو انه أحرقك الصديق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغى الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من أسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين عملاً لله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبناه عبد اللطيف وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المسكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة ومائمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واعتبط بنى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير فايتبأى اليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وبشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للاقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وانه صنف بعض التصانيف وأنه مقيم بجهرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدقر به بمالوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته عو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير وودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتى ومسقط رأسى أرض قزوين تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعرى حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكشوف. ولد في حدود سنة ست وستين وسبعائة بالباب وقدم منها وهو صغير فحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعز الحضري وعنه أخذ في فن العربية المعنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الانصارى وبالشمس النابلسى وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهما فاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غنياً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه وقال أنه لم يكن صينياً، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في الدحو والقراءات وغيره مع الدين والمدامعة على الاشتغال والاشغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيابا .

٣٢١ (عبد الملك) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندى المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح . ذكره شيخنا في أنبأه فقال كان يسكن بدارجرار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصلاح للناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد محب الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
 أبوه والماضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بجمص ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
 حجة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
 للسلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها في ربيع الاول
 سنة سبعين وخمسائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهي فيما قيل للقاضى سراج
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع بالحكم لابن عطاء الله ومقدمة فى
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التي تغزل فيها بكثير من
 أنواع علوم الحديث وألفية العراق الحديشية والتي فى السيرة وبانت سعاد والمنهاج
 القرعى والمقنع فى الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
 وتلخيص المفتاح ورسالة فى المنطق لانيير الدين الابهرى والرامزة السامية فى علمى
 العروض والقافية لاخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن فى ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة فى
 وقته وعاد لبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بعد رجوعى من
 الحج فى سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
 من نظمه أبيتا قالها حين قدم فأنصوه اليه حياوى نائب الشام كتبته فى وجيز الكلام .

٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهري
 الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها فى الفقه وغيره وتفقه
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكي وغيره ثم قدم القاهرة
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
 بالمنصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصلاح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشغلاً بأحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحسن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
 جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات فى يوم السبت
 ثامن عشر شوال سنة سبع ورحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمى أباه محمداً وهو غلط وكانه أراد
 القرار مما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم يدخل بغداد فأقام بهمائم رجع الى حلب فمات بها في ثالث صفر سنة اثننتين . ذكره شيخنا في أبنائه .
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الثناء عليه من غير واحد من الوافدين . ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعميم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر احمد بن العلاء على ممن سمع على جوريقاً ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي . ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشرى المحرم سنة اثننتين وسبعين وسبعمائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج احدى عشرة مرة أو لها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فادونها الى القاهرة وقطن الخاوارق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح به سلطان الحصن خليل وغيره من الاكابر ولقيه ابن فهدو البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من نظمه :
 اصبحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمعى جاريه
 في حب خود تيمتنى تحبال في خدها الوردى ياعم خال
 نظرتها تهتز من فوق خال همت وقت مثلها ماتحبال
 الى آخرها مع أشياء أخر ، زمت بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجى ثم القاهرى . ممن أخذ عن شيخنا فى الأمالى وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربى .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن احمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعرى المسمى مات بها في ذى الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودى ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروى . ذكره القاسى .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صنى الدين الشروانى الشافعى خال عبد المحسن .

ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .
 ٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن قوليح صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقينى وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لى التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .
 ٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابى الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحظة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع وعزاد تاريخ العيني والذي رأيت فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها قال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .
 ٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بجمهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرطاً السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكي وانه اشتغل بالقرآن والحساب ثم أقبل على التكسب في البز بتربية الجمالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة ائتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .
 ٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .
 ٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب؛ بوجه مجامع الطريبي بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطريبي بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .
 ٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم دمشقي المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوالي ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتمى اليه ثم سافر معه لمسكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئي

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعنا لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلا متقالا ولاطفه المظفر الامشاطى ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها انقاعين باقراء العقلیات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نيابة وربما تكلم فى ازالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة سبع وتسعين فخرج وجاور التى تليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه بى ؛ وكان كثير التوعلك ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجانا دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير نزيل البروقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيرها وحضر دروس العلاء القلقشندى فى الحاوى وغيره بل حضر عند شيخنا ولازمهما كثيرا وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى فى سنة سبع وثلاثين ورافقنى فى دخول النغر السكندرى فسمع على بعض الشيوخ بها وبفوة وغيرهما بل كان ممن سمع فى القاهرة بقرآتى على شيخنا وغيره ثم اختص بالبقاعى وتنافرا بعد ذلك وأكثر من التشعيت عليه ولزم حيائذ الاناسى وصار يقول أنه أدخل عليه فى مناسباته كثيرا من مذهب ابن عربى لعدم شعوره بفهم معناه وجاء فى حينئذ وطلب منى المحالة كانه كان يشارك البقاعى فيما هو دأبه وديدنه مع الناس وليس قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجملة فهو ممن فهم وتميز فى العقلیات ونظر فى التصوف المختلط وخلط خبيث الطوية والسريردة ممن دعا لابن عربى ونحوه وذلك أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كونه دخيلا فى الاسلام وانه كان صياغا مع مزيد غلاسته وصجرفة ألفاظه وان كان ذا فهم وقد أضر وانقطع وصار لحالة امتهان وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشاركة سبط شيخنا بعض الأجزاء بل ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى هذه الزمرة إذ هو غير ثقة ولا مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصدر من العلاء القلقشندى حين كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلا ياداهية الشؤم فى مباحثتك أو نحو هذا .

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن عمر بن مسعود الزين أو التتى بن العينائى الاسدابادى الأصل المقدسى نزيل القاهرة ويعرف كتابيه المذكور فى المائة قبائها بالبسطامى . نشأ ببیت المقدس وأحب سماع الحديث وقال الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقنى فى السماع ثم قدم القاهرة فاجتمع عليه اتباع أبيه وراج أمره لسكن بغنه القدر فهات فى سنة تسع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرحمه الله ، وذكروه في الأبناء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببیت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرزي في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفى الفيشى الازهرى الشافعى نزيل البردبكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب اليمامى وتدرّب به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمى في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنّع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنهاور اسلمنى من هنالك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونعمنى بحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبى البركات وابن صديق وغيرهم وأجازله النشارورى والتنوخى وابن حاتم والصردى والمليجى والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز فى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه المحب فاستمر حتى مات بل ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس واربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدنى ثم المسكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين المخرجة للحجبار بسماعه لها منه ، ووقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساخته اجازلى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرميين من المعلّاة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين .

(عبد الهادي) بن ابى اليمين . مضى قريباً فى ابن محمد بن احمد بن ابراهيم .

(عبد الهادي) السكندرى . فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القوى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخو الجمال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من يرمجمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجمال بن ظهيرة وغيره ووصف الجمال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن مجد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحنناً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزيد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشارى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقاديين اليها وارتحل الى القاهرة فسمع بها من الحلاوى والفريسي وجماعة وتيمز ، وكان إماماً علامة نحويًا انتهت إليه رياسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرى ومشيختها وتقرير الطلبة فقررهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلبغا العبرى عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل جىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأثكلاه معاً كل هذا مع ثروته ومعرفة بأمور دنياه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أبنائه وقال انه كثر الاسف عليه واهم الرجل مروءة وصيانة والمقرئ في عقودهم الله وغفاهه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي المسكي حفيد الذي قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شاباً في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع مني بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشي المسكي . ممن سمع مني بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن مجد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعي شقيق مجد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويحلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن مجد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحرائي الاصل الحلبي الشافعي حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع الأول سنة احدى وسبعين وسبعمئة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني الا ليسير جداً وعلى جده مسلسلات اتيمى وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من وقف جده ، اثنى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحسكي اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وأربعين .

(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في همام لسكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي وأخيه أبي الفرج وغيرهم وقد قدم القاهرة مراراً وسافر حلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبي بكر بن مجد بن عبد الجليل بن صالح بن موسى بن مجد التاج بن الفخر المغربي الاصل المعزى السرياقوسى الشافعي الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرها وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيا الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل يسيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخلقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشية مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المنار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجمال محمد بن المحب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المسكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم و ابراهيم بن على بن فرحون والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيشمى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المسكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) الجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالسى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليمانى شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به فى جملة من مدارس بنى رسول بزويد واشتغل فى بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زبيد وانقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولى) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجمال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزبيدى اليمانى الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بأبن المسكشكش . ولد سنة سبعين وثمانمائة تقريباً بزبيد وحفظ

الالتقية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له .
 ٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح بن علي بن الحسين الخولاني الوحشي النخعي . ولد بقرين من الوحص ولازم بتعز الرضى بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي واحمد بن عبد الله الخرازي ووجه الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في انبائه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف احد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرد للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصري وظهرت بركته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الوالي شهر الواسطي العراقي نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثره من حضور الامالي وغيرها عندى . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .
 ٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب بن العباس الزهرى البقاعى القارى . بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقى الشافعى اخو عبد الله الماضى ووالد الجلال محمد الآتى . ولد سنة سبع وستين وسبعائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجاني والشريشى وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعادية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشاهية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائى فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكالى بجامع دمشق يفتى والشامية يدرس ، وكان حسن الرأى والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قلله شيخنا في انبائه ، وذكره التقى بن قاضى شهبة في طبقاته وقال كان عاقلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر .
 والاول أشبه رحمه الله ، وعمن أخذ عنه الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى المدنى الآتى .
 ٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجدته حفظ القرآن وكتباً ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استعاءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحره وترك أولاداً ومارأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبچاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ، ثم الى حلب ثم الى الشام ، وقرأ القرآن وغيره ، وتدرب بأبيه فى العربية والفقه وغيرها وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العلماء الصيرفى والحيوى المصرى التبانى ، وحج فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضها له الأمين الاقصرائى والكافياجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالمحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شعر بتدريس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرستها الصلاح الطرابلسى الأشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بمجمعاتهم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الفزى سيما وقد طارضه فى مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد الخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء الكليم مدح النبي الكريم كتبه لى بخطه وسمعت من لفظه مع غيره من نظمه ونثره (٧- خامس الضوء)

والجوهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طبيبي علقى مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذارقيق الحاشيه
وخمس أبيات السهيلي * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتدراً :

أنظار نظمي قال عيوب غزيرة فكلى عيوب بانتفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأنتم فأهل بالفضائل تستروا

٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلى الحصرى ويعرف بحب الله من المحبة. ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالمحلة وقرأها القرآن وارترق بصنعة الحصر وتردد الى القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا ولقيه ابن فهد والبغالى في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتب عنه قوله:

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأكس حوله بان نرجس على غصن قد يانع رطب مايس

٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجرا . كتب على استدعاء فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ العماد القرشي البصرى الدمشقي المزي ويعرف كإبيه بان كثير . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من أبيه والحب الصامت وأحمد بن عبد الغالب الماكسينى بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن أميلة بمشاهدة أبيه للجزء العاشر من الترمذى بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسينى في رجب سنة أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر أنه سمع عليه غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذى القعدة سنة أربعين بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجيد التدمرى الخليلي خطيب حرم الخليل عليه السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها بتربة والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن اللبودى .
 ٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن مجد التاج الحسينى الصلتى ثم
 الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بابن الواعظ وهو أخو
 مجد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابناهم . ولد
 تقريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فأختص بالبقاعى وحضر معه
 عند شيخنا والحتم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
 وتخرج به فى المحاضرات وولى قضاء الصلنت ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر
 البقاعى لدمشق ونصحته هذا فى أمور منها عدم معارضته للتنقى بن قاضى عجلون
 بحيث رجع البقاعى سراً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
 موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان
 ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العماد بن
 الزين القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد
 الآتى ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين
 وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق
 وبعلمك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن
 الشرايحى وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع
 الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى
 ويعرف بالهامى لملازمته خدمة السكالك بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى
 الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ؛ وحج وجاور
 فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعا متواضعا . مات بعد توقعه أياما فى ذى
 القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الازهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ،
 من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج . الدمشقى الحنفى بن الحمال - بالحاء
 المهمة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع
 وخمسين ودفن من الغد بمقبرة باب انفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كتّاب المهاليك كأبيه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الامن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .

٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديرى الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة بيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والمشارك للصاغاني والجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين بيت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل بسير أعلی ابیه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس باماكن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذلك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعفت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبيت المقدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبي شاكر . يأتي قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والد الرئيس الشمس محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الاربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعالم التنزيل وسمع الصحيحين على التقي الحريري بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً متريياً بزى الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الخوارج شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف البصرى الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرها . مات في المحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندرا الجديد وبندر زيلع . ارخه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر أهلى لقبه فقال تقى الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الغنى ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لامة ، وفيمن أثبت الفخر بن درباس اسمه بمن سمع بعض امالي شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغنى ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن غزير - بمجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجي والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقى الحريري والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضي شهبه وفي العربية على العلاء القابوني وارسل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر خشقدم واستقر به نظراً على الاسطبلات السلطانية في أول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة لجاسور بها ثم طاد الى القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديناً لاجتماعات مع صفاء الخاطر والوضاء والخط الحسن الذي ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرض له الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى والاستفادة بل مدحتى بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير العفيف أبي محمد اليافعي اليميني ثم المسكي الشافعي أخوا زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبري والجمال الاميوطي وأبي الفضل النويري القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أمية البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطي والابناسي وغيرهما وتميز وأذن له الابناسي بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الارقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبري ودفن على أبيه تحت رجلي الفضيل بن عياض من المعلاة ، وممن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عادباً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرزي في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه صملاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلط من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوي الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجازه البقاعي لظنه سماعه وما أحببت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد ابن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استاذازية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاقواف وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخاص بعد موت المجد بن الهيصم

تم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصوردر على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوقية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهي علامة حسن اسلام القبلى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبته في أهل العلم وان كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيداً بالكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين الصورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جياذ من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكماله الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . فى عبد الرزاق .
 ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزبيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوى والالتمية والتسهيل وغيرها وأخذها تقيهما عن الشيوخ حتى مهر فى الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاء فو صدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله .
 ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز والد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب فى الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات فى سنة خمس وأربعين .
 ٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهى أصغرهما ووالد على المرافع . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فظن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انفسان التركى وأقرأ فى الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائث وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السنبورى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنسه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائفى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب ، ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفى وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحثاً وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ، ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوىسى ثم القاهرى المالكي المقرئ نزيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكين وفى القاهرة . بالتاج السكندرى لمكثه فيها مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة . المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكي المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين والألفية النحو وغالب المختصر فى فروعهم وعرض بعض محافظه على قاضيهما الجمال الدمامينى وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكملة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطار ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزينين عبادة وطاهر وأبى القاسم النورى والبدر بن التنسى وآخرين كبنى الجود وعنه أخذ القرائض والأبدى وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمسى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصرأى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (وندخلهم ظلالليللا) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه . في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه . ولا أتقن . وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتألم شيخنا لمبادرته للرد . وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي على المناوي وكان يراجعني في اشياء منه وسمع جميع البخاري على الشيوخ المجتمعين بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلي وكان عظيم الرغبة في ذلك بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه لا سبع افراد ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدي والنراج عمر النجار ومن الاثر ك قائم الاشقر وبرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم الخازنداري جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توعدك لمزيد رغبته في الصلاة خلفه فما أمكنته المخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى استقر بالمناوي وكانه أيضاً كان سمع خطابته فانه كان استقر به الزين الاستادار في جامعهم ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسي حتى اذعن وصلى القاضي يومئذ وراهه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسسه قبل ذلك فيها نصف مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرجبية صحبة جانم المذكور بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً همجاً نيراً متحرياً صادقاً للهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد والاشتغال والمذاكرة فاضلاً مقرئاً حسن الاداء غريص الصوت محباً في الفائدة غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الزم بالتزويج واضطر لاستعمال نقيضه ولم يزل في ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذى القعدة سنة ثمان وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقده .

ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شهبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابد بن بقراته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة السكّال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القاياني وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن السكّال بدمشق في القضاء وفي تدريس الاتابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال والعبادة والتلاوة في بيته بصالحية دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحمق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه وصنف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيي وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمر وخطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الأشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانته ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الخمسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبدالعزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابى بكر بن صديق الامين ابو اليمن بن الشمس أوى عبد الله بن الظهير أبى المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتبها منها الاربعون للنووي وقرأها على ابي الفضل محمد ابن احمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيرا في حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الأمدى والتنوخي ونصر الله بن احمد الحنبلي والشرف ابو بكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار في آخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازي وغيرها بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت جمال الملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة ودده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب له هو ثم صرف بعد ازيد من سنتين بالكامل بن العديم ثم أعيد في رجب سنة احدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز من معهما صرف بناصر الدين بن العديم واعتنى به جمال الاستاد فانزع له مشيخة الشيخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عاريا من أكثر الفنون الاستحضار شيء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم اوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف لثقي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الحنفية لثلاث يديه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو في عقود المقر بزي .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرها . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريبا بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم البلقيني وابن أخيه أبي العدل وغيرها وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلبليس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الاصل المقدسي ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمري المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم انقاهرة في سنة خمسين فسكن الجالية وقتاً ثم الصحابية عند الشرف المناوي ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعاً فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماءه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن مجد بن طريف بالمهملة والفاء كرنيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى المحرم سنة ست وستين بدرب الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الحشاب والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهينمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعياً كآبيه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين تخفيفاً ونزله فى الشيخوخة وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجيم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذاتروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويختمونه ليلاً ويحسن اليهم الى من يجتمع معهم بالأطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد الصعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن مجد بن على بن مجد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطاي وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجازنى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن المحب مجد بن النور على بن يوسف التاج الزندى المدنى .

الشافعى كآبيه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المراغى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القائى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالفيومي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتزود لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفي وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخيو الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صلح بن اسماعيل التاج أبو اليمين بن الشمس بن التقي الكنتاني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراغي ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغي وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحى بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فأبعدها العراق والهيمى والشهب الجوهري وابن مشبب وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السجولى وأبو اليمين الطبرى والقطب عبدالكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموى المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقيته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبى الفرج ومحمد فغرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فظلموا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البعداني المدني الشافعي أحد القراشين وشقيق محمد الآتى وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذى قبله . حفظ

مختصر أبي شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة:
مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع مني بمكة والمدينة .
٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنباري^(١)
ثم القاهري . ذكره شيخنا في أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس
وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله إلى أن مات في منتصف
ذي الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئ في عقودوه وأنه هو
وأبوه ممن ترافقا معه في الانشاء قال ولى عنه فوأند .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن علي التاج أبو الفضل بن الشمس بن
الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن شرف . ولد في ليلة الجمعة
رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ
عن القبايى والشرف السبكي والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والسكريمى
والشروانيين الشمس والنهران والسكافياجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية
والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقلية وقال انه أخذ عن
التنسى المغربى المالكي بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان
والطبقية ، ومع كثرة تروده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى
آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ
العالم الفاضل ذو الفهم الثاقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن
الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له محناً وافياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة
ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ،
ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التهتك والانهماك فى الشرب بحيث
أهين بهذه الوسطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم
يواسطة ابراهيم الدميرى وهولا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط
كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فساكنوا يسخرون به
ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بالتعاضد وإساءته وهيجانه
للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل
حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقينى مشيخة مدرسة بشتاك
وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق
على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكبدا شهد عليه بلبس

(١) نسبة لبارنبار بالمزاحميتين بالقرب من رشيد .

العمامة الزرقاء ثم لم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسألة ابن
 الفارض ونظم فيها قبايح ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على
 المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في
 ايمان فرعون وكذا رد على المقاعى في مسألة ليس في الامكان وسيرته مشهورة
 فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفاضة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع
 الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذى جرت
 العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بمخاوتته في
 البربسوق الفسقية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساد كاد العمامة قتله وحينئذ
 تحول لحانوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه
 أويتوب عليه ولشده يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديماً ما كتب به لشيخنا وهو :
 يا من قطقت من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
 الايات التى أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض
 حجاته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
 وأحرم من ميقاته وقت سيره الى مكة احرام معتمر صب
 ولبي بألفاظ النبي محمد وصلّى عليه باللسان وبالقلب
 وطاف ببيت الله أعظم بنية وصلّى له خلف المقام مع الركب
 وبعده سعى سبعا كما طاف سبعة على قدم مكشوفة المشط والكعب
 وأحرم بعد الخلق لكن بحجة تلت عمرة في أشهر الفرض والندب
 وزار مع الحجاج قبر محمد عليه صلاة الله في الشرق والغرب
 ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخا له في
 ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
 لقد كان قبل الحل يخفى بيانه الى أن أتى سبط براهينه تقوى
 بحل شراب طاب عرفا بخاله وكان مداد الكل من والد روى
 وقال أيضا: سلافة حاوينا زلال مبرد وحل شراب عرفه لك يشهد
 كسبط له خال من الفضل عمه فوأند من جد فنعم المآخذ
 فبادر لهم تسمو فسمعاهم حمد وتقليدهم حق وفتواهم قصد
 فسكتب التاج تحت خطه مما سمعته من لفظه مؤرخاً له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقوله وفلخرنا بالريف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكدا
غلبت خليجي حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرة وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزفوا الحل للحاوي عروسا تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكي شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذي اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلاء سحرا
وينظم في محور الحور عقداً فينثر فيه يا قوتاً ودرا
ملأت بحبها قاي وطرفي فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضا مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبا قرأته بخطه فقال انشدني من لفظه
تلفسه مخدومنا الشيخ ابو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :

هما الحل والحاوي فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففي كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديهته وسجهم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليبدل به على بيان مقاصد الحاوي للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقه كالدراري في الماوى
قال وكتب محمد النواجي ولعفو ذي الجلال راجي في خامس عشرى الحرم
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج :

نعم منج تاج الدين حلا وحاويا تبوأ منهاجا تيراً من هاجي
وزان منقال السبط بالسمط فالتنى بقول الشناقذ حلى الحل بالتاج
فكسب التاج تحتها :

في كل درس من السكافي مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ في قالب حسن طار من العار في الایجاز والنكت
وسمع من التاج الأبيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي
مانصه : الحمد لله سمعت هذه الأبيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديري الحنفي بقوله : سمعت هذه الايات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطي المالكي بقوله : سمعت

هذه الابيات البديعة من لفظ ناظمها تمعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم
والعز السكناى الحنبلى بقوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية
القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعانى فقال بيانهم ابديع سحر
وأشدد من نفى ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجمال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن
محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى شقيق عبد
الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس
وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جماعة وقرر فى طلب تدريس الغياث
الخلجى بمكة وحضره وزار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنباية ومنذوة
من بلاد الهند وتوسط له عند صاحبىها فحصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن الخلجى
خمسمائة ووكله وهو بالهند خاله البرهاني فى قبض ما تجدد من الاوقاف وكتب
له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه إليه وهو هناك
ورجع فعرض له وجع تعمل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعثره
احياناً الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان
عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو
الفضل بن الشمس بن الشرف الخبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآتى ابوه
ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحد الربيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس
ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع
الجبوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرهما وقرأ فى
العرية على العلاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وصحب
الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده إنحرافا
عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام صحبة والده فى
سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصدياً للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين
والتنبيه والزبد شرحاً سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل
منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الابرار إلى
غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الاتصال عنه لم تدبر فى علمه والأقرب
أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له
(٨ - خامس الضوء)

فضيلة في الجملة ولجاعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببلده وكتبت عنه قوله :
 عيون حبيبي النرجسيات أتلفت فؤاد المعنى بالفقور والسحر
 وأرمت سهاما صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر
 في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال
 ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن
 يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع
 وثمانين والمحب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية
 عن أبي القاسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريوي ومحمد بن نافع المسوفي
 وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً براسيم أولها في سنة اثنتين وخمسين
 ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدر بن .
 فرحون فبكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .

٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة
 والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملا علاء الدين الكرماني . ولد تقريباً
 سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بكرمان ثم تحول منها لهرارة فأخذ عن علماء كحسبها .
 العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع
 وسمع غيرهما وعلى التوشحي - ومعناه حافظ الظير المسمى عندنا بالبازدار -
 الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملته الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد .
 لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه
 العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في الفنون والرياضيات بل
 بلغنى أنه اذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل
 عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا
 للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قاوان ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له
 في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والكرماني خادم ابني قاوان .
 وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ، وأكثر
 من قصدي للسلام والمبالغة في التواضع ، ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولسكني .
 سمعت من ينسبه لابن عربي ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هرة .
 وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزین القبطنی الاسلمی ویعرف بالشیخ الخطیر وهو لقب لأبیہ . ولد بالقاهرة علی دین النصرانیة ونشأ بها كذلك وخدم فی عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء علی الاسلام فأظهره وخدم الاشراف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به فی نظر الاسطبل ثم أضاف الیه التسکلم فی دیوان ولدیہ واحداً بعد آخر وكان یمیل لمباشرتہ فلما استعفی الجمال یوسف بن کاتب حکم فی سنة ثمان وثلاثین عن الوزارة استقر به فیها وبولده أبی الحسن فی نظر الاسطبل عوض أبیه فلم یفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة رسالتہ فعرزله ولزم داره وقد انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخدمته جملة ثم أطلقه واستمر نخبولاً منکوساً حتى مات بعدما شاخ فی خامس ذی القعدة سنة خمس وستین ولم یکن علیه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذکر فی آخر سنة أربع وثلاثین من تاریخ المقریزی .

٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج الفوی ثم القاهری أخو البدر حسن الماضي ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستین وسمیة بفقوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقہ الحنفیة عند جماعة وكذا بغيره وباشر بجاه أخیه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والسكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فی الغيبة وخليفة الحكم الحنفی ، وخدم عند عدة من أکابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار فی الدولة ممن یحب العلم والعلماء وجمعهم عنده ويتودد الیهم وينتمی للحنفیة . مات فی جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فی حياة أبیه فورثه مع بنیه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملی . ولد سنة أربعین أو قبلها سنة وتمثل فی الخدم الی أن ولی نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعدالدين البشیری مدة أخرى الی أن استقل البشیری بالوزارة فانفرد هذا الی قبیل موته بدون السنة وقد أحضره المؤید فی سنة اثنتین وعشرين لیحاسب الهروی علی ما اجتاحه من أموال القدس والخلیل فسأله عن مولده فقال لی الآن اثناث أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان یحب أهل الخیر ویکثر الصدقة ویتبرأ من تناول المسکس والا کل من ثمن ما یكون منه بل كان یقول انا أستمدین جمیع ما آکله وألبسه حتی لا أتعاطی الحرام بعینه والله أعلم بعبیه . مات وقد أسن وارتمش مفصولاً فی سنة ست وعشرين . ذکره شیخنا فی إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين دمشقی ثم القاهری خلیفة المقام الاحمدی بطننته

ووالد سالم الماضي . مات بهاخفاة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليمنى الزبيدى ويعرف بالحربى - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٤١٤ (عبد الوهاب) نضر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن احمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتى فى التحتانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد الا انهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الابيوردي المدعو بمحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهما وخطا وأدبا وظرفا ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفي ظنى أنه ينظم الشعر وقد أخذ عنى أشياء من تصانيفى
 وغيرها وكذا سمع على الشاروى وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشرف قايتباى فى نضر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنباية ورأيت به بمكة فى سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفى ثم لم يلبث
 أن مات فى جمادى الثانية من التى تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بملاطها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصوة وأبو عبد الله الفيومى على معارضة
 قصيد الصبى الحلى الذى أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

الملاح لاح فيكم أو فندا	الاهدى من ذكركم أو فى النداء ^(١)
إن الذين تنسكوا لما رأوا	محراب حاجبه أصابوا مسجدا
وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا	الله أكبر ثم خروا سجدا
يا عادلى خل الملام ولا تكن	ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى
فكما شهدت بأن ربى واحد	لا شك فيه شهدت أن عبدا
وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجه لما بدا	متلاثلثاً فلذاك خرت سجدا
والغصن عدم الذى قضا أسمى	وكذا الحمام عليه ناح وعددا
والبدر بات الليل ذا كلف به	متحيراً يعنى النجوم مسهدا
واكم تشبهت الغصون به وقد	عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 أم وجه خلى من ذوائبه ارتدى
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 وسقى به سيف الاحاط فعر بدا
 لما تجلى يوسفى جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجدا
 ومنها : اعذول لو أن التسلى فى يدى
 ما ذاب قلبى من محبته سدى
 دع مهجتى ولظى هواه فانها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لى
 لما رآه فى المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعطى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال مجدا
 فى أبيات له ولذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل :

لئن جاد نظمى فى القريض ولم تكن
 جسدودى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهى حمامة
 وقد ينطق الخللخال وهو حماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب عنى أسرتى عند عسرتى
 وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولى أسوة بالبدر ينفق فوره
 ويخفى إلى أن يستجد ضياء

(عبيد الله) بن عبد الله الاردبيلي . فى ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن على بن إبراهيم القرطابى الشامى . مضى فى عبد الله .

١٧٤ (عبيد الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج انشروانى الاصل والمنشأ الاردبيلي
 المولد ثم القاهرى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد
 والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه
 الجمال يوسف الاردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها
 فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبتة أمها
 فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده
 هناك باردبيل فهو سبط الجمال المذكور وقدم ببلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد
 عبد الله النحوى شارح اللب واللباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ
 الشيخوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب
 التحفانى وآخرون وتفنن فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنبلى وكتب
 على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً
 منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكرية
 ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالثبانة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر
 مع منطاش فى الفتنة وامتحن بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث

لثمنه ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الوراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني . مات بالقاهرة في رابع عشرى رمضان سنة سبع قال العينى وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة العسكرية والخاتونية التي بالتبانة واعد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي اتى جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدّم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبيد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولدًا الشروانى منشأً لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الامراء في اواخر القرن الذى قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن ابى البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاء يعيظ ولا يعتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تريده فاعطنى خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها اخذت منك العوض على الجلوس هناك واما غيره فان كنت تريده فاجدد عوضاً أو كما قال وحكى القيايى أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا اسلافه وأن بعض آباءه صنّف في المذهب بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وانه انها تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة و جعلته وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة فقيل له ما تفعل بهذه فقال أخرب بها الكيش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان تكب يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

الحسينى الايجى الشافعى ثم الحنبلى أخو الصفى عبد الرحمن والعفيف مجد
والد العلاء مجد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العباد بن كثير ومن أثبتته فى
ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة
فى سنة احدى وعشرين وكان زائداً الحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ
عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى
أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بهاسنة بضع وعشرين رحمه الله .
٤١٩ (عبيد الله) بن مجد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله السيد
نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبى بكر الحسينى الايجى الشافعى سبط
السيد صفى الدين عم والده الآتى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كايه
بابن السيد عفيف الدين . ولد فى يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها
على أبى الفتح المراغى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرهم وبالمدنية على المحب
المطرى ، وأقام بايج حفظ القرآن وبعض الحاوى وفى الصرف النخبة لجده وفى
النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام
فى يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه فى العربية والمعانى والبيان والاصدين وغيرها
كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى
سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس مجد النائى
بنونين بينهما تحتمانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر
وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده
لابيه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان
جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض
شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد
الطاووسى الماضى عدة مسلسلات مع الثلاثيات وفى المطق وغيره على خاله السيد
معين الدين مجد وفى فنون بمكة عن نزيلها عبد المحسن اشروانى واستجاز له أبوه
خلقاً منهم شيخنا والعز بن الفرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء
الفتحى زينب ابنة اليافعى ؛ وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث
وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والحليل وأخذ بها عن
جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والقاعى
بدمشق وكتبه بالقاهرة وكذا سمع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالاقراء والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر مدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحثة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد علي في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس علي وجه الرواية ولا علي وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتن والرواية ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألني عنه ولارمني بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلي القونوي لم يكمل أكثره أو كاه وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أو لا يختصر إلا لروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالي منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم، وبالجملة فهو فاضل بحاث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها، وقد تزوج السيدة بدعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفي الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها ودام هناك الى أن رجع لمسكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة اربع وتسعين وفارقت بمكة ثم سافر الى جهة بلاده واستتبته ترد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب .

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

للعز عبد السلام البغدادى ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفنن برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلي . فى ابن عوض .

٤٣٣ (عبيد الله) المنزى المالكي المولى الاسود سمي والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريبا لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالا لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب

أسباب عدلك عنه الصرْف قدمنعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٣٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفرانى المقدم والديبركات الحريرى ووزيل السكداشين .

مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجة كأمه .

٤٣٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيمى ثم القاهرى الصحرأوى الشافعى بواب

تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فى

محلة أبي الهيم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحب

مرتين وقام بتربة برقوق بالصحراء بواب مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجمال عبد

الله الحنبلى وأجاز له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٣٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة

لسلمون الغبار بالخرية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب

سنة أربع وخمسين وثمانمائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلا

ولازم محمداً الطنتدائى الضرير ثم عبدالحق السنباطى وغيرهما كالجوهرى وتردد

للقراءة قليلا وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان

يقول لو كان ثم اقبل على الشعر واكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال

يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى

عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده

ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانه البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه

بعد الانكار من العقلاء عليه وأثابه كل منهم والزينى قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت

وسمته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذلك مالا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فالطبع لاشك يقلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد تحسرت عن بعض ذاك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العيني من ابنة لاجين ابن سماه محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبس البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالشكك

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجيش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكالمسى . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الريمى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الرين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكننه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط دكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقوله رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين الجبائى
الاصل الهلبى الشافعى ابن عم الشهاب الهلبى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانمئة تقريباً
ببهايت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وطائفة الكناينة وغيرها ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة بؤام بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .

٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليمة ويعرف بأبن حليمة . مات بمكة في ذى القعدة
سنة اربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبس الله بن عبد الله بن عبس الله .

٤٣٢ (عبيد) الدمياطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقاً . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرعي . في عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر . (عبيد) الصاني . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري ، في عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيضرائي . مات بمكة في حدود سنة اربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التفلي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة اربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأته بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في اماليه القديمة واظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم . ٤٣٦ (عثمان) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو مجد البرماوي نسبه الى برمة بلدة بالغربية من اعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البلبيسي الامام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على انفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبهاً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ورافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباقي وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدى لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحث عليه في شرحي الشاطبية للناسي والجهري وأجاز له ، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيها قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لضبعة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويدعى بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدرى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصفدي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الاقصراني وابن الهمام بل سمع عليه بقراءتي الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الجرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأماكن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحطاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ما صنفته مع مناوئتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة فطرته ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجمل - ثم النبهيتي القاهري الشافعي. قرأ أعلى قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي .

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الجيني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي . قال الخرزجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرد الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التقي بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة .

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون النقيلتين الكتبي لكون جده كان دلال الكتب بزبيد . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد حريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متهدون . مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بغير عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه رفاقه فانه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سماحه الله .

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك المغرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفروا أسما حين

الشروع في بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطربة في عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نجرالدين أجد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة - نشأ بها وولى حجوبيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأثكل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر فى الدوايرية المشار إليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الحسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى الاصل المسكى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وساهر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشطوخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتبها عرضها على فى آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كأبيه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن مجد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة واشتغل فى فنون العلم
 والأدب كثيراً وتجرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافظة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلمهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحل الزايرة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بخفة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفىانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلا فى علم التصريف وعارض ابن الفارض فى

جميع ما يدورانه والصفى الحلى وغيرها وكتب مما عارض به ابن الفارض :
 - أبيت ولى قلب لذكراكم يتلو وفي مهجتي من حر حجر كم نصل
 الى آخرها، ومن نظمه أيضاً :

صفائك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فاللحق يجحد
 ظهرت فلا تخفى بطننت فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات ..
 ٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبى القاهرى الشافعى
 الشاهد ، وسمى شيخنا فى تاريخه أباه محمداً وأورده فى معجمه على الصواب . ولد
 سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضى غالب مسند احمد
 وبعض المنامات لابن ابن الدنيا وبعض فوائده تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
 أول أبى داود ومن أبى الحرم القلانسى جزءين من فوائده تمام وحدث سمع منه
 الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرة جزء ابن حنبل وذكره المقرئى فى عقود
 وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى وأما قوله
 وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات فى جمادى الآخرة سنة
 ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى ^(١) ثم القاهرى الازهرى الشافعى
 من لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرة
 وتسكب بالشهادة فى جامع الصالح وصاهر الديبى على ابنته وله منها أولاد مات .
 ٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبى الغيث العفيف أبو الغيث الجينى التاجر سكن مكة
 وملك بها دوراً . ومات فى رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسى الحنبلى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة
 ٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بز نو وزعاى .
 ملك بعد أخيه إدريس المتملك بعد أخيه داود المتملك بها بعد والدهم ابراهيم أول
 من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى الملمسين وهم الآن على تلك
 الطريقة فى ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العسكر ألف فارس ورحل يقاتل من
 يليه من الكفار والاسلام غالب فى بلادهم . مات فى سنة اثنتين قاله شيخنا فى
 انبأه وطول المقرئى فى عقود ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي
 السقطى أبوه مات بها فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة قاعة رشي،
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة بزبيدر أحضر في الخامسة بمكة على عمه
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشرى أخو الموفق علي وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف
في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق
ونظم رائق مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيد واقبال على التلاوة ومن نظمها أول قصيدة
جيدة : مغاني الغواني لا عدت لك البواجس وجادتك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجهال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال رأظنه في مقبرة الغرباء قبلى
القرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحرر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السنديينى القاهرى الشافعى . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلاه بسبع على الهيثمى ورفيقه للشهاب الزواوى على الشهاب السكندرى .
بل تلا عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبى سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمّه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتمنيا بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنبلى وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقفت منهم على طائفة مكين فمنهم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوى ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكرى ولا شك عندي أن فيمن أجازه من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتابك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا الى اسكندرية
على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائى شرح الخرزجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربى التلخيص فى المعانى والبيان وكذا قرأ عليه فى الصرف وعلى
الشمس النوبى قصيدة فى التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
الى دمياط شرح التصريف للتفتازانى ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوبى سهاها الرشقة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطي
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك وعلى ابراهيم العجلونى التحفة القدسية لابن الهائم فى .

انقرأض وايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلا على العلم متطوعا لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايخ كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميزو برع فى الفقه وكثراستحضاره للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية وللكثير من لتاريخ سيبا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماعه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصليين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتجره فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتعلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حجج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فن درنه هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزبداغبطاه بذلك مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بقرية قانباى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة ماتت منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبا كثيرة وقرر له تصوف بالازبكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى المصرى اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ انقرآن والعمدة وعرضها وأسّمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزراتيتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادم السجادة بالترية البرقوقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالببرسية والخطاط على بابها والمدح الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلمة مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكى نزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزرى ثم الحلبى الشافعى

ويقال له عثمان الكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الايجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجبية والمراح والمعنى للفخر الجار بردى وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبدالرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعى صحیح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرها فى الفلسفة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للزنى بل والربع الأول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجار بردى وثقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرى بنها وبغيرها بل لثى فى صغره ببيت المقدس الشهاب بن رسلان فلازمه دون أربعة أشهر بالحنينية وقرأ عليه أربعى الطائى وقليلاً من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتمار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ فى الأولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى الكشاف وهو انسان خير سليم الفطرة نير الشيبة تكررت مساءته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات نجاة فى رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى انبائه من أهل الجراير الذين بين تلمسان وتونس رأيتهم كهلاً وقد شاب أكثر لحية وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيتهم وذكر لى أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرها ، ولديه فضيلة ومحاضرتة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد الدمياطى الشارمساحى والد محمد الآتى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التلبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمدين الخواص والأبشيضى بل أخذ عن الشرف السبكي والبرهان الابناسى فى آخرين وكذا أخذ عنى رفيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافيزه مقصوداً بالسؤال .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .
 ٦٣٤ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انقاهرى الشافعى المقرئ
 ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبيس ونشأ
 بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين
 قال شيخنا فى معجمه إمام الجامع الأزهر رأس فى القراءات فصار غالب طلبة البلد
 ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت
 ذلك منه فى سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه فى سنة سبع
 وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر
 بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع
 الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات فى ثانى ذى القعدة سنة أربع وقد
 أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف
 السكفى بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها
 بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عنيه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال
 ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل الممتقن المخرج جمال المدرسين
 بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال
 فى إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما
 كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير
 فى حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم فى القراءة وانتهت اليه الرياسة فى هذا
 الفن ، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الأزهر يؤم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئ
 قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا
 إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعلمها صبوراً
 على الاقراء خيراً ديناً حينئذ معتقداً تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل
 على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن فى طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن
 السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاصى بحرف ابن كثير وعلى شيخه
 السكفى بثلاثة عشر بالمبهج والمستشير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ
 والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المقرئ والمجد حرمى بن مكى البلبيسى نزيل
 الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكىة والفاضلية والمنصورية وجامعى
 الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفة والساقية ومدرسة أبى غالب
 وكذا ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إسم كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بآر بن الجندى وإسماعيل السكفتى وحرمى وبعضها على إبراهيم الحكرى ومحمد بن السراج السكاتب وعلى ابن يعفور الحلبي والمحب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى وأنه دفن بالبواب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت فى بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نعيم السراج والسكفتى وابن الجندى وحرمى ولم يكمل على البرهان الحكرى المتصدر بالملكية وعلى بن يعفور الحلبي والمحب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد السكنانى. فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسمع ؛ وذكره المقرئى فى عقود .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجبال الحسينى ببلد انسية لمنية أبى الحسين من الشرقية ثم القاهرى المقسمى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالمقسى . ولد فى رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على البساطى والمحب بن نصر الله فى آخرين وأخذ الفقه أولاً عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائى واتفق له أنه انتهى فى قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً فى الفقه اليسير عند العلم البلقينى وأكثرت من ملازمة الشرف المناوى فى التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه فى الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث فى رمضان وغيره ولم ينقل عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضاً فى سماع الحديث فى رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه فى علوم الحديث وغيرها وسمع على الشعبي بل أخذ عنه فى العضد والمغنى وحاشيته المطول والبيضاوى وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلى على القاياتى وألفية النحو وتوضيحها على الحناوى وشرح العقائد على الكافىاجى وحضر فى التفسير وغيره عند السعد بن الديرى وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة واقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة فى الأصول والعربية ؛ وأول ما نشأ أقرأ الاطفال فى زاوية الشيخ على المغربى ثم فى زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتاً رفيقاً للزين قاسم الزفتاوى فى الخانات المجاور لحبس رحبة العيد فلما ناب

الزین فی القضاء و جلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوی السقطی ، كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتقى بضمنه في معيشته وربما قرأ في الجوق مع الشمس المتبولی الضرير وابن طرطور لسنه لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوی به جداً حتى كان يقول هو معي كالمزني مع الشافعي واستنابه في القضاء و جلس بأیوان الصالحية وقتاً وصار يسند القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتسكلم عنه في أوقاف كالحلي والظاهر وطيلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسات معيشته بعد خشوتها جداً حتى سمعت أن عمه عتب على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء في بيتنا أو كما قال وكذا بلغني أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبزها وكان مذكورين بالصلاح ؛ ومن العجيب سؤاله العلم البلثيني في النياية عنه مع شدة اختصاصه بالشرف بل وناب عن المسكيني فيما قيل وكذا عن الاسيوطي ثم عزل نفسه لما زاحمه ابن مظفر في تسكلمه في وصية عبد القادر الفاخوري ، وتسكلم بفجوره فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمي غير مرة واستصحب الحبل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما مات الشهاب الشطوني استناب عن ولده أخي زوجه ابن شيخه المناوی في تدريس الحديث بالشيخوخونية بإشارة شيخه في ذلك ثم انتقل به بعد وفاة زين العابدين ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب في وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين رضوان وفي تدريس الفقه بجامع الخطيري عن ابني زين العابدين المناري وفي الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفي زاوية الاناسي بالمقسم مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية والبيبرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة للشافعي وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدي وتصدي للتدريس والاقراء في حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتماع به خصوصاً بعد وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة فحصل تنافس في تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل في ذلك ونحوه مما لم يقع مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع والفصاحة وجودة التقرير والتمييز في الفقه وحسن الملاسة فيه والمشاركة في غيره

والعقل وعدم المراهنة والالتجماح على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع انتركامي المجاور له وكثيراً ما كان يقصدني بالأسئلة الحديثية ويصرح بأنه لا يفي بغرضه وأزيد سوى الى غير ذلك من الثناء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا.

(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتى فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالقبيل أحد من كان يعتقد بمصر. مات في جمادى الأولى سنة خمس . قاله شيخنا في أنبأه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن ابراهيم الفخر التليلى - نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليلى . ولد على رأس القرن وسمع على عبدالقادر الأرموي النسائي بنوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالم عن السبسط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسنج وعلم وخطب به وهو ممن لازم أباشعر واختص به ثم بابن قنيس وغيرهما ، وحج وجارر وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وأفاد مع التجر للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجلده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إمامي رجبها أو غيره ووصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله ونمعهنا به .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن احمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بابن زلقابزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو والده. قرأ على البهاء بن القطان كثيرا من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم واترمذى والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنيت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء ؛ وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسى. ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسهما عليه وأجاز لجماعة كالتقى بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه اجاز لثنتي رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الانصاري الزبيدي الشافعي الاحمر احد أعيان فقهاء زبيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشرى رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقاله حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفنى واقنتى الكتب النفيسة وكان ذكيا

خهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيفهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقهاء أختيار دخل جددهم وكان فقيها صالحا باستدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده ؛وقد ذكره العفيف الناشرى فى اثناء ترجمة بل اثبتة فى ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزيبيد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزيبيد والمخالبية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة واذا انتهى لما طالعه قطع الدرر ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئا مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تقوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب فى الطلب .

٤٧٠ (عثمان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشرى المقرى الشافعى ابن أخى انقاضى موفق الدين على وابن عم القاضى الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشرين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحا على الحارمى والارناد فى مجلدين مات عنه مسودة ؛ وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الاشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدررى والدر الناظم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجاور وكان فقيها مقربا . مولده سنة خمس وثمانائة ومات بعد الاربعين . أفادني حمزة الناشرى وفى اثناء كتابه فى الناشرين مما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالما محققا لعلوم جمعة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامم مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرر بمدارس فى زيبيد ثم رتبته الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرين وولى أيضا إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن جب فرتبته مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقرار بالشهادتين وتأسف الخلق على فقدته وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى .
تلا للسمع رفيقا للجمال اليتونى على عثمان المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتفع به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدا أبو الام والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حجج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخصى على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنة الشهاب الماضى أحمد
بالوادة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسمى المسكى . ممن انتمى
للمجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمرويزرع . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى
شيخ الحرورية بالجيزة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بحضرة البدر البغدادى القاضى شيئاً من مرويهم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بمناوت الحلوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور على الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتمى ابنه لتيمورلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمساظرها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل جكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضم
أمره ولازال فى نمو إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد الشرقية وتوجه إلى ابليستين
وعاد على كحنتا وكركر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرايلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يتذمر عن نفسه فى ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعف عنى السلطان لأجدلى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابته
وجهر إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحسب مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
نفرج اليه وتقاتلا فانكسر بير عمر وقتل وجهر قرايلوك برأسه إلى المؤيد ثم

لمامات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنيه وهذا فتوجه الى أوزنكان وحاصرها ووقائعهم مع اسكندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة والبرهان أحمد صاحب سيواس وبيبر عمر ولما تسلطن الأشرف برسباي وطانت أيامه تغير ما بينهما وجزر لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على ابنه هايل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين ووصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع الصلح بينهما وأرسل له بخلعة وفرس بسرحد ذهب وكنبوش زرکش مع نائب كاتب السر الأشرف أبي بكر بن الأشقر واستمر قرايلوك على حاله بديار بكر الى سنة تسع وثلاثين فسار اسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور حتى نزل بالقرب من أوز الروم وبلغ قرايلك فجهز على بك ابنه في فرقة من العسكر وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولاً فثبتت اسكندر بمن معه ثم حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أوز الروم وساق اسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايلك أوز الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها فرمى قرايلك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمجمته وعليه بدلة الحرب فوقع على حجر فشدخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أو زاد عليها ودفن خارج أوز الروم فاجتهد اسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علفت على بابي زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة وودام في الامرة زيادة على خمسين سنة ومستراح منه ، وقد لحصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير التركان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها من أجله خرج الأشرف برسباي في سنة ست وثلاثين وصحبتة من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى الصلح واستمر بمد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسكندر ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلك منها ورعى بنفسه الى خندق فوقع على حجر فشدخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشتغل بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده علي بك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقريرى مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجى نسبة لمنية سراج بالمحلة ثم المحلى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه رفاق مهناو الصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل والغمرى وأبى بكر الدقدوسى ومدين فى آخرين كعبد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لاقراء الابداء سيما الايتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رقف للاشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالاطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأهم وضاق الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وجاهد الى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه راحة الشيوخ والخير رحمه الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبعائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو والدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهملة والقاء كالسكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرءات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى نزيل دمشق وسمع على ابن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وبيعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدو وابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الاياشي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المصري ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهورى الصوت طاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ؛ ولم يزل يدأب ويعانى معالى الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق علما رصوتا ورياسة ونظماً ونثراً ، ولما قدم ابن الجزرى دمشق فى سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القارىء لغالب ما قرىء عليه من مصانيفه بل قرأ البخارى غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالرئيس خطاب الماضى وله جلدز أند على ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلى بل خطب بالجامع الاموى عن النجم بن حجبى مدة ولما وقع الطاعون فى دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة فى الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخارى وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات فى آخر ليلة الأحد منتصفاً شوال منها فى مسجده بمسجد النار محجوا المصلى ودفن بترتهم هناك وشهده جمع وافر ووصفه البقاعى بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضى الغزى فذكره فى طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاتى - بفتح الهاء ثم نون بعدها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصى نسبة لجده الاعلى أبي حفص الذى كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدى لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانمائة بتونس وبها نشأ فى كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجابة وأنه صرح مرة بعصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمرداً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتمريره حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

ببشير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفتك بجماعة من أقاربه الخفاصة فخذ السلطنة
 وثاره عمه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
 أيامه فانه ولي ملك تونس وهو ابن ثمن عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
 في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم مملكته جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
 الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نقيسة للطلبة وبعد صيته رطارت شهرته
 وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
 وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبد الوادي أمور ومشى عليه
 غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أتى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
 من حداني ممن قدم من عنده أبو الخير بن القاسي المكي ولم يزل على مكانته
 بحيث عهد لولده مسعود فمات في شعبان سنة ثلاث وتسعين لحزن عليه جداً
 وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
 عيد الفطر منها رحمه الله وعفا عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبي بكر الآتى . ولد
 سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتفق به بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
 وسافر له الى تعز حين قضائه لها فلجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عز
 عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
 من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
 ببلغ الحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
 المعانى البديعة مملوئاً كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط وصلاح وهيبة
 بحيث خلصت امرأة من الجنون برويته رعد ذلك في برسته ولى قضاء القحمة
 مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجم بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
 المنقرى . مات بمجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
 ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
 العفيف عثمان الناشرى بما هذا ماخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
 الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين قاسم بها على الشهاب احمد بن علي الجزري والدلاوي وأبي عبد الله محمد وزينب ابني ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العز في آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها اشتغل بالفقهاء وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولدًا وأجوار بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث ، وحدث قديماً سمع منه الياصفي وغيره ثم شيخنا وأورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٢ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الاصل - بالمهملة المكسورة ثم تحمائية مفتوحة بعدها ميم - الطنبغاري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف أريلاً بالبهو تي لسكون أمه منها ثم بالديلمي وديمة بلد والده مع كونه من فلاحي بهوت انتقلت أمه إلى طنبغا بفتح المهملة والمرحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا اوهى حامل به فوضعتة ثم بذلك فيما كتبه بخنله وسمعتة من لفظه في الحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجاررها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبى زيل ديمة والجمال عبد الله بن السمرقني البهو تي وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنبغاويان الضريران وكانا مع ضررها يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحة الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مسدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة واللفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندري وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادى وكان أحقر أنه اليسير عن الجمال بن المحجور ابن المجدي وكذا عن اقبائتي والونائي وقرأ على النور الوراق المالكي في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهيتي رأكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووي فعلق بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتي على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخاري على الشمس محمد بن عمر الدينوري الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم وتوجه صحبة

أولهما إلى النور التلواني نزيل القمر لجلس معه يسيراً وسمع منه أبياتاً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من انقراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسندين ولازمه الرشيدى والصالحي حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن الفرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبي
الدمشقي والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النساءى وما علمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحديتياً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءة في قراءة غيري أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره نياً أخبرني به
ونزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات؛ رجع في سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبي فزار في جملة أول المدينة وأخذ بها يسيراً عن المحب المطري
وأبي انفرج السكازروني والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صالح وقرأ هو
هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام وما حدثت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادي قاضي الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
في رده غالباً أبو حامد القدسي والجمال حسين الفتحى واشتد تأثير القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة اليسير أيضاً عن أبي الفتح المرانفي والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهيد والبرهان الزمزمي رفيقاً لابن حامد المذكور
وبعضه مع السكالم بن أبي شريف، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جبرير وجبرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير
من الاكالم وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممريل بن مغربل بن عرنديل بن
أرنديل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحديث بالمقام الاحمدى بطائفا فتوجه إليه مرة بعد أخرى
فاشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقي فقال من هذا جهم فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتي لتفويتها غرضه؛ ثم أعرض عن التوجه لطننتداوصار
يجتمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسباى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم فحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحة عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لنا فيها اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استتابه في مشيخة التصوف بمدرسة عمه الزيني عقب موت
الشمس القيومي بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقي فيها وترده وجماعة من النسوة
والكتاب والأتراك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما
في الاشهر الثلاثة وكان كالمستزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الألفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحى بحيث أنى وصفته به في بعض الطبايق فأصاح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى
ايراد حكايات وكلمات ووقائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالباً انما يمدح المقاصرين
والامر في كل ما أشرت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخاف انه إلا من لتمييز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً وبيننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدية له ويتضح له ما كان خافياً عنه؛ وقرىء
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تاليفى وأرسل لى ولده فقرأ على فى شرحى
للألفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجابى
وتقارير وفيها الثناء على ابيه بما هو عند العامة وأوراقه عندى شاهدة لازيد ما قلته؛ وما
كتبه لى ما اررده ابن ما كولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نغمه:

ليض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل لهم منصرف معى
ومن أعظم الاشياء أن قلبنا صحاح سخنت بالبين لم تنقطع
ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لارفض من كل مدمع

وسمعتة ينشد من قصيدة لهما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال الكورانى رام،
الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن
السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجمالية فأعطاهما
للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عثمان) بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمى
المسكى أخو النجم همز وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد مات قبل استكمال أربع

سنتين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . ارخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد الفخر بن ناصر الدين الايوبي القاهري يعرف كآبائه بابن الملوك ولذا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البزادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد الندياي . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها :
آليت لا يبدى التبسم مبسمي والعين لا تنمك بعدك تنهيم
يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم

يعنى يقوت الكتائب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راى المعجمي زيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذى القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي زيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع الجماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفا بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزر بالضرب بين يد السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمر دفاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يماشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لسكران أو صغير حتى أن أكبر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت السكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فالزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتالم أكثر الناس له قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوى الجاه وقال حين أرخ وفاته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخذية إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس السكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني اقرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسى ولقى جماعة من الاكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى الفولازى . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسى المغربى . كان صالحاً طاملاً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لى بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقى التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتى وعبدالكريم الماضى يعرف بالقارى نسبة لقرارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الحسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديمى . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربى نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقر به متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا وجهة وقصد في الشفاعات والحواليج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخطبة بما نسب إليه في القبايى ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى وأخر ربيع الثانى وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربى الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن على الماضى . (عثمان) المقسى النقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالكعكيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين
بمحراً صحبة نائب جدة على إمامته وغيرها ثم رجع معه مع الركب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزد مر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيحة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة احدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لما رآه العز
عبد العزيز بن علي الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئزي أنه ولي
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة احدى وعشرين وحمل في
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برؤيا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكتافه وأشار بيده إلى الرأي فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد إلى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالإيمان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس إلى مرمى الشباب
الذي استجده بطرف الدركاه بالقرب من باب المدرج تحت الأبراج استدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئزي .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نمي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به إلى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نمي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن اولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والدعزيز وممن ارسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيحة بن
شيحة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن
(١٠ - خامس الضوء)

على في إمرة للمدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عصبية بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فاما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجيء به الى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فإني ليقبل فأعرض عنه ابوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهزه الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاوم الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عفيفاً عن الفروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقيل اسمه يوسف بن محمد فإله اعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الامرة قريبا من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في الحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - مهملات مخففات - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جبار الله بن راجح بن أبي نعي السيد الحسيني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع على المجد الشيرازي وبادي والشرف الجرهني وآخرين من الطبقة فما دونها ؛ أخذ عنه الطاوسي وأثنى عليه ؛ ومات في صبحى الاثنين خامس الحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن العمري ثم البليبي الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليبي كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامي وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على محمود ابادي ثم الرومي الحنفي سمع مني المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاء الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير علي السيد السمرقندي . سنع منى بالمدينة .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سجد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة - بمعجمتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصرى
 الشافعي ويعرف بابن اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهورا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد فى ربيع الاول سنة أربع
 وتسعين وسبع مائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرجا تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتز فى المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس ششتر وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الاعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردد منها
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجاز لى ومات بكالكوط فى شوال سنة ستين ، ومن نظمه :

لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى فى معانيه
 فقلت يا الأسمى فى محبته فذلكن الذى لمتنى فيه
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شمع بن كايب الابناسى
 ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بابناس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول فى سنة ست وستين الى القاهرة فقطنها عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الاقصرأى والمحب بن الشحنة
 وكننت بمن عرض على قط ولازم بلديه فى فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب القخرية بل أخذ عن شيخهما التتى الحصنى وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع نقصه فى الفقه وغيره من العلوم
 النافعة فى صرف كثير من التلبسات وربما أقرأ بعض الطلبة فى المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين فى الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقييده
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المسكى ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المرافى ونزل بالباسطية بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضييه ابي اليمين النويرى لمصاهرتة له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ الحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المسكى كبير تجارها ويعرف بالمطيبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه وماأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشى وعلى موارد الطرحى وأنبياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبمنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من القرباآت المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القاسى مطولاً . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للسكان الذى وقفه على الطرحى استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو فى الترسيم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدراً معني من تعيينه استكباره فدخل ووضع له فى كيس ثم دفعه اليه فاما خلص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذته فقال اننى لم أدفعه ونيتى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فالله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكنى الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زبيد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئىء الطورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المسكى المالكى أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلبى به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن الفاسي ثم على ابن صديق وأبي الطيب السحولي وأبي اليمين الطبري ثم أسمعته على الزين المرغني والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين اليها والجمال السكازروني والنور المحلي والشريف أبي عبد الله الفاسي وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فباعدتها العراق والهيثمى وطائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعقفاً قانعاً منجمها على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المعلاة رحمه الله وإيأنا .

٥١٦ (عنان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المسكي الماضي أبوه وأمه من زيد . ممن حضر في درس البرهاني فمن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الاول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن احمد بن الصديق الموزعي اليماني المدني القرشيها . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن مجد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين المملطي الاصل المارديني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً الى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر الى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه :

حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان
لا يجاهدني من حدها على الفتى انه تحرير بعد تلاوة القرآن (رهي طويلة)
٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له في إمرة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد ان أضر وربما تغير عقله . ذكره الفاسي .

٥٢٠ (عقيل) بن وبير بن نخبان بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن

ابن أبي عزيز قتادة الحسني أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة
الماضي . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفي برسباي أحد أمراء العشرات وأمير ركب
الرجبية في سنة إحدى وسبعين أنشأ سيلاً حسناً في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في
يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .
٥٢٢ (علان) المؤيد ديقال له إعلان شاق . كان من عتقاء المؤيد رصار في أيامه
من آخورية الأجناد ثم بعده أخرج إلى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف
برسباي في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق إلى حجوية حلب الكبرى ثم
صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها
ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الأربعاء تاسع صفر سنة
أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية
القلندرية ، وكان معظماً في الدرل مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحياوي الظاهري برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر
فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث
إلى أن انكسر من حكم وانضم إلى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذي الحجة
سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا
أنه كان كثير الفتن والشروع عفا الله عنه .
(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذي قبله .

٥٢٤ (علبي) بن برقوق الظاهري نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما
قبل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما
يجمع بابن الأسيوطي بل أراني الشريف الوفاي شيخ القجماسية قصيدة له
امتدحه بها كتبها له بخطه أرها :

من قصده كنز العلوم ليهتدي بالوفيق والتوفيق والتعريف

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيوت أبيه في الرملة مقعداً
هائلاً وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بي مرة . وهو انقائل فيما بلغني لابن
الأسيوطي لما ادعى الاجتهاد ما أسلفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع
الطاعون أخذ في ضبطه وندب ناساً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب
سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره
وكذا منزل عفا الله عنه وعرضه الجنة .

٥٢٥ (عليباى) بن خليل بن دلغادر قتل على يد نائب حلب جارقطلو في سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليباى) بن طرباى العجمى نسبة لخاله بردبك العجمى الحكيمى نائب
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من ممالكة فأعتقه وعمله خاصكيا إلى ابن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشاهية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها
 في أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا في مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليباى) الدوادار . مات مقتولاً في سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع في أحكامه متمتعاً بمن يلوده . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليباى) العزيزى . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليباى) العلائى الأشرفى . رسباى الساقى . اختص بأستاذه ورقاه إلى
 الخازندارية وأنعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره في أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطباخاياه وشاد الشربخاياه وحبس السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هينة
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها في ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ، وقد حجج
 في سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طوالاً حسن الشكالة كثير الوقار والسكون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليباى) المحمدى الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذه لنيابة سبىس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توعلك فأجيب ووصل في المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشكى منه وركب عليه أهل البلد كافة وجرى به في جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى في سنة تسع وتسعين أنه .
 (عليباى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين الكنتانى الحينى البوصيرى ثم القاهرى الشافعى
 المقرئ ويعرف بالحينى والبوصيرى . ممن أخذ من الشمس العسقلانى القراءات
 وتصدر لها فقراً عليه الزين طاهر وابن اسد والهيثمى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابو مدين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادري الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرهما فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى . يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقسى الشافعى ويعرف بالكبشى وبالكبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقىنى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين و التفسير وغيرها واليسير جدا عن الكافياجى ولازم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافر والتقى القلقشندى والولوى البلقىنى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وماحصل منه على طائل ولذا أعرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التمتع باليسير وربما خطب به وأم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشراف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيه امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبني له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بناءه ببولاق فهات قبل اكمله وبالجملة فهو مع ثقته وفضله وسكوته قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ، وقد اكثرت من التردد الى وسمع على ومضى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سياه الفيض القدسى على آية الكرسى فى كرايس أجاد فيه
 ٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقبانى ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل فى الفقه على السراج
البلقىنى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجمال
الباجى أماكن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى
على المطرز وعزيز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على
ابن رزين والصلاح البليسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس
ابن يفتح الله والجمال الدمامينى جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس فى كله ببعيد
وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد الكركى الشافعى فن بعده
واستقر فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس
غير مرة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان ربة نير الشيبية منسوبا
للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة الفخرية بسريقة
الصاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير
سكانه من ذلك وتهاونهم فى النقلة وبلغ ذلك الظاهر حقمق فتغيب عليه وتعدى
لشيخنا كبا بسطته فى محل آخر مات فى سادس عشر شو ال سنة خمس وخمسين رحمة الله .
(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان
البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف
التاجر . نشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعمده للتجارة فى
حانوته وما وقع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول
سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .
(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن بجدته على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة انقرشى المكي أخو
الجمال أبى السعود محمد الآتى وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة
أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ حفظ القرآن
 وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى
سنة أربع وتسعين وماتت تحته وورثها وسكن فى قاعة أبيها التى ملكها قبل موته
للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتى قبلها وكان مجلى يتردد اليه
ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .
٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابن - بكسر
الهزة ثم موحدة مشددة - اليماني ثم المكي الشافعى ويعرف بالابن . ولد قبيل

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملمحة والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجار بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الاعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وقرينه الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف البرندي ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراته وقرائة غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي بزبيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجهال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسمعا بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحمه وبعليك والرملة وبيت المقدس والحليل واقاهرة ومعسر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجى والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن الحب وخلق وبحلب حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العيصاني وغيرهما وبحماة العلاء ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وبعليك محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجاعة وبيبلد الحليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن ابراهيم ابن مروان وغيرهما بالقاهره الشرف بن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا ومما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزراتيقي وابن زقاعة وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني ورجع من هذه الرحلة بمسوع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وبرع في فنون خصوصا الادب وطرح شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة وفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيرا لنفسه وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بحجة ثم بمكة ومثني وكان اماما مقننا أديبا بارعا

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاهة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاسماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة لكانه كان كثير النعماس وأظنه من السهر . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبه عنه من نظمه :

إذا العشرون من رمضان والت فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين (١)

٥٣٨ (على) بن ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العلاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأبي بكر ويعرف بابن عدنان وبابن ابي الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ب وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا في انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان لينام تواضعاً باسماء ريسا وأصيب قبل موته بقرحة في إحدى عينيه فانقطع لها مدة بداره الى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن ابراهيم بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحموي الحنفي بن القضاة ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السري ابي الوليد المالكي والنقح عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفي الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية في المعرفة بالشعر وادراك المعاني الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصر بن البارزي الشافعي بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محترماً صدرأ كبيراً ديناً عادلاً في حكمه عالماً فضلاً ، ومن نظمه :

عين على المحبوب قد قال لي راح الى غيرك يبغي اللجين
لجئته بالتهير مستدركا فقلت ماجئتك الا بعين
ومنه وقد جردت حمام تقي الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يا أيها الحمام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الذاهب
كنت قليل الماء أيضاً لنا فصرت كالعين من الحاجب .

ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأشدني شمس الدين بن المصري في سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا في هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القضاي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً وقد ذكر
 بيتين كان سمعهما مني سنة ثلاث وثمانمائة وحدثتني عنهما بحجة ؛ مات بها في
 ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أمير الدين بن وهبان
 وتمهر وبهرت فضائله وولى قضاء بلده وقدام القاهر سنة السكينة العظمى فاشتهرت فضائله
 وعرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمع من نظمي وأكثر الثناء عليه ومن نظمه :

خذ بيدي يا كريم خذ بيدي قد شيل صبري وقد وهى جلدى

إن لم تجدى فن يوجد على ضعفى بلا أمره ولا بلدى

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
 الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم الثناء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
 في عقوده وابن خطيب الناصرية ، وقد حجج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
 شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العسلائي تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى وحجج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن محمد بن صقر العلاء أبو الحسن
 الكلابي الحجابي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع
 الأربعين المجيرية نخر ينج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم
 القرشي ابن الحجير على أبي عبد الله محمد وصابي ابني نهبان الجبريين في سنة أربعين
 بسامعها منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية في ذي الحجة سنة
 اثنتين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة ابن العراق
 من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسامعه من
 أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
 أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين وباشر وظائف بها ، أننى عليه البرهان
 المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأبي التتار في حادى عشر ربيع الاول
 سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
 قرية جبرين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعلاء في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
 عليها بأسانيدته الى من في أثناء كل حديث منها باءوا ، وهو في عقود المقرئ .

٥٤١ (على) بن ابراهيم بن علي المغربي الاصل ثم الدميري ويعرف بالأديب .
 ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
 ابن الوحش يؤدبه فعلمه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاد علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكي الغيم ضحكك الروض . ورأيت في ذا دلائل
والعجب أسقاه دموعو فضحكك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن على الاقفاصي ثم المنارى تزيل القاهرة وبرد دار
الأتابك أزبك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بحياطة العراق
ثم انتقل لمصر فعمل الرسالية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانمة وماتت تحته وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية
الأتابك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبي بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجزري
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة وبالأول جزم شيخنا في أنبأه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأسمعه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
مجالس الخلدى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على السككالم بن حبيب وابن
قواليج وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأمر نظر الأيتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سماع منه الفضلاء ، وأورده التقي بن
فهد في معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرزاد في أنبأه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق في الوفيات واجتبح في شيء كثير من
ماله في فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو في عقود المقرزى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
ممن كان يحضر مجالس العلماء مات في عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكرك الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

الثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل رجز ابن الطلاية وجزءاً من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن النوعي بعناية العز عبد السلام القدسي فاستمر إلى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضي ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوي بن قاسم ثم عاد إلى القدس فكانت منيته به في أحد الجمادين ظناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (علي) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الأيحي الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبيج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداواني ثم الشيرازي ارتحل إليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيري ثم الشيرازي أصول الفقه والمنطق والنحو وبيده عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الأيحيى الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلام شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عميد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقيني في شوال فأخذ عني بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع من المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتمط بذلك جداً .

٥٤٧ (علي) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسيني العجمي الجويمي - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قسبة من قصبات شيراز - الشيرازي الشافعي المسكتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بضياء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل إلى شيراز فأخذ عن محمود السروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازروني الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلج الفقه والاصلين ومما أخذه عنه في أصل الدين شرح المقاصد للفتازاني وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للفتازاني وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخاري بسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشاف وشرحه للعواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسناً من طبقتة إنما هو من طبقة الفخر وأمثاله
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر؛ وأخذ
المعاني والبيان عن الصدر الفراحی في آخرین غیر هؤلاء وكتب علی السید محمد الدین
الشیرازی ففارق فی الكتابة؛ وحيج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وازار
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ
فيها وكان ملتزماً أن من مات منها قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبنها فيما قيل إلا له وكان ابتداء
عمارتها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح
والتصدي لأقراء العلوم والتكثير والتكريم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهرة
بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة إنان وقد لقيه
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح إيساغوجي في نحو أربعة
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الأزدراء لنفسه، ووصفه بالإمام
العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الإمام العلامة وكتب
عنه بالباسطية أبياتا وهي:

إذا شئت أن تستقرض المال منفقاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الأتفاق من كثر صبرها عليك وإرفاقاً إلى زمن اليسر
فإن فعلت كنت الغنى وإن أبت فكل منوع بمدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالقيع رحمه الله وإيانا.

٥٤٨ (على) بن إبراهيم بن محمد الصحراري الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن إبراهيم بن يوسف النفاقوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي
أبوه. إنسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية
وغيرها وقرأ على جل الصيخ في سنين وكذا قرأ على الديمي والبهاء المشهدي بل
قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل.

٥٥٠ (على) بن إبراهيم العلاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل. ولد سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا
سمع على التقي القلقشندي والسراج عمر الحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ.

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه علي شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والعلاء القلقشندي وعمر القمني والشهاب الحجازي وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقيني والمناوى والامير الاقصرأنى وابن الهمام والشهاب انلقيلي المرقى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن مجد بن قاضى عجلون ويوسف بن ناظر الصاحبة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن مجد بن حامد وآخرون . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزبيد وولد له بها صاحب الترجمة في سنة بضع وتسعين وسبعائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد للطيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على النقيه الشهاب الكردى وبرع في ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخيره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البحرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكي . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرهما من كتب الفنون وأخذ في الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العلمى والسهنورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى في العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقه وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متمرض ثم مات في يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختلى وقتاً عند الشيخ مجد الفوى فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روأدخل البيمارستان لكونه كالمى البلقيني وهو في هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحويى عبد القادر المالكي والنجم ابن فهيد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسندبها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به في .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير الحكى البغدادى

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من اخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً. قاله الأهدل .
 ٥٥٥ (على) بن احمد بن ابراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير . تدرب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر الامشاطى وحكى
 لنا عنه القاضى بدر الدين السعدى شيئاً . مات بعد الخمسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشى البصرى المسكى . مات بها في ربيع الأول
 سنة ائلتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه ، أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على العملاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشى القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى عبد الرحمن
 وغيره من اخوته وأبوهم وابناه ابراهيم واحمد . ولد في ذى الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبعمائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغنى . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن وكتباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجورى
 والشمس البرماوى وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الاربعة بل ودونهم
 كالزين القمى والتوانى والحديث عن الزين العراقى أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أعماله وقد رأيت المملى أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولى بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البلييسى
 إمام الازهر والتنوخى ثم عن الزراتى وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعانى
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بجمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطى وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبله حاضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفى وغيره والقراءات عن الشمس العراقى بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال الماردانى مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلى الحنبلى
 فى الاصليين والعريسة وسمع عليه فى الحديث ، وكذا سمع على الهيشمى وابن
 حاتم والتنوخى وابن أبى المجد والحلاوى والدجوى والشرف بن الكويك .
 والجمال عبد الله العسقلانى والشموس الشامى والحبتى ومحمد بن قاسم السيوطى
 والنور القوى فى آخرين منهم الشمس المتبولى وعائشة الكنانية ، وحج
 فى سنة احدى عشرة وچارر بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الزمزمى
 (١١ - خامس الضوء)

ولازم الجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مدة للجندي وغيرهما وسمع
أيضاً على الزينين المرافى والطبرى وابن سلامة وأبى الحسن بن عبدالمعطى والكمال
ابن ظهيرة فى طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال السكازونى
وغيرهما ، وارتحل إلى الشام فى سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخارى حتى قرأ عليه رسالته فى الموضوع وكتابه نزهة النظر فى
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فاضحة الملحدى وغير ذلك وبالغ العلماء
فى تعظيم صاحب الترجمة وأذن له فى إقراءهم غير ما سمعه منه وغيره زراريت
المقدس والحليل وأخذ بكل منهم عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد الدعوى ، وجد
فى هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وتنزل فى الجهات وسكن
المصرية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور اتقنى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدرادار الكبير تغرى بردى
المؤذى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بمخطصلية جامع ابن طولون وتدرىسها
وبعنايته استقر فى تدريس الصلاحية المجاورة للشافعى ونظرها بعد وفاة التلوانى
وفى وظيفة خزنة الكتب بالأشرفية برسباى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا فى شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلقة عن بعضهم ومن جملة ما لسان العرب فى
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنم له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمنها كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم فى الحال بثمنه فلا يقدر فر بما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت إليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القباياتى والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا فى تصدير القراءات بالمدرسة الحسينية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر فى الخشائية فى حياة
العلم البلقينى فاستعفى منه وتصدى للتدريس قديماً وسنه دون العشرين فانتفع به خلق من
الاعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلييسى إمام الأزهر
والشهاب الكورانى والبدر أبو السهادات البلقينى ونعمة الله الجرهى والبرهان بن ظهيرة
وابن أبى السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضى عجولون
وفى غير الشافعية السنهورى وقريبه العزانى الحنبلى ولم يزل متصدياً للاقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثر تألمه بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحري فيه الى الزاية وزاد في الأحكار وفي معالم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر القرافة أبو بكر الشاطر فأخفش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فمصر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والقراءات مشاركاً في غير ذلك ذائناً بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلماً من علوم شتى نظاراً بحائناً بحيث كان العز الكنافي يقول ما رأيت أبحاث منه وكان يرجعه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبته يعني في أشياء وقال له العلاء بن المغلي أنت كثير النصف صحيح التأمل قوى الذكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المهاجة والمدارمة على التهجيد والقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والمحسن الجملة ، ولم يسكن يأكل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجبن الاقفاصى ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقق وعمل مناسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة ورضنه في بعض ما قرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى . وكان يحكى لنا انه رام أن يدربه ليكون معه كاهي شمي مع العراقي فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لي تقریظاً على بعض تصانيفي وكان يقدمني على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال أشهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالازهر تقدم الناس المناوى ودفن بتربة يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وحمل على أعناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثير الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (علي) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانمائة باسكندرية كان أملك على ابنة محمد بن برد بك ابن عمته فمات وطعن هو ثم تخلص وتحرك للهجىء للحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (علي) بن احمد بن أبي بكر بن احمد زقيل عبد الله والاول أصحح النور

أبو الحسن الادي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولى الملوى^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالتاج السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له فى اقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد فى ذلك قبله وكذا أخذ اقراءات السبع عن المجد اسماعيل الكفتى وأذن له فيها وسمع على العرضى فى جامع اترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلايسى فى آخرين كالتصالح الزفتاوى ، قال شيخنا فى معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فقطظها وسمعنا معه على الصلاح الزفتارى بل قرأت عليه فى الفقه والعريسة ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة منلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتكشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخارى بسبب من القلايسى ، وقال فى إنبائه انه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك فى الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتكشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول الى القاهرة وسكن جوار الازهر ، ومات فى يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالازهر ثم بمصلى المؤمنى ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال ان الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى ان الناصر فرج دخل يوماً بجامع عمرو وهو فى حلقة جاء اليه فلم يعبا به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً فى الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدريس سوى تدريس شخص يقال له التساوانى بجامع الازهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة فى كل منهما احتساباً . ذكره المقرئى فى عقود وكرره وقال فى أولهما أنه لما ولى خطابة جامع عمرو وذلك فى سنة خمس كان يقول فى الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة منلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجاءه الله خيراً فلقد نهى على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ فى كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عنى فى اممة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله فى نيته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت فى ترجمته من ذيل القراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن احمد بن أبى بكر بن حسين العلاء المصرى ثم المسمى الحنفى

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقي . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة وتفقه بالسراج قادى الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشحس النشوى وأخذفوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متمشفاً مكثرأمن العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن صمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتسكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتائل وأنشأ عدة دور وجوز كلاً من بنتيه ، وكان لىن الجانب عديم الشرف فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفراته . ومات غريقاً فى بعض النيل فى الحرم طناً سنة ثلاث وسبعين رقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشاذلى نزيل البندقارية ووالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الايمان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيبرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمرى على بن الحاسب المقرئ تلاً بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه علاج بمائة وعشرة أوطان على والده وفى كلام المقرئى فى عقودهمائتين وثمانية عشر رطلوا انه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زمانا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقد شاح .

٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رميثة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيربى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهانى بن ظهيره لقبض مال بسنى الجوى بهرمز وهو شىء كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيره مع كونه بالديار المصرية . ارخه ابن فهد وهو والدي يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خالد النجار باب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع منى بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الخنفي الاسمر احد
 العدول بمخطته . ممن أخذ القراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندرى
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها لم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجولون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين رسة بمائة بحارة بهاء الدين من اقاهرة وحفظ القرآن راتبى فى
 الفقه والملحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اثنغل بالفقه على البهاء أبى الفتح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى
 وابن الديرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البلبيسى وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع الشهود وتعمانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين سافر الى دمشق فما دونها وزار القدس والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطانتنا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناظقة
 تهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له
 كائنة مع الظاهر جقمق بعد تقدم صحبتته له رحلت باليسير أجاز لى لفظاً ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنباهه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلق به ولازم الذكر وانضم اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسى وتردد اليه الخطيب الوزيرى ، واستقر في مدرسة مشيخة الحروبية بالجيزة شريكا لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلا واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكى نزيل تلمسان ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح^٩ الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا أخذ عن محمد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للقراء وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خيرا متواضعا .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمسكة بالصر ، ولازال يسترسل حتى بقى يكسب الناس معه الى أن انهبط جدا وأتلف للناس ولنفسه شيئا كثيرا وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدي اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمذى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى الحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الخنزاوى أحد خدام درجة الكعبة . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المسكى من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلخ المحرم سنة ائنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المسكى الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجمال المصرى . ولد في سنة ائنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة وانتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى عجولون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الحلوى في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برقوق للسيد على الكردى واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة ائنتين وثمانين ، وكان طاقلاً ساكناً محتملاً لديه دهاء ومكر وتديير مع سوء تصرف فى الاوقاف ونقص بضاعة فى العلم عما الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن .

٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الأنصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجزة - العلاء بن الشهاب السوادى الأصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن محمد الهادى المقدسى جزء الحياىرى بسماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبيانى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكينى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الأبنى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضي جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعالى التسبب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية عمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس وانتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديري السطيارى جمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر وجوزت ادراكه لهذا القرن .

٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعانى علم الميقات فبرع في معرفة حل الریح وكتابة التقاويم وأقبل على الكيمياء فأفنى عمره في أعمالها ما بين تصعيد وتقدير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول مها هنا .

٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الكمام . ذكره المقرئ في عقوده وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً وساق عنه منه ما حسدته به في عقوده . من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً ناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بينها ساري

فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى ، ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى واللفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولى العراقى وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقتين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحار فرأت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه فرقاه فشفى ، وأخذ الفقه عن المجد والشمس البرماوين والشرف السبكي وما أخذته عن الثباني التنبهي والحلاوى تقسيماً وكذا حضر عند الولى العراقى في

تقسيمي الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث في آخرين وانتفع في الاصلين ببعض المذكورين وفي انقراض الحساب وغيرهما بابن المجدى وعليه حضر في الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه وممن أخذ عنه في الجملة النجم ابن حجي والمقريزي والبرهان بن حجاج الابناسي والقياشي والونائي والمحلى ولازم الحضور عند السعد بن الديري في الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات رمضانيات وسمع على ابن الجزري وابن مغلي والشمس بن الديري وشيخنا وأخبرني أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكارى بل قرأ عليه ابوابا من الاحياء وصحبه مدة وأخذ في طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبرنارى وفيه وفي غيره من العقليات عن العملاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبسكى في الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه في وظائف والدهما بعد موته في سنة خمس وعشرين رهي التدريس بالجارولية والسعدية والسكرية واقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسيني وافتاء دار العدل وغيردا وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب في انقضاء عن العلم البلقيني قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التي ناب في نضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمهورية وكان معه فيها تصدير واقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقي هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرها وقرره الزين الاستادار في مشيخة جامعه ببولاق فقطنه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفنى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير التواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر في وظائف خاله من هو أتم فضلا منه غاية في الكرم مع النقال جدياً وكثرة انتماله بالتوعك بأخرة والرغبة في الانجهاج والميل الى المهاجنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جمل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كعكاز المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحاوى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كل لسان في عشرين مجلداً ؛ اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفينى
 مات فى يرم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميلىق قريبا من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحرى يرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرمى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبأه والمقرىزى فى عقوده وأنشد عنه عن شيخه القرمى
 أبياتا منها: ولا تضيق المضيق الصدر من حرج فللحرايح عند الله أوقات
 واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى بواب
 الخانقاه البيهرسية وليها ذهرا غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجازله فى استدعاء ابن فهد المؤرخ بربح سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من القاطنين
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسبر سمع منه جماعة من
 المبتدئين بدمت بعد تعال طويل فى ليلة الاثنين ساىخ جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش البيهرسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركة وأرصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بجا رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المكي الملحاني
 الخراز - جمع عجمتين بينهما راء مهملة . ولد بمكة ونشأ بها وأجازله فى سنة خمس وثلاثمائة
 فابعدا الحفاظ العراقى واليهشمى وابن الشرايحى وابن حجى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمراغى وعائشة ابنة ابن عبد الرهادى وآخرون بأجازلى وكان خيرا مباركا
 ساكنا يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشرى اليماني الشافعى
 أخو الجمال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجيه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة وأقراض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويهى الحنفى وعن ثانیها أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة اربع وسبعين فباشر بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرفه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزه به بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزبيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذكياء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيناً رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد اشرف ابو الحسن بن الفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزيل القاهرة ويعرف بأبن قاضى العسكر وسعى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن انا دل كتيغاً . ولى نقابة الاشراف كما بانه وكان معدوداً فى الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبباً للناس ولا كنه كان عارياً من العلم والنسك منهمكاً فى اللذات ولم يزل فى النقابة حتى مات فى تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار والمقريزى فى عقودهم وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرافعى الصحراوى الماضى أبوه . ولد فى عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على فى سنة ست وتسعين وحدثه بالمسائل ومات فى طاعون سنة سبع وتسعين عوفه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكاوى المولد المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى فى الحمد بن . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطنها . وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل فى الفقه على القبايات ولازمه فى العقليات وغيرها والونائى ولازمه وابن المجد وعنه أخذ فى الفرائض والحساب وغيرها والبدر شى وعنه أخذ فى النحو أيضاً والشرف السبكي والحلى والمنارى وبعضهم فى الاخذ عنه اكثر من بعض وفى النحو أيضاً على ابن قديدو الأمين الاقصرانى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجبية وفى الفرائض أيضاً على البوتيجى وفى المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتتى الشمنى ولازم العينى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى فى كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على آقاياتى والاقصرانى وشيخنا والرشيدى والبدر النسابة الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وبمكة على الزين

الاميوطى والبرهان الزمى برأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمين وأبو البقاء بن الضياء والتمقي بن فهد وزر جته خديجة وزينب ابنة اليافعى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الازهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الازهرى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرها من السادات وكذا اختص بنير واحد من الأمراء كالوادار الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيرسية وحمد فى ذلك كاهل لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء واحسانه سيما بالاطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والتقنى الصحر اوى وابن الزوارى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها رسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده مجد بن سالم بن على .
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن مجد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمين ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الظنندائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالظنندائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ القرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشمشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى القرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيرسية وغيرها ، وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتردد الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أوالارل أصبح :

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحنبلى . مات بها فى رجب سنة اثنى عشر وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشترى القاهرى
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه ولده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليمانى المسكى مولداً الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد يعرف بابن الشوائطى . معجزة ونحوها ثمة مهملة - المقرئ .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بهمة ونشأ بها لحفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى القاسمى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقاديين
البيها كالوللى العراقى سمع منه ما أملاه بهافى ذى الحجة سنة اثنى عشر وعشرين وأطلق
كتاب الطبقة سماعه فلما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
ومما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى انقده والعربية وغيرها بل تلا عليه للسمع وأذلق له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بهمة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذاك اللب واللسن واشكر لربك ما أولى من المنن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الخشن
وقوله أيضاً: بادر الى الخير يا ذاك اللب واسعه لسكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظاما

وكتب على بعض الاستمداءات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التي تليها أشياء من تصانيفى وأخذ عنى ومدحنى بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحنبلى - نسبة لحسن
كيفا على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزىل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قواليج صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وقال القاسمى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم زهد وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعتلة عن سبعين سنة ظنة

وكان شيخاً صالحاً خاشعاً ناسكاً عابداً زاهداً رعاً متشفهاً مديناً ومداوياً مقيلاً على شأنه لا يقبل من أكثر الناس شيئاً حتى ولا الأكل أقام بمكة نحو عشرين سنة رحمه الله وإيانا . ٦٠٣ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن دارد نور الدين أبو الحسن البيضاري ثم المكّي الحنفي ابن أخى البدر حسين ويعرف بالزمخمي . ولد ببلاط الهند وحمل إلى مكة صغيراً فنشأ بها وحفظ القرآن وكتبها في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وإبي الطيب السحولي والمجد اللاغوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للاربعين النووية ومن الذين المرغبي والزندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فما بعدها الشاوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولي والتونخي والعراقي والهيثمي وفاطمة ابنة ابن المنجى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وتأثر دنيا إلى أن أدركه الاجل بالفرق وهو مسافر إلى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظناً رحمه الله . ذكره القاسم في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بختيار نور الدين القرشي العبدي الحنفي الشيبلي المسكي ويعرف بالعراق لسكون والده وجده سافراً إلى العراق مع الشريف أحمد بن ربيعة بن أبي نجي وأقام معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وسمع من الزينين المرغبي والطبري ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع المجيزين للذي قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهما مقداماً جريئاً له كرم وفضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن بالمعجمة بن دغير بمهملته ثم بمعجمة وآخره راء العلاء الهلالي الحموي الشافعي المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لي ثاني إخوته عن جماعة وتميز فيها وفضل . مات في الحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج الدحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام . فسألته ما فعل الله بك فقال صاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضى شعبة رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن على بن يوسف الخصوصى زوج ابنة الزين جعفر المقرئ المذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسمياً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن على العلاء أبو الحسن الكومى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف بالكومى . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه عند العبادى وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هانى الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرهما أم بجامع التكاهاين دهرأ رهو أحد الثمانيين على البقاعى حين كان ناظره ومس ابن اخيه بسعايته بعض المسكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انحراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعى ، وكان العلاء خيراً متودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله (١) .

٦٠٨ (على) بن احمد بن على العلاء الميمونى ثم القاهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديرى وابن الهمام والامين الاقصرائى والزين قاسم وآخريين بل سمع السبخارى في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمى شرح ألفية العراقى مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلاً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن احمد بن على النور السويفى ثم القاهرى المالكى . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبعمائة حسباً كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقى والهيشمى والتنوخى وابن أبى المجد والحلاوى وغيرهم وصحب الاشرف برسبأى في حدود العشرين وثمانمائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة إقراء الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأطاعه الى الإمامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشق قدم لمجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سماع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزيل مكة ويعرف براحات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد = تمه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطي وانه كان روي ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عبيد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على الطشتخاناه حتى صالح وعاد لمسكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مختمياً مع الناخوذة سعدان الى عدن . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمسكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين القارقي الشاذلي . سماع في ابن ماجه على الانباسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سماع مني بالقاهرة .

٦١٣ (على) بن احمد بن علي المسكي الدهان ويعرف بالشقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي الحلبي - نسبة لمحلة على من المحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت له أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانائة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان مجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه التقى المقرئزي وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلبو لسكل المنى عقد الحفا حلبي وسكر الوصل في دست الوفا حلبي
قالت جمالي بأنواع البها حلبي والغير قد حاز حشو وأنت في حلبي
وذكره في عقودده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهزبى اليماني بن حشيب . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشيب من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا فى إنبأه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النورأبوالحسن بن الخطيب العزأبى العباس البوشى - نسبة لقريه بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه القبلى من ادانى الصعيد - المصرى ثم الخانكى الشافعى ويعرف قديما بالخطيب وأخير بالبوشى . ولد تقريبا بعيد التسعين وسبعمائة بمصر القديمة ونشأ بها فقراً التران وحفظ المنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة رتفقه بالركى أبى بكر الميديمى وأثنى عليه جدا وبالتقى بن عبد البارى والنور الادى والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين انعمنى وسمع عليه الحديث والشمس البرماوى والولى العراقى وحضر عنده فى أماليه وغيرها وكذا اخذ الفقه عن البيجورى فى آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان احد القراء فيه عن الشطنوفى وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمى . سبط ابن هشام والنحو ايضا عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الابناسى . بل وعنه اخذ ايضا الصرف والمنطق والمعانى والبيان والقائيات فى اصول الدين وغيره . لازم التبساطى فى الاصلين والمنطق والمعانى والبيان والقائيات فى اصول الدين وغيره . والسيد على العجمى شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادى وغيره . ممن ذكر واتفهنى وآخرين وفضل وتميز رقطن بالخانقاه السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلى شرحاً حافلاً كل منه ماعداربع العبادات فى احد عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحب غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متمواضعاً قانعاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده بمات بالخانقاه فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن فى حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه عظيم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوها الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نقرأ كون قاضيها الشمس الوئائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن احمد بن فرح الطبري مولا هم السكي شيخ القرايين بها تلقاها
 عن محمد اليماني السكتي واستمر حتى مات في شوال سنة ست واربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن احمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكنا مباركا بنجاراً
 يعمل بدار الصناديق لذري حسن ، وهو ممن سمع على الثقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجد فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ حجب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن احمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقهرى أخو
 عبد الطيف الماضي ووالد الآتي مجد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويدرف
 بالسعودي ، كان خيراً مقداماً له صدع رطالقة وقد سمته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 والمعنى أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المرادين
 أماعلمت أنه إن حصل لأحد منهم خلل أضعن وأن المناوي سأل الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الجلال احمد الخجندی المدني الاصل
 المسكي الحنفي الماضي أبوه الآتي شقيقه ابو البقاء مجد وأخوه لآبيه أبو الوفاء
 مجد وعلى اصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين وثمانمائة
 بمكة واشتغل في حفظ الكترو ويحضر دروس الحنفي وقرأ على أربعي النووي وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجزت له .

٦٢٢ (على) بن احمد بن محمد بن ابراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سبط
 الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتمري . ولد كما يخط جده المشار اليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقي وغيرها وأخذ الفقه عن الزين الشهالي
 - بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمدر أخذ الأصول بحث عاينها جمع الجوامع والبيضاري
 وسمع على جده والمطرز والجوهري وانتوخى والابن ابي المجد والعراقي
 والهيشمي وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفي والفرسي في آخرين
 ونزل في صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى في سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقلداً قانعا باليسير حسن السيرة مرضي الطريقة عين
 المدول بسوية القيل . مات في العشر الاول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً في الميقات رحمة الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدر بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل
ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الخلاوي
وابن الشيخة وغيرها وأكثرت من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع
منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشرى رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه
النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه على بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين
النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويعرف
بابن أخى المنوفى . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمنوف ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية الحديث والنحو وعرض
على شيخنا والمحب بن نصر الله والتقنى والسعد بن الديرى والقاياتى والعينى
والعلم البلقىنى ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه
وبحث المنهاج الفرعى والاصلى بقراءته على البرهان بن خضر وثانيهما فقط
على العز عبد السلام البغدادى ومجموع السكلاى على الزين البوتيجى
بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبى السعود وقرأ ألفية النحو
بخطا على الخلاوي وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح
النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير
رواية كقطعة من كل من البخارى والدلائل والحلية والطبرانى الاوسط ومسند
الشافعي وفتح البارى ومقدمته وتخريجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في
الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الالفية لابن أم قاسم على
ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصلى على القاياتى ومن الروضة على الونائى ومن
المنهاج على العلاء القلقشندى والعلم البلقىنى وكذا سمع عليه قطعة من التدريب
وتكلمته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تلميها فلازم البدر أبا السعادات البلقىنى
في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والخلاوى والصلاح المسكىنى في تقسيم
التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد القراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على
اولهما المنهاج الاصلى والمنهاج ، وحين قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة
سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبى عمرو على الزين بن هياش
ولعاصم على الشمس محمد السكىلانى وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء
ثم رجع فوصل القاهرة في أول التى تليها وتدرج قبل ذلك وبعده في الشروط
بعمه التقي عبد الغنى المنوفى وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

رفيماً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني وأستقر عنده في النقابة شريكاً
لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني
واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
من جهة أم أولاده وتساكينه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه ،كل
هذا مع عدم انفكاكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
زكريا حين كان قاضياً في شرحه على الهجة وكتب منه قطعة وفي غيره قرأ
على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأماكن مفرقة من شرحه
للدميمري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة وما كتبه على الدميمري والبخاري
وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس
العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زائداً للاغتباط بها بل
يقول الدعاء بحياتك وحياة البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفاسير والشروح
ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
الحديثية وكذا لخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
الزين عبد الرحيم الاناسي وخلص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك ،كل ذلك
مع سلامة انظرة وكونه لونا واحداً وفضيلته في الفقه والعربية وتقدمه في الشروط
وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعمل بالاسهال ونحوه حتى
مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .
٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
نور الدين بن الشهاب الانصاري الخزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي
أحد أئمة السلطان والماضي أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك
الاكبر ويعرف بابن الاخميمي . ولد واشتغل قليلاً عند المحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فاقطع وأخذ عنى دروساً في شرح الالفية وكذا تردد للبقاء ونحوه وأكثرت من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأئس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراءت في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فهورض .

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملي الاصل العثماني جق الرومي الحنفى القادم من ابن عثمان في الرسلية في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانمائة وأنه اشتغل عند مولانا عبدالمقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنيقي وهو الآن حى باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم تعلم في هذه المدد إكرام قاصد كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام لما أظنه مر به في عمره مثل الايام التي مرت به في معسر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرجاني المكي . مات بها في ذى القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن على الموفق الزبيدي المكي الشافى ابن أخى القاضى سراج الدين عبداللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعماية بزبيد ونشأ بها معتنياً بالعلم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والعفيف النشارى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من الحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالقرأض والحساب والعروض وغير ذلك رولى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته ولين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نزار عمه وكان يتولى نفقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمله بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي الفاسى وذكره في تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد في معجمه . ومات بزبيد بعد أن ضعف بصره في ذى القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو في عقود المقريزى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السامى المكي الشافعى ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياهمي والجمال بن عبدالمعطى والكمال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعى والطيالسى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبدالمحسن الدوابي والسراج عمر بن على القزوينى ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقى بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثى وابن قاضى الزبدانى والبدر بن قوالبيح ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شهبه وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وابى البقاء السبكي والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسبع والاجازة مشيخته المتضمنة لفهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قوالبيح صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند احمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى والقاهرة على التقي البغدادي وتوغل في القراءات وأذن له في الاقراء وقال ابن قاضى شهبه انه أخذ عن الأذرى وكذا تفقه بابن الملقن والابناسى وأذناه في الافتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شهبه وأنه أذن له أيضا ، وتصدى لاقراء القراءات والفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأة مكة كالمسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالمندورية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يراكرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقى بن فهد والجمال بن موسى والابى وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة بالقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ وممن ترجمه وأثنى عليه التقي القاسمى فى مكة وشيخنا فى معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وياشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لسكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرعة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد القرات السالح
هذا الذى وصلت له يد قدرتى والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمازح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقرزى فى عقودة قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبني مدة أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، رصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صنفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا

٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر انقاضى علاء الدين ويلقب فى بلده بنور الدين بن الخواجا شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى نشأ كأبيه تاجراً فحفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين وانه تلا فيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالشباب حتى تميز فيه ؛ وقدم القاهرة على الظاهر خشقدم لاختصاصه به وبأبيه فولاه نظر الاسطبل فى الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف ولم يلبث أن رجم الى بلاده فاستقر عوضه فيهما سعد الدين البكرى كاتب العليق فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى فى صفر التى تليها عوض الشرقى الانصارى ثم ناظر البيمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن لمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القدسي وقرأ على بحضرتة شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالي جمع العهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجبال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في المحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالي للكمالى بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفى الانصارى والبيمارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استناب والده في علق ووظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس مجد في نظر الجيش ولم يعلم باقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لها لأحد قبله ، واستمر كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباى في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه بطبقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيزرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته الكائن في محرم التي تليها وكان ذلك بائناً على الحث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالى له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن للمطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما أمكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيفى جانبك التامسكى للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تعبته وتحمله وهو لا يرجح وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندى وزاحم العصبات لاتفاقه مع الوزر في اضافة الموارد الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابنتى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها (١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن مجد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتصغير نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده مجد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين مجد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بنى حسون جوار منية بدران ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمباحة وبعض الحاوى القرعى وحضر دروس الشمس العراقى وابن المجدى والشمس الحنفى الصوفى ومواعيد السراج البلقينى واشتغل بالعروض على احمد البجائى ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بيت المقدس مراراً وسأفراً الى دمشق للتجارة غير مرة الى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل هيباً فكها حلوا النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، وممن لقيه ابن فهد والبقاعي فكاتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظمته لمن ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وطأ بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجمه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام فخرمه
الى آخرها ومنه : لا عبتها الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سمرت بالميل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسى فداك وفي

رقوله : ومليح أثنى طول عمري منه وصلا قلت صالني قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم المحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن رصيحاً الفقراء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبي العباس بن الغمرى . ترك له أبوه ما لم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أوردوه بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النوب بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجبه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصالح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذته عنه القراءات السبع أفراداً وجمعاً وكذا جمع اليسير على الهيثمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب الجمع وغير ذلك ، ردخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرقفنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والمعريف قاضى بلده رقرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (علي) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العلاء المرادوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن المحب . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحببية ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرافية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرادوى . ومحمد بن داود بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التسكرى واحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشئائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرسى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة رهو فى عقود المقرئى روى فى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (علي) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الاصل السكندرى المالكى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (علي) بن احمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (علي) بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششيبى - نسبة لششيب الكوم من قرى المحلة - المجلى الاصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن قطب وبالششيبى . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبية ليكون شافعياً كما سلفه فأشار عبد الكريم السكتى على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الخرقى ثم المحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعربية وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح

(١) : سرأوله وسكون ثانياه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المراغى والشهابى الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناظر الصحابة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بمحضرة البدر البغدادى بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى فإله أعلم، ووجه مرئى الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام ورحمها وغيرهما وناب فى العقود والفسوخ عن العز القدى ثم فى الاحكام عن البدر البغدادى بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين الكوم ونشا وعملها وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للاحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالترسيم والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنانى والشمس المشاطى محتجين بوجود حفيدين لاهترى ليست فيهما أهلية وما كان بأسرع من موتها واستقر الدرس باسم العز وقد أدمن صاحب الترجمة من مطامة الفروع لابن مفلح بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جفاء قاضيه له ما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انفرده برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على أنه يغيب مع غيموبة الشمس فأرسل به شيخنا إلى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأثنوا عليه لكون قريب جليسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ماعدا شيخنا وبقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا وكذلك وكانهم رأوه إما أولاً أو آخراً، وبالجملة فمنهم صاحب الترجمة كان . مات فجأة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى ممن حضر وتأم لذلك ظناً أن الحنبلى هو المقدم له تخففت عن رحمة الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس العمري المحلى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم، وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) بن احمد بن محمد الملاء البغدادى الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانمائة بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الايامى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدري

(١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده القرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلطن صار من أئمة وولاه نزار الارقاف وعظم أمره وجمع أموالا حجة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى لى التبذير مع تحجر في الظهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نقمته جداً عليه مما شافهته بانكاره سراً وكذا حكى عنه غيرى شيئاً من منظره مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمة الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العلاء الشيرازى ثم المكي الشافعى . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيذ بجبل قميععان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته باليندوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحه على الحاوى وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبية فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله . مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي والد محمد الآتى ويعرف بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً حفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول العبد وألفيسة ابن مالك وعرض بعيد الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقائى والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى وتخرج به قليلاً واشتغل فتنقه بابن الديرى والعضدى الصيرامى والشمى وابن الجندى والزين قاسم والشمس الكرىمى والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من ملازمة ثانیهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقياً عنده لتأديب فيه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح المرغى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان القرنوى وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية رقرأ على الخواص
مقدمته في العروض، رانقوا في وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماعاً وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا ابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة احدى وستين وجلس ببابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة رسباني
البجاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالأبوكيرية
برغبة الشمس المشاطى له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالى خازن المحمودية وفي تدريس الاقبغاوية بعد السيف بن
الحوندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الاقصرانى وفي
الاعادة بالمنصورية بعد أفضل الدين انقرمى وفي الصرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصطاح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعوى أحد أعيان الحنفية الآتى
في محمد بن وهو ممن كثر ترده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحواوى وكثرت
مراجعتيه لى في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنبندائى القرصى . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلى القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات فى .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبى بكر ومجد . مات فى
شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفيلى - نسبة الى الثقفيل
من أعمال حملى - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن رمية الحسنى
واحتما هذا على تركة والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة فى سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقى الحنفى الشهير
بابن القصيف . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العلاء أبو الحسن بن العلامي الشهباني أبي العباس .
الرومي ثم المقدسي الحنفي . ممن أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفي الاسعري . مضى فيمن جده خليفة .
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين القجطوخي ثم انقاهرى الأزهرى المالكي المقرئ
أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المجهزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل
بلده بابن فليفل . ولد تقرئيا سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربى .
طننتدأ ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول الى الأزهر فخارر به وقرأ الرسالة والشاطبيتين
وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلا وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى
بالقرءات فأخذها عن عبد الغنى الهيثمى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى
أتقن السبع بل وأخذ عن السنهورى وأجيز ، وحج وجازر وسافر عيذاب وغيرها وكان
لا بأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمة الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصرى ثم الشامى الشافى الأشعرى ويعرف بابن
صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولى العراقى والتقى بن قاضى
شبهة وحضر دروس العلاء البخارى وبرع وصنف معالم الأحكام فى الفقه .
والسكوك الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات وتقريبه الى رب البريات والجمع
المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطلى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيدى - بالتشديد نسبة للحلة زياد بالقرية ، وهو والد
مجدو أحمد وعزيزة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيرا .
(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .

٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعانى اليمانى . قال شيخنا فى معجمه لقبته بالمهجم .
فأنشدنى قصيدة زئى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :
هى المنيا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .
٦٥١ (على) بن أحمد الطناني ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على
الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتول لاسيا بالمعاملات مع
التقلل من المصرى وقد حج كثيرا . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة
سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابغ ودفن بها
وتفرقت أمواله حتى أوقفه فلم تصرف فيما عينها له وقد كان جعل النظر فيها .

الى فما التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته سامحه الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزروالى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه نلى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد البنى من أهل أبيات حسين ويلقب بالارزق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنبأه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلافى ثم القاهرى الحنفى جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبانى والبدر بن العيى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكفياجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحي النياية وكان طارح التسكف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الارزق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجاج العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقيني وابن الملقن وغيرهما بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسمع على العراقى والتنوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضائه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان طاملاً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجة كمشبعاً القيسى . باشر المعاملة ثم الحسبة ثم الولاية ونقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيقاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكناه بيت سميته ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى السرحة فمات فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العيى الى الغربية فمات شبيهة الفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأثر أحوالها متقاربة .

٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلافى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببالج . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمائة وأسم على الميدومى المائة المنتقاة من جامع الترمذى اتقاء العلاءي بسماؤه من ابن خطيب المزنة والقسطلاني وحدث ، ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابنى من التحليل في سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبدالله الحلبي الشافعي السكعكي حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لظوع جدري في وجهه بقي أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمائة تقريبا وقرأ قليلا من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة التمرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيرا والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فأنظم في البحور ومهر في الزجل حتى فاق الاقران وسبق في حلبة الادب لحول الرهان ، وكان شيخا هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفي . فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه في الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعي في سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيرا ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لى بلى بلى بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحويه النهار
ومقتبسا: عيون الحب ما للسكحل فيكم وما للسحر فى الاجفان سار
تبارك من توفاكم بلى ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضا احتاج فى علاجه الى لزوم المسكث فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتيتى الشافعي احد أصحاب العمري ويعرف بابن الجمال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريبا من سنة عشرين وثمانائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالته وقدم فى العبادة والانجماع واهتمام بالزرع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحرا وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عندي فى الاملاء وغيره وكذا سمع على جل السيرة النبوية وقصدنى بالسلام كثيرا وأهدى الى أرفقاتنا ونعم الرجل فنعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان

العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع الذيل وعلي أولهما فقط سنن أبي داود والترمذي وعلي ثانيهما الشمائل للترمذي ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي علي بن الهبل سمع عليه ثاني الحربيات وكأبي عبد الله محمد بن المحجب عبد الله المقدسي سمع عليه جزء ابن نخت وجزء بقرة بن اسماعيل في آخرين ، وحدث ببليده وبدمشق واستقدم القاهرة فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الأعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فمات بدمشق في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بتربة الشيخ رسلان ووه من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعاني الأذان ببليده مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن أبي سنة خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (علي) بن اسماعيل بن يوسف الخواجا نور الدين الرومي المسكي الشهير بابن البهلوان . ملك دوراً بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد . (علي) بن اقبوس . في ابن محمد بن اقبوس .

٦٦٤ (علي) بن أمين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي الحنبلي الشهير بابن الاحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببليده على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (علي) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب . ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعماني الشعر ومدح الأبر وطارح الأدباء ، وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من

نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي ارجع الى الله من قريب

واجعل نصيبي رضاك يا من خدوده وردها نصيبي

واعطف علي ضعفي يامانس العطف

وله : كأن الراح لمسا راح يسعى بها في الراح مياس القوام

سنا المريخ في كف الثريا يحيينا به بدر التمام

وقوله : في حلب الشهباء ظني سطا بحاجب أفتك من طرفه

لقوسه في جوشني أسهم والقصد عين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خنيب الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث ر قيل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو انقائل :

مأ كرم الغصن في الخريف وقد أثرت الريح فيه تأثيرا
لما أتى النهر سائلا ملأت أوراقه كفه دنائرا
مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديقع له المقطوع النادر كقوله مضمنا :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعظا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب اليه

وعلق تاريخ الحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول . ومن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن اينال الامير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به الملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .
٦٦٧ (على) بن أيوب بن ابراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخه رباط الظاهرية بمكة . ولد في رابع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى العرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في الفقه على ابراهيم الحلبي الكردي والعلاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كالتقى بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبي الفتح المرافى وقرأ عليه وعلى القضاة أبي اليمن والبرهان السويبى^(١) وأبى حامد بن الضيا البخارى بل قرأ على أبى الفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده وانقاد من إليها وبالمدينة النبوية على الحب المطرى وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة . على ما يأتى .

صار مأمراً بقراءتها ولكنه يتعماني في قراءته تتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجمال الكازروني وآخرون ولقيته بمكة في مجاورتي الأوليتين فسكتت عنه من نظمه أبياتاً أولها :
 ألا ليت شعري هل أزورن برضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
 وأتمس الاحسان من باب فضلمهم فهم أهل كل الفضل لاشك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع واصلت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولاه مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يغلب عليه الهزل مع التشدد في كلامه وملازمة التمسك بالناس والوقية فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو يمن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للاحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجرأة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثير اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكز بها ثم أبعده وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة واكرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت للمجاللة بعض من مسه منه مكرره . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجمال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجبى أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن بردبك نورالدين القاهري القهري الحنفي كان أبوه من ممالك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن واندورى في الفقه والسكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصني حتى سمع عليه خالبا ماقريء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ
حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن
المجدي والعروض عن الشهاب الابشيطي والشمي وحضر دروس الأمين
الاقصراني والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في الكافية لابن
ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق
وقر يخته الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم إلى أن ذق الاقران
في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح ووقلة الكتب وميل إلى
المجون لمزبد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى
انه عمل في معشوق له مقامة استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي
لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم راسل في
انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف
المناوي مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشائه الامقرونا
بيانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكامل نعم كان
كثير التقين نادرة من نوادر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه
وسمعت من يحكي أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تامل مدة مما أرجو
التكفر عنه به . مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى
عليه بياب النصر في جمع كثير سماحه الله واياها وما كتبت من نظمه في شيخه الحصني :
أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه
الجمال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين منارفا لآخيه فلم يلبث أن أعيد في
موسم التي بعدها صحبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد إلى المشاققة أيضا ودخل القاهرة
في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره إليها
محتقاً به فأكرمه السلطان ورتب له راتباً في كل يوم لانه نسبة له مما يصل إليه
من أخيه وحاول أخوه إرساله فسا اتمق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن
لانشاد الشعر متؤدد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته
مامتلات به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :
لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إلمام

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيرى بعد أن أُنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة إحدى وتسعين رضى عليه في يوم بمصلى باب النصر ثم دفن عند ولده بجوش الأشراف برسباى عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهرى الضرير أحد رؤساء قراء الجوق. ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته الأتواء والأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمدته في ذلك ولكنه كان استناداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكتفيت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر مجد بن بطيخ أحد الأطباء حو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبى بكر بن ابراهيم بن مجد بن منلىح بن مجد بن مفرج العلاء حفيد التتقى أبى عبد الله بن الشمس صاحب التمرودع المقدسى ثم الدمشقى الصائلى الحنبلى والد الصدر عبد المنعم وقريب ابراهيم بن مجد بن الشرف عبد الله الماضين وابن أخى النظام عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المنقع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادى المقدسى وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادى ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذاولى كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به رولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً لقيته بحلب وغيرها وحدث لقيه واحتشامه . وكان انساناً حسناً متواضعاً كريماً متودداً خبيراً بالأحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد اقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين ورضى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن شاذر العلاء البرلسى البلطيمى الشافعى الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة بباطيم من البراس وقرأ بها القرآن وحصل

له جدري في السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعادت عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ ممن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة .
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صنف ثم إلى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض
الحاوي وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعري وبحث في الفقه على الشمس
ابن زهرة وفي الفرائض على السويبي وفي النحو على التقي بن الجوبان النحوي ثم
انتقل إلى حمص فأكمل بها حفظ الحاوي وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبري ولازم البدر بن العصيانى^(١) في الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فرده الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى
القاهرة وحضر في بحث الاصول وغيره على البساطي ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث في الفقه على البرهان بن المرحل وفي النحو
على الشهاب بن اقمورى والشمس بن الجوف وفي الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن البهلاق في التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بجامع المختصرات فسكان يبحث فيه على التاج بن بهادر في
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة في سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث في الفنون على عدة من علمائها
كالفخر الرازي وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالي بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر
كتبها عنه البقاعي وتوقف في كونها له وقال انه رافقه في بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راجع بها حتى اتصل بجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق في حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات في أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن علي نور الدين الدني الشافعي تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوي . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدني من المزاحميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحة لأبي
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى في التقريب والشفا وغيرها ولازم ابلال البكري والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالبكري والذين بعده في التدريس ، وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدمه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني الهاماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وإبراهيم بن مطير وغيرها وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زبيد فسمع بها الحارثي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال امام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن المفيد اليافعي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرجع إليه والمعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والتهام كزبيد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنفائس الأحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل المغويات الخامس في مسائل مندورة نفيسة . قلت والثلاثة الأول تصانيف الاسنوي والرابع فلعله من التهذيب للنووي واختصر المهمات للاسنوي في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالايضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزءين محقق كاسمه وشرح الكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح انقراض وكذا له نكت على الكافي أيضاً ، وعمن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نفائس الأحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي كان أبوه صاحب حانوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقرأ القرآن . ثم صحب الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سافراً وحضراً حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسامعه بمصر والقاهرة . والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلدك وحلب وحمه ومصر وطرا بلس وغيرها . وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن الرصدى وابن القطراني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم . وعليه وعلى العرضي مسند أحمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو متأثر سماعاً وشيوخاً ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره الاعليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسانيد لأحمد والبخاري وأبي يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولاً بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد مخدوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لابن نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيبيضة وأكمله شيخنا في مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلميات رفوائد ابى تمام والافراد للدارقطني أيضا على الابواب في مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف وأعاناه بكسبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع . وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الامور والمحبة في الحديث وأهله ، حدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لستهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الامالى بحيث كتب .

عنه جميعها وربما استعمل عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات فى ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية فى حلب والتقى الفاسى فى ذيل التقييد وشيخنا فى معجمه وانبأه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى فى معجم ابن ظهير ذ والتقى بن فهد فى معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرىزى فى عقود . قال شيخنا فى معجمه وكان خير آسا كنا لينا سليم الفطرة شديد الانكار للمعكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محما فى الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقرأه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسميرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثير أو يعيننى عند الشيخ وبلغه أنى تتبعت أو هامه فى مجمع الزوائد فعابتنى فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امدت فلم ارها يتر كسان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك مالم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال فى انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا دينا خير أحببنا فى أهل الخير لا يسأم ولا يضحجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للادى خصوصاً من جماعة الشيخ وقد شهدى بالتقدم فى الفن جزاه الله عنى خير اقال وكنت قد تتبعت ارهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له . قلت وكان مشقة لسكونه لمعلمه هو بل اعلم غير ذلك الافصاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاره فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يحاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسى كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والشاء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كلمة اتفاق وأما فى الحديث فالحق مقاله شيخنا أنه كان يدري منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدري يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة (١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجمال الاشعوني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبيه والحلاوي كلاهما في المذهب والتمية النحو وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالابناسي والبلقيني وسمع عليه الحديث وبالبدري الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك واشهاب البطايحي والجمال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين المارغي والجمال بن ظهيرة وطائفة وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة ورلى مشيخه اتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه اشياء وكتبت عنه من نظمه، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لا تتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القديماء مستحضراً لنوادير وحكايات لطيفة منجمعا عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي النقباني العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن انفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطاً القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفاة أبيه فحفظ القرآن والاربعين النووية وافية العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القسم بن الضياء ويحيى الهيمي وعبد المعطى في آخرين واشتغل في انفقته عند اسماعيل الارغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفا وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكله ويذكر بمعاملات مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكاه وحقق .

(١) آثار الهيثمي التي من اعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسم نالعه .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكارى المنسر . مات سنة أربع وستين .
 (على) بن أئى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
 كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسياقى .

٦٨١ (على) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
 الزين أبى المناقب البكرى البلبيسى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومجد وفاطمة .
 وقرىب السراج البلقينى فجدة أمه لامهاهى أخته ويعرف بالبلبيسى ويقال أنها ليست
 التى بالشرقية وأماهى لبلييسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيتة مجودا فى إجازة
 والده . ولد كما قرأته بخطه فى سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين المحيحين للدشنانى والشاطبيتين
 والمنهاج الفرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة احدى وتسعين فما بعدها على
 البلقينى والابناسى والعراقى وناصر الدين بن الملىق وبدد الدين القويسنى والسكالى .
 الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البلبيسى الضرير وابن القاصح والشرف .
 عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
 التلوانى ومن لم يجوز كالبدرد بن أبى البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزبيرى وجود .
 القرآن على أبيه بل أظن انى سمعت منه انه قرأ على العسقلانى والذخرى الضرير
 القراءات وحضر دروس البلقينى وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
 أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس املائه وصحب
 البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم .
 كتاب أبى المجد والتنوخى والهيثمى والبلقينى والجمال عمده الله وعبد الرحمن أبى
 الرشيدى والحلاوى والتاج احمد بن على الظريف وانجهم اسحاق الدجوى ، وتنزل
 فى الجهات بل كان نقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء .
 وتسكسب بالشهادة ودارم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
 التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب المقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه .
 من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك انه سمع البلقينى .
 يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
 عدلا مرضيا متحرزا فى شهاداته وألفاظه ضابطا متقنا فيما يديه فكاهة المجالسة
 كثير التواضع ولكنه كان ممتنا لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير
 ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
 ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وياانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزييد ونشأ بها وحفظ الحاوي وتفقه بأبيه وعمه القاضي احمد وبالثقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عماد الله المهذب والمنهاج وعن الجمال الريمي وغيره من أهل زييد ولقي الجمال الاميوطي والابناسي والزين العراقي والمرافي ونسيم الدين السكازروني فسمع عليهم ومما سمعه على الاميوطي مشيخته تخرىج ابن العراقي بل سمع من العزبن جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ؛ وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولى قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولى تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته في ذلك كاه وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في المهالك اليمنية فقال قد تصدقنا به على أهل زييد فلانغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة اثنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهاثم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس على الهمة أديبا ليبيبا مشواصعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محبباً عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الزوائد والجواهر المشتملات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانيع وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصحح من منهاج النووي أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل في المنهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس المنهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقريزي .

٦٨٣ (على) بن أبي بكر بن همران المسكى العطار . كان ذا ملاءة تسبب فيها

واستفاد أملاكها بمكة وسيرامن وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطا فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بمات في سنة احدى والظن أنه جاز الستين . ذكره الفاسى في مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترية ماملابجوار عبد الله البسكرى ظاهر القدس ؛ وكان فاضلا منجهمآ عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتبآ فى الفقه والتفسير وغيرهما وخلف والده فى مشيخة المدرسة الحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبد الرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أبح عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما عامت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف البينى ثم المكى الشهير بارضى أخو السراج عمر . كتب بحجة يسير أم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشخر وصفه الناشرى بالققيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى مجد شيثما وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيد سنة أربع وثلاثين .

٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التسكرورى ثم القاهرى المالكى وأظنه الذى كان يلقب بالمعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة وسمع على ابن أبى الجعد والنوخى والابن سى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشمايل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتآ وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث واربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصيب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن الحوجب والآل الازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثاى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرض على جماعة واشتغل قليلا وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السر كل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة رحشمة ومبيل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقراءه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر فى سنة آمدرزار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استنكته فى بعض الاستدعاءات وما علمت لماذا . مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تعلم مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفا عنه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن مجد العلاء أبو الحسن بن زرين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه فى خدمة بعض السوقة ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه فى المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومخازن سيما فى أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السيفى اينال الأشقر وقد كان فى ركب الحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه هذلة للخطيب الوزير . ولم يلبث أن مات بمكة فى رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الحبيب الداراني الدمشقى خادم الشيخ أبى سايمان الداراني . ذكره شيخنا فى معجمه وقال ولد فى سنة سبع عشرة وسبعمائة ولم يجد من يعنى به فى السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن مجد بن عربشاه وأجازلى فى سنة سبع وتسعين . ومات فى حادى عشر المحرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تفسير بأخرة يعنى قليلا وقال فى الانباء روى عن شاكر بن التتى بن ابى اليسر وغيره قال وكان معمرآ ، وهو فى عقود المقريزى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد الحمد بن الشمس وكريم الدين وآمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب الماليك أم ابن العجمي . برع فى فنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده فى كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الديمى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها فى ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جارنا قديماً

والد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد ونُفِع بولده المشار إليه ؛ وكان شديد الحرص زأد الامسالك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم القاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في مجدين حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الديرادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلك حتى سلمت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفقه في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهارين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الحزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع و قتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزيرانى بالنون البغدادى الاصل الحراقى المولد ثم دمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالعلاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتنقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنه أخذ الاصول، و حج زار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسجع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيجين على الشمس محمد بن احمد بن معتموق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادرى وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضار للفقهاء ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جار الله بن زائد بن يحيى النسبى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . ملت بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن اياد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكي الحنفي أخو احمد الماضي وأبوهما . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاها للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين للياضي والشاطبيتين . وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على ابيه وابن صديق والابناسي والزين المرافعي والشريف عبد الرحمن الفاسي والجمال بن ظهيرة وابي الين الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرستاني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وفاطمة ابنة المنجيا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي قضاء جدة بعد موت اخيه مدعة عن قضاة مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا تجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا أساكنا . مات في ظهر الثلاثاء تاسع عشرى شوال سنة احدى واربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهوراً بعقل وخير ووفاء في القول مقدياً عند صاحب مكة احمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لآزال مرعياً حتى مات في شوال سنة عشرة عشرين بالبعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله الفاسي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين ارضه ابن فهد . (على) بن ابي جعفر . في ابن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن ابي بكر البغدادي خادماً مقام الامام احمد كآبانه . والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سآح في البلاد وطوف العراق البحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالخليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمجانوت تتجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهد من الثقات في سنة اربع واربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتيه وتتلصص به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قائدوه عن مرور

السبع بدون مجيئة اليه بل وعن أخذه عنه سريعاً إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسبع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكررت رؤيتي له والتست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع معه رحمه الله وايانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بمدة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العليين . ٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين . ٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين . ٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفوق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهرفيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاسماء يعني المسعى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقبيته بزبيد فطارحني برسالة أهلها : أمتع الله بطاعتك الماضية وشبائك المرصية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهي دويلة من هذا النمط ، وقال في أنبائه كان ناظماً نثرأ مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشيماً واستقيت مصرداً وهو في عقود المقريري .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوي الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل . مات في المحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الاجهوري نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لأبي عمر والى آخر النحل ، والمنهاج والفيء النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وذكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن
المحب الحنفي القاضي شيخ الجوهرية وكذلك قرأ شرح الشذوري على السنهوري والمتوسط
على علي بن بردبك وجموع الكلائي على النور الطنتدائي والكتب الستة مع
حل الفية العراقي على الديمي ثم لازم في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وصح الحديث على السيد النسابة والتقى الشمي والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة محيي القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيبرسية والجوهرية وغيرها وخطب
ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس (١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن
ابن علي بن قتادة الحسني المسكي أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رميثة . ولد سنة سبع وثمانمائة تقريبا بمكة ونشأ متعائنا الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرئ عنده البخاري مراراً واشتغل بالعرف ولم يلم بالعربية ، وولي امرة
مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها
واستمر الى أن نقل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه ابراهيم في آخرين من جماعتهم في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذي الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جزلة
الالفاظ عندها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال الملا قرم بقوم رقيت علوها فردا وحيدا

يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا

تري الحسنات نجزيها بخير وبالسياسيات ستورا

وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فمات بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن
المخاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بني حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانة سعاد وروبيها وقافيتها أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشبيشي الأزهرى

ويعرف بلهسروى بطجاورتها البلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً أو تكسب

بالشهادة والنسخة وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والملحة عند احمد بن المؤذن احد اصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادماً الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضريير ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسكى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للقراء فتنفع به وشهد عليه الأكار بل أثبت شيخنا اسمه فى القراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً مات بعد التحسين أو قرئ بها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام يسمع من ابن القارىء وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى اليمين بن الكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهيد فى معجمه وعرض عليه قرينه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العلاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقة ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقريشى وأخذ عن الشرف الغزى والملسكاوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وفسد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحبس غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع الشهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة للقراء وكتب على الفناوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً ولناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعاً على قدر سنه نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن اللبودى أنه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايدس . أرخه ابن اللبودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين العملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن انتمى للعملاء بن الصابونى ناظر الخصاص وصار يتكلم له فى أشياء كالموارث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهيمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكار وتزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن الدجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لفارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن عمر بن حسن بن حسين وسيأتى .

٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخوaja نور الدين ابن عم الخوaja بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى اليماني ثم المسكى . ولد فى أوائل القرن بينبع فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحيى بعض الولايات بزبيد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخوaja بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال محمد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

(١) نسبة لدهتورة من الغربية ، على ماسياتى .

ورجع فدام منسكرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
بيسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغنى مع ينتمى للشيخ عبد المعطى
مع تقلل كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضرى : يأتى فى ابن حسين بن على .
٧٢٠ (على) بن حسين بن ابراهيم الدمشقى ويومرف بالغازوى . ممن سمع منى بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن المشرقى ثم الدمشقى الحنبلى
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ فى ابتدائه حمالا
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفقّه وبرع وسجع من السكّال بن النحاس
والمحيوى يحيى بن الرحبى وعمر بن احمد الجرهمى وشمسين المحدثين ابن احمد
ابن محمد بن أبى الزهر الطراينى وابن الشمس بناد بن السكندرى وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار فى آخرين منهم الشمس بن محمد بن خليل
المنصفى قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبى عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لامامه قال أخبرتنا به ست الاهل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الأسم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزباد حضوراً فى الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبى المحاسن يوسف بن الصيرى
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن المحب ، واتفق على الله
تعالى فى مسجد القدم بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل نوائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخارى
وسماه الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخارى
وشرحه فى مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه انه إذا جاء الحديث الافك منلا يأخذ
نسخة من شرحه للقاضى عياض فيضهها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرهما رضعه بتمامه ويستوفى ذلك الباب من
المعنى لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذى صار فيهما منقطع القرين
وانتبتل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تكسبه
يداه فى نسج العبي والافتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعنيه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرئ عليه شرحه المشار اليه أو أكثره فى
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بنى أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن فى علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شدايد ومحن كثيرة كلها فى الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخى فى انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثانی عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن على بن حسين علاء الدين الدمشقى المسكى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن على بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعماد الحسينانى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - وأبنته فى غير موضع بالتكبير - ابن على نورالدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج بن كاتب المناجات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة ائمتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميرى ؛ وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال أنه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن على الجراحى ثم الديقاطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نورالدين ابن البدر بن العليف المسكى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والماضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيراً عند النورالفاكسى وغيره . وربما حضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرها . لازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن زهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطرها مدة وتولع بالنظم وسمعته ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحنى بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين اقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما . مات بها بالطاعون فى سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزازي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي .
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عنى في مجاورتى
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى الفارسكورى الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عاميا فو لع بالمواليا ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برزفى ملك قاتل جيوش الدجى ياغصن صاروا هلك .
 الى غير ذلك مما اثبتته فى موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبدالرحمن
 الماضى . مات فى ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .
 ٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 ٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام .
 وشيخ أحد الاسماع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقرئا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى فى القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات .
 بمكة فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالأزهر وكان له قبول وزبون وناب فى الحكم ثم استقل بالقضاء فى جمادى
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والده ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد فى ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإمافى الاعتقاد وقاسى انواعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء .
فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرمق إلى أن مات
وهو كذلك فى المحرم سنة ست . قاله شيخنا فى رفع الاصر وقال فى الانباء أنه أكثر
من النواب وسافر مع العسكر فى وقعة تم معنى مع الناصر فرح ؛ زاد غيره ولم
يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئى
فى عقودها ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء فى إجازة الجمال الزيتونى سنة
إحدى وتسعين عملاً لله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارئقى التركمانى أمير التركمان
ببلد مرعش وما والاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى
باك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم أنهرم
وكان تارة يخضع للنواب ويجمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى
أيام المظفر احمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشرف عزله عنها ثم استدعى به
الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ؛ وله ذكر فى محمد
ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة
سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له
وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثمانمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه
واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى نزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين
وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام
على الشمس محمد بن نضر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب
والهيئة والنجوم على يرسف بن قرقاس الخزازى الحلبي أحد الاحباء كل ذلك بحلب
وبعلمية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ؛
وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .
(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسامى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين قاهرى الجوهري الحنفى الماضى
أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه
حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام
يحيى الصيرامى والمحب بن نصر الله الحنبلى ونصر الله وغيرهم وأنه جود فى القراءات .

على الزراتي وقراً في الفقه على ابن الديري والزين قاسم والشمى ومما قرأ عليه شرحه للنفاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه في الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بمجامع الظاهر وكان قد استقر في خطابه برغبة الشمس الطنتدأى نزيل البيبرسية له عنها وعناهم ذلك على كثيرين ولزم الركوب في خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سبياً ولده وربما شافه بما يكون سبباً للانكفاف وكذا قرأ في أصول الدين على الامين الاقصرانى والشروانى وفي النحو على الابدى واشتدت عنايته بملازمة الكافيحى في آخرين كالعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجى وقرأ عليه العروض وتردد لغيرهؤلاء وحج زيارت المقدس، ودخل دميظط وتزل في صوفية البيبرسية والبروقية بعد ان ناب في خطابتها ولما مات والده بل وفي حياته تكسب بسوق الجوهرين وفي وظيفة المنكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامى ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء فى مجلدات يضحك اويبكي عليه فيها والعجب أنه قرضها له كثيرون، ثم آل امره الى أن فقد غالب مامعه واحتاج فتاب في القضاء عن ابن الشحنة فى سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الحوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتفق بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزينى بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه فى شرح الهداية وعدة توارىخ ليوسف بن تغرى بردى بل والذيل الذى عملته على رفع الاصر وتردد لى فى مجالس الرواية والدراية وكتب على اشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالى وصار الفقهاء والقضاة به مثلة وصرى بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات المشاطى وهو مصروف فلما استقر ابن عميد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذى بعده إلا بعناية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباى وتوسط فى إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سبباً وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزعمه أنه تكاف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادر وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ فى ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغنى وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احوه لبطنه قاصم للظهور. وكنت قديماً سمعته ينشد لغز آرمه لنفسه في علي:
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي مثله ثلثاه لي حقاً يرى وثلثه عين له
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يبديه
 من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزيني بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمها الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أوجب لأنت تابعهم
 هلك السموءل وابن سهل وابن اس رائيل قلت وهو رابعهم

٧٣٦٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين
 الجوجري ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلى
 وأخذ الفقه عن المنازي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الاشيطي والشارمساخي والعقلييات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتميز في فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشعوني قاضي
 دمياط وابن الاسيوطي ثم ججده وكان أخذ عنه عبدالقادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على ألفية ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضا وخطب بالجامع الطولوني وقتما ثم استقر به الاشرف قايتباي
 بسفارة تغرى بردى القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكبش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحا متعبداً متقللاً قانماً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بحاسن الغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة بمقتضى ما بلغني في
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني
 ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة الفرياني .

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف الكيلاني
 الاصل المسكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 علي ابن سلامة وابن الجزري وغيرها ، وتفقه بأبن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ، وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة وإستقللاً بمكة سنة خمس وثلاثين ولم
 يحمد ركان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمها أنجم بن فهد ورالده وذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة بهنئة بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناكم بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخوارج العلاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب .
سنة ست وخمسين ودفن بترية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .

(على) بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند
صاحبي مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة
ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم
المعجمة ثم نون ساكنة بعدها موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن
جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف
لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من
التقى سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملقن دهرآ وكنه لم ينبج وتزل في
ضوفية البيرسية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يحمد في الشهادة
وحدث سمع منه الفضلاء ومن روى لنا عنه التقى الشمي . مات في شهور سنة
أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكن أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين
وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمازين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الازهري الشافعي
والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ مهنا . تكسب بالشهادة بجوار
الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين
بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسامي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان
حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقى بن نصر الله فلما ولي جانبك
الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً
فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عف
ولا كف لاسيا حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان داراً كانت
مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات في يوم السبت
خامس عشر جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج في خدمة
الشهابي المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج
فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منبته فحمل الى القاهرة فقبورها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات في يوم عيد الاضحى
سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة
من القلعة ، ذكركي بخير وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت
بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ریحان العيني القائم . مات في المحرم سنة سبع وستين بمكة رخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ریحان التكري خال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي . ممن
أقام بالهند مدة . مات بمكة في المحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبي بكر بن يحيى نور الدين أبو مجد السهيلي ثم القاهري
الشافعي والد الشمس محمد الناسخ يعرف بالسهيلي . ولد في أول سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ
القرآن والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وأخذ عن البساطي فن دونه
كالونائي والقائاتي وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمني في
العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحيوي الكافياجي وأخذ الفرائض عن أبي
الجود وسمع الحديث على الزين الزركشي وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجار مرتين
ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع
خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعي به في الخاتقاء الصلاحية
وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات في ليلة الثلاثاء عشر شوال
سنة اثنتين وسبعين بعد أن كف وصلي عليه قبل الظهر من الغد بالآزهر رحمه الله وإيانا .
(على) بن زكنون . في ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (على) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز أبو الحسن
اليميني الردماوي الزبيدي بالضم القحطاني . قال فيه شيخنا في أنبائه تبعاً للمقريني
يكنى أبازيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردماوي مشارف اليمن دون الاحقاف
في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور
مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من الياقعي والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبروذ وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال ويذاكر بكتاب سيبويه ويميل إلى مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزى غير الذى قبله وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان ويهدم و فرط خشى على نفسه فاختم بالصعيد ثم قدم الناهرة وقد ضعف بصره ومات في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع، وهى في عقد المقر بزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثم وما سوى ذلك لا عين ولا اثر
الاهوى وخصومات ملفقة فلا يغرنك من اربابها هذر
فمد عن هذيان القوم مكتفيا بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حاب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال ابن العديم ومحمد بن على بن محمد بن نهران قال وكان عالماً بالندح وقرأه بحلب مدة ثم رحل منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتسكلموا في ولاية الظاهر برقوق فطلبوا فاختموا واستمر مختفياً في البلاد منكرًا نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي المينا مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات

بها في رمضان سنة اثنين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخها ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالى نور الدين الماردى القاهرى الشافعى والد المحب

محمد الآتى ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة

تقريباً بنواحي جامع الماردانى من القاهرة وكان ابوه زياتاً فنشأ طالبا وحفظ

القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن

شيوخه البرهان البيجورى والشموس البرماوى والشطنوفى والعراقى والبساطى

ولازم الولى العراقى فى الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا أتم ملازمة

وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخارى فى سنة خمس عشرة ثم المسموع من

صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائى مع كونه فريقا له فى إجماعه وسمع عليه

شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه فى سنة آمد وقرأ عليه شيئا كثيرا وقدمه

للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ فى تلك الرحلة كالبرهان

الحلبى بل سمع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والنور القوى

والزرايتي وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ ووحج وناب في للقضاء عنه وأهانه الاشرف ظلماً فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال أنه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبباً للامر بضربه خصوصاً وقد كلفه التركي بعد أن كلفه السلطان بالعربي بقصد التقدم بذلك وغفل عن كوته عيباً عندهم فضرب بحضرتة وأخذ شاكه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور الخاطر لكونه مضاموا وأكثر التوجع له ولم يكن الا اليسير را ابتداء بالاشرف تو عاك موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي وبالحسنية عوضاً عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصديري في الفرائض بالسابقة وولى قضاء صندا مستقلاً في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواحي وعن الفتنة والفرائض لأبي البركات والهيثمى فأقام بصفة تدعى قضائهما حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمع بقراءتي بل سمعت عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلاً بارعاً مشاركاً في فنون عارفاً باللسان التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديماً للمطالعة خفيف الروح لطيف المشرة كثير التجري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في قالب مجنون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال جداً ثم لما سلم قال له هل غلظت في الصلاة فقال له العامى أنا الذي غلظت بصلا تي معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغني انه كان عمل مقامة للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها القراء ولده - وكان بديع الجمال - الفقه وأصوله والعربية وغيرها فلم يجبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب له عما يسميه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعاً وما ذاك منسكراً
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
نقبل الارض بين يدي المقر العالى مالك رتبة المعالى حائز جواهر الالهات القيمة
والنفيس من الدر العالى مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل

تنبيهه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعاه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والتمول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر . ولسان الملحدين بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالاخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لاخفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخبر وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فإله يبقيه دائماً سامناً سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد الجمول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروريا

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدريا

الى أن قال : ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصدا لأعراب عمافى ضميره فوجد الوقت غير مضارع للجمال المناسب فاختار على السكون بناء الأمر فيه . ٧٥٤ (على) بن سالم الرمثاوى كالبهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباته .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .

٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المسكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعالقتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الخراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجمال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزردى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأربعى النووي والشاطبية وألفية الحديث والسكنز وأصول الشاشي والمنار ومختصر التفتازاني في علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافعية في الصرف وإيساغوجي في المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمي في الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيطي في العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباسطية المدنية وابن يونس ومحمد بن مبارك فيهما وفي الصرف وعلى السيد مقيل الدين الايجي في العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناغم وأبي عمرو على السيد الطباطبي ثم جمع عليه للسبع الى براءة وسمع على أبوي الفرج المراني والكارزوني بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصراني وكذا سمع على فيها ، واستقرن في القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقريرهم على بن يوسف الآتي ، وحلق في المسجد النبوي وقرأ عليه أخوه البخاري ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً في سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد في البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسيني من ذرية الشيخ سفيان الابيني الشهير بالولاية بل جميع أهله أختيار ولكن لاختصاص هذا بعلي بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وجمدت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل فقتل شهيداً في معركة بينه وبين العرب سبع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدته وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكال اجتهاده في الأمور فأقر أولاد علي ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً كاملاً من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . في ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجده .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العلاء المرداوي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالمرداوي شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بمردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها في الفقه عن فقيهها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبي عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلثين فوجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فإله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً هلى أبي الفرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي الحنبلي وحفظ غيره كالألفية (١٥ - خامس الضوء)

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقلدوا لازم التقي بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سماع منه التفسير للبعوي مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح ألفية العراقي إلى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سماع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقي والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في العضد عليه والفرائض والوصايا والحساب عن الشمس السبيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي نزيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرها وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرها ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز السكنازي في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمني والحصني المختصر بتمامه وفي الفرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين المحيوي الحسني القاسمي . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنتقى والجواهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الاصول أي أصول الفقه في مجلد (١) لطيف وشرحه وسماه التجميع في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

(١) في حاشية الاصل . بلغ مقابلة .

في كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقعة من كل شدة في عمل اليوم والليلة قال انه جمع فيه قريبا من ستمائة حديث منها الاحاديث الواردة في اسم الله الاعظم والادعية المطلقة المأثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب العزيز في مولد الهادي البشير النذير وأبانه على تصانيفه في المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انفرده بمدكا ووفقا . وكان فقيهاً حافظاً للفرع المذهب مشاركا في الأصول بارعا في الكتابة بالنسبة لغيرها متأخراً في المناظرة والمباحثة ووفور الداء والتفنن عن رفيقه الجراعي مديما للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف وورع وإيثار في الاحيان للطلبة متزهاً عن الدخول في كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلا فلا يمكنه القاضى متواضعا مصنفاً لا يأنف ممن يمين له الصواب كما بسطته في محل آخر وقد تزحزح عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إما ليكون قاضياً أو مناكداً للقاضى في الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صنف فتعلل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالسكية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح ببسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رياسة المذهب وراج فيه أمره هديداً وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعي ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالرضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى^(١) القوى الشافعى ويعرف بالحوشى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتيحي^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى وحفظ بعض الحاوى والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وثققه بالمتيحي المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقراءته وأنشده ، مخاطباً :
 أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة اذ كان مرويك العالى لها سندا
 ومن حملت كسينا من ما أكرمنا آثرته خللا لم تنتزع أبدا
 وأصبح الكون مفتحاً مباسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسيأتى (٢) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية وجيم .

وعاد غيبتها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
 أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فبتبعدا
 في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبه عنه في الرحلة وغيرها ؛ ورأيته بالقاهرة
 بعد ذلك . وكان انساناً حسناً ديناً متواضعاً غميفاً ذا فضيلة واستحضار . مات
 بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما يحرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبرتي المدني الشافعي ممن سمع مني بالمدينة النبوية
 ٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن احمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
 بعده فرقة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
 المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
 الدين الانصاري الهوريني التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني . ولد
 في شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتنبية وألفية الحديث
 والنحو والمنهاج الاصلبي واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
 قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبي الطاهر محمد بن محمد
 العلوي وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكن لم يتميز مع انه قد
 قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . رمن شيوخه الذين الزركشي والفاقوسي
 والشرايبيشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
 باستدعاء ابن فهد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فما بعدها واستدعاء غيره
 آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ في كل من المساجد الثلاثة عن بعض
 المسندين فمن اخذ عنه بمكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المسكية دهراً
 وسكن بها ثم بنواحيها ؛ وصاهر ابن المجدي على ابنته وقرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها فلما مات استقر في مشيخة الجانبية ولازم العلم البلقيني وكان قارئ
 الحديث عليه في رمضان بعد العرياني ثم صحب الدوادار بردبك الاشرفي اينال
 وتقرر للقراءة عنده في الاشهر الثلاثة ولازم من ذلك تركه القراءة عند البلقيني
 وكذا ولي بعد ذلك قراءة الحديث بتربة الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
 قليلاً وناب في القضاء عن البلقيني فمن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
 وربما لم يحمد في قضائه . مات غريقاً في العشر الثاني من ربيع الاول سنة ثلاث
 وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
 في الجملة بالفن والعلم وربما قرأ مع مزيد تبجيله لى وقد كتبت عنه مناماً رآه لى
 اثبتة في موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندرية ويسكن بالبيطرة . قرأ عليه الشمس الفارسكوري الظريف في سنة خمس وأربعين . (على) بن سميط . في ابن مجد بن علي .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي . كان أحد القواد العمرة وزير أحمد بن محمد بن مجلان . مات سنة خمس أو قريبا منها ذكره الفاسي . ٧٦٧ (على) بن سنقر العنتابي نقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة إحدى . أرخه شيخنا في إنباءه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلاء الابراهيمي القاهري الحنفي نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوي ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشي وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وكان متوسط القضيلة محبا في الفائدة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبعث كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العلاء اليشبغاوي القاهري ثم الدمشقي الحنفي ويعرف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانائة تقريبا بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعماني وحفظ الكنز وقرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفي وفي الميقات على ابن المجدي وغيره وفي العروض على الجلال الحصني والشهابيين الخواص والابشيطي في آخرين وسمع على الواسطي المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلواتي بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحب مرارا وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعالى الادب فبرع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طريقته في غاية في المجون والهزل والخراخع والخلاعة فراج أمره فيها جدا وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقمار حسن من الأتراك لا ذوا بي ان رمت يانفس تخليصاً فلا ذوى
مالت قدودهم تغرى لواحظهم واستأسروا كل مطعموم ومضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى ندى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم دمشق الشافعى
النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بغزة يتما حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكي فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أميلة السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه ومسند الطيالسى
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصباح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السميىاسطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً أع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ماحصله فى الزنتنة اللنسكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تمتاز وهو
يومئذ نائبا وتعصب له فى مشيخة البيروسية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيرى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض تدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيروسية بمروياته الماضى تعيينها . وما حدث به فى
سنة سبع وثمانائة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سماعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

الشكوى وكلها حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح ناسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب التصريفية انه قرأ عليه جزءاً جمعته شيخه العنابي في الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبغ احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالته بالزائدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لي انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لسناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهري الازهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشتة بالنساخة وكذا بتأديب الابناء وقتاً والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيروسية ، وممن كان يشتغل عنده في الفقه النور السهوري واللقاني بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لي للاستعارة من فتح الباري ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثاني عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٧٣ (على) بن شرطان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن مجلان السيد الحسني المسكي . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون وألد الناصري مجد الآتي ويعرف بأمر علي ويا بن الاسياد . كان ممن أمره الاشراف بالزول من القلعة فسكن بولديه في الحسنية مدرسة جدهم وانتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقق ثم انه فجع بموته وطاش الى قريب الحسين أو بعدها عفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسني حسن بن مجلان المسكي أخو بديد الماضي وأحد كبار القواد المتمولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن علي الشغراوي المنوفي ويعرف بأبيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن شهاب الدين الكرماني ثم القاهري الشافعي نزيل القرافة

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المناوى بقراءة قطعة جيدة من القونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزر ابن الاسيوطى فى خلوته فوqe ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى (١) وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للاصمهانى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التوى الحصى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصى والنجم بن حجبى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والسكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لبنى الشرف فى بن الجيعان فى حياة أبيهم للاقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحينه سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بجامع الغمري فى المحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهري نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضى أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبائه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد نور الدين الخانوتى ثم القاهري الازهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدورى واشتغل قليلا وحضر إملاء شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وياشر بأماكن وتكسب بالشهادة تجاه أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

(١) بالميم نسبة لبام من الصعيد .

ولده حافظ الدين محمد فعرض على السكندر وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن سمع على قريب التسعين ;

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن فى عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد فى سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن فى سنة ثمان وخمسين وزيد فى التى تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذى ليس فى اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سمع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه السكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا وللمعروف باذلا وعلى الفقراء ونحوهم غنىا هاملما ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره احياء الحجرى الذى بزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مسع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعدن بعد تزلزله بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زيد وخارجها ماعم الانتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع مافى ملكه من عقار على المساكين وجعل النظر فى ذلك للمعتولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد فى تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشرى فى ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائى . (على) بن طعيمة . يأتى فى ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان دوادار قانصوه خمسائة أمير آخور وأظن والده هو الماضى وأنه قتل فى نيابة الكرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التى بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيبغا بن حاجى بك العلاء التركمانى العنتابى الحنفى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا فى الفنون وقرره الأشرف برسباى مدرسا وخطيبا بتربته التى أنشأها بالصحراء . مات فى طريق الحجاز ودفن بالقرب من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد الماضى . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، وقد سمع ختم الصحيح على التنوخى والعراقى والابناسى

والغمارى وابن الشيخة وأجازلنا . مات في يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الزرئى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن ابيه وغيره واستقر مع اخيه بعد ابيهما في تدريس المالكية بالاشرفية برسباى ثم استقل به بعده ؛ وكانت فيه فضيلة في فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله : ٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيت كتبه في عرض سنة ثلاث وثمانمائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن علي الحسنى البلقى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خاتناه سرياقوس والماضى ابوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه ابى نصر منية حلقا ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للاماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن علي المغربى الأصل الغزى المولود والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابه ؛ وهو القائل :
سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوحتى يابينا
قالوا تمنى قبل حث ركابنا فأجبتهم الله يجمع بيننا
كتب عنه من نظمه في سنة ثلاث وثلاثين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أخو المحب احمد وعطية وأمهم زبيدية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وسمع من ابى السعادات بن ظهيرة احياء القلب الميت اظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بمجدة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات في ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانمائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العلاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة للمشرق ضد المغرب . ممن أخذ عنى بالتهامة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحمصي وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافيزه على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمى هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدنى من نظمه كثيراً . ومن ذلك مرثية في نثر فى بن الجيعان وكتبها لى بخطه بل ومدحنى بأبيات ، وهو ممن امتحن فى الدولة القايتبائية . مات فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لى ولده الشمس محمد فى سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن نوالدين الغيناوى الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه العز بن فهد قضيدة فى الشرف بن عبدالحق القاضى أولها : لو كان حبي طاذلى فى ظلمه وقصيدة عجاذة تقرأ على وجوه شتى مذكروم مؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ماجهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المندى الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجاز له فى سنة أربع وسبعمين وسبعمائة ابن أميسلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والعماد بن كثير والسكال بن حبيب ومجد بن على بن قواليج ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم وسمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجمال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المرانغى سنن النسائى وبعضه على الجمال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصنى أحمد والد الجمال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه فى سنة تسعين بالمدينة . ودرس وممن حضر دروسه فى العمدة أبو الفرج المرانغى وسمع عليه فى مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافيزه فى سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد فى سنة أربع وعشرين ولولده التتى منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنانى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا فى ترجمة أخيه سنة أربعين من أنبأه قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزيل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث ببلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر والسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرائى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الخواجا نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله :
لما سمعت بمكر اللامعات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه
أيوسف اخرج عليهم الغداة اتل (فذالكن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الديمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأبيه ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد فى المحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بابن البارد . كان نقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر جيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جاز الحسنيين أو قاربهم الله وعفاه عنه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقته عنه : اشتغل كثيرًا وصاهر الزين القمنى ثم فارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبروقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى المحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتى رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجمال المرشدى المكي الحنفى الماضى . أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمى بمكة في شرحى للاللفية وغيره رفيقاً لابن الزعفرانى وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمالى أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيرى وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربعى الرشيدى القاهرى الشافعى . قال شيخنا في انبائه : انه اشتغل ولازم البلقينى ثم الدميرى ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيبرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمماجنة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الحسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامى . يأتى بزيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة العللاء بن التتى المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزبيرى . اشتغل وحصل ومهر سيما في الفرائض والحساب وناب في الحكم بل درس بعد أبيه بالصالحية والناصرية وكان نزهاً عفيفاً في الاحكام شهماً له هبات وأثرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في انفاقه كعادته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم فلنا في أوائل التى قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن السكالم الشلقامى - بضمين - ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسى بل وبالاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ، وأخذ الفرائض عن الكلاآتى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع في سنتين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان صلى الله عليه وسلم يسمر عند أبى بكر الليلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبى الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اسماع الحديث في وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان اليهود بل ناب عن الولى العراقي سنة أربع وعشرين في الحكم بالبحرارية ولسكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التى تليها في مشيخة الفخرية بين الصورين بعد وفاة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشاركاً في العربية وغيرهامستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهلم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة لملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه. معا وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد. وقال شيخنا: انه أنشده لنفسه لغزا لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى فان اطرح مقابل القى وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امضائه فألزمه السكال بن البارزى بعناية القاياتي بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى الينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فمات قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وذكره المقرئى فى عقوده باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه الكلو تاتى البخارى وثنا البدر الدميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناقده لرفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المكنامى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الملاء الموساوى . فىمن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد السكاتب المجدد جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وحاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة اثنتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئى فى عقوده وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالبارى الماضى

بالسنن في البيهريسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسين - وانه
سمع عليه الاربعين تخریج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقریزی في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
بيروذ . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وتفقه على عمه
وعلى ابن قاضي شعبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجي انه كان مقترعا على
نفسه جماعة لعمال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع بخليص وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجنائي . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبيد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلاء وربما قيل له التقي أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
احمد والدا ابراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبية وعرضه على ابراهيم العرابي والحاجبية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على ابراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیب المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدهم النحري الشافعي
الرافعي ويعرف بابن حمصيص - بمهملة مفتوحة وصادين مهملتين أو لاهما مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانمائة بالنحرارية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي زيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشهاب البيجوري وغيره وتميز واعتنى بقراءة الحديث ولازمي

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقيني بمكة فأخذ عنى بها أيضا وكذا أخذ عن
الديعى وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميرى ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميسى القاهرى
نزىل البردبكية ؛ ممن أخذ عن العلاء الحصنى والزينى زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقصد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبى فارس . وواه ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن على بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمر فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن على التتى بن العز بن الصلاح
المصرى التاجر الكارى ويعرف بالخروبى . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حجج مراراً وكان ذامرودة وخير غفياً عن القواحش ديناً متصوفاً وأوصى
بهائة ألف درهم فضة لعمارة الحرم الشريف المسكى فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدى قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمى زوج عمته وعمه زوج عمته فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بى برأ محسناً شفوفاً جزاه الله عنى خيراً . مات فى رجب بعيد
يوم الخميس ثانى عشرية سنة اثنتين . وقال فى ترجمة عمه : إن هذا مات فى سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرزى ، وما هنا أشبهه وقد أكل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الاكابر تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الخرابية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
وسمى جده محمد بن احمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكى أبى بكر بن على بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى نور الدين
ابن عز الدين الدقوى الماضى أبوه وابن أخى الخواجا الجمال محمد الآتى . ممن
كان يتجر فى السفر لسواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها مكة . مات
فى صفر سنة اثنتين وسبعين بمجزيرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى جد الذى قبله ؛ كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً واولاداً . ومات بها فى يوم الخميس ثامن ذى الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحلبي نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفي ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بقاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البسقاقي نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبي وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم بمنزلة عن الناس متمقفاً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهري المقسى الحنفي السعودى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتزل فى الجهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلاف العوام أقرب مع تقريب الامشاطى له واعتماده إياد . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء . وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهممة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارتقى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهري الحنفي ممن له انتماء للذين خالد الذى كان شيخ سعيد السعداء اشتغل عند الصلاح الطرابلسى وغيره وتتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لواء بن الجفيناى وكان ممن فرأى مكة فى أثناء سنة سبع وتسعين فحج ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزومى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محيى الدين العقيلى الزويرى المسكى الحنفي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن

ابن المخبوي الطوخى الاصل اقاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه الكمال مجد وذلك الاكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلب به والعمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم بعده على الزين عبدالرحيم الابناسى ولازمه والستتاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ عنى قليلاً فى حياة أبيه بالمرض وغيره، وخطب أحياناً بالازهر بل درس بالحسنية شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابناسى وهو الذى حسن له مباشرتها . وسدا اشترك الأخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بمجامع الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى . حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وباشترى الرياسة بمجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الأفاق اختصره من كتاب له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والأوضاع وانتفع به جماعة ومعنى أخذ عنه ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى الشامى الاصل القاهرى . الازهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البزاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى الشام ثم عاد فجلس بمجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سماعاً أشكال التأسيس فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولمامات تصدى للاقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد ببنى الحساب المفتوح والعبارة والجبر والمقابلة والفرائض لعلمه بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره لذلك بدون تكلف حتى أنه يقرىء مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعتة فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل أنفاظ الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية غاية أضافى بابه وكتب على مجموع السكلاتى شرحاً لم يكمله سماه عين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشكاة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات وغير ذلك مما يقيد بهوامش الكتب لاسيما المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء إفرادها في تأليف فما تيسر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكاة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأثابه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة ما في الفقه حضر فيه عند الثياتي والونائي وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالأبناسي وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطي والحيري الزفتاري والمحب بن هشام والقمني بل كان الزين قاسم الحنفي يستمد منه ويراجعه كثيراً ولو لأن كلمته وخفض جانبه وسمح بما لوامته ولم يشح بها لسكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً وحيداً أجل مامعه وظيفه التتموف بالأشرفية برسباي ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمسكة لقضاء الفرض في البحر فدخلها وهو متوعك وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جملها واستمر متضعناً حتى حجج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه في يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فبيعت تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندي انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فتسد اختلست ، واستقر بعده في الاشرفية السنباطي أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراقي انتهى من نسخها في سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصري الحنبلي السكتي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخي والابناسي وابن حاتم وابن الأشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفي والشهاب الجوهري في أخرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأتمامها ولكنه تشاغل عن التمسك بها غالباً بغيرها بل ناب في الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تمل عدة سنين في سنة اثنتين وأربعين وقادقارب السبعين أو جازها . ١٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضائها ويومف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذا صيت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلاءي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جاعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سبحانه الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية . بيض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليذ ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم الكتبي . فيمن جده ابراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني الفاسي المكي الحنبلي امام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعائة قبل موت أبيه بيسير واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وناب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح الفاسي سنين الى أن تاهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست . بزبيد من بلاد اليمن ودفن بمقبرها وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره الفاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على النشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما يديه . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره الفاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو مجد الآتي . مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان قد ابتنى برشيد بيتين وحصريجاً تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها ويقال أنه كان بعيداً عن الخير فأجمع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سماحه الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن على بن عيسى بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع وأربعين وثمانمائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ عليه بجمناً مع شرحه للمجلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماها وجمع الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين ولازم أولاً الشمس الجوجري في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع التوضيح لابن هشام والحزرية مع الحواشي الابشيطية وشرحه للشذور والرابع الأول من شرح البهجة للونى وشرح شيخه المحلي للمنهاج قراءة لأكثره وسماها لسأره مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما مع سماع دروس من الرضة عاينه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تعلق له منهما معاً والتبنيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ، ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية ومما قرأه عليه بمحاضرة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووي وبجامع عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والبخاري مراراً بأفوات وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزى ومن آخر تفسير البيضاوي وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجلون بعض تصحيحه للمنهاج وعلى الشمس الباهي قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى الزين زكريا شرح المنهاج الاصلى للاسناني وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للفتازاني بل سمعه عليه ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآهيات بجمناً بمكة وقطعة من الكشاف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقيني من دروسه في قطعة الاسناني وعند السكال امام السكالمية دروساً وألبسه الخرقه ولقنه الذكر رقرأ عمدة الاحكام بجماعاً على السعد بن الديرى وأذن له في التدريس هو والباى والجوجرى وفيه وفي الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له في مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضاً كريباً وكذا الحلى والمنارى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لترويج سببته وقرره معيدا في الحديث بجامع الولوى وفي الفقه بالمصالحية وأسكنه قاعة القضاة بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعة ؛ ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحياناً الى أن حجج ومعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحجاج فلم يمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فحدثنا اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيفي ؛ وكان على خير كثير وفارقتة بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطظنها من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع بجانبنا من تفسير البيضاوى ومن شرح البيهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخزرجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المرافى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالأجاز وألبسه خرقه التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كالمية ابنة محمد ابن أبى بكر المرجانى وشقيقها السكال أبى انفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديبى على من اجتمع من الشيوخ بالسكالمية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئاً من المرطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكتر من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى فتزوج أخت محمد بن عمر بن المحب رلها محرمة بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقتا وتزوج أخت الشيخ محمد المرافى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقتا بعد مدة بعد موت أخيها ؛ وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسئلة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرىء عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، و التمس من صاحبنا النجم بن فهد تخرىج
شئ مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضه ولده
متمما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رفيقا لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شئ كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رفيقا للخذ كور أيضا فدخلها
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة
والتوصل منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فإ كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على ائمة وابتنى
له بيتاً ، ولقيته فى كلالا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشراف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على الجمع بمدرسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المتكلم فى مصارف المدرسة المزهرية فيها مع العرف له من الصدقات الرومية
كألقضاة وذلك مائة دينار ربعا تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه وبمعدونه
وربما عمل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متقن متميز فى الفقه والاصليين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة وللمباحثة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكليف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يلبق بجلالته ويتجراً عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجمعا عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعته ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله . ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، ومما كتبه عنه من
نظمه : ألا إن ديوان الصبابة قدسها بما صب من حسن الصناعة إن سبا

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
 (على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
 ٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .
 ٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
 المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
 ابن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والعريية الغمارى ودرس
 القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البهيمى الديروطى المالكي المقرئ
 نزيل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
 وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزل منه . ولد بعد الثمانمائة
 بيسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
 فوة ونطوس ولكنه إنما اشتهر بالأولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسبع
 افراداً وجمعاً على البرهان الكركى وبيعضها على ابن الزين ، ورحج مراراً ثم استوطن
 مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعشر افراداً وجمعاً على الزين بن عياش
 والشيخ محمد السكيلانى من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلثة عشر على أحمد المدعو حافظ
 الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيصن
 وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريحي وغيره وسمه على ابى
 الفتح المرافى وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
 وغيرهما ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر ائى صحيح البخارى
 وعلى الحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنزى ورجع الى مكة وتصدر للقراء فى
 القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
 المحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً عفيفاً منزلاً عن الناس
 سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قائماً بما
 يستفيده من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
 فى عصر يوم الجمعة عشرى الحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
 باب السكبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
 ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبي المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . ستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمسكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسى ثم السنهورى ثم القاهرى الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسنهورى . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهور حفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة ففطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرح لعضد الرسالة وابن الحاجب القرعى إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسمع على الشهاب السكندرى وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندى وسمع عليه فى البخارى والشفا وكان العلاء يثنى على جودة آدابه والنور البلييسى الامام والى أثناء سورة هود على الشمس العفصى وكذا قرأ فى السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبى والشمس الطننتدأى نزيل البيرسية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائى على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحزرة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحثا بل أخذ عنه النقه فقرأ عليه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وقرس فيه النجابة وقال مرة للشيخ مدين خاطر ك معه بقى فيه الخير وأبى القاسم النورى ولازمه كثيرا فيه وفى غيره واحمد اللجائى المغربى رابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التنسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذته عن العجيسى يوم اجلاس فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس سيرة وعن أبى الجود أخذ القرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول واللفية كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والشمنى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم اللفية بقراءته وثلى الشافية لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجار بردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتى وعن العراج الورورى والشمس البدرشى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجار بردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح اللباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمي والأقصرائي فعن الاول مختصر ابن الحاجب مجاعاً وقراءة واليسير من شرحه للعضد وكذا عن الأمين منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العضد بقراءته حفظاً وعنهما قطعة من الكشاف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الأقصرائي قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمي وحده جميع المختصر شرح التلخيص و قطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدی وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس في التفسير عن الأقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى المحب بن نصر الله الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ الذين قرأ عليهم الديمي في السكاملية البخاري ، ولا زال يدأب في الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجاور وأقرأ هناك في العضد وغيره بل درس للمالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد مناظرة من الشرف أبي سهل بن عمار وكذا في الاشرفية برسباي نيابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ المالكية بلا مدافع وازدهم في حلقاته الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لاقراءه ومن شاء الله من بنيه ما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من كتبهم شرحاً يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتبها عنه وكثيراً ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما يبيديه ؛ وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفي وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر و صار مع شدة ما هو فيه يبائع في الادب معى ، وبالجملة فهو خاتمة الخلبة . مات في ليلة الاربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد توغكه أياما وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقده ولم يخلف فى المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربعمائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين دينارا لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقى الشافعى ويعرف بأبن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصلى لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضى شهبة والعلاء حجى وغيرها كالشهابيين الزهرى والحسبانى ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمى وكذا قرأه على الرراكى المسكى ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالفضل وهو صغير وكان يبحث فى الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به فى الدروس حتى يمترضه وينتشر البحث بين النقماء بسبب ذلك وكان انسانا حسنا دينافاضلا طالما فى الفقه وغيره حاد الخلق يستحضر كثيراً من الراقعى ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الالامية مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى فى النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد فى ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه فى بعض الناس وتعبيره عن ذلك بعبارات غريبة وبجته أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء صب خاطبت بشرأ خاطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرى لحال فتى لا يبتغى شططا الا السلام على بعد بايماء

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من العذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردين ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرة البرانية وقرره النجم بن حجى عقب موت البرهان بن خطيب عذراء فى نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات فى العشرين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين بوادى بنى سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيم رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية فى على بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .
 ١٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف
 العثماني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير والفتية النحو واشتغل عند البرهان .
 ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة
 في جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين . أرخه ابن فهد .

١٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلأوى . قال شيخنا في أنبائه
 أصله من طبلأوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقينارية جركس من
 البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد
 الداوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد
 رجوعه الى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الامور
 فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة
 ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبلأوانا واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر
 على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب
 حتى نكب واستقر ابن الطبلأوى استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك
 ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها
 فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى
 الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخصاص فانزع من الطبلأوى الكلام
 على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة
 مولود ولد له فلما مد السباط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه
 ناصر الدين شاد الداوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين والى القاهرة
 والى جميع حواشيهما فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة
 ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلأوى فقبولوا بالضرب
 والشتم وتفرقوا وأرسله ليلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به
 القاهرة فوصل الى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف
 والحريز والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف
 من الفلوس ، ثم في سادس عشرى شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن
 له فسأل أن يسر اليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه
 فخرج في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين اذا

ساره فنزل يلبغا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثائه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلوق بالزعفران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الامير ايتمش في الاقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الامير تمن طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما خامر تمن عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتم أموال الامن التجار وغيرها فلما كسر تمن قبض عليه و قيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قلت وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرئى فقد طو لها في عقودها وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فال به الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجوية وتقرّب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تمن نائب الشام ذهب إليه وجرى عليه ماجرى . فقتل بغزة في الحرام في العشر الاول من رمضان .

١٤٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبى - بضم المهملة وسكون الزاى ثم موحد - المكي الفراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فما بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجازلى وناب فى الفراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب فى سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التى تليها . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاهما رحمه الله . أرخه ابن فهد .

١٤٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات فى ثانى الحرام سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

١٤٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزى الحنفى المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرفه بابن قهامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وعشرين وثماتمائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آمد كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

التباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة . ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبايتي انميلي خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة . ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المرانغى المسلسل وختم البخارى . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارخه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رفاة السلطان حتى جعله خاصكياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضحخ في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريم الرحمن الله وعقابه . ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحريري الأديب ويعرف بأبن حامية كان شاعراً أديباً مكثراً سيما من المديح النبوي وللناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . ناب في الحكم وهو فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قال شيخنا في انباء . ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهاوي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان مابوكا تركيا اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلأزم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محباً في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكانس والداميني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعالى انظم فلم يزل يقوم ويتعد الى أن جاد شعره ولسكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلا من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاء به :

يسمع جيد وينهم لسكن ما يقول شى

وهو عند المقرري في عقوده .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النفيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومجد ممن دخلوا في الاسلام وقرأوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعطرن ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الاربعين فلما رحمه الله .

٨٥٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم .
 أبيه فقد بيض المقرزي في عقود له ويستأنس له بكونه كان من مريك السلطنة .
 قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتبجكي عنه كرامات . وكانت شفاعته
 لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين
 وذكر لي انه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة . وقد زرتة
 وأنا صغير وسمعت كلامه ودعاهي ولكني لا أتذكر أنني زرتة وأنا كبير فله أعلم .
 كان أبوہ من الماليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فاما
 كبر خرجت في وجهه قوباً فافتألم منها وعالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال
 له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوب بالسانه فشفاه الله سريراً فاعتقده .
 ورحى الجنديّة وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه وانقطع الى الله مع كونه
 لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في
 مأكاه وما يلبسه وكأما يفتتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت
 أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما
 رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء رحمة تصدم عن أمور كثيرة
 ضارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك
 زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضاً انى أعرف من
 عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق
 من الغيب فلم يفعل ، وما حكاها صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة
 القرافة في وقت القائلة فكان لا يمشى الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك
 فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحاز منها موضع فهذه التربة قد
 وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزى . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشى
 المهكي الشاهد بباب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .
 ٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن
 عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن
 ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن محيي الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي
 عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الدواليبي
 وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل .
 ولد في الحرم سنة تسع وسبعين وسبعائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أشياء منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وأنه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجار وأنه سمع على أبيه المسلسل أنابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصرين وأنه سمع من لفظه قبلها وبعدها قصائد ما يدرى ما أمرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستحضار لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع إلى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وأنه مع ذلك وتركه للمرء ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى أنه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفح وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . رمت بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سبحانه الله وإيانا (١) .

٨٥٩ (علي) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الاخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع العمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسسين وثمانمائة باخطاب - بكسر الهزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه إلى كوم الجراح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشاطبيتين والالفتيتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات أفراداً وجمعا عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبش وكذا تلا بالسبع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الازهرى وبالعشر إلى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقتسى في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الاصول والابن ساسي في الفقه والتجوو والصرف والمنطق والفرائض والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادو أكثر مجموع الكلائي على الشهاب

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حقى
قرأ صحيح مسلم والسنن لأبى داود وسيرة ابن هشام وبحثاً ألفتية العراق وسمع
أشياء كالبخارى بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على بدء وكانت الثانية فى سنة
ثلاث وتسمين صحبة أبى العباس بن العمري وخطب بالجامع الذى أنشأه الشريف
الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغيره وأم فى الثانية بجامع العمري ، وناب فى
قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالسكتابة وتعليم بعض الاولاد فى بيته ووقفاً بن
أبى شريف فى بيت أخيه السكالك وكتب لنفسه أشياء مع تفنن وتعطف وديانة وجودة فهم .
١٦٠ (على) بن عبد الملك البجائى الحسناوى . مات سنة بضع وعشرين .

١٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التتى بن التتاج
ابن الولى أبى زرعة العراق الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدوه وأبوه
ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وكتبا عند العماد إسماعيل
ابن شرف المقدسى وغيره ، وعرض فى سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم
بشيخنا حسب اشارة جده كما أخبرنى به الزين البوتيجي وأجازله باستدعاء الكلو تانى
فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيق جهاته
كلها كشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجده باستنابة شيخنا عنه فى دروس
الحديث منها واستنابة من عينه فى دروس الفقه وقرر الناظر فى الجمالية ناصر
الدين البار نبارى نائباً عنه فى رظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوثب الشمس
البرماوى عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجى فى مساعدته للاستقرار فى
نيابة جميعها بثلت المعلوم ، ولبس لذلك تشریفاً وباشر من أنشاء السنة التى تليها
ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة فى أواخر
سنة ثمان وجاور التى تليها فباشر صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده .
واستمر حتى مات بالطاعون فى ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث
وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف وهنأ تدريس
الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانبينية والققه بالفاضلية والحسنية ، وما
نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

١٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد نور الدين العمري العمري
ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن المصلية . ولد فى سنة اثنتين وأربعين تقريباً
بمنية عمر وقدم القاهرة فاشتغل فى فنون عند التتى والعلاء الحصنيين والزين
الابناسى ونحوهم كالبدرد بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكىنى والفخر
(١٧ - خامس الضوء)

عثمان المكفى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى خفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العز النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بنطوبس ونشأ بها وولى خطابتها كايه وجده وجد أبيه وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الأشعار بل له نظم وسيما الخير والصلاح عليه ظاهرة وممن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :
ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الغوث يوسف مرشدى
فقرنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى

٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المراكشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الابن وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجلى المرادوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرينى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليلة :

. أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمه

قتلت الصب بالهجران قالت أتقتل بالجفا وأنا حلليمه

وأشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأها القرآن وانتقل منها الى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم الى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا قرأ بها تصريف العزى والكافية في النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دهشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكيني الآتى بل وبمحث عليه في الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فخطبها وقدم القاهرة فلقبته بها في سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعى أحمد

مجتهد العصر في زمان لم يبق في أهله مقلد

وأخرى نبوية في نحو سبعين بيتا أولها :

أنافس في مدح الرسول بأنفاسى فانى به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن على أنور القاهرى العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابى الشهير . ممن تنزل في الجهات كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرها وكان يحضر مجالس شيخنا في الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولسكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويعتقده ابن الهمام والمناوى والظاهر جقمق وكثير توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجيد والتلاوة، ولم يزل على حاله حتى مات في يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمه الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الصيرفى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة، وقال بعضهم سنة ثلاث بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالشهاب الملساوى والشرف العزى وبرع في الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة فلزم البلقينى والعراقى في الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالى بن النحاس وابن أبى المجد وابن قوام وابنة ابن المنيجا والبالسى والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المغازى لموسى بن عقبة في آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب في الحكم في أواخر عمره واستقر في تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب في تدريس الشامية البرانية بل درس بالجزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضى العزى والزين الشاوى والشمس ابى سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً في ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتأنج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتابات في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرزي . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لسكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لأحمد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على الحمد اسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميديمي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقائ والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلانسي والكافي لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر على القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبأه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على الحمد الكفتي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بمجامع المارداني . مات في ذي الحجة سنة احدى اتمى . والصواب في نسبه ماقدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجارة ثلاثيات البخاري وجزء أبي الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات ببیت لهيا في الحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العلاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والبدر الزركشي والعراقي في آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد في الصلاحية بل ناب في تدريسها عن الهروني وفي القضاء ودرس بدار الحديث الهكارية وبالبدرية واللؤلؤية وغيرها وصنف في الفرائض كتاباً حسناً سماه كفاية الطلاب في علمي الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة في الفرائض والحساب سأله رجل يوماً كم خمس في خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعدة . مات في أحد الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاقي البخاري . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن في عصره ووالد عهد الآتي . ولاة الاشراف قضاء مذهبه يزيد في سنة احدى وسبعين وسبعمائة ومات في سنة اثنتين . ذكره المفيد الناشري . (على) بن عراق . في ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن علي . ٨٧٥ (على) بن علي بن احمد بن سعيد بن هرون العلاء بن العلاء المحمدي اليزدي الاصل ثم القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بالترهنتي . ولد في يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاسماعيلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الحكري ثم نور الدين النشرتي جد صاحبنا شمس الدين وفي القدوري عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتعقبي ثم العيني وابن الديري والعز عبدالسلام البغدادي وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده في أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وقرر حاجباً في أيام الاشراف برسبأى فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف في يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمباشرين بل واختص بخطيب مكة أبي الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها ورجعاً جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره في انحطاط وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن علي بن اسماعيل الحنفي الصوفي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن علي بن حسين السيد الزين الجرجاني . يأتي في علي بن محمد بن علي .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأموال الحسينية حين مباشرة يشبك الجمالي لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقر أعلى الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحميدي الحمصي الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب عن بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغنى الهيمى وكان قد جمع بيلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجاز له .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجرى ثم الديمياطى القاهري الشافعي ويعرف بالحصرى وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بمجور ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامى الضير وصلبى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ فى المنهاج وغيره على النور المناوى الماضى وفى الملحة على الشهاب الابشيطى وانتقل لدمياط فى سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربيع العبادات من المنهاج والملحة وبخنها ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزى وأخذ أيضا فى الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدرانى وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب فى كل منهما بالشهادة وكذا بصنعة الحصر فى دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه فى الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهدو البقاعى فى دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه قوله :
بروحى أفدى من أحب ومالى فما لعدولى فى الغرام ومالى
أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى
الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده وعشر ليال والفؤاد كلیم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمني انى لديه كليم

وغير ذلك مما كتبت في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان ، مات بمكة في المحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .
٨٨٢ (على) بن علي ويعرف بابن القطان . ممن سمع منى بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي امامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي نزيل الشيخوخة وناوب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لآبيه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه داراً تجار المقياس مصر وفيها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوته وبلدياته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما اقل وأهين هذا بالضرب عند الدوا دار بل والسلطان ثم خلاص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وعاد ولازم زكريا .

٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الميلق ولذا نسبوه شاذليا وأنجب عبد الرؤف وعبد المحسن وغيرهما كأبي الفتح والد عبد المعنى . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر . ممن لازمه في مكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملاني القاهري . كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولسكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مت قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني (١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الابناني

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والنهارى في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الأصلين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى الغرر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقى في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبي المجد والتوخى والحلاوى والسويداوى والفرسيسى وابن الفصيح والهيثمي والمنصفي والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءى والبدر بن قوام وأبو حفص البلسى وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هـ وويلبغا السالمى وسمعا بالمدينة النبوية على الزين بن بكر المراغى أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بحكمة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العزبن جماعة فى إلقاء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها العلم به بأنه فى غاية الكمال والاستعداد والنفذ وأنه أفاد فى قراءته أكثر مما استفاد لمن شاء فى أى مكان فى أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والسكالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الأنام قدوة السالكين وبقية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً فى جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره فى الملاء عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، وممن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الابناسى والعلاء القلقشندى والعبادى والأكابى وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر فى مشيخة الرباط بالبيرسية وفى تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعى مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عودته لمنصبه ففاز باللذة الجسور ووجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر ومحل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الابناسى فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسنًا خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السمعت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لا أطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الثاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن الفتيا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على مادعاة وهو كأن سبعة عميد أرادوا قتله لجاء الامام على نخلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنباة وقال انه اشتغل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ؛ ودرس بعدة أماكن وأسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله . مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمسزله من جامع الأقر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . ومما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل فى درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لا تدرى ولم تك بالذى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى
قال الشهاب وكنت أنعس فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكن هكذا أرضاً يطأك الذى يدرى
ومن عجب الأشياء أنك لا تدرى وانك لا تدرى بأنك لا تدرى
قال فبهت ولم يجب بكلمة . وذكره المقرئى فى عقودة وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فاعلم عليه الاخير أو بلى بحساد وضعوا عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزقناوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر و احمد و ذا أصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً رقرأ على شياً أو ولع بالمليقات وخدم به عند قجساس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ثم يرحل وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه أتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأسرع من ذهاب مامهما واستمر ار هذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمؤيدية .

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محبي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانمائة وانه أجاز للعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على فإله أعلم .
٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبع مائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهوى كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقالته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتهاج ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وبقاياها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقود .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسينى سكننا الشافعى المقرئ ويعرف بابن الركاب بالتشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العراقى والنور بن سيف اليبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبتته بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن محاص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالببرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جمود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرأ وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم البلقينى ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنقاسى^(١) القاهري الازهرى الشافعى . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانمائة بشنقاس قرية من قرى مصر وانقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحواوى واللفية النحو والرحبية والمقنع والحزرجية وغيرها ووجود القرآن على أبى عبد القادر الضرير وحيد العجمى وجماعة

(١) بفتح تين ثم فاء و آخره مهملة .

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرهما في النحو وعلى التقى الحصن
والقرافى وقى العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي
وأبي الجود والسيرجى فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا
والنسابة وطائفة وجد فى الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني فى
تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل فى صوفية سعيد السعداء
والبيبرسية وغيرهما، وتعانى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتسكب فى
الشهادة وقتاً وما ظنر فيها بطائل وأل أمره إلى أن تحول الى الريف بنواحي المنصورة
فأم ببعض الجوامع وانتفع به فى تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يديه
وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتدأوى فلم ينجح
فرجع ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلى بل ربما قرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف
ابن البقرى مدة رأ أكثر التردد إلى مع مزيد النفاقة . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين
بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبه عنه قديما قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية :

عز الشهاب فجاءتنا الشياطين رغابت الأسد فاعتر السراحين
وقد تواصلوا على ما لابه سدد فى وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخديه من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجى العلاء بن الركن
ابن الجمال التركانى المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمئة
بالمريج ونشأها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتيتى بالقاهرة وحضر مجلس
السراج البلقيني وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون فى استنطاء شيخنا
أبو النعيم المستملى المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمريج بين الخانقاه والقاهرة
فأخذت عنه وكان خيراً شهيراً بناحيته من مقطعى بلده دخل دمياط واسكندرية
والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن
ابن السراج أبى حفص القاهرى والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن
ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبعمئة ونشأ فى كنف أبيه لحفظ القرآن
وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه الى دمشق وحماة وأسمعه
هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز
أبى اليمن بن الكويك وتفقه قليلا بأبيه وغيره ، ودرس فى جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساجداً حياً زاحماً الكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بليس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه أكثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المهجمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (علي) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكى الآتى أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعته وأخذ عنى قليلاً ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده الى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيما والداه وخالف ولد من عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (علي) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبى حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فن بعده .

٨٩٧ (علي) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتى أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى على الجبرتى والسنهورى وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام الى أثناء سورة هود على على الديروطى .

٨٩٨ (علي) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الاصل المتكى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كوهو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع السكلاوى والجرومية وقرأ على الشمس البلبيسى القرضى حين مجاورته المجموع المشار اليه وعلى السيد عبد الله الايجبى فى اتقته وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجمالى أبا السعود فى دروسه وتحديثه واليسير فى الاصول عند العلاء المحلى الحنفى التقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاتته منه وكذا لازمى فى غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي العلاء الحسيني العجلوني ويعرف بابن قزلي . ممن سمع منى في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديبي^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديبي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ثمانية الذيبة من الغربية بين سخا و سنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأمثال مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبة الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربي المريدين نخبة الاولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالفخر المقسى والزين زكريا والجورجي والنجم بن حجي والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويخوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهداً مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تجرع فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبه عنه قوله :

إن الاولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائي ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان علي طلحة زبير سعد سعيدوا بن عوف وعامر

(١) نسبة لمنية الذيبة من الغربية بين سخا و سنهور ، كما سيأتي .

وهو ممن قرظ مجموع البدرى فكان مها كتبه :

هو السيل الا أن ذلك انسكابه يحاكي لذا سكبها حلاحين صنفا

هو البحر الا انه العذب في اللهمى سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بحاشية آخر مفتاح الفلاح لابن عطاء الله عند مناسل بالله العظيم من كتابى الجواهر المسكلمة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين محيي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوى من لهجة فنون علوم الحديث أمسى الحاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه رمنه وبه المنى المنيفة ورأيتة فى مجاورتى الخامسة زائد التحرى فى تجنب الغيبة . وحكى لى انه أول ما قدم مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنويريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب الانفراد عن الفريقين خوفا من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثى شهر خشى من كونه يؤدى الى جفاء فخالط وكان البرهانى يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم ممن أنكر قوله فى بعض قصائده التى امتدح بها الجمالى * فما النووى فما ابن الصلاح . (على) بن عمر بن قناني . هو ابن عمر بن محمد بن على يأتى .

(على) بن عمر بن عمران . يأتى فيمن جده محمد بن موسى .

٩٠٢ (على) بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد نور الدين ابن الفخر البارنبارى ثم المصرى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وسبعمين وسبعمائة تقريبا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمسين الطيبي والاطروش والزكى أبى بكر السويبانى وفتح الدين صدقة وعبدالله الخواص وجوده مع كون كلهم ممن قرأ السبع على الزكى أبى بكر الضير وحفظ المنهاج والملحة وبعض العمدة وعرض على بعض أخوته وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكياء . وكذا تفقه بالزكى الميذومى والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ، وسمع الحديث على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن القرات والنجم البالسى والشهاب الجوهري والفخر القباياتى فى آخرين ، وحج وجاور ودخل دمياط فى بعض ضروراته وصحب الكمال المحذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته فى مصر عنده . بل ماتت الا فى منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وكان خيراً ساكناً متعافاً قانعاً كثير التلاوة والتهدى محباً فى الحديث وأهله راعياً فى الاسماع أخذت عنه أشياء ، فى جسده بعض بياض . مات فى سادس رجب سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجمال

الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمى في سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن قنان نور الدين الاسدي القرشي الزبيرى الرسعنى نسبة لرأس العين ثم المدني الشافعي والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد فى يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ستين وسبعمائة برأس العين، وقدم مكة سنة سبعم وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة الى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وانه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقي وأبي المعالى بن اللبان والشمس العسقلانى وأبى سعيد محمود بن أيوب التبريزى والكمال بن عمر التبريزى ، ورأيت سماعه على الزين المراغى فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبى الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجوزى فى ترجمة نفسه من طبقات القراء الى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا بن فهد وغيره . ومات فى صبيحة يوم الجمعة ثمانى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم العلاء الجعبرى الخليلي الشافعي أخو عبد القادر الماضى . ولد فى ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمرى المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول ، وأجاز له القبابى وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبعمائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببیت لهيا فى الحرم سنة احدى . ذكره المقريزى فى عقوده ، وينظر ان كان فى كتابى .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضى . مات فى الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد الفقيه الأجل الصالح شمس الدين الاهدل أخو عبد الحميد كانا كأبيهما من الصلحاء أفضل موجود فى المراوغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضيا المالكي ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيّاً ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجمال موسى بن النحريرى وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذلك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعى على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات أو نحوها فى كل يوم وفى له بها حتى مات فى أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات فى صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد فى القضاء ببذل فيه وفى المصالحة عن تركه أبيه .

٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسى الدمشقى سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشى بل نازعه فى حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين .

٩١١ (على) بن عمر العلاء الحموى الشافعى ويعرف بابن الدنيف بمحلة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بمحاة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية فى اجتيازه عليهم بحمادة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البسارزى فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجمال يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وباشترى التوقيع عند الصدر بن البارزى ولد ناصر الدين المذكور فى ترجمته لما لأبيه عليه من حق التريبة والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لاقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه فى سنة كسنا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنة ابنته له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمى مفتى عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكشيرى من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبى بكر بن عيد الوهاب بن على بن نزار الظفارى . واستمر فيها الى أن مات فى سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبأه ثم المقرزى فى عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عنان بن مغامس بن رهينة بن أبى نعى العلاء أبو الحسن الحسنى المسكى . ولى إمرتها مرة للاشرف برسباى فى الحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعبانى الناصرى فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

غاً كرمه أبو فارس مدنها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان زين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عما الله عنه.

٩١٥ (على) بن عبد العمرى نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩١٦ (على) بن عياد بن أبى بكر بن على نور الدين أبو الحسن البكرى البستري الأصل القانى المغربى المالكى. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ببلوية من أعمال فارس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية فى الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن ابراهيم المزانى وعنه أخذ فى العربية واللغة وأخذ فى الفقه عن أبى بكر الدخيسى وأسئلة كثيرة عن محمد القورى وسمع الحديث عن عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلى فى آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم فى سنة ثلاث وتسعين. وحج فى كل منهما ولقى بمكة فى ثانيتهما فسمع منى فى موسمها بمحضرة الشيخ عبدالمعطي وعظمه فى الصلاح وكتبت له إجازة وأوقفنى على لطائف الاشارات فى مراتب الانبياء فى السموات فى المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الدينى ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهرى الشافعى والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد واحمد ويعرف كسلفه بأبن جوشن^(١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن فى زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبى الماخى أبوه. ممن سمع منى بمكة. ٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العلاء أبو الحسن بن أبى مهدى القررى البسطى. ذكره شيخنا فى إنباة وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيا الجمال النحرى وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر فى المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً فى يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقياها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات. قاله البرهانى المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الغرناطى اللغز الشهير فى المسك :

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهدا الذى سيلة واتحة

(١) بنتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون.

(١٨ - خامس الضوء)

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو بمن ذكره شيخنا في الدرر وأفليس من شرطه (١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القارىء الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القارى ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامى ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازى بن على بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحرانى والعز محمد بن العز ابراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكى حفيد شيخ الخانقاة السرياقوسية كان ووالد محمد الآتى . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر بعده حتى مات فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نجر الدين ويقال له نجر بن محمد بن مهنا السكندرى الاصل المكى العطار ويعرف بابن نجر ، مات بمكة فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويليه احمد ويليهما عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المدنى الحنفى ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدنى وممن يحفظ القرآن . مات فى ربيع الثانى سنة (٢)

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه (٣) . ممن سمع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلى الاصل الخليلى الشافعى المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطائحي . اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما فى القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن فى العربية والصرف والقراءات

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبري بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبي
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبي القسم بن محمد بن حسين البيني الزيندى ويعرف بابن
الشقيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره الفاسي في مكة .
٩٢٨ (على) بن أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبي القسم بن محمد بن محمد بن مجد العلاء بن الجلال الاخميمي
الاصل القاهري الشافعي النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه التزم عدم
تعاطي شيء على كتابة المراسيم ونحوها والتس من القاضى تقرير بشيء على ذلك فقرر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به في رمى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذب فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لا بأس به ، وله نظم رثى العلم البلقيني حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبي القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبي القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدني الحمدي
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراقجا الأمير علاء الدين الحسينى أحد العشراوات مات هو وأبوه في يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم الملائى المذكور أبوه في المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكي واليها ؛ مات في ربيع الأول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر في الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدّه في سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه ووجه ابراهيم وطرده أخاه مجداً عن البلاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) بن قنان ، في ابن عمر بن محمد بن علي بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العلاء السامى بشيختين ثم السرميني الشافعى . ولد فى مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة كما سمعته من لفظه وقيل فى سنة اثنتين وستين بسامية من أعمال حماة ونشأ بها لحفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سرمين بعد البلوغ فأكمل ثم المنهاج وثقفة بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن الغز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل فى الفتنة يوم الأحد حادى عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقينى والبيجورى والشمس الغراقى والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مستولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقبته بها فكتب عنه كثيراً من فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضرأً للروضة ولجلة صالحه من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشق والاحسان للغرباء والوافدين والتردد اليهم والمخاضن الجنة ، أفتى ودرس وناظر العلاء بن مغلى وابن خطيب الناصرية وغيرهما وعمل منظومة سماها درر الأفراد فى معرفة الاضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبه عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربى أحمداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحدد
وبعد فلاضداد لا صافى مستحسن فى الوضع والمعانى

الى غير ذلك مما كتبه عنه من نظمه ونثره حسبما أوردته فى الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسنى نائب مكة ومن له حرمة وصوله فيها ، مات فى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولونور الدين القاهرى الشافعى ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال كان عالماً متورعاً مديناً للأقراء بنجامع الازهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله فى العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادبى ، وممن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوى الطوخى وحدثانى يسكن من أحواله وكراماته وانه رؤى بعد موته وقال إنه فى أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حازم بن شيحة الحسيني المدني أخو أميان الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فما تيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني المكي ، كان يأمل إمرة أمرو قوى رجاء لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره الفاسي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئاً كثيراً من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التنضب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره الفاسي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة الجلال احمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الخجندي ثم المدني الحنفي أخو احمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباسطية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكافياحي والتقى الحصني ولإزم الأمين الأقصراني وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذلك مفرد ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غرباً في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته أرسل الى أهله كتاباً فيه

إن مات والدي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجنات
ولربما كف الحزين دموعه صوتاً لهفته عن الهفوات
خوف الواقعة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن ابراهيم بن حامد العلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن ابراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصفد ونشأ بها حفظ القرآن والمهاج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، وارتحل في الطلب الى دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشعراً عن ساعده الى أن برع وأشير إليه بالفنون وتنزل في صوفية الأشرفية برسباى من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها القباياتي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ، وناوب في القضاء عن شيخنا وجلس بمحانوت القزازين بل ولي قضاء بلده صنف غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزى مع ما بينه وبين الظاهر جقمق من الصداقه "القديمه" بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل بالشهاب الزهرى ثم أعيد ثم في سنة "ست واربعين جرت بينه وبين حاجبها كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صنف وأمر بنفى العلاء هذا الى دمشق فصادف قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى قوص فتلطفوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى الأولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صنف عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعى لكونه بذل أربعائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ؛ وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة سماع الموطاء للقعنبي بالامام العلامة الحفظة المفنن وهو كذلك مع وصفه بالكرم الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له في كل يوم رغيفين بل قيل لى انه عرض على القباياتي أن يرغب لولده عن تصوف كان باسمه إما بالأشرفية أو سعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي إسحق الحلبي العدل بها. سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس من أمالي أبي مطيع ومجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس أبي عبد الله السفطرشيني^(١) ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط النور الادعي والآتي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بالحفظ القرآن

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

وتلا به علي والده لابي عمرو ولما صاهر أبوه الأدمي جعله شافعيًا فنشأ ابنه علي مذهب أبيه وجده لأمه والافسلافهم كانوا مالكيةً، وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج الفرعي وألفية النحو وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب علي مؤلفه وكذا عرض علي ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الاجازة في خطه وجود القرآن أيضاً علي الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبحث في المنهاج علي أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل علي والده أيضا ولم يكثر من ذلك؛ وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً، وحج وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبانيين من مصر، وكان خيراً منجمعا عن الناس متقنعا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمة الله وإيانا .

٩٤٧ (علي) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مجد المحلي الاصل ثم الخانكي المتصرف عند القضاة أديب . مولده سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاه فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماعا أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني سميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (علي) بن مجد بن ابراهيم العلاء أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن الهفيف . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، وسمي علي الميديمي المسلسل وعلي صفيية ابنة عبد الحلیم الحنبلية في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطالاية قال أنابه الأبرقوهي وعلي أبي الحسن علي بن أحمد بن اسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزءاً فيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلي أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الاول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التقى أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أروخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له علي تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب وروصفه شيخنا فكانه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وانه سأله أبلاد الهند باقلاء فقال لا وقال ان

سبب تصنيفه أنه تذاكر هو والغياث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي.
ما عندهما من ذلك فاقتضى جمعه وأورد فيه بن نظمه :

عجبت لأصوات الحمام إذ غدت غنائاً لمسرور ونوحاً لمحزون
وندياً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتبهيداً مفتون
وقوله مواليا :

حماسة الدوح نوحى وأظهرى مابك وعددى واندى من فرقة أجبابك
لا تكتمى واشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سباه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المسكروب
فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطاميين والشمس أبى عبد الله مجد الناجرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيني بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتترف
والقلب فى حجر الغضا متقلب إذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخري أولها :

صب جرت منذ جرى التوديع أدمعه وأجرت بلهيب الشوق أضلعه
وبارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعة
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن.
أخذ عنه العسقلانى السبع وثقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد العلاء الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى.
أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على بن على.
وحدث بها سمعها عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى.
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المسكى النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف.
الماضى ويعرف بالغنوى نسبة لفخذ من قريش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة.
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبى بكر بن عباس عن طاصم من طريق الشاطبية على الشمس مجد بن صديق المسكى

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالسكياً وجده شافعيًا فاختره هو مذهب جده فحفظ
التنبية وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولد له المحب وابن سلامة والنور المرجاني
والعز النويري وسمع على الأول والثالث والربع والدين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري والبدع المحب وغيرهم،
وحضر عند السكال الديميري واسكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحريره، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردى
والعراقى والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن إقبرص وعبد الله بن خليل
الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافروا من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتقى منها في بعض الجوانب
بالقرب من جامع الحاكم ولقبته فجاز له غير مرة، وكان خيراً . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن على عبدالله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد نور الدين السننسي المسكي .
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن على القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرفه
بابن الزين . بيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفي أخو
الذي قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي . ولد في أحد
الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجمال المرشدي فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن مثبت والتقى الزيري
والزين المراني والمجد النغوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن إقبرص وأبو حفص البالسي والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ؛ ونشأ فقيراً فسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السدرة ورباط
كلالة والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولي التكلم في الجشيبة الجمالية بمكة في أثناء

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته
 .فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشرى جمادى الاولى سنة ست
 .وستين رحمه الله وهو والدينب و فاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدى .
 ٩٥٥ (على) بن مجد بن احمد بن شمس النور العسقلانى الأصل ثم الغزى الحنفى
 . ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديرى والصلاح الطرابلسى فى الفقه
 وعلى البرهان بن أبى شريف فى النحو وعلى البدر بن الماردانى فى الفرائض والحساب
 والميقات ونحوها وعلى الديبى البخارى وسمع منى المسلسل وغيره ؛ وأنشدنى من
 نظمه مخاطباً لى وكاتبه بخطه :

ملأت جميع الارض فضلاً ومنة . وفاز مريرد تحت ظلك يمكث
 وهذا حديث عنك قد صح نقله ومثلك عن كل الورى لا يحدث

وقال لى إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى
 ابن عبدالجليل بن ابراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوى ثم القاهرى
 الشافعى حفيد عم الحافظ التتقى محمد بن محمد بن عبدالرحمن سمع عليه وعلى الصلاح
 الزفتاوى والتنوخى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والزوين المرافى
 وابن الشيخة والمطرز فى آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز
 لى وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيرةسية . مات فى منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين
 ودفن بترتيم وهو قريب على بن أحمد بن مجد بن أحمد بن حيدرة الماضى رحمه الله .
 ٩٥٧ (على) بن مجد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن مجد بن عبد الله
 ابن الشيخ أبى عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالى الناصرى السقاء
 وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز
 المعربى المالكى المرافى ومات فى رجب سنة احدى وعشرين وسبعمائة .
 كان صاحب الترجمة يستقى الماء بالكوز كاييه وللعامة فيهما اعتقاد فشاع بينهم انه
 .رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على على السقا أو اطلب
 منه الدماء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع
 ثانياً ثم ثالثاً الى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه
 نور فتزايد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدماء منه واشتهر بالشيخ
 على السطيج وهو صابر شاكراً عارف بهذه النعمة ويقال انه كان قد قرأ القرآن
 أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الاحاديث وعرف بالخير . مات فى يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سويقة عصفور الى أن دخلوا به من باب الفرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به لجامع الأزهر فتقدم الزين زكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بترية الأشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسى الغزى الاصل المسكى المالسكى ويعرف بابن الصباغ : ولد في العشر الأول من ذى الحجة سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبدالرحمن انماسى وعبد الوهاب بن العفيف الياغى والجمال ابن ظهيرة وقرينه أبى السعود وسعد النووى وعلى بن محمد بن أبى بكر الشيبى ومحمد ابن سليمان بن أبى بكر البكرى ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن ابلال عبد الواحد المرشدى وسمع على الزين المرانجى سداسيات الرازى وكتب الخط الحسن وبأشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفقه النظر ، أجازلى . ومات في ذى القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة سماحه الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكنانى الزفتاوى المصرى الشافعى أخو أحمد الماضى . مات قبله بمدة ، وصفه الولى العراقى بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء العلاء بن السكالم بن الشهاب الصفدى الاصل المقدسى الحنفى الآتى أبوه الماضى جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولى مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشرى جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر نور الدين ابوالحسن بن البدر أبى المعالى ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبى الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثانى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في أنبائه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه وديناه ، ونشأ في كنف أبويه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهورى الماضى للتعليم وغيره ، وحج مع أبويه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدير ولا قبض له من يديره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن على الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبى البركات ملك المسامين بالحبشة . والد محمد الآتى . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كسفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتى قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عرضة عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أميرية قال له جرب جوس من الابطال . مات مبطوناً في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن احمد بن علي العلاء بن الخطابي الحنفي . سمع علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حساني وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والتمثيلات كلها له وعلي المجد البرماوي كثيراً من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقريزي والكلوثاني ، وكان ظريفاً فاضلاً قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابو الخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الأربعين .

(على) بن محمد بن احمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون على قريباً .

٩٦٤ (على) بن محمد بن احمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد على ابن السلحان وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها .
٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآبي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتباً واشتغل قليلاً وسمع ولم ينسب بل ضيع وجهة بيتهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد على الحسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن احمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن احمد بن أبي الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . ولد سنة ست عشرة . ومائة بمكة ومات بها صغيراً .

٩٦٨ (على) بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم مجد الممدوح الزين أبو الحسن الحسيني سبط الزين علي بن محمد بن احمد بن علي من بيت لهم جلاله وشهرة . كان إنساناً حسناً لطيفاً حسن الاخلاق كريماً باسراً انشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما عاقب التتار الناس أمسكوه وملقوا سطلي نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه لجام ثور فشربه في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك بيسر بريحا في سنة ثلاث

ونقل الى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن
عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخميمي ثم القاهري
الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء
من حملتها مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتنزل في الجهات
كسعيد السعداء والجميعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمهورى الاصل
المسكى العطار هو والده . صاهر عبد العزيز بن على الدقوق على ابنته وأولدها
محمدًا ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر العلاء بن البدر
المضرى الاصل القوى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الخلال بمعجمة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتماخض القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى وابن
قاسم والبكرى والعلاء الحصنى وتميز في انفضائل وأخذ عن الائمة وغيرها بحتمًا
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والاقتناء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبى احمد بن القاضى ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى
الزبيرى السكندرى الاصل القاهرى المالسكى ابن أخى البدر محمد بن احمد وشقيق
الشهاب احمد الماضى ؛ أمهما ابنة قاضى القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بابن
التنسى . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
والفقه ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرغى
والاصلى والشذور وبعض الشاطبية ، وعرض على الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وعلى
الثانى جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبى القسم النورى والأبدي
وأبى الفضل المغربى الفقه وبمضتهم فى الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثانى والثالث فقرأ على أولها شرحه لتنقيح القراقى وعلى ثانيهما فى العضد

وكذا أخذ في العمد أيضاً بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمسي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن
الشمسي فقط والكافي جى المعاني والبيان وعن الشمسي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضاً في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحنفي وسمع الحديث على شيخنا والزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المرغني في مسلم ولم يعم من ذلك جريباً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير إليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه الجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، رناب في القضاء عن
الولوي السنباطي فن بعده لسكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للاقراء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالمختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولمامات الحيوبي بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام.
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في امضائه بعد أن كان
أظهر اولاً عدم الرغبة فيه. يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني
وناظر الخواص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان القول بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها
رحم الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العباد بن الشهاب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبع مائة بحلب ونشأ بها
حفظ القرآن والختم في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساقيات.

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده انقطب عبد الكريم بن مجد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبيه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فالج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صحب الظاهر ططر والاشرف برسباي لكن مع ثقله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ وانتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بمجامع حلب ودفن بتربة أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
٩٧٤ (على) بن الشمس مجد بن أحمد بن مجد الخيري الاصل المكي أخو محمد الآتي والطار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن مجد بن أحمد بن يوسف بن مجد نور الدين الهيثمي ثم الطبناوى . القاهري المالكي الاشعري ويعرف بالطبناوى . ولد في أول القرن بمحلة أبي الهيثم ونشأ بهافقراً . القرآن عند البرهان السنهورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لابى عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنباي وصحب ناصر الدين الطبناوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعوة ريحان والقاهرة الشيخ محمداً الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة للفا كهانى على المجد البرماوى الشافعى ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ فى الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني فى حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين الفاقوسى الصحيح وانتهى فى ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مرعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتزل صوفياً بالاشرفية برسباي أول ما فتحت بعناية حكيم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها . وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لا اختيار له معه فى مال ولا غيره واشترى له بيتاً هائلابيركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة فى أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين فى إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامدى ذلك قبل وقوعه مع نسبه لمعرفة علمهم

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقيني وبالغ معنى في إظهاره بحيث حملنى ذلك على الاجتماع به مرة بعد أخرى وكتبت عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدفاً
وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها خفاً
فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا والافوتوا بالجهالة فى الحقى
ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الرياض يذهب أو يبقى
وقال لى أن له رسائل أراجيز اثنتان فى الجيب وثالثة فى الملقنطرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الابيات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة عاشور ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بتربة النجم العينى من نواحي جامع آل ملك سالحى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلامة السكندرى البراح بها ويعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التقي قاسم الحنفى وولده والبدر القدسى ثم مع ابنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحى فى قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً حفظ القرآن وجوده على على الضريز الخبزى وتلاه لأبى عمرو وابن كشير على الشمس بن الحمصانى وتدرّب به وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بغدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القطان و ابراهيم العجلونى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأذب وكتب الكثير كالنحر الزاوى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح التكاليف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمهوري المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البلييسى ثم المسكى . يأتي في على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندري القاهري الحريرى ويعرف بابن أبى أصبغ . كان يتعماني التجارة في الحرير وغيره وتكرس سفره لمكة بسببها حتى كانت منيته بها في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عسيراً عفا الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز في الميقات وللازمى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا في معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو في طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على في سنة نيف وتسعين ومهر في الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أذبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر في الادب مات في سنة إحدى عشرة تخرجتاً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهري المالكي . يأتي فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهري السقطى بتحريكتي نسبة لبيع السقط ويعرف في بلده بان حبلى والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى العمري والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولسكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل في كلمات فظيمة حتى انه حسبها حكاه لى غير واحد قال إنه رأى في كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله الثقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الاناسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهدب بل ممن كان يجله الزينى زكريا لموافقته له في اعتقاد ابن عربى بحيث انه أعطاه حين حج في سنة تسعين في البحر ألف درهم ما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة في سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكموم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانائة تقريرا ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتبولي بالحسنية ولزم خدمته بها وببركة الخاج والحجاري وتكسب بالسقط تحت الربيع وأنه مر مع الابناسي على كستاين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبا با ظاهر الهمداني وأنه هو وابن خطيب الفخرية وزكريا قرضوه له وأنه حجج كثيراً مع ابيه وغيره وتكرر محبته على المحب المحب للحرمين كاتباً، ودخل الصعيد ودود مياطه وبالجملة فهو عامي لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معي .

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن علي بن أحمد الآتي ويعرف بابن شيخون . ممن قرأ في صغره ثم تعانى التسكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها . ومات هناك بعد التسعين . (على) بن محمد بن أحمد الطنبواي أظنه غير الماضى فيمن جده احمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشى القاياتي . رأيت كته في عرض سنة ثلاث .
٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين ابو الحسن السرحى بمهمات مفتوحتين . ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الراء اليحصبي اليماني الشافعي . ولد تقريرا سنة سبع وستين وثمانائة ببلاد بنى سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها الى جنين فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسبع على المقرئ . الرضى أبى بكر بن ابراهيم الحرزى نزيل جنين ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر الى المقرنة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم فى الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزرى فى التجويد وكسب البردة وتحميسها لناصر الدين انقيوى وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول الى الخنادر بالحاء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه على فى التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها فى النحو على بعض شيوخها فى مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج فى سنة ست وتسعين ودام بمكة التى تليها ولقينى بها فقرأ على الشافعى مؤلفى فى ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعى النووى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرها واشتغل فى أصول الدين عند السيد عبيد الله وفى الفقه على الشهاب الخولاني وابن أبى السعود ، وهو مأنوس خير كان الله له .

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الزبيدى اليماني الشافعى من بيت كبير . ذكره

الخزرجي مطولاً في تاريخه وكذا العفيف في الناشرين وقال أولها كان شاعراً
 ليبيما حسن المحاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وأدب الملوك
 مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالأشرف
 سلطان اليمن وله فيه غرر المدائح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
 كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل يقل
 أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للأشرف وهو عار من النقط
 ولكنه لم يراع رسم الكتابة: أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً
 وجمالك واسمى أسماك علاء السمك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور
 وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
 لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ما همل الله
 ملك ومحررها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعالم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
 ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالع الأعداء
 حوراً وعوراً. وقال ثانيهما: كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
 في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
 عثمان الناشران ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولى تدريس
 الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تعز ونظر فيها وفي مسجد كافور بتعز ومن تأليفه
 في الأدب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
 وعمن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال:
 شاعر اليمن في عصره مدح الأفاضل والأشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمه،
 ومات راجعاً من الحج في أول ربيع الأول سنة اثني عشرة، وهو مختصر في
 عقود المقرئى رحمه الله.

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البضاوى
 الأصل المسكى الزمزمى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابني اسماعيل والمصاب
 بأحدى كريمتيه ويعرف كسلفه بالزمزمى. ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
 شيخنا البرهان الزمزمى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
 ونحوها وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
 والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبث به الجان وقصد فيه وحكيت
 عنه فيه أخبار. وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين
 قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلقه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في الفرائض والفلك مناظير منها المشرع الفاضل في الفرائض يزيد على ألف بيت وكنز الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وباشرا الأذان رحمه الله وعفائه .

٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم تعلم له فيما بلغنى صبورة ، وحبب اليه الطلب بعد أن أقام عنبراً مدة وتنزل في قراء الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها هام الدين ثم عند كل من الولي العراقي والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف وتلا عليه وعلى الزرنايى للسبع وكذا أخذ في النحو عن الصدر العجمي وفي المنطق في ابتدائه عن أفضل الدين القرني الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال الهندى وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انقعه وغيره على الشمس البوصيرى ولازم البساطى ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخارى وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتعانى الادب وناب في القضاء لشمس الهرورى في سنة سبع وعشرين فمن بعده وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبى العدل البلقينى وزاده الشرف المناوى النحرارية والفيوم والواح والنظر على ضريح أبى النجاس بقوة وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه وولاه وظائف منها نظر البيوت والاقواف ومشیخة خانقاه قوصون بالقرافة بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمد في مباشراته وتوسع في دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل إخراجة من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقرار اسقطى في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا ببرأه
 جمهورى الصوت مقداما طلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحة
 الأترك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يفوض على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعي النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدمايني
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للسنوى ولكن ليست تصانيفه بذلك ومما كتبه
 بآخر نكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى
 فلا تار موافقى خليلاً ولا انى نسبت الى الصلاح

وكذا من نظمه حين أشركه مع شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصى :

تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى الخصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنجى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص
 ولما زاد فى البلوى عموماً أتاه العزل رغماً بالخصوص
 ومنه : أجيح النحاس ناراً فى الورى لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الاحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاهه ، وقد قال المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المسكى العجلانى أحد القواد بها . مات
 بمكة فى الحرام سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القيببى الحنفى نزيل
 الشيخونية . ولد فى يوم الاحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسى الشيخونية والصرغتمشية والقانبيبية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب اليه ذلك أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيتُه صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والسلاطين المقسطين مروى فيها عن الجمل الأربعة ابن زهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشرى وأبي حامد محمد بن الرضى بن الخياط وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزرى وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبحى وأبي العباس أحمد بن علي اليميني ثم المسكى وبالاجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والزين المرغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيبرس حفيد بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركنى بيبرس الماضيين . نشأ في كفالته أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقسق فجعله خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلقت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذى من قبل جده وتزوج ستيتة ابنة الكمالى بن شيرين واستولدها بيبرس المشار اليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ؛ وكان حسن الشكالة سألحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن ابراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العهاد بن العللاء الحسينى دمشقى الحنفى سبط البرهان الباعونى ، أمه خديجة العمانية ونقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن نقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والمختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ؛ وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عبيد ومولى حاجى والعزبن الحمراء والشمس البخارى وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعى والطب عن حكيم الدين الشيرازى والمولى قطب الدين السمرقندى وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقليات وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عبيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزامه للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين ايام الختموم عندنا وكان يباليغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقت وسلكت اللائق لتأنتيت أو نحو هذا مع اكثاره للتأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفى ذا العصر ترتحل المطايا فقلت ذم الى الخبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها معرضاً عن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحوّل الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده وبالثناء عليه مستفيض وأظنه يتعانى التجارة .

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن على بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصارى المسكى الشهير بالمرجاني . سمع على ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع على الشهاب بن منبث جزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي دارد وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً في .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بختيار بن ناصر نور الدين العبدري الشيبى الحجبي المسكى الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجمالين ابن عبدالمعطى والأميوطى

والسكّال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان الى أقاربه وقد ول مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبعائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معز ولا حتى مات بعد عدة طويلة في ثالث ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنباهه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الاهداسى ثم القاهرى الآتى أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعانى الرسلية ثم خدم في شببيته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظى عنده حتى عمله بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه الى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الاشرف اينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاها للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين الى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزر أيضاً ثم صرف ثم أعيد اليه أيضاً وباشره مرة مع نظر الخاص بعناية جانبك الجداوى وتكررت مصادراته وأخذ حمل من الاموال التى ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره الى أن رسم لتوجيه لمكة فسافر اليها فى البحر مكرهاً ووصلها فرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه فى قيد الحياة فى ثانى عشرى ذى القعدة سنة ثمان وستين وهو فى أوائل الكهولة وكان فيه تسكرم فى الجملة وإظهار ميل للمنسوبين للصالح وابتنى فى سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن فى بيته تجويهاً مع بعض من يتردد اليه ومن كان يعاشره ويصاحبه فى لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعى وغيره من الخنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن تمرية . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض فى سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعسدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبى هريرة بن النقاش فى آخرين وأجازوا له بل سجع

(١) فى هامش الأصل : « بلغ مقابلة » .

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .

٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكى المقرئ الشافعى الضريرو يعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السنهورى وتردد إلى فسمع .

٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجما الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لاهه . سمع بأخرة على الشرف بن الكويك والتقى الزبيرى والنور الايبارى والراتيتى وآخرين ولازم الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الخمسين وقد أسن ، وما رأيت له سما على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلأزمنى وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمضى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام . حتى أقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتخلف عنى فى كلا المجاورتين بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر إقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ثامر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .

(على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المكي التاجر ويعرف بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزيبى فى ربيع الثانى ظناً سنة ست عشرة وكان قد سمع على العزبن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره الفاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالفتى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى العلمى المالسى فى الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطى فى الفقه وغيره والمحوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب المالسى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تآكفى وبلوغ المرام وغيره واغتنب على لازمتى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم ووفور الكساء والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرع الفاقة الى أن مات .

في يوم الاربعاء ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين .
وتأسفت على فقده رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي
اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز
في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ
علي صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين
وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم
غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين
بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسى الاصل
القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزينى الاستادار ، عرض على العمدة
في أواخر رجب سنة تسعين بمحاضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليميني ثم المسكى الشاعر أخو البدر
حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بحلى
من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطرها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على
فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساني فما أقل مراعاتى وانسانى

وقوله يمتدح مقبل بن نخبار بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتني والمدح قود المهارا وامتنينا نظوى عليها القفارا

الى أن قال : يا أبا ماجد عدتك اللدالي وتسعى بك العدو المرارا

ما تمخضت بين نخذى لسكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معروضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن مجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما
بلغه توعدته نخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات
بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبي الخير بن عبد
القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهارى

وبلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتغل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه مآقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن نور الدين بن ناصر الدين العمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخي ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ؛ وأدب الابناء بالمشكو تيمرية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن ميلة نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الخامي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشعوم ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتزق
من الحياكة ونظم الكثير مع تقلل جدا وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجماع عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والباقى في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

إذا سمحت بوصولكم الليالى فلا خوف على ولا أبلى
ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالى
نصيب القوم فللوا بالتمنى أنا المأسور فى سجن اعتقالى
أيا ليلى تغلى الطيف ليلا يزور الصب فى جنح الليالى

مات قبل دخولى فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن المحلى ويعرف بابن المؤيد كان معتقداً . مات
برشيد فى سنة ثمان وثمانين تقريبا .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدى
الحصنى ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعلاء الحصنى . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة تقريبا بالحصن ونشأ به فى كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضى عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال فى الصرف ثم فى أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه فى شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم فى حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته ميطونا وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين إليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملا تسكان وكان غاية في العقلية مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به لجم الفقير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانكية في القرافة وصحب الدوادار الثاني برد بك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل الزويري ثم صحب الدوادار الكبير يشيك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في احدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية برساي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعامير وامتحن بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على المهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه، حج وزار بيت المقدس ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمانين ودفن من الغد بالترية الدوادارية يشيك المشار اليه رحمه الله وإيانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البليبي ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزاقاً فقيراً أحمدياً يابس على طريقتهم لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببليبيس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان الفاقوسي وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشي وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بنى البدر بن الرومي وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التنسي أخذته موقعاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الأعيان كالجالي ناظر الخاص باتمامه لنور الدين بن البرقي أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقيني فمن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولي غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء أسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتعمل بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سراصلحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لأبناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تسكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكينى في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عملية واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجراً عليه الشافعى مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تمل طويلاً وحبس لسانه عن التسكلم بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة رماث في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمى ثم القاهرى نزيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيته وأحد العدول تجاهها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الاكابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وسترو سكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطر اوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبي ويعرف بالبطراوى . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالأزهر مدة في خدمة البدر الهورينى الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه في غيره واشتغل أيضا يسيراً على ابن عباد والعبادى وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة وغير ذلك ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتسكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العزالتسكرودى كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القائمين معه صاحبنا السنباطى بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته ظالماً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثمانى شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكل الستين سماحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد الملاء بن الناصرى بن الزين المحلى الحنفى القاهرى ويعرف في بلده بابن الجندى نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها محمود السيرة فحفظ القرآن وأربعى النووى والقندورى

والفقيه النحوي ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالغربية حنفي وأضيفت إليه عمل الشبراوية ثم عمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والفرائض والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الاقصر أبي والكافيحى والعضد الصيرامى والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنيين والباى وأبى السعادات البلقيني والفضل المقسى والنور السنهورى فى الفقه والعربية والاصلين والمعانى والبيان وغيرها وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النيابة عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واخص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابته وكان يرتفق فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشيهى وعمل ما يقصده من الاشغال فاما استقرار شيخه زكريا فى القضاء عمله نقيبه مع كونه كان فائبا حين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبه وساس الناس فى النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغنى انه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدرىس الفقه بمجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات ومهاجره الشمس بن الغرابيلى الغزى على ايته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانىء الهورينيه ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتسعين وجاور وحضر فى الكشاف عند القاضى وكذا حضر عندى قليلا واستجاز فى ومدحنى بشىء من نظمه وأخذ عنى الابتهاج من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتمعين وصلى عليه ضحى ثم دفن فى المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامرة الخير رحمه الله وإلينا زعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهمله - مصغر السلمى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلّى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين ببلده فسكتبا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رجال أرخلتهم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً

١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالغمري ويعرف بعسل نحل . ممن

سمع منى فى سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم

ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناحية العلاء أبو الحسن بن

خطيب الناصرية الشمس الطائى الجبرينى - نسبة لبنت جبرين الفستق ظاهر حلب .

من شرقيةا - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة

حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين

هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد فى سنة أربع

وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج القرعى والاربعين

الخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع عن

ابن عمر وألفية الحديث للعراقى وألفية النحو لابن معطى وانتفع فى حفة ظها بوالده الآتى

وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزوى ثم الحلبي فانه

قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ؛ وعرض الاولين فى

سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجمال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النجرى

المالكى والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد

ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على السراج

البلقىنى بحلب والالفيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسناقى .

الحلبى الحنفى وأجاز له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها فى

سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل

ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى .

وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحوى المقرئ وبعضه على محمد

اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبرينى الحلبي أحمد

من برع فى القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باح بن

محمود الأصفهيدى العجمى قرأ عليه فى الفقه والنحو وكثير اجتماعه به . وقرأ فيهما

أيضاً على الشمس محمد بن سامان بن عبد الله الحموي بن الخراط وكذا سمع دروسه
فيهما أيضاً وفي الاصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجمال
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبمحاة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحناً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن محمد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الدادينجي وكان
يحافقه في أشياء يكون الظفر فيها بالمتقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بأبن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد اللطيف
ابن أحمد القوي بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وجانباً من الفقه على العلاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس البابي الكبير وطرفاً من المعاني والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره ، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضياً الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرسل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجمال يوسف بن موسى الملقب بالصيرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمغلطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة المسلسل على
الجمال بن الشرايحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبدالله بن الفخر البعلبي وجضرروس جماعة فيها كالجمال الطيجاني، قال
ابن قاضي شهبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الخاوي فكان يستحضر كثيراً،
وبالقاهرة من انقطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخريين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء. وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من مبهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتعمدي والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعمدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه. ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخريين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه. وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقافون عن ناصر الدين بن البارزي
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً وبعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لسكاتب سرها الجمال عبد الجباني
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً ببابك لم يزل بامدادك رطب اللسان مدى الدهر
فأجابته بقوله :

أيأسيديا مازال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلانكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً، وفضلك أضحى بالتقدم لي جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفهاً وتكرر. قدمه بعد ذلك القاهرة
وآخر قدماته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين. فانه كان صرف فاعيد وتوجه
(٢٠ - خامس الضوء)

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحينئذ ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضراً للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيسكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة والثروة مع صميم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثرت اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافظاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى رين وهو امشها عدة استدركات وكذا طالعه من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والتلم في انتراجمه لكن فاته ما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الأنوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يحاكي فيها شرح المهذب للفوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأله الظاهر ططر شفاهاً بحضرة الولى العراقى قاضى الشافعية اذالك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عليه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحمدت سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذليحية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بحضرتة وبحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف ساطماً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شهبها الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العلاء القلقشندى يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويمتق ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهها في الشافعية مثله وخلف مالا جماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق عنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق فى سنة ثمان وثمانائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى فى منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بجزء حديثى فى قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علماءها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات، انشرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع، وذكره فى انبائه باختصار جيداً وأثبت غيره فى شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقىنى انما كان بحلب، وقال ابن قاضى شهبه : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام فى الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى فى عقودهم انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظفر من فضائله وكثره استحضاره وتذنبه ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة فى شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى الفراش بالمسجد الحرام . ولها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه وتكسب بزراً فى بعض القياس ثم طأى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة ونها مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات فى رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحمه الله سبحانه . ذكره ابن اللبؤدى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيمة الشيخ نور الدين الجراحي القاهري وقد

ينسب لجده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومعه عليه متبايناته وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال التمصي يحفظ الشفا لمعياض .
 ١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصاري الخزرجي السبكي الاصل دمشق الشافعي أخو المولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيختنا باي خاتون الآنية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاء مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجي : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخنفياً من الناصر فرج . حكاه شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختنى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصل فمات مخنفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محجسه انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غيره انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فتاب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرزي .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضي ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمعية عمر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعلم الهز كسلفه وصحب الشيخ محمد العمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بجامعه بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمني في سماع القول البديع وغيره من تآليفي وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد كالبخاري والشفا وأتقنها ومخط غيره كالترغيب للمعز بن الدمي والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم توضع حاله جداً وباع السكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسعد بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فجع ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في لوائل ذي القعدة سنة تسعين ودفن بقربة القرا سنقرية . وخلف ذكر أو أئني عوضهم الله الجنة .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن احمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن احمد بن عمر بن قطامي العلاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بابن الوردى لسكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجده الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظرها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضا ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لمآل البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظرها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقرض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهب لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد

ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظرها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضا فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تسكب بالشهادة وقتا فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلا وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى عرض له بل بلغنى ان تلقها من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بئر فأدركها الخاض فخشيت من سقوطه في البئر فمالت على الحجر وضمته هو والمولود فصعدت رأسه بأماكن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريرا ترك والتبس بعد من العلاء بن خطيب الناصرية أن يقرر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضرا . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليلي ولذا يقال في تعريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المرانخي وأجاز له في سنة ثمان وثمانين جماعة وباشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية نيابة ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وهو في عشر الاربعين ظنا . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .

١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العلاء أبو الحسن بن التاج أبي سامسة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليد جد والده السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمني وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين القمني وشيخنا وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والبرمايين والشهاب الطنطاوي وحضر دروس جده ورام أن يجعله قارئ درس الخشابية بين يديه فما قدر وقرأ المنهاج الاصل عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفي وقرأ على الشمس البوصيري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث كان جده يناظره في ذلك الهروي فيقول يذكرون عن حفظ الهروي وحفيدي هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالالجيبية برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيبرسية ثم رغب بعد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء عن شيخنا من بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في ذلك لاستئنه بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان العلاء زائد الحب فيه بحيث انه في ختم ولد له لم يدع عم والده مع كونه كان بمؤرستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيرا في الدراية والرواية وكذا سمع على العلاء بن بردس راين ناظر الصاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطامحى وقارىء الهداية والجمال السكازرونى بل والشرف ابن السكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كشير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتغى على شىء رغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أئكل ولده الجلال عبدالرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بمجامع الحاكم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بعد رستهم رحمه الله واياها وعفا عنه .

١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفى الحسنى الايجى الشافعى الآتى أبوه الماضى جده . ولد بايج ونشأ فى كنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بعبادة ابنة عمته حليلة ابنة الصفى فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن الغلاء بن البدر بن السمربأى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قد سمع معنا على أفضل الدين محمد الملبجى المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهوراً بالخير من قدماء الشافعية ومن تسكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم واو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن جنبيات^(١) ثم عن نور الدين البلبيسى ثم عن الحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بما أتى ألف بعد أن كانت مباحة لخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كسنايف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استنابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع توليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «جنبيات» بالمهملة وهو خطأ على ما أتى من نص المصنف انه بالميم .

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكة معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بابن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمنوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الازهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة واللفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انفالاتى وفي اللفية على ابى شريف بل حضر دروس المناوى وغيره رسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الدينى بالكاملية البخارى الا اليسير منه وعلى الزين البوتيجى ومن كان معه بقراءتى جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنى لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقروعدة أما كن نيابة ثم هاجر بجرألى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به الى القاضى وغيره فأنزله ابن أبى اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيته وأقرأ أصغر ولديه واغتبط به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن الحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرىء الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لايه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الابشيطى وعاد فتصدى لاقراء الالبناء بالمسجد الحرام بل استقر فى مشيخة رباط ربيع فى سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزيدى وهو فى غضون ذلك يحضر دروس البرهانى واخيه الخطيب فى الفقه وأصوله وغيرهما وربما رغب اليه فى غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رقيقاً لرائد معرضاً عن اقراء الالبناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السداجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرافا .

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلى بن نجر - بضم القاف وسكون المهملة بهدها راء - موفق الدين العلى الزيدى الشافعى . ولد سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقه بأحمد بن أبى بكر الحضرمى وبه انتفع وبالشهاب احمد بن ابى بكر الناشرى والجمال الزيمى ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتى زبيد وفقهها والمرجوع اليه فى ذلك وأكبر مفتيها شناً واخذ الناس عنه وهو اول من ولى من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها فعى تسنة تسع وسبعين وسبع مائة . مات فى ثانى او

اول شوال سنة ائنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انبائه ووصفه بالفقيه العالم .
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيراده على اسم ابيه وقال بعضهم على بن .
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والقوى بزبيد ، وقال العفيف الناشرى : الفقيه العلامة أحد المفتين بزبيد
تفقه بجماعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره .
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد الاكحل بن شرسبق بن محمد بن .
عبد العزيز بن القطب المحيوى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى السكيلى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية .
لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بحل سكنه بالقرية المعروفة
بعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين .
أبى الخير المكي الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به اترابىح للافضلية والفة النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ؛ وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكرىم بن حسن الخواجا العلاء السكيلى ثم
المكى ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القرن أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكرىم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى .
نزىل خاتقاه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الخمسين .
وسبعمائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البيانى ثانيهما وعلى الجمال
ابن نبائة منيرة ابن همام والفيلانيات بقوت يصير فيها خاصة وعلى المحب الخلالى .

السَّن لندار قطنى وصنوة التصوف لابن طاهر نفوت يسير فيها خاصة ولبس
 إنخرقة من الشيخ يوسف العجمى وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة فى سنة
 أربع وستين وسبعمائة التيسير من ابى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم
 التونسى المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
 والموفق الابن والزين رضوان وفى قيد الحياة الآن من اصحابه جماعة وكان أحد
 الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئى فى عقوده . مات فى ذى الحجة
 سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن مجد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو الحسن الناشرى أخو عبد الرحمن الماضى . أخذ عن أبيه وكان حسن
 السمعت كريما سليم الصدر ولى خطابة كندرا سهام . ومات بالمهجم فى أوائل سنة
 أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف فى أخيه .

١٠٣٧ (على) بن مجد بن عبد الله بن مجد بن مجاهد نور الدين الدماصى ثم القاهرى
 الشافعى الخطيب أخو عبد الله الماضى ويعرف بالدماصى . ولد فى سنة خمس وعشرين
 وثمانمائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
 القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات العراقى ولكنه
 لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع الغمرى بل وأم به فى
 بعض الاوقات وخطب بشبرا الخيمة وقتنا وكذا بجامع الازهر وحمدت خطابته
 لتجريه تصحيحها على الزين الاناسى وكاتبه وكان يكتر مراجعته لى فيما يؤديه
 فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر فى صوفيته به ثم حج
 هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
 بها ، وتنزل هو فى سبع خير بك ولم يلبث ان توعك واستمر الى أن مات فى عشرى
 شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن مجد بن عبد الله نور الدين أبو مجد البهرمسى المحلى الشافعى .
 ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
 به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبمحت النصف من الحاوى على الولى بن قطب
 وفى الملحقة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين الباربارى وكذا بمحت
 عليه فى العروض وصاحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامع وجماعته
 بل واختص بالشيخ مجد الغمرى بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالأدب فنظم
 الكثير الحسن وجمع من نظمه ديوانا على حروف المعجم فى مجلد كبير ونظم المعراج

النبوي في قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل في المديح النبوي سبعة عشر بيتاً في أول بيت منها تسمية بحرها بل له في المديح النبوي قلائد النحور لمهور الحور نحو الوتريات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءني من حبيب قلبي كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله
قلت لا تعجبوا فان حبيبي مالكي وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخبر . مات في يوم السبت ثاني جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالمحلة رحمه الله . ١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرني الشافعي . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيرسية . ومات في ذي الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقوده وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه في كتابي هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودي . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالي القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بيا هو . مات في صفر سنة ثمان وثمانين عن بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشيني الحنبلي ؛ وكان ساكناً خيراً عاقلاً يتجر في السكر وغيره وينتمي لقبى الجمعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حجج وياشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستاني الضرير . رجل عامي كان يكثر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلاً وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من الفوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهندي . ممن سمع مني بالقاهرة . ١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنوني ثم القاهري الشافعي ويعرف بدوادار الحنبلي . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتون . من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه يسيراً ولازم البدر البدرشي ثم خدم البدر

البغدادي الحنبلي الى أن مات ؛ وفي اثناء ذلك حجج معه غير مرة وسمع على الرين الزر كشي والمقريري وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل في بعض الجهات وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر دزسه بل جلس مع الطلبة عند الشرواني وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطي وكذا حمل عن أشياء من تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتب بخطه وانتمى لأبي بكر بن عميد الباسط فنزله في مدرسة أبيه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولي ابنه الجوالي صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة أيام سيما وقد نقل أمره على جائم قريب السلطان لما جعل له النظر في تدبيره ثم بعده تمكن في الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول في ترك الحشريين بل والمزاحمة في غيرها وتقوى بائسراك ابى الطيب السيوطي معه في الضبط وبخدمته لرمضان المهتمار مع تعلمه بأمراض باطنية وقبل ذلك لزم التردد لأبي العباس بن العمري والانتفاء إليه بحيث زرج أصغر ولديه لابنته ومات أكبرها فصر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العلاء السخاوي الأصل الدمشقي ثم المصري . الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبة بخط التقي بن قاضي شهبه . كان كاتباً مجيداً للكتابة بأسر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحراني ناظر الاوقاف . بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انسانا حسنا عاقلا دينا ساكنا بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذي كتب العهد للناصر . بسلطنته الثانية عوضا عن أخيه عبد العزيز في سنة ثمانمائة . ومات في يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، وراثه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم يقول ضاع عصفور في الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فنهب مع من نهب بأيدي التنكية وليكنه نجاة من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفقوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
أزفتاوى صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن جمال بن الزين
القرشي التيمي البكري الشافعي عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبع مائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضي ومهر في الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالأمر
بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكراً بحيث جره الاكثار منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى حسبة مصر مراراً وامتنح بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلاً عنها في ذي القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا في أنبائه وقال في معجمه أخذت عنه من فوائده، والمقر يزي في عقود باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الأشليبي
القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بالأشليبي . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة في حانوت
الجورة وغيره بل ناب بأخرة في القضاء وكان من رفاق الجدابي الام ساكنا خيراً
. راغباً في الانجاء مديماً للتلاوة كتب بخطه أشياء . ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام السكاملية . مات في يوم الأحد ثاني عشر رمضان سنة ست وستين
. ودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومي البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي المقرئ والمحب
محمد الآتي ويعرف بامام الأزهر . وولد سنة سبع وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزراتيقي والعفصي وكذا
خيما قبل عن التاج بن تيمرية يسيراً . ولازم القاياتي قديماً وقرأ عليه في شرح التنبيه
الزنكلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف في آخرين ، واستقر
في الامامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان السكامل الدميري رام أخذها
فعمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولي تدريس القراءات بمجامع انطاكم
وتصدي للقراء . فانتفع به في القراءات خلقاً ومن قرأ عليه الزين زكريا وكنت
من قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه في الجمع وغيره ، وكان خيراً مهاجراً

متواضعاً فانعاماً متودداً معتقداً أحسن السمات ساكناً كثير البر والاحسان له جوارين ونحوهم مع الامام بان توجهه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بحامها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر فى الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمائة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا بخرجة فى مشيخة الفخري من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البربهارى المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة فى ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن مجلان بن رميشة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات فى أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكمال التركمانى القاضى . قال شيخنا فى أنبائه: ناب فى الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر، ومات فى صفر سنة اثنتين . ١٠٥٣ (على) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقرىبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالحسيذية ونشأ حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة فى حانوت الحضريين خارج باب زويلة بل ربها ناب فى بعض القرى، وسافر فى البحر غير مرة وصار يعتنى بالمراكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لاجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان فى سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسجدي ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غربياً وحيداً زانداً الفاقدة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سماحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي . أجاز له فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة الولى العراقى والقوى والفخر الدندبلى والشمس محمد بن حسن البيجورى فى آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التناخ محمد بن نلى بن أحمد الكيلاني القادري . قال انه سمع عن
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهى وساق سنده الى البغوى .
وانه يروى ألقية ابن مالك قراءة وسماها عن النور أبى الفضل على بن الصالح بن
أحمد الكيلاني الشافعى القاضى وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك فى التاريخ
الكبير ، أجاز لابن أبى اليمى حين عرض عليه فى سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن على بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين
عبد العزيز عبد الحميد الشهير بابى المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قرئش نور الدين
وربما كنى بأكبر أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشى الأبودرى
- بفتح الهمزة ثم موحدة ودال مهمله ثم راء مشددة نسبة لآبى درة من أعمال البحيرة -
ثم الدسوقى بضم المهملتين المالسى ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب
فى نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقى صاحب الاحوال . ولد تقريباً سنة خمس
وسبعين وسبع مائة بابى درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن .
عند الشهاب اتروجى وتلاه لآبى عمرو على ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيتين
ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما
فى المذهب والملحة وألفية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطاى النويرى
ولازمه فى بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه فى سماع الحديث وبحث العمدة
على الزين عبید البشكالى ومن شيوخه فى السماع التصالح الزقناوى والتنوخي
وابن الشيخة وابن النصيح والمعراقى والهيشمى والابناسى والدجوى والغمارى
والمراغى والنور الهورى والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الجنبلى
والسويداوى والحلاوى وأكثر من المسموع وكان يخبر انه أخذ الحرفة الدسوقية
عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المدنى بدسوق فى سنة نيف وثمانائة
عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى
عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمى بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر
الدين محمد بن جلودى سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه فى المشيخة فباشرها وصرف
عنها مراراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً ، وحدث سمع منه
الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به الطلبة .
فى سنى الغلاء لسكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ منفصلاً عن المشيخة ،
وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً
بسلام الفطرة مستحضر القوائد . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر رمضان سنة تسع وخمسين .

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمته الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العلاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني .الدمشقي الشافعي
 .والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة ولمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغنى الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أربك الخازنداري
 المهرواني وغيره . وفي الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي ابني الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الابن وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 . وولدي شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الاوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 البلخي . والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كرهو ، بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة الجمال ابراهيم الأمهوطي ونشأ بها ، كان بيده التكلم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولاً
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعابها
 . ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ . (على) بن محمد بن علي بن درباس العلاء بن العلاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ . (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرائري قاضيها . مات سنة بضع وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صبح البهاء الانصاري
 . ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . وأسمع علي عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الحجاز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ؛ ولم يورخ وفاته فذكرته . فلنا .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان العلاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللجام . وهي حرفة أبيه . . ولد بعد الخمسين وسبعمائة ببعلبك ونشأ
 بها . في كفالة خاله لسكون أبيه . مات وهو وضعف فعمله الكفاية . ثم حجب

اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل الى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في الفنون وناوب في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيدته جافلة ينقل فيها مذاهب المخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلالا فإبى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولي تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك ببسبر في يوم عيد الاضحى وقال المقرئ عبيد القدر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئ .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد بوابيها ويعرف بابن حطية تصغير حطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين وسبعماية تقريبا بشعر اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الزجل وقدم عليهم التقي بن حجة في دولة المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الزجل ، وحج مرتين الاولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزجل ومن نظمه مما كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان النقا رتعت وقطعت من حشاشات الجشاودعت . ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ بحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتنزل في الجهات وياشر في جامع الحاكم وخطب بجامع الخشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سعيد السعداء وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو ضائب وطعن فيه أربك وكان محتلا حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقته وجهورية صوته لكن يكثر فيها من ايراد الاحاديث الواهية مع اللحن البين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان نور الدين الجوجري الاصل الخانكي القاهري الشافعي سبط المحب محمد بن يارغلي المحتسب (٢١ - خامس الضوء)

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النورى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبدالغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى ، ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سمي جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهرى ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ والشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير المداواة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .
(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن على بن أبي قصبية .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكى ويعرف بابن غدیس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرانى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمع بها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفا وغيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية والفتية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحريرى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكينه وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فعاقه المرض المستمر به حتى مات رحمه الله وعفاه عنه سنة ١٠٦٨ . (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سمع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القديسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصكية العمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكى نزيل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متمسكاً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التمسك بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم لعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انقرد وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمر داراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبهته بالنسبة لمن لعله فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً حجة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاتته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فحىء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسبة القاهرى المالكى خال الآتى أبوه والماضى عمه عبد الرحمن وهو بكنيته أشهر . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقرأ القرآن وابن الحجاج الفرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متمسكاً بالشهادة وتميز فيها وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أماكن ؛ ووجج مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أطرافه وتوجه تاجراً لاحتواء بعض عشرائه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربية مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتمد قريباً من سنة ستين وعظيم

فقدته على أمه وابنتها وأظنه قارب الحسنين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف
نجاح الدين أبو الحسن بن الامام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب
صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد
أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعمائة بهد منه وطالت أيامه وعظم شأنه
وأضاف إلى صنعاء صععدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون
للاسياعيلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء
في سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الفيومي الاصل القاهري الخنفي .
ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسويقة صفية من القاهرة ونشأ لحفظ القرآن
والكفر وقال انه عرضه على الأمين الاقصرأى والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير
ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزوي القاضي واستنابه
في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجمالي لمجاورته
له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور
مراراً وسمع مني المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين
المصري الاصل المسكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان ؛ أبو الخير وأبو
البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة
بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وأربعى النووي والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النعمو
والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف
وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديرى وابن المهام وغيرهم واشتغل في بلده
والقاهرة والشام وغيرها ومن شيوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوى والمحلي
والعبادي وامام الكاملية والفخر عثمان المقسى وزكريا والبدر بن قاضي شعبة
والزين خطاب وابراهيم العجلوتى وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي
وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الاصول الشرواني والكافياحي
والمقسى وفي أصول الدين الشرواني وعنه وعن التقي والعلاء الحصنين أخذ المعاني
والبيان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع
الحديث هلى الزين الاميوطى والتقى بن فهد وآخرين كالولوى البلقيني وأخذ عن
عبد المعطي في البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيفي عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدى لاقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور وعند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده بمحاذات انظاراً اذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من القضايل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي وأمه أم هانئ ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بابن السبكي . بمن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين نور الدين النويري القاهري الازهري المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الازهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريباً بنفياً من الغربية بالقرب من طنطا وانتقل منها لخاله فقطن الازهر لحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهيثمي للسمع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ،
 واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
 اخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبدالحق السنباطى ولازمى في
 الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فاخذ عنى أشياء وهو على طريقة عمه في الخير .
 ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى اللطف
 الحصكفى الاصل المقدسى المولد والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما
 بكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 ببنت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيما حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى
 الحلبي الاشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
 وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى ميساعد
 والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النووى في المنهاج تصحيحاً
 ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
 على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبدالمؤمن الحلبي ثم المقدسى
 والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
 مقدمة شيخه ابن الجزرى من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
 حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة من قدم عليهم ببنت
 المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى
 غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بحنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
 الفقه والأصلين والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وأهافى
 سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازى والناصرين الزفتاوى
 وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندي والزكى مسلمو والمحب بن الشحنة
 والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان
 الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقدسى والزين
 زكريا والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من
 تصانيفه كالانوار فى التوحيد والتقى والعلاء الحصينين وعنهما وعن الزين السنطاوى
 أخذ في النحو وعن الكافياجى والعلاء الحصينى فى المعانى والبيانات وعن ثانيهما
 فى المنطق ، وكذا دخل الشام فى سنة أربع وسبعين وأخذ فيها فى الفقه عن
 الزين خطاب والنجم بن قاضى عجلاون وقرأ عليه عدة من تصانيفه . كرسالته فى
 السنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجلاون فى الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
البدر حسن بن نهبان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعملاء الخليلي
امام جامع الجوزة بالشاغور والعملاء علي بن عراق والسيد العملاء بن السيد
خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولى ببلده معيداً
ففي الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
بالبادرائية والركنية ، وياشر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في الفضيلة
وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال
فقلت من عظم ماني (يا أكرم الخلق ماني)
وقوله: يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت
بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الغيلي الشجري
البياني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجزت له في أوراق مطولة .
١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندی المدنى الحنفى
ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندى
الحنفى ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العملاء بقراءة أبي الفتح المرافى
ووصفه بانتميه البارع وكذا قرأ عليه البخارى والنحو على المحب بن هشام وغيره
وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المرافى وابن الجزرى في آخرين .
وحدث ودرس وممن أخذ عنه أبو الفرج المرافى والشمس محمد بن عبد العزيز
الكازرونى وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للتقى بن فهد وولده ، وكان اماماً عالمياً
بارعاً دينياً شهماً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولى قضاء المدينة
بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين
وودفن بالمقبيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمنية
العز بناحية فاقوس من الشرقية - الازهرى الشافعى . ولد سنة أربع وخمسين

وثانمائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر نحفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النحو وحضر في الدروس عند الغبادي ثم
عبد الحق وغيرهما ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضى ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالخطاطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندى المدنى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعمائة وأخذ الفنون عن الجلال الحنجدى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء دمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة واشتغل على لمذهب الحنفية وتعالى حفظ السير والمغازى
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزوى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجاز له ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العلاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فانه أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمر اوى ويعرف بابن النجارى ممن سمع منى بالقاهرة .
١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى دمشقى ثم القادري الذهبى .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ؛ والابول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهراديين من الكشاف مع الكشاف للسراج عمر
البهجائى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكل الدين وغيره وأقام بسعيد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاذ العجم ورأس هناك بحيث وصفه

العقيد الجرهني في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء
العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء، وقال
غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
أبو الفتوح الطاوسي وهو من أخذ عنه بعد أن عظمه جداً؛ شهرته تفنيتني عن ذكر نسبه
وصيت مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه سمعت عليه من شرحي التلخيص مع
حاشيته التي كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني كان عالم
الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازاني مباحثات ومحاورات في مجلس تمر لك
تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته ممن حضرها أو أثنى عليها العلاء الرومي
الآتي في علي بن موسى وكان له أتباع يبالغون في تعظيمه ويفرطون في اطرائه كعادة
العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عين لي ابن سبطه منها تفسير
الزهرابين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
للعضد والمفتاح للسكاكي والتذكرة لنصير الطوسي والجمعيني في علم الهيئة والسكافية
بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوي والمشكاة والخالصة للطبي والعوارف
والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسي وحل مشكله والمطالع وشرح
الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاضهاني وشرح هداية الحكمة وشرح
حكمة العين وحكمة الاشراف والتحفظة والرضي في النحو وشرح نقركار والمتوسط
والخيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات للطوسي
والتلويح أو التوضيح والنصاب في لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
وتحرير اقليدس للطوسي وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة في الصرف
بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
في الموجود بحسب القسمة العقلية وأخرى في الحرف وأخرى في الصوت وأخرى
في الصغرى والكبرى في المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس محمد وأخرى
في مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى في الوجود والمعدم وهما
بالعجمي بهست ونيست وأخرى في الآفاق والانفس يعني (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
أنفسهم) وأخرى في علم الأدوار؛ وفي بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذي
حزر الرضي شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير؛ وقد تصدى للأقراء والتصنيف
والفتيا وتخرج به أمة نحاري وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته
ولقينا غير واحد من أصحابه. مات كما قال العقيد الجرهني وأبو الفتوح الطاوسي
في يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة بشيراز ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبربناه
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيئاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ورجح على السعد لثمنه تازاني رحمهما الله وإيانا، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه مجد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الأربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتمد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ ابني بكر الموصلى .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقيل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فوراً ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبيرة أمر وكذا كتب الى السلطان معاكسا للثقي بن قاضي عجلاون وغيره ممن
قام في هدم المكان الذي بباب جيرون فقبل له إن كتابته لاتصدم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المسكي . فيه من جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع مني بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهندي .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخاري بالظاهريه ، وتنزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولد له من أمة ولم
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيته ونحوهم حسب ما بلغني
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي الكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن علي المزي الدمشقي ويعرف بابن جديا . استجازه
 لى ابراهيم العجلوني في سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التي بباب الجامع المر جاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجازله فإله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميظ بن علي الملقب سبيم القساهري ويعرف
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاخذ فيها عن
 الشهاب بن الغباري القزازي وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاج ؛
 لقيته بأمر دينار في كتبت عنه قوله :

يا باعنا شعره انتظارا لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
 * *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
٩	٢
عبد الله بن احمد بن البحشور	عبد الله بن ابراهيم الزعبي
» القمى	» الخجندى
» النفر اوى	» الخرانى
» السكالسكوتى	» بن الشقيف
» بن صعلوك	» بن الشرايحى
» بن عشاء	» الحلبي
» أبو كثير	» القاهرى
» بن عيسى	» البسكرى
» التنسى	» الفيارى
» السيد أصيل الدين	» عبد الله بن احمد الحكيمى
» بن الرئيس	» البكرى
» السروى	» الزبيدى
» الشبروملى	» بن الزين
» المراكشى	» السمهودى
» الحلبي القاهرى	» الاذرى
» القسطلانى	» الزهرى
» القرىانى	» المصرى
» الاقدرانى	» العندرى
» العفيف المدنى	» الزرندى
١٤	٢
عبد الله بن اسماعيل العلوى	» التونسى
» الناشرى	» المرجانى
١٤	٨
عبد الله بن الطنبغا الاحمدى	» الهريطى
١٤	٨
عبد الله بن أبى بكر النراوى	» الغزى
» السنباطى	» السجبنى
» الحصى	» العريانى -
١٥	٨
بن ظهيرة	» الشيبانى

عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الباشري	٢٤
» بن قاضي مجنون	٢٤
» العلوي	٢٥
» المصري	٢٥
» الاملي	٢٥
» الحضرمي	٢٥
» الشنفي	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقروهي	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقي	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢٨
» الدماصي	٢٨
» الرومي	٢٨
» الاشرفي	٢٨
» الدكاري	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٩
» القرخاوي	٢٩
» العرجاني	٢٩
» المغربي	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميري	٣٠

عبد الله بن أبي بكر الهوي	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسني	١٦
» المضري	١٦
» الحبشي	١٦
» الزوقري	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبي	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوي	١٧
عبد الله بن الحسن الازرمي	١٧
عبد الله بن خلف النابقي	١٧
عبد الله بن خليل الحرساني	١٨
عبد الله بن خليل الرماوي	١٨
عبد الله بن خليل المارداني	١٩
عبد الله بن سالم البصري	١٩
عبد الله بن أبي السعادات الحسيني	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سجارة	٢٠
» الحوراني	٢١
» السبكي	٢١
» المحلي	٢١
عبد الله بن شاکر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلان	٢١
عبد الله بن شبرين الهندي	٢١
عبد الله بن صالح الشيباني	٢١
عبد الله بن عامر المساوي	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن القمري	٢٣

الصفحة		الصفحة	
٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة	٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
»	العمري	٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣٨	»	٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
»	الملحاني	٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٨	»	٣٢	عبد الله بن عثمان المقسي
»	الحلاوي	٣٢	»
٣٩	»	٣٢	الابشاقى
»	الشيبي	٣٢	»
٤٠	»	٣٢	بن حمية
»	الزرندي	٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٤٠	»	٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	أخو المتقدم	٣٣	النويري
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	الاعرابي	٣٣	الاقباعى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	الدملوي	٣٣	المنوفى
٤٠	»	٣٣	»
٤٠	الاهدل	٣٣	الضرير
٤٠	»	٣٤	»
٤٠	التواتي	٣٤	الكازروني
٤٠	عبد الله بن عيسى الكردي	٣٤	»
٤٠	»	٣٤	الهيثي
٤٠	عبد الله بن فارس البرنوني	٣٤	»
٤١	»	٣٤	انقباقى
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكي	٣٤	»
٤١	»	٣٤	المغربى
٤١	فرج النهدي	٣٤	»
٤١	»	٣٤	الجندي
٤١	أبي انصرح القبطي	٣٥	»
٤٢	»	٣٥	الشيبي
٤٢	أبي القاسم الاندلسي	٣٥	»
٤٢	»	٣٥	المسكى
٤٢	كزل الدشتي	٣٥	»
٤٢	»	٣٥	المزرق
٤٢	كسيفش	٣٦	»
٤٢	»	٣٦	بن فضل الله
٤٢	مبارك البوني	٣٦	»
٤٢	»	٣٦	بن أيوب
٤٢	عبد الله بن مجد المرشدي	٣٧	»
٤٢	»	٣٧	التمزي
٤٢	أخو المتقدم	٣٧	»
٤٢	»	٣٧	عبد الله بن عمر القيل
٤٢	النحري	٣٧	»
٤٣	»	٣٧	البناشري
٤٣	الرشيدى	٣٨	»
٤٣	»	٣٨	بن زين الدين
٤٣	الجعفري	٣٨	»
٤٤	»	٣٨	النويري
٤٤	بن الرومي		

الصفحة		الصفحة	
عبد الله بن محمد المطري	٥٢	عبد الله بن محمد الناشرى	٤٥
الفاسى	» ٥٢	بن ظهيرة	» ٤٥
الناشرى	» ٥٢	القرمى	» ٤٥
الهلالى	» ٥٢	بن الصفى	» ٤٥
بن الدمامينى	» ٥٣	بن عبيد الله	» ٤٥
المسكى	» ٥٣	الششتري	» ٤٦
البهنسى	» ٥٣	الحرارى	» ٤٦
اليمانى	» ٥٤	العمرى	» ٤٦
بن الزكى	» ٥٤	الانصارى	» ٤٦
التمرزى	» ٥٥	بن الحاج	» ٤٦
المرداوى	» ٥٥	السكندى	» ٤٧
بن فرحون	» ٥٥	الدواخلى	» ٤٧
القرشى	» ٥٦	الشبيكى	» ٤٧
بن معبد	» ٥٦	الهيتمى	» ٤٧
الدميرى	» ٥٦	الظاهرى	» ٤٧
بن هشام	» ٥٦	المادح	» ٤٨
الخنجى	» ٥٧	المسكى	» ٤٨
السوسى	» ٥٧	البصروى	» ٤٨
البيافى	» ٥٧	الخصوصى	» ٤٨
الزرندى	» ٥٧	الكورانى	» ٤٨
بن سيف	» ٥٨	الشيشينى	» ٤٩
الايحى	» ٥٨	القاهرى	» ٤٩
القبابى	» ٥٨	بن الحاج خليل	» ٤٩
اليمانى	» ٥٨	بن زريق	» ٥٠
الجبرتى	» ٥٨	الدمياطى	» ٥٠
العجمى	» ٥٩	الطيحانى	» ٥٠
الشرىف باعلوى	» ٥٩	بن جماعة	» ٥١
الظفارى	» ٥٩	الحضرى	» ٥٢

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبي
»	الهمي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساطي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
»	مقداد الاقصابي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديرى
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقسي	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
»	البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» النغدادى	٦٧	» العبدوسى
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفى
»	التركماني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسونى	٦٨	» البيتلدي
٧٤	» بن النحريري	٦٨	» الدمشقي
٧٥	عبد الله حاجى بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرقي	٦٨	» السمنودي
٧٥	عبد الله الاشخر	٦٨	» القراقى
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» الملاديني

الصفحة	الصفحة
٨١ عبد المعطي عبيد العمري	٧٥ عبد الله بن الفخر البصري .
٨١ ؛؛ بن عمر بن حسان	٧٥ عبد الله البهنسي
٨١ ؛؛ بن محمد الفوي	٧٥ عبد الله الحبشي
٨١ ؛؛ بن محمد الانصاري	٧٦ » الذاكر
٨١ ؛؛ بن محمد الريشي	٧٦ » الرومي
٨٢ عبد المعنى بن أبي الفتح القرشي	٧٦ » الزرعي
٨٣ عبد المغيث بن الفرات	٧٦ » السحولي
٨٤ ؛؛ بن محمد بن الطواب	٧٦ » الطائفي
٨٤ عبد الملك بن أبي بكر الموصلی	٧٦ » القرافي
٨٤ ؛؛ حسين الطوخي	٧٦ » القليبي
٨٤ ؛؛ سعيد البغدادی	٧٦ » المغربي البجائي
٨٥ عبد الحق المغربي	٧٦ » بن احمد المسكناسي
٨٥ ؛؛ الجيعان	٧٦ » الناشری
٨٦ ؛؛ علي التبريزي	٧٧ » اليماني
٨٧ ؛؛ علي الباني	٧٧ عبد الحبيب السكريدي
٨٧ .. محمد الزندي	٧٧ عبد الحميد الناشری
٨٧ .. محمد الزنكواني	٧٧ » بن علي القسطلاني
٨٧ .. محمد بن السقا	٧٧ » بن محمد المحلى
٨٨ عبد المنعم بن داود البغدادی	٧٧ » الشاعر الأديب
٨٨ .. عبد الله المصري	٧٨ عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة
٨٩ .. علي بن منلح	٧٨ » بن حسان البطايني
٨٩ .. محمد الأديب	٧٨ » بن عبد الصمد الشرواني
٨٩ .. محمود المليجي	٧٨ » بن علي اليماني
٨٩ عبد المهدي المشعري	٧٩ » بن محمد الفالي
٨٩ عبد المؤمن السنودي	٧٩ ؛؛ البغدادی
٨٩ .. الشرواني	٧٩ عبد المعطي بن احمد بن المحب
٩٠ .. بن علي الهروي	٧٩ ؛؛ بن ابي بكر بن ظهيرة
٩٠ .. العنتابي	٧٩ ؛؛ بن خصيب التونسي

عبد الوهاب بن احمد البقاعي	٩٦	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٠
» بن العراقى	٩٦	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٠
» بن عربشاه	٩٧	» المحلى	٩٠
» حب الله	٩٨	» المغربى	٩٠
» الدمشقى	٩٨	عبد الهادى بن عبدالرحمن السكندرى	٩١
عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير	٩٨	عبد الهادى بن عبدالله البسطامى	٩١
» اسماعيل التدمرى	٩٨	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٢
عبد الوهاب بن أفتكين	٩٨	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٢
عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ	٩٩	» الازهرى	٩٢
» بن زريق	٩٩	» البسطامى	٩٣
» البهامى	٩٩	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٣
» بن الجمال	٩٩	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٤
عبد الوهاب بن حمزة بن نغيرة	٩٩	» المرشدى أخو المتقدم	٩٤
» احمد بن طاهر	١٠٠	عبد الواحد بن أحمد القرشى	٩٤
» سعد بن الديرى	١٠٠	» حسن الطيبي	٩٤
عبد الوهاب بن صدقة القوصونى	١٠٠	» صدقة الحرانى	٩٤
» سويدان	١٠٠	» عبدالله الفلقل	٩٤
» عبدالرحمن البصرى	١٠١	» عبدالوهاب الزرندى	٩٤
» الجيعان	١٠١	» عثمان السرياقوسى	٩٤
عبد الوهاب بن عبدالله بن غزير	١٠١	» محمد الطبرى	٩٥
» اليافعى	١٠٢	» محمد الدميرى	٩٥
» بن الجمال	١٠٢	» موسى بن يوسف	٩٥
» بن أبى شاكر	١٠٢	عبد الواحد الجافضى	٩٥
عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى	١٠٣	عبد الوارث بن محمد البكرى	٩٥
» عبد المؤمن القرشى	١٠٣	عبد الودود بن عمر الناشرى	٩٥
» عبيد الله السجيني	١٠٣	عبد الولى بن المكشكش	٩٥
عبد الوهاب بن على بن الخطيب	١٠٤	عبد الولى بن محمد الوحصى	٩٦
» بن المسكين	١٠٤	عبد الولى بن الزيتونى	٩٦

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الايجي	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسيني
١١٩ ؛؛ السيد عفيف الدين	١٠٦ " الزرععي
١٢٠ ؛؛ محمود الشاشي	١٠٦ " الخليلي
١٢٠ ؛؛ بايزيد السمرقندي	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسي
١٢٠ ؛؛ يوسف التبريزي	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسي
١٢١ عبيد الله المنزلي	١٠٧ " العراقي
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفراني	١٠٨ ؛؛ بن طريف
١٢١ عبيد بن احمد الهيشمي	١٠٨ " العرياني
١٢١ عبيد بن عبد الله الساموني	١٠٨ " الزرندي
١٢٢ عبيد بن علي التميمي	١٠٨ " السهيساطي
١٢٢ عبيد بن عمر القرشي	١٠٩ " بن صلح
١٢٣ عبيد بن محمد الهيشمي	١٠٩ " بن العوفي
١٢٢ عبيد بن يوسف بن حلينة	١١٠ " البارنباري
١٢٢ عبيد السمرقندي	١١٠ " بن شرف
١٢٢ عبيد الدمياطي	١١٣ ؛؛ بن ظهيرة
١٢٣ عبيد الفيخراي	١١٣ ؛؛ بن زهرة
١٢٣ عبيد التنقلي	١١٤ ؛؛ بن يعقوب
١٢٣ عتيق بن عتيق الكلاعي	١١٤ عبد الوهاب بن محمود السكرماني
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرماوي	١١٤ " الشيخ الخطير
١٢٣ " الطرابلسي	١١٥ ؛؛ بن نصر الله القوي
١٢٤ " المناوي	١١٥ ؛؛ بن الرملي
١٢٤ " الزبيدي	١١٥ ؛؛ تاج الدين الدمشقي
١٢٤ " السكتي	١١٦ ؛؛ ابن كاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملك الغرب	١١٦ " الخوري
١٢٥ ؛؛ بن أغلبك	١١٦ ؛؛ فيخر الدين
١٢٥ " الطلخاوي	١١٦ عبدون الطهويهي
١٢٥ " المصري	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأبيوردي
١٢٥ " الكشطوخي	١١٧ " عوض الاردليبي

الصفحة	الصفحة
١٣٥	١٢٥
عثمان بن قطلوبك قرايطوك	عثمان بن أحمد بن ثقاله
١٣٧	١٢٦
عثمان بن عبد الخطاب	الدنديلي
١٣٧	١٢٦
المناوي	الصهرجق
١٣٧	١٢٦
المطار	البيني
١٣٧	١٢٦
عثمان بن محمد بن الصلبي	الطرايطمي
١٣٨	١٢٦
الهنثاني	عثمان بن إدريس التسكرودي
١٣٩	١٢٦
الناشري	عثمان بن أيوب القيومي
١٣٩	١٢٧
العبادي	عثمان بن أبي بكر بن ظهيرة
١٤٠	١٢٧
الديمي	الناشري
١٤٢	١٢٧
ابن فهد	السندبيسي
١٤٣	١٢٧
ابن الطحان	عثمان بن جقمق المنصور
١٤٣	١٢٨
بن الملوك	عثمان بن حسن العقبي
١٤٣	١٢٨
عثمان بن محمد الاقهمسي	عثمان بن حسين الجزيري
»	١٢٨
الشغري	عثمان بن سعيد الضرسوني
»	١٢٨
عثمان بن محمود الزبراي	عثمان بن سليمان بن الجزري
»	١٢٩
يوسف الصنهاجي	عثمان بن سليمان الصنهاجي
»	١٢٩
عثمان الطاغى	عثمان بن صدقة الشار مساحي
١٤٤	١٣٠
الحداد	عثمان بن عبد الرحمن البليسي
»	١٣١
الدخيسي	عثمان بن عبد الله المقسي
»	١٣٣
الدمشقي التاجر	الفييل
»	١٣٣
المغربي	عثمان بن علي التليلي
»	١٣٣
الموله	بن زلقا
١٤٥	١٣٣
الناسخ	المقدسى
»	١٣٣
عجلان بن نعيم الحسيني	الانصارى
»	١٣٤
عجل بن رميح الحسني	عثمان بن عمر الناشرى
»	١٣٥
العجل بن عجلان الحسيني	القمني
١٤٦	١٣٥
العجل بن نعيم الأمير	عثمان بن عيسى الهاشمي
»	١٣٥
عجلي بن نعيم قريب المتقدم	عثمان بن فضل الله البغدادي

الصفحة	الصفحة
١٥١	١٤٦
عليباى المحمدي	عذراء بن علي الأمير
» علي بن آدم السكتاني	» عرار بن جخيدب الحسني
» علي بن ابراهيم الرملي	» عربشاه بن علي الحسيني
١٥٢	» عرفات بن محمد الخطيب
» الكلبشي	» عرفة بن حسن العمري
» بن غنيمة	» عصفورة التاجر الشامي
١٥٣	» عطاء الله بن احمد المحمود ابادي
.. البغدادي	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندي
.. بن ظهيرة	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز بن زماخة
.. الابن	» عطية بن ابراهيم الابناسي
١٥٥	١٤٨ عطية بن أحمد السنبسي
علي بن ابراهيم بن عدنان	» خليفة الميطييز
» بن القضاي	» عبدالحى القيوم بن ظهيرة
» الحلبي	» محمد بن فهد
١٥٦	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة
» الاديب	» عفيف بن احمد المورعي
» الاقفاصى	» عقيل بن سريجا الملطى
١٥٧	» مبارك الحسنى
» بن الجزرى	» ولير الحسنى
» البقاعى	١٥٠ علان من ططح الاشرقى برسباى
» الرباوى	» المؤيدى
١٥٨	» البيحياوى
» الأيجى	» عليباى بن برقوق الظاهرى
» الجوىي	١٥١ » بن خليل بن دلغادر
١٥٩	» عليباى بن طرباى العجمى
» الصحراوى	» الدوادار
» التماقوسى	» العزيزى
» بن البغيل	» العلانى
١٦٠	
» الزيلعى	
» البدرشى	
» الغزى	
١٦٠	
علي بن أحمد الحكيمى	
» بن السدار	
١٦١	
» القرشى	
» القلقشندى	

١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري	١٦٣	علي بن أحمد بن اينال
..	السكندي	»	»
..	العكام	١٦٤	الوشاق
..	بن المتاوي	١٦٥	بن الامام
١٧١	النحري	..	المصري
١٧١	القاهري	..	بن بيبس
»	الخراز	..	الحسني
»	الناشري	»	المنيري
١٧٢	بن قاضي العسكر	١٦٦	بن حمزة
»	الصحراوي	»	حب الرمان
»	أخو حذيفة	»	الازهري
١٧٣	العمري	»	بن عابد
»	الطنتداني	»	بن البصالي
»	الحجبي	١٦٧	الحسني
١٧٤	التشترتي	»	الوادياشي
»	بن الشوايطي	»	الصبوة
»	الحصيني	»	الترمتي
١٧٥	الزمزمي	»	الخلقاوي
»	العراقي	»	الديروطي
»	بن الخدر	»	السطاسي
١٧٦	الخصوصي	١٦٨	العمري
»	الكوسي	»	بن شقير
»	الميموني	»	الجددي
»	السويني	»	بن الجمال
١٧٧	راحات	»	بن قاضي مجنون
»	الفارقي	»	المفربي
»	الترابي	»	بن عياش
..	الشقيري	١٦٩	بن المداح

الصفحة	الصفحة
١٩٠	١٧٧
علي بن أحمد القطان	علي بن أحمد بن القريط
١٩٠	٠٠
القباي	المقسي
٠٠	٠٠
القفيلي	ابن العطار
٠٠	١٧٨
ابن القصيف	ابن حشير
٠٠	٠٠
المقديسي	البوشي
١٩١	١٧٩
القحطوخي	الطبري
٠٠	-
ابن صدقة	السعودي
٠٠	-
الزيادي	الخجندی
٠٠	-
الصنعاني	البكتمري
-	-
الطناني	الدجوي
-	١٨٠
١٩٢	-
الوزروالي	ابن أخي المنوفي
-	-
الازرق	الاخميمي
-	١٨١
-	١٨٢
علي بن إدريس الرومي	الرومي
-	-
اسحاق الخليلي	المرجاني
-	-
اسكندر بن القميدى	ابن سالم
-	-
اسلام العلاءي	ابن سلامة
-	١٨٣
١٩٣	١٨٤
علي بن اسماعيل الداري	ابن الصابوني
-	-
تقيش	ابن سويدان
-	١٨٥
الايباري	العمري
-	١٨٦
ابن الجمال	ابن عبد الحق
-	-
ابن بردس	الغزولي
-	-
١٩٤	١٨٧
ابن البهلوان	المرداوي
-	-
علي بن أمين الدين بن اللحام	الدرشابي
-	-
ايبك الناشري	ابن درباس
-	-
١٩٥	-
إينال	الششيني
-	-
١٨٨	١٨٨
أيوب بن الشيخة	الغزي
-	-
١٩٦	١٨٩
علي بن أيوب الماحوزي	الشيرازي
-	-
٠٠	١٨٩
علي بن برد بك الفخري	الصوفي
-	-

الصفحة	الصفحة
٢٠٨ على بن جار الله السنبسي	١٩٧ على بن بركات بن عجلان
٢٠٩ .. جار الله الطبري	١٩٨ على بن بطيخ القاهري
٢٠٩ على بن جسد المسكي	.. على بن أبي بكر بن مفلح
- على بن جعفر المشعري	.. البرلسي
- على بن جمعة البغدادي	١٩٩ - الدني
٢١٠ على بن حجاج الحريري	٢٠٠ - ابن الازرق
- على بن حسب الله الجزار	- الهيثمي
- على بن حسن بن عليية	٢٠٣ - ابن الطباخ
- على بن الحسن الخزرحي	- العطار
- على بن حسن بن الطويل	- المرشدي
- » الاجهري	- البكاري
٢١١ » بن عجلان	- البليسي
- البشبيشي	- الناشري
٢١٢ - أبو عبد القادر	- العطار
- البيجوري	- ابن الرصاص
- السلماني	- المناوي
٢١٣ - ابن امام المؤيد	- الرضي
- الدهتوري	- الاشخر
- المحلي	- التكروري
- ابن خروب	- ابن الحوجب
- الصعدي	- الانبائي
- الطاهر	٢٠٧ - ابن زويك
٢١٤ على بن حسين الغزاوي	- الداراني
- ابن زكنون	- البويطي
- ابن مكسب	- الديمي
- دمشقي	- الطوخي
- الحاضري	٢٠٨ على بن بهادر الدواداري
- الجراحي	.. البهاء الزريواني

الصفحة	الصفحة
٢٢٤	٢١٥
علي بن سالم الرمناوى	علي بن حسين المسكى
» .. أبي سعد الحسنى	» الخزاعى ٢١٦
٢٢٤	» الطيبي
» .. أبي سعد الحلبي	» الفارسكورى
٢٢٤	» المنهولى
» .. سعيد المنور	» علي بن حمزة الفقيه
٢٢٤	» علي بن حيدر الشيخ
» .. سعيد الزرندي	» علي بن خضر التميمي
٢٢٥	» علي بن خليل الزملاوى
» .. سفيان الحسيني	» الحدكري
٢٢٥	» علي بك ٢١٧
» .. سليمان المرداوى	» الحلبي ٢١٧
٢٢٧	» علي بن داود الجوهري
» .. سليمان الحوشى	» الجوجرى ٢١٩
٢٢٨	» السكيلانى ٢١٩
» .. سليمان الجبرتي	» الرومى ٢٢٠
٢٢٨	» علي بن راشد العجلانى
» .. التلوانى	» رمح الشنبارى
٢٢٩	» رمضان الطوخى
» .. سليمان الطيبي	» رمضان الاسلمى
» .. سنان العمري	» رمضان العطار ٢٢١
» .. سنقر العنتابى	» ريحان العيني
» .. سودون الابراهيمى	» ريحان التكريرى
» .. سودون البشباغوى	» زكريا السهلبى
٢٣٠	» زيد القحطانى
» .. سيف اليبارى	» زيد الصنائى ٢٢٢
٢٣١	» سالم المسكى
» .. شاهين القاهرى	» سالم الماردىنى
» .. شاهين النائب	
» .. شمران الحسنى	
» .. شعبان بن الاسياد	
» .. شكر الحسنى	
» .. شهاب الشغراوى	
» .. شهاب الدين الكرمانى	
٢٣٢	
» علي بن صالح المكى	
» .. صدقة شبير	
» .. صدقة السكندرى	
٢٣٢	
» صلاح الحسنى	

الصفحة		الصفحة
٢٣٨	على بن عبد الرحمن البدماصي	٢٣٢ على بن صلاح الخانوقى
»	الصرنجي	٢٣٣ » الغزى
٢٣٩	اليرودى	» على بن طاهر ملك اليمن
»	على بن عبد الرحيم القلقشندى	» على بن طووزان الدوادار
»	على بن عبد السلام النحريرى	» على بن طيبغا العنتابى
»	على شاه الجرجانى	» على بن عامر المسطيهى
»	على بن عبد السلام الدمياطى	٢٣٤ على بن عيادة بن فهد
٢٤٠	على بن عبد الظاهر الاخيمى	» على بن عباس الحنبلى
»	على بن عبد العزيز والى بجاية	» على بن عبد الحق الحسنى
»	الخروى	» على بن عبد الحميد المغربى
»	الدقوقى	» على بن ظهيرة
»	جدالمتقدم	» على بن عبد الرحمن بن صلاح
٢٤١	اليتيم	» ابن عراق
»	على بن عبيد الوقاد	» ابن ظهيرة
»	على بن عبد الغنى المنوفى	٢٣٥» ابن المشرق
»	بن ظهيرة	» الصالحى
»	على بن عبد القادر النويرى	» ابن القطان
»	المحيوى	» العسقلانى
٢٤٢	النقاش	» البارزى
»	السيد الغرضى	» الشيبانى
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكتبى	» الدمياطى
»	بن عفيف الدين	» الحلبي
»	بن ظهيرة	» القمنى
»	أخوالمتقدم	» المرشدى
»	الزبيدى	» الرشيدى
»	على بن عبد اللطيف القاسمى	» بن الزبيرى
»	الزبيدى	» الشلقامى
٢٤٥	البرلسى	» المكناسى

الصفحة	الصفحة
٢٥٨	٢٤٥
علي بن عبيد الفارس سكودي	علي بن عبد الله السمهودي
.. علي بن عثمان العراقي	،، الحلبي
٢٥٩	٢٤٨
.. ابن عكاشة	،، أخو بهرام
.. ابن الصيرفي	،، الديروطي
٢٦٠	،،
.. ابن القاصح	،، الحجبي
.. الحلبي	،، السنهوري
٢٦١	٢٤٩
- الخليلي	،، بن سلام
- المنجلاقي	،، بن خليل
- المطيب	،، الطبلاوي
- علي بن علي التزمنتي	،، الرزبي
- الصوفي	،، المؤدب
٢٦٢	،،
- الفخري	،، ابن قمامو
،، الصديقي	،، الكمبايتي
،، الحصى	،، ابن الخفيف
،، الحصري	،، الزردكاش
٢٦٣	،،
» البهلوان	،، ابن عامرية
» ابن القطان	» القرافي
» علي بن عمران بن غازي	،، الغزولي
» علي بن عمر القرشي	،، النفيائي
» السكندري	،، التركي
» السملاني	،،
» الجرواني	،،
٢٦٥	٢٥٥
علي بن عمر المقسي	،، علي بن عبد المحسن بن الدواليبي
٢٦٦	٢٥٦
» البلقيني	،، الجارحي
» الخوارزمي	٢٥٧
» ابن الزكاب	،، علي بن عبد الوهاب العراقي
- الشنقاسي	،، بن المصلية
- المرجي	٢٥٨
٢٦٧	،، النطوبسي
	،،
	،، علي بن عبيد الله الدورشي
	،، علي بن عبيد المرداوي

٢٧٤	علي بن فتح الخانكي	٢٦٧	علي بن عمر بن الملقن
،،	،،	٢٦٨	القناني -
..	علي بن محمد بن حميدان.	٢٦٨	علي بن عمر بن عرب
..	الطهطاوي	»	النبتيتي
..	قاسم البطائحي.	»	ابن السيرجي
٢٧٥	.. الشقيف	٢٦٩	ابن ناصر
..	علي بن أبي القاسم المكي	»	ابن قولبي
-	الاخيمي	»	الديبي
-	المراكشي	٢٧٠	البارنباري
-	علي بن القاق	»	الساكازوني
-	قاسم الحمدي	٢٧١	ابن قنان
-	قراقبا الحسني	»	الجمبري
-	قردم العلائي	»	الخلي
-	قرقاس المكي	»	المكي
-	قرمان	»	الاهدل
٢٧٦	كامل السلي	»	ابن جنغل
-	كبيش بن مجلان	٢٧٢	البانياسي
-	لولو القاهري	»	ابن الدينف
٢٧٧	مانع الحسيني	»	الحضري
-	مبارك الحسني	»	الكثيري
-	مبارك بن عكاشة	،،	علي بن عنان الحسني
-	علي بن محمد الخجندى	٢٧٣	علي بن عنبر العمري
-	بن حامد	،،	علي بن عياد البكري
٢٧٨	الخلي	،،	علي بن عيسى بن جوشن
-	السمط رشبي	،،	الراجبي
٢٧٩	الخانكي	،،	القهرى
-	ابن العفيف	٢٧٤	علي بن عيسى بن القارى
٢٨٠	ابن المؤذن	،،	علي بن غازى الكورى

الصفحة	الصفحة
٢٨٩	٢٨٠
علي بن محمد بن أبي الاصبع	علي بن محمد بن زيد
» ابن الاقواسي	» العنومي
» العبيسي	» السنبيسي
» ابن حبلس	» ابن الزين
» ابن شيخون	» أخو المتقدم
» القاياتي	» ابن شمس
» السرحي	» الدجوي
» الناشرى	» الناصري
» الزمزمي	» بن الصباغ
» ابن اقبوس	» الزفتاوي
» المكى	» ابن النقيب
» القبيباتي	» ابن حجر
٢٩٤	» الملك
علي بن محمد الشهي	» الحطابى
» بن بيبس	» الحجارى
» الحسيني	» ابن أبي جعفر
» المرجاني	» ابن الزاهد
» العبدري	» النويري
» الالهاسي	» الممدوح
» ابن تمريه	» الاخميمي
» ابن قشتاق	» لدمهوري
» الاسيوطي	» ابن الخلال
» النور الاسيوطي	» ابن التنسي
» القدسي	» العلوي
» الزعيم	» الجيزي
» الفتى	» الطبناوي
» الصمدي	» أخو منصور
» النطوبسي	» المصرى
» ابن العليف	
» ابن بدير	

الصفحة	الصفحة
٣١٣	٢٩٩
علي بن محمد الشيخ	علي بن محمد الخامي
الفوى - -	ابن المؤيد - -
٣١٤	الحصني - -
الناصري - -	البليبيسي - ٣٠٠
الدهاصي - -	القمني - ٣٠١
البهرمسي - -	البطراوي - -
٣١٥	ابن الجندي - -
ابن القرمي - -	ابن رشيد - ٣٠٢
السعودي - -	عسل نحل - ٣٠٣
باهو - -	الجبريني - -
المرستاني - -	سعيد - ٣٠٥
الهندي - -	المصري - ٣٠٥
٣١٦	الدمشقي - -
علي بن محمد عصفور	الجراحي - -
القرشي .. ٣١٧	ابن السبكي - ٣٠٨
الاشليمي	ابن عبد الحق - -
المنزومي	ابن الوردى - ٣٠٩
٣١٨	الطبري - ٣١٠
الجناني » »	البلقيني - -
البرهاري » »	الايحيى .. ٣١١
الحسني « «	السمربائي
القاهري - -	الصهرجتي
الادمي - -	الغويطي
الزويري - -	ابن مصاص .. ٣١٢
٣١٩	ابن قجر (١)
القادري - -	الزيبلائي .. ٣١٣
الابودري - -	المكي .. -
٣٢٠	
الحسيني - -	
ابن السيرجي - -	
ابن درباس - -	
التجيبى - -	

(١) وقع هناك (نجر) وهو غلط ظاهر .

الصفحة	الصفحة
٣٢٧	٣٢٠
علي بن محمد الشحري	علي بن محمد الانصاري
: الزرندي	- ابن اللحام
: العزى	- ابن حطيبة
٣٢٨	- الهيثمي
- الانصاري	- الجوجزي
- ابن الحريري	- ابن القرمي
- الطرسوسي	- ابن عديس
- ابن النجاري	.. الرملي
- الجمبري	.. الخناوي
- الشريف الجباني	.. العدوي
- الدقاق	.. الملو
٣٣٠	: القيومي
- الشكوي	- ابن الفاكي
- الهندي	: ابن ظهيرة
- الطياري	: ابن السبكي
- ابن بهاء	: النويري
- القلصادي	: النفياني
- الكفرسومي	: الحصكفي
- ابن جديا	٣٢٦
- الحريري	-

تم الفهرس *

* *

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء السادس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادم البيروسية قبل الجنييدو والده الشهاب أحمد شيخ الرباطها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثماتمة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الاصلى ومختصر الخرقى وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشى وسمع عليه في آخرين وحضر دروس المحب فن بعده ، وتنزل بالشيخونية من زمن باكيروفي غيرها من الجهات . وتمكسب من الادارة بالاعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي اصحاب الميت غالباً وقل أن يمضى يوم بغير شغل بحيث تمول جداً فيما قيل ، وحجج مراراً وقال لى ان والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمنزلى المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصرى الاصل المسكى جد على بن محمد بن على الماضى ويعرف بالقاهري . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبليسي صحيح مسلم عن الموسوى ، ومال الى الادب وعنى بمتعلقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التامسانى المدنى ، وله اقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهيرة وصحب الصوفية بزيد الشيخ اسماعيل الجبروتى وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره الفاسى في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادى الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صعبنا فرأينا منه ما محمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الحسنيين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الرزادى القاهرى الحنفى والدالمحمدى أبى اليسر وأبى الفضل وشرفه الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمل الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تفريعات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة. على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع. نفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة، وأذن له بالبلقيني بالتدريس والافتاء واطلاق قامه بها فى سنة ست وتسعين، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء، ومن أخذ عنه الشهاب الكلوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فيمن عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يجز رحمه الله وإيانا.

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المسكى ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهبه. ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليماني الشافعى . تلا للسمع على الزرأتينى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلائى الحرارى اليماني الآتى .

٧ (على) بن عبد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال الصمغودى وكذا أخذ عن الشمس بن كتيبة وغيره، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرها وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين التادري وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى يردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطبيى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر. ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأبى لقرابة بينهما، وحبب غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولا وكذا عمل الرسلية عند قضاة قلوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فمن دونه، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء؛

وعمره وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صفر سنة ست وتسعين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني اليماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالاسلامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للضرد في نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيها الجمال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبية بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المهذب والمنهاج وكل ذلك بحملاً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجمال بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وصدده الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام لسلازرق وسمع البعض من التنبية ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المهذب ومن أول الوجيز لاغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تاماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن الجلال المحلي والشرف المناوي وبالشام عن البلاطسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الافناء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحسكي في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمامية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدقته وهي ألف دينار ليقرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جدها عبد الوهاب بن طاهر يزيد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استناب في تدريسها الفقيه السكالي موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جهادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠١٥ (على) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد بن أبي النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
الاشموني الاصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والقيمة
النحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إمامة شيخنا فيما قال . فآخذ في الفقه
عن المحلي والعلم البلقيني والمناوي والباي ولازمه كثيراً والنور الجوجري وهو أول
شيوخه وكذا أخذ في الاصلين والعربية والفرائض وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
في ذلك وغيره السكافياحي وسيف الدين والتقي الحصني والشارمساحي ، وتميز
وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للاقراء من سنة أربع وستين فانتفع
به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقسي وجميعها الزين عبد الرحيم
الابناسي ، وتلقن المذكور من على حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلائي
وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الأنوار للاردبيلي وغيرها ، ورد على
البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض
نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاد الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدّه فيها ويسعفه الى أن خلاص
وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .

١١ (على) بن محمد بن عيسى العلاء دمشقي ثم المحلي النراوي نسبة لعم البصل
الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصبهيندي
كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها . من الجمال عبد الله بن
احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
الشمس البلالي وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
اشتراكهما في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فظن نمرى

وتصدي به للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كسفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سببط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد العمري حكى في مصنف له في المرदान عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ربهياً . مات بنمرى في أحد الجمادين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدي على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سرورة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرّة وحمل الى ضيعة سرورة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى زيل طرابلس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نجر الدين نجر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى زيل البيهرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نجر . شيخ مسن كان اقباعياً معروف بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيهرسية وتردد لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركه يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الواديشى المالسى والد أبى القسم القادم علينا والأتى ، مات بقلعة المريية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكان فاضلاً ولى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدرسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسمى . ممن سمع على شيخنا وفي البخارى بالظاهرة .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على العلاء بن جلال بن الرادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعالم البلقينى

وغيرها مع أبيه بل سمع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم . كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
 (على) بن محمد بن قجر - بقاف مضمومة ثم جاء مهمله وآخره راء . مضى فيمن جده عبدالعلي قجروهو مع الماضي قريبا يدخل في المتفق والمتفرق والمؤتلف والمختلف على أن بعضهم صحفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحميضي . كان جده من موالى السيد حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرأعي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي والد النبي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرشنسي وغيرها ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم وأصره بزيارته ذلك العام فتبأ مع عدم أهبة بزاد قليل وتوجه في البحر قال الحماكي عنه وصحبنى معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ، وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع وأربعين وثمانائة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدها شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المسكي ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكري . سمع من الشريف أحمد الفاسي وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . بيض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبي الليث بن الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد في ظهر يوم الخميس حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلبى به في المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعة النووى وألفية العراق والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع في الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقزوينى والتهديب في المنطق للفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة
 فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان السكركى والشمس الغزى الذى كان
 قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذنواله وكذا
 قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من
 سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ
 على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبي المغربى والنور البحرى ثم الخطيب
 الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما
 ينبغى للاشتغال لكان مرجواً .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن
 الجمال السكازونى الأصل المدينى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر .
 ولد فى سنة خمس وستين وثمانمائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 وكتباً واشتغل عند السيد السمهودى والشمس البليسى وغيرها وسمع على أبى
 الفرج المرافى وغيره ، ولأزمنى فى اقامتى الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة
 من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها
 ناربخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس
 رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأمير الدمشقى الحنفى
 ويعرف بابن الادعى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها
 وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة
 الفخر انتقاء العلأى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه
 تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسبع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط
 الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق
 كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل
 العباسى من دمشق لمصر ولأه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء
 والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر
 يسير للنفقة فاقترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة
 مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان
 مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب
 مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبى وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقرئى . مات بعملة الصرع القبولنجى كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنباهه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولى :

نسيمك ينعشنى والدجى طال فمن لى بجىء الصباح
وياصبح الوجه فارقتكم فشبتهما اذ فطدت الصباح

فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشديته عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :
يامتهمى بالصبر كن منجدى ولا تطل رفضى فانى على
أنت خليلى فبحق الهوى كن لشجونى راحماً ياخلى
ولماولى كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقى المزين :
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها فى النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشيا اذآ فى محلها فلا يك غير السر للصدر موضع
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصباسما وقل لعلاء الدين فليتأدبا
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا
وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الورى مصفوعة بالأدمى
ونظمه سائر فلا نطيل بإيراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجرى
الاصل الدمياطى الشافعى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك فى شوال
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع فى الحديدحتى تسكف لزيادة على سبعمائة دينار
ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان
شفاهاً قضاء دمياط الذى أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إنى أضعف عن هذا .
٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة
نور الدين بن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المسمى
الشافعى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه
كمالية ابنة التتى الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المرغى

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كآبيه ، وأجاز له العراقى والهيشمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً ودمشق مرة وما علمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أبوب نور الدين بن الشمس . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ولشأها حفظ القرآن عند ناصر الدين القاياتى عم العالم الشهير والعمدة والسكنز والمنار والتخيض وتصريف العزى وأنمية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما ، وأخذ فى اللغة عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفى العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشمونى ثم عن الحناوى ولم يعم من الاشتغال ، وسمع على ابن السكويك والجمال الحنبلى وغيرهما وأخذت عنه بالخطارة بعض مسموعه ، وحجج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيني فبن بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بمجامع الازهر والشهادة بالانسطبل السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخالص أزيد من ملازمة أبيه للجمال البيرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهمات حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم ينك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم فى اعتمادهم تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمشى فى غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لاغرض لهم فيه ، وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذ سافر أمير الحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا المنقطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرانى وبسفارته عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فما تم له وحمد ذلك . وقد تملل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

(على) بن محمد بن محمد بن سالم . يأتى فى زيادة محمد ثالث .

(١) فى هامش الاصل «حسن» .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئ بن محمد الثاني زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفي المصري المناوي الدلال نزيل مكة . عالمي ظريف ينظم ويتكسب بسمسرة الرقيق . كتب عنه التقي بن فهد وابنه وأورداه في معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبري قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فاتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان

وقوله لما وقم السيل في مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى مكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو يغشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم

وقوله لما وقع الخريق بمكة في شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكني جده وصيروا لعبيهم تجاره
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

ألى غيرها . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالي الاصل المسكي أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد في رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات في طاعون بالقاهرة في شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهري الشافعي أخو الشهاب أحمد الماضي ويعرف بابن الحمرة . ولد في أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقيني والبدر بن أبي البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسي بمكة في سنة إحدى وثمانمائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخي وابن أبي المجدو والحلاوي وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وخلق ، وبحث المنهاج على الزين الفارسكوري والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضيها وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتنزل في الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاى عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعدان
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبى القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبى اليمين بن الجمال أبى الخير العقيلي النويرى المكي المالكي أخو عمر
الآتى وأبوها وأمه عينا المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد المنبسى
ويعرف بابن أبى اليمين . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن زيد ومختصر ابن
الحاجب الفرعى والتنقيح للقرافى وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسى
وهو الملتمس من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فوقه شافعية وكذا عرض
على الجمال الكازرونى وأبى الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن
سلامة وابنى المرشدى والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلابن عمر ومن طريقه
على الشيخ محمد السكيلى والشوائبى وتفقه في بلده بآبى الطاهر المراكشى والبساطى
وراسله ثانيهما بالاذن له في الافتاء والتدريس على ماقرأته بخطه قال وقد لازمى
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الا من
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى في
آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقياى وغيرهم
كالشمنى وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وخص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارتياب ثم أذن له، وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبى القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى في الرد على ابن
عرى وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والخصال المكفرة وبذل الماعون وغيرها من تأليفه والترغيب
للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مامرة وبالغ
في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في مصره ، وكان شيخنا كثير الميل
اليه ونقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبى الفتح المراغى الكثير وعلى والده
والمقرى بنى والزين الزركشى والمحج بن نصر الله الحنبلى والعز بن الفرات والبدرا النسابة

وغيرهم بل كان سماع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوى وحسين الهندى وأحمد بن محمود فى آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن السكويك والجمال الحنبلى وابن عمه الشمس الشامى والعز بن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والزراتى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والقوى والحبتى والفخر الدندبلى والصدر السوفى والسراج قارى الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن حنجى ومحمد بن محمد بن المحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجانى وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وآخرها فى سنة ستين وناب فى القضاء عن أبى عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف فى سنة أربعين ثم عن والده فى سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويرى وما باشره الا فى تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للأقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر فى ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه فى جمادى الأولى منها وتالم أحبائه لذلك خصوصاً والذى صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أشهر وخذ ذلك فى النفسيات عنه ثم أعيد فى شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد فى شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل فى إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصعباً فى قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وأنفاظ نظريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفنى بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتفناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يصلح من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتي فيه لزدت نعم طولتها فى موضع آخر . مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدته ورثاه الشهاب بن الليف وغيره رحمة الله وإيانا .

(على) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشى أبو الحسن بن عرب قاضى الرسامين . فى الكنى .

٣٣ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمى الجيزى الشافعى ويعرف بابن الجريش - بحيم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة ،كسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجزيرة ونشأ بها فتعانى ادارة المعاصر والدوايب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانیه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ريصادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشتغل يسيراً عند الشهاب البنى مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم
البلقىنى وحسين اللارى والسكالى السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذبلى على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النوروى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والابتهاج وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نفائس
من كل نوع شراءً وانتساخًا مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لدنياه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتملا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجبية وفى
الأخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضىها البرهانى الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعناعنه .

٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن انقرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكى ويعرف
بالقلساوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزايين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح القاف والموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والفصيح لثعلب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنسكب - بفتح النون والسكاف

ثم موحدة - فقرأ علي خطيبها أبي عبد الله البجلي في النحو وفي قرية الموز
من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين
فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلأزم الشيخ أحمد بن زاغو
- بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة -
ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى
العقباني في التفسير والحديث والفقه والأصليين وعلى ابن زاغو في التفسير
والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى
عيسى بن أمزيان - بفتح الهمزة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض
والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم
وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نبهه
وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف
في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح
الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني
فيها في مجلدة لطيفة وشرح الجوفي في مجلدة ، ثم رحل ، تلمسان في آخر سنة
سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب -
بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخنا
الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخي
عمر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون
وإسكان المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية - في النحو والأصليين وصنف
في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة
والسكليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كراريس وكشف الجلباب
في علم الحساب نحو أربعة كراريس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمسین
فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا
من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض
لأسيما العقلیات وهو رجل صالح . قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين
وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور
في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد
الله الراعي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمنتم في الفقه والطوفي في اصوله وعرضها في سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغماري والعز بن جماعة والشمس بن المسكين البكري المالكى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له في الافتاء والتدريس في سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهي والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل في النحو عند الشمس البوصيري وابن هشام العجمي وبعد ذلك على كل من شيعنا الحناوي والعز عبد السلام البغدادي ، وسمع الحديث على التنوخى والعراقي والطيشمى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويداوى والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكاكازرونى المدنى والشهابين أحمد بن يوسف الطرينى والبطنجى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى في آخرين منهم مما كان يجزبه السراج البلقينى ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب في القضاء عن المجد سالم فن بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد في طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسنه على فقده وصار بأخرة أجل النواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوتورية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضرًا للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة في تقريره مع مشاركة يسيرة في ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم القطرة طارحاً للتكلف . مات في ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبي المسكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجمال الكنانى الدمياطى قاضيها وابن قضاتها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد في ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مسدة حتى برع في الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب في الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئ في عقودهم وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحج بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحج انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحج بالمصالحة وجاءه لسكنه بمجامع دمياط فامتنع فضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحج اليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتمتذر اليه ولا تقبله وينبئني أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئى وقلت له عن شىء ليفعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات في المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهر . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالسى ويعرف بابن يفتح الله . ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة باسكندرية ونشأها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبدالرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالسى بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرها وأخذ العربية عن شعبان الأتارى والشمس محمد الفرضى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على السكال بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرها ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج في سنة ائذنى عشرة وجاور التى تليها وتلا حينئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزينين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى الفامى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم رباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القسم النويرى والشمس (٢ - سادس الضوء)

المالقي . وقد لقيته بالثغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً
فاضلاً خيراً حسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشيحة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ بقاعى ويعرف بابن قريية - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالهلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصى فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتير الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الراهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسى ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بمجانبه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمى في حاشية المعنى قليلا وعن الأمين الاقصرانى في التلويح
من أصولهم وعن الكافيلى فى شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية فى بعض دروس الشافعى وعند أبى السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى فى الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن السكالى بن أبى شريف وأخيه البرهان وقرأ فى التقسيم على العبادى
والفخر المقسى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القظيمة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
فى فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه فى
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده فى درس الشافعى ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لأخذ ما وصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل فى الجهات فى حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة المزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك وتزله فى عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه فى

سنة اثنتين وتسعين شريكا لغيره في السحابة ومشرفاً على عمارته في المدينة النبوية
وفعل مالا يجعل وكذا قرأ دلائل النبوة وغيرها عند شبك الجمال بسفارة أبي الين بن
البرقي لا اختصاصه به وانضمامه بعين اليه ولذا أعطاه مشيخة التصوف بمدرسة أستاذه
الجمالي ناظر الخصاص بعد اسماعيل الحيائي وأقرأ جماعة من الصغار بل قسم الفقه بالاشرفية
برسبای في سنة تسع وثمانين واستمر وكذا أعظم اختصاصه بشيخه ابن الشحنة الصغير
وعشرته معه بحيث انه لما تجاذب هو ونسيبه النجم القلقيلي وادعى عليه عند
قاضي المالكية البرهان اللقاني أحضره للشهادة له فلم يقبل انتقاض شهادته لاجل
من شهد بعداوتها ولنير ذلك مما صرح به القاضي في كائنة شهد فيها عنده
أيضاً مع شيخه وبالجملة فعنده من الجرأة ما اقتنى فيه أثر شيخه ولكن امتاز
عليه بمزيد النفاق بحيث لا ينق به أحد من الناس لا له ولا عليه مع مزيد المجازفة
وايمانه الحائنة ولقد أفسد بهما عليه دينه ودنياه والله ان في تعاليق شيخه ما ليس
له أصل أصلاً مما هو أصله ومن مجازفات شيخه انه يكون مع الكوراني الرومي
على محقق العصر ووليهِ الجلال المحلى وينقل عن هذا واصفاً له بالعلامة المحقق
مع كون حقيقة أمره ما أشرت اليه وما ركن خاطر ي اليه يوماً من الدهر حتى
حين اجتماعه على وعلى أخى وما علمت من يزاحمه في مجموع أو يساويه في مساويه
وقد عرف بالاستهزاء والسخرية بالناس مع الملق ظاهراً والايذاء باطناً وتناوله
على المشى في بعض الحوائج وانحطت منزلته عند كثير من الناس حتى عند بعض
الاكابر ممن كان أبوه كثير الاحسان اليه لتلونه وركونه ظاهراً الى بعض مبغضيه باطناً .
٤٠ (على) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أسد الدين أبو الحسن بن
التقي الهاشمي المكي شقيق النجم عمر واخوته . ولد في صفر سنة أربعين بمكة
ومات بها في ذي الحجة فيها . ذكره أخوه .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سراج الدين عثمان الفاضل
عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسى الكازرونى ومراج
من ذرية أبي الحسين كما أن أباه الحسين من ذرية شاه المذكور في طبقات الأولياء
لشيخ الاسلام الأنصارى صاحب ذم الكلام ابن شجاع ؛ وصاحب الترجمة هو
أخو القطب محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر الله الآتى لأمه من لقيني بمكة في أول سنة سبع
وتسعين وكتب لي أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديقي والسيد بن نور الدين
أحمد ومعين الدين محمد ابني السيد صفي الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد
ابن القطب عيسى بن عفيف الدين وأبي اسحق بن عبد الله أسكو بناني وآخرين

ولزم صحبة القطب عبيد الله بن محمود الشاشي أربع سنين . وتميز في الفضائل ثم قدم مكة بعد وفاته بل ووفاة أبيه فحج وجاور وأقرأها الطلبة في كثير من العطلات وتردد الى في صحيح مسلم وغيره ولازمي كثيراً وكتب الى بترجمة آخر شيوخه وبكائنة موت السلطان يعقوب ثم انه توجه الى طيبة فأقام بها مديدة وأقرأ هناك أيضاً ثم حج في سنة ثمان وتسعين ورجع مع الركب الى القاهرة وفيه كلام كثير مع جراحة اقدام وعدم تثبت وتحرر . (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء البخاري . صوابه محمدياً . (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . يأتي بدون محمد الثالث .

٤٢ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن روضة ويلقب بالمدكور ابن الشمس بن فتح الدين أبي الفتح السكازروني المدني أخو أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي ممن سمع من المدينة وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي الحسن المرعي . (على) بن محمد بن محمد بن محمد أبو الخير بن الشيخة . في السكني .

٤٣ (على) بن محمد بن محمد بن محمد الفرخي التجافقي المسكي أحد المتمولين المعاملين حضر على المجد اللغوي في صفر سنة ثلاث وثمانمائة الأول من مسلسلات العلائي وغيره ، ومات بمكة في رجب سنة أربع وستين . ذكره ابن فهد .

٤٤ (على) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي العلاء أبو الحسن بن السكالي الحلبي الحنفي أخو المحب أبي الوليد وعبد الرحمن ويعرف كسلفه بأبن الشحنة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والختم وأخذ عن أبيه وأخيه المحب وناب عنهما واستقل بقضاء الغريبات العشرة من معاملات حلب ، وكان فاضلاً له نظم من أحسنه ما أنشدنيه ابن أخيه المحب أبو الفضل عنه :

وقط كليث كامل الحسن صائد وفي عزمه واللون يشبه عنقرا

يفوق على قط الزباد تفضلاً وسميته من نشره المسك عنبرا

وقوله ما نفذ ابن أخيه وصيته بالقائهما معه في قبره :

الهي قد تزلت بضيق لحد بأوزار ثقالمع عيوب

وعفوك واسع وحمالك حصن وأنت الله غفار الذنوب

قال ومن العجيب كونه لم يكن يلحن مع عدم اشتغاله بالعربية ولكنه كان يحكي أنه رأى النبي ﷺ وسأله في اصلاح لسانه فأطعمه حلوى عجمية فكان لا يخطيء العربية . مات في سنة احدى وثلاثين .

٤٥ (على) بن محمد بن محمد بن النعمان نور الدين بن كريم الدين بن الزين الانصاري الهوى نسبة لهو بالقرب من قوص بالصعيد الأعلى . ولد في حدود الاربعين

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثيراً من مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضره بقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيهم فادعى عليه لى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤١٤ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكي الصوفي أخو احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا ، ومن ذكر فى آبائه محمداً ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الدهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنبائه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظاً حاد الدهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالأحسان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه ايماءهم الى جهته بالسجود فتلا هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المتبع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره يتبع بالاتحاد المفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعمسى يجبر كسرى
يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسموا قصة فقري

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لاصحابه أذكاراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان
أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ؛ وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فأشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه
أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئزي إنه كان
جميل الطريقة مهابة منظر صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زائدة وسموا بعبادة المشهد وبنذلو له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم الى الاماكن
بحيث نالا من الحظ مالم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرن الله بطريقة
تلين لها قلوب الجفأة ؛ وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم بارعاً في التصوف
حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضر للتفسير بل له تفسير ونظم
جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأمانظمه في التلاحين
والخفائف وتركيزه للانغام فغاياة لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لي شيخنا التقي
الشمسي إن مصنفه الماضي عمله لرده ، وهو في عقود المقرئزي .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافي جهادي
الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ؛ وأجاز له في جملة اخوته في سنة سبع
وتسعين محمد بن عبد الله البهنسي ومحمد بن أبي البقاء السبكي وسعد بن يوسف
النوروي ومحمد بن اسحق الابرقوهي ومحمد بن أبي بكر البكري وغيرهم . ومات
بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد في معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء دمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس مجد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرباً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي ثقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعمه أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوفية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .
٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي .
باشرة ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم حمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاهلاً منجماً بيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في المحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيجتمه أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . هضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جد محمد بن احمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحيووب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع منى وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الحلبي الاصل القاهري الوزير المهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن أبي الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي القتح الآتي .
حفظ القرآن وجود الخط وهو الاكن حتى مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده مجد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن منضل أبو الحسن المسلمى ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بوقف المسكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع تقصه جداً ويذكر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليبي القائد . مات بمكة في حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي الحزومي البيناوي المسكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة العفيف الشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والابناسي والعراقي والهينمي وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١٨) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلي المدني الشافعي سبط الزبير الاسواني؛ ولد في جهادي الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقصر عليه شيخنا في أنيائه ونشأ بهافسمع بها على سعد الدين الاسفرايبي والشمسين السستري ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتاني . والجمال الاميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على السكالك بن حبيب والجمال بن عبد المعطي والقاضي أبي الفضل النويري والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوي وأبي الفرج بن القاري والجمال الباجي والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوي وخليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادي والعراقي والهينمي في آخرين وأجاز له الشهاب الأذري وابن كثير وابن الهليل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف بيلاذ الحجاز أسند منه ، وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه أبو الفرج المرانفي وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشي مصنفه الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاصيل الرحال ، وقال غيره : كان اماما عالما تاملا مسنداً مكثرآ معمرآ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالرسام ثم بالضاني وكان لقباً لا خ له لظرفه في صغره فشهروه . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده ببيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقاه على الشمس الفراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعمدت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانائة ووجد بها القرآن علي أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فمظنها حتى مات وباشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطلاق ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد اليمين سنة خمس وخمسين .

(على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا .

٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكوري القراني بها ويعرف بالحشاش . عامي يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكي على الاراضي لاقوات الأمم تسقي
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكي سيف انجبد في سمات الحرب ما يشكي
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الآسقي وأبوهما وجدما وسبط الشهاب بن الشطنوفي . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد تقلله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الشهرير . كان مقبلاً بمنية راضى من المنزلة معتقداً بمجلايتلو القرآن ويبحث عما يهيمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذي الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

(١) بفتح أوله .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزى بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس طال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى لغرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فخره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، وعن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتمتع به كثيراً. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبائه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزى وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني الهيمي المسكني قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن اقبص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بجوارح من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بهارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمطة في رمضان وربيع والاعیاد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع السكال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحله ويعظمه حتى قال ما رأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل -
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن قهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجاجا نور الدين الطهطاوى المسلى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن قهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ناهن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وقيقها والعلاء بن التقى الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القرشى وجميع الصحيح بالشام على الجمال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن التاج بن الجمال أبى المحاسن السكورانى العجمى الأصل ثم القرافى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه مجد ويعرف بحفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الققيهيين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به فى زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجاز الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جماعة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه فى سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج فى سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقرأ عليه مالىس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة على تخرج شيوخه مستوعباً
ماعلمه من مروياتهم . عرأه عليه بحضرتى مع إخبارى فى كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجهم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
فى الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات فى ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمنزله بمصر القديمة، كان تحول اليه قبيل موته بيسير وصلى عليه من الغد ودفن بزوايتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .

٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وابن شقير . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركاني من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وعلى الفخر الضير والشرف يعقوب الجوشني وغيرهما والمنهاج الفرعي وعرضه على الابناسي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالفقه على الابناسي والبدر القويسي وجماعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً أولها قبل القرن وسمع على التنوخي والمطرز والفرسيسي وطائفة ومما سمعه على الاول جزء أبي الجهم، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوي الزيتوني بمشاركة والده الجمال عبدالله معه في التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحصوفية الاشرفية برسباي وقيم جامع التركاني . مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوريزي . نشأ في كنف أبيه وكان كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد والفخر أبو بكر وتماني هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يرومونه من النفائس التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقم عليه بعض الناس موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتب وأقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب من خانقاه سرياقوس فتم عايه عبد السلام الجيرتي ووشى به الى السلطان فأمر والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة يستدعي منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار من المسامير التي سمر بها المسيح بزعمهم فجلس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

امره للهالكى فتسله وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر المعجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس انه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لي خادمي فأتان الطواشي الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرىء أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في اكرام واحترام والله أعلم بغيه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العلاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاجي - نسبة للأمير كان أبوه في خدمته بل يقال له ابن قجاجق - الجزهري الطبيب . تدرب في الطب بعنه التاج عبد الوهاب القوصوني الماضي وخدم به الزيني عبد البساسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب في سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطي القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر في حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة في الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولسكنه لم يمض حتى افتقر وكف وثقل سممه جداً . مات بالاسهال شهيداً في رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين . ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أبناء فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العلاء بن الشمس الكردى الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعي نزيل حلب . التمس منى تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد به به فكتبت له في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصفي العلاء بن الصدر بن الصفي الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من الف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحجل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العلاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الأولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد العلاء بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل باشر قضاء الركب الشامى وقتاً . وكان قد سمع عبدالقادر الرموى وحدث سمع منه اللبوى وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم النقي بن فهد ويض له في حررأهو الذي قبله أم غيره .

٧٦ (على) بن محمد العلاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة العجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسنى الصحرأوى نائب يشبك الجمالى في الحسبة ويعرف بابن ولى الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباى ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النابى - بنونين بينهما محتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزرى وأخذ عن العفيف الكازرونى تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبدى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رياسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهدته غير مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره جماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة . المطلقة على البحر بالقرأيبص داخل درب النبيكة المروفة بالطنبذية والتربة التى بالصحرأء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطى من بولاق وكذا بالقرب من ميدان العلة خارج باب القنطرة والمامين داخل باب الشعريه وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليسير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة اولاد ليسوا بذلك

افنقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندى المحلى الحنئى النقيب . فيمن جده خضر بن أيوب
٨٠ (على) بن محمد العلاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنئى شيخ النحاة
بدمشق ومن شيوخه العلاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به انفضلاء من الدماشقة ودرس
بأماكن كالمحانية، وكان ظريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا
شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية
شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن
بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشلمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشلمى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد النور الدين الميقاتى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى
حل الرجز وكتابة التقاويم مع معرفة بالمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر
وحظى عند الاكابر بل راج أمره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى
الحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعه جمه وقال لةيته مراراً والمقرزى فى عقوده
٨٢ (على) بن محمد العلاء البلاطسى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة
ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن وثر ونظم فن نظمه:
قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبثك لوعة الاشواق
وأنشده له البدرى فى مجموعته:

طابت عباساً فأظهر لى الحيا ورداً تفتح فى غصون الآس

واقتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الغضل من عباس

وقوله: من ذابهاهى فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبى مع التمتين

فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التعزى اليبانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من

شيوخ القراء أهل "نبط . والاتقان وممن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث
انه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد
بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات
ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ، وكان يتوسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدع بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر عهد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجعبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكناه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشاراً اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكلفتهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئاً كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البجرى البجائى المغربى أحد عدوها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ امام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التتى بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين محمد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش ، شيخ مسن بالقرب من جامع
الماردانى متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلعة ومن تصدى
للتسكتيب فانتفع به جماعة منهم ابن السهلبلى .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادى الأصل . مات سنة أربع عشرة . أرخه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادبى الحنفى . فىمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فىمن جده . (على) بن محمد الاقوامى . فىمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سابع ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .
٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزوايته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحز .
(على) بن محمد السطحي . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .
٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الابشيهي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدرر
وغصت بحر أعز الدر ملتقطاً نفائساً منه لا تحصى بمنحصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربي بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظمها يارب مغفرة تمحو ذنوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .
(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .
٩٦ (على) بن محمد الملائي الصالحى الدمشقي الغيناوى - نسبة لغينا بالقرب من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه اليدري في مجموعه قوله :
حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جمعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريبا ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمني البنهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة رقيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ المماليك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرجمي ثم القاهري الشافعي المقرئ أحد الشهود بقطرة الموسيقى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيته شهد على بن موسى في إجازته
(٣ - سادس الضوء)

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظراً فكان منها:
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
(على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
١٠٠ (على) بن محمد النعماني مستوفى الديوان بمجدة . كان اسمه عمر فقيره لما خدم
السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن ابى بكر بن سعد الله بن جماعة العللاء
الحوى ثم دمشق الشافعى بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
بجلب ودمشق وولى اعادة البادرالية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشى
وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنسكين يفتى ويدرس ويحسن
المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموى ، وحج مراراً وجاور . مات في ذى
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ، وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبى بكر العللاء أبو الحسن بن النور أبى الشاء بن التقي
أو البدر أبى الشاء وأبى الحود السامى - بالفتح نسبة الى سامية وربما كتب السامانى -
ثم الحوى الحنبلى زيل القاهرة ويعرف بابن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
سلمية فعرف بذلك نسبة الى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا
سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعمائة بحماسة ففقط القرآن وله تسع
سنين وأذهب عليه أخوه ما خلفه أبوهم من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالى بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
تلميها ولكنه لم يعمن وسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشى في سنة اثنتين وثمانين
على قاضى بلده الشهاب المرداوى عوالى الذهبي تخريجه لنفسه بسماعه منه وسمع
مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيت حدث بالبخارى عن السراج البلقينى سماعاً
إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجى سماعاً من قوله في الأظعمة باب القديد إلى
آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محافظه في الحديث المحرر لابن عبد
الهادى وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين
وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
التسهيل لابن ملك وفي المعانى والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يسكرر عليها حتى مات ويسردها سردا مع استحضر
كثير من العلوم خارجا عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره
في كثرة ذلك وان كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان الحب بن نصر
الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنانى
فكان يعظم فهمه أيضا وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه
المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذا مع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني
في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يفضى الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفى
صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المتكبرة لكن وصفه شيخنا بالزهو
الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة
وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديرى
وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى ، ووصفه
بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع
المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهيك به بمحضرة المؤيد فقال
العلاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فشى معه
فيها ولازال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام
هذا وصاح في الملاء طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك
فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا
فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده
بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانائة
واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم
والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث
حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ،
واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً
لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه
بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه
الى القاهرة وكان يتنكب في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين
صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتداء التوكل
إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنيق زائد فاقطع
وفاسخ الجمال واستمر ممرضاً ثم عرض له قولنج فتمادى به الى أن أعقبه الصرخ

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العميون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جماً ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلمية، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لمافيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ عنه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكرعى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندى والشمس النواحى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رقم الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراقى ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقوده .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن مجد الهندى الاصل الحانكى الشافعى أبوه الحنفى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة فى سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب فى بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كسابيه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن مجد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشرىف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة أو التى تليها بيازيا من عمل القصير لثمنة كانوا رجلوا بسببها من قرىتهم بقاروص - بموحدة وقاف شم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهمله ، قرأ بها القرآن وبحث المحرر على عمه الميد خليل ، ثم قدم القاهرة فى جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها وندبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والكهال امام الكاملية والمتواخين الزين قاسم و ابراهيم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويرى فى آخرين من الاثراك كدولات باى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والتي بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالى ناظر الخصاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً. ولازال فى ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشراف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زير البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زيراً فأحشأ وكان ذلك سبباً لآخاده ولما استقر الاشراف قايتباى زاد فى ترقيه لصحبة كانت بينهما وقرده فى نظر الخلائق السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تملل بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السمداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوناً واحداً مظهرأ للمحبة فى أصحابه ينسبونه الى امسالك ورماعا ذكر بالتريد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة. قلت كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بمحضرتة وقبل زير الاشراف له بسببه نسال الله كلمة الحق فى السخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لسقط فيه وحكى عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانك وهو الآن يسرق
مالك قال فقلت فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
ورويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزانتي وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن احمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
السيلافي. قدم القاهرة بعد موت ابني عمه ثم عاد سرىعاً إلى مكة في البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافر الى عدن ثم الى كينيا وتوفي بها قيل مسموماً إما في
سنة خمس وتسعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرماني الشافعي . أخذ عن أبي الفتوح الطاووسي
والعين نصر الله بن الظهير أبي النجاشي عبد الرحمن والمجد اللغوي وجماعة،
وشرح المشارق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسي في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوئد وأجاز له بل أذن
له في الافتاء وكان جينثذ قد زاد على التسعين ووصفه بالمولي المحدث الاعظم
الاعلم الرباني المفتي المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راء مهمل على وزن مخاصم - الزيدي . فارس مشهور بالجدوة والفروسية بعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذي صارت اليه مملكة اليمن بمكة في رمضان سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعي بن علي البرلسي شقيق مجد الآتي وهذا أكبرهما وذاك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن علي بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكى
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزر جي المكي المالكي . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفي الطبري والسراج الدمهورى وعثمان
النويرى والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكارى والكمال
ابن حبيب وعلى بن مجد الهمداني والقطب بن المكرم في آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرقى والتنوخى وعلى الاول مشيخة العشارى بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثاني مجلس رزق الله بروايته عن الابرقوهى ، وحدث سمع منه القضاة
كالقنى القاسى ترجمه في مكة وابن موسى وليلابى بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلماء القلقشندى ، وكان كما قال شيخنا في أنبأه مشاركا في الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على انشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخارى تحت
 قبة النسر من الجامع الاموى ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموى أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوى على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني وعلى البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلى ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وان كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنيز المزور وربما استجازاه ابن قرق. ومات قريب
 الحسين رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقبه
 الطاووسى بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .
 ١١٢ (على) بن مسعود البعداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابنامى . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثيراً الاطعام يتعماني الزراعة وتزول في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترددده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح نور الدين الكافورى الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئى : كان أبوه عبداً أسوداً للطواشى كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه الماليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمى ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض ثنياه بارزة فقال له دعني ألقمها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل أمر بالقائه على الارض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقلع وانتشرت الدماء فالشرح الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه، وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم، حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء من عنده من فضلاء مجلسه كيجي بن العطار بذلك وينتدبون لظهار جهله عند كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان نزيبلا له فيجيبه ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شيء في الدنيا نحو وفقه والغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحيى المشار اليه :

نظري فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا لتجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرما للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على ان لفظة «نا» هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل له وطؤها والجحر المغار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم نظمت هذه الابيات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أي عضو من بعض أعضاء وضوئي قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمته ليس يجزى لانعدام الشروط والاضاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولي مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان عارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه لبعض الطلبة خبير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضي الحنابلة والبدر العيني وهو الذي أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي والد أبي العلف محمد . كان تاجر آفي القماش ذا ثروة مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف لولده دنيا واسعة .

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهملتين ونون - بن خضر الدولة القرشي البلقياي ثم الغزي الشافعي ويعرف بالكتاني بالثناة ؛ ولد سنة سبعين وسبعمائة بقرية بلفيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحتانية من ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج النرعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف بالمهملة مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضى الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسى والبدر العليمى وغيرهما ولما تحول شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر في خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحين بأخرة من القاهرة في سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن عياش بما تضمنه نظمه في الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير وفضيلة ومشاركة في العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء بفتون الحرب . مات بالقاهرة في يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصاد ملقى لايمى شيئاً رحمه الله وإيانا .

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومى الحنفى نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنى في العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبار بسمرقند وشيراز وهراة وغيرها ولازم السيد الجرجاني مدة زاد غيره والسعد التفتازانى وقدم الديار المصرية في سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشراف برسباى واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها وتدريسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر بأخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وتوجه هذا فحج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر في سنة أربع وثلاثين فكانت حوادث ستانى الاشارة اليها ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : أنشدنى من لفظه في قصة اتفقت له قال أنشدنى الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفى العالم المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضى عبد الجبار :

إذا اعتذر القعير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيره
فان الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره
بأن قال النبي يقيل ربي بعذر واحد ألقى كبيره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوَقعت منه فلتات
لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
خلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع
وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق
والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستعداد
ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتهياً له فلما كان
سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف بأب بكر بن اسحق
الملطى باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا
بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
فسقط من سريره فانكف وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
عليه الحنفي وشق ذلك على الشافعي يعني العلم البلقيني ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
النصر ، وكان متضلماً من الموم بمن حضر في ابتداء مناظرات التفزازي والسيد
بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبعث معه وما وقع
منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في المقدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان طامساً محققاً بجاننا دينا ، وقال المقرزي في
عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
يليق وفس في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن مجد الشيبى من بنى شيبه حجة الكعبة قريب
مجد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتى . دخل جد أبيه مجد الجين فوصل الى حرص
نفرج الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
أبي حسان بن محمد الاشعري ؛ وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين
من قومه قتل فيها قتيل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت دنياه لقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن طاهد امرأته أنها ان ولدت ذكر آتسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ودية قال انه قعد مدة لا يأكل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خلفه عمه موسى وكان طابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسماع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد الملقى وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجعلاً بأحسن الثياب . مات سنة إحدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجمدى .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البجيرى الازهرى المالكي . ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ حفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعههم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهورى وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب الفيشى فيه لأجله وقرأ على التقي الحصنى في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبى الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغنى عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتفرى بردى القادري ثم برسبى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف العجمى وذ كر بحودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاقتدار على التعبير مع كونه ليس فى الفهم بذلك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته فى مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهورى حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان فى جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث انه لا يتسكّم معه فى علم هذا مع تماثلها فى كثير من الاوصاف وأهانته الامام الكركى لخاطبته للزنى ذكرها

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على مادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية المشاطي في مجلس مجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين منتمياً للشريف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهدب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المسكي . ولد بهما ونشأ فسمع من أبي المنين الطبري وأجازله في سنة خمس فأبعدها ابن صديق والعراقي والهيثمي وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها دهرأ عند الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والوالد الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التي بعدها عن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وبمنازين وسبعمائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعي هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكي . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفي موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبي بكر العباس الهاشمي ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتي أبوه . مات في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضي ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعي ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافي ثم القاهري الشافعي المقرئ واللب الأمين مجد الآتي تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفي . رأته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضي فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن احمد بن النور أبو الحسن البليسي ثم المسكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن احمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرهما من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجوجري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والحيوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفى
ولازمني فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عنى غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الالمام بشيء
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصلاح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لسكلامه بل توسل بى
عنده فى القراءة عليه فما وافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذاكر ما يؤول الى الارجاء وفضل حمزة على على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى اليمن وأغلظ عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجمالى وقال
له البدرى أبو البقايين الجيعان مع كون هذا ممن قرأ عليه الشقابالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم فى مباشرة رباط السلطان بل وفى عمائر
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمي مسافات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذلك الدور صار يخلق ويجمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ فى التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضى معه، وتجادب فى محرم سنة ثمان وتسعين مع الخطيب الوزيرى فى أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحو هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار إليها مع الركب الشامي الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يبالغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجه وعاد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتوب بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الخبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
اسمك أن تفرج ما نالني بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حديثنا معرضاً وافتنى واجل فدتك الروح قلبي الصدي
ولا تشدد أمر ما قلته من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أئمني مذ جئت ان أنال فضلامك ردت يدي
مملوكه ياسيدي يبتغي بيان نطق فبه اقتدي
فالنفس لا تملك إزامها حيث اشأزت من خبيث ردي
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهى رازق سيدي
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدي فثله عدلا عليه اعتدي
الجواب : يا سائلي بمدحه مبتدي هديت للخيرات يا مسعدي
ومبتني تفريج ما ناله من ضيق صدر صار منه صدي
من أجل ما قلناه في حسد ووصفنا علاجه ال
في حق من آذاك لا يرعوى عن خبيثه ظلما ولا يبتدي
ان رمت افتيك حديثا جلي ينفك الله به في غد
فاصغ لما ابدية مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر في قلبه كراهة النعمة للمعتدي
ويشتهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وضربه وشتمه وعيبه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفي عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذى يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتهى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه نقتدى
ليس ورا ماقلته مذهماً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلاً الله بجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى الدلال بسوق أمير الجيوش . ممن
ممع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بهافكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلاً ثم خرج منها سائحاً على طريقة فقراء العجم المسكدين ، وصحب
الاتابك سودون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشياً من بلاد الشرق وبيده عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خانقاه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين لحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حسبة
القاهرة عوضاً عن العينى وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرتة واهانتة في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابتنى
الاملاك الكثيرة بخانقاه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخانقاه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ، وكان مفرط الطول أسمر
فصيحاً بالعجمية والتركية عربياً عن الفضائل الا انه يعرف طرفاً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بمض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجمل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين سأل الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفى ثم القاهري الخياط نزيل المنكو ترمرية ويعرف بالمنوفى . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراءتى قليلا واستقر في القراشة بالمنسكو ترمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعى وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافترج جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع العمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الزين المدعو ملا على البخارى الحنفى نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتى شمس الدين حسبا قاله لى . ولد ترقياً بعيد الاربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فاخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافانى والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلانى ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمسكة وغيرها ، وكذا زار القدس والحليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقتاه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشروانى في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها الطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمى في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه ، وفي غضون اقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين . قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنفي في ختمه عمدة القارى والسامع وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا الحديث وفي جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الشفاوذخر المعاد فى وزن بانت سعاد للبوصيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من أبى داود ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعدها فسافر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد ترش قليلاً فحجج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشى الهاشمى المسكى الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وغيرها كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكان بصيراً بالفقهاء حسن المذاكرة خيراً أسافر الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتى بن فهد فى معجمه تبعاً للفاسى .

١٣٤ (على) بن هلال الحضامات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعمين . ارخه ابن فهد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الدارانى الاصل الطرابلسى المولد الحنفى نزىل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتزول بزواية أبى عمر من صالحيتها فحفظ القرآن والشارع وعرضه على ابن عبيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها الى القاهرة فتزول زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحناً وكذا لازم أبى الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على المحب بن حرباش الزيلعى على الكثر بعد قراءة ربه على أبى الخير . وعلى المحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر سيراً عند البدر بن الديرى وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبدالرحمن الشامى زيل المزهرية التوضيح لابن هشام وايساغوجى وسمع جل ألقىة النحو عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على السكتب الستة وتصانيفي في ختموها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللانسية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشارى وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشامائل للترمذى والتبيان والاربعين مع ما باآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعتها للنووى وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعى ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المترجعة وأولها* اشتمدى ازمة تنرجى* ووجدت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيها بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على الحب الطبرى امام المقام بسماعه له فقط على الزين أبى بكر المرانجى وكذا قرأ في القاهرة على الديعى وكتبته له اجازة في كراستين وعظمته بل اذنت له في التدريس والافادة لملتحمه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفى نقيب الاشراف الدمشقى في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً فى أب ولهم ورجع فى موسم سنة ثلاث وتسعين فلزم شيخه ابن المغربى الغزى القاضى كان فى الفقه وأصوله والبدر بن الديرى بل وخذل الوقادفى المغنى والتلخيص وغير ذلك . وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميثة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت العجلانى أحد القواد . مات بمكة فى رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتى قريباً بدون جده .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادرى ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضى نور الدين الطائى الصعدى اليمانى والد عبد الرحمن

ومجد المذكورين فى محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا فى أنبأه

وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاة الاشراف الاشراف على أمر المتجر

بمعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

محباً للغرباء منفرطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتقدولكنه يخفي ذلك ، اجتمعت به وسرى كثيراً لانه كان صديق خالي قديماً وبالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (على) بن أبي اليعمن . مضى في ابن مجد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العلأ الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن ويبحث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج النوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة سر حماة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرنج الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلف هرب وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشراف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سماع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرايبلى أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتتى

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المكي ثم اليمنى الشامى ويعرف بالفزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلغينى وابن سمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مأثدة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القبايات في ذى الحجة وابن البلقيني في جهادى الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذى القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضى شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطر از شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادى من ارشاد الغاوى في مسلك الحاوى والحجة على البهجة نحو ألقى بيت وزبد القرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحا والفصول الاثرية على القرائض الرحبية وتقريب النأى من مجموع الكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلبي الحنفي، ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلى الجبال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى أنا به أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات .

١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين .

(على) بن يوسف بن أبي البركات الملطي . فيمن جده مومى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البراز . سمع على ابن الجزرى في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

(على) بن يوسف بن داود الخضرى الشافعى .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لى بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة واقمقر التوزرى في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدرکه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسى في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الخمسين فقرأها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبيد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم فى حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فن دونه قراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكى المؤدب والده ويعرف بالجيادى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصرى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والدا أبى البقاء محمد من ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .
١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجمال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآبى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزر كشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست وممن باشر فى جهات ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهريه ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سيئات الدهر وإن كان قد أسمه البخارى فى الظاهرية وغيره .
١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .
١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على النور بن الجمال الأنصارى الزرندى

المدني الحنفى الآنى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى الفتح المرافى ثم أخيه فى آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حسبته يسيرا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد الماضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها فى سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الاكثر ابرزى الاصل القاهرى الشافى الكتبي الآتى أبوه والمذكور جده فى الثامنة ويعرف بابن المحوج . ولد كما قرأته بخطه فى سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو وعلى الشمس الزرابتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن فى آخرين، واشتغل فى الفقه عند الكمال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجى والسويداوى وسمع على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرضا والجمال العريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البلبيسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والخليل وسافر الى حلب فسا دونها ، وتنزل فى صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كآبيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً فى زردخانا ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاطمه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزروع المصرى نزيل مكة والاعطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالملثة بن ربيع مكبر بن مجد العلاء الشيبانى الرحبي الحلبي الشافى نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وتفقه بجماعة ببلده بالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجلبى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على الشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغمش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحبي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضراً كالكثير من الفنون لكن نحو - ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لتطوره وسرعة انتقالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضاتها ؛ وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوفى من درره نحكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكى ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخنائى وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدري شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مد، ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقتضه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الاتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكرالى دفع اللنك فأت قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن باللجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدر كته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بشراة الخلق وكثرة المشارة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شنقك حلال * وقال في عقودهم انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تسكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخيرى رتى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية سا كنة ثم مهمله وموحدة مكسورة ثم مهمله

بعدها مئاة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الآبي أبو وه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبيض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده امعايل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس .
وستين وبلغى أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتقمع وحج .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقبية .
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة وقال أنه سمع البخارى علي أبي المحاسن .
يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم علي الياصوفى و خليل القدسى والشفا على .
الحيوى الرحبي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن نجر الدين بن علي الشغنارقي . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسى . في ابن محمد بن الصنى .
١٦٢ (على) بن البرهان المصرى . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزرى . فى ابن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندي الحلبي الحنفي تقيب الشافعي . فى ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
رهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . فى ابن احمد بن محمد بن سليمان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوى الوالى . فى ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . فى ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبرى الدمشقي . بنى بها غربى سويقة صارو جاعلى بستان المتوجه إلى
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباى جامعها الشهير بالسويقة
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات فى مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ودفن بالمقبرة التى تجاه مسجده . ذكره ابن اللبوى .

(على) بن عين الغزال الحسينى سكناً . فى ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء الكركى المالكي ويعرف بابن المزوار . مات نجاة فى جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حسة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

- سرها بعناية الجمال ناظر الخاص وكذا اولى قضاء غزوة ثم القدس غير مرة ساجحة الله وإيانا .
 ١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي قاضيها . كان جيدا عفيفا مقبولا بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أتركى كواه له تمر لثك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .
- ١٦٦ (على) العلاء بن المكللة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب في أواخر ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .
- ١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرماني الشافعي . قدم من كرمان الى دمشق بعد الاربعين فنزل البادرائية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصابرها شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة الشيخ على العجمي المحتسب في مشيخة سعيد السعداء بعد عزل أبى الفتح بن القاياتى إلى أن مات بالطاعون في ثمانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا علامة صالحا خيرا أسا كناما نجمعا محمودا لسيروته حضرت دروسه مع الفتحى وبلغنى أن من شيوخه سعد الدين لمر من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحيد اقراء الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فأنه أعلم .
- ١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنينكى ثم القاهرى الازهرى الشافعي . قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلدييه الزين زكريا وحاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره وانقطاعه . مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
- (على) المدعو ملا على الكرماني . فى ابن شهاب الدين .
- ١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .
- ١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدندل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على . (على) العلاء القابونى . فى ابن محمد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
- ١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرزى .

(على) نور الدين البهيري المالكي . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكي . بمن لازم السهورى

بل وأخذ عن التقي الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .

١٧٣ (على) نور الدين البنبى ثم القاهرى الازهرى المالكي الخطيب . ذكره

شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السميت سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر

مات نيابة عنى واغتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء

صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب

بن النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يولى على أهل

ولامال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحي نسبة لسطح جامع

الحاكم . شيخ معتمد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر

البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت الممال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة

اثنين وثلاثين وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه والعينى وأرخه فى مستهل

رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عربياً

عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر

القرشى الاموى . ولد بسقط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ

عنده القرآن ثم تحول منها لآخيه شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على

شيوخ عصره ومما باشره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً

جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث تشرح لكاتبه السر فى أيام الاشرف

يلما مات قال سميته ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسقط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى

الازهرى المالكي ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق

واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة

بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب

وغيرهما وبالخاوى وغيره فى العربية وبالخلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع

الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرانى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع

الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت وتسكلم في وقف طوغان در ادارتغرى بردى البكلمشى وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً منجعاً متودداً محباً في الفضلاء بلغنى انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكاً ولم يكن بالذكى مع اعتنائه بارمى ووقوفه مع الرماة بالمرمى التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قاسطاي رحمه الله وإيانا .
(على) نور الدين الصوفي . في ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرأ النعمة انتفع به جماعة في ذلك .
١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعي تلميذ الادمي ؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ في الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطي .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزواية الشيخ على البطانمي السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهياوي^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات في رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لأبأس به من خيار الوعاظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخوري على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليبة على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة اوية فسكانت منيته بها في رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضي قريباً وانه من فضلاء المالكية وامم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات في شوال سنة

(١) بالفتح نسبة لنهيا .

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتى . قدم من بلادها الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بمخدمة الناصرى بن البارزى
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم فى القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيراً من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات فى رجب سنة
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فروة الجبترى ، مات بمكة فى رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى فى على الثقفى قريباً . (على) برددار أذربك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادى انقران مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائى الغزولى مولاهم الدمشقى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) التركى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من الماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلط به حتى
 صار إماماً يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المرابين مع الافتساد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكلما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفى المسكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى المحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولى الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى
 المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبترى نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبترى آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) الحموى الخوجا الاعرج . مات بمكة فى المحرم سنة اربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحيحى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى المحرم سنة

(١) فى هامش الاصل « نزيل مرسى تونس » إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

- ١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلابالسيغ على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة ستين أو بعدها .
- ١٩٥ (على) الشهير بخر وعة يمانى ، شيخ صالح معتمد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان في أول امره ذا صورة حسنة ويفنى غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقبيا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضخمة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدران فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام في بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه . مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبنى قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .
- (على) الدجوى: اثنان ابن أحمد بن محمد بن احمد بن حيدرة وابن محمد بن احمد .
- ١٩٦ (على) الدورى البستانى . لقيه الحافظ ابن مومى في سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابى واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبنى ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .
- (على) الديروطى المقرئ . في ابن عبد الله بن عبد القادر .
- ١٩٧ (على) الرفاعى . مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حنن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى في ابن خليل بن رسلان .
- ١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
- (على) السطيج . فى ابن محمد بن احمد بن عبد الله .
- ١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
- ٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .
- ٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمانشير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع
الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري اللبان أحد من يعتقد ويمن كان يذكر انه أخذ عن الشهاب
ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنير .
٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمر كزدار التفاح ، مات سنة ست عشرة .
(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات
سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذكور بالجذب والاحوال الله العلى .
الكشف بحيث اتفق الجهم الغفير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع
وثمانين ودفن بتربة الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله
ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا ، (على) السكاتب عصفور . فى ابن
محمد بن عبد النصير . (على) السكنانى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) السكيلى الشافعى . رأيت فى معرض عليه سنة خمس وتسعين
وأظنه ملا على الماضى فى ابنه نور الله . (١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جركسى الجلس سكن العجم .
وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الاتراك بل ومن المؤيد نير
الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن آدم وأتباعه يحكون له السكرات الهائلة
وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى
النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة
ثلاث وعشرين . وقد مضى مریده ابراهيم العجمى السكنفوشى . ذكره المنير وغيره
والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسكى العطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان
مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى العطار بمكة ، مات بها فى المحرم .

(على) المغيرى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) المينى ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .

٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .

٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها مثناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه الصرغتمشية بل هو أحد طلبتها ، حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .

(عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .

٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي نزيل صردمن الغربية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الككناني الجليجولي المقدسي الدمشقي الشافعي القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بجليجوليا وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبي عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي ومما سمعه منه جزء ابن بخت وعلي الأول الترمذي وعلي الثاني مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره في الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل في لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويجيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فاضلا ظريفاً أكلوا جداً نظام لسانه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامي فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة نزل عنها ، غير محمود في قضاءه ، مات بدمشق أيام الحصار في رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده في معجمه بعد الاربعين والمعتمد الأول وكانه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد في نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لي ولم تجده له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ في عقبه فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا في كونه ولد بعد الاربعين ، وجزم في وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسي كذا قال .

٢١٦ (عمران) بن غازي بن محمد بن غازي الزين المغربي المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتولين ويعرف بابن غازي ، تزوج فاطمة ابنة أبي أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنه عليا الماضي فأتلف عليه أموالا جمة وكانت بمببه حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة في صاحبنا أبي عبد الله البرنيسى حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطاني باسكندرية ثم صودرو ووضع في الحديد وقاسى شداً وأندوا الجزء من جنس العمل.
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجليجولي، هو الأول تحرف.

٢١٧ (عمرو) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر في حجر الصواب.

٢١٨ (عمرو) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الديمي الاصل الازهرى.
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة تى بل سمع منى أيضاً. ومات قبل
بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبي بكر البانياسى البباني - بموحدتين مفتوحتين
ثم نون - الكردي ثم القاهري الشافعي ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده فحفظ
القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانائة وتزل في
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره في ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفا وشتاء ولما استقر ابن حسان في مشيختها فلق
من ذلك وصار يشافهه ببعض المكرره وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعد مدة
محول للجامع قيذان على الخليج الناصري ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفي سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبنا وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذ بمبارته الرائقة وكلما ته الفصيحة لللائمة
مع مزيد تودده وتكرمه وإثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطمعه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور في
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد ان غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً
على عادته في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر
خشقدم في قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الهاوي الاصل الحلبي الشافعي ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلي الشافعي ومحب على أبي المعالي بن عشاير وبرع في
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفي آخر عمره قرأ على
العز أبي البقاء الحاضري الحنفي المغني وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن ابى الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة أبي البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فضلاً ذامروءة وعصبية ، ومن نظمته :

وحائك يحكيه بدرُ الدجى وجهاً وتحكيه القنا قدا
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الامالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل في حيرةٍ الى طريق الرشد لا يهدى
وكلها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفي سرى محلهم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب في رتبة الاسواق مملوك

مات في ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط :

في الرهاوى لى مدح مسيراً عجز الحلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله الكمال ابو حفص بن الكمال أبي اسحق بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال أبى حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه ، وأما فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرزى بحلب ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره ثم استوطنها لما طرد الططر البلاد الشامية وأسر مع من أسر وعوقب وأخذ منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلص مع بقية القضاة بعد رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى فاضياها ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا اترع مشيخة الشيخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة ومتواضعاً بشوشاً كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محباً فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهناً فصيحاً مقداماً يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلذبه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتمهاتها على جمع المال من غير حبه وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجلة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رئاسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا داءً ومكر أخيراً بالسمى فى أموره يقطاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهراً فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلمة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيهاً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين ، مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخونية وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتقر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمود فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لسكن نزول القضاء عمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الراميني المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد المقمى وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنهما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكي والشمس الهروى والشهاب القندقى ودخل القاهرة قديماً فحضرها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزوة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد ك مصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضراً لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد غناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته. مات، في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسمع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن ابراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حارة رجوان تجاه المدرسة الطوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سجد السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهرا لخاص.

٢٢٤ (عمر) بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبع مائة بقمين وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله الى القاهرة فحفظ التنبيه والفتية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضرير لابي عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذى وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يعمر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الحشاش وأبي اليمن بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزير الدين المليجي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراقي والهيثمي والابناسي ونصر الله بن أحمد الكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل الثغرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإيام رحمتها الله .

٢٢٥ (عمر) بن إبراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المناجات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيراً وقرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاء ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين . قال شيخنا في أنبائه .
٢٢٦ (عمر) بن إبراهيم الأخطابي ، ممن سمع على قريب التسعين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القاسم وغيره ويلقب بالفتي ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق أبا الطيب بن البدراني في السماع على ابن السكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراعي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي ، لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فلزمني في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .
٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النسك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزازي وغيرهما ، وحفظ التنبية وألقيه ابن مالك وغيرها ، عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيدهم بل سمع على ابن صديق بالقاهرة على الشرف بن السكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمبشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرها ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حينئذ وكفاه نغز أبهذ أو أماناً فقرأت عليه بالقاهرة وبمحب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوول بسبب توالي جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عيادته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .

٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبدالرحمن بن علي الرعي المسمى الماضي أبوه وجدته والآتي أخوه محمد صغير سمع علي في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .

٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري المسمى - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع مني .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزبيدي شاد زيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوي الاصل القاهري الماضي أخوه علي ويعرف بالمناوي . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فناب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهملة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالي الحموي الشافعي العنبري ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولاهما مكسورة - أخو علي ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وباشر رياسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً سماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بحماة فكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذي في صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يابني وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن علي السراج المحلي ثم القاهري الازهرى الشافعي والد عبد الناصر الماضي ويعرف في بلده بابن الديب - بمعجمة ثم موحدتين بينهما تحنانية مصغر - وفي القاهرة بالحلي . قدم القاهرة فلزم القاياتي وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربريعة الجمون وكان يتكلم على العامة ويبحث في
الدروس الحافلة وربما قرأ. مات في سنة سبع وستين تخمينا وقد قارب السبعين فلنا رحمه الله.
٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائي
الشافعي ويعرف بابن ناصر. ولد بعيد الأربعين وثمانائة ببلينا ونشأ بها حفظ
القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه على بن
سمراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الامامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس
شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجرى
في العربية والقرائض والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره، وتعانى النظم
وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في
سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طلعت يوماً بديوان الصبابة في عصر الشباب فهاجت بي صبباتي
فقلت للنفس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصبابة
وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبتى في الهنا باتى
ولا تاوى خرابات ولو عمرت فان فعلت ففهيها في الحرى باتى

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على النجم بن الشهاب بن الزين
الخلبي الشافعي الموقع نزيل القاهرة والماضى أبوه والآتى أحوه المحب مجد
الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة
بمجلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب
وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك
وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخارى
بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثانى بردبك الاشرفى وغيره،
وحمد الناس عقسه وأدبه وسكونه ، مات بمجلب وكان توجه اليها في مصالحه في
ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزيدى المنقش الشافعي الماضى ولده ،
كان فقيهاً خيراً أفاضلاد ينأمتوا : ما كثيراً التيسم لين الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمريطى ثم القاهري الشافعي والد بدر
الدين مجد ويعرف بالعمريطى ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس
بالشرف السبكي والونائى ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخرين كالمنائى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الأشهر الثلاثة بجامع العمري - مزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الأزهر بحيد أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانين بسامحه الله وإيانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحوى الشافعى أخذ عهد الآتى هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين محمد ويعرف بابن الحرزى - بمعجزة مفتوحة ثم راء بعدها زاي ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعماناً بحماة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك والحاجبية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقينى وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالثنائى والملاء بن المغلى تفيقه وأخذ عنهما الأصول وعن الثانى أيضاً والتاج الاصفهيندى العجمى الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع سلى التاج بن بردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا فى آخرين من هذه الطبقة لمدام اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخارى فى الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها فى سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بالملاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً فى أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته فى قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبى السعود وصهره الشهاب البيجورى وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها فى يوم الجمعة طاهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحماة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله فى الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرادة خلفوا عن مالك وأمىة وديبع

وكان اماماً فقيها عالماً فى فنون متعددة متقدماً فى العربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهى نازلة على عينيه وحواجبه وأمره فى ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة الحميرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه فى أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ فى مسئلة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعي في القوت وأنه استسكتب حينئذ على الفتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ؛ وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي لسكون أبيه سببط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البلبيسى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبلبيسى . ولد في رابع عشرى رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أمهه بالقاهرة عند الشهاب الطليايوي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي نزيل الصالحية ، أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكّال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المراغبي والبوصيري وان الشرف بن الكويك أجاز له ، وتفقن وبرع وأقرأ يسيراً ؛ ومن أخذ عنه في ابتدائه السكّال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والمع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجمل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصورن الضوابط على الجمل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصر العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسبها بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فمات ؛ مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بقرية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي نزيل كنباية ويعرف بالبطيني ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح محناً اقتضت له الدخول في الدبوان وآل أمره الى أن ولي قاضياً على مذهب الشافعي. سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيراً من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع على أشياء من تصانيف وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار إليها وسمع مني أيضاً وأقام قليلاً ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاشتباط والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لانهل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنبياية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال ، وكان قد سمع بقرائه في القاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقت سبط البطائني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المسكي .
سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين وبعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن احمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالنظفي ؛ أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الحنجندي في سنة احدى وثلاثين وسمع على الجمال الكازروني والمحب المطري وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيهاً مرجوعاً اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفره الله .

٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبرتي الاصل نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .
٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالشريف النشابى جرياً على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف لبني فاطمة بل يطلقونه لبني العباس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخاري بقرأة البرهان الحلبي بجامعة حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلزم الطنبغا المعلم المعروف

بملوك النأب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطنبغا الى ما عنده فصارا أوحد أهل زمانه والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع الى دمشق فتزوج بها ؛ واشتغل في فقه الحنفية على الزين الاعزazy ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردي الشافعي فانتفع بمواعيده وودى . وخيره ثم رجع الى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فن بعده من ملوك مصر الى أثناء أيام الظاهر وعمن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعي وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خير أحسن العشرة سخياً كثيراً التلاوة مواظباً على العبادة متواضعاً مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التمزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد الى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان حظى عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله و ابراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره انقاسى في مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الماضى ، وارتحل معه الى القاهرة فأخذ عن المحلى والبلقيني والبايى و زكريا والجوجرى في آخرين ويقال أنه اجتمع بى وسمع بقراءته في السكاملة فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يقطن له ، واستمر بها حتى مات في سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام في شرع الهوى يعرف الهوى ويحلوه له وصل الخبيب ويعذب
يطالع ديوان الصبابة انه وفي بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، في ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة . وسبع مائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبى قسم ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشامل للترمذى وعلى العز ابراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خاتمة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة كالبرهان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراء ثم صار جندياً

ثم عاد الى صناعة الفراء . مات في ذى القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصبص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون والرحالة وكنت عازمت على الرحلة إلى حلب لأجمله قبلغتنى وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند مريع الحفظ جيد الفهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر و احتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلمي اليماني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الاشراف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جقمق فيه حسن اعتقاد . ٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القبانى العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع منى بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن ابى المجد والتنوخى والعراق وأهيشمى ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطحى والشهاب البرماوى والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب القاياتى والطبقة وكان خيراً معتقداً مجتهداً . مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكى عن ثلاث وثمانين سنة وجده مدكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشرى الشافعي والد مصنف الناشرين العقيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتداءه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سسم على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهل من زييد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن على الانصارى الموصلى القادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربى الاصل البصرى
 دمشق ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزى أهل البر وكان قانعاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ، مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن احمد بن مجد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المسكاهم بن ابى الممالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من ليت كبير معدوداً فى الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحدث مباحثته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنه بأيام فى ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن مجد ابى بكر بن على بن مجد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً . واجتمع للتلاوة وملازمة الجماعة ، وحيج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن ابى بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن حريز . بمهمله ثم زاء وآخره زاي مصغر .
 القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملمحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى الفقه على الزينين عبادقة وطاهر والشهاب السخاوى وعليه قرأ فى العربية والقرائض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله مجد البسكرى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزيل الحرمين وأجاز له العلم بالمتينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ؛ وحج وتعماني ادارة الدوايب والمعاصر ونحورها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفرع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق اللهجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته ووصمه في قضايا ورزق مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه ، ودام في الكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات ونقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته يديسر بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج البجائي الاصل المسكي ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والحجة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمدأ ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة في ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبي الصواف نزيل مكة والوالد أبي بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريبا من سنة ثمانين فقطنها مكتسبا من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخاري بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لي ان والده كان امام المصلي بدمشق علما صالحا من رفاق الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصني بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبي بكر بن محمد الدمشقي الحريري . ممن سمع مني بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبي بكر بن يوسف القاهري الوفاي . شيخ صالح سمع على

في سنة خمس وتسعين :

٢٦٧ (عمر) بن أبي بكر الصيداوي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبحثاً شرحي لهداية ابن الجزري وصحبه معه . (عمر) بن أبي بكر .

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
(عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
(عمر) بن جريما . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الوالوي السنباطي .
٢٦٩ (عمر) بن حجى بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
محمد السعدى الحسينى الأصل الدمشقى الشافعى أخو أحمد الماضى ووالد البهاء
محمد الآتى ويعرف بابن حجى . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوى
جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وسمي به على العادة في سنة
اثنين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على
جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشى
والزهري وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
والبدر الزركشى والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكى في العربية
مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعونى في سنة أربع وتسعين أمور ثم
ولى مشيخة خانكاة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
مرتين ؛ وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللنك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها احسدى عشرة
سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فما تهيأ لسكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهانئاً وكذا امتحن قبل ذلك
مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشى والابى
والقرافى وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباشطة وكثرة التودد لطلبة العلم
والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع المبادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقرزي في سلوكه وعقوده وغيرهم بما يرجع منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم الى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه كما ذكره في أجوبة أسئلة ذكرها الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه حجة ومناقبه كثيرة وعليه ما أخذورحمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه ، وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسطة .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد ابراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبنى عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني . سكننا الشافعي السعودي ويعرف بابن شبهة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمئة فله أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن ابراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على السكالم محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدير الابار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه السكالم امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة السكالم وممن يكثر التردد الى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي والتجرب بسوء ، العربي وقتنا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالثقة وأصوله والعربية .

والقراءتُ وغيرها ، ومن شيوخه الونائى وابن حسان والبوتيجى والشريف النسابة والمناوى وكذا اخذ عن الحناوى وعبد السلام البغدادى ثم امام الكاملية وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة القطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالحوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين ظنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات الفراقى لسكونه كان زوجا لقريبة له بترية الاشرف برسباى فأتقن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلى وابن الديرى وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه فى الفقه والقراءتُ والحساب والعربية والبوتيجى فى القراءتُ والحساب وعثمان المقسى فى الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجرى وأبا السعادات فى الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخارى ومساما والعلم البلقينى وزكريا فى الفقه ومما أخذه عن ثانياها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبية عند المناوى والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلى واكثر من ملازمة الجلال البكرى فى الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبى فى النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا فى سنة احدى وخمسين فى المحامليات وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمداً أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولاه زكريا القضاء ، وحج فى أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن مجد بن قاسم بن على بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالطاهر الماضى أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم فى التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات فى شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجليه قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفعج به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموى شريف يتيم فى كفالة ابن الحورائى التاجر . سمع

منى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبى الحسن بن احمد بن محمد بن الملقن . فى ابن على بن احمد بن مجد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أو لهما مضمومة وآخره نون الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكبذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى . وهو فى سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين السعدى نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنتدأى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ورأيت من جندف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن مجد والاول أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمنية عباد من الغربية . ثم تحول منها وهو مميز الى طنطا فأكمل بها حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ العمدة وقدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولامية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزني عليه والولى العراقى والبوصيرى فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السنودى أخذ عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عندنا ابن القمنى درساً واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى القامى المالكي حين قدومه القاهرة بالقراسنقرية واستفاد منه وجود القرآن بل تلاه لابن عمرو وابن كثير على الشمس الشراريى ، وسمع على الولى العراقى والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعز بن جماعة فى آخرين منهم جمال

(١) بضم تين . على ماسياتى . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكازروني المديني وشافهه بالا جازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره .
 باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم
 ونقل لي كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين
 الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الاناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام .
 وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القاسم
 المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح
 الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد
 والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار بردي بل وحضر
 في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العزبن جماعة والفرائض والميقات والعروض
 عن الشمس العراقي ولازم ابن المحمدي حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار
 بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنتدائي نزيل البيرسية
 وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس
 قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الاناسي يرسل اليه الشهاب
 المصطفيي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج
 مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ماتنبه عمل فقيه ابن ططر
 حتى مات ثم قرأ ابن الاشرف الملقب بعد بالعزبن وارتفق بذلك كله ، وولى
 امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشیخة التصوف بالبساطية بعد الشهاب
 الاذرعى والاحباس بعد ابن العيني وتدریس الفقه بالبرقوقية بعد المحلى وبالقراسنقرية
 بعد ابن أبي السعود ومشیخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له
 يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب
 اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم
 يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر
 اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع
 عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة .
 بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهية بدون مراجعة وعبارة فيها جيدة بل وله
 نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقلله من المطالعة وركونه الى
 الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة .
 بل والقاهمة ايضاً ويستحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحه من الحسكيات والرقائق .
 والاشعار والنسك وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنأه وتواضعه وعدم تأتقه فى مأكله وملبسه وغالب شئونه وعلى همته مع من يقصده وجلادته فى إيصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون فى جر تقع اليه واحتماله لكثير من يجافيه وإعراضه عمن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو فى عداد طبقته ورغبته فى المنسويين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره فى صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته فى الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة، وتوسع فى الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كآئنة الكنيسة ما كان سبباً للزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن صحبه قديما وقرض لى عدة من تصانيفى فابلغ كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلمه مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكر أفضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا^(١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المسكى المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح الملائى والاسنائى والأذرعى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره الفاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفتاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى الماضيين ويعرف بالتليانى . كان خيرا معتقدا ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كما بن بكتمر والغمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والالتجاع وسلامة الفطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زبيد . مات فى سنة اثنين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا والاول أصوب - السراج بن الزين الابشيطى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالطوخى . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيرى والبرماوى والطنندائى نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع فى الميقات وغيره وسمع على الولى العراقى وأثبت اسمه بخطه فى أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمنى وابن الجزرى والنور القوى فى آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى فى ذلك كله وتحملى عن الوظائف بل والاقواف التى من جهة والده فانه بقى بسلامه صدره هو وأخته يستبدلها شيئاً فشيئاً حتى فنيت عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته فى إيصال البر لكثير من الارامل والمنقطعات وحرصه على صلة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد فى الصيام والقيام والتلاوة والمرافقة ومزيد الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما يبجل الآخر ورأيته مرة استعمار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند الزين البوتيجى والمناوى أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التتقى القلقشندى حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه فى متبايناته اقتفاء لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه فى متبايناته أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتى على شيخنا والتفتت برويته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالد بل والجد والعم وهو عم والد ابنة خالتى ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات فى مستهل ربيع الأول سنة ست وخمسين ودفن بتربة سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله وإيانا . وفى سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخى سقط من سطح جامع الحاكم مات ، وهو وهم فالذى سقط هو محمد أخوه كما سيأتى .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن العرس الكردى الاصل القاهرى الشافعى سبط الشهابى اصلم صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه وهى ألفت ابنة الشهاب أحمد الفارقانى امها فرح خاتون ابنة اصلم فلذا يقال له ابن اصلم ويقال له ايضاً ربيب الجلال البلقينى لسكونه كان زوجاً لأمه المذكورة تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد اخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كدائب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبية وكثرت خلطته له حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا على الشرف بن السكويك والجمال بن الشراحمي وغيرهم، وحج صحبة امه في سنة عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع أصلم والتحدث على أوقاف طنطاى الحسامى وبنى داراً بالقرب من مدرسة الولوى البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديما جزاءً، وكان كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لسكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بجامع الخايم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وايماناً .

٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين

وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بدينه كثيراً وكاد أن يقتصر فموجله عفا الله عنه .

٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد

الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة

ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبع مائة ببلقينة من الغربية وأول من قطنها

من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر

والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة

وهو ابن اثنتي عشرة سنة فعرض محافيطه على جماعة كالتقى السبكي والجلال القزويني

وبهرهم بذلكه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين

وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه

التقى السبكي ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القماح والنجم

ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب

التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقليات وفي العربية والصرف والأدب الاستاذ

أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث

على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى

والحسن بن السدبد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجليش

والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطبى وأبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم القلانسي ، وأجاز له الحافظان المازي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزري وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثا شطرها عن شيوخ السماع وباقيها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلاني وعظمه وسكن السكلمية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق محيى شاعر بقصيدته امتدحه بها وأنشده إياها بحضوره فقال له قد حفظتها فقال له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً ، وأذن له للأئمة بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابى حيان والاصبهاني جداً وناب في الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغنى أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البديرية والملسكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للهباء السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فبأشره دون السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل مارأيت بعد ابن تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرة أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقاءه لأعظم منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك قديماً وحديثاً وعظمه الأكاير فن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشرعية المحمدية بحيث نال في الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العنماني قاضى صغد في طبقاته: هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت إليه مشيخة الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه أرحم الأوائل والأواخر . وقال ابن حجبى : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون بقدم علينا دمشق قاضياً وهو كهل فبهز الناس بحفظه وحسن عبارته وجوده معرفته وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت واعترفوا بفضلته ثم رجع وتصامى للفتيا فكان معول الناس عليه في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حى قال وله اختيارات فى بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تم

ببتمدىء ككتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه؛ وقال الاذرى لم أر أحفظ
لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناي
أحفظ للفقهاء وأحاديث الاحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقربى في محتصر
مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالكي ويحضر عنده فقهاء المذاهب الاربعة فيتكلّم
على الحديث الواحد من بكرة الى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
الحديث؛ قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمعت بهم
إلا وهم يعترفون بفضله وكثرة استحضاره وانه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
حتى ان بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا في مشيخة
البرهان انه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى الى أن عمر
وتفرد ولم يبق من يزاوجه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضاره
حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الابواب الى آخرها لا يخفى عليه
منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يجب أن يدرس الا بعد المطالعة؛ وقال في معجمه
وذكر لى ولده الجلال انه كان يلقي الحاوى دروساً في أيام سيرة من أغربها انه
ألقاه في ثمانية أيام؛ وذكر لى البرهان ان الشيخ قال له انه كان يحفظ من المحرر
صفحة من وقت ابتداء فلان الاعمى صلاة العصر الى انتهاءه قال ولم يكن يطول في
صلاته وانه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه في نحو كراسة ويطرز ذلك بفوائد
وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها؛ ثم قال شيخنا
وذكر الكمال الدميرى ان بعض الاولياء قال له انه رأى قائلاً يقول ان الله
يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدأت بعمر وختمت
بعمر؛ قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته الى أن صار يضرب به المثل
فى العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان موفقاً فى الفتوى يجلس لها من بعد
صلاة العصر الى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف اذا أشكل
عليه شىء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده الى أن يحقق أمرها
وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك الا لسعة دأثرته فى العلم
وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله؛ وفى شرح ذلك
طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية فى
مباعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى النظم فيأتى منه
بما يستحى من نسبه اليه وربما لم يقم وزنه؛ وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ
عليه ويتكلم فى التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يصاب المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكاابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرياسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ؛ وكان معظماً عند الأكاابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الادلة أوفر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشرة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بكرمهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فليسهة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولي العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما كمل منها بحاسن الاصلاح . وقال الاصلاح الاقفهسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان محبوب على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يماثله بل ولا يدانيه ، ولى قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم يتازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التتى الفاسى في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئى وحكى العلاء البخارى فيما سمعه منه العز السنباطى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسألناه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألناه عنه فى العقليات فقال يقرىء البيضاوى للمبتدىء والمتوسط ولا يخرج عن عهده المنتهى ، ونحوه ما حكاها البساطى عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر لسلاقرء حتى درت على حلق مشايخها كاهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لسكنه لم يكن عنده تحقيق ،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً وتحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم طلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كإفأل ، وما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من البنية وكذافى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا ما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طرقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالفوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة بفتح الواو- حتى تم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحه لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكي طبقة واحدة ،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحسكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنفيره عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والخانات ونحوها شهير
وردعه لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الانكار والبالغ فى زجر
بعض الحلقيّة لما بلغه عنه أنه يحاكي الققهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقرئ القرآن إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلاؤى صاحب المجموع سألته مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فن الأول البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولى العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين الفارسى كورى والمحب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقهسى والتقى الفاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثننا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقرزى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بمجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
انشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وايدع مريثة فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودي: لفقده البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبقى ولا تدرى
وهي تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحبيب رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندري النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعي الشافعي ، شاب قدم من بلده فلزم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمني حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الديلمي فى مسلم ، وكان فطناً نبيها ذكياً ؛ مات سريعاً
قبل أكال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع بحلب .
أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين أو دونها
ودفن بقرية الناصر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكى والد البدر
محمد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتاوتنزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السلمائى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير بحلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليمانى الشافعى والده عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التتى بن الوجيه الزوقرى
اليمانى . ذكره التتى بن فهدى معجمه ووصفه بالامام المقتن والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .

٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريبا ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والشاطبية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتضى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء أفادنيه ولده محمود أحد الآخذين عنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزين الاسدي دمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى سيراً وكتب عنى عدة مجالس من الأملى وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازي وغيره وفرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفا متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما محرر في إحدى الجماديين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبه من نظمه :

الهدى ان أردت السوء يوما بعبد من عبيدك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التميمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفته بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك الكمال الدوالي قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان اليمن عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحمراء من وادي لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقم عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لسكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشناتين بينهما ألف نسبة لوشتاتة من عمل أربس - التونسي ويعرف بالحارثي .

أخذ عن أبي القاسم البرزلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولقي هناك أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي المالكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بانث سعاد في مجلدين قرضه له مجد الزلدوي ومجد القفصي الشابي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي السراج بن العز بن الصلاح المصري أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر ونفر الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمائة أوالتي بعدها ولم أجد له سماها على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مامات أبوه كان يعدم من التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فاتسع حاله وأثرى واشهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلاً فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلاً فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى ان مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفرط وفقير مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن مجد السراج أو النجم بن العز الفيومي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بعمر الفيومي ، ذكي فاضل أحضره أبوه علي شيخنا في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض الحملات الاصبهانية بل وحضر في التي قبلها عليه في المجالسة ؛ وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم في النسائي الكبير على السيد النسابة والابودري والمجد إمام الصرغتمشية والفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكبلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكده على عمه شريف فسكت ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعوا فيه فرسم بعوده فاعاد، وتوجه الى الشام فمدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه بمبالغة تقتضى أمر أعظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بآيات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاق الاعداء زجراً ونهراً
أشهر الله فضلك الجم في النا س فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المدني والد محمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القارر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلس بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختمت ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في اظهار التودد هذا مع اني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوثوق بأمره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا .

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الكنان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء مه عائشة ويعرف كسلفه بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سماع ببلده معي على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور السكبال . مات في سنة كان الاتابك بحجة
والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله واياها الجنة .

٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الزمزمي .
أخو محمد الآتي . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه .
مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندي المدني .
الشافعي . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابنه هذا بعده واشتغل
يسيراً في العربية عند مسعود المغربي وفي غيرها عند غيره ولازمي في المدينة
وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم
سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط
شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية
ومعجمة - الانصارى المغربي الاصل المدني المالكي والد حسن الماضي ويعرف
بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال السكاروني في سنة أربع
وثلاثين وعلى أبي الفتح المراغي ، ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .
٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضي
العز بن القاضي النور الهاشمي النويري المسكي والد عبد الله الماضي وأمه أم كلثوم
ابنة محمد بن عمر التكري . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع من الزين
المراغي وابن الجزري وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وابن العلاء والتنوخي وآخرون ،
وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة
الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي
بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي (١)
المسكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة إحدى وأربعين بالقرب من مجرود .
وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن
فهد ، تجدد في سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمي المسند على فأجاز
له وكتب في طبقة مسند عمر للشجاد ولم يلبث أن مات .

(١) يضم أوله وقافين ، على ماسياتي .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبير . مات في المحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن الحيموي عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زريق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن مجد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصاري الاسواني القاهري الشاعر . ولد بأسوان سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدباؤها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحد منهم شيئاً ويقول شعرهم بعز مقزدر بل يقول من يجعل لى خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن خلدون كان يطره ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركاً في لغة وقليل عربية ، وما علمته ولى شيئاً من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح الباري وأملى على الطلبة من نظمه أبياتاً من الرجز في معرفة أسواق العرب في الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الإدمى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلاة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعول فنزل بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوف فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها في مكان فلما رجع ووجدها جعلها في مكان آخر وانتكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتي أشد حنيناً

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حديثنا

وأورد في معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقني الآثار من أهل الأدب

فدومة الجنندل والمشعر وهذا القول عندي أظهر

كذا بخار ودثار الشجر وعدن من دون هذى البحر
صنعاء منها وعكاظ الراهيه وذو المجاز وحباش تاليه
وأخر الاسواق عند ذى الرشد مجنة بها فكمل العدد
وترجمه فيه باختصار فقال مهر فى الأذب وأكثر النظم على طريقة الأوائل ،
وكان فيه بأوزائد ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته ببينين قديما ومدحنى
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى وأفاد الجماعة رجوا فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسمعا منه ، وقال التقي المقرزى فى عقود : كان يقول
الشعر ويشدو شيئا من العربية مع تعاضم وتناول واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئا بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على الكافة تعظيمه والقيام
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه . فيعود إلى هجاء
من يمدحه ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فمدحوا الكافة دهرهم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبعضا اليهم يزهدون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأمرها وجهله
بها ، وتروى الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدنى كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادمى القاضى :

بى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى السكازات والقرم
الناشين بأفام تسيل أذى على الذقون جلود المليت من غم
لاأفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله أدم

وقوله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخها متحن بسببه وضرب وسجن :

شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شيء يفوق جبالها
فلذلك فى مصر لثقله حظها دون الأراضى خفقت أثقالها
وقوله . كم قلت لما مر بى مقرطق يحكى القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا ثأر عمر

وأورد المقرزى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ما أعقب الوارى
كذلك ابليس لما راح من حسد لأدم عقب الادخال فى النار

وقوله: سئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء يسلم الى غاية فيهم رقيت يسلم
وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الامساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمهسي ثم القاهري
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احد القراء بالترية
الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان يراجع خطيبها
الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية
القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
غيره وناب عن العلم البلقيني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجازلى . ومات
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموى ، وكان
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
أواخر المحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
الى القاضي المالكي فطلب القارىء وهو ابراهيم المللكاوى فأغلظ له ثم طلب المسمع
فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القارىء ثانياً فتعيب ثم
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي
لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
أغضبه فصر به ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً
ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج
ابن العفيف بن قاضى القضاة التقي القرشى العمرى الحرارى الاصل المسكى . مات
في ربيع الأول سنة خمسین بدولات بادمن بلاد كبرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي
الحنبلى الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابنى اسماعيل بن محمد المدكورين ، ولد

في سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجبال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباقي وخالط الناس سيما الخدام ونحوهم وهاجر عند خبير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد لكافياً ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهدى من الدوادار عما الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية ألى الأخيطة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجبال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي الفاطميين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالقاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعريضة . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الابناء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لاملوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر العرابي في ترجمة والده ونقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشرى الزبيدى الشافعى سبط الجلال الطيب الناشرى . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ حفظ الشاطبية والحاوى وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوى على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامهاة ووقار وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدى الحنبلي والزين أبى الفضائل عبدالرحمن بن أبى بكر بن شجاع الحراني ثم الرهونى الشافعى المعروف بابن الحلبي البخارى قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبى اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين عبدالواحد بن عمر بن عياد المدنى . هو ابن عبد العزيز بن عبدالواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع السراج الهوتى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين قريباً من بركة الناصرى . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكرى وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والقمنى وفي الأصول عند الكمال بن أبى شريف وتميز في الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعى فأذن له في الجلوس ببابه بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فإمامات أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى الى أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب البيجورى فكان محرراً لاعادة الترسيم على جماعة الشافعى حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره،
 ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندي أحد أعيان التجار والدسميه عمر الآتي
 ٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
 الانصاري الوادياشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
 ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته
 بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
 أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
 مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
 فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلحن القرآن بمجامع طولون
 قنزوح بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني بغضب
 منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد
 اليمن ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مال كياً ثم
 أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعي حفظه وذكر أنه
 حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربماً فكان يكتب بأجرته وتوفر له بقية ماله
 للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
 بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
 فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصبيته فصرت لا أزيد في كتاب شيئاً
 الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بن حنبلين درهماً، وقال المقرزي في
 عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعاز
 وعدم العيال، وتقفه بالتقى السبكي والجمال الاسنأى والسكالك النشأى والعز بن
 جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
 الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
 سليمان الابشيطى واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبأى ، بل قال البرهان الحلبي أنه
 اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب
 على السراج محمد بن محمد بن نمير الكتاب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن
 سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له ولزبن أبي بكر
 الرحي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
 على العرضى ونحوه وابن كشتغدى والزبن بن عبد الهادي ومما سمعه عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميديمى وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبدالدايم وأجاز له المزمى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أميلة وغيره من متأخرى أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكي ونوه به بل كتب له تقريرا على تخرىج الرافعى له أظنه فى مدحه وألزم العباد بن كثير فكتب له أيضا، ورافق التقي بن رافع وقرأ فى بيت المقدس على العلائى جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء وكذا عظمه أبو البقاء السبكي ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ، واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة تجاه الكعبة قال فيها أن من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه سماها أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحرانى وآخرهم الصدر الميديمى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والحوى النوى وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبدالسلام ومنهم الحافظ ابن سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات المفيدة قال ووقع لى عدة احاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى المقنع فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى الحديث تخرىج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره المنتقى فى جزء وتخرىج احاديث الوسيط للغزالي المسمى بتذكرة الاخبار لى فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرىج احاديث المهذب المسمى بالمحرر المذهب فى تخرىج احاديث المهذب فى مجلدين وتخرىج احاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثى وتخرىج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للهجد بن تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته فى واحد والتحفة فى الحديث على ابوابه كذلك والبلغة على ابوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلد وهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووى والتنبيه في مجلد وخصته في جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزى في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الراقى في شرحه ومحرره والنووى في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة في كفايته ومطلبه والقمولى في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تجدد له بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له في علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيه أيضاً التذكرة في كراسة رأيتها ، قال شيخنا وشرح المنهاج في عدة شروح أكبرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبخارى في عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو في أوائله أقعد منه في أواخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال في خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل في الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداءً في ذى القعدة سنة ثمانمائة و فرغه في شوال من التى بعدها .وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وأنه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية في مجلد قال ومن تصانيفه مما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصاص النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شيخه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لخصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجمال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه لا يحاوى أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواءً أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخارى عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرىء عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للاحافظ عبد الغنى فبيعد أن لا يسكنوا الاستجازة وله ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها احمد بن عبدالدائم وعبدالهادى بن عبدالكريم القيسى وكلاهما ممن أجاز لجمع جهم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السيد باجازته من ابن عبدالدائم فكان ذكره له أولى فعدل من طال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قالى أنه سمع ألف جزء حديثى ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى احاديث خراش وأضربه من الكذابين فرحاً بعملوا الاحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حيث نزلوا من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماعاً فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، هذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر فى الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجبى : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبته للعجز عن تقرير ماله بضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخذعه أصحاب بركة الزيني حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعامه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسامه لشاد الدواوين ثم سامه الله وخلص بعناية أكمل الدين الحنفي وجماعة وكان للبلقيني في ذلك يد بيضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لا خير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كتدريس السابقية والميعاد بهامان واقفها ، وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبي سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث السكاملية وكان استقر فيها بعد سفر الزين انعراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق منافتوسل السراج بالبلقيني والابن ساسي حتى كلف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكبر سوى من تقدم ففهم ممن مات قبله العثماني قاضي صنف فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمنلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر انه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغباري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نجر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المساميين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكالته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فافتقدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيري فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو زهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شهبه والمقريزي في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة بحسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما القاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجنيك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران
 لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا كما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أنسخ هذا الكتاب فقال بل أختصره ، قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقفهسي تفقه ويرع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد ثقتنا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقوده وقال انه كان من أعذب الناس ألفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء ، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناشرى الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين زبيد وحفظ قطعة من التنبية وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء ، وحج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم طاد و قدم في التي بعدها وسمع من المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله انه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال انه

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

كثير الثناء على والذكر لى يلبتمس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجى البسطامى الحنفى . أصله من العجم وصحب بعض الفقهاء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرمى ثم قدم مصر فقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد إقاعاده . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة . كانه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاد شيخنا فى السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الازهرى المالكى الفقيه والى الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بتتاء نشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القسم النويرى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهما وان كساف أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوى السنباطى واللقانى ويحىى العالمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والتريكى^(٢) البيدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وأصول وغيرها بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس مجد السكيلانى وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع فى الفقه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض مجالس الاملاء ، وحج وجلس لاقراء الابناء فى الاقبغاوية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتح تين ثم ميملة مكسورة بعدها تحتانية ثم ميملة كما سياتى .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جهاته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقضت حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتي ثم دمشق ناظر البادية بها كان يزي الجند. مات في ذي الحجة سنة ست، قاله شيخنا في انبائه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسي . الماضي أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحامى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء . مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئى في عقودة وأنه كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى دمشق الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفى ، درس بالشامية البرانية لسكون التقي بن قاضى عجولون وغب له عن الثلث فيها وحجج ومن شيوخه البدر بن قاضى شعبة بل لا يبعد أخذ عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحوارى المقدسى الشافعى الماضي أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكارية والبدرية واللؤلؤية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى دمشقى المدنى الشافعى . سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المرانغى فى سنة اثنى عشرة ، وتعالى التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريباً ببيجر الهند إماماً فى آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المنساوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالمنيثينى . ممن لازم سيف الدين وكان قارىء الكشاف عنده فى المنصورية وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من الجانبكية فى القريين ، وتزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان السكركى حين أخذه الاشرفية تدرىس خشقدم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل متهنياً لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا . مات فى جهادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عمّا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحرى الخراشى . نسبة لأبى خراش بعجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس فحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وتفقه بالشيخ محمد الرياحي نزيل البرلس . ثم انتقل الى اسكندرية فقطنها وتزوج بها ، وأم بمدرسة الجراة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .
 ٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتورد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان يحضر عندي في الاملاء مع تفلله وفاقته مات بعيد التسعين أو قبيلها .
 ٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانسكي المولد المشتولي المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشناتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول . الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير فحفظ القرآن وربع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي وسماعيل بن علي بن الجمل وتزوج بعده بأُم ولده علي وأستولدها مجداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهر ذكره وارتفع محله وذكر له أحوال صالحه وكرامات طالحة أفردها ولده محمد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واكرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملة والزين زكريا والشمس الوثائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالغ في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقيها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العللاء السيرامي شيخ البرقوقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لسكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فأنه أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلعبا كل من تحنف بمخمسة مائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالتعليم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العللاء المشار إليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب مجد بن خاص بن حيدر الفقيه وخطى مما يحتاج لتحرير أنه أخذ من البدر بن خاص بك فافظنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فإنه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألقينته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على القريسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم . وتأنيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصلى على الجمال الاسيوطي لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزبا ، ولما ولي السكالك بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه السكالك كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رياسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكشرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصراني فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم ثقافته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد توافقه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وجماله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لايزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبرقوقية وللقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة لللازهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان بأشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه إليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل إليه فرساً وألزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها وزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً من جمعاً عن الناس ، وقال المقرئى لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة مما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقينى يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أ كمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً أعلى الفسقية بالبرقوقية كآثانه ويعيد الماء فيها ، ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسى عمامته ويصلى بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه وامن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزى المقرئى وامن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسى رحمه الله ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد بيسير في يوم الاحد تانى عشرى ربيع الثانى سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بمحوش الأشرف برسباى بجانب البرقوقية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، وامن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستملى وروى لنا عنه في متبايناته الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن السكويك وأستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواقى وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوقية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخونية الزين التفهنى وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادى ، وكذا اختصر العينى ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن على بن مجد بن على بن خليل المصرى الاصل المسكى والد على الماضى ويعرف بابن السيرجى خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الحسين بمكة .
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات مجد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي .
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي أخو إبراهيم وأبي بكر وإخوتهما
وأهمهم أم الخير إبنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأمًا مع أخيه أبي بكر في ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجازله جماعة ، ولم يلبث أن مات في رجب سنة أربعين .

٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بحريدة . مات .
في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . أرخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصاري الدموشي
الشافعي البسطامي . تفقه بالولي الملوي وبه تسلك ، وكذا أخذ عن ابن الملقن شرحه
للحاوي وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقي وعلى الولي العراقي تلخيص المفتاح
وعد هذا في النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخاري على أبي
البقاء السبسكي بل سمع على التنوخي جزء أبي الجهم وغيره . وكان رأس صوفية
الشافعية بمخاتناه شيخو متقدماً في الفرائض والحساب مشاركا في فنون وألف
كتاباً في اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصي . مات في شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندي
الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهلها وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن مجد الأسعردى وانتفع به
في القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له في آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزويد .

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني
الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري
الازهرى الشافعي والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريبا ونشأ بالقاهرة
حفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبيه وعرض على الجلال البلقينى
وغيره ؛ وتفقه بالنور الادمى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
والصرف عن الشمسين الشطنوفى والعجمى سمط ابن هشام والاصلين عن البساطى
وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
والعلم والمناسخات والميقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
ابراهيم الادكاوى ؛ وثقى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجمال
يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ
قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالماً فنيئاً متواضعاً
ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محبباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
البر والصدقة والشفقة على الأيتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء
المجاورين وغيرهم والحاسن الجملة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعي والدعبد الرحمن الماضى .
كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
المنأوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
الكامل امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفى فلحقه :

يأيتها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقبي الرضا
فوض الينا وابق مستسلما فالراحة العظمى لمن فوضا
وان تعلقت بأسبابنا فلا تسكن عن بابنا معرضا
فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البصرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسبع على علي الحجاز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبي وعلى الديروطي وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خبير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطي
تقريبه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل مراراً .

٣٥٧ (عمر) بن أبي القسم بن معيبد القاضي تقي الدين الحيني التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشري في أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كسب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تعز فكسبت إليه :

ألم تر أن السكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي في غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزويد وحصل لي منظومة في
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه
انتهى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيبد الآتى . (عمر) بن قايمازي ابن قياز قريباً .

٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلمطائي - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهري الحنفي ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبي عمرو على التقي الحلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازته والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى .
الهداية والبدر الاقصرأى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى .
أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرئها بالمنطق والحكمة والأصليين والجدل والمعانى .
والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى
العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين
زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن
سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى اوائل القرن وجاور أكثر من مرة
ودخل مع أبيه السكرتة واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف
بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس
خصوصاً الأتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً
طارحاً للتسكف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزيماً بزى
أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يمشى فى الغالب ، معتدل القد
مستدير اللحية أبيضهازائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل
على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة
هناك أيضاً ثم أدركه أجله فمات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست
 وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة
الخلفية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وإيانا .
٣٥٩ (عمر) بن قيامز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة
وخدم جماعة من أعيان الامراء وباشر وظائف كثيرة منها استاذازية السلطان
مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العينى .
وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران
المعروف بسبيل ابن قيامز .

٣٦٠ (عمر) بن محمود بن حسن بن خلف السراج القاهرى الازهرى المالكي
ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل
بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النوورى وبالنحو
وحده على المشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنتى عشرة ثم بعدها وجاور سنة
الثلثين وعشرين ، وكان المحب محمد بن مفلح السالمى الجمانى أخاه من الرضاع فسمعه
كثيراً على التنوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرباقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متنبئاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى ، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الحرسنانى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكلال الابيارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمئة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بفوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء لله حاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى الكتبى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمئة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لأبيكم فاشتريته فأخذه ولم ينجله فأبو هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبيد العزيز الدمشقى الاصل المسكى المولد والدار شيخ القراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للتقدم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغراء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عيد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة السكّال مجلس الروياني وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقوده . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي دمشقي المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالمشرف على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر للاقراء ؛ وكان ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسي ثم دمشقي الصالح الملقن أخو عائشة الآتية ويعرف بالبالي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة السكّال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان متزلاً في الجهات يلقت القرآن بالجامع الأموي ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويودهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يرضخ من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المسكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصراني ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ؛ وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غرباً غريقاً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله السكازروني الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربى وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المرغى ونور الدين على الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشافى على أبي اسحق ابراهيم بن على بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجبى وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره بالقاهرة عن الجلال البلقينى في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخارى ؛ ورجع الى بلده الشريف فمات به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمى الدارى التونسى والذ الشمس محمد نزيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقفاً بارعاً في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكى التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبى بكر محمد بن أحمد السكندرى ثم القاهرى دوادار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجورى جزء الدمياطى وسمع على غيره ولم يكن شيخنا يحمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن محمد بن اسماعيل المكيين المصرى المالكى . صوابه محمد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبى بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقى . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين ونجح به ابوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبى سعيد محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى وامه زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ؛ ويص له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن محمد بن بكر بن على بن يوسف الانصارى الدرورى الاصل المكي الزبيدى ويعرف بابن الجمال المصرى ويلقب بالشجاع ؛ عنى بالعلم قليلاً وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها مكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من دنياه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسفه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة
ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى
المقرى أخو أحمد الماضى والآتى والدها ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره
غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتنزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف
وفي خانقاه يشبك وغيرها ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ
الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إما قبلها أو بعدها .

٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفىدى ثم النينى - بنونين
أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى نزيل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن
شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا
أخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج ولغير ذلك ، وذكره شيخنا في
انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن
العلاء حجى وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة
بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية
بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين
فأنه ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التفتير على نفسه ووجد له
مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى
البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛
وكتب عنه العز بن فهيد في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتى أرى امرأة في ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقتى وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر ؛ ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي
الآتى ابوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل ابيه وسأله في الوكالة
شبه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات في شعبان
سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخواته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المفتين المتجردين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متمنياً نفسه في خدمة الفقراء لتركة دعوات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للعنذري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها . وكتب عنه في أملائه على الاذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنيت ممن أميل اليه ، مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحى المسكى الآتى أبوه . ولد في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الخرق وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المسكى . أحد القائلين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حذق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البريهي اليماني الفقيه : مات في سنة عشرين من السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأيت كتيب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانمائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج اليافعي المسكى الآتى أبوه والماضى جده . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمعدن ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسيناني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعاً سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس.
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي.
 والآن في أروها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة.
 ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة حفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سماع منه الفضلاء ، وكان خيراً أسالكاً طريق أبيه في تعانق التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالي الخواجا حكى ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خرجت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعماريتها
 ومدحه الزين بن عياش مكرىء الحرميين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ بلسد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التيمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وثقته بالتاج الخطيب وابن رسلان والشمس البرماوى وغيرهم وتلا لناافع
 وابن كثير وأبي عمرو وعلي الشمس محمد بن صلاح الزرعي ولاسمع جمعاً لبعض ختمة
 على أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفاً من المنهاج الفرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الغرايبي
 في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهراً وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري و ابراهيم عظيمات وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصر اوى المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصاري والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الاولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ممانيات النجيب ومن
نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الاربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرهما والى الشام فأخذ بها عن الفخر
ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
شيخها العز القدسى وأجاز له القبايى وغيره ، ورحح غير مرة وولى مشيخة بلده
كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانفتح به جماعة من أهلها ، وكتب
عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق
سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل الفنون بما صنفت فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كاللطر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه
على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثت فى منزلى أنارواياه بعدة
أجزاء وتزايد اغتباطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
صهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجلالة ، أنى
عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزأته انتهى . مات فى ضحى يوم
الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم
بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
حفص بن الجمال أبو راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدري الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة لحفظ القرآن وتلاجه على بعض القراء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه وغيره عند جمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين كابى الفتح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ؛ وولى مشيخة الباسطية المكية من واقعتها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه جمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراح أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثر أموالا وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لميت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يجيء من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ؛ وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية بأبى اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتين ما ابناء ؛ وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذلك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فأنج أبطل نصنه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حاول رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الوهاب ومحمد . أحضر في الرابعة على جمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الحيرى الذندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجاس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقل أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السكجال بن الزين الهوى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عنما الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبى بكر بن عبد اللطيف بن سالم المسكى الأستى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن احمد الزين النصيبي الحلبي الشافعى زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الآتى وجده وأخو أبى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه فى عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً فى وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الزاصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى فى آخرين وأخذ عن الأخير فى الفقه وعن عبد الرزاق الشروانى فيه وفى أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسنيمة تلقاها عن أخيه وأعاد بالمصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهيد ، وناب فى القضاء . مات ببلده فى يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمة الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجمال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بأبن عرب . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتبنيه وألفية النحو وعرض على البلقينى والابناسى وابن الملقن والسكالمى الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر فى الفقه عند الاولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافصحيح ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجمع عن الناس وحدث بمسوعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمة الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود العرابى المسكى الآتى أبوه وجده . مات بها فى صفر سنة ثمانين ودفن بقرية جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقى الشافعى نزىل السبعة ويعرف بأبن الخرد فوشى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

على بن يحيى الحسينى وابن صديق مسند الدارمى وعلى عبدالله بن خليل الحرستانى وأبى حنمى عمر البالىسى ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم السبت ثمانى عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب تو ما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخى الاصل المحلى المالسى الحداد الاديب . ولد تقريبا سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامى يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالحاجة ما أودعته فى المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعى الخير قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٤٠٢ (عمر) بن أبى القاسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المالسى الأستى أبوه . أجاز له فى سنة اربعين زينب ابنة اليافعى وغيرها . ومات فى ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر الزين بن ناصر الدين البكرى الدمشقى ابن عم الملاء على بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابونى ممن استقر به الظاهر خشق فى نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه الملاء فى نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذى عرض على محافظه وقال لى أن اباه مات سنة اربع وثمانين وثمانائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العيىنى الحموى النجار المقرئ الشافعى نزىل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة فى ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملمحة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووى ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لى عمر و على الشيخ محمد الفراء ، وحج فى سنة ست وثلاثين ، وسكن فى كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسبع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد السكىلانى ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسبع ثم للعشر على العليين الديروطى وابن يفتح الله والسبع فقط على محمد الزعفرانى الشيرازى حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقى لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون ومن نقش القبور ونحوها وأقر الناس بالمسجد الحرام وبيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بهافى الحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز السراج بن الأمين أبي اليمن بن الجمال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمن ، وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمانين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطف وعبد المحسن الشرواني والشمسان الجوجري والمسيري وعبد الحق السنباطي وأبو العزم القدسي والشهاب ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكالية وأم الوفا وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدى والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الأيجي والمحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي والضيابن النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة وأحمد بن صمر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين بمكة سقط من شبك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جيء به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه فوق شاذروان الحجر لتعذروضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر الدين بن الرئيس العلاء القاهري الطبيب ويعرف كسلفه بابن صغير ، وأمه أمة . ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصاحب البدر الطنبدي وتميز في الطب بحفظ جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سبع وستين وهو قريب السكّال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة السكّال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي الخير محمد الآتي .
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي المحلى ؛ وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلّى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابداءور بما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العز النويري . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المسكّام محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 السكّال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا .
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً ولكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقى القرشي الهاشمي المسكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كملفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سابع جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتاباً في الحديث ألفه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض .
 من الخرقى على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيّاً وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن مالك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المراعي والزين عبد الرحمن الزرندي والجمال بن ظهيرة وأقر باؤه السكّال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 الخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة وألزم محمد بن علي .
 القدسي وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين السكّاروني والشريف أبو عبد الله الفاسي وظاهر

الخبندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجبى والشهاب الحسبانى والجمال بن الشرايحي وعبد اتقادر الارموى ومن بيت المقدس البرهان بن أبى محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبى وأحمد بن موسى الخبراوى ومن القاهرة الشرف ابن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقينى والجمال الحنبلى والشمس البلالى ومن اسكندرية البدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى والسككال بن خير ومن حلب العز الحاضرى ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماة البدر محمود ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد المجد اللغوى والنفيس العلوى والموفق على بن أحمد الخزر جى وأحمد بن على بن شداد ومن تعز الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الاماكن وغيرها ، وأقبل على الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة فى رابع عشرى المحرم من التى تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا كتمستملية الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر منها الى الشام فى رمضانها فسمع بغزة من الشمس مملوك الأيسى وبالخليل من الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القبابى وبالرملة من ابن رسلان والشام من عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامائل نثر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين مفيد المحدثين فسمع فى توجهه اليها ببعلمك من العلاء بن بردس وبطرابلس من الشمس محمد بن عمر النينى القامى وبحلب من حافظها البرهان ولتقديره برافقة شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه سرّياً ، وسمع فى رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق.

وهو راجع صحبة الرقاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانقطع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبلبك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة أشموم الرمان ونغر دمياطو بالمنصورة وسمنود والمحلة الكبرى والنجرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وماتيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضا عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيالة على الكمال بن البارزي وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالم والنازل وقمش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عن دب ودرج وأخذ عن هو مثله بل ومن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروي والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي القرج المرغيبين ولو الدها ولابن أختهما المحب المطري ولبلديهم النور المحلى سبط الزبير ولزینب ابنة الياقحي وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للثقي الفاسي وعمل الالتاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفرد كل بيت منها في تصنيف لاسكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يمش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم التهديدون واستطرد فيه الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذلك الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والظهيريون وسماه التبيين للظهيرين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة الناسى بأولاد أبى عبد الله الفاسى والنوريون وسماه بأولاد احمد النورينى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطلانيون وسعى غاية الأمانى فى تراجم أولاد القسطلانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الخلية والمدارك وتاريخ اطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ للذهبي والذبول عليه على حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه ومراجعته وهو من أهم شىء عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق الالهجة ومزيد النصح وعظيم المروءة وعلى الهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض عن بنى الدنيا وعدم مزاجمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفنى عمره فى صحبته وعادى جمعاً بغير محبته ولكنه اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فوافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثير شوقنا الى مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن الذى باد جماله وحاد عن السنن المعتر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة من نهباء البلدين وتقييم ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استعار منه أسماء شيوخه ورأيته ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحة لكل منهما ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما وبينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلفته للاوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادي
ولأى سلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
التقي المقرزي روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمة
فتح الدين مجد بن عبد الرحمن بن مجد بن صالح المدني قاضيها من عقود بصاحبها
وقال في ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضر وأرجو أن يبلغ
عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتنائه بالجمع والسمع والقراءة بركة الله له
فيما آتاه ؛ وساق في عقود في ترجمة أبيه نسبة الى علي بن أبي طالب رضي الله
عنه ؛ وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به
حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
وأنزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباقي والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
سريعة وكذا كتابته غير انه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فاكثر بها من
العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فالله تعالى ينفعه وإيانا وجميع المسلمين بل وأسمع
الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أورده في مسودة
المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
في بعض التراجم ، ومن انتفع به وبعرفته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعي وما
سلم من اذاه بعد ما كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها لدخول اسكندرية
رغبة في عدم مرافقته بحيث تنف من لحيته شعرات واستمر البقاعي مع اظهار
الصلح حاقدراً بالخفية منا كذا على جارى عوائد حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث
بالكتب السكار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه رسالة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدي الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريبا غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيرا الى رؤيته ووالله اود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يتمتع بوجودك المسامين ويديم بقاءك فوالله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك في الدنيا نظيرا ووالله كلما اطلعت في مؤلفاتك وما فيها من الفوائد ادعو لكم بطول الحياة ولم ازل اُبث محاسنكم في كل مجلس وادعو لكم بظهور الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه في هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع الخطاطه قليلا وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضى وجميع أحبائه على فقده ولم يخلف بعده في مجموعته مثله ورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا واياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الحموي الشافعي الاثني ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في ثاني عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة هجرية ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وباشركتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم اعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاوري اليمنى تزيل مكة ويعرف بالعرابي بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة في سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة في سنة تسع عشرة الى اليمن ورزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين انه خالقه في شىء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قدفات الأمر ، فلم يلبث ابن عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدحموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة الف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وايانا ، ذكره القاسى في مكة والتقى بن فهدي معجمه .
٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب المراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدي بلداً ومولداً اليماني الشافعي ويعرف بالفتي من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة بزبيد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلدان عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرًا طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرق زبيد على نحو يوم منها فكثت ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمشرح - بالمهملة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها ما كفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الاماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فاكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشرك ذلك فانتمتع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة ما لم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفي ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوي اختصاراً أحسن اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوي واستدرالك كثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرئ عليه غير مرة ونقحه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنكيتات الواردة على مواضع من المهمات والابريز في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمثله والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متميد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحي المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أوها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاوة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه ومالقت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفتهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجعون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاقتدار على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ، هذا مع لطافة الطبع ونظم لسكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالمحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس وانقياده للمرأة والصغير والمشكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومجداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه لى بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضداً كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفزعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن زعمهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكرون يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى ما فاته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا تعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امرء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأله في القراءة مراعياً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعده فقد قرأت المختصر
أعنى به الارشاد فرع الحارثي مع شرحه عمدتى الفتاوى
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوذعى المصقع الفهامة
أبي الذبيح اسماعيل بن المقرئ الشاوري الشغدري المقرئ
لا برحت أفكاره تجول في كل مالاتركه العقول
فكم به من معضل قد أفضح وحاسد معاند قد اقتضخ
لازال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتمداً بالله والايمان
مناصراً في الله للاسلام يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لى الروايه بشرطها عند أولى الدرايه
في كل ما صنفه أو قاله نثراً ونظماً وجميع ماله
اجازه فيه كروض المطالب وغيره من حسن المناقب
فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرا من انه قرا على ما قرا

وما حكاها من سماع قد جرى قراءة أو سمعها تدبرا
 بقطنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لسانی فی الوری أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشى القاهرى الحنفى والد خير الدين محمد الآستى وأخو الشمس مجد الذى
 أرخه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبع مائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف القانى ثم القاهرى الازهرى المالسى
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى خانوت بالمسكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالسية
 لمباشرة النقاية نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالحمود سألحه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه هنى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بمحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالحجوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزى فيه عوضهما الله الجنة .
 (عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص النويرى الشافعى . حفظ كتاباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيباني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتسكبه من أنوال حريز يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .

٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريبي المحلي المالسكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريبي . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقيه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخص سنة عشرين وأظنه غلطاً .

٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه البناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ من أقدم منه كالونائى والقاياتي مع جموده وتجرعه النفاقة حتى أنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً قلماً عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جهادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإيانا وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن محمد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية اتقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمر بحج الصلاة عليه في مصلى المؤمنى ونزل فصلى عليه ودفن بتربة اتقى المذكور من القرافة الصغرى عما الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلبي ويعرف بابن السركماني . ذكره شيخنا في انبائه فقال: أحد اليهود ببعلبك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمري ويعرف بابن المغربية احد اصحاب ابي عبد الله
 المغربي . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكابر وأنشدني كثير أمن شعره ومدحتي بأبيات .
 مات في رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد في الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئ في عقود .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسي فقيه بعلمك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضي شهبة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربي التونسي الباجي الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضي الجماعة محمد الآتي وأخو أحمد الماضي . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصليين والمنطق والمعاني والبيان والعربية
 وحدث بالبخاري عن أبي عبد الله بن مرزوق وشرح الطوابع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده ابراهيم
 الاخضري وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخر من ممن لقيناهم كان بن زغدان وكانت
 ولايته اولاً قضاء الأندلس ببلده كابيه ثم قضاء الجماعة بعد موت أبي القسم القسطنطيني وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات في سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 في سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين في قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام في الدفع عنه ، وكان فصيحاً في
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون يجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله في القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذي كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكايه عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالقي شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرشدي المكي المقرئ والد أبي حامد محمد الآتي .
 شيخ خير تلا بالسبع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ الإمامين عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يمتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
 أرخه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقد صاهره الحب الطبرى الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استتاب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد الهياتى مستوفى الديوان بمجدة . مضى فى على .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردينى الازهرى الشافعى الضرير .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصلح السراج المحلى . أخذ عنه الفرائض الجلال محمد بن ولى

الدين احمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس

حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والخبار وولى القضاء بحبس

وتدريس السيفية بزويد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا

أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان

لشدة صحبته له يظن انه أخوه فاما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر

ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون فى الفقه والمنصورية فى التفسير

وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان

حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ،

قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حاسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ؛ وأرخه شيخنا فى إنبائه فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجمادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرزى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ؛ وقد تلقى عنه الايمشمية البدر بن الاقصر اثنى ظناً ؛ وقال المقرزى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه الأبر وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للاقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعانى وغيرها حتى مهر واشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انقرد فيه ؛ واستقر فى تدريسي البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرياسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمهر درجة لقلته مباشرة وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جداً ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرياسة فى الايام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرياسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الحشاش وأذن له بل رغب له عن التدريسين المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم بن علي الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفظاته وكذا لقي البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهري وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعربية عن الانطاكي واليباري وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلمك على العماد بن بردس وانه سمع عليه مساماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجمال الطيماي وغيره وانه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانمائة فلأزم البلقيني حتى مات وولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي. ألقيته رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولي قضاء طرابلس استقلالا ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فسكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى القصص لابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ، وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجمال محمد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوي فيها من المختلقات مالا يحشى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسيوط عوضاً عن قاضيه ابن القوصية حين غضبه منه وحجسه فأقام في قضاهاً عنه ثم عن العلي ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولى قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجي في صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها في رجبها بالشمس الونائي بعد تعزز منه في القبول ، وسافر إليها في ذي القعدة ثم وليها أيضاً عن الجلال الباعون في قبيل الستين ، وفي خلال ذلك ولى أيضاً طرابلس وأضيف إليه مع قضائهما نظر جيشها ؛ وكذا ولى قضاء حلب ومشيخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لضريح الشافعي تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمده في شيء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فما تم وكان يزعم لقي قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد في شيء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا في سنة أربع عشرة ، وابن قاضي شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموي بعد ماعى مع أن أرفع قوليه في مولده لا ياتئم مع هذا ماوت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزري والولى العراقى والجلال البلقينى وشيخنا والطبقة غير مدفوع ؛ بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه في التيسير للدانى على عبد الله بن خليل الحرسثانى وكانه وقف عليه وكذا كان يميلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شيء منها ؛ نعم قال شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائية تزيد على مائة بيت في انكار تكفير العلاء البخارى لابن تيمية وموافقته للمصريين فيما أفتوا به من مخالفته وتخطئته في ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لحبهم في عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لما تزوج الجلال البلقينى هاجر ابنة تغرى بردى صداقها عليه في نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين في حقه قوادح بل كان البلاطىسى يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعونى يهجوّه بالعجر والبجر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بيض لكان في مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات في العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكرياً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا (١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المسكى الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسيط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كدلفه بابن سلطان اليمن . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثمانمائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولوية بمكة حتى آجرا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلالها ذلك فرافعا حتى أخذوا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنما بذلك حتى استمجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المداوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجر الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى العمري الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبي ثم الدمشقى المقرئ الضير أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيها بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرها وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قباقب وانه إذا سمع القرآن لا يتالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به بالصالحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النوبى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى اليمن . فى ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبائلى المسمى السكندرى المالكى ويعرف بالبللقونى لنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية البللقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

توفى جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صلح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغمارى المالكي وأصول الدين عن الحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيسان بن السراج عمر بن نبوه السلطنتداوى وتلا بالسبع على الوجيه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى على منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود الفكيبرى خطيب الجامع الغربى بالشعر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائة وعرض عليه الشاطبية حفظاً فى مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعمدة المفيد فى التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى فى مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له محمد بن يوسف الكفرائى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الخمر والميسر) للسبعة وأذن له فى الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له فى الاقراء ايضاً فى سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض فى علم الفرائض للفاهانى ومجموع الكلاوى وأذن له فى الافتاء والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك فى سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبمحت على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له فى الافتاء والتدريس فى المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك فى سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف فى انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينيه ضرر فى حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في الفرائض أرجيز أحسنها تحفة الرائض مائة واثمان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة الفرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أرجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فيها سماها بعض أصحابه العمرية وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والبيسان شحنه فوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة النقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكانه لعدم وثوقه بالمخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروى بقراءة السكال الشعبي وانه قرأه على السكال بن خبير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ بمد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافهه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخي والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حيا سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا .

٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لاقراءه . وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشراف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الحصوصية كانت له بأبيه ، وسيرته ذميمة وفاته متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشىء من جذب اليه .

٤٤٣ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبايقي . ممن سمع مني بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمالي أبي السعود الشافعي . هو ابن محمد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستاني الاصل الجفاري ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسي في سنة ست وثلاثين وثمانائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال الله وقلبه غافل عن الله فخصمه في الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمناني ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعا الى الحق .
 ٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقي الحنبلي نقيب الرسل وخدام قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا و حفظنا الضد فيه و رفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغوري الدمشقي الشافعي الفرضي . ممن تميز في الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة في الفضايل ، وولى قضاء الركب
 الشامي مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد في الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحنفي بحيث يحكى عنه ، وهو في
 سنة احدى وتسعين في الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفي الدمشقي أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه علي بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج المارديني الدمشقي الحنفي والد عبد القادر الجوهري
 الماضي . رأيت له مصنفا في المولد النبوي . (عمر) السراج المناوي أحد
 نواب الحنفية وفضلاهم . فيمن اسم أبيه علي بن عمر .

(عمر) السراج النويري الطرابلسي قاضيها الشافعي . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) السكّال البلخي الحنفي تزيل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينيا متعبدا تاركاً للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة في مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجاني . مات سنة ست
 وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضي غزة وسمي والده يعقوب
 وغيره وسمي والده عبد الله وقال إن القائم به في بيت المقدس كان الهروري وأن
 الهروري أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته في جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامي بمألا ، ونقل عن تغري برمش الفقيه ترجيحه على أكمل الدين شيخ
 الشيخونية بالله أعلم . (عمر) البحيري اثنان مالكيان : ابن صالح وابن علي بن عمر .

(عمر) البسطامي . في ابن علي بن حجي . (عمر) البطائني اثنان: ابن
أبي بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشي المحلي الغمري . أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله الغمري .
مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه
صلاة الغائب ، وكان مديماً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم في
ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغنى رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسني البجائي المالكي نزيل مكة . ممن شهد على الواوغي
في إجازة القاضي عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الحلبي شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث

وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الديموشي . في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف .

٤٥١ (عمر) الزجاجي المغربي المالكي - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة
بالمغرب الاقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع
مع تقدمه في الفقه . مات سنة عشر ، أفادني بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزيني القجاجي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني .

ممن سمع مني بالمدينة . (عمر) السكندري نزيل مكة ، في ابن علي بن عمر البحرى .

٤٥٣ (عمر) السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي . مات في صفر
سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيعي الجيار . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٤٥٥ (عمر) الضريير المصري نزيل مكة ، مات بها في المحرم سنة احدى وستين .
أرخه ابن فهد . (عمر) الطريني . في ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهملة سا كنة

ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد
بحيث كان يشبه بعباد بنى اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة في ربيع
الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه
الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) الفتى . في ابن محمد بن معبيد .

٤٥٧ (عمر) القرني ثم الحلبي . كان ماهراً في العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من

بلادها فأقام بجلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات

بها في الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا في أنبائه . (عمر) القلشاني . في ابن محمد .

٤٥٨ (عمر) الكردي ثم المصري الأباريقي . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة

وللشرف المناوي فن يليه فيه اعتقاد . مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعي القبلي المسخى بباب الصعيد. أرخه المنير.

(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى دمشقى الصالحى الحنبلى كان خيراً يقربىء الأبناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقربى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحاجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمرنك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن معامس بن رميثة بن أبى نعى الحسينى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين فالب كتابه الحصن الحصين . ومات

بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن معامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسى المسكى أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعماية ؛ ولما قتل أبوه رباه عمه سند بن رميثة فلهامات

استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلان انتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلان يقول هنيئاً

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بابنة ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلان ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلى ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كبيش بن عجلان بمصر فساس الامر

الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان ما التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلان على ذلك فقرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع أبو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلان وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة فقر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرى

له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلان من

فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبابى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلان فهزهم فلما رجع الحاج تجمع

كبيش بن عجلان ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتمفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابله عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادى فلما قدم الحاج فرعان الى نخله وقام على بن عجلان بأمره مكة فلما رجع الحاج فار عنان على وادى من وجدة وكاتب السلطان فكتب باشتراك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها وير بن نجبار فظهر عليهم ونزل الوادى في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعلينا فدخلا مصر في جمادى الآخرة فأفرد علينا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة وافره في الخلاص من الممالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول الفاسى ترجمته ثم المقرئى في عقوده .

٤٦٥ (عنبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم المالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصنى الى المقدمة فأثرى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشققدم له عن النيابة في المحرم سنة سبع وستين غفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عنبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الزين أبى بكر المرافى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عنبر) ففى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عقلاء) بن وبير بن محمد بن ططف بن أبي دعيج بن أبي نجي الشريف الحسني قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد اخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويحتمل في أبي نجي فهما ابن عمه، وذكر لي ان ذلك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولده هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الدير المصرية بحيث يرجع مجبوراً ومجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً.

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد. مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكي التماري. ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءمة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد. كان منقطعاً بجامع عمرو وللناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبأه.

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكي البزار. أحد التجار المعتبرين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المرافعي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزازاً بدار الأماره ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جارا لله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتسكدي في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعم ودفن تحت رجلي الياضي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز.

٤٧٤ (عوض). رجل صالح كان يلازم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركاً به وتبدم منه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستملى مرة يا ابني يا أحمد أتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سمائي عوضاً، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتمقت لهما معه ما جريات، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة:

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له ياشيخ عوض لا يجىء منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويدي) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعمين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويدي) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتي قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرا من الشرقية بالقرب من العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ؛ وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمصما العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً كككل من الصحيجين فى مجلد وشرح ثانيهما للنووى فى مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى فى مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز فى بعض الاستدعاءات . مات بمكة فى آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المتسوه وؤدب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده فى الصغر يمسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد الكتبى والد محمد الآتين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفي ، ويعرف كسلفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلبي والسكّال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمي وحدث بها سمعها منه الفضلاء ، أجاز لي وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلي - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادي نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويري في سنة ثلاث وخمسين بعض النساء ، وكانت له أموال بنواحي وادي نخلة اليمانية خيراً دينياً له جهات بر في مكة ، ومات بها في آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره الفاسي في مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضي تونس وطالها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسي بل نقل عنه البرزلي في فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديدي - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحمائية ثم سين مهملة - ثم البيجاني المغربي المالكي . تقدم في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه في أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب في الخطابة بجامع بحاية الاعظم وهو الآن في سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدي القاهري الشاعر الشطر نجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فمهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى في لعب الشطر نجى حتى لقب العالية بل كان مستحضراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدي وغيره بل كان يقول انه سمع الصفدي الحلبي وعمل بديعية على طريقة الحلبي لكنّها على قافية الراء قرصهاله الحمد

اسماعيل الحنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهر كم به من حلاوة وجدلى بر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفي له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيارب الجناح الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوأند ونوادر سمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرئى أنه قال المواليا فمهر فيها واشتهر بذلك فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان تناعن الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا ، وجمع شيخنا المجد اسماعيل الحنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى طارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اثر كى ويحميد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقيل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا لعدم تكملة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجلائهم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فكري أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا وما رأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله: قالت لى القروة قم دفى حتى أدفيك بقلبين
قلت لها بالله ما تشتمى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله: لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسيا فاني أروم الفوز من بدر بشمس

وسياتى له ما جرية فى النجم مجد بن مجد بن احمد بن غلام الله بن النبىه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتقى ابن أ كسك الطاهر مجد الدين بن المظفر نخر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الأرتقى صاحب ماردين وابن صاحبها ، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة واستمر حتى قدم عليه تيمور فقبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والمهاليك الكثيرة وشرط عليه عدم موالاة الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعصى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كما لها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوقى اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امسالك تيمور له ، وهو في عقود المقريزي مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبى - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدمي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي أثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العز بن جماعة والمجد البرماوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقي والولى العراقي والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القمنى والنور التلوانى والبدر العينى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولى العراقي والنور النقوى وأبى هريرة بن النقاش والشرف بن الكويك فى آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصرى بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتقى لفيروز الزمام واختص به حتى قرره فى مشيخة التصوف بمدرسته التى أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة فى الازهر البخارى وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب فى القضاء عن شيخنا وكان النواجى يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الابناسى فى حضرة التلوانى بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشى بالمدرسة الجمالية فى بعض الختوم فحمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أثبت بعضها فى ترجمته ، وفى الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محبباً في العلم والفائدة طارح التكلف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدي ذلك إلى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ؛ وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ؛ وما كتبت عنه من نظمه :

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضاء أجلى

لم يسعدوني وقد جاءوا لتهنئة سوى العاطى وتبهيبي على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصارى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجمال المرشدي وقل ان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشي الحزومي اليميني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولاه الاشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة ستين ؛ مات في رجب سنة اثنتين وأربعمائة ذكره القاسم ثم شيخنا في أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ؛ ومات قريب العشرين أو بعد هارجه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتيبي الحلبي - نسبة لحلي - اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له . (عيسى) بن عطية النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السننسي المسكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمعت منور الشيبة سمع بيت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرئ في عقوده وقال انه كان مقبولاً حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس . سماع البيهقي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البيهقي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحرم ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنائي الشافعي . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحيرى من قبيلة بني مكرم الشاحدي الجيني العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريباً سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسكي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكاله ولازمي ، كذا قرأ على عبد الله الشامي أحد الآخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيراً من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهم ورعا غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تعليقة على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهداً ورعاً ولى القضاء ، ومات قريباً من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد الرازي - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدتين دمشق الصالح المغربي أبو ه . سماع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءاً فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيهقي ، وحدث سماع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية .
٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي ، سماع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذري المسلسل والاول من حديث أبي بكر الدارعي ومن

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث
بييت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التتقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربه مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنباهه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله البجلي الاصل الطائفي المولد والدار المليساوي
المالكي قاضي الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية المليسا بوادي
الطائف عن الحب النويري فمن بعده بل استنابه الجلال بن ظهيرة في جميع بلاد
الطائف ثم العز النويري ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف
وخطابته بعد مباشرته لهما نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقيم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة
ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ، وكان خيراً محمود السيرة . ذكره القاسمي في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة
ثم مهمله - بن صالح النفاي - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودي الرافعي
الشافعي . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعي
في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه
هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معتقدون مشار إليهم
مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكانه لغيره في جده :

لما حثت من المطايا عيسا هطلت دموعي من فراق عيسى
ذاك الذي أحيا المسكار بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الافهسي ثم القاهري الشافعي . ولد
في سنة خمس وسبعمئة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرهما ولازم البلقيني وقرأ
عليه المنهاج الأصلي ؛ قال شيخنا في أنباهه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس
وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق
قسط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوي وأنه ناب
في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ،
وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة
الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين سأل الله وإيانا .
وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركي في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالماً
بارعاً عفيفاً كثير الاستحضر لفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيرا وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة ودينا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلى الدمشقي الراجبي والدعلى الماضى ممن سمع منى بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسينى الايجبى الشافعى أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثرأخذه عن السيد صفى الدين . مات بايج فى سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجى الصوفى . ولد فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمئة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجانى المغربى المالكي . سمع على الجمال الحنبلى وولى قضاء طرابلس ثم القدس ؛ وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربى الآتي قريباً والسابق عنه فى أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوى كلمات بينه وبين البساطى .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلونى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعمئة واشتغل بدمشق وتعالى النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفى الحلى شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلونى الماضى ويكون الغلط وقع فى اسم أبيه وفى وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامى ثم القاهرى الحنفى أخو النظام يحيى الآتى ، جو د عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه
٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبيح الرمثاوى الشافعى أحد العدول بدمشق ؛ مات فى عشر السبعين سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن على بن قريش بن داود القرشى الهاشمى المسكى ويلقب بالعماد . عنى بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة لجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ؛ وصاهر النجم المرجانى على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زبيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين ، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفار فى البحر وغيره ويعرف بالاملاف ؛ مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الرينى - بمشاة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكى نزيل مكة ، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وافادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقامين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله ؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ الحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشمومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصرير ، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوارة ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين ، كان طوالاجسياً بديناً مليح الشكل عفيفاً عن المنكرات والفروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه ؛ مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن محمد الخواجا العماد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدريبة ؛ مات بها فى رجب سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى القلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها ومن أخذ عنه العلاء المرداوى ووصفه بالعلامة الفقيه الفرضى الاصولى النحوى الصر فى المحرر المتقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للمتعلم .
(عيسى) أبو مهدي الغبرينى المالكى . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . في ابن داود بن صالح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق
أبى اليمن الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى السكتا فبرع فيها وتصدى لذلك
حساباً فانتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره
لتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريبا .

٥٢١ (عيسى) التامسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ
جاهل احتوى على ضعفاء العقول . ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار
والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاد
ثبات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بالكلية ويرمى
بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدالى تكلم فيه فهدده فيما بينه وبينه
برميه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه
بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوضه . (عيسى) الريعى . فى ابن يحيى قريبا .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين
وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع
له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلفت منه الا اليسير وتألم بحيث قيل أنه سبب
ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء
ممن حج غير مرة وجاور وما قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله .

(عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريبا .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه
خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين
بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب .

٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع
وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى

وستين ، أرخه ابن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشبي - بمعجمتين مفتوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظماكن لابی حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالدينى عوارف المعارف للسهروردى ومن الزين العراقى والهشمى وآخرين بل سماع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المراغى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النفطى المالسكى الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سماع عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال فى إنباهة كان له اشتغال ونباهة فى العلم ثم خمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى فى عقودده رحمه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سماع من شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة فى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى فى بعض خلأويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنقلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغتته وسأله عن سنه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه فى السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه فى مبدأ أسره بالميزان وفى كل يوم ينقصه حتى صار يأكل فى كل أربعين يوماً قرنقلة واحدة وأنه فى كل ليلة عند الفطر يضع فى كفه قليل ماء ويضع فيه قرنقلة ويلبس الماء مع بقاء القرنقلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا فى الخلوة فاذا خرج منها تناول بعض الشىء كما ان الفضلات لا تحصل له منها فى الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون فى خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكر من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفى الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمعجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحسنى الماضى

آبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التي أمره بفراقها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غريز) بن هيزاع بن ثقبه بن حجاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخي ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجهم غريز على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها ثبات في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نجبار أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فاما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واقتفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .
 (غفير) الطنتدائي . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم قبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .
 (غياث) بن علي بن نجم السكيلائي . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 واتتمائه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعامه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند شبك الفقيه في يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤمني ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر عفا الله عنه وإيانا .
 (غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمة علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خيراً أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بنتاف .
 ٥٣٤ (فارح) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارج) بن مهدي المريبي القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بفاس ومات بها في آخر سنة ست ذكروه شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي العمري الشافعي واسمه حسن واسكنه بفارس أشهر . ولد في ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طنطا فقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طنطا الشمس السنشفي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحت عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المحدي وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفاي وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنا في الفقه على الشمس بن الحصاني ، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنسكار وأقرأ ولده بل حجج معه في سنة اثنتين وخمسين ؛ وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوي وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فن بعده وأضيف اليه قضاء منية عمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلي ابن المناوي ثم استقل بها ودام مدة ، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع في وسمعه ينشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قيل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بأبن خروب واستقر بعده ابن عمه مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيت معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لي أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسيني أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقتها أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وماوالاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد أكثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدي حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرهما طولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) البكتمري بكتم السعدى . خدم اينال في إمرته فمات سلطان عمله من الدوادارية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازي القاسى المالكي والد عبد الله قاضي بني جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر في ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم في الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات في نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده في الخازندارية خشة قدم . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر في الوزر في صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابني الاهداسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباي وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه في البحر إلى الينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها في أثناءها واستمر إلى أن عزل في سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولات باى المؤيدى . ترقى في حياة أستاذه بحيث كان أمير الاول حين كان أستاذه أمير الحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جدّاً وابتنى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الأشرف قايتباى زردكاشاً بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الأشقر الى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين ولم يكن بالمرضى سألحه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق خطى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدمه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجووية الكبرى عوضاً عن بخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المعانى والملاهى . قتل مع أتمش في سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) المحمدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق في غزاة رودس ، أصابته جراحة في وقعة الفشيتل بجبينه أزلت عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين .

٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) الاسكندرى نزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السعى البناء مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
٥٥٢ (فايز) بن الفخر ابى بكر بن احمد المدنى الآبى أبوه ويعرف كهباب بن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .
٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن الفرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الأول سنة ست

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتى .

وخمسين وثمانمائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن وكان يقرئ عمه مالك سيباي الكاشف ويؤم كايه بجامعة ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديلمي الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخوخة من التي تليها وحفظ ثلثي القدوري وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسي ولازمهما كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزالي القاضي قبل قضائه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمني في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعي المنذري في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا والصست له ومكارم الاخلاق للخرائطي وللطبراني واغتبط بذلك مع قوة في الدين وتفنع ، ودخل دمياط للنزهة وماتت أمه فسافر الى بلده لذلك ثم حكى لي عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزي نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تدسب بالكتابة . ممن سمع مني بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبي القسم بن العلاء بن البرهان السكرهلي - نسبة لسكره قرية من أصبهان - السكرماني المولد والدار الشافعي نزيل مكة ، ممن سمع مني أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن تقيس فتح الدين الاسرائيلي الداودي التبريزي الحنفي كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمسين وسبعمائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن تقيس فقرأ المختار في الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنة ومن الأخبار ، وتميز في الطب وياشر العلاج وصحب بيبغا الشافعي أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانترعه لما قبض على الشافعي وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أمورهم وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعنفه ونزاهة ، ثم عالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنة والأخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستاني قرره في كتابة السر مع سعي البدر بن الدماميني فيها بمال كثير فباشرها بعنفه ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أحد أوصيائه واستمر في كتابة السر بعده لم ينسب الا في كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكسب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فخذ عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الحط عليه فلما كانت النكبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقر لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكسب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الأول سنة ست عشرة وأخرج من الغد فدفن بترية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً دينياً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ؛ زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابية السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تمطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئى : كانت له فضائل جمة غطاها شحجه حتى اختلق عليه أعداؤه معاييب برأه الله منها فأتى صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفرأ وحضرأ فما علمت عليه إلا خيراً ؛ بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها واتياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بجأه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكسب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معيناً ولا معيناً فلا قوة الا بالله ؛ وقال فتح الدين هذا كان جده يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهاز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ؛ ونشأ معتنيا بالطب الى أن ولى الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ؛ واختص بالظاهر حتى ولاء كتابة السر بعد ما سئل فيها بقنطار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا علمه فباشر ذلك وشكره الناس ؛ وطول في عقود ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشروانى الشافعى ، حج بعد السبعين وثمانائة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضي عجولون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد فى النحو
للتفتازانى وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند فى مجلدين فأفسده ؛ وهو الى بعد الثمانين فى قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمى الخراسانى نزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ؛ دخل المغرب فى سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أثر من
زوايا ونحوها بل بحل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملاً كريماً محلاً
للشard والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم تردده اليهم ، وكثير
الآخذون عنه بحيث كانوا طباقاً ، وممن انتفع به عبد المعطى نزيل مكة وحدثنى
بكثير من أحواله بل أخبرنى أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف فى
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من مشغلت ينكر عليه أشياء جأزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره فى صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالته
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ؛ كان معتقداً بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يعملون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة برسالة للبيجارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة للمترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا فى النادر لكونه عزل عن البيبرسية .
مات فى يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل فى الخاتاه وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر فى جمع وافر ثم دفن بتربة قائم .

(الفتوح) بن عيسى الزمورى . (فتية) بن سارى شيخ الحناشمة فخيمة بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركمانى القاهرى ثم الانبائى الفاضلى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انبابة ، وحج فى
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماح الحديث فكان مما سمعه على الخلاوى
فضل الكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمه ضريحه بانبابة مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ؛ وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لائحة . مات فى حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حرير المنفلوطى المالسكى ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن رقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلعاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة إحدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتصافف هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه بالجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجود قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخمر واللذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتل كراريس فأكثر معروفه من الحوادث فلانظيلها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبيخ مع رمى الشباب ونحوه ، وكان نابهاً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخزندار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأته هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكرباى - بمهمله - ثم كاف مكسورتين بعدها زامى ساكنة ثم موحدة -- الزين المؤيدى شيخ رباة فى حال إمرته فلما تسطن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجاله حتى صار من أعيان دولته ؛ وكان طوا الاخفيف اللحية مليح الشكالة جميلاً ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى المحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخويحيى
وحمة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المسمى التاجر صاحب دور وغيرها .
من سمع على الزين المرافى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة
سبع وأربعين بمعى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائحى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة
ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف
بأبن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بمصر القديمة
وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في
عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة المهالك ثم نظر الدولة
ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أنجح بل كان غير مسعود في
ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات
وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بظلالا في جمادى الآخرة سنة
خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً سماحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحموى الشافعى
أخو صاحبنا الجلال محمد الحنفى الآتى ويعرف بأبن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة .
وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ في الفقه ببلده
عن الزين بن الخرزى وبمحمص عن البرهان النقيراوى وقرأ في النحو والصرف مع
قطعة من المنهاج الاصلى على حسن الهندى والكافية على الشمس الاندلسى حين كان
قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على
الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه
فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم
أشير عليه بالقبول فأجاب وحدث مباشرته وتعنف عن الاوقاف ثم أعرض
عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ،
وذكر لى أن أول قدمه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة .
محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيلالتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنقشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً
لاضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبهجا ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً
وغير هذا ؛ وحج مرتين الاولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
اخيه الزين الزركشي وعائشة الكدانية وقريبتها فاطمة الحنبلية وناصر الدين
الفاقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .
٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص برسباي قرأ له في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .
٥٧٣ (فرج) الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .
٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعي النووي والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منه بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قطولوغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس نوبة . ارخه المقرزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .
٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا واحد من عرف بخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البير سية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجر دوشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلبقته واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يجيء الى البلد الكبير نهراً فيترل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم إلا إرساله ومتى تخلقوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعياء الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرأ فاحتال حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عمه في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضر بهما بالمقارع وتسميرهما وساخهما بعد ذلك وحشو جلودهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصيهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا . لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرها مع حسن سلوك وتوجه وتقشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال بيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تسكدر حين لم يجدي بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيضري فما انشرح به وقرأ على البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واغتبط بذلك كله ، وكان يبالغ في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى التسيم حديث الاحباء فصح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرافعي حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوستا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولي : أحمد الله بفضل الله لا يمجده وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الخمسين الى الستين ثم لقيني بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ؛ وبلغني في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن الفخر المصرى القبطى الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد فى شعبان سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ فى عز ونعمة فى كنف أبيه فتخرج وتادب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكى فانتدبه لتأديبه فخرجه فى أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر فى حياة أبيه توقيع الدست بدمشق وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فاما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم فى ديوان الانشاء وتقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضى ناصر الدين بن البارزى لاعتنائه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث أثابه ثواباً حسناً ؛ ذكره شيخنا فى انبائه قال وكانت بيننا مودة أكيدة اتصلت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وألغاز، وسمعت من لفظه أ كثر منظومه ومنشوره ، وشعره فى الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الحنفى فكثير جداً وقد جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال فى معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فهر فى النظم والنثر وباشر فى الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره فى إملاق وبيننا صحبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان ختمه الحمام فمات بالطاعون فى يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وورع فى الأدب، ولأبيه فيه :
أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله فى الخلق والخلق مذ نسا
سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتيه من يشا
ومن نظم المجد يهنى والده بعوده من السفر :
هنتت يا أبتي بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
ملئت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار
ومن زهدياته :
جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح فى الخيط أيضاً
ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلجج بين السيوف والقنا
وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتمعه كما يهوى بأنسك
وكف الصدر يا مولاي عنم ويومك رحمت تهجره وأمسك
(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تحير ناظري فيه وفكرى
فقلت نبيعتك الأرواح حقاً بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلتموني بيع خيلي برخيص وبعالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقريزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي وولد في سنة ست وثلاثين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الترح عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتكشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الأدميين
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا لذلك إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ اللنك فاستدعى برأسه
وجمته فأحرقهما في سنة أربع وثلاثمائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسليخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبأه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبأه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرًا طويلًا ثم رجع إلى مكة وصحب فيها الأمير بشك الساق
الأعرج حين كان هناك منفيًا من المؤيد وجاور بها صحبته فلما عاد الأمير إلى
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحنبي شيخ الطروبية
الجزيرية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واسنمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التتوي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرئى كان من ظالمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترأبأى العجمى واسمه عبد الرحمن ولكنه نما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى ياكل حلال وينظر إن كان هو الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يخطط الطواقى الاعجمية ويقتات بثمانها مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقدهه بسببها مجالس بكيلان وغيرها بمحضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم فيه باراقة دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجقنائى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم هراقوا غيرها أمر القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فجرحاه جرحاً بالغاً لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها ما أشر قتلة ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عنده ولم يزل الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الكمال المكي المالكي شقيق معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة واللفية النحو وبعض مختصرهم ؛ وعرض على ابن عبيد الله وابن امام الكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه العالمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الحيموى عبدالقادر الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجورجى وأخذ عن أخيه والنورالفاكهى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة ولذا كان كل من أخويه أمير منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفتح محمد بن محمد تقي ابن محمد بن روزبة السكازروني المدني ويعرف بابن تقي . ممن سمع منى بالمدينة .
(فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمي المكي . هو محمد يأتي .
٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي . كان ممن أغار على مكة مع بني عمه وغيرهم من الاشراف والقواد في رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو في عشر الثلاثين ظنا ، وكان كثير التسليط على أهل قرية المبارك من وادي نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسي .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إما في آخر سنة اخدي وثمانين او اول التي تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . في محمد بن عبد الله المغربي .
٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ماردين . قتل في وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات في سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا في انبائه .
٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلي من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهياً عاقلاً سيوساً ذا معرفة وتدير وحزم ومهابة ورعب في قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الخاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى في الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازنداري الرومي الساقى . تربي مع الناصر فرج من صغره فاخص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرها ماكن كثيرة بل شرع في بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفا على تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب في تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بقرية الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للتربة الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا في انبائه وقال غيره انه كان يعيل لدين وخير ، وطول المقرزي في عقوده ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومي الجمالي القابوني نسبة لتاجره الاشرفي قايتباي رقاہ للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقي عن خشقدم الاحمدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرافه على التكهل وكان في سنة قدومه من الروم توجه في خدمة خوندحين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساق الجار كسى جار كس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار سباقيا في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فظى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لسكونه . تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشي من شىء أحضره اليه متمللا بالصوم انه سم وماسمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماما وخارندارا عوضا عن جوهر القنقباى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العينى : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيسا حاشما وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شببته جميلا ولكن مغمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومى الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسباى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نيابة التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم الشيشكى وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالا ثم ولاه مبيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرزى ، وكان طوالا جسيما وسيما جميلا كريما جداً زائد التجمال فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعا رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهر أطولاً وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتابا فى الاتابكى يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلا عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار المماليك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصنفه فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على قلمطاي الظاهري الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافظى فأعتقه وجعله من خازن داريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فساعت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبيها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر الترازى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضحخم ونالته السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج الحمل وهو لايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يمشى من طبقة الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالكي بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿ حرف القاف ﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
 ٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشهسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكي والقائى والابناسى والونائى والمحل والشمنى ثم الأبدى والسكافياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السقضى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه القائياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وحمدت سيرته فى ذلك ؛ وقام بنصر الشرع واستمر يلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها (١٢ - سادس الضوء)

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع العمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبته مدّة وسمع بقرآتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشرين ذى الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيبرسية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتابي السكتي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والظلمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين . وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الحياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعاني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطناً جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسنى المسكى . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندناوى الحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهورى وتميز في القراءات وأقرأ بالحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر الحوراني . فى أبى القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن احمد بن نجر الدين محمد بن احمد القرشى القاهرى الحنفى

الميقاتي نزيل جامع الحاكم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب احمد . وقد رأيتاه شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة إحدى وثمانمائة وابنه أبو هذا ممن بإشر النفاة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبى الليث ومختصر القدورى والعمدة للنسفى وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميقات عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود فى القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وبإشر الرياسة بجمعى الظاهر والحاكم ؛ ثم هس وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرعه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد التجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن احمد بن القرافى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمراغة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بباب القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطباخين قائلًا ياعم شغيتة ، ثم خدم الببائى حين كان طباخاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى مخدومه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدومه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوادار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرر ونحوها مايفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفى فيها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين خشقدم الزمام وبإشرا مع كوز الماعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات

والانكسار ما يطول شرحه ؛ واستخفي مدة فاستقر وأبوق الدين بن البجلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين حينئذ ظهر قاسم على يدي تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد إلى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجئى بيوسف بن الرزاز يرى الكاشف بالوجه القبلي فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وبأشر إلى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ؛ وقد عومل ببعض معاملة به الخلق وقاسى شدائد وصار إلى غاية من الذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخر له أعلى .
٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المكي . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيارس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الأشرف قايتباي مدة بالبرج ثم شنقه في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الأربعين ؛ وهو أصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقي ابنته واستولدها أولاداً تخلف منهم بعده ولد مرهق وذهب جهاز أمه وحليها بضيمته وأبيه .
٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع وثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد .
٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساصى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكليهما بالبدل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمد ابادى الحنفي أخوراجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً، وله ذكر في أخيه وأنه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية .
٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الحسكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع اليهود ثم ولّى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة متساهلاً فى الاحكام . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقباني - نسبة لبني عقبة - التماساني المغربي المالكي ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود البني وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب الفرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلايسكى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائن وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشظنوفى ؛ وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالنصرية والزمامية وغيرها وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للاقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المآكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتسكف متمناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجاعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار فى كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت ما لبثت نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فالله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على السويبى^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى السكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهرى وقرىبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متمكساً بالوزن بالقبان وكذا بالخطاطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادرى الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدى الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلدوى قاضى قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذ عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحمائية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن مجد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو مجد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
ثلاثين وثمانمائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويسرف ، بابن البارذ . ابتنى مكاناً تجاه
المنكوترية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ ، والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم السكيلى . ولد فى
سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فقطنها وسافر الى
كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
٦٢٨ (قاسم) بن على بن مجد بن على الشرف أبو القسم التتملى الفاسى المغربى
المالئى الاندلسى المالئى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمالقة من الاندلس
وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات مجد بن أبى بكر البلقى بن
الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
وتلا بالسبع على جماعة ؛ وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقفسى جزءاً من مروياته
سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان
عارفاً بالقراءات والأديبات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة :

معانى عياض أطلعت فجره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شدازهرهايمحى من اشفى على شفاه

قال ومدح الجمال الاستاداروأثابه ، والمقرئى فى عتوده وقال وله نظم كثير .
٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب
الغروب بقرية هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشرح حيث تعدى الى ولده
مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقة .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، ومما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ؛ وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ؛ وكان يذكري بحمال وفرط في شمو بيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عنايته في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن مجد بن احمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقطنها وعمرها في السوق داراً حسنة
وقمها مع دور له بعدن وزبيد على أولاده صغار ؛ وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المناقف البرننجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ؛ وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السوداني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لي في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتب أعرض بمضها على العزيز بن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخطط بالاسود في البغدادي فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيقي وبعض التفسير
على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيخنا والفقه عن أولى الثلاثة والسراج قارى الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العلاء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديرى فى سنة ائمتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفى والفرائض والميقات عن ناصر الدين البارنبارى وغيره واستمد فيها وفى الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعريفة عن العلاء والتاج والمجد والسبكي المذكورين والصرف عن البساطى والمعانى والبيان عن العلاء والنظام والبساطى والمنطق عن السبكي وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده فى هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسابرة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه يسيراً فسمع على شيخنا وابن الجزرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى والشمس بن المصرى والبدر حسين البوسيرى وناصر الدين الفاقوسى^(١) والتاج الشراييشى والتقى المقرئى وعائشة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعمانى الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكالى بن خير وقاسم التروجى كما قاله لى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكفى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأته يروى عن أجاز فى سنة ست عشرة وما كان له من يعنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر فى كتب الأدب ودواوين الشعر حفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديرى بالشيخ العالم الذكى ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك فى سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت فى هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله فى خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس منى فأجبتة الى ذلك مسارعاً ووقفت عند ما اقترح طائعات ، وترجمه الزين رضوان فى بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبى حنيفة المشار اليه بمجلس الناصرى ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعمانى عن محبى الدين أبى الحسن حيدرة

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد المنصور وكذلك اقرباء الجامع المذكور. ببیت الحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فإنه قال وكان مفنناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنيفياً مثله إلا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله، قال وكان من سنين قريباً في بدنه يمشى جيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التمسب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال إنما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشى الا وذكره في قنينة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزيز جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخاني اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخريج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزدوى في أصول الفقه وتفسير ابي الليث ومنهاج الاربعين والآربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعتها للغزالي والشفا وكتب منه أوراقاً وأحاف الاحياء بما فات من تخريج أحاديث الاحياء ومنية الالمعي بمافات الزيلعي وبقية الرأد في تخريج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائض في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن طامر الصحابي نزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقصص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام الكلى بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطنى على
الستة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في
الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة في الحديث و تبصرة
الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقي كتب منه
الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
ومجلد من شرح المصابيح للبغوى ومنها في غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
القدورى تقيديه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
والسكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
أعرض التتى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في
تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
وأفرد عدة مسائل وهى البسمة ورفع اليدين والاسوس في كيفية الجلوس والفوائد
الجلية في اشتباه نلقبة والنجدات في السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن
مسئلة المياه والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس
والبيع وتخرىج الاقوال في مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار في أجوبة ابن العطار
والاصل في الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
من الكافى وجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى في الفرائض
لابن المجدى وجامعة الاصول في الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التي تليها ورسالة
السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المحمولات
وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على اسمائه بخطه
لاعلى هذا الترتيب كشرح خمسة العز عبد العزيز الديرى فى العربية واختصار
تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشاينحه حتى بالاشياء الواضحة والاكتثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويجاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لا سيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعالم وإثارة الفائدة والاقتناس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جريباً على عادة العصرين ، وقصد بالقتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصد غالياً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرفية ، نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيروسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبب شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تفقده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرر تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعتها لعلمه بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لسكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندار فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبته معه ورتب له الدوادار الكبير يشبك من مهدى قبيل موته ببسير على ديوانه فى كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيخونية عند توعك الكافياجى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشرف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أربك فقدرت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم مسه منهم غاية المسكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وسمعت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية الفراقى لثوم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعمار أشياء من تعاليتى ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسباً أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمهما الله فى التأسف عليه وصرح لسكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جازنا ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدبا مع الشيخ لكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرغمه ذلك ، تعمل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنتقل لعدة أما كن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا ، ومما نظمه ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
 الواثبين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالأثر
 فقال : كذب الذى سب المائهم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالأثر
 إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرزى فى عقوده وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الاربعة وشرح محمسة الديرينى

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقة على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدرى وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كشمغا المحوى الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزین جعفر السنهورى وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلى ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوجد الدين وحفيد أخي الولوى محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده والد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو وزوج اخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابناخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهورى في الفقه والعربية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدام وتناقض في فتياه ورام بعد المحيوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بأبن المرصعة . ممن . كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حجج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة . آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب . خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري . الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنفه عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجبلي والقاهرة عن أخيه النور علي ومدين الاشموني وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلميذ عليه القرآن وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام السكاملية واختصابه دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن القرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدي عبد القادر السكيلاني واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باي المؤيدي وجانم الاشرفي برسباي ومن غيرهم كالبدري البغدادي قاضي الحنابلة وبواسطته استقر في مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول إليها فترأيت وجهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتهى هناك بالسهم داراً حسنة وبوزع في المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان عارفا بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط المشايخ وتآدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضرر لأحد سوءاً ولا في مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك المرئي ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أهبة المشيخة عليه ظاهره ؛ ووضاءة الصفاء في طلعتة باهره ، . مات في يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة مواخيه شرقي المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمة الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى ، ويبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان إبراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراريبى وكتبها واشتغل فى فنون ولازم الولى العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح آقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ، وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذن له فى إفادة ماعلمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفقه عن النور الادمى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجمى قريب ابن هشام والشطنوفى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جباة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً سائلاً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصبلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكاملية وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن المهام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شيء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهرى الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معدأهوال وأحوال بحفى حنين فجلس زموطا تحت الربع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطى المقرى . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى الهيشمى وتسكسب بحانوت فى الماطيين بجوار المؤيدية . مات فى المحرم .
(قاسم) بن المهيار . فى ابن على .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكى . ولد بعد الثمانين وسيمائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولناه نظر الجوالى وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصرى بن البارزى فى ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأطانه بطيشه وخفته على ذلك فالتحط مرتبته وافتقر وركبه الدين ، وداخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه فى سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك فى يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال المقرزى انه كان جسيما سرياً فخوراً له ثراء واسع ومال جم ورثة وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة الى أن تنكر له وضربه وشهره ، الى أن قال فآله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمآ جماً وإفضالا زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى دمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى فى الفقه واختصر الضوء شرح السراجية فى القرائض وصنف فى أصول الدين ، وكان متقدماً فى الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء . وجاور فى سنة أربع وسبعين رقيقاً لالشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى فى القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات فى سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى الكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولاً على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تعرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطوبغا ودمشقى مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمى النيمانى الشافعى العلامة الفقيه المفتى بتعز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلقه بتعز الجلال بن الخياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخليص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المسكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة
ثمانين ، وهو أستاذ زيوك الماضي . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى
اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورقاه ثم صار فى الايام الاشرفية
رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة
بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودى
ثم نقل الى نيابة صنفد ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى
وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة
ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البسكتمرى . أصله لحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه
بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم
ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صنفد مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها
ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى .
سنة ست وتسعين وهو فى عشرين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبوبكرى مضى .
٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة
احدى وستين بوفاة فاستقر عوضه فى الحجوية شاذبك الصامى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كسى . أصله من مهاليك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به
على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من المهاليك
السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه
نظاماً لزمه بوسيلة كونه من مهاليك أخيه حتى رقاہ لامرأة عشرة ثم جعله من
رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشرب بخانه على مامعه من إمرة العشرة
ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دواداراً كبيراً ثم أميراً خور كبيراً ،
ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق
برأى نفسه وظنه التفقه ومزید طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما
يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة
فقد كان ديناً وله فى كائنة اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف
إينال أول ما تسلطن وحجسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دمياط فأقام بها بطالا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسل بها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بترته التي جدها وبنائها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذه جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوباً شيخاً وخطيباً وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبالغ في اكرامه وكان طويلاً نحيفاً طويل اللحية رحمه الله وايدنا .

٦٥٨ (قانباي) الجسكى نسبة لجسكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحترق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذه مدة الى ان رقاها الظاهر جقمق الى الحجوية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسببه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد ايماله .

٦٥٩ (قانباي) الحسنى الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٦٦٠ (قانباي) الحسنى المؤيدى شيخ . صار خاصكياً في أيام ابن استاذه المظفر الى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به طارفا بلعب الرمح متحركا .

٦٦١ (قانباي) الجزاوى . أصله لثمن الحسنى نائب الشام ثم لسودون الجزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه اتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم حلب ثم أعاده مقدماً بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانياً ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بمخاتام تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسرالدمشقيون بوفاته لكثرة جنائيات مما ليكه الذي استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه ساعده الله .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذبک الجکمی نایب حماة و يعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم فی أيام الأشرف قايتباى حتى صار أحد الاربعینات لکونه جیء إليه بسرية لیتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك فی حال إمرته فلما استقر فی المملكة ارتفع بها . مات بحلب فی إحدى الجمادین سنة خمس وثمانین وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات علی النجم القرمی وغيره مع دین وكرم فی الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغیر هو المحمدی یأتی قریباً . ٦٦٣ (قانبای) الظاهرى الساقى حاجب میسرة ، مات فی منتصف صفر سنة ثمانین ونزل السلطان فصلى علیه .

٦٦٤ (قانبای) العلاءى أحد المقدمین بالدیار المصریة . مات بعد أن تعمل أشهر آفی لیلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان یكثر الاختفاء فی مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسمیه لذلك بالغطاس . ذكره العینی . ٦٦٥ (قانبای) العمرى الناصرى فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالدفاطمة أم خوند الآتیه . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغیبة بالقاهرة یخنفه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصدولسكن لم یعلم النائب بذلك الا بعد امضائه الامر فلما قدم المؤید وقفت أمه الیه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الی كبده فصارت تنهيه ، وقد ذكره شیخنا فی انبائه فقال : قانبای قریب بیبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصکياً ثم فی دولة الناصر أمیراً الی أن عصی علیه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الی القاهرة بسكر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك فی سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك لانهی . وهو والذووجة جرباش الکریمی فاشق . (قانبای) قریب بیبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله . ٦٦٦ (قانبای) المحمدى الظاهرى برقوق و يعرف بقانبای الصغیر سیف الدین . تنقلت به الاحوال الی أن قدم مع المؤید فی سنة خمس عشرة واستقر دویداراً کبیراً ثم نقل لنیابة الشام فی سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصی هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتتلوا هم وشالیشه فانصرت ثم أدركه السلطان فانهزم قانبای فی جماعة وآل امره الی أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق فی أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جمیل الفعل بنى برأس سوقة منعم مدرسة فقرر فیها مدرساً للشافعیة وآخر للحنفیة ووقف لهاوقفاً جیداً . ذكره شیخنا فی إنبائه وابن خطیب الناصریة .

٦٦٧ (قانبای) المؤیدى شیخ و يعرف بالساقى وقراسقل . تأمر عشرة فی

أيام الأشرف إينال أو قبلها يسيرو صبار رأس نوبة بطرا بلس . مات في توجهه الى الجون
في البحر الملح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه .
٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الأشرف
برسباى خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام
الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلأئي ، واستمر عليهما حتى
مات في ذي القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفي المهمندار واسمه الاصلی الحاج خليل ، أصله فيما زعم
من مهاليك قرأ يوسف التركاني صاحب بغداد وانه جار كسي الاصل وقيل انه
من شماخي ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الأشرف برسباى
فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهاليك قرأ يوسف
قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجر اكسة جر كسي فشى عليه ثم سأله عن اسمه
وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية
ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي ؛ وقدم القاهرة أيام الأشرف
إينال وولى المهمندارية ثم حسنة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى
شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية .
مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردى) الأشرفي إينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم
في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفي والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمر بعا
وأمره الأشرف قايتباى عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة
ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة
ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التي أراد إنشاءها
بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلا وفعلا .

٦٧٢ (قان بردى) الأشرفي قايتباى أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون
سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بتربته ووجد له فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلأئي شيشحة الظاهري جقمق رأس نوبة ثانی . قتل في
مصاففة بين العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين ؛ وكان متقدماً
في الرمح والرمى زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتا هائلا بدرج
الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى مسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانباً فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدا الشون ثم الحجوية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برقوق . كان من خاصكيته وعمن وثب بعده وتأمر باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صغار خاصكيته ثم عمله الاشرف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام إينال تقديما بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بظلالا حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى إينال ويعرف بالحسييف . ممن رقاها الاشرف قايتباى للحسبة وشد الشرب بخاناة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجرائه بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمايط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسمين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير بردك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الأشرفى إينال أحد العشرات ورؤوس النوب : مات مطعونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة وفن الصراع مع الشجاعة والأقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقة والتواضع والمحبة فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل السكهولة عفا الله عنه .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرآ ثم تأمر عشرة فى أيام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا ، حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى إينال أحد العشرات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الثناب مع اختصاص بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرفى إينال أحد العشرات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألني . ترقى إلى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسة . وترقى إلى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها ورحح بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرفه بالشامى . ترقى إلى معالية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألني ، وجريبات ، والخميف ، وخمسة ، والشامى . مضوا كلهم قريباً .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدى الأشرفى برسباى . كان من خاصكيتته ثم من سقائه
وامتحن بعده بالحبس وغيره إلى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقه عليه واستمر إلى أن خرج لسوار فرض البلاد
الخلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
حسن الشكالة كثير الأدب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاصكياً في الدولة المؤيدية ثم
في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه يسيراً
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حججوية الحجاب بحلب
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكيمى على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد إلى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
إلا دون شهرين . ومات به في أواخر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أساقى رعى الشباب مع نقص حظه وقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليعياوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشقر وجاءت تقدمته
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الأربعة وكاتب السربلة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .
٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين

لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قائم) الأشرفى برسباى . وهو قائم نمجة .
٦٨٩ (قائم) البواب أحد الأشرفية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الأشرفي قايتباي ممن ناب عن أخيه جائم في الدواديرية
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمراسيم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصاً لفظة جاركية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المجردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهري أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) فشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وثمانين وكان استقراره في النيابة
بعد قجماس وكثر التشكي من دواديره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشنق نفسه .
٦٩٤ (قائم) المحمدي الظاهر جقمق والد على الماضي . ولد تقريباً سنة إحدى
وثلاثين وثماناً واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت اينال الاسحاق
ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي ويجتمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عن أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معاني الآثار للطحاوي وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرها من تأليفي
وكتبت له إجازة وأخبرني أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندري المالكي
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخريه ؛
وكان يقرأ في مشهد الليث في الجوق رئاسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
الحنفي على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلي
وعنه أخذ تفسير النسفي والصلاح الطرابلسي وعنه أخذ الجرومية في النحو ، وكتب
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتمامها
والمنام عندي بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم إلى
ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة إلى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسي المؤيدي شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد في سلطنته فأعتقه وصيره من المماليك السلطانية ثم صار خاصكياً في أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحتضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهرآثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقين ثم جعله اينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره، وعمر الأملاك الكثيرة بن أنشأ مدرسة على ظهر السكبش بالقرب من جامع طولون وتربة بالصحرى خارج القاهرة وصار أتاكب العساكر. ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجيز وأخرج من داره الحجارة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمني بحضرة السلطان فمن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين. وكان طويلاً تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهاباً وقوراً ذا سكينه معظمها في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بجاهه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وغنا عنه.

(قائم أيضاً) هو الظاهر جقمق. مضى قريباً.

٦٩٦ (قائم) الملقب نعجة الاشرفي برسماي. كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه.

٦٩٧ (قايتهباي) الجركسى المحمودى الاشرفي ثم الظاهري احمد ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر، خاتمة العظام ونابعة النظام؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته؛ وتدارك باللفظ سائر حركاته وسكناته. ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجر محمود بن رستم والدنزىل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسب ودام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العينى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانا مع شد الشرر بخاناها عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباى رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تمرغاً في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعزوز وتمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح المحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطاننا مع كتابية الطب لما تراجم جماعة على الحمل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المخاطبات. ونحوه مشافهته من مجد العراق خادم المجد شيخ خاتقاه سر ياقوس كان، بقوله استمق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان ، وكذا قال له حسن الظنبدى الريان في سنة احدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن ، وهذا يعني يشبك هو الدواداز المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالفراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتخييل وخشي من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بارسال ذلك القاصد بعينه لما ولي التقدمة مقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك عازماً على عدم الكتم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي نقيب الاشراف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قجساس حين كونه نائب الشام بدون إلباس أخبره أنه رأى في بعض ليالي بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لظعن جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما بمن راموا قصدهما بالظعن ففهم عنهما شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرأى قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمها عقلاً ودرية وكذا بلغنى عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الامرة باقراء مهابليكة وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرأى بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر اليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة المنقود إذ من عداه لا ينفي المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والامثال وأيضاً فني خصوصية الرمان مكنه طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتحرى لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهميد والتمهيد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبت برأيه وتدييره ومعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهامة شاهدة والخضوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بعمق ولا منقول وحدوده ماضية الا برام ونقوده دفعها الا برام ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عن يليهم بالاسترضاء والخدم والنفق للمشي في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للمعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلىة مرام سلوكه غير واحد من
قبله فخب عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل تقل بعض المضافات
للخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لأنه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجدد
والثبات منتصب الراية ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزيلة
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانسكاء لمن بمراده لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من ماله كوخدمه وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ؛ وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المشي عليها بالاسنة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديري في صغره ويتلذذ بذكره
لها في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القاياتي في القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أنه:
عندي حديث طريف بعنقه يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بيننا
فذا يقول أكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا
ويقول ما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة
وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والقائيق وسير الخلفاء والملوك يرجي كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد وينكر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات بما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلوات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع والمتوسل والاعتراف من نفسه
بالتقصير والانصاف الذي لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن يثبت عنده صلاحه من الصلحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبيس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أزاله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضمحج بسببه وعدم المسارعة لهزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يجب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياءه يتمحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التفات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجاري والسامى الذي لا يشكك ولا يمارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالاكرام والتكريم عزيزا محترما راكبا فرسا بهيا معظما على هيئة جميلة وروية مجانية للخيل والحيلة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلا ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلا رجاء لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبذنه بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأثيم بل يحضر الجمعة والعيدن ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يستند ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبته بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلا عن سلطنته من قومات مهمات وتسكرمات عليات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، ولحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذلك السيد النور الكردى ويمقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدرى أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصلحاء والنسالك ثم فى أثناء ماسلف قام فى التسدير للامر الذى أكره عليه وله اعترف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير مناف للاعتدال فإنه كان في إمرته ينكر على الظاهر خشية من ارتشاهه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الأشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف إليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأنيب، وكان كذلك إلى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخواندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أنفق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المحردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الأموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة إلى أن أزيلت تلك المحنة والمهرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة سمجاريدها منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنهه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعني بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتي في الآثار و جهز طوائف إلى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الأموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتلهيحه بما يقتضى الانكار وتكرره دعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالفتوت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يماذ بالتلطف والتسييدلانه الأوحده الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يعبه وعيا وأزال كثيراً من القساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحديث بالنعمة حظي أتم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضمف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل إلى أموالهم ويضمحل تعلقهم وما لهم كالانصارى وابن الجريش والسكال ناظر الجيس ويحيى الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً إلى النزاه كالربيع والقبة الدواداربه ونحوهما من الجهات القصية وربما بيت الليلة فما فوقها ويميت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلمى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو إلى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

وتغور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بمجبات من الديار المصرية كالاشمعي مرة بعد أخرى سنه والفطر مع كثير من الجمع الرضوي . يبرز الشافعي للخطبة به في الاعياد امتثالا للمراد ، بل حجج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً بمن قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الامين ؛ ووهب وتصدق وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عد في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي فيه الملام وقال مظهراً للنعمة وصرف العين حين مشى في المسمي بين امامه وقاضي الحجاز أنا بين برهانين . بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ في المنام تلك الايام وأخبر بان من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بسنتين لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سامه الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد مما مجموعه تفرده حسبما بسطناه ووضبطناه في أماكنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكره نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إما بما لفته بالدرهمات أو غيرها من المناكيات واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة مسجد الخيف بمنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبتان بديمتان احداهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه مع المنارة الفاتقة والبوائك الاربعة الراتقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين للمسجد شرقي ومعنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو الصهريج الكبير الموافق وارتقى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لاطلال الحجيج وقبة على المحراب المرتفع بجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ورممت قبة عرفة وبيضت مع العمين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد تلك الصفة وعمر بركة خليف المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها . بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكله للقطن والسلاك وذلك

جميعه بيقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عند من أتقنه وعرفه وأتجرى إليها المياه للزدرعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون لباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بُرمزم والمقام بل وعلو مصلى الخنقى الامام ووجهن في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها رقرت به أعين النبهاء الى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله وسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء ومحاويج مفاليس وخزانه للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بمحضره.
الأكلة والكتبة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للايتام مكتب للفوز
بما به فيه احتساب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بهية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من الخراب العثماني والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والخبز ما يسر
وعمل أيضا ببيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصاحية قطيا جامعا بهيا واسعا للمكاره دافعاتا كرتزوله
فيه بل خطب به بمحضته يوم عيد الفطر الشافعي الوجيه ويوم الجمعة الخيضرى المحصن
بالرفعة وبالقرن دونها مسجداً للمسلمين متمعبداً وحوضاً قائماً للبهائم وجدد من جامع
عمر وبن العاص بعض جهاته رجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعي بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خفرها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في النفاسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسأرجهاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذي يعلو بابها وقصراً هائلاً مشرفاً على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ ممن لا يمكن له استيفاء وحصرآ وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرهما من أركانه وجهاته مع تبييضها وتبليطها
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائة وسبيلا وصهرى مجاورين للزردخانه

وعدة سبل ليبلغ بلكه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المسكن
 الذى تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما شتمت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطباق غاية في البهجة لناظرها
 الأمن من الحرج وأصلح الحجارة الواصلة من البحر اليها وكل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرأ بديعاً وان تأخر إكماله لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحراء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة بارونق البيج تقي وبجانها مدرسة للجمعة
 والجماعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضى الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرقى وبها خزانه كتب شريفه
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهرى مجاً وحوضاً للبهائم نجاً يملوه كتاب للايتام مزيل للاكدار والاثام كل هذا
 سوى الربع الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصهرى
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن السكوز ابن أخى عبد
 الرحمن وللدوادار تغرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع
 المذكور صهرى مجاً متمسكاً جداً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الكبش وعمل علوه ربعا وقفه على ماها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 نانق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض
 النقدين بمشارفة امامه الناصرى الأخمى وبالدىق تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلاً تزييناً ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكين بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل
 فيه بدرية بهية عليّة وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى
 بله كالنشىء لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جده جده بمشارفة شاذبك من صديق
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قدينار يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سلمون الغبار ومنارته وبجانبه سبيلاً وعدة مزارات كالمنسوب للشيخ عماد الدين
 بحارة السقاين عمل قبته ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقى والمقام الاحمدى
 بمشارفة مغلباى الاشرفى اينال ويعرف بالهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة اليدري
أبي البقاء بن الجيعان لهذه ، والمقام الزيادي بين دهروط وطنبدا من
الوجه القبلي بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولاً وكذا عمل زاوية ظاهر الخاتاه بجوار زاوية النبتيتي بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمي وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الجزيرة وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أذربك المباشر
لها وبرجاً محكماً بالغر السكندري وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكويز
والعلائى بن خاص بك وغيرها وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالذى بزيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للايتام بجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشيين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في
عمارته وآخر بسويقة منهم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بحجة
أنه كان في الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هنالك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر
سقى الناس عقب فراغه السكرأياما ويعلوه مكتب للايتام وبجواره ربع متسع
جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الاتفانع بها وبنى منارته التي تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السيوفية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المفصوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم
من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانسوه دوادار يشبك الدوادار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقي الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيخونية وابنته بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمر تقما كان هنالك وبالقرب
منها أماكن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالخشابين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرغه وحسنه مما كان الشاد على جميعه شاهين الجمالى وبياب
النصر ريباً ووكالة وحوانيت صار بعضها في رحبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلة ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواً وبالقرب من قنطرة أمير حمين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيلاً وصهر يجا بل جدد مسجداً لطيفاً كان هناك بمشرفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز الفيومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لسكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم ابن ماجد القبطي وبالذجاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين رحوانيت ووكلالة وغيرها وفي وسطها سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشرفة جانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة الفيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدره البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشرفة جانم لهذا خاصة في الأول ثم أكلها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً وطاحوناً وفرنًا ورحوانيت بله ربحا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بخط سويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف بيرد بك المعيار مطلق على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني عمارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهها أيضاً بمشرفة الحاج رمضان المهتار لهما وآخر بباب سر جامع قوصون مطلق عليها أيضاً بمشرفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة بالقرب من قاعته فأكمله وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه الى غيرها مما لا يمكنني حصره كمكان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ، وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فيما لا ينحصر أيضاً كبيت منقال الساقى المجاور للآزهر تملكه عند نقيه وزاد فيه ربحا وقاعات وغير ذلك وربما احتج فيما يكون وقفاً بتصويره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشي وله في عمارته وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم أماكن من بيوت ورحوانيت ونحوها وإزالة ما كان تحت شبايبك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية ولكنه حصل في غضونه التعدي لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبي الفتح السوهاي وجر ذلك لتجديد الدوادار الكبير وهو المنتدب له لكل من جامع الفكاكين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم يجتمع للملك ممن أدركناه ما اجتمع له ولا حوى من الحندق والذكاء والمحاسن

محمل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شتغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجلليات والخفيات وقد أشرت اليه في مقدمات عدة كتب وصلت اليه من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الملوك والقول التام في فضل الرمي بالسهام والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم والقول المسطور في ازالة الشهور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالقرس والبستان في مسألة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحتها وطلاقتها قطعة صالحة بالثواب ان شاء الله راجحة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لي بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه عن القرس يعدها العدو الخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذي اهتزت له الاركان وسارت بشأنه الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر في غيبتي بما يشعر بالميل من الكلمات المبدعة ولكن السكال لله والاحوال لا احتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت اليها في وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويمن علينا بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويغفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المتظلمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاجق) الظاهري برقوق ؛ كان من خاصكيتة ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا في إنبائه : كان حسن الخلق لبن الجانب مسرفاً على نفسه ولى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف ورفق . مات في أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل في سادس المحرم من التي تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء سماه بعضهم قجاجق .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جفظاى وربما كتبت بالشين المعجمة بدل الجيم وبالمنناة بدل الطاء . قال شيخنا في إنبائه مما أدرجت فيه ما ليس منه أحد الأمراء الصغار تقدم في دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره في دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه في آخر عمره طبلخاناه . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وهو في عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين طارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القردي قردمر الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالفروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضمين - الشعباني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونور فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمة ثم إمرة مجلس ثم في أيام الأشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساق الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون الفروسية مع حسن المشكالة والشيمة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك استأذنه ومن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الأشرف الى صمد ثم أعطاه فيها أقطاما هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطي في تاريخ شيخنا وصوابه محقق وسيأتي في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزي الجر كسي نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين

ويحرق فكانه محقق .

٧٠٥ (قجاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعمهما دمر داش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهرى جقمق نائب الشام . نشأ فى خدمة أستاذه وجود الخط فى طبقته بحيث كتب برده وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرتة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابه شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رفيقاً لمر بعا أظن فى أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خشتدم خازندار كيس ثم أمره بلباى عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن لهؤيد بالركوب فلما استقر الأشرف قايتباى رقاہ وأسسكنه فى بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركة نائبها برد بك البشمقدار ودواداره أبى بكر ثم استقر به فى نيابة اسكندرية وإضاف إليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النيابة لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيبية ، وسافر فى أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسى والشمس النوبى وكذا توجه فى أثناءها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيابته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقة وحصل به نفع كبير ، ودفن بتربة الظاهر تمر بعا وأنشأ بجانب ذلك بستانا هائلا ، وجدد أيضا جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبنى وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعلها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الازهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضا تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة فى نواحي باب النصر مكانا يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لسكها أوقافا ، ثم نقل الى نيابة الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى فى المجردين وظهر صدق منامه الماضى فى الأشرف قريبا ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخا للدشيشة وسافر لعدة غزوات ومات فى آخر يوم الخميس ثانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك فى ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض الملك لسائر جماعته حتى العماد العباسى ، واستقر بعده فى النيابة قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنمه متبهما متواضعا متأديما مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وعفا عنه .
٧٠٧ (قجاس) المحمدى الظاهرى شادالشر بخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقرزى وغيره .

٧٠٨ (قجاس) أمير الراكز بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كجديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضى أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولى نيابة النكر واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قربغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أوتركانيا . مات في يوم
الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجرافات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني ، وقال غير واحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قربغا) مقرق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقرزى في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين
العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تيبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرأة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفى برسباى . ملكه في أيام إمرته فلما تسلطن عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشر بخانة
وأُنعِم عليه بأمره طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقرىبا وتجرد
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعبانى فى الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالجزيرة فتوجه
الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمره هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو فى أوائل الكهولة ، وكان رومياً
اسم معتدل القد مليحاً مستدير اللحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفى إينال من سبى قبرس ويعرف بالطويل احد المقدمين
ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجرى ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات فى صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبى الجداوى . باشر نيابة جددة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتسكا ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملكه فى إمرته ثم عمله فى سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم امير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبلخانة ثم قدمه ابن استاذه فى أيامه ثم أعطاه الاشرف الحجوبية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتابكيتته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل فى الواقعة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً سائداً دينياً متواضعاً ذا إمام بالفقه وغيره فى الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الداراتى أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبلخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرب بخانة ثم بعد قجاجق فى الدوادارية الكبرى فى المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى محفة فأت بمترلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بجانبها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشتغلاً بالمنترات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخصاص الجالى بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات فى ليلة الاربعاء ثانى عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجندية الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطبلوى ، وحج رجيباً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى الننى إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم عيد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم فى أثناء

(١) فى حاشية الاصل : تقدمت فى سنة ٦٢ .

الركوب عليه فكان ممن حضر مع إينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رهوس النوب ثم رأس نوبة ثانی في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجته الى دمشق على مقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، وهم من أرخه في الحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع أنهم مالك في الخمر سماحه الله .
٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذة ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج المحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء التاسع عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل ببركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها وقفاً وكذا وقف وقفاً للمحل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قراقاش) . هو سودون مضي .

٧٢٢ (قراقجا) الحسيني الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخانات و ثانی رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين و بنى أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر الحموي وعمل بها تصوفاً و شيخاً و أرباب وظائف و قرر في خطابتها وكذا في مشيختها ظناً للسيد الصلاح الأسيوطي وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً في القروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو و ابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليها من الغد و دفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرايلوك) . هو عثمان بن قطلبك بن طرغلي .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا مجد بن بيرم خجا التركاني والد جهان شاه الماضي كان في أول أمره من التركمان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد و ماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعائة و صار ينتهي لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته و يكاتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل أحمد رسله فغزاه فهرب أحمد منه لدمشق فلما

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللئك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل، ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللئك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر، ثم نار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نفرج محمدشاه من بغداد وكاتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة، وفي غضون ذلك كانت لقرايوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللئك مع ابراهيم الدر بندي وقائع ثم سار الى محاربة قراييلك وكان بأمد ففر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قراييلك فذهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرايوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قراييلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قراييلك وقعات حتى فر قراييلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرايوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقراييلك لـكونه هجهم على ماردين وهي من بلاد قرا يوسف فأخفش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرقت المدينة فلما جاء قرايوسف أحرق عينتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفي أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد، وكان قرايوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس في وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته.

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمز الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصروانهمز المؤيدوقرا يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل ألتتار بعد موت تمرلنك وكسرهم ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوک وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداما تولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة اربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بحيم ولام مفتوحين ثم موحدة . كان من معارف استاذه فى بلاد جر كس ويقال له أخو الاشرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خازناه ثم قدمه ولده ثم عمله أبنال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلا وتعداه خمسة بل ستة للتابكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباى وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر ترم بغاخيريه فاختار الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباى وأنعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فأنحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلا ساكناً حشياً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشر بالكلية رحمه الله .

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهرى برقوق ويعرف بالرماح . قتل فى دمشق بسيف الناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانائة وكان قد خرج من القاهرة على اقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجرى به الى دمشق فحبسه نائبها ثم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان فى الايام الناصرية أحد الطبليخانات ورءوس الفتن ثم أخرج الى الشام على اقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه ففر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً فى لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدي الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدي الصغير . أقدمنا مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدي وهو اذ ذاك نائب حماة وتزوج بأمهها وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظي هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صغد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيانا الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلطن المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد التركان قائلاً له يا عمها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة فخى أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية تحسن ذلك بباله وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صغد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذي فعلته يا ولدي فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلقته مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدمنا القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فرحب بهما المؤيد وبالغ في تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهاز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبيسا باسكندرية وقتل تغرى بردى في شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية في السنة وأخر عمهما الى ان قتله في سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مما ليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ، منهمكا في اللذات يقول الشعر بالتركي ويجب سماع الملاهي والمطربات وهو والد قجماس الماضي قريباً ، وستأتى حكاية في يحيى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعباني الظاهري برقوق ثم الناصري ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعني جبل الاهرام لتكبيره . أصله من كتابية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار في دولة المؤيد من الدوادارية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دوادراً ثانياً مع امرة طلبخانا ، ودام الى سنة ست وعشرين فأنعم عليه بتقدمة

وتوجه لمسكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بحرمة زائدة وعظمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فأمر رجوع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نياحة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجيب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلأى ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أرزنكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاك فله يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالثياب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنى عشر وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهر الى اسكندرية من العسد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البينة عند القاضى المالكي على منسوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فما يجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضحماً متعاطماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة واقدام وكونه يتفقه ويتحفظ بعض المسائل ويظهر التدين ولتسكبه وتعاطمه وعدم بشاشته سر العامة بما ساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رقيقاً لى رأى لما كنى في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤم بهم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم قرقماس في الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم فقدردت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم. مات في التجريدة.

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور. ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفى وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لأمعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كتفى فى بلاد جرکس وربيته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفى وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طويلاً كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجبا) الظاهرى برقوق . كان من خاصكيتته ثم تأمرده بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبى الصعيدى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضير . ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدلجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسمع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عندى كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلبى بل وحضر تقسيمها للعبادى وكذا للبكرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود العراقى والخيزرى والديمى وقاضى خانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما أقرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسىطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيف فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسىط) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثمانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتمر) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبليخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيره أنه ولد بجر كس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأنعى الظاهر على الأب وراقه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتته وصغار دواداريتته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدواداره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لمييد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميراً قافلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبوباً الى الناس مشكوراً في ولايته عارفاً مقداً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله .

٧٣٩ (قصره) من تمراز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة في الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف في سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه في التي بعدها نيابة طر بلس ثم نقله الى نيابة حلب في سنة ثلاثين ثم نقله في سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارتقى واستمر حتى مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً قافلاً شجاعاً مقداً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب في سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا في انبائه باختصار في سنة تسع وكذا في سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماء في الموضوعين خسرو فوهم ، وله ذكر في فاطمة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قطج) من تمراز الظاهرى برقوق . صار خاصكيا في أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم في أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية في شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقدمة حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم في أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهرآ للفقر مكثراً من الشكوى مستمنحاً الامراء ، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جر كسياً كبير اللحية نحيلاً جبناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى : طعج الناصرى أحد المماليك الناصرية فوج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة وواعد بامرة فلم تطل اقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ، وكان من الشخ المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) المحمودى العزيرى الاشرفى برسباى ، من مشرواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقياً فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الحشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الواقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقوسى حمو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين - ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضا ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التمنى تم الحسنى نائب الشام . رقا المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صنفد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالاً حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة انى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر نقلا له من دواارية نائب الشام اليها .

٧٢٦ (قطلوبغا) السودانى سودون الشيخونى والد الزين قاسم الحنفى الماضى . يقال أنه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطاوبغا) السكركى لسكونه كان صحبة أستاذة الظاهر برقوق بالكرك. عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكماً من عوض وسجنه بالسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمنى ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً فى الرمى ؛ وذكره شيخنا فى انبأه فقال : كان شاباً حسناً فى دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالأحان ممن يحب فى امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر فى مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطاوبك) بن صديق بن على القونوى الرومى . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضى وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطاوبك) الحسامى المنجكى منجك اليوسفى نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع فى سنة اثنتين أرخه المقرئى وغيره

٧٥٠ (قطاوبك) العلالى الايمشى . خدم استاداراً عند غير واحد من الامراء حتى اتصل بالاتبك ايتمش البجاسى فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان فى سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق فى الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ، ثم بعد قليل بتقدمة وباشر بعجز الى أن صرف فى التى تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه فى خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأولى مرة والمجمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطاوبك الوجاهة به . ومات فى ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا فى ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مراراً ، وأما العيى فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطاوبخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات فى أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيى .

٧٥٢ (قطاوى) الاسحاقى الاشرى برسباى صهر الجمال يوسف بن تغرى بردى وأحد أمراء العشرات . حجج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قمارى) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج فى شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا فى انبأه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .
 (قنباك) . في قانباك . (قنباى) . فى قانباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله العجمى السبزوانى - وبخط العيني بالراء بدل
 النون- ثم القاهرى الأزهرى الشافعى وسمى بعضهم والده محمد بن عبد الله .
 اشتغل فى بلاده وتمهر فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام
 بالأزهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد
 التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قانعا باليسير لا يزيد فى الصيف والشتاء على قيص
 ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه
 بشيء أنفق على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر ، كل
 ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهر فى أما كن النزهر وهو على هيئة وذكره
 بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسح على رجله من غير خوف . مات فى شعبان
 كالمشبخنا والمقرىزى أو ثانى رجب كما لعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه
 وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان عارفاً بالمعقولات
 حضرت دروسه بالأزهر وكان ينبر بالشييع ، وهو فى عقود المقرىزى باختصار
 جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة
 ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال
 شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم
 وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير
 المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) الظاهرى جقمق من مماليكه قبل تملكه فله تملك عمله خاصكيا
 ثم ساقيا ثم أمير عشرة ثم امتحن الى ان أمره خشقدم عشرة وجهله من رؤس
 النوب وتجرد لسوار فعاد مريضاً الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين
 . وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً مليحاً لنا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قرا مجد الماضى أبوه . قتل
 أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهنشا بهذلك .
 ٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالفروسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .

٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذي قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطبلخاناه وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم

الأربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحجر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منسكى بغا الشمسى .

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب

الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة .

زوجته خوند هاجر ابنة منسكى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زماماً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات .

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحد وب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترتبه ، وخلف شيئاً كثيراً وأملاً كماً أكثرها وقف

على مدرسته وترتبه ، واستقر بعده في الزمامية خشدقدم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمّاً بالعمائر أنشأ تربة بالصحراء

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقف وكان لا يزال

يزخرقها ويجدد ما زالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرها من العمائر التى يسمع

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمه الله وعفائه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة الجمدارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بتربة معتقته خوند هاجر ابنة الأتابك .

منسكى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سمييه .

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمجمعة - بن جواز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنباهه .

- ٧٦٩ (كبيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المسكني . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .
- ٧٧٠ (كبيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحيفي القائد المسكني . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
- (كبيش) بن هبة بن جواز الحسيبي . هو ابن جواز الماضي قريبا .
- ٧٧١ (كرتباي) الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم تفاه ثم أعطاه اقطعا بطرا بلس الى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .
- ٧٧٢ (كرتباي) الاشرفي قايتباي أحد خاصكيتته بل قريبه وأخو جاتم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمني ودفن بتربة السلطان .
- ٧٧٣ (كرتباي) السيفي جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .
- ٧٧٤ (كردمير) البصري البزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ٧٧٥ (كردي) بن كندر الشهير بكردي بالك التركماني . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا في انبأه .
- (كرسجي) بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان . يأتي في المحمدين .
- ٧٧٦ (كربغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكمي بالقرب من شق الشعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات في أيام الظاهر جقمق .
- ٧٧٧ (كزل) الارغون شاوي وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد الى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصري بن البارزي ثم عزله وجعله مقدماً بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل في المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل
- ٧٧٨ (كزل) السوداني سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمي الرمح وعرف بمحمن اللعب وناكته السعادة منه سيما في أيام الاشرف فانه قربه وجعله من رءوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكزها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكله فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رياسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم
بمقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحبة ثم قدمه الناصر وولاه الحجوية
السكبري ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاء المؤيد على الانتدومة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان تفاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقي أمير طبلخاناه في أيام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالج تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعا
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهول وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد ناف على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفا مستخفا بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ويذكر بمرودة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .

كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى

المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الوقعة .

٧٨٢ (كسباي) الششمانى الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي

الرمح . كان من مماليك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصاد خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دواداراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن وننى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمل له اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الزكب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع الفروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إبراز كلامه بعبارة حسنة فيأتي بأرك شئ فيسأمه غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على الفضائل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا اليميني يحميه لذلك وقد رأيتته بمجلس القاضي سعد الدين بن الديرى وهو يقرأ عليه فى الشفاظناً فسكنت أ كثر الرد عليه بحيث انزعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فمذرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهري خشقدم ، قدم من جركس بنفسه واتمى له جملته من دوااداريتة ثم أمره عشرة فى سنة سبعين ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ؛ تأمر فى آخر دولة الاشرف برسباى ثم ولاة نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القرس لسمنه ثم ولاة نيابة اسكندرية فظالت أيامه فيها ومات :

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخاناة ولم تنفصل السنة حتى مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن اللبودى .
٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكمة المعظمين بينهم الى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات فى آخر الدولة الناصرية فرج .
(كمال) بن موسى الدميرى ، فى المحمدين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات فى المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .
٧٨٨ (كمال) الخواجا الكيلانى . مات فى صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كمشبغا) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليك ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف رءوس النوب وساق المحمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بقض الجراكمة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كأرخبه العينى وهو فى عشر الستين .
٧٩٠ (كمشبغا) التنىمى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كمشبغا) الجمالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكياتهم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخاناه ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانا ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في انبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحدث سيرته قلت وعن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخي ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقباعيين بالقرب من الأشرفية . ٧٩٢ (كمشبعاً) من خجى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمّر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد صربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً عفيفاً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشبعاً) الحموي اليلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمري الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الأشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصفند ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصري وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهابة عالية المهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاء كور وما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبي الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فانتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرزى في عقوده وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم .
وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه
ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤ . (كمشبغا) طولو . أصله من مماليك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل
بعده الى أن صار من أمراء الطبليخانة بدمشق وحاجبا ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق
بعدهر غتمش يابو أترى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشبغا) الظاهري برفوق . أحد أمراء حلب المروف بأمر عشرة .
تنقل في الامرة والولايات الى أن انتمى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم
قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفن .
(كمشبغا) الظاهري . في القيسي قريباً .

٧٩٦ (كمشبغا) العديني الككلي محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم
الحلي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث باليسير سمع منه أصحابنا
وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشبغا) القيسي - بالناء والمهمله - الظاهري برفوق . ممن تزق في أيام الناصر
فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه
المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كان في أيام الاشراف من أمراء
العشرات ثم ولاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل
على أقبج وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد
الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد
ناهر الثمانين ، وذكره شيخنا في إنباؤه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه
بالكاشف ، زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشبغا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم
صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب ببذل للظاهر خشقدم
في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر
شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوثر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي ، كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهمله تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ،
مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرم موردتهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجازاة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمع حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

١٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقاء عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظموه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التي على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، الى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندي في ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا في انبائه فقال : كان معظما عند الجراكسة وكانوا يتحكون بينهم أنه يلي المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يتكتمه ويبلغ السلطان والا كابر فلا يتثرون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر الى ما كان عليه في عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقيني فقال الله بينه وبين هذا كاه ومات قبل البلقيني سنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهي إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً في بيته والأمراء يترددون اليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره في نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربي ويناضل عنها وله أتباع في ذلك .

١٠٣ (لاجين) الظاهري جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشين بدل الجيم . اشتراه استاذه قبل سنة ست وثلاثين في حال إمرته . وأعتقه فلما تسلطن كتبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده الفخرى عثمان المستقر بعده في السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجرس الأعظم بالقرب من السكبش على بركة القيل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها وجعل عليه أوقافاً جمعة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش اليشيكى بمكة .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الشر بمخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمير على المحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأختيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابى أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدمر الخازن دار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالمسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدمر الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتبه في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي زيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عهد القراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المرانجي في النعماني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل الباني في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فمقطن مكة وتصدى بها لاقراء الطلبة في كثير من القنون بل كان يقرئ في فقه الحنفية ، وطال جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندي أحد تلامذة التفتازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جمندارية أستاذه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولي تقدمه المماليك في أيام إينال ثم صرف ثم ولي زماماً وخازن داراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو من صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عما الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتداءه من جملة الخدام السلطانية ثم ولي كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما رام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالاً وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضاً حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلاً حتى بالاكل على سباطه حريصاً على جمع الأموال ظالماً عارفاً بطرقه مع اظهار التدبير والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحداً من جماعته يساعد شخصاً عاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما ألقوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال الطواشى المحبوب كاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولي شد الدوايب ، ومات على ذلك ، وكان من الحمقى المغفلين والظامة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

✽ حرف الميم ✽

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نحر الدين القبضى السكندرى وسمى نفسه مجداً أخو سعد الدين ابراهيم الماضى والفخرأ كبير وكان جد هانصراً نياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرف في ديوانها ثم ولي نظرها حين عمل أخوه ناظر الخصاص الى أن استدعاه أخوه بعدموت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانائة واستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيهما وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى والى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة العاشر من ذى الحجة منها ، وكان سييء السيرة في مباشرته ظالماً عسوطاً جاهلاً ألسن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا في إنبائه ولم يكن

خيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلتمح لثغرة قبيلة يجعل الجهم زايا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرزي في عقوده . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل وانضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباى لسكونه اتهم بحبيثة لجانك الصوفى لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضى . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البحلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظى مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوى واستقر بعد موته في أوائل الأيام الاشرفية في كتابة المهاليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش النقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ؛ وكان شيخاً قضيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرزي إنه لا دين ولا دنيا . (ماحى) بن نزيل جامع الازهر .

٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة على الوزروالى الماضى . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدى شيخه . اشتراه في أيام أمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة . أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخانة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في جملة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هينة بحماة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصى بحيث يهجم البيوت من الأبواب أو الطيقان سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتمه له بجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي ببيغا المظفرى . كان دوادراً ثالثاً في أيام الظاهر جمعق واستقر فيها بعد تقيمه أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكر بالخير والفروسية ، تزوج باحدى بنات الطنببىدى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيىنى أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات في ذى القعدة سنة أربع وثمانين نجاة سيقط من حائط ومشى الأتابك فمن دونه في جنازته ، وكان يذكر بخير عما الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوادارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده في الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا في إنباؤه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة الثقيلة - الزين أبو الجود الا نصارى الملقبى . الاصل ثم البلهياتى - نسبة الى بلهية من بركة لواءة السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى . الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد في سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبعمائة بقريه بلهية في بركة لوانا من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده في آخر سنة تسع وتسعين أو التي قبلها ، حفظ الحاوى والشامل الصغير والثالث من التنبيه وتفقه بالابناسى ونزل زاويته ولازمه كثير أوبالسرائجين ابن الملقن والبلقيني والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس في رجب سنة اثنتين ومائة فلزم الشهاب بن الهائم في الفرائض والحساب وكذا في العربية وتفقه وأصوله والمنطق بقرائه وقرائه غيره حتى حمل عنه علما جما وحضر أيضا عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع في العلم وتمكن في فنون خصوصا الحاوى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والنثب في النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للأقراء فانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

ميله كان في العبادة أكثر من الاقراء؛ وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديارته ومزيد ورعه وتشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقته ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لأعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواه ، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً . مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخاف بعده هناك في طبقته مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العينوسي السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينمك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تحلى فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لأطبل بأيرادهما .

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق ، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جرى بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان طاقلاً سيوساً ذا تؤدة وحسن سميت وله طلب وأدب . رحمه الله . ذكره المقرئى باختصار عن هذا .

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق . كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاه الحجووية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجيزية . وولاية الوجه القبلي ثم نكبه ، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر . ذكره العيني وغيره .

(مبارك شاه) نائب القدس ، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى .

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد . مات في صفر سنة خمس وأربعين

خارج مكة وحمل فدفن بعملاتها .

- ٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .
- ٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المسكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .
- ٨٢٦ (مبارك) بن جار الله ، لعنه ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .
- ٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .
- ٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جار الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغانى ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .
- ٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها المدوانى ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .
- ٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .
- ٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المسكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .
- ٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني المسكي الماضى جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادى مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
- ٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المسكي ، كان من أعيان القواد المعروفين بالبواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن معامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .
- ٨٣٤ (مبارك) المسكى الخياط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .
- ٨٣٥ (مبارك) الحبشى عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل للمراجع واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعمين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائبه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس فوصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يجلب خطيب مكة أبا الفضل النويرى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقباى ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لرغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة يسكن ببيت يعرف بإنشاء جوهر المشار اليه بدرب الأتراك أيضا وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجدهه للمسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض خاصيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بحوار المصبغة فما أمهله القضاء لتكتمتها ، وقد أخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الأتراك والأمراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الأزهر فجدها . وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة ، وامتنح من الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد مرور الطرياي فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين اتهم بعمل الكيمياء ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطلا وكان يتوقع له مزيد من هذا فدام بها

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للكرك فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

٨٤١ (مقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجهة وأموال حجة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللودي .

٨٤٢ (مجلد) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الاصل القاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس مجد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجماعي المارداني والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج الفرعي والاصلي واللفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصراني والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بملازمته حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين واستقر حياثذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليميني وأخذ في الاصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه في في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرهما وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

٨٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسنى المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بتونس ، ومات . ٨٤٤ (محسن) أبي الفتح المنوفي ثم الاشرقي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

٨٤٥ (محموظ) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعبي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنة له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهي (١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابدورى الأصل القاهرى المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضي بالابدورى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسويقة
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى
والأصلى وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والتريكي وأبي الفضل المغربي والقرافي
ومن غيرهم كالعلم البلقينى والمحلى والمنافى وابن الديري والأمين الاقصرأى والعز
الحنبلى رسمع من جماعة كالصلاح الحكرى والشهاب الحجارى رسمع منهما المسلسل
ولازم السنهورى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاحمه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق فى الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السنباطى واللقانى ثم بعد شيخه أخذ فى البيضاوى عن الكمال بن أبى شريف
وفى فنون الحديث عنى واغتبط بذلك ، وتميز وشارك فى الفضائل وربما أقرأ
فى العربية وتمرن به فيها كل من ولدى أبى البقاء وصلاح الدين بنى الجيعان وحجج
وأمر بترتبة الست مع التواضع وسرعة الحركة والأهمة فى ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن احمد المقدسى ابن أخى الهامى الماضى ابوه وعمه
حفظ كتباً ولقيني مع أبيه بمكة فى المجاورة الثالثة فعرضها على ومعا منى المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وابو المحاسن وابو حامد القوى الأصل المكي الحنفي والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخوه عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد فى ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدمها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميوطى وابى العباس بن عبد
المعطى وابى الفضل النويرى وابن صديق والمجد اللغوى ولازمه كثيراً
واتفقه به فى اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والافتاء فى ربيع الأول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة اولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتى .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع به من ابن
 رزين والتنوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من
 العلم سليمان السقاء والزين المراغى وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم
 وابن الهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم
 البعلى والسكالى بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعى والأسنوى وأبو البقاء
 السبكي ؛ وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ
 العالم الفاضل الممنن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ
 بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمئة ، وتفقه فى القاهرة بالزين التاجر السكارى
 والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه فى سنة سبع وثمانين فى
 البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه فى الأصول والعربية وأذن له فى الأقران
 وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله
 الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء
 الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبترى ولازمه وتسلك به وأحمد
 ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له
 العراقى فى الحديث وغير واحد فى الافتاء والتدريس ؛ وحدث ودرس وأفتى وانتفع
 به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاة ومن أخذ
 عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده فى معجمه بسبب ذكره شيخنا فى معجمه
 وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة
 أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المساميين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج
 له الجمال بن موسى فهرستاً بالسباع والاجازة والصلاح الاقفهسى أربعين من
 طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ؛ وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة
 كثير النوادر والنسك الحسنة حافظاً لكثير من الأشعار واللغة يتعاناها فى كلامه
 وفى مراسلاته محباً للطلبة جليلاً بهيماً خفيف الروح بشوشاً ديناصينياً محباً فى ابن عربى .
 مات فى حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده
 قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقدته .
 وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ،
 وهو فى عقود المقرزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله فى معناه وحكى عنه حكايته رحمه الله .
 ٨٤٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الجافعى الماضى
 أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل فى عصر يوم الخميس تاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بترية الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على في ظائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى (١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كان المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٨٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم الدمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنووى وفى الفقه ضاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهاني وفى أصوله المنهاج وفى النحو أنفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهب الاحمدين الزهرى وابن حجى والملسكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس الغرافى والشهاب احمد بن شاوور العاملى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لهما فى الافادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشرا الانشاء بالقاهرة . حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ، وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحى دمشق .

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لى . ومات فى صفر سنة أربع وستين
ساحه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى العباس احمد بن عبد الله التونسى الاصل المسكى
ويعرف والده بالزعبلى . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة فى
النحو عند الجلال المرشدى وتصدى للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات فى ذى
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجع به أبوه . ذكره الفاسى فى مكة .
١٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن على بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجورى الاصل القاهرى الشافعى والد ابراهيم وأحمد الماضيين وجداهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوى بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن على والشامى الحنبلى والشرف السبكى وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوى
والقمنى^(١) والولى العراقى وبه انتفع وأذن له فى الافتاء والتدريس وكان القمنى يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائى مرة فرد عليه فى شىء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوى فى فنون وسافر معه الى الشام ؛ وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكسدا دخل دمياط واسكندرية وغيره للتجارة ، وحدث
بالبيسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارطافى الفقه والعربية والعروض
والقرائض والحساب والشروط اختصر المعنى لابن هشام وضمن منسكا وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغرابية والعشقرية كما بلغنى ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
للسلقامى ، وتكسب بالشهادة فى حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتحرى فى الطهارة والمداومة على التهجيد
والتلاوة خصوصاً فى رمضان فكان له فى كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتى من يسأله لفظاً وممن انتفع به ولده الشهاب . مات
فى سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

١٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن على بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليجى
القاهرى الماضى أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معنا على
شيخنا فى فتح البارى سيراً واستقر فى جملة الموقعين ومد يده لأصحاب الحوائج

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .
 ٨٥٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآتى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانمائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس . ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ؛ وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن جماعة والقلقشندي واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس و بابن الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبياتى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ؛ وأجاز لجماعة . وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولادى .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس والجمال والمحب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدينى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واحمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشم ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والسكز وأصول الشاشى وألفية ابن ملك ، وعرض على الجمال الكازرونى وغيره بل قرأ الاربعين بتامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامسين والمحب الاقصر اثين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المرغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشمايل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصيل والوالد بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المسكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر ورجال وولى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين
الاقصرانى فى إحدائه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزرندى ولسكن
لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد
حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلا أصيلا ناظماً نأراً منجمعاً فى آخر عمره
عن الناس وجمع فى سرقة قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشر ربيع
الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جده بأحد رحمة الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله : أضم وأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيامصطفى يا ابن النبيين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع
ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد
أبو الفتح البرسقى نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف
بالسمديسى^(١) وليس هو منها وإنما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب
كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به لل سبع على جعفر السنهورى ، ويقال
انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الدينى متوناً وغيرها كشرح ألفية
العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن
منها فيوضحها له وتفقه قليلا بالأمين الاقصرانى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى
وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول
وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى ببلديه ، وتميز قليلا ووثب بعد الامين فاستقر
دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية
مغالبى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعد سيماء وهو شيخ المقرر أيضاً
وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جدهم بالقرب من الايتمشية
وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس
الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين
والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه
فوجده بمجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتح تين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهملة كما سياتى .

الولا تكبر زأئد فيه أعاذه الله من شر نفسه انتهى . وقد قدم مكة بحراً سنة سبع وتسعين صحبة أميره برد بك الخازندار حين حجته لجدة على نياتها وكان مقبياً تحت ظله بهم المجمعاً الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقيني وصار يسألني عن أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحي لللافية فما تهيأ له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استكتابه فانه التمس كتابي لولد أخى بعارية النسخة التي بخط والده لمقابلة الولد معي بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قوبل وكذا أخذ مؤلفي الحصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١).

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضى سري الدين الدمشقي بائي الحمام المشهور داخلها الخفي . مات بها في أحد اربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .
 ٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم السكالي أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبي العباس الأنصاري المحلى ثم القاهري الشافعي جد الجلال المحلى الآتي .
 ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالمحلة وقدم منها وهو شاب في انطاعون سنة تسع وأربعين فنزل بخولة في الخانقاه البيهرسية مجاورة للمزلة عند الباب على يمين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة وعرض بعض محفوظاته من التنبيه وألفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضهما في سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوي وأخيه العماد محمد والبليغيني وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العلاء القونوي والبقاء أحمد بن التقي السبكي والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقيل ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالمحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكري الشهير بابن البزار تلميذ البرهان بن الحكري والرشيدي وأذن له في روايتها وفي القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن السكالي النشائي شرحه على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن حنبل وابن النقيب والاسنوي وأبي البقاء السبكي والسكالي الفرضي والقري وغيرهم ، وبرع وتفنن وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانزال فلم يشتهر ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
 ٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن السكالي بن الفخر الحفري ، ولد

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة ولقيه الطاووسى في سنة تسع عشرة
وثمانائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة
وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الخوص (١)
والد ابراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلى وغيره وسمع ختم الدارقطنى
من الغمارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى
والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السامى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش .
٨٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيمارستان .
ولد سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتماء
الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق
وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيمارستان ثم خشى منه
فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة .
فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعبه . مات بعد أن عمى فى مسجده .
بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا
فى انبائه والمقرزى فى عقود باطول .

٨٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن احمد الشمس المنجكى الباسطى ويعرف هو وأبوه
بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانائة ونشأ يتيماً . مات أبوه
وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعمى التكسب فى الجوهريين والأذان بالبيمارستان
وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى
باشتراف عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن
وعبد الغنى المذكورين . أسمع أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة
المنكوتمرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقىنى وسمع عليهما ورغب فى ذلك
بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقل من الرسلية وأتاب . مات فى صفر
سنة ست وسبعين بعد تعلاه مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد الكردى . يأتى فيمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد المدنى . فى ابى الفتوح بن علبك من الكنى .

(١) بضم ثم مهملة مشددة ، على ما سياتى .

٨٦٧ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبدالرحمن الصدر ابو المعالى بن الشرف السامى المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلح من اعمال الجيزية ثم القاهرى الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ناهن رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع من الميسدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين. تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء "تخرىج الولى العراقى ، وناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيوخونية والمنصورية والسكرية ؛ ودرس وأفتى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماه كشف المناهى. والتناقيح فى "تخرىج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئا على جامع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجبى ومدبر المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الميلىق وذلك فى يوم الخميس سابع شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقي الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ؛ ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ؛ فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة كان ممن برز معه ولم يحسن المداراة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالقرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض التمرية أسروه فلما جازوا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ماجناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لئلا يراه أو رؤى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقد مر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانبأه ورفع، الاصر وذكره.

ابن قاضي شهبه في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى القاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرزي في عقود وطوله وآخرون؛ وكان ذا هبة عظيمة ونزاهة وقوة نفس وحشمة ودينامتعة كثير التودد إلى الناس معظماً عند الخاص والعام محبباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاضل وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكرم على الطلبة بالأطعام ومداراة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكة بالانتقام وعندى في ذلك حكايات، ولم يعقب رحمه الله وإيانا.

٨٦٨ (مجد) بن إبراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرمي والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمارت سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم.

٨٦٩ (محمد) بن إبراهيم بن أيوب البدر الحصى الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العصياتى وسقط من نسبه محمد قبل أيوب. سمع من عمر بن علي البقاعي وغيره من أصحاب الحجاز وتفقه وبرع وشارك في الفضائل، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وسمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى من أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى، وابن قاضي شهبه في الطبقة التاسعة والعشرين وهي الأخيرة من طبقاته. مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت، وسمى المقرزي في عقود والده عبد الله بن مجد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين؛ وكان فقيهاً عالماً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانفلق دماغه فعولج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة؛ ودرس وأفتى ومهر في العقلية والأديبات وتصدر للاقراء وانتفع به الطلبة وكثر الأخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات. قلت ومن شيوخه بدمشق الجمال الطياني وابن الشريشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآتي في أربع مجلدات. وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء.

٨٧٠ (مجد) بن إبراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى بدمشق الجراعى المزين الشاعر الشهير. ولد في رمضان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجراحة ثم تعانى النظم فهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاكهة مطبوعاً على عامية فيه ؛ وأسرته اللسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلى ورجع الى دمشق فمات بها فى جهادى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقوده وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التى بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طاولك لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً كيا لا خير فى شافعى ان لم يكن أشعرياً
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخد
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الققر فانى دواه

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماه شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وزين أبى بكر المنجم أهاج ، وممن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقوده .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشفتى كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببنته تجاه جامع ابن مباله
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غفا الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسياًتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى اليماني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقرأ على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمدين وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنه وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

١٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج - بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى الاربعين المخرجة من مسموعاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

١٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الحلبي . ماعلمته ولكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمي نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على الفوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الشظنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب . ١٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر الحب بن البرهان الحلى ثم العنتابى الدمشقى الحنفى نزىل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبيش العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس السكرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقليات وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصنى والكفياجى ؛ وناوب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى مجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع المشاطى من استنابته واختص بمقدم المماليك منقال وأم عنده وعرف بالاقسام ؛ وتردد إلى كثيرًا وتشدد وتميهق وانتقى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه . (محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

١٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ؛ وكان ممن حضر عند القاياتى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تفریط فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوادار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياماً حتى شفيع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمتعذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القاياتى أيام قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة القاياتى وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا بعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزري الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموفاني الاصل
 المدني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي القاسمي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرية الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونهاة في الادب وغيره وذكاء مفرط بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن نعيم بن منصور بن جاز بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمسكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا وترافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سمعا وعدة حكايات . مات في المحرم ودفن بالمعلقة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه وهو في عقود المقرزي .
 ٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابو يعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .
 ٨٧٩ (محمد) الجمال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضا .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح أخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانمائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبيسي وغيرهما وسمع على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيطي وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووي وعلى الشيخ محمد المراغي الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخاري واشتغل في العربية على النور البحيري
 وفي الفقه على عبد القادر الصعيدي الذروي وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مساماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق . ابن الزين الرعى الاصل الدمشقي الشافعي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضي مجلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون ، وناب عن الباعونى فمن بعدهم ولسكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولاً فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهرى والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجمال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى باجازته من البيانى وختم الشفاء بسماعه له على ابن حاتم ، وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهرى الشافعي الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريراً فأتى وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريراً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن و الزين العراقى وغيرهما وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العهاد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولهما بعد الثمانين رجيباً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطباق ، وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البلبيسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى
فى آخر بن كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى والحلاوى وبمكة فى سنة
ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فالج انقطع
منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات باه بالاصابه
فى آخر علقته ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
من الزكاة أربعين ألف درهم فلو ساكنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مايقى وأن
يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد
حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
النوادر والمسداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف له وجهة وربما داعبه
شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (مجد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .
٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد العسنى بن ابراهيم بن الهيصم
الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن
الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى
المالكي ويعرف بابن أبى حمرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأصراء ثم ترك
وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محبباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيبرسية .
مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت
أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (مجد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب
الشاردافى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن
الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء
القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،
وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى
ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفا عنه .
٨٨٨ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان
ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجدته وأخوه اسماعيل .

ولد في صفر وبخطي في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بيت المقدس وتفقه بحجده قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخاري كل ذلك بقراءة أخيه، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبه والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن خليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبته ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة السكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلي والتقي بن قاضي شهبه وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة، واستقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكر له أوصاف حسنة.

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه وعلما كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسبعائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقهِ والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تنصاه لا شغالهم بجامع الازهر تبرعا، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقودهم وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه العربية العلم بالقيتين والشرف المناوي والشمسي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس السكردى الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المسكي الشافعي وسمى المقرزي جده أحمد لا عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه، ومال الى التصوف بكليته وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد القرمي ببيت المقدس وتعلمه

ثم قدم القاهرة فقطنهما وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلى في الليل ويتلو فان نعت أغفى اغفاءة وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكل فتماذى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الظى تهادى فيه فبلغ أرباعاً إلى أن انتهى الى سبع وذكراً أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندى بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجه الكالح ثم الثياب
وكان يكثر في الدليل من قوله :

قوموا الى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه وأثنى عليه هو والمقرئى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ، وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسدى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

١٨٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فبين جده عبد الوهاب قريبا .
١٨٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومدخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى بلبديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكربهمة عالية واقدم معرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك ولدته مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على (١٧ - سادس الضوء)

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجمال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخميمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضى الشهاب أحمد الاخميمي الشافعي ووالد البدر محمد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفى وهو بالتاج الاخميمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلى من القاهرة ونشأ بالصالحية فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فمابعد على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجورى وشيخنا والبدر بن الامانة والجمال بن عرب والتوانى والحصى فى آخرين لم يصرح واحد منهم فى خطه بها كالولوى العراقى وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيرى والبرماوى والجلال البلقىنى لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى فى دروسه وسمع على الجمال الحنبلى والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الاستادارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استنابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمر ونهى وكذا نال فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقىنى عن خطابه منية الشيرج ونظر جامعا ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم فى بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه فى ذلك وقدأهان الآتابك فى وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقتة فى ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألمفقده ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزفتاوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ؛ ولديه حشمة وأدب وتونذ وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب فى انتهاها عن كثير من جهاته . ومات فى يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس الحصى ثم بالقاهرة عن الجوجرى
وابنى أبى شريف وغيرهم بل وأخذ عن الاخيرين ببيت المقدس وسمع على يسيراً
وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطة المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهِمَّ
حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول
سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .
١٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله
العفى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضير
والمشبب والزرايتى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى
للقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضاً
عن البغدادى والتنوحى وأم بالمامية ، وشهد عليه الأكاكبر كالزبير طاهر ورضوان
وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار
المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الخمسين رحمه الله .

١٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان
الخراسى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن
التجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكنائه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة
سبع وأربعين وثمانائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ
عن العلاء الكرماني ثم أخذ في الفقه والعربية عن السنهورى ولازم الامين
الاقصرانى والتقى الحصى فى آخرين كحفيد الفنى قال انه لازمه بمكة والزبير
زكريا وفى شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب
المسكى وقرأ بين يديه فى الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد
النسابة والجلال بن الملقن والمحب الفاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى
والشمس التنكزى وأم هانىء الهورينية فى آخرين كلقطب الخيضرى والشاوى ؛
وسافر لدمشق مع الشهاب بن المحوجب ظناً وسمع بها صحيح البخارى على البرهان
التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للاكابر كالزبير بن
مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه فى الانخفاض والترفع وتزايد
اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب المهاليك بن جلود الصغير جداً وخاض من
لم ينتشبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم
يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين
ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاية وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذي عينه له لجوسه لسكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر في تدريس
الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسي وكاد اللقائي أن يقدر غيباً وبالحنسية برغبة
النور أخى الزين طاهروفي تدريس الكشاف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصر أرى بعد
أن عين للنجم بن حجى وذكر له الجلال الكوراني ولكنه لبس عليهما وأسس
ماتقرب به دونهما وتحاكي الطلبة تحريفه قول الكشاف كأنها دجلة بقوله كأنها
ردجلة واستخباره عن معناه ، وفي مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
وفي أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفي غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتبته
لمزيد دورانه ومزاجته حتى قال ابن الغرز انه فاقنا في ذلك وأكثر من حضور
دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركي ودار
عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاخفى الى أن تلتف ابن أجا بالقضية ؛
ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض في وقائع لاحاجة بنا فيها ،
ومن كان يحاqqه ويناقشه النور على البحري بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطي في غير مسألة وامتتم من سماعه
عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما في نفسه وتخابط مع الجلال
ابن الابشهي مع انه يراه في عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
الطلبة قليلا ، ومن لازمه المحب القلمي لسكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
العاقل والسمديسي مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
وكتب في مسألة ابن الفارض و« ليس في الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوي وقال لي انه شرح رسالة صوفية من
رأسه وانه سير سألها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالي وقرضه
له الامام الكركي وابن عاشر وتوسل به في إيصاله للسultan فأثابه قليلا هذا مع
كثرة مقتته له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتنبك قرا وهو
يبالغ في التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتتأني أحد فضلاء
المالكية وانتصر له قاضي الحنفية منه وصار يحضردروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
له لو علمناك بهذه المثابة ما ساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضا الاغلاظ عليه
من الدوادار الكبير أفبردي ومن لا أحصرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسي
شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحبج في موسمها وجاور وأرسل إلى برأسى
سكر فاقبلتهما الإيجهد وتردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربي ونحوهما فضلا
عن القاضي وأهين في منسیره من كاشف المحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
الملزى وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودي ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدي احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
القطرة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتياله انه أظهر وهو بين يدي تنبك قرا هزيرة فأحضر له من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز في فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بمخبر فخر على مربيته ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية اللقاني فأمر
بأقامته مع كونهما في مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفي شرح ماجرياته طول سيبا بالخرميين في
مجاورته سنة ثمان وتسعين التي زار في أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد في ينبوع ولم يزر وقال فيه الشعراء نسأل الله التوفيق .
١٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشيني^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعي الشاذلي والد على الماضى ، صاهر النور الادمى وبه تحول شافعيما
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرها وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

١٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكيال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيد من الشفاء عليه ويعرف بابن أبى الصفا وربما لقب بدموع . ولد بحلب وتحول
منها مع أبيه الى القدس لحفظ القرآن والجزرية في القراءات والمنار والسنن والفقهاء ابن
ملك وتدرج بوالده في فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصكفى ولازم سراجاً
الرومى في الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التتى

(١) نسبة لسقط رشين من البهنساوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرهما ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديرى والشمى والاقصرأى والكفياجى والعضدالصيرامى والزين قاسم وكذا التقى الحصنى فى آخرين وفى بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن المحب بن الشحنة فى القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحمل الاستبدالات فى أيامهم لمحبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بنى القاضى وغيره فيما لا يرتضى غير مستتر ولا متمكتم بحيث أتلّف فضيلته وربما كانوا يتجرؤن به على الامائل كالنجم القرمى ولم يحصل على طائل ، وقد سوعد فى تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفى وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافى ونحوه وباللمبة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة فى الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لى أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتمتازانى فى المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم فى النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن بن ابراهيم الكردى ثم المقدسى . مضى فيه من جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن على بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الاصل القاهرى الشافعى الماضى كل من أبيه وجده وأبيه . ولد فى ثانى ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة ولازم البدر الماردانى فى القرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجلساً وأذن له واشتغل أيضاً فى الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى والكمال بن أبى شريف والسنهورى ونظام ، وحج فى سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزرية وحالة غير مرضية ليكون فى ذلك للمتعاضمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن يزيد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقى القادرى ممن أسمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم المحب أبو بكر أخو الذى قبله وهو الاكبر يأتى فى الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبى اسحق الهنتاتى - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوقائيتين بينهما ألف نسبة لبلدة عمرا كش - المراكشي الموحدى - نسبة إلى الموحدىين
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصرى المولد والدار المالكي الشاذلى ويعرف بابن الحضرى
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلته الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة أربع وثمانين وسبعائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقود
بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى
المحرم سنة ثمان وسبعين فإله أعلم ، ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوى والغمارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام
وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطولع فى أصول الدين
وابن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألقى ابن ملك
والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى
والتاج بهرام والغمارى والبشكالىسى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى
والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمارى والمنطق عن عثمان
الشعرى ولازم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ؛ وسمع الحديث
على الشهاب الجوهرى والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع
على ابن أبى المجد والفرسيسى والتقى الدجوى فإله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس
وأعاد وقال الشعر الحسن وطرح الأدباء وندم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد
والتهمت وكلم العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلاد ، كل ذلك مع الفضيلة التامة والمشاركة فى النحو
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديماً تدريس الفقه بجامع الحاكم
والقراستقرية والحسنية والحديث فيما زعم بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وبأشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد فى توجبه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ،
وقد كتبت عنه قديماً من نظمه وثره وأسمعت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره
المقرئى فى عقود وانه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل
وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويعوض على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير، صحنى قديماً وتردد الى مراراً وتراشقنا في الحج سنة خمس وعشرين فما علمت الا خيراً، وفيه دماية وعنده مجون وخفة روح تستحسن. ولا تستهجن؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثير أما كان يحوك في صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال. فرأيت له ليلة في المنام فقال لى اقرأ كتيبى على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن حادل بن محمود التبريزى ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيت كأنه الشخص الذى أرانيه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت ايمارة التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلاً فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لا قراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقيم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول لأن الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه ممن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوقع منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليقة كأن فى المعدن بحقائق الأرواح لا بالالسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجن
ماذا يفيد أخوا لسان معرب ان يلق خالقه بقلب ألكن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن

انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لآخر فى عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا

٩٠٢ (محمد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل .

القاهرى شقيق يوسف الآتى أمهما جان خاتون ابنة ابن الحاجب .

٩٠٣ (محمد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانمائة .

٩٠٤ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أبى السعد محمد بن حسين بن على بن أحمد .

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل لديه تزييف المبطل وتلبيسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده والراضي بالقدرة وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطعم والده الجلال أبي السعادات المتمسك من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب زوجها أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرها ونفرها ، ومولده في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين في كفالة ابيه في رفاهية وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتمل بختانه في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهماً للاحتفال بالصلاة به في رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولسكن رأيت بخط النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن صفى الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحق بن نظام بن منصور الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي الفراوي وأحمد بن يونس وعبد المعطى المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السهمودي وأجازوه كلهم وذكروا من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم بقول القائل: أولئك آبائي فبني بمنزلهم إذا جمعنا يا جرير المحافل وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلواء وانه من بيت لم يشكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه ولو شاء لأدلى الى المعالي بأب وأب وآخر: * إذا طاب أصل المرء طابت فروعها * البيت وآخر: لسنا وإن أحسابنا شرفت يوما على الاحساب تتكل بنى كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا وأيضا: ان السرى إذا سرى فبنفسه وابن السرى إذا سرى أسراهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال الفطن الودعي والذهن الألمعي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولادة الانام من هو للمفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والتقوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعضدها بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعي النبوي للامام النووي ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألفية النحو كماي من الفرقان على طرف من اللسان ألقيت وداده في سواد فؤادي وأخذت أحمده وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد في كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتبرة عند المهرة والله أسأل أن يجعل أنفاظ الكتب لجناحه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لامن سفلتهم وأدانهم فخراً للقبائل ذخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه الفطانة والكياسة الحقيقي عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذي قد ترعرع بنعمة الله في ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضل أحرف الدرس والتقوى فرع الدوحة الشاخحة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الحذاق وغشاء أبصار الحساد الأعساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكاير نحو جنابه وأطرح سفائنهم في عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتماد على الصعود متكامل قد سلك طرق الجهد في تحصيل الفضائل وملك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضل كمة الكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ووصف أئيب : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفي أبيه :

قاض إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء واللبن

القائل الصديق فيه ما يضربه والواحد الحالين في السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل في عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهياً مفهوماً مبيناً فله دره محفوظاً في علانيته وسره مد الله تعالى في عمره وهياً له أسباب الكمال بيسره

ووقفه بمجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متمتع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرأ كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر أبيه فلا يستغرب ان زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة الى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وامام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجل العلماء وخالصة الصكرماء وقررة عين الاقرباء والاحباء شرف العلماء أوحد الفيضلاء أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفى تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب
 وقاضى الحننية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا ينبغى أن غيره في الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه فما أعرب نجل الكرام وخالصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين وكريم الجددين ظاهر النباهة والنجاح الذى لاحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح والآخر : الحمد لله الذى إستجاب لإبراهيم فى ذريته ورزقه من السعود نهاية أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذى قبله : ذر القرينة التى لا تضاهوا والفكرة التى لا يتناهى ثناها لث اقتناص ظباء المسباني بازى افتراس شوارد أبكار المعانى . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام
 عمدة الناس فى العلوم جميعاً عونهم فى المهام والظلام
 أت بحر وإن نجلك أضحى قررة للعيون فرد سام فى أليات .
 غيره : قل للمعاني تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب
 يهنئك يهنئك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب
 واستبشرى ثم حتى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحباً تصب
 أبا السعود رعالك الله ماطلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب
 وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلياء فى رتب
 يهنئك جمع علوم لا نظير لها فى رأس مال تقيس جل عن ذهب
 وقد عرضت فشتفت المسامع فى حفظ ولفظ بتحقيق بلا نصب
 وأن فيها كتباً لو يقاس به بين العلوم لأم الكل فى الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب. فانهاض وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب واسلم ودم وارق واسعد واحظ وابق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيره كما اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج السبكي في كونه جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولى العراقى مع أبيه بالنسبة الى الحديث الى غيرهم من العلماء فى القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال من الوافدين الفائقين فى الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين بالسكالك فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديد ذالمقال ما انتفع به فى الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الحصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكماله فى سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوى وحاشية والده على شرحه للقونوى وشرح البهجة للولى العراقى والمفصل للزنجشبرى بكماله وكان يعتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلى ومن كتب الحديث صحيح البخارى ومسلم والسنن لأبى داود والترمذى والموطأ للملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للسنذرى وما لا ينحصر دراية ورواية مع ان مجالسه فى الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرر له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبات سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارىء دروسه أيضا دهرأ فى الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبى بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوى والمنهاج وابن الحاجب الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص فى المعانى والبيان وجميع صحيح البخارى وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما فى الفنون كذا كرته مع عبد الغفار بن موسى الجزرى فى العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي فى أصول الفقه حين مجاورتهما فى سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى بها الأمين الاقصرانى والكافياحى وغيرهما من الأئمة ؛ فكان مما أخذه عن الأمين بعض ختمومه وعن الحيوى من مصنفه مفتاح السعادة فى شرح كلمتى الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والبقاعى وغيرهما من كان يتردد لابه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى ؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسائى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على السكالى امام السكالمية فى الشفا وجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لابى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بافادته خلق من المسندين المعتبرين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت سرد اسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرماية عنه ؛ فن
مكة البرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعمانى . ومن القاهرة العلم البلقنى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحه
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبي الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريبته نشوان
وأم هانىء الهورينية وأنس اللخمية جهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرسثانى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محدثها . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفاء بن الحمصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجية الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بايضاح كل مشتبه استنابه فى قضاء مكة الفاتحة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهه يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة خُست سيرته

ومداراته وظهرت في كفه كجالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك. بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنسك والتاريخ ومزيد أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزيد خدمته لا يبه وتمشية حال كثير ممن يعاديه عنده فمال اليه كل من استقام من الخالص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجمالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشغلا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فما تيسر ثم حضره على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عني غيرها وامتلت عيني منه وتصورت تفرد بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزيد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدي قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطوها ومختصرها سيما صحيح البخاري بأما كن من المسجد الشريف المنتشر به السامع والقارى حتى أطبق عليه الموافق والمخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادم والعاكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ما لعله يصل لمسكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لجلب المنسرات التصرف السديو التلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأحاذه من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيته كتب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدي بمانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في نقر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته الى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفرحات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم الثابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لأم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاون ووصيه العالى المسكان وترك الوصف بالشرف المحجود حين مباشرته بعض العقود بمن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديته فضلا عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المناجح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب وريبة فقلله دره من محرر علم تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالنصر أو الولى أو فى العربية فبلسان شاهد بتضاعه وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو المعانى فالفريد فى المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه اليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكاشف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فالقائى فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف عليه السادة فكلمهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالنشيلى . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريه قريه من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضا على الشرف موسى البرمكى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسية لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيهما بحيث أقرهما ، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهى سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً مر وهو منقل على عانة الفخر عثمان الديبى وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على خلاف القياس وان ممن حج حينئذ الشمس النشأى وتكرر حجه بعد ذلك الى أن كان فى سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والديشية وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا القاهرة سنة تسع وثمانين بمرأحيث مرافعة شيخ الرباط نورالله العجمى إذ ذلك فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلاً عن الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجروود خوف الطريق فخرج الى الطور فوجد جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فسكان وصولهم الى بندر الينبوع فى خمسة أيام وركب معه الى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك . ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبحراً بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد البيدمورى البكتمرى . فى ابن أحمد بن ابراهيم يأتى . ٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب العز أبو عبد الله الحسى اليماني الصنعاني أخو الهادى الآتى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعمائة وتعالى النظم فبرع فيه ؛ وصنف فى الرد على الريدية العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القاسم واحتصره فى الروض الباسم عن سنة أبى القاسم وغيره ؛ ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا أتى فى النص والعلماء هم ورائه
فاذا أردت حقيقة تدرى لمن ورائه فكيف ما ميرائه
ماورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه
فلنا الحديث ورائه نبوية ولاسكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات فى الحرم سنة أربعين وأرخه بعضهم فى التى قبلها بصنعاء اليمين وله ذكر فى أخيه الهادى من أنباء شيخنا فانه قال وله أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن على الشمس بن البرهان القاهرى الحنبلى ويعرف بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتسكب بالشهادة بحانوت باب الفتوح رفيقاً لعبد الغنى بن الاعمى الماضى وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه ناعماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي الحيوى بن البرهان الناصرى الحلبي ثم القاهرى الحنفى أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعى اليماني الاصل المسكى والد ابراهيم الماضى ويعرف بالبطينى ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمبنى دار . مات بمكة فى سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبى بكر الجمال بن البرهان أبى اسحق العلوى نسبة لعلى بن راشد بن بولان الزبيدى اليماني الحنفى والد أبى القسم الآتى وأخو النفيس سليمان الماضى . تفقه بأبيه وبالفقهاء محمد بن أبى يزيد وعلى بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعى والجمال محمد بن عبد الله الريمى وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبى الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخرزجى فى ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا فى أنبائه والتقى بن فهد فى معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز فى سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن على المرادوى البرزى الصالحى ابن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودى فى جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البیدمرى نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر ، وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات فى ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا فى أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسى الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع فى سنة خمس وعشرين بقراءة الرين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطورى ثلاثيات الدارمى أنهاها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدثها وقرأها عليه الصلاح الجعبرى وقال أنه مات فى يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبى الوفا ودفن بماملأ وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر فى مصالحه ، ويحمر اسم جده فقد رأيتة بخط الصلاح بمعجزة ثم موحدة ثم معجزة وقال إنه سمع أيضاً على الجمال بن جماعة .

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البيهقي الحنوفى الشافعى ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهملة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزوين الخرزى وابى التناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم فى العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهيد فسكتب عنه ومات بعده بيسير فى الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن القرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى . ولد فى أوائل القرن أو آخر الذى قبله . ومات فى أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المتسمى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخصى . ممن سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرة وحضر عندي قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتزل فى صوفية البيبرسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صلح الكمال بن البرهان النينى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن القادري . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجرى وغيره وأحضره والده فى الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخارى بالظاهرة وقرأ على فى الألفية وغيرها وما سلمك مسلمك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجندامى البرتنيشى المغربى ابن عم أبى القاسم بن محمد والد أبى عبد الله محمد الآتين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الشافعى الماضى أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز فى الفقه والعربية وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملاحه شرحاً جيداً مختصراً ؛ وممن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصرى صاحب البرهانى بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتى . مضى بدون محمد الثانى .
٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسطى الحلبي السكتبى ويعرف فى صغره بالقاضى وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لى بخطه فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلّى به ولم تعلم له صبوة وأحضر فى الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الحامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخارى وسمع على الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف أبى بكر الخرائى والحسين بن عبد الرحمن التكريتى فى آخرين وأجاز له الصلاح بن أبى عمرو وجماعة كالخراوى وجويرية ، وحدث سمع منه انفضلاء كابن فهدأجاز لى وكان خيراً بارعاً فى التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة وقطن مكة دهرأقبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفنى على أشياء جمعها وتكرر تردده لى بمكة فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه فى رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره فى المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجمال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغبارى ثم القاهرى القرافى خليفة أبى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الخزرجى البلمنى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس فى سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابناسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات فى رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالتثقيب - البيرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وخدم حلب لحفظ المنهاج الفرعى والالقيتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى فى آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحلبي القاضى وعائشة ابنة ابن الشرايحى وخلق ، وتفقه بعبد الملك بن أبى المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفضلاً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبو ذر ابن شيخه . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية بمجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المعتمد الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر علي مايحجر الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لسكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقوده بالحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وانه مات في ذي القعدة فإله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن القصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياسوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة والد محمد الآتي . باشر النجابة للباعوني بدمشق بل وياشر حسبها وأستاذارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اختلف بالظاهر خشقدم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبهونه لذلك . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليبي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيّتها فعرف بالنسبة إليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيّاً وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث يهجر وأهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزياً بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعانى الأدبيات فمهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وفتت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا ما فاته مجلداً رأيتُه أيضاً، ولم يعثر هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه وغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان وعراب السمين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشعار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولسرعة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من الكمال بن البارزى بيته ببولاق فأرسل له بالمفتاح ومعه عشرة دنانير فقبج بالمقاصد وقال له لم أرسل أستعديه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عد هذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جليسه بلسانه نظماً ونثراً ، وهو في عقود المقرريزى بقوله انه تزيابكلزى وسلمك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال للكمال الدميرى حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقينى الفوائد المنتهضة على الراهقى والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقينى التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقينى حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلمت سنه وهو مقيم بحلوة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف المشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته إلى أن مات فجأة خرج من الحمام واتكأ فمات وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدّه بالأغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر
تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقوله يهجو البدر الدمامينى :

تباً لفاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجبل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فسكان على الخالين معجزة حرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالصبر اليه
 واعملوا صالحا يسر فلا بسديقينا من القوم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستى فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بدره

وكتب له شيخنا فى رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشكى من أذى الصوم فما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نر ونثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهاباً رقى فى العلى فأمطرنا نوره العذب قطرا
 الى فقرة منك يا فقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا لع الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالمة:
 أياه عشر انصحب منى اسمعوا مقالى ولس اخت من ينتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (عهد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبعائة وسمع من ابن الناصح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن القرات بعض الشفا ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلماً فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وانما كتبه للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما يوجب ضرب العنق . انتهى فإله أعلم .

٩٣٤ (عهد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى نزىل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع الحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرستائى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فرائسها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الارموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف . (محمد) ٩٣٦ بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموي . الاصل القاهري الشافعي أخو محمد الآتي والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموي . رجل ذو أولاد . ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفي حياته واستجازاني وحبب غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن علي على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصاري المباشري ومباشر في الشرقية ثم القاهري المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقراً على ابن قمر في البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس بعبيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ في بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس في ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقفه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحبب قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالحمود . مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عمنا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العزالي الشيرازي - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعي الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفي مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والكشاف . ولد في يوم الجمعة ثمانى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بقال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم النانى في نسبه ؛ وحبب مراراً ولتيني بمكة في سنة ست وثمانين فقراً على بعض البخارى ولازمني فيها وفي المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها في التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقمع . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (محمد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد الثلاثين وسبعمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمراءها في دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فأختص به وامتحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فاعا تسليطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع في مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً في هيئته غير مراع لناموس الامراء في لبسه حتى حين لعبه مع السلطان السكره ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة فآكرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فوسعها الالبسها ثم خلعهما خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار في أيام الأشرف برسباى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسار وأمير سلاحه وكنه أنه لسكونه لم يكن يتكلم مع غيره في مجلسه الا الحاجة واقتنى أثر من قبله في التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الامراء لتقدمه في معرفة الصيد بالجوارح وضرب السكره ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعقق فعظمه جداً وسلك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه في التوجه الى الحجاز وشفاعته في الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له في الأمرين معاً ، وحج في موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات في يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مسترسلاً للحية الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً في السكره والجوارح عاقلاً ساعناً عارفاً بمداخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى في الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم في كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور في الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به في ذلك المثل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عفيفاً دينا مائلاً للمعروف وله من الآثار الجامعان الذان أنشأها بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجعل لبني الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسينى بلداً ثم الزبيدى الشافعى . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزرى ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للاذرعى والتفقيسه للجمال الريى ولم يكملها كما اختصاره للجواهر للقمولى وتصدى للتدريس والافتاء بزبيدوا تتمتع الناس به . مات فى ربيع الثانى سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالاول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهرى الشافعى أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل فى الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكتفياجى فى فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورىنية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركى وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن مجد العز أبو البقاء الربعى الحسفاوى الحلبي الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب فى أيام الاشرف قايتماى مرة بعد أخرى بالبذل المستداناً كثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعى أحد الفضلاء ويعرف بالعسلى . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومناث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وجماع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال فى سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة فى الحساب لابن الهائم بكاهلها وقطعة من مجموع السكلاوى وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطى فى عدة تقاسيم والذور الكلبشى فى العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدى ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكره فى البخارى على الشاوى وسمع على الحيفرى والديبى قليلاً وناب فى قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة فى تلك الناحية ، وحججى سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعماله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مصنفي في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمي في قراءة شرحي على التقریب بحناً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلازم درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الامين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد الغمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أبا حنان الحضرمي الكندي قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقياً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك بعض الفقهاء المقيمين بـعدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالسيلي - بكسر المبهلة ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الإئمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أخذها عنه العلماء المرادوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروحي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مبهلة مات بحكمة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق وعبد الغنى والد ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهيصم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بتربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكاشفات لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين بمزاردهوي ومئذابن مائة وسبع عشر سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكيسل ابن الحزمي . من أسلم أبوه ونشأ هو في ثم عمل وكيلاً لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاءة الزائدة بعد سفره وصدار الى وجاهة يتردد

- الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبيت القباني بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك في بيت جوهر
القنقباي وبه مات بعد عمله مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية في يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلاني الخانكي . في الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات في ربيع الأول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيني . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسي . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعي كتب في عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفي .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفي . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمي . عرض عليه المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة
أربعي النورى وأجاز له في سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضي - نسبة للعرضي من نواحي حاب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب في شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعشقين في حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم النزي . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزينا . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخته
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردي . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردي ثم المسكي . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربي امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف أبو المعالي بن الصدر أبي البركات بن قاضي طيبة البدر أبي اسحق
الخزومي القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد في ثالث شوال
سنه ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة في أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني المختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية
ابن ملك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوي في الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفارقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظه على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العلماء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحوع عن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينين انمارسكوري والسنديسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلاذري والاصلين والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضاً عن العز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهب السطحي والبرديني والاستاذ ابن الحمدي وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالاقراء والمعالجة وأثنا عليه كثيراً واختص بثانیهما حتى رغب له عن تدريسي البهارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعداً لابن خضر وابن البندق وقرر عند الاشرف برسبای عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البهارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلا قوله تعالى (يادود إنا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عادته للسلطان فحكي له المجلس فأخامه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطباً للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعد مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئاً بل استمر حتى مات فانتزعها منها في أيام انظاره وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أفت في الاشرفية برسبای وجامع الصالح والمنصورية بل كان يجيبه شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقاً لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة إحدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ؛ ورجع الى

القاهرة ، وكان انساناً حسناً فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
عالي الهمة اجتمعت به كثيرًا وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمري ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أنى أترجى من الهوى ومعيدى
رحمة لى ولأبائى ونسلى وجدودى

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبي
بكر بن محمد الشمس الطائى البباني الحموى ويعرف بابن الاشقر . يأتى بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المقفلى - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهملة وآخره مشناة ، ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعمائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
السلفى ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهانى
ابن جماعة . حفظ المنهاج والألفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا فى ربع الخطابة بالقصى . ومات
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركى التونسى المالسى ويقال له التريكى بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرة من
وثمانائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ انقرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسبع على
أبى القسم البرزلى فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتغلت عليه فهرسته
وهى فى نحو ست كرايس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكهاهما على أبى عبد
الله محمد بن محمد بن القماح الانصارى الاندلسى أحد أصحاب العسقلانى وأجازله
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقسامى الوشتاتى القسنطينى وكان يحذف لهزمة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشانى وعن ثانیهم وأبى عبد الله محمد الرملى وغيرهما
أخذ العربية وعن الاخيرين وعبد الله البحرى وغيرهم المعانى والبيان وعن الاخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى .
تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقب أصول الدين ومما أخذه عن
القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الوانجريسى والحاج
المصرى الحساب والفرائض وعن أولهما العروض وبرع فى جلها ، وقدم القاهرة
هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحجج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
كشيخنا وأخذ عنه واغتنب كل منهما بالأخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك
أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانجى فى سفر
صماه كمال الامل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى
وسعيد العقبانى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للسكالى بن البارزى ونوه به حتى ولاه
قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جهادى الاولى سنة اثنتين
وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لآبى الخير النجاس بحيث كاد أن يلى
قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره
مما لاحاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش ؛
وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
ابن الهمام يقول انه معجون فقه ، وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته
وشكالاته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متمثبت ولا متحجر ، وقد أفحش
البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
كأبى الفضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم بلغنا فى أواخر سنة أربع
وتسعين وفاته فيها ، واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو الين بن الشهاب أبى المكارم بن
أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذلك القرن وأمه
حسنة ابنة محمد بن ناهل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة بمكة وأجاز
له ابن المصرى و ابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سماع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهري وابن مكرم وعثمان بن الصفي وعثمان بن سجاج الدمياطى والفخر التوزرى والسراج الدمنهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جهاة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمذاني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهري وعثمان الدمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سماع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقرزى في عقود وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقشهسى وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده في معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في التراويح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الانتباه عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقهاء ورؤى النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال في موضع والده هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتى في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقيلى نسبة لقلقية من أعمال جليجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملحة وقدم بيت المقدس بعد اقرائه الاطفال بجليجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ اولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاردى في سماع الصحيحين وغيرها على كبر وكذا سماع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأثكل ولدأ له فأسف ، وله ما أثر وأحوال صالحة . مات بعلة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببیت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابن ساسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهر ولا كاد لسكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذايقة فى ذلك ونحوه مع شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم الفيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن احمد بن احمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأذرى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن احمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج القرعى وألفية النحو ، وأقام بالمحلة فى جامع الغمرى وتحت نظره مدة وخدمه كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقىنى وتردد للولوى البلقىنى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الاربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والألفية وأقام فى المحلة بجامع الغمرى وتحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقىنى والمنأوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام،
 السكاملية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدرىس الشافعى.
 وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة معتبطاً
 بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون.
 لوفور ذكائه وفطنته وأم بمجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
 فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التتى بن فهد وحضر
 عند الخطيب أبى الفضل النورى وسافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين
 فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
 بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد
 منه بدأ وقرره جوهر المعينى بمدريسته التى أنشأها بغيط العدة فضاقت صدرأ
 بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك
 على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
 وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقنع باليسير لمزيد دريته وعقله وانتفع الطلبة
 سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه؛ وصار كثير من
 التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال والتعفف
 بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمان لمشيخة رباط السلطان.
 وأثنى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له.
 قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نجر الدين.
 أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشتغل بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
 قبل وبأشده أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته؛
 ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس ومائتين وصلى عليه
 بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
 عبد الله الضرير وشهد القاضى فن درنه دفنه وتأسف الناس على فقدده رحمه الله.
 وإيانا ونفعنا به وخلفه فى ولديه خيراً.

٩٦٨ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
 على بن سيدهم الشمس اللخمى النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
 عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وبأشر الديوان
 مدة إلى أن ولى عمه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم تك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزورك واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاى عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضى أبوه ، كان يلي معامية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشرى رجب سنة احدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسينى الحلبي الماضى أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالى بن الشهاب أبى العباس البكرى القاهرى الشافعى السعودى والد محمد الآتى ويعرف بابن الحصرى - بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودى . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل احدى وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك وعرض على الابناسى وابن الملقن والعراقى والعمارى وعبد اللطيف الاسنأى وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على الفخر البلبيسى الضرير والشمس العسقلانى وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التتوخى والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقى والفقه عن الابناسى وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالعجالة وهادى التنبيه وشرح الحاوى وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغمارى وفي الأصول عن الشمس الشظونى

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس العراقي ؛ وسمع الحديث على العزيز المليجي والصلاح أبي عبد الله البليسي والتاج الصردى والشهاب أحمد بن الداية والتنوخي وناصر الدين بن القرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في سنة احدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً ساكناً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً على الاسماع مات في يوم الثلاثاء سلخ الحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٩٧٣ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين بمكة ونشأ كأبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتمول بالعقارات وغيرها .

٩٧٤ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ أخو ابراهيم وعبد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكحاله نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توقعك أدى الى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للثقي الحنفي ملتسماً بركته ودعاه فداه له وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيّاً وأقر أنه المنهاج مع كون سلقه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذرى والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخارى وآخرين منهم شيخنا محين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن الثقي بن قاضي شهبه وولده البدر العربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبعه ببعض كتبه كونه بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه الثقي الشهبى مراثية وتقدم في صناعة التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريراً لمجموع البدرى

أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر و نظم فكان من نظمه فيه :

ومالى فى محور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد
بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (محمد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (محمد) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن السراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقود ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (محمد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاموطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بن أسد . ولد لنا سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كسوف أبويه فحفظ

القرآن وكتبا حجة كالمشائبيتين والالفيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الأفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر

عند العلم البلقينى وربيبه ثم لازم الفخر المقسى فى الفقه وفرائض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التتى الحصى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكافىاجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والباقى وآخرين

ولازم الحجىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره مسع ييس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنة ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فمن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوية وبالمدنى وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوى فى علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد عرض عنه الولوى الاسيوطى فى النياية فتنفوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده افترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولسكنه كان ينسكركه بالحلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تملل وزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شىء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن احمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمده فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القاسى فى مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العينى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان بزى الجنود له اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى السيارستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكر ولبس الخرقه من الأيمن الخلوأتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى السكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبائه كان استنابه الجمال المملطى لما سافر السلطان فى وقعة اللنك فمقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن احمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعدي وبالأحدب . جاور بمكة سنين وانتصب للاقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره الفاسي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن احمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفي دوا دار برسباى قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وأنه حفظ القرآن والسكز والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادي والكافياجى والزين قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقينى والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثير تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للاقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفاس كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسباى قرا ثم كان ممن نهى فى كآنته وتحدث الناس بفقد شىء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشراف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن احمد بن اينال القاهري الحنفي نزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لسكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادماً السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقا من الكافياجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطى مع إظهاره تمسخطها وكاد أن يهلك لسكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى؛ أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن احمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم فى الرياضة على البهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (عج) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحوى المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام ، ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (عج) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشرى رجب سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقى ومختصر المتباينات لشيخنا والتخبة له وألقيت العراقى في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح اللباب للولى العراقى وعرضه عليه بل عرض على جماعة فمنهم ممن أجاز له النجم بن حجاجي والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى والتقى الفاسى وخلق وسمع على الزين الزركشى . ورقية الثعلبية والنور القوى سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلو تاتى وأحضر في الثالثة من لفظ الولى الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازى وألبسه الزين الخوافى الطاقية ، وأجاز له في سنة ست عشرة . فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلى والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السويفى وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدندبلى والنور والشمس البيجورى بن وقارى الهداية وغانم الخشبى وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبى ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أو لها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقتته وانجماه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجازنى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (عج) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر ما يدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحد الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعي الماضى أبوه والآتى ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجيمي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على الزين الزكشى والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس الشنشى وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقياى والشرف السبكي وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء المحلة شركة لايه ثم بعده استقلالاً الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين الاقصرأى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولاً . مات فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلة رحمه الله وعفاه عنه وإياناً .

٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكالى أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمّه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى والزركشى والقباى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى ابن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدى الناشرى الشافعي الماضى أبوه ولقبه بالصامت لجدّه لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيهاً عالماً عاملاً ذكياً ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى الفاسى وابن الجزرى بل قرأ كثيراً من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة إبنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرغنى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومّة وجود القراءات وولى الاعادة

والامامية بالفرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وتزهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعانى النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر فى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد فى المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتنيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد

عسى أنى أمس بجزر وجهى مسكناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (محمد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزبيد ونشأ بها فتفقه بأبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيرهم كالبدردى المامنى وابن الجزرى حين قدومهما اليمن وأجاز له جماعة باستدعاء الجمال المراكشى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكته على الحاوى مفيدة سماها إيضاح الفتاوى فى النكته المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات . واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسناً وهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر فى تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والفرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند على بن طاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى الشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للقراء والافتاء بل أفتى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الخمسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأفضية بزبيد بعد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جماعاً قال وهو أبرع من درس الحاوي وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها تم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره في تركها حياءً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحاسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتحده الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه ما كتب به لعمه الموفق علي بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهي طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحدأة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولي اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيري منكم
تجري الدموع من الماء في عنديما والقلب ينسكي والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي البياي الحواي الشافعي ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والتمس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلماء القضاة أيضاً في ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهي المساجد التي على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع بدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخاري على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادني ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له في سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سعى جده ابراهيم بن أبي بكر فآله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منعزلاً عن بني الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظماني بلده مشاراً إليه بمشيتها . مات في ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الحزبي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن جييلات (١) .

(١) في الاصل « جييلات » بالمهملة والتصحيح مما سيأتي .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب ابراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي. والذين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالمهاالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم. وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بتربة الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهقي الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنهسي المكي . ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً وليالي جالسا منعصماً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجته ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز لي فيما رأيت به بخطي فيحمر .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جبار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن

مغاس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أو في التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذبية لملازمته العذبية . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتمل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازرعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتعصفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وبرورة مع سرفعة كثير من ماله وغرفه . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع علي أبي الخير بن العلاء والشمس القلقشندي وغيرها ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالاقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولدها نخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنتيته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجاز لي وماعامت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العينتابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمهما فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطى نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي ربا لموت والده وابنه صغير وكان الجُد يتعجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر ينج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدرى وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قارىء الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفزري وتفقه بالشمس بن الجندی وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقصرأى وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في الاصول وكذا على الكرماني وعن ثانيهما وابن الجندی وكذا الشمي والرابعي أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له وحاول وسائل سوء تغيير خاطر عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى. الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يجله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولي العراقي فيما يغلب على ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحعان والمحب بن يحيى والشراييشى وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمي وعلى بن محمد بن يوسف بن القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحرثى بقراءة الكلوتاتى ولذا لا أستبعد أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ، ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها وبالمنكوتمرية والباسطية وبالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليلي وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدريسها فى غيبة ابن شيخه الأقصرأى وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه وهو من جملة معيديها ، وحجج مراراً وجاور فى بعضها شهراً . وسافر دمياط وغزة وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع يقصده. وتأيد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره ووقلت شفاعاته وأوامره خصوصاً هند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وباشر العقد لغير واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديانتهم وثقته مع حرص بعض مستنبيه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يجاب وما انفك مع هذا كله عن مناوىء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزأ ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعنف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير ما ربه ومصحف ووقف بعضها مقصداً للشواب بل أهدي لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم ربة وامتنع من قبول ما يثيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير، وكتب فيها أخيراً في ربيع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الارتفاق بشمنه في ملاقة شيخه ابن الجندی حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبته قديماً فما أعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنهض لبنة ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر قرج بن برقوق وانحرف السلطان على المحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولي صاحب الترجمة إماماً وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير ها وركب ومعه المالكى والخبلى في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجروانى نقيب شيخه في النقابة ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيدي على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدى الصيرامى وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغنى إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤيدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويسلك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يظم كقيامه مع البقاعى في حادثة « ليس في الامكان أبداع مما كان » وعدم التماث في الخوض في جانبه بما يقارها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلفظ الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض ما فى ملكه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قجهاس أمير آخور والاشرف اينال ؛ وقال البدرى بن الفرس ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الولوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .

١٠٠٥ (محمد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى السكالم أبو الفضل ابن الشهاب العباسى الحوى المسكى أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة لابن أبى زيد واللافيتين وشذور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب محمد بن الرسام ذككوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المرينى وهو

١٠٠٦ (محمد) بن احمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى المغربى التونسى المالكى ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعمائة يوم استقر اربابى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فخرج وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهيا استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نبح
أنبئت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجح

وقد سبقه فقيهما الشمس محمد بن أحمد السعودى الآتى لما فيهما وكذا مدح تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضا غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السكالم بن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الطرف ثم انجم ببولاق . ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجى .

١٠٠٨ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى . ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت عن عبيد بن أبى المئى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبمكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين إبنة الشمس مجد الحيشى وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميرى لنفسه ولغيره وناب عن العز النجرى المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحجراه الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفالج قليلا ودفن بالناعورة بزاوية الاطعاني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختما رحمه الله .

١٠٠٩ (مجد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقى، ممن سمع منى بمكة كثيراً وكتبت له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (مجد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجمال الماردانى وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالكواكب والقمر . مات ١٠١١ (مجد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب مجد ابن أحمد بن علي الجمال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المالكي الحنفي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجمال الاميوطى والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الشعلي ظنا وكذا بمصر والشام من آخرين، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره الفاسى .

١٠١٢ (مجد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصرى ، كان يؤدب الأطنال ، ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف روح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئى في عقودهم وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفي يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يجامع امرأة جميلة فلما انتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فاذا هى خلية فتزوج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمنزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لى إن صاحب هذه الأربعة أمرنى بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجى الأصل اللارى المولد والدار الشافعى . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة فى سنة اثنتين وتسعين هـ ورجع مع الشامى لبلاده ولقيني إذ ذاك ثم سمع منى بها فى أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخارى وحكى لى السيد عبد الله أنه متميز فى الحساب والهيئة مع محبة فى الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الايجى وربما رأى فى كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر فى شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر اليمانى الأصل المسكى الشافعى الشريف الحسينى الماضى جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتى محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وبن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلى . ولد بمكة فى المحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدى وكذا حضر دروس قاضى مكة أبى السعود فى الفقه ولازمى فى سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخارى وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفها بل توجه بها فى أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوى القاهرى الخنقى أحد النواب ويعرف بالنبراوى ، كان أبوه يقرئ الابناء فنشأ هو وحفظ القرآن والختار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع فى التوثيق وتدرّب فيه بالمحبوى . الازهرى والقرافى وآخرين وقصد فيه ، وناوب فى القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساى المحمودى وكان ينفد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبهته فى الاجتماع المذموم مع همة ومرءوقه تدرّب جماعة وتزوج بأخيرة خديجة ابنة التقي البلقينى . ومات معها فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين سامحه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحنفي ويعرف بابن الحمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية واتفقه والقراءات على سعد الدين سعد الله بن عثمان زريل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تلميذه الغافلين للدسر قندي وأعامته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسائل وكتابت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقيه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمند .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس أبو عبد الله الأحمسي الأندلسي المغربي المالكي نزيل الحمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خلد . ولد في ليلة السبت سبع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رقيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنوادير . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس القاهري أحد المؤذنين لسلطان ويعرف بابن خلد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثني عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسنية وجامع المارداني وصار وجهياً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي - بالمعجمة ثم المهمة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقينى وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ القرائن عن الكلائي وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق في القرائن وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك اتقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شيبه في الشافعية وشيخنا في إنباهه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة ، وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتصر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكأن اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتصر فيه أربعاً ليلتهم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرئ . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الحياطي ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقى القاسى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الاصل المكي الشافعي . يأتي فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بمجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً في الحساب وله مجلس بمجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته . ومات ظناً قريباً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المكي . أحد خدام الدرجة . أجاز له في سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم . ومات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشيبي حرفة . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبي عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جقمق حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازن دارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في عاشر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمانى عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدى ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المراعى الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسى الأصل النابلسى ثم الدمشقي الحلبي المسكى قاضياً الحنبلي . ولد فيما كتبه لى بخطه فى سنة احدى وسبعين وسبعمئة بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس ونشأ به حفظ القرآن ثم انتقل فى سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحكام والشهاب القندقى ثم حلب فى سنة احدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرقى وعروضه وتفقه فيها أيضاً بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ، و ناب بها فى القضاء وفى الخطابة بجامعة الكبير ثم لبيت المقدس فى سنة اثنى عشرة وأقام به الى اثناء سنة ثمانى عشرة ثم لدمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزء آمن مرويته ، ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب فى امامة المقام الحنبلي بها بل ولى قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسى ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط دينا ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهة محمود السيرة فى قضائه . وله تصانيف منها الشافى والكافى فى مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام لهذه الأمة فى مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج اليه العاقد فى الخطوب المدهمة وسفينة الاررار الجامعة للاثار والاحبار فى المواعظ فى ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث باروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادى وهو الساعى له فى قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالسمع قاله أعلم بهذا كله ، أجاز لى . ومات بمكة فى ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصارى لما وثب عليه الدهياطيون وقتلوه فكاتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسى المالكي قاضيهما وابن قاضيهما الماضى ووالد المحب محمد الآتى وخال الكمال بن أبى شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبى عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوى القاهرى الماضى أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقراءة الديلمي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا فى مسند أبى يعلى . ومات فى شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن على بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالى بن الشهاب الانصارى البيبانى الأصل ثم الدهشقى الشافعى ويعرف بابن خطيب داريا . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك فى العقليات والنقليات وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه فى الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فهائلة يتحير سماعها لخروجه من علم الى علم بحبث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد فى قيمة الاملاك بدمشق فكاتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة اتقاضى لياذن فى عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هى الزاوية المعروفة بالغازالية من جامع بنى أمية وأنه سلك فى صنيعه طريقته فى التصرف فى الكلام وسأها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشيع على القاضى فى كونه أذن فى بيع قطعة من الجامع الأموى فقطن القاضى

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالجملة فالغالب عليه المحزون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في النثر عالية ، وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصون وتعفف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحبوب القلوب وملاذ الشراذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمه في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلثائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها رونق الحديث مرموزة بالجل رتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودربتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصه بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوى فلازمه وسمع معه على جماعة كتابي الحرم القلانسي وعبدالوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومقاطيعه وضارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنبائه إنه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرته وكذا مدح أبا البقاء وردة والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين يعدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فمن بعده ولازم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد اثنتي عشرة اقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومج بجراج ذلك وأقام دنالك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ، ومن حديثه وطارحته ومدحني . قلت وطول المقريري في عقوده ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلي القسطاط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه صاحب تاج الدين بن حنا فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثار النبي محمد
يا عين دونك فالخطى وتمتى
ومن نظمه: شهدت جفون معذبى بملاله
لكننى لم أذا عنه لأنه
وقوله: يامعشر الاصحاب قد عن لى
لا تحضروا إلا بأخفافكم
وقوله: تقول وقد أتتني ذات يوم
يسرك أن أروح اليه أخرى
وقوله: تصفحت ديوان الصفي فلم أجد
فقلت لقلبي دونك ابن نبأته
وقوله: عاذلى فى مقالة
خل عن عدلك لى
وقوله: يا مفرداً كلما تثنى
ترادف الحزن فى فتوادي
وقوله: اذا المرء أبدى فيك فرط محبة
فأياك أن تغتر من بذل وده
فما حبه لسذات فيك وإنما
وقوله: إقبل نصيحة واعظ
فأريما نفع الطبيب
وقوله: لعمرك ما فى الأرض من تستحى له
فعمش ملقيا عنك التكاف جانباً

من زارها استوفى السعود مزاره
إن لم تزيه فهذه آثاره . انتهى .
منى وأن وداده تكليف
خبر رواه الجفن وهو ضعيف
رأى زيل الحق فاستظرفوه
ومن تناقل بينكم خفقوه
مخبرة عن الطي الجوح
فقلت لهاخذى مالى وروحى
لديه من السحر الحلال مراى
ولا تقرب الحلى فهو حرامى
رق لى فيها الغزل
سبق السيف العذل
جاءت معانيه بالبيان
وما التقي فيه ساكنان
وبالغ فى بذل الودادواً كثيراً
ولو مدمابين الثريا الى الأثرى
لأمر إذا ما زال عنك تغيراً
ولو انه فيها مرأى
وكان أحوج للدواء
ولامن تدارى أو تخاف له عتبا
ولا ترض بين الناس من أحد قربا

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبلى الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بجوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصصى امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ، وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرادوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند المحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادي حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنائى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاراً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ، وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأفتى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قرأته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعواً غريباً فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله المحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتمداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ، وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توعكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بترربة البهاء بن حنا جوار مسلم السامى بن الفيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب .

الشطونوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطونوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابناءه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجمال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتمانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخفش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناله تمجدوا وأورد لسكن تقم عليه الخيرون صنيعة المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة براءة ذمة شيخنا ، وآل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على السبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عمّا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط فغرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراد الحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمسكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً براً وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرسية وكان ساكناً لا بأس به رحمه الله وعمّا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة إحدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الاشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد السمرودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترحج المرانغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة اولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرائى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحنفي في عدة فنون وعن الجوجرى في الاصول في آخرين كالعلاء الحنفي والزين زكريا ونظام حسابيته في تاريخ المدينة ، ولازمى حتى قرأ على ألفية الحديث بحدراً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولى مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامة بغير طيبه ، وهو فاضل علامه ذكى . اراع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبى جمال مانشا حار من لين قوام مانشا
وحشى منذ تبدى قمر شغفاً كل فؤاد وحشا
وفشا دمعى بسرى علنا ياشفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السمهودى تدريس الشافعية مع طلبة لكل منهما لرغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومى المسكى الشافعى ابن عم الجبال مجد بن عبد الله بن ظهيرة الآتى وأمه أم كلثوم ابنة الجبال محمد بن عبد الله بن فهد الباشمى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النورى مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالسى وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلى والجبال بن عبد المعطى والكمال ابن حبيب واليافعى والتقى البغدادى واحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الجرازى فى آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن المحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطر رانى وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبى عمرو وابن أميلة والقلاسى وطائفة وحدث بالكثير سماع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه فى معجم والده وغيره وفى الاحياء الآن هناك من يروى عنه وناب فى الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النورى وباشر الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات فى صفر سنة تسع وعشرين وترجمه القاسى باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لأولادى والمقرزى فى عقوده .

١٠٤١ (مجد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن الحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ، وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمي في سماع أشياء وذكر لي أن أحمد جدده كان شاعراً شهيراً فينظر . ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرادوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكّال وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ، وتبهه المقرئى في عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الماضى أبوه . ولد في إحدى الجماديين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبيه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمني في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الحاق بن عبد المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده السكّال بن خير بالشفاء وغيره من المرديات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس المنارى ولم يعم فى الاشتغال نعم خطب فى أماكن وربما كان يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه فى مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وياشر النوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر فى غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمة الله وإيانا وغنا عنه . ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالسى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولابى عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلى إقليلا منه وألفية ابن ملك ولازم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الأبناسى
والصحيحين على البدر بن التمسى والشفا على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعوارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشيدي والمناوى
وابن حرين والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة فى آخرين
سأهم استدلت بنفيه فى البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
بأقيه وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرفة وأذن له فى ذلك وتصدى
له بعده بل ولقن فى حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزین عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نود بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزوايقه عبد الرحمن بن بكتومر التى كانت إقامة خاله أولاً فامكن
ثم لا زال يتنقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضه العبادى والحصى
وزكريا والزین الأبناسى والكافيأجى والزین قاسم وابن الغرس والسنهورى ؛
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة فى إلفات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندي عدة مجالس فى الاملاء وسأئنى عن غير حديث وتبرم عندي مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعامل مدة بصيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن بقرية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلمه عن الله .

١٠٤٦ (مجلد) ابن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كقراة بخرطأبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى النانية سنة ائنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض
الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال
الكازرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم، اشتغل بالفقه
وغيره . وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها وتزوج بها، وحبج
مرتين وجاور . ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه
بأخرة بعض الطلبة ، وكان خيراً صالحاً . مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى
ضريح جده بمنية القمص .

١٠٤٧ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن احمد نزيل
الكرام الريمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما . ممن سمع منى بمكة فى المجاورة
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصبدة المنفرجة وسمع على غيرها . كان يحضر
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتعديد ونحوه ؛ وزار المدينة مع ابويه فى
سنة اربع وتسعين وقبلها بانقراده .

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر
المذكورين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره . ومولده سنة ثمان وأربعين
وثمانية بمكة . ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة
اثنيتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٤٩ (محمد) بن احمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندي المدينى الحنفى ابن
اخذ القاضى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى .
شيخ الشيوخ بحلب ، وليها بعد أبى الخير الميهنى وياشر مدة وكان من بيوت
الحلبيين وأحد أعيانها . مات فى الكائنة العظمى مع اللنكية فى الأسر سنة
ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه .

١٠٥١ (محمد) بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى اليبارى
ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا
مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاة جده ، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه .
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعائة بيبارى ونشأ بها
فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجابة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكنها بقاعة امامه "الصالحية" النجفية و حفظ التنبيه والشاطبيتين وتغيرها وعرض على جماعته وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبد العزيز بن عبد المحيى الاسيوطى ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك فى سنة "اربع وثمانين وكذا لازم البلقينى وابن الملقن فى الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولها فروع ابن الحداد وانتفع بالزين العراقى فى الحديث وبالشمس العهارى والمحب بن هشام فى العربية" وبسرجان المغربى الأوكول فى الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا عن والده وبآخرين فى الاصول ، ومن شيوخه فى الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفى الشافعى والمجد اسمعيل الحنفى القاضى وقرأ عليه المقامات الحريرية فى مجالس آخرها فى سنة ثمان وثمانين وتلا لسبع على الفخر عثمان البلبيسى مع قراءته للشاطبيتين عليه وانتهى ذلك فى رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له فى الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المعيم البغدادى الحنبلى وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتفيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارفاقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع فى العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامثال وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم فى العلوم العلماء فكان أنظرهم وجمع إلى الفروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهدا فأنظرهم اجتهادهم وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معانى الفضائل وبفنائنه تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاءً وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه بمبادرة السيل الجارى وانقض الى تحصيل فنونه انقضاض الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نحر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين .

بقية المصدرين مفتى المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحا ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

وذبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها فى أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارس كورى ووصفه بالشيخ الامام العلامة منيد الطالبين صدر المدرسين مفتى المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمدلومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه ملئ مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن فى منقوله ومعقوله حتى عد .

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى
 مهمة . والشمس الزرانيقي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من
 الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والسراج الكومي وجويرية
 وابن أبي المجدو التنوخي والهيثمي وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين
 لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء
 في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه
 النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جالوس بعضهم مع نفسه فوفاً محتجاً بكونه قاضياً
 فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف إليه قضاء الجزيرة مدة وغيرها كالبرلس
 والقلبيوية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن
 الأشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم
 الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الغهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء
 فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالثنكزية والمجدية والكهارية والحاكم
 مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنسكوتيرية وتصدر بجامع عمرو إلى
 غير ذلك ، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار
 أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه
 المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهبه وسمي جده عبد الغني غلطا وكان علامة
 بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير
 الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعينه
 عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من
 أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من أماليه
 ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث
 بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه
 لو عكس كان أولى ، قال شيخنا إنما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لهم
 يشتهر به وناهيك بهنذان من مثله . وقال في إنبائه انه كان في آخر عمره كبير
 النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار
 القضاة الذين أدرتهم وما جرى بينهم ونواديرهم ؛ وأنجب أولاداً . مات فجأة في
 ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكوا في وفاته وكثرت
 في ذلك الاقوال واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء
 رحمه الله وإيانا ؛ ومن نظمه في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذوالعقل يوسف
وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجري الاصل القاهري الحنبلي سبط العز الحنبلي والماضي أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
ككتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدي وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوي . من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع اليهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكي المولد والدار ابن
أخت أحمد الدوري وشيخ الفراشين بهاوو الدعمر ويلقب بيسق لسكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزري تصنيفه المصعد
الاحمد في ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدوري الفراش بالحرم
الشريف عن وظيفة انمراشة قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة فباشرها ثم ولى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبري مولاهم في شوال سنة ست وأربعين، واستمر حتى مات في ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبي الفرج
سبط الشرفي يحيى ابن بنت المللكى والماضي أبوه وجده . ولد في جهادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ في كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى في المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجري وسمع
على الشاوى وغيره واستقر في إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القمصى ، وحج مع أمه في الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تألفي وتناولها مني ومساما وغير ذلك ، وأجزتله وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس . ابن عبد المعطى الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي ممن قرأ على بركة . وهو بكنيته أشهر يأتى هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهرى الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التتى الحصنى وغيره . وفهم قليلا وانجم بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمن القلقشندى القاهرى الشافعى الماضى أبو . سبط عبد الله الغمارى خليفة أبي العباسى البصير ويعرف بابن أبي غدة - بضم المعجمة ثم مهملة مشددة - والنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك اما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وعرض على العز بن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنبوخى والعراقى والهيشمى وتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الأقمهسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعالى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه ، وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم ابيه ثم عن العالمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبته من نظمه في الحلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبرواى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على السكالك الدميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقتمسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة الوصولات بالخشائية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن الحجىء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمنأطويلا فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقديلا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالافامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساسا كنا محتشما وجيها بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطبيب الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده محمداً أيضاً . ولد فى منتصف جهادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبعمئة بمكة وكان أبوه فراشاً فمال الى الطب وحفظ الموز لابن نفيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء السكازونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف مثقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئى فى عقوده وقال كان يتردد الى كثيرآ وله ثروة وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملتها انه رأى فى مباشرة المرستان شابا حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأنشده :

يعاندني دهري كأني عدوه وفي كل يوم بالسكريبة يلتقاني
فأنرت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده مجداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والده هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقى بن قاضي شهبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتابا سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أو قمنى عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمهما الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجاء أبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباهي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبهاء المشهدي وامام الكاملية والمحيوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المسكيني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقى القلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقى الشمي والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديرى والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكيين والعزالسكناني والنور الشيشي الحنبليين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ونافع وحمز قو الكسائي وأبي عمرو ثم للعشر جمعاً الى (قول معروف)
من البقرة على الزين جمع السهوري وأذنوا له وشهد على الاخير في المحرم سنة
اثنين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغنى الفارقي على الاول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقراً ووسع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسنة والشفا وسيرة ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج الدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
المنائوي والملتوتى وهاجرونشوات ، وما سمعه عليها فضل الخيل للدمياطي
بقراءة ابني الطيب النقاومي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبي الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبي داود بل سمع على الشمسي العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم المديني في قراءة أشياء للصحيحين وأربعى النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حسن الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم الكمال بن أبي شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للسجلى ما بين سماع وقراءة لكليهما وأذن له في
افادتهما بل وافادة فن الاصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة واجادة
المدارسة وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرر وتقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد
القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بتربة فيروز النوروزي لسكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً البني خشكدي أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهري المالكي والد ابراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب
(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معناه كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحسان درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأمر السلطان وولي بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبوتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم المهاليك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً ، وناب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط ، وحدث بالبخارى سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الاجيبيه وكان ممن قام على بعض معتقدى ابن عربى واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبايناً للبساطى حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفى في آخر ذلك القرن، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم ابيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سعى والده مجدداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأتجبها أولاداً أمنلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور البرقوهى الطاوروسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصريف الفارسى للعلامة الجرجانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافية مع شرحها للنيسابورى وبعض الحاوى مع حله وبمحت في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء وألبسه الخرقة وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتى بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن مجد بن ابراهيم البلقينى الاصل المكي الشاذلى صهر على بن الجمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على الجينى الاصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقي بن الولوى بن الجبال الريطونى الاصل القاهرى الشافعى سبط كريم الدين الهيثمى الماضى وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الريطونى . ولد كما قاله لى فى رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبا منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب فى القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع فى عمارة دار تجاه جامع الطواشى فمانهض لا كالمجامع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبويه الكثير ولم يحصل على طائل سيها بعدموتها بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسى المولد المقدسى الشافعى الماضى أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكى متزيد كتبت عنه قوله فى علمى ملىح :

رام العذول ساوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم
كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامى به نار على علم

ولقيني بمكة سنة أربع وتسعين وكانه عزم على المجاورة ثم انه جاور فى سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه فى اثناهما ورحمنا عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن احمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انبائه محمد بن على بن موسى والاول أصح - الشمس الدمشقى الشافعى والدايراهيم الماضى ويعرف بابن قديدار . ولد سنة ائمتين وخمسين وسبع مائة تقرىبا فانه قال كنت فى فتنة ببيغاروس رضيعا ، وقرأ القرآن فى صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسمع على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن عمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالأمر من حماة فلم يصحبهم مكرهه وكذا كان يكتب الفرنج فى مصالح المسلمين فلا يخافونه غالبا ، وكانت له عند المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى فى الرسالة الى الناصر وبنى له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله أتباع ومريدون ومحبة فى قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لى الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جمد البزة شجى الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمعنا من فؤأده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجزة: وكانت بيننا مودة؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخارى الناس ودفن على والده بخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت للرباط وبني له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهيا حصل له أنفقه على مر يديه وأتباعه . وقدم القاهرة أيضاً في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالباسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجى بمدرسة البلقينى ثم بمدرسة المحلى على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والثناء عليه كثير، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمراعاة ببيروت وبني بها زاوية ووقف بها عدد الحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقريرى رحمه الله وايانا .

١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضى جمال الدين ابا حميش قاضى عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمى والقاضى تقي الدين عمر بن محمد اليافعى وغيرهما . ومولده بغيل أبى وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى قضاء عدن من قبل على بن طاهر ، ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا محرمة من تلك الناحية وشرح الحاروى شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاح بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشرى ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزوينى ثم المصرى ؛ وسمى شيخنا في معجزة جده محمداً وهو الصواب وسيأتى :

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى النشنوى المؤذن بجامع المرادانى بالمزة ويعرف بابن الحسكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة ؛ اجازلى في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلونى انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبى عذبية وانه تأخرانى بعد الخمسين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصارى الاندلسى التونسى المغربى المالسكى ويعرف بالشرفى - بفتح المعجمة والمهمله بعدها فاء نسبة لبلدة بالأندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس .
وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى .
ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه .
فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبى السرار
المجذوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته .
فى جماعة بالميدان فسكرتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تزعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متمداً هناك قلبى بين الهضب والاك
وإن آتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموى فيه كالديم
وأبياتاً مدح بها شيخنا أثبتتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد
الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الديبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدفة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى .

استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو
شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ
زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكى ناظر

البيمارستان ومفتى دارالعدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا
ولى نظار الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولسكنه كان عارفاً بالمباشرة
وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر
وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى
رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى
البيمارستان الولوى السفلى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل

الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون
معه وتحمل لكثير من الكلف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إما بالاطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب الفيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي الفيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريبا وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفتاوى النحوي وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدى وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلى والعقلية حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للاقرء ورعا كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكك عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لسكم ، وأدمن النظر في الروضة والمهيات والشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوى وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحا لابن هشام مع المعنى له والتسهيل وغيرها وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس متحريرا في ما كاه وظهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بنى أبي وفا بتقرير عبدالقادر ابن الواقف ، وكان زائدا الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات ، أنى عليه ولده فيما كتبه لى بخطه وأنه لم يرم له وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد السكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبدالله بن أبي العباس القلبي ، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملأك مقدار
روحى الفداء لأرض قد ثويت بها بطيب مشواك طاب الكون والدار
إني ظلوم لنفسي في اتباع هوى وقد تعاظمني ذنب وأوزار
في أبيات أنشدتها تجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن الغمري ؛
 وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها فلازمي وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
 *

﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٩ علي بن محمد الجوجري	٢ علي بن محمد البطائحي
ابن ظهيرة ٩	٢ المليجي
ابن البرقي ١٠	٢ الفسكهازي
العوفي ١١	٢ الردادى
ابن البهاء ١١	٣ ابن الوكيل
ابن المحمرة ١١	٣ الشرعي
النويري ١٢	٣ البوصيري
ابن الجريش ١٣	٣ السكرىدى
البسطى ١٤	٤ ابن عطيف
ابن الرزاز ١٥	٥ الاشمونى
ابن العميد ١٦	٥ القظبي
القواس ١٧	٦ العرفطى
ابن يفتح الله ١٧	٦ الموصلى
ابن قريبة ١٨	٦ المنوفى
ابن فهد ١٩	٦ الوادياشى
السكرمانى ١٩	٦ السنيكى
ابن تقي ٢٠	٦ الردادى
الفرخى ٢٠	٧ الخارجى
ابن الشحنة ٢٠	٧ ابن المرخم
الهوى ٢٠	٧ الحميضى
ابن وفا ٢١	٧ السبكي
الحشي ٢٢	٧ الطبرى
ابن الجزري ٢٣	٧ الصاغانى
ابن البرحى ٢٣	٨ الكازرونى
التركمانى ٢٣	٨ ابن الأدمى
الطبلاوى ٢٣	

٣١	علي بن محمد بن الشاهد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحايي
٣٢	القزازي	٢٣	المسلمي
٣٢	ابن سراج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	البيناوي
٣٢	البيجاني	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطلي	٢٥	المارداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناولي
٣٢	الحيشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الخصاني	٢٦	الصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليميني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	العلائي	٢٧	انجمي
٣٣	القمني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	اليماني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الحموي	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلي
٣٦	الخانكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القعير
٣٨	الكيلاي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخاروش الزيدي	٣٠	الزايبي
٣٨	علي بن مرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٥١	علي بن يحيى الزواوى	٣٩	علي بن مسعود الدمشقى
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهى
٥١	الغزولى	٣٩	البعدانى
٥٢	البعلى	٣٩	علي بن مصباح اللامى
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البرزاز	٣٩	علي بن مفلح السكافورى
٥٢	المغربى	٤١	علي بن منصور الحصينى
٥٢	ابن أبى الاصمغ	٤١	علي بن موسى السكتانى
٥٣	الجبرتى	٤١	الرومى
٥٣	الحنيدى	٤٢	الشيبى
٥٣	البصروى	٤٣	البيجرى
٥٣	الدميرى	٤٤	الحارثى
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندى	٤٤	الهاشمى
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصرى	٤٤	القرافى
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفى
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازى
٥٥	الخيربرتى	٤٧	أبى النجاء الفاضلى
٥٦	الصوفى	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النووى	٤٨	نصر القاهرى
٥٦	علي بن يونس القلعى	٤٨	نصر المنوفى
٥٦	شاه الشغفنارقى	٤٨	نور الله البخارى
٥٦	البرهان المصرى	٤٩	هاشم القرشى
٥٦	العنبرى	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الدارانى
٥٧	مفلح الدمشقى	٥٠	ياقوت العجلانى
٥٧	المكلاة	٥٠	يحيى القادرى
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائى

علي الرفاعي	٦١	علي السنيكي	٥٧
الرومي	٦١	الاسيوطي	٥٧
الشلبى	٦١	الشيخ حدنل	٥٧
شيخ المعجمي	٦١	والى الغربية	٥٧
العرمان	٦١	البرلسى	٥٨
الصامت	٦٢	البنبي	٥٨
القادري	٦٢	البيرى	٥٨
القدسى	٦٢	السقطى	٥٨
القرافى	٦٢	الوراق	٥٨
القلندرى	٦٢	الضرير	٥٩
القليوبى	٦٢	الطبي	٥٩
السكريلانى	٦٢	مؤدب الاطفال	٥٩
كهنفوش	٦٢	النهياوى	٥٩
المحلى	٦٢	الهوى	٥٩
المغربى	٦٢	الوراق	٥٩
عمار بن خمليش	٦٣	الارزنجانى	٦٠
الغريانى	٦٣	العطار	٦٠
الحوفى	٦٣	الجبرتى	٦٠
عمران الجلاجولى	٦٣	البغدادى	٦٠
ابن غازى	٦٣	البهاى	٦٠
عمرو بن احمد بن أمير تونس	٦٤	التركى	٦٠
عمرو بن عثمان الدينى	٦٤	الثقى	٦٠
عمر بن ابراهيم البانياسى	٦٤	الجبالى	٦٠
زرهاوى	٦٤	الجبرتى	٦٠
ابن العديم	٦٥	الحوى	٦٠
ابن مفلح	٦٦	الحبيشى	٦٠
العبادى	٦٧	الخباز	٦١
القمنى	٦٧	خروعة	٦١
القواس	٦٨	الدورسى	٦١

٧٥	عمر بن أبي بكر بن المغر بل	٦٨	عمر بن ابراهيم الاخطابي
٧٥	الناشرى	٦٨	عمر بن أحمد الحكيمى
٧٦	الانصارى	٦٨	الدمياطى
٧٦	البصروى	٦٨	الجرامى
٧٦	ابن النصبى	٦٨	ابن السفاح
٧٦	الناشرى	٦٩	الرعى
٧٦	الحلبى	٦٩	المصرى
٧٦	ابن حرير	٦٩	الزبيدى
٧٧	ابن الرضى	٦٩	المناوى
٧٧	ابن عثمان	٦٩	ابن الخدر
٧٧	الحريرى	٦٩	المخلى
٧٧	الوفائى	٧٠	ابن ناصر
٧٧	ابن المبيض	٧٠	الحلبى
٧٨	عمر بن حجاج الميمونى	٧٠	المنقش
٧٨	عمر بن حجى الحسبانى	٧٠	العمرىطى
٧٩	عمر بن حسن البقاعى	٧١	ابن الحرزى
٧٩	ابن شهبه	٧٢	السلاوى
٧٩	الدمياطى	٧٢	البليسى
٨٠	النووى	٧٢	البطائنى
٨٠	ابن الطاهر	٧٣	الهندى
٨٠	الحوى	٧٣	النفطى
٨١	عمر بن الحسين الغزى	٧٣	الجبرى
٨١	السعدى	٧٣	النشابى
٨١	العبادى	٧٤	ابن الحداد
٨٣	ابن ظهيره	٧٤	عمر بن اسحاق السمهودى
٨٣	التليانى	٧٤	عمر بن ايدغمش الكبير
٨٣	الدمرداشى	٧٥	عمر بن براق الدمشقى
٨٤	عمر بن خلف الطوخى	٧٥	عمر بن أبى بكر البطائنى
٨٤	خليل الكردى	٧٥	العطار

٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني
٩٥	عمر بن عبد الله الاسواني
٩٧	الاقمهي
٩٧	الشميري
٩٧	القرشي
٩٧	ابن بردس
٩٨	الدمياطي
٩٨	المصمودي
٩٨	الهندي
٩٨	الاسلمي
٩٨	المصري
٩٩	عمر بن عبد المجيد الناشرى
٩٩	عمر بن عبد المؤمن المقدسي
٩٩	عمر بن عثمان بن جامع
١٠٠	ابن قسرة
	ابن الجندي
	عمر بن علي بن الملقن
١٠٥	الناشرى
١٠٦	البسطامي
	التتائي
١٠٧	ابن طالوت
	الحمامي
	ابن الصيرفي
	الحواري
	الرسغني
	المنيثيني
	الخراسي
١٠٨	الشمالي
	العبادي

٨٥	عمر بن داود الشامي
٨٥	دولات المؤيدي
٨٥	رسلان البلقيني
٩٠	سلامة السكندري
٩٠	سليمان الصردى
٩٠	الشرف الغزولى
٩٠	المؤيد شيخ
٩٠	صالح البحيري
٩٠	صديق السعلائي
٩٠	طرخان الحاجب
٩٠	عبد الحميد المدني
٩٠	عمر بن عبد الرحمن اليماني
٩٠	الزوقري
٩٠	الزاوى
٩٠	التميمي
٩١	ابن الجاموس
٩١	التريمي
٩١	الوشتائي
٩٢	عمر بن عبد العزيز الفيومي
٩٣	ابن بدر
٩٣	ابن العديم
٩٤	الزمزمي
٩٤	الزرندي
٩٤	ابن زين الدين
٩٤	النويري
٩٤	الدقوقي
٩٤	ابن فهد
٩٥	المطبيير
٩٥	عمر بن عبد القادر الشيباني

١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي النبتيتي
	الدمشقي	١٠٩	قارى الهداية
	ابن ظهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن الجمال المصري	١١١	ابن ظهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	النيني		جريدة
	البيري		القباطي
	ابن الصوة		عمر بن عمر الدموشي
	ابن الزين		ابن الجندي
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشرى
	الفتحي	١١٢	الوروري
	ابن البقسماطي		السمنودي
	المسكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البريهي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التعمزي
	اليافعي		عمر بن قديد القامطائي
	الحسبائي	١١٤	عمر بن قيامز ركن الدين
	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
١٢٠	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرداوي
	الشيبي		الايباري
١٢١	الزرندي		الشامي
١٢٢	الحميري		ابن بيسق
	ابن الحرزي		ابن عبد الهادي
١٢٣	المسكي	١١٦	ابن اللبان
	النصبي		البالسي
	ابن عرب		ابن الضياء
	العراي	١١٧	الساكزروني
	ابن الخردفوشي		التونسي
١٢٤	المحلي		الحوراني

٣٣٩

- ١٣٨ عمر بن أبي المعالي الزبيدي
عمر بن منصور العجمي
١٣٩ البهادري
العجمي
عمر بن موسى بن الجمعي
١٤٢ عمر بن يحيى بن سلطان اليميني
البوصيري
البعلي
عمر بن يعقوب الطيبي
عمر بن يوسف العفيفي
١٤٤ البالسي
عمر بن يونس الزيني
١٤٥ عمر بن بهاء الدين السكتبايتي
بهاء الدين السجستاني
زين الدين الدمشقي
الزين الشاغوري
السراج المارديني
الكامل البلخي
١٤٦ البهرمشي المحلي
الحسني البجائي
الخليلي
الرجراجي
الزيني القجاجي
السمديسي
الشيخ الجيار
الضري المصري
العدني اليماني
القرمي
الكردي الاباريقي

- ١٢٤ عمر بن محمد اليافعي
النويري
ابن الصابوني
النجار
١٢٥ العقيلي
ابن الصغير
١٢٦ القرشي
ابن ظهيرة
ابن فهد
١٣١ ابن البارزي
العرابي
١٣٢ الغزي
الفتي
١٣٥ الشنشي
اللقاني
ابن الجيعان
النويري
١٣٦ الحصي
الطريبي
الدهتوري
النعمانى
ابن التركماني
١٣٧ ابن المغربية
الطرابلسي
الطرابلسي آخر
القلشاني
المرشدي
١٣٨ عمر بن محمود البرديني
عمر بن مصلح المحلي

١٥٤ عيسى بن عباس التلمساني	١٤٧ عمر اللؤلؤي
عبد الله بن الهليس	عمر النجار
عثمان بن جوشن	عميد بن عبد الله الخراساني
عطيفة العتبي	عنان بن علي الحسيني
علي السنبيسي	عنان بن قتييد الحسني
علي الكردى	عنان بن مقامس الحسني
علي المقدسي	١٤٨ عنبر الحبشي الطواشي
١٥٥ علي الاخنائي	عنبر شجاع الدين الغزي
عوضة العدوي	عنبر فتى زيرك
علال المصمودي	١٤٩ عنقاء بن وبير الحسني
عيسى العرابي	عودة بن مسعود الاحمدي
فاصل الحسباني	عوض بن حسب الله المكي
قرمان	١٥٦ عوض بن عبد الله الزاهد
محمد بن مكينة	عوض بن غنيم بن صلاح
محمد بن يانس السمنودي	عوض بن موسى المكي
محمد الشرف الاقحسي	عوض رجل صالح
محمد بن قاسم الموصلى	١٥٠ عويد بن منصور القائد
١٥٧ محمد بن محمد الايحي	عيسى بن ابراهيم الناشرى
محمد بن محمد الحجاجي	أحمد بن بدر الهراوى
محمد الشرف التيجاني	أحمد بن العجلونى
محمد العجلونى	أحمد مؤدب الأطلاق
محمود بن يوسف الصيرامى	١٥١ أحمد بن مکتوم
موسى الرمناوى	أحمد عصارة النخلى
موسى القرشى المكي	أحمد الغبريني القاضى
١٥٨ موسى الشرف الفيومى	أحمد الحنديسى البجائى
يحيى الحوراني	حجاج الشطرنجى
يوسف الاشتمومى	١٥٢ عيسى بن داود صاحب ماردين
يوسف الشرف الهوارى	١٥٣ عيسى بن سعيد القاضى المالسكى
يوسف البكرى البهنسى	سليمان الطنوبى القاهرى

- ١٦٣ فارس الاشرفى الرومى
فارس السيفى
- ١٦٤ فارس القطلوقجاوى
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بمصر
فاضل بن مخلوف التروجى
فاضل السمى البناء
فأز بن الفخر بن العيى
فتح الله بن الفرجوطى
- ١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزى
فتح الله بن فرج الله الكرهلى
فتح الله بن مستعصم الداودى
- ١٦٦ فتح الله بن أبى يزيد الشروانى
- ١٦٧ فتح الله العجمى الخراسانى
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركمانى
- ١٦٨ فرج بن أحمد المنقلوطى
فرج بن برقوق المصرى
فرج بن تنم المؤيدى
فرج بن سكرزباى المؤيدى
فرج بن سونجبغا
- ١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقرى
فرج بن عبد الله الشراى
فرج بن عبد الله المغربى
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النجال
فرج بن مجد بن السابق
- ١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرأى الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادى
- ١٥٩ عيسى الانصارى المصرى
عيسى البليتنى البجائى
عيسى التامسانى الزلبانى
عيسى الزواوى المغربى
عيسى القارى دمشقى
عيسى المغربى القاضى
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن مجد الحشبي
- ١٦٠ غانم بن مقبول السعدى
غريب بن عبد الله الهندى
غرير بن عجل الحسنى
- ١٦١ غرير بن هياز الحسنى
غانم بن عبد الرحيم التدمرى
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشى الحشبي
فارح بن جاء الخير
- ١٦٢ فارح بن مهدى المربى
فارس بن داود الاطفيجى
شامان الحسنى
محمد العمرى القائد
ميلب الحسنى
- ١٦٣ فارس الامير التركمانى
فارس البكتمرى
فارس التنازى الفاسى
فارس دوا دار تنم
فارس المحمدى الركنى

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصري الحبشي
فروخ الشيرازي
فضل البدوي
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكائس
١٧٣ فضل الله بن محمد ألبعلي
فضل الله التبريزي
فضل الله التستري
فضل الله بن الرمي
١٧٤ فضل الله الاسترابادي العجمي
فضل بن عيسى بن جاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
فواز بن عقيل الحسني
فواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازنداري الرومي
فيروز الرومي الجمالي
١٧٦ فيروز الرومي الركني
فيروز الرومي العرامي
فيروز الرومي النوروزي
١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
القاسم بن ابراهيم الزموري
قاسم بن ابراهيم الزفتاوي
- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتاوي
الحسني
ابن سوملك
ابن السبع
ابن هاشم ١٧٩
شقيثة
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبرس بن بقر
قاسم بن جसार الحسني
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمد ابادي
قاسم بن زيرك الرومي
قاسم بن سعد السماقي
قاسم بن سعيد بن حرمي
قاسم بن سعيد العقباني
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقيني
١٨٢ قاسم بن الكويك
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبري
١٨٣ قاسم بن عبد الوهاب بن زباله
عبيد بن البار
علي بن حسين الجيزاني
شيخ علي السكيلاي
علي التتملي الماقي
علي الجاني
علي المعمار ١٨٤
عمر التميمي

- | | | | |
|-----|------------------------|-----|----------------------------|
| ١٩٥ | قانبای الخزاوی | ١٨٤ | قاسم بن عمر الريمی |
| ١٩٦ | السیفی | | قاسم بن أبی الغیث العبسی |
| | الظاهری | | قاسم بن فرح البرزنجی |
| | العلائی | | قاسم بن قطلوبغا |
| | العمری | ١٩٠ | قاسم بن الأمير کشبغا |
| | المحمدي | | قاسم بن محمد الیامشی |
| | الساقی | | القسنطینی |
| ١٩٧ | الناصری الاعمش | | ابن أبی طاقیة |
| | الیوسفی | | المحلی |
| | من رؤس النوب | ١٩١ | ابن المرصعة |
| | قان بردی الاشرفی اینال | | القادری |
| | الاشرفی قایتبای | ١٩٢ | السکندری |
| | قانبک العلائی | | الزیرری |
| ١٩٨ | الظاهری برقوق | | الاصیلی |
| | المحمودی المؤیدی | | قاسم بن هرون التتانی |
| | قانسوه الاحمدی الاشرفی | ١٩٣ | قاسم بن بهاء الدین المقریء |
| | الاسحاقی الاشرفی | | قاسم زین الدین البشتکی |
| | الاشرفی المصارع | | قاسم الزین الترمکائی |
| | الاشرفی برسبای | | قاسم الزین المؤذی |
| | الاشرفی اینال | | قاسم الدمی |
| | الاشرفی آخر | | قاسم الرومی |
| ١٩٩ | الالی | ١٩٤ | قانبای البهلوان |
| | خمسائة | | الاشرفی قایتبای |
| | الشامی | | البکتمری |
| | المحمدي | | البهلوان آخر |
| | النوروزی | | الجرجسفی |
| | الیحیای | ١٩٥ | الجکنی |
| | أحد الطبلخاناه | | الحسنی الظاهری |
| | قائم البواب | | الحمنی المؤیدی |

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
 قائم الظاهر جقمق
 قائم الظاهري
 قائم قشير
 قائم المحمدي
 قائم من صفر خجا
 ٢٠١ قائم نعمة الاشرقي
 قايتباي المحمودي
 ٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
 قجقار البكتمري
 قجقار القردمي
 ٢١٢ قجقار رأس نوبة
 قجق الشعباني
 قجق الظاهري برقوق
 قجق النوروزي
 قجماس بن قرقاس
 ٢١٣ قجماس الاسحاق الظاهري
 ٢١٤ قجماس المحمدي الظاهري
 قجماس أمير الرا كزيمكة
 قديد القلمطاي
 قرابغا الاسنبغاوي
 قرابغا والي القاهرة
 قرابك أمير التركان بالجون
 قراتنيك احد الطبلخانات
 قراجا الاشرقي برسباي
 قراجا الاشرقي اينال
 ٢١٥ قراجا الجانبيكي
 قراجا الخازندار
 قراجا الدواجلو الظاهري
 ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
 قراجا العمري الناصري
 ٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
 قراقجا الحسني
 قرا يوسف بن قرا محمد التركماني
 ٢١٨ قردم الحسني
 قرقاس بن عرد بن مهنا
 قرقاس الاشرقي الجلب
 قرقاس الاينالي الرماح
 ٢١٩ قرقاس سيدي الكبير
 قرقاس الشعباني
 ٢٢٠ قرقاس المعلم
 قرمش الظاهري الاعور
 ٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
 قريش بن محمد الصعيدي
 قسيطل بن زهير الحسيني
 قسيطل بن أشعار الجدي
 قشتمر بن قجماس
 ٢٢٢ قشتمر المؤيدي
 قشتمر المحمودي
 قصروه من تمراز الظاهري
 قطع من تمراز الظاهري
 ٢٢٣ قطلباي المحمودي
 قطلوبغا حجبي الباقوسي
 قطلوبغا الزين التركي
 قطلوبغا العلاء التمني
 قطلوبغا الخليلي
 قطلوبغا السودوني
 ٢٢٤ قطلوبغا الكركي

- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومي
قطلوبك الحسامي المنجكي
قطلوبك الملائي الايتمشي
قطلو خجا الامير
قلمطاي الاسحاقى
قارى أمير الركب
٢٢٥ قش احد الامراء
قهر بن عبد الله العجمي
قنيد بن منقال الحسيني
قوام بن عبد الله الرومي
قوزي الظاهري جقمق
قوماط شاه بن اسكندر
قيت الساق الاشرفي
٢٢٦ قيت الرحبي
قينار احد الطبلخانة
قيس بن ثابت بن نعيم
﴿حرف الكاف﴾
كافور الجمالي الطواشي
الصرغتمشي الرومي
الهندي الطواشي
الهندي المؤيدي
كبيش بن جواز الحسيني
٢٢٧ سنان بن عبد الله العمري
مظفر المصافي
كرتابي الاشرقي برسباي
الاشرقي قايتباي
السيني جانبك
كردمير البصري
كردى باك التركماني
- ٢٢٧ كزلبغا
كزل الارغون شاوي
السودوني المعلم
٢٢٨ المعجمي الظاهري
الناصري
نائب البهنسا
كسباي الششماني
٢٢٩ الظاهري خشقدم
المؤيدي
النوروزي
كسو الظاهري برقوق
كمال الخواجا الرومي
الكيلائي
كشبنغا الاحمدي
التنمي
الجمالي الظاهري
٢٣٠ من حجى الظاهري
الحوري اليلبغاوي
٢٣١ طولو
الظاهري برقوق
العديمي الكمالي
القيسي الظاهري برقوق
مملوك الامير آخور
كوثر الظاهري
كوير بن ابي سعد الحسيني
كيلان بن مبارك شاه المعجمي
٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
الشيخ لاجين
لاجين الظاهري

- ٢٣٣ لسعد الدين تلميذ الجرجاني
 لطف الله بن يعقوب الهمداني
 السكّال السمرقندي
 لهيب رجل من العرب
 لولو الرومي الطواشي
 ٢٣٤ الرومي الغزي
 خادم بن يلبغا
 ﴿حرف الميم﴾
 ماجدين عبدالرزاق السكندري
 ٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
 مجد الدين بن النحال
 مالك العربي المغربي
 مامش الحمدي المؤيدي شيخ
 ٢٣٦ ماميه السيفي يبيغا
 من حمزة الظاهري
 الاشرقي قايتباي
 مانع بن علي الحسيني
 ماهر بن عبد الله السفطي
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي
 الظاهري برقوق
 مبارك بن أحمد بن قاسم
 أحمد القفيلي
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة
 جار الله
 عبد الكريم الحسني
 علي المغاني
 قفيف العدواني
 مجد بن سعيد المنور
 محمد بن عطيفة المكي
- ٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسني
 وهاس المكي
 مبارك المكي الخياط
 الحبشي
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء
 المجنون
 متا الهندي المعتقد
 منقال الظاهري جقمق
 السودوي الظاهري
 ٢٤٠ الناصري بن منجك
 مجلي بن أبي بكر الشباسي
 محرز بن علي الحسني
 محسن الفتحي
 محفوظ بن مبارك الزعي
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه مجد﴾
 مجد بن ابراهيم الابدري
 المقدسي
 المرشدي
 ٢٤٢ النابلسي
 ٢٤٣ النيني
 السويدي
 ٢٤٤ الزعبي
 البيجوري
 ابن المليجي
 ٢٤٥ ابن غانم
 ابن درباس
 الخجندى
 ٢٤٦ السمديسي
 ٢٤٧ الدمشقي

مجدبن ابراهيم الشظنوفى	٢٥٦
السكردى	
السيوفى	٢٥٧
ابن الخازن	
اللاخيمى	٢٥٨
اللىدى	
العفصى	٢٥٩
الخطيب الوزيرى	
السفطرشيبى	٢٦١
ابن أبى الصفا	
القلقشندى	٢٦٢
القادرى	
الهنثاتى	
التلوانى	٢٦٤
ابن فر و ن	
ابن ظهيره	
النشيبى	٢٧١
الصنعائى	٢٧٢
ابن الصواف	
الناصرى	٢٧٣
البطينى	
العلوى	
المرداوى	
البيدمرى	
المقدسى	
ابن فريمان	٢٧٤
الاسعردى	
ابن الخص	
النينى	

مجدبن ابراهيم المحلى	٢٤٧
الخفرى	
ابن الخص	٢٤٨
الصوفى	
ابن الهائم	
البرماوى	
ابن الطواب	
المناوى	٢٤٩
الحضرمى	٢٥٠
ابن العصياتى	
الجرامى	
شفتر	٢٥١
الحرضى	
ابن الحجاج	٢٥٣
الخلبى	
البوصيرى	
كبيش العجم	
القمنى	
ابن عبد الحميد	٢٥٣
ابن القطان	
أخو الذى قبله	
أخو اللذين قبله	
ابن قاضى مجلون	٢٥٤
ابن العقاب	
الحجازى	٢٥٥
ابن الهيصم	
ابن أبى حمرة	
الماردانى	
المقدسى	

٢٨٣	محمد بن ابراهيم بن اليصم	٢٧٤	محمد بن ابراهيم البرنتيشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزايي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحل
	محمد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
	المفعللي	٢٨٦	البليبيسي
	ابن جماعة		الكارزوني
	البيدموري		٢٧٧
	الطبري	٢٨٧	البدر البشتسكي
	القاسي	٢٨٨	ابن الادمي
	القلقبلي		٢٧٩
	المشهدى	٢٨٩	المرداوي
	ابن الفقيه		الشكيلي
	الشمس المسيري		٢٨٠
	النصيبي	٢٩٠	ابن الجوى
	النستراوى		المباشري
	ابن الطولوني	٢٩١	القالبي
	الحلبي النقيب		ابن منجك
	ابن الحصري		٢٨١
	البوني	٢٩٢	الزبيدي
	المقدسي		٢٨٢
	النويري	٢٩٣	ابن يوسف
			الحلبي
			العسيلي
			٢٨٣
			الحضرمي
			السيبي
			التزوجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العباسي
	القباقبي
	الاذرعي
	البابي
٣٠٥	الشويكي
	السويداوي
	ابن الزين
	الحجازي
٣٠٦	الخنجي
	ابن الاهدل
	النبراوي
٣٠٧	ابن الجمال
	السمنودي
	الاندلسي
	ابن خالد
	الشامي
	العراقي
٣٠٨	الحوي
	ابن النجار
	المكي
	النشاشيبي
٣٠٩	ابن أبي العيون
	النابلسي
٣١٠	ابن الشهاب
	المقدسي
	الزواوي
	ابن خطيب داريا
٣١٢	التقي البسطي
٣١٣	الاذرعي

٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	الدمشقي
	ابن أسد
٢٩٤	البدماصي
	القلقشندي
	العبطيني
	الحسابي
٢٩٥	ابن الصعدي
	العلائي
	ابن الشحنة
	الطبيب
٢٩٦	ابن الرسام
	البوصيري
	الحلبي الخياط
	البلقيني
٢٩٧	أبن ظهيرة
	الناصري
٢٩٨	الطيب الناصري
٢٩٩	ابن الاشقر
٣٠٠	القوي
	النحاس
	السنيني
	الشيبياني
	البناء
	الديواني
٣٠١	ابن عذبية
	ابن دامس
	المنوفي
	الميتابي

٣٢٣	محمد بن أحمد القزويني
	الصغير
٣٢٤	ابن الغزي
	المخلصي
٣٢٥	الدفري
٣٢٦	الابرقوهي
	البلقيني
	البيهي
٣٢٧	ابن الزيتوني
	ابن أبي العباس
	ابن قديدار
٣٢٨	باحميش
	النشوي
	الشرفي
٣٢٩	الحبيشي
	الذبي
	النحري
	الموصلي
	الدميري
	الصيرفي
٣٣٠	خطيب الفخرية
	القلبي
	ابن وهيب
	﴿تم﴾

٣١٣	محمد بن أحمد الفيومي
	الاخيبي
	الشطوني
٣١٤	القيرواني
	ابن الشاهد
	ابن الجلال
٣١٥	ابن ظهيرة
	التلعفري
٣١٦	المرداوي
	ابن ظهيرة
	الاسيوطي
	الاشموني
٣١٧	المنادي
٣١٨	الريمي
	الانصاري
	الزرندي
	الهاشمي
	الايباري
٣٢١	الجوجري
	بيسق
	عبد الغني
٣٢٢	الشارعي
	الزرندي
	ابن أبي غدة

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء السابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن احمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الاشعوني الاصل القاهري
المديني المالكي ويعرف بابن الموله . ولد في جهادى الاولى سنة سبع وخمسين
وثمانمائة وحفظ القرآن والشايطيتين والرسالة والمختصر القرعيين والكثير من شري
ثانيهما للبساطى وجميع المنهاج الاصلى وأخذ الفقه عن نور الدين التنسى والعلم
والمنهورى واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان في رواق الجبرت والاصو
عن الفخر عثمان المقسى والعربية وغيرها عن الزين الابناسى والمنطق عن العلا
الحصنى وكذا قرأ على خاله النور الكلبشى وابن قاسم في آخرين ، ولازمنى في
الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفي ، وتميز في الفضائل وتكسب بالشهاد
ثم ناب في القضاء عن اللقاني ثم ابن تقي ، وجلس في بولاق وبياب قاضيه عند
المشهد النفيسى أياماً لوثوقه به وشكرت سيرته ، وشرع في نظم المختصر وسر
بمحضر في الكثير منه ، وحج في سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتى بالضم القاهري الشافعي
السعودى نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتى^(١) . ولد سنة ست وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى النور على السفلى .
بالقاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن
والابناسى والعراقى بل سماع عليه وعلى غيره واشتغل في الفقه على الشمس العراقى
وحضر في النحو عند الشهاب الخواص ؛ وحج في سنة خمس وثمانمائة ، ودخل دمياط
وغيرها وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصف
بأحد القراء بالثاقاه الناصرية المستجدة بالبحراء وتكسب بالشهادة في حانوت
الجزازين أجازلى . ومات في ذى الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الهبيخ محمد صاحب
الخصر المشهور بقبره بالقرافة ابن سيدى أبى العباس الحرازى العز التكرورى الاصل
القرايى القاهري المالكي الكتبي ويعرف بالعز التكرورى وربما كان يقال له
قدما الغانى - نسبة لغانة مدينة بالتكرور . ولد في أوائل سنة احدى وتسعين
وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمر وعلى الزرايتى والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالقرية ، كما سيأتى .

والرسالة وألفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يميز منهم غير التلواني وأخذ الفقه عن الشهاب الصنهاجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين البارباري والفرائض عن الشمس العراقي . وحج سنة تسع عشرة وبعدها وكتب على الشمس الوسمي^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خططه لو جداً متقن قال وقلت في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذلك دون العشرين في ملبح ناسخ وأشرت إلى قلم الأشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :

لما شغفت بناسخ ناديته في ميم ثغرك تنشدا الأشعار
نادى قلام الخد قلت محققا ريحان خدك ماعليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار ظريفة ، وتنزل في الجهات وسمع على التنوخي أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وجهاة ونهنا عليه العلاء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعماني النظم وتقدم في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البارزي والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن السمات وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وبني من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فا في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي قلم يتم بعده شهر آرمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع بحمام بن أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في (٢) .

٥ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي زيل الحرمين ويعرف بالوانوغي - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة . ولد ظلنا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة وانتفع به في الفقه والتفسير والاصليين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

(١) بفتح ثم مهمله مكسورة . (٢) كذا .

أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية وكان عارفاً بالتفسير والاصلين والمنطق والعربية والقرآن والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فعرفته به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس والفتوى والاستحضار لتسكت طريفة وأشعار لطيفة وطلاوة نعمة في إنشادها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئاً وطاه وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية للجماعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالقات كثيرة للمعقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلقته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب باطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى السبكي بل والنووي . وحاز كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمنه فأذهبها باقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمله على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة واعراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي بالمعلاة . ترجمه النجاشي في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقودهم ؛ وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد وكثرة النواذر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الاعجاب بنفسه والازدراء بما صر به وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين وعلما العصر وشيوخهم فلهجوا بدمه وتبعوا اغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف والافتاء والافادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشكلة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابها عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه :

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي^(١) الاصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشي . مات

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضا بفتحها - ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغنى ومجد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمداً قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قيل في الحرم وقيل في سلخ جمادى الاولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العنيفة الجرهى^(١) أرخه في مشيخته بآخر الحرم سنة اثنتين وستين فإله أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأته بخطه النور الجلاوى المغربى المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب اليه لمصر ماشياً ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقلها وكذا التمتع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر العجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقائه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضاً كثيراً من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازى وزاده الحنفيين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبى عبد الله الزكراكى قرأ عليه مختصرى ابن الحاجب الفرعى والأصلى وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الغمارى والفقه أيضاً عن ابن عم أبيه العلم ساجان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالى ويعقوب الزكراكى والفرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والهندسة عن الجمال الماردانى والقراءات عن النور الدميرى أخى بهرام فى آخرين ، وسمع البخارى على ابن أبى المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادي في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقي الدجوى والجمال بن الشرايى والصدر الابشيطى بفوت فيهما على الثانى فقط وفوت فى البخارى فقط على الأخير وصحيح البخارى فقط على الغمارى وابن الكشك والتقى بن حاتم بفوت على الأخير وحده وبعض سنن أبى داود على الغمارى والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلى وسمع أيضاً على النجم بن

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه .

رزين والتنوخى والابناسى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستنماد من
 الزين العراقى ، ولم يكثر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به
 وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابغة في الطب ولم يزل يدأب في العلوم
 ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة
 والمعانى والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة
 والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً
 لى نحو عشرين سنة ما سئلت عن مسألة منها ، مع تجرع ما كان فيه من الفاقة والتقلل
 الزائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئى أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت
 الايام وليس معه درهم بحيث يضطر لبيع بعض نفائس كتبه الى أن تحررك له الحظ وأقبل
 عليه السعد فأتى عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية
 فى سنة خمس وثمانائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته
 أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفنى بالمنع من قتل من
 كان عرضه قتله مخالفاً فى ذلك أهل مذهبه حتى قاضيههم وما اقتصر على ذلك
 بل أحسن اليه أيضاً ، ثم مشيخة التربة الناصرية فرج بن برقوق بالصحراء فى سنة
 ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية فى
 خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجمال عبد الله بن
 مقداد الاقفهسى وذلك فى آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجمال يوسف ورغب
 فيما ذكر له عنه من الفاقة والتعفف مع سمة العلم وكونه أفقه وأكثر معرفة
 بالفنون منه وان كان الجمال أسن وأدرب بالاحكام وأشهم كما قاله شيخنا فيهما ،
 هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال
 شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا فى ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر
 أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجمال المذكور من التداريس بالبرقوقية والفخرية
 والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقى لكونه كان عين للبرقوقية
 فاختارها القاضى لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته الى أن مات ،
 وسافر مع السلطان فى جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة
 سنة بينهما وكان القاضى هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً
 وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً
 بفنون المعقول والعربية والمعانى والبيان والاصلين متواضعا لينا سريع الدمعة
 رقيق القلب محباً فى السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف ربما صاد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ الفنون بلا مدافع وتخرج به خلق طاراسهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذعنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجللة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقریزی وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المغنى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعنى في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول للتفتازانى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للعضد ونكتة على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل فى الكلام وأخرى فى أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة فى المفاخرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقريض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقى بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العلماء البخارى لأجل تجاذبهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كصنف فى ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرها عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة:

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع ونحن ضيوف والقراء منوع
وعشاق ليلى بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصال ممتع
وآخر فى الستر الآسى متيم تغوص به الامواج حيناً وترفع
وآخر قرت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وآخر أفنى السكل. عن كل ذاته فكل الذى فى السكون مرء او مسمع
وآخر لاكون لديه ولاله رقيب بقا حظ ينهى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من القوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علو مكانه وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بجانب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا وهو جالس بين التبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مفتهله وتكأثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ؛ وقد ذكره

المقریزی فی عقودہ وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغنی ثلاثهما فی الفقه وعمل حاشیة علی المطول وعلی شرح الطوالع للقطب ونسکتاً علی المواقف للعضد ومقدمة فی أصول الدین وأنه أقرأ المختصر القرعی لابن الحاجب بمكة فی نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصلی والطوالع فی أصول الدین وأنه أنشده فی سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بحماة الی أصحابه وقد انقطعت مكاتباتهم عنه قال ثم كتبتهما من خطه وساقها وما رأیت من ذكر أنه سجن غیره فی حجر ررحمه الله وإیانا .

٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائی الأزهری المالکی و يعرف بالهنیدی . ولد بتنا او بناحيتها وقرأ القرآن عند الفقیه هرون وحضر فی الفقه عند أبي القسم النویری وطاهر والنور الوراق والتريکی المغربي ثم السنهوری فی آخرین وأقرأ فی الطباق وتكسب بالشهادة وباشر لمنقال الساقی ثم لقايتبساى فی امرته وأبعده قبیل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالترکی مع جرأة وحج . مات فی جهادی الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعین رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن أنى العز بن أحمد بن أبى العز بن صالح الأذرعى بن الثور . هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زیادة بل هو احمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن احمد بن عطيف الفقيه الأجل الصالح الجمال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بخاله الوجیه عبد الرحمن بن مجد الناشرى وبابن خاله القاضى أحمد ابن أبى القسم . ذكره العفيف ولم یؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدین بن الشهاب الجبرینی الناصرى الحلبي و يعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن احمد بن على بن أحمد بن عبد المحسن السخاوى المؤدب نزیل مكة . سیأتی فی محمد بن أحمد بن على قریباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن محمد بن عبد المغیث بن مصطفى ابن فضل بن جهاد بن إدريس الشمس بن الشهاب النشرتی الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه رجده . ولد كما قرأته بخط أبيه فی ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن وجوده علی بعض القراء والعمدة والتنبیه وغیرها وعرض واشتغل فی الميقات والحساب والعربية ونحوها ؛ ومن شیوخه فی ذلك نور الدین النقاش وعبد العزيز الوفاى والمحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد علی جماعة بل أخذ فی مكة عن التتای بن فهد وغیره ولازمى

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووي وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون
والخطب وغيرها من تصانيف شيعي وألفية السيرة للعراق وأشياء وكذا كتب
عنى في مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفي وأجوبتي وقرأ أيضاً على الفخر
الديعى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القدسى ، واعتنى
بتحصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار متمكناً مفيداً بارعاً فى
المليقات والحساب ذاك إمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير
وثقة وإقبال على شأنه ؛ أقرأ فى الطباق ، وحجج وتنزل فى صوفية الصلاحية
والبيبرسية والجمالية ، وياشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بعد
توعدة مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه من الغد تجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم
يخلف بتلك الخطة فى معناه مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراق السيرة
بخط شمس الدين مجد بن على بن مجد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى
ابن فضل بن حماد بن إدريس النشرفى المالكي كتبها بالمدينة الشريفة وسمها من
ناظمها فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن احمد بن على بن احمد بن مجد بن التقي أبى الفضل سليمان بن
حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن احمد بن قدامة الشمس أبى
عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز المقدسى دمشقى الصالحى
الحنبلى نزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى عشية عيد القطر
سنة خمس وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم الخفاف
الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الخرقى ؛ وقال انه قرأ فى الفقه على زوج أمه أبى
شعر وغيره بدمشق وعلى المحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على طائفة ابنة
ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ؛ زاد غيره من الطلبة أنه وقف
على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع
على الجمال بن الشرائحى والشهاب بن حجي ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول
من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وسمع بها فى صفر سنة
خمس وأربعين بمحضرة البدر البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس
وكذا حج وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين
وسمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى طائفة الكنانية طارية
الكتب لليزدى ، وناب فى القضاء ببلده عن ابن الحبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف اليه بعمد موت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصدير بجامع عمرو وجهة يقال لها بلاطة بنا بلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكسر الخلطة بأهل المناوات لذلك والاقامة عندهم . وابتنى هناك مكانا والتصوف بالبروقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضا في أيام العز الكنانى فكف الجمالى ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فها تهيأ وتأم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمغنى لابن قدامة والفرع لابن مفلح وربما أفتى بأخرة وهش وانجم مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صغار الطلبة للسمع بحيث حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بمحضرة بأشياء من جملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبروقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعلبي الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ببعليك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطرشيني - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سويقة عصفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فممع منى المسلسل في جهادى الثانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلافى الرومى الاصل القاهرى الحنفى نزيل تربة قائم وريبب سعد الدين الكماخى ، والماضى جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالديلمية ، ومات أبوه وهو طفل فكفله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والتدورى والمنار والكافية وبعض الشاطبية وتلا للعشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرانى وتلميذه الصلاح الطرابلسى في الفقه ولازم في العربية والصرف والمنطق والمعاني وغيرها التقي والعلاء الحصينين واعتنى بالتردد للقادمين كعلاء حسن شلبي وملا أبى القسم الليثى السمرقندى وحبیب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يسيراً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقرائة غيره وكذا لازم الديمي وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمي وأخذ عنه ریحان القلوب لجده وغير ذلك ؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبي الفرج المرغني ، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم في مرتبة شيوخهم ، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به ، ونعم الرجل .

١٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن اسحق بن محمد القاضي شمس الدين الخليلي الداري ، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجي والشمس محمد بن أحمد التدمري ولكنه لم يشتغل ، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمده ؛ وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم . مات في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبي بكر أمير جرم بعلة البطن .

١٧ (محمد) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن حسن الشمس البتوكي - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة - القاهري الظاهري المالكي ويعرف بالنجري لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريبا بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصي وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بعضهم تجويداً وبعضهم لأبي عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة واللفية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولي العراقي والبيجوري والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا والشهاب الصنهاجي وصالح المغربيين في آخرين ، وحضر في دروس البساطي بل قرأ كثيراً في الفقه على الزين عبادة وفي العربية على يحيى الدماطي وكذا أخذ عن طاهر وغيره ، وسمع على شيخنا وابن نصر الله وعائشة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، وتزوج البقاعي أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزواج حماتي ، وتنزل في بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولوي السيوطي في الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتاً وقرأ على الزين زكريا ؛ وحج وأثكل ابنه عبد القادر فصبر وقد انقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة في الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه في ليلة سبع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضي جمال الدين بن القاضي أبي الفضل بن القاضي موفق الدين الناشرى اليماني الشافعي . ولى قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد الى أن مات في أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور في قضاائه لكنه كان جواداً طعماً بمفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسيني بلداً أحد تلامذة ابن المقرئ . أفاده لى بعض ثقات اليمانيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقي الدين بن الشهاب العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . مات رقد ناف على الثلاثين في يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالازهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ في بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل في الجہات عما الله عنه ورحمه .

٢٠ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوى المنوفى ثم القاهرى الازهرى الحنفى أخو على الماضى ويلقب حذيفة لمحبة أبيه في حذيفة بن اليمان الصحابى . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر في امامة المدرسة السودونية في سويقة العزى وخطابتهما عوضاً عن البدر حسن القدسى بل كان يتكلم في أرقافها وأخذ عن الامين الاقصر ائى وغيره ورجح واختص بغير واحد من الامراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهممة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات في أوائل ذى القعدة سنة أربع وثمانين رحمه الله .

٢١ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليل السنهورى الدمهورى . ولد في شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمهور الوحش وقدم القاهرة فكان صانع حمام بمحلق ويفسل مع محبة في العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئ في عقود وقال تردد الى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (مجد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن المعرى ثم الحلبي الشافعى ممن ينتسب الى أبي الهيثم التنوخى عم أبي العلاء المعرى . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين الباريى والتاج بن الدريهم وبتدمشق عن التاج السبكي ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بجامع حلب مدة وأنشأ خطباً في مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمته في معالج :

جسمى سقيم من هوى مهفب يعالج

كيف تزول علتي ومعرضي معالج

ومنه : أحببت رساماً كبدراً الدجى بل فاق في الحسن على البدر

فقلت ما ترسم ياسيدي قال بتعديك بالمهجر

مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنشد من نظمه غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو ابن عم الجلال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفاً سماه روض الافكار وغرر الحكايات والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه لقيه بكلام شديد قال وكان عالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطي ثم القاهري الشافعي المنهاجي . ولد كما قاله لي في جهادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل سنة عشر بأسويط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحي وغيره والعمدة وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الزرعى والاصلى وسطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقيني والولى العراقى والبيجورى والشرف الاقمسى والتفهنى وقارى الهداية والبساطى وابن مغزى فى آخزين منهم النجم بن عبد الوارث والحمصى وأنه تلامذتى عمرى على الشمس البوصيرى ، وقرأ فى الفقه على الزكى الميديمى والشمس بن عبد الرحيم والبدر ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحو أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادم عليهم أسويط بمجموع الكلاوى والملحة وقيل بل الشهاب العجيمى وهو الذى سمعته منه والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة وتماهى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعتها منه فى مكة والقاهرة وكتبتها أو جلها فى الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعى منها :

يا كعبة قبل الوقوف دخلتها من باب شية حمدك المتأكد

وجمع فى الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاة والشهود فى مجلد ضخيم وأذن له شيخنا فى العقود ، وصحب الامير جامم قريب الاشرف برسباى فاختم به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه الفضلاء من نظمه وثره وجمع مجاميع فى الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى فى شهادته وقد أهين بسببها فى مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التقريب وقرأ بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقيه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من نظمه قصائد ، ولقيني بمكة ثم بالقاهرة .

(مجد) بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي . فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 ٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
 ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن
 العلاء الكنانى الرملى العسقلانى القاهرى الحنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى .
 ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر
 فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى
 ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على
 العرضى مسند أحمد الا ليسير منه ومشيخة الفخر بن البخارى وروايات الترمذى
 وعلى أبي الحرم القلانسى ذيل مشيخته تحريج العراقى والحريبات الخمسة ما عدا
 أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى العز بن جماعة الادب
 المفرد للبخارى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى الحب الخلاطى سنن
 الدارقطى بقوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل
 حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع
 منه خلق كشيخنا وابن موسى والابى وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من
 سمع منه ، وتفرد فى الدنيا بسماحه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة وصار عين
 النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع مذاكراً به
 مع جهوده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادى . مات فى شعبان
 سنة إحدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر أرحمه الله .^(١)

٢٥ (مجد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الحضرمى التريمى
 المدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى
 منى الاجازة وأنا بمكة فكتبته له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بتريم - بفتح
 المنناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارتحل منها لمدن فاستوطنها .
 وحفظ بها القرآن والحاوى ؛ وثقته بقاضيهما محمد بن أحمد الدوعانى الهجرانى باحميش
 وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيهما أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى
 الخزرجى التجارى المسكنى بأبى شكيل ، واشتغل على غيرهما ممن تقدم عليهم فى
 العربية وغيرها ، وبرغ وتفنن وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وشرح ألفية البرماوى .
 فى الاصول وعمل العدة والسلاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة
 وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (مجد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة
وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة
سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (مجد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده
ويعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض علي بمحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية
في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير
ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيري الشوائطي - نسبة لشوائط بلد بقرب
تعز - اليماني المكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الأولى
سنة ثمانى عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده
وأربعى النووى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب
لنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح
وإيساغوجى والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلى والبهجة الوردية وعروض ابن
الحاجب وتتمة الشاطبية في القراءات الثلاث للواسطي وثلاثة أرباع تحبير التنبيه
للزنگوني ، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازرونى وتفقه فيها به وفي
مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي وبالشهاب الضراسى اليماني حين كان
مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردي الشوسارى وامام الدين أحمد بن
عبد العزيز الشيرازى بحث عليهما مفترقين نحو الربع الاول من الحاوى الصغير
وأخذ الاصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج
البيضاوى وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحة له ، وأجازهما باقرائهما وقرأ على
إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوى وغالب التلخيص وشيئاً من
الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواى
وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازانى وشيئاً من الطوالع للبيضاوى وأجاز له ،
وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من
أعيانها كالتقى الشمنى والشرف المناوى وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة
وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفاذتها لمن
أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى
عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من جوش سعيد السعداء وجمع به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن صير الدين بن ولسع الجبرتي الحبشي ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتي ملك المسلمين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدرر قد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وسبعين وسلك مسلكه في محاربة الخطي^(١) وتمكن في الملك بتؤدة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنبائه نعم هو المذكور في سنة أربع وثمانمائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فان الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب اليمن جهزه ومعه إخوته التسعة إليها .
(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتي بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصاري الدهروطي الاصل الريشي المولد القاهري البهائي الشافعي سبط المجد اسمعيل الحنفي ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصاري . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجودي والبرماوي وغيرهما وناب في تفهنة وغيرها ولذا نسب تفهنيًا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بحوش لجدته لأمه يعرف بالعلاء اتركاني تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكي بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولوي المحلي ثم السنودي الشافعي الرافعي ويعرف بابن المحلي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بسمنود ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود العجمي تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنووي في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحبية في الفرائض وألفية

(١) لقب ملك الحبشة ، علي مامضى وما سيأتي .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى المحلة الشهاب العجمى وأخذ الفقه عن خاله الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشنشى^(١) والوروى وتردد لدرس المناوى والعبادى ، والفرائض عن السراج عمر بن مصلح المحلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمنى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر السمندوى وسمع بقراءتى على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن السمالك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان مجاوراً فى تلك السنة ثم جاور التى تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والأبى والشوائطى وآخرين ، ثم قدم القاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحيث أكل الكتب الستة وغيرها ، وأكثر من التردد الى فى مجالس الاملاء والاقراء وغيرها ، وأقام ببلده متصديماً للأفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأفتى ووعظ وولى العقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجهة وشهرة فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح ثائبة البهائم السبكي وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خير قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقتة ورغبة فى إزالة المنكر ؛ كتبت عنه فى بلده وغيرها من نظمه وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمندود وكتب لى مناماً بخطه سمعه من رائيه وبالغ فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيضرى ليكون شيخ المكان الذى عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهياً له أمر بل حصل له صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل عاد ببلده فابتدأ به الضعف فى الطريق واستمر حتى مات بهانى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى له سنة تسعين ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا.

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب. اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجده والعلاء المفعلى والشهاب بن العلاءى وجماعة ودرس بالتنكزية والارغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحجرة

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة .
 ٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو
 الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى الفاسى المكي
 المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي الفاسى . ولد في ربيع الاول
 سنة خمس وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحويله اليها مع أمه في سنة
 ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحبلى وأربعى
 النووى بإشارتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن ملك وجانباً
 كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة
 سمعها من فاطمة ابنة الشهاب الحرزى ثم طلب بنفسه فسمع ببلده من ابن صديق
 والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النويرى وجماعة وبالمدينة
 أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ؛ ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع
 وتسعين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيثمى والتنوخى ومريم
 ابنة الأذرى ؛ وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها
 وغيرها من غوطتها على أبى هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابن
 سلطان فى آخرين وببيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرماة
 ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها فى سنة خمس وثمانمئة
 وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن
 مجد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن المحب والتاج
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي
 والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسمع والاجازة نحو الخمسمئة ، وأخذ علم
 الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجبى وأذنوا له فى تدريسه
 ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقهاء عن ابن عم أبيه الشريف
 عبد الرحمن بن أبى الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله
 الوانوغى وأذنوا له أيضاً فى الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة
 الترمذى والوانوغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو
 أيضاً ، وعنى بعلم الحديث اتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا
 عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بمجملة من
 مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفى الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يخلف بالحجاز مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يعترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر، وخرج له الجمال ابن موسى معجماً مات قبل إكمالها ، وكان ذا يد طويلة في الحديث والتاريخ والسير واسع الحفظ ؛ واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد ما أثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافظاً سماه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرق وزاد عليه ما تجدد بعده بل وما قبله واختصره مراراً وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم فيه جماعة من حكم مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها جماعة لهم ما أثر فيها أو فيها أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الاخباريات سود غالبه وفي الاذكار والدعوات وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج الاربعين المتباينات والفهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج لجماعة من شيوخه ، وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لا تمارس مسكي سيما وقد تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً. ومات وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعدد أن عمي في سنة ثمان وعشرين ومكن من قدحيه فما أطاق ذلك ولا فاده وكان في الاصل أعشى ، ولم يكن ذلك بما نزع له عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمظان يرشد من يطالع له وهو يملى على من يكتب ؛ وبالجملة فتصانيفه إذ ذلك ليست كما ينبغي ولم يخلف بالحجاز بعده مثله ؛ وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في انبأه ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرئ في عقود وقال انه تردد اليه بمكة والقاهرة وهو بحر علم وكثر فوائده لم يخلف بالحجاز مثله ، وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للاسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مقيد الحجاز البلدية وعالمها لطيف الذات حسن الاخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : رافقني في السماع كثيراً بمصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساءني موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا المسقلاني المصري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمّه أم ولد تركية ، ونشأ بحفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدنديلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراني ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والاقواف ونحوها حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولى في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بمجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهماً متكرماً على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيم المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث بالسير وخرجت له جزءاً وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيق حاله بالنسبة لاتفاه مبطونا شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد في سنة بضم وثلاثين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الاوقاف الجكية يباشر فيها واتقطع الى الصدر المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجهة ، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقودده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

٣٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظاعن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر^(١) وبامام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلبيني وغيرهما واعتنى بالقرآت فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس وانشمس بن الاشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً بالتاجر وغيره خير بك الظاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبلي، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه نائب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خير بعشرة الرؤساء ؛ وفي سمعه ثقل وفي نقله تزيد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال ما ملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شبيهة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن موسى الصاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصاري . صحب ابا بكر الموصلي وتعلمه . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

(محمد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (محمد) بن أحمد بن علي امام الدين بن المحيي بن الرضى المحلى السمنودي سبط المحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٠ (محمد) بن أحمد بن علي البدر المناوي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لآبيه لكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تعلمه مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القند بمجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوي بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوي دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وما سياتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصي وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموي وكان غير واحد من الاعيان كالبلاطنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ، وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب في القضاء عن العلم البلعيني ولسكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادرا ، كل ذلك مع كونه عرياً من الفضائل وان شارك ابن خاله في مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن علي تاج الدين الانصارى . فيمن جده علي بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن علي التقي الفاسى . فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٤١ (محمد) بن أحمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الحريرى نزيل البيبرسية ويعرف بابن البيطار . بمن اشتغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عنده وتكسب في سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس الأبيارى ثم القاهري ويعرف بابن السدار وهى شهرة خاليه على وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخذ ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به فى الكتابة والتذهيب وبغيره كالمشمس المالكي وربما كتب على ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع فى الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول فى كله فكان صاحب الحضوة فيه حتى سمعت القاضى عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحفاً كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والحفاظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسبيل الماء فى الحمامات وغيرها والاحسان للأيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين اليه والاضاءة وملاحة الشكل والملبس . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف فى مجموعته مثله رحمه الله وايانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس بن الفخر الديسطل القاهري الازهرى المالكي ويعرف أبوه بابن البحرى وهو بالديسطل^(١) . وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة

(١) بكسر أوله ثم منثاة فتروحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات ، على مناسباتى .

ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصليين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقى وأبو القسم النويرى وأبو الفضل المشدالى المغربى ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالى بن البارزى ونحوه ووثب بتحريك البقاعى وشيخها أبى الفضل على قاضى المالكية البدر بن التنسى مع كونه من شيوخه حيث عارضه فى قتل الشريف السكيمياوى حسبها شرحته فى الحوادث ، وتقرب من الظاهر جقمق بذلك ، وناب حينئذ فى القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره الى ان أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه خمد كأن لم يكن ، وسافر الى مكة فحجج وكذا حجج قبل محنته ثم عاد مظهوراً للانابة ، ولازال فى خمود والخفاض حتى مات فى وقد تنافر مع البقاعى وقتاً ومد كل منهما لسانه فى الآخر كما هى سنة الله فى الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (محمد) بن أحمد بن على الشمس القاهرى الحسينى سكننا الحنبلى ويعرف بالزولى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى - قال وكان تاجراً متقدماً فى القراءات - والفخر البلبيسى الامام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ فى النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفى المنطق والممانى والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومى نزيل البيرسية وفى الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة فى أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لى عنه ، وكان أحد صوفية البيرسية ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لئذ اختص بالشيخ محمد ابن سلطان القادري فقد كان ايضاً يذكر به ، وحجج ودخل الشام لأجل تركه أبيه وزار القدس واقتنى كتباً فى فنون مع مشاركة فى الجملة وسكون . مات بعد تعلمه نحو ثلاث سنين فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن يريم الحنبلى لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (محمد) بن أحمد بن على ناصر الدين المقدمى نزيل مكة ويعرف بالسخاوى . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى الدارقطنى وعبد فضائل القرآن بفوت فيه والامالى والقراءة لابنى عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إلمام بالقراءات ، أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش فى المدرسة الكلابرية فى إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات فى المحرم سنة أربعين

بمكة. أركه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسيأتي فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب والمقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالنسب .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوي ثم المصري المكي . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وسمع علي خليل بن طر نطاي الصحيح وتعاني الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي ربيعة فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة تمتع المذاكرة له ماجريات مطربة لاتمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف الحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به ، وتبعه المقريري في عقود .

٤٧ (محمد) بن أحمد بن علي الاقواسي البصري زيل مكة ووالد علي الماضي والمتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٤٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني زيل الصالحية ويعرف بابن الحوازي . سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبع مائة النصف الاول من فوائد أبي يعلى الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت في طبقة علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي لدمشق من أهلها عنه فقبل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدها ومع ذلك فما أمكن لقيه .

٤٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدها غلط . تكسب بالنساخته وتأديب الأطفال بزواية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح . (محمد) بن أحمد بن علي القلة شدي . هكذا رأيت في سماع البخاري في الطبقة التي بها البكتري وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضي وهم الكاتب في اسم جده .

٥٠ (محمد) بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبي العباس الاقفهسي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كأبيه بابن العماد . ولد في ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية ابن ملك ، وعرض على البلقيني وغيره وسمع على التنوخي والسراج السكومي وأبي عبد الله الرفا والنرسي وناصر الدين بن الميلاق والحلاري والسويداوي وآخرين ، وأجاز له أبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن السلار وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه في الاصول والعربية وعلى النجاشي الضرير امام الازهر الشاطبية وكتب عن الولي العراقي كثيراً من أماليه وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع في الفقه وشارك في المربية وغيرها، وتكسب بالشهادة فاستغفله ، وتنزل بسعيد السعداء ، وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً في ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالمخالطة ، وقد أقرأ في الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصيب وكان يتوجه إليها أحياناً ويقوم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول من أفاد سماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحين مرتين الأولى مع أبيه في سنة ثمانمائة والثانية في موسم سنة أربع وخمسين وجاور التي بعدها وفيها قرأ عليه المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المحاجير والاعلام بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى معرفة الاعداد الواردة في الشريعة يذكر مثلاً ماورد في لفظ الواحد في الكتاب والسنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوي لكلام ابن المصنف وابن عقيل وابقاظ الوسنان بالآيات الواردة في ذم الانسان والالفاظ العطرات في شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر اللقيط ومن أثناء الجنائيات الى آخر الكتاب ، وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة وسمعته يقول لعله من تصانيف أبيه فخره في مسودته ، وكان ممن يحضر عنده في مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمسكان له يصلحه تجاه باب الخرق في يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . في محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن علي .
 ٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيري ثم القاهري الحنفي مباشر مدرسة الجائي والبارع في الشروط والتوقيع بحيث جلس بباب الحنفي وقتاً ،

من اشتغل وحضر دروس الأمين الاقصرأى وغيره وناب في القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الخليلي الشافعي
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم الكمال بن أبي شريف وتوكل له في الصابون ونحوه؛ وتميز في الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندي في بعض المجالس مع سكون وعقل، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الابناء في بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن ابراهيم بن هاشم البدر النعمي الأصل
 القاهري الوكيل حفيد شيخنا السراج وسببط انفخر عثمان البرماوى والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهرية القديمة ونشأ حفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التلوانى والونائى والقاياتى
 وشيخنا والعلم البلقينى وغيرهم وحضر دروس الشمس السنشى وقاسم البلقينى
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ فى النحو على الابدى وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعى وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغرى برمى الفقيه
 بقراءة القلقشندى وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل فى المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقينى ثم ابن الديرى
 وراج أمره بذلك فى باب ابن الشحنة وسافرله الى حلب فى بعض ضروراته ، وحج
 غير مرة أوها فى سنة اثنتين وخمسين وجاور كثيراً وكان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندي وحضور
 كثير من دروسى فى مجاورتى وأكثرت من الطواف والتلاوة؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً فى سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصرى
 الدوالى اليمانى والد احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الفقيه
 ابراهيم بن أبى القسم شقيق أمه وهو أسن من ذلك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهى محفوظه ؛ تفقه على صهره أبى القسم بن جهمان
 وهو على أبى صاحب الترجمة وهو على ابراهيم جد ابراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صغره دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم بيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج نفع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الجمجاع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجماعة وجميع أربعمي النووي وسمع مني غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الحلاوي في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي حمزة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراق وابن مالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقهي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والقرائن والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنبيات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصلين والمنطق والمعاني والبيان وسمع عاينه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخه في العلم الدينسري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامي وابن البيطار وابن المصري والذراتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجي والسكالم بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الأولى في سنة إحدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيبني ؛ ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنبيات » بلذمة ؛ ولعل الصواب بالجيم على ماسياتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قدما ما علمته من مسموعه في جزء ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وفاق الناس في التوثيق بحيث كان يملئ في آن واحد على اثنين في مسطورين مختلفين بل على ثلاثة ولا يحيف لواحد منهم فيما بلغنى قلم؛ وقصد في القضايا الكبار من الأعيان فأنهاها وتمول من ذلك جداً وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الراتقة والذهن الصافي الذي هو في غاية الجودة يتوقد ذكاءً مع الرياضة الزائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمداراة وبعد الغور والصبر على الأذى وتجرع الفصّة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات، وقد ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فخدمت سيرته، ولم يرض عليه إلا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الأكابر حتى كان عندهم بالمحلّ الأجليل مع بذل الجهد في إنفاذ الأحكام وردع الجبابرة من العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التنسي و صار أروج نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة عن بعده إلى أن مات، ودرس للمالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب ابني الجود وتصدر بجامع عمرو وكانت عينت له الجمالية بعد البدر بن التنسي لكن لم ينتظم أمرها له، وأقرأ الطلبة وأفتى وصار الاعتماد في الفتاوى عليه لمزيد إتقانه واختصاصه وتحريره وحسن ادراكه لمقاصد السائلين، وحدث وعظمت رغبته في السماع والاسماع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه، وكتب على الجرومية شريفاً دجماً وكذا على الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء أصحابه وما كنت أنقم عليه إلا امتهانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه وربما جر ذلك للمال يليق بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم لما كان هو المستحق له، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يتمتع بها لكونه لم يزل متوعكاً بالربو وتارة بالسعال وتارة بحبس الأراقة وتارة بضيق النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي جرة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصد التبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيانا.

٥٧ (محمد) بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل علي - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والدا البدر محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالنبصرة - قرية قريبة لدمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملقن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتميز وتمايى الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلده مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة تائية طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه . معها سلمون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بعنايتهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من نظمه، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا وسمعت من نظمه كثيراً، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتمع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضر للأدبيات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف؛ ومن ترجمه شيخنا في معجمه وانبائه وابن فهد وكاتبه . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلمون من ريح حاصف على خلوته وهو بها فات وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابى أوراحم ذلتى وطاذر
لموء حظى سقام جسمى مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله نعر حبيب زانه فرم ومثله رمت لما أن لثمت فا
وحين فوق سهم اللحظ قلت له لا ترم قلب محب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساقى شغفت محبة فقلت لما بالقلب من نبل أحداق
فكم ليلية بات السرور منادى بطلعته والتفت الساقى بالساق
وقوله: ولما آتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاظه كل مسلم
فقولوا له إن ابن مريم قد آتى وهل يقتل الدجال الا ابن مريم

وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيل به ،

وهو في عقود المقرزى باختصار (١) .

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيدالله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بجلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وأبي حفص عمر بن ايدغمش وخليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجويرة الهسكارية والجرأوى وخلق، وكان قد تفقه بالزين بن السكركي والشرف الدايني ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر دأش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الأيتام ولم يتفك عن النيابة عن يديه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدرسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادى ثم سمعت عليه بجلب أشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى . وممن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيوخنا الأبى مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاتها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ، ذا شكالة حسنة رأى الناس وتأدب بهم لكن مع الامساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة الكاملة بالجبيل الصغير ، وهو في عقود المقرزى وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحري ثم القاهري الشافعي المؤدب الضير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقرية له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال ممن نسخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعودى فكانه ترك تخفيفاً . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالبحرانية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضاتها البرهان بن

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

البزار والتاج عتيق والشهايين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف. أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوائيتها وكذا بالشهادة مع أخذه في الفقه أيضا عن الشمس البدرى وفي الفرائض عن الشمس الغرقاى وكذا أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل وغيره وعن البلقينى ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها، وتلا لأبى عمرو على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والمراغى وغيرهم ؛ ورام الحج مع الاشرف شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبى عمرو أيضا على الشمس القيومى ، ثم عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة والبدر العليعى والاخوين الشمس والبرهان ابى القلقشندى وبحث على كل منهما التقريب في علوم الحديث للنووى ؛ وعلى المحب الفاسى في العربية والفرائض وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلاءى الجزء الاول من مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه، ودخل اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة القشيرية وحديثاً مسلسلاً موضوعاً ؛ ولو وجد من يعتمى به ويرشده لأدرك إسناداً عالياً ، واستوطن القاهرة وتنزل في صوفية البيرسية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملائق لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتمرية وانتفع به من لا يحصى كثيرة كشيخنا ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالىسى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرى والوالد والعم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه ، وأشير اليه بالتقدم في التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن يفس عليه منا وكاد يتم فلطف الله به لحسن مقصده ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ورأيت شيخنا علق في تذكروته شيئاً من نواذره فقال سمعت جارنا الفقيه السعودى وساق شيئاً ، بل قرأ بمحضرتة شيخنا البرهان بن خضر في سنة ثلاث وثلاثين عليه المسلسل المشار اليه ، وكان شيخاً جيداً فاضلاً مفيداً يقطاً ظريفاً فكها منقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المسذكور ، فاما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناه منها فانزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل نحل فغارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعها الاخرى مع ثقل سمعه ، وانقطع ببيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان حلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي وكان شيخنا كثير البره والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله ممن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى اليمارستان انى ان فصل منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حيا . وقد جودت عليه القرآن تمامه حين انقطاعه بمنزله ودربنى في آداب التجويد ، وقرأت عليه تصحيحا في العمدة وغيرها والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعمين بعد أن هشم وتحطم ، ودفن من الغد بالتربة البيبرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : نقل لى ان شخصين تاشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول العماد الكاتب للقاضى الفاضل مما لا يستحيل بالانعكاس « سر فلا كبا بك الفرس » وقول الفاضل له « دام علا العماد » فقال أحدهما بديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغنى ذلك قلت « رجح نبأ ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشى فاتن الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فاتن قال لبلبل لاق تناف » ، وقال أيضا صحفا لقولك ابن حجر شيخ محدثى زمانه « أتت حجر بنت نجم جدتى رمانة » . رحمه الله وايانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبى بكر الامير ناصر الدين التنوخى الحموى الحنفى والد الشهابى أحمد واطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبعماية بحماة وكان أبوه يباشرها أستاذارية الامراء ثم اتصل بنائبها أمور القلماطى وتوجه معه لماعمل نيابة السكرك فلازم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ؛ ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والتمس منه رزقا فأرعى أباه فيه وأعطاه رزقا بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قانباى وغيره من أكابر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصرى بن البارزى عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به فى نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والحليل، واستمر حتى مات في بلد الخليل في شوال سنة ثمان وعشرين؛ وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوساً إذا كراً لنبذة من التواريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده .

٦١ (مجد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره؛ وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين، وقدم القاهرة فقطنها، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الادب وتطلع لكتبه. مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عمر بن جهمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله .
٦٢ (مجد) بن أحمد بن عمر الشرف أبو بكر الجعفرى - ليكون ابنيه كان يقول أنهم جعفريون - العجلوني نزيل حلب ويعرف بخطيب سمرين وهو بكنيته اشهر ولذا كتبه غير واحد في السكني كابن خطيب الناصرية والمقرى في عقوده قال : أبو بكر بن مجد بن عمر، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهو كان اصله من عجلون ثم سكن ابوه عزاز وولى هذا خطابة سرهين العقبة - قرية من عملها - كاليه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباريني وسمع من الظهير بن المعجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدث بها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها، ووعظ على الكرسى بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوق شيئاً من نظمه كتبه مع البديعية عنه التقي القاسى بمكة، وحج وجاور غير مرة وانقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة، وقد ذكره القاسى في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبى العباس القاهري السعوى الحنفى . ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفى ينتمى له بقراءة، ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن مجد بن أحمد الرومى الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة احدى وخطه حسن وكذا عبارته،

ورأيت له كراريس من مصنف سماه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقد رافق البرهان الحلبي في السماع على الحراوى صاحب الدمياطى في فضل العلم وخدماتيات ابن النقور فتوهمه بعض أصحابنا فقيها الشمع السعودى الماضى قريبا لاشتراكهما في الاسم واسم الأب والجد والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى محمد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (محمد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسويقة الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتبها منها المنهاج والشمسية في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبليقى فكان خاتمة أصحابهما وعن غيرهما والفرائض عن الشمسيين العراقى والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيراً من دروس الشمس الشطنوفى فى العربية وغيرها وكان يسابقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولى العراقى ويعظمه الولى جداً ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الابناسى والزين العراقى وغيرهما ، وبرع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية وشارك فى القضايا وذاكر بالعلم قديما حتى سمعت العلماء القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البليقى وهو لابس الصوف يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب فى القضاء بالحلة وسنباط فى سنة ثمان ثم بجوجر وعملها عن الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديماً قطعة من التنبية وغيره ؛ ورام جماعة بعد موت القاياتى ملازمته فأرأوا الاسترواح وحب الخول أغلب عليه ، وسمعت ان الجلال الحلى تقصد مرة سماع درسه ليختبر أهو باق على مايعهد منه أم لا ، ولما توجه الحصى لقضاء الشام بأخرة استتابه فى تدريس الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحصى واستقر به الزين الاستادار فى مشيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ فى الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللاً من الدنيا طارحاً للتكلف وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامتى ؛ وانقطع عن الاقراء والحركة مدة ولزم الاقامة بالمدرسة الزينية وهو فى حالة تشبیه بالاختلال الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وايانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقرأة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور و حج . مات قريبا التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر السكّال بن الجمّاج . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الامين البـدراني الاصل
 الدهياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار
 حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول
 منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد اليها حفظ القرآن
 وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام
 والشمسين ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبیب العجمي وجمع على غير واحد منهم
 كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث
 على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارباري والعزيز
 الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن
 وأم هانيء الهورينية وابني الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي ، وأخذ في
 الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والابناسي والسكّال بن أبي
 شريف وكتبه وكتب شرحه للالقية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزین
 عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوي ولازمه سنين ما بين قراءة وسماع
 وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان
 العجلوني والشهاب البيجوري والزین زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقتسى
 والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم
 الشمس البامی والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان
 الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن السكّال بن أبي شريف والزین
 الابناسي وابن حجی أخذ في الاصلين وعن ثابتهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن
 قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقطيع وعن ابن
 حجی في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر
 القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن اتقي الحنصني والكفياحي وأشياء وعن الجمال
 الكوراني وابن حجی في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال
 والتحصيل ، وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنة ست
 وستين وكانت الوقفة الجمعة ، وتنزل في السعيدية والبيرسية وغيرها وأم بجامع الغمري مع

(١) بفتح ثم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى للخطابة في
المزهرية حين مجيء بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقنع
باليسير والنجاع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خدام غازى ويعرف بابن عيسى .
كان وراقاً ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص
عن أخباره ويكثر مراجعته ومراجعة غيرى في ذلك بحيث صار كثير من الباطنين
يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في تزايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرمه ممن اجتمع بالبيت
وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل
جمعة بعد الصلاة غير منفسكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز
وقمحية تفرق على حيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره
في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقدة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والمام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كتابه وكنيت
زائد التعب معه لكون أسئلته المهمة لا تنقضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع
ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحرار وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبه وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلا وسمع
البخارى على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والهيمى ، وتنزل في صوفية
البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيراً ساكناً كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخمسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخوال العماد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالي والشهاب أحمد
ابن على الجزرى في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق بيسيرى فى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقودة ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآتى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى المالكى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين عمكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . بيض له العفيف .
(محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى المسكى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن فطيس الغزاوى الاصل البزار نزيل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .
٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم كمال الدين بن المقرئ الزيدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انبأه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فيمن جده عبد الله .
٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن قياس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره مهملة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة وألتي قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآتى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والعمدة والمنهاج وألفية ابن ملك والشاطبية والخزرجية ، وعرض على البساطى والتفهى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا خالته والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الحناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجزرى وشيخنا وناصر الدين الفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها

من الجهات ، ووصف بالفضل ثم تنكسب بحانوت فى الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شىء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهنراً ثم بان أنه سبق ، ولا زال فى انحطاط مع حجوة فى غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب فى عمائر ابن مزهر وغيره بما يرتفق به فى ميسشته وربما شهده وأخذ عنه صغار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من العدم بعد التقلب فى تلك الاموال والسلطنة صابر راغب فى المطالعة والانتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عكاز وصار يعتمده شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً ، ثم مات فى ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن فى يومه قريب الغروب بترية الاسنانى عند اولاده وذ كرنجير ، وكان قد حصل له فى وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلالة صريحة اتفاناً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (مجد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهرى الشافعى الشاعر قاضى الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل فى فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله فى ختم فتح البارى قصيدة نبوية أثبتتها فى الجواهر ، والسكال بن البارزى وكثر ترده اليه فى الشطرنج وكان فائقاً فيه بحيث لقب قاضى الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا فى مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة طريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بعلة البطن فى ليلة الاربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه فى ساقى خمر بيده سبحة :

يامن غدا فى زعمه متنسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبحة وجلست تسقى الخمر كيف تديرها
وهو فى عقود المقرزى فيمن جده كمال الدين فكالم مختصر من لقبه ، وأنشد
عنه قوله فى شجرة سنط :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولان لها الحر الشديد أبو لب
أجبت بحمل ورد تبر وسندس ولكنها للنار حمالة الحطب
٧٨ (مجد) بن احمد بن المبارك الحموى الحنقى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن الخرزى بمعجمتين بينهما مهمله . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل على الصدر بن منصور وغيره من أسيخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة ونحوها إلى مصر بعد اللنك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس وكان كثير المرض مشاركاً في فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه .
٧٩ (محمد) بن أحمد بن المحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المدني أخو عبد المعطى الماضى ويعرف بابن المحب . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومى الأصل القاهرى الحنفى القادري ويعرف بابن الشماع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصنفى وتردد معه للسمع منى فى الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء .
٨١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعى الأصل القاهرى الحنفى أخو مريم : ساق شيخنا نسبه فى معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضاً فهو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد إلى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهى وأسمع على الصدر الميديمى والعز ابن جماعة وأبى الحرم القلانسى وأخذ عن الشيخ شمس الدين الموصلى وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تصانيفه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلانى وذكره فى معجمه وقال كان قوفاً سائراً وقال المقرزى فى عقودة انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامع فمز جانبه عند الامراء وتمكن من اقتنر الحنبلى نائب السلطنة واليه والى أمى وكان صديقه أسند جدى لأمى الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أتزله منزلة العم وحدثنى بأشياء وأجاز لى وكان خيراً فيه سكون وحشمة مع رأى وديانة وشهرة ورياسة . مات فى ذى القعدة سنة خمس .

٨٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن السكجال الأنصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من القرية - القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده يعرف بالجلال المحلى . ولد كبا رأيتة بخطه فى مستهل شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن وكتباً واشتغل فى فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وكان مقيماً معه بالبيرة فسنة فكثرت انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضاً عن البيجورى والجلال البلقينى والنولى العراقى والأصول أيضاً عن العز بن جماعة والنحو أيضاً

عن الشهاب العجيمي سبطاً ابن هشام والشمس الشطنوفي والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصري الحنفي والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصرائي ولازم البساطي في التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والعلاء البخاري فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد في تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق السكال ابن البارزي سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شاشاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامي والشمس بن الديري وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوي والشمس العراقي وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوي المالكي بل بلغني انه حضر مجالس السكال الدميري والشهاب ابن العماد والبدر الطنبدي وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقي بعد أن كتبه بخطه في سنة تسع عشرة وأذن له في إقرائه وكان أحد طلبه المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه في الحديث وغيره يراجع فيه مما أثبت ما اجتمع لي منه في موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجمال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزري في آخرين ولسكنه لم يكسر وقيل انه روى عن البلقيني وابن الملقن والابناسي والعراقي فله أعلم ، ومهر وتقدم على غالب إقرائه وتقنن في العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البرقي بعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدي هو للتصنيف والتدريس والاقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعي والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذبح عنها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورغب الأئمة في تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقرائها حتى ان الشمس الباهي كان يقرأ على الونائي في أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغني عن القياتي أنه قرأ فيه ؛ وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيري وكان يكسر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ؛ وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا في حياته ولسكنه صار بأخرة يستروح في إقرائه لغلبة الملل والسامة عليه وكثرة الخبطين ولا يصفى إلا لمن علم تحريره وتحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسيما في الحر وإذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجع اليه مع شدة التحرز ، وحديث باليسير

سمع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبالغ فى التنويه بى حسبما أثبتته فى موضع آخر ، وقد ولى تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكورانى حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده وإظهار فسادة ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه الظاهر بالمعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لى على النار ، وكان إماماً علامة محققاً نظاراً مفرط الذكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين إن ذهنه ينقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ؛ حاد القرحة قوى المباحثة حتى حكى لى إمام السكاملية أنه رأى الونائى معه فى البحث كالطفل مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهاباً وقوراً عليه سيما الخير ؛ اشتهر ذكره وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائبة وهرع اليه غير واحد من الأعيان بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالى ناظر الخاص فى معاونته له على بر الفقراء والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا لحمد فيها وعمر من ثلث بعضها ميضأة بجوار جامع الفكاكين انتفع الناس بهادراً ، والأمور وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتمل كرايس مع أنى قد أطلتها فى معجمى ، وقد حجج مراراً ؛ ومات بعد أن تعلق بالأسهال من نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آبائه بتربته التى أنشأها تجاه جوشن وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جميلاً ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله ، ورثاه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد
ثم اتئد فى فهمه وخذ جواهرأ وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعى مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق فى السخط والرضا. ٨٣ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغنى الهيشى وكذا جود الخط عند ابن الحصانى المقرئ ويس وكتب به كثيراً من تصانيف أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على المحيوى الدماطى المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتقنع . وكثر ترده
الى بل كتب لى ولغيرى من تصانيف . ونعم الرجل ديناً والمجماعاً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الحنجندى المدنى الأصل المكي
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن محمد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى السنن وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد الغنى بن الجيمان وبعض من يلوزبه ثم سافر لدابول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المدنى أخو الذى قبله لأبيه . ولد فى الحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وبأمر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته ، وأمه أخت لناصر الدين بن غانم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدي
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيه البدر محمد الأنصارى ؛ وتغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه الفخر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجته زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيبى المدنى الماضى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف بالقلقى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجمال
ابن جماعة والتقى القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبدالرحمن
القلقشندى والجمال يوسف بن منصور حسباً بينته فى . وضع آخر ؛ ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والفخر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصانى والسنهورى وحضر عندى فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تاليفي ، ثم اتقى للبقاعى فزاد فساداً وعاد ضرره على المسلمين
وعناده وصار يغريه بالمعلم من جرأته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً ونثرأقالها بمجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيث قرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاحممي وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وأهين هذا بالضرب والترسيم وأشيع أن القنجر أذله في التدريس وأنكر العقلاء المتقون ذلك وحمدوا الجوجرى حيث لم ينجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما لبس ببهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول ممن لا يفهم له ولا معقول كـ بعض الخدام وغيرهم من الأغبياء اللثام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره في الخفياض .

٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البصري ثم الحلبي الشافعي أخو الجمال يوسف الاستادار الآتي . ولد في حدود الستين . وسبعمائة بالبصرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطي ولازمهما وحممظ الحاوي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولى قضاء البصرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست وثمانمائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر حكم في نيابتها شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة في عز أخيه فعظم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف النسابة مشيخة البيهرسية ثم تدريس الشافعي بعد جلال الدين بن أبي البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزى سماعاً قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفيقاً له ، وكان صرف عن البيهرسية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيهرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالي فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً أين الجانب . ونحوه قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكرك عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وقاته في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا والعيني في ذى الحجة من التي قبلها فشيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره والعيني في حادى عشره . وذكره المقرئى في عقود وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الأنصاري السفطى المصرى الشافعي الآتارى - نسبة لخدمة الأثار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتى ويعرف بابن المحتسب . ولد قرياً من

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدي ولازم القاياتي في العقليات وغيرها وسمع على خلد الأثاري ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول فتحها ثم ولي مشيخة الأثرافي سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد ابن مجد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبالغ حتى أئثرى مع الخير والستر والحرص على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها إلى آخر رقت مع بعد مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (مجد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل القرشي المكي الشافعي وأمه خديجة ابنة الجمال مجد بن عبد الوهاب اليافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في إحدى الجمادين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على المقرئ وسمع أبا الفتح المرغشي والتقى بن فهد وأبا المعالي الصالحى وأبا شعر وزينب اليافعية وآخرين وأجاز له ابن الفرات وأبو جعفر بن الضياء وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه البرهان والحب وغيرها من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في الفرائض مع مزيد انجماعه وخيره بحيث وصف بالختمه كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه الدميري وحكى لي الثقة عنه أنه كان يقول لولتي السخاوي زمنا ورجالا لم يكن يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف جوزي خيراً وكأنه يشير إلى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر الثناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولي الدين المحلي الشافعي صهر الغمري الماضي أبوه ويعرف بصهر الغمري وبابن ولي الدين . ولد بالحلة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا البخاري وكذا قرأ على العلم البلقيني وسمع على جماعة من المسنين وتردد للناس وخطب بجمامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة في الوثائق ونحوها ، وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة بمات في حياة أبيه ليلة رابع عشر شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن العز أبو المفاخر بن المحب أبي البركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبلى الزويرى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن القاضى محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ؛ ونشأ بها وأجاز له فى التى تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازى وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة فى سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبياً وحفظ التنبية والحاسوى أو أكثره ؛ وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالابناسى لما قدم مكة فى سنة إحدى وثمانائة وأذن له فى الافناء والتدريس ، وناب عن أبيه فى الخطابة والحكم وفى درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعده بها وكذا ولى الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً فى الأحكام عارفاً بمحتملاً مروة مديم التلاوة تمرض بالفالج وغيره . ومات فى ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبى الفضل . ذكره القاسم مطولا والمقرزى فى عقوده وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتلاً لأذى كثير التلاوة فيه مروة ، والتقى بن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبائه وقال انه كان مشكور السيرة فى غالب أموره والله يعفو عنه ، وقد ترجمته فى تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمى أخو الذى قبله ووالد أبى القاسم والكمال أبى الفضل محمد الخطيب الآتى وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانى . ولد فى الحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتبها وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ فى الفقه على الشهاب احمد بن عبد الله العزى وأذن له فى الافناء والتدريس بل درس بمحضته فى الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعا منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ، وناب عن أخيه العز فى الخطابة بمكة وكذا ناب فى نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المرغى وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلافى والتنوخى وجماعة ؛ وطول القاسم ترجمته ، وذكره المقرزى فى عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . سمع بعناية أبيه من ابن الخباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا فى أنبائه .

٩٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن ابراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجمال أبي المفخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبرى الاصل المكي الشافعى وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الفرناطى . ولد فى جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمهورى والفخر عثمان بن يوسف النويرى والعز بن جماعة والشهاب السكارى والعفيف المطرى وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزرى وابن القماح وابن كشتغدى وابن غالى والمشتولى والاسعدى والبدر الفارقى وأبو حيان والمزى وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادى وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلى وأبى عبد الله محمد بن سليمان الحكرى وأذنا له وحفظ كتباً فى فنون وحضر مجالس القاضى أبى الفضل النويرى بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخارى فى غالب السنين واستقر به أمانة على أموال الأيتام واستنابه فى الأنسجة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم فى بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالأجازة بالكثير سمع عليه التتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكذا الأبى فى سنة اثنتى عشرة ، وكانت له نباهة فى العلم ومروءة طائلة تؤدى الى ضيق . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التتقى الفاسى مطولاً وشيخنا فى انبائه باختصار وسقط من نسختى أحمد الثانى فى نسبه . وقال إنه تفرد بأجازة الجزرى بمكة وبرع فى العلم وكذا أوردته فى تاريخ المدينة، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٩٧ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوى بن الشهاب الذرورى المنفلوطى المكي الماضى أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين فى سنة اثنتى عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بأخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر الى اليمن ولم يكن مرضياً . مات بمكة فى ربيع الاول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن مجد بن ثابت بن عثمان بن مجد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالى بن التاج النعمانى - نسبة للامام أبى حنيفة النعمان - البغدادى الأصل الفرغانى الدمشقى الحنفى الماضى أبوه مع سياق نسبه ويعرف بمحمد الدين . ولد فى سابع عشرى صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخارى وتحول مع أبيه لدمشق فى أواخر ذى القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن الديرى والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقه بها على العلماء البخارى والشرف قاسم الملائي ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسأرفنون المقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العماد وصرف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أوردته شيخنا في جده حسام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبأه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولي تداريس وأنظراً عدة كالعزية والخطاونية والمرشدية والمعينية والسيفية والقصاعين وانه ألف الرد على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يكمل بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن العلماء البخارى كان يقول للشهاب الكوراني حين قراءته عليه وبجسته معه اصبر الى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية من دمشق وصلى عليه من القند بجامع يلبغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الامام أبي حنيفة وأملى لنفسه نسبا الى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالإخبار تلقيقه والله الموفق .

٩٩ (عجل) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجدته وجدته وجدته . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلاً عند السناوي وغيره وقصد في غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني البيري ثم الحلبي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستدعاء ابن فهد جماعة ، وسكنه بجانب قاعة البغاددة بالقرب من وكالة قوصون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم اللبان قصيدة رائية مراراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز المز بن المحب بن المز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لأبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة وسمع من زينب اليافعية وأبي الفتح المراغي وجماعة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن الفرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقياسي والتدمري وعائشة الكنانية وابنة الشرائحي وآخرون؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الآتي سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الحزومي البامي الاصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبامي ؛ هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن القاياتي والونائي ولازمهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوي العراقي قيل وللمحلي كما تقدم فيه والنحو عن ابن قديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفي في النحو وعند الولي العراقي والشمس البرماوي في الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدي وسمع على شيخنا وغيره ، وحج في سنة خمس وستين وتنزل في الشيخونية وتقدم وأذن له القاياتي في التدريس والافتاء والونائي في التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالأباء وفي طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه في التنبيه الزين زكريا ، ومع ذلك فلم يحمد أمره معه في قضائه وكان يكثر الداء عليه؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية في جامع عمرو بعد النور المناوي مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجي وبالخرابية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الشنشي ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا والقاياتي ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً في الفقه قدر التنبيه سماه فتح المنعم وشرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبيه وكتب حاشية على كل من شرح البخاري والكرماني والقطعة للاسنوي والمجالة وابن المصنف ، وهو خير من جمع عن الناس قانع متعفف لم يتهأ له وظيفة تناسبه مع مساعدة الاميني الاقصرائي له وغيره في الاستقرار في بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادرى بأخرة تصوفا
 فى سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتوحد أحيانا ومرعة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء بخط الكوا تاتى مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والفخر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذعنى
 ونافرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقة من له رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي البدر ابو الفتح بن المحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكي الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وابن المحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه فى الثالثة فى جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستعلى وآخرون
 وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقينى والحلى والمناوى والسعد بن الديرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن المحطة والنور بن التنسى
 وقرأ على التقي الحصنى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى
 القطب أيضا وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوالع للاصبهانى وغالب
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ،
 وأكثر من ملازمة السنهورى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، ومما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسيما ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرحه الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السنباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 وتميز وأذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وحج وناب عن اللقانى فمن بعده وجلس بحانوت باب الشعرية بعد أبى سهل

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وصار من أمثال النواب بل
 ما علمت الآن أكل منه فضلاً وأن كان فيهم من يترجح بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والتؤدة والادب ومثانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .
 ١٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله العجيسى التلمسانى المالكي ويعرف بمخفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبعائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لتنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى
 الوردى والى وانتفع به فى القراءات والعربية ومجده وابن عرفة فى الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القاسم محمد بن محمد بن الحشاب ومحدث الاندلس محمد بن علي بن محمد الأنصارى الحفار
 ومحمد بن محمد بن علي بن عمر الكنانى القيحايطى وعبد الله بن عمر الوائلى وآخرون ،
 وحج قديماً سنة تسعين ربيعاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدمامينى باسكندرية
 ونور الدين العقيلى النويرى بمكة وفيها قرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقينى
 وابن الملقن والعراقى وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام فى العربية ،
 وكذا حج فى سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخارى بقراءته لها على ابن صديق ؛ وكذا لقيه شيخنا قريباً من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال فى ترجمة جده من درره : نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد فى معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى
 ومن نظمى وأجاز لابنى محمد ولم يطل الاقامة بالقاهرة ، وكان نزهاً عفيفاً
 متواضعاً . قلت وكذا قال المقرئى فى عتوده انه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع فى سنة تسع عشرة فحج أيضاً وعاد ، قال وكان نزهاً
 عفيفاً متواضعاً . ومن أخذ عنه الامين والمحب الاقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن المخلطة والشريف عيسى الطنوبى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الربيع
 والمسمى الرجيج والمرحب المسيح فى شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الذرارى فى
 مكررات البخارى واظهار المودة فى شرح البردة ويسمى أيضاً صدق المودة واختصره
 وسماه الاستيعاب لما فى البردة من المعانى والبيان والبديع والاعراب والذخائر
 القراطيمية فى شرح الشقراطسية ورجز فى علوم الحديث سباه الروضة واختصره
 فى رجز أيضاً وسماه الحديقة وأرجوزة فى الميقات سماها المقنع الشافى ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والنجباء والبدلاء وانتهاز الفرصة فى محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلم وردت عليه من المشار اليه والمعراج الى استمطار فوائد ابن سراج والنصح الخالص فى الرد على مدعى رتبة الكامل للناقص والروض البهيج فى مسایل الخليج جمع مسيل والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألفية ابن ملك ومختصر الشيخ خليل ومماه المتزح النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهديب ومماه روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهديب والجل للخنونجى ومماه منتهى الامل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد والآيات البيئات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة ورق الروم وجزء فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه بالقاهرة . ومات بتلسمان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعض فى ربيع منها والأول أضبط رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة بمكة ومعه منى بها ودخل اليمن ومصر والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخمى الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بابن الاخمى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقال ان جدته لأمه شريفة حسنية وأملى علينا نسبها . نشأ حفظ القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية ، وعرض على جماعة منهم العز بن القرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجازله فى سنة تسع وأربعين بالمتكوتمية والبرهان بن خضر والبدر العيني وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن عبد اللطيف المحلى وكان صديق أبيه وفى العربية وغيرها عن التقي الشمشى ، وكذا قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحمصنى واعتنى بالقراءات فأخذها فى ابتدائه عن التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزدى وإمان العطار فى اختيارها والزبون جعفر جمع عليه للاربعة عشر واليهشمى للعشر فقط وزكريا

لها لكن لليسير ورام القراءة على امام فاتهايا . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقراً عليه للاربعه عشر بمجمع السرور للقباقي لكن لحس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل اكمله ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعه عشر فأزيد ؛ وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العربية والصرف بل سمعت من يثنى على فضائله وذكائه . واستقر كأييه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامه وعزة نفس ولم يتردد لأمير من الآراء ونحوهم إلا يشبك الفقيه خيره مع قلته بل لم يعلم تردده لكبير أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون اليه لقراءته عليهما وكان أولهم ينوبه ؛ وكذا ولي الخطابة بجامع الحاكم مع المباشرة به توقيتاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالترتبة الاينالية من واقفها ومشيخة الخائفة المنجكية ثم التصدير بالباسبوية ومشيخة البرقوقية كلاهما عن الشمس الامشاطي لسكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرامي لم يزجج أبنته وأمهما وعيالهما عن السكنى بها على عاداتهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حجته في السعي فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدي متممكا بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدي وله منها ولد حين موته مع اتصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدي عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذي لم يزن بريية كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرتها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوقية وصمم في أمورها جداً وسوى بين المستحقين وألزمهم الحضور ولم يلائف لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وكاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزي بن المغربي الآتي ، ثم ولاءه عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل في ركبة حافلة الى الصالحية على العادة واسكنه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاء الثلاثة ومن شاء الله معه لسكنه عند بيت البشيرى من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحدآ ثم في ثاني يوم فوض الشنشى والصوفى والصدر

الرومى والتقى بن القزازى ونقبه هو والبدر السعودى ثم بعد يوم استناب البدر بن فيشسا وحضه على التجمل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجى ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسمعيل الصائغ وغيره ، وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الانظار فى شهر ولايته بل والذى يليه وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العمارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعودى الصحرأوى أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوقائى وكلاهما من علماء التوقيت فكأنه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة فى استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعدة أماكن تبرعاً وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليدلى وتزاحم الناس لسماعه والصلابة خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفاته وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكرنى بالجليل ويتحفنى فى المجاورة بالفضل الجزيل جعل الله بوجوده وجل ذاته على نجائب كرمه وجوده (١) .

١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف كأبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهملة ولا م وآخره مهملة - شاب سناط (٢) عاقل أخذ عن الشمس النوبى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجبا بن الخواجبا السكيلانى الاصل نزيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاوان . ولد تقريباً قبل العشرين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو والصرف ونحو ذلك ، بل حضر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذها عن الزين الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها تائيه ابن الفارض وبعض شروحها عن بعض المغاربة خفية ، ولقى غير واحد من الفضلاء وانتفع بما ذكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحضر

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحثة فيه وتزايدت براسته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي تليها وكثر تردد ! لامائل فن دونهم لبابه وغمرهم بنوالة وبره ولديذ خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن شملني فضله ووسعني معرفته وزادني الثناء على جداً حتى في الغيبة بحيث يقدمني على سائر أهل مصر ، وينسب الملك فن دونه الى التعمير في شأني ويقتبط بتصانيفي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضها بمحضرتي وشهرها في غيبتى ، ورام منى وهو بالقاهرة إجماع مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرار استدأؤه لى في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقد أنه أذعن وهو لا يزيد في مع ذلك إلا محبة وقال لى مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميرى سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلا وتوفيت له ابنة متزوجة بالشريف اسحق الماضى فدفنت بجوار المشهد النقيسمى واتمعت لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والخليفة وأقرباؤه والمكان فانه أرصد نحو ألفى دينار لمهارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له في السيل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة . ومات في شوال سنة تسع وثمانين وصلى عليه ثم دفن بترتيم من المعلاة وارتمت النواحي لموته وصلى عليه صلاة الغائب بجامع الازهر وغيره ، وأوصى بىر وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والعلاة نيراً مكرماً جليسه معظماً للعلماء والصالحين سيما أبو العباس بن القميرى بحيث سمى ولده باسمه فائقاً في الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب مدحاً سار ذكره في الآفاق وطار اسمه بالسباق ، وفي مجيئه الاخير للديار المصرية خرج العرب على نائب جدة والركب فلما أبصروه كفوا حياءً منه وطمعاً في إحسانه فاختبهم من معرفته ، وبالجملة فقل أن ترى الأعين في معناه مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكمال بن المعلم الشهاب القاهري المقسى (١) الحريرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالقافل . ممن لازم عبد الرحيم الابناسى في قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد للفضر عثمان المقسى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلبيشى في الققه وغيره عنى وعن البقاعى يسيراً ، وتسكب في بعض الاسواق ولم ينبج في شىء . وحجج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يعمره

(١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على ماسياتى .

نولا الاناسى وحمد بعده . وكان أبوه مع طاميته أدين منه .
 ١١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتى فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .
 ١١١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
 الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لسكون جده كان اماما
 ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخُطب بجامع بنى أمية و
 والعمدة والعقيدة للغزالي والشيبانى والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحمة
 والمنهاج القرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى الفرائض وتلخيص المفتاح
 وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
 والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شعبة والتقى الأذرى والشمس بن
 سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى
 وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقىنى والمنابى والقلقشندى
 والمحلّى والشنشى والكمال بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
 البغدادى والاقصرانى وابن الهمام والكافىاجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
 لمحاقيقه تولع بالفرائض والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
 المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارثى بحيث برع فيه فلما
 دخل القاهرة قرأ مجموع الكلاآت فيما كتب على المعلم البلقىنى وزكريا وأجازاه
 بالافتاء والتدريس فى الفرائض ومتعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ،
 وأخذ القراءات ببلده جمعا وفرادا عن الشمس بن التجار وابن عمران حين قدمها
 عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والهيثمى وسمع عليه المسلسل
 بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
 محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
 ابن أحمد بن أبى الفتح الدمشقى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة وسماعا عن الشمس
 اللؤلؤى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
 عليه مسلما وبقية السمة والموطأ والشفا ومسند مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
 وغير ذلك بل قرأ مسلما على ابن خليل مع أربمى الصابونى وفضائل الشام للربعى
 وجزء النبل ومسند الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة وسى والمسلسل
 بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجه ، وبما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوني المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثانيهما عن جده أبى بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافى فى آخرين ببلده كالشمس بن هلال الازدى والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعه عليه أجزاء مما يرويه عن ابن الحب والشمس الجرادى^(١) وأكثر عنه مما رواه له عن الشرف بن الكويك وغيره وترافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى فى هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوى والملتوتى وبلمدينة النبوية كأبى الفرج المرافى قرأ عليه الاربعين التى خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككالية ابنة المرجاني وزينب ابنة الشوبكى قرأ عليهما أشياء بحضرة النجم عمر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المرافى والتقى بن فهد والبرهان الرمزى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقى القلقشندى ومن بلده ابن ناصر الدين فى آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفى الاول والاخير توقف، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسى وخطاب وابن الشاوى والبدر بن قاضى شهبه والشمس بن سعد والنجم بن قاضى عجلون وبالقاهرة عن المناوى ، ومما أخذه عنه القطعة التى كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثانى وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الزرعى وعنه أخذ أصول الدين بل أخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعريية عن العلاء القابونى ثم الزرعى وبه انتفع فى ذلك وفى كثير من العلوم كالعلمانى والبيان والمنطق والعرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقى الحصنى وكتب المنسوب على الحب بن الجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور فى المساجد الثلاثة وتكررت له فى جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرأ القرآن فانه كان تلامه لأبى عمرو وابن كثير وطاصم على صدقة وابن اللبان بل اشتغل فى الفقه وغيره ورائق فى اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أسر وهو ابن سبع مع أمه فى الفتنة القرية من صفد الى حمص ثم أنقذها الله حيث وجدت غفلة فاحتملته على عنقها الى دمشق وقطنتهابه من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهمة مكسورة بعدها قاف نسبة للجردقة ، كما سياتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيضرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطنين
تديساً وتصوفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعلك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسبى هذا القول ياذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وياخادمأ علم الحديث المعظم
أبن لى جواباً شافياً عن مقالتي وإلا فمعدراً واضحاً للتفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدتم أو لم تعودوا لمسقم

فبادرت لعادته معتذراً ورأيت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه
فى فنون العلم مارغبني فى محبته ثم لما أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بجاصل ما أثبتته مما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعمار منى معجمى وغير ذلك
من تعاليتى واتفق منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناءً بل تكرر حضوره
فى مجالسى والسماع على والاستمداد من تآكفنى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عينت له مما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كل ومما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما

ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب مانلغزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجليل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب رعى بناقب الفهم مطل السبيل
فقال : إن جوابا عن سؤال بدأ ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت آتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبقى لنا ملغزه فهو بهذا كفيل
 لكي تنال العلم من فضله ونقيس النور السني الجليل
 نظم أبي الفضل المحب الذي يرجو بذاحسن الثواب الجزيل
 مصلياً على نبي الهدى مسلماً عليه من تن قيل
 إلى ان قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت البدر بن الصلاح المكي الأصل
 القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المكي ولقب قذار ربيب ابن البلقيني.
 ولد في سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
 ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوي والمنهاج والمختصر الأصلي
 لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتلخيص للقزويني والشمسية ومختصر ربيع
 الأبرار، وعرضها ماعدا الأخير بتمامها على عم والده العلم البلقيني فللمنهاج في
 شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب في ذي الحجة من التي تليها والتسهيل
 في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية في جمادى أيضاً من التي تليها
 وعليه قرأ المنهاج بحثاً وتحقيقاً وأذن له في التدريس في رمضان سنة سبع وستين
 بل استتابه في القضاء في شوالها ثم في الافتاء في محرم التي تليها وكذا أخذ
 الفقه عن العبادي والبكري وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
 أحد القراء فيها وأخذ عن الشمني في العربية وعن التقي الحصني والكفياجي
 في أصول الفقه وعن العلاء الحصني في المنطق وغيره، وناب في القضاء كما تقدم
 عن والده وأضيف إليه قضاء دمنهور وسبك. غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
 ابن المناوي بعض فتاوى والده وكتب بخطه بجانب خطه رتب هذا في كتابة
 كتبها على بعض فتاوى المناوي وكانت مضحكة، واستقر بعد أبيه في تدريس
 الصالح وكذا في الجاولية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
 وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عمه فتح الدين بن القاضي علم
 الدين فاستقر به في الخشايبة والشريفية تدريساً ونظراً وقضاء المسكر بكلفه
 تزيد على أربعمائة ألف دينار أخذ الكثير منها من عمته واقترض، ورغب عن
 تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولائها بل صار يبيع المراثيات، وهو قوي
 الحافظة مديم المطالعة له إلمام كأيها بالموسيقى.

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت جلال الدين بن الصلاح المكي
 سبط البدر السمرقاني وأخو الذي قبله. نشأ في كنف أبيه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصلي . ومات مطموئاً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوادار الكبير لهما في تدريس الصالح بناية العلاء الحصني عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريبا السبعين .
١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذي قبله . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بالموحدة أو النون - تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالحشاية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فن إن بعده وله نظم وسط وخط سريع ونوادير وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الخلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقي فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بابن الخازن الماضي أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصلّى به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير زيل مدرسة أئتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأقت بمدرسة الجاي اليوسفي ، وسمع على الزين العراقي والهيثمي والابناسي والشمس القرسيمي والتنوخي والمطرز والشرف القدسي والسويداوي في آخرين ، ومما سمعه على التنوخي جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتسكيب بالشهادة . وولى خزن صهر بيج من جاك بعد والده ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خيراً بأراء في الميقات ونحوه أمثل بنى أبيه طريقة . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أنى الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبدالعزيز المحب بن التاج بن المحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلوني . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراقي والكهال الدهميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره ، وحج في سنة اثنتي عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فن بعده وبأثر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً محتشماً خبيراً بالمباشرة تعمل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (مجد) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نغر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين مجد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسبويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، ومن أخذ عنه السيد احمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (مجد) بن احمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري البلياني الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمانى الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قawan . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلي مولى حاجي محمد الفرهي الشسماني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قawan فاستصحبه معه الى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصلين وبواسطته اتنى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سافراً وحضراً بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لهما ولفيرهما لاشياء ؛ وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على ضائل وربما لمحمد كثير من أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطناً بمكة مع تقلل واجتماع طالباً واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفي ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة واشتغل ومهروأذن له في الافتاء ، وناب في الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات في شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٤ (مجد) ابن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين مجد ابن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسي القسطلاني المكي الشافعي والد المحمدين الكمال أبي الفضل والنجم ، الأمين والمحجب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد في المحرم سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي وعرض على جماعة وسمع من الزينين المرانغى والطبرى والشمسين الشامي وابن الجزري والجمال بن ظهيرة وابن سلامة في آخرين . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقي والهيثمي وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر البالسي والسويداوي والحلاوي وآخرون ، ارتفقه بالنجم الواسطي بحث عليه في الحاوي وأذنه في الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردي الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحجب بن ظهيرة بمكة وباشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده في المكاتب مع اشتهاه بالعدالة وأعرض عنه البرهاني بعد أن كان ناب في العقود عن أبي اليمن النويري ثم ولي القضاء عنه أيضا . لكن في مرض موته ولقيته بمكة فأجاز له . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهلها بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (مجد) بن الشيخ أحمد بن محمد بن حسين البعلبي المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسمين وسبعمائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعوب صحيح البخاري بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انسانا حسنا . مات قريب السبعين .

١٢٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن خضر الشمس أبو الوفا الغزي الشافعي ويعرف بابن الحمصي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوي والعز القدسي وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه في كل من بلوغ المرام والنخبة وشرحها له والقائمي والونائي ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ يبوش منها عن ابن المسلكي . وكذا ارتحل لدمشق فأخذ بها عن
 التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتبنيه وأشار
 لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعرس فقال وولي عوضه شمس الدين الحمصي وهو
 شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
 ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
 قبلهما علي ابن الأيزري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
 مروره عليهم . وأجازله ناصر الدين بن بهادر الأمامي وابن الأعرس الغزيان وجماعة
 واشتدت عنايته بتلازمة أبي القاسم النويري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
 الحنفية إلى الشافعية ، ويرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
 وولي قضاء بلده بعد موت ابن الأعرس مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القاسم
 فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بمضاهي بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
 في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
 ماأنه في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولي
 قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
 الأحوال بالرشا ، وأقام منزلاً عن الناس مديماً للاشتغال والاشغال والافتناء
 وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
 شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يخل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
 مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزید التواضع . وقد حدث ومن لقيه بأخرة
 العزيز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
 منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسماعه من والده بسماعه
 من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا فائياً شخصه عنى ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
 هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته إليه سخاوى
 وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حبر للمكارم حاوى

وبالغ في النناء حتى أنه لقب بمشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
 ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ودفن بترية التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
 مشهداً من جنازته ولا أكثر باكية فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولا بابن الفقيه وبابن النحاس حرفة أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحارثي وحضر يسيراً عند الشرف السبكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته، وسمع بالقاهرة على شيخنا
وغيره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن
الصائغ وتكسب كوالده بسوق النحاس من تحت الربع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالليث وغيره ويتلو مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جقمق في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر القنقباي
الخازندار ألقى بمقاليده اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتمياً اليه ولكن
حمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بماله عليه من الديون فرأى الظاهر من
جرأته واقدامه أمراً عجباً وفهم هو من تقهّم الظاهر على الاحاطة بمجاول جوهر
ومخباته ما تمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالخود ونحوها للطائفة العزيزية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوق هذا عند
السلطان موقعاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يسترسل في هذا المبيع حتى رافع في الولوي السفطي أيضاً وطلبه باذن السلطان
لباب القاياتي قاضي الشافعية حينئذ ونزع منه ثرياً مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعترف له السفطي بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفطي في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه ايضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالي ثم الكسوة ثم البيمارستان ثم
المواريث ونظر السواقي ولم يلبث اتفصاله عنها خاصة بوزاد إختصاصه بالسلطان
الى الغاية واشتهر وتمعدى طوره وفعل كل قبيح لاسيما فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعي من بابيه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس ونادمه غير واحد من أهل الأدب ذوى
الفضائل والمتعاليين في الرتب الى غيرهم ممن لا يراعى للعلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم بكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحشمة فتكلف وتنطع في ألقاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحدثه وصار الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمته وهابته الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسultan فيما يعيده ويبيديه يزيد في إرخاء العنان له والتصريح بشكر أياديه والدعاء الذي يجهر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالدندنة بالجمالي ناظر الخاص واشتغال قلب المشار اليه بما يشافيه به من الذم والانتقاص وهو مظهر التعافل عن أمره مبطن تدير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق مجيء البلاطيسي في محنة الشاميين بأحد أعوان صاحب الترجمة أبي الفتح الطيبي وما به كل منهم يقامى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على المسلمين فبادر بعد الاصغاء له لقال بمنزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك فانه بعد بيسير وثب طائفة من المماليك فضربوه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأعاتهم العامة حتى أحرق باباه وعظم صراخ كل من أعوانه وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه نقيب الجيش فأخذه ماشيا بعد ذلك التيه والطيبي وذهب به لقاضي الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القباح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأبي الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكى لتعتم قتله فما وافق القاضي على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذه على حمار وفي عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لكونه أقرب للغرض الذي مضره وله ناوى فحينئذ بادر الى الحكم باسلامه وحقق دمه وتعزيره ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منقياً الى طرسوس فأخرج ليلاً خوفاً من اغتياله الذي به ترتاح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل بضربه مع التبريح به والتنكيل بل ينقل أيضاً من مكان الى مكان قصداً لتو الى الذل بذلك والامتهان والله در القائل: يامن علا وعلوه أعجوبة بين البشر غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد بيسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه ببنت امير المؤمنين ليطلع معه

في غد للشفاة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجمالى المعين فدبر إفساد ما تقرر
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديفه
فصعد هذا منقرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقد فجحده وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يحن بصنيعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجمال في هذا ما يفوق
الوصف نشراً وطياً واستمر في نفيه وابعاده وحبسه عن تعديه وفساده حتى مات
الظاهر ثم الجمالى المذكور وراسل يستدعى المجهىء والحضور ظاناً هو وأنباعه
عوده لأعظم مما كان لخلو الجو بعزل الانصارى وموت الجمالى أعظم الاركان فرسم
حينئذ بمجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التى باء بائها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ لكثير من قصده وبغيته خصوصاً
لمن أضمر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم انترع منه
خطابة جامع عمرو ونظره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
ما يسكتنى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان فى أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج فى تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنايته وصار أمه فى نمو وتديره فى انتقاض وعلمه
فى انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيىء به وهو مريض لاحركة فيه سوى اللسان محمولاً فى قفص امتتالا
لأمر السلطان لباب الحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين فى ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن ما
هو فى حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهناسى عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصل على من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
فى جنازته فيما قيل نحو سبعة أنفس بالتقدير أو بالتحرير ولسان حاله ينشد :

الى حتفى سعى قدى أرى قدى أراق دى

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسبحان القادر القاهر،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس فى رحلتى اليها وبالغ فى الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدراهم لها وقع فامتنت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التعجب من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأُشدني مازعم انه خاطب به العلاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج اليزلثيني - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بأبن زغدان - بمجمعتين أولاهما مفتوحة ثم مهملثة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقريباً بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر الثالثاني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلي وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلغني ؛ وتنزل في صوفية سعيد السعداء ؛ وحج وجارر وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناضلة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعى ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكلمات بحضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرىء عنه المدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وعمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوزاد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراف الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفائية بشعر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعى انه فاضل حسن الشكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
لزم الفقراء الوفائية وخلق بعض أولى العقول الضعيفية فصار كثير من العمامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أراني مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فإله أعلم وصرح بتكذيبه ؛
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على مادعى سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بنى الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرغام نفسك طلاب فريسته ونائل منك مايرجو ويقتصد
وأنت ترجو المعالي دون معملها فليس دون قتال يؤخذ الاسد
وقوله: وهيناء دبت عقرب فوق صدغها تصد عميد القلب عن جلناره
وقد شعلت في القلب نار غرامها فلو واضلنتى أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابالية لكونه آجر مجلسها
لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالترتبة
الشاذلية من القرافة قريبا من حسين الحبار والصلاح الكلائي عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجمال السلمى المسكى
الشافعى أخوا على الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
فى سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى المحامد محمد بن سليمان الشيبانى أشياء
وأجاز له الهاد بن كثير وابن رافع وابن القارى والصلاح بن أبى عمرو وابن أميلة
وابن الهبل وجوزية الهكارية وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وذكروه
فى معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه فى سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريبا بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ؛ وعرض على جماعة كالشهاب بن
رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطسى
واشغل يسيرا بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى الفرائض والفقه وغيرها ،
وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . وسمع هناك على أبى شعر وبالقاهرة على
شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
عن ذلك وأقام ببلده متكسبا بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
ولد له حفظ الحاوى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة وسمعا على يسيرا ولم
يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
ابن على بن الحسين بن محمد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
محمد بن المعتمد بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم محمد بن ادماعيل

ابن مجد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطف
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي مجد بن أبي القسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم القاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقرطبة إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد الجين التي
ينسب اليها القسطلاني^(١) نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرف بها - التونسي المالكي . ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصاري مسند المغرب وأبي عبد الله مجد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، وللسبع على أبي مجد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الاصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضى الجماعة أبي مهدي الغبريني سماه مرة عيسى ومرة مجداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كتابيه وأبي القسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادريسي الحسني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ؛ وسمع الحديث على الحنفة
الاولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
المجيسي التلمساني وأبي عبد الله مجد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال ان أول
سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ؛ وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فخرج ثم عاد فقطن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني الكويز وغيرهم .
وتحول شافعيًا ثم ولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً وكان كما قال المقرئ
أول من استقل به فيها وسافر اليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الكمال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقي الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير
(١) في هامش الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط
والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبه فانه مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن أبي طالب بعد انتسابه لحنيا وكذا اختلف كلامه في شيوخه وفي المأخوذ عنهم وشحن البلاد بمختلقاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف القاء من توضيح المشتبه انه من أهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعمائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالسماع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكيب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا مجلب ونبهت على خطأ بعضها ؛ وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأنزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بحمامها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسعى شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن ببلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقفت له على أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به الجمال بن السابق الحموي . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنبائه انه أطنب الجولان في قرى الريف الأذني يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدعي معرفة الحديث النبوي ورجاله ويبالغ في ذلك عند من يستجبهه ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الثمن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر أنه ولي قضاء نابلس بعناية السكال بن البارزي ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويز وانقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيًا لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضر للتواريخ وكان يتعماني عمل مواعيد بقرى مصر ودمياط وبلاد السواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة زه عفيف ، وقد حدث مجلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا مجلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى أسلفي وآخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الوائلي وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقفت مع جمال الدين بن السابق الحموي على كراسة كتبها عنه بأسانيد في الكتب الستة

أكثرها مختلف وجملها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى معظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرجال ذى السكيتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يجبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعاجيب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظر فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالغ شيخنا فى تكذيبه واختلاقه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتياده وتلقيبه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت بحظ سوء كما تبلى المليحة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفينى واحتوى على عقول الملاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلل عنه فانسحل نحو بلاد الشتل حتى مات باللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى الحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أرخه فى سنة تسع الشمس المالتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آتمه ابن حجر فى سماعه من البطرنى ولاوجه لاتهامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وابراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراق والمنهاج الفرعى وابن الحاجب الاصلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقزوينى وكان يصحح بعضها على الشمنى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والملاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السهادات وبعضهم فى الاخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقى وعنه وعن

أبي الجود أخذ في انقراض وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افققتي وعن الابدئي والعز
 عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقى الحصني وأخذ في هذه العلوم
 وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
 وعن من بعده وتصدي لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
 على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين والخادم والتوسط واعراب السمين
 ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالطائل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
 وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
 المسكني والخيضري وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
 المناوي وغيره ؛ ودرس بالآثار برغبة أيه له عنه وعمل فيه اجلاساً بمحضرة عم
 جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصلم نيابة عن ولدي التقى بن الرسام
 وبالظاهرية القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرر بعد عمه أبي السماعات
 في وقف طقطجي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرم مع أحقيته من جمع من
 أخذ ، وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتألق في ملبسه ولا
 مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع ببس واقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
 بأم أولاده الى أن تملل أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
 وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عثمان بن أبي
 بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
 الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة احدى
 وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبي
 عمرو وعليه وعلى الزكي أبي بكر السعودي الضرير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
 ملك وعرض العمدة على السراجين البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والفخر
 القفاياني والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبيه على الضياء محمد بن محمد بن
 محمد السفطي شيخ الآثار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
 النور الادبي والعز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
 والولي العراقي ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكسب عنه من فتاويه جملة ولازم
 كتابة أماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
 لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
 الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والحليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسويين للصلاح ولكن لم نحمد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بنى الخروبي ، وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزوي وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في المحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز مضى .

١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولي مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الاعيان وله ثروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصل ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناق - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا ان الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره فاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقاداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فالله أعلم ، وانتقل الى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرأ وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللولوي الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنبل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقي بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقتنع والمحرر والخرقي إلا يسيراً منه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السبلي الحنبلي ، ثم عاد الى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزري ويحث فيها على الزين قاسم الحنفي وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز المتبولي والعز الكناني ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشمي والحمني وفي الاصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبي الفضل المغربي وقرأ على السيد علي انقضى القصول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازي في

الأدب وانتفع ببعضه بيجي الطشلاقى فى بعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخرى الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى فى ذلك وفى غيره بل سمع منى فى الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطباق ورام محاكاة ابن ناصر الدين فى خطه كالخيزرى ، وأذن له المرادوى والجراعى فى التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنانى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية وهى أول وظائفه ثم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمنصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دارالعدل وتدريس الفقه بالقراسنقرية والمنكوتنقرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفتى خصوصاً بعد وفاة النور الششيني ، وكان غاضلاً ذا كراماً مستحضرأ ، لكثير من فروع المذهب ذائناً للأدب حريصاً على التصميم فى الاحكام وإظهار الصلابة وتحورى العدل مع قوة نفس واقدام وإظهار تجمل مع التقلل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للماجنة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه محمد أكثر أفعاله بل ينسبه الى حمق وتصنع ولعدم اعتنائاه بشأنه مسه بعض المكروه من العلم البلقيني بسبب خلوه بالمطلع الملاصق لا يوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بجوش البغاددة تربة السلام بالقرب من ضريح الحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقده عوضه الله الجنة . ومما أنشدنيه من نظمه :

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أن التووا
 ووجنته مع ثغره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حووا
 وودى ولهفى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولبي قد قلوا والحشاشووا

١٣٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسنته بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكنز الفرعى والمعنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادي وسمع دروسه في المنطق والشمس الحجارى
الضريير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيرى ، ولازم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به في الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
ابن بنين والسويداوى والتنوخى وابن الشيخة والمليجى وابن أبى المجد والمجد
اسماعيل الخنفي والسراج الكومى والتاج بن الفصيح والحلاوى وفتح الدين
ابن الشهيد فى آخرين ، وأجاز له النشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
وناب فى القضاء عن البدر العيني فن بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصناديقين
بل ولى قضاء اسكندرية وقتاً وشارت سيرته فى قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه لاطائف زيارة ابن عباس .
ومات بمكة بعلة البطن فى ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقى أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشى المكي الشافعى وأمه حبشية فتاة لأبيه .
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
والفقيه ابن مالك وغيرها وسمع الزين المرانغى وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزرى
وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى والمجد اللغوى
وخلق . وكان ذافهم وذكاه رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القاسمى باختصار عن هذا .
١٣٨ (محمد) أبو البقاء شقيق الذى قبله . مات قبل سن التمييز فى سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبى بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة فى رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .
١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد .
١٤١ (محمد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسمى . بيض له أيضاً .
١٤٢ (محمد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
اليافعى . مات معها تحت ساقط فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكمال سنة .
١٤٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
الشهاب الحسنى الجروانى - بحيم ثم مهمل وواو مفتوحات وآخره نون نسبة لقريية
قريبة من طنتدا بالغربية - القاهرى الشافعى النقيب ويعرف بالشريف الجروانى
النقيب . ولد فى عاشر المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقنى ولازم الشهاب الطنتدائى

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفي الفرائض وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع اليهود كآسلافه فبرع في التوثيق وبهم تدرب فأبوه كان متقدماً فيها وجدده هو صاحب الوراقة الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل في بعض الجهات كالمؤيدية والبيبرسية والمنسكوتومية وباشر النقابة عند العلم البلقيني وقتاً فلم يرج عنه ثم عند شيخنا وعمل في المودع وقتاً . وكان من اخصص بشيخنا وقرأ عليه في تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكاله وفي القبة البيبرسية ثم تغيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحيث أخذ أقبل عليه السعد فكانت الامور جليها وخفيها جليلها وحقيرها معذوقة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظفر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كلها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن في ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ودفن من الغد بمجوش البيبرسية ؛ وكان بهج الهيبة عارفاً بالصناعة سيما في الاسجال والمكاتيب لمباشرة النقابة دهرأ وبعقادير الناس واحوال القضاة والشهود طلق العبارة في ذلك كثير البناء على الوالد والعم والجد في غيبتي وحضرتى قائلاً اصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حجج سنة إحدى وعشرين ثم في سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى في بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبي العباس بن كمال الدين أبي الفضل بن العفيف بن القاضى التتى القرشى العمري الحرارى (١) الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخوه عبد القادر الماضيين . ولد في جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألفية وبعض المجمع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وأبى الوقت عبد الأول وغيرها وفي العربية عن الزين طاهر المالسى في مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملتين نسبة لجبل عظيم في اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاهره على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي الفتح المرافى وبالمدينة على المحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأنعم عليه بعشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فحملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس النحريري ثم الدواخلي - نسبة لمحلة الدواخل من الغربية - نزيل جامع الغمري وأخو حسن الماضي وأحد أصحاب أبي العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزيد ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل في الفقه والعريية وغيرها وفهم ولازمي في التقريب للنووي وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بني شيخه أبي العباس ثم بإشارته أقرأ عمر بن أبي البقاء بن الجيعان ، وتنزل في الجهات بعنايتهم بل صار على عمائر الأشرفية وكان يتضرر من ذلك ، وحج ووزق أولاداً . ومات في ربيع الثاني سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى - نسبة لسويقة المظفر خارج باب الشعريية - الفاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع الغمري ويعرف بالمظفرى وبابن الفاخورى . ولد سنة تسع وسبعين بسويقة المظفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن ملك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على محنأ في التقريب للنووي الى اثناء ثانی أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتبت له إجازة في كراسة وقرأ على الديلمي وغيره ؛ واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدر الماردانى وفنون وجاور بجامع الغمري وربما أذن به وحرص على القراءة في السبع وله همة ورغبة في الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد النقيه النجم الانصارى الخزرجى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها في رجب سنة خمسين . وفي شيوخ الجلال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا في الدرر من أتوهم أنه أخ لهذا وافقه في اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن ايوب ناصر الدين بن الشهاب بن اصيل الدين العمري فيما قيل الاشليمى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن اصيل بفتح الهمزة ثم مهملة مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفخر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما الكمال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأنقن المباشرة واختص ببیت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشراف اينال فولى نظر الزردخاناه والجوالى والبيجارستان وغيرها وولاه العلم البلقيني القضاء في أيام عزه ولم تسمه مخالفتها، وتأنل أموالاً حمة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقمر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيمه ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقترفه على نفسه واقترع على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والمحبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسوبين الى الصلاح خصوصاً المسمون بالمجازيب اقتفاءً للكمال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينسك عنه وأظنه كان فقيمه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل تولته وإنايته والظاهر أن تحوله ببركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فموت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وغفا عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن منصور . فيمن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسى ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المصري . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة وسمع بعد السبعين المفتي أبا القاسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل زيل تونس وعرض عليه الرسالة ؛ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطارني ؛ وحدث رفيقاً للكمال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضور البعض وإجازة منه بإيقه ؛ سمع عليه بأسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ؛ وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجاز لأولاده يعني في سنة سبع عشرة . ومات بأسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن الحب القاهري الشافعي الخطيب والد الحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبيه والمنهاج الاصلى والألفية النحو ، وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على الابناسي والبلقيني والعراقي والدميري والصدر الاشمطي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بمجامع القيصرية في سوقية صفية وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفي ، أجاز لي . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تعمل مدة وصار يمشى على عكازين رحمه الله .

١٥١ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو علي الفخر الضرير وللسبعة إلا حمزة على الشمس الشرابي وأخذ في الفقه عن عبيد البشكاسي والشهاب المفراري وفي النحو عن الحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين محمد بن الحسن ابن القرات الحنفي وأبي الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطفال برأس الزجاجيين أخذ عنه ابن فهد والبتاعي وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد وجهور أسلافهم مالكيون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبح البهاء أبو حامد بن الصدر أبي الطيب بن البهاء الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن انقواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المكي والسكال بن حبيب وعلي بن يوسف الزرندی وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناب في الامامة بالجامع الاموي بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسيني ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه والمقرئ في عقوده وابن فهد في معجمه (١) .

١٥٣ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان الشمس المصري الصوفي نزيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيا أبي البقاء السبكي وصحب يوسف العجمي وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغني لابن عربي وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزل حتى قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له فائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ،
ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهرأ ثم توفي بها في شهر ربيع الاول سنة
إحدى ودفن بالبقيع . ذكره الفاسى بمكة وقال هكذا أملى على نسبه ولده محمد
سبط يوسف بن على القروى . وقال ابن حجبى انه جاز الستين وكان على طريقة
ابن عربى وغيره مع كثرة العبادة ، وهو فى الانبساء باختصار . وقال المقرزى
فى عقودہ : كان كثير العبادة تراتح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة فى سنة ثلاث
وثمانين ثم فى سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن عمر بن على بن أحمد الصلاح بن الشهاب
ابن البدر بن النور القرشى الطنبدى القاهرى أخو أبى الفضل محمد الآبى واخوته
وهو أولهم مولداً والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب لسكونه سبط الجبال
ابن عرب . مات فى حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .
١٥٥ (محمد) المحب أبو الفضل أخو الذى قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل
عند العبادى والبهكرى وغيرهما فى الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقينى
وخالطه ، وناب فى القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبى
بسكر محمد بن أحمد الجبال أبو عبد الله القسطلانى الأصل المسكى ويعرف كسلفه
بابن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن على المعجمى ، أجاز له فى سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة فابعدهما النشارى وابن حاتم والعراقى واليهيمنى والأميوطى ورسلان
الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على بن هرون بن على البدر بن الشهاب
المحلى السكندرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المحلى قاضى سكندرية
وابن قاضيها . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً ؛ ابنتى بيتاً بالقرب من
خان الخليلي ؛ وحج وجارر ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى
الماضى أبوه ويعرف كهو بابن المصرى . نشأ فحفظ القرآن وكتبها وعرضها على
فى جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن على المسكى بن القيومى جابى وقف الزمام بمكة
كأبيه وجبى بعده أخوه أبو بكر . مات بها فى رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .
١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس المنهورى المسكى العطار .

مات غريقاً بالمويصلة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزيرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبعدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه علي ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ . برجب سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد محبباً في الصالحين متبسطاً في معيشتهم مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيف عدة وسمع علي منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات ودفن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين سأل الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الاصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وعرض علي في جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والتمصي وآخرين وما سمعه علي القول البديع وقرأ علي دروسا في التقريب للنووي واشتغل علي الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلي أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروسا في الفقه علي الفخر المقتسى وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكي حين سافر اليهم المحلة وفيهما وفي الاصول عن الشهاب بن الاقطيع وأكثر من ملازمته وحضر عند الكمال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً وله مزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريبا سنة ثلاث وستين وثمانائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض علي أيضاً وكذا علي المحب بن أنشحنة والعضد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجورجي والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ علي في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ محمد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والزين الابناسي في الفقه وغيره كثيراً في آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفتق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستأنس به وأبتهج برؤيته عافاه الله .

١٦٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن سالم البدر أوالشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الاطعماني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الازدعي والزين عمر بن عيسى بن عمر الباري^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء ببعض البلاد كأبيه فامتنع ، وتزهد وسلك طريق التصوف ، وسافر الى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع الى بلده وانقطع بزواية خارج باب الجفان وصار معتمداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتمنله جماعة ولبس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد اليه الأكابر لزيارته والتبرك به وهو لايزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنباهه تقلاع ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين انه ابنتي بحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن فهد . يأتي بدون فهد . (محمد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي الفتح السنكلوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح الفوقانية ثم دال مهملة بعدها ميم مضمومة - الخليل الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنتقى العلائق من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال انه سمع

(١) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فآله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سمع منه الأئمة كابن موسى والأبى والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سمع منه ، وكان عسراً في التحديث أجاز لي ، وذكره شيخنا في معجمه رقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرئى في عقودهم ولكنه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميديمى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنى ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى المذكورين في محالهم . ولد في سنة أربع وستين وثمانائة أو التي قبلها وسمع على أبى الفرج المرازى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدنى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ، ولأزمنى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وسمع منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ، ثم سافر الى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .

١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الاصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق الى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطوعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها الى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك في سابع رجب سنة سبعين وسبعائة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقىنى تدريره تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سمع على الزين العراقى والبخارى على الفهارى بدرج السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدب أولاده وأنه حج في سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وان أمه كان لها أقرباء بفارسكور فكان يسكن بها تارة وباشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو البقاعى وقال إن أهل بلده يننون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبا عنه قوله الذى أضافه لقول البرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكانه قصر في خدمته سيما في

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الاقالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيفوهم بنا
فقال: مررنا بقوم نروم القرى بلينا بكرب على كربنا
لجاءوا بفرش كويننا به كئانامغازون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الاكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فالله أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضيين ويعرف بابن الخلال بمحجة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملتن والفخر القباياتي وأجازوا له وتلا لأبي عمرو وعلي الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتفقه بالنورين الأدمي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الخروبية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال الدميري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدمي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم العز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والعربية والفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ؛ وعرض عليه الشيخ محمد العطار الخلو فامتنع لكونه حيثئذ كان في تفهم كتابه فلما تم حضر إليه والتمسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن الفرات والمطرز والابن ساسي والعراقي والهيتمي والنجم البالسبي والسويداوي والفخر القباياتي والشرف القدسي وآخرين ، وباشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرر في الخطابة والتدريس بمجامع ابن نصر الله بها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فالتقمع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السفطي مع امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد إلحاح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشارفاً في الفنون بارعاً

(١) «أبي بكر» ساقطة من الأصل فاستدركناها مما سيأتي حيث ترجم له

في الكنى . وقوله الماضيين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكليف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بجوار ضريح أبي النجاء بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن احمد بن مجد بن مجد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القندسى في آخرين وسمع على والده والقباني والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبد وكذا قرأ على التقي بن قاضى شهبه حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وصحح حيثئذ على البدر حسنين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القاياتى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع العلاء القلقشندى ناصحة الموحدىن لشيخه العلاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الاعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع بى وسألنى في ترتيب ما أوقفنى عليه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في الفائدة مع التواضع والشيبة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمري الصاغانى الاصل المكي الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الاميوطى وسمع على والده والمحب احمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد النويريين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المرانغى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكثير وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزرأتينى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي ورسالة الذهبي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجد وطائفة، وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على عهد الصميدى وأخذ الفقه بمكة عن أبيه ، ومما أخذه عنه بحثاً بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان ابراهيم بن الشرف محمد الكرماني إجازة عن مؤلفه المظفر احمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي ، وبالقاهرة عن قارى الهداية ، والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن العزيز بن جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوى الأصول فعن الأخير جميع ألقيته مع غالب شرحها وعن الذى قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين ، وتقدم وضرب في العلوم بنصيب وافر ، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعده ثم أضيف اليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة ، وصنف المشرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق كذلك وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في مطول ومختصر ومقدمة الغزوى في العبادات وسماه الضياء المعنوى في مجلدين والبردوى ولم يكمل وصل فيه الى القياس والتدارك على التفسير وصل فيه الى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكمله والشافى في مختصر الكافي لم يكمله ، وله نظم كتبت منه في معجمي أبياتاً . وكان اماماً علامة متقدماً في الفقه والأصلين والعربية مشاركا في فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغنى عن أبي الخير بن عبد القوى أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت اليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب ، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالمحيوى عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاعى في الاساءة عليه وعلى أخيه . وقال ابن أبي عذبية : قاضى مكة المشرفة وطالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبه مع الجودة والخير والخبرة بدنياه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقفة بعرفة منذ احتلم الى أن مات ، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى . أجاز لى . ومات في ذى القعدة سنة اربع وخمسين بمكة ، وهو فى عقود المقريزى وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفي شقيق الذى قبله . ولد فى او اواخر رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقىل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويرين وابن صديق وأبى الطيب السهولى ثم ابن الجزرى والزين المراغى والقاهرة على ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن الزرأتى وشيخنا وباسكندرية على الكمال بن خير والتاج بن التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاح وأبى البركات بن أبى زيد عبد الرحمن المسكنسى والشرف قاسم بن محمد التروحي ، وأجاز له أبو الخير بن العلافى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد والبلقيني والعراقى واليهيمنى وآخرون ، وتلا بالسبع على محمد الصعيدي وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى الاصول والمعانى والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكنز شرحاً وصل فيه الى الظهار فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ، وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ، وممن أخذ عنه الحيوى المالكي أيضا وعظمه وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التتقى بن فهد واستولد كلامهما ، ونقل البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فآله حسيبه بل كان هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو يورى . وقد لقيته بمكة فحدثت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماما علامة مشاركا فى فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم الرغبة أيضا فى المطالعة والانتقاء . مات بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفي أخو اللذين قبله . ولد فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نخلة ، أجاز له فى سنة خمس وثمانائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن مثبت والتميروز ابادى والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بخيف بنى عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

١٧٥ (محمد) الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فمن بعده وكذا من الجمال الاميوطى صحيح مسلم فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى واليهيمنى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخته رباط السدرة ونصف تدريس الزنجبيل وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهاراً . أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لسكن زيادة محمد ثالث في نسبه غلطاً . وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصارى الاخمى الماضى ولده وحفيده . يأتي في أوخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادى بن كنانة الحب بن الشهاب أبى العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكنانى العسقلانى الطوخى الاصل - طوخ بنى مزيد - القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى ولده أبو السعود ويقال له السعودى لاتبائه لأبى السعود الواسطى ويعرف بالطوخى . ولد كما سمعه منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعائة بالمدرسة الكهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض السكل على ابن الملقن والبلقىنى والابناسى والعراقى والدميرى وأكمل الدين الحنفى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الابناسى والصدر الابشيطى وأبى الفتح البلقىنى والعلاء الاقفاصى والشمس بن القطان رفى النحو على الابشيطى والبدر الزركشى وبمحت منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة فى فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم يسافر قط إلا إلى بلبيس ركبته دين فاختنى لأجله مدة سنين ثم ظهر فى قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إمامن الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يمتقدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جداً فأتى بخل عقله وصار يمشى ويركب فى الأسواق ويديه هراوة قف فيذكر الله جهراً ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقده وفى بعض الأحيان يتراجع وينسخ بالاجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ الماليك ببعض الطباق وبلغنى أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفذ مامعه ، وقد رأيتسه كثيراً وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك

بما أسلفت حكايته عنه في الأشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لهده القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في اتصاف شيخنا بالفتوة أوردتها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله الى أن سقط في بئر مدرسة الهكارية في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة على البدر الزركشى والصدر بن المناوى والابشيطى وابن الملقن والابناسى والدميرى وغيرهم كالبرشمسى^(١) والزرراكى . واشتغل وتميزوتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه فى الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات فى سنة ثمان وثلاثين . (محمد) اتاج أبو بكر الطوخى والدالمحب محمد الآتى وأخو اللذين قبله وهو الاصغر ولكنه بسكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن غازى بن قجماس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غزالدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ فى الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى فى آخرين فيه وفى غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التتى عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع بغزة وغيرها بل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت وقد لقيته قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات فى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن هبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بالقاهرة وانتحل قليلاً وتميز فى الفقه والعربية وشارك فى فنون وتقدم فى ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب فى كتابة السرمدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيهاً

(١) يفتح الموحد وسكون الراء وفتح المعجمة ، سكون النون بعدها مهملة - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتعاطي المنكر فالله أعلم بسره . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده سماحه الله . قاله شيخنا في إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى الفرعى ، ومن شعره :

يامن تسمى أسيراً أحسن فسكك الخليفة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى في عقوده وقال كان لى به نفع وأنس وأشدعنه من نظمه في الرثاء:

شقتت على أعظم من شقيقى فدمعى بعد فقدك كالشقيق
وكنت لصاحب أولى رفيق فروحك فى التراضى فى رفيق

وقوله موالياً: أوصى النبي بحارته فارحمواضعى يامن قورا بالجمال الوارث المصطفى

يافاطم الوصل يامنكى بى مخفى عشقتك بمجنبي ومن قدامى ومن خلنى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن

عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو اليمين بن المحب بن الجلال ابى السعادات بن السكالم

ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه

بابن ظهيرة . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة فى حياة جده ، وبخط

ابن فهد فى شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر

المرجاني . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا

عندى دروساً فى شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متعلماً حتى

مات فى مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر فى تصوفه بمدرسة السلطان

حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن شهر فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب

ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب

ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق (١) . ولد

فى ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن ابن الفالانى

وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن العبادى وأبى السعادات والمقسى والبكرى

وزكريا والجوجرى فى الفقه وغيره وعن الثالث فى الفرائض وعن التتو والملاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها قاف ، على ما ينص عليه المؤلف فى غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدي الحنبلي في العربية وعن الحصنيين في المعاني والبيان وغيرها ، وتردد لأخيضري وتغري يردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل في بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغب له أبو السعادات البلقيني عن تدريس الحسامية ونظرها بأطفيح ، وتميز وشارك في أشياء وعمله في الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمره ولكنه كثير العجلة قليل التحري في النقل والشهادة بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه شيخه فمضى وقد كسشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعه فحط عليه ومقتنه وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة ، مس غير واحد من شيوخه منه المذكوروه كابن الفلاتي بل الجوجري وجرأه البقاعى على غيرها وتعدي حتى سمعته يقول لقائل وأنا أسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لأرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط في انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهد ها من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التي يحمله عليها الخفة والجرأة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة في العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة في الريف ويزعم أنه ليس في طائل ، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقة وكنت ممن أعانه بما كتبه في ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمده هو ولا رفيقه في ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى الشناء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكي والد الشهاب أحمد والنور على الماضين ووالده ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة أو التي بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع في الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء في ذلك ؛ وناب في الحكم مدة وجلس بمسجد النجمل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر في القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية ملكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أول السنة وقد أصابه ذرب فطال به حتى مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه وتوقف في سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذي قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً باسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى .

قضاءها فأكمل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن مالك وغيرهما ، وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الاقمهسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذته عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العز بن جماعة ولازمها كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على الكمال بن خير سداسيات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن الكويك صحيح مسلم ومن لفظه المسلسل وعلى الشمس البرماوي والشهاب البطائحي والجمال السكازروني والسراج قاري الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذلك فيهما ببعيد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن العلاءي ، وخرج له شيخنا أبو النعمان العقباني^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، ورجع في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجمال الاقمهسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد الفجل والبلغة مشتركة بينهما لكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجمال بن الدماميني أعطاه جنادة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكسد سوق المتلوثين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا غيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه القضاء أخذت عنه أشياء بل قرض لي بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعمان رضوان

(١) نسبة لمنية عقبه ، كما سيأتي .

العقبي لأجل ولده، ولضخامته وأماتته كان كثير من التجار يتجوهون بالانتساب إليه في متاجرتهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفطى عنده مبلغاً وكلهم لذلك لا اختياراً لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لفوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المداراة تام العقل مهاباً مثبتاً في الدماء والفروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع مالمعه عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمني بحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بترية المحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه ما ذكر أنه نظمه في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأرصى بدفنه معه فقال :

إله الخلق قد عظمت ذنوبي فسامح مالمعفوك من مشارك

أغت ياسيدي عبداً فقيراً أناخ ببابك العالی ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو اللذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة

مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) عفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن فهد . يأتي في أبي القسم بن أبي بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين

ابو الفتح بن الشهاب ابني العباس السكندري الاصل القاهري المالكي الشاذلي

وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف

محمد الثالث بل ربما يحذف الثاني ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد

قريباً من سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ

عن العز بن جماعة والبساطي والبرماوي وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخاري

على ناصر الدين الفاقوسي (١) في سنة إحدى وثلاثين وبيع وقال الشعر الحسن

وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بني وفا قاطبة وأشعرهم وكان

على يشير الى أن مدد أبي الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه

الأكابر كالبساطي والبرماوي وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكي المغربي

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

بل ومن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته . وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه ، وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق . مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وحمل الى مصر فصلى عليه بمجامع عمرو ودفن بقربتهم بالقرافة وقد زاد على الستين وكانت جنازته شهودة ، ومن نظمه :

يا من لهم بالوفا يسار بأنسكم تعمر الديار
لخوفنا أتم أمان لقلبنا أتم قرار
بوجدكم جدبنا خصب بوجهكم ليلنا نهار
لكم تشد الرحال شوقا وبیتكم حقه يزار

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى في المحبة ذاهبه فاسمح بوصل لاعدمتك ذاهبه
عرفت أياديك الكرام بأنها تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصائصا فحللت من أوج الكمال مراتبه

ومن نظمه اكتفاءً: لقد تعطشنا فروحوا بنا نرو بهذا الوقت وقت الرواح
وإن نأى الساق فنوحوا معي عوناً فاني لا أطيق النواح

١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الشهاب بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال السكازروني المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندی . في ابراهيم .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريباً بزيادة محمد .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخلال . فيمن جده محمد بن أبي بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات

المصري الأصل المدني الشافعي الرئيس بن الرئيس سبط ابراهيم بن علبك المدني ووالد أحمد الماضي ويعرف قديماً بابن الخطيب . ولد في ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والألفية وغيرها ، وعرض في سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبي الفرج السكازروني والمراغبي وأبي الفتح بن صالح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطري والحيوي عبد القادر بن أبي القسم المالكي وأبي القسم النويري والأمين . الاقصرائي والبدر البغدادي الحنبلي وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يجز ، وقرأ على أبي الفرج المراغبي الموطأ ومسنده أحمد والكتب الستة وجامع الاصول والاذكار وهو عالم بالتنزيل للبعثي والاحياء وجملة وعلى أبي الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المطري البعض من الموطأ ومسند الشافعي رأبى داود وعى
أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا في النوازل وشبهها
ويربما قرأه في اليوم الواحد ، ولأزم الشهاب الابشيطلى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
الفرعى للمحلى والمنهاج الاصلى بحمنا والعربية وغيرها وأذن له في الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له في الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
في تدريس الشافعية من الدروس التي جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
في المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة الدرس بحيث انتفع به جاعة فيه، ويديه
رياسة المؤذنين بالمجد النبوى تلقاهن أبيه . مات في رمضان سنة ست وثمانين
في الحريق الكائن بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (مجد) بن أحمد بن مجد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرمونى
الدمياطى المالكي ويعرف بابن صنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بعدها
تحتانية ثم نون . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهلية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرمونى المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة في المذهب والمنهاج الاصلى، وعرض
على الابناسى وابن الملتن والعز عبدالعزیز الطيبي والسراج عبدالحالق بن القرات
والبدر القويسنى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الكراكي
والزين قاسم النویری والفرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع بملازمة
الابناسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرها ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فسا
دونها واسكندرية وغيرها في التجارة، وناب في قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
في سنة ست وثمانمئة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه،
وفي غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس في حانوت
باب الخرق من القاهرة في سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المشار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نائبها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من التى تليها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحمدت سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليمسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالعمارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها بالقاهرة غير مرة فأجازنى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلى ، وكان ساكنا بارعا فى القرأنض ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي ابوه الحريرى ويعرف بابن قاقم . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الأذرية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجاز لى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلاه بمكة للسبع على على الديروطى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أخدم مؤذنينها ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرانى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصانى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماما للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلح حاله بعد تقلله فلما تملك صار أحد أئمة ثم أعطاه الاشرف قايتباى مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركى ؛ وكذا ظننا على جاره فى الروضة تغرى بردى ، ويتألق فى الثياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المنزلى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمتقه بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجعه فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار لوفاء دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا جيره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والقرسى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيتُه بخطه - الجمال والمحب والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي النشاء الكازروني^(١) الاصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام، وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالمزأبي عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعفيفين الديلمي والمطري والعلين ابن العز يوسف الزرندي والنويري القاضي والجمال الأميوطي والجلال الخجندی وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الاسفرائني والامين بن الشماع وابن عرفة والزين بن العراقي والمرغني والبدرين ابراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسطنطيني ويوسف ابن ابراهيم بن البناء وأبي العباس أحمد بن مجد المدني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فابعدهما العماد بن كثير والشمس الكرماني وابن قواليج والسكال بن حبيب وأخوه البدر حسين ومجد بن الحسن الحارثي وابن قاضي شعبة وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعفيف النشاوري والبرهان القيرواني وحجاعة، وتفقه ببلده بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في أئمنته وشرحها والنحو عن الجمال مجد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامي والتاج عبد الواحد بن عمر ابن عياذ الانصاري المالكي وقرأ على جلال الخجندی الحنفي رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من افضل الأعمال وأقرب الطرق وهي في ورقتين وأجازها بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانه عما شأنه. وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقه والعربية وغيرها ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الانباسي بل أخذ بحلب عن الشهاب الاذرعى، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الافتاء والتدريس، وكذا أجاز له بل ولجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد النواوي في مسالك الحاوي وشرحه والروض والرقائق وعنوان الشرف والبدعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للاقراء والافتاء والتحديث فانتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة وطالما حتى كان الزين المراغى يقول أنه قام عنا فيها بفرض كفاية لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الاسلام مفتى الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارح في الفروع والاصول ذى الهمة العلية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المغنى للبارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرارة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الحداد وكتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمراة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثانى أو رجب سنة ائنتى عشرة بعد موت أبي حامد المطرى وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشرى ذى القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين^(١) من التى تليها واستناب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبدالسلام السكازرونى . واستمر مقتصراً على الاشغال والمبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صبح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : انتهت اليه رياسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولى قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وصمى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ؛ وفى الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحي فانه أستاذ عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجيد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ؛ وهو فى عقود المقريزى باختصار وقال صحبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمى الاصل المسمى الحنفى امامه مقام الحنفية بها ويعزف كسلفه بابن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكى . ناب فى الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بسده

(١) فى الاصل « أحد الجمادين » .

في رمضان سنة خمسين الى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلمه مدة بخصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور الحب القوي الاصل القاهري الحسيني الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن بحيح بموحدة مضمومة ومهملتين بينهما تحتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والسيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متعرباً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد البهاء بن الشهاب المغربي الابشيهي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الابشيهي (١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بين السورين من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القسم النويري وطاهر والأبدى وعبد الله الكتامي وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على الشمني الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه في المعنى وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً تلخص فيه البساطي وغيره واستكتبه عبد المعطي المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير الفهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته المحب بن الزاهد نظماً في آخرين كعلي بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانجماع والانفراد متقلل جداً أثني عليه عندى البدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بابن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الغزي والد الفمس محمد الآتي ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشرى المحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي (٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبلية وقرأ في العربية على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسواس فقرأ الأصلين على القاضي أفضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدجاني ،

(١) بضم الهمزة مصغر من الغربية ، كما سيأتي .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفخرى شرحى المواقف والمقاصد وبعض الكشاف ؛
وقدم القاهرة فنزل البرقوقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقمق في تدريس مسجد خان الخليلي ثم لم يلبث أن رغب عنه لأبي
الخير الزفتاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
الفتاوى والمصابيح وغيرها كمرشد العباد في الاوقات والاوراد رأته مراراً سيما
بين يدي شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبي يزيد ، وكان
شكلاً طويلاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاة عريض الدعوى مع استحضره واكثر
مباحته ، وله مزيد اختصاص بالكافي اجنى ولذا كانا متفقين على مناصرة الشمس
الكاتب ؛ واستناب به شيخنا في قضاء الطور وتوجه لمباشرة مع الاذن له في التكلم
على الجامع الذى يجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدرأ معيناً ؛ ثم سافر الى الهند وانقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
العقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبية جامع
ابن طولون ، ونشأ حفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبي المجد
والعراقى والهيمى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانائة فابعداً الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى وفاطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرانجى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مع الجوق
وأقرأ المالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعقبة فى المحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . ولد
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقرأ صحيح البخارى على أجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الشحام وغيره وتفقه بالكمال بن أبي شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم بالقبلى .
مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد غياث الدين أبو الفتح بن الفخر بن الشمس الكازرونى
أ-نو طاهر . كان من خيار الصوفية ، صحب جماعة . ومات فى يوم الأحد سادس
عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن
جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي
عبد الله الدموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتغل بالقراءات وغيرها وناب في
القضاء وجلس بالمسجد الذي يملو الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف
برسباى تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث أن كثر التشنيع على القضاة
الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم:
توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
فكله الشهاب بن صالح بيت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمسه بين القضاة وأخمله
وقال النجم بن النديه رأس الموقعين :

وتسمى بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله
وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله
ومذصرت كلب الماء غيظ عن الوري فلو عدت ضبع البر أفنيت ما كله
سمعت بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله

في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لانطيل به ولم يكن بذاك . مات في
أواخر ذي القعدة سنة خمسين عفا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفي أو العز
العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف
المكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين
وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف
الاقصري بل أخذ عن الزين الحافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل
قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك محمداً فله أعلم به
وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار إليها
وجدد لها منارة وكان نيراً ما كنا حسن الملتقى رأيت له كثيراً . ومات بحجارة
برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب النصر .
وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما يضبطه المؤلف بعد .

- ٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١) ممن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيفه وكثير تردده إلى وولى حسبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .
- ٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المجذوب ثم انقطع بمنزله بالنخالين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أو دونها . قاله شيخنا في انبأه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
- ٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو العز عبد العزيز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونشأ فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه علي شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعماني الرسولية ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن دونه لمزيد جرأته واقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرجبية ومع ابن الشعنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المحيوي عبدالقادر الحماني بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة . وهو الآن مبعث عن باب أمير سلاح وكاتب السر .
- ٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين ابو قيرى السكندري . نزىل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كاكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصارى المقدسى ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع منى . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامى . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
- ٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسى^(٣) ثم القاهري نزىل مدرسة حسن مالكي سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .
- ٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البليدى ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجيبى . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجى

(١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض في الاصل .

(٣) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرت انتفاعه في الفقه والعربية والاصليين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانجماع والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الازهرى الناسخ أخطو أبا بكر الآتي ونزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع منى بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ؛ وكان ممن قام على نور الله العجمي الذي باشر مشيخة رباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنح بعد التسمين بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقامى شدة سيما بالفرامة والسكفة التي باع فيها موجوده أو أكثره ولم يحدمعينا ثم توالى عليه بعد ذلك أنكاد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساجة وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلط بنبأه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زباله الهوارى الاصل القاهري البحري والد أحمد الماضى . ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بباب البدر في القاهرة وحفظ القرآن وجوده على الفخر الضريز والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وتلا به لخص من قراءة عاصم على أحمد اللجائى المغربى وأخذ الفقه عن بدر القويسى والابناسى والبيجورى والشمس العراقى وآخرين والنحو عن الفتح الباهى وسمع الزين العراقى وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقىنى والتوخى ؛ سافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبدى على مركب قح ثم أودفه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر مسثولاً في قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة بإقامة الجمعة وغيرها مما رفض هناك وصار المشار اليه في تلك النواحي مع العقل والمداراة والدربة والسكرم ، وقد كان لجدى لأمى به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الاربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعى بالينبع سنة تسع وأربعين واعتمد قوله فيما تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التوخى إن لم يكن سماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقى فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً وما العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناه في تربة جوشن ؛ ويقال له الدميسنى بضم أوله ثم ميم ومهمله وآخره نون مصغر - على ماسياتى .

ولولا رضاه عنهم^١ ماهدوا الى مقام الرضا عنه فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبى محمد نبياً كريماً من هدينا به رشدنا
ولما ارتضى الاسلام ديناً لنا إذا رضينا به ديناً قويماً به نهدي
مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشراريبي الحريري
الشافعي المقرئ ويعرف بالشراريبي لعقده لها . تلالسبع أفراداً وجماعاً على الشمس
النشوي الحنفي ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة
عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للأقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل
قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال
القمصى^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد
المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله
وياينا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي
ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فإله أعلم . حفظ القرآن والمذاهج وأخذ الفقه
عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله العمري وأم بجمامه
وقتاً وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولازم العبادة
والتهدج والاوراد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم
بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في
صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد
وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ، وكتب بخطه نكتاً وفوائد وورعاً
أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب المتين ودفن
من الغد بعد صلاة العيد بقربة ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب
النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعا به .
(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني نزيل مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعودي الحنفي ويعرف بابن شيخ
البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن
الجمال الملطي وأحسن في ايراد المعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل
خرج أربعى النووى . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الاربعين وتأسف الناس

(١) بضم ثم يم مشددة ثم مهولة نسبة لثنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل .

عليه . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقودهم وأظنه الماضي فيمن جده عمر (١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصحرأوى الشافعي
 امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ
 القرآن وتلا به لأبي عمرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشنى في القراءات ، واشتغل في الفقه عند البرهسان بن حجاج الانامى
 والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجى وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت
 له هائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين . وحج مرتين الأولى في سنة إحدى
 عشرة ولقيه البقاعى . مات فى .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحرأوى . ولد سنة خمس
 وتمعهن وسبعمائة وسمع على القوى في الشيخوخة بقراءة الكمال الشافعي الصحيحين
 والشفا . وهو حى في سنة ثمانين ويحرف لعله الذى قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولى الدين المحلى صهر العمري . فيمن جده محمد بن احمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشى (٢) السقاء خادم المصلى بنابلس .
 كتب عنه المز بن فهد فى سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمه أولها:

بحكم آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام

منها : بماج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفى الحنفى . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً (٣) .

٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف
 بتركه . قال الطاووسى : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف
 وأجاز لى وذلك فى شهر سنة ست وثمانائة وكان إماماً فى الأصولين ورعاً ديناً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الغهاب القرشى الطنبدى القاهرى أخو
 أبى الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 على بن عمر . (محمد) بن أحمد بن محمد المحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محبى الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطى
 الشافعي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضي فيمن جده محمد بن علوان .
(محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الباوي يعرف بالعاقل . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكنوا ويعرف بابن سحاب بفتح المهملة
وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتنا ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمققي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف
كأبيه بابن عصفور سمع في سنة خمس وثمانين رستمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
على موسى بن عبد الله المرادوى ، وقال البرهان العجلونى انه ممن سمع من الحب
الصامت . قال وكان المحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
لى . وكان له حانوت أدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخي . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
وثمانمائة من أنبائه وبيض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
محمد العطري الشافعى أحد النواب . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزوينى ثم المصري الصوفى ؛ وسمى بعضهم
جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره الفاسى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يجرر ماسمعه منه ، وسمع
وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجلال
يوسف العجمى وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
وفاته لأجل من يرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة
وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجبه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
العجمى بالقرافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن علي بن أبي
زبا الريس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر المسقلانى العطار فقرأت عليه
منه ومن غيره بخليل من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً
حسن العقيدة كثير الانكار على متدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي النيماني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوفاي . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيربي المالكي ويعرف بابن فهييد بقاء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياضي بمكة ثم صحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الاهيان الاغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : محمد بن فهييد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي . نشأ في خدمة الصالحين ولازم الياضي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فسكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الامراء وكان حسن العشرة كثير الخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقرزي وقال ان مديناً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلا حيطان القاهرة ومصر والقرافتين بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهييد المعيربي آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقي قاضيها الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفقه به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشراف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقرض بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في انبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب العدوي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولى نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غيرها فأبى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الاصل - بالتحريك والاعجام - . القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وقال انه جوده على الفخر الضرير الامام والعمدة عرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن الملقن ولقب جده شرف الدين ، وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النسابة الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيثمي ختمه ، وحدث باليسير سماع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كأبيه جابياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً في ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد في حدود الاربعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها على الغمس ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبي البقاء واشتغل بالفقه والرزية وغيرها ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاء بن المنجافسمى عليه فى القضاء فولى سنة ست وتسعين واستمر القضاء نوباً بينهما ، ثم دخل مع التمرية فى أذى الناس ونسبت اليه أمور منكورة حكم بنفسه من أجلها وقدر أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجح منهم من بغداد ورجع الى دمشق فى المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى فى العود الى القضاء فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات فى المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً فى الشهادة ولا فى القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئزى فى عقودهم . (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشكك الدمشقى الحنفى . فىمن جده محمود بن احمد بن اسماعيل .

٢٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا فى سنة إحدى من إنبائه وييض .

٢٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحنبلى - بمهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم مشناة مشددة ورأيت من أبدل الموحدة ميما وقال إنه الصواب - الدمشقى الحنبلى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة بدمشق وسمع بها من متأخرى أصحاب الفخر كابن أميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وتفقه بآبى قاضى الجبل وابن رجب وغيرهما ، وتمانى الادب ففر ، وكان فاضلاً مستحضرأ مشاركاً فى المنون . وقدم القاهرة فى رمضان سنة أربع ومئانمائة فقلطنها حتى مات وناب بها فى الحكم وجلس فى بعض المجالس وقص على الناس فى عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبته فى جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وحجبل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطرأوة صوته وحسن نعمته طازفا بقراءة
الصحيحين مجيداً عمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراءته
الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه
من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وفوائده
ونوادره وماجرباته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة
مشيخة الغرابية بحوار جامع بشتك والخروبيسة بالجيزة ولاه إياها المؤيد حين
استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع بي في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم
فهنأنى بالقدوم من الحج ورجع إليها في آخر يوم الاربعاء فسأت وقت العشاء
ليلة الخميس ثامن عشرى سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن
بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ
ابن حجر مانصه : في ذى القعدة وقع حريق بدمشق فانتهى الى طبقة بالبراقية وهى بيد
صاحب الترجمة ولم يسكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملأى خمراً فكثرت الفساحة
عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم
شنهوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله .
وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئى في
عقوده وغيرها وابن فهدى معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوانى الحديث
مع كونه أفضل منه رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين
الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريبا سنة
سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبى
والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرفى والشمس البالى الملقب بالدبس والطحينة
والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه
ابن فهد وغيره فالعلاء المرادوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة .
وكان محدثاً متقناً أجاز لى في سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً
ثقة . مات في جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف
الروضة الشرقى وكان ينزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجمال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى
القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رميثة أمير مكة .
مات صاحب الترجمة بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب
أبى العباس الأبيشيهى المحلى الشافعى والدأبى النجاشى الآتى . ولد سنة تسعين وسبعمائة
بأبشويه . وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن عشر ثم التبريزى فى الفقه والملحة
فى النحو وعرضهما على الشهاب الظلياوى نزيل النحرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة
ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقينى وولى خطابة ببلده بعد
والده وتعانى النظم والتصنيف فى الأدب وغيره ولكنه لعدم إمامه بشىء من
النحو يقع فيه وفى كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن
مستظرف فى جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار فى الوعظ فى
مجلدين وشرع فى كتاب فى صنعة الترسل والكتابة وتطرح مع الأدباء ، ولقيه
ابن فهد والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بالمحلة وكتبها عنه قوله وقد عمل العلم
البلقيني ميعاداً بالنحرارية إذ كان قاضى مشهور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الخبر الذى سكب الموم كبحر فضل طافح

فشنى القلوب بلمه وبوعظه والوعظ لايشفى سوى من صالح

مات بعد الخمسين قريباً من قتل أخى الأستاذار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محبى الدين الطرابلسى الحنبلى أخو عثمان
الماضى . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمى
فى الالقية الحديثية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكى أخو الذى قبله وهو الأصغر . ممن سمع منى أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهنا بن أحمد الشمس القاهرى المقرئ ويعرف بابن طرطور
بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى فى عقيقة
ولده هذا بجمع كثير من قراء الاجواق وذلك فى سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم
اخرج به اليهم على يديه ملتسماً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم
حبة منهم فيهم فاستجيب دعائهم وبلغ أمنيته فى ولده فإنه حفظ القرآن وجوده
على أخ لأمه من الرضاغة اسمه شهاب الدين الابشيهى من فضلاء القراء وسمع
قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها
بعد ذمه لها قبل ، وسافر فى البحر الى مكة فطلعها فى جمادى الاولى وكان بها
أبو العباس القدسى وقرأ فى ميعاده ورتب له شخص وظيفته هناك بعد اعطائه ديناراً
ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعى والمالكى ومنعاه من عمل
الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكى لظنه جر المنع اليه فقال له : بل اقرأ فلا

حرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد الكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمقته لقراء الجوق ، وكذا حضر عند الزين بن عباس ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتأدية ، وتزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيمان للقراءة عندهم . بل قرأ بجامعهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا :

٢٤١ (محمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحرى الحنبلى ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سابع صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشيمية حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبه الحديث بناء على ما وجد في بعض الطبايق المسموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لاخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قمر فقال : وقد اغتر بعض المتهافتين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثننتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الرحمن الشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له فى استدعاء بخط أبيه البرهان الباعونى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون وأكثر من التردد الى كآبيه ونعم هو .

٢٤٣ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكى قاضى طيبة وتزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين محمد الآتى ويعرف بابن القصي - بفتح القاف والمهمله ثم موحدة وربما قيل له السخاوى . ولد فى سنة تسع عشرة وثانمائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك وغيرها ، وقدم القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده ولم يلبث أن حج فى سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة فى سنة تسع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الفقه البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وابو عبد الله الراعى وابو القسم

النويرى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أبواب مذهبه
 ايضا فى العربية والاصلين وغيرهما كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
 الهمام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
 وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعانى نظم الشعر وامتدح
 به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى أن جل ما يذكر به ، واستقر
 فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد
 ابن يعقوب المدنى بعناية الجمال ناظر الخاص بتربة الأمير يشبك الفقيه وغيره
 له عنده ، وسافر لمحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
 حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
 بحيث اغتبط به أهلها ، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
 من القوائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع انفصالة قليلا فى أثناء المدد مرة بعد أخرى
 وكثرت أمواله بها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
 الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديماً بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
 القاهرة جل القول البديع ثم جيهه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
 قلت بمحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
 عدة قصائد فى نحو كراسة سمعتها منه بمنى ، ونعم الرجل توددأ وبشاشة واستجلاباً
 للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالقالج ونحوه استقر ابنه -
 وهو أفضل منه وأمتن تدبيراً ورأياً - فى القضاء فكان كلة اتفاق واستمر هذا فى
 تعلله حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كشقيين
 المشار اليه هما أحمد وعهد وغيرهما من ابنة المحب ، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
 التى قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفبرى
 المجلونى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
 وسبعمائة بالكفير - مصغر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
 بعض سنن أبى داود ومن ابن قوالب صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
 ابن يوسف الرجبى فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
 الشريشى وابن الجابى والشهاب الغزى ولزمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماعته
 واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقى أحد الاعيان ، وناب فى
 الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فبن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بمنعة القضاء

أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهاباً متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفنى وكتب الكثير بمخطئه لنقمه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشى والسكرمانى وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد فى خمس مجلدات والاحكام فى أحكام المختار واختصره وسماه منتخبات المختار فى احكام المختار واختصر الروض للسهيلى وسماه زهر الروض ومعين التنبية على معرفة التنبية ورأيت من قال إنه عمل نكت التنبية وهى حسنة فى أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لاعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأنى^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها ما همرت به قبرى
يؤنسنى منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لى الى الحشر
فيا عامر الدنيا رويدك فاقتصر فان سهام الموت تأتى وما تدرى
وياك والتفريط فالغبين كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وببلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا فى معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدرىس العزيزية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، ومن تفقه به الشمس الباعونى الآتى قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل فى يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعه خلق . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وابن فهد فى معجمه وابن قاضى شهبه والمقرىزى فى عقودهم وآخرون رحمهم الله وإيانا . (محمد) بن احمد بن موسى بن عبد الواحد القباني المغربي . فى من جده حسن بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن احمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبى عبد الله بن أبى بكر النابلسى المقدسى ، أجاز له فى سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلائى والشهاب أبو محمود الرماوى وأبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى والبيانى وابن الخباز وأبو العباس بن الجوخى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون . ٢٤٦ (محمد) بن احمد بن موسى الشمس الطولونى الشافعى ويعرف بابن المشد

(١) فى الأصل « كأن » .

كتب لى بخطه ما حاصله انه ولد فى سنة ثمان وعشرين قبل مجىء صاحب قبرس (١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازها واشتغل فى صغره على العلامة فى فنه شعيب فى الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فنزله فى المولد واعظاً ودام سنين وأخذ فى الفقه عن العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم البامى والبكرى وأذن له فى التدريس والفتوى فأولهما فى سنة ستين وثانيتها سنة سبعين وكذا أخذ فى صغره عن الكمل السيوطى والشهاب الشارمساحى وأذن له فى إقراء مجموع السكلائي فى سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضى شعبة وقال انه أحضر اليه من تصانيفه المسائل المعلمات على المهمات وأذن له فى اصلاح ما ينبغى فيه ، وقرأ على الديمى ألفية الحديث والبخارى والاذكار وكذا سمع على أم هانىء الهورينية وغيرها كالكركى أبى بكر المنارى وقرأ المنهاج الاصلى على الكمال إمام البكاملية بل سمعه فى الشيخونية على العلاء القلقشندي وشرحه للعبرى مع العضد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجاربرى والمختصر والمطول وأدب البحث للمسعودى وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على نزيل الجابكية وقرأ ألفية النحو فى صغره على البدر بن العداس الحنفى ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى فى ثلاثة أيام وعلى المعلم الحصفى الاندلسية فى العروض وايساغوجى وشرح التصرف وأجازها ، وسمع على البدر الماردانى الوسيلة وكشف الغوامض له والياشمينية فى الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها فى الحساب والقرائض وأجازها بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات فى الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبى الجود مجموع السكلائي وسمع عليه القرائض والحساب وكذا سمع القرائض مع الفقه على الشمس الشنشى بمدرسة الطواشى ، ومن شيوخه النجم بن حجبى وغيره ، وتميز فى الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطى .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسى القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .
(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريباً .
٢٤٧ (محمد) بن أحمد بن ميز الشمس المقدسى الصوفى التاجز . مات فى سبع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بماملا وكان مشهده حافلا ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجاز له القاضى سعد الدين بن الديرى والشريف النسابة والشهاب السكندرى المقرئ

(١) فى الأصل « قبرص » وهو خطأ على ما فى القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن احمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمثاوى الدمشقى الفقيه الشافعى . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالعصرونية والأكرية وحج وجاور ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منجماً عن الناس قليل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب الباعونى الدمشقى الشافعى أخو ابراهيم ويوسف . ولد بدمشق فى عشر الثمانين وسبعائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزى والشمس السكفيرى واشتغل فى غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن على بن خطاب وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرهما وتعانى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة النبوية للعلاء مغلطاي وسماه منحة اللبيب فى سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت وعمل تحفة الظرفاء فى تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الاحزان فى مجلد عمله بعد موت ولد له وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب بالجامع الناصرى بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بجامع دمشق وبأشرف الاسرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . وممن كتب عنه أبو العباس المجدلى الواعظ بل نقل ابن خطيب الناصرية فى تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم ولقيته بدمشق ، فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان مجموعاً حسناً . مات فى رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية ابن داود رحمه الله . ومما أنشدنيه فى رثاء ولد له مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز اللقا ومضت مسرات الحياة بأسرها

فلا بكينك ماحييت وإن أمت فلتبكينك أعظمى فى قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب احمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياطى نزيل القاهرة

يدعى ولى الله . ممن سمع على قرب التسعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسى . فى أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن احمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن

الحب البغدادى الاصل الحنبلى أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن

وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن السكويك فى مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بعده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعمى التجارة ؛ وكان حياً في سنة أربع وخمسين أو قريبها ثم مات باسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاح ابن الشهاب الصالحى القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه ويعرف بجده ورعا قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتى عم والدته وأما كونه صالحياً وبقى نسبه فتمد مضى فى أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والحاوى وجمع الجوامع ، وعرض على العلم البلقنى وابن الديرى والأقصرأى فى آخرين ؛ وحضر دروس العبادى والمناوى وقرأ عليه فى شرح البهجة وكذا الجلال البكرى وأذن له فى التدريس والافتاء وأخذ فى الابتداء الفقه عن عبد اللطيف الشارمساحى والفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى وسمع منى قليلا ، وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء ، وسافر على قضاء المحمل فى سنة ثمان وثمانين وفى التى بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا لأخيه بعد موت أبيهما فى نصف إمامة القصر وفى غيرها من جهاته ، كل ذلك مع سكون وتواضع وستر وعقل ودرية وتودد ومباح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديدة لتوهم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبى يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن السرايى - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - العجمى الاصل القاهرى الحنفى سبط الشمس الاقصرأى والد البدر محمود والامين يحيى ، ولذا يعرف بابن بنت الاقصرأى وأبوه بمولانا زاده . ولد فى سابع عشرى ذى الحجة سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بمخاله البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم أيضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكثر بتامه ويا بن الفترى سمع عليه من أول تلخيص الجامع الكبير وأبوه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملسكداد الخلالطى وأخذ عنه فى الاصول قطعة من أوائل العضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول البدائع فى أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبى عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربى الماضى قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخزرجية والبعوض من شرح البردة والكثير من تفسير هود وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذ عنه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر لابن الصلاح وشرح أربعى النووى وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي تلخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجار بردى ومختصر ابن الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلى وجمع الجوامع بتمامها وفي أصول الدين شرح الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب الرازى والحلى وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحها للفخر البهشتى ولحميد الدين الشاشى وفي تخرىج القروع الفقهية على القواعد الأصولية التمهيد للسنوى وفي تخرىج القروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً، وكان الشيخ يحبه ويؤثره لمزيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ يضع عن البساطى وطريق القوم عن الزين الخوافى وبحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبى عمرو على الزين طاهر المالكي مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبى المجدى وابن الكويك وتغرى برمش التركمانى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى والكمال بن خير والتاج بن التونسى وآخرون ، ولازال يدأب في العلوم المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية لعلمه بعموم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه والسراج وقال انه استدل بقراءته لما قرأه على معرفة باقى الكتب المذكورة ، وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشاف حاشية جمع فيها ما رآه من حواشى الطيبي والجار بردى والقطب والتفتازانى وأكل الدين وأعراب السمين وغيره مع التوفيق بين ما ظاهره الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسفناق والكافى على الواقى وشرح السكتز للزيلعى وشرح القوام الاتقانى وشرح أكمل الدين وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لابن السناقنى قطعة ، ودرس التفسير بالمؤيدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفهينى (١)

(١) نسبة الى تفهنة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

المتلقى لهما عن أبيه والفقهاء فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش انتزع له الاشرافه من السعدى بن الديري وبالجانبيكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالاشرفية مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها في حدود سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزري ، وسافر الى اسكندرية ودمشق وحلب وآمد فادونها وغزا مع العسكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن لم يكثر واعنه كخاله ، وكنت ممن أخذ عنه أشياء ، وأم بالأشرف برسباي مدة ولها قريب من سنة ثلاثين وبعده لكن بالظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والاشغال والتدريس ثم التمس منه الاشراف اينال في أوائل دولته مباشرة على عادته فأجاب امتثالا ثم استعفى أيضاً ولزم منزله على عادته في الاقراء والعبادة الى أن توجه للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهال وهو بقرب مكة فبادر حينئذ وتحشم المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً الى أن مات في عصر يوم الجمعة ثالث أرباع ذي الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في مقبرة بنى الضياء وكانت خنازته حافلة وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا ، وبجاسنه جملة ، وكان مهاباً بهي المنظر كثير التودد راعياً في الاجتماع على الذكر والاوراد والاطعام ، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية في ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولداً صغيراً من بنت الاقصرأى أنجب بعده وتفقده وولى امامة الاشراف وقدم معه الى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلاً ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (مجد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد الحب بن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري الشافعي سبط الزين العراقي الماضي أبوه وشقيقاه عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي ابن العراقي وكذا على ابن الجزري ختم مسند الشافعي وشيخنا وآخرين ، وأجاز له في سنة ست وعشرين باستدعاء الكلوتاني التاج محمد والعلاء على ابن ابن بردس والنور ابن سلامة والخطيب أبو الفضل مجد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حجي وعبد الرحيم بن أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة وعائشة ابنة ابن الشراهمي في آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة فهر فيها خصوصاً في أوقاف الحرمين وعول عليه القضاة سيما السفطى وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسبي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد الكرم والتودد ولكنه كان منهمكاً في لذاته بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقضه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (مجد) بن أحمد بن يعلى السيد الحسنى . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفها لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار إليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن في حرر .

٢٥٦ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوى السقطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسقط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصلبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبية وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة وتلا أبى عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشنى والشمس النشوى وأخذ في الفقه عن الجلال البلقينى والبيجورى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم في ذلك كله ثم لازم العزبن جماعة في الفقه والإصليين والعربية والمنطق والمعانى والبيان وغيرهما ما كان يقرأ عنده ، وبمحث الحاوى عند الهمام العجمى شيخ الجمالية بل أخذ عنه في الكشاف وغيره وعن العزبن عبد السلام البغدادى في كثير من العقليات وكان يير العزبن بطمام الشيخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك في طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلاء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ؛ وقرأ على شيخنا في البخارى وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين الهيثمى والتقى الدجوى وسعد الدين محمد ابن محمد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والعزبن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخارى عن الزين العراقى سماعاً وبالشفاء عن التنوخى سماعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو النعيم المستملى شيئاً ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى وربما ناب عن بعض الحنفية لاختصاصه بالصدر بن العجمى ولم ينبلمن بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا أليه إلا استقلالا ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمدخلة الكبار والحرص على الادخار والاستكثار ونال منهم حظاً لقدرة على جلبهم وان تكلفوا في ميلهم اليه وحبهم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ، وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور يجيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة اثنتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكسوة وحينئذ هرع الناس اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصم على المنع ثم يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة النفذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته واثالث عليه الدنيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا سمح البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيارستان المنصوري في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في صمارة وعمارته أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار وما ينسب اليه من الآثار مع التضييق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث زاد على الحد وقل من المرضى فيه العد وتحامى الناس المحبى اليه بأنفسهم أو بمرضاهم فصار لذلك مكنوساً ممسوحاً ومنع الناس من المشى فيه إلا حفاة وحجر في كل ما أشرفت اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال ما يفوق الوصف وكذا اجتهد في عماره الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والزيادة في معالم صوفيتها ومستأجراتها لکن مع التحجير عليهم في الحضور وقفل الباب بحيث أن من تخلف لا يمكن الفتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الاكبر بعد العلم بالقبني وباشره بجرمة ومهابة وصوله زائدة وشد في أمر النواب وابتكر جماعة من الفضلاء ممن كان شيخنا ينزه الكثير منهم عن استنابته واجتهد في ضبط المودع الحكمي وعمارته أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقطات والاحكار على عادته المشروحة وتحرى بالصرف من يعرف استحفاقه وارتدع به المباشرون والجبابة ونحوهم ، كل ذلك بالعرف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والملحجى الى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مما أزه قلمي عن اثباته هنا مخافة الكبر

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم مراجعته ؛ وتعدى حتى تعرض لولد شيخنا بالتريسم وغيره قصداً لا بمادة عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع الثقات فيهِ وعمل شيخنا حينئذ جزءاً من جهاد ردة المجرم ، وانتزع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حنظله في المقاتل فكان أول مبادئ الخطا قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبي الخير النحاس غريمه عن البيمارستان وبالولوى الاسيوطى عن الجمالية ووضع السلطان يده على أكثر ما ناهى من متحصل المرستان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، سمعته يقول إنه أتى على متونه التي كان أنسبها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجمالية وبأشر حضورها عن العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك اليها قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويصعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخريوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بتربة أقاربه الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وعقاعنه وإيانا ؛ وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والزاياسيما وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب الخفيفة عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعبد والصيام والتباعد راغباً في إحياء ليالى رمضان بجامع الازهر بر كعتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعنف عن كثير من المنكرات محباً في إغاثة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بجاهه بحيث جرت على يده مبرات منها تجهيز خمسة من العميان في كل سنة لفداء فريضة الحج بمائة دينار ؛ كل ذلك مع الفصاحة في الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وبقصد الانتفاع بجاهه تراحم الفضلاء في حضور درسه ببيته وغيره وقرىء عنده في الكشاف ونحوه وقرأت عليه لابهذا القصد جزءاً من الغيلانات ومربذلك وكذا حدث بالكثير مما كان القارىء عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلعة بعد عزل البقاعي وقد حله بكلمات حسبا شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعي وتعديه لما أكثره مختلف بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزى ينشديه نظماً أوله :

حالك الله يا سقلى فكم تجبى وكم تخطى وكم تمنع وما تعطى

وقد أطلت ترجمته في ذيل انقضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليق^(١) .

٢٥٧ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهرى المالكي

إمام مسجد قراقبا الحسنى . اشتغل وقتاً في الفقه والعربية ونحوها وشارك في

الجملة فلازم التقي الشمى قرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز

الحنبلى وعبد الكافى بن الذهبى وطائفة بقراءتى ، وكان مع مشاركته فيه ديانة

وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب

أبى العباس المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده الجلال عبد الرحمن

ويعرف بابن السيرجى . ولد في حاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة

وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع

وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوى فمن بعده وامتنع

من قبوله عن الأسيوطى وكان قد استقر في التصدير الذى قرره فيروز الناصرى

بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة شيوخنا وغيره من الاعيان

وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضاً

عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالسكوسة برغبة الشرف بن المطار والبرقوقية

وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهورى الصوت مقداماً . مات فجأة في

سادس عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبرقوقية فحمل لبيته وصلى

عليه من القعد ثم دفن بتربة أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالى بن محمد الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبى العباس بن أبى المحاسن القرشى الحزومى الزعيفرىنى الاصل ثم الدمشقى

ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعيفرىنى . ولد في

ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحامى

والمناهج الفرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول

وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادى وفي الفقه عن الجلال المحلى

في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من الزين الزركشى

والعز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبى حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفى

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ؛ وجود الخط على ابن الصانغ بحيث أذن له فى التكتيب، وحجج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القراءت على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ورافقه فى سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصنى وباشر التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ؛ وصاهر البدر حسن البردينى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقىنى والمناوى والعبادى والكافياجى فى جانب المحلى بمفرده فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدى السلطان وعند كاتب السر وبالصلحية وبين يدى شيخنا فى المنكوتمية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البردينى شيخنا فى الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمى يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغنى أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديرى بل ظفروا به تولى السراج البلقىنى وولده وابن خلدون المالسى بموافقتهم فرجع شيخنا وغالب المفتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة وربما نظم . مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بقرية جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (مجد) . المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه بمكة على التتقى بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتعانى التجليد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترفقه أبو الطيب الاسيوطى فصار بذلك وجيهاً . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيته بقليل ؛ وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (مجد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهرى الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلاً ؛ ومما سمعه ختم البخارى عند أم هانئ الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة . مات شاباً قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي واما م سيدى مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبى عمرو ونافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنتدأى الضرير وحضر دروس الشرف المناوى فى الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحى ولازمه وكذا حضر دروس النورورى وأبى القسم النورى والبوتيجى ومما أخذه عنه القرائض ، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتا بل لازمى حتى قرأ على كلام البخارى ومسلم والشافى ونافع على فى الاشرفية فى الاشهر الثلاثة وكذا قرأ البخارى للعامة احتسابا فى محل امامته وبأثر سقى الماء فى وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضا ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها فى كل يوم صباحا بحيث خرج عليه بعض اللصوص فى توجهه اليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعمل لذلك مدة ، وتفنعا وغفة وانعز الا عن الناس وربما ارتقى به الطلخاوى وغيره فى الشهادة احتسابا ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائد الاغتباط بى . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
 ما موجب الهجر لم أعرف له سببا باثرت من عظم أشواقى بكم تلتفى
 إن تدعوا سببا للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلفى

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمرى - بالمعجمة - والد أبى البركات داود التتى بن نصر الله . صحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل فى الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لى الجلال القمصى وكاز . رفيقه ؛ وسيأتى الشمس مجد ابن عمر الغمرى الوالى الشهير فر بما التمس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقمسارية الطرحى وشريك صهرى ويعرف بأبى ابراهيم . حج وكان أصلح حالا من كثيرين . مات قبيل السبعين .
 ٢٦٥ (محمد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشى الحيايط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم فى صناعته بحيث يقترح على الحياطين فنوناً مع محبة فى العلم وأهله . مات فى أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئ فى عقوده وأورد عنه دطاء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق .
 ٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركى . كان عاقلا خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله الفاسى فى تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن العجيل يقال ثلاثا عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا ماعافى الملدوغ من شدة حمه وسمه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفينى كل ظالم بظلمه . مات فى العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحبسين أوقار بها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخميمى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحينئذ جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .
(محمد) بن أحمد بن كمال الدين . مضى فيمن جده كمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الرمام على ابنته الكبرى حجج معه وجاور وكان مفرط السمن جداً بعيداً عن الفهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة . مات بعد الستين ظناً .
(محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى الفرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتميز فيها وكذا اشتغل فى الفقه وصار يستحضر من مناظير ابن الهاد أشياء وكان خيراً . ولذا استقر به القاياتى فى التكلم على أوقاف المحلة فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقىنى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيمى جرياً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث أزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام انقاياتى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وانحلت عينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصدنى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه مناماً أثبتته فى ترجمة القاياتى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .

٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المكلمة وبابن جماعة . ولى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

٢٧١ (محمد) بن احمد التقي بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغيلى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسبة لغيل أبا زهير بالقرب من الشحر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - اليماني الشافعى ، تفقه

بأبي الحسن على بن عمر أبا غميف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتوسلون اليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالماً كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن احمد الجمال أبا حنان الحضرمي الكندي التاجر بضر عدن . كان كثير الاموال جداً متمتع الاحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقليل وخشونة الملبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة . وهو لا يلبس الا البياض من القطن ولم يجبس غريماً قط ولا رفه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ومما يدل لعظيم أموالهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسبعمائة في ذكر في محبدين عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهني البغداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر وتبديره توصل لحسن جب حتى ملكه وارتفع بذلك كله وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزبيد فلم ينجح فولاه النظر في نجر عدن ؛ ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن احمد الجمال البهنسي ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة مواظباً عليها وعنده ظرف ونوادير وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر الى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيتي . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزيندي المؤذن القمقام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .
٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال الكيلاني المسكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالد عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين يسيراً وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين الى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو انتفاعه به وواد مجبوراً بعد أن كان سافر اليها قبل ذلك ؛ ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الاذري الدمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة احدى وتسعين كتب عنه البدر في مجموعته :
حبيبي الظريف دق خصرأ فهمت به وبالخصر اللطيف

وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف
 (محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرطبي . فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .
 ٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن
 أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمي جده .

٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس المزازي الاصل الحلبي ويعرف بابن سفليس . قرأ
 القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع
 المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس
 تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه
 قوله قال حسان بن ثابت يرثي ابراهيم بن النبي ﷺ رضي الله عنه مخاطباً النبي ﷺ بذلك
 مضى ابنك محمود العواقب لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل
 رأى أنه ان عاش ساواك في العلا فأكثر ان تبقى فريداً بلا مثل
 (محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى
 فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف
 بابن مدين بالقرب من الجينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .
 ٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنبياتي الدمشقي والد ابراهيم
 الماضي وزيل القاهرة . كان من أعيان التجار وعمر صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين
 وكهنأ لهم مع خير ووضاعة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،
 ابنتى خانا بالقرب من الخيميين بجامع الازهر ، ومات قبل اكمالها في خامس عشرى
 ذى الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .
 (محمد) بن أحمد الشمس الزعيفري . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .
 (محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنفي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القباني ويعرف بابن بهاء والد على ذاك المدير
 حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال ممن يصحبه الزين قاسم الحنفي
 والوالد على الاستقامة ؛ ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح
 وبالتجارة والمعامة ، وسافر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة
 أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة
 والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد
 الشمس المدني المالكي ويعرف بابن الموله . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ؛ ولى الخطابة بالباسطية وانتمى لأبي الفتح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزيني عبد الباسط مع حضرة الحنبلي وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا في إنباه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البجايلى . مات في ربيع الثاني سنة ست وستين بمصر وصى عليه بمجامع عمر وكان معتقداً في العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندى رفيق . نعمة الله الآتى .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد الحب الحلبي ثم الدمشقي الكاتب ويعرف بابن المجروح ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ وتميز في الكتابة وتصدى للتسكتيب في الجهادية وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عشيراً حسن الشكالة والبرزة ماجناً . مات في سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محبي الدين الرومى الحنفي ويعرف بين أهل بلاده بفلبوى . شاب قدم القاهرة في البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشاركين للصغاني وسمع منى المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتبت له اجازة وكان عزمه الاقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاي المهندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن احمد ناصر الدين الحموي الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ولد في سنة ثمان وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيها العلاء ابن القضاى مجمع البحرين وألفية ابن ملك وحضر مجلس الشمس الهيتى (١) وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكسب بالتجارة بل كان في أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثنى عليه بلديه صاحبتنا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديننا لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من المجمع . ومات بحماة في رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لقي شيخنا بحماة في سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه في البخارى وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغيير في لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصرى الشافعى ويعرف بالسخاوى وهو غير الماضى فيمن جده على . حفظ القرآن وكتبها وعرضها في عشر السبعين على جماعة

(١) بكسر - وعلى الالسنه الفتح - ثم سكون وفوقانية ، كما سيأتى .

من علماء القاهرة كالجبال الاستأني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذاكر نفوائد حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكان وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمعلاة عن بضع وستين سنة . قاله انقاسى في مكة :

٢٩٢ (مجد) بن أحمد ناصر الدين المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٩٣ (مجد) بن احمد ناصر الدين الهذبانى الكردي الشافعى الطبردار ، كان من أبناء الجند فتملق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميرى ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة فى الخوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه أشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا فى أنبأه وقال : لازمنى مدة .

٢٩٤ (محمد) بن احمد همام الدين الخوارزمى الشافعى تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصارى القاضى فى دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة فى أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جبال الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده فى وصفه واستخص به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذى عمره له فيها وقر له بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والعطايا مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا واثال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر دروسه منهم اضعاف المثلين فيه وأقرأ بها الخاوى والكشاف ثم طال عليه الامر فاقصر على الكشاف وكان ماهر آفى اقرأه إلا أنه بطيء العبارة جداً يمضى قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً فى العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشى فى السوق ويتفرج فى الخلق وبركة الرطلى وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصار يلبسها بزى الصبيان ويخلق شعرها ويسمىها سيدى على وتمشى معه فى الاسواق الى ان راهقت وهى التى تزوجها الهروى فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا فى إنبأه وقال فى معجمه أنه ولد فى حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه فى تقرير الكشاف مع التحرز فى النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من قوائمه ؛ زاد فى موضع آخر أنه كان يقول ان الهروى صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً فقيهاً ذايد في الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرزاً في الدو صحيح الذهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجباع وتعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محققى شيوينا . مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله .

٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبد القادر النابتى النمري زيل جامعه بالقاهرة :

ممن سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبتي . كان فقيهاً عالماً تفقه بالقاضى أحمد بن أبى بكر الناشرى وناب عن القاضى موفق الدين فى أحكام زبيد فكان الناس اذا علموا أنه القاعد لذلك تماموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور فى حدود سنة أربع عشرة . (محمد) بن احمد أبو عبد الله الوانوغى المالكي . فيمن جده عثمان بن محمد (١) .

٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسي الشافعى ويعرف بأبن النجار حرفة أبيه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلونى والكمال بن أبى شريف حتى برع وتميز فى الفضائل وتصدى للاقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قائماً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات فى الكهولة فى شعبان سنة سبع وثمانين واستقر فى المشيخة النور محمود بن العصيانى .

٢٩٨ (محمد) بن أحمد السكيلانى البجاربنيه - بكسر الموحدة ثم جيم وآخره راء اسم لبلد فسكانه قال ابن البلد الفلانى - الأزهرى الشافعى . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافية للجارردى وشرح تصريف العزى للتفتازانى . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخى دمشقى ويعرف ببكيكة ؛ أجاز لى فى سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان العجلونى أنه سمع من المحب الصامت فأنه أعلم .

٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوى التاجر . مات فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبيه ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصابة فصالحهما وكذا ناظر الخاص بما مجموعه لا يفى بثالث الموجود قال وكان الخبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الانكار

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وان الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب احمد العباسى الحلبي أحد أجناد الحلقة بها . مات بها فى إحدى الجماديين سنة خمس وتسعين عن نحو الحسين .

٣٠٢ (محمد) بن أحمد الجرجاني زيل القاهرة ، ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم نظفر بسماعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب الى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطعن فى نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا بن القرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدي نزيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها فى ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الرضاوى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالثور . ممن جلس بالخانات المجاور لحبس الرحبة فى حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم فى وقف الحجازية ومولده ظناً سنة عشر وثمانائة وفارقته فى سنة ست وتسعين حيا .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السبع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهرى الحنفى نضر الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الحنفية فى إجازة سنة احدى . (محمد) بن أحمد السعودى الحنفى . فىمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السميعى - نسبة لقريه من قرى أبوتيج يقال لها قريه بنى سميع - البوتيجى يعرف بالفرغل . رجل مجذوب له شهرة فى الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان يتنقل بينهما وأكثر اقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جقمق شافعاً فى ابن قرين العزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى العجيبى ويعرف بالبايزيدى . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتب بالشهادة على الزين طاهر فى إجازته لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فىمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى . (محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فىمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهرى الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضى فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الفخرى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القحماق . (محمد) بن أحمد الكركى ثم الدهشوق الحنبلى . فيمن جده معتوق . (محمد) الجمال الصامت بن أحمد الناشرى . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهارونى المصرى . كان مجذوباً معتقداً فى المصرين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات فى صفر سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزيدى التونسى ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزى أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات فى سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين الماردانى القبيباتى الشافعى . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغنى النائب وتقلت به الأحوال حتى عمل الاستادارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاة الجزيرة ثم الحجوية وكان عارفاً بالأموار صحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية وكان يذاكر بها ويقراء عنده فى الروضة وغيرها ويكثر من مسائله من يلقاه من العلماء ؛ أضر فى سنة أربع عشرة واتقطع بمنزله فى التبانة حتى مات فى ثمانى عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا فى معجمه وانبائه وقال : سمعت منه فوآد ولطائف وكان ينتمى لأصحاب نابقرة من النساء . وتبعه فى ذلك المقرزى فى عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أذربك الظاهرى من ططخ سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهى سبطه الناصرى بن البارزى وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علياً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائباً فى التقارير ونحوها وحسنوا له الاخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الاول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن اركاس الشيبكى عضد الدين النظامى نسبة لنظام الحنفى لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركاس فهو المرئى لنظام ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والسكندر وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديرى وسيف الدين والزين قاسم فى آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها فى سنة احدى وتسعين فى البحر وجاور

حتى رجع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهابي بن العيني بعد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع بي غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي العز بن أبي الفضل بن أبي العباس الابرقوهي الشيرازي وكان أبوه قاضيها المسكي ويعرف بالكتبي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه ، ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشماثل النبوية للترمذي . وقدم مكة فقطنها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة وجرى على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لسكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وماثر بها . وكان بارعاً في الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيراً سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتاباً حسناً . مات بعد انقطاعه في بيته لضعفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمي في مكة ثم التقى بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقرزي في عقوده وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن الزنج على بحر بربر غربى مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامات عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال المقرزي في عقوده وغيرها : قدم مكة وأتابها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فلبت منه معرفة بالفقه والقراءات بحيث أنه يحل الحاوى : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما يجده من آنية حتى ان صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الأناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة مملكتها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رءوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً ، قال وتمر القردة طوائف طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وان البحر يلتقي بساحل

مدينة لامو العنبر فيأخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه دبس يقيم أكثر من سنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فالله أعلم .

٣١٨ (محمد) بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي زيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدي للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والد الشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والكعبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الارزقي وكسب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق . ويهديا للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجهاج عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرالستين ظناً أو جازها . قاله القاسي في مكة .

٣١٩ (محمد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهمة وتخفيف النون نسبة لقرية من كازرون - السكازروني الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن الهيموي اللاري وحسن بن البقال ، وتقدم في العلوم سيما العقلية وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراء النهر . وصمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذ عنى ؛ واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومسي عم الانتفاع به وكذا كتب على المضدم فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد أبي الفداء القلعي سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح المملك الزين أبي بكر الحياتي والماضي أبوه ، نشأ في كنفه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن سمع منى وأجاز له جماعة ومات صغيراً بعد البنتين .

٣٢١ (محمد) أمين الدين أبو النور شقيق الذي قبله . نشأ أيضاً في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذ عنى جملة في الاملاء ، وخلفه في جهاته بجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحيري الاصل القاهري برددار الاتابك

أزبك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقليلاً ثم وقف مع
 أيك بياب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
 حين كان حاجباً الى ان سافرا معاً حين عمل نائب الشام وعادا حين استقر أتابكياً
 فداما حتى مات أولهما وانفرد هذا بالتكلم وارتقى في بابه لما لم ينهض له غيره
 وصار المعول عليه الى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
 ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضع في الحديد وضربه
 باطناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصنى
 له في كونه تقدم ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
 ما بلغني كونه مرسماً عليه بياب حاجب الحجاب تنبك قرا في رجب سنة ثمان
 وتسمين وهو كاخيه من العوام وينسب لاطعام وبر وغير ذلك مع كونه حجج غير مرة .
 ٣٢٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكنتاني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه
 مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٢٤ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
 أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
 ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والمعدة والمنهاجين
 وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمني
 والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
 وتسلق على يديه واختل عنده تاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
 مدين بحيث اختص به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
 عن المحلي والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين وغيرهما عن
 ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
 وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أعرض عنها لأخيه ، وتنزل في صوفية
 الشبخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشافعي على الزين الزركشي ، وحج وجاور
 وداوم العبادة والتقنع باليسير والانزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
 والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المناوي في القضاء
 لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه لما تاب في القضاء
 مع تكرار حلفه له أنه لا يتعاطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
 أصلاً ، وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على إخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تصنيع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا ويذكره بالأوصاف الجميلة وقد سمع على التقي الفاسي حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلي وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وثقنا به .

٣٢٥ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم محيي الدين بن المجد المكراني اخو أحمد الماضي وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشتغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولازمى بها في سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقل وسكون وأدب واتمأ لبيت ابن السيد عفيف الدين وصغر سن ثم رجع إلى بلاده وأظنه عاد إليها بل هو الآن بنو احي كنباية هو وأخوه وأبوها يقريء ولدأ لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهري الطبيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرج في الطب بحاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقي ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبر في العلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لطفني واشتد حرصه على كتابة الخصال الموجبة للظلال من تأليني .

٣٢٧ (محمد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي البدر القلقشندى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة اربع وثلاثين وثمانائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسيوطي ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضاً . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج في توجهه وهو راجع في ليلة الاحد سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن باكرى ؛ ولم يكن مرضياً وقد أحضر الى ولدأ له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه العلاء في ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معهارهم الله .

٣٢٨ (محمد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الشس الضبي القاهري الشافعي ويعرف بالضبي . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : ص حبنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بمجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة ديناخيراً مقبلاً على شأنه لازمى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيف كاطراف المسند وما

كل من فتح الباري وهو أحد عشر سرفاً والمشتهر ولسان الميزان وتخرىج الرافعى
 وعدة كتب والأمالى وهى فى قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف
 غيرى ، واشتغل بالعربىة ولكن لم تكن له نمة فى غير الكتابه مع التقلل
 من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات فى يوم الثلاثاء الثانى عشر
 رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن أبى بكر الجمال بن الشرف الجبترى الاصل اليماني
 الزيدى . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجى عن الداعية اسمعيل
 الجبترى ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكايزونى المدنى وقال لى أنه شيخ
 الصوفية الآن بزيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس البابى ثم الحلبي
 الشافعى وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بمعه العلاء أبى الحسن على البابى وبالزبن أبى
 حفص عمر البارنى وبرع فى الفرائض والنحو وشارك فى غيرها من العلوم ودرس
 بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً عفيف النفس
 فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقتة
 ولاه الشرف أبو البركات الانصارى قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من
 خطابة البكتيرية واستتاب فى إمامة التربة الارغونية وتوجه اليها فأقام بها مدة
 الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها
 على امامته المذكورة حتى مات بها فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية
 وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه تبعاله لكن
 باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن البرماوى . يأتى قريباً .

٣٣٦ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السنهورى البرلسى ويعرف بمجده طوغان
 الميمونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
 أبو عبد الله الناشرى . قال عنه القاضى أبو عبد الله : كان فقيهاً فاضلاً صالحاً سليم
 الصدر مباركاً له فى معيشته . مات بالكدراء سنة تسع : زاد العفيف وله حواش
 كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه فى الأحكام بسهام وكان أمراً
 بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن غلوان الزيدى ثم المهجى . ولى قضاء المهجى مدة
 وكان نبياً فى الفقه شكور السيرة . مات فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكن مات قبيل القرن .
 ٣٣٤ (محمد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشمس
 أبو عبد الله بن التقي أبي انقدا القلقشندى المصرى الاصل المقدسى الشافعى
 سبط الحافظ الصلاح الملائى وأخو ابراهيم ووالد عبد الرحمن والتقى أبى بكر .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج فى الفقه
 وغيره بأبيه وبالملائى وكان يحبه كثيراً وينتسب عليه وعلى فهمه ويدعوه ويفرح به
 ويقول عنه وعن أخيه هارمىحائى من الدنيا ، وقرأ الاصول على العلم اسمعيل
 الشريحي الحنفى والضياء بن سعد الله القزوينى ولازمه ، ورحل الى القاهرة فلقى بها
 البهاء السبكى وغيره من علمائها وبمحث فعمهم ، والى الشام فلقى بها أخاه التاج
 فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له فى
 الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما فى كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ،
 وسمع منهما ومن جده والميدومى والزيتاوى والبيانى والحراوى والتونسى
 والاذرى وأخريين كالبدر محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار
 سمع عليه جزء الانصارى ، ودرس فى سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير
 كل ذلك فى حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته فى الاصل الى الطالب ، وكان
 اماماً فى المذهب مطلقاً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالانتصار للشيخين
 مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيها ، مع التهجيد والصيام والتلاوة
 والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعاة المقبولة وتأيد أهل السنة
 وقمع المتبدعين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنه حجة . مات فى بكرة
 يوم الجمعة الثانى عشر رجب سنة تسع ودفن باملابجانب والده وكانت جنازته مشهودة
 وصلى عليه بمكة والمدينة وبلاد المعجم وأنشد قبل موته ثمانية أيام قول أبى نواس :
 أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس
 فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم كراماته رحمه الله وإياناً ، وذكره
 شيخنا فى إنبائه وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه فى سنة
 خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد نقل فى المعجم انه كان فى شعبان
 سنة تسع وأربعين فى الرابعة وانه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئى فى عقوده
 وكذا . وصف شيخنا فى الانباء والمعجم الملائى بكونه خاله والصواب انه جده ،
 وقال فى الانباء انه مهر وبهر وصاد حتى صار شيخ بيت المقدس فى الفقه عليه
 مدار الفتيا . وقال فى المعجم : انتهت اليه رياسة الفقه ببلده وانه قرأ عليه المسلسل

ووجزه البطاقة بسماحه لها على الميديمى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتونخى والعراقى والهيشمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وأخرين ، وتنزل بعد أبيه فى جهات كـ الخانقاه السعيدية ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بمزيد محبته ورغب له عما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متزايد
الوصف فى ذلك بحيث يقضى الى التنطع مع حسن عشرة ولطف وتواضع وتقنع
باليسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجبال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستظرفه ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لكثير من الفقراء مبرات ، أجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الاسماع ، وعندى من ماجرياته
جملة . ومات فى جهادى الثانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البيضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وقال ابن فهد تسمع - بمكة وحفظ القرآن وسمع
على الزين المرانغى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والتى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وباشراً الأذان ورأيته
كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . وعمر حتى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى نزيل
القراسنقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن الهما بالبصروى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن المحب وسمع الكثير من ابن أمية والصلاح بن أبى عمر
وغيرهما من أصحاب الفخر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ؛ وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترية أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فأرأ عن دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجرى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرزى في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمري طي ثم القاهري الشافعي أخو خليل الماضى وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ ابراهيم الادكاوى . ولد بعد العشرين وثمانمائة بعمريط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعنه المذكور فسافر به الى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر ولحظه وعادت بركته عليه فحفظ المنهاج والالفة وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات عن بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ؛ ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى الفقه الشمس الونائى والشرف المناوى ؛ وبواسطة اتماه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته الزين عبد الرحيم الابناسى يقرأ عليه فى القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السعادات البلقينى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالباسطية وفى القضاء بمجزرة الفيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجهه للشام قاضياً على نقابته مرغوماً فلم يلبث بمد دخولها إلا سيراً . ومات فى ذى القعدة فلناسنة أربع وستين فى حياة أبويه فقجما به رحمه الله وإيانا .

٣٤٤ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا اليماني الزبيدى الشافعي الماضى أبوه ويلقب بالطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بزبيد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمزمى من تلابالبيع على محمد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القمطاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والفرائض على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن ابراهيم الزيلعى وبرع فيهما وفى القراءات ؛ ومن

أجازه بالقراءات على بن عبد الله الشرعي المقرئ، وانتفع به في ذلك، وولى التدريس بأماكن في زيد كاليافوتية والساقية والمحالية والمنصورية التي لصاحب اليمن عبد الوهاب، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون وبالقصير نسبة لقريّة بصعيد مصر الأذني - ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر محمد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله النخر الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الأبناسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبي شيخ خانقاة سرياقوس ، وعنه وعن الصدر السويني والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الفقه واشتدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله العربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث المغني والشمس العجيمي سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب ^(١) البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال المارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العلاء البخاري القاهرة لم يترك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر إليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أني رأيت بخطه : وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقيني والولي العراقي وشيخه البرماوي وآخرين ، وجد حتى تقدم في القنون وتنزل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأيّسه في حانوت بياب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للاشغال والأفادة مع التقلل من الدنيا والتقمع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأمثال ، واستنابه الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا يياض في الاصل ؛ ولا نكث من التثنية على مثله بل ترك يياضاً كالأصل .

للسلحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد بيسير خطبه الظاهر
 جقمق لسابق معرفة به من مجلس العلاء البخاري لقضاء دمشق فأجاب بعد شدة
 تمنعه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجيز
 بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرهما ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نائبها عنه عن قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه إلى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثاني صفرها فاتم بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمتع وتعمل واشترط
 منه لاعادة ما أخرج عن القاضى من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذى القعدة منها
 فلزم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذى الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد سير إلى أن استقر في تدريس السلحية المجاورة
 للشافعى في المحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عادته للاقراء
 فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جمع الجوامع للنحلى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتى قاضى الشافعية
 حينئذ بمجامع الماردانى ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 نحوياً قوى الحافظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفضح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهما على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفاً بالصيانة والامانة
 ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتهجد ، ومحاسنه حجة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 العراقى : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تركنا فقال
 اترك فلانا - وأشار اليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه العيني بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشاميين أنه باشر
 بعفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لسكر مع عدم دربة بالأمور
 وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئاً ، ويقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدة غيبته وهى طويلة ، ودرس فى الغزالية والمعادية والبادرائية ودار الحديث
 الاشرافية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضراً فى الحصى
 بسبب مغل بالتمسه من البهارستان المنصورى .

٣٤٢ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن الطنبغا ناصر الدين الدمرداشى الحنفى .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن مجد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن العماد البعلبي الحنبلي أخو على الماضي ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمعته الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والشمال للترمذى وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا في إنباهه إنه تفرد بالسماع منه وسمع أيضا مسند أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبي طالب عبد الكريم بن المخلص ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبي العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنيجى وابن أميلة وآخرين ، وأجاز له العرضى والبيسانى وابن نباتة والصلاح الملائى والصفدى ومحمد بن أبى بكر السوقى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبى وانتفع به الرحالة ، وكان بارعاً فى المذهب محباً لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة فى الدين . وله نظم وتأليف فى صدقة البر . مات فى شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا فى إنباهه ومعجمه وقال : أجاز لى من بعلبك غير مرة . وابن فهد فى معجمه وآخرون وهو فى عقود المقرئى فى موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاتى المكي الشافعى والد محمود زائد . يأتى فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانىء ناصر الدين أبو عبد الله بن سرى الدين أبى الوليد بن البدر اللخمي الغرناطى المالكي . ولد سنة نيف وأربعين واشتغل قليلاً ، وناب عن أبيه فى قضاء الشام فميب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بعده بقضاء حماة ثم حلب فى سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلى ؛ ثم رجع الى حماة وطربلس وكذا الى حلب وغيرها مراراً ، ثم ولاه نوروز قضاء دمشق فى سنة ست عشرة فساءت سيرته جداً ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس فى السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا فى إنباهه وابن خطيب الناصرية فى تاريخ حلب وقال كان ظريفاً كريماً مسناً جواداً حسن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها فى أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن مجد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقى الشافعى ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ؛ مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معن على بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانجماح عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعتبرين نخبة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وفاته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح الباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للايجبى ، وقال كان رأسانى سائر العلوم محققاً لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزبيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعانى والبيان وكتب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانمائة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد البياضى الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضاً وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى كأبيه .

٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآبى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حبه الله فى كتابة القرآن ووفقه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والعسقلانى وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلار والشمس محمد بن أحمد بن على بن البيان بل كتب بخطه أنه قرأ بالمشرو وكان له بها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة وردأبل لايفوته شيء في الردمع جودة الكتابة وسرعتهما، وقد كتب بخطه كثيراً وبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً لبلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة انه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها نحو خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها الى اليمن في سنة خمس وثمانمئة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره القاسمي في مكة . وقال شيخنا في انبائه : كان دينا خيراً يتعماني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلال وغيره وأقرأ الناس وانتفعوا به وجاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن العجمي ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرئ في عقوده ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العماد البطرني المغربي الاصل الدمشقي المالكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي . وكان عفيفاً في مباشرته يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين .

(محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافي . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثروني ثم الحلبي الشافعي . ولد بقرية الاثرون من عمل الشفر وارث حلبي فتزل بها عند الشرف أبي بكر الحبشي بدار القرآن العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابي ثم عن محمد الغزولي ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبلي في الامامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية الى سنة أربع وستين فتأهل بآبنة الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند المشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته الى ان مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثيراً التلاوة والعبادة كاره اللغية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله

٣٥٣ (محمد) بن اسمعيل الشمس الحسنى القاهرى نزيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخاتمه ممن سمع بقراءتى بالقراستقرية الشمائل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة فيما قيل فى ربيع الثانى سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربى وبداخله غير الصوفية فى التربة طمعا فى ما يصل اليه عفا الله عنه .

٣٥٤ (محمد) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافى . كذا فى معجم التتى بن فهد مجردا وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافى ولكن الظاهر أنه غيره .

(محمد) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . فى ابن محمد بن على بن اسماعيل .

٣٥٥ (محمد) بن اسنبغا ناصر الدين السكلى نزيل الحسينية . ممن سمع على بالقاهرة .

٣٥٦ (محمد) بن البغا ناصر الدين ثانى حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات فى يوم السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غريباً عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (محمد) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالى الناصرى الحنفى ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة ولم يلبث أبوه أن ذمجه الناصر لالذنب فى رمضانها مع جملة المذبحين فنشأ يتيماً فى كفالة زوج أخته أركاس اليشكى الطويل فحفظ القرآن والقدرى واللب ، ولازم البدر حسن القدسى شيخ الشيخونية فأخذ عنه واختص بخدمته ثم لازم ابن قديد فى العربية وغيرها وكان مما أخذ عنه من كتب النحو شرح الحاجة للسيد الركن المسمى بالوافية نقراءته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الائمة لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لنقركار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية فى المنطق للكاتبى وشرحها للتفتازانى وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للتفتازانى على محمد بن مهاو الخوافى السمرقندى وجميع شرح المنار للسكاكى على ابن الهمام ، وكذا قرأ على الشمنى وأخذ الفقه والأصلين وغيرها عن الامين الاقصرانى والفقه والتفسير عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر على أئمة مذهبه بل قرأ على البساطى ملازاده فى الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضد إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياتى وآخرين وأنه قرأ على شيخنا والهب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه على ابن عمار والتلوانى وابن خطيب الناصرية ومسلماً على الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقرزى وناصر الدين القافوسى والبساطى

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشير اليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بابن الظاهر جمعق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرها، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي وبالحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثر من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانبيكية بعد الامين الاقصرأى لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده انجوع بالسكية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغرباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التحري في المقال ولذا لا تركز النفس لكثير من كلامه، وقد حجج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقح بغلة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بما لا يرتضى فكان ذلك كرامة لذلك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردى وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعلك يسير ودفن بتربة تجاه تربة أزبك الخازندار رحمه الله وإيانا، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعي وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالاذن لثانيتها خطبة افتتحها بالحمد لله الذى جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لقبح الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الأخير من الشرح المشار اليه المعول في ازاحة مايشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعالمنا وأولانا الشيخى الامامى الهمامى العلامى الفهامى المحققى المدققى شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام وأحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التي هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والقرؤية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام الفرسان في الميادين وأضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر المدرسين مفتى المسلمين أفضى القضاة المعتبرين الشهابى المدين فيه من له الوجاهة والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع أبقاه الله بقاءً جميلاً ووقاه في طول حياته ببلوغ قصده أملاً وتأميلاً .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .

٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشى الامير الكبير والده . كان شاباً أحسناً شهماً شجاعاً . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا في سنة ثلاث وعشرين من أنبأه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب من التي قبها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطبلخانة بمصر شاباً طرياً خصيصاً بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريباً من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرزى مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)
 ٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا دوا دار سودون الماردانى . ممن كان يتعانى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها ستمية ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شاباً .
 ٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهرى ويعرف بقوزى - بضم القاف وبعداوا زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له ما كثر كالجامع بالحسينية والمدرسة المجاورة للدار الحسنة اللتين بقرب المشهد الحسينى بالقاهرة ، وتنقل بعده ولده في النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات ويكثر الحج والمجاورة ، كان مولد صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الختم من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابنامى والمرافى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خير أيتكم على أوقاف جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسن بن على .
 ٣٦٣ (محمد) بن القاضى أمين الدين أمين بن أمير اسلم بن محمد بن زائد بن

عمود الحصارى الممرقندى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن سمع منى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (مجد) بن انس بن أبى بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنتدائى عم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان عارفاً بالقرائض أقرأها لجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمات والمحبة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الاربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وانه كان بارعا فقيها نحوياً أصولياً عارفاً بالقرائض والحساب تصدر للاقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالخانقاه البيروسية ، ومنم أخذ عنه ببلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنتدائى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنفة بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والقراء والحساب وكذا أخذ عنه القرائض والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيروسية . وذكره المقرزى فى عقودهم وقال انه برع فى الفقه والقراء والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والانجتماع عن الناس والاقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (مجد) ابن اوحى استقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسراياقوس بعد موت الشمس القليوبى فى سنة اثنى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات فى .

٣٦٦ (مجد) بن الاشرف اينال العلأئى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات باسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبعم عشرة سنة . وحملت رمتة الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالفسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسبانى الأصيل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى والمنهاج وغيرها وتفقه بالشهاب الزهرى والشريشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث ، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة ، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مظمونا فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (مجد) بن ايوب بن عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته انما هي في سنة خمس وسبعمئة لاثمانمائة وجده عبد القاهر لاعد القادر .

٣٦٩ (مجد) بن بحر الجيني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدة الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله .

٣٧٠ (مجد) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن موسى السطومي - قبيلة - التامساني الاصل التونسي المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلى و ابراهيم الاخضرى وقاضى الجماعة مجد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الاولين أخذ الأصولين والمنطق وعن الاول ومجد الرصاع وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمد بن السلاوي والمنستيرى والفرائض والحساب عن أحمد الهوارى وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب على ابراهيم زعوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن والله أعلم .

٣٧١ (مجد) بن بخشيش بن أحمد ناصر الدين الجندى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٣٧٢ (مجد) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الاردبيلي التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبعوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخارى ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظه الكامل العالم الباهر الماهر منفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (مجد) بن بديد بن شكر الحسنى المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر ، فتك به صاحب مكة الجمال مجد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحمل في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (مجد) بن بردك الاشرفي اينال سبط الاشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن يعتنى بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولات باى المؤيدى بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ؛ ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسبای ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقاق
المحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه
في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده
عدة ممالك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بسلوكمهم
معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والخيول وغيرها فامتثلوا
وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين
يديه أكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة
سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسه أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده
فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنباته باختصار .
٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنباته سنة أربع وثلاثين ولم يزد .
٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد جمال الدين الحسني الماضي أبوه
وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكمه الطاهر الأصل
والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهاد السعد والسعادة ونسب الأصل
والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه وابتدأه واجتمع
فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المسكروه
عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضله وعدله في أيامه الطرقات ومن
على المسلمين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للتزيرل غير منكور
وحبه فضلاً عنه بالصفاء ماثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة
الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن ائتلاف المرشد تليد
ولا طارف يجول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدهش به العقول
ويتطول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرءوس وآيات النفوس وارتاعت
من فروسيته وشدة بأسه الحماة الحكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج
الصعود فأصعدته لمراقى السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت
له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمته تلك الجهات صعبها وسهلها فلا يجارى
ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص الخالفين بخيله
ورجله وخصص من تألفه لرجوليته منهم بتوالى إحسانه عليه وفضله فالعايا بين
راغب فيه ومنه راهب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون
عنف شديد في الدين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاغنياء
والفقراء كثير المداراة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبة لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذه الاوصاف والمآثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه بدينك العلمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه بدون لبس وتخمين وحدث شرف النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسبا وأوصافا ولطيف الادوات المشتمل عليها تودداً وأتصافاً فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكي غير مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفع بها الرتب كرباط بركة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملة بطريق جدة المفيدة وبالعمارة الذي شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادي الحسن وآبار بأماكن شتى يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابغ وبدر المذكورة لنفع الحجيج والقوافل من الاعالى والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا يختصره واقضى من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لمساكره وجنده وانتشرت أتباعه فزاد على المرحومين والده وجدته له في زيارة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه النفقات بالانعام والبركات ويزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لسكل الاقتداء به فيه ويكاد الانفراد به بدون تمويه وكذا له في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق لنا أن نشهد مما نرويه ولقائله نسند :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله

كفياكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

وأسأل الله أنا وسامع كريم نعمته طول بقائه ومدته في نعمة سابعة عليه وإحسان من ربنا اليه وان يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمه المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه ويأطف بهم في سائر ما يحذروه ويرجوه ويرحمهم رحمة واسعة وينفعنا بمحبتهم التي للخيرات جامعه . ولد في رمضان سنة أربعين وثمانائة بركة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن خليل القابوني امام الجامع الاموى وأسماء ابنة المهراني وأم هانيء ابنة الهوريني ونشوان الحنبلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديرى والعز السكناني والشهاب الشاوى والجلال بن الملقن وأخته صالحه والبهاء بن المصرى والجلال

القمصى وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ فى كنف أبيه وكان قاصده الى الظاهر جقمق فى سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الامرة لأبيه وصرف أبا القسم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوى الظاهرى فى منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان فى اشراكه معه فى الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لملكة بذلك فى يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثانى من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلوات المغرب فى ليلة الاربعاء مع كونه كان غائباً ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل الى مكة فى أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء وأعيان المجاورين وغيرهم فى صبيحة يومها وقرىء مرسومه بذلك ، وحدث سيرته جداً وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان الى أهل المدينة والقاطنين بهاء الوافدين اليها على قدر مراتبهم وبعثت فقد أهل مكة سيجاً الغرباء وكنت ممن وصله بره فى الموضوعين ، ودخل المدينة فى أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فآله كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجزازان وحميضة وقايتباى وناهض وهم فى الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه فى السلطنة وهم عجلان ثم أبو القسم ابراهيم ثم على فى آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمان الناس فى أيامه كثيراً وتمول جداً وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من اسلافه ، واستمر أمره فى نحو ووجاهته فى ازدياد وسعده فى ترقق واسعاد بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستتلب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته فى المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه فى الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة ، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمناقق وأمعن فى تمهيد جهاته التى هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه فى عساكره لأهل ينبوع لما باينوه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدهم فا وسهمهم إلا الاتقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترجى لفضله واحسانه وكذا لجازان حين أمدوا أخاه وطاونوه على العصيان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه فى تلك المشاققة حمية وعصبية فسبى واجتبي وصار صاحبها من أتباعه حين علم ما صدر منه فى تعنته .

وابتداعه وآتى على زييد فأجلاهم أيضاً وصاروا طوعاً لسultanه وله ارضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك فى تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطعم فى جهاته ولا يترفع عليه فى جميع توجهاته مما اليه تتوجه الهمم العليات والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أدياً وتواضعاً وعقلاً وفهماً مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفاً لاتباعه وجماعته عن الرعية وعدم تلقى لما بأيدي التجار سيما حين تسكيفة لما لم نسمع بعثه فى دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرصاً كل هذا يتهدب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعه زادها الله فضلاً وأيدهما بدفع مالا طاقة لهما به تحنناً منه وعدلا .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن على بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الزين الرملاوى المكي الشافعى العطار أبوه وجده بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً فى فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبى البركات بن أحمد بن على بن محمد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبى الحنفى الآبى أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروف الآن بجبيرة فسكنها الى أن ولى الحطى ملك الحبشة مدينة دقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكتة وجمدت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور فى سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سبهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً فى بعض غزواته فى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ، وكان ديناً طافلاً عادلاً خيراً وقوراً مهيباً ذا سطوة على الحبشة أعز الله الاسلام فى أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فاقتنى أثره فى غزوه وشدته ، وقد ذكره شيخنا فى إنباؤه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة كان شجاعاً بطلامدياً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق فى القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم السكفار من الحبشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهمز منهم الحطى صاحب الحبشة مرة بل من جملة سعده هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك دينياً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جدحتى ظفر بقاتل أخيه فاقتص منه ، وطول المقريزى في عقودة ترجمته .

(محمد) بن أبي البركات بن الزين . في مجد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(مجد) بن أبي البركات الخانكي أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (مجد) بن بركوت جمال الدين بن الخواج شهاب الدين المسكني والد الصلاح أحمد الماضي . تردد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشرى شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (مجد) بن بركوت الشيبكي العجلاني القائد . مات بمكة في شوال سنة

اثنين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباتي الحنفي والد علي الماضي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأرصى أن يغسل بالطهر الشيخوني في الخانقاه رحمه الله .

(محمد) بن أبي بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزى الاصل المسكني البنا .

مات بها في أحد الربيعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن

يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربي القاسى الاصل الصعيدى المالكي نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن علي التلمساني وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر الفرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك والملحة والجرومية وتصريف الغزى والرحبية في الثرائض واسباغوى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الابشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت وبجث غالب الفية العراقي على القاياتي وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادي أخذ الاصول وأخذ المعاني والبيان عن العز السكناي الحنبلي والنور البوشي الخانكي والشرواني وعنه وعن الابشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين فسمع العلماء الصيرفي وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصر في سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فخره للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرئ أولاده الى أن لقيه البقاعي في ربيع الآخر من التي بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حريز :

هنيئاً مريئاً ياذوى العلم والرتب بمجمعكم للاصل والفرع والحسب

الى آخر القصيدة وآر جوزة في عدالمكي والمسدي وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك .

٣٨٥ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن الحدث العماد أو الكمال الدمشقي المذكور أبوه في الثامنة ويعرف بابن السراج ابن أخى محمد الماضي ؛ سمع عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الحجاز في آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات في رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو في معجمه وانباؤه وتبعه المقرئ في عقود . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند القريابي التقى أبو بكر القلقشندي .

٣٨٦ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقى الاسدي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة . ولد في طلوع فجر الاربعاء ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفق به بآبيه وغيره وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب بن حجى وابن الشرائحي وغيرهم فيما قاله ابن أبي عذيمة ، وقرأ على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السقطي ، وبرع في الفقه استحضاراً ونقلًا ، وشرح المنهاج بشرحين سمي أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وعمل سيرة نور الدين الشهيد ووصف غير ذلك ، وتصدى

للاقرآن فانتفع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصرية والتقوية والمجاهدية الجوانية
والفارسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجى وولى افتاء دار العدل.
وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات ، وصار بأخرة فقيه الشام بغير
مدافع عليه مدار الفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى ؛ لقيته بدمشق
وسمعت كلامه ، وكان من سروات رجال العالم علما وكرما واصالة وعراقة وديانة
ومهابة وحزامة ولطافة وسوددا ؛ وللشاميين به غاية الفخر . مات في ليلة الخميس
ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه
بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه ؛ ولم يخلف
بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا .

٣٨٧ (مجد) بن أبى بكر مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى المحب
ابن التاج الكناني العسقلاني الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى الحمدین
أبوه وعمه المحب . مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير فحفظ القرآن والشاطبية
والعمدة والمنهاج الفرعى بعد مئذنة أبى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها
على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النسابة والهو تيجى والمعلم البلقيني وغيرهم
كالباى والشهاب الابشيطى أخذ عنه بطيبة ؛ وجود القرآن عند الزين عبد الغنى
البيشمى وسمع أشياء ولازم القردد الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق
بالنساخة غالباً مع كون خطه ليس بالطائل ؛ والغالب عليه سلامة الفطرة ، وهو
أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور . ومات فى حياة أمه وقد جاز
الثلاثين بمجدة فى يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة
فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمعلائها ؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده
أزيد من عشر سنين رحمهما الله وإيانا .

٣٨٨ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقى بن الشهاب الصعبدى الاصل
المقدسى الحنفى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن السودانى وبابن البقيرة وهو
لقب أبیه . ولد سنة تسع وستين وسبعائة وأخذ عن عمه الشهاب والشريحي
وخير الدين فى طائفة ؛ وتميز فى الفقه مع الخير والتعفف والورع وطرح التكلف
وجودة البحث . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .

٣٨٩ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقى بن الشهاب الجبيني الدمشقى
سبط الزين خطاب الماضى . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٣٩٠ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السماء ،

اشتغل بالفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ،
ومن شيوخه ابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه
شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشير اليه بتمام الفضية ، وتنزل في الجهات وناب
في القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول
سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النحريري القاهري المالكي أخوخلف
الماضي . ذكره شيخنا في إنبأه وقال : ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس .
مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجبري الحنبلي
القباني العابر والد العماد محمد الآتي . قال شيخنا في إنبأه وقد سمى جده فيه
ابراهيم : كان يتعمق صناعة القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد
السعداء وفاق في تعبير الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرئ
في عقوده ، وحكى من المنامات التي عبرها وأنه دفن بمجوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدهدي بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسي
القاهري الحنفى المقرئ أبووه ويعرف بابن الجندي . ولد تقريباً سنة خمس وستين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والالفية وغيرها ، وعرض على
جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليسي والوراق والحلاوي
والسويداوي والشهاب الجوهري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والشرف
ابن الكويك في آخرين ، وما سمعه على الأول والرابع البخاري بفوت المجلس الأول
على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه
في الفقه وغيره الجلال التبانى والعز يوسف الرازي شيخ الشيخونية والسراج
الهندي وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه
مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المحب بن هشام وأشير اليه بالتقدم
في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالفرائض والحساب والمعاني والبيان
مع الخبرة بالتروسية كالرمح والدبوس والمعالجات بالمقايرات واللبخة وكذا بلعب
الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع
وعدم التكثر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة ، ولمزيد
اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته له في السكنى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ؛ ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والخواص والشهاب الهاشم المنصوري ومدحه بأبيات كتبها في ترجمته والبدر الدميري في آخرين من الشافعية وهي مع الفقه الامشاطي والمحب الاوجاقى والشمس المحلى والد ابى الفضل والشمس الكركي وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقي القلقشندي . واختصر المغنى لابن هشام اختصاراً حسناً متجرباً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتمى السمع في العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الزبدة والفطرة قرأها عليه الطائفة ومقدمته في الفرائض ومختصر في المعاني والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع في مجلدين ملتزمين توضيح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غلبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالجلبية واستقر به خشتقدم في تدريس الدرس الذى جدهه بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر اللالا شيخاً بمدرسته التى أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانة السكتب بالأشرفية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهيثم عنها فامتنع قائلاً لا نأخذ وظيفة صاحبنا ، وقد حجج في السنة التى كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له فى سمعه ثقل ، ثم قبيل موته رفضه جمل فانكسرت رجله ولزم الفراش حتى مات فى يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (محمد) بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين بن نجم الدين الخزومى المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر محمد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريباً سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه لى حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشرف ثم الظاهر ونظر موارث أهل الذمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدنى ويقال لها نظر ديوان الخدام به بعد موت الشهاب أحمد الصندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والموارث الخشيرية من أهل الذمة واستيفاء البيمارستان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازندارى المؤيدى في ربيع الثانى سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مناقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته فى ثانى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره فى إمرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله فى مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بعده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك باسم ولديه المحب مجد والبهاء أحمد ثم فى سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها فى الشهادة والنظرين ومن مات منها انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه فى الايام الاشرقية. ولماولى صاحب الترجمة الجوالى فى أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة بائبة فى ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعبانى أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وفاته فبادر بالطلوع به إلى الناصر فرج ففتح بحضرتة فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره فى إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة فى استيوم بالغربية هى مع حفيده الى الآن ؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صحب ابن سنقر أستاذ قلمطاي فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به فى نظر الجوالى المصرية و الخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عرياً عن العلوام . مات فى ليلة الخميس سلخ شوال سنة سبعم وأربعين ودفن فى مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة فوهم ؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فمن بعدهم ، وعرض العمدة على ابن الملقن والبلقيني والعراقى والهينمى وكان يكثر التلاوة ممتعاً بأحدى عينيه ، ولم يكن ينتسب فى خطه محرقياً بل يكتب مجد الشافعى ، ووصفه شيخنا فى عرض ابنه بناظر الحرم الشريف النبوى ، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضائى العالمى العاملى الرئيسى الفتحنى بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى وآخرون بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانذا ذكر للملوك ماتفضلتكم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الجهة القبلية الى أن قال : ولقد سر المملوك بانتمائه اليكم والمسؤل من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمد المخدمو عاقبه ذلك انتهى . وكفى بهذا فخراً في رياسته وجيليل مكانته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبع مائة ، وزعم ابن أبي عذينة أنه سمع من ابن أميلة أبا داود والترمذي والنسائي وأنه عاش الى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن ديشية . ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بجزيرة من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج الفرعي وجميع العمدة والملحة وبحث في الملحة على الشمس الحريري والعز بن جميل - بالتصغير - قاضي بلده ، ثم رحل الى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال انه نزيل خط بركة قوم طذكي يسترزق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيراً عند الجمال الكرماني وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان غاية في الذكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب ناصر الدين البعلبي الشافعي الذهبي ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبع مائة تقريباً ببلدك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا ورقتين من أوله على ابن الزعوبى ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بعضه ، وحج وكان خيراً يتكسب من صناعة الذهب . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو تقيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقي الحصني وغيرها كالشمي والسعد ابن الديري وناب عنه وكان يجهد ولازم الفخر عثمان الديمي في شرح ألفية الحديث وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بقوة والرشيدي ، وجمع كتاباً فيه ما يقع في مجالس البخاري إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن العيني فانه كان القاريء عنده من المباحث الجديدة وكذا بلغني انه عمل منسكا وكتاباً في اللغة التركية على قاعدة التصريف وانه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يملأني اللسان التركي ثم أرسله إليه مع بعض البابية ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صهراً له توفي بعد أن كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين ديناراً فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهاته وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمسكة بعد العشرين من ذى الحجة ففاته الحج بل ولم يعتمر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (محمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبية والجمال - وهو أكثر - أبو اليمن القرشي العناني المرافعي القاهري الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المرافعي ، هذا هو المعتمد في نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبي الفخر عبد الوهاب بن محمد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي والفنية ابن ملك ، وعرض في سنة خمس وسبعين وسبع مائة فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية في سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكي في موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي نزيلها وأحمد ابن محمد بن محمد بن محمد الحنفي المدعو بحلال الخجندی وعلى بن أحمد القوي المدني والمجد اللغوي وأحمد بن محمد بن أحمد القرشي العقيلي النوري المكي الشافعي وأحمد بن محمد بن عبد المعطي المالكي لقيه بمكة والابن سبي والبليقي وابن الملقن والدميري لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يجز الصدر المناوي والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن محمد الكازروني المدني الشافعي ومحمد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوي وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصاري المالكي وناصر الدين بن الملق وأحمد بن سلمان بن احمد الشهير بالصقلي ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشي احكام عمدة الاحكام من تأليفه في سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكارب ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش في تحريم الحشيش ، وسمع على العز أبي اليمن بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى في التي تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشي

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألقبته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن، وأخذ بالقاهرة ايضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر، وبرع في الادب بل كان اماماً طامساً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة ونقلت من خطه :

إذارمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن

أريس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل بيرحاء مع العهن

سمعهمامته والداه وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج القرعي، وأسند والده وصيته اليه ولكن لم يمش بعده إلا يسيراً فانه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه تفقه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع في كثيراً وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيبرسية منها :

ياحافظ الوقت ويامن سما بالعلم والحلم وفعل الجميل

وتبعه في ذكره المقرزي في عقود .

٤٠٠ (محمد) السكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة

سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني . وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرجى بل سماع عليه وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى بسبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكبي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعالم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ؛ روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لسكونه طالبه بدين لمحاجير له ومطله فألح عليه ؛ وحمل للبقيع فغسل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) الشرف أبو الفتح أخو الذين قبله وأمه هي ابنة ابراهيم بن

عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لنا فم وابن كثير وأبي عمرو على الشمس
الحلبي والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج الفرعي والأصلي ولمع الأدلة
في أصول الدين لامام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة ست وثمانين
فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فمن عرض عليه محمد بن أحمد
الشافعي بن الظاهري وقال إن مولده سنة عشر وسبع مائة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقيني وابن الملقن والابناسي بل سمع عليهم
وذلك في سنة ثلاث وتسعين واللتين بعدها في رحلته مع أبيه الى القاهرة وقد
دخلها أيضاً في أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التي تليها ، ومن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين اليها أبوه والجمال الاميوطي والعراقي والهيثمي والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي والجمال يوسف
ابن البنا والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزدوع وابنة عمها
رقية والقضاة الاربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويري والتقي محمد بن
صالح الكناني والتاج عبد الوهاب بن أحمد الاخنائي والجلال الخجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخي وابن الشيخة والمطرز
والحلاوي والسويداوي والصدر المناوي والصلاح الزفتاوي وابن الفصح
والفرسي والنهازي والنجم أحمد بن الكشك القاضي وسبينة ابنة ابن فالي
وقرأ على الكمال الدميري فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسألة ظريفة
شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً والزين عبد الرحمن القاسمي
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمان مائة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين وثمانين والده ، ودخل اليمن مراراً أولها في
سنة اثنتين وثمان مائة فاجتمع بالفقير موفق الدين الأزرق كما سيأتي ، وصحب
اسماعيل الجبرتي وتأدب به وألبسه الخرقة وكذا صحب الشهاب أحمد بن أبي بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقة
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أولى الالباب من الزيف والزلل والشك والارتباب
والشهاب الثاقب في الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستبين
وموجبات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة في معنى قول أبي الغيث بن جميل : إن
البلاد التي كنا فيها قديماً ليس فيها مطيع لله ولا طامس بحال ورسالته إلى موفق الناشري
في قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيدته المسماة بالوسيلة الاحدية في الفضيلة الاحمدية . ومن لقي بزبيد سوى هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبرحسن الابيوردي وبأبيات حمين الموفق علي بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم بزبيد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الازدعي والكرماني الشارح والبهاء بن خليل والحراوى وأبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد ابن عبد الرحمن المزى ويوسف بن عبد الوهاب بن السلار وعلي بن محمد بن أحمد الاموى وابن أبي المجد وآخرون يجمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة مشيخته تخريج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح الزيد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكلمته لشرح شيخه الاموى المسماة الوافي بتكلمة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق علي بن أبي بكر بن خليفة اليماني الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه نقائس الاحكام وتفقه أيضاً بالدميري والبلقيني وآخرين وأخذ الاصول عن الولي العراقي قرأ عليه المنهاج الاصلى والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي بحث عليه ألقيته وشرحها والتقييد والايضاح له ايضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه الاستعاذة بالواحد في إقامة جمعيتين في مكان واحد والكلام على مسألة قص الشارب وعلى تحريم الربا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب له الولي العراقي كتابة حافلة أثبتتها في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقراءته وقراءة غيره وكتب الطباق وضبط الامماء بل كتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والاجزاء جملة ، وكانه تخرج بالصلاح الاقهي فقد وصفه بخطه بمفيدنا ؛ وتنبه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الفاظ الحديث وغريب الرواية وشرح المنهاج الفرعى شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه المشرع الروى في شرح منهاج النووى واختصر فتح البارى لشيخنا في نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم وبني لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وافرأ كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة ؛ وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقفه فيه تأديباً مع الجمال السكازرونى لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفا بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه السكّال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه اياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمامية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبمجل مروياته وأخذ عنه الأكاير وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الأكرام حتى أنه التمس مني حينما كتبه بخطه الإجازة لولده ، وكان يسلك في تحديته التحري والتشدد ويصلى على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالفاتحة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايجه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الادب وتسكين الاطراف ونور الشيبة والتواضع والمضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتنعق بالسير والاقتصاد وحسن التاني والانجماع عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يمينه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأثم وحسن الاعتقاد في المنسويين للصلاح ، سالكا طريقة شيخه في تحسين الظن بابن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الكيلاني المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أجياد الصغير وهو صابر ، ولشدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سيما وفي خلقه شدة. وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يعني كما تقدم فعفا عن القاتل الى القيامة انتهى. ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئى وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا . ٤٠٢ (محمد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الآتي ، ولد في صفر سنة ست وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألفيتي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعدا بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولي العراقي والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية علي بن محمد بن علي الأنصاري الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المسكي ، ومن المالكية التقي القاسمي وأبوه أحمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازروني والنجم الواسطي والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبي التفتح . وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدي وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرهما في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أخاه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدريبه في المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازروني وأذنا له والنجم وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرهني والنور المحلي وأبي عبد الله القاسمي والجلال المرشدي والتقي بن فهد وبعض ذلك بقراءته ؛ ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالي بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلاهما له والاربعين التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المفنن الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود والدارقطني بفوت فيهما ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقسم ونسخة هام والاولين من فوائد سخنام والاربعين التي خرجها شيخنا له والاربعين لابن سعد النيسابوري وسداسيات الرازي والجزء الذي انتقاه الذهبي للعفيف المطري ومسلسل الفقهاء وبعض الغيلانيات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطي والقيابي والتدمري والزين الزركشي وخلق . ومن القدماء طائفة إبنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستا ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلده والغرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسند هابدون مدافع ، وكنت ممن لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الشكالة نير الشيبة مها بأمع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصلى والنية ابن الملك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلسى وغيرها مجواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فعدتها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحاً للخفيف مضارعاً قضيب اجثثت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده رحمهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبي عبد الله الصفدى الناصرى الشافعى القادري ويعرف بأبن الديري . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري الشامى وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسعيد السعداء من الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولقب شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطن مالك رواية أبي مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المفنن بل حكى في ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنى أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتى وأنه كان يرشد العامة وقرأ عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . وممن أخذ عنه الزين قاسم الحيشى ومؤاخي في الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربي وأنه ذن له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعى بالامام ويض له وكذا يبض له النجم عمر بن فهد في معجمه . مات في حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند آباءه برحبة الزاوية وقبورهم تزار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقينى القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعى ، وناب في

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(محمد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر .

٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتضد بالله أبي الفتح بن المستكفي بالله أبي الربيع ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة نيف وأربعين أو نحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة فاستمر الى ثالث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير اينبك البدرى بزكريا بن ابراهيم ثم أعيد بعد يسير في عشرى ربيع الأول منها ، ودام إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام في خلعه وقيده وسجنه ببرج القلعة وعزله بقريبه عمر بن ابراهيم ولقب بالوائق ثم مات عمر فقررز أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً الى أن أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلبغا الناصري جعل حبسه من جملة الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عايه والحجر الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن اليه جداً وأمره بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق احد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشهوداً ، فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن اليه وأكرمه . واستمر على حاله إلى ان مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قد عهد قبل ولده العباس لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ؛ وكذا المقرئ في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقرد بذلك بل مات عن العباس وحمة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب وخليل وهما شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن .ريم وخلقنا وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والاناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي الاصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بنى العجمي . ممن سمع على ابن الجزري .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاجتهاد في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التتقي بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البنهاوي الاشبولي ، وما وقفت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السمودى . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوى الاصل المصري الحنفي الآتى أبوه . اشتغل في العلوم وتفنن وفضل ، وتنزل في الجهات وربما قرأ الطلبة ، واختص بالرهان الكركي الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضى الحنفية الامشاطى حين استقراره في مشيخة البروقية بالوظائف . مات في شوال سنة ثمانين بعد أبيه بيسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدراني الآتى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أمين الآتى أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج في سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخارى بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضى جده والآتى أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التنبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز في الخط قليلاً ، وحج في تجملة بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفي له نكابة فيه حتى استقر في نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لانتلاف ابن جيبنة ولذل هذابركة الديون ولم يحمد أحد صنيعهما ، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة في حياة أبيه وبعمده ولم يظفر بطائل ، والغالب عليه الحق وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما يرمى به . مات في ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الخالق الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن الخلالتي ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها في المحرم سنة خمسین وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التتقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المعنى ابني أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كإبيه بابن زريق - بضم الزاى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بصاحلية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والخرقى . وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب يسيراً بابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاخبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصرى والشموس المحمدين ابن سليمان الأذرى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحب عبد الرحيم بن أحمد بن المحب فى آخرين من أهل دمشق . والوارد بن اليها ، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بمجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صفى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن أحمد بن الأشقر وكذا براوية العبيسى خارجها أيضاً على العلاء بن مكتوم وبمحمص على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السامى القادرى وبجلب على حافظها البرهان الكثير كسبن النسائى وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشيخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث الرجال سليل السادة الاخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذواخلاق جميلة وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل فى آخرين سمع عليهم بمجلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن العلاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن العديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها ، وبالقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهيشمى وفاطمة ابنة الصلاح خليل السكناية وآخرين ولكنه لم يمتحن وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فمن بعده ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشيخة الفخر ، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التقي الجراعى وغيره ، ومن سمع منه العلاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه اليها من الأشرف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مرافعة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقامى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتألمنا له

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذوانسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخي السخاوى وهو بلقبه أشهر . يأتى هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو اليمين شقيق الذى قبله . ولد فى عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ فى كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة فى موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى وربما سمع على بل سمع معظم البخارى وختنته فى ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله يبسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن السكال التميمى الدارى الداركانى الفركى الشافعى . ولد
فى صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبى المحاسن عبد الله
ابن النجم أبى النناء محمود بن الحسين القرشى العمانى الأموى الشافعى الشيرازى
عزف بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والخواوى
والمصاييح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزى ،
وحج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ؛ وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزى ولقيه الطاوسى فاستجازه ووصفه بالمحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات فى يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستاق فرك . ذكره الطاوسى
باختصار والجهرى بأطول منه فى مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبى الماسكونى - وهى
قرية منها - الشافعى ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توعدك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهر فى مشهد حافل ثم دفن بتربة ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن العز بن البدر الكنانى الحموى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بينبع وأحضر على الصدر الميديمى ثم سمع من جده العز الكثير ومن ذلك تلاميذه الاربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القارى وناصر الدين الحراوى والقلايسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس للحنينى وبعض المعجم الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بعناية الزين العرافى منهم الأشهب أحمد المرادوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لقنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً ولما قدم العلاء السيرامى وولى البروقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الجاوى وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالعز الرازى شيخ الشيخوخونية فيما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكمل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخته المحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبجح بذكر ذلك فى دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يحل أحداً كاجلاله إياه وأنه ترافق هو وإياه فى الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ؛ ومضى فى ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن ابراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن حتى فى الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنقطة حتى الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الريح وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى العقليات والمفاخر به لعلماء المعجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر عالماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقريء جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان ما بين حاشية ونسكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أربعمى النووى وقصيد ابن فرج ثم خص تخريج الرافعى لابن الملقن على ما ظهر له ومات عقبه ؛ ولكنه لم يرزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجيباً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلمه كما بينه هو وآحاد طلبته ، وأقرأ التنبية والوسيط وشرح الالفية لابن المصنف وكتب عليه تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الاجتماع عن بنى الدنيا وترك التعرض للمناصب ومهاجرتهم في النفوس . وقد نطق له سوق في الدولة المؤيدية وكرمه السلطان عدة مرات بمجملة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروي فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفاتهم اليه واستدعائهم للكلام منه بل سأله السلطان يوماً عن تصنيفه في لعب الرمح فوجد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ في اكرامهم ويديم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة وكونه لا يتحاشى عن مواضع النزه والمفترجات ويمشى بين العوام ويقف على حلق المناققين ونحوهم وربما يركب الحمار إذا بعد ويقصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم بأمر بيته وهو يبرها ويحسن اليها ؛ وكان يعاب بالترني بزى المعجم من طول الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في انبأه ومعجمه بحاصل ما تقدم ، وقال في الانباء : لازمته من سنة تسعين الى أن مات وكان يودني كثيراً ويشهد لي في غيبتى بالتقدم ويتأدب معي الى الغاية مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبتى بالإمام الأئمة ، وكذلك قال في المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه معنى أشياء منها الخامس من مسند السراج ووصفه بالامام العلامة الفهامة الفريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادى . مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بمسند انقضاء الطاعون وكان هو في غاية الاحتراس منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من مأكولات ومشروبات عينها لأصحابه فلما ارتفع وظن السلامة منه دخل الحمام وتصرف فيما كان احتسب منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن قاضي شعبة والمقرئ في عقودهم وأنه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن بجوارنا، قال وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسماء ضوء الشمس في أحوال النفس؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية كابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسقطي وشعبان ومن قبلهم التقي الفاسي وابن موسى المراكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الابناسي والتواني، وأول تحديثه سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المقدسي العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميديمي مشيخته تخريج الحسيني وأولها المسلسل؛ وحدث سماع منه الفضلاء، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المعراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئى في عقوده وقال إنه ولد بغزة بعد الثلاثين وسبعمئة وكان عامياً صدوق اللهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقيل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعردى الدمشقي الصالحى النشاربها ويعرف بابن الخياطة . ولد فيها أخبرني به في أول المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة - وقيل في التي بعدها - بأسعرد و انتقل منها في صغره مع سلفه فقطن صالحية دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزري؛ وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالشارة وأذن بالخانقاه القلانسية مع كونه قيمها ثم أضروشاخ واتقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح رحمه الله وقد ذكرنى أن لبعض سلفه مدرسة بأسعرد و ذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشى المسكى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة، وأمه عائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجمال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب احمد بن على الحسينى وابنا بن عبد الهادى وابنة ابن المنجوار العراقى والهيشمى وابن السكويك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة بزبد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر ابو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله ، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكناني . أجاز له في سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم عمه . ومات صغيراً .

(محمد) بن ابى بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسه بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه .

٤٢٢ (محمد) بن ابى بكر بن عبد الله ناصر الدين الفاوى بن الزكى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة ، وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعاية و زوادر . مات في شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبى القسم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القابسى الاصل النشيني - نسبة لنشين القناطر بالغربية - ثم المحلى الشافعى والد أبى الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبى الشيخ موفق الدين وبابن الشيخ أبى بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزى والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصورى قاضى المحلة والمنهاج على القاضيين التاج عتيق والمز بن سليم وبمحث مواضع متفرقة منه على أولهما ؛ ورحل الى القاهرة فسمع دروس الابناسى والبلقيني وابن الملقن والنور البكرى ، وعرض عليهم المنهاج فى سنة خمس وتسمين وعلى الشهاب بن الناصح ؛ ولقيه ابن فهد والبقاعى بالمحلة فى سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الاجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعاً فى التوثيق مستحضراً للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين الى أن مات فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين ، وكان أبوه صالحاً طاقداً للانسكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسمى فى عوده فرافقهم نصرانى يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السعى وكانه لاشتراك أهل الكفر معهم فى التعميم الدينوى ، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انتقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقيني يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها :

سلام على الخل الولى الموفق ولى بفضل الله مازال يرتقى

٤٢٤ (محمد) بن أبى بكر بن عثمان جدى الشمس أبو عبد الله البغدادي الاصل .

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بسخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقىنى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته بريحان وشبهه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج اجعل هذه الدراهم بكن مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ؛ وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الاذكار ونحوها والتكسب لعياله بالغزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولا أستبعد انه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الاولياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف الصفى والزين السطحى بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الاخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال لى العلاء البلقىنى أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشريف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادري الآتى القاهرة وأزله الجلال البلقىنى بمدرسة والده التمس من الجلال رفيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى صحبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقد رت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيما معه وربما يفضى به التوسع الى اشغال الذمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قرصاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصم على الامتناع وقال له انما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للجد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة صحبة الجد أيضاً واعتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد أن صعد الغرس خليل الحسيني والفقير نور الدين المنوفي لعيادته واستبشر بقدميهما وقال لها أشهد كما أني أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بحوش صوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .

٤٣٥ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الشريف ناصر الدين بن عهاد الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط العلاء بن الجزري أخى الشمس المشهور ، أمة خديجة أو عائشة العمرية والماضى عنه أحمد وولده العلاء على والآتى أبوه . ولد في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى وعنه أخذ الاصميين وتميز فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرىس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده . مات في صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الاربعين .

٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد ابن علي بن أبي بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن أبي بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى المحلى ثم القاهرى الحنبلى أخو عبد القادر وعلى الماضيين . ولد في سنة أربع وستين وسبعمائة ونشأ خلف القرآن وسمع مع أبيه على العسقلانى الشاطبية في مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين ووصف بالفقيه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على البلقيني والعرافى ولازمه في كثير من مجالس أماليه واليهيتمى والأبناسى والغمارى والصلاح الرافى والتوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والمرافى والحلاوى والسويداوى فى آخرين ، وتزل فى صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين صماتها وهم يكلفون من يمد بحمل شىء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له شخص احمل يافقير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل فى بعض الجهات ولزم الإقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب المصاحف وغيرها ويظالم مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات فى تاسع شعبان سنة ست وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء ، وكان خيراً أربعة نير الشبية منزلاً عن الناس ، رأيت كثيراً ولم يكن خطه فى الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسنى السيوطي ثم القاهري الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوي بن حريز قال وكان شجى الصوت بالقراءة ومناقبه ومناقب أبيه حجة ، ولأبي عمرو على الشهاب الدويني الضرير وبحث بها عليه في النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقي بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام الى سنة ست فلقى تركياً سكراناً فراجعه كلاماً فظني عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة . فقتنها وسكن بالصحراء ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأصول والنحو والمعاني والبيان وكتب أماليه وأخذالقه أيضاً عن النور الادمي والشمس البرماوي والبرهان البيجوري والنحو عن الشمس الشطنوفى وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدماميني وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس العز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزبيرى وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايبارى اللغوى أكثر أبي داود وابن ماجه وعلى ابن الجزرى والزين القمى فى آخرين وقرأ حزب النووى على يحيى بن محمد الشاذلى أخى أبي بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع فى فنون وتقدم فى الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الألباب ومحاسن الآداب والمرح النضر والأرج العطر ومطلب الأديب ونظم فى الخليل أرجوزة فى خمسمائة بيت ونحبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعته منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية ، لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسيوط وهى الشريفية والفائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسة بخط قنطرة طغز دمر وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :
كتابتى أشكرها كم لهاى طائده فرأس مال أخذها وأستزيد فأئده
وربما كان شيخنا يستنبيه فى الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صدق الحب ابن الأشقر على ابنته رابعة أرجوزة أثبتتها مع بعض مطارحاته مع فى الجواهر ، وكان شيخنا يحمله ويصغى لمقاله وكذا وصفه الولي العراقي بالفاضل ؛ اجتمعت به

كثيراً وسمعت بقرائه على شيخنا في الديوان بل عقلت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحجج مراراً أولها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والحليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة والبرة نير الشيبة صنف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل السيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقجا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتندى أوحداً
أصبح فرضاً لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفرداً
ومنه في ابراهيم: حبيبي قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب وولهان
على عدلى دعواى هذى وحسد وان أنكر واماقلته فهو برهان

٤٢٨ (محمد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلانة بالمهملة . رأيته كتب ببعض الاستدعاءات فى سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المكيين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ؛ وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (محمد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البهاء أبو الفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الازهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى وأبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثمانائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وجانباً من المنهاج الاصلى ومن ألقبى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسى فى آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والعجيمى سبط ابن هشام ، وابن الديرى والجلال البلقينى والجمال الافقاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يجوز ، واعتنى به أبوه فأسمعه من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى النور القوى ختم مسلم ومن لفظ أبى القسم العبدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجه ومنتقى من مشيخة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغني أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره وهم ، وجود القرآن على الشهاب السكندري ولازم الشرف السبكي والقائاتي في الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الوائى لكن يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القائاتي في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر في قراءته عليه لقطعة من الكشاف بل وأخذ عن طاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للفاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ في صغره كثيراً من ألفية النحو بمحماً على الشمس الشطنوفى ، وفي كبره مجموع الكلاوى بتامه على ابن المجد وحضر كثيراً من دروسه في الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرشى وقرأ في المنطق وغيره على الشمس الشروانى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربى وأخذ أيضاً عن الكفياحى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر فتح البارى وأذله في الاقراء والافادة ووصفه في سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة البارع المحدث المفن فخر المدرسين عمدة المتفنين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه المحدث العالم في الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد وتحققه وأعاد واستفاد وأذن له في الافادة أيضاً ، ومن أذن له في التدريس القائاتي ووصفه البقاعى فى أبيه بالمحدث الفاضل المفن ، وحجج صحبة والده ودخل معه أيضاً الشام واستقر فى تدريس الاقبغاوية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر السبكي وفى مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر برواق الريافة من الازهر وفى مشيخة الحديث بالزينية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وناب عن ولدى ابن القائاتي فى تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والاجيية ، وتنزل فى غيرها من الجهات كسعيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وربما كتب على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل وعمل جزءاً فى التسلى عن موت الاولاد وتنقط من النقود والردود للكرمانى ما يتعلق بالعضد سماه تلخيص المقصود فى مجلدين فى تعاليق سواها وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والثقة والعدالة والاصواف الجليلة والقناعة والتعفف والانجماع عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهن - وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدى لتلاوة الحديث في اوقات بالازهر ، وقراءته متقنة وصوته بها شجى مع التأنى والايضاح وجود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره ، وسمعت من فؤأده وكتب عنى أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تعلق أياماً ثم مات في يوم السبت طائر جهادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبى بكر بن على بن ابى البركات امين الدين ابو النصر وابو اليمين بن الفخر بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى أخو عبد العزيز وعبد المعطى ، أمه قدم الخير الزنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والمجمع أو جه واشتغل قليلا عند العلاء بن الجندى نقيب زكريا فى مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبى يزيد فى النحو وعن عبد النبي المغربى فى أصول الدين ولازمى فى سنة سبع وتسمين فى البخارى وغيره بل كان سمع على فى حياة أبيه سنة ست وثمانين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين ابو البقاء اخو الذى قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه ايضاً وحفظ القرآن وأربعى النووى .

٤٣٢ (محمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن على بن محمد الحب بن القاضى التتى الحريرى الدمشقى الآتى أبوه . ممن سمع على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن درغام بن ظمان بن حميد الجمال أبو عبد الله الانصارى الذروى^(١) المصرى ثم المسكى الزبيدى الشافعى ويعرف بالجمال المصرى . ولد فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة او التى قبلها او بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها الى ان بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على العز بن جماعة منسكه الكبير بفوت وغيره ومن احمد بن سالم والجمال ابن عبد المعطى والاميوطى وزينب ابنة احمد بن ميمون التونسي ؛ وأجاز له الصلاح الصفدى وابن الهبل وعمر الشحطى وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلا وصحب أبا الفضل النوبرى القاضى وخدمه كثيراً فلما علم نجابته صار يرسله فى مصالحه وهديته لصاحب اليمن فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبترى فنال بسببه شىء كثير وداخل الاعيان من أهلها فبنى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف فى مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقر به وأدناه واتصل به فاستظرفه لكثرة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب السراج بن سالم لما ولي شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكاً وتزايد أمره وقويت مهابته وحرمته في مباديء أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحتضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الامير ثم انحط عند الناصر وولى نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجي الصوت كثير الفكاكة والمزاحة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل وإذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة عشرين بزبيد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره القاسي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على ما عهدته من المودة والمروءة ، وسمعت منه قليلاً بوادي الحصيب . وكذا ذكره المقرئ في عقود وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول السكبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (محمد) النجم الانصاري الذروي الاصل المكي أخو الذي قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والسكمان بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطي والعفيف النشاورى في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطى ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنبجى بن خطيب المزرة أشياء كسندى عبد والدارمى ومسند الشامى وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفى والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوف وغيره وكان يشئ عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل هو الذى استجاز للتقى القاسى . واشتغل كثيراً فحضر الفقه والاصلين عند القاضى أبى الفضل النويرى والجمال الاميوطى وغيرها والنحو عند نحوى مكة أبى العباس ابن عبد المعطي وأبى عبد الله المغربى النحوى وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية و متعلقاتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند الحب النويري وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلائم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل اليمن مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبي الفضل ، وكان حسن الايراد لما يلقى له جودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مديح الكتابة سريعتها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شيء وانجماع واتقياض وعدم تصد للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بآمر عياله ، وتمول بعد تقلال بسعي جميل وكتب كثيرة تقيسة يسمح بعاريته بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ووجع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوي ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه مغني اللبيب وقواعد الأعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تعرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صبح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسمي ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالظور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل اليمن مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادني مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدي وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدثه بكثير من أحوال المؤلف .

٤٣٥ (محمد) الجمال أبو عبدالله الانصاري أخو اللذين قبله وهو أصغرهما ويعرف بالمرشدي وهو جد أبي حامد محمد بن عمر الآتي والماضي أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطي والنشوري في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجميعهم مشيخته للتقى بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولقي شخصاً يسمى محمد بن علي بن محمد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقه كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير دينياً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاد اليمن . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في ربهضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرجاني فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه محمد المرشدي .

٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلمي المقدسي الشافعي نزول
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكفل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بمحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشظنوني ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٣٨ (محمد) بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف . ممن سمع مني بالقاهرة أيضاً .

٤٣٩ (محمد) بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخى العلاء الغزي إمام
 الاشراف ايتال ويعرف هذا ابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعى النووى وعمدة القارى في
 ختم البخارى من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقيه
 وغير ذلك مما أثبتته له في كراسة ، وتثبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهيمه .

٤٤٠ (محمد) بن أبي بكر بن عمرو بن محمد بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشى الخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني وهو حفيد أخي البهاء عبد الله بن أبي بكر شيخ شيوخنا وأخيه محمد شيخ الزين العراقي وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والاتصاف من الكشاف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدماميني قريبه المشار اليه وعبد الوهاب القروي في آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملقن والمجدد اسماعيل الحنفي وغيرهما وبمكة من القاضي أبي الفضل النويري ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فهر في العربية والادب وشارك في الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية في عدة مدارس وناب بها عن ابن التنسي في الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لاقرأء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة، وحجج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولى خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولاب متمسك للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترق داره فقر من غرمائه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التقي بن حجة وأطانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزي حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة، واستمر مقيماً الى شوال سنة تسع عشرة فحج وسافر لبلاد اليمن في أول التي تليها فدرس بجامع زبيد نحو سنة ولم يرج له بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكملة في فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجادة القصائد والمقاطيع والنثر ، معروفاً باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية العجم للصالح الصفدي المسمى بالغيث الذي انسجم قرضه له أئمة عصره فأمعنوا وكذا عمل تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التقي الشمني وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخاري وقد وقت عليه في مجلد وجه في الاعراب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والخزرجية وله جواهر البحور في العروض وشرحه والفواكه البدرية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميري وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بكبرجها من الهند ويقال أنه مم في عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبائه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنا وقال إنه كان طارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثير أوطار حته بها وكثر اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقوده وأنه ممن لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المعنى وفارقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد لزمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للمؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيامك العصر ومن جوده فرض على الصامت والالفاظ
أشكو اليك الحافظ الممتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البغى من الحافظ
ومنه : رماني بزمانى بما ساءنى فجاءت نجوس وغابت سمود
وأصبحت بين الورى بالمشيب علبلا فليت الشباب يعود
وقوله : قلت له والدجى مول ونحن بالانس فى التلاقى
قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمتة بالفرق
وقوله : يا عدوى فى مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرنا
كم يهز العطف منه طرباً عند ما تسمع منه وترى
وقوله : بدا وكان قد اخترنى من مراقبه فقلت بهذا قاتلى بعينه وحاجبه
وقوله : لا ما عذاريك هما أوقعا قلب المحب الصب فى الحين
فجد له بالوصل واسمح به ففيك قد هام بلامين
وقوله : مذتعانت صناعة الجبن خود قتلتنا عيونها الفتانه
لا تقل لى كم مات فيها قتيل كم قتيل بهذه الجبانه

وقوله : قم بنا نركب طرف اللهب سبقاً للمدام واثن يا صاح عنانى لك ميت ولجام
وقوله : الله أكبر يا محراب طرته كم ذاتى بنار الحرب من صاب
وكم أقت باحشائى حروب هوى فنكتة قلبى مفتون بمحراب
وقوله وقد ولاه ناصر الدين بن التمسى العقود :

ياحاً كماً ليس يلنى نظيره فى الوجود
قد زدت فى الفضل حتى قلدتنى بالعقود

وقوله فى البرهان المحلى التاجر :

ياسرياً معروفه ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلا في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل

وقوله في الشهاب الفارقي :

قل للذي أضحي معظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسماح أهل زماننا أخطا قياسك مع وجود الفارق

وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .

٤٤١ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناشري والد أبي بكر وعلي . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخزرجي في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات المحب أبو اليمن بن الزين الانصارى
القمنى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البزبي وغيره وجوده على الفخر البليسي الضمير ثم تلا به لأبي عمرو على
الفخر البرماوى وحفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمى وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزقتاوى والابناسى والعمارى والمراغى والجمال الرشيدى وابن الدائبة وغيرهم ،
وأسمعه على التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقى والمهشمى
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوى والفرسى والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرايحى والولى العراقى وسميته ابنة ابن خالى في آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن الملائى وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ، وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والفراقى ومن قبلهم عن بعضهم ، والعربية عن الشطنوفى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، وممن كان يحضر عنده فيها السلاء
القلقشندى وبالشرقية المجاورة لجامع عمرو وكانت بعد أبيه عينت للمقاياتى فتلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركها له وبالظاهرة القديمة وبأشر النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولى غيرها ، وناب فى القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه الى مكة وهو فى الثالثة ثم حج معه أيضاً فى سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متعبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً لآلئ الجانب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عينه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في السكتية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الشمس أبو الفضل الأنصاري الأوسى السعدي المعاذى الدنجاوى ثم القاهرى الدمياطى الشافعى الصوفى القادري الجوهري الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة تقريباً - وجزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحينئذ في سنة تسع عشرة عشرة فقد أبعد - بدنيجه قرب دمياط ثم نقله عمه الى بهنسا من صعيد مصر فقراً بها القرآن عند البهاء بن الجمال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكماله العشرين مع عمه أيضاً الى القاهرة فقتنها واشتغل يسيراً ولازم المناوى وغيره؛ وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر الى الصعيد وغيرها وتردد لدمياط وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشمونى أيام الزينى زكريا ، وعنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وفاض في بحاره عن المعانى الحسنة وآتى بالقصائد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حرير ، وله في شيخه المناوى غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت غالبها في الجواهر وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد عند ختومه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا نزله تغرى بردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجازى وابن صالح والمنصورى فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ؛ لقيته بدمياط وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والفهم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعى انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يامن تنزه عن شبيه ذاته	وصفاته جلت عن التشبيه
أمن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
وقوله: يامن أحاط بكل شئ علمه	وانخلق جمعا تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجائه

وعندى من نظمه أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (مجد) بن أبى بكر بن عمر بن محمد القبائى . قال شيخنا الزين رضوان ينظر أهو ابن الباهى الذى بسرياقوس أو غيره . وسمى البقاعى جده محمداً وعمر أشبهه .
٤٤٥ (مجد) بن أبى بكر بن عمر الزرخونى ويعرف بسماقة . كان فى الحفظ للاشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه وسخ الثياب زرى الهيئة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرزى فى عقودده وقال إنا كنا عند السالمى فى سفر فمر بوسطنا فأر فئار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا ربحالاً :

فى خيمة السالمى الحبر سيدنا مازال عرس موت بالأ كف خطب
مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ آتى للسالمى عطب

٤٤٦ (مجد) بن أبى بكر بن عيسى الصخر اوى القاهرى الهرسانى . ممن سمع على الميديمى وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات فى المحرم سنة ثمان ، ذكره المقرزى فى عقودده وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن مجد شجاع الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزى الحننى امام المسجد الحرام . مات فى رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد وقال إن والده حدث فى سنة ست عشرة وستائة بتاريخ الارزقى وترجمه التقي القاسى .

(مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفتح .
٤٤٨ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن جعمان اليمانى الشافعى . تفقه بيلده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليسه الفقيه رضى الدين الصديق بن ابراهيم بن جعمان والشرف أبى القاسم ، ودرس وأفاد وتقدم فى الفرائض والجبر والمقابلة وكان فقيهاً علامة . مات فى رمضان سنة ست وخمسين وأرخه السكالك موسى الدوالى وهو ممن أخذ عنه فى منتصف شوالها وأطال ترجمته فى ضلحاء اليمن من تأليفه .

٤٤٩ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن مجد المحب القاهرى الزرعى الشافعى ويلقب ببيضون النغور . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمجانوت الحنابلة المجاور للبيسرية بين القصرين ولازم كتابة الاشعار والنظر فى دواوينها فاطلع من ذلك على شىء كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاغتربه كثير من الجهال وكتب عنه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين . بايعة رجزا وبالغ فى ذمها وذمه فآله أعلم بسبب ذلك . مات فى حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحجب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندي القدسي . في أبي الحرم من الكنى .
 ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الاصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخى جده فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي ، وسافر الى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فمات بها سنة أربع وتسعين وخلف ابنه عبد الحفيظ .
 ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجمال القرشي العبدي الشيبلي المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السمرسي الاصل القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بابن الحصاني وربما يقول الحصى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصيلين وغيرها وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلي ممن أجازهم منهم البدر بن الأمانة والزين القمني والشهاب بن المحمرة والتساج الميموني ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بن موسى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد السكيلاني ، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى شيخنا في جامع طولون وأم هانيء الهورينية

وأخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى الفتح المراغى وابن عياش بمكة وقرأ ألفية النحو على الشهاب السكندرى المقرئ ، وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرىس القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين ، وتصدى للاقراء فانتقم به خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينية والشمس النوبى وصاحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسه مكروه من ابن الأسيوطى مع كونه فى عداد طلبته فصبر ورأيته شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل السكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى تمنعنا الله ببركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبي الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الأقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد محيى الدين وأوقفنى على نظم ركيب عمله فى السيل ، أم بالجامع الكبير نياية .

٤٥٤ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن حريرز ويدهى محرر بن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكي أخو عمر الماضى ويعرف بابن حريرز - بضم المهملة ثم راء مفتوحة وآخره زاي . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانمائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهايين ابن البابا واليهنى ، وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للمبع أفراداً وجمعاً على محمد السكيلاى وحفظ قبل ذلك العمدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الاقهسى والبدر بن الدمامينى والبساطى وابن عمه الجمال وابن صمار والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقينى والشمس والمجد البرماويين وشيخنا والتلوانى فى آخرين ، وتفقه بالزىن عبادة
والشمس الغمارى المغربى نزيل الصرغمشية ؛ وكذا أخذ عن البساطى وغيرهم
وسمع على الولى العراقى وكذا الزىن بن عياش وأبى الفتح المرافى بمكة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل الشفاء، وحج غير مرة وولى قضاء منفوط عن شيخنا
فمن بعده وأورد شيخنا فى حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخوانى حكم
بمحضرة مستنبيه بقتل بخشباى الاشرى فى حداً لكونه لمن أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : أنا شريف وجدى الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضى
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ؛ ولازم الحسام المطالعة فى كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع سرعة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة
والبدل لسأله وغيرهم والقيام مع من يقصده فى مهماته ، واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط فى أنواع المأكول ونحوها والقيام بما يصلح بمعيشته من مزدراع الغلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته فى صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء
حتى رغب أرباب الاموال فى معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولى السنباطى وباشره بعفة ونزاهة وشهامة وزاد
فى الاحسان سيما نوابه وأهل مذهبه فازدحموا ببابه ، وقرأ عنده البدر بن المحلطة
فى مدارك القاضى عياض وفى جواهر ابن شاس ؛ وناب عنه فى تدريس المنصورية
يحيى العلمى وفى الناصرية السنهورى وفى الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشهاب
ابن أسد وابن صالح الشاعر وسمعت العزالحنبلى يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
فى الادب فنه إشارة الى ملاءة الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمزنى الزىن
البوتيجى باسماعه شيئاً من تصانيفى ثم استجازنى له بل ولنفسه وكذا استجازنى
هو بالقول البديع وتناوله منى وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، ثم التمس منى
بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخارى فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذى عنده فى رمضان ففعلت ، وكذا رغب فى تبييض كتابى فى طبقات المالكية
وشرعت فى ذلك فمات قبل انهاء تبييضه ؛ واستقر فى تدريس الشيخونية وجامع
طولون عند موت العجيسى وولده وباشرها ، وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحبها البدر بن المحلطة ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى حصل
بينه وبين العلاء بن الاهداسى الوزير ما اقتضى له السعى فى صرفه يحيى بن

صنيعة مما كان سبباً لتحمله الديون الجزية وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمنزله بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وايانا وعفائه .

٤٥٥ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الاهداسي الوزير والد العلماء علي والبدر مجد . ولد تقريباً قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى وصل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدمها عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الامور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اُضيف الوزر للزين عبدالباسط وأنتى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فعفا بعض مستحقى الدم وبقي حق البنت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه عمول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لسكونه كان المدبر لأمره فيهما غالباً الى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاخفيا معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزر فارس الركنى فأقام يوماً ثم منصور بن صنفى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تغير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم النفي ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباى بهذا بعد تسحب قاسم شغيقه في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده مجد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أتم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكاً بالخسارة وتبكي فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلاً وواد الى التشكى فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل عاقبه بقنبفى إبهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ما تكلفه في ولايته وسوى

مات آخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطالا مع تردده في رأس
الاشهر وغيرها للامراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن أزيد
من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس ، وكان آخر كلامه
النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة
ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التسييح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في
الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله
يعفر لنا وله (١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الخياط الجمال بن الرضى . يأتي
فيمن جده محمد بن صالح قريبا . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة .
في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى
الهمداني الجبلي - بكسر الجيم ثم موحدة ساكنة - التمزى الشافعى ويعرف
بابن الخياط . ولد بمجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمئة ونشأ بها على
عفة ونزاهة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنونا من العلم وأجيز بالافتاء
والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفيس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير
وفاقه بحيث كان لا يجاربه في شيء ، وتخرج بالتقى القامى وأخذ عن المجد اللغوى
واغتبط به حتى كان يكتبه بقوله الى الليث بن الليث والماء ابن الغيث ، وكذا
أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح
مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبى بكر المراشى
والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجازله جماعة من الحرمين وبيت المقدس
واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع
به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ؛ وحدث سمع منه الفضلاء .
ومن أخذ عنه التتى بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتمدين بالقطر اليماني
المنفردين بالحفظ فيه بالاجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجهة واتصال
بالناصر احمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة .
سنة تسع وثلاثين بتعز ، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنباهه لكن باختصار وقال
انه درس بتعز وأفتى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه
النفيس العلوى في حياته بحفاظ الوقت وان والده كان مسرورا به ، ولما سافر

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لمكة رأى في المنام سراجاً خرج من منزله ثم رجع اليه فحمد الله لكونه كان السراج وانه حصل في مكة والمدينة علوماً حجة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام المحقق المدقق الحافظ انتهت اليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة الفتوى بتعز بعد موت قاسم الدمى المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزرى عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقريزى ووصفه بالحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فؤاد شيخه الجمال بن موسى المراكشى وهى حجة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصدده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر الماردينى ثم الحلبي الحنفى عالم حلب وأخو حسن الماضى ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبى بكر بن سلامة ومرة ابن أبى بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالماً مفنناً يتكسب من عمل يده في التجارة فحفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكا بر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزى وأحمد الجندى وآخرين . فقد قرأت بخطه : وشيوخى كشيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردين الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبته معه فارتحل قبل القتننة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشر وثمانائة وتزل في عدة مدارس بل درس بالجاولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضرراً لمخفوظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس واغتيالهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالماً علامة أديباً بارعاً مفنناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع القدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض آصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق ووصلها له يوم رحيله من البيرة الى حلب وأجابه عنها حبسباً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال انه لما غلب قرابلك على ماردين نقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لسكره صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رائعة وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشره سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ماوقفت عليه فيه نعم رأيت علق عنه في فؤأند رحلته من فؤأنده شيئا وافتتحه بقوله : أفأدنى فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآتى أبوها ويعرف كسكنه بابن أبي الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس وخلف أباه فى المشيخة ببيت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفاية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولدها، ولا يخلو من مشاركة فى الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف فى التصوف ، وقد سمع معنا ببيت المقدس على أبيه والتقى القلقشندى وغيرهما وتكرر اجتماعه معى بالقاهرة . مات برملة لد فى يوم الاثنين تاسع أوعاشر المحرم سنة إحدى وتسعين وحمل الى القدس فدفن فى أوأخر اليوم الذى يليه عند أبيه بماملار حبه الله ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي أبى بكر بن الشيخ الصالح محمد بن على بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ قرأ على ختم البخارى والسكلام على الميزان كلاهما من تصنيفى من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد الرحيم القوصى ثم القاهرى خادم المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم الفقراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فؤأند ، ذكره فى عقودة وقال انه فارقه فى سنة سبع وقد أسن فلم يقف له على خبر وأورد عنه أشعاراً لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لاتنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بالود فالمود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدمامينى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبى ثانيهما حكاية فى الاعتماد على الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن على بن التقي محمد بن صلح المدنى ابن عم بنى صالح قضاتها وخادم ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج الفرعى والأصلى

وألفية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غباو الشمس أبو عبدالله وأبو نبهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن العلاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبريني - بحيم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بجبرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والفروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصدافته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعاشة ابنة ابن عبد الهادي والولوي بن خلدون والشرف بن السكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار اليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين دا شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخال - بالمعجمة - ^(١) ويعرف بالمقبول كان خير أصحابها . مات سنة خمس وخمسين .

٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضرير ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطيء الفرات وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ؛ وتفقه بالزين أبي حفص عمر الباري وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثلثي عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، وسماه بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه ابراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لختانه ولية هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنظية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهمل . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل .

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال الدوراني وكذا عن السكال بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض ؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم ، وتميز بذكائه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشبك الجمالي مدة ، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحمدت إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه ، كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف ، وكثير الدعاه له من أحباب والده ، وزوجة والده ابنة الامير لاشين واستولدها عدة أولاد أنكلاهم أولاً فاولاداً ، وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة إحدى وثمانين في أهبة وتحمل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال فقسم المنهاج عند الزيني زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه والبدري ناظر الجيش واتفق ما أرخته ثم حضر مدرسة أبيه في تقسيمه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف . وزبر بعض من يحضر ممن له جرأة واقدم مع نقصه وشكرت صنيعه فيه ، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سويقة اللبن كانت الخطة فيما بلغني مفترقة إليها .

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكال أبو الفضيل ابن الخطيب نفي الدين بن السكال أبي الفضل العقيلي النويري الآتي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث . سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصرى بن الزقزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابنتي ابن عم أبيهم المحب النويري وذلك كله في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بجامع العمري وغيره وراما الأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى يكبرا ويشتغلا بحيث كان ذلك مقتضياً لترددهما في الاشتغال عند الزيني الشافعي يسيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب .

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكال بن الزين القاهري الحنفي الطبيب سببط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف بالتصغير . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ الهورينية وغيرها وتدرج في الطب بأبيه وغيره وعالج وتنزل في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذلك أدين .

٤٦٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشغري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن محمد الماضي ويعرف بابن طنبل . فقير سألح سمع مني بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روضة السكازوني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع علي فاطمة ابنة أبي اليمين المراغي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية . ولد قبل الثمانين ببسبر ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين فإبعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيشمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابناسي وابن الملقن والغماري وابن العماد والعزمي بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسناني وأجازوه ، وتفقه بالسكالك الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيشمي وطائفة ، وأخذ القراءات عن الفخر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والغرس خليل بن المشيب جمع عليه للسمع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ؛ وخطه ظاهر الوضاعة زاندا الصحة ، وقد حجج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتالك وكان يتناوب هو والمليجي فيهما وتدرس الفقه بالعشقرية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التتة . عليه فيه مع كونه من تلامذته فما بلغ ؛ وتصدى للاقراء خصوصاً في جامع الازهر فانتفع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران فإنه سمع في سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الذين جعفر لسكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الاحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأوحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء .
 تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديرى بالامام عمده القراء ،
 والمحج بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط
 هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه في الانباء فقال : المقرئ كان أبوه تاجراً بزازاً فنشأ
 هو محجاً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعانى القراآت فمهر فيها ولازم
 فخر الدين بالأزهر والكمال الدميرى وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
 جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
 (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
 المحج المسمى بأحمد بن فهد الهاشمى المسكى ، هو بكنيته كما بيه أشهر . يأتى في الكنى .
 ٤٧١ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السنهورى
 القاهرى الشافعى ويعرف بالضانى وجده بابن السميط - بفتح المهملة وآخره
 مهملة بينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
 وسبعائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحر والحديث وغيرها ، وعرض
 على جماعة وأخذ الفقه عن البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى وأكثر
 عنه في الحديث وغيره ، والعربية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطنوفى
 والبوصيرى وشرح الشواهد عن مؤلفه العينى ؛ والقراآت عن الشمس العراقى
 ولازم العز بن جماعة فى الاصلين وغيرها وكذا أخذ عن البساطى وآخرين منهم
 الشمس بن الديرى وابن المغلى وشيخنا وسمع على الثلاثة وابن الكويك والشمس
 محمد بن قاسم السيوطى وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
 والنباهة ومن وصفه بذلك الولى العراقى بل أذن له هو وغيره فى التدريس وكان
 أيضاً يجله ابن الهمام ثم المناوى ، وولى قراءة الطحاوى فى التربة الناصرية بالصحراء
 والتصدير فى الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
 وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنباية فى القضاء عن شيخنا بعناية السقطى وجلس
 بمحانوت باب الشعرية واستمر ينوب لمن بعده ، وتنقل فى عدة مجالس بل كان
 أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القاياتى وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولى
 بدنجيه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندبه للتوجه فى الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
 عن العينى فى حسة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا وسأل عن
 شىء من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً فى الفقه
 والعربية مشاركاً فى الفضائل متشبتاً فى أحكامه عارفاً بالصناعة درباً فى التناول من الاخصام

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحافوت
جامع الفكاهين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات فى يوم
الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن نخل وافقر جداً وصار القمل
يتناثر عليه وصلى عليه من الغد ساجده الله وإيانا . وفى ترجمته من المعجم والوفيات نكبات .
٤٧٢ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس الانصارى الانبائى ثم القاهرى
الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف
بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجا من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج القرعى
والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب
فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وأضيف اليه قضاء أنباة وغيرها بل باشر أرفاق
الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم الامشاطى . من قبله مع كثرة ملقه وسعة
باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاهور .
مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة عفا الله عنه .
(محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد القبائى . فيمن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس
ابن الشرف الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق
الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالى والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد
وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك
على عم أبيه الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليسر والشرف
عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والعز محمد بن
عبد الله الفاروقى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن
منجمعا عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادراية نيابة واعتمده
كثيرون لأمانته وتحققه ثم ضعف بعد الكائنة العظمى وتضعف حاله بعد الثروة
الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست
بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدتنى همأ على همى الذى أنا فيه فاصطبر يا ولدى

لا تضق ذرعاً لأمرد جبرى جمره الليل رماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء
التقى القاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري بيرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللاري الشافعي نزيل مكة .
 وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكبسب بالقماش وملازمة
 جماعة السيد صفي الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جملة ما عظم
 المصاييح بل قرأ على أربعي النووى وكتبت له إجازة ، وفارقتة فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجلال والتاج البكرى الطنبذى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالغربية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لآمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن وتحول الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكان يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القاياتى
 والونائى وابن المجدى والحناوى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتا واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له ويمن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير واقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع اليسير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلبي الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمصر بالنعمان
 ونشأ بها فى كنف أبيه وتحول معه الى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقتنع باليسير ، وللناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاذ بما يكون عوناً على سماطه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بتربة الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزأ - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجمال الجابري المغربي التاذلي المكي أحد خدام الدرجة وكبرائهم ويعرف بالقصي - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصي بفتح الفاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعاليين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس البرهان ابن صديق والزين المرانغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراق والهيثمي وآخرون وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لسكير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الهمداني الخياط هو والده ثم القراش بالحرم المكي . مات بها في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدماميني . فيمن جده عمر بن أبي بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين الدمشقي بن الصيرفي البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشرقي على حافة الطريق . ذكره ابن اللبودي قال ولم يسمع منه سواي رحمه الله . وينظر محمد بن أبي بكر المنبجي .

٤٨٤ (محمد) بن أبي بكر شمس الدين الصندلي ثم القاهري المالكي وبالمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده والرسالة وغيرها واشتغل يسيراً ولازم العز بن جماعة وتخرج في الكتابة بالزوين بن الصائغ ومن قبله بالوسيمي وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخاري كثيراً وكذا من البحر لأبي حيان وتصدى لتعليم الكتابة فانتفع به جماعة ، وتنزل في صوفية الباسطية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقفية كتبها وغيره رقيقاً للز السنباطي ، وكان خيراً كثير التلاوة والصدقة طارحاً للتسكف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نفيسة زوجة الأبدى وقاسى منها نكداً حتى كان يقول ياسيدتي نفيسة خلصيني من نفيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبي بكر الشمس الضبعي الحنفي . أخذ عن الأمامي وولى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حي .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتامي - بضم الكاف وتخفيف المثناة نسبة لخارة كتامة بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنباهه : مات فجأة على ما قيل في ثاني عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان نقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار نقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد إليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبى ثم القاهري المخزبى الآتى أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حجيج أخت زوجة الشيخ مدين واسم أبيه محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر فكان أباً بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل مخزبياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيريسية ودرّب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والجن ونحوها بحيث أثرى من ذلك كله مع المداومة على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بمجمعيه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان الى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات في ليلة السبت تاسع عشرى ذى الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بقرية الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحمصي . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السمنودي الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع مني بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزاوي الأصل البوتيجي ثم القاهري القاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالمؤذن . خادم زاوية الشيخ تركي من السكداشين ، ومات بالبيمارستان في أحدالبيعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجي . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي غانم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصير في الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الوانسمرتي نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج الفرعى وغيره من مختصرات الفنون وكانت لوائح نجابته ظاهرة لكونه لم يسكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقهاء الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهما بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مساعد نزيل عقربا كان يتوجه إليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثرة ، وقرأ صحيح مسلم على الجمال الشرايحى وسمع على غيرد ورحل لأجله واشتغل بتحشية كتبه حتى برع فى فنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الثاقب وذكائه الصائب واقباله على العلوم المنظوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والاباس إلى أن أشير إليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشغال وجلس لذلك بجامع العقبية المسمى بجامع التوبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بابنة الشيخ خليل القلعى واستولدها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يخدمه فى الاسبوع مرتين ، والتقل من الاكل وسائر التفكهاات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شىء من وظائفهم تورعا وزهداً بل كان فيما حكاها باسمه فى صباح بعضها فلما عقل تركه ، وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لعضهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد

ولا حمد إلا منك تعطيه نعمة تعاليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة متقدم فى فنون متعددة المزايا شديد البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ، ومحاسنه جمه وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بتربتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم لفرقته ورفعوا نمشه على الأكف وحضر جنازته من يفوت الحصر رحمه الله وإيانا . ٤٩٣ (مجد) بن بهادر اللطيفى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودى الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الحجار جزء أبى الجهم وغيره ، وحدث سمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبلى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن مجد العباسى السنقرى الهمداني نزيل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن العمري ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه المحرر والايجاز والعزى
 والمرح والحاجية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجداني وفقه
 اللغة للنعماني وأتقن ما معاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكرهردى بدعيمة سلمان
 الساوى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوئى جميع الافلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه مجد الخلوئى التصوف وغيره ، ودار دياربغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارينوسى المصاييح مع سماع الحاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى الباهى التنبيه مع سماع البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم السكافى فى العروض والقوافى والخزرجية وغيرها من كتب العروض
 والقرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزاوية خشقدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاشانى وعلى الشروانى الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المملكو تية ، وعليه وعلى أصحابه
 فالجمال عبد الله الكوراني الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافية للجاربرى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض اكابر الغرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكنز لابن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرى ، ولزم أبا العباس بن العمري وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامعه النحو والصرف ، وكثر تردده الى أيضاً مع السؤال عن
 أشياء ، وفيه تودداً ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل
 وتجرد وجوده خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأته بخطه من كلماته حبسته يد

التقدير فى ظلمات مصر ومهاويها ؛ كلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (مجد) بن بورسة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلادهم وقرأ الفقه وسلك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبي ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وقاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالبقيع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها (١) .

٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستاذارية فى الأيام المؤيدية
 ثم استقر فى استاذارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرئى .

٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٥٠٠ (مجد) بن بيبرس الظاهرى برقوق ، لجده أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضخمًا فى الرياسة نحيفًا ظريفًا منجمعًا عن الناس بارعًا فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدما فى عمل العود
 والضرب به بل بارع فى الطب والكيمياء مع برالفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركي وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على الثمانين .
 ومات قريبا من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .

٥٠١ (مجد) بن بيلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيبرس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه .

٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بادى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .

٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السمودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٠٤ (مجد) بن تغرى برممش ناصر الدين الجندى ويدعى بشورية . كان أبوه
 مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد
 الكريم أخت جبهة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانمائة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبتة لبيتوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .

(١) قلت وهو الصحيح . كتبه مجد مرتضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن تقي الكازروني . في محمد بن محمد بن عبد السلام .
 ٥٠٥ (محمد) بن جابر بن عبد الله اليميني نزيل مكة ويعرف بالحراشي الماضي أبوه .
 سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد بمدة اليمين فأكرمه صاحبها ووقع
 بينه وبين أهل الشرجة من هافتنه قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد
 أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانمائة فلم يلبث أن قبض
 عليهما بمضى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها فهذا بباب شببيكة وأبوه
 بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالمعلاة
 وسنه ثلاثون طناً ويقال إن صاحب اليمين قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة أنكما
 تشنقان أو تكحلان أو كما قال ، ذكره الفاسي في مكة وكذا المقرزي في عقوده باختصار .
 ٥٠٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت
 جهة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطية مع ذكره بمالا يليق ، وهو من جيراننا ممن
 سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المسكي . كان
 من أعيان الاشراف ذوى أبي نعي . مات في آخر سابع ذي القعدة سنة ست
 عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره الفاسي .

٥٠٨ (محمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي
 المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شببة
 ابن إياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل
 المسكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره الفاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا
 بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع أبيه إلى مصر في موسم
 سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن
 الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال الفاسي : ومات بها بخانقاه
 سعيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية
 بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (محمد) بن جامع بن ابراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري
 الشافعي وسمي شيخنا في إنبائه والده ابراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرها
 وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلى المعين عبد الله بن محمد
 ابن علي قيم الكاملة ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلى المطرز والمجد اسماعيل
 الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى السنن لأبي داود وعلى الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجمال الاميوطى مسند ابن ابي اوفى لابن صاعد وعلى العفيف النشاوري أجزاء من الثقبيا في آخرين ، وحدث ودرس وأفاد وانتفع به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامائل ممن لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافظته بل سافر معه إلى مكة في سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقال في العز الحنبلي : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرره أحسن تقرير وهو نائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا في إنبأه فقال : كان خيراً ديناً كثير النعم للطلبة يجمع كثيراً ويقصد الاغنياء لنعم الفقراء وربما استدان للفقراء على دمه ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتوثر عنه كرامات . مات في سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وتقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصفوي الحنفي أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيخونية . سمع بقراءة علي بن شيبخه الأربمين التي خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه في الأصول . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جرياش محب الدين الحمدي الاشرفي الحنفي . ممن اشتغل في الفقه وغيره على خير الدين أبي الخير بن الرومي القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الديلمي في شرح الالفية للعراقي وغيرها وقرأ على شرحي عليها بكامله مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدر الدميري مسند الشافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على المنباطي ؛ وسمع على أبي الحسن علي حفيد يوسف المعجمي وآخرين ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها ، ولازمي حتى أكل شرحي المشار اليه وقرأ اليسير من سنن البيهقي وكتب من تصانيف أشباه ومدحني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على الحب الطبري الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحدهم مع قوة النفس في المباحثة . وخروج عن السنن حتى قل أن يترجح ورجع متوقفاً على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لجددة ليحصل هديته شرائعاً وواد مع الركب واستنزل المظفرى محمود المشاطي عن تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين العلائي أحد جماعة الدرس ما محاكاه الطلبة

٥١٢ (محمد) بن جرياش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبيه وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأثاباً بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقدماً ماجرياً. ٥١٣ (محمد) بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.

٥١٤ (محمد) بن جيسار بن علي الحمضي. قتل مع السيد رمينة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

٥١٥ (محمد) بن جعفر بن حسب الله المدني الملاح. ممن سمع مني بالمدينة.

٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عرشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسيني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.

٥١٧ (محمد) بن جعفر بن علي البعلبي اليوناني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلبي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريري. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي وكان سماعهما في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليوناني^(١) ببلبك. ٥١٨ (محمد) بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسبين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.

٥١٩ (محمد) بن جعقق الأمير ناصر الدين أبو المعالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمّه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري بقوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقربهم وأحسن إليهم، واشتغل بغالب الفنون الفقه والقراءت والتفسير والحديث والأصليين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركاً في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمّر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في الغور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرملة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا

(١) بضم و نونين مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديرى في الفقه أو التفسير ويوماً للسكافياجى في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطى العلاج والرحى ولعب الرمح والكرة وغيرهما من أنواع الفروسية والمقل الغزير والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الاذى والسيرة الحسنة والحرم على التجمل في مماليكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلوسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائد ثم وانقراده بأوصافه عن سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع وعييه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نسمع عنه بمظلمة لأحد ولا دخولا فيما لا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجارة ويدارى كلامهم أجمل مداراة حتى كأنه أحد ثم وربما اقترح على بعضهم ما ينعش به الخاطر ويجريه القلب فكان منزله يجمع الفضلاء ومرجع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة أئمة كلهم شافعية ، وقرأ الشرف الطنوبى عنده على المشايخ الشاميين ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بمحضته فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفى بمسند أبى حنيفة في آخرين ، وكان ينظم ولكنه لعدم ارتضائه له لم يكن يشبته ولا يعتمى بهتذيه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب المناجات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

واقترخت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله لبعض الثقلاء ممن امتدت اليه السن الجماعة باليسر والخلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطم فقال هو لا بل جبل حراء إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بعضه ، ومع ما سلف من أوصافه كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد عن الميل الى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة التاموس والحزمة لشهامة كانت فيه وقد انتفع شيخنا بمساعدته كثيراً ولو طاش لم يتفقه له ما وقع وكان شيخنا ينشئ عليه بالفهم والحفظ وتمجيب من اجتماعهما ، ولم يزل على جلالته وعلو مكاتته إلى أن ابتدأ به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام قدر نصف سنة ثم عوفى ثم انتكس في أوائل شوال وأصابه المل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التنزه في الربيع وهو يتلك الحال فما رجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السبل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد ونزل لبيته بالميلة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشرى ذى الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر. فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنعهم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة عمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده مجد وكان من اقرانه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مرتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يسمونهما فقهاء الأطباق ، قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأتى القضاء بعكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضياً لبادرها الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً رحمه الله وإيائنا؛ وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والشروانى بل قال إنه حضر دروس العلاء البخارى فآله أعلم .

٥٢٠ (مجد) اخو الذى قبله وأمه ام ولد . مات في يوم السبت طاشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) أخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشرى صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان من الأمراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لسكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التي أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوق ، ودخلوا بنعشه من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس الترمكاني الأصل القاهري الحنفي أخو الشرف يعقوب الآتي والمذكور أبوهما في الدرر ويعرف بابن التبانة - بمنشأة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول، ولد في حدود السبعين وسبعمائة بالتبانة، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها وأفاد ودرس، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقرره في نظر الجامع الاموي وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقيني عن درس التفسير بالجمالية، واستقر في قضاء العسكر، ثم رحل مع السلطان في سفرته لنوروز فاستقر قاضي الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لا بأس بها، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على يابه بالنوبة، ودرس بأما كن واستدعى به السلطان وهو بحلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستعفى وأجيب وعاد الى دمشق، وكانت له في كائنة قانباى اليد البيضاء. مات بدمشق في رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل، ذكره شيخنا في انبائه وأرخه المقرئ في يوم الأحد ثامن عشرى شعبان فآله أعلم.

(محمد) بن جلال المدنى . هو ابن أحمد بن طاهر . مضى .

٥٢٥ (محمد) بن جلابان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى . مات في الواقعة السوارية سنة ائنتين وسبعين وهو في عنقوان الشيبية .
(محمد) بن جماعة . هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة . مضى .

٥٢٦ (محمد) بن جماعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الاصل القاهري الحنفي المعروف بأبيه . ولد كما أخبرنى به في ثمانى عشر صفر سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة وترجع عنده أنه في سنة ست وأربعين، وكان أبوه دلالة فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى في العربية والبيان ثم عن التقي الحصنى في المنطق والمعاني والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التقي الشمنى والأمين الاقصرانى والكافياجى والعلاء الحصنى . ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافي شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم، وحج مراراً وجاوز في الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى، وزار بيت المقدس مراراً من جللتها في سنة تسع صحبة ابن الطرابلسى، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهما تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن السكال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتمي إلى ابن عربي كالزين الايناسي ؛ وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمرداش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومهما بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو انفرد لكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير وعقله غزير ومحاضراته متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكرر ترده إلى بالقاهرة ثم لقبته بمكة حين قدومه لها هو وحسين نزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن يرجع بحرأبعد اتفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المشتمل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمًا إلى انتهاء آماله ، وقد رأيت قرض مجموع التقي البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذك فيما حاز ؟ جمعه
خذا عروساً بنت وقت تنجلي في وصف حليك بالبيان مرصعه
وقوله : يا جامعاً مجموعه قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحداً
جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفرداً

وهو الذي كتب عن العلاء بن برد بك تقريره البديع للمجموع المشار اليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البار بناري والشمس التنكزي الحريري في مسلم بقرآتي ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن السكماخي بما لم يتدبروا عقابته .

٥٢٧ (محمد) بن جمعة الهمداني الخواجا نزيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجلها منه على درس الحنفية بالمسجد الحرام ، عين لمشيخة شيخ الباسطية وامام الحنفية الشمس البخاري وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني ربيع الاول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (محمد) بن الجنيد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن نور بن أبي القسم الكازروني البلياني الاصل الشيرازي الماضي أبوه والمذكور جده في الثامنة . قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صحبة حسين الفتحي وصنف لأجله جزءاً في الاذكار وآخر في إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزري وأذن له في الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (مجد) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشوانى الاصل
القاهرى الشافعى خادماً البيروسية وابن خادمها والماضى أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الايبارى تزيل البيروسية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقميتها
واستقر فى أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً كثير التلاوة منجماً عن الناس بما كنا .
مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف ما يملكه

* هنا فى آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبى الخير مجد بن الشيخ المرحوم المفيد زين الدين عبد الرحمن السخاوى
القاهرى الشافعى أمتنا الله بحياته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشرى
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كتابه المتقرر الى
لطف الله وعونه أبى الخير وأبى فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى
المكى الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوى) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قرأه على للمقابلة كتابه الشيخ الامام العالم الاوحد الرحال الامجد جمال
الحديث وعمدة الحفاظ المتثبتين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
فى بلاد الحجاز بالرجوع اليه فى هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه ورحم أصوله وبلغه فى نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فالحمد لله تعالى يزيد من
افضاله ويؤيده الى ما آله . وسمعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخى الفاضلى
المفيدى المجدى المشتمل على الافاضل والمندرج بمن حل نظرهم عليه فى
المستعدين الامائل الشيخ مجد الدين أبو بكر السلمى المكى الشافعى ويعرف
بالسلح بارك الله تعالى له فيها ونفعه وتدارك باللطف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاته وانتهى ذلك فى يوم الجمعة سادس
جمادى الثانى (؟) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريج كربهم . قاله وكتبه محمد بن السخاوى ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخانقاه رحمه الله .

٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست و ثلاثين
بجلب . أرخه شيخنا في انبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي
الأصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعي النووي وكثيراً
من المصاييح وأشياء فللمشارق والبخاري ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهو فطن
لييب قرأ على ثلاثيات البخاري وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن
المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واستقر في المملكة
بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الأولى سنة وستين وسبعمائة
وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الاتابك يلبغا العمري الخصاصكي وتديره
بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به إلى البلاد الشامية حين
خروج بيدمر الخوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ بيدمر
صلحاً إلى أن خلعه بأبن عمه الأشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة
أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثير أمره ونهيه فخشى يلبغا منه وأشاع أنه
مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام
وأزمه داره من القلعة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة إحدى وقد
زاد على الحسين وصلى عليه الظاهر برقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر
لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بقرية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛
وكان محباً للطرب واللهو عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وامريرزي
في عقوده . (مجد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الأسيوطي الأصل
القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي والبهجة واللفية
النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن
الجوجري وتدرّب بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد
الحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره اليسير
بقراءتي ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج .
٥٣٤ (مجد) بن حرير . بمهمات ككبيرة - جمال الدين ؛ كان مقيماً بقرع عدن

وللجمال مجد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لسكونه بشره في بعض عزلاته بالعود في غد فكان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(مجد) بن حسان . في ابن مجد بن علي بن مجد بن - - - .

٥٣٥ (مجد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم التاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفاً بالمعاملات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (مجد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاعي في يادأثم المعروف ، وكان مقدماً جريئاً عريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (مجد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادفي الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتفقه بعبيد بن علي الباني ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقينته بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً ساكناً حسن السمات راغباً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم العجلوني الاصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يلبق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والباني والجوجري وزكريا في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاري وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيرةسية .

٥٣٩ (مجد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقتصروا في عرضه في تسميته على ابي بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر الملقمى القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين الملقمى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

(١) بفتح أوله - على ماسياتي .

وجود بعضه على الزراتيقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراق والمنهاج القرعي
ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في
ألف بيت وثلثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمعرية والياسمينية في الجبر والمقابلة
ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم العزيز جماعة والجلال
البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جأزتها ألفاً وبالغ في
إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقوري
والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطنتداني والشرف السبكي
وابن المجدى وعنه أخذ في الفرائض والحساب والشطنوفي وعنه أخذ في العربية
أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف
لحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المدودة ؛ عجبوبة العصر ذكاءً نادرة
الدهر نجابة ورواءً أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع على ابن
الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما بمجلس املاهما والواسطي وغيرهم
وثكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة
وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي
بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساماً
حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر
الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذرجي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب
مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن سجي
متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بمده سكن ثم اتقى للبدرى بن مزهر .

٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالحى أخو أحمد الماضي ويعرف
بابن عبد الهادي . أحضر في الثانية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه
ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرداوي ثم سمع على عمه وغيره وعمما
حضره على أبيه ثانی الحريات ، وحدث سمع منه القضاة كابن فهد ؛ وكان خيراً
ساكناً ماهراً في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين
بدمشق . أرخه ابن اللبودى .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمي
المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمئة ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبويه وهو ابن سبع لبيت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه الى مكة فقطن بها وصار يتردد منها الى بيت المقدس وإذا جاء منه لمسكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المراني وبدمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التساج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزيلهما ، وكان مباركاً منجماً عن الناس له معرفة بالطب مبالغاً في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشري شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البني القاهري الشافعي ابن أخت البدر والسكال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمئة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيراً ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والوني العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع علي الشهاب الواسطي وابن الجزري والسكال بن خير والقوي والمتبولي في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع علي ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافق في أكثره ، مع فضيلة واستحضار للفقه ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغنى مصنفاً حافلاً إلى غيره من التعاليق ، وتنزل في صوفية الاشرقية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتنا وجلوسه عنده للتكسب بالشهادة ورافقه في شهادته علي بن أبي بكر اليباري المشهور وأدى ذلك الى أن نجز شيخنا مرسوماً لشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتناؤه للسكال بن البارزي خصوصاً بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

و كبريه معه لشيخنا واستثذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن . هامة أحمد ولا تسكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العاصي البلقيني وابن البارزي والعيني وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في انتراجم فيما قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من تزجته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قريبه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم ، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى . ثم كان ممن حج مع مخدومه الكمال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتهائه للمشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط الكمال الذي رقاہ وكان رداً له فتطلبه الامير أذربك الظاهري صهر الكمال حتى ظفر به فضربه ضرباً مؤلماً ؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكيل بيت المال الشرفى الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فألزم تقيب الجيش بتحصيله فاختمنى إلى أن سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه ؛ وقد كثر اجتماعى به اتفاقاً وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته ، وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (مجد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبى الوقت المرشدى بحيث كان يكتابه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (مجد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى اليماني الحرصى الشافعى . لقينى في الحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الاربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبت

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامري .

٥٤٧ (محمد) بن حسن بن أبي بكر بن منصور الشمس الفارقي السلاوي ربيب الشمس السمرقندي العطار ولو جاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة في أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .
٥٤٨ (محمد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهري الشافعي ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات في شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (محمد) بن حسن بن حسن بن حسين بن عقبة المدني المالكي نزيل حلب ويعرف بابن عقبة وبابن حسن أيضاً . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فقتلها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير في الفقه . مات في حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن علي بن عقبة .

٥٥٠ (محمد) بن حسن بن حسين بن علي بن عبد الدائم الحب بن البدر الاميوطي الاصل القاهري الحسيني سكننا الماضي أبوه . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة ولازمي في الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتخرج فافقه .
٥٥١ (محمد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة وأخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جماعة من الشيوخ وكتب الطباقي وانتقى وتميز قليلا واستعان بي في كثير من مقاصده في ذلك ، وخطه حسن وفهمه جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد وسترو قد أنشدني أشياء من نظمه ورأيت له كتب على مشيخة التقي الشمني تخريجاً له ثناءً ، وسافر الى مكة فحج وأقام بها على طريقته حتى مات في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الحسين أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخو الذي قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (محمد) بن حسن بن أبي الخير البليسي ثم القاهري الازهري المالكي . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً في سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (محمد) بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشي الزيري القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن ويعرف بابن القاقوسي لقب لبعض آباءه . ولد بين العشاءين ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرج السلسلة بالقرب

من الصالحة النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير امام الازهر
 واشتغل بالفقہ على السراجين البلقيين وابن الملقن ولأزم ثانيهما وكذا أخذ
 التوجيه للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتنبية وثلاثة
 أرباعه الأولى بقراءة عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي نزيل جامع أصلم وبالحدیث
 على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحدیث لابن الصلاح وبعضه بقراءة في سنة
 سبع وثمانين بحناً وتحفة يقاو العربية عن الشمس الغماري أخذ عنه الفصول لبيحي
 ابن عبد المعطي في سنة سبع وتسعين مع حسن التوسل الى صناعة الترسل لأبي
 الثناء محمود بن فهد ؛ وأذن له ابن الملقن فمن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولقي أبا عبد الله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمه
 وغيره ؛ ولبس الخرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي
 وأخذ عنه العوارف للسهروردي وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بمكة على قاضيهما علي النويري الشافعي
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برقوق ، وسمع بدمشق
 على أبي هريرة بن الذهبي والسكال بن نصر الله بن النحاس ، وبجلب على ابن
 أيدغش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في صغره
 ثم كبره وتميز قليلا وضبط الاسماء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ وربما جيء
 بهم الى منزلهم ، وكان جليلاً على الاسماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاعيان وراج أمره فيه ؛ وقرأ بين يدي الظاهر برقوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكلستاني
 صاحب ديوان الانشاء لتشجيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالمناسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضاة ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بمخاص
 السلطان وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المؤيدية بالنسبة لما تقدم وتناقضت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير
 على قاعدة الملف بفوقانية طوقها صغير جدا ويركب بدون مهماز
 ولا دبوس ونحو هذا ، وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة دينا كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لتفضاء حوائجهم متفقداً لهم سمحاً كريماً ذا مودة وافضال زير خصوصاً للطلبة والغرباء لكنه ضيق العطن وله في ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأكله وملبسه وسأرثوته محباً في الاسماع جليل^(١) المهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه ، ومن شيوخه بالسباع البرهان بن جماعة والأمدى والجمال الباجى وابن مفلطى والجمال بن حديدة والعز أبو الين بن الكويك وحسين التكريتى والعرابى عمر عبدالعزير الاسيوطى والشمس ابن الخشاب وابن حسب الله والرفا وابن أبى زبوا والشرف ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسى والزين بن الشيخة ومحمد بن سمر الكتانى والعفيف الشاورى والصلاح البليسى والمحيوى القروى والنجم بن رزين والتقى بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفى والسراج عمر الكومى والبدر محمود العجلونى والسويداوى والحلاوى وأحمد بن هلال المسكى وعبدالرحمن بن حسين التكريتى وجويرية ابنة الهكارى وأختها أسماء وعائشة ابنة احمد بن اسمعيل ابن الاثير وقطر النبات سكرة النوبية وأيمك ابنة تتر بن بيبرس فى آخرين من شيوخ القاهرة والواردين اليها ، وأجاز له أبو الهول الجزرى وابن الحب الحافظ والبهاء بن الدمامينى ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس المسقلانى وآخرون وأثنى عليه شيخنا فى انبائه وكذا التقى المقرئى فى عقود وغيرها وحكى عنه حكاية وآخرون . ومات مطهوناً فى منزله الذى ولد به فى ضحى يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من الغد فى تربتهم خارج باب النصر بعد أن صلى عليه شيخنا فى مشهد عظيم حضره أكابر العلماء والطلبة والأعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين اليمنى . ولد فى جادى الثانية سنة ست وأربعين وسبعمائة . روى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسلى عن العفيف الياقنى إجازة ، وذكره التقى بن فهد فى معجمه . ويحور اسم جده ونسبه شيخه .

٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالسى أخو الوجيه عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر الوجيه أنه لتقريب إبيهما له ، وهو والد الصدر محمد وعائشة سبطى الجلال البلقىنى . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .

٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى - قرية من أعمال

(١) فى هامش الاصل « قليل » وفى الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن نزيل حلب ويعرف بابن الصوة - بمهمة مفتوحة ثم وار ثقيلة .
 أقام بالحصن وخدم ملسكها العادل خلفاً الأيوبي ؛ ثم قدم القاهرة ورجع منها
 مع الشمس بن الزمن وصاحب الأشرف قايتباي قبل السلطنة فلما تسلطن تكلم
 عنه في كثير من الامور السلطانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع حاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 عزم على السير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترك لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حينئذ
 ودبر أن جعل له استيفاء ما فرضه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعلم له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجم الغفير والغوغاء في باكر عشرين
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجعها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلحقوه فأدركوه
 بالكلاسة فقتلوه وحملوه لتحت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً ذا مروءة وعصبية وأنه جاز السبعين وتأم السلطان لقتله ولم ينتطج
 عزان ؛ وبالجملة فغير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الدقاق . قال شيخنا في معجمه
 لقبته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن أدهم وغيرها بحضوره في الثالثة
 على الحجار ؛ ومات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقود .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدر أبو المعالى القرئى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهرى الشافعى الواعظ ويعرف بابن الشربدار حرفة والده
 وجده . ولد في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤديه الشمس بن أنس ، والمعدة والتنبية وكذا
 جامع المحتصرات والتسهيل فيما زعم وألفية ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة كآثرين العراقى والسراج البلقىنى وقريه
 أبى الفتح البلقىنى والبدر الطنبدى وآثرين الفارسى كورى ، وأخذ الفقه عن البيجورى
 والمجد والشمس البرماويين والعربية والصرف عن الشمسين الشطنوفى وابن هشام
 المصعبى الشافعى وغيرهما والاصلين وغيرها عن المز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة في المنطق والمعانى والبيان وغيرها من المعقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 حونها عن كثرة الدرس ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلم ينته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع ولازم التفهم في مجالس الدروس حتى برع في غالب ماتقدم من العلوم ، وشارك الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للمتصدين له مع تهاونه في أمور الدين ونسبته لهبات وزلات بحيث لا يؤثر على نقل ولا يوصف بعقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراقي والهشمي والتنوخى بل كان يذكر أنه سمع على آخرين ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، سمعت منه وكتبت عنه من نظمه أبياتاً . مات في رجب سنة احدى وسبعين رحمة الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهري سبط الشيخ محمد الجندي ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٥٥٩ (محمد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجى ثم القاهري الشافعي . أصله من محلة البرج غربى القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقينى ، وترقى وصحب الأكارب وولى الجسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدى بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابى زويلة أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخى بها البرج اللعين أمالها ألا صرحوا ياقوم باللحن للبرجى
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قريبنى برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج
وكانت له رياسة وفضل وافضال وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات فى يوم الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا فى إنباته وقال انه استولد ابنة السراج البلقينى ابنة البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسى ثم القاهري الشافعي . ولد كما يحطه فى سنة أربع وستين وسبعائة وقال إنه سمع بطرابلس على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ عن العزيز جماعة ولازم دروسه فى فنونه ثم لازم بعمده تلميذه الجلال المشاطى ، لقيه ابن الاسيوطى قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) ابن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي .
 الاصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالكوم الريشي . كان
 ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج المحصى وبغيره وحضر بعض الدروس بل
 وكتب عن شيخنا في الامالي ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجملة وبرع في
 التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخاناة بعناية موسى مهتارها
 في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أمير آخور ثاني وسافر
 في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتنزل في الجهادت وأثرى وأهين
 مرة بعد أخرى ثم ولاء المناوي النقاية بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء .
 وكان يتقرب من القضاة بالاقراض لأن دائرته بالمال كانت متسعة مع افحاشه
 في المعاملة وسلوكه فيها ما لا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندى
 بعض الدروس . مات في جهادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بجوار المشهد النفيسى عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) بن حسن بن علي بن جبريل المحلى ثم القاهري ويعرف بابن شطية .
 ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القاسم الخطيب الشمس أبو .
 عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي .
 الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوج . ولد
 سنة ست وتسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأ فيه على العلاء بن سلام
 وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيمان تصانيف ثانيهما
 جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛
 وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛
 وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجذب عن الناس على
 طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيد هناك وبغيره .
 مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار اتقى الحصني رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي .
 الآتي ولده وحفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالوقت وبابن أمير حاج .
 كان فاضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجردكية بازعاً في الوقت ولذا باشره
 بمجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت وانتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس بن البدر الصردى الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردي وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة طائر المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بإشارة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النجو وأخذ عنه وعن السنهورى
 الفقه ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذها مع الاصول عن الجوجرى والمنطق
 عن التقي الحصنى ، وحضر دروس العلاء الحصنى فيه وفي أصول الدين وأخذ جل
 المختصر عن الكمال بن أبى شريف ، والفرائض والحساب عن البدر الماردانى
 وبعضهما في الثغر السكندرى عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسمين وأثكل ولدأله اسمه أحمد قريب المراهقة في سبع عشر ربيع الثانى
 من التى بعدها وقرأ على بعض كتابى إرتياح الأكباد وتناوله منى ، وهو إنسان
 فاضل عاقل بمن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفي الشافعي
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشعبانى . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التى تليها ، وأثكل ولدأله فصبر .
 ٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القريسي المصرى الصوفي المقرئ
 ويعرف بالقريسي . بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملتين بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتا وتفها من الغربية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة وأسم على أبى
 الفتح بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدى وغيرها ، وعما سمع على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بفوت ومنتقى من الخلعيات وعلى ثانيهما جزء أبى جعفر المطيرى ، وحدث
 سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقرئى وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عفاة
 - بمجمة مضمومة فيما قيل - الجمال أبو الطاهر البدراني ثم الدمياطى القاهري
 زيل الحسينية الشافعي والد أبى الخير محمد الآتى . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمعية بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له في إفاذتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطبايق ورأيت له ثبناً في مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراقى والشهاب الواسطى والزين التمنى فى آخرين ، وكذا سمع على السكّال بن خير والتقى الفامى ، ومما قرأ عليه المتباينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايمى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارىء الحديث بمجامع الحاكّم فى وقف المزي لكونه كان فقيه ولد مملوك المزي وكذا أقرأ أولاد التلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بمجامع الحاكّم شريكاً للصدر ابن روق ثم لولده وأم بمجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآتى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتهاء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثير التلاوة سائراً منجماً عن الناس بالتقرب من رحمة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رفيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتح المرانجى وغيرهما . ومات بعد سنة ستين ودفن بحوش السعيدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق اللذين قبله ووالد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمعية بدران ؛ ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتسلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكينى وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من القرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشلسى (١) فى المنهاج وفى الألفية وسمع عليه البخارى فى سعيد السعداء وعلى الشمس العراقى فى الفقه والقراءى وكذا بحت الفصول لابن الهائم والنزهة مع النحو ورسالة الجمال الماردانى فى الميقات والخزرجية فى العروض ومقدمة فى المنطق على ناصر الدين الباربارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى وغيره والاصول عن الشمس العجيمى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات والده فتحول إلى دمياط فقطنها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمعها بقراءته وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والتقى القاسمى فى آخرين ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى دمياط للدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ، ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فاضلاً خيراً ثقة كثير التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له جلالة ووجاهة وكلمة نافذة وسمت حسن وشيعة نيرة وإذا قرأ خشعت القلوب لقراءته مع التواضع والفتوة وحسن التودد واکرام الغرباء والوافدين . مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خبل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم يخلف بعده بها فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (محمد) بن حسن بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواجى بالقرية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً ، ونشأ بزاوية الإبناسى بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى التنبيه على أبى بكر الشنوائى الآتى ؛ وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزرأتينى وأمير حاج امام الجمالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض محافظه على الزين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والهيشمى وابن الملقن فكأنهما فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى والعربية عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام العجيمى والعلاء بن المغلى قرأ عليه شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى تزيل البيرسية وسمع عليه الحديث ؛ والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ، وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فمن قبله فقد رأيت (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمله من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض ألقية العراق عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ،
 وحج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقبلاً حتى حج ثم عاد مع
 الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه
 الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية
 بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير
 مجزئ هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم و عرفات ليست من الحرم
 فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدر هذا
 في شرفه فقال اذالم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى . ونحو هذا القاضي
 قاض آخر تأخر عن هذا كان يتصر المغرب وروجع في ذلك فأصر وأنشد في منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربي وسعي فيه مشكور

قد أثرت في أفعال الكرام ولا مجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحلة وغيرها وأمن النظر في علوم الأدب
 وأنعم حتى فاق أهل عصره فما رام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب
 خفى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة
 وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للخزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على
 قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الا كتنقاء وخلع العذارى وصف العذار
 وكأنه تطابق مع الصلاح الصفيدي في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف
 الحال وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجانسة
 ومراتب الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر
 وكان اسمه أولاً الجبور والسرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخيرون جمعه
 بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستفتى عليه العز
 السنباطي البليغ المقوه فتيا بديعة الترتيب قال العز عبد السلام القدسي إنها تكاد
 تكون مصنفاً وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع
 شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعود اللال في
 الموشحات والازجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية
 في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ،
 وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط
 جيد الضبط متقن التوائد عمدة فيما يقيده أو يفيده بخطه كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل «وعيشة» إشارة لنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان سريع الكتابة حتى العز التكروري أنه شاهده كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ وعمن كان يرغب في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التقي بن حجة الشاعر واختص لذلك بصحبته واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسعه من مرتب وغيره ثم كان بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كسما بأسماء الحجة في سرقات ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمه التقي وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً سماه قبح الاهداجي في النواجي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل ذلك وأوصل اليه عامه بطريقة ظريفة فانه أمر بدفعه لدلال بسوق السكتب وهو جالس على عادته عند بعض التجار فدار به على أبواب الحوائث حتى وصل اليه فأخذه وتأمله وعلم مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فسكاد النواجي يهلك . وكذا رام المناوي في أيام قضائه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولي العراقي حيث قال اذا رأيت سعاداً يموت ويحیی فتوسل عنده بالعز السنباطي وغيره ثم امتدحه بقصيدة طنانة أنشدها يابها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكى أنه بينما هو واقف بعرفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر الأوقات بل كانت كثير البر له وافادته إياه لما كان يشكل عليه حين مثوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن الفيومي إمام الزاهد الماضي يصحح على النواجي في الترغيب للعندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتون والرواة ولا يهتدي لمعرفتها من بطون الدفاتر والسكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيهرسية عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعه منها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال الشعر الفائق والنثر الرائق وجمع المجاميع وطراح الأئمة ، وأخذ عنه غير واحد من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني والحب الخطيب المالكي وكانت بينهما مصاهرة والبدر بن الخبطة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه وتعرضه به للجهاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتمول من ذلك وأثرى خصوصاً مع مبالغته في الامساك ، وعمن امتدحهم الحب بن الشيخة وسمعته يقسم أنه من بعد القاضي الفاضل ماولي الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان السكالم بن البارزي كان اليه والزين بن مظهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله:

ومن يكون السر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال
ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح
أودعت الكثير منها في الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بقى من اجتمع عليه
الدين والدنيا هذا مع أننى سألته في رثائه فما أجاب، واستقر في تدريس الحديث
بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى اجلاساً وكنت ممن
حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه
وثره وسمعت من فوائده ونكته جملة . مات في يوم الثلاثاء خامس عشر
جمادى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس في كتبه عفا الله
عنه وإيانا . ومن نظمه في يوسف بن تغرى بردى :

لك الله المهيمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفي شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداء يؤثر بالأحاديث الصراح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السماح
فأروى عن يديك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفي الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر
فقم وارثشف بإصاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والفيض نيل مصر قاله الاصمعى ونهر البصرة أيضا . وفي قصيدة نبوية :
يامن حديث غرامى في محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذاك شىء لا يكون
أقول حديث جفئك فيه ضعف يرد به وعطفك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (محمد) بن خليل بن مجد الشمس المارغى - نسبة لقريه من قرى البقاع من
الشام - الشافعى المقرئ أخذ الفراءات عن الفخر الضرير ؛ وكان فاضلا صالحا
زاهدا أم بثرية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم
للصلاة عليه الزين عمر بن البان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند
قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .
٥٧٣ (محمد) بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الخلبي الحنفي والد العز محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئ سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الاقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندي ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الخلبي والشرف الانصارى في الاخذ عن مشايخهما كثيراً سماعاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فمن سمع عليه : الظهير بن العجمي وقريبه العز والجمال بن العديم والسكالم بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني ، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذي في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطي وانتفع به والجمال الاسنوي وابن الملقن والجلال التبانى ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس العسقلاني وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقي في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوفى والسكالم بن العجمي ، وتكسب في بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيها الشافعي قضاء سرمين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبي الوليد المشار اليه بعناية دمرداش نائبها ثم صرف بأبي الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ، وكان محمود الطريقة مشكور الديرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سرمين وقيل فيه بعض الايات وتفرد في بلده وصار المشار اليه فيها ، بل قال البرهان الخلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفاالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الآخذين عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمياً بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيرها سيما العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنیه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصلت عليه صلاة الغائب بالجامع الأزهر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله وإيانا ، وبمن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شهبة وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال إنه صار المشار إليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصره أحمى . قرأ القرآن وتولع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجمع الى أن غرق بصهرية الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين غفا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله المحب أبو حامد البلديسي الاصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ، وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة وثمانائة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي وقطعة من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمتنع والجبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حسبما قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم بيت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيره افراده وسماعاً وكذا أخذ عن الزين ماهر الحاوي تقسماً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه وسمع بعد ذلك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن الحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام علي أبي القسم النويري وإيساغوجي في المنطق على سراج الرومي وألفية العراقي على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السكّنوز في الأربعة عشر الى أثناء النساء ، وأخذ أيضاً عن العماد بن شرف وسمع علي ابن المصري والقباقي وعائلة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسباني وربما

كان بقرائه ته ؛ وأجاز له أبو عبد الله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب الواسطي ؛ ثم ارتحل الى القاهرة في سنة أربع وأربعين صحبة القاضي ناصر الدين ابن هبة الله البارزي فقطنها ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقبائلي وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحثنا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والونائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ، ومما أخذته عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تقسيم الحاوي والمنهاج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدى سمع عليه تقسيم الحاوي وقطعة من شرح الجبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للاصفوني له والشهاب الخواص قرأ عليه الخزرجية في العروض وشرحها للسيد والمناوي قرأ عليه شرح البهجة مع ما بيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع لدولي وغير ذلك قراءة وسماعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه شرح العتائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشمسي سمع عليه في الكشف وحاشيته لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصلى مع شرحه العضد وحاشيته لسعد الدين وجميع المعنى مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدماميني والثانية بمراعاة حاشيته هو ، وغير ذلك سماعاً وقراءة ؛ ومما قرأه متن المقاصد في أصول الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثناء صفة الكلام ومن أول المواظف وشرحه للسيد الى قريب أبحاث الوجود والامين الاقصراني قرأ عليه قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المعنى مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الالفية لابن المصنف وفي العضد وغيرها في آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس والزر كشي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والزين رضوان والصلاح الحكري وابن الملقن وأخته صالحة والشمس بن أنس المقسى والعالم البلقيني وعبد الكافي بن الذهبي والبرهان الصالحى والمحجب الفاقوسى والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمر بن السنح والسيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزى والمحيوى بن الريفى

وأما هاني الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المراني والتقي بن فهد والزين الامبوطنى والبرهان الزمزمي ؛ ووصفه الابدئي بأخينا الشيخ الفاضل ، والونائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نفع الله به ، وشيخنا بما أثبتته في الجواهر مع ذكر تقرير له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ، وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن له العيني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمي والاقصراني ، وأوردت بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخاتمة سعيد السعداء أول قدمه القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداري قراءة الحديث بجماعه ببولاق بإشارة شيخنا ؛ وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما حمد أحد من العقلاء وأهل الخير صنيع واحد منهما ، وقامى في جل عمره طاقة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبدر البغدادي الحنبلي والسفطي وابن البارزي بقرية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصلي به إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد اليه ، واستنابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه على طائل بل ربما عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح المكيني من ابنه السبرماني وكاد أن يبت الحكم فخيّل فبادر القاضي علم الدين وعوق عليه معلومه في الخشائية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله نعم مداومته للدروس وحرصه على الكتابة والانتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها مما لم يتأهل له لعدم إتقانه وكثرة أوهامه وكمالاته الساقطة وتراجمه الهابطة . وأخذ عدة من تصانيفي وتصانيف غيري فسخرها مع كتابة الشمي والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النويري بالثناء البالغ على بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطرهم واحالة للأمر فيه على ناظره وكذا .

له نظم من نمط تأليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديماً للتحصيل مقبياً على الجمع والكتابة في التفريع والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكلم بما يتقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه ونقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة الفطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالسته والاستمراء بكثير من كلماته ومحاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب مالهه يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسدهم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تفريقهم وتجميعهم حتى أننى قرأت بخطه مانصه : والله اننى لأشك أن كل ما حصل لي من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأنفاسه الزكية فمن بركته الظاهرة على إني وقتنا هذا أننى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لي عنده من المحبة والقبول الغاية القصوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقيض أنه مقتنه وأن كل ما حصل له من الخلود والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توقعه مديدة - وتكرر اجتماعه لي بعد قدومى من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه مما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو في كل زمن
وهب له يارب رحمةً بها ترحم كل الخلق سراً وعلناً

٥٧٦ (مجد) بن خليل المحب البصرى الدمشقى أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والقراءت والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخزرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفيه البرماوى فى الاصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقى مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى الفساء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ ومن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (محمد) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكنبائي نزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية وأكل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (محمد) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المكي الحريري الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (محمد) بن أبي الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسلية كأبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك باب جماعة من الامراء بل عمل شريكا لأخيه بردداراً عند أقبردى الاشرقي وتردد في غضونهما للشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بهائم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمالي وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكثه الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضانها ، وهو الآن على خموله وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة .

٥٨٠ (محمد) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حاسبة مكة عن سنقر الجمالي وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وأبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالادب والخدمة كفيف ، عرض بمكة على بعض محافظه وسمع مني أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكسب وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (محمد) بن داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ووصف أبوهما بالشيخ . ٥٨٢ (محمد) بن الخواجاء داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كأبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
 بحذف داود وبإثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح السامى الحلبي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضي الجن أو شيخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعي واللفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على العز الحاضري ويروى وأخذ في الفقه عن الزين عمر بن
 محمود الكركي والد التاج عبد الرحمن الماضي والشمس مجد الفوى وعليه اشتغل
 في النحو أيضاً وأذناه في الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرعى وسمع صحيح
 البخارى على الجمال بن العديم ، وناى فى القضاء لابن أبى الرضى الحموى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سبىس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ فى سنة احدى وثمانمائة على ابن
 الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولزمه سنتين ونصفاً حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحية بيت القدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
 عن الزين القمى فلم يزل الزين يسعى حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 فى حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناى عن قضاء دمشق بصرخد
 وحمص ، ثم جاء القاهرة فناب فى قضائها ، ثم ولاه الناصر قضاء طرابلس
 استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر فى قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم ونثر وأحاديث وفوائد ذاق وقائع ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحاشى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لمزيد سلامة فطرته واستبعاد
 ترقيه لغالب المراتب كان يمتنع المتعرض لهجوم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
 كون شعره سافلاً مما يعلم من قليل أوردته منه فى المعجم ، وكان فى مبدأ أمره
 كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضار الجن وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر فى ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات فى ربيع الثانى سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله المكيى - يمى
 وكاف ومهملة مصغر من قرى حوران - دمشق الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبعائة ظناً ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
 وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
 البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
 ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحكيم اليماني الماضي أبوه .
 خلفه في القيام بزاويته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
 وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري اليماني الشافعي .
 ولد سنة خمس وستين وثمانمائة تقريباً بحر ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
 بعد موت أبويه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
 الزبيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزي الحنفي حين مجاورته بمكة
 شرح مقدمته ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ؛ بل
 والشاطبية - والستين مسألة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأثرل
 من الارشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
 السيد عبد الله الايمحي والحب بن ولازم كلام من السيد المشار اليه والشهاب الخولاني
 بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازمني في سنة سبع و وغيرها وقرأ
 على النور السافر للعيدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فان
 فن يليه وتزوج ورزق أولاداً ؛ وهو إنسان خير ساكن فهم يستحضر في ويذاكر فيه .
 ٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردي ثم الحموي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
 بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
 ونقلها حماة فقطنها ؛ وصار مدرسها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
 وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البارزي ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
 وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
 مجاورهما ووالد أحمد وعلى . أحد من لقبني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
 على أكبرهما وأجزت لهما ويعرف كل منهم بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الامير دقاق ناصر الدين الماضي أبوه . ولاء الاشراف برسباي
 نياية المرقب وأنعم عليه بأمرة طبلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
 وبالغ في إكرامه لكونه منسوباً إلى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأنعم عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .

(محمد) بك بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان

وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فاذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعى وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق الى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده

هكذا بل نقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربع مائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، الى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فكرر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي اى ساعاتى فقال له

فضع رجلك على قدمي النبي وانظر نحو السماء ففعل قرأى باباً مفتوحاً اليها ورأى ديكاً قد فرس أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الحسة إلا بدهذا الديك فقال له شيخه مرزا اى لا أبلأك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبلى ؛ وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف ابيه ، ومن جملة ما قيل ان تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهللك من عسكره خلقاً بحيث صار يتمرغ بالارض ويقول التوبة يا شيخ محمد والله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمر داش المحب الأشرفى الفخرى والده الحسينى سكنوا الواغظ

الحنفى سبط الشمس الاشبولى البنهاوى أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست

وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فلأزم العز عبدالسلام البغدادى فى الفقه وأصوله

والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ

العريسة فقط عن الابدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسبلى على

القرافى وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافي الجى والعربية والصرف

عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب

وشرح آداب البحث على العلاء الكيلانى ولازمه فى غير ذلك وكذا أخذ عن

ناصر الدين بن قرقاس وأبى السعادات بن البلقينى وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر

السنهورى فى ابتدائه فى القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضا

على جده لأمه وابن الخلال والعالم البلقينى والسيد النسابة وسعد الدين بن الديرى

وآخرين وبعض ذلك بقراءته، وبرع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود
الأنكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم
البلقيني لقاضى دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها . واقتصر
بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد
نفيسة استمد أكثرها منى؛ وجمع من المجاميع بحظه الكثير وكتب من تصانيفي
جملة كالقول البديع وختم البخارى ومسلم وقص الظفر ومسئلة الخاتم والخبر
السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع
فهمه المتوسط فى الحفظ بمكان بحيث يبهر سامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار
الكبير فى جعله خطيب الجامع المجاور للقبة التى أنشأها بنواحي المطرية مع إمامته
وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه
ويصلى خلفه فى الجمع وغيرها ويستظرفه ؛ وبعدموت الدوادار أعرض عن ذلك
لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما نصل استقر به الزين
ابن مزهر فى الميعاد بمدرسته التى أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة
عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقته ، وكذا عقد الميعاد بالازهر وحضره
الاكابر كاللقانى قاضى المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيما فى الاشهر الثلاثة .
وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكاه وغيرها وعقد فى
كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عن
دوهم بالانفراد ، هذا مع إتقانه فيما يديه وتحريره ؛ ولكنه كثير الامتهان لنفسه
غير متصون ولا حلوا للسان بل كان متخيلاً بذيتاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك
عن تجاهره وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم فى بيته من درب طاز ليلة
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فخنق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى
عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار التربة السعيدية؛ وأرجو
أن يكون كفر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف
بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ؛ ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه
قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجد) بن دمر دأش ناصر الدين الداودى المؤيدى شيخ . ولد فى سنة اثنتين
وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به لسمع إفراداً وجمعاً
على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبى عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع
جمعاً على عبدالرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمى وحفظ الشاطبىتين

والقدورى والألفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز فى الرى والرمح وغيرها
 وخدم للشهابى بن العينى أستاذاً ، وكان يشبك الفقيه مجله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (مجد) ناصر الدين بن الأمير دولابى النجمى . له ذكر فى أبيه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين مميراً ، ومولده سنة إحدى وسبعين بدمياط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والكنز وألفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولازم الديلمى فقرأ عليه البخارى والشافى والعمدة وأربعى
 النووى والحسن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى الكنز
 وشرحه للعينى بحثاً وعلى البدر بن الديرى الكنز مع شرح المختار لمؤلفه ، ولازم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الزينى
 جعفر وأجازوا له ، وتميزو كتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيفى ثم لازمنى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقي الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقریب وبحث بمضه ، وكان على خير وانجباع مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم الفاضل كان الله له .

٥٩٤ (مجد) بن راشد الخلالوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين بالليث من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (مجد) بن رجب بن عبدالعال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه مجد أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسببط الشيخ
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سابع عشرى شعبان سنة ست
 وأربعين وثمانمائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سويقة اللبن بل قرأ على العامة فيه وفى غيره ولازمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الديلمى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لى فى الروايات والدروس وكتب من تصانيفى المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الغيبة بالبرقوقية وعلى العمارة بالناصرية البرقوقية ، كل هذا مم
 ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى النائدة وسمعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها.
ومات الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (محمد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضي . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولاما يقاربه بل كان مقيا يبلده يتعاني الزراعة ويقدم على أخيه أحيانا ، ولواتفق
له سماع الحديث لكان على الاسناد . قاله شيخنا فى إنباهه وقال رأته وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للناظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لها أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التسعين . (محمد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى فى ابن جلال .
٥٩٧ (محمد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (محمد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة تسع وثلاثين . أرخه ابن اللبодى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العامرى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجبال القدس - القدسى نزىل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريبا بأطريا من عمل غزة وتحول منها لحفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزرية والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التتى بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالمسلسل وحديث زهير وبدء الوحى من البخارى وبعض مسلم والقول
القديم ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد الكمال بن حمزة وغيره
ويلازمى فى أشياء ويطالع لعبد الغفار النطوبسى .

٦٠٠ (محمد) بن رمضان بن عبد الله التتى المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .
٦٠١ (محمد) بن الزبير المقدسى العطار بها . ذكره التتى بن فهد فى معجمه هكذا .
٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزينى
السنينكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدررب
قراجا بالقرب من الازهر ، ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وألفيتى الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الهيثمي القراءات أفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجيعانية وقرأ بين يديه في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة.

هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدهما وكان على خير وانجباع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبدالله بن أبي يحيى الهنتاى المصمودى القفصى المربنى صاحب بلد العتاب . لما مات أحمد بن محمد بن أبى العباس واستقر أخوه زكريا بدله فصدقه محمد وكان مقياً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبى العباس ابن أبى سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذى الحجة سنة عشر . قاله شيخنا في إنباهه ، وترجمته في العقود طويلة .

٦٠٤ (محمد) بن زمام أبو زمام الخلطى - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوط - ثم المالكى نسبة لبني ملك المغربى ، كان صالحاً . توفي في صفر سنة ست وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦٠٥ (محمد) بن زيادة بن شمس الدين الأثميدى القاهرى المقرئ الحريرى ويعرف بابن زيادة . ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك ، وتكسب حريراً في حانوت بباب القنطرة ، وهو ممن سمع منى في الاملاء ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٦٠٦ (محمد) بن زياد الامير بدر الدين السكاملى البينى . تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واكرامه ثم أنه خرج عليه . مات في سنة اثنتين وعشرين ، وهو في عقود المقرئى دون تاريخ موته .

٦٠٧ (محمد) بن زيان المغربى المالكى نزيل المؤيدية . قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكرى

٦٠٨ (محمد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوى الاصل التبانى القاهرى الجرائمى ويعرف بابن الرينى . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل

في علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة . مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأ ن الحال تشعر بأنهما من المحال وفي شعر لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (عج) بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطننتاني الاصل النحراري الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرارية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأيبار ، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والالفيه ، وتلا بالسمع وتمام احدي وعشرين رواية على الفخر البليسي امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتفقه بالعر القليوبي والشمس العراقي ، وحضر دروس الابناسي كثيراً بل أخذ عن البدر الزركشي ثم الكمال الدميري وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج محمد السنديسي ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناظمها . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ؛ وله نظم كثير في العلم والمديح النبوي وأفرد جملة منه في ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعى النووي في قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعاني والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتحامي أحياناً الا لفاظ المطروقة على السنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعمن التأمل فيه وللكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك مع الصلاح والزهد وكونه خيراً منوراً مهياً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهوري وبلغنا أنه كان أصم فاذا قرى عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه القارئ لو فور ذكائه مع صلاحه ؛ ومن كتب عنه من نظمه ابن فهد والبقاعي ويقال إنه كان في أول أمره جزالاً وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنثه على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفمه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عنى بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى في منامه النبي ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ریحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زین وقل له إني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقول من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير . وكذا حكى أنه قال في بعض نظمه مامعناه : ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أي لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو : ويرضى لأهل الكفر كفرًا وان أبوا وما كان مقدوراً فلم يمحه الحذر مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن الغلظة : تقطعت بمدى التبريح أوصالي كأن ذلك النوى بالقطع أوصالي أصبحت للعين منكوراً وعرفني سقم كسيت به أثواب انحال أنظر لحالي تراني بالفضي عجباً تغيرت منه بين الناس أحوالي ومقلتي لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال وعندى في معجمي والوفيات من نظمه غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيرواني المغربي المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فنزل جامع مصر ولازمننا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن علي الاسواني ثم حج في سنة خمس وثمانائة وخرج متوجهاً في البحر فغرق بالقرب من مدينة حلى في صفر من التي تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدني أبيات لسان الدين بن الخطيب التي قالها عند موته بل وحدثني بحديث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئ في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من سماه محمداً .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتي الامام أبو عبد الله . مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم العبادي الاصل القاهري الازبكي الماضي أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنيفاً وليس بمحمود وهو الذي أشار اليه ابن الشحنة في بيتيه الآتين في خديجة الرحاية والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المسكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن احمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد فى رمضان سنة تسع عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده فى مرضه استناب تلميذه العز الكنانى فى تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائباً عن ولده الى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لتصوره وعدم تأهله وان ولاءه قاصياً وبعده ساعده الشمس الامشاطى حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحج فى سنة ثمان وثمانين وجاور التى بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجم عن الناس متواضع له إمام بالمليقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحبي الحلبي الواعظ امام قانصوه اليجياوى . ارتحل الى القاهرة فلزم شيخنا فى البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا فى سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة فى آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التحرى والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وانه اختص بقانصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيابته بحلب ثم بالشام ثم كان معه بيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيهارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وفقها عليه . ومات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال فى انبأه : الشمس محمد البلدى كان خيراً أداً به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتآليف قلوبهم ويده نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ فى ذلك بنفسه . مات فى يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو المحب بن على بن سالم يأتى .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطانى العجمى أحد تجار مكة . مات فى جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حسين امام الدين أبو السعود الفارسى الأصل السلماسى الحنفى . له ذكر فى أبيه .

٦٢٠ (محمد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتي في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (محمد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائي الشافعي والد العلاء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة وثمقه بعد أن حفظ التنبية على أبي الحسن علي الباني والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولي خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها ، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات في جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (محمد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدهشقي الشافعي . مات بدمشق في رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسناً مدرساً عالماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الفرج المراغي لأمه . سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراغي ورافق أخاه المشار إليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (محمد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي الشهير بابن الحجر - بفتحتين . مات مقتولاً بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(محمد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبي البركات .

٦٢٦ (محمد) بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المرحاني المكي الآتي أبوه .

ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (محمد) بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدني . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، ثقفه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الانس بالغرباء والاستفادة منهم وللعمامة فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل في التصوف

(١) بكسر أوله والزاى بعد كليهما محتجانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الاصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبديه . مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وقال لى عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبى بكر بن صالح المدنى . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 ٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجى ونغمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتردد الى الطواشيه بالقلمة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاد الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقودده وشيخنا فى إنبائه وهو آخر الحلبة من تلامذة خليل المشب وممن قرأ مع الززارى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائية .
 ٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الجمال القرشى الطبرى الاصل النيمانى العدنى الشافعى القاضى ربيب القاضى محب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمئة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوى بخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبشى وعلى بن مجد الاقمش الزبيدى والعفيف عبد الله بن على ابا حاتم الشجرى وأبى بكر بن مجد الكتبع البجلى وعلى بن محمد الجمعى وسليمان بن ابراهيم العررى الكلابرجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلاد والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الحاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد اللغوى والشهاب بن الرداد و ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز المصرى والشهاب أحمد الحلوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النويرى القاضى وأبى بكر بن محمد الدرئى الزبيدى النحوى ، وحج فى سنة إحدى وثمانائة واجتمع بالانبارى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العثماني والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقة التصوف من اسماعيل الجبرتي ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرايحى وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفضاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجالى فى شرح اللائى فى الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القاضى عيسى الياهمى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً باضلاف فيها مشاركا فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأني والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، ومن ألقبه بمن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب الياهمى والمحب الطبرى إمام المقام وابن عفيف وزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشرى رمضان سنة تسع وعشرين الى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ منى ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكثت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهلته الى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنامتوجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاه النبي محمد	جاه به أحمى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عنى وقد	أعدمت فى ظن العذول المعتدى
ولكم به نلت المنى من كل ما	أبغيه من نيل العلى والسودد
يا عين كفى الدمع لا تدرينه	من ذا الاوان واحبسى بل اجمدى
يا نفس لا تأسى ^(١) وأسى وتأسفاً	فلنعم وصف الصابر المتجدد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرىء	أضحى ^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تفنى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تأسى وكن قلب امرىء أسى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمى توافيك الغوائر ممسياً ولعل تأتلك البشائر في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبا بكر وعمر رضی الله عنهم وقد دخلوا على فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى
فرفع بيده اليمنى رأسى من تحت ذقنى فرفعت رأسى وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والزم الصلاة على فى كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحاً مسروراً
فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه، وأنه أمر الحكام بالنعز
باطلاق المحبوسين ظالماً والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج عنى الترسيم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عنى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عتيق وسمعتها النجم بن فهد من الجمال الياقعى وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا فى إنباته باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى فى كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه فى يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
ابى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القباني التاجر . له ذكر
فى ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المغربى البامردى نزيل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف فى بلده بابن سارة وهى أم أبيه . ولد فى حدود سنة
سبع وسبعين وسبع مائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبدالله بن سعيد الكالى الشيخ الصالح وتفقه بعالم بلاده القسم بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس فى رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها صحبة الركب فى
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة فى موسمها فقطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلوا فى دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات فى صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجياد من
الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفى موضع بفقيننا .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزرندى المسدى الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضيا الماضيين وهو بكنيته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والقدرى والمنار وألفية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراعى وغيرها كالأمنى الاقصر أبى حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح الجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشمايل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي .

(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .

٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبوه وأحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائفاً رحمه الله .

٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظر أبي القاسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبى وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأفتى وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبروه الحبشى جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات .

مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلا حسنا .

٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضا في سنة ثمان وثمانين وبلغنى أنه كان مقبلا برباط خوزى مشتملا على فضائل من فقه ونحو وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه الى الله تعالى متجرداً خائفاً بما كياحتى مات وقد قارب الثمانين .

٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزى نزيل مكة ويعرف بالجرى . كان متعبداً وفيه سماح وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضايق خاطره بها لسكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعمالهم فاعرف ما قالوا ، وتردد ليلين مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برأ طائلا الى أن أدركه الاجل بتمز بعد قدومه اليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره القاسى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس العجمي نزيل مكة . كان شيخا

بها يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيا في كلام الصوفية واكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حمن اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السعادات والجلالين المحي وابن الملقن والمناوي والسرارجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسي وابن الديرى وابن قرقاس وآخرين؛ وتفقّه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والاصليين والعربية وبه انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه؛ ثم ارتحل لفوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب النبيه للبدرى بحثاً لسكها ولازمه أربع سنين في شرح الديميرى والجل للزجاجى وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن الفقيه شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن ملك وعنه أيضاً أخطار حبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحداب حتى استوفى النزهة لابن الهائم مع الحاوي الفرعى وشرحه عن اسمعيل اليمى الزبيدى وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح القوي وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتيجى^(١) الشفا والترغيب للنعذرى وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الخرقه وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب وجميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهائية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانسامى وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتانية ثم جيم - كما سيأتي .

قماش معه مع عدم حظ له في ذلك لغلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لهرموز بتجراً أكثر مما استدانه فباعه اكرم بيع واكرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوهم فتوصل لعدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعاً راجياً الاستشراف على وفاء دينه فمات على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقده فقد كان في الصلاح والخير بكان ممن كنت أستا نس بلحظه وأسر باغتباطى به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي زليل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق لما سجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده الى السلطنة فانزله بيت الدوادار وبالغ في اكرامه بحيث أنه كان اذا أراد الاجتماع به أرسل اليه من مركوبه الفحل المطهم بالمرج الذهب والسكنبوش الزركش مع كونه لابساً مسجاً أسود . وكان داعية الى مقالة ابن عربي ووقعت لمع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الاول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وانه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرزي والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغض منه ، ولما مات تولى يلبغا السلمي تجهيزه وبعث اليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفي . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكانه ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضي نسب لجده الأعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد الكمال الدمشقي أخو ابراهيم وأبي بكر المذكورين . ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجزت لولديه قطب الدين محمد ومحيى الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طفل فسكن حمزة فولد له ابنه هذا فتعاني أولاً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبي المحاسن بن خطيب المنصورية بحماة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فنزل بالمدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموي ابن خطيب تقيرين ثم عن الشرف أبي البركات الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولي قضاء باب بزاعا فكان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر في نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القضاى نصف تدريس النورية التقوية شريكا لأولاد النابلسى وباشرها أصلا ونيابة ثم استقل بجميعة بعد ، واستمر يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً في أحكامه مع حدة في خلقه جفاه بعض الناس لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا في إنباه باختصار وقال إنه ولي عدة تداريس . مات في ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بقالغ عرض له قبل بيوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر الشهاب الأذرعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٢ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادي الاصل الدمشقي الصالحى الشافعى الصوفى القادري تزيل القاهرة. ولد في حدود الخمسين وسبعائة وحفظ القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته في سنة خمس وستين على العماد الحسينانى وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكي وفتح الدين بن الشهيد والعماد ابن كثير وسمع منه مصنفه في علوم الحديث وفي فضل الجهاد وكتب له إجازة حسنة ؛ وسمع على أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطى البديعية وشرحها بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا في معجمه : وكان حسن الادراك في وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصا الحكم وذكرى أنه صحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فلسكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين واستمر بها حتى مات في شوال سنة عشرين ، وكان في أكثر أحواله ضيق اليد وربما تكسب من الكتب ، أجاز في استدعاء ابنى مجد . قلت في سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحصى بجوار الدكة من المقس كان ، ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعودى الحنفي ووصف نفسه بالصوفى بسعيد المعداد وشيخ رباط الحصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ كتابته له في سنة احدى عشرة وان ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحين سنة السلطان صاحبة ابنة العلم البلقيني وكان منزلا في شعبها وربما أقرأ الابناء .

٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن ابرهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الاسل الديمياطي الشافعي ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطي . ولد سنة سبعين وسبعمئة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوما والمنهاج القرعي ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلىق وجماعة وبحث على قاضي بلده التاج عتيق ؛ وتعماني نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل

من كثرت النفس فهو مقلل فالنفس في القرناء شر خليل

والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى من ربه فالعقل خير دليل

ونظم المولد النبوي وأشياء ، وكان خيراً بهم يأمونراً ذاسكينة ووقار . مات بدمياط في سادس عشرى ذى القعدة سنة اثننتين أو ثلاث وأربعين رحمة الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن صهر بن غنام الشمس بن العلم البرنكي (١) الاصل القاهري الحنفي ابن أخى الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجهة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وأثمانئة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فنشأ في كفالة عمه سيما وقد تزوج أمه وهو الذى أشار بتحنقه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالازهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاصم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدورى ؛ وحج وجاور واستناب ابن الشحنة فن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيمى في الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحراني ثم الاذرعى الدمشقى الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعمئة بأذرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبى بكر الموصلى ومحمد الجلال والتاج السبكي وكان يذكر أنه سماع منه الكثير وسمع من أبى محمد عبد الرحيم بن غنأم بن اسمعيل التدمري في سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعد هانون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع .

أنايه أبو الحسن علي بن مسعود بن نقيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليهما في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . ومن أخذ عنه النجم بن فهد وسكن مسجد بني القرفور بالعنابة يؤم فيه ويؤدب به الإبناء ويكتب بخطه الكثير ، وكان خيراً مديماً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الأول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لهما وكسنت جنازته حافلة . ٦٤٩ (مجد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد . كان بارعاً في الفرائض والحساب أخذها عن الشمس جنيبات^(١) وفي علم الميقات وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وباشر في جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حجج وجاور ثم عاد فبمجرد وصوله لمنزله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله . ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المكارم بن العلم أبي الربيع المنزلي الأصل الدنيساطي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانائة بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوى وألفية ابن مالك وفصيح ثعلب وأخذ عن أبيه ، وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولازم في القاهرة الجوجرى بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبيه في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصلى وألفية النحو وأذن له في الافتاء والتدريس وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسامية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش بمخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانعزل عن الناس مع يبس وفاقه وديانة ومزيد تحرر بحيث لا يأكل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد لخص الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني ، وكان يتردد الى بسببها ويستحضر منها ومن أشباهها فوائد يذاكر بها ، وآل أمره الى أن رغب عن الخطابة للخطيب الوزيرى ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته . ٦٥١ (مجد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله الجزولي المغربي ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانائة أو التي بعدها بمجزولة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى عمراً كثر فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحنانية ثم مو حدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعربية والحساب على أبي العباس الخلفانى وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضاً الى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعد الله العبدوسى وغيره وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباني وأبى الفضل بن الامام وآخرين؛ ولقى بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبى القسم البرزلى^(١) وغيره وبطرابلس يحيى القدمى وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطى وغيره، وسمع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها الى المدينة لجأور بها الى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتاهل بها ورزق الاولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء؛ وأخذ عنه الأماثل وعرض عليه ظهيرة الماضى؛ وكان بارعاً في الفقه والاصلين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم. ذا مال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الاحد ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ (مجد) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكى الاصل القاهرى ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضى وأبوه أيضاً ويعرف كسلفه بابن الكوز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرج في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلمية الصنائع وجمع بينهما ثم أضيف اليه الخاص ونظر القرافتين واتصل عنه بزكريا وأمره في المباشرة أخف من عمه ولذا أنهى على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تعلمه مدة وأصيب إما بأكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أزعجه في ليلة الخميس ثانى عشرى شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم.

٦٥٣ (مجد) بن سليمان بن داود الطائفى العمري ثم القاهرى زيل جامع العمري بها. من خدم أبى العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ (مجد) بن سليمان بن داود اللارى المؤذن. ممن سمع منى بمكة.

٦٥٥ (مجد) بن سليمان بن سعيد بن مسعود الحيوى أبو عبدالله الرومى الحنفي ويعرف بالكافياجى. ولد بكحجة كى من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعائة تقريباً؛ ومن قال سنة إحدى وثمانائة فغلط، وأخذ عن الشمس القنرى والبرهان أمير حيدر الخافى أحد تلامذة التفتازانى وواجه

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان. كما تقدم وسيأتى.

وعبد الواحد الكوتأنى وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحجاب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بميد الثلاثين ؛ وهو متقل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوقية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ؛ وأقام عند المحب بن الأشقر قليلا وظهرت كفاءته وكالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبى المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الأشرف شعبان بعد عزل حسن العجمي في جهادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبه عوضاً عن العلاء الرومى ثم الأشرف إينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيخونية حين إعراض ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الاعناق وصار الى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال ان ممن أخذ عنه التقي الحصنى أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كرايس بعض نسخه على الثلاثين وعتب على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصرى الهمم عنه اذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ما وقع لابن الملتن حيث عتب من كتب شرحه على البخارى في مجلدين مع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلمتى الشهادة والاسماء الحسنى بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرع في محاميات بين المتكلمين على الكشاف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوى والمطول وشرح المواقف وشرح الجمعيني في الهيئة وسارت فتاويه التى يسلك فيها البسط والاسباب والتوسع فى المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول فى الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان فى خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهى والشبية المنورة ومزيد الرغبة فى إلقاء العلم وتقريره وكذا فى إطاره وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتذراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهازجة مع أصحابه ومداعبتهم وملاطفتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبياتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مقيد الطالبين وأذنه في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كان بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يعيل إلى ابن عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أبدت عنده شيئاً من كلماته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان ونخر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الاصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والاكروم والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الأدب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكاتبه بما أثبت بعضه في مكان آخر ويهدي اليه الهدايا السنوية ، وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محيي الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط عميقه
فيا يجمع البحرين قد فقت حاتمًا وفي الفضل للنعمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبا بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالزحير وتوالي الاسهال بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبتهما في الوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بجوار سبيل التربة الأشرقية كان هو يدفن به الغرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقدده ولم يخلف مثله رحمه الله وايانا .
٦٥٦ (محمد) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . ولد

بصاحبة دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتقى بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصحب الجلال بن خطيب داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير الفوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقود وحاكى عنه عن التقي عبد الله بن جملة ان شخصاً سماه لما حدث الوباء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بشمن ذلك ففي تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان اتقضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غيرهما من الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوي - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في إنباهه مقتصراً على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدراً على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للمنذري ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبيه والالتفتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المرافي والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السنقرية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بمحلوته منها فلعبت النار من القنديل في عمامته وغيرها من أنوابه فبادر وألقى نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين المرافي في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكري .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان القيومي بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .
٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في إنباهه : تفقه وتمهر واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العلاء حجي وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأفاد ؛ وكان أسمر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضاراً للفقهاء ممن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي اللسكية وقد قارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالي نزيل مكة وشاد عمارة السلطان مع الحسبة . سمع مني هو وأبوه المسلسل بوحديث زهير العشاري وكتبت لهما

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

- ٦٦٢ (محمد) بن سنقر الامير ناصر الدين الاستادار ، مات سنة تسع .
- ٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير بالحسينية لكون والده مولاه ويعرف بلغليخ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أميا له كلمات حسنة وخبرة بالصالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .
- ٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادرى . اعتنى به خاله فأسمعه مع ولدى شيئا . ومات .
- ٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه والآتية أمه عائشة ابنة الامير ناصر الدين محمد بن العطار وأخته لأمه فاطمة ابنة طيبغا ، وهو الآن حى .
- ٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .
- ٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشارة . مات مقتولا بالقاهرة وحشى جلده تبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضا .
- ٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف الحسنى المكي ، ذكره الفاسى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعى وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعى إلا والده سيف . ودخل العراق طلباً للرزق ولم يزل طائلاً ، وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين . ظناً .
- ٦٦٩ (محمد) بن شاذى حججا ناصر الدين المحمدى - نسبة لتاجر أبيه - العنبرى الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانائة بدرب المرسيئة من قناطر السباع ، ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نعناع واشتغل فى النحو وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديرى والاقصرأى والشمى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العنبر وبرع فى صناعته وتولع بالأدب وخالط فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب التائب وتطرح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبازى وابن مظهر وأثنى على إحسانهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والعز الحنبلى وقال فى أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز تجاوب دمعي عن فؤادي بما يجزي
ومخلصها: أبتك يامن لامننى في تغزلى وترك امتداحى أهل ذا الزمن المرزى
فان اكتساب الشعر ذل وأنتى قنعت لمدحى من ذوى العلم بالغز

ومما قاله حين الغصب من أرباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك في دفعه:
لولا العدر لما داس الخبيث بنا في جمرة لم يدسها قبل دائسها
في وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا في خمسة وولى الوزن سادسها
فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطمع بعد اليأس آيسها
وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عساعسها
كتب اليه الشهاب المنصوري ملغزاً في فأر:

يا سيداً بالدر من نطقه حل محل البدر في أفقه
ما قولكم في فاسق مفسد لم ينهه الشارع عن فسقه
يا كل مال الناس غصباً ولا إثم ولا تحريم في رزقه
وهو على إفساده متق ملازم والخوف من خلقه
فأعمل الفكرة في حله لتوصل المعنى الى حقه
فأجابه بقوله: يا سيداً كاتب من رفقه عبيده المهود في رقه
إن الذى تعنيه يا ذا العلى جواب آفاق على رزقه
يا كل بالقرض ولكنه لم يرض رب الحق في حقه
الفأرقاد الليل لم يرضه فلازم التسهيد من حذقه
إن حزته ملكاً فلا تبقه فقتله أنسب من عتقه
وله في كتابه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى لكهف علومه السامى فتاوى
وفي علم الحديث سخا قديماً باسناد اليه قل السخاوى

وقوله فيه أيضاً ارتجالاً :

اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر وضل هدى الافهام في غيبه الحدس.
كشفتنا بشمس الدين ظلمة ليلها وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس.
بل خمس البردة وافتتحه بقوله :

يامازجاً بدم ينهل كالديم كؤوس دمع أدارتها يد الألم
عن صبوت اليهم ملقى السلم أمن تذكر جيران بذى سلم
ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه :

حوى التتى مجموعاً فريداً
يود الدهر لوحاكي الحريري
وقوله : تجلد كل مجموع رآه
وأقسم من تلفظ فيه غيباً
بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من الثغور مباسم
لقد حكيت ولكن شمع يرق مبسم هاشم

وكتب على شرح البهاء الا بشيى له مختصر :

قل للبهاء الذى بالفضل والعلم اشتهر
زدت البساطى بسطة فى علم هذا المختصر
وجلوت من بكر الفكر حلى الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات فى رمضان سنة ست

وأربعين ودفن بترتهم بالقرافة . ذكره العينى .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوع بك صاحب سمرقند من قبل

أبيه . قتله ولده عبد اللطيف فى سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه لم يكن أحد يحدد فى سمرقند بناءً يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن محمد بن شهاب الخفافى الآتى قريباً بنى فى سوق البراذعيين منها مدرسة فاجتازها صاحب الترجمة ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا الناذرة سريع الجواب فأعجبه فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعيين لا يصلح أن تسمى الا بالحمارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك سبباً لتحامى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معالمها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشمس الغزى الشافعى نزيل البرقوقية من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوجرى وأبى السعادات والزينى زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من أخيه مع فاقتة ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن البرقوقية واستقر أحد المعيدى بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خير أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلا وحضر دروس الولي العراقي بل سماع في أماليه كما رأيتة مثبتاً بخط المملي في مجالس . وتزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوالي . مات قريبا من سنة سبعين ظناً .
 ٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفطى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريبا ونشأ بسفط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ، وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيراً ، وكان أحد من قرأ على أخى فى تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكىنى ، وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل فى الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قاوان وقرره قارئاً عند قبر ابنته ورتب له فى كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتمى لصهره اسحق فكان يرتفق به فى الجملة ، وقد حج وجاور قليلا ثم رجع فى موسم سنة ائنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات فى طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وعنا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريبا سنة ثمانين وسبعمائة وكان عريا عن الفضائل بل عاميا محضا ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتبجح بذلك ويفتخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجله وألزمه بعدم السعى فيها وما انفق الى ان افتقر وصار تعتربه المفاصل ، ثم مات فى حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة .
 ٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بمد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين الفارسكورى شيخ تلك الناحية ومدركها ، ابنتى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرستها ، وفيه ميل للخير ومحبة فى الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعى . ممن اخذ عن السننواى .
 ٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح كانت متعبدورع له أحوال وكرامات واختصاص بالشيخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالحلة كثيراً ، سمعت الثناء عليه من غير واحد من ضابطيهم . مات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد .
 ٦٨٠ (محمد) بن شفلش - بمجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفقتيل - الشمس العزازی الحلبي . رافق الشمس السلاوی وابن
فهد فی السماع علی البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبی جعفر وآخريين ، ذكره
شيخنا فی انبأه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيراً وفضل وسمعت من
نظمه بحلب وكتب عنی كثيراً . مات فی جبادى الاولى سنة سبع وثلاثين .
(محمد) بن شفيح . فی محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسنى - نسبة
لجده المذكور - العجمي الخافى الحنفي نزيل سمرقند . ولد فی ربيع الاول سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بمدينة سلومند - بفتح المهملة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهملة
كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخارى خال الملا البخارى والسراج البرهانى كلاهما ببخارى والجامع
الكبير من كتبهم عن أبى الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهانى
بسمرقند فى آخريين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصارى والسيد الجرجانى وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح وللعواقف للعضد
ولتذكرة الطوسى فى الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوى
وأشياء وعنهما أخذ علم الكلام وعنهما وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشى الخوافى وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما
المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشى المعانى والبيان والبديع
وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزى سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة على مولانا نصر الله الخاقانى الخوارزمى والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الخيوقى الخوارزمى الصوفى الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبى الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القافى ، وسمع
الحديث على ابن الجزرى ومحمد بن محمد البخارى الحافظى الشرعى ومحمد الحافظى
الطاهرى الاوشى فى آخريين ، وصنف كتاباً فى العربية نحو ثلاثة كراريس متوسطة
عمله فى ليلة واحدة لم يراجع فيه كتاباً وآخر قدره أو أقل فى المنطق عمله فى
يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كعاشية لشرح المفتاح للتفتازانى وللعضد والمنهاج
الاصلى وللطوالع ، وقدم حاجاً فى سنة خمس وأربعين فاستدعاه الظاهر جمعق
فوقد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان طالماً مفنناً متقناً مجزراً فى العلوم يكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الا اجمع على أنهم لم
يروا . أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يمدحه أبو الفضل المغربى فيقاله

البقاعي ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن
وحسن تصرف في العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشرواني وان الناصري
ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا في
الفن الذي يذكر به ولم يبد سؤالا انما كان يسأل فيتكمم وأنه جارى السعد بن
الديري في التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولا
وأنة بنى مدرسة في سوق البراذعيين من سمرقند كما سلف في محمد بن شاه رخ
قريبا وكذا أكرمه أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضا
ثم سافر منها الى بلاده فقيل انه مات في سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بحلب . قتل في
وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
بابن السفاح ؛ ولى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
وامتحن في أيام الظاهر برقوق وصوره ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تنم مع
الناصر فاستقر في التوقيع عند يشبك الشعباني فانتهم اليه الرياسة عنده بحيث
كان اعتماده في أموره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فمات تيسر . مات في تاسع عشر المحرم
سنة سبع ومنهم من ورخه في ألتى بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيسا على الهمة تام الخبرة بسياسة
الملوك كثير المروءة والعصبية والصدقة محبا في العلماء والصالحين بارأ بهم . زاد
شيخنا : وقد رأيت عند يشبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأسلافه
حرمة وافر وأفره بحلب بحيث كان بيتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .
(محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقيني الأصل
القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقيني الأصل
القاهري البهائي الشافعي أخو الذي قبله وهو بلقبه أشهر . ولد في يوم الاربعاء حادى
عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
الصلاح المسكني فهو أخوه لأمه ، ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى
به في مدرستهم وهداه الاحكام والتدريب لجدته وتكلمته لأبيه وألقيه ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشائية وغيرها ، وكذلك أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافياحي وفي المنطق والعربية عن التسقي الحصني ، كل ذلك قليلا بالهويناء ، وعرف بالذكاء ، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشائية والشريفية والقانبيية والبرقوقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالائي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناء السوء به وآل أمره مع عدم اتفكاكه عمالا يرتضى الى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكلفة الا القانبيية فانهما كانا نزلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاتح

وولي عليهم ذا المكارم والحجي ولا بدع في ذا إنه مر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار اليه فانه بالغ في التودد والاحسان الى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من القدي بجامع الحاكم ودفن بمدريتهم ، واستقر بعده في الخشائية والشريفية وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٨٥ (محمد) بن صالح بن يحيى الشمس السركي . أخذ القراءات عن الفخر الضري كما

أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (محمد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل

القاهري الشافعي الفاضل ويعرف كسلفه بأبن عرب . اشتغل وبرع في الفرائض

وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه

وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتاً وكتب للشهود ورافقه ثم

استنابه العلم البلقيني فن بعده في القضاء ، وكان خيراً . مات في العشر الثاني

من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (محمد) بن صالح المرأوي ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند الغمري فن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف و لطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار الى الصحوأقرب ، وسمعت من يقول انه كان يتستر وهو ممن سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالي كثيراً ويبالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلمه مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بترتبة طشتنر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الرففور - بقاءه بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرسل فضل الرمي للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجازني في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزأراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ونهيه كلام . مات في ليلة ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتمعين عفا الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياطي ثم المصري القاهري الشافعي المجذوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكيت عنه على اللسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقفها على خمسين ديناراً فأرسلها اليه فبمجرد أن دفعها اليه القاصد وكان جالسا بباب الكاملية اجتازت امرأة فأمره بدفعها اليها وتقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرحمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، الى غير هذا من نمطه بحيث اشتهر صيته وهرع الاكابر لزيارته وطلب الداء منه ومن كان زائداً الاقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشي به معه في الشارع وهو

كذلك وببالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكفاية ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابته بنشاء زائد على المحلى ولما أملى بحضرة حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمره تمره قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بمجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (محمد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكى ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدعجب الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب الفرعى وجميع ألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقىنى والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النسابية ، وحج فى سنة سبع وعشرين وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن الزين عبادة ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بمجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لى الجانب كثير التواضع محباً فى الحديث والعلم راغباً فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتفق بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (محمد) بن صدقة شمس الدين البحرى الأصل ثم القاهرى الجوهرى ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الاناسى ، كان مقبلاً بزاوية الشيخ شهاب خاراج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج الوالد أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار اليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجواهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتسعت دأرتة جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمسكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً مع سكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأر أحواله بحيث يصل الى التقتير . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يوص بمجبة بر ولذا اتفق في تركته ما حكته في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (محمد) بن صدقة الخوaja شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بقرية الزينى عبدالباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (محمد) بن صدقة فتح الدين المنوفى الشافعى ويعرف بابن عطية ، ونا ب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العز بن عبد السلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .

٦٩٥ (محمد) بن صديق بن على بن عمر بن محمد بن زكريا الشمس المسكى الشافعى المقرئ . تلا بالسبع على أبى الحسن على بن آدم الحلبى الماضى قرأ عليه بعض الروايات النور على بن محمد بن أحمد بن أبى بكر الغنومى في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .

٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصرى نزيل جدة ومكة . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن الصنى النجمى . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الادنى - القاهرى المقسمى - لسكناه المقسم - الشافعى المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسمع ماعدا حمزة ونافعاً على النور أبى عبد القادر الازهرى وقبله لابن كثير وأبى عمرو على الحكرى ولعاصم والكسائى على يعقوب الجوشنى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القويسنى وفى النحو على الحناوى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابنى الرشيدى الشافعيين وأبى العباس أحمد بن على بن الظريف والنجم اسحق الدجوى المالكيين قطعة من أبى داود وعلى الفرسيى معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبى المجد الصحيح بقوت يسير والختم منه على التنوخى والعراقى والهيشى وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع سماعه من لفظه للمسلسل وكذا سمع على البلقينى والقويسنى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائجى وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وبتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على الهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات في يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن الصلاح الحموي الشافعي الموقع سبط الجمال خطيب المنصورية ؛ وسمى بمضهم والده محمدا . ولد في أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحجة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على إبراهيم المعري - بالمهملة والتشديد - وكذا حفظ الحاوي والحاجية وأحضره جده في الثانية على عائشة ابنة ابن عبدالمهدي الصحيح ؛ واشتغل بالفقه على النور محمود بن خطيب الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر مقبلا بدمشق ، وكتب الانشاء بحجة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حسين ثم لما قدم الكمال بن البارزي على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وبأثر عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثمانى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهراً في حب سيف مقاتي بحفن قريح من جفاه وباكي
فقلت أتبغى النوم في حبه وقد تجرد يا عيني لصيد كراكي
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :
كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامر أشهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلم وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لمرسلات دموعي في الغرام نبا وسيف عزى اذا لاقى السلونبا

بل ورأيت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي ضفدع ، وله لغز في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكاد سنا برقه يذهب بالابصار) أجابه البرهان الباعوني عنه بجواب بديع أبرز اللغز فيه فقال بعد إطنابه في الغز . واذا نظرت اليه كأنك تنظر في مرآة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياتا الخجندی المدني الحنفي حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليلة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة وهمم على الزين المراغي وغيره

(١) في الاصل « وهذا » .

واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية، وعرف بجودة الذكاء وعلو الهمة ، ودخل القاهرة غير مرة . ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين . ورأيت في استمساء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا .

٧٠٠ (محمد) بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يونس الشافعي . برع في الفقه والتفسير وغيرها وعمل تفسيراً في مجلدين ، وولى قضاء الموصل كأبائه من قبله سنين وتمول ونغم وحمدت سيرته الى أن نار أصهبان بن قرا يوسف وعات بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزح عنها أهلها وصارت منزلاً للعربان ، ذكره المقرئ في عقوده .

٧٠١ (محمد) بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة احدى وستين .

٧٠٢ (محمد) بن ططر الصالح بن الظاهر أبي الفتح ، وأمه ابنة سودون الفقيه . استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بههد منه في يوم الاحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وتولى الاتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلّم لرسبای الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يمشى في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصري محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كآخادمين في خدمته ، وكأنا متقاربين في السن ، وعنده نوع بله وخفة وطيش ، وقيل انه كان لبله يسمى الفرس البوز الفرس الابيض فنهاه بعض أتباعه وقال له قل فرسي البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صيني بيضاء هائلة شفافة فسمّاها السلطانية البوز فليم فيه فقال لائتي علمنيه الى غير هذا ، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الاتابك يشبك الساقى الاعرج واستمرت تحته حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى ظعن . ومات في سابع عشر جمادى الآخرة . وكذا أرخ العيني وفاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرية قال وصلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة ، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الليث . وسماه أحمد وهو غلط كما سها شيخنا في تاريخ خلعه مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب .

٧٠٣ (محمد) بن طقزق بن ناصر الدين الصالح الحنفي . ممن سمع مني .

٧٠٤ (محمد) بن طلحة بن عيسى الهتار . مات سنة تسع وعشرين .

٧٠٥ (محمد) بن طوغان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ متشاغلا باللهو واللعب وصاهر التاج البلقينى على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولدآ . ومات بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .

٧٠٦ (محمد) بن طيغ الشمس القاهرى الحنفى . اشتغل ولازم الزين قاسما الحنفى وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفى وغيرها بل سمع قبل ذلك على شيخنا والبدر العينى وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين دارآ ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن فى شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وغفاه عنه .

٧٠٧ (محمد) بن طيغ ناصر الدين ألتنكزى - نسبة لتنكز نائب الشام لكون أبيه كان من مماليكه - الدمشقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى أو اثنتين وستين وسبعائة ، وحفظ الحاوى واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو بزى الجند ثم بعد اللناك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث وانقطع عند المصلى فتردد اليه الناس ؛ وكان يستحضر كثيراً من الفقه والحديث والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلفظ للترك وغيرهم وربما آذاه بعضهم . مات فى رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٠٨ (محمد) بن الشيخ عامر بن محمد بن محمد الشمس الغمرى المقدسى المادح الحائك . ممن سمع منى . (محمد) بن عامر . فى محمد بن محمد بن عامر .

٧٠٩ (محمد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف الانصارى العاملى القاهرى الشافعى ويعرف بالعاملى . ولد بمنية العامل فى أثناء سنة ستين وسبعائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن عند الجمال النشائى^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه عند البلقينى والابناسى وابن العماد والصدر الابشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت فى الاصل من الجزء الحادى عشر من تجزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سياتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس ببعيد ، وهو مع صحيح مسلم على كل من
 التقي الدجوى وابن الشرائحي والصدر الاشيطي وحضر ختم مسلم خاصة البلقيني
 وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطي وابن ماجه بتمامه على
 الشهاب الجوهري وختمه على السويداوي والترمذي بكامله على الشرف بن
 الكويك وسمع الاخير من البخاري على الزفتاوي والحلاوي والسويداوي وابن
 الشيخة والابناسي والقماري والمراني والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
 ابن الكويك والشمس البرماوي والشهاب البطائحي والجمال الكازروني وقارئ
 الهداية بل وقرأ على ابن الكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
 مسلم والكثير من النسائي الكبير وغير ذلك ، وأجاز له في سنة اثنتين وتسعين
 جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبدالله محمد بن محمد بن احمد السلاوي
 وأبو القاسم البرزلي والصدر غفر الدين أبو عمر وعثمان بن أحمد القيرواني ومن غيرهم التقي
 ابن حاتم والشهاب بن المنقر والتاج الصردى والتنوخي وأكثر من قراءة الصحيحين
 وغيرها من كتب الحديث ببيت الامير اينال باي بن قجماس وبالاسطبل السلطاني
 وبغيرها ولكنه لم يتميز في الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إمام بكثير
 من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جقمق
 حديث توبة كعب فأبكاه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
 العامة ولم يتحام عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضع له عدم تميزه بل وخطب
 في الأشرقية بخانقاه سرياقوس وغيرها وكذا بجامع الأزهر لكن نيابة وحمدت
 خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
 عليه ، وتزل في صوفية البيبرسية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
 وجامع الترمذي وغيرها أخذ عنه الفضلاء كالتقي القلقشندي بل أسمع شيخنا
 الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه في سنة
 تسع وتسعين الصلاح الاقفهسي بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
 في معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرية القديمة لكنها
 لم نخبره بالسند مع إدراج التقي القلقشندي له معهم في ثبته ؛ نعم قد قرأت عليه
 بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعي انه نشأ متكسبا من
 الوراقة مع تهافته فيها وفي غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبز الذي
 يجاء به للمحاييس وكذا من الانخاخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكري المجمع
 على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التي ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحمل الرواية عنه فان ذلك تفرير له وتجويزه على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبه الحديث على علم بما سمع الى أن كانت سنة أربع وخمسين فصدره بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران فجراه ذلك على التسميع واغتر به من لا علم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينهما من الخصامات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر بحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرأى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس المرصفي الخانكي الشافعى . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكاه فقطننها واشتغل ولازم الشمس الوئائى بالخانكاه وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمسكة الشفا وغيره ؛ وهو خير لين الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتي ثم المعرى سبط البرهان بن وهيبه . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة أوقبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهيبه فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يبرودى الافتاء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم ولشوء سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجبى في حوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذى عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وإنما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع ؛ ذكره شيخنا في إنباهه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلبى العلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك وسمع بها الصحيح على أبى الراج

عبد الرحمن بن الزعوب أتابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية
منه مع ختمه ، وكان انساناً حسناً حج . ومات قريباً من سنة ستين .
٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى . له ذكر فى سبطه محمد بن
محمد بن على بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى ممتى تلمسين - ومعناها اجتماع شيعتين باللغة البربرية
فقالب أقواتها كالتقمح وفوا كهبها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية
ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا .
٧١٥ (محمد) بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد
الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى
الحاسن الخزومى الخالدى نسباً العلوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبى ثم
المصرى الحنبلى ويعرف باسم أبيه وبابن الشريفة . ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس
شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقه بأبيه
فبحث عليه نصف المقنع ثم أكمله إلا قليلا فى القاهرة على الشمس الشامى وكذا
أخذ الفية ابن عبدالمعطى مَحْنًا عن أبيه وكثيراً من ألفية ابن ملك عن يحيى العجيسى
ويبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبى وفضل ، ونظم الشعر وكتب
فى توقيع الدست بحلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فمات فى
اللاجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فكثت عنده
وانضم الى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم غزة وكذا نظر
جيشها ، وله أحوال فى العشق مشهورة وتمتكتات فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً
فى تراجم أحرار المشاق سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات
بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن
قدامة فى أرجوزة ، وامتدح السكال بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكاتب عنه
ما أسلفته فى ترجمة أبيه . ومات بصفد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى
وأربعين . (محمد) بن عبد الاحد العجيسى . فى ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقي الدين المصرى الشافعى الضرير ، ممن أخذ عن
السراج البلقينى ، وكان فقيهاً صالحاً انتفع به المصريون سيما الجلال البكرى بل
جل تفقهه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا
ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزيل حارة عبد الباسط . ومات قريب الاربعين ظناً .
٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (مجد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزبري الاصل الرباطي الدهوبى
 الابن اليماني الشافعي ، والمزبر بلد من أعمال الشوافي والرباط قرية نسبت لمرابطة
 الشيخ علي بن عيسى القرشي قريبة من الدهوب . ولد بعيد الحسين وثمانائة
 برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقيه في غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر ترده اليها بحيث كانت إقامته بها الى حين اجتماعه في نحو اثنتي عشرة سنة
 وجلس لاقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السعود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلفي في ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (مجد) بن عبد الحق بن ابراهيم الشمس الطيب . في عبد الحق بن ابراهيم .
 ٧١٩ (مجد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس
 السنباطي ثم القاهري الشافعي والد عبد الحق الماضي ويعرف بابن عبد الحق .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانائة تقريباً بسنباط ونشأها حفظ القرآن والتبريزي
 وعرضه وتدرج ببلديه الولوى المالكي وبأخيه في الشروط وتماناها بحيث صار
 عين أهل بلده فيها وتحول الى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين فقتنها وتزوج
 أخت بلديه صاحبة الشمس السنباطي التي كانت تحت البقاعي ، ولزم طريقته في
 التكسب بالشهادة وراج أمره ما فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتنزل في الجمالية وسعيد
 السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الاكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان متهماً لنفسه . مات
 في ليلة العيد الاكبر سنة سبعين ودفن من الغد بتربة الصلاحية وكان له مشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وايانا .

٧٢٠ (مجد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصاري السبتي
 المغربي المالكي ، ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلاثين
 فقال في ثاني الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الحاج أبي القسم
 ابن أبي حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الادب وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثلاثين
 فحج ؛ وحضر عندى في الاملاء وأوقفنى على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في
 أولها : صاحبنا كتب الى وكان حسن الطريقة له يد في النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقريزي وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث، قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لي به أنس وأنشدني :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بأذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فطناً تنادى من قريب ولا تلك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بمأط مكتوبا: دواعي الاحزان الرغبة في الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطا على ما فاته منها فقد أصبح ساخطا على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فانما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك، ونقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له حلي بن أبي على عمر بن أبي سعيد عثمان بن عبد الحق المريني . كان أبوه صاحب سجل مائة ومات بتروجة بعد أن حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المعقل نصبوه في سنة تسع وثمانين أميراً على سجل مائة وقام عاملها على بن ابراهيم بن عموس بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس في المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة فخرج ورجع فصار يتردد الى أبي زيد بن خلدون وساءت حاله وافترق حتى مات في سنة عشر، ذكره شيخنا في انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشي المسكي ، وأمه زييدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطي رفيق أبي الطيب بن البدراني على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وكان مات قبل الأربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوي بدنة . يأتي في محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض المحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبي حفص المرصفي ثم القاهري الشافعي . ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين ظناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم، وسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبي محمد بن الشرف أبي عمران النعمي - بالضم نسبة لنعيم الحجر - العسقلاني الاصل البرماوي (١) ثم القاهري الشافعي . ولد في منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبعمائة،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي الغربية .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن على ابن القارى والبرهان بن جماعة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ماخرج بقرية المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتمهر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الابناسى وابن الملقن والعراقى وغيرهم ، وأمعن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فى آخره ويمعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجبى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدرىس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدرىس الامينية عوضاً عن العز الحسبانى ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقدر أن مات ولده مجد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الاقامة بدمشق فزوده ابن حجبى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدرىس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وباشر وظائف الولى العراقى نيابة عن حفيده ولبس لذلك تشرىفاً بل كان عين لتدرىس الفقه بالمؤيدية عوضاً عن شيخنا فلم يتم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى القرج من واقفها وفى التفسير بالمنصورية ثم استنزله عنهما ابن حجبى فعن الولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطعاه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجبى أيضاً تدرىس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروى فى آخر الحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم ينفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما مع حسن الخط والنظم والتودد و لطف الاخلاق وكثرة المحفوظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتسببة نيرة وهمة عليّة فى شغل الطلبة وتفرىغ نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة ففتح البارى لشيخنا ولم يبيض إلا بعمدته وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إعواز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إفصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشى ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الافعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية ولخص المهمات للاسنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وقرأه حتى مات في يوم الخميس تانى عشرى جهادى الثانية سنة إحدى وثلاثين بيت المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذر مذر ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله . وقد ذكره التتى بن قاضى شهبه وقال إنه كان فى صغره فى خدمة البدر بن أبى البقاء وفضل وتميز فى الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ، وأقام بمصر يشغل ويفقى فى حياة شيخه البلقينى وبعده وهو فى غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته فى الآفاق ومنهم الحلى والمناوى والعبادى وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس سماع منه الأئمة كالزوين رضوان بالقاهرة والتتى ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وايانا (١) .

٧٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان السكنانى الحوى الاصل المقدسى الشافعى والد شيخنا الجمال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع عن الميديمى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالاقصى ، تفقه به ابنه والفقيه الشمس السعوى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فانه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم الكمال المحبى الاصل الدمشقى ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : كان رئيساً محتشياً متمولاً بأشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات فى الحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل المحب بن التتى بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

(١) فى حاشية الاصول . آخر المجلد الثالث من الضوء تجزئة المصنف .

وابن القرات وغيرها؛ وحفظ كتبها وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدي وغيره . ومات طناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محبي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحموي الحنبلي الماضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس الباري الاصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فخرت عليه . ولد في شوال سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المتزلة والحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المناوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن احمد اللجائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة احدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والقراءات والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضاً عن السيد النسابة وفي القراءات عن ابن المجدى وحضر أيضاً دروس الوائلي وكذا القاياتي لكن قليلاً ثم لازم المناوي في الفقه وأخذ عنه الخاوي وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضائل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، وربما أفتى مع عدم مزاحمته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاملة طبخ السكر وتوابعه ، وعرض عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ما أظنه بأشراً إلا القليل . وهو ممن رافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المرانجي والتقي بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقي في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلاً ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شعبة وسمع الحديث قليلاً على بعض المتأخرين بل قال لي أنه سمع على شيخنا في الحلية بقراءة البقاعى وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه واثناً منه في راحة مع تمبه من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تملل طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخي الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفالته بعمد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على معه أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمني الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالامية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد الى المشايخ ولازم المناوي في تقاسيمه والسيد على القرضي في الحساب والقراءات ونحوهما وكريم الدين الصحراوي العقبي في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصني والشمسي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الاقصراني وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تروده للزين عبد الرحيم الابناسي للتفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجمال عبدالله السكوراني والنجم بن حجي وأخذ عن عبد الحق السنباطي والبرهان السكركي الامام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكزي والشهاب الحجاري وابن أبي الحسن والزين الأدمي في آخرين كأم هانيء الهورينية ، واستقر في مشيخة الصوفية بترية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفاقاً بالشيخه الابناسي كالمتطفل عليه وكذا ترافق معه في أخذها عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التمرض للكلمات المنكرات وليس يرضى عقلاً وفهماً وطريقة مع إدراجه في الفضلاء واقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهاته الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل اليه مع توسله عندي في تروده الى بالابناسي ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الاحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني ونوه به قاضيه فيها فما تهيأ .

٧٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبدالله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن العزيز بن الفضل

ابن الزين أبي العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكري . ولد في ثاني صفر سنة سبع وثمانمائة بدهروط وأمه هي ابنة نور الدين علي بن صهر ابن علي بن عرب ؛ عمها الجمال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والتحرير في الفقه للواسطي وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبي اسحق جلد والده وألفية الحديث والحو . وتفقه بجمده وتحول بعد موته الى مصر حين قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد الباري الضرير ثم على الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سماع من لفظه صحيح البخاري ومسلم مراراً بحثاً وقرأ أولها عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الزكي المبدومي والزين القعني والشمس البرماوي، وحضر دروس الولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقيني وأخيه العلم ؛ وكان يكثر المباحثة معه في الخشائية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً عن القاياتي قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العضد والعريسة والتفسير عن الشمس ابن عمار، وبرع في حفظ الفقه وشارك في أصوله والعريسة في الجملة مع الديانة والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع التقليل، وقد حج مرتين وجاور وأخذ هناك عن الاهذل ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القاياتي اقتصر في مصر عليه ، واستقل بقضاء اسكندرية في رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحلي وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة فلازم النيابة مع التصدي للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء في سنة خمس وسبعين بسبب حادثة مسه من الدوادار الكبير من أجلها بعض المكروه وعاكسه السلطان في ذلك وأقام مقتصراً على الاقراء والافتاء ثم استقر في مشيخة البيبرسية بعد موت أبي الفتح بن القاياتي وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فورث منها ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها في أسرع وقت ورجع الى تقلله ، واشتهر بحفظ الفقه وصار يترفع فيه على أهل عصره لسكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون عنه، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادني ترجمة أبيه وجده وجد أبيه وأخبرني أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزي وسماه الفتح العريزي وبعض التدريب للبلقيني والروض لابن المقرئ وتنقيح اللباب وأفردنا على كل من الروضة والمنهاج بل شرع في شرح علي البخاري، وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لفرع

المذهب ولكنه ليس في السكتا بة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوى يبالح في خفضه بل لم يصنع المحلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الامائل لسكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادى عن الجلوس فوقه فترك العبادى جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادى في مجلس الدوادار دافع التقي الحصنى عن الجلوس فوقه فجبذه التقي ودخل موضعه فتحول العبادى لجهة أخرى ، هذا مع تسمجه في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ؛ وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوى باع الاوصياء وهم المتسمى والجوجرى والمنهلى حصاة شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبدصلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطى المستند على الجلال وحىء به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصاة شائعة من ذرع أخضر وان محل القول بجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترية أنشأها ابن الصابونى بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقدته رحمه الله وإيانا ونقعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزى القاهرى الدلال بسوق الغزل الشرب والماضى أبوه وجدته . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . فى الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الامين بن الزين الحسينى الاصل الدمشقى الحنفى الماضى أبوه . استقر فى كسابة السربدمشق فى شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموى ببذل كثير ثم صرف فى جمادى الآخرة من التى تليها بابن أخى الشهاب بن الفرфор واستمر نحمولا فى عهدة الديون وعاد ضرره على زوجته التى كانت زوجا للشيخ خطاب . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين البيرى الاصل القاهرى الماضى جده والآتى جد أبيه . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم فى أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضى معين الدين بن الاشقر سبط ابن العجمى فأتلقها الا اليسير ، واستقر أحد الحجاب فى أيام الظاهر خشقدم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعى ؛ وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بجرأ مع القارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقتل بغيبتهم وبموتته بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى ، وأمه خديجة ابنة القاضى سليمان بن على بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذى قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانائة ؛ وهو أيضاً بمن مات صغيراً . بيض له ابن فهد . ٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقى الكفرسومى الشافعى ، ممن سمع منى .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبى هريرة بن البدر الكنانى فيما يزعمون المصرى الاصل والمنشأ المالسى الماضى أبوه جده والآتى ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمر الظهران بالمنحنى ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتى جد أم هانئ ابنة الهورى والددة السيف الحنفى لأمها ، ونشأ بمصر فى كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى وتقريب الأسانيد فى الأحكام وابن الحاجب القرعى والاصلى والكافية والشافية ، وعرض على البساطى وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والاصول عن عمر بن قديد ، ولازم العز عبد السلام البغدادى . والكريمى تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم فى فنون ؛ ومهاقراً على تانيهم شرح الحاجبية ، وتقدم فى الفضائل ، وحج رفيقاً للحصام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول لمزيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطأ وعلى أبى الفتح المرانعى الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان انقباضه عن الناس وترفعه وامسأكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى والاجلال لى مما لم أر فعله له مع غيرى . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفى بوصية منه بذلك لقرابة بينهما ، وقد قال فيه ابن تغرى بردى أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويهتم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان معتموله ساقط المروءة مبهذلاً في الدول وقصته مع كسباى الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحمله لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقدير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط ، بل قيل لى ان جد أبيه سويد باشر دين النصرانية فمند ذلك تحققت ماشككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسى الاصل المولد المالكي نزيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالحطاب ، ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيني وذلك بالحطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسى . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرائية والخرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة وتفقه فيها يسيراً على مجد القابسى - وربما تحذف ألقبه - وعلى أخيه في المختصر ، ثم تحول مع أبويه وأخوته وجاءتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا - وقد توفى بعضهم - الى لقاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها إلى ان عاد لمكة فى موسم سنة أربع وثمانين فحجوا ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقرأ بها على الشمس العوفى فى العربية ، وكذا حضر عند السراج معمر فى الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلزم الشيخ موسى الحاجبى وقرأ فيها القرآن على موسى المراكشى ، وصاهر ابن عزم فى سنة إحدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتجاؤه لعبد المعطى وتكرر اجتماعه فى سنة أربع وتسعين وقبلها وسمع منى وجلس للقرءاء فى الفقه والعربية وغيرهما ، وولى مشيخة رباط الموفق . وياشر التكلم فى عمارة وقف الطرحاء ، كل ذلك مم الفاقة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الاصل الغزى دمشقى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشرى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الايبسى فانتفع به ، ثم ارتحل ولقى الاكابر ، وتقدم فى المنقول والمعقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومعلقاتها والحامسة ؛ وصنف كثيراً وعمل منظومة فى الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي :

لقد غدا التكليلُ أُعجوبةً وأصبح التفكيك تحميراً

رصمه درا فتى عامر فزاده الرحمن تعميراً

وكان إماماً مفضلاً عالماً حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد أخذ الناس عنه وله ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست وثلاثين فى شرح ألفية العراق وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجابه حسبها وأردت ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صمد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام الدين ؛ ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثانى رمضان سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكويز الماضى أبوه وجده ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .

(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فىمن جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم معجمة سا كنة بعدها مهملة مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقى الشافعى ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلى ويعرف بابن غزى - بمجمتين مضمومة ثم منقلة . ولد تقريباً نحو السبعين وسبعمائه وسمع من المحب الصامت وأبى الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسى

في آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبي عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أمية بقراءة المنصفي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الخمسين ظناً .
(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فيمن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامري الجهني الببائي القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ويعرف بابن حرى . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو واشتغل عند البدر القويسني والصدر الابشيطي ، وقرأ في الفرائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمزي وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة وتمول منها ومن غيرها . مات في سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في عصر يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ، ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيةين وعرض على في جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني ، وتعب والده في معالجته من رياح الشوكة حتى خلص . وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازم في قراء الألفية وغيرها ، وكتب القول البديع وغيره من تآلفي وقرأ قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرها كياسين البليسي والسمودي في الفقه والعرية وعلى النور الطنتداني في الفرائض والبدر المارداني في الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر في جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس النابلسية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتعبها بفراقها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب في حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله في سنة ثمان وتسعين بجزاً وجاور ثم رجع مع الموسم وبلغنا تخلفه بالنيب ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشني - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهري الشافعي . اشتغل قديماً وسمع من القلانسي ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للافاذة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجبه : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ؛ ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتبا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكرو مصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكروه المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطأ سماعاً عن أبيه أنا العز الفاروقى . ٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الغيث بن الشهاب المعقيلي النويرى ثم المسكى المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة وثمانائة بالنويرة من الأعمال البهنساوية بالوجه القبلى ، وتحول حين بلوغه سن التمييز الى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة في المقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألقية ابن مالك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتفهنى والبساطى وشيخنا ؛ واشتغل في النقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطى في آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطى والقايانى وطائفة وكذا قرأ على ابن المهام والشهاب الابشيطى في العربية وانتفع بأبى القاسم النويرى وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشى وفاطمة الحنبلية وقريبتها عائشة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عمار وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضى عبد القادر المالكي وجود القرآن على النور على الديروطى . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متودداً قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسينى الحضرمى الجمانى ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيديويه الوقت الجبال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والمعدة والمنهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بدمهم واشتغل قليلا في النحو على عمه المحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولا ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعمق التجارة وسافر بسببها الى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديانته ورغبته في شهود المواعيد وحلق العلم والجماعات وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الاربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الادمي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعبد الثمانين فلنا عفا الله عنه .

٧٥٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النويري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الاصبع . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وآخرون ، وناب في الامامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري ثم نزل له عن نصفها ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزه عن الامامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن شقير ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمعي ولبس الخرقة من الخافي ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع عارفاً بأمور دينه مالكا لزام أمره ، ولى في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدریس الحديث بالشيخونية وبعده وفاته تدریس الفقه بها ومشیخة البهائية الرسانية بمنشئة المهراني ومشیخة الصرغمشية وتدریس القانبيية بالرملة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغرى بردى المؤذى مع تقدم اعترافه باحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تمرض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (مجد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الانصاري الخزرجي المنصوري الأصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثاني عشر رجب سنة اثنى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبي الحسن علي بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتي بل رافق ثانیهما في التلاوة به لأبي عمرو على الشمس أبي عبد الله الطرابلسي وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين البارباري والشمس أبي عبد الله محمد الجلودي والزین عبد الرحمن الشريبي والشمس التفهني الشافعي أخى القاضي الحنفي والجمال يوسف بن قعير الفارسكوري ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس الوناني وقرأ عليه وعلى العلم البلقيني والحلي والعبادي وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط عوداً على بدء أولهما في ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة في ربيع الاول من التي بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضاتها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه العلم البلقيني في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع إمام بالمصطلح وسماح بالاطمام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه في واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفي ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبمكة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم

من مدة منزله إلا نادراً لعجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح اللباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بجماع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد الكمال محمد إمام الكاملية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن الكويك في الشفا وغيره ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالكاملية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الاصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمرى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه و ابراهيم بن حجى بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارىء جزء آمن عواليه ، وناب في إمامة الكاملية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيمارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فيمن جده الخضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلامة بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهري الشافعى والد البدر أبى السماعات مجد وإخوته . ولد في نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج واللفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقى وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحى وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح الالفية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الامام العلامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ، وأملى عليه شرحاً له على الاصل انتهى فيه الى اثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ، ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحيفة المؤيد برسوم كتب عليه بالامتثال بقية القضاء بل كان هو القائم بحمل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحدث سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسك من الاعيان بالشناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاي والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما في تدريس التفسير بمجامع طولون ونظر وقف السيفى والطقجى واستقل هو بالنظر فى وقفى بيلبك الخازندارى وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتمناها وكذا كان يتمنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الدهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فمن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقابأتى بينهما حتى انقطع التنازع والخمس منه السفطى التوجه لاهناوات ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجوده رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافيه الاشراف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنئة بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجمع عن التردد لبى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامسالك . أثنى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين لالائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً باجازته من جده إن لم يكن سماعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلمه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلا ذا شره زائد فى جمع المال الى الغاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعياله ولعل ثقته ما كانت تصل فى اليوم لربع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لاطمع له فى مال أحد مخلاف أخيه قاسم فانه كان مسرفاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرصاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الا ببجد .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصرى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصرى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى

والفقيه ابن مملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتبه فأخذ النحو عن العلاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن الهائم وحضر عند البدر بن قاضي اذرعوات ولازم البرهان بن خطيب عذراء فقيه دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد وجعل كل وقت يزيد إعجابي بي قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقالى لدمشق أنه لا يمضى على سنتان حتى يؤذن لي بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة عشرين وأفتيت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموى والجماعة متوافرون بل كان ربما يحمل الى الفتيا وأنا بشباك التربة التي كنت نازلا بها وهي بجانب منزله بخط دار العلم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخارى على الجمال بن الشرايحى في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدى الشيخ إنك لتحفظ في البخارى حفظاً عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وأنه معه على شيخى البرهان فسأله البرهان عنى فقال إنه نجيب أو معنى هذا ؛ ولم أحضر عند أحد من اشياخ الشافعية في عصره لعلنى أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعنى غالباً في حب الرياسة والتقدم على الاقران والمنافسة في المكان إلى أن ادركنى الله بلطفه فأذهب ذلك عنى وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لا تنافس كأصحابك في المجالس:

قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إني رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من النار

قال ورأيت بعد قدومى دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصلى عليها عرض عم والدى له على التقي السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا فحول الرجال حفظته قال البقاعى ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الجد حيث يجر غيره ذيل العجب ويسحب الى أن وصف بحفظ مسائل الرافعى والتقدم في معرفة المذهب وانشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كراريس بعد أن كان هذا الفن بدمشق قد درست رسومه وطمست أعلامه وعلومه ولذا ربما أنكر عليه ارتكابه وتفقيره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه:

قوى قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب

لاستطاع مجارة مكارمهم ولا لحاقهم في القول والنسب

فكيف ينكر فضلى من له نظر أم كيف يجهل ما أبدى من الادب

وبالجملة فكان علامة ناظماً نثراً تصدى للاقراء فاتفتح به ؛ ومن أخذ عنه الولهرى ابن قاضي عجلون ، وكان شيخه البرهان علق على المنهاج القرعى شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبديده مراجعاً أصوله وتمب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العناية بدمشق ؛ وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنتدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعائة بطندتا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة من الغربية - وقرأ بها القرآن والجعبية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثمانين فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسمع على الشمسيين الزراتيي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الإقراء ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيبرسية به عناية فشقته حنفيًا بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلي وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الأبياري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على الأبياري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلأئي وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكسر التردد اليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالي ، ولزم الإقامة في البيبرسية وكان امام الحنفيه بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاق مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخى وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنهوري وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طوال إلهي الشيبة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعلة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
الفيض الغزى ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضي أبوه ويعرف بأبن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جمعاً للسبعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع لحيته ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابناسي والعراقي ثم عاد بلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكومي في شعبان
سنة اثنتين وتسعين بمنزل ناصر الدين بن الميلى وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في الستة على العزيز المليجي الختم
من البخاري واشتغل إذذاك على المسائل وفضل في فنون ، ودخل أيضاً الشام ولحق
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرني الشافعي والشهاب الناصح ولبسا منه
الخرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانمائة وقدمات أبوه وأنزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجد حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجد ما يدل لزهده وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في محفة مع عدم تناوله له أشياء ذهاباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتلئت أوامره وزاراه السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمنقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكننا جداً من جامع الازهر وللناس أعذار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيتهم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينسك عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنباطي كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجدتها في أمور تتعلق
باقتراب الساعة منسوبة للسيد علي رضي الله عنه ، وكان الكمال المجدوب يكتب

بخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماماً عالمًا صوفيًا مفوهًا فصيحًا حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركًا في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملاً في ما كلسه ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقوراً بشوشاً كثير التعظيم لرائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة السكيميا ، وله نظم منه ما أجاب العلاء بن أقرس حين كتب إليه أبياتاً متعرّضاً فيها لمارزءه الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكدير من معرفة الحجر المسكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه إلا بعرفة التدبير فقال المترجم :

أيأسأئلاً عن سر رمز مكنم بوفق لذي قاف غدا ياؤه أصلا

وذكر الأبيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذلك تأليف ومحنة في تصانيف الولوى الملوى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين عن أزيد من تسعين سنة ممتعاً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقىنى الشافعى بمجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى والذى وعرضاً عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد السلام القدمى كان يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثائة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الكلو تاتى كفه حين جلس للاسماع لعدم اطلاعه على سنده رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الغيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريباً .

٧٦٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الخزر جى المطرى المدنى الشافعى والد المحب محمد الآتى وسبط الجمال محمد بن يوسف الزرندى . ولد كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة . كان جده الجمال سبتاً قبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى خللوا من طارف بالمقات فباشروا ذلك ثم مات الجمال سنة احدى وأربعين وسبعمائة فولى بعده ابنه العقيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العقيف والعقيف النشاورى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأئمين

ابن الشعاع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الخشي إتحاف الزائر
 لابن عساكرو من البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وأبي بكر المرانجي ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب
 تأليفه الدرّة النميسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه أبا عبد الله القصري وكذا قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتح الدلاصي والميدومي وغيرهما بعد
 ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن نكناس ، وحدث
 ودرس وأقوى . ومن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن فهد
 وسمع منه التقي القاسمي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المرانجي بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالقيه العالم العامل الرئيس . وولى
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحمدت مباشرته ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل
 ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم
 ذامرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنبائه والمقرزي في عقوده وأنشد له :

ان^(١) تاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر ما فيه من الكلف
 قالوا ثانياه سود قلت ويحكم لله في ذاك سرغامض وخفي
 أشار للخلق أن الريق منه شفا . سم^(٢) الاساودفاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطري المدني أخو الذي قبله .
 ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد طائر رجب سنة اثنتين وستين
 وسبعائة بالمدينة وسمع بها من العز بن جماعة جزه الكبير تخريجاً لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين ؛ قال التقي القاسمي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر
 والشام واليمن . ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة .

٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا تاب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو أبي بكر والد مجد الماضى ويعرف كسلفه بأبن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعنى كالصلاح بن أبي عمر فمن بعدهم وتخرج بأبن المحب وتمهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذا كراة للاسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالى والنازل بل على طريق المتقدمين مع حظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبرانى على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقنى كثيراً وأفادنى من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صيناً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذى أسره اللسكية وهو شاب له نحو العشر فى رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الحسين . وقال فى معجمه إنه مات فى ذى القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالى والنازل وخرج . وهو فى عقود المقريزى رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله مجد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله التركمانى الاصل الدمشقى ثم الكفر بطناوى ويعرف كسلفه بأبن الذهبى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ؛ وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة مجد بن القمر والحافظ المزى والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة السكالى وأبى بكر بن مجد بن أحمد بن عنتر السامى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقبيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جهادى الاولى سنة ثلاث قيل قتلا بالعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان ببلده كفر بطنا^(١) فأخذه العسكر التمرى . ذكره فى معجمه وإنبائه وتبعه المقريزى فى عقودده ؛ روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن على بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندى المقدسى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى وابن أخى التقي أبى بكر الآتى وهو بكنته أشهر . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو فى الثانية على محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلى بن اسمعيل القصر اوى

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة ومشیخة قاضى المرستان الصفرى والحديث.
الاول من كل من مجالس الخلال العشرة ومن المنتقى من الغيلانيات ومن ثمانيات
النجيب للعلاى ومن نمخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن
حجى والخطيب التدمرى الخليليين أصحاب الميديمى وفي الثالثة فى ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى
وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر
الطورى ثلاثيات الدارمى بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر
وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبابى وابن المصرى وعائشة الحنبلىة وطائفة، ولما
كنت فى بيت المقدس لازمنى فى سماع ماحصلته، وأجاز له جماعة منهم عبد
القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبما والشمس الشامى
والولى العراقى والنور القوى، واستقر فى تدريس الطازية والسكرىمية شريكاً لابن
عمه أبى الحرم ومشیخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالعادة.
بالصلاحية، وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط
وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبى شريف
بقراءة الديمى الاربعين المختارة لابن مسدى، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة
منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه ونزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم
يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة.

* * *

﴿ آخر الجزء السابع ، ويلىه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلف الكتاب ﴾

١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن أحمد التكروي
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن السقيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن أحمد التتقى الفاسى	٤ محمد بن أحمد بن السكوم الريشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطى
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهنيدى
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجى	٨ محمد بن أحمد بن عطف
٢١ محمد بن أحمد بن الخدر	٨ محمد بن أحمد بن نيهان
٢١ محمد بن أحمد بن السيرجى	٨ محمد بن أحمد النشترى
٢١ محمد بن أحمد السمنودى	٩ محمد بن أحمد بن أبى عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن أحمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السفطرشيني
٢٢ محمد بن أحمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد العلائى
٢٢ محمد بن أحمد الديسلى	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن أحمد الغزولى	١١ محمد بن أحمد النحريرى
٢٣ محمد بن أحمد السخاوى	١٢ محمد بن أحمد الناشرى
٢٤ محمد بن أحمد الزفتاوى	١٢ محمد بن أحمد العبادى
٢٤ محمد بن أحمد الاقواسى	١٢ محمد بن أحمد الدكجوى
٢٤ محمد بن أحمد بن الحوازى	١٢ محمد بن أحمد الدمهورى
٢٤ محمد بن أحمد بن المعاجينى	١٢ محمد بن أحمد الممرى
٢٤ محمد بن أحمد بن الهاد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجى
٢٥ محمد بن أحمد البوصيرى	١٤ محمد بن أحمد الشامى
٢٦ محمد بن أحمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن أحمد القمنى	١٥ محمد بن أحمد الشريفى
٢٦ محمد بن أحمد بن جهمان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ على
٢٧ محمد بن أحمد بن الجمعاع	

- ٤٢ مجد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٢ مجد بن أحمد الشطنوفى
 ٤٢ مجد بن أحمد الشكيبى
 ٤٢ مجد بن أحمد القلقبى
 ٤٣ مجد بن أحمد البيرى
 ٤٣ مجد بن أحمد بن المحتسب
 ٤٤ مجد بن أحمد بن ظهيرة
 ٤٤ مجد بن أحمد صهر الفجرى
 ٤٤ محمد بن أحمد النويرى
 ٤٥ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن أحمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن أحمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن أحمد الذروى
 ٤٦ محمد بن أحمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن أحمد الحلبي
 ٤٧ مجد بن أحمد بن أخى جمال الدين البيرة
 ٤٨ محمد بن أحمد النويرى
 ٤٨ محمد بن أحمد البامى
 ٤٨ محمد بن أحمد بن المحب
 ٥٠ محمد بن أحمد العجيبى
 ٥١ محمد بن أحمد المكي
 ٥١ محمد بن أحمد بن الأخيمى
 ٥٣ محمد بن أحمد بن محليس
 ٥٣ محمد بن أحمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن أحمد القافلى
 ٥٥ محمد بن أحمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن أحمد الصنفدى
 ٥٨ محمد بن أحمد بن المسكينى
 ٥٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم

- ٢٧ محمد بن أحمد القرافى
 ٢٨ محمد بن أحمد بن كميل
 ٣٠ محمد بن أحمد بن العجمى
 ٣٠ محمد بن أحمد السعودى
 ٣٢ محمد بن أحمد بن العطار
 ٣٣ محمد بن أحمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن أحمد خطيب سرمين
 ٣٣ محمد بن أحمد السعودى
 ٣٤ محمد بن أحمد الشنشى
 ٣٥ محمد بن أحمد بن الزاهد
 ٣٥ مجد بن أحمد بن النجار
 ٣٦ مجد بن أحمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن أحمد المنشاوى
 ٣٦ محمد بن أحمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن أحمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن أحمد الدلال
 ٣٧ محمد بن أحمد الناشرى
 ٣٧ محمد بن أحمد الفزاوى
 ٣٧ محمد بن أحمد العقبانى
 ٣٧ محمد بن أحمد الزبيدى
 ٣٧ محمد بن أحمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن أحمد الدجوى
 ٣٨ محمد بن أحمد بن الخرزى
 ٣٩ مجد بن أحمد بن المحب
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الشماع
 ٣٩ محمد بن أحمد الأذرى
 ٣٩ محمد بن أحمد الانصارى
 ٤١ مجد بن أحمد الانصارى أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الخجندى

- ٥٩ محمد بن أحمد المطري
٥٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٥٩ محمد بن أحمد بن الحراق
٥٩ محمد بن أحمد بن الخازن
٥٩ محمد بن أحمد الزنكلوني
٦٠ محمد بن أحمد المرجاني
٦٠ محمد بن أحمد الايجي
٦٠ محمد بن أحمد الدباغي
٦٠ محمد بن أحمد بن السكرماني
٦٠ محمد بن أحمد بن خضر
٦١ محمد بن أحمد بن الزين
٦١ محمد بن أحمد البعلي
٦١ محمد بن أحمد بن الحمصي
٦٣ محمد بن أحمد بن الفقيه
٦٦ محمد بن أحمد بن زغدان
٦٧ محمد بن أحمد بن سلامة
٦٧ محمد بن أحمد الطوخي
٦٧ محمد بن أحمد القريناني
٧٠ محمد بن أحمد البلقيني
٧١ محمد بن أحمد بن المهندس
٧٢ محمد بن أحمد الهاشمي
٧٢ محمد بن أحمد بن جناق
٧٣ محمد بن أحمد بن أبي التائب
٧٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
- ٧٤ محمد بن أحمد الجرواني
٧٥ محمد بن أحمد الحراري
٧٦ محمد بن أحمد النحريري
٧٦ محمد بن أحمد المظفري
٧٦ محمد بن أحمد الخزرجي
٧٦ محمد بن أحمد بن أصيل
٧٧ محمد بن أحمد بن المصري
٧٧ محمد بن أحمد بن المحب
٧٨ محمد بن أحمد بن القرات
٧٨ محمد بن أحمد بن إمام المشهد
٧٨ محمد بن أحمد بن النجم
٧٩ محمد بن أحمد بن عرب
٧٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٧٩ محمد بن أحمد بن الزين
٧٩ محمد بن أحمد بن المحلى
٧٩ محمد بن أحمد بن المصري
٧٩ محمد بن أحمد المسكي
٧٩ محمد بن أحمد الدمهوري
٨٠ محمد بن أحمد بن هاشم
٨٠ محمد بن أحمد الغمري
٨٠ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٨١ محمد بن أحمد بن الاطعاني
٨١ محمد بن أحمد التدمري
٨٢ محمد بن أحمد الكازروني
٨٢ محمد بن أحمد بن شرف الدين
٨٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٨٢ محمد بن أحمد الفارسكوري
٨٣ محمد بن أحمد بن الخلال
٨٤ محمد بن أحمد بن حامد

- ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي.
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الأبو قيرى
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيني
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصحراوي
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرمانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشى
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الأصمفهانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطى
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزوينى
 ١٠٦ محمد بن أحمد اليماني
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فهيد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك
- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلى
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التنسي
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاء
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قاقم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن المسدي
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بجيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الألبشهي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الأردبيلي
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي

١٢١ محمد بن احمد الزعفريني
 ١٢٢ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٢٢ محمد بن احمد بن يوسف
 ١٢٣ محمد بن احمد البسطي
 ١٢٣ محمد بن احمد العمري
 ١٢٣ محمد بن احمد أبو ابراهيم
 ١٢٣ محمد بن احمد القيشي
 ١٢٣ محمد بن احمد الكركي
 ١٢٤ محمد بن احمد الاخميمي
 ١٢٤ محمد بن احمد البهناوي
 ١٢٤ محمد بن احمد بن الواعظ
 ١٢٤ محمد بن احمد بن المسكلة
 ١٢٤ محمد بن احمد القزويني
 ١٢٤ محمد بن احمد باحميش
 ١٢٥ محمد بن احمد الحضرمي
 ١٢٥ محمد بن احمد البرهسي
 ١٢٥ محمد بن احمد البهنسي
 ١٢٥ محمد بن احمد الزبيدي
 ١٢٥ محمد بن احمد السكيلائي
 ١٢٥ محمد بن احمد الاذري
 ١٢٦ محمد بن احمد الحلبي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن سفليس
 ١٢٦ محمد بن احمد الحريري
 ١٢٦ محمد بن احمد القبيباتي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن بهاء
 ١٢٧ محمد بن احمد النعاس
 ١٢٧ محمد بن احمد البحابي
 ١٢٧ محمد بن احمد السمرقندي
 ١٢٧ محمد بن احمد بن الجروح

١٠٦ محمد بن احمد العدوي
 ١٠٦ محمد بن احمد الهمذاني
 ١٠٧ محمد بن احمد النابلسي
 ١٠٧ محمد بن احمد الباهي الحنبلي
 ١٠٧ محمد بن احمد الحبتي
 ١٠٨ محمد بن احمد بن الكركي
 ١٠٨ محمد بن احمد القفيلي
 ١٠٩ محمد بن احمد الابشيهي
 ١٠٩ محمد بن احمد الطرابلسي
 ١٠٩ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٠٩ محمد بن احمد بن طرطور
 ١١٠ محمد بن احمد بن الضياء
 ١١٠ محمد بن احمد المتبولي
 ١١٠ محمد بن احمد بن القصبي
 ١١١ محمد بن احمد الكفيري
 ١١٢ محمد بن احمد النابلسي
 ١١٢ محمد بن احمد بن المشد
 ١١٣ محمد بن احمد المقدسي
 ١١٤ محمد بن احمد الرمثاوي
 ١١٤ محمد بن احمد الباعوني
 ١١٤ محمد بن احمد ولي الله
 ١١٤ محمد بن احمد البغدادي
 ١١٥ محمد بن احمد بن رسلان
 ١١٥ محمد بن احمد السراي
 ١١٧ محمد بن احمد الأطفهجي
 ١١٨ محمد بن احمد الحسني
 ١١٨ محمد بن احمد السفطي
 ١٢١ محمد بن احمد المحلي
 ١٢١ محمد بن احمد بن السيرجي

- | | | | |
|-----|-------------------------------|-----|----------------------------|
| ١٣٢ | محمد بن اسحق القاضي | ١٢٧ | محمد بن أحمد فلبوى |
| ١٣٣ | محمد بن اسحق الخوارزمى | ١٢٧ | محمد بن احمد الميمندار |
| ١٣٣ | محمد بن أسعد الدوانى | ١٢٧ | محمد بن أحمد بن المعشوق |
| ١٣٣ | محمد بن اسمعيل القلعى | ١٢٧ | محمد بن أحمد السخاوى |
| ١٣٣ | محمد أمين الدين أخو المتقدم | ١٢٨ | محمد بن أحمد المصرى |
| ١٣٣ | محمد بن اسمعيل البحرى | ١٢٨ | محمد بن أحمد الهدبانى |
| ١٣٤ | محمد بن اسماعيل الكنانى | ١٢٨ | محمد بن أحمد الخوارزمى |
| ١٣٤ | محمد بن اسماعيل بن أبى السعود | ١٢٩ | محمد بن أحمد النابتى |
| ١٣٥ | محمد بن اسماعيل المكرانى | ١٢٩ | محمد بن أحمد الجبرتى |
| ١٣٥ | محمد بن اسماعيل وفا | ١٢٩ | محمد بن أحمد بن النجار |
| ١٣٥ | محمد بن اسماعيل القلقشندى | ١٢٩ | محمد بن أحمد الكيلانى |
| ١٣٥ | محمد بن اسماعيل الضبى | ١٢٩ | محمد بن أحمد بكبيكة |
| ١٣٦ | محمد بن اسماعيل الجبرتى | ١٢٩ | محمد بن أحمد البنهاوى |
| ١٣٦ | محمد بن اسماعيل البابى | ١٣٠ | محمد بن أحمد العباسى |
| ١٣٦ | محمد بن اسماعيل البرلسى | ١٣٠ | محمد بن أحمد الجروانى |
| ١٣٦ | محمد بن اسماعيل الناشرى | ١٣٠ | محمد بن أحمد الجندار |
| ١٣٦ | محمد بن اسماعيل المهجمى | ١٣٠ | محمد بن أحمد الثور |
| ١٣٧ | محمد بن اسماعيل القلقشندى | ١٣٠ | محمد بن أحمد بن السبع |
| ١٣٨ | محمد بن اسماعيل البرماوى | ١٣٠ | محمد بن أحمد الفرغل |
| ١٣٨ | محمد بن اسماعيل البيضاوى | ١٣٠ | محمد بن أحمد البازيدى |
| ١٣٨ | محمد بن اسماعيل البغدادى | ١٣٠ | محمد بن أحمد بن المزين |
| ١٣٨ | محمد بن اسماعيل بن كثير | ١٣١ | محمد بن أحمد بن الفرات |
| ١٣٩ | محمد بن اسماعيل العمريطى | ١٣١ | محمد بن أحمد الفخرى |
| ١٣٩ | محمد بن اسماعيل الطيب | ١٣١ | محمد بن أحمد الهارونى |
| ١٤٠ | محمد بن اسماعيل الونائى | ١٣١ | محمد بن أرغون شاه النوروزى |
| ١٤١ | محمد بن اسماعيل الدمرداشى | ١٣١ | محمد بن أرغون الماردانى |
| ١٤٢ | محمد بن اسماعيل بن بردس | ١٣١ | محمد بن أزبك الظاهرى |
| ١٤٢ | محمد بن اسماعيل الغرناطى | ١٣١ | محمد بن أركاس اليشبكي |
| ١٤٢ | محمد بن اسماعيل المصرى | ١٣٢ | محمد بن اسحق اللتى |

محمد بن الأشرف برسبای	١٥٠	محمد بن اسماعيل المقدسي	١٤٣
محمد أخو المتقدم		اسماعيل الدمشقي	» ١٤٣
محمد بن بركات الحسني		اسماعيل الخوافي	» ١٤٣
بركات الرملاوي	» ١٥٣	اسماعيل اليماني	» ١٤٣
أبي البركات الملك	»	اسماعيل الحلبي	» ١٤٣
بركوت المسكيني	» ١٥٤	اسماعيل البطرني	» ١٤٤
بركوت الشيبكي	»	اسماعيل الاثروني	» ١٤٤
بكتمرى القبيباتي	»	اسماعيل الشمعي	» ١٤٥
أبي بكر الغزي	»	اسماعيل الكمال الخوافي	» ١٤٥
أبي بكر الحسني	»	اسنبغا الكلبي	» ١٤٥
أبي بكر بن السراج	» ١٥٥	ألبغا ناصر الدين	» ١٤٥
ابن بكر بن قاضي شهبه	»	الجيبغا الناصري	» ١٤٥
ابن بكر العسقلاني	» ١٥٦	الطنبغا الجندي	» ١٤٧
ابن بكر بن السوداني	»	الطنبغا القرشي	» ١٤٧
ابن بكر الجهيني	»	الطنبغا التمرزي	» ١٤٧
ابن بكر بن السقاء	»	الطنبغا المارداني	»
ابن بكر النحريري	» ١٥٧	أمير حاج قوزي	»
ابن بكر القباني	»	أمين السمرقندي	»
ابن بكر بن الجندي	»	أنس الطنتداني	» ١٤٨
ابن بكر المحرق	» ١٥٨	أوحد	»
ابن بكر بن الحريري	» ١٦٠	الأشرف اينال الملائي	»
أبي بكر بن ديشة	»	أيوب الحمباني	»
أبي بكر بن عز الدين	»	أيوب الحنفي	»
أبي بكر الحسيني	»	بجر اليميني	» ١٤٩
أبي بكر بن المراني	» ١٦١	بختي السنوسي	»
أبي بكر أخو المتقدم	» ١٦٢	بخشيش الجندي	»
أبي بكر أخو المتقدمين	»	بدل التبريزي	»
أبي بكر أخو المتقدمين	» ١٦٥	بديد الحسني	»
أبي بكر بن الديري	» ١٦٦	بردبك الأشرفي اينال	»

١٨٠	مجده بن أبي بكر الذروري	١٦٧	مجده بن أبي بكر البلقيني
»	أبي بكر أخو المتقدم	»	أبي بكر العباسي
١٨٣	»	»	أبي بكر الحلبي
»	أبي بكر أخو المتقدمين	»	أبي بكر البكري
١٨٤	»	»	أبي بكر بن السمنودي
»	أبي بكر الشطنوفي	»	أبي بكر المناوي
»	أبي بكر الشامي	»	أبي بكر البدراني
»	أبي بكر الغزي	»	أبي بكر بن عبدالباسط
»	أبي بكر بن الدماميني	»	أبي بكر بن الخللاني
»	أبي بكر الناشري	»	أبي بكر بن زريق
١٨٧	»	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	أبي بكر القمني	»	أبي بكر الداري
»	أبي بكر القادري	»	أبي بكر الداكوني
١٨٨	»	»	أبي بكر بن جماعة
»	أبي بكر القباني	»	أبي بكر بن كريم
»	أبي بكر سماقة	»	أبي بكر بن الخياطة
»	أبي بكر الهرساني	»	أبي بكر بن ظهيرة
»	أبي بكر السجزي	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	أبي بكر بن جهمان	»	أبي بكر الفاوي
»	أبي بكر الزرعي	»	أبي بكر القابسي
»	أبي بكر المرانجي	»	أبي بكر المعخاوي
١٩٠	»	»	أبي بكر الحسيني
»	أبي بكر الشيبني	»	أبي بكر المحلي
»	أبي بكر بن الحصاني	»	أبي بكر السيوطي
»	أبي بكر الحبشي	»	أبي بكر بن سلامة
»	أبي بكر الحسام بن حريز	»	أبي بكر المشهدي
»	أبي بكر بن الاهناسي	»	أبي بكر بن ظهيرة
»	أبي بكر بن الخياط	»	أبي بكر أخو المتقدم
»	أبي بكر المارديني	»	أبي بكر الحريري
»	أبي بكر بن أبي الوفاء	»	
»	أبي بكر الحلبي	»	
»	أبي بكر السعودي	»	
»	أبي بكر المدني	»	

٢٠٤	محمد بن أبي بكر الوائسرتي	١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني
»	بهادر الدمشقي	١٩٧	»
٢٠٥	» بهادر اللطيفي	١٩٧	» أبي بكر الزيلعي
٢٠٦	» بهادر المسعود	١٩٧	» أبي بكر بن الحداد
»	بهاء الدين الجبرتي	١٩٨	» أبي بكر بن مزهر
»	بهاء الدين العبامى	١٩٨	» أبي بكر النويري
٢٠٧	» بورسة البخاري	١٩٨	» أبي بكر بن الشريف
»	بووالى الامير	١٩٩	» أبي بكر بن طنبل
»	بلال الغزى	١٩٩	» أبي بكر بن تقي
»	بييرس الظاهري	١٩٩	» أبي بكر بن تمرية
»	بيليك التركي	٢٠٠	» أبي بكر الضاني
»	التاج الهندي	٢٠١	» أبي بكر الانبائي
»	تاج الدين السمنودي	٢٠١	» أبي بكر بن فهد
»	تغرى برمش الجندى	٢٠٢	» أبي بكر الباقوري
»	جابر الحراش	٢٠٢	» أبي بكر اللارى
٢٠٨	» جاجق	٢٠٢	» أبي بكر الطنبدى
»	جار الله الحسنى	٢٠٢	» أبي بكر الطائى
»	جار الله الطبرى	٢٠٢	» أبي بكر القابسى
»	جامع البوصيرى	٢٠٢	» أبي بكر المنوفى
٢٠٩	» جبريل الصفوى	٢٠٢	» أبي بكر بن الحبشى
»	جرباش المحمدي	٢٠٣	» أبي بكر القصى
»	جرباش كرت	٢٠٣	» أبي بكر الهذاني
٢١٠	» جرير الخذوب	٢٠٣	» أبي بكر بن الصيرفى
»	جسار الحميضى	٢٠٣	» أبي بكر المالكى
»	جعفر المدنى	٢٠٣	» أبي بكر الضبعى
»	جعفر الجرجاني	٢٠٤	» أبي بكر الكتامى
»	جعفر بن الشويخ	٢٠٤	» أبي بكر القليوبى
»	جعفر الجدى	»	» أبي بكر الشريف
»	جعقمق الامير	»	» أبي بكر البوتيجى
		»	» أبي بكر المنبجى

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو اللذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الأمين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن الفاقومى	»	جلبان ناصر الدين
..	حسن بن السمين	٢٢٣	»
..	حسن المصرى	..	جمعة الحصنى
..	حسن الباعورى	..	جمعة الهمدانى
..	حسن الصالحى	٢٢٤	»
..	حسن بن الشريدان	..	الجنيد الكاذرونى
..	حسن البرجى	٢٢٥	»
..	حسن الطرابلسى	..	الجنيد الاقشوانى
..	حسن الكوم الريشى	٢٢٦	٢١٥ (خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف)
..	حسن بن شطية	..	٢١٦ محمد بن جوهر المديرى الجيش
..	حسن بن المحوجب	..	»
..	حسن الموقت	..	حاجى الهرموزى
..	حسن اللقانى	٢٢٧	»
..	حسن بن الاستاذ	..	حاجى الملك
..	حسن الفرسيسى	..	»
..	حسن البدرانى	..	أبى الحجاج الاميوطى
..	حسن شقيق المتقدم	٢٢٨	»
..	حسن شقيق المتقدمين	..	حرير جمال الدين
..	حسن النواجى	٢٢٩	»
..	خليل المارغى	٢٣٢	»
..	خليل الحاضرى	..	حسب الله المكي
..	خليل الراءظ	٢٣٤	»
..	خليل الرملى	..	حسب الله الحريرى
..	خليل البصروى	٢٣٧	»
		..	حسن التادق
		..	حسن المعجلونى
		..	حسن العلقينى
		٢١٨	»
		..	حسن مامش
		..	حسن بن عبد الهادى
		»	حسن السامى
		٢١٩	»
		..	حسن بن الكردية
		»	حسن البنبى
		٢٢٠	»
		..	حسن الرومى
		»	حسن الحرضى
		٢٢١	»
		..	حسن الفارقى

محمد بن زياد الكاملى	٢٤٥	محمد بن خورشيد الشروانى	٢٣٨
» زيان المغربى		.. أبى الخير الدمهورى	
» زين التبانى		.. أبى الخير بن كاتب البزادرة	
» الزين الطنتدائى	٢٤٦	.. داود القاهرى	
» أبى الزين القيروانى.	٢٤٧	» داود النظام	
» سالم الطبرى		» داود الكيلانى	
.. سالم العبادى		» داود بن الرداد	٢٣٩
» سالم المكى		» داود المسكىسى	
» سالم المقدسى	٢٤٨	» داود الحكى	٢٤٠
» سالم الرحبى		» داود الحرارى	
» سالم البلدى		» داود البازلى	
» سراج الاندلسى		» داود البدرانى	
.. سراج الدين السلطانى.		» الامير ذقباق	
.. سعد الله السهامى		» الدمدمكى	٢٤١
.. سعد القلعى	٢٤٩	» دمرداش الاشرقى	
.. سعد خطيب الناصرية		.. دمرداش المؤيدى	٢٤٢
.. سعد العجلونى		» الامير دولاتباى النجمى	٢٤٣
.. سعد الحضرمى		» راشد الخلاوى	
.. سعد الزعيم		.. رجب الزبيرى	
.. أبى سعد بن الحجر		» رسلان البلقينى	٢٤٤
.. أبى السعود المرجانى		.. رشيد العجلانى	
.. سعيد المذحجى		.. رشيد المحتسب	
.. سعيد المدنى	٢٥٠	.. رمضان العامرى	
.. سعيد الصالحى		.. رمضان المصرى	
.. سعيد بن كهن		.. الزبير المقدسى	
.. سعيد الزمورى.	٢٥٢	.. زكريا السنيكى	
.. سعيد الزرندى.		.. زكريا المصمودى	٢٤٥
.. سعيد التاجر	٢٥٣	» زمام الخلطى	
.. سعيد الغافقى.		.. زيادة الاغميدى	

٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغرى بردى	٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشى
“	سودون	..	سعيد المغربى
“	سويد المصرى	..	سعيد الغزى المجرى
“	سيف بن محمد	..	سفر شاه العجمى
“	سيف الحبسى	..	٢٥٤ سلامة الادكاوى
“	شاذى المحمدى	..	٢٥٥ سلامة التوزرى
“	شاش الموقع	..	سلامة الحنفى
٢٦٥	“	..	سلطان الدمشقى
“	شاه رخ ألوغ بك	..	سلمان بن الخراط
“	شعبان الغزى	..	سلمان الصالحى
“	شعبان البوتيجى	..	٢٥٦ سلمان الشنبارى
٢٦٦	“	..	٢٥٧ سليمان السنباطى
“	شعبان بن الخطيب	..	سليمان البرنكىمى
“	شعبان المحتسب	..	سليمان الاذرى
“	شعبان الطيبى	..	٢٥٨ سليمان بن حماد
“	شعبة الفارسكورى	..	سليمان المنزلى
“	شعرة الصميدى	..	سليمان الجزولى
“	شعيب الغمرى	..	٢٥٩ سليمان بن الكوز
“	شفيلش الحلبي	..	سليمان الطائفى
“	شهاب الحسى	..	سليمان اللارى
٢٦٧	“	..	سليمان الكافىاجى
٢٦٨	شهرى الحاجب بحلب	..	سليمان الدمشقى
“	صالح بن السفاح	..	٢٦١ سليمان الشبراوى
“	صالح البلقىنى	..	سليمان المدنى
٢٦٩	“	..	سليمان القيوى
“	صالح الكركى	..	سليمان الحورانى
“	صالح بن عرب	..	سنقر الجالى
“	صالح النراوى	..	٢٦٢ سنقر الاستادار
٢٧٠	“	..	سنقر الشرفى
“	صدقة بن القرفور	..	
“	صدقة المطرى	..	
“	صدقة الدمياطى	..	
٢٧١	“	..	
“	صدقة الناصرى	..	
“	صدقة الجوهرى	..	

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياطى	٢٧٣	محمد بن صدقة الدمشقى
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعيمي	..	صديق المسكى
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصرى
..	عبد الرحمن المحجى	..	صلاح الرشيدى
..	عبد الرحمن الهامى	٢٧٣	صلاح الحموى
..	عبد الرحمن القلقشندى	..	الخيجندى
..	عبد الرحمن العباسى	٢٧٤	طاهر الشافعى
..	عبد الرحمن بن سولة	..	ططربن الظاهر
٢٨٣	عبد الرحمن بن وهيب	٢٧٥	طقزق الصالحى
..	عبد الرحمن القمنى	٢٧٥	طلحة المهتار
..	عبد الرحمن البكرى	٢٧٥	طوغان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزى	٢٧٥	طيبغا القاهرى
٢٨٧	عبد الرحمن الحسبانى	٢٧٥	طيبغا التنكزى
٢٨٧	عبد الرحمن البيرى	٢٧٥	عامر النعمرى
٢٨٧	عبد الرحمن بن ظهيرة	٢٧٥	عباس العاملى
٢٨٧	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
٢٨٧	عبد الرحمن الكفرسوسى	٢٧٧	عباس الصلتى
٢٨٧	عبد الرحمن بن سويد	٢٧٧	عباس البعلى
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجرى
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٨	العباس المغربى
٢٨٩	عبد الرحمن بن بريطع	٢٧٨	عبد الاحد الخزومى
٢٨٩	عبد الرحمن بن الكويز	٢٧٨	عبد البارى المصرى
٢٨٩	عبد الرحمن بن غزى	٢٧٨	عبد الباسط الدمشقى
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمى	٢٧٩	عبد الحفيظ الرباطى
٢٩٠	عبد الرحمن المنهلى	٢٧٩	عبد الحق السنباطى
٢٩٠	عبد الرحمن البرشنى	٢٧٩	عبد الحق السبى
٢٩١	عبد الرحمن النويرى	٢٨٠	عبد الحكم المرىنى
٢٩١	عبد الرحمن الحسينى	٢٨٠	عبد الحى القيوم بن ظهيرة

محمد بن عبد الرحمن البلقيني	٢٩٤	عبد الرحمن بن هشام	٢٩١
عبد الرحمن البصروي	- ٢٩٥	عبد الرحمن الأدمي	- ٢٩٢
عبد الرحمن الطندتائي	- ٢٩٧	عبد الرحمن النويري	-
عبد الرحمن بن سلطان	- ٢٩٨	عبد الرحمن أخو المتقدم	-
عبد الرحمن المطري	- ٢٩٩	عبد الرحمن بن شقير	-
عبد الرحمن أخو المتقدم	- ٣٠٠	عبد الرحمن التفهني	- ٢٩٣
عبد الرحمن بن زريق	-	عبد الرحمن بن وكيل السلطان	-
عبد الرحمن الذهبي	- ٣٠١	شقيق المتقدم	- ٢٩٤
عبد الرحمن القلقشندي	-	عبد الرحمن انقاهري	-
(تم)		عبد الرحمن الغزي	-

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الثامن

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الاصل القاهري الشافعي المصنف (١) الماضى أبوه (٢) وجده (٣) ويعرف بالسخاوي (٤) ، وربما يقال له ابن البار دشهرة لجده بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرهها كابن عليبة (٥) وابن الملقن في الدراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني محل أبيه وجدته ، ثم تحول منه حين دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه مجاور لسكن شيخه ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشريف عيسى ابن أحمد المقسى الناسخ (٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله لزوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصلى به للناس التراويح في رمضان بزواية لأبي أمه الشيخ شمس الدين العدوي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفيقهه المجاور لسكنه الشيخ المقيد النعمان القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحدمن علق شيخه في تذكرته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالسعودي (٧) وذلك حين

- (١) أي مصنف الضوء اللامع .
- (٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .
- (٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .
- (٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطينية ، وكانت النسبة اليها عند المتقدمين السخاوي .
- (٥) في الاصل « عليبة » .
- (٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .
- (٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزله لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوأيد ونوادير وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الاحكام . ثم انتقل بإشارة السعدي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكمل عنده حفظها مع حفظ التنبيه كتاب عمه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات أفراداً وجمعاً وتدرب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتفهم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكلمها انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيوخ عصره فكان من جملة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن سمار المالكي والنور التليواني (١) والجمال عبد الله الزيتوني (٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي (٣) مع جده ، ثم حفظ بعد ألفية العراقي وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البلبيسى (٤) إمام الازهر والزين عبد الغني الهيمعي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللعشر على الزين رضوان العقبى (٥) والبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ، بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجعفر السهري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الاستاذ الفريد البرهان بن حفص أحد أصحاب عمه والده حتى أملى عليه عدة كراريس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه قالب شرح الألفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكسر نسبة لتوانة من المنوفية .

(٢) بفتح ثم مشناة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون نسبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زينوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبلبيس من الشرقية .

(٥) نسبة لمنية عقبية من الجزيرة ، ترجمته (ج ٣ رقم ١٥٥) .

لابن هشام وغيره من كتب الفن وغيره ، وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب
 أبي العباس الخاوي مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدريب بهما في الاعراب حيث أعرب على الاول من الأعلى الى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخارى ، وأخذ العربية أيضا عن الشهاب الابدى
 المقرئى والجمال بن هشام الحنبلى حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
 تقسيماً على ابن خضر والسيد البدر النسابة وبعضه على الشمس الشنشى (١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الوئائى (٢) تلك
 الدروس الطنائة التى أقرأها فى الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياتى (٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقيى
 ومن جملة ذلك فى الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتسكلة التى له ،
 وسمع دروساً من شرح الخاوى لابن الملقن على شيخه وكذا من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة تمامه عند الشرف المناوى (٤) وتقسيم المهدب
 أو طالبه عند الزين البوتيجى (٥) وتردد اليه فى الفرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من الفرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المجدى (٦) وقرأ الاصول
 على السكالى بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوى وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره فى متن البيضاوى . وحضر كثيراً
 من دروس التتى الشمعى فى الاصلين والمعانى والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 نظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العزبد السلام البغدادى فى العربية
 والصرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الامين الاقصرانى (٧)

(١) ففتحتين ثم معجبة .

(٢) نسبة لونا من الصميد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية .

(٤) نسبة لقريه من الاعمال الجيزية .

(٥) ترد فى الاصول مهملة من النقط أو مصحفة ؛ وهى نسبة مشهورة

لأبوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن رجب بن طينغا .

(٧) بالصاد المهملة وربما يقال بالعين نسبة لاقصر فى الروم . وهو يحيى بن

محمد بن ابراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الديري^(١) ومن شرح ألفية
العراقي عن الزين السنديسي بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ
قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتفقاً مع الحب بن الشحنة . وكتب يسيراً
على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة
اللفظ ولزم الشمس الطنتدائي^(٢) الحنفي امام مجلس البيبرسية فيها أياماً . ولبس
الحرقفة مع التلقين من الحيوى حفيد الجمال يوسف العجمي وأبي محمد مدين
الاشمومي^(٣) وأبي الفتح القوي^(٤) وعمر النبتيتي في آخرين في هذه العلوم
وغيرها كابن الهمام وأبي القسم النويري والملاء القلقشندى^(٥) والجلال
المحلي^(٦) والحب الاقصراني ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبي عبدالله
العمري وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء
والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً .
وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه امام الأئمة
الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع
الله في قلبه محبته فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي بادجماله
وحاد عن السنن المعتبر عماله فأقبل عليه بكلية إقبالاً يزيد على الوصف بحيث
تقلل مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يعلق الا بجن قصر نفسه عليه ولم
يضم غيره من الفنون إليه ، وقول إمامنا الشافعي لبعض أصحابه أتريد أن تجمع بين
الفقه والحديث هيات ، وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو مجد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين - وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل
هو الذي عند السمعاني وهو غلط - ويقال لها أشموم طنناج وأشموم الرمان .
وهناك أشمون جريس وهي بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم الفاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو مجد بن أحمد بن مجد (ج ٧ رقم ٨٢) .

فيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم باللحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوهم أصلامه حسبما بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم الغبي العمر ممن لم يحالطه أنه لا يحسنها وقال العارف المخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علماً جمّاً واختص به كثيراً بحيث كان من أكثر الآخذين عنه ، وأعانه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه جملة أولان غيره أهم منه وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلفه أحياناً بعض خدمه لمنزله يأمره بالمجئ للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالألفية وشرحها مراراً وعلوم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تعجيل المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل من الشافعي والليث وأماله الحلبية والمدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج المصايح وابن الحاجب الأصلي وبعض تحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة الاصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة وشرحها والاربعين المتبانية والتحصن المسكفرة والقول المسدد وبلوغ المرام والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء يطول إيرادها . وسمع بسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلسلات الابراهيمي خارجاً عما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين والى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في بعض ليال رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالی والنازل والكشف عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمستملية مفيد القاهرة الزين رضوان العقبى وأكثر من ملازمته قراءة وسماعاً وبصاحبه النجم عمر بن فهيد الهاشمي^(١) وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وافادته ؛ بل كتب شيخه من أجله الى دمياط لمن عنده

(١) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٠٩) .

المعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نسخته قد أتت
الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته
ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء القنون خوفاً على فقدته ولا ارتحل الى
الاماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ، لكنه حمل عن شيوخ مصر
والواردين اليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في
الاقوات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه
حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ
عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل والشمس
ابن المحب والفخر بن بشاره وابن الجوحى والمنجى والزيتاوى والبياني والسوقى
والطبقة ، ثم من عنده القاضى العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء
والجمال الاسنأى والشهاب الاذرى والكرمانى والصلاح الصفدى والقيراطى
والحرأوى ثم الحسين التكريتى والاميوطى والباجى وأبو البقاء السبكي والنشأورى
وابن الذهبى وابن العلائى والامدى والنجم بن الكشك وأبو اليمين بن الكويك
وابن الخشاب وابن حاتم والمليجى وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج
الهندي والبلقىنى وابن الملقن والغراقى الهشمى والابناسى والبرهان بن فرحون
وهكذا حتى سمع من أصحاب أبى الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن
خير ، ثم من أصحاب الولى العراقى والقوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقس
وأخذ عن د ب ودرج ، وكتب العالى والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه
بمصر والقاهرة وضواحيها كتاباً والجيزة وعلو الازهرام والجامع العمري
وسرياقوس والحانقاه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردينى وغيرها زيادة على
أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدد بالاجزاء والكتب والفوائد التي لا تنحصر
وربما نبهه على عوال لبعض شيوخ العصر ويحضه على قراءتها . وشكا اليه ضيق
عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه فى الجلوس معه ليقراً ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن
نفر من المتأدين ، ثم توجه فى البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه
فغلب بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمكة أوائل شعبان
فأقام بها الى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ما لم يتيسر
تغيره من الغرباء حتى قرأ داخل البيت المعظم وبالبحر وعلو غار ثور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد الماثورة بمكة وظهرها كالجرارة ومنى ومسجد الخيف على خلق كأبي الفتح المراغي والبرهان الرمزمي والتقي بن فهد والزين الاميوطي والشهاب الشوائطي وأبي السعادات بن ظهيرة وأبي حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفساً فمنهم من يروي عن البهاء بن خليل والكرماني والاذرعي والنشاوري والجمال الاميوطي وابن أبي المجد والتنوخي وابن صديق والعراقي والهيثمي والابناسي والمجدين اللغوي والسماعيل الحنفي ومن لأحصره سوى من آجازه فيها وهم أضعاف ذلك ، وأعانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها . وقرأ في رجوعه بالمدينة الشريفة تجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النورالحلي وأبي الفرج المراغي في آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبه أيلة وقبل ذلك برابع وخليف^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والاقران غير مشتغل بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمنوف العلياً فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النهر السكندري وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأب ديار ودسوق وقوة ورشيد والحلة وسمنود ومنية عساس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجيه والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل في هذه الرحلة أشياء جلية من الكتب والاجزاء والفوائد عن نحو خمسين نفساً فيهم من يروي عن ابن الشيخة والتنوخي والصلاح الزفناوي والمطرز وعبد الله بن أبي بكر الدماميني والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والكمال الدميري والحلاوي والسويداوي والجمال الرشيدى وأبي بكر بن ابراهيم ابن العز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالس والتاج ابن موسى السكندري والزين القيشي^(٢) المرجاني وناصر الدين بن الموفق وابن الخراط والهزبر والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع في توجهه اليها بسر ياقوس والخاقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والرماة وبيت المقدس والجايل و نابلس ودمشق وصالحيتها

(١) في هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعلبك وحمص وحماة وسرمين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس
 وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئاً كثيراً
 من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن
 الهبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شهبه
 ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن المحب وناصر الدين بن داود
 وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن العماد بن العز المقديس وابن عوض والشهاب
 المرادوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
 عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحرائي والشهاب أبي العباس بن
 المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمد في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي
 بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة باليمن وفي الشام من أجزاء
 الضيائية وغيرها بمعاونة الامام التقي بن قنيس والبرهان القادري وآخرين ، ثم
 في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه علي
 من تقي عندهم وساعده غيره بتجهيز ساع باحضار سنن الدارقطني من دمشق
 حتى أخذها عن بعض من يروونها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
 أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
 بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لأبيه فيهم
 من يروي عن الميدومي وابن الخباز والخلاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
 ابن اسمعيل الحموي وأبي الحرم القلائسي وابن نباتة وناصر الدين القارقي والكمال
 ابن حبيب والظهير بن العجمي والتقي السبكي والصلاح العلاءي وابن رافع ومغلطاي
 والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الرعيني المعروفين
 بالأعمى والبصير وشبههم ، بل من يروي بالسمع عن حدث عنه بالاجازة كالزيتاوي
 وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والعماد محمد بن موسى الشيرجني والعز محمد بن
 أبي بكر السوقى وأبي عبد الله البيهقي والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
 ابنة قاسم وغيرهم ، وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
 وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبناء صوفية
 الخانقاه البيبرسية أو نحو ذلك مما هو أخص من العامة بل تكاد أن تكون
 خاصة كما ألهم الله المحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الاجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، والأما كن التي تحمل فيها من البلاد والقري على الثمانين . واجتمع له من المرويات بالسمع والقراءة ما يفوق النوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة - ولم يوجد تمامه - ولأبي عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثانی الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسمع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالأجازة من الكتب التي تقيد فيها بالصحة كتاب المستدرک على الصحيحين أو أحدهما للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المتأففين لموضوع كتابه ؛ ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسمع عن دون عشرة من أصحابه وادراجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والافلايتمشي الامر في جميعه على ما استقر الامر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي علي اللؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقيل إنه يكفي المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السنن وابن الاحمر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولحمد بن الصباح وكالجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي محمد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ؛ وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والمسند للإمام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية المزني ورواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ؛ ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراده أو غيره كالشمال النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والشفا لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرى اللبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسماعيل
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميموني وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الاقوات والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي ، وكذا للبخاري الادب المفرد ، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساويها له ، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف أبي بكر بن
أبي الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيها
للبخاري والبسمة لأبي عمر بن عبد البر والعلم للمرهبي ولأبي خيثمة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لأبي عبيد والايمان لابن مندة
ولأبي بكر بن أبي شيبة وذم الكلام للهروي والاشربة الصغير والبيوع والورع
ثلاثتها لأحمد وكالجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاضل
بين الراوي والواعي للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله لنا كم
وشرف أصحاب الحديث ورواية الآباء عن الابناء واقتضاء العلم بالعمل والزهد
والطقيات الخمسة للخطيب . وفي مسموعاته أيضا الزهد لابن المبارك والدعوات
للهاملي وللطبراني وهو أجمع كتاب فيها وعمل اليوم واليلة لابن السني وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولأبي اسحق الغازي ، وكذا في مسموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلاهما للشافعي وعوارف المعارف للسهروردي وبداية الهداية للغزالي وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيها مارتب على المسانيد كسند أحمد وهو أجمع مسند
سمعه وأبي داود الطيالسي وأبي محمد عبد بن حميد وأبي عبد الله العدني وأبي بكر
الحمدي ومسدد وأبي يعلى الموصلي . وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف
المعجم ؛ نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقييده بالمتج به المختارة
للضياء المقدسي ويمكن لم يكمل تصنيفاً ولا استوفى الموجود سماعاً والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه يلي مسند أحمد في الكبر أكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه إلا تراجم الصحابة وأخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لأبي نعيم وكذا مما يذكر فيه أحوال الصوفية الاعلام الرسالة التفسيرية ، وقد
يقتصر على صحابي واحد كسند عمر للنجاد وسعد للدورقي ، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرية للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصبهان لأبي نعيم و بغداد للخطيب وعنده بالسمع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ، ثالثها ما هو على الاوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والانواع والكشف منه عسر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الاحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الاحاديث الطوال خاصة وهو الطولات للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الالهية لابن المنفلوطي والأربعين المسلسلات له والأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها كالحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيده فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجرى والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمعجم الاوسط والصغير كلاهما للطبراني ومعجم الاسماعيلى وابن جميع ونحوها كالمشايخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة القسوى وبعضها مرتب على حروف المعجم ؛ ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحافظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها مما هو مسنوع عنده مما عندهم من حديث الامام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسند أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب وممن روى عن مالك من شيوخه لابن مخلد ؛ تاسعها ما يقتصر فيه على الافراد والغرائب كالافراد لابن شاهين وللدارقطنى . وهى فى مائة جزء سمع منها الكثير ومنه الغرائب عن مالك وغيره من المكثرين . عاشرها مالا تقيده بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث ثرية من العوالى وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه فى مجلد ونحوه كالتفقيات والجدديات والحنائيات والخلميات والسمعونيات والغيلانيات والتقطيعيات والمجاهليات والمخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة للدينورى وما هو دون ذلك كجزء أبى الجهم والانصارى وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادى عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتون مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبيان والرياض وغيرها من

تصانيف النووي وغيره ، الى غيرها من المسموعات التي لا تقيد فيها بالحديث كالشاطبية والرائية في علمي اقرأة والرسم والالقيسة في علمي النحو والصرف وجمع الجوامع في الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوي في الفقه وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر باخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر في الانواع الحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أنفس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخه وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصلت له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعي وأحمد والدارمي وعبد ثمانية وسائط بل وفي بعض الكتب الستة كأبي داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائي ما هو بسبعة - بتقديم المهجلة - واتصل له حديث مالك وأبي حنيفة بسبعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بقايا المسنين شيئاً كثيراً جداً في أسرع وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المحررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المعتبرة وتنبه الناس لاهياء هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلزموه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدري أن الاعتماد على الصحف فقط في ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ عن فوقه ومنه ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأمائل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد الفاسدة غير متوقفين عن مسئلته فيما يعرض لهم من الحديث ومتملقانه مرة بالكتابة التي ضبطها بخطوطهم عنده ومررة باللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا مما يستهجن إيراد من له مع كونه أفرد أسماء في محل آخر ؛ وطالما كان التقى الشمني يحض أمائل جماعته كالنجمي بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمح الزمان بقراءته بل حضره على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولذا لما صارت مجالس الحديث آتية عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن والله الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملئ بمنزله يسيراً ثم تحول لسعيد السعداء وغيره امتقيداً بالحوادث والاقوات حتى أكمل تمعة وخمسين مجلساً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة سبعين هجروا
وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ القية الحديث تقسيماً وغالب
شرحها لناظماً والنخبة وشرحها وأملى مجالس كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه
لزيارة ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف رفيقاً لصاحبه النجم بن فهد فسمع منه
هناك بعض الاجزاء، ولما رجع إلى القاهرة شرع في إملاء تسكئة تخرج شيخه
للاذكار إلى أن تم، ثم أملى تخرج أربع النورى ثم غيرها مما يقيد فيه بحيث
بلغت مجالس الإملاء ستاً مجلساً فأكثرت، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاء
شيخه: النجم بن فهد والشمس المشاطي والجمال بن السابق. ومن حضر إملاء
شيخه والولي العراقي: البهاء العلقمي، ومن حضر إملاءهما والزين العراقي: الشهاب
الحجازي والجلال القمصي والشهاب الشاوي.

وكذا حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها
ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية. ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة
أربع. ثم في سنة ست وتسعين، وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة
النبوية فأقام بها شهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها إلى مكة وهو الآن
في جمادى الثانية من التي تليها بها ختم له بخير. وحمل الناس من أهلها والقادمين
عليهما عنه الكثير جداً رواية ودراية، وحصلوا من تصانيفه جملة، وسئل في
الإملاء هناك فما وافق نعم أملى بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين.

ثم لما عاد للقاهرة من المجاورة التي قبل هذا تزايد انجماه عن الناس وامتنع
من الإملاء لمزاحمة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين
العالمين وراسل من لأمه على ترك الإملاء بما نصه: أنه ترك ذلك عند العلم
باغفال الناس لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح
وغيره من جمع الطرق التي يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد
بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره وكذا العالي والنازل
والتقيد بكتاب ونحوه مع ما لا تقيد فيه إلى غيرها مما يناق القصد بالإملاء
وينادي بالذكر له العامل به على الخالي منه بالجهل. كما أنه التزم ترك الافتاء مع
الإلحاح عليه فيه حين تراحم الصغار على ذلك واستوى الماء والخشبة سيما
وإنما يعمل بالأغراض، بل صار يكتب على الاستدعاء آت وفي عرض الأبناء من
هو في عداد من يلتبس له ذلك حين التقيد بلراتب والأعمال بالنيات، وقد سبقه

للاعتدال بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأخس من
 إغفالهم النظر في هذا أو أشد في الجهالة إيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
 وابرارها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مع ملازمة الناس له في منزله للقراءة
 دراية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
 وأخذ عنه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
 المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصبى ومدحه بغير قصيد ثم ولده قاضي المالكية
 أيضاً الخيري أبي الخير أيضاً ثم ولده المحبى محمد أوحى التجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
 أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
 في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلة
 ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالسوا على طلب العلم يعنى فيهم من
 شيوخه ومن طلبته .

وشرع في التصنيف والتخريج قبل الحسين وهلم جرا فكان مما خرجه من
 المشيخات لكل من الرشيدى ومناه العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
 والعقبى ومناها الفتح القرين في مشيخة الشهاب العقبي ؛ والتقى الشجنى في كبرى
 وصغرى . ومن الاربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الهمام
 والامين الاقصرانى والتقى القلقشندى المقدمى والبدر بن شيخه والشرف المناوى
 والحسين ابن الاشقر وابن السحنة والزين بن مزهر . وللعلم البلقينى مائة
 حديث عن مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصرانى وابن يعقوب
 والحسين القمنى والفاقومى وأخيه والعلم البلقينى والمناوى والشمس القرافى وابنة
 الهورينى وهاجر القدسية والفخر الاسيوطى والملتوتى والحسام بن حريز
 وابن امام السكلمية والعبادى وزكريا وابن مزهر فهرستوكذا الحفيد سيدى يوسف
 المعجمى ولتغرى بردى القادرى وللشمس الامشاطى معجماً وكذا لابن السيد
 عفيف الدين بسؤال الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولتغرى
 الأحاديث المتباينة المتون والأسانيد بشروط كثيرة لم يسبق لمجموعها بلغت
 أحاديثها نحو الستين وهى في مجلد كبير استفتحه بمن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ .
 والاحاديث البلدانيات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
 شرجاً في كل مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
 عليها مستفتحه بمن سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تقدمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً .

والأحاديث المسلسلات وهي مائة استفتحتها أيضاً بمن سبقه لجمع المسلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وسماها الجواهر المكلمة في الاخبار المسلسلة ، وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بغية الراوى بمن أخذ عنه السخاوى وعزمه انتقاءه واختصاره لنقص المهمم ، وفهرست مروياته وهو إن بيض يعكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه لنقص المهمم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من العشاريات في عدة كراريس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المسكية ، والثبت المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النووى في مجلد لطيف ، وتكملة تخريج شيخنا للاذكار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث العادلين لأبى نعيم وأربعى الصوفية للسامى والغنية المنسوبة لشيخ عبد القادر وتسمى البغية كتب منه اليسير ؛ وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » حمله تجرية للخاطر في يوم وإن سبق لجمعه فيما لم يقف عليه ، والنخفة المنيفة فيما وقع له من حديث الامام أبى حنيفة والامالى المطلقة .

وما صنفه في علوم هذا الشأن : فتح المغيب بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخيم وسبك المتن فيه على وجه بدیع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إنصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ؛ والايضاح في شرح نظم العراقى للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الالافية وشرحها بيض منه نحو ربه في مجلد ؛ وشرح التقريب للنووى في مجلد حمتن ، بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الداوقطنى في العلل كتب منه الربع مع زوائد مفيدة ، تكملة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تكملة شرح الترمذى للعراقى كتب منه أكثر من مجلدين في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب الوسائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح العمدة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية السيرة للعراقى في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريبخ^(١) ، والتبر المسبوك في الذيل على تاريخ المقريري السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لاهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والذيل على قضاة مصر لشيخه في مجلد ويسمى الذيل المتناه ، والذيل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والذيل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ، والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمه الشافي من الالم في وفيات الامم ، ومعجم من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سلمان ، والمنهل العذب الروي في ترجمة قطب الاولياء النووي ، والاهتمام بترجمة النحوي الجمال بن هشام ، والقول المبين في ترجمة القاضي عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخيم وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سأله فيها . وكذا أفرد من أثنى عليه من الشيوخ والاقراء فن دونهم وما عامه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . وتجريد حواشي شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً بيض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . وتجريد ما في المدارك للقاضي عياض مما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذي قبله . تقفيص ما شتمل عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنبي في ترجمة ابن عربي في مجلد حافل ، ومحصله في كراسة اسمها السكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ وتجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي ، وأحسن المساعي في إيضاح حوادث البقاعى ؛ والفرجة بكائنة الكاملة التي ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبيس ورفع التنجيس عن الذيل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ البين ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتقى تاريخ مكة للفاسي ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقاب ؛ ترتيب شيوخ الطبراني ؛

(١) من مطبوعات الناشر .

ترتيب شيوخ أبي الهيثم الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
والشفاوسيرة ابن هشام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واسم الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذي الجامع . والخامس القول المعتبر في ختم النسائي رواية
ابن الاحرار ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب المتمنى في ختم سنن
النسائي رواية ابن السنن ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجه عند ختم السنن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والثامن
الإنتهاض في ختم الشفا لعياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الامام في ختم السيرة النبوية لابن هشام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم
القوائد الجليلة في الاسماء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته .
موالى النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة
على اللسان . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع
وربما سمي تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بمجمع أولي
الظلال . الايضاح والتبيين في مسألة التلقين ، إرتياح الالكباد بأرباح فقد الاولاد .
قرة العين بالنواب الحاصل للميت وللأبوين ، البستان في مسألة الاختتان ، القول
التام في فضل الرمي بالسهام ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوى الشرف ، عمدة الناس أو الايناس بمناقب العباس ، الفخر العلوى في
المولد النبوى ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛
الاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المألوف في الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول الاثم في الاسم
الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالمين المحدود والمذموم ، القول المجهود
فيما على أهل الذمة من اليهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشراف الساعة ،
تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذى بال ، القول المثبتين في تحسين

الظن بالمخرفين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتستترط . الكلام على قول كل الصيد في جوف انقرا . الكلام على حديث إن الله يكره الخبر السمين . الكلام على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أتقى . الكلام على حديث تنزل الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من الغي في الكلام على حديث حبيب من دنياكم الى . المستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في سجود الشكر . نظم اللال في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الديمقراطية . الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب . الامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس . المقاصد المباركة في ايضاح الفرق الهاالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والاراق بجمع المبتدعين من الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرع فيه . رفع الشكوك في مفاخر الملوك . الاينار بنسذة من حقوق الجار ، الكنز المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر قفص منه الكثير . الرأى المصيب في المرور على الترغيب كتب منه اليسير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن المسائل النثرية تكون في مجلدين ، الاحتفال بالأجوبة عن مائة سؤال ، التوجه للرب بدعوات الكرب ، ما في البخارى من الاذكار ، الارشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في اليقظة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة لسائل فيه كتب منه مجلداً ولوتم لسكان في مائة مجلد فأزيد . جمع السكتب الستة بتميز أسانيدھا وألفاظھا كتب منه أيضا مجلداً فأكثر . ترتيب كل من فوائد تمام والحنائيات والخلمعات وكل من مسند الحميدى والطيالسى والعدنى وأبى يعلى على المسانيد . تطريف مشيخة الزين المراغى وعدة أجزاء على المسانيد أيضا . وكذا ترتيب القيلانيات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيثمى له ، تجريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرأ أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه والعلاء التلقشندى والجلال المحلى والعلم البلقيني والبدر حفيد أخيه الجلال البلقيني والشرف المناوى والعبادى والتقى الحصفى والبدر بن القطان وعمه . وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العيني وابن الديرى والشمنى والأقصرأى والكافياحى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المسكى. ومن المالكية البدر بن التمسى قاضى مصر وابن المخلطة قاضى اسكندرية والحسام بن حريز قاضى مصر أيضا، ومن الحنابلة العز السكنانى، وأفرد مجموع ذلك ونحوه فى تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجلبهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله: والله المسئول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتمعجب السابق من اللاحق، وأثنى خطأ ولفظاً بما أثبتته فى التأليف المشار اليه، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الزين قاسم الحنفى مانصه: وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة فى حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهنى بأنه أنبه طلبتى الآن، وقال أيضاً: حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نغره ويرجحه على سائر جماعته المنسوبين الى الحديث وصناعته كما سمعته منه وأثبتته بخطى قبل عنه، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم فى هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه فاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده وتحمريه وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء هذا الأمر، وكذا نقل عنه توسمه فيه لذلك قديما الزين السنديسى.

ومنهم الحافظ محدث الحجاز التتى بن فهد الهاشمى حيث وصف بأشياء منها: زين الحفاظ وعمدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بمخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك فى العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى. وكان ولده الحافظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً. ومما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الاوحد الحافظ الفهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر عمدة الحفاظ وخاتمهم من بقاؤه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنه لا يقام بشكرها وهو حجة لا يسمع الخصم لها الجحود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلامه غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه ووالله ما أعلم فى الوجود له نظير. والحافظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتابته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والمروى فيه من الصدى جميع غليله:

تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بالامين ولا كذب

فما دقأتره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه لنشرها وأدائها محققاً لتفنيها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجاري له في هذا العلم والمذاكر لا يفتر عن ذلك طرفة عين ولا يشغل نفسه بغيبة ولا مبن .
والعلامة الموفق أبوذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا العلامة الحافظ الأوحى قدم علينا حلب فأفاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان عجباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن ممن ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارع الاوحد المقيد الحافظ الأحمدي إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقني فلان لا يضرنى من خالفني ؛ في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لاشتغالهم بالحديث أكثر .
ومن أننى من الحفاظ المحدثين الذين رضوان المستملى وكذا التقي القلقشندي والعز الحنبلي ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحد الدهر مفتي المسلمين محيي سنة سيد الاولين أبقاه الله للمعارف علماً وللمعالم العلم إماماً مقدماً وأحياً بحياته الشريفة ما أثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلفاً عن السلف الأئمة الاعلام ويجرسه من حوادث الزمان وغدره ويأمنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان البقاعي^(٣) شيخ أهل الادب فكان مما قال : الشيخ الامام الخائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ لحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أمتع الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد في علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد حصل الاجتماع بخدمته والقوز بركته والاقتياس من فوائده والاستمتاع بقرائده .
وقاضى القضاة العلم البلقيني^(٤) فن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له يرعى ، وصرح غير مرة بالانفراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠١) .

(٣) نسبة لقريفة من خوران بالقرب من مجلون في الشام ؛ ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ؛ وهو صالح بن عمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى ^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمسى كالجواهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالغرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالذرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاخترت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه الفيض بفتح البارى فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فبدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم لسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المنيفة فبهجته زهت بروضتها وروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فى كتابه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومراتبهم سماه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الشهادة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسنانيد والامتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمظان ما يلمس منه فى جميع فنونه وإبراز الخدرات من مخبآت عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يمحصر ذلك المثال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعب القشر من لبابه بجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو الكعبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن أقرانه .

وفقيه المذهب الشرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف علم الحديث على الاندراس من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والاتصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ الناسك الألعى القهامة الحجة فى السنن على أهل زمانه والمشرف فى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه فجد بجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى ^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تفرد

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغربية ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لفنونه بلغ ما لا يستطيع ودون تصانيفه واشتهرت وثبتت سيادته في هذا الفن النفس وتقررت ولم يخالف أحد من العقلاء في جلالة ووفور ثقته وديانته وأمانته بل صرحوا بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحصين والتصحيح بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة وسمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم وبقية الارشاد المبتدعين فهداية رجل واحد خير من حمر النعم وينفع ببركته ومحبته أمين .

والعلامة فريداً دباء الشهاب الحجازي^(١) فكان مما قاله : الامام العلامة حافظ عصره ومسنده شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطالبي اتصال متون الحديث على الخالين سنداً بل هو لعمري عين في الاثر ومآرأه أحد مدن سمع به إلا قال قد وافق الخبر الخبر لقد أجاد النقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث وسارت بفضله الركبان وبالغت بالسير الحديث فلورآه صاحب الجامع الصحيح رفع مناره وقدمه للامامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقة المزي ولي هرباً بعدما لم أطرافه أو عاينه صاحب الدليل ملأ رده من هذه القوائد التي ليس له بها طوق وطلب إسعافه نعم هو المسأمول في الشدة والرخا والملىء من القوائد والسخي بها ولا بدع إذ هو من أهل سخا .

والأستاذ شيخ الفنون في وقته التقي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به رباع السنة المصطفوية معمورة الاكفاف والعرصات ورياض الملة الحنيفية ممطورة الاكام والزهرات قد صعده ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غياهب الشكوك بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسارع الى اليقين فصرف عنه العوادي والخطوب وإذا قرع سمعك مالم تسمع به في الاولين فلا تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمعاندين فانت بمنزلة ان كنت من الصادقين فإله

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السني) .

تعالى يغمره بجزيل بره في سائر أوقاته ويعصمه بالسداد في حر كاته وسكناته ويوثقه من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته . وأوحد أهل الادب الشهاب بن صالح^(١) فقال في كلام له : هو الخافظ الذي تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتضلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غوص ذلك البحر ولنعم المعين وأمدته مديده بالجوهر الثمين فخبذا ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكي ابن الصلاح بل أربى بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر بل جلي كعبة فضل لو حجها ابو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأن في عينيه بقولى في شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديثَ محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يملا الطرس من بحر صدره لآلئ إذ يملئ علينا وكتب
جعل الله تعالى مصر به موطننا لهذا العلم حتى تضاهى بغداد دار السلام وأتابه
في الاخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب
في الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيق والسلام .

والامام المحب بن القطان^(٢) فن قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل
بالعلوم التي يبخل بمنلها ابن العديم لورباه الخطيب أو ابنه لضرابا بالسيف منبر
تاريخهما إعراضاً ولسكنا عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد
وجال واقتحم المهامه ولم يخف الأوجال وجد في الرحلة آخذاً من تقلباتها بالدين
المتين ماشياً في جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوا في الدين) مقبلاً تارة بأقبله ومتصلاً تارة بمجبهة مغرى بمجالها حال اتصاله
واطئاً بعزمه فروج الثرى راغباً في قول القائل « عند الصباح يحمد القوم
السرى » مستولداً من جنات جنان فوائد الموائد جنينا شارباً من ماء حبات
هبات هباته كيماً يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد
ان أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدر
المجتلب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراقى وأبان
بمرازم إشاراته ما طواه بعد النشر الخافظ ابن العراقى .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر ^(١) عقب دعاء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستعمل. أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه: وقد استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبغيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك ومبرهنة لما هنالك فكم من مشكل غامض بينه ومقفل أوضح الامر فيه وأعلنه ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن كما سبقني اليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والسالك ومن جد وجد ومن قنع واعتزل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك لجدير بأن للقلوب ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيد من فضله وأن يديم حياته لأحياء هذا الشأن ونقله . وهؤلاء شافعيون .

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي كالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولى في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع التراتيب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسموبه في سماء قريحته قوة أفكاره إنه على ذلك قدير وبالاجابة جدير .

وقفيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمي ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة الفهامة الحجة مفتي المسلمين امام المحدثين حافظ العصر شيخ السنة النبوية ومحررها وحامل راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات اليه أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده .

والامينى الاقصرانى ، وما كتبه أخيراً قوله له متمثلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نمبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الثقة
الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق الفنون
وفنه الشيخى العاملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمعول عليه فى فنون
الحديث بأسرها والقائم بالذب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة
المجتهدين الاعلام الكنائى العسقلانى نعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
والله أرجو أن يؤيده بمعونته ويكافئه بمثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين
ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحبى فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر
الفهامة المحدث البارع الحافظ المتقن الضابط .

والحيوى الكفياجى ^(١) ومنه الوصف بالامام المهام زين الكرام فخر الأنام
الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الأنبياء
والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكالات السنوية الأنسية الفرد الفريد
الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق
المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه
وتنعنا به وببركات علومه والمسلمين آمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء ^(٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد
الأوحد الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من
بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله
المعظم وتجرد للعبادة مجتهداً وواصل ذلك بالفحص عن رواة الحديث بها مستعداً
تكميلاً لمراده وتحصيلاً لمفاده فأفاد واستفاد واشتغل وأشغل ورام الاحاطة
بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ
الوقت بديع الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على ممر الدهور والأزمان .
والشمسى القرافى ^(٣) سبط ابن أبى حمزة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل
الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقائقه أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حر كاته وسكونه .
 والبدرى بن المحلطة (١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة
 الصلاة في مصره فقسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبول منه انقول وأوجب له
 الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وانه ان
 شافه الناس بحديثه فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه
 البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصرى لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد
 بأعتابه هذا وانى وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتى قاصرة والفكرة منى
 مقصورة فآرة . والثلاثة مالكيون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الزين البوتيجى واستجازه لنفسه
 وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأرويه عنه بسند
 صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فصيح ، وكذا سمع منه بعضها إمام
 الكاملية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحج بن الشحنة واشتد غرامه بها
 وتكرر سؤاله فى بعضها بخطه وبلغه . وكتب الشرف أبو الفتح المرائى وكان
 فى التجرى واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكتبه يسأل سيدى الحافظ
 أمده الله تعالى وعمره أن يحيز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع
 منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء
 وأوحدهم يشبك المؤيدى الفقيه وقرأ عليه بعضه وتناول سائر من التقي الجراعى
 الدمشقى الحنبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الديرى
 والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعه منه ثم قرأه بالروضة
 الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المسدى
 وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهرى الشافعى حسبا
 أخبره به كل منهم وبالغ الجلال المحلى فى الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد
 عزمت على إظهاره واطهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه
 فى الغيبة كما أخبره به الشمس الجوجرى والسيد السمهودى وغيرهما ، واختصر
 التقي الشمسى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنائى من مطالعتها والانتقاء منها
 وربما صرح بذلك فى بعضه وقال فى بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا
 فائدة . وكتب الأ كابر بعضها بخطوطهم كالعز السنباطى والشمس بن قروالبرهان

(١) هو محمد بن محمد بن محمد .

القادري أحد الأولياء والشمس بن العهاد والاستاذ عبد المعطي المغربي تزيل مكة والنجم بن قاضي عجولون وقابل معه بعضها والسيد السهمودي وسمع بعضها والبرهان البقاعي ونقل منها في مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان والقري ولم يعدم من يأخذ منها المصنف بكامله ساجخاً ومسجاً وينسبه لنفسه من غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المقصد من المصلح . ولقب بمشخة الاسلام المحيوي الكافيحي مشافهة غير مرة والشمسي بن الحمصي عالم غزة مراسلة والزيني زكريا الأنصاري في غير موضع والجملي بن ظهيرة والبدرى السعدي والمحوي المسكي الحنبلين وآخرون من الأئمة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة وابن القطان والبرهان الباعوني وغاب الآن نظمه عنه دون نثره والمليجي الططيب والشهب الحجازي والمنصوري وابن صالح والجديدي والشمسي بن الحمصي والمخاوي قاضي طيبة والقادري وابن أيوب القوي وأبو اللطف الحصيني^(١) المقدسي وغاب الآن نظمه عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويلي والجمال عبد الله المحلي والزين عبد الغني الأشليمي وعدتهم ستة عشر نفساً بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل اثنا فالحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب في الحبيب :

وقف الحب على الذي رقم الحبيب فراقه
قسماً ولم يسمع به من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذي ليس له في عصره نظير وأنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المهمل وتبيين المعجم فالله ببقية لكشف مشكلات الاحاديث الغامضة وبيان معضلات الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السننية وإماتة أقوال أهل البدع والفتن والعصبية ؛ في كلام طويل . والمحب الثاني قال :

على السخاوي دون حفظ الذي سماه بوقتي هذا رتبة ابن علي
له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والذهبي
بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضي العالوي

وقال أيضاً :

(١) بفتح حين بينهما مهملة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بدوية
روى عطشا بالعلم عند رواية
سجنا بالمعاني في مدح سخاوى
فأكرم برى من روايته راوى
وقال أيضاً :

بليغ إذا مراح يتلو رواية
يقر له عند القراءة خصمه
يشنف آذاناً ويشرح خاطرا
فأكرم بمولى يبهج الخصم إن قرا
والمليجي قال من قصيدة :

أولاك فضلا في حديث نبيه
تملى ارتجالا فيه وصف رجاله
ياشمس دين الله حسبك ما نجد
فضلا يجيزك وهو أكرم سيد
والفضل فضلك في الحديث وغيره
والحجازي قال من أبيات :

أعنى الامام العالم العلامة
الحافظ المفوه السخاوى
المسند المحدث الفهامة
بعلم كل عالم وراوى
والمنصوري أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وإني جوابك فاستنار ظلام
يا كاتباً كبت العدى لما كبت
صلى وراءك في الحديث جماعة
أهدت لنا طرساً سطور بيانه
وكأتما تلك الحروف جواهر
لابل كؤوس مدامة من فوقها
لابدع إن مالت بعطفي نشوة
وإبن الحصى قال :

ياخادماً أخباراً شرف مرسل
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً
وسخا فنسبته اليه سخاوى
منهاج حبر للمكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبية
لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم
وهكذا الجنة محبوبة
والسخاوى قال في قصيدة طويلة قيلت
وفي فضائله^(١) القول البديع فكم
فكم فوأند فيها للورى جمعت
فاسمعه في الروضة الزهرا تنل رشداً
فكل أقواله كم فرجت كرباً
جمع الامام السخاوى الشافعى فلقد
العالم الحافظ المحمود سيرته
يقرا ويقرى ما يقربه يوضحه
يروى الأحاديث والآثار متصلاً
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهنى
أطال الله عمرك في ازدياد
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشلمى^(٢) فقال :

ياسيداً أضحى فريد زمانه
عندى حديث مسند ومسلسل
ما فى الزمان سواك يلقى عالماً
أخير فيك تواترت أخباره
يامن اذا ماقد أتاه ممرض
يشكو يزول الضر والواجع

في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولاسكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياتى مخاطباً له :

ياحافظا سنة الختار من مضر
ومن سما وعلا فى كل مكرمة
إنى أقول لمن أضحى يشائكم
أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما فى حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية -

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
ما زال ذوالجهد يبغى النقص من حسد
فأصفح بفضلك عنه واجتهد فلقد
واقفتي أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا
وما حياً بمحفظة ضرم الجدى (١)
وباذلاً للسعى فيه جهده
ورا كبا لأجله شط الشذى (٢)
لا ينثنى عن حيكم إلا فتى
معاند أو حاسد ومن هذى
إني أقول للعداة إنه
لقد سما على العدا مستحوذاً
وقال : لعمر ك ما بدا نسب المعلى
الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت
وضوح نبتها رعى الهشيم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكاملة عقب موت الكمال ولكن
تعصب مع أولاده من يحسب أنه يحسن صنعاً وكانت كوائن أشيرائها في الفرجة
ثم رغب الابن عنها لعبد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالصرغتمشية عقب الأمين الاقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرية القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبروقية عقب موت
البهاء المشهدي ، وقرره المقر الريني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستغنى من ذلك لالتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوى في تدريس
الحديث بالفاضلية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمنكوتومية فأجابته بأنه لم يكن معه إنما
كان معه الفقه وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الامير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمنكوتومية عقب التقي المذكور فلا
زال به صبره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأله في المبيت
عند الظاهر خشققدم ليملتين في الاسبوع ليقرا له نخباً من التاريخ كما كان
العيني يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لتر بفا المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول عكف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردبك والشهباني بن العيني وغيرهما ، نعم طلبه الظاهر نفسه في مرض موته فقرأ عنده الشفافي ليلة بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها لمشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاه اقضاء مصر فاعتذرله فسأله في تعيين من يرضاه فقال له لا أنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا يغني من جوع ، والله در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشي على مهل
 هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتمني فسحة الأجل
 فان علائي من دوني فلا عجب لي اسوة بالمحطاط الشمس عن زحل
 فاصبر لها غير محتمل ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
 أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
 فانما رجل الدنيا وواحدنا من لا يعمل في الدنيا على رجل
 وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينا عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل
 فسمعته يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
 إذا ما مضى القرن الذي أنت فيهم وخلقت في قرن فأنت غريب
 فلا تلك مغروراً تعلق بالمني فعلك مدعو غداً فتجيب
 ألم تر أن الدهر أسرع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
 هذا كله وهو عارف بنفسه معترف بالتقصير في يومه وأمه خير بعبوبه التي
 لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ؛ لكنه أ أكثر الهديان طمعاً في
 صفح الاخوان مع كونه في أكثره ناقلاً واعتقاد أنه فضل ممن كان له قائلاً .
 والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له مالا يعامون ، والله در القائل :

لئن كان هذا الدمع يجري صبابة على غير ليلى فهو دمع مضيع
 وقول غيره : سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع^(١)

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك بياض قليل لعل المؤلف تركه

ليلحق فيه شيئاً ؛ أو لمن يقيد وفاته بعد موته .

وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن
 والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما في شذرات
 الذهب . ولم يجزم الغزي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمة الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجمال المصري مجد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الجمال بن العلامة الوجيه الانصارى المكي الشافعي ويعرف بأبن الجمال المصري (أ) وسمع من الزين المراغي في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفضل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهري الصحراوي الشافعي أخو عبدالصمد الماضي ويعرف بالهرساني . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسنديوني والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقي والهيتمي والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والابنامي والغاري في آخرين . واشتغل قليلاً وتنزل في الجهات كالطلب بدرس وكان هو الداعي في حلقة مدرسه محفوفاً بالانس في ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف فصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الشمس الصبيبي المدني الشافعي والدم أحمد وأبي الحرم مجد وابن عمه الجمال الكازروني وابن أخت أبي العطاء أحمد بن عبد الله بن مجد . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخسين وسبعمئة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب في سنة سبعين فما بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بالعالم الفاضل الكامل ووالده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ، وحدث بالبخاري لفظاً في الروضة سنة ست وثمانمئة فسمع من جماعة ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس في الحرم النبوي . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الخمسين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن حجي بن فضل الشمس بن الزين السنطاوي الأصل القاهري الشافعي سبط المحيوي يحيى الدماطي الماضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على في جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجوجري وغيرهما في فنون ، وفضل وبيع ولازمي مدة في قراءة الأذكار وغيره ، وحج ورزق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه وربما احتطب طلباً للحلال . مات في مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر في مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا الأبيهم بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن حسن الفاقوسي الماضي أبوه وجده ؛ ممن

(١) بياض كليات في الاصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخارى بالظاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقيني فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له باستدعائى جماعة وصاحب الشيخ محمد العمري وأقام بجامعة مدة بل أم به قليلا ، وداوم أتلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيراً من الفوائد والنسك وصار يذاكر بها ويبيدها لمن لعله يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النويرى به بحيث تردد له الشرف الانصارى بل الامير أربك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه وربما حصل التوسل به فى الحوائج ، وقرأ عنده ابراهيم الحموى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم يتزوج قط ومزيد عفته واكرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شئ وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصحابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صالح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بابن رجب . نشأ حفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنشى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسمع أفراداً ، وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقيني والبدر النسابة وغيرهم ، وحب مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مسلم وولى عقود الانكحة ببلده وكان عين أهلها فضلاً وديانة وصلاً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صالح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس ابن الخطيب التقي أبى البقاء السكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدينى

(١) نسبة لمشمه سيدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد في ليلة ثانی عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وقال انه تلاه للعرض من طريق النشر على ابن الجزرى مصنفه والحاوى وجمع الجوامع والجل للزجاجى وألفية العراقى الحديثية ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على والده والجمال السكازرونى والنجم السكاكى ويوسف الريمى اليمى والشمس العراقى والجمال بن ظهير . فى آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المعانى والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبى عبد الله الوانوغى وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيره عن أبى الحسن على بن محمد الزرندى تلميذ المحب بن هشام وقرأ عليه الترمذى وكذا قرأ البخارى وغيره على أبيه وحسن الدرعى وفتح الدين النحريرى وخلف المالكى وغيرهم كابن الجزرى فانه قرأ عليه فى سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشفا وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخارى على الزين المراغى^(١) فى آخرين من المدنيين والقادمين اليها كالجمال بن ظهير والمجد اللغوى ؛ وأجاز له فى سنة خمس فبا بعدها ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى وولده والهيشمى وابن الشراعى والشهابان ابن حجبى والحسابى وآخرون كالفرسىسى^(٢) والجوهرى وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبى الطيب السحولى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم تجمعهم مشيخته تخرج التتقى بن فهيد وهى فى مجلد اقتصر فيها على المجيزين ، وناب فى القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته واستمر الى اثناء سنة أربع وأربعين فترك القضاء لأخيه الآتى واقتصر على الخطابة والامامة مع نظر المسجد النبوى حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبى الفضل المراغى أخى أبى الفتح وأبى الفرج الماضى ذكركم ؛ وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً فى قضائه كريماً من دهاة العالم ذا سمع حسن وملقى جميل مع فضيلة فى الفقه ومشاركة فى غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزرى فى روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسناً لو كان سالماً من اللحن ؛ لقيته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها فى ليلة الجمعة رابع عشرى جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارعة الطريق ، وهو فى عقود المقرزى ونسب المشيخة لعمر بن فهيد

(١) نسبة الى المراغة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهمات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن صالح أخو الذى قبله . ولى القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صلاح الدين محمد وشارك فى الخطابة والامامة وكان جيداً لخطابة ممن سمع على أبى الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات فى إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .

١١ (محمد) شمس الدين أخو اللذين قبله . سمع على أبى الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين الكنانى المدنى الشافعى الماضى أبوه . شاب رأيته قرأ فى الشفا على خير الدين قاضى المالكية بالمدينة فى سنة ثمان وتسعين يوم ختمته فى الروضة النبوية .

١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبو القسم الحيرى القاسمى الأصل القسنطينى التونسى ثم المقدسى المالكي والد أحمد المعروف بالخوف . جاور بمكة سنة ثلاثين فابعدا ثم قدم بيت المقدس فقطنه حتى مات فى سنة تسع وخمسين ، وكان بارعاً فى الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب . أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديرى المقدسى الأصل القاهرى الحنفى ابن أخى شيخنا القاضى سعد الدين . ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكزوالمنتخب للاخسيكى والحاجبية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصرأى وأذن له أولهما بل ناب عنه فى القضاء ثم لازم الكفياجى ورغب له عن تدريس التربة الاشرفية برسباى فوثب عليه البدر بن الغرس ثم رجع اليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدى الصيرامى عن تدريس صرغتمش بجامع الماردانى . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب فى مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدريساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تصديده للتدريس والافتاء وتكرمه مع تقلبه ومحاسنه وتجمله فى مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفضائله وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب فى مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافق الصلاح الطرابلسى وغيره وكتب فى ضده البدر بن الغرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشرى الماضى أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة فى علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً فى شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره الناشري في أبيه .

١٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبامى الكندى الاشعري الشافعى . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين فأخذ عنى ولبس منى الطاقية وقرأ على أربعى النووى وغيرها وكتب الابتهاج وغيره من تصانيفي ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريبا ، وأخذ الفقه عن عبد الله بافضل ومحمد بن أحمد الدوعنى عرف بابا جرفيل والرفائق عن الشريف على بن أبى بكر باعلوى في آخرين ، وخلف والده في الفتياء والصلح ونحو ذلك ، وهو خير متعمد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب كافة علماء الانام صدر المدرسين عين المحدثين شمس الدنيا والدين نفع الله به وبعلمه ، واستجازني له ولأخيه احمد والفقهاء عمر بن عبد الله باجمان العزفى نزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بافضل التريمى وعبد الرحمن وعبد الله ابنى الشريف على بن أبى بكر بن علوى التريمى ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبامى وعلى بن عبد الرحمن بابير البورى وعبد الله بن محمد ابا عكابة الهبتي .

١٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الله السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الحسنى الحسينى الايجي^(١) الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد ويعرف بلقبه . ولد في جهادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشرية - وبخطى أيضاً ثامن عشره وهو فيما قيل أشبهه - سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بايج ولازم والده في الفقه والعربية والصرف والاصليين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى في المعانى والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى على أحد تلامذة السيد الجرجاني حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضاً عن المولى خواجا على أحد العظماء من تلامذة السيد أيضاً بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع في أحد ذهنه وجدى في العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن المولى محمد الجاجرى وقدمه خواجا على للتدريس بمحضرة وكذا أذن له غيره فتصدى لذلك وللإفتاء ببليده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أوها سنة سبع وستين على طريقة جميلة إقراء وتصنيفاً وتقللاً من الخوض فيما لا يفيد ، وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً في مجلد ضخيم وشرحاً لأربعى النووى في مجلد لطيف ورسالة في تفضيل البشر على الملك وأخرى في تفسير الكوثر وأخرى في

(١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز كما ذكره المؤلف .

الحبيص وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك » إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زينب ابنة الياقنى وأبو القتح المرافى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن على الصالحى المسكى والشمس محمد بن محمد بن عمر بن الاعسر ، ولقيته غير مرة فى المجاورة الثانية ثم قدم فى أيام الثمان من المجاورة الثالثة عابر سبيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى جهرم متوجهاً للاقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة فى صفر سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجمال عبد الله بن العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحه والماضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفضل وسمع على القرسى وأمه صالحه وغيرهما ، وناب فى القضاء وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة كثير الادب . مات مطعوناً مبطوناً فى يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور ابن الشهاب القاهرى الشافعى القبانى أخو قاسم والدا عبد العزيز الماضيين ، ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد فى يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيخة وابن أبى المجدو والمطرز والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين وتنزل فى صوفية سعيد السعداء ؛ وسافر إلى الثغر المكندرى وتكسب كأبيه قبانيا ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلائه أيضاً وتسليط الخمل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه وأسكاته فلا ينطق ، وهو مع ذلك صابر حامد مشغول بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعده باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد بن يوسف بن ابراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمامة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الاصل القاهري
 الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنباهه فقال : اشتغل قليلا
 وهو شاب ثم صار يخالط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحرت له
 خطوب وقد خطب نيابة عن أبيه بجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتمشيخ بعد وفاة
 أبيه فلم ينجب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى
 شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .
 ٢٢ (مجد) الشمس أبو اليسر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه
 فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وفاطمة ابنة
 الصلاح خليل الحنبلي والزين القمى ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغنى
 في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون
 ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقمق محتجاً بلسكنته وعدم فصاحته
 وقرر عوضه البرهان بن الميلىق . وكذا استقر في تدريس الفقه بجامع أصلم وبرغبة
 المحب القمى له في تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ودرس فيهما وأعاد الشريفة ، وناب
 في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً بالنطق كما التتمام مع حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن
 جامع أصلم في ليلة الاربعاء ثالث عشرى جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه
 من الغد بمصلى المؤمنى ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .
 ٢٣ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم
 التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن العريانى . ولد قبل التسعين وسبعائة
 بالقاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيخة في سنة ثلاث وتسعين فابعد هاجزه الدراج
 ومستخرج أبي نعيم على مسلم بقوت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت
 عليه . وكان خيراً يسقى الماء في بعض الحوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .
 ٢٤ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن على حفيد الامين الحمصى كاتب السر بدمشق
 وابن قاضى حمص الحنفى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن
 وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ، ثم حفظ الملحمة
 ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن مالك على شيخنا في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمحمص
 حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكائه وبراعته .
 ٢٥ (مجد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن
 الاسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصدر بن عزيز الدين القرشى الاسدى
 الزبيرى المليحي الاصل القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل به
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
رفيقاً فيه لأصيل الحضري ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى به
وكان قد سمع من جده المائة الشريحية وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتسعين ودفن بترتيم بالقرافة .
٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحسنى
الفاسى المكي المالكي . وأمه أم هانئ ابنة الشريف علي الفاسى . حضر على
العز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطي واطمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الحرازى والنشاورى والأميوطى والسكالى بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوقى وابن النجم وعمر بن ابراهيم
النقى واحمد بن عبد الكريم البعلبى فى آخرين . وتفقته بالشيوخ موسى المرادى
وأبيه وخلفه فى تصديره بالمسجد الحرام فأجاد وأفاد . وكان من الفضلاء
الاخبار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالبقيع وقد جاز الاربعين بيسير وعظمت
الرزية بفقدته فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره الفاسى مطولاً وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) المحب أبو عبد الله الحسنى الفاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الاميوطى وابن صديق بالقاهرة من ابن أبي المجد والتنوخى
والخلادى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر
وآخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعى وكذا الرسالة وغيرهما وحضر
دروس أبيه كثيراً بل قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلاً . وتكرر
دخوله لليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة يسيراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قولنج تعطل به سنين كثيرة الى أن مات - وقد عرض له
إسهال أيضاً - فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبة الفراشين كأبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبي لكوط ، ذكره الفاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة الذى بعده من إنبائه
وقال انه هجر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحسنى الفاسى المسكى المالكى شقيق اللذين قبله .
ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعائة وقيل فى سادس رجب من التى قبلها بمكة
وسمع بهاظنا على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى وقيينا على ابن صديق
والزين المراغى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات القنون وتفهقه بأبيه
وبالزين خلف النحريرى وأبى عبد الله الوانوغى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب
الاصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الشمس
الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز
فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء
وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانائة
عوضاً عن مستنبيه وابن عمه التقي الفاسى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها
فلبس خلعة الولاية وبأشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقي الفاسى مؤرخ
بسابع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حرباً على العود فما تيسر له ،
وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تحلو من انتقاد وكتب على مختصر
الشيخ خليل وشارحه الصدر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث
كراريس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قيل إنه علق على ابن الحاجب
شيئاً بين فيه الراجح مما فيه من الخلاف وسماه الاداء الواجب فى تصحيح ابن
الحاجب ؛ ذكره الفاسى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية
أيام بحمى حادة دموية فى وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع
وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لسكوط ، وقد ذكره شيخنا فى
إنبائه باختصار وقال : كان خيراً ساكناً متواضعاً ذا كرامة لفقته . والمقرئ فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحسنى الفاسى المسكى أخو الثلاثة قبله ووالد عبد الرحمن
وأبى الخير . سمع الثلاثة على القوى من لفظ السكوتاتى فى الدارقطنى مات
وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين ، أرخهم ابن فهد وهو
أيضاً والد عبد اللطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعائة
بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير
ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ، ومن أولها
الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا سمع على ابن صديق البخارى ومسند
عبد وبالمدينة من العلم سليمان السقانى نسخة أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على
ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى والهيثمى وابن حاتم والمحجب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس الكمال بن أبي شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبدالمؤمن الحلبي المقدسى الشافعى ؛ ودخل الصعيد فزار فى طنبةا صالحهما الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردى وقدمه للإمامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جامع المواجهة لجامع قوصون اصالة وبالجانبيكية وغيرها نيابة ، ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فحجج وتأخر مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابه شىء من تصانيفى والقراءة وكذا بلغنى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجملة فعنده إحساس ومزاجة مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهري المشهدى - نسبة لشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه للسمع على والده بأخذه عن المجد الكفتى ، وسمع على الجمال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقظاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيبرسية رقرء الشباك بها بل قارئ الصفة فيها كآبىه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سلخ شوال سنة أربعين رحمه الله .

٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهري الصيرفى حفيد المقرئ الشمس الشراريبى ويعرف كقو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كآبىه فحسن له نور الدين السفطى الجباية وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جباية أرقافه وأوقاف الاشرف برسباى وأخرج له مرسوماً بصرف الأشرفية بل وبردداريتها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استنيب عنه فيهما ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختيار صلاحيته لذلك وموت النساء بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفياً بمجدة وناظراً بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتجمل مع الناس فركن اليه بنو الجيمان ونحوهم ووثقوا بنصحه وتدييره مع مزيد حظ من جميع من يخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره فنعى وتزايدت وجاهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاءة وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً طريقة بزقاق الكحل بين الدروب ، وتكرر إلزام السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعفى بالمال لكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أمينا على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكثار لما كلف به مما لم يجد بدأ للإجابة اليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تمرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفاهه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوحيد الدين أبو الحمد المصرى الاصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبدالله المغربى الجابرى - نسبة لبني جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانائة ببنت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبدالله البسكرى وتلاه على ابن اللقيت وحسن العجلونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدركاة ، وولى مشيخة المغاربة ببنت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصديرفيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة ابراهيم بن سعد بسماعه لهما على محمد بن سعيد أنا الميدومى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من انتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس فى عداد من يفهم بل كان مستمناً نير الشبية جميل الهيئة شديد السورة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بحوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد السكالى بن الزين الفكري - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعلونى بمهملتين . ولد باسكندرية سنة تسعين وسبعائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة فى الفقه والملاحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن بفتح الله الزين المرافى ، وتحول الى القاهرة فى سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديماً التكبب بالتجارة إلى أن عدى على حانوته فصار حينئذ ينسج على السرير ، وربما شهد فى بعض مراكر النغر ، ولقيته هناك

فقرأت عليه ، وكان خيراً سليم الفطرة محباً في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .

٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى موقع الاتابك أربك الظاهرى . مات فى غيبته مع أميره سنة ثمان وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأبيه وقتاً وتوقيع الدست عفا الله عنه .

٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى قاضىها المالكى الماضى ابنه إبراهيم وحفيده محمد . مات فى سنة ثلاث وخمسين أو التى قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسى - بمهمات - السمنودى الشافعى الماضى أبوه تزيل الأزهر ويعرف بالسمنودى .

ولد فى ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسمنود ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السمنودى المحلى والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلأزم عبد الحق السنباطى وأخى الزين أبابكر فى الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطى بل كان يأخذه معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسيم الفخر عثمان المقشنى والجوجرى وأخذ أيضاً عن ثانيهما العربية وعن الشرف البرمدينى وكذا عن الزين المنهلى الفقه وأصوله وعن السكال بن أبى شريف غالب شرحه للإرشاد وفى الأصلين وعن أخيه إبراهيم فى المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السنهورى فى العضد وغيره وعن البدر الماردانى فى التفرأض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهراوين على أخيه السكال وكذا أخذ عنى شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الديمى فى السيرة وحضر عند البهاء المشهدى قليلاً ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بجامع الأزهر وأنجم مع عقل ودين وتواضع .

٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى بركات وهو بها أشهر . ممن سمع منى والله يوفقه لأبويه .

٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول ناصر الدين أبو عبد الله ابن الشمس الحلبي الماضى والده ويعرف بابن سحلول ، كان انساناً حسناً رئيساً كبيراً عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق ؛ تولى مشيخة خانقاه والده الذى كان ناظر الخاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد عماد الدين الهاشمى فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبي بها وعلى أحمد بن عبد

(١) نسبة لقوص من الصعيد الاعلى .

الكريم الاربعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الحبال جزء المنادى كلاًهما في
 بعلبك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فمات بعقبة ايلة في المحرم سنة اثنتي
 عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لماولى
 مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده
 ومكارم أخلاقه بحيث كان مواظباً على إطعام من يردعاه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال
 الاستادار بالتكلم في المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة
 عبد الله وزير حلب عم الشمس أبى هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ جمال في إكرامه
 وجهره حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز في أبهة زائدة فحج
 وعاد فمات بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الزين بن
 الجمال الجوهري -- نسبة للجوهريه بالقرب من طنتدا بالعربية -- ثم القاهري الشافعي
 الاحمدى والمد محمد آتى ويعرف بابن بطالة -- بكسر الواحدة ، ممن حفظ القرآن
 وغيره وثقفه بالبرهان الاناسى واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى
 وثمانين وسبع مائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والقراءت والقرآنية فى الفقه مختصر
 الوجيز للامين أبى العز مظفر بن أبى الخير الوارثى التبريزى والحازى وفى الاصول
 منهاج البيضاوى وفى القراءت مختصر الكلائى وفى العربية المطرزية وأجازوه
 ووصفه بالشيخ الامام المرئى السالك الناسك الفاضل ، وصاهر الشيخ على المغربل
 على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابتنى زاوية بفيشا المنارة وكان مشاراً اليه
 بالصلاح واكرام الوافدين . مات فى ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث
 وعشرين بالقاهرة ودفن بزاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا فى إنبائه
 فقال : محمد الشهير بابن بطالة كان أحد المشايخ الذين يعتقدهم أهل مصر وله زاوية
 بقنطرة الموسيقى ، وكانت كلمته مسموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً فى
 ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات فى خامس عشرى ربيع الاول وقد جاز
 الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه
 انتهى . وما سبق فى تعيين وفاته وفى كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالك أبو البركات بن أبى زيد الحسنى
 المسكناسى السكندرى . أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة سبع عشرة وأرخه المقرزى
 فى عقود فى سنة اثنتين وعشرين وقال أنه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى
 أبو الحسن على الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلى صافحنى

أبو عبد الله معمر وكان عمره أربعمائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد على الحفظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبدالرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزيني الاستاداروه بادخيلان . خدم علي بن أرج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم اينال الاشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقاه لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعباسة والصالحية والنزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء البيمارستان تلقاه عن عبد الباسط بن الجيمان حين نأى أقاربه عنها وقامى الضعفاء من مستحقيه منه غلظة وربما شكر ممن يلدن معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عني التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حرركات .

٤٥ (محمد) بن عبدالرحمن البدر أبو الفوز القاهري الحنفي ربيب الشمس المشاطي وهو بكنيته أشهر . مات في حياة أمه في المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بعقل واحتمال وتواضع وفهم ، ممن اشتغل قليلا وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحج معهم في الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود المشاطي بل ناب في القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصدر جمال الدين الحضرمي اليماني ويدعى اباحتان قريب عبد الله بن الخواجا جمال محمد بن احمد الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وستين قافلا من مكة بمجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو الذي رفع الخواجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأذناه وصرفه في ماله وزوجه بانثنتين من بناته واحدة بعد أخرى وأسنده وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الآخذين عني .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المحكي . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسيني العلوي اليماني . كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفه ومروياتي بل سماع مني المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن بكور . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تملله بالفالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقيني فمن بعده مع كونه مزجى البضاعة متساهلاً في الأحكام وغيرها بحيث امتنع القياي من ولايته وأعرض هو بعده عنها ، وهو ممن قر به الظاهر جقمق ثم أبعدته وضر به وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه في يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسخرون به في ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهري الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتميز في الاصلين والعربية والمنطق وغيرها وأقرأ وقتاً ، وممن أخذ عنه في العربية حسن الاعرج بل أخذ عنه أحد الافراد ابن بردك والحب بن هشام . وبلغنى أن السكافياجى كان يجله واستقر فى مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، وناب فى القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخطى فى موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الاصل القدسى الشافعى . ولد فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج وألفية النحو وبخطى فى موضع آخر بدل المنهاج الحاوى وعرض وتفقه بالبرهان العجلونى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبحث جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتميز وأذن له فى التدريس فدرس وكان طالماً مفتياً ناب فى القضاء ببيت المقدس مدة وكان مفتياً . مات فى رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المر اكشى القسنطينى المغربى المالكي الضرير . ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ضريباً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالكي مصنفأ ابتدأه فى ذى القعدة سنة إحدى وثمانمائة سماه إسماع الصم فى إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبعمائة فمنعه التونسيون وأثبتته البجائيون قال وأنا معهم بل هو قول ابن العماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشياخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردىنى المقدسى الحنفى . سمع على الميدومى وحدث عنه بجزء البطاقة سماعاً سمعه منه التتى أبو بكر القلقشندى . ومات فى خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن الحلبي ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمر وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

واسم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجلال أبو البقاء
 ابن الزين بن البارزي الماضى أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلي والقيمية ابن ملك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع مني ترجمة النووي تأليفى وكذا سمع على الشاوى
 وعبد الصمد الهرساني وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنناوى في الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجرى ولازم قريبه النجم بن حجي كثيراً في الحساب
 والعربية وغيرها ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصرى الشافعى المنهاجى وهى
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة في حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل في حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة اثنتين
 وسبعين وسبعمائة تقريباً أو التى قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ؛ ذكره
 شيخنا في انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ عن مشايخ العصر كالعز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخارى بحضورى بل قرأ على
 ترجمة البخارى من جمعى يوم الختم ، وتعانى نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطع وكذا مهر في الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولزم
 بأخرة جامع عمر و لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ؛ وكان حسن الادراك واسع المعرفة بالفنون ، حج في سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة في رجب فأقام حتى قضى نسكه ورمى جرة العقبة
 ثم رجع فمات قبل طواف الافاضة في ذى الحجة منها يعنى بعد أن كان أشرف
 في مجيئه على العرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بمجدة ، وحصل له قبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجأة وحمل
 من العدو دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورأيت شهيد بمكة على ابن عياش في
 سليخ ذى القعدة منها باجزة عبد الأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحني
 مراراً وكتب عنى كثيراً . وقال في معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففارق
 الاقران ؛ ولازم شيخنا العزبن جماعة ومهر في الفنون سمعت من شعره وطارحني
 ومدحني بقصيدة . قلت وهو في عقود المقرري باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الرفثاوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمه :

أحبتى والخضوع يشهد أنى به ^(١) مغرم مسهد
ألطف من خامة اذا ما مرت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفته تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلما رآنى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لأرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (مجد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انبائه فقال : أسمع أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه ، وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (مجد) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة عفيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجرهى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآتى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بشيراز ، واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزیز العقيلى النويرى وابن أخيه المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو اليمن وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيرة والمجد اللغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجزرى
وبشيراز محبى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالى ونسيم الدين
محمد بن محمد بن مسعود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايحى وبكازرون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعدهن عبد الرحمن بن
حيدر الدهقلى وشيخنا حسبما قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
وثمانائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردقوسم عليه أربعى النووى ولازم مجلسه
(١) فى الأصل « إنه بنى » .

قريباً من ثلاثة اشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفنون عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء عن الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجبلي فقرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذاعناية بالحديث ولقاء الشيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ، ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشمائل للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه وأجازله وخرج له مشيخة وقمت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو ممن أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفي والد عبد الرحيم الماضي ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمئة ، وأسمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبي الفتوح الدلاصي وأبي بكر بن الصناج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزني والذهبي وأبو الحسن البديجي وجماعة ، وحدث بالشافعية وغيره وتفرد بالسمع من ابن الصناج وبإجازة البديجي ، روى لنا عنه خلق أجلبهم شيخنا . وقال في معجمه انه اشتغل وتكسب بحوائث الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً بيض منه المئتين الثلاثة الاخيرة في نحو عشرين مجلداً وأظن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن الفاحش إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذي هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانمائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنبائه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بعبارة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانسكة ويشهد في الحوائث ظاهر القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرزي ، وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد بيض منها نحو العشرين وقمت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العقبي القاهري الشافعي . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشامي ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينجب ، وبلغنى أنه حدث بأخرة وكان ساكناً . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن صديق المعين أبو الخير بن التاج أبى الفضل بن الشمس الطرابلسى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وجده والآتى ابنه محمد ويعرف كسلفه بابن الطرابلسى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والختم والمنازل وغيرها ، وعرض على جماعة وقرأ فى الفقه على التفهيم^(١) والعينى والعز عبدالسلام البغدادى وعليه قرأ فى الاصول أيضاً وكذا اشتغل فى النحو عليه وعلى الخناوى وسمع على الشرف ابن الكويك والشمس الشامى فى آخرين ، وأجاز له جماعة ، وناب فى بعض البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التفهيم فمن بعده ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية سنة احدى وسبعين ، واستقر فى تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفى تدريس الازكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل ناب عنه فى تدريس جامع طولون ولم يكن فى عداد المدرسين ولا كان محموداً فى قضاءه وغيره ، وقد صحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه فى حل أوقافه من كتب وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين وسبعين تنزه عن تعاطى الاحكام ولزم الصوم والبادية الى ان مرض أسبوعاً ثم مات فى الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على الاستدعاءات وربما حدث ، ودفن بقرية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر ابن صلح الحب ابو البركات بن الزين الهيمى القاهرى الشافعى الماضى أبو واين اخى الحافظ النور الهيمى . ولد فى صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين وثمانائة بلخانقاه النجمية الدوادارية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقراً للقرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ، وحفظ كتباً منها التوضيح لابن هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وسمع على القوى والولى العراقى وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والشطنوفى^(٢) أخذ الفقه وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارنبائى^(٣) أخذ النحو وعن الاخير فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث وانتفع بالبساطى فى فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتحيتين ثم نون وآخره فاء . (٣) نسبة لبارنبار بالقرب من رشيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛ وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بمجامع المارداني وأم السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولى مشيخة الزمامية وتدریس الفقه والحديث بتربة الست كلاهما بالصحراء ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً أصولياً فصيحاً مفوهاً متقدماً في الأحكام والمكاتب مشاركاً في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكالة ومديد قامه ومداومة على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته بحيث يفوق الوصف ورغبة في النكاح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة وظائفه وأملاكه ومتحصله سيما من القضاء فإنه كان مقصوداً فيه لوجاهته وأحكامه ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جقمق حبس أولى الجرائم ولو تغف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية وممن يرشح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتماعي به وسمعت من فوائده وأبحاثه بين يدي شيخنا وغيره وأجاز لي مراراً ، وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني بعض أعيان المكين عنه انه قال له في مجاورته التي مات عقبها : فكرت في شأني وحرصت على أن يكون وقوفي بعرفة بشياب وزاد من وجه حل فما أمكنني هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد موفق الدين بن الاوجاق الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلی الدمشقی المؤذن بالجامع الأموي . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكي الزمان علينا من - تنائينا وكان يضحك حيناً من تدانينا

أجاز ، ويحمر من الاستدعاء في كلام العجلوني لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسيني السكتي الفرائض بالطربة الظاهرية برقوق . سمع على الجمال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في المكتبيين ولم نره فسكانه مات قبل الحسين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفى ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نشأ حفظ القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسلواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشى^(١) وقرأ على الديعي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولي إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلاً مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى جمادى الاولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أو لاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الاريحي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه ببني نفيس - بفتح النون وآخره مهملة - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرى رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بالاربحمة من معاملة أذرعات ونشأ بدمشق وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم والصحيح بكاله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمئة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالى ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وثمانمئة فكتب عن الزين العراقى مجالس من أماليه وأجازده هو ورفيقه الهيثمى ، ولقيته بالجامع الاموى في دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خيراً أحسن السمات محباً في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أواخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضى وهذا أكبر ويعرف كسلفه بالبن فخيرة تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المماليك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان المماليك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتى ويعرف بأبن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين

(١) هو نور الدين على بن ابراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشى أو الكلبشاوى ، وسيأتى ضبطه بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لـ كلبشاجو أو مليج من القريبة .

ومات تقريباً سنة ستين عفا الله عنه .

٦٩ (مجلد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقرئ نزيل البيروية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتباً عند فقيها الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون وترافق مع الشرف موسى البرمكي في الاخذ عن الامين الاقصرأى والتقيين الشمنى والحصى وغيرهم ، وتلا بالسبع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر السنهورى وهو الذى دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة ، وممن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفى الشريف وكان ، مميذاً في الفضائل عاقلاً ذا تودة وحسن سمعت مات في يوم الجمعة من العشر الثانى من ربيع الثانى سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإيانا .

٧٠ (مجلد) بن عبد الرزاق بن أبى الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبيد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتقل في الخدم إلى أن عمل في أيام ابن أخيه الزين في الايام الاشرافية ملك الامراء بالوجه البحرى سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقمق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر فدام يديراً ثم استقر به في الاستادارية في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أرخه بعضهم في أول سنة ثلاث عوضاً عن جانبك الزينى عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نيابة بإشارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن الحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان العلأى وامتنحن وصدور وأخذ منه جملة ، ثم أخرج الى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجمل ناظر الخاص أو الزين بن الكويز في عوده فدام بها يسيراً مقتصراً على التكلم في أوقاف الفخرية مدرسة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بشدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضبهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبى الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعب هذا من معاكسته الى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفق منه على المالك فاتهز هذا الفرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ الحطاط الزين وتولى هذا مصادرتة ، ثم ولى بعد ذلك الاستادارية أيضاً فلم يسمع

فبها ونهب بيته وأخس في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لتقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قنطرة سنقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وثمانين عن نحو الثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى ، وكان من سيئات الدهر جرأة واقداماً وظالماً وجبرية مع قول ابن تغرى بردى عن تقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليها أجل ، وقد حج صحبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذى قبله والفخر بن أبى الفرج مات في حياة أخويه بعد أن باشر نظر قطيا فيما قبل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات .
٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضى بدر الدين القرشى البالى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآتى ويعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطى وشيخنا بوسمعه منه بعض الطلبة ، وكان ساكناً . مات في رجب سنة تسع وثمانين .
٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد العز الأموى - بضم الهمزة - المحلى ثم القاهرى المالكى ابن عم الولوى السنباطى الآتى . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثاً في تسعين يوماً على الجمال الاقهسى ولازم العزبن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البلقى والغمارى وجمع غريب ألفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وتفق به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضاً عمر بن أبى بكر بن محمد الجمال ابو عبد الله بن العز او التقى بن الفقيه الزبيرى الجمانى الناشرى الشافعى احد قضاة زيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وانا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إلى في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى نزيل مكة وأخو على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيراً من المصاييح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من مسند الشافعى بل قرأ على المشارق للصبغانى وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحراً في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيداً تحت هدم في

ربيع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العززي المدني أحد شهود الحرم ومن سمع مني بها .
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المدني ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة التقي والشرف بن العز الكازروني الاصل المدني والد المحمدين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز . ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلية وألفية ابن ملك ؛ وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة وأحضر على الشمس الششتري ، وسمع على البدر بن الخشاب والعراق والهيثمي والزين المراغي بل قرأ على ابن صديق ؛ وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقهاء عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجمال الكازروني قليلا لكون الجمال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراغي بالفقيه العالم أقضى القضاة . وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المدني سبط علي البواب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي الاصل الدمياطي الشافعي أخو عبد الله وعلى الماضيين وأبوهما وعمهما عبد الرحمن . ولد بدمياط في سنة سبع وستين ومائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة ومختصر أبي شجاع وجانباً من الالفية وغير ذلك ؛ ولازم الشهاب البيجوري في الفقه العربية والاصول وتميز وأجاد ؛ وقدم القاهرة فقراً على يسير أو كذا على الديلمي ، وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشموني مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود لعدم قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع بي ثم رجع .
٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعودي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجرداً وأظنه العز محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدده وسيأتي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجمال السكسكي البريهي - بضم الموحدة مصغر - الدماوي اليمني المكي الشافعي ويعرف بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واشتغل في الفقه والنحو على أبيه وعمه وسمع ببلاد اليمن من النفيس العلوي وأخيه الجمال محمد والمجد العلوي .

وابن الجزرى ؛ وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من الشمس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيراً فى الفقه وأصوله وبحث عليه شرحه للالفيه فى الاصول وغيره، وعاد الى بلاده بعد حجه فيها أيضاً واشتهر بالفضيلة ببلاذ اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخسين وجاور التي تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشرى جهادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبدالصمد المغربى المالكى ويعرف بالتازى زيل مكة . جاورها قريب عشرين سنة او يزيد واشتغل بالفقه قليلا و كان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرها ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها برباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسمى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكى الطيب النخعة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المغربى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناسيده الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العز أبو المفخر ابن الشرف أبى القاسم بن المحب النويرى المكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على بتامه بل سمع منى أشياء ؛ ثم قرأ على فى سنة اربع وتسعين جميع البخارى ومؤلفى فى حقه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وحضر عند الخطيب الوزيرى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وتسعين ؛ وهو ذكى فهم يقظ كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الآتى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين وثمانائة بزأوتيه التي أنشأها بطرابلس المغرب وكان لى عهد فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبتيه فكان يخشى عليه من كثرة الجماع بحيث يقول له إناك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى يحججه ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تحلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنباهه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمس مائة .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسيد جمال الدين ابن العز بن العماد القيومي الاصل المسكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوها . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمعا في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فحوله لمجلس الجمالية ثم تغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعند كل هدام من القبائح وأنكر ولايته السلطان فن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوزين زين الدين وقيل ردو نالي الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الاصل المسكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزقزق وجدده اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والارشاد وبحجته عند الشيخ احمد الخولاني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقراً عليه فرائض المنهاج ثم الاشنية والحساب والفقهاء وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى احمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ذلك المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيجين وشرحي لتقريب النووي بحثاً وسمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي بحثاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتتها له في كراسة ، وهو ممن يلزم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوي بسى الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقظ فاضل متفطن راغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبت له فى المرة الثانية : اجتمع بى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أنثيت به عليه بحيث صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه وأنتم على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجود مثله وقررت ماعلمته منه من عشيرته وأهله فالله تعالى يفتح عليه بما يعينه على القيام بما هو بصدده ويرجع ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخرى أبى بكر النويرى ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكارم ويقرئ فى الفرائض وغيرها .

٩٢ (مجد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم ابن احمد الشمس وربها لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأب الفتح بن العزيز بن العز السكازرونى المدنى الشافعى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والحاوى والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكى والمرافى بل وسمع عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتفع به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانوغى وبحث عليه فى الألفية والجل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن عم أبيه الجمال بن مجد بن الصفى السكازرونى والفقه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعانى والبيان واعراب القرآن على النور على بن مجد الزرندي وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند الجمال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن انقطان وبمكتب الحاوى والمنهاج الاصلى مع شرحه وألفية ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكى وأذنه فى الاقراء والتدريس والاقتداء ووصفه بالعلامة ، وتلا على الزين بن عياش لأبى عمرو ثم لعاصم ثم لورش وأكمل الثالثة عند وجه النبي ﷺ ثم لابن كثير ولقالون عن نافع ثم لابن عامر والكسائى ولحزوة وأكملها عند وجه النبي ﷺ فأكمل له بها ست ختمات ثم جمع لل سبع من أول القرآن الى (والوالدات) وأذن له وسمع عليه قصيدته زاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس مجد

ابن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجرهي (١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري (٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حجي وابو بكر اللوياني (٣) والشمس مجد ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم ، وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناده فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبما كتبتهم في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباني وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم الباسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابنيه وغيرهم . ومات في المحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالرضوة ودفن بالمقبع وقد ترجمته في الوفيات والدينين رحمه الله .

٩٤ (مجد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الزمزمي الشافعي تزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي عمه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فاشتغل يسيراً بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بليلة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين الزمزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالقرآن والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتردد للشمسي وأئمة الوقت وكتب عنى عدة أمالي بل سماع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيراً ودار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل إلى الشام وأخذ بها عن الخيصرى وغيره وولع بالنظم وانتمتع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكياً ظريفاً عسيراً ذا نعمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريباً مطعوناً في ليلة الثلاثاء من شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن عن الغد في مشهد صالح رحم الله شباباه وعوضه خيراً . ومن عنوان نظمه : كن راحماً للخلق كي تساماً فحق للراحم أن يرهما

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خط عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيده نعمة الله بن مجد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) يضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بعدها تخمانية وآخره نون نسبة للويليام من صنفه ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله في أرضه ترحم من الرحمن رب السما
 ٩٥ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياد - بتحتانية - الامام الأوحداكل
 الدين الانصارى المدنى المالكى والد حسين الماضى ، سمع على صهره النورعلى
 المحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان

٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى النورى المينى
 المكى وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتمز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه عمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (محمد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 السعيد أبو مجد بن أبى فارس بن أبى الحسن المرينى صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرزى ترجمته وانه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فانتزع ابوهم موسى بن يوسف
 تامسان ومحادعوة بنى مرين من اعماله وابوعبد الله بن الأحمر حبل الفتح ومحادعوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم ابراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا اياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة
 بعد محاربات وقتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فحز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وجمى به
 الى أبى سعيد . (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى السكتى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بابن
 عز الدين ويلقب شفترا . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلية وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى المجد معظم
 البخارى واختم منه على التنوخى والعراقى والهيشمى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والفرائض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون ، وحج في سنة تسع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوها ، وناب في القضاء عن جلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطب به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خشقدهم ، ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولي بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأو والتعاضل لالموجب حتى ان الديني سأله في الحجىء للكاملية ليحدث بصحيح البخارى فأجاب بتكلف زائد ولما حضر خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الاسماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمقرده ولولم يتمتع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليسير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة وليم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المختلطين ، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقمق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانتة وضربه واشهاره على حمار وفي عنقه باشه وبذل ألف دينار وأكثر ولولا تلمظ شيخنا في أمره لكان الامر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولزم بيته حتى مات في يوم الخميس عاشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعك طويل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحج بن بلكا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرة حيث سمع فيه ؛ وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستماني المغربي السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضة ذكره بالصلاح والعلم وعقل وسكون ، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجمال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز الشمس بن العباد الابهري . ممن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده احمد بن محمد بن ابى بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجوجرى ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجمال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التنبيه وكتب شرحه للزنگلوتى
وتعماني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المراحدين وكذا كان شاهد العاثر في
وقف البيمارستان ، ولم يذكر عنه في ذلك إلا الخير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الاول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على بقراءة أبيه ثلاثيات البخارى في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد الغفار بن محمد بدر الدين السمديسى ^(١) الاصل الازهرى
المالكي وهو أكبر من موسى الآتى والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلالى الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحراء أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على المنهورى مقدمة شيخنا
الحناوى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربى حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السنناوى غالب الفـ وعلى التقي الحصنى تصريف العزى ، وصاهر
الشرف الانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً أقام في بعضها شهراً ، ومال الى التجارة وسافر فيها الى
اليمن وهرموز ثم الى كالكتوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبد الزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبى الفرج أخو
احمد الماضي وهو تومعه . ولى نيابة دمياط فدام بها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتحيتين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة ، على ما سبق وما سيأتى .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب ديبس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة وليس بمحمودالسيرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بخير فى الجملة وهو والد أبى الفتوح محمد الآتى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بسماع الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والقضر القاياتى مؤرخة بسنة خمس وثمانين وسبعمائة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين محمد ابن ناصر الدين محمد البراز بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى نقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النعمانى ويوسف ويعرف بابن أخى شفتى . استقر نقيب السقاة عقب عمه أخى أبيه لأمه الشمس محمد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (محمد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حسن المناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عليبة . ممن حفظ القرآن وغيره وسمع منى المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتحن بعد أبيه وورق أحباب أبيه له .

١١١ (محمد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أشبه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المكرانى ^(١) الاصل المكي . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(محمد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمدين وذاك أفضل . (محمد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده محمد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن أبى بكر بن على بن أبى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البليسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكاتب العليق . ولد فى طاهر المحرم سنة خمس وعشرين وثمانائة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن والحرقى وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتدرّب

(١) يضم الميم نسبة لمكران من الهند ؛ على ماسياتى .

بأبيه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستتاب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وياشر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيقاء الخاص أيام صهره الزين بن السكوزين الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبدالكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح المذكور في عوضه في كتابة الممالك صار هذا ثاني قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن المعول في الديوان عليه وألزمه بديوان المفرد ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاعيان ، وهو بأخرة في ديانتته وتصونه أحسن منسه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حجج سنة الزين عبد الباسط رجبيا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل المحلي الشافعي من ذرية موفق الدين عمر بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضي الحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عمه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري أخو أحمد الماضي هو وجده ويعرف بحلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واعمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي عم أحمد بن عبد الله الماضي . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي والتقي ابن رافع والعز بن جماعة والياغمي وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات في ثاني عشرى رجب سنة اثنتي عشرة بشيراز .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو اليمن بن المحيوي البكري المصري المالكي والد زين العابدين محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن عبد الوارث . ولد في وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافي وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العلم البلقيني والبوتيجي والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فلزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السنهوري ، ويذكر

بحمسة وعقل وربما نوه باسمه في القضاء الأكبر .

١١٦ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بدر الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدده وجد أبيه وهو ابن أخى . ولد فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معى بمكة فى مجاورتين وجاور مع أبويه حين كنا جميعاً بمكة فى سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانفراده فى سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التى تليها ورجع معى فى موسمها فوصلنا القاهرة فى أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز فى البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم ومحبة فى الفضلاء ورغبة فى سماع مذاكرتهم وأقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على فى الفقه وفى كتابى المقاصد الحسنة ومسند الشافعى وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الشراح معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطار والسيد عبد الله الألبهى قرأ عليهما فى شرح عمه للقواعد وأكمله مع شرح الألفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلى وسمع عليه فى الفقه كثير أمن الارشاد لابن المقرئ ولوتفرغ لذلك لما سبقه غيره ، وقد أتكلم أمه فى مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع ألمفقدهما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) بكال الدين شقيق الذى قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الغيث بن محيى الدين الشيبانى المكي الحنفى أخو عمر الماضى ويعرف كملقه بابن زبرق ، ممن سمع منى بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء فى الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن على إمام الدين أبو المعالى الجزيرى القاهرى الشافعى ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام الغمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً فى يوم السبت ثمانى عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع منى المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل فى الفقه والعربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن على الحب أبو البركات الزفتاوى الاصل المقسى الماضى أبوه وجدده أسمعه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأتكل أباه .

١٢١ (محمد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجارى الشيرازى الاصل الواسطى المولد الشافعى المقرئ عزيل الحرمين وربما كتب له المدنى ويعرف بالسكاكىنى وسمى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين الى ستين

بواسطه واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبد الخالق بن الصدر محمد بن محمد ابن زنكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعة والده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسعودي التونسي المالكي وتلا للسمع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية وتلا على العلاء محمد بن التقي عبدالرحمن بن عبد المحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من القراءات إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القراءات فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي^(١) مدرس البرجانية ببغداد قراءة بحث واتقان وتحقيق لوجوه القراءات ، ولما غارت أصحاب تمر على العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسموعاته وإجازاته ولم يبق له شيء من الكتب ، وحج في سنة تسع وثمانمائة وجاور بمكة التي تلبها وتلا فيها للسمع إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض شرحه للبخاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدى بها لاقراء القرآن . ثم دخل دمشق فأصدأ زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن اللبان بما تضمنه الكنز في القراءات العشر والكفاية نظم الكنز كلاهما للإمام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة يسيرة وانقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة مشهوراً بجملة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأفتى بهما وانتفع به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد السعداء ، وعرض عليه ابن أبي اليمن وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخميس البردة وبانت سعاد وسماه تنفيس

(١) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلوغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فيما وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التتمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيوتها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقہ بحيث قيل انه أقرأ الحادى ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الأصلى ونظم لبقية القراءات العشر تكمة للشاطبي على طريقته حتى يغلب على الظن أنه نظم الشاطبي وخمس البردقة وبانت سعاد . مات بمكة في سادس عشرى ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن المحيوى العزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقى للناظم ولازمى فى غير ذلك وهو فهم تحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بغزة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبى عبد الله بن الشرف بن الفخر بن الامام الجلال أبى الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد الكمال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر . من بيت كبير بينت من فى عمود نسيه من الأعيان فى ترجمته من معجمى . ولد فى سنة احدى وتسعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها حفظاً للخرق وأخذ عن بلبديه التتى المقتى أبى بكر بن على بن أبى بكر بن حكم وسمع عليه وعلى القببائى والتدمرى وغيرهم ممن كان يمدنه السماع من أقدم منهم . بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلائى ولكن قائله لا أعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ فى سنة احدى وأربعين عن المحب بن نصر الله فى الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاء النظام بن مفلح فى سنة ثلاث واربعين قضاء نابلس حين كان أمرها لقضاة الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تجدد فى أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ وانفصل فى أثنائه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه العز بن فهد فأخذ عنه : ولما كبر أعرض عن القضاء لأولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج اربع مرار ولقيته بنابلس فى سنة تسع وخمسين فسمع بقراءتى على بعض الرواة . ومات فى يوم

الخمس سادس عشر رمضان سنة احدى وثمانين رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الدميرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كأبيه . اشتغل أيضاً وتميز قليلا وجلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن المحيوى بن السكال أبى البركات النويرى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى الحرم سنة خمسين وثمانائة بالقاهرة وحضر القبايات عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنقيح للولى العراقى ؛ وعرض على فى جملة الجماعة كالعالم البلقينى والمناوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقسى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالازهر وباشرفى الحسينية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم عن المناوى فمن بعده وجلس بمجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على معيشته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجمال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى رجب فحج وجاور حتى السنة التى بعدها سنة تسع وتسعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالسى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتى الحصى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاعى وكذا قرأ على فى أشياء وتميز فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء الفطرة ، ولو لزم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهدي قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأظن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بأبن عمه وحبسه باسكندرية فاستمر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من حبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عشيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاضطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها بالقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمسر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت أياماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن
 معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن
 الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها
 ويعرف بابن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد
 ثلاث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبع مائة ولكنه سيأتي في نظمه أنه في
 التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسالة والفتاوى ابن مالك ، وعرض
 على الجمال بن ظهيرة وتفقه بأبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع
 عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي النويري وكذا بالبساطي أيام مجاورته وبلغني
 أنه أذن له في الفتيا ؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد
 في سنة اثنتين وثمانين بقراءة أبي الفتح الراعي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي
 العراقي وابن الجزري وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل النويري بل كان
 يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون
 وغيرهما وانه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المرادي كثيراً وكذا
 سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجوزي
 والشمس الوانوغني وأبي القسم العقباني (١) وانه سمع من القاموس علي مؤلفه
 المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجازله جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص
 وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد
 الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد
 ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وعائشة ابنتان عبد الهادي
 والعراق والهيمشي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعماني
 الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما
 تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومجالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛
 وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله النويري في العقود ، وكان ذا نظم
 جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاء يتسلط به على الخوض في كثير من الفنون
 بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أشير اليه بل لا يكاد يراه أحد
 ناظراً في كتاب باقعة في الهجاء ممن يخشى لسانه ويتق ؛ وقد كذبه البقاعي لبعض
 الاغراض . وذكره المقرئ في عقوده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر
 الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) نسبة لبني عقبة كما سلف في ترجمته (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدة مجاورتي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحاجب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً المحاضرة راوية للاخبار كثير الاطلاع يذاكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضى الحجاز وخططه هجاءً بذى اللسان قل من يسلم من أهل مكة من هجومه وهو فيه أطبع وكثر بين المكين تناشدتم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتب التقى بن قاضي شهبة بأخبار الحجاز بعد التقى القاسمي ، وكان ابن قاضي شهبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جاءه مني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولا منه في عدم إرساله اليه أول قدمه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواضع مجهولونها الى غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير ومات بمكة بعد أن كف سنين وتمرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في المعللة سألحه الله وإيانا . ورثاه البدر بن العلي فبما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس	شبهت	عساله	في روضة الحسن كغصن وريق
رشفت	من	لممضة	قهوة
وقوله :	فيا نفس	عن	كم زفرة تتنفسى
	أراك	إذا ما	الورق بالجزع غردت
	وان	ناح	مصدوع الفؤاد من الهوى
	ويشجيك	إن غنى	أخوال الشوق منشداً
	وان	حن	إلف أو تألق بارق
وقوله :	صب	تئات	داره
	كالربع	يبعد	أهله
	ولقد	يكون	ممتعاً
	أيام	تقمن	عقله
			بالمخنى أقباره

في أبيات . وأورد له المقرئى مما بعث به اليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم
 هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به
 وقوله : يا غافلا عن نفسه
 السهل أهون مسلكا
 واعلم بأنك ما تفل
 وقوله : أجزت لهم ما قدر رويت بشرطه
 بثانية بعد الثمانين مولدى
 بمدى الزمان مصوناً من تقلبه
 من فيض فضلك قد جاءه البشير به
 أخذتلك السنة الورى
 فدع الطريق الاوعرا
 فى الناس قالوا أكثرا
 ومالى من نظم بديع ومن نثر
 بمكة من شواله ثالثة العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبى العباس أحمد بن علي بن محمد
 محب الدين وربما لقب شمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجمال الأنصارى
 العبادى البنسواوى - بكسر الموحدة والذون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقريه
 تعرف قديما بينمسوية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال فى النسبة اليها السويفى -
 القاهرى زيل القطبية الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالسويفى . ولد تقريبا
 سنة سبعين وسبعمائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
 الشمس القاياتى والشهاب بن البدر الحنفى وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليسى
 والشمس بن ياسين الجزولى والمطرز والامدى وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
 والصعيد وغيرها وأضر من سنة خمس وأربعين وأعلمت به الجماعة ؛ وحدث بالكثير
 سمع منه الأئمة وسمعت منه أشياء وارتفق لفقره بذلك ؛ وكان على الهمة صبورا
 على الاسماع . مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدينى السلمى
 المناوى - نسبة لمنية القائد من الجزيرة - القاهرى الشافعى . مولده تقريبا سنة
 سبعين بميدان الغلة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى المكي
 ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بأبى سمنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى
 آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة إحدى وسبعين
 وسبعمائة فما بعدها الأذرى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ؛ وتردد الى
 اليمن بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ؛ وتزوج فى زييد وغيرها واقطع عن الحج
 فى غالب السنين . مات فى المحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تعلم ، ودفن
 بالمعلاة وقد جاز الخمسين بسنين ، ذكره الفاسى بمكة ثم ابن فهد ، ورأيت من
 أرخه سنة سبع وعشرين وسعى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود بن شيخ القراءت بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى ابوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة المسلسل وعرض على محافظه .

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الاردبيلى . يأتى فىمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجمال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجمال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الازرقى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليسير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القاسمى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيشمى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيشمى . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه للولى العراقى وعرضه واشتغل سيراً على الشهاب
الحناوى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراثة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة الغيبة بالبيروية بعد الشمس العباسى
وراجع فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع الباكسة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وآل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة ايلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) تقي الدين الهيشمى اخو الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
واكنه غير مرضى مع فاقته واتلافه لما ورثه من ابيه ، وأظنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو المسكارم - ورأيت ابن فهد قال جلال الدين ابو
السرور والاول هو الذى استقر - ابن الشرف أبى القاسم الرافعى بن الجلال ابى
السعادات بن الكمال ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة ابى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث رمضان سنة ثلاث وستين وثمانائة بمكة ونشأ

بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج الفرعى والمختصر الأصبلى
 وألفيتى الحديث والنحو ومن التلخيص إلى الانشاء ومن الشاطبية إلى فرش الحروف ،
 وعرض على جماعة ؛ وأجاز له الشمس التنكزى وأمها نىء الهورينية ولازم المنهلى وعبد
 الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولها وكذا
 عرض على الزينى زكريا والبكرى والجوجرى ولازمى حتى قرأ على ألقية العراقى بحدناً
 والقول البديع وترجمة النووى وغير ذلك من تصانيفى بل قرأ على الخطيب
 الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه
 وأخذ بمكة فى النحو عن أبى العزم الحلاوى وموسى الحاجبى القاسى وفى الفقه
 عن عمه المحب بل أخذ فى الاصول وغيره عن العلمى والمعانى والبيان عن الشريف
 القاضى الحيوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين
 الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقية العراقى وكتبه بخطه
 مع غيره من تأليفى وكذا كتب أشياء ؛ وتميز وبرع وشارك مع ذاء وأدب وكتبت
 له اجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيتُه كتب للخيضرى من نظمه
 وكذا كتب لى منه ما كتبتُه فى موضع آخر ولما ولى قريبه الجلال أبو السعود بعد
 والده لازمه فى الفقه والأصلين والمعانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى
 عادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن مجد الشمس الاردلبلى ثم القاهرى الشافعى
 رأيت فى موضع آخر اسم جده عبدالله . ممن اخص بأمير آخور جانبك
 الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بتمامه من البخارى
 مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الديمى ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التتى الاقصرى - بالضم -
 ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده
 كان يتردد إليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالاقصر من الصعيد وتحول
 منها وهو صغير إلى القاهرة فحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس
 البوصيرى وتزوج سبطة له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلوتانى
 وغيره ثم أنه قرأ المالكى فى الطبايق وتحول حينئذ حنفياً وحفظ القندورى
 وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن الجدى وكذا
 أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط
 عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود العربية عن الشمس بن الجدى

ولازمه وكذا ابن الهيثم والشعبي وابن عبيد الله والامين الاقصراني في الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من الفنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترغيب للمندري وانتهى في رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشي وعائشة الحنبلية والشمس البالسى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وأم هاني الهورينية في آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ ووحج مراراً وأخذ في سنة ثلاث وخمسين منها عن أبي البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم وورع في الميقات والفرائض والحساب والعربية وشارك في غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على السكندر حاشية في جزء مات عنه مسودة وأوراق في الصبر وسكن الشراشبية بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة سيراً ، وومن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمي وكان صديق والده وهو الذي حنقه ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً منجماً عن الناس مقتصداً على طريق السلف . مات عن بضع وستين في المحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن امجاعيل بن يوسف ابن عثمان بن عماد الكمال بن المعين بن الشرف الحلبي الاصل القاهرى الموقع الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن العجمي ثم بابن معين الدين . ولد في ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرج في التوقيع وباشره دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقيمة حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيابته فما أمكن وحصل له رمد عدمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه مجد بن العلامة شيخ الحرم التقى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحسنى القاسى الاصل المسكى المالكي الماضى أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح القاسى . ولد في ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له في سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القاسى وأخته أم الهدى والاهل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايجي وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المراغى والمحِب المطرى وآخرون منهم أبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى أول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها البلاد المغرب فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة سبع وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب أيضا وزادت إقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض مراته السنهورى فى الفقه وغيره وكذا لازمنى حتى قرأ على الالفية وشرحها وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسائى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فاتفق وخاصم الرافعى لكونه ابن عمته فما أنجح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد واتجمع بمنزله ويده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (مجد) أبو عبدالله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الزمزمى والعليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحِب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مرارا منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخا وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (مجد) أبو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فعرض على وسمع منى .

١٤٥ (مجد) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبى الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعماية بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وتلا لأبى عمرو على خاله واشتمغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع بإفادة خاله على ابن أبى المجدد والتنوخى والابناسى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجالين ابن الشرائحى ويوسف البساطى والجلال البلقىنى والشرف ابن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجازله عائشة

ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الارموي وابن طولوبغا ، وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباي عن ابن خاله ، وحدث باليسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه .
 ١٤٦ (محمد) بن عبد اللطيف بن مجد بن أحمد بن علي الحب أبو عبد الله بن الحجازي المسكي الماضي أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على في الاذكار وغيره وكذا سمع على القمصى والديمي وآخرين وحضر عند الفخر المقتسى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون في ليلة الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضها الله الجنة .

١٤٧ (محمد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل مجد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندي المدني الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة خمسين وثمانائة وسمع مني بالمدينة بل قرأ على أماكن . من الستة . مات في سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني ، أظنه جد الذي قبله ، سمع على الجمال الكازروني سنة أربع وثلاثين وثمانائة .
 ١٤٩ (محمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى الجمال القرشي الحزومي الينناوي المكي . ولد في ذي الحجة سنة إحدى ومات في ذي الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف الكمال أبو البركات الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي ، وهو بكنيته أشهر . يأتي هناك .

١٥٠ (محمد) بن عبد اللطيف البرلسي السكندري أخو علي الماضي . أحد التجار مات في شوال سنة احدى وثمانين بالرملة ظاهر اسكندرية فحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ علي الموازيني ، وكان كثير الملاة جدا مع خير وقوة نفس وسماحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكاله ، وسافر في التجارة لمسكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذي صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .
 ١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشامي ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزینب ابنة أحمد الشوبكي واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مباحاً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن .
المزلق اشترى داراً بقعيقعان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح
محيي الدين أبو نافع بن الجمال بن البرهان السعدى القاهرى الشافعى ويعرف
بالأزهري وبابن الربى . ولد فى أحد الربيعين سنة تسع وثمانين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النجوى ، وعرض فى سنة ثمانمائة
فما بعدها على جماعة كالأبناسى وابن الملقن والبلقيني والعراقى وأولاد كل من
الثلاثة النور والجلال والولى وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدر
المنأوى وغيره ممن لم نر فى خطه الاجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة
وكتب التوقيع وتنزل فى الجهات وياشر المؤيدية والباسطية وكان خطيبها ، وحج
مراراً منها فى سنة ستين وجاور التى تليها وقيد فوائد ومسائل بخطه وكتب
عن البدر الدمامينى شيئاً من شعره بل اغتنى بالسمع فسمع على الفرسيسى معظم
سيرة ابن سيد الناس وهو أول سماع وفت له عليه كان فى سنة ست وتسعين
وعلى الشرف بن الكويك والجمالين الحنبلى والكاكازونى والشموس الشامى
وابن البيطار والزرايقى وابن المصرى والبوصيرى وابن على البيجورى والبرماوى
والولى العراقى والنور القوى والشهاب البطائحي والسراج قارىء الهداية ، وكان
يضبط الاسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيهما ، وأجاز له فى استدعاء
بخط البدر بن الدمامينى فى شعبان سنة إحدى وثمانائة أبو الخير بن العلائى ،
وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لقوائد
ونوادى طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال البقاعى إنه كان غير عدل
مجازفاً فى شهادته متساهلاً . مات فى ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين
بمنزله من السيوفية قريب الاشرقية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة وسمع فى الخامسة
على الفرسيسى مع أخيه مسموعه من السيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم البدر القاهرى الازهرى ويعرف بالمصرى .
كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخرى بن غلبك أولها :
* خليلي قد هام الفؤاد بأسره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشمس المسوفى ثم المدنى المادح بحرمها
والآتى ولده محمد . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وقدم مع أبيه المدينة وهو

ابن سنتين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار مباح الحرم مع سكون وخير . ولما كنت هناك سمع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانمائة ركن الدين مجد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .

١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المراغي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن السكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجمال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعبد الرحمن بن الأذري وابنة ابن الشرايحي وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحماة ، وتردد إلى القاهرة مراراً حتى أدركه أجله في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المراغي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن بأشعر ولازمه وتفقه عليه وكان صاحب غير من الأكاثر . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مجد بن قاسم الشمس بن الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري القزازی أخو إبراهيم الماضي ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالتكسب في الزجاج بجانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلله بالفالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجمال المسكي الأصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين والتبريزي والمنهاج والملحة

ألفية ابن ملك ، وعرض على العلم ألبلقيني والمناوي والعبادي والبكري والعز
الحنبلي والقطب الجوجري والفخر الميوطي وآخرين منهم الشهابان الشارمعاهي
وابن الدقاق المصري الشريف ، وتلا بالسمع على كل من عمر بن قاسم الانصاري
النشار وعبد الغني الهيشمي وابن أسد وأذنوا له ، وبحث في المنهاج والألفية
وتصريف العزى على الأخير وكذا أخذ عن غيره في الفقه وأصوله والعربية بل
ببحث المنهاج بتمامه على البايع وأذن له في الاقراء والافتاء ، وقرأ بعض البخاري
على وعلى الشاوي بل قرأ علينا معاً الشاطبية في ذي الحجة سنة تسع وسبعين
وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي أشياء ، وتميز في الفضائل
ولزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والصيام ويحرص
على الجماعة مع التحري في الطهارة والشهادة اتمكسبه منها رفيقاً للشهاب القسطلاني
ومزيد الاستقامة ورهبانظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثر تردده الى وكنت
يمن يعيل اليه . مات في يوم الخميس ثامن ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمة الله وإيانا .
١٦٣٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد
ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمي الحلبي الشافعي
قريب الحافظ ناصر الدين محمد بن علي بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار .
ولد في المحرم سنة ستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً
ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن
العجمي سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم بن العجمي
والشهاب بن المرسل والشرف أبي بكر الحاراني وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ
أبي جعفر الرعيني وابن صديق وآخرين ، وأجاز له في سنة سبع وستين فابعدھا
ابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد زغلش
ومحمد بن ابراهيم النقي ومحمد بن أبي بكر السوقي ومحمود المنيجي وأحمد بن عبد
الكريم البعلبي وأحمد بن يوسف الخلاطي ومحمد بن المحب عبد الله بن محمد بن
عبد الحميد المقدسي والشمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي وخلق .
وحدث سمع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحشمة وكرم ومروءة تامة منجماً
عن الناس لقلة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجمال بن الشهاب
الرافقناوي القاهري الشافعي والد ناصر الدين محمد الآتي ويلقب ففت . ولد سنة
خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً برفقاوتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بمدرسة
(٦ - ثامن الضوء)

محمود والترجهاني بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوي برحبة العيد فأقام
 بهامدة ثم انتقل إلى الجمالية العتيقة برحبة الأيدمرى فسكنها مدة طويلة ، وحفظ القرآن
 والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقرأ الفقه على الأسنوى
 والبلقيني وابنه الجلال وابن العماد والعز السيوطى وأخذ القرآت عن الفخر البليسى إمام
 الازهر والشمس محمد النشوى ، وسمع على ابن حاتم والصدر بن منصور الحنفي
 والمطرز وابن الشيخة والغبارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى
 بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم
 الربع من التنبيه ويتلو ختمه وأما فى رمضان فحتمتین مع التمسك بالشهادة ، ثم
 عمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقيني وجلس بالقبة الصالحية
 النجمية وبالواجهة ببولاق وأضيف إليه أيضاً القضاء بمنفوط وعملها بالوجه القبلى
 وبدمنهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيرسية لكونه من صوفيتها عن
 يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى انبأه باختصار وأنه كان كثير
 التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية وبالصدر
 المناوى قاضى الشافعية ، وانقطع فى آخر عمره بمنزله بعد أن أعرض عن القضاء مدة
 الى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن ظاهر
 باب النصر بترية الاوجاق قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين .
 أفادنيه حفيده باختصار عن هذا رحمه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسى الأصل المسكى ويعرف بابن المرجاني .
 سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط
 جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثمانى ذى الحجة
 سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى .
 ١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
 ١٦٧ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسى الأصل ويعرف بابن التاجر .
 ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهرى ثم الطولونى المرقى أخو
 أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبالرئيس . قرأ القرآن واعتنى
 بالمليقات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب السطحي وعبد الرحمن المهلبى ؛ وباشر
 الرياسة بجامع طولون وبالقلعة ولدا عرف بالرئيس وتزل فى الجهات وتكلم على
 أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كسمر باى وحج معه وقتاً والجلال

ألبقيني و شيخنا وكان المرقى بين يديه في القلعة وله به مزيد اختصاص للطف عشرته و طرفه و فكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية و قيل له كيف هذا و أنت شافعي فقال تمحي الحاشية التي كتبتها على المنهاج أو كما قال ، سيما مع وضائه و كثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين و ستين و يقال أنه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله و إيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .

١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين و يعرف بابن الحاجب . تقدم في ولاية صهره بالدوايرية و كان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات في خامس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني و قال أنه خلف موجودا كثيرا . و أرخه شيخنا في انبأه في ربيع الأول و الأول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، أمه زبيدة و هي نقيسة ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي العصامي . أجاز له في سنة ست و ثلاثين و ثمانمائة فابعدھا جماعة أجازوا لأبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . و مات في شوال سنة ست و ستين بجمدة و حمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجمال الأثميدي ثم القاهري الحنبلي و يعرف بالأثميدي . نشأ حفظ القرآن و غيره ، و تنزل في الجهات و لازم دروسها و لم يهر ، و تكسب بالشهادة بل ناب في التسوخ و العقود عن المحب ابن نصر الله فن بعده و سمع بأخرة على ابن الطحان و ابن ناظر الصاحبة و ابن بردس محضرة البدر البغدادي و قبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي و الجمال عبد الله السناني ذيل مشيخة القلانسي للعراقي و غير ذلك و كذا سمع على الولي العراقي و غيره . مات في جمادى الأولى سنة ست و خمسين و قد أسن رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم القاهري الخانكي الشافعي و الدحجي الدين محمد الآتي و يعرف جده بابن أبي موسى . ولد في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الأول سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة و أخذ الفقه عن الولي المالوي و البهاء بن عقيل و الجمال الاسناني و قريبه العماد الاسناني و العلماء الاقحسي و البهاء السبكي و الشهاب بن النقيب و الابناسي و الضياء العقيقي بحث عليه الخاوي و الأصول عن التساج السبكي و بحث عليه بعض مؤلفه جمع الجوامع و الفرائض عن الكلائي و الفنون عن أكمل الدين الحنفي و أرشد

الدين العجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندى والمجد الكفتى وناصر الدين الترياقى ، وتقدم فى العلوم وتميز فى الفرائض وأذنوا له وكذا أذله ابن الملقن فى التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضياء فى التدريس والتأج السبكي وغيرهم ، وسمع على الزين العراقى والبلقىنى وابن أبى المجد بل سمع على العفيف الياهمى الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى أبى عبد الله بن خطيب بيروذ والتقى على بن محمد بن على الايوبى والجمال بن نباتة والمحب الخلاطى ؛ ومما سمع عليه السنن للدارقطنى وعلى الذى قبله سيرة ابن هشام والعرضى ومظفر الدين بن العطار ؛ وحدث ودرس وأفتى ، ومن أخذ عنه الفقه وغيره القاياتى والونائى وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندى وكذا قال الشهاب الزفناوى أنه قرأ عليه فى خانقاه المواصلة بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا فى إنباته : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً ليناً متقللاً جداً إلى أن قرر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس فباشرها حتى مات فى يوم الخميس ثمانى عشرى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ، وفى ترجمته من التاريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال القراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .

١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جابر الله بن زائد السنسى المكي . مات بمكة فى

الحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الاصل القاهرى الماضى

أبوه . رجل سيء الطباع بغض متساهل فى الديانة والامانة ، باشر الجمالية والسابقة وأوقف درس الشافعى وغيرها وكتب مع موقعى الدرج مع عدم دربته وأكله بدون حساب ؛ وتمول جداً وصاهر ابن الامانة على ابنته فصارأوا منه سوى الرقاعة والحق وكل وصف مناف ونسب اليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لألىء وجواهر نفيسة أبدلها بدونها وبادر هو للمرافعة فى بعض الاوصياء لحاق المسكر السبيء به ورسم عليه حتى أخذ منه ماينيف على ألفى دينار ومارئى له أحد بل هو تحت الهدية إلى الآن ، وقبل ذلك أهانته الامير يشبك الجمالى بسبب افتياته بيناه عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لايزداد إلا فحشاً وقبحاً ؛ وآل أمره فى سنة خمس وتمعين إلى قيام مستحقى السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد اهانتته وذلك وضبطت عنه كلمات منكرة لا تستكثر على جهله ، واستمر على تخلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب ورسم يده على تركة على القليوبى بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عدمها وكان ما يطول شرحه مما أشير إليه مع كائنة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية (١) .

١٧٦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بنى الحارث بن عبد المدان النجراني الاصل الحلباني - نسبة إلى خبان بضم المعجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تعز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان الصاد وفتح النون من وادى خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها الفرائض والنحو عن عبد الله الحلباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودى ومقصورة ابن دريد في دمه على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسين صحبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التتقى الحصفى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندى والاصول عن الشمس الكرى السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكالك بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره البقاعى
ورماه بأنه زيدى فالله أعلم .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجبال الأذرى الاصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجدته وعمه الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للخضرى على المحب بن نصر الله الحنبلى فى النساءى وعلى البدر بن روق العلم للمرهى وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - ونحط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رحمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وسمع من الزبير الاسوانى الشفا لعياض ومن والده وخليل المالكى وعمر بن محمد النويرى والعزبن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دوى عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .
 ١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات خبأة في ربيع الاول سنة
 اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقوده وقال : كان ديناً
 صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة ومحبة في الحديث وأهله
 واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحسيني اليماني
 حفيد البدر الاهدل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمسكة في سنة ست
 وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد
 فحصل رزيقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكوناً وتنعماً ثم لقيني بمسكة أيضاً
 في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النويري ثم القاهري الشافعي جد البدر
 النويري لأمه . ذكر في سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسمع ،
 وكان متميزاً يقرئ القرآن والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة فله أعلم .
 ١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن حمود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة
 خمس وسبعين وسبعمئة بطنبد بلد كبير من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ
 القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن
 قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقنبر
 العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراقي والهيثمي ، وكان خيراً
 متقشفاً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما تحزر قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطسي
 ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمئة ببلاطس ونشأ بها
 فقرأ القرآن على جماعة منهم عمر بن الفخر المغربي ، ونزح عنها في طلب العلم
 فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبحمادة عن النور بن خطيب الدهشة
 وبدمشق عن التقي بن قاضي شهبه وعنه أخذ الاصول أيضاً وعن الاخيرين أخذ
 العربية وكذا أخذها بحجة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد
 المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن يهودا وبدمشق عن العلاء القابوني ، ولازم
 العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان
 جل انتفاعه علمياً وعملاً ، وأقبل على كتب الغزالي حتى كاد يحفظ غالب الاحياء ، والمنهاج
 وقرأ على الشهاب بن البدر الصحيحين بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع اليسير جداً على شيخنا لآعن قصد كما صرح به حرمانه وعلى الزين
عمر الحلبي ولكنه لم يكتر من ذلك بل ولا من غيره من الفنون الا أن شيخه العلاء
كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصاً وقد اقتدى
به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحو نحوه بل وفي الخط
على التقي بن تيمية وأتباعه وأكثر الحنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
وحنه على التقنع والزهادة وحرصه على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
لا تأخذه في اللومة لأنهم ولا يهاب أحداً بل يقول الحق ويصدع بالملوك والنواب
والامراء ويقنع الجبابرة ونحوهم ، فصار بذلك الى محل رفيع ونفذت أوامره
وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الحوائج ولم يتخلف عن إغاثة
الملهوفين واكرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجبي
من زكوات ذوى اليسار ما يفرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعى حيث ساعده
في عمارة خان الفندق بالزبدانى ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكره كما
هو دأبه ولو تأخر يسيراً لزاد الامر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
بالانتساب اليه ، ومن أخذ عنه النجم بن قاضى عجولون بل حفظ مختصره لمنهاج
العابدين وهو فى كراسين ، وناب عن البهاء بن حجبى فى تدريس الشامية البرانية
بعد العلاء بن الصيرفى ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التقي بن قاضى
شبهة وولده البدر والتقى الأذرعى ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
أفضل منه . وقال التقي إنه وإن كان ديناً عالماً فقد استنكر الناس هذا لكبر المنصب
بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
الناس عليه انتهى . وكذا ناب فى تدريس الناصرية عن السكالم بن البارزى
بعدها بن قاضى شبهة ، وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
وابن أبى اليمن وآخرون ، وكان قدومه لدمشق فى سنة سبع وعشرين
بعد أن أفتى فى بلاده وخرج منها فى قضية أمر فها بالمعروف . وله من التصانيف
سوى ما تقدم شرح مختصره الماضى ذكره وهو فى مجلد لطيف دون عشرة كرايس
والباعث على ما تجدد من الحوادث فى كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقينى
والجلال المحلى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى حين قدومه القاهرة وجرى
حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح فى مجلد انتفع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
فيها ما يستحسن ووقائع يطول شرحها ، وهو القائم على أبى الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفاً من معارضة مخدومه أبى الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء انخفاض النحاس فاقضى ذلك ظهور ثمرة مجيئه ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره فى ازدياد وحرمة وشهرته مستفيضة بين العباد إلى أن حج فى سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فنعه ما كان يعتريه من وجع فى باطنه ولم يزل به ذلك الوجع حتى مات بعد رجوعه بيسير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من الغد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الاصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع بسكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسأجحه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا منابذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه فى أمور كثيرة بما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وسمعت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نفرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقريره مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخالص مطالعة فيها حظ زائد على الخيضرى ومبالغة تامة ، بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بقى إلا الترحم عليه فالحدثون يقطعون ويحذون أو كما قال نسأل الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (مجد) بن عبد الله بن زكريا البغدادى - بموحدة ثم مهملتين وآخره نون بلدة من مخالف جعفر باليمن - الشافعى زيل الحرمين . قال القاسى : كان خيراً أصالاً مؤثراً منور الوجه كثير العبادة له إلمام بالفقه والتصوف ، جاور بالحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة وسمع الحديث والاشتغال بالعلم وتمشيخ على الفقراء برباط دكالة بالمدينة وعمره بمال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى فى عقوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (مجد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ووالد سعد وإخوته ويعرف بابن الديري نسبة لمسكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين وسبعمائة وعينه في دفعات بسنة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وجزم بعضهم بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان ونحوه للحقيرزي ، وكان أبوه تاجراً فحبب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل إلى الشام وأخذ عن علمائها وكان دخوله لها وهي ممتلئة من المسنين أصحاب الفخر ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجوع إليه فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر العلماء ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن وكانت له أحوال مع الامراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فباشره بشهامة وصرامة وقوة نفس وحرمة وافرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلا عن صغير بل كان مع الحق حيث كان . ويحكى ان امرأة رفعت له قصة فيها ان السلطان تزوجها قديماً ولها عليه حق فكتب عليها عاجلاً يحضر أو وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير احتشام فسروا رسل طواشيه وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله الى القاضي يصلح المرأة بمبلغ له وقع . وأعلى من هذا أنه بلغه ان الهروي قاضي الشافعية تصرف فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت فسق مستنبيهم وهددهم ان خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسعه إلا امضاءه في أشياء من تعطيلها ثم أنه انمزع مع المصريين وياسر الناس سيما كاتب السر ناصر الدين بن البارزي فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما حكمت عمارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريبه في مبيعتها تدريساً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدر بن الاقصر ائى ووطن ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة : الآن استرحنا واسترحت ، يشير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الامراء ونحوهم فيه وقرر عوضه في القضاء الزين التهنى وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد لقائه دروساً فيها بحضرة السلطان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويدكرهم
ويفقههم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهروى فسافر في رجبها إلى بلده لزيارة أهله ثم أراد العود
في شوالها فعاقه التوعك ثم أفضى به إلى الاسهال فمات به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره فقدرت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين ، قال وليس كما قال ، قال في الانباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً معد عوى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالثناء على نفسه مع شدة التعصب لمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصر :
ومهر في مذهبه واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهابة الخلقة . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال لي غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج أبا بكر بن أحمد بن
محمد الاموي المقدسي القاضي الشافعي وسمع عليه ثلاثيات البخاري بسماعه على الملك
لاوحد أبا بن الزبيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحیح كله عنه سمعاً ثم حدث عنه
بصحیح مسلم ؛ وذكر لي أنه سمع من الميديمي ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابني محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير ، قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال انه ذكر له أن
الميديمي أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المسكايب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الابن وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
عالماً فاضلاً رأساً في مذهبه متخلقاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس وعاشر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئ في عقوده : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخاري وكان مفوهاً مكثرراً أجم المحفوظ شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من
خالفه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويدكرهم
ويفتيهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهوري الصوت فصيح العبارة
. مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشواوي الخطيب من سمع مني بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام الدمشقي أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال العمريّة ؛ قاله شيخنا في إنباهه .

١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان العز المحلى ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛ من اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه ففتحه البدر البغدادي الحنبلي وأثبت شيئاً في تركة ابن حجى ، وكاد أربك الظاهري الايقاع به فاخفى وكان ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجى مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجمال الحلبي المنشأ دمشقي الاستيطان الشافعي زيل مكة ويعرف بالعدول - بفتح المهملة وضم المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة . وانتقل منها وهو طفل مع أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب الفيومي المصري قارىء الحديث بحمامها العمري والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق وصحب السيد المحب ابن أخي التقى الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة ثم قطن مكة وكان يحضر دروس القاضى وأخيه بها والجمالى ويعقد مجلس الذكر وقتاً وربما أفاد بعض المريدين لأنسه بأبواب العبادات وسحوها ومرامته في كثير مما يروم التفقه فيه ولما كنت بمكة لازمتني في كثير مما أخذتني ومنى رواية ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له اجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها ولست كثيرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان وحسين ابني قاوان يميل اليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضعض حاله ولستكنه نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرياسة في مذهبه

ببلده ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون الغزى الصالحى ، ذكره شيخنا في فوائد الرحلة الآمسية ، وقال انه لقبه بالحكيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه سمع الصحيح من القاضى نور الدين على ابن خلف بن كامل الغزى قاضيا المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى . قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأحفادى . قلت : ومات فجأة في سنة اربعين وكان حسن الدهن جيد القريحة مشهوراً بكثرة الأكل والافراط فيه وله نوادر في لطف العباد وحسن العشرة مع تحمل المشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظة

على الدين قولاً وفعلاً ومبالغة في النصيحة لخلق الله، وتكسب وقتاً بيبم السكتان.
في بعض الحواشيت فكان عجباً في التصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس السقطي البجيري ثم القاهري الأزهرى .
المالكى ويعرف بأبى سعد - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعلقه مدة بالبطن وغيره . وتنزل باليجارستان .
ثم تحول منه لبيت أخ له ببولاق فكانت به منيته فنقل الى البردكية برحبة الايدمرى .
عمل سكنه فغسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر الفرعى وألفية النحو والحديث وغيرها ،
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين
وجمع للسمع وقرأ على الديقى ثم تردد الى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأته للولد على بقايا الشيوخ ، وكان يضبط الامماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ، وحج وجاور بمكة أشهراً وكذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن ابى عمر ولازم قراءة البخارى على العامة بالازهر فى الاشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ، وحصل كتباً نفيسة كان سمحاً بعاريتها وتردد لبعض
المباشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الاربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى لملازمته خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بحاجه
أموالاً وجاهات عدة ، وحج غير مرة وبعده لزم بيته منعزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشقتم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهموا
على بابه وزادت وجاهته وأمراله مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره الى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالحط عليه وتمداد
مساوية له وأنه لو سمع منه لأخرب المملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادره
بعده الاشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختمى منه ثم ظهر ، ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين هجراً وصلى عليه
من الغد ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغيراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سيما فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي الخزومي المسكي الشافعي ويعرف
كأبيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلمي . ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن التقى الحرازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزبن جماعة والموفق
الحنبلبي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياضي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي
وأحمد بن سالم المؤذن والسكالي بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومعجم
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمين إليها؛ ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القاري والحراوي والبهاء بن خليل ودمشق من ابن أميالة والصلاح بن
أبي عمر والبدر بن قوايخ والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وبيعلبك
من احمد بن عبد الكريم البعلبي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية، وأجاز له الجهم الغفير كالملائني وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
معجمه تخريج الصلاح الاقحسي وكذا جمع له فهرستاً التقى بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والامول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غضون ذلك في العلوم
فتلا بالسمع على التقى البغدادي وغيره وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل النويري والجمال الاميوطي والبرهان الانامى والزين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن ودمشق على العباد الحسباني
وبحلب على الاذري في آخرين بها ولازم منهم عمه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل ارتفاعه بهم وسحب أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير الفقه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي وبالقاهرة عن البلقيني ودمشق عن
أبي العباس العنابي تلميذ أبي حيان وأذله جلهم وكذا الجمال محمد بن عبد الله الريعي
شيخ الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعنابي وابن عبد المعطي في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نمحة من شرحه للالامية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
مالسه الشيخ الامام العلامة المحدث المفيد الاوحد جمال الدين نفع الله بفوائده
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك ويفيده وما شاء من الكتب المصنفة
في ذلك لو ثوق بحسن تصرفه وجودة فهمه نفع الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
ذلك ، وصار كثير الاستحضار للفقه مع التميز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
ومعرفة حصنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء ممتحنة من التاريخ والشعر بحيث انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفقى كثيراً وقصد بالفتاوى من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهم الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا إليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في الأحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة من الحاوى الصغير حرر منها من البيع الى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل وردت عليه من زهران في كراريس وأخرى عن مسائل جـ من عدن مع تعاليق وفوائد وشعر حسن وضوابط نظا ونثراً وأسئلته للبلقينى دالة على باع متسع في العلم وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخر فيما يتعلق بزمام وولى مباشرة في الحرم وتدرّس درس بشير الجدار وكذا التصديرين فيه وتدرّس المجاهدية والبنجالية وفي ذى الحجة سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والأوقاف والربط والحسبة والايام عوضاً عن العز النويرى وانفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله التقي الثامسى وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والضيافة وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه سمع وقرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاد القرع ونحن متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات ولله در القائل

وتلك الليالى الماضيات خلاعة فما غيرها بالله في العمر يحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون وسلامة صدر قال وهو أول من بحث عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا بحكمة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثنتى عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في عمدة الاحكام ثم كان أول من سمعت بقراءته الحديث في السنة التى تليها بمصر ، ثم سمعت من لفظه وأجاز في استدطاء ابى محمد وعلقت عنه فوآءد وناولنى معجمه وأذن لى في روايته وكان شديد الاعتباط بى ؛ ونحوه في انبائه ، وذكره ابن قاضى شهبه وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبى بكر خطيب مرعش عنه من نظمه قضيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله في ضبط المسائل التى يزوج فيها الحاكم :

عدم الولى وفقده ونكاحه وكذلك غيبته مسافة قاصر
وكذلك إغناء وحبس مانع أمة لمحجور توائى القادر

إحرامه وتعزز مع عضله اسلام أم الفرع وهي لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم الفرع وهي لكافر * شيخنا البلقيني
اعجاباً عظيماً وبالغ في استحسانه . وقال غيره : كان اماماً علامة حافظاً متقناً
مفناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجماً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاشغال حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أعمال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والاوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السمت الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تعلق مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مقرئ الحرم المكي العفيف الدلاصي ولم يخلف بمكة في مجموعته مثله، وهو
في عقود المقرئى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوقار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسراً حقيقة نوى عار وليس جسمه جلاب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باق ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أبا السيادة بن السكمال أبا الفضل بن الجمال أبا المكارم
ابن السكمال أبا البركات بن ظهيرة القرشي المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ سمع منى في سنة ست وثمانين بمكة الكثير
وكتبت له ثبتاً أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أبي السعود ثم ترك ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة ان ماتت بعد أن خلقت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل السكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنانى المدنى الشافعى . ممن أخذ عن الشهاب
البيجورى فى الفقه والفرائض وسمع على أبى الفتح المرافى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل العجم . وهو حى .

(١) فى هامش الاصل : البيتان فى طبقات البيهقى الكبرى ممن تقدم ههنا

إلا أن أول الثانى « ونحن تباعدت » الى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الوليد بن أبي محمد بن الزين بن الشمس الزرعى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وجدوه وأخوه عبد الرحمن والآتى أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون لسكون جد أبيه كان نائباً فى قضائها وهى من أممال دمشق . ولد فى يوم السبت الثانى عشرى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً فى علوم شتى ؛ وعرض منها على العلاء البخارى وابن زهرة الطرابلسى وابن خطيب الناصرية فى آخرين وسمع على العلاء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للعشر أفراداً ثم جمعاً على الزين خطاب وكذا جمع على الشهاب السكندرى ، وتفقه بأبيه والتقى بن قاضى شعبة والبلاطيسى وخطاب وحضر اليونانى وغيره ولازم الشروانى حين نزوله البادرانية عندهم فى الاصلين والمعانى والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ، وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوى وغيره على العلاء الكرمانى وقرأ تلخيص ابن البناء فى الحساب وشرح الخزرجية فى العروض على ابى الفضل المغربى ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا فى الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقى أوغالبه وغير ذلك عن العلاء القلقشندى وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العيني والفرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجى والتحرير أوغالبه عن مؤلفه ابن الهمام وحاشية المغنى وغيرها عن مؤلفها الشمسى وكذا أخذ فناً عن العز عبد السلام البغدادى وحضر دروس العلم البلقينى والمناوى بل والسفطى فى الكشاف والمحج بن الشحنة فى مقابلة المقرء من القاموس ؛ وتكرر قدومه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر فى مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان فى ازدياد من التفتن والعضائل ؛ بن أقبلى على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الاعيان ، وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرىس الفقه فى جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولوى البلقينى له عنها ، و ناب ببلده فى تدرىس الشامية الجوانية والعزيرية والاتبكية عن متولياتها وفى الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية تلقاه عن عمه الشهاب بن قاضى عجلون والد العلاء والتدرىس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلسفة والدولية والبادرائية ومشيخة التصوف بالخطاوتونية وغيرها بعد والدهم وتصدر بجامع بني أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء الا في قضية واحدة مسئولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحاً ومتوسطاً ومختصر والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جملة معوله في المراجعة ماشيا فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافظته إماماً شرحاً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومنا كحتهم جزءاً وكذا في السنجاب جنح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقاييد مهمة . وكان اماماً علامة متقنا حاجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيها وافر العقل كثير التودد والخبرة بمخالطة الكبار فمن دونهم حسن الشكالة والمحاضرة جيد الخط راغباً في الفائدة والمذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جملة ولم يكن بالشام من يماثله بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لكونه لم يكن يفعل عن تعامدها مع المداومة على التلاوة وان كان يوجد من هو في التحقيق أمثن منه ، وقد كتب عن بعض الاجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لي أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل هم في محلهم الذي فارقتهم فيه أو دونه ، ولم يكن المناوي بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى نقه وركب في محفة راجعاً الى بلده على كره من أصحابه وخاصته فما انتهى الى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به في المحفة الى تربة الزين بن مزهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوف قبيل الغروب من يومه فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا انه كان اذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً بالطيف ومرة سبحان الفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعماية من العماد أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابى معرفقة الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلسكان بن عبد الرحمن الحب أبو الحاسن القاهرى

القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة فتزوج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرباه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بسماع الحديث وسمع معنا على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرابي وشي والفاقوسى وصحب الشرف يونس القادري وتسلطك وتهذب وحصل بعض الاجزاء والقوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المورخ بذي الحجة سنة تسعم وثلاثين خلق ، واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها ، وكان خيراً نيراً كسبير الهمة كثير التواضع حسن العشرة والفتوة مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجامع الازهر في مشهد حافل جدا ودفن بزوايتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين العبدوى الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضي . ولد فيما بين الثلاثين والاربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فأخذ عن البلاطنسى وخطاب والرضى الغزى في آخرين ، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد النابلسى ثم نظر جيشها ثم ولى قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن الفرفور . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزنها وهو في الترسيم ثم بعد قليل أحسن بالتوجه لمصادرتة أيضاً فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملاءته وكثرة مافي حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيني . في ابن عبد القادر بن عمر .
٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البناء الشهير بتمش . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلي الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبي فقال : انسان حسن حنبلي أصلاً وفرعاً من محبي التقي بن تيمية ، قدم حلب في عاشر الحرم سنة تسع وثلاثين فقراً على سنن ابن ماجه ومشيخة الفخر ، ثم عاد الى جهة دمشق في خامس عشرية كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن السنباطي الاصل الصحراوي

امام تربة يلبغا العمري . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على البرهان الشامي الازهرى بل على امامه النور البليسي والعمدة وجل التنبيه وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكىنى وكتب على يأس الجلالى وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعده واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل سمعت أنه سمع على حفيد يوسف العجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف الصفى وكان يصحبه وسافر جدة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى مجد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوها ووالد مجد الآتى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمنية فضالة وتحول مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا المقس وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينمى بل تلاه لأبى عمرو على عبد الغنى الفارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى وجمع ألفية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ، وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال كأيه وأخيه بزواية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك الظاهرى وقطن تلك الناحية وتكسب مع ذلك بالخطاطة على طريقة جميلة من النصح والوفاء وحج وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها بل خطب بأماكن كجامع عمرو نياية ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى عنه وظائف منها الامامة بصريح الشافعى ، وهو خير متوود سليم القطرة منجمع على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عشار . هو ابن عبد الله بن أحمد بن مجد ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ ويعرف بالحفار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة ، وعرض على الابنامى وابن الملقن والغبارى وعبد اللطيف الاسنأى وأجاز له فى آخرين ممن لم يحجز كالصدر المناوى والتقى الزبيرى ، واشتغل يسيراً وتنزل فى الجهات وتمانى الوعظ واشتهر شأنه فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمات

وانفراده بالاثنيان في المحافل بالأشياء المناسبة سمعت إنشاده كثيراً وكنت ممن أتوسم فيه الخير؛ وأجاز في استدعاء بعض الأبناء بل حدث بالعمدة سمعها عليه الطلبة . مات بعد أن تعطل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين ودفن من الغد ورأيتُه بعد موته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلبي بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجي الشمس البزوري . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الأزهرى المادح ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشرى اليماني الشافعي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ، وثقفه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضي أبي بكر بن علي الناشرى وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التنبيه ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم زيد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قائماً بالمعروف ودفع المنكر لاتأخذه في الله لومة لأثم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له كرامات ككونه فرغ سليط سراجهِ فبصق فيه فأضاء كنجوا ما اتفق للرافعي وكنية النبي ﷺ له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حسن شكالة وخلق وتعام عقل وهيبته ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الإيمانية لذوى الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

اذا رمت تكسير المثلث يافتي فجمعك للاضلاع أصل لنا أتى

ونصف لمجموع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب للبعض مبيع ونفذ ببعض ونصف فاعلمن متثبتا (كذا)

ورسالة تعقبها إنكار عياض علي الشافعي في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كالإمامين الأهلل ومجددين نور الدين . مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين ، طول الناشرى ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد العمري المسكي . كان من أعيان القواد العمرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن مجلان على هجم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفي في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الخمسين وقاربها ظناً، ذكره الفاسي في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس المقدسي الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المكي . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة
 وتفقه قليلا وتعمانى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رياسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشبية . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعدة اولاد .
 له كانوا أعيان عدول البلدمع النجابة والوسامة فاتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .

٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشريفي .

(محمد) بن عبد الله بن أبي الفتح . ثلاثة مجد الدين ونجم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم مجد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المجد عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجا بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكنى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن مجد بن ابراهيم بن لاجين الشمس بن الجمال بن الشمس
 ابن البرهان الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمه
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشيدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبي البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الابناسى وابن العماد قرأ عليه أحكام المساجد ولحمة فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى بالبقينى وسمع كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والعزير المديجى وابن المين بن السكويك
 والمطرز وابن الخشاب وابن أبي المجد والتنوخى وابن النصيح وابن الشيخة
 والحسلاوى والسويداوى والجوهري والابناسى والعراقى واليهيضى
 والشمس الرفا والشرف القدسى والمجد اسمعيل الحنفى والعلاء بن السبع
 والفرسيسى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله
 العسقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البلييسى فى آخرين منهم أبوه وعمه ،
 بل وقرأ بنفسه قبل القرن وكتب الطبايق وأجاز له خلق كابى الخير بن العلاءى وأبى
 هريرة بن الذهبى وناصر الدين محمد بن مجد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لنفسه جملة كمختصر الكفاية والترغيب للمنذرى وولى مشيخة التربة العلائية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحكر وكذا خطابته تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انشاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت النناء عليه من ابن الهمام والعلاء القلقشندى لكنه كان يرجح قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين سماعه له ماقتضى له ذلك والافه وكان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائبة لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أفردها بتصنيف ولواعنى هو بذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الاسماع بجامع الازهر والشهاب بن تمرية هو القارىء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبكية من واقفها وبالقصر الاول السلطاني من القلعة عقب الشهاب الكلو تاتي ، وكان على قراءته انس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعي به وذلك في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات فاني أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرضا شيخنا والعيني والعلاء القلقشندى وغيرهم من الاكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على أن أريها للبدر بن التنسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فملك معي فكيف يكون مع ولدي اذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتخلف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً مثراً متحريراً في روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فضلاً بارعاً مشاركاً ظريفاً فكها حسن النادرة والعبارة محبا في النكتة بهي البيئة نير الشيبة ذا سكينه ووقار كرمها جادا متواضعا طارحا للتكلف سليم الباطن ذا كراً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانيها حسن الاصغاء للحديث صبوراً على التحديث كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه بل وقراءته له وفي الخطبة طرى النعمة ، ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشطرنج يلعب مع الشمس بن الجندى الحنفي جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، ومن كان يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين طامو صلى عليه من القمد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن بالعلائية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي العدوي النعمري الحراري المالكي . قال الفاسي
حضر على عمه فيما أحسب وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فتنبه ؛ ودخل
اليمن والهند طلباً للرزق فأدر كماله بكل برجة ببلاد الهند في سنة عشر عن نيف
وثلاثين سنة ووصل نعيه لمسكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (مجد) الجمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين
وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز
له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراق والهيثمي ، ودخل
في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الاول من صفر سنة
إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن
أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيسي الحوي الاصل الدمشقي
الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الاول من المحرم سنة سبع
وسبعمين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل
قليلاً وحصل وفضل وتفق واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الشراحي ولازمه
مدة وكذا انتفع في الطلب بمرافقة الصلاح الاقمهسي وحمل عن شيوخ بلده والقادمين
اليها بقراءته وقراءة غيره الكثير وكتب الطباقي وارتحل لبعلبك وغيرها ،
وسافر بأخرة صحبة تلميذه النجم بن فهد المسكي الى حلب وقرأ على حافظها البرهان
بعض الاجزاء وكذا سمع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة
من الجمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وماتيسرت له الرحلة الى الديار
المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار المشار إليه فيه ببلده ومحاولها وخرج وأفاد
ودرس وأعاد وأفتى وانتقى وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ؛ وحدث
بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد بل حدث هو وشيخنا معاً في دمشق
بقراءته بجزء أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما
أمكنته المخالفة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم
أدباً وأخذ عنه الامثال وورعاً تدرّب به في الطلب وشارك في العلوم وأملى . ومن شيوخه
أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسلان الذهبي وأبو
الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن احمد بن المقداد القيسي ومحيي الدين الرحبي
والشهاب احمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق
وعمر الباسي وابو اليسر بن الصائغ وابن منيع ومن يطول إيراده كالباقين

والصدر المناوى وغيرها ممن قدم دمشق لابن الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالمكتب من المحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وابو الخير بن العلافى ومريم ابنة الأذرعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الراقى فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفاء وبرد الأكباد عن فقد الأولاد وقال فيه :

يايا كياً ميتة فى الحى يندبه قد عمه وجده من فقد الاولاد

ان كنت ذا كبد حرى اصطبر برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتنوير الفكرة فى حديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ومسند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الانفس فى ترجمة عسعس واتحاف السالك براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتهب الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماها عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها وسماه التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وريع الفرع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى عن أشكل عليه حديث تمحاج آدم وموسى والصلبة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلخيص لحديث ربو القميص ونفحات الاخيار من مسلسلات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواة ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها ورواهاسته ، والانتصار لسماح الحجار ورفع الدسياسة بوضع حديث الهريسة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كارد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيخنا وهو أحسنهم والعلم البلقينى والتفهينى والعينى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلماء البخارى لكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فإنه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما يظهر من الخطأ فيها وينقر عنه قلبه الى أن استحکم أمره عنه وصرح بتبديعه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكفر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التقي بن قاضي شعبة حتى أن البلاطنسى رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتامله كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأ ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريره للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتمصبيين . وقد ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماماً علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضاً محبباً إلى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكروه ولو آذاه ، جود الخط على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي نظمه غالباً بحيث بيع بعض الكتب التي بخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير راغباً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم إلى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسبا جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيوخننا ومن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما حلت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إرادته في أنبأه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبه

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها نفع الله به المسلمين، وابن خطيب الناصرية فقال: رأيتُه إنساناً حسنًا محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها والمقرزي فقال: طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله. والحب بن نصر الله فقال فيما قرأته بخطه: ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه؛ ومن أخذ عنه التقي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوي. وقال الامام الحافظ الناقد الجيبي المتقن المقتن حافظ عصره ورواية زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط. وكذا ذكره التقي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال: وكان محدثاً مشهوراً بالحديث. ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين، واطلعت أناله على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير ما مكتوب انتهى. والله حسبي وقد أوردت في معجمي من نظمه أشياء ومنه:

وعشرة خير صحب بالجنان أتى وعد النبي لهم سرداً بلاخلل
عتيق عثمان عامر طلحة عمر ال زبير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرزي باختصار وأنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله. مات في ربيع الثاني على المعتمد سنة اثنتين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسممهم أهلها وحصلت له الشهادة؛ ودفن بمقابر العقبية عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا.

٢١٦ (مجد) بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس البلقيني المحلي الشافعي ويعرف بابن شهاب. ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالحلة وأنه قرأ بها القرآن على الفقيه حسين المغربي وصلى به والعمدة والرواق لابي حامد الاسفرايني والتبريزي كلاهما في الفقه والملحة وعرضها. وتردد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيها حمين وكذا بحث في الفقه بالحلة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الابناسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيف المتجدد والشمس ابن الجندی وبالحلة على الشمس النشائي وقرأ على الحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالحلة وولى عقد الاندلس بها وشهد في الحميات وتكلموا في

صدقه ، ولقيه ابن فهد والبقاعي فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالشرط لرح مع شادن رمى بقلبي من سناه سهام
وجدت شاماتٍ على خده فت من وجدى به والسلام

وزعم أنه عمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الرمل وتسيير
الفلك فأنه أعلم . مات بالمحلة في ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين عمّا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجمال بن الرومي القاهري الحسيني
الحنفي الماضي أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدر بن فيشا على ابنته واستولدها وناوب
عن ابن الشعنة وامتنع الامشاطي من استنابته ، وهو مبعوض في خطه مستفيض
أمره في طريقته وجرت له كائنة في تركة ابن السمخراطي أهانه فيها المالكي وغيره
وعدة كوا من غيرها ولا ينفك عن عادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجمال الكوراني الاصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيري كما بن قاسم ولم
يتميز ونزل في بعض الجهات ثم أقبل على تماطى مالا يرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد خسه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشاني (١) والد
قاضى الجماعة وأخويه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الاندكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات في أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استفدته من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الشمس
السكردي الاصل العلمى القاهري الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
البيبرسية الماضي ويعرف بابن يريم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يريم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القدرى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لجدده . ومولده في حادى عشر شعبان
سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرر فيما قال وقرأ فيه على ابن
الرزاز ثم على العز الكنانى وناوب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كتتمسيرا بن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراءتى ، وصحب ابن الشيخ
يوسف الضفى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتماعى ولا بأس

(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معتودة بينها وبين الجيم
وأخره نون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

به عقلاً ودرية وتعقفا بل هو خير نواب الخنا بلة الآن وإن كان فيهم من هو أفضل ؛
وقد حج موسماً سنة ست وتسعين ونعم الرجل .

٢٢١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو عبد الله الناشري اليماني . أخذ عن جده أبي عبد الله وأقبل على التلاوة
والعبادة والورع والقناعة مع مشاركتة في النحو والفقہ . مات في سنة اثنتين وثلاثين .

٢٢٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الجلال
ابن القطب بن الجلال الحسيني التبريزي الشافعي أخو أحمد الماضي . أخذ عنه ابن أخته
العلاء محمد بن السيد عفيف الدين وصافحه بمصافحة للزين الخوافي بسند لا يثبت مثله .

٢٢٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضي محمد
ابن أبي بكر بن خليل القرشي العماني المسكي . ولد بها في شوال سنة أربع
وثلاثين ولازم أبا الخير بن عبد القوي وتكسب بالشهادة بباب السلام وسافر
الى البلاد المصرية والشامية غير مرة للرزق . ومات مطعوناً بالشام سنة بضع وسبعين .

٢٢٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف فتح الدين بن الجلال بن
الحب بن الجلال بن هشام الانصاري القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي جده . نشأ
فحفظ القرآن واشتغل بالفرائض وغيرها عند ألبدر المارداني وأذن له وكذاقرأ
قليلاً على العلاء البغدادي الدمشقي حين كان بالقاهرة وحضر دروس القاضي ؛
وتنزل في الجهات وخطب بالزينية وتكسب بالشهادة .

٢٢٥ (محمد) الحب أبو عبد الله شقيق الذي قبله وهو الأكبر . ولد في سنة أربعين
وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمحرو وسمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية بل
سمع معه قبل ذلك سنة خمس وأربعين على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن
بردس بحضرة البدر البغدادي شيئاً وتكسب بالشهادة وكان منجماً ساكناً جيد الكتابة
خطب بالزينية بعد أبيه فانها مع تدريس الفخرية وغيرها من جهات أبيه قررت
بينه وبين أخيه بل كان باسمه ادارة بالبيجارستان برغبة ابن القطان له عنها أهين
من الاتابك أزبك بسببها وما سمح باستمرار الوظيفة مع عمه الامجد . مات في
ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشمس أبو نصر بن العز بن الشمس
اللازي الشافعي . شاب لطيف حسن التصور لقيني بمكة في سنة إحدى وسبعين
وقرأ على الثلاثيات وقال لي ان مولده في رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه
أخذ عن الجلال المشهور بأخي فنونا وعمل رسالة كتبها برسم الامير نظام الدين

علاء الملك بن المعين جاهنشاہ وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته ينشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلي وأطلب وصلها يوماً وليلاً
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (مجلد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن العز بن الرشيد التوريزي الاصل ثم المنصوري القاهري السعودي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمئة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن ملك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البارزي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندی وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمفرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه أشياء من نظمه منها :

رجوتك عوناً في المضيق فعندما رجوتك جادت لي يداك بكل ما
وانى لأننى الخير في كل موطن عليك وأبدى ذكرك حينما
وانشأ قصة ظريفة نظماً ونثراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المجد بن الجبال بن فتح الدين الانصارى الزرندي المدني الحنفي الماضي أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضي الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المنار ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن الفخر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر النجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على الحب بن الشحنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخضرى في البخارى وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ؛ ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع منى وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمعجمتين الاولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذي الحجة سنة احدى وتسعين فقرأ على بعض البخارى وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى فى الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز فى الفقه وشارك فى غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له فى ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ التقدرى .

٢٣٠ (محمد) شمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضاً .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر العجمى الاصل المسمى . ولد سنة أربع عشرة أو ألتى بعدها ظناً بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع فى جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبرى وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيراً طيب النفس يسكن كثيراً واسط من هذة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة فى ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بقرية أهل امد من المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد فى خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الزكى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبى الفتح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكر أنه لازم فى سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته فى أماليه والهيئى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم الشهاب البطائحى ^(١) والجمال الكازونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري فى ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجمال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحجج قديمآر جيبآ وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه فى بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال فى التقسيم

(١) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس
المعتبرة للشافعي حتى إن السراج الملقب بـ جلس فيه لما روى صهره البهاء بن عقيل وكذا
بلغني عن القباياتي ان التقي السبكي جلس فيه فإله أعلم ، بل ناب بالمحلة الكبرى ،
وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجمي
في قضائها وحدث باليسير سمع منه النضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسماعه له من
لفظ ابن الكويك ؛ وكان انسانا حسن شهما حادا الخلق كثير الاستحضار للتدريب
في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
في ترجمته من معجمي ما يعد في حسناته . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته
فأولدها فاطمة وأبا البقاء وغيرهما . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجمال العوفي
القاهري الشافعي أخو احمد الماضي وأبوها والآتي ابنه ابو النجا محمد ويعرف
كسلفه بابن الزيتوني . خطب بجامع الطواشي وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن ابي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابي بكر بن
خليل القرشي الاموي العنماني المسكي الماضي حفيده قريباً . أجاز له في سنة
خمس العراق والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المحرم سنة احدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جليل بن فضل بن
خير بن النعمان الفخر بن الكمال الانصاري السكندري المالكي ابن اخي الجمال عبد
الرحمن قاضي مصر والماضي أبو هوي يعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .
٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف
التميمي التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيته ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي المسك
أبو الخير الحموي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
المراغي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحث منه جانباً على قاضي مكة المحب بن الجمال .
ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجلات وتبصر به في

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (مجد) بن عبد الله بن مجد بن مجد بن عيسى الشمس بن الجمال الكنانى المتبولى ثم القاهرى الحنبلى ابن أخى على بن مجد بن مجد الماضى وقريب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الرزاز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعماية بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى الجمد والتنوخى والعراقى واليهشمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأضر ولزم بيته حتى مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغدرجه الله .

٢٣٩ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم ناصر الدين بن الجمال بن ناصر الدين الغانمى - نسبة لغانم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على العز المقدسى وغيره وقرأ في الفقه على العماد بن شرف والزين ماهر وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن السيد النسابة وامام الكاملية وغيرهما ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطسى ^(١) والبدر بن قاضى شهبه والزين خطاب وآخرين وسمع معنائى بيت المقدس على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجازله باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد ، ووحج غيره مرة وباشر مشيخة الحرم بالمقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة الصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد .

٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (مجد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والدا ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وهجاه البقاعى بقوله :

قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في نقصه في كل أمر يصلح

كذبا وهبتانا وجهلا قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهرى

(١) نسبة لبلاطس بفتححتين ثم ضممتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالعبادى . ولد بافنيص فى نواحي منية عباد من الغربية وتحوّل الى القاهرة قبل بلوغه فقطن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ، وتنزل فى جهات كثيرة وأقرأ فى طبقة الزمام وباشر ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادر الكبير اللاتابك أربك وأحد العشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظم منه ما لا يذكر مع توهمه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حررات آخرها مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقية لكونه كان مقرراً فيها ثم رغب عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تملل مدة وقد زاحم الثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الخرضى اليماني الشافعى . عن لقيني بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرمها المسلسل وهو من الخيار .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازيرق .
٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجمال السمندى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . خلفه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين العابدين بن المنأوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيتى فى الامامة خاصة . مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العصياتى .
صوايه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس بن العمرى أحد أعيان موقعى الدست ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمسة ، كان شيخاً فاضلاً ماهراً فى صناعته حشماً وجيهاً عنده دعاية وخفة روح ؛ ولى قديماً نيابة كتابة السر ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرى شعبان سنة تسع وعشرين عن نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود المقرزى وأنشد عنه أن الكمال الدميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .
فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حمى الريح وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الايمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتبهم) ولتكن الكتابة فى يوم السبت الذى تحمىء فيه النوبة قبل مجيئها فانها لالتجيمه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبدالله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الشاعر وزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالادب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب الشطرنج وفى التوقيع وخدم نائب صمد وغيره ، وحدث قرأ عليه العزبن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أنى سمعت من نظمه ؛ وكان حسن العشرة لطيفا . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشاى الأزهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العزالمالسكى . أخذ عن الشهاب المغراوى وغيره . وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكتشبا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتا ، وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخرو سافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرأسا كنا غاية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماع عن الناس والتقنع ؛ زرتة ودعا لى وسمع بقراءتى على الكمال . ومات بعده بمحسة وأربعين يوما فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازرونى زيل مكة . برع فى فنون وتصدى للاقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالطبا ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكافيأحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تقييحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجته عن سنن السنة المرضية وأدته الى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأى وتزليله على قواعد الفلسفة وشرح كائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة طار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من الفقه شيئا وله نظم كالأعاجم ويمتث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كازعم يحكون على قضاة القضاة سيواكاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموما فيما قيل .

(محمد) بن عبد الله بن محمد العلمي بن يرم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .

٢٥٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد الغمري الخانكي مؤدب الأطفال بها وغسل
الاموات ، ممن يجيد حفظ القرآن ويعرف بالخواص . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحاشريها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التسعين .

٢٥١ (محمد) بن عبد الله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادريس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمى - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتمى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار وسمع
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجى جزء الانصارى مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة انتقاء العلأى من مشيخة الفخر ومن
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى قصيدة من نظمه أوها

*جوانحى لسواكم قط ما جنحت * ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمه أوها
*زارت فتاها وعقد الشعر محلول * وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصارى ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين السامى .

٢٥٢ (محمد) بن عبد الله بن نجم الصنى أبو عبد الله الدمشقي الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن الصنى بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببيت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الزين عبد الرحمن بن بورى
وقرأ الخرقى وتفقه بأبى شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
الهادى وكذا سمع على الطوباسى وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً غفياً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبى عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشرى رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه بالروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبد الله بن نشابة الاشعري الحرصى - بفتح المهملتين ومعجمة -

ثم العريشى - بمهملة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقريية يقال لها عريش من عمل حرض وحرض آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز بينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعى والد عبد الرحمن الماضى ، ذكره الأهدل فى ذيله لتاريخ الجندى وقيد وفاته فى سنة اثنتين أو التى بعدها . قاله شيخنا فى انبائه .

٢٥٤ (مجد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسانى الاربسى - بفتح الهمزة ثم راء سا كنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التونسى المغربى المالكى قاضى الركب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأريس ونشأ حفظ القرآن وأشياء ككلمات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخرى ومحمد الرصاص وأحمد النخلى وأحمد السلاوى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتميز فى الفضيلة ، وحج مراراً وهو قاضى ركب المغاربة سنين ، وقصدنى فى المحرم سنة تسعين فأخذ عنى بقراءته اليسير من الصحيحين والموطأ والشامل وغيرها مع بانت سعاد والبردة من حفظه وسمع منى غير ذلك وشاركه فى جلّه ولده مجد الأكبر ، وكتبت لهما ذلك فى إجازة حافلة ، وكذا استكتبنى فى بعض الاستدعاآت وترددالى غير مرة معتبلاً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبى الحسن على حفيد يوسف العجمى وعمّة على مجد بن أبى الفرج المراغى المدنى وحسين الفتحي ، وهو إنسان نير عاقل فاضل متحرر فى نقله وكلامه استفدت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظمه ما كتب به على شرح « بانت سعاد » لصاحبه عمر بن عبد الرحمن الماضى وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلى لدى ناظر بالحق لا بعناد
بشرحك بانت بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمعك فى الارشاد علماً منوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحيائك المنظوم فى مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بجوده وجازاك ماجازاه خير عباد

٢٥٥ (مجد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيبي الشافعى وله عندى قصيدة أنصفتها لمصنف الشهاب الشيبينى الحنبلى الذى قامت عليه النائرة بسببه ، وبلغنى أنه ممن أخذ عن شيخنا والقبائى .

٢٥٦ (مجد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس المحزومى للقاهرى الشافعى خادم شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغب فى ملازمة شيخنا فى كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن المجيء لمجلسه في رمضان بل ولا في كل ليلة
لقرش السجادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها
فكأنه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق الفاضل أبو عبد الله التونسي
الأصل المغربي المالكي . قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الاقطع ،
وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو والتلخيص ولم يكمله والمصباح
للبيضاوي ولازمه في الفقه والأصلين والفرائض والحساب والغبار والعربية
والمعاني والبيان وغيرها وتميز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهوري في الفقه وسمع
في أصوله وفي العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجري
والابناسي وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من ألفية العراقي
بجنا وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمالي ، وبلغنى أنه
كتب على مختصر ابن عرفة في الفرائض قطعة وأنه حج وأسر مع الحبالصة فأقام
عندهم أشهر أوزار بيت المقدس ، وكان طافلا ساكناً ديناً قانعاً عفيفاً ريضاً مشاركاً
في الفضائل وربما أقرأ بعض الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة
وصار يتردد بينهما مع تكسب بالحياطة قبل ذلك وبعده في خلوته أو بيته حتى
مات بالثغر في أواخر شعبان أو أوائل رمضان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من
أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الججاوي الحنبلي وأخطأ من قال الحنفي ،
ذكره التتقي بن فهد في معجمه وقال انه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي صمر
والحب الصامت ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع
وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الصدر بن التاج بن النور الباسكندري
الهرموزي الشافعي قاضيها ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآتي . ممن أخذ
عنه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرفاعي . شهد على ابن عياش في سنة ست
وثلاثين باجازه عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدي ، ذكره شيخنا في انبأه وقال كان
من مسالمة الساحرة وسكن دمشق بعد الكائنة العظمى ، وكان طالما بالطب مستحضراً
ولكنه لم يكن ماهراً بالمعالجة بل اذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان بارع الخط فرتب موقعا، واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يسأل عن الشيء في حال كونه يفعلها فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .

(محمد) بن عبد الله البدر السلمي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (محمد) بن عبد الله التاج بن الجمال القليوبي الخانكي الشافعي إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الامامة أخوه أحمد شريك الغيرة، وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يداري (محمد) بن عبد الله الجمال السكازروني . كذا وقع في انباء شيخنا . وصوابه محمد

ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (محمد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البغداني الاصل المدني ويعرف بالمسكين ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بفواتات يسيرة . أجاز لي . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (محمد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن صمحة قارى الحديث . مات في المحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (محمد) بن عبد الله الشمس بن الغمري .

فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الزقناوى . فيمن جده احمد .

٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الصعبي الشافعي نزيل الحرمين ومؤدب الاطفال بمكة بباب خرورة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الابناء طبقة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فاضلاً صالحاً استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الاخرمكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر .

٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجمال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا

في انبأه . وصوابه ابن محمد بن احمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروحي ثم القاهري المالكي أحد نواب

المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكوراً . قاله شيخنا في انبأه ولم يسم المقرزي في عقوده أباه وانه مات في صفر وان السكالم الدميري رآه بعد موته وسأله :

ما فعل الله بك فقال : إن استطعت ان لاتترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي العقبي ، قال شيخنا في انبأه كان

جنديا يباشر في الاستادارية ثم ترك ذلك ولبس بزى الصوفية وصحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالمعقبة الصغرى وعمل شيخها وأنزل بها فقراء فسكان يطعمهم فكثرت أتباعه وصار يتكسب من المستأجرات وكان حسن الشكل واللحية بهي المنظر . مات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى نزيل مكة . ذكره القاسمى وقال أظنه حفظ المنهاج الفرعى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة والوثائق وناب في بعض أعمال المحلة الكبرى عن قاضيا صهره العز بن سليم ، وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة وبالمدينة أشهراً ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فحتمت من البعير الذى كان عليه راكباً فحمل الى مكة فمات قبل وصوله اليها وغسل بالباطح ودفن بالمعلاة وذلك في أحد الربيعين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكي ويلقب حصيرم . كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويزعم أنه أخذ عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات في أول ربيع الاول أو آخر الذى قبله سنة إحدى وثمانين ويقال ان أباه كان أسامياً فتحكسب بالتجارة في الشرب ثم اقتقر وعمل دلالة فله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الارمبوني ثم القاهرى المالكي المذكور بالشرف وهو بكنيته أشهر ، وأرميون بالغربية ؛ حفظ القرآن واشتغل في الفقه والنحو والاصليين وبرع في النحو وشارك في غيرها ؛ ومن شيوخه السهورى والشمنى والحصى ولازمه والعلاء الحصى ومجد الطنتدائى الضرير . مات سنة إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين ، وكان خيراً ، وبلغنى عنه أنه كان يقول : لا ينشرح صدرى للبس شظفة الشرف ، لتوقفه في ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو الفيض الحلبي . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكمال ريزة . يأتى في كمال من الالقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرموني الاصل الديميرى المالكي نزيل زاوية الحنفى ؛ ممن تخرج بأبى العباس الحنفى في العربية والاصليين والتصوف وبابن كتيلة في الفقه والتصوف ، وسمع على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدر بالاقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه في الفقه والعربية ابراهيم الديميرى ؛ وشكره لى غير واحد وانه صاحب كرامات مديم لتعليم الابناء .

٢٧٣ (محمد) بن عبد الله التركماني القبيباتي الدمشقي ويعرف بالقواس . شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربى المصلى ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقة ذكر بالجامع الاموى عظمة مقصود بالزيارة ، وكان ممن صاحب ابا بكر الموصلى دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضى شهبه : وكان يجيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزأويته عن أزيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسى - نسبة لتنس من أعمال تلمسان - المغربى المالكى . بلغنى فى سنة ثلاث وتسعين بأنه حى مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف فى اسلام أبى طالب جزءاً كما هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (محمد) بن الله الجعيني الحنفى ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا فى انبأه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار القروع مع جمود ذهنه وكونه ردىء الخط الى الغاية رث الهيئة خاملاً . مات فى رمضان سنة ست عشرة (١) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسنى الهادوى الصنعانى والد ابراهيم الماضى . من فضلاء صنعاء وأدبأها الموجودين بها فى سنة احدى وسبعين . أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه من نظمه :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرهماً قد مات أفلاطون

ومضى أرسطاطاليس مسلولاً وجا لينوس مات وانه مبطون

ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحماي ؛ ممن سمع منى قريب التسعين .

٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الحردقوشى أحد المعتقدين . مات فى ربيع الآخر سنة ائنتى عشرة . أرخه شيخنا فى انبأه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق فى جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهورى المعجمى . ممن يعتقد للظاهر برقوق فمن بعده ويسمى مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلعة الجبل فى دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برقوق من بعده بمقدار ما يابرقوق فكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لمحمد بن سلامة الثوري المغربي المعروف بالسكندري أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات في أول صفر سنة إحدى . وقيل ان الظاهر لما مات داخله الوهم فلم يلبث أن مات في شوالها .
 ٢٨١ (محمد) بن عبد الله العجمي السقاء بالمسجد الحرام كأبيه . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمري .
 قرض سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمد مضي .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله السكاهلي . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازوني نزيل تهامان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصري ثم المكي الطيب ويعرف بالخضري - بمعجمتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا في انبائه وقال : كان يعانى انطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فيقال ان طبيب الناصر دس عليه من صمه فهلك في سنة ثمان وكان هو اتهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر سماً فقتله في آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المغربي نزيل بيت المقدس ويعرف بفولاد ، قدم بيت المقدس في حدود التسعين وسبعائة فانقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر في كل سنة الحج والزيارة حتى قيل انه حج ماينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعام وذكرت له كرامات حجة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجج كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكشف ، وأما التقى الحصنى فانه لم يكن اذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواه ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ، ووصفه في بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج في صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالفرائض والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبي القاسم الضراسي . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفياني^(١) ثم القاهري أحد أصحاب العمري وأخو أحمد وعلى ممن هداهم الله للإسلام وأعطاهم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءتى أشياء ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . مات في ليلة الجمعة ثانی عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالسكسر نسبة لنفيا من الغريبة .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس
والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام
ويعرف بالعجمي وسمي العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال:
أخذ عن خاله الحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم العلماء
البخاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً
في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة
اثننتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد المجيد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجلال الناشري
الليثاني . ولد سنة تسع وثلاثين ومائمائة وحنظ الشاطبية والمنهاج الفرعي وألفية
ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير
على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم .
مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الآخذين عنى .
٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجلال بن الشيخ شهاب
الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع
فكفله زوج أخته وابن عمه الجلال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل
بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة
وتزوج بها ولقيني فحدثته بالمسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .
٢٩١ (محمد) بن عبد المغيث بن محمد بن احمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة
سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما
وليس له ذنب ظاهر وان كان من فساق المباشرين فانه ممن باشر في المفرد بالوجه
الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المحيوى
ابن التقي بن محيى الدين بن الزئي أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال:
ولد بعد الحسين وسمم من العرضى وابن الجوخى وغيرهما من أصحاب الفخر ، وكان
يرجع لدين وغفل ، خرج مع العلاء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم
الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم وذلك في المحرم سنة ست .
(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجميعان فهو بكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المسكرم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسينية وأم السلطان والصلاح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بابن
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجماديين والظن انه الثانية سنة
احدى وعشرين وثمنامائة أو التي بعدها بجوجر وتحول منها الى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكمل بها القرآن وحفظ المنهاج
القرعى - مع أن جده كان مالديا - وكذا الاصل واللفية ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقراءته عن الحناوى والشهاب السخاوى وأبي القسم
النويرى وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة الحينوى الدماطى في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب المعنى عن القاياتى في آخرين كالشمى والمحلى والكافياجى بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشربدار كما قرأ في ابتدائه على فقيهه النورأخى حذيفة والفقه
عن الشرف السبكى والونائى والقاياتى وابن المجدى والعلم البلقينى والمحلى والمناوى
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوى والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الاول الحاوى وعن الثانى ماعدا البهجة
مع ما قرأه من الروضة وعن السادس بقراءته شرحه للمنهاج ومن الاستسقاء فى الروضة
الى بيع الاصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحلى قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشى قرأ عليه الجاربرى
والمناوى أخذ عنه البيضاوى وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشروانى والشمى والنويرى والكافياجى وأبى الفضل المقرئ وأصول الدين عن هؤلاء
الحسة وكذا المعانى والبيان عنهم مع القاياتى والزين جعفر العجمى نزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحسة والعروض والقوافى عن الشهاب الابشيطى
والفرائض والحساب عن ابن المجدى والبوتيجى والتفسير عن الشمى والكافياجى

وشيخنا ووقع له معه فيه ماأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الاخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقراءته بل سماع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشى في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على القاضي سعدالدين بن الديري ، وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمناوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى فبأثر قليلا بحيث ذكر أنه لايعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضايا ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بسوق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهدأحين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح وحمد العقلاء صنيعه في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقسيم سنة ثلاث وثمانين الحلبى وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزى وفي التي تليها إلا الرابع فبدله المحيوى عبد القادر العنبرى وفي التي تليها هو والحلبى وابن قريبة والغزى وفي التي تليها الذهبي بدل الغزى، واتسعت حلقتة جداً سيما حين تحول للمؤيدية ثم جامع الأزهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فأزيد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيرى الهمزية التي أولها « كيف ترقى رقيق الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سمي أحدها خير القرى في شرح أم القرا والمفرجة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثرت مخالفته التي أدى اليها عدم تأنيه وربما ينبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويبرهن على ماتورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والتقرير على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامى ولى نظر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانصه كما نقلته من خطه : وقتت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتأملت ماسطره مؤلفه أدام الله نفعه وكثر جمعه وتأملت بعض تقاريره وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاحسان وأجاد فيما خصه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضرع من العلوم وأحاط بسرّها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أفاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله فرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فواضله ، الى غير هذا مما يجره اليه سرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت سرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتهان لنفسه غير متأنق في سائر أمورهِ بحيث لا يتجاشى عن المشى فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف مراجعة الباعة فيما لعله يجحد من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجميل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذل همه في مساعدتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهيد وغيره ، وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيا وعالمها ووالى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين الماكي في الكائنة الشهيرة وكذا كان بيننا من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالثناء البالغ بل طالع هو عقب موت ولد له كتابي ارتباح الاكباد فتزايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقرضاه له الى غير ذلك من الجانبين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين فجر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته بيسير تجرأ عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوجري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالرد وكان من الفريقين مالاخير في شرحه ويغلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسألة الغزالي وان كان له مخلص في الجملة فترك الكلام كان أليق بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً ثم بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الخشائية والشريفية مما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيهما ، وكذا درس الفقه بالظاهرية القديمة لسكونه تلقى نصف تدريسها عن أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجانكية بالقربيين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زويلة بعد إبراهيم النابلسي وبالقجاسية من واقفها والمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإعادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما القجاسية
 بعناية أبي الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمسبق تقرير الواقف للزين يَسَّ البليسى
 مع مزيد حاجته واستغنائه كما أنه لم يتمتع من النياية في تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم غصبه له من مستحقه ، وبالجملة فحاسبه حجة والكمال لله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه الفجأة في يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرية القديمة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر في مشهد حافل
 جداً ثم دُفن بزواية الشاب التائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم
 يخلف في مجرعه مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمكن تدبراً
 وتديقارحه الله وإيانا وعوضه الجنة . ومما كتبه من نظمه يمدح شرحه للإرشاد:
 ودونك للإرشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحجير والبحث فارتقى وفي الكشف والايضاح فاق على الصبح
 بعين الرضا فانظره ان جاء محسناً فقابله بالحسنى وإلا فبالصنح
 وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوعا فى النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حذفاً ومعرفة هون عليك فلا أشياء تقدير
 دع الامور الى تدبير مالسها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (مجد) بن عبد المهدي بن على بن جعفر المسكى . كان من مشارفى ديوان
 حسن بن عجلان فى بعض ولايته على مكة . مات فى سنة اثنتى عشرة ببعض
 بلاد اليمن . ذكره القاسى . (مجد) بن عبد المؤمن البرنوصى .
 ٢٩٧ (مجد) بن عبد الهادى بن أبى اليمن مجد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن مجد
 ابن ابراهيم أبو اليمن الطبرى المسكى ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله مجد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . بيض له ابن فهد .
 ٢٩٨ (مجد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى فى سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره وبيض له أيضاً .
 ٢٩٩ (مجد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجمال المرشدى المسكى الحنفى . ولد فى صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات فى ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٣٠٠ (مجد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زليل هو . ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة وكان أبوه مومراً فمات .
بعد الثمانين ونشأ هو يتعانى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبت به
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان
يقول ما عشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جمادى الآخرة سنة
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره نخلة جريها بضعا وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانائة فقصر النيل في تلك السنة ووقم
الغلاء المفرط . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرزى في عقوده وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه .
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعمئة -
ظنا كما قرأته بخطه وقال المقرزى في عقوده سنة ثمان أو تسع وثمانين - باسكندرية
ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جدته
لأمه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيرا من القرآن وقدم صحبتها القاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الهيثمى وكان فقيهه يصفه بالدكاء المفرط والعقل التام
والسكون وتلاه تجويدا على الزرأتى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى
وحفظ القدورى والمنار والمفصل للزمخشرى وألفية النحو ثم عاد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضيا الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وعاد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جدته وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأ وإنما
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد أن كبر (ألم نربك فينا وليدا)
وفى المنطق على العز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة لملازاة وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الشمنى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حفيد ابن مرزوق وابن
الهنرى حين رجوعهما من الحج وبحث مع كل منهما بما أبهر به من حضر وربما
كان يحضر عند البدر الاقصرأى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصا ؛ وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندي وشرح المواقف عن
القطب الابرقوهى وقال أنه لم يكن فى شيوخه أدكى منه واقليدس عن ابن المجدى
والدواوين السبع أشعار العرب عن العيني وكان أحد المقررين عنده فى محدثى

المؤيدية وغالب شرح آفة العراق عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافق الولي على الخوض في ذلك وتردد للعز بن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استشعر الشيخ بمجيئه قطع القراءة ولذا كان الكمال يرجح البساطي عليه ويقول أنه عرف بشرح المطالع والعضد والحاشية منه ، وأخذ الفقه عن السراج قارىء الهداية قرأها بتمامه عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف الكمال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أفاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسبما كتبتة من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء السيرامي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين التفهني ونزله طالباً عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر صحبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع الكمال بعد أن أجيب لما اشترطه أولاً من الحكم فيما جرت العادة بالتعين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفهني في الالاح عليه الى أن قال له : لست أحب أحداً من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست قاصر البنان واللسان عن أحد منهم فمن ثم لم يعاود التفهني الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخاري وهو غاص بهم مجلس في جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشراف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين النسفي للكاكي ولازمه واستصحبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيراً . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثنى على علم المحب والتمس منه بعض أصحابه وهو بالشام حين اجتيازه بها قاصداً القاهرة الانشاد ببعض الختوم لطراوة نفسته ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلك في طريق انقوم بالادكاوي والخوافي وسافر معه الى القدس ودعاه أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتاً وأقام معه بالمنصورية وسكن الجمالية مدة ولذا كثرت مخالطته للكامل

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبر فوقية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وسمع على الجمل عبدالله الحنبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتفرى برمش التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرانجى والجمال بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسماع والاجازة أربعين واتبهج بذلك ، وحدث بها سمعها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وثناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التفهنى والكلو تاتى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمال عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقباى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وطائفة الكنانية وطائفة ابنة الشرائحى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستملى وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمعقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والفضرة المستقيمة بحيث قال البرهان الانامى أحد رفقاته حين رام بعضهم المشى فى الاستيحاش بينها : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم فالكمال أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما رام المناظرة مع العملاء البخارى بسبب ابن الفارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخة من تائية ابن الفارض ذات هوامش عريضة وتباعدين سطورها والتمس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعند القاياتى والناتى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً لهؤلاء . وقال يحيى بن المطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمال المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى الفصاحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التقليل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والسكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج الكمال حتى صار عالماً مفضناً علامة متقناً درس وأفنى وأفاد وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكبار تدريس الفقه بقبة المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن العجمى له عنه فى كائنته وعمل حينئذ أجلساً بحضور شيوخه وشيخنا والبساطى وقارىء الهداية والبدر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدياً بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يؤتى الحكمة من يشاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب لا كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
له ويبحث مع صاحب الهداية وشرع شيخنا يصف علم المدرس وتفننه على العادة.
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشراف برسباى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدطائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله له عن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الاربعين فألبسه الخلعة ورجع وقد
تزايدت بذلك رفعتة فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأعرض عنها لكونه عين تلميذه الشمس الامشاطى لتصفوف
فيها وعارضه جوهر الخازندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
العصر على العادة وخلع طيلسانه ورمى به : اشهدوا على أنى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلعتها كما خلعت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرأ بالعدوية فسكنها
وانجم عن الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لتلافى الامر فما أمكنه مجلس بزوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاسر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأنى لم أتركها بسببك بل لله تعالى ، وحينئذ قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى الكمال به ولم يحصل الانفكاك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السيفى واستمر
تارة فى طرا وتارة فى مصر إيناراً للعزلة وحباً للاقتراء مع المداومة على الامر
بالمعروف وافتائه الملهوفين والاغلاظ على الملوك فمن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السقطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيخونية
بعد موت باكير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحرمه وافرة
وعمر أوقافها وزار معالمها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسامرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كلمتان خفيفتان» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلا دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كلمتان خفيفتان» هل كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر أو قلبه . وهل قول من عين سبحان الله للابتداء لتعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الخبر أم لا . فكتب العبد الضعيف على قلة البضاعة وطول الترك وعجلة الكتابة في الوقت مانصه ؛ وذكر الجواب ، وكان اماما علامة عارفا بأصول الديانات والتفسير والفقه وأصوله والفرائض والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والجمل والأدب والموسيقى وجل علم النقل والعقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الارض ومحقق أولى العصر حجة أعجوبة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكم استخرج من مجمع البحرين درأ وكم ضم اليها ما استخرجه من الكتر شذرة الى أخرى وكم وصل طالبا للهداية بايضاحها وتبيينها وكم أثار لمنعم في ظلمات الجهل بمنار الاصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويه لانسان كفكره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فمن الحنفية التقي الشمني والزين قاسم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضر والمناوي والوروري . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك مع الغاية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان أحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترسل وحسن اللقاء والسمت والبشر والبزة ونور الشيبة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتعظيم العلماء والاجلال للتقي بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطلاوة النغمة جدا بحيث يطرب اذا أنشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولهما أمهر وسلامة الصدر وسرعة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجباع عن التردد لبني الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فيما يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرة وجاور بالحرمين مدة وشرب

ماء زمزم كما قاله في شرحه للهداية للاستقامة والوفاة على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جما وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوعك فسر المسلمون بقدومه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم أياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعته مثل رحمه الله وإيانا . ومن كلماته اذا صدقت المحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبتهاعنه :

اذا ما كتبت تهوى خفض عيش وأن ترقى مدارج للكمال
فدع ذكرَ الحيا والمحيا وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو الغزال
وكن حبساً على مدح المقدي رسول الله عين ذوى المعالي
فان لديه ما يرجى ويهوى جميل الذ كرمع جزل النوال

وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلطك ثم ولي تدريس الاشرافية مدة وتركها تنزهاعنها ، وشرح الهداية والبديع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد النواي . في عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن ابي بكر تقي الدين ابن زكي الدين الاخنائي القاهري المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات في سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها عن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبري المسكي ، أمه عائشة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائفي . ولد في سنة سبع وثمانمائة وسمع على جده الزين وفتح الدين الخزومي وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأجاز له المرافعي وآخرون . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضي المحمل في سنة اثنتين وتسعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي العباس الزهري دمشق الصالحى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى سنة ثمانمائة وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ، وناب فى القضاء بدمشق . مات بها فى رجب سنة سبع وستين ، ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن مجد الشمس بن التاج الهوارى الاصل القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو قاسم الماضى ويعرف بابن زباله ^(١) ، ولى قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد فى سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضى المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقدرت وفاته بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازى المقدسى أبو مساعد . يأتى فى الكنى .
٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديورى المقدسى الحنفى الماضى أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر فى مجموعته قوله :

ظي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبناً
سألته قبلةً فأخنى فقلت ما الجنس قال بسناً

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن ابراهيم الشمس البلبيسى الاصل الخانكى الشافعى الزيات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالخانقاه ، ونشأ بها حفظ القرآن والمهجة وغالب المنهاج واشتغل على الونائى قاضى بلده فى الفقه وعلى أبى الخير التاجر فى العربية وخلف الحنفى ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحنى مع كثرة سكونه وتركه لصناعة أبيه بعد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الخانقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقينى هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوى للعراقى فى محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالخانقاه وأنه تعانى النظم والميقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع حيث ترجم لثلاثة من هذا البيت .

بمطت إليكم أكف الزجا ونا في حماكم غريب غريب
 فبالله ارحموني ولا تهجروا وجودوا فخالي عجيب عجيب
 (محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني (١) الطبيب ابن
 الطبيب الماضي أبوه وابن أخت الجمال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرّب في الصناعة
 وتميز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
 سكونه وأدبه وعقله وحسن علاجه ومن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
 بالقرب من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
 زويلة بالقرب من الخرنفش . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن
 علي أبو الفضل السنباطي الكاتب . في السكى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
 فلاح الجمال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد اليافعي اليماني المسكي
 الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه باليافعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
 وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وعرضها في سنة تسع
 والمنهاج الفرعى وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وسمع على الزينين
 المرانغى ومحمد بن أحمد بن محمد بن المحب الطبرى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى
 وغيرهم ، وأجاز له العراق والهيثمى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس صحبة التقي القاسى في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والخليل ولكنه لم يعين المسمع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . ومما كتبه عنه قوله :

رعى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والشمل جامع
 وحيا لبيلات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هوامع
 ترى تجمع الأيام بيني وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزبيرى البنهاوى الشافعي . ولد
 كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه

(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتى .

سمع من البيهقي وابن القارى وغيرهما؛ ومما سمعه على أولها جزء حياة الأنبياء في قبورهم للبيهقي، واشتغل في الفقه؛ وناب في الحكم، وكان ساكناً خيراً فيه غفلة، أجاز في استدعاء ابنى محمد وما علمته حدث. مات في ربيع الأول سنة عشرين؛ وتبعه المقرئى في عقوده.

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوبسى (١) الأصل القاهرى المكي زيل الظاهرية القديمة والماضى أبوه. نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتلا بالقرآآت على الزين جعفر السنهورى؛ وحضر عندى حين نيابتي عنه في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القرآآت بها بل وتحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بترية الظاهر خشقدم. وهو حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولسكنه ضيع نفسه.

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين أبو الفتح بن التاج الانصارى الزرندي المدنى الحنفى والد أحمد وسعد وسعيد وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم. حضر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر وسمع على الاميوطى والبرهان بن فرحون؛ وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهينمى والدميرى والحلاوى والسويداوى وغيرهم. ذكره التقي بن فهد في معجمه، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه. مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد.

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبى بكر ظهير الدين أبو الطيب ابن الامين بن الشمس القاهرى الحنفى الماضى أبو دوي يعرف كسلفه بابن الطرابلسى. ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقى أحاديث جمعت له في خطبة وكذا على السراج البلقينى وحفظ أيضاً المختار والمنازل والمغنى في الاصول والحاجبية، وعرض على جماعة وسمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى وأبى الحسن القوى ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل ذلك وهو مرضع على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبعد ذلك يبسير الختم من البخارى على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى والهينمى وأجازوا له؛ ودخل دمياط غير مرة وأدرك بها المحيوى بن النحاس الدمشقى الشهيد وسمع منه

(١) ويقال «البطوبسى» بالموحدة بدل النون، كما سيأتى.

واشتغل يميراً عند السراج قارى الهداية والشمس بن الديرى فى الفقه والزين
التفهنى فيه وفى الاصول والشمس البوصيرى وسعيد الدين الخادم فى النحو؛
ولم يهر لكنه ولى خطابة القانبيية وكذا استقر فى تدريس جامع طولون
والازكوجية وغيرها وفى إفتاء دار العدل كلها بعد أبيه وومن كان يحضر عنده
فى جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرر له وربما كتب على
التتوى ؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكتر من تعاطى الاحكام
بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها الا الخير ، بل كان مسرفاً
على نفسه وله أحباب يجتمعون عنده ممن هم على مذهبه وربما ينتابه غيرهم من الغرباء
لما كان متصفاً به من الحشمة والكرم والهمة بحيث عد فى أعيان الناس لاسيما مع بيتوته
بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفى مسند أبى حنيفة للحارثى ، وبالجملة فكان
فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله . وقد حج مراراً أولها فى سنة تسع عشرة
وزار ثم حج بأخرة وجاور يسيراً ولم تقيم له الزيارة لكونه اعترته هناك أمراض
فبادر الى الحجىء فى البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
يكون كفر عنه . ومات فى يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ستين ودفن من
العند بحوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإيانا .

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالى بن الطرابلسى الحنفى أخو الذى قبله وسبطين
البورى الهمياطى . حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن الكويك وغيره وولى نظر
جامع التركمانى وكذا خطابة القانبيية بعد أخيه مع طلب فى التفسير بالمؤيدية
 وغيرها من الجهات ؛ وكان على الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
محباً فى الصالحين كريماً ثقيل السمع جداً ، يرتفق فى معيشته بقصب السكر ونحوه
ذا دربة بعمل الفاخر من أنواع الخوى والاطعمة بل وغيرها من الاشربة التى
كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتحريمها مع الاكتفاء بها عن الحرمة ، متقناً فى
غالب ما يتولاه مقصوداً من الاكابر فى مباشرة كثير من أصناف الخوى وغيره
حسن الخط فانه جوده عند ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت فى
دمياط ؛ كل ذلك مع التعفف عن القاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما ترعرع زوجه بابنة المناوى وتكلف على
المهم ومقدماته وتوابعه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطباع ابن عمه عن تزويجه
بابنته ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدماآت . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمة الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندي المدني سبط الجمال الكازروني . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالي بن التاج أبي نصر بن الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي
الماضي أبوه ويعرف كهو بابن يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الاول أو الثاني سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الخجندی توفيت قبل استكمال سنة ، ونشأ لحفظ
القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى والثلاثين من الاصلى وغالب الرسالة وألفيتي
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين اليها ولازم أبا الفرج المرافى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمي حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السنهورى بل قرأ على الامين الاقصرانى في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمي وكتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول البديع قراءة ومناولة
وألفية العراقى وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالمحمدين
وحديث زهير العشارى وبعض ذلك بلنظفه وامتدحه بقصيدة أنشده اياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الافادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضاً فى الفقه موسى الحاجبى وفى الفنون السيد السهمودى
وأظنه أخذ عن الجوجرى . ولم يزل يجتهد حتى ولى قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخواجا بن قاوان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالى بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتنى دار أحسنة ، وولى مشيخة الزمامية
بمد يحيى الرسولى ، وتقدم فى فروع المذهب وفى القرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ الفضلاء وأفتى ، وكتابه جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداراة وعدم
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من كان فى خدمته وأكثر الكلام
ولم يظفر بغير الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الورى يا صاح محترما
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النسما
واطلب جزا ذاك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريبا من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النجو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين وماقار بها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبانى والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الابشيطي الشافعيين والشمس الزركاكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيراً ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيراً مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضاً ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيراً لمعرفة الطب وحين يكون مع الاطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيراً إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سماحه الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين ببسير بباربار قرية بالزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والقراءت والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رحبة الايدمرى ، وكذا بالازهر احتساباً ، وكان فيما بلغنى يقيم بفقر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضاً في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزاً في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفاً وتدريساً ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنيابة تشرية في أثناء سنة سبع وعشرين ولهم يرع حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعواً أكثر من أربع سنين إلى ان مات في ليلة الاحد حادي عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وتبعه المقرئ في عقود درجته الله وإيانا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن مجد الشرف أبو الطيب

ابن التاج الفوى ثم القاهرى الماضى أبوه وعمه حصن ، ويعرف بابن نصر الله . ولد فى ذى القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ فى حجر السعادة وتعلم المكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم فى أيام الظاهر ططر بحيث ولاه نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمرض السل ، ذكره شيخنا فى انبائه . وقال غيره انه كان شاباً جميلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقانيين له أصحاب وندماء وعنده فضل وأفضال ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت عليه ديون حمة . وهو فى عقود المقرزى باختصار عفا الله عنه .

٣٢١ (محمد) بن عبيدان البدر دمشقى الشافعى . ولد قبل الخمسين ؛ وتفقّه وشهد عند الحكام وتميز ، وأجازه البلقينى بالافتاء ، وولى قضاء بعلبك عن البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٣٢٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الاردنبلى الشروانى القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه عبدالرحمن والآتى أخوهما البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله . حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتمشية والأبوبكرية وأم السلطان بعد أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٢٣ (محمد) بن عبيد الله بن مجد بن محمد بن عبد الله الصفى أبو بكر ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الشافعى شقيق العفيف عبدالرحمن وحبيب الله الماضيين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديمة ابنة النور أحمد بن الصفى ولد فى ثامن عشر ربيع الثانى سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فاشتغل عنده وعند عبد المحسن الشروانى فى النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه بمكة ولازمه فى سنة ست وثمانين قراءة وسماعاً وكتبته له إجازة فى التاريخ الكبير بمضها ، ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم وزوجه ابنة ابن عمه ورجم لمكة فى موسم سنة أربع وتسعين .
٣٢٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن نور الدين الحسينى الايجى ابن أخى الصفى والعفيف المذكورين فى محليهما ووالد جلال الدين عبد الله أبى طابدة .

٣٢٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله المحب وقيل الزين بن القاضى الزين البشكالى ثم القاهرى المالكى وسماه العيى عبيداً فغلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل وكان يتعاشر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وطى فاتفق انهم توجهوا لشاطىء النيل فركبوا شخراً فأنقلب بهم فغرقوا وذلك فى

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الشفا على الشرف بن الكويك فيحمر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة الكمال الشمى وشيخه ولقبه محب الدين .

٣٢٦ (مجد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكننا الحياط على باب جامع كمال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن مجد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومعجمتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى تزيل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانائة ببشيش ونشأ بها فقرأها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما وتحول لمصر فنزل الازهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشنشى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن الملم البلقنى ولازمه فى دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وإبنى السعادات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالمناوى وتلميذه الفخر المقتسى ، وسمع على الشاوى والكمال بن أبى شريف والخيضرى فى آخرين كعبدالرحمن الخليلى وابن حامد ؛ وتلا على عبدالله بن عيسى الكردى الضرير لحزمة ولغالب السبع أفرادا وعلى الزين جعفر والجلال المرجوشى ، وارتحل لمسكة بخاور فى سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحموى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين القباقيبى وكان حج فى تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوائطى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مسكة من سنة إحدى وستين ، وسافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبشة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر للحيلة والطائف ونحوها كمدن وجملة كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد محب فى الفائدة راغب فى كتابتها مع تقنع وتمفغ واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجهه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفى وسمع على ومنى الكثير وعلق عنى فوائد ، وتكرر دخوله لليمن وهو على طريقته ونمطه فى التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لحلة منوف، ولذا نسب منوفيا بل لهم يشتهر بدونها - المالكي أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له في التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا، وكان على قدم في العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربي المتظاهرين له. ومن شيوخه في العلم . مات في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها عما الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبي سعيد المريني الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه في سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهري وكيل ابن الزمن والمتردد بمكة معه وبمقرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده سيد الملك المجاور لمدرسته .
٣٣١ (محمد) بن عثمان بن اسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود بفتح الموحدة كلمة واحدة - الخرباني البقاعي الشافعي مؤدب الأبطال بقريه خربة رحاء من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخربة وحفظ القرآن واشتغل بالفقه والقرآت وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به في حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعي أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخربة في ذي الحجة سنة خمسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤلوي الدمشقي الشافعي السكتي . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة في الفقه للشهاب الزهري والد تاج الدين وشذور الذهب والجرانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحصنى وناصر الدين التنكزى في آخرين وسمع على الجلال البلقينى وابن الشرائحى والشهاب بن حجي وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والفخر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيراً وكتب عنه الاسماء وتخرج به يسيراً ووصفه بالحدث الفاضل ، وارتحل معه إلى بعلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه العملاء ، وحج في سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى الفاسى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه في جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ، وكان خيراً فاضلاً واعظاً حسن السمات كثير البر والايثار والتواضع والمحبة في الطلبة والاحسان إليهم خصوصاً أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة القرن خبيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي المعظم كل منهما في مجلدين والدر النضيد في فضل الذكرك وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما في مجلد كبير واللفظ الجليل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق وتحفة الابرار بوقاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في فضل البر وذم العقوق ونور الفجر في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولذا جمع التأليف المشار إليها ؛ لقبته بدمشق فقرأت عليه جزءاً من الجهم . ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن من القدر بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الأشليعي . يأتي فيمن جده عبد الله .

٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكي بن ظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .

٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة - ثم القاهري الحنبلي الماضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والحرقى واليسير من المقنع ولازم قاضي مذهبه البدر السعدي ومن قبله حضر عند العزيسيراً وأخذ في الابتداء عن المحب بن جناح وقرأ في الاصول وغيره على الزين الاناسي وكذا تردد الى في كثير من الدروس وتزوج سبطة خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود ويرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب جزءاً في الحيفر أجاده وأرسله الى العللاء المرادوى بدمشق فقرضه وأذن له وكذا شرع في ترتيب فروع قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين في الجسر وحول منه الى بيته بالدرب الاصفر فغسل وكفن وصلى عليه في مشهد حسن ثم دفن بحوض البيرسية عند ابيه وتأسف الناس على فقدته وكان مترقياً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولدًا يزيد فحسه بحيث

ضيق ما استقر فيه من جهات أبيه وصار نطقيا ، وابنة يلفظ الله بأمرها فيها (١)

٣٣٥ (محمد) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن فوح المحب بن الشرف الكرادى الاصل - نسبة لسراد بفتح الراء الخليفة قبيلة من التركمان وهم العيني فنسبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد و ابراهيم وأخو حسين الماضيين ويعرف بابن الاشقر لقب لو الده المترجم فى المائة قبلها . ولد فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرغون الافرم بالصورة ، ويقال أن أمه كانت بكربة ونشأ بها فى كنف أبويه وانتفع فيما قيل بالجمال إسحق الاشقر نزيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويحمل ولده و اتتمى ليشبك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو يحكى فيما بلغنى أن سماعه لهما كان بمجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان اذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع بالمشى على بساط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت البخارى على الزين العراقى بقراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث وثمانمائة فله أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاء لابن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء عمين فوق هذه الطبقة لكن ماوقفت على ذلك ، وكان شيخنا رام منى التخرىج له فما تيسر فى حياته ؛ وأول ماتاهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشتهر ذكره ثم جهزه لمكة واليمن عقب موت الخوaja البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست وثمانمائة فضبط موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج أخته فتزايدت وجاهته ، وناب فى القضاء عن ابن العديم فى سنة بعده ؛ واستقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة برغبة شمس الدين محمد بن أوحد حين مرافعة صوفيتها فيه لمعرفته كما قال شيخنا بحجة الناصر للمتروك له الحسن سياسته فأمضى له يلبغا الناصرى نائب غيبة الناصر النزول فرسخت قدمه فى سر ياقوس وباشرها برياسة وحشمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقائه المستعين بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار اليها فتلقى بالاكرام والتعظيم فتزايدت.

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وجاهته وعلت مكانته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فحج به فلما جاء بأدر للاجتماع بالمستقر عوضه والتمس منه إرسال قاصد معه إلى خلوته بالشيخونية ليتسلم مال الجامع ففعل وظهرت براءته مما نسب إليه عند السلطان فن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلمة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ؛ وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالقرب من الحوراء . ولم يزل يترقى حتى استقر في كتابة السر بالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لكبير أولاده أحمد عن مشيخة الخاتمة السرياقوسية ثم استعفى عن كتابة السرى التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخاتمة مع نظر جامعته هناك ولبس لها كالمية ، ثم في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البيارستان بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جتمع استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو نائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البيارستان في ربيع الآخر سنة خمسين ثم عن الخاتمة نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السر مرة بعد أخرى وكذا إلى الخاتمة نظراً ومشيخة وأل أمره إلى أن لزم بيته على نظر الخاتمة فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بقربة تجاه الناصرية فرج يرقوق بعد أن أشكل ابنه كان أعز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً دينياً معظماً في الدول مع السكون والعقل والحشمة والوقار والاحتمال والمدارة ، موصوفاً بالمسك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يستدعى بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقرائه وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالامور خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة أمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المشاركة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والنناء عليه مستفيض . وفي ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والفوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وسمعت عليه ختم البخاري وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم في موطنين شريفين القاريء بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر في سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصحيح أو غالبه بمنزله قصداً لئلا يوربه وصار يروم منه المشى في خصوصاته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه في بعضها وهما في جنازة ما احتمل المحب هذا وقال له يا أخى وكم أمانتو ترجع ان هذا للعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن عهد الشمس المخلصى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقرية صغيرة بها ضريح لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطى . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وأماناة بقرية عطية وتحول منها وهو صغير لدمياط لحفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشهاب الجديدى في المعينية وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم تحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكتمر المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك ولازم ابن قاسم في أشياء منها المتوسط بقراءته والفخر عثمان المقس فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن العبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيخونية وعن الجوجرى حين تقسيمه سنة خمس بالأزهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى السكال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكافىاجى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى فى الفرقان (وأحسن تفسيراً) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى مقدمته فى العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرة وبعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الاصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حسن الأعرج مع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخلاى وغير ذلك ولازمنى فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازى والشاوى فى آخرين وكتب عدة من تصانيفه وأجاز له على حفيد الجلال يوسف المعجمى ، وتزايد اختصاصه بعبد الهادى السكندرى وتدرّب به وتميز قليلا ، وأجاز له ابن القطان والمقسى وأبو حامد فى الاقراء وبعضهم فى الاقتاء ، وتكسب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن على بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربى البجائى ^(١) المالكى نزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانائة ببجاية وقرأ بها القرآن وتلاه لنافع على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر فى الفقه عند المشدالى والد أبى الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطبها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها فى شرح الخزرجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنساناً حسناً لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانجماع وأظهار لحب الخمول وعدم الشهرة ، وبلغنى أنه تزوج امرأة قاتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعى شديد فمات من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ، وفى معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الافضل عباس بن على بن داود أسد الدين الايوبى . استقر فى زبيد حين خالف المماليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه المفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ، كل ذلك فى سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن سكر بن محمد بن على بن اسمعيل الشمس النبجائى - بفتح النون وسكون الموحدة بعدها مهملة - البعلبلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع الكثير ، وحدث وأفاد ، ومما سمعه المائة الفراوية ومعجم ابن جميع سمعها على ابن الخباز وثانيهما على العرضى ، وأجاز له الميديمى وغيره ، وكان فاضلاً صالحاً ديناً خيراً متواضعاً لقيه شيخنا وما تيسر له الاخذ عنه وذكره فى معجمه ، وقال فى انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب فى الجهاد وكان خطه حسناً ومباشرته محمودة . قال ابن حجبى : جمع وألف وعبارته فى تصانيفه جيدة . مات فى رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر اليها ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الأشليبي ثم القاهري الشافعي والد الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بعد سنة أربعين بأشليم . ولما ترعرع تعانى القرآن ثم اشتغل قليلا فى الفقه والعربية وتلا للسمع ، ومن شيوخه فى الفقه ابن الملقن والبليغى ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء ووصفه بالعالم العلامة ذى الفنون أفضى القضاة مفتى المسامير جمال المدرسين ، وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها فى سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزبيرى والشمس الغمارى ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم فرقاه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوى السعى فى القضاء الاكبر حين كان متوليه التقي الزبيرى بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزبيرى ولرغبتهم فى دراهم صاحب الترجمة التى استدانها لذلك عوضوه بقضاء دمشق فولى فى شعبان سنة إحدى وثمانمائة فى أواخر دولة الظاهر فباشره قليلا نحو مائة يوم فلم تحمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا فى حتى عاد وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التى تحملها وسجن بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار لیسیر من السيرة النبوية ومن شرح مسلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لسكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلا ، ولذا لما دخل على البليغى بعد ولايته قال له :

ما أنت بالحكم الترضى حكومتك ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل

مات فى أواخر ذى الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ، ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عن هذا وكذا المقرزى فى عقود .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن فخر الدين المصرى الشاذلى الشافعى صهر الزين العراقى ويعرف بابن النيسبى . هكذا سمي والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذى فى عرضه فخر الدين فخر ، وكذا اقتصر عليه شيخنا فى انبأه فقال : محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أن أصله من القبط . ولد فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعماية وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محبباً فى العلم وحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على الابنামী وابن الملقن والبليغى والشمسين ابن القطان وابن المسكين البكرى وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجى صحيح البخارى وعلى الزين بن الشيخة مسند الشافعى وعليه قرأ البداية للغزالي والأربعين لامام الدين وعلى التنوخى مسندى عبد والدارمى بقوت فى ثانیهما وعلى العراقى والهيثمى

أشياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحصين وسمع على الفخر القباياتي الجزء العشرين من الخلمييات بقراءة شيخنا وكذا سمع على الولي العراقي والفوقى والطبقه بل ذكر أنه سمع على ابن رزين أيضاً صحيح البخارى وعلى البليسى صحيح مسلم بل كتب عن الزين العراقي من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتقن والمهارة في العربية وحدث سمع منه الفضلاء ، واستجازاه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ، وصاهر الزين العراقي على ابنته ثم ماتت فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين مجد بن تيمية معاً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحرى ارحمهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٢ (مجد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المالئ الشمس بن الفخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرقى . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمزة ونشأ بها فقراً القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر عامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرسية ، وكان يذكر أنه سمع الصحيح على الحافظ ابن المحب ومحيى الدين الرحبي والشمس مجد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سياً وقد كان خيراً أيرأحسن الشيبة مع السكون والانعزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءته بناءً على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتعماني التجارة في الاشياء الظرفية كالملايح والملاعق ونحوها لشدة دربته في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عنده غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع المارداني نياية وحدث سيرته . مات قريب الخمسين ظناً .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات عن ابن النجار والقباقي وغيرهما وقال أنه أخذ عن العلاء البخارى وشيخنا وابن المحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصقدي الحنفي وابي العباس القدسي ، ولقيه النوبتي في سنة ست وستين بدمشق فقراً عليه وكذا ابن القصي السيري بالمدينة .

٣٤٤ (مجد) بن الفخر عثمان بن علي الشمس المارديني ثم الحلبي الشافعي الابار وهي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر في أنباه حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرها وتفقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين

(١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الورقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صالحاً خيراً أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج بيدر وحمل إلى القارعة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الحسين رحمه الله .

٣٤٥ (مجد) بن عثمان بن علي السيلوي - نسبة للسيلة - بلد بنا بلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (مجد) بن عثمان بن علي الصالحى العلاف ويعرف بابن الضرير . سمع في سنة أربع وتسعين وسبعمائة على عبدالرحمن بن مجد بن الرشيد والعماد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي التي تليها على أحمد بن مجد بن راشد بن خطليشا وعبد الله ابن خليل الحرستاني وأحمد بن ابراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وغيره ، وكان يتكسب بحانوت قريب الشركسية من الصالحية . مات قبل الحسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمى العجلوني الأصل الصالحى المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن اسحق بن ابراهيم البدر بن الفخر بن التاج السامى المناوى ثم القاهري الشافعى أخو البهاء أحمد الماضى ؛ استقر شريكاً له بعدموت أبيهما في تداريسه ورأيت بخطه أنه يروى عن ابن عم والده الصدر المناوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانمائة .

٣٤٩ (مجد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر الدينى الأصل القاهري الشافعى سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتى الماضى وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانمائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين والالفيتين والشاطبيتين ؛ وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ؛ وخالفه في سكونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازمى في أشياء منها شرحى لللفية بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس البامى وكذا قرأ على السكالى بن أبى شريف وأخيه قليلاً وابن قاسم وحسن الأعرج والسنتاوى وفي القرائض والحساب على البدر الماردانى ؛ وتميز قليلاً مع نوع وسواس وخفة ؛ وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (مجد) بن عثمان بن مجد بن أبى فارس المسعودى بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضى أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها بينسیر وكان ولي عهد من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسأهم اشتمل على بر وخير ومحبة للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (مجد) بن عثمان بن محمد السلمي السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الشيرجي جزء الانصارى ومن على بن موسى الصفدى والتقى بن رافع وجماعة ووقع فى الحكم فى ولاية البلقينى لقضاء دمشق وفاق أقرانه فى ذلك . قال ابن حجبى : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفراداً بذلك فى وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات فى ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٣٥٢ (مجد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لمحلة اسحق بالفريية - القاهرى المالكي جد الرضى مجد بن مجد صهر الحنبلى ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً فى الاصول ، وحج وناى فى القضاء بل يقال ان الشمس المدنى استخلفه فى بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (مجد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصفى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى شيخ رواق الريافة من الأزهر ويعرف بالماصنى . تلقن الذكركر من ابراهيم الادكاوى وألبسه الطاقية وأذله كما قرأته بخطه بل سمم الشفا على الكمال بن خير وكذا سمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركاخيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً فى شعبان سنة اربع وسبعين بعد تملكه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيانا .

(مجد) بن عثمان أصيل الدين الاشليمى . فيمن جده عبد الله (مجد) بن عثمان الشمس الدمشقى الشافعى ويعرف بالاخنائى كذا فى معجم التقي بن فهدي و صوابه مجد بن محمد بن عثمان وسيأتى ٣٥٤ (مجد) بن عثمان الشمس القاهرى الواعظ ويعرف بابن خلد . مات فى

يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(مجد) بن عثمان الشافعى . هو ابن عثمان بن مجد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (مجد) بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المسكى ، ذكره شيخنا فى إنبائه مؤرخاً له فى سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب فى إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مسترفداً صاحبها وجهز معه الحمل فى سنة ثمانمائة فرافقته وسلمنا من العطش الذى أصاب أكثر الحاج تلك السنة بمرافقة صاحب الترجمة لكونه صابناً من جهة وخالفه أميرال كفسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ فى

عقوده وأنه مات في ثمانين ربيع الأول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين للظاهر تمر بعا في خروجه من دمياط ولم يتم لها أمر بل أمسكا وأودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تغرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الاصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والقرآن والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاشي آخرين منهم بالقاهرة الزين عبادة ، وحج وتيمزني الفضيلة وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالهدر حسن الشورى^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والورع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحايي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده فقيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الاصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفخر الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلاننا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر قاله أعلم . ولد بهراة سنة سبع وستين وسبع مائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعيًا وأخذ عن التفتازاني وغيره واتصل بتمر لنيك على هيئة المباشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول للبلاد الروم مملكة ابن عثمان فقام عليه ابن الفري حتى انفصل عنها بعد سير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وعاد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الشام القدس فيها وقد اشتهر أمره بها وأشاع أتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه إمام الناس في المذهب الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة العجم في التفضيم والتهويل بحيث كان حاملاً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه سبباً لما حدثه عن ملوك الشرق فولاه تدريس الصلاحية به بعد الشهاب ابن الهائم فباشرها ولم يثبت أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) بضم و آخره . راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبغا العثماني لتلقيه وصعد به إلى القلعة وبالغ السلطان في اكرامه وأجلسه
عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش ورتب له
في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وتبمه كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
في اكرامه بالهدايا الوفرة فتزايد اشتهار الدطاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
قلب صحيح مسلم بأسانيد وصحيح البخارى متتابلا استناد بل تارة يقول أنه يحفظ
إثني عشر ألف حديث بأسانيد فمقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وألزم
بأملاء اثني عشر حديثا متباينة فلم يفتن لذلك ولا عرف المراد به ولا أملى ولا حديثا
واحدا بل لم يورد حديثا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وان كل
ما ادعاه لاصحة له وما أمكنه الاتبرى مما نسب اليه وكان مما وقع انه سئل عن
سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ
يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ عاش مائة وثلاثين
سنة عن ابني الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
حيث رواه عن ابيه عن ابي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي
جلال الدين عن ابيه وان والده ابا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
الهروي بسماعه من ابي الفتح البوشنجي عن ابي الوقت ، وناقضهما في سنة موته
فانه كتب للتقي القاسمي انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
العزيز الابرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد
الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتب
له أيضاً أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريتي أنا الامام
العلاء أبو البركات على بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين
محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضاً انه حدثه به ابو الفتح القسم بن
احمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ
بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن ابي الوقت . وكتب بخطه
ايضاً في سنة خمس عشرة لاجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على
ابن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الكريم الكازروني بسماعه له على ناصر الدين
محمد بن اسمعيل بن ابي القسم الفارقي عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت
المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين ابي زكريا يحيى بن حسن بن احمد النيسابوري
قراءة وصحاحاً عن شمس الدين ابي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسحاق آبادي
النيسابوري صحاحاً ثنا أبو الفتح منصور القراوي بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فان بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نياما بوربون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
 القدس والخليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباشرة ذلك ثم قدم فى سلخ ربيع
 الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتمته
 الهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقينى
 فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوضه ونزل معه
 جقمق الدوادر وقطلوبغا التمنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من
 القضاة والاعيان حتى حكم بالصلاحية على العادة وتوجه لداره فساد سيرة غير مرضية
 وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النفرة منه من الطعم والمجازفة ثم اجتمع
 جمع من أهل بيت المقدس فرعوا عليه أشياء عاملهم بها لما كان ناظر أعليهم فثبت عليه
 مال كثير وأزم به . قال ابن قاضى شعبة وتمصب عليه جماعة البلقينى فصرف قبل
 استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إهانتها وجمع من الخاصة بحيث
 لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
 فى فاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكته
 داهن الناس وداهنوه ؛ ثم قدم القاهرة بدموت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
 ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
 منها كتابة السر عوضاً عن الجمال يوسف الكركى ولم يلبث أن انفصل فى حادى
 عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
 فلم ينفك عن سيرته الاولى ؛ فصرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفرها رباباً
 ممن له ظلامة فما طلم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
 وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه تزهد ولبس ثياب الفقراء وتبرأ من
 زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
 السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذن له
 فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
 فلم يمد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
 سنة تسع وعشرين وقد جاز الستين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
 عقب إيراد الاسانيد التى كتبها للقاسمى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحد من
 هؤلاء التسعة فى الخارج والسلام ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطال الباطل
 ثم قال وقد سمعت من فوائده كثيراً ولكنه كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
 عرفه انهم لم يروا أمرع ارتجبالاً منه للحكيات المختلفة وذكرى عنه الزين القلقشندى

والبدر الاقصرأني وسهل بن أبي اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره في انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه في فتح الباري بالعالم . وقال ابن قاضي شهبه : كان اماماً عالماً غواصاً على المعاني منظم متوناً كثيرة ويورد جملة من تواريخ العجم مع الوضأة والمهابة وحسن الشكالة والضخامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجي يثنى عليه ويتعجب من سرده لتواريخ العجم . وقال الجمال الطياني أنه يحل السكتب المشكلة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدس مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فاضلاً متفناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم يعنى المسنى فضل المنعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التتازاني والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد سمرقند وهرارة وغيرها حتى كان اللنك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده في حرمة ويستشيره وربما كان يرسله في مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ؛ وقدم في زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهي ابنة الشيخ هام الدين العجمي . بل يقال أن له ابن في هراة ؛ وكان صاحب حرمة وسطوة في وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولي القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقريء في المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعاني والبيان ويذاكر بالأدب والتاريخ ويستأجر كثيراً من الاحاديث والناس فيه بين غال ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طوالاً أبيض اللحية مليح الشكل الا أن في لسانه مسكة اماما بارعا في فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره في العلوم منصفاً للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ؛ وكان يركب بعدولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الابيات التي وجدها المؤيد وأولها :

يأبها الملك المؤيد دعوة من مخلص في حبه لك يفتح

وأن غالب الفقهاء تعصبوا عليه وبالغوا في التشنيع ورموه بعظام ، الظن براءته عن أكثرها وادعى عليه بما ل بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الركوب إلى غير ذلك مما بسط في الحوادث ؛ وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة في مناصبه لأنه كان ظنينا بنفسه معجباً بها إلى الغاية فغجزه الله . قلت وقد قرىء عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصاييح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي
من مباسطاته ، وهو في عقود المقرزي مبسوطاً رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (محمد) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السننسي المسكي . مات بها في
ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد
أبو الخير الهاشمي المسكي . مات بها قبل استكمال سنة في الحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (محمد) أبو سعد أخوه وبلقب فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (محمد) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جانيه الأشرفي بحلب ثم بالشام
وبعد استقر فيها أيضاً عندتم المؤيدي وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى
عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البيعة فهجم العامة وسحبوه من رسله ثم
ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
غير مأسوف عليه فقد كان من مساويء الدهر وقبائح الزمان .

٣٦٤ (محمد) بن عقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المغربي
التونسي المالكي . أخذ عن ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القليجاني
الماضي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه ممن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرص الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الاربعاء
رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن عقيل ظافر التجاني . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (محمد) بن علوان الجمال الموزعي ثم الجبائي النجاشي الشافعي فيما أظن .
تفقه بجماعة الى أن تميز ثم لزم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سافراً وحضراً واختص
به وناب عنه في القضاء بقرية جبام من أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعانى التدريس
في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله
القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تعز الى أن
مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (محمد) بن عليان الغزالي الحواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى البزاعى - بضم الموحدة
بعدها زاي حفيفة ثم عين مهملة - أطياط قيم الناصرية من الصالحية . ولد بعد
الأربعين وسبع مائة بيسير وصمم على زينب ابنة اسمعيل بن الخباز ولقبه شيخنا
فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبته المقرزى في عقود .

٣٧٠ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد الشمس المناوى ثم القاهرى الشافعى أخو أحمد و ابراهيم الماضيين وهذا الاكبر ويعرف بالشوهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر . حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتنزل في بعض الجهات كسعيد السعداء والسابقية . ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السرا الحسينى الدمشى الشافعى . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلاً ماهراً في الانساب كثير الاشتغال الا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعانى الملابس والمرابك بل كان كثير التقشف متها بالتشيع مع تبرئه منه أعجوبة في زمانه في السعى كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت بيننا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعى لآبيه في كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفي غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتداريس والانظار . قال ابن حجرى : كان ديناصياً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا في معجمه : كان يتقشف ويقتصد في ملبوسه ومركوبه مع الدين المتين والبشاشة ، وهو في عقود المقرزى . مات في صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبى ثم القاهرى الزيات على باب سعيد السعداء وهى حرفة آبيه أيضاً ، والد أبى الخير محمد الخبزى الآتى . مات في رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خيراً أمداً بما للجاعات مستورا رحمه الله .

٣٧٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن ابراهيم السلسبلى المناوى الشافعى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدده . ولد سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً عنبة بنى سلسيل وحفظها القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسير مما يوجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن فهد والبقاعى في المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون مثلى أجيئوا داعى الله أسرعوا وأنيبوا

وتنحوا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حسيب

وإلى الله فارجعوا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (في أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي ولى الدين أبو العلي بن النور السكناى الدلى^(١) القزوى الأصل المدينى الشافعى المذكور

(١) بفتح اوله نسبة لبلد من الصعيد .

أبوه في النامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة جميلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيبان وطبقتهم كست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتبها وكانت فيه نباهة مع فطنة وذكاء ولكنه لم يمتن بالعلم ودخل فيما لا يعنيه ، وتردد إلى القاهرة مراراً وذكر بالمرودة والهمة والمصيبة لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لحجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على عاداته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بمجاعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . ومضى له ذكر في محمد بن أحمد بن مجد المغربي .

٣٧٥ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى زيل طيبة ويعرف بابى الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الريس لسكون والده كان رئيس الوقادين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمناهج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الامشاطى ^(١) ظناً والعربية عن بعض المغاربة والشهاب الابدى ولازم ابن الهمام فانفتح به في فنون وسمع معى عليه عمكة وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ، ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والقمر ليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدریس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، الى أن قال : ولولا علمي بتمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رأيت أن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقتنها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتهدج وأسباب الخير ، ومن قرأ عليه البخارى بها أحمد بن يس المدنى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمصنعي القول البديع ^(٢) عقب تصنيفه الى المدينة وقع منه موقفاً عظيماً وبالغ في تقريظه وأرسل يعلمنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلمنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر طائداً الى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) ففتح الهجزة نسبة لفتح الامشاط أو عملها ، كما سيأتى .

(٢) في الصلاة على الحبيب الشفيق ﷺ .

٣٧٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحمد بن عبد الرحمن بالبحيرة - ثم القاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والقراءات وغيرها ، ومن شيوخه الونائى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والفايأتى . والعلم البلقينى بل وأكثر من تقاسيم أبى العمدل قاسم البلقينى وكان احد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وتسكب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطو وغيرها ، وكان يستحضر كثير من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لأبن الملقن والاسنأى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين وألثى بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن الامين التتى بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وتفقه قليلاً وتسكب بالشهادة مدة طويلة وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب وال نوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وثلب الأعراض خصوصاً الأ كبار فكان بعض الا كبار يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصة لتقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلىق فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذة وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصراف وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والعسل والشمع ونحوها مع عشرة دنانير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بابن أبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بغزة وتعالى الاشتغال بالقراآت فهر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والقراءات فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب أ كابرهم وأقرأ الفقراء بغير أجره ، وعمن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديماً لاقرأه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لأثم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة وللناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي ، ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالركاب بدل ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والدعلي والمحمد بن والماضي أبوه . ولد في عاشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن المحمرة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ؛ وكان خيراً فاضلاً ما كنا نقرأ الاطقال وقتائم جلس شاهداً بالقرب من دار التفاح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الازهر بوقف نجم الدين التلواني الواقف له علي أبيه . مات في جادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمدارداني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكرم . حفظ المنهاج أيضاً وهرضه في سنة سبع وتسعين على بدر القويىنى^(١) والزين العراقي والبلقىنى ولديهما والهيمى وأبي الفرج بن الشيخة والبرشنسى^(٢) وعبدالمطيف الاسنأى وأحمد الحنفى المعودى وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله التمرأوى الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالسعودى وابن السعودى ، ورأيت في مكان آخر بخطى اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالط العلماء بدون تدبر واختص ليبنى هلبية ثم بابن هواض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد هاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمنى قليلاً في سماع البخارى وغيره ؛ وتولع بالنظم فلم يجد وكان يتمرن فيه بمن هو قريب منه من العوام ونحوهم ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في العصر كلهم نجوماً بفلك الافق في ليلها تسمى

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

فما عن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبووه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سبع عشرى
 ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالبندقدارية من نواحي الصليبية ، ونشأ
 بها فقرأ القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوى والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا للسمع جمعاً بمكة على عبد الكريم اليماني وتفقه بأبيه والشمس
 البيجورى وعن أبيه والشطنوفى أخذ العربية وبرع فيهما في الاصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ عن الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانائة معه
 على شيخنا ترجمة البخارى من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسند الشافعي وغيرها ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ؛ وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور بالحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر متابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سبع
 عشرى جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من الغد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي الحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلى ويعرف بابن حميد بالتصغير وبابن ودن - نفتح
 الواو والمهملة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه مجدداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرنى به في ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانائة وقيل بعد ذلك
 بالملحة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والحاوى
 الصغير والرحبية في الفرائض والملحة والفتية ابن ملك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطى وغيرها وبحث في الحاوى عند اشرف السبكي والبرهان
 الابناسى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مبالغة وآخرين وقرأ في الاصول والمعانى
 والبيان وغيرها من القنون على العز عبد السلام البغدادي وكذا قرأ على البرهان
 الكركى وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائعى
 ثم سمع بالقاهرة معى على الرشيدى وغيره ، وحج وسمع بمكة على أبي الفتح المراغى
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه فى الاقتاء والتدريس ، وتعمانى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النجمة الزاهرة والزهة الفاخرة في نظام السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في اشارات النحلة والدودة دخل فيه من حيث أن النحلة لا بد لها من أمير نقيمه وتجتمع على رأيه في ذلك إشارة الى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتسبب وأنه يقطم نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه اشارات الى من سلك طريق الآخرة ، وقررة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرراوى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كرايس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ، كتبت عنه قوله :

تشاغل بالمولى رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجدٍ مؤئل

رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوسل

وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن على بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحى - بجميعة الأولى مفتوحة بينها نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغربية ثم القاهرى الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بابن وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود القلتاوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السنهورى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الديعى البخارى وسمع على الكمال بن أبى شريف فى مسلم وعلى الشارى فى البخارى بحضرة الخيضرى ؛ وحج غير مرة ولقيته فى سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقىه ولازمى فى غير ذلك مجامعا وتفها واختص بالشمس الحلبي التاجر ثم بأبى الفتوح بن كرسون وسافر معه الى اليمن فحصل بعض ما ارتفق به وعاد بعد أشهر فى سنة تسع وتسعين واستدر مقبلا بمكة يقرىء ولد المشار إليه بعد رجوع الأب الى القاهرة ومعه جارية يتقمع بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبى الحسن بن الشهاب أبى العباس بن الكمال أبى محمد المدعو بالخضر الهاشمى العقيلي النويرى ثم المكى الشافعى والد أبى اليمن محمد الآتى ، وأمهم زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والسكال بن جبيب والعفيف النشاوري وابن عبد المعطي والاميوطي وآخرين ، وأجاز له اليافعي والاسنائي والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التنبيه وغيره وعرض على جماعة وتفقه بالابناسي وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل اليمن مراراً للاستزاق ، وانقطع بمكة مدة لتقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهماً مقداماً جريئاً ضخماً جداً وانصلح بأخرة . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته . وكذا هو في عقود المقريري .

٣٨٦ (محمد) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وامه ام الهدي ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على النشاوري وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الارموي وباسكندرية من التاج بن التنسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن السكال بن الزين مرتين وناب في حسيبتها . وكان غفياً في قضاءه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وافضال ، وممن أنى عليه المقريري . مات في قضائها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (محمد) السكال أبو البركات الحنفي أخو الذين قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاميوطي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه الحب أبي البركات أحمد بن السكال النويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الارموي موافقات زينب ابنة السكال وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العفيف النشاوري والصدر الياسوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والسردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجاره لى غير مرة ، وناب فى حسبة مكة وكذا فى القضاء بحجة عن ابن أخيه القاضى أبى الين . وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للتلاوة وللإقامة بمنزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الاصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الاربعين فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن تجاه الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكثر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من المحاسن بحيث قل ان يكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشمنى والحصى والكفياحى والعز عبد السلام البغدادى والشروانى والكريمى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانىء الهورينية وحضر عندى بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعضه الجنة .

٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المحيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطننتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن فوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر المحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بدهروط ونقله أبوه الى مصر فقراً بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملحة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضانة محمد على البدر الطنندى وبعضه على السراج الملقبى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النحو على ابن القطان وسمع على ابن رزين والزفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم بالبالى التريغيب للاصنهمانى وعلى ناصر الدين بن الفرات الشما ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخنائى فن بعده وحصلت له بحجة قوية بمد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع معها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بستين ، وأرخه شيخنا فى حوادث انبأه وقال : كان عارفاً بالاحكام متثبتاً فى القضايا وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركا في الفقه لم يشتغل في غيره درس بالبدرية الخروبية بشاطيء النيل نحواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف يواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا فآله يعظم أجرنا فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتمار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربية رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي انه من قضاة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علمت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس الابيارى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المغيربي - بجم مضمومة ثم معجمة هـ صغر نسبة لجد هـ فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القاسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسبعائة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج القرعي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملحة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريرية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج مجد القروى وأقام بالقاهرة عند الابناسى الكبير وبحث عليه المنهاج وكذا لازم البلقيني في بحثه والغمارى والبدر الطنبدى في العربية وغيرها وآخرين بل بحث العضد والتلخيص على قنبر وصحب مجد الطار خاتمة مریدی يوسف العجمي وناب عن الصدر المناوى بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تعقفاً وتورعا مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشر الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جقمق قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوى الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الناصرى محمد مع مزيد رغبته في التقلل من التردد اليه، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه ما طارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ساكناً منزلاً عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

فى تعلمه حكاية أوردتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاعة وكونه تطارح مع المجد بن مكاس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة تسع وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش جوشن رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المحب بن النور البلبيسى^(١) الاصل القاهرى الازهرى - إمامه وابن أئمة - الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه للسبع أفراداً وجمعاً ، ولازم مجلس شيخنا للسمع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وآل أمره إلى أن كف وانقطع مدة ، ثم مات فى ثامن عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بعد توعك طويل واستقر ابنه يحيى فى الامامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن عمر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافعى . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمسين ابن العماد والابناسى وكذا أخذ عن الخواص فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج وتكسب بالشهادة وتخرج فيها وفى التوقيع بمخاله غرس الدين الاميبى وباشر التوقيع بيباب أبى الخير النحاس بل ناب فى القضاء عن العلم فمن بعده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حريز وتمول من ذلك كاه وحج ، وكان شهماً على الهمة بهى الهيئة ، عمل لغزاً فى سعادات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لاكثر ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تملله مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهائى الشافعى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجد هما وأمهما ابنة ابن حلقا الضرير . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والعمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجازله ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون وقرأ على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولم بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالا من أخيه . مات فى ذى

(١) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

الحجة سنة تسع وثمانين بعدأيه بأشهر ودفن بقرية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (عج) بن علي بن احمد بن محمد بن مجد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانائة بتونس
 ونشأ بها فجود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزليديوي والقلاشاني قاضي الجماعة والواصلي وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدري وفي العربية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 عن احمد حلولو وفي اصول الدين عن مجد اللباد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكير بيعه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالي مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلاشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على التصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرعونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آباء عن الانباء

قد صححوه عن الثقات وصححو ان السخاوي أوحد العلماء

وقوله : يارب عبدك قد وافى المقام وفي الحجر والحجر المعلوم والحرام

وطاف بالبيت في حال الصفا وسمى ودون موقفه حال الزمان بما

فجد عليه يمين الامر ينج به من كل معضلة يا مالكي كراما

وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانت أهيل مودتي بمولد خير الخلق كزى وعدتي

واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتنح بها في أوائل ذي القعدة بزعم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلافه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداره أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين دينارا وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يجيء أمير الحاج ثم بدا
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضا واستمر به هو والمرافع حتى خلص بوفارقتة
 هناك ثم لقيته بها بالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه بي ولازمي
 رواية ودراية وامتدحني بقصيدة طويلة كتبها بخطه وأسمع ولده علي ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجها ويلاطف أحبابه ونحوهم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بني العز بن

المراحل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد المحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الصوفي . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة ونشأ حفظ كآبیه القرآن والعمدة والسنن والمنار وألفية ابن ملك وعرض على في الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التي تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الاهناسي ثم غارقها .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الدواخلي الصغير نزيل جامع العمري . ممن سمع علي في سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن موسى فتح الدين ابو الفتح الابشيهي المحلي والد الشهاب احمد والبدر محمد . نشأ حفظ القرآن وغيره وتقفه بالولي بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارباري وتميز فيها ؛ وناب في قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجيمي علي ابنته وحج وجاور في سنة خمس وخمسين وسمع هناك علي التقي بن فهد وأبي الفتح المراني . مات بالمحلة في شوال سنة ثمان وستين عن ثمن وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الاموي السكندري ابن أخي الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور في التي قبلها ، ويعرف بابن البوري . ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع علي ابن المصفي وأبي الفتح بن القرات وآخرين سدا سياة الرازي وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه في معجمه ، وذكره المقرزي في عقوده فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بسماعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره ووقدم القاهرة قديماً ونزل بجوار نا وصحبناه مدة . ومات بالثغر سنة اثنتين .

٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان المحب الدمشقي الحنفي بن القصيف (١) الماضي أبوه . ناب عن العلاء بن قاضي عجلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياماً ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عربشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف باحميل الناصري في رجب من التي تليها ودام مصروفاً . وقد جاور بمكة وصحبت من يذكره بسوء كبير مع جهل ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء ، كما سيأتي .

أبى العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ببلدانىات السلفى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناب فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسؤلاً ، وكان عفيفاً عالماً . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن البودى ووصفه ايضاً بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحيرىق . كان يجيد التعبير . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحجر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى الفرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلاء القلقشندى والعلم البلقىنى والطبقة والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود ونحوها وسمع على شيخنا وغيره ، وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرية القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أبى السعادات البلقىنى فى آخرين بوقصدنى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان ساكناً خيراً ذا فضيلة فى الفرائض والحساب أقرأ فىهما الطلبة . وناب فى القضاء عن العلم البلقىنى فن بعده وجلس بمجانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استرزاقة من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالفاضلية مع طلب فيها بل وقطنها . وحج وزار فى صغره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد ولى الدين محمد ويعرف بالبتونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف المعجمى

(١) نسبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات اتتمى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ
فنشأ على خير وستر وأقرأ الماليك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان
مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ
القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب
المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطيلان وبالخلي والظاهر وبهادر المعزى وغيرها
كالحسنية فلم يحسن السير ولسكنه اتتمى لأبي البقاء بن العلم البلقيني ثم للصلاح
المكيني ريبب العلم . واجتهد في التحصيل من أى وجه كان مع تسلطه في أيام
العلم فمن بعده على ضعفاء المستحقين في الاوقاف التي تحت مباشرته بالقطع ونحوه
وإيدائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة روية وأخذ
منهم بالرهبة والرغبة حتى أترى وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛
كل ذلك مع تعرضه للاكابر حتى أنه نافر المكيني بعد موت عمه ونسى كل أمر
كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أعان ظالماً سلط عليه . ولزم من
ذلك اغراؤه البياوى في أيام تسلطه عليه فوثب عليه وكاد يهلكه فيها قترامى
على مع كثرة أذيته لى حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثانی عشرى
صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد السعداء عفا
الله عنه وإيانا . (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن الر كساب . مضى فيمن
جده أحمد بن أبى البركات .

٤٠٥ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الزيادى - بالتشديد^(١) - القاهرى الشافى
أخو أحمد الماضى وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ
القرآن وجوده عند الفقيه النور السنورى والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض
على شيخنا والقاياتى وابن الديرى وحضر دروس البكرى وزكريا بل والمناوى
وقرأ على فى البخارى ولأزمنى فى غيره ، وحج فى البحر رقيقاً لابن أبى السعود
وجاور بمكة والمدينة وسمع على التقي بن فهيد وغيره وكذا زار القدس والخليل
وتنزل فى بعض الجهات وأذن فى الجمالية وغيرها وقرأ فى الجوق ثم تركه ونعم هو .
٤٠٦ (محمد) بن على بن أحمد الشمس الشغرى الحلبي نزيل مكة ، سمع منى بها .
٤٠٧ (محمد) بن على بن أحمد المحب أبو الطيب الفارقى الشاذلى ، أظنه ابن فكيك .
لازم مع أبيه الولى العراقى فى أماليه . (محمد) بن على بن أحمد المحب الدمشقى
الحنفى ويعرف بابن القصيف - مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحلة زياد من الغربية ، كما ضبطه المؤلف فى غير هذا المكان

- ٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلبي الاصل الغزي المولد والدار الحنفي .
 أصله من المحلة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزوة فولد له هذا ونشأ
 طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الاياشي رفيقا للملاء الغزي امام اينال وكان
 قد اختص ايضاً باينال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
 اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
 الله ، وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .
- (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلبي الاصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .
- ٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيري ^(١) ثم القاهري تزيل
 الصالحية . من خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشرف في أوقاف الحنابلة
 وغيرها ، وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث علي جماعة منهم أم هانيء
 الهورينية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
 المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن القسم .
- ٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
 القصبي بعميد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
 ممن سمع علي شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحزر .
- (محمد) بن علي بن أحمد الزراتي . في ابن علي بن محمد بن احمد .
- ٤١١ (محمد) بن علي بن احمد الزواوي القباني شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
 له ذكر فيه . مات قريب الستين .
- ٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن احمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .
- ٤١٣ (محمد) بن علي بن احمد المحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
 النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقيلاً السمع .
- ٤١٤ (محمد) بن علي بن احمد العتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .
- ٤١٥ (محمد) بن علي بن احمد العذري المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
 كتبها بخطه ارخها في سنة تسع وثلاثين
- ٤١٦ (محمد) بن علي بن احمد النجاري احد جماعة ابي العباس بن الغمري .
 قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .
- ٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد
 الرحمن العلوي التمزني الزبيدي الشافعي والد ابي الطاهر محمد الآتي . انتفع بولده

(١) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ، كما سيأتي .

في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٤١٨ (محمد) بن علي بن اسمعيل بن رضوان الشمس المحلي ثم الأزهري الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالحلّة وحفظ بها القرآن عند الفقيه أحمد بن خليفة وقرأ
 لأبي عمرو علي الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكري والعبادي
 وغيرهما كالزبن الأبناسي وقرأ علي كثيراً في البخاري وغيره وكذا قرأ علي الديلمي
 وجود الخط والقرآن وقرأ به في الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ علي العامة بالأزهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بلى سافر
 معه في توجهه مع العسكر لسوار أولاً وثانياً وكذا اتتمى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه في سنة تسعين وزار في رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالي وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولي
 مشيخة الخدام بها وجزه من هناك الى العجم لأوقافها ولخيربك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالأزهر وله في ذلك كله حكايات ، وصار يتجر في
 غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٤١٩ (محمد) بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو اليمن بن العلاء
 المقدسي الاصل المصري المولد الشافعي . ولد في ليلة نصف ذي القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندري والشارمساحي^(١) والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخي
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعي الآتي والهيثمي والسنهوري
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخاري علي ابن الديري وغيره وسمع بقراء في الكاملة
 ختم مسلم علي النسابة والبارنباري وغيرها وقبل ذلك ختم البخاري بالظاهرية .
 وأجاز له العلم البلقيني وعبد السلام البغدادي وآخرون .

٤٢٠ (محمد) بن علي بن اسمعيل فتح الدين المشائى الشافعي . شرح الحاوي
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضي المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية بأشموم
 طنّاح بالقرب من منية ابن سليل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن علي والد التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأته كتب شيئاً أرخه في سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن علي بن اسمعيل أبو الفتح بن الريس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٤٢١ (محمد) بن العلاء علي بن الاتابك اينال اليوسفي أخو أحمد الماضي . رياه

(١) شارمساح براء مكسورة ثم سين مهملة من ريف مصر .

الظاهر جقمق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برقوق مملوكا لآبيه ولما كبر صيره من مماليكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجنديّة وتشبه بالفقراء وصار يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر أمره بالعود لزيه الاول فامتنع ولكنه صار يركب حمرا ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالرغبة والرهبّة بحيث اشتهر طمعه ودفاعة نفسه ثم ركب الفرس وصار امير شكار بل امير عشرة مضافا لعدة اقاطيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انهى للسلطان ان منظره الخس وجوه المقاربة لسكوم الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسبع وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فيما قيسل نحو عشرين ألف دينار وتكرر نزوله لها يقع فيها فواحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على أبقاضها وباع منها ما يفوق الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى الفاسقين غالبا وكذا بنى داراً بصليبة الحسينية ومدرسة بجانبها وجامعا تجاهها للجسمه والجماعات وترتبة تجاه تربة كنبوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر بعيادته فامتثلوا رضا أو كرها وبالغ في التكرم حين عاقبته بل كان الاعطاء والسماح غالبا دأبه وقد شج على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولما مات الظاهر أخرج الاشرف امرته عنه ومنعه من الامير شكاريه وامحط جانبه فتحرك ابنه المؤيد لمطالبته بالانقاض المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولزم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشوارب أهوج يستدل ناظره بهيئته على خفة عقله يظهر تدبنا واعتمادا في الصالحين والعلماء وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على مهنا الحنفي . مات في سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن علي بن أيوب بن ابراهيم أبو الفتح البرماوي الاصل المدني المولد المكي الدار الماضي أبوه ويعرف كهو بابن الشيخة ويقال له المدني لكونه ولد بالمدينة ، ونشأ بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبي الفتح المرغني والتقى بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائدة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكري القاهري الحسيني الشافعي القادري ويعرف بالبكري . ولد قبل القرن بالمقس وحفظ القرآن عند الشمس بن الخوص وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميادة

والبهاء بن الحارس المحلى الفرضى وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري تزيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كابي السعادات البلقيني . وهو في سنة تسع وتسعين في الأحياء .
 ٤٢٤ (محمد) بن على بن أبى بكر بن احمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيراً من تصانيفى وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن على بن أبى بكر بن أحمد بن علوش الدمشقى تزيل الصالحية الزهرى النساج . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان من أبى يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الاربعين أو قبلها .
 ٤٢٦ (محمد) بن على بن أبى بكر بن اسمعيل المصرى المكي الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمدير بمقام الخنابلة وفي رمضان على زمزم . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومما قرأه على عمه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجلال وسمع المجد الفيروز ابادى وابن الجزرى في آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشياً وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والزين المراغى وانتفع به جماعة ، وولى إمارة الصلاحية بزييد وتدرىس الاشرفية بها وناب عن أبيه في الاحكام . وممن قرأ عليه في الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد المجيد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشرى وما رأته أرخ وفاته .

٤٢٨ (محمد) بن على بن أبى بكر بن على المحب الكنانى السيوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان وثمانمائة تقريباً ، واشتص وحصل ومن شيوخه القاياتى بل أخذ بمكة في القراآت عن ابن عياض ومجد الكيلانى . وكان ديناً متعبداً . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسيوط ودفن تجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن على بن أبى بكر بن مجد الخواجا الكبير الشمس الحلبى ثم الدمشقى

والد حسن وعمر الماضيين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقد زاد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بقرية خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته حافلة حضرها النائب فن دونه من الاعيان وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقه وغير ذلك وأوصى بثلاث ماله ويبدأ منه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمع ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي المحلى ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسند بسط وانتقل منها الى المحلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النخوية وغيرها واشتغل قليلا وولى العقودور بما عمل الميعاد وداوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فتكسب شاهداً بآب الصالحية وأحياناً بالمواعيدور بما مدح بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المحلة قوله في رثاء شيخنا :
بكت سماء وأرض عليك يا عسقلاني لـكـنـفـا نتسلى اذ ماسوى الله فاني
٤٣١ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصى الازهرى الشافعي . ممن سمع منى .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .
٤٣٢ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن مخلص الدين القماوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى فى الفقه وأنجب وتردد الى حتى سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر فى سوق الشرب حتى مات فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .
٤٣٣ (محمد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب . قدم حلب فى سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضى حماة العلاء بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الأديب الفاضل ونزل بالمدسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته فى الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنعى فى الذى أحبه ذهبت أيام عمرى غلطا
وخطا الشيب برأسى ليتنى أنذر النفس بشيب وخطا

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : تعارضنى الايام على مشيى وعهدالحب لست له بناقض
 فقلت لهم ولو قاسى الذى بى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على ابن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بقرته التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقراء العسكريين وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستملك مامعه
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً قائماً بالسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا الله عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بل وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فتعلم المباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولازم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والاشعار والنسك بل واعتنى
 بأنواع الفروسية من النقف والرمى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرق فى بل ومنظومة العز القدمى قاضى الشام الألفية التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين الكنائى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لما ولى ابن أخته
 القضاء - مع اليهود ولم يحصل على طائل مع اشتماله على فضائل وكذا لعبد
 الغنى بن الجيعان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى اليماني الشافعى الاشم . ممن لقينى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر سماع السيرة وغيرها وذكروا لى أنه شرح
 الارشاد فى اثني عشر مجلداً قال غيره ولما نهبت جبين كان الشرح من جملة ما نهب
 فأخذ شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بعد أن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر المياطين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فعد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد) بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧ (محمد) بن علي بن جار الله بن زائد السندي المسكى ويعرف بالاشتهار . ات
بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارخه ابن فهد .

٤٣٨ (محمد) بن علي بن جعفر بن مختار الشمس ابو عبد الله القاهرى الحسينى
الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لرأس القرن - واختلف قوله فى تعيينه بل
كتب بخطه نقلاً عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي -
بالحسينية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية الحديث
والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التنبيه ومن البيضاوى ، وعرض
على جماعة كالمز بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى
والشهاب الطنتدائى والزين القمنى وأكثر من ملازمته بل وملازمة ولده المحب
من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى
والبرهان بن حجاج الأبناسى والقباياتى وطائفة وقرأ ألفية الحديث على الولي بن
ناظمها رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت
عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار ووالى اعياه
البر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومسئولاً فيه أخرى وكان ضابط الاسماء عنده
وارتقى بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستملى عليه بعد الزين رضوان وقدمه
فيه على غير واحد ممن كان يتمناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف
شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل لبلاد
الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والحليل ودمشق وحلب واسكندرية
وغیرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صغره مع أبويه . ومن محاسن
شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى
والكلوتاتى والواسطى وبحلب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبعدهم
ابن ناصر الدين وبيت المقدس القباياتى والحليل التدمرى وباسكندرية قاضيها
الجمال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يخبرنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبغا . وعرف
بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه
بعض مجاميعه . وهو أحد العشرة الذين أوصى لهم شيخنا بعد موته ووصفهم
بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث
وغیرها ، وناب عن المناوى فمن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاقوات قضاء بعض الجهات انتزعها له من المحب بن الشحنة وما كنت أحب له الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم والخانقاه البيبرسية وكان امامها والقارىء بدرس الحديث فيها زمناً وأحد صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباى حين توعلك صاحب الوظيفة مجلساً وتنزل في صوفية الخانقاه السعيدية أيضاً ورأيت يقرأ الحديث بها أحياناً بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالمسلسل بالاولية وكذا سمعت منه غير ذلك من الحديث والفوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب لابن الاثير في مجلد وقتت عليه وسماه معين الطلاب بمعرفة الانساب وشرع في اختصار اطراف المزى وسماه إطفاف الاشراف بزهر الاطراف في أشياء ليست بالمتينة مع أوهاام فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ، وكان جامداً بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر أشياء من المتون والرجل ذا أنسة بالفن في الجملة واحساس بطرف من الفقه العربية ملازماً الانجماع غالباً مديماً للتلاوة والجماعات مقبلاً على التحصيل مع التقنع باليسير والتودد للفضلاء ومزید التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر داراً بعد أن جدد أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لى في رحلته الشامية الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دطأى له بسببهم ثم كثر اختصاصى معه ومرافقته لى في الطلب ومزید اغتباطه بى وإظهاره من التعظيم والاجلال ما يفوق الوصف لفظاً وخطاً خصوصاً حين يقصدنى في أشياء من متعلقات هذا الشأن يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد التألم بكائنة السكاملية وصار مع ذلك يخفض عنى أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويردف ذلك بقوله العلم بيطيء ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملنى . ورام غير مرة كتابة ترجمة شيخنا تصنيفي والمرور عليها معى فائيسر . هذا مع كونى في عداد أولاده ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئاً فشيئاً وكذا عن كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست (١٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد تو عكه مدة طويلة ؛ وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب الصحراء من باب النصر بين النشاشيبي والعصافيري وأثنى الناس عليه رحمه الله وإيانا . وقد وصقه البقاعي بالشيخ الامام المحدث ارحال ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستملاء ونحوه نسأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم أبا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتبهر في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظا وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جدا وكان بالنسبة لأصله كالحاوي مع الرافعي وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المغاربة وقرىء عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف السمول في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملها واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعا في الفروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديما واشتهر بالتعظيم في الآفاق وحسنت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد السعداء فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادما خضر لقيام تمرار نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جذا مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جدا بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودني كثيرا وأجاز في استدعاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مسموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاو لقمع التواضع الكامل والخلق الحسن واكرام الوارد . واختصر الاحياء فأجاد وطار اسمه في الآفاق ورجل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبوبون معتقدون ومبغضون منقادون . ونحوه قول المقرزي كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بعمدشهود شيخنا الصلاة عليه وقد جاز السبعين . وهو في عقود المقرزي وقال كان كثير الذكر متواضعا الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدي مرارا وقدم

الى نعلي لما انصرفت عنه وهذه سيرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالخانقاه وكان يرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء يديم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (مجد) بن علي بن حسن بن ابرهيم الشمس الحجازي القاهري المقرئ والد الشهاب أحمد الماضي . برع في القراءات وتقدم في قراءة الجوق لطر اوة صوته وحسن نعمته بحيث فان في ذلك حتى إن الضياء العفيفي شيخ البيبرسية وناظرها - وكان كثير التوقف في إمضاء النزولات إلا للمتأهل - لما جاءه ليمضي له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بجودة الاداء وسمع ما أطر به بادر للكتابة بل كان غيره من شيوخها اذا كانت نوبته يعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفية يغيب عن الحس ويضرب على نخذه ، وكان لذلك للسكالك الدميري ونحوه من المشايخ المعترين به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعيل الحنفي لاقراء أولاده وممن قرأ عليه عدة روايات ولده . وقال لي مع ما أفاده ما أوردته أنه مات في ليلة مستهل شعبان سنة تسع رحمه الله .

٤٤١ (مجد) بن علي بن حسن بن مجد الشمس أبو عبد الله بن المولى نور الدين السمرقندي البغدادي - بموحدة ثم دهلمة مفتوحتين ثم معجمتين الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفي الشريف سمع مني بمكة .

٤٤٢ (مجد) بن علي بن حسن بن يوسف العلاء أبو عبد الله بن البدر أبي الحسن البنهاوي ثم القاهري الشافعي . ولد تقريباً قبيل القرن وجاور وهو صغير مع والده وكسان تاجرأ بمكة فسمع بها علي ابن صديق البخاري وغيره . وحدث سمع عليه الفضلاء سمعت عليه وكان ساكناً ربة أسود اللحية يتكسب بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بنزر يسير ، وربما ناب في الحسبة ببولاق والقاهرة ، وأهين مرة بما ظهر بعد براءته منه . مات في شوال سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٣ (مجد) بن علي بن حسن أبو الخير العمري الشبراخيتي . ممن سمع علي قريب التسعين .
 ٤٤٤ (مجد) بن علي بن حسن الشمس القاهري الحنفي صهر البدر العيني ويعرف بالازهري وبابن السقاء . قرأ علي البساطي في الاصول وغيره وعلي صهره شرحه للشواهد وغيره وحصل شرحه للبخاري وبأثر عنده في الاحباس وغيرها ، رأيتة ساكناً . مات تقريباً سنة سبع وستين .

٤٤٥ (مجد) بن علي بن حسين بن مجد بن شرسبق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكحل الحسني القادري والوالد الشرف موسى الآتي . مات في ربيع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحسنى البصرى الشهير بابن شكر . مات بمكة في ذى الحجة سنة أربعين أيضاً أرخه ابن فهد .
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصرى الاصل المسكى أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن ^(١) . مات في سنة ست مقتولا بوادى الهدة المعروف بهدة بنى جابر
 وخلف عقاراً طائلاً . ذكره الفاسى في مكة .

٤٤٨ (محمد) بن هلى بن خالد بن أحمد الشمس المحلى ثم القاهرى الشافعى الشاعر .
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة طناً وجود الخط وتعالى النظم فأحسن ؛
 وكان ذكياً ممن خالط الحلمية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقينى وانسلخ من ذلك الطور وصار يكتب له وارثتق بيره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الادب ، ولماولى الشام كان ممن استصعبه
 معه فتوفى هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 وممن استعان به في أشياء كان ينسبها لنفسه سبط شيخنا .

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خالد بن على بن موسى بن علي البدر القنبرى المصرى نزيل
 مكة والشاهد بباب السلام . مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف .
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خالد بن محمد بن أحمد الشمس القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن البيطار . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وسمع الصحيح ومشىخة أبى
 الفرج بن القارى كلاهما عليه وشيخاً من النسائى على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف مسموعه منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رقيقاً لشيخنا ؛ وذكره في معجمه . وقال : أجاز في استدعاء ابنى وكان حسن
 الصمت كثير التلاوة . وقال في أنبائه : ولأزمنا فى السماع على المشايخ كثيراً وكان
 وقوراً سادساً كنا حسن الخلق كثير التلاوة انتهى . وقد سمع على شيخنا فى تعليق التعليق
 له ؛ وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الشمى وآخرون . وقال المقرئى فى عقوده :
 وكان كثيراً التلاوة خيراً محباً فى أهل الخير صحبتته من القاضى البدر بن أبى
 البقاء سنين فانه كان من اتباعه . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين .

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء الترسى الاصل القاهرى الشافعى ؛
 وترسة - بكسر أولها ثم راء ساكنة بعدها مهملة - من الجزيرة ويعرف بكنيته .
 ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبية واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون ، على ما ضبطه المؤلف .

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأيساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له عن نور الدين الجوجري وللأعرابية وغيرها عن التقي الحصني والعز عبدالسلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحكى عن شيخه الحصني انه التمس منه الجواب عن لغز قال انه له في نمناع وهو :

وذى عينين ما اكتحل بكحل يؤمهما شبيه الحاجين
اذا ناديته وافى طريقاً لما طأناه من قطع الديدن
أباح المسامون القطع فيه كسراق النصار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعالى على الاقران فوق الفرقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف بمين
نخذ منى جواب اللغز إني قدحت الكفر فيه قدحتين
فأورى زند فكري لى جواباً أحب الى مما فى الديدن
فبع خمسه يأسؤلى وصحف بماضى البيع شبه الحاجين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم انه شرح الحاوى وأشدنى زجلاقه فى جانبك الجداوى لا بأس به . وهو ممن يتكسب فى سوق النساء تحت الربع بمجوار اسماعيل ابن المعلمى ، وحج ولقى ابناً للشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال ايضاً انه اخذ الفرائض عن البوتيجى والعمدة والاربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديلمي فى آخرين وأثنى على شخص اخذ عنه فى التصوف يقال له علم الدين الحصني؛ ولما قدم حبيب الله اليزدى اكثر من ملازمته معتبطاً به فى الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (مجد) بن على بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهرى الحنبلى الماضى ابوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب فى الحكم مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات فى أول ربيع الاول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة فى قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للعز الكسنانى وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها فى سنة اثنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (مجد) بن على بن خليل الشمس القاهرى المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه على وحفيده عمر ثم ابنه على ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القاسمى فى مسكة

وقال انه فاضل عنى بالقراءة آت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يصلح التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لسماعه ، ودام على ذلك سنين ثم انقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمي القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارام المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه في ليلة كل سبت جماعة يقرؤون ويذكرون ويمدحون ؛ بل كان مديماً للتلاوة بحيث بلغني أنه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطي ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة . ٤٥٤ (محمد) بن علي بن خليل الشمس المقدسي الحنفي ويعرف بابن غانم قريب ناصر الدين بن غانم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع مني المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدي الشيبني الحجبي المسكي شيخ الحجة وفتح الكعبة وأظنه يدعى أبا راجح ، وليها بعد موت قريبه الفخر أبي بكر بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع عشرة وثمانائة فدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في السباط الذي خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ظناً وكان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه علي بن أحمد بن علي بن محمد المعروف بالعراقي كذا قاله التتقي الفاسي وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر . وبعده استقر العراقي المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن علي بن راشد الحفصي الوصابي الهيماني . سمع على شيخنا المجالسة وغيرها . ٤٥٧ (محمد) بن علي بن رحال الشافعي ممن عرض عليه خير الدين بن القصبي بعيد الخسرين . ٤٥٨ (محمد) بن علي بن زكريا الشمس السهيلي الاصل القاهري الماضي أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على بن محمد مشيمش والجمال الهيتي وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التذهيب وغسل اللازورد ومما كتبه للدوادار يشبك تفسير الفخر الرازي في مجلد آتلف فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل تحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من زائد الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشبك وأقام بهما متقهما بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألفي دينار أتقد غالبها ، وآل أمره إلى أن اختفى وأمسك ولده محمد فأودع السجن مدة طويلة وانقطع خبر أبيه .
٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة الغمري المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في الأجواق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة في الحريريين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي المحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني الأصل القاهري الشافعي نزيل دمشق والماضي أبوه ويعرف كهبو بابن سالم . ولد في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن فهد المؤرخ برجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الأفاق منهم البرهان الحلبي والقباي والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حسين البوصيري ؛ واشتغل بعد أن كبر في الفقه والعربية وغيرهما على غير واحد كالملاء القلقشندي والتقي الحصري والنور السنهوري ولازم كلا من الزين البوتيجي وأبي الجود في الفرائض والحساب حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة ومما سمعه البخاري بالظاهرية بفوت في المجلس السابع وابن ماجه على باي خاتون والبيكتمري والنوري ؛ والنسائي على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وربما خطب عنه ببعض الأماكن ، وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتعانيه حسن بزمته وتجرحه فاقة . ثم سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت له بعده فقطنها وتولع بالتوقيع حتى مهر وصار من رءوس الموقعين هناك ذوا وجهة وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة ست وستين فجاءور نحو شهرين ثم كذلك في سنة أربع وسبعين نحو نصف سنة وزار بيت المقدس ، ودخل القاهرة حين طلب ابن الفرفور قاضي الشام في سنة ست وتسعين وتردد إلى حينئذ مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سده الله .
٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الزيني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزوي الجلبجولي القادري الصوفي . ولد بجلجوليا (١) وأقام بها . وهو حي قريب التسعين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزوي . ممن سمع على قريب التسعين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزأري ويعرف بالطار . مات سنة عشر .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المكي الخراز . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلبي الحنبلي القطان ابن عم عمر ابن محمد الماضي ويعرف بابن البقسماطي . ولد قبيل التسعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ العمدين وربيع المحرر وغيرها . وقرأ في الفقه على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي الفرج بن الزعوب أنابه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاث منه وكان خيراً مشغلاً بشأنه . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن عباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الابشادي المالكي نزيل المدينة ، ممن لازمني فيها سنة ثمان وتسعين حتى سمع على شرحي للتقريب بحثاً وظالم الموطأ وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى بني مالكيها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا العلاء الابراهيمي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم وأثر وربها تردد لي ، وكان قد سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة هو وأخوه على أم هانئ الهورينية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحنانية - ويقال لايه أمير علي ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه الى ان رسم الاشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبنى الاسياد بالتزول منها فسكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحمينية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاطى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته فمشى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الروى الزمام ولازمه بحيث حجج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رضى النشاب لمشاركته فيه وغيره فحظى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان وتكلم فى الدولة وقصد فى الحوائج فانتعش وكثر حشمه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب قنطرة باب الحرق وآخر بموردة الجبس على الخليج تجاه جزيرة اروى ؛ وحجج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد نقص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جهادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فى حياة أبويه ونزل السلطان فصلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتملاً حسن الاخلاق مع إمامه بالموسيقى والرحى . وهو فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورغبته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عقاب الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى الزيات أبوه المجاور لجامع أصلم وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى . ووالد أبى البركات مجد . كان اسكافاً ممن قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى الفتح المرازى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له متناً فى الفقه سماه الاصطفاء مخرجاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصرأ على ما عليه النتوى وابتدأه بشيء من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الزبيرى كاتب غيبة البرقوية ولقلاقة خطه شرع فى تبويضه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن العلاء ابن الصلاح الحلبى ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد بنى صالح ويعرف كسلفه بابن السفاح .

٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل السكنانى المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النوى عليه السلام . أجاز للثقى بن فهد وببيض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد فرائد اشبهاء وأخوه أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظريفاً فهماً مديناً للجماعة بجامع العمري وللمجلس الاملاء مع تجرع فاقة وتقنع .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد) بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات
سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سياً في عهد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد) بن علي بن طنطاش الفلكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد) بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز
ابن البريدي . قرأ على بمجلس يشبك الفقيه في السيرة النبوية للدمياطى وكان
فهماً لأبأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد) بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن
الزين بن الصفي بن المجد الهيثمي الشافعي ويعرف بابن عباس . ولد سنة سبعين
وسبعائة أو قبلها بمحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والععدة
وأربعى النووى والتبريزى والرحبية في الفرائض والملحة وعرضها على القاضيين
العماد البارينى والعز عبد العزيز بن سليم وغيرهما في سنة أربع وثمانين وسبعائة
وبحث على والده في التبريزى والرحبية والملحة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فولع
هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً منوراً يعرف من النحو ما
يصلح به لسانه . وقد لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين وكتبوا
عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسحار وهى الغمام يوابل الامطار

واهتزت الاغصان تهباً بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد) بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصارى التبريزى الاصل القاهرى
الحنفى الخازن بالبيمارستان ويعرف بابن الملا على . مات في ذى القعدة سنة ست
وسبعين وثمانائة بعد توعلك يومين ودفن عندنصر الله العجمى وأظنه جاز الحسين
وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقيته هناك وسمع
معنى على ابن الهمام بل سمع البخارى بتمامه في الظاهرية القديمة وقبل ذلك
على شيخنا والمحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزى بن
المشرقى الماضى أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتسعين فسمع منى المسلسل .

٤٨٣ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبيد الغفور بن عبد الكريم الحلبي
الطويل ويعرف بابن أمين النبولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فما بعدها الصلاح بن أبي عمز وعبد الوهاب القروي والتقى البغدادي
والحج الصامت والباجي وأبو الهول الجزري وأبو الهيثم بن الكوكبي والحراوي
في آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ اجاز له في سنة إحدى وخمسين ومات
بعد ذلك ببسيرة ، وكان معالجياً مصارعاً جيداً الرمي بالسهم من بيت معروف بحلب .
ذكر جده ابن خطيب الناصرية في تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي البعلبي الحنبلي ويعرف
بابن الجوف - بحجج مقتوحة ثم واوسا كنية وآخره فاء . ولد في سنة خمس وسبعين
وسبعمئة وسمع من عبد الرحمن بن الزعرب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه
أيضاً على الشمس بن اليونانية والعمادين ابن بردس وابن يعقوب والامين بن
الحج . وحدث أخذ عنه النجم بن فهيد وغيره . ومات قبل دخولي ببلبك .

٤٨٥ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس أبو عبد الله
التفهي ثم القاهري الشافعي أخو قاضي الحنفية الزين عبد الرحمن الماضي . ممن
أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع واربعين .

٤٨٦ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدهموري ثم
القوي الفخاري نسبة لبيح الفخار الشافعي . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة بدمهور
ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبي بكر بن خضير واشتغل في الفقه على ابن
الخلال والشهاب المتيجي ^(١) . ووالده وجماعة وكتب عن السراج الاسواني الشاعر
شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فاتتبع به وتعماني النظم فكان منه مما
كتبته عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تنأ عنه

وكن حامداً شاكرًا ذا كراماً فربي هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن
عمر بن الشيخ أبي عمر العلاء بن البهاء بن العز بن التقي العمري المقدسي الدمشقي
الصالحي الحنبلي . ولد سنة أربع وستين وسبعمئة وأحضر في الثالثة على ست
العرب حفيده الفخر مجلساً من أمالي نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع
وأخذ عن ابن رجب وابن الحج ومهر في الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الأشرفية
بالجبل وناب في القضاء عن صهره الشمس النابلسي ثم استقل به ثم عزل بابن

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم ؛ كما سبق وكاسياني .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة
عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكياً فصيحاً يذاكر بأشياء حسنة وينظم
الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فملك على طريقته نظماً
حسب اقتراح صاحبه مجد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذو على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات احمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر
الجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين الحنابلة وثني عنه الموفق الابن سمع عليه
مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الشمس بن العلاء
المعري ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من الشهاب بن
المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة
متقناً لصناعتها أخذ شهود قلعة حلب والجراند فيها مباشرة بمجامع منكلي بغا .
مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب من أجاز للبرهان الحلبي عبد الرحمن بن معالي
ابن أسد بن أبي القاسم الارموي المعري المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل ان يكون غيره .

٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الغيث بن المقرئ النور بن
الزين الجليلي ثم النصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسبع على ابن عمران
والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بأبن
الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون .
ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببعلبك وقرأ القرآن عند
الشمس مجد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي عمر منتقى البرزالي من مشيخة
الفخر وعلى احمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن
الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود
وغيرها بمجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجدالكبير وأثبت
له ذلك فقيهه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس ببعيد عن الصدق . وقد
حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الاربعين رحمه الله .

٤٩١ (محمد) بن علي بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمهري
الأصل السكندري المالكي ويعرف بأبن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة
تقريباً بالثغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٢٩٢ (محمد) بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزيني^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
القرآن والمنهاج والرحبية في الفرائض والملحة واللمع لابن جني وبحث بعض
المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
الحلبي وبعض المع واللمحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
ثلاثين وبحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
ابن بيور في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
وعبد الرحمن الهنبي في الفقه والنحو وبحث بسر ميم علي العلاء بن كامل القر كاحية
في الفرائض وبديعة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كاتبة مع ابن الشحنة في
سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ريبه
وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ؛ ثم قدم القاهرة ليشكوها فكسرت رجله
في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال . فلما عوفي سعى في ذلك فلم
ينجع واستمر مقياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب ثم لبث أن مات في آخرها وكفاه
الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلط هذا على
مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له
قرين) وكان ناظماً مشاركاً في طرف من العربية حافظاً لكثير من القصائد
المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري ممن يدارى ويتقى
وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستجدي^(٣) منهم وكان من عادته
أنه إذا أراد خصام أحد قال سأنطحه نطحه أهلكه بها كما نطحت فلاناً وفلاناً .
وكنتم ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
كتب عنه البقاعي من نظمه وقال مما يعد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
أنه مكثار ممل مشكور السيرة في تحمله الشهادة غفيف متعفف مترفع عن الدنيا ومن نظمه :

(١) نسبة لتيزين - بكسر أوله والزاى بعد كليهما تحتانية وآخره نون - من
أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم معجمة مكسورة ، على
ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع وهو لوجه في اللغة .

الصبر أحمد اذ لا ينفع الجزع يانفس صبراً لعل الضيق يتسع
 ان حل بالمرء بؤس ليس يدفعه شكوى ولا قاق باد ولا هلع
 والدهر من شأنه تغيير حالته وبعض حادته بالبعض يندفع
 انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
 قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه المحامد والافعال تجتمع في أبيات

٤٩٣ (محمد) بن على بن عبدالعزيز بن على بن عبد الكافي الجمال الدفوقى (١) المسمى
 أخو عبد العزيز الماضى . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
 أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فلنشأ فى حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
 التسبب الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
 أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
 معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
 بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
 بحيث كان الموفق الابى من خواصه ، وله سماع فى المسلسل وغيره على الزين
 المراغى ، وعمر مولد جعفر الصادق المجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
 عين حنين فى سنة ست واربعين ، لقيته بمكة فى المجاورة الأولى . ومات بها فى
 ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن على بن عبد الغنى البدر السعودى القاهرى المقسى الحنفى الماضى
 أبوه ويعرف كهوبان بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
 على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السفة وأمسك غير مرة . وماتت له زوجة
 فودئها ، وقربه ابن المغربى الغزى قاضى الحنفية واستتابه بل عمل تقيبه . وأنشأ
 داراً وكان من الفساد بهما مالا يوصف مع كراهة كل منهما فى الآخر كما هى
 سنة الله فيمن هذا سبيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك فى
 وسعه الا الحليج وجاور سنة وربما قرأ فيها فى العربية وغيرها مع بعده عن هذا
 المهجع ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله وإكفته الى الوكلاء أقرب .

٤٩٥ (محمد) بن على بن عبد الكافي بن على بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
 عبد الله بن العلاء أبى الحسن القاهرى الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآتى
 ويعرف كسلفه بابن صغير . ممن تميز فى الطب وحالج وتدرّب به جماعة بل له فى

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياتى من ضبط المؤلف .

الطب كتاب يسمى الريد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الاطباء بالبيهارستان ومخدمه السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وثمانين وبها قاله لى ولده الآخر العلاء على وقد وصفه العز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتقن ، وأبو الفتح الباهي بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والحائز من الفضائل أنواعا لا تعد .

٤٩٦ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشي المسكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الحزومي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبعمائة فما بعدها التتوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الازرعي وغيرهم . ومات كهلا .
٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيثمى وطائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني والفرسيسي (١) وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضاً .

٤٩٨ (محمد) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكارم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاتها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور الكلبشى (٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهرير بالظريف شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فُحج وقرأ على في البخاري وسمع مني وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن علي بن عبد الكريم القوي . في ابن علي بن محمد بن عبد الكريم .
٤٩٩ (محمد) بن علي بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القراشين بها ويعرف باليميني وبالكتبي . كان من سكان القاهرة وصوفية بيبرسيتهائم ولي فرائضة بالمسجد الحرام وكان يتردد لمكة من أجلها ويقوم بها أوقاتاً ثم بأخرة كثرت إقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على القراشين ودخل اليمن للتجارة واشترى بمكة داراً ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشاوي» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكلبشاوي بجر مملوج .

القاسمى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكي بعض الصحيح فآله أعلم . وذكره التقي بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيما قيل بعد أحمد الدورى خال عمه البيسقى ولذا لمات هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه الـ .

٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم الخانكي الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه سرياقوس فنزل وتسبب الاب بالعلافة وغيرها وحفظ هو القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة اتمائه لشريفين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومحمد فكان يقرأ عليهما فى الفقه وغيره وتدرّب بهما فى الطلب ومعرفة اللسان العجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا عنها الى الحرمين ثم اختص بعلى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص سيما حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشيختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو المستبد بها وابان المحب بن الاشقر لذلك واهتنع من مباشرة حسبتها وكذا اختص بقائم التاجر وأزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه . ثم بمده باشره عند الشهابى بن العينى الى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على الكردى وقام فى أمرها وتنمية وقها وعمارتها وناكد كثيراً من مستحقيها ، وكذا تكلم عن قائم وغيره فى الشيوخونية والصرغتمشية والبيمارستان وعن قجاس فى البرقوقية وامتنع من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخانقاه وغيرها وكثرة الجهات مع مزيد اقدمه وكثرة كلامه وميله الى الغلظة وتتمام التجبر وانفق أن أخأ له اسمه ابراهيم ضعف فنقل الى عليّة ببيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم يلبث أن ألقى نفسه من كوة الى أسفل فمات ورام الملك التعرض له بسببه فدو فع .

وربما مال للفقراء والفضلاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لتزويج ابنته من ابنه أخى البلبيسى وانتفع الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة سيما ويذكر أنه حضر عند القاياتى والشروانى وكذا أخذ عن المناوى والورورى وتزوج بابنته وتكدر أبوها منه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى السراج البلبيسى وكانت بينهما كلمات ألحمة هذا فيها وأخذ عن البوشى وغيرهم وكان مما أخذه عن البوشى فى الفقه وقرأ على السنهورى فى العربية مع حسن الخط وامتنح فى أيام الاشرف قايتباى مرارا أولها وتجلد وتهدد بالمرافعة والمكافئة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر
 لله البدرى أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بعلبكي فأخذ
 ذلك وأزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للعبت وعد ذلك في تجهيزه . كل ذلك وهو
 منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده بيسير وما تحققت
 ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكتها الله عنه وإيانا .
 ٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البار نباري الهمياطي
 الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة
 تقريباً بباربارة قرية بالقرب منها قرية تعرف بيني عطية الدنجواوي ولذا يقال
 له العطاء ايضاً . ثم انتقل منها مع أبويه الى دمياط فقطبها وحفظ القرآن والشاطبية
 والمنهاج والألفية والملحة ، وعرض على الشمس بن الفقيه حسن وعليه قرأ
 البخاري واشتغل في اللغة والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد
 الله البهوتي الهمياطي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع
 الحديث على الفرياني بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح
 وتلا نافع وحمزة على الشمس محمد البخاري القدسي تلميذ ابن الجزري وغيره
 حين قدم عليهم دمياط ، وارتحل لمسكة فقرأ على كل من الزين بن عياش
 ومحمد السكيلاي لأبي عمرو وبعضها على الديروطي وسمرو النجار وسمع على اللذين
 قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولي امامة المدرسة المعينية أول
 ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عنده في بعض قدماته
 القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيفي جملة وقرأ على منها واغتبط بها .
 وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ،
 له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء
 بعدها فاء - المعري . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره
 شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيدة في علوم أخرى .
 ٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيض بن العلاء بن الجمال الحلبي الاصل
 الشغرى المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس
 وثمانين وسبعائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى
 القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجمال النويري والرسالة
 الفرعية وتفقه بالجمال الاقهمسى والزين عبادة وآخرين ، وبحث في فروع ابن
 (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعيون المجالس لابن القصار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عند الزين العراقي والفرسي وقال أنه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البطاحي
بقراءة الكلو تاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشافا ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالسا على كرسي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يارسول الله وأبو القميص قال شأنك
الاتقال فقلت يارسول الله للموت قال لا في الدنيا قال فحججت سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زييد ثم تعز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر العجم إلى شيلاو ثم
إلى شيراز فأقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض العجم اللسان العربي
وألف فيه كتابا ورأى بها شخصا مجذوبا غريبا نأيرجم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدك في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميته عبد القادر ثم رحلت الى هيت ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة ابن عمر ثم إلى حصن كيفان ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طراباس
ثم الى حماة ثم إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقور لبلد
تسمى عقير والعمادية وهما من بلاد الاكراد ثم رجعت الى حلب فأقت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتمعت ببعض
صالحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريبا من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بسعيد السعداء
وقال أنه جمع كتابا في التعمير وأثنى عليه . قلت وتحلى بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن العشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سمع منه بعض أصحابنا ببنت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات بعد بيسير رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسبه المقرئزي ويأتي فيمن جده محمد بن عمر بن عيسى

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلاز ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالمجاور .

من سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان عامياً خيراً يحكى عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (محمد) بن علي بن عبد الله الدمشقي الحياط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعمائة من الحب الصامت خامس المزكيات وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان صالحاً معمرأ كثير التردد الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين ظناً .

٥٠٦ (محمد) بن علي بن عبد الله السفطى سقط أبى تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (محمد) بن الشيخ علي بن عبد الله القميينباني^(١) الشامى . ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (محمد) بن علي بن عبد الله المصرى ثم الهراسى الحنفى ويعرف بابن المصرى ممن سمع مني .

(محمد) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريباً .

٥٠٩ (محمد) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الحسين بن نور

الدين القاهرى الصوفى الشافعى بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن الشيخ على الجزرى . ولد سنة تسع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقه والعربية وغيرها يسيراً وتعانى الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث على الكلو تاتى وشيخنا فى آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطب الازهرى والسبع السيارة وهو ممن لازم مجلسه فى الامالى بل سمع قبل ذلك على النور القوى والولى العراقى والواسطى وابن الجزرى والزين القمى والتلوانى وجماعة وكتب من فتح البارى قديماً قطعة وكذا من غيره بل كتب فى أحد الحرمين تخميس البردة للنجم السكا كينى وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى فى مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له وعظمه وقرأ فى تاريخه أيضاً على الجمال السكازرونى الشفا بالروضة النبوية وسمع عليه بعض البخارى وغير ذلك وقرأ على العامة فى الاشهر الثلاثة بمجامع الازهر

(١) يضم ثم موحدتين بينهما تحتمانية وآخره فوقانية نسبة لقبليات الشام .

وفى مصر قبليات أيضاً ينسب اليها غيره .

وكذا بالخائفة الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالباً بها ، وتزل في الجهات وخطب بجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح سمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بأحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى المفضل والغالب عليه القراآت مع مشاركة . مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخواجا القومنى . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد من سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وتركها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية وغيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات فى صفر سنة احدى . أرخه شيخنا فى انبأه وقال فى معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الحبار خامس الحنائيات والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الزبيدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن فى جودة الفقه وانتهت اليه بعده رياسة الحنفية بزبيد ثم درس فى المحالبية للشهاب أحمد بن ابراهيم المحالي . ومات فى رمضان سنة اثنتين وأربعين بزبيد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف والعقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده الصاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات فى ذى الحجة سنة احدى أرخه شيخنا فى إنبأه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى غرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزير . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنف وابن الفرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا فى معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات فى سادس شعبان سنة سبع ؛ وتبعه المقرئ زى فى عقوده .

٥١٧ (مجد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الشمس أبو الفضل الدمشقي القوصي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الفالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل الفالي كان أحسن لثلاث تحذف ألقه فتصير الفالتي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبيضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبويه بزى أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواجي وفي الفقه الجمال الامشاطي والونائي والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنائوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الاصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر اتقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا آتم ملازمة حتى حمل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الاخذ عن الشمني في فنون كالتفسير والأصلين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الراعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الامانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقناتي وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات، وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلى عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على العز بن الفرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعبان العسقلاني ورجب الخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرية القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوائه مثله شيوخوا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيرا ورافقته في علوم الحديث على شيخنا الا في اليسير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه مني ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة وأول ماتنبه تنزل في البرقوقية ثم في امامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الامامة فسكنها وكذا في قراءة الحديث بالترتبة البرقوقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدية ونيابة مشيخة البيروسية مع كونها حادثة ولم يزل مديما للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فهمه وفطنته حتى برع وشارك في الفنون وانتفع بتربية شيخه البلقيني له كثيرا وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له المحلى وغيره

في الاقراء ومن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للنظار وتجاذب هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلسية ثم رغب بواسطى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحلى الاستقرار في تدريس الفقه بالبرقوقية لكونه أمثل شافعيته عملاً بشرط الواقف فها تيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرانى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمكة أرسل يسألنى فيها عنى فلم أخالقه فقدرت وفاته قبل وقت الدرس وناب في الخطابة بالازهر وراج أمره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعتنى بالوقائع والأوقات ونحوها فيسبك ما يلائمها في الخطب ويستعين بى كثير فى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتتح أكثره بالمسؤول من فضل سيدى الشيخ العلامة أمتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع المامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحسن عشرة لهم وانضمام قراءته الحديث عند الحسام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على أقرانه بل ومن لعله أمهر منه وربما قصد بالفتاوى في النوازل والحضور في عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه في كائنة جرت خطب في الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته في القيام والصيام ومراعاة سلوك الاحتشام في ملبسه وهيئته وشدته إظهاره التجميل مع التقليل وعدم تهافته وجحد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الزين قاسم الزفتاوى وكريم الدين العقبى أسند وصيته اليه بل كان أحد الشاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أبا السعادات البلقينى بواسطة مساعدته في ذلك وغيرها مما أحمده فيه وكثرة أدبه مع أحبابه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبهته ومزيد احتماله خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد شهرته مستقيضة بين العباد بحيث أنه تحدث بتقديمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل إجلاداً ودفن بحوش سعيد السعداء وأنى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته اياي رسالة من نظمه ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لاضماري المجاورة الى فقدر أنني آخرتها حتى أديتها في العام الآتي ودررت له بذلك وقد أودعتها مع أبيات امتدحتني بها في محل آخر. رحمه الله وايانا وعوضه الجنة.

٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني . في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن العلاء الحلبي الحنفي أخو محمود الآتي ويعرف بابن الصفدي . ولد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجمال الملقب في الفقه وأصوله وغيرها وأخذ الممانى والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدي العنتابي الحنفي والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهيدى الشافعى بل سمع عليه شرحه لائقية ابن ملك بحنا وقرأ على الشمس البسماوى الحنفي المصاييح وسمع عليه البخارى والمشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى والشفا في سنة احدى وثمانين على الجمال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين على الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفاق الاقران . وسافر في سنة ثمانمئة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضائها فلما قدمها واستضافه البلقينى الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليذكره بالمنقول فيما له يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حينئذ على ابن الملقن فى البخارى وحضر دروس السيف الصيرامى والد النظام وتزوج حينئذ بامرأة من بيت الككستانى وساعدها فى تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه كان سبب ثروته . وولى اذذاك فى زمن الظاهر برقوق قضاء طرابلس بتعيين شيخه الملقب له ولهذا كان يقول ما بالمهالك الآن قاض من أيام برقوق غيرى ، وأقام فيه مدة ثم صرف فى ربيع الآخر سنة ست وثمانمئة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل فى رجب سنة اثنتين وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها فى سنة ست وأربعين بمحمد الدين النعمانى ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى وانفق فى مرور الأشرف لآمد أنه كان معزولاً فانترع له اما الخاتونية أو القضاة تدريساً ونظراً من ابن الكشك وكذا باشر الصادرية والنورية . وامتنح فى سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كائنة أخرى خلص منها بالبذل .
 وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركا في القنون مع الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضائه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجع عنده .
 ونقل غيره عن العز القدسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديما بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعى وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرىء أولاد بنى حبيب وأن
 ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفاء
 على الكمال وتصحيحه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان سماه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثانی عشرى رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولا ودفن بمقبرة باب الفرائيس بطرفها الشمالى رحمه الله وإيادنا .
 ٥٢٠ (محمد) بن على بن عمر بن محمد الدمشقى سبط ابن الشريشى ويعرف بابن
 الاربلى . مات في الحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٢١ (محمد) بن على بن عمر بن عميرة الشمس المالكي - نسبة للملك بن النضر -
 الرملى الشافعى ولد على الماضى . قال لى ولده أنه سمع على أبى الخير بن العلاءى
 وأنه لى تدریس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وخيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :
 يقول لك الاثبات أهل التجارب تصبر فعبقى الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في أبيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلما وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطر ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبر واخل الریا ثم اجتنب أعمالك القاضحة

٥٢٢ (محمد) بن على بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقى
 المدنى الشاعر عم الفخر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الزين
 المرانجى في سنة اثنتى عشرة وعلى النور المحلى سبط الزبير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتعمانى التجارة . وقدرت وفاته بكنباية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (مجد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق .
ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كاليمين
والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذي الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه
فضائل . ذكره المقرئ في عقودده وحكى عنه حكاية .

٥٢٤ (مجد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به
شكالة وسكوناً ووجهة في صنعته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول
سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (مجد) بن علي بن عمر الخواجي بير محمد السكيلافي ثم المسكي الشافعي . قدم
مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به
التراويح في المسجد الحرام والمنهاج القرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛
وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع
عشرة على الزين المرغني النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على
الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة
وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وأبتنى بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأموار
دنياه متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت
به مراراً في المقدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين
وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة
هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات سأل الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسيون من
الغربية بالقرب من النحرارية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قليلاً وتزوج
ثم تحول الى القاهرة فسكن قريباً من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب
العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرناقشي في المنهاج والحاوي
ولازم الديمي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثالث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على
في البخاري جملة وسمع من المسلسل . وهو من المنزليين بترية الاشرف قايتباي .

٥٢٧ (مجد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف
بابن اخت ابن عواض وأكثرت ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن احمد
ابن علي . أحد من كان عند ابن الفقيه موسى وابني عليبة وتمول من التجارة
وغيرها وعرف بالهضة والجسارة ورزق حظاً ، وابتنى داراً بالقرب من سوق
أمير الجيوش ، وأقام بمكة مدة وصودر بعد موت الجماعة لاتهامه بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف دينار فاكثر، ورجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن الغمري وله سبع بجامعه، وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين. مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بتربة بنى عليمة وقد زاد على الستين. وكان فيه خير وبر وانتماء لابن العباس بن الغمري رحمه الله وعوضه الجنة.

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآبى عمه الفخر محمد. ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتزل في الجهات وهو الى الانجماع أقرب. ٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادي ثم القاهري الحنبلي صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله، كان الموفق زوج أخته، وكان خيراً يسكن القراسنقرية ويقرىء في بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتي ابراهيم الشنوبى لامهما. مات ظناً سنة بضع وخمسين ونعم الرجل.

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوجد الشمس بن النور الخانكي سبط العز المنوفي وحفيد شيخ الخانقاه الماضي أبوه وجده. سمع على في الشفا بقراءة أبي الفيث.

٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قرمان ناصر الدين والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قرمان. كان أميراً بقميرية ونكدة ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيره اتم امتدت عينه الى أخذ طرسوس وهى من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملكها فلما استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قرمان جيشاً وأخذها فجهز اليه المؤيد في سنة اثنين وعشرين ابنة الصارمى ابراهيم في حربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلغادر صاحب آبلستين فطرق بلاده نهبا وأمراً وسلموا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلغادر المذكور واستقر في البلاد القرمانية أخوه علي بن دلغادر، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة الى أن رجع الصارمى الى الديار المصرية وابن دلغادر الى محل اقامته فعاد الى بلاده وجمع جمعا كبيراً ثم مشى على بلاد ابن دلغادر بغتة فنبت له وقاته الى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة في الوقعة فحملت رأسه الى القاهرة في سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه اليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد في أوائل سنة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه اليها وأقام بها مدة الى ان

سار الحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعنى سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هبلك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضى .

٥٣٢ (محمد) بن على بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الفازانى والد عبد العزيز الماضى ويعرف بالصغير بمهمة مضمومة ثم معجزة مفتوحة ثم تحتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له أيضا المعلم لتقدمه فى تعليم الرمى بالنشاب وبراعته فيه علما وعملا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طرى وقرأة فى المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر حقمق قبل تملكه ولذا قربه بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه فى أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وأهانه قليلا ثم أعاده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين وانتعش ابنه بآرثه رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلى والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالخليل ولبس الخرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله على بن عمر بن ارش بلباسه لها من أبيه وهو من على البسكا وولى مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين القسطلانى أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة وكانه مات صغيراً .

٥٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدين الغزى الاصل الشارنقاشى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالشارنقاشى ^(١) نسبة لبلده بالقرية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانمائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلقة فى جامع الغمري وتلا به لأبى عمرو وابن كثير على عهد الله الضرير ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها ، وعرض على العلم البلقيني والمناوى والقرافى وغيرهم ، وتفقّه بالعبادى وزكريا وحضر دروس المناوى ، ولزم ابى جورى فى الفقه والاصلين والعربية

(١) براء مكسورة ثم نون وقاف ومعجزة ، كما سياتى .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به ومما قرأه عليه في الاصول شرح جمع الجوامع للحلي والعبري على البيضاوي وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمعنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجاربردى وشرح التفتازانى على تصنيف العزى وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الابشيطى للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر الباردانى وقرأ على التقي الحصنى في المنطق شرح الشمسية للتمتازانى والقطب والحاشية وكذا قرأهما على العلاء الحصنى ولازم الشروانى دروساً مفرقة في علوم شتى والكافياجى والشمى وسيف الدين فى آخرين وقرأ البخارى على الشاوى واليسير منه على الديبى وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورينىة وهاجر وأبى السعود العراقى وغيرهم وحضر فى مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيزرى ، وتميز وبرع وجلس للقرءاء بالازهر قبيل السبعين ، وناب عن بنى شيخه الجوجرى فى تدريس المؤيدية واختص بجوهر المعينى وأسكنه بمدرسته التى أنشأها فى غيط المعدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً اليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معى ولكنه تكلم بحضرة السنطاوى بما لا يلىق فزيره واجتمع بى لنصرته فما وجدت المحل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندى بعض محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبت . وقد حج فى موسم سنة ست وتسعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تعلق ثم مات فى السنة التى تليها رحمه الله وايانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن ابرهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهرى البحرى - نسبة لباب البحر - الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطس سبطة النور الرشيدى (١) وزوجة البوشى عالم الخانقاه ثم قاضيا تلميذة الونائى . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرقى واشتغل يسيراً فى النحو وغيره على الجلال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضى عز الدين الكنائى فى الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان عزمه استنباطه مطلقاً فاتفق فولاه بعده البدر واختص به لعلو همته وكثرة دربته وقال لى انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة فى الصناعة وانتفع به كأسلافه أهل خطته مع تكلم فى معاملاته .

(١) ستائى ترجمتها فى معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء سماحه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو ابراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العز عبد السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الابناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد الى للسمع وغيره مع أخيه وبانقراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى اليافعي قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البهائي الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانمائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقيني ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقيني . ونشأ بها في كنف والده فحفظ القرآن عند العرس خليل الحسيني وربما كان يقرأ معه في الجوق والتبنيه . ومختصر ابن الحاجب وألفية ابن ملك ؛ وعرض على الجلال البلقيني والولي العراقي وناصر الدين البارزي والشمس الفنري حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجوري والطننتدائي والشمس البرماوي وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن الشطنوفي والبوصيري قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القاياتي شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحديثي ومن العضد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارة وابن حسان ويحيى الدماطي وفي بعضه العرياتي والعبادي وتحدث الناس إذ ذاك بلوم القاياتي في إقراء الكتب المشككة لكل أحد ؛ وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيري وابن الجزري والواسطي وبعضه بقراءة الكلو تاتي وحضر دروس الهرودي والعلاء البخاري والبساطي وآخرين وانتمى لتي الدين البلقيني فعاونه في استئزال النور الشلقامي له عن مشيخة النخريه تصوفاً وتديساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر في امضائه فألزمه ابن البارزي بعناية القاياتي بذلك وعمل حينئذ اجلاساً محاضرة العلم البلقيني وابن الحمرة وابن الديرى وابن نصر الله والابناسي والقاياتي وغيرهم ؛ وركب البغلة من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل قنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بخطه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغا أص

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليفه فيما قيل لخوند لكون زوجته ابنة الناصري بن المخلطة المنتمى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعيًا وكاد الجوجري يقدر غيباً لصفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيته وفي تدريس الاجيبية برغبة العلاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفها وفي الخطابة بالترتبة الناصرية فرج بن برفوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلي وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشاركة بوقف السيفي ومرتب بالجوالي وغيرها من الوظائف والمرتبات ، بل ولي نظر البيارستان بعد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعلاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصلوق والاشربة . وعمول جداً ، ولم يزل في نمو من الدنيا في أوائل أمره من صناعة الشمع وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصله في ذلك لما يفضل عن ثقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ دارهاثة بالقرب من مكان أبيه بخار دهباء الدين وعمل بجانبه ربحاً وغير ذلك سوى مملكته من الدور المقابلة له والقرية منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن موسى ببولاق وآخر ببركة الرطلي . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة لمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذي كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة جمّة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقيبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على الفتوى ، وأجاب عن استشكل أبي الفضل المغربي الذي أبرزه على لسان تلميذه البقاعي في تعليل سقوط طهورية الماء المستعمل بما انقمع كل منهما به خصوصاً وقد أثنى عليه التقي الحصني والكافياحي وأبو القاسم النوري وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول إيراده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من نيف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن مجيداً للتقرير وقد حج وصاهر ابن المخلطة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما ترعرع خالط ابني ابن أصيل للقرابة فكان ذلك سبباً لمخالفته طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد

أن فقدت أو غالبها فهدم لتفقدوها وما احتمل بل مات عن قرب ممتعاً بحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد قبل الصلاة برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بتربته وكان له مشهد حسن وأتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تراجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والمعدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن علي بن أبي البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التتقي السبكي الأصل القاهري الشافعي الموضع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التتقي السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التتقي أبي حاتم محمد بن التتقي أبي حاتم محمد بن الهاء أحمد بن التتقي السبكي ولدون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعمئة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التتقي هذا في إحدى الجماديين (١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبهانى ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتبنييه والمألحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعالى التوقيع وتدرج فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحته فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحج بها وبالتي قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في سمعه ثقل فاحش تعطل منه وتأخر به عن كثير من الاشغال التى يتوجه اليها من هو في عداد بنيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحش بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كقدم وائل تبيت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجا ابن الفرور قاضى الشام بما كتبه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى الرجاء الشمس الدميسى ثم الصخر اوى الشافعى الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدميسى (٢) ويعرف بين أهل بلاده بابن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز فى الفضائل وخطب ببلده ثم بالترية الاشرافية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفها .

(١) فى الأصل «أحد الجمادين» فى جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدميسس بفتح أوله ومهملتين تجاه سنباط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المهود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديرى بقصيدة قرأتها بخطه أولها :

فاح عبير المدح فاستنشق أوصاف سعد صاح واسترفق
قاضي القضاة الديرى من قد نشأ ما الدير فى زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى

الى آخرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً رحمه الله .

٥٤٢ (مجد) بن على بن محمد بن مجد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبى البركات القرشى المسكى الشافى شقيق البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضى عز الدين النويرى ووالد يحيى الآتى ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد فى الحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاجه وعرضها على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن ملك وتلا ببعض الروايات على الزين ابن عياش ومحمد الكيلانى وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدى وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتوح المرافى وعمه أبى السعادات ؛ وأجازله فى سنة تسع وعشرين باستدعاء التقي الفاسى الشمس الشامى والواسطى والزركشى والنجم بن حذى وعائشة ابنة ابن الشرأحمى والقبايبى والتدمرى وعبد الرحمن بن الاذرعى وطائفة وفى جملة اخوته ابن سلامة وابن الجزرى وجماعة وفى ذرية جده الاعلى عطية عبد الرحمن بن طولوبغا وغير ذلك . وناب فى القضاء بمكة عن عمه فى آخر سنة ست وأربعين فما بعدها ثم استقل بها فى سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير أنه انفصل فى خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب فى القضاء بالقاهرة وقد كثرت دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفى الخطابة بها عن أخيه فى سنة سبع وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثانى أخويه . والتسعت دائرته جداً من جدة لمزيد اختصاصه بمتواليها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت جهاته وأمواله وهادن وهادى وصادق وعادى . وكان على الهمة نافذ الكلمة متودداً لأحبابه حسن العشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان معه فى غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً للجمهور أثاره . مات بعد تعطل طويل فى عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغد ودفن بقربتهم من المعلاة وتأسف اخوته على فقده كثيراً رحمه الله وعفاه عنه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة اخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرقي الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم مع ولدي هذا المحدثين أبي الفضل وأبي المنين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين غم الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهري . الأزهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان ^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكنون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جقمق مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي المنين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامن النويرى المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو المنين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية أشهر سنة ثمان وخمسين .

٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرشى ثم القاهري الشافعى نزيل تربة الجبترى بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرشى ^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقى ، وتفقه بآبى قبيلة البكرى نزيل المنصورية والبيجورى وأخذ العربية عن الشمس السيوطى والأصول عن العلاء البخارى والنظام الصيرامى وعنه أخذ المعانى والبيان ولازم العز بن جماعة فى علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأفاد وولى تدريس الفقه بجامعة اقسنقر وبوقف خشقدم فى جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبترى بالقرافة وتنازع هو وابن عمار بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بمجائيك الصوفى فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فأمسكه بفته ثم فرج الله عنه . ومات فى شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصرى الشافعى

(١) بمعجمتين أولاهما مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون بترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرشين من الجيزية .

ويعرف بابن مسلم كمحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
 فقرأ القرآن عند الشهاب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
 يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشرف بن الكويك بل رأيت بخط
 شيخنا إجازة الزين المرافعي لناصر الدين محمد بن الشهاب أحمد بن محمد بن مسلم
 مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقربائه . وكان
 خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعهد لغالب
 الأحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومي الاثنين والخميس بحيث إشتهر
 بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالحجى غير مرة للسؤال عن
 بعض الأحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الأول سنة ست
 وستين وشهد دفنه الأكبر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الغيث الخانكي قاضيها
 الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في السكني .
 ٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
 الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
 الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
 الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر العنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب المحب بن العلاء
 ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحي
 لعمليها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
 القرآن والعمدة والمهاجرين وألفية ابن ملك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
 في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافيطه داخل الحمام
 ويقال أنه تناول حب البلادر . واشتغل يسيراً وسمع على ابن أبي المجدوالتنوخى
 والعراقي والهيتمي والحلاوى ، وأجاز له خلق باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
 في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
 عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلم وضعف
 بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الأربعاء خامس
 جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من العدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بابن خطيب زرع ليكون جسد والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبعمايةً ونشأ حنفيًا ثم تحول شافعيًا . ونبأ في قضاء بلده ثم تولع بالأدب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بابن غراب حين مجيئه لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا صاحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترقى حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

وأشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما افترح عليه مما يقرأ مدحاً فاذا صحف كان هجواً :

التاج بالحق فوق الرأس نرفعه اذ كان فردأحوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فآخراً فأسأل الله ببقية ويجرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأيتُه مراراً وسمعت من نظمه ومدح فتح الله بقصيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقوده .

٥٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن نصير - ككبير - الدمشقي ثم القاهري الشافعي الأديب عم الشمس محمد الماضي قريباً ويعرف بابن الغلاتي . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبعمايةً تقريباً بدار البطيخ من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين يسير مع أبيه إلى القاهرة فقطنها وكتب على الوسيمي^(١) فانصلح خطه وعنى بنظم الفنون حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي ينحون بها نحو ما يفعله موقعو الانشاء بالتقاليد ، وكان أبوه منجماً يأخذ القال وينظر الطالع كالنور والزهرة ونحو هذا مما يعمله أهل الطرق ، وأقام ابنه بالقاهرة يعانى النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكويها الموصوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردد معه الى الشام ، وحج مرارا أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والمواليا ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاءين تحت شباك الصالحية وتمول من ذلك بحيث خاف من الاوقف ما ارتفق به ابن

(١) بفتح الواو وكسر السين المهملة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسبي والسكون وكونه احد صوفية البيرونية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بديعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدى ولا تشتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك برى ملاح مثلوقط وفى معجمى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن على بن محمد بن مسلم البالى . مضى فىمن جده محمد بن محمد بن مسلم . ٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التتقى بن النور بن الامين التسولى - بالمشنة ثم المهملة المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى معجم شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة رتفة قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى لغيره أيضاً كثيراً ولم أقف على شىء من سماع الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القاياتى القاهرى الشافعى ابن أخت الفخر القاياتى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعائة تقريباً بالقايات من أعمال البهنساوية وقرأ بعض القرآن ثم نقله أبوه الى القاهرة عند عمه الناصرى محمد فأكمله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى وألفية النحو وكذا التسهيل فيما قيل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقينى وكذا درس الابناسى وابن الملقن وأخذ الفقه والقراءت عن عمه ، وكان ماهراً فى القراءت والقراءت فقط عن الشمس الفراقى والتقى بن العز الحنبلى وكان متقدماً فيها والشهاب العاملى والفقه عن الشمس القلوبى والبدر الطنبيدى والنور الأدمى . وعنهما أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحو وكذا أخذ الاصول عن قنبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقوهى وعنهما أخذ المنطق ولازم الهمام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان الهمام فائفاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى أئمه فيما قيل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والعلاء البخارى حين قدمه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يفارقه حتى سافر وتقدم به كثيراً

لدقة نظره وحدة فكره الذي لم يكن يقدم عليه فيهما غيره بل قال أنه إذا فكر في محل
 خال لا يلحظه لا القطب ولا التفتازاني ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز
 والابنمسي والونائي الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء
 وسمع اتفاقاً على العزبن جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلي ختم
 السيرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطي جزء البطاقة وغيره والولى العراقى
 الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالفية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا
 أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل
 ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقة كالزين العراقى وابن
 الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبدى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم
 الادكاوى وغيره . ولم يزل يدأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه
 فى جلها مع مزيد النفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح
 وغيره الى أن حصل له ولرفيقه الفيشى فى تركة ابن مخلوف الزيات ألف دينار فيما
 قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا تكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤيدية
 ثم مدرساً للمحدثين بالبرقوقية بعد وفاة النور القمنى ثم مدرس الشافعية بالاشرفية
 برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن الحمرة ثم
 مدرس الغرايبة بعد الشرف السبكي ودام الى أن خطبه الظاهر جقمق لقضاء
 الشافعية بعد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وثبتت فى النواب بحيث أنه لم
 يأذن الا لتقليل منهم وقام بعمارة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقها
 ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر
 عليها بعد موت الونائى ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولم يحمد
 العقلاء اجابته فيها ولا تعرضه لولده ونحوه مما بسطته فى محاله مع أن ذلك لم يكن
 بما نفعه عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما
 جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى المحرم سنة خمس
 وصلى عليه فى سبيل المؤمنى فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان
 وخلق تقدمهم أمير المؤمنين ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم الأسف على
 فقدته ورثاه غير واحد كيجي بن العطار وأولها :

حقيق أنت بالذكر الجميل لبعذك فى زمانك عن مثيل

طلعت على البرية شمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماماً عالمياً علامة غاية فى التحقيق وجوده الفكرة والتدقيق مزجاً للمشكلات بحلى

عبارته ومرحمان التعب بواضح عباراته فكره الناقد غاية في الاستقامة ونظره الصائب لورام اعوجاجالم يبلغه ميزان العلم مرامه بعدصيته وشاع ذكره وخشى فوته وصار شيخ الفنون بلامدافمة ومن به تقر العيون بعد النظر والمطالعة لا يمتري في تحقيقه وصحة فكره ممتري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو مفتري تصدى للاقراء زمانا فانتفع به خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وتحرى في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير . كل ذلك مع الدين والعقل والتواضع والتتشف والحلم والاحتمال والحاسن الوافرة . وكتب على المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام الاستنوى وعمل ذيلاً وكتبت على المهمات وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي شهبه : ولم تحمد سيرته أي في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله وايانا . وقد أحش يوسف بن تغرى بردى مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث لبس المسقول وكبر عمامته ومال الى المنصب ميلاً كثيراً واستناب النواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة من الأعيان وتشاهم في سلامه وتماظم فنفرت قلوب بعض الناس منه لذلك لما كانوا يهدونه من تملقه وبشاشته وتشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي لأنني رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا نسأل الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو الحاسن بن نور الدين الحنفي الشافعي والد علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الحرافيش . اشتغل في العربية يسيراً وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم بالبلقيني في قضاء المحلة عوضاً عن قريبهم أوحد الدين العجيمي وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تنفق مباشرته لها الا في أيامه على رغم من الاسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري الوكيل والد التقي محمد الحنفي الآتي

ويعرف بابن القزاي . ممن ترقى في صناعته . وتمول مع حشمة وعقل . مات ٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضي نور الدين بن الشرف الشنشي الاصل القاهري الشافعي أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطني وكان يسكن جوار

جامع العمري وله تصوف في البيبرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين عفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر ليكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويليه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البلبيسي الاصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخانقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمناوي والوروري والتقي والعلاء الحصينيين والتقي الشمني وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخانقاه عوضاً عن الوائلي؛ وحج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمى في معاملاته مع تكشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المرسي الاصل المديني المولود الجدي - نسبة لجدته فهو مع أخيه ممن يباشروا بتعلق بالشريف بها ، ومن ارتحل الى مكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وأربعي النووي وبعض الشفا وسمع على غير ذلك بل سمع مني المسلسل وأثنى على عقله وسياسته وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكتبت له اجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقت في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأيت بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزراتي المقيمي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدي جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد الى مع ولد له وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجهات بل يباشروا بعض وظائف البيمارستان وكان خبيراً بديناه . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحصني الارميو في (١) القاهري المقسي الحنفي الشريف امام القجماسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والجمع والمنار والعمدة للنسفي وألفيتي الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهديب للتمتازاني كلاهما في المنطق ؛ وعرض على جماعة كابن الديري وابن الهمام والمناوي وأخذ القرات

(١) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سغنا ، كما سيأتي .

عن الشهابين الشارمساحي والسكندري والشمس بن العطار والزين ماهر وأبي. القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الاول للعشر وعلى الثالث لل سبع بعض ختم وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الاخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو ثم لل سبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن السيد الطباطبي للعشر بمكة ثم بعضه بجامع ابن الرفعة والفقهاء عن أبي العباس السريسي والزين قاسم بل والقاضي سعد الدين بن الديرى وأكثر عنه والاصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام والعربية عن الشرف موسى البرمكيني والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها بحثنا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصرأنى والسكافياجى وبرع في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديرى فن بعده وناكده المحب بن الشحنة لمزيد اختصاصه بابن الصواف ومانهض لترك استنابته ثم اقتنى أثره الامشاطى بعد أن ولاه الى أن أخلص هو في الترك ؛ وحج غير مرة قبل ذلك وبعده وجاور وصحب عبد المعطى المغربى وعظم اختصاصه به وأخذ عنه التصوف وغيره واستقر في تدريس الاينالية بالشارع والاعادة بالمهندارية مع نيابة نظرها برغبة البرهان الحكر كى له عنها وفي التدريس بالفخرية ابن أبي الفرج وبمسجد خان الخليلي بعد الشمس الامشاطى وفي الامامة بالقصر ومرتب بالجوالى الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامى وفي تدريس القجهاسية المستجدة وامامتها وخزن كتبها فالتدريس بعد قاضى الحنفية ابن المغربى والامامة والخزن بعد الشمس النوبى . وتصدى للاقراء في الفقه وأصوله والعربية والمعانى والبيان وغيرها كالقرآآت بل وكتب على المجمع كتابه جامعة وصل فيها الى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله ملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد حافظة وحسن تصور واستحضار لمحافظه واعتناء بزيارة الشافعى في كل جمعة وكونه يمشى لذلك من باب القرافة أدبا وكثرة خضوعه للمنسويين للصالح وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمداراة والتودد بالتردد لمن يألفه أو يترجى نفعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت عن روية لحدث مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في ملبسه ونحوه وحشمة وافرة وموافاة تامة .

٥٦٥ (محمد) بن على بن مجد الشمس الحلبي القاهري الازهرى الشافعى ابن الابار ويعرف بالحليى تصغير حلي . لازم الفخر المقسى والعبادى والجوجرى وحضر عند البقاعى وابن قاسم والعلاء الحصى وزكريا وابن أبى شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السننواوى وتميز سيما في الفقه وتزل في البيروسية وغيرها كالازبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصرالله بالقرب من خان الخليلي لكونه لازم درس البدر محمد بن السكالم ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزينى بن مزهر وبه تخلص من قاضى المالكية ابن تقي في كائنة ابن عربى حيث بادرى الى تعذيره والاستحكام بخفر دمه وتردد إلى من أجلها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرىضى شيئاً جمعه فما أمكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه ممن درس بالازهر وغيره بل وأفتى وتمشيخ بل استنابه الزينى زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار اليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حمق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشرف قايتباى محضرة القضاة واتهره الأشرف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه واشهاره فتدارك نفسه بعزلها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله فى الامانة نيابة بتساهله فى التركات وتناوله منها ما ينبو عنه السمع بحيث أثرى وتمول وعلم به الزين زكريا سمعا الا أنه لم غلظه فيه الى انفصالة منها بالصرف وجهده نفسه بعد عوده للقضاء فى السعى فيها فلم يجب وصار ممقوتا عنده مع الحطاط رتبته عما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رفيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن البار .

(محمد) بن على بن محمد الشمس الزرأتى . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : أخذ عن الولى الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيراً حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالمعالج سمعت فوائده . ومات فى الطاعون سنة تسع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد الفخر أبو بكر بن دويهم المصرى التاجر وكييل شيخنا . تمول وأنشأ داراً هائلة بمصر وصادف فى التجارة لكسرة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القامسى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الرافعى فى حياته وكان يترفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء ويزعم مع عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو الفجر الصادق . مات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن على بن محمد البهرمسى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلى . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن محمد الخطيب الصوفى . شخص لقيه محمد المرشدى المسكى

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاحفه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن احمد بن أبي القسم الاموى الخلاطى المالكى الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد الغفار بقوص عن أبي العباس الملقم عن معمر وهو باطل فعمر لا وجود له وشابكه وأخبره بها عن العز بن أبى بكر ابن جماعة وانه شابك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذى انتهاؤه منام وألبسه الخرقه وأنه لبسها من العلاء أبى الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبى بكر بن يحيى بن أبى العباس أحمد بن العباد ابى صلح بن أبى بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباس اولهما من ابيه وهو واخوه من ابئهما وهكذا الى إنتهائه . (محمد) بن على بن محمود بن احمد بن على ابو الفتح الهندى .

٥٦٩ (محمد) بن على بن محمود بن على الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الاصبهانى ثم الشيرازى الشافعى نزىل مكة ووالد لعفيف الدين محمد الآتى . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محبى الدين الكوش كنفارى قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفرى والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعانى والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازى عرف بالمويد وأصول الدين عن غياث الدين المنشى وقوام الدين الكربالى احد تلامذة الجرجانى وعقد مجلس الوعظ بجامع بلده العتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقىنى فى سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واعتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيفى وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها فى التاريخ الكبير ، مع فضيلة فى العربية والصرف وتصديه لاقراءهما هناك مع انجماع وتفتح ، ورجع الى بلاده وبلغنى انه تمول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقىنى بها فى سنة سبع وتسعين فابعدا وترايد انجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع على فيها وفى التى بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء على بن محمود الشمس بن المغلى الحنبلى . هو عبد القادر مضى .

٥٧٠ (محمد) بن على بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلانى الحنبلى . ممن سمع على شيخنا المتباينات بقراءة الفتحى ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه فى البحث كثيرا من شرح ألفية الحديث وشيخه فى التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطيبى بحثاً وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن على بن محمود المكي الكيال ويعرف بالمجنون . ممن سمع منى بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .
 ٥٧٢ (محمد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور
 التلاني - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعي هو المالكي أبو وه ويعرف بالتلاني
 نسبة لقرية تلا من عمل الاشمونين بأدنى الصعيد. ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة
 تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب
 العلم فاستغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكي ثم تحول
 شافعيًا وحضر دروس الابناسي والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبي الفتوح وابن
 الملقن والبرهان القدسي وغيرهم وكذا حضر دروساً في النحو عند عبيدالبشكاسي
 والشمس العراقي في آخرين وسمع على الزفتاوي وابن الشيخة والتنوخي والمطرز
 والحلاوي والسويداوي والعراقي والهيثمي والابناسي والغماري والمراغبي وأتقى
 الدجوي والشرف بن الكويك والتاج بن النصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي
 في آخرين ، وأجاز له جمع من الشاميين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء
 وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتنزل في سعيد
 السعداء ، وحدث بالبخاري وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان
 خيراً مديماً للتلاوة بحيث كان تلائماً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة
 والانجماع والحفظ لكثير من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .
 ومات في ثاني المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (محمد) بن علي بن مسعود بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيري المغربي
 المالكي نزيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ باباستنبول
 عن مولى عراب وحضر دروس الشهاب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة
 إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكي والسيد وغيرها ولازمه في اقامته
 بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الاصل الثاني من
 تحرير الاقطاب والفصول في تحرير علم الاصول لابن شاس بجملاً . وسمع على
 مباحث جل الالفة واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما
 أوردت بعضه في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث
 والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (محمد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبي الحسن الشمس بن النور
 ابن الضياء اللامي ثم القاهري المقسي الشافعي الماضي أبو وه وابن أخته عبد الرحيم
 (١) أي بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وبعض المتون ولازم صهره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمعانى والبيان وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الخمسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهر باب الشرعية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من الجيوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد للبيهقى ، ثم ولى تدريس الحديث بالشيخونية فباشره مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالعفة فى أحكامه ووقعت له كائنة صعبة مع شريف فلم يقتله فأناكر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهبه بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى عاشر ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولى قضاء المالكية مرتين سهو . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئى فى عقوده .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهملة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برفوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتمر حمص أخضر فمسخ الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب نجاراً وكان معلمه فيها بخادم أبابكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى بوابة تربة الظاهر برفوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولقبه البقاعى . مات قريب الاربعين ظناً^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللطف الحصكى ثم المقدسى

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحصى وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة بحصن كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لعاصم ونافع وابن كثير وكذا علي ابن المصبر ، وحضر عند الزين عبد الرحمن بن الحلال - بالمهملة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الحلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذ مع العروض والقوافي عن الخطيب الجمال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور علي الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكفياجي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح العضد علي المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والحرف عن الملقن قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بحصن كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن العلاء علي الكردى . مدرس السفاحية بحلب وغيره والفقهاء عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والزين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب علي حافظها البرهان وبالقدس علي الشمس بن المصرى والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي بالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقيته بالقاهرة ثم به وأكرمى بشره ونظمه وسمع بقراءتي ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التحليل متميزا في كثير من الصنائع العجمية شجى الصوت مطربه عالما بذلك متقدما في فنون الادب عالي النظم له قصائد ومقاطع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤثرا في ذبائح أهل الكتاب ومنا كبتهم سباه رفع الحجاب عن منا كحة أهل الكتاب في كراسين أجاد فيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمته أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي
 واسلك طريق الحق مصطحباً به
 وإذا أردت القرب من خير الورى
 وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الورى
 وعند الصفاخالطهم كيف ماتشا
 ومن نظمه: ليس السواد بوجنتيه عارض
 بل ذاك ظل الحاجبين تعارضا
 قد فاز من جعل التقي اشعاره
 إخلاص قلبك حارساً أسراره
 يوم القيامة فاتبع آثاره
 لتأمن من شر الريا وعناؤه
 بحق فلون الماء لون انائه
 حتى يلوم على هواه اللاحي
 في نور شمس جبينه الوضاح

مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انفصاله عنه
 بيسير وتأسفت على فقدده رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذبية ولا أعلم بهذه البلاد
 من يدانيه في حسن النظم والنثر والتكهن من علم الادب وقال أنه أخذه بيلاده
 عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
 والدين ؛ استقر في اعادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
 بالمسجد الاقصى تلقاها مع الاعادة عن العماد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم ،
 وكان أبوه تاجراً في القماش . مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
 ٥٧٨ (مجد) بن على بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالمزرق .
 مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين .

٥٧٩ (مجد) بن على بن موسى بن قريش الهاشمي المكي . مات بها في صفر
 سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .

٥٨٠ (محمد) بن على بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
 المقرئ الماضى أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وكتبا
 في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءت عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
 وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
 واستقر في تدريسها بالمؤيدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيخونية عقب التاج
 ابن تمرية ، وكان بارعاً فيها وجيهاً متأنقاً في هيئته وملبسه حسن العشرة . مات
 في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٨١ (مجد) بن على بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
 ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهريّة
 لقديمة في القاهرة ختم البخارى وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
 وتكسب في الوراقين . ومات قريب السبعين ظناً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمسى الشافعى ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا فى إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا السكيلى التاجر وربما قيل له غياث . ولد فى حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا فى عز ونعمة طائلة وتعاضم زائد ؛ ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيفرط وكان يحضر له من يقرئه فى القنون فهدى فى أيام قلائل واشتهر بالفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد ونقص إلى أن مات خاملاً مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سبىء المعاملة ، وتزوج جارية من جوارى الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأنف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هى مع ذلك كله فى بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعلل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغنى أنها زارته فى مرضه واستخلته فآلتها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من العوام فأذاقها الهوان وأحبتة فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا فى إنبائه ، قال وقد طار حتى بمقاطيع عديدة ؛ والغازو ترافقنا فى السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيدة مطولة فى سمراء أوها :

سلوا سمراء عن حربى وحزنى وعن جفن حكى هطال من

سلوها هل عراها ماعرانى من الجن الهواتف بعد جن

سلوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغنى

يقول فى آخرها : سأشكوها الى مولى حلیم ليغنموا فى الهوى عنها وعنى

وقال فى معجمه أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخامل وعاش غالب عمره فى نكد ثم ختم له بالعشق فمات شهيداً ، وقد كتبت قصته فى مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وأنشدنى الكثير من شعره وطار حتى بالغاز . قلت كتبت بعضها فى الجواهر . ومات فى شوال سنة احدى وعشرين قال فى الانباء فى سابع عشره ؛ وفى المعجم فى رابعه ، وعليه اقتصر المقرئى فى عقوده .

٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعى الامام الاصولى ويعرف بابن نور الدين . مات فى حدود العشرين وحررت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن

حسن الجمال أبو سعد بن الامام الاوحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
المكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيده ابنة المحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروني وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المراغي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على المحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبغا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريف النفس حسن الخط
منجمعاً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن يثق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كالمثقفين عليه بإشر
أوقاف جدته بعة ونزاهة وثمرها بعد عمارتها ، وقد لقبته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقراءتي ووصفتي بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارع ، بل أجاز ببعض
الاستدعاءات . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة في تربة
بني النويري بقبر أمه رحمه الله وتقعنا به .

(محمد) بن علي بن هبة الله . فيمن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (محمد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (محمد) بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي
الاربلي جده الموصلى أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياش والزين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للتفتازاني والسراجية في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيئاً من المنطق ، كل ذلك على الكمال قاضي
برصا والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا نزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفزري والتصوف على جماعة أجلمهم وأعلام
السيد محمد بن علي البخاري ببلد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بقوات علي الميوي الرحي وغالب الموطأ

على بعض أصحاب الوادياشي وقرأ على الكمال الشمني ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انساناً حسناً فاضلاً ذا سمعة حسن ووضاعة متواضعاً منعزلاً عن الناس مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقبته بدمشق فأجاز لي ومات بها في يوم الاربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (مجد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثمانائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجياً حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوها بعدن فأدركه بها أجله في أثناء السنة وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يسير ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره الفاسي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبدالله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الازهرى المالكي . ممن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبدالله النابلسي الاصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بنابلس وقدم دمشق فتنقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الاذري ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماماً فقيهاً مشاركاً في العريضة والاصول والميقات ذكياً دينا حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الاصل والتسهيل لابن ملك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظاً على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لا أعلم بحلب أحداً من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه ناب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بترية بنى الخابوري خارج باب المقام تجاه ترية بنى النصيب ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال الدمنهوري . ممن سمع مني .

٥٩١ (مجد) بن علي بن يوسف بن زيان الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآتي ويعرف بابن أبي حسون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء مستهل المحرم سنة ست وستين على يد صاحب فاس عبد الحق المريني وكان كل (١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بعد والده فأقام يسيراً ، ثم استقر يحيى فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه ببعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بمحضرة فاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو مجد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بني وطاس كافة فأنحازوا إلى بعض جهات ملك فاس .

٥٩٢ (مجد) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجمال الجهني المكي ويعرف بابن أبي الأصبح . قال القاسي : سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلبغا ويتردد الى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (مجد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على الميديمي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الابن . قال شيخنا في معجمه : أجازني في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقريري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (مجد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الآتي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي رباه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمه فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلاً ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ؛ وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الاربعين وبواسطة زوج أمه أقرأ الفخري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم به فتميز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعده سكن بل توجه اليه لدمياط وأم به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمه بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمدا واستمرت تحتها حتى مات .

٥٩٥ (مجد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام ازرمي أمه أم الامان . كان من مريدي عبد الكبير الحضرمي مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (مجد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن - الفقيه المكي . مات بالجزائر وهو على قضاءها سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الرهوني - نسبة لقبيلة بالمغرب

القاهري الهالكى أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ عن أبيه والبساطى وغيرهما ، وناب عن البساطى من بعده ، وكان فهماً فاضلاً فى الفقه والفرائض والعربية لكنه كان زائد التهور فى أحكامه شديد الاقدام على ما يوجب غير عهده خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء الانتقام منه فعمل ذلك بالشمس الديسطى الهالكى مع خفة روح ومزاح وهيئة مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات فى سنة سبعين وأظنه جازالستين عفا الله عنه . ٥٩٨ (محمد) بن على البدر الحجازى القبانى عند سعيد السعداء . غرق ببحر النيل فى شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن على البدر الحكرى الحنبلى . مضى فيمن جده خليل بن على بن أحمد . ٥٩٩ (محمد) بن على الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات فى أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجاهة عند الملوك من بنى طاهر وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر تجاوز الله عنه . كتب إلى بذلك من اليمن الجمال موسى الدوالى .

(محمد) بن على الجمال الزمزمى . فيمن جده محمد بن داود بن شمس . ٦٠٠ (محمد) بن على الجمال السوهايى المصرى أحد عدوها . ذكره شيخنا فى انبائه وقال كتب المنسوب على شيخنا أبى على الزفتاوى وانتفع به الناس فى ذلك . مات فى رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الحسين .

٦٠١ (محمد) بن على الجمال بن الطيب اليماني الزبيدى الحنفى عالم زبير ومفتيه . تصدر بها للقرء والافتاء عدة سنين وانتهت اليه رياسة العلم بها حتى مات فى عاشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله . وذكره المقرئى وقال : الفقيه الفاضل المعروف بالمطيب .

٦٠٢ (محمد) بن على بن يوسف الجمال التوريزى القاهري التاجر أخو النور على الماضى والفخر أبى بكر الآتى . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد اليمن التحدث فى المتجر السلطانى بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته فى سنة أربع وعشرين فلم يعد اليها . ومات فى سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا فى انبائه قال وهو أخو على المقتول فى سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره فى الانباء إلا فى سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن على الشرف الحبرى الشرايى أبوه . باشر فى أعوان الحكم للمالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحقن دمه وأطلق ثم عمل فى

دكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حسبة مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخبير كثير الشر . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا في إنبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بمظالم .

٦٠٤ (محمد) بن علي الشمس أبو شامة الانصاري - فيما كان يزعم - الشامي . ولى أمانة الحكم بدمشق ثم ناب في الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجرأة ، وقد حمل في أواخر دولة الاشرف برسباي وتغيب مدة ثم ظهر في دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة سرها ، ومات بدمشق في ثاني عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب المراديس . ذكره شيخنا في إنبائه وسيأتي محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو شامة الدمشقي الشافعي وأجوز أنه هو حصل السهو في تسمية أبيه علياً ويحتمل التعدد .

(محمد) بن علي السيد شمس الدين الجرجاني . مضى فيمن جده محمد بن علي .

(محمد) بن علي الشمس الشارنقاشي . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد .

٦٠٥ (محمد) بن علي الشمس الأزرقى القاهري أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وبرع فيها وفي التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تصنيفي في الرمي بالنشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك له المام بالضرب بالعود والشعبذة ونحوهما مع مزيد الخول والفاقة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين وأظنه قارب السبعين سماحه الله ورحمه وإيانا .

(محمد) بن علي الشمس الذهبي . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن علي الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبي الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التبانى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل في فنون وتميز وولى تدريس الحنفية بالالجهمية وخرن الكتب بالمحمودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنها البخارى قراءة على أولهما وسماعاً على الآخر وحدث به قرأه عليه التقي عبد الغنى بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٧ (محمد) بن علي الشمس السكندري المدني أخو أحمد الماضى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن علي الشمس السنهورى ويعرف بابن الاصيفر . قرأ على شيخنا

الرشيدى البخارى . (محمد) بن علي الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المسكى . فيمن جده محمد ابن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطى في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس الفر نوى الاصل القاهري زيل الحسينية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم الفر نوى الماضى وصحب يشبك الفقيه وانتمى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمد كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يترحزح عنده بل أهانه ؛ ثم لزم خدمة الدوادار بعده أيضا ونسب اليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلوس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعده يشبك الفقيه لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تمر ثم أطلق وقهر رب
الوديعة حتى مات ؛ وكذا أهين من الظاهر تمر بقا بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط العز الحنبلى ابنته ولم يحصل لهم منه راحة ، واستقر بعد الجمالى سبط
شيخنا في مشارفة حاصل البيمارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف
بالعاقل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين انششى الحنفى
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركة جمعة عفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفر سوسى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعالى النسخ وكان مأمونا خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس المحلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الابناسى وغيرهما وتميز يسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لابن رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ؛ وكان خيراً . مات في ثانى عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين وما يبلغ الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسمى أحد النواب الشافعية . ممن تميز في الشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد من المقسم وقام وقعد
ولم يكن محموداً ولكنه كان دربا ؛ وآل أمره الى أن صار بهيمة منحطة حتى مات وهو
على النيابة في شعبان سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين ظناً أو بلغ السبعين سأل الله وإيانا .

٦١٤ (مجد) بن علي الشمس الهروى . لقبه الظاوسى وقال انه ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وأنه أجاز له في الحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر بريثاً من التكلف .

٦١٥ (مجد) بن علي الشمس الوفاى القاهرى رفيق المحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيرسية والبرقوقية . قرأ في البخارى على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نيابة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة احدى وسبعين قبل رفيقه يسير وقد قارب السبعين ظناً .

٦١٦ (مجد) بن علي الشمس الميمونى ثم القاهرى الشافعى نزيل سويقة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية عن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندى الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهاى وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الاشبهى . مضى فيمن جده احمد بن موسى .

٦١٧ (محمد) بن علي الحب الفارقى ممن سمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحرر . (مجد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده مجد .

٦١٨ (محمد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعى . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الخمسين سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقودهم عن الشهاب الكورانى .

(محمد) بن علي بن الركن المعرى . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن العطار أهدرؤساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشقدم بقراءته وشكالاته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيفة كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة احدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (مجد) بن علي ويدعى حافظ بن نور الدين اليعقوبى ثم القاهرى الشافعى المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد ببعقوبا من شرق بغداد وتحول منها مع أمه الى روضبارهمدان فقرأ على حافظ سليمان القرآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فلقى غير واحد من القراء كحسن الخليلى وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراآت السبع بل والعشر فأزيد وفيهم من أخذ عن ابن الجزرى ، واشتغل بالفقه في الحرر وبغيره قليلاً وتميز في القراآت وقدم القاهرة في أيام الظاهر جمعق واختص بعلى الخراسانى المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة الفقراء وكذا في صوفية الشيخونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله الكورانى

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المسذ كورة وصاد
يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخانقاه الناصرية بسرياقوس بل في
تدريس الدوادية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرج عقب
امرأة كانت بها ويقال أن معلومها نحو دينار في كل يوم ؛ و حج غير مرة وجاوز
وأقرأ في القراآت وكان يباليغ في تعظيم نفسه فيها ؛ مات في المحرم سنة ست
وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمنى ودفن بمقبرة التتى المعجى تجاه جامع محمود
بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن على الحضرمى ابا حنان .

(محمد) بن على أبو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢١ (محمد) بن على المبحجى البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٢ (محمد) بن على البغدادى وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشرى
صفر سنة خمس وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن على البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٣ (محمد) بن على التكرورى إن الله ؛ مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٤ (محمد) بن على الجدى المسكى معلم القبانين بمجدة ويعرف بأبن خضراء ،
مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدة ومكة وحمل بدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦٢٥ (محمد) بن على الحلبي الواعظ ويعرف بأبن الحارسان لكون أبيه كان حارساً
في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في
عمل المواليد المشتملة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فانه
أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجهة بين
العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب بردبك البشمقدار إزام أهل
حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجلاً قام في منسع ذلك بالغواض ونحوهم بحيث
كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أبى ذر وابن أمير
حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الا المصكوت ، ثم أعمل
حيلته في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وجيء به اليه فأمر
بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حنقاً زائداً ثم حمل لى بيته وأزعج الظاهر خشقدم
حين بلغه ذلك لسكراهته في النائب لألمبة المضروب وعاش حتى مات بحلب في
أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنييلة ظاهر باب الفرج وقد قارب الستين
وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفقى العوام ببعض المعضلات عفا الله عنه .

٦٢٦ (محمد) بن على بن العفريت . مات في المحرم سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن على الذهبي ؛ فيمن جده يوسف . (محمد) بن على الشيرجى ، مضى .

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي الفراش السكتي ، فيمن جده عبد الكريم .
 ٦٢٧ (محمد) بن علي القدمي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن
 الشهابين السكندري وابن أسد وأكملها على الزينين الهيثمي وجعفر .
 ٦٢٨ (محمد) بن البهاء على المزار الكازروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث
 وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم
 الامين محمد الكازروني كثيراً . (محمد) بن علي المزرق ، فيمن جده موسى .
 (محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو الفراش السكتي قريبا وان جده عبد الكريم .
 (محمد) بن العماد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر . (١)

٦٢٩ (محمد) بن عمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه
 ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي
 والد أبي سهل ويعرف بابن عمار . ولد كما يحظه أذان عصر يوم السبت العشرين
 من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبع مائة . وقال شيخنا أنه أثبت محضاً يقتضى
 أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئى أنه مات عن نيف وثمانين سنة
 والاول أثبت . بقناطر السباع ونشأ في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من
 ترجمته في معجمي فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والرسالة
 الفرعية ومختصر ابن الحاجب الاصلى وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتقى عبد
 الرحمن بن البغدادي وأبي عبد الله بن مرزوق الكبير والصدر المناوى والضياء
 العفيفي ونصر الله الكناقي الحنبلي والبلقيني وابنه البدر والابن ساسي وامام الصرغتمشية
 والعماري والنورين الدميري أخى بهرام وعلى بن قطز الحكري المقرئ وعلى كل
 من الثلاثة الاخيرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتامهما على
 الولي عبد الله الجبرتي صاحب الراوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين
 ممن لم يكتب يحظه أنه أجاز ، وتلا (٢) على الحكري لأبي عمرو في ختمتين الاولى
 للسوسى والثانية للدورى انتهى فيها الى الحزب من يس وأخذ علوم الحديث
 عن العراقي قرأ عليه نكته على ابن الصلاح دراية بحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملقن
 قرأ عليه تقريب النووى وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من
 محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبرقوقية والعربية والصرف
 عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم العماري حتى أخذ عنه أيضا النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التي تذكر فيها .

واللغة وغيرها من العلوم اللسانية والعروض مع قطعة من الكشاف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من فنون التي كان يقرأها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضا عن ابن خلدون مع سماع قطعة من مقدمة تاريخه وتفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم لقي أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قوله من الحجج فقرأ عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضا عن بهرام وعبيد البشكالى وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التمسى وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كمحمد المغيرى خادم اليافعى واتفق به في السلوك وغيره بأبي عبد الله مجد الكلى المغربى وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقىنى والعراقى والهيمى والغمارى والمرافى وعبيد البشكالى والسويداوى والخلاوى والنجم البالىسى وامام الصرغمشية والتاج بن الفصيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد الفيشى المرجانى وابن الموفق وابن قرطاس فى آخرين كالنخري بن أبى شافع ومحمد بن التمسى والتاجين ابن مومى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزبر، ورافق شيخنا فى كثير من سيمبا باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن العلاءى وأبو حفص البالىسى وابن قوام ومحمد بن مجد بن يفتح الله وفاطمة ابنة ابن المنجى وفاطمة وعائشة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ، وأذن له معظم شيوخه فى الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملقن والعز بن جماعة ، واستقر معيدا بمجامع طولون بل مدرسا للفقه بالمسامة بمصر عوضا عن ابن مكين وبقبة الصالح اسمعيل داخل البيمارستان عوضا عن ابن خلدون وعمل لكل منهما اجلاساً حافلا شهده الاكابر وبالبروقية بعد البساطى وشيخا للصوفية بزواية الجبرتى ثم تركها، وناب فى القضاء مسؤلا بل استخلفه الشمس بن معبد المدنى بمرسوم حين سفره ، وحج فى سنة خمس وثمانمائة حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزار بيت المقدس . وصنف قديما حيث قرض الغمارى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام فى شرح عمدة الاحكام فى ثلاث مجلدات والاحكام فى شرح غريب عمدة الاحكام وزوال المانع فى شرح جمع الجوامع وجلاب الموائد فى شرح تمهيل الفوائد فى ثمان مجلدات والسكافى فى

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب القرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأفتى وحدث وأفاد وانتفع به الافاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى حمزة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فىهما مشاركاً فى كثير من الفنون ممتع المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً فى استجلاب الاكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه بجموعه ولولا مزيد حدثه التى أدت الى أن خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الغفير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبتته له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل الفهامة المقيد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكتر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثيراً من الكتب المطولة وسكن مصر بحوار جامع عمر ومدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بتربة الشيخ عبدالله الجبترى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف تعتمة وحرارة الجنازين يركب الحمار وتحت نغذه عصا مخينة ، وقال المقرزى كتب على الفتوى ودرس وصار ممن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الاكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بحوش الجنبالة أمهارة تجاه تربة كوكاى رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

رويت عن ابن عمارة حديثاً فذكره بذلك على السانى
فان لم يفهم العربى يوماً فحدثه إذا بالتركانى
وقال: يارب ياغفار يابارى تدارك برحماك ابن عمارة
وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي وسمع على التقي السبكي ومجد بن يحيى بن سعد المسلسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع اليهود بباب الجامع وتنزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للفوي وكان سليم الفطرة نظيف اللسان خيراً لا يغتاب أحداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبأه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن إبراهيم بن مجد بن عمر بن عبد العزيز بن مجد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن الكمال أبي القاسم وأبي حفص بن الجمال أبي إسحاق العقيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف كسلفه بابن العديم وبن أبي جرادة ، ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظها في صغره كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن أيدغمش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشغله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاري الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الزين العراقي قليلاً من ألقيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتدريساً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكماله عشرين سنة في ثالث الحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصر سنة مقتل فاتصل بالمؤيد حين حضره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الشحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بالصدر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تسلطه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخلفاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشهاب بن سقرى فوثب عليها الشرف التبانى وانتزعها منهما ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي واستمر حتى مات ، وكان خفيف اللحية يتوقد ذكاءً سمحاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعا حتى كادت تحرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في العلماء قائل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سييء المعاملة جداً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاح والفكاهة مثرياً ذا حشم ومهالك فصيحاً باللغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البشيري وصوره مع كونه قاضيا . وبالجملة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعرا شديدا وصار دأبه أن يستوصف ما يدفعه ويستكثر من ذلك أدعية ورق وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى للجنازة لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصفراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عنا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تفرى بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقرئ رماه بعضا ثم برىء منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القمى ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن السكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجبهي الجوى الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بأبن البارزي . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انسانا حسنا عاقلا ديناً عفيفاً ورئياً قضاء بلدته زمنياً وشكرت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنبائه كان موصوفاً بالخير والمعرفة فاضلاً عفيفاً مشكوراً في الحكم باشر القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبي الشافعي ابن العجمي . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبي في دمشق الصالحى سبط محمد بن عبد الهادي ، أمه فاطمة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذى الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وولى حبة الصالحية . ومات بعد ذلك بيسير فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيف بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النبي - بنونين الاولى مفتوحة بينهما تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبع مائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

ابن أبي المواهب الشافعي وفي التي بعدها ببعلمك على الشريف أحمد بن محمد بن المظفر الحسيني ومحمد بن علي بن أحمد بن اليونانية ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى القطان ثم علي ابن صديق الصحيح قالوا أنا الحجار ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وخطب بجامع التوبة ببلده وعرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي في سنة ثمان وأربعين وكتب له إجازة وصف فيها العراقي بشيخنا ولكنه غلط في اسمه وسماه أبا حفص عمر . ومات قريبا من ذلك .

٦٣٦ (محمد) بن عمر بن أحمد بن علوي الشمس الصلخدني الشامي . مات بمكة في شعبان سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (محمد) بن عمر بن أحمد بن عمر العزبن النجم بن الشهاب الحلبي نزيل القاهرة والماضي أبوه وجده ويعرف بابن نجم الدين الموقع . سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرية القديمة على الأربعين وهو في الخامسة في الحرم سنة أربع وخمسين وحفظ القرآن ؛ وتردد إليه عبد الحق السنباطي وغيره لاشغاله قليلا وكتب التوقيع كأبيه وياشر أوقاف الجمالية وخالط بيت ابن الشحنة كسلفه ثم زوج قبيل موته ابنته لابن عبد البر ولم ير راحة . ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش صوفية البيبرسية . وكان كأبيه ساكناً عاقلاً خلف أولاد أرحمه الله وعوضه الجنة .

٦٣٨ (محمد) بن عمر بن أحمد بن المبارك الكمال بن الزين الحموي الشافعي الماضي أبوه وانه عمر ويعرف كهو بابن الحرزي - بمجمعتين بينهما مهملة (١) قدم مع أبيه القاهرة غير مرة منها في سنة أربعين وسمع فيها معه على شيخنا في الدارقطنى ثم على أربعين ختم البخاري بالظاهرية القديمة وولى قضاء بلده عوضاً عن البدر بن مغلي فدام دون سنة ثم صرف بالزين فرج بن السابق واستمر مصروفا حتى مات في أحد الربيعين سنة ثلاث وتسعين عن نحو الثمانين ، وكان كأبيه خيراً بارعاً في الطب وكذا في كبر العمامة والاصفرار ونحوها . ومات ابنه الزين عمر الذي ليس له غيره بعده بثلاث سنة عن بضع وثلاثين ولم يكن كها رحيم الله . (محمد) بن عمر بن أحمد بن محمد أثير الدين الخصوصى . كذا رأيت بخط العراقي في أماليه . وسيأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .

٦٣٩ (محمد) بن عمر بن الشهاب أحمد البدر البرماوى ثم القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة ووالد التقي محمد الآنى . ولد تقريباً قبيل سنة عشر وثمانمائة ونشأ

(١) تقدم أنه بفتح الخاء والراء وكسر الزاى .

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ،
وعرض على جماعة وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي والشرف
السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخشاب من
صغره وكان بديعاً في الجمال والى أن مات وأتقن الكتابة والتوقيع وتكسب به
وجلس وقتاً بباب المنارنى بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادار امام
جامعه بيولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندى
في دروس الظاهرية القديمة ، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (مجد) بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلعى . عمل نقيباً للونائى في الشام
وسمع على شيخنا وغيره وتعمانى الطب وخدم به في مكة حين مجاورته بها بعد الحسين
وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراح أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات
هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده مجد في سنة تسع وسبعين صحبة
حافظ عبيد لتركة أبيه عفا الله عنه .

٦٤١ (مجد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطى الاصل العمري ثم المحلى
الشافعى والد ابى العباس أحمد الماضى ويعرف بالعمري . ولد في سنة ست وثمانين
وسبعائة تقريباً بمدينة عمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميسى
المذكور بالصالح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فإقام بالازهر منها مدة
للاشتغال في التنبيه وغيره ولكن لم يحضرنى تعيين أحد من شيوخه في العلم الآن
نعم انتفع بالجمال الماردانى في الميقات وتدرّب بغيره في الشهادة وتكسب بها
يسيراً لسكونه كان في غاية التقلل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما
بلغنى ويتقوت بقشر الفول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده
بل وببليس حين إقامته بها مدة متجراً بالخياطة وكذا في بعض الحوانيت بالعطر
حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجيء
والده فيسأله ما ذابعت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شيء فيقول له هل طلبت
ثمنه فيقول لا فيدعوه بسبب ذلك وهذا أدل شيء على خيرية الأب أيضاً وأعرض عن
اشغال فكره بكل ماشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات
كالشيخ عمر الوفاى الحائك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحمد الزاهد فانه فتح
له على يديه وأقبل الشيخ بكليته عليه حتى أذن له في الارشاد ، وتصدى لذلك
بكثير من النواحي والبلاد وقطن في حياته وبشارته المحملة ووعدته بالزيارة له فيها
اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الشمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيش بالقرب من خوخة المغازلي جامعاً كانت الخطة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لعمارتها فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النفع
به الى أن اشتهر صيته وكثر أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مرديته
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد تدرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كثر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقرب به الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث واعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ، ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجملة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمداً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الاحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ، وصرح بالانكار
على القيايى مع كثرة مجيئه لزيارته في كونه أخذ البيروسية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن الفروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام الفطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشره الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في سحرهم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المرهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنح المنة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه الكمال امام الكاملية وأبو السعادات البلقيني والزين زكريا والعز
السنياطي وكنت ممن اجتمع به وسمع كلامه بل رأيت يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلك شعبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الغد ودفن في جامعته بالحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصالح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيش جامعاً فماب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبلية ، واتفق أن شخصاً من أهل السوق المذكور يقال له بليل تبرع من ماله

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عبارته رحمه الله وتفعنا به .
٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخواجي الشمس العامري المصري ثم المسكي . مات
بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشا وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرءون له في
رابعة كل يوم وبعضها على ملء الازيار التي بالعمرة ثم في احدى الجمادين من
سنة ست وتسعين استبدل ذلك حنفي مكة لشافعيها بتسعمائة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
ويعرف بالجمعاع . سمع على الزين المرانفي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكناني - نسبة لبني كنانة -
الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وسبعمئة تقريباً بطوخ
من العربية وحفظ القرآن وسجّل للقاهرة عند ناظر الساقية مولى واقفها فقطنها
وحفظ التنبيه وتفقه بابن الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس الغراقي وجود القرآن
على الفخر الضرير امام الازهر وسمع على محمد بن المعين قيم الكاملية وابن الملقن
وغيرهما ؛ وحج في سنة ثمانمئة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القرنوي
وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحانوت الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيساً ذا فضيلة ونظم
حسن فنه يرثى أحاً له اسمه على :

مذغاب شخصك عنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم تنظر الى حسن

وأفقرت بعدك الاوطان واندرست وحال حالي مذدرجت في الكفن

ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء

فتوهمت أن ليلي نهاراً عند ما أسفرت لدى الظلماء

مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو عبد الله القاهري
الشافعي السعودي خليفة أبي السعود بن أبي الغنائم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
أجازله في سنة ست عشرة وثمانمئة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن

هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن ظاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين
أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي الشافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بابن
النصيبي نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير معروف بالرياسة والجلالة
يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى
وثمانين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي
والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل
قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة
وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد العز الاسحاقى ومحمد بن محمد بن محمد
ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيف الدست وقضاء العسكر بل وتدريس السيفية
والاعادة بالظاهرة وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقالا فامتنع كل
ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والعقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع
منه الفضلاء وقدم القاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه
كان متوعكا فأقام ببلده حتى مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بحوش
بالقرب من الدقاكية ، وكتب لشيخنا حين كان بحلب من قوله :

العبد طوبى بالجواب عن الذى لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تدمم مفضلا بفوائد وفواضل وفضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الجمال أبو الفتح
المكي سبط التقي بن فهيد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بابن الرضى . ممن
سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع منى بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها
وصاهر ابن خالته أبا الليث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير
من أمة له . وهو عاقل ساكن . ولد في شهر رجب سنة تسع وخمسين وزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح بن البدر بن
السيف القاهري الشرايشى . ولد تقريبا سنة خمس وخمسين وسبع مائة بالقاهرة
ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن فى الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه
وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقى فى فنون الحديث وغيرها
وكتب الخط الحسن المتقن وطلب قديما بحيث وجدت قراءته فى الصحيح سنة
سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاكابر وقتا وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا
لم يمهر مع أنه كان فى الطلبة المنزلىين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان فى غيرها
من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيرا من الفوائد الفقهية والحديثية خصوصا من
(١٦ - ثامن الضوء)

الألفاظ المشككة في المتن والاسناد لكونه كان يعلق القوائد التي يسميها في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك جملة ثم تفرق أكثرها فانه ضعف وصار أهله يسرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يهتدون لأخذ مجلدات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حبك فتمزقت تمزيقاً فحشاً وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه إلا كبار وما لقيه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما دعتهم في التفريط مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباجي والعز أبو الين بن الكويك والجمال عبد الله بن مغلطاي والشمس بن الخشاب . مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى قريبا من تربة السكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحمه الله واياتنا .

٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الهمداني الاصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بمعرفة الطب وطالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والنجوم ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقود . (محمد) بن عمر بن أبي بكر الحب السعودي . مضى فيمن حده أبو بكر بن علي بن عمر قريبا .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له نير محمد بن أميرزه عمر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وحمدت سيرته وأحبته الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في المحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن العلاء أبي البركات السعدي الحسيني ثم الدمشقي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي محبي ويعرف كما يبه بابن حجي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوي وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والقاري الحافظ ابن ناصر الدين بالمشغل المحصل البارح الامجد ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفضل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف اليه نظر جيشها قليلاً ثم رجع الى بلده وقد أضيف اليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في العود لنظر جيشها فما أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي إقامته صلى ولده بالناس ، ووصف شيخنا في عرضه والده بالمقر الاشراف العلامى المفيدى الفريدى البهائى . وبعد ذلك تمرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة خمسين بقاعة البراجمية من ساحل بولاق فغسل بها وحمل لمصلى المؤمنى فصلى عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة ناصر الدين بن البارزى تجاه شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلاً جميلاً طويلاً اجسماً طويلاً اللحية أصهبها أبيض اللون ذا حشمة ورياسة وأصالة وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على عشرين ألف دينار ديناً ولكنه لم يصل لمرتبة سلفه في العلم وبالانتماء اليه ذكر القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى نظر جيشها وقدم تقديماً هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه ، ومات وعليه آلاف كثيرة من الديون قال وكان عارياً من العلم ولم يكن مشكور السيرة وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحاً عظيماً .

٦٥٢ (محمد) بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البدر أبو الفضل بن السراج النوى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطاً فى البركات العراق والمضى أبوه . ولد ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للكمال الشمنى وعرض على جماعة كالمحلى والبلقينى والمناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه على ابن بردبك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وفارقها وبواسطته انتمى للبدر بن مزهر فى قرأه وغير ذلك بل خالطه أتم مخالطة وياشر عنه فى ابتداء تكلمه فى الحسبة أشياء فما بذلك قليلاً وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم بسببه وتردد حينئذ للخضرى وانجم مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الابناسى فى الاصول وغيره وعلى ابن حجى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى نزل البيبرسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى بل أخذ عن الشمنى وتردد الى وتسكسب بالشهادة وقتاً وتكلم فى النابلسية واستبد بها بعد موت المنهلى بل كان رام الاستقرار فى تدريسها بعدة فسوعد ولده وتزل فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودرية وفهم وفضيلة

٦٥٣ (محمد) بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الانباء ويعرف بابن عمر الطباخ . كان أبوه فائق الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقطان

فنشأ ابنه حفظ القرآن عند الشمس النخري السعدي وجوده عنده وأظنه حفظ الممددة وسمع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع للمسبح على العملاء القلقشندى وكان فقيهه ولديه وقتاً وقرأ عليه في بعض التقاسيم واشتغل بالمليقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيبرسية وبرع فيه وفي القراآت وكان صيتاً حمن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً، وسجن في وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال، وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى في نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المذكروه فبادر الى السفر لمكة في البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فالتقى ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في ثاى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بسوق أمير الجيوش ونشأ حفظ القرآن عند عمه المحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلاى ولازم والده في الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشفا وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى في الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازروني وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العربانى توقيع الدست وتنزل في الجهات واستقر بعد صهره في خدمة سعيد السعداء وبعد والده في تدريس الفقه بالبرقوقية وفي غير ذلك وسافر مع أبيه لمكة صغيراً ثم حج معه في سنة احدى وأربعين وبانقراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التي أولها * ما دمت في سفن الهوى تجرى بي * أولها :

سوابق العشق للاحباب تجرى بي لما شربت الهوى صرفاً لتجربى بي
وعندى من نظمه بخطه في التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب في تدريس البرقوقية
لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذي قبله وأمه والدة شمس الدين مجد بن الذهبي
والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ في
كنف أبيه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع في البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحجج بامه مع الرجبية واستقر في مشيخة
الباسطية بعد أبيه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجملة لكنه ارتقى منه بالتحصيل
وعدم التبذير وخلق في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه
حبسة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشربدار
الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه
في رفاهية فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقرم والبهجة وألفية الحديث والنحو
وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدا صلاحه وخطب بعد موت جده البدر
بجامع الزاهد وحضر عنده بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة
بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه
من الغد برحبة مصلى باب النصر ودفن بحوش سعيد السعداء وكانت جنازته
حافلة وفتح به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبابه .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني
الشافعي . مات وقد قارب الثمانين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من
الحناوي بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الحطة غير
متقن في شهاداته مع كثرة مخاصماته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمياء
وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم الملقني وقرأ على العامة بجامع ابن
شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين
الحلبى أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة
بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل يسيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق
صحيح البخارى خلا من أوله الى الغسل ، وتكسب بالشهادة وحدث سيرته ثم تركها .
وانجمن عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين
٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسى الحنبلى سبط محمد بن يوسف
ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبى خيثمة باجازة البرزالي
من ابن عبد الدايم وحضور الجد على خطيب مردا وعلى الميدومى جزء ابن
عرفة وأجاز له ابن الجباز وحدث سمع منه التقي أبو بكر القلقشندى جزء ابن
عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغربية .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شوعان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والنقليات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعماف والديانة قرأ عليه العفيف الناشري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صلح البدر بن السراج البحرى الازهرى المالكي الماضى أبوه . ممن سمع منى .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبدالرحمن الشمس بن العجمى الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمئة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بعض الصحيح وحدث باليسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يجيد عمل الشباب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزفتاوى القاهرى الشافعى . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي فى الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفى القراءت وأيضاً والحساب وغيرها ؛ وحضر دروس القاياتى وغيره بل اخذ عن شيخنا وتميز بذكائه فى الفضيلة ودرس فى مسجد خان الخليلي برغبة أبى يزيد الرومى له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى فى الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسنيين وخلفه فى التدريس الولوى الاسيوطى رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن العماد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضى القيومى الاصل المكي نزيل القاهرة الشافعى ممن نشأ بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة فى سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندى بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه القاموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة فى سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع منى وعلى وسافر لبنت المقدس وغيره وهو ذكى غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكأؤه وهجا الامائل وأهين من جهة خدم أبى المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبى المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد اليها مع الشامى فى موسم سنة ثمان وتسعين ورجع فى أثناء التى بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد مرأبيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ على البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمى بن العز أبى عمر بن الصلاح الخروبى المصرى الماضى أبوه وأخوه سليمان ، وأمه تجار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركه عمته آمنة بغير علم أبيه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث ان مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .

٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو اللذين قبله وأمه تجار . ولد في سنة احدى وسبعين وسبعمئة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيرا وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جدا ، مات ببعليك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج السابق المدني الشافعي الماضي ابوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلا وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت انه مديم الاشتغال ودخل بعد موت ابيه القاهرة ايضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس ابو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلا ولازم البرهان العجلوني والنعماني ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازمني في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالشهادة بل ناب عن العلاء بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور وسمع بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطائل . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الاربعين عمّا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفي . فيمن جده عبد الوهاب .

٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطبناوي ثم اشتغل بالثقة على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالفرائض والنحو على الشمس السنهورى عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارنجباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة وروى عنه لغزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدماميني وكذا حضر دروس الشمس البرماوي والشهاب الطننتادي والولى العراقي والطبقة ثم لازم القاياتي في دروسه وكان يقرىء أولاده فعظم انتفاعه به ، ثم تكسب بالشهادة وبالنسخ وكتب المنتقى للنسائي للقاياتي في مجلد

(١) بكسر أوله ، على ماسياتي

وعاشر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
 أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا ما كان حفظه عنه ، وجاور بالجامع الازهر
 وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
 ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وختمه في يوم عرفة
 سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ، وصحب الشرف بن العطار وبواسطته
 ناب في خزن الكتب بالمويدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي مع شيخه
 القاياتي ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذاتهم جد تام لا يقطعه بحيث إذا
 ألم بأهله يغتسل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وممن قرأ
 عليه نصف البخاري الفخر عثمان الديلمي . مات في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي
 القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير
 بمرض صعب وصلّى عليه القاياتي بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
 سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
 بناس كثيرين وأنه قرأ بمسورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
 لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقصه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أني
 أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحدثهم في مرضه بأمور
 قبل وقوعها فتعجب كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسنك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبري مأمون وقلبي واثق ودمعي سفاح ومالي ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميري ثم المحلى المالكي
 ثم الشافعي ويعرف بابن كتيلة - بضم الكاف ثم منمنة مفتوحة وآخره لام . نشأ
 و تفقه بالولي العراقي والشمس بن النصار نزيل القطمية وغيرها ، وأخذ الفرائض
 والحساب وغيرهما عن ناصر الدين البارباري وصحب محمد الحنفي وصاهره على
 ابنته فأنجب منها ولده أبا الغيث محمداً وانتفع بصاحبه أبي العباس السمرسي وابتنى
 لنفسه بالمنشية المجاورة للمحلة جامعاً وأقام به يدرس ويفتي ويربى المريدين بل
 ويعظ يوماً في الاسبوع مع المحافظة على الخير والعبادة والاراد والذكر واشتاله
 على مزيد التواضع وحسن السمات وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقلبه من الدنيا
 وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلاً وضعفت حركته
 إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين ،
 وفاحت إذذاك فيما قيل ريح طيبة ملأت البيت لا تشبه روائح الطيب ولا المسك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجمال العوادى - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - العواجى - بالفتح أيضا - التعزى الهيماني الشافعى الفقيه القاضى . ولد فى قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم فى إب ثم قدم جبلة فقرأ على عالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز الى الفقيه محمد بن عبد الله الريمى فقرأ عليه التنبيه والمهذب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس فى زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف اليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحا عن محمد بن صفر وحصل كتبها كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرس أحيانا ويستغل على الشيوخ أحيانا ، ثم استعفى واقتصر على التدريس ونشر العلم الى أن أضيفت له المدرسة الظاهرية الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتعز فى ربيع الاول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . أفاده النفيس العلوى . وذكره شيخنا فى انبأه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل الناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولى القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتعصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق فى مباشرته الخور وأزال المنكرات وأزم اليهود بتغيير عمائمهم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكمشيشى ^(١) ثم القاهرى العمري نسبة للشيخ محمد العمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له وسمع على شيخنا فن بعده بل سمع منى كثيرا فى الاملاء وغيره . وكان متوددا راغبا فى الخير ، مات فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد الحميد . هكذا رأيت بخطى وفى موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتى .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعائى الحلبي الحنفى القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل فى الفقه على الجمال يوسف الملقبى وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وحمدت سيرته فى ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة فى العلم . مات بالطاعون فى يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن .

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ماسياتى .

خارج باب المقام بالقرب من العز الحاضرى . وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار
وسمى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالمازونى ؛ ذكره
التقى بن فهد فى معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى نزيل حلب ويعرف بابن
الشحرور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفى استدعاآت
ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .

٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجمال المعابدى الوكيل . قال شيخنا فى إنباهه
كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القرى والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين
٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبىه

الجمال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى
القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد فى ثانى عشر ربيع
الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه

وغيره واشتغل يسيراً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح
البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكي الشفاوكل ذلك ممكن
وتعانى التوقيع قديماً وهو فى العشرين . وناب فى القضاء بل ولى الحسبة ووكالة

بيت المال غير مرة ثم بعد الثمانائة اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب
الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض
وتنصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات

فى ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .
ذكره شيخنا فى إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه
الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وابنه والصدر المناوى

والدميرى والابشيطى وغيرهم فى عرض ولده حسبا ذكرته فى ترجمته من المعجم .
وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه فى كونه ناب فى القضاء
وولى الحسبة والوكالة . ومات فى آخر ذلك القرن سنة ثمانمائة .

٦٨١ (محمد) بن عمر بن على بن حجاج الشمس بن الشيخ سراج الدين البسطامى ثم القاهرى
الحنفى الماضى أبوه . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزوايته رحمه الله .
٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعمان المحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكي الماضى أبوه وأخوه على . أسمعته أبوه الكثير على بقايا الشيوخ وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الديمسي الزمركاني القبانى . مات بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولى - بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البنى ثم المسكى المؤذن . ولد فى ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بمكة كما ذكر ، وقول شيخنا فى إنبأه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامسة بالمدينة على الزبير الاسوانى الشفا وسمع من علي بن عمر بن حمزة الحجار والفخر التوزرى والعز ابن جماعة والجمال المطرى وخالصة البهائى ؛ وأجاز له الجمال الاقشميرى وعيسى الحجبى والشهاب الحنفى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه الائمة سيما الشفا فحدث به غير مرة لتفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المسكى على زمزم دهرأ . وكان من فقهاء مدارسه وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أياماً بسيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود المقرئى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى حفص النبتى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن علي بن الجمال وولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه الجوجرى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى الزين عبد الرحيم الابناسى ، وكان خيراً فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراً لنبذة من حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر عفيفاً قانعاً سنياً . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته المجاور لزاوية الشيخ تركى من الكداشين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن التقيه نور الدين على الشمس البرلسى المالكى تلميذ ابن الاقطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة ثمراء بعدها تحتانية وجيم . ممن سمع منى .

٦٨٧ (محمد) بن عمر بن علي المحب بن السراج الحلبي الاصل القاهري الحنفى خادم ناصر الدين بن عشاير وتزيل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لي أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضعف بصره بأخرة ووجدت له سماعا على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين الفارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابني محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرزي في عقوده . وممن سمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي زيل جامع كزلبغا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السريسي^(١) الحنفي ولازمه وتسلق به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تلميذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باثقان شرح التائية . ومن نظمه :
المقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا
واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقجا الحسني وانجمع عن الناس ، وممن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر زهدا وأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن علي الحزيري البياضي .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش شيخ الذاكرين بالجامع الحاسكي ويعرف بالملتوتي . ولد سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربح المنهاج عند الجمال الصنفي ، وكان والده يخدم الفقراء ويحب شهود مجالس الحديث ويستصحب معه إذا شهدها كما ونحوه فلقب بالملتوتي وربما لقبه شيخنا في الطباق بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتنوخي والحلاوي والسويداوي وغيرهم ؛ وتماني التكفيت والنقش بحيث كان هو الذي نقش قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالي وأكثر من شهود المواعيد وزيارة الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالعاكاز وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمس والابر والورق والخيط ونحوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كان قريبا من سنة سبعين أعلننا نفسه وأحضر اثباتا ظاهرها يشهد له وحاقتته حتى غلب على الظن
(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وانه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتبع الطبايق وأفردت ماوقفت عليه من المسموع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه وعن قرأ عليه البهاء المشهدى والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي والثناء على مما أسر بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فما طابت نفسى للقراءة عليه . مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيهارستان المنصورى رحمه الله ونفعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوها . ولد تقرىبا سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وقرأ على ابيه قليلا ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى فى شرح العقائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على اولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة وتنزل فى تربة الاشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية مع سكونه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرى ثم المقدسى ويعرف بابن القرع بقاف مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها مهملة . سمع على الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعيد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقبته ببيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقى أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيراً صالحاً محباً فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرى البغدادى الشافعى الشهير ببقرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بمحرم موت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الاصول وألفية النحو بكمالها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم أيضاً ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زبيد والنظر فيها فكان من أولها فيها أنشدنيه حين لقيه لى بمكة وأخذته عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله الا أن محوز المفاخر ا فسماك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدوائر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تبتدو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني مما امتدح به المشار إليه بيتاً هو عشر كلمات وهو:
يارب كن أبداً معيناً ناصرًا شمس الملوك صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال:

أيدت دينك يارب العلاء أبداً بناصر الملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهيره ^(١) أبداً في كل ما قصدا
وناصراً ومعيناً فهو شمس ضحى أخفى نجوم ملوك الأرض منذ أبدا
سميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرغاماً لمن جحداً.

(محمد) بن عمر بن محب الشمس الزرندى المدنى. يأتى فيمن جده محمد بن علي بن يوسف.
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الشامي الاصل القاهري الکتبي الماضي
أبوه. تميز في صناعته بل والتذهيب ونحوه، وتخرج به غير واحد مع خمولة
وتقله. مات قريباً من سنة تسعين ظناً عفا الله عنه.

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن ابراهيم الجمال ورأيت من قال ألبدر أبو
عبد الله بن الفخر بن الجمال البارنبارى المصرى الشافعى والد احمد وأخو على
الماضيين وأبى بكر الآتى. ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزى بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات،
وعرض على البلقينى وابن الملقن والأبناسى والعراقى، وتفقه بالنور الأدمى
والشمس بن القطان وابن الملقن والبلقيني فبحث على الأول المنهاج والتنبيه
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوى وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بحثاً بل أخذ عن بعض المذكورين بحثاً غيرهما وكذا قرأ على الولي
العراقى غالب نكته وتخرىج أحاديث البيضاوى لآبيه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذى أملاذ في مكة هناك، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على الصلاح الزفتاوى والتنوخى والنجم البالسى والفخر القاياتى بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخارى من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاءه أيضاً فكان يجىء من مصر العتيقة، وخطب بجامع عمرو نيابة،
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير. مات بمصر يوم السبت ثانى عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله.

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك.

٦٩٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي ثم المسكي المالكي والد محبي الدين محمد الآتي ويعرف بابن عزم - بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم ميم . ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرأية والجرومية وأرجوزة الولدان المعروفة بالقرطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرئ تونس أبي القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سمع بالعشر بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس عمر البسلقوني^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثنائها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها إلى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بإساحل جدة على الموفق الآبي واستمر إلى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطعها وسمع بها على مشايخها والقادمين إليها ، وأكثر عن أبي الفتح المراغي ، وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجليد وكذا بالتجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوي عبد القادر المالكي في العربية وغيره وانتفع به في الظواهر يسيرا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطبايق ، وتتمتع بشيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع المام مع اعتناء بتقعيد بعض الوفيات وتتمتع لترتيب من يراه في الاستدعاءات ونحوها وربما سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة رافقتي في سماع أشياء بل سمعت بقراءته الرسالة القشيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ وسمع فيها أيضا بقراءتي واستمد مني كثيرا ووصفتي بشيخنا العلامة حافظ العصر وبالغ في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربي والتنويه بها وبمصنفها حتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وربما قصد كثيرا من عوام المسندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلته

(١) نسبة لبسلقون بفتح أوله ثم مهمله ساكنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سيأتي .

كثيرا عن ذلك فما كفى بل افاد حقا ومقاطعة، وسمعتة ينشد مما زعم انه كتب به لشيخنا:

ديني وفقري وهم عائلتي دعت بذلك لعل ترجمهم

حاشا ليخييون ان دعوك وهم ثلاثة لاترد دعوتهم

وكذا سمعتة يقول: يا ابن فهد يا عمر جادك الفتح ودر

انما الناس نجوم بينهم أنت قمر

وقد رأيتة في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هس وكبر واستعان بالعكاز ولازم الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد في تركته من جمعه وتعبه ما ينتفع به .

٦٩٦ (مجد) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن مجد أنير الدين بن المحب بن الخطيب الشمس الخصوصي ثم القاهري الشافعي ويعرف بأثير الدين الخصوصي الماضي أخوه أحمد . ولد سنة نيف وستين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ بها القرآن وذكر أنه اشتغل بالفقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابن مسمى وعليه بحث نكت النسائي على التنبيه وبالاصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقنبر والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين العجمي نزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التفسير وبالعربية عن المحب بن هشام والغهاري وعبد اللطيف الاقفاصي والشمس السيوطي وأنه سمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرمي وابن الصائغ الحنفي والتلوخي وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو وأخوه أحمد من الزين العراقي لكثير من أماليه بحضرة الهيثمي، وحج به والده صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فاكثر ودخل دمشق غير مرة وولي باسكندرية تدريس مدرسة الوشاق، وكان فاضلا فكها حلوا النادرة قادرا على اختراع الخراج أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في الفنون بحيث درس وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده، وعمل أرجوزة في ألف بيت سماها الارتضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة، سافر إلى دمشق صحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به الحال حتى مات بالبيمارستان النوري في يوم الخميس حاشر صفر سنة ثلاث وأربعين

وودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتصبو مع الهجران والرمي بالبين

وقد أزمونى أن أقيم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عيني

ومضى فى على بن أقبس ما تلاعب به كل منهما بالأخر بسبب المجلس وهجا بن أقبس بغير ذلك ونظمه سأر عفا الله عنه . (محمد) بن عمر بن محمد بن أبى الطيب . يأتى قريبا فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن الحاجب خاتمة الذكور من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر

صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بمدرسهم بالقرب من مصلى باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .

٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو

عبد الله الفلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى المغربى المالكي قاضى الجماعة بتونس والماضى أبوه وعمه أحمد وأخواه حسن

وحسين . ولد سنة سبع عشرة ومائمائة بتونس ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت

البدري كتب عنه فى مجموعته أن جده أنشده وحفيده لابس برنساً :

لبس البرنس الفقيه فتاها ودرى أنه الظريف فتاها

لوزليخا رأته حين تبدى لثنته أن يكون فتاها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف عمه فدام سبع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الاحكام

وفىما تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فإنه كان لعلمه وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعك فانهز السلطان الفرصة وصرفه فى سنة

خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ، وبادر المجيء الى القاهرة ليحج فقدمها فى سنة سبع وسبعين فحج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأذكرت عليه شيئاً من كلماته

فراهم إلقاى معه بتعظيمى واظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأبه وكان ذلك بحضرة صاحبنا قاضى الحنفية الشمس المشاطى ، واستمر مقياً بالقاهرة وراج أمره

فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم ومزيد انخفاض مع السلطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تراز فيه ووالى عليه

(١) فى الاصل « سبعة عشر » .

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فترأيت وجهته ؛ وحضر ختم البخارى مع الجماعة بالقلعة تجلس بجانب المالكى وفوق العبادى واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في إعادة الكنيسة ببيت المقدس حسبما شرحت في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يسوى سماعه ولم ينهض لاقامة حجة مع آحاد الطلبة ولكنه لامله بتقصيره أسلف مع عظيم الدولة ما اقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يقد وكان يترجى بهذا ونحوه التقدم لخطبة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما وعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لى شأنه وأنه لم يرج أمره الاعنى ألكه لا يعرف القمر . ولما علم انخطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن عاشر فى التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسعى بصاحبنا ابى عبد الله البرتيشى فيما ورثه من المال الذى أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فكان ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث بعد محنته والمبالغة فى أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم يتهياً له الا الاستقرار فى منصب القضاء بجامع الزيتونة وفى الخطابة بجامع الموحدين من القلعة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه فى يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد السلطان فن دونه جنازته عفا الله عنه .

٦٩٩ (مجد) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مقرج الجمال بن السراج أبنى حفص بن الجمال أبى راجح العبدري الشيبى الحجبى المكي الشافعى شيخ الحجابة كسلفه والماضى أبوه وأخواه عبد الله وعبد الرحمن . ولد فى ثالث عشرى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً فيما زعم بعد القرآن الشاطبية وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع والفية النحو وعرض على الكمال بن الهمام وأبى السعادات بن ظهيرة وأبى البركات بن الزين والقاضى عبد القادر المالكى وأخذ فى الفقه عن النور القا كهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام الكاملية تقسيماً هو القارىء فى بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربى ، وتميز فى حفظ أشعار وكلمات وسمع على أبى الفتح بن المرغنى والبلاطسى وخطاب فى مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر فى المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (مجد) ابو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذى قبله وهو التالى له . ولد فى أثناء رجب سنة خمس واربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهجاه والمنهاج الاصلى وأنفة ابن ملك والشاطبية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكتبت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهجاً ومأنح خادم بيته من الكسوة برده تحرز له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المرانغى والكمال امام السكاملية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلاً ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب بن علي بن يوسف الشمس الزرندي المدني الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءت عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المرانغى ثم منى حين كنت هناك وهو إنسان خير صاهر والسيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر عم النجم بن يعقوب القاضى وباشرفى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جقمق بعد مسدد . مات فى شوال سنة تسع وثمانين عن دون السبعين .

٧٠٢ (محمد) بن عمر بن محمد بن بكر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة إحدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلّى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعونى وأخيه البرهان والبدرين قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجلون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر وبالقاهرة عن الفخر المفسى فى تقسيمين والجوجرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشمنى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الالفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقراءته فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الابهاج فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، ويرع وتميز ونظم وثر مع ظرف ولطف ومحاسن حجة ولكنه بواسطة خلطته ناله عبد البر غير أسلوب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما تزوجته ابنة الشمس بن الشماع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالأمين الا قصرأى والعز الحنبلى وكتبه حسبما صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وحج مع والده فى سنة

ست وستين وسمع معه على التقي بن فهد بمكة ثم بانقراده على الزين أبي الفرج
المراغى بالمدينة ، وكتب عن قاضي المالكية بها الشمس بن القصبي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادفي بل ناب
في القضاء في القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
في سنة خمس وتسعين وزارني حينئذ ، وما كتبته عنه العز بن فهد من
نظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولي قمر ما زلت أهوى مديحه عسى أن يبيح الوصل منه فإباح
وكم قلت ان الصبح يحكى جبينه ليصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى على الهجران مذ فرح الحسود
ودمعي قد جرى نهراً ولكن عذولي في محبته يزيد

٧٠٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن عمر الزين بن محمد بن صديق بن أبي بكر بن
يوسف بن علي بن عادي بن ثابت بن ثابت بن ركاب بن ربيع بن نزار الخواجا
الشمس بن السراج القرشي الدمشقي ثم القاهري الشافعي عم ابراهيم بن عبد
الكريم الماضي ووالد الجمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . ولد في سنة أربع
وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كفالة أبيه فقرأ القرآن والزبد لابن رسلان
وهدية الناصح للزاهد وبعض المنهاج الفرعي ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفرج سمندرة . وشهد غير
ماغزوة برآ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدي بن كاتب حكيم
ناظر الخاص وقطنها مدداً ودوره بها بيت التوريزي تجاه البرد بكية من رحبة الأيدمرى
ولقي الظاهر جقمق ، واجتمع في سفره مع والده وبمفرده بالتقى الحصني والعلاء
البخاري وغيرها كالشرواني وابن قنيس والزين خطاب بدمشق والشهاب بن
رسلان بالرملة وابن زهرة والسوييني^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة القرماني بلارندة من أعمالها وبالفخر العجمي والقاضي خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء القلقشندي والقائاتي والمحلي والمناوي وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبي القسم النويري من المالكية وبالتقي بن
فهد وأبي الفتح المراغى ويحيى العلمي المالكي بمكة وبأبي الفرج المراغى بالمدينة
في آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد

(١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحمائية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة ، على ماسبق وما سيأتي .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم يسمى بيرجمال الشيرازي شعرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر له من خير بعض الاحجار المذموب لأن بها أثر القدم الشريف وكتاب قيل أنه بخط أحد كتاب الوحي شرحبيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بشاطيء بولاق . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباي وهو أمير فلما تسلطن عينه لمشاركة العمائر المكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة وله ما أثر به كالرباط والدشيشة ، وما شارفه بمكة العمارة بداخل البيت الشريف بين الركنين اليمانيين بعد أن قلع من الجدار قاربتين أكتتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجبس وسترها بالرخام مع اصلاح أماكن غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام وأجرى عين بازان غير مرة ومدرسة السلطان ومنارتها وغير ذلك ورسم له أيضاً بمشرفة العمار بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك له بمحضته أو بمحضرة جماعة ومما بناه حينئذ القبة البيضاء التي بعلو القبر الشريف وما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة السلطان ومنارتها والمنارة الرئيسية وأنشأ مدرسة بيت المقدس وعمرة الامام الشافعي وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفي الى غير ذلك من القربات ومكاناً هائلًا ببولاق مع مدرسة هناك ما أظنها كملت ؛ وكان زائد التوجه لما يكون من هذا القبيل مع اكرام الغرباء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب مراتبهم وتادبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده فيما له يصدر عنه مما يخطيء فيه وله معنى من هذا النوع شيء كثير وقد امتحن غير مرة وكثر التعصب عليه بما الكثير منه باطل فصبر وخدم ولم يزل في المكابدة والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بحلاوة اللسان الى أن كان في موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جميلة ومعه أنشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتعمل بعد ذلك أشهراً ، وتوجه في أواخرها لجدة فترأيد ضعفه ورجع في محفة مغلوباً عليه فما مضى يوم قدومه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بتربة وكذا كثر النناء عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

نسب اليه من التجري لبطلانه ، نعم قام مع حظ نفسه من عدم الانقياد لقاضي مكة البرهاني وليس عليه فيه أضرار من وسائل السوء والكمال لله وعند الله تلتقى الخصوص رحمة الله وغفا عنه .

٧٠٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد النفطي المغربي نزير مكة ومؤدب الاطفال بها ويلقب تنه . مات بها في ذي القعدة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٠٥ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان النجم أبو الفضل بن الزين البكري الدمشقي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابن عم أبيه العلاء علي بن أحمد ويعرف كل منهم بابن الصابوني . عرض علي وهو فيما قال ابن ثلاث عشرة سنة في رمضان سنة ست وتسعين الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وايساغوجي ومقدمة في المنطق وسمع مني المسلسل وكان معه فقيهه الشيخ عمر التتائي وجماعة وكتبت له وهذا هو الذي عمل له العلاء الولية في المحرم سنة خمس وتسعين و عرض فيها على مشايخ الوقت وقضائه واستدعيت فلم أحضر فخىء به إلى بارك الله فيه ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٧٠٦ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد موفق الدين أبو المحاسن ابن صاحبنا النجم بن فهد . مات قبل إكمال سنتين في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين . (محمد) أبو زرعة أخو الذي قبله . يأتي في عبد الله .

٧٠٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الكتائب ناصر الدين بن التقى بن النجم بن الزين بن أبي القسم ابن أبي الطيب العجلي النهاوندي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن أبي الطيب . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان يكتب بخطه العمري العثماني لأن أمه من بني فضل الله يقال انها ابنة الشهاب احمد بن يحيى بن فضل الله وكان هو يزعم أنه من نسل عثمان بن عفان ولم يصب فيه وإنما هو من بني عجل ؛ وكان يلبس بزى الجند وهو شاب وأول ماولى بعد موت والده تدريس بعض المدارس ثم نظر الخزانة بدمشق سنة تسع وستين ثم كتابة السرب بحلب سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الشمس بن مهاجر ثم بطرا بلس ثم رجع اليها بحلب عوضاً عن ناصر الدين بن السفاح في سنة سبع وتسعين ثم عزل في آخر القرن فسافر الى دمشق فأقام بها حتى ولي كتابة سرها في المحرم سنة إحدى بعد موت أمين الدين محمد ابن محمد بن علي الحمصي ثم عزل في شعبان من التي تليها في فتنة تمر وأهين وأخذ لمصر موكلًا به ثم أطلق فقدم مع العسكر لقتال التتار فلما فر السلطان عن الشام

توصل الى أن ولي كتابة السر عن النكية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انبائه والمقرزي في عقوده. ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الجمل أبو احمد بن الولي السراج أبي حفص اليماني الاصل المسكي العرابي - بفتح العين والراء المهملتين وكسر الموحدة . ولد في المحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمسكة في سنة إحدى عشرة فأكمل بها حفظ القرآن وسمع بها من الزين المرافي الصحيحين وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وأسلك بوالده ، ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصالحاء فلاحظوه وبلاد اليمن غير مرة واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم دائق ويقع له في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين الغزي الحنفي ويعرف بابن المغربي . ولد سنة عشرين وثمانائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاه عليه للسمع أفراداً وجمعاً وعلى الشمس القباقبي لابن محيصن وكذا قرأ للسمع على الشهاب السكندري وابن كزلبغا بالقاهرة واليسير بالسمع أيضاً على ابن عياش بمكة وحفظ الشاطبيتين والمجمع وآلفية ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندي واشتغل على ناصر الدين الاياشي في الفقه وعلى أبي القسم النويري في الفرائض والحساب وتلقن الذكر من ابن رسلان ، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ، وحج كثير أو جاور غير مرة ودخل اليمن فاعتبط به بجماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أما كن كالشام وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشي نظمه للكتر وهو ممن أخذ عنى قبل ولاية أخيه ثم بعدها وله نباهة في القراءات وجودة في الاداء بانسبة لحديثه فانه كأبيه وكذا أخوه في لسان كل منهم مسكة تضيق الانفاس من أجلها لسماع حديثهم مع ثروة وعدم إظهار نعمة ولتوهم أن بعض ما بيده لأخيه ضيق عليه في

محتته سنة تسع وثمانين ثم خُلف ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .
 ٧١٠ (مجلد) الشمس ابو عبد الله وقديماً أبو الجود الغزى ثم القاهرى بن المغربى
 اخو الذى قبله والماضى أبوها . ولد فى شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان
 ابوه مالكياً فنشأ ابنه هذا متحنفاً وحفظ القدورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها
 وأخذ الفقه والقراءتض والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمرdash
 الخطيب الحصرى بل زعم أنه قرأ فى بيت المقدس قطعة من شرح النزهة فى الحساب
 لابن الهائم فى سنة ثلاث واربعين على العماد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية
 أيضاً مع الاصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الاياسى ولازمه فى قراءة
 الصحيحين والموطأ والشفا وغيرها ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه
 به ، ورأيت من كتب عنه أبحاثاً زعم أنها من نظم شيخه الاياسى ؛ والفقه وأصله
 أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمر وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب
 به والعروض فى حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان
 وبرع فى العربية والفقه وكثر استحضاره لقروعه وكذا برع فى الشروط وكتب
 بخطه جملة ، وحج بعد الحسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب
 وغيرها أظنه فى التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم
 بلغنى عنه أنه اجتمع بدمشق فى سنة أربع وخمسين بالجمال الباعونى وأخيه البرهان
 الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادى الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد فى
 حلب الى الشمس بن الشماع والعلاء الحاضرى والشمس الغزولى واستفاد منهم
 وانه لقي فى بيت المقدس العز عبد السلام القدسى ومهراً والجمال بن جماعة والتقى
 القلقشندى وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر فى مشيخة البردبكية ببلده ،
 وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام
 والشمى والكافياحى والعضد الصيرامى وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين
 قاسماً فى الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرأى وأذنا
 له والصيرامى ومن قبلهم الاياسى فى الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة
 ثمان وسبعين وقصدنى غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى فى دروسه وغيرها
 وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه مما بان خلافه جوخة فلما
 ولى القضاء نوه به ونزله فى صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً
 وصار يحيل فى الفتاوى عليه . ودرس بالازهر لسكناه بجواره ولذا كان يحضر به
 درس الزين عبد الرحمن السنطاوى فى العربية وكذا درس فى غيره ثم استقر بعد

موته في تدريس السودونية ثم القجماسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانفصل عن القجماسية ولمحمد سيرته بل الصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكروه كبير بل أهين بمجلس السلطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثلة وقيل فيه :

ياحسرةً وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرتقى
قد قهقرت لما ولي قاضياً الألكن الغزى ياذا الشقا
وكذا قيل: أبكيت يا مصر جميع البلاد وضافت الارض بها والفضا
وقام نعيماً لك في كلها لما ولي ابن المغربي القضا

وبالحجة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الامر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبته بعض الاحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازي للخرس وفقد البهاء الذي لا يخفى ولا على أكمه في مزيد الغلمس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له لزيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرراً فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبعناك سباً وفزت بالابل » على انه تام الخبرة بالاحكام كثير الاستحضار لقروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غزة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابد ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استتفاء مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابو بكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ، ولم يتفق في عصرنا لقاض ما اتفق له الا ان كان السقطي ، وقد بسطت شأنه في القضاة .

٢١١ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين ابن الشمس أبي عبد الله بن أبي عمران بن الشمس أبي عبد الله الشنشى الاصل القاهري الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد في منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصله والفرائض والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغيرها حتى تميز وأذن له في التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلي وتصدى لفصل الاحكام وتوسع جداً فحطت مرتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الزين التفهني وابنه وكان سبط عمته وابو العباس السرسى والجمال عبد الله الاردبيلي ومحمد الرومى وسعد الدين بن

الديري والامين الاقصرأى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل ومجد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابوالبركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشينى القاهري الشافعى
ابن أخت النورعلى بن عبد الرحمن الهورينى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعائة بشيشين الكوم - بمجمتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكماله وتحول بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه الفخر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبيه وعرضه على البلقينى وابن الملقن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيلة وغيره وسمع من الزين العراقى من أماليه ومن الهيثمى
وخاله الهورينى ومما سمعه عليه جل الشفا والشرف بن الكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر له شق الى التاج بن الشريطى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخائفاء القوصونية
بالقرافة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفيروزابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصعيد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف اليافعى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كان هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرها وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى انه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بعناية الشهاب بن الهائم ، وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللنغرين وغيرهما فى التجارة ؛ وانتفع بأخرة مقتصراً على الشهادة بمرکز ميدان
القمح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح الباعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وما جرىاته ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قرية مات فيما يظن للناس فجهزوه وأحضره يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فخاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميت ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذانظم متوسط بارعاً في الفرائض والحساب جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالموافاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين راغباً في التبرك بأثارهم بحيث كانت عنده طاقة يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصعيدي وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الظهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يجره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوته بالمنكو ترمية مرة واختلس له منها شيء فصبر . ومن نظمه :

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألمي

الى أن قال: جرائمي عظمت اجرامها ولقد أربت على الراسيات الصم في العظم

مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بترية البيبرسية عند ولده وعمه عثمان . وهو من بيت كبير بالمحلة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي في عرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين سراج الدين بن القاضي الصدر الرئيس العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ الفقيه العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (مجد) بن عمر بن محمد الجمال بن الفاضل النيماني - من أبيات الفقيه بن عجيل -

الشافعي ويعرف كسلفه بابن جهمان . ممن تميز في العربية وغيرها ، وحج ورجع ثبات بحلي في الحرم في حياة أبيويه عن بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (مجد) بن عمر بن مجد التاج الكردي الاصل القاهري الحنفي والد الكمال

مجد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاخص بالبدر حسن القدسي شيخ الشيخونية وأخذ عنه الفقه والعربية وتمهر فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجر باش بل يقال أن الاشرف قايتباي رام تقريره أحد أئمة عقب الكركي فما اتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما ورأيته فيمن سمع على التقي الشمني سنة تسع وستين . مات في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (مجد) بن عمر بن مجد الشمس البلالى الدماطي الازهرى الشافعي ويعرف

بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد الحق والجوجري وزكريا وغيرهم كالتيق بن قاضي عجلون وكذا لازمني . وهو جيد الفهم خير ساكن قانع زائد الفاقة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريبي المحلي المالكي المأضي أبوه ووالده محمد وعمر وأخو أبي بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندفا ، وكان وجيهاً معتقداً لقيته وأضافنى .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيلي ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا وغيره وسمس في الوظائف ثم في الكتب ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل ما يوفى به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين ظناً في ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه بالازهر عفا الله عنه . وهو والد محمد الآتى .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيخى نزيل السكلمية وصهر ناظرها وأخو أحمد المأضي . مات نجاة داخل المغطس بالحمام المجاور للسكلمية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبي الفرج ويقال له الحجازى جلس ابناه بحانوت بالنوراقين ثم تركه هذا ولزم التلاوة والخير والانزال مع التحرى في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالسكلمية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البخارى بالظاهرية القديمة رحمه الله وايانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الطبناوى - بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون نسبة لطنباو من عمل سخا . ذكره شيخنا في انبأه فقال ذكر لى أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذعن له واقتصر على الامر بعلقه ثم قدر الله أنه أمر بهدمه فى التى بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات فى آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة فى الخير وله أتباع ، وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعى به فى أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لى أن والدته كانت من الصالحات ويثر عنها كرامات ولها شهرة فى تلك البلاد . قلت قد أفرد مناقبها تلميذه وبلديه النور الطبناوى المأضي واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه فى بعض قدماته تخيل فى أثناء سفره من تعبت بعضهم فى غيبته بزوجته ولم ينفك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتداءً طب نفسا وقر عيناً فإنه لا يسقى زرعك غير

مائتة فانبسط حينئذ وزال الوارد رحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب مجد أنى سعد الدين ابرهيم ويعرف بالكجاشي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بمدة أماكن وأفتى وتصدى للحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطلوبك وقال أنه كان مستعداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهنى جداً ثم انجم عنه لقلّة معرفة التفهنى بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسمى أباه أيضاً قطلبك وزاد أنه كان مذموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - بن سعيد الشمس بن الزين القرشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد ونزيل القبيبات من دمشق . سمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدى . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيشني المحلى الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضى قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهها ذاشكالة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أسكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً . (محمد) بن عمر جمال الدين العوادى بالتخفيف اليماني . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارق الزبيدى مولداً وتفقه ثم الوصابي - بفتح الواو والمهملة الخفيفة نسبة لاصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فهو قاضيها أزيد من أربعين سنة - اليماني الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتقد قديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الارشاد والروض وغيرهما من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب الناشري الحاوى بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان الناشري أحد أصحاب ابن الجزرى وكذا أخذ القرآت

عن غيره وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمنهاج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقمولى في أربع مجلدات وغير ذلك وتصدى للاقراء والافتاء والقضاء فانتفع به
في ذلك ، ومن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحج .
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر المعيشة بتهامة وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فعله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريراً وكذا كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع بي بمكة وسألته عن اسم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السمديسي ثم القاهري الحنفي زيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى .
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميموني ثم القاهري الشافعي . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
وتقيب الزاوية المعروفة بالخشابية في جامع عمرو فمات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلمك طريق الفقر وجلس في زاوية ونصب له خادماً
ثم ترك ووظف الحج كل سنة مع المداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهني قاضي الحنفية كائنة ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونجمانها بعد أن حكم
باراقته دمه وعاش حتى مات في البيمارستان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا في
النبأه وكان الكف عن قتله بمساعدته وتأثر التفهني مع تعصب أكثر الجنود المباشرين معه .
(محمد) بن عمر الشمس الغزي قاضيها الحنفي . في ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهري الصوفي ويعرف بابن عمر . مات في
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التي زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطية
وصارت لابن أبي الطيب السيوطي بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترفق
بنائه بثمانها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ في مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصهبيوني الاصل الكركي ثم القاهري الحنفي
ويعرف بالكركي وفي بلده كسلفه بابن العريض . ولد بكر الشوبك ونشأ بها
ثم قدم القاهرة وابن المغلي قاضي الخناقلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيًا .

ورافق القبايات والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنفياً ولازم الشمس بن
الجندی في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن
الصحابه وناب عنه في خزانه السكتب بالاشرفية برسباى بل وأقرأ الايتام بمكتبها
وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصرائى والشمى
وابن الهمام وابن عبيد الله في الفقه والاصليين والعربية والصرف والمنطق والعروض
وأخذ عن ابن الديرى وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها
بل صنف بكل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وباشرفى
الابوبكرية وولى العقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديرى وجلس بمحانوت الجملون
بعد جلوسه بخان الخليلي ظناً وحجج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين .
أفادنيه النور الصوفى وهو ممن أخذ عنه بل كان عريقاً عنده وكذا أخبرني
بكثير من أحواله الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتى وأحد العدول بقنطرة
طقزدمر وأظنه حفيد أحمد بن أبى بكر بن أحمد الماضى . ممن سمع التقي الدجوى
وغیره من طبقة بل وأقدم . وأثبت اسمه الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحموى التفتازانى الحنفى ويعرف بنظام . ذكره
شيخنا فى انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيّاً ثم
حنفياً وتعمانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وثلّم بكلام المعجم وتزيا
بزيهم وتسمى نظام الدين التفتازانى وغلب عليه الهزل والمجون وجادخه ونظم
الشعر الوسط وقرر بوقعاً فى الدرّج وكان عريض الدعوى . مات فى رابع عشرى
ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو الستين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا المحب
ابن نصر الله الخليلى أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولذا اتهم
بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزوج زوجته ،
وقال غيره كان فقيها عارفا بالنحو وأصوله بارعا فى الأدب والقراءى تولى
دروسا فقهية . ومن شعره فى خاتم :

انا للخنصرزين مثل نجم فى صباح صاننى كف ملىح قد حوى حسن الملاح
ومنه أيضاً: عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت فى سلك الحبة والوفا
لاغررو ان يرقى القرين محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو فى عقود المقرزى وساق عنه من نظمه أشياء .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تربية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . ممن أخذ عن عبيد الباقى وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه في حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلامي وابني ابن النصيبى ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العبي وتزيله في بعض الجهات . مات فيما بين السيتين والخمسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلائي - نسبة لسكة ركلا بالغربية - الموسكى الشافعي . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضى الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .
٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهوارى نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .
٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكي . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .
٧٣٤ (محمد) بن عمر التهامى الحلج ويعرف بالنبلا . مات بمكة في رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدى شوعان . مات سنة اثنتين وعشرين وقد مضى فيمن جده شوعان لكن الوفاة مختلفة فاما أن يكون الغلط في احد الموضوعين أو هو أخ آخر له .
(محمد) بن عمر المصراتى . مات سنة تسع وأربعين وقد مضى فيمن جده .
٧٣٥ (محمد) بن عنان بن معامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينهم قافلاً لمكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان فى ذى القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن غيث الشمس أبو عبد الله القرينتى الأصل الدمشقى الشافعي الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزواية عثمان الخطاب وغيرها ولازمى حتى قرأ القول البديع وترجمة النووى وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماني . مات سنة سبع وعشرين .
٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله السكندرى المالكي الفرضى والد شعبان الماضى ويعرف بمجنيبات - بحيم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره مثناة . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلّى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد العافر المغربى فى الفرائض مع الحوفى والاشبلى .

وغالبا مجموع الكلائي والجعدية والرحبية وعمدة الرائض في الفرائض وغير ذلك كالمنقود في النحول شعلة المقرىء والحصار في الحساب وبجته على الشمس الحريرى وبعض ألفية ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن على بن محمد المعاز والسراج البسلقونى وبجته بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المسلاتى ومحمد السكيلانى ويبحث شفاء المتداوى في شرح فرائض الحاوى لابن البارغلى على عمر اللقائى وبعض المختصر على الشمس محمد بن على الفلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياسمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس الدمياطى بن الخطيب النزهة لابن الهائم ، وسهم على الكمال بن خير أما كن من الموطن ، ثم دخل القاهرة فأخذ عن الشمس العراقى في مجموع شيخه السكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها مجلد كبير ، وتصدىقاً للاقراء فانتفع به الناس ، وحدث باليسير وممن أخذ عنه البقاعى وكان وقادالذهن لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دعاية كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بافادة الملح كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفوان من الثغر . مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبى بكر المجرى خارج باب رشيد رحمه الله .

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدى الشافعى ابن عم العلاء على بن محمد بن ابرهيم ويعرف كهو بابن حامد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بصند ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك والتقريب للنووى في علوم الحديث وغيرها وتفقه في بلده بالعلاء النبى^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن العلاء القابونى والفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبى الفضل المغربى حين قدم عليهم صند الموجز في الطب وقطعة من العضد . وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسهولة وبلاغة ، وتصدىقاً للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخارى بجامع بلده الطاهرى الأحمر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على المنهاج والبهجة وجامع المختصرات أشياء لم تكمل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لئلين من أعمال

صرح بنى طامر من نواحي دمشق ، على ما تقدم وسيأتى .

(١٨ - ثامن الضوء)

ولكنه كان داعية لابن عربي مناقلاً عنه قائماً بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكراسى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صنف في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه . ومن انتفع به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٢٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواحي الطنتدائي ثم الازهرى الشافعي الضرير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين بعد تعلمه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشيعه خلق وأظنه جاز الاربعين بيسير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزوك ونشأ بنواحي ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنتدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فمظن الازهر وحفظ كتباً الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها وجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الوروري وأحمد بن يونس المغربي ونظام الحنفي وداود المالكي في آخرين والفقهاء والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكيني وكذا من شيوخه المناوي والعبادي والتقي الحصري والشرواني والكافييحي وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القراآت عن الزين عبد الغنى الهيثمي واليسير عن جعفر السنهوري واشتدت عنايته بملازمة زكريا حتى عرف به ؛ ومهر في فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقائه فن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألني عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وعوضه الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١)

الاصل دمشقي ويعرف بابن القارى شقيق على الماضي وهذا أكبرهما . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكري ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الخدر وغيره بل تلاه عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتعماني كأيامه التجارة ودخل فيها لحلب وللحجاز غير مرة ؛ وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ؛ بل جاور

(١) نسبة لقارة من أعمال دمشق .

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولقيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ علي من أول الصحيح الى باب تفاضل أهل الايمان في الاعمال وتناوله مني وأجزت له ولبنيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان ابراهيم والتقى ابني بكر والشهاب احمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من الذكور شقيقان من حرة و ابراهيم وفاطمة شقيقان من ام ولد وعمر من حرة والباقون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالحلجة بجامع النعمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلازم الاشتغال عند ابن حجى وأقرأ في بيت ابن البارزى وكذا أخذ عن الجوجرى وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب حكيم ناظر الجيش وكذا قرأ على الكمال الطويل وربما أقرأ صغار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حجج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه باع تصوفه بالبيرسية وغيره ورجع في موسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوى الفيشى الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوشن ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في العربية بل أخذ عن البيجورى والمجد البرماوى والطبقة قليلاً ولازم شيخنا في الامالى وغيرها وقابل معه في الترغيب نسخة بخطه وفي فتح البارى وغيره بل كان ممن سمع البخارى من لفظه قديماً ثم ولاه النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الاحمدى وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضعف بصره وقلت حر كته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بئر بتهيم المعروفة عند أسلافه رحمه الله .

(محمد) بن عيسى بن على بن عيسى أبو الفضل الاقمهسى ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عطيف الجمال أبو عبد الله العدنى اليماني والد على الماضى . ولد بعدن ونشأ بها وأخذ القرائض عن على الجلال الزبيدى

وتتميز فيها وأخذها عنه بعدن جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك
التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخطاط وعدم
الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال
الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في
المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر الياقعي اليماني العدني . مات بمكة في
جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد اليماني الماضي أبوه قرأ القرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (محمد) بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد الجمال اليماني الاصل السلامي
الطائفي قاضيها المالكي عم مجد بن أحمد بن عيسى ووالد عبد الرحمن ويعرف بابن
مكينة . سمع على شيخنا بمكي المتباينات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي
المجلسين اللذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولى قضاء الطائف بعد أبيه .
مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (محمد) بن عيسى بن مجد بن مجد بن عبدالله السيد مرشد الدين بن قطب
الدين بن عفيف الدين الحسيني الايجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع
وأربعين وثمانائة بايج واشتغل وتميز وربعا أقرأ وممن أخذ عنه علي عيان بن مجد
ابن محمد بن مجد الماضي .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقفهسي القاهري الشافعي أحد
الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمته . ولد بعد العشرين وثمانائة بسنة أوستين
تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فيحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي والقيمة
النحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الونائي والشرف
المبكي وابن المجدي ولزم المناوي فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان
وتميز في الفقه وغيره بكثرة دبكة وحرصه على المطالعة مع توقف فاهمه ومزيد
حياته وورعه وفاقه وتقنعه وانجماه سيما بعد موت المناوي . وأقرأ بعض الطلبة
وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمحمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على
خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين
وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجامع أمير حسين
أول النهار وكان يمتكف بسطح الازهر في رمضان وبما يتردد لزيارة أحبائه العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالزين الابناسى والشمس النشيلي وقصدنى غير مرة . واختصر نكت ابن النقيب على المنهاج مع زيادات ميزها وكان يكتب فى التفسير ونعم الرجل كان . مات فى يوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين فى سبلخ الذى قبله توجه للازهر للاعتكاف على عادته فجىء به أثناء يوم السبت وهو محموم فمكث يومين ومات وصلى عليه بالازهر فى مشهد صالح تقدمهم الديمى وقرر ابن تقي المالكي ناظر جامع أمير حسين ولد نفسه بعد موته فى المشيخة المشار اليها ثم دفن بسيدى حبيب بالقرب من بيت ابن العلم وكثر الثناء عليه رحمه الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش بن داود القرشى الهاشمى سبط النجم المرحاني أم كالية . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد . وكان يقرأ القرآن وله أموال بالوادى يعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عيسى بن هانىء الهريطى ثم القاهرى ابن أخى موسى الآتى . سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والشمسين الشامى وابن البيطار وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات قبل الخمسين ظنا .

٧٥٢ (محمد) بن عيسى بن بدر الدين الشمس الطنبدى . ممن سمع منى .
٧٥٣ (محمد) بن عيسى الشمس أبو عبد الله التبسى الاندلسى المغربى المالكي النجوى . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ولى قضاء حماة وأقام بهامدة ثم توجه الى الروم فأقام بها أيضاً وأقبل عليه الناس وكان حسن الفهم شعلة نار فى الذكاء كثير الاستحضار عارفا بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على فى علوم الحديث . مات ببرصامن بلاد الروم فى شعبان سنة أربعين . قلت وممن قرأ عليه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه كان جامعاً بين المعقول والمنقول . (محمد) بن عيسى الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزيز الحنبلى الواعظ . قال شيخنا فى انبائه كان فاضلاً ذكياً ولى مشيخة التونسية ودرس بغير مكان وكتب بخطه الكثير مع حسن الخط والعشرة وكرم النفس . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع عشرة . قلت ومما عانت ضبطاً بيه . (محمد) بن غزى أبو بكر .

٧٥٥ (محمد) بن غياث بن طاهر بن العلامة الجلال احمد الخجندى المدنى الحنفى . اشتغل عند السيد على المكتب شيخ الباسطية المدنية وجود عليه الخط وتردد الى القاهرة ثم توجه الى الحبشة فقتل بها شهيداً فى سنة تسع وسبعين رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الخجندى المدنى الحنفى أخو الذى قبله وذلك الأكبر . اشتغل أيضاً عند السيد وجود عليه الخط وتردد الى القاهرة . ومات بها فى

الطاعون سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن فهد والبقاعي مجردا . ومن نظمه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بحمص ومن أهوى لدى نزيل

وهل أردن يوماً مياها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن أبي الغيث بن علي بن حسن بن علي الجمال القرشي

الحزمي الكراني - بفتحات نسبة لجزيرة كمران - الهيماني الشافعي . ولد بأبيات

حسين من اليمن وتفقه فيها بعدد بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم

في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفاً كبيراً وكان

من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده

أبيات حسين وتفرّد بذلك مدة في حياة البدر حسين الأهدل ؛ وكان للناس فيه

اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي

آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم

يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه

في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست وأبيات حسين ودفن هناك والشأن

أشبهه ووصفه العفيف بالفقيه الصالح الورع وقال أخبرني من ائق به أنه فقيه محقق

وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على

مؤلف صغير في مسألة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ما اذا قال نذرت

كذا . فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً

حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجمال البيضاوي

الأصل المسكي الزمعي الشافعي الآتي أبوه والماضى أخوه أحمد . ولد سنة أربع

واربعين وثمانمائة بمكة وحفظ المنهاج والملحة وألفية النحو ، وعرض على أبي

السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده إبراهيم وأخذ عنه في

العربية والفرائض والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور

الدين بل لازم الجوجري وامام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها

من أبي الفتح المراغي وغيره ، وسافر الطائف وباشر الأذان بمكة وتوجه للزيارة

غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعمل هناك وكان يحضر مع الجماعة

عندي وهو متوعدك ، ثم فاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وإيانا .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي الفراش بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح القيومى . فى ابن احمد ابن عبدالنور . (محمد) بن ابي الفتح الكتبي . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن الفخر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن على محيى الدين خضروى قاضى بروسا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين مضعونا عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بتربة أبيه وجدته .

٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبائه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن على القاضل نور الدين الحمصى الناسخ . ممن سمع منى .

(محمد) بن أبى الفرج . فى ابن عمه الرزاق بن أبى الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الرعى . قال شيخنا فى انبائه تفقه قليلا وفضل

ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء الكرك فضعف

فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .

٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكريمى - بفتح أوله وكسر ثانيه

- نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولد

البخارى المنشأ السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالطيبي وبين المصريين

بالكريمى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بخوارزم ثم انتقل به

أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبدالرحمن التشلانقى تلميذ

العضد وخال العلاء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور

الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول

الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاه ما بين

قراءة وسماع وسمع كثيرا من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من

بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور الفاعانى نسبة لمحلة بخوارزم

وسمع على ابن الجزرى وقدم القاهرة للحدج فى جمادى الآخرة سنة ائمتين وخمسين

فلازم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائدا للبراعة

فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها وممن لازم التاج بن شرف

بل قرأ عليه الزين بن مزهر فى المتوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت

بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام بسيرا

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها وممن قرأ عليه المنطق الشرف بن عيد وكان نازلاً عنده ، وطلبه ابن عثمان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقيم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدني الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبيد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمسار أبوه . ممن سمع مني .
٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهندو والمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فنار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن غياث الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين فغلبه على بنجالة وأسرهم فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى مجداً وثار على الشهاب فانزع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخر به أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبني مكارم بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشراف برسباي صاحب مصر بهدية واستدعي العهد من الخليفة فجهز له مع تشريف على يد شريف فلبس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انبائه وغيره .

(محمد) بن فهيد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصى ، كان متقدماً في حفظ المتون وقيامها وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر وانتفع به الطلبة وممن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي أنه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عزبي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
 ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وتسعين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيتها الحنفي ويعرف
 بالجوهري . جى في سنة إحدى وتسعين وقال انه عرض السكندر على شيخنا وابن
 الديرى وغيرهما ، وهو ممن أخذ عن الامين الاقصرأى . وتميز في الفضيلة وتردد
 للبقاعى وربهاقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجمي ويعرف بالرافعى . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد العقباني المغربى المالكي اخو ابراهيم
 الماضى وأبوهم . له ذكر في ابراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر - هذا
 هو المعتمد في نسبه - الولوى أبو الثمين بن التقي بن الجلال الشيشينى الاصل الحنفى
 الشافعى ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود المحلة وأما والده فتاب
 بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
 بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على الكمال
 جعفر البلقينى والولى بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وناب في القضاء
 بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيها وكان ذلك سبب رياسته فان
 الأشرف برسباى حين كان أحد المقدمين في الايام المؤيدية نزل لما استقر في كشف
 الجسور بالقرية المحلة على عادة الكشف انجفل منه أهل ديسط وعدوا الى شارمساح
 فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوى في استرجاع
 أهل البلد بسياسته وبالغ مع ذلك في اكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
 فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
 فقدم بمفرده وأرسل بعياله الى المحلة فأكرمه غاية الاكرام بل وجهز سراً من
 أحضر عياله بغير علمه واشترى له منزلاً في السبع قاعات وزاد في رفعة ونادمه
 فرغب في حسن محاضرتة وخفة روحه ولطف مداعبته هذا مع افراط سمته ،
 وعز ترقية على الزين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
 أيضاً في تقريبه فتكاملت حينئذ سعاداته وأثرى جداً وصار أحد الاعيان وازدحم
 الناس على بابة ، وأضيف اليه قضاء سمود وأعمالها ووطوخ ومنية غزال والنحرارية
 استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون ودمياط ثم استقر
 فيها عوضه الكمال بن البارزى ونظر دار الضرب عن الشرف بن نصر الله وغير

ذلك من الحميات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيما بلغنى فأبى ورام بعد سنين التنصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التتقى في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشرف لذلك مراعاة لحاظه والا فهو لم يكن يسمح برفاقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لفحل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون الحمدي واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جقمق فأمر باحضاره فحضر وتكاف له ولحاشيته أموالاً جمة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه ونادمه وأعطاه اقطاعاً باعه بستمائة ألف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بترية ابن عبود من القرافة ؛ وكان خيراً فكاه المحاضرة لطيف العشرة مع هزید سمته حتى لم يكن يحمله إلا جناد الخليل تام العقل يرجم الى دين وعفة عن المنكرات وامساك لا يلبق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهري القنقباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخو الذى قبله ووارثه وذلك الاكبر . ولد في سنة ست وثمانين وسبعمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة ؛ وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بترية أعدها لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن على الشمس المقسى - نسبة للمقسم - القاهري الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلوغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج القرعى والاصلى والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشهاب الطنتدائى والزين القمنى والتفهنى والصيرامى والبساطى وابن نصر الله فى آخرين ولازم الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الابناسى تصحيحاً وغيره ثم عن اتقاى والونائى والعلاء انلقشندى فى التقسيم وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهأثم ثم المناوى والبلقيني وأكثرو من ملازمتها بأخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشمنى فى العضد والبيضاوى وحاشيته على المعنى وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى والحناوى وأبى القسم النويرى ثم عن ابى الفضل المغربى وكذا الكافياجى والابدى والشروانى فى آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشاف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الابناسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرآتى وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراآت عن فقيهه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقيسارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدرّب به ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديماً للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا المحلى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين اخراجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بعد عرضه لها على من أبها ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار لنا كده حتى في نظم له في حل الحاروى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجية بجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بسعيد السعداء والبرقوقية وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزينى بن مزهر فانه كان قد اختص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التى أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقينى الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعند ريبه أيام تلبسه بالقضاء ، وزار بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزينى ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل وانزعها منه الاتابك لولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكي ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برح ، وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحا على غيره وربما قصد بالفتاوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروح منه لسكونه عديم الدربة والمداراة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الساقطة ومرعة البادرذالتى لا يحتملها منه أحاد طلبته فضلا عن أقرانه فن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأه من أجهلها أكثر من اصابته هذا وكتابتة غير متينة ولكل هذا لم يزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلا عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلثة لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الشاذلي الواعظ الغزولي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين ظناً وكان قد قرأ القرآن واشتغل قليلاً وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة لها من مصر ؛ واستقر به الامير خير بك من حديد في مشيخة سبعة هناك وكثير توجهه للزيارة النبوية في كل سنة غالباً وتزوج كثيراً . وله نظم فنه مما ذيل به الابيات المضافة للزمخشرى فقال :

طوبى لعين عاينت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسمي المسكي الشهير بالابيني . مات في شعبان

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسيني سكننا الحريري ويعرف بابن

قاسم . ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم الابناسي والشمس بن قاسم وغيرها

وحضر عند البقاعي والزيني زكريا وخالطه في ابتداءه ابن قريبه والحلي وتزوج

ابنه عبد الله التاجر وحج بها بعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور

التي تليها وكان يحضر دروس قاضيها بل حضر عندي في شرح التقريب وقرأ على في

البخاري وجلس ببعض الحوانيت ولا يخلو من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفي الماضي أبوه

ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها

وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافيطه وسمع عليه وعلى غيره كأمر

هانيء الهورينية والشهاب الحجازي وغيرها بل سمع ختم البخاري على الأربعين

بالظاهرة ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التشبه بالظرفاء والاعتناء

بالتصحيح والضرب واخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد

وقد حج بجرأ مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا

سافر لدمايط للمنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخصاص وساعده الحيوى

ابن عبدالوارث قاضى المالكية بما وله ثروة بسبب تعانيه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبهه طريقة . نشأ

فحفظ القرآن والقدرى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه .

صحبة المنصور وجلس بعده مع اليهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (محمد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هانئ وغيرها ، ومات وهو طفل في حياة أبيه .

٧٨٦ (محمد) بن قاسم واختلف فيمن بعده ف قيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوى الاصل الدمياطى ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وعمدة المجيدى علم التجويد لاسخاوى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الازهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسمع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزواوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، وبرع في الحساب والقراءات وغيرها وشارك في الفقه والعربية وانتفع به جماعة في القراءات واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً في الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فليتنظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالخانقاه بعد الستين ودفن تحت شباك قبر شيخه رحمه الله وايانا .

٧٨٧ (محمد) بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الحزمى القفصى - نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة تحيلها - ويعرف بالقفصى ورعا قيل له البسكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً إنما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز في أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرداً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أزيد من سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فانتقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحرأء قريب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة إنما كانت نيته بالحجى من بلاده للمجاورة بأحد المساجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جمعق وأحبه واغبط به ولم يسمح بفراقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فابلى وسافر في موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد إتمامه الحج . ومات بمكة في

يوم الاحد مشتهل محرم التي تليها رحمة الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديماً
للاقطاع الى الله من صغره وهلم جراً لا يتردد الى أحد سيما الخير عليه لاثمة
كريماريضاً متضلعاً من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يدمر
مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
كتبتها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمه ولم يميزها حذف كتابها لذلك .
٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسيوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
الملك الالواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً طالباً عن رضية والدة
شيخه ابني بكر عن ابيه عبد الملك عن أبي العباس المرسي عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم
ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجاز لي . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
ساحه الله . وهو ممن شارك الماضي قريباً في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانائة
تقريباً بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو
ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية
وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصليين وغيرهما وما
أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المفنن النحرير ، وقدم القاهرة
في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكماله وقرأ
على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الفرائض
والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك ومما قرأه عليه من تصانيفه شرح
الفصول وعلى الزين زكريا القياس من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال
السكراني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس
محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للسمع من طريق النشر والاربعة عشر
منه ومن المصطلح الى أثناء النساء وعلى الشمس بن الحصاني جمعاً للعشر الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للسبع وكذا على السهوري لكن الى العنكبوت وقرأ على ألقية الحديث بنامها بحثاً والقول البديع وغيره من تصانيف بعد أن كتبها والاذكار للنووي واغتبط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة والعقل والانجباع والتفنع باليسير ونزله الزيني بن مزهر في مدرسته ، وخالط الشهاب الابشيهي فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين به في الفهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفي ابنته وما حمدته في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختوم الحافلة ورعا خطب بجامع القلعة حين يتعمل قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون نقابته تردد الى وكتب بعض تصانيفى وقرأه وأوقفنى على حاشية كتبها على شرح العقائد فى كراريس فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرها بل وكتب على الفتيا وهو جدير بذلك فى وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطى ثم القاهري . سمع على المحب الخلاطى والفخر السنباطى والشهاب العطار سنن الدارقطنى وعلى العز بن جماعة تساعياته التى خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة ممن لقينا هم كالزین رضوان بل فى الاحياء الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز فى استدعاء ابنى محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمى البلبيسى ويعرف بابن وشق . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطى الماوردى . أمين المركبات كالدرياق بالبيمارستان وأحد صوفية المؤيدية بل له بها خلوة . مات بمكة فجأة فى صفر سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعى بمصر على موجوده وخرجت المؤيدية والخلوة عن ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطيناوى المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصارى التلمسانى ثم التونسى المغربى المالكى ويعرف بابن الرصاص بمهملتين والتشديد صنعة لأحد آبائه . ممن أخذ عن أحمد وعمر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبى القاسم البرزلى ، وولى المحلة ثم الانكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه فى كائنة صاحبناً لى عبد الله البرنيتشى واقتصر على امامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء والاقراء الفقه وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً فى شرح الاسماء النبوية وآخر فى الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد الشواهد القرآنية من المعنى لابن هشام ورتبها على السور وتكلم عليهما وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسير وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا وعندى أنه اتقاء لا اختصار وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه .
٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زيد ثم عدن بل ولى إمرة لحج وغيرها .
مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم البجائي المغربي المالكي نزيل طيبة . ممن سمع منى بها .
(محمد) بن قاسم القفصى . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبي القسم بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجمال أبو عبد الله الحسيني السهمي الهيماني الشافعي الخطيب بلراوة قرية جده الاعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين بمكة أشياء وكتبت له إجازة . (محمد) بن أبي القسم بن أحمد النويري . مضى في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبي القسم بن سالم الوشتاني القسطنطيني الاصل التونسي المالكي . أخذ عن يعقوب الزعبي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع الماضي قريباً سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبي القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف الهيماني المطري الشافعي من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر فيقال له كسلفه بنو زبر . لقيني بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة من عدة ابن الجزري ، وحدثته بالسلسل بشرطه وذكر لي ان اياه كان قارئ السبع وانه مات تقريباً سنة سبع وثمانين وان سنه هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال متفرق ، وحكى لي عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطي المقيم بزيلع وعن سيرته هناك وكذا أخذ عن الجلال بن سويد بل قرأ عليه شرحي للهداية الجزرية وكتبت له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادي وابن عبيد الله وبالشرح عنى وحدثني بشيء من سيرته وأنه تباين مع ناصر الدين مع تفارجهما .
(محمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشيني . صوابه محمد بن قاسم ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبي القسم بن عبد الله بن أبي القسم احمد بن عبد المعطي الانصاري المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبي القسم المكنى بأبي الفضل بن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجذامى البرتنيشى - بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكي الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتنيشى . ولد فى أوائل سنة تسع وخمسين وثمانائة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزلديوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصبى والقاضى العافقى، وتلا فى الأندلس للسبع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الفرعة ولبعض القراء على غيره ، وبحث التيسير وشرحه للرعى ومنظومة ابن برى والشاطبية مع شرحها للفاسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أبى عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والعروض والموجز وغيرها وفى غضونهما قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جهادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليحوز ميراث ابراهيم المذكور فحج وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحصنى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه ويسه حتى أنه ربما كان يحتقى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن عاشر فى المنطق ايضاً فى آخرين ؛ ولازمى حتى قرأ الموطأ بتمامه مع أئمة العراق وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيفي وغيرها وسمع على أبى السعود العراقى ^(١) وحمدت وفورأدبه وعقله ومحاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلمه وعبارته . وحصل له إجحاف فى إرثه هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوالى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجره باسكندرية كس ابن عم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالمحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوائى على ابنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وألزم صهره بالسفر معه فخرج مكرها وودعانى حين سفرها فاكان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فرافع فيه مغربى

(١) بمعجمة مفتوحة ثم راء مهيأة مشددة بعدها قاف نسبة لعراقه من الشرفية ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زيدت الجهة قدراً لا يحتمل وكهد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيناً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه ، وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ذا جاهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تعليقه الوانوغى على البراذعى واستدرك ما صرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتتبع ما في البيان والتحصيل بغير مظانه وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والافتاء وتخرج به ابناء وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين (١) .

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى البجائى . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول اقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفارهمى المكي . ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى حتم البخارى وجزء ابن فارس والدراج ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبد القادر النويرى . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن ابى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبية أحمد والآتى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ

(١) في حاشية الاصل « يحرر أهوله أو لابنه » .

البارع وأورد من نظمه :

ياغزالا ليس لى عنه اصطبار لا ولم يسئل فؤادى عنه غاده
بحر صبرى مذ تنافرت ووجدى ذا وهذا فى احتراق وزياده

مات فى يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد .
٨١١ (مجلد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولاً فى
ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شنكان من بلاد شاه رخ . وكان شرف
ملوك زمانه فسقاً وابطالاً للشرائع ، واستقر بعده فى المملكة أمير زاه على ابن
أخى قرا يوسف ، طول المقرزى فى عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (مجلد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقتمرى القاهرى الحنفى ويعرف
بأبن قرقاس . ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
على الجلال محمود بن الفوال المقرئ وتعمانى فى أول أمره الحلبك وفاق فيه ثم أعرض
عنه وأخذ القرآت السبع إفراداً عن مؤدبه المذكور والفقه عن العز عبدالسلام
البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والصرف والمنطق والجدل والاصلين وغيرها
وكذا أخذ عن غيره ممن هو فى طبقته وقبلها بيسير بل ذكر أنه حضر دروس
العز بن جماعة وهو ممكن ، وتعمانى الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيهما
ونظم كثيراً وخاض فى محور الشعر وربما قصد بالاسئلة فى الحرف واقرائه بل وصنف
فيه وكان اذا سئل عن شىء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من
الزايرجة وربما زعم أنه منها ثم يوجد فى بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر
خشقدم لذلك وغيره وقرره شيخاً للقبه بتربته فى الصحراء وجعل له خزن كتبها
وغير ذلك . وصنف زهر الربيع فى البديع زيادة على عشر كراريس وقف عليه
كل من شيخنا والعينى وقرضاه وقسمه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع
ذكر فى كل نوع منها شيئاً من نظمه فى ذلك النوع وهو حسن فى بابه لكن قيل
انه اشتمل على لحن كثير فى النظم والنثر وخطأ فى أبنية الكلمات من حيث
التصريف وتراكيب غير سائغة فيحرر وشرحه شرحاً كبيراً سماه الغيث المريع
وكتب تفسيراً فى عشرين مجلدة نسخه من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان
على القرآن سجع ، وغير ذلك ، ونسخ بخطه الفائق كتباً كثيرة صيرها وقفا
بمدرسة أنشأها بلبصق درب الحجر تجاه سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للدقوسى
وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فيبنا هو فى حساب ذلك
إذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شىء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجدته بشيء من عنده فالتفت فلم يجده فوقع في خاطره أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ؛ اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر بهج رائع وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في الفقراء واعتقاد حسن حتى كان هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا تفل سمعه ؛ منقطعاً عن الناس ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتابته في الليل وان ما فقدته من سمعه ممتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتعجد في الليل ويتلو كثيراً متودداً للطلبة مقبلاً عليهم بأدلا نفسه مع قاصده متزيباً بزى أبناء الجند تعلل مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدبرسته المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمه :

يا خليلي أصاب قلبي المعنى يوم سار الظهون والركبان

طاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقلتيه سنان

وأثبت في معجمي من نظمه غير هذا . (محمد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان . ٧١٣ (محمد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الدلحي الاصل القاهري . ولد في جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضي في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبيله المسلسل بالاولية ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (محمد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للاماكن النائبة كاهندوا الحبشة مات بجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحمل إلى المعلاة فدفن بها . (محمد) بن قطلوبك الشمس الكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود . (محمد) بن قلبية الشمس الشامي . في ابن محمد بن محمد بن قلبية . (محمد) بن قواقم . هو محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد بن قواقم . (محمد) بن قرق . هو ابن علي بن جعفر بن مختار . مضى . (محمد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في الفاء من الآباء . ٨١٥ (محمد) بن قوام الحنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي الحنفية بدمشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه . ويحرق فأظنه قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (محمد) بن قياس بن هندو الشمس بن الفخر الشيرازي الاصل القاهري عم محمد بن أحمد الماضي . سمع علي ابن الجزري وكان خيراً مستناً من صوفية سعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيصر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدرر من معادن التواريخ والسير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسعين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كجك الجمال العزى نسبة للسيد عز الدين حميضة بن ابي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زيدياً ينسب اليه الغلو فيه ورزق جانباً من الدنيا وعدة اولاد وقوة في رمي النشاب، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السمرة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن وولاية مكة . مات في المحرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة اوسنتين . ذكره الفاسي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كراهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري الحنفي ويعرف بابن الجندي وبابن كزلبغا ، كان أبوه من مماليك الطنبغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ؛ وعرض واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقراءات فتلا بالسمع على حبيب والتاج بن تمرية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتامهما حفظ بل سمع عليه الكثير بالباسطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراتيقي المقرئ وسمع التيسير للداني بكامله على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم القوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولدآله معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي مهتماً ، وناب في امامة الاشرافية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ شيخه القراءات بالشيخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن تمرية وتصدي لاقراء الطلبة وقتافا لتفخهوا به في القراءات ، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته بل وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرأي لله مدة يسأله في القراءة عليه وهو يتمتع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا منجماً عن الناس متقدماً في القراءات سيما في الاداء والايراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على فادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أرباب الوظائف بالاشرفية كالمؤذنين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن كمال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصرأى . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروجي المالكي . شهد في إجازة الجمال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبعمائة بل عرض عليه ابن الحفار بعدها في سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد . ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين .

٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحسني المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن عيسى بن معين الدين بن عيسى بن معين الدين بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كاييه وجده ويلقب بادخلان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجازة له ، فكتبت له في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة .

٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاكا . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآثاري شيخ الأناثر ، مات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغرباً بالمطالب والكيمياء كثير النواذر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يغفر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بمجدة ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسنطيني المغربي المالكي نزيل المدينة النبوية ؛ استوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالتفقيين على ولايته وبلغني عنه أحوال صالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتمل إلا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

أوالتي تليها بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٨٣١ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطازي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطازي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً وبه تخرج جماعة ، ولما تسلطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دوا داراً من جملة أمراء الطبلخانا فاما انفصل أخوه أخرج المؤيد أقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٢ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروثمائة وأول ما عرف من أمره عمل دوا داراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنقل في وظائف فيها كشد الاغنام بالبلاد الشامية الى أن استقر في حجوبيتهائم نقل لنيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها لنيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشد الاغنام معه ثم أخرج عنه للملاء الازبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذى القعدة منها بقانباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجيزه له من ينقله لدمشق وصور بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوبية وكان مذكوراً بحجر في الجملة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورباطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيتهما فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجوبيتهما في رجب سنة تسع وسبعين وحضر ولده فبذل الاموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٣ (محمد) بن محرز الجزيري . مات سنة خمس .

٨٣٤ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالحى العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحميم ثم واو مفتوحتين وراء مكسورة ثم شين معجمة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريبا سنة ثمان وسبعماية بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من الحب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهبي ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثرت عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة صبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بحام الحنابلة وربما اتجر بسبب عياله . مات في خامس عشرى رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف

في الترتيب ، ولكن لم تتصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الكمال أبو الفضائل بن الجمال أبي المحاسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الدميري ، أمه أم حبيبة ، والمأضي أبوه وأخوه عبد الاول وعمهما عبد الواحد وهو بكنيته أشهر ، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري زريق والجمع وعرضه على أبيه وعمه عبد الواحد والقاضي علي الزرندي وأشتغل في الفقه على أبيه وعمه وبالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه ، وتردد الى القاهرة والى الشام حلب فما دونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من عمره فما بعده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحولي والشهاب بن مثبت والزين المراغي وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والعراق واليهشمي وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستاً تلخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء وتلقيته بمكة في المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات في أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو النجاة المرشدي المكي أخو الذي قبله . ولد في ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكثير وعرضه سنة ست وثلاثين على الكمال بن الزين وإبراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي وأحضر على الجمال محمد بن علي النويري نور العميون لابن سيد الناس ونسخة بكار وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشما وعلي عمه أحمد والجمال محمد بن أبي بكر المرشدي السيرة الصغرى لابن جماعة وعلي ابن الجزري غالب سنن أبي داود ، مات في شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة ايلة وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسي الشافعي الماضى أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن غانم . ولى بيلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات في عاشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الحنفي المدني الحنفي ، ولد في صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكثير وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجمال الكازروني ثم سمع عليه وعلى أبي

الفتح المرافى والحب المطرى وبالقاهرة على الحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالنائى (١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل فى البيبرسية والسعيدية وغيرهما ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرع فاقة وألمأ ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا لازمى فى شرح الألفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن أيوب بن العصياتى . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشماخ . سكن مع أبيه الأمين بن الشماخ بمكة مدة سنين ثم بعده سكن العين بزيبه كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الربيعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندرى ثم القاهرى المالسى المقرئ نزيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والزين الهيشمى فى آخرين كالسنهورى وزكريا ممن لم يكمل عليهم ولازم الديبى فى قراءة أشياء ثم ترددالى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للاصبهانى وبعض الترغيب للمندرى وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والالفيه وغيرهما وحدث قراءته وتميزه وفهمه ولكنه يشكو فاقة ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقرأ بحضوره رجاء أن يرتب له على البساط فوعد .

٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد المهيمن الفخر بن الشرف القليوبى الاصل القاهرى الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يمتنع به لقرب وفاتيها ، وقد حج وسمع بمكة على التقي بن فهيد وأبى الفتح المرافى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل ظناً فيهما وكان عارياً عما الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخميمى الاصل القاهرى الشافعى سبط ناصر الدين الزفتاوى ، أمه زينب والماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والأصلى والألفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والفخر المقسى وزكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لناى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

وسم على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخاري في ثاني ربيع الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستادار وأخذ عن يسيراً، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذلك ذكر في خاله الصدر أحمد ، ودخل الناس كأبيه وناب في القضاء واختص بتمراز وتحدث عنه في أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزن كتبها وفي غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة . مات في حياة أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياماً وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً ودفن بترتهم تجاه تربة الناصر بن برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم الله الجنة .

١٤٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو المحاسن بن الجمال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمه ابنة الجمال أبي المكارم بن النجم محمد بن ظهيرة . ولد في يوم الاثنين حادي عشر صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل محافظاً أبيه المنهاج وجمع الجوامع والالفيتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتيقظ وسمع مني في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشفا ومؤلفي في ختمه ولازمي وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المراني في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زينب ابنة الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء احمدوا أكثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه سبطه عمته ابنة الزيني عبد الباسط وكان المهتم في أوائل سنة سبع وتسعين حافظاً وتمرن في النحو بالشمس الزعفريني ولازم اسمعيل بن أبي يزيد العربية والفقاه وغيرهما وقرأ على الوزيري وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة ، وهو شديد الحياء زائد الوفاق أرجو فيه الخير .

١٤٥٥ (محمد) البدر أبو السامدات أخو الذي قبله . ولد في ليث رابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأمه أم ولد حبشية .

١٤٦٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر الحمصي ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كسلفه

بابن العصياتي^(١) . ولد في سنة سبع وثمانائة بمحصر ونشأ بها حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمعنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي انه يحفظ لسبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبه بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرر له على الجوالي راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الاذرعى والبدر بن قاضي شهبه والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشرى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لى رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحكيم اليماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالباً وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الاهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الاصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقاني . كتب الى من زييد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الاهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعلبي الشافعي ؛ ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجار الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن الفخر ، وأجاز له التقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد ووزيرة وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريبا بالخانكاه . ممن سمع منى وكذا سمع على الشاوى وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بابن البهلوان وأبوه بابن الجندي وكان صالحاً دائماً الذكر فنشأ ابنه هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة والتحتانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن ييسير. حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأتقن التذهيب وبرع في الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بعض أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛ وأدب بنى الجمال ناظر الخصاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدرسة الامين بن التاج موسى المقابلة للصاحبية والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانينص وكانت تجرى على يديه للجبالى مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسمته وميله للفقراء وانجماه. مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الشمس الياسوفى ثم الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتبا واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه التقى ، وقدم القاهرة فحضر عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على ألقية الحديث بحنا وغير ذلك ثم رجع .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم الخزر جى البخارى الزمورى نزيل الحرمين . مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن فهد ؛ قال ومن مؤلفاته مساطع الانوار فى استخراج ما فى حديث الاسراء من الاسرار .

*
* *

﴿ تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد ﴾

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٤١ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين.	١ محمد بن عبد الرحمن السخاوى المؤلف
٤١ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين.	٣٣ محمد بن عبد الرحمن المصرى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن الارسوفى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الهرسانى
٤٢ محمد بن عبد الرحمن السنديسى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الصيبي
٤٢ محمد بن عبد الرحمن القمنى	٣٣ محمد بن عبد الرحمن السنتاوى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن بن المرخم	٣٣ محمد بن عبد الرحمن الفاقوسى
٤٣ محمد بن عبد الرحمن الصيرفى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن النشيلى
٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن خليفة	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن رجب
٤٤ محمد بن عبد الرحمن العسلوفى	٣٤ محمد بن عبد الرحمن بن صالح
٤٥ محمد بن عبد الرحمن القوصى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٥ محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين
٤٥ محمد بن عبد الرحمن السمنودى	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الكنانى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم.	٣٦ محمد بن عبد الرحمن القسطنطينى
٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن سحلول	٣٦ محمد بن عبد الرحمن بن الديرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن بن بطالة	٣٦ محمد بن عبد الرحمن الناشرى
٤٦ محمد بن عبد الرحمن المكناسى	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الشبامى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم.	٣٧ محمد بن عبد الرحمن الايجى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن القاهرى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن الحضرمى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن اليمانى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن المحلى
٤٧ محمد بن عبد الرحمن العلوى	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن الكويك
٤٧ محمد بن عبد الرحمن بن بكور	٣٨ محمد بن عبد الرحمن بن النقاس
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الحسنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم
٤٨ محمد بن عبد الرحمن القدسى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن بن العريانى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن الحمصى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن الماردىنى	٣٩ محمد بن عبد الرحمن المليجى
٤٨ محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة	٤٠ محمد بن عبد الرحمن الحسنى
٤٩ محمد بن عبد الرحيم بن البارزى	٤٠ محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم
٤٩ محمد بن عبد الرحيم سبط اللبان.	

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتمد
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز القيومي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الزمعي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز المريفي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحرائي
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الممتناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابهرى
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الخانكي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار السمديسي
 ٦٤ محمد بن عبد الغفار أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد الغني البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد الغني بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد الغني ابن أخي شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب العليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي
- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم العراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرهي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم العقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم الهيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصلى
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الكتي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نقيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخرية
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناشري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام العزيزي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن تقي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعودي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البريهي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

- ٦٦ محمد بن عبد القادر الطاوسى
٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوى
٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
٦٧ محمد بن عبد القادر بن زبرق
٦٧ محمد بن عبد القادر الجزيرى
٦٧ محمد بن عبد القادر الزفتاوى
٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكى
٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفرى
٧٠ محمد بن عبد القادر الدميرى
٧٠ محمد بن عبد القادر النويرى
٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخى
٧٠ محمد بن عبد القادر الاشمونى
٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
٧١ محمد بن عبد القوى البجائى
٧٣ محمد بن عبد الكافى البنساوى
٧٣ محمد بن عبد الكافى المناوى
٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
٧٤ محمد بن عبد الكريم البدرى
٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيثمى
٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبيلى
٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصرى
٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن العجمى
٧٦ محمد بن عبد اللطيف القاسى
٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازى
٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزردى
٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
٧٨ محمد بن عبد اللطيف اليبناوى
٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسى
٧٨ محمد بن عبد الله الشامى
٧٩ محمد بن عبد الله الازهرى
٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
٧٩ محمد بن عبد الله المصرى
٧٩ محمد بن عبد الله المدنى
٨٠ محمد بن عبد الله القسطلانى
٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
٨٠ محمد بن عبد الله العريانى
٨٠ محمد بن عبد الله الحجازى
٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
٨١ محمد بن عبد الله فتق
٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجانى
٨٢ محمد بن عبد الله الحضرمى
٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
٨٣ محمد بن عبد الله بن الحاجب
٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
٨٣ محمد بن عبد الله الأعمدى

- ٩٨ محمد بن عبد الله البناء
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنباطي
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوبسي
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشرى
 ١٠٠ محمد بن عبد الله العمري
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيدى
 ١٠٢ محمد بن عبد الله العدوى
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسينى
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يريم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشرى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصارى
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللارى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التوريزى
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزرندي
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبى موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله القراش
 ٨٤ محمد بن عبد الله السنبسي
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوى
 ٨٥ محمد بن عبد الله الخباني
 ٨٥ محمد بن عبد الله الاذرى
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسي
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المواز
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسنى
 ٨٦ محمد بن عبد الله النويرى
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطنبدى
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطنسى
 ٨٧ محمد بن عبد الله البعدانى
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديرى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاوى
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلى
 ٩١ محمد بن عبد الله العذول
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدى
 ٩١ محمد بن عبد الله الغزى
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة
 ٩٢ محمد بن عبد الله الكمالى
 ٩٢ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكناني
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضى عجاون
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العيدرى

- ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرفاعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصفدي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفي
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن سمينة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروحي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله المحلي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السنباطي
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارميوبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التنسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجبيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعائي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهوري
 ١٢١ محمد بن عبد الله العجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النقيائي
 ١٢٢ محمد بن عبد الماجد^(١) العجمي

(١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

- ١١٠ محمد بن عبد الله العجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتوني
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحجوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله الغانمي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله العبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرزي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الممنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله الكازروني
 ١١٥ محمد بن عبد الله العمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلمي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاربسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التونسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الججاوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي

- | | | | |
|------------------------------|-----|----------------------------------|-----|
| محمد بن عبد الوهاب السبكي | ١٣٨ | محمد بن عبد المجيد الناشري | ١٢٢ |
| محمد بن عبد الوهاب البارباري | ١٣٨ | محمد بن عبد المحسن الاهدل | ١٢٢ |
| محمد بن عبد الوهاب القوي | ١٣٨ | محمد بن عبد المغيث بن الطواب | ١٢٢ |
| محمد بن عبيدان الدمشقي | ١٣٩ | محمد بن عبد الملك المحيوي | ١٢٢ |
| محمد بن عبيد الله الارديلي | ١٣٩ | محمد بن عبد الملك المرجاني | ١٢٣ |
| محمد بن عبيد الله الالبي | ١٣٩ | محمد بن عبد المنعم البغدادي | ١٢٣ |
| محمد بن عبيد الله الحسيني | ١٣٩ | محمد بن عبد المنعم الجوجري | ١٢٣ |
| محمد بن عبيد الله المشكاسي | ١٣٩ | محمد بن عبد المهدي المكي | ١٢٦ |
| محمد بن عبيد الحسيني | ١٤٠ | محمد بن عبد الهادي الطبري | ١٢٦ |
| محمد بن عبيد البشبيشي | ١٤٠ | محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله | ١٢٦ |
| محمد بن عبيد المحلي | ١٤١ | محمد بن عبد الواحد المرشدي | ١٢٦ |
| محمد بن عثمان المريزي | ١٤١ | محمد بن عبد الواحد السنقاري | ١٢٦ |
| محمد بن عثمان الحموي | ١٤١ | محمد بن عبد الواحد بن الهمام | ١٢٧ |
| محمد بن عثمان الخرباوي | ١٤١ | محمد بن عبد الواحد الاخنائي | ١٣٢ |
| محمد بن عثمان السكتي | ١٤١ | محمد بن عبد الواحد الطبري | ١٣٢ |
| محمد بن عثمان بن ظهيرة | ١٤٢ | محمد بن عبد الواحد القاضي | ١٣٢ |
| محمد بن عثمان الجزيري | ١٤٢ | محمد بن عبد الوهاب الزهري | ١٣٣ |
| محمد بن عثمان الاشقر | ١٤٣ | محمد بن عبد الوهاب بن زبالة | ١٣٣ |
| محمد بن عثمان الدمياطي | ١٤٤ | محمد بن عبد الوهاب بن الديرى | ١٣٣ |
| محمد بن عثمان البجائي | ١٤٦ | محمد بن عبد الوهاب البليسي | ١٣٣ |
| محمد بن عثمان الايوبي | ١٤٦ | محمد بن عبد الوهاب القوصوني | ١٣٤ |
| محمد بن عثمان البعلبي | ١٤٦ | محمد بن عبد الوهاب الياقعي | ١٣٤ |
| محمد بن عثمان الاشليمي | ١٤٦ | محمد بن عبد الوهاب البنهاوي | ١٣٤ |
| محمد بن عثمان بن النيدى | ١٤٧ | محمد بن عبد الوهاب النطوبسي | ١٣٥ |
| محمد بن عثمان المزي | ١٤٨ | محمد بن عبد الوهاب الزرندي | ١٣٥ |
| محمد بن عثمان الحريري | ١٤٨ | محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسي | ١٣٥ |
| محمد بن عثمان المارديني | ١٤٨ | محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم | ١٣٦ |
| محمد بن عثمان السيلوي | ١٤٩ | محمد بن عبد الوهاب الانصاري | ١٣٧ |
| محمد بن عثمان بن الضرير | ١٤٩ | محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب | ١٣٧ |

- | | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| ١٥٨ محمد بن علي الرحمانى | ١٤٩ محمد بن عثمان العجلونى |
| محمد بن علي المصرى | ١٤٩ محمد بن عثمان المناوى |
| محمد بن علي الغزى | ١٤٩ محمد بن عثمان الديبى |
| ١٥٩ محمد بن علي الادمى | ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس |
| محمد بن علي أخو المتقدم | ١٥٠ محمد بن عثمان السامى |
| محمد بن علي السعودى | ١٥٠ محمد بن عثمان الاسحاقى |
| ١٦٠ محمد بن علي البندقدارى | ١٥٠ محمد بن عثمان العاصفى |
| محمد بن علي بن حميد | ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد |
| ١٦١ محمد بن علي الجناجى | ١٥٠ محمد بن عجلان الحسنى |
| محمد بن علي النويرى | ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب |
| ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم | محمد بن عرام الميمونى |
| محمد بن علي أخو المتقدمين | محمد بن عرفة الحلبي |
| ١٦٣ محمد بن علي الحلبي | محمد بن عطاء الله الهروى |
| محمد بن علي بن عبد المجيب | ١٥٥ محمد بن عطية السنيسى |
| محمد بن علي بن أبي الحسن | محمد بن عطية الهاشمى |
| ١٦٤ محمد بن علي بن المقبرى | محمد بن عطية أخو المتقدم |
| ١٦٥ محمد بن علي البليسى | محمد بن عطية خادم البرددار |
| محمد بن علي الدجوى | محمد بن عقاب المغربى |
| محمد بن علي البهائى | محمد بن عقيل الشريف |
| ١٦٦ محمد بن علي اللواتى | محمد بن عقيل البجائى |
| ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفى | محمد بن علوان الموزعى |
| محمد بن علي الدواخلى | محمد بن عليان الغزى |
| محمد بن علي الابشيبى | محمد بن علي البزاعى |
| محمد بن علي بن البورى | ١٥٦ محمد بن علي الشويهد |
| محمد بن علي بن القصيف | محمد بن علي الحسينى |
| محمد بن علي الجعفرى | محمد بن علي القليوبى |
| ١٦٨ محمد بن علي ابن أخى المحيريق | محمد بن علي بن الهليس |
| محمد بن علي بن مسعود | محمد بن علي الدالجى |
| محمد بن علي البتونى | ١٥٧ محمد بن علي بن الرئيس |

مجد بن علي الزيادي	١٦٩
» الشغري	»
» الفارقي	»
» الغزي	١٧٠
» الخطيري	»
» البرلسي	»
» الزواوي	»
» بن مشيمش	»
» الشرنوبلي	»
» العتال	»
» العذري	»
» النجاري	»
» التعمزي	»
» المحلي	١٧١
» المقدسي	»
» النشائي	»
» اليوسفي	»
» بن الشيخة	١٧٢
» البكري	»
» بن عطاء الله	١٧٣
» بن علوش	»
» الجوخني	»
» الناشرى	»
» بن النقيب	»
» بن المزلقي	»
» بن دبوس	١٧٤
» الابحاصي	»
» الفارزي	»
» المصري	»
مجد بن علي البويطي	١٧٥
» أخو المتقدم	»
» الحضرمي	»
» السننيسي	١٧٦
» بن قر	»
» البلالي	١٧٨
» الحجازي	١٧٩
» السمرقندي	»
» البنهاوي	»
» الغمري	»
» الازهرى	»
» القادري	»
» بن شكر	١٨٠
» بن جوشن	»
» المحلي	»
» القنبيشي	»
» بن البيطار	»
» الترمسي	»
» الحكري	١٨١
» بن الشيرجي	»
» بن خاتم	١٨٢
» الشيبلي	»
» الوصابي	»
» بن رحال	»
» السبيلي	»
» الغمري	١٨٣
» بن سالم	»
» الريني	»
» الجلجولي	١٨٤

مجد بن علي الزيادي	١٦٩
» الشغري	»
» الفارقي	»
» الغزي	١٧٠
» الخطيري	»
» البرلسي	»
» الزواوي	»
» بن مشيمش	»
» الشرنوبلي	»
» العتال	»
» العذري	»
» النجاري	»
» التعمزي	»
» المحلي	١٧١
» المقدسي	»
» النشائي	»
» اليوسفي	»
» بن الشيخة	١٧٢
» البكري	»
» بن عطاء الله	١٧٣
» بن علوش	»
» الجوخني	»
» الناشرى	»
» بن النقيب	»
» بن المزلقي	»
» بن دبوس	١٧٤
» الابحاصي	»
» الفارزي	»
» المصري	»

١٨٩	محمد بن علي التيزيني	١٨٤	محمد بن علي الغزي
»	الدقوقي	١٩٠	»
»	بن الوقاد	»	اليطافي
»	بن صغير	»	القسماطي
»	القرشي	١٩١	»
»	شقيق المتقدم	»	المنوفي
»	ابن عبد الظاهر	»	العمرى
»	السكتي	»	الابراهيمى
»	الجوجرى	١٩٢	»
»	الشارمى	١٩٣	بن الاسياد
»	الحرفى	»	القاهرى
»	الوفائى	»	الاسناني
»	المجاور	١٩٥	»
»	ابن الزيات	»	بن السفاح
»	السفطى	»	الكنانى
»	القببىاتى	»	المدنى
»	بن المصرى	»	الحريرى
»	الحبزي	»	»
»	الصنهاجى	١٩٦	امام الزيدية
»	القومنى	»	الفلسى
»	ابن التركمانى	»	بن البريدى
»	الزبيدى	»	بن عباس
»	الدمشقى	»	بن الملاعلى
»	قاضى غرناطة	»	بن المشرقى
»	الهزير	»	بن أمين الدولة
»	بن الغالاتى	١٩٧	بن الجوف
»	الحجازى	١٩٩	»
»	بن الصفىدى	»	التفهنى
»	بن الاربلى	٢٠٠	الفخارى
»	»	»	المقدسى
»	»	»	المعرى
»	»	»	المغربى
»	»	»	بن الجنائى
»	»	»	بن مرزوق

محمد بن علي البلديسي	٢١٠
صهر العنبري	»
الالواحي	»
بن خطيب زرع	»
بن القالاتي	» ٢١١
التسولي	» ٢١٢
القاياتي	»
بن الكبير	» ٢١٤
بن القزاري	»
الشنشي	»
بن التاجر	» ٢١٥
أخو المتقدم	»
الجدى	»
خادم سيدي جعفر	»
الارميوني	»
الحليبي	» ٢١٦
بن القطان	» ٢١٧
بن دويم	»
الصوفي	»
الاصهباني	» ٢١٨
الكيلائي	»
المجنون	»
الثلاثي	» ٢١٩
الجزيري	»
اللامي	»
المدني	» ٢٢٠
خادم البجائي	»
بن الحمصي	»
المزرق	» ٢٢١

محمد بن علي المالكي	٢٠٠
العيني	»
البغدادى	» ٢٠١
الصابوني	»
الكيلائي	»
البسيوني	»
التروجي	»
بن جوشن	» ٢٠٢
البغدادى	»
الخازني	»
بن قرمان	»
الصغير	» ٢٠٣
الجمبري	»
القسطلائي	»
الشارنقاشي	»
بن الضيا	» ٢٠٤
القطبي	» ٢٠٥
اليافعي	»
بن المرخم	»
السبكي	» ٢٠٧
الدميسي	»
بن ظهيرة	» ٢٠٨
شقيق المتقدم	» ٢٠٩
بن البرقي	»
المنوفي	»
النويري	»
شقيق المتقدم	»
البدري	»
بن مسلم	»

٢٢٨	مجدبن على بن الاصميفر	٢٢٢	مجدبن على المكي
»	القرنوي	»	القرافي
»	العاقل	»	ابن موسى
»	الكفرسوسى	»	الكيلانى
»	المقسى	»	٢٢٣ بن نور الدين
»	المقسى	»	الهاشمى
»	الهروى	»	٢٢٤ المقدسى
»	الوطانى	»	الجرادقى
»	الميمونى	»	٢٢٥ العدنى
»	الفارقى	»	المليانى
»	الشيرازى	»	التابلسى
»	بن العطار	»	الدمنهورى
»	حافظ اليعقوبى	»	بن أبى حسون
»	البوسعيدى	»	٢٢٦ بن أبى الاصبع
»	وزير هرمز	»	الخليلى
»	التكرورى	»	بن الجندى
»	بن خضراء	»	البراز
»	بن الحارث	»	الحسناوى
»	بن العفرىث	»	الرهونى
»	القدسى	»	٢٢٧ القبانى
»	الكازرونى	»	صاحب الذراع
»	مجدبن عمار المصرى	»	السوهاى
»	٢٣٤ مجدبن عمر بن العجمى	»	الوييدى
»	بن العديم	»	التوريزى
»	القضى	»	الشرابى
»	بن البارزى	»	٢٢٨ الانصارى
»	الجليونى	»	الازرقى
»	بن النبنى	»	الجلالى
»	الصلخدى	»	السكندرى

محمد بن عمر أخو المتقدم	٢٤٧
أخو المتقدمين	“
أخو المتقدمين	“
السابقى	“
بن المفضل	“
الدينجوى	“
بن كتيبة	٢٤٨
العوادى	٢٤٩
الكشيشى	“
بن أمين الدولة	“
المازوى	٢٥٠
بن الشحرور	“
الصفدى	“
المعابدى	“
بن عرب	“
البسطامى	“
التتائى	“
الديامى	٢٥١
السحولى	“
النبيتى	“
بن فريج	“
بن البابا	“
الاسيوطى	٢٥٢
الملتوى	“
الورورى	٢٥٣
بن القرع	“
بحرق	“
الكتي	“
البارنبارى	“

محمد بن عمر الموقع	٢٣٧
بن الخرزى	“
البرماوى	“
القلعى	٢٣٨
الغمرى	“
العامرى	٢٤٠
الجمجاج	“
السكنانى	“
السعودى	“
بن النصيبى	“
بن الرضى	٢٤١
الشرايشى	“
المولى الطيب	٢٤٢
بن تيمور لنگ	“
بن حجى	“
النوى	٢٤٣
الطباخ	“
العبادى	٢٤٤
أخو المتقدم	“
أخو المتقدمين	٢٤٥
البهوتى	“
بن رضوان	“
النابلسى	“
بن شوعان	٢٤٦
البحيرى	“
بن الناظر	“
الرفتاوى	“
القيومى	“
الخروى	“

٢٦٩	محمد بن عمر النهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
	السكركي ..		القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	العبدري ..
	نظام ..		أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
	بن العطار ..		بن النصيري ..
	الهوري ..	٢٦٠	بن الزمن ..
	الاخضري ..	٢٦٢	المغربي ..
	التهامي ..		بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رميثة		بن قهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القرينائي		بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض الكرماني	٢٦٣	العراي ..
	محمد بن عوض جنيبات		بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
	النواجي ..	٢٦٥	الشنشي ..
	بن القاري ..	٢٦٦	الشيثيني ..
	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
	بن جوشن ..		الكردي ..
	العدني ..		الجويني ..
	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
	السياني ..		النشيلي ..
	بن مكينة ..		الشيخى ..
	الايحيى ..		الطبناوي ..
	بن سمرة ..	٢٦٩	الساخي ..
	القرشي ..	٢٧٧	القرشي ..
	الهريبطي ..		الطنبدي ..
	الطنبدي ..		المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري	محمد بن عيسى الاندلسي	٢٧٧
..	القاهري	محمد بن غريز الحنفي	..
..	أخو المتقدم	محمد بن غياث الحنجندي	..
٢٨٥	أخو المتقدمين	محمد بن غياث أخو المتقدم	..
..	الطبناوي	محمد بن غيث الحمصي	٢٧٨
..	القفصي	محمد بن أبي الغيث السكمراني	..
٢٨٦	المصري	محمد بن أبي الفتح البيضاوي	..
..	بن الغرابيلي	محمد بن أبي الفتح الاقباعي	٢٧٩
..	السيوطي	محمد بن فرامرز قاضي بروصا	..
..	بن وشق	محمد بن فرج الناصري	..
..	الماوردي	محمد بن فرج أخو المتقدم	..
..	بن الرصاع	محمد بن فرج الحمصي	..
٢٨٨	الاجدل	محمد بن فرمون الزرعي	..
..	البيجاني	محمد بن فضل الله الكرمي	..
..	محمد بن أبي القاسم الحسيني	محمد بن أبي الفضل النقطي	٢٨٠
..	الوشتاني	محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون	..
..	بن زبر	محمد أبو الفضل السمسار	..
..	الانصاري	محمد بن فندوكاس	..
..	البرنتيشي	محمد بن فلاح الخارجي	..
..	المشدالي	محمد بن القاسم القوري	..
٢٩٠	الناشمري	محمد بن قاسم بن السكري	٢٨١
..	القماهي	.. الجوهري	..
..	بن جوشن	.. الرفاعي	..
..	المقدشي	.. العقباني	..
٢٩١	الرقيمي	.. الشيشيني	..
..	بن الاجل	.. أخو المتقدم	٢٨٢
..	محمد بن قانباي الجركسي	.. المقسي	..
..	محمد بن قانباي اليوسفي	.. الغزولي	٢٨٤
..	محمد بن قرابغا العلاني	.. الأبيني	..

محمد بن محرز الجزيري	٢٩٦
محمد بن محمد بن جوارش	
المرشدي	٢٩٧
أخو المتقدم	-
بن غانم	-
الخجندی	-
النأي	٢٩٨
محمد بن محمد بن الشماع	٢٩٨
السكندري	-
بن الخازن	-
الاخيمي	-
بن ظهيرة	٢٩٩
أخو المتقدم	-
بن العصياتي	-
الحكمي	٣٠٠
بن النقاتي	-
البعلي	-
الخانكي	-
بن البهلوان	-
الياسوفي	٣٠١
الخزرجي	-

﴿ تم ﴾

محمد شاه بن قرايوسف	٢٩٢
محمد بن قرقاس الاقتمري	
محمد بن قريش الدلجي	٢٩٣
محمد بن قريع الجموي	
محمد بن قوام الحنفي	
محمد بن قياس الشيرازي	
محمد بن قيصر القطان	٢٩٤
محمد بن كجك العزبي	
محمد بن كراهة	
محمد بن كزلبغان الجندي	
محمد بن كمال الخانكي	٢٩٥
محمد بن مالك التروجي	
محمد بن مبارك البدري	
العلاف	..
الحسني	..
القاروق	..
نغمش	..
الآثاري	..
التكروري	..
القسنطيني	..
محمد بن مبارك شاه الطازي	٢٩٦
الدمشقي	

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ السّاقِد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء التاسع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر الولى أبو عبد الله بن أبى الين الطبرى المسكى وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن أحمد ابن ابراهيم بن البرهان الطبرى . سمع من أبيه وعمه وابن صديق وغيرهم وناب فى الامامة عن أبيه حينما مات فى جمادى الاولى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .
- ٢ (محمد) النجم الطبرى . شقيق الذى قبله .
- ٣ (محمد) أبو الوفاء الطبرى أخو اللذين قبله . أمه أم هانىء ابنة أبى العباس ابن عبد المعطى .
- ٤ (محمد) أخو الثلاثة قبله ، أمه فاطمة ابنة أبى بكر بن على بن يوسف المصرى .
- ٥ (محمد) أخو الاربعة قبله . أمه غصون الحبشية فتاة لآبيه . بيض للاربعة ابن فهد فلعلمهم ماتوا صغارا .
- ٦ (محمد) الزكى أبو الخير أخو الخمسة قبله ، أمه نفاحة الحبشية فتاة ابيه . سمع من الجمال بن عبد المعطى والقروى وجماعة واستقر هو وأخوه عبد الهادى فى الامامة بعد أبيهما شركة لابن عمهما الرضى أبى السعادات محمد الآتى بعده فلم يلبث أن قتل ليلا خطأ ظنه بعض العسس لصاً فضربه فصادف منيته ، وذلك فى صفر سنة ثلاث عشرة بمكة . ترجمه ابن فهد باختصار عن هذا ، وكذا ذكره شيخنا فى أنبائه ببعضه .
- ٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر الرضى أبو السعادات بن المحب أبى البركات الطبرى المسكى ابن عم الاولين ، وأمه أم الحسن فاطمة ابنة أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى . ولد فى ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها على الجمالين محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى ومحمد بن عمر بن حبيب الحلبي ، وعنى بحفظ القرآن والفقه ، وناب عن أبيه فى الامامة فى حياة أبيه سنين ثم نزل له أبوه عنها قبل وفاته فشاركه فيها عمه أبو الين محمد وباشرها الى أن رغب عن ذلك لابنه المحب محمد . ومات فى ليلة مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة الصبح ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى مطولا .
- ٨ (محمد) الطبرى شقيق الذى قبله . سمع فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة مع

- أبيه على حسنة ابنة محمد بن كامل الحسنى . بيض له ابن فهد .
- ٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الهامى الشيخ هبة . مات سنة ثمان وستين .
- ١٠ (محمد) بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن المسيرى الاصل المكي الماضى . أبوه . قرأ فى القرآن وكفلته أمه بعد أبيه وسمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها .
- ١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن صالح بن أحمد الصيداوى الرافعى ويعرف بابن شيخ الرميلى . ممن سمع منى .
- ١٢ (محمد) بن الجبال محمد بن أحمد بن أحمد بن الضياء محمد بن التقي عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون القيسى القسطلانى المكي المالكي ؛ أمه سعدى المغربية مستولدة الشهاب بن ظهيرة أم ولده أبى عبد الله . سمع فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة من فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرازى بعض المصاييح ، وأجاز له فى سنة ثمان وثمانين النشاورى وابن الميلىق والعراقى واليهشمى والابناسى وآخرون . مات بمكة قبل الثلاثين بعسر البول والحصى مع معالجته بأنواع .
- ١٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحب بن الشمس البكرى القاهرى الشافعى السعودى الماضى أبوه ويعرف بابن العطار . اشتغل وبرع فى الميقات والفرائض والحساب وأخذ عنه غير واحد ، وتكسب كأبيه بالشهادة عند حوض ابن هنس ثم كتب بأخرة فى ديوان الموارث الحشرية ولم يحصل على طائل . مات قريب الثمانين فيما أظن عن بضع وخمسين رحمه الله وإيانا .
- ١٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الشمس بن الشهاب الرومى القاهرى الحنفى والذ الصدر محمد الآتى ، وسمى شيخنا والده عبد الله وهو سهوبل عبد الله أخ لصاحب الترجمة ، قال شيخنا فى انبائه : ناب فى الحكم وكان حسن التودد ويتعمم دائماً على أذنيه . مات سنة خمس وعشرين .
- ١٥ (محمد) تقي الدين أخو الذى قبله ويعرف كسلفه بابن الرومى .
- ١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن رسلان البدر أبو السعادات بن أوحد الدين بن العجمى البلقينى الاصل الماضى أبوه وجده . ولد بالحلة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً ، وعرض على جماعة كالامين الاقصرأى والعزالخنبلى واستقل بعد أبيه بقضاء المحلة مع صغر سنه وخلوه ثم صرف بابن أبى عبيد وقتاً وعاد على مال مقرر بمحلة وكانت سيرته فى العود أشبه منها قبله فيما قيل ثم بلغت عنه كائنة قبيحة فى سنة ثمان وتسعين رسم عليه بسببها على مال وقيل انها مفتعلة .
- ١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر الشمس بن الشمس الحموى الشافعى

الماضى أبوه ويعرف كهو بابن الاشقر . ممن سمع على شيخنا .
 ١٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن جعفر بن محاسن الشمس البعلى المؤدب ويعرف
 بابن الشحرور . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وسمع
 على عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ومحمد بن علي اليونانية الصحيح وعلى حسن
 ابن محمود بن بشر وأحمد بن ابراهيم بن بدر الالفى البعلين المائة انتقاء ابن
 تيمية منه وعلى موسى بن ابراهيم أخى ثانيهما الاول من أمالى قاضى البيمارستان
 وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ورفيقه الابى فى سنة خمس عشرة
 وكان مؤدب الاطفال بباب جامع بعلبك ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : محمد بن محمد
 ابن احمد بن الشحرور أجاز لابنتى رابعة ، وذكره ابن أبى عذيبة وكانه تأخر الى بعد الثلاثين
 ١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى
 بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الكمال
 أبو البركات بن الجمال أبى عبد الله القيسى القسطلانى الاصل المسكى المالكي ابن
 أخت الجمال المرشدى والماضى أخوه على وأبوها ويعرف كسلفه بابن الزين . ولد
 فى جمادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا
 وأسمع على ابن صديق فى آخر الخامسة أشياء وكذا على الشهاب بن مثبت وقبله
 بأشهر على التقي عبد الرحمن الزبيرى ثم على الزين المرافى وأبى الحسن على بن
 مسعود بن عبد المعطى وابن سلامة والشمسين الشامى وابن الجزرى فى آخرين
 وأجاز له العراقى والهيتمى والفرميسى والجوهري والمجد الشيرازى وطائفة
 ابنة ابن عبد الهادى وجماعة ، ودخل الشام وناب فى القضاء بها فى سنة أربع
 وعشرين حسبا كان يذكر عن الشمس الاموى المالكي ، وكذا ناب بالقاهرة فى
 الصالحية النجمية وغيرها عن البساطى فى سنة ثلاثين بل أذن له السلطان فى
 القضاء بمكة قبل ذلك فى آخر سنة ست وعشرين بعناية السراج الحسبانى حين
 كان التقي القاسى قاضيا وعز ذلك عليه ، ولم يزل يستميله حتى عزل نفسه فى
 ذى الحجة منها واستتابه هو فى أواخره والتزم له بمائة ألفورى إن عزله فباشر
 حينئذ النيابة عنه بصولة ومهابة وعفة ونزاهة وحرمة وافرة فأقبل الناس عليه
 وأعرضوا عن مستنبيه فعز عليه ذلك أبعثا ورأسه فى أثناء رجب السنة التى تليها
 بقوله قد منعتك منعا لأختبرك به فكان ذلك حاملا له على توجهه الى القاهرة
 ثم سعيه حتى صرف به التقي فى آخر سنة ثمان وعشرين بل وورد معه مرسوم
 بالكشف عما أنجاه من كون التقي أعمى وكان التقي حينئذ باليمن وحين حضوره

وذلك في أيام الموسم وبلوغه ذلك اختفى فحينئذ استدعى أمير الحاج بالكمال
والبسه الخلمة وقرىء توقيعه في يوم العيد بوادي منى ، واستمر الى أن أعيد
التقى في أثناء التي تليها ثم أعيد هذا في أوائل سنة ثلاثين واستمر الى أثناء سنة
أربع وتكرر صرفة بعد ذلك مرتين بأبي عبد الله النويري ومرة بالمحيوي عبد
القادر . ومات قاضيا في ربيع الاول سنة أربع وستين . وهو ممن سمع بالقاهرة على
شيخنا في سنة أربع وأربعين وقبل ذلك بالمدينة النبوية على أبي الفتح المرانجي ؛
وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء . وكان صارمًا في الاحكام دربا بهاعبل
البدن ثقيل الحركة لذلك . لكن صار صرف التقى به من المصائب ولذلك كتب
شيخنا فيما بلغني للملك الاشرف برسباي مانصه إن ولايته مع وجوده من الاحاح
في حرم الله . عفا الله عنه وايانا . (محمد) بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسن
ابن الزين محمد . جماعة إخوة . يجيئون فيمن جدهم احمد بن محمد بن حسن .

٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن المحب
ابن الشمس بن الشهاب المغربي الاصل المقدسي المالكي خال الكمال بن أبي شريف
والماضى أبوه وجده وأبوه ويعرف كسلفه بابن عوجان . مات في ليلة الاحدثاني
رمضان سنة ثمانين عن خمس وأربعين سنة . (محمد) بن محمد بن احمد بن الشحرور .
مضى قريبا فيمن جده احمد بن جعفر بن محاسن .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن صغير الطيب . ممن عرض عليه الكمال محمد بن محمد بن
علي بن صغير سنة ست عشرة ؛ وسيأتي فيمن جده عبد الله بن أحمد .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن طوق البدر أو الشمس بن الجمال الطواويسى الكاتب .
ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وأسمه على زينب ابنة ابن الخباز والبهاء على بن العز
عمر المقدسي وفاطمة ابنة العز وغيرهم وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري
بعناية زوج أخته الحافظ الشمس الحسيني ، وأجاز له جماعة ، وكان يباشر ديوان
الاسرى والاسوار مشهورا بالكفاءة في ذلك . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز
لي في سنة سبع وتسعين . ومات في سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى . وذكره
في انبائه أيضا ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو السعود بن
أبي الفضل بن الشهاب القرشي المكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه خديجة
ابنة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم الحراري . حفظ القرآن وكتبها وحضر دروس
ابن عمه الجمال بن ظهيرة وسمع ابن صديق والشريف عبد الرحمن القاسمي بمكة ومريم

الأذرية بالقاهرة وأجازله النشاوري والصدر الياسوفي وابن الذهبي وابن العلاء
 وابن عوض وابن داود المقدسي وغيرهم. ومات في سنة اثنتين عن عشرين سنة أو نحوها.
 ٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر الرضي بن الشيخ
 رضى الدين الغزى الاصل الدمشقي الشافعي من نوابهم وهو المرافع في ابراهيم بن
 محمد بن ابراهيم بن المعتمد الماضي في سنة خمس وتسعين وأنبأ عن سقطاته
 ومساهلته الدالة على خفته وجنونه ومع ذلك فلم يخلص المشار اليه إلا في أثناء
 سنة سبع وتسعين وقامى ذلاً توجعنا له بسببه .

٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد
 ابن حسن الجمال أبو الفضل بن الجمال أبي عبد الله الانصارى الخزرجى المسكى .
 سمع من أبيه والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الانصارى والجمال الاميوطى
 وأجازله ابن قوايخ والسكالك بن حبيب وأخوه البدر والصلاح بن أبى عمرو ابن النجم
 وابن الهبل وابن أميلة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وكذا الموفق
 الابن في سنة إحدى عشرة . ومات في التي بعدها . (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن
 أحمد الزفتاوى . هكذا رأيت من ساق نسبه وأحمد الاول زيادة ؛ وسيأتى في محله .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الله الشمس أبو الفتح بن المؤذن الازهرى
 الرسام زيل الغنامية . ممن قرأ على في البخارى وغيره ؛ ولازمى مدة بمقل وسكون
 وتميز في صناعته ونحوها كالتجليد والتذهيب والكتابة وعمل المزهرات وقص
 الورق ولصق الصينى وغير ذلك مع عقل ودربة . وصنف صحائف التصحيح
 ولطائف التحريف نظماً ونثراً ومقامة سماها لطف الصمد في كشف الرمد والدرة
 المنيرة في مناظرة الجسر والجزيرة ؛ وشرع في بديعية التزم أن تكون الشواهد
 على الانواع من كلام من عاصره أو من عاصروه ؛ وقف الجوجرى على مقدمته
 وعظم وقعه عنده ؛ وهو ممن نظم في كائنة البقاعى في ابن الفارض أبياتاً ضمنها
 بعض أبيات التائية كان من قوله فيها :

وإني مع التلويع مع هجو ناقد غنى عن التصريح للتمنت
 وهجو البقاعى لست أراضاه فخرة لدى فأغنى من سراب بقية
 فاني تركتُ الهجو فيه وغيره وأعددت أحوال الارادة عدتى

الى آخر كلامه الذى كان الوقت في غنية عماصدر من القريقين . وهو القائم برسم
 برقع الكعبة والمقام من سنة خمس وثمانين الى الآن بحيث انفرد بالكيفية التي
 عشى عليها فيها ، وكتب الى السلطان أبياتاً محررة له للامر بحججه لكونه لم يحج فكان منها

فعشر سنين لى رسام ليلى ولم أرها ولا طيف العشى
وقد قرأ على كثير فى البخارى وغيره وامتدحنى بأبيات . ومولده تقريباً فى
سنة سبع وخمسين بالقاهرة وحفظ القرآن وكتبها واشتغل عند الشهاب الصيرفى
والدينى وقرأ فى النحو على البجيرى المالسى وكتب على الجمال الهيتى . ومن
محاسن نظمه مما سمعته منه :

تلقت أكف الكرم من لؤلؤ الندى فائس حب نظمته عناقيدا
وجاء حكيم حلها وأطابها حبا بأطفا فى جوهر الكأس معقودا
٢٦ (مجد) بن محمد بن احمد بن عبد الله الشمس المرداوى الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن القباقي . سمع فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة من العماد أحمد بن عبد
الهادى بن عبد الحميد المقدسى أجزاء ومن الجمال يوسف بن محمد بن عبد الله
المرداوى جزءاً ، وحدث . سمع منه الفضلاء كالحافظ ابن موسى ووصفه بالشيخ
الصالح الامام العالم ومعه الموفق الابى فى سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا فى
معجمه وقال أجاز لأولادى .

٢٧ (مجد) المدعو شمس الدين بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الخنجى الشيرازى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ست وستين بخنج وارتحل بعد
بلوغه الى شيراز فاشتغل بالصرف والنحو والمعانى وغيرها على جماعة أجلمهم المولى
أبو يزيد الدوانى حتى شارك ورجع لبلده فأقام بها الى بعد الثمانين ثم سافر لمكة
فحج وقطنها وزار المدينة واجتمع بى بمكة فى المجاورة الرابعة فقرأ على فى الحصن
الحصين والمشكاة وسمع غيره ثم لازمنى فى التى بعدها حتى سمع صحيح مسلم وأشياء
وكتب بعض تصانيفى ؛ وكتبت له اجازة فى كراسة وصفته فيها بالشيخ الفاضل
الاوحد الكامل العلامة الفهامة المفنن المزين المتوجه للسلوك والانجماع والموجه
لما يرحى له به الانتفاع لطف الله به فى إقامته وسفره وصرف عنه كل كدر موصل
لضرره ؛ ولزم عبد المعطى حتى أخذ عنه العوارف وغيره كالأحياء وهو مع
فضيلته فقير قانع سالك متجرد حسن الخط وربما تكسب بذلك ؛ وذاكر لى أن
أباه كان طاملاً وأنه ينتمى لآرهيم الخنجى محدث شيراز بقراءة ونعم الرجل .

٢٨ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن عثمان الحب أبو المين بن البدر الانصارى
الابيارى الاصل القاهرى الصالحى الشافعى والد عبيد العزيز وأخو عبد الرحمن
وأحمد وغيرهما ممن ذكر فى محله ؛ ويعرف بابن الامانة . ولد فى يوم الجمعة سادس
عشر جمادى الاولى سنة عشرين وثمانمائة بالصالحية ونشأ بحفظ القرآن وتلا فيه

على يونس المزين وأخذ عن أبيه والعلاء القلقشندي ، وسمع من شيخنا وغيره
كابن الجزري ، وأجاز له جماعة ، وتميز في الفقه ودرس بأماكن وربما كتب على
الفتوى ، وناب بأخرة في القضاء وما حمدت له ذلك سيما وهو منجم عن الناس
مديم للمطالعة والتودد . وكتبت عنه في المعجم جواباً منظوماً .

٢٩ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الشمس اللخمي السنترأوي^(١) الاصل
القاهري ابن عم جهة شيخنا ، ممن قرأ عليه وسمع عليه المنهاج الاصل والبساطي
وأبي القسم النويري سمع عليه بقراءة المحب الطبري الامام في مختصر ابن الحاجب
وابن إمام الكاملية سمع عليه شرحه للبيضاوي وأبي الفضل المشدالي سمع عليه
العضد وعنه أخذ في المنطق والهندسة والكلام ، وكان دخوله القاهرة في أثناء
سنة سبع وثلاثين وسمع بها من شيخنا وناصر الدين الفاقوسي وسمع بمكة على
أبي الفتح المراغي ، وكان فاضلاً خيراً منجماً غالباً . مات في يوم الاربعاء
تاسع رمضان سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد ووصفه في طبقة الامام العالم
ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٠ (مجد) بن علي^(٢) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عثمان الجلال الهلالي البليبي
ثم المسكي الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن النحاس . ولد في شوال
سنة أربع وتسعين وسبع مائة ببليبيس وقدم مع أبويه لمكة قبل إكالمه سنة فأرضعته
السيدة زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري فلما ترعرع لزم خدمتها وخدمة
زوجها الجلال بن ظهيرة ثم ولده المحب وعرف به وتزايد اختصاصه به ، وتأثر دنيا
بالتجارة وغيرها واستفاد عقاراً وتقداً وعروضاً . ومات في عصر يوم الاثنين
ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وستين بمكة وصلى عليه بعد الصبح من الغد
ودفن بالمعلاة ، وقد سمع من الزين المراغي والقاضي الزين عبد الرحمن الزرندي
ورقية ابنة ابن مزروع بالمدينة ومن مخدمته زينب وزوجها الجلال بمكة عفا الله عنه .

٣١ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ناصر الدين أبو الفضل بن
العلاء القاهري الحنفي الماضي أبوه والآتي ولده الجلال محمد ويعرف بابن الراددي^(٣)
وهو بكنيته أشهر . نشأ لحفظ القرآن وكتبها واشتغل قليلاً وقرأ على السراج

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ، كاسيأتي . (٢) هذه الترجمة وما بعدها
من حقها أن تكون تابعة (لمحمد بن علي بن محمد في الجزء الثامن ص ٢٠٥) اعتماداً على
شرط المؤلف في ترتيب كتابه على الاسماء في الآباء والاجداد . وكان يجب أيضاً أن
تكون ترجمة (٣٥) الآتية وما بعدها قبل هذه التراجم . (٣) بفتح ثم دال مشددة .

قارى الهداية وابن مهنا ، وسمع من شيخنا وغيره ، ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية القديمة ومعه ولده ، وناب فى القضاء دهرآ تجملوا واشتغل بالتجارة وذكر بمزيد الثروة مع توسط المعيشة وأقام منبر جامع الغمرى أول ماجدد وكرسياً للقراءة وربما ساعد فيه لمجاورته له . مات فى خامس شوال سنة ستين عن أزيد من سبعين سنة ودفن بقرية سودون المغربى تجاه تربة كوكاى رحمه الله وعفاه عنه . ٣٢ (محمد) ناصر الدين أبو اليسر أخو الذى قبله . ولد فى ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعائة وحفظ القرآن والعمدة والكنز والمنظومة للنسفى وشذور الذهب وغيرها ، وعرض فى سنة اثنتين فما بعدها على خلق منهم الزين العراقى والدميرى وابن خلدون ونصر الله بن أحمد البغدادى ولازم قارى الهداية ومما بحثه عليه الكنز ؛ وقال فى سنة اثنتى عشرة أنها قراءة تفهم ويبحثت على جودة قريحته وأهليته للإفادة . وكذا اشتغل على غيره وتميز ، ورأيت له حواشى على الهداية متقنة مع تصحيحه للأصل بخط جيد ؛ وناب فى القضاء ولكنه لم يعمر بل مات فى ليلة السبت ثالث ربيع الاول سنة تسع عشرة قبل أن يتكهل وقال لى الجلال ابن أخيه أنه مات فى حياة أبيه فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وما تقدم أصح ، ووفاة أبيه سنة ثمان ودفن بقرية العلاء الترمنى بالقرب من جامع آل ملك عند أبيه رحمه الله وإيانا .

٣٣ (محمد) الشرف أخو اللذين قبله . مات فى رمضان سنة أربع وستين عن أزيد من سبعين سنة ، وهو ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية عفاه الله عنه وإيانا . ٣٤ (محمد) بن على بن محمد . واختلف فيمن بعده فقيل عيسى بن عمر بن أبى بكر وقيل عمر بن عيسى بن محمد وكلاهما قرأته بخط شيخنا - الشمس السمنودى الاصل المصرى الشافعى والدالمحمدىن البهاء والمحجب الآتين ويعرف بابن القطان حرفة أبيه وأخيه . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعائة وكان يذكر أن أصله كنانى وحبب اليه العلم فأخذ الفقه عن السراج بن الملقن وعلق عنه قديما شرحه على الحاوى وكذا فيما أظن عن الولى الملووى والاصلين والجدل وظناً الفقه أيضاً عن العباد الاسنوى وحضر دروس البهاء أبى البقاء السبكى وولده البدر والربية والقراآت عن الشمس بن الصائغ والبهاء بن عقيل وبحث الشاطبية على أولهما وعن ثانيهما أخذ قطعة من تفسيره الذى انتهى فيه الى آخر المائدة وفى الاصول أيضاً وفى الفقه وغير ذلك وخدمه وزوجه ابنة له من جارية ، فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ، قال شيخنا فى معجمه : ومهر فى فنون كثيرة ولم يكن له بالحديث

عناية ، وقد حدث بصحيح مسلم عن الصلاح البليسي سمعناه عليه وكان يمكنه أن يسمعه من القلانسي بل ومن ابن عبد الهادي مع أنه كان يذكر أنه سمع كثيراً ولكن لم يضبطه ، وقد لازم السماع معنا من المطر زواله والشمس والجوهرى وغيرهم من شيوخنا قلت بل سمع من شيخنا ترجمه البخارى من تأليفه قال وكان له اختصاص بأبى فأسند اليه وصيته فلم نحمد تصرفه ، وناب في الحكم أخيراً وتهالك عليه ، ودرس بالشيخونية في القراءات سنة اثنتى عشرة ، وصنف كتاباً في القراءات السبع سماه السهل سمعت منه بعضه وكتابتا في القرائن والحساب يعنى والهندسة سماه جمع الشمل سمعت عليه منه دروساً وقرأت عليه في الحاوى الصغير كثيراً في الابتداء ، وقال في الانباء أنه سكن مصر ودرس وأفتى وصنف وكان ماهراً في القراءات والعربية والحساب انتهى . وعمن قرأ عليه القراءات الصدر محمد ابن محمد بن محمد السفطى الآتى وأبو بكر الضرير وكان يرجحه في الفن على سائر شيوخه فيه وقال لى حفيده البدر أنه وقف على مؤلفه السهل وهو فى مجلد وأنه بسطه فى مجلدين وسماه بسط السهل وأنه ذيل على الطبقات للأسنوى وشرح ألفية ابن مالك فى أربع مجلدات وكتب على مختصر المزنى شرحاً سماه المشرب الهنى ووجدله من التفسير شىء ورأيت بعضهم نسب اليه هادى الطريقين فى أصول الفقه (١) وأنه وقف على أوله وكذا نسب اليه قوله :

تراه اذا ماجئته متهللاً كأنك معطيه الذى أنت سائله
فلو لم يكن فى كفه غير نفسه لجاد بها فليثق الله سائله

فالله أعلم : وقال العيني انه باشر عدة وظائف منها مشيخة القراءات ، وذكره التقي بن قاضى شهبه فى طبقاته . مات فى أواخر شوال سنة ثلاث عشرة . كذا أرخه شيخنا فى انبائه وأما فى المعجم فقال فى سابع عشر رمضان ، وقال المقرئى فى أول شوال ، قال وكان من أعيان الفقهاء النحاة القراء ، ولكنه فى عقوده قال فى سابع عشر رمضان ، قال ومهر فى فنون عديدة من فقه ونحو وقرآات وغيرها ولم يكن له عناية بالحديث ولا شهرة بديانة لا يزال دنساً وفى عبارته لكثرة وعامة ولم نزل نعرفه ويتردد الى ويحدثنى عن جدى رحمه الله .

٣٥ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد الرضى أبو حامد بن النور الفيشى الاصل

(١) قلت: ومن مؤلفاته « الاحسان العميم فى انتفاع الميت بالقرآن العظيم »
قد أطال فيه نفسه وجلب النقول الحديثية والفقهية ، ومن طالعه علم أنه كان
أو حدثى علم الحديث . كتبه محمد مرقى . لها فى حاشية الاصل بخط العلامة الزبيدى .

المكي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالحناوى . ممن سمع منى هناك وعرض على فى سنة ست وثمانين ثمانية كتب وكتبت له ثم أنه قرأ على بعد فى شرحى للألفية دروساً وحضر عند المالكي وغيره وتدرج بأبيه فى التوقيع وقرأ على بالمدينة النبوية حين كتبها فى أثناء سنة ثمان وتسعين غالب الشفا .

٣٦ (مجد) بن على بن محمد بن أحمد - وقيل عبد الله بدل أحمد واقتصر بعضهم على مجد بن على بن أحمد - الشمس أبو عبد الله القاهرى الحنفى المقرئ ويعرف بابن الزراني - نسبة لقرية من قرى مصر - وبابن النزولى ولكنه بالاول أكثر . ولد كما قرأته بخطه سنة ثمان وأربعين وسبعائة واشتغل بالعلوم وعنى بالقرآت من سنة ثلاث وستين وهلم جراً فكان من شيوخه فيها السيف أبو بكر بن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والتقى البغدادي والتنوخى وابن القاصح ؛ وسمع الختم من سيرة ابن هشام على ابن نباتة وفضل الخليل للدمياطى على الجراوى والصحيح على الصدر بن العلاء بن منصور الحنفى وكان ضابط الاسماء فيه وكذا سمع على العزبى المين بن الكويك وابنة الشرف وجويرة الهكارية والمطرز والتنوخى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والجمال الرشيدى والشهاب الجوهري وابن أبى زبا والشمس المنصفى الحنبلى وخلق ؛ وارتحل فى سنة ست وسبعين الى حلب فسمع بها وبمصر وحماة ودمشق وغيرها ومن شيوخه فى الرحلة الذين عمر بن على بن عمر البقاعى والشمس محمد بن على بن أبى الكرم المحتسب والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن الصيرفى وسويد بن مجد بن سويد الرزاز وعلى بن أحمد بن على بن قصور وعلى بن عمر بن عبد الله العطار وأبو عمر أحمد بن على بن عنان وأبو عبد الله مجد بن على بن خليل بن البحشور والاربعة حمويون والكمال أبو حفص عمر بن التقي ابراهيم بن العجمى والعلاء أبو الحسن على بن أبى الفتح المعرى والكمال والبدر ابنا ابن حبيب والشهاب ابن المرحل والشمس أبو الفضل مجد بن عبد الله بن عبد الباقي والجمال بن العديم والشمس أبو عبد الله مجد بن طلحة بن يوسف والشهاب احمد بن قطلو والزين عبد الله بن على ابن الزين عبد الملك بن العجمى والعلاء طيبغا عتيق العلاء بن الكميث والصارم ابراهيم بن بلبان والعزبى الثناء محمود بن فهد الحلبيون . ورافق فى كثير من مسموعه الجمال بن ظهيرة والولى العراقى والبرهان الحلبي ثم شيخنا . ومن شيوخه بمكة النشاورى والاميوطى ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأحمد بن عبد الكريم ويوسف بن عبد الله الحبال وعبد الوهاب السلار وآخرون ، وتميز فى

القرآآت وتصدى لنشرها وانتفع به الأئمة فيها وصار المشار اليه بها في الديار المصرية ورحل اليه من الاقطار وتواحم عليه الطلبة وتصدر تلاميذه في حياته وأم بمجامع ال ملك ثم بالبرقوقية بل ولى مشيخة القراء بها . وكان ممن قرأ عليه شيخنا الزين رضوان ووصفه بالامام المقرئ المحدث الرجال المكثر من القراءة والسماع وكذا حدث بالكثير سمع منه الفضلاء وممن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه الموفق الابي ، وذكره شيخنا في معجمه وقال انه سمع من لفظه حديثاً واحداً من جزء هلال الحفار يعنى الذى أودعه في متبايناته ، وأكثر الناس عنه بأخرة ، وأضر قبل موته بسنوات وأجاز جماعة في القراآت ، وقال في إنبائه : اشتهر بالدين والخير وسمع معنا الكثير وسمعت منه شيئاً يسيراً ثم أقبل عليه الغلبة بأخرة فأخذوا عنه القراآت ولازموه وختم عليه جمع جم وأجاز لجماعة وأجاز رواية مروياته لأولادى ونعم الرجل كان ؛ وكذا قال غير واحد أنه كان رجلاً صالحاً صيباً حسن الاداء الى الغاية ، وقال المقرئى صحبناه بمكة ثم تردد الى بالقاهرة وكنت أثق بديانته ونعم الرجل مات في ظهر يوم الخميس سادس جهادى الآخرة سنة خمس وعشرين بالقاهرة ودفن خارج باب النصر بالقرب من مدرسة ابن الحاجب رحمه الله وإيانا .

٣٧ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد أبو عبد الله الريمى الهيماني . ممن سمع منى بمكة .
 ٣٨ (محمد) بن على محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن على بن المهلهل بن النسيه تاج الدين الحزرمي المغربي ثم الحجازى القوي القاهري الشافعي ويعرف بالقلايسى . ولد في يوم الاربعاء تاسع ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثمانائة بوفرة ونشأ بها ثم انتقل إلى القاهرة فقرأ بها القرآن عند التاج الاخميمي وبوفرة عند الشهاب المتيجي وحفظ العمدة وألفية ابن ملك والملحة والرحبية وغالب الحاوى وغيرها وقرأ فى الققه على البدر النسابة والبرهان الكركي والعلم البلقيى يسيراً وفى العربية على الحناوى وابن المجدى وغيرهما ، وجود الخط عند ابن الصائغ وابن حجاج وتدرب فى المباشرة بالصلاح بن نصر الله ، وناب عن قراقجا الحسنى أمير آخورد فى الاوقاف التى تحت نظره لكونه كان شاهد ديوانه وموقفاً عنده وكذا تكلم للاشخاص فى نظر الوجه البحرى بل استقر فى نظر الاسطبل السلطانى فى سنة ثلاث وأربعين وأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بشمس الدين الملقب بالوزة وتضعض حاله بسببه وتحمل ديواناً كثيرة لم يزل متأخراً بسببها حتى مات . وكان ذكياً بارعاً فى الادب مشار كافي كثير من الفضائل مع الكرم وحسن الشكالة والمحاضرة والتواضع والتودد

والبشاشة ، وله مجاميع لطيفة منها جود القريحة ببذل النصيحة في مجلد لطيف والنصيحة الفاخرة لمتبع الفخرة في ثلثمائة بيت وروضة الاديب وزهة الأريب في مجلدين واختصر حلبة الكيت وسماء المنعش وقرضه له الشهاب الحجازي ؛ لقيته بفقوة فكتبت عنه أشياء أودعت في معجمي ماتيسر منها ، ثم قدم القاهرة فأقام بهامدة حتى مات في رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وعفا عنه .

٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن جمال أبو الحسن بن النور القرشي العبدري المسكي قاضيا الشافعي الشيبى . ولد في رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع من القاضي علي النويرى الاكثف بقوت ومن الجمال الاميوطى بعض السيرة لابن سيد الناس ومن ابن صديق الصحيح وأجاز له النشاورى والصدر المناوى والتنوخى والبرهان بن فرحون والزبير العراقى والعلم سليمان السقاء ومريم الاذرعية في آخرين وتقفه بالجمال بن ظهيرة وغيره ، واشتغل فى فنون ونظم الشعر الحسن وتمهر فى الادب وكتب بخطه فيه الكثير وتوغل فى الاعتناء به وصرف أوقاته له حتى كان لا يعرف الا به وجمع فيه كتاب قلب القلب فيما لا يستحيل بالانعكاس فى ثلاث مجلدات وتمثال الامثال فى مجلدين وطيب الحياة فى مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميرى مع اختصار الاصل وغير ذلك كبديع الجمال بل شرح الحاوى الصغير وعمل اللطف فى القضاء ، ودخل بلاد الشرق وبلاد اليمن وأقام بهامدة ورزق من ملكها الناصر الحظ الوافر ، وكان لطيف المحاضرة والمحادثة لآتمل مجالسته وولى سدانة الكعبة بعد قريه محمد بن علي بن أبى راجح سنة سبع وعشرين فحمدت سيرته ثم قضاء مكة ونظر الحرم فى وسط سنة ثلاثين لما دخل القاهرة عوضاً عن أبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء فحمدت سيرته وما نهض المنفصل لاستئالة أحد على عوده سيما وقد اختلى صاحب الترجمة بالزنى عبد الباسط داخل البيت وتهدهه بالتوجه فيه للدعاء عليه إن ساعده ، قال شيخنا فى انبائه بعد ثنائه على سيرته :

عود الامام لدى الانام كعيدهم بل عود لا عيد ماد مثاله

أجلى جلال الدين عنا غمة زالت بعون الله جل جلاله

وذكره التتقى بن قاضى شعبة فى طبقاته ووصفه بالقاضى العالم وخالف فى مولده فأرخه سنة ثمان وسبعين وحجابه البيت بسنة ثمان وعشرين وقال أنه اشتغل بالعلم

وأخذ عن مشايخ ذلك الوقت بمصر والشام وغيرها وأثنى على سيرته في القضاء وان كتابه الامثال صنفه للناصر صاحب المين وأنه صنّف في آخر عمره في أحكام القضاء كتاباً سماه اللطف في القضاء في مجاميع كثيرة منها تعليق على الحاوي وحوادث زمانه وأنه رحل الى شيراز وبغداد . وقال غيره كان فاضلاً ديناً خيراً ساكناً طافلاً كريماً متواضعاً بارعاً في الادبيات تصانيفه دالة لفضله واتساع باله ، كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والشيبة النيرة وأبهة العلم وملازمة الطيلسان . ومن اثنى عليه المقرئ في عقود وغيرها حيث قال : وكان مشكور السيرة صحبته في مجاورتي سنة أربع وثلاثين وهو قاض فنعم الرجل . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الاول على المعتمد - ومن قال ربيع الآخر كابن شهبة والمقرئ ومن تبعهما فوهم - سنة سبع وثلاثين عن نحو السبعين رحمه الله وأعيد أبو السعادات للقضاء والنظر . واستقر في مشيخة الحجة قريبه على بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العراقي الماضي .

٤٠ (محمد) بن علي بن مجد بن بهادر الكمال بن العلاء بن ناصر الدين القاهري الشافعي القادري ويعرف بالطويل . كان أبوه من اجناد الحلقة النازلين في آخر عمره بقرب الجعبري من سوق الدريس فنشأ ابنه هذا فحفظ القرآن وألفيتي الحديث والنحو والمنهاج والبهجة الفرعيين وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة وقرأ على عبد القادر الفخوري في شرح الالفية لابن عقيل وكان له تخرج به في جل أوصافه وعلى البدر حسن الاعرج في الفقه والفرائض وفي التقسيم عند ابن القلاتي ثم عند العبادي والمقسي والبكري بل لازم المناوي وكذا أخذ عن أبي السعادات البلقيني في الفقه والعربية وعن ابن قاسم المغني وحواشيه بل وعن التقي الحصني قطعة من القطب وعن العلاء الحصني في العضد والحاشية وعن الكمال بن أبي شريف في الاصول أيضاً وكذا التفسير ثم قرأ على أخيه البرهان في التقسيم ، وعرف بالذكاء واستحضر محافظه مع نوع هوج ، وناب في القضاء عن شيخه أبي السعادات وجلس خارج باب النصر قريباً من الاهناسية ثم أقامه واختص معزولا بسبب واقعة شنيعة شهيرة اختفى بسببها أياماً ثم ظهر بفتح الدين بن البلقيني ثم البدر بن المكيني وقرأ بين يديهما في الحشاية وغيرها وكان له الحل والربط فيهما ، وهذا مع مباينته لكل من شيخيه الجوجري وأبي السعادات وأنكر التتلمذ لأولهما وقد تسلط عليه جلال الدين ابن أخي الشهاب الابشيهي ممن هو في عداد من يشتغل معه بحيث ضج منه ، وكذا حضر في سنة تسع وثمانين تقسيم ولد الكمال بن كاتب

حكّم ثم استمر مديماً للحضور عنده وانتردد له وشاركه في تقسيم التنبيه عند شيخه البكري ، وقد تنزل في الجهات وخطب بجماع ابن الطباخ ثم انتزع له تغرى بردى الاستادار خطابة جامه سلطان شاه بعد تجديده له من خطيبه قبل لمزيد اختصاصه به وملازمته حضور مجلسه سقراً وحضراً بحيث قرره في قراءة شباك بقبة البيبرسية وقرر ولده في امامة المجلس بها بعد المحب صهر ابن قر وراج به يسيراً حتى أنه جلس في الازهر للتقسيم عدة سنين بل أقرأ بعض الطلبة في غيره فنوناً ، وحج واستنابه الزين زكريا في القضاء في أثناء سنة تسعين وعين عليه بالشيخ ولكنه لم يتوجه للقضاء وكأنه إنما رام بذلك تضمينه للعدالة ، وأعلى من هذا تقرير الاستادار له في مشيخة البيبرسية بعد البكري بحيث اطمان الناس في الجملة لا انتزع ابن الأسيوطي لهامنه وإن كان الكمال أفضل من ابن الجمال وكذا عينه لمشيخة سعيد السعداء فلم يسعد ، نعم وقف بها كتباً كثيرة جعله خازنها ، وأقبل عليه البدر بن مزهر إقبالا كلياً بحيث كان يحضر الختوم عنده ويفيض عليه الخلعة السنوية بل زير الجلال المشار اليه أو فر زير عن تسليطه عليه . وبالجملة فهو مع تمام فضيلته وأرجحيته على رفقته أهوج زائد الصفاء وحاله الآن أشبه مما قبله ، وصنف بعضهم الصارم الصقيل في قطع الكمال الطويل .

٤١ (محمد) بن العلاء على بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد الانصاري المقدسي الشافعي ابن عم أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضي . مات في تاسع شوال سنة خمس عن خمس وعشرين سنة .

٤٢ (محمد) بن علي بن محمد بن حسان الشمس الموصلی المقدسي الشافعي والد الحمدين الشمس والمحب الآتين وصهر عبد الله بن محمد بن طيمان . له ذكر فيه من انباء شيخنا فانه قال : ومات صهره ابن حسان والد صاحبنا شمس الدين بعده بيسير وكان من أهل القدس . قلت وكان فاضلاً خيراً ويقال أنه سافر لدمشق فصادف تلك الوقعة التي بين المؤيد ونوروز فقد نهبه لشخص من الجند عن شيء لا يحل فضربه فمات وذلك في سنة سبع عشرة ودفن بدمشق رحمه الله .

٤٣ (محمد) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله الجمال البيضاوي المكي أخو اسماعيل وحسين وهو أسن ويعرف بالزمزمي . ولد سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن القاري جزء ابن الطلاية ومن الضياء الهندي وفاطمة ابنة أحمد الحرازي بعض المصاييح للبعوي ، وأجاز له الصلاح الصفدي والمنيحي وعمر الشحطي ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الهادي

وزغلش وابن الجوخى وابن الهيسل والبياني وست العرب في آخرين تجمعهم
مشيخته تخريج التقي بن فهد ، ودخل بلاد اليمن وانقطع بها وصار يحج في بعض
السنين ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وغيره و ذكره شيخنا في معجمه باختصار .
ومات في آخر ليلة الجمعة خامس عشرى رمضان سنة سبع وثلاثين بزبيد من اليمن
ودفن بتربة الصياد رحمه الله وإيانا .

٤٤ (محمد) بن على بن محمد بن رضوان الطلخاوى قيم جامع الغمرى كأبيه وأخوه
حسن الماضى . ممن حج وجاور غير مرة وسمع على أشياء ، ولا بأس به .

٤٥ (محمد) بن على بن محمد بن سليمان الشمس الانصارى التتائى ثم القاهرى
الشافعى أخو الشرف الانصارى واخوته ووالد الكمال محمد . ممن اشتغل ولازم
القيايى والوائى وغيرها بل قرأ على ابن حسان حتى مات وكان من محافظيه المنهاج
وتوضيح ابن هشام ، وفضل وحج غير مرة وابتنى هو وأخوه البهاء أحمد بمكة
في طرف المسعى تجاه أول الميلين الاخضرين داراً حسنة يتشاءم بها . مات بعد
تغير عقله في ليلة ثالث شعبان سنة ستين بمكة وقد جاز الاربعين رحمه الله ،
وانقطع نسله إلا من ابنة كانت تحت الخطيب أبى بكر النورى واستولدها ابنة
وفارقها فتزوجها ابن عمته عبد الكريم الاسنائى فماتت تحته وتركت له ابنة أيضاً .
(محمد) بن على بن محمد بن ضرغام . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ضرغام .

٤٦ (محمد) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال الشمس العدوى القاهرى
المالكي جدى لأبى ووالد على الماضى ويعرف بابن نديبة - بضم النون ثم مهمله
منفوحة بعدها مثناة تحتانية ثم موحدة تصغير ندب - لسكون قريبة لأمه كانت
فيما بلغنى كثيرة الندب . ولد قريب التسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وحفظ
القرآن وابن الحاجب الفرعى وغيرها عند الفقيه عثمان القمنى ، وعرض على جماعة
وتفقه بالجمال الاقفسى والحناوى وعنه أخذ العربية وكذا أخذ في الفقه وغيره
من الفنون عن البساطى وانتقم في العربية أيضاً بالفخر عثمان والشمس البرماويين
وسمع الحديث على ابن الكويك فن قبله وتكسب بالشهادة دهرأ ، وكان ثقة
ضابطاً خيراً متواضعاً متودداً حسن الشكالة والطريقة فاضلاً مفيداً معتمداً حتى
كان الجمال الزيتونى يحب الارتفاق به وكذا بلغنى أن القيايى كان يشهد معه حين
سكناه بالقرب منه وعرض عليه القضاء فأبى ، وحج مراراً وجاور في بعضها .
ومات في صفر سنة خمس وأربعين ودفن بحوش البيرسية عند أخيه عبد الرحمن
وكان أحدهم فيتها رحمه الله وإيانا .

٤٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكمال بن العلاء البلقيني الاصل القاهري الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي أمهما حبشية لأبيه . مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين ، نشأ في كنفهما فحفظ القرآن وغيره واشتغل على أخيه يسيراً وكذا حضر عند عمه أبي السعادات وجلس عند أبيه شاهداً ولم يحمّد فيها ولا تصون وارتفق معها بالنسج على السرير وورث فتح الدين بن العلم البلقيني وعمه أبا السعادات وعمه أبي السعادات زينب ابنة الجلال بالعصوبة ومع ذلك فلم ينجح وأهانته السلطان بسبب شهادة في أثناء سنة خمس وتسعين .

٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد بن عبد الشمس أبو عبد الكريم وعلى السكناني الهيثمي القاهري الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل في فنون وأخذ عن البرهان الاناسي والكمال الدميري وحضر دروس البلقيني وسمع من بعض الشيوخ ؛ وتعانى النظم فقال الشعر الحسن والنثر الجيد وأنشأ الخطب الحسنة ، وتكسب بالشهادة وخطب ببعض الجوامع ؛ وكان لطيف المحاضرة حسن الصحبة والخط عارفاً بالشروط كثير التلاوة مطرب النعمة ، قال شيخنا في معجمه : سمعت من نظمه كثيراً وطارحني بأبيات ومدحني بعدة قطع ، ثم توجه لمسكة في وسط سنة اثنتين وثلاثين فجاور بها بقيتها ، وحج ورجع مع الركب فمات مبطونا بالشرقة في يوم الجمعة منتصف المحرم سنة ثلاث وثلاثين ودفن يوم السبت بسفح عقبة ايلة ، وهو في عقود المقرزي وأنه كان عارفاً بالورافة وفيه دعاية صحبته سنين عفا الله عنه .

٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الكريم الشمس بن النور القوي الشيوخوني الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً أو قبلها بقليل بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو وحفص على الغماري وغيره وأخذ في الفقه عن أبيه وغيره وأسمعه على ابن أبي المجد والنجم بن الكشك والتنوخى وابن الشيخة والمطرز والابناسي والعراقي وابنه الولي والهيشمي والغماري والجوهري . والنجم البالسي والبرشنسي وابن السكويك في آخرين وأجاز له جماعة ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، وحج في أول القرن سمعت عليه وكان من قدماء صوفية الشيوخونية ومنزلاً في جهات مع تكسبه من الشهادة أيضاً . مات في يوم الخميس ثامن عشرى صفر سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله الشمس بن النور البهرمسي المحلى الشافعي صهر الغمري والماضي أبوه ويعرف بابن البهرمسي ، وبهرمس من المحلة . ولد تقريباً

سنة عشرين بالمحلة وحفظ القرآن واشتغل عند ابن قطب وغيره ، وتعالى النظم الموزون وكتبت عنه منه مرثية في شيخنا وأدعتها الجواهر^(١) ، وخطب بجامع صهره . وسمعت خطبته . وكان يقظا متساهلا . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين عمّا لله عنه .
(محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله بن الزرّاتقي . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .
٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي ثم القاهري الصحر اوى الحفار . ولد سنة ثلاث وثمانمائة وحفظ القرآن وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين باستدعاء الرين رضوان واستجازه الطلبة بل حدث قليلا وهو مديم للتلاوة منذ كور بالخير . مات .
٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن عبد المؤمن أبو العين البتنوني الاصل القاهري الشافعي شقيق احمد صهر ابن الغمرى الماضى وأبوهما . نشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع منى وربما اشتغل وهو مقيم في ظل أبيه مع تبعه من قبله ولكنه في الجملة أشبه من أخيه . مات في حياة أبويه في صفر سنة سبع وتسعين .

٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان بن اسمعيل الشمس أبو المعالى الصالحى الاصل المسكى . ولد في ذى القعدة سنة تسع وستين وسبعائة بمكة وأحضر بها في الثانية على الجمال بن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع بها من احمد بن سالم المؤذن والقروى وابن صديق وغيرهم ، ودخل القاهرة والشام غير مرة فسمع من التنوخى والبليقى والعراقى والهيثمى وغيرهم بالقاهرة ومن أبى هريرة بن الذهبى والشهاب أحمد ابن أبى بكر بن العز و ابرهيم بن أحمد بن عبد الهادى وآخرين بالشام ، وأجاز له النشاورى والاميوطى والكبال بن حبيب وأخوه البدر والبهاء السبكي وخلق ، وحدث سمع منه النجم بن فهد والبرهان بن ظهيرة وآخرين . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست واربعين رحمه الله . (محمد) بن علي بن محمد بن عثمان البليسى . مضى فيمن جده أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن فيحدر رأيهما الصواب .
٥٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عقيل - بالفتح ؛ واختلف فيمن بعده فقيل محمد ابن الحسن بن علي وقيل أبو الحسن بن عقيل - النجم أبو الحسن بن نور الدين ابن النجم البالسى ثم المصرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالبالسى . ولد سنة ثلاثين وسبعائة وسمع على أبى الفرج بن عبد الهادى والنور الهمداني وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال كان جده من كبار الشافعية ؛ وأما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة الباطن ونشأ هو على طريقة الرؤساء وباشر عند بعض الامراء ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر ، وكان حسن

(١) في الأصل « الجوامع » .

المذاكرة جيد الذهن درس بالطيرسية وغيرها مع قيام في الليل وكثرة ابتهاج ،
وقال في الانباء : تفقه كثيراً ثم تعانى الخدم عند الامراء ثم ترك ولزم بيته ونعم
الرجل كان خيراً واعتقاداً جيداً ومروءة وفكاهة لزمته مدة ، وأضر قبل موته
ببشير . مات في عاشر المحرم ، وقال في المعجم في يوم الجمعة منتصف سنة أربع
وله أربع وسبعون سنة ، وتبعه فيه المقرئ في عقوده .

٥٥ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي بن
عيسى الشمس أبو عبد الله القرشي التيمي البكري المصري الحنفي المؤدب نزيل
مكة ويعرف بابن سكر - بمهملة مضمومة ثم كاف مشددة وآخره راء - وهو لقب
علي الثاني من آبائه . ولد في تاسع عشر أو ضحى يوم السبت سادس عشر ربيع
الاول سنة تسع عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، وسمع علي عبد القادر بن عبد
العزيز الايوبى والموفق احمد بن احمد بن عثمان الشارعى وصلاح بن مختار الاشهبى
ويحيى بن يوسف بن المصرى وأبى الفرج بن عبد الهادى وأبى القتوح بن يوسف
الدلاصى واقش الشبلى والاحمد بن ابن أبى بكر بن طيء وابن منصور الجوهري
وابن علي المشتولى وابن كشتهندى والحسن بن السيد وعبد المحسن بن الصابونى
في آخرين من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقى وابن
عزون بمصر والقاهرة وكذا سمع باسكندرية وبالحرمين واليمن ، وجد في الطلب
والتحصيل بحيث كاد أن ينقرد بتوسعه في ذلك حتى سمع من رفقاءه ومن دونه
حتى من تلامذته وأصاغر الطلبة ، وأجاز له من دمشق الحافظ المزي والبرزالي
والذهبي وأبو بكر بن الرضى ومحمد بن ابى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب
ابنة الكمال وطائفة ، واشتغل بالفقه وغيره فحصل طرفاً وشارك في عدة فنون بل
كان عنى بالقرآت فقرأ على أبى حيان والشمس محمد بن محمد بن السراج الكاتب
المجود وغيرها وانتصب للقراء بالحرم المكي عند أسطوانة في محاذاة باب أحياد
كان معه خطوط من عاصره من أمراء مكة وقضاة بالجلوس عندها بحيث يتأثر
من يجلس اليها ولو في غيبته تخيال وهمى قام بذهنه في ذلك وتعدى هذا الخيال حتى
في تحديده فانه لم يحدث الا بالبشير من مروياته مستتراً في منزله غالباً مع تبرم
يظهر منه غالباً في ذلك حتى أن الجمال بن ظهيرة لم يتفق له السماع منه انما روى
عنه في معجمه شعراً لغيره ، وخرج لنفسه جزءاً صغيراً وكذا لغيره بدون مراعاة
لاصطلاح المخرجين بل يدرج في الاسانيد ما لم يقع الاسماع به مما هو عند المسمع
ولو بالاجازة ويتسامح في اثبات من يبعد عن مجلس السماع بحيث لا يسمع الا

صوتاً غفلاً أو لا يسمع شيئاً بالكيفية بدون تمييزه على ذلك حسبما بين ذلك التقي القاسى وهو ممن سمع منه وكذا ثنا عنه غير واحد منهم شيخنا ، وقال في معجمه أنه سمع من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ثم من أصحاب الفخر والابرقوهي ثم من أصحاب الدهياطى وطبقته ثم من أصحاب الحجار ودونه فأكثر جدا الى أن سمع من اقرانه ثم من تلامذته ثم من أصاغر الطلبة وجمع مجاميع كثيرة ولم ينجب وصار يذاكر بالوفيات وأخبار الرواة وكتب بخطه السقيم الكثير الوهم كثيراً وحدث بالكثير ، ثم حصل له تخيل فأنجمع وازداد به حتى كاد يوسوس ، وكان يتعالى مذهب الحنفية ولا يتقنه ويقرئ القرآن غالب أوقاته ، وفي طول اقامته بمكة يتلقى القادمين من البلاد النائية فيستفيد ما عندهم من الاخبار والاسانيد في الكتب الغربية ويدون ذلك عالياً ونازلاً حتى صار يتمتع عليه ان يذكر له كتاب ولا يعرف له فيه اسنادا . وقال في إنباهه أنه كتب بخطه مالا يحصى من كتب الحديث والفقه وأصوله والنحو وغيرها وخطه ردىء وفهمه بطيء وأوهامه كثيرة مع كثرة تخيله جداً وضبطه للوفيات ومحبه للمذاكرة وتغير بأخرة تغيراً يسيراً . وقال المقرئى أحد من روى عنه بحيث ساق عنه عدة حكايات وأشعار في عقود : كان عسراً كثير الخيال لا يسمع بعارية كتاب ولا بمطالغته ولقد صحبتته بمكة وقرأت عليه من مسموعاته كثيراً ولزمته منذ مجاورتى بمكة في سنة سبع وثمانين وسبعائة وكان أحد من شاهده من الافراد أفادنى كثيراً . ومازال بمكة حتى مات في شجر يوم الاربعاء خامس عشرى صفر سنة إحدى ودفن من يومه بالمعلاة عند الشيخ خليل المالكي بوصية منه وكان استيطانه لمكة من سنة تسع وأربعين وخرج منها في بعض السنين الى اليمن والى المدينة والى بحيلة رحمه الله وإيانا (١) .

(محمد) بن على بن محمد بن على بن عثمان البدرشى . فيمن جده محمد بن محمد بن على .
 ٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن على بن على بن قاسم بن مسعود أبو عبد الله الاصبهى الغرناطى الاصل المالكي ويعرف بالازرق . ولد بمالقة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره وتلا لابن كثير على قاضيها أبى اسحق ابراهيم ابن أحمد البدوى ولنافع على أبى عمرو محمد بن محمد بن أبى بكر بن منظور والخطيب أبى عبد الله محمد بن أبى الطاهر بن محمد بن بكر بن الفهروى وعنه أخذ في مبادئ العربية والفقه والفرائض وكذا أخذ عن الاولين العربية والفرائض

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وعن ثانيهما الفقه والحساب ولازم ابرهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة بها في النحو والفقه والاصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن محمد السرقسطى العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه وكذا مجالس الخطيب أبي الفرج عبد الله بن أحمد البقنى والشريف قاضى الجماعة أبى العباس أحمد بن يحيى بن أبى عبد الله النامسانى الشارح جده لجل الخونجى والخطيب المفتى أبى عبد الله محمد بن يوسف بن المواق العبدري وأخذ الادب عن محمد بن زكريا ابن جبير فى آخرين لقيهم بفاس وتلمسان وتونس كقاضى الجماعة أبى يحيى بن محمد بن أبى بكر بن عاصم فانه جالسه كثيرا وانتفع به . وولى قضاء غرناطة فى أيام سعد بن على بن يوسف بن نصر صاحب الاندلس ثم قضاء مالقة نفسها عن أبى عبد الله محمد بن سعد ثم قضاء وادياش عن أخيه أبى الحسن على بن سعد ثم نقله الى مالقة ثم لقضاء الجماعة بغرناطة . ومات أبو الحسن وهو على قضائها فاستمر به أخوه أبو عبد الله ثم خرج معه الى وادياش وهما منفصلان فوجهه قاصدا الى السلطان أبى عمرو وعثمان بن محمد بن أبى فارس لمساعدة الاندلسيين على عدوهم الكافر فلم يلبث أن مات أبو عمرو فارتحل صاحب الترجمة الى الديار المصرية ليحج فحج فى البحر سنة خمس وتسعين فأقام بالمدينة أربعة أشهر ثم بمكة شهرين وعاد بعد حجه الى مصر فى البحر أيضا فدخلها فى منتصف ربيع الآخر من التى تليها فنزل بترية السلطان عند أحمد بن عاشر فتكلم له فى ولاية قضاء القدس؛ وقصدنى فى أثناء ذلك ورأيت من رجال الدهر وأظهر الاغتباط باجتماعه بى وطالع بعض تصانيفى وغيرها وسافر فى رمضان قاضيا وقد وليه فى ثانيه فوصله فى سابع عشر شوال ووقع الشاء عليه من الكمال بن أبى شريف وغيره فلم يلبث أن تامل فدام نحو أربعين يوما ثم مات فى يوم الجمعة سابع عشر ذى الحجة وكثر الاسف على فقده ودفن خارج باب خان الظاهر رحمه الله .

٥٧ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن منصور بن حجاج بن يوسف الصلاح بن النجاح الحسنى العلوى صاحب صنعاء اليمن والماضى أبوه ، ملك بعده بعهد منه ولقب بالناصر ولكن لم يتم له شهر بعده بل مات خامس عشرى ربيع الاول سنة أربعين .

٥٨ (محمد) بن على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله ابو السعادات ضيف الله بن النور بن الفاكهى المكى الماضى أبوه . ولد فى سنة اربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ونور العيون والتنبه ممن حضر على الاميوطى

وسمع في سنة تسع وستين على التقي بن فهد ، وكذا سمع مني بمكة واشتغل
ولزم الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم خاله السراج معمرأ في العربية وفضل
وتميز مع عقل ودين وقيام على اخوته وأقاربه وأكثر من الحضور عند البرهاني
ابن ظهيرة وأثنى على عقله بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره . مات بعد
تعطل نحو شهرين في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٥٩ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن
فرحون الشمس اليعمرى المدني المادح ويعرف بابن المجلد وربما يقال له المجلد
وهي حرفة أبيه وأخيه العزيز عبد العزيز الذي سمع مني بالمدينة ومحمد أكبرهما ؛
وتكسب بالطبخ قليلا وحفظ القرآن . مات في ثاني ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .
٦٠ (محمد) بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن يوسف فتح الدين بن نور
الدين الزرندى المدني . اشتغل وفضل في الفقه وغيره بحيث تأهل للتدريس مع خيره
وانجباؤه فلا يخرج الا للجماعة خالبا ، وأوصى أن يدفن بالقرب من قبور الشهداء عند
مشهد السيد حمزة جوار الجلال الخجندی ففعل به ذلك . ومات تقريبا سنة ثمان وستين .
٦١ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس أبو عبد الله المقسى ثم الصحراوي
الشافعي الناسخ المؤدب ويعرف بابن القطان . ممن سمع مني .

٦٢ (محمد) بن علي بن محمد بن علي السيد الشمس بن السيد الزين الحسيني الجرجاني
الحنفي الماضي أبوه . كان أستاذاً علامة شرح الهداية فأخذ حاشية أبيه عليها
وزاد وكذا عرب رسالة أبيه في الصغرى والكبرى في المنطق وتخرج به الأئمة
فكان ممن أخذ عنه الشمس الشرواني والشهاب بن عربشاه وقال أنه كان نزيل
سمرقند بمدرسة ايدكوتور .

٦٣ (محمد) بن علي بن محمد بن علي الشمس القديسي الرباطي نزيل مكة وشيخ رباط
ربيع والبيارستان المنصوري بها . عرض له برص فانتفخت يده فوضع عليها
الزهر فانتفخت واستمرت المادة تخرج منها حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وثلاثين .
٦٤ (محمد) بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الجمال أبو الفضل
الفاكهي المكي الشافعي سبط الجمال محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
ووالد النور علي واخوته . ولد في رجب سنة خمس بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وصلى به وأدبى النووي والتنبيه . وكان يتردد الى اليمن وولد له بها مات بالخلاف
السليمانى منها في رمضان سنة ثلاث وخمسين .

٦٥ (محمد) الجمال الفاكهاني المكي المالكي أخو الذي قبله لأبيه وهو سبط

ابراهيم بن احمد المرشدى . ولد سنة اثنى عشرة أو التي بعدها بمكة وحفظ أربعى النووى وتنقيح القرافى والرسالة ، وكان مباركا ساكنا منجماً عن الناس . مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث شوال سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (محمد) القطب ابو الخير المصرى الاصل المسكى الحنفى اخو أحمد والذين قبله وشقيق ثانيهما ويعرف بابن الفا كهانى . ولد فى تاسع عشر جمادى الثانية سنة ست عشرة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد السكيلاى وبعضه على الزين بن عياش وأربعى النووى والمجمع وعرضه بتامه فى مجلسين على خاله الجلال عبد الواحد وأما كن منه على جماعة وبعض مختصر الاخسيكى وأخذ عن خاله فى تفسير القرآن من أثناء آل عمران لعلة الى العنكبوت وسمع فيه بقراءة خاله على البساطى ثم سمعه على خاله الآخر الجمال محمد وعبد الرحمن ابى شعرة وأخذ الفقه عن خاليه وبالقاهرة عن ابن الديرى وابن الهمام وعبد السلام البغدادى والشمس بن الجندى وقرأ عليه طائفة كبيرة من شرحه على المجمع وسمع على ابن الديرى مجالس من التفسير والنحو عن خاله عبد الواحد وابى القسم النويرى وامام الدين الشيرازى وابن الجندى وأصول الفقه عن ابن الهمام قرأ عليه تحريره وخاله عبد الواحد سمع عليه وكتب عنه فى أماليه وغيرها وكان أحد طلبة الجمالية (١) .

٦٧ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد المحسن بن حمدان بن عباس الشمس بن القطب السبكي ثم المحصى الخطيب بها الشافعى سبط التقي السبكي ، جدته بنت الخطباء ابنة التقي . سمع فى سنة اربع وسبعين وسبعمئة عليها وعلى ابراهيم بن حسن بن فرعون وعمر بن على البقاعى الصحيح انا الحجار زادت جدته ووزيرة وكذا سمع من ابى عبد الله بن مرزوق والبدر بن مكتوم وفتح الدين بن الشهيد وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى ووصفه بالامام العالم الخطيب والابى كلاهما فى سنة خمس عشرة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لابنتى رابعة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن عبد الملك الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي والد البدر محمد الآتى . ذكره شيخنا فى إنبائه مقتصرآ على اسمه واسم ابيه وقال كان حسن الصورة له قبول تام عند الناس لكثرة حشمته وقد ولى الحسبة مرارا ويسده التحدث فى البيمارستان نيابة عن الاتابك على

(١) الى هنا ينتهى ما كان يجب أن يلحق بتراجم (محمد بن على بن محمد ج ٨ ص ٢٠٥) ، وفى هذا المقصم نفسه تقديم وتأخير يخالف شرط المؤلف فى الترتيب .

قاعدة أبيه ، مات في ثالث شعبان سنة ثلاث وثلاثين وقد جاز الحسين . قلت
ودفن بالتربة المنسوبة لهم خلف الصوفية الكبرى وكانت ولايته الحسبة في سنة
ثلاث عشرة بعد محمد بن محمد بن محمد بن النعمان الهوى .

٦٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد المحب بن الشمس
ابن البهاء أبي الفتح الفيومي ثم القاهري الشافعي الخطيب ابن أخي الصدر محمد
ابن أحمد خطيب الفخرية وسبط الشمس العاملي . ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين
وعشرين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وقرأ على شيخنا في البخارى
وكذا على السيد النسابة والعز عبد السلام البغدادى وحضر الدروس عند جماعة
وقرأ على العامة في الازهر وغيره بعد جده وخطب نيابة عنه بأشرفية الخانقاة
قبل أن تطلع لحيته وحكى ذلك للواقف فأرسل جماعة من خواصه منهم كاتب
السر فضلوا هناك وسمعوا خطبته فوَقعت منهم موقعا ثم رجعوا وأعلموه وأنه
ابن ابنته فوافق على ذلك ، وتكسب بالشهادة عند حبس الرحبة وغيره ، وكتب
بخطه الكثير ومن ذلك القول البديع وحمله عنى ، وحج وجاور ودخل الفيوم
ورشيد واسكندرية وخطب بأكثرها بل استمر ينوب في الخطابة بالجميعانية
وتميز فيها مع تودده وسكونه .

٧٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد النور بن أحمد البدر بن الصدر بن البهاء
أبي الفتح الانصارى المهلبى الفيومى الاصل القاهري الشافعي الماضى أبوه وابن
عم الذى قبله ويعرف بابن خطيب الفخرية . ولد كما قرأته بخط أبيه عند غروب
ليلة الاربعاء ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثلاثين وثمانمائة بقاعة الاسنوى
من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وقطعة من ابن
الحاجب الاصلى ، وعرض على شيخنا والقاياتى والعينى وابن نصر الله الحنبلى بل
سمع مع أبيه على شيخنا وأخذ في الابتداء عن أبيه ثم قرأ المنهاج بحثاً على العلم
البلقىنى وحضر بعض دروسه في القطعة ونحوها وكذا قرأ على المحلى غالب شرحه
على المنهاج وسمع غالب شرحه لجمع الجوامع وتلقى شرح البهجة عن المناوى تقسيماً
بينه وبين الزين عبد الرحيم الابناسى في مجلس خاص أقام فيه مدة ولازمه في
التقسيم العام في غير ذلك وأدمن من ملازمة التقى الحصنى في الاصلين والمعانى
والبيان والعربية والصرف والمنطق فأكثر عنه وكذا لازم الشروانى والشمنى
في علوم وقرأ على الكافياجى في علم الهيئة في آخرين كابن الهمام أخذ عنه بعد
رجوعه من المجاورة في ذلك المجلس العام ؛ وحج واستقر في الخطابة بالفخرية ابن

أبي الفرج والامامة بالفخرية القديمة بعد أبيه وسكن البائية منهما وكذا استقر في خطابة مدرسة خوند بموقف المكارية المجاورة لزاوية أبي السعود داخل باب القنطرة وتصدى للاقراء فأخذ عنه الطلبة ، وذكر بحسن التصور والتدبر والتحقيق مع التأتى وعمل حاشية على شرح جمع الجوامع حين بلغه انتقاد ابن أبي شريف على الشرح في حاشية عملها سمعت بعض المحققين يرجح كتابته فيها على غيره وكذا عمل على العضد والمختصر وشرح العقائد وغيرها حواشى ، كل ذلك مع مزيد التدين والتحرى وضعف البنية والانجماع عن الناس وعدم مزاجتهم في الوظائف وقد أصيب حين نهب الماليك بيت رأس نوبة النوب برسباى المهدى قرا وذهب له من الكتب والمالية جملة عوض عن بعضها وظفر ببعض الكتب وتآلم هو وأحبابه لذلك سيما في كثير من حواشيه ومفاداته . مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وأوصى بدفنه عند صاحبه الزين الاناسى بجوار ضريح الشيخ شهاب وكان الزين يقول هو قياتى وقته ويبالغ في وصفه بغير ذلك ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن وحشى بن سبيع بن ابراهيم أمين الدين بن أمين الدين العباسى ثم القاهرى الشافعى زيل سعيد السعداء ويعرف بأمين الدين العباسى . ولد في سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالعباسة من الشرقية وتحول هو وأخوه عماد الدين عبد الرزاق مع أخيهم التاج عبد الوهاب فسكنا البديرية وأكمل صاحب الترجمة بها القرآن وحفظ البهجة وألفية ابن ملك وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الشريف النسابة والزين البوتيجى ولازم الفخر عثمان المقسى والجلال البكرى والزين زكريا والبرهان العجلونى وعليه قرأ في البخارى وغيره وحضر عند العبادى بل أخذ عن العلم البلقىنى والمناموى وعن الثانى مع أحمد الخواص وأبى الجود أخذ الفرض وكذا أخذها مع الحساب عن الشريف على تلميذ ابن المجدى وعن الخواص مع الايدى أخذ العربية ولازم في الاصلين وغيرهما كالمعاني والبيان التقي والملاء الحصنيين بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادى والكافىاجى والشمنى وامام الكاملية ثم الكمال بن أبى شريف وأبى السعادات البلقىنى وسمع الحديث على جماعة وعلمت الآن سماعه للبخارى في الظاهرية المهدية وتردد للمحب بن الشحنة ولاستبعد أخذه عن ابن حسان وكتب على البرهان النوروى ويأس وغيرهما وصحب الصلاح المكيى واختص به وقرأ عليه الفقه والحديث وكذا اختص بقجامس لسكونه ناب عن أخيه في اقراء مماليكه ، وحج غير مرة وجاور بل سافر على الصر بعناية المكيى وسمع على التقي بن فهد وغيره .

هناك وكذا زار بيت المقدس والخليل ، ودخل الشام فأخذ عن البدر بن قاضي شبهة وخطاب وآخرين ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها من الجهات كالزهرية ، وكان خبيراً بديناه مقبلاً على نبي الدنيا متلمذاً لهم ولو كانوا قاصرين ولم ينفك عن الاشتغال وملازمة العمل والأخذ من دب ودرج حتى أشير إليه بالفضيلة التامة والتفنن ، وكتب بخطه أشياء منها البخاري وتقويم البلدان وكذا تقويم الأبدان بل كتب على مجموع السكلائي وغيره وأقرأ الطلبة مع عقل وسكون وأوصاف . مات في صفر سنة سبع وثمانين ودفن بالقرب من الروضة خارج باب النصر بحوش يشهر بتربة القباني ووجد له مما لم يكن يظن به زيادة على ألف دينار سوى كتبه وأثائه به وخلف أربعة أولاد فيهم أنثى واسم أكبرهم أحمد رحمه الله وسأحه .

٧٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البرلسي التاجر أبوه ويعرف أبوه بابن وهيب . حضر على مع أبيه في سنة أربع وتسعين بمكة وهو في الثانية أشياء .

٧٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان الششتري المدني . سمع مع أبيه وأبي الفرج بن القاري ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميئة ، وحدث ذكره التتقي بن فهد في معجمه .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن الغياث إسحق بن محمد أصيل الدين بن البدر البغدادي الأصل المصري الشافعي ابن أخت الشمس بن الربيع الآتي . ويعرف والده بابن الغياث . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرضها على ابن الملقن والابن سبي وحدثه على الدميري وأجازوه ، واشتغل وسمع على العراقي والهيثمي والتنوخي وعزيز الدين المليجي وابن حاتم والمطرز وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفي والقرسيبي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وحجج مراراً ثم قطن مكة آخراً حتى مات في يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين رحمه الله .

٧٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الجمال بن أبي الخير الكازروني المكي المؤذن به ابل رئيس المؤذنين والد عبد السلام الماضي وأبي الخير الآتي في الكتي . ولد بها في صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة ، وأجاز له العراقي والهيثمي وابن الشرائحي والشهاب بن حجي وابن صديق والمجد الشيرازي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانجي وعبد القادر بن ابراهيم الارهوي وخلق ، وولى رياسة المؤذنين بالمسجد الحرام ولقيته بمكة سنة ست وخمسين وكتب على استدعاء ابني وأجاز لي . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد وقال بعضهم سنة ثلاث وستين وهو غلط ، واستقر بعده

ابناه في الرياسة رحمه الله .

٧٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي أبو حاتم بن أبي حاتم بن أبي حامد بن التقي السبكي . ذكره شيخنا في انبائه وقال : اشتغل قليلا وناب في الحكم من سنة تسعين عن ابن الميلىق الى أن مات في احدى الجماديين سنة ثمان وله أربع وخمسون سنة . قلت وقال العيني أربع وأربعون ووصفه بعضهم بالفضل فآله أعلم .

٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن علي الانصارى المصرى الاصل المكي ويعرف أبوه بابن جن البهر . ورث عن أبيه بعض دنيا فأذهبها وصار الى فاقة زائدة بحيث يجوع لأجلها ثم توفي غريفاً في البحر الملح ببلاد اليمن سنة عشر ورؤى فقيل ما حالك فذكر عفو الله عنه فسئل عن سببه فقال الجوع أو كما قال . ذكره القاسمى .

٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم أبو اليمن بن البدر القمى القاهرى الماضى أبوه . سمع منى بمكة في سنة ست وثمانين وبعدها وتكررت مجاورته وكان يتحرى الاخبار وينقلها .

٧٩ (محمد) التقي القمى أخو الذى قبله . ممن تكررت مجاورته أيضا لازمنى في السماع في سنة ثمان وتسعين ثم التى بعدها وعاد فيها مجرأ الى القاهرة في مركب ابن كرسون ولا بأس به عقلا وأدبا مع فهم واحساس وفاقه .

٨٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن شرف البدر أبو الاشراق بن الشمس القرافى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن واحتفل أبوه بصلاته عقب ختمه وكذا حفظ غيره ، واشتغل عند أبيه قليلا ، وسمع على شيخنا والرشيدى وطائفة واستقر في جهات أبيه بعده بل خلقه في قراءة منتقى ابن أبي جرة من البخارى عند ضريحه استهلال كل سنة ، وحج غير مرة وجاور وناب في القضاء وأهين من الاشرف قايتباى وقتاً ورسم عليه أخرى بسبب شكوى امرأة وتكلف لما باع شيئاً من موجوده واستدان بسببه هذا عقب ختانه لولده وتكلفه في المههم الذى بالغ في شأنه لارضاء أمه ابنة سعد الدين الكاخى المذكورة بعدم التوفيق بل أخذ السارق عمامته وضربه بحيث كاد أن يعدم . وبالجملة فليس أيضاً بمحمود السيرة مع لين كلامه وتميزه في صناعة الشروط .

٨١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل - كحميد - ابن عوض بن رشيد - كبير - البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن السكالم المنصورى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن كميل ثم بابن أحمد . ولد بعد سنة عشرين وثمانائة

بالمصورة ونشأ لحفظ القرآن والحاوي وكتباً واشتغل قليلاً وحضر عند القاياتي
 فيما ذكر وسمع على شيخنا وحضر دروسه ، وناب في القضاء عن قريبه أبي البقاء
 ثم بعد موت والده عن شيخنا واستقل بقضاء بلده بل ومنية ابن سلسيل ودمياط
 في وقتين مختلفين بل اجتماعه وقتاً في آن واحد . وتزوج أخت أوجد الدين بن
 العجيمي قاضي المحلة واستولدها أولاداً نور الدين علي وجلال الدين مجد وأبو
 السعادات مجد الآتي ، وكان بديع الذكاء فاضلاً بحيث زعم أنه كتب على جامع
 المختصرات وغيره وعمل كتاباً نخط عنوان الشرف بزيادة علمين جيد الكتابة .
 ذا قدرة على تنويع الخطوط بحيث يفضي الى التزوير مع خبرة تامة بالاحكام وصناعة
 التوثيق ونظم حسن امتدح به الاكابر كالجالي ناظر الخصاص وابن السكويز
 وغيرهما وكتب عنه منه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين وكذا
 كتبت عنه وربما قيل أن كثير آمنه لأبيه ولكن لم أكن أقصر به عن ذلك مع
 علمي بكذبه ورقة دينه وتزويره ، وقد أهاهناه الاشراف قايتباي حين اجتيازه بفارسكور
 لمزيد شكوى الناس منه . ولم يلبث أن مات فجأة بسامون في يوم الجمعة سلخ
 جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وحمل في يومه الى المنصورة فدفن بها . ومن نظمه :

أريد منك الآن ياسيدي ثوباً مليحاً ناصعاً^(١) في البياض

فعبدك الآن غدا عارياً من كل شئ عفاقض ما أنت قاض

وقوله : يا شمس دين الله أنت مصدق فيما تقول وان غيرك يكذب

أوما علمت بأن قطية أهلها سفهاء ما فيهم رئيس يعجب

٨٢ (مجد) بن محمد بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشمس أبي عبد الله
 ابن الميموني أبي العباس البليسي قاضيها الشافعي ويعرف بابن البيشي بموحدة
 مكسورة بعدها تحتانية ثم معجمة . ولد بعد سنة سبعين وسبع مائة ببليسي ونشأ
 بها فحفظ القرآن وكان المجد اسمعيل البليسي قاضي الحنفية بمصر قريبه من
 جهة النساء فانتقل عنده بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين فجدود بعضه على الفخر
 الضرير الامام بالازهر وكذا حفظ العمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض في
 سنة أربع وثمانين فما بعدها على قريبه المجد والابن امي والتاج أحمد بن مجد بن عبد
 الرحمن البليسي الشافعي الخطيب والزين العراقي والسراج بن الملقن والصدر
 المناوي والتقي بن حاتم والتاج مجد بن أحمد بن النعمان وناصر الدين بن الملق
 والبدر بن السراج البلقيني وأجازوه وعين البدر ماله من تصنيف وتأليف ونظم

(١) في الأصل « ناصحاً » .

وثر في آخرين أوردت منهم في المعجم جملة ؛ وبحث جميع المنهاج في التقسيم الذي كان أحد القراء فيه على الالباسى وغالبه على البيجورى وبعضه على ابن الملقن وكذا حضر دروس البلقيني وأخذ عن الزين العراقي ورأيتة أثبتته في بعض مجالس أماليه في أول سنة ثلاث وتسعين وكان بحضرة الهينمى ثم عن ولده الولي أبي زرعة ؛ وحج مع أبيه صغيراً ولازم مطالعة الروضة فكان يستحضر أكثرها مع استحضار الحاوى وكتب بخطه الحسن أشياء ؛ وناب في القضاء ببلده عن التقي الزيرى قبل القرن واستمر ينوب لمن بعده بل اقتصر القياىي أيام قضائه عليه في الشرقية جميعها إجلاله ودرس المنهاج والحاوى وغيرها وأفقى وصار المعول عليه . وكان اماماً عالمياً فقيهاً غاية في التواضع وطرح التكلف أجازى . ومات بعد ببسير في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين ولم يخلف في الشرقية مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن عكاش المكي الشهير ببهبب . شيخ المقرئين بالمخالف في المسجد والمعلاة وغيرها . مات بها في ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل . اثنان الشرف أبو القسم والكمال أبو الفضل النويريان المكيان الخطيبان بها . يأتي كل منهما قريباً .

٨٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن أحمد بن الشيخ قاسم بن حرز الله أبو ناصر الدين بن الشمس السنهورى ويعرف بالضعيف . كان أحد خلفاء الشيخ محمد ابن هرون . مات ببلده في المحرم سنة احدى وستين . أرخه المنير .

٨٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف أبو عبد الله السلاوى المغربى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : ولد سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع بتونس من الوادى آشى الموطأ وغيره ثم حج فسمع من الزبير بن على الاسوانى بالمدينة وبحلب من محمد بن عبد الكريم بن صلح العجمى واشتغل بالعلم وسلك طريق التقشف ، وكانت له مهابة اجتمعت به قبل طلبي للحديث وأخذت من فوائده وآدابه . ومات باسكندرية في ثالث رجب سنة ثلاث ؛ وتبعه المقريزى في عقودة وقال انه أنشده يحثه على العزلة :

قالت الارنب السبوق كلاماً فيه ذكرى ليفهم الآلباب
أنا أجرى من الكلاب ولكن خير يومى أن لا ترانى الكلاب

٨٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس المرافى ثم المصرى المالكي . ذكره شيخنا في معجمه وقال : أحد الفضلاء في الفقه

والفرائض والعربية والتاريخ مع المعرفة التامة بأموال الدنيا اجتمعت به مراراً قبل طلب الحديث وسمعت من فوائده وكان يذكر أنه سمع من ابن سيد الناس والطبقة . مات في سابع عشر ذى الحجة سنة احدى عشرة وأظنه قارب الثمانين بل جازها . وخلف كتباً كثيرة جداً ألفت أكثرها بالارضة وغيرها، وهو منسوب إلى المراغة من عمل اخميم وجده الأعلى أبو القسم كان مشهوراً بالصلاح وله زاوية هناك وأتباع ويلقب وقار الدين .

٨٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابرهيم البدر بن الجلال المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وعمه . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن واشتغل عند يحيى الدماطي في الفقه وأخذ النحو عن أبي الخير الفراء الحنفي وجود الخط على عمه الكمال وكتب به قليلاً، وحج غير مرة وجاور وشارك في الفضائل وتكسب في البر مع خير وديانة وتعفف وتقنع .

٨٨ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران فتح الدين بن الشمس الانصارى السقطى المصرى الشافعي الأثاري الماضي أبوه . استقر بعده في مشيخة الآثار ففاه في التردد الى الاكابر والالاح ولم يشابهه في الاشتغال والفضل مع أنه ناب في القضاء ولكنه لم يتمتع فانه لم يلبث أن مات في رجب سنة سبعين بعد أن عزل من المشيخة لتعديده وتقريطه في بعض الآثار بل رام التغيير في كتاب الوقف فقبحه العز قاضى الحنابلة وبادر الى صرفه وتقرير الولوى البارنبارى عوضه وحمد صنيعه عفا الله عنه .

٨٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الفوز بن الشمس ابن الولوى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى والماضى أبوه وجده . قرأ القرآن وخطب بجامع جده لأبيه في المحلة وسمع منى ومن غيرى ، وأجاز له جماعة باعته أبيه ولم أرخاله يرضى أمره .

٩٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الخطيب الشرف أبو القسم بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات بن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلى النويرى المكي الشافعي والد المحب أحمد الماضي وهو بكنيته أشهر . وأمه أم الحسين ابنة القاضى على النويرى . ولد في خامس عشر ذى الحجة سنة اثنى عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والبعض من كل من المنهاج الاصلى والشاطبية وألفية النجوى

وعرض على ابن الجزرى والجمال الشيبى وأبى شعر والعلم الاخوانى فى آخرين وأخذ فى الفقه يسيراً عن الشمس البرماوى وعبدالرحمن بن الجمال المصرى وغيرهما وأحضر فى الاولى على الزين المرائى وسمع على الشمسين البرماوى وابن الجزرى والشيبى والولى العراقى والمقرزى وطائفة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وعبدالرحمن بن طولوبغا والشمس بن المحب والجمال بن الشرايحى والشهاب بن حجبى وأخوه النجم والشهاب الحسبانى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والسكالم بن خير والتاج بن التنسى وخلق. ودخل مصر غير مرة اولها فى سنة اثنتين وأربعين وسمع من شيخنا وغيره ، وجاور بالمدينة النبوية وقتا وولى الخطابة بالمسجد الحرام المكي شركة لأخيه وصرفا عنه غير مرة ، ولقيته بالقاهرة ومكة كثيراً وسمعت خطبته مراراً وكان بليغاً فى أدائها ، وأجاز لبعض اولادى ، وكان متواضعاً خيراً متودداً خاضعاً للصالحاء وأهل الخير مديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره فانه أضر قبيل الحسين بعد أن كان فى الاصل أعشى وحسن له القدر فى سنة احدى وسبعين وأجاب فما أفاد بل استمر على ذلك حتى مات بعد أن فجع بأخيه وظهر مزيجزعه عليه بعد أن تعمل مدة فى ليلة الخميس سلبخ شعبان سنة خمس وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة وإيانا .

٩١ (محمد) أبو الفتح النويرى شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد وكان مات صغيراً .
 ٩٢ (محمد) السكالم أبو الفضل الخطيب شقيق الذين قبله والاول أكبر وهذا أشهر وهو أيضاً بكنتيته أعرف . مات أبوه وهو حمل فولد بعد موته بثمانية أيام وذلك فى ليلة خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها فى كفالة أخيه الاكبر فحفظ القرآن وقال انه تلاه لآبى عمرو وعلى موسى المغراوى والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وبمكة فى النحو والاصول على الجمال بن أبى يزيد المشهدى السمرقندى الحنفى والجمال والبرهان البنكالىين الهنديين وسمع مجالس من وعظ أبى شعر الحنبلى وكذا سمع على أبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرائى والتقى بن فهد وآخرين ، وأجاز له فى سنة تسع وعشرين التدمرى والقبايبى والنجم بن حجبى وابن ناظر الصاحبة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والسكوتاتى والشمس الشامى وعائشة ابنة ابن الشرايحى وعائشة ابنة العلاء الحنبلى وطائفة وارتحل به أخوه الى القاهرة سنة اربع وأربعين ثم رحل هو بنفسه للطلب فى سنة ست وأربعين أو التى قبلها فأخذ الفقه ارباباً عن شيخنا والقباياتى والونائى وغيرهم وعن الاخيرين أخذ فى النحو وعن أولهم أخذ فى الحديث وأخذ أصول الدين عن السيد فخر الدين الشيرازى

نزىل الاقبعاوية وسمع من شيخنا والعز الحنبلى والشمس محمد بن أبى الخير المنوفى
نزىل القرافة بالقرب من جامع محمود وبلد مدينة النبوية من الحب المطرى والشهاب
الجبرى وغيرهما ولازم ببلديه أبى القسم النورى المالكي فى أصول الفقه والنحو
والصرف والمنطق حتى كان جل انتفاعه به بل كان يمرنه فى دروسه الفقهية قبل
قراءته لها على شيوخه ومر وهو فى بلده مع أبى العباس الواعظ على المنسك
الكبير لابن جهاة ومسح السراج عمر البلبيسى على شرحه للورقات فى آخرين
كالعز عبد السلام البغدادى والسكال بن الهمام وسلام الله والنور البوشى الخانكى
ببلده وغيرها ، وما أكثر من الطلب لىكنه كان غاية فى الذكاء مع قوة الحافظة
وأذن له فى التدريس والافتاء وصحب الشيخ مدين وغيره من الأكابر كالسيدى صنى
الدين وعفيف الدين الايجيين بل صاهره ثانيهما على أخته ولما مات والده استقرت
الخطابة باسم ولديه وناب عنهما فىها قريهما أبو المين النورى ثم انتزع حصة صاحب
الترجمة خاصة فى سنة ثلاث وثلاثين فاما قدم القاهرة فى سنة تسع وأربعين وهى
القدمة الثالثة أكثر التردد للسكال بن البارزى وللبدر البغدادى الحنبلى وله فى
تقديمه اليد البيضاء والامير دولات باى المؤيدى وغيرهم من الاكابر فاعيد الى
ما كان معه من الخطابة ورجع صحبة السكال فى سنة خمسين فباشرها بفصاحة
وقوة جنان وأحيا سنة شريفة كانت قد اميتت من بعد الشهاب بن ظهيرة فانه
خطب بمسجد الخيف من منى يوم النحر ويوم النفر الاول ثم انتزع الخطابة كها قريهما
أيضاً فى ذى القعدة من التى تليها ثم أعيد إليها فى ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وخطب
صاحب الترجمة أيضاً بمنى يوم النحر ويوم النفر الأول ثم انفصل عنهما فى شعبان سنة
خمس وخمسين بالبرهاني بن ظهيرة ثم أعيد فى سنة سبع وخمسين ثم انفصلا
فى صفر سنة ست وستين به أيضاً شريكاً لأخيه السكال أبى البركات ثم أعيداً إليها
فى صفر سنة ثمان وستين ولم يلبثا ان عزلا فى ربيع الاول منها بالبرهاني أيضاً
شركة لأخيه الفخر ثم أعيداً إليها فى شعبان سنة تسع وستين واستمر حتى ماتا
وكذا كان معه بمكة تدريس الافضلية كل ذلك مع ما ترتب له من المرتبات التى
تساق إليه وما يصل إليه من المبرات والانعامات لمزيد حظه فى ذلك بحيث انتهى
بمكة داراً وزاوية بجانبها وحفر بئراً وغير ذلك ، وجرت بينه وبين البرهاني بن
ظهيرة خطوط وحوادث طويلة أشرت لبعضها فى غير هذا الموضع بل انتهى عنه
صاحب الحجاز بحيث كان يتخيل من الإقامة معه هناك ولزم من ذلك استيطانه
القاهرة وتعب كل من الفريقين أما أولئك فلكثرة كلفهم فى ابعاده وعدم تمكنه

وأما هذا فلعنارقتة ووطنه ولكن كان بالقاهرة على هيئة جميلة الى الغاية رتب له على الذخيرة كل يوم دينار سوى ما يصله من الامراء كالحسنة دينار دفعة بل الالف فضلا عن دون ذلك خصوصاً الامير جاسم الاشرفي فانه كان في قبضة يده حتى أنه سافر الشام حين كان نائبها فأنعم عليه بما يفوق الوصف وأنشأ برسمه الامير أربك الظاهري خلوة هائلة بسطح جامع الازهر ورام بعض المجاورين المعارضة فيها لما حصل من التعدي فهاجم ولكن قد أزيلت بعد ذلك ، وكثر تردد غير واحد من مقدمى الالوف فمن دونهم من الامراء والخدم سيما مقدم المالك متقال بل وسائر الناس من كبار المباشرين والأئمة من العلماء والفقهاء والفضلاء والصوفية الى بابه وهو لا ينفك عن وضعه بين يدي كل منهم ما يليق به من أكل وحلوى ونحو ذلك ولم يكن صنيعه هذا مختصاً بالقاهرة بل كذا في غيرها كمكة حتى أنه أضاف بها الامير ترميغاً الظاهري حين كان مقبياً هناك بنواحي منى فتكلف على ذلك وتوابعه فيما بلدنى ما أهاب النطق به وزاد في الاحسان اليه حسبما كان الامير يذكره ويعترف من أجله بالتقصير في حقه ، وكذا كان ابن الهمام يذكر مزيد خدمته له ، الى غير ذلك مما لا ينحصر ، وعقد مجلس الوعظ ببلده ثم بجامع الازهر فأدهش العامة بكثرة محفوظه وطلاقته وفصاحته غير أنه لم يكن يتحري في عزو المنقول وربما خاض الاعداء في ذلك وتعدوا الى عدم الضبط مطلقاً وكان الكبار يحضرون عنده فيه ، وكذا عقد مجلساً للتذكير بمنزله في كل ليلة ثلاثاء وكثر اجتماع العوفاة فمن فوقهم فيه وكنت ممن حضر عنده في كليهما وكذا حضرت عنده في غيرها وكان يظهر من التودد لي مالا أنفض لضبطه بل وأستحي من مبالغته معي في مزيد التواضع لكونه لم يكن يتحاشى عن تقبيل اليد في الملأ ، هذا مع مزيد شهامته وارتفاع مكانته وجلالته غير أن ذلك كان دأبه وديده مع العلماء والفضلاء والصالحين وربما أقرطبه مزيد الاعتقاد الى غاية لم أكن أرضاها له ، وكان يقدمنى في الحديث على غيرى وحصل جملة من تصانيفي وقرأ بعضها من لفظه بحضرتي ويراسلنى بخطه بالاسئلة عن كل ما يشكل عليه ويحلف أنى عنده في المحبة كاخيه أبى القاسم وأنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق الى غير ذلك مما يتقنى منه ببعضه جوزى خيراً ، واقفنى من نفائس الكتب ونفيس الثياب والاثاث شيئاً كثيراً وتزوج ابنة ابن الخازن فكانت تبالغ في التأنق له في اصطناع الاطعمة ونحوها لمن يرد عليه وقطعها أوقاً ناطبية يغبط بها ، وزار بيت المقدس غير مرة وكذا دخل الشام وغيرها وما حل ببلد الا وعظمه أهلها ، وحدث ووعظ ودرس وأفتى وجمع مجالس

تكلم فيها على بعض أحاديث من البخارى أطال فيها النفس بل كان يذكر أنه كتب عليه شرحاً وكذا جمع خطبا وكراسته في بعض الحوادث قرضا له الامين الاقصر ابي والزين قاسم الحنفيين وغيرهما وكتب عنه البقاعي ماقال انه من نظمه في الشمائل النبوية لسهرة السيد غفيف الدين وهو :

أبدى الشريف الالمعي عجائبا عنها تقصر سائر الافهام
وأجاد صنعا في شمائل جده فآله يبقيه مدى الايام

بل حكى عنه من نظمه وعجائبه غير ذلك ومدحه قديما بقوله :

الى الماجد الحبر الجواد مجد أبى الفضل جواز النناين أبى الفضل
رئيس ترقى ذروة المجد أمردا فليس له في بطن مكة من شكل

ثم نافر به بعد ذلك وقال مع قوله أنه شاب حسن المنظر مقبول الشكل من بيت أصل وعراقة وعلم وشهامة ودين وشجاعة لكونه قدم عليه في جنازة : ان عنده من التوغل في حب الرياسة والرقاعة على شدة الفقر ما يوجه الى المجازفة والتشبع بعالم يعط فشاخ كذبه حتى صار لا يوثق بقوله وكذا قال انه شخخ وتكبر وزاد في التعاطف مضموما الى الكذب ففقتة غالب الناس وان أبا القسم النويرى أفسد طباعه وانه كانت له حظوة عند الاكابر والسلطان وقرر في وظائف وزعم أنه قرأ عليه في ايساغوجى ، وفي كلامه مجازفات كثيرة نسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا . وبالجملة فكان اماما وافر الذكاء واسع الدائرة في الحفظ حسن الخط فصيحاً طلق اللسان بهجا وجيها عند الخاصة والعامة متواضعا مع الشهامة كريما الى الغاية مقتدرا على استجلاب الخواطر والتعجب الى الناس على اختلاف مراتبهم باذلا جاهه مع من يقصده غير باخل بتربية أصحابه خصوصا الفضلاء عظيم التنويه بذكرهم حسنة من محاسن الدهر وقل أن ترى الاعين في مجموعه مثله . ولكن الكمال لله ، وقد عرض عليه قضاء الشافعية بالديار المصرية فأبى وكان أمره فيها فوق ذلك وكذا استقر في تدريس الشافعية بعد ابن الملقن مسئولا فيه ثم عرض نزاع فيه فأعرض عنه . ولم يزل في ارتفاع حتى مات مبطونا مطعونا ، غريبا لم يغب ذهنه بل يقال أنه استمر يلحق في وصيته الى وقت صعود روحه . في صحى يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين ، وكنت عنده ، أول النهار لعيادته ، وبلغ السلطان شدة توعكه فهم لعيادته بعد أن أعلم بضيق درب الاتراك محل سكنه وما انثنى عزمه عن ذلك بل أرسل بعض خواصه بين يديه فوجد قدمات فرجع وأعلمه فتألم ونزل الى سبيل المؤمنى فانتظر حتى

شهد الصلاة عليه ومعه القضاة والخلق تقدمهم الشافعي وأشار بدفنه في قبّة الامام الشافعي ويقال ان ذلك كان بوصية منه فراجعه الزيني بن مزهر وتلطف به حتى بطل بعد أن كان حفر له داخل القبّة من جهة رأس الامام وأنكر الناس هذا الصنيع وما كان قصده فيما أرجو لإصلاحاً فقد سمعته غير مرة يقول : أنا سمى الامام وبلديه وابن عمه ومقلده ومجبه وخادمه وغريب وهو لا يأتى أن أكون تحت قدميه ؛ ولكن لم أفهم منه داخل القبّة بل أظن ذلك من تحريف الساعى فيه وحيثئذ توجه الانكار وخشى المعارض من التطرق لذلك وربما تصير البقعة ممتهنة يتطرق غيرها والأعمال بالنيات وآل الامر الى أن دفن بجوار قبر ولده المتوفى قبله بأيام بالتنكزية محل دفن الونائى بالقرافة ، واجتمع في جنازته وحين دفنه من لا يحصى رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٣ (مجد) بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الشرف او المحب أبو بكر بن الزين بن الزين بن الجمال الطبرى المكي الماضى أبوه ، وأمه أم كلثوم ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على الطبرى . ولد في سنة سبعين وسبعائة وحضر عند ابن حبيب والجمال بن عبد المعطى وأجاز له العفيف النشاورى وغيره ، وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وأظنه وسبعائة ويكون مات طفلاً أو فوق ذلك إن مات في بقية ذلك القرن فان لم يكن كذلك فلعله من شرطنا .

٩٤ (مجد) بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد البدر الدمشقي الاصل القاهرى الشافعي سبط الجمال عبد الله الماردانى ، أمه فاطمة ويعرف بالماردانى (١) . ولد في ليلة رابع عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على النور امام الازهر بل تلاه عليه ببعض الروايات وألفية النجوى وبعض المنهاج وأخذ عن ابن المجدى القرائض والحساب والميقات ولازم دروسه وكذا لازم العلاء القلقشندى في القرائض والفقه وما أخذه عنه الفصول لابن الهائم وتقسيم الحاوى وبهجهته والمنهاج والمهذب بل وقرأ عليه البخارى والترمذى وغيرهما وحضر أيضاً دروس القاياتى والبوتيجى والمحلى والعلم البلقينى والشروانى والخواص وقرأ في العربية على الكريم العقبى ؛ وسمع على شيخنا والصالحي والرشيدي وغيرهم بالقاهرة وأبى الفتح المراغى بمكة وشمس الدين بن الفقيه حسن بدمياط في آخرين وكان أول اشتغاله في سنة تسع وثلاثين ؛ وحج غير مرة وجاور في الرجبية المزهرية وكذا زار بيت المقدس غير مرة أيضاً منها في سنة تسعين مع

(١) نسبة لجامع الماردانى .

أبى البقاء بن الجيعان ودخل الشام مرتين وحماة فما دونها وتميز في الفنون وعرف بالذكاء مع حسن العشرة والتواضع والرغبة في الممازحة والنكتة والنادرة وامتهان نفسه وترك التأنيق في أمره وأشير إليه بالفضيلة فتصدى للاقراء وانتفع به الفضلاء في الفرائض والحساب والميقات والعربية ومحوها . ومن أخذ عنه النجم بن حجي وصار بأخرة فريداً في فنون وياشر الرياسة في أما كن بل تصدر بجماع طولون يرغبة نور الدين بن النقاش له عنه وعمل فيه اجلاساً في صفر سنة تسع وسبعين ، وكتب في الميقات مقدمات حجة تزيد كما أخبرني على مائتين منها المنصورية كأنه عملها لجماعة المنصورية والسر المودوع في العمل بالربع المقطوع وعمل متناً في الفرائض سماه كشف الغوامض واختصره في نحو نصف حجمه بل وشرحه وشرح فيه كلا من تصانيف أربعة لابن الهائم الفصول والتحفة القدسية والمقنع وسماه القول المبدع والألفية المسماة كفاية الحفاظ مع توضيح للألفية أيضاً وكذا شرح الجعبرية والرحبية والاشنمية ولكنه لم يكمل ومنظومة الموفق الحنبلي والحوفي ورتب مجموع الكلائي مع اختصاره والاتيان فيه بزوائد مهمة ، وله في الحساب مقدمة سماها تحفة الاحباب في الحساب المفتوح واختصرها وشرح فيه من تصانيف ابن الهائم الحاوي واللمع وفي الجبر والمقابلة ثلاثة شروح على الياسمينية وشرح في النحو والشذور والقطر والتوضيح ولكنه لم يكمل وجر شرح شواهد من شواهد المعنى الى غير ذلك من المهمات ، ونازع في مسألة الجهر بالتسميع وخالف في ذلك الزين زكريا وتنافس معه بسببها وكذا انتقده في شرحه للفصول ونازع ابن السيد عفيف الدين في دعواه تقديم أذان المغرب قبل تمكن الغروب وكلم المحتسب يكلمات مناسبة كما أنه دار بينه وبين ابن عاشر شيخ التربة الاشرفية فابتغى مناقشات وباسمه بعض وظائف الجنبالة . وبالجملة ففضيلته منتشرة ومحاسنه مكررة ولكنه لم ينصف في تقرير شيء يناسبه كما هو الغالب في المستحقين .

٩٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الفهرى الشاطبي المريني أو المروي نسبة للمرية من بلاد الاندلس ويعرف بالشاطبي . ولد في سنة ثمان وستين بالمريّة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لنافع على محمد الروطي بعد أن جوده على أبيه ومعظم المختصر وجميع رجز ابن عاصم في العربية واشتغل فيها عند عبد لله الزليجى ومحمد بن معوذ عنها أخذ الفرائض في الحساب والعروض . وسافر من الاندلس لبعض ضروراته ولا زال حتى دخل مصر في أول سنة خمس وتسعين فنزل بقرية السلطان وحضر الى في أثناء ربيع الآخر منها قسم منى المسلسل وأنشدني قوله:

يانهس لاجزعاً بهذا انقضى الزمن مسرة ساعةً وساعةً حزن
وتارة عسرة من بعد ميسرةٍ وتارة صحة من بعدها وهن
وأمس تسمى لدى أهل وفي وطن واليوم تصبح لأهل ولاوطن
بينك في عزة وأنت محترم أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن
بينك فوق الثريا رفعة وعلا أصبحت تحت الثرى وخفضك الكفن
أعمار أولاد آدم بهذا ظعنت وليس إلا به للغابر الظعن
كم أسوة فيهم لعاقل فطن لكن فديتك أين العاقل القطن

٩٦ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أبي الفضائل عثمان بن أبي الحسن علي بن يوسف الشرف بن الشمس الاسيوطي
ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاسيوطي وأبوه بخادم أكل الدين وكان صوفياً
بالشيخونية . ولد في رجب سنة ست وثمانين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً
وسمع على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والفخر عثمان
الشيثيني والشمس بن الحكار والنجم البالسي والبرشنسي وناصر الدين بن القرات
ووحيد الدين حفيد أبي حيان وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فاضلاً
خيراً متعقفاً يتكسب من طبخ السكر ونحوه ويعتكف بالأزهر في رمضان مع
شكله وتألقه جاوذبمة كثيراً وكان يروم قضاءها ويكثر من ثلب قاضيا أبي السعادات
لذلك . ومات في يوم الثلاثاء سابع عشرين شوال سنة احدى وأربعين رحمه الله .
٩٧٠ (محمد) الفخر الاسيوطي أخو الذي قبله . ولد في أواخر سنة اثنتين أو
أوائل سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ورأيت وصفه بالخامسة في صفر سنة سبع
وتسعين بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأحضر على الزين
ابن الشيخة وغيره وسمع على التنوخي وابن أبي المجد والابناسي والعراقي والهيثمي
والتقي والنجم الدجويين وسعد الدين القمعي والحلاوي والسويداوي والتاج أبي
العباس بن الظريف والجمال والزين الرشيديين والفخر عثمان الشيثيني والنجم
البالسي وناصر الدين بن القرات والشهاب بن الناصح والشمس بن الحكار وأبي حيان
حفيد أبي حيان والقرسيسي في آخرين ، واشتغل بصيراً وحضر دروس الشمس
البرماوي والعز البلقيني وغيرهما وأجلس مع المدول بمراكز متعددة الى أن مهر
في التوثيق ودرّب كثيراً من أحكام القضاة بالممارسة وانطبع في ذلك ، وناب
عن الجلال البلقيني في سنة اثنتين وعشرين ببعض أعمال الجزيرة ثم بالقاهرة عن
شيخنا فن بعده ولكنه لم يرج إلا في أيام شيخنا بسبب اتمامه لولده بحيث جلس

عنده للشهادة يسير أشيخنا ابن خضرم ترك والباقى ، وبالغ الفخر فى الاحسان اليه واشباع جوعته وأسكنه تحت نظره مدة ، وقرأ عليه الباقى ثم نافر جرياً على عادته ؛ وقد حج مراراً وجاور فى بعضها بعض سنة وحدث بأكثر مروياته سمع منه الفضلاء ؛ حملت عنه أشياء . وكان مقداماً على الهمة شديداً العصبية متودداً لأصحابه كثير الموافاة لهم مذكوراً بالمجازفة وعدم التحرى . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين وصلى عليه بجامع الأزهر فى مشهد حافل ودفن ظاهر باب المحروق عفا الله عنه .

٩٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة البهاء ابن العلم بن الكمال بن القاضى الشافعى بدمشق العلم أخى قاضى المالكية بمصر التقى السعدى الاخنائى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الأتى ويعرف بابن الاخنائى^(١) . حفظ مختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الاقهمسى والبساطى وفى القراءات عن الشمس الشرارىبى وسمع على الزين العراقى ولازم أماليه وكان يحفظ من أناشيد فيها . وناب فى القضاء دهرأ وهو الحاكم بقتل بحشيباى الاشرفى حدأ كما أرخه شيخنا فى سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان حافظاً لكثير من فروع مذهبه متقدماً فى قضائه من بيت جلالة وشهرة عرضت عليه بعض المحفوظات . ومات فى شعبان سنة ست وخمسين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بقرية جوشن رحمه الله وإيانا .

٩٩ (محمد) بن محمد بل أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القطب أبو بكر بن الكمال أبى البركات القسطلانى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه وقريبه الكمال أبو البركات محمد بن الجمال أبى عبد الله محمد بن أحمد بن حسن ويعرف كسلفه بابن الزين . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة وسمع فى التى تليها من محمد بن على الزمزمى .

١٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذى قبله ووالد الفخر أبى بكر . ولد فى الحرم سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأمه ست الكل سعيدة ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهمسى وسمع من خال والدته الجمال المرشدى وأبى الفتح المرانى وغيرهما ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين أيضاً جماعة . ومات بالهدية هدة بنى جابر من أعمال مكة فى يوم السبت سادس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وحمل إليها فوصلوا به تسبيح ليلة الاحد فجز ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند سلفه على شقيقه أبى السعود بعد أن رام ابناه دفنه على أبيه فأبى أخوه

(١) بالكسر نسبة لاختنا مقصورة بقراب اسكندرية ، كما سيأتى .

عنهما الامين الآتي قريباً . وخلف ثلاثة اولاد ذكور وثمان بنات رحمه الله .
١٠١ (محمد) أبو المكارم شقيق الذي قبله . أجاز له أيضاً في سنة ست وثلاثين
جماعة . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين عن نحو سنتين .

١٠٢ (محمد) أبو السرور شقيق اللذين قبله . بيض له ابن فهد بل ذكر أنه ولد
في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمنى . ومات بمكة في التي تليها .

١٠٣ (محمد) أبو السعود شقيق الثلاثة قبله . سمع أبا الفتح المراغى وأجاز له
ابن الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة . مات في جمادى الاولى سنة سبع
وخمسين بمكة عن ثمان عشرة سنة (١) .

١٠٤ (محمد) قطب الدين أبو بكر أخو المذكورين . ولد في صفر سنة ثلاث
وأربعين . ومات صغيراً بمكة .

١٠٥ (محمد) نجم الدين شقيق الذي قبله . ولد سنة ست وأربعين وثمانائة أو
التي بعدها ، وأمه أم حبيبة ابنة علي بن محمد بن عمر الفاكهى ، وسمع أبا الفتح
المراغى ، وأجاز له في سنة أربع وخمسين جماعة وكان مالكيًا اشتغل قليلاً وتعماني
الرمل والطب ، وسافر لجهة الهند وحصل له فيما قيل هناك بعض رواج بالطب .
ومات غريباً قبيل التسعين .

١٠٦ (محمد) أمين الدين أبو البركات بن الزين القسطلانى المسكى الشافعى شقيق
اللذين قبله . ولد سنة ثمان (٢) وأربعين وسمع أبا الفتح المراغى ، وأجاز له في
سنة أربع وخمسين جماعة ولازمه في سنة ست وثمانين بمكة رواية ودراية
يسكون وتؤدة ويكثر الطواف وهو مشهور بين أهل بلده .

١٠٧ (محمد) الحب المدعو مبارك شقيق اللذين قبله وأصغرهم . ولد سنة تسع
وأربعين وثمانائة . (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده
أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .

١٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن البدر
الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى والد الجلال محمد والزين أبى بكر وغيرهما
ويعرف كسلة بابن مزهر . ولد سنة ست وثمانين وسبعائة بدمشق ونشأ فى كنف أبيه
ثم مات وهو صغير فكله لزوج أخته الخيوى أحمد المدنى وتولى التوقيع عنده ثم استقر
كأبيه فى كتابة سرد دمشق واتصل بنائبها شيخ سنين وقدم معه بعد قتل الناصر فلما تسلطن
قربه واستقر به فى نظر الاسطبل السلطانى ثم ولى نيابة كتابية سرها ودام مدة

(١) فى الاصل « ثمانية عشر » . (٢) فى الاصل « سبع » وفى الحاشية « ثمان » .

قائماً بأعباء الديون سيجافى أيام العلم داود بن السكويز لبعده عن الانشاء والفضيلة. وكون صاحب الترجمة فصيحاً مفوهاً الى أن استقل بالوظيفة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين عوضاً عن النجم عمر بن حجاجي فباشرها بحجامة وافرة فعظم في الدولة جداً ونالته السعادة وأثرى جداً لمزيد رغبته في الجمع ، واستمر حتى مات بعد ضعفه قريب شهرين فأكثر بعد عصر يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ونزل السلطان من الغد فصلى عليه ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى عن نحو الحسين وشهد غسله سعد العجلوني وقال ما أكرمك من قادم على الله رحمه الله وإيانا وعقاعنه. وكان مديباً للتلاوة والاوراد محباً في إفاضة الملهوف ونصر المظلوم وتقريب العلماء واعتقاد الصالحين حتى أنه لشدة اختصاصه بالشيخ أحمد الزاهد أدرجه الشيخ في أو صيائه كما سبق في ترجمته ولما زوج ابنته لابن سلام اختار اشهود العقد الشمسين البوصيرى وناهيك به علماً وصلحاً والزرايتى شيخ القراء كثير البر للثقى بن الفتح بن الشهيد بحيث كان العز القدسى يتعجب من كثرة بره له مع ما كان بين أبيهما واغفال الزين عبد الباسط لذلك مع الاختصاص به الى غير هذا . قال شيخنا في انبائه : وكانت مدة ولايته نيابة واستقلالاً نحو تسع سنين لانه باشر ذلك عقب وفاة ناصر الدين بن البارزى في ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين وباشر في غضوننا نظر الجيش نيابة عن الزين عبد الباسط لما حج في سنة ست وعشرين ، وأطال في ترجمته بالثناء الحسن وغيره . ونحوه قول العيني الذى أوردته في مكان آخر مما لا احتياج بنا اليه ، وذكره ابن خطيب الناصرية في ذيله وقال أنه اختص بالمؤيد حين كان نائب حلب وعمل موقماً عنده فلما جرى بينه وبين ابن أيدير نائب الغيبة الفتنة كان سفيره في الصلح فأمسكه وحبسهُ عنده بدمشق. فلما مات الناصر وتوجه المؤيد إلى القاهرة أطلقه واستصحبه معه الى الديار المصرية فولاه نظر الاسطبلات وقال أنه باشر كتابة السر بحجامة وافرة وأنه كان شكلاً حسناً ذا مروءة وعصبية ، وقال المقرئى في عقوده أنه كان من الشره في جمع المال على حالة قبيحة لا يبالي بما أخذ ولا من أين أخذ مع الهج والبعده عن جميع العلوم العقلية والنقلية رضى من دينه وأمانته بجمع المال حتى كان كما قيل :

* جنى وصلها غيرى وحملت عارها * خفف الله عنه وغفرت له فلقد كان معتنياً بأمرى وله على أباد . انتهى رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عبد الله أو أيوب المحب أبو اليسر

ابن ناصر الدين بن أصيل أخو أحمد الماضى . ولد فى سادس رمضان سنة ست وخمسين وثمانائة وحفظ القرآن أو كثيراً منه ، وتزوج بعد أبيه بابنة الرين عبد الرحمن المنهلى ؛ وحج وربما اشتغل ولكن اشتغاله بأنواع اللهو أكثر .
 ١١٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد^(١) بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن النجم بن الشمس المقدسى الشافعى والد الكمال محمد الآبى ويعرف كسلفه بابن حامد . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين .

١١١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل الجمال أبو النجا بن البهاء أبى البقاء بن الشهاب أبى الخير بن الضياء القرشى العمري الصاغاني الاصل المسكى قاضيا وابن قضاتها الحنفى الماضى أبوه وجده والآبى ابنه أبو القسم محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وذكر سلفه أنهم من ذرية الرضى الصاغاني فآله أعلم . ولد فى يوم الاثنين سادس صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية وعقيدة النسفى فى أصول الدين والواقى فى الفقه والمنار فى أصوله كلاهما له وألفية الحديث والنحو وكافية ابن الحاجب وتلخيص المفتاح والاندرلسية فى العروض ، وعرض على جماعة من المسكين والقادمين كابى السعادات بن ظهيرة والسراج عبد اللطيف الحنبلى والزين ابن عياش ومحمد الكيلانى والعلاء الشيرازى وابنى الاقصرائى ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبيه والامين الاقصرائى وقرأ عليه فى المتوسط وابن أخته الحب وغيرهم كعمه أبى حامد وابن قديد وحضر فى المتوسط أيضا عند ابن الهمام وسمع من أبيه وعمه وأبى الفتح المراغى وطائفة ، وأجاز له الواسطى والشمس الشامى والكلوتائى والزين الزركشى ونور الدين الشلقامى^(٢) والنجم بن حجبى والزين بن الطحان والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقبابى وابن المصرى والتدمرى والتقى الفاسى والجمال الكازرونى والنور المحلى ويونس الواحى وطائفة وفاطمة الحنبليتين وخلق ، ودخل مصر مراراً أولها مع والده فى سنة ست وأربعين وسمع من شيخنا وابن الديرى بل حضر دروسه فى الفقه وغيره وكذا زار مع أبيه بيت المقدس ودخل الشام والملة وغزة وحضر فيها دروس الشمس الايامى فى الفقه والنحو وغيرهم ثم دخلها ثانياً وكذا زار المدينة النبوية غير مرة وناب فى القضاء عن والده ثم من بعده بتفويض من السلطان حين كان عمه قاضيا فلما مات عمه فى سنة ثمان^(١) سقط من الاصل «بن محمد» والتصحيح مهاسياتى . (٢) بضم تين كاسبق وسيأتى .

وخمسين اسنقل به . وذلك في شوالها وقرىء توقيعه في أواخر ذى القعدة ثم انفصل عنه في المحرم سنة ست وستين وترك المباشرة من ثانی عشر ربیع الأول حين بلوغه الخبر ثم أعيد في أثناء السنة واستمر ، وأكمل تصنيف والده الذي جمعه كالحاشية على الكنز وانتهى فيه الى الحوالة فكتب صاحب الترجمة من ثم الى آخره في مجلد ، وتصدى للتدريس والافتاء ودرس بدرس يلعبا الذي تلقاه جده من الواقف ثم بعده ابنه أبو البقاء ثم ابنه هذا وفي درس ايتمش والزنجبيلي وخير بك ومدرسة الاشرف قايتباي من واقفهما . ولم يلبث ان مات قبل مباشرة الاخير في يوم الاحد ثالث عشر المحرم سنة خمس وثمانين ودفن من يومه على أبيه في المعلاة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر عند باب الكعبة وكان الجمع في جنازته حافلا جدا رحمه الله .

١١٢ (مجد) بن محمد بن أحمد غياث الدين أبو الليث بن الرضى أبو حامد الصاغانى المسكى الحنفى سبط التقي بن فهد ، أمه أم هانىء وابن عمه الذى قبله ووالده على الماضى وأخو الخطيب المحب النويزى لأمه . ولد في يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمجمع فى الفقه لابن الساعاتى والمنار فى أصوله والعمدة فى أصول الدين كلاهما لحافظ الدين النسفى والتلخيص ، وعرض على جماعة وسمع من أبى الفتح المرانجى والزين الاميوطى وجده التقى ووالده الرضى وعمه أبى البقاء وغيرهم كالمحب بن الشحنة بمكة ، وأجاز له خلق باستدعاء خاله النجم عمر ، وأخذ يبليده عن ابن عمه الجلال المذكور قبله واشتدت عنايته بملازمته فى كثير من كتب الفقه والاصليين والعربية والحديث قراءة وسماعاً ، وارتحل الى القاهرة فى أول سنة اثنتين وسبعين بحراً فلزم الامين الاقصرأنى حتى قرأ عليه الى البيوع من شرح المجمع لابن فرشتا وسمع عليه فى فتاوى قاضى خان فى التقسيم وفى التلويح على التوضيح لصدر الشريعة وفى تفسير البيضاوى وتوضيح ابن هشام وفى رمضانها جميع البخارى والمصابيح والمشارك والشفا وكذا سمع اليسير من أوائل شرح المحب بن الشحنة على الهداية عليه وفى الفقه على سيف الدين ولازم ابن عبيد الله فى قراءة قطعة من النكاح من شرح المجمع لابن فرشتا وفى سماع قطعة من شرح ابن فرشتا على المشارك ومن الهداية ثم قرأ عليه فى مجاورته بمكة المنار فى الاصول وسمع الكثير فى الفقه تقسيماً وربيع العبادات الى النكاح من الهداية ومؤلفه فى المناسك وجميع المشارك للصيغاني ، ولازم ابن أمير حاج

الجلبي أيضاً فى مجاورته حتى قرأ عليه منسكه وتفسير سورة والعصر له وفرأض
 مجمع البحرين والى انتهاء مباحث السنة من المنار وسمع عليه غير ذلك فى الفقه
 والاصلين وقرأ على البدر بن العرس فى مجاورته أيضاً قطعة من النصف الثانى
 من النسكاح من المجمع ونحو ذلك من شرح العقائد للفتنزانى وسمع عليه غير
 ذلك فى الفقه وأصوله وجميع الرسالة القشيرية وعلى الزين قاسم الجمالى فى أيام الموسم
 اليسير من اول شرح المجمع لابن فرشتا، واجتمع فى القاهرة بالشعبى فى مرض موته
 ولم يأخذ عنه شيئاً وقرأ بمكة على أحمد بن يونس المغربى الجرومية وشرحها للسيد و قطر
 الندی وشرحه للمؤلف وغالب الأئمة ابن ملك والتهدى فى المنطق وشرحه التذهيب
 للخبىصى وغير ذلك فى المنطق وغيره سماعاً وقراءة وأخذ الأئمة وتوضيحها
 وقطعة من التسهيل سماعاً عن المحيوى عبد القادر المالكى فى آخرين ممن أخذ عنهم
 كالزین خطاب بمكة، وأذن له الامين الاقصرأى وابن عبيد الله فى الافتاء والتدريس
 وعظها جداً وكذا كتب له إجازة ابن أمير حاج وقاسم وآخرون وسمع منى ختم
 القول البديع وغير ذلك وشارك فى الفضائل ودرس بدرس ايتمش خلف مقام الحنفية
 بعد موت أخيه السراج عمر الملقى له عن ابيهما عن واقفه بل وقرأ الطلبة قليلاً .
 مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى صفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه فى عصره
 ثم دفن عند قبورهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .

١١٣ (محمد) بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الحسنى القاسى الاصل المكى الشافعى قريب التتقى القاسى . سمع على الجمال الاميوطى
 فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة ختم السيرة لابن سيد الناس وعلى النشاورى فى
 التى بعدها أشياء كاربعى النقى البلديات وأربعى ابن مسدى وعلي بن صديق
 مسند عبد ، وأجاز له ابن حاتم والتنوخى والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى
 وخلق وكان مات ببلد كبرجا من الهند بعد الثلاثين بيسير . ذكره ابن فهد .
 (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الطوخى . مضى
 فى محمد بن أبى بكر بن احمد بن محمد .

١١٤ (محمد) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الفارسى الاصل المقدسى ثم الدمشقى
 أخو أحمد الماضى وهذا الاصغر ويعرف بابن المهندس . ذكره شيخنا فى انبائه . نشأ
 صينياً جيداً وسمع من الميديمى وغيره وصاحب الفخر السيوفى وبمكة العفيف الياضى
 وكان له فى نشأته أحوال صالحة ثم باشر بعض الدواوين وحصل أموالاً ولمحمد
 سيرته . مات فى شوال سنة ثمان ودفن بتربته التى أنشأها شرقى الشامية البرانية بدمشق .

١١٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن روضة ناصر الدين أبو الفرج بن الجمال أبي عبد الله بن الصفي السكازروني ثم المدني الشافعي ويعرف بابن السكازروني . ولد في ليلة الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لعاصم وأبي عمرو على الزين بن عياش والحاوي والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأخذ في الفقه عن الزين المرانجي وانتفع بأبيه فيه وفي غيره وقرأ عليه البخاري وغيره وكذا أخذ بمخاض النجم السكاكيني الحاوي والألفية والتلخيص والاصول وأذن له في سنة احدى وثلاثين بالافتاء والتدريس ووصفه بجمهرة العلماء ودرة الفضلاء لسان العرب وترجمان الادب الافضل الامجد ، وأخذ أيضاً النحو والاصول عن أبي عبد الله الوانوغني ، وارتحل الى القاهرة مرارا فأخذ أولاً عن ابن السكويك وأجاز له ثم في سنة ثلاث وأربعين فسمع على الزين الزركشي بعض صحيح مسلم وقرأ في سنة خمس وأربعين على شيخنا الخصال المكفرة من تصانيفه وغيرها وكان قد حضر في المدينة النبوية سنة ثمان وتسعين على أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون الشفا والموطأ ليحيى ابن يحيى وفي التي تليها على ابن صديق البخاري بفواتات يسيرة وسمع على الزين المرانجي الاربعين لأبي سعد النيسابوري والاربعين التي خرجها شيخنا له من مروياته وكذا سمع على الرضى المطري والدالحب وسليمان السقا ثم سمع على أبي الفتح المرانجي وغيره ، وأجاز له الزين العراقي - ودخل دمشق وحضر بها دروس الشهاب الغزي والشمس الكفيري وابن قاضي شهبه ، وزار القدس والخليل ودخل حلب فأجاز له حافظها البرهان ، وحدث ودرس أخذ عنه الفضلاء ومن قرأ عليه البخاري ابنه عبد السلام الاول وناصر الدين محمد بن أبي الفرج المرانجي ومسنده ، أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة سبع وستين ودفن عند والده بالبقيع رحمه الله وايانا .

١١٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود ناصر الدين أبو الفرج بن الزين أبي المعالي بن الشهاب المغربي الاصل المدني المالكي ويعرف بابن المزجج . ودخل القاهرة ولقيني بمكة فلازمني في سنة ست وثمانين حتى أخذ عنى الموطأ وغيره دراية وزواية وكانت له بعض مشاركة . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالمدينة ودفن بالبقيع رحمه الله .

١١٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء بن الخواجا الشمس المكي الاصل الغزي الشافعي قاضيا ويعرف بأبن النحاس . ولد في يوم

الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة أربع وخمسين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذى النون وصلى به فى جامعها القديم وكساه أبوه بسطا تساوى مائة دينار ، وقرأ فى المنهاج وغيره من المتون كالفية النحو ، وعرض ربح العبادات منه على خطيب مكة أبى الفضل النويرى حين وروده عليهم فى سنة تسع وستين ، ولازم الشمس بن الحمصى فى الفقه والعربية وغيرها ، وارتحل لبيت المقدس غير مرة وقرأ فى بعضها يسيراً على السكالك بن أبى شريف وكذا قرأ على أخيه البرهان ، ودخل القاهرة فى حياة والده للتجارة وقرأ فيها على البرهان العجلونى ومحمد الطنتدائى الضرير ، وعاد الى بلده فداوم عليها الحمصى سيما بعد تزوجه بأمه بعد وفاة أبيه حتى أذن له فى التدريس وحسن له الدخول فى قضاء بلده ببذل على يد ابراهيم النابلسى حتى ولىه فى مستهل صفر سنة تسع وسبعين عوضاً عن المحيوى عبد القادر بن جبريل ووصل اليه التشرىف فى منتصفه فباشره أحسن من الذى قبله فيما قيل الى أن طلب فى سابع ذى الحجة الى القاهرة لشكوى بعضهم فيه فحضر وتمثل بين يدى الساطان هو وولده أبو الطيب العشارى وبان بطلان ما أنهى عنه ومع ذلك صرف بعد نحو أربعة أشهر كان مقبياً فيها بالقاهرة ونائبه هناك يباشر عنه بل استمر مقبياً بعد صرفه وهو يتردد الى العبادى والبكرى وأبى السعادات البلقيني وزكريا والجوجرى وابن قاسم لقراءة الفقه وأصوله والعربية وكذا قرأ على التقريب للنووى بحثاً مع الاربعين له وأشياء بقراءته وقراءة غيره وأذنت له وكذا كل من ذكر ، وتكرر رجوعه غير مرة ثم قدمه القاهرة وتوجه فى بعض المرات فى ركاب السلطان الى غزة فبرز كثير من أهلها للشكوى من خصمه والسؤال فى عود هذا فبادر لتوليته وذلك قبيل الغروب من يوم الاربعاء تاسع جمادى سنة اثنتين وثمانين فدام إلى صفر سنة سبع وثمانين فاستقر الشرف العيزرى (١) ولهم يلبث أن أعيد فى محرم التى تليها ثم انفصل به فى شعبان سنة تسع واستدعى به البدرى أبو البقاء بن الجيعان لانتماؤه اليه فسافر معه لمكة أول شوال مبتدئاً بالزيارة النبوية التى مكث فيها أياماً ثم حج وكانت حجة الاسلام وعاد معه الى القاهرة ، وانكشف حاله بعد الثروة الزائدة من نقد وعقار ونحو ذلك واستغنى عما يتجدد له فى كل يوم من ربح بسبب المعاملات وغيرها وتحمل ديونا حجة بسبب ما كان فى تلك الحالة أوجه منه بعدها ، وكان قد خطب بجامع بلده القديم وجامعه الجاولى وعقد الميعاد بأولهما من سنة خمس وثمانين فى الاشهر الثلاثة

(١) نسبة الى العيزرية من ضواحي شرقي بيت المقدس .

قراءة وتفسيراً فأجادوا ودحهم الناس بمجلسه حتى كان العيزري وابن جبريل يشهدانه وأعانه على ذلك قوة ذكائه وسرعة فطنته وقوة حافظته وتولمه بالنظم ، كل ذلك مع قبول شكله وظرفه ولطيف عشرته واقبال الخواطر الصافية بالميل اليه وهو الآن في سنة تسع وتسعين والتي قبلها في غاية ما يكون من الذل والاهانة بالحبس ونحوه أحسن الله خلاصه ولطف به .

١١٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة المحب أبو الخير وأبو السعادات بن الشمس بن الشهاب العقبي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة سبع عشرة وثمانمائة بترية قجاس ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة ومختصر أبي شجاع والشاطبية والألفية وعرض على جماعة واعتنى به عم والده الزين رضوان فأحضره وهو في الرابعة على الشرف بن الكويك والجلال البلقيني ثم على الشموس الزرايتي وابن الجزري والشامي ومحمد ابن قاسم السيوطي والنورين القوي والمحلبي سبط الزبير والقخر عثمان الدندي والشهاب المتبولي وكذا سمع على الولي العراقي أول أماليه وجملة وعلى الشمس البيجوري جزء الدمياطي والنيني ورقية الشعلبية في آخرين وأجاز له جماعة وحدث بأخرة سمع منه غير واحد من الطلبة وهو أحد صوفية الشيخونية وكذا البرقوقية بالصحراء ممن يعرف بالخير ، وقد حجج مراراً وجاور في كثير منها وقصدني غير مرة . مات سنة بضع وتسعين .

(محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد المحب الطوخي . مضى في ابن أبي بكر .

١١٩ (محمد) بن محمد بن أحمد بن محمد الجيزي المسكي الماضي أبوه . ممن سمع مني في سنة ست وثمانين بمكة وليس بمرضى إثمهم بقتل وغيره .

١٢٠ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مرزوق بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي المغربي المالكي . شاب أو كهل قدم مكة فعرض عليه ظهيرة بل أخذ عنه في الفقه وأصوله والعربية والمنطق في سنة إحدى وستين وسمعت سنة إحدى وسبعين أنه في الأحياء . (محمد) بن محمد بن أحمد بن مزهر . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق .

١٢١ (محمد) بن محمد بن أحمد بن مسعود البهاء بن العلم السنباطي أمين الحكمة بها وأحد عدوهاووالد العلم محمد الآتي . ملئت بها سنة ست عشرة وكان خير أسلم الباطن .

١٢٢ (محمد) بن محمد بن أحمد بن معين بن ابرهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعائة وسمع من بخويرية وابن حاتم والتوخي وابن الشيخة

والجد اسمعيل الحنفي والفرسي وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ ومما سمعه على الاولى مجلسا البخترى والشافعي بل سمع من القاضي فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له ، وأم بالناصرية من بين القصرين . قال شيخنا في إنبائه : وحصلت له ثروة من قبل بعض حواشي الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة على البرهان البيجورى حتى قرأ عليه في الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولي بن العراقى مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة . ومات في ليلة الخميس خامس شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة .

١٢٣ (محمد) بن محمد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى الشمس أبو النجاء ابن الخطيب البهاء بن الشهاب الابشيهي المحلي الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلّى به والعمدة وأربعى النووى والتبريزى والملحة ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً ، وناب في القضاء عن أوجد الدين العجمي ؛ وكان عفيفاً بارعاً في الصناعة . مات قبيل الثمانين بيسير ولشدة بياضه وحسن شكلته كان يلقب خروفاً رحمه الله .

١٢٤ (محمد) بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد وأوجد الدين وناصر الدين وشمس الدين وخير الدين وهو الذى استقر أبو الخير بن الشمس السخاوى ثم القاهرى ثم المدنى المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن القصبى . ولد في سنة اثنين وأربعين وثمانمائة بسخاوشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والبرهانية في أصول الدين لأبى عمرو عثمان السلاجى والشاطبية وألفية الحديث ومختصر الشيخ خليل وكذا الرسالة والرحبية في الفرائض والتنقيح في الاصول للقرافى والجرومية وألفية ابن ملك وكفاية المتحفظ في اللغة لأبى إسحق ابراهيم الاجدانى وعروض ابن الحاجب وبيعية شعبان الأثرى ، وعرضه أبوه على من دب ودرج حتى على الظاهر جقمق وأنعم عليه فكان منهم من الشافعية العلم البلقينى والمحلى والمناوى ومن الحنفية ابن الديرى وابن الهمام والشمى والاقصرأبى وعبد السلام البغدادى ومن المالكية أبو القسم النويرى والسنباطى القاضى وأبو الجود البنى ومن الحنابلة العز الكنانى وابن الرزاز بل حضر مع والده بالكاملية عند شيخنا ، وسمع على جماعة كثيرين كالرشيدى والسنابة بالكاملية وغيرها وتلا للسمع على الزين جعفر السنهورى وللنصر الى آخر القرآن وللفاتحة الى (المفلحون) على التاج عبد الملك الطوخى والشهاب السكندرى كلهم بالقاهرة . والى (سيقول السفهاء) على الشمس محمد بن يوسف الديروطى بها الى اول الاعراف .

على أبي الحسن بن يفتح الله السكندري بها وللزهر اوين على الشمس بن عمران الغزى بها وللفاعحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحيوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العامي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الابدي وشارك الاكابر في الاخذ عنه وعن كثيرين ، ولازم أحمد بن يونس في كثير من فنون وكذا الامين الاقصرأى وبالمدينة الشهاب الابشيطي في الجبر والمقابلة ، والصرف والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني في فنون كالأصليين والمنطق ، والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصني غالب التلخيص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الاصول على أبي العباس السرسى (١) الحنفي ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالراوية فكان كل منهما حريصاً على تقبيل يد الآخر لاجلال كل منهما له ، وتبني في الفضائل وأذن له القرافي فمن بعده وكذا الحسام بن حرير وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عن أشياء وتناول منى القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ؛ وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل القيوم . وناب في القضاء بها وأوقفنى على شرح لأما كن من المختصر وأكمل منه من القضاء الى آخر الكتاب وقرئ عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودرية زائدة وتواضع وخبرة ؛ ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في عقله وسياسته في الإصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطلوبين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في التي بعدها ، وقد حضر عندي بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية ورواية .

١٢٥ (محمد) بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجرى (٢) ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني (٣) وكتباً ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبى عمرو على البرهان ابراهيم بن موسى الهوى (٤) وتفقه بالابناسى والشمس العراقى والشهاب العاملى

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لسرس من المنوفية ؛ كما تقدم .

(٢) نسبة لجوجر من الغربية . (٣) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقناة من البحيرة ؛

على ما سيأتى . (٤) بضم ثم تشديد نسبة الى هو فى الصعيد الاعلى ، كما تقدم وسيأتى .

واشتغل بالنحو على أبي الحسن على الاندلسي وحضر دروس البلقيني في الكشف
وسمع على التنوخي والمطرز والابناسي والعراقي والهيثمي والغماري والسويداوي
والقرسيبي والنجم البالسي وناصر الدين بن الفرات والشرف القدسي في آخرين،
وهو أحد من أدب البدر بن التنسي واخوته والعلم البلقيني وغيرهم ممن صار
من أعيان الزمان ، وسافر الى دمياط والصعيد وغيرها ، وحج في سنة سبع وثلاثين ،
وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة حملت عنه جملة ، وكان فاضلا
ساكنار اغبأ في الاسماع صبوراً على الطلبة قانماً باليسير ، تكسب بالشهادة في الحانوت
المقابل للجملة من الشارح دهرآ . ومات في جهادى الاولى سنة خمس وستين
وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر . ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٢٦ (محمد) بن محمد بن أحمد بن شرف الدين الشرف السنيهورى الشافعى سبط
ناصر الدين محمد بن فوزو يعرف بابن شرف الدين . أخذ القراءت عن ابن أسد
وعبد الغنى الهيثمي ولكنه إنما أكثر عن بلديه الزين جعفر .

١٢٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عز الدين المحب أبو عبد الله القاهرى الشافعى
والد الرضى محمد وعبد الرحيم وأحمد المذكورين ، ويعرف بابن الاوجاقى . ولد
سنة سبعين وسبعائة أو التي قبلها بالدرب المعروف بوالده في خط باب اليانسية
خارج باب زويلة من القاهرة ونشأ بها فأخذ الفقه عن البلقيني والملقن والابناسي
والحديث عن العراقى في آخرين منهم في العربية المحب بن هشام والغمارى
والشطونوفى وأكثر من ملازمته وكذا لازم البدر الطنبدى وانتفع به كثير أو حضر عند
البرهان بن جماعة والصدر المناوى والبدر بن أبى البقاء والتقى الزيرى قضاة الشافعية
وعند الجمال محمود القيصرى والزين أبى بكر السكندرى من الحنفية وبهرام وعبد الرحمن
ابن خير والركراكى وابن خلدون من المالكية ونصر الله والشرف عبد المنعم
من الحنابلة وأخذ القراءت العشرة عن بعض أئمة القراء وسمع على الشرف بن الكويك
والقوى ومن قبلهما ؛ وأجاز له الزين المرانغى والجمال بن ظهيرة ورقية ابنة ابن
مزروع وآخرون منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وصحب الشهاب بن الناصح
وبعد هذا كله قصر نفسه على الولى العراقى بحيث كتب عنه جل تصانيفه كشرح
التقريب والبهجة وجمع الجوامع وكان تكثرت وما يفوق الوصف مع جملة من تصانيف
أبيه بخطه الحسن الصحيح وحمل ذلك عنه ولازمه فى الامالى حتى عرف بصحبته
وكان الولى يبجله ويحترمه لسابقته وفضيلته ولما مات لزم الاقامة بمسجده بالشارح
على طريقة جميلة من اقراء العلم والقراءت غير متردد لأحد من بنى الدنيا ولا

مزاحم للفقهاء في شيء من وظائفهم ونحوها بل يتعيش بالمزارعة والتجارة ؛ كل ذلك مع الورع والعفة والايثار واتباع السنة والصبر والاحتمال والاحسان للارامل والايتام والاصلاح بين الناس وملازمة الصيام والاكثار من التلاوة بصوت حسن وخشوع زائد حتى كان يقصد من الاماكن النائية لسماعها في قيام رمضان ، وقد حج واستمر على طريقته حتى مات بعد مرض طويل في عصر يوم الثلاثاء ثامن عشرى رجب سنة خمس وأربعين ودفن بقرية صهره أبى أم ولده الشريف أحمد الحسينى بجوار ضريح إمامنا الشافعى رحمه الله وإيانا .

١٢٨ (محمد) بن محمد بن أحمد البدر بن الغزى الدمشقى . ولد بها ونشأ وكتب الخط المليح وعرف الحساب وباشر المرستان النورى وغيره مع مروءة وفضيلة وأخلاق حسنة وآداب جميلة ومعرفة بالامور التى بدمشق . ذكره المقرئى فى عقوده وساق عنه عن الشمس محمد بن ابراهيم بن ركة المزين شيئاً .

(محمد) بن محمد بن أحمد البدر بن مزهر . فبين جده أحمد بن محمد بن عبد الخالق . ١٢٩ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الامين بن الشهاب المصرى المنهاجى الشافعى ابن سبط الشمس بن اللبان . ولد سنة سبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً وكان أبوه متمولاً وله أيضاً نسبة بالبرهان المحلى التاجر الكبير فلما مات سعى ولده هذا فى حاسبة مصر فوليه امرتين أو ثلاثاً ثم توصل الى أن استنابه الجلال البلقينى فى القضاء بمصر مع الجهل المفرط ، وكان يجلس فى دكاكين اليهود ويتعافى التجارة والمعاملة فسكان يرتفع وينخفض إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين غير معدم ولكن سرق غالبه . قاله شيخنا فى انبائه ؛ وأظنه والد الشهاب أحمد الحكرى الملقب بأبن الحمار أحد النواب أيضاً .

١٣٠ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن فتح الدين الشربينى الازهرى الشافعى فقيه بنى يحيى بن الجيعان . ممن لازمنى فى قراءة مسلم وغيره واشتغل وفهم قليلاً وسمع ختم البخارى فى الظاهرية مع خير وتقلال .

١٣١ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس بن الخصى السمسار بسوق أمير الجيوش . كان خيراً محباً فى الصالحين راغباً فى حضور المواعيد ونحوها مذكوراً بين الناس بالنصح فى سمسارته ممن استكتب القول البديع وغيره من تصانيف وغيرها . ومات فى ليلة ثانى عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البقاعى الدمشقى . أخذ القراءات عن ابن الجيزى وعنه محمد بن على بن اسمعيل القدسى بالقاهرة سنة سبع وخمسين .

١٣٣ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس البسكري المغربي المالكي المقرئ نزيل المدينة النبوية وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن ثار . حفظ الشاطبيتين وألفية ابن مالك وغيرها وانتفع في القراءات بالشمس الششتري المدني ، وارتحل الى القاهرة فتلا بعض القرآن بالمشعر على الزينين زكريا وجمفر والشهاب الصيرفي والشمس النبوي وناصر الدين الاخميمي وكتبوا له ، ولقيني بالمدينة فسمع مني أشياء وكتبت له .
(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الحموي الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ممن أخذ عن شيخنا وسيأتي في محمد بن أحمد ناصر الدين .

١٣٤ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزي الشافعي ويعرف بالحجازي . ولد سنة أربعين أو التي تليها بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها وانتفع بعالم بلده الشمس بن الحصى بحيث تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم والمداراة والعقل وإجادة النظم والنثر ، وناب في القضاء ببلده ودخل دمشق وحلب وأخذ عن بعض علمائها وكذا أخذ في القاهرة عن العبادي والبكري والجوجري وزكريا وابن قاسم وسمع على الشاوي والزي المنأوي في آخرين ولازمي فقراً على بحثاً ألفية العراقي والنخبة وشرحها وشرحا لمنظومة ابن الجزري من نسخته مع أماكن من شرحي للألفية وجميع الابتهاج وكتب منه نسخة ومجلسي في ختم البخاري وبعض إملأني على الأذكار وجملة رواية ودراية ، وأذنت له مع غير واحد في الافادة ، وخطب ووعظ وربما نظم ، وقرأ الحديث على العامة في بلده وأحيا طريقة شيخه ابن الحصى وأفاد ما حمد بسببه . ولم يلبث أن مات بعد تعلله بالكبد وغيره في العشر الثالث من جمادى الثانية سنة خمس وثمانين وما تخلف عن جنازته كبير أحد وتأسفت على فقدته كثيراً رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٥ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس القليوبى ثم القاهري الشافعي نزيل القصر بالقرب من الكاملية ووالد أبي الفتح محمد المكتب الآتي ويعرف بالحجازي . أخذ عن النور الادمي والولي العراقي وابن المجدي وعنه أخذ الفرائض والحساب وغيرها من فنونه وأذن له في إصلاح تصانيفه في آخرين كالسدر العيني قرأ عليه شرحه للشواهد وأصلح فيه بتحقيقه شيئاً كثيراً بعد توفقه في ذلك أولاً وسمع الكثير على ابن الجزري ومن قبله على الشريف بن الكويك ومن قبله على الجمال الأميوطي أظنه بمكة وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء وتصدى لنفع الطلبة ، وممن قرأ عليه امام الكاملية والولوى البلقيني والاسيوطي وأبو السعادات والزواوي والبيجوري

وزكريا وعلى الطنباوى واختصر الروضة اختصاراً حسناً ضم إليه من كلام الاسنوى والبلقيني والولى العراقى وغيرهم أشياء مفيدة وكتب على الشفا تعليقا لطيفاً وعلى الحاوى مختصر التلخيص لابن البناء فى الحساب شرحاً وغير ذلك ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ماهراً فى الفرائض والحساب والعربية محباً فى الامر بالمعروف حريصاً على تفهيم العلم مع لطف المحاضرة والنادرة والخبرة بالامور الدينوية بحيث كان مشاركاً بالجمالية ومباشراً بوقف ينبغا التركمانى ، ومحاسنه كثيرة ، حج وجاور . ومات فى أواخر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وصلى عليه القاياتى حين كان قاضياً بمصلى باب النصر ودفن بقرية خلف الاشرفية برسباى رحمه الله وايانا .

(محمد) بن محمد بن أحمد الشمس المناوى بن الريفى . مضى فيمن جده أحمد بن معين . ١٣٦ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الجوجرى ثم الخانكى أحد تجارها وأخو عبد الغنى الماضى وذلك أصغرهما . حج هو وأخوه وكان فى سمعه ثقل فلما انتهوا رابع قيل له فبادر واغتسل للأحرام فحجم واستمر حتى دخل مكة . ومات فى ليلة الجمعة ثانى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين ودفن من الغد .

١٣٧ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الطلخاوى ثم القاهرى . أقام تحت نظر قريبه البدر حسن حتى حفظ كتبها وعرضها واشتغل قليلا وجلس عنده للشهادة . مات فى سنة تسعين بطلخا ، وكان عاقلا .

١٣٨ (محمد) بن محمد بن أحمد ناصر الدين الفارسى كورى ثم الدمياطى الغزولى . بمن سمع منى . ١٣٩ (محمد) بن محمد بن أحمد ولى الدين أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله ابن الشهاب السهمودى القاهرى الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسمعاً وثقة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البلقيني فى سنة اثنتين وأجازه والصدر المناوى وآخرين واشتغل أجاز لى . ومات .

(محمد) بن محمد بن أحمد السلاوى . فيمن جده أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف . ١٤٠ (محمد) بن محمد بن أحمد البغدادى الحلبي ويعرف بالصابونى . بمن سمع منى . ١٤١ (محمد) بن محمد بن أحمد الساحلى الاندلسى زيل مالقة ويعرف بالساحلى وبالمعجم . رأيت ابن عزم قال أنه شيخ قدوة مسلك له كلام فى العرفان ومنسك لطيف وتوثر عنه كرامات بل له أيضاً بغية السالك الى أشرف المسالك ونهزة التذكرة ونزهة التبصرة . مات سنة ثلاثاً وبعدها بقليل . (محمد) بن محمد بن أحمد العدوى . ١٤٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الغزولى . ذكره التتقى بن فهيد فى معجمه ويبيض له . ١٤٣ (محمد) بن محمد بن أحمد المقدشى بالشين المعجمة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال

ولسنه أربع عشرة وسبعمائة، وسمع أكثر صحيح مسلم على أبي الفرج بن عبد الهادي وحدث به سمعه منه الفضلاء سمعت عليه أحاديث منه ، ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالي ، وكانت فيه دعاية ويلقب بين أصحابه قاضي القضاة لكونه كان لسلامة صدره وكثرة عبادته وديانته يلهج بها كثيراً فإذا قيل له ياسيدي ول فلاناً يقول وليته قاضي القضاة . مات في سادس عشرى رجب سنة اثنتين وقد قارب التسعين . ونحوه قوله في الانباء : وكان ذا خير وعبادة وفيه سلامة فكان أصحابه يقولون له أدع لفلان فيقول وليته قضاء العسكر فكثر ذلك منه فلقبوه قاضي القضاة ، وهو في عقود المقرزى رحمه الله .

١٤٤ (محمد) بن محمد بن أحمد النابى أخو عبد القادر الماضى وأبوها وزير لوجامع العمري .
 ممن سمع منى أشياء . (محمد) بن محمد بن أسعد القاياتى . سقط من نسبه محمد آخر كما سيأتى .
 ١٤٥ (محمد) بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف البدر بن الشمس العمري الونائى الاصل القاهرى الشافعى سبط النور التلوانى والماضى أبوه .
 ولد فى ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وصلى به فى جامع الاقمر وممن حضر ختمه شيخنا وروى عنه فوق المنبر حديثاً وحفظ الاهتمام والتنبية وتصحيحه للاسنوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على غير واحد كشيخنا بل قرأ عليه ألفية الحديث والقاياتى والعلم البلقينى والمحلى والسعد بن الديرى والعينى والبدر بن التمسى وعبادة وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والمحب البغدادى ، واشتغل على أبيه ، وبعده تشاغل بالزراعة والمعاملات فى ذلك وفى غيره ، وتمول جداً خصوصاً حين اختلاطه بتمربغا وتمرز ، وصار مشاراً اليه بحيث ان الاشرف قايتباى أخذ منه نحو عشرة آلاف دينار وأكثر ، وهو على الهمة محب فى الاطعام .

١٤٦ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشمس أبو عبد الله البنهاوى ويعرف أولاً بالاشبولى ثم القاهرى الشافعى نزيل الحسينية . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأنه كتب بخطه أنه فى سنة تسع وستين لأن تاريخ عرضه فى سنة احدى وتسعين - بتقديم المنتاة القوقانية - ويبعد فى الغالب عرض من يزيد على احدى وعشرين سنة . وكان مولده بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبية ، وعرض على الابناسى وابن الملقن وولده والسكال الديرى ومحمد بن محمد بن أبى حامد أحمد بن التقي السبكي وابن أبى البقاء والشمس الانصارى القليوبى ومحمد بن أبى بكر بن سليمان البكرى وأجازوه وأجاز له أيضاً المجد اسمعيل الحنفى والجلالوى والتقى البجوى وسمع على

ابن الشيخة والتنوخي وابن القصيح والراقي والهيثمي ونصر الله العسقلاني القاضي الحنبلي في آخرين ومما سمعه على أولهم مسند الطيالسي وحدث به غير مرة سمعه منه الفضلاء وكنت ممن سمعه مع غيره عليه ، وكان فقيراً قانعاً صوفياً بسعيد السعداء والبييرسية راغباً في الاسماع . مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين رحمه الله .
١٤٧ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن محمد الصدر بن الشمس الدمشقي الشافعي سبط البرهان النابلسي ويعرف كأبيه بابن خطيب السقيفة^(١) . ممن حفظ المنهاج واشتغل ومولده قبل الثمانين بسنتين .

١٤٨ (محمد) بن محمد بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الشمس بن الشمس ابن العماد الحلبي الاصل الحجازي المدني المولد المكي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الحلبي وبابن أخت الغرس خليل السخاوي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بمكة في كنف أبيه فحفظ القرآن وسمع على ابن صديق الأمالى والقراءة لابن عفان ، وقدم القاهرة وولى نظر دار الضرب وقتاً وسافر بحمل الحرمين في بعض السنين وصحب الظاهر جقق باضمامه لحاله وأثرى ، وكان خيراً ديناً حسن الخط منجماً عن الناس مديماً للجماعة في سعيد السعداء وشهود السبع بها غالباً وله بستان فيه منظره وأما كن سفلى فطرة الحاجب والجماعة من الفضلاء اليه بعض التردد كالشهاب التوتى والعالم سليمان الحوفي وربما كان صاحب الترجمة يقرأ عليه وعلى غيره ، اجتمعت به في بستانه وسمعت منه من نظم والده شيئاً بل قرأت عليه الامالى المذكورة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس البكري الدهروطي الاصل المصري المالكي ويعرف بابن المكين وهو لقب جده . اشتغل في الفقه والنحو ومن شيوخه فيه البهاء بن عقيل قرأ عليه الألفية وسمع من أبي القرج بن القارى شيئاً من مشيخته ومن الشرف أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر الموطأ وحدث ببعضه روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وقال انه ناب في الحكم بمصر مدة طويلة ودرس بالبرقوقية وكذا بالمسلمية بمصر . ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عن نحو ستين سنة ، وزاد في الابناء انه عين للقضاء الاكبر فامتنع مع استمراره على النيابة . وقال العيني : كان ديناً ذا وقار وسكون رحمه الله .

١٥٠ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الشمس الغانمي المقدسي . ممن سمع من شيخنا .

(١) بضم السين المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة ، كما سيأتي .

(محمد) بن محمد بن اسمعيل البرادعي . صواب جده سليمان وسيأتي .
 (محمد) بن محمد بن اسمعيل البعلبي الشافعي بن المرحل (١) .
 ١٥١ (محمد) بن محمد بن اسمعيل الوفاي الصوفي . نشأ فقرأ القرآن وغيره عند
 البدر الانصاري سبط الحسنى وأسمعه على شيخنا والرشيدي وغيرهما وتزل في
 صوفية سعيد السعداء ثم أقبل على شأئه ولا بأس به .

١٥٢ (محمد) بن محمد بن أيوب بن مكى بن عبد الواحد الشمس القوي الشافعي
 ويعرف بابن أيوب . ولد تقريباً سنة اثنتين وثلاثين بقوة ونشأ بها فقرأ القرآن
 وكتبها وتفقه بالبدر بن الخلال وكذا أخذ بالقاهرة وتكرر قدومه لها عن جماعة
 بل قرأ على شيخنا النخبة وسمع عليه وعلى الرشيدي وغير واحد بقرآءة وقرآءة
 غيرى وربما قرأ ، وتميز في العربية وغيرها وله نظم وامتدحني بقصيدة في حياة
 شيخنا ثم كتبت عنه بجامع ابن نصر الله في بلده قوله :

حاولت سُلوَاناً فلم أستطع صبراً على العيش الذى أمرا
 وقال لى المحبوب تيهاً لقد أنيت أمراً فى الورى إمرا

وانقطع فى بلده للاشتغال والكتاب (٢) بالأجرة وربما اتجر .

١٥٣ (محمد) بن محمد بن بحشيش - بفتح الموحدة ثم معجمة سا كنة بعدها
 معجمتين بينهما تحتانية - بن أحمد الجمال بن ناصر الدين الجندى . سمع فى سنة
 ست وثمانمائة من ابن صديق ربايعات الصحابة ليوسف بن خليل وغيرها، ودخل
 بلاد الهند صحبة والده للتجارة وكذا القاهرة للاستزاق ثم انقطع بعد الثلاثين
 بقليل بمجدة وتأهل بها وباشر حسبته عن قضائها . ومات بها بعد أن أجاز لى فى
 رمضان سنة تسع وخمسين .

١٥٤ (محمد) بن محمد بن بدير بدر الدين العباسى زوج أخت البدر محمد بن
 محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الدميرى ورفيقه فى مشاركة البيمارستان ويعرف
 بالعجمى . كان مشكور السيرة محبباً الى الناس . مات فى شوال سنة ست وأربعين
 وكثر التأسف عليه رحمه الله وأظن جده صاحب المدرسة البديرية بباب سر الصالحية .
 ١٥٥ (محمد) بن محمد بن بريش - بضم الموحدة ثم راء بعدها تحتانية ثم معجمة -
 الشمس البعلبي الحضرى بمعجمتين الاولى مضمومة . سمع فى سنة خمس وتسعين ببلده
 على عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح وحدث ببعضه سمع منه بعض أصحابنا . ومات
 قبل دخولى بلده بمدة . (محمد) بن محمد بن البهاء المكي . يأتى فىمن جده عبدالمؤمن .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) الكتاب : الكتابة .

١٥٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الله الشمس أو العهاد الجعبرى القاهرى الحنبلى القبانى الماضى أبوه . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ الخرقى وعرضه على الكمال الدميرى وأجاز له فى آخرين وسمع البخارى الا اليسير منه على ابن أبى المجدوخته على التنوخى والعراقى والهيشمى ؛ واشتغل بالتعبير على أبيه وغيره وتعلم أسباب الحرب كالرمى وجر القوس الثقيل وحالج وثاقف وفاق فى غالبها ونظم كثيراً من الفنون الخارجة عن البحر كالواليا ثم رأى فى المنام أن فى فيه شعراً^(١) - يعنى بفتح المعجمة والمهمله - كثيراً^(٢) وأنه قلعه فأصبح وقد قلغ من قلبه حب الشعر وعادت عليه بركة سماه . للحديث فتركه ونسى ما كان قاله الا النادر ومنه :

يا راشق القلب مهلا أصبت فاكفف سهامك
ويا كثير التجنى منعت حتى سلامك

وكان كآبىه صوفياً بسعيد السعداء بل قبانى الخبز بها أجاز لى . ومات فى شوال سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

١٥٧ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن أيوب البدر أبو عبد الله بن فتح الدين بن الزين المحرقى ثم القاهرى والد المحب محمد والبهاء أحمد المذكورين وأبوه ؛ ويعرف كسلفه بالمحرقى ومن سعى والده صدقة كالعينى فهو غلط سيما وقد عرض البدر العمدة فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة على شيخنا والبيجورى والبرماوى ومحمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى ، واتفقوا على أنه فتح الدين محمد ، واستقر بعد أبيه كما سلف فيه فى عدة مباشرات . ومات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٥٨ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو الرضى بن الجمال أبى المين بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى أخو حسين الماضى وأبوها . سمع على جده ، وقتل مع أخيه وأبيهما بدر ب الشام . (محمد) بن محمد الزين أبو بكر ابن ناصر الدين أبى الفرج المراغى المدنى ابن عم الذى قبله . يأتى فى السكتى .

١٥٩ (محمد) الشمس والجمال أبو عبد الله وأبو نصر الشافعى المقعد أخو الذى قبله . ولد فى صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبى بكر المغربى وانتفع بركته بحيث أنه لم يحتج الى اعادة ، والمنهاجين القرعى والاصلى والجرومية وألفية ابن ملك والشاطبية ونصف القية الحديث الأول ،

(١) فى الاصل «شعر» . (٢) فى الاصل «كثير» .

وعرض على جماعة كالمحب المطري وفتح الدين بن صلح والجمال بن فرحون
والشمس محمد بن عبد العزيز وأبي الفرج بن الجمال الكازرونيين في آخرين فيهم
ممن لم يحجز السيد على شيخ الباسطية المدنية ، وأجاز له باستدعاء والده شيخنا
وجامعة واستدعاء ابن فهد خلق وجود القرآن على ابن عبد العزيز المشار اليه
بل تلاه بالسمع على السيد ابراهيم الطباطبي وتفقّه بالكازرونيين وقرأ البخاري
على ثانيهما بل أحضر على والده الجمال الكازروني في أثناء الرابعة وأثناء الخامسة
بعض الصحيحين وابن ماجه والشفا وكذا أخذ النقه أيضاً مع العربية عن أبي الفتح
ابن تقي وأصول الفقه عن أبي السعادات بن ظهيرة والامين الأقصراني وقرأ عليه الشفا
وأصول الدين عن ابن الهمام بل سمع عليه في فقه الحنفية ولازم الشهاب الابشيطي (١)
في الفقه والعربية والاصلين والفرائض والحساب وغيرها وانتفع به كثيراً وكان
يحلّه وأباه كثيراً ومما قرأه عليه المنسك لابن جماعة ، ولبس الخرقة من الصدر
العكاشي الرواسي وقرأ على المحب المطري البخاري وبعض الشفا ، ولازم والده
من سنة خمس وأربعين حتى مات بحيث قرأ عليه الكثير جداً وسمع على عمه
الشرف أبي الفتح أشياء وماتيسر له القراءة عليه وقرأ على النبي بن فهد بمكة
يسيراً وصار لكثرة ممارسته للسمع والقراءة بارعاً في ألفاظ الكتب الشهيرة
مجيذاً لقراءتها فصيحاً بحيث كان ابن السيد عفيف الدين ينوه به في ذلك ، وتصدر
بعد أبيه للاسماع فكان يقرأ عليه من شاء الله من أهل بلده والقادمين عليها وهم
متنقون على وجاهته وجلالته وخيره ومتانة عقله بحيث صار مرجعاً في مهماتهم
وغيرها من أمور المدينة سيما وآراؤه جليلة ومقاصده حسنة جميلة وتودده للفقراء
والغرباء متزايد وبذله لما تحت يده من الكتب وهو شيء كثير لطالبه من أهل
البلد وغيرهم منتشرة ، وله في الحريق الواقع بها اليد البيضاء بل همته على بهجته
جلية مع نقص حركته فانه من صغره عرض له عارض بحيث أقعد حتى صار
يمشي أولاً على عكازين ثم بأخرة صار يوضع على تكهها بكر تسحب بها الى باب
المسجد ويحمله من ثم حامل الى اسطوانة التوبة من الروضة فيجلس بها في أيام
الجمع ونحوها وكذا أشهر الحديث ونحو ذلك وبقى الأيام في بيته ولا يترك مع
ذلك الحج في كل سنة ، وقد لقيته مراراً بمكة ثم بالمدينة في مجاورتي بها وسمع
منى أشياء وعظم اغتباطه بي وهم بابطال اسماعه حين إقامتي وصار يحض الناس
على الاخذعني ووالى فضاله وتفقده بحيث استحيت منه وأضافني في مكانهم الشهير

(١) بكسر الهمزة ؛ على ما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان .

من العوالى واستأنس بنى كثيراً وسمعت من لفظه ما نظمه عمه الجمال أبو اليمن محمد فى آبار المدينة حدث بها عن أبيه عنه ، وأمره فى جميع ما أشرت إليه يزيد على أبيه ولذا كثرت ديونه لكثرة تجملته ومواساته بخلاف أبيه . ولم يزل على وجاهته الى ان مات فى ضحى يوم الاحد منتصف الحرم سنة احدى وتسعين بعد ترمضه ثلاثة أيام أسكت فيها نحو يومين ، ولم يخلف بعده هناك فى مجموعته مثله وحصل الاسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٦٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر بن خلد البدر السدرشى^(١) الاصل القاهرى الحنبلى سبط القاضى نور الدين البويطى ، أمه آمنة ويعرف بالسعدى . ولد فى ثالث شوال سنة ست وثلاثين وثمانمائة بجوار مدرسة البلقينى ومات أبوه وهو ابن ثلاث فنشأ فى كنفالة أمه وأمها وحفظ القرآن والوجيز وألفية النحو والتلخيص ومعظم جمع الجوامع فيما ذكره لى وجود فى القرآن على الزين جعفر السنهورى وربما قرأ عليه فى غيره وأخذ النحو عن الابدى والراعى وأبى القسم النويرى ومن ذلك عنه جل شرحه لمنظومته التى اختصر فيها الألفية والشمى ومنه عنه حاشيته على المعنى وكذا أخذه هو والصرى عن العز عبد السلام البغدادى بل قرأ عليه جزءاً من تصانيفه والبعض من النحو وغيره عن أبى الفضل المغربى ولازم التقى الحصنى فى الاصلين والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وحضر عند الشروانى دروساً فى المختصر وغيره وعند ابن الهمام ما قرىء عليه قبيل موته من تحريره فى الاصول وقرأ على الكفياجى مؤلفه فى كلمة التوحيد وغيره وعلى أبى الجود البنى مجموع الكلاوى وكتب عنه شرحه بل أخذ فى القرائض أيضاً عن البويتجى وفى الحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى والشهاب السجيني وفى الميقات عن النور النقاش وفى الأدب عن ابن صلح وغيره وجود الخط على البرهان القرنوى وكتب اليسير على أبى الفتوح الحجازى بل كتب قبلهما يوماً واحداً على الزين بن الصائغ ولازم شيخنا فى كثير من دروس الحديث وغيرها وكتب عنه من أماليه وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ فى شرح الألفية الحديثية قراءة وسماعاً عن المناوى وسمع على السيد النسابة والملاء القلقشندى والعلم البلقيني والأمين الاقصرانى والقطب الجوجرى وابن يعقوب والابودردى وابنى الفاقوسى وامام الصرغتمشية وعبدالكافى بن الذهبى وعبد الرحيم الاميوطى والتقى بن فهد وشعبان ابن عم شيخنا وخال أمه النور البلبيسى وخلق أعلاهم سارة ابنة ابن جماعة

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه واعجام رابعه . كما سيأتى .

بالقاهرة ومصر وبعض ضواحيها بل وبعض ذلك بمكة حين حج حجة الاسلام
وتفقه بالنور بن الرزاز وكذا بالجمال بن هشام لكن قليلا مع دروس في النحو الى
غير هؤلاء ممن تذاكر معهم وتميز بضم مامعه لما عندهم ، ولازم شيخ المذهب
العز الكتاني في الفقه وغيره وقرأ عليه الكثير قبل القضاء وبعده في الدروس
وغيرها واختص به فتوجه لتقديمه وتوجه بمزيد إرشاده وتنميته وأعانه هو بنفسه
بحيث حقق منه ما كان في ظنه وحده وبمجرد ترعرعه وبدو صلاحه وحسن منزعه
ولاه القضاء وأولاه من الجميل ما يرضى فتدرب فيه بمن يرد عليه من أعيان
الموثقين وتقرب لذلك بما حصله من الفقه والقنوق المشار اليها بالتميين فذاكر
بالجميل وشكر بما لا يقبل التأويل وأذن له في الافتاء والتدريس غير واحد
وأحسن في تأدية ما تحمله المقاصد أفقي ودرس وأوضح بالتقييد والتقرير ما كان
قد التبس ونظم ونثر وبحث ونظر ، واستقر في حياته في افتاء دار العدل وتدريس
الفقه بالمنكوت عمرية والقراستقرية مع مباشرتها والحديث بمسجدي رشيد وقطن
وبعد موته في تدريس الفقه بالشيخونية ثم في قضاء الحنابلة بالديار المصرية
لانفاقهم على تقدمه على سائر حنابلتها وسار فيه أحسن سيرة وترقى في سائر
أوصافه علماً وفهماً وخبرة تامة بالأحكام وحسن نظر في المكتاب وعقلا ومدارة
واحتمالا وتواضعا وعفة ومحاسن جملة حتى خضع له شيخ حنابلة الشام العلاء
المرداوى حين راسله يتعقب عليه أشياء وقعت في تصانيفه وأذعن لكونه مخطئا
فيها والتمس منه المزيد من بيان ما يكون من هذا القبيل ليحصل له بذلك الأجر
والثواب ، وقد كتب بخطه جملة وأجاب في عدة وقائع بما استحسنت كتابته
فيه كل ذلك لحسن تصوره وجوده تديره ، وعندى من فوائده القديمة والحديثة
ما تطول الترجمة ببسطه ومع ذلك فكان قاضى الحنفية الشمس المشاطى يناكده
ويحيل عليه في الاستبدالات ويروم إما اختصاصه بها أو إشراكه معه فيها بعد
مزيد إجلاله والتنويه به ومساعدته قبل الولاية وبعدها وكون السبب في عزل
ابن الشحنة واستقراره عقب توفقه عن الموافقة له في بعض القضايا ، ولم يزل
يسترسل في المناكدة الى أن اتفقت قضية مشعرة بمعارضة لملك فاتنزه القرصة
ودس من لبس بحيث صرفه ثم أعاده بعد أيام وللاتابك فيه اليد البيضاء وتزايد
السرور بعوده ، ولم يلبث ان مات الحنفى فتزايد في الارتقاء ودعوت له بطول
البقاء وأثنى عليه السلطان فن دونه واستقر في نقابته التقي بن القزازى الحنفى في
سنة تسعين ثم صهره الرضى الاسحاقى وكلاهما ممن أجاد ، وقرأ عليه غير

واحد من الفضلاء في العربية وغيرها ، وحدث بمسند امامه بتمامه و ختم في مجمع حافل ولخص لامامه ترجمة حسنة التمس منى المرور عليها ، الى غير ذلك ، وحرص على ازدياد من الفضائل بحيث كتب بخطه من تصانيفه أشياء واستكتب كذلك سيما وبيننا من الودما اشتهر وتمجدله تدريس البرقوقية والمنصورية وغيرها وناب في تدريس الصالح وأكثر من زيارة الصالحين أحياءً وأمواتاً مع خشوع وخضوع وتلاوة للقرآن وتوجهه والتجاء .

١٦١ (مجلد) بن محمد بن أبي بكر بن خلد الشمس أبو البركات البليسي الاصل القاهري الازهرى الشافعي القرظي ويعرف بالبليسي القرظي . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر أنى شجاع والجرومية والرحبية وغيرها مما لم يتمه وتفقه بالعبادي والنخري المقتضى ولازمهما في تقاسيمهما بل قرأ على ثانيهما في بعضها وكذا أخذ فيه عن الجوجري والبرهان العجلوني وفي الابتداء عن السراج المحلي الواعظ وحضر قليلاً عند المناوي وأخذ الفرائض عن البوتيجي والعز الدينيلي والشهاب السجيني والبدر المارداني والسيد علي تلميذ ابن المجدى وأبي القسم محمد المغربي وقال أنه أمنلهم بحيث زعم البدر المارداني ترجمه على شيخه ابن المجدى مع كون سنة ثلاثا وعشرين سنة والعربية عن داود المالكي والشمس القصبى والمقائد عن العلاء الحصنى وأصول الفقه عن ابن حجبى والمنطق والصرف وغيرهما عن الشمس بن سعد الدين وعن المارداني اخذ الميقات وتدرّب به في المباشرة وعن المظفر الامشاطى في الطب وقرأ على تقريب النووى بحثاً بل قرأ على بمكة في مجاورتينا شرح ألفية العراقي للناظم كذلك بعد كتابته له بخطه ولازمى في البلدين في غير ذلك وكان توجهه اليها في البحر وطلع من الينبوع للمدينة فجاور بها أشهراً وصام رمضان ورجع فحج وجاور التي بعدها وسمع من جماعة وفيما سمعه ختم البخارى بالظاهرة وعند أم هانئ الهورينية مع ماقريء معه عندها يومئذ وأشياء في السكاملية وغيرها كجزء الجمعية على العلم البلقيني وتميز في الفضائل خصوصاً الفرائض والحساب وأقرأهما مع تقسيم الفقه كل سنة وكذا أقرأ بمكة وتنزل في الجهات كسعيد السعداء ونحوها وتكسب بالنسخة للخيزرى وغيره ومما كتبه له شرح البخارى للعيني في مجلدين والام للشافعي في مجلد وخطه صحيح جيد مع تقنعه وتفقهه وزيارته للصالحين وتوجه لخانتقاه مرياقوس وغيرها لشهود أوقاتهم وكان يرافق بالشرقى ابن الجيعان لكونه ممن يجتمع عليه ويتذاكر معه في الفقه وغيره. وكذا اجتمع

بمكة على قاضيها أبي السعود الشافعي والحنبلي ولم يحمد علمه ، ومعمّر وقرأ عليه في توضيح ابن هشام ولا يتأبى عن الاستفادة والتحصيل من كل ، وقد كتبت له إجازة بالتقريب في القاهرة ثم في مكة بشرح الألفية وبالغت في الثناء عليه فيهما وفي عرض ولده على بالموضعين ونعم الرجل .

١٦٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن الخضر الشمس أبو البركات بن الشمس الديري الناصري - نسبة لدير الناصرة - ثم الصفدي نزيلها الشافعي القادري الماضي أبوه . لقيني بمكة في موسم سنة خمس وثمانين فسمع مني المسلسل وغيره وقرأ على في البخاري وتناول مني القول البديع وكتبت له إجازة ثم راسلني في طلب نسخة منه فجهزت له .

١٦٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ثم القاهري ابن أخي الحافظ النور على الماضي . سمع مع عمه على جماعة كالغرضي ومظفر الدين بن البيطار وحدث باليسير . ذكره شيخنا في معجمه وبيض لوفاته .

١٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ولي الدين أبو عبد الله ابن القطب بن الزين المحلي الشافعي ويعرف بابن مراوح - بحاء مهيمة كسامح - وبابن قطب أيضاً وهو به أشهر . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسمي بمهية بالهجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وتصحيحه للاستنوي وبعض ألفية ابن ملك ودخل القاهرة فأكمل حفظها فيها وعرضها ماعدا التصحيح على الابناسي وابن الملقن وأجازاه وحضر دروس أولها وبحث عليه التنبيه وكذا لازم العراقي وبحث عليه ألفيته الحديثية وسمع عليه ألفية السيرة وكتب عنه عدة مجالس من أماليه والسراج البلقيني وسمع عليه غالب الصحيحين والسنن لابن داود وجميع الترمذي وسمع أيضاً على التاج بن الفصيح والصلاح البلبيسي وابن الشيخة والحلاوي في آخرين وبحث قطعة من الكافية لابن ملك على الغماري ولازم العز بن جماعة قريباً من عشر سنين وأذن له في التدريس في الفقه وأصوله والنحو والأعراب والمعاني والبيان والبديع وفي الافتاء ، وكان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفنناً خيراً نيراً ربعة تصدى للإقراء بمجامع الحجة وصار شيخها بدون مدافع وانتفع به أهل تلك النواحي وحدث باليسير . سمع منه الفضلاء ، وقدم بأخرة القاهرة وحضر مجلس الاملاء عند شيخنا وكان يشبهه في الهيئة . مات في شعبان سنة ست وأربعين بالمهجر رحمة الله وإيادنا .

١٦٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الدمشقي امام مدرسة أتابكها شاذبك ويعرف بابن البلادي . ممن سمع مني بمكة في ربيع الاول سنة

ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

١٦٦ (محمد) بن محمد بن بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل القديسي ثم القاهري الشافعي خطيب الصالحية بالقاهرة وامام جامع الاقر ووالد هاجر الآتية ويعرف بالقديسي وبخادم السنة . ولد سنة ثيف وأربعين بيت المقدس ، وقدم القاهرة صحبة العماد بن جماعة فاستوطنها وعنى بسماع الحديث والافادة على شيوخه وكتابة أجزائه والحرص على تحصيلها بكل ممكن وتحرير طباق السماع والتأنيق فيها ولكنه كان يعاب مع كثرة تودده للطلبة وإفادتهم بحبس أسمعتهم ولذامع شدة حرصه لم ينجب وقدم بالاقمر وخطب بالصالحية بل ناب عن المقرزي في خطابة جامع عمرو ، ذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بساعه لها كما ذكر في بيت المقدس على الميديمي ولكن لم تقف على أصل سماعه وكذا سمع عليه الجزء الاخير من أبي داود تجزئة الخطيب بسماعه من ابن أميلة وسمع من لفظه قصائد وأناشيد منها القصيدة التي أولها * ما شأن أم المؤمنين وشاتي * في مدح أم المؤمنين عائشة بسماعه له من ابن أبي عمير بن جماعة ، قال في الانباء : وكذا سمع الكثير من أصحاب الفخر وابن عساكر والبرقوهي ثم من أصحاب وزيره والقاضي والمطعم ثم من أصحاب الواني والدبوسي والخنتي ومحوهم ثم من أصحاب بن قريش وابن كشتغدي والتفليسى ونحوهم ، وعنى بتحصيل الاجزاء وافادة الطلبة وكتابة الطباق والدلالة على المشايخ وتسميع اولاده والاحسان الى من يقدم عليه من الغرباء خصوصا الشاميين وكتب بخطه الحسن مالا يحصى وكان يحبس عن الناس أسمعتهم فلم يتمتع بما سمع ولا عاش له ولد ذكر بعد أن كان يبائع في تسميعهم ويجهد في التحصيل لهم ، وكان يتعاني نظم الشعر فيأتي منه بما يضحك الا أنه كان ربما وقع له ديوان غير شهير فيأخذ منه ما يمدح به الاعيان خصوصا القضاة اذا ولوا ويستعين بمن يغير له بعض الاسماء وربما عثر على القصيدة في ديوان صاحبها ، وأعجب ما وقع له أنه أنشد لنفسه عند ماولى ناصر الدين بن الميلىق القضاء :

إن ابن ميلىق شيخ رب زاوية بالناسغر وبالأحوال غير درى

قد ساقه قدر نحو القضاء ومن يستطيع رد قضاء جاء عن قدر

فوجد البيتان بعد من نظم البدر بن جماعة لكن أولهما :

* والعبد فهو فقير رب زاوية * والباقي سواء . مات في شوال سنة ست بعد

أن جرت له محنة مع القاضى جلال الدين البلقينى لكونه مدح القاضى الذى عزل به
فضر به أتباعه وأهانوه فرجع متمرصاً فمات وتمزقت أجزاءه وكتبه شذرمذرفلم ينفع
بها ولم ينتفع . قلت وقد روى لنا عنه غير واحد ورأيت بخطه ما قال انه من نظمه :
ذكرتم فطاب الكون من طيب ذكركم فيا حبذا وصف لقد نشر النشرا
وإني لأهواكم على السمع والننا وعشق الفتى بالسمع مرتبة أخرى
وهو فى عقود المقريزى وقال ان البشتكى كان يدعى أنه ينظم له رحمه الله وعفائه .
١٦٧ (مجد) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر ، وربما
قدم عبد الله على أبى بكر وحينئذ فهو الشرف بن المعين أو العفيف بن البهاء بن
التاج بن المعين الخزومى الدمامينى ثم السكندرى المالكى ، كان أبوه ناظر اسكندرية
ونشأ هو فتعانى الكتابة وباشرى أعمالها ثم سكن القاهرة وكان حاد الذهن فباشر
عند الجمال محمود الاستادار واشتغل بالعلم فى غضون ذلك فبرع فى الفقه وأصوله
والعربية وغلب عليه الحساب وتعانى الديونة ثم قدم القاهرة وخدم الجمال محمود
ابن على الاستادار فاشتهر وأثرى وعرف بالكارم والسماح وبذل الكثير حتى ولى
حسبة القاهرة فى رمضان سبع وتسعين عوضاً عن البهاء بن البرجى فدام أزيد
من أربعة أشهر ثم صرف وأعيد بعد أيام وباشر قليلاً فى اشتداد الغلاء وتشحط
الخوانيت من الخبز ثم صرف ثم ولى وكالة بيت المال ونظر الكسوة فى رجب
التي تليها ثم أضيقت الحسبة اليهما بل كان سعى بعد موت السكستانى فى كتابة
السر بقنطار ذهب وهو عشرة آلاف دينار فلم يسعفه برقوق بذلك ، وكذا سعى
فى القضاء وعين له فقام عليه المالكية حتى انتقض ؛ ثم ولى نظر الجيش فى ثامن
ربيع الاول سنة تسع وتسعين بعد موت الجمال محمود القيصرى وباشرها مع الوكالة
الى أن صرف عن نظر الجيش فى سابع ذى القعدة سنة ثمانمائة بسعد الدين بن غراب
رفيقه عند محمود هذا ودام فى الوكالة ثم أعيد للجيش ثم استقر فيها وفى نظر
الخاص معاً لما هرب إبن غراب فلما خلا قبضا عليه ثم أفرجا عنه فولى قضاء
اسكندرية حتى مات فى سابع عشرى المحرم سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه
ملخصاً والمقريزى مبسوطاً ، وقال شيخنا : كان فيه مع حدته وذكائه كرم وطيش
وخفة وكان يعادى ابن غراب فعمل عليه حتى أخرجه من القاهرة لقضاء اسكندرية
ولم يلبث ان مات بها مسموماً على ما قيل ، وقال المقريزى أيضاً أنه صحبه بغير
منه معرفة تامة بصناعة الحساب ودرية بالمباشرات وذكاء وحدة وكرماً مع طيش
وخفة وتهور كثير عفا الله عنه ، وأثنى عليه العيني فقال وحصل طرفاً من العلوم

في أثناء مباشرته وجمع كتباً كثيرة جداً وكان عارفاً بالعلوم الديوانية جيداً ذكياً كريماً ذامروءة تامة وفتوة محسناً الى أصحابه متمصباً لمن يلوذ ببابه ذا خلق جميل وسماط جزيل وآدب ورياسة ودربة وسياسة رحمه الله وعفا عنه .

١٦٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عبدالله بن أحمد البدر بن البهاء المشهدي القاهري الازهرى الشافعي سبط القاضي الشمس محمد بن أحمد الدفري المالكي والمضى أبوه ويعرف بابن المشهدي . ولد في ثامن عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه وأحضره أبوه في الثانية ختم ابن ماجه على البوتيجي ومن معه ثم حفظ القرآن والعمدة وبعض المنهاج واشتغل عنده وعند ابن قاسم والجوجرى ويحيى بن حجى والشرف عبد الحق السنباطي وقرأ على قطعة من ألفية العراقي بأشارة أبيه ثم لازم الزين زكريا وكذا الخيضرى وسمع قليلاً على القمصى وابن الملقن والممتوتى والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وتميز وشارك في القضاء بل وأذن له ابن قاسم والجوجرى وكذا والده في الحديث واستقر بعده في أكثر جهاته لم يخرج عنه منها سوى المزهرية والنيابة بالبرقوية ولم يكن يقصر عنهما بالنسبة للوقت ، وقد لازمى بعد ذلك في شرحى اللالقية وغيره . وكتب بعض تصانيفي ، وهو كثير السكون والعقل والأدب والفضيلة مع قلته وكتب على نظم العراقي للاقتراح شرحاً قرضته مع جماعة .

١٦٩ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان الكمال أبو الهنا ابن ناصر الدين المرى - بالمهمله - القدسي الشافعي أخو ابرهيم وسبط العلامة قاضى المالكية بالقدس الشهاب أحمد بن عوجان - بمهمله ثم واو وجيم مفتوحات - ويعرف بابن أبي شريف كرعيف . ولد في ليلة السبت خامس ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به في كنف أبيه وهو من أعيان المقادسة وعقلائهم فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج القرعى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب و قدم القاهرة فعرض بعضها على شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادي والعز عبد السلام القدسي والمعد بن الديري وأجازوه في آخرين وتلا للسمع ماعدا حمزة والكسائى على أبي القسم النويرى وعنه أخذ علم الحديث والاصول والنحو والصرف والعروض والثقافية والمنطق وغيرها من العلوم وكان مما أخذه عنه منظومه المقدمات في النحو والصرف والعروض والثقافية وشرحها له بعد كتابته له ما بين سماع وقراءة وجميع ايساغوجى وجزء من مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية العراقي ومن أول شرح القية النحولان الناظم وأخذ

القرآآت أيضا عن الشمس بن عمران والأزم مراجبا الرومى فى المنطق والمعانى والبيان وغيرها وتفقه بعاهر وابن شرف وجماعة وقرأ على ماهر الفصول المهمة فى القرائض والوسيلة فى الحساب الهوائى كلاهما لابن الهائم بسماعه لها بحنأ غير مرة على مؤلفهما فى آخرين كالشهاب بن رسلان وما أخذه عنه فى تفسير ابن عطية والعز القدسى وأبى الفضل المغربى ، وارتحل الى القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثلاثين وأخذ فى بعضها عن ابن الهمام والعز عبدالسلام البغدادى والعلاء القلقشندى والقياآت وشيخنا فكان مما أخذه عن الاولين طائفة من مختصر ابن الحاجب الاصلى وعن الثالث من أول شرح ألفية العراقي الى الملعل مع سماع قطعة من أول شرح المنهاج القرعى وعن الرابع فى الاصلين والفقه وغيرهما ومدحه بقصيدة جيدة وعن الخامس شرح النخبة له وغيره من فنون الحديث ولازمه فى أشياء رواية ودراية سماعاً وقرأة فى آخرين بالقاهرة وببلده ممن أخذ عنهم العلم حتى تميز وأذن له كلهم أو جلهم فى الاقراء وعظمه جداً منهم ابن الهمام وعبدالسلام وشيخنا حيث قال أنه شارك فى المباحث الدالة على الاستعداد ويتأهل أن يفتى بما يعلمه ويتحققه من مذهب الامام الشافعى من أراد ويفيد فى العلوم الحديثية ما يستفاد من المتن والاسناد عالماً بأهليته لذلك وتولجه فى مضايق تلك المسالك، وسمع فى غضون ذلك الحديث وطلبه وقتاً وربما كتب الطبايق ولكنه لم يعمن فكان ممن سمع عليه ببليده الشمس بن المصرى سمع عليه سنن ابن ماجه والاربعين العشاريات له وخلق من أهله كالنقى القلقشندى والواردين عليه كعبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى قرأ عليه فى رجب سنة تسع وأربعين جزء النيل والقاهرة الزين الزركشى سمع عليه ختم مسلم ، وحج وجاور فى سنة ثلاث وخمسين وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى وأبى البقاء بن الضياء بمكة وعلى المحب المطرى وغيره بالمدينة ، وأجاز له باستدائه واستدعاء غيره جماعة ترجم له البقاعى أكثرهم ووصفه بالذهن الناقد والحافظة الضابطة والقريحة الوقادة والفكر القويم والنظر المستقيم وسرعة الفهم وبديع الاتقال وكمال المروءة مع عقل وافر وأدب ظاهر وخفة روح ومجد على سمته يلوح وأنه شديد الانقباض عن الناس غير أصحابه قال وهو الآن صديقى وبيننا من المودة ما يقصر الوصف فيه . ولكن لم يستمر البقاعى على هذا بل ناقض نفسه جرياً على عادته فى السخط والرضا فقرأت بخطه وقد كتب السكالم على مجموع له فرغه داعياً فلان : ما أرقعك بوأسوأطبعك ليت شعرى داعياً له أو عليه . وكذا قرأت بخطه أبلغ من هذا وقد (٥ - تاسع الضوء)

صحبتة قديماً وسمعت بقراءته على شيخنا في أسباب النزول له وفي غيره وسمعت هو
 بقراءته عليه وعلى غيره كالسكندر بن البارزى أشياء ثم تكرر اجتماعنا خصوصاً
 في بلده وسمع معي أشياء هناك أثبت لي بعضها بخطه وبالغ في الوصف بل حضر
 عندي بعض الختموم وقال أن اللائق بكم الجلوس بجامع الحاكم أو نحوه إشارة
 لضيق المكان وكثرة الجماعة وقرض لأخي بعض تصانيفه وكتبت عنه في بلده من
 نظمه وورد علينا القاهرة مراراً قبل وبعد آخرها في سنة ست وسبعين وأقرأ
 الطلبة في شرح جمع الجوامع للمحلى وغيره ونافره غير واحد منهم بحيث كاد أن
 يمتنع من الاقراء لتحريفهم تقريره وعدم ادراكهم لمقاصده، واستقر فيها بسفارة
 الزينى بن مزهر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف خليل المجدلى وسر
 الخيرون بذلك ثم انفصل عنها بعد يسير لقصور يده بالنجم حفيد الجلال بن جماعة
 وقدم بعد ذلك في رجب سنة احدى وثمانين ونزل ببيت البدر بن التنسى واجتمع
 عليه جماعة من الفضلاء ولازم الستردد لمجلس الزينى فاستقر به في تدريس الفقه
 بمدرسته التي جدها تجاه بيته ثم لما مات الجوجرى ساعده في النيابة عن ولده
 في تدريس الفقه بالمؤيدية وكذا ناب في تدريس الحديث بالكاملية عن من اغتصبها
 وكنت أزهه عن هذا، ودرس وأفتى وحدث ونظم ونثر، وصنف فكان بمصنفه
 حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى استمد فيها من شرحه للشهاب الكوراني
 وتبعه في تعسفه غالباً وأخرى على تفسير البيضاوى لكنها لم تكمل وشرحا على
 الارشاد لابن المقرئ وفصول ابن الهائم والزبد لابن رسلان ومختصر التنبيه
 لابن النقيب والشفا لعباس ولم يكمل. ولم أحمد كتابته في مسألة الغزالي انتصاراً
 للبقاعى ولم يلبث أن أمره السلطان بالرجوع لبلده وعينه لمشيخة مدرسته هناك
 بعد موت الشهاب العميرى وعز ذلك عليه كثيراً وعلى كثيرين وأكثر من
 الانحباع وتقلل من الدخول في الامور ومع ذلك فلا يخلو من متعرض يحسنه
 أو معرض لا يوده. وبالجملة فهو علامة متين التحقيق حسن الفكر والتأمل فيما
 ينظره ويقرب عهده به، وكتابته أمين من تقريره ورويته أحسن من بديته مع
 وضاعته وتأنيه وضبطه وقلة كلامه وعدم ذكره للناس، ولكنه ينسب لمزيد
 بأو وإمساك مع الثروة وتجدد الربح من التجارة وغيرها والكمال لله. وما كتبت
 من نظمه قوله يخاطب السكندر بن البارزى:

يامن به اكتست المعالي رفعةً مذحازها فعدت لأكرم حائز
 ماللحسود الى كمالك مرتقى كم بين ذاك وبينه من حاجز

هل يستطيعُ معاند أو حاسد . إبداء نقص في الكمال البارز
 ١٧٠ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الطاهر بن الجمال .
 الانصاري المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف هو وأبوه بالمصرى . مات
 في الحرم سنة ثمان وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧١ (مجد) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف أبو الفتح بن العلامة النجم الانصاري
 الذروي^(١) الأصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه أيضا ويعرف بابن
 المرجاني . ولد في سنة تسع وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن ومنهاج النووي وجمع
 الجوامع وأحضر بها علي الزين أبي بكر المراغي صحيح البخاري ومسلم وابن
 حبان بفوات فيها وبعض أبي داود وكان كثير التلاوة والسكون منعزلا عن الناس
 متعاهداً لحافظه حتى مات لم يتزوج قط ، وسافر الى الشام ثم عاد لمكة ومات
 بها في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفن بقبر أبيه . ذكره ابن فهد أيضاً وهو
 ممن سمع على شيخنا إما بمكة وهو أشبهه أو بالقاهرة .

١٧٢ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ووالد أبي السعود محمد الآتي .
 ولد في يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بمكة في
 كنف أبيه فأحضره في الثانية على الشمس بن سكر أسياء وسمع الكثير على ابن
 صديق والزين المراغي ومحمد بن عبد الله البهنسي والشهاب بن مثبت والجمال بن
 ظهيرة والزين الطبري وابن سلامة وابن الجزري والشمس الشامي في آخريين ،
 وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والتتوخي وابن أبي المجد
 وابن الشيخة وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثروا عنه بأخرة وصار خاتمة
 مسندي مكة ، أجاز لي وما سمعت عليه شيئاً مع كثرة لقيته في المجاورة الثانية
 وكان قد تفقه بوالده والشهاب الغزي ، ودخل القاهرة ودمشق وناب في القضاء
 بمكة عن غير واحد وأخذ من قضاة مكة وغيرهم وكذا ناب يسيراً في امامة
 المقام ودخل سوا كن وتزوج بها وولد له فيها بل ولى قضاءها ، وينسب مع هذا
 لتزيد بحيث بالغ بعضهم فقال المعروف بمسيلة الحرمين . مات في ظهر يوم
 الخميس منتصف ذي القعدة سنة ست وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وعقاعه .
 (مجد) أخو الثلاثة . هو حسن الماضي في الحاء .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن المرشد بن محمد بن ابي بكر ابن عم اللذين قبله . بيض
 له ابن فهد وهو ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين بعض سنن ابي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم وا ونسبة لذروة سر بام من صعيد مصر .

داوود وأجيز له في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانمائة جماعة ومات .
 ١٧٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن مبارك شاه أبو النجاشي التميمي الأصل
 القاهري . ولد بالظاهرة القديمة في العشرين من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة وحفظ القرآن والربيع من المنهاج وسمع الحديث بالظاهرة وغيرها ،
 وتدرب في صناعة القبان وزناً بشعبان وتكسب به دهره وسافر بسببه لجهات ،
 ودخل الأبلستين فادونها وحضر وقعتي سوار . ومن نظمه وقد عرض له ربح :

يارب إن الريح أضعف بنيتي فأضرها وأضربني تبريحي
 فكشفت بفضلك كره غنى ولا تجعل دعائي رائحاً في الريح
 ومنه : قال حبيبي حين قبلته ونلت منه رتبةً عليا
 تعشقتني قم فاستقني خمرة ولات بالف لام يا
 وشاهدت في وجه حبي غرائباً وفنونا
 عينا مع حاجبيه صاداً وواواً ونونا
 وهو القائل : تقى بعود كنيس لمن طغى وتولى
 وتدعى تقل علم والله ما أنت إلا

وله في التصحيف عمل وكذا في الموسيقى والنغما والنقرا علماء وعملا كاد أن يجمع
 عليه في ذلك وله تقدم في العوم بل هو بهلوان ونحو ذلك : لقيني في أول سنة
 ست وتسعين فسمع مني المسلسل .

١٧٥ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أيوب الشمس بن الشمس بن التقى
 التميمي القدسي الشافعي ويعرف بابن الموقت . ولد سنة ثمانين وسبعمائة ببیت
 المقدس وأخذ عن جده . مات سنة تسع وخمسين .

١٧٦ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن إبراهيم الشمس أبو الفضل
 ابن الشمس أبي عبد الله بن التقى القاهري الأصل الطرابلسي الأدهمي . ممن سمع مني .
 ١٧٧ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين البدر بن الشمس الأهناسي
 الماضي أبوه وأخوه علي . باشر نظر الدولة عوض عبد القادر في أيام أبيه ثم تشكى
 فأعيد عبد القادر ، وحج غير مرة وجاور ولزم بيته والظلم كمين في النفس .

١٧٨ (محمد) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن البدر بن القاضي شمس الدين
 الأنصاري القاهري الشافعي ويعرف بابن الأنباري . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة
 تقريباً وحفظ العمدة والمنهاج والفتي الحديث والنحو وغيرها وعرض على ابن
 البلقيني والمنأوي وسعد الدين بن الديري في آخرين واشتغل قليلا عند الباهي

والمناوى ثم الشمس الأبناسى وقرأ العمدة على الديوى وناب عن أبيه ببعض الجهات ثم عن المناوى فمن بعده ، وأضيفت اليه عدة جهات واستقل بأوقاف الحنفية بعد أبيه ، بل استقر في صحابة ديوان جيش الشام في ربيع الثانى سنة خمس وثمانين ، وحج مع والده ثم مفردة وزار بيت المقدس ودخل حماة فادونها وبلغنا أنه وقعت كائنة في سنة تسع وتسعين بسبب شىء أخرجه .

١٧٩ (محمد) بن محمد بن أبى بكر البدر أبو البركات بن الشمس بن السيف الصالحى نسبة فيما بلغنى للعلمى صالح البلقىنى لملازمته له وقرأته عليه في تدريب والده ، وكذا قرأ على الشهاب السيرجى في الفرائض ، كان والده امام الاشتمرية بالتبانة ومن أهل القرآن ممن يذكر بالخير فولد له هذا في سنة ست وثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وغيره وجلس وهو شاب عند بعض الخياطين بسوق الذراع المعروف بالفسقية مدة حتى التحى ، وتدرّب في الشروط بناصر الدين النبراوى ثم بمجيب الدين الطوخى وتميز فيها مع حسن الخط ، وجلس عند الشافعية بجامع الصالح ثم توجه لدمشق مع المحيوى بن عبد الوارث نقيبها ورجع بعد موته فعاد لجامع الصالح ثم لباب الاسيوطى وصار وجهيا في الصناعة معروفاً باتقانه لها وحذقه فيها ورام الجلوس مع جماعة الزين زكريا فاسمحو بذلك شحاً ويسأل لم يكتفوا بذلك وصاروا يعاكسونه فيما يحجى به اليهم مع كونه ليس فيهم نظيره بل كاد انفراد مطلقاً فكان ذلك سبباً لقيامه عليهم حتى أتلفهم وخربت الاوقاف ولم يقتصر عليهم بل صار من رءوس الأمرين بحيث تعرض للشهاب العيى مرة بعد أخرى وأفحش مع ابراهيم بن القلقشندى وأخذ منه خزانة الكتب بالاشرفية وغيرها والأمر فوق هذا الى أن رافع فيه شخص مصرى يقال له أبو الخير بن مقلع وأنهى فيه أموراً شنيعة والتزم باستخلاص شىء كثير منه فرسم عليه ثم أفرج عنه على مال يقوم به وقدر يستخلصه وابتدأ به الضعف من ثم ودام نحو شهرين أو أكثر . ثم مات في سادس رجب سنة ست وتسعين وصلى عليه بجامع الماردانى في يومه ودفن بالقرافة ويقال أنه لم يكن مع جنازته كبير أحد نعم صلى عليه المالكى والحنبلى وسر كثيرون به ولم يذكر بخير عفا الله عنه . (محمد) بن محمد بن أبى بكر الصلاح القليوبى كاتب الغيبة وابن كاتبها . يأتى فيمن جده محمد بن على بن ابراهيم بن موسى .

١٨٠ (محمد) بن محمد بن أبى بكر الشمس بن النظام القاهرى الشافعى المقرئ . تزيل سعيد السعداء والبراذعى أبوه ويلقب مشافة . نشأ فحفظ القرآن وتعانى التجويق حتى صار في أحاد الرؤساء وسمع على شيخنا وغيره ؛ اشتغل عند الزين

البوتيجي وأكثر من شهود مجالس الخير حتى أنه حضر عندي في الاملاء وغيره كثيراً ، ولم يتميز ولا كاد مع خيره و كتيابته الكثيرة التي قل الانتفاع بها وانجماعه على شأنه بالخانقاه غالباً وصاهر ابن تمام على أخته فاستولدها ولذا تعب كل منهما به وأدخل حبس المجرمين حتى مات ، ومما كتبه الحلية لأبي نعيم بل كان يكتب شيئاً من الوقائع . مات في ثانی رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه ثم دفن بحوش الصوفية وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

١٨١ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الشمس المقرئ القرأش بللمعينية في دمياط . ممن سمع مني .
١٨٢ (محمد) بن محمد بن أبي بكر ناصر الدين بن الامير ناصر الدين بن الامير سيف الدين بن الملك الحافظ الدمشقي الصالحى . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا وقال ذكر أنه سمع من العهاد بن كثير ولقبه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الآبي .

١٨٣ (محمد) بن محمد بن أبي بكر أبو الخير المليجي ثم القاهري الشافعي الحريري . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين فجأة ، وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد الصلاة ، وكان قد لازم العلماء القلقشندي والحلي في الاخذ عنهما مع أخذه عن غيرها بل سمع البخاري بالظاهرة القديعة وغير ذلك ، وكتب بخطه أشياء وفضل مع سلوكه طريق الخير وتكسبه في حانوت بالوراقين . وأظنه زاد على الأربعين ونعم الرجل رحمه الله . (محمد) بن محمد بن أبي بكر أبو الفتح الحريري ثم القاهري المالكي . سيأتي بزيادة محمد ثالث والرابع اسمعيل .

١٨٤ (محمد) بن محمد بن أبي بكر الحلبي التاجر ويعرف بابن البناء . ممن سمع مني .
١٨٥ (محمد) بن محمد بن جعفر الشريف الشمس الحسيني الدمشقي . قال شيخنا في انبائه : مات في رمضان سنة تسع بالقاهرة وكان من صوفية سعيد السعداء بل جاور بمكة عدة سنين ثم ولي قضاء طرابلس مدة طويلة مع كونه لم يكن يعرف شيئاً من العلم حتى أنه قال في الدرس وهو قاض عن سعيد أبي جبير ، لكنه كان كثير الرياسة والحشمة ومكارم الاخلاق وتقريب العلماء وللشعراء فيه مدائح ، ثم نقل الى قضاء حلب فاستمر فيها نحو عشر سنين وعزل منها في سنة أربع وثمانائة بحمالة الدين الحسفاوي (١) ثم أعيد واستمر حتى مات الا ان الامير جكم كان أرسل بعزله فوصل الخبر وقدمات ، وهو في عقود المقرزي وأورد عنه حكاية وقال أنه كان جارنا يعني بحارة برجوان من القاهرة وما علمت عليه الا خيراً وكان خادماً للصوفية بسعيد السعداء .

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهملة وآخره واو من حلب .

١٨٦ (محمد) بن محمد بن جلال الاسلام السكالي العمادي الخوارزمي المشهور بمولانا مفتي خواجا الحنفي . قال الطاووسي : لقيته بخوارزم وأجازني وذلك في شهور سنة خمس وثلاثين . (محمد) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين المدعو عبد الولي الواسطي ثم القاهري . مضى في عبد الولي .

١٨٧ (محمد) بن محمد بن الشيخ جميل الشمس البغدادى الاصل الدمشقي الصالحى الحنبلى زليل القاهرة . ولد كما زعم في سنة تسع وستين وسبعمئة بصالحية دمشق . ومات في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ست وخمسين بالقاهرة . (محمد) بن محمد بن جوارش . في محمد بن محمد بن افوش .

١٨٨ (محمد) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الشمس الانصارى القاهري المقرئ شقيق عبد الغنى بن القصاص الماضى وذلك الأكبر . ولد سنة ثلاثين وثمانمئة وحفظ القرآن وجوده على أخيه بل قرأ لابى عمرو على ابن عياش حين حج مع أخيه وزار القدس ، وتكسب بالشهادة ثم تركها مع الخير والانجماع والحضور للدروس أخيانا وللملازمة للقراءة بمشهد الليث وربما يره أخوه .

(محمد) بن محمد بن حامد . فيمن جده احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد . ١٨٩ (محمد) بن محمد بن حجاج التاج بن الشمس الجوجرى الاصل الدمياطى المالكي سبط العلاء بن مشرف ووالد العلاء على زوج ابنة الشهاب البيجورى والمنتمى أيضاً للشمس بن جنين . ولد بعيد الثلاثين وثمانمئة بدمياط وحفظ القرآن وكتبها من فروع المالكية وغيرها ، وناب في قضاء دمياط عن بنى ابن كميل . ولمات صلاح الدين آخرهم راموا منه ومن الشهاب الاشمونى الدخول في القضاء فقرا التمرار وأقاما معه في البحيرة سنة ثم رجعا معه إلى القاهرة فكفوا عنها ولكن لم يسمح لهما بدخول دمياط ثم شفع في هذا واستمر ذلك في خدمة تمرار حتى مات بحلب وعاد هذا للنيابة عن من ولي بعده الى أن مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وختم على بيته حتى أخذ منه ستائة دينار مع وضع ابنه في الحديد والترسيم على أخيه وخدمه وجماعته^(١) . (محمد) بن محمد بن الحسام . فيمن جده لاجين .

١٩٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف المحب أبو عبيد الرحمن بن ناصر الدين بن البدر القرشى القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الماضى وأبوها ويعرف كأبيه بابن القاقوسى . ولد في وقت سحر ليلة السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بدرب السلسلة من باب الزهومة

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على الجمال الباجي والمحوى القروى والشمس، ابن منصور الحنفي وابن الخشاب والشرف القدسي وأسمعه على العراقي والهيثمي. والبرهان الأمدى والتقى بن حاتم والتنوخى وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى، وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي في آخرين، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي، والكمال بن النحاس وأبو الهول الجزرى وابن عرفة والجمال عبد الله مغلطاي، والبهاء عبد الله بن أبي بكر الدماميني وعمر بن أيدغمش والبرهان بن عبد الرحيم ابن جماعة والنجم بن رزين والشمس العسقلاني والعز أبو الين بن الكويك، والصالح البليسي والشمس بن ياسين الجزولى وجويرية الهكارية في آخرين من. أما كن شتى، وحفظ القرآن في صغره وكتبا وجود القرآن في ختمتين على الفخر امام الازهر واشتغل يسيراً ووقع في ديوان الانشاء والوزر وغيرها وبأشر خزن. كتب السابقة بعد أبيه، وحج قديماً في سنة تسع وثمانمائة، وزار القدس والحليل ودخل البلاد الشامية حلب فما دونها، غير مرة والثغرين، وحدث بالقاهرة. سمع منه القدماء حملت عنه جملة وأفردت ما وقفت عليه من مروياته في كراسة، وكان ساكناً منجماً عن الناس خصوصاً في آخر أمره فإنه كان فيه أحسن حالاً مما قبله لكنه افتقر جداً وضاق عطنه. ومات مبطوناً في ليلة الثلاثاء خامس عشرى رجب سنة ثلاث وستين وصلى عليه من الغد في باب النصر ودفن بقربتهم، وكان على مشهده سكينته رحمه الله وإيانا.

١٩١ (محمد) بن محمد بن حسن بن سويد الصدر بن الشمس بن البدر المصرى. المالكى شقيق عائشة ابن أخى الوجيه عبد الرحمن وسبط الجلال البلقينى، أمه عزيزة. ويعرف بابن سويد. ناب فى القضاء عن ابن حريز بمنية ابن خصيب والتجر فى الرقيق وغيره، وسافر الى الشام فى التجارة ثم انهبط وصار الى فقر مدقع حتى مات فى أواخر جمادى الأولى سنة تسعين بالمدرسة البلقينية ولم يدفن بها، وقد جاز السبعين وكان أعور عفا الله عنه.

١٩٢ (محمد) محمد بن حسن بن عبد الله البدر بن البهاء بن البدر بن البرجى. سبط السراج البلقينى والماضى أبوه. له ذكر فيه.

١٩٣ (محمد) بن محمد بن الحسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي. الحنفي الماضى أبوه والآبى ابنه الشمس محمد ويعرف بابن أمير حاج وبابن الموقت. ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة - وقيل فى التى بعدها. والاول أولى - بحلب. ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمسان الغزوى والجشمسى - نسبة لقرية

من أعمال حلب - وسمع بعض الصحيح على ابن صديق وقرأ المختار على البدر بن سلامة والعز الحاضري وغيرهما وتعماني الميقات وياشر ذلك بالجامع الكبير بحلب وتنزل طالبا بالحلاوية بل استقر بعد أبيه في تدريس الجرد كية ثم نزل عنها وياشر التوقيع عند قضاة حلب ثم صار جابيا في الاسواق ، وحج وزار بيت المقدس وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فقرأت عليه المائة لابن تيمية ، وكان صالحا راغبيا في الانجماع عن الناس . مات في شوال سنة ثمان وستين بحلب رحمه الله واينا نا .

١٩٤ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير بن الجمال أبي الطاهر البدراني الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن البدراني . ولد سنة عشر وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الولي العراقي والواسطي والقوى وابن الجزري والكلوثاني والقمني والمحلي سبط الزبير المدني في آخرين بل لا أستبعد إحضاره له عند ابن الكويك ومن يقاربه ، نعم وقتت على إجازة ابن الكويك والجمال الحنبلي والعز بن جماعة والكمال بن خير ، بل وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الأرموي وجماعة من المصريين والشاميين وغيرهم له في عدة استمداآت ، ولما ترعرع أقبل على الاشتغال وأخذ الفقه عن الشرف السبكي وغيره والعربية والصرف عن العز عبد السلام البغدادي والشهاب الحناوي والقرايضي عن البوتيجي وجماعة والاصول عن القاياتي والحديث عن شيخنا قرأ عليه شرح النخبة بتمامه وأذن له في إفادته ، وكتب الخط المنسوب وتخرج في الشروط بالقراي وتعماني التوقيع وياشره بباب العلم البلقيني وقتاً ثم بباب المناوي وغيرها بل وناب في القضاء عن كل منها وأم بجامع كمال بالحسينية وقرأ الحديث في وقف المزى بجامع الحاكم كلاهما بعد أبيه وكذا تنزل في سعيد السعداء ، وحج صحبة الرجبية ولزم مشهد الليث في كل جمعة غالباً فكان يقرأ في الجوق هناك وربما قرأ في غيره وكان ذلك السبب في مصاحبته لأبي الخير بن النحاس . بحيث اختص به أيام ترقيه وتكلم عنه في شيء من جهاته وبيع نسخة بخط أبيه من البخاري ومن الترغيب للمندري حتى أخذ له فرساً ونحو ذلك ولم ينتج له أمر ، هذا مع تمام العقل والتودد والمروءة والتواضع والمشاركة في الفضائل وقد رأيت كثيراً وسمعت من فوائده وكان برجليه التواء . ومات في سنة ست وخمسين ودفن بجانب أبيه بقرية سعيد السعداء رحمه الله واينا نا .

١٩٥ (محمد) بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز ناصر الدين أبو البركات .

ابن الشمس أبى الطيب البدرانى الاصل القاهرى ثم الديمياطى الشافعى ابن عم
الذى قبله والماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الفقيه حسن . ولد فى رابع عشر رجب
سنة ست وعشرين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والحاوى وجمع الجوامع
وألفية النحو وايساغوجى وألفية ابن الهائم فى الفرائض وبعض التلخيص ،
وعرض على شيخنا والبساطى والمحب بن نصر الله وغيرهم وسمع على الاول والاخير
والزين الزركشى والمقرئى والكلوتائى وجماعة ، وأجاز له غير واحد واشتغل
بالفقه عند البدرشى والعلم البلقينى والقاياتى ثم العبادى وطائفة وبالفرائض على
البوتيجى وأبى الجود وبالعرية على الشهابين الابدى والبجائى وبالعرض على
الخواص وأذن له العلم وغيره فى التدريس واستقر بعد والده فى نظر جامع الزكى
وخطابته وامامته بل ناب فى القضاء ببلده وغيرها وأقرأ الطلبة بها وقرأ الحديث
بجوامعها ثم انسلخ من ذلك كله ولزم خدمة معين الدين الابرص فأبدى مالا يرتضى
له بل ولم يحمد هو عاقبته ، ولولزم طريقة والده لكان أروح له وأضبط لدينه لما
اشتمل عليه من الذكاء وكثرة الادب وحسن العشرة ولطف الذات بحيث أننى
كتبت عنه من نظمه بجامع الزكى على شاطىء البحر من ثغر ديمياط :

بحق حسنك ياذا المنظر النضر أدرك فؤادى وداو القلب بالنظر

فقد تفتت من حر الجوى كبدى وأصبحت مهجتي فى غاية الضر

الى غير هذا مما أودعته فى الرحلة السكندرية ، وآل أمره الى أن تسحب فأقام بمكة
فلم ينتظم أمره بها فتوجه الى اليمن وهو الآن سنة خمس وتسعين فى زيلع
كثير العيال غير مرضى الفعل والمقال .

١٩٦ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن عثمان البدر أبو الفضل بن الشمس النواجى
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه على فى جملة الجماعة
بعد استقراره بعد أبيه فى جهاته كستدريسى الحسينية والجمالية . ولم يلبث أن مات
فى أوائل سنة ثلاث وسبعين عوضه الله الجنة .

١٩٧ (محمد) بن محمد بن حسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة
ابن محمد الكمال التميمى الدارى الشمنى . بضم المعجمة والميم وتشديد النون . المغربى
الاصل السكندرى ثم القاهرى المالكى والد التتى أحمد أيضا ؛ وصماه شيخنا محمد
ابن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله والصواب ما أثبتته وكذا هو فى معجمه لكن
يزيادة محمد أيضا قبل خلف الله . ولد فى أول سنة ست وستين وسبعائة لأنه مع
كونه كما قرأته بخطه لم يكن يخبر به أخبر بعض خيار أصدقائه وثقاتهم حسبا نقله

ولده عنه أن الفرنج لما أخذت اسكندرية كان عمره سنة وكان أخذهم لها في يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة سبع وستين . وقال شيخنا في معجمه انه ولد قبل السبعين ، وفي انباء سنة بضع وستين ، واشتغل بالعلم في بلده ومهر وسمع من البهاء الدمامي والتاج بن موسى وغيرهما كأبي محمد القروي ، وأجاز له خلق باستدعائه وأخذ عن العراقي وتخرج به وبالبدري الركني وغيرهما وسمع الكثير من شيوخنا فمن قبلهم ، وتقدم في الحديث وصنف فيه ، وقال الشعر الحسن واستوطن القاهرة وكان خفيف ذات اليد وأصيب بأفة في بعض كتبه وأجزائه وتنزل في طلبه المحدثين بالجمالية أول ما فتحت ثم تركت له التدريس في سنة تسع عشرة فدرس به ثم عرضت له علة في أواخر التي تليها ثم نقه ورجع الى منزله وتمرض به حتى مات في ليلة الخميس حادي عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين بالجامع الأزهر وقد سمعت من فوائده كثيراً وشرح نخبة الفكر بل نظمها أيضاً وكتب عنه شيخنا العراقي في وفياته وفاة التاج بن موسى . وكان جده الاعلى محمد بن خلف الله شافعيًا متصديراً بجامع عمرو وكتب عنه الرشيد العطار في معجمه وضبطه . قلت وكانت وفاة أبي صاحب الترجمة باسكندرية في سنة احدى وسبعين وسبعائة ورأيت بخط الكمال مجاميع وأجزاء واستفدت منها وطالعت شرحه للنخبة بل عمل متناً مستقلاً رأيت أيضاً . ومما كتبه من نظمه :

جزى الله أصحاب الحديث مثوبة	وبوأهم في الخلد أعلى المنازل
فلولا اعتنائهم بالحديث وحفظه	وتقيهم عنه ضروب الابطال
وإنفاقهم أعمارهم في طلابه	ومحنتهم عنه بمجد موائل
لما كان يدرى من غدا متفقها	صحيح حديث من سقيم وباطل
ولم يستبن ما كان في الذكر مجملا	ولم ندر فرضاً من عموم النوافل
لقد بذلوا فيه نفوساً نفيسة	وباعوا بحظ آجل كل عاجل
فحبهم فرض على كل مسلم	وليس يعاديهم سوى كل جاهل
وقوله : من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة	يكن من الزيف والتصحيح في حرم
ومن يكن آخذاً للعلم من صحف	فعلمه عند أهل العلم كالعدم

وهو في عقود المقرري وقال أنه برع في الفقه والاصول وكان من خيار الناس مع قلة ذات اليد ، وخبط في نسبه فقال : محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله . والصواب ماتقدم .

١٩٨ (مجد) بن محمد بن حسن بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الشاذلي الماضي أبوه .

ولدسنة ثلاث عشرة وثمانمائة وهو ذوو جاهة وسمت وتوجه للوعظ على طريقة أبيه .
(محمد) أبو الفضل أخو الذي قبله . صوابه عبد الرحمن وقد مضى .

١٩٩ (محمد) بن محمد بن حسن بن قطيبا الشاب محب الدين بن الرئيس بدر الدين الانصارى المستوفى بالحرمين القدس والخليل . ولد سنة سبعين تقريباً . ومات بعد غروب ليلة الاثنين سلخ ربيع الآخر أو مستهل جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بعد الظهر تقدم الناس قريبه أبو الحرم القلقشندي ودفن على أبيه بمقابر ماملوا واستجاز له الصلاح الجعبرى جمعاً من شيوخه وقال أنه كان شاباً حسناً كثير الملاطفة والتودد كثر التأسف عليه قال ووالده خالى لأمى رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن محمد بن حسن بن محمد بن عبد القادر الصفي بن الشمس الحسنى البغدادي الاصل القرافي الحنبلى الماضى أبوه . ولد فى ثانى عشر المحرم سنة سبعين بالقرافة ونشأ بهانى كنف أبيه فحفظ القرآن والحرقى والحاجبية وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له واشتغل قليلا عند البدر السعدى والشيشينى وأخذ عن ملا على فى العربية وتولع بالرماية وتخرج فيها بابن أبى القسم الاخميمى النقيب حتى تميز فيها وذكر بجودة الفهم ومثانة العقل والصلاح بحيث كان هو المعول عليه عند أبيه ، وحج مع أبيه سنة تسع وثمانين فى ركب أبى البقاء بن الجيمان .

٢٠١ (محمد) العفيف أخو الذي قبله وذلك الاكبر . ولد فى رابع عشرى جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بالقرافة ونشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن والشاطبية والحرقى وألفية ابن ملك ، وعرض على فى جملة الجماعة وأجزت له ، وحضر مع أخيه عند المشار إليهم فيه وحج مع أبيه أيضا فى ركب أبى البقاء .

٢٠٢ (محمد) بن محمد بن حسن بن يحيى بن أحمد بن أبى شامة الشمس الصالحى الدمشقى الحنبلى . سمع بقراءة ابن خطيب الناصرية على عائشة ابنة ابن عبد الهادى جزء أبى الجهم وأشياء ، وحدث سمع منه الفضلاء .

٢٠٣ (محمد) بن محمد بن حسن البدر بن الفخر القرشى التيمى القاهرى الشافعى ويعرف بابن طلحة أحد العشرة . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتنبيه والفيحة النحو وعرض واشتغل قديماً وتنزل فى الجهات وتكلم فى أنظار كالمقطبية برأس حارة زويلة والمسجد المقابل للبروقية ووقف سابق الدين منقال القطب الطواشى ، وكان فاضلاً منجماً عن الناس خيراً . مات فى ليلة الاثنين سابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وأربعين بالقاهرة . وأظن له رواية فقد رأيت بعض الطلبة أثبتته مجرداً بدون ترجمة .

٢٠٤ (محمد) بن محمد بن حسن الشمس بن الشمس السيوطى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . قال شيخنا فى إنباهه اشتغل بالفقه والحديث والعربية وتقدم ومهر فى عدة فنون ورافقنا فى السماع كثيراً . مات بعد أبيه يعنى شأبا فى السنة التى مات فيها سنة ثمان أحسن الله عزاءنا فيه . وقال فى معجمه : اشتغل كثيراً ومهر وسمع معنا من بعض الشيوخ وتعانى النظم والخط الحسن .

٢٠٥ (محمد) بن محمد بن حسن المحب بن المحب الاميوطى الاصل الحسينى الماضى أبوه وجده . ممن سمع منى مع أبيه وعمل رسولا فى الدولة ونسب اليه المرافعة .
٢٠٦ (محمد) بن محمد بن حسن الحموى العطار . ممن سمع منى بمكة سنة ست وثمانين .
(محمد) بن محمد بن حسن السكرى بن الجنيد . فى ابن عبد الرحمن .

٢٠٧ (محمد) بن محمد بن حسن الدوركى موقع الحكم . قال شيخنا فى معجمه : ولد فى حدود الاربعين وسبعمائة وأسمع على الميديمى سمعت عليه جزءاً من روايته عن شيوخه بالاجازة تخريج ابن ابيك وبيض لوفاته وتبعه المقرئ فى عقوده والظاهر أنه من شرطنا .
٢٠٨ (محمد) بن محمد بن حسن القلقشندى المؤدب . مات سنة بضع وثلاثين .

٢٠٩ (محمد) بن محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن على ناصر الدين بن ناصر الدين بن حسام الدين بن الطولوى الحنفى ابن أخى البدر حسن الماضى من بيت وجاهة . ولد فى رمضان سنة احدى وخمسين وثمانمائة واشتغل يسيراً وتردد إلى فى بعض مجالس الاملاء بل قرأ على قليلا وكان مبتلى بالجذام وحب فى سنة احدى وثمانين ظناً وجاور فلم يلبث أن مات فى التى بعدها ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢١٠ (محمد) بن محمد بن حميد بن حسن الاصبهانى . سمع من الزين المرافعى الختم من ابن حبان وأبى داود . ومات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين . أرخه ابن فهد .

٢١١ (محمد) بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة قاضى مكة الكمال أبو البركات بن أبى السعود القرشى الخزومى المنكى سبط الشهاب بن ظهيرة القاضى أمه أم كمال ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وحضر على المز بن جماعة وجده لأمه وسمع البهاء بن عقيل والكمال بن حبيب ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وابن كثير وابن القارى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد وناب فى الحسبة بمكة عن جده لأمه ثم فيها مع القضاء عن قريبه الجمال بن ظهيرة فى ربيع الآخر سنة ثمان وثمانائة عقب وصوله من مصر بولايته فباشر ذلك بصولة ومهابة واشتهر ذكره ثم استوحش من الجمال بحيث أنه لما مات استقر فى قضاء مكة استقلالاً مع نظر الاوقاف بها

والربط ولم تتم له سنة حتى صرف بالمحب بن الجمال ثم أعيد ثم صرف به أيضاً واستمر مصر وفاقاً حتى مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع عشرة بمكة بملة ذات الجنب ودفن بالمعلاة ، وكان غفياً في قضائه حشماً فخوراً جليلاً قبل القضاء وبعده وذكره التقي القاسمي مطولاً وعين وفاته كما تقدم ولما خالف في السنة وأنها سنة عشرين وتبعه المقرئ في عقوده ، وأما شيخنا فإنه في الأنباء خالف في مولده وأنه سنة أربع وستين وقال أنه لم يعتن بالعلم بل كان مشغولاً بالتجارة مذكوراً بسوء المعاملة وولى حسبة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الجمال فعيب الجمال بذلك وأنكر عليه من جهة الدولة فعزله فسعى هو في عزل الجمال وبذل مالا في أوائل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات الجمال فتعصب له بعض أهل الدولة فوليه دون سنة ثم وليه مرة ثانية في سنة موته دون الشهرين ومات معزولاً رحمه الله وعفا عنه . قلت والمعتمد في وفاته ما قدمناه ، وبلغني عن التقي القاسمي أنه أول من بذل في قضاء مكة وكذا بلغني عن القطب أبي الخير بن عبد القوي زيادة وكان غفياً ، وتحوه قول التقي المقرئ في ولده أبي السعادات أنه قدم القاهرة في موسم سنة إحدى وأربعين وقد أرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمسمائة دينار حيث قال فكان ذلك أي البذل سيما للقدر المعين من المنكرات التي لم ندرك مثلها قبل هذه الدولة انتهى . ورحمهما الله كيف لو أدركا ما حل بقضاة الدنيا من المحن والبلايا نسأل الله السلامة .

٢١٢ (محمد) القطب أبو الخير بن أبي السعود بن ظهيرة المسكي المالكي شقيق الذي قبله . ولد في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع من بعض شيوخها ، وأجاز له النشاوري وابن حاتم وابن عرفة والمحب الصامت وآخرون وحضر دروس الشريف عبد الرحمن القاسمي وقرأ عليه بعض كتب الفقه وحصل كتباً حسنة وولى إمامة مقام المالكية بمكة بعد وفاة علي النويري القاضي من جهة أمير مكة أربعة أشهر وأياماً ثم عزل من مصر بولدي المنوفي وكان يرجو عودها بل ويحب ولاية القضاء بمكة فلم يتفق . ومات في آخر يوم النفر الثاني سنة أربع عشرة بمكة ودفن في صبيحة رابع عشر ذي الحجة بالمعلاة عن أربعين سنة فأزيد ببسير . ذكره القاسمي مقدماً له على أخيه .

٢١٣ (محمد) بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس الحزومي البرقي الاصل القاهري الحنفي والد النور على الآتي ويعرف بالبرقي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : كان مشهوراً بمعرفة الاحكام مع قلة الدين وكثرة التهنك ممن باشر عدة

أنظار و تداريس . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين .

٢١٤ (محمد) بن محمد بن حسين، بن علي بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد العزيز الشمس أبو عبد الله بن حميد الدين أبي حامد البكري المغربي الاصل الخليلي المولد والمنشأ المالكي إمامها ونزيل مكة ويعرف بابن أبي حامد . ولد في رجب سنة أربع وستين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة المالكية والورقات والجرومية والالفية وغيرها ، وأخذ عن البرهان بن قوقب النحو وسمع عليه الموطأ وغيره وكذا قرأ النحو مع بعض الشاطبية على العلاء ابن قاسم البطائحي وحضر عند الكمال بن أبي شريف في التفسير والنحو وغيرها في آخرين ودخل القاهرة في سنة ست وثمانين فحضر عند السنهوري في الفقه وغيره وكذا قرأ على العلم سليمان البحيري الازهرى وسمع مني المسلسل وغيره في سنة اثنتين وتسعين ثم اقبل بمكة في سنة ست وتسعين وكان مجاوراً بها فقرأ على في التي تليها مناقب الشافعي لشيخنا من نسخة كتبها بخطه وكان قرأها وغيرها على القطب الخيضرى بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وأقرأ بمكة ابن محتسبها سنقر ثم انجمع عنه وتكسب بالكتابة وولد له ، وهو خير فاضل من جمع على نفسه بحيث كتب نسختين من شرحي للالفية وشرح ابن ماجه للدميري وغير ذلك .

٢١٥ (محمد) شاه بن الشمس محمد بن حمزة الرومي القناري الخنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في انبائه وقال: كان ذكيا حج سنة بضع وثلاثين ، ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن قرمان فمات سنة أربعين .

٢١٦ (محمد) بن محمد بن حيدر الشمس البعلبي الخنبلي نزيل بيروت وابن أخت الجمال بن الشرائحي ويعرف بابن مليك بالتصغير . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . ذكره البقاعي مجرداً .

٢١٧ (محمد) بن محمد بن خلد بن موسى الشمس بن الشرف الحصى الخنبلي أخو عبد الرحمن ووالد أحمد الماضيين وهذا أسن من أخيه ويعرف بابن زهرة . حضر في الخامسة في شعبان سنة خمس وسبعين على ابراهيم بن فرحون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها وولى قضاء الحنابلة بمحصر فكان أول حنبلي ولى بها . ومات سنة ثلاثين وجده كان شافعيّاً فتحنبلي ولده لسبب ذكره شيخنا في انبائه .

٢١٨ (محمد) بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الاصل القاهري الماضي أخوه الخضر وأبوها ويعرف كأبيه بابن المصري . ولد سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج

وأنفيسة النحو، وهرض على الولي العراقي والشمسين البرماوى وابن النيزرى والبيجورى وقرأ عليه المنهاج بتمامه وأسمعه أبوه على الجمال الحنبلى مسند أحمد وسيرة ابن هشام وجمع الجوامع مع المسلسل وغيره وعلى الشرف بن الكويك والمسلسل وصحيح مسلم والشفا وعلى الشموس البوصيرى والشامى والبيجورى والشهاب البطائحي والولى العراقي وقارى الهداية فى آخرين، واشتغل قليلاً بوجود المنسوب على الشمس المالكي، وباشر التوقيع عند الزينين عبد الباسط والاستادارواختص به ثم نافره. وحج وجاور وحدث باليسير حملت عنه مشيخة أبى غالب بن البناء، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ثم بالبروقية متودداً مقبلاً على شأنه. مات فى شعبان سنة ثمان وستين ودفن بتربة سعيد السعداء.

(محمد) بن محمد بن خضر بن سمري العيزرى. يأتى بزيادة محمد ثالث.

٢١٩ (محمد) بن محمد بن الخضر الملاء بن الشرف الدمهورى ثم القاهرى الشافعى الموقع. اشتغل يسيراً على الشهاب السيرجى وغيره وتكسب بالشهادة فى الحانوت المقابل للصالحية ودخلها، وحج غير مرة وجاور ولقينى هناك فقرأ على منسك البدر بن جماعة وغيره وحضر عندى فى الاملاء ثم صار بالقاهرة يتردد الى أحياناً وكتب بخطه أشياء، وكان محباً فى الفائدة ثم كبر وضعفت حركته ولا زال فى تناقص حتى مات فى سنة اثنتين وثمانين أو التى بعدها عفا الله عنه.

٢٢٠ (محمد) بن محمد بن خلف ابن كميل بن عوض بن رشيد - بالتكبير - بن على الجلال أبو البقاء المنصورى الكمال الشافعى والد الصلاح محمد الآنى ويعرف بابن كميل بالتصغير. ولد قبل الثمانمائة ييسير بالمنصورة ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الطيبى وحفظ المنهاج والالفية وعرضها على الولي العراقى والبيجورى والبرماوى وأجازوه وأخذ عن الاولين وكذا عن الشرفين عيسى الاقمهسى والسبكي فى الفقه ولازم الشمس البوصيرى كثيراً فيه وفى العربية وغيرهما بل وقرأ فى العربية أيضاً على الشمس بن الجندى واختص به ولازمه. وقطن القاهرة فى أوقات متفرقة وولى قضاء بلده وكذا دمياط دهرآ بل ولى قضاء المحلة أياما، وحدث باليسير حملت عنه بالمتصوره أشياء. وكان تام العقل متواضعاً ذاهباً وخبره واستماله لرؤساء وقته بالهدايا وغيرها بحيث تقال غثراته وتستر زلاته وينقطع أخصامه عن مقاومته حتى أن قريبه البدر بن كميل كان يكثر السعى عليه ويتوسل عند الجمال ناظر الخصاص بقصائده يمتدحه بها ويهتز لها طرباً ومع ذلك فلا يتحول عن هذا. مات بعد فشو ما كان به من الجذام فى سنة ثمان وستين عفا الله عنه.

٢٢١ (محمد) بن محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي بن سالم التقي أبو الفتح بن الشمس الحراتي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المنعم بنونين وثلاث مئيات . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وسمع على التنوخي والتقي الدجوي والسعد القمني والمطرز والغماري والابناسي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والعراقي والهيشمي وابن الناصح والفرسي والشافعي والشرف بن الكويك والشمس الاذرعى الحنفي وآخرين وحدث باليسير . أخذ عنه الفضلاء ولقيته غير مرة فشافهني وسمعت الثناء عليه من العلاء القلقشندي . وكان تقيب الشافعية بالشيخونية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢٢٢ (محمد) بن محمد بن خليل بن عبدالله البدر بن الشمس بن خير الدين الصيرامي البابر تي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته ويعرف كابيه بابن خير الدين . ولد بالقاهرة في ليلة نصف شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والكنز وكتباً وعرض على جماعة وجد في التحصيل فأخذ عن الشمني والاقصراني وابن الهمام والكافياحي والزين قاسم والتقي الحصني وأبي الفضل المغربي ، وتميز وأشير اليه بالفضيلة والفهم الجيد والعقل وكثرة التودد والحرص على الفائدة والخبرة بالسعي فيما يرومه مع خبرة تامة بالكتب وممارسة لها ، وسمع مع ولدي بقراءتي في صحيح مسلم والنسائي وغيرهما ودرس الفقه بالبكتيرية وتنزل في غيرها من الجهات وكان يكثر التردد الى آخر ما جاءني في رمضان قبل موته بقليل وحكي لي . حكاية شنيعة من جهة زوجته وكان مغرماً بمحبها بحيث أدى الحال الى فراقها . وأظنه كمد ذلك . واستمر حتى مات في حياة أبويه في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه من يومه في مشهد حافل جداً ثم دفن وأثنوا عليه جميلاً رحمه الله وعوضه والديه الجنة .

٢٢٣ (محمد) بن محمد بن خليل بن محمد بن عيسى الشمس بن ناصر الدين العقبي الاصل القاهري الصحراوي الماضي أبوه .

٢٢٤ (محمد) بن محمد بن خليل بن هلال العز بن العز بن الصلاح الحاضري الحلبي قاضياً الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال قال البرهان الحلبي : ولي القضاء فسار سيرة جميلة . ومات بالطاعون سنة خمس وعشرين رحمه الله .

٢٢٥ (محمد) الولوي الحاضري أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وسبعين . وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن معطي . والقوائد الغياثية والهداية في المنهج واشتغل على أبيه وناب عنه وسمع على

الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف الحسراتى وابن أيدغمش وابن صديق فى آخرين ، وأجاز له الشمس المسقلانى ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وابن الطباخ وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً منجماً عن الناس متمولاً . مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٢٢٦ (محمد) بن محمد بن خليل الشمس أبو اللطف بن الشمس القدسى الحنفى . ويعرف بابن خير الدين . كان أبوه قاضى الحنفية بالقدس مع نقص بضاعته ونشأ أبوه . فحفظ الكنز والمنار وغيرها واشتغل وناب فى القضاء بالقدس وغيره وسمع معناها .

٢٢٧ (محمد) بن محمد بن داود خير الدين أبو الخير الرومى الاصل القاهرى الحنفى تزيل المؤيدية ويعرف بابن القراء وهى حرفة لأبيه . ولد فيما زعم سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ الكنز والمنار وغيرها ولازم ابن الهمام فى الفقه والأصول والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها وكذا أخذ كثيراً من هذه الفنون عن العز عبد السلام البغدادى والفقه أيضاً عن السعد بن الديرى وأصوله عن الجلال المحلى والعربية عن الزين السنديسى بل زعم أنه أخذ عن الشمس بن الديرى وحضر ميعاده وعن التفهيمى شريكا لسيف الدين وعن قارى الهداية والبساطى بقراءة ابن الهمام وأنه سمع على شيخنا وغيره نعم قد سمع بأخرة مع الولد بقراءتى وغيرها كثيراً حتى سمع على كثيراً من القول البديع ولازم مجالس الاملاء وغيرها وتنزل فى الشيخونية وبعض الجهات وحج وأشير اليه بالفضيلة التامة فتصدى للقراء فى الازهر وفى المؤيدية وغيرها وانتمتع به الطلبة مع عدم توجهه لشيء من الوظائف التى وصل اليها من لعله أفضل من كثير منهم وأقدم بل يظهر الاعراض عنها واشتغاله بالتكسب فى سوق الحاجب بحيث حصل دنيا وكتبها مع قلة مصروفه واقتصاده فى ما كلفه ولبسه وعدم سلوكه مسالك الاحتشام وملازمته لمحمد بن دوادار قانباى واكتناره من التردد الى وانفراجه لعمره وكثير من المتساهلين فيه كلام وأخبرنى أنه وقف كتبه بالشيخونية وعدة عقارات اشتراها على جهات وقربات كمشهد الليث وكان ممن يلازمه . مات فى شعبان سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٢٢٨ (محمد) بن محمد بن داود أبو عبد الله الصنهاجى المغربى النحوى المالكي ويعرف بابن آجروم بلمد ولذا يقال لمقدمته الشهيرة الجرومية رواها عنه أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم الحضرمى القاضى قال لى بعض فضلاء المغاربة أن وفاته تقرب من سنة عشر وثمانمائة وفيه نظر وأورد أبو عبد الله الراعى اسناده بها فقال أنا محمد بن

عبد الملك بن علي بن عيد الملك بن عبد الله القيسي السورى الغرناطى المالكي
 حدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامى عن أبى عبد الله الحضرمي
 عنه . قلت وقد ترجمته فى التاريخ الكبير فيمن لم يسم جده بما ينازع فيه .
 ٢٢٩ (محمد) بن محمد بن دمر داش الشمس الغزى الحنفى الماضى ابنه أحمد وهو
 زوج أخت الشمس بن المغربى قاضى الحنفية بمصر . له ذكر فيه .

٢٣٠ (محمد) بن محمد بن رافع أبو القسم الغرناطى الميقاتى . مات سنة بضع وستين .
 ٢٣١ (محمد) بن محمد بن سالم بن علي بن ابراهيم الضياء الحضرمى الاصل المكي
 ويعرف بابن سالم وبابن الضياء . سمع بالمدينة على الزبير بن على الاسوانى
 الشفا وعلى الجمال الطبرى وخالص البهائى وعلى بن عمر الحجار ، وأجاز له عيسى
 الحجى والزين الطبرى والاقشهرى ؛ وحدث بالقاهرة سمع منه الفضلاء كعبد
 اللطيف أخى التقي القاسمى وقال أنه ترك السماع منه قصدا ؛ واستوطن القاهرة
 وأواخر عمره حتى مات فى سحر يوم الجمعة سادس عشرى شعبان سنة سبع ودفن
 بتربة الصوفية خارج باب النصر وقد بلغ الثمانين أوجازها بيسير ؛ وهو فى عقود
 المقرئى وقد ذكره شيخنا فى انبائه وقال كان مذموم السيرة عفا الله عنه .
 ٢٣٢ (محمد) بن محمد بن سالم الحموى بن الرومى خادم السراج بن البارزى . سمع
 منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٢٣٣ (محمد) بن محمد بن سلام - بالتشديد - ناصر الدين السكندرى ثم المصرى
 نزيل جزيرة الفيل وأحد التجار الكبار بالقاهرة . صاهر البرهان ابراهيم بن عمر
 ابن على المحلى على ابنته بعد موت أبيه كما سبق فى ترجمته فعظم أمره ثم لما مات
 خلف أموالا عظيمة فتصرف فى أكثرها الحب المشير وغيره وتمزقت أمواله ،
 وكان عمر دار أجلبلة بجزيرة الفيل فاستأجرها القاضى ناصر الدين البارزى وشيدها
 وأتقنها وأضاف إليها مباني عظيمة الى أن صارت دار مملكة أقام بها المؤيد
 مدة ثم بعد ذلك عادت الدار الى أصحابها وفرق بين المساكين . ومات فى
 أوائل سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه . وكان أبوه أيضاً تاجراً مشهوراً .
 مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

٢٣٤ (محمد) بن محمد بن سلمان بن عبد الله الشمس بن العلامة الشمس المروزى
 الاصل الحموى الحلبي نزيل القاهرة أخو الزين عبد الرحمن الماضى ويعرف كهو بابن
 الخراط كان من أهل الادب أيضاً ، ودخل القاهرة مع الناصر بن البارزى . ومن شعره :
 شبكونا للمؤيد بسوء حال وأجرينا الدموع فما تأثر

فأضحكه بكانا اذ بكينا وأزلنا على كختنا وكركر

وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : الشاعر المنشىء أخذ عن أبيه وعيره وقال الشعر فأجاد ووقع في ديوان الانشاء وكان مقرباً عند ناصر الدين بن البارزى . وقال في معجمه سمعت من نظمه كثيراً ومات بالطاعون سنة ثلاث وعشرين قبل اكمال الحسين وعاش أخوه بعده مدة مع كونه أسن منه رحمه الله .

٢٣٥ (محمد) بن محمد بن سليمان بن خلد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ناصر الدين السكردى الزمردى الاصل القاهرى ويعرف أبوه بشقير . جاور بمكة كثيراً وكان يجتمع على في المجاورة الثالثة ثم الرابعة وذكروا أن والده كان من نقباء الحلقة ويقرا القرآن مع صلاح كبير وجلس هو بمحانوت في النقبو يبيع السلاح صادق المقال راغباً في الانفراد ويتوجه في مجاورته لجدة للتكسب .

٢٣٦ (محمد) بن محمد بن سليمان بن عبد السلام البدر الفزرى الازهرى المالكي ، ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريبا بفر نوة من البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والبعض من الرسالة والمختصر ثم قدم بعد بلوغه القاهرة فنزل بالازهر وأكمل حفظ المختصر وألفية النحو وجمع الجوامع وتفقه باللغاني والسنهورى ولازمه فيه وفي الأصول والعربية وانتفع بجماعة من طلبته كالعلمى سليمان البحرى واشتغل وتميز وسمع على بحضرة أمير المؤمنين مصنفى مناقب العباس وضبط الاسماء وكتب الطبقة . وكذا سمع على عدة أجزاء واختص بالتمقى بن تقي وشاركه ولده في الاشتغال . وهو عاقل متودد يكثر التردد الى وسمع على الرضى الاوجاقى وأبى السعود العراقى . وجماعة من طبقتهم فمن يليهما كالديمى والسنباطى بل سمع في الخانقاه على الوفاى .

٢٣٧ (محمد) بن محمد بن سليمان بن مسعود الشمس بن الشمس الشبراوى الاصل القاهرى المقرئ نزيل القراسنقرية وإمامها كآبيه الماضى وريبب الشهاب الحجازى . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ فحفظ القرآن وتقريب الاسانيد . وتنقيح الباب وألفية شعبان الأثارى وعرض على المحب بن نصر الله والعز البغدادى الحنبلىين وشيخنا والآثارى في آخرين ، وتنزل في الجهات وقراء رئاسة بل كان أوجد قراء الصفة بسعيد السعداء وبالبيرسية وقراء الشباك بها والداعى بين يدى مدرس القبة فيها ممن سمع على شيخنا وآخرين وسافر للحج وجاور قليلا وكبر وضعف بصره ثم كف . (محمد) بن محمد بن سليمان الشمس بن العلامة الشمس الحوى الشاعر نزيل القاهرة وأخو الزين عبدالرحمن . مضى فيمن جده سلمان بن عبد الله قريبا .

٢٣٨ (محمد) بن محمد بن الشرف سليمان الشمس البعلبى البرادعى الحنبلى من بنى

المرحل . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنتي رابعة من بعلبك ومن مسموعه المائة من الصحيح لابن تيمية سمعها على كاتم ابنة محمد بن معبد . قلت ولقيه ابن موسى في سنة خمس عشرة فسمع منه هو والموفق الابن ورأيت بخطي في موضع آخر كتبت اسم جده اسمعيل وهو غلط والصواب سليمان .

٢٣٩ (محمد) بن محمد بن سليمان ناصر الدين بن الشمس بن العلم اليبارى البصرى الاصل الحلبي الشافعي ويعرف بالبصرى . لقيه ابن قمر في سنة سبع وثلاثين ببيت المقدس فاستجازه لى وكان يزعم مع التوقف في مقاله انه سمع البخارى على ابن صديق وقرأ عليه ابن قمر بمجرد قوله فيما يظهر بعضه وقال انه ولى كتابة سر حلب في أيام الناصر عن نوروز ثم قضاء هائم كتابة سر الشام في أيام المستعين ثم أضيف اليه معها قضاء طرابلس واستناب فيه ، ثم في سنة خمس وثلاثين ولى قضاء بيت المقدس وقطن به وقتاً وطلب منه للقاهرة ونوه باستقراره في كتابة سرها ليتحرك السكال بن البارزى لوزن ما طلب منه ، ثم ولى قضاء حمص وكتابة سرها . ومات في غزة فجأة في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

٢٤٠ (محمد) بن محمد بن سليمان الحنفى المعبر . عرض عليه الصلاح الطرابلسى المختار والأخسيكى والملحة ولقبه صدر الدين وقال :

هنيئاً لصدر الدين بالفضل كله	بحفظ كتاب جل بين الأئمة
على مذهب النعمان سيد عصره	عليه رضا الرحمن رب البرية
كتابك يا محمود مختار للورى	مسائله فاقت على كل رتبة
امام جليل ليس ينكر فضله	وبين أحكام الكتاب وسنة
وكم غاص بحر العلم يبعث جواهرأ	فرصتها للطالبيين الاجلة
وتوجههم تاجاً عظيماً من الهدى	وأركبهم نجياً من النور زمت
وقد نال كل الفضل أيضاً بحفظه	لأخسيكى بحر الاصول الشريفة
وأتبعه حفظاً للملحة نحونا	الى نحوها يسعى النحاة الاجلة
أصول وفقه ثم نحو فهذه	فضائل لا تحصى لذا الطفل تمت
صلاة وتسليم على أشرف الورى	وآل وصحب مع جميع الأئمة

وقال الصلاح أنه كان طالماً فقيها مدرساً ورعاً زهداً متقدماً في التعبير .

٢٤١ (محمد) بن محمد بن أبى شادى المحلى ثم القاهرى سبط الغمري . ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وقرأ على في التقريب للذوى دراية وفي البخارى رواية

ولازمني ، وكان ساكناً خيراً وخاله اليه مزيد الميل . مات شاباً في ربيع الثاني
ظنا سنة ثلاث وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٤٢ (محمد) بن محمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن ناصر
الدين بن صلاح الدين الخليلي ثم القاهري الشافعي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن
علي ويعرف كملفه بابن السفاح بمهملة أوله وآخره بينهما فاء مشددة . ولد مزاحم
القرن تقريباً واشتغل وتميز وقرأ في البخاري على شيخنا ووصفه بالفاضل البارع
حفظه الله تعالى ، وسمع بقراءته على الشرف بن السكويك السنن الكبرى للنسائي
وكان أفضل أهل بيته بحيث استقر بعناية عمه الشهاب أحمد حين كان كاتباً سر مصر
في تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وفتحه الشافعية بالفاضلية والحسنية بعدموت
علي حفيد الولي العراقي وعمل اجلاساً بأولها فكان ممن حضر عنده فيه شيخنا
والتفهنى والمحج البغدادي والسكبار مراعاة لعمه ولما تم الدرس قال شيخنا للفتهنى
أنه مليح السردي قليل وأشار بذلك الى التذنيب على المدرس لنسبته لتعاطي مخذل
وبالجملة فكان سريع الحركة خفيفاً منجماً لقيته غير مرة وسمعت كلامه بل وكتب
بالاجازة على بعض الاستدعاآت وما كان في زمرة من يؤخذ عنه . مات في العشر
الاخير من ذي القعدة سنة ست وستين ودفن عند أهله بالقرافة الصغرى عفا الله عنه وإيانا .

٢٤٣ (محمد) بن محمد بن صلاح بن اسمعيل الشمس بن الشمس السكناني المدني
الشافعي سبط البدر عبد الله بن محمد بن فرحون وأخو ناصر الدين عبد الرحمن
ووالد عبد الوهاب الماضي بعدهم ويعرف بابن صلاح . ولد سنة سبعين وسبعمئة
بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب في فنون وتلا بالسبع أو بعضها على والده
وأذن له في الاقراء وسمع على البدر بن الخشاب قاضي المدينة وغيره ، وأجاز
له جماعة وناب عن أخيه في الحكم والخطابة والامامة بالمدينة وقرأ في البخاري
على الشرف أبي بكر في سنة خمس وتسعين وسبعمئة وكان ذا نباهة في الفقه
وغيره مع خير وديانة قدم مكة غير مرة للحج والعمرة منها في الحرم سنة أربع
عشرة فأدركه أجله بها بعد قضاء نسكه في أول صفرها ودفن بالمعلاة ذكره القاسمي في مكة .

٢٤٤ (محمد) بن محمد بن صلاح بن أبي بكر الشرف أبو الطيب بن الشمس العباسي
- نسبة للشيخ أبي العباس البصير المدفون بزوايته بالقرافة وتزيل المكان الذي
صار معروفاً به في باب الخرق - الشافعي . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول
سنة إحدى وأربعين بالزاوية الثانية ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لغير واحد من
القراء على الزين عبد الغنى الهيثمي والشاطبية والتنبيه والملحة ، وعرض على جماعة

واشتغل على الباعى والشمس الابناسى والفخر عثمان المقسى وحضر دروس المناوى والمحلى وغيرهما واستقر فى النظر على الزاوية بدموت أبيه ، وحجج مراراً وجاور غير مرة منها سنة أربع وتسعين وكان قد وصل فى أوائلها وكنت بها فلازم فيها التردد الى وسمع على ومدخنى لبعض الايات ؛ وهو ممن تكسب بالشهادة وقتاً وتميز بها ورافق غير واحد من المعترين ثم أعرض عنها .

٢٤٥ (محمد) ويقال له مسعود ايضاً - بن محمد بن صلاح بن جيريل بن رشيد نظام الدين بن غياث الدين بن صلاح الدين الاردبيلى الشافعى . شيخ صالح خير حج فى سنة ست وثمانائة فلقبه العفيف الجرهى فيها بعدن وذكره فى مشيخته .

٢٤٦ (محمد) بن محمد بن عامر الشمس القاهرى المالكى ويعرف بابن عامر . ولد فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وغيره ومن شيوخه البساطى والشهاب بن تقى وكان يذكر أنه سمع على التقى الدجوى وناب فى القضاء مدة عن البساطى وامتنع البدر بن التمسى من استنابته ، ثم ولى قضاء دمشق عوضاً عن الامين سالم فى أواخر شعبان سنة خمسين ثم عزل فى رمضان من التى تليها بالشهاب انتمسأنى فلما قام سرور المغربى على قاضى اسكندرية الجمال بن الدمامينى حسن للظاهر عزله والاستقرار بهذا عوضه ففعل ثم لم يلبث ان اعيد الجمال ورجع ابن عامر الى محل اقامته بالقاهرة معزولاً ، كل ذلك فى سنة اربع واربعين فتصدى للافتاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية بمد الزين عبادة وعمل اجلاساً ثم انتزع منه ليحيى العجيسى ورام البدر المشار اليه تعويضه عنه بتدريس الجمالية وظيفته فما تم فتألم ابن عامر ولزم بيته الى ان عين لقضاء صنف فتوجه اليها وبارسه حتى مات فى أوائل جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ، وقد لقيته غير مرة وقصدته فى بعض النوازل وسمعت كلامه وكان يستحضر فروع مذهبه ولكن لم يكن من المحققين بل ولا من المتفنيين وربما نسب للتماطى على الافتاء ، وقد كتب على مختصر الشيخ خليل شرحاً سماه التفكيك للرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل لم يكمل وقت على مجلد منه انتهى فيه الى الحج وكتب عليه . انصه :

كل الشروح ليس فيها مثل شرحى المختصر فيه على تحقيق الح ق تدقيق النظر فمن كان ذافهم ولب وبصر فليلزم قراءته وليتدبره بالفكر فالجهل يزرى صاحبه وبه يحتقر والعلم زين لمن به اتزر ورام من ابن عمار فيما بلغنى تقريره فامتنع لكثرة أوهامه ولكن قد كتب عليه

شيخنا مانصه كإقرآته بخطه على المجلد المشار اليه : الحمد لله الفتح العليم :
 لعمرى لقد أوضحت مذهب مالك بتفكيك رمز لائح للمسامر
 وجودت ماسطرت منه مهذباً ومن أين للتجويد مثل ابن طامر
 وكتب تحتها الحسام بن بريطح الحنفى مانصه : الحمد لله الوهاب الكبير :
 لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحبيراً
 رصعه درأ فتى عامر فزاده الرحمن تعميراً

وترجمه بعض المؤرخين بقوله رجل جيد خير عالم فاضل حسن السيرة سمح
 الحديث وأجاز له خلق .

٢٤٧ (محمد) بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى بن منصور الشمس الحرانى الاصل.
 الدمشقى الصالحى الحنبلى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن عبادة بضم العين .
 ذكره شيخنا فى انبائه فقال : اشتغل كثيراً وأخذ عن الزين بن رجب ثم عن
 صاحبه ابن اللحام وكان ذهنه جيداً وخطه حسناً وكذا شكله مع البشاشة وحسن
 الملتقى ثم تعانى الشهادة فمهر فيها وصار عين أهل البلد فى معرفة المكاتب مع
 حسن خطه ومعرفة وآل أمره الى أن ولى القضاء بعد اللذك مراراً بغير أهلية فلم
 تحمد سيرته وكثرت فى أيامه المناقلات فى الارواق وتائل لذلك مالا وعقارا
 وكان مع ذلك عرياً عن تعصب الحنابلة فى العقيدة . مات فى رجب سنة عشرين
 وله سبع وخمسون سنة وقد غلب عليه الشيب .

٢٤٨ (محمد) بن محمد بن عباس ناصر الدين العناتى الأزهرى . ممن سمع منى .
 ٢٤٩ (محمد) بن محمد بن عباس أبو الخير الجوهري الاصل القاهرى الحنفى الضرير
 أحد صوفية المؤيدية وخال ابن عز الدين المعبر . ممن جاور بمكة وتلا القرآن على
 الزين بن عياش ، وهو فى سنة ست وتسعين حى . (محمد) بن محمد بن عبد الباقي .
 الشمس المنوفى المدينى المكي الصوفى . ممن أخذ عنى وينظر فأظنه تقدم فيمن امم أبيه .
 ٢٥٠ (محمد) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف البدر أبو
 عبد الله بن البهاء أبى البقاء الانصارى الحزرجى السبكي القاهرى الشافعى ويعرف
 بابن أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة احدى وأربعين وسبعمائة وتفقه بأبيه وغيره .
 وسمع على الذهبى وعلى بن العز عمر وعبد الرحيم بن ابى اليسر فى آخرين كإبراهيم
 ابن عبد الرحيم بن سعد الله بن جماعة ببيت المقدس وزينب ابنة ابن الحجاز ونفيسة .
 ابنة ابراهيم بن الحجاز ، وأول مدارس بدمشق بالانابكية فى شوال سنة اثنتين .
 وستين عند قدوم المنصور بن المظفر دمشق فى فتنة بيدمر وحضر عنده الاكابر

وولى خطابة الجامع الاموى بعد ابن جماعة ؛ وقدم مع أبيه مصر وناب في
 القضاء بها ثم عاد لدمشق في سنة ثمان وسبعين وناب فيها عن أخيه يوماً واحداً
 واستقر في تدريس الحديث بالمنصورية ثم بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع التدريس
 المجاور لقبه الامام الشافعى ، ثم استقر في قضاء الشافعية بالديار المصرية في شعبان
 سنة تسع وسبعين عقب قتل الاشرف شعبان بعد صرف البرهان بن جماعة بمال
 بذله مع انتزاع درس المنصورية منه للضيء القرمي والشافعى للسراج البلقيني
 فكثُر فيه القول لذلك فتكلم بركة في صرفه وأعيد البرهان في أوائل سنة احدى وثمانين
 فكانت مدة ولايته سنة وثلاث سنة ودام قدر ثلاث سنين بالقاهرة بدون وظيفة ثم
 أعيد الى القضاء في صفر سنة أربع وثمانين وامتحان فيها بسبب تركه ابن مازن
 شيخ عرب البحيرة وغرمه ما لا كثير ثم عزل في شعبان سنة تسع وثمانين ثم أعيد ثم صرف
 في رجب التي تليها ثم أعيد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم صرف في شعبان سنة سبع
 وتسعين ودام معزولاً عن القضاء ومعه تدريس الايوان المجاور للشافعى ونظر
 الظاهرية حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وكان قد فوض اليه قضاء الشام
 بعد موت أخيه ولى الدين عبد الله ثم صرف قبل مباشرته له ، وكان حسن الخلق
 فكها كثير الانصراف بحيث قال الشمس بن القطان أنه كان لا يغضب اذا وقع
 عليه البحث بخلاف أبيه . لكن قال شيخنا عقب حكايته كذا قال وفسدت أحواله
 بعد أن نشأ له ابنه جلال الدين وكثرت الشناعة عليه بسببه حتى كان الظاهر
 يقول لولا جلال الدين ما عزلته لأن جلال الدين لا يطاق ، قال الجلال البشيشي :
 كان يقرر التدريس أحسن تقرير مع قلة مطالعته وكان يعرف الفقه وأصوله
 والنحو والمعاني والبيان وليست له في التاريخ والآداب يد مع دمانه الخلق
 وطهارة اللسان وعفة الفرج ولسكنه كان يتوقف في الامور ويمشى مع الرسائل
 واستكثر من النواب ومن الشهود ومن تغيير قضاة البلاد ببذل المال . وقد ذكره
 شيخنا في رفع الاصر والانباء والمعجم وقال فيه أنه قرأ عليه أشياء وأنه كان
 لين الجانب في مباشرته قليل الحرمة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال أنه كان
 إنساناً حسناً عالماً حاكماً عاقلاً دينا عنده حشمة ورياسة وفضل مع حسن المحاضرة
 والاخلاق وطيب النفس وذكر أنه اجتمع به وصحبه بحلب ، والمقرئ في
 عقوده وأنه صحبه أعواماً ، وكان من خير القضاة لولا حبه للدنيا وكثرة لينه
 وتحكم ابنه عليه ، كثير التلاوة حسن الاستعداد يجيد إلقاء الدروس من غير
 مطالعة لاشتغاله بالمنصب وشغفه بالنساء عديم الشر لا يكاد يواجه أداني الناس

بسوء رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٢٥١ (محمد) بن محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان قد مهر وحفظ عدة كتب وتوجه مع أبيه الى الشام فمات بالطاعون فى سنة ست وعشرين ولم يبلغ العشرين فاشتد أسف أبيه عليه بحيث لم يقم بالشام بعده وكره ذلك وقدم القاهرة عوضهما الله الجنة .

٢٥٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء المحب أبو الفضل بن أبي المراحم القاهرى الشاذلى المالكي والد ابراهيم الماضى ويعرف كسلفه بابن وفاء . خلف أباه فى التكلم والمشيخة فدام مدة مع عدم سبق اشتغاله وكونه لم يحفظ فى صغره كتاباً ولكنه كان شديد الذكاء متين الذوق فهما وربما قرأ يسيراً فى النحو وغيره ، وحج ثم عرض له جذب أو غيره بحيث صار يهذى فى كلامه ولا يحتشم مع أحد فتحمى لذلك كثيرون عن الاجتماع به أو رؤيته وربما طلع الى السلطان وشافه بما حسن اعتقاده فيه من أجله بحيث أهاز من تعرض له بسوء بل سمعت أنه فى أوائل هذا العارض قال انه تمول شافعيًا . مات عن نحو خمسة وثلاثين عاماً فى ليلة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى ثم بسبيل المؤمنى ودفن بقربتهم من القرافة رحمه الله وإياناً .

٢٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن جلال الدين بن فتح الدين بن وجيه الدين المصرى المالكي الماضى أبوه وجده وأمّه أمة لأبيه وجدته لأبيه هى ابنة الفخر القاياتى ويعرف كسلفه بابن سويد^(١) . ممن نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى والاصلى وألفية النحو وغيرها ، وعرض على خلق واشتغل قليلاً عند أبيه ثم لما مات أقبل على اللهو ومزق ميراثه وهو شىء كثير جداً وتعدى الى أوقاف ونحوها ، وحدث نفسه بقضاء المالكية ولا زال يتماذى الى أن أُملى جداً وفر الى الصعيد ثم الى مكة فدام بها ملازماً طريقته بل كان يذكر عنه مالا أنهض لشرحه مع جرأة وإقدام وذكاء وتميز فى الجملة واستحضر لمحاظظه وتشدق فى كلماته ولما كنت هناك فى سنة ست وثمانين لازمنى فى قراءة كتب كثيرة كالموطأ ومسند الشافعى وسنن الترمذى وابن ماجه وماسر دته فى التاريخ الكبير وحصل شرحى للهداية الجزرية وبحث معى معظمه وكذا سمع على الكثير من شرحى للألفية بحثاً وغير ذلك من تصانيفى وغيرها ولم ينك عن الحضور

(١) قلت ولد سنة ٨٥٦ ومات بأحمداباد كجرات سنة ٩١٩ وهو الذى لقبه السلطان محمود شاه بملك المحدثين . كتبه محمد مرتضى الحسينى . كفى حاشية الاصل بخطه .

مع الجماعة طول السنة بل أدركنى بالمدينة النبوية فحضر عندي قليلا ونسب
اليه هناك الاستمرار على طريقتيه وبالغت في كلاله بلدين في إلفاته عن هذا وباغنى أنه توجه
الى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ثم توجه الى كنباية وأقبل عليه صاحبها وختم
هناك الشفا وغيره . وقبائح مستمرة وأحواله واصله لمكة الى سنة ثمان وتسعين .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبدالرحمن بن حيدرة بن محمد بن محمد بن موسى بن عبدالجليل
ابن ابراهيم بن محمد ألقى أبو بكر الدجوى ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة سبع
وثلاثين وسبعائة واشتغل في فنون من العلم ومهر وكان يستحضر الكثير من
هذا الفن الا أنه ليس له فيه عمل القوم ولا كانت له عناية بالتخريج ولا معرفة بالعالى
والنازل والاسانيد وسان نفسه بما لازمته لهاله مودع الحكم بمصر . ذكره شيخنا
كذلك في معجمه وقال أنه قرأ عليه أحاديث من مسلم بسامعه لجميعه في سنة سبع
وأربعين على أبي الفرج بن عبد الهادى وثلاثيات مسند أحمد بسامعه لجميع المسند
على العرضى وسمع من لفظه المسلسل بسامعه من الميديمى وذكر غير ذلك وأنه
سمع على الميديمى السنن لابن داود وفى جامع الترمذى على العرضى ومظفر
الدين بن العطار قال وكان يذاكرنى بأشياء كثيرة من التاريخ وغيره وكتب لى
تقريظا على بعض تخاريجي أطنب فيه وأسمع صحيح مسلم مرارا عند عدة من
الامراء وكان السالمى يعظمه وينوه به ، ورأيت بخط شيخنا العراقى والمحدث
الجمال الزيلعى وصفه بالفضل فى بعض الطباق . وقال فى الانباء أنه تفقه واشتغل
وتقدم وكان ذا كرا للعبية واللغة والغريب والتاريخ مشاركا فى الفقه وغيره كثير
الاستحضر دقيق الخط ، قال وكان يعتبط بى كثيرا ويحضى على الاشتغال ، وقد نوه
السالمى بذكره وقرره مسمعا عند كثير من الامراء ومن قرأ عليه صحيح مسلم طاهر
ابن حبيب الموقع . وذكره المقرئى فى عقودهم وان ممن قرأ عليه فتح الله وقال
إنه كان عنده علم جهم مع الثقة والضبط والاتقان وكثرة الاستحضر بحيث لم يخلف
بعده من له مات فى أواخر ربيع الثانى وقيل فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة تسع . قلت
وبالثانى جزم المقرئى . وروى لنا عنه جماعة وسمعت الثناء عليه بغزير الحفظ من
خلق كالعلماء القلقشندى ولكنه غير معدود من الحفاظ على طريقتهم رحمهم الله وإيانا .

٢٥٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوى الشمس القاهرى الشاذلى
السكرى ويعرف بالجنييد لكونه فيما قيل ينتمى اليه . كان فيما بلغنى يحفظ القرآن
وقرأ المنهاج وأحضر لبيته البقاعى ليقرىء أولاده فلم ينتج منهم أحد .
ومات تهرىبا بعيد الخمسين أو مزاحمها قبل شيخنا فيما أظن . وأولاده الجلال

عبد الرحمن ثم البدر ثم التقي ثم الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم .
 وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد بن كاشيش الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم
 الشريف جلال الدين محمد الجرواني ، كان وجيها . سمع هو وبنوه على شيخنا .
 ويحجر اسم جده أهو كما هنا أو حسن .

٢٥٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الحب بن الولوى
 ابن التقي بن الجمال بن هشام القاهري الشافعي الماضى أبوه وجده . ممن نشأ في
 كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
 ومن شيوخه العبادي والتقي الحصني ؛ وتميز في الفضائل ولكنه لم يتصون
 بحيث أنلف ماورثه من أبيه ورغب عن تدريس الفقه بالمنصورية المتلقى
 له عن أبي السعادات البلقيني وكذا رغب عما كان أعرض عنه سبط شيخنا له من
 مشيخة خان السبيل فالاول لابن عز الدين البلقيني والثانية للبدر بن القطان وصار
 الى اطلاق زائد حتى أنه سافر الى الشام وقطنها في ظل ابن القرفور ونحوه ، وكان
 قد قرأ على السر المكتوم في الفرق بين المالين الحمود والمذموم وتردد الى في
 غير هذا وما حمدت سرعة حركته وطيشه مع مشاركته في الجملة ، وهو ممن لازم الخيضرى
 لينال فأئدة فلم يحصل على كبير شىء وقصارى أمره أنه زوده وهو متوجه للشام بدينار .

٢٥٧ (محمد) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الجمال أبو السعود الطبرى المسكى . ولد في شوال سنة إحدى وستين
 وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة تساعياته ثم أسمع أبوه بعد على الجمال بن عبد
 المعطى والسكالم بن حبيب وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرزى وجماعة ، وأجاز
 له ابن النجم وابن الجوخى والصفدى وسنت العرب والتاج السبكي وغيرهم ،
 وحدث سمع منه التقي القاسى وغيره ممن أخذت عنهم كالتقى بن فهد ورجاه
 وكان يؤم بمسجد التنضب بوادى نخلة ويخطب به ويتولى عقد الانكحة نيابة عن
 قضاة مكة بعد أبيه . ومات هناك في المحرم سنة خمس عشرة .

٢٥٨ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن عبد الكافي الشمس السنباطى ثم
 القاهري الشافعي السكتي . قدم القاهرة وقرأ القرآن والتنبه أوبعضه واشتغل
 عند البوتيجي والبدر النسابة وغيرها وسمع الكثير من شيخنا في الاملاء وغيره (١)
 وكتب بخطه من تصانيفه وغيرها ومشى مع الطلبة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها
 ثم انسلخ من صورة الاشتغال وتردد لغالب الرؤساء في حوائجهم وصار يحضر
 (١) قلت: وحضر أيضاً على ابن الفرات في الاملاء مع المصطفى . محمد مرتضى .

الترك في الكتب ويقدم على الزيادة الفاحشة مع مزيد تساهل وأرصاف غير مرضية وبرتام بأمه . مات في صفر سنة ثمان وثمانين بعد توعكه مدة وقد جاز الحسين ظناً وتجرعت أمه فقده سامحه الله وإيانا .

٢٥٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور السكّال أبو محمد بن الشمس بن التاج بن النور القاهري الشافعي امام الكاملية هو وأبوه وجده وجد أبيه ووالد محمد وأحمد وعبد الرحمن المذكورين ووالده في محالهم ويعرف بابن امام الكاملية . ولد في صبيحة يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب البني وسعد العجلوني والغرس خليل الحسيني وغيرهم وجود بعضه على الزرّاتي وحفظ بعض التنبيه وجميع الوردية والملحة وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والبرماوي وابن حسن البيجوري الضرير والشهاب الطنتدائي وناصر الدين البارباري والشرف السبكي وهو أكثرهم عنه أخذاً وحضر دروس الولي العراقي والنور بن لولو - قال وكان من الاولياء - والنحو والفرائض والحساب عن الشمس الحجازي وعنه وعن السبكي والبارباري المذكورين والنور القمني والقاياتي أخذ النحو أيضاً بل سمع بقرأة الحجازي على العيني شرحه للشواهد وبفوت يسير بحثاً وأصلح فيه القاري كثيراً مما وافقه عليه المؤلف بعد الجهد في أول الامر وكتبه في نسخته واعتمده بعد ذلك وعن القاياتي والونائي أصول الفقه وعن أولهما والبساطي أصول الدين وعن البارباري والعز عبد السلام البغدادي المنطق وحضر عند شيخنا في الفقه والتفسير والحديث وسمع عليه وكذا على الولي العراقي وابن الجزري والبرماوي والواسطي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس والحجازي وغيرهم كافي الفتح المرآغي والتقي بن فهديمكة والتقي القلقشندي وغيره بيت المقدس وآخرين بالمدينة النبوية وأحب السماع بأخرة وتزايدت رغبته فيه جداً حتى كمل له سماع الكتب الستة وغيرها من الكتب والاجزاء على متأخرى المسنين وبورك له في اليسير من كل ما تقدم خصوصاً وقد صحب السادات كبراهيم الادكاوي وأدخله الخلوة وفتح عليه فيها ويوسف الصفي والغمري والسكّال المجدوب وعظم اختصاصه به فانتفع بهم وظهرت عليه بركاتهم وزاد في الانقياد معهم والتأدب بمحضرتهم بحيث كان أمره في ذلك يجمل عن الوصف ، وأقرأ الطلبة في حياة كثير من شيوخه أو أكثرهم وقسم الكتب الثلاثة وغيرها لسكن مع الاسترواح ومع ذلك فما تخلّف الامثال عن الأخذ عنه ، وقد وصفه البرماوي في حال صغره بالذكاء وصحة

الفهم والاستمالة الدالة على الاستعداد ، ودرس للمحدثين بالقطبية التي برأس حارة زويلة وبعمودات الجلال بن الملقن بالكاملية وفي الققه بالايوان المجاور لقبه الشافعي حين استقر فيه وفي النظر على أوقافه بعد زين العابدين بن المناوي وتزايد سروره بذلك جداً وفي أيامه بسفارة الامين الاقصر أتى جدد السلطان عمارته وخطب قديماً لتدريس الصلاحية ببیت المقدس فما أجاب ، وكذا عرض عليه قضاء الشافعية بمصر فصمم على الامتناع مع طوع الاقصر أتى به الى الظاهر خشققدم ومشافهته له فيه . وصنف على البيضاوي الاصلى شرحاً مطولاً ومختصراً وهو الذي اشتهر وتداوله الناس كتابة وقراءة وقرضه الأئمة من شيوخه كشيخنا والقياتي والنوائي وابن الهمام وكنت ممن كتبه قديماً وأخذته عنه وكذا كتب على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وصل فيه الى آخر الاجماع وعلى الورقات والوردية النحوية وصل فيه الى الترخيم وأربعي النووي وخطبة كل من المنهاج والحاوي وبعض التنبيه وأفرد على المنهاج من نكت العراق وغيرها نكتاً واختصر كلا من تفسير البيضاوي وشرح البخاري للبرهان الحلبي وشرح العمدة ورجاها للبرماوي مع زيادات يسيرة في كلها وتخرج شيخنا لمختصر ابن الحاجب وكتب في الخصائص النبوية شيئاً وكذا على سورة الصف والحديث المسلسل بها مجلداً سماه بسط الكف قرىء عليه منه السيرة النبوية بالروضه الشريفه اذ توجه من مكة للزيارة في وسط سنة تسع وستين وكان في القافلة البدر بن عبيد الله الحنفي وقال له يا فلان أنا درست سنة مولدك . وأفرد لسكل من ابن عباس والبخاري ومسلم والشيخ أبي اسحق والنووي والقزويني وعياض والمضد وغيرهم ترجمة وكذا عمل طبقات الاشاعرة ومصنفاً في القول بحياة الخضر ومختصراً لطيفاً في الفقه ومناسك وجزءاً في كون الصلاة أفضل الاعمال وآخر لطيفاً في التحذير من ابن عربي وغير ذلك ، وقد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل كثيراً ، وسافر لزيارة الصالحين بالغربية ونحوها في حال صغره مع والده ثم في أواخر عمره ، وصحبته قديماً وكان يحلف انه لا يوازيني عنده من الفقهاء أحد ويكثر الدعاء لي بل ويسأل لي في ذلك من يعتقد فيه الخير ويقول انه قائم بحفظ السنة على المسلمين وما أعلم نظيره الى غير ذلك مما يبيح به سفرأ وحضراً وسمع بقراءتي جملة بل استجازني بالقول البديع من تصانيفي بعد أن سمع مني بعضه وكان عنده بخطي نسخة منه فكان يذكر لي انه لا يفارقه غالباً وكذا سمع مني بعض أربعي الصابوني وأفردت جملة من احواله وأنيده التي حصلت له أكثرها في تصنيف كثير

اغتباطه به وراج أمره بسببه كثيرا ، وكان إماما علامه حسن التصور جيد الادراك .
 زائد الرغبة في لقاء من ينسب الى الصلاح والنفرة مدين يفهم عنه التخبيط ووربما
 عودى بسبب ذلك ، صحيح المعتقد متواضعا متقشفا طارحا للتكلف بعيدا عن
 الملق والمداهنة ذا أحوال صالحة وأمور تقرب من الكشف تام العقل خبيراً
 بالامور قليل المخالطة لأرباب المناصب مع اجلالهم له حلو اللسان محبباً للنفس
 الزكية من الخاصة والعامة ممتنعاً من الكتابة على الفتوى ومن الشفاعات والدخول
 في غالب الامور التي يتوسل به فيها ركوناً منه لراحة القلب والقالب وعدم
 الدخول فيما لا يعنيه ، حسن الاستخراج للاموال من كثير من التجار وغيرهم
 بطريقة مستظرفة جداً لو سلكها غيره لاستهجن ، كثير البر منها لكثير من
 الفقراء . والطلبة متزايد الامر في ذلك خصوصاً في أواخر أمره بحيث صار جماعة
 من المجاذيب المعتقدين والايتم والأرامل وعرب الهتيم ونحوهم يقصدونه للاخذ
 حتى كان لكثرة ترادفهم عليه قدر غب في الانعزال بأعلى بيته وصار حينئذ يستعمل
 الاذكار والاوراد وما أشبه ذلك وحسن حاله جدا وبالجملة فكان جمالا للفقهاء
 والفقراء ولا زالت وجاهته وجلالته في تزايد الى أن تحرك للسفر الى الحجاز مع
 ضعف بدنه وسافر وهو في عداد الاموات فأدركه الاجل وهو سائر في يوم
 الجمعة خامس عشرى شوال سنة أربع وستين وصلى عليه عند رأس ثغرة حامد
 في جمع صالحين من رفقائه وغيرهم ودفن هناك وبلغني أنه كان يلوح بعوته في هذه
 السفارة ولذا مانهض أحد الى انشاء عزمه عن السفر مع تزايد ضعفه وعظم الاسف
 على فقدده الاطائفة قليلة من معتقدي ابن عربي فانه ممن كان يصرح بالانكار عليه
 حتى رجع اليه جماعة كثيرون من معتقديه لحسن مقصده ورقه التام في
 التحذير منه ، ولم يكن يسمح بالتصريح في ابن الفارض نفسه مع موافقته لى على
 إنكار كثير من تائيته رحمه الله وإيانا .

٢٦٠ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات
 ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكناني البلقيني
 الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في رابع عشر ذي
 الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة
 المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حينئذ بمنى ومعه ولده العلاء فأخبر
 أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة يبه وضعت ذكراً فتفاءل بذلك وعد
 وقوع الرؤيا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتفل في

فيه وحنكه ودعا له وشمله بلحظه ثم تكررت رؤيته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجا في سنة خمس وعشرين فختن هناك بمسد أن طاف به السراج الحسباني أسبوعاً ووفت أمه بنسذرها للمسجد النبوي وهو قنديل من فضة إن ولد لها ذكر ؛ ورجع فحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الختم وطول الشهر الاجلاء ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج وألفية النحو ونصف مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج الى آخر النفقات في مجالس آخرها سلخ ذى القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتفقه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحاوي وغيره وكذا أخذ طرفاً من الفقه عن البدر بن الامانة والزين البوتيجي واشتدت ملازمته فيه للقائاتي والونائي ومما حضره عنده ما أقرأه في تقسيم الروضة والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشرف السبكي في عدة تقاسيم كان قارئاً في بعضها بل قرأ عليه الحاوي بتمامه والعلاء القلقشندى وكان أيضاً أحد قراء التقسيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقائاتي والشرف السبكي والمحلى والكفياجي والشرواني فعملى الاول مجلساً من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الاصلى وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغنائه بتمام أهليته عن قراءة بقبته وعلى الخامس غالب العصد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والعبري وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكفياجي والفرائض والحساب عن ابن المجدى قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البوتيجي وأبى الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشهاب السيرجي قرأ عليه منظومته المربعة والشمس الحجازي أخذ عنه النزهة والعربية عن الحناوي والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغني ومما قرأه عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية والى شرح قوله في الابتداء * كذا اذا يستوجب التصديراً* من تصنيفه فتوح المدارك الى إعراب الفية ابن ملك وعن ابن قديد قرأ عليه غالب التوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التوضيح أيضاً عن أبى القسم النويري وسمع على الزين عبادة الحاجبية الى مبحث التنوين وامتنع الزين من ختمها على قاعدة أبناء العجم غالباً وعن القائاتي في المغنى وقرأ على العجيسى بعض الألفية وعلى الشرواني في نحو العجم شرح اللب والتصريف عن العز عبدالسلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتنازاتي وعليه قرأ غالب التلخيص في المعاني

والبیان وقال شرح الشمسية في المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح
 ايساغوجي وال متن على الكافيحي وعنه أيضاً أخذ المعاني وأخذ العروض والقوافي
 عن النواجي ومما قرأه عليه الخزرجية وعروض ابن النقطاع والتصوف عن أبي
 الفتح الفوی قرأ عليه رسالته ولقنه الذكر وكذا تلقنه من العمري وأنبسه طاقيته
 ومن الزين مدين الاشعوني وعمر النبتقي وغيرهم والقراآت عن فقيهه ابن أسد
 تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم الحديث عن شيخنا وقرأ عليه شرح
 النخبة له وسمع عليه غيره دراية ورواية وكذا سمع على الزين الزركشي غالب
 مسلم بقراءة الجمال بن هشام في الشيخونية والبدرحسين البوصيري مجلساً من
 الدارقطني بقراءة أبي القسم النويري وعائشة الكنانية شيئاً بقراءة ولدها العز
 وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة البقاعي وأربعين شيئاً من العلماء والمسندين
 ختم البخاري بقراءة ابن الفالائي ولم يعمن فيه ، وأجاز له المقرئزي وغيره بل
 أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ برب سنة ست وثلاثين ،
 ولم يزل مشتغلاً بالعلوم مستبصراً في المنطوق منها والمفهوم مع قيام والده عنه
 بجميع احتياجه وسلوكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم تعرف
 له صبوة ولا عدت عليه تقيصة ولا هفوة حتى أشير اليه بالتقدم والاستحقاق
 للاقتباس منه والتفهم وشهد له بذلك الاكابر وأثبت عليه بالألسن المخابر فكان
 ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما ظهر له من مباحثه
 على الطريقة الجدلية والمباحث المرضية والاساليب الفقهية والمعاني الحديثية عم
 والده وأذن له هو والشرف السبكي في الافتاء والتدريس وقال ثانيهما أنه صار
 نور حدقة فضلاء عصره ونور جديدة نبلاء مصره وسما اسمه في محافل النظر بين
 أقرانه ونما رسمه في مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في مكتب
 المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتمد وله في حل الحساوي
 الصغير ما يفوق به على كثير ممن هو بين أهل زمانه كبير بحيث علقته التعليقة
 عليه بذهنه الصحيح ولسانه الفصيح وكذا أذن له في إقراء ما شاء من كتب
 القرائن السيرجى وبقراءة كتب المنطق لكل من يستفيد كائناً من كان الكافيحي
 وبقراءة العربية الراعى ؛ ووصفه المقرئزي بزین الزمان وتاجه وعين الاوان
 وسرجه مطلع العلوم لنا نجومنا وأهله ومرسل القوائد وانقراؤد علينا غيوماً
 مستهلة ، وأثنى ابن قديد على صفاء ذهنه والمخلى على بديع فهمه وجوده مضمونه
 جل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده يأمره حسباً قرأته يحطه بالنظر
 (٧ - تاسع الضوء)

فيها ليكون متأهبا لها في العقد الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا الونائي والقلقشندي والمجلى ونحوه قول شيخنا أنه فاق أقرانه نظر آرفهما وشأى أشباعه معرفة وعلماً وأرتقى في حسن التصور الى المقام الاسنى وفاق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزيد من الحسنى فهو البدر المشرق في ناديه ومفخر أهل بيته حين يقصده المستفيد ويناديه . وحامل لواء القنون الآلية بحيث ضاء ذهنه كنار على علم وصار أحق بقول من قال : ومن يشابه أبه وجدته فما ظلم به وأعلى من هذا كله أن والده رغب له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون فعمل به حينئذ اجلاساً حضره سعد الدين بن الديرى والبساطى والمحب ابن نصر الله وغيرهم من الأكاابر تكلم فيه على قوله تعالى (رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه) الآية وقال المحب اذذاك قليل من الفهم خير من كثير من الحفظ وسأل المدرس سؤالاً فانتدب الشمس القرافى للجواب عنه بما نازعه فيه المدرس ووافق الحنفى اذ قال حينئذ سؤال المدرس باق وكذا رغب له والده حينئذ عما كان باسمه أيضاً من نصف التصدير فى الحديث بالاشرافية القديمة ثم كمالاً له بعد موت عمه أبى العدل . وناب عن عم والده فى القضاء سنة إحدى وأربعين بالصالحية وكذا بأبيار وجزيرة بنى نصر وطنتدا وغيرها عوضاً عن السفطى وببلييس وعملها عوضاً عن على الخراسانى المحتسب وبقوة ومرصفا وسنيت وعملها وبغير ذلك ثم ولى قضاء العسكر ونظر أتابك العزى وتدرىس الحسامية بأطقيح والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على وقف السيفى بعد أبيه وعمه والنظر على جامع الانور ووقف بيلبك الخازندارى وغيرها والتدريس فى الفقه بالمنصورية برغبة المحب القمنى له عنه والنظر على سعيد السعداء بعد الزينى بن مزهر بالبذل ، ثم دبر بعض الحساد من دس الاستشلاء عليه حتى انفصل عنه قبل تمام السنة واستمر الاسترسال من المتعصب حتى انتزع عم والده منه النظر على وقف السيفى بن وتعدى لغيره من وظائفه ولكنه لم يتم بل اجتهد فى عوده وتقويض المشار اليه النظر له واستحكم سعد الدين بن الديرى شيخ المذهب الحنفى بصحة التفويض واقتناه بأن مذهبه انقطاع ولاية المفوض ولو كانت شرط الواقف ولذا لم ينهض أحد من القضاة بعده لا تراعه منه الا الزينى زكريا بواسطة مرافعة بعض المستحقين بل وانتزع منه ألف دينار فأزيد مصالحة عن الفائض من متحصله مدة تكلمه عليه وصار البدرى يتكلم عنه بطريق النيابة لكون الحنفى المتولى لم يوافق على ما افتى به

ابن الديري وكساد البدر يقدغبننا سيما وقد عجز المناوى عن ما هودون هذامعه ولما توفي عم والده سعى في النيابة عن بنيه في تداريسه ومحوها لكونه صهره زوج ابنته فأجيب ثم عورض فكان ذلك حاملا له على الاستقرار في الربع من جميعها وهى الحشابية والشريفة والقانبيهية والبروقية ميعاداً وتقسيرا والافتاء بالحسنية وما باسمه من مرتب ونظر وغير ذلك ثم بعدمدة استقر في الثمن منها أيضا وتكلف في المرتين دون ثلاثة آلاف دينار رغبت للمساعدة فيها عن تدريس الفقه بالمنصورية وحصته في القانبيهية وغير ذلك وباشرها شريكا لفتح الدين ابن المتوفى هذا بعد أن كان البدر البغدادي قاضى الخنابلة تكلم سرأ مع الظاهر جتمع حين عين الحشابية للمناوى فى توعك عم والده الذى كان أشرف فيه على الموت أن لا يخرج عنه بدون مقابل وفى غضون مباشرته لما تقدم ولى القضاء عوضاً عن الصلاح المكينى بتكلف نحو سبعة آلاف دينار وذلك فى حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين فأحسن المباشرة فى أول ولايته وأعلن كل من رفقته الابطهاج بمراقفته والمنفصل بمجتهد بمكره واعمال حيلته فى إذهاب بهجته واخهاد الارهاب من صولته بنفسه وأعوانه مع إخفائه وكتمانه والبدر مساعده بشدة صفاء خاطره وسده بعدم المداراة الطريق عن المعين له وناصره مع ما عنده من طيش وبادرة وتوجه لتحصيل ما يوفى منه تلك الديون المتكاثرة بدون دربة ورتبة مما الظن لوصول الخضم منه لما ليس لهذا به نسبة ، الى أن انفصل قبل تمام ثلث سنة وتعطل عليه العود لهذه الخطة التى هى عندهم حسنة وذلك فى ثانى جهادى الاولى من السنة واستمر فى المكابدة والمناهدة بسبب الديون الزائدة مع شموله الوفى فيها باللطف الخفى غير آيس من رجوعه ولا حابس نفسه عن التلفت اليه فى يقظته وهجوعه خصوصاً وهو يمجذ المجال للتكلم غير مرة ويعد بالمال العالم بأنه لا يترك له منه ذرة بل حضر فى كائنة أفتى فيها عقد مجلس بمحضرة السلطان وغيبة المتولى حينئذ إظهارا للتفكير به وتنبهها ومع ذلك فواصل ، إلى أن انفصل بعد تعلمه أزيد من شهرين بقرحة جرة فى كتفه ثم بأسهال خفيف عصر يوم السبت ثانى ربيع الاول سنة تسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحالم تقدم الناس الجلال البكرى مع حضور القضاة الا الشافعى بتقدم الزينى بن مزهر له ثم أدركه الشافعى فصلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جذه وجمهور سلفه وتأسف كثير وون على فقده . وكان اماما علامة فقيها نحوياً أصولياً مقلداً لناظر أشارك فى الفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدر على التصرف والجمع بين مظاهره التنافر شديد الذكاء

حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائداً الاعتقاد في الصالحين كثير الزبارة لهم أحياء
وأمواتاً بعيداً عن الملق والمداهنة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ،
تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأكن والبلاد وأخذ عنه
الأكابر التفسير والحديث والفقہ والقراءت والاصليين والعربية والصرف والمعاني
والبيان والمنطق وغير ذلك وقرىء عنده البخارى ومسلم غير مرة ، وشرع
قديماً في كتاب جعله كالحكايات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه
شيخنا واستحسنه وحضه على إكمالها وكذا شرح مقدمة شيخه الحناوى في النحو
في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض
قواعد فقهية وحواش على شرح البيضاوى للاسنوى وعلى خبايا الروايا للزركشى
وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وأبحاث
مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمتن من عنده وينسب إليه العمل
بمسألة ابن سريج في الطلاق وقد تزوج قبل موته بيسير بابنة السبر باى زوجة الصلاح
المكينية مع بقاء ابنة العلم البلقينى التى كان تزوجها بعد أختها بمقتضى اعتقاده
في عسمة وأقر في مرض موته بحقوق ونحوها ، ومحاسنه كثيرة وكنت أوده ولكن
الكمال لله وما أحببت لذكرا ما عمله معه وقد سمعته يقول أنا قليل ذكرا ومرة
الصانى ، ثم تصرف في تركته مع فتح الدين وغيره أقبح تصرف ولذا لم يلبث أن
قوصص الكل ولم يظهر للقدر المأخوذ منه بالتجبر والتكبر ثمرة فانه بعد ابتياع
بدل به حل وبيع وبذل فيما الله عالم به بل تمنى المستحق لو وقف السيفى دوام
ذلك كما كان رحمه الله وإيانا - وقال الشهاب الطوخى بعد موته :

رعى الله قبراً ضم أعظم عالم بتحقيقه حاوى الجواهر كالبحر
فد غاب فيه أظلم الجو بالورى وكيف يضىء الجرم مع غيبة البدر

٢٦١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن فريج ناصر الدين أبو عبد الله القاهرى
الشافعى ويعرف بابن الصالحى - نسبة للصالحية التى بظاهر القاهرة ، وقال المقرئى
الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام . ولد سنة بضع وخمسين وسمع فيما
ذكر من الجمال بن نباتة وغيره وتعانى الادب فنظم الشعر المتوسط وكتب الخط
الحسن ووقع عن القضاة ثم ناب في الحكم عن الحنفية ثم عن الشافعية ثم وثب
على منصب قضاء الشافعية لما غاب الصدر المناوى في السفر مع السلطان لقتال تمرلنك
واستقر بعد اليأس من المناوى وشغور المنصب عنه أزيد من شهرين في تاسع
عشرى شعبان سنة ثلاث فأقام عشرة أشهر ثم عزل في رابع جمادى الآخرة سنة

أربع واستقر الجلال البلقيني عوضا عنه بمال كثير بذله بعناية سودون طاز ثم أعيد الصالحى بعناية السالمى فى شوال التى تليها فلم يلبث أن مات بعد أربعة أشهر بعلة القولنج الصفر اوى فى ثانى عشر المحرم سنة ست وصلى عليه بمجامع الصالح خارج بابى زويلة وحضر جنازته أمير المؤمنين ومن الامراء قطلوبغا الكركى ولم يحضر من الاعيان سواهم ودفن فى تربته عند المشهد النفيسى وأسف أكثر الناس عليه لحسن تودده وكرم نفسه وطيب عشرته ومشاركته فى العلم فى الجملة مع لين جانبه وتواضعه وقبوله للرسائل بحيث كثر النواب فى زمنه وكثرة برة للفقراء والاغنياء حتى أنه ربما أدى الى إحسان بعض المستحقين من الايتام ونحوهم ولأنهم ألفوا من الصدر المناوى البأو المفرط التى جرت العادة بعدم احتمالها ولو عظم التلبس به . رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا . وقال المقرئى فى عقودة كان جده نصرانياً من أهل الصالحية يقال له فريخ فلما أسلم تسمى عبد الرحمن ، وكان أبوه ممن يشهد بالحوانيت واتصل بالمتوكل على الله محمد ولازمه ونشأ ابنه فجلس شاهداً وكتب الخط الجيد وتعلق بخدمة الزمام مقبل فولاه شهادة ديوانه وعدة وظائف ووقع فى الحكم ثم ناب فى القضاء من بعد التسعين وصار يعرف الرياسة والحشمة وقرض الشعر وهو ونثره متوسطان مع حسن شكالة ومعرفة بالنحو وبالوراقة ومشاركة فى الفقه . ولما مات شنت القالة فيه من أرباب الأموال التى بذلها فانه لم يترك شيئاً وقد جنى على نفسه وعلى غيره .

(محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف الدكالى المالكي .

٢٦٢ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عباس بن بدر بن على بن يوسف بن عثمان المحب أبو المعالى وربما لقب بالعفيف وبالشمس وبالجمال بن الرضى أبى حامد بن الزقى بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وهو سبط الزين أبى بكر المرائى ويعرف بالمطرى . ولد فى رمضان سنة ثمانين وسبعماية بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والجل للزجاجى وأكثر من نصف التلخيص وعرض وتفقه بأبيه وجده لأمه والجمال بن ظهيرة والشمس البوصيرى وأخذ النحو عن أبيه ويحى التماسانى والشمس المعيد وبه انتفع وسمع ببلده من جديه والجمال الاميوطى والبرهان بن فرحون والقاضى على النويرى والزين العراقى والهيثمى فى آخرين وأحضر فى أواخر سنة ثلاث وثمانين على سعد الدين سعد الله الاسفراينى بقراءة أبيه بعض سنن أبى داود وسمع

بمكة من أبيه وابن صديق والجمال بن ظهيرة والزين الطبرى وطائفة وحج أزيد من ثلاثين مرة ودخل القاهرة بعد سنة عشر فسمع بها على الجمال الحنبلى والشرف ابن السكويك ، وزار بيت المقدس والخليل ، وأجازله التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وآخرون وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة ، وحدث بالكثير أخذ عنه التقي بن فهد وابنه النجم والسكال امام الكاملية والشمس الزعفرانى وحسين الفتحي وابن الشيخة فى آخرين من أصحابنا ، وكتب عنه البقاعى ما كتبه من نظمه على الاستدعاء ووصفه بالثقة الامين وأجاز لى وكان اماماً عالماً مدرساً ناظماً ناب فى القضاء والخطابة والامامة والرياسة عن والده ثم تلقى الرياسة عنه وكذا ناب عن جده لأمه ، وكتبت فى المعجم والوفيات وغيرها من نظمه . مات فى ليلة السبت رابع عشرى شعبان سنة ست وخمسين بطيبة ودفن بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة . ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله وايانا .

٢٦٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر أبو الحرم بن الشمس الصيبى المدنى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوها وجد الشمس محمد بن فتح الدين ابن تقي لأمه . قرأ البخارى بالروضة على أبيه فى سنة ست وثمانمائة وعلى الجمال الكازرونى فى سنة احدى عشرة وبه انتفع ، وكان صهره أبو الفتح بن تقي يرجعه على أخيه ووصف بالفقيه الفاضل . وله نظم رأيت منه تحميس البردة .

٢٥٤ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر المصرى الصحراوى الهرسانى الماضى أبوه . مات بمكة فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٦٥ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الزكى بن فتح الدين أبى الفتح بن ناصر الدين بن التقي الكنائى المصرى الاصل المدنى الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن صلح . ولد فى رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بطيبة ونشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وعرضها على جماعة واشتغل قليلا وقرأ على المناوى وغيره ، واستقر بعد أبيه فى الخطابة والامامة بالمسجد النبوى مع النظر عليه وجمع له معها القضاء حين سفر أخيه صلاح الدين لليمن سنة ثمانين وكان قدم القاهرة فى سنة خمس وسبعين وسافر منها الى الروم بل دخل القاهرة والروم قبل أيضا . وكان وجيها عظيم الهمة متوددا للغرباء اغتيل فى ليلة السبت ثالث عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين عند باب المسجد النبوى على يد بعض العياشى بمعاونة جماعة منهم لكونه حكم فى الدار المأخوذة منهم وفاز بالشهادة ، ولم يلبث أن مات قاتله بعد مصيره عبرة مخراج

طلع على قلبه بل مات قبله بعض من حاونه في القتل وعمى آخر كان من رؤوسهم وصاروا الى أسوأ حال . رحمه الله وعفائه .

٢٦٦ (محمد) صلاح الدين بن صالح أخو الذي قبله . ولد في سادس عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل وتلا فيها بالقرآت على السيد الطباطبائي والشمس الششتري وفي اليمن على الفقيه محمد المعروف ببدير تصغير بدر بل ولقي باليمن سنة احدى وثمانين فقيه عمر الفتى فأخذ عنه كثيراً من تصانيفه وأوساؤها وكذا من تصنيف شيخه الروض مع التمشية عليه ولازم الشهاب الابشيطي في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وأخذ في الفقه والنربية عن التاج أحمد الخفري الشيرازي أحد جماعة ابن الجزري حين قدومه المدينة وزوله عنده وفيهما والاصول عن أبي الفتح بن اسمعيل الازهرى حين مجاورته عندهم بل استجاز له والده شيخه الكمال بن الهمام وقال له وقد سأله على سبيل الايناس له وهو بمحديقة الحسينية قبلى مسجد قبا عن نخلة حمراء منها ما اسمها فقال له حلية فقال فائتني بشيء من ثمرها حتى أفيدك بقأدة في اسمها فبادر وأحضر له قفة صغيرة فابتهج وقال انما اسمها حليوية فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في أختها وقرأ اليسير من شرح الورقات على مؤلفه الكمال امام الكاملية وبمكة وغيرها عن الشمس الجوجرى بل حضر بالقاهرة في سنة احدى وستين جملة من دروس العلم البلقيني والمناوي والحلي ومما أخذ عنه في شرحه على المنهاج مع النجم بن حجي ويحيى الدماطي وكذا سمع بها على السيد النسابة مصاحباً للشمس بن القصبى المستقر في قضاء المالكية بالمدينة بعد وتكرر دخوله للقاهرة بعدها وقرأ في بعض قدماته على الفخر الديمي وكان في ثلاثة منها مطلوباً ويحصل تمام الخير والفضل بحيث خطب مسئولاً بجامع الأزهر وأم بالملك مسئولاً في صلاة المغرب وكذا دخل الشام ولقي فيها حميد الدين القرغاني وحضر عنده وبيت المقدس وسمع فيه على اتقى أبي بكر القلقشندي وبمكة على أبي الفتح وبالمدينة على أخيه أبي الفرج المرغين وقرأ على والده القاضي فتح الدين الشفا والشمايل وأجاز له الخمسة الأولون بالاقراء زاد الخامس والافتاء بل حضر عنده في دروسه وخطب ببيت المقدس وبالخليل وأم بالأقصى واستقل بقضاء المدينة بعد ا-تعفاء عمه الولوى محمد وكذا بالنظر على المسجد الحرام عوضاً عن أخيه الذي قبله وشارك بقية إخوته وولده في الخطابة والامامة وقرره الامير خير بك من حديد في تدريس الشافعية من دروسه ولما كنت بالمدينة سمع منى أشياء وحضر عدة من بالنسى وسمعت

خطابته وصليت خلفه وحمدت تودده وعقله واحتماله وتواضعه حسياً شاهدهته .
 ٢٦٧ (محمد) مجد الدين بن صلح أخو اللذين قبله . ولد سنة احدى وخمسين
 وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وألفية النحو ، وعرض
 على أبوى الفرج الكازرونى والمرافى وجود القرآن على ابن شرف الدين الششترى ،
 وشارك بعد اغتيال أخيه زكى الدين إخوته وولده فى الخطابة والامامة وباشر
 ذلك فأجاد . وقدم القاهرة والشام وجال سمع منى بالمدينة وكان بالشام حين
 كونى بطيبة فى المجاورة الثانية سنة ثمان وتسعين لسكونه كان توجه الى الروم فى
 آخر سنة خمس فدام بها الى أن وصل الشام فى آخر سنة سبع بمزم العود .

٢٦٨ (محمد) شمس الدين بن صلح أخو الثلاثة قبله . شارك إخوته وولد أخيه
 أيضاً بعد اغتيال أخيه ولم يباشر ذلك . مات فى صفر سنة احدى وتسعين .
 بطيبة عن بضع وأربعين سنة . ودخل الشام ومصر والروم واليمن وغيرها وكان
 ذكياً شهماً كريماً كناصهاره مسعود المغربى على ابنته وأحب أبا القاسم رجلاً له أولاد .
 ٢٦٩ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر جلال الدين
 ابن الصدر بن التقي الزيرى المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده .
 مات فى جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وكان صوفياً فى البيبرسية مع غيرها ،
 من الجهات منعزلاً على شأنه وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٢٧٠ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد انقادر
 تاج الدين بن أفضل الدين بن صدر الدين بن المسند الشهير عزيز الدين القرشى
 الاسدى الزيرى الملبجى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد الرحمن
 الباضى وأبوهما . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره
 وسمع على الشرف بن الكويك والولى العراقى وكتب عنه وعن شيخنا فى أماليهما ،
 وتكسب بالشهادة واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى خطابة الحسينية وشهادة
 الاوقاف الازهرية وشهادة الخاص ؛ وكان أحد صوفية البيبرسية وخطيب جامع
 المساردانى لكنه رغب عنها قبل موته مع سكون وخير . أجاز فى بعض
 الاسدعات وكان كثير الاجلال لى وأخبرنى بتمام رآه لى كتبته فى المعجم .
 مات بعد تعلمه مدة فى أوائل شوال سنة احدى وثمانين رحمه الله وايانا .

٢٧١ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن أبى عبد الله محمد بن
 عبد الرحمن الجمال أبو البركات بن أبى الخير الحسينى الادريسى القاسى المسكى
 المالكي . ولد فى مستهل سنة احدى وتسعين وسبعائة بمكة وبها نشأ وحفظ عدة

مختصرات في فنون واشتغل وناب في الحكم بمكة وولى امامة المالكية بها . ومات معزولا عنهما في المحرم سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العباس مع أنه أوصى أن لا يصلى عليه إلا خارج المسجد الحرام . عند باب الجنائز رحمه الله . ذكره القاسي .

٢٧٢ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد أبو الخير بن أبي السرور الحسني القاسي المالكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزري وابن سلامة وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس البرماوي في آخرين ؛ وأجاز له جماعة ودخل مع أبيه وأخيه عبد الرحمن القاهرة فقدرت وفاتهم بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين .

٢٧٣ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود السكالي أبو البركات بن الشمس أبي عبد الله المغربي الاصل المقدسي المالكي الماضي أبوه وجده ويعرف كأبيه بأبن خليفة وهو لقب جده عبد الرحمن . ولد في سابع رمضان سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس وحفظ القرآن والرسالة وبعض المختصر وجود القرآن على أبيه وبعضه على عبد الكريم بن أبي الوفا واشتغل في النحو وغيره على عبد الوهاب الانصاري وأبي العزم الحلواني في آخرين ، وحج مرتين ودخل الشام غير مرة والقاهرة في حياة أبيه ثم بعده في سنة تسعين ولقيني حينئذ فسمع مني المسلسل وبقراءة غيره مجلساً من الشفا بل قرأ هو في البخاري وحضر تقرير بعض الدروس وذكر لي أنه سمع قبل ذلك على الجمال بن جماعة والشمسين القلقشندي وابن الموقت وغيرهم وأفادني تحقيق وفاة أبيه واستقر بعده في امامة جامع المغاربة بالمسجد الاقصى ومشيخة المدرسة السلامية وغير ذلك ورجع .

٢٧٤ (مجد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الفضل بن الشمس أبي عبد الله الجوهري بلداً الشافعي الاحمدي نزيل القاهرة والهاضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كسلفه بأبن بطالة . ممن حفظ القرآن والتنبيه واشتغل ، وحج مرارا وجاور وابتنى الزاوية الشهيرة بقنطرة الموسيقى وقرر مدرستها البرهان الانباسي الصغير وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك وكان مكرماً لثوآدين . مات في سابع رمضان سنة احدى وثلاثين وقد قارب الخمسين ودفن بالمقام الاحمدي رحمه الله وايرانا .

٢٧٥ (مجد) بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد أبي بكر بن صديق الكمال أبو الفضل بن المعين أبي الخير بن التاج أبي اليسر القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف بأبن الطرابلسي . ولد بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وكتباً

وعرض على جماعة واشتغل قليلا وأجاز له باستدعاء الزين رضوان مؤرخ رمضان سنة سبع وثلاثين جماعة منهم البدر حسين البوصيري والجمال عبد الله بن عمر بن جماعة وأخته سارة وناصر الدين الفاقوسي والتاج الشرايشي والبدر بن روق وشيخنا ولا أستبعد أن يكون سمع منه في آخرين . وناب في القضاء وأستقل بمجهاة أبيه بعده كتدريس العاشورية والازكوجية ، وحج مع الرجبية وغيرها وكان ذا ذوق ونظم . مات بعد توعك مدة طويلة بالفالج ونحوه في ليلة الخميس تاسع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بتربة الصوفية الكبرى وسمعت أنه تاب وأناب رحمه الله وعفا عنه .

٢٧٦ (محمد) بن محمد بن عبد الرزاق بن مسلم التاج بن البدر القرشي البالى المصرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن مسلم . ممن استنابه زكريا بنواحي قناطر السباع وبلغنى أنه ينظم .

٢٧٧ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن عيسى ولى الدين التبريزى نزيل مكة وشيخ رباط السيد حسن بن عجلان بها . مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٧٨ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة فتوح الدين أبو الفتح بن التقي السكازرونى الاصل المسدى الشافعى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن تقي لقب أبيه الماضى . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن قريبه الجمال السكازرونى فى الفقه والعربية وغيرهما وعن أبى السعادات بن ظهيرة والمنهاج الاصلى بجنكاً ووصفه بالعلامة وأثنى عليه وأنه تشرف بحضوره واستضاء بنوره وحضر . هو فى الثالثة على الزين المرانى بعض الصحيح ثم سمع على ولديه أبى الفتح وأبى الفرج بل قرأ على أولهما البخارى فى آخر بن وأجازله الشرف بن المقرئ ودخل القاهرة غير مرة وأخذ بها عن شيخنا والمنائى وجماعة وبرع فى الفقه والعربية وغيرهما وتصدى للأقراء فانتفع به الطلبة واختص بالشهاب الابشيطى بل قرأ عليه كثيراً . مات فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وسبعين بعد أن أصابه طرف فالج من أول السنة رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (محمد) بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله العز والمحب والشمس أبو عبد الله بن الشمس أبى عبد الله بن الزين والعز المغربى الصنهاجى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف بالعز بن عبد السلام . قدم جد جده عبد الله من المغرب فقطن الخيرية من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطننا وخطب . هو وابنه وحفيده بتلك الناحية وبها ولد العز وذلك فى سنة خمس

وسبعين وسبعمائة تقريرا وقرأ فيها القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى،
وقدم القاهرة بعد بلوغه فعرض على الابناسى وابن الملقن والبلقىنى والقويستى
وأجازوه، وتفقّه بالا بنامى والبيجورى والبهاء أبى الفتح البلقينى بل حضر دروس
السراج البلقينى وكان شيخنا يحكى أنه رآه يبحث فى مجلسه وكذا أخذ عن ولده الجلال
وأذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وثمانمائة ومن قبله أذن له الابناسى وكتب له
إجازة طنانة أثبتها فى المعجم وأخذ القرائض عن الشمس العراقى وغيره والمنهاج الاصلى
عن النور بن قبيلة البكرى وعلوم الحديث لابن الصلاح عن الجمال بن الشرايحى
حين قدومه القاهرة وبحث فى النحو على المحب بن هشام وعمر الخولانى وسمع
على البلقىنى وابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والبهيمى والابناسى والجوهري
وابن الفصيح وألقاضى ناصر الدين الحنبلى فى آخرين؛ ودخل دمياط واسكندرية
وغيرها وما تيسر له الحج فى حياته فصح عنه بعد مماته بإيضاء منه وناب فى القضاء
فى سنة خمس عشرة عن شيخه الجلال بعد أن خطبه له مدة سنين وهو يأبى بل
سأل والده فى إزامه اياه بذلك فأجاب، واستمر ينوب لمن بعده حتى صار من
أجل النواب لا يقدم شيخنا عليه منهم كبير أحد بل لم يشرك القاياتى فى أيام
قضائه معه فى الصالحية غيره وأكثر من التعالين عليه لكونه كان خيره حين جلوسه
أعنى القاياتى عنده شاهداً بجامع الصالح بل سمعت أن العز توجه مع القاياتى حتى
أجلسه بمجلس تحت الربع مع الشهود لكونه لم يقبل عمن ولى حينئذ فلما عاد
شيخنا امتنع من ولايته فيها إجابة لسؤال العز عبد السلام البغدادى له فى ذلك
فى آيات نظمها أثبتها فى الجواهر لكونه لم يرع حق شيخنا بترك القبول واقتصر
شيخنا فى الصالحية على الشهاب السيرجى وقال للعز عين لك مجلساً تختاره فامتنع
وصمم بحيث أعاد السؤال له مع تقييه وغيره فلم يجب الى أن توفى شيخنا وكذا
امتنع من النيابة عن المناوى لتوهم دس شيء عليه فيما يتعلق بالاحكام، واشتهر
بمعرفة الفقه ومزيد استحضاره وقصد بالفتاوى والمداومة على التلاوة فى الليل
مع الثقة والامانة والتعفف والتحرى فى قضائه وعدم المحاباة حتى أن الظاهر جقمق
لما سأله بعد كشفه مع الحيوى الطوخى عن كائنة البقاعى التى رمى فيها على
جيرانه بالنشاب ماذا يجب عليه قال التعزير ولم يتحول عن ذلك كرفيقه فحمد
عدم مداهنته بل شافهه لما أمره بالسكوت حين تكلم فى عقد مجلس بسبب
نقض حكم العلاء بن اقبوس فى واقعة بقوله كيف أسكت ولى ستون سنة أخدم
العلم، ولم يتعرض له وعينه بعد لقضاء حلب وبلغ المنزلك فاختمنى الى أن استقر

غيره وأعطاه مرتباً على الجوالى بسفارة الجمال ناظر الخاص من غير سؤال له لكونه كان علم تصميمه في الحق وثبوت عليه فيما احتاج إليه من القضايا ولم يجب وعظم عنده وأكثر من الثبوت عنده في تعلقاته، وحكى التاج الاخميمي عنه مشاهدة أنه حضر مجلس المحب بن الاشقر كاتب السر لسماع دعوى في قضية واحتيج فيها الى البينة فشهد المحب عنده فقال له مثلك ما يشهد في هذه القضية ففهما له عدم قبوله فكف عن الشهادة ، وكذا حكى بعض الثقات أنه شاهده وقد وضع له شخص بين يديه ثلاثين ديناراً ذهباً بسبب اثبات شيء ظهر له فيه فزبره وكاد أن يعززه ، ولشريف أوصافه ظهرت بركته في بعض من مسه ببعض المكروه فابتلى بالجذام آثم ابتلاء بحيث علم من نفسه ذلك وتراعى عليه بعد نفوذ السهم ليرضى بباطنه عنه فسا أفاد حتى مات ، وقد اجتمعت به كثيراً وقرأت عليه بعض الاجزاء وخطبناه مرارا للاسماع في المجالس العامة فما وافق معتذرا بكثرة الاراقة . مات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وقد زاد على التسعين ممتعاً بحواسه وقوته ودفن من الغد بالتربة المرجوشية بعد أن صلى عليه تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل تقدمهم الامين الاقصر ائى رحمه الله وايانا .

٢٨٠ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر المنتصر أبو عبدالله بن الامير أبى عبد الله بن أبى فارس بن أبى العباس الهنتانى الحنفى الماضى أبوه وجده . ملك المغرب بمد جده في ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فلم يتهن في أيام ملكه لطول مرضه وكثرة الفتن سيما مع قصر مدته فانه مات في يوم الخميس حادى عشرى صفر سنة ثمان وثلاثين بتونس واستقر بعده شقيقه عثمان الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وخالف غيره فجعل سنة وفاته سنة تسع وثلاثين وكانه أشبه وسمى جده عثمان وهو غلط ولقبه بالاصور وقال : ملك تونس وبلاد إفريقيا .

٢٨١ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ناصر الدين . ولد سنة ستين ومبعمائة أو نحوها وتعانى الكتابة وولى التوقيع وباشر في الجيش وصحب حمزة أخا كاتب السر . وكان جميل الوجه وسيما محباً في الرياسة لكنه لم يرزق من الحظ الا بالصورة . ومات مقلاناً في صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن محمد بن عبد العزيز الرضى أبو البقاء بن البدر بن العز الوكيل جده ويعرف الجبد بالقار . ولد حفظ العمدة وأربعى النووى ومنهاجه مع مختصر أبى شجاع وألفية ابن ملك مع الجرومية وحدود الأبدى وعرضها على في

جملة الجامعة بل قرأ على جميع العمدة والاربعين ولازمى في التفهيم وكذا لازم عبد الحق السنباطى ثم ترك وحج في سنة ثلاث وتسعين وجاررو كان يتسبب هناك بباب السلام ٢٨٣ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن أبى الفرج ناصر الدين المدعو أمير الحاج حفيد الفخر صاحب الفخرية . استقر في نقابة الجيش والتكلم على المدرسة وأوقفها بعد ابن عم أبيه احمد بن الناصرى محمد بن أبى الفرج في سنة اثنتين وثمانين فدام الى أن صرف في ذى القعدة سنة تسع وثمانين بالشرف في موسى بن شاهين الشجاعى بن الترجمان عن نقابة الجيش ، ثم لم يلبث أن أعيد لها واستمر الى الآن ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين .

٢٨٤ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى الشمس المرجى القاهرى الشافعى ويعرف بالمرجى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه وغيره ولازم العبادى والبكرى وآخرين وسمع على القول المرتقى في ترجمة البيهقى من تأليف مع ختم الدلائل النبوية للبيهقى ولازمى في غير ذلك بل سمع بقراءة على البدر النسابة والجلال بن الملقن والشهاب الحجارى وأم هانىء الهورينية وآخرين . وجلس مع الشهود رقيقاً للزين عبد اللطيف الشارمساحى ثم غيره الى آخر وقت وكتب بخطه الكثير وأذن له في الاقراء فأقرأ قليلاً ، وحج في سنة خمس وثمانين وجاور في التي تليها ، وكان متديناً كثير الوسواس والتحرى مع بعض رعونة وخفة ورغبة في اسباب التحصيل بحيث أنه جلس في باب السلام مع الشهود أيضاً وسافر لجدة وكان معه عبد يستقى هناك . مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وثمانين ولم يبلغ الخمسين فيما ظن . رحمه الله وإيانا

٢٨٥ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى بن نقيب القصر المعروف بابن شفتى ووالد أمير حاج القارىء بالنعمان . مات في المحرم سنة .

٢٨٦ (محمد) بن محمد بن عبد الغنى التاجر أبو الفتح بن الشمس بن كرسون . أصيب في سنة سبع وتسعين وهو قادم من القاهرة الى جدة برأوبجر آجوت جمع من بنيه وعياله ثم وهو متوجه من جدة الى الهند بغرق ماله وعياله وسلم هو وولد له صغير ، وعاد بعد الى القاهرة ثم قدم منها في أثناء التي تليها وسافر من جدة الى بربرة في أواخرها ومعه البدر الجناحى^(١) ثم عاد في ربيع الثانى من التي تليها فباع ما كان معه من الحب بأربعين الطم فما دون ذلك ثم وصل مكة في جمادى الأولى فمكث أياماً ثم رجع في البحر الى القاهرة أخلف الله عليه .

(١) بجيمين أولهما مفتوحة بينهما نون خفيفة من الغرية ، كجاسياتى .

٢٨٧ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث زين الدين ابن البدر بن الحيوى البكرى المصرى المالكي الماضى أبو هوجده وجد أبيه ويعرف بهم بابن عبد الوارث . عرض على المختصر وتنقيح القرافى وألفية النحو سنة أربع وثمانين .
 ٢٨٨ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبى ثم الدمشقى ويعرف بابن الفخر . كان خيراً فى عدول دمشق . مات فى شعبان سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٩ (محمد) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الكمال بن البدر الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى الماضى أبو ه . ولد بنابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والوجيز وغيره وعرض على العز الكناني واشتغل على أبيه ثم بدمشق وغيرها على التقي بن قندس وغيره ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن العز الكناني وقرأ عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها وطلب قليلا ولازمى حتى قرأ القول البديع وغيره من تصانيفى وغيرها وكتب عنى فى الاملاء بل استعملى على فى بعض الاوقات وناب عن العز ومن بعده وكذا ناب بدمشق بل ولى قضاء بلده استقلالاً ثم قضاء بيت المقدس وغيرها ولم تحمد سيرته ونسب اليه مزيد الرشا مع خبرته بالاحكام وتميزه فى الصناعة وفى القضايل ومشاركته ومزيد تودده وكرم أصله . مات فى احدى الجماديين سنة تسع وثمانين باسكندرية غرباً رحمه الله وعفاه عنه .
 ٢٩٠ (محمد) بن محمد بن عبد القادر الغزى المقرئ الشافعى ويعرف بالقادري .

لقبه الشمس العذول بمكة فى مجاورتهما بها سنة اثنتين وثمانين وروى له عن الشهاب أحمد بن أحمد التونسى زيل غزة وأرخ أخذه عنه فى جمادى الثانية سنة ستين وأنه أخذ عن عبد الرحمن بن أبى الحسن على التلمسانى بن البناء فى سنة احدى وعشرين وثمانائة ، وصاحب الترجمة ممن قرأ على الشمس بن النجار الدمشقى للثلاثة عشر فى رمضان سنة ستين أيضاً بقراءته على الزين طاهر فى سنة احدى عشرة بدمشق وعمر مائة وعشرين سنة وأخذ عن التقي بن الصائغ كما قالهما تلميذه .

٢٩١ (محمد) بن محمد بن عبد القوى الجمال أبو اليسر بن القطب أبى الخير المالكي المكي أخو يحيى الآتى ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحضر على ابن الجزرى فى سنة مولده أحاسن المنان فى الخلق الحسن والخلق الحسن والاسم الحسن له ثم سمع عليه فى سنة ثمان وعشرين المصعد الاحمد فى ختم مسند الامام أحمد له أيضاً ؛ وسافر الى القاهرة وغيرها كاهند وهرموز وفوض اليه بها القضاء فى الحكم بقتل من امتنم حكماهما عن قتله . مات فى شوال

سنة ثمان وتسعين بمكة عفا الله عنه .

٢٩٢ (محمد) بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو اليمين ابن الطويل القرشي المكي وأمه ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ولد بمكة ونشأ بها وسمم من المراغي وابن الجزري وطائفة وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وناب في القضاء بمجدة عن ابن عمه أبي السعادات . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٢٩٣ (محمد) بن الجمال أبي المسكارم محمد بن الشرف أبي القسم عبد الكريم الملقب بالرافعي ابن أبي السعادات محمد القرشي المكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه ابنة عم أبيه . أحضره أبوه علي في سنة ست وثمانين بمكة ثم عرض علي في سنة سبع وتسعين الاربعين والجزومية وسمع علي فيها بورك فيه تأييه

٢٩٤ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن أبي الفتح اشرف أبو الطاهر بن العز أبي اليمين الربيعي التكريتي ثم السكندري القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ، وأجاز له في سنة مولده المزني والذهبي والبرزالي وزينب ابنة الكمال وعلي بن العز عمر وعلي بن عبد المؤمن بن عبد و ابراهيم بن القريشة وأبو عمر ابن المرابط وخلق وأحضر علي ابراهيم بن علي القطبي وأسمع علي أبي نعيم الاسعردى والميدومى وأبى الفرج بن عبد الهادى ويوسف بن جبريل الموقع والقاضى عز الدين بن جماعة وأبى الحرم القلانسى وكذا أحمد بن كشتغدى علي مايجرد ، وعمر حتى تفرد بالرواية عن أكثر شيوخه ، وخرج له شيخنا مشيخة بالاجازة وعوالى بالسمع والاجازة وأكثر الناس عنه وتنافسوا في الأخذ عنه وحبب اليه السماع لانقطاعه في منزله وقرأ عليه شيخنا جملة وكذا أكثر عنه الزين رضوان وفيمن روى عنه الآن أعنى سنة ست وتسعين جماعة كحفيد شيخنا الشهاب العقبي وابن الشهاب البوصيرى . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه نشأ في عز وسعادة ولازم العز بن جماعة وباشر له عدة جهات في الاوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف ومما حضره على الميدومى في الرابعة المسلسل وكذا من مسموعاته على ابى الفرج بن عبد الهادى وأبى الحرم القلانسى صحيح مسلم وعلي ناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القسم التونسى وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وأحمد ابن الحافظ الشرف الدمياطى ملقباً السنن لابى داود وعلي أبى الفتوح يوسف بن محمد الدلاصى الشفا وعلي ابراهيم ومحمد وفاطمة بنى

الفيومي مشيخة الرازي وعليهم وابراهيم القطبي والبدر الفارقي سداسيات الرازي وعلى العز بن جماعة حضوراً جزء ابن الطلاية وعلى أبي نعيم الاسعدي والقطبي جزء ابن عرفة وجزء البطاقة الى غيرها، وعن سماع عليه الشفا المقرزي وذكره في عقوده وقال أنه نشأ في عز وسعادة وهو من أخص جيراننا وأعز معارفنا وأصحابنا . مات في خامس عشرى ذى القعدة سنة احدى وعشرين ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة ولم يبق بهما بعده من يروى عن ما عدا العز بن جماعة من مشايخه لا بالسماع ولا بالاجازة بل ولا في الدنيا من يروى عن أكثر شيوخه وهو ممن أجاز لمدركي حياته رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (محمد) السراج أبو الطيب بن الكويك أخو الذي قبله وهو أصغرهما ذكره شيخنا في معجمه فقال اسمع على الميديمى والعز بن جماعة وغيرهما سمعت منه المسلسل . ومات في وسط سنة سبع وتبعه المقرزي في عقوده رحمه الله .

٢٩٦ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف بن احمد البدر أبو الفضل بن الشمس المحلى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه سبط الشهاب الحسينى فأمه ابنته وأمها ابنة الشمس البوصيرى وهو بكنيته أشهر . ولد في ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ثم تحول مع أبويه الى الشرايشية بالقرب من جامع الأقر فسكنها وحفظ القرآن والعمدة والنخبة لشيخنا والكنز وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة أربع وأربعين فما بعدها على خلق كسعد الدين بن الديرى والأمين الاقصرأى والزين عبادة والعلاء القلة شندى في آخرين ممن أجاز ولازم ثانيهما أتم ملازمة فى الفقه والاصلين والتفسير والعربية وغيرها وكذا لازم الزين قاسما فى كثير وفى الفقه واصوله وغيرهما ابن عبيدالله وسيف الدين وعنه أخذ فى التفسير أيضا وفى الفقه خاصة ابن الديرى والعضدى الصيرامى والعز عبد السلام البغدادى وفى العربية الشمى واحمد الخواص وفى أصول الدين الشروانى والعلاء الحصى وعنه أخذ فى المنطق وعن السيد الحنفى شيخ الجوهرية وأبى الجود الفرائض وسمع جملة من دروس ابن الهمام وابن قديد ولازم التتى الحصى فى أصول الدين والمنطق والمعانى والبيان والنحو والصرف وجود فى القرآن على الزين جعفر وتلقن من الشيخ مدين وأذنه فى اقراء كتب الاصول والنوع الاقصرأى وشهدله بعلمه بكمال استعداده وتوقد فطنته وسلامة سلبقته وجودة فضيلته وكان قد اختص به ولازم خدمته ومرافقته له بحيث عرف به ومما قرأه عليه البخارى وسمع على شيخنا المحدث الفاضل للرامهرمزى والحامليبات وعلى الشمس البالىسى

غالب الترمذى وكذا على الجلال بن الملقن فى آخرين ، و حج غير مرة وجاور
 مرتين احدها مسنة والاخرى أشهرها وسمع هناك على التقي بن فهد وأخذ عن ابى
 البقاء بن الضياء ، وزار بيت المقدس والخليل وأخذ فيه عن البرهان الانصارى
 وباشرديوان الامير أذربك الظاهرى فنى وكثرت جهاته وركب الخيول النفيسة
 وتضاهم جداً ثم تحرك له الامير وأخذ منه جملة ولولا الامين ل زاد ومن ثم لم
 الانجتماع عنه وعن غيره الا نادراً مع إجراء الامير عليه جامكته فيما قاله لى بل
 أضاف اليه فيما بلغنى خزن السكتب التى حبسها بالجامع الازبكي وقبع بما تأخر مع
 اظهاره التشف و مشيه أو ركوبه الحمار وإقباله على أسباب الطاعات من حج
 وزيارة ومباشرة لجهاته كالطلب بالصرغتمشية ونحوه وربما توجه لتغرى بردى
 القادري لاقرائه بل أقرأ غيره من الطلبة ومسه من يشبك من مهدي الدوادر
 الكبير بسبب معارضته المغربى القلجائى القائم فى إعادة الكنيسة بعض المكره
 وغضب شيخه الأقصرانى وكان فى المجلس وقام فلم يلتفت له. وقد كثر اجتماعه بى
 واستجازنى وسأل فى قراءة شىء وأخبرنى بأنه كتب على خطبة المنار لابن فرشتا
 شرحاً وكذا شرح فاية تهذيب الكلام فى تحرير المنطق والكلام التى عملها
 التفتازانى لولده، وهو جامد يابس وفى نفسه بقرآن الأحوال أشياء وعلى كل حال فهو
 أحسن حالا من أيام الامير. وقد تعلل مدة ثم مات فى صفر سنة ست وتسعين رحمة الله وإيانا.

٢٩٧ (مجد) بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن ابراهيم
 الولوى أبو البقاء بن الضياء بن الصدر بن النجم الاموى المحلى المولد ثم السنباطى
 ثم القاهرى المالكى سبط الموفق القابسى أحد من يقصد ضريحه بالزيارة فى المحلة
 ويعرف بقاضى سنباط. ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة فى المحلة الكبرى ونشأ
 بها فقرأ القرآن والموطأ وعرضه على السراجين البلقينى وابن الملقن فى سنة سبع
 وتسعين وأجازا له وكذا حفظ العمدة فى القرو عرلشرف البغدادى وألفية ابن مالك
 وغيرها وعرضها أيضاً فى سنة اثنتين وثمانمائة ، وأخذ الفقه بالمحلة عن السراج
 عمر الطرينى وبالقاهرة عن ابن عمه العز محمد بن عبد السلام الاموى والقاضين
 الجمال الأقفهسى والبساطى والنحو عن الشهابيين المغراوى والعجمى الحنبلى ويحيى
 المغربى وحضر عند العلاء البخارى وتوجه فيمن توجه لدمياط من أجله وكذا
 قرأ على الشمس البوصيرى لما شاع أن من قرأ عليه دخل الجنة وسمع صحيح البخارى
 بفوت على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والحافظين العراقى والمهينى
 وكذا سمع على الغمارى والشرف بن الكويك والولى العراقى وشيخنا وأكثر من

ملازمته لاسيا في رمضان غالباً . ولم يزل يدأب في الاشتغال حتى أذن له الجمال
الاقهسي في التدريس والافتاء بما يراه مسطوراً لاهل المذهب وذلك في سنة
تسع وثمانائة وناب فيها في القضاء بسنباط وغيرها عن الجلال البلقيني ثم بالقاهرة
عن قاضي مذهبه الشمس المدني واستمر ينوب لمن بعدهما ، وحبج في سنة تسع
عشرة مع شيخه الاقهسي وجرت له محنة بسبب أبي زوجته الصدر بن العجمي
فانه لما فقد وأشيع أنه وصل كتابه وقرأه صاحب الترجمة وذلك في أوخر رجب
سنة ثلاث وعشرين طلب وسئل فاعترف بقراءة الكتاب فالتمس منه إحضاره
فذكر أنه رماه في البئر فغضب السلطان منه وأهانته بالضرب تحت رجليه ثم اعتقل
في البرج أياماً الى أن شفيع فيه الشهاب الاذرعى الامام ، وولى قضاء اسكندرية
في سنة تسع وأربعين عوضاً عن الشهاب التلمساني وعين لقضاء القاهرة غير مرة .
فلم يم الا بعد وفاة البدرين التنسي فباشره بعنفه ونزاهة وتواضع وأمانة ، واستمر
حتى مات غير أنه انفصل في رجب من سنة ست وخمسين ثم أعيد بعد يومين
ولما التمس منه البقاعى الحكم بصحة الترام مطلقة ابنة النور البوشى وهو أنه متى
تحركت لطلب ولدها المرضع منه أو التمس نظره كان عليها خمسمائة دينار ونحو
ذلك صمم على الامتناع لعلمه بقوله صلى الله عليه وسلم « من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه
وبين أحبته » فحمد المسلمون ولوموا في قلبه أدنى رحمة امتناع القاضى وأخذ الغريم
من ثم في إطلاق لسانه وقلبه جرياً على عوانده فيمن يخالفه من مقاصده وكذا
أحضروا الى بابيه أبا الخيرين النحاس في أيام محنته وادعى عليه عند بعض نوابه
فصم في شأنه ولم يمكن من قتله ولكن ببابه عزر الشمس الديسطى المالكى وبالغ
ابن الرهونى في أمره ، وقد حدث ودرس وأفتى سمع منه الفضلاء أخذت عنه
أشياء وكان فقيهاً فاضلاً مستمراً لحفظ الموطأ الى آخر وقت ، متواضعاً خيراً لين
الجانب متودداً بالكلام ونحوه مثبناً في الدماء لا يزال متوعكاً كثير الرمد
مع مزيد التقلل ووجود من يكلفه وقد رأته بعد موته بمدة في المنام ولا وجم
بعينيه في منام حسن أثبتته في موضع آخر ، وهو من قدماء أصحاب الجند أبى
الام . وله نظم حسن فنه من أول قصيدة عملها حين حج :

يا حجرة المختار خير الورى محمد الهادى سواء السبيل

لعل قبل الموت أنى أرى ضريحه السامى وأشفى الغليل

مات في يوم الخميس تاسع رجب سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب
النصر ودفن بتربة بنى العجمى أصهاره وما وافق أولاده للمبادرة بتجهيزه رحمه الله وإيانا

٢٩٨ (محمد) بن محمد بن عبد اللطيف البدر أبو السعادات المحلى الشافعى سبط
المستقلانى ويعرف بأبن دبوس وهو قريب محمد بن على بن أبى بكر بن موسى
الماضى . اشتغل بالفقه والنحو يسيراً ، وناب فى قضاء بلده قائماً منه بالاسم
وقرأ فى البخارى على وعلى الديلمى وآخرين ، وكتب بخطه وصار له به وبشئ
من متعلقاته بعض المام وتطفل فى كل عام بقراءته عند جماعة كالزبن بن مزهر
وكان يلبسه فى الختم جندة بل كان يقرأ على العامة فى الازهر ، وقد حج فى
سنة سبع وثمانين ورجع فلم يلبث ان مات ببلده فى جمادى الاولى من التى
بعدها وقد قارب التحسين فيما أحسب رحمه الله .

٢٩٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عربشاه أخو الشهاب احمد الماضى .
كان ممن اشتغل بالعربية والفقه وغيرها وفضل ثم عرض له بعض خلل فكانت
تصدر منه أشياء غير لائقة لكنها ظريفة بحيث يعد من عقلاء المجانين ومس أخوه
يسبب بعضها من الظاهر ما كان سبباً لموته فانه طلع معه اليه ومعه زناد واسمه
باللغة التركىة جقمق فقدح به بحضرتة فخذ ذلك على أخيه لتوهمه أنه بمواطأته
والرجل أعقل وأحشم . مات سنة اثنتين وستين . وقد رأيت صاحب الترجمة وسمعت
من ظرائفه وحكى لنا من ماجرياته مع ابن قاضى شهبه لطيفة رحمه الله .

٣٠٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشمس بن الشمس المسوفى الاصل
المدنى المالكى الماضى أبوه . ولد فى أول ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثمانائة
بالمدينة وحفظ بها القرآن والرسالة القرعية والجرومية وألفية النحو وغيرها ،
وعرض واشتغل يسيراً وفضل ونظم . وسافر الى الشام وحلب وماردين الى الرها
ثم رجع ومات بها فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين فى حياة أبيه عوضها الله
الجنة ، ومن نظمه مما كتبه لى أبوه بخطه وأنشده بحضرتى من لفظه :

بجاه النبي المصطفى أتوسل	الى الله فيما أبتغى وأؤمل
وأقصد باب الهاشمى محمد	وفى كل حاجاتى عليه أعول
حللت حمى من لايضام نزيله	فعنه مدى مادمت لا أتحمول
إذا مسنى ضيم أنوه باسمه	فيدفع ذلك الضيم عنى وينقل
أقول حبيبي يا محمد سيدى	ملاذى عيادى من به أتوسل
عسى نفحة ياسيد الخلق أهتدى	بها من ضلالى إننى متمطل

فى أبيات أوردتها فى المدنيين .

٣٠١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم الخواجى أبو الفتح بن حمام الدمشقى

الأصل المكي . سمع على الشوائطي الشنبا ، وكان تاجراً سفاراً الى الهند خيراً
وصولا حسن العشرة . ومات بمكة في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى سنة
خمس وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (محمد) بن مجد بن عبد الله بن احمد الشمس
الشهير والده بالصغير بالتصغير طبيب مشهور . مضى في ابن احمد بن عبد الله بن احمد .
٣٠٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن احمد ناصر الدين أبو الهيثم بن الشمس أبي
عبد الله بن الجمال بن الشهاب الزفراوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه
احمد . ولد فيما قرأته بخط ولده في سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن ملك وعرض في
سنة ثمانائة فما بعدها على ابن الملقن والابناسي والشمس بن المسكين المالكي ومجد
ابن احمد السعودي الحنفي وأجازوه في آخرين ممن لم يجز كالبلقيني وألصدر
المنأوي ومحم على المجد اسماعيل الحنفي والتاج بن الفصيح والحافظين العراقي
والهيتيمي وانتقضى ناصر الدين نصر الله الحنبلي وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد
الهادي وآخرون ، واشتغل في الفقه على الشمس والمجد البرماويين والولي العراقي
والعز عبد العزيز البلقيني والشرف السبكي والشمس الحسيني والفخر البرماوي
ولازمه جداً ولكنه لم ينجب وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده
وتميز في صناعته وتصدي لذلك وكان سمحاً فيه وجيهاً ، وجلس بالقبلة الصالحية
في أيام شيخنا وقتاً وأضيف اليه عدة بلاد بل ولي قضاء اسكندرية مرة عوضاً
عن الجمال بن الدماميني وأم بتمرباي رأس نوبة النوب وقبلة بالبدرى المشير بالديار
المصرية ، وحج مراراً وسافر الى حلب في سنة آمد صحبة شيخنا وحضر أماليه بها
وغير ذلك بل وسمع على البرهان الحلبي أيضاً وحدث سمع منه الفضلاء قرأت
عليه أشياء وكذا قرأ عليه البقاعي السنن الكبرى للنسائي وقدمه على السيد
النسابة بعد أن كان يطلق لسانه فيه ويصفه بكل قبائح حتى انه صنف فيه أشلاء
البازع على ابن الخباز . مات في ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ست وسبعين بعد
أن طال تعلمه بالاسهال وغيره وقاسى شدة عسى يكرعنه بسببها وصل عليه من
الغد بعد الجمعة بالازهر ودفن بترربة أزلان خارج الباب الجديد عنده رحمه وإيانا .
(محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن مجد . تقدم فيمن جده أبو بكر بن عبد الله بن مجد
٣٠٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر محيي الدين أبو زكريا بن الشمس
الانصاري القليوبي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف محيي
الدين القليوبي وجده بابن أبي موسى . ولد قبل القرن وحفظ القرآن والمنهاج

وكتباً وأخذ في الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وكذا
أخذ عن البرهان البيجورى والولى العراقى فى آخرين ولازم الاشتغال والتحصيل
بالقاهرة وبمكة فانه جاورها فى سنة أربع عشرة وسمع بها من الزين أبى بكر المرغى
المسلسل والبردة وأربعى النووى وصحيح مسلم بفوت فيه وكذا سمع بالقاهرة
المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه بعض الشفا بل قرأ عليه جميع المنهاج
فى سنة ثمانى عشرة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وأقرأ الطلبة فى
الفقه والعربية وغيرهما وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء بل أظنه جمع لنفسه
شيئاً ولكنه لم يكن بالمتقن أجاز لنا وكانت له حلقة بالكاملية وبالباسطية . مات
بالبيمارستان المنصورى فى اول ذى القعدة سنة اسنتين وستين بعد تعلمه مدة
رحمه الله وعفا عنه وقد اشترك مع اخوة له اربعة كل منهم اسم محمد فربما التبس
مايرى لبعضهم من السماع فى الطبايق بهذا فاعلمه .

٣٠٤ (محمد) بدر الدين احد الاربعة اخوة الذين قبله . سمع من لفظ
الكاوتاتى على القوى فى سنن الدارقطنى سنة سبع عشرة ووصف بالفقيه الفاضل
المقوى . (محمد) بن محمد بن عبد الله بن جوارش . فى محمد بن محمد بن اقوش .
٣٠٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميذة
بالمعجمة مصغر القطب أبو الخير الزبيدى بالضم البلقاوى الاصل الترملى دمشق
الشافعى والذ النجم أحمد الماضى ويعرف بالخضرى نسبة لجد أبيه . ولد فى ليلة
الاثنين منتصف رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة بيت لهما من دمشق ونشأ
يتيماً فى كفالة أمه وهى أخت التتى أبى بكر بن على الحريرى الآتى ولذا فارق
سلفه الذين هم من عرب البلقا وانحاز لطائفة الفقهاء فقرأ القرآن عند الشموس
الاذرعى وابن قيسون وابن النجار وصلى به على يديه التراويح على العادة فيما
ذكر وقال إنه حفظ التنبيه وألفية الحديث والنحو والملحة ومختصر ابن الحاجب
الاصلى وانه عرض التنبيه على قضاة مصر الا الجنينى فى توجههم الى آمد سنة
ست وثلاثين وقرأت بخطى فى موضع آخر أنه عرض على كل من شيخنا والمحب
ابن نصر الله بدمشق حينئذ خطبة التنبيه والطهارة منه وسمع عليه ما حينئذ وقال
أنه حضر دروس التتى بن قاضى شعبة وأخذ عنه وقرأ فى الفقه على المحيوى يحيى
القبابى والبرهان بن المرحل البعلبى والعلاء بن الصيرفى وعليه بحث فى أصوله أيضاً
قال وبه انتفعت لملازمى له أكثر من غيره . واشتغل فى النحو على الشمس محمد
البصروى والعلاء القابونى وطلب الحديث بنفسه فسمع من شيوخ بلدته والقادمين

اليها وتدرّب في ذلك بحافظ بلده ابن ناصر الدين فبه تخرج وتعماني الكتابة على طريقته وانتفع بمرافقة صاحبنا النجم بن فهد كثيراً ومن شيوخه بيلده وقدراد عددهم على المائتين الزين بن الطحان وابن ناظر الصاحبة وماثشة ابنة ابن الشراشي. وارتحل الى بعلبك في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين قرأ بها على العلاء بن يردس والبرهان بن المرحل وغيرهما. ودخل القاهرة مرارا أولها في هذه السنة ثم في سنة خمس وأربعين ولازم شيخنا أتم ملازمة وأخذ عنه جملة من تصانيفه وغيرها وعافراه عليه تعجيل المنفعة وتعليق التعليق والاصابة بعد أن كتبها بخطه وكان قد سلف الثناء عليه بين يديه من بعض من رآه من تلامذته وأنه لم يرف في حلقة ابن ناصر الدين أنبل ولا أفتح عينسا منه فكان ذلك مقتضياً لمزيد اقباله عليه والتفاتة اليه والتتويه بذكره المقتضى لعل في فخره خصوصاً ولم يكن عنده إذذاك شبه في الطلب منه هذا مع أنه كان كما أشرت اليه أولاً قد لقي شيخنا قبل بدمشق وسمع عليه وكتب بعض تصانيفه وقرأ بالقاهرة أيضاً على المحب بن نصر الله والمقرزي وابن القرات في آخرين. ووحج في سنة ثلاث أول سنه التي قدم فيها القاهرة وقرأ بحكمة على زينب ابنة الياضي وغيرها وبلد المدينة النبوية على أبي الفتح المراني وغيره وكذا زار بيت المقدس غير مرة وأخذ فيها عن الشهاب بن رسلان وقرأ على الجمال بن جماعة والتقى ابني بكر القلقشندي ودخل دمياط وقرأ بها على الشمس ابن الفقيه حسن إلى غيرها من الاماكن واكثر. وأجاز له البرهان الحلبي الحافظ والقبايبي والتدمري وآخرون ومع ذلك فلم يميز في الطلب فضلاً عن أعلى منه في الرتب من حفظ وضبط وغريب ومعرفة باصطلاح وشيء يذكّر به بين العلماء غير أن له يقظة في الجملة وكتابة يروج بها عند من لا يحسن او يحسن ممن يدارى او يترجى والرجل بحمد الله حين كان موجوداً لم يكن يتحاشى عن الكلام في شيء ولا يتوقف لاجل تحرير أو تحقيق وقد أنصف العز الكناني قاضي الحنابلة حين اجتماعه به والامر يحتاج الى منصف عارف دين. وقول شيخنا في انبائه بعد وصفه له بالفاضل البارع انه سمع الكثير وكتب كتباً كثيرة وأجزاء وجد وحصل في مدة لطيفة شيئاً كثيراً وخطه مليح وفهمه جيد ومحاضراته تدل على كثرة استحضاره يحتاج الى تأويل في بعض الكلمات وكذا وصفه له بالحفظ بعد ذلك ليس على اطلاقه والدليل لعدم تمييزه انه قرأ على ابن القرات الادب المفرد لتبخادي باجازته من العز ابني عمر بن جماعة بسماعه له على اييه البدر مع أن بالقاهرة حينئذ غير واحد ممن سمعه على العز بن الكويك وغير واحد ممن سمعه

على الشرف أبي بكر بن جماعة بل كان خاله ممن سمعه عليه بسماعهما له على البدر
فأعرضه عن هذا السماع المتصل الى ما فيه إجازة مع تفويته من مروى ابن الفرات
ما انفرد به في سائر الآفاق عدم توفيق بل رأيت كتب سنده بالالفية عن ابن
الفرات إجازة مشافهة عن العز بن جماعة إجازة إن لم يكن سماعاً أنا بها أبي أنا بها
المؤلف وهذا عجيب فأبن الفرات إنما روى عن ابن جماعة بالاجازة المكتوبة مارآه
ولا سمع منه حرفاً وأما سماع البدر لها من ناظمها فيحتاج الى تحقيق فلو رواها
عن شيخنا ابن حجر أو غيره ممن سمعها على التنوخي بسماعه لها على ابن فائمه
بسماعه على الناظم لاستراح من إجازة اخرى بل لورواها بالاجازة عن القباني عن
ابن الخباز عن الناظم لكان أعلى بدرجة وأغرب من هذا انني رأيت بخطه المسلسل
بالاولية فأسقط من السند أبا صلح المؤذن وكذا رأيت بخطه سنده بالبخارى
وفيه عدة أوهام الى غير هذا مما لم أتشغل به وقد استعار من شيخنا نسخته
بالطبقات الوسطى لابن السبكي فجرد ما بها من الحواشي المشتتة على تراجم
مستقلة وزيادات في أثناء التراجم مما جردته أيضا في مجلد ثم ضم ذلك لتصنيف
له على الحروف لخص فيه طبقات ابن السبكي مع زوائد حصلها بالمطالعة من
كتب أمده شيخنا بها كالموجود من تاريخ مصر للقطب الحلبي وتاريخ نيسابور
للحاكم والذيل عليه لعبد العافر وتاريخ بخارا لغنجار واصبهان وغير ذلك مما
يفوق الوصف وسماه الامم الالمية لاعيان الشافعية وكذا جرد ما لشيخنا من
المناقشات مع ابن الجوزي في الموضوعات مما هو بهوامش نسخته وغيرهاتهم ضم
ذلك لتلخيصه الاصل وسماه البرق العرعور لكشف الحديث الموضوع وخلص أيضا
الانساب لابن سعد بن السمعاني مع ضمه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي
وغيرها من الزيادات ونحوها وسماه الاكتساب في تلخيص الانساب ومعامته
حرر واحداً منها واشتد حرصى على الوقوف عليها فإمكن نعم رأيت أولها في
حياة شيخنا وانتقدت عليه اذ ذلك بهامشه شيئاً وشافهته بعيد التسعين بطلبها افاثلاله
انما تركت توجهي لجمع الشافعية مرعاة لكم والافغير خاف عنكم اني اذا نهضت اليه أعمله في
زمن يسير جداً فأجاب بأنه استعار كتباً ليستمد منها في تحريرها كتاريخ بغداد للخطيب
وتاريخ غرناطة لابن الخطيب فتعجبت في نفسي من طلب تراجم الشافعية من ثانيهما
وتأملت لسكون هذين الكتابين كانا عندى أنتقمع بهما من أوقاف سعيد السعداء فاحتال حتى
وصلا اليه مع عدم انتفاعه بهما وقد فهرسه شيخنا بخطه لكونه كان يرى ذلك
أسهل من التقريرض وبلغنى أنه عتبه في عدم عزو ما استفاده منه اليه ووجد

ذلك بخطه بظاهر ورقة سأله صاحب الترجمة فيها الاذن له بالافتاء والتدريس
تضمن المنع من اجابته مع اظهار عتب زائد وتأثر شديد سيما حين رآه ينقل
عن المقرئى أشياء انما عمدة المقرئى فيها على شيخنا وقال :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

وقد رأيت بعد موته بخطه كراسين من هذا الكتاب فكان مما رأيت فيهما نكت
الهميان قاله بالثناة وفيمن نسب الى قنا من الصميد ولد بقناة باثبات الهاء وفيمن
نسب الجبتي الجيزي والحصى الجهني أو حزامي بالكسر والتخفيف حزامي
بالفتح والتشديد أو شكر بالمعجمة بالمهملة وفي ابن مالك باللام وانما هو بالكاف
وقال في ابن أسدان الاستادار أعطاه مشيخة مدرسته وخطابها وإمامتها وهو غلط
إلا في الامامة وسمى جد النسائي بحراً وانما هو على بن سنان بن بحر وجد الزواوي
أحمد وانما هو نصر الله وتبع ابن السبكي في ذكر بعض من أورده صاحب طبقات
الحنفية فيهم تبعاً للحاكم وكرر واحداً لكون جده الاعلى سماه في أحد الموضوعين
تماماً وفي الآخر عامراً مع كون أحدهما تحرف وآخر يمينياً لكونه نسب في أحدهما
الحكمي وفي الآخر المصبري وأدخل في الكتاب جماعة ممن أخذ عنهم أو رافقهم
ليسوا من هذه الزمرة وترجم البقاعي بترجمة طويلة صدرها بصاحبنا الشيخ الامام
العلامة المقرئ المحدث النحوي الاصولي الفقيه وعمل فيما رأيت بخطه لشيوخه معجماً
سماه الرقم المعلم في ترتيب الشيوخ بالسمع والاجازة على حروف المعجم وما علمت كيف
عمل فكثيراً ما ارسل أسأله عن شيوخ بعضهم في العلم او عن ضبط وفاته أو نسبه
او نحو ذلك مما لا تتم الترجمة بدونه فلا يدري وكأني ان كان اكمل اقتصر فيه
على نقل ما كتبه له النجم بن فهد في مسموعهم ونحوه وكذا قيل انه جرد من
فتح الباري لشيخنا أسئلة مع الاجوبة عنها غالباً يستريح الواقف عليها حيث لم
يتعب في استخلاصها سماه المنهل الجاري من فتح الباري بشرح البخاري ما
علمته أكمله وسمعت فضلاء الطلبة يتحاكون شأنه فيه وشرع قديماً في شرح
الفية العراقي سماه صعود المراقي ولما كنت بدمشق أعلمني ناظر جيشها بأن النجم
ابن قاضي عجلون لم يزل يرد ما يراه منه وسألني عن المفاصلة بينهما فسكت ثم
اوقفني بعض المكيين ممن لقيه بدمشق منه على كراسة وورقتين وانه لم يصنف
اذ ذاك غيرها وعليها خطه بالتبليغ له بالقراءة وأظنه كتب أزيد منها فالطلبة
المتسارعون للتجوهرين قد كانوا بالقاهرة يجتمعون عليه فيه وبلغني عن السكالي
ابن أبي الصفا توهين أمره فيه جداً سيما بعد استعارته شرحي من بعض الجماعة

وسمعت البقاعي يقول انه أرسل يطلب منه السكراريس التي كتبها على شرح المصنف وانه منعه إياها لكونه لا يفهمها فان كان ولا بد فليجيء لقرائه تهاجراً فيه لها وهذا لا ينافيه وصيقه له بعد ذلك حين كان يدمشق بالشيخ الحافظ قاضي القضاة كاتب السر وان كانت له مناقضات والسكوت أجمل وأكمل ولقد قصدته حين قدومه مرة للسلام عليه فسألني عن شرحي لها فأعلمته بكامله وقرأه وكان بنيه حاضراً فأخذ يقول قد عمل القاضي عليها شرحاً فبادر لزياره واسكاته قائلاً ما نسبة ما عمله لما يصدر عن فلان ونحو هذا والظاهر انه قصد بذلك كفي عن طلبه منه وان كان دأبه الثناء بمحضرتي بل وفي مراسلته وغيرها كما شرحته في موضع آخر الى غير هذا كالصفا بتحرير الشفا ومجمع العشاق على توضيح تنبيه الشيخ أبي اسحق ما علمت كيف عمل فيهما ومن تسمية ثانيهما يعلم الحال واللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ وقد صنف الناس فيها كثيراً وأنكر أن يكون وقف على مصنف الجلال البلقيني وهو عجيب وامام السكاملية والروض النضر في حال الخضر استمد فيه من الاصابة لشيخنا بل رأيت شيخنا رحمه الله أفردته بالتصنيف وكتبت منه ما ليس فيها واقتراض دفع الاعتراض رد فيه على من تعقب عليه في الروض من اليمانيين واللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي ﷺ طالعت وأرضحت أمره فيه وزهر الرياض في رد ما شنعه القاضي عياض على الامام الشافعي حيث أوجب الصلاة على البشير النذير في التشهد الأخير وتقوم الاسل في تفضيل اللبن على العسل وسبقه المجد صاحب القاموس لضده فله تنقيف الاسل في تفضيل العسل وبعية المبتغى في تبين معنى قول الروضة ينبغي وخرج من مرويات أسماء ابنة المهرانى ثلاثين حديثاً عن شيوخها وأول ما ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق انتزعها كما قال الشهاب بن اللبودي ببلديه من السراج ابن شيخه العلاء أبي الحسن ابن الصيرفي فان السراج كان استقر فيها بعد أبيه في رمضان سنة أربع وأربعين وتم له ذلك شيخنا لكونه لم يكن هناك في الجملة أقرب الى الفن منه وأمل في قليلاً وأعانته على استمرارها معه البهاء بن حجي فان انقطب كان ممن اتعمى اليه وأقبل لخراعته ولطيف عشرته عليه بل بواسطته داخل الاكابر والرؤساء كصهره السكامل بن البارزي والزين عبد الباسط والجمال ناظر الخصاص وتزايد ميله فيه لشككه النضر الوجيه ولطيف منادمته وخفيف مجانته بالنسبة لمقامهم حتى استقر به في وكالة بيت المال ببلده عوضاً عن النجم بن قاضي بغداد الحنفي وفي نظر الجوالي فيها بل رفاه لكتابة سرها عوضاً عن أوجد الرؤساء التصالح بن

السابق وتكرر صرفه ثم يعاد ثم أضيف إليه قضاء الشافعية بها عوضاً عن الولوى
البلقينى قبل موته بيسير جداً بحيث كان أول شيء باشره قبل مجيء خلعتة ضبط
تركته وعددت ذلك من بركة شيخنا . وتكرر انفصاله عن القضاء وكتابة السر
بحيث انفصل عن القضاء مرة بالعلاء بن الصابونى وعن كتابة السر بالشريف ابراهيم
القببى وآل أمره الى ثبوت قدمه فيهما بل صارت أكثر الامور الشامية
معذوقة به والتسعت دائرته فى الاموال والجهات والاملاك والوظائف والكتب وغيرها
مما يطول شرحه بعد مزيد الفاقة والتقلل حتى ان شيخنا كان قد رتب له فى
بعض قدماته نزرأ يسيراً جداً وكان يتمنى فى كل يوم مائة درهم فلوساً ولذا كثرت
فيه المقالات والمرافعات ولصق به فى طول مدته أشياء فظيعة بحيث كتب فيه
البلاطسى وكان فى التعصب وقوة النفس ممكن الى الجمال ناظر الخاص أزيد من خمسين
سطراً فيها منال وقبائح من جملتها قيامه مع أهل الرفض وتضمن ذلك خذلانه لأهل
السنة بل حكى لى ابن السيد عقيف الدين عن رؤية بعض الشاميين له مناماً قصه
على فيه بشاعة لم أرائته مع أنه قد شاع وذاع وقتاً وتألّم القطب بسببه كثيراً
وتكرر قدومه القاهرة بالكرهة أو الاختيار وخدمته للسلطان فمن دونه بما يزيد
فيما قيل على مائة ألف دينار وكثير التألم بسببه والتظلم ممن يجتهد فى طلبه الى أن
رأف عليه السلطان وعرف من حاله ما أغناه عن مزيد البيان وأقبل عليه فى سنة
إحدى وثمانين بكليته واتصل بجناحه ورويته وصار بحسب الظاهر الى غاية فى
التقريب ونهاية من الميل والترحيب ثم ألزمه بالاقامة فى حرمة وأفهمه ما فيه
ارتفاع عامه وصار يصعد اليه فى أوقات معينة بسبب أشياء واضحة بينة ويسايره
فى أماكن النزه وغيرها ويسامره بما يتوهم من نفسه انطباعه فيه لاسيما فى حسن
البزة وعطرها مع خلط ذلك بطريقته فى الخراع لربط السالك له بساحتهم حين
التفرق والاجتماع بحيث انخفض بهذا كله النابلسى المرافع وما نهض للتوصل
للكثير مما كان به يدافع بل تقاعد عنه الزبون وتباعد عن يابه من كان بذل
الاموال فى التوصل لأغراضه عليه يهون فانقطع حينئذ عنه الواصل وارتفع ما الالم من
أجله متواصل خصوصاً حين سافر ولد صاحب الترجمة الا لکن فى العبارة والترجمة
مع كونه لم يستكمل العشرين من السنين الى بلده بعد أن أكرمه هو وغالب الاعيان
بما لم يكن فى باله ولا خلد له لياشر عن أبيه القضاء وكتابة السر وغيرهما من الامر
الظاهر والمستمر وزوج السلطان والده ابنة أمير المؤمنين ليتأكد رسوخ قدمه
بيقين وكان المتكفل بهم الترويج والمتفضل بما يتم به الرقى فى التدريج الدوادر

الكبير المسعف النفي فضلا عن الفقير الى غير ما ذكر من الاكرام والتبجيل والانعام
كل ذلك والمخلطون ببابه مرتبطون لتوهم ارتقائه الى المناصب وبقائه فيما هو له ناصب
وتأكد ذلك بعد مسك غريمه ومصادرته في قبض المال وتسليمه وفعل ذلك بولده
الذي صار ناظر جيش الشام حتى قتلا في المحنة والسلام وكان ذلك ابتداء عكسه
وانتهاء ما تعب في تخمينه وحده فانه سافر في الركاب السفرة الشمالية بعد أن
نافر من الأصحاب من معوله الاتجاء إلى مولاه في كل قضية فما كان بأسرع من
تغير الخواطر الكثيفة عليه وعلى ولده ذى الآراء المعكوسة والعقول السخيفة
ورجع مبعداً منهوراً مشدداً عليه مقهوراً فأفاق حينئذ من سكرته وذاق ما
اعتمده في سرعة كلامه وحركته ولم يلبث بعد الابعاد أن عاد لتلك المسامرة
والمسكثرة والاجتماع في بعض الليالي على تلك الألفاظ الملاحنة والابتداع للماليس
له أصل في السنة الحسنة فتردد الناس لبابه وتودد له العدو فضلا عن الصديق
بحسن خطابه وعقد بالازهر وغيره بحضرة جماعة من أهل الافتراء والمرء أو
المغفلين المكرمين للغريب فضلا عن القريب بالقرى مجالس للاسماع والقرا كان
الوقت في غنية عنها لكثرة ما وقع فيها من الكلمات التي لا متحصل منها بل كان
قبل خطب بالجامع مراراً وأسمع فيه الحديث جهاراً بل واستحضر الشاوي باقي
المسندين لولده بيقين في سنة ست وسبعين فأسمعه عليه بحضرة الصحيح وبأن
بذلك الا لكن من الفصيح إلى غير ذلك عليها أو عليه بانفراده وتحاكي الطلبة
سما كان يقع مالا أثبتته مع كثرته لمزيد فساده ومن كان يحكي ما يبدو منه في
رويته فضلا عن بديته بحضرة من الكلمات التي لا تصدر من آحاد الطلبة
عند الملك أو دوا داره البرهان الكركي الامام الفائق في علمه وتفننه وخبرته حتى
سمعت من يقول أنه لذلك أسر الناس بمحضته وتقرر في خطابة جامع الروضة
وبأثر ذلك جمعاً بماله من عزم ونهضة ثم استناب فيه بعض الفضلاء المذكورين
بالتوجيه وكذا حدث ببلده وأملى ودرس ووعظ وخطب وأفتى بالوجهة والاعتلاء
وولى السمساطية وغيرها من مدارس الشام خارجاً عما يتعلق بالقضاء من
المدارس التي لا تسام كالغزالية والعذراوية بل كان يذكر بصداقات زائدة واحسان
للغرباء بنية صالحة أو فاسدة وأنه بنى بجانب بيته مدرسة إما انشاءً أو تجديدياً
الى غيرها من المآثر التي لا احتياج بنا لذكرها تعديدا وبني أيضاً بالقرافة عند باب
مقام الشافعي تربة قرر بها فيما قبل صوفية مع شيخ لهم من الطلبة صرف الله عن مشيختها
بعض من خطبه لذلك من الفضلاء النبلاء بحيث قيل ان المناسب لها كان ابن داود المنوه

به عند السلطان بتقديم شىء مهمل سماه بالتاريخ لا يعباؤه من عليه يعول ولكن في
جماعته المقرب لهم عنده بعض من يرمى من القبايح بعده مع فضائل يمتاز بها
على ابن داود وخبرة بالوسائل المبلغة للمقصود ولذا رفاه للقضا وآل امره الى
ان صار ارضا . وبالجملة فهو ممن فيه رأحة الفن بل هو من قدماء الاصحاب
وأحد العشرة الذين ذكرهم شيخنا في وصيته وان فعل معى مأرجو أن يجازى بمقصده
عليه ، وقد صرف عن القضاء وبقي مع ابنه كتابة السر مع غيرها من الجهات
واستفيض مراعاة ولده فيه وآل امره ان صرف عن كتابة السر واستمر ابوه على
طريقته في ملازمة خدمة السلطان حتى مات في ربيع الثانى سنة اربع وتسعين بالقاهرة
ودفن بتربته عند باب الشافى وتأسف السلطان فيما قيل عليه رحمه الله وإيانا^(١) .

٣٠٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن
سعد الشمس بن الشمس المقدسى الحنفى أخو سعد وعبد الرحمن وارهيم الماضى
ذكرهم وأبوه وابنه عبد الله ويعرف كسلفه بابن الديرى . ولد في ربيع الاول
سنة سبعين وسبعائة بالقدس ونشأ به فحفظ القرآن وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي
وعن ابيه أخذ الاصول وأخذ النحو عن المحب القاسى وعبد الله الزعبي المغربى
وسمع باخبار اخيه شيخنا على الشهاب أبى الخير بن العلافى وكذا سمع على الشهابين
ابن منته وابن المهندس وغيرها ؛ وولى تدريس المعظمية وغيرها وصار المرجوع
اليه في بيت المقدس إقراءً وافتاءً ؛ وقدم القاهرة مراراً ، وكان اماماً موهوباً ناظماً
ناثراً حسن العشرة لئين الجانب كثير المفاكحة لا يمل جليسه حج قبيل موته ثم
عاد الى بلده وهو متمرص فلم يلبث أن مات في أواخر جمادى الآخرة سنة تسع
وأربعين ودفن بمقبرة ماملا وشيعه خلق منهم العز القدسى شيخ الصلاحية . ومما
كتبه عنه بعض الجماعة من نظمه :

أصبحت في حسنكم مغرماً وعنكم والله لأسلو
إن شئتم قتلى فياحبنا القتل في حبكم سهل
من مات فيكم نال كل المنى وزاده ياسادى فضل
فواصلوا إن شئتم أو دعوا فكل ما^(٢) لاقيته يحلو
من رام سلوانى فذاك الذى ليس له بين الورى عقل

بلغنى أنه كان لفاقته يأخذ على الفتوى رحمه الله وإيانا .

٣٠٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن

(١) فى هامش الاصل « بلغ مقابلة » . (٢) فى الاصل « فكلما » .

الشمس بن الجمال الدمشقي والد محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد في سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، قال شيخنا في انبأه كان يتعاني التجارة ثم اتصل بكاتب السر فتح الله وبالشمس بن الصاحب وسافر في التجارة لهما وولى قضاء اسكندرية مدة وكان عارفاً بالطب ودعاويه في الفنون أكثر من علمه انتهى . ورأيت من قال انه كان ينوب في قضاء اسكندرية عن قضاتها في الايام المؤيدية وغيرها وله مرتب في الخاص انتقل بعده لولده . مات هو وابن النيدي وكانا متصادقين في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وقد جاز السبعين بل قيل أنه قارب الثمانين

٣٠٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس بن الشمس ابن الجمال الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الصوى . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمئة بصالحية دمشق . ذكره البقاعي مجرداً .

٣٠٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله بلكان بن عبد الرحمن أبو الطاهر بن المحب القادري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمئة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأسمعه الكثير على غير واحد وأجاز له جماعة واستقر في جهات في حياة أبيه وبعده ، وحج وجاور في سنة تسعين وتخلق بالاخلاق الصالحة من أدب وخير وتواضع مع شكل مقبول ثم حج في موسم سنة ثمان وتسعين ومعه من تأخر من بنيه وأهمهم مع ابنة الظاهر جهة الاتابك كان الله له .

٣١٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ناصر الدين صديق التقي المقرزي ذكره في عقود وقال ولد بعد سنة ستين وسبعمئة ، وكتب الخط المليح ويرع في الحساب الديواني وياشر الكتابة في ديوان الجيش والانشاء وتخصص بالعزيز بن فضل الله فأوصله بأخيه البدر محمد بن فضل الله كاتب السر ، وكان يقول الشعر محباً للرياسة مترامياً عليها جميل الوجه لا يكتب شيئاً ولو كثير الا حفظه لكنه عديم الحظ وامتحن باخراج وظائفه وماله مع كثرة عياله حتى مات في صفر سنة اثنتين عوضه الله ورحمه .

٣١١ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن سابق بن اسمعيل البدر أبو عبد الله الدميري المالكي . كان مجاوراً بمكة في سنة خمس وتسعين وقرأ على عبد الرحيم بن الأميوطي ثم رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٣١٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عفان البدر بن الشمس الحسيني الاصل بلدا القاهري الموسكى الشافعي الماضي أبوه وعمه الفخر عثمان المقسى

ولد في ثامن شوال سنة خمس وستين وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو بعد الجرومية وجمع الجوامع وعرض على في الجماعة وكذا عرض على العبادي والجو جري وابن قاسم وقرأ في الفقه على الشمس بن سمنة الاقمهسي وفي البخاري وغيره على وياشر قراءة ذلك بمجامع الازهر وغيره وخطب بالمزهرية وغيرها كجامع عمرو عوضاً عن أبيه ، وحج في سنة ست وثمانين والغالب عليه سلامة الصدر .

٣١٣ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن محمد بن الخضر بن عياد ابن صالح العلاء اللخمي الخليلي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم القاهرة فقرأ القرآن وسمع من شيخنا واسحق بن محمد بن ابراهيم التميمي والفرياني الكذاب ولازم درس البدر بن الأمانة والبرهان بن حجاج الابناسي وقرأ النحو على الشطنوفي والقرائض على أبي الجود ، وحج وياشر الشهادة وكان حياً بعد الخمسين . استقدمته من خط الدوماطي وذكر في شيوخه أيضاً الخلاوي وليس بعمدة .

٣١٤ (مجد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هادي بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الفتوح ابراهيم بن حسان السيد عفيف الدين أبو بكر بن النور أبي عبد الله بن الجلال . أبي محمد بن المعين أبي عبد الله بن القطب الحسيني بل والحسني أيضاً من جهة أمه المكراني الاصل النيريزي المولد الايجي الشيرازي الشافعي أخو الصفي عبد الرحمن والمحب عبيد الله ووالد العلاء محمد الآتي من بيت جلالة وسيادة ذكرت في ترجمته من الوفيات من أسلافه جمعاً . ولد في يوم الثلاثاء ثامن صفر سنة تسعين وسبعمائة بايج وأخذ فيما قيل عن والده في الفنون والتصوف والحديث وغيرها وفيه نظر وكذا أخذ عن العز ابراهيم الايجي تلميذ الشريف وعن غيره بل واشتغل على أخيه الصفي ، وأجاز لهما التنوخي والبرهان بن فرحون وابن صديق والعراقي والبلقيني وابن الملقن والخلاوي والمراغى وصاحب القاموس وجمع عدة مواليد للنبى صلى الله عليه وسلم وحاشية على الشماثل للترمذي بل أفرد هو الشماثل النبوية بالتأليف وله أيضاً حاشية على أربعي النووي ونظم كثيراً واستوطن مكة مدة فلم يظهر منها إلا الزيارة النبوية نعم ظهر منها مرة لبلاده فودع أقاربه وأولاده ورجع اليها فمات وذلك بمتي في حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين بعد أن أتم المناسك ، وصلى عليه بمسجد الخيف وحمل الى المعلاة فدفن بها عند مصاب ابن الزبير وكان قد حدث بأشياء أخذ عنه جماعة كولده والطاوهسي وأثنى عليه في مشيخته بقوله : كان ذا ذهن وقاد وطبع نقاد وقصائد وأشعار وتصانيف وحواش انتهى . أجاز لي

وكان تام الزهد وافر الورع كثير الكرامات والحاسن معظما للسنة وأهلها حريصا على اشاعتها ونقلها متقنعا طابدا منقطع القرين وقد تزوج بأخت الخطيب أبي الفضل النويري وعظم اختصاص كل منهما بالآخر رحمه الله وايانا .

٣١٥ (محمد) السيد أبو سعيد الحسيني الايجي أخو الذي قبله وهو أكبر إخوته . اشتغل بالتوجه ونحوه ثم ساح وظاف الآفاق الى أن استقر بالروم وعظمه ملكها بحيث بنى له خانقاة ويقال أنه كان يعلم الكيمياء وراسل أخاه السيد صفى الدين أن يرسل له بأحد أولاده ليرشده لذلك فعرض ذلك على ولده النور أحمد فأجابه بقوله لا أترك الاكسير الحاضر وأتوجه للغائب فأعجب ذلك والده واستمر أبو سعيد غائبا عن بلاده بحيث لم ير أخاه المشار اليه الائمة ثم بعد الحج انفصل الى الروم ثم عاد عازماً لبلاده فمات بصالحية دمشق تقريبا سنة ثلاث وأربعين وقد جاز الثمانين وممن أخذ عنه ابن أخيه العلاء محمد .

٣١٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر أبو النجاء بن الشمس بن الجمال الزيتوني الشافعي الماضي جده . ولد في ثامن عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن، والمهاجرين والفقية النحوي وإيساغوجي، وعرض على شيخنا والعلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام كما أخبر به في ذلك كله، وخطب بجامع الطواشي كأبيه وتولع بالنظم وتميز في الشعبذة وسلك طرق الخيال والحلقة . واختص ببعض بنى الجيعان وساعده هو أو غيره في خلعة بالبخارى مع المشايخ وبالصلاح المكيين ونادى بها ومدح غير واحد بل وامتدح العلم البلقيني فاستتابه بسفارته وتبعه من بعده وامتدح حتى في ختم البخارى بالظاهرية وبعده بما كتبه في محل آخر .

٣١٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي القسم فرحون بن محمد بن فرحون ناصر الدين ولقبه بعضهم محب الدين أبو البركات بن الخشب أبي عبد الله بن البدر أبي محمد اليعمرى المدني قاضيها المالكي أخو عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن فرحون . ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على أهلها ومنهم بأخرة الزين المرغني ، وأجازله في سنة أربع وسبعين فما بعدها الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل ومحمد بن الحسن بن عمار والاذرعي وآخرون؛ وولى قضاء المدينة بعد قريبه القاضي أبي الين محمد بن البرهان بن فرحون وكان عالماً فاضلاً بشوشاً حسن المحاضرة أجاز للثقي بن فهد ولديه وكذا لابن الفرج المرغني حين عرض عليه . ومات في الحرم سنة اثنتين وعشرين بالمدينة ودفن بالبقيع . أرخه شيخنا في انبائه .

٣١٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن محمد ناصر الدين بن الشمس العمري أحد

الموقعين كأبيه الماضى ويعرف أبوه بابن كاتب الممسرة . كان من محاسن الزمان
شكالة وفضلاً وفضيلة وذوقاً ومعرفة . مات فى حدود الخمسين رحمه الله .
٣١٩ (محمد) السكبير بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة الحسانى
الاريسى المغربى الماضى أبوه . سمع منى مع أبيه فى سنة تسعين أشياء وكذا سمع مع
والده بمكة والمدينة والقاهرة .

٣٢٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد الجمال الغمارى
المالكي أخو أبى الخير الآتى وقاضى لية من أعمال الطائف . أشير اليه فى أخيه .
٣٢١ (محمد) بن محمد بن عبد الله أفضل الدين القالى . ممن سمع بمكة فى سنة ست وثمانين .
٣٢٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله البندر البنهاوى الاصل القاهرى الشافعى أخو
ناصر الدين بن أصيل لأمه وزوج ابنة الكمال بن الهمام السكبرى ويعرف بالبنهاوى
. حفظ القرآن والتنبيه وعرضه وتكسب بالشهادة بل باشر فى جهات ، وحج مع
صهره الكمال وكان مقرط السمن غير متميز فى شىء سوى حرصه على جهاته .
مات فى سنة سبع وسبعين وترك من ابنة الكمال ولداً اسمه المحجب محمد تعبت أمه
بسيبه سبها بعد موت عبد الوهاب الهمامى والافكان فى حياته أشبه حتى أنه قرأ على
إذ ذاك فى البخارى وغيره كما سياتى .

٣٢٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله الزكى ابو البركات الاشعرى ويقال له الاسعدى -
ولكنه كما نبه عليه الزين رضوان خطأ - التونسى ثم القاهرى المالكي المقرئ .
تلا بالثمان على أبى حيان فكان فيما قاله الزين رضوان خاتمة القراء من اصحابه
يمنى ان لم يكن محمد بن محمد بن ابى القسم الآتى من جماعة أبى حيان قال ودرس
للمالكية بصلاحية مصر وللاطباء بمنصورية البيمارستان وممن قرأ عليه الشهاب
المسندرى ورضوان . وبكلامه المتقدم قوى الظن أنه من شرطنا .

٣٢٤ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصدر بن الزين البكرى الدهروطى ثم القاهرى
الازهرى الشبراوى الشافعى الناسخ قريب الجلال البكرى فالجلال ابن خال والده
ويعرف بلقبه . ولد بدهروط فى سنة ثلاث وخمسين ونشأ بها وقرأ القرآن
ثم تحول بمدبلوغه الى مصر وحفظ بها المنهاج وعرضه على المناوى وغيره وجاور
بالازهر وحضر دروس العبادى والفخر المقسى فمن يليها كمحمد الضرير وعبد
الحق وكتب بخطه أشياء منها غير نسخة من شرحى للالفية وأقام بشبرى النخلة على
طريقة حسنة يشهد ويخطب بها أحياناً ويتردد منها للاشتغال وغيره مأمياً وراكباً
وحج وجاور وحضر دروس الفخر أخى القاضى ثم جاء فى البحر فى سنة ثمان

وتسعين فحج وجاور السنة التي بعدها وقرأ على مجلى في الفقه وعلى السيد عبد الله في الريبة والاصول وسمع على أشياء وكتب بخطه من تصانيف ونعم الرجل .
 ٣٢٥ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس ابو الفتح بن ناصر الدين بن الجمال الرحي الاصل - نسبة للرحبة من ناحية حلب - القاهري الشافعي المقرئ الجوهري .
 تلا على الزين جعفر للسبع وأذن له وزوج ابنه بابنته ، وهو ممن تردد إلى وسمع منى يسيراً وكان خيراً ساكناً يتجر في سوق الصاغة . مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين ، وأظنه قارب الستين رحمه الله .

٣٢٦ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس البردني ثم القاهري الشافعي . حفظ القرآن وسمع من شيخنا ثم منى وخالط الأكاره وتردد للزين عبد الباسط بل اختص بالزين الاستادار وركب الخيول وتكلم في أشياء وهو خطيب جامع الحبانسة وإمامه . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه من الغد ودفن بترتبه بالقرب من تربة الأشرف إنال بعد أن زوج ابنه لابنة القاضي ناصر الدين الأخمعي الحنفي رحمه الله وعفا عنه .

٣٢٧ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس الدمشقي الحنفي ابن مؤذن الزنجيلية . ذكره شيخنا في إنباهه فقال اشتغل وهو صغير بحفظ جمع البحرين وألفية النحو وغيرهما وأخذ الفقه عن البدر القدسي وابن الرضى والقرائض عن الشيخ محب الدين ومهر فيها واحتاج الناس اليه فيها وجلس للاشغال بالجامع الاموى وكان خيراً ديناً . مات في شوال سنة تسع عشرة .

٣٢٨ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس السلفيتي - بمهلة مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية ثم مشاة نسبة لقرية من أعمال نابلس - المقدسي الشافعي أحد أصحاب الشهاب بن رسلان . كان فقيهاً مفنناً اتفق به جماعة من تلك النواحي وكان يقيم بيت المقدس أحياناً وسمع معى فيه على التقى القلقشندي سنة تسع وخمسين .

٣٢٩ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس العوفي المدني الشافعي ابن أخت التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح وأحد فرائشي المسجد النبوي ويعرف بالعوفي لسكون والده زوج فيهم ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ القرآن وأربعى النووى والشاطبية والمنهاجين الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتهذيب في المنطق للتغزالي ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه وغيره عن أبى الفرج الكازرونى وقرأ على أبى الفتح المراغى بمكة شرحه على المنهاج ولازم الشهاب الابشيطى في الاصلين (٩ - تاسع الضوء)

والعروض فقرأ عليه جمع الجوامع ومنهاج البيضاوى وشفاء الغليل فى عام
الخليل بل قرأ عليه المنهاج الفرعى وأخذ أصول الفقه أيضا عن الكمال امام الكاملية
والعربية والصرف عن السيد على العجمى شيخ الباطنية المدنية والمنطق وغيره
عن أبى يزيد ولازم احمد بن يونس المغربى فى فنون وتلا بالسمع على الدير وطفى
وابن شرف الدين الششتري وكذا قرأ على السيد الطباطبائي ولبس منه الخرقه وسمع
على الحب المطرى وأبى الفتح المرانجى وأخيه أبى الفرج وأبى الفتح بن صالح وقرأ
البخارى وغيره على خاله التاج وبرع فى العربية والفرائض والحساب وشارك فى
الفقه وغيره وأذن له فى الاقراء وتصدى للاقراء بالمسجد ومن قرأ عليه ابنه
والشمس بن زين الدين بن القطان ، وكان قائماً بوظيفة الفراشة فى المسجد
النبوى وكذا فى مسجد قباء مع بوابته والأذان فيه وتكسبه بالشهادة وتميزه
فيها وجمع فى كل من ختم البخارى ومسلم والشفاء والمنهاج وغيرها أشياء غير
مهمة وكذا له نظم غير طائل كتبت منه فى التاريخ المدنى أشياء وكان خيراً .
ومات بالمدينة فى الحريق الشهير فيها شهيداً فى رمضان سنة ست وثمانين احتبس
الدخان فى جوفه فمكث أياماً يسيرة ثم مات رحمه الله وإيانا .

٣٣٠ (محمد) بن محمد بن عبد الله الشمس بن الحب التنهوى ثم القاهرى الكحال .

من سمع على شيخنا وهو غير محمد بن يعقوب الآتى .

٣٣١ (محمد) بن محمد بن عبد الله ناصر الدين العمري ثم القاهرى الشافعى
الكتبي ويعرف بابن الخردفوشى . مات بالقاهرة فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة
سبع وسبعين عن نحو السبعين وصلى عليه من الغد وكان قد قرأ فى بلده القرآن
وصحب العمري واختص به بحيث كان يقدمه للصلاة اذا حضر وأقرأ الأطفال
بها ثم بالقاهرة حين قطنها ثم جلس بها فى حانوت بسوق الكتب وخطب بجامع
الحسام من حارة زويلة وأم به وقتاً وتنزل فى صوفية البرقوية وكتب عنى كثيراً
من الأمالى ومن تصانيفى وغيرها وكان خيراً مباركاً كثير التلاوة رحمه الله وإيانا .
٣٣٢ (محمد) بن محمد بن عبد الله الصالحى الحنفى أحد نواب الحكم بدمشق .

ومات فى سنة ثلاث . أرخه شيخنا فى إنباؤه .

٣٣٣ (محمد) بن محمد بن عبد الله القليوبى الشافعى والد عبد الغنى الماضى
ويعرف بابن الطويل . تفقه ظناً بالبلقنى وبغيره وبرع فى الفقه وكان من
الفضلاء . أفادنيه إمام الكاملية وغيره . (محمد) بن محمد بن عبد الله . فى محمد بن محمد بن آقش .

٣٣٤ (محمد) بن محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين

ابن رزين العلاء بن العز العامري الحموي الاصل المصري الخطيب والد التاج محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن رزين . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وأسمع على جده لأمه السراج الشطنوفي وعلى أبي الحرم القلانسي والعز بن جماعة وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في معجمه فقال سمعت عليه سبعة أحاديث بقراءة التقي القاسمي وحضرتها ابنتي زين خاتون وولي خطابة جامع الأزهر ولم يكن بالمرضى، وكذا قال في إنبائه خطب بالجامع الأزهر وبأشرفاً ولم يكن متبصواً . مات في رمضان سنة خمس . وهو في عقود المقرئ في موضعين عفا الله عنه .

٣٣٥ (محمد) بن محمد بن عبد الملك بن محمد الشمس بن الحاج أبي عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي والد عبد الغفار وعيد الملك الماضيين ويعرف بابن السقا . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والغاية لأبي شجاع والكتب التي بينتها في ثاني ولديه، وحج في سنة أربع وستين وقدم القاهرة في سنة ست وستين فاشتغل في الأزهر على السنن والوروى والطنتدائي الضرير ونحوهم وعرض على في جملة الجماعة وسمع من المسلسل وغيره كبعض مجالس الاملاء وقرأ في سنة إحدى وسبعين على الديلمي في البخاري وألفية العراقي وتميز وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء .

٣٣٦ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو المحاسن بن البدر أبي عبد الله بن الشرف أبي المكارم البغدادي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الشرف محمد . ولد بالقاهرة في جهادى الاولى سنة إحدى وثمانمائة وأمه هي ابنة أخي الفقيه برهان الدين بن انصواف الحنبلي . ونشأ حفظ القرآن وتلاه كما أخبر لسكل من أبي عمرو ونافع وحمزة على حبيب والشمس الشراري وحفظ الخرق وغيره وعرض ثم أخذ في الفقه عن زوج أمه الفتح الباهي والعلاء بن مغلى ولكن جل انتفاعه إنما كان بالمحب بن نصر الله وقال انه اشتغل في النحو على الشموس الثلاثة البوصيري والشطنوفي وابن هشام العجيمي والبدر الدماميني وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادي وطلب الحديث فقرأ صحيح البخاري على شيخه المحب وصحيح مسلم والشفا معاً على الشرف بن السكويك وسمع عليه غير ذلك وكذا سمع على الجمال عبد الله والشمس الشامي الحنبلين والسكالي بن خير والشهاب الواسطي والزين الزركشي وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأخذ عن شيخنا ومن قبله عن الولي العراقي وناب في القضاء عن ابن مغلى فمن بعده وكذا ناب عن شيخنا وجلس لذلك في بعض

الخوانيت ببولاق وغيره ويقال ان سلما بشره بالقضاء الاكبر ونحوه صنيع خليفة حيث كان مخاطبه بذلك بل رأى هو الذي سئل الله وبشره بأشياء منها القضاء وولى قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدرّس الفقه بالصالح بعد أبيه بعناية المحب شيخه وكان ينوب عنه فيه فلما ولى ابن مغلى انتزع منه الصالح وكلم فى ذلك فموضه عنه بقدر كل شهر ثم رجع إليه بعد وعرف بالديانة والامانة والوصاف الحميدة وأشير إليه بالتقدم فى معرفة الشروط مع البراعة فى المذهب فلما مات شيخه المحب استقل فى القضاء فسار فيه سيرة حسنة جداً بعبه ونزاهة وصيانة وأمانة وثبت وأمعان فى نظر المسكايب والشهود مع التصميم على منع الاستبدالات وأشياء كانت فاشية قبله ولازال مع ذلك يستجلب الخواطر بالدين والاحتمال والتواضع والبذل مع التقلل من الدنيا وعدم ادخارها اذا وقعت بيده ونصر المظلوم وإفائه الالفةان والمداراة مع الصلاة عند الحاجة اليها حتى كان كما قيل لنا من غير ضعف شديداً بدون عنف فصار الى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وكلمة مقبولة وأوامر مطاعة وهرع الناس لبابه وقصد فى المهمات الكبار وتراعى عليه أصحاب الخواص من الفقهاء والقضاة والمباشرين والأمراء وغيرهم ولم يتحاش أحد عن الحضور عنده بحيث كان اذا مرض أو حصل له أمر يتردد اليه الخليفة فن دونه لا يتخلف عنه منهم أحد لما ألقوه من كثرة موافاته لهم واعمال فكره فى نصحهم بما ينفعهم فى الدار الباقية وأما الجمال بن كاتب حكيم ناظر الخصاص فكان لا يعدو أمره بحيث كانت تجرى كثير من صدقاته على يديه ولهذا تردد اليه جمهور الفقهاء والطلبة وغيرهم وبالغوا فى الثناء عليه ولما مات الزين عبد الباسط أسند وصيته لجماعة هو منهم وأوصى له بألف دينار يفرقها بحسب رأيه وثوقاً منه بذلك ففرقها من غير تناول لدرهم منها فيما بلغنى بل سمعت أنه أوصى له هو بألف أخرى فأعرض عنها وكذا اتفق له مع البدر بن التنسى وابن السلطان حسن حيث أوصى كل منهما له بخمسمائة دينار فأعرض عنها وكثيراً ما كان يتفرق ما يخصه من الوصايا على الطلبة ونحوهم وكذا كان الظاهر جقمق منقاداً معه الى الغاية حتى أنه كان يأمر بما لا يستطيع أحد مراجعته فيه فلا يزال يتلطف به ويتربسلى فى حسن التوسل الى أن يصغى لكلامه ويرجع اليه وكفه عن أشياء كانت يادرتة تلجئه الى الوقوع فيها خصوصاً مع الفقهاء ونحوهم كالقاضى علم الدين فى عدم تمكينه من إخراج الخشائية عنه والشفاعة فيه حتى رجع به من الصحراء حيث الامر بنقيه ولما تعينت الخشائية فى بعض توعدكاته للمناوى كان ساعياً فى الباطن فى عدم خروجها

عن بيتهم والتنصيب على استقرار البدر أبي السعادات فيها وترك مدافته له
عن شيخنا مع كونه شيخه وله عليه حقوق في اخراج البيبرسية وغير ذلك اما
لعدم اتقياده معه أولغيره وهو الظاهر فانه لم يكن مع شيخنا كما ينبغي ولوقام
معه لكان أولى من جل قوماته وكثيراً ما كان السلطان ينعم عليه مع أخذه من
رفقته وقد حج مراراً أولها في سنة ثلاث وأربعين ثم في سنة تسع وأربعين ثم في
سنة ثلاث وخمسين وفيها أقام بالمدينة النبوية نحو نصف شهر وقرأ هناك الشفا
ثم بمكة دون شهرين وكان السلطان هو المجهز له في الاخيرتين ولم يرجع من واحدة
منهما الا مضاعف الحرمة مع أنه ماخلا عن طاعن في علاه مجتهد في خفضه ولم
يزدد الارفعة ولا جاهر أحداً بسوء كل هذا مع بعد الغور والمداومة على التلاوة
والتعبد والصيام والمراقبة والحرص على المحافظة على الطهارة السكاملة وضبط أفعاله
وأقواله واجتهاده في اخفاء أعماله الصالحة بحيث أنه يركب في الغلس الى من يعلم
احتياجه فييره وربما حمل هو الطعام وشبهه لمن يكون عنده بالمدرسة وأمره في
هذا وراء الوصف ومزيد احتمال وحلمه ومغالطته لمن يفهم عنه شيئاً ومقارنته
إياه بالاحسان والبذل والخبرة بالامور وكثرة الافضال وسعة الكرم وكونه
في غاية ما يكون من انترفه والتنعم بالمال كل السنية والحلوى والرغبة في دخول
الحمام في كل وقت ليلا ومزيد موافاته بالتهنئة والتعزية والعيادة ونحو ذلك
بحيث لا يلحق فيه ولقد بلغني أن الشرف يحيى بن العطار تعلق مرة ثم أشرف
على الخلاص ودخل الحمام فليم في تعجيله بذلك فقال والله ما فعلته إلا حياة من
فلان وأشار اليه لسكرة مجيئه في كل يوم فأحبت تعجيل الراحة له بل بلغني عن
بعض الرؤساء أنه كان يقول ما كنت أعلم بكثير ممن ينقطع من جماعتي وحاشيتي
الامنه وقيل لشيخنا في امعانه من ذلك فقال مشيراً لفرغه كل ميسر لما خلق له وأتكل
ولده الشرف فصبر واحتسب وتزايد ما كان يسلكه من أفعال الخير حتى أنه فرق
ما كان باسم الولد من الوظائف على جماعة مذهبه فأعطى افتاء دار العدل لابن
الرزاز وقضاء العسكر للخطيب وكان رغب عنهما لولده عند ولايته للقضاء وأكثر
من ملازمة قبره والمبيت عنده وايصال البر اليه بالختمات المتواليه والصدقات الجزيلة
وقرر جماعة يقرءون كل يوم عند قبره ختمة ويبيتون على قبره في أوقات عينها
وحبس على ذلك رزقة وانتفع هو بذلك بعد موته حيث استمر . ولم يلبث أن
مات في ليلة الخميس سابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين بعد تملله أياماً وصلى
عليه من الغد بباب النصر في مشهد حافل جدا تقدم أمير المؤمنين الناس ودفن

يحوش سعيد السعداء ظاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرىء عليه الشفا بمجل الآثار النبوى وحملت عنه بعض مروياته وكان فريداً في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعي مانصه حدثني غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذانصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتمع في إعدام ذلك من التذكرة فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التي فيها ذلك . قال ذلك البقاعي مع مزيد احسانه اليه لكونه رفع اليه فقيرا ممن يستعطي كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمثّل الفقير بل اغلظ على البقاعي وطلب البقاعي من القاضى تعزيره فلم ير المحل قابلاً فاقصر على زجره باللفظ ثم أعطاه قيصاً ودرهماً فكاد البقاعي يقدر غبنا وشرع في الواقعة عليه على عادته .

٣٣٧ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن العابد بن الشمس الجوجرى الاصل القاهرى الشافعى سبط البدر حسن القدسى شيخ الشيخوخة كان والماضى أبوه . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وشرع في حفظ الارشاد واستقر في جهات أبيه بعده وناب عنه في المؤيدية الكمال بن أبى شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال .
٣٣٨ (محمد) بن محمد بن عبد المنعم الانصارى البعلبى . سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقبه فيها ابن موسى ورفيقه الأبنى في سنة خمس عشرة .

٣٣٩ (محمد) بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن على بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل ابن البهاء أبى أحمد بن الامين أبى محمد الدر كمال الاصل المكى المالكى ويعرف بابن البهاء . ولد سنة اربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقليل وامه فاطمة ابنة يعقوب الكورانى وسمع من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الاربعين وغيرها ومن الاختين الفاطمتين ام الحسن وام الحسين ابنتى احمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالنقى ابن فهد وبنيه ، وتنزل في دروس الحنفية بمكة وأدب الاطفال بمكتب بشير الجدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعمانى الشهادة ثم الوكالة في الخصومات وغيرها وكان طوالا غليظا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة .

٣٤٠ (محمد) الجمال أو البهاء أبو عبد الله أخو الذى قبله . ولد سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطى بعض ابن حبان وسمع من الاميوطى والنشاورى وعلى النويرى وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخى وابن الشيخة والحلاوى

وطائفة بل سمع بهافي ربيع الآخر من سنة وفاته على القوي من لفظ الكلو تاتي الكثير من سنن الدار قطنى وكذا دخل دمشق وسمع فيها من أبى هريرة بن الذهب وغيره، وأجاز له على الزرندى والقيراطى وأحمد بن سالم المؤذن فى آخرين وتكرر دخوله لبلاد اليمن طلباً للرزق حتى كانت منبته بهافي سنة سبع وعشرين أظنه فى أواخرها.

٣٤١ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف الشمس بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى الحنفى أحد الاخوة الخمسة وأولهم موتاً . مات فى أول سنة ثلاث وأربعين عن بضع وثلاثين سنة ولم يعقب بل لم يتزوج .

٣٤٢ (محمد) بن محمد بن عبد الوهاب الشمس المناوى القاهرى صهر فتح الله كاتب السر وسماه بدنة وسماه بعضهم محمد بن عبد الخالق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال تقدم بجاه صهره فولى الحسبة ووكالة بيت المال ونظر الاوقاف والكسوة وتنقلت به الامور فى ذلك وولى الحسبة مراراً بالقاهرة وكان له بعض اشتغال ومشاركة ومعرفة بشيء من الهيئة، قليل العلم بحيث وجد بخطه على محضر تسمع الدعوة وناب فى الحكم لما كان محتسباً وبعد ذلك ؛ وقال العيني أنه كان عربياً عن العلوم فظاً غليظاً وقال غيرهما كان يتزيا بزى الفقهاء . مات فى شعبان سنة ثلاث عشرة .

٣٤٣ (محمد) بن محمد بن عبيد بن محمد فتح الدين أبو الفتح بن الشمس البشبيشى الاصل المكي الشافعى الماضى أبوه . ولد فى رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والجرومية والرحبية والبعض من المنهاج وجمع الجوامع والشاطبية وتدرج بأبيه فى البخارى بحيث أتقن قراءته مع صغر سنه وكذا قرأ باليمن حين دخلها مع أبيه على الشرحى وعرض عليه بعض محافيطه وتكرر دخوله لها مع أبيه وكان قد سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين وبعدها بل قرأ على فى سنة ثلاث وتسعين بها الى أثناء الزكاة من صحيح البخارى قراءة أبدع فيها ثم أكمله مع صحيح مسلم وغيره وسمع على أشياء كثيرة رواية وفى البحث وهو نادرة فى قراءته مع صغر سنه ذو فطنة وذكاء يحفظ بعض غريب ومبهم وفقه الله وزاد فى إصلاحه .

٣٤٤ (محمد) بن محمد بن عبيد أبو الخير المحلى ثم القاهرى الشافعى العطار الواعظ الخطيب ويعرف بابن الحياكى . اشتغل وتورد الى الفضلاء وسمع على جمع من متأخرى المسندين ولازم الفخر الدينى وكذا قرأ على أشياء مما يحتاج اليه فى الوعظ ونحوه وسألنى اسئلة أفردت أجوبتها فى جزء وكان أولاً يتكسب بالعطر ثم ترك . مات سنة اثنتين وثمانين .

٣٤٥ (مجد) بن محمد بن عبيد أبو سعد بن القطان . انسان خير لقي ابن رسلان فأخذ عنه وكذا سمع من شيخنا ثم اختص بإمام الكاملية وأقرأ أولاده وسمع الحديث على غير واحد من المسندين واشتغل عند غير واحد وكتب بخطه أشياء وكان يتردد الى بل قرأ على بعض القول البديع وأخبرني بمنام يتعلق به اورده فيه وحج وزارو نعم الرجل كان . مات قبيل السبعين ظناً وأظنه جاز الحسين رحمه الله وإيانا .

٣٤٦ (مجد) بن محمد بن عثمان بن ايوب بن عثمان الشرف العمري الاشليمي القاهري أخو احمد وعلى الماضيين وصاحب السبع الذي بالكاملية ويعرف بالاصيلي لكون اصيل الدين والد ناصر الدين بن اصيل عمه . ولد باشميم وقرأ القرآن ثم قدم على عمه فقرأ المنهاج واشتغل عند البيجوري والشرف السبكي وغيرهما وتنزل في الجهات وباشر الكاملية والقطبية وغيرهما وانحجر فنمت دريهمات واشترى الاملاك وعمل قبة فسقية الكاملية وسبعاً فيها وغير ذلك من القربات وحج وجاور مدة وكان مديماً للانجماع بمخلوته في الكاملية . مات يوم الثلاثاء حادي عشرى جمادى الثانية سنة اربع وستين وقد قارب السبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله . وعلى أسن منه بدون ثمان سنين .

٣٤٧ (مجد) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول البدر بن الحب بن الاشقر ممن سمع ختم البخاري بالظاهري القديمة واستقر في مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس ونظرها بعدأبيه شريكاً لأخيه الشهاب أحمد ثم اتزع جانبك الجدوى في أيام الظاهر خشقدم النظر وتبعه الشهاب العيني ثم بعد أربع سنين أخرج المسجد حتى بذل له صاحب الترجمة نحو ألف دينار مع مساعدة الصوفية له واستقل بها مدة مع خموله ومزيد فاقته وعدم توقيه .

٣٤٨ (مجد) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الشمس الجني في الصالحى المؤذن بالجامع المظفرى منها ويعرف بابن شقير . سمع من ابن قيم الضيائية الأول من حديث على بن المقرج الصقلي وغيره ومن ابن النجم المجالس الأربعة الاخيرة من السمع ونيات ومن محمد بن الحب عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الهادي جزء ابن بلخيت وغيره ومن ست العرب حفيذة الفخر أول المزيكات وغيره ومن عمر بن عثمان بن سالم في آخرين، وحدث سمع منه ابن مومى والموفق الابنى في سنة خمس عشرة بدمشق .

٣٤٩ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن بدران بن رحمة الشمس أبو عبد الله السعدى الاخنأى الدمشقى الشافعى . ولد سنة سبع وخمسين بدمشق وكان يذكر أنه من ذرية شاور وزير الفاطميين

ونشأ فاشتغل قليلا وناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة ثم ناب بدمشق وولى قضاء غزة ثم حلب في سنة سبع وتسعين عوضا عن ناصر الدين خطيب تقيرين نحو سنتين فأكثر ثم دمشق في أيام الظاهر برقوق ثم ولده ثم الديار المصرية مرارا ثم أخرجه الجمال البيرى الاستادار لدمشق فولياها مرارا ايضا ثم امتحن غير مرة ، وكان شكلا ضخمًا حسن الملتقى كثير البشر والاحسان للطلبة عارفا بجمع المال كثير البذل له على الوظائف والمداراة لئلا يكابر مع قلة البضاعة في الفقه وربما افتضح في بعض المجالس لكن بذله واحسانه يستره. ذكره شيخنا في إنبائه وقال : اجتمعت به عند السالمى وقطلو بعا الكركى في مجلس الحديث ولم يتفق اجتماعى معه في منزله لا بدمشق مع انى كنت بها حين كان قاضيا ولا بالقاهرة وكان يقول أنا قاض كريم والبلقيني قاض عالم. مات في رجب سنة ست عشرة وله يكلى الستين . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان شكلا حسنا رأيسا ذاهمة عالية وحشمة وبذلك أثنى عليه غيره. وقال المقرئى فى عقوده انه كان عار من العلم تردد الى بدمشق مرارا وصحبته بها وكان من رجال الدهر العارفين بطرق السعى وأما الآخرة فالاحسب له فيها من نصيب الا ان يشاء ربى شيئا انه غفور رحيم عفا الله عنه.

٣٥٠ (مجد) بن مجد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله ناصر الدين أبو عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال الجهنى الحموى الشافعى والد الكمال محمد والشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد فى يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعمائة ومات أبوه وهو ابن سبع فنشأ فى كنف أجداله وحفظ القرآن والحدوى وغيره واشتغل ببلده حتى تميز فى فنون وتصرف فى الادب والانشاء وولى قضاءها فى سنة ست وتسعين ثم كتابة سرها وناكده نائبها يشبك من ازدمر وأخذ منه مالا فراسله المؤيد شيخ وهو حينئذ نائب طرابلس يشفع فيه فأطلقه فتوجه اليه بطرابلس فأقام معه ومال اليه حتى صار من خواصه وياشر نظر جيش حلب مدة يسيرة فى سنة تسع وثمانمائة ثم عاد الى بلده فلما ارتقى المؤيد لميابة دمشق ولاه خطابتها وبالغ فى إكرامه واستمر معه ؛ ثم ولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج فباشره مدة ثم اعتقل بقلعة دمشق الى أن قدمها الناصر لقتال شيخ ونوروز فأطلقه فلما كانت وقعة اللجون بين شيخ والناصر خرج الى شيخ فأكرمه وتوجه معه الى القاهرة فراعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه فى عدة مرار وكتب له التوقيع قبل سلطنته ثم بعدها بثلاثة أشهر ولاه كتابة سر الديار المصرية عوضا عن فتح

الله في شوال سنة خمس عشرة وبالنخ في إكرامه والاختصاص به بحيث لم يكن يخرج عن رأيه في غالب الأمور ولا يفارقه بل يأمره بالمبيت عنده في كثير من الليالي وصار مدار الدولة المؤيدية عليه وحصل أموالاً جمة وأخذ ذكر كثير ممن كان يناوئه ونال من الحرمة والوجاهة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه واستقر به خطيب جامعته وخازن كتبه وكان بيته متنزهاً له ، وسار على طريقة الملوك في مهالكه وحشمه الى أن مرض في أوائل رمضان ولزم الفراش مدة ، ثم مات بعلة الصرع في يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بجوار الامام الشافعي تحت شباك من القرافة على ولده الشهاب أحمد ومشى الناس في جنازته من منزله بالخراطين الى الرميثة ولم يصل عليه السلطان لأنه كان حينئذ في غاية الضعف بل حضر جنازته كل من بالقاهرة من القضاة والعلماء والمشايخ والأمراء والخليفة وتقدمهم الشافعي ، وظهرت له أموال عظيمة احتاط السلطان على معظمها . ذكره شيخنا في معجمه وقال أنه باشر بوجه طلق وجاء مبدول إلا أنه في أواخر أمره أخش في الارتشاء على الوظائف وكان شديد العصية لأصحابه والاذية لأعدائه كما قيل :

فتي كان فيه مايسر صديقه على أن فيه مايسوء الأعدايا

قال وكان يتوقد ذكاءً مع بعد عهده بالاشتغال والمطالعة يستحضر كثيراً من محفوظاته الفقهية والأدبية وغيرها وينشد القصيدة الطويلة التي حفظها من عشر سنين ولا يتلعم حفظه أنشدني لنفسه :

طاب افتضاحي في هواه محاربا فلهوت عن علمي وعن آدابي
وبذكره عند الصلاة وباسمه أشدو فوا طرباه في الحراب

وقوله لما اعتقل ببرج الخيالة بدمشق :

مذ ببرج الخيالة اعتقلوني صحت والنفس بالجوى سياله

يال قومي ويال أنصاري الغرر ويال الرجال للخياله

قال وأنشدني لنفسه كثيراً وأغيره ولم أر من أبناء جنسه من يجري مجراه ، وقال في إنبائه أنه استمر يكرر على الحاوي ويستحضر منه وتعاني الآداب وقال الشعر وكتب الخط الجيد وكان لطيف المنادمة كثير الرياضة ذا طلاقة وبشر واحسان للعلماء والفضلاء على طريقة قدماء السكراء ، وقال غيره : كان إماماً عالماً بارعاً ناظماً نائراً مفوهاً فصيحاً مقداماً طلقاً خطيباً بليغاً ذا معرفة تامة ورأى وتدبير وسياسة وعقل ودهاء ، وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب : كان رئيساً كبيراً ذا مروءة وعصية له نظم رائق ونثر فائق وهو ممن قرض لابن

ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزاً في رمان وقد أهداه للصدر الادبى :
 أمولاي ما اسم إن حذفته أخيره بقلب أطعناه وبان لك البشر
 ومصدره أن مبتداه حذفته حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر
 ومن طرفيه ان حلا ورده حلا على أن فيه السمهرى له وفر
 وها هو فاقصد مثل نصف حروفه وباقيه ان طاب التفكير يا حبر
 ويشبهه مستحسن وهو بارز ولا سيما ان كان يبرزه الصدر
 فلا زلت تخمولا على هامة العلى وضدك مروضوعاً ويصحبه الخسر
 وقد بالغ العيني في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته ؛
 وقال المقرئى في عقودة انه كان شديداً على أعدائه مبالغاً في نفع أصحابه
 وأصدقائه يتوقد ذكاه ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده
 عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه فى الخدمة السلطانية نهراً ومناذمته ليلاً
 ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءته صحبته سنين ونال من نفع
 وخير كثير ؛ وأنشد من نظمه أشياء وقال إذ المؤيد أخذ من تركته قريباً من
 مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين .

٣٥١ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن البدر بن البدر البعلى الشافعى ويعرف
 بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهمله مفتوحة ثم معجمة . ولد قبيل التسعين
 وسبعمئة بيسير ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازى الحنبلى واشتغل
 بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخارى على أبى الفرج بن الرعوب
 وجلس بحوائيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته ببعلبك فقرأت عليه المائة
 لابن تيمية ؛ وكان خيراً منور الشيبة محمود الطريقة . مات قريب الستين ظناً .
 ٣٥٢ (مجد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس أبو الفتح بن
 الشرف بن الفخر الونائى ثم المصرى الخانكى الشافعى ويعرف بالونائى . ولد على
 رأس القرن إما فى سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها
 الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسجاءية فى
 متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص وعرض على جماعة كثيرين
 فمن أجازهم منهم العز بن جماعة والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والشمس
 البرماوى والبيجورى وشيخنا والزين القمنى وابن الحمرة والامين الطرابلسى
 وقارى الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر الونائى وبالقاهرة عند البرهانين
 البيجورى والابناسى والبرماوى وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزرى

وغيره ، وحج في سنة سبع وثلاثين ثم في سنة سبع وأربعين ولقي حسيناً الأهدل فقرأ عليه جزء أبي حنيفة وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام وقطن الخانقاة وأخذ فيها الفقه وغيره عن طالمها البوشى وفي العربية وغيرها عن أبي القسم النويرى وسمع على محمود الهندي وأظنه جود عليه القرآن ، وولى قضاءها قبيل سنة سبع وثلاثين فخدمت سيرته وكذا ولى تدريس الخانقاة برغبة الجلال البكرى له عنه وتنزل في قراءة مصحف بالأشرفية هناك وفي صوفية الخانقاة الناصرية واجتمع الناس على النساء عليه ودرس وانتفع به الطالبة خصوصاً بعد وفاة البوشى ، كل ذلك مع لين جانبه وتواضعه وقوته وإكرامه للواردين وميله للصلحين ومحاسنة جهة. مات في ثانی شوال سنة تسعين ودفن في عصر يومه بمحوش ظاهر قبة الشيخ عمر النبتى رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (محمد) بن محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين الحب المناوى الطربى الشافعى كاتب العليق وابن أخت الشمس البامى بل يزعم اتسابه للطربيين بالحلجة. مذكور بحشمة وتواضع وميل للعلماء والصلحين وقد تزوج ابنة السيف الحنفى بعد أبيها واستولدها وماتت تحتها وابتنى بسوق الدريس بالقرب من الاهناسية تربة دفن بها ابن كاتب غريب. ٣٥٢ (محمد) التقى شقيق الذى قبله وذاك الاكبر . ممن يتردد اليه الديعى للقراءة عليه في شرح مسلم وغيره ، وحج مراراً منها في سنة خمس وتسعين .

(محمد) بن محمد بن عثمان ملك تونس وبلاد أفريقية ، تقدم فيمن جده عبد العزيز بن أحمد . ٣٥٥ (محمد) بن محمد بن عرفات بن محمد ناصر الدين البساطى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بابن الطحان حرفة أبيه . ولد تقريباً سنة ثلاث وخمسين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعى والاصلى وألفية النحو واشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والمعانى والبيان والرواية ومن شيوخه خلد المنوفى وابن الفالاقى وابن قاسم وزكريا والابناسى والتقى والعلاء الحصنيين والكفياجى والعبادى والبكرى والفخر المسمى والجوجرى والديعى وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض بل حضر البشير جداً عند المناوى ودخل فى مشكلات العلوم ورافق فى بعضها الامين العباسى والشرف الدميسى والفضلاء وتميز بكائه بحيث حرج الجوجرى منه وكانت له معه مطارحات نظماً فى مسائل علمية وكفه العبادى عن الفتيا خوفاً من اقدمه وتأخر عن أقرانه لمزيد تهتكهم وأصنعت اليه أشياء بحيث طرده الزين ابن مزهر عن عشرة ولده وبالغ بضره ومع ذلك فثأراً ممكنه الاثناء عنه ثم ألهم الله الولد بعد أبيه ابعاده وانضم للشهائى بن العيى حيثئذ وبالغ بعض من هو فى الجراقة

يمكن حتى قال عند قبر الزينى مامعناه لتقر عينك بمفارقة ولدك لابن الطحان ومع ذلك فحلف عندى انه ليس عنده احد في مرتبة البدر وقال حين ولده في أوائل سنة ست وتسعين ما سمعته من نظمه وفارقتة وقد سكن قريماً من جامع العمري وصار يحضر الجماعات بل يحضر عندى في دلائل النبوة وغيرها ومحاضراته حسنة وأرجو أن يكون قد أناب نفع الله به .

٣٥٦ (محمد) بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن غبافر الجبيري الحلبي . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة وسمع من قريبه أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن نبهان الاربعين لابن المجر بسماعه من قريبه صافي بن نبهان بسماعه من المخرجة له وحدث بها سمعها منه الأئمة ومات . (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر خير الدين أبو الخير القليوبى الخبزي كاتب الغيبة . مضى في محمد بن أبي بكر فكان أبا بكر كنية ابيه .

٣٥٧ (محمد) بن محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح الطيبي القاهري الشافعي القادري وهو بكنيته أشهر . ولد في رجب سنة إحدى عشرة وأتمائة بالقاهرة وكان أبوه صالحاً قانماً فنشأ في كفاله حفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على الكمال بن خير الكثير من الشفا بل سمعه بفوت علي الشرف بن الكويك مع أربعي النووي في آخرين فالولى العراقى والواسطى سمع عليهما المسلسل وجزء الانصارى وعلي ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وابن الجزرى وشيخنا وأجاز له جماعة ، وتكسب بالشهادة وجلس في حوانيتها وبرع فيها مع حسن الشكالة والبزة والعشيرة وجودة التلاوة في الجوق ولذا كان يتردد لزيارة الليث وترافق مع أبي الخير النحاس فيها فلما ارتقى النحاس اختص به ولزم القيام بخدمته فأثرى وكثر ماله وركب الخيول واستقر به في دمشق ناظر الجوالى ووكيل بيت المال فلم يحسن المشى بل مشى على طريقة مخدومه في الظلم والعسف بحيث كتبت في كفره فما دونه محاضر وقدم البلاطسى للشكوى منه ، وآل أمره الى أن ضربت عنقه صبراً في ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين تحت قلعته ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير جوار أويس القرنى وكانت جنازته حافلة من العوام والفقراء وغيرهم وانتاب الناس لقبيره أياماً وأكثروا من البكاء عليه بل صاروا يقولون هذا الشهيد هذا المظلوم هذا المقهور بعد أن حالوا بين السيف وبين قتله بحيث لم يتمكن منه أياماً الى أن أخذ على حين غفلة منهم وكذا حاول القاضى اعترافه بما نسب اليه ولو بالاستغفار والتوبة فلم يذعن وصار كلما التمس منه ذلك يكثر التهليل والذكر ونسب البلاطسى

لمزيد التعصب في شأنه حين أفتى بكفره والافقد فتحت في أيام مباشرته مساجد ومدارس كانت معطلة وجددت عمارة كثير منها بعد اشرافها على الدور وعند الله تجتمع الخوصوم ، وقد لقيته بمجلس شيخنا وغيره وأجاز سامحه الله وإيانا .

٣٥٨ (محمد) بن محمد بن علي بن احمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن احمد بن علي ابن ابراهيم الشمس المجاهدي الأيوبي لسكونه من ذرية الصلاح يوسف بن أيوب وربما كتب الصالحى الأيوبي الجوى ثم الحلبي الشافعي الصوفي ويعرف بابن الشجاع . ولد في مستهل سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بحجة وانتقل منها وهو صغير مع أبيه لمصر فأقام بها وحفظ القرآن والتنبيه والرابع الاول من المهذب للنووي وحضر دروس السراج البلقيني وتفقهه بالبيجورى والولى العراقي وأخذ منطق المختصر وغيره عن العز بن جماعة ولازم البساطى في كثير من الفنون ولقى بحجة الجمال بن خطيب المنصورية فأخذ عنه أيضاً الفقه وكذا الأصول والعربية وأخذها أيضاً عن العلاء بن المغلى وصحب البرهان السامسى الشهير بابن البقال بالقاهرة وأخذ عنه طريق القوم وذلك في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة وقال انه أخذ بتبريز في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن الجمال عبدالله العجمي شيخ الشهاب بن الناصح الذي قيل انه عمر مائة سنة وخمسا وثمانين سنة وأن أول شيء دخل جوفه ريق الشيخ عبد القادر الكيلاني حيث حنكه وألبسه لما أتت به أمه اليه وذلك بعيد عن الصحة ، وكذا صحب صاحب الترجمة الزين الخافي وغيره من شيوخ الوقت واجتمع بالعلاء البخارى والتقى الحصنى يسيراً ولبس الخرقة وتلقن الذكر من سعدالدين الصوفي بلباسه لها من طريق ابن العربي وسمع الحديث فيما ذكر على الولى العراقي والعز بن جماعة وابن خلدون واستوطن حلب من سنة ثلاثين متصدياً لتربية المريدين وارشاد القاصدين حتى أخذ عنه جماعة وصارت له فيها وجهة وجلالة ورسائل مقبولة وقد لقيته بها فكتبت عنه من نظمه قوله :

صرفت عن الكثرات وجهه توجهي الى وحدة الوجه الكريم الممجد
فما خاب مصروف الى الحق وجهه وقد خاب من أضحى من الخلق يجتدى
وقوله : لو كنت أعلم أن وصلك ممكن بتلاف روحى أودهاب وجودى
لمحوت سطرى من صحيفة عالمى وهجرت كونى فى وصال شهودى
وكذا أخذ عنه التاج بن زهرة وأنشدنى عنه قوله فى الوظائف السبعة التى ذكرها
الغزالي ولم يخلها من كتبه الكلامية والصوفية :

تقدس ايمان وعجز فافهم واسكت مكفأ ثم أمسك سلم

وكان إماماً علامة فصيحاً طلق اللسان رائق النظم والنثر بديع الذكاء حسن الاخلاق
 والمعاشرة والشكالة والبزة معتم المحاضرة سريع الجواب مجيداً لما يتسكلم فيه
 مثرياً ذا مال طائل منعزلاً عن الناس بيته الذي أنشأه بحلب وهو من محاسن
 بيوتها متعففاً عن وظائف الفقهاء وما أشبهها مستغنياً بأصناف المتاجر ذابذ طولى
 في علم الكلام والفلك والحرف والتصوف ولكنه ينسب الى مقالة ابن العربي ولذا
 كان البلاطسى يقع فيه ورأيت بخطه ما يدل على التبرى من ذلك هذا مع أنه أورد
 سنده بلباس الخرقه في إجازة كتبها للسيد العلاء بن عفيف الدين من طريقه
 وقال مانصه ومولانا الشيخ محي الدين المشار اليه لبسها مراراً بحيث روينا عنه
 انه لبس الخرقه و تلقن الذكر وتأدب بنحو من سبعمائة شيخ من مشايخ الطريقة
 وأئمة الحقيقة وساق طرفاً من ذلك فالله أعلم بحقيقة أمره ، وقد حج غير مرة
 وجاور بمكة بعد الثلاثين ودخل الهند وساح وربط ببعض النغور وقتاً وشرح
 قطعة من الحاوى الصغير ومن الارشاد للقاضى أبى بكر الباقلانى فى الاصول وأعرّب
 جميع ألفية ابن ملك لأجل ولده أبى الطاهر وشرح البرهانية فى أصول الدين
 وعمل كتاباً فى مصطلح الصوفية سماه منشأ الاغاليط وأفرد رحلته فى مجلد
 وعقيدته بالتأليف وتبرأ فيها من كل ما يخالف السنة والجماعة ولم يزل على جلالته
 الى أن وقع بحلب فناء عظيم توفى فيه غالب من عنده من ولد وأهل وخدم فأسف
 وتوجه الى مكة عازماً على المجاورة بها صاحبة الركب الحلبى ولقيه ابن السيد عفيف
 الدين بالشام وهو متوعك فقال له قد كنت عزمتم على المجاورة بمكة والآن
 وقع فى خاطرى مزيد الرغبة فى المجاورة بالمدينة النبوية فكان كذلك فانه استمر
 فى توعكه الى يوم دخوله لها وذلك فى يوم الثلاثاء العشرين من ذى القعدة سنة
 ثلاث وستين فمات ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه بالروضة النبوية رحمه الله وعفاه عنه
 ورثاه زوج ابنة القاضى جلال الدين بن النصيبى بقصيدة مطلعها :

أخفاك يا شمس العلوم كسوف من بعد فقدك ناظرى مكفوف

٣٥٩ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادعى أخو على وعبد الرحمن

المدكورين وأبوهم وجدهم . وهو أصغر الثلاثة .

٣٦٠ (مجد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبيد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن

ابن عبد الله الامين أبو اليمن بن الجمال أبى الخير بن النور الهاشمى العقيلى النورى
 المكي الشافعى والد على وعمر الماضيين وجدها ويعرف بكنيته . ولد فى ليلة رابع
 عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة وأمه أم الحسين ابنة القاضى

أبي الفضل النويري ونشأ بها تحفظ القرآن وجوده والرسالة لابن أبي زيد في فروع المالكية ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وكذا الشمس البرماوى والعراقى في مجاورتهما واعتنى به أخوه لأمه التقي القاسى فأحضره في الخامسة على الشمس بن سكر جزءاً من مروياته تخريج التقي أوله المسلسل وأشياء وعلى احمد بن حسن بن الزين وأبي اليمن الطبرى وسمع من جده القاضى على والابناسى وابن صديق والمراغى والشريف عبد الرحمن القاسى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وابن سلامة في آخرين وأجاز له ابن الذهبى وابن العلائى والبليقى وابن الملقن والتنوخى والعراقى والهيشمى والحلاوى وجماعة وناب في خطابة ببلده عن قريبه الخطيب أبى الفضل بن المحب النويرى ثم عن ولده أبى القاسم ثم ولى نصفها شريكاً له ثم جميعها وكذا ولى قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام في أوقات مختلفة وقدم القاهرة مرتين وحدث بها وبمكة وسمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان متعبداً كثير الطواف والتلاوة ديناً خيراً عفيفاً مع قلة مداراة وبيس في اعارة مصنفاته أخيه التقي ولشيخنا به مزيد اختصاص بحيث أ كثر من مكاتبتة مع الاجلال له في عبارته . ومات وهو قاض في آخر ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بمكة ونودى بالصلاة عليه من أعلى قبة زمزم ووقع عند الصلاة عليه وكذا عند دفنه مطر عظيم رحمه الله وإيانا .

٣٦١ (محمد) بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم الجمال أبو المحامد ابن الولوى أبى عبد الله الهاشمى العقيلى النويرى المسكى المالكى ابن عم الذى قبله والوالد أبى عبد الله محمد الآتى، وأمه عائشة ابنة على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى . ولد بمكة ونشأ بها ، وسمع من النجم المرجانى والتقى القاسى والجمال المرشدى وابن الجزرى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا وخلق ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر بها مجلس الزين عبادة وناب فى القضاء والامامة بمقام المالكية عن أبيه ثم استقل بنصف الامامة ثم عزل عنها ثم أعيد حتى مات فى صبيحة يوم الجمعة ثالث عشرى ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين واستقر فيما كان معه من الامامة ولده رحمه الله .

٣٦٢ (محمد) بن أبى البركات محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز ابن عم اللذين قبله . ولد بمكة فى سنة اربع وعشرين وأمه خديجة ابنة ناصر بن عبد الله النويرى وأجاز له فى سنة تسع وعشرين فهاجمها جماعة . ومات بحصن كيفاسنة إحدى وخمسين .

٣٦٣ (محمد) السكالى أبو الفضل أخو الذى قبله . ولد سنة سبع وثلاثين وأمه أم

الخير ابنة علي بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدي . مات في أول سنة إحدى
وسبعين بدمشق . أرخهما ابن فهد .

٣٦٤ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكمال بن البدر البعلبي الحنبلي
ابن أخي الشمس محمد البعلبي ويعرف بابن اليونانية . ولد في ثاني عشر ربيع الأول
سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على بشر بن ابراهيم البعلبي فضائل
شعبان لعبد العزيز الكنتاني . وأجاز له في سنة سبع وخمسين العرضي وابن
نباتة والعلائي والبياني وابن القيم وابن الجوزي وآخرون وحدث سمع منه الفضلاء
كابن موسى ومعه الموفق الابن وذلك في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في
معجمه وقال أجاز لنا من بعلبك . وكذا ذكره في الانباء لكن بزيادة محمد ثالث
والصواب اسقاطه وقال انه سمع وقرأ ودرس وأفتى وشارك في الفضائل مع المعرفة
بأخبار أهل بلده . مات سنة خمس عشرة .

٣٦٥ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن موسى البدر أبو البقاء بن فتح الدين أبي الفتح الاشعري
الحلي الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوها والجد الجلال محمد الآتي . مات في أوخر سنة
اثنتين وثمانين أو أوائل التي قبلها وكان فاضلاً خيراً أعرض عن النيابة في قضاء بلده وكان مع
أبيه حين مجاورته بمكة في سنة خمس وخمسين فسمع منه على أبي الفتح المراني والتقي بن فهد .

٣٦٦ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن البدر السكندري
الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بابن أبي ركة . نشأ متكسباً ثم أقبل على العلم واشتغل
ببلده على النووي وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عن أبي تريب النووي تفهماً وفي
البخاري وغيرهما ثم قطنها ولازم ابن قاسم وحصل شرحه للمنهاج واستقر عنده
في صوفية المزهريّة وسكنها وكذا أخذ عن التقي بن قاضي عجلاون ؛ وكان خيراً
ساكناً فقيراً قانعاً . مات قريباً من سنة تسعين .

(محمد) بن محمد بن علي بن أحمد أبو الخير بن النحاس . يأتي في الكنى .

٣٦٧ (محمد) بن ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد الخطيري الاصل الصالح . له ذكر في أبيه .

٣٦٨ (محمد) بن محمد بن علي بن إدريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن المجد أبو الطاهر الملوّي - نسبة لعلي بن راشد بن بولان وقيل
لعلي بن بلي بن وائل - الزبيدي التعزّي الحيماني الشافعي . ولد في يوم الثلاثاء
مستهل شوال سنة ست وثمانمائة بزبيد ونشأ بلحج فقرأ القرآن واشتغل على والده
في الفقه وغيره وسمع عليه كثيراً ، ودخل تعز وزبيد وصنعاء وصعدة ، وشذا
شيئاً من العربية ونظم الشعر وأحب طلب الحديث فأخذ عن الجمال بن الخياط
(١٠ - تاسع الضوء)

بتمز وحضر عند المجد الشيرازى وأجازله، وتكرر دخوله زبيد وامتحن بهامدة ثم قدم مكة في رمضان سنة تسع وثلاثين فسمع بها من جماعة، وحينئذ دخل القاهرة فلازم شيخنا وسمع بقراءته وقراءة غيره عليه وعلى غيره من المسندين حتى قال شيخنا في إنبائه انه أكب على المصاحف ليلاً ونهاراً وكتب بخطه كثيراً ثم بغته الموت فتوعدك أياماً. ومات في ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين يعنى بالبيهارستان المنصورى من القاهرة ودفن بمقابر الغرباء، وكان اماماً عالمًا نحوياً ناظماً نائراً سريع النظم خيراً حدث بشيء من نظمه رحمه الله وإيانا .

٣٦٩ (محمد) بن محمد بن على بن البارسلان الضياء السلجوقى البغدادى سبط ابن سكينه. أجازله ابن أميلة وحدث سماع منه الطلبة، وذكره التتقى بن فهد في معجمه ووصفه بالامام. ٣٧٠ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن بن عنان بن منجبا الزين بن الشمس الدجوى الاصل القاهرى الشافعى والد المحب محمد الآتى ويعرف بالدجوى . ولد في المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على العينى في تصريف العزى ولازمه وعلى الشمس بن العماد فى الفقه بل حضر دروس العلم البلقينى والمناوى وغيرهما وسمع على شيخنا ابن أصيل وكتب يسيراً على ابن حجاج، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وعرف بمن يدا لهمة والفتوة مع التقلل ومخالطة الناس وناب فى القضاء فى سنة أربع وستين عن البلقينى فمن بعده وخطب ببعض الاماكن، وأتمك ولدا له شاب احسنه فصبر، وحينئذ فى سنة أربع وثمانين ونظم فى توجيه قصيدة نبوية اولها:

صلاة وتسليم من الملك البر على المصطفى المبعوث للناس بالبر

منها: فقير وضيع جئت أبغى تكريماً فجد وفضل واغن يا ذا الغنى فقرى

وتعرض فيها لمنام رآه له بعضهم وأن النبي ﷺ أرسل له ماءً ليتوضأ به، وكان كثير الاستحضار لنوادى الشعر ومهمات الوقائع مجيداً لتأدية ذلك مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين بقرحه جرة تعلق منها قليلاً وصلى عليه من الغد بجامع الماردانى لقربه من منزله ووصيته بذلك رفعاً للكلفة ثم دفن بزواية الشيخ أبى العباس البصير عند اولاده رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (محمد) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على المحب أبو السعود بن المحب السكناى السيوطى الشافعى الماضى أبوه يعرف كهوبان النقيب. حفظ القرآن وغيره ولقيني بمكة فى سنة إحدى وسبعين فأخذ عنى يسيراً ثم قرأ على بالقاهرة الشفا ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره وفهم وهو ممتع باحدى كريمته ذوو جاهة ببلده وربما قرأ أو أفتى.

٣٧٢ (محمد) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي الشمس البليداني
الدمشقي الشافعي الخطيب والد محمد الآتي . ولد في العشر الأخير من شوال سنة
أربع عشرة وثمانمائة واشتغل في بلده عند العلاء بن الصيرفي والشمس محمد بن سعد
وسمع على الفخر عثمان بن الصلف في آخرين ، وخطب بالثابتية تلقاها عن أبيه
المتلقى لها أيضاً عن أبيه عن التدمري واقفا ، وتكسب بالشهادة ثم قدم القاهرة
في جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين ثم في سادس صفر سنة تسع وأربعين فقرأ على
شيخنا البخاري ولازمه في سماع المقدمة وغيرها وكتب عنه في الامالي وحصل جملة
من الفوائد وناب عنه في الخطابة بجامع عمرو يوم عيد ، وكان ناقص الفضيلة قريب الحال
من بعض الوعاظ جهوري الصوت بالخطابة والقراءة مع سرعتها وسرعة الكتابة .
مات في تاسع رجب سنة سبع وخمسين بالقاهرة وكان قدمها لتركة أمه فلم يلبث
أن توعك ومات بعد شهر ودفن بمقبرة بالقرب من تربة الطويل رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن محمد بن علي بن حسان . فيمن جده علي بن محمد بن حسان .

٣٧٣ (محمد) بن محمد بن علي بن حسن بن ستي أبو النجاء الداري الخليلي شيخ المتصوفة
المنسوبين للطائفة القادرية . مات به في يوم الأحد ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين .
٣٧٤ (محمد) بن محمد بن علي بن سالم الشمس الديري الاصل الحلبي الشافعي
ويعرف بابن الخناجري حرفة أبيه . ولد في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والجزرية في التجويد وعميقة الغزالي ونحو ألف
بيت من البهجة و غاية الاختصار في الفقه والحاجبية والوردية كلاهما في النحو
وتصريف العزى وغير ذلك ، ولازم صاحبنا عبد القادر بن الأبار في الفقه
والعربية والصرف وغيرها بحيث قرأ عليه المنهاج بحمناً وبعض المتوسط بل قرأه
بتامه مع تصريف العزى على ابراهيم القرملی والمنطق على علي قل درويش ،
وتميز وفضل وربما أقرأ الطلبة مع سكون وتواضع وخير وتقل بل أبوه هو القائم
بكلفته أحياناً وأما أمه فكانت زائدة الرغبة في إطائه على الاشتغال لكونها من
بيت علم وصلاح ونفعها الله بمقصدها ، وتزوج وتسرى ورزق الاولاد ، وقد
قدم علينا القاهرة في أثناء سنة ست وتسعين ليحج فاجتمع بي وأخذ عن الكثير
من الكتب الستة والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الصغير للطبراني واستفاد
دراية ورواية وحدثه من لفظي بالسلسل وحديث زهير وأربعي مسلم انتقاء
شيخنا منه وغير ذلك وكتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول رجب
من جهة الطور متأسفاً على عدم الاستكثار ناوياً العود أو الاجتماع هناك وكتبت

معه للقاضى ولا بن فهد وغيرهما ، وأبوه فى الاحياء .

(محمد) بن محمد بن على بن شعبان بن الجوازة . فيمن جده على بن محمد بن شعبان .
٢٧٥ (محمد) بن محمد بن على بن شعبان أبو البركات بن البدر القاهرى الزيات
جده وابن أخى عبد القادر الماضى ويعرف بابن شعبان . سمع على أبى الفتح
المراغى سنة إحدى وخمسين مع أبيه وعمه .

٣٧٦ (محمد) بن محمد بن على بن صلاح المجد أبو الفتح بن الشمس القاهرى الحنفى
إمام الصرغتمشية وابن امامها ويقال لأبيه أيضا الحريرى . ولد فى أول سنة ثمانين
وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية النحو وغيرها ،
وعرض على أبى البقاء بن الناصح وآخرين . واشتغل بالققه على أبيه والشهاب
العبادى وبالنحو على الغمارى وزعم أنه تلا بالسبع ملفقا عليه وعلى العسقلانى
والنخز الضرير وغيرهم ، وحج به والده فى صغره وسمع عاينه بل سمع على جماعة كثيرين
من شيوخ القاهرة والواردين اليها كالبليغى والعراقى والهيشمى والابناسى والتقى
الدجوى والغمارى والمجد اسمعيل الحنفى ونصر الله الحنبلى القاضى والتتوخى والمطرز
وابن الشيخة وابن حاتم وعزير الدين المليجى والعسقلانى والحلاوى والسويداوى
والجوهرى وابن الفصيح والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد الشمس الكفر بطنواوى
والنجم البالى والشرف بن السكويك ومريم الاذرعية ثم الزين بن
النقاش والقوى والزين القمنى ، وأجاز له جماعة كابن عرفة وأبى القسم البرزلى
وأبى عبد الله السلاوى وابن خلدون المالكيين ، وتعانى التجارة فى الكتب
وصار ذا براعة تامة فى معرفتها وخبرة زائدة بخطوط العلماء والمصنفين بحيث انه
يشترى الكتاب بالثمن اليسير ممن لا يعلمه ثم يكتب عليه بخطه انه خط فلان
غير وج وقد يكون ذلك غلطا لمشايبته له بل وربما يتعمد لأنه لم يكن بعمدة حتى
أنه ربما يقع له الكتاب المحروم فى والى بين أوراقه أو كراريسه بكلام يزيد من
عنده أو بتكرير تلك الكلمة بحيث يتوهمه الواقف عليه قبل التأمل تأما وقد يكون
الحرم من آخر الكتاب فيلحق ما يوهم به تماما ، ولما مات وجد عنده من
الكتب ما يفوق الوصف مما لم يكن فى الظن أنه عنده . ومن العجيب أنه كان يتفق
الاحتياج لبعض الكتب فأذكر له ذلك فيجىء به الى موها أنه من عند غيره ولا
يمكن منه الا باجارة يومية أو نحوها وربما تكون الاجرة موازية للثمن أو أكثر
لشدة تعسره وكذا كان يشارط فى الدفع على التحديث مع عدم احتياجه ولذلك
قلت رغبتى فى السماع عليه خصوصا وليست عليه وضاعة المتقين وقد قرأ عليه

الطلبة أشياء. مات في ثاني عشر المحرم سنة أربع وستين ساجحه الله ورحمه وإيانا.
(محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي
رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام . مضى في ابن أبي الخير .

٣٧٧ (محمد بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الشمس أبو عبد الله الغهاري ثم المصري
المالكي النحوي . ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الاحد
خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى
أخذ عنه العربية بل وتلا عليه للشهان وسمع عليه قصيدته عقد اللآلي وكثيراً من
كتب القراءات واللغة والحجاسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الادب على
الجمال بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن اسحق، وارث محل فقراً لبيت المقدس على الصلاح
العلائق أشياء من تصانيفه وبمكة على خليل بن عبدالرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث
وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الخرازي واليا فعي وصحبه في آخرين وباسكندرية
على الجمال بن البورى وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من
يعتنى به لأدرك الاسناد العالى مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبدالمهادي
وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها ولغة مع مشاركة في
القراءات والاصول والقرووع والتفسير وقد تصدى للاقراء دهرأ واستقر بأخرة
في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الاكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النجاة
بدون مدافع وكان ممن أخذ عنه شيخنا وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد
منهم متبحراً ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يلحق فيه وقال انه كان كثير
الاستحضار للشواهد واللغة مع مشاركة في القراءات والعربية ، وقال في موضع
آخر أنه كان طارفاً باللغة والعربية كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد قوى
المشاركة في فنون الادب ، وابن الجزرى وقال في طبقاته للقراء انه نحوى أستاذ
انتهت اليه علوم العربية في زمانه ، وقال انه قرأ عليه عقد اللآلي وسمعها ابناه
أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد والتقى الفاسى . وأغفل ذكره في تاريخ مكة مع أنه
جاور بها سنين لسنه ذكره في ذيل التقييد وقال إنه كان واسم المعرفة بالعربية
والحفظ لشواهدهما مع مشاركة في الفقه وغيره وهو ممن قرض انتقاد البدر
الدماميني على شرح لامية العجم ، وحدث بالكثير ولقيت خلقاً من أصحابه
الأخذين عنه رواية ودراية فمنهم سوى شيخنا الزين رضوان وهو ممن أخذ
عنه القراءات والعربية والرواية وانتفع به . وكانت وفاته في يوم الخميس حادى
عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهب من أرخه في شعبان وحكاه بعضهم قولاً

آخر ، ولم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وأنشدنا شيخنا رحمه الله غير مرة أن شيخه الغماري أنشده أن شيخه أبا حيان أنشده قوله :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذباً شهماً أربيا
بأن لا تحسن ظناً بشخص ولا تصحب حياتك مغربيا

قال شيخنا وشيخنا وشيخه والرضى مغاربة وذلك من الغرائب ، وبما أورده الجلال ابن ظهيرة عنه بالاجازة مما أنشده له أبو حيان من قوله :

عدائي لهم فضل على ومنة فلا أذهب الرحمن عنى الاغاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا

وحدث المقرئ في عقوده عنه عن شيخه أبي حيان قال أزمى الأمير ناصر الدين محمد بن جنكلى بن البابا المسمير معه لزيارة أحمد البدوى بناحية طنطا فوافيناه يوم الجمعة واذاهو رجل طوال عليه ثوب جوخ عال وعمامة صوف رفيع والناس يأتونه أفواجا فمنهم من يقول ياسيدى خاطر ك مع غنمى وآخر يقول مع بقربى وآخر مع زرعى الى أن حان وقت الصلاة فنزلنا معه الى الجامع وجلسنا لانتظار اقامة الجمعة فلما فرغ الخطيب وأقيمت الصلاة وضع الشيخ رأسه فى طوقه بعد ما قام قائماً وكشف عن عورته بمحضرة الناس وبال على ثيابه وحصر المسجد واستمر ورأسه فى طوق ثوبه وهو جالس الى أن انقضت الصلاة ولم يصل نفعنا الله بالصالحين .

٣٧٨ (محمد) بن محمد بن على بن عبد القادر ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين ابن العلاء المقرئ الاصل القاهري الشافعى ابن أخى التتى أحمد المقرئ الماضى . ولد فى شوال سنة إحدى ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتبريزى وعرضهما على جماعة كالعز بن جماعة والشهاب الاوحدى والزين القمنى وأجازوه والبيجورى والبلى وغيرهما ممن لم يحز وكان عرضه للعمدة فى سنة عشر وحيثئذ ففى مولده نظر ، وحدث سمع منه بعض الطلبة أجاز لنا وكان أحد الصوفية السعيدية وفى كلامه يزيد . مات فى يوم الجمعة سادس المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه .

٣٧٩ (محمد) بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد بن محمد بن حنير الكمال بن الشمس بن العلاء القاهري الحنبلى الطبيب حفيد رئيس الاطباء ويعرف كسلفه بابن صغير ككبير . ممن حفظ القرآن والعمدة والخرقى وألفية النحو والموجز فى الطب والمحة العفيفية فى الاسهاب والعلامات فى الطب وفصول ابقراط ومقدمة المعرفة له وتشريح الاعضاء والزبدى فى الطب وعرضها فى سنة ست عشرة على العز بن جماعة وغيره وأجاز له بل عرض قبل ذلك فى سنة إحدى عشرة

وتعانى الطب كسلفه وأخذ فيه عن أبيه والعز بن جماعة وتميز فيه بحيث تدرج به جماعة ، وشارك في بعض الفضائل وعالج المرضى دهرآ ، واستقر في نوبة بالبيهارستان وتربة برقوق وسافر مع الركاب السلطاني إلى آمد رفيقا لغيره من الاطباء صحبة رئيسهم ، وحج غير مرة وجاور وعدا عليه فتى له فقتل زوجته واختلس بعض متاعه فكان ذلك ابتداء ضعفه بل كف ولم ينقطع عن مباشرة نوبته وغيرها الى أن اشتد به الامر وأقعد وهو مع ذلك صابر محتسب يكثر التلاوة جدا حتى مات في صفر سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين فيما قاله لى أخوه العلاء على وهو الذي ورثه مع زوجته . وعرضه في سنة إحدى عشرة يستأنس به لانه ولد قبل القرن . وكنت كالوالد ممن يثق بعلاجه لمزيد دربه وتودته ولطفه وحسن خطابه وبهائه وخفة وطأته مع فضيلته بل عالج شيخنا في مرض موته قليلا ولكنه كان فيما قيل ضنينا بفوائده . واستقر بعده الشمس التفهني .

٣٨٠ (محمد) بن محمد بن علي بن عبد الواحد الاندلسي المجاري مات سنة ست وخمسين .
٣٨١ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب الشمس الديسطي ثم القاهري القلمي الشافعي والد الحب محمد الآتي ويعرف بالقلمي . ولد سنة بضع وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها كالمناهج وعرضه واستمر يحفظه فيما قيل الى آخر وقت واشتغل قليلا وسمع على الزين الزركشي وغيره . مات في مستهل ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد ضعفه رحمه الله .

٣٨٢ (محمد) بن محمد بن علي بن عثمان بن محمد الجمال القومني الكيلاني المكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة خمس وأربعين بكلبرجا من بلاد الدكن ، وتوجه به أبوه من عامه إلى مكة فقتلها معه ثم بعده ، وحفظ بها القرآن وسمع على النقي بن فهد في سنة تسع وستين وقبلها عليه وعلى أي الفتح المراغي والزين الاميوطي والشوائطي ثم على أبي الفضل المرجاني وحضر في الفقه دروس خطاب وابن امام الكاملية ثم النور الفاكهي وفي العربية دروس ابن يونس وقرأ فيها على السراج معمر وفي بعض العقليات على قاضي كرم ان نور الدين ، وله نظم كتب عنه منه النجم بن فهد وأتلف ما خلفه له أبوه ثم انتمى للجمال محمد بن الطاهر فكان في وفده وظله مع تزيد وكونه بالخير غير متقيد . ومن نظمه على طريق القوم :

هنيئاً لمن أمسى عن العين خاليا وأصبح لاعمى يقول وخاليا
وأضحى فريداً فانياً في فناء من اليه تود الكائنات كما هي
تجلى عليه الحق من كل وجهه وقال ادن منى ياقتيل جلاليا

وعش وانتعش في حضرة القدس يافتي فدونك فدوافي جميل جاليا
وقوله : لا تحملن هموم شتى لم تكن فاذا تكون فليس همك ينفع
وأرح فؤادك في أمورك كلها واعلم بأن مقدرآ لا يدفع
٣٨٣ (محمد) بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الشرف بن البدر بن النور
القرشي الطنبدي الشافعي حفيد اخي الجمال بن عرب ووالد القاضي أبي الحسن علي
ويعرف كسلفه بابن عرب. ممن اشتغل عند الصدر السويفي وغيره، وواب في القضاء
عن الجلال البلقيني فمن بعده وسافر مع شيخنا في سنة آمد وكان للامامة لناصر الدين
الزفتاوى أحدهم سافر معه أيضا يقول لها اللازم والملزوم. مات سنة إحدى وخمسين .
٣٨٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق الشمس النويري المالكي
نزيل غزة ووالد أبي القسم محمد الآتي ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا. ذكره البقاعي مجرداً.
٣٨٥ (محمد) بن محمد بن أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشمس أبو
عبد الله الجعبري الخليلي أخو عمر الماضي. ولد سنة اثنتين وثمانمائة بالخليل وحفظ
القرآن وبعض المنهاج وألفيه النحو وجمع البحرين في تجريد أحاديث الصحيحين
في مجلد مرتب على الكلمات لجه وقال انه عرض الاخير على الشمس المالكي
الرملي حين إقامته عندهم بالخليل وقرأ في الفقه عليه وعلى التاج اسحق الخطيب
وسمع على التدمري و ابراهيم بن حجي وابن الجزري ما سمعه عليهم أخوه في سنة
تسع وعشرين وتلقى مشيخة الحرم شركة لأخيه عن أبيهما ثم رغب عن حصته
لولده عبد الباسط وله نظم على طريقة الفقراء فانه ممن اغتبط بصحبتهم في مشاهدتهم
بحيث كان ذلك مانعاً له عن الاشتغال ، وحج مراراً وكذا دخل القاهرة غير
مرة منها في سنة تسع وثمانين وحدث بالمسلسل وجزء ابن عرفة وغيرها وأجاز.
٣٨٦ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن
مرضى ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين الحوي الشافعي والد الزين أبي
البركات محمد الآتي ويعرف بابن المغيزل . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة
وأخذ عن الشرف يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره وكتب
الحكم بحماسة ، لقيه شيخنا في أواخر سنة ست وثلاثين وترجمه هكذا في قريبه
عبد الله بن أحمد المذكور في نسبه من درره . مات قريب الاربعين ظناً .
٣٨٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الشمس بن الشمس الموصلي
الاسل المقدسي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن حسان . ولد في
صفر سنة ثمانمائة تقريبا ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن وكتباً عرض بعضها

على ابن الهائم المتوفى في سنة خمس عشرة وأخذ الفقه والاصلين والعربية وغيرها عن الشمس البرماوى وبه انتفع وكان يحمله حتى أنه أوصاه بتبديض شرحه للبخارى فيما بلغنى وكذا أخذ عن ابن رسلان والعز القدسى والتاج الغرابلى والعماد بن شرف والزين ماهر وسمع من الشمس بن المصرى والقبايى وغيرها كابن الجزرى سمع عليه جزءاً من تخرجه لنفسه فيه المسلسلات ونحوها والبعض من كل من أبى داود والترمذى ومسنند الشافعى والشاطبية ، ورأيت بخط ابن أبى عذيبة أن والده استجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حصى وغيرهما فالله أعلم ، وقدم القاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين امتثالاً لوصية شيخه البرماوى فانه حضه على ذلك ولكن لم يسمح به الا بعد موته وقد أشير اليه بالتقدم فى علوم فقطنها ولازم شيخنا أتم مسالمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره دراية ورواية ومما أخذه عنه توضيح النخبة وشرح الفية العراقى أخذاً معتبراً وقيد عنه حواشى مفيدة التقطها البقاعى وغيره وكذا لازم القبايى فى العلوم العقلية وغيرها واشتدت عنايته بهما ولكنها بشيخنا أكثر وقرأ على الشروانى علم الكلام وغيره وكان يبجله جدا ويثنى على علمه وأدبه ، وأخذ أيضاً عن المجد البرماوى والبساطى فى آخرين كالعالم سليمان بن عبد الله البيرى نزيل القاهرة وطلب الحديث وقتاً وقرأ كثيراً من كتبه وكتب الطباقي ، ومن شيوخه فى الرواية البدر حسين البوصيرى قرأ عليه الادب المفرد للبخارى والشهاب الواسطى قرأ عليه الاجزاء التى كان يرويها سماعاً وغيرها والشهاب الكلو تاتى وسمع من لفظه جملة والزر كشى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وقرببتها فاطمة وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والتاج الشراييشى وناصر الدين الفاقوسى والتقى المقرزى ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وناب عن القبايى فى الخطابة بالأزهر وقتابل وعينه لتدريس الفقه بالبرقوقية عند تقى الكورانى فعارضه الونائى حتى استقر فيه المحلى وتآلم صاحب الترجمة لذلك وكذا ألح عليه حين عمل قاضياً فى نيابة القضاء فأبى لكنه ذكر فى المترشحين للقضاء الأكبر كاد أن يوافق بحيث أنه لم يكن ينجر مع من يعرض عليه مشيخة الصلاحية القدسية ، واستنابه شيخنا فى تدريس الحديث بالقبة البيبرسية بعد موت شيخنا ابن خضر ثم استقل به بعد وفاته وولى مشيخة الصلاحية سعيد السعداء بعد موت العلاء الكرمانى فى سنة ثلاث وخمسين واختصر مفردات ابن البيطار والحصائل المكفرة لشيخنا وخرج أحاديث القونوى

وعمل غير ذلك يسيراً ، (١) وكان اماماً عالماً فقيهاً محققاً لفنون ذكياً بجاناً نظاراً
فصيحاً حسن التقرير مديماً للاشتغال والاشغال منجمعا عن بنى الدنيا قائماً باليسير
متعبداً متيناً الديانة وافر العقل كثير التحرى والحياء والحشمة والادب متواضعاً
بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقي الثياب تاركاً للفضول وذكر الناس بل اذا سمع من
أحد غيبة ولو جل بادره وهو يتبسم بقوله استغفر الله ، محبباً للخاص والعام
سريع الكتابة والقراءة راغباً فى تقييد كتبه بالحواشى المفيدة غالباً ، وقد رافقته
فى بعض ما قرأ على شيخنا وسمعت أبحاثه وكان شيخنا كثير الاجلال له وربما
خرج من تصميمه فيما يبديه وصار بيننا مزيد اختصاص بحيث قال لى عقب كلام
نقل له عن شخص فى حقه تألم منه ما خرجت من القدس وأنا محتاج لاحد فى علوم
الناس وقال لى كنت عند مجيئى اذا انكشف ساقى وأنا فى خلوتى أبادر لستره
مع الاستغفار الى غير هذا ، وحمدت صحبته بل حدثنى من لفظه ببعض الاحاديث
يسؤال لى فى ذلك ، وكتبت عنه قوله فى الخصال التى ذكر ابن سعد أن العباس
أوصى بها عثمان رضى الله عنهما :

إصنع تحبب ودار اصبر تجد شرفاً واكتم لسر فهذى الخمس قد أوصى
بهن عثمان عباس فدع جدلاً وانظر إلى قدر من أوصى وما أوصى
وقوله فى شروط الراوى والشاهد :

بلوغ واسلام وعقل سلامة من الفسق مع خرم المروءة فى الخبر
شروط وزدها فى الشهادة سالماً من الرق فالجموع يدره من خبر
مات فى يوم السبت مستهل ربيع الأول سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد
ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا فقد كان من محاسن العلماء .
٣٨٨ (مجد) المحب بن حسان شقيق الذى قبله . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ومات أبوه وهو صغير فنشأ وحفظ القرآن وسمع به على ابن الجزرى
ماسبق فى أخيه وحضر بعض الدروس ، وقدم مع أخيه القاهرة واستجاز له
المجد اسمعيل البرماوى والشهاب الواسطى والمحب بن نصر الله والسكوتاتى
والمقرزى وشيخنا بل سمع عليه أشياء وعلى البدر حسين البوصيرى الأدب للبخارى
وثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه
بالشيخ الفاضل فى آخرين ، وكذا وصفه الزين رضوان بالفاضل ، وتنزل فى الجهات
(١) قلت : ورأيت بخطه فوائد على كتاب شيخه البرماوى فى تلخيص الاحاديث

المشهورة . كتبه مجد مرتضى ، كما فى حاشية الاصل .

كسعيد السعداء وكان شاهد الشونة بها . وحج غير مرة وجاور وآخر ما كان هناك في سنة ثمان وتسعين جاور بها وتردد الى واستجيز ثم رجع مع الركب مع سكون ولين وسلامة فطرة واحتمال وفتوة وتواضع . وقد كبر وهش وسمع منه الطلبة بل حدث رقيقاً للسنباطى بالادب المفرد (١) .

٣٨٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن حسن البهاء أبو الفضل بن ناصر الدين ابن العلاء البعلبي الشافعي سبط الشيخ برهان الدين بن المرحل، أمه سلمى ويعرف بابن الفصي بفتح الفاء ثم صاد مشددة قرية قريبة من بعلبك يقال لها فصة . ولد في ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ببعلبك ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وأخوه ناصر الدين محمد ، وأجاز له جده البرهان وغيره من المسندين في بعض الاستدعآت وسمع من حسن بن علي بن نبهان وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة من أهل بلده، ثم ارتحل لدمشق للاشتغال فعرض أيضاً على البدر بن قاضي شهبه والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون وأخيه التقي بل قرأ مجتأ على كل منهم ربعاً من كتابه التنبيه ثم رجع الى بلده فحفظ المنهاج القرعي في مائة يوم وتصحيحه الاكبر للنجم المشار اليه في أربعة أشهر وعاد لدمشق بعد وفاة من عد التقي منهم فلأزمه نحو ثمان سنين بل وأخذ عنه في أصوله بحيث كتب على جاري عادة الشاميين بالشامية البرانية وأذن له بالافتاء والتدريس، وفي غضون إقامته الثانية بدمشق حفظ ألفية الحديث وعقائد النسفي وتلخيص المفتاح وتصريف العزى والجلل للنخعي وأخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وفي الصرف والمنطق عن ملا كمال الدين النيسابوري العجمي وفي أصول الدين عن شخص كردي ودخل مصر في بعض ضروراته فقرأ على الزيني ذكرياً قطعة من المنهاج ومن شرحه للروضة وأذن له ودام بها عشرة أشهر وتميز في حافظته مع تمتة قليلة وشكالة جميلة وأدب وتواضع مع كون سلفه كلهم من مقطعي الاجناد ، وولى تديس النورية ببليده تلقى نصفه عن خاله البدر محمد بن البرهان بن المرحل المتوفى سنة تسع وسبعين والنصف الأخرى بانه وحج في سنة أربع وسبعين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها على طريقة حسنة من الانحماص وأقرأ غير واحد من الطلبة ولقيني هناك فسمع مني وأنشد بحضرتي مما قاله جواباً لمطالعة :

ورد المثال فقلت عندوروده يا أذن دونك قد أتت أخباره

والعين لم تقنع بذافانشدله إن لم تريه فهذه آثاره

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله : اوليتى منك الجليل تسكرها وملكت رقى بالايادى الوافره
 فعمزت عن شكرى لها ويحق لى فشببه كسكك من بحار زاخره
 وهو الآن شيخ بعليك ومدرسا ومفتيا وشيخ مدرسة النورية بها وناظر جامعها الكبير .
 ٣٩٠ (مجد) الكمال بن الشمس محمد بن على بن محمد بن سليمان الانصارى ابن أخى الشرف
 الانصارى والماضى أبوه ممن سمع بقراءتى على البوتيجى وغيره فى ابن ماجه ومات .
 ٣٩١ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن سليمان الشمس بن السليعى - بالتصغير - البقاعى
 الشافعى ابن خال ابراهيم البقاعى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريبا بحزبة
 روحاء من البقاع ومات بقرية عين ثرمان من ضواحي دمشق سنة ستم وستين قبل رمضانها .
 ٣٩٢ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن شعبان الشمس الصالحى اللبان الادمى
 الاسكاف القبانى أبوه وأخو أحمد الماضى ويعرف بابن الجواز (١) ولد سنة
 اثنتين وخمسين وسبعائة وسمع فى سنة ستين من محمد بن أبى بكر بن على السوقي
 قطعة من أول الموقف والاقتصاص للضياء ولم يوجد له سماع على قدر سنه . ذكره
 شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لى ؛ قلت ولقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة .
 فقرأ عليه القطعة المشار اليها وسمعها معه الموفق الابن .
 ٣٩٣ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن عقيل بن أبى الحسن بن عقيل العز بن
 النجم بن أبى الحسن بن الفقيه الشهير النجم البالسى المصرى ثم القاهرى الحنفى
 الحامى الماضى أبوه . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بمصر القديمة وأحضر فى
 الخامسة فى ذى القعدة سنة ست وتسعين الجزء الاخير من الخلعيات وسمع على
 أبيه الاربعين من سموع ابن عبدالدائم من الترغيب للتميمى والاربعين من عوالى
 صحيح مسلم كلاهما انتقاء شيخنا وعلى الشهاب الجوهري الختم من ابن ماجه .
 وأجاز له التنوخى والصدر المناوى والعراقى والهيشمى وأبو عبد الله بن قوام
 وأبو العباس بن أقبس وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى
 وخديجة ابنة ابن سلطان وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان مع كونه
 من بيت رياسة وعلم يتعمانى إدارة الحمامات وربما يوجه للخصومات مات فى ليلة
 الخميس مستهل شوال سنة خمس وستين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .
 ٣٩٤ (مجد) بن محمد بن على بن محمد بن على بن محمد البدر بن الحريرى الدمشقى
 ابن أخى التقي أبى بكر الحريرى وأحد شهود دمشق . كان صاحب خلاعة ومجون
 ونكت ونوادى ، سمع ابن صديق وحدث . مات فجأة فى يوم الخميس ثامن شوال

(١) بفتح ثم تشديد ومعجمة ، على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

سنة خمس وستين بعد أن صلى الصبح ، ودفن بمقبرة الباب الصغير تجاوز الله عنه
أرخه ابن اللبودي وقال انه أجاز له .

٣٩٥ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن علي الصدر بن الشمس الرواسي - نسبة
لجد له - العكاشي الاسدي الشقاني - بكسر المعجمة وتشديد القاف وآخره نون -
الاسفرائني من بلاد خراسان الشافعي مذهباً السهروردي القادري تصوفاً . ولد
في صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بشقان قصبية من بلاد خراسان ، لقيه البقاعي
بمكة في سنة تسع وأربعين ولم يذكر من خبره شيئاً .

٣٩٦ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله أبو الخير الفاكهي المسكي
الشافعي أخو علي الماضي وهو بكنيته أشهر . ولد كما بخط أخيه سنة أربع وأربعين
وثمانمائة وكتب مرة أخرى سنة أربعين تقريباً وحفظ القرآن وعمدة النسفي
والكافية ونظم قواعد ابن هشام لزيان المغربي وجدل الخونجي ومقدمة مختصر
ابن الحاجب الاصلبي والى الجراح من المنهاج الفرعي والى الاشتقاق من البيضاوي
والى المجرورات من الخبيصي على الحاسبية والى الحال من التسهيل وقطعة من
الفوائد الغيائية وفي مذهب ملك الرسالة والى الزكاة من المختصر ، وسمع على التقي
بن فهد والزين الاميوطي وأخذ عن المحلي والشرواني وابن يونس والبلاطنسي وآخرين
بمكة ودمشق والقاهرة ، وفهم وتميز وتطور وتهور ونظم ونثر وأثرى وافترق
وهو أغلب أحواله وتلمذ وتمشخ وصنف وتلطف وكتب أوراقاً في الصلاة بالشباك
الحاذي للمسجد وغير ذلك ، ولما كانت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني في قراءة
شرحى للالقية وغيره وسمع مني وعلى أشياء وما حدثت طريقته ولا رضيت مباحثته .
مات بمكة في عصر يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ودفن من
الغد بالمعلاة بعد توعمه أسبوعاً . كتب لي بذلك ابن أخيه أحمد بن علي وأثنى
عليه وعلى ميته رحمه الله وإيانا ومن نظمه . (كذا)

٣٩٧ (مجد) أبو البركات المالكي شقيق الذي قبله وهو أيضاً بكنيته أشهر . ولد
سنة ثمان وأربعين باليمن وحمل بعد وفاة أبيه لمكة فنشأ بها وحفظ القرآن وأربعي
النووي ورسالة ابن أبي زيد وعمدة النسفي في أصول الدين وعرضها على جماعة ، ثم
ارتحل مع أخيه علي الى دمشق فحفظها ألفية ابن مالك وعرضها مع كتبه السابقة
على جماعة منهم الشيخ عبد الرحمن بن خليل الاذري والاولوي وابن قاضي
شبهة والزين خطاب والنجم بن قاضي عجلون ، وقواعد ابن هشام الصغرى
وقطعة من الفوائد الغيائية في المعاني والبيان للعضد . وعاد لمكة وسمع بها على

التقى بن فهد والبرهان الزمزمي والزين الاميوطي ، ودخل القاهرة وقرأ بها على السننواوي التوضيح وعلى السنهوري في الفقه وغيره ، ثم دخل الشام أيضاً وناب في القضاء وصمم وشدد ولكن لم يلبث أن شكى فرسم بمجيئه فدخلها وحاج عن نفسه ثم عاد وشكى أيضاً حتى به فلم يصل بل مات قبل دخولها بقليل في سنة إحدى وثمانين أو التي تليها وحمل فدفن بمصر .

٣٩٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الجلال أبو اليسر ابن ناصر الدين أبي الفضل بن العملاء القاهري الحنفي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن اردادي . ولد في رابع المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في جامع الحاكم والسكز والمنار والعمدة ثلاثها للنسفي وألفية النحو وعرض على علماء وقته ولازم ابن الديري في قراءة قطعة من الهداية بجمناً وبعض البخاري وغيرها دراية ورواية ثم أخاه البرهان في الخلاصة وجميع مسلم وأكثر عن الامين الاقصراني في الفقه وأصوله وغيرهما قراءة وسامعا وعن العز عبد السلام البغدادي فقرأ عليه محافظه سرداً ثم بحثنا وأشياء منها مجمع البحرين وتصريف العزى وشرحه للتمتازاني وقطعة من أول شرح المنار ومن البخاري وتصنيف له في الكلام على بنى الاسلام على خمس ، ووصفه بسيدنا ومولانا القاضل المحصل المجدوان قراءة قراءة بحث وتأمل وتدبر وتفهم وتصحيح وأذن له في روايتها ونقل مسائلها لمن أحب ، وأخذ عن حميد الدين النعماني أما كن من شرح المنار ومن شرح العقائد للتمتازاني وقال قراءة تدقيق وإيقان وتحقيق وإتقان ، وعن الكافي جى في الجمع وشرحه لابن فرشتا وفي المنار في أصول الفقه وكذا لازم الزين قاسما والبدر بن عبيد الله والامشاطي وابن الشحنة وغيرهم من أئمة مذهبه وكذا ابن خضرفي حدوده النحوية وسمع عليه أشياء وقرأ على الابدى ابن عقيل بجمناً وتدقيقاً وإتقاناً وتحقيقاً وأذن له في إقائه وسمع عليه الشفا وعلى الخواص المسكودي على الالفية وابن المصنف وغيرهما وعلى التقي الحصني الحاجبية في النحو والمتوسط شرحها والشمسية في المنطق والمراح في الصرف وإيساغوجي وشرحه للسكاتي وعلى الشمعي المسكودي أيضاً وغيره قراءة وسماعاً وعلى الجمال بن هشام الشذور وشرحه وأكثر من ملازمة الشيوخ وأذن له غير واحد منهم بل سمع على شيخنا والعلم البلقيني والرشيدي والعز الحنبلي وجماعة وقرأ بعض الشفا على الشهاب أحمد بن محمد بن نصر الديروطي ولازمي في قراءة الصحيح وغيره وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخلف أباه

في التـكلم على السـميساطية والـسكـرامية وغيرهما من جهاته وربما أقرأ مع جمود
حر كته واشتغاله بنفسه، وحج غير مرة وجاور مع الرجبية وسافر لدمياط وغيرها
وذكر بالامسك مع مزيد الثروة المنسكرها ولم يحمده في كثير مما رتبته أبوه لجهة البر
ولذا روفع فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس وألزمه السلطان بعبارتها مع تبرمه
مما أنهى عنه. مات في شعبان سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣٩٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر. ناصر الدين
ابن الشمس السكناني العسقلاني الاصل السنودي ثم المصري الشافعي سبط البهاء
ابن عقيل والماضى أبوه ويعرف كهو بابن القطان . ولد سنة سبعين وسبعمئة بمصر
ونشأ بها فحفظ المنهاج والكافية الشافية وغيرها وتفقه بأبيه ولازمه حتى برع
وكذا أخذ عن غيره وناب في القضاء عن الجلال البلقيني وكان بديع الجمال . مات
سنة احدى وعشرين . أفادنيه البدر ابن أخيه .

٤٠٠ (محمد) البهاء بن القطان أخو الذي قبله ووالد البدر محمد الآتي . ولد
في ثاني عشر صفر سنة ثلاث أو اربع وثمانين وسبعمئة - وربما جزم بالثاني -
بمصر ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتبه وأسمع على الحفاظين العراقي
والهيمشي والابناسي والمطرزوعزيز الدين المليجي والشهاب الجوهري والقرسيسي
وناصر الدين بن الفرات والنجم البالسي والشمس بن المكين المالكي والشرف
القدسي في آخرين منهم فيما أخبرني به التقي بن حاتم ، وأجاز له الصلاح البلبيسي
والمجد اللغوي والشرف بن المقرئ وطائفة وتفقه بأبيه وعنه أخذ في الفرائض
والاصول والعربية وكذا أخذ في الفقه والفرائض عن الشمس العراقي وفي الفرائض
فقط عن الصدر السويني وفي الفقه فقط عن البيجوري والزين القمني بل حضر
دروس السراج البلقيني وولديه في الخشائية وغيرها وفي العربية عن ابن عمار وتردد
الى العز بن جماعة وغيره من شيوخ العصر وأخذ في التصوف عن الشمس البلبالي
وصحب جماعة من الصالحين واختص بهم، وحج مراراً منها في سنة سبع وثمانمئة ،
وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة أولها في سنة عشرين وكذا دخل اسكندرية
والصعيد وغيرها وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتصدر بجامعي عمرو والقراء
ودرس بالخرسانية البدرية بمصر نيابة عن ابن الولوى السفطي في أيام قضائه ثم
استقر به شيخنا فيه استقلالاً ولسكن انتزعه منه المناوي لظنه أنه كان معه نيابة
وقرر فيه ولده زين الدين وما حمد في ذلك ثم انتزعا ولده منه في حياة أبيه ،
وخطب بالجامع الجديد من مصر وعين لقضاء طرابلس فمات ، وكان فاضلاً خيراً

ديناً متعبداً ورعاً متقشفاً صلباً في ديانته قليل المحاباة سليم الفطرة محباً في الرواية حدث بغالب مروياته ودرس وأفتى حملت عنه أشياء وكان يثنى على كثيراً ويتردد الى بسبب التعرف لمروياته . مات في ليلة ثانی عشر أو خامس عشر رجب سنة خمس وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (مجلد) المحب أبو الوفاء بن القطان أخو اللذين قبله ووالد عبد الرحمن الماضي . ولد سنة ثمانمائة تقريباً بمصر، ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره ، وأخذ في الفقه عن أبيه والشمس العراقي والشطونوفى وقرأ في الفرائض على ثانیهم وفى العروض على ناصر الدين الباربارى والشمس بن القطان المشهدى وفى النحو على الشطنوفى وكذا على الشهاب الصنهاجى وفى الاصول عن العز بن جماعة ولازم النور الايبارى والنظام الصيرامى والبساطى ثم القاياتى والابناسى والونائى فى فنون وسمع على الواسطى والولى العراقى وغيرها كشيخنا فى رمضان وغيره وكتب عنه فى الامالى وأكثرت الاشتغال حتى برع وأذنه فى الاقراء وتعمانى الادب والنظر فى التاريخ فحصل من ذلك الكثير وتقدم فيه حتى كان يستحضر منه جملة صالحة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولكن كان الغالب عليه فى الادب وكتب بخطه السريع جملة ، بل صنف فيما سمعته يقول سياق المتراح وسباق الممتاح فى المدائح النبوية فى مجلد وغرف النهر وعرف الزهر فى الادب ورفيق الطريق وطريق الرفيق فى الفقه والنحو ومنازة المنازل وزهارة المعازل فى أربع مجلدات وغير ذلك مما يطول شرحه ووجد فى مسوداته من منتدياته وتعاليقه ونحوها الكثير جدا لكنها تفرقت فلم ينتفع بها ، وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء فى أيام أبى السعادات البلقىنى يوما واحداً وكان مفراط التساهل بعيداً عن الاتقان والضبط ومما كتبتة عنه من نظمه الذى قد يقع فيه الحسن قوله :

لقد عرفونى بالمحب وانى بما عرفونى دائماً الجدير

ولكننى جوزيت منهم بضده فبعدى عنهم راحة وسرور

وقوله: اجعل وسيلتك التقوى ودفع أذى عند الكريم وللمسكين جد كرما

وارحم ودرغ برحمى سيارحما فانما يرحم الرحمن من رحما

الى غير هذا مما أودعته فى المعجم وغيره وكان يتردد الى كثير أو يسألنى عن أشياء ويبالغ فى التعظيم وامتدحنى بنظم ونثر. مات فى يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة إحدى وثمانين ولم ينقطع أصلاً بل راح الى البجارسنان فى يوم وفاته، وكان له مشهد حسن رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٤٠٢ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي أمين الدين أبو
 اليمين بن الشمس بن البرقي الحنفي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو بكنيته أشهر.
 ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والقدرى
 والالفية وغيرها وعرض على جماعة ولازم دروس البدر بن عبيد الله في الفقه
 وغيره وكذا حضر عند وتولع بالمباشرة ولازم يشبك الجمالي الزردكاش
 في ذلك فحمدت طريقته وسياسته وتودده واحتماله ولم يزل على طريقته الى أن
 خرج عليه بعض اللصوص بعد الاسفار فضربه وأخذ صمامته فاقطع لذلك أياماً
 والدماء تنزف من رأسه حتى مات شهيداً في المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم بسبيل المؤمني ودفن بقربتهم بالقرب من ضريح
 الشافعي وكان له مشهد حافل وكثر الثناء عليه جداً وخلف ولداً من ابنة عمه أبي
 بكر وآخر من سرية . مات في الطاعون رحمه الله وإياها وعوضه الجنة .

٤٠٣ (محمد) جلال الدين أبو الفضل شقيق الذي قبله وهو الأكبر وأمهما سبطة
 القاضي موفق الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي فهي ابنة الشهاب الشطنوفى أخى
 الشمس المباشر ووالد الشمس أبى الطيب محمد الماضي . ولد في سنة سبع وأربعين وحفظ
 القرآن والمختار وباشر أيضاً ، وحج في سنة أربع وتسعين وجاور التي تليها ثم رجع .
 ٤٠٤ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس بن الشمس
 البدرشى الاصل ثم القاهري القرافي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهبو بالبدرشى .
 ممن حفظ القرآن والمنهاج وألقبه ابن ملك وغيرهما . ومات أبوه وهو صغير
 فأضيفت جهاته له وناب عنه الخيوى الدماطى فى تدريس الازهر بل زوجه ابنته
 الى أن استقل وباشر فكان يتحفظ درس من القطعة بمرجعة الجوجرى والبكرى
 والمناوى والسنتاوى وكذا الدينى فيما يتعلق بالحديث ونحوه لكونه وكذا
 البهاء المشهدى من المنزلىين عنده . وحج وجاور قليلا واقطع بزواية الجبرتى من
 القرافة على خير واستقامة وسكون .

٤٠٥ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين الشمس النويرى ثم القاهري المالكي
 أخو الزين طاهر وعلى الماضيين وهو أكبرهما أخذ عن أول أخويه وعبادة الفقه
 وغيره وعن الشمنى والشروانى فنوئا وكذا أخذ عن الورورى وكان مذكورا بالعلم .
 مات فيما قاله النور السنهورى قبل أول أخويه داخل الكعبة من غير سبق مرض
 وإنما حصل له بها خشوع فارق فيه الدنيا وتقل أيضا عن شيخنا أنه قال هذه واقعة
 سمعنا مثلها ونقل نحوه عن الفخر عثمان المقسى وكذا أخبرنى أبو الجود الصوفى

ابن عبد الرزاق وأنه كان حينئذ بجدة وكان ذلك في أثناء سنة ثمان وأربعين.
فانه كان طلع في البحر رحمه الله وإيانا .

٤٠٦ (مجد) بن محمد بن علي بن محمد بن مجد الشمس الحملي ثم البليبيسي القاهري.
الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده محمد ويعرف كهو بابن العماد وهو لقب جد
والده . من بيت لهم جلاله ووجاهة ببلدهم وجده ممن سمع على التاج بن النعمان
والجمال الاميوطي بمكة ، ولد قبل الزوال من يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ببليبيس ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتبريزي والجرجانية
وربع المنهاج عند فقيه بلده البرهان الفاقوسي وعرض بعضها على الجلال بن
الملقن والشمس البيهقي عالم بلده وغيرها ثم لما بلغ اثنتي عشرة سنة وخطب أشهراً
بجامع بلده ثم ترك وصحب الشيخ الغمري وتلقن منه بل لقي ابن رسلان وقرأ
عليه وتهدب بهديه وعادت عليه بركته وسمع على شيخنا واستفتاه وكذا سمع
جملة على جماعة بقراءتي وقرائة غيري بالقاهرة وغيرها وأخذ عن الشهاب الزواوي
وآخرين في الفقه وغيره وعن الزين خلد المنوفي في العربية وكذا قرأ فيها على
أبي العزم الخلاوي ولازم إمام الكاملية فلم ينفك عنه إلا نادراً واعتبط كل
منها بالآخر وسافر معه لمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل والحلّة وغيرها
وتكررت مجاورته بمكة وزيارته ، وسمع على أبي الفتح المرغني والتقي بن فهد
وجاور بالمدينة أيضاً وتكسب بالنساجة وكتب بخطه الصحيح النير الخادم نحو
مرتين والدميري والبخاري والشافعي وأتقن تصحيحهما وقيد عليهما من الحواشي
النافعة ما يدل لفضيلته وقرأ البخاري لبعض أولاده على الشاوي وكذا قرأ
على الشافعي ولازم كتابته الأمانى عنى مدة طويلة بل كتب عدة من تصانيفي وقرأ
بعضها واختصر تفسير البيضاوي مع زيادات فأحسن وكذا كتب على المنهاج
الى الزكاة وغير ذلك وامتدح النبي ﷺ بقصيدة أوردتها في المعجم سمعتها منه
وكذا سمعت منه غيرها وكان فاضلاً جيد الفهم والادراك بديع التصور صحيح
العقيدة تام العقل خبيراً بالامور زائد الورع والزهد والقناعة متين التحري
والعفة شريف النفس حسن العشرة نيرالهيئة على الهمة كثير التفضل على أحبائه
والتودد اليهم والسعي فيما يمكنه من مصالحهم ووصول البر اليهم بحيث جرت على
يديه لأهل الحرمين وغيرهما صدقات جمّة كثير الصوم والتهجد والاشتغال بوظائف
العبادة والرغبة في الاتفراد ، وهو في بديع أوصافه كلمة اجماع ، ولم يزل منذ
عرفناه في ازدياد من الخير الى أن مات بعد مجاورته مدة زار في أثناءها المدينة

النبوية وكان أحد الخدام بها ثم عاد لمكة فاستمر حتى رجع مرغوماً لأجل زوجته أم ولد له لكونها أكثر من منا كدته فعزم على التوجه بها لأهلها ثم عوده لمكة فقدرت وفاته بعد وصوله بقليل وذلك قبيل ظهر يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وثمانين بالقاهرة وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بجوار أبيه بترية سعيد السعداء وكثر الثناء عليه والتأسف على فقده رحمه الله وإيانا وتنعنا ببركاته .

٤٠٧ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد التقي بن البدر القاهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القزازی وقال أنه لسكنهم بحارة القزازيين فالله أعلم . ولد في سنة ست وثلاثين وكان جده من أهل القرآن فيما زعم ونشأ هذا عقاداً ثم تدرّب بناصر الدين النبراوی وجلس بباب البدر بن الديرى وابن عمه محمود بل وبباب القاضى سعد الدين وحضر دروسه ثم ناب في الحسبة عن العلاء بن القيشى خلطة بينه وبين أبيه الى أن استنابه ابن الصواف واستمر ينوب لمن بعده وحج ولزم خدمة الامشاطى وحضر دروسه وصار في أيام قضائه شبه النقيب له وباح بأخرة بعدم حمده له وكذا حضر دروس الزين قاسم وابن عبيد الله وغيرهما بل حضر عندي بعض الدروس وتنزل في الجهات وتميز في الصناعة مع اظهار تواضع وعقل وسكون وحج غير مرة وباشر تقياً عند ابن عيد ثم عند أغزى ثم أقبل القاضى على ابن عبيد الوقاد فاجتمع عنهما وباشر حينئذ النقابة عند الحنبلى مخطوباً آمنه لها ثم لما ولى الاخميمى عاد للنقابة الحنفية وحمد في مباشراته واستقر بعد الكمال بن الطرابلسى في نوبته وصاهر نور الدين الصوفى مدة على ابنته ثم فارقها ويذكر بثروة .

٤٠٨ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الحموى الشافعى ويعرف بابن الزويغة . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمئة وسمع مع الخطيب الجمال بن جماعة في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة على الجلال عبد المنعم بن الجلال وكذا سمع على أبى الخير بن العلاء وغيره وكان صالحاً عالماً فاضلاً واعظام مشهوراً . قدم من حماة لبيت المقدس زائراً فمات به في سنة اثنتين وخمسين عن ثمان وسبعين . ذكره ابن عذبية .

٤٠٩ (محمد) بن محمد بن علي بن محمد الشمس المصرى ثم المسكى التاجر سبط القاضى نور الدين على بن خليل الحسكرى الحنبلى ويعرف بزيت حار . ولد في يوم الاثنين ثامن المحرم سنة أربع وعشرين بمصر وتحول منها مع أبيه وهو ابن نحو خمس سنين الى مكة فأقام بها حتى رجع إلى القاهرة مع خاله البدر محمد الحسكرى واستمر معه وحفظ القرآن بل وأقرأه في الحرقى وتنزل في البروقية فلما مات خاله وذلك في سنة سبع وثلاثين عاد الى مكة مع أبيه فقطنها وتكسب بالقبالة ثم ارتقى فيها

بقرضه جدة لم يخرج منها لغير جدة والزيارة الا في سنة خمس وتسعين مطلوباً وأودع حبس أولى الجرائم حتى بذل ثم أطلق وعاد الى بلده ولم يقته الحج في طول المدة إلا فيها كما أخبرني وقال أيضاً أنه جو د على ابن عياش وعلى الديروطي ، وارتقى في التجارة وصار له بمكة وجدة الدور وبعضها من إنشائه وهو ممن يكثر الطواف والتلاوة ويظهر ألقاه ووربما كان قبل المصادر يعطى اليسير لبعض الفقراء ثم بطل وكذا كان يخلط.

٤١٠ (محمد) بن محمد بن علي بن محمود بن علي السنن العفيف بن القطب الاصبهاني ثم الشيرازي الشافعي نزيل مكة والماضي أبوه. لقيني بها في سنة ست وثمانين ولم يبلغ الثلاثين فلأزمني مع أبيه وغيره دراية ورواية وهو فاضل في العربية ممن قرأ في القراءات على السيد قاضي الحنابلة بالحرمين واشتغل بالصرف والمنطق وغيرهما على أبيه وغيره في لار ومكة وغيرهما وربما أقرأ الطلبة مع لطف وتودد وتقنع ولما سافر أبوه تخلف بمكة عنه ثم سافر وسمعت بوجودها وأنا بمكة في سنة أربع وتسعين ثم لقيتها في سنة ست بها وفي المجاورة بعدها ولازماني.

٤١١ (محمد) بن الشيخ أبي اللطف محمد بن علي بن منصور الحصكفي الأصل المقدسي الشافعي سبط التقي أبي بكر القلقشندي والماضي أبوه. قدم القاهرة فأخذ عني شيئاً وكذا اشتغل على ثم عاد وهو فهم نبيه.

٤١٢ (محمد) بن محمد بن علي بن منصور البدر بن الصدر الحنفي ويعرف كأبيه بابن منصور. قال شيخنا في إنبائه : ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة تقريباً ، وولى قضاء العسكر في حياة أبيه وتدريس الركنية وخطب بجامع منكلي بغا وكان قليل البضاعة ذهب ما كان معه من دنيا في الفتنة. ومات في رمضان سنة احدى عشرة .

٤١٣ (محمد) بن محمد بن علي بن هاشم بن منصور رضى الدين أبو بكر بن الظهير الحسيني الموسوي الحلبي الحنبلبي ويعرف كأبيه بابن منصور . قدم أبوه حلب من الشرق وتصرف فيها بالرسولية بأبواب القضاة ونحوها وولد له ابنه بها في عاشر صفر سنة ثلاث وستين وثمان مائة ونشأ بها فاشتغل وطلب الحديث وأخذ عن أبي ذر البقاعي والخيزرى ولازمه سبباً بالقاهرة وتردد لمن تجدد من المسمتين كالبهاء المشهدي^(١) والكمال بن أبي شريف والسنباطي والديمي بل قرأ على أبي السعود الغراقي وعلي حفيد يوسف العجمي وعبد الغني بن البساطي وابن الشهاب البوصيري وغيرهم ممن سمع على ابن الكويك والطبقة ولازال يسترسل حتى أخذ عن الامين بن الحكاك المنصوري أحد نواب الحنابلة فمن دونه،

(١) نسبة لشهد الحسين بالقاهرة ، على ما تقدم وما سيأتي .

وكان قدومه القاهرة في سنة سبع وثمانين ثم بعدها ولما قدمت من مكة تردد إلى وقرأ على من مروياتي ومصنفاتي وكتب بخطه بعضها واستفاد مني تراجم وقال أنه يريد جمع شيوخه ، وهو ذكى فهم سريع الكتابة والهدمة في القراءة فيه قابلية وفطنة ولكنه متجاهر غير متصون وقد كلف قليلا وساعده الخيضر حتى استقر في كتابة سر حلب ونظر جيشها في أثناء سنة تسعين ببذل قيل نحو ألفين ثم في قضاء المناجاة بها ثم صرف عن ذلك بعد إهانة شديدة ووضع في الحديد ، وقدم القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين فقرأ على أشياء وحصل وجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام وغيره من تصانيف وتزايد نفوري منه لعدم ثقته وديانته ، وذكر لي أنه قرأ في الشام على جماعة من أصحاب عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها بالسمع ثم سافر لمكة وتوجه منها إلى المدينة وصحب بعض الرافضة بها بل رام التزوج فيهم فكفه السيد السهمودي وكان يجمع عليه ، ثم رجع الى مكة وسافر منها الى اليمن وانقطع خبره عنا .

٤١٤ (محمد) بن محمد بن علي بن وجيه الشمس أبو الفتح وأبو البشائر بن العز السخاوي الاصل القاهري الشافعي القادري ثم الوفاي المعبر سمط الشمس محمد بن عباس الجوجري الشافعي المتوفى أول ولاية الظاهر جقمق بعد بشارته بالسلطنة ويعرف بابن عز الدين . كان أبوه وجده مالكيًا ومولده بعيد الأربعين بقليل تقريبًا فقرأ القرآن وتحول كجده لأمه شافعيًا وقرأ على الزين السنديسي اليسير من شرحه للاندلسية وجميعه على أبي العباس الحنفي المقيم بزواوية الشيخ محمد الحنفي واعتنى بالتعبير كإبيه وجده فقرأ على أبي حامد القدسي مؤلفه التدبير في علم التعبير ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الكامل المحقق المدقق الاوحد الفريد في هذا الفن محقق الطرق مفيد الفرق مفتي المسلمين فيه وأذن له في إقرائه بل وأقرأ جميع كتب الفن لعلمه بكمال أهليته وتمام استعداده وأن يروى عنه سائر مروياته ومؤلفاته وأرخ ذلك في جهادي الأولى سنة سبع وسبعين ثم أذن له في جهادي الأولى من السنة التي تليها بالافتاء والاقراء فيه وكذا تدرب في التعبير بعلى المحلى وأخي السكال الحيريق وغيرهم بحيث تميز واشتهر وصار يطلبه السلطان وغيره لذلك ولم يحصل منهم على طائل بل هو في حانوت بالشرب يتسكسب بالقماش بنزر يسير ، وحين في سنة تسع وستين ، وزار القدس والحليل وصاهر الشرف يحيى الدميسي على ابنته فهاتت تحته وتركته منه ولداً اسمه أحمد كلفه جده وقد اجتمع في مرارا وأخذ عنى وكتبت له إجازة على مصنف التلواني سر

بشأنى عليه فيها وأكثر من عرضها على أهل الخير ونحوهم وهو مأنوس بارع في فنه.

٤١٥ (محمد) بن محمد بن علي بن وهبان الشمس المدنى . ممن أخذ عنى بها.

٤١٦ (محمد) بن محمد بن علي بن يحيى بن زكريا الشمس بن ناصر الدين المنبجى المقدسى الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال لقيته ببيت المقدس وقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لهما على الميديمى وكذا سمع منه شيخنا التقى القلقشندى.

٤١٧ (محمد) بن محمد بن علي بن يعقوب البهاء أبو الفتح بن القاياتى أخو أحمد الماضى وأبوها . ولد فى ليلة السبت عشرى ربيع الاول سنة عشرين وثمانمائة كما

قرأته بخط أبيه . بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج والالفة وعرض على الونائى بحضرة التلوانى وعلى شيخنا فى آخرين بل أسمعته أبوه على الولى العراقى والواسطى وكذا سمع على الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن

الطاحان وشيخنا فى آخرين ، وأخذ عن غير واحد من جماعة أبيه شريكاً لأخيه بل أخذ فى الفقه عن البرهان بن خضر ورغب له والده عن مشيخة سعيد السعداء ثم انتزعت منه للكرمانى . ولزم بيته مع مباشرة تدريس الفقه بالاشرفية برسباى

وغيرها من وظائف أبيه التى استقرت بعده باسمه وامم أخيه كالفقه بالفراية والحديث بالبروقية فلما مات أخوه استقل بها واستقر عوضه فى مشيخة البيروسية ؛ وكان سالكاً جامد الحركة قريباً الى الخير وربما يكون فى الفضيلة أميز من أخيه .

مات فى يوم الاربعاء ثامن عشر ذى الحجة سنة إحدى وثمانين مطعوناً وصلى عليه من الغد فى مصلى باب النصر ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيادنا .

٤١٨ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد بن الباز الأشهب منصور

العراقى ثم القاهرى الشافعى والد المحمدين أبى البركات وأبى السعود وأبى مدين الآتين . ممن قرأ القرآن وحفظ التنبيه واشتغل وكان صالحاً .

٤١٩ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف سعد الدين بن الشمس الذهبى الشافعى

نزىل الكاملية والماضى أبوه ويعرف بالذهبى . ولد فى سابع عشر المحرم سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فأحضره أبوه فى الرابعة ختم البخارى بالظاهرية على الاربعين وحفظ القرآن والمنهاج واشتغل ولازم الجوجرى حتى تميز فى فروع

الفقه وكذا أخذ عن العبادى وأذنا له بل أخذ عن السنناوى ونحوه وانتمى لأحمد بن إمام الكاملية وتنزل فيها وفى غيرها من الجهات ، وحج مع سكنون وعقل وهو أحد الفضلاء وربما أقرأ .

٤٢٠ (محمد) بن محمد بن علي بن يوسف البهاء أبو البقاء بن الحب الأنصارى

الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر الماضي وهذا الأكبر ؛ قال شيخنا في إنبائه : ولي قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم. ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين. قلت وكان قد سمع على الجلال الاميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال السكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولاداً وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي بالبخارى باروضة .

٤٢١ (محمد) بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . قال شيخنا في إنبائه انه نبغ في معرفة التجارة وسافر مراراً الى اليمن وغيرها وصار أحد أ كابر التجار . مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وجمع به أبوه ويقال إنه مات مسموما رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الابشيهي . فيمن جده أحمد بن موسى .

٤٢٢ (محمد) بن محمد بن علي التقى بن البدر السكناي الصحراوي . ولد تقريبا سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الجلال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ؛ أجاز لي وكان خيراً يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . (محمد) بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . هكذا رأيت بدون محمد الثالث والصواب إنبائه وسيأتي .

٤٢٣ (محمد) بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوجري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . ولد بجوجر ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلية وألفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوي والبيجوري وغيرهما كابن أنس في القرائض ؛ كل ذلك مع تسكبه بالتجارة على طريقة كاد انفراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في السكتابة مثال خط سيدي عبد العزيز الديريني . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في اجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح .

مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٢٤ (محمد) بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلال الحنفي أخو حافظ الدين أحمد الماضي . ممن سمع على بقراءة أخيه أربعي النووي . ومات قبله صغيراً أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة .

٤٢٥ (محمد) بن محمد بن علي الشمس البوتيجي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس

مات بمكة في شعبان سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد ووصف بالعلامة الشمس الطمائي بلداً المعروف بالبوتيجي وأبوه أيضا بدرباس وابن الحبيشي وذكر أنه رآه في المنام بعد موته واستخبره عن حاله فذكر ما يدل على الخير . وغلط بعضهم فأرخ وفاته سنة احدى وثلاثين .

٤٢٦ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الجوجري القاهري الشافعي ويعرف بأبي عقدة . اشتغل قليلا وقرأ الاسباع ونحوها ، أخذ عن الكثير من البخاري وغيره . ولازم الاملاء . ومات شاباً في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن محمد بن علي الشمس الواعظ بن العطار . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٢٨ (محمد) بن محمد بن علي الاديب أبو عبد الله الهنتائي الاديب ويعرف بالقفصي (١) . مات سنة ثلاث وخمسين بتونس .

٤٢٩ (محمد) بن محمد بن علي أبو الفضل بن الشرف الطنيدى ويعرف بابن عرب لسكون أمه حجملك ابنة السراج عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ابن عرب . ياشر ديوان الاتابك أزيك ، وكان جيد الكتابة بارعاً في المباشرة فيما بلغني مع عقل وسكون . مات في يوم السبت ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين ودفن بتربته التي أنشأها جوار مصلى باب النصر عفا الله عنه .

٤٣٠ (محمد) بن محمد بن علي المطوعى الازهرى . ممن سمع منى .

٤٣١ (محمد) بن محمد بن علي النوبى خطيبها ويعرف فيها بابن حيدرة . ممن سمع منى أيضاً .

٤٣٢ (محمد) بن محمد بن عماد بن عثمان بن تركى - بضم القوقانية - الكمال

أبو البركات بن المحب أبى السعادات بن العماد الحيرى النحريرى المالكي ويعرف بابن أبى السعادات . ولد في يوم السبت منتصف المحرم سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وحفظ بها القرآن ومختصر ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على الشمس محمد بن علي بن عديس ؛ ودخل دمشق فسمع بها على أبى العباس أحمد ابن عمر بن هلال الربعى الموطأ رواية يحيى بن يحيى والتيسير أناهما الوادياشى والنغبة لأبى حيان بقراءته لها عليه وبحث عليه المختصر القرعى وأذن له في الاقراء وتردد الى اسكندرية كثيراً وبحث بها فيه أيضاً على طالمها محمد بن يوسف المسلاقي وكذا بحث فيه بالقاهرة على الزين عبادة ، وحج غير مرة وحدث . مات بالنحرارية في ربيع الاول سنة خمس وأربعين رحمه الله .

٤٣٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن الشمس

(١) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقفصة من المغرب .

القمصى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن النحال - بمهمله - قريب الجلال القمصى كان أسن منه فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد والد الجلال وزوجه بابنته فاطمة وحضر مع ولده عند الصدر الابشيطى والسويفى والبيجورى وغيرهم فى الفقه وغيره وسمع على ابن أبى المجد صحيح البخارى بقوت والختم منه على التنوخى والعراقى واليهشمى وقطن البيجور مدة لنحل له فيها وقدم القاهرة مراراً وسمع بها اليسير أجاز لى . ومات بالبيجور سنة خمس وسبعين رحمه الله (١) .

٤٣٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن على بن عبدالعزيز الرضى أبو العز بن عز الدين الحلبي الاصل القاهري الموقع الماضى أبوه وجده وجد أبيه . ولد فى المحرم سنة ست وسبعين وسمع منى المسلسل وقرأ هو على ثلاثيات البخارى والبردة وسمع من مسلم قطعة ومن الموطأ رواية يحيى بن يحيى ومن السيرة .
٤٣٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن أحمد التقي بن البدر البرماوى الاصل نزيل الظاهرية القديمة ثم بولاق والماضى أبوه . ممن حفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وخدم تمر الحاجب وقتاً وكذا لازم تمرز كثيراً ولم يحصل على طائل ، واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها إمامة الجامع الزينى ببولاق ، وحج فى الرجبية وسافر لغير ذلك وسمع منى مع والده قليلاً بل سمعاً بقراءة ختم البخارى وغيره على أم هانئ الهورينية ومن شاركها يومئذ ، وتزوج ابنة نور الدين البرقى (٢) بعد الشهاب أحمد بن اسماعيل الحريرى الحنفى ، وهو حسن الهيئة متأدب ولكنه رسم عليه حين التعرض للمتكلمين على الجهات : وتناقص حاله جدا .

٤٣٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن اسرائيل الشمس أبو عبدالله الغزى الحنفى ويعرف بابن عمر . ولد فى صفر سنة احدى وثمانائة بغزة ونشأ بها فقراً القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي وحفظ المجمع والبيدع واللفية ابن ملك وعرضهما على التفهين والعز الحاضرى والبدر الاقصر فى الحنفين والجلال البلقينى والهروى وابن مغنى وأجازاه خاصة وتفقه بقارىء الهداية وكتب له انه قرأ المجمع فى الفقه والبيدع فى أصوله بجنأ وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متقهماً لما يسمعه سائلاً عما خفى عليه مشككاً فأبقاه الله لافادتهما وأعاناه على نشرهما وكذا قرأ المجمع على عمر بن يعقوب البلخى وسمع عليه شيئاً من الهداية وأجازاه وتفقه أيضاً بالشمس بن الديرى ولازمه وكان قارئاً عنده بالفخرية وسمع عليه وعلى قارى الهداية والولى العراقى وابن الجزرى .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لبرقة بالقرب من اسكندرية .

ومما سمعه عليه الشاطبية والجزء الذي خرج له لنفسه وقرأ عليه أشياء وأجاز له وروى له درر البحار عن مؤلفه الشمس القونوى وشرحه عن مؤلفه الشهاب أحمد بن محمد بن خضر الحنفي وبرع في الفقه ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها وولى قضاء بلده في ذى الحجة سنة إحدى وخمسين ثم انفصل عنه في سنة ثمان بعمربن حسين بن بوبان - بموحدتين الأولى مضمومة - فأقام نحو عشرة أشهر ثم أعيد ، ولقيته بها في سنة تسع وهو قاض فقرأت عليه المسلسل بمصاحبه له على ابن الجزرى وأحاديث من منتقى الملائي من مشيخة الفخر . وكان فاضلاً متواضعاً مائلاً الى الرشا وآل أمره الى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا فحمل الى القاهرة فأقام بها أشهراً ونالته مشقة ثم لم يلبث أن تعلق بها يسيراً . ومات بعد سنة سبعين رحمه الله وعفا عنه ، ثم رأيت فيمن قرض مجموع البدرى محمد بن عمر الغزى الحنفي وأرخ كتابته في سنة إحدى وسبعين ويغلب على ظنى انه هذا وأطال كتابته نظماً ونثراً فكان من نظمه :

فقير غريب عاجز ومقصر يريد عطاءً من ذوى الفضل ياسرا
يروح على الاخوان يرجو ثوابهم ويغدو لطفى المدح في الناس ناشرا
وكذا كتب بخطه من نظمه مما يقرأ على رويين وأخذه من شيخنا :

صباح خير الرسل روحى غدا أشهى اليها من نسيم الصباح
غدت صباح الوجه جنداً له فلذ به ياشيخ تنس الصباح
٤٣٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن أبى بكر الشمس الصرخدى الأصل الدمشقى الشافعى المقرئ ويعرف بالصرخدى . ولد في سنة أربعين وثمانمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية عند أحمد الزينونى - بنونين وزاى مفتوحة نسبة لقريه من قرى البقاع - وجود القرآن مع قراءة عاصم على اسمعيل الحنبلى الدمشقى نزىل صالحيتها وتلا به للكسائى وعاصم على الشمس بن النجار ولأبى عمرو فقط على الزين خطاب وعليه قرأ البخارى والمصاييح بتمامها وحضر دروسه ودروس النجم بن قاضى عجلاون وجمعاً للسبع على عمر الطيبي الصالحى الضرير وخليل اللدى إمام الجامع الاموى وكانا شافعيين وقرأ على ابراهيم الناجى صحيح مسلم الايسيراً من أوله وسمع عليه البخارى والترغيب وغيرها وحضر مجالس النظام بن مفلح بل قرأ على قريبه البرهان القاضى شيئاً من القرآن فى آخرين ، وحج غير مرة وجاور بمكة وقرأ بها على الشمس المسيرى فى الفقه وغيره وابن أمير حاج الحلبي الحنفي رساله الزين الحنفي وسمع على النجم عمر بن فهد فى مسند

أحمد وعلى أبي الفضل المرجاني في البخاري وصحب العلاء بن السيد غيف الدين والبرهان ابراهيم القادري وغيرهما من السادات؛ ودخل مصر في التجارة وتكرر سفره لجدة بسببها بل له حانوت في بلده، ولما كنت بمكة في سنة ثلاث وتسعين رأيتَه يقوم بالناس التراويح في رمضان فكان من أكثر القائمين زحام الجودة قراءته، ثم تكرر اجتماعه على في التي تليها بل أخذ عن الكثير من الكتب الستة وغيرها سماعاً على ومنى وكتبته له اجازة في كراسة وكذا حضر عند عبد المعطى المغربي في الرسالة والعارف، ونعم الرجل سمتاً وعقلاً وتودداً وخيراً.

٤٣٨ (مجد) بن السكّال محمد بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة فيما كتبه بخطه وقال فيما قاله شيخنا أنه سمع أباه واستجيز لولده وغيره في سنة ثلاث وعشرين. قاله شيخنا، ثم قدم القاهرة بعد يسير سنة خمس وهو ممن باشر نقابة الحكم بدمشق في أيام مسعود وكان مظلم الامر في الشهادة سماحه الله .

٤٣٩ (محمد) بن مجد بن عمر بن رسلان بن نصير التقي بن البدر بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي والد الولوي أحمد الماضي وجده والآتي ولده الآخر فتح الدين محمد. ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة. ومات أبوه وهو طفل فكفله جده وحفظ القرآن وصلى به التراويح على العادة وله نحو عشر سنين ودرس في المنهاج وحضر دروس جده وسمع عليه جزء الجمعة للنسائي وغيره ولازم السكّال الدميري وعمه الجلال البلقيني؛ ونبه قليلاً حين ولايته القضاء والا فقد كان نشأ في إملاق وأكثر عن البرهان البيجوري وكذا أخذ عن الشمس الشطنوفي والشهاب الطنتدائي وآخرين وسمع على الجمال بن الشراشي وداخل الكبار وعرف بصحبة الزين عبد الباسط وتمول بفلازمته جداً في مدة يسيرة وحصل الوظائف والاقطاعات والرزق وناب في القضاء بمعية الامراء وغيرها من الضواحي ودرس بعد موت عمه في الفقه بجامع طولون وكذا بالحجازية مع خطابتها ومشيغة الميعاد بها وحدث بجزء الجمعة سمع منه الفضلاء، وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مدرسة جده؛ مات قبل تمامها، وكان ذكياً ظريفاً حسن النعمة على الهمة خليعاً ماجناً. مات في آخر يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه وجده وأوصى بعمارة مبيضة وبغير ذلك من القرب. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما تقدم قال وسيرته مشهورة وسبب تقدمه عند الزيني مشهور رحمه الله وغفائه وإيانا.

٤٤٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ناصر الدين بن الشمس أبي عبد الله بن النجم الحلبي الحنفي ويعرف بابن أمين الدولة . ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس الغزوى وسعد الدين السعيد وغيرها وحفظ المختار وتصريف العزى والجمال الجرجانية وأخذ في الفقه عن آبيه والبدر بن سلامة والعز الحاضرى وآخرين وسمع الصحيح على ابن صديق ، وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبدالكريم ابن محمد بن القطب الحلبي والبدر النسابة الكبير وابن خلدون وآخرون ، وناب في القضاء عن والده وباكير وغيرهما بل باشر تدريس المقدمة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بحلب المائة انتقاء ابن تيمية من البخارى وكان عاقلاً كريماً جيداً سيوساً من بيت حشمة ورياسة وثروة وأوقاف . مات في حدود الستين رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد ناصر الدين بن الجمال أبي عبد الله القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الماضى أخوه عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن عرب . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاز التسعين وانه ناب عن الجلال البلقينى فمن بعده بعد أن حفظ في صغره التنبيه وعرضه واشتغل قليلاً ، وكان منجماً عن الناس مديماً للاقامة بمنزله كأخيه وأكثر آثاره .

٤٤٢ (محمد) بن محمد بن عمر الشرف بن النجم بن عرب ابن عم الذى قبله ووالد النجم محمد الآتى . ذكر لى ابنه أنه حفظ التنبيه وتقدم في الشروط والاسجلات وتكسب بالشهادة ووجه مع ارجبية في سنة إحدى وخمسين وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب صحبة اينال الحكيم وكان امامه واختص به ولدا كان يخاف بعد محامته من الظاهر جقمق واختص بأرغون مملوك عبد الباسط وكان مع شيخوخته يكثر اللعب بالشطرنج . مات في شوال سنة أربع وثمانين عن أزيد من تسعين سنة أو نحوها .

٤٤٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن عنقة - بفتحات - الشمس أبو جعفر البسكرى - بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة سا كنة - المدنى . ولد سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع الكثير بنفسه بدمشق ومصر وغيرهما فعمل عن بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى والتقى الواسطى وغيرها وكذا سمع قديماً من الجمال بن نباتة ثم حمل عن ابن رافع وابن كثير وقرأ بالمدينة النبوية على الشمس الششتري ويحيى بن موسى القسنطينى والجمالين الاميوطى ويوسف بن البناء وصاهره على ابنته والزين المراغى ، وأجازله القلانسى وغيره وكتب عن الجمال أبى الربيع سليمان بن داود المصرى بحلب ما أنشده يوم سمعت التقي عبد الرحمن بن الجمال

المطرى ، قال شيخنا في إنبائه انه كان يسكن المدينة ويطوف البلاد وحصل
الاجزاء وتمب كثيراً ولم ينجب سمعت منه يسيراً وكان متوددا . وقال في معجمه
انه تنبه قليلا وكان شديد الحرص على تحصيل الاجزاء وتكثير الشيوخ والمسموع
من غير عمل في الفن سمعت من لفظه ترجمة عبد السلام الداهرى من مشيخة
الفخر بسامعه من ابن أميلة عنه وحدثني من لفظه بأحاديث خرجت بعضها في
تخاريجي وخرجت عنه في المتباينات حديثاً وأنشدني قال أنشدني ابن نباتة لنفسه:
سافرت للساحل مستبضهاً ذكراً وأجراً حسن الجملة
فياله من متجر كاسد مانقت فيه سوى بغلتي

رجع من إسكندرية الى مصر فمات بالساحل في جمادى الآخرة سنة أربع مائة وخمسة وأربعين لله وإيانا .
٤٤٤ (محمد) بن محمد بن عمر بن قطلوبغا شجاع الدين بن الحسام بن الركن
البكتمرى المصرى ثم القاهرى الشافعى أخو السيف محمد الحنفى والشرف يونس
المالكي ومنصور الحنبلى المذكورين وأمه أم هانىء الهورينية . ولد تقريباً
سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده وعمدة
والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك وظنا فصيح ثعلب ، وعرض وأخذ الفقه
عن التقي بن عبد البارى والزكى الميديمى وتردد لجماعة من العلماء وسمع معناه على شيخنا
في رمضان أشياء بل لازمه في الامالى ورأى النبی ﷺ في مجلسه وكذا سمع على
أمه الكثير وعلى النور البكتمرى والحجازى والجلال بن الملقن والمحمين القاقوسى
والحلبى الالواحى والشمس الرازى والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وضبط
الاسماء عند الزين رضوان وغيره بالشيخونية وكان يراجعنى في ذلك ، وحج
وجاور وزار بيت المقدس ، وكان خيراً كثيراً التلاوة منجماً عن الناس طارحاً
للتكلف وفي لسانه تمتمة ولكنه اذا قرأ القرآن لا يتلثم . مات ببولاق في يوم
الاثنين رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه مدة بل كف بصره من
سنة فآزید وسقطت أنامله وهو مع ذلك كله صابر فحمل لبيت أمه بنواحي الصليبية
وأخرجت جنازته منه وصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد متوسط ثم دفن عند أمه
بقرية جدها لأما الفخر القاياتى عند باب مقام الشافعى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٤٥ (محمد) سيف الدين الحنفى شقيق الذى قبله ويعرف قديماً بابن الحوندار .
ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين أو التى بعدها ونشأ فحفظ القرآن وعمدة النسفى
في أصول الدين وعمدة الاحكام وتقريب الاسانيد كلاهما في المتون والشاطبيتين
والقدورى والمجمع والهداية ثلاثتها في الفقه والسراجية في الفرائض والمنار

والمناهج والمغنى ثلاثتها في أصول الفقه وألفية ابن مالك والشافعية لابن الحاجب في الصرف والعروض له وغيرها وعرض بعضها على الجلال البلقيني والسكّال بن العديم والشمس المدني المالكي والعز البغدادي الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه وأصوله عن التفهني وكذا العربية والفرائض وغيرها ولازم ابن الهمام في الفقه والاصليين والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به بل حضر معه على السراج قارى الهداية في الفقه وأصوله وغيرها وقرأ شرح ألفية العراقي على المحب بن نصر الله الحنبلي وأذن له في إقراءه وكذا أذن له التفهني في الإقراء ثم ابن الهمام بل كان فيما بلغني يصفه بأنه محقق الديار المصرية ويرجحه على سائر الجماعة واجتمع بالادكاوي ودعا له وحكى لى أنه رآه في المنام والتمس منه الدعاء له بترع حب الدنيا فبادر لمدحه والثناء عليه بكلمات كان من جملتها أنت السيف الامدى والسيف الابهرى ونحو ذلك بحيث صار في خجل ويشير الى قطع الكلام فيه . والتوصل من الرقى به لهذا الحد فقال له الشيخ اذا أراد الله أمراً كان ، قال السيف ومن العجيب أننى بعد ذلك لما كثرت من الانجماع ولزمت العزلة قال لى شيخى ابن الهمام والله لو دخلت مكاناً وطينت عليه لظهرت ، وكذا بلغنى عنه أن والده كان من جماعة بنى وفا وأنه استبطأ ثمرة صحبتهم ومحبتهم فاتفق اجتماعه بعد ترعرعه مع والده عند أبى الفتح أو غيره من آل بيتهم فقال ذاك الشيخ مخاطباً لأبيه هذا وأشار لصاحب الترجمة هو الثمرة أو كما قال ولأجل هذا ارتبط السيف بالاتباء لهم واحداً بعد واحد حتى مات وسمع على الزيون التفهني والقمنى والزركشى وأمه في آخرين وكان كثير الاغتباط بسماع المقروء على أمه حسن الاصغاء له كثير البكاء ، وحجج مراراً أولها في سنة سبع عشرة وأول ما ولى تدریس الفقه بقبة الصالح برغبة ابن الهمام له عنه ثم بالناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية المجاورة للازهر برغبة العز عبدالسلام البغدادي له عنها ثم التفسير بقبة المنصورية برغبة أبى الفضل المغربي بل استنابه ابن الهمام في مشيخة الشيخونية في بعض حجائه وولى مشيخة الجامع الذى بالحلبانية للزين الاستادار بالرام ابن الهمام له بقبوله ثم تركه محتجاً بأنه سأل أن يكون لصوفيته نظير ماعمله لمدرسته المجاورة لبيته فلم يوافق هذا مع عدم تعاطيه من معلومها في تلك المدة شيئاً وكذا سئل في مشيخة تربة قانباى الجر كسى قبل شيخنا الشمنى فامتنع ، وعرض عليه في سنة سبعين تدریس الحديث بالعينية البدوية حين تجديده فحفيده لذلك وغيره فيها فامتنع مع اللاحاح عليه كما امتنع من الكتابة على الفتوى ورعاً

مع مشافهة الظاهر خشقدم في كائنة وقعت أيام قضاء البرهان بن الديرى التمس منه ومن الشمنى الصعود اليه مع الاقصر أئني ليسمع كلامهم فيها واعتذر من عدم الكتابة بكونه لم يؤذن له فيها من أحد من شيوخه وصمم على ذلك ، وقد تصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من كل مذهب وهرع الناس للأخذ عنه وكثرت تلامذته وصاروا رؤساء في حياته وبلغنى أن رفيقه الزين قاسم قرأ بين يديه في درس الفقه بوقف الصالح وكنت أنا وأخى ممن حضر دروسه في الكشاف وغيره وكتب على كل من التوضيح لابن هشام وشرح البيضاوى للأسنوى وشرح التنقيح للقرافى وشرح المنار وشرح العقائد وشرح الطوالع للدارحدينى وغيرها حواشى متقنة بديعة المثال لو جردت كانت كافلة بإيضاحها وقد جرد منها أولها لسكنته لم يكمل . وبالجملة فهو إمام علامة في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وأصول الدين وغيرها بديع التحقيق بعيد النظر والمطالعة متأن في تقريره مع ساوكة طريق السلف ومداومته على العبادة والتعهد والجماعة وشهود مشهد الليث والانجماع عن الناس والانقباض عن بنى الدنيا وعدم التردد اليهم جملة والسكون وترك الخوض فيما لا يعنيه وذكري بالجليل غيبة وحضوراً وإكرامى الزائد حتى أنه تألم بسبب كائنة السكلمية وكان ممن كلم السلطان في الشناء على ولم يكن يعيل إلا لأهل التقوى والادب ومن ثم امتنع من إجابتي حين توسل بى عنده ابن الشحنة الصغير في القراءة عليه وبالغ معى في الاعتذار والتلطف وابداء ما يقبل أقل منه من مثله وصار ذلك معدوداً في مناقبه وقد قصد الاشراف قايتباى الاجتماع به وأحس بذلك فبادر وصعد اليه فأكرمه وأمر له بثمائة دينار واستغرب الناس هذا الصنيع ثم لما سمع أن الشيخ عزم على تزويج ابنته أمر بأن يكون العقد بمحضرة قصداً لا كرامه ففعل ولم يحضر الشيخ ولمامات البرهان ابن الديرى استقر به عوضه في مشيخة المؤيدية بعد تمنع ثم بعد الكافياجى في الشىخونية وأعطى المؤيدية للتاج بن الديرى ولم يلبث أن ابتدأ به الضعف فأقام مديدة الى أن مات في ليلة الاثنين رابع عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى وشهده السلطان ثم دفن بقرية جد أمه لأما الفخر القاياتى بالقرب من مقام الامام الشافعى من القرافة رحمه الله وإيانا .

٤٤٦ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد محبى الدين أبو زرعة بن الشمس التميمى الدارى المغربى التونسى الاصل المسكى الماضى أبو وه يعرف كهو بابن عزم (١) .

(١) بفتحيتين ثم ميم على ما ضبطه المؤلف في غير موضع .

ولدى بكة في شوال سنة اثنتين وخمسين واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه واستعجاز له وأقرأه القرآن وكتبها واشتغل وتميز؛ وارتحل الى القاهرة فأخذ فيها عن الجوجرى ويحيى بن الجيعان والسنهورى وآخرين وحضر عندى يسيرا ورجع فلم يلبث أن مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانين وتوجع أبوه لفقده ووصفه بالفقيه العالم الفاضل المجاز بالتدريس والافادة عوضه الله الجنة .

٤٤٧ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله العز أبو الين بن البهاء أبي البقاء بن السراج أبي جعفر الشيشيني ثم المحلى الشافعى ابن أخى القطب محمد بن عمر الماضى . ولد فى ليلة حادى عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمحلة ونشأ فحفظ القرآن فيها وفى شيشين والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغالب الشاطبية وعرض على جماعة أجازته منهم البلقيني وابن الملقن والابناسى والدميرى فى آخرين وبحث فى المنهاج على أبيه والثلاثة الاخيرين والعماد البارئى القاضى والبهاء أبى الفتح البلقيني وسمع من ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز القاضى بالمحلة حديث الديك المسلسل بمازالت الاشواق . وحدث أخذ عنه بن فهد وغيره ومات بالمحلة فى ليلة رابع عشرى شعبان سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (محمد) بن محمد بن عمر الجلال بن فتح الدين بن السراج الشيشيني المحلى الشافعى ابن عم الذى قبله والآتى ولده العز محمد والماضى ابوه . مات وهو صغير فى حياة أبيه .

٤٤٩ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد أ كمل الدين بن خير الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين الشنشى الاصل القاهرى الطولونى الحنفى أحد النواب كسلفه ويعرف بهم بالشنشى^(١) ولد فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وتدرج بأبيه وناب عن قضاة مذهبه وتنزل فى الجهات كالصرغتمشية وكان يحضر عندى فى دروسها واختص بقاضى المذهب ناصر الدين الاخميمى وقدمه لكثير من الاستبدالات ، وله ثروة من قبل أبيه ويقال أن أمه وهى فيما قاله لى ابنه لشخص حنفى يقال له محمود بن يوسف مثرية أيضاً ، وحج وهى معه فى سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها وربما توجه لجددة بل توجه للزيارة فى قافلة الحنبلى وعاد سرىعاً .

٤٥٠ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشى الهاشمى الجعفرى الغزى الشافعى ويعرف بابن الاعسر . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة أو سنة اثنتين والشك منه وحفظ المنهاج وعرضه على النذر محمود المعجواتى زيل بيت المقدس وتفقه عليه وأجازته بل أذن له بالافتاء بشرط التثبت والتقوى وكذا أذن له الجلال

(١) بفتحين ثم معجمة ، على ما سياتى من ضبط المؤلف .

ألبلقيني في سنة تسع وثمانمائة وسمع عليه جزءاً من عوالي ولده وسمع في سنة خمس وتسعين من أحمد بن محمد بن علي الجاكي الكردي الصحيح وكذا سمعه على العلاء بن خلف قاضي غزة غير مرة قال أنا الحجار ومن التقي أنفاسي تحصيل المرام من تأليفه . وأجاز له في سنة اثنتين وثمانين البهاء بن عقيل وولى قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صرف ورأيت من قال أن المشير عليه بالتحنف حينئذ شيخه ابن خلف ، وناب في قضاء الشافعية بها أشهراً عن ابن مكنون فلما تحرك الرحي الخارجي وطلب من أهل غزة ما لا ورام مصادرتهم قام فجمع الناس وحاربوه وتحزب معه أهل البلد بعد أن حصنوها وخندقوها ولكن باطنه جماعة حتى مكنوه من الجهة الشرقية بحيث دخل البلد ورام حينئذ القبض على صاحب الترجمة فنجابنفسه الى القاهرة فأقام بها ثم ولى قضاء الشافعية بغزة استقلالاً فأقام بها مدة وصرف عنها مرتين الأولى بالعلاء الخليلي والثانية بالشهاب الزهري ، وحدث ودرس وأفتى وكان فقيهاً فاضلاً علامة قال التقي بن قاضي شعبة انه كان يرصد للكف ما يتحصل من القضاء ويرضى هو بالاسم والنار وسمعت المؤيد في اعقاب الفتنة حين كان نائب الشام بعده في أجواد القضاة ومن أخذ عنه الشمس بن الحمصي واستقر في القضاء بعده . ومات بغزة قاضياً في رجب سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٤٥١ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الطريفي المحلي المالكي أخو عمر الماضي وأبوها . كان على طريقة أبيه بل ربما رجحه فلا يقبل هدية مع إطعامه ومداراته حتى كان هو المنظور اليه بالنسبة لآخيه . مات أذان العصر من يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة سبع وثمانين بجماع بنها العسل وحمل في مركب الى بوصير ثم على أعناق الرجال لصندفاً المجاورة للبحرلة وصل على قبيل ظهر الغد ودفن في زاويتهم جوار أبيه وجدته وعمه رحمه الله ونفعنا بهم .

٤٥٢ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الجمال أبو السعود بن الخوaja الشمس

الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه ويعرف بابن الزمن وأمه أمة . ولد في

الحرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع مني بها في سنة سبع وثمانين ثم في

سنة سبع وتسعين الشفاء سافر بعد أبيه الى القاهرة وهو وعيال أبيه وفتاة الصفوى جوهر .

٤٥٣ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمد الكمال بن التاج الكردي القاهري الحنفى

تنزل بعد أبيه في جهاته ولم يلبث أن رغب عنها واستقر في الشيخوخة والصغر غمشية

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كموالذشيلي ممن اشتغل ولازم الخيضرى كثيراً وكتب من مجموعاته أشياء وكذا تردّد للزيني زكريا ولى وناب عنه فى القضاء .

٤٥٥ (محمد) بن محمد بن عمر بن محمود الحب بن الشمس الكاخى الحنفى الماضى أبوه وولده ابراهيم . حفظ القرآن وكتباً وعرض واشتغل عند أبيه وسعد الدين ابن الديرى وغيرهما كالسراج قارى الهداية وتزوج بأبنته وناب فى الحكم بل استقر بعد صهره فى تدريس الظاهرية العتيقة وغيرها من جهاته وكان متميزاً فى الصناعة حسن الخط جوده على الزين بن الصائغ ، لطيف العشرة والممازحة على الهمة . مات قريب السبعين ظناً عن نحو الستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن عمر بن وجيه بن مخلوف . فىمن جده عمر بن محمد وجيه قريباً .
٤٥٦ (محمد) بن محمد بن عمر البدر بن النجم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الزاهد . ولد بعد القرن وحفظ القرآن والتنبية وغيره ، وعرض على جماعة بل سمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم بفوات وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة بل وأظنه ناب فى القضاء وكانت بيده خزانة كتب الغرابية وحج غير مرة منها فى سنة ست وخمسين أخذت عنه . مات فى سنة إحدى وسبعين ووجد له نقد كثير مع عدم توقع ذلك من هيئته وماتت زوجته بعده بمجمعة رحمها الله وعفاه عنه وإيانا .
٤٥٧ (محمد) بن محمد بن عمر الشمس بن حلقا السمسار . مات فى سادس عشر رمضان سنة إحدى وتسعين .

٤٥٨ (محمد) بن محمد بن عمر الكمال بن الشمس الحلبي الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر ويعرف بابن شمس . مات فى سنة اثنتين وثمانين وأبوه هو غريم الشريف الكياوى المقتول أيام الظاهر جقمق . مات باسكندرية .
(محمد) بن محمد بن عمر القانى . فىمن جده محمد بن عمر .

٤٥٩ (محمد) بن محمد بن عمر الغزى الحنفى وليس هو بالذى جده عمر بن امراؤيل الماضى . ممن حفظ المجمع واشتغل على أبيه والاياسى وتميز وولى قضاء غزة بعد الشمس الضبعى فدام أربع عشرة سنة ثم صرف باراهيم بن حرارة واستمر حتى مات فى أواخر سنة أربع وتسعين عن بضع وستين ، وقد حج غير مرة وجاور ودخل القاهرة وكان ينتمى فيها ليشبك الفقيه ولم يكن فيما قيل به بأس ، له رزق من قبل أبيه وغيره يتقنع به .

٤٦٠ (محمد) بن محمد بن عميرة الصيداوى نزيل دمشق وأحد المتصوفة . مات سنة تسع وستين عن نحو الثمانين . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

وسائس جمدت فيه وجداً لما غداً كامل الرياسة
فرحت للشرع أشتكيه فقال لى خذه بالسياسة
وكان بديع الخط حسن البزة والعشرة متجملاً كرمياً ذا محاسن .
(محمد) بن محمد بن عنقة . فيمن جده عمر بن عنقة .

٤٦١ (محمد) بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى الشمس بن أبى الفتح بن الشرف
القاهري السكتي ابن السكتي الماضي أبوه ووجهه ويعرف بابن أبى الفتح . فاضل
متميز في التجليد والتذهيب والميقات والطب وغيرها من الفنون والخرف مع
حشمة وأبهة وعقل وفتوة ومزید فاقة . ومولده في ثامن شعبان سنة خمسين
وثمانمائة بميدان القمح ونشأ فقرأ في القرآن وتدرّب في التجليد بمحمد الحسيني
وبابن السدار وغيره في التذهيب وفي شطف اللازورد بظهير العجمي وفي الميقات
علماً وعملاً بالنور النقاش ثم بالعز الوفاي وبه تدرّب في عمل القبان وتحريره ؛
وأخذ عن الكفياحي في الهيئة وعن التقي الحصني في الصرف وعن العلاء الحصني
في المنطق وعن أبى السعادات البلقيني وحسن الاعرج في الفقه وعن ابن خطيب
الفخرية في النحو وغيره وكذا عن ياسين في النحو وعن الانباسي في المعاني وغيره
وعن الأمشاطي في الطب ولازمي في تفهم الالقية وقراءة البخاري وغير ذلك
بل سمع على بمكة حين طلعا من البحر في أثناء سنة ثلاث وتسعين بعض تصانيفي
وغيرها ودام حتى حج ثم عاد بعد أن قرأ بمكة على السيد أصيل الدين عبد الله
الايحي في الايضاح للنووي ولازم غيره من الفضلاء وتحرك بعد موت شعبان
الزاوي ليكون رئيس القبانية فتحزبوا بأجمعهم عليه ومعهم المحتسب وجماعة
بابه فأحضره السلطان يوم ختم البخاري من سنة خمس وتسعين بحضرة القضاة
والمشايخ فأبدى في صناعته ما يشهد لا نقراده وحصل الثناء عليه ودام النزاع الى
أن قهرهم ببراعته وقهره بهجورهم وفحشهم وكون المحتسب معهم ولولا علمهم
باقبال الملك عليه لكان مالا خيراً فيه وما كنت أحب له هذا وكذا سأله الملك
في أن يكون ضابطاً لأمير جدة شبه الناظر وسافر اليها بعد تكلفه ليرق ولم يظفر
بطائل لمعاكسته حتى أنه رام في توجهه اصلاح محراب جامع الطور فلم يمكن من
ذلك مع انقراده بمعرفته ولما عاد الى القاهرة لم يرض الملك صنيعة واستمر هو
على ركوب الفرس بالسرج ونحوه ولم يرض أحد من أحبائه له كل هذا .

(محمد) بن محمد بن عيسى بن كرامة . ذكره ابن عزم هكذا وهو الآتي .

٤٦٢ (محمد) بن محمد بن عيسى العفوي الزلديوي المغربي المالكي . كان عالماً

ولى قضاء الانسكة وانتفع به الفضلاء كاحمد بن يونس فانه قال لى أنه أخذ عنه العربية والاصلين والبيان والمنطق والطب والحديث وغيرها من الفنون العقلية والنقلية وأنه انتفع به أيضاً في غيرها والتحق بأخذه عنه مع جماعة ممن أخذ عنه كإبراهيم بن فائد ، قال وله تصانيف عدة في فنون منها تفسير القرآن وشرح على المختصر وعمر حتى زاد على المائة. مات بتونس في سنة إثنين وثمانين رحمة الله. ٤٦٣ (محمد) بن محمد بن غلام الله البدر بن الشمس المسعودى المقسى الحنفى الشاهد ويعرف بالمسعودى كتب الخط الجيد الفائق ونسخ به كثيراً وربما أخذ في الكراس أشرافياً ، وتكسب بالشهادة في عدة حوانيت منها بالقرب من جامع الزاهد ولم يكن محموداً . مات في ثالث عشر المحرم سنة ست وثمانين من قرحة جرة طلعت في قفاه سأل الله ويا نانا .

٤٦٤ (محمد) بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل المقدسى الحنبلى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وسمع من زينب ابنة السكال وابن أبي اليسر والصرخدى وغيرهم ؛ وأجازله جماعة من مصر والشام . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجازلى في سنة سبع وتسعين وفي التي بعدها مات بعد ذلك فكتبته هنا بالحدس . (محمد) بن محمد بن أبي الفتح ابن عبد النور البدر بن خطيب الفخرية وابن عمه . مضى فيمن جده أحمد بن عبد النور .

٤٦٥ (محمد) بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشرف بن كريم الدين بن أبي المسكار المحلى ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وعمه الولوى وابنه قاسم . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والرسل وعرض واشتغل قليلاً وناب في القضاء بعد والده وحج في سنة سبعين وكان يقصدنى كثيراً وحمدت عشرته ثم رجعت ولم يلبث أن مات في التي تليها رحمه الله وعمنا عنه .

٤٦٦ (محمد) بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن أبو الفضل ابن العلامة الورع الزاهد أبي عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدلى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكى ويعرف في المشرق بأبى الفضل وفي المغرب بابن أبي القسم وأبو القسم يدعى أبا الفضل أيضاً . ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة وجزم ابن أبي عذبية بسنة عشرين ببجاية وقال فيما أملاه على البقاعى كما زعمه أنه ابتداء بها في حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في سنتين ونصف بل حفظ حزب سبيع قبل أن يتهجدى بغير آراء أحد له وإنما هو بسماعه ممن يدرسه وتلا للسبع على أبيه والامام الولى أبي عبد الله محمد بن أبي رفاع

ولنافع فقط على الشيخين هرون المجاهد وأبي عثمان سعيد العيسوي وغيرهما وحفظ الشاطبيتين ورجز الخرازمي في الرسم والكافية الشافية ولا مية الأفعال لابن ملك في النحو والصرف وغالب التسهيل وجميع ألقمته وابن الحاجب الفرعي والرسالة وأرجوزة التلمساني في الفرائض ونحو أربع من مدونة سحنون وطوالع الانوار في أصول الدين للبيضاوي وابن الحاجب الاصلى وجمل الخونجى والخزرجية في العروض وتلخيص ابن البناء في الحساب وتلخيص المفتاح والديوان لاثريء القيس وللنابعة الذيباني ولزهير بن أبي سلمى وللمقمة الفحل ولطرفة بن العبد ثم أقبل على التفهيم فبحث على أبي يعقوب يوسف الريني في الصرف والعروض ثم على أبي بكر التلمساني في العربية والمنطق والاصول والميقات وعن أبي بكر ابن عيسى الوائشريسي أخذ الميقات أيضاً ثم على يعقوب التبروني في النحو ثم على أبي اسحق ابراهيم بن احمد بن أبي بكر فيه والمنطق ثم على موسى بن ابراهيم الحسناوى في الحساب ثم الحساب أيضاً مع الصرف والنحو والاصلين والمعاني والبيان وعلوم الشرع التفسير والحديث والفقهاء على أبي الحسن على بن ابراهيم الحسناوى أظنه أخا موسى في الاصلين ، ثم رحل في أول سنة أربعين الى تلمسان فبحث على محمد بن مرزوق ابن حفيد العالم الشهير وأبي القاسم بن سعيد العقباني وأبي الفضل بن الامام وأبي العباس احمد بن زاغو وأبي عبد الله محمد بن النجار المعروف لشدة معرفته بالقياس بساطور القياس وأبي الربيع سليمان البوزيدى وأبي يعقوب يوسف بن اسمعيل وأبي الحسن على بن قاسم وأبي عبد الله محمد البورى وابن أفشوش فعلى الاول في التفسير والحديث والفقهاء والاصلين والادب بأنواعه والمنطق والجدل والتلسميات والطب والهندسة وعلى الثانى الفقه وأصول الدين وعلى الثالث التفسير والحديث والطب والعلوم القديمة والتصوف وعلى الرابع التفسير والفقهاء والمعاني والبيان والحساب والفرائض والهندسة والتصوف وعلى الخامس في أصول الفقه والمعاني والبيان ومما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى ، وكان مرجع الناس بتلك البلاد في أمر المختصر فكان كما نقله البقاعي عن على البسطى اذا عرض للشيخ اشكال في الاصول أمر بعض تلامذته أن يذكره بمحضته لعله يحله وعلى السادس في الفقه وكان أعلم الناس به ولكن لم يكن له إلمام بالعربية فأمر بعض تلامذته فقرأ عليه بمحضته شرح الالفية لابن عقيل فصار يعرفها فيما قاله البسطى أيضاً ، ونحوه حكاية أبي الفضل نفسه أن طلبه تلمسان أخذوه لاستفادة البوزيدى منه في العربية فنهى الشيخ وقيل له انه يزدريك

ويتشدد بك في المجالس ويجعل كلامك ضحكة بحيث أنه امتنع من إقرائه فيما كان يقرأ فيه وقال انه متى حضر عندي تركت الإقراء جملة قال أبو الفضل فكنت اذا حضرت لا يخرج الى الناس فيسمعون لذلك الطلبة مايسوءني وتماذى له الخال على ذلك مدة الى أن خرج يوماً القسم ببلده فاستأجرت حمراً ولحقته فسامت عليه فرد وقال ما تريد فقلت القراءة وفتحت الكتاب وشرعت أقرأ فاشتد عجبته وعلم بطلان ما نقل له عنى واستغفر الله وصرت عنده بمكانة . وعلى السابع الحساب والفرائض وعلى الثامن فى الحساب والجبر والمقابلة وغيرهما من انواعه والهيئة وجرالاتقال وعلى التاسع فى التقاويم والميقات بأنواعه من فنون الاسطرلابات والصفائح والجيوب والهيئة والارتماطيق والموسيقا والطلسمات وماشاكلها وعلم المرابا والمناظر وعلم الاوقات وعلى العاشر فى الطب ، ثم عاد إلى بجاية فى سنة أربع وأربعين وقد برع فى العلوم واتسعت معارفه وبرز على إقرانه بل على مشايخه بحيث كتب ابن مرزوق لأبيه فيما قيل أنه قدم علينا وكنا نظن به حاجة الينا فاحتجنا اليه أكثر ، قال البقاعى : وحدثنى الصالح أحمد الزواوى عن بعض فضلاء المغاربة أن ابن مرزوق قال ما عرفت العلم حتى قدم على هذا الشاب ، فقيل كيف ؟ قال لاني كنت أقول فيسلم كلامي فلما جاء هذا شرع ينازعنى فشرعت أتحرزوا فتحت لى أبواب من المعارف أو نحو هذا ، ونقل البسطى عنه أنه قال إن عاش كان عالم المسلمين وأنه كان هو وأبو الفضل بن الامام بأمران تلامذتهم بالقراءة عليه فأسرع اليه غالبهم فانتفعوا وكان منهم شخص يقال له أحمد بن زكري لازمه وتحقق بصحبته فهو الآن المشار اليه فى تلمسان وانه كان لا يسامى أبا الفضل فى تلمسان الا الشريف أحمد بن أبى يحيى ولم يكن يشب له فى النحو سواه فكانا يتناظران فى غالب المجالس ويجرى بينهما الكلام وابن مرزوق يحكم بينهما وربما طال بينهم الجدل فيسكت ويدعهما حتى يسكتا وهما كفرسى رهان غير أن أبا الفضل أسد كلاما وأشد تحقيقا وأنفذ نظراً وأوسع دائرة فى فنون العلم هذا مع كون أبى الفضل فى سن ولد الشريف كما أخبره ، وتصدر للإقراء ببجاية الى أن رحل منها فى أواخرها أو أوائل التي بعدها فدخل بلد العناب وقسنطينة وحضر عند علمائها ساكتا ثم دخل تونس فى أوسط سنة خمس وحضر عند جميع علمائها ساكتا ثم رحل فى أواخرها نحو المملكة المصرية فى البحر فى مركب نصارى جنويين فارسوا على البر الشمالى فى بلاد القطران ثم لججوا فى البحر فسكن عنهم الريح ثم أتاهم ريح عاصف فساقهم الى جزيرة قبرس الى ناحية البان فمروا على اللمسون والملاحة ثم أرسوا فى الماغوصة

ثم رحل منها في البر الى الافقسية مدينة الملك ورأى بها غرائب وحصل له مع بعض أساقفتهم مناظرة ، ثم رحل من قبرس في ذي القعدة منها فأرسوا الى بيروت ثم رحل الى دمشق ثم طوف في بلاد الشام طرابلس وحماة ثم قطن القدس مدة وشاع ذكره الى أن ملأ الأسماع وصار بشرحه كلمة إجماع ، ثم حج سنة تسع وأربعين وجاور ثم رجع الى القاهرة مع الكمال بن البارزى فكان حظه وان لم يبلغ كل ما يستحقه نوحاً من علمه على غير قياس فزادت حظوته عند أهل المملكة السلطان وأركان الدولة سيما الكمال وصهره الجمال ، ودرس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الالباب فكان يقرأ القارىء بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ماتتضمنه من تصوير المسائل ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقها وكلام الشارحين ان كان غير ذلك ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل كل ذلك في أسلوب غريب ونمط عجيب بعبارة جزلة وطلاقة كأنها السيل وتحرز بديع بحيث يكون جهد الفاضل البحاث عند غيره أن يفهم ما يليقه ويدرك بعض ادراك ما يجليه ولقد حدثني غير واحد من ثقات الافاضل أن الطلبة قالوا له تنزل لنا في العبارة فانا لا نفهم جميع ما تقول فقال شيئاً يكاد أن يكون كشفاً لا تنزلوني اليكم ودعوني أرفيكم الى فبعد كذا وكذا لمدة حدها تصيرون الى فهم كلامي فكان الامر كما قال وقد حصلت بيننا إجتماعات وصحبة ورأيت منه من حدة الذهن وذكاء الخاطر وصفاء الفكر وسرعة الادراك وقوة الفهم وسعة الحفظ وتوقد القرية واعتدال المزاج وسداد الرأى واستقامة النظر ووفور العقل وطلاقة اللسان وبلاغة القول ورصانة الجواب وغزارة العلم وحلاوة الشكل وخفة الروح وعذوبة المنطق ما لم أره من أحد قال وأخبرت عنه ان اباه أمره بمطالعة غزوة بدر والقائها في الميعاد لحفظها برمتها من سيرة ابن اسحق بما فيها من الاشعار وحاضر بها من العشاء الى نحو نصف الليل وأصبح فساقها حتى يهر الحاضرين وأن أخاً له كان يقرأ عليه في بعض العلوم فيجتهد في المطالعة حتى يتوهم انه يفوق عليه فاذا وقع الدرس وقفه على مباحثات واشكالات ماخطرت له مع امتحانهم له مراراً فيجدونه في خلوته نائماً غير مكترث بمطالعة ولا غيرها ثم حضرت درسه في فقه المالكية بمجامع الازهر في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين فظهر لي أنى مارأيت مثله ولا رأى هو مثل نفسه وان لم يحضر درسه لم يحضر العلم ولا سمع كلام العرب ولا رأى الناس بل ولا خرج الى الوجود قال ومن سمع كلامه في العلم علم انه يخبر عن مشاهدة وان غيره يخبر عن غيبة

وليس الخبير عن المشاهدة كالخبير عن المعاينة ولهذا نجد كلامه في القلب أثبت من كلام غيره لم أر أعظم تحريكاً لهم من حاله ولا أشد فعلاً للقلوب من مقاله سماع درس واحد من تقريره أكثر نفعاً من سماع مائة من غيره هيئة لعمرى لا يحاط بكنهها وهو آية أبرزه الله في هذا العصر للعباد فمن قبلها يرجى له بركتها ومن أبأها خشى عليه معاجلة العقوبة لا يشبه كلامه في جزالته وجلالته إلا كلام العرب العرباء ولا يضاهيه في طلاقة ورسائته سوى فحول الألباء على أنه محشو من دقيق المعاني بما يمنع لعمرى من التصنع ويشغل عن التكلف بل تلك منه سجية غير محتاجة إلى روية وهمة عالية ما جنحت قط في التحصيل لدنية :

صفات يغار البدر منها وينثنى لها خضعاناً رعوس المنابر

لكنه محل المروءة كثير الترفع على أصحابه سيما في الملأ عظيم التهاون بهم عديم النفع لهم أين الجانب لمخالفته غير بعيد من نعمهم وهو يستر هذه النقائص بعيد غوره غاية السر فلا يدوقها منه إلا النحرير في أوقات الغفلات فإذا ظهر له منها شيء إنتهك الباقي فهو لعمرى أعجوبة الزمان حفظاً وفيها وتوقداً وذكاءً وعلماً وخبثاً ومكرراً ودهاءً وتواضعاً وكبراً قال ومن عجائب حظه أنه تحبب لشيخنا ابن حجر بأنواع التحبب وأتاه لبيته فلم ير منه إلا صافاً وظن أن الأشاعات بفضائله مغالاة أو غلط ممن لا نباهة له فترفع حينئذ عن التردد إليه مع توقع أن يراه في بيوت بعض الأكابر فيريه من أنظاره ودقة فكره ما يكيع فكره ويعلى عنده قدره بحيث كنت أظن أن ذلك يفضى إلى ضد المراد من غير ترداد واجتهدت من الجانبين في الاجتماع على وجه جميل فلم استطع فأراد الله أن مرض ابن حجر بأمراض منها ضيق النفس في نحو نصف ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وطلال مرضه فذكره له السكالم والشرف بن العطار وأنه يتعين أن ينظره ليشخص مرضه وينظر علاجه فإنه في الطب واحد عصره وفريد دهره وكان قد تكرر على سمعه من معارفه وعظمته عند الأكابر وعقله وسياسته وثباته ورزاقته ما قرر عنده امره وملاً صدره حتى اشتبه أن يراه ولو نظرة فطلبه منهما وألح عليهما فكلاه في ذلك فامتنع لكرهته أن يشتهر بطب ولما تقدم من عدم انصافه فلم يزالا يتلطفان به ويترققان إلى أن اجاب فعاده في يوم الأحد منتصف ذى الحجة وهو في أشد المرض فابتهج به ابتهاجا كثيراً وعظمه تعظيماً كبيراً ثم نقل عن ابن الهمام أنه قال : هذا الرجل لا ينتفع بكلامه ولا يتبغى أن يحضر دروسه إلا حذاق العلماء وسئل عن النسبة بينه وبين أبي القسم النويري فقال جهد أبي القسم أن

يقفهم عنه ، وعن الزين قاسم الحنفي قال ما سمعت العلم من مثله ، وعن الأمين
الاقصرأى أنه وصفه بالشيخ الامام العلامة خلاصة الزمان والعلماء . وعن
الشهاب الابدي أنه كتب لوالد صاحب الترجمة أن الله خول سيدنا وملاذ أنسنا
أبا الفضل ولدكم الاسعد من الفتوح الالهية والمناجاة الربانية مما امتحنه صالح
دعائكم وحسن طويتم واعتقادكم أن جعله الله بجزراً لعلوم زاخرة وعنصراً لفضائل
فاخرة ومحاسن متوالية متضافرة فكم ابدي من دقائق خضعت لها الرقاب
وتفانس هامت بها ذوو الالباب ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب فأبكت
ذوى العقول وحجج أصحاب المعقول والمنقول فدانت له المملكة المصرية والاقطار
الشامية والبلاد القاصية والدانية فحاز الرياستين وقام بالوظيفتين فالرؤساء حول
دياره محييون وعظماء المذهب بقاء منزهة محومون فالوصف يقصر عما هو
فيه أبقي الله وجوده وزاد في معاليه . قلت وقد بالغ البقاعى بل جازف وصدر
ترجمته بقوله : الامام العلامة نادرة العصر وأعجوبة الزمان وجعله عمدة في الخوض
في المناسبات التي خولف في شأنها حيث زعم أن أبا الفضل قال له الامر الكلى
المقيد لمر فان مناسبات الآيات في جميع القرآن وهو أنك تنظر الغرض الذي سيقته
السور وتنظر ما يحتاج اليه ذلك الغرض من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك
المقدمات في القرب والبعد من المطلوب وتنظر عند إنجبار الكلام في
المقدمات الى ما يستتبعه من إشراف نفس السامع الى الأحكام واللوازم التابعة
له التي تقتضى البلاغة شفاء العليل بدفع عناء الاستشراف الى الوقوف عليها
فهذا هو الامر الكلى على حكم الربط بين جميع أجزاء القرآن فاذا فعلت ذلك
تبين لك إن شاء الله تعالى وجه النظم مفصلاً بين كل آية آية في كل سورة
سورة والله الهادى انتهى . وقد كان شيخ المذهب الحنبلى وقاضيه العزالكنانى
رحمه الله يحلف أن قائلها فضلاء عن ناقلها لا ينهض لتمشيتها في أقصر السور . وسمعت
البقاعى يقول غير مرة أنه لم يكن ينظر في دروسه التفسيرية في غير القرآن وأنه
يستلحق على قفاه ويتأمل فيما يلى بصواعق لا ينهض غيره لها وأنه كان يفعل ذلك
في كل علم يقرؤه أو يقرئه لا يزيد على نظر المتن وحكى عن على البسطى ذلك
فقال كان أبو الفضل إذا قرأ علماً لا يقرأه غيره ولا يزيد على تكرير مطالعة
المتن، ولا يطالع شرحاً ولا غيره ، وناقض البقاعى قوله ونقله حيث قال أنه شرح
جمل الخونجى قبل استكمالها ثمانى عشرة سنة على طريقة حسنة وهى أنه ينظر في
شروحها لابن واصل الحموى والشريف التلمسانى وسعيد العقبانى وابن الخطيب

القشربلينى وابن مرزوق فما أجمعوا عليه ساق معناه وكذا ما زاده أحدهم وما اختلفوا فيه ذكر مارأى أنه الحق كل ذلك بعبارة يبتكرها ثم تم ذلك بما وقع للمتقدمين من علماء المسلمين فمن قبلهم في تلك المسئلة مما يرى أنه محتاج اليه من التحقيقات ، وممن جازف في شأنه مما أظن أنه تبع فيه البقاعى ابن أبى عديبة مع كونه ليس بعمدة فقال : الامام العلامة أوحد أهل زمانه قدم علينا القدس سنة سبع وأربعين فأقرأ العصد وكتب المنطق والمعقولات وشهد له الأئمة ببلدنا وبدمشق ومصر وطرابلس انه أوحد أهل الارض وأنه عديم النظير في جلس بنى آدم وأنتى عاجز الآن عن عبارة أصفه بها فان كل عبارة هو فوقها ثم دخل مصر فولى تدريس القبة المنصورية فدرس بها المعجب العجائب وتعين لقضاء الشام ثم لمصر فأبى ولا يحضرنى الآن من يضايه في كثرة علومه ثم نقل عن العز القديسى أنه قال * ولو سكتوا أثنت عليه الحقايب * وعن ابن الهمام أنه قال سألته عن مسئلة في أواخر الاصول فأجابنى عنها بأجوبة من لو طالع عليها ثلاثة أشهر لم يجب فيها بمثله ، وعن سعد بن الديرى قال كنت اذا كلمته بكلام يفهم آخره قبل أن أتعد ، وكان اشتغاله ببجاية على أبيه أولا ثم انتقل عنه وجال في بلاد الغرب ولزم ابن مرزوق ونظراءه ثم قدم الى هذه البلاد وهو أحد الأئمة في الدنيا في علوم عديدة سيما المعقولات ولما دخل مصر وارتجت له قال أبو القسم النويرى أى شىء هذا الطبل الذى طبل بمصر فبلغه فقال : قوله ذلك عنى يريد أنى مزوق الظاهر فارغ الباطن فليحضر ليرى انتهى . وممن أخذ عنه بمكة عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وبالشام ابن قاضى عجولون وبالقدس السكالى بن أبى شريف وبالقاهرة الشهاب البيجورى والديسطى وابن الغرز وكان خروجه من بلاده مغاضبا لآبيه وبغير رضاه واجتمع فى الشام بالشمس الشروانى ورام الاخذ عنه فامتنع معللا بما شاهدته من سلوكه غير ما يألوه من التأدب والتهذب ، وكان الناس فى صاحب الترجمة فريقان فقال لى المحيوى عبد القادر المالسى والله أنه لا عهد له بالفقه بل سمعت قراءته الفاتحة فى الصلاة فما أجادها وتكلم فى دياناته بما وافقه غيره من ثقات أهل مكة عليه مما لأحب الافصاح به ونحوه قول أبى القسم النويرى أنه لا يعرف مسئلة من المسائل يعنى الفقهية ولما لقي أبو الفضل بمكة عمدا القفصى أحد نبلاء جماعة عمر القلاشانى وتكلم معه فى مسائل أم الولد والمدبر لم يهتد لكثير من ذلك بحيث علم من نفسه التقصير فى الفقه وكان ذلك باعثا له على سؤال محمد الجزولى فى التوجه هو وإياه الى الطائف

ليمر معه على البيان والتحصيل لابن رشد ففعل ذلك وكذا كان صاحبنا الجمال ابن السابق يقدر في علمه وديانته بعد أن كان ممن قلد في شأنه أولاً وبلغني عن الشرواني أنه كان يتعجب من المصريين كيف راج عليهم ويقول أنه قال لى والله ما أخاف من مصر الا من ابن حسان قال فقلت له فأنت آمن لأن المشار اليه مع كونه في العلم والدين بمكان في شأن غير شأنك ولا رغبة له في المجادلة الا إن دعت ضرورة دينية أو كما قال ، وكان العز السكناني في وصفه متوسط الحال بل سمعته غير مرة يقول إنه لانسبة له بالعلماء القلقشندى ولا ينهض لمقاومته في المناظرة أو نحو هذا ، وأما شيخنا الذي لم يسعد صاحب الترجمة بالأخذ عنه فإنه لما بالغ عنده البقاعى في تقدمه في الطب وجاء بسبب ذلك اليه في مرض موته كما تقدم لم ينته في وصفه الى الحد الاعلى بل صرح بكونه كالأحاد واليه المرجع في معرفة الناس حتى أنه كان ينوه بأبى عبد الله التريكى لقرب اجتماعه به من الاجتماع الاول لصاحب الترجمة ولا يلتفت لما تقدم؛ هذا مع زعم البقاعى بين يديه بما كنت والله أستحي من التافظ به أنه لو نظر في الرجال وتمعلقاتها سنة ما كان يلحق ثم مع تركه للأخذ عن شيخنا المرحول اليه من سائر الآفاق للدراية والرواية سمع على سارة ابنة ابن جماعة جزء ابن الطلاية ببيتها وعلى أربعين من العلماء والمسندين ختم البخارى بالظاهرية القديمة وقد انتدب للرد عليه في سؤاله الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعى في تمليل الرافعى الشمس بن المرخم وأيده فيه التقي الحصى والكفياجى وغيرهما من المحققين هذا مع سكوته الزائد وعدم كلامه في المحافل بل ربما أقرأ في بيته والباب مجاف حتى لا يدخل عليه أحد الى غير ذلك مما يؤذن بحقيقة الحال ، ولما كان بالقاهرة ثار على قاضى المالكية البدر بن التنسى وجرأ عليه الديسطى وأخذها معهما الابدى ليتقويا به لشهرة علمه وديانته وعدم غرضه حين توقف البدرى قتل السكيمياوى المنتسب للشرف حتى قتل وقد البدر غيباً وكان هذا يؤمل تقدمه بقتله لكونه موافقاً لغرض السلطان فخاب أمه وللجهالى ناظر الخاص في تأخيرها اليد البيضاء نعم ساعده الكمال بن البارزى وهو ممن كان يطربه حتى انتزع له تدريس التفسير بقبة المنصورية من المحيوى الطوخى وعمل له اجلاساً حضره فيه الأ كابر ولم يجسر أحد على التكلم معه لا غلاظه على الزين قاسم الزفتاوى لما تكلم معه فجن غيره وكنت ممن حضر هذا الدرس ورأيت من سرعة سرده وطلاق عبارته وقوة جنانه في تأديته عجباً وان كان مقام التحقيق وراء ذلك ، ولم يلبث أن رغب عنه للسيف الحنفى وعن تصدير له بالاقصى وجوالى وغيرها

للبقاعى وتشتت في البلاد وانقرى وركب البحر والبر وتطور على انحاء مختلفة وهيئات متنوعة الى ان مات غريباً فريداً في عنتاب أو اخر سنة أربع وستين لعلة في شواهدا أو الذى بعده وراثه البقاعى بهلم يكمله . وبالجملة فكان غاية فى جودة الذهن وسرعة الادراك وقوة الحافظة الا أنه كان سريع النسيان قليل الاستحضار ولاجل هذا لم يكن يتكلم فى المجالس الا نادرا خوفاً من الاستظهار عليه بالمنقول واذا طالع محلا آتى فيه بما يبهز السامع وقد تكرر اجتماعى معه بعد المجلس المشار اليه وما كنت أحمد انحرافه عن شيخنا وأرغب فى لقاء أبى عبد الله التريكي لمزيد حبه شيخنا وتقدمه على صاحب الترجمة فى الشرعيات ومحبهته فى المباحث والمناظرة والمذاكرة، والبقاعى على العكس فى هذا كله والله تعالى قبيله . هذا وهو لما عرض عليه أخى بعض محفوظاته ووصفنى فى إجازته بما لا أفرح من مثله ولكن الانصاف مطلوب ، وله نظم فنه مما قاله بتلمسان فى سنة أربعين يحاطب بعض أخلأه بجاية :

برق الفراق بدا بأفق بعادنا فتضعضعت أركاننا لعوده

كيف القرار وقد تبدد شملنا والبين شق قلوبنا بعموده

له أيام مضت بسبيلها . والدهر ينظم شملنا بعقوده . فى أبيات

٤٦٧ (محمد) المشدالى شقيق الذى قبله وهو الاكبر . أخذ عن أبيه وغيره ،

وكان متقدماً فى العلم تصدر فى بجاية وانتفع به جماعة منهم سليمان بن يوسف

الحسناوى وكان أتم عقلا من أخيه وأصح فهماً وأحفظ مع اشتراكهما فى التخليط ،

وخرج قاصدا الحج فمات فى تيه بنى اسرائيل فى ليلة العشرين من الحرم سنة

تسع وخمسين . أرخه ابن عزم ووصفه بالفقيه وقال غيره أنه مات قبل الحج بعد

أخيه وبالجملة فكل منهما مات فى حياة أبيه .

٤٦٨ (محمد) بن محمد بن أبى القسم الشمس المراغى المالكي أحد فقهاءهم بمصر .

سمع ابن سيد الناس وبرع فى الفقه والفرائض والعربية والتاريخ مع معرفة

بأمور الدنيا ومدارة أهلها . ذكره المقرئى فى عقوده وقال اجتمعت به غير

مرة عند ابن خلدون . ومات فى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين

وترك مالا وكتبا كثيرة ، وينظر فأظنه فى كتابى وان المقرئى خبط فيه .

٤٦٩ (محمد) بن محمد بن أبى القسم أبو عبد الله المزجاجى الزيدى البجلي .

والد محمد الآتى . ولد فى رجب سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة . ذكره شيخنا فى انبائه

وقال كان أحد مشايخ صوفية زبيد ممن تقدم عند الاشراف اسمعيل ثم عند ولده

الناصر وكان يلازمه وينادمه ويحضر معه جميع ما يصنعه من خير وشر من غير تعرض لانكار مع كونه متدينا حسن الوساطة. مات في رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وله ست وسبعون سنة. ذكره الخزرجي في تاريخه وهو من صحبه وقال انه صحب اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي واختص به حتى كان من اكبر اصحابه؛ ولزم الزهد والنسك والعبادة والانجراح عن الناس. وخرج وادناه الاشرف سلطان اليمن فخرت على يديه اشياء حسنة وابتنى بزيبدمسجداً حسناً مع كثرة اشتغاله بطلب العلم. ٤٧٠ (محمد) بن محمد بن أبي القسم الشمس البالىسى. ولد في حدود الاربعين وسبعائة وقال انه دخل على أبي حيان وهو صغير وسمع كلامه بل قال الزين رضوان انه ذكر أنه قرأ عليه من والضحى الى آخر القرآن ولكن قال شيخنا لم أقف له على سماع منه، وكان من أهل العلم بالقراآت واستجيز لولده البدر قبل العشرين. ومات في أوائل سنة ثلاث وعشرين.

٤٧١ (محمد) بن محمد بن القاضى الخزرجى الزمورى ثم المدنى. عرض عليه أبو السعادات بن أبي الفرج السكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين.

٤٧٢ (محمد) بن محمد بن لاجين ناصر الدين أبو عبد الله بن ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الأصل القاهرى الشافعى القادري ويعرف بابن الحسام وكذا يبرم لكونه ولد في العيد وهو في التركي يبرم. كان جده أستاذاً لأمير آخور وكذا كان أبوه أستاذاً لشاهين الأفرم ثم لببغا المظفرى مع دواداريتيه أيضاً بل خدم بالاستادارية ابراهيم بن المؤيد وسافر معه ثم فارقه من قطيا حين رأى إسرافه للخوف من أبيه، ومات في آخر سنة أربع وعشرين وثمانمائة وترك ولده هذا طفلاً. وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تقريباً ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وبعض المنهاج وجود في القرآن على ابن أسد وحضر دروس الجمال الإمشاطى وهو الذى كان يكتب له لوحة من المنهاج وكذا حضر دروس الشاشى بل قرأ على التقي الحصنى في النحو والصرف وأصول الدين وسمع عليه غير ذلك وجود الخط على ابراهيم الفرزوى وعبد الرزاق الشامى نزيل الأشرفية وسمع على شيخنا والزين الزركشى وسارة ابنة ابن جهاة والاشبولى وآخرين منهم فى البخارى بالظاهرية القديمة وسافر لحلب وكاتب بها فى شوال سنة سبع وستين فسمع بها على ابن مقبل و ابراهيم الضعيف ومحمد بن أمير حاج وأبى ذر وجهاة وبدمشق على بعضهم ولم يتفق له زيارة بيت المقدس نعم حج وجاور غير مرة وكان يحضر مجالس البرهان وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها

واختص بمحمد بن جبال الدين وقتاً وأقرأ عنده بعض بنيه وهو الآن عند درجة الجمالية مع خير وسكون، وتردد الى وقد قرأ عليه صديقه الصدر الزفتاوى في ثلاث شوال سنة ثلاث وتسعين الفاتحة على سبعة وقوفات والبسملة آية منها بقراءته على الزين أبى حفص عمر بن محمد بن تغلب بمثناة ثم معجمة بقراءته على محمد بن الحداد الصوفى البيرى، البسملة، الرحيم، الدين، نستعين، المستقيم، عليهم، عليهم، الضالين، ٤٧٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشمس القاهرى ويعرف بابن البهلوان الماضى أبوه وابنه أحمد خلفه فى الخطابة بجامع التاج بن موسى وخزن الكتب بالجمالية ناظر الخاص وغيرهما، وكان من صوفية البيبرسية سا كنناً . مات فى جمادى الاولى سنة ثمانين .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس بن التاج المنوفى الشافعى والد العز محمد الآتى . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بمنوف ونشأ بها فقراً القرآن عند الجبال المليجى الخطيب وحضر بعض دروس الولى العراقى ووقفت على سماع له عليه فى مسند أبى يعلى بل فان كما زعم حفظ التنبيه وعرضه على جماعة وانه حضر عند الزين العراقى واليهشمى وغيرهما فله أعلم . لقبته بمنوف وكان قاضياً غير محمود كولد ساجحه الله . وأظنه مات قريب الستين .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس بن عز الدين البلبيسى ثم القاهرى الازهرى الشافعى زيل طيبة وأخو حسن الماضى ويعرف أبوه فى بلده بعز الدين الصعلوك المؤذن ببلبليس وفى غيرها بالبلبيسى وكان يذ كر قرابة بينه وبين الفخر عثمان الخزومى البلبيسى إمام الازهر . ولد الشمس كما قرأته بخطه فى سنة إحدى وأربعين وثمانائة تقريباً ببلبليس وتحول منها بعد بلوغه وقد قرأ القرآن عند البرهان الفاقوسى فنزل جامع الازهر وحفظ به المنهاج وألفية النحو والمنهاج الاصلى ونصف الشاطبية وغير ذلك وأخذ عن السراج العبادى والفخر المقتسى وابن القلاتى وقليلاً عن البكرى والمعجلونى والعربية عن ابراهيم الحلبي أبى الصغير والتقى والعلاء الحصنين وعنه ما أخذ أيضاً فى الاصلين والصرف والمعانى والبيضاوى الاصلى إلا يسير عن إمام الكاملية وحضر عليه كثيراً من تقاسيمه الفقهية وجمع الجوامع بل قرأ عليه بالقطبية الاربعين النووية وما كتبه فى شرحه على العمدة وغير ذلك وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجيني والسيد على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الديعى فى البخارى وغيره وسمع على الشاوى والملتوتى بل على السيد النسابة وغيره بالكاملية وكذا لازم الخطيب أبى الفضل التويرى فى سماع دروسه

الحديثية وقرأ على النجم بن فهد في البخارى وحضر دروس ابن ظهيرة ، وقدم مكة في سنة ثمان وسبعين هجرج وجاور ثم قدمها بعد سنة أيضاً ثم عاد ثم رجع الى مكة سنة خمس وثمانين وقطن مكة الى سنة ست وثمانين ثم عاد الى المدينة فقطنها وجلس للاقراء في فنون فانتفع به جماعة مع تعلقه وتواضعه وانجتماعه وتقشفه وتقنعه واشتغاله بنفسه ومجيئه للحج كل سنة بل ربما جاء مكة في القافلة قبل الموسم وهو ممن سمع منى في مجاورتى الاولى بالمدينة المسلسل وغيره ثم فى الثانية ومعها ابنته حاضرة اشياء وكسبت له الوصف بسيدنا وحبينا الشيخى الامامى العالمى العلامة المفتى مفتى المسلمين مرشد الطالبين مرعى المريرين قدوة المستفيدين نزير بلد المصطفى وعديل أولى الجلالة والاصطفا من منح السعادة بالاقامة بطيبة وسمح بالتجرد للعبادة المزيلة لكل كربة وأعرض عن زهرة الدنيا الدنية ونهض لما يترجى له معه الغنية الابدية بالتقى بهذه المعاهد والتسلى بها عن سائر المشاهد إذ كل الصيد فى جوف الفرا وجميع الخيرات فى أم القرى صلى الله على ساكنها وسلم وأعلى بناءه على سائر الخلق من علم وتعلم من الانبياء والمرسلين فضلا عن الاولياء والملائكة المقربين عليهم الصلاة والسلام اجمعين الى يوم الدين نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل امر مشتبه الى آخر ما كتبت .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشمس الحسباني الدمشقى رئيس المؤذنين بحمامها الاموى وكبير شهود دمشق . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان طارفا بالشروط سريع الكتابة ذكياً يستحضر كثيراً من الفقه والحديث مع كثرة التلاوة . مات فى شعبان سنة تسع عشرة .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر المحب أبو المعالى بن الرضى أبى السعادات بن المحب أخى أبى اليعمن ابنى الشهاب بن الرضى الطبرى المكي الشافعى إمام المقام الماضى أبوه ووالد أبى السعادات واخوته ويعرف بالمحب الطبرى الامام . ولد فى سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلانى ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومن أول الشاطبية الى القرش وجميع المهنج الفرعى والنصف الأول من الحاوى وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وايتاغوجى والجلل للخونجى وتقديمه النسفى وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجمال بن ظهيرة والنور ابن سلامة وشعبان الأثرى وأبى عهد الله الوانوغى والشهاب بن الضياء الحنفى

الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الاولين والزين المراغى وابن الجزرى والتقى ووالده الشهاب احمد الفاسيين والمرجاني والمرشدى وعبد الملك الدر بندي والشمس الشامى وحسين والسميع ابنى على الزمزمى وحسين الهندي ومحمد بن حسين الكازرونى المؤذن وأحمد بن محمود وفاطمة وعلمنا ابنتى أبى اليمن الطبرى فى طائفة من أهل مكة والواردين عليها منهم الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة سماع عليه الاربعين التساعية لابن جماعة ومما سمعه على ابن سلامة بقراءة الزين رضوان فى جهادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة جزء القزاز ومسئلة الاجازة للمجهول والمعدوم للخطيب وغير ذلك وعلى المراغى ختم مسلم وعلى ابن الجزرى جملة من تصانيفه كالنشر والعدة والجنة وغيرها كجزء الانصارى وأجاز له عم أبيه أبو اليمن والزين الطبرى وابن الظريف وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الاموى والتاج ابن بردس وابن الشرايحى وابن الكويك وابن طولوبغا وخلق وتلاختمه لأبى عمرو وعلى ابن الجزرى ثم الزين رضوان المستملى وبعضها للسوسى على الزين بن عياش واليسير على الزر اتيقن وابن سلامة وحضر دروسه وكذا دروس الجمال بن ظهيرة وابنه المحب فى الفقه وارتحل فى موسم سنة ثمان وعشرين فأخذ بالقاهرة عن الجلال البلقيني والولى العراقى وكتب عنه فى القانبيهة من أماليه وشيخنا وحضر دروسه فى المؤيدية وغيرها والشهاب الطنتدائى والسراج الدموشى والشمس الشطنوفى والشرف السبكي؛ وسافر منها فى أواخر التى تليها الى الصعيد وحضر بمنشية اخميم دروس الخطيب السوهايى والشمس الغزولى والى إسكندرية ودمياط بل وزار بيت المقدس والتحليل واجتمع هناك بالشمس الهرورى وخليفة المغربى وغيرها ، ودخل الشام فى أوائل سنة خمس وعشرين فحضر مجلس النجم بن حجى والشمس الكفيري والتقى الحصنى وابن أخيه الشمس والتقى بن قاضى شعبة ولقى فى آخرها بمحمص وحماة جماعة كابن خطيب الدهشة والبدر العصياتى والشرف بن الأشقر وفى أوائل التى تليها بحلب حافظها البرهان فسمع من لفظه فى البخارى وغيره وقرأ على الشهاب الاعزازى النعوى وحضر عند ابن أمين الدولة وعبد الملك الباني ورجع فى سنة سبع وعشرين منها الى الشام ثم الى القاهرة ثم الى مكة وقرأ فيها على النجم الواسطى بن السكاكيني الحازوى بحثاً فى سنة أربع وثلاثين وكذا قرأ عليه ألفية ابن ملك والتمخيص وعروض الأندلسى النثر والنظم ومقدمة له فى النحو بحثاً وعلى الشمس البرماوى أيضاً لما جاور فى سنة تسع وعشرين الحازوى والبهجة وجمع الجوامع وشرحه لألفيته فى الاصول وشرحه لمقدمته فى الفرائض وقطعة

من شرح المنهاج الأصلي له وعلى البرهان الزمزمي مجموع الكلائي في القرائن والحاوي لابن الهائم في الحساب ومنظومة له في النحو تسمى المرشدة وعلى أبي القسم النويري في أصول الفقه وعلى غيره في أصول الدين وفيهما معاً على السيد الرضى الشيرازي في آخرين عن قرأ عليهم كإبراهيم الكردي وإمام الدين وحضر دروس البساطي حين جاور في الاصول والعربية والتفسير وغيرها، وكذا أخذ عن الجمال الكازروني الكثير، وسافر من مكة لبلاد بحيلة غير مرة أولها في سنة ثلاثين ثم في سنة أربع وثلاثين ثم في سنة إحدى وسبعين، ولقي فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهراني، وكذا دخل تعز وعدن وزيد وأبيات حسين وغيرها من بلاد اليمن في سنة ثلاث وثلاثين واجتمع في تعز بالجمال بن الحياض الحافظ وفي زيد بالشرف بن المقرئ والناشري وفي عدن بالقاضي ابن كبن وفي أبيات حسين بالبدر حسين الاهدل وأذن له هو والزهراني والسكاكيني والجمال الكازروني والزمزمي والكردي وغيرهم ممن ذكره في الافتاء والتدريس لجميع ما قرأه من العلوم، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين عما بيده من الامامة بمقام إبراهيم ولم يتفق له مباشرتها لصغر سنه مع أنه كان نائب فيها أظنه في رمضان خاصة سنة سبع عشرة الى أن عاد من القاهرة في موسم سنة سبع وعشرين فبأشهرها حينئذ شريكا لابن عم والده عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ثم استقل بها بعد موته في صفر سنة خمس وأربعين الى أن مات وولى في أثناء ذلك قضاء مكة وأعمالها كجدة عوضاً عن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرى ذي القعدة سنة سبع وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الخميس ثاني عشر ذي الحجة منها وقرىء توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمبنى محضرة أمير مكة الشريف أبي القسم وأمير الحاج، ولم يلبث ان صرف في ثامن عشرى جمادى الاولى من التي تليها بالبرهان السوييني ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد في ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضاً عن أبي السعادات أيضاً وقرىء. مرسومه بذلك في يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمدكور في مستهل ذي الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة في أواخر محرم التي تليها واستمر منفصلاً مقتصرأ على الامامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام نيابة عن الاخوين أبي القسم وأبي الفضل في سنة اثنتين وستين وتناوب مع بنيه الثلاثة في مباشرة الامامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين

سخط على المحب النويرى مدة وربما ناب عنه كل من ولديه أبى السعادات ومكرم. فيها حتى رضى عن الخطيب فى موسم سنة اثنتين وتسعين ، وهو إنسان خير منجمع عن الناس جداً ممتن لنفسه فى شراء حوائجهم وحملها وكذا فى لباسه وشئونه كلها قائم بكلفة أولاده وأحفاده وأسباطه وسائر عياله وهم جمع كثيرون ولكثير من الناس فيه اعتقاد بل قرأت بخطه ما اجتمعت بأحمد بن موسى صاحب الخلف إلا وبشرنى بالولاية وكان يقول لى الولى يعرف نفسه قال وكنت إذ ذاك لالقي لمقاله بالا وكان محمد بن اسحق الحضرمى يقول لى أنت من النبى بمكان وقال لى أبو القسم النويرى ومحمد الجرادقى ما اجتمعنا قط فى مجلس الا ونحيلنا أنك القطب وقال لى أولها وكان واحد العصر الناس يريدون أن تكون الامام. ولكن كان البلاطسى يضع منه لميله لابن العربى. وقد لقيته غير مرة فى المجاورات الثلاث بل وفى الرابعة ، وحدث سمع منه الطلبة سيما بأخرة ختم صحيح مسلم وأجاز فى بعض الاستدطآت بل أنشدنى من نظمه فى الثانية منها مخاطباً لى وقد بلغه عن بعضهم كلاماً حيث ذكر لى شيئاً من أحواله :

وما أنشأ العبد من لفظه مقالا لأمر يظنونه
ولكن رأى كونه شاكرًا بمجود وفضل تمدونه
فأنت حبيب محب لنا من الحظ ذاك يعدونه

وقوله: ظنوا التعدد له سمي إذ رأوا أسماءه كثرت وذلك باطل

ولم يزل على حاله الى أن انقطع بمنزله وكف . ومات فى أثناء صفر سنة أربع وتسعين وشهدت الصلاة عليه ودفنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا (١) .

٤٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن اسمعيل بن داود الصدر بن الصدر القاهرى الحنفى نزيل السيوفية والماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن الرومى .

٤٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبى طالب بن حمزة الشمس بن القواس الخزومى الحمصى . كتبه البقاعى هكذا مجرداً .

٤٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد

ابن ابرهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن الشمس ابو عبد الله بن الشمس السعدى المقدمسى الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن المحب . ولد فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأحضر فى الثالثة سنة سبع وخمسين على أحمد بن عبد الرحمن المرادوى مجالس الخلدى الثلاثة وغيرها

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وفي الخامسة على ابن القيم ثلاثيات أحمد وغيرها وسمع من البدر أبي العباس بن الجوخى مسند أحمد إلا اليسير ومن ست العرب حفيده الفخر الشائل النبوية وغيرها ومن ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة الفخر وذيلها ومن أولها الترمذى وأبا داود في آخرين ، وحج وجار بالحرمين وحدث بهما وبدمشق وغيرها سماع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد كالأبى وفي الاحياء من يروى بالسماع منه فضلا عن الاجازة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لي غير مرة ثم لأولادى وكان من المكثرين بدمشق ذا نظم ونثر ، بل قال شيخنا في إنبائه أنه شرع في شرح البخارى تركه بعده مسودة وكان يقرأ الصحيحين على العامة وله نظم ضعيف . مات بطيبة المكربة في رمضان سنة ثمان وعشرين وكان يذكر عن نفسه أنه رأى مناماً من نحو عشرين سنة يدل على موته بالمدينة ثم سمعوه منه قبل خروجه لهذه السفارة فكان كذلك قال وهو بقية البيت من آل الحب بالصالحية ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٤٧٧ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عبد الملك البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميرى ثم القاهرى المالكي الماضى أبوه والآتى ولده الزين بن محمد . كان جده ناظر البيمارستان وولى الحسبة وكذا والده واستمر هذا في مشاركة البيمارستان ، قال شيخنا في إنبائه : وكان مشكور السيرة كثير الحياء والتودد للناس وتزوج البدر محمد بن بدير العباسى العجمى الماضى أخته . مات في رمضان سنة ست وأربعين ولم يكمل الحسين ودفن بالتربة المعروفة بهم خلف الصوفية الكبرى وكثر الثناء عليه والاسف على فقده رحمه الله .

٤٧٨ (محمد) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشرف ابن الشمس الششتري المدينى المقرئ الشافعى سبط ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح . ممن أخذ بالمدينة القراءات عن محمد الكيلانى وعن غيره وسمع بها على زينب ابنة الياضى ودخل القاهرة بعيد الاربعين فنزل عند الغمري بحامه وناله منه الخير الجزيل ويقال أنه أخذ عن شيخنا حينئذ . ورجع فتصدى للاقراء وانتقم به أهل المدينة وغيرها طبقة بعد أخرى وعن أخذ عنه السيد الحيوى قاضى الحنابلة بالحرمين والشهاب بن خبطة وناب في الخطابة والامامة عن خاله وبنيه وربما صلى في زمن الفترة بل قيل أنها عرضتا عليه استقلالاً فأبى ، وكان خيراً صالحاً . مات في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين عن نحو السبعين وهو خاتمة شيوخ القراء بالمدينة رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم الشمس الساماني الاصل
الخصي القادري . ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وسمع على الكمال أبي
الغيث محمد بن عبد الله بن محمد الصائغ وعمر بن علي بن عمر البقاعي وإسماعيل
ابن معالي القصاب والشمس محمد بن علي بن أبي الكرم الموقع وأحمد بن داود
ابن محمد بن السابق والجمال يوسف بن أحمد بن الشمس الساماني الخياط والفخر
عثمان بن عبد الله بن النعمان القصاب وسويد بن محمد بن سويد الرزاز بعض
البخاري كما حددته في المعجم وحدث سمع منه الفضلاء . مات ولم يجر له تاريخ يوفاته .
٤٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو اللطف الحسيني سكننا الحنفى

ويعرف بابن شبانة بمعجمة وموحدة مفتوحتين وبعد الالف نون . فارق القزاة
حرفة أبيه واشتغل قليلا في الفقه والعربية عند ان نظام والامشاطى وأجلسه شاهداً
بمخانات الجورة عند الكمال بن الطرابلسى . ولازم البقاعى وكتب له عدة تصانيف
وأخذ عنه وأهين من أجله في كائنة ابن الفارض وخطب نيابة بمجامع الظاهر
ونسخ بالاجرة وحج ودخل الشام وزار بيت المقدس واختفى بسبب شهادة
اشترك مع ابن الرومى صهر ابن فيشا فيها وأمسك ذلك فعزروا وسجن ومنع من
المالكي وغيره واستمر هذا مع تطلبه مختلفاً ثم ظهر وعاد لمرافقته مديدة ثم
سافر الى الشام فكان بها شاهداً وتزوج وولد له هناك .

٤٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن كميل بن عوض بن رشيد
ككبير الجلال بن البدر بن الشمس بن الشهاب بن السراج بن الكمال المنصورى
الشافعى سبط الشهاب بن العجيمى والد أوحد الدين والماضى أبوه وجده ويعرف
كسلفه بابن كميل . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمنامائة بالنصورة
ونشأ بها وحفظ ألفية النحو وغيرها، وأقام بالقاهرة مدة وبحث الالفية على
ابراهيم بن أبي شريف مع بحث شرح إيساغوجى وتصريف العزى ومن شرح
جمع الجوامع للمحلى قطعة وقرأ في تقسيم الفقه غير مرة على السنتاوى وكذا
أخذ في الفقه وغيره عن جماعة وسمع منى ومن الديلمي وجلس عند قريبه الزين
قاسم شاهداً وهو متحرك مشارك في الفرائض والحساب وغيره ممن أذن له بشيوخه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي القاسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن
أحمد بن عبد العزيز أبو الفضل الهاشمى العقيلي النويرى المكي الماضى أبوه وأمه
أم الهدى ابنة العز عبد العزيز بن علي النويرى . مات صغيراً .

٤٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران

ابن رحمة البدر بن البهاء بن العلم السعدى الاخنائى القاهرى المالكى الماضى أبوه
ولد فى جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وابن الحاجب القرعى
وألفيتى الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة وتفقه بالبساطى والزين
عبادة ولازم الشمنى والحصى وسمع شيخنا وغيره كالمناوى وكتب على الزين
ابن الصائغ وكتب فى توقيع الانشاء وعند الجمالى ناظر الخاص بل ناب فى القضاء
مع دين وخير وحدة وأنجماع وسكون وبراعة فى فنون واستحضار وتوقف
وعدم سرعة فى الفاهمة ودرس قليلا وكتب بخطه القاموس فى مجلد وغيره ،
وحج وأصيب فى نهب المماليك بنواحي الفخرية، وانجم عن القضاء بعدها
لكون مستتبه عين عليه قضية ثم راسله بالتوقف فيها فأعلم صاحب الواقعة
بذلك فلم يسهل بالقاضى وتكلم فعزل نفسه ثم أعاده غيره وجلس بمجامع المكاهين
وما كنت أحب له ذلك . وهو من خواص المتوكل على الله العزى ونعم الرجل .
٤٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان جلال الدين
ثم بدر الدين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى ثم القاهرى الشافعى أخو
أحمد وأبى بكر المذكورين وأبوهم فى محالهم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ذكره
شيخنا فى إنبائه وأنه ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج
وغيرها ، وعرض على جماعة أجلهم شيخنا وأثنى عليه وعلى أصله فى إجازته واشتغل
وأخذ عن البدر بن الامانة والشرف السبكي وكتب الخط الحسن . وكان بديع
الذكاء جارى الزين القمنى فى مباحنة راج عليه فيها وكتب ابن سالم الشافعى
لأبيه من أجله مقامة ، ولما مات أبوه استقر وهو ابن نحو ثمان عشرة سنة عوضه
فى كتابة السر ولقب بلقبه وألزم بحمل مائة ألف دينار فشرع فى بيع موجوده
فباشرها والاعتماد على نائبه الشرف الموقع فلم يلبث أن مات فى الطاعون يوم
الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وثلثين رحمه الله وإيانا .

(محمد) الزين أبو بكر أخو الذى قبله . وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى .

(محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الشرف أبو القسم بن

الضياء قاضى مكة الحنفى وابن قاضيهما . وهو بكنيته أشهر يأتى .

٤٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم بن أحمد بن

روزية الجلال والمجد أبو السعادات بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجلال الكازرونى

المدنى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة

ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وغيرها وعرض فى سنة ثلاث وثلثين على النجم

السكاكيني وأجازه في آخرين وأخذ عن ابيه وجده ومما قرأه عليه البخاري مراراً وبحث على أبي السعادات بن ظهيرة حين كان عندهم بالمدينة المنهـاج الاصلـي وسمع على جده وأبي الفتح المراغي ، وارتحل الى القاهرة مع أبيه وصهره أبي الفرج المراغي بعد الاربـعين فأخذ عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره شيئاً وكتب عنه من أماليه جملة وكذا قرأ على العز بن القرات تساعيات ابن جماعة الاربـعين وعلى الزين الزركشي في مسلم وغيره وكان أصيلاً فاضلاً . مات قبل أبيه بيسير في ربيع الثاني سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٤٨٦ (محمد) الشمس أخو الذي قبله . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبي الفرج المراغي ثم منى أشياء واشتغل في المنهـاج وغيره وكتب بخطه أشياء .

٤٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود العلم بن البهاء بن العلم السنباطي القاهري العطار والد محمد وعبد اللطيف المذكورين وأبوه . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بسنباط وجده الأعلى ممن كان له اختصاص بالمحب ناظر الجيش كان صاحب الترجمة كأبيه من عدول بلده ويتكسب مع ذلك فيها بالمعطر على طريقة جميلة من الخير والسداد والسكون ثم تحول إلى القاهرة في سنة إحدى وثلاثين ببنيه وعياله فقطنها وحج ولزم طريقه في الخير والتكسب والاقبال على ما بعينه حتى مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ودفن بتربة الصلاحية السعيدية رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع بن صلح بن طهمان بن ملاعب ابن فتوح بن غازي بن بكنجين بن علندي بن كاكو بن مصلح بن الاشهب بن حارثة بن سهم بن سعد بن المومل بن قيس بن سعد بن عبادة المحب الانصاري الخزرجي الدمشقي الصالحى الوراق المؤذن بها . ذكره شيخنا في معجمه وقال هكذا أملى على نسبه والعهدة عليه وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان يقول أنه سمع من الحجار ولكن لم يظفر لنا أصل سماعه عليه نعم سمع على الحافظين المزي والبرزالي والشمس بن المهندس وأبي محمد بن أبي التائب والشهاب بن الجزري وأبي بكر بن محمد بن الرضى وزينب ابنة السكـال وروى لنا عنه جماعة منهم شيخنا وقال أنه مات في حصار دمشق في جمادى الثانية سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ يزي في عقوده .

٤٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي العيد المحب ابن قاضي المالكية بطيبة خير الدين بن الشمس السخاوي بن القصبي الماضي أبوه وجده . ولد في آخر سنة خمس وستين أو أول التي تليها بالمدينة ونشأ فحفظ

القرآن وكتبا كالمسألة والمختصر والتنقيح والشاطبية وألفية ابن مالك وعرض على
 بالقاهرة في جملة خلق حتى على الأشرف قايتباي اقتفاءً لأبيه في عرضه كما تقدم
 على الظاهر جقمق واشتغل على أبيه وجدته والسيد السهمودي في آخرين بالقاهرة
 والمدينة بل حضر عند السنهوري وفهم ولازمته رواية ودراية وقرأ على شرحي
 لتقريب النووي بحثاً من نسخة حصلها ووربما حضر أبوه معه وحمدت سكونه وعلقه وأدبه
 مع صغر سنه ولكن الولد سرأبيه وقد تزوج أبوه ابنة أبي الفضل بن المحب المطري.
 ٤٩٠ (مجد) بن محمد بن أحمد بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الشمس
 أبي عبد الله بن الميموني المدعو بشفيح بن القطب أو الشهاب بن الجمال البكري
 الدلجي الشافعي والد محمد الآتي وصهر الشهاب الدلجي على أخته واحدة بعد أخرى
 وأخو أبي يزيد لأمه . ولد في سنة ثلاث وأربعين بدجة ونشأ فحفظ القرآن
 والرحبية في الفرائض وألفية النحو ومختصر التبريزي أو أبي شجاع واشتغل
 عند صهره وغيره وأقام بمكة تسع سنين على طريقة حسنة من الاشتغال والكتابة
 وتعليم الابناء والاقبال على شأنه وأخذ بها عن النورين ابن عطف والقاكي
 والشمس المسيري وعبدالحق السنباطي ولازمهم في الفقه والعربية والفرائض وغيرها
 وقرأ المنهاج بتمامه بحثاً بالمدينة النبوية على الشهاب الابشيطي ، ووقف عليه
 نسخة منه وكذا لازمني حتى أخذتني شرحي للألفية جماعة في البحث والقول البديع
 قراءة وحصلها مع غيرهما وكثر وكتبت له إجازة حسنة وأوردت جملها في التاريخ الكبير
 ثم رجع إلى بلده ملازم طريقتيه في الخير والتواضع ولين الكلمة والرغبة في المعروف.
 ٤٩١ (مجد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين الرضي بن المحب القاهري
 ثم المصري الشافعي أخو أحمد والتقى عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن الاوجاق.
 ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه
 وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على الجمال عبد الله الحنبلي
 والشرف بن الكويك والشهاب البطائحي والولي العراقي والنور الفوي وآخرين
 وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة واشتغل يسيراً على الولي العراقي ثم
 الشمس البدرشي وحضر دروس الشمس الشطنوي ولكنه لم يمهر وتكسب
 بالشهادة وغيرها وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان ساكناً مات
 في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن بتربتهم بالقرب من مقام الشافعي رحمه الله وإيانا.
 ٤٩٢ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس ابو عبد الله بن الناصري أبي
 عبد الله المالقي السكندري الشافعي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ

القرآن والمنهاج والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن القبايات وشيخنا وكان مما قرأ عليه البخارى ثم عن ابن حسان وأخذ القرآت عن الشهاب بن هاشم وتلا بالسمع إفراداً وجمعاً وليعقوب أيضاً على النور بن يفتح الله وقرأ عليه عدة من كتب الفن وكذا تلا بالسمع الى (والمحسّنات) على البرهان الكركى الشافعى بوجه ودخل اليمن وغيرها فى التجارة ثم أعرض عنها وانقطع بالنظر قائماً بادارة غيظين له ونحو ذلك وصار شيخه وممن يشار اليه بالوجاهة والجلالة به مع تفننه كما أخبرنى بعض فضلاء جماعته فى القرآت والفقه وأصوله والعربية والصرف والمعانى والبيان والميقات وتمام معرفته بقوس الركاب وكذا العربى أيضاً بحيث كانت بيده مشيخة قاعة القرافة والذهيبى بالنظر تلقاهما عن والده، كل ذلك مع كثرة التواضع والتودد مع الفقراء وميله التام للترك دون المتشبهين بالفقهاء وممن قرأ عليه فى القرآت الشمس النوبى ولم يزل على وجاهته حتى مات عن دون الستين فى عصر يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بقصره بالرملة بالقرب من كوم العافية وسيدى جابر ونقل الى جزيرة النغر فصلى عليه فى مشهد حافل شهده الظاهر بمرغاباً والمؤيد احمد ونائب البلد وكانا ممن حمل نعشه ودفن بقرية والده بالجزيرة المذكورة ولم يخلف بعده فى النغر مثله. وخلف تركة طائلة رحمه الله وإيانا .

٤٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد فتح الدين ابو الفتح بن الشمس القليوبى القاهرى الشافعى المسكتب الماضى ابوه وابنه عبد القادر ويعرف كايه بالحجازى وهو بكنيته أشهر . ممن سمع مع أبيه على ابن الجزرى وكتب على الزين بن الصائغ وغيره بحيث مهر وتصدى للتكتيب واستقر فى تكتيب البروقية بل باشر التوقيع والقضاء وسافر على قضاء المحمل مرة بعد أخرى واختص بالمؤيد احمد فى إمرته وأم به فيها ومات بعدها .

٤٩٤ (محمد) بن محمد بن احمد النجم بن الشمس الغزى الاصل القدسى الشافعى ويعرف بالجوهري . شاب اشتغل قليلا فى البهجة والعربية وغيرها وقدم القاهرة فاجتمع بى فى جمادى الاولى سنة تسعين وسمع منى المسلسل وحديث زهير . ٤٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد الشمس الدلبى الشافعى نزيل مكة . ولد سنة ستين وثمانائة تقريباً بدجلة ونشأ بها يتيماً فحفظ القرآن ثم تحول مع عمه الى القاهرة فقطن الازهر سنة وقرأ فى التنبيه ثم بقرده الى الشام فدام بها مدة دخل فى أثنائها حلب فأقام بها اربع سنين وأخذ فى دمشق عن الزين خطاب فى الفقه وغيره ولازمه نحو سنتين والشهاب الزرعى والتقى بن قاضى عجلون

وبه تفقه وعنه أخذ أصول الفقه وقرأ في المنطق وبعض المطول على ملا زاده .
وأكل المطول على غيره وفي المعاني والبيان على ملاحجى والعربية والعروض
على المحب البصروي بل قرأ عليه بعض شرحه على الارشاد ومصنفه في الفرائض
وشرحهما بكاملهما ولازم البقاعى هناك حتى قرأ عليه صحيح مسلم وسمع في غيره .
بجناً وغيره وفي حلب على قل درويش بعض شرح العقائد وعلى عثمان الطرابلسى
في الكشاف وسافر من الشام لمسكة فقطنها من سنة اثنتين وتسعين وحضر بها
دروس القاضى وربما أقرأ ، وذكر لى انه اختصر المنهاج وله نظم وسمع منى وعلى .
أشياء وكان يتأسف على عدم تحصيل تصانيفى لمزيد فاقته ولما اشتد الغلاء بمكة
توجه في أثناء سنة تسع وتسعين بجرأ إما للشام أو لمصر وألهم الله قصده .
٤٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أسعد بن عبد الكريم بن سايان بن يوسف
ابن على بن طحا الفخر أبو اليمين بن العلاء ابى بكر بن الكمال الثقفى القبايى
المصرى الشافعى . ولد فى رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة قال شيخنا ولم
نجد له من المسموع ما هو على قدر سنه مع أن جده كان فاضلاً محدثاً له عمل قليل
فى الفن وناب فى الحكم ونشأ هذا وهو من بيت حكم وعدالة فحفظ المنهاج
وكتبه بخطه بل كتب عليه ودرس بعده أما كن مع قلة بضاعته فى العلم ولكنه
كان درياً فى الاحكام متودداً متواضعاً محصلاً للدنيا باشر التوقيع ثم النيابة
فى قضاء مصر والجزيرة وباشرها مسدة طويلة منفرداً ثم أشرك معه غيره مع
استمراره على انه الكبير فيهم ، وعين للقضاء الاكبر فامتنع بل استمر نائباً حتى
مات ، وجاور بمكة مراراً وجردها للقرآت السبع على كبر السن عند بعض
المتأخرين بل قرأ بها كثيراً من الحديث يعنى على التشاررى والجمال الاميوطى
وغيرهما وكذا قرأ بالقاهرة على السويداوى وغيره ونسخ بخطه الكثير وحصل
مجاميع حديثية من مسموعاته . قلت رأيتها وحصل لسببته ام هانىء ابنة
الهورى مسموعاً كثيراً بمكة وغيرها قال شيخنا ورأيت سماعه فى جامع الترمذى
بخط المحدث جمال الدين الزيلعى على أبى الحسن العرضى ومظفر الدين بن العطار
ولم يحدث بذلك ، وكذا سمع على المحدث نور الدين الهمدانى وغيره التلميذات
قرأتها بل كان يذكر أنه سمع على أبى الفرج بن عبد الهادى فقرأت عليه أربعين
من صحيح مسلم عنه ولم أقف له على سماع على الميذومى مع امكان ذلك . مات فى
حادى عشر رجب سنة ثمان وقد جاز الثمانين ودفن بتربته بالقرب من مقام
الشافعى وخلف مالا طائلاً وأوصى بشباب بدنه لطلبه العلم ففرقت فيهم وحدتنا

عنه جماعة. ومن ذكره المقرئى فى عقودة لكن بأسقاط مجد الثالث رحمه الله واىانا.
 ٤٩٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن على البدر أبو عبد الله القرئى
 القلقشندى الشافعى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ، زاد
 المقرئى فى أول المحرم بقلقشندة من ضواحي مصر وتحول منها وهو صغير فقرأ
 القرآن والمنهاج وغيره وتفقه بالأسنوى ثم بالبلقىنى ومهر فى الفقه وفاق فى
 الفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع قصر بابه فى العربية وسمع على العز
 ابى عمر بن جماعة فكان مما سمعه عليه صحيح ابن حبان وناب فى الحكم بل عمل
 أمين الحكم فى سنة تسعين وكان الجلال البلقىنى يثنى عليه حتى قيل أنه قال مرة:
 ليس فى نوابى أمثل منه ؛ وقال أبوه السراج يوماً وقد أجاب عن مسألة مشكلة
 بجواب حسن هو من قدماء طلبتى. هذا حاصل ما ترجمه به التتى عبد الرحمن
 القلقشندى وعين غيره مولده فى أول سنة إحدى وأربعين وقال أنه ينسب لفضيلة
 ومشاركة وأما شيخنا فلم يزد فى نسبه على محمد الثالث وقال انه كتب بخطه ان
 مولده فى سنة اثنتين وأربعين قال وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه ويذاكر به
 بعد أن شاخ وله اشتغال كثير ومعرفة تامة بالفرائض ثم تعانى الخدم بالشهادة
 وولى أمانة الحكم فى سنة تسعين فاستمر فيها أكثر من ثلاثين سنة ولقد شاتته
 لأنه كان حسن الاخلاق كثير التواضع وذكر لى أنه سمع الكثير على العز بن
 جماعة ولم أظفر له بشىء ، وأجاز لى فى استدعاء ابنى محمد. وضعف بصره فى
 سنة أربع وعشرين وكاد أن يكف ثم كف فى التى بعدها وعاش الى سنة ثلاثين
 فمات فى ثالث عشرى محرما . وقال المقرئى فى عقودة انه من جاورنا نحن وإياه
 بمكة ورافقنا فى درس البلقىنى رحمه الله .

٤٩٨ (مجد) بن محمد بن مجد بن إسماعيل الصلاح بن العز بن البدر الحكرى القاهرى
 الشافعى الصوفى الخازن ويعرف بالصلاح الحكرى . ولد ظنا كما قرأته بخطه فى
 سنة أربع وستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالعلم والتصوف ولازم
 الزين العراقى فى أماليه وغيرها وكذا سمع على الهينمى وابن أبى المجد والتاجين
 ابن الفصيح وابن التنسى وناصر الدين الحنبلى القاضى والسويداوى والشهاب
 احمد بن يوسف الطربى والشرف بن الكويك فى آخرين منهم بقراءته القطب
 عبد الكريم حفيد الحافظ الحلبي، وكان خيراً ساكناً وقوراً منجمعاً عن الناس
 قانعا متعقفاً مديناً لمباشرة التصوف بالصلاحية سعيد السعداء ضابطا لكتبها تم
 ضبطو بعده ظهر الخلل التام فيها وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء

ومات في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين ودفن بترربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .
 ٤٩٩ (محمد) بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله المغربي الاندلسي ثم القاهري
 المالكي ويعرف بالراعي . ولد بقرناطة من بلاد الاندلس في سنة اثنتين وثمانين
 وسبعمائة تقريبا ونشأ بها وأخذ الفقه وأصوله والعربية عن أبي جعفر احمد بن
 ادريس بن سعيد الاندلسي وغيره وسمع على أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد
 المعافري بن اللب ويعرف بابن أبي عامر والخطيب أبي عبد الله محمد بن علي بن الحفار ومحمد بن
 عبد الملك بن علي القيسي ومما أخذه عنه الجرومية بأخذه لها عن الخطيب أبي جعفر
 أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمي
 عن مؤلفها وجميع خلاصة الباحثين في حصر حال الوارثين للقاضي أبي بكر
 عبد الله بن يحيى بن زكريا الانصاري بأخذه لها عن مؤلفها وأجاز له أبو الحسن
 علي بن عبد الله الجذامي وقاسم بن سعيد العقباني وأبو الفضل بن الامام وأبو
 عبد الله حفيد ابن مرزوق والسكالي بن خير والزين المراني والزين محمد بن احمد
 الطبري وأبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العفيف النابلسي في آخرين من المغرب
 والمشرق ودخل القاهرة في سنة خمس وعشرين فحج واستوطنها وسمع بهامن
 الشهاب المتبولي وابن الجزري وشيخنا واختص به وطائفة وأم بالمؤيدية وقتاً وتصدى
 للآراء فانتفع به الناس طبقة بعد طبقة لاسيما في العربية بل كانت منه الذي اشتهر به
 وبجودة إرشاده فيها وشرح كلام الالفيه والجرومية والقواعد وغيرها بما حمله عنه
 الفضلاء ، وله نظم وسط كتبت عنه منه الكثير ومما لم أسمعه منه ما أودعه في
 مقدمة كتاب صنفه في نصرته مذهبه وأثبتته دفعاً لشيء نسب اليه :

عليك بتقوى الله ما عشت وأتبع	أمة دين الحق تهدي وتسعد
فما لكهم فالشافعي فأحمد	ونعمانهم كل الى الخير يرشد
فتابع لمن أحببت منهم ولا تمل	لذي الجهل والتعصب إن شئت محمد
فكل سواء في وجيبة الاقتدا	متابعهم جنات عدن يخلد
وحبهم دين يزين وبعضهم	خروج عن الاسلام والحق يبعد
فلعن رب العرش والخلق كلهم	على من قلامم والتعصب يقصد

وكان خاد اللسان والخلق شديد النفرة من يحيى العجيسى أضرباً خرة . ومات
 بسكنه من الصالحية في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن
 بالصحراء قريبا من ترربة الزين العراقي رحمه الله وإيانا وذلك بعد أن أنشد قبيل
 موته بشهر في حال صحته بعض أصحابه من نظمه :

أفكر في موتى وبعد فضيحتي فيحزن قلبي من عظيم خطيئتي
 وتبكي دماً عيني وحق لها البكا على سوء أفعالي وقلة حيلتي
 وقد ذابت أكبادي عناء وحسرة على بعد أوطاني وفقد أحبتي
 فإلى إلا الله أرجوه دائماً ولا سيما عند اقتراب منيتي
 فنسأل ربى في وفاتي مؤمناً بحجاء رسول الله خير البرية

٥٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس النحريرى
 ثم القاهرى المالكي والد الولوى محمد الآتى . نشأ فتكسب بالشهادة بل ناب في
 القضاء بقلوب ونواحيها وكذا بالقاهرة ولم يكن بذلك . مات .

٥٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن اسمعيل فتح الدين ابو الفتح بن الشمس السوهائى
 الأصل نسبة لسوهاء - بضم المهملة ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال
 اخميم من صعيد مصر الأعلى ضبطها المنذرى في معجمه - القاهرى الشافعى سبط
 الجلال عبد الله بن محمد السملائى المالكي زوج حايمة ابنة النورأخى بهرام ويعرف
 بالسوهائى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بسويقة
 صفية من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى وألقى الحديث
 والنحو مع فصول ابن معط وغيرها وأخذ في ابتدائه الفقه والعربية عن الشمس
 محمد بن على الميمونى ثم لازم العلم البلقينى فى الفقه من سنة إحدى وخمسين
 والى ان مات وأذن له فى التدريس والأفتاء وكذا لازم التقي الحصنى فى الأصول
 والمنطق والجدل والمعانى والبيان والعربية بحيث كان جل انتفاعه به وأخذ فى
 المنطق والهندسة وغيرهما عن أبى الفضل المغربى وفى أصول الفقه عن الكرىمى
 وكذا عن أبى القسم النويرى فى سنة موته بمكة وجد فى الاشتغال وسمع على
 شيخنا والسيد النسابة وغيرهما بالقاهرة وعلى أبى الفتح المرانغى والزين الأميوطى
 والتقى بن فهد وغيرهم بمكة وعلى أبى الفرج الكازرونى وغيره بالمدينة وتدرّب
 فى الصناعة بوالده وقال انه كان بارعاً فيها وكذا تدرّب بغيره وتكسب بالشهادة
 وتسامح فيها . وناب فى قضاء جدة فى سنة سبع وخمسين عن أبى الفضل بن ظهيرة
 وفى العقود قبل ذلك عن شيخنا ثم فى القضاء فى الحرم سنة ثمان وخمسين عن
 العلم البلقينى ونوه به وأرسله الى الصالحية ومعه تقبأؤه بسفارة ريبه الصلاح
 المسكينى واستمر ينوب لمن بعده وإشتهر إقدامه ورقة دينه ودقة نظره فيما يوصل
 به المبطل بتزيينه مع فضيلته وتام خبرته وكثرة استحضاره وتحركه فى مباحثه
 وأنظاره ودهائه بصريحه وإيمائه فصحبه بل قر به لذلك أهل الغرض والهوى

وتجنبه من في قلبه تقوى بحيث امتنع البدر البغدادي قاضي الحنابلة من تنفيذ مكتوب هو أحد الشهود على الحاكم الأول وهو البلقيني فيه ثم صار بعد يمتنع المثبتون من تنفيذ أحكامه وأسفر عن جراحة زائدة وتهور تام ودخل في قضايا مشكلة وأمور معضلة وأهين من الأمير أذربك وغيره وألبسه الإشراف قايتباي بعناية دوا داره الكبير بعد عودته من السفرة الشمالية خلعة لقيامه بأعباء التمديد بالهدم السكان بالقاهرة الذي ارتكب فيه كل محذور وانتصب للاملاك والاقواف بالبهتان والزور وما كان بأسرع من أن أطفأ الله جرة ناره وخذله بعدمزيد اقتداره وما وسعه بعد قتل الدوادار الا الفرار بالتوجه لبلاد الحجاز لظنه أنه به قد فاز وذلك في سنة خمس وثمانين، وكان قد جاور هناك قبل في سنة سبع وخمسين ثم في سنة اثنتين وثمانين وما نفق له هناك سوق للجلالة عالم مكة ويقظته مع أنه أقرأ هناك الفقه والاصول وغيرهما بل زعم أنه شرع في شرح التدريب ورجع الآن بعد مجاورته سنة ست في أول سنة سبع فتزايد خموله ولم ينهض لاستنابة الزين زكريا له مع شدة سعيه وتجرع فقراً تاماً وعاد حامده من الظلمة له ذاماً وأنعم عليه السلطان على رغم منه بعشرين ديناراً في توسعة رمضان وبجوالي مما لم يكن يكتفى به في اليوم والامر فوق ما وصفناه وربما أقرأ الطلبة في التقسيم وغيره ولا زال في فقر مدقع وذل موجه وتناول لليسير من الصغير فضلاً عن الكبير حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى شعبان سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد سماحه الله وإيانا .

٥٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن امام بن سراج الفاضل بيان بن عيان بن بيان الكرماني الفارسي الكازروني الماضي ولده على المدعو عيان . قال لي أنه ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأنه أخذ عنه وكان فاضلاً . مات في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين وثمانمائة .

٥٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أمين بالفتح ثم الكسر - الشمس بن القطب البدراني المالكي . ممن داوم الاشتغال على أبي القسم النويري وأبي الجود وغيرهما بل قيل أنه أخذ عن شيخنا وتميز في الفضيلة وكان يستحضر في الفقه والعربية وينظم أشعر وكتب بخطه الكثير كل ذلك مع حسن السمات والكرم والانزال عن الناس . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وستين ولم يبلغ الثلاثين . استفدته من صهره مع موافقة الشهاب المنزلي في كثير منه رحمه الله .

٥٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الحب بن البدر بن فتح

الدين الحزومى المحرقى الاصل القاهرى الشافعى والد فتح الدين محمد الآتى وأخو
البيهاء أحمد الماضى وهذا أكبر . ولد فى عصر الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنتين
وأربعين وثمانمائة وباشر الجوالى وسعيد السعداء بل والبيمارستان وحمد عمله فيها
مع تقدم فى المباشرة وهو أحد من رسم عليه بسبب أوقاف الزمام .

٥٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جوشن بن عرب أبو اليمين المصرى .
سمع على الفخر القاياتى البردة والشقر اطسية وعلى النور الادى البخارى وعلى غيرهما .
٥٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين أبو بكر بن الشمس
أبى نصر بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العثمانى المراغى المدنى الشافعى الماضى
أبوه وجده . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ فحفظ القرآن
وأربعى النووى ومنهاجه وقرأ على أبيه البخارى والشفا بل سمع على جده أشياء
وابنة عم أبيه فاطمة ابنة أبى اليمين وغيرهما لقينى بمكة فسمع منى ثم قرأ على بالمدينة
الشفا وأكثر عنى وكتبت له إجازة هائلة وكذا قرأ على بمكة بعد فى سنة أربع
وتسعين أشياء من تصانيفى ولازم القاضى عبد القادر الحنبلى بالمدينة ثم بمكة
حين وردها عليه فى قراءة أشياء وربها قرأ على السيد السنهورى فى التقسيم وحضر
دروس الشرف السنباطى فى العربية ثم ابن قريبه فى آخرين وخلف والده فى
القراءة بالروضة النبوية ، وهو ذكى فهم ظريف متودد زائد الحشمة والتأنق له
ميل الى الاطعام مع زائد صفاء ونعمة طرية ومحاسن .

٥٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل بن الزين
أبى بكر بن ناصر الدين أبى الفرج العثمانى المراغى المدنى الشافعى ابن عم
الذى قبله بل هو أخوه لأمه وهو بكنيته ولقبه أشهر . ولد سنة سبع وخمسين
قبل موت أبيه بيسير . وسافر الى الهند كمبايت ومنذوة وقدم القاهرة فى ربيع
الأول سنة إحدى وتسعين بعد موت عمه وزوج أمه الشمس محمد فاجتمع بنى وسمع منى
المسلسل بشرطه وحضر بعض الدروس . ومات بالروم فى سادس جادى الثانية سنة
اربع وتسعين وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة محمود شاه من برصارحه الله وعوضه الجنة .

٥٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن على بن محمد بن صالح
الشمس الانصارى السوهايى الاصل القاهرى الحنفى القادرى أخو أبى الرجا وخال
يس المكتب ويعرف بالجلالى نسبة . ولد فى سنة خمس وثمانمائة بسوهاي
تجاه انجيم بل هى من عملها ونشأ فحفظ القرآن وزعم انه سمع الشرف بن
الكويك ولم يثبت ذلك عندى فانه أصلح فى الطبقة التى بالنسخة من الشفا

وكشط . اشتغل قليلا ولازم الأمين الأقرصراى بل اختص بغير واحد من الأمراء
وأجاد اللعب بالشطرنج وجود الخط وكتب به أشياء منها شرح معانى الآثار
للطحاوى وخطب بـ مدرسة الجاى والجانبكية مع وظائف فيها وفي غيرها بل
استقر بعد الأقرصراى فى مشيخة الايتمشية بباب الوزير ثم رغب عنها للسمديسى
وتزايدت جهاته وانتشرت ملاءته حتى أن السلطان تلمح له بما يقتضى ثبوت
ذلك عنده الى ان انتزع منه بيته كما بينته فى الحوادث مع إمساكه . وقد صاهر
الزين الدجوى على ابنته واستولدها عدة أحدثهن تحت الشمس القرنوى . وله ولد
اسمه بدر الدين مجد ذو أولاد من ابنة ابرهيم بن زين الدين المنوفى .

٥٠٩ (مجد) بن محمد بن مجد بن أبى بكر بن على بن يوسف المحب بن الكمال
أبى الفضل بن النجم الانصارى الذروى الاصل المسمى الشافعى ويعرف كسلفه
بابن المرجانى . ولد بعد عصر يوم الاثنين ثامن عشرى ربيع الآخر سنة ست
وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وثلث التنبيه وذكر أنه قرأ فى الفقه على
والده وحضر فيه عند الكمال امام الكاملية والزين خطاب، وسمع الحديث على
والده وغيره وأجاز له جماعة وسمع منى بمكة .

٥١٠ (مجد) أبو السعد شقيق الذى قبله . ولد فى فجر يوم الخميس ثانى
عشرى شعبان سنة أربعين وثمانمائة . ومات وأنا بمكة فى منتصف ربيع الآخر
سنة ثلاث وتسعين فجأة وكان خيراً ساكناً واطبأعلى الجماعة والتلاوة منجمعا عن
الناس قليل الكلام ممن حفظ القرآن والمنهاج وأخذ فى الفقه وغيره عن الزين خطاب
والكمال امام الكاملية حين مجاورتهما وفى العربية عن عمه البدر حسن وسمع
الحديث قديماً وحديثاً وأجاز له جماعة بل سمع منى وعلى بمكة بعد الثمانين رحمه الله وإيانا .

٥١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن على الشمس أبو عبد الله السرسناى
الاصل المحلى الشافعى ويعرف بابن أبى عبيدوهى كنية جده . ولد فى ليلة حادى
عشرى رمضان سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين
والتيسير والعنوان ومختصر أبى شجاع والمنهاج وجمع الجوامع والملحة والفنية
ابن ملك وعرض على بعض أعيان بلده وتلا بالسيب افراداً وجمعاً على الشهاب
ابن جليدة والزين جعفر السهنورى وابن أسد وعبد الغنى النهشى ولم يكمل
عليه خاصة وأخذ الفقه وأصوله والفرائض والعربية عن الشمس بن كتيبة وقدم
القاهرة فحضر دروس المناوى والعبادى وأبى السعادات البلقينى والجوجرى
وزكريا فى الفقه وعن الثلاثة الاخيرين أخذ فى الاصول وعن أبى السعادات فى

العربية وأخذها معا عن ابن الفالاقى وتميز ولازمى فى الحديث رواية ودراية
ومما قرأه على البخارى وجملة من الكتب الستة، وكتب من تصانيف القول
البديع وغيره وقرأ على عدة منها. وناب فى قضاء المحلة عن ابن العجيمى وغيره
بل استقل بها وقتا وخطب بعدة أماكن واستقر به ابن الغمرى خطيب جامع
التوبة الذى أنشأه وسكنه وقرأ الحديث على العامة وترقى فيه وفى الخطابة ونحوهما
مع المشاركة فى الفضائل وجودة المباحثة والفصاحة والقدرة على التعبير عن مراده
وحسن الكتابة والبراعة فى الشروط والاحكام بحيث حسده ابن العجيمى فمن دونه
ورموه بالتساهل والجرأة فى الاحكام والقضايا وتعب بسبب ذلك خصوصاً فى أيام الزينى
ذكرى بحيث عزله وأعادته عن قرب مع اعترافه بتمام فضيلته ولكنه قال لى أنه سوهانى
المحلة وآل أمره الى ان صودر رسم عليه بل سجن بالقلعة وغيرها وما نهض للقدر الذى
ألزم به وصار بعد ذلك فقيراً وحيداً حتى أنه جلس مع ابن المدنى برأس سوق
أمير الجيوش وما أنصفه القاضى وكانت بينه وبين أبى البركات الصالحى مناقشات.

٥١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر البهاء بن الشمس بن النظام المقرئ الصوفى
والده الماضى ابن أخت الشمس بن قاسم. سمع منى وقرأ قليلاً ثم فسده حاله وأدخل
سجن أولى الجرائم حتى مات بعد الثمانين ظناً. (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى
بكر الشمس السلمى المقرئ، ويدعى قريشاً. سبق هناك ويأتى فى ابن أبى يزيد أيضاً.

٥١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس بن سعد الدين بن نجم الدين
البغدادى القاهرى الزركشى المقرئ الشاعر والد عبد الصمد. ذكره شيخنا
فى معجمه فقال: أصله من شيراز ثم سكن القاهرة وشذا طرفاً من الادب وأتقن
القرآت والعروض وعمل فيه منظومة كان شيخنا المجد اسماعيل الحنبلى القاضى
يطربها ويقربها أولاده لا عجا به بها وكذا له قصائد سماها العواطل الخوالى بمدح
خير الموالى نبويات أجاد فيها والتزم فيها أشياء مخترعة مع كونها كلها بغير نقط
وعمل فى الظاهر برقوق مرثية طويلة أنشدها للسالى فأثابه عليها الامامة فى سعيد
السعداء وأنشدنى لنفسه مما قاله فى الغلاء الكائن فى سنة سبع وسبعين:

أيا قارى الضيوف بكل خير ويا برأ نداء مثل بحر

لقد جار الغلاء على عدواً وها أنا قد شكوت اليك فاقرى

وكذا أنشدنى مرثية فى القاضى كريم الدين بن عبد العزيز صاحبى نحو عشرين
سنة ثم أرسلته سفيراً الى ينبع فقرط فى المال ورجع بخفى حنين واعتذر بأنه
تزوج وأنفق وأهدى وتصدق وجعل ذلك فى صحيفتى فنشأ له منى ما عاتبنى من

المناوى وقتاً ثم ترك ولم يكن خالياً عن فضيلة . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وقد جاز الحسين ظناً رحمه الله .

٥١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران . ابن تمام بن درغام بن كامل الانصارى المقدسى أخو أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعمئة تقريباً وسمع من أبى محمد عبد المنعم بن احمد الانصارى بعض جزء أبى الجهم ومن جده مشيخته تخرىج الندروى والسفينة الجردية وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم بالقدس على الأيتام والغائبين مدة ، وولى نظر وقف الامير بركة ثم أخرج عنه فتوجه للقاهرة للسعى فيه فمات بها فى يوم السبت سادس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين .

٥١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن أميرحاج وبابن الموقت . ولد فى ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانمئة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند ابراهيم الكفرناوى وغيره وأربعى النووى والمختار ومقدمة أبى الليث وتصريف العزى والجرجانية وبعض الاخسيكى وعرض على ابن خطيب الناصرية والبرهان الحافظ والشهاب بن الرسام وغيرهم من أهل بلده وتفقه بالملاء المملطى وأخذ النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق عن الزين عبد الرزاق أحد تلامذة العلاء البخارى ، وارتحل الى حماسة فسمع بها على ابن الأشقر ثم الى القاهرة فسمع بها على شيخنا بقراءتى وقراءة غيرى وأخذ عنه جملة من شرح ألفية العراقي وغيرها وكذا لازم ابن الهمام فى الفقه والاصلين وغيرها فى هذه المقدمة وغيرها وبرع فى فنون وأذن له ابن الهمام وغيره ، وتصدى للأقراء فانتفع به جماعة وأقضى ، وشرح منية المصلى وتحرير شيخه ابن الهمام والعوامل وعمل منسكاً سماه داعى منار البيان لجامع المنسكين بالقرآن وفسر سورة والعصر وسماه ذخيرة القصر فى تفسير سورة والعصر وغير ذلك ، وقد سمعت أبحاثه وفوائده وسمع منى بعض القول البديع وتناوله منى . وكان فاضلاً مفنناً دينافوى النفس محباً فى الرياسة والفخر وبلغنى أنه أرسل لشيخه ابن الهمام بأشياء كتبها على شرحه للهداية ليقف عليها ويبين صوابها من خطئها فكتب اليه جميع ما كتبه الولد من أول الكراس الى هنا لم يلق بمخاطرى منه شىء وقد وصلت الكتابة الى الوكالة ورأيت أن أحرمكها ، الى أن قال كلام طويل وحاصل قليل إما لا يعتد به وإما استفاد من الكتاب فان كانت عنده فأئدة فاحفظها على من عندك من

العلم ويرزق الكتاب أهله وقد كره صنيعك هذا كثير من طلبة العلم النحارير على أنه لما ذكر في شرحه المشار اليه مسألة ما لو قال لست بابن فلان يعنى جده لا يحسد لصدقه قال وفي بعض أصحابنا ابن أمير حاج فأمر حاج جده ، وحج غير مرة منها في موسم سنة سبع وسبعين وجاور بمكة التي تليها زأقرأ هناك يسيراً وأفتى ثم سافر منها الى بيت المقدس فأقام به نحو شهرين وماسلم من معانده في كليهما بحيث رجع عما كان أضمره من الإقامة بأحدهما ورأى أن رعاية جانبه في بلده أكثر فعاد اليها ، ولم يلبث أن مات في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة تسع وسبعين بعد تعلمه زيادة على خمسين يوماً . وماتت أم أولاده قبله بأربعين يوماً وكانت جنازته مشهودة رحمه الله وإيانا .

٥١٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفخر التونسي ثم السكندري . ولد كما قرأته بخطه في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع أبا العباس بن المصنف والجلال بن الفرات قال شيخنا في معجمه لقيته في الرحلة الى الاسكندرية فقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعها علي المذكورين . ومات في أوائل سنة ثلاث . وتبعه المقرئ في عقوده .

٥١٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر محمد ناصر الدين الجعفرى القاهري الشافعي الموقع ويعرف بناصر الدين الجعفرى . ولد في العشر الأول من ربيع الأول^(١) سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالجعفرية وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الولي العراقي وابن النقاش وغيرها ممن أجاز له وجود القرآن على الزين أبي بكر الدموهي ثم قرأ عليه لابن كثير وأبي عمرو ولنافع على شيخ الظاهرية القديمة وللشافحة على الزين بن عياش بمكة وتفقه بالولي العراقي وسمع عليه بقراءة المناوي المجلس الاول من أماليه وأثبت له المعلى ذلك بخطه ووصفه بالفاضل ، وكذا تفقه بالبيجورى وحضر اليسير عند الجلال البلقيني وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وأذن له في سنة سبع عشرة ، وناب في القضاء بالبلاد قديماً عن العلم البلقيني ثم بالقاهرة في سنة سبع وخمسين وكتب التوقيع دهرأ وصنف للشهود وراقه بل شرح الرحبية والجعفرية في الفرائض وزعم أن شيخنا قرض له ثانيهما ، وحج مراراً أولها في سنة تسع وثلاثين توجه صحبة الركب الرجبي وناب في قضاء جدة اذ ذلك وكان الكريمي بن كاتب المناخات ناظرها حينئذ وجاور بالمدينة النبوية ثلاثة أعوام

(١) قلت : الصواب أن مولده في إحدى الجمادين كما نقله المترجم من إخبار والده ، وكان دخول المترجم إلى مصر مع أبيه في سنة ثمانمائة . كتبه محمد مرتضى .

صحبة الولوى بن قاسم ، وصار يجمع منها كل سنة وقرأ هو وبها على الجمال الكازرونى
أشياء وكان بارعا فى الفرائض والتوثيق متكسبا منه غالب عمره لا يمل من الكتابة
فيه مع سلامة الفطرة وغلبة الغفلة ومزيد التواضع والتكشف وامتدته لنفسه والرغبة
فى الفائدة بحيث أنه أكثر من التردد الى وكتب عنى أشياء وربما قيل أنه لم
يكن متحريرا . مات بعد أن شاخ وهرم وعمر فى يوم الجمعة سلخ ذى الحجة سنة
سبع وثمانين ودفن من الغد بترية السنقورية رحمه الله وعفا عنه .

٥٢٠ (مجد) تقي الدين أبو الوفا الجعفرى أخو الذى قبله^(١) ووالد مجد وأحمد .
ولد فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بالجعفرية ونشأ بها فحفظ القرآن ثم
تحول منها فى سنة إحدى وثلاثين فقرأ المنهاج عند خلد المنوفى وعرضه مع العمدة
على شيخنا والعلم البلقيى وغيرهما وتلا لأبى عمرو وعلى التاج بن تمرة والنور أبى
عبد القادر والشهاب السكندرى وجود قبل على ابن زين برواق الريافة ، وتعانى
التوقيع كأخيه وتميز فيه مع مزيد تساهله ، وكان قد سمع من شيخنا والزر كشى
والفاقوسى وعائشة وغيرهم كختم البخارى بالظاهرية وحج فى سنة إحدى وستين .
٥٢١ (مجد) بن مجد بن مجد بن حسن بدر الدين بن الجنيد القاهرى السكرى .

كان البقاعى مؤدبه فلم ينبج وقد سمع من شيخنا . ومات فى شوال سنة خمس
وسبعين بعد أن افتقر جداً وجلس للاستزاق بالنزر اليسير فى الشهادة بمجلس
المنوفى داخل باب القنطرة وربما تسارع فى الشهادة عفا الله عنه . وقد سبق أبوه فى
مجد بن مجد بن عبد الرحمن فيحجر هل جده عبد الرحمن أو حسن .

٥٢٢ (مجد) بن مجد بن مجد بن الحسن سعد الدين بن البدر بن الشرف القمى
ثم القاهرى الصوفى . ولد سنة تسع وعشرين وسبعائة فيما كتبه بخطه وسمع
صحيح مسلم بفوت من الشمس بن القهاج وجزءاً من حديث أبى الشيخ آخره
المرأة الحسناء على غازى بن المغيث عمر بن العادل^(٢) وجزء الانصارى على أبى الحسن
على بن أيوب بن منصور المقدسى ومشيخة العشارى على محمد بن على بن النصير
ابن نبالى آخرين وأجاز له المزمى والذهبي وابن نباتة والشهاب الجزرى وأبو حيان

(١) وأخوهما الثالث والرابع والخامس عبد اللطيف عبد الخالق وعلى ممن
أجازهم الولى العراقى والكازرونى بل ولوالدهم أيضا . كتبه محمد مرتضى الحسينى .

(٢) قلت : هو الامير شهاب الدين غازى بن الملك المغيث عمر بن الملك العادل

أبى بكر بن السكامل محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب . محمد مرتضى . وقد سمع
هو جزء أبى الشيخ من مونس خاتون ابنة الملك العادل عمه جده . كفى حاشية الاصل .

وأبو نعيم الاسعدي وعيسى بن الملوك في آخرين من دمشق ومصر . وحدث صحيح منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا وحدثنا عنه غير واحد ممن تأخر بعده . ومات في سنة ست وله سبع وسبعون سنة ، وذكره شيخنا في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقود .
 ٥٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسن العفيف القسطنطيني الأصل السكندري المالكي سبط بيت ابن التنسي ويعرف بابن العفيف . ولد قبيل العشرين وثمانمائة . وياشر الخمس ببلده بل ناب في قضائها عن شعبان بن جنبيات فمن يليه ثم استقل به بعد النور البلبيسى وصرغ غير مرة .

٥٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن أبي الطاهر ابن محمد . هكذا رأيت بخطه وخط أخيه الشمس وأسقط صاحب الترجمة أيضاً فقط أبا الحسن وجعل أبا الطاهر محمد بن أبي الحسن ، والصحيح ما رأيت بخط الصلاح الأقمهسي في أبيه بعد المحدثين عبد العزيز بن أبي الحسن وهو أصح البدر أبو اليمن وأبو السعادات وأبو عبد الله بن الزين أبي عبد الله بن الشمس أبي عبد الله السكندري الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن روق . ولد في عاشر جهادى الاولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن ومختصر التبريزي وألفية ابن ملك وعرض على ابن الملقن وغيره وسمع من والده تساعيات العز بن جماعة وأول حديث على ابن حجر ومن الجراوى فضل العلم للمرهبي ورباعيات الصحابة ليوسف بن خليل وكشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى للدمياطى ومن العز بن الكويك وولده الشرف والعلاء بن السبع والبلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة في حانوت الجورة خارج باب الفتوح . وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم الاحد سابع عشرى رمضان سنة أربع وأربعين .

٥٢٥ (محمد) الصدر أبو البركات بن روق أخو الذى قبله ووالد أحمد وأبى الطيب . ولد كما بخطه سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة ، وقال لنا مرة إنه حين موت أبيه سنة خمس وتسعين كان دون البلوغ ، ومقتضاه أن يكون بعد هذا بيسير بالقاهرة ، ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند الفخر البلبيسى امام الازهر واشتغل في النحو على المحب بن هشام وفي الفقه على ابن الملقن والابناسى وكان يذكر أنه أذن له في الافتاء وسمع على العز بن الكويك وولده الشرف والتنوخى وناصر الدين بن الملقن والفرسيى في آخرين ، وحج في سنة تسع عشرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وخطب بجامع الحاكم وربما خطب بجامع القلعة نيابة عن الشافعي وحدث

سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء، وكان لين الجانب متواضعاً متودداً جيداً الحفظ
 للمنهاج يستحضره الى آخر وقت غير متشدد في الأحكام وهو من رفقاء الجد أبي
 الأم. مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بمحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا.
 ٥٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 التقى بن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السمود القرشي الخزومي المسكي ويعرف
 كسلته بابن ظهيرة . وأمه ككالية ابنة القاضي التقى محمد بن أحمد بن قاسم الحرّازي
 أجاز له في سنة سبع وتسعين وسبعمائة التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو
 الخير بن العلاءي وآخرون . ومات صغيراً فيجوز أن يكون من شرطنا .

٥٢٧ (محمد) الجلال أبو السعادات بن ظهيرة شقيق الذي قبله ووالد المحب
 أحمد وعبد الكريم . ولد في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة
 بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بغيث الدين السكيلائي وبقرابه الجمال
 ابن ظهيرة وابن الجزري وقرأ الاصول على أبي عبد الله الوانوغى والبساطي حين
 مجاورته بمكة وانتفع به كثيراً وكذا قرأ المنهاج الاصل على الحسام حسن البيوردي
 الخطيبي أحد أصحاب سعد الدين التفتازاني وسمع على ابن صديق والمراغى والزين
 البهنسي والرضي أبي حامد المطري والشمسين ابن الجزري والشامى وغيرهم كشيخنا
 وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والعراقي والهيثمي والبليقني وابن الملقن
 والسويداوى والحلاوى وطائفة ولا زال يدأب في التحصيل حتى برع في الفقه
 وشارك في غيره ، وأذن له شيخه السكيلائي وغيره بالافتاء والتدريس وراسله
 الولي العراقي أيضاً بذلك . وناب في القضاء بمكة عن أبيه في سنة ثمانى عشرة وولى
 خطابتها في سنة عشرين ولكنه عورض ولم يتمكن من المباشرة ثم ولى نظر المسجد
 الحرام والحسبة بمكة في شوال سنة اثنتين وعشرين عوضاً عن الخطيب أبي الفضل بن
 المحب النويرى ولم يلبث أن صرف ثم أعيد اليهما مع الخطابة عوضاً عنه أيضاً في صفر
 التي تليها ثم عزل عن قرب ثم أشرك بينهما في إحدى الجماديين سنة أربع فأقام
 يسيراً ولم ينتظم بينهما أمر فأقام صاحب مكة حسن بن عجلان عوضهما امام المقام
 عبد الهادي بن أبي اليمن الطبرى حتى تراجع وبعد المراجعة استقل أبو الفضل بالوظائف
 فلما مات وذلك سنة سبع دخل أبو السعادات القاهرة فولى الوظائف الثلاثة ولم يلبث
 أن بلغه وهو بالقاهرة وفاة المحب بن ظهيرة قاضى مكة فسعى في القضاء فخير بينه
 وبينها فاختاره فقرر فيه مع التحديث على الايتام والربط وتدريس البنجالية في جمادى
 الاولى منها ، وقدم الى مكة في شعبانها ثم أضيف اليه في رمضان سنة ثلاثين

الوظائف الثلاثة ثم انفصل عن الجميع وأقام مقبلاً على الاشغال وقمع الطلبة ثم أعيد الى القضاء والنظر في سنة سبع وثلاثين ثم انفصل عن النظر ثم عن القضاء في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ثم أعيد الى الخطابة والحسبة في شوالها. ولكنه انفصل عنهما عن قرب فيها ثم أعيد الى القضاء في ربيع الاول سنة ست وأربعين ثم صرف عنه في أواخر التي تليها وأمر بعد بالتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها ونفع أهلها في الفقه وأصوله وغيرها وقرىء عليه البخاري وغيره ومدحه من أهلها الشمس بن البرهان الخجندی ولقيه البقاعي هناك لما سلم من أذى البقاعي لسكونه لم يتمكن حينئذ من بره ، ثم أعيد اليه في شوال سنة تسع وأربعين ثم صرف عنه في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين ثم أعيد اليه في صفر سنة أربع وخمسين ثم صرف في شوال سنة تسع وخمسين ثم أعيد في محرم التي تليها واستمر حتى مات ، وقد درس وأفتى وحدث أخذ عنه الاكابر ، وخرج له التقي بن فهيد مشيخة وامتدحه شاعر مكة القطب أبو الخير بن عبد القوي وغيره وصنف أشياء لم يبض منها شيئاً ولذا الم اسمها وإن سميتها والمعجم وله أبيات في الدماء ولقيته بمكة في سنة ست وخمسين فحملت عنه أشياء بعضها بعلاج أبي قبيس وبعضها بالحجر ، وكان إماماً فقيهاً ذكياً دقيق النظر حسن البحث جيد المشاركة والمذاكرة متمتع المحاضرة بنبيذ من التاريخ والشعر والادب طلق اللسان ذا نظم ووسط ، بل صار رئيس مكة وشيخ بلاد الحجاز قاطبة حسبا شهد له بذلك شيخنا والبساطي وعبارة أولهما أنه منفرد في هذا الوقت بمكة المشرفة بمعرفة العلوم الشرعية وخصوصاً الفقه على مذهب الامام الشافعي ومشاركته في العلوم غير الفقه مشهورة ثم صرح بأنه ليس فيها الآن من يساويه في الفقه فضلاً عن أن يفوقه . وقال ثانيهما أنه جاور بها عاماً كاملاً واجتمع عليه بها غالب من ينسب اليه العلم والفضل بها مدة طويلة فلم ير فيهم من بلغ رتبته في أنواع العلوم مجموعة قال ولم أرمهم ولا من غيرهم من اهل الحجاز من ينازع في ذلك بل الكل قد سلموا له الى أن قال وهذا الرجل اذا سئل في الفقه الذي هو عمدة العلماء يجيب في الحال اما عن الروضة أو الرافعي كأنهما بين عينيه شاهدت ذلك منه مراراً وادا سئل في الاصول استحضر المسئلة من ابن الحاجب أو البيضاوي كذلك وكذلك الحديث والتفسير مع أنه ليس بمقدم في العمر ولكن العلوم منح السهية ومواهب اختصاصية انتهى . ومضى شيء من امره في أبيه ووصفه بعضهم بمزيد الدعوى والتعاضم حتى اضمحلت محاسنه في جنبها مع المبالغة في وصفه بالشيخ والطمع وكلام كثير لا يليق بنا إثباته .

مات ببلده في آخر يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه من الغد
ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه وإيانا. ومن نظمه أول قصيدة امتدح بها شيخه البساطي :-

طب أيها الخبر الامام مقاملا واغنم بمكة سيدي أياما
وتنن يا قاضي القضاة بمحضرة ملأت قلوب العاشقين غراما
أحييت للعالم الشريف ما آثرا وملكت فيه شكيمة وزماما

ومنه في الجلال البلقيني :

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم عزيز فكم من شبهة قد جلى لكم
ولولا اتقاء الله جل جلاله لقلت لقرط الحب جل جلالكم

وذكره المقرئ في عقودده وقال انه برع في الفقه وغيره حتى انه الآن عالم
الحجاز وكتب تكملة شرح الحاوي في الفقه لشيخه ابن ظهيرة وفي المناسك
وعلى جمع الجوامع وذيل على طبقات الفقهاء للنسكي .

٥٢٨ (محمد) الجلال ابو الفتح بن ظهيرة أخو اللذين قبله وكأنه شقيقهما .
أجازله في الاولى سنة إحدى وتسعين ابن صديق والكمال الدميري وابو العين
الطبري وجماعة وكسبته تخميناً .

٥٢٩ (محمد) الجلال ابو السمود بن ظهيرة اخو اللذين قبله ، امه كالية ابنة علي
ابن احمد النويري . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وبعض الحاوي وسمع ابن الجزري والتقي القاسي وجماعة وأجاز له حفيد ابن مرزوق
والنور المحلي وغير واحد ، وناب في القضاء بمكة عن أخيه ابى السعادات .
ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين غفر له .

٥٣٠ (محمد) الجلال ابو المسكارم بن ظهيرة اخو الاربعة قبله وشقيق الاولين
ووالد العباس وابى بكر محمد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وكتباً وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي
وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي وغيرهم وحضر دروس الجلال بن ظهيرة ودخل
مصر فأقام بها مدة ثم رجع الى مكة ثم عاد سريراً فمات بها في صفر سنة تسع عشرة
ودفن بتربة الصوفية بالصحراء غريباً رحمه الله .

٥٣١ (محمد) القطب أبو الخير المالكي اخو الخمسة قبله وشقيق أبى السمود . ولد في
أول سنة ثمان عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وحفظ بعض الرسالة القرعية وحضر في الثالثة
على الجلال محمد بن علي النويري والبدر حسين بن أحمد الهندي وغيرهما وسمع من ابن
الجزري والتقي القاسي وجماعة وأجاز له غير واحد . مات في شوال سنة تسع وثلاثين بمكة .

٥٣٢ (محمد) النجم بن ظهيرة الشافعي أخو الستة قبله وشقيق أبي السعادات. وأشقائه ووالد المحمدين الجمال والنجم . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والمراغى والبدر البهنسى والجمال بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له ابن الذهبي وابن العلاءي والتنوخى والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي وخلق ، وحدث سمع منه صاحبنا النجم بن فهد وناب في القضاء بمكة عن أخيه أبي السعادات وكذا في الخطابة ، ودخل مصر مراراً والشام وحلب وولع بالتاريخ فحفظ منه جملاً مستكثرة وعلق فيه فوائد في المسودات لم تبيض . قال النجم بن فهد : ولقد قال لي في بعض الأيام قبل موته بستين أو ثلاثاً أنا في هذه الأيام ما صرت أكتب شيئاً اعتماداً عليك فلا تدع شاذة ولا فاذة إلا تكتبها وكان رئيساً نبيلاً حشماً طاهر اللسان لطيف المحاضرة . مات في جهادى الآخرة سنة ست وأربعين بمكة رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن حسين الرضى أبو حامد بن القطب أبي الخير ابن الجمال أبي السعود القرشى المخزومى المكي المالكي والد ظهيرة والمحج محمد وحسين وابن عم السبعة قبله ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في آخر ليلة الاثنين تاسع ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه يوسف الدباغ المصرى وأكثر الرسالة وحضر في الفقه عند سالم وأبي الطاهر المغربيين حين إقامتهما بمكة وعند البساطى وغيرهم وسمع على قريبه الجمال بن ظهيرة والزين المراغى والشمسين محمد بن المحجب الدمشقى وابن الجزرى والعفيف عبد الله بن صالح وابن سلامة وغيرهم وأجاز له أبو اليمى الطبرى وقريبه الزين والمجد اللغوى والشرف بن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وعبد القادر الأرموى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون وولى نصف إمامة المالكية بمكة في سنة ست وثلاثين بعد وفاة عمر بن عبد العزيز النويرى ثم انفصل عنها في ربيع الأول من التى تليها بأبي عبد الله النويرى ولقيته بمكة في مجاورتين وتحدثت معه بل أجاز ولم يكن بذلك . مات بعد أن أنكل أنجب ابنه وصبر في ليلة الثلاثاء مستهل المحرم سنة سبع وسبعين غفر الله له ورحمه وإيانا .

٥٣٤ (محمد) ولى الدين أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي شقيق الذى قبله . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة وأحضر في آخر الأولى على المراغى المسلسل وختم البخارى وسمع من ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى والمقرزى وأبي المعالى الصالحى وغيرهم

وأجاز له ابن مرزوق شارح البردة والشمسان الشامى والكفبرى والنجم بن
حجى وابنا ابن بردس وآخرون وفى جملة ذرية احمد بن عطية بن ظهيرة عائشة
ابنة ابن عبد الهادى وابن الكويك وابن طولوبغا والمجد الشيرازى وآخرون
ولقيته بمكة فى مجاورات ثلاث وأجاز فى بعض الاستدعاآت وهو خاتمة شيوخ
الظهيريين شبيه بأخيه . مات فى صفر سنة تسعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .
٥٣٥ (محمد) ابو السمود بن ظهيرة شقيق الذين قبله مهم شمائل الحبشية
فتاة أبيه . أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة العراقى واليهيضى وابن صديق وعائشة
ابنة ابن عبد الهادى والمراغى وآخرون . وكأنه مات صغيراً .

٥٣٦ (محمد) بن محمد بن حمزة ناصر الدين بن البدر البدرانى الاصل
الدمياطى ، مات بها فى يوم الأحد حادى عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .

٥٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن الخضر بن سمرى الشمس الزيرى العيزرى
الغزى الشافعى ويعرف بالعيزرى . سرد شيخنا فى معجمه نقلا عن خطه نسبه الى
الزير وليس عنده محمد الثالث وأثبتته فى الانباء . ولد بالقدس فى ربيع الآخر
سنة أربع وعشرين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان
والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بجامع الحاكم ومحمى الدين ولد شارح
التنبيه وغيره المجد الزنكلونى وقرأ بالقراآت سوى عاصم وحمزة والكسائى
على البرهان الحكرى وكذا أخذ القراآت عن التتى الاعزب ثم فارق القاهرة فى سنة
تسع وأربعين فسكن غزة الى سنة أربع وخمسين ودخل دمشق فأخذ بهاعن ابن
كثير والبهاء المصرى والعماد الحسبائى والتقى السبكى وابن القيم وابن شيخ
الجيل وغيرهم وأذن له فى الافتاء وأقام على نشر العلم بغزة الى أن قدم القطب التحتائى
القدس فرحل اليه وأخذ عنه وأجاز له وكذا أذن له البدر محمود بن على بن هلال
فى الافتاء ثم أخذ عن السراجين الهندى والبلقىنى والتاج السبكى ، وصنف كثيرا
من ذلك تعليق على الرافعى سماه الظهير على فقه الشرح الكبير فى أربع مجلدات
أو خمس ومختصر القوت للاذرى وأوضح المسالك فى المناسك وأسنى المقاصد
فى تحرير القواعد وشرح على الالفية سماه بلغة ذى الخصاصه فى حل الخلاصة
وتوضيح مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وشرح على جمع الجوامع لشيخه سماه
تشنيف المسامع فى شرح جمع الجوامع وله على المتن مناقشات أرسلها لمؤلفه
سماها البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع أجابه عنها فى منع الموانع
ولذا قال العيزرى أنه أرسل بالبروق الى مصنفه وهو فى صلب ولايته فأثنى عليه

وأجاب عنه وكذا كتب لشيخنا بأسئلة في عدة علوم وأرسل معها بعدة من تصانيفه وأكثر من التصانيف جداً ونظم في العربية أرجوزة سماها قضم الضرب في نظم كلام العرب وأفرد لنفسه ترجمة في جزء وقفت عليها. ومات في منتصف ذى الحجة سنة ثمان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وانبائه. وقال التقي ابن قاضي شهبة وقفت له على اعتراضات على فتوى للسراج البلقيني فوصلت الى ولده الجلال فردها عليه منتصراً لأبيه فبلغه ذلك فانتصر لنفسه ورد ماقاله الجلال ومن أخذ عنه ناصر الدين الايباسي عالم الحنفية بغزة وأنشد عنه من نظمه :

عدوك إما معلمن أو مكاتم وكل بأن تخشاه أو تتقى قن
وزد حذراً ممن تجده مكاتماً فليس الذي يرميك جهراً كمن كمن

وحكى أنه رآه بعد موته وهو يكتب على عادته فقال له ألم تمت قال نعم فقلت له وكتابة بعد الموت فقال ألم تعلم أن المرء يحشر على ما مات عليه فقلت نعم وانتبهت ؛ ومن تصانيفه أيضاً سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج والعيان في تفصيل الميراث وآداب الفتوى والانتظام في أحوال الايتام وغرائب السير ورغائب الفكر في علوم الحديث وتهذيب الاخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ورسائل الانصاف في علم الخلاف وتجبير الظواهر في تحرير الجواهر أجوبة عن الجواهر للاسنانى وأخلاق الاخيار في مهمات الاذكار والكوكب المشرق في المنطق ومصباح الزمان في المعاني والبيان وشرحه وسلسال الضرب في كلام العرب في النحو وبيان فتن دار العدل واستيفاء الحقوق بمسئلة الخلف والمسبوق ودقائق الآثار في مختصر مشارق الانوار والمناهل الصافية في حل السكافية لابن الحاجب وغيرها. وهو في عقود المقرري بحذف مجد الثالث .

٥٣٨ (مجد) بن محمد بن محمد بن الخضر أبو الخير بن العلاء الدمنهورى الاصل القاهرى الماضى ابوه . تكسب كايه بالشهادة قليلا واختص بالتاج بن المقسى ونحوه وكان متزهاً شكلاً . ومات بعد أبيه بقليل قريباً من سنة خمس وثمانين (١) .
٥٣٩ (مجد) بن محمد بن محمد بن خلف بن كميل الصلاح بن الجلال المنصورى الدمياطى قاضيها الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن كميل . نشأ في كنف ابيه لحفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشهاب الجديدى ونحوه بل كتب بخطه أنه أخذ عن الجلال المحلى وأنه قرأ على العبادى والمناوى ثم الجوجرى وآخرين وناب في قضاء دمياط عن والده ثم استقل به وكذا ولى قضاء المحلة بعد صرف أوحد الدين

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

ابن العجيمي والمنصورة وغيرها وراج أمره في القضاء جدا لما اشتمل عليه من العقل والتودد والكرم والبذل والمداراة وحسن العشرة والادب وسلوك أنواع الرياسة مع حسن الشكالة وصفاء الذهن وجودة الفهم والمزاوجة للفضلاء. بذلك ولم يزل في نمو من هذا كله الى ان راموا منه التكلم فيما يتعلق بالذخيرة من الاوقاف المعينة وغيرها وشافهه السلطان بذلك فأظهر القبول ثم فر من الترسيم واستمر مختمياً الى ان طلع اليه بدون واسطة ودفع اليه مالا وبالغ في طلب الاستقضاء فأجابه . ولم يلبث ان مات في ليلة الجمعة عاشر شوال سنة سبع وثمانين ودفن من الغد بمجوار فتح الاسمر وأظنه جازا الخمسين رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٥٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي بن خليل البدر ابو اليسر القاهري الحنفي ويعرف بابن العرس وهو لقب جده خليل الادي . ولد في يوم الجمعة منتصف الحرم سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بظاهر القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي وقال انه أكمل حفظه وهو ابن تسع وصلى به إما في العاشرة أو التي تليها وحفظ المجمع والمنار والتخليص والفتية النحو وعرض على شيخنا وابن الهمام في آخريه؛ واشتغل في الفقه على ابن الديري وابن الهمام وابي العباس السرسى ولازمه وقتا وفي العربية وأصول الدين على أبي الفضل المغربي وفي أصول الدين على ابن الهمام وتلميذه سيف الدين وعلى ثانيهما وغيره في المعاني وفي المنطق على البرهان الهندي وغيره ومن شيوخه العضد الميرامي والامين الاقصراني وآخرون، وعرف بعز يد الذكاء وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وخالف كثيراً من المباشرين كالعلماء بن الاهناسي والتاج بن المقسى وقتساً في الشطرنج وغيره حتى رتبا له في أكثر الجهات التي باسراها وكذا اختص بالزيني بن مزهر وارتبط به دهرأ وترفع عن النيابة وصار في عداد الشيوخ بل استقر في مشيخة التربة الاشرفية بعد الكافيحي بتعب كبير مع كون المتوفى كان رغب عنها للبدر بن الديري وفي مشيخة الجامع الزيني بيولاق بعد النور بن المناوي وفي تدريس الفقه بالجمالية الجديدة بعد ابن الاقصراني وكذا بقبة الصالح بعد سيف الدين شيخه وقصد بالكتابة في النوازل وصحب ابن أخت مدين وتلقن منه الذكر وذائق تلك البدائع التي في الاحياء وغيره ونظر في كلام الصوفية ولذا كان أحد من قام على البقاعي بل وأجابه عن الابيات التي انتقدها من تائية ابن الفارض في مصنف مستقل وتلقى ذلك عنه غير واحد من طلبية المشار اليه وغيرهم وفيه الكثير مما لا يعجبني ولذا قال البقاعي بعد قوله أنه لازم ابا الفضل المغربي وانتفع به .

ونظم وثر وتقدم في الفنون ومات له في طاعون سنة اربع وستين ولدان
كالغصنين في يوم واحد فراثهما بقصيدة طويلة اولها :

ليت شعري والبين مر المذاق أى شىء أغرا كما بفراقى

أنه مكر الله به فصار من رؤوس الاتحادية التابعين للحلاج وابن عربى وابن
الفارض وحزبهم انتهى . وكذا كتب على شرح متن العقائد شرحاً لطيفاً بل
شرح شرحه للتفتازانى شرحاً طويلاً وعمل مؤلفاً في أدب القضاء ورسالة في
التمانع وبرهان التمانع ، وقد حج وجاور غير مرة منها في سنة سبعين وأقرأ
الطلبة عمدة ولم ينفك هناك أيضاً عن اللعب بالشطرنج بل رأيت في يوم العيد
بمنى قبل أن أنزلها وهو يلعبه مما لو أخبرت به عنه لارتبت فيه . وبالجملة فهو بديع
الذكاء والتصور مقتدر على التعبير عن مراده مع تفخيم العبارات التي قد يقل
محصولها وحسن النادرة والهيئة التي يتألق فيها ومشيه على قاعدة المباشرين غالباً
وسرعة الحركة وسلامة الصدر والمحبة في الاطعام والقتوة وبذل الجاه مع من
يقصده وخفض الجانب لبني الدنيا والزهو على غيرهم غالباً ، ومحاسنه أكثر
وقد كتبت من نظمه في الفخر أبى بكر بن ظهيرة والشرف يحيى بن الجيعان ما
أودعته في ترجمتهما وكذا مما كتبت منه :

الناس مثل الاراضى فى طبألها فما الذى لان منها كالذى صلبا

وقل فى الناس من ترضى سجيته ما كل تربة أرض تبت الذهبا

وقد سبقه القائل: الناس كالارض ومنهاهم كم يابس فيهم ومن لين

فجلمد تدى به أرجل وإئمد يجعل فى الاعين

وكذا من نظمه: يارب عونا على الخطب الذى نقلت أعبأؤه ياغيثى فى مهماتى

لظقت بالعبد فيما قد مضى كرمأ يارب فالطف به فى الحال والآتى

ولم يزل على حاله الى أن تملل بما امتنع معه من الركوب وصار ملقى فى بيته بحيث

تناقص حاله وتعطلت أكثر جهاته وكاد أن يملى حتى مات فى ربيع الثانى سنة اربع

وتسعين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٤١ (مجد) بن محمد بن محمد بن سعيد السكالك الصغانى الاصل المسكى الحنفى

سبط يوسف الغزولى ويعرف بابن الضياء . ذكره القاسى فقال سمع بمكة من بعض

شيوخنا وقرأ على الشمس بن سكر وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو وغيرهما

وما علمته حدث . وعنى بالفقه وغيره وسكن قبل موته مدة طويلة بوادى نخلة

ثم استقر منها بحيف بنى عمير وكان يؤم فيه الناس ويخطب ويعقد الانكحة ،

وتعاني التجارة في شيء قليل . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالخيف المذكور ونقل الى المعلاة فدفن بها وهو في أثناء عشرالستين . وذكره شيخنا في إنبائه وقال ناب في عقود الانكحة ، وأرخ وفاته بمكة في ربيع الأول ، والاول المعتمد شهراً ومحملاً . وهو في عقود المقریزی .

٥٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن عمر بن داود بن موسى بن نصر المحب ابو يحيى بن العز بن العماد البكري القاهري الشافعي نزيل المؤيدية ويعرف بالمحب البكري . ولد تقريباً في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة فيما ذكره لي مع سرد نسبه الذي سقته في الوفيات وغيرها الى ابى بكر الصديق وقيل ان مولده بعد سنة خمس وثمانين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ الفقه عن الشهاب بن العماد والعلاء الاقنيسي والبدر الطنبدي في آخرين وأكثر من الحضور عند العز بن جماعة في فنونه وسمع على الولي العراقي وغيره وكذا لازم شيخنا في الامالى وغيرها وكتب بخطه الكثير من شرحه للبخارى وغيره وامتدحه بعدة قصائد سمعها هي وأشياء من نظمه منه الأعيان وكتبت عنه منه جملة وناب في الامامة بالمؤيدية وكان فاضلاً خيراً بهى الهيئة سليم الفطرة منجمعاً عن الناس سريع النظم . مات في عصر يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن بالصجراء بالقرب من باب الجديد ورأى المحب الفاقوسي في ليلة صلى عليه أباه في المنام وهو يأمره بالصلاة عليه فخرج لذلك فرأى جده يأمره بذلك ورأى آخر نحو ذلك رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

أقول لما صفاحي والقاني أنا المحب ومن أهواه القاني

نولامني فيه ألف ثم القان لا أنتنى عنه أو أفنى مع القاني

وقوله: زعمت بأن الهجز مر مذاقه وان الشفا في فتح الاعراف بالنص

ومن لم يدوق المر لم يدر حلوه فهأنت شبه الطفل تقنع بالمص

وعندي من نظمه في التاريخ والمعجم غير هذا .

٥٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن السيد الاجل بن صدر الدين محمد بن شرف الدين بن علاء الدين على الشمس أبو المجد بن القطب بن السراج الحسنى الرميثي لقوله انه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبى نعى الخراساني البخارى الحنفي نزيل مكة وامام مقام الحنقية بها ووالد العفيف عبد الله الماضي . هكذا أملى على نسبه وأملى مرة بعد ثالث المحمدين الصدر محمد بن الشرف على فآله أعلم . وله في سحر ليلة الجمعة حادى عشر جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة وثمانماية ببخاراه

ونشأ بها فحفظ القرآن ومنظومة النسفي وقطعة من اول الكنز وتصريف الزنجاني والحاجبية والارشاد لسعد الدين التفتازاني في النحو واشتغل على عهد الزاهدي البخاري المدفون بطيبة ثم على قاضي بخارا وسمرقند محمد المسكين شارح الكنز ثم على محمد الخاق ثم على مولانا محمد الناصحي وعنى النجاري بالنون والجيم البخاري والقطب السيمكش وغيرهم وتحول من بخارا لسمرقند وهو ابن ست أو سبع عشرة سنة فأخذ بها عن بعض المذكورين لانتقالهم أيضا إليها وعن غيرهم وقطنها وتزوج بها ثم ارتحل لهرات ثم لاصبهان سنة خمس وخمسين واشتغل بها على طاهر أحد تلامذة ابن الجزري وصاهره على ابنته وأقام بها نحو شهرين ثم دخل بغداد وأقام بها ثلاثة أشهر وسافر في السنة صحبة الحاج لمكة وجاور بها سنة ست ثم رجع صحبة الحاج الى القدس فدام به سبعة أشهر وتوجه الى الشام فمكث فيها أياما قلائل وعاد الى القدس ثم الى القاهرة فأقام بها يسيراً واشتغل على السعد بن الديرى والامين الاقصرائى واستقر فى مشيخة الباسطية المكية فى سنة تسع وخمسين عوضاً عن الشوائطى ووصل لمكة صحبة الحاج فيها فباشرها ثم ولى امامة مقام الحنفية بها فى سنة سبع وستين وتدرّس درس الخواجا الهمداني بمقام الحنفية وباشره الى ان انقطع لتعطل أوقافه وقرىء عليه فى الحديث سماعاً ثم فى مشيخة الخليجية للخلجى محمود صاحب مندوة ووالد صاحبها الآن غياث الدين أبى الفتح عند باب أم هانىء وتكرر دخوله القاهرة مراراً وصاهر الخواجا الشمس بن الزمن على أخته وتأنل أموالاً ودوراً بعضها انشاؤه توصل لكثير منها بطرق مع مزيد الامساك وهو المنير للمحنة البرهانية مع كونه هو المرقى له للامامة ولكنه كان يبالغ فى التنصل من ذلك معه ومع أحبابه . وزعم أنه عمل كتاباً فى علوم الحديث مما الظاهر أنه أخذ كتاب الكفايى فى ذلك لظنه عدم اشتهاره وكذا له شرح على الجرومية سماه الأمومية ، وقد تكرر إجتماعى معه بالقاهرة وبمكة بل كان يراجعنى فى أشياء ويبالغ فى الاكرام والاحترام لفظاً وخطاً . وبالجملة فقد صار وجيهاً ذا دور متعددة وأماكن متنوعة وكتب تقيسة استكتب أكثرها واستكنها غير مقابلة بل كثيرة السقم مع شدة الامساك والحرص والتزيد فى كلامه وعدم الانضباط بل شرفه فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رمية متوقف فيها وأهل مكة فى ذلك كلمة إجماع وكان يكثر إظهار التعلل تارة تصنعاً وتارة توجعاً الى أن كان موته فى أثناء ربيع الاول سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وعفاعة وإيانا وخلف أولاداً أكبرهم أحسنهم طريقة بل أرجحهم على أبيه بورك فيه .

٥٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغنى الامين بن قاضى الحنابلة الشمس الدمشقى الصالحى الشافعى أخو النجم عبد الكريم الحنفى والشهاب أحمد الحنبلى الماضيين. مات سنة عشرين وثمانمائة كما رأيت بخطى على من اشترك معه فى نسبه بحيث ظننت أنه هو .

٥٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام الجلال بن البدر بن أبى البقاء السبكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل فى صباه قليلا وكان جميل الصورة لكنه صار قبيح السيرة كثير المجاهرة بها أزرى بأبيه فى حياته وبعد موته بل لولا وجوده لما ذم أبوه . وقد ولى بعده تدرىس الشافعى بجاه ابن غراب مع بذل دار تساوى ألف دينار بل ولى قبل ذلك تدرىس الشيخونية بعد الصدر المناوى ببذل جزيل لنيروز ناظرها حينئذ . مات فى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة سابعه الله .

٥٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الدائم نجم الدين أبو عبد الله بن الشمس ابن النجم القرشى الباهى ثم القاهرى الحنبلى والد أبى الفتح محمد الآتى . اشتغل كثيرا وسمع على أبى الحسن العرضى وجماعة وطلب بنفسه وقرأ الكثير وشارك فى العلوم . قال شيخنا فى إنبائه وسمع من شيوخنا ونحوهم وعنى بالتحصيل ودرس وأفتى وكان له نظر فى كلام ابن العربى فيما قيل . مات فى شعبان سنة اثنتين عن ستين سنة . وقال فى معجمه انه أنجب ولده وسمعت بقراءته ومن فوائده . وكان حسن السميت جميل العشرة . وقال ابن حجبى : كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقهم بولاية القضاء ، قلت وقد قرأ على البلقينى تصنيفه محاسن الاصطلاح وغيره ممن كتبه النجم بخطه ، ووصفه البلقينى بالشيخ العالم المحقق مفتى المسلمين جمال المدرسين . وقال المقرئى فى عقود أنه رافقه فى قراءة الجمل للخونجى على الولوى بن خلدون ثم لم نزل متصاحبين حتى مات وهو ممن عرف بالخير ولين الجانب رحمه الله . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الستار الحريرى . يأتي بدون من بعد المحمدين .

٥٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الشمس أبو الخير بن التتى بن ناصر الدين الزبيرى المصرى الاقفسى القدسى الشافعى . قدم مكة بعد الثلاثين فجاور بها وتأهل فيها بست السكل ابنة الامام الرضى بن المحب الطبرى فولدت له ذكراً وأنثى . مات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن يوسف بن منصور الشمس

ابن السكّال القاهري الشافعي امام السكّالية وابن أئمتها الماضي أبود وجده .
ولد في ليلة الاثنين ثامن عشرى ذى الحجة سنة سبع وعشرين وثمانائة بالكاملية
ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه،
وعرض على شيخنا والقاياتي والعلم البلقيني والعلاء القلقشندى والمنارى والكّال
ابن البارزى والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديري
والامين الاقصرأنى والشمى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي الحنفيين
، والبدر بن التنسى وأبي التسم النويرى وابن الخلطة المالكيين وأجازوه وحج مع
أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبي الفتح المرانغى والتقى بن فهد وآخرين وببيت
المقدس على التقي القلقشندى وغيره بل سمع الكثير بقراءتى حين قرأت للولد
على بقايا الشيوخ وبقراءة غيرى وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبي العزم
وابن المسيرى ولكنه كان بعيداً عن هذا المهيع بل اعتنى بخلاوة له في الكاملية فأتقن
بباضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والاشياء الظريفة ما كان يقصد من أجله
الرؤيتها لسروره بذلك وربما جره لنعماً دنيوياً والكثير منه ينشأ عن مسألة والحاح
وهو يقنى ذلك كله في ما كله ونحوه وطالما كان يقصد في خلوته للاكل من
كنافة قوام وصار فى كل هذا فريدا . ولما مات والده لم يشاحح أحداً من اخويه
فى الميراث مع مزيد تعديهما وافتياهما عليه واختلاهما منه وهو غير منفك
عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان الى البهاليل أقرب وكان لتحريره
عنهما فى الجملة ينوب عن ابيه فى امامة السكّالية غالباً . مات بعد ابيه بدون
سنتين بأيام فى ليلة الجمعة رابع عشرى شوال سنة ست وسبعين بعد توعكهمدة
بمرض حاد وصلب عليه من الغد فى مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن
بجوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر اخويه توليها
على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله .

٥٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن
عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضى أبى حامد المطرى المدني الشافعي الماضي أبوه .
وجده وسبط الزين أبى بكر المرانغى . سمع من ابيه فى الموطن وغيره .

٥٥٠ (محمد) الكمال أبو الفضل المطرى أخو الذى قبله وشقيق أم كلثوم التى
تزوج بها القاضى المالكي شمس الدين السخاوى ، أمهما خديجة ابنة القاضى على
الزرندي . سمع من ابيه جل مسند الشافعي ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على
أبى الفرج المرانغى وأخذ عن الشهاب الابشيطى فى الفقه والعربية وغيرهما وتلقى
(١٥ - تاسع الضوء)

عن أبيه الاذان. مات في رجوعه من الحج عند مفرح ليلة الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ست وستين فجىء به الى المدينة ودفن بالبقيع ولم يبلغ الاربعين وهو خاتمة الذكور من بيت المطرى رحمه الله وأعقب ابنته خديجة التى تزوج بها بعد المحب بن القاضى خير الدين المالكي .

٥٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح ناصر الدين أبو الفضل وأبو العز بن الزكي بن فتح الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن صالح. نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على مع الجماعة في سنة ثمانين واشتغل قليلا وقرأ على في القول البديع وتقريب النووى وغيرها وكذا قرأ في القراءت على الزين جعفر وأجاز له وسافر الى الروم في حياة أبيه وبعده وأجحف فيما استأداه من أوقافهم التى هناك جدا ولم يرض عنه واحد من الفريقين ودخل الشام والقاهرة وغيرهما غير مرة وزاحم أعمامه بجزء في الخطابة والامامة والنظر ورام أكثر من ذلك. وهو فطن ذكى جرى مقتدر على الالفاظ اليه مع صغر سنه. وكان الاشرف قايتباى أمر بسجنه في القاعة بسبب مرافعة أحد أعمامه مع أهل المدينة في أبيه ثم أطلقه من الغد وتكررت محنة وتزايد فقره لعدم حسن تديره ومشيه وصار الى حالة كثر تألمى له بسببها ولو وفق لكان أحدرءوس بيته وهو الآن بالمدينة بعد تشتته عنهاده أحسن الله عاقبته

٥٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح أبو القسم ابن الشمس بن فتح الدين بن صالح ابن عم الذى قبله : ممن سمع منى بالمدينة وربما نأبى فى الامامة والقضاء ، ودخل القاهرة وغيرها وهو الآن صوب اليمن .

٥٥٣ (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو الخير بن ابى الفضل بن أبى عبد الله الجوهرى الاصل الفيشى الاحمدى الشافعى الماضي ابوه وجده ويعرف كهما بابن بطالة . ولد تقريبا فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانائة بفيشا المنارة من الغربية وحفظ القرآن والتنبيه وألفيه النحو ، وقدم القاهرة فققطن زاوية أبيه بقنطرة الموسيقى واشتغل رفيقا للفخر عثمان المقسى وابن قاسم عند الشرف السبكي والجمال الامشاطى والنوائى والقياىتى والبوتيجى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ولازم شيخنا ولكنه لم يدم الاشتغال بل قام بأمر الزراعة ونحوها وبذل همهته فى ذلك . وحج فى سنة تسع وسبعين صحبة ركب الاتابك والاقصرائى وابتدأ معها بالزيارة النبوية ورجع بعد انقضاء الحج وقطن بطنتدا وتلك النواحي ؛ وتكرر اجتماعى به فى مجلس شيخنا ثم بعد

وهو انسان متودد ذكى حسن الملتقى والمحاسن . مات إما فى آخر سنة ست وتسعين أو أول التى تليها رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن مجد بن عبد الرحمن أو حسن البدر بن الجنيد مضى فى .

٥٥٤ (محمد) بن محمد بن مجد بن عبد الرحمن الشريف القرشى الحباك حرفة .

ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببولاق وقطن القاهرة ولقبته بها فأشددنى قوله :

قمر له طرفى وقلبى منزل ما باله عنى يصد ويأفل

رشأ سباني حسنه ولخاظه شبه الأرامل يغزلون ويأكل

وقوله حين ودعنى : يامن يروم الرحيل عنا آمنك الله فى ارتحالك

كان لك الله خير واق سلمك الله فى المسالك

٥٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن

التقى أبى الخير بن الشمس الحنفى سبط الشمس مجد بن عبد الله بن حسين النويرى

أحد قراء السبع من الشافعية ، ولذا اشتهر هذا بالنويرى . ولد فى سنة خمس

وثلاثين ونشأ فحفظ القرآن والقدرى وأخذ عن الامين الاقصاى وغيره

كابن الديرى ولازم البدر بن عبيد الله وصاهره على ابنة أخيه ، وناب فى القضاء

عن الديرى فن بعده واختص بالتاج بن المقسى كثيرا وأكثر من مخالطته بل

وعمل النقابة لابن الشحنة وقتاً وصارت له نوبة فى باب الحنفى ، وحج غير مرة وجاور

وولى التدريس بمدرسة الجاى تجاه أم السلطان من التبانة وسكنها والاعادة بأمر السلطان

الى غير ذلك من الجهات وانجمع بعد موت عشرائه مع على الهمة وحسن العشرة والقنوة

وخفة الروح ثم كثرت مخالطته للبدري أبى البقاء بن الجيعان لترويح سرية له .

٥٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران

ابن حجاج الصدر بن الشرف بن الصدر السقطى ^(١) المصرى الشافعى والد الضياء

محمد الآتى . أخذ عن ابن الملقن والابن امى وغيرهما كالشمس بن القطان قرأ عليه

عدة علوم بل قرأ عليه سبع ختمات للأئمة السبعة ومؤلفه أسهل فى القراءات السبع

وكتب جملة من تصانيف شيخه ابن الملقن وقرأها عليه ووصفه بالشيخ الامام

الفاضل الاوحد علم المفيدى . ومرة أخرى بالشيخ العالم الفاضل مفيد الطالبين

كسز المحصلين ، وتفقه كثيرا وكتب على مختصر التبريزى شرحاً ، وكان ديناً

خيراً ولى مشيخة الآثار النبوية بعد محمد بن المبارك وكان أولاً يجلس مع الشهود

(١) يقول المؤلف فى غير هذا الموضع نقلاً عن شيخه ابن حجر فى المشتبه :

وسقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر فى قبليها وبحريها .

بل يؤدب الابناء بحيث كان ممن قرأ عليه شيخنا وناصر الدين ابن شيخهما ابن القطان ثم تركه . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي الرواية عنه في سنة ست وثمانين وسبعمائة . ومات في ذى القعدة سنة ثمان . وتبعه المقرئ في عقوده . واستقر بعده ابنه الضياء محمد في المشيخة رحمه الله وإيانا .

٥٥٧ (محمد) بن محمد بن مجد بن عبد السلام بن مجد بن روزبة الشمس بن فتح الدين أبي الفتح بن التقي الكازروني المدني انشاقعي والد أحمد الماضي وكذا أبوه ويعرف كرو بابن تقي وربما يقال له تقي . ولد في تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والحلوى والمنهاج الاصلى والفتية ابن ملك وعرض واشتغل على أبيه وغيره وسمع على أبي الفتح المراغي والجمال الكازروني . بل قرأ على أبي الفرج المراغي وسمع مني قليلا وأجاز له شيخنا وجماعة وكان خيرا ذاهمة عليه وتودد وامتهان لنفسه مع أحبابه . مات في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصره وودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخميمي ثم القاهري . من سماع ختم البخاري على أم هانئ الهورينية ومن كان معها مع غيره مما قرئ في ذلك اليوم . (محمد) بن مجد بن مجد بن عبد العزيز بن أبي الطاهر محمد بن أبي الحسن البدر وأخوه الصدر المعروف كل منهما بابن روق . مضيا فيمن جده محمد بن أبي الحسن .

٥٥٩ (محمد) بن مجد بن مجد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن أبي الرجال عيسى الحسيني الهاشمي اليونيني البعلبي الحنبلي . ولد في العشر الاخير من جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن الزعوب ومحمد بن علي بن اليونانية الصحيح وتفقه بالتاج بن بردس والعماد بن يعقوب البعلين وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء وولى قضاء الحنابلة ببليده وناب في القضاء بدمشق . مات ببليده في شعبان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٥٦٠ (محمد) بن محمد بن مجد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البهاء أبو السعد بن الكمال ابن البدر النابلسي المقدسي الحنبلي الماضي أبوه . كتب كأبيه القول البديع وقرأ بعضه .

٥٦١ (محمد) بن مجد بن مجد بن عبد الكريم أصيل الدين بن ولي الدين بن صدر الدين بن كريم الدين السنودي الاصل الدمياطي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن بقبيش . شيخ معتقد بين الدمياطيين مقيم بمسجد ابن قسيم تحت المرقب عنده جماعة يكثرون الذكر ممن يذكر بكرامات وأحوال صالحة وان والده رأى النبي

قبل ولادته فمسح ظهره وقال بارك الله في هذه الذرية ، وأن ولده هذا مكتوب في ظهره بقلم القدرة محمد حسبها شاهده غير واحد ممن أخبرني وأنه تسلك على يد شخص حصني وسافر الى الشام وغيرها وانتفع به جماعة . مات بدمياط في ظهر يوم الثلاثاء تاسع رجب سنة ثلاث وثمانين عن أربع وستين سنة . واستقر عوضه في المسجد المشار اليه أخوه رحمه الله وإيانا .

٥٦٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحاق البدر بن الولوى السنباطى ثم القاهرى المالكي سبط الصدر بن العجمي والماضى أبوه . ولد في ربيع الاول سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمختصر الفرعى وألفية ابن مالك وعرض على البلقينى والمناوى وابن الديرى وابن الأشقر فى آخرين وسمع على والده والشمى والبلقينى وطائفة ومما سمعه ختم البخارى فى الظاهرية ، وأخذ فى العربية عن أبى الفضل المغربى وفى الفقه وغيره عن السنهورى والنور بن التمسى ولم يعن من الاشتغال وناب فى القضاء عن الشافعى بشر نابل وعملها بل وبالقاهرة عن السراج بن حريز ثم عن اللقانى وجلس ببعض الحوانيت ، وكان ساكناً لابأس به حسن العشرة يجيد الشطرنج وهو خير من أخيه بكثير مع أن ذلك أكبر ويده قضاء سنباط . مات بها بعد أن تعطل مدة بالاستسقاء وغيره فى عاشر حادى الثانية سنة ثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٦٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حماد بن خلف بن حرز الله أبو حامد التميمى التونسى المالكي الشاذلى ويعرف بالمحجوب وهو صفة لجده لكثرة اعتزاله عن الناس . ولد سنة تسع وثمانمائة بتونس وقرأ بها القرآن لنافع وبحث فى الفقه على يعقوب الزعجى قاضى تونس وأبى القسم البرزلى وعنه أخذ طريق القوم وكذا أخذها عن أبيه كلاهما عن أبى عبد الله البطرانى عن ماضى ابن سلطان عن أبى الحسن الشاذلى ، وحج فى سنة تسع وأربعين ولقيته حينئذ فى الميدان ، وكان شكلاً حسناً ذا تواضع وتؤدة وعقل وسكينة . مات فى

٥٦٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ولى الدين أبو الفضل بن ناصر الدين أبى المن بن الشمس الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وعمه عبد اللطيف وأبوها وأخوه الصدر أحمد والآتى ابنه جلال الدين محمد . حفظ القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على شيخنا وابن المحمرة وقارىء الهداية فى آخرين منهم العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء وكذا عمن بعده وكذا ناب فى الحسبة بالقاهرة وقد أجاز له ولأخته زينب باستدعاء بخط أخيها الصدر بن

الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة . ومضى له ولأبيه محمد ذكر في أخيه . وكان عارياً . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع وثمانين . وصلى عليه من الغد سماحه الله .

٥٦٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد أبو الطيب بن التاج النستراوى^(١) ثم القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن المحتسب وهو بكنته أشهر . اشتغل يسيراً . وسمع معنا على شيخنا وغيره وأجازله جماعة وجود الخط وأتقن صناعة التذهيب ونحوها وتميز في المباشرة كأبيه ونسخ أشياء وكان يعيل الى البطالة ، وقد صاهر النور بن الرزاز على ابنته ثم فارقها وسافر مع الرجبية صحبة ناظر دمياط فكانت منيته بالمدينة النبوية في شعبان سنة احدى وسبعين وقد قارب الاربعين ونعم الخاتمة رحمه الله .

٥٦٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر بن سليمان البدر بن القطب الدمشقى الشافعى بن الخيضرى الماضى أبوه وأخوه النجم أحمد . ثاب نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع معى بدمشق على جماعة وكتبت له ثبتاً ولم يلبث أن مات قريب المتين عوضه الله الجنة .

٥٦٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام ناصر الدين بن ناصر الدين بن الشمس بن الجمال الحرانى الأصل ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن تيمية . ولد سنة تسع وثمانائة وقرأ القرآن والمنهاجين وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي وغيره بل حضر دروس الشهاب الطنتدأى وفي النحو عن الشمس الشطنوفى . مات بمكة في ليلة الصعود سنة ست وسبعين وقد قارب السبعين ، وكان إنساناً حسناً كبير الهمة وافر المروعة قانماً وباسمه مرتب في الخاص صار اليه بعد أبيه ثم لزم خدمة ابن الهمام وحضور درسه فقررره في خدمة الشيخونية مع كونه لم يعهد فيها غير حنقى . وكذا لازم الشمعى واستقره في بعض وظائف التربة القانبيهية ، وشهد ببعض المراكز بل ناب عن العلم البلقىنى وفي الآخر توجه رسولا عن الخليفة المستنجد بالله لتقليد ابن سلطان الهند بعد أبيه فهات في توجهه بمكة رحمه الله وإيانا .

٥٦٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحب بن الصدر بن الشهاب الحسنى الجروانى القاهرى ابن عم الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النقيب . تمسكب بالشهادة دهرأ رقيقاً لابن صدر الدين وغيره في مجلس باب القوس داخل باب القنطرة وغيره وكان حريئاً متجاهراً انقطع بالفالج مدة تقارب خمس عشرة

(١) بفتح أوله وثالثه بينهما مهملة ، كما سبق وكسبياً .

سنة الى أن مات في منتصف صفر سنة تسع وثمانين ولولا ماوصل اليه من ميراث ابن عمه في أثناء المدة لانكشف حاله وعسى أن يكفر عنه رحمه الله وسامحه وإيانا .
 ٥٦٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الفقيه المعتقد الشمس أبو عبد الله الأنصاري الشافعي ويعرف بابن الزيات . مات في المحرم سنة خمس ودفن بالقرافة . ذكره المقرئ قال وعلى يده سلك صاحبنا الشاب التألب، ورأيت في عقوده فأرخه في يوم الأحد أول ذي القعدة سنة أربع عشرة بمخائقه مرياقوس وكان أحد صوفيتها قال وكان فاضلا وقفت له على كتاب الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة ضمنه كثيرا من أخبار من دفن بالقرافة .

٥٧٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد ابن عبد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب النجم أبو النصر بن الكمال أبي الخير بن الجمال أبي عبد الله القرشي الهاشمي المسكي الشافعي سبط النجم الأصفوني مختصر الروضة ووالد التقي محمد وعطية إبنه ابن فهد . كذا بخط التقي بن فهد وزاد القاسم قبل فهد عبد الله . ولد تقريبا سنة ستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة والعفيف الياقبي والتقي عبد الرحمن البغدادي والجالين ابن عبد المعطي والاميوطي والكمال بن حبيب وبالمدينة من علي بن يوسف الزرندی والقاهرة ودخلها غير مرة منها في سنة ثلاث وثمانين من ابن حاتم ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وأبو النناء المنبججي وعمر الشحطي وابن الهبل وابن النجم والبهاء بن خليل والموفق الحنبلي في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كوله التقي وقطن بأصفون وقتالما كثر آل استحقاقها له وكان يتردد منها في بعض المواسم صحبة الحاج لمكة بحيث كان مولد ابنه التقي فيها الى أن تحول منها في سنة خمس وتسعين بمكة فدام فيها حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى عشرة ودفن عند سلفه بالمعلاة رحمه الله وإيانا . وذكره شيخنا في انبائه باختصار وكذا المقرئ في عقوده .

٥٧١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس ابن الامين بن الشمس الشارمساحي^(١) ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين يوسف الكتبي الآتي . ممن قرأ على الابناسي الضرير نزيل الزينية وحضر عند البكري وتمسك بالشهادة وقتما تم استنابه زكريا لأجل عمه في ذي الحجة سنة اثنتين (١) براء مسكورة ثم سين مهملتين بالقرب من دمياط، وفي الاصل « السارمساحي » .

وتسعين وسافر قاضى المحمل سنة خمس وتسعين .

٥٧٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد السيد العلاء أبو عبيد الله بن السيد عفيف الدين أبي بكر الحسينى الحسينى المكرانى الاصل النيريزى المولد الايجى الشيرازى الشافعى الماضى أبوه وابنه ويعرف بابن عفيف الدين . ولد فى ذى القعدة سنة أربع عشرة وثمانائة بنيريز - بكسر النون على المعتمد وآخره زاي بلدة من أعمال شبنكالة بالقرب من ايج بهمة بمالة بعدها تحتانية سا كنة - وانتقل منها وهو صغير الى ايج وصار يتردد بينها وبين شيراز وهما متقاربتان وكانت اقامته تحت كنف أبيه وعليه اشتغل وبه تدرّب وكذا أخذ عن عمه الصفي فاخص به كثيرًا وعظمت رغبته فى ملازمته والتهدب به وسمع عليهما وعلى جده لأمه السيد جلال الدين عبد الله بن القطب محمد وناصر الدين أنس بن الشرف محمود الفركى الشافعى وصافح خاله السيد الجلال محمد بن الجلال عبد الله الحسينى وأخذ عن خاله الآخر السيد الشهاب أحمد وسعد بن نظام الكارونى وأذن له فى الافتاء وسمع عليهما وكذا سمع من الشيخ أحمد بن على بن محمد السجستانى الحنفى وأخذ أيضا عن شهاب الاسلام الكرمانى قدم عليهم شيراز وأصيل الدين الدهقلى وسمع باصهان من مولانا شرف الدين حسن الاصبهانى ولحق بتبريز الحيوى التبريزى المعمر أحد أصحاب الزين الخافى وبغيرها المولى محمد التاوكانى وأجاز له ابن الجزرى والشرف الجرهى والزين الخوافى وعبد الرحيم الصديقى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن رسلان فى آخرين منهم البساطلى وابن نصر الله الحنبلى والحناوى والزر كشى والمقرئى وناصر الدين الفاقوسى وابن خطيب الناصرية والجمال عبد الله بن جماعة وعائشة الحنبلية وأكثرت الردد للحرمين والمجاورة بهما وسمع بمكة من البدر حسين الاهدل وأبى الفتح المراغى ولبس منه الخرق بالمدينة من المحب المطرى وأذن له فى الاقراء والافتاء وبحلب من ابن الشماع وبمصر من الشهاب أحمد بن البهلوان وبدمشق من التقي بن قاضى شعبة وأذن له فى الافتاء والباعونى البرهان وعبد الرحمن بن داود وعبد الرحمن ابن الشيخ خليل والنظام بن مفاح وبيت المقدس من أبى بكر بن أبى الوفا والزين ماهر وأبى بكر القلقشندى وبغزة من ناصر الدين الايسى والقاهرة من شيخنا وهو كان قصده بالرحلة وسمع منه وعليه بقراءتى أشياء ، وبالغ شيخنا فى إكرامه وأحفه ببعض تصانيفه ومن العلم البلقينى وبمبحث معها وأذن له فى التدريس ومن العز بن القران والزين البوتيجى والبدر النسابة وأبى الفتح القوى والزين قاسم.

الحنفي ولقي بها وبغيرها جماعة آخرين فكان ممن لقيه بهرموز النور أبا القتوح الطاوسى، وأكثر من السياحة فيها بين مكة والمدينة والديار المصرية وبلاد العجم وزار بيت المقدس غير مرة وبلد الخليل، وتكرر قدومه القاهرة ونزل في غير مرة منها بمخلاة البهاء بن خليل من سطح جامع الحاكم وتكلم مع رئيس المؤذنين به بل وبجامع الأزهر في التحرز في وقت الأذان لاسيما المغرب وضافت صدورهم بسبب ذلك وتكلموا فيه بما لا يليق؛ وكثر تردد عظماء المملكة وأعيانها اليه وخطبه كل من الاشرف أينال والظاهر خشق قدم لقيه فاجتمع بهما ووعظهما واشتدت نفرتة من البقاعى بحيث ظهر له ذلك منه؛ وأخذ عنه بعض الفضلاء. والتمس منه المناوى الكتابة في مسألة الطلاق الواقعة في أول أيام المكينى ليستظهر به فيما وافق على الكتابة واقتصر على اللفظ مع اهداء المناوى له ما كتبه على مختصر المزنى وهو في نحو ثلاث مجلدات ورام جانبك الجداوى منا كدته وكذا جوهر الساقى فأخذها الله وظهر فيها مصداق قول عمه عنه أنه الترياق المحرب ما تعرض له أحد فأفلح وكذا من كراماته عدم تمكن من كان قيامه في هدم الكنيسة الحادثة بالقدس على غير وفق غرضه من التعرض له بمكروه مع تحركه لذلك. وخوف أحبابه عليه من وقوع شيء لاسيما والعلاء يبدو منه في حقهم من الكلمات. النهايات. وبالجملة فهو امام علامة أوقاته مستغرق في العبادة مديم الصيام والقيام والحرص على الاوراد واتباع السنة وعدم التبسط في المأكل ونحوها على طريق السلف راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يهاب في الصدع بذلك. احداً ولو عظم غير منفك عن قيام الليل حتى فى السهر شديد الرغبة فى كتب الحديث وضبط ألفاظه وأسماء رجاله حتى كثر التماسه منى لتحصيل ما صنعتته او جمعته بل التمس معى تخريج اربعى الصوفية للسلمى والعاذلين لاني نعيم وغير ذلك مما يحتاج اليه وكان لا يقدم على أحداً. وقد جمع تصانيف مقامه أعلى منها ونظم المقبول وغيره وبينت من ذلك كله فى معجمى أشياء؛ ولم يزل على جلالته ومجاهدته فى العبادة واقتفاء السنة حتى مات بمكة فى آخر ليلة السبت رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وعمه وكان قد تهيأ قبل بأشهر الى بلاده وسافر من مكة لجدة وأشحن أمتعته ببعض المراكب بل ونزل هو المركب أيضاً ومابقى الا السفر فى تلك الليلة فبدأ له تركه وطلع بنفسه وبأمتعته فلم يلبث أن توعدك حتى مات وكانت الخيرة فى ترك سفره وعهد ذلك من كراماته رحمه الله وايانا .

٥٧٣ (محمد) السيد نور الدين أخو الذي قبله وهو أكبر . مات وزوجته حامل
فسمى ولده باسمه وهو نور الدين محمد الآتي ولم أعرف شيئاً من حال صاحب الترجمة .
٥٧٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد البدر
أبو النصر بن البدر أبي النجا بن الشمس العوفي القاهري الشافعي الماضي أبوه
وجده وجد أبيه ويعرف بابن الزيتوني . ولد في سادس رجب سنة اثنتين
وسبعين وثمانمائة وحفظ القرآن وكتب أعرضها على في جملة الجماعة وجلس مع أبيه شاهداً .
٥٧٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الجمال الدميري المكي العطار . ممن
سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين تصنيفه التكريم في العمرة من التنعيم
وكتب نسبه في الطبقة هكذا ، وأرخ ابن فهد وفاته بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٧٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن العزيز الشمس النحريري
الحلي المالكي . ممن سمع مني .

٥٧٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشمس البعداني اليماني
الأصل المدني الشافعي ابن العوفي الماضي أخوه عبد الوهاب ويعرف بأبيه وجده
بالمسكين وهو حفيد زينب ابنة محمد بن صالح أخي عبد الوهاب . ولد في سنة
أربع أو خمس وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووي
ومنهاجه وجمع الجوامع والألفيتين الحديثية والنحوية والشاطبية وعرض على أبي
الفرج المراغبي وفتح الدين بن تقي وابن يونس والابشيطي ولازمه فقرأ عليه
من تصانيفه شرح خطبة المنهاج ومناسبات أبوابه وتحميس «يقول العبد» وسمع
عليه في الفرائض والحساب والفقه وأصوله والعربية وغير ذلك الشيء الكثير
وقرأ على أبي الفرج المذكور الشائل وسمع عليه جملة وكان أحد القراء في تقسيم
الشرف عبد الحق السنباطي للمنهاج حين كان بالمدينة وسمع عليه ألفية النحو
وغيرها وقرأ الشائل بحضرة على الشمس السنباطي بالمدينة وأكثر عن أبي الفضل
ابن الامام الدمشقي بحيث استوفى عليه الكتب الستة بل قرأ عليه بمنا قطعة
من المنهاج وقسمان ألفية النحو مع سماع باقيها وقطعة من جمع الجوامع وأخذ عن
في مجاورتي بالمدينة أشياء بقراءته وقرأه وغيره من ذلك في الثانية مناقب العباس وفي
الاولى جل القول البديع وغير ذلك بل قرأ على بمكة الثلاثيات وغيرها وعلى النجم
ابن فهد أشياء ولازم الشريف السهمودي في قراءة الكثير من تصانيفه وغيرها
في الفقه وأصوله والعربية في التقسيم وغيره والقاضي صلاح الدين بن صالح

وكذا قرأ على الشريف المحيوى الحنبلى والشمس البليسى والنور المحلى وغيرهم من الغرباء والقاطنين فكان منهم النور الطنتدائى قرأ عليه مجموع السكلاى ، واختص بصحبة الامير شاهين حين كان شيخ الحرم وقرأ بمحضته كتباً كثيرة وصار يكتب عنه المراسيم والمطالعات ونحوها وتميز فى ذلك فكان موقع البلد بل قرأ وسمع على عبد الله ابن صالح وفتح الدين بن غلبك وجدته لأبيه المشار اليها ولم يخرج من بلده لغير الحج .

٥٧٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله العز بن القطب الشارمساحى بمهملتين (١) وراء مكسورة ثم ميم ساكنة وجاء مهمله ثم المصرى ويعرف بابن أخى طلحة . أحضر وهو صغير على الميديمى ثم أسمع على القلانسى وكذا على محمد بن اسماعيل ابن جهيل وعمر بن ابراهيم بن النقى معجم ابن جميع وأجاز له العز بن جماعة سنة خمس وستين فهرست مروياته المعين بالسمع والاجازة وأشر توقيح الحكم وولى شهادة ديوان طشتغر واعتنى أخيراً بعمل الاشياء المستظرفة من المأكول وغيره وصار بيته مأوى الرؤساء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : قرأت عليه بعض معجم ابن جميع . مات فى رجب سنة ثلاث ؛ زاد فى إنبائه ولم يكمل الخمسين وكان وجهياً عند الرؤساء وبيته مجماً لهم . وهو فى عقود المقريزى وأثنى على حشمته ورياسته ووجهاته مع بشاشة وحسن ملتقى ورغبة فى الاطعام وقضاء الحوائج وأنه صحبه مدة عند البدر بن أبى البقاء ولكنه امتحن بفساد عقله قبل موته رحمه الله .

(محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب أبو الوليد بن الشحنة . هكذا سعى شيخنا فى معجمه جده محمد بن عبد الله وصوابه محمد بن محمود وسيأتى .

٥٧٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله المحب بن البدر البنهاوى الحنفى سبط ابن المهام والماضى أبوه . ولد سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ونشأ يتيماً فحفظ القرآن والمجمع وعرضه على مع الجماعة واستقر فى جهات ابيه بعد موته وقرأ على فى البخارى وكذا قرأ على الدعى فيه . وتلف حاله بعد موت عبد الوهاب أحد جماعة جده وتعبت أمه بسببه .

٥٨٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المجسن بن عبد اللطيف بن التقي محمد بن الحسين بن رزين التاج بن العلاء بن العز العامرى الحموى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه عبد الرحيم ويعرف كسلفه بابن رزين . ولى خطابة الازهر بعد ابيه ورغب عنها لشيخنا . ومات سنة تسع عشرة .

٥٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن البدر البغدائى الاصل القاهرى

(١) كذا ، وسيأتى ضبط المصنف له بالمعجمة فى أوله .

الحنبلى الماضى أبوه . ولد بعد العشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن والمحرر ظناً وغيره ، وسمع مع والده على الولى العراقى فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين مجلساً من أماليه وعلى الشمسين الشامى وابن الجزرى والزينين الزر كشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله البغدادى فى آخرين . كشيخنا ، واشتغل يسيراً على العز عبد السلام البغدادى وغيره ؛ ولما استقل أبوه بالقضاء ناب عنه فيه بل رغب له عن افتاء دار العدل وقضاء العسكر وغيرهما مما كان باسمه ، وكان تام العقل وافر السياسة جيد الادب والفهم لطيف العشرة محبباً الى الناس حجاج مع والده غير مرة وانتفع به أبوه فى أموره كلها وكان نادرة فى بنى القضاة . مات فى رجب سنة أربع وخمسين وصلى عليه من الغد فى محفل كبير ثم دفن بترية سعيد السعداء وعظم مصاب أبيه به ولكنه صبر رحمه الله وعوضها الجنة . (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الجروانى . هكذا رأيت فى موضع مخطى وقدمضى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٥٨٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن السيد المحب بن الشمس الحصى الاصل الدمشقى الشافعى ابن اخى التقي ابى بكر ووالد الشمس محمد المذكورين . شيخ شهير له وجهة وجلالة وقيام فى الخير ممن بلغنى انه أخذ بالقاهرة عن الشرف السبكى تقسيم الحاروى وعن القاياتى وشيخنا بل لقيه بدمشق فى سنة آمد وتسلك بعم والده وغلب عليه الصلاح مع الزهد والورع ، وقد حج غير مرة وجاور . مات بدمشق فى أواخر ذى الحجة سنة تسع وثمانين عن أزيد من ثمانين سنة فمولده سنة ثمان تقريباً ودفن بجانب عمه برأس القببيات وكانت جنازته مشهودة وعظم الاسف على فقده فلم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

٥٨٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم - بكسر اللام الثقيلة - ابن هبة الله بن حساف بن محمد بن منصور بن أحمد بن على بن عامر بن حساف بن عبد الله ابن أحد الثقات من التابعين عطية ابن الصحابى الشهير أبى يحيى عبد الله أنيس الكمال أبو المعالى بن ناصر الدين أبى عبد الله بن الكمال بن الفخر بن الكمال أخى الشرف هبة الله ابنى النجم ابن الشمس أبى طاهر وأبى اسحق ابن العفيف الجهنى الانصارى الحوى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى ويقال أنها نسبة لباب أبرز ببغداد وخفف لكثرة دوره وأمه هى ططر ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور التى

أبوها خال والدة زوجها أسن ابنة الزين . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعائة بحماة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به في سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة حين كان فيها مع أبيه وحفظ بعد عوده لبلده العمدة والتميز في الفقه لقريبهم الشرف بن البارزى وألفية النحو وغيرها وتلا لأبى عمرو على الشمسين ابن زويغة - بمجمتين مصغر - وابن القونسى - بضم القاف واسكان الواو ثم نون مكسورة - وبحث في دمشق حين كان بها سنة ثمان ألفية النحو على الشرف محمد الانطاكى بل سمع عليه بقراءة والده بحدناً شرحها لابن أم قاسم وحل من التمييز على ابن امام المشهد ثم رحل به ابوه الى حلب قاضياً بها في سنة ثلاث عشرة فقرأه أيضاً على حافظها البرهان وحفظ هناك التلخيص، ثم انتقلا الى القاهرة في سنة خمس عشرة مع المؤيد فأخذ في اتقته والحديث عن الولى العراقى وفي الفقه وأصوله عن العز بن جماعة ببحث عليه قطعة من منهاج البيضاوى ومن التمييز وسمع عليه كثيراً من أصول الدين والمعانى والبيان وغيرها كببحث جميع الطوابع وشرح المقاصد والعضد والمطول وغيرها وكذا أخذ في العقلية عن تلميذه ابن الاديب ثم عن البساطى والعلاء البخارى ولازمه كثيراً وانتفع به علماً وسلوكاً فكان مما بحثه عليه قطعة من الحاوى الصغير وأخذ عنه المعانى والبيان والاصليين وسمع عليه قطعة كبيرة من الكشاف ولم ينمك عنه حتى ولى كتابة السر وكتب على الزين بن الصائغ وأخذ في المبادئ عن يحيى العجيسى وغيره العريسة وعن العز القدسى قطعة من التمييز في آخرين ممن كان يجيىء له الى بيته وكذا قرأ البخارى على التقي المقرزى بل سمعه مع غيره من الاجزاء قبل بدمشق عالياً على عائشة ابنة ابن عبد الهادى وسمع أيضاً على الجمال بن الشرائحى وغيره، وأجاز له الشهاب احمد بن موسى المتبولى والنور الشلقامى وابن الجزرى والبواسطى ويونس الواحى ومائشة الحنبلية وآخرون من طبقتهم بل لا أستبعد أن يكون عنده أقدم منها، واجتهد في الادبيات حتى برع فيها وصارت له يد طولى في المنثور والمنظوم سيما في الترسل والانشاء ولذا استنابه أبوه في كتابة السر بالقاهرة ثم استقل بها في شوال سنة ثلاث وعشرين بعد موته ولم يلبث أن انفصل عنها في محرم التى تليها واستقر في نظر جيشها فأقام فيه نحو عشرة أشهر، وهو في غضون هذا كلاً غير منفك عن المطالعة والاشتغال بالعلوم والادب والمذاكرة ولقاء الفضلاء والادباء وتزايد بعده ليفرغه الى أن استقر في كتابة سر الشام في رجب سنة احدى وثلاثين ثم بعد أن زيد من أربع سنين بيسير

حين قدم القاهرة صحبة نائبها سودون أضيف إليه قضاؤها عوضاً عن الشهاب بن المحمره
وسر شيخه العلاء البخارى بولايته مع شدة تفرته ممن كان يلى القضاء ونحوه من جماعته
حتى قال وكان بالشام اذ ذاك: الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولم يلبث أن أعيد
لكتابة سر القاهرة فدام سنين ثم صرف ورجع الى الشام على قضائه عوضاً عن السراج
الحصى وخطب بجامعة الاموى ثم أعيد فى أول سلطنة الظاهر الى كتابة سر القاهرة
واستمر حتى مات سوى ما كان يتخللها من الايام التى كان ينفصل فيها ثم يعاد،
وأضيف اليه فى أثناء ذلك قضاء دمياط عوضاً عن الولوى بن قاسم ثم رغب عنه
وحدث سيرته فى مباشراته كلها، وكان اماماً عالماً ذكياً عاقلاً رئيساً ساكناً
كريماً سيوساً صبوراً حسن الخلق والخلق والعشرة متواضعاً محباً فى الفضلاء
وذوى القنون مكرماً لهم الى الغاية لاسيما الغرباء حتى صار محطاً لرحالهم رغبوا
فى اقتناء الكتب النفيسة غير مستكثر لما يبذله فى تحصيلها عجباً فى ذلك سمحاً
بالعارية جداً ممدحاً امتدحه الفحول من الشعراء وخطبه القاضى ناصر الدين
محمد بن عثمان الخيى بقوله :

دينى تكل مدجلمت قبلتى وسجدت فى أعتابكم بجميى
وغدوت مقتخر أبكم بين الورى ما الفخر الا فى كمال الدين

كل ذلك مع الشهامة والكرم والاحسان الى الطلبة ومحبتهم وضمهم اليه بحيث يجرى على
كثير منهم المرتبات الشهرية والسنوية ولما ارتفع سعر الغلال فى بعض السنين حسن له بعض
جماعته أن يصرف لهم ثبأ لهم فى البر دراهم فقبحه وقال نعطيهم البر فى حال كونه تراباً
ثم نعطيهم التراب فى حال كونه ذهباً أو نحو هذا، كل ذلك مع ما يضاف اليه من
حسن البشاشة وحلاوة الكلام وظرف الشكالة ولطافة الشرائل وكونه هيناً ليناً
أولفاً سريع الانقياد الى الخير مهذب العشرة ليس فيه اذى لأحد من خلق الله
حتى ولا لمن يؤذيه كم ممن أكل ماله وأغضى عنه بل وربما أحسن اليه بعد، نعم
إذا تحقق من أحد العناد وقصد المغالبة غضب غضب الحليم وأذاقه من أنواع
الشدائد العذاب الأليم، مع الحشمة والحجامة وعدم الافحاش فى المعاملة وهو
منطبع فى غالب العلوم لاسيما فنون الأدب النحو والمعانى والبيان والعروض وغيرها
رائق الشعرفاتق النثر ذواق المعانى الدقيقة كثير الاستحضار للمقاطع والمطولات
والموشحات وغير ذلك جداً وهزلاً حسن المذاكرة فكما المحاضرة عجب لمن
يتأمله فانه يراه فى غاية السكون بحيث يقضى عليه بالجود وذهنه كالنار المضرمة
وبالجملة فهو عريق الاصاله منخيم الرياسة عظيم الآباء كريم الاجداد عين الرؤساء

بغير منازع في تفرده بقطر من أقطار الارض. وقد حجج غير مرة منها في سنة خمسين فحمل معه من طلبة العلم والمشايخ المعتقدين والفقراء والمنقطعين من يتعسر حصرهم غير أنه كان معه نحو أربعمائة نفر ونحو ضعفهم من الدواب ولم يدع أحداً منهم يتكلف الى شيء بل اشترى لأهليهم الهدايا ورجع كل منهم وهو ذاكر لما يبهر العقل من الاحتمال والاحسان وطلاقة الوجه ولين القول وتكلف الاكل من وجوه العبادة كاللتجر في الاحرام على ضعف بدنه والمتابعة في سنن الحج وواجباته الامر المشروع سيما في أشياء قد هجرت وحصل لأهل الحرم من أفضال وبر على بجاري عاداته ثم قدم فعلاً الناس خيراً وبرا وحدث في مكة باليسير وكذا حدث بالقاهرة سمع عليه الأئمة وقرأت عليه أشياء بل كتبت عنه من نظمه ما كتب به على نظم سيرة المؤيد لابن ناهض بعد كتابة والده مانصه:

هذا كتابك يا بن ناهض قاعد عن مدحه أدبي وعن تهذيبه

فاشكر لما دحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذى به

وقوله: مرت على فهمي وحلو لفظها مكرر فما عسى أن أصنعا

ووالدي دام بقا سودده لم يبق فيها للكمال موضعا

وكذا كتبت عنه من نظمه غير هذا مما أودعته في المعجم وغيره بل سمع شيخنا من لفظه حين كانا مسافرين صحبة الركاب السلطاني الى آمد بظاهر البيرة قصيدة الاديب شيخ على التي امتدح بها البدر بن الشهاب محمود وسمعها الكمال من ناظمها وهي مثبتة عندي في مكان آخر. ومحاسنه كثيرة حتى شاع بها ذكره وبعد فيها صيته وصار كما قيل قل أن ترى العيون في مجموعه مثله. وله اعتراضات جيدة على شرح بديعية ابن حجة. واستمر على جلالاته حتى مات في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ست وخمسين وصلى عليه بسبيل المؤمنى في مشهد حافل شهده السلطان والامراء وسائر القضاة والأئمة والاعيان تقدمهم أمير المؤمنين، ودفن بترية أبيه المجاورة لقبه الامام الشافعى من القرافة وأسف الناس على فقده وكثر الثناء عليه وعلى جل أوصافه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وزنائه غير واحد وحصل التغالى في كتبه بحيث بيعت بأعلى الائمان ووفيت ديونه وهي كثيرة جداً منها وظهر بذلك حسن نيته في كرمه وعطيته. وهو في عقود المقرينى مقتصر على أنه ولي كتابة السر بعد أبيه في الايام المؤيدية رحمه الله وإيانا.

٥٨٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى رضى الدين بن الشمس

ابن ناصر الدين الاسحاقى الاصل القاهرى المالسى الماضى جده ويعرف بابن

الاسحاق. ممن تكسب بالشهادة في مجلس المالكية بباب الخرق الى أن صاهر قاضي الخنابلة البدر السعدي على ابنته فتحول لبابه بل عمله تقيمه ثم استنابه التقى بن تقى قاضي مذهبه وصارت له وجاهة وحمدنا عقله وأدبه وسكونه .

٥٨٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن عثمان - النلقى بضم المعجمة وسكون اللام بعدها فاء - المؤذن أبوه بالمعظمية والقيم هو بها ويعرف بابن شيخ المعظمية ولد فيما كتبه بخطه سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع جزء أبي الجهم وثلاثيات الصحيح على الحجار بل حضر جميع الصحيح عليه وكذا حضر على إسحاق الامدى وأجاز له البندنيجي وأيوب بن نعمة وغيرهما؛ وحدث سماع منه الفضلاء أجاز لشيخنا وأرخه في سنة اثنتين قال في معجمه في جمادى الاولى وفي أنبائه جمادى الآخرة؛ وتبعه المقرئ في أولهما وقال كان أبوه يؤدب الاطفال بدمشق.

٥٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عرفة أبو عبد الله الورغمي - بفتح الواو وسكون الراء وفتح المعجمة وتشديد الميم نسبة لورغمة قرية من أفريقية - التونسي المالكي عالم المغرب ويعرف بابن عرفة . ولد سنة ست عشرة وسبعمائة وتفقه ببلاده على قاضي الجماعة أبي عبد الله بن عبد السلام الهواري شارح ابن الحاجب القرعي وعنه أخذ الاصول وقرأ القراآت على أبي عبد الله محمد بن محمد بن حسن ابن سلامة الانصاري ومن شيوخه في العلم والده وأبو عبد الله الوادياشي وسمع على الأربعة وآباء عبد الله الايلي والمحمد بن ابن سعد بن بزال وابن هرون الكنتاني وابن عمران بن الجباب وابن سليمان التبطي الفاسي وعلى أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافي ومهر في العلوم وأتقن المعقول والمنقول الى أن صار المرجوع اليه في الفتوى ببلاد المغرب وتصدى لنشر العلوم وكان لا يعمل من التدريس وإسراع الحديث والفتوى مع الجلالة عند السلطان فمن دونه والدين المتين والخير والصلاح والتوسع في الجهات والتظاهر بالنعمة في مأكله وملبسه والا كثار من التصدق والاحسان للطلبة مع إخفائه لذلك . قال شيخنا في معجمه : قدم علينا حاجا في سنة ست وتسعين فلم يتفق لي لقاءه ولكنني استدعيت منه الاجازة فأجاز لي وكتب لي مانصه : أجزت كاتبتها ومن ذكر معه جميع ما ذكر إجازة تامة بشرطها المعروف جماني الله وإياه من أهل العلم النافع . وصنف مجموعا في الفقه جمع فيه أحكام المذهب سماه المبسوط في سبعة أسفار إلا أنه شديد الغموض واختصر الحوفي في الفرائض ونظم قراءة يعقوب وعلق عنه بعض أصحابنا كلاما في التفسير كثير الفوائد في مجلدين كان بليغته في حال قراءتهم عليه ويدونه أولا

فأولاً قال شيخنا في انبائه وكلامه فيه دال على توسع في الفنون واتقان وتحقيق انتهى . وكذا صنف في كل من الاصلين والمنطق مختصراً جامعاً . ولم يزل على حاله من العظمة والسودد حتى مات في رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث بتونس ولم يخلف بعده مثله وقد حدثني عنه جماعة فيهم ممن أخذ عنه التفسير والحديث والفقهاء وغيرها يحيى المجيسى ، وأجاز أيضاً لغير واحد ممن كتبت عنهم وروى الرسالة عن أبي عبد الله بن عبد السلام والوادياشي كلاهما عن أبي محمد بن هرون عن أبي القسم بن الطليسان عن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع عن أبي محمد مكى عن ابن زيد والموطأ عن أولهما أنا ابن هرون به وكذا قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح بقراءته له على أبي العباس أحمد البطرني أنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمي مماعاً أنا به مؤلفه مماعاً في سنة أربع وثلاثين وستائة بالأشرفية بدمشق وصحيح البخاري ومسلم والشفا عن ثانيهما ؛ وذكره ابن الجزري في طبقات القراء فقال : فقيه تونس وامامها وعالمها وخطيبها في زماننا . ولد سنة عشر وسبعمائة وتبحر في العلوم وفاق في الاصلين والكلام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير قرأ على ابن سلامة بمضمن التيسير والكافي وروى أيضاً عن ابن عبد السلام شارح المختصر ذكره عبد الله بن محمد بن غالب في تحقيقه فقال أخذ العلم عن جماعة من العلماء ، الجلة منهم والده وأبو عبد الله الوادياشي وغيرهما ، قال ابن الجزري ولم تزل الحجاج ترد علينا بأخباره السارة حتى كنت في الديار المصرية سنة اثنتين وتسعين فقدمها حاجباً فاجتمعنا به بالقاهرة وحججنا جميعاً فاجتمعنا بالحرم الشريف واستجزته تجاه الكعبة فأجازني وأولادى ثم رجعنا الى الديار المصرية فاجتمعت به كثيراً فأنشده وأنشدني وتوجه لبلاده في ربيع من التي بعدها ولم أرمغريباً أفضل منه . وقال الصلاح الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة أنه تفقه وبرع في الأصول والفروع والعربية والمعاني والبيان والفرائض والحساب والقراءات وكان رأساً في العبادة والزهد والورع ملازماً للاشغال بالمعلم رحل الناس إليه وأخذوا عنه وانتفعوا به ولم يكن ببلاد المغرب من يجري مجراه في التحقيق ولا من اجتمع له من العلوم ما اجتمع له ولقد كانت الفتوى تأتيه من مسافة شهر ، وله مؤلفات مفيدة ، وصدر ترجمته بالفقيه الامام العلامة ذى القنون الخطيب الامام بمسجد الزيتونة بمدينة تونس وسماه محمد بن محمد بن عرفة فأسقط محمداً الثالث من نسبه كما أن ابن الجزري لم يصب في مولده وكذا مارأيته في نسختي بمعجم شيخنا أنه سنة ست (١٦ - تابع الضوء)

وثلاثين لأن شيخنا نفسه قال في انبائه أنه مات وهو ابن سبع وثمانين . وهو موافق لما قاله غير واحد في كون مولده سنة ست عشرة ، وصدر شيخنا ترجمته في انبائه بشيخ الاسلام بالمغرب ، وقال ابن عمار أنه قدم القاهرة حاجاً في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأخذ عنه المصريون مع اعتذاره بالضعف وكان انقائل ممن أخذ عنه وأذن له في الافتاء وترجمه بقوله امام حافظ وقته تفقه بمذهبه مشرقاً ومغرباً انتهت الرياسة اليه بقطر المغرب أجمع في التحقيق والفتوى والمشاورة مع خشونة جانب وشددة عارض وبراعة من المداهنة وحذر من المحاسنة وله كتاب في التفقه سماه المختصر يبلغ عشرة أسفار أو دونها جامع لغالب أمهات المذهب والنوازل والقروع التريبة وكثرة البحث مع ابن شاس في الجواهر وابن بشير في التنبيه وابن الحاجب في اختصاره لهذين الكتاتين وشيخه ابن عبد السلام في شرحه على ابن الحاجب إلا أن التفقه به صعب انتهى . وبلغنى أن بعض أولى الاحوال والخطوات كان يقصده بالقراءة والتفقه في كل يوم من مسافة أيام وأن بغلة الشيخ نفقت ودامت أياماً لا يتعرض لها كلب ولا غيره فلما بلغه ذلك قال لمن تعجب منه أتعجبون من ذلك وقد قرأت على ظهرها القرآن من العدد آفاقاً ، الى غيرها من الكرامات ، وهو في عقود المقرضى وأنه اختصر الحوفى في الفرائض ونظم قراءة يعقوب . ومن نظمه :

اذالم يكن في مجاس العلم نكتة لتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو غريب النقل أو حل مشكل أو اشكال أبدته نتيجة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد ولا تترك فالترك أفتح خلة
وقوله: بلغت الثمانين وبضعاً لها وهان على النفس صعب الحمام
وأمثال عصرى مضوا دفعة وصاروا خيالاً كطيف المنام
وكانت حياتى بلطف جميل لسبق دعائى ربى فى المقام

٥٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن ابرهيم بن موسى بن طاهر صلاح الدين ابن خير الدين أبى الخير بن الشمس أبى بكر القليوبى الاصل القاهرى الشافعى كاتب الغيبة وابن كاتبها ، ممن نشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً عرض على بعضها ولازم أمين الدين العباسى فى حياة أبيه وبعده ثم لما مات حضر دروس البكرى وقرأ عليه وعلى الجوجرى وابن قاسم والخضرى والزين الابناسى وعبد الحق السنباطى والسكالى الطويل وانضم معه للبدر بن كاتب حكواشتدت ملازمته له سيما فى أوقات النزى والأكل وحرص على عدم تفويت سماطه فى رمضان وقرأ

عنده طبقات السبكي الكبرى مع ثروته وكثرة جهاته ثم انه تقلل منه بعد انفصاله عن نظر الجيش ولزم الزيني زكريا مع تكرر تردده الى ومبالغته في اظهار الأدب وحجج في سنة ثلاث وتسعين وربما تردد إليه بعض الفقراء والطلبة للقراءة عليه بل رأيت ابنا عرض عليه في سنة خمس وتسعين وتكررت كتابته لي وأنا بمكة بخط جيد وعبارة حسنة مما يضم لوائد فضله واحكام عقله وقد توجهت لفقد ولده بالطاعون عوضه الله خيراً .

٥٨٨ (محمد) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل أبو الطاهر ابن الشمس بن الشماع الحلبي الماضي أبوه . شاب جاز البلوغ بيسير كان مفرد الذكاء حاد الذهن اشتمل في النحو على فقيهه عثمان الكردي ووالده وصارت له ملكة في اعراب آي القرآن . مات ببلده في الطاعون سنة أربع وخمسين وخلف زوجته حاملاً فوضعت بعده أنثى وتأسف الناس فضلاً عن أبيه على فقده لكنه صبر ثم حجج في سنته عوضها الله الجنة .

٥٨٩ (محمد) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو عبد الله ابن الجمال بن أبي عبد الله العقيلي النويري المكي المالكي الماضي أبوه . ولد في رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأمه زينب ابنة داود بن علي الكيلاني ونشأ فحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام سنة تسع وخمسين وأجاز له في سنة خمسين شيخنا وابن الديري والعميبي والشيدى والصالحي وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي بن الذهبي والشمس الصفدي وغيرهم ، وولى نصف امامة مقام المالكية بدموت والده وناب عنه قريبه نور الدين بن أبي المنين ودخل الشام والقاهرة . ومات بها بالطاعون في ليلة السبت ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بالتنكزية من القرافة جوار قبر ابن عمه أحمد ابن الخطيب أبي الفضل وكان شاباً متجعلاً عوضه الله الجنة ورحمه .

٥٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجمال أبو الخير بن أبي المنين العقيلي النويري المكي الشافعي أخو علي وعمر وقريب الذي قبله ، وأمه حريير الحبشية فتاة أبيه . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية النحوي وعرض على جماعة وسمع من أبي الفتح المراغى وغيره ، وأجاز له غير واحد كوالده وأعمامه أبي البركات محمد وكالية وأم الوفاء بنى علي بن أحمد وأبي الفضل وخديجة ابني عبد الرحمن وأم الخير ابنة العز النويريين وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان المقدسى وأحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والشهاب بن زيد والزين بن عبد الرحمن بن خليل القابوني

وابن جوارش والجمال بن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى المقدسين وآخريين
وأخذ عن الشمس الجوجرى بمكة والقاهرة وقد قدمها مراراً وكذا أخذ عنى فيهما
أشياء وحضر دروس ابن عطف وغيره ثم أعرض عن ذلك سيما بعد موت أخويه
وهو كثير التودد لطيف العشرة لديه حشمة وأدب .

٥٩١ (محمد) أبو اليمين بن ابى اليمين أخوالذى قبله أمه أم هانئ ابنة أبى البركات
محمد بن على النويرى . مات أبوه وهو حمل فولد فى جهادى الاولى سنة أربع
 وخمسين وثمانمائة ولذا كنى بكنيته ولم يلبث سوى أشهر . ومات فى شوالها .

٥٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن خطاب الشمس
المقدسى المؤذن بالأقصى . قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه
الاربعين الصوفية لأبى نعيم بساءه لها على محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن
راشد الذهبى والحافظ الصلاح العلافى وحدثنا عنه غير واحد . مات .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس
الحرانى ثم الدمشقى . فى عبد العزيز .

٥٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن موسى الجلال أبو الفضل
ابن البدر بن فتح الدين أبى الفتح الاشيهى الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه
وجده وعمه . حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وأجزت له حين عرضها
ثم قدم القاهرة فنزل على عمه الشهاب ولازم الاشتغال عند الزينى زكريا والابناسى
وغيرها وأكثر من الحضور عند الخيضرى وفهم فى الجملة ولم يتأدب بحيث منعه كاتب
السر البدرى من حضور مجلسه فى أثناء سنة خمس وتسعين وكان قبل مجلس الخيضرى
يخاطب النور البحرى المالكى بالايارتضيه ثم استنابه الزينى وصار من جملة المقسمين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد الكمال بن اليونانية صوابه
بدون محمد الثالث وقد مضى .

٥٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الب أرسلان الشمس بن الضياء السلجوقى
القدسى نزيل الحرمين . مات بالمدينة النبوية مبطوناً بالبيهارستان فى ربيع
الآخر سنة إحدى وأربعين ودفن بالبقيع رحمه الله وغفر له . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن عبد المحسن الحب بن الزين
الدجوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى أحد الربيعين سنة سبع
 وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية
ابن ملك وغيرها وعرض على فى الجماعة وأخذ عن البامى وكذا عن الجوجرى لكن

قليلا في آخرين وأسمعه أبوه مع الولد أشياء على جماعة وجلس مع والده شاهداً الى أن تعلق ثم مات في حيات أبويه يوم الاثنين ثانی شوال سنة ثمانين وصلى عليه في يومه بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن عند سيدي أبي العباس البصير من القرافة. وكان عاقلاً جميلاً صينياً عوضه الله وأبويه الجنة .

٥٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن يوسف بن علي البدر ويلقب في الشام بالشمس بن الشمس الدمشقي خطيب السابتية منها وابن خطيبها والماضي أبوه . ولد في أوائل ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع على شيخنا وكان يساعد والده في كتابة البخاري وغيره مع كونه مرافقاً ثم لقيني بالشام في سنة تسع وخمسين فسمع معي على الشهاب بن يزيد وغيره وكذا سمع على الشمس أبي عبد الله محمد بن حامد الصنفدي وتكسب بالشهادة وخطب بالثابتية كأبيه فيها ثم لقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فاستجازني وأظنه جاور التي تليها وكتب لي شيئاً من نظمه فمنه ما قاله على طريق القوم متغزلاً من قصيدة:

لولا عيونك لم تهج أشواقى في رامة بنواظر الغزلان
كلا ولولا قدك المياس لم يصب القوادى غصون البان
يا من آثار بكل قلب حبه سبب الهيام وباعث الخفقان
حركت سرالوجد في قلب غدا لك مسكناً والمر في السكان

وقوله مادحاً الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام :

كل قلب بك يانشر الصبا عاش بعد الموت فيهم وصبا
ونسيم القرب نادى منشداً إن تسكن من حيمهم يامرحبا
عرب لي أرب في حيمهم انني أفضى وأفضى الأربا
إن أمت في حيمهم وجدأ بهم يرقص الكون لموتى طربا
سادة سيدهم لاغرو ان جمع السودد فهو المجتبي
أشرف الخلق الى الله به وصل القوم وكان السببا
يارسول الله يامن مدحه أعجز العجم وأعيما العربا
غث خطيباً لك في حان الوفا بشراب الانس ينفشى الخطبا

ورأيت البدرى قال في مجموعته أنشدني صاحبنا وبلدينا الشيخ شمس الدين محمد خطيب

الثابتية قوله : قلت له مذ مدسا قيه وأسي الأفتده

نار الحشا موصدة في عهد ممدده

وقوله : قال صف ربي وخدي لي تر متى من

فوفى عند مقال صبغة الله ومن

وأثنى على أدبه وخطابته وأنه يتكسب كأبيه بالشهادة .

(محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن بن عمر المحب أبو الطيب ابن الشمس السيوطي ووالد أصيل الدين محمد الآتي الشهير أبوه بابن الركن . يأتي في أبي الطيب من الكنى (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الخير رئيس المؤذنين بمكة . يأتي في أبي الخير من الكنى أيضاً .

٥٩٧ (محمد) بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب المحب الديسطي الأصل القاهري القلمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالقلمي . ممن اشتغل عند الجوجري ولازمه ثم زكريا وكذا أخذ عن الكمال بن أبي شريف وعبد الرحيم الانباسي في آخرين وسمع مني المسلسل وغيره بل سمعه مع سنن أبي داود والحاصل المكفرة من الزكي أبي بكر المناوي وقطعة من المستخرج على مسلم لأبي نعيم على الشمس الملتقى والعمدة وأربعى النووي على الديلمي واختص بالخطيب الوزيري لمصاهرة بينهما فهو زوج لأخت زوجته وكانه قرأ عليه وبمحمود بن الشمس بن أجا ولعل بسقارته استقر في نيابة خزن كتب المؤيدية . ومات عنده بحلب إذ توجه إليها صحبة ماميه في الحرم سنة سبع وتسعين عن إحدى وأربعين ، وقد حج وجاور وهو ذو عقل وتودد وتميز ممن كثر التأسف على فقده ، وبلغني أنه كان ينظم رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري الميموني القاهري المالكي والد أبي الطيب محمد الآتي ويعرف بأبي القسم النويري ونويرة قرية من صعيد مصر الأدنى على مسافة يوم للراكب منها . ولد كما بخط والده في رجب سنة إحدى وثمانمائة بالميمون قرية أقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بريد ، وقدم القاهرة فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية ابن ملك والشاطبيتين وعرضها على حفيد ابن مرزوق التماساني ومحمد بن محمد بن محمد بن يفتح الله والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وتلا بالشرع على غير واحد أجلاهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين حين مجاورتهما وأجاز له هو والزين بن عياش وغيرهما ومن شيوخه فيها أيضا الزراتي ولأزم البساطي في الفقه وغيره من العلوم العقلية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ العربية والفقه أيضاً عن الشهاب الصنهاجي والفقه فقط عن الجمال الاقهسي

وحضر عند الزين عبادة مجلساً واحداً والعربية وغيرها عن الشمس الشطنوفى وأخذ عن الهروى فى قدمته الثانية وقرأ على شيخنا شرحه للنخبة وأذن له فى افادتها وكذا أخذ عنه فى شرح الالفية وقرأ عليه الموطأ وغيره كشرح منظومة الساوى فى العروض وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى البدر حسين البوصيرى فى الدارقطنى ولم يذكر من ذلك بل كان يعيب على البقاعى فيه وقال لبعض النقات قل لصاحبك ابرهيم يعلم النحو ولذا مع ترجمته لأبى الفضل المغربى بما تقدم أطلق البقاعى لسانه فيه وتكلم فيه بما المتكلم متصف بأزيد منه حسبما بينته فى موضع آخر وناب فى القضاء عن شيخه البساطى ثم ترك ولم يزل يداًب فى التحصيل حتى برع فى الفقه والاصليين والنحو والصرف والعروض والقوافى والمنطق والمعانى والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف فى أكثرها فأكمل شرح المختصر لشيخه المذكور وذلك من السلم إلى الحوالة فى كرايس وشرح كلام من مختصرى ابن الحاجب الفرعى وسماه بغية الراغب على ابن الحاجب والاصلى لكنهما فى المسودة والتنقيح للقرافى فى مجلد وسماه التوضيح على التنقيح ومعمل أرجوزة فى النحو والصرف والعروض والقوافى فى خمسمائة بيت وخمسة وأربعين بيتاً سماها المقدمات ضمنها ألفية ابن ملك والتوضيح مع زيادات وشرحها فى نحو عشرين كراساً وله أيضاً مقدمة فى النحو لطيفة الحجم ومنظومة سماها الغياث فى القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهى لأبى جعفر ويعقوب وخلف وشرحها ونظم النزهة لابن الهائم فى أرجوزة نحو مائتى بيت وشرحها فى كرايس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتاً فى علم الفلك وشرحها وشرحاً لطيفة النشر فى القراآت العشر لشيخه ابن الجزرى فى مجلدين والقول الجاذ لمن قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله) وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة ونحوها وأخرى من نظمه فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ؛ وحجج مراراً وجاور فى بعضها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد وانتفع به فى غالب هذه النواحي مع أنه لو استقر بموطن واحد كان أبلغ فى الانتفاع به وكذا انتفعوا به فى الفتاوى ، وكان إماماً عالماً علامة مئناً فصيحاً مفوهاً بجاناً ذكياً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر صحيح العقيدة شهماً مترفعاً على بنى الدنيا ونحوهم مغلظاً لهم فى القول متواضعاً مع الطلبة والفقراء وربما يقرط فى ذلك وفى الانبساط معهم كبيرهم وصغيرهم على الأهمية باذلاً جاهه مع من يقصده فى مهمة ذا كرم بالمال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنياً بذلك عن وظائف

الفقهاء ولذا قيل أنه عرض عليه قضاء المقدس فامتنع بل قيل أنه طلب لقضاء مصر فأبى ولكن قيل أيضا أنه ولى قضاء الشام فلم يتم وحبلى البدر السعدى قاضى الحنابلة انه بينما هو عنده فى درسه اذ حضر اليه الشرف الانصارى بمربعه بمرتب العيى فى الجوالى بعدموته وهو فى كل يوم دينار فردها وقال إن جقمق يروم يستعبدنى فى موافقته بهذا المرتب أو كما قال: وابتنى بالحنافاة السرىاقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان فى حوزته من املاك وجعل فائضها لأولاده ، وكان شيخنا كثير الاجلال والتبجيل له معتمدا عليه فى مذهبه وبسببه نافره البدر بن التمسى وكذا سمعت العز قاضى الحنابلة يقول أنه لم يخلف بعده فى مجموعته مثله، وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلقت من نظمه أشياء ومن ذلك قوله:

وأفضل خلق الله بعد نبينا عتيق ففاروق فعمان مع على

وسعد سعيد وابن عوف وطلحة عبيدة منهم والزبير قثم لى

كذا قال عبيدة وانها هو أبو عبيدة، وكانت فيه حدة مفردة واستحالة فى أحواله وطرقه. مات بمكة فى ضحى يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ونودى عليه من أعلى قبة زمزم ودفن بالمعلاة بمقبرة بنى الزويرى وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرضى الزين أبو البركات بن ناصر الدين بن الشهاب بن النور بن الزين العبدري الحوى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن المغيزل. قال شيخنا فى ترجمة عبد الله ابن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله من درره أنه كثير الاشتغال بالعلم مع تعاطى التجارة وأنه كتب بيده من تصانيفه قال وهو يحبنى حفظه الله وقد سمعت قراءته عليه فى شرح النخبة وغيرها وتكرر قدومه للقاهرة فى حياته وبعده وكان عظيم الهمة فى تحصيل القوائد والعلم مثاير أعلى ذلك مع تعلمه بالربو وضيق النفس حتى لقد كان يتردد إلى بسبب التحصيل وكان يلبس القروة فى أغلب الاوقات وأما فى الشتاء فيزيد على فروة مع كبر العمامة ومزيد التدثر مختصر قاضى بلده ابن الحرزى. مات فى سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٠٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبى بكر البدر ابن البهاء بن الشمس السكنانى السمنودى الاصل ثم المصرى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن القطان . ولد بعد عصر يوم الجمعة سادس عشر رمضان سنة أربع عشرة وثمانمائة بمصر حميها أملاه على ونازع البقاعى فى

ذلك بما لا يقبل منه خصوصا وقد ذكر لي من هو أتقن منه وأوثق وهو العزالسنباطي أنه رآه مع شيخنا بالروضة في منتزه فيه خلق سنة أربع وثلاثين وقد دار عارضه ونشأ جميل الصورة فحفظ القرآن والحاوي وألفية النحو وغالب ابن الحاجب وجمع الجوامع . وعرض على طائفة يسيرة واشتغل على أبيه والقياتي والشمس محمد بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللبان في الفقه وعلى الثالث في العربية ونحوها من فنون الادب وكذا لازم ابن عمار في العربية طويلا وعنهما أخذ في أصول الفقه وكذا عن القياتي وأبي عبد الله محمد بن عيسى اللبسي الماضي وأصول الدين عن الكافيي والحديث عن شيخنا قرأ عليه في سنة ثلاث وثلاثين قطعة من شرح ألفية العراقي وبعد ذلك نحو النصف من شرح البخاري ولازمه كثيرا لاسيما بعد تزوجه بابنة زوجته الحلييه ، وسمع اتفاقا على بعض المسنين ولم يكن ممن يعيل لذلك بل كان يجافي من يحرص عليه ويصرح بأنه لا فائدة فيه بل ولا في الحديث مطلقا لكونه قد دون وضبط ورددت عليه مقالة في ذلك غير مرة ولم يفد وهو في ذلك عكس طريقة والده وكذا لم يتكلم من الاشتغال مطلقا إنما كان اشتغاله من ابتدائه الى انتهائه بالهويته اتكالا على ذكائه وفطنته وأكثر من ملازمة المحب محمد بن أبي الحسن المصري، وتصدر وهو ابن عشرين سنة بجامع عمرو وجامع القراء نيابة عن والده وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده وتقل في عدة حوانيت واستقر بعد شيخنا في افتاء دار العدل مع المحيوي الطوخي ، وحج وزار ودخل مع والده اسكندرية وغيرها واختص بصحبة العلاء ابن الالهاسي وتقدم عنده بملازمته له في لعب الشطرنج بل كان معه في كثير من خلواته وبواسطته هو وابن السكويز ونحوهما ترتب له في جهات الوزر والخاص وأشباهاها أشياء كثيرة ولا زال أمره في نحو من ذلك بحيث كان له في الجوالي وفي المفرد وفي الذخيرة وفي الخمس وفي الكسوة والضحايا والقمح واللحم والعليق وخلص البخاري السمور وصرره ومالا أحصره ولذا كان منخفص الجناح معهم ومع أشباههم على الغاية وأما مع غيرهم من الفضلاء في غالب أوقاته على الضد من ذلك وربما محمد صنيعه مع بعضهم كتنافسه مع التقي القلقشندي على الارتفاع في الجلوس ومع البقاعي بحيث لم يمكنه من الجلوس فوقه وكفعله حين دخل عقدا إذ رام الجلوس فوق ابن الشحنة الصغير في قضاء أبيه وبحضرتة فما أمكنه فجلس متزحزحا عن الحلقة فأراد أبوه نكايته حيث قال له أما علمت أن الجالس وسط الحلقة ملعون ، في أشباه لهذا ، ولست أعرفه باتقان علم من العلوم

حتى أن فضلاء الشيخونية كانوا يرجحون دروس التقي القلقشندي مع نقص بضاعته على دروسه ولا أتى على طرفي كتاب فيما أظن قراءة ولا اقراء ولا كانت له قطنة على إدامة الاشتغال ولا ملكة في المباحثة لسرعة انحرافه وغضبه المؤدى الى اختلال تصوره مع وفور ذكائه بحيث أنه كان يستدعى لحضور المجالس فلا يجيبه بكبير أمر الى غير ذلك من كونه يصعب عليه الشناء على معاصريه وسوء عاريته للكتب الملك والوقف بحيث لا يستعيد المعير منه ذلك الا بمشقة كبيرة ولما مات العلم البلقيني أخذ من تركته نحو خمسمائة مجلد من كتب الأوقاف ما أظنه طالع أكثرها وكذا أخذ من تركته شيخنا يسيراً وحال ابنه بينه وبين تمام غرضه وضاع للناس عنده من ذلك أشياء ، وهو فى أكثر أوقاته راكن الى البطالة والراحة والاقبال على ما يهيمه من الأكل والشرب والعشيرة والتنعيم بما يلائم ذلك والمشى على قانون كبار المباشرين والادمان للعب الشطرنج بحيث كان وقتاً مع جماعة يقسمون أيامهم فيه فعند فلان يوم كذا واليوم الذى يليه عند آخر وهكذا وتصدر منه حين لعبه غالباً كلمات يخرج فيها عن الحد ولا يعرف حينئذ كبيراً ولا صغيراً وكلما زاد فيها زاد جلساؤه من مقتضياتها مع محبته فى الاطعام ورغبته فى التصديق على الفقراء وبذل جاهه مع من يقصده غالباً وعلوهمته فى ذلك وصفاء خاطره جداً ومرعة انفعاله وبادرتة وقرب رجوعه واعترافه فى كثير من أوقاته بالتقصير وكثرة توجهه فى الثالث الاخير وقيامه وتهجد ومزيد اعتماده فيمن ينسب الى الصلاح لاسيما من يسمى عنده وعند أمثاله بالمجاذيب واسترسل به ذلك حتى كان من أكبر المناضلين عن ابن عربى غير أنه لم يتظاهر بذلك الا بعد كائنة ابن الفارض وما كنت أحمد منه ذلك ولتته عليه مرة بعد أخرى وبالغت معه فى ذكر ما يجب بحيث كان كالمستوحش منى بسببه :

وما على اذا ما قلت معتقدى دع الجهول يظن الحق عدوانا

وبالجملة فما أتوهم فى عقيدته الا الخير ولم يكن المناوى يرفع له رأساً لاسيما فى كائنة الصغير الذى حكم بموجب ميراثه ليتضمن بقاءه على الكفر وناكده مراراً خصوصاً بعد وثوبه على ولده بمعاونة الجمال ناظر الخاص حتى أخذ منه تدريس الفقه بالبدرية الخروبية بمصر محتجاً بأنها كانت وظيفة أبيه وانتزعها منه بغير طريق شرعى مع كون شرطها لمن جاز الاربعين من المقتنين وبواسطة ذلك راج أمره يسيراً عند العلم البلقيني خصوصاً بعد مصاهرة العلمى للزبني بن مزهر لكون البدر كان من خواصه وجلسائه حتى قدمه لأشياء وتردد للكمال بن البارزى

واجتهد أن يكون هو القارىء في نسخته بفتح الباري على مصنفه عوضاً عن أبي حامد القدسي فأجيب وكان يتحاشى في قراءته ويتضابق بحيث لم يكن يتمكن من حضر للمقابلة من سؤاله عن تحرير لفظة ولا رد لحنه ونحو ذلك بل يحمر وجهه ولا يهتدى حينئذ لصواب ولا غيره وبواسطة تردده للسكالي عين لقضاء طرابلس في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأظنه لبس الخلعة فتكلم في جانبها بما لا يليق فأعرضوا عنه ورسم به والده حينئذ فلم يلبث إلا أن مات وما تم لواحد منهما وكذا ذكر مرة لقضاء مكة وولى الخطابة والامامة وغيرهما في الجامع الجديد بمصر أظنه بعد موت والده واستقر في تدريس الفقه بأماكن سوى ما تقدم كالقطبية برأس حارة زويلة بعد ابن طلحة وبأم السلطان بالتبانة بعد الشهاب بن أبي السعود وبالشيخونية بعد التقي القلقشندي واجتهد في أخذ تدريس الشافعي بعد إمام الكاملية وتكلم له الاميني الاقصراني وغيره فيه فلم يلتفت السلطان له وأشار الى ان التقي الحصني أسن منه فنازعه الاميني اذ ذلك في هذا ولم يفد وتوجه بعض مبغضيه من الطلبة الى الحصني لتهنئته حين تقرر فأنشده فيما زعم أنه من قوله :

تطاعت العروة بغير تقوى الى درس الامام الشافعي

فلم يشف الامام لهم غليلاً ولم يمنح الى غير التقي

عجب من المؤلف رحمه الله في عدم ايراده منافي محله مع أنه مثبت عنده في محل آخر مع تسمية الناظم فاعلم^(١) وكذا امتدت عنقه لقضاء مصر بمبلغ وصار يلوح بل يصرح بما قدر ولو اتفق لم يرج له فيه أمر، واستقر في مشيخة المسجد الذي يخاز السبيل وقف قراقوش برغبة المحب بن هشام المتلقي له عن سبط شيخنا له عنه واختص في معلومه فيه وفي مرتبه في الوقف المشار اليه بطاحون وفرن من الجاري فيه وفي خزانة الكتب بالبيروسية وغير ذلك من انظار ورزق وشبهها، وقد حدث بالصحيحين مع كونه فيما أظن لم يسمع واحداً منهما بتمامه وكذا قرئ عنده اليسير من سنن البيهقي وغيره وتردد اليه جماعة من الفضلاء يسيراً للأخذ عنه فدرس في الفقه والاصول والعربية وغيرها وأفتى وكتب جزءاً يسيراً رد فيه على البقاعي بعض ما وقع له من المناكير وقرئ عند الزيني بن مزهر ورام بذلك التشبه بما اتفق وقوعه لي من استدعاء الزيني لي حتى قرئ بمحضرة

(١) من قوله « ولم يفد » الى هنا هو من هامش الاصل مشاراً فيه الى أنه من

الاصل، ولعل فيه كلمات مقحمة ليست من كلام المؤلف .

كل منا في جماعة من الاعيان كتابى القول المألوف في الرد على منكر المعروف، وكذا بلغنى أنه كتب على بعض الدروس في التفسير وغيره ولكن لم أقف على شىء من ذلك، وبالجملة فلم تكن كتابته ولا عبارته بذلك، ولم يزل على حاله ووجهته الى أن مات بعد تعلقه مدة أكثر من استعمال الحقن والادوية الحادة وغيرها مما لم يحمد تصرفه فيه في ضحى يوم الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم تقدم الناس قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ودفن تجاه تربة الاشرف أينال رحمه الله وإيانا. وقد سمعت بقراءته القطعة من فتح البارى وسمع هو بقراءتى على شيخنا أشياء بل وحضر عندى حين القاء الميعاد بالجامع العلمى بن الجيعان بالبركة أول ما فتع ثم ختم البخارى به وغير ذلك وكتبت عنه ما ذكر أن شيخه الشمس بن عبد الرحيم أنشده إياه لنفسه بديهة وهو جالس على القبر عند دفن ولد له :

يارب أفلاذ كبدى فى الثرى دفنت و نار حرهم فى سائرى سارى
يارب واجعل جنان الخلد حظهم و نار بعدهم حظى من النار

٦٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صالح الشمس بن اللولوى ابن الشمس العريانى القاهرى ابن أخى التاج عبد الوهاب الماضى. تردد الى وكتب إرتياح الاكباد وغيره وسمع وقرأ وليس بمرضى وأظنه كان فى صوفية سعيد السعداء وآخر عهدى به قريب السبعين .

٦٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على الشمس أبو الطيب بن الجلال أبى الفضل بن الشمس بن النور بن البرقى الحنفى الماضى أبوه وجدوه وجد أبيه. ممن حفظ القرآن والكنز وألفية النحو، وعرض على فى جملة الجماعة . ومات فى سنه بضع وتسعين عوضه الله وأبويه الجنة .

٦٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس بن العماد البلبيسى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ببلبليس ونشأ بالقاهرة فى كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو وعرض على خلق كالعالم البلقىنى والمناوى والشمنى والكافىاجى والاقصرانى وأسمعه الكثير مع ولدى وغيره ومما سمعه البخارى على الشاوى واشتغل قليلا فى الفقه ونحوه عند ابن قاسم وابن سولة وتعب فى تربيته وسافر معه لمكة وبيت المقدس وغيرها وتزوج فى حياة أبيه واستزق من الكتابة والتعليم فى بيت ابن عليسة وكثر إحسانهم إليه وتنزل

في سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما وتغير خاطر أبيه منه قليلاً ثم تراجع وما مات الا وهو يدعو له وجاور بعد موت أبيه بمكة ثم عاد وأسكنه الاستادار في المسجد الذي جدده بالخشابين وجعل له إمامته والقيام به .

٦٠٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب الشمس أبو السعود بن البهاء أبي الفتح بن الشمس القاياتي الأصل القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وستين ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية الحديث والنحو وعرض على جماعة كالعبادي والبكري والجوهرى وزكريا والباهي والطوخي والخيزرى والعز الحنبلي والعضد الصيرامي والأمين الاقصراني وقاسم الحنفي وخلق وسمع البخاري الا اليسير منه على الشاوي ومن الفرائض الى آخره على الزين عبد الصمد الهرساني وأخذ المنهاج تقسيماً هو أحد القراء فيه عن الزين السننواي وكذا حضر تقسيمه والحاوي عند الجوهرى وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع كثيراً في دروسه ومن ذلك في النحو والفرائض وقرأ للمع في الحساب على البدر حسن الأعرج وحضر في الخصائص وغيرها عند الخيزرى وقرأ على ألفية الحديث وشرحها ولازمي في أشياء كالسيرة النبوية لابن هشام وكتب من شرحي قطعة وكذا قرأ على الديمي في الالتمية وحج في سنة سبع وثمانين وخطب بالازهر من سنة ثلاث وثمانين وهلم جرا وكذا خطب بغيره وحمدت خطابته وتأديته بل أذنت له في التدريس ودرس في وظيفتهم للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس بالغرابية وهو متميز ذو عيال مع تقنع و .

٦٠٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الباز الاشهب منصور بن شبل الشمس أبو البركات النراقي - بمعجزة مفتوحة ثمراء مشددة وقاف نسبة الى الفارقة بلد بقرب الحوف من الوجه البحري من الشرقية - ثم القاهري الشافعي والد أبي الطيب محمد وهو بكنيته أشهر وكان يعرف قبل ذلك بابن كساب بكاف مفتوحة وموحدتين الاولى مشددة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بالفارقة ونشأ بها فقرأ القرآن، وصلى به وتلا لأبي عمرو على الزين بن اللبان الدمشقي وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو والزهر البسام فيما حوته عمدة الأحكام من الانام نظم البرماوي والجعبية في الفرائض والحاجبية وعرض على جماعة وتحول الى القاهرة في سنة تسع وهو ابن خمس عشرة سنة حين مات الجمال المارداني فأكب من سنة ثلاث عشرة على الاشتغال وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي والشرف بن السكويك وغيرهما وأجاز له الزين المراغي

والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري ورقية ابنة يحيى بن مزروع وآخرون ولازم العز بن جماعة في فنون وأكثر عن الشمس البرماوى حتى كان جل انتفاعه به وكان معه بدمشق في سنة ست وعشرين وأخذ أيضا عن البرهان البيجورى والشمسين الشطنوفى والغراقى والنجم بن حجبى والولى العراقى فى الفقه وأصله والعربية والفرائض وأكثر عن الأخير أيضا فى الحديث املاءً وسامعاً وبحثاً وأخذ عن ناصر الدين البارنبارى الفرائض والحساب والميقات والعروض والعربية وغيرها والفرائض والميقات أيضا عن الشمس العراقى وابن المجدى والفرائض فقط عن الشهاب السيرجى وعن العز عبدالسلام البغدادى العربية والصرف وعن الجمال القرافى العربية فقط وكان له فيها مقدمة فكان يقرئها الطلبة مع الصلاح والخير وعن النور الايبارى نزيل البيبرسية فى العربية وغيرها بل وسمع عليه الحديث أيضاً وانتفع فى الفنون كثيراً بالبساطى وأخذ عنه حتى فى المقامات للحريرى ومما قرأ عليه فى المطول ، وحضر مجالس الجلال البلقيني ولازم أيضا كلا من القاياتى وشيخنا والونائى وسافر معه الى الشام والجلال المحلى والشروانى والعينى ولم ينفك عن ملازمة الاشتغال والاستكثار ولا تمأشى من الاخذ ممن دب ودرج، وهو أحد من لم ينفك عن التماذ للمشايخ مع شيخوخته وجلالته كيجبى الدماطى وقاسم الزفتاوى ، وأذن له البرماوى وغيره فى الافقاء والتدريس وناب فى القضاء بعد تمنع زائد عن المناوى ، وزار بيت المقدس ودخل الشام غير مرة وكذا دخل حلب رفيقا للمعين عبد اللطيف بن العجمى فى شوال سنة أربعين وأخذ حينئذ عن حافظها البرهان شرحه على الشفا بتامه وأشياء منها قطعة من شرحه على البخارى ووصفه البرهان فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام الفاضل وأنه رجل فاضل يستحضر أشياء حسنة من فقه ومحو وطاقات ومحاضرات وغيرها انتهى . وكان اماما عالما بارعا فى فنون كثيرة ذا نظم منه قصيدة لامية مدح بها شيخه البساطى ونثر وحافضة جيدة لا يمل من ملازمة الاشتغال له يد طولى فى الحساب والفرائض ديناً خيراً سمحاً شديد التواضع كثير التودد حسن العشرة والاخلاق المرضية طارحاً للتكلف كثير المجانبة مع أصحابه والقيام معهم سمحاً بالعارية قادراً على ابراز ما فى نفسه بأحسن عبارة موزونا وغير موزون مع السرعة لامنتهى لنادرته الحلوة ولا تمل مجالسته ومحاسنه حجة وهو من بيت صلاح وفضل فالباز الاشهب جده الاعلى وعلى جد أبيه يقال أنه الشيخ على المصرى المعتقد المدفون بمنزله بالبريخ بالقرب من دمشق

قال ويذكر أن الشيخ رسلان المدفون بالسبعة من دمشق من أجدادنا ولكن لم أر لذلك مستنداً شافياً كل ذلك مع عدم سمة العيش، وقد تصدى للأقراء وقتاً بالمدرسة النابلسية بالقرب من سعيد السعداء لكونها كانت محل سكنه بل كان معه تدريسها تلقاه عن شيخه البرماوى وكذا قرأ بغيرها في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والميقات والعروض وكذا الروحاني وكانت له فيه يد جيدة وسمعت أن شيخنا كان ربما يرسل إليه بما يرد عليه من الاستئلة القرصية وأفتى وكتب بخطه الكثير ونعم الرجل كان وقد سمعت من فوائده ونظمه الذي أثبت منه في المعجم بعضاً وغير ذلك . مات في يوم الاربعاء منتصف صفر سنة ثمان وخمسين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة مجاورى الازهرين الطويلة وتربة سليم خارج باب البرقية وكان له مشهد عظيم وتأسف الناس عليه وحج عنه رحمه الله وايانا . ٦٠٦ (محمد) الشمس أبو السعود العراقى شقيق الذى قبله . ولد سنة احدى وثمانائة بالعراق وتحول منها مع أبيه وأخيه وهو يميز في سنة تسع فنزلوا الصحراء بتربة يلبغا وحفظ القرآن عند الفقيه بها البرهان إرهيم بن نوح الهريطى الشافعى وجود على أبى الحسن على بن آدم المقرئ وحفظ العمدة والملحة وألفية النحو والمنهاج الفرعى واليسير من التنبيه كتاب أبيه وعرض على الشمس العراقى وغيره وسمع على ابن الكويك من لفظ شيخنا السنن الكبرى للنسائى والعمدة والرأية والشفا ومعظم مسلم وعلى الولى العراقى ختم مسند أبى يعلى وأجاز له من ذكر فى أخيه ، وحج مراراً ودخل اسكندرية للزيارة وتكسب بالشهادة دهرأ الى أن كف بصره فظن بيته مدة تحول لعدة أمكنة وحدث حينئذ بالصحيح والنسائى والشفا والعمدة وكان محباً فى ذلك مشاركاً فى فوائده ونكت وحكايات أجاز فى استدعاء بعض الاولاد . ومات فى ليلة الاربعاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانين بقنطرة الموسكى عند ابن أخيه ودفن بحوش الاشرف برسباى المجاور لتربته رحمه الله وعفائه . ٦٠٧ (محمد) أبو مدين شقيق الأ ولين الدين قبله . سمع على الشمس الشامى الحنبلى ثلاثيات مسند أحمد ، وحدث صغار الطلبة وكان من أهل القرآن كثير التلاوة له وتكسب ماوردى بالفحامين ثم ترك . مات فى سنة أربع وتسعين أو التى قبلها ودفن بالقرب من أخيه .

٦٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الشمس أبو الخير العمرى الدمشقى ثم الشيرازى الشافعى المقرئ ويعرف بابن الجزرى نسبة لجزيرة ابن عمر قريب الموصل . كان أبوه تاجر أفمكت أربعين سنة لا يولد له ثم حج فشرى ماء زمزم بنية ولد عالم فولد

له هذا بعد صلاة التراويح من ليلة السبت خامس عشرى رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمئة داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وأكمله سنة أربع وستين وصلى به فى التى بعد ما وحفظ التنبيه وغيره وأخذ القراءت إفراداً عن عبد الوهاب بن السلاور جمعاً على أبى المعالى بن اللبان وحج فى سنة ثمان فقرأها على أبى عبد الله محمد بن صلح خطيب طيبة وإمامها ، ودخل فى التى تليها القاهرة فأخذها عن أبى عبد الله بن الصائغ والتقى البغدادي فى آخرين بهذه الاماكن وغيرها واشتداعتناؤه بها وسمع على بقايا من أصحاب الفخر بن البخارى وجماعة من أصحاب الدمياطى والابرقوهى فى آخرين بدمشق والقاهرة واسكندرية وغيرها ومن شيوخه ابن اميلة وابن الشيرجى وابن أبى عمر وابراهيم بن أحمد ابن فلاح والعماد بن كثير وابو النناء محمود المنيجى والكمال بن حبيب والتقى عبد الرحمن البغدادي المشار اليه ومن أهل اسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى وابن موسى ومن أهل بعلبك أحمد بن عبد الكريم ، وطلب بنفسه وقتا وكتب الطباقي وأخذ الفقه عن الأسنوى والبلقيني والبهاء أبى البقاء السبكي والاصول والمعاني والبيان عن الضياء القرمى والحديث عن العماد بن كثير وابن الحب والعراقى ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاقراء وتصدى للاقراء تحت النسرين من جامع بنى أمية سنين ثم ولى مشيخة الاقراء بالعادلية ثم مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلاور وعمل فيه اجلاساً بحضور الاعلام كالشهاب بن حجى وقال كان درسا جليلا ، وياشر للامير قطلوبك وسافر بسبب ذلك لمصر غير مرة ، وولى من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسبانى وتنازعا ثم قسمت بينهما ثم ولى تدريس الصلاحية القدسية فى سنة خمس وتسعين عوضا عن المحب ابن البرهان بن جماعة فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين ووقع بينه وبين قطلوبك المذكور وادعى عليه انه صرف أموالا فى غير مستحقها وعقد له بسبب ذلك عدة مجالس وولى قبل ذلك توقيع الدست فى سنة تسع وسبعين ، وابتنى بدمشق للقرآن مدرسة بل ولى قضاءها بمال واعد به فى شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود وكتب توقيعها فيما قيل مما يحتاج لتحرير العهاد بن كثير وعزل بعد أيام قبل دخوله اتم امتحن بسبب مباشرته تعلقات ايتمش على يد أستاذاره قطلبك وسلم لوالى القاهرة ليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه فقر فى سنة ثمان وتسعين وركب البحر من اسكندرية ولحق ببلاد الروم فالتقى بالمؤيد أبى يزيد بن عثمان صاحب مدينة برصافا كرمه وعظمه وأنزله عنده بضع سنين فنشر علم القراءت والحديث وانتفعوا به فلما

دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات فتحول لشيراز ونشر بها أيضا القراءات والحديث وانتفعوا به وولى قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة ، ثم قصد الحج في سنة اثنتين وعشرين فذهب في الطريق بحيث تعوق عن إدراك الحج وأقام بينبع ثم بالمدينة وكان دخوله لها في ربيع الاول من التي تليها ثم توجه منها الى مكة فدخلها مستهل رجبها فجاور فيها بقيتها وحدث في كل منهما ثم سافر مع العقيليين طالبا بلاد العجم ثم قدم دمشق في سنة سبع وعشرين فاستأذن منها في قدوم القاهرة فأذن له فقدمها واجتمع بالسلطان الأشرف فمظمه وأكرمه وتصدى للقراء والتحديث وكان كاتب المؤيد قبل ذلك في دخولها فأتى المؤيد في تلك السنة الى أن كان دخوله الآن ثم توجه فيها لمكة مع الحاج ثم سافر في البحر لبلاد اليمن تاجرا فأسمع الحديث عند صاحبها ووصله بحيث رجع ببضائع كثيرة وعاد لمكة فحج سنة ثمان ثم رجع الى القاهرة فدخلها في أول التي تليها ثم سافر منها على طريق الشام ثم على طريق البصرة الى شيراز فكانت منيته بها قبيل ظهر يوم الجمعة خامس ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بمنزله من سوق الأسكافيين منها ودفن بمدرسته التي أنشأها هناك . وله تصانيف مفيدة كالنشر في القراءات العشر في مجلدين والتقريب مختصره وتحرير التيسير في القراءات العشر والتمهيد في التجويد وهما مما ألفه قديما وله سبع عشرة سنة كذلك نظم الهداية في تتمة العشرة وسماه الدررة وله ثمان عشرة سنة وربما حفظها أو بعضها بعض شيوخته، وإحجاف المهرة في تتمة العشرة وإعانة المهرة في الريادة على العشرة. ونظم وطيبة النشر في القراءات العشر في ألف بيت والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد ومنجد المقرئين وطبقات القراء في مجلد ضخيم وغايات النهايات في أسماء رجال القراءات والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الأذكار والدعوات غاية في الاختصار والجمع وعدة الحصن الحصين وجنة الحصن الحصين والتعريف بالمولد الشريف وعرف التعريف مختصره والتوضيح في شرح المصابيح والبداية في علوم الرواية والهداية في فنون الحديث أيضا ونظم والألوية في أحاديث الأولوية وعقد اللآلئ في الأحاديث المسلسلة العوالي والمسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد والقصد الأحمد في رجال مسند أحمد والمصمد الأحمد في حتم مسند أحمد والاجلال والتعظيم في مقام ابرهيم والابانة في العمرة من الجمرانة والتسكريم في العمرة من التنعيم وغاية المنى في زيارة منى وفضل حراء وأطلسن المنى وأسنى المطالب في مناقب علي بن (١٧ - تاسع الضوء)

أبى طالب والجوهرة فى النحو وغير ذلك ، وقد ذكره الطاوسى فى مشيخته وقال أنه تفرد بعلو الرواية وحفظ الاحاديث والجرح والتعديل ومعرفة الرواة المتقدمين والمتأخرين يعنى بالنسبة لتلك النواحي وأورد أسانيد الصحيحين وأبى داود والنسائى وابن ماجه وبمسانيد الدارمى والشافعى وأحمد وبوطاً ملك عن طريق يحيى بن يحيى وأبى مصعب والقعنبي وابن بسكير وبمصنفات البغوى والنووى كما سقتها فى التاريخ الكبير . وقال شيخنا فى معجمه أنه حدث بسنن أبى داود والترمذى عن ابن أميلة سماعاً وبمسند أحمد عن الصلاح بن أبى عمر سماعاً وأن من أحسن ما عنده السكامل فى القراءآت لابن جبارة ؛ وساق سنده وأنه سمع على ابن أميلة أمالى ابن سمعون قال وخرج لنفسه أربعين عشارية لفظها من أربعى شيخنا العراقى وغير فيها أشياء وهم فيها كثير وأخرج جزءاً فيه مسلسلات بالمصاحفة وغيرها جمع أوهامه فيه فى جزء الحافظ ابن ناصر الدين وقتت عليه وهو مفيد وكذا انتقد عليه شيخنا فى مشيخة الجنيد البليانى من تخريجه قال وقد أجاز لى ولولدى وكتب فى الاستدعاء مانصه ونقلته من خطه :

إبى أجرت لهم رواية كل ما	أرويه من سنن الحديث ومسند
وكذا الصحاح الخمس ثم معاجم	والمشيخات وكل جزء مفرد
وجميع نظم لى ونثر والذى	ألفت كالنشر الركى ومنجد
فأله يحفظهم ويبسط فى حيا	ة الحافظ الخبر المحقق أحمد
وأنا المقصر فى الورى العبد الفقير	ر محمد بن محمد بن محمد

قال وكنت لقيته فى سنة سبع وتسعين وحررضنى على الرحلة الى دمشق وقد حدثت عنه فى حياته بكتابه الحصن الحصين يعنى بالوجادة فقال قال صاحبنا فلان لكونه لم تكن سبقت له منه إجازة وحصل له فى البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم وتنافسوا فى تحصيله وروايته ، ثم دخل بعد نيف وعشرين وقد مات كثير ممن سمعه فسمعه الباقر وأولادهم عليه قال ولما أقام بمكة نسخ بخطه من أول المقدمة التى جمعها أول شرح البخارى واستعان بجماعة حتى أكملها تحصيلاً وكان أرسل الى صاحبنا التقى القاسمى فى مكة من شيراز يسأله عن تعليق التعليق الذى خرجته فى وصل تعاليق البخارى فاتفق وصول كتابه وأنا بمكة ومعنى نسخة من الكتاب فجهزتها اليه فجاء كتابه يذكر ابتهاجه وفرحه بها وأنه شهر الكتاب بتلك البلاد وأهدى إلى بعد ذلك كتابه النشر المذكور ، قلت وهو فى مجلدين وكتب على كل مجلد منهما بالاجازة لشيخنا قال والخمس أن ينشر فى الديار المصرية

وقدر مجيئه هو فنشره وعلما كثيرا ثم أرسل إلى من شيراز بالمقدمة والتعليق فألحقت بهما ما كان تجدلى بعد حضورهما له وكتب عنى شيئا من أول ما علقته متعقباً على جمع رجال مسند أحمد وبالغ فى استحسان ما وقع لى من ذلك . قلت حسبما أوردته مع كتابته على مجلدى النشر فى الجواهر ، قال ولما تقدم القاهرة انثال الناس للسمع عليه والقراءة وكان قد ثقل سمعه قليلا ولكن بصره صحيح يكتب الخط الدقيق على عادته وليس له فى الفقه يد بل فنه الذى مهر فيه القراءات وله عمل فى الحديث ونظم وسط ، ووصفه فى الانباء بالحافظ الامام المقرئ ، وقال أنه لهج بطلب الحديث والقراءات وبرز فى القراءات وأنه كان مثريا وشكلا حسنا وفصيحا بليغا كثير الاحسان لأهل الحجاز انتهت اليه رياسة علم القراءات فى الممالك ، وقال عن طبقات القراء أنه أجاد فيه وعن النشر أنه جوده وعن الحصن أنه لهج به أهل اليمن واستكثروا منه ثم قال وذكر أن ابن الخباز أجاز له واتهم فى ذلك ، وقرأت بخط العلاء بن خطيب الناصرية أنه سمع الحافظ أبا اسحق البرهان سبط ابن العجمي يقول لما رحلت الى دمشق قال لى الحافظ الصدر الياسوف لا تسمع مع ابن الجزرى شيئا انتهى . وبقية ما عند ابن خطيب الناصرية أنه كان يتهم فى أول الامر بالمجازفة وأن البرهان قال له أخبرنى الجلال بن خطيب داريا أن ابن الجزرى مدح أبا البقاء السبكي بقصيدة زعم أنها له بل وكتب خطه بذلك ثم بينت للممدوح أنها فى ديوان ابن قلاقس ؛ قال شيخنا وقد سمعت بعض العلماء يتهمه بالمجازفة فى القول وأما الحديث فما أظن به ذلك إلا أنه كان اذا رأى للعصريين شيئا أثار عليه ونسبه لنفسه وهذا أمر قد أكثر المتأخرون منه ولم ينفرد به ، قال وكان يلقب فى بلاده الامام الأعظم ولم يكن محمود السيرة فى القضاء وأوقفنى بعض الطلبة من أهل تلك البلاد على جزء فيه أربعون حديثا عشاريات فتأملتها فوجدته خرجها بأسانيد من جزء الانصارى وغيره وأخذ كلام شيخنا فى أربعينه العشاريات بنفسه فكأنه عمل عليها مستخرجا بعضها بالسمع وأكثره بالاجازة ومنه ما خرج شيخنا من جزء ابن عرفة فانه زواه عن ابن الخباز بالقراءة فأخرجه ابن الجزرى عن ابن الخباز بالاجازة . قلت أما إجازة ابن الخباز له فمحتملة فقد كان خال جده فيما رأيت فى مشيخة الطلاوسى وأما سرقة النظم فلم يكن بمدفوع عن النظم فكلم له من تصنيف نظمنا وكذا أوردت من نظمه فى ترجمة أبى الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة من الذيل على القضاة شيئا من لغز ومطارات ومن رجزه فى احمد بن يوسف بن

محمد السيرجى وكذا من نظمه فى الاكتفاء مما سبق بمجرد الاكتفاء منه القيراطى :

شيطاننا المغوى عدو فاعتصم بالله منه والتجىء وتمعوذ
وعدوك الانمى دار وداده تملكه وادفع بالى فاذا الذى
ونسب اليه أيضاً :

ألا قولوا لشخص قد تقوى على ضعفى ولم يخشى رقيبى
خبأت له سهاماً فى الليالى وأرجو أن تكون له مصيبى
وكتب فى اجازة للشهاب بن هاشم وولده من أبيات :

وذا عام تسع بعد عشرين قبلها ثمان مئين فى ربيع لى مصر
ومولدى المزبور اذن وقاله محمد المشهور بالجزرى اذر
وله فى حتم الشمائل النبوية :

أخلاقى ان شط الحبيب وربى وعز تلاقىه وناءت منازل
وفاتكم ان تبصروا بعينكم فما فاتكم بالسمع هذى شمائله

وكذا له جواب فيما التمس منه ابن موسى المراكشى بالنظم أودعه الفاسى فى
ترجمة ابن موسى ، وقد روى لنا عنه خلق منهم الزين رضوان والتقى بن فهد
والابن ومن لا يحصى كثرة وفى الاحياء سنة ست وتسعين بالقاهرة وكذا بمكة
وغيرهما ممن أخذ عنه جماعة رحمه الله وايانا . ومدحه النواجى بقوله :

أيا شمس علم بالقراآت أشرفت وحقك قدمن الآله على مصر
وهاهى بالتقريب منك تضوعت عييراً وأضحت وهى طيبة النشر

وهو عند المقرئى فى عقوده وقال كان شكلاً حسناً فصيحاً بليغاً له نظم ونثر وخطب .

(محمد) بن محمد بن الحجب محمد بن على بن يوسف الانصارى الزرندى المدنى .

٦٨١ (محمد) بن محمد بن محمد بن على أبو بكر الخوافى ثم الهروى الحنفى ويعرف
بزين والى ابرهيم واسماعيل ومحمد المذكورين فى محالهم . ولد فى أوائل سنة سبع
وخمسين وسبعائة وأخذ كما رأيت بخطه عن الجلالين فضل الله التبريزى وأبى طاهر
أحمد الخجندى المدنى والزين العراقى قرأ عليه أربعى النووى بالمدينة الشريفة
والصدر أبى البركات أحمد بن نصر الله القزوينى وابن الجزرى وأنهم أجازوه
برواياتهم ومؤلفاتهم وأن له شيوخاً بما وراء النهر وخراسان والعراق وأذربيجان
والشام ومصر والحجاز وكذا رأيت الطاوسى سقى فى شيوخه من عيناهم الا
ابن الجزرى وقال بعضهم انه أخذ عن الشريف الجرجانى الرضى بجنأ وكان معه
خطه بالتبليغات على الكتاب ، وبلغنا انه قدم القاهرة قديماً فاجتمع بالزين عبد الرحمن

ابن محمد الشبريسى والتمس منه الصحبة وتلقين الذكر فتوقف وقال له أنت إمام في فنون متقدم في العلوم وأنا فقير درويش ، أو نحو هذا ، وكرر عليه السؤال والالاح غير مرة وهو يابى فقال له الزين فما يكون جوابك إذا وقفت بين يدي الله وقلت له يارب قد سألت هذا في إرشادي إلى الوصول لك والدلالة عليك فامتنع ، فقال له الشيخ فما يكون جوابك أنت إذا قيل لك ما الذي أردت بتعلم المسئلة الفلانية ومسألة كذا وكذا وسرد له مسائل من فنون مختلفة فحضع الزين وقال من أجل هذا جئتكم منسليخا لتسلك بي الطريق المرضية فيئخذلقنه وأمره بالخلوة فأقام فيها أياما ثم أخرجه وأذن له في الارشاد والتلقين وسافر الشيخ فبلغ الزين انه حضر بعض الساعات ولم يكن يرتضى ذلك فغضب منه وراسله يأمره بالتوجه ماشيا لبلاده بقصد التأديب فيما فعل فسافر ثم عاد فوجد الزين قد مات ، ومن شيوخ الزين أيضا الذين صحبهم الشهاب البسطامي والتابا بادي وشريف السكندري ولقي باسكندرية في ابتدائه الشهاب أحمد القرنوي فأخذ عنه وصاغه كما صاغه أبو العباس القوصي عن مصاحفة المثلث عن معمر الصحابي ، وهذا شيء لا يعتمده النقاد والآفة في تركيبه ممن فوق الخوافي ، وقد قدم القاهرة أيضا في سنة أربع وعشرين وأجاز في استدعاء ابن شيخنا وقال له شيخنا :

قدمت لمصر يازين الخوافي (١) فوافتها الأمانى والعوافى

وما سرت القوافل منذ دهر بمثل سرى القوادم بالخوافى

فأجابه الزين بقوله :

أيا من فاق أهل العصر فضلا وعلمنا في الحديث بالاعتراف (٢)

تقدس شرك الصافي فأحيا من الآثار مندرس المطاف

سألت الله أن يبقيك حتى تفيض على القوادم والخوافى

ومدحه ابن الجزرى بما سيأتى في منصور بن الحسن وتلقن منه الذكر بالقاهرة في هذه السنة غير واحد كالأمين الاقصر أئى والعز الحنبلى وكذا صحبه في غيرها الجمال المرشدى المسكى وجمال بن جلال النيرى والطاوسى وقال إنه قرأ عليه نظمه الفارسى في آخرين كالسيد الصنى الايمى وأجاز لابن أخيه العلاء بن السيد عفيف الدين ، وذكره التقي بن فهد فى الكنى من معجمه وبيض له . ودخل الشام وحلب وبيت المقدس وغيرها ، وحج وتلمذ له خلائق وصار له صيت وشهرة . قال التقي بن قاضى شهبه : اجتمعت به فرأيتة شيخاً كبيراً ابن ثمانين سنة وهو ببلاد تيمور

(١) فى الهامش (المعالى) إشارة لنسخة . (٢) فى الهامش (بالخلاف) إشارة لنسخة أخرى

وله بالطريق عن بلاده سنة وأربعة أشهر وهو عالم كبير جليل المقدر ذو علوم كثيرة ، وقال العلماء القابوني البخاري أنه سأل عن مسألة من مشكلات العربية فتكلم فيها أحسن كلام . وقال الجمال يوسف العجمي تزيل دمشق أنه في العلم كالعلاء البخاري ولكنه يعيل الى الدنيا وذكر أن شاه رخ بن تيمر قال له حجج في البحر أسهل عليك فقال أريد أن أزور بلاد الشام ومن بها من الصالحين والعلماء أحياء وأمواتاً فإنه ليس وراء الفرات قبر نبي انتهى . وقوله يعيل الى الدنيا ليس بجديد بل هو بعيد من ذلك وقد أزال في هذه السفرة ما كان يتوقع من الشريرين اسكندر صاحب تبريز وحماد رخ بن تيمر حين دخول الشيخ تبريز في حكاية طويلة فيها له كرامة . وعمر حتى مات في يوم السبت غرة شوال سنة ثمان وثلاثين ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث رمضان من التي بعدها برافة في الوباء الحادث بها وأبعد جداً من قال أنه جاء الخبر لدمشق بوفاة في سنة خمسین رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٢ (مهد) بن محمد بن محمد بن علي أمين الدين المنصوري - نسبة للمنصورية بالبيمارستان - الحنبلي ابن ربيب الشمس محمد بن عبد الله الأيمدي الماضي ويعرف بأمين الدين بن الحسكاك . ولد سنة خمس وثلاثين تقريباً وسمع وهو صغير مع الأيمدي علي ابن بردس وابن الطحان بمحضرة البدر البغدادي وكذا سمع علي المحب بن نصر الله وربما كان يجلسه حين السماع على نخذه أو نحوه ، وحفظ المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الاصول وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن ابن الرزاز والبدر البغدادي وزوجه ابنة الجمال بن هشام والعز السكناني واستنابه وذلك بعد أن تكسب بالشهادة والتوقيع وتميز فيها، وتنزل في الجهات ورجعه البدر قاضيهم غير مرة في الفهم والفروع على سائر جماعته مع استحضار كتابه وتودد وأدب وهيئة وخبرة بالحشمة وإسراف فيما قيل على نفسه ولكن أخبرني بعضهم بتوبته قبيل موته تعلم مدة ثم مات في حياة أبويه في صفر سنة ست وتسعين بعد أن أنشأ داراً بالدرب المواجه لحمام ابن الكويك بالقرب من رأس حارة زويلة وصلى عليه برحمة مصلى باب النصر ثم دفن بقرية قريباً منها تجاه تربة الرقاقية وتأسف كثيرون عليه رحمه الله وعفا عنه .

(مهد) بن محمد بن محمد بن العباد . يأتي فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .

٦٨٣ (مهد) بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البدر ابن أبي عبد الله بن الامام أبي عبد الله بن أبي حفص ابن القدوة أبي بكر البالسي الاصل دمشقي الصالحى ويعرف بابن قوام . ولد في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمع على الحجار وأسحق بن يحيى الامدى
 والمزى وابن المهندس والنجمين ابن هلال والعسقلانى وعبدالقادر بن عبدالعزيز
 الايوبى وزينب ابنة ابن الخباز؛ ذكره شيخنا فى معجمه فقال: الشيخ المسند
 الكبير لقيته بزواية جده فى صالحية دمشق وكان خيراً فأضلا من بيت كبير حصل
 له فى سماعه ثقل فقرأت عليه كلمة كلمة كالآذان وكنا نتحقق تسميعه تارة
 بصلاته على النبي ﷺ وتارة بترصيه على الصحابة ونحو ذلك وكان تفرد برواية
 الموطأ لأبى مصعب بالسماع المتصل مع العلو فقرأناه وغيره عليه وأصيب فى
 الكائنة العظمى بدمشق فاحترق فى شعبان سنة ثلاث رحمه الله . قلت روى لنا
 عنه بالسماع سوى شيخنا جماعة وآخر من يروى عنه بالاجازة حفيد الجلال
 يوسف العجمى؛ وهو فى عقود المقرئى وأسقط من نسبه محمد أعلى جارى أكثر عوائده .
 ٦٨٤ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الغيث وأبو
 الفتح بن التقي أبى اليسر بن البدر أبى اليمى بن السراج البلقينى الاصل القاهرى
 الشافعى أخو الولوى أحمد الماضى لأبيه ويعرف بلقبه وأمه تركية اسمها مغل
 فتاة الجلال البلقينى أم ابنته زينب . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً
 فى حارة بهاء الدين ونشأ بها يتيماً فى كفالة أخيه حفظ القرآن والمنهاج القرعى
 وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض فى سنة خمسين لما بعدها على شيخنا
 والامين الاقصرأى والبدرين ابن التنسى والبغدادى الحنبلى فى آخرين منهم
 الشهاب السيرجى والسراج الحمصى واشتغل يسيراً عند أخيه وعم والده العلم البلقينى
 وكريم الدين العقبى وآخرين وسمع على شيخنا وابن ابن عمه الزين شعبان وجميع
 من كان فى ختم البخارى بالظاهرة القديمة وجماعة وخطب أحياناً بجامع المغربى
 وكان ظريفاً لطيفاً ذكياً حسن العشرة والبزة فى ملبسه ومشيه غير متصون وقد
 تزوج ابنة الكمال السيوطى وابنة قراجا وغيرها وما نتج فى ذلك وكذا عقد
 على ابنة أبى البقاء بن العلم ولكنه لم يدخل بها واستمرت فى عصمته حتى مات
 وأخذ جدها له من تركته حقها استيفاءً أو مصالحةً . وكانت وفاته فى صفر سنة
 إحدى وستين بمكة فإنه كان توجه إليها مع أخته شقيقة وأخته لأمه فى موسم
 التى قبلها فجع ثم لم يلبث أن مات وصلى عليه عند اب الكعبة ثم دفن بالملاة
 فى تربة النورين رحم الله شبابه وعوضه الجنة .

٦٨٥ (مجد) بن محمد بن محمد بن عمر بن على بن احمد النجم بن الشرف بن
 النجم بن السراج القرشى الطنبدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى ابوه وجده

ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على النور البليبيسي إمام الأزهر بل تلاه على الشهاب ابن اسد مع قراءة حروف القراآت العشر أصولاً وفرشاً بما تضمنه النشر لابن الجزري وبما وافق ذلك من كتب الثمن مع أخذ الشاطبية قراءة وسماها وغير ذلك وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والحاجبية، وعرض في سنة خمسين على جماعة منهم شيخنا بل سمع عليه وأخذ الفقه عن البوتيجي والعلم البلقيني في آخرين ولازم الشرواني في الاصلين والمنطق وآداب البحث وغيرها وكذا لازم الشمي حتى أخذ عنه حاشيته على المعنى وغيرها كالأصلين والتفسير والمعاني والبيان والتقى الحصني في المطول وغيره والابدي في العربية وغيرها وكذا العز عبد السلام البغدادي في علوم كثيرة وأخذ أيضاً عن المحلى والكريعي وابن الهمام والكافيحي وبما أخذ عنه مؤلفه في كلمة التوحيد وأبي الفضل المغربي في العروض في آخرين كأبي السعادات البلقيني فإنه حضر عنده في الفقه والعربية وغيرهما وعبد المعطي المغربي فإنه حضر عنده بمكة في التصوف وسمع في البخاري في الظاهرية القديمة، وتميز وأذن له غير واحد في الاقراء منهم البلقيني فإنه بعد وصفه له بالشيخ الفاضل العالم المفضل مفيد الطالبين وبين ما أخذ عنه قراءة وسماعاً أذن له في الافتاء والتدريس وذلك في سنة ثمان وستين والعز عبد السلام بعد أن بين ما قرأه وسمعه عليه من العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصول والتفسير أذن له في تدريسها واقراءها لمن أحب ثقة بفهمه واعتماداً على ذكائه ووطنته وذلك في رجب سنة خمس وخمسين وأذن له ابن اسد في الاقراء وأرخ ذلك في سنة سبعين وناب في القضاء عن أبي السعادات فن بعده ولكنه لم يتوجه لذلك وكذا أقرأ الطلبة قليلاً وربما أفتى وحج في سنة إحدى وخمسين مع الرجبية ثم في سنة إحدى وسبعين كذلك صحبة الزيني بن مزهر ثم في سنة إحدى وثمانين صحبة ولده موسمياً وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وغيرها وعظم اختصاصه بابن مزهر وانقطع اليه وأدخله في أوقافه وهو من قدماء أصحابه وترتب له بواسطته أشياء وسكن بمدرسته لما انتهت واستقر في تدريس التفسير بها بعد الكوراني صاحبه وتمول مع عقل وتودد ظاهر وانطراح وامتهان لنفسه والمأم بلعب الشطرنج وعنده من تصانيف أشياء وكتبت عنه من نظمه :

أيا ندمي كم قبيح صنعت وكم من ملاء بها القلب لاهي
وليس ادخرت لمحو الذنوب سوى حمدن ظن بعفو الله

٦٨٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد حفيد الجلال القرشي الطنبدي القاهري ويعرف بابن عرب قريب الذي قبله . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة وناب عن العلم البلقيني فمن بعده .

٦٨٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه عزيز الدين بن الجلال بن فتح الدين ابن السراج الشيشيني المحلي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي ولده الجلال محمد . ولد سنة ست عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فكفله جده وحفظه القرآن والتنبيه وعرض على جماعة واشتغل على جده والشهاب العجمي والعلم البلقيني وغيرهم ، وحج وناب في المحلة ثم استقل بها أشهراً في أيام المناوي واقتصر على النيابة بأماكن هناك إلى أن تركها لولده حين كفف، وذكر بمعرفة الصناعة مع فضيلة بالجملة واستمرار للتلاوة ولجزء من كتابه ، وقدم وهو كذلك القاهرة فنزل عند ابن عمه الشهاب الشيشيني فدام أشهراً ثم مات في سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش البيبرسية عند أقاربه رحمه الله .

٦٨٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر خير الدين أبو الخير بن المرعي بن الصدر القاهري المالكي وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور - ابن عم العز التكروري . ولد أول القرن وسمع على الولي العراقي والواسطي المسلسل وجزء الانصاري وعلى الثاني فقط جزء ابن عرفة وعلى ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة بعض أبي داود وعلى الجلال بن جماعة القدسي وغيره معنا وقبلنا بل كان يزعم أنه سمع قديماً ولسكن في قوله توقف نعم رأيت والده في طبقة السماع على ابن أبي المجد وكان هذا ينوب في الحسبة خارج باب الشعرية وتلك النواحي وله بيت ابن البرقي خلطة وكذا بغيرهم . مات عن سن عالية بعد توعدك طويلاً في ليلة الخميس تاسع عشر المحرم سنة تسع وثمانين وورثه ابن عمه الصدر الغاني ولم يلبث ان مات بمكة وكانا معنا ورتنا العز التكروري رحمه الله وإيانا وعفائه .

٦٨٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر الشمس العجلوني الاصل الطبراني ثم الدمشقي الشافعي الاحمدي نسبة لسيدى احمد البدوي . شيخ فقراء بدمشق ممن سمع مني في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين المسلسل وغيره .

٦٩٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن عمر ناصر الدين حفيد الصلاح الطوري . سمع على جده ثلاثيات الدارمي وحدث بها في سنة خمس وعشرين وثمانائة سمعها منه محمد بن ابراهيم بن عناش القدسي وغيره .

٦٩١ (محمد) بن محمد بن محمد بن عياش . مات سنة سبع عشرة .

٦٩٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن عيسى بن خضر الشمس بن الشمس بن البهاء
ابن الشرف الاربلي الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بالاحمدي لاعتقاده في
سيدي احمد البدوي . ممن لقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين وهو مجاور فسمع
منى المسلسل وعلى عدة ختوم كالبخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه والشفا
ومؤلفاتي في ختوهها وقرأ على حديث الاعمال وهو ممن قرأ الحديث على الشهاب
ابن قراو الزين بن الشاوي والناجي بل قرأ في المنهاج على الأول والبلاطسي ومفلح
الضرير وآخرين وتكسب بالشهادة برأس القنوات ظاهر باب الجابية، وخرج غير مرة .
٦٩٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي القسم النور بن أبي عبدالله المزجاجي الزبيدي
الهماني والد الوجيه عبدالرحمن الماضي وأبوه . كان صالحا . مات سنة خمس وخمسين .
أورده السكال الذوالي في ترجمة جده من صلحاء اليمن .

٦٩٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن قلبية - بفتححات - الشمس الدمشقي ثم المكي صاحب
الحمام الشهير بمكة والمتكلم على البيمارستان بها ويعرف بابن قلبية . أتى عليه عندي
الواعظ يحيى الغزي ووصفه بأبي الفقراء والأيتام وخاتمة سماسرة الخير وأنه كان
ذا مال ليس بالكثير بل بورك له فيه ولكنه لما مات وجدت عليه ديون طابقتها
مخلفه سواء وهو ألف دينار . مات بمكة في ذي القعدة سنة احدى وسبعين
وتكلم على البيمارستان بعده ابراهيم العراقي .

٦٩٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن قوام الدين بن قوام الدين الرومي الاصل
الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بدمشق ونها
بها فأخذ الققه عن الركن دخان وغيره والنحو عن العلاء العابدئي الحنفي والاصول
عن العلاء البخاري وقيل أنه سمع البخاري من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبرع
في القنون وتصدى للافادة والافتاء وولى قضاء الحنفية بدمشق مسئولاً بدون
ارشاء غير مرة فحمدت سيرته ، وكان ذا هممة عالية ونفس آبية من خيار القضاة
وسروات الناس هقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق . مات مصروفا
عن القضاء في ليلة الخميس ثامن ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بمنزله تحت قبة
سيار غربي صالحة دمشق وصلى عليه بباب منزله ودفن تجاهه وكانت جنازته
حافقة جدا وكثر الدعاء له والتأسف عليه رحمه الله وايانا .

٦٩٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن عبد الظاهر
ابن أبي الحسين بن حماد بن دكين القاضي تاج الدين بن فخر الدين الحسني المنفلوطي
ويعرف بابن فخر القضاة . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنفلوطو نشأ بها فعفظ القرآن

والعمدة ومختصر التبريزي والتنبيه ثم سافر الى منية اخميم فقطنها سبع سنين ثم دخل القاهرة سنة إحدى وولى خطابة بلده فيها ثم بمنشية اخميم سنة ثلاث وياشر لجماعة أمراء. ودخل مكة صحبة سعد الدين بن المرة مباشر جدة سنة أربعين وأقام بها وزار المدينة في سنة أربع وأربعين، وناب في القضاء والخطابة بمجدة عن السكال بن ظهيرة مدة ولاياته إلى أن مات ولم ينب عن غيره، وكان خيراً مباركا عطر الاخلاق. مات بمجدة في ذي القعدة سنة خمس وستين وحمل فدفن بالمعلاة. ذكره ابن فهد.

٦٩٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم العز بن الشمس المنوفى القاهرى الشافعى الماضى أبوه. حفظ القرآن والتنبيه وغيره وقرأ على العلم البلقينى في التدريب وغيره وناب في القضاء عنه فمن بعده. وجلس بمحانوت باب الشعرة وقتاً بل ناب أيضاً في منوف وبيار والأعمال المرصفاوية والحقاق السرياقوسية استقلالا بل شارك في الاخيرة عنده واستقر في التدريس بناصريتها السرياقوسية وكذا بالسودونية من عبد الرحمن المعروفة بالدوادارية منها لكن شريكا لغيره وسافر قاضى المحمل مراراً ولم يكن بأهل لكل ذلك ولا كان محمود السيرة وإنما كان ترقيه للملازمة خدمة الزين الاستادار واختصاصه به بحيث كان يركب نفائس الخيل. مات في مستهل صفر سنة خمس وسبعين عفا الله عنه.

٦٩٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر ابن محمد بن ابراهيم الجمال أو الجلال أبو السعادات بن المحب أبى المعالى بن الرضى ابن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الاصل المكي الشافعى امام المقام وابن امامه الماضى أبوه والآتى أخوه مكرم وهو بكنيته أشهر. ولد في يوم الاربعاء تاسع المحرم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمّه أم الحسين سعاده ابنة الجمال محمد ابن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى. نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصلى وعقائد جمع الجوامع ومنظومة النزهة للبرهان الرمزى والشاطبيتين والكافية والى التمييز من منظومة أبى القسم الزويرى وتصريف الزنجاني ومختصر الشافية قصارى الصرف وعرض على جماعة كالزين بن عياش وأبى الفتح المراغى وقال أنه جود القرآن على أولهما بل أفرد عليه السبعة ماعدا حمزة وقرأ عليه الشاطبية بتامها عرضاً وكذا قرأها مجتماً مع ختمة للسبعة على الشهاب الشوائطى وأخذ الفقه فى الابتداء عن التتقى الاوجاقى وأبى البركات الهيئىمى والزين قاسم الزفتاوى وامام الكاملية وتكرر أخذه للمناهج

عن الثاني وقرأ الحاوي على الزين خطاب وأخذ الارشاد تقسيماً عن النور على الغزولي وعن امام الكاملية أخذ معظم شرحه على البيضاوي الاصلى وعن الزمزمى منظومته للترهة وعن الامام الزاهد الكافية ولازم أبا القسم النويرى سنة موته فيما حفظه من منظومته فى النحو وغيره وفى غير ذلك والمحوى عبد القادر المالكي حتى قرأ عليه توضيح ابن هشام وعلى النور السنهورى منطلق ابن الحاجب وعلى والده فى عقائد جمع الجوامع وغيرها كلهم بمكة . ودخل دمشق والقاهرة مرتين وحضر فى القاهرة دروس البلقينى فى تكملته التدريب وغيرها وسمع عليه فى سنة احدى وستين جزء الجمعة وغيرها والمناوى فى الفقه وأصوله والمحلى وقرأ عليه شرحه على المنهاج والشروانى فى الاصلين والفقه وغيرها وابن الهمام فى الاصلين والشعنى وغيرهم كالتقى الحصنى أخذ عنه تصديقات القطب والمحوى الدماطى ويعيش المغربى وزكريا والسكورانى وقرأ فى الفرائض والحساب على السجيني والسيد تلميذ ابن المجدى وابن المنعم وفى الشام دروس البدر بن قاضى شعبة وخطاب والزين الشاوى وغيرهم وسمع على ابى المعالى الصالحى وابى الفتح المراغى والزين الاميوطى والشواطى والتقى بن فهد والابى وأبيه ماعينى بعضه فى ترجمته من التاريخ الكبير ، وأجاز له الجمال الكازرونى وأبو جعفر بن العجمى وزين ابنة اليافعى وخلق وتميز فى الفضائل وأذن له غير واحد بالاقراء فى القراءت والفقه والعربية والاصلين وغيرها وبعضهم فى الافتاء أيضاً وناب فى الامامة عن ابيه فى سنة خمس أو ست وخمسين فعارض بعض الترك لكونه حينئذ أمر دوكتب بموافقة أجوبة على جهة التعصب وغيرها وعقد مجلس لذلك فانتصر له شيخه الزين قاسم الزفتاوى وكان مجاوراً فأهانته المعترض واستمرت الامامة بينه وبين ابيه ثم أضيف اليهما غيره من اخوته ، وحلق بالمسجد الحرام وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين مع ملازمته درس عالم الحجاز البرهانى بن ظهيرة فى الفقه والتفسير وكذا ولده الجمالى بل حضر عنده يسيراً واصلت خلفه كثيراً وخطب قليلاً حين أذن لأبيه فى الخطابة فى كائنة المحب النويرى وصاهر التقي بن فهد على ابنته سمعنا واستولدها عدة وماتت تحت وورث له ولبنيه جملة ، وغيره أمتن منه عقلاً وحرمة .

٦٩٩ (مجد) الزين أبو البركات الطبرى شقيق الذى قبله . ولد فى الثالث الاخير من ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من ابيه وأبى الفتح المراغى ، وأجاز له الزين بن عياش والزين الاميوطى والمحب

المصرى وأبو جعفر بن العجمي وغيرهم وشارك والده واخوته في إمامة المقام نوبا بينهما وربما توجه لبحيلة وغيرها بل أكثر أوقاته في الغيبة وقد صليت خلفه وليس بمحمود السيرة مع انه أشبهه من أخويه قراءة .

(محمد) إمام الدين أبو الكرم شقيق اللذين قبله ويدعى مكرماً يأتي .

٧٠٠ (محمد) أبو اليمين الطبري أخو المتقدمين . يرض له ابن فهد .

(محمد) أخو اللذين قبله واسمه أيضاً عامر . سبق في عامر .

٧٠١ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الزين بن البدر بن الزين بن الشمس بن التاج الدميري الاصل القاهري المالكي سبط العلاء على ابن يحيى بن فضل الله العمري وقريب عبد القادر الماضي وأبو صاحب الترجمة . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانيناً تقريباً ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن ومختصر الفروع وياشر بعد أبيه مشاركة البيمارستان ، وكان درباً في المباشرة متين العقل سمحاً راغباً في الصرف للفقراء منجماً عن الناس مع ثقل حركته وسمعه وحج . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين ودفن بترية جده لأمه بالقرب من تربة الدمار خلف الصوفية الكبرى وبلغني أنه قبل موته بأيام رأى توجه أهل البيمارستان لقطع الطوارىء فقال ما بقي في الحضور فأنذته ثم انقطع فلم يلبث أن مات رحمه الله وإيانا .

٧٠٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغنى الشمس بن الشمس بن الشرف الششتري المدني الشافعي الماضي أبوه وابن عمه محمد بن أحمد ابن شرف الدين ويعرف كأبيه بابن شرف الدين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل وسمع منى بالمدينة . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

٧٠٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن فايد التاج أبو عبد الله بن الكمال أبي عبد الله بن القاضي التاج بن القاضي الكمال بن الفخر أبي العباس بن القاضي الكمال بن القاضي الجمال الهلالي الريفي - نسبة لريغ من الغرب الأدنى - السكندري المالكي ويعرف بابن الريفي . ولد في سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وثمانمائة بأسكندرية وحفظ فيها القرآن والرسالة واشتغل بها على القاضي ابن عبد الغفار وناب في قضائها زيادة على عشرين سنة وكان ديناً عفيفاً متواضعاً . مات في جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين . وهو من بيت شهير فمحمداً الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراقي وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده أحمد .

٧٠٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن غلام الله بن صالح

ابن حمين بن علي بن سامان بن مقرب بن عنان النجم أبو العطاء بن الشمس
 أبي الطيب بن فتح الدين أبي الفتح بن أبي عبد الله بن نبيه الدين أبي القسم
 القرشي القطوري ثم القاهري الشافعي الشاذلي ابن أخت عبد الغني بن أبي عبد
 الله الأميوطي ابن الأعمى الماضي ويعرف بابن النبيه لقب جده الأعلى كما ترى.
 ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها
 فقرأ القرآن عند الجمال عبد الله بن محمد الصنفي قال وكان عالماً ورعاً انتفع عنده
 الشهاب بن المحمرة وغيره وكذا حفظ عنده العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى
 وألفية ابن ملك والشاطبية وغيرها وعرض على العراقي وولده والهيثمي والبلقيني
 وابن الملقن والابن ماسي والدميري والزين الفارسكوري والشمس بن القطان
 والبرشنسي والبيجوري وعبد اللطيف ابن أخت الاسنوي في سنة تسع وتسعين
 فما بعدها وأجازوه ووصف العراقي جده بصاحبنا الشيخ وسمع منه بحضرة
 الهيثمي بعض الاملاء وثقه بمجماعة كالبيجوري حضر عنده تقسيم التنبيه والمنهاج
 والفخر البرماوي وعنه أخذ العربية وتلا عليه السبع وأخذ في الاصول عن ابن
 عمار والشهاب الصاروحي الحنبلي وقرأ على الشمس البرماوي الزهر البسام فيمن
 حوته عمدة الاحكام من الأنام وبعض النهر لشرح الزهر كلاهما له ، ولزم الاشتغال
 مدة في هذه العلوم وغيرها على هؤلاء وغيرهم وتعماني التوقيع فمات فيه صناعة
 وكتابة وكثرت أتباعه فيه وتردد الناس له بسببه وصار المرجوع فيه اليه هذامع
 مزاحمته الادباء قديماً ونظاره في كتب الأدب ومتعلقاتها حتى أنه قال في سقوط
 منار المؤيدية حسبا أثبتته شيخنا في أنبائه وأنشدنيه النجم لفظاً :

يقولون في ميل المنسار تواضع وعين وأقوال وعندي جليها
 فلا البرجى اخنى والحجارة لم تعب ولكن عروس أثقلتها حليها
 وقال ايضاً: بجامع مولانا المؤيد أنشئت عروس سميت ماخلت قط منالها
 ومذعمت أن لا نظير لها انثنت وأعجبها والعجب عنا أمالها

ونحافى نظمها خلاف ما تخاه شعراء وقته في هذه الواقعة حيث عرض بعضهم
 بالعينى وبعضهم بشيخنا ابن حجر وهما من مدرسيها وبعضهم بابن البرجى ناظر عمارتها
 وأول شئ نظمه بيتان مواليا وسببهما أنه كان يجلس في حانوت الشهود ووبها قريب
 له يقال له أبو البقاء الحسيني كان يحسن للأديب عويس المالبة فدحه يوماً بقوله:
 أبو البقاذا الحسيني في الكرم آبه عشاق بمدحو المحرر نظمهم ظاه
 جيتو مجير سمح لي شلت لورايه بيضا بمدحو وهب لي من ذهب مايه

فقال النجم: أبو البقا ذا الحسيني يأخى هو البدر أقسم إذا حل في البلديغار البدر
عمر وهام سما نورو ليالى القدر هذا ولو كف من جود وسما في القدر
وعرضهما على عويس فقال له ما قصرت فقال له ما أنصفتني بهذه الكلمة كأنك
احتقرتها والحال أنهما أحسن من بيتيك لأنك هجوت الرجل قال فاستعظم هذا
فقال له النجم نعم المايه شيء من آلات المقامرين فكأنك نسبتك الى انقمار فقال له
اسكت يا صبي لو كان لبيتك أبواب كنا مبيضاً ثم قال اشهد على اقرارى بكذا
فأجابه وودع اليه الورقة فقال أحسنت ولكن بقى من نعوتى العلامة فقال له ما
فات نلحقها بين السطور ونعتذر عنها فى الاخير فقال مازحاً لاجزاءك الله خيراً
وضحك هو والجماعة وقال للممدح وجب انقطاعى عنكم اذ صار هذا يتحلل على
أيضا . وكتبت فى المعجم وغيره من نظمه غير هذا ولو جمع نظمه وأكثره مما
عمله فى أوائل القرن لكان فى مجلد ، وقد حجج فى سنة ثلاثين ودخل
اسكندرية وغيرها واجتمع فى اسكندرية برجل يقال له الشريف أبو زيد
الحسنى المعروف بالمصافح وصافحه وقال ان بينه وبين النبي ﷺ أربعة : وهو
كذب كما أشرت لنحوه فى الخوافي قريبا ، واستقر فى مباشرة البيروسية
سنة احدى وأربعين بل ناب فى القضاء بأخرة عن العلم البلقيني مع الاستقرار
به فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف الحكيمية ، وكان فاضلا ضابطا ذكيا مشاركا
فى العربية والادب نائرا ناظما نظم فى الفنون كلها مع تيسره عليه أولا بخلافه
آخرأ ذاكراً لمخافيطه مع شيخوخته حتى أن فقيهى الشهاب بن اسد كان يرسلنى
لمجاورة مكتبه له فأصحح عليه لوحى من التنبيه ومن المنهاج الاصلى فكان يسابقتنى
بالقراءة عن ظهر قلب مع مزيد نصح وتواضع وحسن عشرة وشكالة وكياسة
وكرم بحيث ان العز السنباطى التمس منه كتابة اسجال عدالة ولده فكتبته
وأرسل به اليه مع شاش يساوى سبعة دنانير ، وصدق لهجة ولكنه كان مسرفا
على نفسه منهمكا فى لذاته ويقال أنه أفلح قبل مماته بيسير وأرجوله ذلك . مات
فى رجب سنة اثنتين وستين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وايانا (١)

٧٠٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو
المحاسن بن الشرف أبى القسم بن الجمال أبى النجا بن البهاء أبى البقاء بن الضياء
المسكى الماضى أبوه وجده وجد أبيه وأبوه قضاة مكة . ولد فى رجب سنة خمس
وسبعين وثمانائة بمكة من سمع منى بها فى سنة ست وثمانين ورأيتة يحضر دروس أبيه .

(١) فى حاشية الاصل: بلغ مقابلة.

٧٠٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الجمال أبو عبد الله بن الجلال أبي السعادات بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجمال الكازروني المدني الشافعي سبط أبي الفرج المرغني والماضي أبوه وجده وجد أبيه. ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه على خاله الشيخ محمد المرغني قرأهما لإمن القضاء إلى آخره وقرأ في أصول الفقه على الشهاب الابشيطي منظومة النسفي اللامية وفي العربية على الشرف عبدالحق السنباطي الجرومية بل سمع جل الالفيه وفي الفقه والاصليين قراءة وساماً على زوج أمه السيد السمهودي وسمع على أبيه وجده لأمه وخاله وعمه أمه فاطمة ابنة أبي اليمين المرغني ومما سمعه على جده البخاري والشافا والكثير وقرأ على خاله الكتب الستة والشمائل والشافا والأذكار والرياض وأجزاء بل قطعة من شرح البخاري لعمه أبي الفتح ولازم قاضي الحنابلة بالحرمين المحيوي الحسنى المكي في سماع الكثير وكذا سمع على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ، وأجاز له النجم عمر بن فهد وغيره وقرأ على بالمدينة وسمع أشياء في المجاورة الاولى ثم لازمني في الثانية أيضاً حتى قرأ مسند الشافعي وسمع بحث جل شرحي للالفيه. وهو انسان فاضل فهم ثقة كثير التحري في قراءته وسماعه وفي لسانه حبس عن التكلم لعارض عرض له في صغره وهو في قراءته أخف وعمل كراسة في صاعقة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة فيها نظم ونثر أرسل الى بها وأنا بمكة ومما نظمه معها :

سألتك يا من لي بعين الرضى نظر وسد بسدل الستر عيني أو جبر
تمهد عذري كون ابي من البشر فثقتي من أخطا ومثلك من ستر

بل له في العشرة المشهود لهم بالجنة .

٧٠٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن العلم بن البهاء بن العلم السنباطي ثم القاهري الشافعي قدوة المحدثين والماضي أبوه وجده ويعرف بالسنباطي. ولد كما أخبرني به في ليلة عيد الاضحى سنة ست عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول مع أبيه في سنة إحدى وثلاثين فقطن معها القاهرة وتردد لبعض الشيوخ وحضر تقسيم الكتب عند الشرف السبكي وكذا أكثر من الحضور عند العلاء القلقشندي بل حضر يسيراً عند القاياتي والونائي وابن المجدى وسمع اتفاقاً على النور الشلقاي خاتمة من تفقه بالاسنوي حين كان يسمع في وظيفة الطنبدى بالأزهر، وكذا على التلواني ثم استحل السماع فرافق كلا من ابن فهد والتقى القلقشندي والبقاعي في كثير من

مسموعاته بالقاهرة وتزوج الاخير منهم أخته بل سمع بقراءة الملاء القلقشندى وأبى القسم النويرى وابن جسان وغيرهم من الأئمة ثم رافق من بعدهم كالحضري وكتبه ومن يليهم وأكثر المسموع جدا والشيخ وكتب الامالى عن شيخنا ولازمه بل قرأ عليه وعلى أم أولاده مجتمعين المسلسل وربما رتبته فى كتابة بعض الطبايق وكتب قليلا على الزين بن الصائغ ، وحج مع أبيه ثم بعده غير مرة وجاور مرتين وسمع بالحرمين الكثير وكذا رافقنى فى الرحلة الحلبية وزار فيها القدس والحليل والرحلة السكندرية ولم يفته مما تحمته فيها إلا النادر بل لم يسمع مطلقا مع أحد قدر ما سمعه معى حتى سمع منى القول البديع من تصانيفي وسمعت منه فى جانب معرفة النعمان أحاديث وعظم انتفاعى به وحمدت مرافقته ومصاحبته وفضاله المتوالى جوزى خيرا وكذا انتفع به الطلبة سيما الغرباء فإنه صار لكثرة مهارسته للسمع ذا أنسة بالطلب وذوق للفن وعرفان بالشيخ ومالهم من المسموع غالباً وضبطاً لكثير من ألفاظ الحديث والرواة واستحضار لقواعد متينة ومسائل متنوعة والمأم بوزن الشعر كل هذا مع انطباعه فى الكياسة وحسن المباشرة وتجرىبه فى التطهير والتطهر وتعففه وعدم قبوله لشيء من هدية ونحوها بل ولا يتعاطى لأحد ولو عظم عنده طعاماً ولا شرباً وربما برجماعة من فقراء الطلبة مع قوة نفسه وعدم انثنائه غالباً عما يرومه واجتمع عنده من الكتب والاجزاء ما يفوق الوصف وصار مرجعاً فى الكتب وتحصيلها لمن يروم ذلك وانفرد بأخرة بمعرفتها وتوصل به غير واحد لتحصيل ما ربه منها بيعة واشترائه ولو فوت مستحقها الوصول لها وله فى ذلك ما لا أحب بثه. ومن محاسن شيوخه البدر حسين البوصيرى والزين الزركشى والجمال عبد الله الهيشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والعز بن الثمرات والجمال عبد الله بن جماعة وأخته سارة وعائشة الحنبلية وقريبتها فاطمة والشمس البالى والشرف يونس الواحى وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى والتقى المقرزى. وأجاز له خلق فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين فما بعدها منهم الحافظان البرهان الحلبي والشمس بن ناصر الدين وعبدالرحمن بن الشهاب الاذرى وعائشة ابنة الشراييشى وزينب ابنة اليافعى والتدمرى، وحدث غير واحد ممن لم يعلم لهم أخذ عن أهل الفن بمسند احمد وأبى داود وابن ماجه وغيرها من الكتب والأجزاء وربما كان تحديته بمشاهدة البهاء المشهدى وابن زريق وابن أبى شريف والمحب بن حسان وقبلى بيسير حدث فى الحرمين بالقليل. وبالجملة فهو من نوادر الوقت ولم

(١٨ - تاسع الضوء)

يزل على طريقته إلى ان ابتداء به الضعف في أواخر ذى الحجة سنة تسعين واستمر في تزايد بحيث تحول إلى عدة أمكنة ولاطفه غير واحد من الاطباء إلى ان تخلى . ومات في سحر يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين ببيت بالقرب من السابقة داخل القصر وصلى عليه من العدم ثم دفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر البدر البغدادي الحنبلي وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٧٠٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف زين العابدين أبو الفضل المدعو بالقرغل ابن الشمس البكري الدلجى الشافعى ابن أخت الشهاب الدلجى والماضى ابوه . ولد وحفظ القرآن وكتبها ولازمه مع أبيه بمكة في سنة ست وثمانين في سماع القول البديع وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل عند الشرف عبد الحق السنباطى في الفقه والعربية وعاد لبلده وتكرر مجيئه وهو فطن فيه قابلية وخير ولكنه تزوج . ومات في الطاعون سنة سبع وتسعين وثمانائة .

٧٠٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن موفى الدين الشمس بن البدر ابن الفخر بن الشمس بن الشرف الديروطى الشافعى ويعرف كايه بابن فخر الدين . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسمع على النور بن يفتح الله والشمس بن الصائغ وحسن الشامى والملحة والعمقود كلاهما في النحو والرحبية وغالب المنهاج القرعى واشتغل فيه على البدر بن الخلال وفي الفرائض على الشمس بن شرف السكندرى وانتفع بعمه الشهاب أحمد ، وقدم القاهرة فقرأ على الديمى وكذا قرأ على وسمع وصار أحد شهود بلده بل ولى القضاء بها حتى مات في ذى الحجة سنة تسعين .

٧١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البدر أبو عبد الله بن العلم بن البدر الديروطى ثم القاهرى الشافعى نزيل جامع آل ملك وابن عم الذى قبله واجتماعهما في رابع المحمدين . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريبا بديروط ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع على المذكورين فى الذى قبله والرحبية والشاطبية واشتغل على عمه وعلى البدر حسن الشامى فى الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فى سنة ست وسبعين فقطنها ولازم الديمى حتى قرأ عليه السمة وغيرها وعلى الدلائل للبيهقي وغيرها وتكسب بالخطاطة ثم بالشهادة وبأمر الامامة بالجامع المذكور وكذا الرياسة به بعد تدرجه فى المباشرة بالشمس البحطيظى وقرأ على ابن رزين فى بعض الرسائل .

٧١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل ولى الدين بن فتح الدين أبى الفتح ابن شمس الدين بن شمس الدين بن محمد الدين النحريرى الاصل القاهرى المالسى .

هكذا كتب لى نسبه ورأيت عندى أنه محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر فالله أعلم
وقال أنه ولد فى ثانى عشر احدى الجمادين سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ونشأ فقراً
القرآن عند البدر حسن القيومى امام الزاهد وأنه حفظ العمدة والمختصر للشيخ
خليل وألفية النحو وأخذ الفقه عن أبى الجود والقاضى ولى الدين السنباطى وأبى
البركات ويحيى العلمى المغربيين والسنهورى وحضر دروس أبى القاسم النويرى
سيما فى ألفيته بقراءة البدر السعدى الحنبلى وكذا أخذ النحو وغيره عن أبى
السعادات البلقىنى والنحو فقط عن الجمال بن هشام والاصول عن الملاء الحصنى
بل فى العصد وحاشيته بقراءة الخطيب الوزيرى عن التتى الحصنى وقرأ الموطأ
والبخارى على السيد النسابة ، وناب فى القضاء من شوال سنة ستين عن الولوى
السنباطى فن بعده ، وحج فى سنة سبع وسبعين وتميز فى الفضائل عن كثيرين سيما
فى القضاء والشروط وذكر بالاقدام بحيث منعه السلطان مرة بعد أخرى وطال
منعه فى الثانية دهرأ بحيث باع كثيراً مما كان حصله من وظائف وكتب ولولا
ارتفاقه بقربيه الزين عبدالقادر الحمادى فى حياته ثم بعد موته بالتحدث على أيتامه
لانكشف حاله. وبالجملة فهو من نوادر قضاة المالكية .

٧١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن أيوب فتح الدين بن المحب
ابن البدر بن فتح الدين القرشى الخزومى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده
وجد أبيه ويعرف كسلفه بابن المحرقى . ولد فى رجب سنة أربع وستين وثمانمائة
وحفظ أربعى النووى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على فى جماعة
كالعبادى والبكرى والطوخى وابن القطان والبقاعى من الشافعية والاقصرائى
والصيرامى والسيفى والمحب بن الشحنة من الحنفية وحضر دروس العبادى ولازم
زكريا فى الفقه والنحو وقرأ على البكرى بل حضر تقاسيمه وقرأ على السنهورى^(١)
فى العربية وعلى نظام فيها وفى الصرف وأصول الدين وعلى فى ألفية الحديث
وغيرها وعلى الديمى نحو نصف البخارى وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرسانى
والزكى المناوى وقرأ عليه ألفية النحو رواية والخضرى وآخرين وكتب على
الهيثى وتدرج فى المباشرة بأبيه. وهو طافل متأدب كجماعة بيتهم.

٧١٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بدر الدين بن الشمس الجلالى الماضى
أبوه الحنفى. ممن يخطب عن أبيه فى الجبيلية وفى الجانبية وذلك فيها أكثر ويحضر
دروس الفلوس عن أبيه وتزوج ابنة ابراهيم بن الزين المنوفى بعد غيرها واستولدها .

٧١٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر النجم بن المحب بن الكمال
المرجاني الماضي أبوه وجده . ممن سمع مني بمكة .

٧١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد جلال الدين أبو اليسر
ابن التقي الجعفرى الأصل القاهرى سبط العلاء بن الردادى الحنفى ، أمه عزيزة
أخت أبي الفضل . ولد في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن
والبهجة وحضر عند المناوى وجود الخط وسمع مع أبيه الختم بالظاهرية وجلس
معه شاهداً . مات في الحرم سنة أربع وتسعين بتفهننا وترك أولاداً .

٧١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن عيسى بن ماجد
ابن على الشرف أبو السعادات بن البدر بن التاج بن البدر بن الضياء بن العماد
ابن الشرف بن الفخر الحسينى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الاقباعى .
كان أبوه من عدول مصر فولد له هذا في ليلة الأحد ثالث ذى الحجة سنة
بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج ثم تكسب بالبر ثم أعرض عنه ، وصاهر
النور السقطى الماضي وخدمه ثم استقر بعده في توقيع الدست ومباشرة الصرغتمشية
والحجازية وكتب عندغير واحد من الامراء بل استقر في شهادة بالديوان المفرد
وكان وجيهاً ذا شكالة وأبهة وخط جيد وجودة مباشرة بحيث ترشح لنقابة
الأشراف . مات في شعبان سنة ست وخمسين ودفن عند صهره بترية سودون
النائب بالقرب من الطويلة سألحه الله وإيانا .

٧١٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة الجمال أبو المسكارم بن النجم أبي المعالى بن الكمال أبى البركات بن الجمال
أبى السعود القرشى القاهرى المولد المكي الشافعى والد عبد الباسط الماضي ويعرف
كسلفه بابن ظهيرة ويقال له ابن نجم الدين . ولد في نصف شوال سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة وأمّه حبشية لأبيه وحمل الى مكة في موسم التى بعدها فنشأ بها
وحفظ القرآن وأربعى النووى وجمع الجوامع والكافية فى العربية لابن الحاجب
ومن أول ألفية ابن ملك الى الاستثناء والنصف الأول من التنبية واشتغل بمكة
على أبيه وقاضيا عمه أبى السعادات فقرأ عليه قطعة من المنهاج ومن مناسك
الشرح الكبير وحضر عند الكمال السيوطى بحث الحاوى الصغير وكذا حضر
عند البدر حسين الاهدل وأحمد الضراسى فى الفقه وقرأ على البرهان الهندى شرح
الشمسية للقطب وفى كل من الكافية والألفية والتلخيص وعلى ابن قديد التوضيح
لابن هشام وحضر عنده بعض شرح المنهاج الاصلى للاسنوى وبعض شرح

الشمسية للقطب وعلى إمام الكاملية بعض شرحه على البيضاوى وعلى ابن الهمام
بالمدينة ومكة غالب تحريره فى الأصول وعلى ابن سارة شرح إيساغوجى وحضر
عنده فى التلخيص كما أخبر باكير هذا فى آخرين بمكة كالبلاطيسى والصدر اليليمد
الخافى وأنه دخل القاهرة فى سنة سبع وأربعين فأقام فيها تلك السنة وأخذ عن
شيخنا والقائى والونائى والبوشى والعينى والشمس الكرىمى والشمى وابن البلقينى
والمناوى وكان فى جملة الحاضرين لخصم شرح البخارى عند مؤلفه العينى فكان
يوماً مشهوداً وكان مما قرأه على الكرىمى فى جمع الجوامع وحضر عنده فى المعانى
والبيان وعلى الشمى الشمسية وحضر دروسه فى كل من المنى وحاشيته ومختصر
ابن الحاجب وكذا حضر فى الحرم سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى بعض
أبى داود وبعض مسند أحمد وسمع من أحمد بن ابرهيم المرشدى البردة وغيرها
ومن التقي المقرزى إمتاع الاسماع له ومن أبى المعالى الصالحى ختم ابن حبان
ومن أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وعمه أبى السعادات وآخرين ، وأجاز له
التقى الفاسى وابن سلامة والتاج بن بردس وأخوه العلاء والشمس البرماوى
والشامى الحنبلى وخلق ، وناب فى القضاء بمكة عن عمه أبى السعادات ثم
بمكة فى سنة ثلاث وستين عن ابن عمه البرهان وكذا خطب عنه فى سنة ست
وخمسين ثم عنه وعن أخويه السكالى أبى البركات والفخر أبى بكر فى سنتى ست
وستين والتى بعدها وتمول جداً من كثرة معاملاته وجهاته ونحو ذلك وتقلل
من الأحكام وأكثر من الانجماع والاشتغال بشأنه مع المداومة على الطواف
والتلاوة وغيرها من العبادات ودرس الفقه وأصوله والعربية وممن أخذ عنه
ابنه وابن عمه الفخرى أبو بكر قرأ عليه جانباً من ابن عقيل وقريبه المحب بن عبدالحى
والشهاب الابشيهى^(١). مات فى تاسع عشرى رجب سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيادنا.

٧١٨ (محمد) النجم أبو المعالى بن النجم بن ظهيرة والد عبدالقادر الماضى وأخو
الذى قبله ، وأمه رابعة ابنة الخواجا داود بن على السكلىانى . ولد بمكة بعد وفاة
أبيه بسبعة وثلاثين يوماً فى آخر يوم السبت رابع شعبان سنة ست وأربعين
وثمانمائة فخلقه فى اسمه ولقبه وكنيته ونشأ حفظ القرآن وأربعى النورى ومنهاجه
وجمع الجوامع والجرومية وألفية النحو والعوامل والبصروية والتلخيص والتهديب
فى المنطق للفتازانى وعرض على جمع من المكين والواردين عليها كالزبن الاميوطى
والبرهان الزمضى وابن عمه البرهان بن ظهيرة وابن عمه الآخر المحب بن أبى

(١) بضم الهمزة مصغراً من القرية - كما سيأتى .

السعادات وفاته العرض على أبي السعادات فانه وإن عرض في سنة إحدى وستين كان القاضي مشتغلاً في أولها بالتوعك بحيث مات في صفرها ، هذا مع ان النجم توغك أيضاً بحيث لم يفته حفظه لكتبه الا في سنة ست وستين ، والتقى بن فهد والمحوي عبدالقادر المالكي المكيين والشهاب الشوائطي بل ظناً قرأ عليه جميعها فهو الذي كان يصحح لوحه عليه وأبي الفضل المغربي والشهاب بن الدقاق المصري والمحوي الطوخي والشهاب بن قرا والشريف التاج عبدالوهاب الحسيني والزين خطاب الدمشقيين وتدرّب بالأخير في العربية فانه كان يلقنه من مقدمة شيخه الشمس البصروي فيها درساً درساً ولا ينتقل عنه حتى يحفظه وكذا حضر دروسه في الحاوي الصغير وغيرهما والشهاب بن يونس وأخذ عنه ايضاً في مختصر ابن الحاجب الاصل وغيره والعربية فقط عن أبي القسم البجائي وعن الهواري المغربيين ولازم فيها عبدالقادر المالكي وكثرت فاعه به وبتهديه وظهرت آثاره فيه وهي مع المنطق عن مظفر الطبيب وتلميذه النيسابوري إمام الحنفية نيابة ولازم الشرواني في علم الكلام والمعاني والبيان وأشهد عايه الشريف البخاري بالاذن له وكذا لازم إمام الكاملية حتى بحث عليه في المنهاج الفرعي وتلقن منه الذكر ولبس منه الخرقه وقرأ عليه الشفا وبعض الصحيح وغير ذلك وسلام الله الكرماني في المنهاج الأصلي وشهد بعض دروس عمه أبي السعادات في الفقه وغيره وسمع عليه وأكثر من ملازمة ابن عمه البرهان في دروسه الفقهية والحديثية والتفسيرية وارتحل معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وبانقراذه قبلها في سنة ست وسبعين وأخذ فيهما عن العبادي والبكري في الفقه وكذا عن زكريا والجوجري وأكثر من ملازمته في الفقه وأصوله وكذا من ملازمة الكافياجي في فنون متعددة وعن التقي الحصني المختصر وعن النظام الحنفي في التوضيح وغيره من كتب العربية وكذا أخذ فيها عن السنهوري وسمع على السيف الحنفي قطعة من شرح الألفية لابن عقيل وقرأ عليه بعض الشفا وزار المدينة النبوية وأخذ بها في الفقه عن الشهاب الابشيطي وأذن له غير واحد في الافشاء والتدريس حسبا كتبت عبارة جمهورهم في التاريخ الكبير ، وسمع على عمه أبي السعادات وأبي الفتح المراغي والشوائطي والتقي بن فهد وإمام الكاملية وزينب الشوبكية في آخرين بمكة والشهاب الشاوي والزين عبد الصمد الهرساني والزكي المناوي ونشوان في آخرين ممن تقدم وغيرهم بالقاهرة وأبي الفرج المراغي وغيره بالمدينة، وأجاز له خلق منهم شيخنا العيني وسعد الديرى وابن القران وسارة ابنة ابن

جماعة والصالحى والرشيدي والتاج الشاوى والسراج عمر القمعي والسكال بن البارزى
والزين بن عياش والسراج عبداللطيف القاسمى والبدر حسين بن العليف وأبو اليمين النورى
والحب المطرى وأبو الفتح بن صلح فى آخرين من الحرميين وبيت المقدس والقاهرة ودمشق
وحلب وغيرها كأبى جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والتقى أبى بكر القلقشندى
والجمال بن جماعة ولازمى بمكة فى سنتى ست وسبع وثمانين حتى حمل عنى من
تصانيفى وغيرها شيئاً كثيراً اذ اية كشرحى لألفية العراقى ورواية وحصل بعض تصانيفى
وكتبت له إجازة حافلة أودعت الكثير منها فى الكبير ونعم الرجل فضلاً وتقننا
وتحريراً وصفاءً وبهاءً واهتماماً بوظائف العبادة والمجماعاً عن الناس واتقاناً لكثير
مما يتحفظه ويبديه وتكررت زيارته المدينة النبوية وتزوج بها ابنة الفخر العيني
بل كان بالقاهرة فى سنة سبع وتسعين فلما وقع الطاعون فر فى البحر مع الفارين إلى المدينة
ثم إلى مكة ثم رجع وهو الآن سنة ثمان وتسعين وعاد منها فى موسمها وأقام بمكة التى تليها.

٧١٩ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن الجلال أبى السعادات القرشى بن ظهيرة
ابن عم اللذين قبله . مات فى سنة مولده سنة أربع وخمسين وأمه فتاة لأبيه .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الفضل ويسمى العباس بن الجمال أبى المسكارم القرشى
ابن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله . مضى فى العباس .

٧٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد أبو بكر بن أبى المسكارم القرشى بن ظهيرة
أخو الذى قبله . مات صغيراً وأمه حبشية لأبيه .

٧٢١ (محمد) بن محمد بن محمد المحب أبو الخير بن الرضى أبى حامد بن القطب
أبى الخير بن الجمال أبى السعود القرشى الشافعى بن ظهيرة ابن عم المذكورين قبله
وأخو ظهيرة المالكي الماضى، أمه أم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولد
فى آخر ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها
فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى ومنهاج، وألفية النحو وأحضر على أبى
المعالى الصالحى والمقرزى وأبى شعرو وغيرهم وأسمع على أبى الفتح المراغى والزين
الامبوطى وطائفة وأجاز له جماعة ولم ينجب . مات فى ذى القعدة سنة اربع
وثمانين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٧٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أو قطب الدين ابو الخير بن
الجمال أبى السعود بن أبى البركات بن أبى السع . القرشى الشافعى بن ظهيرة
ابن عم اللذين قبله وابن اخت المحيوى عبدالقادر المالكي الماضى . ولد حين
خسوف القمر من ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة ست واربعين وثمانمائة

بمكة ونشأ لحفظ القرآن وصلى به في المسجد الحرام واربعى النووى ومنهاجه
 وغيرها وعرض على جماعة ولازم خاله في العربية فتميز فيها وكذا لازم الجوجرى
 في الفقه بمكة وبالقاهرة وقد ارتحل إليها وأذن له في الاقراء وغيره وسمع
 امام السكلمية وحلق لا قراء العربية وغيرها بل قرأ عليه حفيد الأهدل سنن
 ابن ماجه ونقم عليهما ذلك بل وجد بخطه انه أكل شرح خاله للتسهيل وذلك
 من باب التصغير وشرح الجرومية وسماه رشف الشرابات^(١) السنية من مزج الغلظ
 الجرومية ولا ميه الافعال لابن ملك والايجاز للنووى في المناسك وصل فيهما الى نحو
 النصف فالله أعلم، وكان قد سمع ابا الفتح المراغى والزين الأميوطى والابى
 والشهاب احمد بن على المحلى وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة
 ابن جماعة وأبو جعفر بن الضياء ومن أجاز لابن عمه النجم محمد بن النجم
 محمد وتردد الى مكة مع خاله ثم بانقراده وكذا بالقاهرة، وهو من جمع
 مذكور بسكون وعقل مع حسن خط وخبرة بالشروط ونظم ونثر وقد قدمت
 زوجته أم الحسن ابنة ابن ظهيرة وسبطة التتى بن فهد القاهرة في أثناء سنة خمس
 وتسمين لوفاء دينها مما حمله على تمكينها من الحجى الذى لا طائل وراء عدم التوسعة
 عليها وبالجملة فهو فاضل ساكن. ومن نظمه مما كتبه عنه النجم بن فهد:

ماذا الجفايا ظبية الوعساء أضرمت نار الهجر في أحشائى
 وأنا الذى أخلصت فيك محبتى ووقفت مختاراً عليك ولائى

وقوله وقد برز لوداع بعضهم ففاته:

لتقبيل الأ كف حبيب قلى برزت الى ثنيات الوداع
 فلم يقدر وذاك لسوء حظى فعدت ومقولى من وداع
 وقوله: ألق المفاتيح عند الباب منتظراً من الاله مفاتيحاً تلى فرجا
 واستعمل الصبر فى كل الامور فان صبرت فى الضيق تلق بعده فرجا

٧٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خالد الصلاح بن الشمس بن الشمس
 ابن الشرف الحصى ويعرف كسلفه بابن زهرة. مات فى سنة اثنتين وسبعين .
 ٧٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن خليل الجمال أبو اليمين بن البدر بن الفرز الحنفى
 الماضى أبوه. نشأ فى كنف أبيه فى رفاهية فحفظ القرآن وكتباً عرضها على فى
 جملة الجماعة وكتبت له اجازة وقعت من أبيه موقماً وسمع منى المسلسل واشتغل
 على أبيه وخالط من لم يرتفع به ولذا لما مات أبوه أخرج السلطان عنه أشياء من

(١) فى حاشية الاصل «لوقال الأشربة» .

جهاته واعطاه الاستادار تدريس الصالح واستتاب عنه فيه واتمى هو لقراء الجوق فيما بلغنى وليس له توجه لما يرقيه .

٧٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن السراج محمد بن السيد البخارى الاصل المسكى الماضى أخوه عبدالله وذلك الاكبر وأبوها شيخ الباسطية، وأمه تركية لأبيه. ممن سمع على كثير أهل قرأ على في سنة أربع وتسعين قليلا ولم يتصوّر، وتزوج في سنة تسع وتسعين .

٧٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد جلال الدين بن الولوى بن ناصر الدين الزفتاوى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده وجد أبيه ولقب شراميط. ولد سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ فتدرب بأبيه وجده قليلا في كتابة الأوراق ونحوها وناب في القضاء مع جهالته كأبيه ثم لزم خدمة العلاء ابن الصايونى وأقبل عليه زكريا في أيام ولايته وجلس بحانوت باب الشعرية مضافا لمجلسهم المعروف بهم عند حبس الرحبة مع مجلس آخر بظاهر باب زويلة وعدة بلاد كالمنية وشبرا وجزيرة القيل وبهتيت وعملها، وكان قد سمع بقراءة ابن عمه وقرينه في السن البدر بن الاخميمى على العلم البلقيني وابن الديري والعز الحنبلى والشريف النسابة والمحب بن الاشقر ختم البخارى في سنة ستين بل أجاز لهما في استدعاء مؤرخ ربيع الاول سنة ست وأربعين جماعة ذكرتهم في عمه الصدر أحمد منهم شيخنا وابن الفرات وتجار البالسية والمحب محمد بن يحيى .

٧٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فهد التقي أبو الفضل ابن النجم أبي النصر بن الجمال أبي الخير بن العلامة أفضى القضاة الجمال أبي عبدالله الهاشمى العلوى الأصفوى ثم المسكى الشافعى والد النجم عمر وأخوته والماضى بقية نسبه في أبيه ويعرف كسلفه بابن فهد. ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين وسبعمائة باصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من اسناو وكان والده سافر إليها لاستخلاص جهات موقوفة على أمه خديجة ابنة النجم الأصفوى فتزوج هناك بابنة ابن عم جده النجم المشار إليه واسمها فاطمة ابنة احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم القرشية الحزومية وهى ابنة عم جده لأمه العلامة النجم عبدالرحمن بن يوسف الأصفوى الفقيه الشافعى فولد له منها هناك التقي ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين إلى بلدة مكة على طريق القصير في البحر المالح فحفظ بها القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو والحديث وبعض الحاوى وعرض على جماعة وسمع الانامى والجمال بن ظهيرة وحبب إليه هذا الشأن وأول ما طلبه سنة أربع وثمانائة فسمم الكثير من شيوخ بلده والقادمين إليها وكتب

عن من دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق والزين المراغى وأبو الهيثم
الطبرى وقريبه الزين والشمس العراقى والشريف عبدالرحمن الفاسى وأبو
الطيب السحولى والشهاب بن مثبت والجمال عبدالله العريانى وأبو هريرة ابن
النقاش وكذا سمع بالمدينة النبوية من المراغى أيضا ورقية إبنة ابن مزروع
وعبدالرحمن بن على الزرندي ولقى باليمن المجد اللغوى والموفق على بن أبى بكر
الأزرق وآخرين فسمع منهم وكان دخوله لها مرتين الأولى فى سنة خمس والثانية
فى سنة ست عشرة. وأجازله خلق كثير من العراق واليهيمنى وعائشة ابنة
ابن عبد الهادى وأكثر من المسموع والشيخ وجد فى ذلك ، وجمع له ولده
معجماً وفهرستاً استفدت منهما كثيراً وكان ممن انتفع فى هذا الشأن بالجمال بن
ظهيره والصلاح خليل الاقمسى وغيرهما ومن شيوخه شيخنا لقيه بمكة فأخذ
عنه وانتفع به بل واشتغل فى الفقه على ابن ظهيره والشمس العراقى وابن سلامة وأذنا
له وكذا ابن الجزرى فى التدريس والافتاء وتميز فى هذا الشأن وعرف العالمى والنازل
وشارك فى فنون الاثر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج
لنفسه ولشيوخه فمن بعدهم وصار المعول فى هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه
وعلى ولده بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن فى وقته عند غيره
من أهل بلده وكثر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكانت أعظم قرينة خصوصاً
وقد حبسها بعد موته ، وله فى السيرة النبوية عدة تصانيف منها النور الباهر
الساطع من سيرة ذى البرهان القاطع قرأته عليه بمولد النبى ﷺ بشعب بنى
هاشم من مكة وكذا فى الاذكار أو سماع الجئنة بأذكار الكتاب والسنة وله المطالب
السنية العوالى بمالقريش من المفاخر والمعالي وبهجة الدمامة بماورد فى فضل المساجد
الثلاثة وطرق الاصابة بما جاء فى الصحابة ونخبة العلماء الاتقياء بما جاء فى قصص
الانبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب جمع فيه بين تهذيب
الكامل ومختصره للذهبي وشيخنا وغيرها وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند
مغلطاي من الزوائد فى مشايخ الراوى والأخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة
وذيل على طبقات الحفاظ وأفرد زوائد الكمال الديميرى من النسخة الاخيرة
بحياة الحيوان على النسخة الاولى الى غيرها مما أودع أسماءه فى تصنيفه عمدة
المنتحل وبلغه المرتحل كبرى الورى مما ورد فى حرا واقتطاف النور بماورد
فى ثور والايانة مما ورد فى الجعرانة قرأتها عليه بمجالها من مكة وله بيتان وهما:
قالت حبيبة قلبى عند ما نظرت دموع عيني على الخدين تستبق

في م السكاء وقد نلت المنى زمناً فقلت خوف الفراق الدمع يندفق
 ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة
 الطواف والصوم وحرصه على الاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله
 معه إذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع سلامة صدره
 وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده وامتنانه لنفسه
 وغير ذلك، وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق الكثير وكنت
 ممن لقيته فحملت عنه في الجاورة الاولى الكثير بمكة وكثير من ضواحيها وبالبحر
 في مدحى بما أثبتته في المعجم وغيره وطالع في الجاورة الثانية كثير آمن تصانيفي
 حتى في مرض موته. ولم يلبث أن مات وأنا هناك في صبيحة يوم السبت السابع
 ربيع الاول سنة احدى وسبعين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة
 ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضى الله عنهما وكنت ممن شهد الصلاة
 عليه ودفنه والتردد الى قبره بعد تفرقة البعة بالمسجد أياما. وهو في عقود المقريزي
 وأنه قرأ عليه الامتاع وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل نمر وهما محمدنا الحجاز
 كثير الاستحضار قال وأرجو أن يبلغ ابنه عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه
 بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه انتهى . رحمه الله وإيانا وتعمنا به .
 (محمد) شقيق الذي قبله ويدعى عطية . مضى فيه .

٧٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي
 السيد المحب أبو السعادات وأبو البركات بن العلاء بن العفيف الحسنى الايجي
 ثم المكي الشافعي الماضي أبوه وجده وأخوه عبيد الله ويعرف كايه بابن عفيف
 الدين . ولد قبل صبح سابع شعبان سنة أربعين وثمانمائة ونشأ فقراً واشتغل
 ومات في رجب سنة ثمان وستين بمكة ودفن بالمعلاة عند جده ورؤيت له منامات صالحة
 أخبر ببعضها أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى اليميني الاشعري مخدوعه رحمه الله وإيانا .
 ٧٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النور بن النور بن
 العفيف ابن عم الذي قبله والماضى أبوه وجده . اشتغل وتميز وكان صالحاً ورعاً
 تجرد للعبادة وحج غير مرة وجاور ودخل مصرفة ملل بها ونزل بقبة البيمارستان
 فلما نشط توجه لدمياط فمات بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين؛ وقد اجتمعت
 به في مكة والقاهرة وأخذ عنى رحمه الله وإيانا .

٧٣٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن ابراهيم الشرف بن
 الشمس بن الشرف بن الشمس بن الفخر بن البدر القرشي الطنبدي ثم القاهري

الشافعي نزيل حارة عبد الباسط ويعرف بالشرف الطنبدي . ولد لنا سنة ثمانى عشرة وثمانائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتفهني والبساطي وغيرهم وأخذ الفقه في عدة تقاسيم عن الشرف السبكي وكذا أخذ عن القاياني والونائي والشمس البدرشي والبدر ابن الخلال وسبط ابن اللبان بل والزين القمني والمجد البرماوى وفي العربية وغيرها عن ابن عمار وفي الحديث عن شيخنا قال أنه قرأ عليه الثلث من ابن الصلاح يـ وتميز وشارك في الفضائل واختص بقاضى الحنابلة البدر البغدادي وقرأ عنده الكثير من كتب الحديث كالشفا ونحوه وسافر معه الى مكة سنة تسع وأربعين وتخلف عنه للمجاورة فدام سنين حتى رجع معه أيضاً حين حجته التالية لهذه وقرأ هناك على أبى الفتح المراغى والمحب المطرى وكتب بخطه بمسكة شرح المنهاج للزركلى نقله من خطه وكذا كتب غير ذلك قبله وبعده كالخادم للزركشى وبعاه لشدة حاجته ، وتزوج فاطمة ابنة البهاء المناوى أخت النور على الماضى بعد زوجها الولوى السقطى وأنجم بعد موت البدر الحنبلى عن الناس وقرر في مشيخة الحضور المتجدد بعد الظهر في الباسطية وتجرع فاقة زائدة مع فضيلة وتواضع وتودد ولم تزل فاقته تزايد حتى مات في سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٣١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم فتح الدين أبو الفتح بن النجم القرشى الباهى القاهرى الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه فقال برع في الفنون واستقر في تدريس الحنابلة بالجمالية برحبة العيد ، وكان عاقلاً صينا كثير التأدب تام الفضيلة . مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول سنة تسع عشرة بالطاعون عن بضع وثلاثين سنة رحمه الله .

٧٣٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سيد القادر الصدر بن الصلاح بن العزيز المليجى الاصل المنوفى المولد القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء ويعرف بالصدر المليجى . ولد على رأس القرن تقريباً بمنوف وحفظ المنهاج والحاوى وغيرها وأخذ عن الولى العراقى والبيجورى وجماعة وقطن سعيد السعداء دهرأ بدون تزوج ، وكان خيراً تاركاً للغبية غير ممكن أحداً منها بحضرتة لم يعهد له أنه قبل من احد شيئاً ولو قل مع الحرص الزائد والرغبة في الجمع بحيث يدور الأسواق بسبب إلتقاط ما يرى فيه غبطة رجاء لربح يحصل له فيه وكان يظن به لذلك مالية كبيرة فلم يوجد له كبير شيء بل

صرح قبيل موته يدسیر بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس .
مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تعلقه أشهراً وصلى عليه بالخانقاه وقت حضورها
مع انه كان نقل بعد موته منها الى بيت وارتته في باب القوس حتى خرجوا بنعشه
ودفن من يومه بمحوش صوفيتها رحمه الله وإيانا . ومما رأيت عندي أنني كتبتهم من نظمه :

لسان حال الرفع نادى لنا ساحل بن شق على الناظر

فان يكن كسرى أتى خفية لعل أن أجبر بالظاهر

٧٣٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن
عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الانصاري
الصنهاجي الأصل السفطي المصري الشافعي الماضي أبوه . ولد في شوال سنة
سبع وثمانين وسبعائة وولى مشيخة رباط الآثار على شاطئ النيل بعد أبيه فأقام
هناك دهرًا حتى مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً
بالخير والديانة سمع المسلسل على الزين العراقي . والهيتمي والابناسي والقدسي
وعليهم مع المطرز بعض أبي داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجه ثم
سمع على خلد الآناري بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره
واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الآناري الماضي .

٧٣٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روضة الشمس
الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح بن تقي السكازوني
المدني الشافعي الماضي أخوه أحمد وذاك الأكبر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن
تقي . ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي
والمنهاج الاصل والفقية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبي الفتح وأبي
الفرج المراغي والشهاب الابشيطي ثم حسين الفتحى والبدر حسن المرجاني
والقاضي المحيوي الحنبلي واشتغل بالفقه العربية وغيرها ومن شيوخه الشمس
البليسي أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والقراءض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ
في الفقه عن السيد السموودي وأخذ أيضا قليلا عن التقي بن قاضي عجلاون حين
اجتيازه للحج وقرأ البخاري على النور بن قريبة^(١) الحلبي حين إقامته بالمدرسة
الزهريّة وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطي
وعرض عليه بعض محافظه وبعد على أبي الفضل بن الامام الدمشقي ولازم الشمس
السكري في العربية وسمع مني في المجاورة الاولى بالمدينة ثم لازمني في الثانية حتى قرأ

(١) بالتصغير - على ما سبق وما سيأتي .

الشفاء والموطأ وغيرهما وسمع الكثير بخرامن شرحى على الالفية والتقريب وكتب
بخطه المقاصد الحسنة، وهو من خيار فضلاء المدينة مع حسن فهم ومشاركة سيما فى الفقه.
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن كـريم الدين
أبو الطيب بن روق الموقع. فى السكنى .

٧٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن السيد الشمس بن المحب
ابن الشمس الدمشقى الحصى الاصل الماضى أبوه حفيد أخى التتقى أبى بكر الحصى
الآتى فى السكنى. قدم القاهرة فاشتغل كثيراً وتميز ومن شيوخه إمام الكاملية
وكذا سمع منى وخلف والده فى سنة تسع وثمانين فى المشيخة وكثر الثناء عليه
سيما فى القيام بالمعروف ولذا تعدى بعضهم بشكواه بحيث طلب هو والتتقى بن
قاضى عجلون وقدما القاهرة فى سنة أربع وتسعين وكان ما حكيت فى حوادثها .
٧٣٦ (محمد) بن العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن صلح بن رسول
الاماسى - بهمزة ثم ميم مفتوحتين وبعد الألف سين مهملة - الدمشقى الحنفى
قال أنه سمع من أبيه يعنى المتوفى سنة ثمان وتسعين والراوى عن الحجر
والمذكور فى معجم شيخنا وإنبائه مع ضبط نسبه ، أجاز لى على يد البرهان
العجلونى وقال أنه كان يحفظ نكتاً وجملة من التاريخ وأنه رأى شيخه ابن ناصر
الدين يكرمه وكانت إجازته فى سنة خمسين والظاهر أنه مات قريب ذلك .
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن على أبو عبد الله رئيس
المؤذنين بمكة . يأتى فى السكنى .

٧٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن على بن عمر بن حسن أصيل الدين
أبو اليسر بن المحب أبى الطيب بن الشمس الأسيوطى الاصل القاهرى
الشافعى سبط الجمال مغلطى الناصرى صاحب الجمالية القديمة والماضى أبوه .
ولد فى شعبان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن
وأربعى النورى ومنهاجه وألفية النحو وجمع الجوامع وعقيدة الغزالى وعرض
على مع الجماعة وأخذ المنهاج عن الجوجرى وفى التقسيم عند الشمس الاناسى
الضريز وأخذ عن الكمال بن أبى شريف وغيره وكتب على يأس فأجاد بحيث
يستعين به والده فى كثير من المسكاتيب واستقر ناظراً على مدرسة جده مع جهات
من وظائف ومباشرات وغيرها وشارك الاخ ثم ابنه فى خزن كتب الباسطية
وحج وزوجه أبوه وربما تعب من جهته بحيث إستعان بتمراز فى ضربه
وأظن حاله صلح بعد موته .

٧٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق الشمس أو المحب أبو الطيب بن أبي القسم بن أبي عبد الله النويري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجده وهو بكنيته أشهر ويعرف بأبن أبي القسم النويري. ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتهديب لأبي سعيد البراذعي وهو مختصر المدونة في أربعة أجزاء والمختصر للشيخ خليل والفتي الحديث والنحو وألفية والده في النحو والصرف والعروض والقافية المسماة بالمقدمات ومختصره في العروض والشاطبيتين والنخبة لشيخنا والمختصر الأصلي لابن الحاجب والتلخيص وغيرها وعرض في سنة إحدى وستين فابعدتها على العلم البلقيني والحلي والمناوي والاقصراني والشمسي والكفياجي والذحبي وآخرين وأجاز له البوتيجي وسعد بن الديري والمز الحنبلي ومحمود الهندي الخانكي في آخرين وأخذ عن النقي الحصني والسنهوري وغيرها وقرأ على الجوجري شرح الألفية لابن عقيل وتميز في فنون وصار على طريقة حسنة وحج في البحر وأخذ عن في المجاورة ألفية العراقي أو أكثرها وكتب عن ما أمليته هناك وكذا قرأ على المحيوي عبد القادر القاضي في توضيح ابن هشام وغيره وعلى ابن أبي اليمن في ابن الحاجب الفرعي وغيره وطائفة وكان قوي الحافظة حسن القائمة، ولا زال يترقى في الخير بحيث صار يدرس وربما أفتى وتنزل في سعيد السعداء والجياعانية وغيرهما وكان يرتفق بفائض وقف مدرسة أبيه، كل ذلك مع كثرة الأدب والتودد. مات في ليلة الخميس تاسع رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء عوضه الله الجنة.

٧٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن علي بن عثمان أبو الخير القنميشي المصري نزيل مكة ويعرف بأبن الخطيب. مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض. أرخه ابن فهد، وكان قارئ الحديث بين يدي أبي البقاء بن الضياء بالمسجد الحرام.

٧٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف فتح الدين أبو الفتح بن الشمس ابن الجزري الشافعي الماضي أبوه وأخوه أحمد ويعرف بأبن الجزري. ولد في ثاني ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق وأحضره أبوه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وإبراهيم بن أحمد السكندري في آخرين وأسمعه على عبد الوهاب بن السلال بل قرأ عليه القامحة للسمع وابن المحب وابن عوض وابن محبوب وخلق كالسويداوي، وحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين والشاطبيتين

والهداية نظم أبيه والتنبيه وألقبني الحديث والنحو ومنهاجى البيضاوى والبليغى وهو فى أصول الدين والتلخيص وعرض على أئمة الوقت وتلا على العسقلانى وأبيه وغيرهما وتفقه بالبليغى والابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس، ذكره أبوه فى طبقات القراء مطولا وكذا ذكره شيخنا فى إنباهه وقال: نزيل بلاد الروم ثم دمشق وباشربها الأتابكية إلى أن مات مطعونا فى صفر سنة أربع عشرة وعاش أبوه بعده دهراً، وكان جيد الذهن يستحضر كثيراً من الفقه ويقرئ بالروايات ويخطب جيداً وقد رأيت بالقاءرة وكان قد تسحب من أبيه لمسا توجه لبلاد الروم ثم حضر إلى القاءرة برسالة ابن عثمان بسبب المدرسة الصلاحية وكانت مع والده فوثب عليها بعده القمى فنازعه فتمصب للقمى جماعة فغلب ابن الجزرى فنازع الجلال بن أبى البقاء فى تدريس الأتابكية ونظرها ولم يزل إلى أن فوضها له بزعمه ثم تصالحا وفوضها له باختياره وباشربها حتى مات، وقال ابن حجبى: كان ذكياً جيد الذهن يستحضر التنبيه ويقرأ بالروايات أخذ ذلك عن أبيه وعن صدقة الضرير يعنى فقيهه وغيرهما ولم يكمل الأربعين رحمه الله.

٧٤١ (محمد) أبو الخير بن الجزرى شقيق الذى قبله. ولد فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالمشهد المعروف بمشامش من أرض جلعولية وأحضره أبوه على جماعة بل اسمعه على التنوخى والسويداوى بالقاهرة وعلى ابن أبى المجدوبى هريرة ابن الذهبى بدمشق وقدم على أبيه وهو بالروم سنة احدى وثمانائة فصلى بالقرآن هناك وحفظ المقدمة والطيبة والجوهرة من تصانيف أبيه وأخذ عن أبيه القراءات وذكره فى طبقات القراء، وما علمت الآن وقت وفاته.

٧٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن يوسف أبو الجود أبو الطيب بن أبى البركات العراقى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وعماه. ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة القديمة وتسكب بالشهادة عند قنطرة الموسكى وانصلح حاله بالنسبة لما تقدم.

٧٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن على بن الزين أبى بكر الخوافى الماضى، قدم معه القاءرة فى سنة أربع وعشرين فاجتمع بشيخنا وقال له عقب قوله لآبيه ما سبق فى ترجمته:

أيا ملك العلى شمس المعالى	ضياؤك للورى كاف ووافى
بنورك قد تجوهر كل خصم	بعارض جودك ارتوت القيافى
بنظمك قد نثرت من اللاكى	على الآفاق واطهرت الخوافى
بقيت لمحور الاسلام قطبا	بذاتك قائم كل العوافى

٧٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن وجيه الجلال بن العز بن الجلال بن
الفتح بن السراج الشيشيني المحلى الشافعي الماضى أبوه وجدته وجد أبيه . ممن ناب في
عدة بلاد من المحلة حين تركها والده لما كسف عن الزين زكريا في سنة تسع وثمانين .
(محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . أخوان أحدهما عمر
مضى والآخر أبو زرعة يأتي في السكني .

٧٤٥ (محمد) معز الدين أبو التقي هبة الرحمن أخو اللذين قبله . ولد في المحرم
سنة أربع وأربعين بمكة ومات بها في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين قبل اكتمال عشر سنين .

٧٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجا التاج
ابن النجم بن الكمال بن الجلال بن الشمس القرشي الزيري السكندري المالكي
ويعرف كسلفه بابن التنسي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة وأسمع على محمد
ابن أحمد بن هبة الله بن البوري جامع الترمذي ومن أوله الى القراءة في الصباح على العماد
ابن أبي الليث السكندري وعلى خليل المالكي الموطأ ليحيى بن يحيى بقوت وناب في قضاء
بلده وكان كل من أبيه وجدته وجد أبيه قضاته ، وحدث روى لنا عنه الموفق الابن وأبو
حامد بن الضياء والصلاح الحكري وآخرون ومن سمع منه الحافظ ابن موسى وقال إنه
حضر في الثانية سنة ست وخمسين الترمذي كاملا ومفوتا على المتقدمين وهذا مخالف
لتحديد شيخنا مولده بسنة خمسين وكذا رأيت من قال أنه حضر في الثانية في
جمادى الاولى سنة ست وخمسين باسكندرية على الوجيه عبد الرحمن بن مكى بن
اسماعيل بن مكى الزهرى أربعة مجالس من أمالى أبي القسم بن بشران باجازته
العامية من أبي اسحق الكاشغرى أنابها أبو الفتح بن البطي بسنده ، وذكره شيخنا
في معجمه فقال أجاز لي في استدعاء أولادى ومات سنة تسع عشرة وأظن النجم
زيادة وأن والده الكمال بدون واسطة بينهما وهو الذى اقتصر عليه ابن موسى
وقد ترجمت الكمال بهامش الدرر لان شيخنا أغفلها منها ، وهو في عقود المقرئى .

٧٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد أمين الدين الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضى ويعرف بابن الاخصاصى . ولد
في سادس عشرى جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وتميز في السلوك وجلس
في زاوية بدمشق لتربية المريدين وإغاثة الملهوفين وانزال الواردين وصارت له
جلالة ووجاهة وكلمة مقبولة وكتب على بعض الاستدعاءات في سنة ست وخمسين مات في
حادى عشر جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الامام

حجة الاسلام أبى حامد محمد بن محمد بن محمد المحيوى أبو حامد الطوسى الغزالى الشافعى. قدم من بلاده الى حلب فى رمضان سنة ثلاثين بعد دخوله الشام قديماً وسمع فيها من ابن أمية وحدث عنه الآن بحلب ، ووصفه حافظها البرهان والعلاء بن خطيب الناصرية بالعلم والدين وأنه قال لهما أن جده الثامن هو الغزالى زاد ثانيهما رأيت أتباعه وتلاميذه يذكرون عنه علماً كثيراً وزهداً وورعاً وأنه معظم فى بلاده من بيت علم ودين وأخبر بعض الطلبة عنه أنه حج مراراً منها مرة ماشياً على قدم التجريد قال وبلغنى أنه رأى ملك الموت فسأله متى يموت فقال له فى العشر فلم يدرأى عشر فاتفق أنه مات فى العشر الأخير من رمضان يوم السبت ثمانى عشرية سنة ثلاثين المذكورة بحلب وكانت جنازته مشهودة وذكره شيخنا فى أنبائه وقال أخذ عنه ابراهيم بن على الرمزمى المسكى يعنى التصريف كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى السخاوى المديجى الاصلى القاهرى الشافعى سبط الحسنى لسكون أبى أمه التى هى ابنة للقاضى المجد إسماعيل الحنفى كان شريفاً وهو سبط المجد أيضاً ويعرف بالبدر الانصارى . ولد فى ليلة السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأقبل على الاشتغال حين قارب البلوغ وأدرك الشهاب الطنطاوى فأخذ عنه وانتفع بالشرف السبكى فى الفقه وأبى الجود فى الفرائض وبشيخنا ابن خضر فىهما وفى العربية فى آخرين وسمع على شيخنا اليسير ثم معنا على الرشيدى ونحوه وتكسب بالشهادة وقتاً وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وأقرأ ولد الشهاب الشطنوفى وغيره وكان بارعاً فى الحساب والفرائض مشاركاً فى الفقه والعربية وغيرهما كثير الاسقام متقللاً من الدنيا قانعاً باليسير منجمعاً متودداً ذا نظم وسط ونثر وتصانيف منها شرح تنقيح اللباب والرحبية، كتبت عنه من نظمه أشياء منها قوله:

لقد تعجبت ممن يحتمى زمناً عن الطعام لحوف الداء والوجع
وليس ذاهية عن ذنبه أبداً خوفاً من النار والتوبيخ والقرع

مات فى يوم الاحد ثمانى عشر رجب سنة تسع وستين رحمة الله وإيانا .

٧٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النجمى النوبى ثم الازهرى الشافعى الفقيه ويعرف بالبديوى . مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وصلى عليه بجامع الحاكم وقد قارب الثمانين أو جازها بيسير وكان قد حفظ المنهاج والالفية والشاطبيتين وعرض على جماعة واشتغل يسيراً

وقرأ القرآت على الشهاب بن هاشم رفيقاً لابن أسد وكان ذا كرامات لها مستحضر للشاطبية ولاكثر كتبه الى آخر وقت وتصدى لتعليم الابناء دهر أوقر عليه جمع حافل لم ينبل منهم كبير أحد وكان ساكناً من صوفية البيهرسية والصلاحية رحمه الله وإيانا.

٧٥١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلاء أبو عبد الله البخاري العجمي الحنفي وسماه بعضهم علياً وهو غلط . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة - ونقل عن ابن قاضي شبهة أنه فيما قاله له في حدود سنة سبعين - ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن أبيه وخاله العلاء عبد الرحمن والسعد التفتازاني في آخرين وارتحل في شببته الى الاقطار في طلب العلم الى أن تقدم في الفقه والاصول والعربية واللغة والمنطق والجدل والمعاني والبيان والبديع وغيرها من العقولات والمنقولات وترقى في التصوف والتسليك ومهر في الادبيات وتوجه الى بلاد الهند فقطن كبرجا منها ونشر بها العلم والتصوف وكان ممن قرأ عليه ملكها وترقى عنده الى الغاية لما قرع عنده من علمه وزهده وورعه ، ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع به فيها غالب أعيانها ثم قدم القاهرة فأقام بها سنين وانتال عليه الفضلاء من كل مذهب وعظمه الأكارف من دونهم بحيث كان اذا اجتمع معه القضاة يكونون عن يمينه وعن يساره كالسلطان واذا حضر عنده أعيان الدولة بالغ في وعظهم والاغلاط عليهم بل ويرسل السلطان معهم بما هو أشد في الاغلاط ويحضه على إزالة أشياء من المظالم مع كونه لا يحضر مجلسه وهو مع هذا لا يزداد الا إجلالا ورفعة ومهابة في القلوب وكان من ذلك سؤاله في أثناء سنة إحدى وثلاثين في إبطال إدارة المحمل حسماً لمادة الفساد الذي جرت العادة بوقوعه عند إدارته فأمر بعقد مجلس عند العلاء في ذلك فكان من قول شيخنا ينبغي أن ينظر في سبب إدارته فيعمل بما فيه المصلحة منها وي زال ما فيه المفسدة وذلك أن الأصل فيها إعلام أهل الأفاق بأن طريق الحجاز من مصر آمنة ليتأهب للحج منه من يريده ولا يتأخر خشية خوف إنقطاع طريقه كما هو الغالب في طريقه من العراق فالإدارة لعلمها لا بأس بهذا المعنى وما يترتب عليها من المفاسد إزالته ممكنة واتفق في هذا المجلس إجراء ذكر ابن عربي وكان ممن يقبحه ويكفره وكل من يقول بمقاله وينهى عن النظر في كتبه فشرع العلاء في إراز ذلك وواقفه أكثر من حضر الا البساطي ويقال انه إنما أراد اظهار قوته في المناظرة والمباحثة له وقال انما ينكر الناس عليه ظاهر الألفاظ التي يقولها وإلا فليس في كلامه ما ينكر اذا حمل لفظه على معنى صحيح بضرب من التأويل وانتشر الكلام بين الحاضرين في ذلك قال شيخنا وكنت

مائلا مع العلاء وان من أظهر لنا كلاماً يقتضى الكفر لا نقره عليه ؛ وكان من جملة كلام العلاء الانكار على من يمتدح الوحدة المطلقة ومن جملة كلام المالكي أتم ما تعرفون الوحدة المطلقة ، فبمجرد سماع ذلك استشاط غضباً وصاح بأعلى صوته أنت معزول ولو لم يعزلك السلطان يعنى لتضمن ذلك كفره عنده بل قيل أنه قال له صريحاً كفرت كيف يعذر من يقول بالوحدة المطلقة وهى كفر شنيع واستمر يصيح وأقسم بالله أن السلطان إن لم يعزله من القضاء ليخرجن من مصر فأشير على البساطى بمفارقة المجلس إخذاً للفتنة وبأخ السلطان ذلك فأمر باحضار القضاة عنه فحضروا فسئلوا عن مجاس العلاء فقصه كاتب السروه وممن حضر المجلس الأول بحضرتهم ودار بين شيخنا والبساطى فى ذلك بعض كلام فتنر البساطى من مقالة ابن عربى وكفر من يمتدحها وصوب شيخنا قوله فسأل السلطان شيخنا حينئذ ماذا يجب عليه وهل تكفير العلاء له مقبول وماذا يستحق العزل أو التعزير فقال شيخنا لا يجب عليه شىء بعد إقراره بما وقع وهذا القدر كاف منه وانفصل المجلس وأرسل السلطان يترضى العلاء ويسأله فى ترك السفر فأبى فسلم له حاله وقال يفعل ما أراد ويقال انه قال للسلطان أنا لا أقيم فى هذه الممالك الا بشروط ثلاث عزل البساطى ونفى خليفة يعنى نزيل بيت المقدس وابطال مكس قطيا . وبلغنا أنه خرج من القاهرة غضباً إما فى هذه الواقعة أو غيرها لدمياط ليسافر منها فبرز البرهان الاناسى والقاياتى والونائى وكلهم ممن أخذ عنه اليها حتى رجعوا به وكان قبل بيسير فى السنة بعينها وصل اليه باشارته من صاحب كبرجا المشار اليها ثلاثة آلاف شاش أو أكثر ففرق منها ألفاً على الطلبة الملازمين له من جملتها مائة للصدر بن العجمى ليوفى بها دينه وتمفف بعضهم كالمحلى عن الاخذ بل فرق ماعينه العلاء له منها وهو ثلاثون شاشاً على الفقراء وامتنع العلاء من إعطاء بعض طلبته كالسقطى مع طلبه منه بنفسه ولم يدخر لنفسه منها شيئاً وعمل ولية للطلبة فى بستان ابن عنان صرف عليها ستين ديناراً ، ثم بعد ذلك سنة اربع وثلاثين أو قبلها تحول الى دمشق فقطنها وصنف رسالته فاضحة الملحدين بين فيها زيف ابن عربى وقرأها عليه شيخنا العلاء انقلقت شدى هناك فى شعبان سنة اربع وثلاثين ثم البلاطيسى وآخرون وكذا اتفقت له حوادث بدمشق منها أنه كان يسأل عن مقالات التتقى بن تيمية التى انفرد بها فيجب بما يظهر له من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحك أمره عنده فصرح بتبديمه ثم تكفيره ثم صار يصرح فى مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام فهو بهذا الاطلاق كافر واشتهر ذلك فانتدب حافظ الشام الشمس بن ناصر الدين

لجمع كتاب سماه الرد الوافر على من زعم أن من اطلق على ابن تيمية أنه شيخ الاسلام كافر جمع فيه كلام من اطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع أهل المذاهب سوى الحنابلة وذلك شئ كثير وضمنه الكثير من ترجمة ابن تيمية وأرسل منه نسخة الى القاهرة فقرظه من أئمتها شيخنا والعلم البلقيني والتفهني والعيني والبساطي بما هو عندي في موضع آخر فكان مما كتبه البساطي وهو رمي معذور وثقت مصدر هذه مقالة تقشعر منها الجلود وتذوب لسماها القلوب ويضحك ابليس اللعين عجباً بها ويشمت وينشرح لها ابادة المخالفين ونسبت ثم قال له لو فرضنا انك اطلعت على ما يقتضى هذا في حقه فما مستندك في الكلام الثاني وكيف تصلح لك هذه الكلية المتناولة لمن سبقتك ولمن هوأت بعدك الى يوم القيامة وهل يمكنك أن تدعى أن الكل اطلعوا على ما اطلعت أنت عليه وهل هذا إلا استخفاف بالحكام وعدم مبالاة بيني الانام والواجب أن يطلب هذا القائل ويقال له لم فات وماوجه ذلك فان أتى بوجه يخرج به شرعاً من العهدة كان والابرح به تبريحاً يرد أمثاله عن الاقدام على أعراض المسلمين انتهى . وكتب العلاء مطالعة الى السلطان يعريه بالمصنف وبالحنابلة وفيه ألفاظ مهمة هو عندي مع كتاب قاضي الشام الشافعي الشهاب بن محمزة ، وفي شرح القصة طول وبلغنا عن أبي بكر بن أبي الوفا أن جنية كانت تابعة للعلاء وكانت تأتيه في شكل حسن وتارة في شكل قبيح فتتزيا له من بعيد وهو مع الناس وأنه التمس منه كتابة تحصين ونحوه لمنعها فكتب له أشياء ولازمها فاستفاد منها أكثر مما كتب له غيره قال ولم أزل عندك ولا أكلت طعامك الا لأنه بلغني عنك الحجب قال ولم أعلم بذلك أحداً سواك واستكتمنيه فلم اذكره لأحد حتى مات وكان العلاء يكون مع الناس فتراءى له فيغمض عينيه ويقرأ ذلك التحصين مرراً ويعيب عن الناس فيظن أنه خشوع وتلاوة وذكر ثم لم يتفق حججها بالكلية إلا على يد ابراهيم الادكاوي كما أسلفته في ترجمته وقد تكرر إجتماع العز القدسي معه ببيت المقدس وبحث معه في أشياء أولها في كفر ابن عربي أنه مطابقة والتزام وانفقاً على الثاني بعد أن كان العلاء على الاول وأنكر العز عليه تحفيه في حرم الاقصى محتجاً بأن كعب الاحبار دخله يمشى حبواً فأنحل عن المداومة على ذلك . ومن محاسن كلامه قوله لابن الهمام لما دخل عليه مرة وعند جماعة من مريديه وجلس في حشى الحلقة قم فاجلس هنا يعني بجانبه فان هذا ليس بتواضع لسكونك في نفسك تعلم أن كل واحد من هؤلاء يملك ويرفعك إنما التواضع أن تجلس تحت

ابن عبيد الله بمجلس السلطان أو نحو هذا . وكان شديد النفرة ممن يلى القضاء ونحوه ولكن لما ولى منهم الكمال بن البارزى قضاء الشام وكان العلاء حينئذ بها مر وقال الآن أمن الناس على أموالهم وأنفسهم ولما اجتمع به ابن رسلان فى بيت المقدس عظمه جداً فى حكاية أسلفتها فى ترجمته . وقد ذكره شيخنا فى أنبائه فقال كان من أهل الدين والورع وله قبول عند الدولة وأقام بمصر مدة طويلة وتلمذ له جماعة وانتفعوا به ، وكان يتقن فن المعانى والبيان ويذكر أنه أخذ عن التفتازانى ويقرر الفقه على المذهبين ثم تحول الى دمشق فاغتنبوا به وكان كثير الامر بالمعروف . ومات بها كما قرأته بخط السيد التاج عبد الوهاب الدمشقى فى صبيحة يوم الخميس ثالث عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين بالمرزة ودفن بسطحها وأرخه العمى فى ثانى الشهر وقال انه كان فى الزهد على جانب عظيم وفى العلم كذلك وبعضهم فى خامسه وقال أنه لم يخلف بعده من له فى تفننه وورعه وزهده وعبادته وقيامه فى إظهار الحق والسنة واحماده للبدع وردة لأهل الظلم والجور قال بعضهم أنه حج ورجع مع اركب الشامى سنة اثنتين وثلاثين الى دمشق فانقطع بها ولازمه الشهاب بن عرب شاه حتى مات ، وقال المقرئى فى عقوده : كان يسلك طريقاً من الورع فيسمع فى أشياء يحمله عليها بعده عن معرفة السنن والآثار وانحرافه عن الحديث وأهله بحيث كان ينهى عن النظر فى كلام النووى ويقول هو ظاهر ويحض على كتب الغزالي وأغلق أبواب المسجد الحرام بمكة مدة حجة فكانت لا تفتح الا أوقات الصلوات الخمس ومنع من نصب الخيام وأقامة الناس فيه أيام الموسم وأغلق أبواب مقصورة الحجرة النبوية ومنع كافة الناس من الدخول إليها وكان يقول : ابن تيمية كافر وابن عربى كافر فرد فقهاء الشام ومصر قوله فى ابن تيمية وجمع فى ذلك المحدث ابن ناصر الدين مصنفاً انتهى . رحمه الله وإيانا .

٧٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود جلال الدين أبو البقاء بن أثير الدين بن الحب بن الشحنة الحلبي الشافعى أخو لسان الدين أحمد وحسين الماضيين والآتى أبوه وجده قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ممن نشأ فحوله جده عن مذهبهم وأضافه لمذهب الشافعى ليكون قاضى حلب ويستريح من مناكدة قضاة الشافعية لهم فأجيب واستقر فى القضاء بها سنة اثنتين وستين وحصل له جده الخادم وغيره من كتب المذهب ولم يعلم له كبير اشتغال وصرف عنه غير مرة ، وقدم القاهرة قبل ذلك وبعده مرارا حتى كانت منيته بها بعد تملل طويل معزولا فى يوم الجمعة عاشر شوال سنة اثنتين وتسعين ودفن

بتربية جده وهو ممن سمع معى في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وغيرها وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاتة عفا الله عنه وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب ابن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في ثامن عشرى صفر سنة أربع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الأعزازی وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه في قضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه في خطابة الجامع الكبير بها أيضاً ثم استقل بالقضاء في عاشر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبدالبر ولكن ذاك أفضل في الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بحلب .

٧٥٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسي الخانكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته والآتي أبوه . ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه سرياقوس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الونائي الخانكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ويس وأخذ القراءات عن الزين جعفر السنهوري وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازمه في أشياء دراية ورواية وما سمعته منى في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الجزمانية وغيرها (١) .

٧٥٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن السكال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفى الحلبي

الحنفي الآتي ابو هو والد الماضى قريباً وعبدالبر الماضى ويعرف كسلته نابن الشحنة .
 ولد كما حققه في رجب سنة أربع وثمانمائة وأمه واسمها من ذرية موسى الذي كان
 حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نيابة البيرة قلعة الروم ومات بالبيرة في
 سنة خمسين وسبعمائة . وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقرأ عند الشمس الغزى .
 وسافر مع والده إلى مصر قبل استكمال عشر سنين فقرأ في اجتيازه بدمشق عند
 الشهاب البابی وفي القاهرة عند البردینى وكتب على ابن التاج وعبدالله الشریفی
 يسيراً ثم عاد الى حلب فأكمل بها القرآن عند العلماء السكزى وحفظ في أصول
 الدين عمدة النسفى وغيرها وفي القراءت الطيبة لابن الجزرى وفي علوم الحديث
 والسيرة ألقیتى العراقى وفي الفقه المختار ثم الوقاية وفي الفرائض الیاسمینية (١) وفي
 أصول الفقه المنار وفي النحو المنحة والألفية والشذور وبعض توضیح ابن هشام وألفية
 ابن معطى وفي المنطق تجريد الشمسية وفي المعانى والبيان التلخیص الى غيرها
 من منازیم أیبه وغيرها حسبما قاله لى بزیادات وأنه كان آية في سرعة الحفظ
 بحيث أنه حفظ ألفية الحديث في عشرة أيام ورام فعل ذلك في ألفية النحو فقرأ
 نصفها في نصف المدة وما تيسر له في النصف الثانى ذلك، وعرض بعض محافظه
 على عمه ابى البشرى والعز الحاضرى والبدر بن سلامة وكتب له فيما قاله لى :

سمح الزمان بمنله فاعجب له ان الزمان بمنله لشحيح
 فالاصل ذاك واللال حميدة والذهن صاف واللسان فصیح

وأخذ عن الاخيرين فى الفقه وعظم انتفاعه بثانیهما وقرأ علیه فى أصلی الديانة
 والفقه وفى المنطق تجريد الشمسية كما أخذه عن مؤلفه احمد الجندى واشتدت
 عنايته بملازمته وعنها أخذ العربية وكذا عن عمه وآخرين كالشهاب بن هلال
 قرأ علیه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكاء غير انه كان محتجنا بابن عربى ولذا
 ما مات حتى اختل عقله ، ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث وحمل عنه
 أشياء بقراءته وقراءة غيره وتخرج به قليلا وضبط عنه فوائده وقال انه كان يصرفه
 عن الاشتغال بالمنطق ويقول له كان جدك الكمال يلوم ولده والدك على توسعه
 فيه . وصاهر العلاء بن خطيب الناصرية فانتفع به وكتب عنه أشياء وكذا أخذ
 القليل عن شيخنا حين قدومه عليهم فى سفرة آمد بعد أن كان راسله فى سنة
 ثمان وعشرين يستدعى منه الاجازة قائلاً فى استدعائه :

وإذ عاقت الايام عن لثم تربكم وضمن زمانى ان أفوز بطائل

(١) الیاسمینية فى علم الجبر والمقابلة لا الفرائض ، كما فى حاشية الاصل .

كتبت اليكم مستجيزاً لعلمي أبل اشتياقي منكم بالرسائل
وفي هذه السنة أجاز له من بعلبك البرهان بن المرحل ومن القاهرة الشهاب الواسطي
والشهاب المعروف بالشاب التائب وسمع في بلده من الشهابين أبي جعفر بن العجمي
وابن السفاح وأبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم بن محمد
ابن أبي جرادة وأخذ بحماسة حين توجهه لملاقة عمه اذ حج عن النور محمود
ابن خطيب الدهشة وأول ما دخل القاهرة مستقلاً بنفسه في سنة اربع وثلاثين
ولقي بدمشق حينئذ العلاء بن سلام والشهاب بن الحبال وتذاكر معه وسأله
عن السرفي وصف الرجل بالذكري في قوله ^{صلى الله عليه وسلم} فما أبقت القرائض فالاولى رجل
ذكر فأجاب بأنه ورد في بعض الاحاديث لفظ الرجل فالمراد به الانثى قالتا كسيد
لدفع التوهم فلي نظر والعلاء البخاري وسمع مذاكرته مع ابن خطيب الناصرية
وبالقاهرة التقي المقرئ بل قال انه جاءه صحبة شيخنا للسلام عليه وأنه اتفقت
نادرة بديعة الاتفاق وهي أن المحب سأل من شيخنا عن رفيقه لسكونه لم يكن
شخصه فأعلمه بأنه المقرئ وأظهر التعجب من ذلك لسكونه فيما سلف عند
اشاعة مجيء والده التمس من المقرئ لعدم سبق معرفته به استصجاباً معه
للسلام ففعل وجاءه ليتوجها فلم يجده فانتظره حتى جاء ثم توجه فأسأله الوالد عنى
واتفق الآن مثل ذلك فأننى توجهت للتقى فقيل لى أنه بالحمام فانتظرته ثم جئنا
فسألنا فسألت منى عنه فتقارضنا فإله أعلم . ولم يستكثر من لقاء الشيوخ بل ولا
من المسموع واكتفى بشيخه البرهان مع ما قدمته نعم هو مثبت فى استدعاء
النجم بن فهد الذى أجاز فيه خلق من أماكن شتى وكذا لم يتيسر له الاشتغال بالعرض
مع انه إذا سئل النظم فى أى بحر منه يفعل حسبما قاله وان عمه العلاء سأله وهو ابن
اثنى عشرة سنة أو نحوها أتحمسن الوزن فقال له نعم قال فعارض لى قول الشاعر :

أمط اللثام عن العذار السابل ليقوم عذرى فيك بين عواذلى

فقال بديهة : إكشف لنا ملك عن عذارك قاتلى لتموت غيبنا ان رأتك عواذلى
قال فاستحسن انعم ذلك ، وسمع من لفظ الزين قاسم جامع مسانيد أبى حنيفة
للخوارزمي وكان يستمد منه ومن البدر بن عبيد الله حين كان ولده الصغير يقرأ
على كل منها بحضرتها كما انه كان يستمد من كاتبه بالمشافهة والمراسلة ونحوها حين كان
يتردد اليه بل ربما سمع بعض تصانيفه بقراءة ابنه أو سبطه عليه بحضرته وأول
ماولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الاشتقاقية والجرديكية
والحلاوية والشاذبختية برغبة أبيهما لهما عنها قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين

بالأولى وعمل فيها أجلسا رتبته له شيخه البدر بن سلامة وأنشد البدر حينئذ مشافهة له:
أقسمت ان جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول الآخر
وقضاء العسكر ببلده برغبة التاج بن الحافظ وامضاء المؤيد اذ حل ركابه بحجاب
فيها ثم بتدريس الشاذل بختية بعد ولد قاضى حلب يوسف الكوفي ثم قضاء الحنفية ببلده
فى سنة ست وثلاثين ولاءه اياه الاشراف اذ حل ركابه فيها وكانت الوظيفة كما
قاله شيخنا اذ ذاك شاغرة منذ تحول باكير إلى القاهرة بعد اشارة شيخه البرهان عليه
بالدخول فيه بقصد الجليل ثم كتابة سرها ونظر جواليها عوضاً عن الزين بن
الرسام فى يوم الاثنين مستهل ذى القعدة سنة ثمان وأربعين بالبذل مع عناية
صهره الولوى السقطى وكان قد تزوج ابنته بعد موت ابنة ابن خطيب الناصرية
بل استقر أيضا فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى وكذا فى تدريس
الجاولية والحدادية والتصدير بالجامع وخطابته مما تلقى بعضه عن صهره الاول
وما يفوق الوصف بحيث صادت أمور المملكة الحلبية كلها معذوقة به ولاية
واشارة، وعظمت رياسته وتزايدت ضخامته واشتهرت كثرة جهاته وكفاءته
بما يناسبها من صفاته فانطلقت اللسان بذكره وانجر الكلام للملا خير فى اشاعته
ونشره ولم ينهض أحد لمقاومته ولا التجرى على مزاحمته خصوصا مع تمكن صهره
من الظاهر واقبياد العطاء لبأسه القاهر فلما انخفضت كلمته وزالت طلاقته وبهجته
تسوروا لجانبه وكاد أن يدفع عن جل ما ربه فبادر قسداً للخلاص من الضير
الى الاتماء للنحاس المدعو أبا الخير فى أيام علوه وعزه لينتفع باشارته ورمزه فلم
يلبث أن انقلب على النحاس الدست ورمى من جميع الناس بالملقت كما هى سنة الله
فى الجبايرة ومنة الله على الطائفة التى بالحق قاهرة وظهر أن الجمال كان لصنيعه
قد تأثر حيث انجم عن مساعدته بل ما خفى أكثر ويقال ان الامير قائم هو
الكافل بالقائه عنه والقائم وتوالت المحن بصاحب الترجمة وربما ساعده البدر
قاضى الحنابلة بماله من السلطنة وثقود الكلمة واستمر فى المكابدة ومز يد المناهدة
بما أضربت عن ايراده ببسط العبارة واكتفيت بما رحمت به فى هذه الاشارة
خوفاً من غائلة متساهلى المؤرخين فى الاقدام على اثبات ما قد لا يوافق الواقع
بيقين واختلاف الأغراض فى الحوادث والاعراض سيما وقد رأيت الحب صار
يتتبع الكثير مما أثبتت بعضهم فيه بالكشط بدون ملاحظة لاستمرار التثام الذى
له المؤرخ خط وربما أثبت غير اسمه أصلا لكونه يرى أنه ليس لذلك أهلا

ولكن رأيت العيني قال حين استقرار الحب في جملة وظائفه أنه استقر فيها بعد حملها من الاموال الجزيلة والهدايا الجليلة ما يطول شرحه وعز ذلك على أهل بلده قال ولم يتفق قط مثل هذا في حلب ولكن بالرشاء يصل المرء في هذه الازمان الى ما يشاء وقد قال عليه السلام لعن الله الراشي والمرثى والرائش، وقال البقاعي في ترجمة التيزيني وحصلت له كائنة مع ابن الشحنة في سنة خمسين بغته فيها وأدخل عليه الخمر إلى بيته من جهة ربيبه وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه وله من هذا النمط بل وأفحش منه مما يتحاكاه أهل بلده الكثير ولما ملوا منه وجهه سعيه الى رسوخ قدمه في الديار المصرية ليكون مرعياً في نفسه وجماعته وجهاته التي تفوق الوصف فاجتهد حتى ولى كتابة سرها في ذى القعدة سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن الاشقر ببذل كثير جداً فلم يتهن بمباشرتها مع عظيم المملكة الجمال بل صار معه كآحاد الموقعين ومع ذلك فلم يستكمل فيها سنة بل أعيد صاحبها بعد ثمانية أشهر وأيام ودام هذا بالقاهرة مكروباً متعباً مرعوباً مشغول الخاطر لما استدانه فيما لم يظفر منه بطائل الى أن وجهه لبيت المقدس في أواخر ذى القعدة من التي تليها بعد أن زود من أفضال الجمال بما يرتقى به فوصله في سابع ذى الحجة فأقام به ولقيته هناك على طريقة حسنة من العبادة والتلاوة والاشتغال والاشغال بحيث أخبرني أنه يحتم القرآن كل يوم وأنه جوده بحضرة الشمس بن عمران شيخ القراء بملك الناحية وأنه كان يكتب في كل يوم كراسة فأنه أعلم ولكن رأيت هناك أحضر بعض مماليكه وأشهد عليه أنه ان أقام بالقاهرة أو حلب أو غيرها من البلاد الشامية أو صاحب أحداً من أعدائه أو صادقه أو نحو ذلك يكون مشركاً بالله عز وجل ونحو هذا فكربت لذلك وما استطعت الجلوس بل إنصرفت ويقال أنه في مملكة ابن عثمان واستمر الحب مقياً بالقدس الى إحدى الجمادين سنة اثنتين وستين فأذله في العود للمملكة الحلبية بعد سعى شديد أو في الرجوع لمصر فاخترت بلده فأقام بها بدون وظيفة لرغبته عن قضاء الخفية فيها لابنه الكبير الاثير من مدة وأضيف حينئذ قضاء الشافعية بها الخفيدة الجلال أبي البقاء محمد لمزيد تضرره بمن كان يكون فيه كالشهاب الزهري ونحوه مما أظن تسليطهم عليه إنتقاماً من الله عز وجل بما عملاه هو مع البرهان السويبي ذاك العبد الصالح حسبما سمعته يتبجح بحكاياته غير مرة فلم يزل مقياً بها الى أن ورد الخبر بموت الجمال فبادر لقدم القاهرة فوصلها في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى من التي تليها فأعيد الى كتابة السر أيضاً ببذل يفوق الوصف بعد صرف الحب بن الاشقر واستقر بحفيدة لسان

الدين أحمد في نياتها ولم يلبث أزلمات ابن الأشقر وياشر حينئذ مباشرة حسنة على الوضع بأبهة وضخامة وبشاشة وسار مع الناس سيرة مرضية بلين ورفق وتواضع ومداراة وأنزل الناس منازلهم وصرى الأمور تصرفاً حسناً وأقبل عليه الاشراف اينال اقبالا زائداً ثم كان هو المنشئ لهده في مرض موته لولده أحمد الملقب بالمؤيد اذ بويع فأبلغ حسبا أوردته في ترجمته من الذيل وغيره ولم يعدم مع ذلك من كلام كثير بحيث خاض الناس في تطيره من النور الانبائي والبرهان الرقي وورغبته في زوالها بما لم اثبتة واستمر الى أن استقر في قضاء الحنفية بعد ابن الديري وظن جمعه له مع كتابة السرواذاظهم لما أظهر التعفف باشرطه فخاب رجاءه حيث انفصل عنها بأخي المنفصل ونا كده في القضاء أتم منا كدة وظهرت بركة المنفصل فيهما معاً لانفصال الاخ ثم القاضى قبل استكمال عشرة أشهر . ومات المستقر عوضه بعد خمسة اشهر فأعيد وألزم بالحج فسافر وهو متلبس بالقضاء مظهراً التكلف لذلك وأمير ركب الاول حينئذ الشرف يحيى بن يشبك الفقيه زوج ابنته وعاد فدام في القضاء حتى صرف ثم أعيد ثم صرف ولم يتول بعدها نعم استقر في مشيخة الشيخونية تصوفاً وتديساً مضافاً لما كان استقر فيه في أثناء ولايته القضاء من تدريس الحديث بالمؤيدية ورام حوزجات كثيرة بالديار المصرية كما فعل في المملكة الحلبية فما قدر فانه استنزل لنفسه عن تصوف بالاشرفية برسباى ولولده الصغير عن اعادة بالصرغتمشية لمنا كدة ابن الاقصرانى في مشيختها وزوج الابن أيضا بابنة العضدى الصيرامى ليتوصل بها لمشيخة البروقية بعد أن رام تزويجه بابنة البدر بن الصواف ليحوز أمواله وغيرها وأكثر من التسليط على خازن المحمودية ليتزل له عنها فما سمح بل عزل نفسه عن النيابة عنه لينقطع حكمه فيه وتلطف حين كان كاتب السر بالبدر ابن شيخنا ورغبه في الوقوف به الى السلطان ليعيد له مشيخة البيبرسية وينتزعها من ابن القاياتى بشرط ورغبته له عنها بعد العود فامتنع وأبرز بعد موت ابن عبيد الله نزولاً منه بسائر مامعه من تدريس ومشيخة وغير ذلك فلم يصل لشيء مما ذكر بل دندن بالاميني الاقصرانى لتخرج وظائفه عنه في حياته حين ظفر باجازة يحظه زعم أن فيها ما يدل على اختلاله وصار يقول قد اخرجت الشيخونية عن فلان حين بلغ لنحو هذا الحد ويأبى الله إلا ما أراد (ومن لم يجعل الله له نوراً فإنه من نور) وتوسع في التلطف للوظائف ولو لم تكن جليقة حتى أنه سعى فيما كان باسم البدر الهيئى من تصوفات وأطلاب ونحوها مع كونه ترك ابا شيخا كبيراً من قضاة

الشرع واستكتب ناظر البيروسية والسعيدية على وظائف الشهاب الحجازي
 فيها في مرض كان يتوقع موته فيه ثم نزل عنها بخمسين ديناراً وتألم الشهاب لذلك
 كثيراً وما كان بأسرع من عافيته وبقائه بعد ذلك نحو سنتين وكثيراً ما كان
 يجتهد في السعي فيما لم يستحقه ثم يرغب عنه لمن ليست فيه أهلية لما فعل في تدريس
 الحديث بالحسنية وأما أخذه المرتبات في أوقاف الصدقات ونحوها كالسني والخاصة
 على أخذه قبل المستحقين فأمر واضح وكذا الاستنابة عن القضاة الشافعية في
 كثير من البلاد كالشرقية والمنية وغيرها من القليوبية ونحو ذلك وتعاطيه من
 النواب عنه فيها ما يحاقدونهم عليه ويتلفته فيه إلى الزيادة بحيث يضحج النواب ويسعون
 في إخراجها عنه فأخرجت الشرقية للنور البلبيسى والمنية لابن قرففوق الوصف
 وتوسع في اتلاف كثير من أموال الناس بعد إرضاءه حين افتراضه منهم بأعلى
 الرجح ثم عند المطالبة بيدونه من الاهانة لهم ما لم يكن لواحد منهم في حساب ومن
 ذلك فعله مع ابني ابن شريف وابن حرمي وابن الطناني وابن المرجوشي وابن بنت
 الحلاوي ومن لأحصرهم سيما من أهل البلاد والأمر في كل ما أشرت إليه أشهر
 من أن يذكر ولو أطعت القلم في هذا المهيح لامتلات الكراريس . وبالجملة فهو
 فصيح العبارة غاية في الذكاء وصفاء القرينة بديع النظم والنثر سريعهما متقدم
 في الكشف عن اللغة وسائر فنون الأدب محب في الحديث وأهله لإحسين وجود
 هوى غير متوقف فيما يقوله حينئذ شديد الإنكار على ابن عربي ومن نحو نحوه
 نهاية في حلاوة المنطق وحسن العشرة والصحة واستجلاب الخواطر مائل إلى
 النكتة اللطيفة والنادرة راغب في الكمالات الدنيوية وأنواع الشرف والفخار
 منصرف الهمة فيما يتوصل به لذلك عظيم العناية في تحصيل الكتب ولو بالغضب
 والجحد حتى كان ذلك سبباً في منع ابن شيخه البرهان طرية كتب أبيه أصلاً
 إلا في النادر خوفاً منه كما صرح لي به وصار هو يذكره بالقبيح من أجل هذا
 ولقد توسل بي عنده القاضي علم الدين في رد ما استعاره منه وخازن الحمودية
 وغيرها مع ضياع شيء كثير لي عنده وعند أصغر ابنيه إلى الآن وكذا أخذ
 للسنباطي أشياء وجحد بعضها هذا وهو لا يهتدي للكشف من كثير منها ولا يعبر
 منها إلا لمن له شوكة يهي المنظر حسن الشكالة والشبهة ذو نفس آية وهمة عالية
 ورياسة وكياسة وتهجد فيما حكى لي وصبر على المحن والزبا وقوة جأش ومبالغة
 في البذل ليتوصل به إلى أغراضه الدنيوية بحيث يأتي ذلك على ما يتحصل له من
 جهاته التي سمعته يقول أنها سبعة آلاف دينار في كل سنة ويستدين بالفوائد

الجزيلة ثم ينقل عليه الوفاء كما أشرت اليه قريباً ولا يزال لذلك يتشكى حتى أن العلم بن الجيعان يكثر تفقده له بالمبرات مع كونه رام مناطحة العلم فخذل وكذا أسعفه الدوادار الكبير مرة بعد أخرى وأما الزين بن مزهر فلم يزل يتفقده حتى بالطعام مع مزيد جنائته عليه حتى مواجهة ومشافهة على أن العز الحنبلي لم يكن يقبل منه شكواه ولا دعواه ويقول بل هو كثير الأموال ورغبة في الانتقام عن من يفهم عنه مناوأة أو معارضة ما بحيث لا يتخلف عن ذلك إلا عند العجز ويصرح بما معناه أثبت الى أن تعجد مجالاً فدق وبت ويحكي عنه في الاحتيال على الاتلاف مالا أثبتته ومنه ما حكاها لى الزين قاسم أنه دس عليه من وضع في زيره شيئاً بحيث خرج على بدنه ما كاد أن يصل إلى الجذام ونحوه ، كثير التأثق في ملبسه ومسكنه وسائر تمتعاته وهو بالمباشرين أشبه منه بالعلماء كما صرح به له غير مرة السكافيا جى بل والعز الحنبلي ولم يكن يقيم له وزناً في العلم كما سمعته أنا وغيرى منه وما وجد بخطه في المائة التاسعة له من ترجمته له فيما قلدى فيه قبل أن أخبره مما قلدت فيه بعضهم على ما يشهد به خطه الذى عندى وقال له المناوى كيف يدعى العلم من هو مستغرق في تمتعاته وتفكهااته ويبيت في لحف النساء ليلة بتامه العلم له أهل والكلام فيه كثير جداً لا أقدر على حكايته وعلى كل حال فمجموعه حسن الظاهر ولهذا كان شيخنا يميل اليه خصوصاً مع رغبته في تحصيل تصانيفه وكذلك لم أزل أسمع من صاحب الترجمة إظهار محبته ولكن مع إدراج أشياء يلمح فيها بشيء ثم رأيت ترجمته في مقدمة شرحه للهداية بقوله وكان كثير التنكيد في تاريخه على مشايخه وأحبابه وأصحابه سيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم وفتائلهم التى لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم إلا ما أوجته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الدهي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة شافعى ولا حنبلي وكذا يقول في شيخنا رحمه الله أنه لا ينبغي أن يؤخذ من كلامه ترجمة حنفى متقدم ولا متأخر وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا الكلام لما وقفت عليه قلبي وما خله عليه الاما قاله في آليه وشيخنا هو العمدة في كل ما يشته من مدح وقدح وهو في الدرجة التي رفعه الله اليها في الاقتداء والاتباع والخروج عن ذلك خدش في الاجماع إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

ولو أعرض عن هذا وكذا عما هو أشنع منه في حق غير واحد كالدهي مؤرخ الاسلام ومن قبله الخطيب الذى الناس بعده في هذا الشأن عيال على كتبه ولحنا بلابة

حيث قال فيما سمعته منه في كتب أصحابنا أنه تعقد عليهم الجزية في ألفاظ أكثر دعاء العز الحنبلي عليه بسببها بل سأل فيه من يتوسم إستجابة دعائه وزاد صاحب الترجمة حتى دندن بالبخارى الى غيرهم مما أتألم من حكايته فضلا عن ايراده بعبارة له لكان كالواجب ولسلم من المعاطب وطالما خاض في كثير من أنساب الناس وكونهم غير عريقين في الاسلام وهذا لو كان صحيحا كان ذكره قبيحا وقد صار بنيه الصغير مع أحواله الظاهرة وخصاله المتنافرة المتكاثرة يقتضى أثر والده في ذلك ويتكلم في الكبار والصغار بكلام قبيح بعضه عندي بخطه ، وفي سنة تسع وسبعين نسب اليه وصف البلقيني الكبير وولده بالعامية فاستفتى حفيده الناس في ذلك فاتفقوا على استحقاقه التمزير البليغ وصرح بعضهم بالنهي وعدم القبول منه لتوجيه ذلك بكون كل من لم يكن مجتهدا هو حامى نساء الله السلامة وقد امتدحه لا تعرض لنائله فحول الشعراء كالنواجي وسمعته يقول له في ولايته الاولى لكتابة السر مما سلك فيه مسلك غالب الشعراء والله لم يلها بعد القاضى الفاضل مثلك وابن أبى السعود وكان مغتبطاً بكثرة محاضراته مرتبطا بفنائمه وساحته ومن يليهم كالبرهانين المديجي والبقاعي واضطرب أمره فيه كماداته في السخط والرضا فمرة قال أنه أعظم رؤوس السنة ومرة قال كل شىء عرضينا به وسكتنا عليه الا التعرض للبخارى ومرة قال ما سلف في فعله مع التيزينى ومرة قال حسبما قرأته بخطه مما وقف عليه المحب :

إن كان بخل شحنة في تحسه
فانه المظنون فيه إذ أتى
وغيره فقال: ان كان بخل شحنة في قوله
فانه المظنون فيه إذ أتى
وقال أيضا: لا بدع لابن شحنة ان فاق في
فان خير الخلق قد أنذرنا
وقال أيضا: لا بدع إن كان المحب وفي
بكذبه والصدق في تطفيف

الى غير هذا مما اردت به إظهار تناقض قائله مع جر الاذى للمحب من قبله مرارا ولكن الجزاء من جنس العمل فطالما نال من الزين قاسم حيث انتصر له منه في بعض الأوقات العز الحنبلي مع ماله عليه من حق المشيخة وغيرها بل قيل أنه دس عليه كما تقدم ونحوه ما اتفق له مع ابن عبيد الله مع مزيد انتفاعه بسعيه ومع الامشاطى مع مزيد ترقيع خلله ودفع عله عند الامراء وغيرهم من ذوى الحل والعقد ومع ابن قمر

مع تحصيله له نفائس الكتب وتقدمه له فيها على نفسه ومع أبي ذر بن شيخه مع ما لا يبه عليه من الحقوق ومع ابن أبي شريف مع قيامه على والده حتى أقرضه مبلغاً لم يصل إلى كماله ومع الزين بن الكويز والعز القيومي وغيرهم ممن تطول الترجمة بهم حتى وصل إلى الزيني بن مزهر الذي لولاه لأخرجوا من الديار المصرية على عوائدهم في أسوأ حال فانه شافهه وقد حضر عنده جنازة بمالاً أحب اثباته وأما كاتبه فقد كان المناوي يتمعجب من مساعدته له في الامور التي كان يقصد بالتخجيل فيها ويصرح بذلك لبعض أخصائه وربما وصفه بأنه شيخه ، ونحوه قول ابن أقبس مشافهة رأيتك عند ابن الشحنة كثيراً فهل تشحن منه أو يشحن منك إلى غير هذا مما بسطه ؛ ومبالغته في الثناء والمحبة والتعظيم والوصف بأعلى الاوصاف في محل آخر مع ضده . وقد حدث ودرس في الفقه والأصلين والحديث وغيرها وأفتى وناظر وصنف ، ومن تصانيفه شرح الهداية كتب منه إلى آخر فصل الغسل في خمس مجلدات أو أقل ثم فترعزمه عنه ومنها مما تضمنته مقدمة عدة مختصرات في أصول الكلام وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المنجد المغيث في علم الحديث والمناقب النعمانية ومنها ما هو مفرد بالتأليف كالكلام على تارك الصلاة وسيرة نبوية واختصار المنار وسماه تنوير المنار واختصار النشر في القراءات لابن الجزري والجمع بين العمدة ويقول العبد في قصيدة بزيادات مفيدة واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح مائة الفرائض من ألفية أبيه وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة وقال ان شيخه البرهان أشار عليه به وأنه كان في سنة ست وعشرين وطبقات الحنفية في مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر وخرجت له أربعين حديثاً عن شيوخ فيهم من أروى عنه سمعها عليه مع غيرها من مروياته بل وقطعة من القاموس للمقابلة الفضلاء وكذا قرأ عليه أخى بعض الاجزاء ومجالس من تفسير ابن كثير وكان ابتداء لقي له في سنة اثنتين وخمسين وكتب عنه من أصحابنا النجم ابن فهد وأورده في معجمه وقرأ عليه الجمال حسين الفتحي وآخرون ولزم بعد عزله الاخير من القضاء وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين منزله غالباً وربما طوب بشيء من الديون وقد يشتكى الى ان استقر في الشيخونية وذلك في يوم الخميس ثامن عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين فصار ير كب لمباشرتها تدريساً وتصوفاً ثم تزايد ضعف حر كته فاستخلف ولده فيها وفي المؤيدية ؛ وتوالت عليه الامراض بحيث انقطع عن الجمعة واستمر على

ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط الى أن مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلى عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بترته في نواحي تربة الظاهر بقوق وذمته مشغولة بما يفرق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه الله وايانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . ومما كتبت عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها :

قلب المحب بداء البين مشغول كما حشاه بنار البعد مشغول

وطرفه الليل ساه ساهر درب فدمعه فوق صحن الخدم مسبول

وله ما يقرأ على قافيتين : قلت له لما في موعدي وما لقلبي لسواه نفاق

وجاد بالوصل على وجهه حي سما كل حبيب وفاق

٧٥٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبدالله بن الامير ناصر الدين أبي عبدالله بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبدالله بن النور أبي النشاء الحموي المعري المولد القاهري الوفاة الحنفي أخو فرج وابن أخى الصلاح خليل وجد الزين عبدالرحمن ابن أبي بكر بن محمود بن ابراهيم لأمه وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن علي بن سليمان بن الركن الماضي كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . ولد في مستهل ذي القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة بالمعرة وانتقل منها في صغره الى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب الجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتلقيح صدر الشريعة في الاصول والحاجبية في النحو والخزرجية في العروض وأخذ في الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندي وفي النحو أيضا وغيره من الفنون الادبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعي ولازم التقى بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلي أشياء من نظم وغيره وقرأ البخاري على الشمس بن الاشقر والشفا على الشمس القريناني ثم ارتحل الى القاهرة فأخذ في اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعزبن القران كلاهما في سنن البيهقي وعلى البدر حسين البوصيري والتقى المقرئ والمقرئ والشمس الصفدي والسكال ابن البارزي وابن يعقوب والزين عبدالرحيم المناوي في آخرين ولكنه لم يمعن في الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الاصيل وشيخنا بالامير الفاضل المشتغل المحصل الاوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الاصيل الاوحد (٢٠-تاسع الضوء)

بارك الله في حياته وبلغه من الدرجات العالية أقصى غاياته ، واشتغل فيها أيضا بالعلم فقرأ على ابن الديرى فى الفقه وقال إنها قراءة تفهم وتدبر وسؤال عن مشكل المسائل ومعضلها واجتهاد فى تحصيل الوقوف على مداركها وما أخذها ولازمه كثيراً وكذا لازم ابن الهمام حتى أخذ عنه بحثاً أكثر من ربع الهداية وغيره ، وأجاز له جماعة ممن لم أعلمه سمع منهم كالبساطى وناصر الدين القافوسى وابن خطيب الناصرية وابن زهرة الطرابلسى وابن موسى اللقانى ونشوان الحنبلىة. وحج غير مرة وجاور أيضا مراراً وقرأ فى بعضها على التتقى بن فهد وسمع على الشرف المراغى وسافر الى حلب وغيرها وزار بيت المقدس وأقام بالقاهرة فى كنف الكمال بن البارزى لقراءة بينهما بينتها فى التاريخ الكبير مقتصراً عليه حتى صار مع القرابة المشار إليها من أخصائه واستغنى بذلك مع ما كان له من الجهات فى بلده بحيث اقتنى من نفائس الكتب ما خدم بعضه بالحواشى والفوائد المتينة وكان زائد الضنة بها لا يفارقها غالباً حتى فى أسفاره . وقد صحبته قديماً وسمع بقراءته بل لقيته بصالحية القاهرة فكتبت عنه حديثاً وشعرأ ثم كثر اختصاصى به بعد وكتب لى محطه كرايس فيها تراجم وفوائد سمعت منه أكثرها أو جميعها وتردد لى كثيراً وكتب عنى جملة من المتون والاسانيد وانترجم خصوصاً الحنفية وكان كثير الاجلال لى والتعظيم لا يقدم على فى هذا الشأن أحداً . ونعم الرجل كانى لطف عشرة وحسن محاضرة ومزید تودد وتواضع مع أحبائه ورياسة وقيادة وكرم وفنوة وكثرة أدب وبهجة ومتانة لما يحفظه من التاريخ والادب الذى هو جل معارفه ، تزوج كثيراً بحيث أهاب التصريح بالعدد الذى أعلمنى به ومع ذلك فلم يخلف ولداً ذكراً . وولى بأخرة خزانة الكتب بالظاهرة القديمة لتكون كالحاصل له ثم سافر اثر ذلك الى بلده فأقام دون الشهرين ورجع فوصل القاهرة فى رجب وهو متوعك فأقام كذلك يسيراً وطلع له دمل فعولج بالبط وغيره وآل أمره الى أن انتشر داخل جوفه حتى مات به فى ليلة الخميس سابع رمضان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة فى محفل عظيم ودفن بترربة الزينى ابن مزهر وذلك بعد أن وقف من كتبه قبل بمدة أشياء ثم قوم باقيها بنحو أربعمائة دينار رحمه الله وإيانا .

٧٥٧ (مجد) بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - كـ محمد - بن على بن أبى الجود التاج ابن الامير ناصر الدين السلمى القاهرى ثم السكركى المقدسى الشافعى سبط العماد احمد بن عيسى كركى القاضى الآتى أبوه ويعرف بابن الغرايلى . ولد سنة ست

وتسعين وسبعمائة بالقاهرة حيث كان جده العماد حاكماً فيها ونقله أبوه إلى الدرك حين ولي إمرتها فنشأ به ثم تحول به إلى القدس سنة سبع وعشرين بل قبلها فاشتغل وحفظ القرآن وعدة مختصرات كالامام والفيحة الحديث والمختصر الاصلى والكافية لابن الحاجب ولازم عمر البلخي في العضد والمعماني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضى العسكر والشمس بن الديرى حتى مهر في انقنون إلا الشعر ثم أقبل من سنة خمس وعشرين فيما قيل على طلب الحديث بكليته فسمع الكثير ببلده ووقيد الوفيات ونظر في التواريخ والعلل وعرف العالى والنازل والاسماء والاسناد وبرع في ذلك جداً. وصنف التصانيف الحسنة كمؤلف في الحمام جمع فيه بين المعقول والمنقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر واسع ذكر فيه ماورد في الحمام من الاخبار والآثار مع أقوال العلماء في دخوله وما يتعلق بالعورة واستعمال المال فيه والاستياك والوضوء والغسل وقدر المسك فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها وما يتصل بذلك من الطب وحكم أجره الحمام أو غير ذلك وهو نهاية في الجودة بل شرع في شرح على الامام وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا القبايى جزءاً من روايته ، ورحل إلى دمشق ثم إلى القاهرة فلزم شيخنا وحرر معه المشتهر من تصانيفه غاية التحرير واستمر ملازماً له حتى مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية سنة خمس وتلاثين وصلى عليه شيخنا ودفن في تربة سعيد السعداء وكانت جنازته مشهودة حضرها ابن الديرى والمحب بن نصر الله والمقرىزى وسألوا له التثبيت وعظم الاسف على فقده. وقد ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه كان هم بالحج صحبة ابن المرأة^(١) يعنى رجبياً فلم يتهاى له ذلك ووعك حتى مات ، زاد غيره بحيث كان خروج جنازته مع خروج الحج من باب النصر ، قال شيخنا وكان قد اغتبط به الطلبة لدمائة خلقه وحسن وجهه وفعله وأنه كان من الكملة فصاحة لسان وجرأة ومعرفة بالامور وقيام مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس وقناعة باليسير وإظهاراً للنهى مع قلة الشئ وأنه عرض عليه الكثير من الوظائف الجليلة فامتنع واكتفى بما كان يحصل له من شئ كان لأبيه ، قال وكان الاكابر يتمنون رؤيته والاجتماع به لما يبلغهم من جميل أوصافه فيمتنع إلا أن يكون الكبير من أهل العلم. وقال في معجمه نحوه باختصار ووصفه في الموضوعين بالحفظ ومن أخذ عنه العز السنباطى وكان يحكى لنا من فصاحته ووفور ذكائه واقدامه وقوة جناحه وشرف نفسه ومروءته وتودده إلى أحبائه وقيامه معهم

(١) ويجوز بحذف الالف على ما سياتى .

الصفحة	الصفحة
٨	٢
محمد بن محمد النستراوى	محمد بن محمد الطبرى
..	..
محمد بن على البلبيسى	محمد بن محمد أخو المتقدم
..	..
محمد بن على بن الرادى	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
٩	..
محمد بن على أخو المتقدم	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على أخو المتقدمين	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
محمد بن على بن القطان	محمد بن محمد أخو المتقدمين
..	..
١٠	..
محمد بن على الحناوى	محمد بن محمد ابن عم المتقدمين
..	..
١١	..
محمد بن على الزراتقى	محمد بن محمد شقيق المتقدم
..	..
١٢	٣
محمد بن على اليماني	محمد بن محمد الفاسى
..	..
محمد بن على القلانسى	محمد بن محمد المسيرى
..	..
١٣	..
محمد بن على الشيبى	محمد بن محمد بن شيخ الرميلى
..	..
١٤	..
محمد بن على الطويل	محمد بن محمد القسطلانى
..	..
١٥	..
محمد بن على المقدمى	محمد بن محمد بن المطار
..	..
محمد بن على الموصلى	محمد بن محمد الرومى
..	..
محمد بن على الزمزمى	محمد بن محمد أخو المتقدم
..	..
١٦	..
محمد بن على الطلخاوى	محمد بن محمد البلقىنى
..	..
محمد بن على التتائى	محمد بن محمد بن الاشقر
..	..
محمد بن على بن نديبة	محمد بن محمد بن الشحرور
..	..
١٧	..
محمد بن على البلقىنى	محمد بن محمد بن الزين
..	..
محمد بن على الهينمى	محمد بن محمد بن عوجان
..	..
محمد بن على الشيخونى	محمد بن محمد الطواويسى
..	..
محمد بن على بن البهرمسى	محمد بن محمد بن ظهيرة
..	..
١٨	٦
محمد بن على الحفار	محمد بن محمد الغزى
..	..
محمد بن على البتنونى	محمد بن محمد الخزرجى
..	..
محمد بن على الصالحى	محمد بن محمد الازهرى
..	..
محمد بن على البالىسى	محمد بن محمد بن انقباقى
..	..
١٩	..
محمد بن على بن سكر	محمد بن محمد الخنجى
..	..
٢٠	..
محمد بن على الازرق	محمد بن محمد بن الامانة

- ٣٠ محمد بن محمد القاهري
 .. محمد بن محمد السفطي
 .. محمد بن محمد المحلى
 .. محمد بن محمد النويري
 ٣١ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 .. محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٣٥ محمد بن محمد المارداني
 ٣٦ محمد بن محمد الشاطبي
 ٣٧ محمد بن محمد الاسيوطي
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٨ محمد بن محمد بن الاخثاني
 ٤٠ محمد بن محمد بن الزين
 ٤١ محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٣٩ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 ٤٢ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٣ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٤ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٥ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٦ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٧ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٨ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٤٩ محمد بن محمد شقيق المتقدمين
 ٥٠ محمد بن محمد بن مزهر
 ٤١ محمد بن محمد بن أصيل
 ٤٢ محمد بن محمد بن حامد
 ٤٣ محمد بن محمد بن الضياء
 ٤٤ محمد بن محمد الصاغانى
 ٤٥ محمد بن محمد الحسنى
 ٤٦ محمد بن محمد بن المهندس
 ٤٧ محمد بن محمد بن السكازرونى
 ٤٨ محمد بن محمد بن المازجج
 ٤٩ محمد بن محمد بن النحاس

- ٢١ محمد بن علي العاوي
 .. محمد بن علي بن الفاكهي
 ٢٢ محمد بن علي بن المجلد
 .. محمد بن علي الزرندي
 .. محمد بن علي بن القطان
 .. محمد بن علي الجرجاني
 .. محمد بن علي الرباطي
 .. محمد بن علي الفاكهي
 .. محمد بن علي أخو المتقدم
 ٢٣ محمد بن علي بن الفاكهي
 .. محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الدميري
 ٢٤ محمد بن محمد القيومي
 .. محمد بن محمد بن خطيب الفخرية
 ٢٥ محمد بن محمد أمين الدين العباسي
 ٢٦ محمد بن محمد البرلسي
 .. محمد بن محمد الششتري
 .. محمد بن محمد بن غياث
 .. محمد بن محمد السكازرونى
 ٢٧ محمد بن محمد السبكي
 .. محمد بن محمد الأنصاري
 .. محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد القرافي
 .. محمد بن محمد بن كليل
 ٢٨ محمد بن محمد بن البيشي
 ٢٩ محمد بن محمد هيبهب
 .. محمد بن محمد الضعيف
 .. محمد بن محمد السلاوي
 .. محمد بن محمد المراني

- ٥٤ محمد بن محمد بن الحلبي
 محمد بن محمد بن المكين
 .. محمد بن محمد الفايحي
 ٥٥ محمد بن محمد الوفاقي
 .. محمد بن محمد بن أيوب
 .. محمد بن محمد بن بخشيش
 .. محمد بن محمد المعجمي
 .. محمد بن محمد البعلبي
 ٥٦ محمد بن محمد الجمبري
 .. محمد بن محمد المحرق
 .. محمد بن محمد المراني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٥٨ محمد بن محمد السعدي
 ٦٠ محمد بن محمد البليبيدي
 ٦١ محمد بن محمد الناصري
 .. محمد بن محمد الهيشمي
 .. محمد بن محمد بن مرواح
 .. محمد بن محمد بن البلادري
 ٦٢ محمد بن محمد القدسي
 ٦٣ محمد بن محمد الدماميني
 ٦٤ محمد بن محمد بن المشهدي
 .. محمد بن محمد بن أبي شريف
 ٦٧ محمد بن محمد المصري
 .. محمد بن محمد بن المرجاني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن المرشدي
 ٦٨ محمد بن محمد القمني
 .. محمد بن محمد بن الموقت
 .. محمد بن محمد الادهمي
 .. محمد بن محمد الالهاسي

- ٤٦ محمد بن محمد العقبي
 ٤٤ محمد بن محمد الجيزي
 ٤٤ محمد بن محمد العجيسي
 ٤٤ محمد بن محمد السنباطي
 ٤٤ محمد بن محمد بن الربيعي
 ٤٧ محمد بن محمد الابشيهي
 ٤٦ محمد بن محمد بن القصي
 ٤٨ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٩ محمد بن محمد بن شرف الدين
 ٤٤ محمد بن محمد بن الاوجاق
 ٥٠ محمد بن محمد الغزي
 ٤٤ محمد بن محمد المنهاجي
 ٤٤ محمد بن محمد الشرييني
 ٤٤ محمد بن محمد السمسار
 ٤٠ محمد بن محمد البقاعي
 ٥١ محمد بن محمد البسكري
 ٤٤ محمد بن محمد الحجازي
 ٤٤ محمد بن محمد القليوبي
 ٥٢ محمد بن محمد الجوجري
 ٤٤ محمد بن محمد الطلخاوي
 ٤٤ محمد بن محمد الفارسكوري
 ٤٤ محمد بن محمد السمهودي
 ٤٤ محمد بن محمد الصابوني
 ٤٤ محمد بن محمد الساحلي
 ٤٤ محمد بن محمد الغزولي
 ٤٤ محمد بن محمد المقدشي
 ٥٣ محمد بن محمد النابتي
 ٤٤ محمد بن محمد الوفاقي
 ٤٤ محمد بن محمد الاشبولي
 ٥٤ محمد بن محمد بن خطيب السقيفة

- ٧٧ محمد بن محمد القلقشندي
 » محمد بن محمد بن الطولوني
 » محمد بن محمد الاصبهاني
 » محمد بن محمد بن ظهيرة
 ٧٨ محمد بن محمد شقيق المتقدم
 » محمد بن محمد البرقي
 ٧٩ محمد بن محمد بن أبي حامد
 » محمد بن محمد الفناري
 » محمد بن محمد بن مليك
 » محمد بن محمد بن زهرة
 » محمد بن محمد بن المصري
 ٨٠ محمد بن محمد الدمنهوري
 » محمد بن محمد بن كميل
 ٨١ محمد بن محمد بن المنمنم
 » محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد الحاضري
 » محمد بن محمد أخو المتقدم
 ٨٢ محمد بن محمد بن خير الدين
 » محمد بن محمد بن القراء
 » محمد بن محمد بن أجروم
 ٨٣ محمد بن محمد بن دمرداش
 » محمد بن محمد الفرناطي
 » محمد بن محمد بن سالم
 » محمد بن محمد الحوي
 » محمد بن محمد البيكندري
 » محمد بن محمد بن الخراط
 ٨٤ محمد بن محمد الزمردى
 » محمد بن محمد القرنوي
 » محمد بن محمد الشبراوي
 » محمد بن محمد البرادعي

- ٦٨ محمد بن محمد بن الانبائي
 ٦٩ محمد بن محمد الصالحى
 .. محمد بن محمد مشاققة
 ٧٠ محمد بن محمد الفراش
 .. محمد بن محمد الامير
 .. محمد بن محمد الحريري
 .. محمد بن محمد بن البناء
 .. محمد بن محمد الحسيني
 ٧١ محمد بن محمد العهادي
 .. محمد بن محمد البغدادي
 .. محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الجوجري
 .. محمد بن محمد بن الفياقومي
 ٧٢ محمد بن محمد بن سويد
 .. محمد بن محمد البرجي
 .. محمد بن محمد بن أمير حاج
 ٧٣ محمد بن محمد بن البدراني
 .. محمد بن محمد بن الفقيه حسن
 ٧٤ محمد بن محمد النواحي
 .. محمد بن محمد الشمي
 ٧٥ محمد بن محمد الشاذلي
 ٧٦ محمد بن محمد الانصاري
 .. محمد بن محمد الحسني
 .. محمد بن محمد أخو المتقدم
 .. محمد بن محمد بن أبي شامة
 .. محمد بن محمد بن طلحة
 ٧٧ محمد بن محمد السيوطي
 .. محمد بن محمد الاميوطي
 .. محمد بن محمد العطار
 .. محمد بن محمد الدوركي

محمد بن محمد الزبيرى	١٠٤	محمد بن محمد البصرى	٨٥
المليحي	»	محمد بن محمد الحنفى	»
الحسنى	»	محمد بن محمد المحلى	»
ابن عم المتقدم	١٠٥	محمد بن محمد بن السفاح	٨٦
بن خليفة	»	محمد بن محمد بن صالح	»
بن بطالة	»	محمد بن محمد العباسى	»
بن الطرابلسى	»	محمد بن محمد بن محمد الاربديلى	٨٧
بن مسلم	١٠٦	محمد بن محمد بن عامر	»
التبريزى	»	محمد بن محمد بن عبادة	٨٨
بن تقى	»	محمد بن محمد العناني	»
بن عبدالسلام	»	محمد بن محمد الجوهري	»
ملك المغرب	١٠٨	محمد بن محمد بن أبى البقاء	»
ناصر الدين	»	محمد بن محمد البرماوى	٩٠
بن الفار	»	محمد بن محمد بن وفاء	»
بن أمير الحاج	١٠٩	محمد بن محمد بن سويد	»
المرجى	»	محمد بن محمد الدجوى	٩١
بن شفتى	»	محمد بن محمد الجنيد	»
بن كرسون	»	محمد بن محمد بن هشام	٩٢
بن عبدالوارث	١١٠	محمد بن محمد الطبرى	»
الجعفرى	»	محمد بن محمد السنباطى	»
القادري	»	محمد بن محمد بن امام الكاملية	٩٣
بن عبدالقوى	»	محمد بن محمد البلقينى	٩٥
بن ظهيرة	١١١	محمد بن محمد بن الصالحى	١٠٠
بن ظهيرة	»	محمد بن محمد المطرى	١٠١
بن الكويك	»	محمد بن محمد الصببى	١٠٢
أخو المتقدم	١١٢	محمد بن محمد الصحراوى	»
المحلى	»	محمد بن محمد بن صالح	»
السنباطى	١١٣	محمد بن محمد أخو المتقدم	١٠٣
بن دبوس	١١٥	محمد بن محمد أخو المتقدمين	١٠٤
بن عرب شاه	»	محمد بن محمد أخو المتقدمين	»

١٣٠ محمد بن محمد التفهني	١١٥ محمد بن محمد بن المسوفي
بن الخردفوشي »	الدمشقي »
الصالحى »	الزفتاوى ١١٦
بن الطوير »	القليوبى »
بن رزين »	أخو المتقدم ١١٧
بن السقا ١٣١	الخيضرى »
البغدادى »	بن الديرى ١٢٤
الجوجرى ١٣٤	بن تيمية »
البيلى »	بن الصوفى ١٢٥
بن البهاء »	القادري »
أخو المتقدم »	ناصر الدين »
الزرندى ١٣٥	الدميرى »
المنابى »	الحسينى »
البشيشى »	الخليلى ١٢٦
بن الحاكى »	المكرانى »
بن القطان ١٣٦	الايجى ١٢٧
الاصيلى »	الزيتونى »
بن الاشقر »	بن فرحون »
بن شقير »	العمرى »
السعدى »	المغربى ١٢٨
بن البارزى ١٣٩	الغمارى »
بن قندش »	القالى »
الونائى »	البنهاوى »
الطربى ١٤٠	الاشعرى »
شقيق المتقدم »	الشبراوى »
بن الطحان »	الرحبى ١٢٩
الجيرينى ١٤١	البردينى »
القادري »	الدمشقى »
بن الشعاع ١٤٢	السلفيتى »
الادى ١٤٣	العوفى »

محمد بن محمد الأنصاري	١٥٦	محمد بن محمد النويري	١٤٣
البقاعي	»	ابن عم المتقدم	١٤٤
بن الجوازة	١	ابن عم المتقدمين	»
الباسي	»	أخو المتقدم	»
بن الحريري	»	بن اليونانية	١٤٥
الرواسي	١٥٧	الأبشيبي	»
الفاكسي	»	بن أبي ركبنة	»
شقيق المتقدم	»	الخطيري	»
بن الردادى	١٥٨	الغوى	»
بن القطان	١٥٩	السلجوقى	١٤٦
أخو المتقدم	»	الدجوى	»
أخو المتقدمين	١٦٠	بن النقيب	»
بن البرقى	١٦١	اليلداني	١٤٧
شقيق المتقدم	»	الدارى	»
البدرشى	»	بن الخناجرى	»
النويرى	»	بن شعبان	١٤٨
بن العماد	١٦٢	بن الحرورى	»
بن القزازى	١٦٣	الغارى	١٤٩
بن الزويقة	»	المقرىزى	١٥٠
زيت حار	»	بن صغير	»
الأصبهاني	١٦٤	الأندلسى	١٥١
الحصكى	»	القلمى	»
بن منصور	»	الكيلانى	»
الموسوى	»	بن عرب	١٥٣
بن عز الدين	١٦٥	النويرى	»
المدنى	١٦٦	الجعبرى	»
المقدمى	»	بن المميزل	»
بن القاياتى	»	بن حسان	»
الغراقى	»	شقيق المتقدم	١٥٤
الذهيبى	»	بن القصى	١٥٥

محمد بن محمد بن الأعمر	١٧٦	محمد بن محمد الزرندي	١٦٦
الطريفي	١٧٧	بن البراق	١٦٧
بن الزمن	»	الصحراوي	»
السكري	»	بن شرف	»
النشيلي	»	الجلالي	»
الكاخني	١٧٨	بن درباس	»
بن الزاهد	»	أبو عقدة	١٦٨
بن حلقا	»	بن العطار	»
بن شمس	»	التنصي	»
الغزي	»	بن عرب	»
الصدادي	»	المطوعي	»
بن أبي الفتح	١٧٩	بن حيدرة	»
الزليدي	»	بن أبي السعادات	»
المسعودي	١٨٠	بن النحال	»
المقدي	»	الحلي	١٦٩
المحلي	»	البرماوي	»
المشدالي	»	بن عمر	»
شقيق المتقدم	١٨٨	الصرخدي	١٧٠
المراغي	»	الحلي	١٧١
المزجاجي	»	البلقيفي	»
البالسي	١٨٩	بن أمين الدولة	١٧٢
الخزرجي	»	بن عرب	»
بن الحسام	»	ابن عم المتقدم	»
بن البهلوان	١٩٠	بن عنقة	»
المنوي	»	البيكتمري	١٧٣
البليسي	»	شقيق المتقدم	»
الحسباني	١٩١	بن عزم	١٧٥
الطبري	»	الشيثيني	١٧٦
بن الرومي	١٩٤	ابن عم المتقدم	»
الحصي	»	الشنشي	»

٢٠٦ محمد بن محمد المرانجى	١٩٤ محمد بن محمد
ابن عم الذى قبله	١٩٥ الدميرى
الجلالى	» الششتري
٢٠٧ بن المرجانى	١٩٦ القادري
» شقيق المتقدم	» بن شبانة
» بن أبى عبيد	» بن كميل
٢٠٨ بن النظام	» النويرى
» الزركشى	» الاخنائى
٢٠٩ الطرابلى	١٩٧ بن مزهر
» شقيق المتقدم	» الكازرونى
٢١٠ المقدسى	١٩٨ اخو المتقدم
» بن أمير حاج	» العطار
٢١١ التونسى	» الوراق
» الجعفرى	» السخاوى
٢١٢ أخو المتقدم	١٩٩ الدلبى
» السكرى	» بن الاوجاقى
» القمى	» السكندرى
٢١٣ بن العفيف	٢٠٠ الحجازى
» بن روق	» الجوهري
» أخو المتقدم	» الدلبى
٢١٤ بن ظهيرة	٢٠١ القاياتى
» شقيق المتقدم	٢٠٢ القلقشندى
٢١٦ أخو المتقدمين	» الصلاح الحكرى
» أخو المتقدمين	٢٠٣ الراعى
» اخو المتقدمين	٢٠٤ النحريرى
» أخو المتقدمين	» السوهائى
٢١٧ أخو المتقدمين	٢٠٥ الكرمائى
» ابن عم المتقدمين	» البدرائى
» شقيق المتقدم	» المحرقى
٢١٨ شقيق المتقدمين	٢٠٦ بن جوشن

محمد بن الخيضرى	٢٣٠	محمد بن محمد	٢١٨
بن تيمية	»	بن محمد	»
الجروانى	»	الدمياطى	»
بن الزيات	٢٣١	العيزرى	»
بن فهد	»	الدمنهورى	٢١٩
الشارمساحى	»	بن كميل	»
بن عقيف الدين	٢٣٢	بن العرس	٢٢٠
أخو المتقدم	٢٣٤	بن الضياء	٢٢١
بن الزيتونى	»	الحب البكرى	٢٢٢
الدميرى	»	الزميئى	»
النحيرى	»	الصالحى	٢٢٤
المسكين	»	السبكى	»
ابن أخى طلحة	٢٣٥	الباهى	»
البنهاوى	»	الاقهسى	»
بن رزين	»	إمام الكاملة	»
البغدادى	»	المطرى	٢٢٥
الخصنى	٢٣٦	أخو المتقدم	»
بن البارزى	»	بن صالح	٢٢٦
بن الاسحاقى	٢٣٩	ابن عم المتقدم	»
بن شيخ المعظمية	٢٤٠	بن بطالة	»
بن عرفة	»	الجياك	٢٢٧
القليوبى	٢٤٢	النويرى	»
بن الشعام	٢٤٣	السفطى	»
النويرى	..	بن تقي	٢٢٨
النويرى	..	الاجميسى	»
أخو المتقدم	٢٤٤	اليونينى	»
المقدسى	..	النابلسى	»
الأبشيهى	..	بن بقبيش	»
القدسى	..	السنباطى	٢٢٩
الدجوى	..	المحجوب	»
		الزفتاوى	»
		النستراوى	٢٣٠

محمد بن محمد الطبري	٢٦٧	محمد بن محمد الدمشقي	٢٤٥
شقيق المتقدم	٢٦٨	القلعي	٢٤٦
الدميري	٢٦٩	الميموني	..
بن شرف الدين	..	بن المنيزل	٢٤٨
بن الريفي	..	بن القطان	..
بن النبيه	..	بن الدؤلوي	٢٥٢
المكي	٢٧١	بن البرقي	..
الساكازروني	٢٧٢	البليسي	..
السنباطي	..	القاياتي	٢٥٣
الدجسي	٢٧٤	العراقي	..
بن فخر الدين	٤	شقيق المتقدم	٢٥٥
الديروطي	٤	شقيق المتقدمين	..
النخريزي	٤	بن الجزري	..
بن المحرق	٢٧٥	الخوافي	٢٦٠
الجلالي	٤	المنصوري	٢٦٢
المرجاني	٢٧٦	بن قوام	..
الجعفري	٤	البلقيني	٢٦٣
بن الأقباعي	٤	بن عرب	..
بن ظهيرة	٤	قريب المتقدم	٢٦٥
أخو المتقدم	٢٧٧	الشيثيني	..
ابن عم المتقدمين	٢٧٩	بن الفاني	..
أخو المتقدم	٤	العجلوني	..
ابن عم المتقدمين	٤	الطوري	..
ابن عم المتقدمين	٤	بن عياش	..
بن زهرة	٢٨٠	الأحمدي	٢٦٦
بن العرز	٤	المزجاجي	..
البخاري	٢٨١	بن قلبه	..
الزفتاوي	٤	الرومي	..
بن فهد	٤	بن فخر القضاة	..
بن عفيف الدين	٢٨٣	المنوفي	٢٦٧

		٣٢٠		
محمد بن محمد الشيشيني	٢٨٩	محمد بن محمد	٢٨٣	
أخو المتقدم	..	الطنبدي	..	
بن التتسي	..	الباهي	٢٨٤	
بن الاخصاصي	..	الصدر المليحي	..	
الغزالي	..	السفطي	٢٨٥	
السخاوي	٢٩٠	بن تقي	..	
البيديوي	..	الحصني	٢٨٦	
العلاء البخاري	٢٩١	الاماسي	..	
بن الشحنة	٢٩٤	الاسيوطي	..	
والد المتقدم	٢٩٥	النويري	٢٨٧	
الخانكي	..	بن الخطيب	..	
بن الشحنة	..	بن الجزري	..	
بن السابق	٣٠٥	شقيق المتقدم	٢٨٨	
بن الغرايبي	٣٠٦	الغراقي	..	
بن سعيد	٣٠٨	الخوافي	..	

﴿ تم ﴾

THE
LIBRARY
OF THE
UNIVERSITY OF
TORONTO

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء العاشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد بن بدر الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعي الآتي كل من أبيه وجده ويعرف كسلفه بابن البرجي وكذا ربما يعرف بابن بعيزق ولكنه بلقبه أشهر ، وأمه صالحة ابنة البدر محمد بن السراج البلقيني . حفظ القرآن والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض ثم تشاغل عنها إلى ان مضى الكثير من عمره فعاد إلى درسيها حفظها ولزم ابن أسد في تفهيمها واشتد حرصه على ذلك ولم ينفك عنه مع الحرص على ملازمة السبع مجامع الحاكم صباحاً ومساءً والمدارمة على الجماعة والتلاوة ومباشرة حضور سعيد السعداء كل يوم ، وهو ممن قرأ في صغره على عمي الزين أبي بكر وأكثر من الاجتماع على ابن خاله الولوي البلقيني وربما حضر عند العلم البلقيني وسمع مجلس ختم البخاري بالظاهرية القديمة ، ولا أستبعد سماعه من شيخنا ، ونعم الرجل كان . مات في رجب سنة ثلاث وستين وقد زاد على الستين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد التاج بن التنسي . مضى بزيادة محمد خامس ابن عطاء الله بن عواض .

٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد الجلال أبو البركات بن الشمس بن النجم المناوي الاصل -نسبة لمنية الرخا من الشرقية- الخانكي أحد صوفيتها كأبيه الشافعي والد أبي الخير محمد الماضي ويعرف كأبيه بالعباسي نسبة لفقهاء أبيه لكونه كان من العباسية بالشرقية . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالخانقاه . انسان خير ساكن ثقيل السمع ممن حفظ القرآن وحضر قليلا عند النور البوشي وحج في سنة أربعين وجاور التي تليها واجتمع بابن عياش والكيلاني ورأته سمع في سنة ثلاث وأربعين بمكة على التقي بن فهد وزار بيت المقدس وتكرر حضوره عندي في الاملاء بل يحكى أنه سمع على شيخنا وأنه اجتمع مع أبيه بابن الجزري بالخانقاه وهو متوجه للحج وكان والده تنازع هو وأبو القاسم النويري في شيء من القراآت فسألاه عن ذلك فوجه كلا منهما ، وانعزل عن الناس وأكثر من زيارة القبور والتجرد مع العفة بحيث كان المتبول يقول لا أعلم بالخانقاه فقير غيره . ولم يزل على حاله حتى ضعف زيادة على شهرين ثم مات في سادس ربيع الأول سنة ست وتسعين وصلى عليه بمصلى البلد ثم دفن جوار الشيخ محمد الكويس رحمه الله وإيانا .

٣ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد المحب بن الشرف القاياتي الاصل المصري الشافعي ابن

عم الشمس القماياتي لأمه كان في أول أمره تاجراً ذا خبرة بالحساب مع جودة الكتابة وتزوج بلكيس ابنة التاج البلقيني وولدت له عدة، واستنابه العلم البلقيني حين احتقار أصحابه له بل عمله القماياتي في أيامه أمين الحكم وكان متحرياً بحيث أن الولوى السفطى فيما بلغنى استشهد بنوابه لسكونه لم يسر أحد في القضاء كسيره عند الظاهر وكان حاضراً فلم يوافق هو فيقال أن السفطى صرفه عن القضاء لذلك مات سنة إثنين وخمسين رحمه الله.

٤ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمد السيد الطباطبائي المصري . ممن صحبه المناوى وغيره وكان مسلماً جليلاً مات .

٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود بن الختلو المحب أبو الوليد الحلبي الحنفي الماضى ابنه المحب محمد قريباً ويعرف كسلفه بابن الشحنة . وزاد المقرئى في نسبه محمداً رابعاً غلطاً . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن شيوخ بلده والقادمين إليها وارتحل في حياة أبيه لدمشق والقاهرة فأخذ عن مشايخها وما علمت من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد أثبتته البرهان الحلبي بلى قال ولده أن ابن منصور والأبني أذنا له في الافتاء والتدريس قبل أن يلتحق وأنه بعد مضى سنة من وفاة والده ارتحل إلى القاهرة أيضاً ونزل بالصرغتمشية فاشتهرت فضائله بحيث عينه أكل الدين وسراج الدين لقضاء بلده وأثني عليه فولاه إياه الأشرف شعبان وذلك في سنة ثمان وسبعين عوضاً عن الجمال ابراهيم بن العديم ورجع إلى بلده على قضائها فلم تطل مدته في الولاية بل صرف عن قرب بالجمال المشار إليه ثم أعيد واستمر إلى بعد كائنة الناصرى مع الظاهر برقوق فعزله لما كان بحلب وذلك في سنة ثلاث وتسعين بسبب صحبته للناصرى بل امتحنه بالمصادرة والسجن وما كفه عن قتله إلا الله على يد الجمال محمود الاسنادار مع مساعدته على مقاصده ولذا امتدحه بعدة مدائح بحيث اختص به واستصحبه معه إلى القاهرة فأقام بها نحو ثلاث سنين ثم عاد إلى بلده فأقام بها بطالاً ملازماً للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظمه جسك حين ولى نيايتها تعظيماً بالغاً وامتحن بسببه فلما قدمها الناصر ولاد قضاءها في سنة تسع وثمانائة فاستمر بها ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكاد من أجل أنه ولى عن شيخ لما كان يحارب الناصر قضاء دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلاث عشرة قبض عليه وعلى جماعة من جهة شيخ منهم التبانى وقيدهم ثم شفع فيهم فأطلقوا وحضروا إلى مصر فعنى بصاحب الترجمة كاتب السر فتح الله حتى استقر في عدة وظائف كتدريس الجمالية بعد وفاة مدرستها محمود

ابن زادة وعظمه الناصر بحيث أنه كما قال ولده جلس في الموالد بحضورته مع كونه معزولا عن قضاء حلب فوق ناصر الدين بن العديم قاضى مصر قال حتى ضج ابن العديم من ذلك ولم يجد له ناصراً ، ثم أنه توجه مع الناصر الى دمشق فلما كان بينه وبين المؤيد شيخ على اللجون ما كان وجاء الناصر إلى دمشق دخلها معه فولاه قضاء مصر في زمن حصاره بدمشق ليكون قاضيا ناصر الدين بن العديم كان اتصل بالمؤيد زمن الحصار ولكنه لم يباشر بل ولم يرسل لمصر نائبا فلما إنجبت القضية بقتل الناصر الذى كان ابن العديم هو الحاكم بقتله وتقم على الحب إتماؤه اليه انقطع عن الحبيء بدمشق واستمر ابن العديم في توجهه إلى مصر قاضيا وتقايض الحب مع الصدر بن الأدمى بوظائف لابن الأدمى بدمشق عن وظائف كانت حصلت للمحب بمصر كالجالية وأقام الحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد أن إقتسم هو وشيخ البلاد وكان نوروز كثير التعظيم للمحب ولاه كما قال ولده جميع ماهو في قسمه من العريش إلى الفرات قال فاقصر منه على بلده ووصل صحبته إليها ؛ كل ذلك في سنة خمس عشرة فلم تطل أيامه . ومات عن قرب في يوم الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر منها وصلى عليه بعد الجمعة تحت القلعة ودفن بتربة اشقمت خارج باب المقام ، وكانت جنازته حافلة وممن حمل نعشه ملك الامراء نوروز ومدحه الجمال عبد الله بن محمد بن زريق المعرى بقصيدة بائية أولها:

لم أدر أن ظي الألاحظ والهدب أمضى من الهندويات والقضب

وقد وصفه شيخنا في ترجمة أبيه من الدرر بالامام العلامة ، وفي إنبائه بالعلامة بل ترجم له هو فيه وقال أنه إشتغل قديماً ونبغ وتميز في الفقه والأدب والفنون وأنه لما رجع من القاهرة الى حلب يعنى قبل القرن أقام ملازماً للاشتغال والتدريس ونشر العلم ولكنه مع وصفه له بكثرة الاستحضار وعلو الهمة والنظم الفائق والخط الرائق قال إنه كبير الدعوى وفي تاريخه أوهام عديدة ، ونحوه قوله في معجمه مع وصفه بمحبة السنة وأهلها أنه عريض الدعوى له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين من هو منهم الشهيد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » فاستحسن كلامه وأحسن اليه قال وأنشدني لنفسه لغزاً في الفرائض فأجبتة ، ولما حكى شيخنا في ترجمة الجمال يوسف اللطى قاضى الحنفية أنه كان قد اشتهر عنه أنه يقول من أ كثر النظر في كتاب البخارى تزندق ويفتى باباحة أكل الحشيشة قال إن المحب ذكر أنه دخل عليه يوماً فذاكره

بأشياء وأنشده لأنه يخاطب غيره وإنما عناه :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن يسمع الوحي حقاً تزندقا

وأشار شيخنا لذلك أيضاً في ترجمة الملقب من إنبائه حيث قال وعمل فيه لمحج الدين بن الشحنة أبيتاً هجاء بها كان يزعم أنه أنشدها له بلفظه موها أنها لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال : شيخنا وشيخ الاسلام كان إنساناً حسناً عاقلاً دمت الأخلاق حلوا النادرة على الهمة إماماً عالماً فاضلاً ذكياً له الأدب الجيد والنظم والنثر الفائقان واليد الطولى في جميع العلوم قرأت عليه طرفاً من المعاني والبيان وحضرت عنده كثيراً وكانت بيننا صحبة أكيدة ، وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى وأورد قصيدة ابن زريق المشار إليها ، وقال البرهان الحلبي من بيوت الحلبيين مهراً في الفقه والأدب والفرائض مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة يتوقد ذكاء وله تصانيف لطاف ، وقال المقرئ في عقوده أنه أفتى ودرس بحلب ودمشق والقاهرة وكان يحب الحديث وأهله ولقد قام مقاماً عجز أقرانه عنه وتعجب أهل زمانه منه ، وساق جوابه لتيemor المتقدم وغيره وكان المجلس له بحيث أوصى جماعته به وبالشرف الأنصاري وأصحابها وفي إيراد ذلك طول . وقال ولده أنه ألف في التفسير وشرح الكشاف ولم يكملها وألف لأجل في الفقه مختصراً في غاية القصر محتويًا على ما لم تحتو عليه المطولات جعله ضوابط ومستثنيات فعدم منه في بعض الاسفار واختصر منظومة النسفي في ألف بيت مع زيادة مذهب أحمد ونظم ألف بيت في عشرة علوم إلى غير ذلك في الفقه والأصول والتفسير وعامة العلوم قال وحاصل الامر فيه أنه كان منقرداً بالرياسة عالماً وعملاً في بلده وعصره وغرة في جبهة دهره ولي قضاء حلب ودمشق والقاهرة ثم قضاء الشام كله وقدم حلب فقدرت وفاته بها وسلم له في علومه الباهرة وبحوثه النيرة الظاهرة وانتهى أمره الى ترك التقليد بل كان يجتهد في مذهب إمامه ويخرج على أصوله وقواعده ويختار أقوالاً يعمل بها ، وأثنى على جميع نظمه وذكر أن ممن أخذ عنه العز الحاضري والبدر بن سلامة بحنج وبن قاضي شهبه وابن الأذري بالشام وابن الهمام وابن التنسي والسفطي وابن عبيدالله بمصر وقرأت بخط آخرهم أنه قرأ عليه بالقاهرة حين قدمها سنة ثلاث عشرة ولزم دروسه الى سفره في أواخر التي تليها صحبة العسكر وقال أن الناصر قربه واستصبحه معه فأنه أعلم بذلك كله ، ومن تصانيفه

أيضاً إختصار تاريخ المؤيد صاحب حماة مع التذييل عليه إلى زمنه على طريق الإختصار وسيرة نبوية والرحلة القسرية بالديار المصرية ، وقد أوردت في ترجمته من ذيل قضاة مصر فوائد كثيرة من نظمه ونثره ومطارحات وحكايات، ومن نظمه:

أسماء عشر رسول الله بشرهم بحجة الخلد عمن زانها وعمر
 سعيد سعد على عثمان طلحة أبو بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر
 وقوله : كنت بخفض العيش في رفعة منتصب القامة ظلي ظليل
 فاحدرب الظهر وها أضلعي تعد والأعين منى تسيل
 (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الحافظي
 البخاري . يأتي بدون محمد ثالث .

٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الساموس - بفتح السين وإسكان اللام
 وضم العين وآخره مهملات - الشمس التاجر الدمشقي . من بيت رياسة بدمشق
 سمع من أبي محمد بن أبي التائب ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال في معجمه
 كان خيراً . مات بدمشق في سنة خمس ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٧ (محمد) بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود ناصر الدين الكركي
 المقدسي والد التاج محمد الماضي ويعرف بابن الغرابيلي . ولد سنة ثلاث وخمسين
 وسبعمائة بالكرك وكان أبوه من أعيانها فنشأ في نعمة واشتغل بالعلم والآداب
 وصاهر العماد الكركي القاضي على إبنته وسكن القاهرة سنين وولى نيابة قلعة
 الكرك ولما عزل سكن القدس إلى أن مات في شعبان سنة ست عشرة، وكان فاضلاً
 ذكياً عارفاً مستحضراً للوقائع يرجع إلى دين . ذكره شيخنا في إنباهه . ويقال أنه مات
 في رجب وهو المكتوب على عمود قبره ، وطول المقرئ في ترجمته بالحكايات رحمه الله .
 (محمد) بن محمد بن محمد بن منيع . هكذا وقع في إنباه شيخنا وقد مضى فيمن
 جده محمد بن أحمد بن منيع .

٨ (محمد) بن محمد بن محمد بن أبي نصر قطب الدين بن الشيخ المعتمد الشمس
 الانصاري الايجي الصفوي الشافعي الآتي أبوه . حج مع السيد أحمد بن صفى
 الدين الايجي في سنة ثلاث وتسعين وجاور في التي بعدها وسمع مني أحاديث
 كالمسلسل وحديث زهير وحضر بعض الدروس بل سمع على الثلث الأخير من
 البخاري والنصف الأول من تصنيفي في ختمه وكتبت له اجازة في كراسة ودام
 حتى مات السيد المشار إليه بل تخلف بمكة ورأيت بها في سنة سبع وتسعين وهو
 متملل وقيل لى أنه اشتغل بالكيمياء ولم يظفر منها بباطل الا أنه افتقر جداً لهذا

مع فضيلته وحسن أدبه وكرم أصله فالله يحسن عاقبتنا وإياه، وهو أخو عيان الماضي لأمه .
 ٩ (محمد) بن محمد بن محمد بن النعمان بن هبة الله كريم الدين الهوى ثم القاهري قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلا وولى حسبة بلده ثم تزيا للجند وولى شدها فظلم وعسف ثم قدم القاهرة وتقدم عند الناصر بالتمسخر فولاه الحسبة مراراً أولها في جمادى الآخرة سنة خمس ونادمه . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ويقال أنه هو المشير على السلطان بمنع الوارث من ميراثه ولو كان ولداً بل يؤخذ للديوان فعومت تركته بذلك .

(محمد) بن محمد بن محمد بن هلال . يأتى فيمن لم يسم أبوه ثالث المحمدين .
 ١٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سعيد المقدسى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . سمع على الميديمى وحدث عنه بسنن أبي داود ، سمع منه ابنه . ومات في شعبان سنة احدى عشرة وكان صاحب أحوال وأوراد .

١١ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على أبو الطيب بن أبى عبد الله المغربي النقاومى القسنطينى^(١) المالكى . ولد في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين بنقاوس من غربى قسنطينة ، وكان والده قاضيها ثم تحول في حياته بعد قراءته القرآن واشتغاله قليلا الى قسنطينة^(٢) للطلب ثم الى تونس وأخذ الفقه عن ابراهيم الأخرى وأصوله مع المنطق والعربية والمعانى عن أحمد النخلى ومجد الواصلى ، وتوفى والده فارتحل الى الديار المصرية في سنة تسع وستين هجـد في الاشتغال واختص بخطيب مكة أبى الفضل رفيقا للخطيب الوزير وأخذ عن الشمنى في حاشيته وغيرها كشرح نظم أبيه للنخبة وتكرره عنه والتقى الحصنى في المنطق وغيره والشروانى في شرح الطوالع وغيره من طبيعى وإسهى ورياضى والكافىاجى . ولازم الامين الأقصرأى في التفسير وغيره والفقه عن يحيى العلمى وآخرين ، وطلب الحديث وقتاً وأخذ عن بقايا الشيوخ وكتب بعض الطبايق وسمع منى رفيقا للقمصى مشيخة الرازى والبردة وحضر عندى بعض مجالس الاملاء وكان يكثـر مراجعتى مع عقل وسكون وفضيلة ، وفى غضون إقامته بالقاهرة حج ثم رجع الى بلاده واستقر قاضى العسكر لحفيد مولاى مسعود ثم أراض عنه لاختياره سكنى تونس . وصار أحد عدولها ودام سنين وامتدح صاحبها به إخراج عبدالمؤمن بن ابراهيم ابن عثمان عنها زكريا بن يحيى بن مسعود بقصيدة أولها :

(١) النقاومى بضم النون وفتح القاف وآخره مهملة ، والقسنطينى بضم تين ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة وآخره نون^(٢) فى الاصل «قسنطينية» فى المحلين .

ضحك الربيع وجاء سعد مقبل
فارفل فديتك في ميادين المني
وأرح جواد الجد في اثر العدى
فسهام سعدك في الاعادى أنبل

وسمها منه بعض فضلاء المغاربة ولم يسمح بعود نسخته بها اليه وقال له ان
ذكر يا امتدح بكثير ولم يطابق الواقع في مدحه غيرك . ثم تحول بعيناه وجماعته
قاصداً استيطان الحجاز فدخل الديار المصرية فكانت إقامته بها نحو ثلاثة أشهر
وركب البحر من الطور صحبة نائب جدة فدخل مكة في أثناء رجب ولقيته هناك
فدام بها على طريقة حسنة في الاجتماع والعبادة الى أن سافر مع المدنيين الى طيبة فقدمها
في أواخر سنة سبع وتسعين وثمانمائة فدام بها ولقيته حينئذها وكتب لي بخطه ما عمله
اجابة لصاحبه الخطيب الوزيري وأقر هناك بعض الطلبة وذكر لي أن عزمه استيطانها .
١٢ (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم السيد قوام الدين بن
غياث الدين العلوى الحسينى الموسوى الكازرونى القاضى . ولد في غرة ذى القعدة
سنة ثلاث وأربعين وسبعماية بكازرون وسمم من الموفق الزرندي الصحيح ومن
العفيف الكازرونى ثم من ولده سعيد الدين المقتنى في مولد المصطفى له ؛ وولى قضاء
كازرون . ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه .

١٣ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد البدر أبو الفتح بن ناصر الدين بن العز
ابن المحيوى أبى زكريا السكندرى الأصل القاهرى المالكي الآتى أبوه وابنه يوسف
ويعرف كسلفه بابن الخلطة بكسر اللام المشددة كما ضبطه ابن فرحون ولكنه على
الألسنة بفتحها ، ويحيى جده أظنه أخو قاضى اسكندرية الفخر أبى العباس أحمد
ابن محمد بن عبد الله المترجم في المائة قبلها . ولد البدر ظناً في سنة أربع وعشرين
وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومختصر ابن الحاجب الفرعى والفية ابن ملك
وغيرها وعرض على جماعة ثم أقبل على العلم فأخذ الفقه عن أبيه وأبى القاسم النورى
والبدر بن التنسى والزين طاهر ولازمه فيه وفي غيره وكذا لازم الشافعى فى الاصلين
والتفسير والعربية والمعانى والبيان وغيرها ومما قرأ عليه التلخيص وشرحه المختصر
والموقف الأول من المواقف في علم الكلام وأما كن من شرحه للسيد والمقصد
الأول من المقاصد وشرحه ومما سمعه منه نبذة من المقصد الخامس وشرحها والمعظم
من كل من المطول ومختصر ابن الحاجب الأصبلى وشرحه للعضد وحاشية العضد
للتفتازانى ومن أول البيضاوى إلى (أئامرون الناس بالبر) وأخذ أيضاً عن الشروانى
وابن الهمام وابن حسان والتقى الحصنى وأكثر عنهم والكثير من المنهاج الأصبلى عن

العلاء القلقشندي وكذا قرأ في الأصول في ابتدائه على إمام الكاملية وفي انقراضه على أبي الجود وفي العروض وغيره على الأبدى ولازم النواجي في العروض وفي أكثر فنون الأدب وانتفع به وفي العربية على الراعي والعجيسي والهندى وشرح المقامات بأخرة على الشهاب الحجازي وسمع على شيخنا والزينين ابن الطحان والأميوطي وابن بردس وابن ناظر الصاحبة والرشيدي والصالحي وسارة ابنة ابن جماعة في آخرين وهو ممن حضر قراءة البخاري في الظاهرية القديمة وكتب الخط المنسوب وعنى بالأدب ولا زال يدأب حتى برع في الفنون وأذنه في التدريس والافتاء وعظمه الأكابر كالشمعي وابن الهمام وكان يعجبهما متانة تحقيقه وتدقيقه وجودة إدراكه وتأمله بحيث قال ثانيهما أنه يصح وصفه بالعالم. وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة على التقي ابن فهد وغيره ودخل الشام وغيرها وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فمن بعده واختص بالحسام بن خريز وقرأ عليه في الجواهر لابن شاس وغيرها وهو الذي عينه لقضاء اسكندرية عقب الجلال البكري وتلقى قبل ذلك تدريس المالكية بالمؤيدية عوضاً عن العز بن البساطي وكذا ولي التدريس بأم السلطان والقمحية والاعادة بالصالحية وغيرها من الجهات وناب عن أبيه في نظر البيمارستان وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه مواضع مفرقة سبكاله غير ذلك من التعاليق والنظم والنثر؛ وقد كثر اجتماعنا وسمعت من فوائده وأبحاثه وسمع بقراءتي ومرافقتي أشياء وبالغ في الثناء على لفظا وخطا وأكثر من ترغيب في تبويض كتابي طبقات المالكية ومن التردد الى بسبب السؤال عن تراجم جماعة منهم وطالع من تصانيفي جملة وأمعن في تقريرها بما أثبتته مع غيره في ترجمته من مواضع أخرى؛ وكان اماماً معلماً ذكياً ففناكهم الفضائل ظريفاً حسن العشرة لطيف الذات وافر العقل ذا سياسة ودربة وتودد وتواضع كثير الأدب والمحسن لم ينتدب للقضاء كآبيه بل لما توجه لقضاء اسكندرية اغتبط به أهلها وأثنوا عليه كثيراً. ولا زال كذلك الى أن تعلق بالقولنج وشبهه وأرسل يستأذن في القدوم فأجيب وقدم وهو في غاية التوكل فلم تطل مدته بل مات بعد أيام في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة سبعين ودفن من الغد عند أبيه بحوش سعيد السعداء وتأسف الناس على فقده. رحمه الله وإيانا. (محمد) بن محمد بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح القلقشندي. يأتي بدون محمد الثالث.

١٤ (محمد) بن محمد بن يوسف بن حاجي الجمال التوريزي أخو الفخر أبي بكر وعلى ويشهر بابن بعلبند. هكذا ساق النجم بن فهد نسبه. ولد ببيلده قيلان

وقدم مع أبيه واخوته الى القاهرة فقتنوها ثم قدم مع أخويه مكة وسافر منها الى اليمن فأقام بها مدة وولى بعمد التحدث في المتجر السلطاني ثم عاد الى مكة . مصر وفا ثم الى القاهرة ثم تسحب منها في سنة أربع وعشرين لليون عليه فقدم مكة وأقام بها مدة ثم سافر الى اليمن فدام به مدة ثم رجع الى مكة فدام حتى مات في الحرم سنة تسع وثلاثين ، وأرخه شيخنا في انبائه سنة ثمان وسماه مجد بن علي ولم يزد ، ودفن بالشبيكة بوصية منه وهو في عشر التسمين ساعه الله قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين مع كونه لم يذكره في الانباء الا في سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش - بتحتانية ثقيلة ومعجمة - الشمس الدمشقي الجوخى التاجر أخو أحمد الماضي وهذا أسن . ولد في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأحضر في الخامسة على أبي الحسن على ابن الزعمر بن أحمد بن عمر بن سعد المقدسى جزء ابن عرفة بحضوره له في الثالثة على ابن عبد الدائم وكذا سمعه على ابن الحبار وحدث به سمعه منه الفضلاء كان موسى وشيخنا الموفق الأبي . وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي وكان يضرب به المثل في الشجاعة وقال في انبائه : وكان ذا ثروة واسعة وتحكى عنه غرائب من شجعه . مات في رمضان سنة خمس عشرة . وتبعه المقرئ في عقوده بأسقاط ثالث الحمد بن خطأ ساعه الله وإيانا .

١٦ (محمد) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ناصر الدين بن البدر الصرخدي الاصل الحلبي الباحسي بموحدة ثم حاء وسين مهملتين مكسورتين ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية نسبة لباحسيتنا خطة بحلب كان عدلاً بها . ولد تقريباً سنة ست وخمسين وسبعائة وسمع من الظهير محمد بن عبد الكريم بن العجمي بعض ابن ماجه وحدث . وكان خيراً ديناً عدلاً منجماً عن الناس له طلب ويده امامة مات قبل سنة أربعين بحلب رحمه الله .

١٧ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن البهاء القاهري أخو علي ووالد أوحد الدين محمد السابقين وسبط السراج البلقيني ويعرف كسلفه بابن البرجي ويلقب هو ببعيزق بمهملات وزاي وقاف مصغر ، لقبه بذلك ناصر الدين بن كلبك وكان جارهم . مات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين في الحمام وقد جاز الخسين . ذكره شيخنا في انبائه وقال أنه تزوج ابنة البدر البلقيني ثم فارقها وباشرف عدة جهات . وكان كثير الصلف . قلت وحينئذ فزوجته ابنة خاله واسمها صالحه وعلى هذا فهي ابنة أخرى لخاله سوى المذكورة لأبيه .

١٨ (محمد) بن محمد بن محمد البدر أبو الفضل بن أبي الخير التويري الحنفي لكونه سبط الشمس محمد بن عبد الله بن حسين الماضي . مضى فيمن جده عبد الرحيم بن ابراهيم .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن المحب بن الصفي العمري الدميري المالكي . هكذا رأيت في طبقة ختم البخاري بخطي ، وقد مضى في محمد بن أحمد بن محمد كونه الصواب .
 ١٩ (محمد) بن محمد بن محمد البدر بن ناصر الدين البديوي . ممن سمع مني .
 (محمد) بن محمد بن محمد البدر القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
 (محمد) بن محمد بن محمد التاج بن الغرايبي . فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .
 ٢٠ (محمد) بن محمد بن محمد التاج البوشي الشافعي قاضيها ويعرف بابن المالكي . رجل وجيه بناحيته عنده مسودة الخادم للزر كشي . عرض له الفالج مدة طويلة وكثر جيبته لي هو وولده . وأظنه بقي الى قريب التسعين .

(محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن البدر بن مزهر . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الخالق .
 (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن العزيز بن البدر القادري صوابه ابن عبد العزيز وقد مضى .
 ٢١ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال الدندي القاهري أخو علي الماضي ويعرف بابن الشيخة . حفظ القرآن وكتباً وعرض على الجلال البلقيني وغيره وحضر دروس الولي العراقي وأماله وكذا سمع الكثير من شيخنا ولازم خدمته في المودع وغيره وتزايد اختصاصه به وبولده ؛ وتكرر سفره على حمل الحرمين . وهو ممن سمع في البخاري بالظاهرة المجلس الاخير وغيره وكان ذا ثروة ومعاملة أنشأ داراً بالجوانية وصاهر الولوي الاسيوطي على أخته وكانت جميلة ورام السفر بها لمكة في البحر فامتعت فاسترضاهما فيما قيل بكتابة مسطور بألف دينار وقد غرقها في البحر فأخذها منه الورثة وكذا جب عبداً له لكونه وجده مع زوجة له من بيت الهيئة الشهود وبلغ الظاهر جقمق فكانت حكاية . ومات قريب الستين عفا الله عنه .
 ٢٢ (محمد) بن محمد بن محمد الجلال بن التاج السمنودي الاصل المسكي ويعرف بابن تاج الدين . سمع من ابن صديق جزء أبي الجهم وأجازله في سنة خمس العراقي والهيتمي والزين المرانجي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات بمكة في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .^(١)

(محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن الشمس المدني ويعرف بالمسكين . فيمن جده محمد بن عبد الله .
 ٢٣ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب بن الامين البدراني . ممن سمع من شيخنا . (محمد) بن محمد بن محمد الشمس بن القطب الحسيني البخاري

الحنفي نزيل مكة و امام مقام الحنفية بها و شيخ الباسطية . فيمن جده محمد بن السيد
 ٢٤ (محمد) بن محمد بن محمد المولى الشمس التبادكاني - نسبة لقريه من قري مشهد
 خراسان - الشافعي و يعرف بالقاضي و كأنها شهرة لأحد من أسلافه و إلا فلم يل
 هو و لا أبوه القضاء . كان مرجع تلك النواحي في الفقه و السلوك ممن أخذ عن الخافي
 و النظام عبد الحق التبادكاني أجاز للعلاء بن السيد عفيف الدين و لولده في كتابة طويلا
 مؤرخة بشوال سنة أربع و سبعين و العلاء هو المنفدلترجمته قال و كان أبوه طالما صالحا
 و كان لقي العلاء لصاحب الترجمة بمنية محل أبي سعيد بن أبي الخير من أعمال خراسان و سمع
 منه أشياء منها عدة أربعينات من جمعه و شرحه لئنازل السائرين و تخميسه للبردة و هو
 علامة مسلك مرشد و عظمه جداً في علمي الظاهر و الباطن و كان حيا في سنة خمس و سبعين .
 ٢٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس دمشقي ثم القاهري الشافعي الحريري العقاد
 و يعرف بالتنكزي لكثرة عمله أشغال تنكز نائب الشام . ولد كما بخطه في سنة اثنتين و سبعين
 و سبعمائة بدمشق و قدم القاهرة فسمع على ابن الكويك بقراءة شيخنا انصاف الكبير
 و صحيح مسلم بفوت فيه و سمع على غيره ممن تأخر و قطنها و حدث بالكتابين قرأها عليه
 مع غيره لولده ، و كان شيخا صالحا محبا في الحديث و أهله راغبا في الاسماع جداً
 بدون تكلف بارعا في صنعه تدر به فيها جماعة مع استحضار لمتون و فوائده حفظها
 من المواعيد و نحوها و بلغني أنه ورث من زوجة له أزيد من خمسمائة دينار فبثها
 في الفقراء و الأطفال و آخر ما علمته حدث في سنة سبعين و مات في التي تليها و أريت
 من زاد بأخر نسبه عبد الرحمن بن عبد الستار .

٢٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس المقرئ بن الحلبية . ولد سنة تسع و سبعين و سبعمائة و سمع
 من التنوخي سنة ست و تسعين و من ابن صديق . ذكره ابن أبي عذبية و قال أجاز لنا .
 ٢٧ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس القاهري ثم المدني أحد رؤساء مؤذنيها و والد
 أحمد أبي الجماعة . استقر في الرياسة بعيد القرن بعد مباشرته لها في قلعة الجبل
 مصر ، و كان متميزاً في الميقات و متعلقاته بحيث صنف في ذلك و نظم قصائد نبوية قيل
 أنها تزيد على ألف و عندي من نظمه أبيات في تاريخ المدينة ، و كذا باشر الخطابة
 و الامامة معاً بطيبة نيابة . و مات في سنة أربع و عشرين .

٢٨ (محمد) بن محمد بن محمد الشمس الهوى السفاري الشافعي . ممن سمع مني .

٢٩ (محمد) بن محمد بن محمد صدر الدين بن القطب بن الصدر القاهري الكتبي
 خادم السنباطي و الملقب له بمعلم السلطان بحيث صار يعرف بذلك بين كثيرين و عند
 العامة بلقبه ، حج معه و جاور و تكسب بالتجليد و هو أجود من غيره مع كونه

سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن وأورده التقي بن فهد في معجمه وكان يذكر أنه سمع الاسناني والبهاء السبكي وغيرهما ذكره شيخنا في انبائه وقال كان يتعانى التجارة فنهب مرة وأملق وأقام بزبيد ينسخ للملك الأشرف ثم حسنت حاله وتبضع فربح ثم والى الاسفار الى أن أتري وجاور بمكة ثم ورد في البحر قاصداً القاهرة مات بالطور في أوائل شعبان سنة سبع عشرة .

(محمد) بن محمد بن محمد المحب بن البدر المحرقى . فيمن جده محمد بن أبى بكر بن أيوب .
 ٣٥ (محمد) بن محمد بن محمد المحب بن الشمس القاهري الحنبلى ويعرف بابن الجليس (١)
 «شريف بن عبد الله الجمالى» (٢) وهو ابن أخت الشريف المحب محمد بن عبد الرحمن الحسنى الحنفى شيخ الجوهريه والماضى . نشأ حفظ القرآن ومختصر الخرقى ولازم دروس المحب بن نصر الله بل قرأ عليه وكذا قرأ على العز الكنانى قبل ولايته فى الفقه وهو الذى استنابه وعلى البوتيجى البخارى وسمعه أو معظمه على البرهان الصالحى ثم سمع ومعه ابنه محمد على أم هانى الهورينىة وغيرها . وتنزل فى الجهات وحرك الخطيب ابن أبى عمر حتى كاد أمره أن يتم بعزل شيخه العز الكنانى فما أسعده وحج وكان جامدا . مات فى جهادى الاولى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين عفا الله عنه ، وخلف ابنة تحت أبى البركات الصالحى .

٣٦ (محمد) بن محمد بن محمد معين الدين الفارسكورى الاصل الدمياطى المولد والدار ويعرف بلقبه . أحد المتمولين من بيت تجارة ووجهة حتى كان أبوه على قاعدة تجار دمياطينوب فيها عن قضائها ونشأ هذا فقيراً جداً فقرأ القرآن أو بعضه وتعالى استتجار الغيطان ونحوها وترقى حتى زادت أمواله على الوصف بحيث أنه قيل وجد ببعض المعاصر خبيثة . وصار ضحياً عظيم الشوكة مبهجلاً زائد الاعتبار عند الجمال ناظر الخصاص حتى أنه روفع فيه عند الظاهر جقمق فاستمكن منه من فعل غرضه بل ضرب المرافق وابتنى بدمياط مدرسة هائلة وعمل بها شيخاً وصوفية ، وأكثرت الحج والمجاورة وكان يقال أنه لقصد سبك الفضة هناك وبيعها على الهنود ونحوهم حتى لا يطلع عليه وبلغنى أنه كان فى صغره متمسكاً بابتلاء الله بالبرص ولازال يتزايد حتى امتلأ بدنه وصار لونه الاصلى لا يعرف ، ومات وهو كذلك قريباً من سنة ستين عن سن طالية واستمرت المظالم منتشرة هناك بسبب أوقافه وهلك بسببها غير واحد ، وهو مولى جوهر المعينى الماضى عفا الله عنه وايانا .

٣٧ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الحوى الشافعى ابن خطيب

(١) بفتح ثم كسره وآخره مهملة ، على ما سياتى . (٢) ما بين القوسين من الحاشية .

تفسيرين : قال شيخنا في انبائه : اشتغل قليلاً وتراعى على الدخول في المناصب الى أن ولى قضاء حلب سنة اثنتين وتسعين فباشرها مباشرة غير مرضية فمزل بعد سنة ونصف بالشرف أبي البركات الانصارى وتوجه الى القاهرة ليسعى فأعاد الظاهر الى تغرى بردى نائب حلب فحصلت له محنة واهانة وحبس بالقلعة ثم أعيد الى القضاء سنة ست وتسعين عوضاً عن الشرف أيضاً ولم يلبث أن صرف بعد سنة بالشمس محمد الاخوانى الدمشقى فسافر عنها واستمر يتنقل في البلاد بطالا الى أن أعيد لقضاء حلب في أول نيابة شيخ بها من قبل الناصر فرج في أواخر دولته ثم عزل بعزل المؤيد ثم عاد بعد قتل الناصر واستقرار شيخ مديبر المملكة للخليفة المستعين ، وفي غضون ذلك ولى قضاء دمشق مرة وطارابلس أخرى ولما قام نوروز بدمشق بعد قتل الناصر قرره فلما قتل نوروز قبض عليه جقمق الدوادار باللجون وحبسه بصند في سنة ثمانى عشرة باذن المؤيد فلما وصل المؤيد لدمشق في فتنة قانباى أخرج من محبسه ميتاً بدسياسة فيما يقال من كاتب السر لكونه كان يعاديه في الايام الناصرية والنوروزية بحيث كان ابن البارزى يهدده به كل حين وأنكر السلطان موته ونقمه على ابن البارزى وذلك في السنة المذكورة ، وكان كريماً سمحاً الا أنه كثير التزوير والتعلق على أملاك الناس ووظائفهم بالتزوير ، ولم يكن مشكور السيرة فى الاحكام بحلب سيما فى ولايته الاولى . قاله ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا فقال : كان قليل البضاعة كثير الجرأة كثير البذل والعطاء الا أنه يتعانى التزوير بالوظائف والدور ينتزعها من أهلها بذلك سماحه الله وايانا .

٣٨ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى الوزير . من نشأ بالقاهرة ورأس با بن عمه العلاء على بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأثرى فى أيامه ثم نكب وأخذ منه مال جزيل وعوقب الى أن تحرك له حظ فى الايام الناصرية وباشر شد الدواوين ثم الوزر بعد صاحب البدر حسن بن نصر الله فى رمضان سنة سبع ، واستقر عوضه فى شد الدواوين اقتصر . ذكره المقرئى فى عقودهم ويعرف با بن سميت .

٣٩ (محمد) بن محمد بن محمد ناصر الدين الرملى الكاتب . ذكره شيخنا فى انبائه فقال ناصر الدين الموجود صاحب الخط المنسوب كتب على القلندرى وكتب الناس دهرآ طويلا فكان ممن كتب عليه البدر بن قليج المالئى وابن عمه أبو الخير بيت المقدس ثم تحول الى الشام فأقام به دهرآ ثم رجع الى القدس فقطنه وكتب بخطه شيئاً كثيراً من المصاحف وغيرها . ومات فى ذى الحجة سنة

أحدي وله بضعة وثمانون عاماً .

٤٠ (محمد) بن محمد بن محمد بن نور الدين بن التاج بن الشرف الحنفي سبط الشهاب ابن الناصح . معن يروى عن العز بن جماعة الملقب وناصر الدين بن الفرات وعبيد البشكلسي ، أخذ عنه نظام الحنفي .

٤١ (محمد) بن محمد بن محمد أبو البركات بن الامين بن عزوز بزايين معجمتين ورأيته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الانصارى التونسى المغربى المالكي ويعرف بابن عزوز . اعتنى بالرواية وأخذ عن الكمال بن خير والشهب المتبولى والكلوتاتى والواسطى والحفاظ البرهان الحلبي وابن ناصر الدين والولى العراقى وشيخنا ولازمها فى كتابة الامالى واختص بشيخنا كثيرأوابن الجزرى وعائشة ابنة ابن الشرائحى والنور القوى والشمس الشامى باسكندرية ودمشق وحلب والقاهرة وغيرها وما أخذه عن ابن خير البلدانيات الاربعين للوادياشى باجازته منه وعن الواسطى المسلسل وجزء ابن عرفة والبطاقة وعن ابنة الشرائحى مشيخة الفخر وعن ابن الجزرى فيها وفى مسند أحمد وعن القوى من لفظ الكلوتاتى قطعة كبيرة من آخر سنن الدارقطنى مع اليسير من أولها وأثنائها ، ووصفه الجمال البدراني فى الطبقة بالفقير المشتغل المحصل الفاضل ، وقرأ معظمها على الشمس الشامى بل قرأ عليه سيرة ابن هشام ومشيخة الفخر ومسند أبى بكر من مسند أحمد ، وحصل وتميز ورافق الزين رضوان المستملى وغيره من المحدثين ورجع الى بلاده فصار أشهر من بتونس فى الرواية وأمسهم بالصنعة فى الجملة وتصدى للاسماع فأخذ عنه جماعة الى أن مات مطعوناً فيها سنة ثلاث وسبعين وأظنه جاز السبعين وسد به الباب هناك وجيء بكتبه بعد مدة فبيعت وكان أمين الامناء بتونس بمعنى أن التجار ونحوهم يتحاضرون اليه فى العريفات فيقضى بينهم ولو بالحبس والضرب رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمد أبو الطيب النستراوى . فى من جده محمد بن عبد الله بن أحمد .
٤٢ (محمد) بن محمد بن محمد العلامة أبو عبد الله بن عقاب قاضى الجماعة بتونس . مات بها فى سنة احدى وخمسين . أرخه ابن عزم بعد أن ذكره فى التى قبلها ظناً غالباً .
٤٣ (محمد) بن محمد بن محمد أبو عبد الله الانصارى الخزرجى الاندلسى ثم التونسى المالكي بن القماح . ذكره شيخنا فى انبأه فقال المحدث بتونس سمع من أبى عبد الله بن عرفة وجماعة وحج فسمع من التاج بن موسى خاتمة من كان يروى حديث السلفى عالياً بالسماع المتصل وبالقاهرة من التبوخي والعراقى وجماعة يعنى

كالمليحي وأبن حاتم والسويداوى ، ورجم الى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به ،
وكاتبى مراراً بمكاتبات تدل على شدة عنايته بذلك ولكن بقدر طاقته فى البلاد
وقد ولى قضاء بعض الجهات بالمغرب وحدث بالكثير وروى بالاجازة العامة عن
البطرفى مسند تونس وخاتمة أصحاب ابن الزبير بالاجازة وعن غيره من المشاركة .
مات فى أواخر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، كتب الى بوفاته من تونس الشيخ
عبد الرحمن البرشكى وقال كان حسن البشر سمح الأخلاق محباً فى الحديث وأهله
رحمه الله وايماناً . قلت أجاز فى سنة خمس وعشرين لجماعة منهم ابن شيخنا بل
قرأ عليه بعض الشفا شيخنا الشهاب الابدى بقراءته له على الخطيب أبى عبد الله
محمد بن أبى الحسن على القيجاطى .

٤٤ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البدر الدنجاوى ثم القاهرى
أحد الشهود كأبيه داخل باب القوس . ممن سمع على شيخنا وهش فأظنه زاحم
التمانين ، وهو سنة تسع وتسعين حتى .

٤٥ (محمد) بن محمد بن محمد أبو الفتح حفيد أبى الفتح الذروى الصعيدى . ممن
سمع منى فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد .

(محمد) بن محمد بن محمد البغدادى الزركشى . فيمن جده محمد بن أبى بكر .
٤٦ (محمد) بن محمد بن محمد الشريف الحسينى الدمشقى امام مسجد العقبية
وناظر الجامع بها . ذكره شيخنا فى أنبائه فقال حصلت له إهانة فى أيام حصار الظاهر
دمشق بعد خروجه من السكر من أيدى المنطاشية فلما ظهر الظاهر رحل هو الى
القاهرة وادعى على الذى أهانه ولم يزل به حتى ضربت عنقه لأمر أوجب ذلك
ولاه السلطان جمع الجامع . ومات فى يوم تاسوعاء سنة احدى وله نحو الخمسين رحمه الله .

٤٧ (محمد) بن محمد بن محمد النابتى القاهرى ويعرف بالخطيب . ممن سمع على قريب التسعين .
٤٨ (محمد) بن محمد بن محمد الششتى البصرى الشافعى نزيل مكة .

ولد فى سنة عشرين بالبصرة وقدم مكة فى سنة أربع وخمسين وكان يشتغل بالعلم
ويحضر دروس قاضيا البرهان وسافر غير مرة إلى هرمز آخرها مع ولد له كبير
ثم إلى كنباية فغرقا فى خورها سنة ست وسبعين تقريبا . ذكره ابن فهد .

٤٩ (محمد) بن محمد بن محمد الحمصى القادري الصوفى الشافعى . سمع من إبراهيم
ابن فرعون الصحيح أنا به الحجار وحدث . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٥٠ (محمد) بن محمد بن محمد الدلى الأصل القاهرى المهتار . يأتى له ذكر فى آية .

٥١ (محمد) بن محمد بن محمد السخاوى . ذكره التقي بن فهد فى معجمه

ويبيض له ورأيت له منظومة في الاصطلاح قال فيها :

وعمدتي في النقل قول شيخنا هو العراقي بخارى عصرنا
وابن الصلاح قبله والنووي فخذ منقحاً لما عنهم روى
وفيها أيضاً أول أقسام الحديث :

لحظ محدث في الاسناد حصر والمتن والذي اليها يفر

وهذه المنظومة في مجموع بخطه في المدرسة الزينية فيه نظمه للتبريزي
وغير ذلك . وما وقفت له على ترجمة .

- ٥ (محمد) بن محمد بن محمد الشارمساحي . فيمن جده محمد بن عبد الله .
- (محمد) بن محمد بن محمد الصرخدي . فيمن جده محمد بن يوسف بن علي .
- ٥٢ (محمد) بن محمد بن محمد الغزي السكاكيني . ممن سمع مني بمكة .
- (محمد) بن محمد بن محمد القلقشندي . فيمن جده محمد بن اسماعيل بن علي .
- (محمد) بن محمد بن محمد الخزومي القرشي الدماميني المالكي . رأيت كتب .
على استدعاء بعد الحسين فيحرق من هو .

٥٣ (محمد) بن محمد بن محمد المنوفي السبكي ممن عرض عليه خير الدين بن القصي بعد الحسين .

٥٤ (محمد) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن عبد الله بن ظاهر بالمعجمة الشمس .
ابن ناصر الدين الجرجري ثم القاهري الشافعي الناسخ زيل شبري وخطيبها وشاهدها .
ولد في سنة تسم وأربعين وثمانمائة بجوجر وقرأها جل القرآن ثم تحول مع أبيه .
فأكملها بمنية بدر وحفظ فيها الملحمة والجرومية ونحو نصف المنهاج ثم تحول معها .
أيضا الى شبري الخيمة فقرأ في المنهاج عند جماعة كالولوي البلقيني قاضيها وخطيبها .
الشهاب بن عاصم ثم قدم القاهرة فأكمل بها المنهاج وألفية النحو واشتغل في الفقه
والعربية وغيرهما عند الأبناسي وابن قاسم وابن خطيب الفخرية بل حضر دروس
العبادي والفخر المقتسى وأخذ الفرائض والحساب عن البدر المارداني وكذا قرأ أعلى في
الاصطلاح وغيره وكتب أشياء من تصانيفي وكذا كتب غير نسخة من طبقات ابن
السبكي الكبرى وجملة وخطه متقن وفهمه حسن وحج وجاور قليلا واستوطن
شبري وانتفع به أهلها في الشهادة ، وله فيها تميز في الجملة وعمل العقود بها وربما
نظم . مات ليلة الاستسقاء في ليلة الأحد حادي عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وحي .
به في نعش فغسل ودفن بباب الوزير عوضه الله الجنة .

٥٥ (محمد) بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الشمس أبو عبد الله بن
الشمس بن الشرف الرديني الشافعي ولد كما أخبرني به في سنة ست وستين وسبعائة وكتب

بخطه أنه في سنة ستين فآله أعلم بقريه منية رديني بمهملتين أولهما مضمومة وآخره نون من أعمال الشرقية ، وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على والده والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ودخل القاهرة فعرض على الابناسى وابن الملقن وأجازا له وعليهما تفقه وكذا تفقه بالبلقينى وقريه البهاء أبى الفتح والزين العراقى قرأ عليه فى تكملة شرح المهذب له بالفاضلية وسمع عليه فى الحديث وغيره وبالكمال الدميرى والبدر الطنيدى وعليه قرأ فى الأصول والعربية فى آخرين وأخذ فى الألفية وتوضيحها وغيرها من كتب العربية عن المحب ابن هشام حين إقرائه بجامعة الحامى وفى القرائض بقراءته عن الشمس العراقى وسمع البخارى على التقى الدجوى فى سنة ست وثمانين وكان ضابط الاسماء وبرع فى الفقه وأذن له الدميرى فى الافتاء. وولى القضاء ببلييس وغيرها عن التقى الزيرى ثم عن قريه العز عبد العزيز الردينى ثم عن نور الدين بن الملقن ثم ولى عمل منية الردينى وأعمالها عن الجلال البلقينى ومن بعده واشتهر بالعفة والديانة والصلابة فى الحق والقيام على من لم يذعن للشرع وصارت له فى تلك الناحية جلاله ووجاهة بحيث قصدوه بالفتاوى وانتفع به فى ذلك وعولوا عليه فيها وفى غيرها ، وقد لقينته بمجلس شيخنا فاستجزته لى ولأخوى وغيرهما من أصحابنا ثم ارتحلت لبلده وحملت عنه بعض مسلم وغيره ، وكان نير الشيبة جميل الوجه مهاباً حسن السميت ظاهر الوقار . مات فى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ولم يخلف هناك من يوازيه رحمه الله وإيانا .

٥٦ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين البهاء بن الشمس بن الجمال أبى الثناء الربعى البالىسى الأصل القاهرى الشافعى الماضى ابنه أحمد وأخوه عبد الرحيم والآتى أبوهما وهوسبط السراج بن الملقن . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس السعودى الضرير فقيها والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة ، واشتغل بالفقه على البرهانى البيجورى والشمس البرشنى والمجد البرماوى وتزوج ابنته وعليه قرأ فى النحو أيضاً وسمع على جده لآمه جزء القدورى وغيره وعلى التنوخى جزء أبى الجهم وحدث بذلك سمع منه الفضلاء أخذتها عنه ، وناب فى القضاء للجلال البلقينى فمن بعده بل باشر فى عدة جهات تلقاها عن ابيه وغيره وسافر الى دمياط وبلاد الصعيد ، وكان أصيلاً سباً كتباً . مات فى يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن عند والده

بالتقرب من البلالى من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الشمس البالىسى . فى محمد بن محمود ابن محمد بن أبي الحسين فشمس الدين إنما هو محمد بن محمود لا واسطة بينهما بل الواسطة إنما هو لابنه كما مضى قبل .

٥٧ (محمد) بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الشمس الجعفرى البخارى الحنفى . إشتغل ببلاده ثم قدم مكة فجاور بها وانتفع الناس به فى علوم المعقول . مات بمكة فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة إثنين وعشرين عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أنبائه . ورأيته كتب وهو بمكة على إستدعاء فى ثانى عشر شهر وفاته وقال الجعفر الطيارى النجار يعنى الأصل الحافظى البخارى الحنفى وأن مولده فى رابع عشرى رجب سنة ست وأربعين وسبعمائة . وله ذكر فى الأمينى يحيى الاقصرأى وأنه أجاز له فى ذى الحجة سنة إثنين وعشرين بهنى وأنه روى البخارى عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على الطاهرى الخالدى الاوشى ووالده أبى المعالى محمد عن السراج عمر بن على القزوينى بسنده الذى أوردته فى التاريخ الكبير سمع منه بعضه الامين . ورأيت من زاد محمد ثالثاً فى أول نسبه فالله أعلم .

٥٨ (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الحنفى المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية نصر الله بخان الخليلى . كان فاضلاً أقرأ الطلبة بالقاهرة وممن قرأ عليه المختصر للتفتازانى والعبرى شرح الطوالع والمعانى والبيان والبديع الزينز كريا وكذا أخذ عنه فيها خضر بن شفاف ، وصنف شرحاً على درر البحار فى فقه الحنفية وآخر على نظم السراجية فى الفرائض وكتب أيضاً فى أصول الدين وانتمى للشمس الرومى السكاك فامتحن بسببه وكاد ابن المخلطة أن يوقع فيه أمراً بسبب كتابه فى الاصول فحال الامين الاقصرأى بينه وبين مراده وسافر عقب ذلك فقطن الشام وأقرأ الفضلاء أيضاً وممن انتفع به هناك القاضى شمس الدين بن عيد واستمر هناك حتى مات أظنه قريب الخمسين ظناً . (محمد) بن محمد بن محمود الشمس الدمشقى بن السلعوس . هكذا فى الانباء باسقاط محمد الثالث وقد مضى .

٥٩ (محمد) بن محمد بن محمود صائى الدين الدمشقى الحنفى أحد شهود الحسك بدمشق . كان يفتى ويذاكر . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٠ (محمد) بن محمد بن محمود ناصر الدين العجمى الاصل السمنودى الشافعى ويمزف بابن محمود . حفظ القرآن وجود على الشيخ مظفر ويصدر لتعليم الأبناء ببلده

بحيث قرأ عليه غالب فقهاه كالتقى العساسي وولده وخاله الجلال المحلى وولى حسبتها وقتاً ثم ترك، وكان خيراً . مات في سنة خمس وخمسين تقريباً وقد جاز الثمانين .

٦١ (محمد) بن محمد بن محمود أبو الفضل المكراني الهندي الحنفي ويعرف بابن محمود . سمع من التقي الحرّازي والعزّين جماعة والموفق الحنبلي وماسمعه عليهما جزء ابن نجيد وكان أحد الطلبة بدرس يلعبا ويعمل العمر ويعاني حرّفا كثيرة . مات في اثناء سنة أربع بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة .

(محمد) بن محمد بن مزهر . فيمن جده أجد بن محمد بن عبد الخالق .

٦٢ (محمد) بن محمد بن مسدد الصفي بن الشمس الكازروني المديني الآتي أبوه . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٣ (محمد) بن محمد المدعو سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد ابن علي بن أحمد بن عمر بن اسمعيل بن الأستاذ أبي علي الدقاق هو الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحيم بن اسحق أو أحمد العفيف أبو الحامد ابن سعيد الدين أبي محمد بن الضياء البلياني النيسابوري ثم الكازروني الشافعي . ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وسبعمائة وأجاز له في سنة أربعين الحفظ المزي والبرزلي والذهبي والملائي وأبو حيان وابن الخباز والميدومي وابن غالي وابنة السكال في آخرين وقرأ على أبيه كتباً حجة ، وحج سنة أربع وأربعين ثم توجه لمكة ليحج أيضاً فأدركه أجله بنجد في ذي القعدة سنة اثنتين ودفن هناك . ذكره العفيف الجرجسي في مشيخته وقال هو أو غيره أنه صنف الكثير ومن ذلك شرح البخاري وقال أنه استمذبه من ثلثمائة شرح عليه كذا قال وعمل أربعين في فضل العلم سمعها عليه الطاووسي وجمع أسانيد نفيسة في كتاب سماه شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد ، وذكره التقي القاسي في مكة فقال : العلامة الخبير نسيم الدين أبو عبد الله بن العلامة سعيد الدين النيسابوري الاصل الكازروني المولد والدار الشافعي تزيل مكة ، هكذا وجدت نسبه لأبي علي الدقاق بخط بعض أصحابنا بل رأيت بخطه فيما أظن وذكر أنه ولد بكازرون من بلاد فارس سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ بها واشتغل فيها على أبيه بالعلم وسمع منه بها بعض تصانيفه وانه استجاز له من المزي وغيره من شيوخ دمشق وهي عنده بكازرون ، سمعت منه شيئاً من المولد النبوي . لأبيه وكان يرويه عنه فيما قال ؛ وكان فاضلاً في العربية ومتملقاتها مع مشاركة حسنة في الفقه وغيره وعبادة كثيرة وديانة متينة وأخلاق حسنة جاور بمكة زيادة على عشرين سنين ملازماً للعبادة والخير وإفادة الطلبة وسمع بها من الجمال الاميوطي

والعفيف النشاوري ثم توجه من مكة الى بلاده بأثر الحج من سنة ثمان وتسعين
خوصل اليها ثم توجه لمسكة فأدركه الاجل بلار في سنة احدى ووصل الخبر بوفاة
لمسكة في التي تليها وكان زار المدينة النبوية في طريق الماشى وسهل في طريقها
أماكن مستصعبة وفعل مثل ذلك في جبلى حراء وثور أجزل الله ثوابه على ذلك
انتهى . وفيه مخالفة لما تقدم في مولده ولقبه وغيرهما وكأنه اختلط عليه بالذي
بعده كما اختلط على غيره مما يحتاج فيهما الى تحقيق .

٦٤ (محمد) نسيم الدين أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة بكازرون من بلاد فارس ونشأ بها ، وأجاز له المزي وغيره وسمع
الكثير على أبيه وأخذ عنه وعن غيره العلم وبرع في العربية ومتعلقاتها
وشارك في الفقه وغيره مشاركة حسنة ، وكان كثير العبادة والنسك متين الديانة
حسن الاخلاق جاور بمكة كثيراً وكان قدومه لها سنة اثنتين وثمانين وقرأها
على الاميوطي والنشاوري وأقرأ الناس وانتمعوا به وكان حسن التعليم غاية في
الورع في عصرنا ، ثم توجه منها الى بلاده في سنة ثمان وتسعين فأقام بها على عادته
في الاسماع والاقراء ثم رجع متوجها لمكة فأدركه أجله بلار في شوال سنة عشر .
ذكره العفيف الجري أيضا في مشيخته ، وأرخ المقرئ وشيخنا في انبائه وفاته
في سنة احدى زاد شيخنا وله خمس وستون سنة وهي وفاة أخيه كما تقدم .

٦٥ (محمد) بن محمد بن مقلد البدر المقدسي ثم الدمشقي الحنفي . ولد سنة
أربع وأربعين وسبعمائة وبرع في الفقه والعربية والمعقول ودرس وأفتى وناب في
الحكم بدمشق ثم استقل بقضائها نحو سنة ولم تحمد مباشرته فعزل ، ثم سار
الى القاهرة وسعى فأعيد ورجع الى بلده فأدركه أجله بالرملة في أوائل ربيع الآخر
سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٦ (محمد) بن محمد بن موسى بن سليم بفتح المهملة الججاوي . كان من أهل
العلم بالهيئة وولى وظيفة التوقيت بالجامع الاموي ثم انتقل الى جيجا بلده مات
هناك في شعبان سنة اثنى عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٦٧ (محمد) بن محمد بن موسى بن أحمد الشمس المحلي الشافعي سبط أبي عبد
الله النمري ويعرف كاييه بابن أبي شاذي . ممن اشتغل في الفقه والنحو قليلا وقرأ
على في التقريب للنووي تفهما وفي البخاري وسمع مني الباب الاول من ترجمة
النووي وغير ذلك ، وهو خير عاقل فهم . مات في ربيع الثاني ظناً سنة ثلاث
وتسعين رحمه الله وعوضه الجنة .

٦٨ (محمد) بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزى ثم المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن عمران. ولد في ليلة العشرين من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ فحفظ القرآن وكتبها وتلا بالسبع على أبيه وتفقه بالزين قاسم وغيره وسمع على شيخنا في سنة ست وأربعين ثم على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى والزينين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وأجاز له جماعة كاحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الازدى وتميز وولى قضاء الحنفية ببيت المقدس ثم صرف . وقدم القاهرة غير مرة وكذا حج وجاور ثم توجه أيضا في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها ، ورجع فدام ببيت المقدس يدرس ويفتى ويروى حتى مات في يوم الخميس سابع رمضان سنة أربع وتسعين ودفن من يومه بمقبرة ماملابا بالقرب من أبيه وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

٦٩ (محمد) الشمس أبو الوفا أخو الذى قبله . ممن سمع معنابيت المقدس أخيه على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندى وأخذ عن أبيه القراءت وأجاز له جماعة ، وأم بقانصوه اليحياوى حين كان منقياً عندهم .

٧٠ (محمد) أبو الفتح أخو اللذين قبله . ممن تشفع وحفظ القرآن والبهجة واشتغل وسمع كأخويه معنابيت المقدس وقطن القاهرة وأم بالزمام .

٧١ (محمد) بن محمد بن موسى بن أبى والى ناصر الدين وربما نسب لجده فقيل ابن أبى والى وقد يخفف فيقال بوالى . ولى الاستادارية الكبرى بالديار المصرية فى أيام الاشرف برسباى عوضا عن ارغون شاه النوروزى ثم ترك حتى ولى استادارية دمشق وبهامات فى جمادى الاولى سنة اربع واربعين . ارخه ابن اللبودى .

٧٢ (محمد) بن محمد بن موسى الشمس الشوبكى الدمشقى نزيل مكة جاور بهاسنين كثيرة على خيرو تزوج زوج أخيه الشهاب احمد وولد له منها أولاد وكان له بالعلم قليل عناية . مات فى سادس عشر المحرم سنة أربع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره القاسمى .

٧٣ (محمد) بن محمد بن ميمون أبو عبد الله الاندلسى الجزائرى المغربى الممالكى ويعرف بابن الفخار بالخاء المعجمة لسكونها حرفه جده . ولد بالجزائر من المغرب وقرأ بها القرآن والفقہ ثم تحول الى تلمسان وقطن مدة حريصاً على قراءة العلم على جماعة من شيوخها كقاضى الجماعة بها أبى عثمان سعيد العقبانى ثم وصل الى تونس فأقام بها سنة أو أكثر بقليل وحضر مجلس ابن عرفة فعظمه وأكرم مشواه بحيث كان يطلب منه الدعاء وكذا حضر مجلس قاضى الجماعة أبى مهدي عيسى الغبرينى ، ثم ارتحل للحج فأقام بالقاهرة أشهراً ثم بالمدينة النبوية بعد الحج

خمسة أعوام يؤدب فيها الابناء . ذكره لى أبو الطيب محمد بن الزين القيروانى
نزىل مصر ، وحكى لى خليل بن هرون الجزأرى نزىل مكة عن رجل
أثنى عليه ووصفه بالصلاح والخير أنه كان اذا لقيه يقول له أراك مخروطا قال
فقلت فى نفسى كأنه يكاشفنى فعزمت على امتحانه فخرجت فى الليل إلى باب منزلى
عريانا واستغفرت الله ثم أصبحت فغدوت عليه فلما رآنى أعرض عنى قال فقلت
له أيش جرى قال تخرج لباب منزلك عريانا قال فاستغفرت الله وقلت لأعود
فقال لى لولا الأدب مع الشرع لأخبرت بها يصنع الانسان على فراشه أو معنى هذا ،
وهذه منقمة لابن الفخار ، وكان من العلماء العاملين الصالحين الأختيار جاور بمكة
من عام ثمانمائة ثم توفى بها يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى ودفن فى
صبيحة يوم الجمعة وكان يوم العيد بالمعلاة . هكذا ترجمه القاسى وهو فى عقود
المقريزى وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه بلغ الستين وقال شارك فى الفنون وتقدم
فى الفقه مع الدين والصلاح وكان ابن عرفة يعظمه وذكرت له كرامات وأظن
أنى إجتمعت به أول السنة رحمه الله وإيانا .

٧٤ (محمد) بن محمد بن أبى نصر الشمس الأنصارى الايمى والد القطب
محمد الماضى كان رجلا صالحا من أصحاب الخوفاى . ومات بمكة سنة ستين رحمه الله .
٧٥ (محمد) بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله بن
النجم الصدر بن ناصر الدين بن الشرف الجهنى الحموى الشافعى والد عمر الماضى
والأبى أبوه ويعرف كسلفه بابن البارزى وهو بابن هبة الله . ولد فى ثالث عشر
رجب سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الملاء
ابن عائشة وغيره والمنهاج وعرضه بالقاهرة فى شوال سنة أربع وعشرين على الولى
العراقى والبيجورى والشمس بن الديرى بل كان أكمل حفظه عندئذ منهم وأجازوه
وسمع على شيخنا والزركشى وببلده على جماعة كالشهاب بن الرسام والنور
ابن خطيب الدهشة وعليه وعلى والده اشتغل فى الفقه وكذا بجمص على البرهان
النقىراوى وبالقاهرة على البيجورى والقياى وعنه أخذ فى الأصول أيضا واشتغل
فى النحو على البدر الهندى الحنفى ونقله من دمشق الى حماة وأحسن اليه وزوجه
بها ورتب له ما يكفيه جريا على عادة الرؤساء وولى قضاء بلده بعد الشهاب الزهرى
فى جهادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عقب تسلمن الظاهر جقمق بعناية قريبه
الكامل بن البارزى ولامه أبوه على الدخول فى القضاء بل هجره أربعة أشهر حتى
ترضاه فأقام فيه نحو خمس عشرة سنة وأضيفت اليه فى أثناءها كتابته سرهائم انفصل

عن القضاء خاصة بالزين بن الحرزي وكذا ولي بها تدريس الخطيبية والقرناضية وخطب بمجامعها الكبير بل ولي أيضا كتابة مسرحية في سنة سبع وستين عوضاً عن النور المعري فأقام فيها زيادة على سنة وراسل في الاستمعاء بعد موت نائبها جانبك التاجي لكونه هو الباعث له على قبوله أولاً لما بينهما من الألفة حين كان نائباً عندهم بحجة فأعيد ابن المعري وقدم القاهرة غير مرة وآخر ما دخلها في سنة ستين ومعه ابنه عمر وآخر أصغر منه فكانت منية ثانياً بها فجزع عليه شديداً رزاد احتراقه عليه ودفنه بمقبرة البارزي عند ضريح الشافعي من القراقة ورجع قبل استكمالها فيها شهراً إلى بلده وكذا حج مع والده في سنة تسع عشرة ثم بنفسه في سنة اثنتين وعشرين وزار بيت المقدس ، وتولع بفن الأدب واختصر مصارع العشاق وسماه الفائق من المصارع وعمل مجموعاً من كلام عشرة من الشعراء سماه انشراح الصدر وكذا له الحسن الجميل من أخبار القيسين وجميل وترسلات ومجاميع . ولقيته في رجوعه من حلب فقرأت عليه شيئاً باجازته من الولي العراقي وكتبت عنه أشياء منها قوله يستدعي بعض أحبابه إلى بستان :

حديقتي قد حكي الزرقا بنفسجها والنرجس الغض فيها أشبه الشهباء
فاحضروا لنخس يا غصن الراكمة من لسن الوشاة رلامن أعين الرقبا
وكذا من نظمه في البطيخ الحموي الكمال وهو على خلة ضميري مصر مخاطباً لقربيه الكمال :
تاه على البطيخ جمعاً سيدي بطيخنا بسائر الخصال
لكن طاطا للضميري رأسه لقربه اليوم من الكمال

وله مطارحات مع غير واحد من الشعراء ، حدث وعنه أبوه في حياته بشيء من نظمه مما كتبه عنه البقاعي وغيره ، وكان أديباً فاضلاً بارعاً ذا ذوق ولطف . وبيته عال في الرياسة والحشمة وقد رغب لابنه السراج عمر عن وظيفة كتابة مسرح بلده ، وتوجه للحج ثم عاد وهو متعلل فاستمر أشهراً ، ومات في يوم الجمعة ثاني عشر أو تاسع ربيع الثاني سنة خمس وسبعين ودفن بمقابر الشيخ عمر بمكان أعده له هناك رحمه الله وإيانا .

٧٦ (محمد) بن محمد بن هلال بن علي بن صفوان بن ناصر بن منصور العامري الباعوني الأصل القاهري القادري ويعرف بابن هلال من نقر يقال لهم بنو عامر يباغون من أعمال صفد . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وصلى به في الجمالية المستجدة في رمضان على العادة وقرأ دروساً في التبريزي على الشمس البوصيري ولازمه كثيراً وكذا لازم الجمال يوسف العنفي وغيرهما وسمع على

الفوى وشيخنا وغيرهما ومن لفظ السكوتاتى ، وحج وجاور وأقام بالمدينة النبوية أياما ، وزار بيت المقدس وياشر التقدمة بأبواب الولاة كسلفه ولكن غلب عليه الخير وحل عايه نظر السادات فكان مع ذلك يلازم الجماعة ويشهد مجالس الخير مع لطافة عشرة وأنس وخدمة لمن ينتسب للعلم والصلاح وهو ممن صحب امام السكلمية سمرأ وحضرا وأكثر من التردد الى ثم أعرض عن التقدمة وأقلع عنها أصلا ولازم طريقته فى الخير الى أن تعلق مديدة ، ثم مات فى ليلة الجمعة تاسع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه من العذرجه الله وغفا عنه .
 ٧٧ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أرقم أبو القاسم الاندلسى قاضى وادياش ومؤرخها . مات بها فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٧٨ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى الشمس أبو عبدالله بن الشيخ أبى عبد الله بن أبى زكريا الحكيمى - نسبة الى الحكم بن سعد العشيرة بن مذحج وبنو حكم قبيلة دخلوا جزيرة الأندلس مع الجيش الذين افتتحوها فاستوطنوا هناك - الاندلسى الغرناطى المالكي ويعرف باللبسى بفتح اللام المشددة والموحدة وتشديد المهملة المكسورة نسبة الى لبسة حصن من معاملة وادى آش . ولد سنة ست وثمانمئة واشتغل بالعلوم وقدم القاهرة سنة ست وثلاثين فأخذ عن شيخنا وظهرت له فضائله فنوه به عند الأشرف حتى ولاه فى التى تليها قضاء المالكية بحجة فخدمت سيرته جداً وسار سيرة السلف الصالح ثم حنق على نائبها فى بعض الأُمور فسافر إلى حلب مظهر آرادة السماع على حافظها البرهان فوصلها فى شوال سنة تسع وثلاثين فأنزله عنده فى المدرسة الشرفية ببيت ولده أبى ذر حتى حمل عنه أشياء ووصفه كما قرأته بخطه فى بعض مجاميعه بالشيخ الامام العالم العلامة ذى القنون قاضى الجماعة وقال إنه إنسان حسن إمام فى علوم منها الققه والنحو أصول الدين وغير ذلك نظيف الاسان معظم للأئمة وأهل العلم والخير مستحضر للتاريخ ولعلوم كانها بين عينيه مع التؤدة والسكون وشمع النفس وكان فى السنة قبلها ورد القدس فقرأ على العز القدسى ووصفه أيضا بعلامة دهره وخلصه عصره . وعين زمانه وإنسان أو أنه جامع أشتات العلوم وفريد معرفة كل منشور ومنظوم قاضى القضاء لازالت رايات الاسلام به منصوره وأعلام الايمان به منشوره ووجوه الاحكام الشرعية بحسن نظره محبوبه ، وكذا قرأ على الشمس بن المصرى ثم سافر الى بلاد الروم فمات ببرصا منها فى أواخر شعبان سنة أربعين ، وقد ذكره شيخنا

في انبائه باختصار فقال : الشيخ شمس الدين المغربي الاندلسي النحوى ولى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه الى الروم فأقام بها وأقبل الناس عليه وكان شعلة نار في الذكاء كثير الاستحضار عارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث وكان حسن الفهم رحمه الله وإيانا .

٧٩ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف تاج العارفين ابو المحاسن بن زين العابدين بن الشرف المناوى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وجده والماضى شقيقه على وهذا كبرها سبط الشهاب الشطنوفى . ولد ونشأ فحفظ القرآن والبهجة وكتبا وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر كثيراً من مجالس جده وأبيه واستقر هو وأخوه في اكثر جهات ابيهما وعليه خفر وأنس وروح لكنه في ضيق وتقلل بحيث نزل عن القاضية وغيرها خصوصاً بعد محنة صهره ابى زوجته الجمال ابراهيم بن القلق شندى فانه كان يرتفق به في الجملة : ٨٠ (محمد) بن محمد بن يحيى بن محمد ناصر الدين بن العز بن المحيوى ابى زكريا السكندرى ثم القاهرى المالكى والد البدر محمد الماضى ويعرف كسلفه بابن المخلطة بخاء معجمة ولا م مشددة مكسورة ثم طاء مهملة وهى ام أحد آباءه . ولد قريباً من سنة تسعين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وكتبا وعرض على جماعة وسمع على السويداوى والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والسكالى بن خير فى آخرين حتى سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان . وأجازله الزين المرانغى والجمال بن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبرى ورقية ابنة يحيى المدنية وجاعة واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الاقنهسى والبساطى ومن هو أقدم منهما وأخذ اقليدس عن الجمال الماردانى وتميز وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة رتصدى لذلك وراج أمره فيه لمعرفته بالاحكام ودرسته فيها واستحضاره لمرور مذهب لكان مقداً بحيث يندب لتعازير ذوى الوجاهات ويفحش فى شأنهم مما كان الانسب خلافه ، واستقر فى تدريس الفقه بالاشرفية برسباى بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ المكان وربما أقرأ فى الفقه وأفتى وحدث كتبت عنه ، وحج فيما علمته صحبة الركب الرجى سنة ثلاث وخمسين ولما استقر الاشرف اينال ولاه نظر البيمارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الانصارى فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الاكبر فى ربيع سنة ثمان وخمسين وكان يوماً صعباً لشدة ما فيه من السموم والريح الحار ودفن بحوش سعيد السعداء عمّا الله عنه .

٨١ (محمد) بن محمد بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح ناصر الدين بن الشرف ابن الميوى أبى زكريا بن الشرف أبى النون العقيلي القلقشندى المصرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالقلقشندى . ولد سنة تسعين وسبعمائة - وقال مرة أنه فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين والاول أصح - بمصر وحفظ القرآن وكتب اعرض بعضها على البلقينى والعراقى وأجاز له ، وسمع على المطرز والحافظين العراقى والهيشمى والابناسى والشرف القدسى والنجم البالى والتنوخى ومما سمعه عليه الصحيح وجزء أبى الجهم والشمس بن مكين المالكى والسويداوى والفخر القاياتى وجماعة ، وحج مع أبيه فى سنة خمس وثمانمئة وجاور وسمع فى مجاورته على ابن صديق الصحيح وغيره وكذا جاور بعدها وسمع بها على الزين المرغى واشتغل بها والقاهرة فى الفقه وغيره ومن أخذ عنه فى الفقه بمكة الجمال بن ظهيرة والفرائض والحساب والجبهر حسين الزمزمى والفرائض ونحوها بالقاهرة ابن المجدى ولازم الشهاب الطنندائى والشمس البوصيرى والعراقى واعتنى بالمباشرة عند الامراء بل وقع فى الدرج وجلس مع اليهود بميدان القمح ، وكان ذكيا يقظا كيسا بارعا حسن المحادثة حدث باليسير وسمع منه الفضلاء أخذت عنه اشياء . ومات فى ربيع الاول سنة أربع وخمسين باسكندرية على ما بلغنى رحمه الله وإيانا . وقد ترجمت جد أبيه فى موضع آخر .

٨٢ (محمد) بن محمد بن يس بن حسين المغربى البحرى الاصل الصوبى - نسبة لصوبنة من أعمال برهمتوش من الشرقية - القاهرى المالكى . ولد بصوبنة فى يوم الاربعاء عاشر المحرم سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة واشتغل بالفقه والعربية والتصوف على الشمس البرموى نزىل زاوية الحنفى وتولع بالنظم وكتب الى استدعاء نظها وأجبتة وسمع منى المسلسل .

٨٣ (محمد) بن محمد بن يس بن محمد بن ابراهيم البدر أبو الفضل بن الشمس أبى عبد الله الازهرى القاهرى الآتى أبوه وجده ويعرف كايه بابن يس . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وسبعين وثمانمئة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى الجماعة واشتغل بالفقه والعربية على مدرسى الوقت .

٨٤ (محمد) بن محمد بن يعقوب البدر بن البدر الجعبرى دمشقى سمع من جماعة واشتغل بالعلم وولى بعض مدارس دمشق ونظر الامرى وغيرها بل قضاء صفد وكان مشكورا السيرة مائلا لمذهب الظاهر . مات فى شوال سنة عشر . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥ (محمد) بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب دمشقى الشافعى ويعرف بأبى

زهرة لعدم حتى بها بل قرأ عليه في بعض تصانيفه ولم يلبث أن مات فصار مجتمع
 عليه جماعة من طلبة الحنفية مع علمه بنقص نفسه في المذهب حتى كان ذلك حاملا
 له على الرجوع الى الديار المصرية فوصلها في سنة سبع وخمسين فنزل النظامية
 تحت القلعة ولازم الامين الاقصر ائى اتم ملازمة حتى أخذ عنه كتابا جمعا بين قراءة وسماع
 في فنون كثيرة دراية ورواية ولم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه به وبما أخذ
 عنه شرح المجمع لابن فرشتا وبعض كل من شرح السكندر للفخر الزيلعي والهداية وتحفة
 الحريص شرح التلخيص للعلاء بن بلبان وشرح المعنى للسراج الهندي وللغافاني
 وشرح المنار للقوام السكاكي ولأكمل الدين وللمصنف وهو الكشف الصغير ومتن.
 المنار والسكندر والتوضيح والتلويح والعضد وحاشيته السعدية وشرح العقائد وابن.
 عقيل على الألفية والسكشاف وغير ذلك دراية بل والكثير من ذلك ومن غيره.
 أكله عليه وفيه ما تكرر له أخذه وصحيح البخارى والذكرة للقرطبي ومختصر.
 جامع الأصول للشرف بن البارزى وغالب مسلم والشفاء والبعض من كل من.
 شرح معاني الآثار والمصابيح ومسند أبي حنيفة للحارثي وغيرها رواية مع
 أخذه في غضون ذلك من ابن الديرى ما بين سماع وقراءة قطعة من كل من
 التحقيق في أصول الفقه والفتاوى التاتارخانية والهداية ومؤلفه الكواكب النيرات
 وكتبه بخطه وجميع قصيدته الذهبانية وغيرها دراية والبعض من كل من الصحيحين والشفاء
 وغيرها رواية وأجاز له أولها سنة ستين ثم في سنة سبعين في الاقراء لعلمه بكال
 أهليته وجودة قريحته وقوة بصيرته ووصفه بالعلامة ومرة بالعالم العامل الورع
 الزاهد المحقق المدقق الحبر الفهامة جامع أشتمت الفضائل بأحسن الخصال الراقى
 درجات المتقنين سيدى الشيخ بل أجازة في الاقراء لما شاء من الكتب المذهبية
 والألفاظ العربية وما يتعلق بها من العلوم الشريفة وفي الافتاء
 بشروطه المعتمدة لما علم من كمال أهليته وجودة قريحته واستقامة أريحيته
 مع وصيته بتقوى الله في سره وعلايته وكذا أذن له ثانيها في سنة احدى وستين
 بجميع مروياته وما ينسب اليه وفي الاقراء لما تبين له بمذاكرته وسماع كلامه من
 جودة فهمه وحسن طريقته بل أذن له في الافتاء لما يتحققه ويتحرر عنده ووصفه
 بالشيخ العالم المحصل ؛ وكذا أخذ يسيرا عن العز عبد السلام البغدادي وأجاز له
 بالمجمع وسائر مروياته وعن التقي الشمني وغيرهم لكن يسيرا وسمع ختم البخارى
 بالكاملية على مشايخ بقراءة الديمي وأشير اليه باستحضار فروع مذهبه مع المشاركة
 في غيره وتنزل بعناية شيخه الامين في كثير من الجهات وترتب له في الجوالى

وغيرها وأخذ في التحصيل والتضييق حتى استنزل حافظ الدين بن الجلالى في مرض موته عن تدريس الحنفية بالانجبية وخطابتها مع خطابة البروقية وتحويل لقاعة مشيخة الاولى بعد موته وكذا استنزل ابا السعادات البلقينى وابن عم والده فتح الدين عن تدريس الحديث بالقانبيية وصار بأخرة يكتب على الفتاوى بإشارة شيخه الامين والتنويه به ولازم خدمته في التهئة وغيرها بحيث عرف به وترقى بذلك مع سرعة حركته في الكلام ومبادرته للكتابة فلما مات استقر في تدريس الفقه بالصرغمشية ثم أخذت منه للتاج بن عربشاه لما أعطى الاشرافية برسباى تدريسا ومشيخة بعد التغيظ على الامام الكركى الى غيرها من الجهات ولزمه الطلبة الظواهرية وصار المعول في الفتاوى عليه لتقدمه بمجرد الاستحضار وان كان فيهم من هو أمتز منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوراً ولذا كان الامشاطى قبل القضاء وبعده يحضه على التأمل والتدبر وينهاه عن سرعة الحركة في الكلام والكتابة بحيث قدم الشمس الغزى لذلك ورجحه عليه وكان ذلك الحجة في توليته لقضاء الحنفية سيما والملك عارف بسرعة هذا ، وقد تنازع مع ابن الغرس في الجلوس مرة بعد أخرى بحيث تحامى البدر الحضور معه ، هذا مع عدم تحاشيه عن التوجه لبعض الامراء فمن دونهم للقراءة عليه وذكره بعدم التبسط في معيشته وكثرة متحصله وعدم مشيه المناسب لما صار اليه ، وقد حج غير مرة منها مع قجماس سنة تأمره على الحمل وكانت تقع بينه وبين الشمس النوبى في هذه السفرة وما يقاربها عند الامير مجادلات وأمور غير مرضية ولو سكن ذلك في الجملة أشبه .

٨٨ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبد الكريم البدر بن السكالى بن الجمال ابن كاتب حك الآتى أبوه وجده . ولد وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والكافية والتلخيص ، وعرض على جهاة وتدرج بالزين السننواى فقيبه في الاشتغال بحيث عمل له حين ختمه عليه للمنهاج إجلاساً حافلاً بالازهر حضره الاكابر وأدى فيه من حفظه المجلس الذى عمله أخى في أول ختومه ثم ترقى للقراءة على البكرى وكان يوم ختمه أيضاً حافلاً استدعى له فيه بالبيرةسية غالب المدرسين وكنت ممن استدعى له في اليومين فلم أحضر واحداً منهما ، وأذن له البكرى يومئذ في التدريس والافتاء بصرة فيها فيما قيل عشرة آلاف درهم وكذا قرأ على كل من الجوجرى والسكالى بن أبى شريف في شرح جمع الجوامع للمحلى وأخذ عن الزينى زكريا وعرف بالذكاء فدرس في سنة تسعين بمدرسة جده المنهاج تقسيماً

لازم حضوره السكالم الطويل والحليبي وأحياناً مجلى وابن قريبة وربما حضر الخطيب الوزيري ثم استمر يقسم كل سنة لكن بالأزهر ويحضر في ختومه الأكاير ويفيض على القراء الخلمع ويحيز الشعراء والوعاظ وغيرهم ؛ وحمد بذلك وقرأ عليه صلاح الدين القليوبى كاتب الغيبة طبقات السبكي الكبرى وهو من ملازميه والمتضلمين مع شدة حرصه على مداومة سماعه في رمضان مع ثروته لشحه وسفالة نفسه . وبالجملة فالبدر ذكى ولكنة اكتسب من المشار اليهم إقداماً بحيث كان ذلك وسيلة لتعرضه لابن قاسم وقبل ذلك لشيعته البكرى مع كونه حاضراً معه في بعض ختومه وكان عنده قبل هذا بواسطة تربية أغايقوت أدب وتؤكد ما تجد حين ولّى نظر الجيش ولم ينتج حاله ومن فعله الناشئ عن سرعته إهانتة للشاعر عبيد الساموئى حتى انه أشار اليه في ختم عند القطب الخيضرى كان حاضراً فيه بقوله : فيالك قطب دونه الشمس في الضيا

ودون سنا عليائه البدر آفل
ومنها : ألا هكذا فليطلب المجد والعلى
والا فمجد الجاه والمال مائل
لئن كان علم المرء بالجاه والغنى
فما السيف الا غمده والجمائل
ومنها : فواحر باكم عز بالجاه جاهل
وكم نال منه ما أراد أراذل

وما أحسن صنيع الزينى بن مزهر حين حضر اليه المشار اليه بقصيدة في بعض ختومه فأخذها حين علم تعرضه لهذا وكان أيضاً حاضراً وممكن من انشادها وكذا لما وقع بينه وبين ابن قاسم في مدرسته وقام هذا عن المجلس أرسل بابن قاسم اليه فكان ذلك عين الرياسة وان تضمن نقصا وهو الآن مصروف عن نظر الجيش بعنه . وصاهر وهو كذلك البدرى بن الجيعان على ابنته بعد ابن عم أبيها التاجى .

٨٩ (محمد) بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن عمر بن على بن خضر الميوى بن التاج بن الجمال أبى المحاسن الكردى الاصل الكروانى الاصل القرافى ثم القوى الشافعى أخر على الماضى والآتى أبوها ويعرف كجدته بابن العجمى . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم عمه البدر وحفظ العمدة والبدائية في اختصار الغاية وبعض المنهاج وعرض بعضها على العماد البارينى وغيره وتفقّه بالنور الأدمى والجمال السمنودى وغيرها وحضر ميعاد السراج البلقينى في قوله (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) وأجاز له باستدعاء مؤرخ بثنائى ربيع الثانى سنة إحدى وثمانمائة جماعة كابن صديق والشهاب أحمد بن على الحسينى وأبى بكر بن ابراهيم المقدسى وخديجة إبنة ابراهيم بن سلطان وأبى حفص عمر بن مجد البلسنى وابن قوام وابن منيع .

قطن فوة دهرأ ولقيته بها فقرأت عليه أشياء وبالغ في الاكرام والاعتباط، وكان خيراً مستحضراً للجملة من الحديث والشعر والمواعظ اذ سمت حسن ووضاعة وأتباع ومريدين مشاراً اليه بالجلالة والتعظيم بعيد الصيت مقبول الرسائل لا يحابى في الحق أهدأ انتفع به أهل تلك النواحي . مات في ليلة الجمعة سادس جمادى الثانية سنة تسع وخمسين بقوة ودفن بزواية اقامته منها رحمه الله وايانا .

٩٠ (مجد) بن محمد بن يوسف بن علي الدمشقي الحنبلي ويعرف بابن الكيال ويا بن الذهبي . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمم على ابن أميلة ثامن الحاملات وعلى عبد الرحيم بن غنأم التدمري بعض مسلمه وعلى الحب الصامت وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان ينزل بالقبيبات ومعه أذان الجامع الاموي . مات سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٩١ (مجد) بن محمد بن يوسف بن محمد بن معالي الجمال أو الشمس أبو عبد الله وأبو بكر بن الشمس أبي الفضل الزعفريني المدني ثم المكي الحنفي الآتي أبوه ولد في ليلة الخميس ثامن ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ومحول منها وهو ابن خمس مع أبويه الى مكة فحفظ القرآن ثم التحار والمنتخب في أصول الفقه والفني الحديث والنحو والفقه الاكبر في أصول الدين وايساغوجي ، وعرض على البرهاني بن ظهيرة وغيره وقرأ في الابتداء على الزين الهمامي في النحو بل هو الذي حنقه والا فانه ابتداء شافعيًا كسلفه وقرأ في المنهاج الى شروط الصلاة ثم أخذ النحو بتمامه عن المحيوي عبد القادر المالكي ولازم قاضي الحنفية بمكة ثم ولده في الفقه وكذا قرأ على الفخر عثمان الطرابلسي حين جاور بها وأخذ النحو والاصول وغيرهما عن العلي المالكي والمختصر عن عبد المحسن الشرواني وعنه أخذ العروض والحساب والاصلين والمنطق عن عبد النبي المغربي والاصول والمعاني والبيان وغيرها عن عبدالحق السنباطي واختص بعبد المعطي كثيراً ، وقدم القاهرة في غضون ذلك فأخذ عن الصلاح الطرابلسي والشمس الامشاطي وغيرها كنظام والشمس بن المغربي العززي والبدر بن العززي في الفقه وعن الجورجى في التوضيح لابن هشام وعنى في علوم الحديث وقرأ على السنن لأبي داود وغيرها ثم لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة حتى أخذ عني شرح ألفية العراقي وكتبه هو وغيره من تصانيفي وحمل عني بقراءته وقراءة غيره شيئاً كثيراً وكتب له اجازة كتبت بعضها في التاريخ الكبير ولازم قاضي الحنابلة الشريف المحيوي كثيراً وقرأ عليه في الاصول وغيره واستقر به الجمالي (٣ - عاشر الضوء)

في مشيخة رباط الشريف بعد الشيخ عبد الله البصرى أظنه بعناية الحنبلى بل صار يدرّب ولده الصلاحى في العربية وكذا قرأ عليه غيره ، وهو فاضل بارع متقن منجم عن الناس مقبل على شأنه مع استقامة وعقل وأحسن معارفه العربية .

٩٢ (مجلد) بن محمد بن يوسف بن يحيى ناصر الدين المنزلى الشافعى سبط سويدان وبه يشهر فيقال له ابن سويدان . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمنزلة بنى حسون من أعمال الدهقلية والمرتاحية من أراضى القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والشاطبية وبعض عمدة الاحكام وجميع التبريزى والنهاية المنسوبة للنووى كلاهما في التفقه وربيع العبادات والنسكاح والمنهاج وبعض عمدة الشاشى وغالب ألفية ابن ملك وجميع المطرزية ومبحث فى الشاطبية على نورالدين النيمى وأخذ النحو عن الشمس الجمانى واعتنى بالنظم ، ودخل القاهرة غير مرة فأجاز له الولى العراقى ومدح الجلال البلقينى بقصيدة رائية طنانة فأعجبته وأجازه عليها وقال ليته يسكن القاهرة قال فشق قوله ذلك على ثم أنى لم أر فى بلادنا بعد عيشة مرضية فعدت ذلك كرامة له وجمع من نظمه ديوانا سماه كنز الوفاى مدح المصطفى واختصره وسماه جواهر السكّنز المذخر فى مدح خير البشر وكله من بحر الطويل ونظم فرائض المنهاج وسماه وجهة المحتاج ونزهة المنهاج قرضه له شيخنا وخمس البردة وبديعة الصفى الحلى تخميسا بديعا بحيث يظان أنهما لواحد وكذا خمس أبيات سيدى عبد القادر الكيلانى التى أولها * مافى المناهل منهل يستعذب * ونسخ بخطه الجيد الكثير فالصحيحين وغيرها وولى نظر الناصرية بدمياط وسكنها مدة وكذا ولى قضاء المنزلة فى سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ثم عزل ووقع بينه وبين قريبه نور الدين بن وحشية بحيث انتقل عنها لمنية ابن سلسيل وولى قضاءها وصرف بالبدر بن كليل ثم قدم القاهرة فى سنة أربع وأربعين ليسعى وحدث بشىء من نظمه كتب عنه ابن فهد والبقاعى وغيرها ، وكان شيخا بهيا وقورا متوددا بمجلا فى ناحيته مستحضر الكثير من اللغة مشاركا فى النحو والبديع ذا خبرة تامة بالعروض مع الهيبية والسكون والكياسة والثروة . مات فى يوم الجمعة قبل رمضان سنة اثنتين وخمسين بعد قراءته للناس مجلسا من الشفا رحمة الله وإيانا ، ومن نظمه :

ومليحة فى الحى قد ألقيتها
 وطلبتها من والديها عاربه
 فاستعظما عار العوارى قلت لا
 أعنى تكون من الملابس عاربه
 وقوله: وظبية نقرت من بين معشرها
 أشكو لها وشك تأهيلي وتعريى
 فتارة تمنئى عنى وتنهرنى
 وتارة تسمع الشكوى وتعريى

(محمد) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الفارس كورى ابو الطيب وهو بكنيته أشهر يأتى .
٩٣ (محمد) بن محمد بن يوسف بن القرفور دمشقى الشافعى . كتب أجزاء
فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

٩٤ (محمد) بن محمد بن يوسف أبو السعادات المدنى الحنفى ويعرف بالشامى . قدم
القاهرة فسمع منى . (محمد) بن محمد بن يوسف الجمال التوريزى . مضى قريباً
فيمن جده يوسف بن حاجى حوالة على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

٩٥ (محمد) بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم القدسى الخلاوى كان لنزوله
الخلاوية فيه الشافعى نزيل مكة وهو بكنيته أشهر . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة
ببيت المقدس ونشأ به فأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز القدسى وغيرهم
ثم قدم القاهرة وأخذ بها أيضاً عن جماعة كان حسان ولازم إمام السكلمية
واختص به وقرأ عليه بحيث عرف به وسمع على شيخنا وغيره بالقاهرة وبيت
المقدس معنا وقبلنا على التقي القلقشندى وابن جماعة بل سماع رفيقنا لابن
أبى شريف على الزين الزركشى فى صحيح مسلم ووصفه رفيقه بالامام العالم الصالح
وأجاز له جماعة كثيرون باستدعائه أيضاً وفضل فى العربية وكتب على الجرومية
شرحاً ، وكان ممن قام فى كائنة الكنيسة بحيث كثر تطلبه من الدولة وخشى على
نفسه من المقابلة كغيره فاخفى الى أن نجا بنفسه وسافر لمكة فقطنها على طريقة
حسنة من اقراء النحو وغيره للمبتدئين متقناً بما كان يبر به من التجار ونحوهم
حتى مات فى يوم الخميس سادس عشرى المحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن بالمعلاة ،
وكان لا بأس به ديناً وسكوناً وعقلاً لكان وجد له من النقد والكتب ما لم يكن
فى الظن رحمه الله وعوضه الجنة .

(محمد) بن محمد بن يوسف الحوى الموقع . مضى فى ابن صلاح بن يوسف .
٩٦ (محمد) بن محمد بن يوسف الصرخدى . إستجاز لشيخنا وغيره فى سنة اثنتين
وثمانمائة جماعة وماعلمته الآن والظاهر أنه كان من طلبة الحديث . وقد تقدم محمد
ابن محمد بن محمد بن يوسف بن على فيحتمل أن يكون هو هذا .

٩٧ (محمد) بن محمد بن روح الدين نور الدين بن قطب الدين العاوى الايجى عن سماع منى بمكة .
(محمد) بن محمد بن محيى الدين . فى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .
(محمد) بن محمد أثير الدين الخصوصى . صوابه محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر .
٩٨ (محمد) بن محمد البدر أبو الفتح بن العز المنوفى . والديوسف الآتى . ياشر التوقيع
عند جانبك نائب جدة بعد أن عمل شاهداً وتمول فى بابه جداً وياشر نظر الاوقف

وانتمى بعده لقايتباى فى إمرته فلما تسلطن ولاه نظر البيمارستان وأمر جده
وصادره مرة بعد أخرى وأهانته جداً بحيث فقد ما بيده وهو أشبه من غيره .

(محمد) بن محمد البدر بن البهاء بن البرجى . فيمن جده محمد .

٩٩ (محمد) بن محمد البدر الحريرى . فى سنة خمس وستين .

١٠٠ (محمد) بن محمد البدر الطوخى الوزير . ولى وزارة الشام ثم القاهرة
مراراً ولم يكن متكلفاً فى وزارته كان يركب معه الواحد وغلالمه وراءه لكنه كان
ناهما فى مباشرته ويكثر الحج أيام عطلته . مات معزولاً فى سنة سبع وقد جاز
السبعين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار عما هنا .

١٠١ (محمد) بن محمد التاج بن الشمس الريشى القاهرى تقيب دروس الحنابلة .
مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة . طمونا ولم يبلغ الخمسين وكان موصوفاً
بحسن المعاملة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٠٢ (محمد) بن محمد التاج امام جامع الصالح . ممن اشتغل بالعلم وحضر مجالس
شيخنا وغيره وخطب بالازهر وجامع الاسماعيلى ورام النيابة عن شيخنا فلم يجبه
بل كتب لبعض نوابه بالنظر فى عدالته ثم يأذن له فى الجلوس شاهداً ، وكان
مزرى الهيئة عديم التحرى تلصق به أمور فظيعة بحيث تحامى كثيرون الصلاة
خلفه كالقايتباى بل كان يمنع . ومات قريب الستين تقريباً ، وهو من ذرية صاحب
سلاح المؤمن التقي محمد بن محمد بن على بن همام بل أظن أن جده تاج الدين محمد
الذى غرق فى سنة ست وسبعين وسبعائة ، وترجمه شيخنا فى الدرر .

(محمد) بن محمد تاج الدين بن الغرابيلى . مضى فيمن جده محمد بن محمد بن مسلم .

١٠٣ (محمد) بن محمد التقي الدمشقى التاجر بن الخيار . ولد سنة ثمان وأربعين
وسبعائة وتفقه شافعيًا ثم رجع حنفياً ولم ينجب واشتغل بالتجارة وولى الحسبة
والوكالة وهرب أيام الفتنة ثم رجع ومعه مال فصار يشتري المتاع برخص فكسب كسباً
جزيلًا فلم يلبث أن مات فى شوال سنة ثلاث وتمزق ماله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(محمد) بن محمد الخواجا الجمال التوريزى . مضى قريباً فيمن جده يوسف .

١٠٤ (محمد) بن محمد الجمال المزجاجى اليمانى الصوفى الحنفى . ولد سنة اثنتين
وخمسين وسبعائة وسلك على يد إسماعيل الجبرتى ونوه إسماعيل بذكره بل كان
المزجاجى يقول صحبت أحمد الرداد فى خدمته خمساً وخمسين سنة ما وقع التناكر
بيننا فى كلمة ولا الاختلاف فى حركة ولا سكنة بوسع عليه فى الدنيا جداً وكانت
عنده نساخ برسم الكتابة له وآخرون يرسم المقابلة ولكلهم بهارزق واسع وصير

الكل وهو ألف مجلد وفقاً بمسجد أنشأه مع مزيد بره للوافدين ودوامه على النسك والعبادة والذي مات في سنة تسع وعشرين وبمخطى في موضع بتقديم السين ذكره المقرئ في عقود مطولا وليس عنده وصفه بالحنفى وأظنه من جماعة ابن عربى .

١٠٥ (محمد) بن محمد حافظ الدين بن ناصر الدين العمادى السردرى الحنفى . ويعرف بالبزازى . مؤلف جامع الفتاوى في مجلدين . أقام عنده ابن عربى شاه نحو أربع سنين وأخذ عنه الفقه وأصوله وعمنا قرأ عليه المنظومة وكذا لقيه القاضى سعد الدين بن الديرى وقال أنه كان من أذكىاء العالم ، وجامع الفتاوى قدم به القاهرة بعض الغرباء فحصله الامين الاقصر ائى له أو جماعته مملوقاً بمخطوط ومن تصانيفه أيضاً المناقب وزعم ابن الشيخ أنه مات في أو سطر رمضان سنة سبع وعشرين .

(محمد) بن محمد الزين بن الشمس الدميرى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الملك .

١٠٦ (محمد) بن محمد سرى الدين بن الشامية المنوفى الأصل السكندرى نزيل القاهرة وأحد الموقعين . مات في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين .

١٠٧ (محمد) بن محمد الشرف التميمى المحلى المالكى . ممن سمع على شيخنا (١) .

١٠٨ (محمد) بن محمد الشمس بن البدر السحماوى القاهرى الشافعى الموقع . مات في ليلة السبت منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين عن اثنين وثمانين سنة وكان شيخاً ساكناً جامداً كثير التواضع والأدب والحشمة مع فضيلة ما باشر التوقيع أزيد من خمسين سنة بل خدم أيضاً عند جماعة من أعيان أمراء مصر أولهم يشبك الاينالى في سنة نيف وعشرين وآخرهم الظاهر خشق قدم الى أن تسلطن وكان يتوقع تقديمه له فاقدر وعمل له كتاباً في مواكب الترك وشبهها . وقد كثر اجتماعى معه وفهمت منه اعتناؤه بالحوادث ولكن لم أر شيئاً من ذلك رحمه الله .

١٠٩ (محمد) بن محمد الشمس بن أبى عبد الله الخليلى الأصل المقدسى الشافعى . ولد سنة ست وسبعين وسبعائة وتلقه بالشهاب بن الهائم وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها ولازمه كثيراً بحيث صار من أعيان جماعته وأتقن الميقات وتلا بالسمع على يبررو وغيره وسمع من أبى الخبير بن العلائى والشمس بن الخطيب والنجم بن جماعة وغيرهم وارتحل وناب كأبيه في الخطابة بالقدس وأعاد بالصلاحية نيابة أيضاً في زمن العز المقدسى عن ولده ، وكان خيراً فاضلاً قليل الغيبة والحسد ولم يتزوج قط . مات بعد مرض طويل في ذى الحجة سنة اثنين وخمسين .

١١٠ (محمد) بن محمد الشمس الاقهنسى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن سارة .

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

ولد سنة تسع وثمانمائة تقريباً ونشأ حريراً ثم حجب إليه العلم فنفقه بالشرف السبكي وكان أحد من قرأ في تقاسيمه في آخرين بل قرأ على البرماوى ألقيته في الاصول وأخذ عن البساطى يسيراً من الفنون ولازم القيايات دهرأ في الكشاف وجامع المختصرات والمعنى والدارحدينى والمعضد وشرح القطب والحاشية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وبواسطته تنزل في صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت وكذا لازم شيخنا وغيره وتعاطى التوقيع بباب الحنفى يسيراً حين غيبة المحيوى الطوخى مع الونائى ولكنه لم يكن فيه بالماهر . ولازال يدأب في العلوم مع وفور ذكائه الى أن أشير اليه بالفضيلة التامة وحسن التصور وجودة البحث والافهام للخصم والبراعة فى المنطق والاصلين مع الديانة والامانة والشهامة وكثرة التبسم بحيث يتوهم من لا يعرفه من ذلك شيئاً ؛ وقد حجج فى سنة ثمان وأربعين صحبة الركب الرجبي وأقرأ هناك ، ومن أخذ عنه البرهان بن ظهيرة وابن عمه المحب بن أبى السعادات وآخرون وبلغنى أن الشهاب الخواص أحد علماء القاهرة كان يقرأ عليه فى الاصول اما فى المعضد وهو الظاهر أو فى غيره وكان هو وابن حسان كفرمى رهان وتكلم مرة وهو أبو القسم النويرى فرام البقاعى مزاحمتها فأشارا اليه ليسكت علماً منها به . وحصل له مرة مرض حاد بحيث خرج من بيته متجرداً إلى الاشرفية . ومات فى يوم الاثنين ثامن عشرى شوال سنة خمسین رحمه الله وإيانا .

١١١ (محمد) بن محمد الشمس النجانسى القاهرى . ولى الحسبة مراراً وكان جائراً فى احكامه قليل العلم مبالغاً فى السطوة بالناس ولكنه أعف من غيره . مات فى جمادى الاولى سنة ست . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال العيني أيضاً أنه كان عارياً من العلم وناب أولاً فى الحسبة عن الجمال محمود القيسرانى ثم استقل بها ويقال أنه مات من تحت ضربة جماعة من السوق .

(محمد) بن محمد الشمس أبو عبد الله الكيلانى المقرئ نزيل الحرمين . يأتى فى ابن أبى يزيد .

١١٢ (محمد) بن محمد الشمس الجشى ^(١) - نسبة لقريه من قرى الشام يقال لها الجش - الدمشقى السكاك من كتب على الزيلعى الشهير بين الشاميين وتميز وكتب مصاحف كثيرة جداً وغير ذلك وتصدى للتسكتيب وانتفع به غالب الشاميين وكان صالحاً خيراً . مات تقريباً سنة ثلاث وستين ^(٢) وقد جاز السبعين .

(محمد) بن محمد الشمس الحوى الموقع ناظر القدس والخليل . مضى فى محمد بن صلاح بن يوسف .

(١) بضم أوله ثم جيم مشددة ، على ماسيانى .

(٢) سياتى أنه سنة أربع وستين على ما نقله المؤلف عن ابن عزم .

١١٣ (محمد) بن محمد الشمس الشرنبلالى نسبة لشبرى بلولة من قري منوف المنوفى ثم القاهرى المسمى الشافعى ويعرف بالمنوفى، ممن حفظ القرآن و لازم الفخر عثمان المسمى فى الفقه وكذا أخذ عن التقي الحصبى وغيره كأبى السعادات البلقينى واستنابه واستمر ينوب لمن بعده وعظم اختصاصه بالأسيوطى بحيث أترى من إقباله بالتعاين والوصايا وعمر الاملاك وصار المعول فى تلك الخطة عليه وحج قاضى الحمل كل ذلك مع فضله وخبرته بالمصطلح وشدته تساهله وذكره بما لا يرتضى .

١١٤ (محمد) بن محمد الشمس الشوبكى . قدم دمشق وتفق به وتولى فيها وظائف وخطابة . مات فى المحرم سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

(محمد) بن محمد الصدر بن البهاء السبكي . مضى فى محمد بن عبد الوهاب بن محمد .

١١٥ (محمد) بن محمد صلاح الدين بن الوزير شمس الدين الببائى وأمه أخت عبد القادر ناظر الدولة . كان زوجه سليمان الخازن ابنته بعد غرق أبيه بمدة ، فلما مات سليمان استقر صهره هذا مكانه .

١١٦ (محمد) بن محمد العز بن أنشمس الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الجراء وهى شهرة لأبيه كان شيخ الحنفية بدمشق بحيث كان التقي بن قاضى شعبة يرجحه على سائر حنفيتها ويعتمد فتواه كما حكاه لى غير واحد من ثقات بلده عن الزين خطاب عنه ومن شيوخه يوسف الرومى رفيقا للسيد ناصر الدين محمد نقيب الاشراف وكان شيخهما يرجح السيد فى متانة التحقيق والادراك وهذا فى كثرة المخطوط بل رأيت من يؤخره فى الفقه مع مزيد سداجة ومزيد تخيل وسلامة فطرة تؤدى لانكار أشياء ربما يكون له فى كثير منها أنهم مخلص مع امتنانه لنفسه وإعراضه عن طرق الرياسة مع تحققه بها وربما يتكلم بما يكون وسيلة لتأخره عن من هو فى عداد طلبته وقد باشر تدريس الدماغية اصالة والريحانية نيابة عن رفيقه السيد فى حياته والشبلية نيابة أيضا عن البدر ضمدع الاذرعى ثم استقل بها وكذا ناب فى القضاء ، ولم يخرج من دمشق لغير الحج ، وكان قبله كثير التشكى من النزلة فعند الزيارة النبوية توجه بالمصطفى فى صرفها ثم أحرم متجردا فلم يشكها بعد ، وكذا كان يكثر التزوج فاتفق تزوجه بامرأة حملت منه وظهر ذلك بعد فراقه لها ، فكرب لذلك وشكاه لبعض الاء قال فاتفق أنه صبحتئذ صليت معه الصبح فأطال فى القنوت فلما فرغ قال يتوهم من يأثم بى دعائى لهم مع انى انما دعوت لنفسى بصرف هذا الحل رجاء تأمينهم فلم يمض ذاك اليوم حتى ألت الحل ؛ وذكر ذلك كله من يحبه فى صلاحه ورأيت من يشبهه بالجلال

البكرى الشافعى استحضاراً وعقلاً وصلاحاً ، وأقبل بأخرة على مطالعة الاحياء ونحوه ولكن كتب الى بعض أهل بلده أنه كان سىء المعاملة فالله أعلم . مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين عن تسع وسبعين رحمه الله وايانا . واسم جده أيضاً محمد .

١١٧ (محمد) بن محمد العز الدينى شهد على عبدالدايم الازهرى فى إجازة سنة أربع وثلاثين .

١١٨ (محمد) بن محمد غياث الدين بن السيد صاحب الشروانى العلاء محمد العجمى الآتى . مات ابوه وهو صغير فقطن مكة عند وصيه امام مقام الحنفية الشمس البخارى ولازم السماع على فى سنة ست وثمانين وبعدها وجاور المدينة مع جماعة ابن الزمن قليلاً وعمله شيخ رباطه بمكة وقتا ثم قدم عليه القاهرة وكان بها فى سنة خمس وتسعين وأظنه سافر قبل الى الهند وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة له مدة فيها .

١١٩ (محمد) بن محمد الحب الحلبى ويعرف بالنشاشيبي . ممن سمع من شيخنا .

١٢٠ (محمد) بن محمد الناصرى الدلجى الاصل القاهرى الاشرقى اينال المهتار .

نشأ فى خدمة أستاذه حين نيابته بغزة وغيرها وعمل فى إمرته ثم فى سلطنته مهتار الطشت خاناه وصارت له حركة الى ان مات فى أثناء أيامه فى رمضان سقط من سلم الدهيشة فانكسر صلبه ومكث أياماً ثم مات وخلفه ولده الأكبر على الملقب فطيس فى الطشت خاناه وتضاحم ثم اشترك معه اخوه محمد وصارا فى نوبتين ثم بعد زوال دولتهما بخلع المؤيد واستقرار الظاهر خشق قدم صودر على من الدوادار الكبير جانبك نائب جدة وأخذ أما كنهه التى أنشأها بباب الوزير وصارت ليس المسكتب ولم يتعرض لأخيه لسياسته بالنسبة لذلك بغير العزل فلزم خدمة خوند زينب الخصاصكية فى أوقافها وجهاتها بل أوقفت عليه رواقاً من جملة بيت البلقينى الذى صار اليها فى حارة بهاء الدين حتى مات بعدها فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين واستمر أخوه بقيد الحياة الى الآن .

١٢١ (محمد) بن محمد ناصر الدين بن الطبلاوى خازن دار قرقماس الجلب ثم أمير

سلاح تمر از خيج فى سنة ثمان وتسعين وجاور الى أن رجع فى البحر فى جمادى الاولى من التى تليها وسمعت من يصفه بعقل وتدين وأنه الآن يزيد على الثمانين .

١٢٢ (محمد) بن محمد أبو عبدالله بن مرزوق كأنه من بنى شارح البردة وغيره اقدم مكة

فأخذ عنه الفخر بن ظهيرة فى الاصول وغيره .

١٢٣ (محمد) بن محمد أبو عبدالله الانصارى الخزرجى ويعرف بابن الحاج . أخذ

عنه أبو العباس بن كحيل علم الوثائق والاحكام وما يتعلق بذلك وقال فى سنة

ست وأربعين أنه ابن مائة وأربعة أعوام وأنه العبد بتونس وخطيب جامع الزيتونة

- وإمامه وأنه طلب للقضاء سنة خمس عشرة فامتنع وشيخه في ذلك أبو القسم الغبريني .
 ١٢٤ (محمد) بن محمد أبو عبد الله الجديدي القيرواني . قال شيخنا في أنبائه
 أنه تفقه ثم تزهد وانقطع وظهرت له كرامات وكان يقضى حوائج الناس وحج
 في سنة اثنتين وثمانين فجاور بمكة إلى أن مات في سنة اثنتين وكان ورعه مشهورا
 وقيل أنه مات في سنة إحدى وقد أشار إليه فيها لكن أحال به على محمد بن سعيد
 ولم أره هناك نعم الذي فيه محمد بن سعيد بن مسعود الماضي . قلت وقد ذكر الفاسي
 في مكة صاحب الترجمة وأرخ وفاته سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
 ١٢٥ (محمد) بن محمد الشيخ أبو عبد الله الرملي . أرخه ابن عزم في سنة ثمان وخمسين .
 (محمد) بن محمد أبو الفتح الأزهرى المؤذن الرسام . مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله .
 ١٢٦ (محمد) بن محمد أبو الفضل الحجازي المكتب . مات في جمادى الثانية سنة
 تسع وستين عن نحو الأربعين وكان قد اشتغل قليلا وكتب على ابن الصائغ وسمع
 على شيخنا في رمضان وقتاً وكذا حضر عند العلم البلقيني وصحب الزين بن
 الكويري وكتب اولاده وبأشر عنده في بعض جهات الخاص ، وكان ماجناً
 فيه ظرف في الجملة سأل الله وعفا عنه وإيانا .
 ١٢٧ (محمد) بن محمد أبو المعالي المدني المزجيج . سمع على النور المحلى سبط الزبير
 في الاكتفاء للكلاعي في سنة عشرين . وينظر أهو والد أبي الفرج محمد الماضي
 ولكن ذلك اسم أبيه أحمد بن محمد بن مسعود فلعله غيره .
 ١٢٨ (محمد) بن محمد بن الصفدى الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين .
 ١٢٩ (محمد) بن محمد ويعرف بابن عميد القاهري الخلاوى . مات في ليلة
 الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وسبعين وصلت عليه من الغد ، وكان
 خيرا في العوام مديا للصلاة وشهودا للمواعيد والصدقة مع الفقر متقدماً في صناعته
 بل يقال أنه لم يخلف فيها مثله وكان أبوه ظريفاً خفيف الروح رحهما الله .
 (محمد) بن محمد بن العصبى . فيمن جده ابراهيم بن أيوب .
 ١٣٠ (محمد) بن محمد بن أخى عبد الله الحامى جارنا . مات في ربيع الثانى سنة .
 ١٣١ (محمد) بن محمد الأزهرى . شهد على بعض الحنفية في اجازة مؤرخة بسنة إحدى .
 ١٣٢ (محمد) بن محمد البصروى ثم الدمشقى الضرير . قرأ بالروايات واشتغل بالفقه .
 مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .
 ١٣٣ (محمد) بن محمد التبادكافى الشافعى والد محمد الماضي . له ذكر فيه .
 ١٣٤ (محمد) بن محمد الانصارى الزنورى المغربى المالكي نزيل المدينة . ولد

بزورة من أقصى المغرب ، وبها نشأ ثم ارتحل بعد موت أبويه في رجب سنة إحدى وعشرين هجج ثم استوطن المدينة منسداً قوله :

ببأسكم حط الفقير . رحاله وما خاب عبد أمكم متوسلا
لقد جاء يبغى من نداكم قراءه وللعمو والاحسان أم مؤملا
ثم عاد مكة ثم رجع إليها منسداً لغيره :

لا كالمدينة منزل وكفى بها شرفاً حلول محمد بنفساها
حظيت بسهجة خير من وطى الأرى وأجلهم قدراً فكيف تراها

وكان عالماً مدرساً في الفقه والعربية واستفيض بين كثيرين من المدنيين أنه كان يحتم القرآن بين المغرب والعشاء وأنه كان يكثر زيارة قبا ومشهد السيدة ماشيا ولا يترك في ذلك اليوم تدرسه ، ومن أخذ عنه الشهاب أحمد بن عقيبة القفصي وتأخر إلى بعد الأربعين ، وفي ترجمته من تاريخ المدينة زيادات رحمه الله وإيانا .
١٣٥ (محمد) بن محمد السرقسطى الأندلسي . مات سنة ست وخمسين .

١٣٦ (محمد) بن محمد السعودي شيخ الطائفة السعودية . مات وهو صغير في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بالزاوية ، عوضه الله الجنة . أرخه المنير .

(محمد) بن محمد الصالحى الشافعى . فِيمَن جده عبد الرحمن بن فروج .

١٣٧ (محمد) بن محمد الصنّاع الأندلسى . مات سنة ثلاث وأربعين .

١٣٨ (محمد) بن محمد العصري النابلسى المقرئ الشافعى . ولد في حدود سنة

سبعين وسبعائة وسمع من أبى الخير بن العلائى وطبقته ، وروى المسلسل بالمحمدين . مات في حدود الحسين . ذكره ابن أبى عذبية وأنه سمع منه .

١٣٩ (محمد) بن محمد النحريرى ثم القاهرى ويعرف بابن يوشع . ممن خدم عندقام

قشير بالكتابة في بعض البلاد ثم بعده عند الدوادار الكبير أقبردى وتمول جدا ثم وثب عليه واستأصل الرائب والحليب بل قتله .

١٤٠ (محمد) بن محمد الحنقى . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

١٤١ (محمد) بن أبى محمد يعرف بشمس أحد المعتقدين بمصر . أقام بدار الزعفران

جوار جامع عمرو . ومات في رجب سنة سبع . قاله شيخنا في أنبأه .

١٤٢ (محمد) بن محمود بن إبراهيم العز اللارى . ممن سمع منى بمكة .

١٤٣ (محمد) بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبى نعى الحسينى المكي . من بيت

ملك بل ناب في إمرة مكة وكان خاله على بن عجلان لا يقطع أمراً دونه وكانت

لديه فضيلة وينظم الشعر مع كرم وعقل . مات في شوال سنة ثلاث وقد جاز

الأربعين . ذكره شيخنا في أنبأه والمقرئ في عقوده وطوله الفاسى وقال إنه كان نبيل الرأى كثير الاطعام والمروءة وله شعر وأنه دفن بالمعلاة .

١٤٤ (محمد) بن محمود بن أحمد بن محمد بن ابرهيم أمين الدين الشكيلي المدني . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن محمود بن اسحق الزرندي . يأتى فيمن جده محمد . ١٤٥ (محمد) بن محمود بن إسماعيل بن المنتجب الشمس السرميني نزيل حلب ووالد العلاء على الماضى . أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله كان كبير القدر فى الصلاح والعبادة وللناس فيه اعتقاد كبير وكتب عنه حكاية وأرخ وفاته فى الكائنة العظمى سنة ثلاث وثمانائة وكذا وصفه شيخنا بالعالم الربانى .

١٤٦ (محمد) بن محمود بن خليل الشمس الحلبي الحنفى والد محمود الآتى وابن أخت الشهاب أحمد بن أبى بكر بن صالح المرعى الماضى ويعرف بأبن أجاوه ولقب أبيه ولد فى سنة عشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن والقدرى والمنار وفى النحو الضوء واشتغل عند البدر بن سلامة وغيره وسمع على البرهان الحلبي ولقى شيخنا فى سنة آمد فأخذ عنه ثم بالقاهرة حين دخلها صحبة خاله فى سنة ثلاث وأربعين وأخذ حينئذ عن ابن الديرى ثم كثر تردده الى القاهرة واصطحب بخطيب مكة أبى الفضل وبالأمر أربك الظاهرى وأم به وقتاً وخالق الناس بالجميل ثم ارتقى لصحبة الدوادار الكبير يشبك من مهدى وراج بسبب ذلك وسافر رسولا منه ومن السلطان الى عدة ممالك كتبريز والروم وغيرها وحج مرتين وزار بيت المقدس والخليل مراراً واستقر فى قضاء العسكر عوضاً عن النجم القرمى وقصد بالشفاغات خصوصاً فى أواخر عمره وحمد الناس أمره فيها وكنت ممن حمد أمره معه وتكلم عنه فى المؤيدية وغيرها وحدث بالشفا وترجم فتوح الشام للواقدى بالتركى نظماً فى اثنى عشر ألف بيت وعمل سفرة سوار وفيها منسك كبير ، وكان عاقلاً عارفاً ذكياً متودداً متواضعاً . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين بحلب وكان توجه اليها عقب توعك طال تعلمه به ثم نصل فكانت منيته هناك ودفن عند خاله رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (محمد) بن محمود بن عادل . ثلاثة حسينيون مديون حنفيون أبو الفرج وأبو السعادات وهما فى الكنى لشهرتهما بالكنية والثالث اشتهر باسمه وكان فاضلاً كتب التوقيع بالمدينة وتميز به معرفة وخطاً . مات فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين عن نحو السبعين وأحب أبا الفتح وعلياً من الذكور . ١٤٨ (محمد) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر الشمس الحموى ثم القاهرى

أخو إبراهيم الواعظ وخطيب الاشرفية برسباى . ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة بحماة وسمع في البخارى بالظاهرية .

١٤٩ (محمد) بن محمود بن الفقيه عبد اللطيف السكندرى الحريرى نزيل القاهرة ويعرف بابن محمود وبالسكندرى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة باسكندرية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فقطنها بعد أن حج وتكسب بنسج القماش السكندرى وخالط الفضلاء والصلحاء كالولوى البلقىنى والابناسى وغيرها وتودد اليهم وكذا أكثر من تعاطى ضرورأتى وسمع منى ، وحج أيضاً وجاور وداوم على الجماعة والاخبار بشبوت الالهة عقب الترائى واستمر مرقياً بجامع العمري ثم ترك صناعته وصار دلالاً بالوراقين ويعلمهم بأوقات الصلاة ولا بأس به .

١٥٠ (محمد) بن محمود بن على بن أصغر . عينه الأمير ناصر الدين بن الاستادار جمال الدين صاحب الحمودية والمذكور فى أواخر القرن الماضى . باشر نيابة اسكندرية وكشف الجيزية والحجوية . وقتل فى ليلة الأحد ثالث ذى القعدة سنة عشر على يد الجمال البيرى الاستادار . أرخه العيني والمقرىزى وهو الذى سعى جده عليا .

١٥١ (محمد) بن محمود بن على معين الدين الشيرازى الميراثى أخو مسعود ومغيث . ممن سمع منى بمكة . (محمد) أخو الذى قبله . يأتى فى مغيث .

١٥٢ (محمد) بن محمود بن على أبو نصر الشروانى الحنفى المقرىء نزيل الأزهر ممن سمع منى .

١٥٣ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى بكر الشريف شمس الدين الحسينى الكردى أخو على الماضى ووارثه . مات فى جمادى الأولى والذى قبله سنة اثنتين وتسعين بعد أن حج وجاور وشاخ .

١٥٤ (محمد) بن محمود بن محمد بن أبى الحسين بن محمود بن أبى الحسين الشمس أبو عبد الله بن الجمال أبى الثناء بن الشمس الربعى البالىسى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الرحيم ومحمد ويعرف بالبالىسى . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالفقهاء على صهره السراج بن الملقن والبلقىنى وغيرهما ولم ينجب ولسكنه بواسطة صهره حصل وظائف من إطلاع ومباشرات وشهادات حتى ناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى فى أوائل ولايته بالقاهرة . وفى عدة بلاد وصار أحد الرؤساء مع جودة خطه وحشمته وقد سمع على أبى عبد الله محمد بن المعين القيم بالكاملية الاربعين للثقفى أنا بها الوانى وعلى صهره أشياء فى آخرين ، وحج سنة ثمانمائة وسمع بمكة وبالقدس واسكندرية وأجازله باستدعاء بخط صهره مؤرخ بشوال سنة سبعين من دمشق ابن النجم والصلاح ابن أبى عمرو وابن أميلة والشهاب زغلش وابن الهبل وزينب ابنة الدهناميسى والبرهان

البرهيم بن أحمد الجذامى السكندرى وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البيانى أحد من سمع أيضا على الفخر وأبى الفضل بن عساكر وآخرون منهم ابن رافع ومحمد بن محمد بن حازم المقدمى وأحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب الشافعى وحدث فى أواخر عمره حين ظهور هذه الاجازة عنهم وعن غيرهم بالسير سمع عليه الفضلاء وتمرض مدة حتى مات بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثانى عشرى صفر سنة خمس وأربعين وصلى عليه شيخنا وقد زاد على التسعين وهو صحيح السمع والبصر والاسنان رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا باختصار .

١٥٥ (محمد) بن محمود بن محمد وسمى شيخنا فى انبائه جده اسحق وبعضهم محمد ابن محمود الزردى ثم الصالحى السمسار ولقبه زقى بفتح الزاى وتشديد القاف بعدها تحتيابة ثقيلة ، قال شيخنا فى معجمه . سمعت عليه المسلسل وموافقات زينب ابنة السكالك بسماعه منها . مات فى شعبان سنة ثلاث وبعه المقرئى فى عقود .

١٥٦ (محمد) بن محمود بن محمد الشمس الكيلانى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بالعجمى . ولد بعد التسعين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل وأخذ عن الولى العراقى فى شرح ألفية ابيه وغيره وسمع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والشمس الشامى فى آخريين وكتب بخطه أشياء ، ودخل الشام فى أثناء سنة ست وخمسين ورأته كتب بها على بعض الاستدطآت وزار بيت المقدس وكذا تردد كثيرا لمسكة وجاور بها حتى مات فى رمضان سنة تسع وخمسين وقد قارب السبعين ودفن بشعب النور بازاء الشيخ عبد الرحمن أبى لسكوط الدكالى من المعلاة ، وكان فاضلا نيرا خيرا طوالا حسن الشية مختصا بشيخنا المعلاء القلقشندى لقيته عنده غير مرة رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (محمد) بن محمود بن تقي الدين مجدتى الدين القاهرى الماوردى سبط ابن العجمى وأخو أحمد الماضى ويعرف بتقى الدين بن محمود . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية وجلس مع الشهود تجاه الصالحية وقد تناقص أمره فيما عرف به بعد منعه وقل المجلس بسببه غير مرة ورأته فى من قرض مجموع البدرى وقال كتبه محمد بن محمود الحنفى .

١٥٨ (محمد) بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس الخوارزمى المسكى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف بالمعيد لكونه كان معيدا بدرس يلبغا . ولى امامة مقام الحنفية بمكة بعد عمر بن محمد بن أبى بكر الشيبى فى سنة ثمانين وسبعمائة ثم تركها لولده قبل موته بأيام مع سبق مباشرته عنه عشر سنين لعجزه وكذا ولى تدريس درس أيتشم ومشيخة رباط رامشت ، وكان جيد

المعرفة بالنحو والصرف ومتعلقاتها إذا مشاركة حسنة في النحو ونظم ونثرو حفظ
وافر من الخير والعبادة وقد سمع من العفيف المطري جزءاً خرج له الذهبي
وغير ذلك ومن الياقبي والسكالي بن حبيب ومحمد بن أحمد بن عبد المعطي والامين
ابن الشباع في آخرين ودرس أخذ عنه غير واحد من فقهاء مكة وغيرهم وكذا
حدث سمع منه الفضلاء بل روى عن الحجار بالاجازة العامة وكان يقول أنه رأى
النبي ﷺ وأنه قال له يا محمد قل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره من الله . ومن نظمه :

أهواك ولو حرصت من أهواك الروح فداك ربنا أبقاكا
إن مت يقول كل من يلقاني بشراك قتيل حبه بشراكا
وقوله: أفنى بكل وجودي في محبته وأثنى بقاء الحب ما بقيا
لاخير في الحب إن لم يفن صاحبه وكيف يوجد صب بعد ما فنيا

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ، وكان قد
كف قبل موته بنحو عشر سنين ثم عوج فأبصر قليلاً بحيث أنه صار يكتب
أسطراً قليلة . ذكره الفاسي بأطول من هذا وتبعه التقي بن فهدي في معجمه
وكذا ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال : محمد بن محمود بن بون أماد بدرس
يلبغا بمكة فعرف بالمعيد وأم بمقام الحنفية زيادة عن ثلاثين سنة ، وحدث عن
العفيف والامين الاقشيري وغيرهما وحج خمسين حجة وكان طارفاً بالعبودية مشاركا
في الفقه وغيره ، وحدث بالاجازة العامة عن الحجار . ومات وقد جاز الثمانين .
وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

١٥٩ (محمد) بن محمود بن مسعود بن محمود بن اسمعيل الجمال الكرماني .
دخل اليمن وكان مولعاً بطلب العلماء بل قيل أنه على عقيدة صاحب القانون
في بعث الارواح فقط ولذا نطق بما أخرجه عن الدين فراموا إراقة دمه بدون
استنابة ، ومنهم الشرف اسمعيل بن المقرئ فقام الموفق الناشرى وحقق دمه
ووافق الجمال محمد بن أبي بكر الخياط ومع ذلك فلم يسلم من أذاه . ومات في
سنة احدى وأربعين ، ذكره الناشرى في ترجمة عمه الموفق .

١٦٠ (محمد) بن محمود بن شمس الدين المرشدي العجمي المدني ثم المكي . ولد كذا ذكر
بالمدينة سنة تسع وسبعين ثم حمل بعد أبيه الى مكة وصار في كنفالة قاضيها
الحنبلي وبواسطته حفظ القرآن وأربعى النووى ثم منظومة الطير في التصوف ،
وسافر الى العجم فضم ما كان لأبيه هناك ثم رجع فقطعت عليه الطريق ، ودخل

مكة فقيراً مظهر أ للتعشيف والتزهد ومالا يعجب مرهيه فكان يزجره عن ذلك بما استوحش لأجله منه وخرج عنه ثم سافر الى المدينة النبوية ثم رجع بهيئة إملاق وكان يجتمع على بالحرمين وأظنه توجه الى الديار المصرية .

(محمد) بن محمود الامير ناصر الدين بن الامير الاستاد ارجمال الدين . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن محمود ناصر الدين بن العجمي ، مضى في ابن محمد بن محمود .

١٦١ (محمد) بن مخلص بن محمد السكال بن الضياء بن السكال الطيبي القادري ،
سمع من صدقة الركنى العادلى تصنيفه منهاج الطريق وحدث به في سنة عشرين .
١٦٢ (محمد) بن مدين بن محمد ناصر الدين البهواشى الأزهرى . سمع منى .

١٦٣ (محمد) بن مراد بك بن محمد بك بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .
صاحب بلاد الروم الذى صار كرسى مملكته قسطنطينة بعد فتحها واقتلاعه اياها من الفرنج ويعرف كسلفه باين عثمان . استقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين ، وكان قد أوصى به خليلا صاحب شماخي وأمر ابنه أن لا يخرج عنه فكان ملكا عظيما افتنى أثر أبيه في المناورة على دفع الفرنج بحيث فاق مع وصفه بمزاحمة العلماء ورغبته في لقاءهم وتعظيم من يرد عليه منهم وإهدائه في كل قليل للمحيوى الكافياجى مع مكاتباته الفائقة وانخفاضه عن أبيه في اللذات وله ما أثر كثيرة من مدارس وزوايا وجوامع . مات في أوائل سنة ست وثمانين في توجهه من أسطنبول لجهة برصا ودفن بالبرية هناك ثم حول الى اسطنبول في ضريح بالقرب من أجل جوامعه بها وجاء خبره في صفر كما اتفق في أبيه سواءً وكان لما بلغه قتل الدوادار تحرك للخوف من التجرى عليه وعدى بحر اسطنبول ومشى قليلا فأدركه أجله في الرحلة الثانية ، واستقر بعده في المملكة ولده الأ كبر أبو يزيد المعروف بيلدرم ^(١) ومعناه البرق ويكنى به عن الصاعقة وورد ولده الآخر جام المقول له أيضا جمجمة على السلطان بالديار المصرية مغاضبا لأخيه فحج ثم رجع وسافر فأسره الفرنج وتحرك أخوه لذلك فيما قيل حتى كانت حوادث تلف فيها أموال ورجال والله تعالى يحسن العاقبة .

١٦٤ (محمد) بن مرعى بن على البرلسى أحد أعيان التجار ومتموليههم والدا أحمد الماضى . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين وكان أبوه من التجار أيضا .

(١) قوله المعروف بيلدم ليس هو المعروف بذلك فان يلدبم بايزيد هو الذى مات في أسر تتر لك سنة أربع وثمانائة فهو جد محمد المذكور هنا الأعلى فهو المعروف بيلدم كما هو مشهور ولعله تدانى بذلك أيضا . عبد الرحمن الجهرتى .

١٦٥ (محمد) بن مراهم الدين الشمس الشرواني ثم القاهري الشافعي وهو منسوب لمدينة بناها أنو شروان محمود باد فأسقطوا أنو تخفيفاً. ولد تقريباً سنة ثمانين وحفظ القرآن ولم يشتغل بالعلم الا بعد العشرين فأخذ عن السيد محمد بن الشريف الجرجاني وعن القاضي زاده الرومي صاحب شرح أشكال التأسيس وكان يرجح على الأول في الرياضيات وكذا أخذ عن عبدالرحمن القشلاغي ومحمد والركن الخافيين وهما غير الزين الخافين الشهير ويقال أن الشمس لم يكن يرتضى طريقته في التصوف ، وتقدم في القنون، وقدم القاهرة في سنة ثلاثين ونزل بزواية التقي العجمي بالمصنع وكان يقول أنها لم تنزل منزلاً لأفاضل الغرباء حتى صارت مشيختها مضافة لعل الخراساني المحتسب فأخفضت بل كان يحكي عن تناقص مطلق مصر أمراً عجيباً فانه قال كنت اذا كنت ماشياً بالطريق وعارضني راكب وقف حتى أمر أو أوقف اختياراً مني ثم قدمت مرة فكان الراكب يعلمني لأستند ثم مرة فكان يجاوزني بدون اعلام ثم مرة فكان أهل الذمة يصدموني . وانتمى لنصر الله الروياتي وسكن معه بالمنصورية وقرأ عليه الفصوص لابن عربي خفية ثم أقرأه كذلك لبعض من ينق بكتامه وكان يحض على اخفائه وكذا أقام بالشام وأقرأ فيهما وفي غيرها من الاماكن ؛ واستوطن القاهرة مدة وقرىء عليه العضد وشرح الطوالع مراراً وخدمهما وغيرهما من كتبه بجواش لا يخرج فيها غالباً بالنسبة للعضد عن حاشية الفتازاني اليبعض من حاشية الجرجاني وكذا لا يعدو غالباً بالنسبة لشرح الطوالع حاشية شرح تجريد الاصبهاني أيضاً للشريف وكذا قرىء عليه شرح المنهاج للسيد العبري وشرح العقائد للفتازاني والمطول والمختصر وشرح المواقف واستوفاه عليه زكريا والبعض من الكشاف بل وأقرأ اليسير من شرح الحاوي للقونوي ومن شرح العمدة لابن دقيق العيد وعظمت عناية الفضلاء بالاخذ عنه وكان يحضهم على الادب في الجلوس والنطق وغير ذلك على طريقة ابناء العجم ويقاسون منه جفاء بسبب ذلك لم يأنوه من غيره واذا غاب أحدهم عن الحجى في وقته منعه من تعويضه بالقراءة في غيره قصاصاً . ومن قرأ عليه سوى من اشرت اليه أبو البركات العراقي وابن حسان والزين طاهر والشهاب الكوراني والتقي الحنفي والحوي الدماطي والنجم ابن قاضي عجلون وابن أبي السعود والجوجزي وآخرون منهم النجم بن حجي والزين بن مزهر والشرف بن الجيعان وعبد الحق السنباطي وابن الصيرفي وملا علي الكرمانى وعبد الله الكوراني وكان ينوه به كثيراً ومن لا يحصى كثرة، ومن حضر عنده أخى أبو بكر وكان يميل اليه ونوه به مرة في مباحثه وكذا حضرت عنده يسير أورام

أبو الفضل المغربي حين قدم الشام والشمس اذذاك بها الأخذ عنه فامتنع معللاً ذلك بأنه لم ير عنده أدبا وكان يقرىء مرة في الكلام فدخل عليه بعض من لا يثق بفهمه ودينه فقطع القراءة حتى انصرف وعلل ذلك بأنه قد يفهم الأمر على غير وجهه ويشهد علينا بما يقتضى أمراً مهولاً ، ولما مات الشرف السبكي قرر في تدريس الفقه بالطبرسية فعورض بالولوى الأسيوطى وتألم الشيخ لذلك ولذا فيما أظن لما عينت له مشيخة الباسطية بالقاهرة مع كونه سكنها أبى ، وكذا إمتنع من تدريس التفسير بالمنصورية حين عين له عقب شيخنا فيما قيل مع حضور أبى الخير النحاس اليه بذلك وعرض عليه أن يكون له في الجوالى كل يوم دينار فامتنع ووقع بستين ويمثلها للسيد صاحبه وكذا أبى مشيخة سعيد السعداء حين عرضت عليه ومع ذلك كله فالتمس السكنى في مكان من الجيعانية ببولاق ينشأ عنه حصر شيخ المدرسة مع كونه من جماعته فأجيب لذلك ولم يلتفت لتألم المشار اليه مع ضعفه وعجزه ، وكان إماما علامة محققاً حسن التقرير لكنه في الحكمة أهدر منه في غيرها متقناً لمذهب التصوف مجيداً لكلام الغزالي كثير التحرى في الطهارة معتقداً في الفقراء متواضعاً معهم شهياً على بنى الدنيا عديم التردد اليهم خصوصاً بعد وفاة المحب بن الأشقر والسكالم البارزى حسن العشرة مع من يألفه ظريفاً خفيف اللحية رفيع البشرة كثير المحاسن وكان يحكى عن نفسه أنه لا يميز الشخص البعيد ويطلع الخط الدقيق في الليل وأنه كان في أول أمره لا يقرأ في اليوم أكثر من درس ويطالع قبل القراءة وبعدها ولم يكن يقرىء بدون مطالعة ويحض الطالب عليها . وقد حج وزار المدينة وبيت المقدس وفي الآخر سافر لمكة في البحر فوصلها في شوال سنة احدى وسبعين وكنت هناك فقصدته للسلام فبالغ في الاكرام والترحيب والتلقيب بشيخ السنة واعلم بعافية الأخ وكثرة شوقه الى ونحو ذلك مما ابتهجت به واستمر مقبياً بمكة حتى حج وجاور السنة التي تليها وأقرأ الحج من الاحياء وغير ذلك السكن يسيراً ورجع مع الركب وهو متعلل فأقام بالظاهرة القديمة أياما ثم مات في ليلة مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين مبطوناً شهيداً وقد جاز التسعين ، وصلى عليه من الغد ودفن بجوار الشيخ عبد الله المنوفى وتأسف الناس على فقدته رحمه الله وإيانا .

١٦٦ (محمد) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن مجد الشمس أبو حامد وأبو اليمن بن ولى الدين السكازرونى الأصل المدنى الشافعى الآبى أبوه وبه يعرف . ولد في ذى القعدة سنة خمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاجين والتلخيص وعرض في سنة خمس وستين على ناصر

(٤ - عاشر الضوء)

الدين أبي الفرج السكازروني والشهاب الأيشيطي وأبي الفرج المراغي وآخرين ولازم الشهاب في الفقه وغيره وكذا أخذ الفقه عن أبي الفتح بن تقي وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وقرأ على الشهاب أيضاً في المنطق حاشيته على شرح إيساغوجي للسكاكي المسماة اسمعاف الاخوان مع قراءة الأصل وعلى ابن يونس القطب شرح الرسالة الشمسية والتهديب للفتناراني كلاهما في المنطق مع قطعة كبيرة من المختصر وعلى السيد السهمودي شرح العقائد وأذن له الثلاثة في الاقراء والافادة وارتحل فسمع بمكة من النجم عمر بن فهد في سنة احدى وثمانين وبجلب في سنة ثلاث وثمانين من أبي ذر بن البرهان وبمحمص من أحمد بن محمد بن سعيد وبالشام من البرهان الناجي والشهاب بن الاخصاصي وبالقاهرة قبل ذلك من إمام الكاملية وكذا قرأ على أشياء وسمع مني المسلسل بالاولية وبيوم العيد بشرطها وعلى دروساً في الاصطلاح ثم لازمني حين مجاورتي بالمدينة في قراءة قطعة صالحة من أول شرح ألفية العراقي للناظم وسمع من أثناء الكتاب أيضاً دروساً وغير ذلك وأجزت له بما كتبت حاصله في الكبير ، وسافر هو وأخوه الى القاهرة ثم الى الروم ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين . وهو أصيل فاضل وجيه متودد .

١٦٧ (محمد) بن مسعود بن صالح بن أحمد بن محمد الجمال الزواوي المسكي نزيل القاهرة . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن صديق وكذا سمع من الشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي الطيب السجولي ومحمد ابن عبد الله البهنسي الشقا نفوت وأجاز له في سنة خمس فابعدها العراق واليهامي والمراني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والمجد اللغوي وخلق وتردد لجزيرة سواكن للتسبب فأثرى سيما وكان يسامح في العشور بحجة لا اعتقاد صاحب مكة في أبيه . ولقيته في رجب سنة خمسين بالقاهرة فأجاز لي ولأخوي ، ورجع الى مكة فمات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخلف ذكراً وأثنى وترك لها صورة ساعه الله . وكان قد تزوج زينب ابنة النوري على بن الزين بكراً واستولدها الذكركر المشار اليه واسمه أحمد وهو بالبهليل أقرب .

١٦٨ (محمد) بن مسعود بن غزوان وهو ابن مسعود بن هاشم بن علي بن مسعود ابن غزوان بن حسين الجمال أبو عبد الله الهاشمي المسكي ويعرف بابن غزوان وربما حذفت الواسطة بينه وبين أبيه كما هنا . ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانمئة بمكة . وكان ممن سمع من شيخنا وهو ابن عم أبي سعد مجد بن علي بن هاشم .

١٦٩ (محمد) بن مسعود جمال الدين أبو شكيل العدني قاضيها الشافعي البجلي .

تفقه بالجمال بن كبن ولازمه حتى برع في الفقه واشتهر به وشارك في غيره ودرس وأفتى وأفاد وكتب على المنهاج قطعة كثيرة الفوائد ، وولى قضاء عدن مدة طويلة عزل في أثنائها مرارا . ومات وهو معزول في سنة احدى وسبعين وكان كثير المال والكتب مبتلى واشغل نفسه أجيراً بالمهارة عفا الله عنه .

١٧٠ (محمد) بن مسعود القائد جمال الدين العجلاني الشهير بابن قنفيا بكسر القاف وفتح النون بعدها فاء مكسورة ثم تحتانية . مات سنة خمس وخمسين باليمن صوب حلى ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

١٧١ (محمد) بن مسعود الناشرى مولا هم . حفظ القرآن وقام به غير مرة في المدرسة الواثقية بزبيد وغيرها وعلم القرآن وانتفع به جماعة وجود الخط وكتب للسلطان فمن دونه . مات في رجب سنة خمس وأربعين بتعز ودفن عند قبور مواليه رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن مسعود النحريرى الشافعى نزيل مكة . أفاد الطلبة بها في الفقه . ومات سنة خمس عشرة . قاله شيخنا في انبائه .

١٧٣ (محمد) بن مسلم الحنفي أخو سلمان الماضى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين ثراً حسناً بل شعراً وأظنه له وما علمته :

أكرم بمجموع فردلانظير له بحر جواهره تشقى من السقم

فكل فن حوى منه محاسنه كحوى أحسن الاخلاق والشيم

١٧٤ (محمد) بن مشترك الناصرى القاسمى الآتى أبوه . مات سنة ثلاث وثلاثين

بالباعون . وصفه ابن تغرى بردى بصاحبنا .

١٧٥ (محمد) بن مصلح بن محمد العراقى السقاء بالمسجد الحرام الماضى ولده

ابراهيم . مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٦ (محمد) بن معالى بن عمر بن عبد العزيز بن سند الشمس الحرانى الحلبي .

ويعرف بابن معالى ، ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة كما بخطه واشتغل

قليلاً وتنبه وكان يذاكر بأشياء وسمع من البدر أحمد بن محمد بن الجوخى وابن

أميلة والصلاح بن أبى عمر ومحمود بن خليفة وابن قواليج وغيرهم وسكن

القاهرة زمناً وأكثر الحج والمجاورة . قال شيخنا في معجمه : لقيته بالقاهرة

وسمعت منه بالمدينة النبوية ترجمة الداهرى من مشيخة الفخر بن البخارى . ومات

سنة تسع بمكة يعنى في ذى القعدة رحمه الله ، وذكره في انبائه أيضاً . وترجمه

القاسمى في مكة وقال إنه جاور بها نحو عشر سنين متواليه وبين ماعلمه من

مسموعاته ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه ، والمقرئ في عقوده قال واستفدت منه وتأديت به ونعم الشيخ ولم أر من عين مذهبه منهم نعم في نسختي من معجم شيخنا «الحنبلية» وجوزت تحريفها من «الحنبلية» ولكن بعدها «شامى» فالله أعلم .
(محمد) بن معبد المدنى . هو ابن على بن معبد مضى .

١٧٧ (محمد) بن السراج معمر بن يحيى بن القطب أبى الخير محمد بن عبد القوى محب الدين المسكى المالسكى الماضى جد أبيه والآتى أبوه وجده ، وأمه ستيت ابنة عبد الله بن عمر العرابى . ولد فى آخر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ، وحفظ القرآن والأربعين النووية والمختصر لشيخ خليل سمع منى بالمدينة ثم بمكة فى سنة أربع وتسعين ثم بعد ذلك وكان يخطب بمحل المولد النبوى فى ليلته بمحضرة الناظر وغيره فى حياة أبيه وبعده .

١٧٨ (محمد) بن مفتاح بن فطيس القبائى . سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب . ومات بمكة فى ذى القعدة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٧٩ (محمد) بن مفلح بن عبد الخالق المحب أبو الفضل اليمانى الاصل القاهرى المالسكى ويعرف بالسالمى لصحبته يلبغا الآتى ، وبابن مفلح . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة أو التى قبلها ونشأ فسمع من التنوخى وعزيز الدين المليجى وابن أبى المجد والصلاح الزفتاوى والتقى الدجوى وآخرين ، وطلب وقتا ورافق السالمى وغيره وكتب الطباق بخطه الجيد ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وخلق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومحمود الهندى ومناه محمد بن محمد بن مفلح ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وجاور قليلا . مات فى صفر سنة خمس وثلاثين بخانقاه سرياقوس . رحمه الله .

١٨٠ (محمد) بن مفلح البناء مات بمكة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين أرخه ابن فهد .

١٨١ (محمد) بن مقبل بن سعد بن زائد بن مسلم بن مفلح بن ذؤابة بن صقر العقيلى بالضم الهيمى بضم الهاء وفتح الفوقانية ، ويعرف بابن فتيحة بفاء وفوقانية ومعجمة مصغر وهى أمه . ولد سنة تسعين وسبعمائة فى بيشة من بلاد نجد ثم صاهر قبيلة عنز بنواحى اليمى وقال الشعر ومدح السيد أبا القاسم بن عجلان بقصيدرة أئمة أولها :

يقول محمد حلى التسيد ولى فى جداد القوافى ابتكار

حملت على الشعر ياسيدى ولا خير فى شاعر ماينار

وبأخرى منها : يا مالك يا محمود يا بازاهر يامن تسير الخلق فى طاعاته

كتب عنه البقاعي . وماتت متى مات .

١٨٢ (محمد) بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي الاصل المكي ويعرف والده بسطان غلة والذابي القسم الغلة . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين بعض كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب وكان تاجراً متسبباً . مات ولم يكمل الأربعين في ليلة العاشر من شعبان سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٨٣ (محمد) بن الحاج مقبل بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الحلبي القيم بحمامها والمؤذن به أيضاً ويعرف بشقير . كان والده عتيق بن ذكرى بالبصروي التاجر بدمشق صيرفياً فولد له ابنة في سنة تسع وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل ثلاثيات مسند عبد وموافقاته بسماعه لها على التقى عمر بن ابراهيم بن يحيى الزبيدي أباها ابن اللثي ، وأجاز له في استدعاء البرهان الحلبي ستة ومائون نفسا منهم الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الفضلاء ولقته بحلب بعد أن صار على طريقة حسنة وسيرة مرضية فأخذت عنه الكثير . وعمر بحيث تفرد عن أكثر شيوخه واستمر منفرداً مدة . حتى مات في رجب سنة سبعين ونزل الناس بموته درجة وقد ترجمه شيخنا بقوله قيم الجامع والمؤذن به رحمه الله .

١٨٤ (محمد) بن مقبل بن هبة القائد جمال الدين العمري . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (محمد) بن منهل بدر الدين القاهري . ناب في الحسبة وغيرها وكذا باشر عند بعض الأمراء وكان يرخي العذبة . مات في سنة ثمان . قاله شيخنا في أنبائه .

١٨٦ (محمد) بن منيف المكي ويعرف بالازرق توفي في أوائل شوال سنة إحدى وبمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي هكذا .

١٨٧ (محمد) بن منيف الهندي الويني . مات بمكة في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٨٨ (محمد) بن مهدي بن حسن الخواجا جمال الدين الطائي المكي ويعرف بابن مهدي صهر الجلال محمد بن الطاهر ووالد عبد الرحيم الماضي . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وثمانين ودفن بتربة صهره من المعلاة .

١٨٩ (محمد) بن مهذب بن ميرصيد بن عبد الله بن نور الله السيد ركن الدين أبو الحاسن بن أبي القسم الحسيني الدلي الهندي الاصل السيايري المولد الحنفي نزيل مكة . ممن سمع مني بها في مجاورتي بعد الثمانين وقرأ علي يسيراً ثم قرأ علي في

سنة ثلاث وتسعين بها أيضاً المصاييح وغالب البخارى ، وسافر بعد الى الهند بنية الرجوع فدام بها حتى سنة تسع وتسعين وربمانسب الى التشيع . وهو ممن له فضيلة في العربية والصرف ونحوها بحيث يجتمع عليه الطلبة وقد أخذ عن عبد المحسن ولفظ الله والسيد عبد الله وآخرين ثم في الفقه وأصوله عن المحب بن جرباش وعنده سكورن ولفظ وكتبت له إجازة .

١٩٠ (محمد) بن مهنا بن طرنتاي ناصر الدين العلائي الحنفي والد أحمد المااضي ويعرف بابن مهنا إشتهل في الفقه على غير واحد وأخذ العلوم العقلية عن العز ابن جماعة وقنبر وغيرهما وجود الخط على الوسيمي وكان فاضلاً خبيراً درس بالأزهر وغيره واتفق به الفضلاء كل ذلك مع براعته في رمي النشاب والبنديق والرمح واللبخة والدبوس وغيرها من أنواع الهرسية ونحوها أفادني شيثاً من أمره الشمس الأشاطي . ومات في الطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين عن خمسين سنة رحمه الله وايانا .

١٩١ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن عبد الله المدني أحد فراشيها المزملائي . ممن سمع مني بالمدينة .

١٩٢ (محمد) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن موسى بن الامام أبي العباس أحمد ابن موسى بن عجيل الجبال المدعو عبد الرزاق اليماني ابن أخي اسمعيل بن ابراهيم الماضي . ولد سنة احدى وثمانائة ، كان رئيساً في أهله وبلاده متقدماً عند السلاطين ذا جاه ووجاهة عند عرب تلك البلاد لمزيد اكرامه الوافدين ومهادته لامرائهم وأعيانهم ليتوصل بذلك الى أغراضه وممن كان يراه ويرجع لقوله علي بن طاهر صاحب اليمن كل ذلك مع تظلم أهل بلده منه لميله الى التحصيل بكل طريق حتى أثرى ومالك الاراضي والتخيل وكسب المواشي ومع ذلك فأتاحشى عن يمين فاجرة يتوصل بها الى شيء دنوي . مات في سنة سبع وثمانين وقد زاد على الثمانين عمنا الله عنه .

١٩٣ (محمد) بن موسى بن ابراهيم البدر بن الشرف بن البرهان أخو عبد الرحمن ووالد عبد العزيز المااضيين . مات في .

١٩٤ (محمد) بن موسى بن ابراهيم الشمس أبو البقاء بن الشرف بن سعد الدين الصالحى القاهري أخو أبي فتح الماضي وعم عبد القادر العنبري . زعم أنه سبط العز بن عبد السلام وأنه ينتمى للزبير بن العوام أيضاً وأنه كان يحفظ القرآن والتنبيه ولازم الشريف الطباطي ومحمد الاندلسي وأحمد الوراق وتجرد ودام سنين متقشفاً جداً بعد مزيد التنعم . مات في ليلة الاثنين ثامن عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وقد جاز التسعين وشهد أمير المؤمنين الصلاة عليه تقدم

الجماعة البرهان بن أبي شريف رحمه الله .

١٩٥ (محمد) بن موسى بن أحمد بن جارا لله بن زائد السنبسى المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٩٦ (محمد) بن موسى بن أحمد بن أبي التسم موسى بن الشمس بن الشرف الدهوجي الاصل القاهري المحلى الشافعي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج وحضر دروس الولي العراقي والشمس البرماوى وغيرهما وسمع على الشرف بن السكويك بعض الشفا لقيته بالحلجة فقرأت عليه يسيرا وكان خيرا متواضعا محبا في العلم وأهله . مات بعد الستين رحمه الله .

١٩٧ (محمد) بن موسى بن عائد أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغى المالكي نزيل مكة وشيخ رباط الموفق بها . كان كثير العناية بالعبادة وأعمال الخير معظما عند الناس متواضعا لهم قاضيا لحوائجهم مقصودا بالبر الذي يفضل عن كفايته منه ما يبر به غيره ويحكى عنه انه أصابته فاقة زائدة فبينما هو طائف بالسكعبة إذ رأى المطاف ممتلئا ذهباً وفضة بحيث غاصت رجله فيه الى فوق قدمه فقال لها يعنى الدنيا تغرينى تغرينى ولم يتناول منها شيئا . وكان قدومه مكة في سنة ثمانين وسبعمائة اوقريها وهو ابن اربع وعشرين سنة ودخل اليمن وجال فيها كصنعاء وما يليها وزار المدينة النبوية غير مرة وكان يحضر كثيرا مجلس الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير القاسمى ويسأل اسئلة كثيرة بسكون وتؤدة وولى مشيخة رباط الموفق والنظر في مصالحه سنين كثيرة ولم يكن احد من القضاة يعارضه فيما يختاره فيه بل كان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان يكرمه ويقبل شفاغاته لحسن إعتقاد الجميع فيه . مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة سبع وعشرين وصلى عليه من الغد بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه ودفن هناك عند بعض اولاده وكانت جنازته مشهودة حتى للمخدرات وتزاحم الأكارب على حمل نعشه وقل ان كانت جنازة مثلها في كثرة الجمع رحمه الله وايانا . ذكره القاسى اطول مما هنا ولم يسم جده قلت ويحزر تاريخ وفاته فقد رأيت فى أجايز المحيوى عبد القادر بن أبى القسم محمد المالكي قاضى مكة انه حضر عليه دروسا كثيرة قراءة وسماها يبحث وتحرير فى ابن الحاجب والمختصر الفرعيين وغيرهما من كتب المالكية وأذنه فى التدريس لجميع كتب المالكية وأرخ الاجازة بنالذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وكتب الشيخ خطه بتصحيحه .

١٩٨ (محمد) بن الشريف موسى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر

الشطون في الاصل الآتي أبوه ، جرده البقاعى .

١٩٩ (محمد) بن موسى بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد زين العابدين أبو الفضل بن الشرف الظاهري الأزهرى الشافعى نزيل مكة مع أبيه ، والظاهرية بالمعجمة قرية من الشرقية ، نشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والطوابع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص وعرضها على في جملة الجماعة بل سماع على وكثرت وجهه لما لا يرتضى وسافر لمصر بعد أمور وهو سنة تسع وتسعين بها .

٣٠٠ (محمد) بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الجمال أبو البركات وأبو المحاسن المراكشى الاصل المسكى الشافعى سبط العفيف اليافعى ويعرف بأبن موسى . ولد في ليلة الاحد ثالث رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الفرعيين وألفية النحو وغيرها . وعرض على غير واحد ومن شيوخه في العلم بمكة الجمال بن ظهيرة تفرقه به كثيرا وأخذ عنه والشمس المعيد أخذ عنه كثيرا في العربية ومتعلقاتها وانتفع في العربية كثيرا بزواج أمه خليل بن هرون الجزائرى وتفقه أيضا في المدينة النبوية بالزين المرائى قرأ عليه تأليفه العمدة في شرح الزيدى الفقه وأذنه في الافتاء والتدريس وأكثر عنه من الرويات في الحرمين وكذا أذن له ابن الجزرى في الافتاء والتدريس نظما وأخذ علوم الحديث عن الجمالى بن ظهيرة والولى العراقى وشيخنا وكذا انتفع بالتقى القاسى وبالصلاح الاقفهسى ؛ وتمهر في طريق الطلب وأدمن الاشتغال بالفقه وأصوله والفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى والبيان وغيرها حتى برع وتقدم كثيرا في الادب نظما ونثرا واشتدت عنايته بالحديث وتقدم فيه كثيرا لجودة معرفته بالعلل والرجال المتقدم منهم والمتأخر وبالرويات وتميز عاليتها من نازلها مع الحفظ لسكثير من المتون بحيث لم يكن له بالحجاز فيه نظير وارتحل سنة أربع عشرة فما بعدها وأكثر من المسموع والشيوخ فكان من شيوخه بمكة ابن صديق وبالمدينة المرائى وبدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وبالقاهرة ابن الكويك وباسكندرية الكمال بن خير وببعلبك التاج ابن بزدس وبمجلس حافظها البرهان سبط ابن العجمى وبالقدس والخليل جماعة من أصحاب الميديمى وبمحمص وحماة وغزة والرملة وغيرها كاليمين أخذ فيها عن المجد اللغوى وعاد من رحلته الشامية وقد كثرت معرفته . وأجاز له في صغره ابن خلدون وابن عرفة والنشاورى وابن حاتم والغيث العاقولى والعزيم الميجمى والعراقى واليهشمى والمناوى وابن الميلىق والتنوخى وابن فرحون ومريم الاذرية وغيرهم .

وصنف شرحاً لنخبة شيخنا ومختصراً مستقلاً في علوم الحديث كابن الصلاح وعمل شيخنا على نمط الموضوعات لابن الجوزي وشيئاً في تاريخ المدينة النبوية ولم يكمل واحداً منها وعمل لسلك من المراغي والمجد اللغوي والجمال المرشدي مشيخة وكذا شرح في معجم للفاسي كتب منه عدة كراريس في المحمدين وعمل أربعين نصفها موافقات وبقاياها أبدال لجماعة من الشيوخ وأربعين متباينة الاسانيد والمتون كلها موافقات لأصحاب الكتب الستة دالة على سعة مروياته وقوة حفظه ولكن مع عدم تقييد فيها بالسماع لم يبيضاها وترجم شيوخ رحلته في مجلد أفاد فيها . ودخل اليمن غير مرة منها في سنة عشرين وولى بها الاسماع ببعض المدارس بزيدتم مال الى استيطانه فانتقل اليه بتماليقه وأجزائه وكتبه وظهر لفضائلها تميزه في الحديث وغيره فأقبلوا عليه ونوهوا بذكره ونمى خبره الى الناصر صاحب اليمن قال اليه وزاد في بره سيما وقد امتدحه بقصائد طنانة ، وتوجه منه في المصنف الثاني من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين فبرز من بعض المراسي القريبة من جدة حين عاقهم الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساعرياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد بذلك ضعفاً وأدرك ارض عرفة في آخر ليلة النحر فيما ذكر وما اتى منى الا في آخر يوم التنفر الأول لسكونه مشى وعبي عن المشى بحيث وصل خبره لأهل منى فتوجه اليه من حمله ثم نقر منها الى مكة ولم يزل عليلاً وربها أفاق قليلاً حتى مات بعد صلاة الصبح يوم الجمعة ثامن عشرى ذي الحجة منها بعد أن كتب وصيته مخطه في يوم الخميس ودفن بالمعلاة بعد صلاة الجمعة وعظم الأسف على فقده ، وقد عظمه الفاسي جداً وقال انه برع في العلوم وتقدم كثيراً في الأدب وله فيه النظم الكثير المليح لغوصه على المعاني الحسنة وفي الحديث بحيث لم يكن له فيه نظير بالحجاز مع حسن الجمع والتأليف والايراد لما يحاوله من الإنكت والأسئلة والاشكالات ووفور الذكاء وسرعة الكتابة وملاحظتها ونشأته على العقاف والصيانة والخير والعناية الكثيرة بفنون العلم والحديث . وذكره شيخنا في انبائه فقال : كان ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى وبذل لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام وعدم ما كان عند غيره من اقرانه من اللهو وغيره من صباه حتى مات ، وذكره في معجمه وقال انه اكثر عن شيوخ العصر وكتب عن النخبة وشرحها وغير ذلك في سنة خمس عشرة فما بعدها وتمهر وتيقظ وكتب تراجم لشيوخه أتقنها ، ووصفه في موضع آخر بالشيخ الامام العالم الفاضل البارز الرجال جمال الدين سليل السلف

الصالحين عمدة المحدثين نفع الله به ، وأذن له في إقراء علوم الحديث وإفادته لمن أراد علماً بنقوب فهمه وشفوف علمه ، وترجمه التقي بن فهد في معجمه بما تبع فيه التقي القاسمي وكذا ترجمه في ذيل طبقات الحفاظ والمقرئ في عقوده وقال كان ثقة حجة في نقله وضبطه رخص الاخلاق قليل الكلام جميل السيرة له مسرودة وفيه سماح مع قنع بما تيسر وصبر على الاذى ورتاه أبو الخير بن عبد القوي بقصيدة أولها

من للمحابر والاقلام والسكتب بعد ابن موسى ومن للعلم والادب
ومن نظمه مما كتبه في مشيخة المراعي بعد ذكره لاسانيدو :

في زى ذى قصر بدت ليصكنه عين السموي
فأعجب لها وهي القصير رة كيف تنسب لاهلها

ومما كتبه على بديعية الزين شعبان الأثاري :

وروضة للزين شعبان قد أربت على زهر حلافى ربيع
لوم تبق نسج الحريرى لما حاكت بهذا النظم رقم البديع

٢٠١ (محمد) بن موسى بن علي بن يحيى بن علي الجمال اليمني الناسخ .

وصفه ابن عزم بصاحبنا .

٢٠٢ (محمد) بن موسى بن عمران بن موسى بن سليمان الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي المقرئ والد المحدثين الماضيين ويعرف بابن عمران . ولد في نصف شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل بالعلم ولازم ناصر الدين الإياسي في الفقه وغيره فانتفع به وأقبل على القراءات فتلا للسمع ما عدا حمزة ببيت المقدس على الشمس القباقي بل وتلا عليه للاربع عشرة لكن الى آخر المائة خاصة بما تضمنته منظومته مجمع السرور التي سمعها من لفظه بعد أن قرأها عليه مرارا وكذا جمع للسمع على حبيب والتاج بن تمريه بعد أن تلا عليه حمزة فقط وعلى أمير حاج الحلبي لكن الى آخر قاف وبالعشر للزهر اوين على ابن الجزري بما تضمنه النشر والطيبة كلاهما له وذلك في سنة سبع وعشرين بالقاهرة وسمع عليه الطلبة بعد أن سمعها من حفيده جلال الدين وكذا سمع من الشمس غير ذلك كجزئه المشتمل على العشاريات والمسلسلات وغيرها ومن شيخنا في سنة أربع وثلاثين نغمة الظمان لابن حيان وغيرها ومن القوي ختم صحيح مسلم وقرأ عليه التيسير فسمعه بقراءته جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل السكركي الماضي وبرع في القراءات وتصدى لأقرانها وصار بأخرة عليه المعول قبا بتلك النواحي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء سمعت منه وأخذ عنه جماعة يبيلده

وبيت المقدس والقاهرة وغيرها وانتقموا به لدياته ونصحه وممن قرأ عليه المحب ابن الشحنة حين اقامته ببيت المقدس والكمال بن أبي شريف وارتمل اليه ناصر الدين الاخميمي فتلا عليه ومات قبل اكمال وهو هناك وذلك في يوم الاحد خامس رمضان سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة ماملابجوار عبد الله الزرعي رحمه الله وإيانا . ولعل بن عبد الحميد الغزى فيه :

ياشمس علم بصبح الغز قد طاعت في برج سعدلها من عنصر الشرف
تيسير نشر الصبا من كل طيبة حويت ياخير كثر المذهب الحنفي

٢٠٣ (محمد) بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشرف اللقاني الازهرى المالكي الآتي أبوه والماضى ولده عمر ويعرف باللقاني . ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمئة وحفظ القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو وعرضها على جماعة واشتغل يسيرا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطبايق وأكثر من شيوخه في الرواية التنوخي وابن الشيخة وعزيز الدين المليجي والمطرز والسويدارى والحلاوى وتكسب بالشهادة وغيرها ثم باشر الشهادة بعدة أوقاف وكتب في الانشاء وولى قضاء الركب وكان نير الهيئة نقي الشيبة حسن الشكالة كثير العصبية والمروءة والمكارم حدث قبل موته باليسير وسمع منه الفضلاء . مات في يوم الاثنين خامس شعبان سنة أربعين بمنزله بجوار جامع الأزهر وصلى عليه من الغد في الجامع ثم بمصلى باب النصر وصلى عليه فيه شيخنا وحضر جميع مباشرى الدولة ناظر الجيش فن دونه وكان الجمع كثيرا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال انه نشأ مع أبيه وحفظ القرآن وقرأه في الجوق وكان حسن الصوت ثم طلب الحديث وقتاً وكتب أسماء السامعين واعتمدوا عليه في ذلك ثم اتصل بالشرف الدماميني حين ولى نظر الجيش ثم بفتح الله حين ولى كتابة السر فلازمه حتى استقر شاهد ديوانه وغلب عليه فلما زالت دولته واستقر ابن البارزى خدمه ولازمه حتى غلب عليه أيضاً واستقر به في ديوانه وباشر في عدة جهات ، وكان كثير التودد والاحسان للفقراء والمحببة في أهل الخير والصلاح رحمه الله .

٢٠٤ (محمد) بن موسى بن عيسى بن على الكمال أبو البقاء الدميري الأصل القاهري الشافعي . كان اسمه اولاً كمالاً بغير اضافة وكان يكتبه كذلك بخطه في كتبه ثم تسمى محمداً وصار يكشفط الأول وكانه لتضمنه نوعاً من التزكية مع هجر اسمه الحقيقي . ولد في أوائل سنة اثنتين واربعين وسبعمئة تقريباً كما بخطه بالقاهرة ونشأ بها فتكسب بالخطاطة ثم اقبل على العلم واخذه عن البهاء احمد بن التقى

السبكي ولازمه كثير او اتفمع به وكذا اخذ عن الكمال ابى الفضل النويزى وتفقهه-
ايضاً بالجمال الأسنوى ووصف ابن الملقن فى خطبة شرحه بشيخنا وكذا بلغنى
اخذة عن البلقينى ايضاً وليس ببعيد وأخذ الأدب عن البرهان القيراطى والعربية
وغيرها عن البهاء بن عقيل وسمع على مظفر الدين العطار والعرضى وأبى الفرج
ابن القارى والحراوى وبمكة على الجمال بن عبد المعطى والكمال محمد بن عمر بن
حبيب فى آخرين كالعفيف المطرى بالمدينة ومما سمعه على الاول انترمذى فى
سنة نيف وخمسين ووصفه الزيلعى فى الطبقة بالفاضل كمال الدين كمال وعلى
ثانيهما فقطجل مسند أحمد أو جميعه وجزء الانصارى ؛ وبرع فى التفسير والحديث
والفقه وأصوله والعربية والادب وغيرها وأذن له بالافتاء والتدريس ، وتصدى
للاقراء فانتفع به جماعة وكتب على ابن ماجه شرحاً فى نحو خمس مجلدات
سماه الديباجة مات قبل تحريره وتبييضه وكذا شرح المنهاج وسماه النجم الوهاج
لخصه من السبكي والاسنوى وغيرها وعظم الانتفاع به خصوصاً بما طرزه به من
التمات والخاتمات والنكت البديعة وأول ما ابتدأ من المساقاة بناءً على قطعة
شيخه الاسنوى فانتهى فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ثم استأنف ونظم فى
الفقه أرجوزة طويلة فيها فروع غريبة وفوائد حسنة وله تذكرة مفيدة وحياة
الحيوان وهو نفيس أجاده وأكثر فوائده مع كثرة استطراده فيه من شىء
الى شىء وله فيه زيادات لا توجد فى جميع النسخ وأتوهم أن فيها ما هو مدخول
لغيره إن لم تكن جميعها لما فيها من المنساكير وقد جردها بعضهم بل اختصر
الاصل التتى القاسى فى سنة اثنتين وعشرين ونبه على أشياء مهمة يحتاج الاصل
اليها واختصر شرح الصفدى للإامية المعجم فأجاده ورأيت من غرائبه فيه قوله
وكان بعضهم يقول ان المقامات وكليلة ودمنة رموز على الكيمياء وكل ذلك من شغفهم
وحبهم لها سأل الله العاقية بلا محنة وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله مغرى
بها وأنفق فيها مالا وعمر انتهى . وانما استغربه بالنسبة لما نسبه للتقى ، وقد ترجمه
التقى القاسى فى مكة فقال انه كان أحد صوفية سعيد السعداء وشاهد وقفا له نظم
جيد وحظ وافر من العبادة والخير حتى كان بأخرة يسرد الصوم حدث بالقاهرة
وبمكة وسمع منه الصلاح الاقحسى فى جوف الكعبة والقاسى بالقاهرة وأفتى وعاد
ودرس بأماكن بالقاهرة منها جامع الأزهر وكانت له فيه حلقة يشغل فيها الطلبة
يوم السبت غالباً ومنها انقبة البيرسية كان يدرس فيها الحديث وكنت أحضر
عنده فيها بل كان يذكر الناس بمدرسة ابن البقرى داخل باب النصر فى يوم

الجمعة غالباً ويفيد في مجلسه هذا أشياء حسنة من فنون العلم وبجامع الظاهر في الحسينية بعد عصر الجمعة غالباً ودرس أيضاً بمكة وأفقي وجاور فيها مدة سنين مفرقة وتأهل فيها بأمر أحمد فاطمة ابنة يحيى بن عياد الصنهاجي المسكية وولدت له أم حبيبة وأم سلمة وعبدالرحمن وأول قدماته إليها على ما أخبرت عنه في موسم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وجاور بها حتى حج في التي بعدها ثم جاور بها أيضاً في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجبية فدام حتى حج ثم قدمها في سنة اثنتين وسبعين فأقام بها حتى حج في التي بعدها قلت وحضر موت شيخه البهاء بن السبكي حينئذ ونقل السكال عنه أنه قال له قبيل موته بقليل هذا جمادى وجرت العادة فيه يعني لنفسه بحدوث أمر ما فان جاء الخبر بموت أبي البقاء وأنا في قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبري . هكذا سمعته من لفظ شيخنا فيما قرأه بخط الدميري وأنه قال له ياسيدي وصل الامر الى هذا الحد أو نحو هذا فقال أنه غرمني مائة ألف قال فقلت له درهم فقال بل دينار انتهى . قال القاسي :

ثم قدم مكة في موسم سنة خمس وسبعين فأقام بها حتى حج التي تليها وفيها تأهل بمكة فيما أحسب ثم قدمها في موسم سنة ثمانين وأقام بها حتى حج في التي بعدها ثم قدمها في سنة تسع وتسعين وأقام حتى حج في التي بعدها وانفصل عنها فأقام بالقاهرة ، حتى مات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وصلى عليه ثم دفن بمقابر الصوفية سعيد السعداء وقال المقرئ في عقوده صحبته سنين وحضرت مجلس وعظه مرارا لا عجباً به وأنشدني وأفادني وكنت أحبه ويحبنى في الله لسمته وحسن هديه وجميل طريقتة ومداومته على العبادة لقيني مرة فقال لي رأيت في المنام أني أقول لشخص لقد بعد عهدى بالبيت العتيق وكثر شوقى إليه فقال قل لا إله إلا الله الفتح العليم الرقيب المنان فصار يكثر ذكر ذلك فحج في تلك السنة رحمه الله وإيانا وقعنا به . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : مهر في الفقه والادب والحديث وشارك في الفنون ودرس للمحدثين بقبة بيبرس وفي عدة أما كن ووعظ فأفاد وخطب فأجاد وكان ذا حظ من العبادة تلاوة وصياماً ومجاورة بالحرمين وتذكر عنه كرامات كان يخفيها وربما أظهرها وأحبالها على غيره وقال في معجمه كان له حظ من العبادة تلاوة وصياماً وقياماً ومجاورة بمكة وبالمدينة واشتهر عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات يستندها إلى المنامات تارة والى بعض الشيوخ أخرى وغالب الناس يعتقد أنه يقصد بذلك الستر سمعت من فوائده ومن نظمه واجتمعت به مراراً وكنت أحب سمته ويقال أنه كان في صباه أكل لآنها

ثم صار بحيث يطيق سرد الصيام، زاد غيره وله أذكاريواظب عليها وعنده خشوع وخشية وبكاء عند ذكر الله سبحانه وقد تزوج بابنتيه الجمال مجد والجلال عبد الواحد بن ابراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المسكي الحنفي واستولداهما الاول أبا الفضائل مجداً وعبد الرحمن والثاني عبد الغنى وغيره . وروى لنا عنه جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية وعرضاً ومما ينسب اليه :

بكارم الاخلاق كن متخلقاً ليفوح ندى ذائك العطر الندى
واصدق صديقك إن صدقت صداقة وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

٢٠٥ (محمد) بن موسى بن عيسى بن عيسى الايدوني العجلوني الاصل
الدمشقي الشافعي شيخ باشر النقابة بأخرة عند ابن الزلق لما عمل قاضي الشام
وكذا عند ولد الخيضرى ويذكر بتمول مع تقدير وغلسة وجاور بمكة في سنة
ثلاث وتسعين وسمع منى المسلسل .

٢٠٦ (محمد) بن موسى بن مجد بن على بن حسين زين العابدين بن الشرف بن
الشمس الحنفي القرافي الحنبلي القادري شيخ الطائفة القادرية والآتي أبوه . مات
عن نحو خمس وخمسين سنة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين بعد تملل مدة طويلة
وصلى عليه بمصلى المؤمنى في محفل شهده أمير المؤمنين لصداقة كانت بينهما فمن
دونه ثم رجعوا به الى زاوية عدى بن مسافر محل سكناه من باب القرافة فدفن
عند أبيه وجده رحمهم الله وكان انساناً خيراً متودداً متواضعاً منجمعاً عن الناس
حجج وزار بيت المقدس وسمع الحديث به وبالقاهرة بقراءة غيرى بل حضر
عندى في بعض مجالس الاملاء رحمه الله .

٢٠٧ (محمد) الشمس القادري أخو الذين قبله ووالد عبد العزيز الماضى ، استقر
بعده في المشيخة شركة لابن عمهما بعناية صهره تغرى بردى الاستادار وكان
غرض السلطان وغيره من الخيار افراد ابن العم بذلك فكان كذلك لم يلبث هذا
ان مات في أواخر الحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل أيضاً ولم
يكن كأخيه وقد سمع قليلاً وحضر أيضاً عندى رحمه الله وعفا عنه .

٢٠٨ (محمد) بن موسى بن محمد بن على الشمس المنوفى ثم القاهري الحنفي أخو ابراهيم
وأحمد الماضيين ويعرف كل منهم بابن زين الدين^(١) وهو خير الثلاثة وأكبرهم ممن
يديم التلاوة ويحضر مع شيوخ تصوفه بالمؤيدية ابن الديرى فمن يليه مع سكنونه
ومعروا وناكاره على أخيه ابراهيم في مخالطته للأمرء . مات على ظهر النيل في سفينة بعد
(١) «ابن زين الدين» ممحوة من الاصل فاستدركناها من ترجمة أخيه .

الطاعون آخر سنة سبع وتسعين أو التي تليها وجيء به محمولاً فدفن بالقاهرة رحمه الله .
(محمد) بن موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جمعة ولي الدين أبو زرعة بن
الشرف الأنصاري . يأتي قريباً فيمن لم يسم جده .

٢٠٩ (محمد) بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود بن سامان بن فهد البدر بن
الشرف بن الشمس الحلبي الأصل الدمشقي ويعرف كسلفه بابن الشهاب محمود .
ولد في حدود الخمسين ويقال سنة سبعين تقريباً ونشأ بدمشق فاشتغل وتعمى
الأدب ونظم الشعر وولى توقيع الدست بحلب ووكالة بيت المال ثم كتابة السر
بدمشق يسيراً ثم نظر الجيش وكذا ولى كتابة سر طرابلس وكان رقيق الدين كثير
التخليط والهجوم على المعضلات وتنسب إليه أشياء غير مرضية مع كرم النفس
والرياسة والذكاء والمروءة والعصبية كتب عنه ابن خطيب الناصرية في ذيله من نظمه
ومات في السجن بدمشق خنقاً في ليلة السبت ثاني عشر صفر سنة اثنى عشرة
بأمر الجمال الاستادار لحقد كان في نفسه منه أيام خموله بحلب عفا الله عنه . وقد
ذكره شيخنا في سنة إحدى عشرة من أنبأه باختصار ثم أعاده في التي بعدها
وزاد في نسبه محمد والصواب ما تقدم وهو في عقود المقرريزي على الصواب . ومن نظمه :

أنزه	منك طرفي في رياض	وسيف اللحظ منك على ماضي
وانيك في دمي لك بعض قصد	فدونك سفكك فالقلب راضي	
وخذ من غنجج طرفك لي أمانا	فقد وصلت صوارمه المواضي	
وكيف أحاول الانصاف يوماً	ومن شكواي منه على قاضي	
بنفسي من يصح به غرامي	ومنشئوه من الحدق المراض	
له لفظ وأخلاق وخلق	رياض في رياض في رياض	

٢١٠ (محمد) بن موسى بن محمود بن قريش الشمس الصوفي الحنفي امام الشيخونية
ويعرف بصهر الخادم . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً بمجامع طولون وثقفه
بالمراج قارىء الهداية وكانت مما سمعها بتامها عليه وبها كبر وقرأ عليه منها الى
اليوم وبالتفهي وابن الهمام واشتدت عنايته بملازمته له حتى أنه استنابه في مشيخة
الشيخونية في بعض غيباته سنة وثلاثة اشهر وقدمه على السيفي والزين قاسم وكانه
رام الصلح بينهما به مع أنه كان يجله بحيث كتب له في اجازته على التحرير من
تصانيفه أنه استفاد نحو ما أفاد ، وقرأ على الشهاب البوصيري ألفية الحديث
وغيرها وسمع عليه وعلى قارىء الهداية والدفري امام جامع قوصون والثوري
والزر كشي في آخرين ممن بعدهم كالزين رضوان والعز عبدالسلام البغدادي وأخذ

الطريق عن الزين الحافى وحج غير مرة وولى امامة الشيخونية دهرأوأقرأ الطلبة وقتاً . وهو إنسان فاضل دين منعزل عن الناس ثم توالى عليه الضعف والهرم فاقطع وأضر ولزم الوساد وكانت ممن اجتمع به وسمع كلامه والتمس دعاءه . ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين رحمة الله وإيانا .

٢١١ (محمد) بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف المحب بن الشرف المنوفى القاهرى الآتى أبوه . ولد فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمسین بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وعرض واشتغل قليلا عند الفخر المقسى والبكرى وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة فى الجورة مع أبيه وبعده وأثرى منها بحيث زادت نهمته فى تحصيل الجهات وخطب نيابة بمدرسة سودون من زاده وبالزمامية وغيرهما مع استقراره فى خطبة الجامع الكبير بمنوف وشاع ما افتعله رفيقاً للشرف بن روق حين كان رفيقاً له فى الشهادة من اشهاد على خادم البيروسية حين كان مريضاً برغبته لهما بما بيده من وظيفتى التصوف والخدمة وسعيماً فى أخذ خطابها فبلغ الخادم ذلك فأنكر وقوعه منه وأشيع انكاره فطلب منها الاشهاد عليه فأخفياها ومزقاه فيما قيل وكانت واقعة شنيعة . وطمحت نفسه لقضاء منوف فسعى عند الزين زكريا أول ولايته وأفحش فى زيادة ما يحمل باسم الحرمير كل سنة حين ورد باحضر عندى فى البرقوقية وكان ساكناً . مات فى جمادى الأولى سنة ائنتين وتسعين ودفن عند أبيه بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله .

٢١٢ (محمد) بن موسى التاج الحنبلى أحد صوفية البيروسية . أجاز له العز بن جماعة وذكر أنه سمع من ابن أميلة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٢١٣ (محمد) بن موسى السيد الشمس بن شجاع الدين الجربذى الهروى الشهير بالججرى عالم هراة . أخذ عن يوسف الخلاج تلميذ السيد أخذ عنه التقي أبو بكر الحصنى ووصفه بالمولى الامام العلم الهمام فيلسوف الزمان ولقمان الاوان خلاصة الاولين والآخرين السيد الامام شمس الدنيا والدين بن السيد المفضل شجاع الدنيا والدين . مات فى حدود الخمسين تقريباً .

٢١٤ (محمد) بن موسى الشمس التروجى الاصل السكندرى التاجر ويعرف بابن الفقيه موسى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين وكان من التجار المذكورين بالتضييق على نفسه ومزيد الامساك مع مداومته على التلاوة والستر والتصديق وتزوج بابنة الجمال بن عيسى الحنبلى فما رضيت عشرته ففارقتها واستقر به الاشرف قايتباى فى نظر الذخيرة باسكندرية مع المتجر السلطاني عقب البرهان

أثير تقيشى^(١) ولقد ارسم على بعض أتباعه واستؤصلت تركته ومع ذلك فلم توف ما قيل أنه عليه مع بيع قاعة أنشأها بدرب الأتراك صدرت منه وقيمتها رحمه الله وغفاه عنه .

٢١٥ (محمد) بن موسى الشمس السبلي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى خازن كتب الضيائية . ممن تقدم فى الفرائض والحساب وأخذ عنه الفضلاء . وكان شيخاً خيراً سالكاً لقبته بالصالحية . ومات فى .

٢١٦ (محمد) بن موسى الشمس القيوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . كان خيراً سالكاً ذاق فصلة بحيث يهرى بعض الطلبة واستتابه الشرف يحيى بن الجيعان فى مشيخة مدرسة عمه المجاورة لبيتهم . مات فى سنة احدى وسبعين عن نحو السبعين ظناً رحمه الله وإياناً .

٢١٧ (محمد) بن موسى الشمس المجبلى الشافعى ويعرف بابن أبى بيض . ذكره لى بلبديه أبو العباس القدسى الواعظ وأنه جود عليه القرآن وتخرج به .

٢١٨ (محمد) بن موسى ناصر الدين أبو الفضل الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى سبط الشيخ أبى بكر الموصلى المشهور . ولد فى ليلة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتدرب فى التصوف والسلوك بمجده المشار اليه ولبس منه ومن الشهاب بن الناصح والخوافى الحرقفة وانتفع بمجده وأخذ فى الفقه عن البرهان بن خطيب عذراء وأقبل على العبادة والسلوك بحيث صار من شيوخ الصوفية وصنف فيه ونظم وثر وابتنى زاوية بميدان الحصى من القمبيات وكان الناس يجتمعون عنده فيها ليلة من الاسبوع ويتكلم عليهم على قاعدة أرباب الزوايا وكثر أتباعه مع سمته حسن ووجاهة بحيث لا ترد رسائله . مات سنة بضع وستين بدمشق ودفن بتربته المعروفة به رحمه الله .

٢١٩ (محمد) بن موسى ولى الدين أبو زرعة بن الشرف الانصارى الحلبي خطيب جامعها الاكبر . مات بالطاعون فى رجب سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا فى انبائه ، وهو ابن موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة .

٢٢٠ (محمد) بن موسى العراقى ، ويعرف بالسقاء . ممن سمع منى بالمدينة .

(محمد) بن مولانا زاده . فى ابن أحمد بن أبى يزيد .

٢٢١ (محمد) بن ميمون الواصلى - نسبة لقرية بتونس - التونسي المغربى المالكي

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ومثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها معجمة نسبة لخصن من غرب الاندلس - كما مضى وسيأتى .

ويعرف بالواصلى ممن أخذ عن عمر القلجاني وكان عالماً فى الفقه والحديث والاصلين والعربية . مات بالطاعون سنة ثلاث وسبعين بتونس أفاده لى بعض ثقات أصحابه (١) ٢٢٢ (مجد) بين ناصر بن يوسف بن سالم بن عبد الغفار بن حفاظ الدمشقى المزى

(١) فى آخر جزء من الاصل :

آخر الجزء الرابع من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشيخنا الشيخ العلامة حجة الفهامة شيخ الاسلام حجة الأنام أبى الخير محمد شمس الدين بن المرحوم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر السخاوى القاهرى الشافعى أدام الله حياته للمسلمين آمين وانتهى الى هنا من خطه فى مدة آخرها يوم الخميس حادى عشر صفر الخير سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمنزل كاتبه من مكة المشرفة المفتقر الى لطف الله وعونه عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى المسكى الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

الحمد لله أنهاه مطالعة الفقير حسن العطار المولى مشيخة الازهر كان الله معيناً آمين ..

أنهاه مطالعة وكذا ما قبله الفقير محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه .

كذلك أنهاه مطالعة وكذا الجزء بين قبله خلا الاول فانه تغيب عن الوجدان مستعيراً له من حضرة الاستاذ المعظم السيد محمد أبى الاقبال بن فاخليفة بيت السادات الوفاية أطال الله عمره وشرح صدره وانا الفقير المحب عبد الرحمن بن حسن الجبرتى واستفدت بمطالعتة فوئد جزى الله مؤلفه ومعيره ومستعيره خيراً آمناً ومستغفراً .

ثم بخط المؤلف مانصه : الحمد لله أنهاه على قراءة ومقابلة مفيداً مجيداً محرراً وله حسن مظهره كاتبه الشيخ الامام الاوحد الهام العالم المرشد والمحدث المفيد الرجال المسند الحافظ القدوة الجزء عبد العزيز مفيد أهل الحجاز ومسعد القاطنين فضلاً عن الغرباء بما يسعهم به بدون المجاز نفع الله تعالى به ورفعته فى الدارين لأعلى رتبة ، وسمعه معه الشيخى الفاضلى ذو الهمة العلية والنسبة الى السادات الأئمة العمرى أبى بكر السامى المسكى عرف بالسلخ جملة الله تعالى سفرأ وحضراً وحمله على نجائب جوده وفضله مساءً وبكراً ، وانتهى فى يوم ثانى عشر رجب سنة تسع وتسعين بمكة وأجزت لها روائيه عنى وسائر مروياتى ومؤلفاتى ، قاله وكتبه محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلفه ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً .

المنيحي الخطيب . كتب الى بالاجازة وقال أن مولده في تاسع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأنه سمع على يحيى بن يوسف الرحبي ومحمد بن الشهاب أحمد المنيحي خطيب المزة وكانت اجازته في سنة خمسين ومارأيته في الرحلة فكانه مات بينهما .
٢٢٣ (محمد) بن ناصر الدين بن عز الدين الشمس الابشيهي ويعرف بابن الخطيب مات بمكة وأنا بها في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين .

٢٢٤ (محمد) بن ناصر الدين بن علي الطنيجي . ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٥ (محمد) بن نافع المسوفي ثم المدني المالكي . قدم المدينة وهو مشاراليه بالفضيلة والصلاح فأقرأ الفقه وتزايد صلاحه وخيره وسمع على الجمال السكازروني والمحب المطري وغيرها وممن أخذ عنه عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب الماضي وكان يتوقف في الاقراء مدة ثم أنه جاءه يوماً وسأله في القراءة فتعجب هو وغيره من ذلك بعد امتناعه فهامات أخبرت زوجته أنه رأى النبي ﷺ في منامه ومعه الامام ملك وهو يأمره بالاقراء فتصدى حينئذ لذلك وكان هذا بعد موت صاحبه أحمد بن سعيد الجزيري وبلغني أن أمه واسمها مريم كانت تقرئ الطلبة في الفقه . مات سنة خمسين رحمه الله وإيانا .

٢٢٦ (محمد) بن ناهض بن محمد بن حسن بن أبي الحسن الشمس الجهني الكردى الاصل الحلبي زيل القاهرة ولد تقريباً بحلب في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وتولع بالادب فابلق نظماً وتراً وسكن القاهرة مدة وتنزل في صوفية الجمالية ومدح أعيانها بل عمل سيرة المؤيد شيخ فأجاد ما شاء وقرضها له خلق في سنة تسع عشرة ومن نظمه :
يارب إني ضعيف وفيك أحسنت ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني
وقد ذكره ابن فهد في معجمه ويض له وكذا جرده البقاعي ، وهو في عقود المقرزي وقال أنه سكن القاهرة زماناً ومدح الأعيان وتعيش ببيع الفقاع بدمشق ثم ترك وأقام مدة يستجدي بمدحه الناس حتى مات بالقاهرة في حادي عشر شعبان سنة احدى وأربعين وكان عنده فوائد وكتبت عنه من نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت وراح آثارهم في عكسهم ومحوا
وجاء من بعدهم من يفرحون بها وقال سبحانه حتى إذا فرحوا
وكذا كتب عنه عن الولوي عبد الله بن أبي البقاء القاضي شعراً .

٢٢٧ (محمد) بن نجم الدين ناصر الدين الطيب ، ويعرف بابن البندقي . أخذ عن السراج البهادري وفتح الدين بن الباهي وتميز في الطب وشارك في غيره من الفضايل واستقر في تدريس الطب بالمنصورية بعد شيخه السراج وتنازع هو

والشرف بن الخشاب بحيث أهدى ذلك . ومات سنة بضع وخمسين وكان
يتجر بالسكر خيراً بذلك .

٢٢٨ (محمد) بن تشوان بن محمد بن تشوان بن محمد بن أحمد الججاوى
الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الماضى . كان خيراً كثيراً التلاوة . مات فى رجب سنة
أربع عن ست وسبعين سنة . ذكره شيخنا فى أعيانه .

٢٢٩ (محمد) بن نصر بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرح بن إسماعيل
ابن يوسف بن نصر أبو عبد الله الأيسر صاحب غرناطة بالأندلس ويعرف
بأبن الأحمر ولها مائة الى أن خلع محمد بن المول ففر الى مالقة وجمع الناس
لحرب ابن المول حتى ملك غرناطة ثانياً ثم تار عليه محمد بن يوسف بن يوسف
بن محمد بن السلطان أبى طارس عبد العزيز فأنهزم الى تونس فأقام فى كنف أبى طارس
مكرماً مبعجلاً حتى أعيد ثالثاً وقتل محمد بن يوسف وذلك فى سنة ثمان وثلاثين ومما
أنشده لأبى طارس معذراً عن تخطيه بنيه واخوته وجاوسه فوقفهم حين علمه بهذا :
ان كنت أخطأت فى التخطى لى من العذر واضح ثناه
هيبه مولاي أذهلتنى فلم تر العين ما سواه
وهو فى عقود المتريزى مطول .

٢٣٠ (محمد) بن أبى نصر الشمس البخارى ويعرف بخواجه . لقيه الطاووسى
ببصرة وهو متوجه منها الى مكة فسمع منه حديثاً مرسلأ فيما زعمه بل هو باطل
وهو من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسها على عينيه وقال
عند المس اللهم احفظ حدقتى ونورها ببركة حدقتى مجد ونورها ^{صلى الله عليه وسلم} لم يعم وقال انه كان
فاضلاً عالماً عارفاً معمرأ أجاز لى بل أذن لى بالافتاء فى احدى الجماديين سنة اثنتين وعشرين .
٢٣١ (محمد) بن نهار الخوافى السمرقندى الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمس واربعين
ليحج فآكرمه الكمال بن البارزى وأخذ عنه الطلبة فكان منهم النظام الحنفى حسبما
قرأته بخطه فانه قال أنه قرأ عليه البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن
تلويح التوضيح للفتاوانى وأجاز لى فآله أعلم .

٢٣٢ (محمد) بن الفقيه هرون بن محمد بن موسى التتائى ثم القاهرى الازهرى
المالكى الماضى شقيقه قاسم والآبى أبوه وأخوه لأمه يوسف التتائى قال لى أنه
حفظ القرآن والعمدة ورسالة الفروع والفية النحو وطلب مختصر الشيخ خليل وأخذ
العربية عن يعيش المغربى وهى والفقه عن يحيى العلمى وكذا لازم فى الفقه وغيره
السنهورى والفرائض والحساب عن الشهاب السجيني فى آخرين ممن أخذ عنهم الفنون

كالملاء الحصني فمن دونه وتميز في العربية وغيرها وسافر القدس والشام وحلب وورجما
أقرأ . مات في سنة ثمان وسبعين وهو صغير عوضه الله الجنة .

٢٣٣ (محمد) بن هبة الله بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود
الجمال القائد العمري أخو مقبل الآتي . مات بالعدسة ثمان وثلاثين ودفن به أرخه ابن قهد
٢٣٤ (محمد) بن هبة الله بن عمر بن ابرهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن ابرهيم
ابن هبة الله ناصر الدين بن الشرف بن الشرف أبي القسم بن الزين أبي حفص بن الشمس
أبي الطاهر بن الشرف بن البارزي الشافعي والد الصدر محمد الماضي . من بيت
أصل وعلم ورياسة ، كان أبوه كاتب سر حامة وناب جده في قضائها لأخيه وكذا
ناب أبوه ابرهيم لأبيه الشرف . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بحماة ،
ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه ناصر الدين محمد وحفظ المتهاج القرعي وأول
من تهم عليه النور الادبي بحث عليه في الملحة وحفظ ثلث التسهيل وبحنه على
الجمال بن خطيب المنصورية وأخذ الفقه عن القاياتي بالقاهرة وبحث شرح الألفية
لابن عقيل على البدر الهندي واستصحبه معه في سنة تسع وعشرين من دمشق
الى حماة فأنزله عنده وزوجه وانتفع به هو وجماعة من حماة وكذا بحث شرحها
لابن المصنف بالقاهرة على العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام ودمشق
على الشمس القايتوني وكان يخبر أنه سمع البخاري بالقدس بقراءة الشمس القلقشندي
على أبي الخير بن العلاء وهو ثقة بل كان متزهداً لا يخالط أقاربه في رفعتهم في
الدنيا ومناصبهم بل مستغرق الأوقات في الاشتغال بالعلم وعرض عليه قريبه القاضي
ناصر الدين بن البارزي كتابة سر الشام وقضاءها فيما قيل في الايام المؤيدية فما
قبل بل لما ولي ولده قضاء بلذده هجره أربعة أشهر ، وكان صالحاً قاتلاً تالياً متهجداً انتفع
به علاء الدين بن اللقيت شيخ حماة الآن . وتردد الى القاهرة غير مرة وجاور بالقدس .
مات في سنة سبع وأربعين وقيل في أوائل التي بعدها رحمه الله وايانا .

٢٣٥ (محمد) بن أبي الهدي بن محمد بن تقي الكازروني المدني أخو أبي
البركات . سمع على الكمال الكازروني .

٢٣٦ (محمد) بن مهيوان بن أحمد ملك كبرجة وابن ملوكها ، ويقال لكل
منهم شاه . قام بتربيته وتمهيد ملكه الخواجا ملك التجار محمود الآتي فلما ترعرع
واستقل فتك به وقتله فلم يلبث ان قتل في صفر سنة سبع وثمانين فكان بينهما سنة .
٢٣٧ (محمد) بن وارث المغربي . خدم المنتصر بن أبي محمو صاحب اللسان ثم أحس
بشيء فقدم القاهرة وتعلق بالجمالي محمود الامتادار ثم اختص بسعد الدين ابرهيم

ابن غراب فأنعم عليه واستمر مدة حياته وعاش هو بعده الى بعد العشرين وكان خيراً له عبادة ونسك. ذكره المقرئ في عقودهم .

٢٣٨ (محمد) المدعو بركات بن ولى الدين بن شمس الدين بن عبد الكريم القليوبي القبانى بباب الفتوح رفيقاً لابن بهاء ويعرف بابن المغاربة . مات فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وقد جاز الثمانين بعد أن ثقل سمعه وترك ابنه ولى الدين محمد وكان صوفياً بسعيد السعداء ممن يقرأ القرآن ويشهد الجماعات وفيه خير أصلح مسجداً تجاه خان الوراقه وخلوة علو سطح جامع الحاكم وثب على ولده فيها يوسف امام الجامع .
(محمد) بن أبى والى . فى ابن محمد بن موسى بن أبى والى .

٢٣٩ (محمد) بن لاجين ناصر الدين بن حسام الدين الرومى الاصل القاهرى سبق ذكره فى ولده محمد ٢٤٠ (محمد) بن ياقوت . ممن أخذ عن شيخنا .

٢٤١ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الشمس الخبراضى الاصل الدمشقى الطرابلسى الشافعى والد التاج عبد الوهاب الماضى ويعرف بابن زهرة بضم الزاوى . ولد فى سنة ستين وقيل كما قرأته بخط ولده سنة ثمان وخمسين بمجراض وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس وقد قرأ القرآن حفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن معطى وتفقه بالنجم بن الجابى والشمسين ابن قاضى شهبه وكان خاتمة أصحابه والصرخدى والشرف الغزى ثم وقع بينهما بحيث صار الشمس يتسكلم فيه والصدر الياسوفى والشريشى والزين القرشى وعنه أخذ التفسير وآخرين ، ولقى البلقينى لما قدم مع الظاهر برقوق فأخذ عنه وكان يسميه شيخ الروضة وأخذ الاصول عن الشهاب الزهرى والصرخدى ، وعنه أخذ العربية أيضاً وسمع على ابن صديق والكمال بن النحاس ثالث حديث أبى على بن خزيمه قال أنا به الحجار وعلى التاج محمد بن عبد الله بن أحمد بن راجح وكان يذكر أنه سمع على ابن قواليج والمحب الصامت وتكسب بالشهادة مدة وتصدر بالجامع الأموى بعد موت شيخه ابن الجابى على خير واستقامة فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون ثم رجع الى دمشق وتوجه الى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتى ويخطب وأثرى وصار شيخ تلك البلاد ، وحج مراراً وزار بيت المقدس فى سنة ست وثلاثين وكان إماماً عالماً ديناً جليلاً فقيهاً شيخاً شافعية فى بلده بلا مدافع كأوصفه شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من انبائه تصدى لنشر العلم خمسين سنة وانتقم به الناس طبقة بعد أخرى فكان ممن أخذ عنه البرهان السويبى والبلاطيسى بل وأخذ عنه قديماً التتقى بن قاضى شهبه وقال

آنه انتفع به كثيراً قال وهو الذي قرر في قلبي اعتقاد الامام أبى الحسن الاشعري رحمهما الله ، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده أهلها وغيرهم وتبر كوا بدعائه وقصد بالفتاوى من الجهات البعيدة وصنف شرحاً للتنبيه في أربع مجلدات احترق في القننة وشرحاً للتبريزي في ثلاث مجلدات فيه فوائد وتفسيراً في نحو عشر مجلدات سماه فتح المنان في تفسير القرآن وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات وغير ذلك وله تعليقة في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك وهو الذي قام على السراج الحمصي حيث كان قاضياً على طرابلس بسبب القصيدة التي نظمها بموافقة المصريين في الانتصار لابن نيمية وتكفير من كفره وصرح بتكفير انتقاضى وتبعه أهل بلده حباً فيه وتعصباً معه فلم يسع الحمصي الا الفرار لبعلمك ثم كاتب المصريين فجاء المرسوم بالسكف عنه واستمراره على قضائه فسكن الامر كما أشير اليه في ترجمته كل هذا مع حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه بحيث يلبس الملوطة والعمامة الصغيرة والخامن الجملة. ومات بعد أن أضر وأقبل على العبادة والخير في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين بطرابلس ودفن بترية الجامع وتأسف الناس على فقده ولم يخلف بعده بها مثله رحمه الله واياها .

٢٤٢ (محمد) بن يحيى بن أحمد بن قاسم الذويد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين . ارخه ابن فهد .

٢٤٣ (محمد) بن يحيى بن أحمد أبو عبد الله النفزى الرندى من بيت علم وصلاح له تحاريج ومسلسلات وأم بجامع القرويين وقتاً شركة بينه وبين غيره . مات في سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

(محمد) بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى البدر أبو البقاء بن الجيعان . فى الكنى .

٢٤٤ (محمد) الصلاح أبو المعالى بن الشرف بن الجيعان شقيق الذى قبله وهو الأصغر . ولد فى تاسع عشرى رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى كنف أبويه يحفظ القرآن وصلّى به فى الازهر على المادة وأدثت له الخطبة التى أداها فى الختم والعقيدة الغزالية والمنهاج وجمع الجوامع واللفية ابن ملك وقطعة من تقريب الأسانيد وعرض على فى جملة الجماعة وأخذ النحو والمعانى والبيان والأصليين عن ملا على الكرماني وكذا أخذ النحو والبعض من أصول الفقه ومن تفسير البيضاوى عن السهورى ومما أخذه عنه شرحه الصغير للجر ومية

ولازم الجوجرى فى الفقه وغيره بل كان أحد القراء فى بعض تقاسيمه وقرأ عليه الشفا وكذا اخذ الفقه عن البكرى والعبادى بل كان يقرأ على الشاوى فى البخارى بمحضته وأسمه أبوه من جماعة كالأزىن شعبان ابن عم شيخنا والجلال ابن الملقن والشهاب الحجازى والبهاء بن المصرى والجمال بن أيوب والشمس الرازى والمحين ابن الفاقوسى وابن الألواحى وام هانىء الهورينىة وغيرهم واجاز له غير واحد وتردد لوكرا يسيرا وانتفع بفقيهه الشهاب السجيني وبمذاكرة من يرد عليه من التضلاء وقرأ الشفا على الديعى وسمع منى وعلى أشياء بمحضرة والده واخويه ورام ابوه قراءته على للبخارى فاعتذرت بعدم توجهى فى ذلك لاحد بحيث تميز فى القضاءئل وتدرى بوالده فى علوم وكذا فى الديوان مع جودة الخط والتحرى فى الطهارة ونحوها والجرى على عادة بيته فى التواضع ومزيد الادب سيما بعد استقراره عقب اخيه ابى البر كات فى نيابة كتابة السر فانه تزايدت محاسنه وظهرت كالاته وبراهينه وفصاحته وسيادته وعدم تسكلمه غالباً الا بما لله فيه مخلص حتى كان حسنة من حسنات وقته وقد حج غير مرة .

٢٤٥ (محمد) بن يحيى بن عبد الغنى بن يعقوب خير الدين أبو الخير بن العلم بن الفخر القبطى أحد كتاب الممالك كايه وجده ويعرف بابن فضيرة تصغير فخر لقب جده . ولد قبيل الثلاثين ولا بأس به تواضعا ومحبة فى العلماء والصالحين واقبالا على الجماعة مع إحسان وكياسة وكرم وتودد وشكل وترك الخاطلة كثيرين مما يدل لصحة اقلاعه وحسن اسلامه وانزاعه وقد صاهره فتح الدين بن البلقينى على ابنته . ومات عنها فى سنة تسع وتسعين أضيف اليه كتابة ديوان جيش الشام بعد البدر الانبائى بمجربة وقع فيها .

٢٤٦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم الجانى الشاذلى . مات فى سنة إحدى وعشرين ويحمر أمره .

٢٤٧ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن أبى القسم المحب المصرى المالكى ويعرف بابن الوجدية نسبة الى وجدة احدى مدن فاس وكان يكتب بخطه ابن الوجدى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان فاضلا مقننا اشتغل كثيرا فى عدة فنون وقال الشعر فأجاد وكان حسن المذاك ذلكم كان بعض المصر بين ينسبه الى التريد ولا يزال بينه وبين قضاة مذهبه الشناآن يصادق الواحد منهم مادام خاملا فاذا ولى قاطعه ولم يتفك عن ذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وقد جاز الستين ، وهو ممن سمع على الميبدومى وغيره وسمعت عليه شيئا من مسموعه من الحلية بل سمعت منه

أكثر تصنيفه الذي جمعه فيها يتعلق بصوم ست شوال وحيكى لى عن القوام الاتقانى أنه كان يراه يدمن أكل التوم الذى فسأله عن ذلك فاعتذر بيرد مانعه واجتمع فى مرة فرآنى حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لى اصرف بعض هذه الهمة الى الفقه فاتى ارى بطريق القراسة بن علماء هذا البلد سينقرضون وسيحتاج اليك فلا تقصر بنفسك فتفتعتنى كلمته ولا ريل اترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه على شرح العمدة لابی عبدالله بن مرزوق تقریفاً فيه من نظمه ونثره وفيه فصيحة فائية يقول فيها:

كل الانام الى ابوابه اختلفوا وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا

ورأيت فى ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الامام العالم العلامة القاضى محب الدين بن الوجدية . وهو فى عقود المقریزى رحمه الله وإيانا .

٢٤٨ (محمد) بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهرى الشافعى المزین أبوه . ممن حفظ المنهاج وأربعى النووى وغيرها وعرض على فى جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز البلوغ منقطعونا فى ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة اشهر وترك زوجته حاملا فوضعت بعده ابنة وهى الآن حية .

٢٤٩ (محمد) المحب أبو الطيب الحنفى اخو الذى قبله . ولد فى احدى الجمادين سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والجرومية والتقدمورى والمنار وعرض على أيضاً بل قرأ على اجزاء من البخارى وسمع على غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل فى الجهات بجاه أبيه وحج معه فى سنة سبع وثمانين وجاور التى تليها فمات أبوه فى أثناءها وعاد ثم رجع فى البحر واجتمع بى فى مكة سنة أربع وتسعين فقرأ على مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من جمع الحارثى وسمع على جملة وكتبت له إجازة فى كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب واستحضار فى الجملة وحرص وقرر معى أن ما يذكره من زائد الثروة لاحقيقة له ، ورجع فى أثناء التى بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به فى سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومى وماتت تحته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا .

٢٥٠ (محمد) بن يحيى بن عبدالله أبو عبد الله البيوسقى المغربى نزيل بجاية . أخذ عن النقاسى شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الابدى الشفا .

٢٥١ (محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسى المغربى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية لسكناه فيها - المالكي الآتى أبوه ويعرف كأبيه بالعجيسى . نشأ فى كنف والده حفظ القرآن والرسالة والمختصر

الأصلي وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وأخذ في الفقه والعربية وغيرها عن أبي القسم النويري والأمين الأقصراني والتقى الشمني وآخرين واستقر بعد أبيه في تدريس الفقه بجامع طولون والأشرفية القديمة والخروبية وغيرها حفظاً لمقام أبيه وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها، وكان عاقلاً متودداً. مات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٢٥٢ (محمد) بن يحيى أو إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن أبي زكريا بن أبي محمد التماساني المغربي المالكي ويعرف بابن الامام وهو بكنيته أشهر . من بيت شهير ارتحل في سنة عشر للحج فأقام بتونس أشهراً ، ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم أفر منها في سنة اثنتي عشرة إلى الشام فزار بيت المقدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضيلته وأجلوه وأخذوا عنه ، ثم عاد إلى القاهرة فدام بها أشهراً ثم رجع إلى وطنه . ذكره المقرئ في عقوده هكذا وقال إنه كان صاحب فنون عقلية وتقليدية قل علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة ويجاري أربابه بحارة حسنة مع حسن السمات وفصاحة العبارة وجودة الكلام إلى طريقة جميلة من تصوف وزهد وشرف نفس وقناعة واعراض عن حب الشرف والرياسة اجتمعت به غير مرة ورأيت منه ما يسر النفس ويبهجها ثم حكى عنه حكاية .

٢٥٣ (محمد) بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الشمس الصالحى ثم القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي مع تمام نسبه وحقيقة نسبه ويعرف بابن يحيى . ذكره شيخنا في انبائه فقال : ولد قبل الستين وعنى بالقرآت فأتقن السبع على جماعة وذكركم أنه رحل إلى دمشق وتلا على ابن اللبان وطعن في ذلك بأن سنه تصغر عنه وكذا اشتغل بالفقه واستقر في تدريس الفقه بالبرقوقية برغبة الشيخ واجد له عنه مبلغ كبير وفي امامة القصر بعناية قطلوبغا الكركي لكونه قد اتصل به وأم به وكذا ناب بجاهه في الحكم أحياناً ثم ولي مشيخة القراء بالمؤيدية أول ما فتحت وما علمته تزوج بل كان مولعاً بالمطالبا ينفق ما يتحصل له فيها مع التقدير على نفسه . مات بعد أن كلف بصره في أواخر عمره واختل ذهنه في سنة ثلاث وأربعين . قلت وبلغني أنه تزوج حارية الخواجا العامري قصداً ، لفعل السنة خاصة ثم فارقها عفا الله عنه .

٢٥٤ (محمد) بن يحيى بن علي بن يحيى الشمس القاهري الحنفى أخو اسمعيل الشطرنجي الماضي والآتي أبوها ويعرف بابن يحيى . مات فجأة في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف فيما قيل الكثير من نقد وغفار وغيرها وهو ممن ناب عن ابن الديري فممن

بعده ورام الامشاطى تفويض الاستبدالات اليه من جهة السلطان لتزهره اذ ذاك عنها فما وافقوه عفا الله عنه وإيانا .

(محمد) بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر أبو السعود بن الأمين الأقصر أبى يأتى فى الكنى

٢٥٥ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد المحب بن الأمين الكنانى العسقلانى القاهرى الحنبلى قريب العز أحمد بن ابراهيم بن نصر الله الماضى وزوج نشوان الآتية . ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وسمع من قريبه نصر الله بن أحمد بن محمد القاضى وابن عمه الجمال عبد الله بن على والجمال عبد الله الباجى والنجم بن رزين والحلاوى والشهاب الجوهرى وغيرهم وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وتنزل فى كثير من الجهات وكان يتكسب بالشهادة وعقود الأنكحة مرضياً فيها بل ناب فى القضاء عن العز البغدادى ثم أعرض عنه واقتصر على العقود مع الاجماع بمنزله غالباً . مات فى ربيع الاول سنة خمسين رحمه الله .

٢٥٦ (محمد) بن يحيى بن محمد بن على ولى الدين أبو الين بن الشرف الدميسى الاصل الصعراوى الآتى أبوه . عرض على العمدة وحدثه بالسلس بشرطه وأجرت له ولشقيقه المحب أبى السعود محمد ولا بن شقيقتهما أحمد بن محمد بن محمد بن على التاجر بالشرب والمعبّر والمعروف بابن عز الدين . مات ما عدا الاخير فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٥٧ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمار الماضى جده والآتى أبوه ويعرف بابن أبى سهل . ممن قرأ القرآن وكتبه وأضيفت اليه جهات أبيه بعده كالصالح وناب عنه فيه ابن تقي وغيره وتزوج ابنة لمحمد المرجوشى . وهو عاقل .

٢٥٨ (محمد) بن يحيى بن محمد بن عمر البهاء بن النجم بن البهاء بن حجى سبط الكمال الأذرى والآتى أبوه . مات أبوه وهو صغير فأضيف تدريس التفسير بالمنصورية والنقه بالبارزية من بولاق مع غيرهما من جهاته له واستنيب عنه فى ذلك وكفلته عمته فقرأ القرآن واشتغل النجم بن عربو ومات فى الطاعون سنة سبع وتسعين . (محمد) بن يحيى بن محمد بن محمد بن محمد زين العابدين بن الشرف المناوى ثم القاهرى . يأتى فى الألقاب .

٢٥٩ (محمد) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى الشاذلى نزيل مكة . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وحفظ الأربعين والشاطبية والرأية والألفية ومختصرى ابن

- الحاجب القرعى والأصلى وعرضها . مات بمكة فى ذى الحجة سنة أربعين .
- ٢٦٠ (محمد) بن يحيى بن يونس بن أحمد بن صلاح الشرف بن المحيوى أبى زكريا المعقيل
القائمشندى المصرى ثم القاهرى والد ناصر الدين محمد . مات بمكة سنة أربع
عشرة وأربعين فهد . (محمد) بن يحيى الشمس القاهرى الحنفى أخو اسمعيل
الشاطرى يحيى . مضى قريباً فيمن جده على بن يحيى .
- ٢٦١ (محمد) بن يحيى الخراسانى نزيل دمشق وامام القليجية بها ؛ كان يفهم جيداً
وقال ابن حجرى انه كان من خيار الناس . مات فى صفر سنة احدى . قاله شيخنا فى انبائه .
- ٢٦٢ (محمد) بن يحيى الشارفى الهمدانى المقرئ . تلا عليه عبدالرحمن بن هبة الله
الملحانى بل لقيه تلميذ الملحانى وهو شيخنا الشهاب الشواطى بحراز من بلاد
البحرين فى سنة اسمع فتلا عليه ختمة للسمع .
- ٢٦٣ (محمد) بن يحيى المغربى المالكى ويعرف بابن الزكاع لكون أبيه كان كثير
الركوع بحيث كان يحتم القرآن فى اليوم والتيلة مرتين . مات فى حدود سنة
ثمان وستين وكانت وفاة أبيه فى حدود الستين رحمهما الله .
- ٢٦٤ (محمد) بن أبى يحيى بن يحيى بن محمد بن على المسوفى . قال ابن عزم صاحبنا .
- ٢٦٥ (محمد) بن أبى يزيد بن حسن جمال الدين ويدعى سلطان حفيد الكمال
التبريزى الشافعى . شاب تاجر يشتغل بالعريضة والصرف لقينى بمكة وقرأ على
أربعى النووى وسمع على غيرها وأجزت له وكذا لقينى فى سنة ثمان وتسعين بها
وجاور التى تليها وهو متزوج بابنة هبة الله .
- ٢٦٦ (محمد) جلبي بن أبى يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان جق والدمراد بك الآبى
وأبوه وصاحب الأوجات وما معها فى بلاد الروم ويلقب كرسجى ويعرف بابن
عثمان . مات فى سنة خمس وعشرين واستقر بعده ابنه . ذكره شيخنا فى انبائه
وأقام عنده الشهاب بن عربشاه فترجم له تفسير أبى الليث وغيره وبأشر له الانشاء
وقال إنه مات سنة أربع وعشرين والظاهر أن الأول أصح .
- ٢٦٧ (محمد) بن أبى يزيد بن محمد بن أبى يزيد الشمس أبو عبد الله الكيلانى
المقرئ نزيل الحرمين ووجدت فى موضع تسمية أبيه محمداً . أخذ القراآت عن
ابن الجزرى وغيره وتميز فيها ودخل مع ابن الجزرى اليمن وكان يتضجر منه
أحياناً . قاله المفيف الناشرى فى أثناء ترجمة ، وأصدى الاقراء بالحرمين دهرأ
فأخذ عنه جماعة ومن تلا عليه بمكة الحسام بن حريز^(١) والقاضى عبدالقادر المالسى
(١) تصغير حرز على ماسياتى .

وعلى والشهاب الديروطيان وعمر النجار وعبد الأول المرشدي وبالمدينة ابن شرف الدين ، وقدم القاهرة بعيد الحسين ومات فيها بالبيمارستان غربياً في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرب تربة الطويل بصحراء باب المحروق ، وكان متعبداً متجرباً ذا الايمان كتب حسنة انتقل بهامه الى القاهرة وساعت أخلاقه فيما بلغت مدة وانقطع عن الافراء ويقال انه كان يعين في مناكدة أبي القمح المرائي مع اهل رباط ربه رحمه الله وابانا وعفا عنه .

٢٦٨ (محمد) بن ابي يزيد من طرماي حافظاً للدين الحنفي الآتي ابوه . ولد ونشأ في كنف ابيويه وكان اخيراً من سببائه حفظ القرآن واشتغل عند الكافياحي ونظام وغيرهما وطلب الحديث وقتاً فسمع على الشاوي والزكي المناوي وابن الهرساني والفراتي وغيرهم وكذا أخذ عن دراية ورواية واجاز له جماعة وجود الكفاية وتميز في المضائل مع أدب وعقل وتواضع ولطف عشرة وحسن هيئة ، وخرج مع ابيه وترقى بعد موته ولما اشتهرت كفاءته سيما عند السلطان استقر به في ضبط جهات فانصوه الشامي فأناب عن يقطه ونهضة ودرية وسياسة وتقرب منه الفضلاء فمن دونهم بحيث أقرأ الطلبة فنوناً وسمع كثيراً من مرويه وصار يحكي بعض ليالي الأسبوع بالقراءة ونحوها وربما يحضر عنده الخطيب الوزيري بل والعلامة الامام السكركي لمزيد اختصاصه به حتى كان هو المقرر لشأنه بعد ابيه مع سلطانه وكذا تكلم في جهات أمير سلاح وقتاً واقتنى كتباً جليلة ومجاسن جزيلة ، ونعم الرجل فضلاً وذكاءً وفهماً وقد اسمع اخاه قديماً ثم في أثناء سنة خمس وتسعين استحضر الخطيب بن أبي عمر لسماع بينهما بحضورتي فامتلت عيني من جلالته وكثرة أدبه وبراعته وتوصله لمراده وآوسله واجتهاده بحيث عدده من نوادر وقته وان كان لا يخلو من حاسد ومعاند يمتته ولذا خالفني فيه جمع ونسبوه الى مظالم ونحوها فالله أعلم .

(محمد) بن ابي يزيد الدجسي . مضى في قریش من القاف .

٢٦٩ (محمد) بن ياس بن علي البليبي الاصل القاهري الآتي أبوه مراهق أو مميز . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٢٧٠ (محمد) بن ياس بن محمد بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشيخ الشهير وهو ابن أخت الشرفي الانصاري . ولد في رجب سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن النور الوراق وخلد المنوفي في العربية

وعن السنهورى فيها والجاربردى وبعض المختصر وعن النجم بن قاضى عجولون
الآلفية تقسيما وغيرها ولازم الفخر المسمى فى تقسيم انفقه وغيره بل تدرب بأبيه
وقتاً وسمع على جماعة كام هانىء الهورينية وغيرها وحج وأقبل على التجارة فتميز
فيها وصار بيته مورداً للغرباء منهم كابى الطاهر وابن عيسى القارى لمزيد عقله
وأدبه وتودده وعادت عليه ثمرة ذلك بل رام السلطان جعله متكلماً فى جدة
لاعتقاده فيه الاكثر سيما من جهة خاله فما تخلص الا يبذل زيادة على عشرة آلاف
دينار ويقال أن حاله تضعضع بذلك وفيه كلام وملام .

٢٧١ (محمد) بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الشمس أبو الفضل الدمرداشى ثم
النورى اتقاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنورى . ولد كما أخبر سنة ثمان وأربعين
وثلاثمائة بفكر دمرداش بالقرب من شنويه من الغربية ونشأ فحفظ القرآن وأربعين
النورى وعقائد النسقى والشاطبيتين والسخاوية والتنبيه وبعض نظمه لابن بيليك وجميع
منظومة ابن العماد فى النجاسات والمنهاج الاصلى والآلفية ابن ملك وغيرها، وعرض
على جماعة واشتغل فى فنون وبرع فى الفضائل وأكثر من الاعتناء بالقرآت وتلا
لاربعة وعشرين اماماً فكثر واجل شيوخه فيها النور امام الازهر وعبد الدائم
والهيشمى وابن أسد وكتب له أنه استفاد منه لفضله وتحقيقه ومعرفة بأنواع
العلوم وتدقيقه وأخذها بيت المقدس عن ابن عمران وبدمشق عن الزين خطاب
وباسكندرية عن الشمس المالى وانقرد بتحقيقها والخوض فى توجيهها والتبحر فيها
وصنف فيها نظاماً ونثراً ومن ذلك قصيدة لامية فى أجوبته عن أسئلة ابن الجزرى
الاربعين ورأية اشتملت على اربعين لغزاً فيها بل صنف فى غيرها كقصيدة لامية
فى الصور التى يجب على الشارع فى الحساب استحضارها وميمية فى أصول الدين
مع تصوف ووقه لكن فى العبادات منه خاصة والرشفة على التحفة فى العربية
تعم بها قواعد ابن هشام وما يطول ذكره وقرض له كثيراً منها غير واحد ومنهم
زكريا وابن الحصانى وكاتبه وسمع ختم البخارى على أم هانىء الهورينية ومن
احضر معها وأذن له جماعة فى الافتاء والتدريس ولازمى فى المصطلح وأخذ عنى
شرحى لهداية ابن الجزرى ونظم منهما اشتمل عليه من الزوائد على المتن فأضافه
اليه وتصدى للاقراء بالقاهرة والبرلس ودمياط والمحلة وغيرها كاسكندرية وقطنها
وولى فيها بعض المدارس وناب عن قضائها وما كنت أحب له ذلك واختص بخير
بك من حديد وقجماس وحج معه واستقر به امام مدرسته التى أنشأها بعد أن
تخلف وما حمد صنيعه فى تحوله ولذا لم يلبث أن صرفه الناظر عنها وتكرر

سفره للشام وغيره مع مزيد حديثه وشدته في البحث وسعة تخيله وعدم احتمال ومدارانه مما كان سبباً لاضافة ما ازهه عنه اليه وقد امتدحني بقصائد سمعت منه بعضها مع غيرها من مناظيمه .

٢٧٢ (محمد) بن يعقوب بن اشمعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الجمال أبو عبد الله بن الشرف أبي محمد الشيباني الطبري الاصل المكي المتصل نسبه بصاحب العدة الحسين بن علي الطبري ويعرف بابن زبرق . ولد ظناً في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومن التقي الحرزي وآخرين . وأجاز له خليل المالكي والشهاب الحنفي وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء ودخل القاهرة غير مرة وولى النظر على قليشان وقف الصلاح يوسف بن أيوب على الشيبانيين بالبحيرة من ديار مصر وولى خطابة وادى نخلة وقتاً وكان له به مال . ومات بعد قدومه من جدة بليال في صفر سنة ائنتين وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره ابن ههد في معجمه تبعاً للفاسي ، قال شيخنا في انبائه وله سبعون سنة رحمه الله .

٢٧٣ (محمد) بن يعقوب بن عبد الوهاب الشمس التمهني ثم القاهري الكحل . كان أبود خيراً من أهل القرآن فنشأ هو فتدرب في الطب والكحل ومهر فيه وصارت له نوبة في البيمارستان وخدم المرضى وحج مع الرجبية وغيرها ولا بأس به وأخبرني أن مولده سنة خمس عشرة وثمانمائة . ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن ادريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف ابن عبد الله الحمد أبو الطاهر وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي اسحق بن الحسام بن السراج الفيروزابادي الشيرازي اللغوي الشافعي . ولد في ربيع الآخر وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون من أعمال شيراز ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والادب عن والده ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم وغيرها من علماء شيراز وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندی المدني الصحيح بل قرأ عليه جامع الترمذي هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وانتحل الى العراق فدخل واسط وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ثم دخل بغداد في السنة المذكورة فأخذ عن التاج محمد بن السباك والسراج عمر

ابن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم وعليه سمع الصحيح أيضاً بل قرأ عليه المشارق للصغاني والمجوى محمد بن العاقولي ونصر الله بن محمد ابن السكتي والشرف عبد الله بن بكتاش وهو قاضي بغداد ومدرس النظامية وعمل عنده مئيدتها ستين ، ثم ارتحل الى دمشق فدخلها سنة خمس وخمسين فسمع بها من النقي السبكي وأكثر من مائة شيخ منهم ابن الحبازي وابن القيم ومحمد بن اسمعيل بن الحموي وأحمد بن عبد الرحمن اللرداوي وأحمد بن مظفر النابلسي ويحيى بن علي بن مجلي بن الحداد الحنفي وغيرهم يعطيك وحماة وحلب وبالقديس من العلاني والبياني والتقي القلقشندي والشمس السعودي ومائة وقطن به نحو عشرين وولي به تشاريس وأصاير وظهرت فضائله وكثر الأخذ عنه فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي وأوسع في التناء عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل والجمال الاسنوي وابن هشام وسمع من العز بن جماعة والقلانسي والمظفر العطار وناصر الدين التونسي وناصر الدين الفارقي وابن نباتة والرضي وأحمد بن محمد الجزائري وسمع بمكة من الضياء خليل المالكي والياضي والتقي الحرزي ونور الدين القسطلاني وجماعة ، وحال في البلاد الشمالية والمشرقية ودخل الروم والهند ولقي جمعا جبا من الفضلاء وحمل عنهم شيئا كثيراً تجمعهم مشيخته تخريج جمال بن عوي المرانكي وقال فيما قرأته بخطه أن من مشايخه من أصحاب الفخر ابن البخاري والنجيب الحراني وابن عبد الدائم والشرف الدمياطي الجهم الغفير والجمع الكثير من مشايخ العراق والشام ومصر وغيرها وأن من مروياته الكتب الستة وسنن البيهقي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان ومصنف ابن أبي شيبة وقرأ البخاري بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس وخمسين على ناصر الدين محمد ابن أبي القاسم الفارقي وسمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي محمود الحافظ ودمشق على العز بن الحموي ، وقرأ بعضه على التقي اسمعيل القلقشندي والحافظ أبي سعيد العلاني ، وقرأ مسلماً على البياني بالمسجد الأقصى في أربعة عشر مجلساً وعلى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهبل بدمشق تجاه نعل النبي ﷺ في ثلاثة أيام وبعضه قراءة وسماعاً على ابن الحبازي والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي وجميعه سماعاً على جمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وسمع سنن

أبي داود على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف وأبي اسحق ابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وقرأ الترمذي أيضاً على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزى وابن ماجه ببعلمك على الخطيب الصمى أبي الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر والمصاييح على حمزة بن محمد كما أوضحته فى التاريخ الكبير ثم دخل زبيد فى رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضى الاقضية باليمن كله الجمال الريمى شارح التنبيه فتلقاه الملك الاشرف اسمعيل بالقبول وبالغ فى اكرامه .وصرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيماً فى كنفه على نشر العلم فكثر الانتفاع به وبعد مضى سنة وأزيد من شهرين أضاف اليه قضاء اليمن كله وذلك فى أول ذى الحجة سنة سبع وتسعين بعد ابن عجيل فارتفق بالمقام فى تهامة وقصده الطلبة وقرأوا عليه الحديث السلطان فن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار فى وظيفته الى حين وفاته وهى مدة تزيد على عشرين سنة بقىة حياة الأشرف ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الاشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ونال منه برأور فعه بحيث أنه صنف له كتاباً وأهداه له على الطباق فلأها له دراهم ، وفى أثناء هذه المدة قدم مكة أيضاً مراراً فخاور بها .وبالمدينة النبوية والطائف وعمل فيها ما ترجمته لو تمت . وكان يحب الانتساب الى مكة مقتدياً بالرضى الصغانى فيكتب بخطه الملتجى الى حرم الله تعالى ولم يقدر له قط أنه دخل بلداً إلا وأكرمه متوليها وبالغ مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز والأشرف صاحب مصر والأشرف صاحب اليمن وابن عثمان ملك الروم وأحمد ابن أويس صاحب بغداد وتمرلنك الطاغية وغيرهم ، واقتنى من ذلك كتباً نفيسة ، حتى نقل الجمال الحياط أنه سمع الناصر أحمد بن اسمعيل يقول أنه سمعه يقول اشترت بمخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً ، وكان لا يسافر إلا وصحبته منها عدة أحمال ويخرج أكثرها فى كل منزلة فينظر فيها ثم يعيدها اذا ارتحل وكذا كانت له دنيا طائلة ولكنه كان يدفعها الى من يحقها بالاسراف فى صرفها بحيث يملق أحياناً ويحتاج لبيع بعض كتبه فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يظن به . ووصف الكثير من ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجى فيه أشياء عن غيره فى التفسير بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز مجلدان وتنوير المقياس فى تفسير ابن عباس أربع مجلدات وتيسير فاتحة الاياب فى تفسير فاتحة الكتاب مجلد كبير والدر النظيم المرشد الى مقاصد القرآن العظيم وحاصل كورة الخلاص فى فضائل سورة الاخلاص وشرح قطبة الحساف فى شرح خطبة الكشاف . وفى الحديث والتاريخ (٦ - عاشر الضوء)

شوارق الأمرار العلية في شرح مشارق الانوار النبوية أربع مجلدات ومنح
البارى بالشيخ التفسير الجبارى في شرح صحيح البخارى كحل ربع العبادات منه
في عشرين مجلدة ويضمن تمامه في أربعين مجلداً وعمدة الحكماء في شرح عمدة
الأحكام مجلدان وامتضاخ السهاد في افتراض الجهاد مجلد والاسعاد بالاصعاد
الى درجة الجهاد ثلاث مجلدات والنفحة العنبرية في مولد خير البرية والصلاة
والبشر في الصلاة على خير البشر والوصل والمنى في فضل منى والمغائم المطابة في
معالم طابة ومهيب الغرام الى البلد الحرام واثارة الحجون^(١) لزيارة الحجون قال
إنه عمله في ليلة كما في خطبته وأحسن اللطائف ومحاسن الطائف وفصل الدرّة من
الخرزة في فضل السلامة على الجزيرة قريتان بوادى الطائف وروضة الناظر في ترجمة الشيخ
عبد القادر والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية اخذها من طبقات عبد القادر
الحنفى والبلغة في تراجم أئمة النجاة واللغة والفضل الوفى في العدل الاشرى
ونزهة الأذهان في تاريخ أصبهان في مجلد وتعين الغرفات للمعين على
عين عرفات ومنية السؤل في دعوات الرسول والتجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث
المصاييح وتسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول عمله
وكذا الأحاديث الضعيفة وهو في مجلدات للناصر وكراسة في علم الحديث والدر
الغالى في الأحاديث العوالى وسفر السعادة والمتفق وضماً والمختلف صقماً وفي اللغة
وغيرها اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب وزيادات امتلابها
الوطاب واعلى منها الخطاب ففاق كل مؤلف هذا الكتاب يقدر تمامه في مائة مجلد
كل مجلد يقرب من صحاح الجوهرى في المقدار رأيت بخطه أيضاً أنه كحل منه
مجاليد خمسة والقاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب
شماطيط في جزءين ضخمين وهو عديم النظر ومقصود ذوى الألباب في علم
الاعراب مجلد وتحرير الموشين فيما يقال بالسين والشين أخذه عنه البرهان الحلبى
الحافظ ونقل عنه أنه تتبع أوهام المجمال لابن فارس في ألف موضع مع تعظيمه
لابن فارس وثنائه عليه والمثلث الكبير في خمس مجلدات والصغير والروض
المسلوف فيما له اسمان الى ألوف والدرر المبثثة في الدرر المثلثة وبلاغ التلقين في
غرائب اللعين وتحفة القهايل^(٢) فيمن يسمى من الملائكة والناس اسمعيل واسماء
المراسخ في أسماء النكاح واسماء العادة في أسماء العادة والجلس الانيس في أسماء
الخنديس في مجلد وأنواء الغيث في أسماء الليث واسماء الحمد وترقيق الاسل
(١) أى الكسلان ، كما في حاشية الاصل والقاموس. (٢) القعمال : سيد القوم.

في تصفيق العسل في كراريس ومزاد المازاد وزاد المعاد في وزن بانت سعاد وشرح
في مجلد والنخب الطرائف في النسكت الشرائف الى غيرها من مختصر ومطول.
قال التقي الكرماني : كان عديم النظر في زمانه نظماً ونثراً بالفارسي والعربي
جاب البلاد وسار الى الجبال والوهاد ورحل وأطال النجعة واجتمع بمشايخ
كثيرة عزيزة وعظم بالبلاد أقام بدهلك مدة وعظمه سلطانها وبالروم مدة
وبجمله ملكها وبفارس وغيرها وورد بغداد في حدود سنة اربع وخمسين واجتمع
بوالدي وقرأ عليه ورحل معه الى الشام ثم الى مصر وسمعا بالقاهرة الصحيح
على القارقي وفارقه والدي فخرج ورجع الى بغداد وأقام بالمجد بالقاهرة مدة ثم بالقدس
ثم بالشام ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ووصف بها تصانيف منها شرح البخاري
سماه منح الباري وأظن أنه لم يكمل والقاموس مطولاً في مجلدات عديدة ثم أمره
والدي باختصاره فأختصره في مجلد ضخم وفيه فوائد عظيمة وفرائد كريمة
واعترضات على الجوهري وكان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ويعشى على نهجه
ويتبع طريقه ويقتمدى بصنيعه حتى في المجاورة بمكة ، وفي الجملة كان جملة حسنة
وفي الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيف وثمانين واجتمع بوالدي أيضاً ثم
ذهب الى الهند ثم رجع الى مكة وأقام بها مدة ثم ورد بغداد سنة نيف وتسعين
بعد وفاة والدي ولازمته أيضاً واستفدت منه شيئاً كثيراً ثم سافر الى بلاد فارس
ثم رجع الى مكة بعد أن اجتمع بتمرنك في شيراز وعظمه وأكرمه ووصله بنحو
مائة ألف درهم ثم توجه الى مكة من طريق البحر ثم دخل بلاد اليمن وأقام بعدن وبتعز
وكان ملكه له يكرم ويمز . وقال الخزرجي في تاريخ اليمن أنه لم يزل في ازدياد
من علو الوجاهة والمسكنة رهوذا الشفاعة والأوامر على قضاة الأمصار ورام في
سنة تسع وتسعين اتوجه لمكة فكتب الى السلطان ما مثاله ومما ينيه الى العلوم
الشريفة أنه عبر خاف عليكم ضعف أقل العميد ورقة جسمه ودقة بنيته وعلو
سنه وقد آل أمره الى أن صاكال مسافر الذي تحزم وانتقل إذوهن العظم بل والرأس
إشتمل وتضعض السن وتقعقع الشن فما هو الا عظام في جراب وبنيان مشرف
على خراب وقد ناهز العشر التي تسميها العرب دقاقة الرقاب وقدمر على المسامع
الشريفة غير مرة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
« إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله اليه » فكيف من نيف على السبعين
وأشرف على الثمانين ولا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين ولا يتجدد له
شوق وعزم الى بيت رب العالمين وزيارة سيد المرسلين وقد ثبت في الحديث النبوي ذلك

وأقل العبيد له ست سنين عن تلك المسالك وقد غلب عليه الشوق حتى جل عمره عن الطوق ومن أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد ويفوز مرة أخرى بتقريب تلك المشاهد وسؤاله من المرائح الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي والأقوام قبل اشتداد الحر وغلبة الايام فان الفصل أطيب والريح أزيب ومن الممكن أن يفوز الانسان باقامة شهر في كل حرم ويحظى بالتلى من مهابط الرحمة والكرام أيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً وخلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم الى حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومدداً فاجعلنى جعلنى الله فداك ذلك البريد فلا تمنى شيئاً سواه ولا أريد:

شوقى الى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلص الوجادة الزادا

واستأذن الملك المنعم زيد علا واستودع الله أصحابا وأولادا

فلما وصل هذا الى السلطان كتب في طرة الكتاب ما مثاله : صدر الجمال المصرى على لسانى ما يحققه لك شفهاها أن هذا شىء لا ينطق به لسانى ولا يجرى به قلبي فقد كانت اليمين عمياً فاستنارت فكيف يمكن أن تتقدم وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم فبالله عليك الاما وهبت لنا ببقية هذا العمر والله يمجده الدين عيماً باراً انى ارى فراق الدنيا ونعيمها ولا فراقك انت اليمين وأهله . وذكره التتقى القاسمى فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية وكذا بالتمه وله تحصيل فى فنون من العلم سيما اللغة فله فيها اليد الطولى وألف فيها تواليف حسنة منها القاموس ولا نظير له فى كتب اللغة لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة كالصحاح ، قلت وقد ميز فيه زياداته عليه فكانت غاية فى الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر فى عدد الكلمات وأما ما نبه عليه من أوهامه فشىء كثير أشار اليه فى الهامش بصغر وأعراف من الشواهد اختصاراً ، ونبه فى خطبته على الاكتفاء عن قوله معروف بحرف الميم وعن موضع العين وعن الجمع بالجيم وعن جمع الجمع بجمع وعرف القرية بالهاء وعن البلد بالدال وضبط ذلك بالنظم بعضهم بل اثنى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواق ووقع له فى ضبط كثيرين خطأ فانه لما قال التتقى القاسمى فى ذيل التقييم لم يكن بالماهر فى الصنعة الحديثية وله فيما يكتبه من الاسانيد أوهام وأما شرحه على البخارى فقد ملاءه بفرأب المنقولات سيما أنه لما اشتهرت باليمين مقالة ابن عربى وغلبت على علماء تلك البلاد صار يدخل فى شرحه من قبوحاته الهلكية ما كان سبباً لشيخين الكتاب المذكور ، ولذا قال شيخنا أنه رأى القطعة التى كملت منه فى حياة مؤلفه وقد

أكلتها الارضة بكمالها بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال ولم اكن آتهمه بالمقالة المذكورة إلا إنه كان يجب المداراة ولقد أظهر لى إنكارها والغض منها، ثم ذكر الفاسى أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة فى ليلة واحدة فسكانه غير المشار اليه وكذا ألف ترفيق الاسل فى ليلة عند مأسأله بعضهم عن العسل هل هو قىء النحلة أو خرؤها فسكانه غير المتداول لكونه فى نحو نصف مجلد وأنه وقف على مؤلفه فى علم الحديث بخطه وأنه ذكر فى مؤلفه فى فضل الحجون من ذفن فيه من الصحابة مع كونهم لم يصرح فى تراجمهم من كتب الصحابة بذلك بل وما رأيت وفاة كلهم بمكة فان كان فى ذفنهم به قول من قال أنهم نزلوا مكة فذلك غير لازم لكونهم كانوا يدفنون فى أماكن متعددة. وقال أيضا إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبى إسحق وكذا لآبى بكر الصديق ، ولذا قال شيخنا لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون فى انتسابه الى الشيخ أبى إسحق مستندين انى أن أبى إسحق لم يعقب قال ثم ارتقى درجة فادعى بعد أن ولى القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبى بكر الصديق وصار يكتب بخطه محمد الصديقى ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك ، وقال الجمال بن الخياط فيما نقله عن خط الذهبي فى الشيخ أبى إسحق أنه لم يتأهل ظناً وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندى وانكاره قول الذهبي فى الميزان أنه لا وجود له ويقول أنه دخل قريته ورأى ذريته وهم مطبقون على تصديقه قال الفاسى وله شعر كثير فى بعضه فلق جلبيه فيه ألفاظ لغوية عويصة ونثره أعلى وكان كثير الاستحضار لمستحسنتات من الشعر والحكايات وله خط جيد مع الاسراع وسرعة حفظ بلغنى عنه أنه قال ما كنت أنام حتى أحفظ مائتى سطر وقال أن أول قدومه مكة فيما علم سنة ستين ثم فى سنة سبعين وأقام بها خمس سنين أو ستاً متوالية وتكرر قدومه لها وارتحل منها الى الطائف وكان له فيه بستان وكذا أنشأ بمكة داراً على الصفا عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بها مدرسين وطلبة وفعل بالمدينة كذلك ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف وله مبنى وغيرها دور ، وحدث بكثير من تصانيفه ومروياته سمع منه الجمال بن ظهيرة وروى عنه فى حياته ومات قبله بشهر . وترجمه الصلاح الاقمهسى فى معجم الجمال بقوله : كتب عنه الصلاح الصفىدى وبالغ فى الثناء عليه وجال فى البلاد ولقى الملوك والاكابر ونال وجاهة ورفعة وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولى قضاء الاقضية ببلاد اليمن وقدم مكة وجاورها مدة وابتنى بها داراً . وطول المقرئى فى عقوده ترجمته وقال أن آخر ما اجتمع به فى مكة سنة تسعين

وقرأت عليه بعض مصنفاته وناولني قاموسه وأجازني وأفادني . وكذا لقيه شيخنا بزبيد في سنة ثمانمائة وتناول منه أكثر القاموس وقرأ عليه وسمع منه أشياء وأورده في معجمه وأنبأه وقرض لشيخنا تعليق التعليق وعظمه جدا والتقى القاسي وقرأ عليه أشياء وأورده في تاريخ مكة وذييل التقييد والبرهان الحاملي أخذ عنه تحبير الموشين في آخرين ممن أخذت عنهم كالموفق الابن والتقى بن فهد وأرجوان تأخر الزمان يكون آخر أصحابه موتاً على رأس القرن العاشر ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية لكن باختصار جداً والتقى بن قاضي شعبة وغيرها . مات وقد متع بسمعه وحواسه في ليلة عشرى شوال سنة سبع عشرة بزبيد وقد ناهز التسعين وكان يرجو وفاته بحكمة فما قدر رحمه الله وإيانا . أنشدني شيخى بالقاهرة والموفق الابن بحكمة قال كل منها أنشدني المجد لنفسه مما كتبه عنه الصفدى في سنة سبع وخمسين :

أحببتنا الاما جد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهداً والا
نودعكم ونودعكم قلوباً لعل الله يجمعنا والا

وعندى في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوأد منها قول الاديب المفلح فور الدين على بن محمد بن العليف العكلى العدنانى المكي الشافعى وقد قرأ عليه القاموس مذمذ مجد الدين في أيامه من بعض البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سجر المدائن حين ألقى موس :

٢٧٥ (مجد) بن يعقوب بن محمد بن أحمد القدسى الشافعى . ممن عرض عليه النور البلبيسى بجمام المقسى في سنة اثنتين وتسعين وأظنه جد التاج المقسى لأمه وكتبته هنا ظناً .
٢٧٦ (مجد) بن يعقوب بن الامام أمير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد العباسى الهاشمى القاهرى ابن أخى المستعين بالله العباس والمعتضد بالله أبى الفتح داود وسليمان وأخو أمير المؤمنين عبد العزيز وإسماعيل للأب والدخليل . ولد في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة واشتغل عند الشمس البدرشى والجمال الامشاطى والكمال الاسيوطى والشهاب الشار مساحى وغيرهم من الشافعية والعز عبد السلام البغدادى والسيف الحنفيين ولازم ثانيهما خمساً وعشرين سنة وذكر بفضل وخير وكونه خليفة للخلافة مع التقلل والانجماع . مات في نضحي يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثمانين وصلى عليه بمصلى المؤمنى ثم دفن بالمشهد النفيسى . وأثنى الناس عليه رحمه الله .
٢٧٧ (مجد) بن يعقوب بن مجد بن صديق البرلسى أخو أحمد الماضى والآتى أبوها . ولد قريب الستين وتعمانى التجارة وكف بعد رمد طويل .

٢٧٨ (محمد) بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي الماضى حفيده النجم محمد بن التاج عبد الوهاب وأبو دى عليهما، ذكر لى حفيده انه أخذ عن الوانوغى وغيره بل ارتحل الى العجم وأقام هناك أربع سنين وأخذ عن شيوخه فى العقليات وتميز ودرس وناب فى القضاء بالمدينة النبوية وألف فى الفقه وعمل فى المنطق مقدمة وخمس البردة قال ومن نظمه :

طلبت للقلب بالاسفار لى راحه فلم تسكن مهجتي فى الحق مراتحه
مذغبت عن مربع الاحباب والساحه من كان مثلى فهل يستأهل الراحه
مات تقريباً قريب الثلاثين .

٢٧٩ (محمد) بن يعقوب أفضل الدين المصرى الشافعى. أخذ عن ابراهيم العجلونى واختص به من صغره وهلم جرا وتميز فى الفضائل مع عقل وتؤدة ؛ وطلب الحديث وقتاً وسمع من بقايا الشيوخ وكذا سمع بالقدس من جماعة وتولع بالنظم وتردد الى كثيرأ وكتب عنى أشياء وسمع على مناقب العباس تأليفى بحضرة امير المؤمنين وسمعته ينشد قوله :

بروحى خودت خجل الشمس فى الضحى بها مهج العشاق ليست بناجيه
أموت غراما من مخافة خلقها وأهلك من هجرانها وهى ناجيه
وانقطع بمصر للتكسب بالشهادة قليلا وغيره أروج منه فيها وهو الآن فى
سنة تسع وتسعين أمثل من بها فضلا وعقلا وانجماعا .

٢٨٠ (محمد) بن يعقوب الجمال الجاناتى المكي سبط العفيف اليافعى أمه زينب وأخو الجمال بن موسى الحافظ لأمه وعبد الرحمن الماضيين . ولد بمكة ونشأ بها واشتغل بالفقه والعربية وتميز فيهما وانتفع فى العربية وغيرها زوج أمه خليل ابن هرون الجزائرى وأسمعه اخوه المشار اليه على جماعة وسافر صحبته فى سنة اثنتين وعشرين إلى اليمن فأدركه أجله بزبيد منها فى شوال سنة ثلاث وعشرين وهو فى أثناء عشر الثلاثين وكان كثير الاقبال على العلم ومطالمة كتبه وفيه خير وحياء .

٢٨١ (محمد) بن يعقوب الشمس البخانسى الدمشقى . ولى حسبة الشام ثم القاهرة فى سنة اثنى عشرة وكذا ولى وزارة دمشق . مات فى ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٨٢ (محمد) بن يعقوب الطهطاوى ثم المكي البراز بدار الامارة ممن اشترى دورا بمكة وعمرها . مات بها فى عصر يوم الجمعة حادى عشرى جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وخلف دنيا وأولادا . أرخه ابن فهد ؛

٢٨٣ (محمد) بن يلبغانا ناصر الدين اليعقوبى أحد الأمراء الصغار بدمشق وكان ينظر أحيانا في أمر الجامع الاموى . مات في المحرم سنة احدى . قاله شيخنا في إنباهه .
 (محمد) بن أبى اليمين . هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن أحمد .
 (محمد) بن أبى اليمين الطبرى جماعة منهم الزكى أبو الخير . مضوا في محمد بن محمد ابن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

٢٨٤ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد المقدسى ثم الدمشقى المقرئ المؤذن . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة فيما قاله واقصر عليه شيخنا في معجمه وقال في إنباهه أنه قبيل الحسين وأسمع على زينب ابنة ابن الخباز واخيها محمد وغيرهما وحدث سماع منه شيخنا وقال في معجمه أنه كان مؤذنا بالجامع الاموى جمهورى الصوت بالأذان مع كبر سنه . مات بطرابلس سنة ست وقيل في صفر سنة سبع وذكره في السنتين من إنباهه ، وتبعه المقرئى في الثانية في عقود .
 ٢٨٥ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس الدمشقى القارى الاصل الشافعى ويعرف بابن القارى . ولد بدمشق ونشأ فحفظ القرآن وتعمق في التجاراة كايه وعمه وجماعته واشتغل ببلده وبمكة وبالقاهرة عند عبد الحق السنباطى وتميز وشارك بفهمه وتزوج ابنة عمه الحاج عيسى واجتمع في مكة وسألنى في القراءة وعن بعض المسائل بل التمس منى كتابة شىء من اشراط الساعة ليتحفظها الأبناء فعملت جزء أسميته القناعة بما يحسن التعرض له من اشراط الساعة واغتبط به . ونعم الرجل لطف الله به .
 ٢٨٦ (محمد) بن يوسف بن ابراهيم الشمس المتبولى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرير أحد صوفية الجمالية وقراءة صفتها . اشتغل بالفقه والتجويد وتميز وشارك في الفضيلة وكان يسمع معنا عند شيخنا ومن شيوخه في القراءات السبع التاج ابن تمرية والشمس العفصى وحبيب العجمى وتسكب بالرياسة في الجوق ونحوها وعاش الى بعد الستين ظنا رحمه الله .

٢٨٧ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم فتح الدين الزواوى القاهرى خال السراج بن الملقن . سمع مع ابن أخته كثير على الأحمدين ابن كشتندى وابن على المشتولى وأفاده ابن أخته فيما قاله شيخنا في معجمه وسمع عليه وقال أنه كان خياط خيرا . مات سنة سبع ، وتبعه المقرئى في عقود .

٢٨٨ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف القرشى الزبيرى البصرى ويعرف بابن دليم وباقى نمبه فى عم أبيه عبد الكريم ابن محمد بن محمد الشهير بالجلال . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين

ثم توجه منها الى طيبة ثم حاد فمات في قفوله منها قريبا من ساحل جدة في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وحمل الى مكة فدفن بمعلاها باسمه الله . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٩ (محمد) بن يوسف بن أحمد بن محمد الشمس الديروطي الشافعي المقرئ
 والد فاطمة الآتية ويعرف بابن الصائغ . حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتلا بالسبع أفراداً وجمعا على البرهان الكركي وبه انتفع وبلديه النور الديروطي بها بل وعلى النور بن يفتح الله السكندري والشمس محمد بن عرادة ، وحج بعد الأربعين فتلا بالسبع أيضا الى المفلحون على الزين بن عياش ومحمد السكيلاي وأخذ أيضا عن ابن الزين النحريري والشهايين ابن هاشم والقلقي السكندري وسرور المغربي والشمس العفصى وحبيب العجمي والنور البليسي الامام وظاهر وابن كزلبغا وعبد الدائم وغيرهم ممن دب ودرج وتصدى للاقراء في بلده فانتفع به جماعة وكان مبارك التعليم ماقرأ عليه احد إلا وانتفع ولم ينفك عن التعيش بالحياكة . مات في سنة اربع وستين بديروط ودفن بها عن نحو السبعين رحمه الله .

٢٩٠ (محمد) بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعوني الاصل الدمشقي . ممن ناب في القضاء عن ابن الفرفور ورأيت له ارجوزة ذيل بها على ارجوزة عمه في التاريخ التي انتهت فيها الى الاشرف برسباي وصل فيها الى سلطان وقتنا وأطال في متجدداته وماثره بحيث كانت أشبه شيء بترجمته .

٢٩١ (محمد) بن يوسف بن احمد الشمس ابو الغيث المدعو قديماً عبد القادر ابن الجمال ابي المحاسن الصفي ثم القاهري الشافعي الآتي ابو ابن أخت الجمال البدراني وإخوته ويعرف بابن الشيخ يوسف الصفي . ولد سنة اربع وعشرين وثمانمائة سنة وفاة ابيه ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وعرض على غير واحد كشيخنا والمحب بن نصر الله وقرأ الفقه والفرائض على السيد النسابة والبوتيجي والفقه خاصة على العماد بن شرف والفرائض فقط مع النجوع على ابي الجود وأصول الفقه على الجمال المشاطي وإمام الكاملية في آخرين كالحناوي والعز عبد السلام البغدادي والبرهان بن خضر وابن حسان وأبي حامد بن التلواني ومما قرأه عليه مقدمته في النحو والتعبير ولازم شيخنا مدة وسمع عليه الكثير وكذا سمع على خلق بالقاهرة ومكة وبيت المقدس والشام وغيرها وأقام في كل من هذه الاماكن زمنا ، ومن سمع عليه بمكة أبو الفتح المراغي والتقى بن فهد وبالمدينة المحب المطري وبيت المقدس الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وكان معنا في السماع بدمشق وحضر فيها دروس غير واحد من علمائها كجهر في بيت المقدس وأكثر جدا ولم ينفك

عن السماع بحيث سمع من هودونه، وسافر أيضا الى المحلة وغيرها وأجازله الكمال ابن خير وابن الجزرى والبرماوى والواسطى وخلق وسمع من لفظ الكلوتاتى الثقفيات وكذا سمع على رقية النعلبية المنازع فى شأنها وحصل الاسانيد والتراجم والوفيات وضبط وقيد وكتب بخطه جملة وأفاد وألم بالطلب وشارك فى الجملة مع مزيد الاستقامة والتواضع والتقنع باليسير والتعفف والتودد والانحجام عن الناس جملة والرغبة فى لقاء الصالحين حتى صار واحداً منهم والمداومة على حضور سعيد السعداء الذى ليس له غيره وقد اعتنى بجمع مناقب أبيه فحصل منها جملة وهو ممن سمع الكثير بقراءتى بل لازمنى فى الاملاء وغيره وراجعنى كثيراً وقرأ على اشياء ولبس منى الخرقة على قاعدته غير مرة وكتب نبذة من تصانيفى واستفدت منه ايضا مع مبالغته فى اجلالى وحدثنى بعدة منامات رآها لى ولم يزل على حاله حتى مات فى ذى الحجة ستة اثنى عشر وتسعين ودفن عند ابيه بمجوش سعيد السعداء وكان له مشهد هائل ويقال ان تركته وجلها كتب بلغت نحو مائتى دينار رحمة الله وايانا .

٢٩٢ (محمد) بن يوسف بن أبى بكر بن صلاح - وأسقط غير واحد أبى بكر - الشمس الدمشقى ثم القاهرى الحنفى عم البدر محمد بن أبى بكر الماضى ويعرف بالحلوى إما للمدرسة الحلوية بلحلب لكون أصلهم منها كما كان يقوله أو لكون والده وكان معتمداً بين الناس كان يبيع الحلوى الناطف فى طبق كما قاله كثيرون بل قال المقرئى فى عقوده أنه كان من باعة أهل دمشق وأراذلهم يبيع شقات البطيخ تحت القلعة بفلس وفلسين ويجعل الفلوس فى عبه . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بين الطلبة فأسمعته أبوه من جماعة كالعماد بن كثير وابن أميلة ونحوهما كما كان يخبر روجد سماعه لبعض الصحيح من ابن الكشك ، ثم قدم القاهرة وتوصل لخدمة الامير يشبك وعمل التوقيع عنده وصحب الوزير البدر الطوخى وسعد الدين بن غراب فأثرى واشتهر وترقى حتى ولى نظر الاحباس مدة وناب فى الحكم وولى الحسبة غير مرة ثم وكالة بيت المال سنة سبع وعشرين بعد موت ابن التبانى الى أن مات وكان حسن الشكالة كبير اللحية جداً معظماً عند الاكابر وأرباب الدولة مزجى البضاعة فى العلم ولكنه حسن المحاضرة حلوا النادرة ينمق الحكايات الشهيرة بحيث يود السامع لها أنها لاتنقضى . وممن عظم اختصاصه به الزين عبد الباسط وعين مرة لكتابة السر فى أيام الناصر فرج فلم يتم ذلك . ذكره شيخنا فى انبأه وقال كان كثير المجازفة فى النقل حدث بالقليل ومات فى ليلة الجمعة سادس شوال وقال بعضهم فى صبح

يوم الجمعة سادس رمضان سنة أربعين بعد أن تعرض نحو خمسة أشهر بالفالج وغيره وفيه يقول بعض الشعراء :

ان الحلاوى لم يصحب اخا ثقة الا محاشومه منه محاسنهم
السعد والفخر والطوخى لازمهم فأصبحوا الا ترى إلا مساكنهم

فالاولان ابنا غراب والوزير البدر الطوخى زاد شيخنا :

وابن الكويز وعن قرب أخوه ثوى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
هما ابن الكويز العلم داود والصلاح خليل والبدر حسن بن المحب المشير والنجم بن
حجى . وللشمس الدجوى الشاعر فيه أهاج منها قوله :

ظن الحلاوى جهلا أن لحيته تغنيه في مجلس الافتاء والنظر
وأشعريتها طولا قد اعتزلت بالعرض باحثة في مذهب القدر

وقد سبق فقيل : ان كان بطول الاحية يستوجب القضا فالتمس عدل مرتضى

٢٩٣ (محمد) بن يوسف بن بهادر ناصر الدين أبو عبد الله الايباسى - بكسر أوله

ثم تحتانية نسبة لمعتق جده ايباس - الغزى الحنفى الصوفى . ولد بغزة سنة ثمان

وخمسين وسبعهائة تقريباً وكان يقول لا أعلم تعينه الا أن الفقيه على بن قيس قال

لى حجج والدك سنة تسع وخمسين فولدت فيها قال وأنا أعرف أن مولدى فى سنة

حجج والدى وإنما استفدت تعين السنة من ابن قيس ، ونشأ بها وسمع فيها أخير

بمد الثمانين على قاضيا العلاء أبى الحسن على بن خلف الصحيحين والموطأ والشفا

بجامعها العتيق العمري وأخذ عن ابن زقاعة فى النحو وغيره وصحب الشمس

العيزرى وانتفع به وحمل عنه من نظمه وتصانيفه وغير ذلك وقدم عليهم غزة

قاضيا الموفق الرومى الحنفى تلميذاً لكل الدين فلزمه فى الفقه حتى أخذ عنه

الكسز وغيره وفى العربية ، وكذا أخذ الفقه أيضا عن خير الدين خليل

الرومى الحنفى قاضى القدس وبرع فى العربية والفقه وأجاد الرمى وغيره من أنواع

الفروسية ، وكتب حواشى على الشامل لابن العز وغيره بل شرح نظم الزبد

لابن رسلان ، وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء خلفاً عن سلف مع زهده

وصلاحه وانجساعه عن الناس وتواضعه مع وجاهته وجلالته عند نواب

بلده وغيرهم وكونه لم يغير زى السترك فى ضيق اكمامه وثيابه وأما عمامته فكانت

بمنزرها عذبة على طريق الصوفية ومكث أربعين سنة فأزيد مامس بيده درهماً

ولا ديناراً ولا فكر فى معيشته بل جهاته تحمل لزوجته فتتولى الاتفاق . وممن أخذ

عنه الحسام بن بريطع والشمس بن المغربى القاضى وقال أنه أنشد عنه من نظمه :

وما الدهر الا ليله ونهاره
فان كنت لم تؤمن ولم تك كافراً
وقوله مذيلاً ليقول العبد :

وما الناس الا مؤمن ومكذب
فأين اذا يا أحمق الناس تذهب
ولا تستثنى في الايمان (٢) واقنع
بقول الصدر نعمان السكالي
اذا صفت النفوس كسبن نوراً
وشاهدن الجمال مع الجمالي

والعلاء الغزى فقيه المؤيد بن الأشرف اينال وبسفارة الشيخ استقر به اينال حين
كان نائب غزة امامه وحدث أخذ عنه جماعة كالعلاء بن السيد عفيف الدين واجاز
لى على يد ابن قمر وبلغنى أنه انشأ مدرسة تجاه داره ، وكان فى أول أمره مشهوراً
بفرط التعصب لمذهبه ولم يزل على جلالته حتى مات فى شوال سنة اثنتين وخمسين
ودفن بمدرسته ولم يخلف بعده هناك من له رحمه الله وإيانا .

٢٩٤ (مجد) بن يوسف بن الحسن بن محمود البدر بن العز الحلوانى الشافعى
الآتى أبوه . قدم حلب فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فحج وكتب عنه ابن
خطيب الناصرية ترجمة والده وأقام بحمص كيفا يشغل الناس بالعلم حتى مات .
٢٩٥ (مجد) الجمال أخو الذى قبله قدم حلب سنة ثلاث وثلاثين وهو طالب ثم
سافر إلى دمشق ثم منها الى القاهرة قال شيخنا فى انبائه فقدمها فى سنة أربع
وثلاثين فأكرم ثم طلبه صاحب الحصن من الأشرف فجهزه إليه فعوجل . ومات
بمصر فيها قال وكان فاضلاً فى عدة علوم وما أظنه أكمل الأربعين سنة . قلت بل
بلغنى أنه أكمل الستين ولكن كانت لحيته سوداء رحمه الله .

٢٩٦ (مجد) الجلال أخو المدين قبله ووالد العز يوسف الآتى . قدم حلب أيضاً
فى سنة أربع وثلاثين ثم توجه منها لمصر فأكرمه الأشرف ورتب له رواتب وكانت
لديه فضيلة فأقام بها مدة ثم طلبه صاحب الحصن منه فجهزه اليه مكرماً فلما وصل
لحصن . مات بها فى سنة ثمان وثلاثين ظناً وممن أخذ عنه المتوسط والجارى بردى
وغيرها التقي أبو بكر الحصنى شيخ فضلاء الوقت .

٢٩٧ (مجد) بن يوسف بن حسين أبو عبد الله الحسنى الحصبكى المسكى والد
مجد وأخو أحمد الماضيين ويعرف بابن المحتسب سمع على التقي بن فهد . ومولده فى ربيع
الثانى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات وهو محرم فى مغرب ليلة الاربعاء عاشر
ذى الحجة سنة تسع وأربعين بأرض عرفة بعد أن نفر من الموقف الشريف رحمه الله . (٢)

٢٩٨ (مجد) بن يوسف بن خلد بن نعيم - ككبير - ابن مقدم بن محمد بن حسن

(١) فى الاصل « الامام » (٢) فى هامش الاصل : بلسغ مقابلة .

ابن غانم بن علي العز أبو الطاهر بن الجمال البساطي ثم القاهري المالكي المحقق نسبه في الشمس محمد بن أحمد بن عثمان والآتي أبوه . ولد في مستهل شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها عرض بعضها وأخذ عن أبيه والجمال الاقصابي وغيرهما وسمع على ابن الكويك مشيخة الرازي وغيرها وأجاز له أبوه والجمال الحنبلي والشمس الشامي بل وفي جملة سامعي مسلم عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق، وحدث باليسير فأسمع الزين رضوان ولده عليه حديث وحشي من مشيخة الرازي واستقر في تدريس الفقه بالمؤيدية والنظر على التمهجية بعد أبيه وكذا استنابه في القضاء حيث ما اجتاز قريبه الشمس البساطي في يوم موت أبيه واستمر ينوب عن من بعده بل عين لقضاء المالكية بدمشق ولبس الخلعة بذلك في سنة سبع وأربعين ثم بطل بعد يومين لكونه لم يكن تخرجاً ولذا أجرحه المناوي في كائنة أبي الخير النحاس وامتحن بإدخال سجن أولى الجرائم ولزم من ذلك توقف الولوي السنباطي في عوده الى النيابة إلا بعد ثبوت عدالته وتنفيذها على شافعي وأذن السلطان فيها وضمان دركه في المستقبل ففعل ذلك وكان الضامن له البدر بن الرومي النقيب . واستمر مؤخر أحتى مات في أوائل جمادى الاولى سنة أربع وستين بعد أن اجاز عفا الله عنه وإيانا

٢٩٩ (محمد) بن يوسف بن خطاب السيد الشمس الاصمباني التازي . سمع مني بمكة .
 ٣٠٠ (محمد) بن يوسف بن سعيد شمس الدين أو ناصر الدين أبو عبد الله بن الجمال الطرابلسي الحنفي المقرئ والد الصلاح مجد الماضي . ولد في يوم الجمعة عشري جهادى الاولى سنة تسع وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القرآت عن الشهاب بن البدر وغيره وأتقن الميقات والحساب وولى مشيخة زاوية أرغون شاه ببلده حتى مات في سنة ثلاث وستين ، وصفه السراج الحمصي في عرض ولده بالقاضي مؤتمن الملوك والسلاطين ، وغيره بالشيخ الصالح الامام إمام القراء وشيخ النضائل طرا . وآخر بالأخ في الله تعالى والولى في ذاته القاضي شمس الدين السكاتب ووقدم القاهرة بولده سنة ست وأربعين فعرضه على مشايخها ثم رجع به رحمه الله .
 ٣٠١ (محمد) بن يوسف بن سهل بن مجد الصالحى ثم النيربي بفتح النون لسكناه النيرب ويعرف بزريق بتقديم المعجزة . سمع على محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن عوض وأحمد بن ابراهيم بن يوسف العطار وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن بن أبي عمر ومما سمعه عليه نسخة أبي مسهر والعماد أبي بكر بن ابراهيم بن العز وأبي حفص البالمسي وعبد الله بن خليل الحرستاني

وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أبوه قيا بالمسجد العتيق بالصالحية . مات .
 ٣٠٢ (محمد) بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الشمس المصرى البزارى السكتي .
 ويعرف بالامشاطى . ولد سنة خمسين وسبعمئة أو التى قبلها وسمع على العز بن
 جماعة جزء ابن الطلاية وعلى الحسين بن عبد الرحمن التسكرى جزء يبي وعلى
 الجمال عبد الله الباجى فى آخرين كالمجد إسماعيل الحنفى وحدث سمع منه الفضلاء
 كابن موسى والموفق الابن والزين رضوان وتكسب فى حانوت ببيع الكتب
 دهرًا وعرف بالخبرة التامة فيها مع ملازمة التلاوة والصيام والعبادة وحسن السيرة .
 وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز فى استدعاء ابنى وذكر لى ما يدل على أنه ولد
 سنة الطاعون العام . ومات سنة ثلاث وثلاثين وكانت له معرفة بالكتب وهو
 آخر من بقى بالسكتيين بمن عاصر القدماء ، وتبعه المقرئى فى عقوده رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف بن صلاح الحلاوى . مضى فيمن جده أبو بكر بن صلاح .
 ٣٠٣ (محمد) بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر بدر بن الجمال
 الكردى الكورانى القاهرى الشافعى والد مستيئة وفاطمة وشيختنا أم الحسن
 المذكورات ويعرف بابن العجمى . تسلك بأبيه وكان فاضلاً . مات بعد الثمانائة
 بيسير . أفاده لى ابن أخيه على .

٣٠٤ (محمد) تاج الدين اخو الذى قبله ووالد محمد وعلى الماضيين . ممن تسلك
 بأبيه وتصدر بعده للإرشاد فانتفع به المريدون ، وكان فاضلاً وجيهاً روى لنا
 عنه جماعة وذكره التتى بن فهد فى معجمه ويبيض له . مات سنة أربع عشرة عن
 سبعين سنة ودفن بالقرافة فى زاوية أبيه . أفادنيه ولده على أيضا . (محمد) بن
 يوسف بن عبد الله الامشاطى السكتي . مضى قريبا فيمن جده سليمان أسقطه المقرئى .
 ٣٠٥ (محمد) بن يوسف بن عبد الرحمن التتى القرشى الدمشى . ولد سنة
 نيف وستين وسبعمئة وتعالى المباشرات الى أن استقر به نوروز فى الوزارة بدمشق ثم
 فى كتابة مرها ، وولى قضاء طرابلس فى سنة ست عشرة ثم عاد الى دمشق وباشر
 التوقيع . واستمر ينوب فى كتابة السرحى مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى
 وثلاثين وكان فاضلاً فى فنه ساكنا كثير التلاوة منجماع الناس . قاله شيخنا فى انبائه .
 ٣٠٦ (محمد) بن يوسف بن عبد الكريم الكمال بن الجمال القاهرى سبط الكمال
 ابن البارزى وأخو احمد ووالد البدر محمد الماضيين والآتى أبوه ويعرف بابن
 كاتب حكم . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على مشايخ

الوقت بل على السلطان وقرأ في الفقه على الجلال البكري ولازمه بل وعلى المناوي في آخرين واستقر في نظر الجوالي بعد العلاء الصابوني في سنة سبعين وفيها حج حين كان صهره خير بك أمير المحمل وكان معه الولوي الاسيوطي فكان يكرر عليه في ماضيه والنور البرقي واستصحب معه الابتهاج بأذكار المسافر الحاج من تأليفي فكان يراجعني في بعض أفاظه وهما نيه ورجع فاستمر في وظيفة أبيه نظر الجيش في سابع صفر التي تليها بعد صرف التاج بن المقسى واستقر أخوه عوضه في نظر الجوالي وتشاهم وتضاحم وتزايدت وجاهته وكثر التردد اليه والتمس مني الجبىء له للقراءة على فاعتذرت بعادتي في ترك التردد لأحد بسبب ذلك وكذا بلغني عن ابن أبي شريف وسلك الفخر الديمي مسلكه حيث تردد لقراءة من يقرأ عليه بحضرتة، وكثر تعامله بالقولنج ونحوه ومقاساته من الملك ما الله به عليم مرة بعد أخرى بحيث وضعه ليضربه الى أن استأذن في الحج سنة تسع وثمانين وسافر فحج وتأخر هناك السنة التي تليها وتوجه في سابع جمادى الأولى الى المدينة النبوية فوصلها في ثامن عشره وقرأ هناك بالروضة النبوية على الشيخ محمد المرأغى الشفا وباشر الخدمة مع الخدام وتصدق بما قيل أنه خمسمائة دينار مما لم يثبت وكان على خير وعاد فوصل مكة في شعبان فلم يلبث أن مات بعد انقطاعه ثمانية أيام في عصر يوم الخميس ثامن عشره وبادروا لآخره ليبدرك ليلة الجمعة في قبره فصلى عليه بعد العصر بساعة بعد النداء عليه فوق قبة زمزم وشيعه خلق ثم دفن بفسقية كان مملوك أبيه سنقر الجمالي أعدها لنفسه قديما من المعلاة رحمه الله وغفا عنه .

٣٠٧ (محمد) بن يوسف بن علم بن نجيب الدين الفارسكوري الحريري الشافعي امام الجامع العتيق ببلده والموقت به بل وخطيبه أخو ابرهيم الماضى وذاك أكبرهما ويعرف بأبن الفقيه يوسف . ولد قبل القرن بيسير وقرأ القرآن على أبيه وخطب وأم وحج ولقيته ببلده فكتبت عنه قوله :

وما اسنى الا لأنى واعظ وما اتعظت نفسى وضيعت أوقاتي
تظن بي الاصحاب خيراً ولم يروا ولم يعلموا حالى وقبح خطيئاني
وما أحد مثلى به الذنب والخطا وتجميع وزر ثم تكثير زلات
وكتب عنه من قبلى ابن فهد وغيره كالبقاعى ، وكان مشاركاً في الوقت والقرائض
والنحو وغيرها صالحاً خيراً . ومات بعد أن كف تقريباً سنة بضع وسبعين .
٣٠٨ (محمد) زين الدين شقيق الذي قبله وأصغر أخويه ووالد أبى الطيب

محمد الماضى . اشتغل بالقاهرة وغيرها وتميز في كثير من القراءات وشارك في الفقه
والعربية وخطب كاخيه بل ولى أمانة الحكم ببلده مع امتناعه من قضائه وكتب
بخطه من الربعات والمصاحف جملة وخطه جيد . ومات قبيل أخيه الذى قبله بعيد السبعين .
٣٠٩ (محمد) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان البدر
المسكنى بالراضى القاهرى الشافعى الماضى أخوه على والآتى أبوها ويلقب بكتكوت .
ولد في الحرم سنة سبع أو ثمان وثمانمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج الفرعى والجعبية وغاية المأمول في علم الأصول لابن جماعة والملحة
ولامية الأفعال لابن ملك والخزرجية ، وعرض في سنة تسع عشرة فما بعدها
على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى وقارىء الهداية والجمال
الاقصاصى المسلكى في آخرين وسمع من الأولين وحضر دروسهما وكتب عن
ثانيهما في أماليه وكذا حضر دروس البيجورى والشمس البرماوى والشرف السبكى
في الفقه واشتغل في القرائن على ابن المجدى وفي النحو على الخناوى والشمس
ابن الجندى والعز عبدالسلام البغدادى وفي الادبيات على البدر البشتكى والتقى
ابن حجة وسمع الكثير على ابن الجزرى من مروياته ومؤلفاته ونظمه وكذا
سمع بل وقرأ على الواسطى والزينى القمنى والزركى وشيخناواكثر عنه والشهاب
ابن الحمرة والفوى والشمس الشامى والكلوتائى وغيرهم بالقاهرة والسكالى بن خير
باسكندرية والبرهان الباعونى بالشام وبمصر هناك في الفقه أيضاً على التقى بن قاضى شعبة
والجمال بن جماعة بالقدس ، ودخل أيضاً دمياط وغيرها وثبتت عدلته قديماً على الولى
العراقى بشهادة والد الشرف المناوى والجمال عبد الله النايقى ولكن لم يكتب أسجاله الا
بعد وفاته في الايام العلمية ، وحيج مراراً أولها في سنة أربع وعشرين وكتب
التوقيع بالقاهرة ودمشق وأول ما ولى توقيع الانشاء سنة ست وعشرين وتوقيع
الدست بعد وفاة البدر بن البرجى بل كان ممن عين في صوفية المؤيدية فلما
شخص للواقف رآه أمره فامتنع من تقريره ثم عين في صوفية الاشرافية
واستقر في امامة القصر وقراءة الحديث بالمحمودية والعشقرية والاعادة للمحدثين
بالظاهرة القديمة وفي درس الشافعى والشهادة بالعمار السلطانية ، وباشتر توقيع
الحكم والعقود عن شيخنا بل اذن له في سماع الدعوى بالوجه البحرى كدمياط
واسكندرية فيما ذكر وعن العلم البلقينى في دهشور وبرنشت من عمل الجزيرة
ثم في الجزيرة ثم أضاف اليه القضاء بالقاهرة ومصر فباشره بعدة مراكز أحدها
باللوق واستمر ينوب عن من بعده ولم يحصل من ذلك على طائل مع تموله وما

في حوزته من عقار وكتب وجهات وضيق مصرفه . وكان بديع التنكيت كثير الاستحضار لما أدركه من الوقائع والحوادث متقناً لذلك عارفاً بما بالأيدي من الوظائف لا يشد عنه من ذلك الا النادر حسن المحاضرة قاسى الناس منه شدة تمقته بسببها كثيرون ولكنه حسن حاله بأخرة وصار منخفض الجناح غالباً وتزايدت السخرية من مهمل الشبان به؛ وامتحن بضرب الامير آزبك وسجنه بسبب غير مستحق لذلك وعسى أن يكفر عنه بهذا كله. وقد وصفه شيخنا بالشيخ المحدث المشتغل بالفاضل ومرة بالفاضل المحدث الا وحادومرة بالموقع حسبما قرأت ذلك بخطه وكتب المحب البغدادي الحنبلي بسببه حين تنازع مع العزاليقوى في صرة بسماع الحديث بالقلعة الى جوهر الخازن دارى رسالة تحضه فيها على تعيينه بالبدر فكان فيها كما قرأته بخطه أيضاً أن حاملها الشيخ بدر الدين له المام بعلم الحديث النبوى وقرأ من كتبه كثيراً وهو أهل لسماع البخارى وأولى من غيره ، وكذا أنى عليه بما هو قريب من هذا القاضى سعد الدين بن الديرى واعتمده التقي المقرزى في تاريخه وقرضت له أربعين حديثاً أعنته في تخريجها وكثر تردده إلى بسببها ثم ما برح ملازماً الى حتى علفت من فوائده ونظم بعض شيوخه وغير ذلك ، بل ومن نظمه ما أسلفته في خير الدين الريشى وتبعنى في تقريرها غير واحد وحدث يمد ذلك بكثير من مروياته قرأ عليه غير واحد ممن لم يعرف بالطلب وكان يمسك معه نسخة بالمقروء ومهما أشكل عليه يراجعنى فيه بعد وأما البقاعى فانه ترجمه لكونه ساعده في جامع الفكاكين بقوله القاضى أبو الرضا أحد نواب الحكم والموقعين ثم قال في وقت آخر الفاضل المشهور بكتكوت وربما عرف بالعاق بتشديد القاف لأنه كان يعق أبويه فكان أبوه شديد الغضب عليه وكذا بلغنى عن أمه وليس ذلك ببعيد لأنه مطبوع على الثقاله وكثافة الطبع وسوء المزاج وله وقائع مشهورة تنبئ عن قلة اكتراث بالدين قال وطلب الحديث فقرأ وسمع فأكثر عن مشايخنا وغيرهم ولم يزل ينظم وينثر حتى صار يقسع على النسكته المقبولة وينظمها مطبوعة في الحين بعد الحين ثم روى الكثير من نظمه ومن ذلك ما كتب به للسكالك بن البارزى بدمشق :

أمولائى كمال الدين يامن بلا بدع رقى رتب المعالى
وحقك من فراقك زاد نقصى لأنى قد حجبت عن السكالك

قلت وكذا تشاحن مع أخيه بحيث هجاه بما هو عندى في موضع آخر بل سمعت أنه جمع شيئاً فيه ذكر الناس ولقد قال لى الخواجا ابن قاوان مارأيت
(٧ - عاشر الضوء)

سلم من لسانه غيركم فأضفت هذا لما اعتقده من جلالكم أو نحو هذا. وبالجملة فما كان في مجموعته من يزاحمه ، ورام غير مرة التوجه على قضاء الحمل. فما تيسر ثم تحرك للتوجه في موسم سنة سبع وثمانين بعد أن أوصى بما فيه خير وبر ومن ذلك وقف منزل سكنه المطل على بركة الفيل وغير ذلك وجعل النظر فيه للبدر المعدى الحنبلي وأخدمه هدايا برسوم ابن قاوان على نية المجاورة فأدركه أجله وهو متوجه في ذي القعدة منها وبيع الكثير مما كان معه في الطريق من سكر وزاد ونحو ذلك رحمه الله. وسامحه وإيانا. (محمد) بن يوسف بن علي أبو الطيب القنبيشى المكنى التاجر. في الكنى. ٣١٠ (محمد) بن يوسف بن عمر بن يوسف الحلبي النجار الماضي أبوه. بمن سمع مني. ٣١١ (محمد) بن يوسف بن عمر الشمس البحيري ثم الأزهرى المالكي ويعرف بالخراشي. قدم القاهرة فحفظ القرآن وجوده واشتغل على الزينين عبادة. وطاهر وسافر معه الى مكة وجاور معه ومع غيره وكذا سمع على شيخنا وغيره. وبما سمعه الختم في الظاهرية القديمة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها. وخطب بمدرسة ابن الجيعان نيابة وكان خيراً سليم الفطرة مديماً للحضور عندي. في الاملاء وغيره، وربما حضر عند بعض متأخري المالكية. مات في أوائل شوال سنة ست وثمانين وما أظنه قصر عن السبعين رحمه الله وإيانا.

٣١٢ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الانصارى الخزر جي المالكي الحنفي ويعرف بابن الحنفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الاربعين النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه والسنن في الفقه وألفية شعبان الأثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين المراغى وأجازه واشتغل وقرر في طلبة درس يلعبا بالمسجد الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند عائشة لامروزي وأشياء وكان يتردد الى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها. مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين. أرخه ابن فهد.

٣١٣ (محمد) بن يوسف بن قاسم بن فهد المالكي ويعرف بابن كحليها. مات بها في صفر سنة سبع وسبعين. أرخه ابن فهد.

٣١٤ (محمد) بن يوسف بن أبي القسم بن يوسف الغرناطي المواق. مات سنة ثمان وثلاثين. ٣١٥ (محمد) بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن بختر - بضم الموحدة والفوقانية بينها مهملتان - الدمشقي الصالح الحنفي. سمع في سنة اثنتين وثمانمائة على

عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسى وعلى أحمد بن محمد المرادوى وعمر
ابن مجد البالى والمحب بن منيع من مجد بن جرير الطبرى الى آخر المعجم الصغير
للطبرانى، وحدث سماع منه الفضلاء وكان نزيل مسجد الشركسية بالصالحية. مات
٣١٦ (محمد) بن يوسف بن محمد بن معالى الشمس أبو الفضل بن الجمال القرشى
الجزوى دمشقى ثم المصرى الشافعى والد محمد وأخو الشهاب أحمد أبى محمد المذكورين
ونزيل الحرمين ويعرف بابن الزعيفرىنى. سماع على شيخنا والمجد البرماوى ومما
سمعه منه السيرة النبوية لابن هشام بقراءة ابن حسان بل قرأ على العز بن الفرات. وذكر
لى ولده أن مجموع اقامته بالمدينة أربعاً وعشرين سنة لم يتخللها الا اليسير فى الحج
وبعض مجاورة بمكة وكان فاضلاً خيراً متعبداً كثير المحاسن أخذ عنه غير واحد وصحبه
يحيى بن أحمد الزندوى وحكى لنا عنه ماسياً فى ترجمته وكتب عنه حسين الفتحتى شيئاً
من نظم أخيه أحمد. مات فى يوم الاربعاء ثامن عشرى ذى الحجة سنة ست وستين
بمكة ومن أرخه سنة سبع وخمسين فقد غلط رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن يوسف بن محمد بن يوسف السيوطى . فى ابن أبى الحجاج .

٣١٧ (محمد) بن يوسف بن مجد المقسى ويعرف بزغلول . ممن سماع منى بالمدينة .
٣١٨ (محمد) بن يوسف بن محمود بن محمد بن داود الشمس ابن شيخ الشيخونية
العز أبى المحاسن بن الجمال الطهرانى .. بالمهملة نسبة لقريه من قرى الرى - الرازى
الاصل القاهرى الحنفى القاضى ويعرف بالرازى. ولد فى وقت الزوال يوم السبت
ثانى عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا
واشتغل وسمع على ابن حاتم والجمال عبدالرحمن بن خير وغيرهما وتصدر بالزامية المجاورة
لسوقه الصاحب وناب فى القضاء قديماً وكان ينسب الى مزيد تساهل سياً فى
الاستبدالات وصاهره الشرف عيسى الطنوتى على ابنته وحدث بالبخارى وغيره
سماع منه الفضلاء. ومات وقد عمر فى أحدالبيعين سنة سبعين عمّا الله عنه وإيانا .
٣١٩ (محمد) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشمس أبو الفضل المنوفى ثم القاهرى

الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ويعرف بزبن الصالحين . ولد سنة خمس وثمانمائة بمنوف .
ونشأ بها حفظ القرآن وعقيدة الغزالى والمنهاجين القرعى والاصلى والملحة والقيمة
ابن ملك عند أبيه وقدم القاهرة فعرض على جماعة وقطنها مديماً للاشتغال فى
الفقه وأصله والعربية وغيرها فكان ممن أخذ عنه الفقه الشرف السبكي وبه انتفع
والجمال الامشاطى والونائى والعلم البلقىنى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله
وعنه اخذ فى ابتدائه العربية وأخذ فى الفرائض والحساب وغيرها من الفنون

عن ابن المجدى وفى العربية والصرف والمنطق وغيرها عن العز عبد السلام البغدادى وفى العربية فقط عن الحناوى وسمع من شيخنا فى الامالى وغيرها وكذا سمع الزين الزركشى وغيره ولا زال يدأب حتى أذن له فى التدريس والافتاء وتصدى للاقراء فى حياة بعض شيوخه بمجامع الازهر وبالناصرية وغيرها كالمسجد السكان بخط الجوانية وبالمدرسة الكائنة بقنطرة طقز دمر جوار سكنه ، وقسم الكتب وولى مشيخة التصوف بالمبيرسية بعد شيخه السبكي ولم ينفك عن الاشتغال حتى مات فى صفر سنة خمس وخمسين و كان فقيها فاضلا خيرا ساكنا قانعا متوددا رجا الله و ايانا .
 ٣٢٠ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان أبى الحجاج . ثار على صاحب غر ناطة محمد بن نصر فأمده أبو فارس بحيث رجعت اليه وقتل وذلك فى سنة ثمان وثلاثين .
 ٣٢١ (محمد) بن يوسف بن يوسف بن محمد المغربى التونسى الاصل ثم المكي ويعرف بالمطرز سمع فى سنة تسع وستين وسبعائة من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى بلدانيات السلنى ومن عبد الوهاب القرشى مشيخته والمسلسل وحدث سمع منه الفضلاء كالنتقى بن فهد وذكره فى معجمه وكان شديد الأدمة قاضيا لحوائج أصحابه . مات شهيدا سقط عليه بيته فى ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة ست وعشرين بمكة وصلى عليه ضحى ودفن بالمعلاة رحمه الله وسأحه وذكره الفاسى باختصار .
 ٣٢٢ (محمد) بن يوسف الشمس بن الجمال البرلسى ويعرف بابن سويحة . ممن سمع منى .
 ٣٢٣ (محمد) بن يوسف الشمس بن النجم المدنى الحنفى ويلقب بالذاكر . ممن سمع منى بالمدينة . ومات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين بعد أن أكل ولديه أحمد ويحيى فى التى قبلها .

٣٢٤ (محمد) بن يوسف الشمس القاهرى إمام الصيرمية بالجلون ويعرف بابن القليوية . اشتغل قليلا وسمع من شيخنا وغيره وتكسب وتنزل فى سعيد السعداء وكان مختصا بالعلاء القلقشندى لسكنائه بهجلى إمامته خيرا ساكنا . مات قبل الستين وأظنه زاحم السبعين رحمه الله .

٣٢٥ (محمد) بن يوسف الحمى . مات بمكة فى شعبان سنة ستين . أرخه ابن فهد .
 ٣٢٦ (محمد) بن يوسف السكندرى المالكي ويعرف بالمسلاقي فقيه أهل الثغر . درس وأفنى ، وكان طارفا بالفقه مشاركا فى غيره انتهت اليه رياسة العلم مع الدين والصلاح . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى إنبائه ولقيه يحيى العجيسى بالثغر فسمع عليه فى البخارى وهو القائل انه يعرف بالمسلاقي رحمه الله .
 (محمد) بن يوسف الصالحى المؤذن . مضى فيمن جده ابراهيم بن عبد الحميد .

(محمد) بن يوسف العجمي . فيمن جده عبد الله بن عمر بن علي بن خضر .
 ٣٢٧ (محمد) بن الجبال يوسف الكيلاني نزيل القاهرة وحالق لحيته بحيث يقال
 له قرن دل . قيل أنه كان من أكابر العلماء مع ميله للتصوف وموافقته لأهل السنة
 والجماعة وقد استقر به الملك في مشيخة القبة التي بالصحراء بعد تمنع وتورع ،
 ومن شيوخه الظهير الزمتمتي وكان شافعيًا . مات في شعبان سنة سبع وتسعين
 عن نحو الثمانين رحمه الله . (محمد) بن يوسف المطرز . فيمن جده يوسف بن محمد .
 ٣٢٨ (محمد) بن يوسف الجبال المقدسي قاضي مقدشوه . مات بمكة في جمادى
 الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٢٩ (محمد) بن يوسف الهروي الشافعي أخذ الفضلاء الآتي أبوه ويعرف
 بابن الخلاج بحجة مهمة ثم لام ثقيلة بعدها جيم . ولد قبيل القرن بيسير وأخذ عن
 أبيه وغيره وشهد له شيخنا في سنة سبع وثلاثين من انبائه أنه زكي عارف بالطب
 وغيره وعلى ذهنه فوائد كثيرة وعنده استعداد قال وكان يزعم أنه يعرف مائة
 وعشرين علمًا انتهى . وهو ممن أخذ عنه الفضلاء وانتفعوا به وكان ممن أخذ
 عنه الخوارج الشهاب أحمد قان . مات في . (محمد) بن يوسف . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ٣٣٠ (محمد) بن يونس بن حسين المحب بن الشرف ذي النون الواحي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . كان متكسبًا بالشهادة مديماً للسمع عند شيخنا في
 رمضان ولكتابة الاملاء مع إحصار عدة محابر وأقلام وورق يحسن بها لمن لعله
 يحتاج لها محتسبًا بذلك . مات سنة ست وخمسين رحمه الله .

٣٣١ (محمد) بن يونس بن محمد بن عمر المحب بن الشرف بن الحسام بن الركن
 البكتمري الحنفي حفيد أم هانيء الهورينية وابن أخي السيف الشهير والد أحمد
 وعبد الرحمن ويحيى الآتي جدهم ويعرف بابن الحوندار . ولد في سنة خمس وثلاثين
 وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث سنين فنشأ في كنف عمه المذكور وحفظ
 القرآن وغيره ولازم دروس عمه وتدرّب به ، وأجاز له مسع أبيه في ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين باستدعاء ابن فهد خلق وزوجه عمه ابنة الزين قاسم الحنفي
 فاستولدها من ذكر . وهو خير متعبداً كان مشاركاً في الجملة تنزل في الصرغتمشية
 والشيوخونية وغيرهما من الجهات وأكثر من الحضور عندي في الأولى بل سمع الكثير
 بقراءتي على جدته وابن الملقن والحجازي وخلق كنا نستحضرهم معهم ونعم الرجل .
 ٣٣٢ (محمد) الشمس بن يونس . ممن ولي القضاء بالقدس وغيره ، وحج في سنة سبع
 وتسعين وتوجه بعد الحج راجعاً فأدركته المنية فرجعوا به إلى المعلاة فدفن بها .

٣٣٣ (محمد) بن يونس ناصر الدين الشاذلي سبط ابن الملق . أحد المباشرين بباب الشافعي وكان خصيصاً بابن شيخنا ويلقب بالوزة (١) . كان أبوه فقيراً فصاهر هو الشمس بن خليل المقرئ شاهد وقف الأشرفية برسباي فلما مات استقر في أكثر جهاته وصار يلبس الفرجية الهائلة ونحو ذلك ويحضر سعيد السعداء مع كون أبيه وأقربائه بهيئة الفقراء وكانه لذلك لقب بما تقدم ، ثم ناب في القضاء عن شيخنا وياشر في الأوقاف الحكومية وغيرها . مات في صفر سنة خمس وخمسين .

٣٣٤ (محمد) بن يونس الدوادار . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين .

٣٣٥ (محمد) بن القاضي أمين الدين بن الأمير اسليم بن محمد بن زائد الحصارى السمرقندي الشافعي . سمع مني وعلى بالمدينة النبوية أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة .

٣٣٦ (محمد) جلال الدين بن بدر الدين بن ابرهيم المصري الوكيل أبوه ويعرف بابن نقيشة - بنون وقاف ومعجزة مصغر - ممن سمع مني مع فقيهه بمكة في سنة ست وثمانين ثم اشتغل بالتكسب هناك .

٣٣٧ (محمد) الشمس بن سعد الدين الخازن لكتب الشيخونية والمعروف أبوه بالخادم لكونه خادمها . جود الكتابة على ابن الصائغ ظناً وتصدي لتعليمها بالأزهر وغيره وكان خيراً ساكناً يقرئ أيضاً النحو وغيره ومن قرأ عليه في ابتداءه الشمس البليسي القرضي . ومات في سنة بضع وستين وأظنه كان حنبلياً .

(محمد) الشمس بن الشرف الششتري المدني المقرئ . مضى في ابن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الغني . (محمد) بن بهاء الدين بن البرجي . مضى في محمد بن محمد بن محمد (محمد) بن تقي الدين الجهيني . في ابن أبي بكر بن أحمد .

٣٣٨ (محمد) بن جمال الدين بن درويش الأردبيلي نزيل حلب وأخو أحد فضلائها السكال محمد الشافعي - قدم القاهرة صحبة عبد القادر بن الابار فسمع على ومنى أشياء ورجع في رجب سنة تسع وثمانين .

(محمد) بن شرف الدين الششتري . أشير إليه قريباً .

(محمد) بن محمد الدين المكراني المسكي . في ابن اسمعيل بن ابرهيم وفي ابن عبد القادر بن ابرهيم . (محمد) بن مظفر الدين . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد .

(محمد) بن ناصر الدين الجندي . هو ابن محمد بن بخشيش .

٣٣٩ (محمد) بن نور الدين الجيزي الاصل نزيل النحرارية . صحب محمد الطارخاتمة أصحاب يوسف العجمي وزوجه بانته ورزق منها أولاداً وأقام بعده بزوايته في النحرارية

(١) ويلقب بها أيضاً ناصر الله القبطي ، وآخر من الشطر نجيين ، كما سبق وكما سيأتي .

ظانتفع به المریدون إلى أن مات بها قبیل الخمسين وممن أخذ عنه عهد الزيات المتوفى بمكة .
 ٣٤٠ (محمد) بن الشيخ فلان الدين الحلواً . مات في يوم الخميس رابع عشر صفر
 سنة تسع عشرة مطعوناً وكان كثير المجازفة في القول ساءحه الله . قاله شيخنا في انبأه .
 ٣٤١ (محمد) المعروف بابن أملال - ومعناه بلسان البربر الابيض - أبو عبد الله
 المغربي . كان مفتي المغرب في وقته ولم تطل مدته فيها أقام سنة ثم مات بالطاعون
 الذي كان هناك سنة ست وخمسين .

٣٤٢ (محمد) البدر بن بطيخ والد أحمد الماضي . له ذكر في أخيه علي .
 ٣٤٣ (محمد) البدر بن الجباس . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وكان يخالط
 الولوى الاسيوطى والعضدى شيخ الظاهرية وغيرهما ويتجر رحمه الله .
 ٣٤٤ (محمد) البدر بن أبى الهول أخو عبد القادر الماضي . مات في صفر سنة ست
 وتسعين عن اثنتين وخمسين وكان يباشر في ديوان الاشراف وغيره .
 (محمد) البدر بن العصياتى الحمصى . مضى في ابن ابراهيم بن أيوب .
 ٣٤٥ (محمد) البدر بن المصرى وابن الحريرأتى . احدمن استنابه الصلاح المكي
 والشاهد تجاه الصالحية . مات في جمادى الاولى سنة .

٣٤٦ (محمد) البدر الجوجرى زيل التربة . اتفق هو وعبد القادر بن الرماح
 الماضى في التلبيس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة حتى
 مات في المحرم سنة اربع وتسعين وكان يكتب قديماً في توقيع الدرج وله
 شهادة في العمائر بأوقاف البيارستان وغير ذلك ثم انقطع بزواية البيمع المجاورة
 لجامع محمود سفلى الجبل المقطم .
 ٣٤٧ (محمد) البدر الجوهري المقرئ في الاجواق كايه ويعرف بابن عرفات .
 مات في ثانی رجب سنة احدى وتسعين .

٣٤٨ (محمد) البدر بن الكعكى . مات فجأة في جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
 بترته التي أنشأها وكان قد قرر في مشيختها المحب بن جناح^(١) الحنبلى لاختصاصه
 به ولم يلبث أن مات المحب وتضعض حال الواقف سيما بعد موت أمه المغنية وهو
 ممن باشر بندر جدة وقتاً ثم انفصل وخدم بغير اخ باره في ديوان بييرس خال
 العزيز ثم ترك ذلك ولزم بيته بطالا مع حشمة وانسانية في الجملة وله مكان ظريف
 تزه بنواحي قنطرة الموسيقى عفا الله عنه .

٣٤٩ (محمد) البدر السنيى . كان يذكر بمشاركة ، ومات تقريباً سنة ست وثمانين .

(١) يضم ثم تخفيف وآخرة قاف ، على ما تقدم وسيأتى .

(محمد) البدر النويري الحنفي. مضى في ابن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم .

(محمد) البهاء بن البرجي المحتسب . في ابن حسن بن عبد الله بل ابن محمد .

(محمد) البهاء المحلى القرظى ابن الواعظ . في محمد بن أحمد .

٣٥٠ (محمد) ملا جلال الدين الدواني - قرية بكازرون - الشافعي قاضي شيراز

ومفتيها والفرد بتلك النواحي ، أخذ عنه في المنطق الجلال أحمد بن محمد بن

اسماعيل بن حسن الصفوي وهو المفيد ما أثبتته وأنه في سنة أربع وتسعين بقيده الحياة .

٣٥١ (محمد) الشمس بن الأدمي الجوهري . له نتائج الفتوح المتعلقة بالروح وكان

ممن يقرئ بعض كتب ابن عربي مع جمعه كراسة في الخط على ابن الفارض

وكانه والله أعلم كان محلولا فقد ذكر له شيخنا في أول سنة ثمان وثلاثين من

انبائه حادثة شنيعة ووصفه بأنه كان من طلبة العلم اشتغل كثيراً وتنزل في

بعض المدارس ثم ترك وأفادني غيره أنه مات في سنة أربع وثلاثين قال وكان فاضلاً

مفوها بحيث كان الجلال البلقيني ممن يحله ويعظمه . ومن شيوخه قبر المعجمي

وصحب نصر الله الروياني وبواسطته تمهر في كلام ابن عربي .

٣٥٢ (محمد) الشمس بن التنسي القاهري نزيل مكة وأحد خدام درجة الكعبة . مات

في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين بمكة وكان من قريب بالقاهرة عفا الله عنه .

٣٥٣ (محمد) الشمس بن الجندي . كان رجلاً صالحاً يقرأ القرآن ويقرئ بالطباق

بل كان يقرئ أولاد الظاهر وبواسطته خالط سبطه أبو الفتح المنصورى الفخرى

عثمان بن الظاهر بحيث اشتهر به وكذا بواسطته أقرأه الشمس محمد بن علي بن

يوسف الذهبي لكونه هو الذى ربا لتزوجه أمه وهو طفل .

٣٥٤ (محمد) الشمس بن الحنبلي شاهد القيمة . كان من كبار الحنابلة وقدمائهم

مع الورع وقلة الكلام وكونه على سمت السلف . مات في ربيع الأول سنة

أربع عشرة وقد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٥ (محمد) الشمس بن خطيب قارا . كان متمولاً ولى قضاء صندوحمة وغيرهما

يتنقل في ذلك ، وفي آخر أمره تنجز مرسوماً من السلطان بوظائف السكفيري

ونياحة الحكم بدمشق وقدمها فوجد الوظائف انقسمت بين أهل الشام فجمع أطرافه

وعزم على السعى في قضاء دمشق وركب البحر ليحضر بما جمعه القاهرة ففرق

وذهب ماله وذلك في رجب سنة إحدى وثلاثين . قاله شيخنا أيضاً .

(محمد) الشمس بن السدار . مضى في ابن أحمد بن علي .

٣٥٦ (محمد) بن السويفى السمكرى . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٥٧ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن شرف ، ممن تميز في القرائض وقلم الغبار من الحساب والجبر والمقابلة أخذها ببلده عن حنيبات واللحام والقاهرة عن السيد علي تلميذ ابن المجدى وناب في القضاء عن الدرشابى وأقرأ الطلبة وكان خيراً غاية في فنه . مات تقريباً في أوائل سنة ثلاث وتسعين وقدر أحم السبعين .

٣٥٨ (محمد) الشمس بن الصياد المقرئ ، بارع في القراءات من تصدر للاقراء بجامع ابن الطباخ وتلك النواحي فانتفع به جماعة وسمع قراءة ابن طرطور بالجامع المشار إليه فشكرها بعد أن كان قبل تجويده ذمها حسبما أخبرني به ولم يدري على من قرأ رحمه الله .

٣٥٩ (محمد) الشمس بن العجمي إمام العينية . مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة . أرخه العيني لكونه إمام مدرسته .

٣٦٠ (محمد) الشمس الجوى النصوى ويعرف بابن العيار . قال شيخنا في انبائه : كان في أول أمره حائثاً ثم تعانى الاشتغال فمهر في العربية وأخذ عن ابن جابر وغيره ثم سكن دمشق ورتب له على الجامع تصدير بعناية البارزى ، وكان حسن المحاضرة غير محمود في تعاطى الشهادة ، زاد غيره أنه أخذ عن الشمس الهيتي بزبل حماة وبه تخرج وتميز وله نظم من محاسنه مامدح به البرهان بن جماعة :

ان كان للمولى ندى فلأنت يا قاضى القضاة عطاؤك الطوفان
أو كان سر لآله بمخلقه قسماً لأنت السر والبرهان

قال فقال لى ياشيخ على أى شىء سكنت ياء القاضى قال فقلت على حد قول الشاعر :

ولو أن واش بالجمامة داره ودارى بأقصى حضره موت اهتدى ليا
قال فقال لى أحسنت وأجازنى جائزة حسنة مات فى ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

٣٦١ (محمد) الشمس بن العرز القاهرى الشافعى ، اشتغل يسيراً وجلس مع رفيقه الشهاب الشامى للشهادة ثم العزل وتقلد بهذيب الشهاب أحمد بن مظفر وصار إلى غاية جميلة فى الزهد والانجتماع ، ولم يلبث أن مات أظنه قريب السبعين عن بضع وثلاثين رحمه الله وكان أبوه نقيباً .

٣٦٢ (محمد) الشمس التاجر ويعرف بابن قر . مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين بعد توعدك طويل بالفالج وكان لا بأس به فى أبناء جنسه ، حج وجاور غير مرة وتمول ورغب فى التقرب من أهل الخير والتودد لهم والاحسان إليهم بل هو الذى بنى الصهرىج والسبيل والحوض وعلوها بلصق جامع العمري تجاه خوخة المغازلين رحمه الله .

٣٦٣ (محمد) الشمس الدمشقى الشافعى ابن قحبة ، أحد أعيان فضلاء دمشق وإمام

جامع التوبة بها مع قراءة الحديث والتكسب بالشهادة ومن يصحب الكمال بن السيد حمزة والمحب بن قاضي عجولون وابتلى بالوسواس قاله الى البدرى وكتب عنه في مجموعه قوله

سيردى الجسم منى فى هوى من تناءى واسمه فى القلب كامن
لقد لعبت بقلبي مقلتاه ومن غلب التصبر لست آمن
وقوله : عبد العزيز تعز فى روحى التى هى راجحه
ويعز بى هذا وما شئت لو صلكت رائجحه

وقوله : حبيبي معروف ببهجة حسنه ولا نكر عبد القادر الفرد ذوالبهجه
وحاجبه ذو النون انسان مقلتي غدا فيه يعيش من دموعى على لجه

٣٦٤ (محمد) الشمس بن قيسون الدمشقي أخذ القراءات عن صدقة المسجراني وابن الجزري وبرع فيها وأدب الابناء وانتفع به في ذلك بل وفي القراءات ، وكان ديناً جهورى الصوت مشاركاً في يسير من الفضائل ومن قرأ عنده في مكتبته القطب الخيضرى ، وهو المفيد لما أثبتته .

٣٦٥ (محمد) الشمس القاهري الوكيل . ويعرف بابن كبيبة تصغير كبة . مات في أثناء ربيع الثاني سنة تسع وسبعين وكان قد حج وجاور ثم قدم مع الكب وهو متملل بالاسهال ونحوه حتى مات عفا الله عنه .

٣٦٦ (محمد) الشمس بن الكنتاني الحنفي المؤذن الشهير بالديار الشامية . مات في شعبان سنة ثلاث من أثر عقوبة اللنك ذكره العيني وأظنه الآتي قريبا في مجد الشمس بن المنير .

٣٦٧ (محمد) الشمس بن السراديسى الحبار على باب الأزهر . مات في أواخر سنة أربع وتسعين وكان بارعاً في صناعته حتى أنه ربما رجح فيها على ابن السدار . وتسارع النساخ للاخذ منه مع لين ورفق وربما اشتغل في النحو والفقه ولكنه لم ينجب فيها .
١ (محمد) الكمال أبو البركات السكندري المالكي ويعرف بابن ملك . يأتي في الكنى .

٣٦٨ (محمد) الشمس بن المحب أحد قراء الجوق كان تلمذ للشمس أزرارى رفيق الطباخ . مات في صفر سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في انبائه ، وسيأتي قريباً محمد الشمس المقرئ ابن النحاس وأظنه هذا فيحزر .

٣٦٩ (محمد) الشمس بن المرصعة صاحب المدرسة التي بنحط الحجارين بالقرب من دار الخلافة في طريق المشهد النهيسى . مات في ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة بجامع طولون ودفن بمدرسته ، ومولده بعيد التسعين كان في إبتدائه تاجر الخيل وحصل له نمو منها وآسعت دائرته بحيث ابنتى المدرسة المشار اليها وبلغنى أنه كان خيراً رحمه الله .

٣٧٠ (محمد) الشمس الحنبلي ويعرف بابن المصري ، كان من نهباء الحنابلة يحفظ الملقع وهو آخر طلبة الموفق القاضي موتاً ولكنه قد ترك وصار يتكسب في حانوت بالصاغة . مات في سنة ثمان . ذكره شيخنا في إنبائه .

٣٧١ (محمد) الشمس السكندري المالكي ويعرف بابن المعامة . ولى حسيبة القاهرة مدة وكان مالكيًا فاضلاً مشاركاً في العربية وغيرها . مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا أيضاً .

٣٧٢ (محمد) الشمس بن المنير المؤذن بالديار المصرية . توفي من أثر عقوبة اللسك سنة ثلاث وكان قد سافر صحبة الناصر لمحاربتة . ذكره العيني وينظر مع الشمس بن الكنتاني الماضي قريباً .

٣٧٣ (محمد) الشمس بن النجار الدمشقي . كان نجاراً أبارعاً في صنعته متقدماً فيها خصوصاً في الأشياء الدقيقة ثم أعرض عنها وأقبل على القرآت فأخذها عن صدقة المسحرائي وابن الجزري بل واشتغل في فنون وأدب البناء ووعظ وكان خيراً وممن قرأ عنده القطب الخيضرى وأفاد ترجمته ويحمر مع الشمس بن قيسون الماضي قريباً .

٣٧٤ (محمد) الشمس المقرئ ويعرف بابن النحاس ؛ كان صهر الشمس الزرزاري وقرأ على طريقته لكن لم يكن يدانيه بل كان في رفقته من يقرأ أطيّب صوتاً منه نعم هو مقدم عليهم بالسكوت وكثرة المال . مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين قاله شيخنا في إنبائه وقد تقدم قريباً الشمس محمد بن المحب وأظنه هو فيحجر .

(محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الخواجا . مضى في ابن أبي بكر بن إسماعيل .

٣٧٥ (محمد) الشمس بن النحاس الدمشقي الذهبي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

هويت سوقياً له طلعة	تفتن حسناً كل مخلوق
فلا تظنن بها فتنة	بل فتن قامت على سوق
وقوله: بروحى أبا بكر فديت ومهجتي	مليحاً يبدر التم في أفقه يزرى
له طلعة كالبدن والغصن قدّه	وناظره من بابل جاء بالسحر
أقول لمدالى اقصر وامن ملاكم	لأنى سنى أحب أبا بكر

مات سنة تسعين على ما يحزر .

٣٧٦ (محمد) الشمس بن النصار - بنون ثم مهمل ثقيلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي زليل القطبية . عمل على الحاوى نكتاً في مجلدين وكان تام الخبرة به درس الطلبة فكان ممن أخذ عنه العبادى وأفادنيه وأن ممن أخذ عنه أيضاً عبد الدائم الازهرى وخلد المنوقى وأحمد الخواص وابن كتيلة والشمس بن شعيرات وآخرون ولم يعرف بمن تفقه هو ولا وقت وفاته . (محمد) الشمس بن الهيصم أخو التاج عبد

- الزاق والمجد عبد الغنى والد ابراهيم ، مضى في ابن ابراهيم .
 ٣٧٧ (محمد) الحب بن الاصيفح الشافعى ، ممن أخذ عن الشمس بن أبى السعود
 والمحلى ومات قبله بقليل وكان فاضلاً .
 (محمد) الحب بن الجليس الحنبلى . فى ابن مجد بن محمد .
 ٣٧٨ (محمد) الحب أبو الطيب بن الشيخ الزرزارى القاهرى الفقيه الشافعى شيخ
 الفقهاء بمقام الليث . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .
 ٣٧٩ (محمد) الحب بن النويرى القاهرى أحد المباشرين والموقعين بديوان
 الانشاء ، كان ذاعنابه بالتاريخ بحيث أنه رام جمع تاريخ للخلفاء يلتزم فيه عشرة أمور
 لم يلتزمها غيره وهى ذكر المولد والوفاة واسم الأب والأم وأولاده الذكور
 والانات والمذهب ونقش الخاتم ومن كان فى دولته ومن مات فى أيامه وشرع فيه
 فكتب منه إلى قريب الثلاثمائة ثم عجز عن الوفاء بما التزمه ، مات فى شوال
 سنة خمس وخمسين . (محمد) ناصر الدين بن نجر الدين بن النيدى فى ابن عثمان بن عبد الله .
 ٣٨٠ (محمد) ناصر الدين بن البيطار الشافعى فيما أظن ، كان فى ابتداء أمره يتعانى
 صناعة البيطرة ثم قرأ القرآن واشتغل بالفرائض فمهر فيها ثم أقبل على الفقه ففاق
 أقرانه وأقرأ فى الجامع مدة مع كونه لم يترك الاستزاق فى حانوته ، وكان صالحاً
 ديناً . مات فى ربيع الآخر سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن التنسى ، كذا رأيت اسمه فى النسخة من تاريخ المقرئى وصوابه
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وقد مضى . (محمد) ناصر الدين بن تيمية فى ابن مجد
 ابن عبد الله بن عبد الحليم وله ابن شاركه فى اسمه ولقبه معاً مضى أيضاً .
 ٣٨١ (محمد) ناصر الدين بن الشيرازى نقيب الجيش مات فى يوم الثلاثاء رابع عشر
 ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين عن بضع وخمسين سنة وكان تام القامة كثير المداراة محبباً
 إلى الناس لكنه كان مسرفاً على نفسه ودام فى نقابة الجيش مدة طويلة ذكره شيخنا فى إنبائه .
 (محمد) ناصر الدين بن الطيجان القاهرى الشافعى أحد الفضلاء فى ابن محمد بن عرفات .
 ٣٨٢ (محمد) أبو عبد الله المغربى قاضى فاس ويعرف بابن راشد ، مات قبل الحسين .
 ٣٨٣ (محمد) أبو فتح بن الاسيد المقدسى الشافعى رأيت كتيب بخطه تقريراً
 لمجموع البدرى فى سنة ثمان وسبعين ثراً ونظماً فالنظم قوله أول ثلاثة أبيات :
 يا واحد العصر ثانى البدر فى شرف أبو التقي المقصد الاسنى لمن قصد
 (محمد) بن بطالة أحد المعتقدين . مضى فى ابن عبد الرحمن بن يوسف .
 ٣٨٤ (محمد) بن البنا ناظر ديوان الامير جكم الدوادار ، ولى بعنايته نظر الاحباس .

- ومات في يوم السبت خامس ربيع الاول سنة أربع ذكره شيخنا أيضاً .
 (محمد) بن حلفا . في ابن محمد بن عمر .
- ٣٨٥ (محمد) بن الطولوني الدهان جارنا زوج سبطه الفقيه السعودي . مات في ربيع الثاني أو الاول سنة اثنتين وتسعين .
- ٣٨٦ (محمد) المصري الجبان ويعرف بابن عبيد . مات بمكة في اوائل سنة اثنتين وأربعين ، أرخه ابن فهد .
- ٣٨٧ (محمد) الوزروالي المغربي قاضي المدينة البيضاء من المغرب ويعرف بابن العجل كان نحوياً صالحاً . مات في سنة خمس وخمسين أو التي بعدها .
- ٣٨٨ (محمد) بن العظمة دلال الاقطاعات ونحوها . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو التسعين غفر الله له .
- ٣٨٩ (محمد) بن الفخر البصرى . مات بمكة في بيع الآخر سنة سبعين . أرخه ابن فهد وكان مباركاً .
- ٣٩٠ (محمد) بن الكركى الجزار كان لا بأس به في أهل حرفته من مشاهيرهم وتمولهم حج غير مرة وجاور . ومات في ربيع الثاني سنة .
- ٣٩١ (محمد) بن المنجم أحد المعتقدين ممن يذكر بالجذب . مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وصلى عليه بمدرسة الاشراف خليل بن قلاوون المجاورة للشهد النقيضى بزوايته رحمه الله .
- ٣٩٢ (محمد) الكتبي بن المهتار . مات في شوال سنة ست وثمانين بالقرب من الازهر .
- ٣٩٣ (محمد) بن مهدي الريشى . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٣٩٤ (محمد) بن الناسخ المالكي الطرابلسي . ممن يقيم بدمشق أحياناً ، هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس .
- (محمد) بن نقيب القصر المعروف بابن شفترو هو والدا مير حاج . مضى في ابن محمد بن عبدالغنى
- ٣٩٥ (محمد) الأمين أبو عبدالله المغربي العطار كان صالحاً له كرامات وأحوال مات في سنة ثلاث وستين أرخه لى بعض المغاربة الآخذين عنى .
- (محمد) أصيل الدين الدمياطي . هو ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم مضى .
- ٣٩٦ (محمد) البدر الاقفاصى ثم المصري صاحب ديوان الجاى ؛ كان من الأعيان بمصر . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث ذكره شيخنا في إنباهه .
- ٣٩٧ (محمد) سعد الدين الصوفي شيخ لابن الشماع وصفه بالشيخ المولى الكامل والفرد الواصل وأنه أخذ عن محمد بن سيرين التبريزي عرف بالمغربي وساق سنده من جهة ابن عربي

(محمد) الشرف الاصيلي صاحب سبع السكلمية هو محمد بن محمد بن عثمان بن أيوب .
 ٣٩٨ (محمد) الشمس أبو عبد الله الجلودى الشافعى نزيل دمياط درس فيها بالجامع
 الزكى محل إقامته فكان ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال إنه كان إماماً
 بارعاً فى العلوم سيما أصول الدين والفقه حسن الاخلاق ذا لطف بالطلبة وإنه
 توجه من دمياط الى القاهرة فعدى عليه من قتله وألقاه فى البحر .

٣٩٩ (محمد) الشمس أبو عبد الله الطرابلسى الشافعى المقرئ ويعرف بالبخارى
 قدم دمياط واشتهر بعلمه والقرآن فى العلم والاقراء فتلا عليه الشرف موسى بن عبد
 الله البهوتى والتقى بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ المحقق .
 ٤٠٠ (محمد) الشمس الأثميدى الأزهرى مؤدب الأطفال بالدهيشة قتل وهو
 متوجه من بيته خارج باب زويلة لصلاة الصبح فى الأزهر بالزقاق الضيق بالقرب من
 الكعكيين فى صبح يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وراح
 دمه هدراً و كان خيراً عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) شمس الدين البحرى أحد قراء الدهيشة . مات فى أثناء ربيع الثانى
 سنة خمس وتسعين بعد ضرب السلطان له فى أوله وايداعه المتشرة لجرعة .
 (محمد) الشمس البصرى ثم الدمشقى الشافعى هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن
 عبد العزيز . مضى (محمد) الشمس البغدادى ثم القاهرى الحنبلى . هو ابن على بن عيسى .
 (محمد) الشمس المعروف بالبلدى . مضى فى ابن سالم بن محمد .
 (محمد) الشمس البهادرى الطبيب . هكذا رأيت بعضهم اثبتته ، وصوابه عمر بن
 منصور بن عبد الله سراج الدين وقد مضى .

٤٠٢ (محمد) الشمس التستري ، كان عالماً ذكياً ذا فنون وقال الطاووسى قرأت
 عليه المطول بأخذه له عن بعض أصحاب المؤلف وكذا قرأت عليه غيره من الكتب
 فى سائر العلوم الادبية وهو كما قيل * إن الزمان بمنله لعقيم * وكانت
 اجازته لى غير مرة منها فى شهور سنة ست .

(محمد) الشمس التبسى المغربى قاضى حجة ، مضى فى ابن عيسى .
 (محمد) الشمس الفهمى السكجال ، اثنان ابن محمد بن عبد الله وابن يعقوب .
 ٤٠٣ (محمد) الشمس الجدوانى المقتى بدمشق . توفى تحت عقوبة اللنك سنة ثلاث ذكره العيني .
 ٤٠٤ (محمد) الشمس الحبار المصرى . مات بمكة فى ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين .
 ٤٠٥ (محمد) الشمس الحباك ، مات فى شعبان أو رمضان سنة ثمانين وكان فيما
 قيل ممن يعانى الكيمياء ووجدت عنده آلات كثيرة لذلك وخلف تركة جليها

كتب علمية في فنون متفرقة عدتها نحو ألف وستمائة مجلدة وفيها نقد وغيره .
 ووارثه بيت المال عفا الله عنه . (محمد) الشمس الحجازي المطار المقرئ
 بالمسجد الحرام . هو ابن أحمد بن علي بن عبد الله مضي .

٤٠٦ (محمد) الشمس الحماي أحد التجار . مات بمكة في المحرم سنة خمس وتسعين .
 ٤٠٧ (محمد) الشمس الحوراني أطرا بلسي المقرئ لقيه بطرا بلس الشهاب الحلبي .
 الضرير فأخذ عنه القراءات وقال انه ممن أخذ عن صدقة المسجراني وغيره .

٤٠٨ (محمد) الشمس الخافي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمس وأربعين للهجج
 فتلقيه السكالي بن البارزي وصهره الجمال ناظر الخاص وطلع الى السلطان فأكرمه
 جداً وأجرى عليه الرواتب إلى أن خرج إلى الحج وكذا اجتمع بولده الناصري
 محمد وأضافه مراراً وكان الكافي يثني على علمه ويصفه بالجلالة بل كان عين
 مملكة شاه رخ بن تيمورلنك وولده . (محمد) الشمس الخانكي التاجر ويعرف
 بجحا هو ابن ابراهيم مضي . (محمد) الشمس الخانكي موقع مكة . دضى في ابن محمد .
 ٤٠٩ (محمد) الشمس الخطيري الأزهرى الشافعي طالب قرأ على العبادي والتخر المقسي
 والطبقة وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وتكسب بالشهادة مع صهره الشهاب العبادي
 وغيره وحج قبيل موته ثم مات في شعبان سنة ست وسبعين . (محمد) الشمس الذهبي . في
 الشمس بن النحاس . (محمد) الشمس الرئيس في الجامع الطولوني . في ابن عبد الله بن أيوب .
 (محمد) الشمس زاده شيخ الشيوخونية كذا سماه المقرئ وأرخه سنة تسع ، ومضى
 في زاده وأنه مات سنة ثمان .

٤١٠ (محمد) الشمس الزيلعي السكاتب المجدود . كان حارفاً بالخط المنسوب
 وبالميقات . تعلم الناس منه وأخذ عنه غالب أهل البلد وانتهت اليه رياسة الفن بدمشق مع
 مهارته في معرفة الأعشاب أخذ ذلك عن ابن القهاح وكان يفضل على نفسه فيها . مات في
 شعبان سنة ثلاث ذكره شيخنا في انبائه قلت وينظر إن كان تقدم .

٤١١ (محمد) الشمس العاملي . ممن سمع من شيخنا .

٤١٢ (محمد) الشمس العباسي ثم القاهري كاتب الغيبة في بيبس و تقيب
 الدروس وأبو عبد القادر الحلبي . مات في سنة تسع وأربعين وكان لا بأس به .
 ٤١٣ (محمد) الشمس الغزي نائب الحنبلي في المدرسة . ممن سمع مني بمكة .

٤١٤ (محمد) الشمس الصالحى الحنبلي ويعرف بالقباقبي كان من قدماء الحنابلة
 ومشايخهم وكان يتبذل ويتكلم بكلام العامة ويفتي بمسألة الطلاق وقد أنكرت
 عليه غير مرة ولم يكن ماهراً في الفقه . مات في ذي القعدة سنة ست وعشرين

وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه .

- ٤١٥ (محمد) الشمس القادري من ذرية سيدي عبد القادر السبكي . مات في رابع صفر سنة أربعين ، ذكره شيخنا في إنبائه وشيخه .
- ٤١٦ (محمد) الشمس القلقشندي التاجر ، كان متمولا جدا سيء المعاملة مقترنا على نفسه وعياله ، مات في سنة إحدى وسبعين وأتلف ولده بعده ماله في مصارف غير مرضية كما جرت به العادة في المقترين عفا الله عنهما .
- ٤١٧ (محمد) الشمس القليوبى صهر ابن قاسم الواعظ وصاحب الخواجا عبد الغنى القباني أوقريه . مات في شوال سنة خمس وتسعين ودفن بالمعلاة .
- ٤١٨ (محمد) الشمس القطان بباب الفتوح ويعرف بالقيم كان ذا فنون . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٤١٩ (محمد) الشمس الرومى ثم القاهري الحنفي ويعرف بالكاتب قدم من بلاده واختص بالظاهر ططر وقتاً ثم بالظاهر جقمق حتى صار المشار إليه عنده وقصد في المهمات فأثرى وحصل نفائس الكتب والأملأك وضخم جدا ومع ذلك فسا تعدى ركوب الحجر أكثر إلى أن انتدب له النحاس وامتنح بما أوردته في حوادث سنة اثنتين وخمسين من الوفيات ومن ثم لم يداره بعد قطع معالمه التي كانت تزيد على دينارين في كل يوم وصار أحيانا يطلع إلى السلطان كأحد الناس إلى أن مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وقد لقيته غير مرة وسمعت كلامه وكان عفيفا طاقلا دينيا قليل الطعم دربا بصحبة الملوك ذا خط منسوب وإلمام بالأدب والتاريخ وبعض المسائل طوالا كبير اللحية زنة قبعة نحو عشرة أرتال بالمصرى وعمامته أزيد من ثوب بملبكي حفظ الدماغه وعينيه من النزلة رحمه الله وعفاهه .

(محمد) الشمس الكركي الحنفي . هو ابن عمر تقدم .

٤٢٠ (محمد) الخواجا الشمس الماحوزى أحد تجار السكرم وصاحب القاعة المجاورة لجامع الأزهر والجوهريه والناس يتشاءمون بها . كان ممن اختص بالمويد ويتكلم على الجامع بطريق النبابة عن النظر فكان يخرج على الناس في الدخول بالنعال بدون ساتر فيما بلغنى بل وسمعت أنه أزال السكراسى المعدة للمصاحف وغيرها ومنه أنه كان يدور فيه ومعه عصا لدع من لعله يخالفه وقامى المجاورون منه شدة فكانوا لذلك يتقصدونه بالمكروه بحيث أنه كان يكتب له أوراق فيها بقلم غليظ « لاحول ولا قوة » وتلصق إما بمكان جلوسه أو بطريقه لحوال يسير كان يعينه واستفتى عليهم في ذلك فكتب له شيخنا « لاحول » كنز من كنوز الجنة ،

وحجج مراراً وأخبرني من شاهده في سنة قل الظهر فيها وهو وعياله بالطريق
ومحفته بجانبه لا يمجذ ما يحملهم عليها مع ضخامته مات في ربيع الأول سنة إحدى
وخمسين بمكة رحمه الله وعفا عنه .

٤٢١ (محمد) الشمس المسبحي أحد زوار القرافة ويعرف بالخطيب . مات في ربيع
الأول سنة ستين . أرخه المنير . (محمد) الشمس المكيسي . في ابن داود بن محمد بن داود .
٤٢٢ (محمد) الشمس المناشفي شيخ صالح طاب . مات برباط ربيع في سنة
اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٢٣ (محمد) الشمس المنصوري ثم القاهري موقع تمر بغا و كاتب الوقف بالالجبية
تلقاها عن الجمال بن عبد الملك ، مات سنة ست وخمسين ، واستقر بعده في كتابة
الوقف ناصر الدين البوصيري ، وكانت فيه حشمة وبراعة في فنه . وادم أبيه صلاح .
٤٢٤ (محمد) الشمس المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالخالدي لكونه
ابن أخت الشيخ خالد بن أيوب الماضي . مات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة
رحمه الله ، وكان قد اشتغل على خاله والمناوي وغيرها وتسلق بالنائي وبرع مع الخير
والتقوى والانجماع والتقنع واستقر في مشيخة رواق الريافة حين اعراض العاصمي
عنها وفي صوفية الصلاحية والبيرسية وغيرها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .
٤٢٥ (محمد) الشمس الهروي الحنفي أخو علي . كانت عنده فضيلة وله اشتغال
كثير ولكنه كان بطيء الفهم سييء الأخلاق لم يصل الى رتبة أخيه وقد امتحن
في فتنة تمر وعذب أنواع العذاب ثم خلس وكذا ابتلى بهم في الوقعة الثانية ثم
قيل أنه قتل ، قاله التقي الكرماني وكتبته هنا حدساً .

(محمد) الصدر المليجي . هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر .
٤٢٦ (محمد) الصلاح الكلائي أحد المذكورين على طريق الشاذلية . كان شاهداً
بمناوت خارج باب زويلة ثم صحب حسيناً الجبار وخلقه في مكانه فصار يذكر
الناس وبدت منه ألفاظ منكرة فيها جرأة عظيمة على كتاب الله وضبطت عليه أشياء
مستقبحة وامتحن مرة فذكر لي الحافظ الصلاح الاقمسي أنه سمعه يقول في
تفسير قوله تعالى (من ذا الذي يشفع عنده) من خل ذل نفسه ذى إشارة للنفس
يشف يحصل له الشفاء عروأي أفهموا ، وأنه ذكر ما سمعه منه للزين الفارسكوري ثم
مشيا معاً الى السراج البلقيني فأرسل اليه وعززه ومنعه من الكلام على الناس
خافاًم بعدها قليلا . ومات في مستهل ربيع الأول سنة إحدى ، ذكره شيخنا في
إنبائه وثنا الشمس الرشيدى أنه توجه للبلقيني بفتيا فسأله عن محل سكنه فأعلمه
(٨ - طائر الضوء)

فقال هل تعرف في قنطرة الموسيقى فلانا وسمى هذا ذكرى عنه أنه يفسر القرآن بالتقطيع وسرد له ما تقدم فأحضرته فأناكر فقلت له أسرتك البينة ثم منعتة ، وأرخ العيني وفاته في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الآخر وأنه دفن عند شيخه حسين ، قال وكانت جنازته مشهودة . قلت وقد حضر إلى سبط له يسألني عن تاريخ موته فذكر لي أن اسم والده عمر وأنه كان شافعيًا ونسبته لكفر ، كلام من الغربية وأن شيخه الحبار ممن أخذ عن ابن اللبان .^(١)

٤٢٧ (محمد) العز الناعوري ثم القاهري الشافعي . اختص بالزين عبد الباسط وبنظر الخاص وناب مع نقصه في القضاء وتكلم في جهات كوقف الأتابكي وغيره بدمشق . مات في يوم الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين عفا الله عنه .
٤٢٨ (محمد) الشريف العلاء العجمي صاحب السرواني . أقام بعد موته بالقاهرة . إلى أن توجه لمسكة مع الركب فوعك ببركة الحاج واستمر يتزايد حتى مات في أثناء ذى القعدة سنة خمس وسبعين ، وكان خيراً ذا سمع حسن وحية نيرة بيضاء معتبطاً بالشيخ أتم اغتباط بحيث كان معه كالخادم وخلف نحو ألف دينار حصلها ببركته وتركه وطفلاً هو غياث الدين مجد الماضي قيل أنه جعل إمام الحنفية بمكة البخاري وصيه ولم يكن يدرى علماً مع شدة ملازمته الشيخ نعم كان فيما بلغني ماهراً في تسوية الطعام ومن ظرفه أنه ربما قصد الشيخ من لا يعرف هيئته فيتوهمه صاحب الترجمة لعظم لحيته وخفة لحيه ذلك فيقول له أنا شيخ ذقن وشيخ العلم هو هذا ، أو كما قال رحمه الله وإيانا .

٤٢٩ (محمد) القطب الأبرقوهي أحد الفضلاء ، ممن قدم القاهرة في رمضان سنة ثمانى عشرة فأقرأ الكشاف والعضد وانتفع به الطلبة ، ومات في أواخر صفر سنة تسع عشرة مطعوناً ، ذكره شيخنا في انبائه ، ومن اخذ عنه شرح المواقف السكالي بن الهمام وقال انه لم يكن في شيوخه أذكى منه رحمه الله .
(محمد) قوام الدين الرومي الحنفي . هو ابن محمد بن محمد بن قوام .

٤٣٠ (محمد) الحب أبو الوفا الزرعي الاصل المصري ثم الدمشقي . ولد في أوائل القرن وتعماني الشهادة ونظم الشعر فأحسن . وكان فقيراً جداً ناقص الحظالي الغاية مع خفة روح وانبساط ودعوى عريضة وربما سرق نظم غيره ، مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين بدمشق مطعوناً فكان أول من روى فيه الطاعون حينئذ ، ذكره ابن أبي عذينة وكتب عنه من نظمه :

(١) في حاشية الاصل: بلسغ مقابلة .

قم زوج الصهباء بأبن السما وإن لحاك العاذل القاسد
أما ترى الورد أتى شاهداً واللوز في أغصانه عاقد

٤٣١ (محمد) الحب الصوفي الحنفي . نشأ بخانقيا فحب اليه العلم وتردد للامين
الاقصر أتي وغيره ولازم نور الدين الطننتدأى في الفرائض ونحوها ، وتزوج ابنة
صاحبنا المحدث ابن قمر، وفهم قليلا وتنزل في الجهات بل أم في مجلس البيرسية
وحصل دريهمات من التسبب وغيره فسافر الى مكة فجاور بها مدة ودفعها للشخص
قراضا فأكلها بحيث قيل أن ذلك سبب موته وكان في سنة تسع وثمانين وأظنه
زاحم الحسين وكان لا بأس به مع حرصه رحمه الله وعفا عنه . وقرر تغرى بردى القادري
في الامامة ابن صاحبه الكمال الطويل الشافعي ولم يلتفت لكونها فيما أظن للحنفية .
٤٣٢ (محمد) ناصر الدين أمير طبر تقيب الجيش . مات في ليلة الخميس ثامن عشرى
رمضان سنة أربع وأربعين وكان مشكورا ، قاله المقرزى .

٤٣٣ (محمد) ناصر الدين البرلسى أحد موقعى الدست وكان يوقع أيضاً عن
الخليفة وناظر الخاص ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (محمد) ناصر الدين البريدى القاهرى الحنفي . مات في رجب سنة خمس
وسبعين بعد أن كلف وكان قد لازم الحناوى والسيد النسابة بل اشتغل قديماً
واعتنى بمقدمة ابن شاد في النحو وارتقى حتى صار يقرئ فيه مع معرفته في
التعبير وارتزاقه من اقطاع له رحمه الله .

٤٣٥ (محمد) ناصر الدين البصروى . تقدم الى أن ولى كتابة السر في إمرة
نيروز بالشام بل ولى قضاء القدس في سنة خمس وثلاثين في الدولة الاشرفية .
ثم عزله الظاهر جتمع . كل ذلك مع حشمة ورياسة ونقص بضاعة في العلم . مات
بغزة سنة خمس وأربعين . وقد مضى في ابن

٤٣٦ (محمد) ناصر الدين البهواشى الأزهرى الشافعى أحد الفضلاء ممن قرأ على
قطعة كبيرة من البخارى . ومات في ليلة ثامن عشرى ربيع الأول سنة .

٤٣٧ (محمد) ناصر الدين التاجر ابن عم الشمس محمد بن عمر بن عثمان بن الجندى
الماضى . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وخلف تركة وطاصباً ومع ذلك فضبط
وكيل الدولة تركته . (محمد) ناصر الدين التروجى المالكي . في ابن عبد الله .

٤٣٨ (محمد) ناصر الدين الجلالى القادري شيخ معتقد بظاهر الحسينية بالقرب
من جامع آل ملك . مات هناك في جمادى الآخرة سنة سبعين وصلى علينا ثم
دفن بتربة الظاهر خشدقم ، ارخه المنير .

٤٣٩ (محمد) ناصر الدين الدجوى الموقع . ناب فى الحكم قليلا ووقع عند بعض الامراء . مات فى رجب سنة ثلاث وأربعين وأظنه بلغ الخمسين . قاله شيخنا فى إنبائه . (محمد) ناصر الدين الملقب شفتى نقيب السقاة . فى ابن عبد الغنى . ٤٤٠ (محمد) ناصر الدين الشىخى . تولى الوزارة للناصر ثم عزل فى سنة أربع وثمانمائة ، وصوره بسبب أنه ظهر عنده من يعمل الرغل ويخرجه على الناس فقبض عليه وعوقب حتى مات فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين واستقر بعده فى الوزارة سعد الدين بن عطايا . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٤٤١ (محمد) ناصر الدين الطناحى إمام الظاهر ثم الناصر ، وفى أيام ثانيهما تولى نظر الاحباس وحصل دنيا طائلة أهلكتها فى المطالب ، وكان طاريا عن العلوم جدا . مات سنة تسع ، ذكره العيني وهو فى حوادث أنباء شيخنا .

٤٤٢ (محمد) ناصر الدين المغربى الاصل القاهرى المغنى أحد الأفراد فى معناه ويعرف بالمازونى ^(١) . إنتهت اليه رياسة إنشاد القصيد على دكة السماع والتسبيح على المياذن والانشاد بطريق الحجاز وارتقى فى ذلك الى غاية فاق فيها ، وتنافس الرؤساء فمن دونهم فى سماعه وكنت ممن سمعه ونال عزاً وسمعة مع طامية وطريقة غير مرضية . مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل بالفالج حتى كان لا يقدر على النطق فسبحان المعطى المانع ودفن من القدر وهو فى عشر السبعين ولم يخلف بعده مثله ساعه الله وايانا .

(محمد) ناصر الدين النبراوى أحد نواب الحنفية . مضى فى ابن أحمد بن حسين . ٤٤٣ (محمد) السطوحى ويعرف بابن حبيبة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من يومه بمجامع أرض الطبالة وكان من مریدی الشيخ محمد القران ، قاله الشمس المنير .

٤٤٤ (محمد) أبو الحيل المسكى ، ممن سمع من شيخنا .

(محمد) أبو شامة الوزر والى المغربى . كان فقيها حافظا . مات ببليده فى الطاعون ستة ست وخمسين وقد مضى فيمن لم يسم أبوه أيضا فيمن يعرف بابن العجل . ٤٤٥ (محمد) أبو عبدالله البياتى المغربى نزيل قاعة الحنفية من الصالحية النجمية . كان طالما بالطب والقراصة خيراً معتقداً متصدقا ممن صحب ابن الهيثم ومؤاخييه عز الدين بل وشيخنا لكنه لما ولى القضاء انجم عنه . ومات فى يوم السبت طائر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ، وأظنه مضى فى ابن .

(١) بزاي مضمومة وآخره نون ، على ماسياتى من ضبط المؤلف .

٤٤٦ (محمد) أبو عبد الله الخليلي المقدسي والد محمد الماضي . ناب في الخطابة ببيت المقدس . ومات في سنة عشر .

٤٤٧ (محمد) أبو عبد الله صهر ابن بطالة الاحمدى . مات قريبا من سنة ست عشرة .
٤٤٨ (محمد) أبو عبد الله العكرمي - نسبة لقبيلة يقال لها عكرمة وهم نخذ من الشاوية عرب بلاد فاس - المغربي ، كان صالحاً عالماً متقدماً في علم الكلام بحيث أنه عمل عقيدة لطيفة ونقل عنه أنه كان يحتم القرآن بين صلاة المغرب وأذان العشاء فآله أعلم ، مات بعد الاربعين رحمه الله .

٤٤٩ (محمد) أبو عبد الله اللجاني المغربي . أقرأ الفرائض والحساب وغيرها ، وكان حيا سنة تسعين .

٤٥٠ (محمد) أبو عبد الله الهوى نزيل جامع عمرو وأحد المعتقدين بين المصريين ويعرف بالسفاري . كان خيراً حسن السيرة مقصوداً بالزيارة وكنت بمن زاره والغالب عليه فيما قيل الجذب . مات في يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بجوار المفضل بن فضالة من القرافة الكبرى رحمه الله وإيانا .
(محمد) أبو الفتح بن حرمي . في السكني . (محمد) أبو الفضل بن عرب كاتب ديوان الاتابك أزيلك . مضى في ابن محمد بن علي .

٤٥١ (محمد) حفيد عمر بن عبد العزيز البنداري الهواري أخو الامير اسمعيل الماضي أمير عرب هوارة القبلية . قتل سنة احدى وخمسين في مقتلة .

٤٥٢ (محمد) حفيد يوسف بن نصر الخزر جي الانصارى من بني الاحمر صاحب غرناطة وبلقب الغالب بالله ؛ كان في السلطنة سنة أربع وأربعين .

٤٥٣ (محمد) باتي السلاوى الزيتونى الزبكي . مات سنة تسع وخمسين .

٤٥٤ (محمد) بيضا الشريف الحسنى الملقب بالسيد الكبير رأس الشيعة ووزير العلاء بن أحمد شاه صاحب كبرجة ورئيس اقطارها وملجأ قاصديها . مات في ثاني عشرى صفر سنة احدى وستين عن ست وثمانين . ارخه ابن عزم ، واستقر بعده ابنه علي الخاطب مصطفى خان ، ثم مات عن ولدين حسن بيضا وغنائم فوزر ثانيهما وهو الاصغر وخوطب كايه بمصطفى خان فلما مات خلفه أخوه وخوطب كها الى أن قتل في حرب .

٤٥٥ (محمد) الدمشقي ثم القاهري ويعرف أولا بالاقباعى ثم بالاسطنبولي لسكونها وهي الحبك ونحوه كانت حرفته بل كان أيضاً يبيع النشا ويسقى بالقرية . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بدمشق . وأخذ فيها التصوف عن البدر

الاساطيرى الحلبي والشمس الجرادقي والشيخ محمد المغربي الدمشكشاني واختص فيما قيل بالبلاطنسى وحج في سنة سبع وخمسين صحبته ، و قدم القاهرة في سنة أربع وستين أو التي قبلها فتردد للخطيب أبي الفضل النويرى وإمام الكاملية وزكريا فأظهروا اعتقاده والتردد اليه ونوه أولهم به فاشتهر وعظم اعتقاد الناس فيه وصارت له سوق نافقة عند الشرف الانصارى وغيره ، وقرر له على الجوالى المصرية والشامية وكان حريصاً على الجماعات نيراً أنسأعاقلاخفيف الروح راغباً فى الفائدة سألتى مرة عن بعض الاحاديث التي أنكر عليه صاحبه يحيى البكرى عزوه للبخارى فصوبت مقاله فسر . مات فى ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة ثمان وسبعين فغسل ليلا وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالأزهر ودفن بتربة الانصارى رحمه الله وايبانا .

٤٥٦ (محمد) الاصبهاني، مات بمكة فى شعبان سنة خمس وسبعين .

٤٥٧ (محمد) الاقصابى المقدسى الشيخ مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين .

٤٥٨ (محمد) الايجبى وصى الشيخ منصور الكازرونى ، مات فى رمضان

سنة ستين ، أرخهم ابن فهد .

٤٥٩ (محمد) البياوى بموحدتين نسبة لبيا الكبرى من الوجه القبلى كان فيها خفيراً وراعياً

وقدم القاهرة فخدم بعض الطبائخين مرقداً ثم عمل صبيحاً لبعض معاملى اللحم ثم ترقى

فصار معاملاً وركب حماراً وتمول وبقى رأس جماعته ومن عليه معول الوزراء فى

رواتب المهالك وركب بغلاً بنصف رطل واشتهر بين الاكابر فولاه السلطان

نظر الدولة طمعاً فى ماله وتزياً بزى الكتبة وتسعى بالقاضى بعد المعلم مع كونه

عامياً جلفاً ثم رفاه الى الوزر ولم يعلم وليه اوضع منه مع كثرة من وليه من

الاولباش فى هذا القرن ، ولم يتحول عن عاميته ذرة ولا تطيع بما ينصرف به عنها

خردلة بل لزم طريقته فى الفحش والافحاش وصار الرؤساء به فى بلية وقال فيه

الشعراء فقصروا وبالغ فى الظلم والعسف والجبروت والاستخفاف بالناس ومزيد

المصادرة والاقدام على الكبير والصغير وغير ذلك مما هو مستفيض ولكنه كان

عفيفاً عن المنكرات والفروج المحرمة مظهرأ الميل للمصالحين ممن يدخل اليه مع صدقه

فى الجملة وتقريب لصاحبنا الفخر عثمان المقسى بحيث كان يقرأ البخارى عنده

وربما توسل به الناس اليه فى بعض الشفاعات مع أنه صار بأخرة لا يجيبه وشفعت

عنده فى جارنا البنتونى فأطلقه من أمر عظيم قرر عنده وقال لى أنت تأخذ

منى لماذا فقلت لله فقال قد أطلقته لله ، وبالجملة فكان من مساوى الزمان . مات

غريقاً فى بحر النيل فانه عند إرادة دخول المركب خليج فم الحور واطاه شرد ربح

ظانقلب بمن فيه فكان هو بمن غرق وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء ثامن
عشرى ذى الحجة سنة تسع وستين وهو في السكهوة غير مأسوف عليه .

٤٦٠ (محمد) البديوى السيلكونى القيراطى ويعرف بمهام ، أصله تروجى ثم
سكندرى سكن القاهرة ممن أخذ فن النعمة والضرب عن الأستاذ ابن خجاعة القادر
الرومى العواد الآخذ عن أبيه عبد القادر وتميز فى ذلك وما يشبهه وراج عند
غير واحد من المباشرين كائن كاتب المناخات وأبناء الناس كائن تمر باى ونالته
دنيا طائلة ومع ذلك فهو فقير لا ذهابها أولا فأولا ، وقد تخرج به جماعة كإبراهيم
ابن قطلوبك وأحمد جريبات وهما فى الأحياء ومجد الدويك وانفرد كل منهم بشيء
فالأول رأسهم والثانى أحفظهم والثالث أقدرهم على التصنيف وربما يتفقد المملك
كل قليل بل رتب له كسوة وتوسعة فى رمضان وطلبه للقبه الدوادارية غير مرة
ولولا شهامته وعزة نفسه بحيث يثنى على الرؤساء الماضين ويعيب على الباقين لكان
ربما يزداد وقد مسه من شاهين الغزالى لتحامقه عليه بعض المكروه حيث أمر من
صفهه وبالغ بما كان سبباً لضعف بصره بل عمى ولذا طرح الناس وأقام منفرداً
بمخلوة بمدرسة الزيادة على بركة الفهادة، هذا مع إقتداره على الملق ولكن لا يرى
أحدأ يحاكي من خالطه سيما مع إعجاب به بنفسه وبلغنى أنه زائد الوسواس كثير
التردد فى النية والطهارة شديد الحرص على الصلوات جماعة ومنفرداً والاجتهاد
فى قضاء ما فاته بل توسع حتى قضى مدة حملته فى بطن أمه ، وعمر حتى قارب
التسعين وهو فريد فى فنه .

٤٦١ (محمد) بلاش أحد المعتقدين . مات بمجدة فى سنة ثمان وسبعين ووجد
معه ما يزيد على ألف دينار قيل أنه دفعها لابن عبد الرحمن الصيرى بعد أن أقر
أنها للشرف الأنصارى رحمه الله وإيانا .

٤٦٢ (محمد) شيخ كرك نوح ويعرف ببلبان . قتله هو وولده طامة دمشق فى
يوم الجمعة ثالث ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقتلوا معها من قومها جماعة
بغياً وعدوانا ولكنهم احتجوا فى قتله بأنه كان يتهم بالرفض . وكان صاحب مهمة عالية
ومروءة غزيرة وافضال وكرم من حال واسعة ومال جم ، ذكره المقرئى .

(محمد) البياتى المغربى . مضى قريبا بزيادة كنيته أبى عبد الله .

(محمد) التبا ذكائى . فى مجد بن مجد بن محمد المولى شمس الدين .

٤٦٣ (محمد) المعروف بتجروم ، مات فى خامس رمضان سنة اثنتين وخمسين
بسويقة اللبن ظاهر باب الفتوح ودفن هناك بزواية الشيخ هرون من حديرة عكا

- وكان لا عوام فيه اعتقاد ويدرجونه في المجاذيب نفع الله بهم .
- ٤٦٤ (محمد) الترمذى ، مات برباط ربيع من مكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٦٥ (محمد) التكرورى أحد الصوفية بالزمامية من مكة . ممن كان يخدم عبد المحسن الشاذلى اليماني أخا عبد الرؤوف ، مات في ليلة الاثنين عاشر الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ودفن عند جماعة رباط الموفق بالحجون من المعلاة رحمه الله .
- ٤٦٦ (محمد) الجبرتي شيخ الجبرت ونزيل مكة ، مات بها في رجب سنة ثلاث وسبعين وكان شافعيًا طالب علم ذا فضيلة ممن لازم البرهاني بن ظهيرة وقرأ عليه في تقاسيمه وأدب ولده أبا السعود واسم أبيه عثمان ، أرخه ابن فهد . (محمد) الجبريني إثنان احدهما ابن أحمد بن علوان بن نيهان والآخر ابن أنى بكر بن محمد بن نيهان .
- ٤٦٧ (محمد) الجيزي ثم القاهري الزيات بباب النصر طامى معتقد للظاهر خشقدم والزين زكريا فن دونها صاحب الشيخ محمد العطار وتلميذه ابن نور الدين وطادت عليه بركتها وحج في سنة سبعين وكان في التوجه قريباً منا في السير فأعلمنى بمنام رآه لى فيه بشرى أو استند فيه إلى المشاهدة ثم أنه كان بمكة يفرق الخبز في كل ليلة جمعة واستمر مجاوراً حتى مات بها في آخر ليلة الأحد سادس الحرم سنة سبع وسبعين رحمه الله .
- ٤٦٨ (محمد) شخص معتقد للامة يعرف بحمقة . مات في شعبان سنة ثمان وستين ودفن بترية قاسم وكان مشهده حافلاً . أرخه المنير .
- ٤٦٩ (محمد) الحبشى - نسبة لبني حبيش بالقرب من تعز - اليماني ممن جلس بمكة لا قراء الابناء على المسطبة المجاورة لباب الزيادة وقرأ عنده العزبان أخى أبى بكر قليلاً . مات في ذى القعدة سنة ثمان وتسعين ، وكان خيراً رحمه الله .
- ٤٧٠ (محمد) الحراشى القائد . مات بمكة في رجب سنة سبع وسبعين .
- ٤٧١ (محمد) الحريرى البصرى الاصل المسكى أدب الأطفال بها ثم صار يبيع الكتب ثم عمى وانقطع بمنزله وصار يخرج به إلى المسجد الحرام لقراءة المواليد حتى مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .
- ٤٧٢ (محمد) الحقيقى - بمهلة وقافين كالدقيقى - اليماني نزيل رباط الظاهر بمكة كان مباركاً مديماً للجماعة بالمسجد الحرام مع فضيلة ، مات بمكة في رمضان سنة ثلاث وسبعين ، أرخهم ابن فهد .
- ٤٧٣ (محمد) الحوى الحنفى . ممن عرض عليه الشمس الونانى الخانكى في سنة تسع عشرة فينظر من هو . (محمد) الحنفى . في ابن حسن بن على .

- ٤٧٤ (محمد) الحنفي آخر . كتب على استدعاءه بعد الحسين وأن مولده سنة ثمان وسبعمائة .
- ٤٧٥ (محمد) الحنومى الغزى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
- ٤٧٦ (محمد) الخزرجى أحد رسل الدولة ويلقب بزحار لسمرته وربما قيل له ابن بركة وهى أمه . طامى محض يتشدد ويؤمن أنه من بيت البلقينى وتربيته فيعادى شيخنا ويبارزه وربما شافه بما لا يليق ، وكان ممن يستعاذ من شره مع كونه ممن لا يذكر بحال . مات فى سنة ست وسبعين عفا الله عنه .
- ٤٧٧ (محمد) خسرو العجمى . مات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٤٧٨ (محمد) الخضرى بباب الفتوح ويعرف بمحبوب . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً عند كثيرين .
- ٤٧٩ (محمد) الخواص شيخ معتقد فى المقادسة . مات هناك فى ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه عند المحراب الكبير رحمه الله .
- (محمد) الدمدمكى . فى ابن الدمدمكى .
- ٤٨٠ (محمد) الذبحانى - بفتح المعجمة والموحدة والحاء المهملة ثم نون - اليمنى شيخ صالح . مات باليمن فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . وقال فى ذيله أنه مات بمكة ، وقدمضى محمد بن سعيد بن أحمد الذبحانى وأنه تأخر عن هذا .
- ٤٨١ (محمد) الراشدى - مات بمكة فى صفر سنة سبع وخمسين أرخه ابن فهد .
- (محمد) الرباطى . يأتى فى محمد القدسى .
- ٤٨٢ (محمد) الرملى التونسى من تلامذة ابن عرفة درس وأخذ عنه بعض المقيدى ممن أخذ عنى
- ٤٨٣ (محمد) الرياحى المغربى المالكى ، أقام فى البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا فى الفقه والأصليين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره . مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لى الشهاب أحمد بن يوسف بن على بن الاقبط الماضى وهو ممن انتفع به ونفع الله به .
- ٤٨٤ (محمد) الزيمونى - شيخ صالح معتقد - مات ببلايه سنة خمسين وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله .
- ٤٨٥ (محمد) الخواجا الزاهر البخارى - لقيه الشهاب بن عربشاه فأخذ عنه وقال إنه صنف تفسير آفى مائة مجلد وأنه كان التزم فى بعض أوقاته أن لا يخرج فى وعظه وتذكيره عن قوله تعالى (الله نور السموات والأرض) واستمر كذلك حتى سئل فى الانتقال عنها إلى غيرها ففعل وأنه مات بطيبة فى أواخر سنة اثنتين وعشرين .

٤٨٦ (محمد) الزرهوني الخيبرى - نسبة لخيبر قرية من جبل زرهون - المغربي ويلقب
الدقون بفتح المهملة وتشديد القاف وآخره نون - كان مع صاميته يتكلم فى العلم كلاماً
متيناً . مات فى سنة إحدى وسبعين أفاده لى بعض الآخذين عنى من المغاربة .
(محمد) الزيات . يأتى فى محمد المصرى .

٤٨٧ (محمد) السدار - شيخ معتقد تذكر له أحوال وكرامات إلى المجازيب
أقرب مقيم بزاوية جدتها أو أنشأتها له خوند فى مصر العتيقة . مات وقد قارب
السبعين فيما قيل فى ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى
عليه من الغد بمجامع عمرونى جمع جم فيه غير واحد من أتباع السلطان وراموا دفنه
بقرته فما أمكن فرجعوا به لزاويته رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٤٨٨ (محمد) السدار آخر من يديع السدر وغيره بحانوت بجانب سام بن نوح
بالقرب من المؤيدية ممن كثرا اعتقاد العامة فيه وذكر له أحوال . مات بعيد التسعين .
٤٨٩ (محمد) السطوحى ويعرف بالصاجاتى . كان معتقداً . مات فى ربيع الاول
سنة ثلاث وخمسين بباب البحر ظاهر القاهرة .

٤٩٠ (محمد) المدعو شكير برددار الزين بن مزهر سقط به سلم من بيت بيولاق
فى يوم الاحد منتصف صفر سنة ست وثمانين ودفن من الغد غير ما سوف عليه .
(محمد) السنقرى الهمداني - هو ابن بهاء الدين مضى .

٤٩١ (محمد) السلاوى المغربى . مات بمكة فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين ارضه ابن فهد .
٤٩٢ (محمد) السيوفى بحانوت باب الصاغة - مات فى ربيع الاول سنة اثنتين
وخمسين ؛ وكان صالحاً معتقداً مذكوراً بالخير رحمه الله .

٤٩٣ (محمد) الشاذلى المحتسب - كان خرد فوشياً ثم صار بلاناً ثم صحب ابن الدمامينى
وترقى الى أن ولى حسبة مصر ثم القاهرة مراراً بالرشوة بواسطة بييرس الدوادار
مع كونه عربياً من العلم غاية فى الجهل بحيث حكى عنه ان ابناً له مرض فعاده
جماعة من أصحابه وقالوا له لا تخف فالله تعالى يعافيه فقال لهم هذا ابن الله مهسا
شاء فعل فيه وأنه كان يقرأ (وان جهنم لموعدهم أجمعين) بضم الجيم فاذا أنكر عليه
قال هذه لغة حكاها العينى . مات فى صفر سنة عشر ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عن هذا .

٤٩٤ (محمد) الشامى الحداد تلميذ الجمال عبد الله بن الشيخ خليل القلمى
الدمشقى الصوفى الواعظ - مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

(محمد) الشبراوى - فى ابن سليمان بن مسعود .

٤٩٥ (محمد) الشريف الحسنى الزكراوى نسبة لجده أبى زكريا القاسى نزىل

- تونس وبها توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وقد جاز الحسين وكان أديبا طيبيا لميبيا ولي البيارستان بترنس وأقرأ العقليات مع مشاركة في الفقه واعتناء بالتاريخ . أفاده لي بعض الآخذين عنى من المغاربة .
- ٤٩٦ (محمد) الشفي أحد المعتقدين الموصوفين عند جمع بالجذب . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن داخل باب القرافة عند اسطبل الزرافة قديما بترية عمر الكردي رحمه الله .
- ٤٩٧ (محمد) الشومى أحد المجاذيب المقيمين عند الشيخ مدين وكان من قدماء أصحابه ممن زرتة ودعالي بالمغفرة عقب رجوعه من الحج . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين ودفن بزواية صاحبه .
- ٤٩٨ (محمد) الشيرازى المعلم الخياط بمكة . مات في عصر يوم الاثنين ثانى عشر رجب سنة ثلاث وتسعين بعد أن حصل له عرج وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .
- ٤٩٩ (محمد) الشيرازى الزعفرانى جاور بمكة فقرا عليه بالسبع عمر النجار . (محمد) الصغير . في ابن على بن قطلوبك .
- ٥٠٠ (محمد) الصوفى وكيل بيت المال وناظر السكسوة والذخيرة . مات في المحرم سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم . (محمد) الضرير الازهرى . في ابن عيسى بن ابراهيم .
- ٥٠١ (محمد) العربى المغربى شيخ رباط الموفق بمكة . مات فجأة في المحرم سنة ثمان وسبعين بمكة .
- ٥٠٢ (محمد) العجمى الشمسى نائب إمام مقام الحنفية . مات بمكة في شعبان سنة إحدى وثمانين وكان طالما . أرخها ابن فهد .
- ٥٠٣ (محمد) البوشى ويعرف بالمطار أحد أتباع يوسف العجمى ومريديه حكى لنا عنه جماعة (محمد) العمرى اثنان ممن أخذ عن الزاهد بن أحمد بن يوسف وابن عمر الولى الشهير صاحب الجوامع .
- ٥٠٤ (محمد) فارصا . أخذ عنه الأمين الاقصر ائى بمكة وقال كان مشهورا بالتقوى ورجع فوات بالمدينة النبوية سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . (محمد) القرئوى هو ابن على .
- ٥٠٥ (محمد) القادري الصالحى . كان منقطعا بزواية بصالحية دمشق وله أتباع لهم اذكار وأوراد ينكرون المنكر وشيخهم فقليل الاجتماع بالناس بل بين المنقبض والمنبسط . مات في رجب سنة ست وعشرين بالطاعون ذكره شيخنا فى انبائه .
- ٥٠٦ (محمد) القباقى دمشق شيخ معتقد هناك . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين بقريية برزة ظاهر دمشق وخرج للصلاة عليه خلق من الاعيان من القضاة ونحوهم رحمه الله وإيانا .
- (محمد) القباقى دمشق الصالحى الحنبلى آخر . مضى قريبا فى الملقبين بشمس الدين -

٥٠٧ (محمد) المعروف بالقدسي وبشيخ الخدام لأن الخدام بالقاهرة كانوا يعتمدون به .
 شيخ مبارك كان يسكن بمصر عند قبو مدرسة السلطان حسن بالقرب من القلعة ويتردد
 منها الملكة كثير أعلى طريقة حسنة مع معرفة بطريق الصوفية وبلغني أنه صحب محمدا القرمي
 بالقدس كثير أو أنه كان يصوم الدهر ويقوم الليل وله على ما ذكر نظم سمعته ينشد منه
 شيئا ولكن لم أحفظه وكان يسكن في رباط الخوزي وبه توفي في يوم الجمعة ثامن عشر
 ذي القعدة سنة إحدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو فيما أحسب في عشر السنين أو يزيد .
 ٥٠٨ (محمد) القدسي الرباطي . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين .
 أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

٥٠٩ (محمد) الشامي السطوحي ويعرف بالقشيش أحد المعتقدين بين كثيرين .
 مات في ربيع الأول سنة خمسين ببعض أعمال القليوبية ودفن هناك .
 ٥١٠ (محمد) القصري التاجر ويعرف بابن ستيت . كان مقلما أكثر السفر
 لاسكندرية حتى أرى فتردد إلى مكة وكان أولا يشتغل ويحضر دروس شيخنا ابن الملقن
 وسمع عليه الكثير . مات في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وعشرين ذكره شيخنا في إنبائه .
 ٥١١ (محمد) القناوي الحناط . مات بمكة في شعبان سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .
 (محمد) القنشي . هو ابن علي بن خلد بن علي بن موسى .

(محمد) القواسي الدمشقي أحد المعتقدين . مضى في ابن عبد الله .

٥١٢ (محمد) الكبير خادم الشيخ صالح . مات سنة إحدى .

٥١٣ (محمد) الكردي الصوفي الزاهد المعمر . كان بخانقاة غمر شاه بالقنوات
 بدمشق ورعا جدا لا يرزأ أحدا شيئا بل يؤثر بما عنده وتؤثر عنه كرامات وكشف
 مع عدم مخالطته لأحد وخضوعه لكل أحد . مات في شوال سنة اثنتين وقدم
 جاز الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) الكمالى هو ابن عيد الله بن طغاي .
 ٥١٤ (محمد) الكومي التولسي أخذ عن أحمد الشماع وعبد الله الباجي قرأ عليه
 أصحابنا الأصليون للفخر الرازي . ومات بعد سنة ثلاث وسبعين .

٥١٥ (محمد) الكويى أحد المعتقدين . مات في صفر سنة إحدى وستين بخانقاة سراي قوس .
 وكان مقما فيها وبها دفن وممن كان يبالغ في اعتقاده الزين قائم البلقيني وقدرته .
 في توجهي الى السفارة الشمالية فدعا لي .

٥١٦ (محمد) الكيلاني الخواجا . مات بمكة في سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد وقدم مضى
 في ابن . (محمد) الماحوزي^(١) ، مضى في الملقبين شمس الدين .

(١) بضم الحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، على ما تقدم وسيأتي .

- ٥١٧ (محمد) الماورسى بالرملة . مات في سنة ثلاث وثلاثين .
 (محمد) المدنى المالكي . هو ابن علي بن معبد بن عبد الله مضى .
 ٥١٨ (محمد) المرجى الخواص أحد المعتقدين . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين ودفن بزواية البيدغاني بسوق اللبن . أرخه المنير .
 ٥١٩ (محمد) الحسنى المشامري بالمعجمة بعد الميم المضمومة ورمما خفف فكتب بدون ألف - المغربي كان صالحاً فاضلاً . مات في سنة ستين أفاده في بعض المغاربة الآخذين عنى .
 ٥٢٠ (محمد) المغربي العطار بمكة أخو مريم الآتية . مات في جمادى الثانية سنة ست وتسعين بها واسم أبيه علي .
 ٥٢١ (محمد) المغربي ويعرف برطب . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بها وهو ممن جاور بالحرمين مدة ثم صار يزور المدينة ويظهر صلاحاً وفيه مقال .
 ٥٢٢ (محمد) المغربي زيل جامع عمرو وأحد المعتقدين المقصودين للتبرك والزيارة وكنيت ممن سلم عليه مرة ، مات في مستهل ذى القعدة سنة أربع وسبعين ودفن بجوار الشرف البوصيري من القرافة رحمه الله .
 ٥٢٣ (محمد) المغربي المرابط أحد المعتقدين أيضاً ويعرف بخبزة . كان مقيماً بمسطة مرتفعة بأحجار مرصوفة على باب قاعة البغاددة داخل باب النصر بالقرب من جامع الحاكم دهرأطويلاً لا يبرح عن مكانه شتاءً وصيفاً ليلاً ونهاراً والناس يأتونه للزيارة من الأماكن البعيدة فضلاً عن دونها ومنهم من يجيئه بالاكل والدرهم والنياب وغيرها ويسمونته مجذوباً ويذكرون له أحوالاً وقدرأيته كثير أو الله أعلم بحاله مات في يوم الجمعة خامس جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن من يومه قبل صلاة الجمعة بتربة الأشرف إينال وأمره بعد الصلاة عليه بمصلي باب النصر؛ ويقال أنه وجد بمحل جلوسه نحو خمس وعشرين ألف درهم .
 (محمد) المغربي اللبسي . هو ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى مضى .
 ٥٢٤ (محمد) المحلى الشهير بأبوتونة مات بمكة في الحرم سنة أربع وخمسين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٥ (محمد) المصري المؤذن بباب السلام ويعرف بالزيات . جاور بمكة وجد له اذان بباب السلام وقرر له مائة على الذخيرة ثم صار في أيام اينال على النصف كعموم المرتين وكان انساً في أذانه . مات في الحرم سنة سبع وسبعين واستقر بعده اولاد ابن مسدى شيخ رباط ربيع .
 ٥٢٦ (محمد) المفلج . مات بمكة في ربيع الاول سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
 ٥٢٧ (محمد) القيسي الملورى المغربي الاندلسي المالكي قرأ عليه ابن أبي اليمن

ارشاد السالك الى أفعال المناسك لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون ومن أول
 ألفية ابن ملك الى فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس . في سنة ثمان
 وثلاثين وأذن له في الاقراء . (محمد) المناشقي . مضى في الملقبين بشمس الدين .
 ٥٢٨ (محمد) النحريري الضريز . شيخ كان يضرب الرمل وللنساء بصنيعه
 تمسك تام وله جلالة بينهن بل سمعت وصفه بالبراعة في فنه من جماعة كالبدراطلخاوي
 بحيث أنه أخذ عنه وقال لي أنه كان ينظم وعنده فوائدمات بعد الثمانين وأظنه قارب الثمانين
 وكان قد سكن بقاعة ابن عليبة بالقرب من ربه المجاور لجامع العمري عفا الله عنه . (محمد)
 الطوبسي ويعرف بابن عرادة يأتي في ابن عراده . (محمد) النقطي المغربي . في ابن عمر بن محمد .
 (محمد) تقيب القصر ويعرف أبوه بابن شقتر . مضى فيمن يلقب ناصر الدين قريبا .
 ٥٢٩ (محمد) الهبي اليماني الزبيدي والد العفيف عبد الله الماضي كان من جماعة اسمعيل
 الجبرتي فسمع قارئاً يقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً ﴾ الآية
 فمات عند سماعها بحضرة ولده وإخباره لمن أخبرني وذلك في سنة احدى وعشرين رحمة الله
 ٥٣٠ (محمد) الهروي نزيل رباط الظاهر بمكة مات بها في جمادى الاولى سنة أربع وستين .
 ٥٣١ (محمد) الهلالي القائد في مملكة حفيد أبي فارس محمد بن محمد . صار
 هو وأخوه أستاذة عثمان لها الحل والعقد فلما استقر عثمان بعد أخيه قبض عليه
 وسجنه وغيبه حتى مات وذلك قريبا من سنة تسع وثلاثين .

٥٣٢ (محمد) الواسطي الشافعي نزيل الحرمين وكان ابن عبد القادر بن عمر السكاكيني
 الماضي ممن شهد على ابن عياش في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بأجازة عبد الاول .
 ٥٣٣ (محمد) الواسطي نسبة لبلد بالجزيرة القبلية ظاهر تونس التونسي المغربي أحد
 المفتين المتفتنين المترقين في الحفظ من درس وأقوى وجلس للشهادة بتونس بل كان قاضيا
 ببعض محالها . مات في سنة اثنتين وسبعين وكان طالما صالحا قاله لي بعض ثقات المغاربة . (محمد)
 اليماني الكتبي شيخ القرشين بمكة مضى في ابن علي بن عبد الكريم . آخر محمد بن لله الفضل .

﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾

٥٣٤ (محمد) بن ابراهيم بن اسمعيل بن موسى السهروردي ثم القاهري الماضي .
 أبوه . ممن قرأ القراءات على ابن الحصاني وكانت فيه فضيلة . مات سنة تسع وثمانين .
 ٥٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر الزين بن
 البرهاني بن الديري المقدسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه وجدته . ولد كما أخبر به مع
 ترده في حياة جده بعد انفصاله عن القضاء إما بعد توجهه لبيت المقدس أو
 قبيلها وكان توجهه في سنة سبع وعشرين . ومات فيها هناك بالمؤيدية ثم أنه

جرى في أثناء كلامه أنه لما حج مع أبيه وعمه كان قد بلغ بحيث كانت حجة الاسلام وكانت في موسم سنة احدى وخمسين فيكون على هذا مولده بعد سنة ست وثلاثين والاول أشبه فابن عمه البدرى ولد في سنة ثمان وثلاثين وهو فيما يظهر أسن منه بكثير ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهى للاخبارى في أصوله وتقم على أبيه كونه لم يقرئه كتابا في الفقه، والحاجبية واشتغل على عمه القاضى سعد الدين في الفقه وغيره في الكثر وغيره ولازمه كثيرا في سماع الحديث بقراءة المحوى الطوخى وكذا أخذ في الفقه عن جعفر العجمى نزيل المؤيدية ثم فيه وفي غيره عن الزين قاسم الحنفى وفي العربية عن وفى القرائض عن البوتيجى وناب في القضاء عن عمه فمن شاء الله بعده وحج مع أبيه في موسم سنة احدى وستين حين حجت خوند وابنها، فلما طاد استقر في نظر الاصطبل باستعماء الزين بن مزهر المستقر فيها بعد أبيه البرهانى في رجب سنة سبع وخمسين ثم انفصل عنها في رمضان سنة خمس وستين بالشرف بن البقرى واستمر منقطعاً حتى عن نيابة القضاء غالباً وقال انه عرض عليه في الايام المؤيدية التكلم في البيمارستان ثم حج في موسم سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وكذا جاور قبلها بعد الثمانين وتكرر دخوله لبیت المقدس وكان به في سنة تسعين . (محمود) بن ابراهيم بن محمد بن محمود ابن عبد الحميد بن هلال الدولة . يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود .

٥٣٦ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن أحمد بن حسين أبو الثنا بن أبى الطيب الاقصرأى الاصل القاهرى ابن المواهي الماضى أبوه ممن عرض على فى جملة الجماعة . (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد الحارثى يأتى فى ابن محمد بن ابراهيم بن محمود . ٥٣٧ (محمود) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم بن المحوى الواعظ الماضى أبوه وأخوه محمد والآتى جدما قريبا .

٥٣٨ (محمود) بن ابراهيم شاه سلطان جاتفور . ٥٣٩ (محمود) بن أحمد بن ابراهيم حميد الدين بن الفاضل شهاب الدين الشكلى المدنى الشافعى حفظ أربعى النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية الحديث والنحو وجود الخط وكان ذكيا فاضلا ؛ ولعله مات فيها سنة احدى وتسعين . ٥٤٠ (محمود) بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن أبى العز المحوى بن النجم بن العباد الدمشقى الحنفى والد الشهاب أحمد ويعرف كسلفه بابن الكشك اشتغل قليلا وناب عن ابيه بل استقل بالقضاء وقتاً ولما كانت أفتنة تمر دخل معهم فى المنكرات والمظالم وبالغ فيها وولى القضاء عنهم ولقب قاضى المملكة واستخلف بقية القضاة

من تحت يده وخطب بالجامع فكرهه الناس ومقتوه ولم يلبث أن اطلعم تمر على انه خانه فصادره وعاقبه وأسره الى ان وصل تبريز فهرب ودخل القاهرة فكتب توقيعه بقضاء الشام فلم يمضه نائبيها شيخ واستمر خاملا حتى مات في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن كان تفرق اخوه وأولاده وظائفه ثم صالحوه على بعضها ذكره شيخنا في انبائه .

٥٤١ (محمود) بن احمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل مظفر الدين ابن الامام شهاب الدين العنتابى - ويخفف بالمعنى - الاصل القاهرى الحنفى شقيق الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الامشاطى نسبة لجدتها لأمهما الشيخ الخير شمس الدين لتجارته فيها . ولد فى حدود سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والنقاية فى الفقه لصدر الشريعة وكافية ابن الحاجب ونظم نخبة شيخنا للعز الحنبلى المسمى زهة النظر والتلويح فى الطب للخجندى واشتغل فى الفقه على السعد بن الديرى والامين الاقصرانى والشعنى وابن عبيد الله وعن الثانى أخذ أيضاً فى النحو وغيره وعن الثالث والشرف بن الخشاب أخذ الطب بل أخذه بمكة عن سلام الله وكذا سمع عليه بقراءة الخطيب أبى الفضل النويرى فى الشمسية وأخذ الميقات عن الشمس المحلى وسمع على الشمس الشامى فى ذيل مشيخة القلانسى وعلى البدر حسين البوصيرى رقيقاً للسنباطى مقروء أبى القمم النويرى من أول سنن الدارقطنى وهو ثلاثون ورقة وعلى شيخنا وآخرين وأجاز له جماعة ودخل لدمشق غير مرة وحضر عند أبى شعر مجالس دين وعظه وكذا حج غير مرة وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى القمح المرانجى، وزار الطائف رقيقاً للبقاعى ورابط فى بعض الثغور وسافر فى الجهاد واعتنى بالسباحة والتجليد وبرى الشباب وعالج وثاقف ورمى بالمدافع وعمل صنعة النقط والدهاشات وأخذ ذلك عن الاستاذين وتقدم فى أكثرها الى غيرها من النكت والصنائع والفنون والبدائع وباتر الرياضة فى عدة مدارس وكذا ألطّب بل درس فيه وصنف وتدرّب فيه جماعة صارت لهم براعة ومشى للمرضى فللرؤساء على وجه الاحتشام ولغيرهم بقصد الاحتساب مع عدم الامعان فى المشى ودرس الفقه بالزامية بناحية سويقة صاحب تلقاها عن الشمس الرازى ودرس بكلمش المعين له المؤيدية مع الامامة بالصالحية بعد أخيه وبالظاهرية القديمة بعد سعد الدين الكاخى والطب بجامع طولون والمنصورية بعد الشرف بن الخشاب نيابة عن ولده ثم استقلالاً الى غير ذلك من الجهات وناب فى القضاء عن السعد بن الديرى فى - بعده على طريقة جميلة ثم أعرض عنه بحيث أنه لم يباشر عن أخيه وكذا أعرض عن سائر ما تقدم

من الصناعات والفضائل سوى الطب وشرح من كتبه الموجز للعلاء بن نفيس شرحاً حسناً في مجلدين كتبه عنه الأفاضل وتداول الناس نسخه وقرضه له غير واحد، وكذا شرح الملحمة لابن أمين الدولة بل عمل قديماً لابن البارزى وهو المشير عليه به كراسة يحتاج إليها في السفر بل شرح النقاية استمد فيه من شرح شيخه الشمنى وكان قد قرأه عليه وأذن له في التدريس والافتاء. وهو انسان زائد التواضع والهمم لنفسه مع العفة والشهامة وخفة الروح ومزيد التودد لأصحابه والبر لهم والصلة لذوى رحمه والرغبة في أنواع القربان والتقليل بأخرة من الاجتماع بالناس جهده والاقبال على صحبة من يتوسم فيه الخير كإمام الكاملية ثم ابن الغمرى وله فيهما مزيد الاعتقاد ولما مات أخوه ورثه وضم ما خصه من نقد وتمن كتب ونحوها لما كان في حوزته وأرصد ذلك الجهات جددتها سوى ما فعله هو وأخوه قبله من صهر ينجى بالقرب من الخانقاه السرياقوسية وسبع وغير ذلك وعمل تربية. وحدث بالقليل أخذ عنه بعض الطلبة وصحبه سفرأ وحضراً فما رأيت منه إلا الخير والتفضيل وبيننا ودشديد وإخاء أكيد بل هو من قدماء أحببنا ومن رغب في استكتاب القول البديع من تصانيفي وكان يحسب يوماً في الأسبوع لسماعه وكان تصنيفي الإتهاج بأذكار المسافر الحاج من أجله ومع ضعف بدنه ودينه لا يتخلف عن زيارتي في كل شهر غالباً مع تكرار فضله وتقلله وسمعته يحكى أنه رأى وهو صبي في يوم ذى غيم رجلاً يمشى في الغمام لا يشك في ذلك ولا يمارى ووصفه البقاعى بالشيخ ابن الفاضل وقال الطبيب الحاذق ذو القنون المجلد وأنه ولد في حدود سنة عشر اشهى. وهو الآن في سنة تسع وتسعين مقيم ببيته زائد العجز عن الحركة ختم الله بخير ونعم الرجل رغب عن جملة من وظائفه كتدريس الظاهرية لتلميذه العلامة الشهاب بن الصائغ.

٥٤٢ (محمود) بن أحمد بن سليمان بن الشمس تاجر شهير ممن سمع ختم البخارى بالظاهرة.
٥٤٣ (محمود) بن أحمد واختلف على فيمن بعده فقبل محمد بن إبراهيم وقيل إبراهيم بن محمد وكانه أصح - الزين الشكيلي المدنى أحد مؤذنيها والمضى عمه محمد بن إبراهيم وأخوه محمد وأبوها. ممن سمع في المدينة. ويحضر مع محمود ابن أحمد بن إبراهيم الماضى قريباً.

٥٤٤ (محمود) بن أحمد بن محمد النور أبو البناء بن الشهاب الهمذاني القيوى الأصل الحموى الشافعى ويعرف أبو به بن ظهير ثم هو ابن خطيب الدهشة. تحول أبوه من الفيوم الى حماة فاستوطنها وولى خطابة الدهشة بها وتشتف المصباح المنير في (٩ - عاشر الضوء)

غريب الشرح الكبير مجلدين وشرح عروض ابن الحاجب وديوان خطب وغيرها
 وولده ابنه هذا في سنة خمسين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وكتبوا مع من الشهاب
 المرادوى صحيح مسلم ومن قاسم الضرير صحيح البخارى ومن الكمال المعرى
 ثلاثياته في آخرين وتفق على علمائها في ذلك العصر وارتحل لمصر والشام فأخذ
 عن أئمتها أيضاً إلى أن تقدم في الفقه وأصوله والعربية واللغة وغيرها ، وولى
 بسفارة ناصر الدين بن البارزى قضاء حماة في أول دولة المؤيد فباشره مباشرة
 حسنة بعفة وزاهة وصراف بالزين بن الخرزى الماضى في أوائل سنة ست وعشرين
 فزمر منزله متصدياً للاقراء والافتاء والتصنيف فانتفع به عامة الخويين واشتهر
 ذكره وعظم قدره وصنف الكثير كختصر القوت للأذرعى وهو في أربعة أجزاء
 سماه إفاضة المحتاج إلى شرح المنهاج وقيل إنه سماه لباب القوت وتكملة شرح
 المنهاج للسبكي وهو في ثلاثة عشر مجلداً والتحفة في المهمات وشرح ألفية ابن
 مالك وتحرير الحاشية في شرح الكافية الشافية في النحو له أيضاً ثلاث مجلدات
 وتهذيب المطالع لابن قرقول في ست مجلدات واختصره فسماه التقريب في
 الغريب في جزئين جوده واليواقيت المضية في المواقيت الشرعية وعمل منظومة
 نحو تسعين بيتاً في الخسط وصناعة الكتاب وشرحها . قال شيخنا في انبائه :
 وانتهت اليه رياسة المذهب بحجة مع الدين والتواضع المفرط والعفة والانكباب
 على المطالعة والاشغال والتصنيف والمشاركة في الادب وغيره وحسن الخط . وكذا
 قال التقي بن قاضى شعبة أنه انقرد مدة بمشيخة حماة بعد موت رفيقه الجمال بن
 خطيب المنصورية مع زهد وتقشف قال ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل
 فيما ينقله ويقوله . وكذا أتى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره كالتقي بن فهد في
 معجمه وشيخنا في معجمه أيضاً باختصار . وقال بعض الحفاظ إنه كان صالحاً عالماً
 علامة صاحب نسك وتأله معروف بالديانة والصيانة ملازماً للخير والتواضع مات
 بحماة في يوم الخميس سبع عشر شوال سنة أربع وثلاثين وكانت جنازته مشهودة وعظم
 الأسف عليه وقيل أنه لما احتضر تبسم ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون . ومن نظمه :
 وصل حبيبي خير لأنه قد زفمه ينصب قلبي غرضاً إذ صار مفقوداً لأمه
 ومنه : أحضر صرف الراح خل ذوتقى أعهد له لم يقترف محرماً
 فقلت ما تشرب قد أسكرتني مما أرى فقَالَ لي هذا وما
 وقوله : غصن النقا لا تحك قاله في ذا شبيه فرامه قلت أتد ما أنت الا حطبه
 ويينه وبين البدرين قاضى أذراط مكاتبات منظومة ، وعن كتب عنه من شعره

الجمال بن موسى المراكشي والموفق الابن وكذا قرأ عليه شيئاً من مرويه المحب
ابن الشحنة . وهو في عقود المقريزي (١) .

٥٤٥ (محمود) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر
أبو محمد وأبو الثناء بن الشهاب الحلبي الاصل العنتابي المولد ثم القاهري الخنفي ويعرف
بالعيني . انتقل أبوه من حلب الى عنتاب من أعمالها فولى قضاءها وولد له البدر
بها وذلك كما قرأته بخطه في سابع عشر رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .
فنشأ بها وقرأ القرآن . ولازم الشمس محمد الراعي بن الزاهد ابن أحد الآخذين عن
الركن قاضي قرم وأكمل الدين ونظرائهما في الصرف والعربية والمنطق وغيرها
وكذا أخذ الصرف والفرائض السراجية وغيرها عن البدر محمود بن محمد العنتابي .
الواعظ الآتي وقرأ المفصل في النحو والتوضيح مع متنه التتقيح على الأثير جبريل .
ابن صالح البغدادي تلميذ التفازاني والمصباح في النحو أيضاً على خير الدين القصير
وسمع ضوء المصباح على ذى النون وتفقه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري .
والمنظومة قراءة والجمع سماعاً وبالْحَسَامِ الزهاوي قرأ عليه مصنفة البحار الزاخرة في
المذاهب الاربعية ولازم في المعاني والبيان والكشاف وغيرها الفقيه عيسى بن الخاص بن
محمود السراموي تلميذ الطيبي والجار بردي ، وبرع في هذه العلوم وناب عن أبيه في قضاء
بلده وارتحل الى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال يوسف الملطي البزدوي وسمع
عليه في الهداية وفي الأخسيكتي وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية
ثم عاد إلى بلده ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهستي بهستان .
وعلاء الدين بكختاو البدر الكشافي بملطية ثم رجع إلى بلده ، ثم حج ودخل دمشق .
وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الخنفي فلزمه واستقدمه .
معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وقرره صوفياً بالبرقوقية أول ما فتحت في سنة
تسع وثمانين ثم خادماً ولازمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقصة
من أوائل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي .
ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني وسمع على العسقلاني الشاطبية وعلى الزين
العراقي صحيح مسلم والامام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب
السته ومسند عبد والدارمي وقريب الثلث الأول من مسند أحمد وعلى القطب
عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجيم الثلاثة للطبراني وعلى
الشرف بن الكويك الشفا وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه وعلى

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى الحافظ الهيثمي في آخرين ،
ولبس الخرقة من ناصر الدين القرطبي . وفي غضون هذا دخل دمشق فقراً بها بعضاً
من أول البخاري على النجم بن الكشك الحنفي عن الحجار وكان حنفيًا عن ابن الزبيدي
الحنفي حسبما استفتدت معنى كله من خطه مع تناقض في بعضه مع ما كتبه مرة أخرى كما
بينته في ترجمته من ذيل القضاة نعم رأيت قراءته للجزء الخامس من مسند أبي حنيفة
للحارثي على الشرف بن الكويك ووجدت بخط بعض الطلبة أنه سمع على العز
ابن الكويك والد الشرف ، ولم يزل البدر في خدمة البرقوقية حتى مات شيخها
العلاء فأخرجه جر كس الخليلي أمير آخور منها بل رام إبعاده عن القاهرة أصلاً
مشياً مع بعض حسنة الفقهاء فكفاه السراج البلقيني ثم بعد سير توجهه إلى بلاده
ثم عاد وهو فقير مشهور الفضيلة فتردد لقمطاي العثماني الدوادار وتغرى بردي
القردي وجك من عوض وغيرهم من الامراء بل حجج في سنة تسع وتسعين صحبة
تمر بعا المشطوب وقال أنه رأى منه خيراً كثيراً ، فلما مات الظاهر برقوق سعى
له جكم في حسنة القاهرة فاستقر فيها في مستهل ذي الحجة سنة احدى وثمانمائة
ثم انفصل عنها قبل تمام شهر بالجمال الطنبدي ابن عرب وتكررت ولايته لها ،
وكان في مباشرته لها يعزر من يخالف أمره بأخذ بضاعته غالباً وإطعامها للفقراء
والمحايس ، وكذا ولي في الأيام الناصرية عدة تداريس ووظائف دينية كتدريس
الفتوة بالمحمودية ونظر الاحباس ثم انفصل عنها وأعيد إليها في أيام المؤيد وقرره
في تدريس الحديث بالمؤيدية أول ما فتحت وامتحن في أول دولته ثم كان من
اخصائه وندمائيه بحيث توجه عنه رسولا إلى بلاد الروم ولما استقر الظاهر ططر
زاد في إكرامه لسبق صحبته معه بل تزايد اختصاصه بعد بالاشرف حتى كان
يسامره ويقراء له التاريخ الذي جمعه باللغة العربية ثم يفسره له بالتركية لتقدمه في
اللغتين ويعلمه أمور الدين حتى حكى أنه كان يقول لولاه لكان في اسلامنا شيء
وعرض عليه النظر على أوقاف الاشراف فأبى ولم يزل يترقى عنده إلى أن عينه
لقضاء الحنفية وولاه إياه مسئولاً على حين غفلة في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
عوضاً عن التقني لما استقر في مشيخة الشيخونية ثم صرفه على استكمال أربع
سنين ثم أعاده وسافر في جملة رفقة صحبته سنة آمد حتى وصل معه إلى البيرة ثم
فارقه وأقام في حلب حتى رجع السلطان فراققه ، ومات الاشراف وهو قاض ثم
صرف في أيام ولده في الحرم سنة اثنتين وأربعين بالسعد بن الديرى ، ولزم البدر
بيته مقبلاً على الجمع والتصنيف مستمر أعلى تدريس الحديث بالمؤيدية ونظر الاحباس

حتى مات غير أنه عزل عن الاحباس بالعلاء بن أقبرس في سنة ثلاث وخمسين
وتألم ولم يجتمع القضاء والحسبة ونظر الاحباس في آن واحداً لحد قبله ظناً، وكان
اماماً عالماً علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة كثير
الاستعمال لها مشاركا في الفنون ذا نظم وثرمقامه أجل منهما لا يعمل من المطالعة
والكتابة، كتب بخطه جملة، وصنف الكثير بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر
تصانيف منه، وقله أجود من تقريره وكتابته طريقة حسنة مع السرعة حتى
استفيض عنه انه كتب القدوري في ليلة بل سماع ذلك منه العز الحنبلي وكذا
قال المقرئى أنه كتب الحاوى في ليلة، اشتهر اسمه وبعد صيته مع لطف العشرة
والتواضع وعمر مدرسة مجاورة لسكنه بالقرب من جامع الازهر وعمل بها خطية
لكونه كما بلعى كان يصرح بكرامة الصلاة في الازهر لكون واقعه رافضيا سببا وحظي
عند غير واحد من الملوك والامراء، حدث وأفتى ودرس وأخذ عنه الأئمة من كل
مذهب طبقة بعد أخرى بل أخذ عنه أهل الطبقة الثالثة وكنت ممن قرأ عليه أشياء
وقرض لي بعض تصانيفي وبالغ في الثناء على لفظا وكتابة بل علق شيخنا عنه من
فوائده بل سماع عليه ثلاثة أحاديث لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن
المهندس مع ما بينهما مما يكون بين المتعاصرين غالباً وكذا كان هو يستفيد من شيخنا
خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوى، وترجمه شيخنا في رفع الاصر وفي معجمه
باختصار وقال أجاز في إستدعاء ابنى محمد، وذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال: وهو امام عالم فاضل مشارك في علوم وعنده حشمة ومروءة وعصبية وديانة
انتهى. ولم يزل ملازماً للجمع والتصنيف حتى مات بعد أن صار خصوصاً بعد صرفه
عن نظر الاحباس يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو
شئ كثير في ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن من الغد
بمدرسته التي أنشأها بعد أن صلى عليه المناوى بالازهر وعظم الاسف على فقده ولم
يخلف بعده في مجموعه مثله، ومن تصانيفه شرح البخارى في أحد وعشرين مجلداً
سماه عمدة القارى استمد فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وربما
اعترض لكن قد تعمقه شيخنا في مجلد حافل بل عمل قديماً حين رآه تعرض في
خطبته له جزءاً سماه الاستنصار على الطاعن المعثرين فيه مانسبه اليه مما زعم انتقاده
في خصوص الخطبة، وقف عليه الاكابر من سائر المذاهب كالجلال البلقينى
والشمسين البرماوى وابن الديرى والشرف التبانى والجمال الأقفهسى والعلاء بن
المغلى فبينوا فساد انتقاده وصبوا صنيع شيخنا وأنزلوه منزلته، وطول البدر

شرحه بما تعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه وغير ذلك ، وذكر لشيخنا عن بعض الفضلاء ترجيحه بما اشتمل عليه من البديع فقال بديهية هذا شيء نقله من شرح لركن الدين وكنت قد وقفت عليه قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم وإنما كتب منه قطعة يسيرة وخشيت من تعمي بعد فراغها في الاسترسال في هذا المهبوع بخلاف البدر فانه بعدها لم يتكلم بكلمة واحدة في ذلك ، وبالجملة فشرح البدر أيضا حافل ولكنه لم ينتشر كالتشاور شرح شيخنا ولا طلبه ملوك الأقطاف من صاحب مصر ولا تنافس العلماء في تحصيله من حياة مؤلفه وهلم جرا ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء ، وشرح صاحب الترجمة كتبها كثيرة منها معاني الآثار للطحاوي في عشر مجلدات وقطعة من سنن أبي داود في مجلدين وقطعة كبيرة من نسرة ابن هشام سماه كشف اللثام وجميع الكلام الطيب لابن تيمية والسنن وسماه رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق والتحفة والهداية في أحد عشر مجلدا كما قرأته بخطه والمجمع وسماه المستجمع وقال إن تصنيفه له كان وهو ابن إحدى وعشرين سنة في حياة كبار شيوخه فوقفوا عليه وقرضوه والبحار الزاهرة لشيخه في مجلدين وسماه الدرر الزاهرة والمنار والشواهد الواقعة في شروح الألفية في تصنيفين كبيرين في مجلدين وصغير في مجلد وهو أشهرها وعليه معول الفضلاء وكتب على خطبته شرحا ومراسل الأرواح وسماه ملاح الأرواح وقال إنه كان أول تصانيفه صنفه وله من العمر تسع عشرة سنة والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وقصيدة الساوي في العروض وعروض ابن الحاجب والتسهيل لابن ملك في مطول وختصر واختصر الفتاوى الظهيرية وكذا المحيط في مجلدين وسماه الوسيط في مختصر المحيط وله حواش على شرح الألفية لابن المصنف وعلى التوضيح وعلى شرح الجارودي في التصريف وهو أمد على شرح الباب للسيد وتذكرة نحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وعمل سير الأنبياء وتاريخا كبيرا في تسعة عشر مجلدا رأيت منه المجلد الأخير وانتهى إلى سنة خمسين ومتوسطا في ثمانية واختصره أيضا في ثلاثة وتاريخ الأكارسة بالتركية وطبقات الشعراء وطبقات الحنفية ومعجم شيوخه في مجلد ورجال الطحاوي في مجلد واختصر تاريخ ابن خلدون وله تحفة الملوك في الموائع والرفائق كتاب في ثمان مجلدات سماه مشارح الصدور ورأيت بخطه أنه سماه زين المجالس وأخرى النوادر وسيرة المؤيد نثر ونظم في أخرى انتقد كثيرا من أبياتها شيخنا في جزء سماه قذى العين وقرظه غير واحد مما هو عندي وسيرة

الظاهر ططر وسيرة الاشرف وتذكرة متنوعة وكتب على كل من الكشاف
وتفسير أبي الليث وتفسير البغوى ، وله نظم كثير فيه المقبول وغيره فنه :

ذكرنا مدائح للنبي محمد طربنا فلا عود سكرنا ولا كرم
فتلك مدامة يسوغ شرابها وليس يشوبها هم ولا إثم

في أبيات أودعتها القول المنبى عن ابن عربى مع كلامه فيه وفي أمثاله وله تقرير
على الرد الوافر لابن ناصر الدين غاية في الانتصار لابن تيمية وكذاله تقرير
على السيرة المؤيدية لابن ناهض وما لانهض لصره . ولا كثاره وتقليده الصحف
ونحوها يقع في خطه بالنسبة لما رأته من تاريخه أشياء أشرت لبعضها مع فوائد
مهمة في ترجمته من ذيل القضاة ، وهو في عقود المقرزى وقال أنه أخرج من
البرقوقية خروجاً شنيعاً لأمور رمى بها الله أعلم بحقيقتها وشفع فيه البلقينى حتى أغنى
من النفي رحمه الله وإيانا . (محمود) بن أحمد العيني الحنفى . اثنان تقدموا أجلهما واشهرها
البدر واسم جده موسى وثانيهما وهو في تلامذته المظفر واسم جده حسن بن اسمعيل .

(محمود) بن أحمد القاضى الحنفى بن العز . مضى فيمن جده اسماعيل بن محمد .
٥٤٦ (محمود) بن الافصح الهروى الشيخ الصالح مات بمكة سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد .
٥٤٧ (محمود) بن مختيار بن عبد الله البغدادى الاصل المرسيقونى الرومى
نزىل حلب الحنفى . ولد بمرسيقون من بلاد الروم سنة خمس وخمسين تقريباً
ونشأ بها فأخذ بها عن احمد الجندى فى العربية والصرف والمنطق وغيرها من
الآداب وسافر لتبريز فأخذ بها عن قاضيه مرتضى فى علم الكلام ثم حلب فقطنها
مدة تزيد على عشر سنين وقرأ بها على أبى ذر نصف الصحيح والمصاييح وغيرها
وسمع عليه دروساً فى الآلفية وأخذ فى الفقه عن عبد الرحمن الارزنجانى وقرأ فى
التلويح على العلاء على المعروف بقلدر ويش الخوارزمى الشافعى ودخل الشام
وزار بيت المقدس ودخل مصر صحبة الزين بن العيني وحضر بعض دروس الجوجرى .
وحجزة المغربى وغيرها وأقام حتى سافر منها للحج فى البحر فقدم مكة فى أثناء رمضان
سنة أربع وتسعين فأخذ عنى بقراءته شرح النخبة بحراً وسمع على قطعة من بشرى
على الآلفية وجملة وكتبت له اجازة فى كراسة واستمر حتى حج ثم عاد ، وهو
فاضل مشارك متأدب وبلغنى أنه بعد رجوعه تحول الى الرها فقطنها وصار شيخها .

٥٤٨ (محمود) بن حسين بن محمد القزوينى الخياط أخو الخواجا مير أحمد . مات
فى ربيع الاول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٤٩ (محمود) بن الحسين السكالى بن النظام الخوارزمى ثم النيسابورى الحنفى

قاضى قضاء فارس . قال الطاووسى كان جامعاً بين المنقول والمعقول قرأت عليه
القطب على الشمسية فى المنطق . وأجاز لى وذلك فى شهر سنة اثنى عشرة .
٥٥٠ (محمود) بن خليل بن المجدأبى البركات بن موسى بن أبى الهول بدر الدين كان أحد
كتاب المماليك ، وسافر مع يشبك الدوادار فى التجريدة المقتول فيها قتل أيضاً ومات .
٥٥١ (محمود) بن رستم الرومى البرصاوى تاجر الأشرف قايتباى ووالد
مصطفى . مات فى (محمود) بن رمضان بن محمود الدامغانى .

٥٥٢ (محمود) بن الشيخ زاده الحنفى . كان كثير الفضل والعلم عارفاً بالعلوم
الآلية أقبل على الحديث سهاوا واشتغالا وناب عن أبيه فى مشيخة الشيخونية وثب
الكمال بن العديم على والده وأخذها وهو فى مرض الموت مشنعا بخرقه ولزم من ذلك
حرمان صاحب الترجمة منها فقرره الجمال الاستادار فى تدريس الحنفية بمدرسته فأنجبر
بذلك ، ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه . (محمود) بن شيرين فى ابن يوسف بن مسعود .
٥٥٣ (محمود) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقى القارى التاجر شقيق عثمان
وعبد الكريم الماھنيين وممن سافر للتجارة إلى الهند . مات فى ربيع الآخر سنة
خمس وثمانين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٥٥٤ (محمود) بن عبد الله البدر أبو التناء الصرائى - بالسین والصاد - ثم القاهرى
الحنفى ويعرف بالكستانى بضم الكاف واللام ثم مهملة لكونه كان فى مبدئه
يكثر من قراءة كتاب السعدى المعجمى الشاعر المسمى كستان وهو بالتركى
والعجمى حديقة الورد . اشتغل ببلاده ثم لبغداد وقدم دمشق حاملاً فسكن باليعقوبية
ثم قدم مصر فى شببته فأختص بالطنبغا الجوبانى فلما ولى نياية الشام قدم معه
وولى تدریس الظاهرية ثم ولى مشيخة الأسيدي بعد الياسوفى وتصديراً بالجامع
الأموى ثم رجع لمصر فأعطاه الظاهر برقوق وظائف كانت للجمال محمود القيسرى .
كتدریس الشيخونية والصرقتمشية فلهما رضى عن الجمال استعاد بعضها كالشيخونية
ثم لما سار السلطان إلى حلب احتاج لمن يقرأ له كتباً وردت عليه من الذنك فلم
يجد أحداً فاستدعى به وكان قد صحبهم فى الطريق فقرأها وكتب الجواب فأجاد
فأصره أن يكون صحبة قلمطای الدوادار ولم يلبث أن استقر به فى شوال سنة
ست وتسعين بعد وفاة البدر بن فضل الله فى كتابة السرفباشرها بحشمة ورياسة
وكان يحكى عن نفسه أنه أصبح فى ذلك اليوم لا يملك الدرهم الفرد فأسمى بالإوغندة من
الخليل والبغال والجمال والمماليك والملابس والآلات ما لا يوصف كثرة . قال شيخنا فى
إنبائه وكان حسن الخط جداً مشاركاً فى النظم والنثر والفنون مع طيش وخفة وقاله

العيني كان فاضلاً ذكياً فصيحاً بالعربي والفارسي والتركي ونظم السراجية في الفرائض . وكان في رأسه خفة وطيش وعجلة وعجب ثم وصفه بخمة العقل والدخل المفرط وأنه قاسى في أول أمره من الفقر شداً فلما رأس وأثرى اساء لـ لكل من أحسن اليه . وجمع مالا كثيراً لم ينتفع منه بشيء إنما انتفع به من أستولى عليه بعده وبالغ العيني في ذمه . قال شيخنا في انبائه وليس كما قال فقد أتى عليه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في القنون العلمية ، قال شيخنا وقرأت بخطه لغزاً في غاية الجودة خطأ ونظماً . قلت ليس في كلام العيني ما يمنع هذا بل هو متفق مع شيخنا في المعنى ، قال شيخنا : وكان كثير الوقعة في كتاب السر لاقتصارهم على ما رسمه لهم الشهاب بن فضل الله وتسميتهم ذلك المصطلح وغضهم . ممن لا يعرفه وحاول مراراً أن يغير المصطلح على طريقة أهل البلاغة ويعتني بمراعاة المناسبة فكان ممن قام بانكار ذلك وشنع عليه فيه ناصر الدين الفاقوسى كبير الموقعين كما سلف في ترجمته فلما رأى ذلك منه غضب عليه وعزله وقرر عوضه . الصدر احمد بن الجمال القيسرى بن العجمى فلما مات الككستانى عاد الفاقوسى . مات بحلب في عاشر جهادى الاولى سنة احدى بعد ضعفه ستة وأربعين يوماً وخلف أموالاً جمّة يقال انها وجدت مدفونة في كراسى المستراح وجرت بعده . في وصيته كائنة لشهودها كالأزوينى التفتنى الذى ولى القضاء بعد فقرأت بخطه . التقي الزبيرى أن السلطان أمر ابن خلدون أن يفصل المنازعة التي وقعت بين الأوصياء والحاشية فعزل الامراء أنفسهم فعزرا بن خلدون التفتنى ورفيقه بالحبس . وأبطل الوصية بطريق باطل لظنه أن ذلك يرضى السلطان فلما بلغ السلطان ذلك أنكره وأمر بإبقاء الوصية على حالها ، واستقر بعده في كتابة السرفتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلاً من رياسة الطب ويقال أن السلطان إختاره لها بغير سعى منه . وبمن ترجمه ابن خطيب الناصرية والمقرىزى في عقودهم وغيرها وآخرون .

٥٥٥ (محمود) بن عبدالله الشرف الدمشقى والد الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن القرفور . كان يتكلم على جهات الزينى بن مزهر الشامية وسافر معه في الرجبية . مات بمكة في شوال سنة احدى وسبعين عفا الله عنه .

٥٥٦ (محمود) بن عبدالله الصامت أحد المعتقدين في مصر . كان شكلاً بهياً حسن الصورة كبير اللحية منور الشيبة ولا يتكلم البتة أقام بالجيزة مدة طويلة وللناس فيه إعتقاد كبير . مات في ذى القعدة سنة خمس . قاله شيخنا في انبائه ومعجمه وزاد فيه لقيته مراراً .

٥٥٧ (محمود) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق .

النور بن الزين بن التقي الحوى ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه وابنه ابرهيم ويعرف أبوه بالأدمي ثم بالحوى . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بدرب الحجاز ونشأ بمهارة فأخذ بها عن بلديه الشمس بن الاشقر ثم انتقل منها صحبة أبيه ولقي جمعا من الأئمة بالشام وبيت المقدس والقاهرة كابن ناصر الدين وابن الهائم وشيخنا وكذا لقي بحلب البرهان الحافظ . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرة وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده العلم البلقيني ثم المناوى وتصدى للوعظ بعد والده وخطب بالاشرفية أيضاً وحج ومات تقريباً بعيدالستين ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله . ٥٥٨ (محمود) بن عبدالعزيز التاج الفاروقى النحوى مفتى الشافعية بشيراز . قال الطاووسى : استفدت منه كثيراً في مبادئ العلم . وأجاز لى وذلك بشيراز في شهور سنة احدى عشرة .

٥٥٩ (محمود) بن عبد الواحد بن على بن عمر بن محمد بن محمد بن يوسف الانصارى الحلبي الطرابلسى الحنفي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة أوالتى بعدها بحلب وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وناب في القضاء بطرابلس ، وحج غير مرة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً عدلاً ديناً له اشتغال ما . مات .

٥٦٠ (محمود) بن عبيد الله بن عوض بن محمد البدر بن الجلال بن التاج الاردبيلي الشروانى القاهري الحنفي الماضى أبوه وإخوته ويعرف بابن عبيد الله . ولد في منتصف صفر سنة أربع وتسعين وسبعمائة بالقرب من جامع الازهر وانتقل مع أبيه قبل استكمال شهرين فسكن مدرسة أم السلطان بالتبانة ونشأ بها حفظ القرآن والمختار في الفقه والاصحاح في أصوله وغيرها وعرض على الجلال نصر الله البغدادي والسيف الصيرامى والكمال بن العديم والعز بن جماعة في آخرين وأخذ الفقه عن الشهاب بن خاص وهو أول من أخذ عنه والده وانتفع به فيه وفي النحو والصرف والاصلين وغيرها ولأزم العز بن جماعة في فنون حتى مات وقارى الهداية والتقضى وسافر صحبته الى القدس وقرأ عليه هناك في الهداية وسمع قراءة ابن الهمام في الكشاف وكذا سمع في الهداية وغيرها على العلاء البخارى بل قرأ هو عليه في التلويح وعلى الشمس الهروى في العضد وعلى أبى الوليد بن الشحنة في الاصول وسمع عليه في معنى ابن هشام وأخذ في العربية أيضاً عن الشمسين العجيمي والشطنوفى وعن ثانيهما شرح العمدة لابن دقيق العيد واجتمع بالخوانسارى وأخذ عنه وأكثر من الاشتغال فى الفنون والأخذ عن الشيوخ وكتب له الكمال بن العديم كتاباً رأته بهامش قصة مؤرخة بسنة ست وثمانمائة أعزه الله

تعالى بل ذكر لي أنه أقرأ تعريف العزى في حياة والده وبحضرة في التي تليها. وأنه سمع الحديث على النجم بن الكشك والزين العراقي والهروي فن بعدهم، ودرس بأمر السلطان والابو بكرية والايتمشية عقب أخيه محمد وبالمحمودية برغبة المعنى له عنه وبالتربة اليشمكية بالصحراء بجانب تربة ياقوت الافتخاري وبجامع الأزهر بدرس خشقدم الزمام وأعاد بالألجيبية وكذا بالصرغتمشية لكنه رغب عنها خاصة لعبدالبر بن الشحنة ، وولى مشيخة التصوف بالسلانية بمنشية المهراني تلقاها عن الشمس التفهني في جهات أخرى ، وناب في القضاء عن التمني بعد امتناعه من قبوله عن ناصر الدين بن السكال بن العديم حين سأله فيه واستمر ينوب إلى أثناء الأيام السعدية فأعرض عنه وكان لشدة يوجه للتمايز وإقامة الحدود ، وامتحن في أيام الظاهر جقمق بدعوى رتبها الشهاب المدني وأدخله حبس أولى الجرائم وقبل ذلك سعى في قضاء دمشق فلم يجب كما أشار إليه شيخنا في حوادث سنة أربع وأربعين من انبائه ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة وجاور في سنة ثمان وستين ودخل بيت المقدس كما تقدم وكذا سافر إلى حلب مراراً أولها صحبة العسكر سنة أربع وعشرين وآخرها سنة تسع وأربعين وتعدى إلى أن دخل طرسوس للترهة ودخل دمياط حين إقامة الأمير يشبك الفقيه فيه بقصد السلام عليه لمزيد اختصاصه به وقراءة الأمير عليه دهرآ وكذا قرأ عليه غير واحد من الأتراك بل أخذ عنه خلق من المبتدئين وغيرهم حتى بمكة في مجاورته في الفقه وأصوله والعربية وغيرها لكونه كان حسن التعليم لا لطول باعه في العلم وصار فيمن تعلمه غير واحد من الأعيان وكان ينتفع في إقرائه بما على كتبه من الحواشي والتقايد التي خدمها هو أو والده بها ومن قرأ عليه الصحيح ببیت عبد العزيز ابن محمد الصغير الشهاب بن العطار وكنت ممن كثر اجتماعي معه بمجلس الأمير يشبك المذكور وسمع مني القول البديع حين أسمعته الأمير إجابة لرغبته فيه واغتبط البدر بالكتاب المذكور وحصله واستفدت منه في غضون الاسماع أشياء بل واغتبط بي أيضاً ، وجاء في مرة بنفسه لدعوة عنده في السلانية نعم لما توجه للدمياط أخذ معه كراسة فيها أحاديث للأمر فنازعه الشهاب الجديدي فيها وأرسل يسألني عنها فبينت ما فيها من الكذب والضعف ونحو ذلك فانحرف ولم التفت. لانحرافه. وعلم صدق مقصدي فرجع لصداقته، وكان طالى الهمة قائماً مع من يقصده خبيراً بطلب النفع له حاد اللسان قادراً على التخجيل بالنكت ونحوها سريع الانحراف كثير التلفت لنائل من يصحبه ، وهو الذي أخرج المناوي حين ارادته

الصلاة على صهره ابن الهمام وقال نحن أحق بأمتنا وقدام ابن الديرى ، ومن انتفع بصحبتة ابن الشحنة ورام أخذ وظائفه بعده وأظن أنه عمل هيئة نزول فإصعد وأعطيت للإمام الكركى . مات فى يوم الجمعة رابع عشرى شعبان سنة خمس وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٦١ (محمود) بن عثمان بن أبى بكر بن الحسين بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب ابن مجد النجم أو الركن بن النور الكرمستيجى اللارى الشافى . لقيه الطاوسى فى سنة ثلاث وثلاثين فاستجازه بل واتمس هو من الطاوسى الأجازة أيضاً قال وكان من كبار الأولياء ، وذكره التقي بن فهيد فى معجمه فقال إنه سمع من لفظ مجد بن عبد الله الأيجى صحيح البخارى ومشكاة المصابيح وقرأ على النسيم الكازرونى معالم التنزيل والشمائل للترمذى وشيئاً من أول الشفا وغير ذلك وعلى أخيه أبى عبد الله الكازرونى الحاوى الصغير فى آخرين ، وأجاز له التنوخى وغيره . مات فى ليلة الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وثلاثين .

٥٦٢ (محمود) بن عثمان بن مجد الخسارى السمرقندى الهريرى زيل رباط السدرة بمكة . مات به فى شوال سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهيد .

٥٦٣ (محمود) بن على بن أبى بكر شيخ معمر يعرف بمحمود جند على . لقيه الطاوسى فى سنة ثمان وعشرين بشيراز وقال انه يومئذ ابن مائة وست عشرة سنة فاستجازه .

٥٦٤ (محمود) بن على بن عبد العزيز بن مجد الزين والكمال أبو على الهندى الاصل السرىاقوسى الخانكى الملبانى الشافى الصوفى والد على الماضى ويعرف بالشيخ محمود . ولد فى تاسع صفر سنة ست وستين - ورأيت بخط بعضهم وسبعين وسبع مائة - بالخانقاه الناصرية مجد بن قلاوون ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة وتلاه بالسمع على شيخ الخانقاه الشمس القليوبى وأذن له فى الاقراء وقرأ عليه البخارى بسماعه له على اليافعى والشفا وعنه وعن محمود بن مؤمن أخذ الفقه وعن ثانيهما والصدر سليمان البليسى الحكيم فى العربية وقرأ ببلده مسند عبد على الحب بن مفلح اليمنى المالسى وكتب بخطه الكثير وحج فى سنة إحدى عشرة ثم فى سنة سبع عشرة وياور وقرأ بمكة على الكمال أبى انفضل بن ظهيرة وأبى الحسن بن سلامة ومما سمعه عليه السنن الأربعة والموطأ رواية يحيى بن يحيى ومشيخة الفخر وعلى أولهما تساعيات العز بن جماعة وسمع بالروضة النبوية صحيح مسلم على الزين المرانغى ولقى بها الشمس العراقى فاشتغل عليه فى الفقه أيضاً ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وزار بيت المقدس والحليل ودخل اسكندرية وتكسب

بالشهادة وتنزل في صوفية الخاتمه الناصرية ببلده وولى نيابة المشيخة بها وكذا التصدير في القراآت والامامة بمدرسة سودون من عبد الرحمن وقد لقيته مراراً وقرأت عليه أشياء وكان إماماً فاضلاً ديناً حسن الهيئة والايهة سليم القطرة منجماً عن الناس مقبلاً على شأنه ملازماً بأخرة خلوته للكتابة والقراءة والمطالعة ذا وجاهة وأمانة . مات في يوم الاثنين سلبخ ذى الحجة سنة خمس وستين بمكة وكان وصلها مع الركب فحج رجع ليجاور بها فأدركه أجله ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا .

٥٦٥ (محمود) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد النور أبو الرضى الحلبي الحنفى أخو الشمس مجد الماضى ويعرف كهو بابن الصفىدى . برع في الفقه وأصوله والعربية بحيث كان قريباً من أخيه فيها وأخذ التصوف أيضاً عن الخوافى وغيره من مشايخ القوم ، وانجذب عن الناس بعد أن كان ناب عن أخيه ثم ترك ، ودخل دمياط وغيرها وأقام بمصر مدة كل ذلك مع البشاشة والورع والتواضع والوضاء . مات قبل أخيه رحمه الله وإيانا .

٥٦٦ (محمود) بن علي الجمال بن الشرف المرشدى الخطيب . ولد في غرة شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة ؛ ولقيه الطاووسى وقال : كان شيخ الخلقاء المرشدية . مات في يوم الاثنين سابع عشرى شوال سنة احدى وثلاثين .

٥٦٧ (محمود) بن علي الجندى . ممن سمع على شيخنا

٥٦٨ (محمود) بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق الزين التميمى الحلبي الماضى أبوه وجده . ولد سنة تسع وستين أو قبلها تقريباً بالخليل وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وبعض الشاطبية وعرض على الشمس بن حامد الداعية . حين قدم عليهم وتلا تجويداً ولأبى عمرو وابن كثير على بن قاسم الحلبي بها وقرأ على أبيه وعلى عبيد التميمى وبالقدس على الكمال بن أبى شريف في الحديث وغيره ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فلزم الديلمى في البخارى وغيره وأخذ في الفقه عن البكرى وحسن الاعرج وابن قاسم وعنه أخذ في حله ألفية النحو وفي الصرف وغيرهما في آخرين وسمع منى المسلسل وقرأ على غير ذلك ، وسافر لمسكة في البحر سنة اثنتين وتسعين فدام بها حتى رجع مع الغزاوى في موسم سنة أربع وتسعين وفي غضون ذلك أقام بالمدينة نحو نصف سنة وقرأ هناك على ابن قريبة ، ثم لازم البرهان النعمانى في مصر وقرأ عليه أشياء ، وأخذ كتابى الى رئيس المتزلة وغيره فقرأ هناك في البخارى بقصد الاستزاق لمزيد

فقره وحاجته وهو أصيل ساكن له نظم مدح به أبا السعود بن ظهيرة قاضي مكة وغيره وقال محضرتي من ذلك أشياء .

٥٦٩ (محمود) بن عمر بن محمود بن إيمان الشرف الانطاكي ثم دمشق الحنفي . هكذا سماه الحافظ ابن موسى والعميني والنجم بن فهد في معجم أبيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والاول أصح فكذاك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية، قدم من بلده الى حلب ثم الى دمشق فسمع بها من ابن كثير والصلاح الصفدي وغيرهما وقرأ في الفقه على الصدر بن منصور ولازمه وعلى الشهاب أبي العباس العنابي كتب ابن ملك وغيرها من كتب الادب وحصل العربية على طريقة ابن الحاجب الى غيرها من العلوم العقلية وكتب الخط المنسوب وتصدي لاقراء النحو بجمام بنى أمية من سنة بضع وستين حتى مات ، وكان لقره يأخذ الاجرة على التعليم بل تعانى الشهادة فلم يكن بالحمرذ فيهامع تواضعه ولطافته وحسن نوادره وجوده نظمه وانشأه . قال شيخنا في انبائه أنه تقدم في العربية وفاق في حسن التعليم حتى كان يشارط عليه الى أمد معلوم بمبلغ معلوم قال وكان مزاحاً قليل التصون . مات في ليلة الاربعاء خامس شعبان سنة خمس عشرة وهو في عشر الثمانين ومن لقبه الجمال بن موسى المراكشي فأخذ عنه هو والموفق الابن وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه كان عالماً بالنحو انتهى علمه اليه في وقته الا أنه كان منبوزاً بقلة الدين .

٥٧٠ (محمود) بن عمر بن منصور أفضل الدين أبو الفضل بن السراج القرمي الأصل القاهري الحنفي ويعرف بلقبه . نشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وكتبوا واشتغل في الفقه على قارىء الهداية والنظام السيرامي والتفهنى وغيرهم وقرأ على البساطي في المعاني والبيان وغيرها وكذا لازم المز بن جماعة ثم العلماء البخاري وكان عنده حين مجيء البرهان الادكاوى اليه وإجلاله الزائد له بحيث اقتضى سؤال بعضهم له في تقرير درسهم ففعل في حكاية طويلة ، بل قرأ على شيخنا في شرح ألفية العراقي ورافقه فيه الشمني وغيره وسمع على الولي العراقي والواسطي وبرع وأقرأ بعض الطلبة وناب في القضاء وصار ذا خبرة بالاحكام فقصدتها ورغب في الدراهم ودام فيه زيادة على ثلاثين سنة واختص بالبدر العيني بحيث قرره خطيب مدرسته ومع ذلك فتاب في الحسبة عن يار على الخراساني المستقر عوض مخدومه ولم يلبث أن أعيد البدر اليها فلم يستنبه قصاصها وانتقاما ، وقد حج غير مرة وجارر بأخرة وأخذ عنه هناك بعض الطلبة . ورجع وهو فيما بلغنى مقلع عن القضاء فمات في رجوعه في ليلة الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وستين بالقاع

الكبير وحمل الى بدر فدفن بها وهو في عشر السبعين ، وكنت ممن اجتمع به غير مرة وسمعت من فوائده بل عرضت عليه في الصغر بعض الحافظات وكان ذا فضل ومشاركة مع أدب وحشمة ، وله ذكر في سنة ست وأربعين من انباء شيخنا رحمه الله وايانا .

٥٧١ (محمود) بن أبي الفتح الجمال الشروستاني الشافعي رئيس المقتنين في عصره والماهر في الأصول والفروع بقطره أخذ الحاوي قراءة عن نوح بن محمد السمناني واختيار الدين لقمان منفردين بقراءتهما له على الجمال بمحمد ابن المؤلف بقراءته له على أبيه وكذا أخذ شرحه للفقير نوى عن أصحاب مؤلفه ومنهاج الاصول مع شرحه للسنوي عن النور أبي الفتوح الطاووسي عن والده أبي الخير بقراءته للمنهاج فيما زعم على مؤلفه أخذ عنه الكتب المذكورة الطاووسي وأذن له في الاقراء والافتاء وذلك في سنة تسع وكذا أخذ عنه والده وابن خاله لطف الله وآخرون .

٥٧٢ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد البدر بن الشمس الاقصراني ثم القاهري الحنفى أخو الامين يحيى الآفي . ولد سنة بضع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . وتفقه واشتغل كثيراً ومهرولازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالاشمشية ثم اتصل بالموثق فقدمه قدره سيما وقد أقر أولده ابراهيم في الفقه وقرره في تدريس الكشاف بمدرسته وكذا في اسماع الطحاوي وازدادت منزلته عند الظاهر ططر ، وحج في سنة خمس عشرة ومعه أخوه ثم في سنة ثلاث وعشرين ولقيه العفيف الجرهني أيام الحج وأورده في مشيخته وقال انه أجاز له ورجع فلم يلبث أن اعتل بالقولنج الصقراوى في أوائل شوال من التي بعسها فتمادى به حتى مات في ليلة الثلاثاء خامس المحرم سنة خمس وعشرين ولم يبلغ الثلاثين وصلى عليه من الغد بمصلى باب الوزير ودفن بتربة والده بالصحراء رحمه الله وايانا . وكان إماماً علامة بارعاً ذكياً مشاركاً في فنون حسن المحاضرة والود كثير البشر مقرباً عند الملوك فن دونهم قائماً بقضاء حوائجهم من يقصده كثير العقل والتؤدة . جم المحاسن درس وأفتى وقرأ عليه أخوه وغيره وتردد الناس لبابه وتحدثوا برقيه إلى العلياء فلم يعمل بل عوجل بالوفاة . ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٥٧٣ (محمود) بن محمد بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة ويسمى عمر بن منير الحارثي الدمشقي موقع الدست بها ويعرف بابن هلال الدولة . قال شيخنا في انبائه أخذ عن الصلاح الصفدى وبه تخرج وغيره وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود ، وأجاز له زينب ابنة السكال . وكان كاتباً مجوداً ناظماً نائراً ولم يكن ماهراً مع شهرته بالخفة والرقاعة والضفة بنفسه ولكن كان ابن الشهيد يعتمد .

عليه . مات بالقاهرة فجأة في سنة خمس وله فوق الستين فانه ولد سنة ثلاثين أو إحدى
 وثلاثين وسبعاً وثلاثين وعنوان نظمه أن بعض الرؤساء أعطاه فرجية خضراء فأنشده :
 مدحت إمام العصر صدقاً بحقه وما جئت فيما قلت بدعاً ولا نسكراً
 تبعث أبازر بمصداق لهجتي فمن أجل هذا قد أظلتني الخضرا
 وذكره شيخنا في معجمه بحذف محمود من نسبه ولم يترجمه والمقرزي في عقوده في
 ابن ابراهيم بن محمد بن محمود وقال إنه قدم القاهرة في الفتنة وكتب بها في الانشاء حتى
 مات بها في جمادى الآخرة وروى عن محمد بن سلمان الصالحى عنه الشعر السابق .
 ٥٧٤ (محمود شاه) بن محمد بن أحمد بن محمد بن مظفر ناصر الدين أبو الفتح بن
 غياث الدين الدلى الأصل الأحمدابادى المولد . ولد سنة ثمان وأربعين تقريباً أسلم
 جد جده مظفر على يدى محمد شاه صاحب دلى وكسان عاملاً له على فتن من كجرات
 فلما وقت الفتن فى مملكة دلى وتقسمت البلاد كان الذى خص مظفر اكجرات
 ثم وثب عليه ابنه وسجنه واستقر عوضه ولم يلبث ان استفحل امر الاب بحيث
 قتل ولده ثم بعد سنين انتصر احمد لآبيه وقتل جده واستقر فى كجرات وخلفه
 ابنه غياث الدين ثم ابنه قطب الدين ثم اخوه داود فلم يمكث سوى ايام وخلع
 واستقر أخوهم محمود شاه صاحب الترجمة وذلك فى سنة ثلاث وستين حين
 كان ابن خمس عشرة سنة ودام فى المملكة الى الآن وأخذ من الكفار قلعة
 الشابانية فابنتها مدينة سماها محمداباد ومن جملة ممالك كنباية وقد اشير لبعض
 ما ذكر فى احمداباد من الانساب .

٥٧٥ (محمود) بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن زين الدين الموسوى الرضوى
 الخوافى ممن عرض عليه المحب بن أبى السماعات بن ظهيرة فى سنة أربعين بمكة وأجاز له .
 ٥٧٦ (محمود) بن محمد بن أحمد الخواجا الكمال الكيلانى أخو الشهاب أحمد
 قاوان الماضى ويقال له ملك التجار . ولد فى سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً
 واشتغل على أخيه والحلاج وغيرها وشارك فى الجملة ولقى شيخنا بالقاهرة فى سنة
 ثلاث وأربعين فأخذ عنه مجالس من البخارى وتناوله منه وكذا سمع من الزين الزركشى
 فى صحيح مسلم ولقى بالشام أيضاً بعض الأئمة واختص بصاحب كلبرجة وغيرها همياون
 شاه بن أحمد شاه فرأى من مزيد تدبيره ووفور عقله ما ملك به لبه فوجه اليه قصده
 ورفاه الى أن جملة ملك التجار ثم رفاه حتى دعى بخواجا جهان ثم لما أشرف على الموت
 أوصاه بأولاده فاستولى على المملكة وقرر ولده نظام شاه ولم يستكمل خمس
 عشرة سنة فلم يلبث أن مات فقرر أخاه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجا

الأمور وقام بها أتم قيام وثبت قواعد مملكته ، أدخل فيها ما كان لم تكن مضافة إليها ، ولكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاق ذرعاً بذلك وأعمل الحيلة في إعدامه بمالأة بعض من جسده وقدر أن السلطان توجه إلى بلده نرستك غازيا وصحبته الخوaja فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض خواص السلطان من الوزراء إلى الخوaja افتياتاً على لسان السلطان بالسلام عليه وعتبه في التخلف عن حضوره إليه هذه المدة وأنه بلغه أن عسكر نرستك عزم على كبس عسكره الليلة فينبغي التأهب والاستعداد لذلك فظن صحة هذا الخبر ، وصدوره عن السلطان فاستعد ولبس السلاح وكان على مقدمة العسكر ولما تم لهم هذا أعلموا السلطان بأن الخوaja ألبس عسكره بقصد الوثوب عليك اليقتلك وإن شككت فأرسل من يستعلمه لك ففعل فرأى تلك الهيئة وتمت المكينة فلما كان من الغد استدعاه السلطان في حال سكره فحضر إليه فكلمه عن عادته وما كان بأسرع من وثوب عبد حبشى من عبيده فضربه بالسيف على كتفه وكرر عليه حتى قتله صبراً . وذلك في سادس صفر سنة ست وثمانين ثم استدعى بغلام الخوaja أسعدخان وكان قد حضر معه ولكنه لم يدخل فلما دخل قتل أيضاً وارتجت الممالك لذلك وجاء الخبر لمسكة وأنا بها فعمل عزائه وعظم الالسف على فقده فقد كان جواداً مفضلاً كثير الامداد للواردين وعلماء غالب الاقطار بحيث كاد الفراده بالمزبد من ذلك وقصد لأجله وأمره يزيد على الوصف . ولم يلبث السلطان المشار اليه أن قتل في صفر من أتي تليها وزال ذلك النظام وكثر الكلام وورد أ كبر أولاده وهو الخوaja على القاهرة مع الركب في سنة تسعين فأكرم السلطان مورده وقبل هديته واستمر حتى سافر في جمادى الاولى منها وذكر بتعاطم زائد وتكبر كبير مع اندلاق أرباب الدولة فن دونهم على بابيه ، وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع مزبد حبي في ابن عمه رحمه الله .

٥٧٧ (محمود) بن محمد بن أحمد الزين القارى نسبة لقارا ويعرف بابن الاقسارى . لقيه ناصر الدين بن زريق بجامع بلده قارا في شوال سنة سبع وثلاثين فقرأ عليه شيئاً بالاجازة الهامة من الصلاح بن أبى عمر وكذا أخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه مجرداً .

٥٧٨ (محمود) بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله نجم الدين المدعو زائلاً - لكثرة ما كان لأبويه من الابناء - ابن الشمس القلهاى - من أعمال هرموز - الحجازى الشافعى . ولد في أيام منى بها سنة ثمان وخمسين وكان أبوه صالحاً (١٠ - عاشر الضوء)

تلاوة وعبادة وورعا ممن اشتغل بالقاهرة وغيرها وقطن مكة وذكر بالفضيلة وحسن الخط ممن يكتب بالاجرة مع تعانیه السفر للتكسب حتى مات بمندوة في مستهل رجب سنة سبع وثمانين وقد زاحم الثمانين ممتعاً بحواسه . وقرأ زائد في المنهاج وغيره . وحضر دروس القاضى وغيره . ولكن لم يتوجه لغير التكسب بالشهادة بباب السلام بحيث صار من أعيان القاعين بها وقصد فيها . وهو ممن سمع على بمكة .

٥٧٩ (محمود) بن محمد بن حسن البدر أبو الشفاء الشاذلي الحنفي الماضي أبوه . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة .

٥٨٠ (محمود) بن محمد بن صفى بن محمد التاج أبو عبد الله الوراق الدهلي الحنفي المدعو خواجه بره . كان فقيها عارفاً محققاً مدققاً في مذهبه ذا يد طويل في الفروع والاصول والمعاني والبيان والمنطق والنحو وغيرها كل ذلك مع الصلاح والتخلى للعبادة والتدريس ؛ قدم زبيد فاصداً الحج في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فقرأ عليه جماعة من فقهاء الحنفية بها واجتمع بمشايخ الصوفية وكان كثير البحث معهم وألف في النحو كتاباً سماه المقتصد وأهداه للسلطان فأثابه عليه خمسمائة دينار وكذا ألف في رجوعه بها أيضاً في السنة التي تليها تخنث السلطين في الغزو والجهاد وأهداه الى السلطان أيضاً فأثابه عليه كذلك ذكره الخزر جى وكتبته هنا بالظن القوى .

٥٨١ (محمود) بن محمد بن عبد الله البدر العنتابى الحنفي الواعظ . أخذ في بلاد الروم عن الموفق والجمال الاقصر اثني عشر سنة ثم قدم عنتاب فنزل بجامعة مؤمن مدة يذكر الناس فكان يحصل لهم في مجلسه رقة وخشوع وبكاء بحيث تاب على يده جماعة ، ثم توجه الى القدس زائراً فأقام مدة ثم رجع الى حلب فوعظ بجماعها العتيق . قال البدر العيني أخذت عنه في سنة ثمانين تصريف العزى والفرائض السراجية وغيرها وذكره . فيمن مات سنة خمس وتبعه شيخنا في إنبائه ثم نقل عن العيني أنه قال ذكرته فيها تبركا والا فقد مات قبلها بكثير كما تقدم . قلت وهذا من البدر عجيب .

٥٨٢ (محمود) بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف الصدر بن القطب الششيني المحلي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قطب . ولد في إحدى الجمادين سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمحلة وانتقل منها وهو ابن شهر من أمه الى القاهرة فنشأ بها وحفظ القرآن عند فقيها الشمس السمودى ونصف التنبيه وتكسب بالشهادة في حانوت ميدان القمح وغيره وانتمى للولوى بن قاسم نديم الاشراف لكونه كان زوجاً لأخت الصدر هذا بل وتزوج الصدر أخت زوجته الثانية وهي ابنة الشمس السمودى أخى الشيخ عمر الشهرير . وآخر ما حجج مع الرجبية

رفيقا لابنه وسبطه الشهاب الشيشيني الحنبلي الماضي ، وأول حجاته صحبة والده سنة خمس وتكررت مجاورته بينهما وبعضها في ظل ابن قاسم وتكسب أيضاً هناك بالشهادة ودخل معه الشام وزار بيت المقدس والخليل ورأى في أيامه عزاً وتضعف حاله في آخر الوقت وصار لقدمه يشهد على الخطوط ولكنه لم يذكر عنه في ذلك إلا الخير سوى أنه لا يؤدى حتى يأخذ ديناراً غالباً وكتب بخطه الترغيب وغيره وهو ممن اجتمع بقريبه النور الهوريني وبفخر الدين عثمان الشيشيني عم والده ولا أستبعد سماعه من أولهما بل هو محتمل في الثاني أيضاً ، وكثرت مجالستي معه بمكة والقاهرة واستفدت منه فوائد نثرية في تراجم جماعة ممن رأيتهم وخالطتهم ولم يكن بعيداً عن الضبط بل كتبت عنده ما أنشده إياه الصدر سليمان الابشيطي حين جلوسه قاضياً بمجلس الميدان لنفسه مما نظمه في سقوط الفيل مرزوق بالفتنطرة بالبحمون قريبا من قنطرة الفخر حسبما أوردته في المعجم . ولم يزل على فاقتة حتى مات بعد ثلثه اشهرأ في ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند أبيه وأخيه في لحدهما من حوش البيرسية رحمه الله . ٥٨٣ (محمود) بن محمد بن قطب رسول صاحب كبرجة . مات في ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٨٤ (محمود) بن محمد بن محمود بن أحمد الشرف أوالزين ابن التاجر الشمس الجيلاني القومى الاصل البحرى الرابغى ثم المكي الحنبلي . شاب فهم أخذ عنى دروساً من شرحى لألفية الحديث والتقريب وكتبهما بخطه وسمع على الشمائل والنصف الاول من البخارى وغير ذلك وكان سمع على في أواخر سنة سبع وثمانين القول البديع إلا من أوله الى القول في حكمتها ثالثها ، وكتبت له اجازة في كراسة وهو من ملازمى قاضى الحنابلة هناك وغيره من الفضلاء . وقد سافر لمصر في التجارة ودام بها نحو سنتين وكان يحضر عند قاضى الحنابلة وأثنى عليه . (محمود) بن محمد البدر الأقصرانى . فيمن جده ابراهيم بن محمد .

٥٨٥ (محمود) بن محمد بن محمود بن خليل الحب بن الشمس بن أجال الحلبى الماضى أبوه . ٥٨٦ (محمود) بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد بن الشمس ابن البدر الحصى الشافعى الواعظ الماضى أبوه وجده ويعرف كهما بابن العصياتى . ولد في ثالث عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمحصر ونشأ بها فحفظ محافىظ أبيه الا المغنى وهى المنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وأخذ عن أبيه وبدمشق عن البدر بن قاضى شعبة والزين خطاب والنجم بن

قاضى مجلون وسمع على ابن الصدر قاضى طرابلس قطعة من البخارى وزعم أن له إجازة من البرهان الحلبي وشيخنا وغيرها ، وتحول الى بيت المقدس فقطنه وأخذ فيه عن الكمال بن أبى شريف وعقد الوعظ فابتدأ من أول تفسير القرآن الى سورة النمل وقرأ البخارى في رمضان من كل سنة ، وفي غضون إقامته به دخل القاهرة في بعض ضروراته وقرره الشمس بن الزمن في مشيخة تدرسه تصوفا ودرس اعماعا بالصلاحيه ، ولقيته بمكة في سنة تسم وتسعين وقد قدمها مع الركب من التي قبلها وعقد بها المجلس للتذكير أيضا فشكر ثم بلغني عنه أشياء أنكرت عليه وسأل هو عن اشتراط النية للشواب المترتب على رؤية الكعبة فوافقته وعن المنع من دخول البيت للمتلبس بالنسك فأنكرته . وقد حضر عندي بعض الدروس وأخذ القول البديع فكتبه واستجازني لنفسه ولبنيه ، وحكى لي أن والده حكى له عن جده لأمه الشمس السبكي أنه حصل له قبل موته ضرر في عينيه وأنه حج فاتفق أنه عشر في شخص فقال له أنت أعمى قال نعم قال فاذهب الى الملتزم واسأل الله في رد بصرك تجب وأنه فعل ولما فرغ وأراد الانصراف وتهدأ ليقوم أصابه جدار البيت أو عتبة الباب فنزل الدم وأبصر ، وتكرر قدومه القاهرة في حياة أبيه وبعده ، واشتغل وتميز بذكائه ولطف عشرته وولى قضاء الحنفية بمحلب بعد ابن الخلاوى ببذل كثير وطلب للقاهرة فاعتنى به فأنصوه الشامي بحيث تأخر الطلب عنه ورجع صحبته في أثناء سنة أربع وتسعين . ونعم الرجل فهو الآن أشبه قضاة حلب فيه رياسة وحشمة وفضيلة .

- ٥٨٧ (محمود) بن محمد الهندي الاحمد ابادى المقرئ الحنفى . ممن انتفع به الفضلاء كراجح الماضى . وكانت وفاته سنة احدى وتسعين عن نحو ثلاثين سنة .
- ٥٨٨ (محمود) بن محمود بن على الحسنى الحسينى العباسى الاصفهاني الكرماني ويعرف بماشاده . ورد على وأنا بمكة في سنة ست وثمانين استدعاء طلب فيه الاجازة له ولولديه ولبنى أخيه ولجماعة من أصحابه فكتبت له بما أوردت بعضه في الكبير .
- ٥٨٩ (محمود) بن مصطفى الجمال التركمانى القرماني ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه . استقر بعده في مشيخة تربة قيجا خارج باب الوزير وتلقاها بعد موته الامين الاقصرانى وكذا استقر بعد أبيه في تدريس الامير بلاط السيفى الجاى .
- ٥٩٠ (محمود) بن مغيث الحلجى صاحب مندوة من الهند والمدرسة التي أنشأها بمكة عند باب أم هانئ بل تعرف بدارها وقرر في مشيخة التدريس والحديث بها امام الحنفية الشمس البخارى . ومات سنة بضع وسبعين فاستقر بعده في

السلطنة ابنه غياث الدين ويذاكر أبوه بصدقة وإكرام للوافدين عليه وكانت له
دشيشة هائلة بمكة فانقطعت بعد موته ويقال أن أباه كان وزيراً .

٥٩١ (محمود) بن هرون بن عبد السلام بن سهلان التتقي بن روح الدين بن الامين
الحنفي . قال الطاووسي صحبته واستفدت منه وأجاز لي في سنة ثمان عشرة ووصفه بشيخ
الاسلام والمسلمين ببقية الاولياء العاملين وجده بشيخ الاسلام صاحب الكرامات الظاهرة .

٥٩٢ (محمود) بن يوسف بن مسعود الكمال العجمي الاصل القاهري الحنفي
والد أحمد وأخته الشاعرة ويعرف بابن شيرين بمعجمة مكسورة وآخره نون . حفظ
القرآن والمجمع والمنار وألفية النحو ، وعرض على جماعة وبعد عرضه كان ممن
نزله المؤيد في مدرسته حين حضرته لذلك بعد اختباره وسرده من كتابه المجمع
ماقتضى له تنزيله واشتغل عند قارى الهداية وحضر دروس الشمس بن الديري
وولده وسمع اليسير . وهو ممن كتبه صاحبنا ابن فهد في استدوائه المؤرخ بربح
سنة ست وثلاثين وأجاز له فيه خلق ، وجلس عند زوج لأمه بمحانوت الجورة
شاهداً وكذا في غيره وتميز في الفضيلة وبرع في الصناعة وناب عن السعد بن الديري
قن بعده بالجورة وغيرها ، وكان مع شيخوخته وقدمه يزاحم الرسل وربما يستأجر
بعضهم على قدر معين ثم يكون هو المقرر لحصتهم مع الاخصام . وقد ابنتى ملكاً
بالجبالين ولم يحصل على طائل . مات في ذى القعدة سنة خمس وسبعين عن بضع
وسبعين رحمه الله وعفا عنه ، وممن تدرب به الحيوى عبد القادر بن مظفر ففاق
أصله وبلغنى أن شيرين المنسوب اليه هو شيخ الخانقاه البيرسية المتوفى كما على لوح
قبره في ليلة الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وسبعائة ،
وسماه محمداً ، وكذا أرخه المقرئى وقال أنه استقر بعده في المشيخة النجم الملطى فلم
يلبث أن مات يعنى في ذى القعدة من السنة وكان حنيفياً وكذا فيما أظن شيرين ولكن
قرأت في ذيل العبر للعراقى في السنة والشيخ الامام الشرف الواسطى شيخ الخانقاه
الركنية بيبرس وكان له نظم حسن سمعت منه ويحتاج الى النظر في التثام هذا مع ما قبله
واحتمال كونه أحد اللذين قبله بعيد وكذا بعد ارادة الرباط بالبيرسية من هذه العبارة .

٥٩٣ (محمود) بن يوسف الجمال الرومى الحنفي . صاهر خير الدين الشنشى على

ابنته فاطمة ابنة فاطمة ابنة أبى هريرة بن النقاش فأولدها ابنه أكل الدين محمداً .

٥٩٤ (محمود) بن بهاء الدين السكيلانى ويعرف بخواجه سلطان . مات في

مستهل رجب سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (محمود) الزين بن الدويك أحد رؤوس مباشرة حرم القدس . ذكر

عندى بالديانة واجادة الفرائض والحساب وحسن الشكالة وعظم اللحية . مات
سنه إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٥٩٦ (محمود) الشرف الطرابلسي خطيبها . ممن قتل حين خرج النائب على
رعيته في طرابلس سنة اثنتين .

٥٩٧ (محمود) الشمس التجاني - بناء مئذنة ثم ميم ثم جيم وآخره نون - المعجمي
التاجر بمكة . مات بها في ليلة السبت مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين رحمه الله .
٥٩٨ (محمود) ملاصفي الدين الشيرازي النجوى الشافعي تلميذ غياث الدين
الذي كان يقال له هناك سيبيويه الثاني ، ولذا قيل لهذا التلميذ سيبيويه الثالث ،
وممن أخذ عنه الجلال أحمد بن محمد بن اسمعيل بن حسن الصنهاوي الماضي وترجمه
لى وأنه حي في سنة أربع وتسعين .

٥٩٩ (محمود) خان الطقتمشى المغلى من ذرية جنكز خان . كانت السلطنة
باسمه وهو مع الذنك ليس له من الأمر شيء وحضر معه قتال الشام وغيرها ولما
رجعوا مات في سنة خمس قاله شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية . (مختصر الطواشي)
٦٠٠ (مخدم) بن عقيل بن ويير بن نخبار أمير الينبوع وليها بعد معزى وقتل
في صفر سنة تسع وخمسين واستقر بعده في الامرة هجان بن محمد بن مسعود الضويمر .
٦٠١ (مخدم) بن برهان الدين الهندي الأحمدي البادي الحنفي . ممن أقر الطلبة
وأخذ عنه في المعاني والبيان راجح الماضي وقال إنه كان فاضلا . مات في سنة
تسعين عن نحو الأربعين وإنه جلس محل دفنه وكان بيته ومحل إقرائه فانه عمله مدرسة .

٦٠٢ (مدح) بن علي بن محمد زهير بن حيار بن مهنا أمير العرب ، وليها بعد
أخيه غدرا . وقتل في شوال سنة ثلاث وثلاثين عن بضع وعشر بن سنة ودفن
بشمال جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا ولخصه شيخنا في انبائه فقال :
أمير آل فضل وكان ولي إمرة العرب بعد أخيه ودخل في الطاعة ثم وقع بينه وبين
ابن عمه قرقاس قاتل أخيه غدرا الواقعة المذكورة في الحوادث وقتل هذا (١) .

٦٠٣ (مدين) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن يونس الحميري المغربي
ثم الأشموني القاهري المالكي والد أبي السمود الآتي . أصله من المغرب من
بيت كبير معروف بالصلاح والعلم فانتقل جد والده إلى القاهرة وسكن أشموم
جريس بالقرية وغالب أهلها إذ ذاك نصارى وبها عدة كنائس فولد له ابنه محمد
فنشأ على طريقة حسنة واجتهد في هدم تلك الكنائس وبني بها زاوية

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

استوطنها المسلمون حتى كان مولد صاحب الترجمة بها في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة تقريباً حفظ القرآن ومختصر الشيخ خليل وأخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي والبساطي وحضر مواعيد السراج البلقيني وتسلق بأبي العباس الزاهد وانتفع بهديه وإرشاده بعد أن اجتمع بمجموعة وخدمهم فآثر، ولازم التقوى والذكور والانجماع على الطاعة إلى أن ترقى وأشير إليه في حياة شيخه بل كان شبخه يحله ويعتمد عليه وبعد وفاته بمدة صار يجلس في جامعته بالمقسم ثم انتقل زاوية صاحبه عبدالرحمن بن بكتير الماضي بالقرب من جامع شيخه المذكور إلى أن بنيت له بجوارها زاوية هائلة في الحسن والنظارة قل أن يبني شيخ أو عالم نظيرها وأقيمت بها الجمعة والجماعات وحينئذ كثرت أتباعه وانتشر الآخذون عنه في الديار المصرية وكثير من القرى وصار الأكابر من دونهم يهرعون لزيارته والتبرك به ويواصلون الفقراء بالبر والانعام والشيخ بالهدايا والتحف حتى أئرى وكثرت أملاكه وأراضيه وعظم الانتفاع به وبشفاعاته لمبادرة أرباب الدولة إلى قضاء ما ربه حتى قل أن ترد له رسالة، ومن صحبه وانقطع إليه وتحنى عما كان فيه من الأشغال والتفرغ له الزين عبادة المالكي وراج أمر الشيخ كثيراً به كما وقع لأبي العباس السرمي مع الشيخ محمد الحنفي والحيوي الدماطي ومن لا أحصرهم من العلماء والأجلاء فضلاً عن من دونهم وصارت زاويته جامعة للمحاسن، وقد اجتمعت به كثيراً وتلقنت منه الذكر على طريقته قديماً مرة بعد أخرى وعرض عليه أخى بعض محافظه؛ وكان كثير الميل إلى والمخاطبة لى بالشيخ شهاب الدين بحيث يتوهم من حضر ممن لم يلحظ أنه غلط وقام مرة على الولوى البلقيني منتصراً لى، ونعم الشيخ كان جلالة وسمتاً وقاراً وبهاءً وعقلاً ومراقبة وملازمة للطاعة وإتباعاً للسنة وجمعاً للناس على ذكر الله وطاعته واقتداراً على العبادة واستحضاراً لكثير من فروع مذهبه ولجملة من المتون حتى أنه سأل شيخنا عن حديث «حسنوا نوافلكم فيها تكمل فرائضكم» وقال له شيخنا ما أعلمه فقال الشيخ قد ذكره التاج الفاكهاني وعزاه لابن عبدالبر فقال شيخنا يمكن؛ إلى غير ذلك من النوادر والأشعار الرقيقة وسر الصالحين وكراماتهم بحيث لا تامل مجالسته مع لطيف ممازجة وفكاهة وأما في تحقيق مذهب القوم فهو حامل رأيه والمخصوص بصريحه وإشارته مع أنه لم يكن يتكلم فيه إلا بين خواصه وله الخبرة التامة في استجلاب خواطر الكبير والصغير ومخاطبة كل بما يليق به ومذاكرته فيما يختص بمعرفته وكرامات يتداولها أصحابه منها انه عاد العلم البلقيني في مرض أيس فيه منه فقال

تعافى وتفتى وتصنف وتفضى فكان كذلك وذكر له مرة مجيء ابى الخير النحاس فقال يا بى الله والمؤمنون ذلك فلم يجيء الا بعد موته وما بلغ قصداً وجاءه ابن البرقي على لسان الجمال ناظر الخاص ليتكلم بما يحصل به رواج اللولوى الاسيوطى فى تولية السلطان له القضاء وبصرف ابن البلقينى فقال اذا كان هذا الحال مع ابن البلقينى فكيف بمن ومن ولم يجب ، وجاءه النكاح امام الكاملية ليودعه عند سفره للحجاز فى بعض حجاته فقال خلوة احسن من هذه السفارة ، فى اشباه لهذا مما يقصد به النصيح والارشاد كتسمية عبد القادر الوفاى بالجنائى ، وقد مكث دهرًا الى حين وفاته لاتفوته التكبيرة الاولى من صلاة الصبح ويمكث فى مصلاه وهو على طهارة الى ان يركم الضحى وربما جلس بعد ذلك والامر وراء هذا . تعلم اياما ومات فى ليلة الاربعاء ناسع ربيع الاول سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بالشارع المقابل للجامع شيخه بمحضر خلائق كثيرين ودفن بزوايته وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٦٠٤ (مراد بك) بن أبى الفتح محمد بن بايزيد بن مراد بن ارخان بن غنمان الملقب غياث الدين كرشجى ومعناه الوترى - نسبة للوتر لكون أبيه مازحه يوماً قائلاً له ما حالك مع إخوتك بعدى فقال أخنقهم بالوتر فضحك وأعجبه وقال له طافية كرشجى قتم عليه - ابن يلدزم بايزيد بن مراد بك ارخان بن على أردن ابن ارخان بن عثمان بن سليمان بن عثمان جق صاحب بلاد جميع الأوجات والبلاد التى ما وراء بحر الروم من المضيق بأسرها ومن ذلك بر اصطنبول بأسرها وبرصاوبولى وأدرنة وهى كرسية الذى يقيم به ، ووالد محمد الماضى ويقال لكل من ملوكهم خوندار ويعرف بابن عثمان . ولد فى حدود عشر وثمانمائة وملك بعد أبيه فى سنة أربع وعشرين وطالت أيامه وعظم وضحيم ونالته السعادة وصار من عظماء ملوك الروم وأهلك الله على يديه ملكاً عظيماً من ملوك بنى الاصفى كما أرخته فى سنة ثمان وأربعين ، أقام فى الملك بعد أبيه دهرًا أكثر من ثلاثين سنة وكان قائماً بدفع الكفار والتوجه لغزوهم مع سداجة فيما عدا الحرب وانهاك فى لذاته ومحبة فى العلماء وما أثره كثيرة وأحواله فى الطرفين شهيرة . وبالجملة فهو خير ملوك زمانه حزمًا وعزمًا وكرمًا وشجاعة . مات فى سابع الحرم سنة خمس وخمسين وهو فى أوائل السكولة وملك بعده ابنه عفا الله عنهما .

٦٠٥ (المرتضى) بن يحيى بن أحمد شرف الاسلام الهادى السنى الشافعى - كان فى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة النبوية .

٦٠٦ (مرجان) الاشرافى برسباى شادالسواقي يقال له ستمائة اشتغل فى الحساب والهيئة والهندسة والميقات وصحب عبدالقادر بن همام الماضى وكان يجيىء معه للسمع على شيخنا . مات وقد أسن فى سنة أربع وتسعين وخلف موجوداً كثيراً من كتب وغيرها .

٦٠٧ (مرجان) التقوى الظاهرى وولى مشيخة الخدام بعد سرور الطريبيهى سنة أربع وسبعين إلى أن عزل فى سنة ثمن وثمانين واستقر بعده اينال الفقيه .

٦٠٨ (مرجان) الرومى الشريف تاجر السلطان فى المماليك ونزيل بيت قراجا بالقرب من جامع الازهر . كان ذا وجهة وشكالة . مات فى شعبان سنة ثمانين وقد جاز الخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ، ثم دفن بتربة الدوادر الكبير يشيك من مهدي عفا الله عنه .

٦٠٩ (مرجان) العينى زمام الاشرافى ثم الناصر صاحبها اليمين بل ولى إمرة زبيد . مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٦١٠ (مرجان) الزين العادلى المحمودى الحبشى الحصى الطواشى . أصله من خدام العادل سايجان صاحب حصن كينا اشتراه ورباه وأدبه وأعتقه واختص به . فلما مات وذلك فى سنة سبع وعشرين خرج من الحصن وهو فقير فدار البلاد كفقراء المعجم ودخل أذربيجان وغيرها وقامى فقراً لكنه تأدب وتهذب بالاسفار إلى أن قدم البلاد الشامية فالتصل بخدمة تفرى بردى المحمودى وغيره على حاله فى البؤس والقلة حتى صار من جملة خدام الطباقي بالقلعة ثم مقدم بعضها تحسنت حاله وملك فرساً وصار يعلف الدجاج ويقدمه لمقدم المماليك ونائبه ثم لمغلباى طاز وزاد فى التردد إليه إلى أن قفز به الظاهر جعقو وعمله نائب المقدم بسفارته بعد توفقه فى ذلك ثم رفاه للتقدمة فعظم وضخم ونالته السعادة ثم عزله الاشراف اينال ثم أعيد ببذل ؛ وحجج فى سنة اثنتين وستين أمير الأول فساعت سيرته ورجع فصادر من كان هو معه كالخدام وله عليه من الأيادى مالا يوصف بالضرب والمال . ولم يلبث أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد قارب الستين وكان جسيماً طويلاً أسود اللون ظالماً عسوفاً طامعاً مسرفاً على نفسه سيئاً من سيئات الدهر وغلطاته اشتمل على قبائح أنزه قلبي عنها وتبدل ما كان عليه فى أول مباشرته للتقدمة من المحاسن نسأل الله حسن الخاتمة .

٦١١ (مرجان) الزين الهندى المسلمى - بالتشديد - مولى الشهاب بن مسلم المؤيدى . أخذه المؤيد قبل أن يلى السلطنة من أستاذه قهراً فنجب عنده وترقت منزلته جداً بحيث استقر خازن داره ثم عمله ناظر الخصاص إلى أن اتضعت فى أيام

ططر فن بعده وصور حتى مات يعنى بالطاعون في جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه وقال غيره إنه ولى بعد أستاذه أيضاً الزمامية عوضاً عن كافور الرومى الصرغتمشى أشهراً .

٦١٢ (مرزوق) بن أحمد بن على الزين البيجورى ثم القاهرى الشافعى أخو البرهان ابرهيم الماضى . ولد مزاحم القرن ونشأ حفظ القرآن وقرأه بتمامه على أخيه ولازمه فى الدروس وغيرها ، وسمع من لفظ شيخنا على ابن عمه الشمس محمد بن حسن بن على البيجورى جزءاً للدمياطى وكذا سمع على القوى والشمس ابن المصرى والطبقة ، وحيج وتنزل فى صوفية البرقوبية وتكسب فى البر بسوق طيلان مع السكون ولين الجانب والاكنار من التلاوة والحفاظة على الجماعة وتعهده للمناهج بحيث دام حفظه له وقد أجاز فى بعض الاستدماآت . مات فجأة فى شوال سنة سبع وسبعين ودفن بالمرجوشية رحمه الله وإيانا .

٦١٣ (مرزوق) أبو جميلة الناتونى التكرورى تزيل القاهرة وأحد المعتقدين لكثيرين . مات سنة سبع وستين .

٦١٤ (مرزه شاه) بن الطاغية تيمور . قتل فى سنة ثلاث بدمشق على يد العسكر المصرى .

٦١٥ (مرشد) بن محمد بن محمد الزين بن ناصر الدين بن التقي الحسنى المكي الشافعى ويعرف بابن المصرى . ناسخ من أقرباء بيت ابن السيد عفيف الدين مجيد صنعة التجليد والتذهيب ونحوها اشتغل قليلاً ولازمى فى سنة ست وثمانين بمكة حتى قرأ على القول البديع واستجلاب ارتقاء الغرف من نسخته وتكررت كتابته لأولها وسمع منى وعلى أشياء ، وهو ساكن فهم يتكسب بالنساخته ونحوها أكثر أوقاته مقل بحيث تنكر سفره للهند للاستزاق وسافر فى سنة أربع وتسعين وأنها هناك بعد كتابته عدة من تصانيف ودامت غيبته . (مرشد) بن عيسى . مضى فى عهد .

٦١٦ (مرداد) بن محمد الرغيمى الجزائرى . مات سنة احدى وأربعين .

٦١٧ (مرعى) بن ابرهيم بن محمد بن عساكر البرلسى المالكى تلميذ ابن الاقطم فاضل انتفع بلازمة المشار اليه وشارك فى فنون وكذا أخذ عن غيره قليلاً وحضر عندى كثيراً من الدروس والاملاء وكذا حضر عند الخيضرى وحيج ولا بأس به .

٦١٨ (مرعى) بن على البرلسى التاجر والد على ومجد الماضيين . مات فى .

٦١٩ (مساعد) بن حامد بن مساعد المصرانى المغربى المالكى أحد فضلائهم . تفقه بجماعة كأحمد القسيطى المرابط المتوفى بمكة فى حدود سنة ستين وبأبى القسم الهزبرى المتوفى باطرابلس المغرب فى هذا الأوان أيضاً ، وله إشتغال

بالعربية والمنطق وبعض الأصول وتعانى التجارة وتردد الى الحجاز مراراً وحج وجاور وكانت أغلب إقامته بمصر رأيته بها . ومات بالهند بعيد السبعين تقريباً .
 ٦٢٠ (مساعد) بن سارى بن مسعود بن عبد الرحمن الهوارى المصرى السخاوى
 زيل دمشق . ولد سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وطلب بعد كبره فقراً على أنصلاح
 العلاءى والولى المنقلوطى والبهاء بن عقيل والاسنوى وغيرهم ومهر فى الفرائض
 والميقات وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق واقطع بقرية عقربا وكان
 الرؤساء يزورونه وهو لا يدخل البلد مع أنه لا يقصده أحد إلا أضافه وتواضع معه وكان
 دينياً متقشفاً سليم الباطن حسن الملبس مستحضر الكثير من الفوائد وتراجم
 الشيوخ الذين لقيهم دميم الشكل جداً ، وله كتاب فى الاذكار سماه بدر الفلاح
 فى أذكار المساء والصباح ، ومات بقرية عقربا شهيداً بالطاعون سنة تسع
 عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقودهم ، وهو ممن أجاز لشيخنا
 الزمى فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة .

٦٢١ (مساعد) بن على بن فلاح بن سعيد بن مسعبر بن معجم بن بطة بن المرتفع
 ابن على بن عمر بن عبد الخنعمى الباشوتى - وهو واد - الشافعى ويعرف بابن ليلى .
 ولد سنة عشر وثمانائة تقريباً وقال الشعر وكتب عنه البقاعى قصيدة أولها :

قال ابن ليلى قول ثانى شاعر حلو الروايا نذنى لزامها

٦٢٢ (مسافر) بن عبد الله البغدادى القاهرى الصوفى . ذكره شيخنا فى
 معجمه وقال انشدنى لنفسه موالياً فيما كتبه لى وقد فاتته النفقة الشامية بالخطاها
 فى شهر سنة ثمان وثلاثين :

غواذى الغيث من كفيك منغدقه قطر الغمام كسيل البحر مندفقه

ان كان مالى حصل شامية النفقه عسى من الفضل يحصل شىء من الصدقه

مات سنة احدى وأربعين .

٦٢٣ (مسدد) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المجذوب أو الموفق
 أو الولوى أبو الثناء وأبو المحاسن بن الشمس بن العز الكازرونى المدنى الشافعى .
 ولد بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين وثمانائة فقد رأيت له حضوراً فى الثالثة
 فى شوال سنة أربع وثلاثين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض
 فى سنة ثلاث وأربعين فما بعدها على الجمال الكازرونى والمحب المطرى وأبى الفتح
 المراضى فى آخرين ممن اجاز بل سمع عندهم أشياء وكذا سمع على زينب ابنة
 الياضى ، وأجاز له شيخنا والمحب بن نصر الله البغدادى والزين الزركشى والشمس

البالسي واشتغل على أبيه وغيره وقرأ في العربية على السيد على المكتب ، وكان
وحبها أحد شهود الحرم ويتكلم في ديشيشة الظاهر جقمق ، وصاهر أبا الفرج
السكازوني على ابنته واستولدها عدة أبناء . مات في ذي الحجة سنة ثلاث
وسبعين قبل إكمال الحسين رحمه الله وإيانا .

٦٢٤ (مسرور) الحبشى ويعرف بالشبلى شيخ الخدام بالمدينة النبوية . مات
معهزولا لعجزه في سنة ست . ذكره شيخنا في إنباته .

٦٢٥ (مسعود) بن إبراهيم النقيب اليافعى . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٢٦ (مسعود) بن أحمد بن جمال الهندي الكنبائى . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٢٧ (مسعود) بن على بن أحمد بن عبد الرحمن الزكراكى ثم المصمودى المغربى .
المالكي نزيل المدينة لقينى بها فقراً على موطأ إمامه قراءة تدبرواستيضاح وكذا
الشائل والقول البديع من تصانيفي وألفية العراقى بحنا وغيرها وكتبت له إجازة .
أشرت لشيء منها في تاريخ المدينة ، وهو انسان فاضل مفنن متقدم فى العربية والفقہ .
كثير الاستحضار للمذهب مع التوجه والانجماع وكثرة الصمت والتقلل والطفى .
غالب الدهر والتناء عليه بين المدنين مستفيض وربما أقر الفقه والعربية ، وكان قدمه
المدينة فى موسم سنة ثلاث وثمانين وهو فى سنة سبع وثمانين ممن زاد على الثلاثين
وقد قرأ على السيد السهوى أشياء ولازم مجلس القاضى المالكي الشمسى ثم ولده .
وتزوج بعد مفارقتنا له فى بيت ابن صالح برغبة من أبيها فيه وتعجب
معها بحيث احتاج للمجىء إلى القاهرة مع الركب فى سنة اثنتين وتسعين وقرأ
على حينئذ مسند الشافعى وغيره بحثاً ورواية ، وسمع على بحضرة أمير
المؤمنين مؤلفى فى مناقب العباس ، وسافر الصعيد فحصل من ابن عمر وغيره
ما تجمل به فى الجملة ، ورجع فلقينى بالحرمين أيضاً وأعطيته نسخة من المناقب .
والتمست منه قراءتها بقبة العباس فورد على كتابه أنه فعل وظهرت ثمرة ذلك .
بنزول الغيث الكثير وحصول البركة وجاءنى كتابه بعد ذلك فى أوائل سنة ست
وتسعين وكلها مؤذنة بمزيد الحب وحسن الاعتقاد والوصاف الجلييلة وقد تكرر اجتماعه
بى سيماً بالمدينة حين كونى بها فى أثناء سنة ثمان وتسعين وسمع على أشياء ونعم الرجل .

٦٢٨ (مسعود) بن شعبان بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسعود
ابن على بن محمد بن عبيد بن هبة الله الشرف أبو عبد الله الحسانى الطائى الحلبي
الشافعى . قال شيخنا فى إنباته : أصله من دير حسان ونشأ فتنقه قليلاً ثم صار
ينوب فى أعمال البر عن القضاة ثم ولى قضاء حلب عوضاً عن ابن أبى الرضى ثم عزل ثم

أعيد ثم عزل بابن مهاجر سنة تسعين وسبعمئة ثم ولاة الشهاب الزهري قضاء حمص، وكان جاهلاً مقداماً يعرف طرق السعى وله دربة في الأحكام واشتهر بأخذ المال من الخصوم فحكي لي نائب الحكم جمال الدين بن العراقي الحلبي وكان خصيصاً به أنه أوصاه أن لا يأخذ من أحد من الخصمين إلا من يتحقق أنه الغالب وسار مع كمشبغا لما توجه للظاهر عندخروجه من الكرك فلم يزل صحبة الظاهر إلى أن دخل القاهرة فرعى له ذلك فلما استقرت قدمه في الملك ولاة قضاء دمشق بعد قضاء حمص وكذا ولي في الفتنة أيضاً قضاء دمشق وغيرها وتنقل في الولايات إلى أن استقر بطرابلس ومات بها في رمضان سنة تسع قال العلماء بن خطيب الناصرية بعد أن عزل ولكن لم يبلغه ذلك ظناً قال وكان رئيساً كريماً محتشماً عنده مكارم أخلاق ومداراة للدولة ومحبة للعلماء وأشد عنه نظماً لغيره .

٦٢٩ (مسعود) بن صالح بن أحمد بن محمد الرواري والد مجد الماضي . ذكره ابن فهد مجرداً وكتبته هنا تخميناً .

٦٣٠ (مسعود) بن عبد الله عتيق ابن مروان . شيخ روى عن الميدومي سمع منه التقي القلقشندي بالخليل في سنة أربع . (مسعود) بن عمر بن محمود الانطاكي . هكذا سماه شيخنا في إنباته ، وصوابه محمود وقد مضى .

٦٣١ (مسعود) بن قنيد بن منقال الحسني حسن بن عجلان وزير مكة وابن وزيرها . ٦٣٢ (مسعود) بن مبارك بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبي الماضي عم أبيه عطية . مات في شوال سنة خمس وتسعين بمكة ودفن بالمعلاة عند أم أولاده ابنة السلوية وجده مسعود هو أخو عطية الواقف .

٦٣٣ (مسعود) بن مجد الكججاني رسول تمرلنك . قدم القاهرة وباشر نظر الاوقاف في الدولة المؤيدية . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وذكره شيخنا في إنباته فسمى والده محموداً وقال مرت سيرته في الحوادث وهي من أقبح السير .

٦٣٤ (مسعود) بن محمود بن علي الضياء بن النجم بن الزين الشيرازي الميراثي الشافعي نزيل مكة وأخو الحمد بن الماضيين واسباط القطب الشيرازي . سمع مني وعلى في مكة أشياء وكتبت له إجازة أشرت لشيء منها في الكبير . (مسعود) بن محمود الكججاني . مضى في ابن مجد قريباً .

٦٣٥ (مسعود) بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين سعد الدين أبو محمد الهاشمي المكي الشافعي أخو علي والد أبي سعد مجد الماضيين . ولد قريباً من

سنة خمس وستين وسبعمئة وسمع من الجلال الاميوطى والنشاورى والشهاب بن ظهيرة والمحب النويرى وغيرهم ، قال التقي الفاسى : وأقبل على الاشتغال ولازم مجلس الجلال بن ظهيرة كثيراً وتنبه فى انتمه وكان كثير الاستحضار له وللروضه وربما أفتى لفظاً مع خير وديانة ومروءة ، وقال التقي بن فهد فى معجمه أنه حدث سمع منه الفضلاء . مات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان سافر الى اليمن .

٦٣٦ (مسعود) الازرق . مات فى المحرم سنة ثلاث وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٧ (مسعود) البركاتى الدوادار القائد فتى السيد بركات . مات فى رجب

سنة ست وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦٣٨ (مسعود) الحبشى مولى نائب الشام قجماس ، ممن ترقى فى أيامه واستقر

به مهتار الطشتخاناه وفراش الخزانة وغير ذلك ، وكثر ماله وخدمه وسائر جهاته

وكان سفيره عند الملك فى مهماته لقوة جنانه واقدامه ولذا كان ممن امتحن

بعد موته ثم أنعم عليه بسوق الخيل بدمشق ولزم مع ذلك التجارة حتى مات

فى يوم الخميس يوم عرفة سنة ست وتسعين وخلف عدة أولاد أفناهم الطاعون

فى التى تليها بمصر والشام ويقال أنه سم مولاة فالله أعلم .

(مسعود) رسول تمرلنك . فى ابن مجد .

٦٣٩ (مسعود) الصبحى نائب السيد حسن بن عجبلان فى سنة خمس عشرة

وثمانائة لعلمه على جده فانه ماطل الشريف أحمد بن مجد بن محلان فى حوالة له

عليه من عمه حسن فلطمه فأخرجه عمه بسبب ذلك من مكة . قاله ابن فهد .

(مسعود) الطائى قاضى طرابلس . فى ابن شعبان . (مسعود) المطيبين . فى ابن مبارك قريبا .

٦٤٠ (مسعود) بن وبير أمير ينبع . مات سنة ثمان وخمسين .

٦٤١ (مسعود) كحمد . بن على بن مجد بن أبى بكر الزكى أبو المعالى بن النور

الأسيوطى القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ المنهاج

والفقه النحو وغيرهما وعرض على جماعة واشتغل وقتاً وقرأ على عمه السيد الصلاح

مجد بن أبى بكر بن على السيوطى أخى والده لأمه يسيراً فى العربية وسمع على

ابن السكويك صحيح مسلم وغيره وعلى التقي الزبيرى الرابع من ثمانيات النجيب

وناب فى القضاء عن شيخنا فن بعده لكن امتنع القايأتى من استنابته مع

كونه كان من رفقائه فى الشهادة بجامع الصالح وصار يلوح بشىء ولم يسافر الصدر

ابن روق جلس بالجويرة وأكث العلم البلقينى وغيره من التعمين عليه بل باشر

امانة الحكم عند المناوى وقتاور بما استنيب في الخطابة بجماع انقلعة لالفصاحته وكان يبالح في خدمة القضاة حتى أنه كان يعمل للعلم البلقيني غداذ يوم توجهه الى المحمودية فيتكلف لذلك بما استكثره القاضى ومنعه منه ليتوفرو وصار بأخرة من قدماء النواب وقد حدث سمع منه الطلبة؛ وكان ذا دربة بالاحكام حسن السياسة عارفا بالتوقيع تام العقل غير ذا كر لما يكون بينه وبين مستنبيه أو أتباعه. مات في شوال سنة ثلاث وسبعين بعد أن أجاز في إستدعاء بعض الأولاد عفا الله عنه وإيانا .

٦٤٢ (مسند) بن محمد بن عبد الله أخو القطب الخيضرى لأبيه. كان على طريقة أسلافه في لباس العرب وحصل شيئا كثيرا في أيام أخيه وكان قائما بقضاء ما ربه في القاهرة وغيرها وينسبه للتقصير في شأنه . وماتا في سنة أربع وتسعين ذلك بالقاهرة وهذا بدمشق وهو أسنهما وأظن وفاته تأخرت عنه فإنه أسند وصيته للسراج بن الصيرفي ولم يظهر له كبير أمر بحيث قيل أنه يزيد على ألفي دينار واتهم بعض عياله ومع ذلك فمس الوصى بعض المذكور ولم يلبث أن مات أولاده بالطاعون فوضع النجم ابن أخيه يده على ما بقى لكونه عصيته بل وولده أبو اليمين كان زوجا لابنته ويحتاج كل هذا لتحرير .

٦٤٣ (مشترك) القاسمى الظاهرى برقوق والد محمد الماضى . ترقى في أيام الناصر ابن أستاذه الى أن تأمر بالقاهرة ثم ناب بغزة غير مرة ثم توجه لدمشق على إمرة بها فلم يلبث أن مات بها في جمادى الأولى سنة احدى وعشرين وكان مشكور السيرة وقيل أن صواب اسمه أجتراك كما مضى في الهمزة ولكنه هكذا اشتهر .

٦٤٤ (مشيط) بن أشعل بن على الجدى . مات في شعبان سنة إحدى وأربعين بجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٥ (مشيعب) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة ، ممن يصحب أمراء الزاكر ، ودخل القاهرة ونال بها برا . ومات وهو متوجه اليها بالينبوع في ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بها . أرخها ابن قهد .

٦٤٦ (مصباح) الصوفى . مات في سنة احدى وثلاثين .

٦٤٧ (مصطفى) بن تقطمر الزين أبو محمد النظامى الحنفى . ممن سمع الصحيح في رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة على النجم بن رزين بمدرسة الجاى . ثم قرأه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية وشيخ الالجيبة الكبرى في سنة احدى وعشرين وكذا سمع عليه أيضا بقراءة أبى العباس أحمد القيببائى المعروف .

بأبن فريفير وأظنه كان من علماء الحنفية .

٦٤٨ (مصطفى) بن زكريا بن أبدغمش القرماني القاهري الحنفي والد الجمال محمود الماضي ، وسمى شيخنا في انبائه والده عبد الله وقال أنه شارك في الفقه والفنون ودرس للحنفية بالصرغتمشية يعني بعد الجمال يوسف المملطي وقرره سودون من زاده في مدرسته أول ما فتحت ، زاد غيره أنه استقر في مشيخة تربة الأمير قجا السلحدار وفي تدريس الأمير بلاط السيفي الجاي . وحكى شيخنا في انبائه من سنة سبع وتسعين انه لما مات الجلال التبانى رام ولده^(١) . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة تسع واستقر بعده في الصرغتمشية التفهني وفي السودونية البدر حسن القدسي وفي بقية وظائفه ابنه ، وله تصانيف منها .

(مصطفى) بن عبد الله القرماني . هو الذي قبله .

٦٤٩ (مصطفى) بن محمد بن علي بن قرمان له ذكر في أبيه وانه قتل سنة اثنتين وعشرين .

٦٥٠ (مصطفى) بن الفقيه الشمس محمد بن العجمي . مات شابا مطعوناً في بكرة الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ودفن بالعينية . قاله واقفا .

٦٥١ (مصطفى) بن محمود بن رستم الرومي البرصاوي أحد أعيان التجار والماضي أبوه ويعرف بين التجار بتاجر السلطان ممن يكرمه لكون أبيه كما تقدم تاجره وتكرر إنعامه عليه وسمعت من يصفه بمزيد الشح والتهافت وعدم الاهتداء لشيء من أمور الدين بل هو يابس المعاملة زائد الحرص لين الجانب أقام بمكة سنين وكنت ممن يراه بها في سنة أربع وتسعين ولم أقبل عليه ، وهو الآن سنة تسع وتسعين بالقاهرة من مدة سنين .

٦٥٢ (مصطفى) ابن صاحب طرابلس الرومي التاجر الخواجا نزيل مكة ويعرف بالذبيح لسكونه ذبح ثم قطب . مات بمكة في صفر سنة خمس وسبعين ودفن بجوار الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي من معلاتها بعد أن أوصى بقربات وعمر الملك من ماله لكونه لم يخلف وارثاً عين عرفة ومسجدها ومسجد الخيف وفرنقية خليص وغير ذلك وكان هو في حياته يتصدق بمحيز . يزعم أن قاضي الحنفية أفتاه بإجزائه عن الزكاة وغير ذلك مما غبط كل منها عليه . أرخه ابن فهد .

٦٥٣ (مطرق) نائب قلعة دمشق . تواطأ مع شيخ ويشبك حين سجنهما الناصر في سنة عشر بها حتى أطلقهما فقتل لذلك وجرىء رأسه .

٦٥٤ (مطريق) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود

(١) من قوله « وحكى » الى هنا هو من حاشية الأصل كذلك .

العبري المكّي أحد أعيان القواد العمرة ووالد حصيرة . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦٥٥ (مظفر) بن أبي بكر بن مظفر بن ابرهيم التركمانى المقرئ . والد أحمد الماضى ويسمى مجدأ أيضاً . ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : الشيخ الصالح الولى من خيار خلق الله قرأ السبع على خليل بن المشبب وأخذ عنى قليلا وانقطع بالقراءة ثم انتقل إلى دير الطين ظاهر مصر فانقطع هناك وأقرأ الناس وهو عديم النظير زهداً وورعاً بلغنى أنه توفى سنة ثلاث كذا قال والحق أنه من ذلك القرن وقد ذكره شيخنا فى سنة تسع وتسعين من انبأه وأشرفت لذلك فى ولده من معجمى .

٦٥٦ (مظفر) الخواجا العجمى نزيل بيت المسكين بمكة . مات بها فى ذى القعدة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . (مظفر) الامشاطى . فى محمود بن أحمد بن حسن . (مظفر) الشيرازى . هو محمد بن عبد الله بن مجد .

٦٥٧ (معاذ) بن عبد الوهاب بن المحب مجد الزرندى المندى الشافعى كآبيه . وجدته . سمع على جده لأمه الجمال الكازرونى وأبى الفتح المراغى ولم يقتف طريق والده فى التشفع من بينه سواه .

٦٥٨ (معاذ) بن موسى بن فلان بن معاذ الطلخاوى ثم القاهرى الشافعى . أقام فى زاوية الحنفى ثم صحب المناوى وحضر دروسه وزاد وثوقه به بحيث أقامه فى دواليبه وكان صالحاً قانعاً ، حج غير مرة وزار بيت المقدس وعاش بعده مدة منجمعاً عن الناس بالجزيرة وكان يزورنى أحياناً . مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية شيخه المناوى بالقرب من مقام الشافعى بالقراءة وقد جاز الستين وكان أبوه صالحاً أيضاً بحيث كان المناوى حين تقرير القول بوجوب تعلم أمراض القلوب وأدويتها على كل مسلم إلا من أوتى قلباً سليماً يمثل به فيقول كالشيخ موسى . شهد بعض الغزوات مع عبد الرحمن العجمى . ومات ببلد الخليل رجمها الله وإيانا .

٦٥٩ (معتوق) بن عمر بن معتوق بن الشيخ ابرهيم بن يوسف الشهير بالصفوة ابن عمر بن عبد الرحمن قوام الدين بن الطقونجى البغدادى الاصل ثم القاهرى . ولد سنة احدى وسبعين وسبعمئة وقدم القاهرة وكان يذكر أنه لبس الخرقة من الشريف عبد الرزاق بن أبي عبد الله مجد بن العماد أبى صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الكيلانى بلباسه لها من آبيه فآله أعلم ولبسها منه الشمس بن المنير وأرخه فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين .

٦٦٠ (معروف) الشيبكى الحبشى الظاهرى جقمق الطواشى شادا الحوش استقر

فيها بعد سنبل الهندي الطاهري في سنة ست وستين ثم نفاه الاشرف قايتباي في ثاني شعبان سنة أربع وسبعين الى قوص فلم يلبث أن مات في أواخر رمضانها بالوواح وكان من مساويء أبناء جنسه جرأة واقداما وبلصاً وحذقاً عفا الله عنه، واستقر بعده في شادية الحوش سرور الحبشى السيفى شرباش .

٦٦١ (معزى) بن هجار بن وير بن نخبهار الحسيني والد دراج الماضي وأمير الينبوع استقر فيها بعد موت صخر بن مقبل الى أن انفصل بعمه هلمان بن وير ثم أعيد بعد عمه الآخر سنقر بن وير ثم انفصل بعمه الآخر مسلط بن وير ثم أعيد حتى مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين واستقر عوضه مخدم بن عقيل بن وير وقد لقيت صاحب الترجمة بمحل ولايته في سنة ست وخمسين وأطلق لي ما كان معي عفا الله عنه .

٦٦٢ (معزى) العمري أخو الشريف رميثة ابن صاحب مكة بركات بن حسن ابن مجلان . مات في ربيع الاول سنة خمس وتسعين بالحبث من ناحية اليمين وجيء به فصلى عليه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة .

٦٦٣ (معقل) بن حباس بن معقل الجعفرى الغدامسى - نسبة لغدامس من عمل طرابلس المغرب - المغربي المالكي . رأته بمكة في سنة أربع وتسعين وذكر لي أنه جاز الحسين فيكون مولده تقريباً سنة أربعين أو قبلها وأخذ عن ابراهيم الاخدرى . ولازمه بحيث عرف به وتكلم في الوعظ وجال بلاد المغرب ولقي الشريف أحمد قاضي الجماعة بالاندلس المتقدم في العقليات بحيث كان أبو الفضل البجائي يبالغ في وصفه بها سيما المنطق قال وهو الآن منفصل عن القضاء في قيد الحياة . بتامسان حتى تميز في الفضائل وتحرك للحج قديماً فوصل الى اسكندرية ثم رجع الى أن كان في سنة اثنتين وتسعين فقدم القاهرة واجتمع بمحزة وأحمد بن طاهر وطلع به الى الملك فأعطاها مبلغاً ثم ركب البحر حتى وصل مكة في شعبان فدام بها حتى حج ، ولسعه عقرب أقعد منها الى أن خرج مع القافلة لزيارة المدينة في جمادى الثانية قبل أن ينصل ثم عاد وجاور سنة أربع وتسعين ودام بها حتى الآن وأقرأ الفقه وقصدني غير مرة للسلام .

٦٦٤ (معمر) - كحمد - بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السراج أبو اليسر - بفتحيتين - المكي المالكي الماضي جده وإخوته والآتي أبوهم . ولد وقت الخطبة من يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، حفظ القرآن وكتبها كالأربعين النووية والرسالة الفرعية والافية والملحة وعرضها ، والمنهاج الأصلي وبعض المختصر الفرعي ، ولازم المحيوى عبد القادر قاضي مكة .

والشهاب أحمد بن يونس المغربي في الفقه والعربية وغيرها ويعقوب المغربي في الفقه خاصة، وارتحل إلى القاهرة غير مرة ولازم فيها الشمس الجورجي في الاصلين والعربية والمعاني والبيان والعروض والمنطق وأكثر عنه جداً بحيث كان جنل انتفاعه به وكان يرجحه على جنل جماعته أو كلهم وكذا لازم في الفقه والعربية وغيرها يحكي العلمي وفي الفقه والعربية السنهوري واختص باللغاني كثيراً ولازمه في الفقه وغيره سيما في مقابلة شرح البخاري وفي المنطق عبد المحسن الشرواني وحضر عند عبد المعطي في تفسير البيضاوي بل أخذ أصول الدين عن الكفياحي والمعاني والبيان عن الشرواني والتقى الحصني وأصول الفقه عن امام السكلمية وعلم الحديث عن كاتبه وأكثر من ملازمته بالقاهرة وبالحرمين وقرأ الكثير وسمع بل أجاز له شيئاً وخلق باستدعاء النجم بن فهد وكثر انتفاعه في ابتدائه بزواج أخته النورالفاكهية، وتتميز في ذلك كله بحيث أقرأ في المنهاج الأصلي بمحضرة ثالث شيوخه وأمره وأصلح امام السكلمية في شرحه له بإشارته وكان عالم الحجاز البرهاني يصغى إلى مباحثه ويميل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره وعرض عليه اللغاني النيابة فأبى بل ترشح لقضاء بلده وكاد أمره فيه أن يتم والانصاف أنه فوق هذا وأذن له جل شيوخه في الاقراء والافتاء وتصدي لذلك فانتفع به الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وكذا أقرأ بالمدينة النبوية حين مجاورته بها وفي غيرها وكتب على القطر شرحاً بديعاً قرضه له غير واحد من المعتمدين وكنت ممن قرضه وحمل عنه بالقاهرة وغيرها استكتاباً وقراءة وهو الآن مشغول بالكتابة على المختصر أوقفني على بعضه فأعجبني وحضضته على إكمالها، ومع ما اشتمل عليه من الفنون زائد البراعة في الأدب حسن الانشاء نظماً ونثراً امتدحتني بقصيدة يوم ختمه قراءة الجواهر والدرر من تصنيفي وبغير ذلك ونظم ما اشتمل عليه كتابي من الخصال المقتضية للاطلاع بما راق بحيث أودعتها في التصنيف المشار إليه بعد أن أنشدها بحضرتي وكتب علي وجيز الكلام شعراً أحسن وأسلمني بمطالعات فائقة بل كتب إلى يوم موادعتي:

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع

فان جمعت بين المحيين ساعة فعمما قليل أردفت بالموانع

كل ذلك مع متانة عقل ومزيد احتمال وتواضع وديانة وشرف نفس وانصاف وأدب، ومحاسنه حجة وقل بركة في مجموعه مثله، وكنت عنده بمكان مات بعد انقطاع يومين بمرض حاد ظهر يوم الأحد مستهل صفر سنة سبع وتسعين، وحضرت دفنه والصلاة عليه وكثر الشاء عليه وتأسفتنا على فقد رحمة الله وعوضه الجنة

٦٦٥ (معوضة) النقيير الصادق المخاطر في الله بروحه من أصحاب الشيخ عمر العرابي كان لا يرى منكرأ الا غيره ولا يهاب أحداً كائناً من كان بحيث صارت له هيبه ولا يخالفه أحد وكان يحمل عصا بيده يضرب بها من يخالفه ويقوم بها في المطاف فيحول بين الرجال والنساء ويدفع أهل الدكاكين في المسعى توسعة للساعين وأنكر على الامير ييسق وهو يعمر في الحرم أموراً فرجع إليه ولما أراد طواشي صاحب بنجالة بناء مدرسة لأستاذه بمكة عند باب المسجد المعروف بباب أم هانئ وأراد الخروج بالجدار الذي يلي الشارع إلى حذاء مدرسة الشريف عجلان منهم من ذلك واضطجع في محل البناء وقال أبناؤا فوق فبذل الطواشي لحكام مكة مالا فعجزوا عن دفعه . مات في سنة ست عشره رحمه الله ذكره ابن فهد . (معين) بن صفى الحسيني الايجي . هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد .

٦٦٦ (مغامس) بن أحمد الزباع الحيفي المكي القائد الكبير المتقدم بالشجاعة والقصاحة عند بني عجلان ولاة مكة . ممن ظلم الحاج ثم تاب وتطلب براءة الذمة ولبس المرقعة وساح باكياً على ما فرط منه وصحب عمر العرابي ورافقه الى اليمن ثم رجع الى مكة وخير نساءه وتعلم وأصابته جراحة في رجله فكان يعيد ما يخرج منها من الدود اليها ويتوجه الى الله أن لا يموت الا بحضرة شيخه المشار اليه فأجيب فانه تمادى في الضعف خمسة أشهر ووصل الشيخ لمكة فمات بحضرته في ربيع ذى الحجة من أثناء هذا القرن . طوله ابن فهد وفات القاسي .

٦٦٧ (مغلباي) طاز ابو بكرى المؤيدى شيخ من صغار مماليك ثم صار بعدد خاصكياً ثم أمره الاشراف اينال عشرة ثم عمله خجداشه الظاهر خشقدم طبليخاناه وأمير حاج المحمل ثم مقدماً فلما خلع حموه وخجداشه الظاهر بلباى نفى الى دميياط فاستمر به حتى مات في صفر سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الثمانين وكان ديناً خيراً كريماً شجاعاً مع سلامة باطن وصدع بالحق وكثرة كلام ينشأ عن نشوفة وله جامع بنواحي الصليبية تقام فيه الخطبة رحمه الله .

٦٦٨ (مغلباي) ابو بكرى المؤيدى شيخ الساقى . كان من خواصه وساقيه ثم أمره عشرة ثم صار بعده طبليخاناه الى أن أمسكه الاتابك ططر بدمشق في سنة أربع وعشرين وأ نعم باقطاعه على صهره البدر حسن بن سودون الققيه ولعله كان آخر العهد به .

٦٦٩ (مغلباي) الاحمدى الاشرقى برسباى ويعرف بميق . كان باشا بمكة عقب طوغان شيخ ثم نقل الى القاهرة وهو أحد العشرات .

٦٧٠ (مغلباي) الاشرقى الشلبي . كان من المجردين لابن قرمان ورجع وهو

مُتوَعك فمات بعد أربعة أيام في شوال سنة احدى وسِتّين .

٦٧١ (مغلباي) الاشرفى برسباى صار في أيام الاشرف قايتباى حاجباً بحلب ثم نقل الى القاهرة بطالاً الى أن عمل شاداً ووقف الاشرفية بعد خجداشه فانصود الاشرفى .
٦٧٢ (مغلباي) الجقمقى جقمق الارغون شاوى . كان جميلاً جداً فاتصل بعدموت استاذة بالاشراف برسباى لسابق خدمة له عليه حتى كان مسجوراً فعمله خاصكيا ثم ساقيا سنين ثم أنعم عليه بامرة عشرة واستقر به في استادارية الصحبة و صار له ذكر في الدولة وظلم وعسف وأخذ دار تمر از الناصرى نائب السلطنة كان بالقرب من جامع سودون من زاده فغير معالمها ولقى العمال منه شداً ولدالم يمتع بها وأخرجه الظاهر جقمق الى دمشق على مقدمة بها فدام بها يسيراً ثم بعث بالقبض عليه وسجنه بقلعتها حتى مات بمحبسه في سنة أربع وأربعين وقد جاز الأربعين ظناً ، وكان شاباً حسناً ذا تودة وحشمة وحسن سميت وكرم فيما قيل بل كان فيما قيل سىء السيرة ظالماً بخيلاً سفيهاً سىء الأخلاق جباناً قليل المعرفة كغير الدعوى وبعد جماله صارت له شعرات في حنكه قبيحة وشوارب بحيث صار شكلاً مهولاً مع طول وانحناء بأكتافه عفا الله عنه .

٦٧٣ (مغلباي) الجقمقى جقمق الارغون شاوى أيضاً صار بعده من جملة المماليك السلطانية بل تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم الى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان مفرط القصر .

٦٧٤ (مغلباي) الشريفي . أصله للظاهر خشقدم ثم أعنته الاشرف قايتباى وتقل حتى صار والياً ثم سافر فعدمت احدى عينيه فلما قدم جيره بالتقدمة وأعطى الولاية لقبته الساقى . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٥ (مغلباي) الشريفي آخر من مماليك الاشرف قايتباى ، شاركه في الاسم والنسبة من العشرات . مات أيضاً في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٧٦ (مغلباي) الشهابى الناصرى كان من مماليك الشهاب أحمد بن الجمال يوسف البيرى الاستادار ثم صار للناصر فرج ، واستمر من جملة مماليكه الى أن عمل خاصكيا بعدموت المؤيد ثم رأس نوبة الجمدارية في الايام الظاهرية جقمق ثم أمره عشرة ثم أخرجه عنه الاشرف اينال لانضمامه مع المنصور واستمر بطالاً حتى مات .
خفاة في ليلة عاشر المحرم سنة تسع وخمسين ورأيت من أننى عليه رحمه الله .

٦٧٧ (مغلباي) الظاهرى جقمق الساقى . أمره استاذة عشرة ولم يلبث إلا نحو عشرة أيام . ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين فأنعم بامرته على الذى قبله .

٦٧٨ (مغلباى) الظاهرى خشقدم وابن أخت الأشرف قايتباى . تأمر عشرة . ومات فى رمضان سنة ثلاث وسبعين بالطاعون ولم يكمل الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمى . (مغيث) بن محمود بن على الشيرازى ويسمى محمداً أيضاً ممن سمع منى بمكة ومضى فى المحمدين .

٦٧٩ (مفتاح) امين الدين البلىنى ويعرف بالزفتاوى . كان من موالى الشريف أحمد بن عجلان فصيحه لأخيه حسن فنشأ فى خدمته حتى كبر وبدت منه نجابة وشهامة وشجاعة فاغتبط به بحيث استنابه حين تأمر على امرة مكة وبعثه رسولا للناصر فى سنة أربع عشرة وآل أمره أن قتل فى مقتلة فى رمضان سنة عشرين ونقل الى المعلاة فدفن بها . ذكره الفاسى مطولا .

٦٨٠ (مفتاح) الحبشى السكالى أبى البركات بن ظهيرة ويلقب بقيعاً . مات تحت العقوبة الزائدة بسبب ما أشيع من اختلاسه للاموال الخلجية التى كان سفيراً عليها فى سنة سبع وثمانين وشق على البرهانى أخى مولاه وتكلم مع الشريف محمد فى طرد وزير جدة بدر الحبشى الملقب هجيناً لكونه المتولى للعقوبة عفا الله عنه . ٦٨١ (مفتاح) الحبشى مولى الموفق الابن ، رباه بمكة وعامه الكتابة والقراءة ثم صار لابنه ابن الحازن وخدم البغدادى الحنبلى وتعلم صنعة التجليد وتكسب بها وكذا بالتجارة فى حانوت بسوق امير الجيوش وكتب كتباً وقرأ عند أبى السعادات البلقينى والطبناوى وأخذ عنى وعنده عقل وحشمة .

٦٨٢ (مفتاح) أبو على الدوادار الحسنى أحد القواد من عبيد السيد حسن نائب جدة فى أيام السيد بركات . مات فى مقتلة بجدة فى صفر سنة ست وأربعين وحز رأسه وطيف به مع غيره بجدة . أرخه ابن فهد . وهو جد عبد الكريم وسنان ابنى على . ٦٨٣ (مفتاح) السحرتى ويعرف بالمغربى لمولاه الأول أكبر أهل دولة الجمالى صاحب الحجاز المقدم عنده ومباشرة جدة من سنة تسع وثمانين إلى أن مات فى صفر سنة سبع وتسعين خارج مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة وهو وابنه من موالى الجمالى المشار إليه . ٦٨٤ (مفتاح) الطواشى الحبشى ثم العدنى . ولى امرة عدن للأشرف . ومات سنة تسع عشرة . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٦٨٥ (مفتاح) عتيق المهتار نعمان . كان مهتار الطشتخاناه . مات فى سنة اثنتين . أرخه شيخنا أيضاً .

٦٨٦ (مفلح) بن تركى الأجدل . مات سنة بضع وعشرين .

٦٨٧ (مفلح) الحبشى المسكى ويعرف بالحنش . كان مؤدباً لاطفال كثير التلاوة

صوفيا بالباسطية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٨٨ (مفلح) الحبشي فتى عبدالرحمن بن الزكي أبي بكر الماضي . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٨٩ (مفلح) الحبشي الكمالي بن ظهيرة . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بمكة .
 ٦٩٠ (مفلح) فتى محمد بن أحمد بن النحاس . ممن سمع مني بمكة .
 ٦٩١ (مقل) بن سعيد بن مسيل بن جون بن علي السعدي ثم السمعي كتب عنه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بمسجد المليسا من الطائف قصيدة منها :
 أبدع قوافي القليل في ابن مطاعن ملك نشأ ما قبط في شوره نكد
 ٦٩٢ (مقبل) بن عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي ثم المكي والد محمد الماضي
 ويعرف بسطان غلة . ممن سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين . كتابه
 أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ووقف سبيله بمني قبل ذلك في سنة
 ثلاث عشرة . ومات في صفر سنة سبع وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٦٩٣ (مقبل) بن نخباز أمير ينبع . مات في سنة ثلاثين وثمانمائة في ربيع الأول
 بحبس من اسكندرية .

٦٩٤ (مقبل) بن هبة بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري أخذ
 أعيان القواد العمرة . مات في سنة ثمان وثلاثين ما في أوائلها أو أواخرها أرخه ابن فهد .
 ٦٩٥ (مقبل) الزين الاشقمري الرومي الطواشي الشافعي . كان جدارا عند
 الظاهر ثم ولده الناصر ملازما للديانة محباً في الفقهاء اشتغل بالعلم كثيراً وحفظ
 الحاوي الصغير فصار يذاكر به مع حسن التلاوة جدا ، ثم عمر مدرسة بالتبانة
 عند مفرق الطرق وقرر فيها مدرسين وطلبة وكان عنده بر ومعروف . مات في
 ليلة الاثنين رابع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بالطاعون ودفن بمدرسته وكان قد
 أسر مع اللسكية من دمشق ثم خلص وحضر مع الرسل الواردين من اللسك في
 سنة ست وثمانائة وجاور عامين متواليين قبل موته رحمه الله وإيانا .
 ٦٩٦ (مقبل) الزين الحسامي الرومي . أصله لبعض أمراء دمشق ثم اتصل بخدمة
 الشيخ شيخ قبل سلطنته فلما تسلطن عمل خاصكياً ولا زال يرقيه حتى عمله دوا دارا
 كبيرا بعد جقمق الارغونشاوي حين ولي نيابة الشام بعد سنة عشرين فباشرها
 الى أن فر من القاهرة هو وغيره خوفا على أنه سهم حين قبض مدير المملكة طظر
 على جقمق وغيره فخار بهم العرب أصحاب الادراك بظاهر خاتاه سرياقوس الى أن
 وصل الى الطينة فوجد بها غرابا مهيباً لاسفر فركبه بمن معه واحتاط العرب على
 خيولهم وأثقالهم وسار الى البلاد الشامية فلحق بنائبها جقمق المشار إليه وكان

من حزبه فلما قبض عليه أمسك مقبل أيضاً فحبس مدة ثم أطلق وأعطى تقدمته بالشام الى أن نقله الاشرف برسبای لنيابة صفد في سنة سبع وعشرين ودام بها حتى مات في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الأول . وقال العيني في أوائل ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وكان مشهوراً بالشجاعة وحسن الرمي عنده كرم وحشمة ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه حسنت سيرته في نيابة صفد وكان فارساً بطلاً عارفاً بالسياسة واستقر بعده في نيابتها اينال الشهباني الماضي .

٦٩٧ (مقبل) الزين الرومي الزمام بالدور السلطانية . كان رأساً في الخدام وعنده حشمة ورياسة وتولى الزمامية في الدولة الناصرية فرج وعظم ونالته السعادة وعمر عدة أملاك ودور حبسها على مدرسته التي أنشأها بخط البندقانيين بالقاهرة للجمعة والجماعات بل فيها وظائف وخزانة كتب وغير ذلك ولم يزل على ذلك حتى مات في أول ذي الحجة سنة عشر وخلف مالا كثيراً وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٦٩٨ (مقبل) الزين الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم النبوي . ممن سمع على أبي الحسن المحلي سبط الزبير من الاكتفاء للسكلاعي .

٦٩٩ (مقبل) الحبشي أحد صوفية سعيد السعداء مولى خير كتب بخطه القول البديع وغيره من كتب العلم وتردد الى يسيراً .

٧٠٠ (مقبل) الرومي عتيق الناصر حسن . طلب العلم واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي ثم تعمق في مقالة الصوفية الاتحادية وكتب المنسوب الى الغاية وأتقن الحساب وغيره . مات في أوائل سنة اثنتين وقد قارب الستين . ذكره شيخنا في انبائه وقال رأيته مراراً ، وهو في عقود المقرزي مطول .

٧٠١ (مقبل) الهندي المسكي فتح النجم بن النجم بن ظهيرة . سمع مني بمكة كثيراً . (مقبل) صاحب الينبع . في ابن نخباز قريباً . (مقبل) غلة الساطاني . تقدم في ابن عبد الله . (١)

٧٠٢ (مقدم) بن عبد الله بن علي بن جيسار بن عمر العمري أحد القواد . مات في مقتلة بجمدة في صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٠٣ (مقدم) بن هجان بن محمد بن مسعود أمير ينبع .

٧٠٤ (مسكرد) بن عمر المجلي من غز زيد . مات في سنة ست وتسعين .

٧٠٥ (مسكرم) بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم السراج أبو السكرم بن العزيز ناصر الدين القالي الشيرازي الشافعي الماضي حفيده العلاء محمد بن العزيز ابراهيم وأبوه من بيت علم وجمالة . وفاته من عمل شيراز

بينها عشرة أيام . ولد سنة ست وستين وسبع مائة واشتغل في علوم منها العربية على أخيه الأكبر الجلال يحيى وسمع الحديث على الشرف الجرهى وكان في أكثر أوقاته مشتغلاً به مع تصديه أيضاً للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرج به كثير من الأفاضل . ومات في إحدى الجماديين سنة خمس وأربعين .

٧٠٦ (مكرم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم امام الدين أبو الكرم ويسمى أيضاً محمد عبد الله بن المحب بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضى الطبرى الأصل المسكى الشافعى الماضى أبوه وجده وشقيقه أبو السعادات محمد وغيره . ولد في عاشر شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أخويه ووالدهم ، ولذا بخصوصه تؤدة وسكون بالنسبة لهم وهو ممن لازمى في سنة ست وثمانين بمكة في أشياء وكذا بعد ذلك سيما في سنة تسع وتسعين وقبلها ويعجبني سكونه وتقدمه وهو أخف وطأة عند جمهور العامة من أخويه مع صغر سنه وقد أمرته في سنة أربع وتسعين بأشياء في إمامته فبادر لآظهار القبول والسرور .

٧٠٧ (مكى) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى أحد القواد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين بالأطواء من بلاد اليمن وحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة .

٧٠٨ (مكى) بن سليمان السندى الهندى الأصل المسكى المولد والدار مؤدب الأطفال بها ويسمى أحمد أيضاً ولكنه لم يشتهر به ويعرف بالعيشى نسبة لشيخه ومربيه الزينى بن عياش . ولد بها سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ في خدمة الزين بن عياش حفظ القرآن والشاطبيتين ومنظومة شيخه غاية المطلوب والمنهاج الفرعى وتلا بالسمع عليه أفراداً ثم جمعا وتصدى لاقراء الأبناء من سنة تسع وثلاثين فعلم دوراً بعد دور وأثرى من ذلك مع سيرة محمودة وكثرة تلاوة وانعزال وينفع أحبابه بالقرض وربما كان يتردد إلى في مجاوراتى ، وكانت فيه فضيلة في الجملة واستحضار للفن ومراجعة للتيسير واستمرار لحفظ الشاطبية وفهم لها . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٧٠٩ (ملج) قيل أنه أخ للظاهر جقمق وأنه والد زوجته أزيد الخازندار رأس فوية النوب بعدموت تم نائب الشام فيحمر .

٧١٠ (ملج) الظاهرى جقمق نائب القلعة . مات في منتصف ربيع الثانى ،

سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده .

٧١١ (ممجق) - بميمين أولاهما مفتوحة ثم جيم مكسورة - الظاهري برقوق
من اصاغر مماليكه . صار أمير عشرة في أيام الاشرف برسباي الى أن مات في سنة
ثلاث وثلاثين ظناً وكان لا بأس بدينه .

٧١٢ (ممجق) النوروزي نسبة لنوروز الحافظي . تنقلت به الاحوال الى أن عمله
الظاهر جقمق أمير عشرة ثم ولاء نيابة القلعة ودام حتى مات في سلخ جمادى الثانية
أومستهل رجب سنة اربع وأربعين وكان خيراً ديناً ساكناً استقر بعده في النيابة
تغرى برمش الفقيه ، وتسميته قجق سهو .

٧١٣ (منصور) بن أبي بكر بن منصور بن أبي بكر الجناني الأزهرى الشافعي
سبط الشيخ سليم . قطن مكة مدة وكان بها في مجاورتي الأولى فسمع بقراءتي على
أبي الفتح المراني . ومات بها في مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وستين ودفن بالمعلاة .
٧١٤ (منصور) بن الحسن بن علي بن اختيار الدين فريدون بن علي بن محمد
العماد القرشي العدوي العمري الكازروني الشافعي . عالم أخذ عن ابن الجزري
بل وحضر عند السيد الجرجاني وبحث معه ورافق السيد صفي الدين الايجي إلى الخواجا
فاختلبا عنده في آن واحد وقال إن شيخه ابن الجزري أنشد فيه :

ياصاح عرج نحو خاف تجرد زيناً يضاهي بشرأ الخافي
حبراً بدا في عصره قدوة . فاعجب لهذا الظاهر الخافي

وصنف ما ينيف على مائة تأليف منها لطائف الاطراف في تحقيق التفسير ونقد
الكشاف وشرح البخاري ولم يكملها وحجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة
الكفرة في نقد القصوص لابن عربي ، وكان منقداً في العقليات سنياً يصبغ
بالجرة جاور بمكة في سنة ثمان وخمسين وكانت وقتها الجمعة ، واستمر مجاوراً
منجماً عن الناس لا يخرج من بيته ظالماً حتى مات بها في آخر يوم الثلاثاء
ثاني عشر ربيع الاول سنة ستين ودفن بالمعلاة ولقيه بها قبل موته بسنة الكمال
موسى الذؤالي وحمزة الناشرى اليماني وحدثاني بترجمته وبكلام له في ابن عربي
أثبتته في مؤلفي فيه رحمه الله ونفعنا به .

٧١٥ (منصور) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين
ابن الجيعان أخو عبد الغني وعبد اللطيف الماضيين كان ومات سنة إحدى وخمسين .
٧١٦ (منصور) بن الصفي القمطي . كان أبوه من الكتبة فنشأ ابنه على طريقته
وتخرج به وبغيره في ذلك وخدم في بعض جهات المفرد ثم في ديوان الامير
خانم التاجر بحيث عرف به وسافر معه إلى العراق حين سافر في الايام الظاهرية

جقمق رسولاً لجهان شاه بن قرا يوسف ثم إلى الروم حين توجهه إلى مراد بك
 ابن عثمان ثم الحجاز مرة بعد أخرى حين كان أميراً فيها فأثرى وتمول جدا
 واستقر في عمالة السابقية ثم اتصل بالزين الاستادار وزوج ابنته ورقاه لنظر
 المفرد بل ولى الوزارة بعده عوداً على بدءه في الايام الاينالية ثم الاستادارية كذلك
 بل وليها مرة ثالثة في أيام الظاهر خشقدم مستولاً فيها وبالغ في تقوية
 يده وإلباسه في كل شهر خلعة جليلة مع اركابه فرسا هائلا والاكثر من
 الدماء له وربما جاءه لبيته واستمر على ذلك أزيد من سنة ثم قبض عليه بدون
 ذنب ظاهر وصادره وأهانته بالضرب والحديد وحكم فيه اعدائه وآل أمره الى
 أن أمر المالكى بقتله فقتل عند خيمة الغلمان في يوم الاربعاء العشرين من شوال
 سنة سبعين بعد عمل مستند لقتله ارتكبوا فيه أموراً خطيرة وحمل في تابوت
 ثم غسل وصلى عليه جماعة ثم دفن بترية في الصحراء حذاء أمه - وكانت فيما قبل
 خيرة تسمى فاطمة ابنة أحمد بن على عريقة في الاسلام - ولم يكمل الاربعين وسمع
 منه التلغظ بالشهادتين حين القتل وبعدهوا كثر التلاوة قبل ذلك وتزايد الصراخ
 عليه من العامة وأسمعوا أخصامه خصوصا ابن كاتب غريب من السب والمكروه
 ما الله به عليم ، وقد عمر بجوار المدرسة الشريفة من حارة بهاء الدين قبل الولاية
 وبعدها وبغيرها دوراً كثيرة وفتح في أسفل السور باباً من جهة ظاهر بيته انتفع
 به في الاستطراق وصار يعرف به وقرب جماعة من الخيار كالشمس المسيرى وكان
 يقرأ عليه في أبى شجاع ونحوه ويحسن اليه وجماعة يرسم التلاوة للقرآن عنده
 في كل يوم والشهابين ابن أبى السعود والحجارى وكان كثير البرله وأوذى بسببه
 من جماعته طائفة بحيث مات بعضهم وراج آخرون بما كان مدخراً عندهم عفا الله عنه وإيانا .
 ٧١٧ (منصور) بن طلحة بن يعقوب شيخ عرب تلمسان . مات سنة خمس وأربعين .
 ٧١٨ (منصور) بن عقيل بن مبارك بن رميثة الحسنى المكي . مات في ربيع
 الأول سنة خمسين بالكثناء من وادى مر وحمل الى مكة فدفن بها .
 ٧١٩ (منصور) بن على بن عثمان الزواوى ثم البجائى فقيها لما امتنع أبو الحسن
 على بن أبى فارس من مبايعة ابن اخيه أبى عمرو عثمان بن أبى عبد الله محمد بن
 أبى فارس قام معه وكانت له عصبية وقوة بحيث استبد ببحباية ثم تراجع ودخل
 بينهما في الصلح فكانت حوادث لم يتحرر لى الآن أمرها وإن أشار اليها المتريزى
 في حوادث سنة ثلاث وأربعين ، ورأيت من قال أنه الزواوى العالم الشهير وأنه
 مات في سنة ست وأربعين بتونس وكان عالماً .

- ٧٢٠ (منصور) بن علي الحلبي الجزيري . هكذا رأيت بخط بعضهم ويحرق قوله الخليلي فسيأتي قريباً منصور الجزيري وهو مغربي .
- ٧٢١ (منصور) بن محمد بن أحمد الحلبي . ممن سمع مني .
- ٧٢٢ (منصور) بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن عمر السلمي المتنافي - ومتنافة من أعمال بجاية- البجائي المغربي المالكي . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وحفظ القرآن ببلده ثم تحول الى بجاية في سنة ثمان وسبعين فاشتغل في الفقه والاصليين والعربية والمنطق والفرائض والحساب وغيرها عند سليمان بن يوسف الحسناوي وأبي الحسن علي بن محمد البجري وأبي عبد الله محمد اللجام في آخرين وارتحل الى تونس فأخذ عن أبي الحسين محمد بن محمد الزلديوي ولد العالم الشهير وحضر مجالس أبي عبد الله محمد بن القاسم الرصاع ، وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين ليحجج فما تيسر له وتخلف فلأزم الديلمي في قراءة رواية وكذا قرأ على وعلى اللقاني والسنباطي وآخرين وكتبت له اجازة وله تمييز في الجملة وأخبرني أن من عدا الاول من شيوخه أحياء وأن والده ممن يتفقه أيضا وربما قرأ في البادية وهو الآن حي أيضا ابن خمس وستين .
- ٧٢٣ (منصور) بن ناجي بن بسر بن ثامر اليمنى خادم عبيدالكبير الحضرمي مات في شوال سنة ستين بمكة .
- ٧٢٤ (منصور) بن ناصر الحسني المالكي مولى السيد حسن بن عجلان وأحد القواد . مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين .
- ٧٢٥ (منصور) بن ناصر القائد . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة . أرخهم ثلاثتهم ابن فهد .
- ٧٢٦ (منصور) بن الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري سبط المؤيد أحمد بن الاشرف اينال . ممن سمع من حفظي بحضرة أبيه المسلسل . مات وهو صغير بالطاعون في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة احدى وثمانين .
- ٧٢٧ (منصور) آخر أخ له من أبيه المؤيد أحمد بن اينال . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون وكان يقرأ بالجوق رئاسة عوضه الله الجنة .
- ٧٢٨ (منصور) أبو علي الفارسي المغربي ويعرف بابن الصواف . كان صالحاً له أحوال وكرامات . مات قريباً من سنة خمسين .
- ٧٢٩ (منصور) الجزيري المغربي الأديب مؤرخ المغرب . كان حياً في سنة احدى وخمسين وله نظم في عبد الكريم بن عبد الغني بن ابراهيم ومنه :
- لئن طال خفضي عند خدام بابكم ولم يؤثروا بالرغم الا مخازني

سأنتق عمرى في حساب زمانهم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
 ٧٣٠ (منصور) الحكيم . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٧٣١ (منكلى) بغلاء الصالحى الظاهرى برفوق ويعرف بالعجمى . صيره الناصر
 ابن أستاذه من جملة وادارية السلطان وأرسله رسولا الى تيموز في حدود سنة
 خمس ثم رجع وولى حسبة القاهرة في أيام المؤيد وشدد على النساء حتى قيل :
 لا تمسك طرفى منكلى خلفى علقتمو مائتين قبل ما يعنى
 ثم عزل واستقر من جملة الحجاب دهرأ حتى مات بعد تمرض طويل فى ربيع
 الاول سنة ست وثلاثين وقد شاخ ، وكان شيخاً قصيراً ذالعية مسترسلاً يذاكر
 بشىء من الفقه اشتغل كثيراً وكتب الخط الحسن من محاضرة حسنة ومحبة فى حضور
 الساعات . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار وأثنى عليه وقال العيني أنه لم يكن مشكوراً .
 ٧٣٢ (منكلى) بغا قراجا الظاهرى برفوق أحد الطبليخانات بالديار المصرية .
 مات فى رجب سنة احدى عن ازيد من ثلاثين سنة ودفن بقرته فى الصحراء ولم
 يترك سوى بنت . ذكره العيني .

٧٣٣ (منير) الزين السيراخى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٧٣٤ (منير) بن جويعد بن بريم أحد زعماء ذوى عمر . مات سنة تسع وخمسين .
 ٧٣٥ (منيع) بن موفق القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان . مات فى
 شوال سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (مهيار) بن فيروز شاه بن محمد تم بن بهم تم بن جرد بن شاه بن طغلق
 ابن طبق شاه سيف الدين بن قطب الدين صاحب جزيرة هرمز والبحرين قتل
 أباه واستبد بالملك وعظم قدره وفخم أمره وصارت فى أيامه . هرمز بندر الدنيا
 يأتياها مراكب ممالك الهند واليزرك من بلاد الصين ويقصدها تجار خراسان
 وسمرقند وغيرها فامتلات خزائنه وشكرت سيرته وعمرت بلاده . ذكره المقرئى
 فى عقوده مطولا ولم يؤرخ وفاته .

٧٣٧ (مهدي) الذويد . مات فى سلخ ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .
 ٧٣٨ (مهنا) بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف الزين البغدادى الأصل الديسرى
 ثم المصرى الحنفى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر وسمع
 من التاج محمد بن أحمد بن عمر بن النعمان الانصارى مصباح الظلام لجد والده
 محمد بن موسى ومن الجمال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ، وحدث
 مسمع منه الطلبة ، وذكره القاسمى فقال : نزيل مكة وشيخ رباط الخوزى بها

جاور فيها نحو أربعين سنة أو أزيد وكان فيه حير واحمان لجماعة من الفقراء
وخدم الفقراء برباط الخوزى سنين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك
عند الناس . مات في آخر ربيع الأول سنة عشرين وهو في عشر السبعين أو
جازها . وأورده التقي بن فهد في معجمه -

٧٣٩ (مهنا) بن حسين بن علي الشرف البغدادي أحد شيوخ علماء الحرف . قال المقرئ
في عقود صحبني سنين وكانت عنده فوائد . مات في حدود سنة عشرين نحو ثمانين سنة .
(مهنا) بن طر نطاي . صوابه محمد بن مهنا بن طر نطاي ولكن كتبت هنا غلطاً .
٧٤٠ (مهنا) بن عبد الله المسكي . كان من كبار الصلحاء . مات بمكة في سنة
عشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٤١ (مهنا) بن علي بن حسن البندر اوى - نسبة لبندرة بين سنباط وطوخ
وهي اليها أقرب - ثم الأزهرى الشافعى . لازم شيخنا حتى أخذ عنه جميع شرح
ألفية العراقي سماعاً في البحث لإماماته منه فقرأه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل
الواحد وقال إن ذلك بحثاً واستنارة للفوائد وأذن له في قراءته وإقرائه وكذا
أخذه بقراءته عن الشهاب بن الحمرة وقال قراءة بحث ونظر وتأمل واستكشاف
واسترشاد وقرأ على شيخنا غير ذلك وربما كان يقرأ عليه وهو قائم إجلالاً للحديث
وكذا أخذ عن القياتى ورافقه في هذا كله الصندلى فانه كان قد اختص به ولزمه
في طريقته بحيث التحق به في الصلاح والخير وقال فيهما العمري أنهم خلاصة الناس
وصحب ابرهيم الادكاوى واختلى عنده وذكر بالولاية والأحوال السنية وكان يقصد
بالصدقة فيقبلها ويعطيها الفقراء بل رده وورفيقه المذكور ما أوصى لهما صاحبهما
سليم به وهو نصف ماله إلى بناته ونفذ وصيته إلى قاعة السلاح ، ولم يلبث أن مات بعده
ينحو ستة أيام في سنة احدى وأربعين أو التي بعدها ودفن هناك رحمه الله وإيانا وتفعنا بهم .
٧٤٢ (مهيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان شقيق هيزع الآتى
ويكنى أبا الغيث . مات بالحبش في يوم الاحد وجسء به ليلة الاثنين رابع
عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بمكة فصلى عليه بعد الصبح ثم توجهوا
به إلى المعلاة وقد جاز العشرين .

٧٤٣ (موسى) بن ابرهيم بن أبى بكر بن موسى بن أبى بكر بن إسماعيل بن
الشيخ حسن الشرف العشماوى المالكي قريب عبد البارى الماضى . ممن سمع منى .
٧٤٤ (موسى) بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الليانى ، أمه
أم ولد . كان صالحاً متواضعاً . مات سنة ثمان وعشرين .

٧٤٥ (موسى) بن إبراهيم بن محمد بن فرج بن زيد المراكوى الدمشقى الشافعى
نزىل الصالحية . سمع من ابن خطيب المزة وابن أبى المجد مسند الشافعى ومن
ابن قواليج صحيح مسلم ، وحدث لقيه ابن فهد وغيره . مات فى .

٧٤٦ (موسى) بن إبراهيم الشرف بن البرهان السكازرونى ثم القاهرى والد
البدرد محمد وعبد الرحمن . ممن قدم بالمباشرة والكتابة عند الزين عبد الباسط
بحيث كان القائم بأموره كلها وصوره معه فى محنته سنة اثنتين وأربعين فمابعدھا
على مال جزيل وكان مات .

٧٤٧ (موسى) بن أحمد بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم الشرف
ابن الشهاب السنبسى ويعرف بابن زائد . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة بمكة
ونشأ بها ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى وابن فرحون وابن صديق
وابن الميلىق والمجد اللغوى والدميرى وآخرون أجازوا لى . ومات فى رجب سنة
اثنتين وستين خارج مكة وحمل إليها فصلى عليه ثم دفن بالمعلاة .

(موسى) بن أحمد بن عبد الله الشرف السبكى . فبعثه جده موسى بن عبد الله .
٧٤٨ (موسى) بن أحمد بن على بن عجيل السكالى اليمانى والد أحمد وعبد اللطيف
الماضيين . ولد سنة اثنتين وثمانمئة واشتغل وتميز فى الفقه وحضر مجالس الجمال
الطيب الناشرى القاضى وأذن له فى الافتاء ، ودرس وأفتى ولما ملك بنو طاهر
زيد أضيف إليه نظر المدرسة الحسينية وتدرىسها إلى أن مات فى يوم الجمعة
حادى عشر المحرم سنة تسع وسبعين ، وقد كتب تصحيحاً على الوجيز استتمده
من تصحيح التتى عمر الفتى وقطعة على المنهاج رحمه الله .

٧٤٩ (موسى) بن أحمد بن عمر بن غنام الشرف الأنصارى السنكلوى ثم
القاهرى الشافعى أخو أحمد الماضى ويعرف بالبرنكىمى . ولد سنة ثلاث وعشرين
وثمانمئة ببرنكىم من أعمال الشرقية وتحول مع أبيه إلى سنكلوم ثم إلى القاهرة
وحفظ القرآن وكتباً ولزم الاشتغال حتى برع فى الفنون وأشير إليه بتمام الفضيلة
سيما فى العربية ومن شيوخه الشرف السبكى والقائى وابن المجدى والمنأوى
والشروانى وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى والأمين الاقصرأنى
وسمع على شيخنا ومستمليه وابن عمه شعبان والزين بن خليل القابونى وآخرين
وتصدر للاقراء بالأزهر وغيره فانتفع به الطلبة ، واستناب المنأوى فى
القضاء فوافق لأجله ثم ترك بعد يوم أو يومين وكذا استقر به السعدى بن
الجميعان فى مشيخة مدرسته ببولاق أول ما فتحت ثم صارت إليه إمامتها وكذا

خطابها برغبة الولوى بن تقي الدين له عنها وقطنها من ثم وصار يجيىء إلى الجامع منها أيام إقرانه ثم ترك الحجى وقبيل موته بسنوات ودرس أيضاً في الجامع البارزى ببولاق نيابة وصار مقصوداً فيه بالاستفتاء بل ربما قصد من غيره حتى كان أحد الكتبة في كائنة ابن الفارض ، وكان فاضلاً مفتحاً حسن العشرة لطيفاً متواضعاً منجذباً عن بنى الدنيا عديم التردد إليهم معتقداً في الصالحين بحيث رغب في تزويج ابنته لأحد أولاد أبى العباس العمري . تعمل أياما ومات في ليلة الجمعة حادى عشرى صفر سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصلاة بالأزهر ثم دفن بحوش سعيد السعداء ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا (١) .

٧٥٠ (موسى) بن أحمد بن عيسى الجراي بالمهملتين أمير حتى انفرد بأمرتها بعد أخيه دريب ثم أخرجه حسن بن عجيلان منها ثم عاد إليها حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٧٥١ (موسى) بن أحمد بن محمد الكمال الزبيدى الناشرى الشافعى ابن عم صاحبنا حمزة بن عبدالله بن محمد الماضى . قدمه الفقيه يوسف بن يونس المقرئ رئيس اليمن لمنصب القضاء بزبيد مضادة لابن عبد السلام فصار بزبيد قاضيان . ٧٥٢ (موسى) بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين لقب أبيه زين العابدين . من فقهاء اليمن الاحياء في سنة سبع وتسعين ممن يدرس الفقه ويقرىء القرآت وهو مشغول بشرح الارشاد .

٧٥٣ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن أيوب الشرف السكنايى المقدمى . الجاعيلى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . ولد بعد الحسين وثمانمائة بمجاعة ونشأ بمرداقرأ بها القرآن ثم تحول منها مع أبيه إلى دمشق سنة ستين فحفظ المقنع والقيمة النحو وجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ عن البرهان بن مفلح في الفقه وأصوله والزين عبدالرحمن الطرابلسى نقيب ابن الحبال والشهاب بن زيد وقرأ عليه الصحيحين وسيرة ابن هشام وغيرها ولازم المعتاد المرادوى والتقى الجراعى وتنزل في الزاوية لابى عمر وتكسب بالتجارة وتميز ، وقدم القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين واجتمع بى في أواخر جمادى الثانية فقرأ على الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشارى وحديثاً من مسند أحمد ، وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطى الحنبلى وتناولا ذلك .

٧٥٤ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان الشرف السبكي ثم

القاهري الشافعي ويعرف في بلده كما بلغنى بابن سيد الدار . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد وتسمى أيضاً سبك الحد فقرأ القرآن بها والقاهرة وكان ارتحالها وهو كبير فأشار إليه حفيد البهاء بن التقي السبكي بالاشتغال بحفظ العمدة والحاوي والتنبيه والمنهاج الأصلي والفتية ابن ملك و عرض على الأبناسي وكانت بينهما مصاهرة ولازمه في التفقه به فلم ينفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه فيه به وكذا أخذ الفقه عن البدر بن الطنبدي وابن أبي البقاء وأذنوا له في الافتاء والتدريس بل يقال أن الأول استخلفه في حلقة حين حج حجته التي مات في رجوعه منها وتلا في عمر وعلى شخص بالقدس يقال له ابن الشيخ وبحث على من عداه في النحو والأصول أخذ عنهم ابن المصنف والتوضيح والمنهاج الأصلي بل بحث مختصر ابن الحاجب أيضاً على الشهاب المغراوي وانتفع في العربية أيضاً بمذاكرة رفيقه الشمس بن الجندی الحنفي وسمع على الابناسي والتوخني والزين العراقي والطنبدي والشهاب الجوهري في آخرين ؛ وحج غير مرة الأولى في حدود سنة عشر وسافر إلى القدس ودخل الصعيد ؛ وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة حتى صار غالب الأعيان من طلبته ، وكان في كل سنة يقرئ إما التنبيه أو الحاوي أو المنهاج تقسيماً بالجامع الأزهر وولى تدريس مدرسة ابن غراب وكذا الطيرسية برغبة الشرف بن العطار له عنه . وكان إماماً ثبتاً حجة فقيهاً يكاد أن يكون بأخرة أحفظ المصريين له يستوعب في تقريره كتباً معينة على الكتب التي يقرئها وربما زاد من غيرها كل ذلك عن ظهر قلب مشاركاً في النحو والأصول غير أنه لم يوجه قصده لغير الفقه فهو حسن التقرير جداً في كل ذلك لا ينتقل عن الشيء حتى يفهمه الجماعة مع ثبوت كلامه في النفس مما هو دليل لعمارة باطنه وحسن قصده مع متين ديانته وتواضعه ومكارمه وإثارة الأجماع عن الناس وإذا اضطرت لحضور مجالس الحديث عند السلطان أو غيره لا يتكلم أصلاً وإكثاره من التلاوة وعدم إتسكاكها عنها سيما لسورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها حتى في مرضه ، ولطف عشرته وظرفه ومشيه على قانون السلف خصوصاً شيخه الابناسي ومن وصاياهم له ترك القضاء وذكراً شيئاً آخر إما الشهادة أو قراءة الصغار فوفى بها وكونه أنطلس لاشعر بوجهه يسكن الناصرية . ولم يزل على طريقته حتى مرض في سادس عشر رمضان يقال يعرض السلطان أطرافه كانت ترى في ثيابه كأنها الخيوط ولم يبق منه سوى الجلد حتى مات في يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة سنة أربعين وصلى عليه في يومه

في مشهد حافل تقدم الناس العام البلقيني ثم دفن بتربة سعيد السعداء ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال أنه كان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخاف بعده في ذلك نظيره قال وكان سناطاً يعني ليست له حلية، قلت وقرأت بخط بعض المجازفين ويقال أنه وجد بعد موته خنثى رحمه الله وإيانا .
 ٧٥٥ (موسى) بن أحمد بن موسى بن عمر الشرف الدهر اوى ثم القاهري الشافعي ولد سنة إحدى وثمانمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين واللفية ابن ملك ومختصر أبي شجاع واشتغل قليلا في الفقه والنحو ، ولازم الشيوخ مدة وصحب العز عبد السلام البغدادي وقتاً وربما سمع على شيخنا، تنزل في الجمالية وغيرها ، وكان يسكن بالقرب من حوض الصارم ويذاكر ببعض المسائل بل له نظم كتب عنه منه بعض أصحابنا وما سمعت منه شيئاً مع كونه كان يسألني عن أشياء ، وأظنه تأخر الى قريب الستين .

٧٥٦ (موسى) بن أحمد بن موسى بن محمد الكمال أبو عمران بن الشهاب الدؤالي الصفييني البلياني الزبيدي الشافعي والد أحمد الماضي ويعرف بالمشكش - بمجمعتين ووافين الثانية مكسورة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بأبيات الفقيه ابن عجيل بالقرب من زبيد وأخذ عن الفقيه محمد بن أبي بكر بن جعمان الدؤالي وخاله وابن عمه الشرف أبي القاسم بن جعمان وكذا عن الطيب الناشري ومنصور السكازروني وغيرهم ولازمي في سنتي ست وسبع وثمانين بمكة دراية ورواية قراءة وسماطاً واعتبط بذلك وكتب شرحي على الهداية الجزرية وأقادني كثيراً من متأخر التراجم والوفيات والحوادث اليمنية وكتب بخطه لي كرايس في ذلك وكذا اختصر مؤلف شيخه في صلحاء اليمن وكتبه لي ولده ، وهو فاضل متميز بالمشاركة في الفقه والعربية ونحوهما مع أنسه بالتهويد واستحضار لكثير من أحوال اليمن وأهله وجودة خط ولتقله كان أحياناً يكتب بالاجرة ، وربما نظم وقد إمتدحتني بأبيات أنشدنيها لفظاً وكتبها لي بخطه وأذنت له في إجازة حافلة مشتملة على ما حمله عنى وغير ذلك أوردت جملة منها في الكبير ، وبعد رجوعي كانت كتبه ترد على مرة بعد أخرى وهو بمكة بل وردت بعد رجوعه من بلاده لمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين بالثناء البالغ وبالجملة فهو مجموع حسن .

٧٥٧ (موسى) بن أحمد بن موسى الشهاب الرمناوي ثم الدمشقي الشافعي . ولد سنة ستين تقريباً ولازم الشرف الغزي حتى أذن له في الافتاء وكذا أخذ بمكة عن ابن ظهيرة وأخذ الفرائض عن المحب المالكي وفضل فيها وطرفاً من الطب

عن الرئيس جمال الدين وكتب بخطه ومهر وتعانى الزراعة ثم تزوج ابنة شيخه الشرف وماتت معه فورث منها مالا ثم بذل حتى ناب في الحكم بل ولى قضاء الكرك سنة أربع عشرة ، وصاهر الأختائى وامتحان مرة . قال ابن قاضي شهبه في تاريخه كان سىء السيرة عنده دهاء فتح أبوابا من الأحكام الباطلة فاستمرت بعده . مات بدمشق في ربيع الأول سنة ست عشرة ويقال إنه سم . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٥٨ (موسى) بن أحمد بن موسى الشرف الحسنى المرسانى ثم القاهرى الشافعى نزيل الناصرية . حفظ القرآن وكتبا وتلا بالسمع على التاج بن تمرية ولكنه لم يكمل فأكمل على الزين طاهر ، وأخذ عن الشرف السبكي والقبايى وغيرهما كشيخنا قرأ عليه شرح النخبة ، ولم يكن بالبارع بلى تردد لجماعة من الأعيان وزاحم بأبواب الأمراء ونحوهم حتى أنه سعى في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب شيخنا ابن خضر لظنه أنه له لانيابة واستقر في نصف تدريس القراآت بالظاهرية القديمة وتنزل في سعيد السمداء إلى غيرها من الجهات وحج وحصلت له ماخولية في وقت . ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وقد قارب الستين ظناً رحمه الله وعفا عنه وخلف ولداً وتركه .

٧٥٩ (موسى) بن أحمد الشرف أبو البركات بن الشهاب العجلونى الاصل الدمشقى الحنفى ويعرف بابن عيد بكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة بعدها دال مهملة . ولد بعد الثلاثين ومائة تقريباً بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبا وأخذ الفقه عن القضاة الشمس الصفدى وحيد الدين النعمانى والحسام بن بريطع وقوام الدين ويوسف الرومى وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ولازم في أصول الفقه وغيره الاول وفي العقلية الثانى والثالث والأخيرين وكذا مولى شيخ البخارى ومما أخذه عنه شرحه لدرر البحار في الفقه وشرحه لنظم السراجية في الفرائض وأخذ في الكشاف قراءة وسماعاً عن النجم النعمانى ابن عم الماضى ولازم في المعانى والبيان حسيناً الجزيرى الشافعى وفي العربية العملاء القابونى وفي المنطق الشمس السكرمى حين قدم عليهم دمشق بل أنزله عنده وفي الفرائض أيضاً مع الحساب الزين الشاغورى الشافعى صهره وفي شرح الشمسية عن مولى حاجى وفي الاحياء عن الشهاب الاقباعى وفي التصوف والقراآت عن الشمس الجرادقى الحنفى المعروف بالنحوى وفي التصوف وغيره عن جمال يوسف المغربى الوانوغى وفي القراآت فقط الشمس بن النجار وفي التصوف وحده البلاطيسى في مختصره لمنهاج العابدين وسمع على العملاء بن بردس والونائى وغيرهما بل قرأ الصحيح

على البرهان الباعوني وأكثر من الاشتغال جداً على طريقة جميلة من السداد والخير حتى برع وأشير إليه بالفضيلة ، وقدم الديار المصرية مرة بعد أخرى وأخذ عن الشمني والأقصرأثي وابن الديري والزين قاسم والكافياجسي وقرأ عليه مصنفه في كلبتي الشهادة وآخرين وأم بمقام الحنفية من الجامع بل وجلس فيه وفي غيره للتدريس ، وأفتى وناب في القضاء ثم حج في سنة أربع وسبعين ورجع إلى بلده فأعرض عن النيابة بل والافتاء خطأ وعتبه قاسم الدمشقي على ذلك لتقدمه عنده فيها فلم يلبث أن ولاه الأشرف قايتباي حين اجتيازه بالشام قضاءها الأكبر مسئولاً فيه بعد العلاء بن قاضي عجلون وحمدت سيرته وصمم في كثير من القضايا مع استمراره على ملازمة الاشتغال والاشغال إلى أن انفصل عن قريب بالتاج ابن عربشاه لعدم انجراره في استبدال ما طلب منه ، وأقام بعد الانفصال على طريقته مقبلاً على العلم والعبادة مع الإلحاح عليه من طلبته ونحوهم في الكتابة بالسؤال في العود فما وافق إلى أن استدعى به الأشرف أيضاً بعد وفاة الامشاطي فقدم عليه ومعه صهره الزين الشاغوري في أثناء ذى القعدة سنة خمس وثمانين فولاه القضاء وعظمه جداً وسكن بالصالحية النجمية واستناب كل من كان نائباً عن الذي قبله ثم زاد ونقص وليم في سرعة تقلبه في ذلك وعدم تأنيه بما سببه غلبة سلامة باطنه المؤدية إلى الهوج بل كان موصوفاً بالعقل ومزيد التودد المقتضى لمحبة الناس والرغبة في المذاكرة بالعلم وعلق عزل نوابه على ارتشائهم وبلغنى أنه كان نوى أن يرتب لفقرائهم من معاليه مع المحافظة على التلاوة ووظائف العبادة والاتصاف بحسن الشكالة والوقار واللحية النيرة وقصر القامة وقد سمعت الثناء عليه جداً من غير واحد من أهل بلده وان البلاطنسى وخطابا كانا رفمان من شأنه بل وكتب الى وأنا بمكة بكثير من ذلك غير واحد من القاهرة مع فضيلته ومزاحمته المتوسطة ، ولأوصافه الجميلة وخيره أكرمه الله بسرعة الاتصال عن القضاء في البلدين ففي الشام بالجزل وأما هنا فانه قبل استكمال شهرين من ولايته زلزلت الأرض وسقط عليه ساقط من أعلى حفة إيوان الحنابلة من الصالحية محل سكنه وذلك آخر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة ست ففضي غريباً شهيداً وتأسف الناس عليه كثيراً وشهد السلطان الصلاة عليه بسبيل المؤمنى ودفنه بحوش تربته وكان الزلزلة كانت لفقده رحمه الله وإيانا وقال الشهاب المنصوري :

زلزلت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المهذب الحنفي

ما زال طول الحياة في شرف حتى انقضى العمر منه بالشرف
وأشار الى ما قيل من سقوط شرافة عليه ، ومن نكته وقد قيل له حين طلب منه
عود ابن داود أنه يكتب التاريخ قوله هو نفسه تاريخ .
(موسى) بن أحمد الحسنى . شهد على عبد الدائم في إجازة سنة أربع وثلاثين وقد
مضى فيمن جده موسى قريباً .

٧٦٠ (موسى) بن اسمعيل بن أحمد الشرف السكناني الجعبي - بجيمين الثانية
مشددة - الدمشقي الحنفي . ولد تقريباً سنة ست وستين وسبعمائة وسمع من لفظ
الحب الصامت ثانی النقيات ، وحدث سماع منه الفضلاء وكتب المنسوب بل كان
شيخ الكتاب بدمشق وينزل بحارة جامع تنكز . مات في رمضان سنة أربع وأربعين .

٧٦١ (موسى) بن اسمعيل بن محمود الطائفي . ممن سماع مني .

٧٦٢ (موسى) بن أبي بكر بن أكبر الشرف الشيرازي المكي الزمري والد عبد
السلام الماضي وصفه الحب بن ظهيرة بالشيخ الصالح . مات في سنة تسع عشرة أو قبيلها .

٧٦٣ (موسى) بن حسن بن عمر بن عمران المكي . مات بها في رمضان سنة سبعين .
أرخته ابن فهد وكان متسبباً ينتمي للبرهاني القاضي وقدمه في الاعلام بتميز الجراحات .

٧٦٤ (موسى) بن الناصر حسن بن محمد بن قلاوون . مات في يوم السبت
منتصف جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخته شيخنا في انبائه .

٧٦٥ (موسى) الشرف بن البدر حسن واستقر في نظر الدولة ثم انفصل عنها
بقاسم شغيتة ثم في نظر الاحباس والاقاف بعد الشرف بن البقرى وبئس البديل .

٧٦٦ (موسى) بن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الرجال أحمد بن عبد
الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد القطب الحسيني اليوناني البعلبي
الحنبلي . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل في الفقه والفرائض
والنحو على الشمس بن اليونانية وفي الفرائض على أبيه وسمع صحيح مسلم على
أحمد بن عبد الكريم البعلبي والتوكل لابن أبي الدنيا على أحمد بن محمد بن راشد
ابن خطليشا والصحيح على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم
الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وقرأ السيرة لابن إسحق على النجم بن
الكشك ، وحدث سماع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين .

٧٦٧ (موسى) بن خليل بن أحمد بن أبي بكر بن غزالة الشرف البعلبي القبانى .
ولقبيل التسعين ببعلبك ونشأ بها فسمع الصحيح بفوت علي ابن الرعوب أنا
الحجار ولقبته ببلده فقرأت عليه المائة لابن تيمية . وكان إنساناً صالحاً يتكسب

بالتقبيين وغيره . ومات قريب الستين .

٧٦٨ (موسى) بن رجب بن راشد بن ناصر الدين محمد الشرف السكناى الجلجولى المقدسى الشافعى . ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة بجلجوليا ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس القلقبلى وبعض التنبيه وحضر دروس العز عبد السلام القدسى وغيره وناب فى القضاء ببيت المقدس عن ابن السائح ولازم المحب بن الشحنة حين إقامته هناك، وتردد للقاهرة غير مرة وفى رجوعه منها مرة رافقناه فرأيتة خفيف الروح لطيف العشرة يغلب عليه المجون والخرافة وتولع بالأدب وبالنظم وكتبت عنه فى المكان المعروف بابن أبى الفرج من قطيا أشياء أوردتها فى المعجم منها قوله فى مליح اسمه علم الدين :

رام العذول سلوى عن هوى رشأ ذاب الفؤاد به من شدة الألم

فقلت كيف سلوى عن هواه وقد أمسى غرامى به نار على علم

مات تقريباً سنة ثمانين رحمه الله وعنا عنه (موسى) بن الزين فى ابن أحمد بن موسى بن أحمد .
٧٦٩ (موسى) بن سعيد الشرف المصرى ثم الدمشقى ابن البابا . كان أبوه يخدم ابن الملك بالحسينية ونشأ هو على طريقته ثم اشتغل وكتب الخط الحسن وشارك فى الفنون مع التقلل والفقر والدعوى العريضة فى معرفة الطب والنجوم وغير ذلك ثم اتصل بمخدمة فتح الله لخصل وظائف بدمشق وآثرى وحسنت حاله، وحج ثم رجع فمات فى شعبان سنة خمس عشرة وله خمس وسبعون سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده، ووجدت بخط المقرئ بنى عنه أنه أخبره أنه جرب مراراً أن من وضع شيئاً فى مكان وزم نفسه منذ يضعه إلى أن يبعد عنه فان النمل لا يقربه .

٧٧٠ (موسى) بن سليمان بن عبد الكريم الشرف الشامى ثم القاهرى الشافعى السكتى ويعرف بابن عبد الكريم . قرأ الشاطبية من حفظه على الشمس العسقلانى وتلا عليه بالسبع وتكسب فى الكتب وبرع فى ذلك جداً . ومات فى شوال سنة سبع وثلاثين ؛ وعمن أخذ عنه ابن فهد وترجمه .

٧٧١ (موسى) بن شاهين الشجاعى ويعرف بابن الترجمان لكونها كانت وظيفة أبيه . استقر فى نقابة الجيش بعد صرف أمير حاج بن أبى الفرج فى أواخر سنة تسع وثمانين ثم صرف فى ذى الحجة من التى تليها .

٧٧٢ (موسى) بن شكر . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .

٧٧٣ (موسى) بن المؤيد شيخ . مات فى يوم الاحد سلخ رمضان سنة إحدى

وعشرين ودفن في جامع أبيه . أرخه العيني .

٧٧٤ (موسى) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن علي بن عمر الشطنوفى ثم القاهرى والد مجد الماضى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال الشريف شرف الدين الشاهد الشاعر ذو الشينات . ولد فى حدود الاربعين وكان فاضلاً شاعراً ينظم الشعر المغسول سمعت منه كثيراً من شعره . ومات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة وقد سمع معنا على بعض شيوخنا وكان حسن المخاضرة وبينه وبين مرتضى ابن ابراهيم يعنى المترجم فى معجم شيخنا أيضاً معارضات كثيرة فيما يتعلق بعلى ومعاوية فكان هذا يظهر التعصب لمعاوية ليغضب الشريف مرتضى فيقع بينهما ماجريات ظريفة انتهى . وقال فى إنبائه كان حسن المخاضرة كثير النادرة وينظم شعراً كثيراً وسطاً .

٧٧٥ (موسى) بن عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر النشيرازى الاصل المسكى أخو عبد العزيز الماضى وأبوهما وجدها ويعرف بالمزى نسبة لبئر زمزم . مات فى رجب سنة ست وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . وهو المجدد لسبيل الوتش بطريق منى قريبا من سبيل الست المعروف بابن مزنة فى سنة سبع وأربعين وسبيل فيه فى أيام التشريق وكان يتكلم فى وقف عليه بنخلة وينسب لحجب الجان بكتابة وغيرها .

٧٧٦ (موسى) بن عبد الغفار بن محمد الشرف السمديسى الاصل القاهرى الازهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الغفار . ولد سنة ست وأربعين تقريبا بالصحراء ونشأ حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمختصر وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وأخذ عن السنهورى واللقانى وغيرها كالنور الوراق فى الفقه وغيره وعن التقيين الشمنى والحصى وكذا العلماء الحصى فى العقليات وجود الخط عند ابن سعد الدين وتميز فى الكتابة والتجليد والتذهيب وغيرها وحج مرارا أولها فى سنة سبعين ، وناب فى القضاء عن الحسام بن حريز فوض اليه يوم وفاة أبيه ثم عن من بعده وربع فى صناعته وصار أحد من عليه المعول أيام اللقانى وكثر فيه الكلام وتناقص بعده قليلا .

٧٧٧ (موسى) بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن قريش الشرف الظاهرى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزيل مكة وفقهه الايتام بمكتب السلطان بها . ولد بظاهرة العباسية من الشرقية فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها فقراً القرآن ثم تحول الى الازهر فجوده على إمامه النور البليسى وحفظ نصف المنهاج وحضر عند الشهاب الزواوى والفخر الميسى بل قرأ عليهما وكذا حضر عند العبادى وغيره ولم يتميز . وحج مرارا ثم انقطع بمكة من سنة ثلاث وسبعين

واستقر بعد في الفقاهة المشار إليها وكان يتردد إلى وربما استعان في بعض الأمور ورأيت من يذكره بشرو ليس ببعيد وإن ساعد بعض من يرى ضرورته لفرض ما .

٧٧٨ (موسى) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الشرف بن الجبال ابن جماعة المقدسي شقيق إبراهيم وسبط القاضي سعد الدين بن الديرى . حفظ كتباً واشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وسمع معنا وهو صغير على جده وغيره وفضل ودرس مع ديانة وخير والنجماع ، وحج وله حصص في الخطابة وغير ذلك .

٧٧٩ (موسى) بن عبد الله بن محمد الشرف البهوتى ثم الدمياطى الشافعى والد عبد الرحمن وعبد السلام الماضيين . حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو ونافع على الشمس البخارى الطرابلسى حين قدومه عليهم دمياط وكذا حفظ المنهاج واشتغل فيه يسيراً وصحب أحمد التكرورى وكان يأتى عنه كرامات وأقام بدمياط يؤدب الأبطال ويؤم بالجامع البدرى مع القيام بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم الاكتراث بما يقاسيه بسبب ذلك مع مزيد سلامة الصدر والسذاجة . ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم المقربى وقال إنه كان يصحب سليما والشهاب الجديدي الأعلى فلما تمرض مرض الموت تحول إلى القاهرة ليتداوى بها من عارض عرض له بعينيه وسأل أهله في دفنه بجوارها فأدر كتمه المنية بهاق . رابع شوال سنة خمس وخمسين فصلى عليه ودفن بقرية طشتمر حصن أخضر في جوارها ورحمه الله وإيانا . (موسى) بن عطية الشرف اللقانى . يأتى في ابن عمر بن عوض بن عطية .

٧٨٠ (موسى) بن على بن محمد بن سليمان الشرف التتائى القاهرى الشافعى أخو إبراهيم وأحمد وأبى بكر ومحمد ويعرف بالانصارى . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بتتاقرية بالمنوفية ونشأ بها حفظ القرآن ثم قدم القاهرة مع إخوته وأبيهم واشتغل بالعلم مدة بالجامع الأزهر ثم حبس إليه المتجر وسافر فيه إلى الحجاز وغيرها وأول ما داخل الدولة كان هو المتوجه لمكة بالأعلام برضى الظاهر جقمق عن السيد بركات بن حسن وطلبه أو ولده ليقابل وذلك في أواخر سنة تسع وأربعين فكان وصوله لمكة في أرائل التي تليها فبلغه أن السيد فى حل بنى يعقوب فتوجه مع النجاشى إليه وبلغه الرسالة ورجع معه بولده فى البر حتى وصل القاهرة وانتظم الأمر فى عود السيد فنزل فى عين الملك وعد فى الأعيان ، وراج أمره فى الدولة وتزايد تردده للسلطان مع كونه على هيئة التجار بحيث صار أبو الخير النحاس فى أيام محنته يستعمله فيما يروم إيصاله إليه إلى أن استشعر بعدم فصحه له وأنه ربما يفسد ما فيه إنجازاً للسلطان به فأخذ حذره منه واستوحش

كل منهما من الآخر فلما انطمست أيام النحاس كان هو المحاقق له بحيث استقر به السلطان فيما كان معه من الوظائف وهي نظر الجوالى والكسوة والبيمارستان والخانقاه السميدية وجامع عمرو ووكالة بيت المال وغيرها وقام بالدعوى عليه والحوطة على موجوده وحواصله وظهرت زيادة كفاءته فكان انتهاء ذلك ابتداء الشرف وتردد الناس اليه وعولوا في كثير من مهماتهم عليه ، واستمر في تزايد من الترقى إلى أن تملك الأشرف إينال فتقهقر قليلا سيما وقد صرف عن عدة وظائف بعضها برغبته ولكن مع استمرار صورة وجاهته فلما مات الجمالى ناظر الخاص خطب عوضه لنظر الجيش وقدم على كثير من السعاة فيه فخدمت سيرته حتى سمعت الشرفى بن الجيعان يثنى على حذقه في المصطلح فيه وإدراكه لما رتبته معه في الكتابة وأن النجم بن حجبى لم يهتد لملا اهتدى له ثم صرف عنه بابن الديرى مع التعرض لصاحب الترجمة بأخذ مال كثير بدون بهدلة ، ولزم داره إلى أن أزمه المؤيد بن إينال بمباشرة نظر الجوالى ووكالة بيت المال فباشرها إلى أن أكرهه الظاهر خشقدم وهو متحير في نفقة المماليك على الاستقرار في نظر الخاص بعد الزين بن السكوز مضافاً لهما فقام بالأمر على ما يحبه وسد النفقة بل ذكر بحسن المشى فيها قبل النفقة وبعدها ثم انفصل عنها إلى أن استقر بعد قتل جانبك الجداوى مدير المملكة اليه المرجع في الولاية والعزل ولم يزل أمره في ازدياد وتزايد تبعه بأخرة جداً بسبب ما كان يفوض اليه في مقدمات التجاريد وغيرها وصار النظر إليه من الملك والدوادار فإوسعه الا الاستئذان في السفر لمكة فتوجه إليها في موسم سنة ثمانين فخرج وفوض إليه شىء من العمار هناك وبالمدينة، وعزم على الاستيطان بمكة فلم يلبث أن مات في عشاء ليلة الاثنين سابع عشر صفر سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من القدر ودفن عند أخويه بقرבתه من المعلاة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه ، وكان رئيساً شهماً على الهمة كثير التودد للعلماء والصالحين حسن الاعتقاد فيهم متأدباً مهم زائد التواضع والبذل والحزم والصبر خبيراً بالسياسة والقيام بكل ما يسند اليه أنشأ أماكن بالقاهرة وبولاق والصحراء وغيرها وبلغت عطايها فيما بلغنى مرة للخطيب أبى الفضل خمسمائة دينار ولآخر ألف وكذا كانت له ابنة اسمها مارية من عائشة ابنة الشرف موسى اللقانى عمياء بذل شيئاً كثيراً جداً في زوال عمائها بحيث طلب منه شخص ألف دينار وسمح له بها ومع ذلك فأبصرت ، واشتهر اسمه وبعد صيته ، وتعالى في التزويج حتى

أنه تزوج ابنة الظاهر ططر خفية ثم فارقها وتزوج زينب ابنة جرباش السكري
 أمير سلاح زوجة الظاهر جقمق ونقم عليهما ذلك من لم يتدبر واستمرت تحته
 حتى ماتت بدارها قريبا من قنطرة طقزدر وكذا تزوجه زوجة نائب الشام
 أظنه جاتم وولدت له ثم تزوج فاطمة ابنة الشرفي يحيى بن الملكى فى الحرم
 سنة خمس وستين وماتت تحته بمكة وتسافل حتى تزوج فرج التى كانت زوجا
 لعبد الغنى صاحب ابن اسنبغا الطيارى ولم يحصل له راحة من قبلها بحيث قيل
 أنها سمته وكانت معه بمكة وظهر له شىء كثير جداً مما كان معه أو تركه وكان
 ولده الاكبر البدر محمد قد غيب قبل مجيئ خبير وقاته لعجزه عن سد ماكان
 خلف والده فى القيام به مما يورد للذخيرة فتحمل السلطان به وأظهر ماقتضى
 للولد الطمانينة بحيث ظهر ؛ ثم بعد أيام جاء الخبر فصولر هو وغيره من
 أقربائه وأتباعه حتى لم يسلم العبد الصالح ابرهيم أخوه . وخلف عشرة أولاد
 أكبرهم المشار اليه ومارية شقيقته ويحيى وسعد الملوك وأحمد المدنى أشقاء وزينب
 وسعادات شقيقة تاز من رومية وخديجة من جركسية وأحمد من زوجة نائب الشام
 ويوسف من جركسية وسيأتى الاشارة لهم بأبسط فى الأنصارى من الانساب
 وان ممن صاهره على بناته ممن مات عنهم ابنا أخته الشمس مجد بن الشيخ يس
 والشهاب أحمد بن الشمس الاسنوى وريده البدر بن أبى الفرج وأخو زوجته
 وهو خال الذى قبله ابرهيم ابن بنت الملكى .

٧٨٦ (موسى) بن على بن محمد المناوى القاهرى ثم الحجازى المالكى المعتقد .
 قال شيخنا فى انبائه : ولد سنة بضع وخمسين ونشأ بالقاهرة وعنى بالعلم حفظ
 الموطن وكتب ابن الحاحب الثلاثة وبرع فى العربية وحصل الوظائف ثم
 تزهد وطرح ما بيده من الوظائف بغير عوض وسكن الجبل وأعرض عن جميع
 أمور الدنيا وصار يقتات مما تأنبه الجبال ولا يدخل البلد إلا يوم الجمعة ليشهدها
 ثم توجه الى مكة سنة سبع وتسعين وسمعمائة فكان يسكنها تارة والمدينة أخرى
 على طريقته ، ودخل اليمن فى خلال ذلك وساح فى البرارى كثيرا وكاشف
 وظهرت له كرامات كثيرة ثم فى الآخر أنس بالناس ولكن كان يعرض عليه
 المال الكثير فلا يقبله فالبأ ولا يلتمس منه شيئا بل يأمر بتفرقة على من يعينه
 وكان يأخذ من بعض التجار الشىء بثمان مائة وينادى عليه بنفسه حتى يبيعه
 بما يدفع منه ثمنه وينفق على نفسه البقية ، وقد رأته بمكة سنة خمس عشرة
 وصار من كثرة التخلى ناشف الدماغ يخلط فى كلامه كثيرا ولكنه فى الاكثر

واعى الذهب ويكاتب السلطان فمن دونه بالعبارة الخشنة والردع الزائد ولا يقع بيده كتاب إلا كتب فيه ما يقع له سواء كان الكلام منتظماً أم لا وربما كان حاله شبيه حال المجذوب . مات في رمضان وقيل في شعبان سنة عشرين ، وذكره القاسمى في مكة فسمى جده موسى وقال أنه ولد بمنية القائد من عمل مصر ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر أبي شجاع ثم رغب في مذهب مالك وتنبه في الفقه والعربية والقراءات والحديث ، وفضل ومن شيوخه في العلم النور الحلاوى المالكي والنهارى ، وروى الحديث عن ابن الملقن وجزم بأن موته في ثمانى عشرى شعبان ودفن بالمعلاة وطول ترجمته ، وذكره النجم بن فهد في معجم أبيه فقال موسى بن على المناوى ، وأما في معجمه فقال موسى بن محمد بن على والمعتمد الأول . ٧٨٢ (موسى) بن على بن موسى بن قريش الهاشمى . مات في رمضان سنة أربع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٨٣ (موسى) بن على بن يحيى بن جميع الشرف بن النور الصنعانى الاصل العدنى أخو الوجيه عبد الرحمن الماضى . ذكره شيخنا في انبائه وقال: استقر في وظيفة أبيه بعدن وهى الرياسة على التجار والمتجر السلطانى ، وكان حاذقاً عارفاً بالمباشرة والكتابة فصيحاً لسناً ولكن لم يكن صينياً ، وقد قدم القاهرة في وسط دولة الناصر من نحو ثلاثين سنة أو أكثر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين باليمن ؛ وقال المقرئى أنه كان حاذقاً عارفاً بالامور كثير الاستحضار للنوادرخسن المعاشرة بعيد الغور جاز الحسنيين وختم به بيت ابن جميع وقال غيره إنه كان كثير الاستحضار عنده سياسة وتديرو ومولده قبل التسعين وسبعمائة بعدن وقدم مكة فاقطع بهامدة . ٧٨٤ (موسى) بن عمران بن موسى الشرف البوصيرى ثم القاهرى الشافعى عم ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران الماضى مباشر المدرسة الاجيبيه . مات سنة ست وخمسين وثمانمائة .

٧٨٥ (موسى) بن عمر بن عوض بن عطية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشرف اللقانى الازهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى سمع السنن لابن ماجه في القدس على ابراهيم الزيتاوى والبخارى بنزول وحدث ببعض ابن ماجه قرأ ذلك عليه الكلو تانى وأجاز لشيخنا الشمنى وكان من عدول القاهرة ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال موسى بن عطية نسبة لجده الأعلى ووصفه بالفقه . مات سنة عشر .

٧٨٦ (موسى) بن عمر بن موسى الشرف الخطيب . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة خمس وعشرين وذكر الزين رضوان أنه سمع على العز بن جماعة مجالس

من البخارى بالسكاملة وغيرها من القاهرة .

٧٨٧ (موسى) بن عيسى بن يوسف بن مفلح بن مسعود بن عبد الحميد بن ابن محمد الشرف أبو محمد الزهرانى الخالدى نسبة للعرب الذين يقال لهم بنو خالد وبعض الناس يقول أنه قرشى مخزومى الخلقى الشافعى الفاضل الصالح ويعرف بصاحب الخلف يضم المعجمة . سمع من أبيه ؛ وأجاز له فى جملة إخوته فى سنة اثنتين وستين وسبعهائة على بن عيسى بن موسى بن غانم المصرى ومجد بن سالم بن ابرهيم المقرئ المكي وعائشة ابنة عبد الله بن الحب الطبرى وفاطمة ابنة أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتفقه بأبيه وغيره واشتهر بالزهد والورع والكرامات وكانت له عناية بتربية المريدين وارشاد الجاهلين والصبر على الانفاق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يطيل الصلاة بالجماعة ويقرأ فيها القرآن على التوالى حتى يحتمه فى الصلوات تارة جزءاً وتارة بعضه على طريقة تشبهه طريقة السلف . ذكره التتى ابن فهد فى معجمه وخرج له من مروياته تحفة الوارد وبغية الزاهد وفرغه فى ربيع الثانى سنة خمس وعشرين ، وذكره القاسى فى ذيل سير النبلاء فقال : عنى بالفقه وغيره . وله معرفة وحظ جيد من العبادة والخير وفيه احسان للواردين اليه وحصل كتباً كثيرة وللناس فيه اعتقاد كبير ، وحجج مرات آخرها فى سنة اثنى عشرة وبلغنى أنه أخذ بمكة عن قاضيه أبى الفضل التويرى رواية عن قاضيه الجمال بن ظهيرة فى الحاوى ومع والده فيما بلغنى عن العفيف اليافعى قال وأظن نسبته للعرب الذين يقال لهم بنو خالد سكان الرياضة ونواحيها . مات فى ليلة السبت ثمانى عشرى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ببلده الخلف والخليف ، زاد غيره عن نيف وتسعين سنة وحزن الناس عليه وقبره يزار وبنيت عليه قبة رحمه الله . قال القاسى ورفاه . بعض أصحابنا بأبيات أولها :

قد أظلم الجو بعد الضوء والمدف بموت موسى بن عيسى صاحب الخلف
٧٨٨ (موسى) بن قاسم بن حسين المكي ويعرف بالذويد . كان يذكر بخير وله ملك بالهدنة وغيرها من أعمال مكة ، مات فى المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة ذكره القاسى .
٧٨٩ (موسى) بن ماخوخ المغربى المقرئ . كان ماهراً فى القراآت أخذها عن الوهرى وأخذها عنه جماعة ، مات سنة اثنتين وسبعين . ترجمه لى زروق .
٧٩٠ (موسى) بن محمد بن أبى بكر الشرف بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى عم أمير المؤمنين المتوكل العز عبد العزيز ، مات فى صفر سنة احدى وتسعين عن نحو المائة وكان ناقص العقل ترجمته فى الوفيات .

٧٩١ (موسى) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الاكحل بن شرشيق الشرف
ابن الشمس بن النور بن العز الحسنى القادري والذ محمد بن زين العابدين وشمس
الدين وأخو حسن الماضيين وأبوها . مات بالطاعون في سنة احدى وأربعين بعد
أبيه بيسير جداً ودفن بزواية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله .
٧٩٢ (موسى) بن محمد بن علي بن موسى الجاناني المكي الرجل الصالح . مات
بمكة في سنة تسع وأربعين ، قال فيه ابن عزم : صاحبنا .

٧٩٣ (موسى) بن محمد بن علي الأزهرى . ممن سمع منى .

(موسى) بن محمد بن علي المناوى . في ابن علي بن محمد قريباً .

٧٩٤ (موسى) بن محمد بن قبا الشرف الموقت ابن أخت الخليلي . كان
أفضل من بقى بالشام في علم الهيئة وله في هذذ الصناعة تواليف مفيدة مع أنه
لا ينسب نفسه إلى علم لاهذا ولا غيره بل هو خير عنده إنجماع عن الناس وعدم
دخول فيها لا يعنيه ويده رياسة المؤذنين بجماع تنكز وغيره . مات في المحرم سنة
سبع . ذكره شيخنا في إنباؤه .

٧٩٥ (موسى) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الشرف الحسنى القاسى الحنبلى . ولد ببلاد كابل من الهند وقدم
مكة بعد الثلاثين وله من العمر ما يزيد على عشرين سنين وسمع من أبي الفتح المراغى
والتقى بن فهد وأجاز له جماعة وناب في القضاء والامامة بمكة عن عمه عبد اللطيف
وخرج من مكة بعد الحسنيين لبلاد الهند .

٧٩٦ (موسى) بن محمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر الشرف أبو البركات الأنصارى
الجلبي الشافعى ابن أخى الشهاب أبى العباس أحمد الأنصارى الخطيب . ولد في
ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة ونشأ في كنف عمه فأقرأه واشتغل كثيراً
وتفقه بالاذرعى وبالشمس محمد العراقى شارح الحاوى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ
بها عن الاسنوى والولوى المنفلوطى والبلقيني وغيرهم وسمع بها وبحلب وغيرها
ومن شيوخه في السماع أحمد بن مكي الايكي زغلش والعلاء مغلطى ، ولازال
يدأب حتى حصل طرفاً جيداً من كل علم ودرس بالاسدية والعسرونية من
مدارس حلب وولى قضاءها عن الظاهر برفوق فخدمت سيرته ولكنه عزل مرة
بعد أخرى وكذا ولى خطابة جامعها بعد موت الولوى بن عشائر ، وشرح
الغاية القسوى للبيضاوى فكتب منه قطعة ، وكان قاضياً فاضلاً ديناً عفيفاً
خيراً كثير الحياء لا يواجه أحداً بمكروه . مات في رمضان سنة ثلاث

ودفن بحلب ، ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وذكره شيخنا في انبائه فأخر جمعة عن أبي بكر وقال إنه أدهن الاشتغال حتى مهر وأفتى ودرس وخطب بجامع حلب واشتهر ثم ولي القضاء في زمن الظاهر مراراً ثم أسر مع اللنكية فلما رجع اللنك عن البلاد الشامية أمر بإطلاق جماعة هو منهم فأطلق من أسره في شعبان فتوجه الى أريحا وهو متوعدك فمات بها وكان فاضلاً ديناً كثير الحياء قليل الشر . وهو في عقود المقریزی رحمه الله .

٧٩٧ (موسى) بن محمد بن محمد الشرف الديسطى ثم القاهري نزيل تربة الناصر ابن برفوق . قرأ على النور المحلى مسند الشافعي بمخاتقه سعيد السعداء وسمع على الجمال الحنبلي وذكره شيخنا الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وأشار لوفاته .

٧٩٨ (موسى) بن محمد بن محمد الشافعي إمام جامع عمرو . رأيت فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين . (موسى) بن محمد بن محمد الغريبي المالكي . ممن قرض للفخر أبي بكر بن ظهيرة في سنة سبعين أو بعدها بعض تأليفه وما علمته . وينظر إن كان هو موسى الحاجبي الآتي .

٧٩٩ (موسى) بن محمد بن موسى بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الكمال بن زين العابدين الصديقي البكري المسكي الاصل البجائي الزبيدي الشافعي الشهير جده بابن الرداد المشهور ويعرف هو بابن زين العابدين لقب أبيه . ممن أخذ الفقه عن عمر القتي والنور بن عطيف نزيل مكة والقاضي الجمال محمد الطيب الناشرى والشمس على بن محمد الشرعي ويوسف بن يونس البجائي المقرئ المشار اليه الآن وشرف بن عبد الله بن محمود الشيفكي الشيرازي حين قدم عليهم زبيد في الفقه وأصله وتميز بحيث هو الآن فقيه زبيد واستقر في مدرسة المنصور عبد الوهاب الطاهري بعد شيخه القتي وانتفع به الفضلاء في الفقه وكتب على الارشاد شرحاً لم يبرزه الى الآن وهو خال عن اعتقاد جده ولم يكمل الى الآن الخمسين .

٨٠٠ (موسى) بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن علي بن هاشم الكمال الضجاعي الزبيدي مفتيها ومحدثها وخطيبها . أخذ الفقه عن الشهاب أحمد الناشرى ، وأكثر عن المجد الفيروز آبادي بحيث قرأ عليه كثيراً من الأهميات وانتفع به في ذلك . أفاده سميته موسى الدوالي ورفع من شأنه في ترجمة علي بن هاشم من كتابه صلحاء اليمن وكان من أكبر القامئين على منتحلي ابن عربي في اليمن بحيث أنه كان الخطيب في جامع زبيد بالمنشور المكتوب بالاشهاد على السكرماني بهجر كتب ابن عربي . قاله الأهدل .

٨٠١ (موسى) بن زين العابدين محمد بن موسى بن محمد بن علي بن حسن

القادري الماضى أبوه وجده . أسمعته أبوه مع والديه على جماعة ، ومات معه في الطاعون سنة أربع وستين وهما صغيران عوضهما الله وإيانا الجنة .

٨٠٢ (موسى) بن محمد بن موسى السهمى الامير صاحب حلى ابن يعقوب من بلاد اليمن . مات بها في ربيع الآخر سنة تسع وستين وكان يعدمن الاعيان ذوى البيوت في الممالك ممن لجده مع الشريف حسن بن عجلان وقائع .

٨٠٣ (موسى) بن محمد بن نصر الشرف أبو الفتح البعلبى الشافعى القاضى . ويهرف بابن السقيف . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الخطيب جلال الدين والحديث عن العماد بن بردس وغيرهما واشتغل بدمشق عند ابن الشريشى والزهرى وغيرهما ومهر وتصدى للافتاء والتدريس ببلده من أول سنة احدى وثمانين وهلم جرا وانتهت اليه رياسة الفقه ببلده وولى قضاءها مراراً فحسنت سيرته ، وكان كثير البر للطلبة سليم الباطن آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له أوراد وعبادة . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن قاضى شهبه .

٨٠٤ (موسى) بن محمد بن الهمام الشرف بن النجم المقدسى . سمع على الميديمى . المسلسل وجزءا بن عرفة والبطافة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدث . سمع منه الفضلاء . ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجازلى فى استدعاء أولادى . ومات بعد ذلك بيسير فى رجب سنة احدى وعشرين وبعه المقرئى فى عقوده .

٨٠٥ (موسى) بن محمد بن يوسف الشرف الخزومى المعامل بالطباق السلطانية . حج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور سنتين بعدها ، وسمع مع الجماعة على ومع ابن جرباش على ابن الشوائطى ، وكان يكثّر الطواف والصدقة وحضور المواعيد ويذكر فى الجملة بخير بالنسبة لطائفته .

٨٠٦ (موسى) بن محمد الشرف العزيزى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى أحد النواب . ممن أذن له العبادى فى التدريس والافتاء وهو مهمل ولى قضاء المثل سنة بضع وتسعين .

٨٠٧ (موسى) بن منصور الشقبائى الجزائرى . مات سنة بضع وستين .

٨٠٨ (موسى) بن يوسف بن موسى بن يوسف الشرف المنوفى القاهرى . الشافعى أخو زين الصالحين محمد الماضى ويعرف بشرف الدين المنوفى . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنوف وحفظ القرآن وانعمده والمنهاج القرعى والأصلى والفية ابن ملك والملحة والورقات وعرض على الولى العراقى وغيره واشتغل على الشريف السبكى والتلوانى والونائى وناب فى القضاء وجلس بأخرة فى حانوت الجورة .

وامتحن حين تكلمه على جامع منوف لما ولى قضاءها وقام عليه جماعة من أعيانها وطلبوه إلى القاهرة فأودع الترسيم على خروجه من حساب الوقف مدة تكلمه فلم ينهض وخلص بعد كلفة ، وخطب بمدرسة سودون من زاده وغيرها ، وكان ساكناً خيراً مديماً للتلاوة متميزاً في صناعته فأنعماً متقللاً . مات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٨٠٩ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشوبكي المملوك الآتي أبوه ناظر جيش طرابلس وقريب الجمال ناظر الخاص . أصله من نصارى الشوبك ونشأ في كنف أبيه وتعلم الكتابة إلى أن ولى ناظر جيش طرابلس مدة ثم صرف عنها وسار إلى أبيه بدمشق بعد أن قدم القاهرة وبذل ما ألزم به وهو شىء كثير واستمر عند أبيه حتى مات البهاء بن حجي فاستقر عوضه في ناظر جيشها على مال بذله فلم تشكر سيرته وعزل عن قرب وأعيد لناظر جيش طرابلس بسعيه فيه لماله من الاملاك وغيرها فدام حتى مات بها في رجب سنة إثنين وستين وقد تسكبل وخلف مالا كثيراً جداً وأكثر من عشرة أولاد تولى أكبرهم مكانه ويقال أنه كان من قبائح الزمان ومع قربه من دين النصرانية وقبح شكله كان سيء الخلق زائد الزهو والترفع عفا الله عنه ورحم المسلمين وإيانا .

٨١٠ (موسى) بن يوسف الشرف بن الجمال البوتيجي المصري القاهري القمطي ويعرف بابن كاتب غريب . كان أبوه يباشر في الدواوين فنشأ على طريقته إلى أن برع وأول ما تنبه كتب في قطيا ثم في ديوان الوزر ثم خدم عند الزين الاستادار وصاهره بعد أن كان مصاهراً لابن الهيصم وترقى حتى صار ناظر المفرد ، وطاقبه منصور بن صفي أشد عقوبة ثم ولى الاستادارية وفاق في الظلم وأباد العباد والبلاد لمزيد حذقه ودهائه سبها وقويت شوكمته بأخذ الدواidar الكبير يشبك من مهدي على يده وكان أحد القائمين في قتل منصور المشار اليه وتظاهر بالسرور بذلك . مات عن ثمان وأربعين سنة في يوم الجمعة ثالث صفر سنة إثنين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بترية الطريني من سوق الدريس تجاه مقام الجعبري . ولم يحج بعد أن أظهر العزم عليه لكونه عوق . وخلف أولاداً رحمه الله المسلمين .

(موسى) الشرف بن البرهان . في ابن ابراهيم .

(موسى) الشرف الانصاري اثنان مضيا ابن محمد بن محمد بن جمعة وابن علي بن محمد بن سليمان .
٨١١ (موسى) الصلاح الاردبيلي ثم الشرواني أخذ عنه بليديه عبد المحسن بن عبد الصمد المنطق وغيره . (موسى) السبكي . في ابن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان .

٨١٢ (موسى) الطرابلسى رجل مغربى خير . مات بمكة فى رمضان سنة ثمانى عشرة ودفن بمقبرة رباط الموفق . ذكره ابن فهد عن ابن موسى .

٨١٣ (موسى) العتال المصرى والد مريم الآتية وزوج مولاة العزيز فهد . مات فى صفر سنة ست وتسعين بمكة .

٨١٤ (موسى) المغربى المالكي نزيل مكة ويعرف بالحاجي كأنه لمعرفته ابن الحاجب أو حفظه له أو نحو ذلك . أقام بمكة وأقرأ فيها وكان فقيها فاضلا خيراً لا يأنف من الحضور عند بعض طلبته . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء مستهل صفر سنة ثمان وثمانين وقد زاد على الستين ظناً .

٨١٥ (موسى) المغربى الخياط . مات بمكة فى جمادى الاولى سنة خمس وستين .

٨١٦ (موسى) المغربى نزيل بيت المقدس وأحد قراء السبع . مات فيه فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٧ (موسى) اليمنى الحراز . مات فى يوم الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة

خمس وثمانين بمكة وصلى عليه بعد الصلاة ثم دفن بالمعلاة وكان مباركا مشكورا .

٨١٨ (موفق) الحبشى البرهانى الظهيرى . مات بمكة فى ليلة الاربعاء ثامن

عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بعد صبح الاربعاء ودفن بقرية

حواليه المستجدة ويقال أنه خلف شيئاً كثيراً لأنه كان يتجر سقراً وحضراً .

٨١٩ (موفق) الحبشى فتى السيد بركات . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه

ابن فهد . (مولى) شيخ فى مجد بن مجد بن محمود . (مؤمن) العنابى . هو عبد المؤمن .

٨٢٠ (ملازاده) بن عثمان السكرخى الحنفى . ممن تميز فى فنون كالتفسير والقراآت

والحديث والعقلى والنقل ومن شيوخه والده وقاضى زاده شارح الجعمينى وغيره

وخوaja فضل الله وخوaja عصام الدين وملاعلى القشى وملاعلى الشاشى وأخذ عنه

الفضلاء وقصر نفسه على الاقراء وتحرير مشكل الكتب وحج ولم يدخل القاهرة ،

وهو الآن عند سلطان خراسان قارب السبعين ولم يتزوج قط مع صيانة وحسن خلق .

٨٢١ (مياج) بن مجد شيخ ركب المغاربة كأسلافه . ممن يذكر بصلاح وشهرة

مات فى ربيع الأول سنة تسع وخمسين أرخه ابن عزم وفى موضع سنة ست وسبعين فغلط .

(ميان) مضى فى إميان من الهمة .

٨٢٢ (ميخائيل) بن إسرائيل النصرانى اليعقوبى المدعو ولى الدولة أخو سعد

الدين ابراهيم المدعو فى صغره بهبة الله . أسلم أبوها و ابراهيم صغير فلحقه وخدم

السكالك بن البارزى وعظم وثوقه به وحج به ثم خدم غيره من كتاب السرى ثم

الأتا بسكية الى أن أمسكه الأشرف فايتباى بعد هلاك أخيه وأخذ منه ما افتقر بسببه الى أن طلبه الولوى الأسيوطى فاستكتبه فى أوقاف الحرمين ثم طلبه أمير سلاح تمراز والبسه ديوانه عوضاً عن ابراهيم بن كاتب غريب . هلك ميخائيل فى ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين وكان يخدم فى الاسطبلات القلمية ثم استقر به الجمالى يوسف بن كاتب حكيم فى الخدمة فى الخاص بعد هلاك نصرانى آخر ملكى يلقب الشيخ السعيد واختص به قلما ولى نظر الجيش خدم عنده فيه أيضاً ثم بعد موته تكلم فى كثير من جهات الذخيرة وكذا خدم فى الجوالى وغيرها ويذكر بمدارة واحتمال ومزيد خبرة بالمباشرة وبذل كثير للمسلمين وغيرهم بل ذكر لى بعض ذوى الوجاهات من نواب القضاة ممن له علاقة فيما يباشره أنه أكثر التردد اليه بسببها وهو يسوف به وأنه قال له أما تخاف عاقبة ترددى اليك فقال له قد استفتيت فلاناً وسماء أهل على مؤاخذه فى تردد الفقهاء ونحوهم الى فى حوائجهم فقال لا قال الحاكى فقلت له لو علم منك التسوية مع القدرة على مرادهم من أول مرة ما أفتاك بهذا انتهى . والأمر وراء هذا آل أمره الى أن ضربه الأشرف فايتباى على مال كثير باغراء عبدالكريم بن جلود ضرباً مؤلماً كان سبب هلاكه وكان ما ذكرته فى الوفيات واستمر فى جهاته بنصرانى آخر ملكى يقال له ابراهيم عرف به ثم أسلم بعد .
(ميرك) القاسمى . مضى فى جيرك .

٨٢٣ (ميلب) بن على بن مبارك بن رمينة بن أبى نجي الحسنى . مات بخليص فى ليلة الجمعة سادس عشرى رجب سنة تسع وثلاثين وحمل الى مكة فدفن بالحنجون بالقرب من قبر خاله وأمه سعدانة ابنة عجلان بن رمينة . أرخه ابن فهد .

٨٢٤ (ميلب) بن محمد بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نجي الحسنى . كان ينسب لشجاعة وشهامة . قتل مع عمه على بن أبى سويد فى شعبان سنة تسع وعشرين ذكره القاسمى فى ذيل سير النبلاء .

٧٢٥ (ميلب) السيد المجاشى . مات فى ثامن ذى الحجة سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (ميمون) بن أحمد بن محرز الجزيرى . مات فى سنة ثمان عشرة .

٨٢٧ (ميمون) غلام الفخار . أقام فى الرق حتى مات جوعاً سنة عشر وله فى الرسم والأداء تصانيف منها النخفة والدرة بل نظم الرسالة فى الفقه أرجوزة وكذا الجرومية أفاده لى زروق .

﴿ حرف النون ﴾

٨٢٨ (نابت) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الزمزمى المكي الشافعى

ابن أخى شيخنا البرهان ابراهيم بن على . ولد فى سنة عشرين وثمانمائة بمكة

ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة والارشاد وانتفع بعمه في الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على الخطيب أبي الفضل النويري البخاري وغيره ، وكان مجيداً عمل الموالييد ونحوها وله نظم متوسط مع سكون وخير . مات فجأة غريباً في سيل مكة في يوم الخميس منتصفاً ذى القعدة سنة سبع وثمانين فإنه حين دخل عليه السيل سقاية العباس بادر إلى الخروج فغرق في المسجد وصلى عليه من الغد ثم دفن بقبورهم من المعلاة وتأسف الناس على فقده رحمة الله وإيانا ومما كتبه عنه قوله :

تشفيح يامسى بذي المعالي إمام الرسل خير الأنبياء
كريم الأصل طه من أتاه يروم الامن حل عن الشقاء
عليه صلاة ربي كل حين وسلم في الصباح وفي المساء

وعندي من نظمه الكثير وهذا من عنوانه ومن العجيب أن آخر مناظيمه قصيدة كأنها شرح حاله ، ولم يوجد من غرق في المسجد مع كثرتهم بالمطاف سواه .

١٢٩ (ناصر) بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن حسن ابن عبد المعطى بن الحسين بن علي بن المزني أبوزيان وأبو علي الفزارى البسكرى بفتح الموحدة ثم مهملة ساكنة ويعرف بابن مزني بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها نون . ولد في المحرم سنة إحدى وثمانين وسبع مائة واشتغل ببلده وأخذ القراءات عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن التوزري وكان يعظمه في الفن جداً وفي الققه عن أبي فارس عبد العزيز بن يحيى الغساني البرجي ومحمد بن علي بن ابراهيم الخطيب وأبي عبد الله بن عرفة وعيسى بن أحمد الغبريني وسمع عليه الصحيح . وقدم القاهرة سنة ثلاث وثمانمئة فنجح فيها وأصيب في كثير من ماله وكتبه في جملة ما وقع في ركب المغاربة من النهب والتفق وقوع النكبة من السلطان بوالده وأهل بيته ببلادهم لغضبه عليه وكان رئيساً ، وبلغ ابنه ذلك فأقام بالقاهرة وعطف عليه الولوى ابن خلدون فسعى له حتى نزل بالشيخونية وسمع بها في صحيح البخاري على التقى الدجوى ولازم شيخنا مدة طويلة قال شيخنا في معجمه واستفدت منه وكتب لي ترجمة مطولة وفيها اتصلت بخدمة سيدنا فلان فأفس الغربة وأنسى الكربة وأحسن المعونة وكفى المؤونة وعمنى خيره وبره ووسعنى حلمه وصبره قال وشرع صاحب الترجمة في جمع تاريخ للرواة لو قدر أن يبيضه لكان مائة مجلدة وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به فإنه جمع منه في مسوداته مالا يعد ولا يدخل تحت الحد ولم يقدر له تبييضه ومات فتمرت مسودته شذراً مذرولاً أكثرها عمل بطن المجلدات وقال مجوه في الانباء ونظمه وكان لهجاً بالتاريخ وأخبار الرواة جماعة لذلك ضابطاً

له مكثراً منه وأراد تبليض كتاب واسع في ذلك فأجملته المنية ثم قال في المعجم وكان قد تحول من الشيخونية ونزل البرقوقية بين القصرين وضعف في سنة اثنتين وعشرين وطالت علته وأفضت الى رمد فقد منه بصره جملة وكان يترجى البرء فلم يتفق ذلك الى أن مات في العشرين من شعبان التي تليها . وتبعه المقرئ في عقوده وقال ان صاحب الترجمة كان يتردد اليه وقال رحمه الله ماذا فقدنا من فوائده عوضه الله الجنة .

٨٣٠ (ناصر) بن خليل بن أحمد بن سليمان العادل بن الكامل بن الأشرف بن العادل الأيوبي . وثب على أبيه فقتله صبياً في ربيع الأول سنة ست وخمسين كما أسلفته فيه وملك الحصن فدام نحو سبعة أشهر ثم وثب عليه ابن عمه وريب المقتول حسن ابن عثمان فقتله حمية واستدعى بأحمد أخى المقتول حين كونه ملتجئاً عند السلطان جاجانشاه بتبريز للخوف من ناصر هذا فتملك الحصن كما أسلفته في الهمة .

٨٣١ (ناصر) بن خليل بن مسعود الغرس الميقاتي أحد صوفية الشافعية بمخاتناه شيخوخة ومؤدب أطفال مكتبها . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً . جزده البقاعي .

٨٣٢ (ناصر) بن عبد العزيز بن حسن البصرى الشهير بالطاع . صاهر الشرف الغلة على والدته . ومات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (ناصر) بن عبد الله الصوفي من صوفية سعيد السمداء . قال الشهاب بن المحمرة أنه لم يكن بها أحد على طريق الصوفية مثله وسمم على التنوخى وغيره . مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً ويحمر إن كان غير ابن مجد البسامى الآتى .

٨٣٤ (ناصر) بن على بن محمد بن أحمد الانصارى الحصنى ويعرف بالعراقى وبالحكيم . ولد تقريباً سنة ست عشرة وثمانائة وقدم القاهرة بعد أن اشتغل في بلاده ولقى جماعة ، وفهم العربية وتميز في الطب وطال به وجود الخط وكتب به أشياء وربما جلس مع اليهود . وقد تردد الى قليلا ورام الأخذ عنى وكان فخم العبارة مع فضيلة في الجملة . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٨٣٥ (ناصر) بن محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم ناصر الدين ابن أبى اليمن الطبرى المسكى أمه فتاة لأبيه حبشية ستم من أبيه وأجازته النشارورى وابن حاتم وغيرهما . مات في مستهل شعبان سنة احدى عن عشرين سنة أو زيادة ذكره القاسمى .

٨٣٦ (ناصر) بن محمد ناصر الدين البسطامى . من تلامذة عبد الله البسطامى قطن القاهرة ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٨٣٧ (ناصر) بن مفتاح النورى المسكى مؤذن منارة باب الندوة بها . أقام

كذلك سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح أهله بيت النويرى فأدرکه أجله في رمضان سنة سبع وهو في عشر الحسين . ذكره الفاسى .

٨٣٨ (ناصر) بن يشبك الدوادار أخو منصور . مات أيضاً في الطاعون في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين (ناصر) البسكرى . مات في الحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٨٣٩ (ناصر) النويرى فتى السيد حسن بن مجلان . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .

٨٤٠ (نانق) الأشرفى . مات بمكة في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .

٨٤١ (نانق) المحمدى الظاهرى جقمق كان من أصاغر مماليكه فأمره الظاهر خشقدم عشرة ثم عمله أمير آخور ثانى ثم شاد الشر بخاناه ثم مقدماً ، وأمره على الحمل في سنة احدى وسبعين ثم الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب . وقتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

٨٤٢ (ناصر) المؤيدى أحمد أحد العشرات . كان حسن الشكالة ضخمًا . مات

في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨٤٣ (نانق) الظاهرى جقمق . قتله بعض الاجلاب سنة ثلاث وستين .

٨٤٤ (نبهان) بن محمد بن محمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان الزين بن

الشمس الجبرينى نسبة لقرية شرقى حلب منها وهو قريب مجد بن أبى بكر بن مجد ابن على الماضى . ولد سنة اثنتين وثمانمائة وقيل سنة ست والأول أكثر وأجاز

له البدر النسابة الكبير والقطب عبد الكريم بن مجد الحلبي وابن خلدون والتاج ابن بردس وغيرهم وحدث وكان خيراً . مات في حدود سنة خمس وأربعين .

٨٤٥ (نبيل) أبو قطاية مملوك لصاحب أفريقية تقدم عنده حتى صار ضخمًا وتمول

جدا وكثرت أولاده وأحفاده ثم ترفى عند حفيده ثم ولده عثمان بحيث صارت أولاده قواداً في البلاد أيضاً بمدة أما كن إلى أن أخذه على حين غفلة وقتل أشهر

قتله في سنة سبع وخمسين وسجن أولاده سامحه الله .

٨٤٦ (نجم) بن عبد الله القابونى أحد الفقراء الصالحين . صحب جماعة من الصالحين

وانقطع بالقابون ظاهر دمشق مدة مقبلاً على العبادة مجتهداً فيها ، وتذكر عنه كرامات ولناس فيه اعتقاد . مات في صفر سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا في إنباهه

ورأيت من أرخه في التى بعدها .

٨٤٧ (نجيب) الهرموزى العجمى الخواجا . مات بمكة في شعبان سنة ثمان

وسبعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (نسيم) بن راشد اليمنى . ممن سمع منى بمكة ومليت بها .

٨٤٩ (نصر الله) بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح التستري البغدادي الحنبلي تزيل القاهرة ووالد المحب أحمد وإخوته. ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد ومات أبوه وهو صغير فرباه الشيخ الصالح أحمد السقاء وأقرأه القرآن واشتغل بالفقه على ولده الشمس محمد بن السقا وقرأ الاصول على البدر الاربلي والشمس السكرماني أخذ عنه المضد والعربية عن الشمس بن بكتاش وسمع من الجمال الخضري والسكال الانباري وأبي بكر بن قاسم السنجاري والنور القوي وحسين بن سالار بن محمود وغيرهم ، واشتهر بالاشتغال بالحديث وولى غالب تداريس الحديث بها كالستنصرية والمجاهدية ومسجد يانس وكان يذكر الناس فيها مدة وانتفعوا بذلك ثم خرج منها في سنة تسع وثمانين لما شاع أن اللنك قصدها فوصل إلى دمشق فبالغوا في إكرامه ثم قدم القاهرة في سنة تسعين باستدعاء ابنه وكان قد دخلها قبله فاستقر في تدريس الحديث بها بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة إحدى ومدح واقفها بقصيدة جيدة وعمل في مدرسته مقامة وكذا ولى بها تدريس الحنابلة بعد موت الصلاح محمد بن الاعشى في سنة خمس وتسعين وتصدى للتدريس والافتاء وكان مقتدراً على النظم والنثر وله منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اجتمعت به فاستفدت منه وسمعت من انشائه وقد حدث بجامع المسانيد لابن الجوزي باسناد نازل . وقرأت من نظمه مدحا في بعض القضاة قال فيه :

شرح ويحيى لوقضايه شاهدا لكانا له بالفضل أعدل شاهد
ولو شاهدا الخبران درس آمن دروسه لأثنى وأولاه جميل المحامد

وقال في انبأه انه صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتابا وفي الفرائض أرجوزة في مائة بيت جيدة في بابها ومدائح نبوية . مات في عشرين صفر سنة اثنتي عشرة بعد أن مرض طويلا . قلت وحدثنا عنه الرشيدى وغيره . وقال التقي السكرماني فيما قرأته بخطه قرأ على والدى شرح المختصر للمضد وأجازه والدى واستفدت أنا منه فوائد حمة وله تأليف مفيدة منها مختصر في الاصول ونظم غريب القرآن وغير ذلك وكانت محاضراته حسنة وخصيلت له جأحة ببغداد مع الشهاب أحمد الايبارى أوجبت انتقاله الى ديار مصر فأقام بها ، وأثنى على والده بما أوردته في الكبير ، وهو في عقود المقرزى .

٨٥٠ (نصر الله) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الجلال الأنصاري البخاري الروياني الكجورى الشافعى ورأيت من نسبه جلاليا . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة

بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوقاف وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان الرواتب السنية بل كان هو صاحب الحل والعقد فيه وكان فصيحاً مفوهاً حسن التأني عارفاً بالأمور الدينية عرياعن معرفة الفقه مفضالاً مطعاماً محباً للغرباء فهرعوا إليه ولازموه وقام بأمرهم وصيرهم سوقه التي ينفق منها وينفق بها واستخلص بسبب ذلك من أموال الأمراء وغيرهم ما أراد حتى كان كثير من الأمراء يفرده من إقطاعه أرضاً يصيرها له رزقة ثم يسعى هو حتى يشتريها ويحبسها مقتدرأ على التوصل لما يطلب كثير العصيبة والمروءة حسن السياسة والعشرة والمداراة عظيم الأدب جميل المجالسة وقف داره التي كان يسكنها بالقرب من خان الخليلي وجعلها رباطاً يأوى إليه الفقراء والغرباء الواردون من البلاد وأرصد عليه رزقته التي كانت بأناوبة وصارت مشهورة بزاوية نصر الله وفتح لها شباكاً على الطريق ووقف عليها كتباً منها القصص وغيره من تصانيف ابن عربي، وله عدة تصانيف في علم الحرف والتصوف منها غنيصة الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب واعلام الشهود بحقائق الوجود وأقرأ كتاب القصص لابن عربي خفية فكان ممن أخذه عنه الشمس الشرواني ولذا قال العيني : وكان يتهم بالاشتغال بكتاب القصص ونحوه قال وعرض عليه الناصر كتابة السرفأبي . مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفرط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلى عليه ودفن بقرية السراج الهندي وقول بعضهم زاويته غلط رحمه الله وعفا عنه ، ورأيته كتب على استدعاء ابن شيخنا في سنة إحدى وعشرين ، وسعى بعضهم والده عبد الله . وقال يوسف بن تغري بردى أن والده هو الذي نوه به وصارت له وجاهة في الدولة وأنه جمع الكتب النفيسة وله مشاركة في فنون وفضيلة تامة سياتي علم الحرف وما أشبهه مع معرفة بالألسن الثلاثة العربي والعجمي والتركي ، قال وكان يتحف الوالد بالهياكل والخواتم بل صنع له مرة خاتماً يوضع على الثعبان يفر منه أو يموت أعجب الوالد إعجاباً كثيراً وأتمم عليه رزقة في بر الجزيرة نحو مائة فدان وأظنها الآن وقفاً على زاويته ، وكذا له حكاية شبيهة بهذه في يحيى بن أحمد بن عمران العطار مع إنكاره لها ، وهو في عقود المقرزي وسماه ابن عبد الله بن محمد بن اسمعيل .

٨٥١ (نصر الله) بن عبد الغنى بن عبد الله الشمس بن الزين بن الصاحب ابن المقسى والد التاج عبد الله الماضى . تدرب فى المباشرة وعمل استيفاء الدولة أيام ابن كاتب المناخات وغيره وكان جيد الكتابة مفرط السمن زائد النعم على طريقة أكبر المباشرين . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة خمسين .
(نصر الله) بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل الرويانى . سبق قريباً .

٨٥٢ (نصر الله) بن عطاء بن عبدالعزيز بن عبد الكريم البصرى الشهير بابن اللوكة . مات فى ربيع الآخر سنة خمس وثمانين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
٨٥٣ (نصر الله) بن محمد ناصر الدين الصرخدى أحد الفضلاء . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٨٥٤ (نصر الله) الشمس أبو المنصور القبطى القاهرى كاتب اللالا ويعرف بكنيته وبابن كاتب الورشة . استقر فى نظر الاسطبل فى ربيع الاول سنة أربع وأربعين بعد صرف الزين الاشقر الذى صار فى الاستنادارية بعد لما صار ، ثم صرف فى الشهر بعده بعد استيفاء القدر الذى التزم به وهو سبعة مائة دينار بالتاج بن القلاسى وكذا كان باسمه مباشرة البيروسية ثم أملق جدا ورغب عنها وصار فى حيز المهملين . مات بعد الخمسين أو قريب ذلك ورأيت من قال أن ولايته لنظر الاسطبل بعد التاج بن القلاسى فالله أعلم .

٨٥٥ (نصر الله) الشمس القبطى الاسامى القاهرى ويعرف بابن النجار وهى حرفة أبيه المسمى مكيناً وكان اسمه قبل أن يسلم ميخائيل أسلم على يد الطنبغا المرقبى فى أيام المؤيد شيخ وخدم فى ديوانه قبل ذلك وبعده حتى مات وارتقى بمخدمته ثم بمخدمة غيره من الامراء كتمه رباى التمر بغاوى رأس نوبة النوب وكان آخرهم قانباى لجر كسى واستقر به عامل وقته وبعده استقر فى نظر الدولة فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين أوائل أيام اينال ثم عمل وزيراً فى صفر من التى تليها عند عجز فرج بن النحال فدام نحو شهر ثم هدده السلطان بالمقارع والشتم والتوبيخ وهو مصرح بالعجز ومع ذلك فلم ينتهت لقوله واستمر فى الترسيم أياماً ثم خلع عليه بالاستمرار على كره منه لعلمه بمجزه واستقر أبو الفضل بن كاتب السعدى فى نظر الدولة ولم يلبث الوزير الا سيراً ثم عزل فى اول الشهر الذى يليه وأعيد فرج وقرر فى نظر الدولة الشرف حمزة بن البشيرى . ومات وهو والد تاج الدين بن النجار مباشر ديوان تغرى بردى ططر ثم غيره .

٨٥٦ (نصر) البرزاوى الدمشقى القارى . مات بدمشق فى جمادى الثانية سنة

أربع وتسعين عن نحو الثمانين وكان صالحاً .

٨٥٧ (نصر) المغربي المالكي نزيل بيت المقدس قدمه من بلاده فأقام به قريبا من عشرين سنة على قدم التجرد والاشتغال بالعلوم والعبادة قانعا باليسير الى أن مات في سنة ست وعشرين ودفن هناك ذكره العيني ووصفه بالعلم والفضل والزهد رحمه الله .
٨٥٨ (نعمان) بن نجر بن يوسف الشرف أبو محمد بن فخر الدين الحنفي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وكان أبوه عالما فأخذ عنه وقدم دمشق قديما وجلس بالجامع الاموي بعد اللنك للاشتغال ودرس أيضا بغيره من الاماكن كالعزية البرانية وولى مشيخة الحسامية وسكنها وكذا سكن النورية بعد الفتنة وكان ماهراً في الفقه مفتيا مشاركا في أصوله والنحو والعقليات . مات في طاهر شعبان سنة عشرين بالمرستان النوري من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وذلك بعد أن فرق كتبه وموجوده على الفقراء . ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا وكذا ذكره ابن قاضي شعبة وأثنى عليه وعلى أبيه رحمه الله .

٨٥٩ (نعمة الله) بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن أبي المجد الكمال القفالي الشيرازي الشافعي والد النور أحمد الماضي . قال لي إنه ولد في سنة عشرين وثمانمائة وأنه أخذ عن عم أبيه الجمال اسحق بن يحيى القفالي في الفقه وأصوله ثم عن قريبه العز ابراهيم بن مكرم حتى كان جل انتفاعه به وتصدي للافتاء والتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى مات في غرة رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وايانا .
٨٦٠ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد نور الدين بن الشرف بن الشمس الحسيني الايجي ثم الكرمانى الشافعي أحد أصحاب الياقنى . ولد في يوم الاثنين رابع عشر ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسى فأخذ عنه بعض عقيدة النسبى بل وعرض عليه شيئاً مما صنّفه وأجاز له وهو ممن صحب العضد والياقنى . وأبا الفتح الطاووسى ومبارك شاه وغيرهم ، وتسلك وشاخ وأرشد مع مشاركة في العلوم وذكر بكرامات مخدوش فيها تقريره كلام ابن عربى . ويلقب في تلك البلاد بالوفى . ومات في رجب سنة أربع وثلاثين وقد أسن ببحث قيل أنه جاز المائة وبالع الطاووسى فى الثناء عليه وله عقب ، ترجمه لى بجل ما أبديته السيد نور الدين أحمد بن الصنى عبد الرحمن بن محمد الايجى وهو ممن أخذ عنه بل تزوج حفيدته خديجة ابنة خليل الآتية وقال إنه كان مرشداً صالحاً رحمه الله وعفا عنه .

٨٦١ (نعمة الله) بن عبد الله بن محمد السيد الماهانى الكرمانى . وملهان من عواليها .

الحنفي . تجرد وساح و حج قديماً وأخذ عن اليافعي وغيره وارتقى الى قدم عظيم في العبادة وصار له مریدون وأتباع وجلس بزأوته بماهان فتسلك به جماعة وصنف في التصوف نظماً ونثراً ، وذكرت له كرامات وأحوال بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه ومحبتهم إياه وارتفعت حرمة وتزايدت وجاهته ، كل ذلك مع كثرة تحجبه حتى لا يظهر لأصحابه إلا بعد العصر وإذا رأوه خروا بأجمعهم حتى تصل وجوههم الى الأرض ثم رفعوا رءوسهم وقاموا بين يديه وهم منكسون وهو يتكلم معهم حتى يفرغ ولبس جماعته اللبايد ، وكانت له كلمات بالعجمية لطيفة سجعاً ونظماً على طريق القوم فيها ما هو رقيق اللفظ والمعنى وللهنود والأعاجم فيه اعتقاد عظيم . مات بماهان سنة تسع وعشرين عن مائة وتسع سنين ، وهو في عقود المقرزي وان أتباعه كانوا يجرون بالاحتملة أهل الشرائع عفا الله عنه . (١)

٨٦٢ (نعمة) الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبي حامد الشرف أو الشهاب أبو الخير بن العفيف القرشي البكري الجرجي بفتح الجيم والراء كما ضبطه شيخنا وحقق لي غيره من الفقهاء كسرهما معاً الشيرازي الشافعي الماضي أبوه وجده ويسمى أحمد من بيت كبير . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة بشيراز وسمع الكثير من أبيه وجماعة بمكة وحج إليه الطلب . ذكره شيخنا في معجمه فقال : شاب فاضل قدم القاهرة من مكة في طلب الحديث فسمع الكثير ولازمي مدة طويلة وقرأ على كثيراً وطاف على الشيوخ واشتغل في عدة علوم ومهر وفضل في مدة يسيرة ، وعلق أشياء حسنة وجمع مجاميع ثم توجه الى بلاده في شوال سنة تسع وثلاثين لزيارة والديه قبلغنى أنه تزوج ولم يلبث أن مات في رابع رجب سنة أربعين ، زاد غيره في ليلة جمعة أول جمعة منه ليندر من بنادر هرمرز رحمه الله ، وهو في عقود المقرزي باختصار ، وأثنى عليه وأورد شيخنا في معجمه عنه من نظمه مما كتب به اليه :

يامن علا بالعلي عن وصف وصاف	وفاق جل الوري في كل أوصاف
وصح عنه حديث الجود ننقله	عن كفه البحر أوعن سحب أسلاف
تواتراً بلغ الأفاق واشتهرا	عز الغريب لدى فضاله الوافي
خففت منصوب رايات العداة كما	رقعت حالة سوال الارياف ؟
قصدت حضرتك العلياء من وطني	هجرت صحبة إخواني وألاف
حرصاً على العلم والتحصيل مجتهداً	لعلمي أغترف من بحرك الصاف

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وما أريد سوى وجه الكريم به عساه يجبر تقصيري واسرافي
 هذا وسيلتي من فيض فضلك ان تخصني بين طلاب وطواف
 ياملجاً لذوى الآمال قاطبة أنظر لغترب للعلم طواف
 وارحه ثم أعنه في تطلبه فأنت معدن إعطاف والطفاف
 عطفاً لغزبه كشفاً لكربته جبراً لما يلتقي من دهره الجافي
 الله يبيحك نوراً يستضاء به فيهتدى بك دهرأ كل أصناف
 وقال في انبائه أنه حصل كثيراً من تصانيفه ومهر فيها وكتب الخط الحسن
 وعرف العربية ثم بلغه أن والده مات فتوجه في البحر فوصل الى البلاد ورجع
 هو وأخوه قاصدين إلى مكة فغرق في الحسا ونجا أخوه فلما وصل اليمن ركب
 البحر إلى جدة فاتق وقوع الحريق بها فاحترق ولكنه لم يمت مع احتراق رجله
 رحمهم الله . قلت ورأيت له سماعاً على العلاء على بن عثمان بن عمر بن صالح بن
 الصيرفي الشافعي والشمس مجد بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن حامد الاذري
 الدمشقي بها ، ولم يسلم هذا الاصيل النبيل الفاضل الكامل من اذى البقاعي لسبب
 غير طائل حسبما حكاه لي القاضي عز الدين الحنبلي وبالغ في الثناء عليه والتوجه
 لصنيع البقاعي به . (نعمة الله) السيد الايجي ثم الكرمانى أحد أصحاب الياقبي
 تقدم في ابن عبد الله بن محمد قريباً .

٨٦٣ (نعمة الله) بن نعمة الله بن حبيب الله الكابرجي الهندي الحنفي نزيل مكة ممن سمع مني بها .
 ٨٦٤ (نعمة) بن أحمد بن عبد الرحمن بن مجد الولد قطب الدين بن السيد النور
 ابن الصفي الحسني الايجي الماضي أبوه وجده . ولد في شعبان سنة ثمانين بسمرقند
 واستجازني له أبوه في سنة أربع وتسعين .

٨٦٥ (نعير) بنون ومهملة مصغر واسمه مجد بن حيار - بمهملة مكسورة ثم تحتانية
 خفيفة - بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة شمس الدين أمير آل فضل
 بالشام ويعرف بنعير . ولي الامرة بعد أبيه ودخل القاهرة مع يلبغا الناصري ولما
 عاد الظاهر من الكرك وافق نعير منطاشاً في الفتنة الشهيرة وكان معه لما حاصر
 حلب ثم راسل نعير نائب حلب اذذاك كمشبغا في الصلح وسامه منطاش ثم غضب
 برقوق على نعير وطرده من البلاد فأغار نعير على بني عمه الذين قرروا بعده وطردهم
 فلما مات برقوق أعيد نعير إلى امرته ثم كان ممن استنجد به دمر داش لما قدم المنكية
 فحضر بطائفة من العرب فلما علم أنه لا طاقة له بهم نزح الى الشرق فلما نزح التتار
 رجع نعير الى سلمية ثم كان ممن حاصر دمر داش بحلب ثم جرت بينه وبين الامير

جكم وقعة فكسر نعيم ونهب وجيء به الى حلب فقتل في شوال سنة ثمان وقد
نيف على السبعين وكان شجاعاً جواداً مهيباً الا أنه كثير الغدر والفساد وبعوته
انكسرت شوكة آل مهنا وكان الظاهر خدعه ووعدته حتى تسلم منطاش
وغدر به ولم يف له الظاهر بما وعده بل جعل يعد ذلك عليه ذنباً ، وولى بعده
ولده العجل ، ذكره شيخنا في انبائه ، وهو في المقرئى مطول . وينظر محمد بن
حيار من التاريخ الكبير .

٨٦٦ (نعير) بن منصور أمير المدينة . مات سنة احدى عشرة .

٨٦٧ (نسكباى) الازدمرى نائب طرسوس وكان قد ولى الحجووية الكبرى
بدمشق ونيابة حماة ولم يكن به بأس . مات سنة ثلاث وعشرين .

٨٦٨ (نوروز) الاشرفى برسباى ويعرف بنوروز شكال . كان من خاصكية
أستاذه ثم تأمر عشرة ثم سافر فى تجريدة سوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين ،
وكان من محاسن الدهر فيما قيل .

٨٦٩ (نوروز) الأشرفى برسباى آخر صرار بعد أستاذه من الدوادارية الصغار من مناطق يلا
الى أن تأمر عشرة ثم سافر مع المجردين لسوار فقتل أيضاً فى سنة ثلاث وسبعين . وكان مهملًا .

٨٧٠ (نوروز) الاشرفى برسباى آخر ؛ كان من خاصكيتته وتأمر فى أيام
خشقدم عشرة . مات فى عوده من تجريدة سوار فى الحرم سنة أربع وسبعين .

٨٧١ (نوروز) الحافظى الظاهرى برقوق . أول مارقاه خاصكيتاً ثم أمير آخور
عوضاً عن بكلمش سنة ثمانائة وكان قبل ذلك أمره رأس نوبة صغيراً فى رجب

سنة سبع وسبعين وسبعمائة ثم رام القيام على السلطان فم عليه بعض المهاليك
فقبض عليه فى صفر سنة احدى وثمانائة وقيد وحمل الى اسكندرية فسجن

بها ثم نقل لدمياط ثم أفرج عنه فى التى بعدها واستقر رأس نوبة كبيراً وصار
ناظر الشيخونية وحضر قتال ايتمش ثم وقعة اللنك ورجع مع المنهزمين واستقر

يتنقل فى الفتن كما ذكر فى الحوادث الى أن قتل فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة ،
وكان متعاطفاً عبوساً مهاباً شديد البأس سفاكاً للدماء ميشوم النقيبة ما كان

فى عسكر إلا انهزم ولا ضبط انه ظفر فى وقعة قط ، وهو الذى عمر قلعة
دمشق بعد اللنك . قاله شيخنا فى انبائه ثم نقل عن العيني أنه كان

جباراً ظالماً عسوفاً بخيلاً ، وقال كذا قال ، وقد سمعت المقرئى يقول أنه
سمعه يقول ما معناه إنه ايشق على أن لا يكون فى ممالك استاذى الملك الظاهر

رجلاً كاملاً فى أمور المملكة وتدير الرعية والرفق بهم . وقد أغفله ابن خطيب

الناصرية مع أنه من شرطه ولذا استدركه ابن قاضي شبهة إشارة ولم يترجمه .
وقال غيره أنه لما قتل حملت رأسه الى القاهرة على يد جرباش كباشه وعلقت أياما
على باب زويلة ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً رئيساً عفيفاً ضحماً معدوداً من
أكابر الملوك بلغت جوامك مماليكه وحواشيه بدمشق بعد عصيانه زيادة على
عشرين ألف دينار في الشهر وقيل زيادة على ثلاثين ، عارفاً بالحروب وعنددهاء
وتدبير ، ولما كان صاعياً هو والمؤيد على الناصر فرج كان هو الأكبر والمشار
اليه وكان محبباً لثقة الجراكسة وهو المطلوب عند خجداشيته الظاهرية ولذلك تخلف
بدمشق لظنه أنهم لا يعدلون عنه الى غيره . وهو في عقود المقرري مطول ، والله عنه .

٨٧٢ (نوروز) الحضري الظاهري برقوق أحد مماليكه باشر حجوية حلب
مدة ثم نقل الى دمشق فقتل بها بسيف نائبها تم الحسيني بعد حروجه عن طاعة
الناصر فرج في سنة اثنتين فدفن في تربته بدمشق بسويقة ساروجا . وهو والد
الشهاب أحمد شاد الاغنام الماضي عفا الله عنهما .

٨٧٣ (نوروز) الظاهري دوادار الاتابك قبل الاتابكية وبعدها وأحد العشرات .
مات في ذي الحجة سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر .

٨٧٤ (نوروز) أحد العشرات وكاشف الصعيد . مات في جمادى الثانية سنة
ثمان وسبعين واستقر عوضه سيدي .

٨٧٥ (نور الله) بن خوارزم بن محمد الكمال أبو محمد بن البرهان بن الصدر
التبريزي ثم المسكي الشافعي . مذكور بما لا أثبتته ولكنه من أخذ عن الخيضرى فذكره
لابن الزمن حتى استقر به عقب الشمس المسيري في مشيخة رباط السلطان بمكة
وأفحش في حقه ابن ناصر والجزيري الأزهرى الناسخ وغيرها وآل الأمر الى
أن تعصب مولى لابن الزمن هو وابن أخيه حتى أخرج الجزيري المشار اليه بعد
أمر القاضي شخصاً يسمى أبا بكر بتحليف هذا عند الحجر الأسود بأنه يعتقد
تقديم أبي بكر ثم عمر على علي رضي الله عنهم فكانت نادرة لمطابقتها ما هو على
الالسنه رافضى ويحلف بأبي بكر ، وما كان خروج الجزيري موافقاً لغرض القاضي ،
وبالجملة فنور الله فيه قوادح ، وقد سمع منى بمكة المسلسل وغيره ثم قدم القاهرة
وكذا اخصامه ورجع خائباً وما نهض الخيضرى لتأييده .

(نور) في أحمد بن عز الدين بن نور الدين .

٨٧٦ (نوكار) الناصري فرج أبو أحمد الماضي . خدم بعد استاذته بأبواب الامراء
ثم بعد موت المؤيد عاد الى خدمة السلطان وصار خاصكياً ثم مقدم البريدية ثم

أمره الظاهر جقمق عشرة وأرسله شاذ جده نحو سنتين ثم ضم إلى الامرة الحجووية الثانية ثم نقله الاشراف ابنال الى الزردكاشية وسافر وهو مريض الى ابن قرمان ليلحق المجردين فمات بغزة في أواخر جمادى الآخرة سنة احدى وستين ، وكان ذا دعاية مع كثرة تلاوته وعقله .

٨٧٧ (نياز) الحاجب . مات في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٧٨ (هايل) بن عثمان قرابلك بن قطلوبك بن طر على صاحب الزها من قبل والده ولاء اياها ليحارب العساكر المصرية والشامية ويدفعهم عنها فاستعد لذلك وحسن المدينة ومع ذلك فلما نازلها العسكر المصرى ونواب البلاد الشامية لم يثبت بل انكسروا وتحصن بقلعتها فلذكو المدينة ونهبوا وأسروا ثم حاصروا القلعة حتى طلب الامان ونزل إلى سودون من عبدالرحمن نائب الشام ومعه تسعة من أعوانه فقبض عليهم وذلك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وحملهم في القيود الى مصر فرسم الاشراف بحمسه في برج من قلعتها ولم يلبث أن مات فيه بالطاعون في يوم الجمعة ثالث عشر رجب من التي تليها وذكره شيخنا في إنباهه باختصار جداً .

٨٧٩ (الهادى) بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الهادى السيد الجمال الحسنى الصنعانى الزيدى أخو مجد . ذكره شيخنا في إنباهه فقال عنى بالأدب ففاق فيه ومدح المنصور صاحب صنعاء . مات يوم عرفة سنة اثنتين وعشرين . وذكره ابن فهد في معجمه فقال انه حدث سمع منه الفضلاء قال وله مؤلفات منها الطرازين^(١) المعلمين في فضائل الحرمين المحرمين والقصيدة البديعية في الكعبة الجنية الثمنية أولها : سرى طيف ليلى فابتهجت به وجدا وتوح قلبي من لطائفه مجدا .

٨٨٠ (هرون) بن حسن بن على بن زيادة الشرف الهريطى الصجراوى الشافعى القادري زليل تربة يلبغا بالصحراء . ولد تقريباً سنة احدى وسبعين وسبعائة وكتب بخطه مرة أنه سنة ثمان وستين وحفظ القرآن واشتغل وكتب عن الزين العراقى من أماليه وسمع على التنوخى والفرسيسى وحدث سمع منه الفضلاء وأقرأ الأطفال بمكتبته الجارستان مدة وكان أحد الصوفية بتربة الناصر بالصحراء خيراً صالحاً . مات سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

٨٨١ (هرون) بن محمد بن موسى الزين أبو مجد السهانى الاصل والمولد التتائى ثم القاهرى المالسى زوج والدة الجمال يوسف التتائى ومريه ووالد مجد وقاسم .

ولد في سنة سبع وثمانائة بسهات من المنوفية وانتقل مع خاله الى تنافقراً بها القرآن والرسالة والشاطبية واللفية النحو وجلس ببلده يعلم الابناء فالتفتع به في ذلك أهل النواحي فانه كان مبنارك التعليم جیده لكونه تلا بالسمع على بعض القراء واستقدمه بنو الانصارى القاهرة في سنة خمسين فاستوطنها وأقرأ أولاد رئيسهم الشرف وأخذ عن أبى القسم النويرى ولازمه حتى سافر الشيخ وكذا كتب عن شيخنا فى الاملاء وكان كثير التلاوة مديماً للقيام والتعبداً ساكناً مع حسن الفهم حج مع الزجبية فى سنة إحدى وسبعين . ومات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وإيانا .

٨٨٢ (هرون) الجبرتى الشيخ الصالح خليفة الشيخ أحمد الأهدل . مات فى شوال سنة سبع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٣ (هاشم) بن هاشم بن على بن مسعود بن أبى سعد بن غزوان بن حسين أبو على القرشى الهاشمى المسكى الماضى أبوه وحفيده أبو سعد مجد ويعرف بابن غزوان . سمع فى كبره من مجد بن أحمد بن عبد المعطى وغيره صحیح انبخارى وحدث ببعضه وذكروه التقي بن فهد فى معجمه والقاسى فى تاريخه وقال رغبتنا فى السماع منه لأجل اسمه فما قدر قال وكان يتعانى التجارة ويسافر لأجلها إلى اليمن ثم ترك مع الخير والعبادة وبلغنى أنه أقام أربعين سنة أو نحوها لا يشرب إلا ماء زمزم فى مدة مقامه فيها بمكة . مات فى ذى القعدة سنة ست عشرة بها ودفن بالمعلاة وهو فى عشر التسعين بتقديم التاء .

٨٨٤ (هاشم) بن قاسم بن خليفة بن أبى سعد بن خليفة القرشى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨٥ (هاشم) بن مجد بن جعفر بن على بن عبد الله بن طاهر الزين المسمى بعلى ابن الشمس الحسنى الجرجانى الاصل الشيرازى الماضى أبوه . ممن سمع منى مع أبيه بمكة فى سنة ست وثمانين .

٨٨٦ (هاشم) بن محمد بن مقبل العصامى أحد القواد بمكة . مات فى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها .

٨٨٧ (هاشم) بن مسعود بن خليفة بن عطية المطييز . مات بمكة فى ذى الحجة سنة خمس وخمسين . أرخهما ابن فهد . (هانى) الموقع . مات .

٨٨٨ (هبة الله) واسمه مجد بن أحمد بن ابرهيم بن محمد المغربى القامى نزيل مكة وشيخ الاقراء على الاطلاق فيما قاله ابن عزم . مات سنة ثمان وستين وهو ممن .

أخذ القراءات عن محمد الصغير شيخ فاس .

٨٨٩ (هبة الله) بن أحمد بن عمير الحسنى المسكى من أعيان الاشراف ذوى على ابن قتادة الاصغر . صحب السيد حسن بن عجلان قبل ولايته فلما استقر أقبل عليه وحرص على تجميل حاله فلم يسعد بذلك بل محق ما ناله في اللهو ، واستمر فقيراً حتى مات جفاة أو قريبها في حال اللهو في أثناء سنة تسع عشرة وكان سافر لبلاد العراق رسولاً عن صاحبه صاحب مكة قبل بستين وعاد بدون طائل . ذكره القاسى .

٨٩٠ (هبة الله) الفيلىالى المغربى من القراء الصالحاء . مات بمكة فى سنة تسع وستين وكان قد حاور بها أكثر من سنة . أفاده لى بعض الآخذين عنى منهم .

٨٩١ (هبة) المغربى الشريف . مات فى مستهل جمادى الثانية سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد . (هبيهب) هو محمد بن محمد بن أحمد .

٨٩٢ (هجار) بن محمد بن مسعود أمير ينبوع .

٨٩٣ (هجار) بن ويير بن نخباز أمير ينبوع أيضاً . مات سنة أربع وعشرين .

٨٩٤ (هزاع) بن صاحب الحجاز محمد بن بركات أخو مهيزع وهيزع المذكورين فى صحاحها ، وهذا أصغر الثلاثة .

٨٩٥ (هلال) الزين الرومى الظاهرى برقوق الطواشى . صار فى أيام الأشراف برسباى شاد الحوش مدة ثم زماماً بعد موت جوهر القنقباى ببذل مال ثم صرف عنها فى سنة ست وأربعين واستمر مشتغلاً بالزراعة والدوايب لشدة انهماكه فى الدنيا المزرى بهيئته مع تقدمه فى السن وأشرافه على العمى وعدم بلوغه لطائل . مات بالطاعون فى جمادى الأولى سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة .

٨٩٦ (هلال) شخص مغربى له فضيلة ومشاركة . قدم القاهرة قريباً من سنة ستين فسمعتة ينشد العلم البلقينى قوله وكتبه لى بخطه :

لما أتيت ديار مصر سائلاً
علم الحديث رواية ودراية
قالوا شيوخ لم يطيقوا عدمهم
فاعددهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا
شيخ الشيوخ إمامنا البلقينى
هم كالعيون لنا بهم إصارنا
وإمامنا المذكور نور العين
أبقى لنا رب العباد حياته
وأنا له الخيرات فى الدارين

ورأيت ابن عزم قال هلال البطاط مات سنة بضع وستين . فكانه هذا .

٨٩٧ (هلمان) بن غرير بن هيزاع بن هبة الحسينى . قتل كما ذكر فى زهير

ابن سليمان في رجب سنة ثمان وثلاثين .

٨٩٨ (هلمان) بن وير بن نخبار - وقيل بعم بدل النون - الحسيني صاحب الينبع ، وأخو سنقر الماضي ، وليها بعد عزل ابن أخيه معزى بن هجار بن وير في سنة تسع وأربعين من القاهرة فدام حتى مات في أواخر جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وهو في أوائل الكهولة وكان على مذهب قومه عنده أدب وتواضع وبشاشة وكلام جلو طوالا أسمر اللون أسود اللحية صديقاً للسيد بركات بن حسن صاحب مكة بحيث أن هلمان هو الساعى له في ولايته الأخيرة . (هام) بضم الهاء والتخفيف بن أحمد الخوارزمي القاهري الشافعي ، ويسمى مجدداً أيضاً ماضى في الحمد بن .

٨٩٩ (هام) كذلك الرومى الحنفي والد الكمال بن الهام واسمه عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود . كان فاضلاً خيراً ولى قضاء اسكندرية . ومات بها سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٠ (هملبة) بن . مات في سنة إحدى وسبعين .

٩٠١ (هود) بن عبد الله الحنباري الدمشقي . مات في أوائل سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه .

٩٠٢ (هيازع) بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسنى . مات سنة تسع وعشرين في شعبان مقتولاً في الحرب الذي كان يميثا بقرب هدة بنى جابر .

٩٠٣ (هيازع) بن لبيدة بن إدريس بن أبي دعيح بن أبي نعي الحسنى . مات بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إن الأتراك منعوا من الصلاة عليه عند باب الكعبة فصلى عليه خلف المقام .

٩٠٤ (هيزع) بن محمد بن بركات بن حسن بن مجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة في توجه والده لزيارة المدينة الشريفة وبخطى أيضاً أنه ولد ببدر في رجوع أبيه من الزيارة في جمادى الثانية سنة سبعين وهو أصبح ونشأ في كنفه حفظ القرآن وانفرد بذلك عن سائر أهله وصلب به للناس على العادة في سنة اثنتين وثمانين بالمسجد الحرام بين مقام المالكي والحنبلي ونصبت أخشاب لآجل الوقيد وزاد احتفالهم لذلك جداً وهو شقيق مهيزع الماضي وهذا أسنمها . مات في تاسع ذي القعدة سنة أربع وتسعين .

﴿ حرف الواو ﴾

٩٠٥ (وير) بن جويعد بن يريم بن صبيحة بن عمر العمري . قتل في مقتلة كانت نجدة في صفر سنة ست وأربعين .

(١٤ - غادر الضواء)

٩٠٦ (ويعر) بن محمد بن رشيد القائد نائب السيد علي بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبي نعي . قتل في شعبان سنة تسع وعشرين مع جماعة من الشرفاء ذوى أبي نعي بشعب يقال له الميثة بقرب هدة بنى جابر . قاله ابن فهد .

٩٠٧ (ويعر) بن محمد بن عاطف بن أبي دعيح بن أبي نعي الشريف الحسنى . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ببعض نواحي مكة وحمل إليها فدفن بعملاتها .
٩٠٨ (ويعر) بن نخباز بن محمد بن عقيل بن راجح بن ادريس بن حسن بن قتادة الحسنى والدهامان وهجار وسنقر وعقيل . أقام في إمرة الينبوع أكثر من عشرين سنة . وقتل في سنة أربع عشرة وقتل أخوه مقبل وابنه علي قتل كثير . ممن اتهموهم بقتله لأنه قتل غيلة واستقر في إمرة ينبع بعده أخوه مقبل منفرداً واستمر إلى أن خلع بعد بضع عشرة سنة فاستقر عقيل بن ويعر مكانه . ذكره شيخنا في إنبائه وينظر مع تاريخ موت هجار بن ويعر هذا .

٩٠٩ (ودى) بضم أوله ثم فتح الدال المهملة - ابن أحمد بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن علي بن مسعود العمري المكي أحد القواد بها . أصيب في مقتلة فأقام منقطعاً أياماً . ومات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين .

٩١٠ (وردبش) - ويقال بهزة بدل الواو - قيل اسمه جانبك الظاهري جقمق . ولله الأشرف قايتباي نيابة البصرة ثم قدمه بالديار المصرية ثم لنيابة حلب عوضاً عن أزدمر قريب السلطان وخرج مع العساكر فكان ممن قتل في شوال أو رمضان سنة تسع وثمانين .
٩١١ (وريور) أحد القواد لصاحب الحجاز . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين .
٩١٢ (وفا) بن محمد بن عبد الغنى نقيب السقاة كأبيه وعم أبيه الماضي ذكرهما ويعرف بابن أخى شفتى .

٩١٣ (ولى) الرومى ثم الأزهرى الحنفى . قطن الجامع الأزهر مدة مديماً للعبادة بحيث ذكر في المعتقدين وكان مشتملاً على محاسن ويكتب المنسوب . مات في ابتداء الكهولة في ربيع الآخر سنة ست وخمسين .

٩١٤ (الوليد) بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي الحنفى الماضي أخوه المحب أبو الفضل محمد وأبوها المحب محمد المكنى أبا الوليد بصاحب الترجمة كان كما قال لى أخوه آية في الذكاء ذا نظم ونثر . مات شاباً في حياة أبيه عقب الفتنة . (وميان) . مضى في أميان .

٩١٥ (وهبة) تقي الدين . كان يباشر قبض لحم الدور . مات في سنة إحدى ووجد له أكثر من عشرين ألف دينار وخلف أربع بنات فقام الوزير تاج الدين حتى أثبتت أنهن لصرانيات فمنعهن الميراث وحمل ذلك كله إلى الظاهر برقوق فوقه

منه موقعا وألبسه خلة هائلة . قاله شيخنا في حوادثها .

﴿ حرف اللام ألف ﴾

(لاجين) الجركسى . مضى في أول حرف اللام . (لاحق) الزبيدى المسكى .
(لاشين) وربما يقال له لاجين . (١)

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

٩١٦ (يس) بن عبدالكبير بن عبدالله بن أحمد الحضرمى الأصل المسكى الصالح بن
الصالح الماضى أبوه . مات في ثانى عشرى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد
العصر عند باب الكعبة وحمل له على الرءوس الى أن دفن بقرية أبيه من باب
شبيكة وكنت ممن حضر الصلاة عليه ثم دفنه رحمه الله ، وهو ممن قرأ على الشيخ
أبى سعد فى التنبيه حفظاً وحلا وينسب لمعرفة بعلم الحرف .

٩١٧ (يس) بن عبد اللطيف بن محمد الحجارى الماضى أبوه وأحد الشهود
بباب السلام . ممن سمع منى .

٩١٨ (يس) بن على بن يس الزين البلبيسى ثم القاهرى الشافعى أخو محمد
الماضى . ولد فى العشر الأخير من شوال سنة أربع وأربعين وثمانمائة ببلييس
وتحول منها مع أبويه بعد إكمال حفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وغيره بل
جود بعضه على البرهان وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو وبعض
الشاطبية وعرض على العلم البلقيني والسعد بن الديرى وآخرين ولازم العز عبد
السلام البغدادى فى سماع أشياء من كتب الحديث وغيره من العلوم كالعربية
والصرف والمنطق بل قرأ عليه بحثاً فى المنهاج الفرعى والملحة وكذا لازم
السيد النسابة فى الفقه وسماع البخارى وكثير من تصانيفه والفخر المقتضى فى
تقاسيم الكتب الثلاثة والبهجة وفى الارشاد لابن المقرئ وشرح المنهاج للمحلى
وجمع الجوامع وبعض التلخيص بل قرأ عليه نحو نصف المنهاج الفرعى والزين
زكريا فى الفقه والعربية والصرف والحساب والفرائض وغيرها وخصوصاً تصانيفه
فاستوفى . الكثير منها وكتب منها جانباً ، ومن أخذ عنه العربية أيضاً الوراق
والسنهورى وعليه قرأ فى المنطق وكذا أخذ فيه وفى غيره عن السكاياحى والأصول
أيضاً وغيره عن التتى الحصنى بل قرأ عليه قطعة من المطول وأخذ فى أصول الدين وغيره
عن الشروانى وقرأ على من تصانيفى شرح الهداية الجزرية بحثوا القول البديع وارتياح
الإكباد وكتبها واليسير من شرحى للآلفية بل أخذ عنى جميع شرح مؤلفها الا اليسير

(١) فى حاشية الاصل : آخر المجلد الرابع من تجزئة المصنف .

ولازمني كثير آرواية ودراية وكذا سمع الكثير بقراءتي على غير واحد بل قرأ
 بنفسه على جماعة وأخذ القراءت عن جعفر السنهوري والطب عن مظفر الدين
 المشاطي وبرع وتميز وتصدى للاقراء وانتفع به الطلبة واستقر به قجاس في مشيخة
 التصوف بمدرسته بل كان قرره في تدريس الفقه بها ولكن وثب عليه الجوجزي
 وتألمناه ولم يمتع بها واستقر به جانم دوادار يشبك في خطابة مدرسته بالقرب من
 جامع قوصون وحج وجاور غير مرة أولها في سنة ست وستين وجاور التي تليها
 وأخذ فيها عن البرهان بن ظهيرة في الفقه وغيره وسمع على جماعة بل قرأ بمكة على
 التقي بن فهدي وكذا الحلبة وغيرها على ولده النجم في آخرين وهو خير فاضل قانع متواضع .
 ٩١٩ (يس) بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزين العشماوى المولدم ثم البشوشى الأزهرى
 الإشافعى والد الشمس محمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في أوائل القرن بعشما من
 الغربية ثم تحول مع أهله في صغره الى البشوش من الشرقية وقدم القاهرة فأقام
 بالأزهر وحفظ القرآن والمنهاج والفتية ابن ملك وأخذ عن الملاء البخارى والشهاب
 أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال بن هشام وابن قديد وابن المجدى والونائى والقباياتى
 ولازمه دهر أحتى كان معظم انتفاعه به وكان القباياتى بنى على حسن تصوره وأول ماتنبه
 صار يعلم في بيت ابن البارزى ثم أقبل على السفر بشىء يسير للتجارة في البحر الملح فنمى
 وتزوج أخت الشرف الانصارى وأنجب منها أولاداً وأثرى وكثر ماله بسبب التجارة
 وحمدت معاملاته وواسى الفقراء جهده سيما القباياتى فانه ارتفق بما كان يتكسب
 له فيه وأكثر الحج والمجاورة وآخر ماجاور سنة إحدى وسبعين وكنت هناك،
 كل هذا مع الانحياز عن بنى الدنيا حتى عن صهره الا في أمر ضرورى والاقبال
 على شأنه وعدم الانفكاك عن الجماعات والمداومة على صوم الاثنين والخميس وأيام
 البيض ورجب وشعبان ونحوها والتلاوة والمطالعة والتهدج مع السكون والتواضع
 والمحبة في أهل الخير والأهبة. والتحرى في مأكله ومشربه بحيث لا يأكل إلا من
 تجارته ولا يشرب من مياه السبل عظيم النقرة من الغيبة والحرص على عدم التمكن
 منها، وعرضت عليه مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان وكان صهره اذ ذلك
 ناظرها فوافق وأشار الى أن رفيقه الزين خالد أحق بها منه فقرر فيها امتثالاً
 لآشارته بل أبى قبولها بعد وفاته بحيث أن خالدأ سأله في مرض موته ان يرغب
 له عنها لعله بعدم اعطائها لبنيه فصمم على الامتناع وبالجملة فالناس في الثناء عليه
 والميل اليه كالمجمعين وكنت ممن يحب في الله وكان له إلى مزيد الميل ونعم الرجل كان .
 مات شهيداً بالاسهال المتواتر في عصر سلخ سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بجامع

الازهر من الغد افتتاح السنة ودفن بترتبه صهره بالقرب من الزمامية رحمه الله وإيانا.
 ٩٢٠ (يس) بن محمد بن مخلوف بن أبي القسم محمد الجلالى بالتخفيف القاهري الحنفى
 المسكتب ويعرف بيس المسكتب. ولد في رمضان سنة ثلاثين وثمانمائة بحلالة من الصعيد.
 ومات أبوه وهو صغير فقدم القاهرة وهو ابن ست حفظ القرآن والعمدة والقدرى،
 وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل عند الأمين والمحج الاقصرائين وكتب
 على ابراهيم الفرنوى وفاق في النسخ وبرع فيما عداه وتصدى للتسكتيب فكان
 ممن كتب عليه جائم مملوك جانبك الجداوى فقر به من أستاذه وصار يؤم به وعظم
 إختصاصه به ، وحج وجاور وممن كتب عليه حينئذ الفخرى أبو بكر بن ظهيرة ،
 واستقر في التسكتيب بالجمعية الزيدية والأشرفية برسباى وغيرها وتوسل به
 الناس في قضاء حوائجهم عنده وخالقهم بتؤدة وعقل وسكون ، وبعده تقلل من
 الحركة الى أن كف بصرد وانجمع بيته بعد أفعال وأعمال .

٩٢١ (ياقوت) إفتخار الدين الحبشى الفهدى فتى العماد يحيى بن الجمال محمد بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد . ذكره التتى بن فهدى معجبه فقال سمع من
 السكالم بن حبيب بعض مسند الطيالسى وبعض المقامات ومن غيره يعنى كالجمال
 الأميوطى والابناسى والتتى البغدادى وأجاز له جماعة ، قال القاسمى وما علمته
 حدث لسكرته أجاز في بعض الاستدماآت ودخل بلاد اليمن للاستزاق ، وكان
 معتبراً عند غالب الناس سيما الجمال بن ظهيرة وفيه خير ومروءة وعقل . مات في
 الحرم سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة بمقبرة مواليه .

٩٢٢ (ياقوت) الأروغوشاوى الحبشى مقدم المماليك تنقل بعد سيده أمير مجلس الظاهر
 برقوق إلى أن صار مقدم المماليك وطالت أيامه لحسن سيرته وتواضعه وسكونه وبره .
 ومعه رفقه مع بشاشته وصباحة وجهه ، وحج أمير المحمل مرتين . مات مطعوناً في يوم
 الاثنين ثانى رجب سنة ثلاث وثلاثين ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء بعد أن رتب فيها ،
 شيخاً وطلبة وقرء ووقف عليها وفقاً جيداً وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم .
 ٩٢٣ (ياقوت) الباسطى فتى أبى بكر بن الزين عبد الباسط . مات في صفر سنة
 ست وثمانين وكان باسمه من وظائف مدرسة مولاه وغيرها ما يزيد معلومه فيه على
 عشرة دنانير كل شهر فيما قيل فتهرقها الناس عفا الله عنه .

٩٢٤ (ياقوت) الحبشى المدنى مولى ناصر الدين أبى الفرج الكازرونى . ممن سمع منى بالمدينة .

٩٢٥ (ياقوت) الحبشى العزيز نسبة لمولى له بصرى يقال له عبد العزيز أو ابن
 عبد العزيز السكالم بن ظهيرة . مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وتسعين .

(ياقوت) الحبشى الفخر مقدم الممالك . مات سنة ثلاث وثلاثين . والظاهر أنه الارغونشاوى الماضى قريباً .

٩٢٦ (ياقوت) الرحبي أحد الموالى من التجار ذوى اليسار . ممن يذكر بخير فى الجملة له فى البحر الملح مربب أو أكثر . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين .

٩٢٧ (ياقوت) السخاوى نسبة لمولاه الغرس خليل . صار بعد سيده من ذوى الرجاهات عمر داراً برأس حارة برجوان وتسكلم فى بلد الخشائية بتقويض من الظاهر جقمق ثم تقهر . ومات فى سنة إحدى وستين .

٩٢٨ (ياقوت) العقيلي والى ساحل جدة للشريف بركات ثم لولده محمد . مات بها مقتولاً على يد مولى لابن عبد اللطيف البرلسى حين ارادته حبسه فى رجب سنة ستين وحمل لمسكة فدفن بمملاتها . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (ياقوت) الغياثى الحبشى فتى السلطان غياث الدين صاحب بنجالة . مات سنة خمس عشرة .

٩٣٠ (ياقوت) مولى ابن الحوام خادم الشهاب بن حجى ودوادار أخيه النجم بن حجى . سمع ومات فى العشر الاول من ذى الحجة سنة تسع وستين بدمشق . أرخه ابن اللبوى ووصفه بشيخنا المسند .

٩٣١ (ياقوت) الحبشى السكالى بن البارزى ، اختص بمولاه ثم بعده كان مع ابنة سيده بيت الجمالى ناظر الخاص فقام بتربية بنينا سما السكالى ناظر الجيش ثم ولده بل هو المرزى لثالب بنى مولاه وحج ، وكان حاقلاً ديناً ساكناً محباً فى الخير وآهله له يروفضل فى الجملة وهو ممن امتحن فى أيام الاشرف قايتباى وأهين بالضرب ، ومات فى ربيع الثانى سنة ست وتسعين عن سبعين سنة فأزيد .

٩٣٢ (ياقوت) عتيق الخواجا بير محمد السكلى ، مات فى صفر سنة خمس وثمانين بمكة وكان تاجر أخلف سيده على رأس سراريه وخلف دوراوعليا وغيره وكان عقب موت سيده صادره جانبك الجداوى .

٩٣٣ (يحيى) بن ابراهيم بن على بن محمد شرف الدين الانصارى القاهرى المالكى الماضى أبوه وأعمامه ممن كان بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على فى الاذكار والموطأ .

٩٣٤ (يحيى) بن ابراهيم بن على التاج السكندرى الاصل السرياقوسى الخانكى الخطيب بجامعها الكبير وخادم الصوفية بها الشافعى ويعرف بابن حياصة بفتح للمهملة والموحدة ثم مهمله بعد الالف وآخره هاء تأنيث ، ولد بعيد القرن وحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى والملحة وعرض على الولى العزاقى والعز

ابن جماعة وشيخنا واجروه في آخرين منهم الشمس البرماوى والبيجورى وسمع على الشرف بن الكويك المسلسل وغيره واشتغل بسيرا وناب في قضاء بلده وحج وجاور وحدث سمع منه ابن الصفي وغيره واستجيز لنا وقل سمعه في أواخر عمره بحيث حكى لنا أن شخصا ادعى على آخر عنده بمبلغ فقال للمدعى عليه أعندك كذا وكذا وذ كر زيادة على المبلغ المدعى به لكونه لم يسمعه والرسول بينها كذلك فقال الخصم ارجع بنا لثلاثا يزيد الأمر ونحو ذلك . مات في سنة سبع وثمانين رحمة الله وخلفه في الخدمة ولده ثم رغب عنها للشريف أحمد بن كندة .

٩٣٥ (يحيى) بن ابرهيم بن عمر بن شعيب الدميرى الاصل القاهرى المالكى الماضى أبوه سبط الشهاب بن تمريّة . ممن حفظ كتباً وعرض ، وزوجه أبوه بآبنة الشيخ الجوهري وماتت تحتها فورثها وعدله في أول ولاية عبد الغنى بن تقي وحج بأمه في سنة ثمان وتسعين .

٩٣٦ (يحيى) بن ابرهيم بن يحيى الجلال بن العز بن ناصر الدين القالى الشيرازى الشافعى . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه والعربية على العباد عبد الكريم وامام الدين عبد الرحمن ابني التقي عبد اللطيف حتى صار من فحول العلماء وتصدى للافتاء والتدريس والقضاء ببلاده وربما وصف بقاضى جرون وتخرج به خلق مات في سنة ثمان وعشرين أفاده بعض ثقات أقاربه ممن أخذ عنى .

٩٣٧ (يحيى) بن أحمد بن إسماعيل بن على الظاهر بن الناصر بن الأشرف صاحب تهامة اليمن ووالد الأشرف إسماعيل الماضى ذكره شيخنا في إنباؤه وقال انه مات في يوم الخميس سلخ رجب سنة اثنتين وأربعين وأقيم بعده ابنه في يوم الجمعة مستهل شعبان ليلا فقتل أكابر أهل الدولة كبرقوق وكان كبير المماليك الاترك وعدة من رؤساء الجند ومن الاجناد الذين يدعون السقاليب حتى أضعف المملكة وأثر ذلك حتى خرجت الاعراب المعازبة بالمهلة ثم زاي عن الطاعة وضعف أمر تلك البلاد جدا . قلت وأحمد في نسبه زيادة ، وقد مضى عبد الله بن إسماعيل بن على وأن لقبه الظاهر ويسمى فيما قيل يحيى وأنه مات في سلخ رجب المذكور وملك بعده ابنه الأشرف فيقتصر على ترجمته في أحد الموضوعين ويحال على الآخر وعلى كل حال فأحمد هنا زيادة .

٩٣٨ (يحيى) بن أحمد بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر الشرف بن الأشرف بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن العادل الايوبى أخو الصالح خليل الماضى وأبوها . قدم على الأشرف بآمد بتقديمه أخيه المشار اليه فخطم عليه وكتب عند أخيه . قاله شيخنا في أبيه من إنباؤه .

٩٣٩ (يحيى) بن أحمد بن شاذبك ويعرف بقاصد الحبشة. كان أستاذاً للصحية. عند الظاهر جقمق في حال إمرته لكون أبيه أوصاه به فقربى عنده ثم عينه رسولا لصاحب الحبشة في رجب سنة سبع وأربعين واتفق مايراجع من الحوادث، وكان بهياً ساكناً وقوراً اجتمعت به مراراً وحكى لي ما اتفق له في سفره ، وكان متزوجاً بأخت قاسم بن قاسم أحد نواب المالكية عديلاً للشهاب الابشيبي. فهو متزوج أختها . مات في صفر سنة تسع وثمانين وقد جاز السبعين بيقين .

٩٤٠ (يحيى) بن أحمد بن عبد الرحمن المرادي . مات سنة أربع وخمسين .

٩٤١ (يحيى) بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون الشرف أبو زكريا بن الشهاب أبي العباس القسنطيني المغربي المالكي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالعلمي بضم العين وفتح اللام وربما سكنت نسبة فيما قاله لي الخي العلم . ولد لنا بعيد القرن وحفظ القرآن وكتباً واشتغل ببلده وغيرها على جماعة منهم قاضي الجماعة عمر القلشاني ، وقدم القاهرة وقد فضل بحيث قال أنه لم يكن يفتقر الى أحد في الاشتغال ولكنه تقوى بالأخذ عن ابن الهمام والقائاتي وما قرأه عليه شرح ألفية الحديث بتمامه وأخذ عن شيخنا بعضه بل حضر مجلسه في الامالي وغيرها. وحضر يسيراً عند البساطي ، وحكى لي مباحثة وقعت بينه وبين القرافي بحضرته. وأخذ صحيح مسلم عن الزين الزركشي ما بين قراءة وسماع، وحج في سنة إحدى وأربعين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي ومن ذلك بعض مشيخته تخريج النجم بن فهد وقرأ بالمدينة على الجمال الكازروني من أول البخاري إلى الشهادات. وواد فقطن القاهرة وأدب أولاد القياياتي ثم كان ممن انضم إلى الحسام بن حريز ويقال أن الحسام كان يقرأ عليه ولما ولي القضاء استنابه في تدريس المنصورية. وارتقى باحسانه وبره . وتصدى قبل ذلك وبعده للتدريس بمجامع الازهر وغيره. وانتفع به الفضلاء سيما في الفقه وصار بأخرة أوجد الجماعة فيهم ، ثم حج في سنة خمس وسبعين فقطن مكة على طريقة جميلة من الانحياز عن الناس والمداومة على الطواف ليلا والتلاوة والتجهد والقراءة حتى انتفع به الفضلاء أيضا في الفقه وأصوله. والعربية وغيرها كالمنطق والمعاني والبيان وأصول الدين بل أقرأ شرح النخبة وغيره. وروى البخاري ومسلم والشفا وغيرها وامتنع من الكتابة على الفتيا تورطاً بالالفاظ. كما أنه لم يأذن لأحد فيها وفي التدريس بها الا للمعروف والبحيري احد ملازميه بالقاهرة. واللبدر بن الحب الخطيب إذ جاور بل كان يمتنع بأخرة من سماع عرض الاطفال. وعرض عليه وهو بالقاهرة قضاء الشام ثم وهو بمكة قضاءها فامتنع ، وتزوج مع

شيخوخته بكرة ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخارى وقد لقبته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والاقبال على . مات في عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقبلاً برياطه رحمه الله وإيانا .

٩٤٢ (يحيى) بن أحمد بن عبد العليم الكرسى الأصل الخانكي الشافعي والد عبد العظيم الماضي . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل الى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشي والوناني وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعى على زوجته سماعات ابنة البوشي التي هاجرهما حتى زهدت فيه وفي ولدها منه مع مزيد حبه فيها فسكاد أن يموت .

٩٤٣ (يحيى) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن بكر بن ناصر بن يحيى بن بختيار القرشي العبدي الشيبلي . العراق شقيق على الماضي . مات في ذي الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما في سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد .

٩٤٤ (يحيى) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبي بكر الشرف التنوخي الحموي الأصل الكركي المولد القاهري الشافعي ويعرف بابن العطار ويقال انه من عرب تنوخ . ولد في سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة بالكرك لكون أبيه بعد أن كان مهندراً بحماة ثم أستاذاراً عند نائبها مأمور القامطاي تحول معه اليها لما ولي نيايتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات في أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه في العربية سعد الدين الحنفي خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزري وطائفة منهم بقراءتي الكمال ابن البارزي وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعماني الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضي والمحرفا معاً عن التقي ابن حجة مع تعصب الناصري بن البارزي له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون ابنيه الكمال وأحمد كانا زوجين لابنتي أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنيه ، وأول ما نشأ تزياً بزى الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب استادار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزي ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وياشر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر ابن

المصرى لبيت المقدس على مشيخة الباسطية ثم أعرض عن التوقيع واقتصر على منادمته فلما مات ابن المصرى استقر عوضه في المشيخة المشار إليها وسافر لمباشرتها في رمضان سنة إحدى وأربعين فأقام بها إلى أن أعرض عنها للثقي أبى بكر القلقشندي وكذا استقر في الشهادة بالكسوة عوضاً عن السراج البلادري ثم رغب عنها لأوحد الدين بن السيرجي بخمسين ديناراً ، وولى أيضاً تدريس الطيرسية المجاورة للأزهر ونيابة نظرها وباشره مباشرة حسنة ونعى من فأنض وقفها خمسمائة دينار ثم ترك التدريس للشرف السبكي واستقر في نيابة النظر تغرى برمش الفقيه وتسلم منه المال ، وقبل ذلك رغب له الثقي ابو بكر اللويساني عن نصف تدريس القيمرية والاعادة بالشامية بعوض مع كونه اذ ذاك كان قريب عهد بلباس الجند و كونه ديوانيا حسبا قاله الثقي بن قاضي شهبة ، وحجج مراراً منها صحبة كاتب السرايى الكمال بن البارزى وكان يزعم أنه تكلف فيها مع كونه في شبه المنتمين له مبلغا كبيرا وما كان يحمل به ذكر هذا مع مزيد إحسان الكمال له وتحويله في احسانه ورياسته بل لم يعرف إلا به ، وأعجب من هذا انه بلغنى أنه رام الاستقرار في وظيفته وكاد أمره أن يتم ثم بطل وكل هذا أدل دليل على سوء طويته ولذا اداى شيخنا أتم عداوة لكونه قدم عليه مرة في رسالة فلم يأذن له في الجلوس وصار يبسبس لعشيرته الولوى بن تقي الدين ويحسن له أمورا قابلهما الله عليها هذا مع كون شيخنا ذكره في معجمه وأثنى عليه بقوله سمعت من فوائده ومن نظمه وسمعت من لفظه مناما رآه وفيه أبيات شعر له ، وهو أحد السكلمة في النظم والنثر والخط ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة ولم يسكمل الخمسين حتى أسرع اليه الشيب انتهى . والمنام المشار اليه قرأته بخط الشرف رائيه ونصه : رأيت في بعض ليالى سنة سبع وعشرين كأنى مار فى مرجة خضراء ذات جداول ومعى الشيخ شمس الدين بن عبد الرحيم رحمه الله فيينا نحن نمشى إذ قال لى يافلان هذا الشيخ جمال الدين بن نباتة مشكئ على جدول منها فلنا نحوه وسلمنا عليه فرد السلام فقال له ياسيدى هذا يحيى بن العطار ينظم على طريقتك ويحبك هو وابن الخراط ويعضان من بعض الناس يشير الى ابن حجة رحمه الله فتبسم وقال اعرف اعرف وفارقناه فلما انصرفنا خطر لى انى أخطأت فى عدم سؤالى عن أحوال الآخرة من رجل ميت مسلم منسوب إلى قرآن وحديث واشتغالى بالكلام معه فى الشعر والتعريض بابن حجة فرجعت إليه بمفردى على الفور وقلت له ياسيدى ما الذى رأيت من أمور الآخرة أو نحو هذا فجئنا على ركبتيه وأنشدنى ارتجالا :

إن أنت صدقت ماجاء الحديث به وبالقديم كلام الله في الازل
 وجئت في الحشر مطلقاً بلا أحد يشكو عليك ولوني أصغر الزلزل
 رأيت في الحال ما تقضى به عجباً ولو آتيت بظلم النفس كالجليل
 بل قرأت بخط شيخنا أن الشرف المذكور أنشده بظاهر حلب في سنة آمد قال
 أنشدني الشمس محمد بن أحمد بن البرداد الحلبي لنفسه قصيدة يهجو فيها الشرف
 التتائي وهو يومئذ وكيل بيت المال وناظر الكسوة :

يابني التبان أتم أجور الناس وأجسر
 كسوة البيت سرقم وفعلم كل منكر
 هل رأيتم حنيفياً باع بيت المال مجبر

الايات قال شيخنا وسمعت الشرف يقول سمعت أخي وكان يخدم في الدوادارية
 عند قرماس ابن أخي دمرداش في سلطنة الناصر فرج فلما غلب شيخ ونوروز على
 المملكة واستقر نوروز بالشام وتوجه شيخ صحبة المستمين الى القاهرة ثم كان من
 خلعه المستمين من السلطنة ثم من الخلافة ما كان واستقر في السلطنة ولي قرماس
 نيابة الشام فوصل الى الرملة وقد امتنع نوروز وأنكر ما وقع واستمر على
 اعتقاد سلطنة المستمين وعرف قرماس أنه لا يطيق مقاومته فاتفق أن نوروز
 استمال طائفة ممن كان مع قرماس فحسبوا القرماس أن يلحق بنوروز فاستشار
 نوروز أخى قال فأشرت عليه أن لا يفعل وأن يثبت على طاعة المؤيد لأنه بالغ في
 اكرامه وقدمه على خواصه في نيابة الشام الى غير ذلك حتى كاد يرجع عن رأيه
 الأول ثم عاوده التردد في ذلك فقال لى إن معى لوحاً دفعه الى نصر الله الجلالى
 من خاصيته أن من أراد أمراً يملقه أمامه في القبلة ثم يصلى ركعتى الاستخارة
 ويدعو فإنه اذا انتهى يجد من يدفعه الى احدى جهتى اليمين أو اليسار فأى الجهتين
 دفع اليها فالخيرة له فيها فخذ هذا اللوح وافعل فيه ما ذكر وعد الى بالجواب
 قال فأخذته ودخلت الى مكان خال وعلقت اللوح أمامى وصليت ودعوت خلف
 أنه وجد من يدفعه الى جهة الشام بغير اختياره وأنه عاود ذلك ثلاثاً قال فرجعت
 اليه وقد خشيت أن ينسب العصيان الى فقلت له ما أحسست شيئاً الا أن الاستمرار
 على الطاعة أولى فنادى بالرحيل فرحل من معه ظانين أنه يقصد جهة الشام فقصد
 جهة مصر ودخل الى المؤيد واستمر في خدمته الى أن حضر معه فكان من
 القبض عليها معاً وإرسالها الى الاسكندرية وغير ذلك ما كان، قال الشرف فترددت
 أنا الى نصر الله مراراً ليوقفنى على اللوح المذكور وجهدت كل الجهد وهو مصر على

انكار صدور ذلك منه من أصله وعدم الاعتراف بشئء منه قال وكان ذلك من وفور عقله لأنه لا يأمن إشاعة ذلك عنه فيترب عليه ما يقتضى ادخال الضرر عليه. قلت ورأيت الشرف حضر لعيادة شيخنا قبيل موته بأيام فبالغ شيخنا في التلطف معه وحصلت بينهما مذاكرة لطيفة وأظهر شيخنا بشرى بالاجتماع به على جارى عادته في التودد مع من يفهم عنه شيئاً وأرسل اليه بعد مفارقتة بتحف ، ثم حدثني العز السنباطى رحمه الله قال رأيت بعد موت شيخنا كأتى بين يديه أنا والولوى بن تقي الدين وكان شيخنا دفع لابن تقي الدين من القصب الأبيض قلماً بغير براية وقال له قل لصاحبك وسمى يحيى هذا : قد تقدم الخضم والمدعى عليه في الطلب والحاكم لا يحتاج الى بيئة ، قال العز فلم نلبث إلا دون شهر ومات يحيى ، ونحو هذا قول القاضى بكار لأحمد بن طولون عن نفسه وقد ظلمه شيخه فان وعليل مدنف والملقى قريب والله القاضى ، وبالجملة فكان يحيى أديباً فاضلاً مفنناً ذكياً ذا عقل وافر وهيئة لطيفة ونورانية ظاهرة وحشمة وسكون وكياسة وكرم وهمة عظيمة مع يقصده وقدم راسخ في فنون الأدب ولذا انتمى اليه جماعة منهم ونفق سوقهم بسفارته ومحبة في المعروف حتى أنه كان يبر الشيخ محمد البياتى صاحب ابن الهمام وكذا الشيخ مدين بل أعطى ابن شعيرات بعد انحطاط أمره في التجارة ثلثمائة دينار لشدة اختصاصه به ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا وغيرهم من نظمته ونثره ، وأطراه البقاعى جداً لكونه هو وابن صالح كانا من أتباعه وكتبت عنه أشياء منها قوله :
كتبته أعتب من أهواه فى ورق فقال لى الطرس زدنى فهو مكتوبى
فقلت يا طرس حتى أنت تعشقه فقال دعنى فالى تحت مكتوب

الى غير هذا مما أودعته في المعجم والوفيات وغير ذلك ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بل له ذكر فى على بن مفلح ، ولم يزل على رياسته غير أنه خدشها فى آخر أمره بتردده للنحاس ومنادمته له حتى مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من القند فى مصلى المؤمنى بمحضر فيه السلطان تقدمهم الشافعى ، ثم دفن بقرية طينغا الطويل بالصحراء لكونها كانت تحت نظر عشيره النحاس ساعجه الله وإيانا ، قال البقاعى على حالة حسنة أخبرت أنه مازال يذكر الله جهراً فلما عجز صار سراً حتى طلعت روحه مع التبتسم والخبار برؤية الخضره والياسمين ، قال وكانت جنازته حافلة وليس له وارث وعظم تأسف الناس عليه وأطبقوا على النناء الجميل بحيث أن مبغضه لم يسمعه الا ذلك وكفاه نغراً أن مبغضه لا يستطيع ذمه بعد موته قال ولم يخلف بعده منله فى كل خصلة من

خصاله ورثته بقصيدة فائية هي في ديواني وقال ان أبا الفضل المغربي أخبره أنه سمعه وهو في غمرات الموت يقول اينال الاجرود بقي لرياسته خمس درج . وساق مأسلفته في ترجمة اينال فله أعلم ، وهو في عقود المقرزي ، وقال كما في النسخة أن مولده سنة سبع وثمانين ، وكان الاول أثبت ، ونشأ بالقاهرة واشتغل فبرع في الأدب وقال الشعر البديع وكتب الخط المنسوب وشارك في علوم ولازمي مدة فبلوت منه من الفضل والأفضال وغزير المروءة وعلو الهمة وجميل المحاضرة ما يقصر الوصف عن إيراده ؛ الى آخر ترجمته .

٩٤٥ (يحيى) بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم الذويد . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٤٦ (يحيى) بن الشهاب أحمد بن محمد بن علي المحلي الماضي أبوه وأخوه محمد بن سمع منى .
٩٤٧ (يحيى) بن أحمد بن محمد بن عمر الفقيه الصالح الفاضل الصدر الكامل العماد الحاجب الأشعري اليماني الزبيدي الماضي أبوه . قرأ في الفروع ابتداءً على الجمال والطيب وسمع ابن الجزري والقاسي والبرشكي وحصل بخطه كتباً جيدة وقيد بعضها وحجج مراراً وانتقل من وطنه زيد فراراً من الظلم سنة احدى وأربعين .

٩٤٨ (يحيى) بن أحمد بن محمد المدعو والفاضل المعتمد أبو السادات بن الشهاب السكندري الأصل المصري المولد المالكي الشاذلي الماضي أبوه وأخوته ويعرف كملفه بابن وفا . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة وجلس بعد موت أخيه أبي الفتح مكانه في سنة اثنتين وخمسين وتكلم على الناس فرزق القبول وأكثرت الناس من التردد اليه للزيارة وغيرها ولكن لم تطل مدته بل مات عن قرب في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمشهدهم من القرافة بجانب أخيه . وكان حسن الصوت في الحراب وغيره فانظم على طريقتهم رحمه الله وايانا .
(يحيى) بن أحمد بن محمد النفرى السراج .

٩٤٩ (يحيى) بن أحمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن يوسف يحيى الدين بن الشهابي بن الظاهر بن الأشرف هزير الدين الغساني اليماني الأصل المكي ختن قاضي الحنفية بمكة الجمال أبي النجا محمد ابن الضياء الماضي ووالد عمر واسمعيل المذكورين ويعرف بابن ملك اليمن . اشتغل قليلاً وقرأ على البدر بن العزحين مجاورته بمكة الرسالة التفسيرية واستقر في مشيخة الزمامية بمكة برغبة مجلي له عنها . مات في أواخر ليلة الأحد ثاني المحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه وقت طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن

بالمعلاة عند أبيه بالشعب الأقصى بالقرب من فضيل بن عياض ، وتلقى المشيخة عنه النجم بن يعقوب قاضي المالكية بحجة كونه غريباً عملاً بشرط الواقف رحمه الله وإيانا . ورأيت بخطى في موضع آخر يحيى بن أحمد الشرف اليماني ثم المسكي ويعرف بابن سلطان اليماني لكونه جده الظاهر صاحب اليمين . مات بمكة عن بضع وخمسين . وهو هذا فيحجر مقدار سنه .

٩٥٠ (يحيى) بن أحمد بن يحيى الزندوني ويقال له أيضاً الزنداوي المغربي المالكي نزيل المدينة . ولد قبيل سنة عشرين وثمانمائة ومات أبوه فيها فنشأ يتيماً فقراً للقرآن وسافر الى الحج فحج في سنة اثنتين وأربعين وجاور ثم رجع وزار بيت المقدس وأقرأ في بعض نواحيه الاولاد دون سنة ، وسافر الى القاهرة فأقام بالازهر يسيراً ثم حج في سنة خمس وأربعين وكانت وقعة الجمعة وجاور أيضاً ، ثم قدم المدينة فخطبها وتصدى فيها لاقراء الابناء أيضاً فقرأ عليه من أهلها طبقة بعد طبقة وانتفع به في ذلك . وتلا على السيد الطباطبائي تجويداً وصحب الشمس الزعفريني وحكى له عنه أنه كان يقول من قال جماعى الله في بركتكم فقل له نعم ويقول أيضاً اختص أهل المدينة بأيات (يحبون من هاجر اليهم) (فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) (والمرجفون في المدينة ^(١)) ولكن المعنى بالآيتين الأخيرتين أهل النفاق . وقد لقيته بالمدينة وأهلها كالمثقفين على الثناء على بركته وخيره ثم قصدني ونحن وإياه سائرنا الى مكة بالصفراء وبالغ في الاستئناس بي . ومات في سنة خمس وتسعين بالمدينة رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

٩٥١ (يحيى) بن أحمد بن قر الدولة . أحضر في الرابعة سنة خمس وتسعين وسبعمائة الكثير من الصحيح على التنوخى ثم سمع على ابن السكويك وغيره .

٩٥٢ (يحيى) بن أحمد الذويد . مات في شعبان سنة سبع وتسعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل لمسكة فدفن بها .

٩٥٣ (يحيى) بن أحمد العيدلى البجائى المغربى . مات سنة ثمانين تقريباً وكان عابداً مشاراً اليه . أفادنيه بعض الأخذيين عنى من المغاربة .

٩٥٤ (يحيى) بن اسمعيل بن العباس بن على بن داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول . الماضى حفيده يحيى بن أحمد بن يحيى قزيباً ويسمى أيضاً عبد الله ، وقد ذكره شيخنا بزيادة أحمد بينه وبين اسمعيل والصواب حذفه . وكان استقراره في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ولقب بالظاهر هزير الدين بن الاشرف بن الناصر وقال بعضهم انه ملك اليمين

(١) في الاصل « بالمدينة » وهو غلط .

في رجب سنة ثلاثين فدام نحو اثنتي عشرة سنة و ضعفت مملكته و خربت مما ملك اليمين في أيامه لقلته محصوله بها من استيلاء العرب على أعمالها . ولم يزل كذلك حتى مات في يوم الخميس سابع رجب ، وقال بعض الآخذين عنى انه ولى بعد خلع ابن أخيه الأشرف اسمعيل بن الناصر أحمد لصغره فقام بالملك وظهرت نجبته وصرامته ودانت له البلاد والعباد وعمر مدرسة بتمز وأخرى بعدن ووقف عليهما الأوقاف الجليلة ووقف بالاولى كتباً كثيرة وطالت أيامه غير أنه كان مدعياً في العاوم ويتكلف في أوراقه السجع الملحون كما قاله الحافظ ابن الخطيب في وفياته ولسكن كان ابن الخطيب لكونه محبوباً عند أهل بلده لا يحببه الظاهر جرياً على عادته في عدم محبته لذوى الوجاهات ويتجنى له الذنوب وربما قصده بمكره فلم يقدره الله عليه . مات الظاهر في رجب سنة اثنتين وأربعين بزييد وحمل لمدرسته بتمز فدفن بها واستقر بعده ابنه الأشرف اسمعيل الماضى .

٩٥٥ (يحيى) بن اياس بن عبد الله الجركسى الأصل المسكى ويعرف بالحسينى .

من سمع منى بمكة وكتبت له إجازة شرحت شيئاً منها فى الكبير .

٩٥٦ (يحيى) بن اياس آخر إن لم يكن الذى قبله قريب لأمير أخور . مات فى

طاعون سنة سبع وتسعين .

٩٥٧ (يحيى) بن بركة بن محمد بن لاقى الشرف الدمشقى ويعرف بابن لاقى . كان

أبوه من أمراء دمشق فنشأ هو فى نعمة ثم خدم أستاذاراً وصار أيضاً من أمرائها وصحب نائبها المؤيد شيخ وزمه وقدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فى سنة خمس عشرة فلما تسلطن عمله مهمنداراً بل أضاف اليه التكلم فى أستاذارية الحلال وصار من أعيان الدولة الى أن تنكر عليه جقمق الأرغونشاوى الدوادار الكبير بسبب كلام نقله عنه للمؤيد تبين بطلانه فرسم المؤيد حينئذ بنفيه لدمشق فأخرج اليها على حمار فرض فى أثناء الطريق . ومات بالقرب من غزة فى صفر سنة اثنتين وعشرين فحمل الى غزة فدفن بها واستقر بعده فى المهمندارية ابراهيم المدعو خرز . وذكره شيخنا فى انبائه وقال أنه قدم القاهرة مراراً .

٩٥٨ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز

الولد محيى الدين أبوزكريا بن الخطيب الفخر بن السكالك أبى الفضل القرشى الهاشمى العقيلي النويرى المسكى أخو محمد الماضى وجده والآتى أبوه . من سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين مع أبيه .

٩٥٩ (يحيى) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن

عثمان النجم بن الزيني بن حزر سبط البهاء بن حجبى أمه زبيدة . مات فى ليلة
الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن ائنتى عشرة سنة بعد أن قرأ
غالب القرآن وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر فى محفل لم
يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوى السيوطى لتوعك المتولى ودفن بقربتهم وتأسف
الناس خصوصاً خاله وسميه النجم بحجبى على نضارته وبهجته وفطنته ورتاء الشعراء
ورثوا الأبيه لاسيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم الله الجنة .

٩٦٠ (يحجى) بن أبى بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامرى الحرصى اليماني
محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن الشافعى . جمع مصنفاً سماه العدد فى لا يستغنى
عنه أحد فى عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان فى التاريخ وآخر سماه بهجة
المحافل وبغية الأمانل فى تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة
فى الطب وآخر سماه الرياض المستطابة فى معرفة من روى فى الصحيحين من
الصحابية والتمس منى أحد الآخذين عنى صديق بن ادريس الماضى فى سنة
احدى وسبعين تقريظ بعض تصانيفه وبلغنى من بعض أقاربه وغيره من طلبته
أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وأنه سمع باليمن على
ابراهيم النجوى ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوى عن الفقيه محمد بن أبى
الغيث الحسينى بلد الكمرانى وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز فى ذلك وأقرأ الفقه والحديث
وأخذ عنه جماعة ، وفاته انه قرأ على التتقى بن فهيد وكان يفتخر بذلك . ومات بمرض
فى احدى الجماديين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعاً بسمعه وبصره
ودفن بجوار مسجده الذى كان يقرئ به من خرض ، وهو فى عقود المقرئى
وقال انه قدم عليه مكة فى يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث
والاجازة يعنى فحصل له ذلك ، ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادى خرض
فى هذا العام له نسك واجتهاد فى العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه الله وإيانا .
٩٦١ (يحجى) بن نائب الشام جانم الاشرقى برسباى أحد المقدمين بدمشق .
مات فى رجب سنة ثلاث وسبعين وهو فى حدود الثلاثين ، وله ذكر فى
الحوادث الحشقدمية وقبلها .

٩٦٢ (يحجى) بن حسن بن عكاشة الربعى الغزى الحنفى الواعظ نزيل مكة .
ولد سنة ائنتين وثلاثين وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به للسبع
بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن طابد وسعيد بن معمر الضرير
وعبد الله بن زقزوق وغيرهم واشتغل فى الفقه وغيره على ناصر الدين الايامى ،

وخرج في سنة إحدى وخمسين فقطن مكة وأخذ بها عن أبي البقاء وأبي حامد ابني
 ابن الضياء وأبي الوقت المرشدي بل وعن شيخه ابن الهمام في آخرين ممن ورد
 عليها من حنفية الروم والعجم وغيرهما وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي
 والتقي بن فهد وأبي اليمن وأبي السعادات وغيرهم وتلافيها للعشر أيضاً على ابن
 عياش ومحمد الكيلاني وعمر النجار وتوجه لزيارة المدينة النبوية فأخذها القرآت
 أيضاً عن الشمس الششتري وقرأ بعض العقليات على الشهاب الابشيطي ومحمد بن المبارك
 المغربي والتفسير على بعضهم وسمع بها على ناصر الدين الكازروني وأبي الفرج بن المراغي
 والقاضيين سعيد وسعد الزنديين وتصدى للقراءة على العامة بالمسجد الحرام في كتب
 السير والحديث والوعظ ونحوها وكذا الاحساسه بالطب قصد فيه وجود الخط
 وكتب به أشياء كصحيح مسلم في ثلاثين جزءاً حرره وانتفع به والمنان في تفسير
 القرآن للعلافي في أربعين مجلداً ، كل ذلك مع الخير والتواضع والسكون والتودد
 والثاني في القراءة . وقد سافر بأخرة إلى الشام لوفاء ديونه فأقام سنتين فأكثر
 ورجع بخيبر وبر ، ودخل القاهرة ووقف عليه ابن قلبية بمكة نصف الحمام المعروفة
 به لقراءة أشياء في المسجد ، وقد تكرر اجتماعه على بمكة وربما جاء في للطب
 وأهدى الى مرة بعد أخرى ونعم الرجل ، وهو الآن في سنة سبع وتسعين حى .
 ٩٦٣ (يحيى) بن حسن بن محمد بن عبدالواسع المحيوي الحيجاني - بمهملتين نسبة
 لحيجانة بليدة في المغرب - المغربي المالكي قاضي دمشق . كان مشكور السيرة
 في أحكامه مع فضيلته ، له تعاليق جيدة وعلق بأطرافه بعض جذام فصبر . مات
 بدمشق في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه المقرئزي وقال كان عقيفاً في
 أحكامه مهاباً . وذكره ابن اللبودي .

٩٦٤ (يحيى) بن روبك أبو محمد شيخ النجاة في عصره باليمن ، تفقه بصنعاء ثم
 إستوطن تمز ومدح الملوك وقامت له رياسة معهم . وكان على طريقة العرب في
 ارتجال الشعر . مات سنة خمس وثلاثين في نخل وادي زبيد ودفن هناك . قاله العفيف .
 ٩٦٥ (يحيى) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا محي الدين أبو السعود بن الزيني
 السنيكي الاصل القاهري الشافعي الماضي أخوه وأبوها . ممن سمع على أبيه . ومات
 في طاعون سنة سبع وتسعين في رجبها ونجح به أبوه .

٩٦٦ (يحيى) بن زيان بن عمر بن زيان أبو زكريا الوطاسي المريني اللمتوني
 الفاسي الأزرق وزير المغرب الأقصى ووالد يحيى الآتي وصاحب فاس . كان عادلاً
 بحيث أفردت ترجمته بالتأليف . مات مقتولاً ظلماً في ثاني ربيع الآخر سنة ثلاث
 (١٥ - عاشر الضوء)

وخمسين واستقر بعده قريبه أبو حسون على بن يوسف بن زيان الماضى . وهو
 فى عقود المقرزى قال يحيى بن أبى زيان بن أبى محمد بن الوزير بن أبى حمون عمر
 ابن حمامة الوطاسى المعروف بالأزرق - لورقة عينيه - والقائم بالأمر فى مدينة
 قاس ، كان أبوه زيان من عطاء شيوخ بنى مرين حتى مات سنة ثمان وعمر ابنه
 هذا نحو سبع سنين فتنقلت به الأحوال ، ثم بيض .

٩٦٧ (يحيى) كور بن سليمان بن دلغادر التركمانى أخو سوار الماضى . كان ممن
 علق فى الكلايب مع أخيه بيباب زويلة حتى مات بعده بيوم فى يوم الثلاثاء
 تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

٩٦٨ (يحيى) بن سنقر بن عبد الله الاسعدى الدمشقى . جرده البقاعى وقال
 انه لم يجز . (يحيى) بن سيف بن محمد بن عيسى نظام الدين بن سيف الدين .
 يأتى فى يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى .

٩٦٩ (يحيى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب
 الشرف أبو زكريا بن العلم بن الفخر بن العلم الدهياطى الاصل القاهرى الشافعى ،
 ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فيما أخبرنى به فى أيام التشريق سنة أربع عشرة
 وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد والنخبة
 لشيخنا والمنهاج والفتى النحو والحديث وشاطبى القسرات والرسم وجمع
 الجوامع والتلخيص وغيرها وعرض على جماعة كالبساطى ويقال أن فى صدر
 إجازته ممافيه تنويه بصاحب الترجمة الحمد لله الذى أشبع بعد جوع وأيقظ بعد هجوع
 وقرب بعد إبعاد ووعده بعد إبعاد ، وأقبل على الاشتغال فتدرب بالمباشرة بأقرائه
 وجود القرآن على غير واحد بل تلاه بكثير من الروايات على الزين طاهر وأخذ
 عنه العربية وغيرها ولازم القاياتى فى الاصلين والفقهاء والعربية والحديث وغيرها
 وكان مما قرأه عليه مختصر ابن الحاجب وشرح الشذور وصحيح البخارى ومسلم
 وسنن أبى داود وكذا لازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة
 وسائر فنونه التى فاق فيها مع العربية والفقهاء حتى كان جل انتفاعه به وعرف
 بمزيد الاختصاص به وأذنب له بالافتاء والتدريس قديماً وبالغ فى الثناء عليه
 والتنويه بذكره وصرح بأنه ليس فى جماعته أمثل منه وصارت اليه سائر تصانيفه
 وتعاليقه أوجها ، وأكثر من السماع من شيخنا فى رمضان وغيره بل لازمه فى
 علوم الحديث وقرأ عليه شرح النخبة له واشتدت عنايته أيضاً بملازمة العلاء
 القلقشندى حتى قرأ عليه فيما بلغنى الكتب الستة أوجها وغيرها بل وتكررت

قراءته عليه للبخارى والترمذى وانتفع به كثيرًا وأخذ الفقه أيضًا قديمًا عن الشرف السبكي والجلال المحلى وبأخرة عن العبادى والبكرى ومما قرأه على العبادى إلى إحياء الموات من الروض لابن المقرئ وعلى المحلى شرحه للعنهاج بل وقرأ عليه أيضًا شرحه لجمع الجوامع فى الأصول وقرأ المتن مع شرحه لابن العراقى على الشهاب الألبىطى وعنه أخذ العربية أيضًا ولازمه هو والمحلى فى غير ذلك وتردد للعز عبد السلام البغدادى والحناوى والسيد النسابة والورورى وغيرهم من الأئمة كابن الهمام والشمى والكافىاجى وغالب شيوخ العصر فيما أظن واستفاد منهم وأخذ أصول الدين أيضًا عن الأئمة الأقصرأى والشروانى والمنطق وغيره عن أبى الفضل المغربى فى قدمته الأولى ، ولم يتحاش عن الأخذ عن طبقة تلى هذه كالسنهورى قرأ عليه الألفية وتوضيحها وشروحه الجرومية ومختصر ابن الحاجب وغيرها وكذا تردد إليه امام الكاملية حتى أخذ عنه شيئًا من تصانيفه وغيرها وقرأ على الفخر الدينى فى مدرسة عمه الدلائل للبيهقى بل كان يشارك ولده الصلاحى فىمن يتردد إليه ممن يليهم أيضًا محبة فى الفائدة والمذاكرة وعدم أنفة ، وأكثر من المذاكرة مع الحيوى الدماطى والشهاب السجىنى ونحوها مما هو أربع منهم وكذا كان الشاوى يتردد لقراءة الصلاحى عليه بمحضته عليه فى البخارى حتى قرأ نحو نصفه الاول فيما بلغنى وما كان القصد الا أن تكون القراءة على كاتبه فوافق ، نعم سمع منه أشياء من تصانيفه وغيرها شاركه بنوه فى بعضها واستكتبه لهم بها ، بل سمع الكثير قبل على الزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان فى آخرين بعدهم مما الكثير منه بقراءتى ، وأجاز له فى عدة استمداآت خلق من الآفاق من سنة ست وثلاثين فابعتها ، وحج غير مرة أولها قريباً من سنة أربعين وسمع بمسكة على أبى الفتح المرافى وبالمدينة على الحب المطرى وغيرها وصحب السيد عفيف الدين الأيجسى وغيره من السادات ، ودخل دمياط ونواحيها للتداوى وعرف من صغره بقوة الحافظة ووفور الذكاء وسرعة الإدراك والفصاحة وحسن العبارة وطيب النغمه وجودة الخط مع سرعته ، واستمر فى ازدياد من ذلك مع مزيد التواضع والادب والعقل والاحتمال والصبر على العوارض البدنية وغيرها والدربة والسياسة والبر التام بأبيه والقيام بخدمته الى الغاية مع اقتداء أبيه بجميع أوامره وإشاراته والتودد لأحبابه والمناورة فيما أخبرت على التهجد والتحرى فى الطهارة والنية والاعراض عن اللهو واللغو جملة والمحسن الوافرة والرغبة التامة فى تحصيل الكتب بحيث اجتمع له منها الكثير

في كل فن وتوسع في استكتاب ما يصدر من ذلك عن الفضلاء أو المشبهين بهم إما بنفسه أو باستعمال مصنفه فيه وما كنت أفهم عنه في كثير من ذلك الا التودد والافقيه مالا يخفى عن من هودونه ولو تفرغ لالتحق بالاعلام ولكنه كان قائماً لما لا ينهض به غيره حتى عول عليه الملوك فمن دونهم وديوان الجيش لا أعلم من يوازيه في استحضاره إياه وضبطه له متقن وترتيبه لبلاده وأسمائه بين بحيث كان يقول لي كثيراً فيه المتفق والمهترق والمؤتلف والمختلف ونحوهما من فنون الحديث ومع تعبه بسببه لاسيما بعد وفاة والده فقل أن تخلو أوقاته حين تفرغه منه عن مطالمة أو مذاكرة أو استفادة أو إفادة وقصده الأبناء بالعرض فكان يبرهم بما يجبر به خاطرهم مما أعرض قضاة الوقت فضالاً عن غيرهم عنه طالبا ويكتب لهم الكتابة الحسنة وربما كتب على الفتوى في بعض المسائل وأقرأ الطلبة في العربية والفرائض والحساب والفقهاء ومما أقرأ فيه الروض لابن المقرئ بل سمعت أنه أقرأ في الفية العراقي وهو جدير بالتلقين بذى الرياستين . ولذا لقبته بها قديماً ، وكان جمال أهله بل الممالك ولم تزل الفضلاء من أرباب المذاهب والفنون تهرع للقاءه ويضرع من شاء الله منهم إلى الله في استمراره وبقائه لمعاملته لهم بالجميل ومسالمة للمبتدئ منهم والجميل وكان في فقرائهم من هو في البرعندة على مراتب فمنهم من تصله بالشهر أو بالموسم أو بالسنة أو بدون توقيت ، وكنت ممن أرى منه مزيد الاجلال والاحتفال وأسمع عنه في الغيبة شريف المقال مما يؤذن بالاخلاص في الاقبال حتى انه رأى مرة وأنا عند مفارق الطرق قريباً من باب القنطرة فترجل عن فرسه للسلام علي بحيث استحيت منه بل واستمر ماشياً معي الى باب المدرسة المنكوتومية وأنا أبالغ في كفه عن ذلك وهو يبالي في المشوق والاستيحاش من انقطاعي عنه والتمس مني غير مرة تعيين وقت للاجتماع به فاقدر الا في النادر ولما صلى ولده المشار اليه بالناس عقب ختمه القرآن على العادة سألتني في انشاء خطبة له فامتثلت ووقعت عنده موقعاً وأرسل خطه بالشكر عليها ثم أرسله هو ووقفيه السجيني لقراءتها وكذا أرسلها مع أخويه لعرض محفوظاته وكان يسألني عن مواضع في الاصطلاح وغيره وطلب مني أن اكتب شرحاً لمنظومة الكمال الدميري ، ورأسلتني وأنا بمكة بالاشتياق وطيب الكلام مع غيره مما يؤذن بالاهتمام وذلك وشبهه مما يعدني بحاسبه وأضربت عن استيفائه للخوف من الاطالة لسكونه أشرك معي غيري في الداء بطول البقاء فقلت له مثلكم يقرن معي هذا فقال والله هذا ظلم منا وفي الحقيقة أنتم أنتم

والاشترك انما هو في الصورة خاصة الى غير ذلك من بليغ عباراته . وبالجملة فكان فرداً في مجموعه . ولم يزل على جلالته ووجاهته حتى مات بعلة حبس البول والحصاة في يوم الاربعاء خامس عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ببيتهم المجاور لجامع أبيه بركة الرطلى وصلى عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في مشهد حافل الى الغاية ما أعلم بعد مشهد شيخنا نظيره ومشى فيه الاتابك فمن دونه من الامراء وحمل الاكابر نعشه ثم دفن بترتيبهم تجاه الاشرافية برسباى بجانب محرابها وحصل التأسف على فقده ورثى بعدة مرات ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا وغفا عنه .

٩٧٠ (يحيى) من شاهين القيسى الحنفى امام جامع سنقر . لازم الصلاح الطرابلسى في قراءة كثير من الكتب الكبار وغيرها وسمع دروسه بحيث تميز في الجملة بل حضر قليلا عند الامين الاقصر ائى وجمع للسمع فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وعرض عليه الشاطبية عند قبره ، وقرأ في ابتدائه في العربية على الوزيرى ومن محافظته سوى الشاطبية تنقيح صدر الشريعة والمجمع مع خير وعقل .

٩٧١ (يحيى) بن صدقة بن سبع . مدرك زفتى كآبيه ويعرف بجده . ممن حجج وذكر في مجاورته بير وخير .

٩٧٢ (يحيى) بن العباس بن محمد بن أبى بكر الشرف ابن أمير المؤمنين والسلطان المستعين بالله بن المتوكل بن المعتضد العباسى الماضى أبوه . ولد بالقاهرة في حدود عشر وثمانائة ثم نقل مع أبيه الى اسكندرية فنشأ بها فلما توفى أبوه قدم القاهرة وسكن الدرب الاصفر تجاه البيرسية منفرداً عن أقاربه وأعمامه اذ مسكتهم بالقرب من المشهد النقيسى يقال لترفعه وشممه بالمال ولكن كان من خيار الناس مشكور السيرة سليماً مما يعاب به قد ترشح للخلافة لما مات عمه المعتضد داود وادعى أن والده عهد اليه ووعد بالمال فلم يتم له ذلك واستقر عمه سليمان فعز عليه ولم يلبث أن مات بعد ظهر ثانى عشر المحرم سنة سبع وأربعين وأخرجت جنازته من الغد ودفن بالصحراء في حوش اتخذها لنفسه ولأولاده ولم يبلغ الاربعين وترك فيما قيل مالا جزيلاً ولم يخلف غير ابنتين وكان خفيف اللحية أصفر اللون الى الطول أقرب مع حشمة ورياسة وتدين رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٩٧٣ (يحيى) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن زكريا أبو بكر الغرناطى . كان اماماً فى الفرائض والحساب مشاركاً فى الفنون وصنف فى الفرائض كتاب المفتاح وولى القضاء ببلده . مات فى ربيع الأول سنة ست . ذكره شيخنا فى انبائه .

٩٧٤ (يحيى) بن عبد الله نحوى تونس .

٩٧٥ (يحيى) بن عبد الله الشرف القاهرى ويعرف بالمزين . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بحارة زويلة ونشأ حفظ القرآن وجوده على المقرئ على المحبى الضير بل تلا عليه لنافع وأبى عمرو وتدرب فى الجراح والجبر بالجمال بن عبد الحق وبرع فى ذلك بل فاق فيه وخدم به الأكار وغيرهم وكذا تميز فى الحساب والديونة والمباشرات ونحوها مع مزيد عقل ووفور أدب فترقى وتمول سبعا وقد خدم ابن الأشرف إينال الملقب بالمؤيد وعمل صيرفيا عنده ثم خدم الظاهر خشقدم فى عارض حصل له فبرا منه وخلع عليه واستقر به فى رياسة الجرائحين والمجبين شريكاً لأبى الخير النعاس ، وحج مراراً منها فى خدمة الأشرف قايتباى وجاور غير مرة وكذا سافر فى عدة تجاريد مع الامير أربك والدوا: اريشيك من مهدى وغيرهم واختص بالمذكورين بل عظم اختصاصه بنا نيهما وتزايدت رعايته جانبه أيامه فى متاجره وغيرها وقرره فى وظائف دينية كالتصوف بالأشرفية والصلاحية والبيرسية وغيرها وابتنى داراً هائلة بالحارة وموضعاً آخر بالجينية يشتمل على ربيع ووكالة ولازال يترقى مالا وحشمة مع برواحسان وميل للخير حتى مات الدوادار فتعب خاطره لعلمه يتلفت السلطان مع تكرر خدمته له سبعا حين ذكر بوديعة لصديقه ابن كاتب غريب فاستأذنه فى السفر ليصح بولده فأذن له وسافر فى موسم سنة سبع وثمانين فخرج وجاور ، ولم يلبث أن توعك فى جدة فحمل الى مكة فتزايد ضعفه الى أن مات فى حياة أبيه فى آخر يوم الخميس عاشر رجب من التى تليها ودفن من الغد وخلف ولداً حنفياً وأتكل فى حياته ولداً شافعيًا عرض كل منهما على بل قرأ المتخلف على فى البخارى . وبالجملة فكان من محاسن بنى حرفته عفا الله عنه .

٩٧٦ (يحيى) بن عبد الله الشرف بن سعد الدين الكاتب صاحب ديوان الجيش . والد يوسف وابراهيم وأخو عبد الغنى ويعرف بابن بنت الملكى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : مات فى ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون ولم يكمل الخمسين واستقر أخوه فى وظيفته مشاركاً لولديه .

٩٧٧ (يحيى) بن عبد الله علم الدين المصرى أبو كم . باشر نظر الاسواق ثم ولى الوزارة فى دولة الناصر فرج عوضاً عن الفخر بن غراب ثم الخالص عوضاً عن أخيه سعد الدين بن غراب وكذا ولى أيضاً نظر الجيش قبل البدر بن نصر الله ثم حمل ، وحج غير مرة وجاور بمكة مرة مظهراً التنصل من دين النصرانية مع أكثره من زيارة الصالحين . ومات فى ثانى عشرى رمضان سنة خمس وثلاثين

بالقاهرة وقد جاز السبعين وكان إسلامه حسنا. ذكره شيخنا في انبائه باختصار عما هنا.

٩٧٨ (يحيى) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد بن سعيد الشرف المصري .
الاصل الرملي الشرف القادري . ممن سمع مني . (١)

٩٧٩ (يحيى) بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن حسن التلستى . مات سنة ثلاث وستين .

٩٨٠ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل الحيوى أبو زكريا

ابن القاضى ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي السكنانى المدنى

الشافعى أخو فتح الدين مجد وأخوته ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد سنة ست

وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف الياهمى وأخذ

عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عياش فى البخارى بل أخذ بأخرة عن

شعبان الأثارى وسمع من ابن صديق والزين المرانجى ثم ابن الجزرى ، وأجاز له

الجمال الأميوطى والامين بن الشعاع وأبو هريرة بن الدهي والتنوخى وابن أبى

المجد وآخرون ، وناب فى القضاء والامامة والخطابة بالمسجد النبوى عن أخيه

أبى الفتح وكتب الكثير بخطه رأيت من ذلك مجموعاً فيها الخصال المنكرة

لشيخنا انتهى من كتابتها فى سنة ثمان وعشرين والاجابة لما استدرسته طائفة على

الصحابة للزر كشى فى سنة أربع وثلاثين . وكان ينظم نظماً مضحكاً وأجاز للتقى بن

فهد وغيره ، ورأيت من أرخ وفاته فى سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط فقد كتب

عنه البقاعى فى سنة تسع وأربعين فيحدر .

٩٨١ (يحيى) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن على بن عمر بن عقيل -

بالتفتح - بن زرمان - بتقديم الزاى المفتوحة - بن عجنق - بفتح أوله وثالثه وسكون

الجيم بينهما - بن يحيى بن أبى القسم الشرف الكندى العقيلي - بالتفتح نسبة لجدّه -

العجيسى - كأنه نسبة لعجيس بن امرىء القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو والذى سرد

نسبه اليه ولكن قال هو أن مولده بأرض عجيسة البجائى المالكي نزيل القاهرة ووالد

البدري مجد الماضى ويعرف بالعجيسى . ولد فيما زعمه فى سنة سبع وسبعين وسبعمائة

أو قبلها بأرض عجيسة وأنه مكث فى بطن أمه أربع سنين ونشأ بها حفظ القرآن

وكتباً وتلا فى بلده لنافع من جهة ورش خاصة على ابن عمه على بن موسى ثم

ارتحل فى الطلب سنة اثنتين وتسعين فكان ممن أخذ عنه الفقه ببجاية ابن عمه

المذكور وتلميذه يعقوب بن يوسف وأبو مهدي عيسى الليلتى الزواويرى

وقاضيهما وطالها أبى العباس النقاوسى شارح المفرجة وأحمد بن يحيى بن صابر

وبقسطينة قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ وعنه أخذ العربية وبيوتة التي يقال لها بلد العناب قاضي الجماعة بها أبو العباس أحمد بن القبايض وبتونس قاضيها وهاها أبو مهدي عيسى الغبريني وأبو عبد الله بن عرفة إمام المغرب قاطبة وعنها أخذ التفسير والحديث وبعض هؤلاء في الأخذ عنه أكثر من بعض ولزم في بؤنة شيخها علامة الوقت أبا عبد الله محمد المرآكشي الأكمه صاحب التصانيف مدة تزيد على ثلاث سنين في النحو والمعاني والبيان والأصليين والتفسير وغيرها وانتفع به جدا وكذا لازم بتونس في النحو والمنطق أبا عبد الله محمد بن خليفة الأبى ، ولازال يدأب إلى أن تقدم ووجهه عزمه إلى بلاد المشرق في سنة أربع وثمانمائة وأخذ عنه في توجيهه بكل من سفاقس وقابس وطرابلس المغرب وسكندرية جماعة من أهلها ولحقه باسكندرية أبا عبد الله محمد بن يوسف المسلاقي المالكي فسمع منه من البخاري والبدر بن الدماميني وكاد أن يستأسره الفرنج فخلصه الله ، ودخل القاهرة فحج وزار بيت المقدس وورد دمشق وحلب فنا دونها وقطن القاهرة متصديقا للقاء والتأليف والمطالعة بحيث أنه شرح ألفية ابن مالك عدة شروح منها واحد في أربع مجلدات أو ثلاث وعمل تذكرة فيها فوائد وكان ممن قرأ عليه في الابتداء ابن الهمام وحظي عند بني السفاح وبني العديم وبني البارزي ونحوهم فله خبرته بمعاشرته من يريد حتى أنه يكون عنده في غاية العزة مع احتمال الجفائه وإغلاظه ، ودرس بالشيخونية عقب الزين عبادة وقدم فيه على ابن عامر بعد أن عمل أجلسا فيه وكذا درس بمجامع ابن طولون والاشرفية القديمة والخروبية وغيرها . وكان اماما نحويا بليغا فصيحاً مفوها قوى الحافظة ذا كرا مالمح كثيرة ونوادير متقنة حافظا للجل مستكثرا من أخبار الناس المتقدمة وأيامهم خصوصا وقائع الصحابة رضي الله عنهم فإنه يكاد أن يأتي على ما في الاستيعاب لابن عبد البر مما شأن كتابه به ويسرد ذلك سردا ، حلو الكلام مع من يريد مع اظهار الشجاعة والبادرة الفاحشة والاستخفاف بالناس سيما علماء عصره وربما يلقبهم باللقاب البشعة ويذكر ما لعله يعرفه من أوليتهم وكان بينه وبين أبي عبد الله الراعي المغربي أيضا ما لاخير فيه واتصافه بسوء الخلق وكون أحدا لا يتمكن من المباحنة معه والاستفادة منه لذلك بل ويتعدى من اللسان إلى البطش باليد وهذا شأن سودده وكثير التمتت له بل صار كلامه عند كثيرين في حيز الاطراح يسخرون به ويعجبون منه مع أنه ليم بسببه فلم يفد ، وقد اجتمعت به مرارا وسمعت من فوائده ورأيت من تعلقته للناس

أمراً عجبا مع أننى كلته بما أطاقتى الله عليه وهو الذى سمع الهاتف يقول بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد كما بينته فى الجواهر ، أجازلى وأوردت فى ترجمته من المعجم فوائد وزوائد ونوادير . ومات فى يوم الاحد سابع عشرى شعبان سنة اثنتين وستين بمنزله من المدرسة الناصرية عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٩٨٢ (يحيى) بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد محبى الدين أبو زكريا الهاشمى المسكى الشافعى والد عبد القادر الماضى وابن عم التقي محمد ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والياهمى وعمدة الاحكام والشاطبيتين والحاوى الصغير والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع الانباسى وابن صديق وأبا اليمن الطبرى والشهاب بن مثبت والزين الطبرى والجمال بن ظهيرة وجماعة بمكة والزين المرانجى ورقية ابنة ابن مزروع وغيرهم بالمدينة والشرف بن السكويك والولى العراقى وشيخنا فى آخرين بالقاهرة ، وأجاز له الحفاظان العراقى واليهيمى والجوهري وطائفة ، ودخل للاستزاق ونحوه مصر والشام وحلب والروم وغالب بلاد اليمن وكنباية من بلاد الهند وتوجه منها الى كلبرجة فأقام بها حتى مات فى أواخر جمادى الآخرة أو أوائل رجب سنة ثلاث وأربعين . ذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٩٨٣ (يحيى) بن عبد الزاق الزين القبطى القاهرى الاستادار ابن أخت تقيب الجيش محمد بن أبى الفرج ويعرف بالأشقر وبقريب ابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تلميذا بالقاهرة ونشأ بها فتدرب فى الخدم الديوانية على كسبة الأقباط وخدم فى جهات ، وولى نظر ديوان المفرد غير مرة فلم ينتج له فيه أمر وتكرر عزله عنه بعبد العظيم بن صدقة الأسمى وكانا كفرسى رهان بل كان خصمه فيه أرجح منه وآل الأمر الى أن تركه له بعد اشتراكها فيه والشر قائم بينهما ولم ينفصل مرة الا وعليه من الديون الكثير وبعد تركه سعى فى نظر الاسطبل السلطانى بمال وعده به الى أن ولىه فى أثناء سنة اثنتين وأربعين عوضا عن فرج كاتب المماليك فلم يلبث أن عزل فيها بأبى المنصور نصر الله الوزه ولزم داره فقيراً مملقا مسديونا الى أن استقر فى نظر المفرد حسين ولاية قيزطوغان العلانى الاستادارية باشتراطه عليهم فاستقر فى الحرم سنة أربع وأربعين الاستادار عوضا عن محمد بن أبى الفرج وصاحب الترجمة عوضاً عن خصمه عبد العظيم وتسلم قيزطوغان كلا منهما فأهانها وقرب صاحب الترجمة وركن اليه والتقى اليه مقاليد

وصار المعول عليه بحيث قضى ديونه وترقع حاله فأخذ في مسكيدته وحسن اليه طلب الاستعفاء فظن نصحه ومشى فيه الى أن أجيب وقرر عوضه فيها الزين عبد الرحمن بن الكويز واستمر هذا معه على عادته في المفرد ثم لم يلبث أن استقر هو فيها سنة ست وأربعين وأقبل سعده الدنيوى من ثم وأضيفت اليه بعد الحسبة وأرخى الظاهر جقمق له العنان فلم يلتفت لكلام فيه حتى تمول جداً لشدة ظلمه وعسفه واستيلائه على أقطيع ورزق مرصدة لمساجد ونحوها ومصادرتة لذوى الأموال من الفلاحين والمشايخ وغيرهم بل اخترع مظالم وأموراً لم يفعلها من قبله ، وبني من بعض فأئض ذلك مدرسة بجانب بيته الذى عمله بالقرب من المدرسة الفخرية بين السورين بالبحر في شأنها ووقف فيها كتباً هائلة وعمل فيها تصوفاً وخطبة بل التمس من شيخنا الحسبي إليها في يوم من الأسبوع وفعل وكذا أنشأ أخرى بمحذاء بيته أيضاً كانت مسجداً قديماً وعمل بيولاق جامعاً هائلاً فيه صوفية ودرس وغير ذلك وحماماً الى غير ذلك من مدرسة بالحلبانية وسجادة تحمل في الحجيج وسبل ومغاسل للعوتى وربط وما يفوق الوصف من أملاك وأوقاف وغيرها ، وصار الى ضخامة وعظمة يحاكي فيها الجمال ناظر الخاص ولكن أين الثرى من الثريا ، وصاهره التاج بن المقسى على ابنته ، وترقى من أتباعه غير واحد وربما أذى من بعضهم ، ونكب بعد موت الظاهر مراراً وصور وعصر وضرب وقامى أهوالاً وذللاً وتقياً يطول شرحه مع بسطه في الحوادث وأحسن أحواله الأرسال به الى المدينة النبوية فدام بها شهراً وكانت أول نكباته على يد ولده المنصور مع مبالغة أبيه الظاهر في وصيته بجماعة هو منهم وأخذ منه على دفعتين نحو مائة ألف دينار ثم لازال الأخذ منه يتوالى بحيث حل كثيراً من أوقافه كالكتب والبيوت ، وصور نحو عشرين مرة إلى أن لزم بيته ومصادره أيضاً الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وحبسه بالبرج من القلعة ثم أعاد ضربه الى أن أشرف على الموت وحمل الى البرج ودام به مريضاً يتداوى حتى مات به في ليلة الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وقد زاد على الثمانين ودفن بمدرسته عفا الله عنه وعن المسلمين .

٩٨٤ (يحيى) بن عبدالرزاق علم الدين بن تاج الدين بن البقرى ابن عم الشرف والمجد ابنى البقرى وهو أسن الثلاثة . تدرب بأقربائه في المباشرة وخدم في جهات إلى أن استقر في نظر الاسطبل بعد ابن عمه الشرف

٩٨٥ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن التقي محمد بن فهد . مات في ذى الحجة

- سنة خمس وتسعين عن أشهر ؛ وأمه كمالية ابنة أبى بكر عم أبيه .
- ٩٨٦ (يحيى) بن عبد العزيز التلمسىنى المغربى من بيت معروف بالصلاح والخير لهم هناك زاوية . مات بالجديدة منصرفه من الحج فى أواخر سنة أربع وسبعين عطشا ودفن بجوار أحمد القروى رحمهما الله . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .
- ٩٨٧ (يحيى) بن عبد الغنى بن محمد الخانكى الماضى أبوه . ولد من أمة ذكى حاذق حفظ القرآن وقرأ على العمدة حين مجاورته مع أبيه بمكة سنة أربع وتسعين وتخلقا عنا هناك سنة أخرى ثم قدما أول سنة ست فلم يلبث أن مات فى ثانى جمادى الثانية منها ولفج به أبوه عوضهما الله الجنة وأظنه بلغ أو قارب .
- ٩٨٨ (يحيى) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن القحجر بن الشرف والدأبى الخير محمد الماضى ويعرف بابن نخيرة تصغيراً بيه . ممن كتب فى المهالك كأبيه وولده .
- ٩٨٩ (يحيى) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الوهاب الشرف الاسيوطى الاصل القاهرى الظاهرى نسبة للظاهرية القديمة الشافعى الشاذلى سبط الشمس النحريرى ولذا يعرف بالنحريرى . ولد بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وجل المنهاج واشتغل فيه على البدر حسن الاعرج والسنتاوى واشتغل بتعليم الابناء وبالنسخة وصحب المتصوفة ، وحج وجاور سنة سبع وتسعين وقرأ على السيد عبد الله فى المنهاج وعلى القول البديع وغيره من تصانيف من نسخ كتبها بخطه بل وأخذ عنى بالقاهرة أشياء ، وهو ساكن قانع فى رفق أخيه وأبيهما .
- ٩٩٠ (يحيى) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسكى الحنبلى الماضى أبوه وجدته . ولد فى صفر سنة إحدى وسبعين بمكة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النووى والوجيز فى فروعهم وأصول ابن الاحكام وألفية النحو وعرض واشتغل على أبيه وهو ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين ثم فى سنتى ثلاث وأربع وتسعين وأظنه عرض على بعض المحفوظات ، وسافر بعد أبيه فى أثناء سنة تسع وتسعين بحراً الى القاهرة وكتبت سلامته .
- ٩٩١ (يحيى) بن عجلان الاسيوطى الاصل المسكى ويعرف بابن الشريفة . ممن حفظ القرآن والمنهاج وسافر الى الحبشة والهند والقاهرة والشام للاستزاق ، وكان ينقد ما يدخل عليه أولاً فأولاً ، وهو ممن سمع من شيخنا . ويقال له الطائى نسبة لجد له اسمه طى . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وسبعين .
- ٩٩٢ (يحيى) بن على بن أحمد بن حسن شرف الدين الزحى الاصل المسكى سبط يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن على المغربى المالكى الآبى ويعرف كأبيه

بالمغربي . ولد في ليلة الأربعاء ربيع الأول سنة خمس وستين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وختمه عند الشروع في التاسعة وأربعي النووي والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرض في سنة تسع وسبعين على قضاة مكة الأربعة وعمر بن فهد ، واشتغل قليلا وحضر عند الفخر بن ظهيرة وأخيه البرهاني مع ذكاه وفهم ثم تعانى التجارة بعد أن أثبت البرهان بن ظهيرة رشده وسلمه ماله ولم يمهده فيما بلغنى ترشيد من هو في حجره سواه ، وسافر في التجارة لدمشق وتلقن في القاهرة المذكور من الزين عبدالرحيم الابناسي وله تردد الى سماع على نولي اليه زائد الميل ونعم هو تواضعا وأدبا وفهماً وذكاء وحسن عشرة بحيث صار بيته بمكة وغيرها مأثلاً لأحبابه مع عدم اتساع دائرته زاده الله فضلاً ورد عليه أخاه سالمًا غانماً . ٩٩٣ (يحيى) بن علي بن داود بن سليمان الجمال الحفركي ثم السجستاني . أخذ عنه الطاووسى ووصفه بالارشاد وأنه شيخ الصوفية ، قال وسعدت عليه آداب المريدين وقرأت عليه موضحة الاسرار ومرآة الناظرين في شرح منازل السائرين كلاهما من تصنيفه وكذلك أجوبة أسئلتى الأربعين المسئلة طراز الدقائق في ابراز الحقائق وذلك في أيام اعتزاله بشيراز سنة سبع وعشرين وأجازلى .

٩٩٤ (يحيى) بن علي بن قرا برج الشرف الطشلاقي القاهري . طامى ينظم الازجال والمواليا ونحو ذلك ويأتى منه بما يستحسن مع كونه غاية في العاقه والهيئة الرثة وهو صاحب تلك المنصوبة في القاضى الموازية لما عمله غيره في التقيه والجندى وقد كتبها عنه المحب بن جناب الحنبلى وكان ممن يسكثر التردد اليه وانتفع به في ذلك وسعدت منه بعضها وأولها :

من قال أنا قاضى مصاب لقد أصاب أنا التقيه واسمى عميد من الصعيد

كن والذى يرعى الحصيد مع الدواب

وكذا سعدت من نظمه أشياء ومن ذلك قصيدة قالها في المناوى حين ختمت عنده قراءة السيرة النبوية فيها أظن وفيها في مدحى عدة أبيات . مات قبل السبعين بكثير .

٩٩٥ (يحيى) بن علي بن محمد بن اقبوس الشرف أو الامين بن العلاء القاهري الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن اقبوس . ولد في أثناء صفر سنة تسع وعشرين وثمانائة وحفظ العمدة والمنهاجين وعرض في سنة احدى وأربعين على شيخنا والطبقة وأخذ في الفرائض عن الشهاب السار مساحى وفي الاصول والعربية وغيرهما عن ابن الهمام وتلميذه سيف الدين بل لازم التقي الحصبى وسمع يسير أعلى شيخنا وتميز قليلا وأظنه نظم ثم أعرض عن هذا كله واشتغل بالسفر وارتقى فيه إلى أن تولى عليه كسر المراكب فتضع

مع حسن عشرته وتودده وافضاله بحيث سمعت الثناء عليه من جماعة كالعز السنباطي وأنه لم ينتفع مما صار اليه من قبل أبيه بشيء أو نحو هذا وكذا وصفه البقاعي في أبيه بالفضل والدين. وأقام قبيل موته بعد ضعف حاله بالينبوع حتى مات في سنة تسع وثمانين وتكلم في تركته الأتابك ووجدله من كتب العلم ما يبلغ ثمنه فيما قيل الألف رحمه الله وعوضه الجنة وقد رأته كتب على شرح المختصر للبهاء الأبيهي :

حليت إذ جليت أبحار الفسك ذات البهاء على خليل بالدر

سام على بسط البساطى شوطاً حاوى الجواهر جلى حلى المختصر

٩٩٦ (يحيى) بن الشيخ العلاء على بن محمد بن حسين الحصنى الاصل القاهرى الشافعى الماضى: أبوه شاب قرأ على قطعة من أول البخارى وجميع العمدة وعلى الديبى وغيره وأظنه اشتغل قليلاً وعالج في جهات أبيه وكثيراً ما يتظلم عندى من زوج أخته المحيوى النبراوى .

٩٩٧ (يحيى) بن على بن محمد بن يعقوب الطهطارى الاصل المكي التاجر . مات بهما في صفر سنة سبع وتسعين بعد مرض طويل وخلف تركته من عقار وغيره وبنين .

٩٩٨ (يحيى) بن على بن محمد الشرف العيزرى الغزى الشافعى من ذرية الشمس العيزرى العالم الشهير الماضى . تكسب في بلده شاهداً عند قاضيه الشمس بن النحاس ثم استناب به فوثب عليه ، واستقل هو بالقضاء في صفر سنة سبع وثمانين ، ثم عزل بعد قليل وعوض من أجل ما بذله بقضاء صنف عوضاً عن ابن يونس فدام قليلاً ثم حضر الى مع صهره أبى الخير بن جبريل وأعيد لغزة ثم صرف في ربيع الآخر سنة تسعين بابن النحاس وهو الآن يتجر بعد أن أعيد له ما كان بذله فيما قيل ثم أعيد في سنة تسع وتسعين حين الترسيم على ابن النحاس وأهين هذا من النائب على رسمه زعم .

٩٩٩ (يحيى) بن على بن يحيى الشرف المهاجرى الكردى السنهوتى الاصل القاهرى الحنفى والد محمد وإسماعيل الماضيين . ممن أخذ عن قارىء الهداية واختص بالبوتيجى وغيره من الاكابر وتنزل في الجهات ، وكان موثقاً بضبطه وتقييده لكثير من الامراء . مات سنة اثنتين وخمسين .

١٠٠٠ (يحيى) بن على الشرف القموى الحنفى نزيل الاشرفية ويعرف بفقهاء الناظر . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمانه جرده البقاعى ووصفه بالعدل القاضل وينظر مع الذى قبله .

١٠٠١ (يحيى) بن عمر بن أحمد بن يوسف الشرف القاهرى المالكي أحد الموقعين ويعرف بالسفطى نسبة لخال أمه أحد شهود المراكز الشمس محمد بن موسى لوجهته

في الجملة بالنسبة لآبيه . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
لحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيراً عند أبي التسم
النويرى وجلس مع قريبه المذكور شاهداً فرفع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان
الموقعين بل استنابه الحسام بن حرير في القضاء ثم عمله نقيباً في بابه وباشرهما من بعده
بل استقر به الاشراف فابتدأ في مباشرة أوقاف ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة
فتمول وأنشأ مكاناً بالجوهرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع
وبأوزان وثمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في
ديانته . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرى صفر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في
مخفل عظيم بجامع البارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف
تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا الله عنه .

١٠٠٢ (يحيى) بن عمر بن أصلم الماضى أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في
أوائل جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه الا يسيراً .

١٠٠٣ (يحيى) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن على الشرف أبو زكريا بن
السراج الحوراني الاصل الحوى المولد الشافعى التاجر نزىل مكة والماضى أبوه
ويعرف كـهو بابن الحوراني . ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بحماة ،
ونشأ فقراً للقرآن ، واشتغل قليلاً في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي
وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه اليه ، وأقبل بعد على الخير وقرأ
على في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخارى ومصنفى في ختمه وعدة الحصن الحصين
لابن الجزرى والشفا . وأربعى النووى وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتى
البوصيرى الهمزية والبردة وسمع منى المسلسل بسورة الصف وبالاولية وحديث
زهبر العشارى وكذا المولد النبوى للعراق بمحلة الشريف وعلى في صحيح مسلم
والمصابيح والرياض ودروسا من شرحى الالفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير
ذلك . وهو ذكى فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحها بالحمد
لله الذى شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوى وجعله يحيا وصراف المشتمل
على الفهم السوى فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد تعرض له ولبنى عمه بعد موته
بل ولعمه قبل وسافر الى الهند في حياة عمه ثم بعده الى الشام وظهر أنه كان الجامع
لشملهم وكثر تردده وبعض بنى عمه لمعقل المغربى فقيل لقراه أو لغير ذلك .
١٠٠٤ (يحيى) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
ابن فهد يحيى الدين أبو زكريا بن النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى الماضى

شقيقه عبد العزيز وأبوها وجدها ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وعامة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والشاطبية وأربعى النووى والفتية ابن ملك ومن المنهاج الى الرجعة أو الظهار وعرض على جماعة كجده والشوائطى بل قرأها كلها عليهما وآخرين لكن على العادة ، واعتنى به أبوه فأحضره وأسمعه كثيراً من شيوخ بلده والقاديين بها واستجاز له جماعة ومن سمع عليه أبو الفتح المرانغى والزين الأميوطى والبرهان الزمزمى وأكثر ذلك معنى في الحجة الاولى بل سمع على كثير من تصانيفي وغيرها في المجاورة الثانية وحضر مجالس املائي ، وزار المدينة النبوية والطائف وبجيلة وأكثرها أزيد من مرة وكذا دخل كلا من القاهرة واليمن مرتين وصل في أحدهما الى زيد ثم الى تمز ثم الى صنعاء وفي الثانية الى عدن وسمع في جلها على جماعة وفي زيد على الفقيه عمر الفتي شيئاً من مصنفاته وغيرها ورغب في السفر لراحة خاطره وتفقه بالنور الفاكهى وقرأ عليه في العربية والفرائض وكان بصيراً بها وكذا حضر مجالس البرهاني بن ظهيرة وأخيه الفخرى وقرأ على السيد السمهودى في المناسك وظنا في الفرائض وفي النحو أيضاً على أبي الوقت المرشدى وفي الميقات على النور الزمزمى وأبي الفضل بن الامام الشامى وكان بصيراً بشيء منها ، وكان فاضلاً ذكياً فهامة ساكناً حاقلاً صالحاً نيراً سيما الخير عليه لأئمة راغباً في الصلاة والطواف والصيام والبر مع التقليل جداً كارها مع ذلك لتعاطى الزكوات والصدقات الواصلة لمسكة بل تعفف أخيراً عنها فلم يقبلها فكان أبوه أو أخوه يأخذها دفعا لمن لعله لا يعجبه ذلك خبيراً بالشعر له فيه ذوق حسن بحيث انتخب من دواوينه شيئاً كثيراً وجمع مجاميع في ذلك بل جمع فوائد كثيرة من النسك والغرائب واختصر الامثال للسيدانى وعمل في الأوائل كتاباً مجرداً سماه الدلائل الى معرفة الأوائل ، وفضائله كثيرة ومحاسنه جملة كل ذلك مع التؤدة وعدم التسكث بما اشتمل عليه وخبرته التامة بكثير من الأمور وكان لأبيه وأخيه وأحبابه به جمال وأنس ، ولم يزل في توق من الأوصاف الشريفة حتى مات بمسكة بعد توعلك نحو نصف شهر في ليلة الاثنين خامس عشرى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في قبر مبتكر عند قبور أسلافه ووقع وهو على دكة المغتسل في الليل مطر عم بدنه واستمر المطر الى وقت الصلاة عليه بدون غيم ونحوه فاستبشر والده بعموم الرحمة وتأسف أهل مكة وكل من يعرفه على فقدده وشيعه

خلق لايحسون وكثر الثناء عليه وكان قريب الاجل من أبيه كما أن ابنته التي لم يترك غيرها مع أمه وأخيه قريبة الاجل منه رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٥ (يحيى) بن عمر الزياتى الوصابى اليمانى مات فى أواخر سنة خمس وأربعين .

١٠٠٦ (يحيى) بن غازى من بيت المقدس . توفى سنة ست وتسعين .

١٠٠٧ (يحيى) بن غريب شاه ويلقب خان جهان وزير صاحب الهند الغياث أبى المظفر أعظم شاه بن اسكندر شاء قتل فى سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا فى انبائه .

(يحيى) بن أبى الفضائل . فى ابن محمد بن محمد بن ابراهيم .

١٠٠٨ (يحيى) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الامين أبو زكريا بن الشمس أبى

محمد الاقصر أبى الاصل - نسبة لاقصر احدى مدن الروم - القاهرى الحنفى أخو

البدر محمود الماضى ويعرف بالاقصر أبى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة التى

توفى فيها أبوه أو التى بعدها وجزم مرة بالاولى بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن

والمنظومة والكثر والمنار والحاجبية وتلا لأبى عمرو بمكة وهو كبير فى سنة

اثنين وعشرين على الشهاب أحمد اليمانى تلميذ الشهاب بن عياش وأخذ الفقه

عن الشهاب بن خاص ثم عن أخيه البدر والسراج قارىء الهداية وكذا أخذ

عن أخيه الأصول وعن عبد اللطيف البخارى النحوى والصرف وعن

الشمس الخواقى - بكسر المعجمة وبعد الألف قاف - وقرأ على الشمس الفهرى

تلخيص الجامع ، وسمع عليه بقراءة ابن أخته المحب الماضى فى توضيح

صدر الشريعة فى أصول الفقه ، وبالقرائة أيضاً على حفيد ابن مرزوق

التسهيل لابن مالك ولازم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرأها كالنحو

والاصلى والتفسير والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ملازمة طويلة وقرأ عليه

شرحه لمختصر جده لابن الصلاح وأخذ فى الاصول والمعانى وغيرها أيضاً عن

البساطى وطريق القوم عن الزين الخواقى - بالفاء - لما قدم القاهرة واستفاد منه وتلقن

منه الذكر وسمع على الشرف بن الكويك الختم من السنن الكبرى للنسائى ومن مسند

أبى حنيفة للبخارى وعلى تغرى برمى التركمانى شرح معانى الآثار للطحاوى وعلى

محمد فارصا قال وكان مشهوراً بالتقوى وأثنى عليه كثيراً بمكة من صحيح مسلم وكذا

سمع بها على شيخه الفهرى من صحيح البخارى وعلى ابن الجزرى فى آخرين وروى

البخارى اجازة عن محمد بن محمد بن محمود الجعفرى الطيارى الحافظى البخارى

الحنفى اجازة فى ذى الحجة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة بمضى ومولده سنة ست

وأربعين بروايته له عن أبى طاهر محمد بن أبى المعالى محمد بن محمد بن الحسين بن على

الطاهري الخالدي الاوشي ووالده ابي المعالي محمد قراءة على اولها لبعضه وسماعا لبعضه واجازة بسأثره واجازة من الآخر وقال ثانيهما انا به اجازة حافظ الدين ابو العفة مجد بن محمد بن نصر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله القلانسي النسفي البخاري بسندهما وأجاز له الزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والتاج بن التنسي والسكال ابن خير وخلق ونشأ في فاية التصون وعدم التدنس بحيث كان ابن الهمام يقول أنه مازن بريية ، وشمر عن ساعده في العلوم حتى فاق ، وأذن له العز وغيره من الشيوخ في الاقراء والافتاء والافادة ، ولم يستكثر من السماع ولا من الشيوخ في العلم بل اقتصر على من انتفع به علماً وتهذيباً وأول ما تنزل طالباً في الطحاوي بالمؤيدية ثم استقر بعد وفاة أخيه البدر في وظيفة اسماعه بها وابن اخيهما المحب في تدريس التفسير بها وقال قارئ الهداية حينئذ لو عكس كان أولى اشارة لتقدم الامين في الفنون ، وكذا استقر في الايتمشية عوضاً عن أخيه أيضاً وفي تدريس الجانبية من واقفها مع الاسماع فيها بل يقال أنه لم يبقها إلا لأجله وبلغنى أن الكلو تاتي دخلها فوجد شيخنا الرشيدى يقرأ عليه بها فقال له عن تروى فقال إنما أقرأ تبركا بالحديث ، وفي مشيخة تربة قيجا خارج باب الوزير عوضاً عن الجمال محمود ابن مصطفى القرمانى وفي تدريس الاشرفية برسباى ومشيخة صوفيتها أيضاً من واقفها عقب اعراض ابن الهمام عنها وسر الواقف بقبوله لأنه كان أولاً توقف أدبا مع ابن الهمام فراسله يحضه على القبول وحينئذ رغب الامين عن الجانبية لابن أخته فلما ماتت عادت اليه وكذا أضيف اليه بعد ابن أخته ما كان باسمه من تدريس التفسير بالمؤيدية والفقه مع الحديث بالصرغتمشية والفقه بالجمالية وغير ذلك ، وحجج مراراً اولها مع أخيه في سنة خمس عشرة وجاور بعد ذلك وكذا زار بيت المقدس والخليل في سنة ثمان وعشرين ودخل دمياط واسكندرية وتلك النواحي مودعاً لابن أخته لما سافر غازيا الى قبرس ، ولقى باسكندرية بعض المعمرين الى غيرها من الاماكن وتصدى للاقراء فانثالت عليه الفضلاء من كل مذهب فأخذوا عنه وارتحل الناس بسبب لقيه من غالب الاماكن وأقرأ الفقه والاصليين والتفسير والحديث والعربية والمعاني والبيان وغيرها وحدث بكثير من المطولات وغيرها وخرجت له من مروياته أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، وحدث بها غير مرة سمعها منه الأئمة وفهرستنا داول الطلبة تحصيله . وقصد بالفتاوى في النوازل الكبار وغيرها ونفع الله به في ذلك كله ، واشتهر بحسن التعليم والارشاد وايضاح المشكل باللفظ اليسير والتأني من غير صحب ولا مزيد حركة كل ذلك مع الديانة (١٦ - عاشر الضوء)

التامة وكثرة التعبد والتلاوة والذكر والتهجد ومحبة الصالحين ومزيد الاعتقاد فيهم وزيارتهم والحرص على زيارة ضريح إمامنا الشافعي والليث في كل جمعة وكذا سيدي عبدالله المنوفي وعدم التردد لبني الدنيا إلا في فعل سنة ونحوها والتواضع والتودد والاستجلاب للخواطر والاحتمال لمن يجافيه أو ينتقصه والصبر على ما يبلغه من أذى والنصح التام لخلق الله وتعظيم أبنائه جنسه والاجتهاد في إزالة الوحشة بينهم والمسارة إلى إغاثة الملهوف والرغبة التامة في إيصال البر للفقراء وطلبة العلم من ماله وبسفارته خصوصاً أهل الحرمين والغرباء حتى أنه صار محط رحاطهم والمحبة في الاطعام بحيث انه قل أن يأكل وحده، والصدق في الحق بلسانه وقلمه ومشافهته للملوك بالمواعظ والتخوينات في المواطن التي لا يشركه في المعارضة فيها غيره فصار بهذه الأوصاف الحميدة والمناقب العديدة إلى سخامة وعلو مكانة وأوامر مطاعة، واشتهر ذكره وبعد صيته وعرض عليه قضاء مذهبه مرة بعد أخرى وهو يمتنع، ثم أسند ذلك لأجل جماعته الشمسي الأمشاطي فكان له بذلك أتم نخر وجلس القاضى تحته بمجلس السلطان وأمره والتمس منه الشهاب حفيد العيني الاستقرار في مشيخة مدرسة جده قصداً للتجمل به وحفظ ماجده بسببها من الأوقاف فما خالف، وفي أثناء ذلك رغب عن وظيفة الأشرافية لولده أبي السعود وباشرها تدريساً ومشيخة فكان ذلك من تيمات علوه ولما هم الأشراف قايتباي للاستيلاء على فائض الأوقاف ونحوه من الأمور التي رام إحداثها محتجاً بالاحتياج في تجهيز العسكر لدفع بعض الخارجين، وجمع القضاة عنده بسبب ذلك كان من جملة من حضر فقام بأعباء دفع هذه النازلة أعظم قيام وكفى الله المؤمنين القتال وما نهض غيره لمشاركته في ذلك وكف الله عنه ألسن المفسدين وأيديهم بحسن نيته وجميل سريره ولم يجد الأعداء سبيلاً إلى الخط من مقداره بل كان ذلك سبباً في ارتقائه فانه توعك بعد ذلك ووصل عامه الى السلطان المشار اليه فنزل اليه منزله فسلم عليه وبالغ في التواضع معه ثم كان بسفارته وإشارته تجديد ايوان المدرسة المجاورة لضريح الشافعي ولزم من ذلك استقامة محرابها وعدم ارتضاء عوده كبحاريب تلك الناحية وكان في ذلك منقبة للامام فانه لم يكن بالوقف ما يبنى بعمارة الايوان المذكور لزيادة المصروف فيه على ألف دينار وكذا اتفق من اجلال الملوك له أن الظاهر خشقدم أرسل بيمتثيره فيمن يصلح لقضاء الشافعية وصار يراجعه في ذلك حتى تعين من وافق على ولايته . وبالجملة فقل أن ترى العيون في مجموعته مثله

وللناس فيه جمال ، ولم يزل على جلالته ولكن ثقل أمره على الاشرف لمشافهته له مرة بعد أخرى بما لم ينهض غيره لذكرد بحيث قال له بمحضرتى مرة لاتتلفت لما فى أيدي الناس ، وعارض فى المجلس المعقود بسبب الكنيسة عند الدوادر الكبير بل فارق المجلس وعز ذلك على المتقين ؛ ومع هذا فانه لما حجج فى الركب المضاف للاتابك أزيك الظاهرى وهو ضعيف الحركة أمده السلطان بستمائة دينار والدوادر المشار اليه بنقد خمسمائة وبأزيد منها فى مصروف الاحتياج ، وسافر فى محفة بأبهة وزار فى جملة الركب النبي ﷺ فى توجهه ثم حجج ورجع الى وطنه فسات ولده أبو السعود وهو راجع فصبر وتجلد حتى دخل القاهرة وهو محزون مكروب مع كونه لا يظهر الا التجلد بحيث انه كلف للطولع الى السلطان للسلام عليه فأجاب وألبسه جندة ثم لم يلبث ان تعلم اياماً . ومات فى عصر يوم الجمعة سادس عشرى المحرم سنة ثمانين وصلى عليه من الغد بسبيل المؤمنى فى محفل شهده السلطان فمن دونه ودفن بتربة خارج باب الوزير قريباً من التنكزية وتأسف الناس على فقده وكثر ثناؤهم عليه ولم يخلف بعده مثله وقل بيت الاقصرانى ، وكنت ممن صحبته قديماً وقرأت عليه أشياء وكنت عنده بمكان حسماً أثبتته فى مكان آخر رحمه الله ونفعنا ببركاته . وقد بالغ البقاعى فى الخط عليه وعلى ولده وآتى بأكاذيب جرياً على عادته فيمن لم ينجرحه الى مقاصده الفاسدة هذا بعد ثنائه عليه واجلاله له وماتأمل أن التناقض بلاسبب دينى يقتضيه يقدح فى العدالة نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضى .

١٠٠٩ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر عماد الدين بن الصامت الزبيدى الناشرى الشافعى ابن أخى القاضى محمد الطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ست وخمسين بزبيد ونشأ بها حفظ الحاوى والكافى فى الفرائض والظاهرية فى العربية وأخذ الفقه عن ابن عمه القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن الطيب ولازمه الى أن مات وعن الفقيه موسى بن زين العابدين أحمد بن موسى بن أحمد الرداد ويعرف بابن الزين ، ممن هو الآن حى مشغول بشرح الارشاد ، وحجج فى سنة خمس وسبعين ثم فى سنة سبع وتسعين ولقبينى فى ذى الحجة منها فسمع منى المسلسل وغيره وكتب معه الى حمزة الناشرى بالثناء عليه فقال أولاد الفقيه العلامة فقيه عالم فاضل مبارك قد صار أهلاً للفتوى وكتبت له إجازة .

١٠١٠ (يحيى) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن عطفية بن ظهيرة ابو الطيب ابن أبى الفضل بن الشهاب القرشى الخزومى المكي الشافعى ويعرف كسلفه بابن

ظهيرة . ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة كما أخبر به أبوه وحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج والحاوى ثلاثتها فى الفقه وعجب الناس من جمعه لها حفظاً وانفراداً بذلك ولكن أعانه عليه شدة ذكائه وسمع من ابن صديق وغيره وأجاز له النشاورى وابن حاتم وغيرهما وحضر دروس ابن عمه الجمال بن ظهيرة . واختارته المنية شاباً فمات فى النصف الثانى من جمادى الآخرة سنة خمس بربيد من بلاد اليمن وقد جاز العشرين بيسير . ذكره القاسمى وغيره .

١٠١١ (يحيى) بن محمد بن أحمد شرف الدين القاهرى المقرئ زيل الصرغتمشية ويعرف بابن الطحان . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة تقريباً وتلا بالقرآن لأبى عمرو من طريق راويه على ابن الحصاني وكذا تلا عليه لغيره ، وجاور بمكة سنة خمس وتسعين وبعدها وسمع منى تصنيفى فى المولد النبوى بحمله الشريف وكان مقبلاً فى ريد الباش أقبردى لتوجهه لضبط تعلقه وتقريره هو وابن جانبك عنده فى المحاضرات ما يعتمد مع اظهاره التعفف عن كثير مما يفعل ببابه بحيث يقول أنا عنده بلا جامكية ولا جراية فالله أعلم ، وتوجه فى أثناء مجاورته للزيارة النبوية هو والمنصورى المؤذن .

١٠١٢ (يحيى) بن محمد بن أحمد الميوسى الدماطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالدماطى . ولد تقريباً فى اوائل القرن بالقاهرة وكان أبوه ماوردى فنشأ هذا طالب علم كعمه نور الدين وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجمع الجوامع والتسهيل وألفية النحو وتلخيص المفتاح وعرض على جماعة كالعز ابن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وحضر دروسهما بل وعرض ربيع المنهاج على الشمس العراقى بإشارة شيخه البيجورى وتمعجب الناس من ذلك لعدم جريان العادة فى الاغلب بالعرض إلا بعد الختم فما كان بأسرع من وفاته فظهرت ثمرة الاشارة وبمن كتب له فى العرض اجازة نفيسة قارىء الهداية وأظن أنه عرض عليه كلا من التسهيل وجامع المختصرات بتمامه وقال له إما هو أو غيره من شيوخه مات عمك بحسرة أن محفظه وأخذه بحنك عن البرهان البيجورى واشتدت عنايته فى ملازمته اياه بسببه ثم عن الشرف السبكي تقسيماً كان أحد القراء فيه وكذا أخذ غيره من كتب الفقه عنهما بل وفيه أيضاً عن الشهاب الطنتدائى شارحه والشمس البرماوى وهو ممن كتب على أماكن منه وعليه قرأ فى التسهيل وكذا على الشمس البوصيرى وحضر أيضاً دروس النور بن لولو ثم الوائى وبلغنى انه عرض عليه استنابته حين ولى قضاء الشام أو نقابته وكان قد دخلها فأبى ولقى الشمس بن زهرة

عالم طرابلس بها حين توجه للجنون صحبة الأمير يشبك الفقيه فأخذ عنه وأخذ في العربية أيضاً وفي الاصلين عن الملاء بن المغلى ولازم القاياتي في العضد وغيره وارتحل لابن رسلان فقرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكناه أبا الروح وأخذ في الفرائض والحساب والعروض والميقات ونحوها عن ناصر الدين البارباري وكذا قرأ على ابن المجدي شرحه للجمعبرية وقطعة من الخبري ولازمه وأخذ عن البساطي جملة من كثير من الفنون وقرأ في شرح الآلية لابن عقيل أو جميعه على قارىء الهداية ولازمه كثيراً لسكنائها معاً في الظاهرية القديمة وفي العروض على النواجي وأكثر من التردد لشيخنا حتى كان ممن سمع من لفظه بالبيريسية الصحيح وكتب عنه الكثير من أماليه بل وقرأ عليه في شرح ألفية العراقي وأكثر من مرافقة شيخنا ابن خضر عنده بل يقال إنه أخذ عن البرهان وصحب الشيخ مدين واغتمبط به كثيراً ونزل في صوفية المؤيدية وأم بمسجد في الوراقين بعد عمه بل جلس بمحانوت هناك وقتاً وأقرأ في ابتدائه الاطفال بمحانوت عند جامع كمال الحسينية ولم ينفك عن الاشتغال والتردد بسببه لمشايع الوقت بحيث لازم كلا من المحلى وابن الهمام والشرواني حتى مات بل حضر بمكة عند عبد المعطي المغربي حين القراءة عليه وسمعها على ابي الفتح المراغي ولم يكن مع مداومته لذلك شديد البراعة في العلوم وأحسن ما كان عنده العربية حتى انه شرح فيها مقدمة شيخنا الحناوي والمفرجية وان كان كتب في الفقه ايضا على تنقيح اللباب شرحاً كاملاً في مجلدين وعلى أما كن متفرقة تكون نحو النصف من جامع المختصرات شرحاً مشى فيه أولاً على طريقة ثم عدل عنها الى غيرها وليس ما كتبه في كليهما بالطائل بل يقال انه رجع عنهما معاً وقد أقرأ جمعا من الطلبة لكن يسيراً وتردد لبعض الاعيان بسبب ذلك وبهذه الوسطة استقر به الجمال ناظر الخاص في مشيخة التصوف بمدرسته التي استجدها جوار الصحابية أول ما فتحت واختص بالشرف بن الجيعان وانتفع كل منهما بصحبة الآخر وترافقا في الأخذ عن بعض الشيوخ وقرأ عليه اولاده وأكثر من التردد اليهم بحيث اشتهر بصحبتهم وصحب العز المالسكى رفيق ابن الهمام الماضى وتزوج بعده بزوجه وكذا كان كثير التردد لزاوية الشيخ مدين بسبب الذكر والاقراء وغير ذلك في حياته وبعد مهاته لكننه في حياته أكثر وناب عن ابن البدرشى في درس خشقدم الإمام بالأزهر وقتنا وكذا في مشيخة الخبري بالقرافة لكونه كان من جماعة أبيه ومن اخذ عنه العلم وزوج صاحب الترجمة الولد المشار اليه

وابنة له كذا زوج ابنة اخرى له للزين عبدالرحمن السنثاوى الازهرى أحد التضاء .
 وبالجملة فكان خيراً متواضعا حسن الملتقى بشوشا متودداً طارحاً للتكلف
 متقشفا متمكنا في حب ذوى الوجاهات مستديماً حفظ كتبها لاسيما جامع
 المختصرات والمرور عليها سافراً وحضراً الى آخر وقت قل ان يفارق حمل محفظته
 ومحبرته ؛ ولم يكن كبير أحد يتمكن من مراجعته والكلام معه فى شىء
 مما يقرأ عليه لسرعة انحرافه ؛ أ كثر من الحج والمجاورة بمكة والمدينة وكان معه
 خدمة فيها ور بما باشرها بنفسه ؛ وزار بيت المقدس ودخل كما تقدم الشام وطرابلس
 وغيرها بل ودخل صحبة ابيه بلاد المغرب مرتين ورأى ابا فارس متملكها ، وقد
 اجتمعت به كثيراً وسمعت كلامه ورأيتة وهو يقرئ بزواية الشيخ مدين وقدم
 مكة فى مجاورتى الثانية ولم يسمح لى بالاخبار بمولده ولا بكثير من شيوخه لا
 لمعنى وما حدثت منه ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى موسم سنة ثمان وسبعين هجج
 ورجع وهو متوعك مفؤد مفلوج بحيث لم يدخل المسجد النبوى إلا محمولا
 وسئل الإقامة هناك ليعرض فما قدر واستمر فى مسيره مع الركب حتى مات غربيا
 مبطونا فى ليلة الثلاثاء سابع المحرم سنة تسع وسبعين فى أثناء وادى عنتر وصلى
 عليه عند انتهائه الشهاب عبد الحميد المالكي ودفن هناك ، ولم يخلف بعده كبير
 احد يوازيه فى القدم من الشافعية رحمه الله وإيانا .

١٠١٣ (يحيى) بن محمد بن ابى بكر قريط العماد الحنفى . ممن اخذ عن شيخنا .

١٠١٤ (يحيى) بن محمد بن تقي يحيى الدين بن الشمس الكازرونى ثم المدنى .

١٠١٥ (يحيى) بن محمد بن حسن بن مرزوق المرزوقى الجلبى - بكسر الجيم

وسكون الموحدة - اليمانى الشافعى . تفقه على الرضى بن الرداد ، وسمع من على
 ابن شداد ، واشتغل كثيراً ، وكان عابداً ديناً خيراً يتعمانى السماع على طريق
 الصوفية ويحتمع عنده الناس لذلك . مات فى جمادى الآخرة سنة أربع عشرة
 وقد بلغ الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه .

١٠١٦ (يحيى) بن محمد بن الحسين النجم الدمشقى الشافعى ابن المدنى . سمع على

عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وقيل أنه خرج لنفسه معجماً لطيفاً ، وولى كتابة
 سر الشام ونظر جيش حلب ، وكان فاضلاً يستحضر نبذة جيدة من التاريخ
 وفوائده . مات معزولا بدمشق فى شوال سنة اثنتين وخمسين عن نحو الستين .
 ذكره ابن عذبية .

١٠١٧ (يحيى) بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهرى

الشافعي ويعرف بالقباني حرفة جده وأما أبوه فكان من تجار الكرام . ممن يقرأ القرآن ويكثر تلاوته بل قيل أنه قرأ ربع المنهاج . ومات سنة إحدى وخمسين عن نحو ثلاث وستين ونشأ ابنه وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والفتاوى النحوي ، وعرض على جماعة منهم البساطي ولم يجز والمحج بن نصر الله الحنبلي وأجازه والشهاب بن المجدي والزين عبادة في آخرين منهم شيخنا بل قرأ عليه بعد الخصال المكفرة وسمع عليه بذل الماعون واليسير من فتح الباري وغير ذلك وتلا السبع جمعاً على الشهاب القلقبلي السكندري وقرأ عليه التيسير للداني وكذا تلا جمعاً لربع القرآن على الزين رضوان وقرأ عليه أشياء ولبعضه على الشهاب أحمد الطليباوي وإلى (المفلحون) على ابن الحصري وقرأ عليه مسند الشافعي وعلى الشهاب العقبي وأخذ معظم السبع أيضاً عن النور امام الازهر في آخرين واشتغل في الفقه العربية وجملة من أصول الفقه وغيرها على الشمس الشنشي وأذله في الافتاء والتدريس وكذا أخذ اليسير من الفقه عن العلاء القلقشندي في تقسيم لم يتبياً إكمالاً كان أحد القراء فيه وعن المناوي وقرأ جزء الجمعة على العلم البلقيني وعلى الزين طاهر في العربية وبعض القراءات وعلى ابن الهمام دروساً من تحريره وبعضها سماها وعلى العز عبد السلام البغدادي قطعة من شرح ألفية العراقي بل سمع عليه عدة من دروسه وعلى شيخنا بعض الدروس في الشرح المذكور بقراءة ابن الصيرفي بل حضر بعض دروس القياي في الاشرافية وسمع على الجلال المحلي أما كن من تفسيره وقرأ على ابن الديري ، وطلب الحديث بنفسه وقتاً وتردد لشيخ الرواية سوى من تقدم كالرشيدى والصالحى والعز بن القران وسارة ابنة ابن جماعة وعبد الكافي ابن الذهبي ، ووحج في سنة ست وخمسين ثم جاور سنة تسع وخمسين وأخذ بمكة عن أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهما كالشهاب الشوائطي وتلا عليه للسبع الى (المفلحون) وبالمدينة عن ابن فرحون ، وحصل الكتب النفيسة والاجزاء واستعمل على التقي القلقشندي لظنه معرفة بمليه وتزوج ابنة ابن الهمام بدموت أبيها عقب فراق المناوي لها وقاسى منها شدة فاحتملها وصار يصرح بجنونها ونحو ذلك فلم يلبث أن عرض له ما يقرب من الجنون وزاد وسواسه وصبه الماء وعدم وثوقه بكبير أحد ، وتضعف حاله جداً بعد الثروة من التجارة وغيرها وباع أكثر ما كان حازه من كتب العلم سيما الحديث مما لم يكن يسمح برؤيته فضلاً عن طارته بل سمعت شيخنا الزين رضوان وهو يتألم من إبطائه بما يستعيره وربما دعا عليه ، واستمر في تناقص

إلى أن رأته بمكة في سنة أربع وتسعين بهيئة مزرية جداً وقد انهرم وانقطع
جل وسواسه ، وكان قدومه بسبب مطالبة بارث قليل والتمس مني التكلم مع
قاضيها في الاحسان اليه ففعلت وأكثر من الحضور عندي رواية ودراية بل
قرأ هو بنفسه على من شرح الألفية للناظم وكتب من شرحي لها يسيراً وأكثر
تعجبه مما لم ينهض لفهمه وربما تكلم بما لا يلاقى ما الكلام فيه (؟) هذا مع
أنه نظم النخبة لشيخنا قديماً وقرضه له جماعة منهم ابن الديري وأذن له بل
كتبه عنه صاحبنا النجم بن فهد وصار في أثناء اجتماعه على يقرأ على منه
ويسأل في تقرير ما وضعه عن غير تدبر ولا تفهم منه فكنت أقرره له وكتب
منه بخطه نسخة للقاضي وعرضه على عبد المعطى وغيره فما لاق عند كثيرين ،
وأعلمني بأنه جمع بشرى الأنام بسيرة خير الكرام وبغية السؤل في مدح الرسول
والكواكب الضوية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن
وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج ولم يكتمل والمنتمى من أبي داود
ومن أحمد والمتباينات التي قال أنه أملى بعضها وعشاريات الصحابة وأصول
قراءة أبي عمرو وغير ذلك ، وقد حدث باليسير سمع منه الطلبة بل قال لي
أن سبط شيخنا سمع منه شيئاً أورده في متبايناته ، وأما أنا فكتبت عنه في ربيع
الأول سنة أربع وتسعين حين اجتماعه على بمكة قوله :

يا صريد الخير أخلص همك وتخلص من دئي شغلك
وانوخيراً لامرئ ماقد نوى إنما الأعمال بالنية لك
وافعل الخير فان لم تستطع كفت النية والأجر فلك
وقوله: إن كنت تبغى في العلاللجان عليك يا صاح بحفظ اللسان
فهل وجوه الناس كبت سوى حصائد الألسن من ذى لسان

وبالجملة فنظمه ركيك وفهمه بطيء ولم يتميز ولا كاد بل هو جامد راكد .

١٠١٨ (يحيى) بن محمد بن صديق بن يحيى المرزوقى اليماني الزبيدي الشافعي
ممن جاور بالحرمين واشتغل فيهما بالفقه والنحو ، ولقيني بمكة في سنة ثلاث وتسعين
فكتب المقاصد الحسنة من تأليفي وقرأه ، وكذا قرأ على التبيان للنووي
وسمع الكثير من الكتب الستة وتصانيفي في ختمها ونحو ذلك الأول
من الشفا مع ختمه ومسؤولي فيه وبعض الشمائل والرياض ، وغير ذلك مع
سماعه للمسلل من لفظي ، وكتبت له اجازة في كراسة وصفته فيها
بالشيخ القاضى الاوحد الكامل المقبل على الخير علماً وعملاً والمشمول على المحاسن

اللائقة بالنبلاء أعاد الله على من بركاته وزاد في معلوماته وحسناته ونفعه ونفع به
 ووصل اسباب الخيرات بسببه ويسر له الطريق والرفيق ونشر عليه سبحانه جوده
 وكرمه ليرتوى منها في الارشاد والتحقيق ممن قطن بالحرمين الشريفين وفطن
 من العلوم لما تقربه العين من فقه وعربية وغيرها مما تنبه به للفضائل الزكية مع
 مصاحبته للدب ومجانبته لسكل من يبعده عن كل ما اليه انتدب وتقنعه باليسير
 وترفعه عما يشين ويضير فكان بذلك منفرداً عن جل أقرانه متوحداً بالتوجه
 لعرفانه وكنت ممن لازمني وبلاستفادة ساومني ، الى آخر ما كتبت وسافر من
 مكة في العشر الاخير من ذي الحجة منها .

١٠١٩ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن سعيد الكلبشاوي الماضي أبوه . ممن سمع مني .
 ١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشرف ابن شيخنا الشمس
 ابن الجمال الرشيدى الاصل القاهرى الشافعى الخطيب الماضى أبوه وجده . ولد
 بعد التراويح في ليلة سابع عشرى رمضان سنة احدى وأربعين وثمانائة بجوار
 جامع أمير حسين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وسمع على أبيه وغيره وخطب
 بعده بالجامع المذكور وأثنى الناس على خطابته وقراءته في المحراب مع شبكاته
 وجهائه فخطبه الاتابك أربك للخطابة بجامعه بل واستقر به امامه وسافر معه في
 بعض التجاريد واستناب في بعضها مرة من خلفه ولم ينتقل عن تواضعه وأدبه
 مع كسله وفتوره عن الاشتغال وربما شهد بالخانوت الذى عند القنطرة وطلبه
 الزينى بن مزهر فخطب بمرسته عند صلاة بعض القصاد بها الكونه أخطب من خطيبها .
 ١٠٢١ (يحيى) بن محمد بن عبد الرحمن الاصبغى المغربى المالكي . ولد سنة
 ثلاث وأربعين وسبعائة تقريباً فيما كتبه بخطه وذكر أنه سمع من صحيح مسلم
 على أبي عبد الله بن مرزوق ومن الموطأ على أبي القسم الغبرينى وحمل كتاب
 ابن الصلاح عن أبي الحسن البطرني وأجاز له الوادياشى وأبو العباس بن يربوع
 واشتغل في عدة فنون وكان ماهراً في العربية والشعر . ذكره شيخنا في معجمه
 وقال : قدم حاجا في سنة تسع وثمانائة وكتب لنا بالاجازة ولزين خاتون
 ابنتى وغيرها بافادة ابن درياس ، ومات راجعاً من الحج في ذي الحجة منها
 وتبعه المقرئى في عقوده قال وله معرفة بفنون شهر في العربية والشعر .
 وذكره شيخنا في انبائه فقال : يحيى بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التلسانى
 المغربى المالكي نزيل المدينة سمع من أبي الحسن البطرني وأبي عبد الله بن مرزوق
 وأبي القسم الغبرينى وأجاز له الوادياشى وابن يربوع وغيرها وشارك في الفقه

ومهر في العربية . مات بعد أن أضر وهو راجع من الحج في المحرم سنة تسع وله خمس وستون سنة ، وأشار إليه شيخنا في التي قبلها .

١٠٢٢ (يحيى) بن مجد بن عبد الرزاق بن عبد الله الشرف بن العلم أبي الخير بن الشمس أخى العلم يحيى أبي كم الماضى قريبا ويعرف بابن أبي كم^(١) . ولد تقريبا سنة أربعين وثمانمائة وتدرّب بوالده وغيره في المباشرة وصاهر ابن كاتب السيئات على أخته وباشر ديوان جمع من الأمراء كيشبك من حيدرأحد المقدمين مضافاً لتكلمه في تجهيز ما يحمل للمحرمين وجهاته عن البدرى أبي البقاء بن الجيعان لمزيد ميله إليه ، وحج مرتين الثانية صحبته إذ توجه للنظر في عمارة المدينة والأولى بمفرده في سنة ثلاث وسبعين في البحر حيث كان يشبك جن أمير المحمل ، وهو خير متودد فيه بر ورغبة في الفقراء والصالحين قائم بأمر جامع ابن ميالة بين السورين لمجاورته له جدده وأصلح فيه أشياء ونعم الرجل . مات في أواخر سنة ست وتسعين أو التي بعدها ووضع ناظر الخاص يده على زريبة بقر له وغيرها ولم يلبث أن خلص صهره أخو زوجته ابن كاتب السيئات ولم يتمكن من أخذ شيء رحمه الله .

١٠٢٣ (يحيى) بن مجد بن عبد القوى المحيوى أبو زكريا بن القطب أبي الخير المكي المالكي والدمعمر وفضل وجعفر ودريس وهو أكبرهم الماضين وأبوه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها على عفة وسمع على ابن الجزرى وغيره وأجاز له جمع كثير من باستدعاء ابن فهد وغيره ، وتكسب بالشهادة وحمد فيها ونظم قليلا وكتب عنه صاحبه النجم بن فهد ، ولقبت بمكة فكتبت عنه من نظمه عدة مقاطيع منها :

ألا ليت شعري هل أقبل مبسما به اللؤلؤ الرطب الأصم نظيم
وهل أردن منه زلالا ليشتقى فؤاد تلغى بالغرام سقيم
ومات بمكة في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ودفن عند أبيه وجدده بالمعلاة رحمهم الله وإيانا .
١٠٢٤ (يحيى) بن الأمير مجد الملقب بالمسعود ابن صاحب المغرب أبي عمرو عثمان بن الأمير أبي عبد الله مجد بن أبي فارس ولي المغرب بعد جدده في شوال سنة ثلاث وتسعين .
١٠٢٥ (يحيى) بن مجد بن علي بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشرف ابن الحب البليسي الاصل القاهري الأزهرى امامه وابن أئمة والماضى أبوه وجدده وجد أبيه . حفظ القرآن وجوده وأم نيابة عن ابيه ثم استقلالا ونوزع من جماعة من المجاورين لكونه قاصراً فبادر القاضي زكريا وحكم بصحة الصلاة خلفه

ومنع من يتعرض له مراعاة لسلفه .

١٠٢٦ (يحيى) بن الخواجا الجمال محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي .

مات بها في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (يحيى) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الرجاء الشرف بن الشمس

الدمسي الأصل القاهري الصخراوي الشافعي سبط الشمس العراقي امه شقيقة

أبي البركات وإخوته والماضي أبوه ويعرف بالدمسي ودميس من الشرقية

تجاه سنباط . ولد في إحدى الجمادين سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بتربة يلعبها

من الصحراء ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبيتين

وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني والزين البوتيجي وقرأ عليه في الفقه

وسمع عليه في الفرائض وغيرها بل أخذ الفرائض والحساب عن الجمال الدمياطي

وخاله أبي البركات ولازمه في الفقه والعربية وكذا تردد في الفقه للمناوي والعبادي

ولازم الجوجري في التقاسيم والفخر المقتسى في تقاسيم الكتب الأربعة المتداولة

بل قرأ على أولها شرح شيخه المحلي على المنهاج وجل شرحه لجمع الجوامع وعلى ثانيها

إلى القياس من العبري شرح البيضاوي وسمع عليهما غير ذلك وأكثر من أخذ

الفقه عن البكري وكذا أخذ فيه وفي غيره عن أبي السعادات البلقيني وقرأ في

العربية أيضاً على السيد شيخ الجوهري ونظام الحنفيين بل قرأ على ثانيهما في الطوابع

وكذا أخذ عن كريم الدين العقبي واختص بالكافي حتى قرأ عليه شرح القواعد

وكثيراً ممن تصانيفه ولازمه في فنون وتدرّب في الكتابة بسليمان بن داود الهندي

وكتب بخطه أشياء وقال لى أنه حضر مجالس شيخنا وأذن له غير واحد في التدريس

والافتاء وناب في القضاء عن أبي السعادات فمن بعده بعد تكسبه بالشهادة وقتاً

واختص بالأسيوطي كثيراً وأضيف إليه في أيامه قضاء الجيزة وجامعها برغبة

الجلال البكري له عن ذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين فقرأت بخطه للأسيوطي

أنه رغب عنه للشيخ الامام شرف الدين مفتي المسامين خليفة الحكم العزيز

بالديار المصرية لما علم من ديانته وعفته وكفايته ، وكذا راسل الكافي حتى

الأسيوطي في ذلك وحين في سنة خمس وثمانين وجاور التي بعدها وحضر عندي

هناك قليلاً وقرأ هناك في شرح المحلى وغيره وكذا قرأ هنا مع مداومته على

الاشتغال حتى أنه قرأ على الكمال بن أبي شريف في البيضاوي ثم على أخيه

البرهان وعلى في التقريب للنووي وفي شرحي له وحصله واغتبط بذلك جدا

وأمن في التردد إلى الأتباع بي ثم لازل ينقل عن الكافي حتى ثناء لى واجلاله

غيبية وحضورا ولى وجوده سرور كبير فقضاياه جلية وسجاياه عليية ونعم الرجل عقلا وفهما وأدبا وتواضعا وأصلا .

١٠٢٨ (يحيى) بن الكمال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن محمد ابن حسين بن ظهيرة القرشي المالكي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الثلاثاء ثاني عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وأمه حبشية لأبيه ومات أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة عمه وقرأ القرآن وغيره وسمع على وعلى تميمه وغيرهم وهو فطن يقظ شهيم . مات بمكة قبل إكمال العشرين في ذى الحجة سنة احدى وتسعين بعد عمه بقليل ودفن بترتهم عوضه الله الجنة .

١٠٢٩ (يحيى) بن محمد بن عمار الشرف أبو سهل عمار بن الشمس المصرى القاهرى المالكي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن عمار وهو بكنيته أشهر وهو سبط الجلال عبد الله بن العلاء على الحنبلى أمه الف . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانائة أو قبلها ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وكتبها وعرض على جماعة واشتغل يسيرا وقرأ على شيخنا فى البخارى واستقر بعد أبيه فى تدرىس قبة الصالح والقمحية وغيرها وناى فى القضاء عن الولوى السنباطى فمن بعده ثم استقر فى تدرىس الاشرافية انقديمة بعد موت ابن العجيسى ورام بعد موت أبى الجود أخذ تدرىس البروقية لكونها كانت وظيفة والده ثم رام أخذها بعد القرانى فعورض مع مساعدة قريبه العز الحنبلى له فى المرة الثانية واستقر فيه السنهورى وكذا رام منه قاضيه بت ما أقيمت عنده البينة به فى ابن بكير القبطى مما يتضمن قتله فجن عن ذلك وثقل عليه وبرز قريبه العز أيضا لمعاونته واستظهر بفتيا أبى الجود وسلم أبو سهل وهو ممن أسند العز وصيته اليه ، وكان رحمه الله ساكنا متواضعا عاقلا متحررا حجاج صحبة الرجبية المزهرية بأمه وعياله وقبل ذلك وسمع على التقي بن فهد وزار بيت المقدس ودخل الشام . مات فى صفر سنة ثمان وثمانين ودفن عند أبيه بالقرب من قبر العز بحوش قريب من تربة كوكاى رحمه الله وايانا .^(١)

١٠٣٠ (يحيى) بن محمد بن عمر بن حجى بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم ابن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى النجم أبو زكريا بن البهاء بن النجم بن العلاء السعدى الحسبانى الأصل الدمشقى ثم القاهرى الشافعى سبط الكمال بن البارزى والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن حجى . ولد فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانائة وهم ابن أبى عذبية فقال فى ترجمة جده سنة سبع .

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بدمشق وقدم القاهرة بعد سن التمييز فأكمل القرآن عند الشهاب القرشي وصلّى به على العادة في سنة ثمان وأربعين وقرأ اذ ذلك على شيخنا حديثاً أورده عنه في الخطبة وحفظ المنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية وعرضها على شيخنا بل عرض المنهاج على السفطى والمختصر على البلقينى وكل منهما بحضرة السلطان وتفقه بالعلم البلقينى ثم بالمناوى والمجلى قراءة وسماعاً ومما قرأه على الاول ثلاثة أرباع المنهاج وعلى الثانى قطعة من أول شرح البهجة وعلى الثالث أكثر من نصف شرحه على المنهاج وعليه قرأ شرحه لمجمع الجوامع فى الاصلين وكذا سمع بعض تحرير ابن الهمام عليه والكثير من المصنف مع شرح المنهاج الاصلى للعبرى وغالب شرح الطوالع للاصبهانى على الشروانى بل قرأ عليه شرح العقائد وقطعة كبيرة من شرح التجريد والحاشية عليه للسيد وفى الحكمة وأكثر من ملازمته وعلى الشمنى المغنى فى العربية بكماله مع حاشية الشيخ عليه وفى الابتداء على الجمال عبد الله الكورانى المتوسط فى النحو وعلى البرهان الحلبى الملحة وشرحها للمصنف كان كل منهما يحيئه بحسامكية وعلى ثانيهما قرأ المجموع فى الفرائض والسراجية وشرحها بل انتفع فى الفرائض والحساب بالبدر الماردانى وعلى الجمال أولهما فى المنطق بل قرأ قطعة من شرح الشمسية على العز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وسمع الحديث على جده ومن ذلك ختم الصحيح بالظاهرية القديمة عليه فى جملة الاربعين بل قرىء عنده البخارى على الشاوى والنسائى على الهرسانى وغير ذلك، ولم يكثر من الرواية بل أجاز له فى استدعاء مؤرخ بـرمضان سنة سبعم وأربعين خلق كالعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والصالحى والتاج عبد الوهاب الشاوى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى وغيرها وكتبت له ما ودعته فى الكبير وكان يكثر الاستمداد منى غير مقدم على أحداً راغباً فى كل ما أجمعه واستقر بعد والده فيما كان باسمه من التداريس والانظار وغيرها كالشامية البرانية والناصرية البرانية والجوانية والرواحية ووظيفة النووى والأسدية وناب عنه فيها البلاطنى ثم البدر بن قاضى شهبه، وولى نظر الجيش بالقاهرة عوضاً عن الزبى بن مزهر يسيراً فما انطبع فيه وكذا استقر بعد السبى الحنفى فى تدريس التفسير بالمنصورية وأقرأ فيه الكشاف قراءة فائقة استوفى فيها الحواشى ونحوها وامتلأت الأعين بحسن تأديته حفظاً وتقريراً بل أقرأ الطلبة كثيراً من الفنون والكتب وتزاحوا عليه فى آخر وقت وفرغ نفسه له وحمدوا تواضعه وتودده ومزيد محبته فى الفضلاء والتنويه بهم ولين عريكته وشدة حياته وكثرة أدبه وجوده

بالمال والكتب التي اجتمع له منها الكثيره ميراثاً وشرافاً واستكثرت بالشدّة شغفه بها سيما ما يتجدد لفضلاء وقته من التصانيف ، وبالجملة فمحاسنه كثيرة ورياسته في العلم والنسب شهيرة وللشعراء فيه المدائح فللشهاب المنصوري :

أبرمت يادنيا أموراً بعضها بحل الوري والبخل شر مسلك

فعضمى يحجي بن حجى انما يحجي جواد حيث حل برمك

وكذا لأبي الخير بن النحاس ماسياً في فيه ، ويقال انه كان مائلاً لابن عربي ووجد في كتبه من تصانيفه لم يجتمع عند غيره وقامت فاغاة بسببها لم تنتج إلا ضرراً ، وقد حج صغيراً في سنة خمس وأربعين مع والده ثم في سنة خمسين مع جده السكّال ثم في سنة ثلاث وستين وهي حجة الاسلام صحبة الأمير ازبك ثم في سنة إحدى وسبعين صحبة الركب الرجي وزار بيت المقدس في صغره أيضا . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من يومه بعد صلاة الظهر بجماع الازهر في محفل كبير جدا وكثر الثناء عليه ، ودفن عند أبيه وجده لأمه وأمه بالقرب من ضريح الشافعي عوضه الله الجنة وكان قدرغب عن الشامية البرانية وغيرها من جهاته .

١٠٣١ (يحجي) بن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد بن ابراهيم أبو الغيث المرشدي المسكي الحنفي الشاذلي . ممن اشتغل في الفقه والنحو وفضل ودخل القاهرة غير مرة والشام مرتين وسمع غير واحد بل سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين وكذا بالقاهرة وأخذ شرح العقائد عن البدر بن الغرس في مجاورته بمكة وشهد له بكونه أهلا للرواية والدراية وتفقه وكتبه مع غيره بخطه الجيد المشتمل على التقييد النافعة ، وكان مع فضله عاقلا . مات بمكة في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الاربعين .

١٠٣٢ (يحجي) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البردني . تزوج ابنة القاضي ناصر الدين الاخميمي الحنفي وخلف والده في جهاته وسكن بها الحبانية بمدرسة الزيني الاستادار وصار بعناية صهره أحد نواب الشافعي الذين جددهم .

١٠٣٣ (يحجي) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام الشرف أبو زكريا بن سعد الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي الاصل المناوي القاهري الشافعي والدين العابدين محمد ويعرف بالمناوي . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة كما أخبرني به زاد كما قرأته بخطه ظنا ، ونشأ بالقاهرة فحفظ القرآن وصلى به

والعمدة والتنبيه والملمحة وألفيتي الحديث والنحو وكذا المنهاج الاصلى ظنا
وتفقه بالشمسين البرماوى والغراقى والمجد البرماوى والولى العراقى ولازمه كثيرا
فيه وفى الأصلين والعربية والحديث وغيرها لكونه كان زوج أخته بحيث كان
جل انتفاعه به وسمع عليه الكثير حتى ببعض الضواحي بل فى بعض مناهل الحجاز
واستعملى عليه بالقاهرة بعد الزين عبد الرحيم الهيثمى وقرأ عليه بمكة أحد المجلسين
الذين أملاهما بها وكذا أخذ النحو أيضا عن الشطنوفى والفرائض والحساب
والعروض والقوافى عن ناصر الدين البارنبارى والحساب خاصة عن العماد بن
شرف وأخذ عن ابن الهمام فى آخرين وجد حتى أذن له غير واحد فى الاقراء
والافتاء وتسلق بإبراهيم الادكاوى والسيد الطباطبى وجالس الزين الخوافى
 وغيره ونظر فى كلام القوم فتبحر فيه واختلى مراراً وتصدى للتسليك فى حياة
السيد وغيره من شيوخه ، وحج مع والده ثم مع شيخه الولى وسمع هناك على ابن
سلامة وكذا أخذ عن ابن الجزرى وغيره بل سمع فى القاهرة على الشرف بن
الكويك والجمالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمسين الشامى وابن قاسم
السيوطى والزينين ابن النقاش والقمنى والشهب الواسطى والكلوتائى وشيخنا
والنور القوى والسكجال بن خير والبدر حسين البوصيرى ولكنه لم يكثرا إلا عن
شيخه الولى وأجاز له العز بن جماعة والصدر السويفى والفخر الدندبلى والبدر
الدمامينى والشموس البوصيرى والبيجورى والبنهاوى وابن البيطار وابن الزرنايتى
وأبو عبد الله حفيد ابن مرزوق وكتب على الزين بن الصائغ ولكنه لم يعن فيها
بلى لزم الاشتغال والمطالعة والعبادة حتى تقدم فى العلم والعمل واشتهر باجادة
الفقه وصار له سجية فعكف الناس عليه للقراءة وانتصب لذلك فأخذ عنه الفقه
مع الأصلين والعربية والتفسير والحديث والتصوف وغير ذلك ، ولكن فنه
الذى طار اسمه به الفقه وصار يقسم فى كل سنة كتابا ، ولما مات القاياتى حلق
بالأزهر وهرع الفضلاء للاخذ عنه فذكر وراج أمره وقصد بالفتاوى فى النوازل
ونحوها ونوه شيخه ابن الهمام بذكره عند الظاهر وغيره بحيث قرره فى تدريس
الشافعى والنظر عليه ثم فى القضاء بالديار المصرية وحمدت مباشرته فيها دروسا
وسيرة بالنسبة لعدم اعتماد حكم باطل وتعاطى رشوة ، واشتهر اسمه وبعد صيته
وتزاحم الناس عنده بل رحل اليه وكثرت تلامذته والمتصدر منهم فى حياته وأخذ
الناس عنه طبقة بعد طبقة بل ربما أخذ عنه طبقة ثالثة ، وحدث بعالم مروياته
سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ عليه الكثير وأخذ عنه الفقه تقسيما وغيره وخرجت

له أربعين وفهراً ستاً وكذا خرج له الزين رضوان شيئاً بل سمع مني تصنيفي القول
 البديع وما إن يقدم على أحسدا وبالغ في الثناء لفظاً وخطاً كما بينته مع بسط
 ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والوفيات وكان يميل الى تكميل نفسه بحيث يكثُر
 المراجعة والتحقيق من خواص أحيائه ، وبالجملة فكان من محاسن الدهر دينا
 وصلاحاً وتعبداً واقتفاءً للسنة وتواضعاً وكرماً وبذلاً وتودداً وحالاً وقال مع
 الشهامة والتوجه للفقراء والرغبة في البذل لهم وللطلبة فوق طاقته بحيث يستدين
 لذلك ويتصدق بعلمته التي يكون جالساً بها وبثوبه ونحو ذلك مما شاهدت
 الكثير منه ومزيد السماح وكونه بحسب القرائن لا وقع للدنيا عنده بحيث لم يكن
 يتعاطاها بيده والخبرة بالأمور الدنيوية والأخروية والتفحولة وحسن العقيدة
 بحيث كتب خطه في واقعة ابن عربي وتبرأ من كتبه ومطالعتها ونعم الصنييع ؛
 وحسن العشرة والمداعبة واللفظ والمحسن التي قل أن رأيتها بعده في غيره ولشيخه
 ابن الهمام أبيات في مدحه وكذا لغيره من خول الشعراء فيه القصائد الطنانة
 كالنواجي ؛ وله تصانيف ونظم ونثر وفوائد ولم يعدم مع أوصافه الجليلة وخصاله
 الجميلة من طاعن في علاه ظاعن عن حماه وهو يكابد ويناهد سيما بعد موت الظاهر
 مع كونه ممن بالغ في الوصية به مع ولده المنصور ، وامتنحن مراراً أشقها عليه في
 آخر عمره حين صرف بالصلاح المسكين مع كونه ممن لم يكن يرفع له رأساً فما
 احتمل ولكنه لم ينقطع سوى يومين وكان فيهما متماسكاً جداً بحيث أنه اذا عاد
 من العادة جارية بالقيام له يقوم . ومات بداره التي جدها ووسعها من سويفة
 الصباح في ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وصلى
 عليه من الغد في سبيل المومني بمحضرة السلطان في مشهد حافل لم يعهد بعد مشهد
 شيخنا مثله ودفن بترتبه جوار ضريح الشافعي ورثاه الشمس الجوجري وغيره
 وأثنى الناس عليه حتى من كان يكرهه وتأسفوا على فقدته خصوصاً الخيار حتى
 أن امام الكاملية مكث اياماً لا يأكل الا قليلاً توجماً وتحزناً وجاء العلم بذلك
 وأنا بمنكة فارتجت وصلوا عليه صلاة الغائب ، ولم يخاف بعده في الاقبال على
 المذهب غيره مع بديع أوصافه وعظيم إنصافه واعترافه رحمه الله وإيانا واعاد
 علينا من بركاته ، ومما قاله بأخرة :

الى الله أشكو محنة اشغلت بالي فمن هو لها ربيع اصطباري غدا بالي
 ومالي مأمول سوى سيد الوري فاني بذلك الجاه علقت آمالي
 الى أن قال : أيا سيداً لازال طول حياته اذا سألوه لا يرد لتسألني

لقد ضاق ذرعى من أمور كثيرة وأنت ملاذى فى تغير أحوالى
 وإن كنت يامولاي عبداً مقصراً فلكمك يامولاي أعلى وأولى لى
 ومع مزيد قيامه مع البقاعى فى كائنة أبى العباس بحيث قال ممالا أستبعده أنه
 ساعده فيها بخمسين ديناراً ومبادرتة للكتابة على بعض ماصدر عنه بحيث انكف
 من كان له غرض فى الانتقام منه قال كما قرآته بخطه انه كان يحب منصب القضاء
 محبة شديدة ، واعتمده غيره فى هذا مع انه قال لى والله لو استقبلت من أمرى
 ما استدرت ما طرقت لهم عتبة ولكنه كما قيل وجدت أكره الناس فى الدخول
 لهذا الشأن أحرصهم على الوقوع فيه والأعمال بالنيات .

١٠٣٤ (يحسبى) بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف الشرف بن المحب البكرى
 القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بيحسبى البكرى . ولد بالقاهرة ونشأ بها
 حفظ القرآن وكتبها وسمع على الولى العراقى والشهاب الواسطى وقرأ يسيراً فى
 النحو على محمد بن زيان المغربى المالسى تزيل المؤيدية والقراقى بل صاهره وتدرّب
 به فى صناعة الشروط وتميز فيها يسيراً وتكسب بها وقتاً عنده وعند غيره ورام
 الجلوس مع البهاء أبى القتح الكناتى والشمس بن يحيى بحانوت الحنابلة بالسيفيين
 فامتنع قاضى الحنابلة العز البغدادى ارعاءً لشيخوختهما ، وكتب الخط المنسوب
 ونسخ به أشياء واشتغل قليلاً عند الشرف السبكى والقياآتى والونائى ثم المحلى والمناوى
 وأخذ بمكة عن البلاطيسى فى مختصره لمنهاج العابدين وكذا أخذ فى التصوف
 عن الشروائى ورافق البقاعى فى تلك الدروس اليسيرة عند أبى الفضل المغربى
 بل زعم البقاعى أنه قرأ عليه وكان فى الظاهر خصيصاً به بحيث ترافق معه فى دخول
 دمياط واسكندرية ورتبه فى عمل حساب جامع الفكاكين حين رسم عليه بسبب
 ما فى جهته من متحصله وهو زيادة على اربعمائة دينار ولم يظهر البقاعى دافعاً
 مرضياً ، وتنزل فى الجهات وكان احد صوفية المؤيدية ثم رغب عنها بأخرة بعد
 امتناعه من حضور الدرس بعد المحلى عند ابن المرخم مع حضور من لم يفهم
 عنه عنده ، وصار يحضر فى درس الحديث عند ابن الشحنة بعد التقى
 القلقشندى وربما تكلم كما بلغنى وكان قد تردد لشيخنا فى قراءة الصحيح بعد
 العشاء حتى قرأ نحو نصفه وقدر انفصال شيخنا بالقياآتى فلم يرع له حقه بل باشر
 النقابة عنده رفيقاً لغيره وحضر بقوة عين آخر النهار للقراءة على العادة فقال
 له شيخنا قصر الليل فانقطع بل فعل ما هو أبلغ فانه كان رسول القياآتى يطلب
 ولد شيخنا منه للحضور عنده بسبب الحساب ، وما حمد الناس له ذلك سيما ولم
 (١٧ - حاشى الضوء)

مات بمكة في أحد الربيعين أو الجمادين سنة سبع ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة رحمه الله .
 ١٠٣٨ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلى أخو أحمد الماضى . كان رجلا صالحا يشبه أن يكون مجذوبا ، حج مع أخيه في البحر فبمجرد وصوله لمكة مات وذلك في سنة اثنتين وسبعين قبل أخيه بأشهر وكانها سافرا لمنيتها رحمها الله وإيانا .
 ١٠٣٩ (يحيى) بن محمد بن يحيى بن الأهدل اليماني ابن عم حسين بن صديق الماضى .
 ممن سمع منى بمكة أشياء في سنة ست وثمانين وهو انسان خير .
 (يحيى) بن محمد بن يحيى الجمال الاصبغى التامسانى المغربى المالكي تزيل المدينة .
 مضى في يحيى بن محمد بن عبد الرحمن قريبا .

١٠٢٠ (يحيى) بن محمد بن يوسف بن على بن محمد بن سعيد التقي بن الشمس السعيدى - نسبة لسعيد بن زيد أحد العشرة الكرماني ثم القاهري الشافعى والد يوسف الآتى وأخو عبد الحميد الماضى ويعرف بابن الكرماني . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وسبعائة بدرب شهدة الكتابة من بغداد ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وتصريف العزى والحاوى في الفقه كلها عند الجلال أسعد بن محمد بن محمود الحنفي أحد تلامذة والده وأعرب عليه غالب القرآن وكذا حفظ الملحمة وبعضها عند الشمس محمد بن سعيد المالكي وعليه تدرب في الكتابة وبالشمس الرازى الكتاتب واليزدى وتأدب بالعرى الابوسحاقى وانتفع به وحصل منه فوائد حمة وكذا أخذ في الادبيات بل وفي العقلات أيضا عن العملاء البنيهي وقرأ بعض المنطق على القاضي العملاء الهروى الحنفي والطب وغيره على الشمس محمد المحولى والضياء الطيب وغيرهما والهيئة على الفخر النبلى وبعض المفتاح على العز الحنفي والطوالع للبيضاوى على سعد الدين الشبانكارى وبعض آداب البحث للسمرقندى وشرح الطوالع على مولانا زاده وسمع عليه بعض شرح الشمسية أيضا وأخذ الوعظ عن الجمالين ابن الديباغ وابن الدواليبي الحنبلين وغيرهما وبحث في الحاوى وهو دون البلوغ عند النور صالح الأيدجى وكذا قرأ بعضه بمكة على الحب اللغوى بل وأخذ عنه اللغة أيضا فقرأ عليه بعض قاموسه والعباب والمحكم وجميع خط القتيان واختصار الحفظ والنسيان . ولازم غير واحد من أصحاب الفنون سيما من كان يجتمع على أبيه واستفاد منهم كثيرا فكان ممن أخذ عنه في صغره السيف الابهري . وكتب عن جماعة من نظمهم ونثرهم ورأيت له كراسة أفرد فيها اسماء شيوخه ونحوهم استفدت منها أشياء . ولكن جل انتفاعه إنما كان بوالده فانه لازمه سفرأ وحضرا وجاب معه نحو خمسين

مدينة حتى كان معه في مجاورته سنتي خمس وست وسبعين وكان بمن فر معه من بغداد حين طرقتها ثم لنك بعساكره حتى وصل الى الشام فكان ذلك سببا لانتقاله وما أخذه عنه الكتب الستة سماها غير مرة وأعرب عليه غالب القرآن وسمع عليه الكشاف وتفسير البيضاوي غير مرة وكذا النقود والردود من تصانيفه وشرحه للبخاري مراراً بل قرأ عليه بعضه وجميع كافية ابن الحاجب في النحو وشافيته في الصرف والمنهاج الاصلى وشرحه للبرهان العبري والطوالع للبيضاوي وشرحه للشمس الاصبهاني والمطالع في المنطق وشرحه للقطب التحتاني مع اسئلة واعتراضات له على القطب والقوائد الغيائية لشيخه العضد وشرحه على أبيات البديع وبعض المقامات الحريية وجميع الايضاح لابن الحاجب في شرح المفصل في مدة سنين والحاوي في الفقه وشرحه كالتعليق والتعليقة والطوسي وسمع عليه الوجيز وشرحه العزيز في نحو اثنتي عشرة سنة حين القائه الدروس ببعض مدارس بغداد ومفتاح السكاكي وغالب شروحه وشرحه لشرح شيخه العضد على المختصر والمواقف والجواهر كلاهما في أصول الكلام لشيخه العضد مع شرح أولهما المسمى بالكواشف وثانيهما المسمى بالزواهر ، وسمع الحديث بمكة على الجمال محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المعطى والمجد الاعوى والنور الخراساني وبيغداد على النور على بن يوسف بن الحسن الزرندي ، وقدم القاهرة على رأس القرن فنزل تحت نظر السراج البلقيني في جامع الحاكم ولازمه في قراءة القوائد الجسام على قواعد ابن عبد السلام وغيرها وكتب من فتاويه جملة وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ عن العراقي ألقيته وكذا أخذ عن ابن الملقن وقرأ على الغماري في شرح المطالع في آخرين وقرأ حين كان بنواحي الشام على التاج بن بردس في مسلم واستقر به المؤيد وهو معه هناك في نظر وقف الاسرى واقفاء دار العدل وترقى في الفنون وشرح البخاري انتزعه من شرح أبيه وغيره وشرح مساماً واختصر الروض وتحفة المودود لابن القيم سماه المقصود من تحفة المودود والاوائل لشيخنا ومفاخرة القلم والدينار لابن ماكولا وعمل كتاباهي الطب وغير ذلك نظماً ونثراً ، وجلس للافادة من صغره في حياة أبيه فقرأ عليه في النحو الشهاب أحمد بن شيخه الجمال بن الدوالي الحنبلي . ذكره شيخنا في معجمه فقال انه قدم القاهرة قديماً وسكن دمشق وخدم المؤيد قديماً ثم قدم معه القاهرة مرة بعد أخرى وولى نظر البيمارستان وصنف وهو سريع الخط جيد لديه مسائل وفوائد وفضائل اجاز في استدعاء ابني محمد ، وقال في موضع آخر أنه كف قبل موته بدون السنة أصابه رمد قال أمره الى أن كف . وأما المقرئ في فقال إنه كان

فاضلا في عدة فنون قدم من بغداد قبل سنة ثمانمائة وأشهر شرح ابيه على البخارى وصحب الامير شيخ المحمودى وسافر معه الى طرابلس لماولى نيايتها وتقلب معه في أطوار تلك الفتن وقدم معه القاهرة فلما تسلطن عمله ناظر المرستان المنصورى قال وكان ثقیل السمع ، وقال غيره أنه صحب الاكابر كشيخ وتزايد اختصاصه به بحيث جعله امامه ، وتوجه معه الى طرابلس لما وليها في سنة اثنتين واستمر معه ولما مات صرف عن البيمارستان وقرر له ما يكفيه ولزم منزله حتى مات مطعوناً في يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بدرج شهيدة بحارة الروم السفلى من القاهرة فولد بدرج شهيدة ومات بدرج شهيدة ودفن بحوش سعيد السعداء بالقرب من قبر التيايى ، وهو في عقود المقرزى وأنه قدم هو وأخوه القاهرة قبيل سنة ثمانمائة بشرح أبيهما على البخارى فأعجب به الفقهاء يومئذ وتداولوا كتابته فاشتهر بالقاهرة وبلاد الشام من حينئذ وتعلق هو بصحبة شيخ وتوجه معه لطرابلس على إمامته به ثم صار معه بدعشق حين نيايتها وتقلب معه الى أن قدم معه القاهرة بعد قتل الناصر فصار من جملة أخصائه وجلسائه وولاه نظر المرستان فلما انقضت الايام المؤيدية صرف عنه وقرر له راتب ، الى أن قال وهو جيد الخط سريع الكتابة لديه فضائل رحمه الله وإيانا وعندى من نظمه في الجواهر .

١٠٤١ (يحجى) بن مجد بن يوسف العجمى الاصل المدنى الحنفى الماضى أخوه أحمد وأبوهما الملقب بالذاكر وهذا أكبر الاخوين . حفظ القرآن والخنار والمناور وأربعى النورى وسمع منى بالمدينة . مات سنة احدى وتسعين .

١٠٤٢ (يحجى) بن الحب مجد بن الشرف يونس بن محمد بن عمر البكتمرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه والآتى جده وهو شقيق أحمد وعبدالرحمن والثلاثة أسباط الزين قاسم الحنفى ، أمهم عزيزة وهو حفيد أخى السيف الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز وفهم العربية وغيرها وحضر عند نظام ونحوه والصلاح الطرابلسى ولازمى في دروس الصرغتمشية ، وحمدت سكونه وأدبه وفهمه وتزوج ابنة خاله أفضل الدين بن قاسم . ولم يلبث أن مات في أوائل سنة سبع وتسعين بعد تعلقه أشهراً قبل الطاعون عوضه الله وإياه الجنة .

١٠٤٣ (يحجى) بن محمد الشرف السكركرى القاهرى أحد المتصرفين بأبواب القضاة . اجازت له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها أجاز لنا . ومات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٠٤٤ (يحيى) بن محمد الانصارى الفرناطى المالكى قاضيههم بالقدس بعناية الخيضرى لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل درهيمات وعاد الى القاهرة فتزوج بها بكرة فوجدها فيما زعم ثيبا فإلته أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد البراءة، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه الى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك الى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة واكرمه قاضيهما وغيره وحضر عند القاضى وسافر لليمن فكانت منيته بأبى عريش بلد الحكى فى سنة خمس وتسعين بعد أن لقينى بمكة فى التى قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما فى العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين فى قضاء القدس أبو عبد الله بن الازيرق الذى كان قاضى الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث ان مات رحمه الله .
(يحيى) بن محمد التلمسانى المغربى الشاذلى . فيمن جده يحيى قريبا .

١٠٤٥ (يحيى) بن محمد الجبرتى الجوزى من فقهاء الشيخ حسين الجوزى . ممن سمع منى بالمدينة .
١٠٤٦ (يحيى) بن مكرم بن المحب الطبرى . ولد سنة تسع وثمانين ومضى فى شقيقه عبد المعطى أنهما سمعا على فى سنة تسع وتسعين .

١٠٤٧ (يحيى) بن منصور التونسى المالكى من فضلاء التونسيين والمعتقدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا فى انبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمسانى الماضى فكانه غيره .

١٠٤٨ (يحيى) بن موسى بن على الدوارى قاضى الزيدية بصعدة .

١٠٤٩ (يحيى) بن موسى بن محمد بن موسى بن على بن زكى بوذن ابنه الشرف ابن الشرف بن الشهاب بن الزكى العساسى - بمهمات أولاها مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس - السمنودى الشافعى الخطيب والد عبد الرحمن الماضى . ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلّى به والتبريزى فى الفقه والملحة فى النحو والقريبة للعر الديريى وهى ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفى فى معرفة اللحن الخفى له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل الى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها فى التبريزى على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج فى سنة عشرين والتى تليها وتردد للقاهرة غير مرة وكان مختصا بالجد أبى الام بل بلغنى أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤال منظوما عن مسجد بسمنود فأجاب عنه نظما وكلاهما

مودع في الجواهر ، وكسب عنه ابن فهد وابن الامام والبقاعي قصيدة أولها :
 جرة الحب أشعلت في الحشاء نار وجد تضرمت بالهواء
 وأخرى أولها :

لأجلك يالبي سهرت الليالي وعاديت فيك كل من كان راضيا
 مات في ثانی عشر شوال سنة اثنتين وأربعين ولم يكمل السبعين رحمه الله .
 ١٠٥٠ (يحيى) بن هويدف المعابدی المکی . مات بها في شعبان سنة خمس وثمانين .
 ١٠٥١ (يحيى) بن يحيى بن أحمد بن الحسن الميوسى أبو زكريا القبايى - بموحدين
 نسبة الى القباب قرية من أشموم الرمان من الشرقية - القاهري الشافعى نزيل
 دمشق . ولد سنة احدى وستين وسبعمائة تقريبا بالقباب وكان أبوه خطيباً فمات
 عنه صغيراً فنزل في مكتب الأيتام بمدرسة حسن فقرأ القرآن والتنبية والحاوى
 معا ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفية ابن ملك وغيرها وأخذ عن البلقينى
 وابن الملقن والبدر الطنيدى ولازم الابناسى فانتفع به كثيراً وأخذ علم الحديث
 عن الزين العراقى والعريية عن المحب بن هشام والمعقولات عن العز بن جماعة وتقدم
 على أقرانه في جميعها وأذن له البلقينى وغيره بالافتاء سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ثم قدم
 دمشق في سنة خمس وثمانين فنزل بالقيصرية وسمع من المحب الصامت جزء الخليلي وأخذ
 عن الزهرى والقرشى وابن الشريشى وشهدوا له بالفضيلة حتى قال الزهرى ما قدم علينا
 من مصر مثله وأذن له هو وغيره بالافتاء أيضاً وكان حين قدومه مشهوراً باستحضار
 الروضة بل كان عارفاً بدقائق الحاوى ثم جلس للاقراء بجامع بنى أمية فأخذ عنه جماعة
 من الفضلاء ثم ترك الاقراء وأقبل على الوعظ وصنف فيه كتاباً وتكلم على الناس
 بالجامع فأكبوا عليه وراج فيه أمره واشتهر بالفصاحة وحسن الأداء وانتفع به
 كثير من العامة ثم لما وسع الأمير ناصر الدين محمد بن منجك مسجد القصب
 تكلم فيه على آية (إنما يعمر مساجد الله) وحضر عنده الشهاب بن المحمرة .
 القاضى وغيره من علماء دمشق وكان مجلساً جليلاً ، وسكن بعد الفتنة العظمى
 بيتاً روحاء فأقام ودخل إلى دمشق مع من دخلها من الشاميين ثم عاد فلأزم
 عمل الميعاد وقرأ صحيح البخارى عند نوروز ، ودرس في دمشق بعدة مدارس
 كالرواحية وناب فى الشامية البرانية وأعاد بالشامية الكبرى ، وناظر الفحول
 وزاحم العلماء فاشتهر أمره واتضح علمه وبان مقداره وناب فى الحكم عن الاخنائى
 والنجم بن حجى فمن بعدها ، وكان عارفاً بالقضاء يقظاً لكنه كان يشين نفسه
 بالأخذ على الأحكام ويتهاوت فى ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة

واستمر كذلك إلى أن ضعف بصره جداً ثم أضر ولم يترك مع هذا الحكم بل كان يؤخذ بيده فيعلم بالقلم ثم لما مات أقرانه وخلت دمشق منهم عاد إلى الجامع الأعظم فاجتمع عليه الطلبة بل غالب فضلاء دمشق وقسموا عليه التنبيه والمنهاج والحاوي في أشهر قليلة من ثلاث سنين بدون مطالعة وربما استعان بمطالعة بعض أصحابه له ، وأفتى زمناً قبل الضرر وبعده ويكتب عنه حينئذ ثم يكتب هو اسمه ، وكان اماماً علامة فقيهاً واعظاً فصيحاً ذكياً جيد الذهن مشاركاً في عدة فنون حسن التقرير قادراً على إيصال المعاني للأفهام مع لين العريكة وسهولة الانقياد والمروءة والعصبية وقلة الحسد ولما تزايد ضعف بصره انقطع بمنزله مديماً للتلاوة ويبرز في يوم الاثنين والخميس للاشغال في الجامع إلى أن مرض بالقولنج فتغير مزاجه ثم عوفي منه ثم عاوده فضاقت أخلاقه لذلك ولم يزل بتزايد به إلى أن توفي في منزله بمسجد القصب بعد عصر يوم السبت ثامن عشر صفر سنة أربعين ودفن من الغد بمقبرة انبأ الصغير شرقى سيدى بلال بالقرب من جادة الطريق وكثر الاسف عليه وكانت جنازته حافلة وتقدم للصلاة عليه السراج الحصى مع كونه أوصى للشيخ أحمد الاقباعي فلم يلتفت لذلك ورثاه جماعة رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في سنة تسع وثلاثين من انبائه فقال اجتمع بي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بالعدلية الصغرى وذكر أنه قرأ على شيوخنا العراقي والبلقيني وغيرهما وسمع من ابن الحب وسمعت عليه جزءاً من حديثه وسمع على شيئاً. ومات في صفر ولبسها من سنة أربعين وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال الشيخ العالم المحدث الفقيه الواعظ وأرخ مولده في أواخر سنة ستين أو أول التي تليها وقال أن حفظه للحاوي بعد كبره وتميز وفضل ، وترجمه بما اعتمد عليه شيخنا في انبائه .

١٠٥٢ (يحيى) بن أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر بن زيان بن الازرق الوطاسي المغربي المريني القاسمي الوزير الماضي أبوه . ذبح هو وابن عمه محمد بن أبي حسون الماضي في يوم الاربعاء مستهل المحرم سنة ست وستين .

١٠٥٣ (يحيى) ابن الامير الخبير الفقيه يشبك المؤيدى سبط المؤيد شيخ ، أمه اسية ووالد أحمد الماضي . ولد في ربيع الاول سنة اثننتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في عز فقرأ القرآن واشتغل يسيراً وجود الكتابة عند البرهان الفرنوي وغيره كسّس وتقدم فيها بحيث كتب بخطه أشياء بدیعة ؛ وكان مع ذلك متقدماً في الفروسية بسأر أنواعها كالرمح والسيف والدبوس والنشاب وسوق الخيل بحيث انه ساق الحمل عدة سنين باشا ، مع حسن المحاضرة والشكالة ولطف العشرة

والظرف وجودة الفهم ومزيد الاسراف على نفسه ، وهو ممن كان يسمع منى بحضرة أبيه في القول البديع وغيره ، وكذا من شيوخه في الفقه ونحوه البدر بن عبيد الله وبواسطته تزوج ابنة المحب بن الشحنة واستولدها ابنة ماتت في حياتهما وفارقها ، وعظم ميل أبيه إليه ومحبته فيه حتى أنه كان المستبد بكثير من الامور أيام مباشرة الدوادارية الكبرى مع شدة مبالغته في طواعية والده ومزيد خدمته له ، وقد رقاها الظاهر خشقدم وأمره بعد سنطباى وغيره وصار أمير أربعين ، وسافر في أيامه إلى الحجاز أمير الركب الاول والى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب ورجع بمال كثير وابتدأ به التوكل من ثم بحيث أشرف على الموت وتحدث به الناس حتى سمعته وأنا بمكة ونزل السلطان للسلام عليه وعالجه الاطباء خصوصاً المظفر محمود الامشاطى حتى نجح ثم إنتقض عليه بعد بئمة وتنوعت به الامراض كالسل ونحوه بل يقال أنه عرض له داء الاسد وأقام مدة واختلف الاطباء عليه وأكثروا له من الحقن الى أن انتحل وتخلى مما عسى أن يكون كل هذا سبباً للتكفير عنه . ومات وأبوه في دمياط وأمه تقالبه يوم الجمعة سادس عشرى رمضان سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً فيه السلطان ، ودفن بالمؤيدية مدرسة جده ، وبلغنى عن المحب بن الشحنة أنه لم يخلف بعده في ابناء الترك مثله ساعه الله وإيانا وعوضه وأبويه الجنة ، وقد كان زائد الميل الى إقتداء بأبيه في التعظيم بحيث انى لما قدمت من مكة في أول سنة اثنتين وسبعين وكان اذ ذلك ضعيفاً توجهت للسلام عليه فبالغ في التألم من أجل كونه تدريس المؤيدية لم يترك لى حتى جئت وانه هو وأبوه عجزا عن دفع ابن عبيدالله المستعمل من ابن الشحنة في تقريره فيه فخففت ألمه وأرحت خاطره .

١٠٥٤ (يحيى) بن يوسف بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى الاصل القاهرى الشافعى البسطى أخو أحمد الماضى وجده والآتى أبوه المالكي . ممن قرأ على بعض البخارى وكتبت له اجازة وهو ممن يتكسب في بيع البسط ، وأكثر من القراءة على شيخهم التتقى الحنبلى وحضر سيرأى الفقه عند الزين بن صدقة . ١٠٥٥ (يحيى) بن يوسف بن على بن محمد المغربى المالكي . ولد ببلاد مكناسة الزيتون في شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقدم القاهرة في أعوام بضع عشرة وثمانائة بعد جولاه في فاس وأعمالها ، ودخل الاندلس وأفريقية ، وحج وزار المدينة وأقام بالبلاد الشامية سنين ، وتردد الى كثيراً ونعم الرجل . قاله المقرئى في عقود وساق عنه عن أبى عبد الله محمد القاسى في كرامات الآل

حكاية ذكرتها في الارتقاء ولم يؤرخ وفاته .

١٠٥٦ (يحيى) بن يوسف بن محمد بن عيسى النظام بن السيف الصيرامى - بالمهمله
صاداً أوسينا - ثم القاهرى الحنفى الآتى أبوه مع الخلاف فى اثبات محمد وحذفه
والماضى ولده عبد الرحمن وربما قيل له يحيى بن سيف . ولد قبل الثمانين
وسبعمائة أظنه بتبريز لكون والده كان قد تحول إليها ، ولزم والده خاصة فى
العلوم العقلية والنقلية وكان قدومه القاهرة معه حين استدعى لمشيخة البروقية
من واقفها بعد موت شيخها العلاء السيرامى فى سنة تسعين وهو مراهق ، وتقدم
بذكائه وصفاء فكره وذكره بالفضيلة التامة وحسن الشكالة ومزيد العفة فلما مات
والده استقر عوضه فى مشيخة البروقية مع وجود أخ له أسن منه وذلك بتقرير
اقبابى فى غيبة الناصر بن الواقف فلما حضر الناصر أقره عليها وعكف حينئذ على
التدريس والاقراء بحيث أقرأ الفضلاء من سائر المذاهب الكتب المشككة فى الفنون
كالعضد والمطول وشرح المواقف وتفسير البيضاوى والكشاف ، وسمعت الثناء
عليه بمزيد الذكاء والديانة من غير واحد من أصحابه وربما قدم فى التحقيق ومناقته
على العز بن جماعة ، وممن انتفع به التتى الشمى أخذ عنه المنطق والمطول بتامه
وكأنه لذلك كتب عليه النظام شرحاً طويلاً وجد بخطه ، وأخذ عنه غير ذلك
ولازمه ملازمة تامة فى العقلية وغيرها حتى فى الفقه كالهداية لكن كان ذلك
قبل تحننه ، وبلغنى أن التتى كان يضايقه حتى أنه قال له مرة التزم أحد الشقين
وأنا أناظرك فى الآخر ، وصارت مذكورة فى جلاله التتى ، واختص النظام
بالمؤيد بحيث كان يبيت عنده كثيراً من الليالى ويسامره لوثوقه به وبعقله وخدم
كتبه كالهداية وغيرها من كتب الفقه وكثيراً من كتب العقلية كالمعانى والبيان
بجواش متقنة متينة بل كتب على تصنيف ابن عربى الفتوحات أو الفصوص
أما كن جيدة بين فيها زيفه فى اعتقاده ، هذا مع قول العينى بعد تصدير ترجمته
بالشيخ العالم الفاضل انه لم يكن صاحب مواد من العلوم ولكنه يقوى على
الدروس بذكائه ، وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان فاضلاً نبيهاً وشكلاً حسناً مع
المروءة والعصبية والانسانية ، وقال غيره برع فى الفقه والاصلين واللغة والعربية
والمعانى والبيان والجبر والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهيئة وغالب الفنون
مع الديانة والصيانة والفصاحة وكثرة الخير وقوة المناظرة والمباحثة ومزيد
الشهامة ورفور الحرمة والوقار والمهابة ووجهته فى الدول ، وحسبى لنا غير
واحد أن العلاء بن المغلى الحنبلى قال له فى مباحثة بحضرة المؤيد ياشيخ

نظام الدين اسمع منى مذهبك ومرد له تلك المسئلة من حفظه فمشى .
النظام معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به إلى علم المعقول فوقف العلماء
ورأى النظام أنه استظهر عليه فصاح في الملاء طاح الحفظ ياشيخ هذا
مقام التحقيق فلم يرد عليه وعدت في فضائل النظام ، وأما شيخنا فقال في إنباهه
أنه كان حسن التقرير والتدريس جيد الفهم قويه قليل التكلف كثير الانصاف
متواضعاً مع صيانة ولم يكن في ابناء جنسه مثله قال ولما وقع الطاعون استكان
وخضع وخشع ولازم الصلاة على الاموات بالمصلى الى أن قدر الله أنه مات بالطاعون ،
زاد غيره وقت صلاة العصر من يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى وعن بعضهم
في يوم السبت ثاني عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه صبيحة الغد
بباب النصر ودفن بترتهم تجاه تربة جمال الدين بالقرب من البروقية وهى الآن مجاورة
لقرية شاذبك شاد الخليل ، وهو في عقود المقرزى باختصار قال يحيى بن سيف
العلامة نظام الدين شيخ الظاهرية برقوق هو أعلم من جميع من ذكر في هذا
المحل كأنه من اسمه يحيى رحمه الله وايانا .

١٠٥٧ (يحيى) بن الجمال يوسف بن التقي يحيى بن الاستاذ الشمس محمد بن
يوسف التقي الكرماني الاصل القاهري الشافعى الماضى جده قريباً والآتى أبوه .
ولد في يوم الاحد سادس رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه
حفظ القرآن واربعى النووى والبهجة والفية النحو وعند الفقيه عمر التتائى ، وعرض
على المناوى والبلقيني وغيرها وسمع على جماعة وجاور مع والده سنة خمس وستين
وقبلها أشهراً من سنة اثنتين وستين ولازم الجوجرى في الفقه والاصلين
والعربية وغيرها والفضل المقسى في الفقه والشمس الكركى في الصرف والعربية
في آخرين وجود الخط على يس وكسب به لنفسه ولغيره وتميز وحضر عندى
قليلاً وانزل مقبلاً على شأنه متقنعا باليسير مع عقل وأدب وفضل .

١٠٥٨ (يحيى) بن يوسف بن يحيى الحمصى المسكى . اشتغل في الفقه وتعمانى التجارة
وسافر لأجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد لمكة ، وبها مات في جمادى
الآخرة سنة ثلاثين بعد مرض طويل وكان قد تملك بمكة عقاراً . ذكره القامى .
١٠٥٩ (يحيى) كاتب السر بن الارموى . مات سنة تسع عشرة .

١٠٦٠ (يحيى) الشرف بن بركة المنقلاطى والد ابراهيم وأحد الكتبة . ممن خدم
بالمباشرة عند ابن حريز ثم بعده كتب في الديوان ثم بطل وانقطع حتى مات قريب
الثمانين وكان قد صاهر منصور بن صفى الاستادار على اخته واستولدها ابنه ابراهيم

وباشرعن صهره في السابقة ورأيت منه في المباشرة دربة وقعداً بل كان بالنسبة لأقربائه أشبههم وهو ابن كريم الدين أخى شمس الدين مجدو الدأبى البقاء وأبى الفتح عفا الله عنه .
 ١٠٦١ (يحيى) الشرف القبطى القاهرى ويعرف بابن صنيعه . ممن خدم بالكتابة ثم ترقى بسفارة الحسام بن حريز للوزر عوضا عن العلاء بن الأهناسى فى ربيع الآخر سنة ست وستين ولم يلبث ان انفصل عنها فى صفر من التى تليها واستقر فى أول سنة خمس وسبعين بعد موت البرهان الرقى فيما كان باسمه من توقيع وغيره وباشر التوقيع فى خدمة كاتب السرمدة ثم انقطع . مات فى العشر الأخير من المحرم سنة اثنتين وثمانين بمصر .

١٠٦٢ (يحيى) الدين المغربى المالسى قاضى المالسكية بدمشق . مات فى سنة اثنتين وأربعين . ذكره شيخنا فى انبائه قال واستقر بعده الشرف يعقوب المغربى أيضا . (يحيى) الدمشقى الاصل المسكى مولداً ومنشأ ابن قيم الجوزية . كثر الإقامة بالقاهرة منها بعد التسعين عدة سنين وهو ابن عبدالرحمن بن أحمد الماضى .
 ١٠٦٣ (يحيى) البجيلي . أصله من بجيلة زهران من ضواحي مكة . أقام بمكة يتعبد حتى اشتهر . ومات سنة عشرين . ذكره شيخنا أيضا .

(يحيى) التلمسانى . فى ابن محمد بن يحيى .

١٠٦٤ (يحيى) الشامى زيل مكة الشاهد بباب السلام . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخه ابن فهد . (يحيى) قاصدا الحبشة . فى ابن أحمد بن شاذ بك .
 ١٠٦٥ (يحيى) المغربى . الركاغ له ذكر فى ولده محمد وانه كان كثير الركوع مختم القرآن فى اليوم والليلة . مات فى حدود الستين .

١٠٦٦ (يحيى) المغربى الظهرى . كان مشاركا فى العلوم ولكنه غلب عليه الصلاح . مات قريبا من سنة أربع وستين . ذكره بعض الآخذين عنى .

١٠٦٧ (يحيى) الهوارى المغربى المالسى . قدم المدينة فأقرأ بها الفقه والعربية وغيرهما وانتفع به جماعة وتوجه منها لمكة فى البحر فغرق قبل وصوله إليها فى ثامن عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين وكان عالماً صالحاً رحمه الله .

١٠٦٨ (يخشباى) المؤيدى ثم الاشرى برسباى . أصله من كتابية شيخ ثم نقل إلى الاشرى برسباى فأعتقه وصار خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً ثم أميراً خورثانى ثم أمره عشرة ثم أضاف إليه بلاداً حتى صار من الطبليخانات ثم كان مع العزيز ابن أستاذه وكان هو المشار إليه بباب السلسلة والاسطبل لغيبة أميراً خورثانى كبيراً فى التجارة فغلقت باب السلسلة وفعل أشياء حقدتها الظاهر جقمق فلما استفحل أمره ووقع الصلاح

على قبض أربعة من الخاصكية مؤزول هذا من الاسطبل لزم بيته الى أن قبض عليه وأرسل الى سبندرية مقيداً ولم يلبث أن أثبت كفره وهو في السجن وحكم بضرب عنقه فضرب بعد الاعتذار في يوم الجمعة ثامن ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وقد زاد على الثلاثين هذا مع أنه استحكّم بحقن دمه قبل حبسه لما استشعر عزمهم على قتله فلم يلتفتوا لمأمه ، وكان شاباً طوالاً جميلاً مليح الشكل يملوه اصفرار مع شجاعة وقوة وذوق ومعرفة ومشاركة في الجملة ومعرفة بأنواع الملاعب والملاهي والفروسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال أنه أخرج من السجن وادعى عليه بأنه سب شريفاً من أهل منفلوط وهو حسام الدين محمد بن حريز قاضيها وثبت ذلك عليه في القاهرة واتصل بقاضي اسكندرية فأعذر اليه فأنكر ثم حلف أنه لم يفعل فقبل له ان الانكار لا يفيد بعد قبول الشهادة فاستسلم للقتل فشهدوا عليه بعدم الدافع وضرب عنقه . وقال المقرئزي أنه كان جباراً ظالماً شريفاً عفا الله عنه . (يخلف) الوقاد .

١٠٦٩ (يربغا) دوادرسودون الحزاوي . قتل أيضاً في سنة عشر .

١٠٧٠ (يربغا) أحد الحجاب بدمشق . مات في صفر سنة اثنتين وأربعين وكان

قد حج بالركب الشامي في السنة قبلها وعاد وهو مريض . أرخه اللبودي .

١٠٧١ (يرشباي) الاينالي المؤيدى شيخ ، صار بعده خاصكيا واستمر حتى عمله الظاهر جقمق أمير آخور رابع ثم أمير عشرة ثم أمير آخور ثالث ثم ثاني بل صار من الطبليخانات وعظم وضمخم واشترى بيت الأتابك ايتمش بقرب باب الوزير . وجدده وسد بابه من جهة الطريق واستمر بباب سره بجوار باب جامع سنقر ثم قبض عليه المنصور وحمل الى اسكندرية ثم نقله الأشرف الى دمياط ثم أعاده وأمره عشرة ثم طبليخانات ثم عينه ملكة على الترك المقيمين بها ، وبنى بناحية المعلاة . مسجداً عند سبيل القديدي يعلق عنده الحيات خلفه عقله فاستمر حتى مات بها في جمادى الاولى ووهب من أرخه في رجب سنة أربع وستين وقد ناهز الستين وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة فيه سكون وحشمة مع امراف على نفسه سبحانه الله .

١٠٧٢ (يرش) الدوادارى جانبك . مات سنة ثمان وستين .

١٠٧٣ (يزيد) بن ابراهيم بن جسام شيخ بنى سعد . خرج عليه ناصر الدين محمد بن البدر بن عطية شيخ بنى وائل وابن أخى مهنا بن عطية نهراً في طائفة الى أن أدركوه بدجوة فقتلوه مع جماعة من اتباعه منهم مملوك من جهة السلطان وذلك في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وكان فيما قيل شجاعاً متديناً يحب العلماء والصلحاء

ويكثر من الصوم والاطعام وبيعد المفسدين وتألم الناس لذلك غفر الله له وعفاه عنه .
 ١٠٧٤ (يشبك) بن ازدمر الظاهري برقوق . ولد ببلاد جركس وقدم مع
 أبيه فاشتراها الظاهر في أول امره وقدم والده ثم عمل ابنه خاصكياً الى أن أظهر
 في وقعة تمر من الشجاعة والاقدام ما اشتهر وحمل بعد قتل أبيه في المعركة إلى
 تمر وبه نيف عن ثلاثين جرحاً ما بين ضربة سيف وطعنة رمح فأعجبه وأمر بمداواته
 والتلطف به حتى تعافى فأحتال حتى فروعاد الى الناصر فعمله أمير عشرة ولازال
 حتى قدمه وعمله رأس نوبة النوب ثم ولي نيابة حماة ثم حلب في أيام نوروز الحافظي
 لأنه كان من حربه الى أن ظفر بهما المؤيد فقتلها مع غيرهما في سنة سبع عشرة ،
 وكان أميراً جليلاً جميلاً شجاعاً كريماً مقداماً رأساً في جذب القوس والرمي يضرب
 به المثل في ذلك ؛ صاهر تغري بردي الاتابكي على إحدى بناته الصغار ، وقذف كرم
 شيخنا في إنبائه فلم يزد على قوله كان مشهوراً بالشجاعة والفرسية وتوقف
 في قول العيني كان ظالماً لم يشتهر عنه خير بأنه باشر نظر الشيخونية قال ورأيت
 أهلها يتهلون بالدعاء له والشكر منه .

١٠٧٥ (يشبك) من جانبك المؤيدي شيخ ويعرف بالصوفي . صار بعد استاذة
 خاصكياً ثم امتحن في أيام الأشرف لكونه ممن اتهم بمعرفة محل جانبك الصوفي
 حين هرب من سجن اسكندرية وعاقبه حتى أشرف على الموت ثم نفاه ثم أعاده
 خاصكياً إلى أن نعم عليه الظاهر بحصة في شبين القدر ثم عمله ساقياً ثم أمير عشرة ثم صيره
 من رؤس الزراب وتوجه الى الحجاز مقدماً على المهاليك السلطانية ثم عاد الى أن رسم
 بنفيه إلى البلاد الشامية ثم شفع فيه فأنعم عليه بتقدمة في حلب فأقام هناك إلى أن ولي نيابة
 حماة بعد عزل شاذبك الجكمي ثم بعد أشهر نقل إلى نيابة طرابلس فدام بها وقدم في اثناء
 ولايته لها القاهرة ثم رجع ثم طلب فقبض عليه ونفي إلى دمياط ثم إلى الاسكندرية
 ثم أعيد الى دمياط ثم طلب فأرسل الى القدس ثم أنعم عليه بأتابكية دمشق في
 سنة ست وخمسين وسافر منها أميراً على الركب الشلحي ثم عاد الايسيرا . ومات
 في صفر سنة ثلاث وستين ، وكان طوالا مليح الشكل مع طمع وسوء سيرة عفا الله عنه .
 ١٠٧٦ (يشبك) من سلمان شاه المؤيدي الفقيه . ولد على رأس القرن وأحضر
 من بلاد جركس في سنة ثمانمائة فتتزل في الطباق وصار من خاصكية أستاذة ثم
 ترقى الى أن تزوج ابنة آسية وتكلم في أوقافه وصار في أيام الأشرف برسباي
 رأس نوبة الجمدارية الى أن أنعم عليه الظاهر بأمرة عشرة بعد وفاة تمر النوروزي
 ثم زيد عدة قرى الى أن بقي من أمراء الطبليخانة وكان من جملة ما أنعم عليه به

شبين القصر ثم لما استقدم ولدا لابن أخيه من بلاده واشتراه طلع به إليه لينزله في الممالك الكتابية فرقاه عن ذلك أكراما لعمه وقرره الفين والعليق وتوابعهما بل قرر لولده يحيى سبط المؤيد منله وسافر في أيامه غير مرة لغزو الفرنج وظهرت كفايته وفروسيته وكذا سافر بعده للجون غير مرة وفي عدة تجاريد وغيرها واختص بالجمالي ناظر النخاس وانتفع الناس بسفارته عنده ، ولا زال على امرته دولة بعد أخرى الى أن استقر خجداشه الظاهر خشقدم فقدمه في سنة ست وستين ثم عمله دواداراً كبيراً بعد قتل جانبك الجداوى فكانت ولايته من التنقيسات وباشرها حتى كانت الواقعة التي خلع فيها الظاهر بلباى وتسلطن تبرغا واجتمع عنده كثير من المقدمين وغيرهم من الكبار والصغار بقصد القيام بنصر بلباى وساعدهم غيرهم ووقع الحرب ولم ينحز كهو لقتال بل صار يسوف بطالبه منه وقتا بعد وقت لعدم ميله الى الشر وحسبان العواقب الآخروية والافلواقفهم على مار امود منه لبلغوا قصدهم ثم لم يلبث أن تسحب فلم يعرف أين توجه ونهب بيته ، واستقر في المملكة تبرغا فقرر عوضه في الدوادارية خير بك ثم ظهر صاحب الترجمة بعد أيام في بيت الاتابك قايتباى فشفع فيه ليتوجه لبيت المقدس بطالا ثم حول الى دمياط وأقام بها الى أن أنعم عليه الاشرف قايتباى بالعود الى الديار المصرية بعد موت ولده فأقام بها بطالا الى أن مات بعد توغكه مدة طويلة وتحوله بسببه لبيت منصور بن صفي المجاور لربع قائم من بولاق في يوم السبت سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وحمل في محفة وهو ميت لبيت أزدمر المسرطن زوج ابنته بقناطر السباع وجهز وصلى عليه في سبيل المؤمنى بحضرة السلطان والاربعة وجمع جم ؛ ثم دفن بتربة تجاه صهرج منجك فيها قبور أولاده ، وكان قد لازم الاشتغال بالفقه والقراآت والحديث فكان ممن يتردد اليه أياماً في الاسبوع البدر بن عميدالله بحيث قرأ عليه الهداية وغيرها والشهاب الحلبي الضرير المقرئ بحيث قرأ عليه عدة قرآآت نظراً في المصحف وكذا ابن أسد وغيره من القراء وكاتبه فقراً على بعض البخارى وغير ذلك بل وسمع من لفظي قديماً القول البديع من تصانيفي بتامه واغتنبط به ، ثم بعد عوده من دمياط في أيام بطالته سمع من لفظي أيضاً ارتياح الاكباد وكذا اليسير من القول التام في فضل الرمي بالسهم وغيرها وكان يقول لا تزال أقرأ عليك حتى ألقى الله وأنا طالب علم ، بل قد لقي قديماً بالقاهرة وبيت المقدس الشمس بن الديري وسمع كثيراً من مجالسه ثم حضر عند والده القاضى سعد الدين وحصل.

تكملة لشرح الهداية وعند شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وعشرين وآخرها وهو في الدوادارية صحيفة ولده أميرالكب الأول، وكان أميراً حسناً يفهم كثيراً من مسائل العلم ويستحضر أشياء مع الدين والتواضع المقرط والهضم لنفسه بحيث يمنع من يطربه أو يبالغ في مدحه والرغبة في لقاء العلماء والفضلاء والمذاكرة معهم والتنويه بذكورهم وحسن الاعتقاد والتصديق باليسير والقانون المتوسط بل دون ذلك في ملبسه ومركبه وسائر أحواله والهمة مع من يقصده بحيث يفرض به إلى التعصب الذي ربما ينقمه عليه الإختيار وما اظن به تعمد القيام في باطل، هذا كله مع تقدمه في الفروسية والرماية وكونه ممن أحكم الأمور بالتجارب. وبالجملة فقد كان ينطوى على محاسن حجة وما أعرف خلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وإيانا.

١٠٧٧ (يشبك) من مهدي الظاهري جقمق ويعرف بالصغير. كان ممن حج في سنة إحدى وخمسين هو وجماعة من اخوته كتغري بردى القادري صحيفة أمير الأول الطواشي عبد اللطيف مقدم المماليك وإغاة طبقتهم واتفق في تلك السنة تناوش بعرفة بين جماعة الشريف والعرب الجالبين للغنم فكان فيما قاله لي ممن حجز بينهما بعد قتل جماعة من الطائفتين أكثرهم من العرب واستفتى القاضي سعد الدين بن الديري وكان قد حج في تلك السنة عن تحركهم للقتال في هذا اليوم فأفتاهم بما خفف به عنهم وبعد انتهاء الوقوف قال انه وجد أعجمياً أو نحوه وهو يبكي وينتحب ويلتمس من يرجع معه لعرفة ليأمن على نفسه في أخذ ما كان ستره من ماله بالأرض حين الوقعة خوفاً عليه ويكون له النصف منه وأنه توجه في طائفة معه حتى أخذه وهو شىء كثير وأنهم سمحوا له بما وعدهم به فلم يأخذوا منه شيئاً فالله اعلم ثم كان ممن قام بحفظ السبيل في دولة ابن أستاذه بل هو أنهض القائمين بذلك وأبدى حينئذ من الفروسية والشجاعة ما ذكر به من ثم ولذا كان ممن أمسك في أول ولاية الأشرف إينال ثم نفي إلى قوص ثم أعيد وصار بعد أحد الدوادارية الصغار وصاهر الأمين الأقصراني على ابنة أخته أخت الامام محب الدين ثم أرسله الظاهر خشدقدم في أول سنة إحدى وسبعين كاشف الصعيد بأسره ونائب الوجه القبلي بكاله إلى أسوان بعد أن كانت هذه النيابة متروكة مدة وأنعم عليه معها بأمرة عشرة فباشر بحرمة وإفرة بحيث مهد البلاد وأبطل أجواق مغاني العرب التي جرت عادة الكشاف باستصحابها معهم وجرت هناك حروب وخطوب بينه وبين عرب هوارا وأنكى فيهم وجرح بل أشرف على التلطف، وعين الظاهر

لذلك تجريدة رأسها قرقاس أمير سلاح واشتد بأسه وكثرت أمواله وتزايدت
وجاهته ثم كان ممن قام مع الأشرف قايتباي في السلطنة وشد عزمه لقبولها
وهو الرسول منه الى الظاهر تمر بفا يأمره بالتوجه من القصر الى البحرة وحينئذ
استقر به في الدوادارية الكبرى عوضاً عن خيربك الظاهري خشقدم وعول
عليه في كل أمر وصار هو المرجع وبالغ في نصحه بحيث أنه رام حين ورد عن
العسكر المجهز لسوار ماورد التوجه لدفعه فمنعه السلطان لمسيس حاجته اليه
فساعد في النفقة للتجريدة بحمل عشرين ألف دينار سوى ما أعطاه لبعض
الأمراء وسوى ماقرره على أعيان المباشرين والرؤساء والخدام من الطواشية
وهو شيء كبير كل على حسب مقامه ، ولمزيد وثوقه به كان هو المتوجه لمسك
الظاهر تمر بفا لما خرج والتوجه به الى اسكندرية ثم كان هو باش العسكر المتوجه
لدفع سوار واحتال حتى أحضره في طائفة ، وكان أمراً مهولاً أفردته إمامه
الشمس بن أجا بالجمع فبالغ ، وأضيف اليه الوزر فقطع ووصل ورفع وخفض
وكذا أضيف اليه الاستادارية ، وبقوة بأسه كان فصل النزاع في عود الكنييسة التي
زعم اليهود قدمها ببيت المقدس وهدمها المسلمون فأعيدت واعتذر هو عندي
بأن قيامه ليس محبة فيهم. ولكن للوفاء بمهدمهم ، الى غير ذلك من الحوادث كهدمه
السبيل الذي أنشأه أمير سلاح جانبك الققيه عند رأس سوقة منعم وغير خاطر
السلطان عليه حتى نفى واستقر بعده في إمرة سلاح وأضيف اليه النظر على خاتمي
سعيد السعداء والبيرسية والصالح وما لا ينحصر ، وبالجملة فصارت الامور كلها
لا تخرج عنه وارتقى لما لم يصل إليه في وقتنا غيره من ابناء جنسه ، وكان مسكنه
قبل الدوادارية قاعة الماس مقابل جامع ثم بعدها أولاً في بيت تمر بفا المعروف
ببيت منجك اليوسفي وأدخل فيه زيادات ضخمة من جهات متعددة كل زيادة
منها دار إمرة على حدة ثم أخذ بيت قوصون المواجه لباب الساسلة وزاد فيه
أيضاً أزيد مما في الذي قبله وجعل له باباً من الشارع وبنى وكالة بخان الخليلي
وربماً وعمل بالقرب منه سبيلا ومدرسة ومقابل مدرسة حسن ربعا وحوضاً وسبيلا
للأموات ومكتبا للآيتام وما لا أنهض لشرحه وجرف من جامع آل ملك الى
الريدانية طولاً وعرضاً وأزال ما هناك من القبور فضلاً عن غيرها وجعل ذلك
ساباطاً يملوه مبعبا وعمل مزدربات هناك وحفر بئراً عظيماً يملوه اربع سواق
إلى غيرها من بحرة هائلة للتفرج وحوض كبير ثم يخرج من الساباط من باب
عظيم الى قبة عظيمة وتجاهها غيط حسن يصل للسميساطية فيه أشغال كثيرة وأنشأ

قبلي هذه القبة تربة عظيمة جداً فيها شيخ وصوفية وتجاه التربة مدرسة وبجانبيها سبيل للشرب وحوض للبهائم وبحرة عظيمة يجرى الماء منها الى مزدركات والقرب من المطرية قبة هائلة وبجانبيها مدرسة فيها خطبة وأما كن تفوق الوصف الى غيرها مما لا ينحصر وصار ذلك من أهبج المتنزهات بحيث يتكرر نزول السلطان للقبة الثانية ومببته بها بخواصه فمن دونهم ، ولا زال يسترسل في العماير الى أن اجتهد في سنة أربع وثمانين والتي بعدها بل والتي قبلهما في ازام الناس باصلاح الطرقات وتوسعتها وهدم الكثير مما أحدث أو كان قديما وتوعرت الطرقات إما بكثرة الهدم وارتدامها بالأتربة ونحوها أو بغيبة أرباب بعض الأماكن بحيث تصير الأماكن بعضها منخفض وبعضها مرتفع وتضرر المارة بهذا وعطب كثير من الناس والبهائم وربما يصرف على الغائب ثم يرجع عليه كالديون اللازمة الى الى أن أصلحت طامة الشوارع والطرقات ووسعت وهدم لذلك كثير من الدور والحوانيت بحق وغيره بل ندب بعض قضاة السوء لذلك والحكم به ونشأ عن هذا تجريد جامع الصالح والفكاهين وزخرفتها وظهرت أماكن كانت خفيت وقد وقع شيء من هذا في الجملة في أول سنة ست وأربعين وكان ناظرألمأ يذكر به دهرأ مع الصدقات المنتشرة والصلوات الغزيرة والرغبة في القات ذوى الفضائل والقنون اليه ومباحثتهم والقاء المسائل عليهم وعلو الهمة ومزيد الشهامة ومتين التصور والقهم وسرعة الحركة ومحبة الثناء عليه ولذا كثر مادحه وتحصل الكتب النفيسة شراءً واستكتاباً ولو شرحت تفصيل ما أجملته لكان مجلداً ، وقد تكرر اجتماعي به وكان حريصاً على ذلك بحيث رغب في تحصيل أشياء من تصانيفي وأسمع بعض أولاده مني بحضوره المسلسل ولو وافقت على مزيد الاجتماع به لتزايد اقباله ولكن الخيرة فيها قدر . ولم يزل على عظمته الى أن سافر باشاالمسكر هائل الى حلب بعد اجتماع سائر العساكر الشامية وما أضيف اليهاها واقتضى رأيه المسير للبلاد العراقية فقطع الفرات وتوجه الى الرها فكان ضرب عنقه صبراً على يد أحد أمراء يعقوب بن حسن باك في رمضان سنة خمس وثمانين وجيء بجثته في أثناء ذى القعدة فتلقاها السلطان وجميع المقدمين فمن دونهم ودفنت بتربته المشار اليها وارتجت النواحي لقتله وكان سفره بعد أن نظر في حال الضعفاء وصرف لأهل المؤيدية نحو سنتين ثم لأهل سعيد السعداء سنة فما دونها ثم للبيبرسية ثلث سنة وتأسى به غيره من النظاري ذلك وعقت جملة من مماليكه ووربما تحدث بانكساره وكثيراً ما كان يصرح بأنه لا يخضع لغير الأشرف وأعماله شاهدة لذلك عفا الله عنه وإيانا . (يشبك) الأشقر . يأتي قريباً .

(يشبك) الاعرج . هو يشبك الساقى . (يشبك) الافقم . هو الموساوى -
 ١٠٧٨ (يشبك) الانالى وقيل له ذلك لقدمه مع أمه من بلاده فأنالى بالتركي
 له أم المؤيدى شيخ . رقاہ أستاذہ حتى صار استاداراً ثم قدم فى الدولة المظفرية
 وعمل رأس نوبة النوب ثم قبض عليه ططر وحبسہ فى شعبان سنة أربع وعشرين
 إلى أن مات ، وكان شاباً مليح الشكل حشماً كريماً ذا مروءة وتمصب .
 ١٠٧٩ (يشبك) الاسحاقى الأشرفى برسباى ويعرف بيشبك جن . ممن قدمه
 الأشرف قايتباى بعد أن كان عمله أولاً أمير آخور ثانياً بعد جانبك الفقيه
 واستمر مقدماً حتى مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وعمل أمير
 الحمل فى سنة ثلاث وسبعين وذكر بسوء كبير .
 ١٠٨٠ (يشبك) الاشرفى اينال ويعرف بالاشقر أستاذار الصحبة . كان من
 جملة الخاصكية ولم يتأمر . مات بالطاعون فى رجب سنة أربع وستين .
 ١٠٨١ (يشبك) الباسطى الزينى عبد الباسط . كان سكنه تجاه باب سر
 مدرسة سيده وكان خيراً . مات سنة ثلاث وتسعين .
 ١٠٨٢ (يشبك) باش قلق ومعناه ثلاثة آذان المؤيد شيخ . صار بعده خاصكياً
 ثم أخرج فى أيام الاشرف برسباى على إمرة بدمشق وتقل إلى أن استنابه الظاهر
 خشقدم فى صدد فلم تشكر سيرته فأعيد إلى دمشق على تقدمه إلى أن مات بعد عوده
 من تجريدة سوار سنة اثنتين وسبعين وقد بلغ السبعين .
 ١٠٨٣ (يشبك) البجاسى تنبك . اشتراه الاشراف ينال بعد موته فى حال امرته
 وأعتقه فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة فى حلب وسافر أمير الركب الحلبي ثم قدم
 القاهرة فصادف موت أستاذہ فأنعم عليه المؤيد بتقدمة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
 على إمرة بحلب ثم جعله نائب ملطية ثم عاد إلى أنابكية حلب ثم نقله لنيابة حماة فى
 سنة سبعين ثم لنيابة حلب بعد بردبك الظاهري فى صفر سنة احدى وسبعين .
 ١٠٨٤ (يشبك) الجكمى من عوض . تنقل بعد أستاذہ حتى اتصل بخدمة
 المؤيد فى إمرته فلما تسلطن أنعم عليه بأمرة عشرة ثم عمله دوا داراً ثانياً فباشرها
 إلى أن توجه أمير حاج المحمل فى موسم سنة تسع عشرة فلما قضى المناسك ووصل
 إلى المدينة النبوية فرمها إلى العراق تخوفاً من المؤيد ولحق بقرا يوسف
 صاحب بغداد وتبريز فلما مات المؤيد قدم على ططر فى دمشق فرحب به ثم لما
 تسلطن عمله أمير آخور كبير وقدم معه الديار المصرية فسكن الاسطبل السلطاني
 على العادة فلم يلبث ططر أن مات فانضاف هذا لجانبك الصوفي فقبض عليهما

الأشرف وسجنهما بإسكندرية فلما تسلطن كاد أن يطلقه فاتفق ما اقتضى تخليده فيه حتى مات بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وهو في أوائل الكهولة ، وكان شاباً جميلاً كريماً حسن الخلق والخلق عاقلاً انقضى عمره في الشتات والحبس رحمه الله .
 ١٠٨٥ (يشبك) الجلى ناظر الخاص الجار كسى أخو شاهين وسنقر الماضين لافى النسب وزوج أم أولاده مولاه ابنة الكمالى بن البارزى . ممن حج غير مرة على إمرة الحاج وولى الحسبة مدة فشكرت سيرته في ذلك كله لعقله وتؤدته وتأدبه مع العلماء وملازمته للتلاوة والعبادة والتوجه لقراءة الحديث عنده والتفات الملك اليه بحيث عاده في مرضه ومكث عنده طويلاً وكان على عمارة القرين بالقرب من الخطارة فعمل هناك مسجداً وحوضاً وبستاناً وخاناً ، وسافر في التجاريد بل في الرسالة يهدية لملك الروم واستقر به أحد المقدمين في الزردكاشية الكبرى وله النظر على أوقاف مولاه بسائر الأماكن وهو الآن أحد رؤوس الأمراء وخيارهم ممن انتمى اليه الجمال الصائى في ديوانه بعد أبى اليمن بن البرقى .

١٠٨٦ (يشبك) جنب الظاهرى جقمق . ترقى الى أن صار رأس نوبة ثانياً في أيام الأشرف قايتباى حتى مات في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين وازل فصلى عليه وكان ضخمًا متهتكاً بحيث قيل أنه مات وهو نمل سماحه الله . (يشبك) جن . مضى قريباً .
 ١٠٨٧ (يشبك) الحزاوى سودون الظاهرى . تنقل بعد استاذة الى أن ولاه الظاهر جقمق دوايرية السلطان بحلب ثم نقله الى نيابة غزة في سنة خمسين بعد عزل حطط ثم الى صفد بعد انتقال بيغوت الاعرج منها الى حماة . ومات بها في ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين ، وكان ديناً خيراً مشكور السيرة .
 (يشبك) الدوادار الناصرى أتاكب العساكر . هو يشبك الشعبانى .

١٠٨٨ (يشبك) الساقى الظاهرى برقوق ويعرف بالاعرج . كان خاصكياً في أيام أستاذه ثم بعده انضم مع يشبك الشعبانى في تلك الحروب والوقائع بحيث أصابته جراحات كادت تهلكه ولزم الفراش أشهراً ثم قام أعرج وقد بطل شقه الأيمن وانضم بعد مع نوروز الحافظى وولاه نيابة قلعة حلب بعد قتل الناصر فرج الى أن قبض عليه المؤيد وحبسه مدة ثم أخرجه لمكة بل رام تقيته الى اليمن خوفاً على من يحج من معاليكه من تعليمه إياهم الشر فشفع فيه وأقام بمكة حتى شفع فيه طوغان أمير آخور وأرسم بتوجهه للقدس بطالاً الى أن أحضره ططر وهو مدير المملكة فلزم خدمته وصار ططر يستشيره ثم لما سافر بالمظفر الى البلاد الشامية خلفه بالقاهرة عند حريمه فسكن معهم بيت فتج الله بالقرب من السبع

فأصارت وصار يجلس على الباب كالزمام ثم لحق بالأمير ورجع معه وقد صار سلطاناً
فأنعم عليه بأشياء كثيرة ، ثم قدمه الأشرف برسباي في المحرم سنة خمس وعشرين
وسكن طبقة الزمام من القلعة وعظمه جداً إلى أن عمله أتابكاً بعد قبح الشعباني ونزل
فسكن بدار الأتابك على العادة وعز عليه نزوله من القلعة بحيث قيل انه قال
لو علمت أنني أنزل من الطبقة ما قبلت الأتابكية ، وانحط قدره بعد ذلك لبعده
عن الملك إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وصلى عليه السلطان
بمصرى المؤمنى ثم دفن تربيته بالصحراء بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر ،
وخلف مالا جما وابنة تزوجها الصالح محمد بن ططر ثم بعد موته تزوجها الأشرف
وظلقها وروجها ليخشى باي مملوكه الماضى ، وكان عاقلاً سيوساً زائداً الدهاء
والمكر عارفاً بأمور المملكة واستجلاب خواطر الملوكة ممن ينفقه ويكتب المنسوب
بالنسبة لأبناء جنسه مع مشاركة كما وإظهار تدين وعبادة وعفة ولكنه مسيك
حريص على الجمع يحدث نفسه بالترقى ويعجبه الثناء على تمر لكونه كان أعرج وقد
وصل لما وصل ورر بما يقول الملوكة لا تطلب منهم الفروسية إنما المطلوب منهم المعرفة
والتدبير والسياسة . وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال اشتراه برقوق وهو شاب ثم تأمر
فى أول دولة الناصر فرج وخرج من القاهرة فى كائنة حكم ونوروز بركة الحبش
فتنقل فى تلك السنين فى القنن إلى أن قتل الناصر فصار من فريق نوروز فأرسله
إلى قلعة حلب ليحفظها وكان من اخوة ططر ، وقد صار من فريق المؤيد فلم
يزل يرأسه حتى حضر عند المؤيد فلما قتل نوروز أراد المؤيد قتل يشبك فشق فيه
ططر وأمر بتسفيره إلى مكة بطالا فتوجه إليها ودخل اليمن ثم سعى له إلى أن عاد
إلى القدس فأقام به بطالا فلما تمكن ططر أمر باحضاره فوصل إليه وهو بدمشق
وتوجه معه إلى حلب فأقامه فى حفظ قلعتها ثم لما رجع وتسلطن احضره فأمره ثم كان
من كبار القاعين بسلطنة الأشرف فرعى له ذلك واسكنه معه بالقلعة ثم صيره
أتابك العساكر بعد قطع ، وكان من خيار الأمراء محبباً للحق وفى أهل الخير
كثير الديانة والعبادة كارها لكثير مما يقع على خلاف مقتضى الشرع انتهى .
وينظر فيما بينه وبين ماتقدم من الخالفات ، وهو فى عقود المقريرى .^(١)

١٠٨٩ (يشبك) السودونى الأتابكى ويعرف بالمشد . يقال أنه لسودون الجلب
نائب حلب فلما مات استولى عليه يشبك الأعرج وكان حينئذ نائب قلعتها بغير
طريق ثم باعه لططر بمائة دينار ، فلما بلغ ذلك ايتمش الحضرمى وكان

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

متحدثاً على أولاد الناصر فرج قال أن الاعرج افتات في بيعه وسودون مولاه لاوارث له سوى أولاد الناصر ثم باعه ثانيا لطرر ، واختص بططر حتى عمله شاد الشر بمخاناه عنده ؛ فلما تسلطن أزعهم عليه بأمره طبلخاناه ثم نمله شاد الشر بمخاناه السلطانية ثم بلغ الأشرف في سلطنته التردد في معتقه فاشتراه من أناس بألف دينار وأعتقه ثم رقاہ للتقدم في سنة ثلاث وثلاثين ثم عمله حاجب الحجاب واستمر إلى أن تجرد مع الأمراء إلى البلاد الشامية وعاد معهم في سلطنة العزيز فخلع عليه باستمراره على الحجوبية ثم نقله الظاهر إلى إمرة مجلس ثم بعد يوميات إلى إمرة سلاح ثم بعد أشهر إلى الأتابكية فعظم وضحخم ونالته السعادة واستمر يترقى لاقبال السلطان عليه في كثرة الانعام وقبول الشفاعة والتوقير حتى أثرى وهو مع هذا كله لايزداد إلا امساكاً وانهماكاً فيما لا يرتضى لكن خفية خوفاً من الظاهر لبغضه التبيح ، إلى أن مرض فدام مدة وتعطلت حركته ثم غوفي وركب ثم عاد مرضه فززم الفراش أياما . ومات وهو في الكهولة في شعبان سنة تسع وأربعين وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصجراء قبل إكمالها ولم يكن عليه أحد بخير نعم كان ساكناً طافلاً حشماً عربياً إلا من رمى النشاب على عيوب في رمية وهو في ابتدائه أحسن منه في آخره .

١٠٩٠ (يشبك) الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق . رقاہ أستاذة إلى التقدمة والحازندارية ثم صار بعده لالاه لابنه الناصر واقبل على القات الامراء والجلبان الظاهرية إليه فانضم عليه خلائق ، وحينئذ قام بترشيد الناصر حتى يستبد بالاموردون الأتابك ايتمش ورسم بنزوله من السلسلة لداره بالقرب من باب الوزير كما كان في أيام الظاهر فنارت الفتنة لذلك وانكسر ايتمش بمن معه وخرج إلى البلاد الشامية فاستقر ببيرس الدوادار أتابكا عوضه ويشبك دواداراً عوض ببيرس وأخذ أمره في التزايد والارتقاء وصار مدبر المملكة إلى أن وثب عليه جكم من عوض وغيره فقاتلوه وقبضوا عليه وسجنوه بأسكندرية في شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر جكم عوضه في الدوادارية ثم وقع بينه وبين سودون طاز أمير آخور فقبض على جكم وحبسها مكان يشبك وأعيد إلى الدوادارية ثم ولاه الناصر بعد عوده إلى الملك اتابكا ثم استوحش منه فخرج حاصيا ووافقه جماعة فخرج اليهم الناصر فهزموه وآل الامر إلى اختفاء يشبك ثم ظهر بالامان وأعيد إلى رتبته وسافر إلى البلاد الشامية مع الناصر فلما وصلها قبض عليه هو وشيخ وحبسهما بقلعة دمشق فاحتالا حتى خلاصا فوافاهما نوروز على بملك فقتل يشبك

في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة عشر وأرسل برأسه الى الناصر فطيف
 بها وعلقت أياما ، وكان أميراً جليلاً كريماً وقوراً سيوساً ضخمها على الهمة متجملاً
 في شئونه كلها عفا الله عنه . وقد أغفله ابن خطيب الناصرية فاستدرك ابن قاضي
 شهبة اسمه خاصة . (يشبك) الصغير . هو يشبك من مهادي .

١٠٩١ (يشبك) طاز المؤيدي شيخ . صار بعده من امراء دمشق ثم نقل
 الى حجوية طرابلس ثم إلى نيابة الكرك ثم إلى آتابكية دمشق فدخلها وهو متوعك
 فلم تطل مدته . ومات في شعبان سنة أربع وستين وكانت سيرته مشكورة .

١٠٩٢ (يشبك) الظاهري جقمق الساقى . قلعت عينه في الواقعة المنصورية واستمر
 منفياً مدة ثم أعيد وأنعى عليه باقطاع ثم كمل له حتى صار أمير عشرة ، ولم يلبث أن مات
 في رجب سنة أربع وستين وكان عاقلاً سائداً بلعب الرمح مشهوراً بالاقدام .

١٠٩٣ (يشبك) العثماني الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصيته ثم ترقى
 في دولة الناصر الى التقدمة ثم خرج عن طاعته وانضم لشيخ ونوروز الى أن
 حوصر الناصر فأصابه سهم لزم منه الفراش حتى مات في يوم الجمعة مستهل
 صفر سنة خمس عشرة وصلى عليه شيخ ودفنه خارج دمشق .

١٠٩٤ (يشبك) القرى الظاهري جقمق . عمل ولاية القاهرة في أيام ابن أستاذه ثم امتحن
 وتأمّر عشرة في أيام الظاهر خشققدم الى أن مات في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .

١٠٩٥ (يشبك) الكركي قطلوبغا . تنقل من بعد أستاذه في الخدم حتى تأمر في أيام الظاهر
 جقمق عشرة وصار من رءوس نوبه ولكن لم تطل مدته في الامرة . ومات في ذى القعدة سنة
 خمسين وكان غاية في الشجاعة نشف جلده على عظمه عفا الله عنه . (يشبك) المشد . هو السوداني .

١٠٩٦ (يشبك) المشد نائب حلب . كان شاباً جاهلاً فاسقاً ظالماً عسوقاً
 طاماً اشتراه المؤيد وهو نائب طرابلس بألف دينار كما سمعه العيني من المؤيد .

ثم ترقى عنده الى أن عمل شاد الشرابخاناه ثم أعطاه تقدمة ثم نيابة طرابلس ثم
 نيابة حلب ولم يشتهر عنه معروف ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدمه
 أستاذه فكان عنده حين نيابته بحلب شاد الشرابخاناه فلما استقر في المملكة ولاه
 نيابة طرابلس ثم نقله منها الى حلب سنة عشرين ، وكان شاباً فارساً شهماً
 شجاعاً بنى بحلب مسجداً بالقرب من الشاذبخنية وجنينة بالقرب منه وتربة
 ومكتب أيتام ثم قتل بعده في المحرم سنة أربع وعشرين ، ونسبه بعضهم يوسفياً .

١٠٩٧ (يشبك) الموساوي الظاهري برقوق ويعرف بالافقم . كان أعطى تقدمة
 بالديار المصرية في أيام الناصر ابن أستاذه ثم ولي نيابة طرابلس بعد نيابة غزوة مدة .

طويلة :قال العيني وظلم أهلها ظالماً كثيراً فأحشأ وكان أفقم سىء المعتقد ردىء المذهب متجاهراً باللواط .قتل باسكندرية فى سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا فى انبائه .
١٠٩٨ (يشبك) المؤيدى احمد بن اينال . كان خازن داره ثم تأمر فى أيام الأشرف قايتباى ومات بعد اشهر فى ليلة الخميس منتصف شعبان سنة ثلاث وسبعين .

١٠٩٩ (يشبك)الناصرى فرج .خدم الأمراء بعد استاذة مدة ثم رده الظاهر ططرب لبيت السلطان وعمله خاصكيا ثم انعم عليه الظاهر جقمق بأمره عشرة ثم صيره من رءوس النوب ثم عمله المنصور من أمراء الطبلخانة ثم صيره الأشرف اينال رأس نوبة ثانى حتى مات فى صفر سنة تسع وخمسين بعد تمرضه طويلا وقد ناهز السبعين ويقال أنه كان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

١١٠٠ (يشبك) النوروزى الحافظى . تنقل بعد أستاذة حتى صار من أمراء دمشق ثم عمل حجوية طرابلس ثم دمشق ثم نيابة طرابلس ، كل ذلك فى أيام الظاهر جقمق بالبذل لعدم تأهله ثم قبض عليه وأودع السجن ثم أخرج إلى القدس فبات به بعد مدة فى الحرم سنة ثلاث وستين . (يشبك) اليوسفى . هو المشد .
١١٠١ (يشبك) أخو الأشرف برسباى وهو أسنهما . استقدمه أخوه من جركس فى سلطنته وانعم عليه بأمره طبلخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه فى حوشه ؛ كان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذلك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركى ولم يفقه بالعربى الا اليسير فيه عصبية لمن يلتجىء إليه ومكارم اخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا فى قضاء حوائج الناس .

١١٠٢ (يشبك) أمير آخور . قتل فى مصافقة بين عسكر الأشرف وعلى دولات فى صفر سنة تسع وثمانين .

١١٠٣ (يشبك) حاجب طرابلس . أصله من مماليك قانباى البهلوان نائب حلب وولى بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوية طرابلس كذلك الى أن مات بها فى ثالث الحرم سنة إحدى وستين .

١١٠٤ (يعقوب) شاه بن أسطاعلى الارزنجانى ثم التبريزى ثم القاهرى المهمندارم ولد سنة عشر وثمانائة تقرىبا بارزنجان وتحويل منها مع عمته الى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك بغداد وتبريز

وما والاها فتدرب به بحيث أنه لما انتقل الامر لولده اسكندر صار المرجوع في ضبط
 أمور الزوج اليه مدة ثم لما قارب العشرين انتقل مع عمته الى الديار المصرية فوصلها ثانيا
 سنى الاشرف فنزل في طبقة القاعة ثم في طبقة المقدم سنة ثلاث وثلاثين مع خشقدم
 اليشبيكي اذ صار مقدم المماليك وحج معه حين كان أمير الأول ثم مع قائم
 التاجر حين تأمر على المحمل بل كان في الركاب سنة آمد فوردت مطالعة من
 اسكندر بن قرا يوسف فلم ينهض أحد لقراءتها فأرشد الكمالى بن البارزى
 اليه لعلمه بتقدمه في قراءة المطالعات الواردة من الروم والتتر والعجم والهند
 ومعرفته بالسنتها وبالتركى والعربى فقرأها واستقر من ثم في قراءة المطالعات
 الواردة عنهم بل رام أن يقرره أحد الدوادارية لأجل القراءة فم يتبها ، ثم
 بعد دهر استقر به الأشرف قايتباى في المهمندارية الكبرى بعد موت تمرباى
 التمرازى في سنة أربع وسبعين تقلا له من المهمندارية الأولى مضافا لما معه من
 قراءته المطالعات لسابق اختصاص به حين الامرة كما اختص بغيره من الأمراء
 كقائم بل اختص قبل ذلك وبعده بالخطيب أبى الفضل النويرى وبالسيد العلماء
 ابن السيد عفيف الدين ونحوهما ، وسمع ختم البخارى بالكاملية بقراءة الديعى على
 عدة شيوخ وتكلم في اشياء كوقف الحاجب ونحوه ، وعظم اختصاصه بيشبك من مهدى
 ووسع داره بل وجد مسجداً بقربه وعمل علوه بيتاً أسكن به الزين السنتاوى وسبيلا
 بجانبه وسلك في أموره طريقاً وسطاً بل دونه وتمول جداً فيما يظهر سيما وهو في
 الامساك بمكان وأظهر التأدب والتواضع والكلام المفارق للفعل بحيث صار
 في جل ما يبديه توقف ، وكثر تعلمه بأعضائه وتناقصت حركته وهو مستمر على
 المهمندارية والقراءة ، وزار بيت المقدس وترقى في جبال القوس الثقيل والرمى ومعرفة
 فنون الرمح علماً وعملاً والصراع وتراتب المملكة وترتيب الساكر بحيث افرد
 في ذلك وعمل درجا في ترتيب خروج الملوك واطلاها وعساكرها الى الاسفار
 من تجاريد وغيرها أوقفنى عليه .

١١٠٥ (يعقوب) شاه الكمشبغاوى الظاهرى برقوق . رقاہ استاذہ حتى قدمه
 وعمله حاجبا ثانياً ثم بعده كان بمن انتمى لايتمش ، وآل أمره الى أن قتل بقلعة
 دمشق في منتصف شعبان سنة اثنتين وقد ناف على الثلاثين ، وكان تركيا شجاعا
 مقداما جميل الصورة أبيض حسن القامة رضى الخلق فهما ذكيا فصيحيا حسن
 المشاركة مولعا بجمع الكتب النفيسة وغرائب الاشياء .

١١٠٦ (يعقوب) بن ابراهيم ويعرف بأبى الحمد . كان مقيما بقريية التنضب

من وادى نخلة الشامية يعقد بها الانعجة ويكتب الوثائق وله بالوادي عقار وسمعة عند العرب شهيرة كبيرة بل عليه اعتمادهم مع خير ومروءة وعقل؛ وأمه مكية وكان يتردد الى مكة ويقيم بها. وبها مات بعد الحج سنة ثلاث عشرة أو في المحرم سنة أربع عشرة وقد جاز الستين ظنا غالبا. ذكره القاسمى وأنشد عنه شعرا لغيره وقال انه سأل عن اكثر ما علمه من تمر النخيل فذكر ان ثلاث نخلات بشرى من وادى نخلة جد^(١) منها نيف وأربعون صاعا مكيًا وأظنه قال خمسة وأربعون صاعا قال وهذا عجيب .

١١٠٧ (يعقوب) بن أحمد الانبارى المكي . قال القاسمى ذكر لي انه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمهورى وأظن انه قال انه قرأ عليه بجميع الروايات وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره. مات بمكة في سنة تسع ودفن بالمعلاة .

١١٠٨ (يعقوب) بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الشرف الرومى النكدى - نسبة لانسكدة من بلاد ابن قرمان - الرومى الحنفى ويعرف بقرا يعقوب . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة واشتغل في بلاده على الشمس القنارى وسمع البخارى على الشمس الهرورى وجد في الطلب حتى فضل ومهر في الاصول والعربية والمعاني؛ وحج وهو شاب في سنة تسع عشرة؛ ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية ووصفه بالفضيلة والعلم والذكاء وأنه طالم البلاد القرمانية، ودخل القاهرة بعد ذلك فيقال أن الامير ططر اعطاه ألف دينار، وحصل كتباً كثيرة وكان مقبياً بلارندة من بلاد ابن قرمان يدرس وينتهى بل كتب على المصاييح شرحاً يقال أنه وصل فيه الى النصف وكذا قيل انه كتب على الهداية وأن له حواشى على البيضاوى . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين بلارندة عن نحو أربع وأربعين سنة؛ وذكره شيخنا في انبائه باختصار .

١١٠٩ (يعقوب) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشرف ويسمى أيضا أحمد بن اجلال الدين ويسمى أيضاً رسولا الرومى القاهرى التبانى - لسكناه بالتبانية خارجها - الحنفى ويعرف بالتبانى . ولد سنة ستين وسبعائة تقريبا وتفقه على أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان والعقليات وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية وأحب الحديث وشرع في شرح المشارق، كل ذلك مع بشاشة الوجه وطلاقة اللسان وكرم النفس جوداً وسخاءً، ممن درس وأفتى

وأول ما ولى تدرّيس مدرسة الجاي وخطابتها وإمامتها في حدود سنة تسعين ثم مشيخة تربة قجبا السلحدار وكذا ولى مشيخة قوصون مدة لكنه رغب عنها ثم ولى نظر القدس بعناية ايتمش ثم صرف عنه وجرت له مع اناصر فرج خطوب ثم اتصل بالمؤيد فعظم قدره وولى في أيامه مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة بيت المال ثم صرف عن الكسوة خاصة بسبب جائحة حصلت له مع الدوادار بشيبتها ولو تصون ماتقدمه أحد ولذا بعد المؤيد رقت حاله جداً حتى مات جفاة في صفر سنة سبع وعشرين وقد زاد فيما قاله العيني على السبعين ، واستقر بعده في الوكالة نور الدين السفطى شاهد الأмир الكبير وفي الشيخونية السراج قارىء الهداية . ذكره شيخناى أنبأه ، وفي تاريخ ابن خطيب الناصرية الشرف يعقوب ابن فقيه بن أحمد الرومى ثم المصرى الحنفى بن التبانى كان إماما فاضلا مستحضرا حسن الشكالة ولى وكالة بيت المال بالقاهرة ونظر الحرمين ثم في أيام الاشرف برسباى مشيخة الشيخونية واستمر فيها حتى مات ، وأظنه هذا ولكن قوله في أيام الاشرف سهو ، وقال بعضهم كان ذاهمة عالية ومكارم وصدقة وبر وإيثار وكلمة مسموعة ووصلة بالأمراء والأكابر سيما وقد اختص بالمؤيد فتزايدت ضخامته وتردد الناس اليه لحوالهمجهم مع الديانة والصيانة .

١١١٠ (يعقوب) بك بن حسن بك بن على بك بن قريلوك عثمان أبو المظفر صاحب الشرق وسلطان العراق وعم حسين مرزا بن محمد أغرلو المقيم بالقاهرة قتل أخاه أبا الفتح خليلا المستقر في السلطنة بعد أبيها حسن بك واستقر وقدمت ابنته مع أمها في ربيع الاول سنة ست وتسعين لتزوج لابن أخيه المشار اليه . ومات المترجم عن قرب ولم تلبث هي بعد زواجه لها الا قليلا وماتت في طاعون التي تليها ثم مات الزوج عند دخوله المدينة من آخرها عفا الله عنهم .

١١١١ (يعقوب) بن داود بن سيف أرعد الحطى ويقال له الناصر ملك الحبشة . ورد كتابه في سنة احدى وأربعين بالوصية بالنصارى وكنائسهم .

(يعقوب) بن رسول التبانى . مضى قريبا .

١١١٢ (يعقوب) بن عبد الله الخاقانى القاسى . كان من أبناء البربر وتعلق بالاشتغال فلما رأى الفساد الحادث بفاس بسبب الفتنة بين السعيد وبين أبى سعيد في سنة سبع عشرة صار يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكف أبدى المفسد فتبعه جماعة وقويت شوكته بحيث حاول ملوك فاس القبض عليه فأعيانهم أمره إلى أن قتل أبو سعيد وأرسل ابن الأحمر يعقوب المرينى إلى فاس فلم يتم الأمر

فأرسل أبا زيان بن أبي طريف بن أبي عنان فحاصر فاس ، وقد اشتدت شوكة صاحب الترجمة واستفحل أمره ففتك فيمن بقي من بني مرين وساعد أبا زيان وقام بأمره فدخل فاس وقتل عبد العزيز الكسناني وعدة من أقاربه كما شرح في محله من الحوادث سنة أربع وعشرين ثم أرسل ابن الأحمر مجد بن أبي سعيد فمسكر على فاس ففر منه أبو زيان فأتى ببعض الجبال وقتل هذا ثم لم يلبث أن مات مجد عن قرب فأقيم ابن أخيه عبد الرحمن فثار به أهل فاس فقتلوه وقتلوا ولده وأخاه وأقاموا رجلا من ولد أبي سعيد ، وقام بمكناسة وهي على مرحلة من فاس أبو عمر بن السعيد وقام بتازة وهي على مرحلة ونصف من فاس آخر من ولد السعيد أيضا فصار في مسافة مرحلتين ثلاثة ملوك ليس بأيديهم من المال إلا ما يؤخذ ظلماً فتلاشى الحال وخربت الديار وقتلت الرجال والحكم لله . ذكره شيخنا في انبائه .

نقلا عن خط المقرئ في ما نقله عن من يثق به من المغاربة القادمين للحج فالحق أعلم .

١١١٣ (يعقوب) بن عبد الله الجبالي الفاسي البربري . مات سنة خمس وعشرين .

١١١٤ (يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن مجد بن عمر ابن الحسن بن علي بن أبي بكر بن بكار بن اظوال المغربي الفاسي المالكي قاضي الجماعة بمدينتي فاس وتازة ويعرف بابن المعلم اليشفري . ولد في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وارجوزة ابن برى برواية نافع والحرازة في الرسم والرسالة والمدونة لسحنون وتلقين عبد الوهاب وفي الحساب التلخيص لابن البناء والحصار وفي الفرائض ارجوزة ابن اسحق التلمساني والحوافي وابن عرفة وفي النحو ألفية ابن ملك وتلا نافع على جماعة اجلهم الحاج ابراهيم ومجد الصغير والوهري ، وأخذ الحديث عن عبد الرحمن الشعالي .

ومحمد بن زكريا التلمساني والفقهاء عن عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي .

ومحمد بن آمدلال وعلي بن عبد الرحمن الانقاسي وأحمد بن عمر المزجلدي .

وحسن بن مجد المعيلي والفرائض والحساب عن عبد الله بن مجد المكناسي ، وحج في سنة خمس وسبعين من طريق الشامى بعد اقامته بدمشق مدة وكان يثني على أهلها ثم رجع الى القاهرة في رمضان التي تليها ، وتلقبه البقاعي قال فرأيت اماما علامة في غاية من جودة الذهن وحسن المحاضرة وجميل السمعة والهدى والدل يعرف كثيرا من العلوم وأنه حضر مجلسه كثيرا وسمع عاينه في المناسبات وسافر عقب ذلك الى اسكندرية راجعا الى بلاده فبلغنا في أواخر سنة سبع وسبعين أنه توفي وهو ذاهب في البحر وكان معه ولد مراهق فبلغنا انه مات أيضا رحمه الله

الله فلقد كان للاب سميت يشهد بالصلاح وذل يترجمه بالصلاح . قلت كل هذا
لكونه زعم انه سمع من مناسباته نسال الله السلامة .

(يعقوب) بن عبد الرحمن بن يعقوب . هكذا كتبته مجرداً في سنة خمس وسبعين
من الوفيات وقلت بنظر هو وولده من تعاليتي والظاهر أنه الذي قبله .

١١١٥ (يعقوب) بن عبد الرحيم بن عبد الكريم الشرف أبو يوسف الدميستي
ثم القاهري المالكي المقرئ زبيل تربة جوشن ظاهر باب النصر وربنا قيل له
الجوشني . أخذ القراءات عن أبي بكر بن الجندی والسمعيل الكفتي والتقي البغدادي
وبرع فيها بحيث أخذها عنه جماعة ومن أخذ عنه الزين رضوان وقال انه كان عارفاً
بالفن مع الزهد والصلاح والتتشف ، واستقر بأخرة في مشيخة القراءات بالشيخونية
عقب الغماري وكان يقول متى يستفتح من فتح بعد العصر ولم يلبث أن مات .

١١١٦ (يعقوب) بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد العباسي بن أمير المؤمنين المتوكل
وأمه ابنة عم ابيه المستكفي بالله أبي الربيع سليمان فهو عريق الابوين ولد وتزوج
وأنجب أولاداً وذكر بالصلاح والانجماع .

١١١٧ (يعقوب) بن عبد الوهاب التفهني ثم القاهري والد الشمس محمد أحد
الاطباء ممن مضى ويعرف بالتفهني . شيخ صالح معمر قطن القاهرة مدة وقرأ على
الكرسي بجماع الغمري وكان على قراءته انس . مات سنة اثنتين وستين بالقاهرة
عن تسعين سنة أو نحوها . (يعقوب) بن علي بن يعقوب بن يوسف بن الحسن الصنهاجي .
١١١٨ (يعقوب) بن علي اللامتوني المغربي المالكي . كان بمكة وعرض عليه
ظهرة في سنة ست وستين .

١١١٩ (يعقوب) بن عمر بن يعقوب بن أويس الخواجا الشرف الكردي ثم
القاهري والد أبي بكر الآتي ويلقب كرد كاز . من تجار السكرام الموصوفين
بالخير والجلالة ولولم يكن له سوى معتقه الحاج بشير لكفاه ، وقد صاهر الشمس
الحلاوي الماضي على ابنته . ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين .

(يعقوب) بن فقيه بن أحمد الشرف بن التبانى . مضى في ابن جلال بن أحمد قريبا .
١١٢٠ (يعقوب) بن محمد بن صديق البرلسي أبو أحمد ومجد واحد الاعيان من
التجار . كان أبوه جمالا ونشأ هو كذلك ثم تعانى التجارة وتزوج بابنة القلاسي
أخت تاج الدين وورث منها لنفسه ولولده منها ولازال ينتقل في المال إلى أن بلغ
نحو مائة ألف دينار وتناقص حاله بعد أسره بسبب ما فتك به نفسه من الفرج
واتلاف ولديه في غيبته وغير ذلك إلى أن مات وهي تقارب خمسين ، وأسند

وصيته لصهره البدر حسن بن عليبة ومع ذلك فلم يستبد بالتصرف الا ولده .
ويقال أنه أخذ منه للسلطان عشرة آلاف دينار وأنه أوصى بنحو ألفين فألف .
يشترى بها عقاراً ليوقف على قراء وصدقات ونحوها عند قبره والباقي منه أربعمائة
لأهل الحرمين بالسوية بينهما يتولى نفرقة مال المدينة النور السهمودي وما لمسكة .
ابن العماد وبينهما مائة ومجاورى الأزهر مائة وثمانون ولمفرقها المعين عشرون .
ولابن النعمري مائة في أشياء ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة محباً في الصالحين
مع حسن العشرة والمعاملة والتواضع وصدق اللهجة وعدم التبسط في معيشته وأحواله
كلها كمنظاره غالباً . مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين باسكندرية عن أزيد من ثمانين .
سنة ودفن بجانب ضريح ياقوت العرشي رحمه الله وإيانا .

١١٢١ (يعقوب) بن محمد بن يعقوب الاتريبي ثم المخلي ثم القاهري الشافعي .
أصله من اتريب بالشرقية وقدم المحلة فأقام تحت نظر أبي عبد الله مجد العمري
مع جماعته وحفظ القرآن واستمر معه حتى مات ، وانتمى بعده للشيخ مدين ثم
صار بعد يجتمع مع ابن أخته مجد بن عبد الدائم وناله من الطائفتين بترده اليه
جفاء ومع ذلك فإانكف ، وقدم مجامع العمري بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء
والبيبرسية وطلبه الشافعي وكان يتوجه اليه ماشياً بل لازم الحضور عند المناوى
في الفقه وكذا أخذ عن غيره كابن قاسم والابن اسى وقرأ على البخارى بتمامه قراءة مهيبة
محررة ، ولازم مجالسى في الاملاء بل كان ممن سمع على شيخنا ، وتميز في العربية والفقه مع
حسن التصور والمداومة على التلاوة والعبادة والتجري في الطهارة وصرف أوقاته في
أنواع الطاعة بحيث كان فريداً بين القراء . مات في سحر يوم الجمعة ثمانى عشرى
جمادى الثانية سنة خمس وسبعين عن أزيد من ستين سنة بعد أن تملن نحو
سنة وتفتح في أعضائه أما كن وهو صابر محتسب ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة
بجامع الحاكم ودفن بجانب قبر الزين عبادة بتربة معروفة بالشيخ مدين تجاه
الكلبية خارج باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

١١٢٢ (يعقوب) بن محمد أبو يوسف الصنهاجى المغربى الخلفاوى لسكناه
مدرسة السلطان أبى يوسف يعقوب بن عبدالحق المرينى بالخلفاوىين . الاستاذ المقرئ
النائر بفاس . أخذ القراءت السبع رواية ودراية عن أبى عبد الله مجد القيسى
السكيف وأبى الحجاج يوسف بن منحوت الأخذ لها عمرا كس عن أبى عبد الله
محمد بن أحمد الصفار ، وارثه حتى برع في الاصلين والعربية والقراءت واشتهر
بالعلم والصلاح وولى مشيخة المدرسة المذكورة . ولم يزل على أجمل طريقة حتى

كانت الفتنة بين السعيد محمد بن عبد العزيز وأبي سعيد عثمان بن أحمد في سنة
بضع وعشرين وثمانمائة وكان ما كان مما أورده المقرئ في عقود مطولا .

١١٢٣ (يعقوب) بن يوسف بن علي الشرف القرشي المغربي المالكي القاضي ،
ممن سمع من شيخنا ، وولى قضاء حلب ثم انفصل عنه وأقام بدمشق مدة وكذا
ولى قضاءها بعد يحيى الدين يحيى المغربي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين
ورأيته كتب وهو فيها على بعض الاستدعاآت المؤرخة سنة ست وخمسين .
ومات بها في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير .

١١٢٤ (يعقوب) المجدن منقورة . كان كاتب بيت المال ثم استقر في صفر سنة ست
وستين في نظر الدولة فلم يلبث سوى ثلاثة أيام وضر به السلطان ضرباً مبرحاً كاد يموت منه
ووضعه في الحديد وسلمه للوالى على مال كثير آل أمره فيه الى ثلاثة آلاف دينار
باع فيها تعلقاته وأثاثه واقترض وصار مثله .

١١٢٥ (يعقوب) الحصن التاجر نزيل مكة . مات بها - بعد أن سقط له بعض
ثناياه وأبدلها بسن ذهباً - في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وخلف شيئاً كثيراً
وولداً اسمه محمد وداراً بمكة وبجدة .

١١٢٦ (يعقوب) الرعي . مات سنة اثنتين وثلاثين .

١١٢٧ (يعقوب) بن بهادر الذكرى من أمراء التركمان . مات هو وولده بالطاعون .
أول ذي القعدة سنة سبع عشرة .

١١٢٨ (يعيش) بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبي عفيف الحسنى . مات في المحرم
سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٢٩ (يعيش) المغربي المقيم بسطح الأزهر . مات في يوم الأحد
ثامن المحرم سنة أربع وستين بعد المحلى بأسبوع وكان عالماً خيراً رحمه الله . (يكنى) بن .
١١٣٠ (يلباى) الخازندارى الأشرفى قايتباى أحد العشراوات . كان خازن دار

أستاذه في حال امرته . مات مطعوناً سنة إحدى وثمانين .

١١٣١ (يلباى) الأينالى المؤيدى . جركسى الجنس الملك الظاهر قدم به ايتال .
ضضع الأمير الشير الذى صار بعد إمرته تاجر المعاليك وأليه تنسب الأينالية .
كير شبلى فاشتراه المؤيد منه وجعله في طبقة الرفرف ثم صار بعده خاصكيا وكان
يقال له في ابتدائه يلباى تلى يعنى المجنون لجرأة كانت فيه وحدة مزاج ،
واستمر خاصكيا وأقطعه الأشرف برسباى ثلث قرية طحورية من الشرقية ،
ثم نقله ابنه العزيز لقرية بنها العسل عوضاً عن ايتمش المؤيدى ، وجعله الظاهر

جقمق ساقياً ثم أمره عشرة وصيره من رءوس النوب ، فلما اختفى العزيز واتفق قبضه على يده واحضاره سر الظاهر كثيراً وأقطعه زيادة على مامعه سرياقوس وصيره من الطبلخاناة فدام حتى قبض عليه المنصور في جملة المؤيدية وحبسه باسكندرية وأخرج أقطاعه ثم أطلقه الاشرف وأرسله الى دمياط بطالاً ثم أعاده بعد أيام ، ولم يلبث أن قتل سونجبينا اليونسي الذي كان استقر في أقطاعه فرجع اليه ثم عماله أمير آخور ثاني بعد موت خير بك المؤيدى الأشقر ثم قدمه في أواخر دولته فلما تسلطن خجداشة الظاهر خشقدم نقله الى حججوية الحجاب بعد بيبرس خال العزيز ثم الى الآخورية الكبرى بعد برسباي البجاسي ثم الى الانابسكية بعد موت قائم فلما مات الظاهر ارتقى الى السلطنة في آخر يوم السبت وقت المغرب عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين ولقب بالظاهر أبى سعيد ولم يكن له منها سوى الاسم لغلبة خير بك الظاهري خشقدم الدوادار الثاني على التدبير والأمر والنهي ولكن لم تطل مدته بل خلع قبل تمام شهرين بالظاهر تمرغا وحمل الى اسكندرية فسجن بها ويقال انه لم يتفق لأحد من ملوك الترك كبير ممن مسه الرق انه خلع في أقل من هذه المدة وقيله المظفر بيبرس الجاشنكير خلع قبل استكمال سنة ، واستمر في محبسه حتى مات في ليلة الاثنين مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وسنه نحو الثمانين ، وكان ضخماً حشماً كثير السكون والوقار متديناً وجيهاً في الدول لم يرمكروها قط الا سجنه أيام المنصور ، سليم الفطرة جداً طارحاً للتكلف في شئونه كلها لم يكتب ولاقرأ موصوفاً بالبخل مع مزيد ثروته ومن يوم تسلطن أخذ في النقص وظهر عجزه والظاهر أنه لودام لما حصل به كبير ضرر لقله اذاه ومزيد صفائه ومحبته لنفع المسلمين فله الامر .

١١٣٢ (يلبغا) البهائي نائب اسكندرية . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وكان جيداً واستقر بعده اسنبغا الطيارى .

١١٣٣ (يلبغا) التركي الجار كسى نسبة لجار كس القاسمي المصارع . صار خاصكياً بعد موت المؤيد فلما تملك الظاهر جقمق قر به لكونه من مماليك أخيه وأنعم عليه بأمره عشرة وصيره من رءوس النوب ثم ولاه رأس نوبة ولده الناصري محمد ثم انفصل عنها فقط وبقي على ما عداها الى أن استنابه في دمياط وجعله من جملة الطبلخاناة ثم عزله عن دمياط فقط قبل موته بيسير وقدم القاهرة فاستمر بها الى أن مرض وطالت علته فأخرج الاشرف اينال اقطاعه ولزم بيته مريضاً حتى مات في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وقد زاد على السبعين ،

وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه مهملاً عما الله عنه .

١١٣٤ (يلبغا) أبو المعالي السالمى الظاهرى برقوق الحنفى . كان يذكر أنه
 سمى قندى وأن أبويه سمياه يوسف وأنه سبى فحلب الى مصر مع تاجر اسمه سالم
 فنسب اليه واشتراه برقوق وصيره من التخاصكية يعنى لمهارته ورتبه لقراءة كتاب
 الكلم الطيب عنده ، ثم كان ممن قام له بعد القبض عليه فى أخذ صنف حمد له
 ذلك ، وولاه نظر سعيد السعداء فى جهادى الاولى سنة سبع وتسعين ووعده
 بالأمره ولكن لم يعجلها له فلما كان فى صفر سنة ثمانمائة - ومن قال فى شعبان
 من التى تليها فقدوم - أمره عشرة وقرره فى شعبانها ناظر الشيخونية فباشره
 بعنف وكذا اتفق له فى سعيد السعداء فانه أخرج مذكروب وقمها ورام
 المشى على شرط الواقف ، وجرت خطوب وحروب بحيث عمل فيها بعض
 الشعراء ، وكان يتربى نيابة السلطنة فما تم ، ثم جعله أحد الأوصياء فقام
 بتحليف ممالك السلطان لولده الناصر وأولى ما نسب اليه من الجور أنه أتفق فى الممالك
 بمئة البيعة على أن الدينار بأربعة وعشرين ثم نودى بعد فراغ النفقة أن الدينار
 بثلاثين فحصل الضرر التام بذلك ، وتنقلت به الاحوال بعد فعمل الاستادارية
 الكبرى والاشارة وغيرها حسبما شرح فى أما كنهه ، ومن محاسنه فى مباشراته
 أنه قرر ما يؤخذ فى ديوان المرتجع على كل مقدم خمسين ألفاً وعلى الطبليخانات
 عشرين ألفاً وعلى العشراوات خمسة آلاف فاستمرت الى آخر وقت وكان المباشرىون
 فى دواوين الامراء قبل هذا اذا قبض على الأمير أو مات يلقون شدة من جوره
 المتحدث على المرتجع فلما تقرر هذا كتب به ألواحاً ونقشها على باب القصر وهى
 موجودة الى الآن ، وهو الذى رد سعر الفلوس الى الوزن وكانت قد فحشت جداً
 بالعد حتى صار وزن الفلوس خروبتين ، وفعل من المحاسن ما يطول شرحه وسار
 فى الاستادارية سيرة حسنة عفيفة وأبطل مظالم كثيرة منها تعريف منية بنى
 خصيب وضمان العرصه واخصاص الغسالين ، وأبطل وفر الشون وكسر الوية التى
 كان يكال بها وعمل وية صحيحة وأبطل ما كان مقرراً على برد دار الديوان
 المفرد والمقرر على شاد المستخرج ، وركب فى صفر سنة ثلاث فسكر ما عنيه
 الشيرج وناحية شبرى من جرار الحجر على كثرتها وهدم كنيسة النصارى وتشادد
 فى النظر فى الاحكام الشرعية وخاشن الامراء وطارظهم فأبغضوه وقام فى سنة
 ثلاث أيضاً فجمع الاموال لمحاربة تمرلك زعم فشنعت عليه ألقالة كما شرح فى محله
 ولم يلبث أن قبض عليه فى رجب منها وتسلمه ابن غراب وعمل أستاداراً وأهانته

وعوقب وعصر ونفى الى دمياط ثم أحضر في سنة خمس وثمانائة وقرر في الوزارة
والاشارة فباشرها على طريقته في العسف فقبض عليه وعوقب أيضا وسجن ثم أفرج عنه
في رمضان سنة سبع وعمل مشيراً لجزى على عادته وسلم لجمال الدين الاستادار
وكان قد ثار بينها الشر فعاقبه ونفاه الى اسكندرية فرجمته العامة في حال سيره
في النيل ، ولم يزل بالسجن الى أن بذل فيه جمال الدين للناصر مالا جزئيا فأذن
في قتله فقتل في محبسه خنقاً وهو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة
سنة احدى عشرة وما عاش جمال الدين إلا دون عشرة أشهر ، وكان طول عمره
يلزم الاشتغال بالعلم ولكنه لم يفتح عليه منه بشيء سوى انه يصوم يوماً بعد
يوم ويكثر التلاوة وقيام الليل والذكر والصدقة ويحب العلماء والفضلاء ويجمعهم
وفيه مروءة وهمة طالية مع كونه سريع الاتعمال طائشاً لحواح مصمها على الامر
الذي يريده ولو كان فيه هلاكه ويستبد برأيه غالباً ويبالغ في حب ابن عربي وغيره
من أهل طريقته ولا يؤذى من ينكر عليه ، وقد لازم سماع الحديث معنا مدة
وكتب بخطه الطباقي بل وقرأ بنفسه وكان يسمع من ابى هريرة بن الذهبي بدمشق
ومن جماعة بمكة والمدينة وغيرها وأقدم العلاء بن أبى المجد من دمشق حتى أسمع
البخارى مراراً. وبالجملة فكان من محاسن أبناء جنسه ، وقد عظمه المقرئى جدا
في عقوده وغيرها وقال انه كان لى مجلاً ومعظماً ولما رأيت مثله ولولا ما ذكرته
لكمل ، وذكره شيخنا في معجمه وانبأه بما أوردت حاصله عما الله عنه وإيانا .
١١٣٥ (يلبغا) السودانى حاجب الحجاب بدمشق وأحد الاعيان من أمراءها .
مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس واستقر بعده في الحجوية جركس والد تم
الحسنى تقلا من حجوية طرابلس .

١١٣٦ (يلبغا) السكزلى - نسبة لسكزل - العجمى الظاهرى . ترقى في أيام أستاذه
حتى صار خاصكياً ثم نقل على امرة بدمشق حتى مات بها في حدود سنة أربعين ،
وكان عارفاً بفنون الرمح لا بأس به . (يلبغا) المنجون . يأتى قريباً .
١١٣٧ (يلبغا) المنجكى الاشرفى . مات سنة ثمان وثمانائة .
١١٣٨ (يلبغا) المؤيدى شيخ ويعرف بالمنجون لطيشه وحدة مزاجه . كان أحد
أمراء دمشق وبها مات في رجب سنة أربع وأربعين .

١١٣٩ (يلبغا) الناصرى نسبة لجالبه الظاهرى برقوق الأتابكى . أصله من اعيان
خاصكية أستاذه ثم قدمه الناصر ولده ثم ولاه الحجوية الكبرى ولما تجرد الى
البلاد الشامية جعله نائب غيبته بالقاهرة ، وحين قدم المؤيد مع المستعين عمله

أمير مجلس ثم لما تسلطن المؤيد نقله الى الاتابكية وسافر معه لقتال نوروز وعاد وهو مريض فلزم الفراش حتى مات في ليلة الجمعة ثانی رمضان سنة سبع عشرة ودفن من الغد وكان جنيلاً معظماً وقوراً أدیناً خيراً متواضعاً ماثلاً للخير والمعروف واقتصر شيخنا في انبائه على قوله : كان من خيار الامراء رحمة الله

١١٤٠ (يلخجا) من مامش الناصري . اصله نظاهر برقوق اشتراه مع أبويه وأنعم بهم على ولده عبد العزيز الملقب بالمنصور وجعل اباه من مماليك الاطباق وتربى الولد مع الولد الى أن تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج فلما عاد اناصر وحبس اخاه جعل هذا خاصكياً ثم ساقيا وزاد اختصاصه به وأثرى مع الحشم والمماليك والبرك ، كل ذلك قبل استكمال العشرين ، فلما قتل استاذة واستقر المؤيد عزله عن السقاية واستقر في جملة الخاصكية وحظى عنده أيضا لسكونه محبباً في الامراء بحيث يتردد اليه أعيانهم ، ولما هرب مقبل الدوادار من القاهرة حين كون ططر مديبر المملكة انضم اليه ودخلا مع نائب الشام جقمق الارغونشاوى فلما انكسر اختفى هذا مدة بدمشق ثم ظهر وعاد صحبة الظاهر ططر الى القاهرة . ودام على خاصيته مع عظمته وكثرة ما بيده من الاقطاعات ثم أنعم عليه الاشرف بامرة عشرة وجملة من رهوس النوب وسافر في سنة أربع وثلاثين أمير الركب الأول ثم استقر في سنة سبع وثلاثين مشداً على بندرجدة رفيقا للسكريعي ابن كاتب المناخات ثم عاد فأنعم عليه العزيز بطبلخانات ، ثم صار في أيام الظاهر رأس نوبة ثانی ثم نائب غزة في سنة تسع واربعين وخرج اليها في تجمل زائد فلم يلبث أن تملل ولزم الفراش مدة وبطل احد شقيه واستعفى وطلب العود فأعفى وكتب بتوجهه الى القدس فأت قبل وصول الخبر اليه بغزة في اوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وهو في عشر الستين ودفن بمجامع ابن عثمان ظاهر غزة ووهم العيني حيث قال انه مات ببيت المقدس ، وكان تركيا شجاعاً مقداماً كريماً جميلاً بحيث كان يضرب بحسنه في شبيته المثل خفيف اللحية كاملها أخضر اللون بالغ ابن تغرى بردى في البناء عليه وانه كان أحق بالاتابكية من غيره وأما العيني فانه قال انه لم يكن مشكوراً للسيرة لانه كان يرتكب اخذ أموال الناس ظلماً كفعله مع اهل البرلس حين توجه لأخذ خراجها فانه ارتكب هناك ما ارتكبه غيره من الظلمة المفسدين ، زاد غيره انه أمر في مرضه بتوسيط جماعة كانوا في سجنه من جهة حطط حاجبها المستقر الآن في نيايتها عفا الله عنه .

١١٤١ (ينتمى) المحمدي الحاجب . كان من المقدمين في أيام الظاهر برقوق وقتل في واقعة

ايتمش في ربيع الأول سنة اثنتين. ارخه المقرئى وغيره. (يهود) بن اليهودى التازى.
 ١١٤٢ (يوسف) بن ابرهيم بن أحمد الصفدى . كان شيخاً حسنًا معظمًا معتقدًا
 وله كلام على طريق الصوفية. مات في ذى الحجة سنة ست بصفد. ذكره شيخنا في انبائه .
 ١١٤٣ (يوسف) بن ابرهيم بن عبد الله بن داود بن أبى الفضل بن ابى المنجب
 ابن أبى القتيان الجمال الداودى الطيب . مات في أول رجب سنة ثلاث وثلاثين
 وقد زاد على التسعين. ذكره شيخنا أيضاً وهو فى عقود المقرئى وقال جمال الدين
 ابن الطيب برهان الدين بن الطيب تقي الدين الذى هو أول من أسلم من آباءه
 من أهل بيت يعترف لهم عامة اليهود بأنهم من ولد داود عليه السلام . ولد فى
 نحو سنة ثلاثين وسبعمائة وبرز فى الطب وطالجه دهرًا طويلاً وعاشر الأكارم بما فيه
 من فضيلة وجميل محاضرة وحسن معاشرة ، وجاز الثمانين وهو يغتسل بالماء البارد
 فى الشتاء لصحة بدنه . ومات عن نحو مائة سنة ثم أنشد عنه حين قال له كيف أتم :

أسائل عن أخباركم فيسرنى سماعى الذى أرجوه فيكم وأطلب
 إذا كنتم فى نعمة وسلامة فما أنا الا فيها أتقلب

١١٤٤ (يوسف) بن ابرهيم بن عبد الله الجمال الاذرى ثم الدمشقى الحلبي الشافعى .
 قدم من بلاده الى دمشق فأقام بها مدة واشتغل فى الفقه على علماءهم ثم قدم حلب وحضر
 المدارس مع الفقهاء وناب فى قضاء تيزين عن الشرف الانصارى وكان فاضلاً
 فى الفقه وفروعه مقتصراً عليها . مات بتيزين فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب
 الناصرية وكذا شيخنا فى انبائه وقال عنه أنه اشتغل كثيراً فى الفقه وغيره وقرره
 الانصارى فى قضاء الباب ثم تيزين .

١١٤٥ (يوسف) بن ابرهيم بن على بن عمر بن حسن التلوانى الاصل القاهرى
 الاقرى سبط ابن الحاجب ، أمه جان خاتون ابنة عمر بن محمد بن الجمالى عبد الله بن
 بكتمر الحاجب صاحب الاوقاف الكثيرة والمدسة بجوار الدار الهائلة خارج
 باب النصر التى لم يبق لاستحقاقها غير بنيتها والماضى أبوه وجده ، ممن سمع ختم
 البخارى فى الظاهرية ولم يتصون .

١١٤٦ (يوسف) بن ابرهيم بن على الجورانى ويعرف بابن الكفيف . قال
 شيخنا فى معجمه : اجازى فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين .

١١٤٧ (يوسف) بن ابرهيم بن يوسف الحلبي ثم الصالحى الدمشقى خدام القاضى
 الشهاب بن زريق . سمع من أحمد بن ابرهيم بن يونس وعبد الله الحرستانى وحدث
 سمع منه الفضلاء كالنجم بن فهد . ومات

- ١١٤٨ (يوسف) بن ابراهيم الرومي الحنفي تزيل دمشق. ولد سنة سبع وثمانين وسبع مائة
تقريباً واشتغل بالثنون فبرع وقدم دمشق وقد أشير اليه بالعلم فتصدر للافادة بالجامع
فانتفع به غير واحد وصنف في الفقه وغيره وكان جيداً دينياً مات في رجمه الله .
- ١١٤٩ (يوسف) بن ابراهيم الوانوغى المغربي الحنفي . قدم دمشق فكان بواباً
في بعض طوائفها والفضلاء يأخذون عنه فنون العلم بل شرح شواهد الزجاج وانتهى
من تصنيفه في سنة أربع وعشرين وعمن قرأ عليه الشرف بن عيسى في التصوف وغيره .
- ١١٥٠ (يوسف) بن أحمد بن أحمد بن أحمد القاهري الصحرى الشافعى
بواب التربة الأشرفية برسباى شركة لأخيه كأبيه ويعرف بابن الشامى . كان عاقلاً
فضل في فنون ومن شيوخه ملا على السكرمانى . مات في المحرم سنة احدى وتسعين
وقد جاز الحسين ودفن بحوش التربة المذكورة عند أبيه رجمه الله .
- ١١٥١ (يوسف) بن أحمد بن أبي بكر القدسى الشافعى ويعرف بابن الحمصى وبابن
المبييض . شاب قدم القاهرة مراراً منها في سنة تسعين فسمع منى أشياء .
- ١١٥٢ (يوسف) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الشهاب
الأذرى الأصل القاهري أحد الاخوة وأمه حرة ممن سمع في البخارى بالظاهرية .
- ١١٥٣ (يوسف) بن أحمد بن داود العيني . نسبة لعين البندق من أعمال الشمر .
ثم الشغرى الشافعى تزيل حلب ويقال له الشغرى لسكونه نشأ بها وإلا فولده
بالعين ، وهو غير الشهاب الشغرى تزيل حلب أيضاً وصاحب الترجمة أفضلهما
رأيت له نظم تصريف العزى مع شرحه وشرح النظم وكذا نظم المنهاج الأصبلى
وقطعة من المنهاج الفرعى وشرح البهجة في ثمان مجلدات وكان خيراً . مات في
سنة خمس وثمانين فيما بلغنى رجمه الله .
- ١١٥٤ (يوسف) بن أبى اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الخالق الدمشقى الشافعى ابن الصائغ الماضى أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
كان ثقيل البدن خفيف الروح كثير المحجون حسن المذاكرة ولى تدريس الداعية
ونظر الرباط الناصرى . مات في المحرم سنة أربع عشرة .
- ١١٥٥ (يوسف) بن أحمد بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورانشاه
ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى بن مروان . ذكره شيخنا في معجمه
فقال الملك الجليل العالم صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن المجاهد بن الكامل بن الموحد
ابن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب الايوبى الحصى . ولد
سنة بضع وسبعين في حجر المملكة ونشأ شجاعاً بطلاً ثم اشتغل بالعلم فظهر فيه

وتقن في عدة علوم ونظم الشعر فأجاد ورغب عن الملك وزهد في الدنيا وأقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا ثغراً يجاهد فيه الكفار فدخل القاهرة سنة سبع عشرة فلأزمنى طويلاً وبحث على مختصرى النخبة وعلقها بخطه ومختصر الكرماني في علوم الحديث أيضاً وكان معه ثم كتب عن شرح النخبة وكان يستحسنه جدا وحضر في أملائي على شرح البخارى واستفدت منه وسمعت من فوائده وكان شكلاً بهياً ونفساً رضية ، كثير العبادة حسن التلاوة شجي الصوت سليم الفطرة ملوكى الأدب بطلاً شجاعاً قليل النظير ، ولم يزل قاصداً التوجه لدمياط أو غيره من الثغور لنية المرابطة الى ان استشهد بالطاعون في سنة تسع عشرة بعد أن عدته في مرضه فوجدته في العمرات فقلت له كيف تجدك فقال طيب، ولما مات ودفن اتفق ان القراء قرؤا على جنازته ورد يوسف ولم يعهد ذلك من قراء الجنائز ثم اتفق انه دلى في قبره عند انتهاء قراءتهم الى قوله تعالى (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الخالصين) فكان هذا من الاتفاق النادر ليكون اسمه يوسف. قلت وهو ممن انزله القاضى جلال الدين البلقينى بمرسته وقرأ على القاضى واختص به الجدي حينئذ واستأنس كل منها بالأخر رحمهما الله ، وهو في عقود المقرين .

١١٥٦ (يوسف) بن أحمد بن قائم المقدسى النابلسى سبط التقي القلعة شندى .

ولى قضاء نابلس زماناً ثم قضاء صفد ثم خطابة القدس لما مات العماد الكركى ثم سعى عليه ابن السائح قاضى الرملة بمال كثير فعزل فقدم دمشق متمرضاً . ومات بها في جمادى الاولى سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انباه .

١١٥٧ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الامير الجبال أبو الحسن العياني البيرى ثم الحلبي ثم القاهرى الاستادار أخو الشمس محمد الماضى . وكان يعرف أولاً بابن الحريرى ثم بالقاهرة بأستادار بجاس . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة بالبيرة وكان أبوه خطيبها وصاهر الشمس عبد الله بن يوسف ابن سحلول وزير حلب على اخته فولدت له صاحب الترجمة فهو قريب محمد ابن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول فنشأ فى كنف خاله المذكور وكان أولاً يزى الفقهاء وحفظ القرآن وكتب فى الفقه والعربية منها ألفية ابن معطى . وعرضها على أبى عبد الله بن جابر الاندلسى وأخذ عنه فى شرحها له بحلب وسمع عليه بديعته وغيرها ، ثم ارتحل على فاقة عظيمة لدمشق فتريا للجنود خدم بلاصياً عند الشيخ على كاشف بر دمشق وغيره . وقدم القاهرة فى سنة سبعين فخدم استاداراً عند الامير بجاس فطالت مدته عنده بحيث تزوج ابنته وعرف به

وعظم قدره ومحله ، وكذا باشر الاستادارية عند جماعة من الامراء كيبيرس الأتابك وسودون الحزاوى وأثرى وعمر الدور الكبار منها فى داخل القصر بجوار المدرسة السابقة منزلاً حسناً فيقال أنه وجد فيه خبيثة الفاطميين. واشتهر ذكره بالعصبية والمروءة وقضاء حوائج الناس فقام بأعباء كثير من الامور وصار مقصداً للملهورفين يقضى حوائجهم ويركب معهم الى ذوى الجاه فتزايدت وجاهته وتمتدت كلمته وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فنوه بذكره بحيث أنه لما فر يشبك الشعبانى ومعه ابن غراب عرض عليه الوزير فأبى وسأل فى الاستادارية فاستقر فيها فى رجب سنة سبع وثمانمائة بعد أن رسم عليه فى بيت شاد الدواوين يوم وليلة وذلك عوض ابن قهار المستقر بعد ابن غراب فشكرت سيرته مع استمراره على التحدث فى استادارية بيبرس ثم وقع بينه وبين السالمى تهورا السالمى فقبض عليه فى ذى الحجة واستبد بالامر ولم يابث أن تمكن ابن غراب فرام الفتك بجمال الدين ثم اشتغل عنه بمرضه حتى هلك فاستولى حينئذ على الامور واستضاف الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى بل استقر مشير الدولة . ثم لما قتل يشبك صفاله الوقت وصار عزيز مصر على الحقيقة لايمتد امر إلا به ولا تنفصل مشورة إلا عن رأيه ولا يخرج أقطاع ولو قل إلا باذنه ولا يستخدم أحد من الامراء ولو عظم كاتباً عنده الا من جهته ولا تباع دار حتى تعرض عليه ولا يثبت مسكتوب على قاض حتى يستأذنه ولا يباع شىء من الجوهر والصينى ولا من آنية الذهب والفضة ولا من الفرو والصوف والحريز ، ولا من كتب العلم النفيسة حتى تعرض عليه ولا يلبى أحد وظيفة ولو قلت حتى نواب القضاة إلا بأمره ثم تجاوز ذلك حتى صار لا يتحكم أمير فى فلاحه حتى يؤامره ولا تكتب وصية حتى تعرض عليه أو يأذن فيها وخضع له الامر والمأمور . وكثر تردد الناس إلى بابه حتى كان رؤساء الدولة من الدوادار وكاتب السرفن دونهما ينزلون فى ركابه إلى منزله ولا يصدر أحد منهم إلا عن رأيه واتفق مجيء الدوادار الكبير قجاجق الظاهرى برقوق اليه مرة لما بينهما من أكيد الصحبة وجلس من جهة عين جمال الدين الزاهبة واشتغل جمال الدين بانهاء أشغال الناس والاسراع بالتعليم ليخلو به فأخذ قجاجق قصة مما كتب عليه ورملها فلما رأى جمال الدين ذلك قام اليه وأهوى ليده ليقبلها فنعه من ذلك وقدم له الجمال مقدمة هائلة وصار يعتذر له ويشكر صنيعه وعد ذلك فى فخره لكون الدوادار الكبير لا يفعل ذلك للسلطان انماهى وظيفة رأس نوبة النوب وما يفعل الآن خروج عن

المصطلح، ثم شرع في انتهاك حرمة الأوقاف خلعها أولاً فأولاحق استبدال القصور الزاهرة المنيفة بالقاهرة كقصر بشتك والحجازية وغيرها بشيء من الطين في الجيزة وغيرها؛ وكان قبل ذلك يتوقى في الظاهر فربما رام استبدال بعض الموقوفات فيعسر عليه القاضي الذي مذهبه جوازه إلى أن تجتمع شروط الجواز فيبادر هو فيدس بعض الفعلة إلى ذلك المكان في الليل فيفسد في أساسه حتى يكاد يسقط فيرسل من يحذر سكانه فاذا اشتهر ذلك بادر المستحق إلى الاستبدال ومن غفل منهم أو تمنع سقط فنقص من قيمته ما كان يدفعه له لو كان قائماً بطلت هذه الحيلة لما زاد تمكنه باعانة الحنفي تارة والحنبلي أخرى حتى أن القاضي كريم الدين بن عبدالعزيز رافق ابن العديم الحنفي في جنازة ففتح له انتهاك حرمة الأوقاف بكثرة الاستبدال فقال له ان عشت انا والقاضي مجد الدين سالم يعني الحنبلي لا يبقى في بلدكم وقف؛ والعجب ان رؤساء العصر كانوا ينكرون أفعاله في الباطن رعاية له أوفرقا منه فما هو إلا ان قتل فتوارد الجميع على اتباعه فيما سن حتى لم يسلم منه أحد منهم ولم يزل الامر يتزايد، ثم لم يزل الجمال يترقى ويحصل الأموال ويدارى بالكثير منها ويعتن على الناصر بكثير من الاموال التي ينفقها عليه إلى أن كاد يغاب على الامر وفي الآخر صار يشتري بنى آدم الأجرار من السلطان فكل من تغير عليه استأذن السلطان في إهلاكه واشتراه منه بمال معين يعجل جملة إلى الناصر ويتسلم ذلك الرجل فيهلكه فهلك على يده خلق كثير جدا وأكثرهم في التحقيق من أهل الفساد، وفي الجملة كان قد نفذ حكمه في الاقليمين مصر والشام ولم يفته من المملكة سوى اسم السلطنة مع انه كان ربما مدح باسم الملك ولا يغير ذلك ولا ينكره إلى ان قدر تخيل الناصر منه في سفره للبلاد الشامية للقبض على شيخ وكان معه وانه تما لأعليه وانه يريد مسكه ووجد أعداؤه سبيلا إلى الخط عليه عنده وعدم نصحه بحيث تغير منه ولما وصل الى بلبس وذلك في يوم الخميس تاسع جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة قبض عليه وعلى ولده وحاشيته الا اخاه فانه فر في طائفة ثم لما دخل القلعة أمر كاتب الدر بالحوطة على موجوده فاستعان في ذلك بالقضاة واستمر جمال الدين وولده يخرجان ذخيرة بعد أخرى الى أن قارب جملة ما تحصل من موجودها ألف دينار، وأحضره الناصر مرة وتلطف به ليخرج بقيه ما عنده وجد وأكد اليمين واعترف بخطأه واستغفر فرق له وأمر بمداواته فقامت قيامة أعدائه والبوه عليه إلى أن أذن لهم في عقوبته وسلمه لهم فلم يزلوا به حتى مات خنقا بيد حسام الدين الوالي وقطعت رأسه ثم أحضرت بين يدي الناصر فردها وأمر

بدفنه وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الثانية . قاله شيخنا في إنباهه قال
ولقد رأيت له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أنى ذكرت وأنا في النوم ما كان
فيه وما صار اليه وما ارتكب من الموبقات فقال لى قائل إن السيف محاء للخطايا
فلما استيقظت اتفق أنى نظرت هذا اللفظ بعينه في صحيح ابن حبان في أنشاء
حديث فرجوت له بذلك الخير والعمري لقد ارتكبوا في حقه منذ قبض إلى أن
قتل ما لم يرتكبه في حق من دونه فيما كان فيه من الاهانة والإفراط في ظلم البراءة من أهله حتى
وضعت إمرأته سارة ابنة الامير بجاس وهي حامل على دست نار فاستقطت
ورأت من الذل ما لا يوصف وماتت بعد ذلك قهراً . زاد غيره أنه دفن
بثربته التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وأخرج الناصر غالب أوقافه حتى
مدرسته التي أنشأها بخط باب العيد وسميت الناصرية ولذلك ابقي لها بقى من وقتها ،
ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وقال أنه كان أميراً كبيراً محترماً ذا حرمة وافرة
اليه المرجع في الولاية والعزل وسائر أمور المملكة بنير مزاحم ، مع العقل والمكارم
والمحبة في العلماء والصالحين واكرامهم قال وقد مدحه الزين طاهر بن حبيب
بقصيدة ، قلت وكذا مدحه شيخنا بقصيدة طنانة ، بل قال في معجمه أنه سمع منه
من لفظه من بديعية المغربى الاعمى بسماعه لها منه بالبيرة وترجمه فيه بوثيس
المباشر بن قاطبة وأنه انتظم الدواوين كلها ولقب بنظام الملك وغلب على الامر
بحيث لم يكن لأحد معه كلام قال وكان جواداً ممدحاً رئيساً جمع كثير من المفسدين
وأبادهم بالموت والقتل الى أن نسكب وقتل ، وأطال المقريزى في عقوده ثم ابن
تغرى بردى ترجمته وقال أنه كان شيخاً قصيراً جداً أعور دميماً قبيح الشكل سفكاً للدماء .
بطاشاً محباً لجمع الاموال وأخذها من غير استحقاق وصرفها كذلك نسأل الله السلامة .
١١٥٨ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن بشر الخيى
نزىل مكة ويعرف بالقصة . مات في جمادى الثانية سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
١١٥٩ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن كمال الدين جمال الدين بن الشهاب بن الشمس .
الاندجانى الاصل السمرقندى الخنى وأندجان من فرغانة . ولد سنة خمس وعشرين
وثمانائة بسمرقند ونشأ فاشتغل في العلوم على جماعة اجلهم محمود العالم اشافى ومجد
البخارى وطاف كثيراً من البلاد كبغداد ، وحج في سنة خمس وتسعين وجاور التى
تليها وسافر في أول سنة سبع وزار المدينة وأقرأ بمكة المتوسط والطوالع ولقينى
في آخر سنة ست فقرأ على بدء الوحى من البخارى وأجزته .
١١٦٠ (يوسف) بن أحمد بن محمد بن مجد بن عبد الكريم بن يوسف الزيرى

البصرى ثم المكي الماضى عمه عبد الكريم ويعرف بدليم . مات فى ذى الحجة سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

١١٦١ (يوسف) بن أحمد بن محمد الجمال الملتانى السجزي الاصل الكجراتى الأحمدابادى الحنقى . ولد فى صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة بأحمداباد وأخذ عن بلديه نظام الدين الملقب غوث الملك فى العقليات كشرح المواقف والوامع بعد أن أخذ عن غيره فى المبادئ من نحو وصرف وتميز فى الكلام والمنطق والنجوم والتواريخ وغيرها وتصدى لاقراء الطلبة فى العقليات واستقر به السلطان محمود فى الحسبة بالمهالك ويستخلف من تحت يده ، حدثنى بذلك غير واحد من طلبته ممن أخذ عنى .

١١٦٢ (يوسف) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن عبدالرحمن الجمال أبو المحاسن بن الشهاب الباعونى المقدسى ثم الصالحى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم ومجد ويعرف بابن الباعونى . ولد فى يوم السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة خمس . وثمانمائة بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى ثم انتقل به أبوه الى دمشق وهو فى الرابعة فقرأ بها القرآن على جماعة منهم الشمس خطيب الشامية والشمس البصروى وقرأ عليه وعلى العلاء القابونى وغيرها العربية وحفظ أيضا المنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك وبحث على الشهاب الغزوى فى المنهاج الفرعى ثم فى الفقه أيضا على الرهان بن خطيب عنده ثم على الشمسين البرماوى والكفيري ونما يحثه على البرماوى فى قواعد الملاى وفى اصول الفقه وسمع عليه دروسا فى النحو وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى بدمشق والزين القبابى ببیت المقدس والتدمرى بالخليل والشهاب بن رسلان بالرملة ولقى التاج بن الغرابيلى فأخذ عنه ورغبه فى الطلب لهذا الشأن فما تيسر وباشر التوقيع بدمشق وغيره ثم ارتحل الى القاهرة فى سنة ثمان وعشرين وأكب على العلم الى أن الزمه النجم بن حجاج بكتابة مرصفت فباشرها ثم أضيف اليه القضاء بها وتكررت ولايته لها مرة بعد أخرى وناب فى قضاء دمشق عن البهاء بن حجاج ثم استقل به فى سنة سبع وأربعين بعد أن كان استقل به فى طرابلس ثم حلب وحدث سيرته فى مباشراته كلها سيما البيهراستان النورى حيث ضبط تركه ودخله وعرفه واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكانا عظيما يعرف به واشترى أماكن وأضافها لوقفه لأزيد عقته وسياسته وتصميمه فى الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقفه فى النفوس مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكلته وبزته ووفور مروءته وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة وصوم الاثني عشر والخميس غالبوا والقيام والتهجد والمحاسن

الجملة بحيث نوه باحتضاره لقضاء الديار المصرية، وقد درس بعده أماكن كالأدلية الصغرى وغيرها استقلالاً والشامية الجوانية والعززية نيابة وحج غير مرة وقدم القاهرة مراراً ولقيته بها وببلده، وكان فقيه النفس سريع النظم مع حسنه نظم من المنهاج القرعى قطعة ثم بدا له أن من لم ينظم العلم كالبهجة لا ينبغي له النظم ففتر عزمه وشرع فى كتاب على نمط عنوان الشرف بزيادة علم الهندسة فكتب منه نصف كراس ومما كتبه عنه :

إن غلقت ابواب رزق القى وعاد صفر الكف والجيب

يضرع الى مولاه فى فتحها فعنده مفايح الغيب

وترجمته مبسوطه فى المعجم وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق . مات منفصلاً عن القضاء دهرآ للتوسع فى ولاته إلى حد قل أن عهد نظيره بعد أن حج بأولاده وعياله وزار القدس والخليل بالصالحية^(١) فى آخر ربيع الآخرة ثمانين يقال مسموماً ودفن بترتهم بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . وخلف أولاداً كثيرين ذكوراً وإناثاً .
١١٦٣ (يوسف) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن بن المحب البغدادي الأصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وجده . ولد فى رابع شوال سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدرسة المنصورية من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فحفظ القرآن وعمدة الاحكام والخرقى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وقرأ عليه أشياء وكذا قرأ على أبيه مسند امامه وغيره وأخذ عنه الفقه غير مرة بل ومختصر الطوفى فى الاصول والجرجانية فى النحو وعن العز عبد السلام البغدادي فى الصرف وغيره وعن أبى الجود فى الفرائض والحساب وسمع أيضاً على الزين الزركشى صحيح مسلم وعلى أبى عبد الله بن المصرى سنن ابن ماجه وعلى الشمس الشامى فى سنة تسع وعشرين الاول من حديث الزهرى وغير ذلك وعلى ابن ناظر الصحابة وابن الطحان والعلاء بن بردس بالقاهرة ومن البرهان الحامى بها حين كان مع أبيه سنة أمد المسلسل بالأولية فى آخرين ، ودخل بعد موته الشام غير حرة وأخذها فى سنة ثلاث وستين عن ابن قندس وابن زيد والؤلؤوى والبرهان الباعونى وابن السيد عفيف الدين ، وأجاز له خلق بل أذن له والده فى التدريس والافتاء وأذن له فى العقود والفسوخ بل والقضاء وكذا أذن له شيخنا وغيره فى الاقراء، واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالمنصورية والبروقية وحضر عنده فىهما القضاء والأعيان وكذا استقر بعد العز الحنبلى فى المؤيدية وفى غيرها من اجازات ومع ذلك فاحتاج لقلة تدبيره وسوء تصرفه وتبذيره إلى المباشرة بدىوان الامير

(١) كذا وامله سقط «مات» كما فى شذرات الذهب .

تمراز ليرتفق بمعلومها وأكثر من التشكي وامتهان نفسه ومخالطته قبل ذلك وبعده لدوى السقه بحيث طمع فيه ناصر الدين بن الاخميمى الامام شيخ البروقية وانتقص من معلومه فيها محتجا بزيادته فيه على بقية المدرسين ومع ذلك فاصرف له شيئاً هذا مع توسله بأميره وبغيره وله شهادة عليه بالرضى بمشاركه رفقته وسافر في غضون ذلك لمكة بعد رغبته عن المؤيدية واستمابته قاضى مذهبه فيما عداها فحج وزار المدينة النبوية ، وأقام بكل منهما شهراً ، ولقيته بكليهما ، وأنشدني أبياتاً قال إنها من نظمه وكنت ربما سايرته في الرجوع وهو في غاية من التفاقة ، وقد درس وأفتى وحدث باليسير أخذ عنه بعض صغار الطلبة ، وكان يستحضر كثيراً من الفروع وغيرها ، وفي تصوره توقف ومع ذلك فلو كان متصوناً ماتقدم عليه بعد العز غيره . مات في ليلة رابع المحرم سنة تسع وثمانين بمنزله من المنصورية ودفن عند أبيه رحمه الله وعفا عنه .

١١٦٤ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الرومى الاصل المقدسى الحنفى ويعرف بالادهمى . اخص بالبرهان بن الديرى ثم بالناصرى محمد بن قانباى اليوسفى المهمندار وتنزل في الجهات ورافع في قاضى الحنفية الشمس بن المغربى الغزى فلم يصل منه لغرضه .

١١٦٥ (يوسف) بن أحمد بن يوسف الجمال الصنفى - بالتشديد بالنسبة إلى الصنف من الاطفيحية - ثم القاهرى المالكي والد الشمس محمد الماضى ويعرف بالشيخ يوسف الصنفى . حفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وبحث في الفقه وأصوله على الجمال الاقهمسى ثم العلم الاخنائى ومما بحث فيه مع الرسالة مختصر ابن الحاجب القرعى والاصلى بل أخذ عن الحناوى في الفقه والعربية في آخرين وكذا بحث في المنهاج القرعى على الشمس البرشنسى وكانه ليحيط بمسائل الخلاف ، ولقى الجمال يوسف العجمى وأخذ عن ولده تاج الدين وصحب أبابكر الموصلى رفيقاً للبلاى وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح ومحمد القرمى وابن زقاعة ولازم ميماد السراج البلقينى ثم ولده الجلال والحوى وغيرهم ، ودخل الشام وغيرها وجاور بالحرمين وبيت المقدس كثيراً . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شيخاً مهاباً كثير البر والايثار للفقراء قائماً بأحوالهم يأخذلهم من الاغنياء وله كرامات كثيرة واتفق فى آخر عمره أن شخصاً جاء اليه فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول لى قل للشيخ يوسف يزورنا ، فحج ثم رجع الى القدس ، ثم عاد فمات يعنى في ربيع الثانى سنة أربع وعشرين عن ثلاث وستين فأزيد بعد أن صلى عليه الجلال البلقينى بصحن جامع الحاكم في مشهد حافل ودفن بالقرب من السككال الدميرى في مقبرة سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها والناس فيه

اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدى المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين. ووصفه العلمي بالبلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله. وأفرده ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كامام الكاملية و فقيها البدر حسين وكان خادمه سقراً وحضراً وحكى لنا كثير آمن كراماته أنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به .

١١٦٦ (يوسف) بن أحمد بن يوسف القراء . ذكره شيخنا في معجمه فقال :

حامى مطبوع ينظم الزجل جيداً كتب إلى قطعة أولها :

قيصى ذهب واتفضض	وشعري وهتك ستري
غسلته انمزق فاض دمعى	عابنوا بعينى تجرى
من قد عم علمه حله	أوهبى قيص عمرو عام
صار خليج جديد وانمزق	وأخلع البدن والاكام
قلت أنا أشتكبه للفاضل	زكى العام شيخ الاسلام
يقبل دعوى فى حقه	ويحجر بعلمه كسرى
ويرى صحيح ما انمزق	ويقبل بحلمه عنذرى
تفسير السنن والمختار	جو من بعض فتوح البارى
بشرح البخارى علمك	صار محيط كما الماچارى
وأطراف المسانيد أعطيت	العشرة صار العارى
خصالك تكفر ذنبى	مقدم مؤخر عمري
وأما الاربعين تشهد لك	المتباينة والدرى
يا كنز العلوم بالشاف	شرحه عن لسان الميزان
ماشقه علينا النسبة	من أصول بيان التبيان
بتهذيب صحيح التهذيب	ياروضة المرء بالبدر
كم قال فى البخارى مسلم	متظلل ببقانا مصرى

وهى طويلة تحتاج لتحرير .

١١٦٧ (يوسف) بن احمد الجمال الملكاوى أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يعيل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . مات فى شوال سنة خمس قاله شيخنا فى انبأه .

١١٦٨ (يوسف) بن أحمد الشمس الحكيم . شيخ صالح يحفظ القرآن ويلزم الجماعات . ذكره العفيف الناشرى مختصراً .

١١٦٩ (يوسف) بن أحمد الارزنجاني الرومي القاهري الحنفي نزيل الصحراء
 ويعرف بسنان. سمع معنأعلى شيخنا في مسند أبي يعلى ثم قرأ على بعد دهر مجالس
 من البخاري بحنا واستفادة، وسافر لدمشق ثم قدم القاهرة للسعي في شىء من وظائف
 الشام فنزل بزواية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره وطلع إلى
 السلطان فلم يصكرمه بل لأمه على الطلوع ويقال انه أظهر مطالعة من ملك الشرق
 نسب إلى التزويد فيها وربما ظن انه جاسوس . وأقبل عليه الكفياجي وأنزله تحت
 نظره بالترية الاشرافية ثم بالشيخونية وصار يقرىء فيها، وسافر لبيت المقدس والشام
 ثم عاد بسبب الخاتونية فأجيب وحينئذ أنزله الدوادار بقرية وقرره شيخا بها ولقيته
 هناك فسألته عن واقعة جرت له مع البقاعي بالشام وبالغ معى في الأدب وصار يحضر
 مجلس السلطان . ومات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين فجأة رحمه الله وإيانا .
 ١١٧٠ (يوسف) بن أحمد الاندلسي التونسي . أخذ عن عمر وأحمد القلجانيين
 ومحمد بن أبي القاسم المشدلى وغيرهم وبرع في أصول الدين وشارك في الفقه وأصوله
 والعربية وغيرها وهو الآن في سنة تسعين حتى زاد على الستين .

١١٧١ (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل بن
 عمر بن سبع بن ثابت بن معمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم بن قيس بن
 سعد بن عبادة هكذا قرأته بخطه وفيه نظر الجلال بن العماد الانصارى الجزرجى
 الساعدي الانبأى بفتح الهمزة فيما ضبطه شيخنا الشافعى الصالح بن الصالح ويعرف
 بالانبأى . ولد سنة ستين ظنا وقرأ كما قال شيخنا على شيوخنا في الحديث والفقه
 والعربية والأصول كالعراقى والعز بن جماعة وأكثر جداً وكان أبوه ممن يعتقد
 بنى ناحيته ثم صار ابنه كذلك مع الخشوع والتعبد والاكتثار من الحج والعبادة
 وملازمة الاشغال والاشتغال واتساع الاحوال الى أن مات ، أجاز في استدعاء
 إبني محمد وكانت وفاته في شوال سنة ثلاث وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً .
 ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن شيوخه التقي البغدادى سمع عليه البخارى
 وتلا عليه بالسمع وابن الشيخة سمع عليه مسنداً أحمد والتونخى سمع عليه جزء الانصارى
 وجزء أنى الجهم وغيرها وتفقه باللقينى وابن الملقن وحمل عنه شرحه للحاوى والابناسى
 وأذنوله بالافتاء والتدريس وأخذ الحديث عن الزين العراقى والعربية والأصول عن العز
 ابن جماعة وذكره ابن قاضى شهبه في طبقاته وبه ختمها والمقرزى في عقوده .

١١٧٢ (يوسف) بن اينال باى بن قجباس بن أنس جمال الدين وجده هو
 المشسوب إليه التربة القجماسية بالقرب من تربة أخيه الطاهر برقوق بن أنس

لكونه أكلها والإفهي انشاء أخيه له . ولد في العشر الأول من صفر سنة ثمانمائة
فيما ذكر وهو وأبوه وجده وجد أبيه مسلمون ، كان أبوه أمير آخو كبير في الدولة
الظاهرية ثم الناصرية وفي أيامه مات ، ونشأ ابنه صاحب الترجمة فقراً القرآن
وبعض الكتب عند شيخنا الزين رضوان وسمع بإفادته على التقي الدجوى بعض
مسلم وأجاز له باستدعائه جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، أجاز لنا وكان
أحد الحجاب دهرًا ومن يذكّر بالتبذير وغيره ثم كف فترك الحجوية ولزم
بيته حتى مات في جمادى الأولى سنة سبعين وصلى عليه بالمؤمنى ثم دفن
بتربة جده عفا الله عنه وإيانا .

١١٧٣ (يوسف) بن بابان عمر بن محمود بن رستم الجمال الكدواني - بضم الكاف
ثم دال مهمل نسبة لقبيلة من الأكراد - الكردي الشافعي . انسان خير لازمني بمكة
والمدينة فأخذ عنى اشياء دراية ورواية وكتبت له اجازة عينت شيئاً منها في الكبير
وهو الآن سنة تسع وتسعين بالمدينة على خير كبير وتجرع فاقة ويحج منها كل سنة .
(يوسف) بن بدر الكومى . هو محمد بن احمد بن يوسف يأتى .

١١٧٤ (يوسف) بن برسباى العزيز الجمال ابو المحاسن بن الأشرف الدقمانى
الظاهرى الأصل القاهرى . ولد بقلعة الجبل في إحدى الجماديين سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وأمه امة لأبيه جر كسية إسمها جليان تزوجها بعد أن ولدته له وماتت
في أيامه ، ونشأ العزيز الى ان عهد له بالسلطنة في مرض موته ومات بعد
أيام فلك ، وذلك بعد عصر يوم السبت ثالث عشر ذى الحجة سنة احدى
واربعين فدام دون مائة يوم إلى أن خلعه الأتابك جقمق بعد حروب
واستقر عوضه في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول من التى بعدها ولقب
بالظاهر وأسكنه بقاعة البربرية من دور الحریم السلطانى فتسحب منها عقب
صلاة المغرب من رمضان على حين غفلة بعد أن غير زيه بتحسين بعض أتباعه
ذلك له وإيماهم ان مماليك ابيه معه فلم ير لذلك حقيقة فسقط في يده وتخير
واختفى حينئذ الى ان ظفر به جليباى المستقر بعد في السلطنة كما سلف وهو إذ
ذاك امير عشرة في اواخر شوال بارشاد خاله بيبرس لوقت مروره واعتذاره
بكونه لا يحسن به هو مسكه وذلك بعد أن مس جماعة بسبب اختفائه مزيد الضرر
بل وسط بعضهم فسر الظاهر بذلك أتم سرور وصبر أحبابه بحيث ان المبشر
جاء لشيخنا بعد العشاء بذلك وأعطاه دينارا وأنعم الملك على جليباى بقرية
ميرياقوس زيادة على مامعه فبس بالدور السلطانية أياما في قاعة القواميد عند خوند

البارزية ثم أرسله الى اسكندرية فسجن الى ان افرج عنه السظاهر خشققدم في سنة خمس وستين وأذن له في السكنى بدار منها وبالركوب لصلاة الجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصة فسكن العزيز بدار عظيمة بالنغر وشيد بنيانها وأقام فيها بتجمل زائد ودام على ذلك ازيد من سنتين ثم مرض نحو ثلاثة ايام . ومات في يوم الاثنين تاسع عشر المحرم سنة ثمان وستين رحمه الله وعوضه الجنة .

١١٧٥ (يوسف) بن ابى بكر بن على بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يوسف الجمال بن التقي الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخشاب وبسبط ابن الوردى فأمه خديجة ابنة العلاء على بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد قريب الزين بن الوردى من جهة انه جد ابى العلاء لأمه وحفيد عم جده عبد الخالق . ولد في خامس عشرى شوال سنة سبع وستين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فحفظ البهجة والكافية والشاطبية وأخذ في الفقه عن الفخر عثمان الكردى وفي العربية عن على الخوارزمي المدعو بقول درويش وعلى بن محمد الثرابى الكردى ، وخطبه أمير سلاح تراز حين كان بحلب في التجريدة ليكون امامه فأمر به من مستهل جمادى الاولى سنة احدى وتسعين واغتبط به ثم اغتبط بحيث استصحبه معه الى القاهرة مستمرا على وظيفته ثم عاد معه الى التجريدة أيضاً في ثانى عشرى الثانية سنة ثلاث وتسعين فلم يلبث أن تغير عنه في سنة أربع لمزيد نصحه فى ضبط ديوانه بحيث ثقل ذلك على الآكلين فوشوا به عنده الى أن تعدى وضربه مراراً واختفى إلى أن توسل بمن تكلم له في مواعظته له حين السفر في سنة خمس للتجريدة أيضاً وتكلف هو بالقاهرة فاستدعى به السلطان واستخبره عن الامور وعن الديوان وكتب له شيئاً مع تصنيفى رفع الشكوك فى مفاخر الملوك فأمر عليه بمائة دينار وأمره بأن يكون سنبل مبلغاً عنه كل ما يحتاج اليه ولما قدمت التجريدة تقلل من الاجتماع بالناس مطلقاً وكان قبل ذلك اجتمع بى وأخذ عنى المؤلف المشار اليه والتوجه للرب بدعوات الكرب وسمع منى أشياء كالمسلسل وغيره ومن ذلك الفرج بعد الشدة لابن أبى الدنيا وكذا تكرر اجتماعه بى واخذ عن البرهان بن أبى شريف والزين زكريا وغيرهما . وهو إنسان مهذب مافل حسن الخط بديع اللطف مع المام بالفضل .

١١٧٦ (يوسف) بن أبى بكر بن على الجمال أبو عبد الله القاهري الشافعي زليل الجالية وأحد صوفيتها بل سكن العارض بالقرافة وقتال تزوجه بابنة عمر البسطامى ويعرف بالامشاطى . أخذ عن الولى العراقى والجلال البلقينى وغيرهما كان ممن يحضر عند العلم البلقينى فى البخارى بل سماع على الشرف بن الكويك وابن الجزرى وغيرهما

كالقاضي تقي الدين الزيرى . بل لأستبعد أخذه عن أقدم منهم ، وتقدم فى الفقه وأصوله والعربية وتصدى لأقرائه بالجمالية وبالآزهر والعارض فكان ممن أخذ عنه الشمس بن اسمعيل الرئيس الأزهرى وابن الفالائى وابن الصنى قرأ عليه الورقات ثم قطعة من اللمع ، وكان طالما صالحاً نيراً عضته دابة فى كتفه فاستمر حتى مات وذلك بعد الأربعين تقريباً ودفن بقرية خليل المشيب تجاه العارض وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١١٧٧ (يوسف) بن أبى بكر المدعو سيفاً بن عمر بن سيف بن يوسف بن سيف بن يوسف بن سيف بن عبد الرحمن الجمال المعرى الأصل الحموى الشافعى ويعرف بابن سيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمئة تقريباً بعمرة النعمان وقرأها القرآن وتحول الى القاهرة بعد أن أقام بحماة يسيراً فى سنة أربع فرأى البلقينى وحضر فيما قيل دروسه وسمع من الصدر الاشيطى وغيره وتفق به بالبدر الطنبندى ، واشتغل فى الفرائض على الشمس الغراقى وقرأ فى النحو على الشمس الشطنوفى ولازم العزبن جماعة وتردد للمشايخ ودام فيها الى سنة احدى وعشرين فعاد الى حماة وقطنها وكتبها التوقيع عن كتاب سرها ثم ترك بأخرة وحج وأقرأ الطلبة وممن انتفع به العلاء بن الدنيف الماضى . مات سنة سبع أو ثمان وخمسين بحماة رحمه الله ، ومن نظمه :

وطالب قال لى تنبيه بهجته فهل الحسنى فى ذا العصر من هاجى

فقلت كلا ولا فىك الخلاف اذا يا حاوى الحسن مدحى فىك منهاجى

١١٧٨ (يوسف) بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن بن الاتابكى بالديار المصرية ثم نائب الشام البشباغوى الظاهرى القاهرى الحنفى الماضى أبوه . ولد فى شوال تحقيقاً سنة ثلاث عشرة وثمانمئة تقريباً بدار منجك اليوسفى جوار المدرسة الحسينية ومات أبوه بدمشق على نياتها وهو صغير فنشأ فى حجر أخته عند زوجها الناصرى بن العديم الحنفى ثم عند الجلال البلقينى لكونه كان خلفه عليها وحفظ القرآن ثم فى كبره فيما زعم مختصر القدورى والفة النحو وإيساغوجى واشتغل يسيراً وقال انه قرأ فى الفقه على الشمس والعلاء الروميين وفى الصرف على ثانيهما وكذا اشتغل فى الفقه على العينى وأبى البقاء بن الضياء المكى والشمنى ولازمه أكثر وعليه اشتغل فى شرح الالفة لابن عقيل والكافياجى وعليه حضر فى الكشاف والزين قاسم واختص به كثيراً وتدرّب به وقرأ فى العروض على النواجى والمقامات الحريرية على القوام الحنفى وعليه اشتغل فى النحو ايضاً بل اخذ عنه قطعة جيدة من علم الهيئة وقرأ اقربادين فى الطب على سلام الله وفى (٢٠ - طاشر الضوء)

البديع وبعض الادبيات على الشهاب بن عربشاه وكتب عن شيخنا من شعره
وحضر دروسه وانتفع فيما زعم بمجالسته وكذا كتب بمكة عن قاضيه الى السعادات
ابن ظهيرة من شعره وشعر غيره وعن البسدر بن العليف وابى الخير بن عبد
القوى وغيرهم من شعراء القاهرة ، وتدرّب كما ذكر في الفن بالمقرزى والعيني
وسمع عليهما الحديث ، وكذا بالقلعة عند نائبها تغرى برمش الفقيه على
ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وأجازله الزين الزركشى وابن
القرات وآخرون . وحج غير مرة اولها في سنة ست وعشرين واعتنى بكتابة
الحوادث من سنة أربعين وزعم أنه أوقف شيخه المقرزى على شيء من تلميحه
فيها فقال دنا الاجل إشارة إلى وجود قائم بأعباء ذلك بعده وانه كان يرجع إلى
قوله فيما يذكره له من الصواب بحيث يصلح ما كان كتبه أولا في تصانيفه ، بل
سمعتة يرجح نفسه على من تقدمه من المؤرخين من ثلثمائة سنة بالنسبة لاختصاصه
دونهم بمعرفة الترك وأحوالهم ولغاتهم ورأيتهم إذ أرخ وفاة العيني قال في ترجمته
ان البدر البغدادي الحنبلي قال له وهما في الجنازة : خلا الجواشيرة إلى انه تفرد
وما رأيت ارتضى وصفه له بذلك من حينئذ فقط فانه قال إنه رجع من الجنازة فأرسل
له ما يدل على ان العيني كان يستفيد منه بل سمعتة يصف نفسه بالبراعة في فنون
الفرسية كلعب الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس ولعب الكرة والمحمل ونحو
ذلك ، وبالجملة فقد كان حسن العشرة تام العقل - إلا في دعواه فهو حق - والسكون
لطيف الذاكرة حافظاً لأشياء من النظم ونحوه بارعا حسبما كنت أتوهمه في
احوال الترك ومناصبهم وغالب أحوالهم منفرداً بذلك لاعهد له بمن عداهم ولذلك
تكثرت فيه أوامره وتختلط الفاظه وأقلامه مع سلوك أغراضه وتجاشيه عن مجاهرة
من ادبر عنه باعراضه وما عسى ان يصل اليه تركي ، وقد تقدم عند الجمالي ناظر
الخاص بسبب ما كان يطريه به في الحوادث وتأثر منه دنيا وصار بعده إلى جانبك
الجدوى فزادف وجاهته واشتهرت عند أكثر الأتراك ومن يلوذ بهم من المباشرين
وشبههم في التاريخ براعته وسفارته عند جانبك خلاص البقاعى من ترسيمه حين
ادعى عليه عنده بما في جهته لجامع الفكاهين ليكون البقاعى ممن كان يكثرت الرد
لبابه ويسامره بلفظه وخطابه وربما حمله على إثبات ما لا يليق في الوقائع والحوادث
بما يكون موافقا لغرضه خصوصا في تراجم الناس وأوصافهم لما عنده من الضغن
والحقد كما وقع له في أبى العباس الواعظ وابن أبى السعود ، وكان اذا سافر يستخلف
في كتابة الحوادث ونحوها التقي القلقشندى ، وقد صنف المنهل الصلبي والمستوفى

بعد الوافي في ست مجلدات تراجم خاصة على حروف المعجم من أول دولة الترك
والدليل الشافي على المنهل الصافي ومورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة والبطاركة
في تكملة الاشارة للذهبي وحلية الصفات في الاسماء والصناعات مشتمل على مقاطيع
وتاريخ وأديبات رتبة على حروف المعجم وغير ذلك وفيها الوهم الكثير والخط
الغزير مما يعرفه النقاد والكثير من ذلك ظاهر لكل ومنه السقط في الانساب كتسمية
الحجار أحمد بن نعمة مع كون نعمة جده الاعلى وكحذفه ما يكرر من الاسماء في النسب أو
الزيادة فيه بأن يكون في النسب ثلاثة محمد بن فيجعلهم أربعة وأربعة فيجعلهم خمسة. والقلب
كأن يكون المترجم طالب الوالد فيجعله شيخاً له. والتصحيح والتحريف كالغرافي بالقاء
والعين المعجمة يجعله مرة بالقاف ومرة بالعين والقاف مخففاً وكالحمامية بالخشائية
وتسعين بسبعين وعكسه وابن سكر حيث ضبطه بالشين المعجمة وفريد الدين مؤيد الدين.
والتغيير كسليمان من سامان وعكسه وعبد الله من أبي عبد الله وسعد من سعد الله
ونبا حيث جعله عليا وعبد الغفار صاحب الحاوي حيث جعله عبد الوهاب وابن أبي
جمرة الولي الشهير حيث جعله مجداً وصلاح الدين خليل بن السابق أحد رؤساء الشام
سماه مجداً وعبد الرحمن البواتيجي الشهير جعله أبا بكر وأحمد بن علي القلقشندي
صاحب صبح الأعشى سمي والده عبد الله. والتكرير فيكتب الرجل في موضعين
مرة في ابرهيم ومرة في أحمد وربما تنبه لذلك فيجوز كونه أختاً ثانياً. واشهار المترجم
بمالا يكون به مشهوراً حيث يروم التشبهه بالبن خلكان أو الصفيدي فيما يكتبانه بهامش
أول الترجمة لسهولة الكشف عنه ككتابتة مقابل ترجمة احمد بن محمد بن عبد
المعطي جد قاضي المالكية بمكة الحيوي عبد القادر مانصه ابن طراد النحوي.
الحجازي. أو وصفه بما لم يتصف به كالصلاح بن أبي عمر حيث وصفه بالحافظ والجمال.
الحنبلي بالعلامة وناصر الدين بن المخلطة بقوله انه لم يخلف بعده مثله ضخامة وعلماً
ومعرفة ودينا وعفة. وتعبيره بمالا يطابق الواقع كقوله في البرهان بن خضر تفقه
بابن حجر. أو شرحه لبعض الاقاب بمالا اصل له حيث قال في ابن حجر نسبة الى
آل حجر يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الحر به وأرضهم قابس. أو لحنه الواضح
وما أشبهه كأزوجه في زوجه والحياة في الحيا والحجاز في المزاج وأجزعه في أزججه
والكتابة في الكتابة والحطيط في الحضيض ومنتضمه في منتظمه وظنين في
ضنين. بل ويذكر في الحوادث ما لم يتفق كأنه كان يكتب بمجرد السماع كقوله
في الشهاب بن عرب شاه مع زعمه انه من شيوخه انه استقر في قضاء الحنفية بحماة
في صفر سنة أربع وخمسين عوضاً عن ابن الصواف وان ابن الصواف

قدم في العشر الثاني من الشهر الذي يليه فأعيد في أواخر جمادى الآخرة ، وهذا لم يتفق كما اخبرني به الجمالي بن السابق الحموي وكفى به عمدة سيما في اخبار بلده ؛ وكقوله عن جانيه انه لما أمر برجوعه من الخانقاه الى الشام توجه كاتب السرايين الشيخة لتحليله في يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة خمس وستين فان هذا كما قال ابن الشيخة المشار اليه لم يقع وكقوله لابن صلاح الدين بن الكويز استقر في وكالة بيت المال عوضا عن الشرف الانصاري في رجب سنة ثلاث وستين وفي ظني أن المستقر حينئذ فيها انما هو الزين بن مزهر، ويذكر في الوفيات تعيين محال دفن المترجمين فيغلط كقوله في نصر الله الروياني انه دفن بزوايته ، الى غير ذلك من تراجمه التي يقلد فيها بعض المتعصبين كما تقدم ، أو يسلك فيها الهوى كترجمته لمنصور بن صفي وجانبك الجداوي بل سمعت غير واحد من أعيان الترك و تقادهم العارفين بالحوادث والذوات يصفونه بمزيد الخلل في ذلك وحينئذ فما بقي ركوز لشيء مما بيديه وعلى كل حال فقد كان لهم به جمال . وقد اجتمعت به مرارا وكان يبالي في اجلالى إذا قدمت عليه ويخصني بتكرمة للجلوس والتمس مني اختصار الخطط للمقرزي وكتبت عنه ما قال إنه من نظمه فيمن اسمها فائدة وهو :

تجارة الصب غدت في حب خود كاسده
ورأس مالي هبة لفرحتي بفائده

وابتني له تربة هائلة بالقرب من تربة الاشرف اينال ووقف كتبه وتصانيفه بها ، وتعل قبل موته بنحو سنة بالقولنج واشتد به الأمر من أواخر رمضان بأسهال دموى بحيث انتحل وتزايد كربه وتمنى الموت لما قاساه من شدة الألم الى أن قضى في يوم الثلاثاء خامس ذى الحجة سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بتربيته وعسى أن يكون كفر عنه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .^(١)

١١٧٩ (يوسف) بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالح الحنبلي الماضي أبوه وجده . ولد في سنة بضع وأربعين بدمشق وناب في القضاء وهو حي في سنة ست وتسعين وبلغني أنه خرج لخديجة ابنة عبد الكريم الآتية أربعين .
١١٨٠ (يوسف) بك بن حسن بك بن علي بك شقيق يعقوب الماضي . مات مطعوناً أيضا في صفر أربع سنة ست وتسعين .

١١٨١ (يوسف) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي بن عبد الله الجمال أبو المحاسن الحموي الشافعي ويعرف بابن خطيب المنصورية . ولد في ثالث

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة.

عشر ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بحماسة وغيرها وأخذ الاصلين عن البهاء الاخمعي والنقح عن التقي الحمصي والتاج السبكي والجمال بن الشريشي والصدر بن الخابوري والنحو واللغة والفرائض والحساب والبيان عن السري أبي الوليد اسمعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي المالكي وعليه سمع الموطأ وغيره. ودأب وحصل وكان طالماً مهنناً حاذقاً عارفاً بالفقه وأصوله والبيان والتفسير والنحو وغيرها يحفظ تائياً ابن الفارض وينشد منها كثيراً وجملة من اشعار العرب ، درس وأفتى وعمل الاهتمام في شرح احاديث الاحكام في نحو ست مجلدات كبار أو خمسة وشرح فرائض المنهاج القرعى في مجلد وألفية ابن معطى وله نظم حسن وشهرة ببلده وغيرها ودرس بالعصرولية بحماسة وإنتفع به جماعة ومن اخذ عنه ابن المغلى وابن خطيب الناصرية وابن البارزى ، وانتهت اليه مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل الناس إليه ، وكان خيراً ساكناً قال ابن حجبى فاق الاقران ، وقال شيخنا في انبأه تبعالغيره جد ودأب وحصل الى أن تميز ومهر وفاق أقرانه في العربية وغيرها من العلوم وشرح الاهتمام مختصر الامام في ست مجلدات كتبت عن الملاء بن خطيب الناصرية عنه قصيدة دالية نبوية . قلت أوردها الملاء في ترجمته من تاريخه وهي طويلة اولها :

أيمنذل المستهام المعرم الصادى اذاحدا باسم سكان الحمى الحادى
لا تنكروا وجد معشوق أضر به بعد وقد قرب البادى من النادى
اذا تعارفت الأرواح واثقلت فلا يضر تناء بين أجساد
هذى رياح الرضى بالوصل قد عصفت وكوكب السعد فى أفق السنا باد
وقال شيخنا فى معجمه له مؤلفات عديدة وتلامذة كثيرة ونظم جيد أنشدنى عنه
الملاء قصيدة مليحة نظمها لما حج وزار المدينة أجازلى فى استدعاء الصرخدى . وكانت
وفاته بحماسة فى شوال سنة تسع ودفن بظاھرھا من جهة القبلة رحمه الله وإيانا .
١١٨٢ (يوسف) بن حسن بن محمد بن سالم شيخ الزيدية بوادى ينبوع ويعرف
بالفقيه يوسف . مات بها فى ربيع الثانى سنة ست وسبعين عن سن عالية ، وكان
مذكوراً بالعلم سيما مذهبه وبه فيما أظن انقطع المعارف بالجملة به وقد سمعت الثناء
عليه بذلك من غير واحد غفر الله لنا وله .

١١٨٣ (يوسف) بن الحسن بن محمود بن العزيز بن الجلال بن العزيز والبهاء السرائى
الأصل التبريزى الشافعى والد المحمدين البدر والجمال والجلال ويعرف بالحلوانى
بفتح أوله وسكون اللام مهموز . ولد فى سنة ثلاثين وسبعمائة وتفقه ببلاده

وقرأ على الجلال القزويني والبهاء الخوجي والمعضد واجتمع في بغداد بالكرمانى
وأخذ عنه الحديث وشرحه للبخارى ومهر في أنواع العلوم وأقام بتبريز يدرس
وينشر العلم ويصنف فلما بداه ان ملك الددعد وهو طقتمش خان قصد تبريز
لكونه ارسل لصاحبها في امر طلبه منه رسولا جميل الصورة فتولع به فلما
رجع الى مرسله أعلمه بما صنع صاحب تبريز وأنه اغتصبه نفسه اياماً وهو لا يستطيع
الطواعية وتفلت منه فغضب حينئذ أستاذه وجمع عسكره وأوقع بأهل تبريز
فخربها وكان أول مانازلها سأل عن علمائها فجمعوا له فآواهم في مكان وأكرمهم
فسلم معهم ناس كثير من ممن اتبعهم ثم لما ترح عنهم تحول عز الدين الى ماردين
فأكرمه صاحبها وعقد له مجلساً حضره فيه علماءؤها كسريجا والهام والصدر
فأقروا له بالفضل ثم لماولى امرة تبريز أمير زاه بن اللنك راسله للقدوم عليه
فأجابته فبالغ في اكرامه وأمره بالاستقرار فيها وبسكلة ما كان شرع في تصنيفه
ثم تحول بأخرة الى الجزيرة لما كثر الظلم بتبريز فقطنها حتى مات في سنة اثنتين
وقيل سنة أربع ولذا ذكره شيخنا في الموضوعين من انبأه رحمه الله وإيانا ، وكان
إماما علامة محققا حسن الخلق والخلق زاهداً عابداً معرضاً عن أمور الدنيا
لم يلمس بيده ديناراً ولا درهما مقبلا على العلم لا يرى إلا مشغولاً به تصنيفاً وإقراءً
ومطالعة مع القيام بوظائف العبادة لم تقع منه كبيرة ولم يرهم وماقط ، وقد حج
ثم زار المدينة النبوية وجاور بها سنة وكان يذكر أنه لما أتاه جلس عند المنبر
فراى وهو جالس بجانب المنبر بالروضة الشريفة مغمض العينين أن المنبر على
ارض من الزعفران قال ففتحت عيني فرأيت المنبر على ما عهدت أولاً فأغمضت
عيني فرأيت على الزعفران وتكرر ذلك كذلك، ومن تصانيفه شرح المنهاج الاصلى
وأربعى النووى والاسماء الحسنى وحاشية على الكشاف وعلى شرح الشافية في
الصرف ، وجده محمود قيل انه ممن اخذ عن التفتازانى وغيره.

١١٨٤ (يوسف) بن حسن بن مروان بن نجر بن عثمان بن ابى بكر بن على بن
وهب الجمال التتائى ثم القاهرى الازهرى المالكي ويعرف بالتتائى وبالهارونى .
ولد في يوم الاحد رابع شوال سنة ست وأربعين وثمانمائة بتنا ونشأ بها في كفالة
الغقيه هرون الماضى لكونه خلف والده بعد موته على أمه فحفظ القرآن والعمدة
والرسالة والمختصر كلاهما في الفقه وألفية النحو ، وعرض على جماعة كالبليغينى
والمناوى وابن الديرى والأقصرائى وأخذ في العربية عن يعيش المغربى والشهاب
ابن عبادة والتقى الشمنى وعنه أخذ في أصول الدين والفقه عن العلمى والسنهورى

وعنه أخذ في أصول الفقه والعريبه أيضا ولازم النجم بن قاضي عجولون في تقسيم
ألفية النحو وغيرها بل قرأ عليه بعض المختصر ، وأخذ عن أشياء رواية ودراية
وقال انه قرأ على الزين قاسم الحنفي في الفية الحديث وطلب الحديث وقتا وسمع
الكثير بقراءتي وقراءة غيري وربما قرأ وكتب الطبايق وتميز مع فضيلة وبراعة
في الفقه وركون الى الراحة وان قال لي انه مشغول بالكتابة على المختصر وكتب
منه قطعة وتقدم وباسمه نصف خزن كتب سعيد السعداء وغيرها من الجهات. وقد
حجج في سنة ثلاث وتسعين ، وقد التمس مني تجريد ماسمعه مع الولد بقراءتي
خال عن الاسناد فكتبت له ذلك في كراسة افتمتحت وصفه فيها بالشيخ الفاضل
الاوحد البارع الذي صار متميزا مفضلا مأمينا مستحقا للتصدي للارشاد والافادة
واسعاد المستفتي بما يتخلص به من وصف الغباوة والبلادة وانه قد أقبل على التوجه
الى السماع والتفقه في كثير من الأنواع بحيث اندرج في المحدثين بل هو أحق بهذا الوصف
من كثيرين لمزيد يقظته فيه ومديد ملازمته لدوى الوجاهة والتوجيه وكذا
قرضت له ما كتبه من شرح المختصر وسمعت انه ممن فوض اليه نيابة القضاء مع
كراهيته في ذلك بل وكرهته له وان بلغني عدم مباشرته إياه .

١١٨٥ (يوسف) بن حسين بن عثمان بن سليمان بن رسول الكردى الاصل
القرمى القاهرى الحنفي الماضى أبوه وعمه الحب الاشقر ويعرف بابن أخى ابن
ابن الاشقر . نشأ في عز عمه واستقر بعد أبيه في الإعادة بمجامع طولون وفي
مشيخة زاوية نصر الله الرويانى بخان الخليل وفي غير ذلك وانجم بأخرة مع
التقلل حتى مات في ربيع الثانى سنة تسعين وقد زاد على السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١١٨٦ (يوسف) بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصنكى المسكى الماضى
أبوه وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد . كان ينوب في حسبتها عن العز بن الحب
النورى ثم عن الجمال بن ظهيرة وذلك من حين وفاة أبيه حتى مات وكذا كان
يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التى يجتمع فيها الناس . مات في ليلة الاحد
خامس رجب سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الستين . ذكره القاسى .

١١٨٧ (يوسف) بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق والماضى ولده الزين
عبد الرحمن الواعظ . كان عالما صالحا معتقدا مائلا الى الأثر والسنة منكرآ على الاكراد
في عقائدهم وبدعتهم ، تفقه وحصل قال الشهاب الملكاوى : قدمت من حلب سنة
أربع وستين وهو كبير يشار اليه . زاد غيره انه ولى مشيخة الخانقاه الصلاحية
وأعاد بالظاهرة وكانت له اختيارات منها المسح على الجور بين مطلقا وكان يفعل له فيه

مؤلف لطيف جمع فيه احاديث وآثاراً ومنها تزويج الصغيرة التي لا أب لها ولا جد بل قال ابن حجي انه كان يعيل الى ابن تيمية ويعتقد صواب مقاله في الفروع والاصول ولذا كان من محبه يجتمع اليه وكان وقع بينه وبين ولده بسبب العقيدة وتم اجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللكنية فتصالحا ثم جلس مع الشهود وأحسن اليه ولده في فاقتة . ولم يلبث أن مات في شوال سنة أربع . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٨٨ (يوسف) بن خلد بن ايوب الجمال الحسفاوى الحلبي الشافعي وحسفايا من قرى حلب . نشأ بحلب وحفظ القرآن وتفقّه بالشهاب بن أبي الرضى ولازمه وكان تربيته وقرأ عليه القراءات السبع ، ثم سافر الى ماردن فقرأ بها القراءات على الزين سربجما ، وولى قضاء ملطية سنين ثم قضاء حلب مرة بعد أخرى وكذا ولى قضاء طرابلس أيضاً عوداً على بدء وقضاء صنفد وكتابة سرها ودخل القاهرة . وكان ذكياً فاضلاً عارفاً بالبحر والتفسير والفقه حسن الشكالة فائق الكتابة ذاه نظم جيد ومنه أول قصيدة كتب بها لبعضهم :

أوجهك هذا أم سنا البدر لامع فقد أشرقت بالنور منك المطالع
حديثك للسماز خير فسكاهة وذكرك بالمعروف والعرف شائع
مات بطرابلس في ثالث عشر المحرم سنة تسع وعشرين . ذكره ابن خطيب
الناصرية ثم شيخنا باختصار في انبائه .

١١٨٩ (يوسف) بن خلد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم أو عليم بن محمد بن علي الجمال أبو المحاسن الطائي البساطي القاهري المالكي ابن عم الشمس البساطي الشهير ووالده المزمع محمد الماضيين . ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وتفقّه بأخيه العلم سليمان وشيخ المذهب خليل بن اسحق ويحيى الرهوني وابن مرزوق ونور الدين الخلاوي وعن السراج عمر بن عادل الحنبلي أخذ العربية والحساب وعن الكلائي الفرائض في آخرين كالتاج القروي وبرع في فنون وناب في الحكم عن أخيه فمن بعده الى أن إنجمع عن ابن خلدون ثم سعى عاياه فاستقل به في رجب سنة أربع وثمانمائة وتكرر عوده اليه بعد صرفه اما به أو بغيره وآخر ما ولى الحسبة ثلاثة اشهر من سنة ثلاث وعشرين او التي بعدها ، ودرس بالمؤيدية وغيرها ، وكان كما قال الجمال البشيشي فاضلا في علوم شرح مختصر الشيخ خليل والبردة وبانت سعاد والقصيدة الفلكية في الالغاز الفرصية وله أيضا محاضرة خواص البرية في الالغاز الفقهية ونظم وثر وأفرد جزءا في شرح قوله في بانت سعاد «حرف اخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها» وتصوير ذلك في الأدميين سماه الافصاح والارشاد وشرح الفية ابن ملك واعرب

من الطارقة الى آخر القرآن . قال العيني كان عارفا بصناعة القضاء غير أنه لم يكن مشكورا فيه ولا كان متقدما في معرفة مذهبه ولا غيره من العلوم كذا قال . مات في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين خائة - يقال انه سقط من سلم سطوح - عن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة الكبرى بجانب قبر أخيه شرقى ابى العباس الحرار رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن خطيب الناصرية مقتصراً على اسمه واسم أبيه ولم يترجمه وكأنه دخل حلب في قضائه ، وكذا أغفله شيخنا في إنبائه وذكره في رفع الاصر ، والمقرزى في عقوده وأثنى عليه . (يوسف) بن ابى راجح الشيبى . فيمن اسم ابيه محمد بن على . ١١٩٠ (يوسف) بن رسلان بن محمد دغش - بدال مهملته ثم معجمتين كعبس - البيهسى الاصل القاهرى كان ماوردى اجميلا فتقرب من الغرس خليل بن خاص بك وصهره اينال بضميمته وحج قبل رياسته فلما تسلطن صار ذا أمر ونهى وأثرى وابتنى داراً هائلة وتكلم في العمائر السلطانية وغيرها بل كان ناظر الذخيرة والشرىخانا والمطبخ السلطانى مع الشهادة به تلقاها عن المحرقى ، وقصد فى قضايا وعد فى الاعيان مع عاميته . مات فى جمادى الأولى سنة سبع وستين وقد زاحم الستين ودفن بقرية قشتمر خارج باب الجديد جوار مقصورة قراقجا الحسنى بمقصورة أنشأها لنفسه فيها سماحه الله وإيانا .

١١٩١ (يوسف) بن سويمة جمال الدين الفقيه مؤدب الابهاء . مات فى ذى الحجة سنة تسع وستين بمدينة سنهور وقد عمر . أرخه ابن المنير .
(يوسف) بن سيف المعرى . فى ابن أبى بكر بن عمر بن سيف .

١١٩٢ (يوسف) بن شاهين الجمال أبو المحاسن بن الامير أبى احمد العلأى . قطلوبغا الكركى القاهرى الحنفى ثم الشافعى سبط شيخنا والماضى ابوه . ولد كلاً قرأته بخط جده فى ليلة الاثنين عند صلاة العشاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ عزيزاً مكرماً فى حجر جديه واستجيز له غير واحد من المسندين منهم السكالى بن خير وسمع على جده كثيراً بل قرأ له على تجار البالسية جزء وسمع على غيره يسيراً وكان بزي ابناء الجند حتى فى المذهب فأشير اليه بالتزبى بالفقهاء وبالانتماء للشافعية وقرر فى نظر المنكوتية لكونه أرشد الموجودين من ذرية الواقف وقرأ حينئذ على البرهان بن خضر والبدر ابن القطان يسيراً وكذا قرأ على جده فيما شاهدناه التقريب وغيره وكتب عنه فى الامالى وقابل عليه اشياء من تصانيفه وقرأ عليه داخل البيت البخارى والنخبة

وتردد معنا يسيراً إلى العز بن الفرات وقرىء عنده اليسير على غيره من المسندين كالزبن شعبان وابن يعقوب وعبد الرحيم المناوى والسويفى وما أكثر من ذلك بل كنت أقصد التجوه به عند ابن الفرات فلا يتفق الا فى اليسير من الاوقات، وحج فى حياة جديه سنة ثمان وأربعين ثم بعد ذلك ولما مات جده اشتغل يسيراً فأخذ الفرائض عن أبى الجود وحضر التقسيم عند العلاء القلقشندى ويسيراً عند الجلال المحلى وكذا حضر عند الابدى فى العروض ونحوه وتردد لغيرهم وعارنه الشمس المحلى الذى كان منتمياً للولوى بن البلقىنى فى نظم أشياء منها مرتبة فى جده كتبها فى الجواهر ومنها قصيدة حاكى بها جده الذى حاكى بها ابن كثير أولها :

بنى شاهين قد زادت خطيئته لا واخذ الله من قد خاض فى خبره
بنى شاهين ما أغباه من رجل فالحقد والمكر والمكروه من سيره
بنى شاهين ما أهداه من هذر يقول ما شاء فى ورد وفى صدره

وقرأ على الرشيدى جملة وحصل خصوصاً عند انتهاء غالب المعتبرين من شيوخ الرواية فإنه قام وطلب ودار على المتأخرين وأكثر من كتابة الاجزاء وغيرها وكان فيهما كحاطب ليل ، وصاهر أكبر القامين فى مقاهرة جده الولوى المشار اليه فتزوج أخته واستولدها أولادا ومدحه لما ولى الشام بقوله كما رأيت بخطه :

بشر بلاد الشام مع سكانها بولى دين قد وليها حاكماً
حبر امام ناسك متعفف بالعز لم ييرح مهاجراً راحماً
وبقوله أيضاً: لتهن بك العلياء يا شيخ عصره ويا عالماً حاز السكالم بأسره
ويامفرداً فى وقتنا بولائه فدم فى أمان بالولاء ونصره

وأنكر العقلاء هذا كله وقامى مشقة وآل الامر الى القراق وهجوها بقصيدة بعد أن سافر إلى الشام وكىلا عنها وعن اختها فى ضبط تركه أخيهما المشار اليه مما كان الأولى به خلافه ولم يحصل على طائل نعم أخذ فى هذه السفرة عن من أدركه هناك من بقايا المسندين وامتدح قاضيه ابن الخيضرى بقوله :

لتهن بك العلياء يا قطب عصره ويا حافظاً حاز الفخار بأسره
ويامفرداً فى وقتنا بكائه فدم فى أمان بالهناء ونصره

وتزوج بعدها امرأة كبيرة ورث منها قدراً توصل به لتزوج أخت عبد البر بن الشحنة وصار فى وسط بيتهم وأعطاه جده نصف تربيته لطبقات الحفاظ للذهبي وأرشدته للتكميل عليه ففعل ولكنه لم يتم إلا بعد وفاته وسماه رونق الألفاظ لمجم الحفاظ والتمس من العلى البلقىنى تقرظه فراه نقل عن جده أشياء فأفحش فى انكارها بهامش النسخة

في غير ما موضع مما لأحب ذكره لما تضمن من اقتصاص شيخنا ثم استرضى حتى كتب وكان في غنية عن هذا وكذا كتب له القطب الخيضرى على الكتاب سنة بعد وصفه اياه في الخطبة بشيخه العلامة حافظ الوقت وكذا وصف التقي القلقشندى بشيخه وما علمته قرأ على واحد منهما وان وقع فليس مما يقتخر به ، وقال أيضاً فيما قرأته بخطه انه صنف تعريف القدر بليلة القدر والمنتجب بشرح المنتخب في علوم الحديث للعلاء التركمانى وروى الظلمات من صافى الزلالة بتخرىج اطديث الرسالة وبلوغ الرجاء بالخطب على حروف الهجاء والنفع العام بخطب العام ومنحة الكرام بشرح بلوغ المرام والمجمع النقيس بمعجم اتباع ابن إدريس في اربع مجلدات والقوائد الوفيه بترتيب طبقات الصوفيه والنجوم الزاهرة باخبا قضاة مصر والقاهرة وقد رأيت هذا الكتاب خاصة وهو مختصر لخص فيه رفع الاصر من نسختى وكتب من هوامشها ما أثبتته من تراجم من تأخر وزاد أشياء منكورة وأساء الصنيع جدا حيث وصف تصنيف جده بقوله وجدت فيه بعض إعواز في مواضع منها اسبابه في بعض التراجم واجحافه في بعضها ومنها إخلاله بتحرير من تكررت ولايته والاقتصار على ذكر بعضها ومنها اغفاله ذكر من أخذ المترجم عنه وبين صرف في الغالب ومنها إهماله بعض تراجم أسقطها أصلاً رأساً ولعلها كانت في زجاجات فلم يظفر بها المبيض إلى أن قال وأناقش المؤلف في مواضع قد قلده فيها غيره وهى منكورة وقال في موضع آخر من الكتاب وإذا تأمل المنصف يتحقق أن الصواب ما حررناه وان شيخنا رحمه الله لم يحرر هذا الكتاب فهذا الموضوع من المواضع التي قلده فيها بعض من صنف في القضاة ولم يحررها وفوق كل ذى علم عليم انتهى . ولذلك كتب المحب بن الشحنة قبل مصاهرته إذ وقف على هذا ما نصه : كأنه ينسب جده الى القصور في البلاغة والى قلة المعرفة بالادب . وأنه أبصر منه بذلك ثم بين أن الصواب جزازات لا زجاجات قلت والانكار عليه في هذا الصنيع انه لو فرض صحة قوله فكيف وتلك كلمات رام أن يعلوبها فهبط ، ومن القبايح التي رأيتها في هذا المختصر انه عقد فصلاً فيمن حصلت له محنة بعد دخوله في المنصب بضرب أو سجن أو اتلاف روح وكأنه جعل لمن تأخر مستنداً وكذا عقد لمن ولى القضاء من الموالى ترجمة وذكر لبعض أصحابه انه قصد بذلك أن يكون له بهم أسوة إذا ولى وبالله يا أخى اعذرني فيما أشرت اليه بحق شيخنا مقدم ، وعمل جزءاً مجرد فيه أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ونحوهم في تراجم فيها وقع له فيه تحريف أسماء لكون اعتماده فيها على النقل من الاستدعاءات

ومواضع سقط عليه من الانساب فلزم تكرير الواحد في موضعين فأكثر وهو لا يشعر وربما يكون تكرارها في موضع واحد وأماكن يضبطها بالحروف أو بالقلم وهي خطأ ومواضع لا يحسن قراءتها فيخلياها من النقط فضلا عن الضبط وأماكن يحذف ما تكون شهرة المرء به بحيث يمر عليه من يعرفه فيظنه آخر لعدم اشتهاه بذلك بل ربما يكون ذلك الوصف مع ذلك للمذكور تنقيصاً إلى غير ذلك مما الحامل على التعرض له ماسبق ومن كان هذا شأنه في شيوخه لا يليق به ان يصنف فضلا عما تقدم وسمعت انه خرج لنفسه المتباينات والمعجم والفهرست ولشيخه الخيضرى المعجم وللبيهاء المشهدى العشاريات وأشياء كلها ضبط وخط وان لم ارها نعم رأيت معجم الخيضرى وهو مهمل لمهمل، ومن رام تفصيل ما أجملته فليأت بما شاء مما عينته وقد كتب بخطه الكثير لنفسه وبعض ذلك بالأجرة وليس خطه بالطائل لا سنداً ولا متناً بل ولا يعتمد عليه في كثير مما يبيده لتساهله ورأيته كتب على بهض الاستدعآت :

يقول عبيد الله يوسف أنه اجازهم لفظا كتابا بخطه
 فيروون ما يروى سماعا محققا ويروون ما عندى مجازاً بشرطه
 وما حررت كفاى من كل نخبة وما قلته نظماً ونثراً بضبطه

وقد ولي الخطابة بجامع ابن شرف الدين وأخيراً بالمدرسة المزهرية أول ما فتحت ثم نقل عنها المشيخة الصوفية بها بعد ابن قاسم ومشيخة التصوف بوقف قراقوش في خان السبيل وتدرّس الحديث بالديبرسية برغبة الزين قاسم وبالمنصورية برغبة بنى الامانة وقراءة الحديث بجامع الفكاكين ثم أخيراً بين يدي السلطان في القلعة حين انفصال الامام الكركى والتحدث على جهات لم يحسن التصرف فيها وبواسطة ذلك تلاشى أمر المدرسة المنكوتومية وفرط في أشياء من كتب وغيرها بحيث أملق ورغب عن وظائفه وباع كتبه وما صار اليه من جدته من رزق واملاك ونحوها وأنفد ذلك عن آخره مع استبدال قاعة سكن جده وغيرها من الاوقاف التي كان يتحدث اليها بما صار ثمنه أو أكثره في جهته وضيع حق الله في ذلك وحق الأدميين فلا قوة الا بالله ولو لا لطف الله به في استقراره عقب الدميرى في حواصل البيمارستان بعناية الخيضرى بحيث ارتفق بمعلومها والمنفوع لكان الامر أشد، ولم يزل على حاله حتى ماتت تحتها ابنة المحي بن الشيخة ولم يحصل بعدها على طائل ثم مات هو في أوائل سنة تسع وتسعين رحمه الله وعقاعنه وكان قد رام التوصل لكتب جده بعد موته بما كان السبب لاثلاف أكثرها وهما خاله بسببها وغيره فقال :

قولوا الخالى الذى قد كنت راجيه عند الشدائد في تقديم اجلالى

ضيعت كتباً بلا حق خسرت بها دنيا وأخرى فقد آذيت يا خالي
وقال أيضاً : قولوا لحال قدغدا خالياً . من عقله والعلم والمال
أخليت دارالخبر من كتبها ويحك مذ أدعوك يا خالي

في أشياء اقتضت لحاله التحرك عليه حين بلغه انه انتقص جده بأمر لا يجوز نسبتته
اليه وبلغ صاحب الترجمة من بعض المفتين له المهولين في كتابته فتوجه للقاضي علم
الدين واعترف عنده بذلك وعمل مصلحته بحيث سد الباب عن تطرق خاله اليه
وكذا ذكر والد نفسه بما لا يعجبه لالمعنى يقتضيه حيث قال وكان في خلقه شدة
وزعارة ، ونسبه الى الخسة ، وعلى كل حال فهو إنسان ساكن حسن الفهم متعبد
بالصوم منجم عن الناس لكنه من ابناء الترك مستبد برأى نفسه مع نقص رأيه
وعقله والانساب في حقه السكوت والله تعالى يحسن عاقبتنا ويا ربنا رقدت عنه
ونحن بعمر يربو من الشرقية في سنة احدى وخمسين ماقال انه له وهو :

ورب غصن غنح طرفه ذى وجنة حمرا وقد غويم
سألته ما الاسم يا اخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

وقرضهما له الشهاب الحجازي والبقاعى بما اورده في البقاعى من المعجم وجازف
فخرجه بما اورده بنصه فقال ولد بمدسنة خمس وعشرين بالقاهرة وكان أبوه مقرباً
عند المؤيد فلما مات ساءت حاله ثم توفيت زوجته فربى يوسف هذا عند جده
مدللاً ، وكان متزيباً بزى الاجناد متمذهباً لأبى حنيفة ، ورمى النشاب
فأجاد فلما بلغ آس رسداً فحج سنة ثمان وأربعين فلما رجع تحول شافعيًا وأقبل
على الاشتغال بعلم الحديث وكتابة مصنفات جده وسماعها عليه وقراءتها بنفسه
وأكب على سماع الاجزاء والكتب فسمع ابن القرات وكثيراً من اكابر المشايخ
ففتح عليه وبرع في مدة يسيرة مع الاشتغال بغير ذلك من العلم وصيانة النفس
واستتلاف الطلبة ثم استأذن السلطان في التزيبى بزى الفقهاء فأذن له فزاده ذلك
خيراً مع الدين والعفة وترك تعاطى الرياسة في دولة جده أو التفاته الى شىء من
تعلمات القضاء ورغب عما كان سماه جده باسمه من ذلك ، وفرغ للاشتغال
بالعلم ذهنه وأنصب في طلبه عينه وأذنه ونظم الشعر ثم ساق عنه المقطوع الماضى ،
وفيها مجازفات كثيرة لأغراض فاسدة ، ومما ابرزه قديماً مقامة قرضها له البدر
ابن المخططة وكاتبه بما اورده في ترجمته من المعجم رحمه الله وغفا عنه .

١١٩٣ (يوسف) بن شر نكار العنتابى الحنفى . ولد سنة ست وستين وسبعائة
وتعانى القرآت فمهر فيها وانتفعوا به وكان يتكلم على الناس بلسان الوعظ فصيح

اللسان حالو المنطق مليح الوجه له يد في التفسير . مات سنة اثنتين وعشرين عن خمس وستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه بقلاعن العيني ورايت بخطي قلاعن العيني أنه كان فاضلاً في بعض العلوم . ومات بعنتاب سنة احدى وعشرين عن قريب السبعين قاله أعلم . ١١٩٤ (يوسف) بن صاروجا بن عبدالله جمال الدين ويعرف بالحجازي تنقلت به الأحوال في الخدم وعمل استاداراً وكان عارفاً بالامور وتقدم في أواخر دولة الناصر عند الدوادار طوغان وكان زوج ابنته ويدعوه أبى وكثر ذلك حتى كان يقال له أبو طوغان . مات سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

١١٩٥ (يوسف) بن صدقة الحرقي الاصل القاهري أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين والمتشبهه بالترك وأحد الزردكاشية ويعرف بابن صدقة . مات بالتجريدة سنة خمس وتسعين قبل إكمال الستين .

١١٩٦ (يوسف) بن صفي جمال الدين الكركي الشوبكي بن الصفي والد موسى الماضي . كان أبوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود ابن الكوز في كائنة للنصارى أشار اليها شيخنا في ترجمة داود سنة ست وعشرين من انبائه وخدم هذا كاتباً عند العهاد أحمد المقيري قاضي الكرك فلما وصل القاهرة كان في خدمته ببابه وابنه معه وكلاهما في هيئة مزرية حتى مات العهاد فخدم الجمال عند البرهان المحلى بالكتابة فحسن حاله وركب الخمار وبعده توجه لبلاطه وخدم بالكتابة هناك الى أن ولاه المؤيد بسفارة قريبه العلم بن الكوز نظر جيش طرابلس فكثر ماله بها ، واتفق قدومه القاهرة في آخر أيام ابن الكوز فلما مات وعد بمال كثير حتى استقر في كتابة السر في شوال سنة ست وعشرين وكانت كما قال المقرزي أقبح حادثه رأيناها ولم يلبث أن عزل في ربيع الآخر من التي تليها بالهروى . قال المقرزي : وأذكرني ولايته بعد ابن الكوز قول أبي القسم خلف بن فرج الالبيري المعروف بالسمير وقد هلك وزير يهودى لباديس بن جينويه الحميري أمير غرناطة من بلاد الأندلس فاستوزر بعد اليهودى وزيراً نصرانياً :

كل يوم إلى ورا بدل البول بالخري فزماناً تهودا وزماناً تنصرا
وسيصبو إلى الجوى سان الشيخ عمرا

واستمر الجمال بعد صرفه بالقاهرة إلى أن ولي نظر جيش دمشق في ثامن جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عوض الشريف الشهاب احمد بن عدنان ، ثم عزل في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين بالبهاء بن حجى ثم أعيد في صفر من التي تليها ثم انفصل عنها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين واستقر في كتابة سرها

عوضاً عن النجم يحيى بن المدنى تم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة
إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات
وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيداً عن
كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل عكاز ولذا قال المقرئى مقال ، وقد قال شيخنا
في ترجمة العلم داود من انبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين
يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق
أن الأشرف لما ولي نيابتها في أيام المؤيد تقرب إليه وخدمه فصارت له به معرفة
فأما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلاً بسكون وعدم شره وتلطف بمن
يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل .

١١٩٧ (يوسف) بن أبى الطيب القنشى المسكى البزاز والده العطار هو . مات
بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١١٩٨ (يوسف) بن عبد الله الضياء بن الجمال الهروى ويعرف ببا يوسف . لقيه
الطاووسى في سنة اثنتين وعشرين ومائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد
سنه على ثمانئة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسى لذلك بأن عدة من شيوخ
بلده قالوا نحن رأينا من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا بأنا بمنزل ذلك وحيث
قرأ عليه الطاووسى شيئاً بالاجازة العامة والله أعلم .

١١٩٩ (يوسف) بن عبد الله الجمال الضرير الحنفى أحد الفضلاء في مذهبه .
مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٠ (يوسف) بن عبد الله الجمال الماردى الحنفى اخو أبى بكر الآتى . قدم
القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيراً من الكتب مع لين الجانب
والتواضع والخير والاستحسان لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في
سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركة جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن
مات ذكره شيخنا أيضاً ويحتلج في ظنى أنه الذى قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع .

١٢٠١ (يوسف) بن عبد الله البوصيرى تزيل القاهرة وأحد من يعتمده الناس
من المجذوبين . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكى عنه بعض
أهل القاهرة كرامات . قال شيخنا في انبائه ومن حكى لنا من كراماته الجلال
القضى ودفن بجواره في تربة ابن نصر الله .

١٢٠٢ (يوسف) بن عبد الله واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فرة قال هو
يوسف ومررة قال العم احمد بن احمد وقرأ على الديعى وعلى قليلا وصار يتردد الى الأماكن

لقراءة البخارى على طريقة شيخه الديلمي وأم بجامع الحاكم كأبيه ولازم خدمة تغرى
بردى الاستادار مدة ونديه في أيام الدوادار لمشاركة الطرحى في تجهيزهم ونحوه ثم بعده .
١٢٠٣ (يوسف) بن عبدالله المقرئ . كان مقبلاً بمشهد ابن أبى بكر بمصر وللناس
فيه اعتقاد . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٠٤ (يوسف) بن عبد الحميد بن عمر بن يوسف بن عبدالله الطوخى الأصل
القاهرى الأزهرى الشافعى والد يحيى وأحمد المذكورين وأبوه ويعرف بابن عبد
الحميد . حفظ القرآن وجوده والمنهاج واشتغل عند خلد المنوفى وغيره ، وحج غير مرة
وجاور وأقرأ الأبناء وقتاً وهو أحد المنزليين في تربة الأشرف قايتباى .

١٢٠٥ (يوسف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل بن أحمد الجمال بن الزين
أبى الفرج وأبى هريرة بن الشهاب بن الموفق الصالحى الدمشقى الحنبلى ابن الذهبى
أخو أحمد الماضى ويعرف بابن ناظر الصاحبة مدرسة هناك . ولد تقريباً سنة إحدى
وثمانين وسبعائة وسمع على والده وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد
ابن احمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم المر داوى وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى وفاطمة
وعائشة بنتى ابن عبد الهادى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء ووقدم القاهرة فأخذت
عنه ما ثم ببلده أشياء وكان أميلاً فاضلاً أديباً كتب التوقيع للنظام بن مفلح وقتاً .
ومات في يوم الأربعاء ثانى رجب سنة تسع وخمسين ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

١٢٠٦ (يوسف) بن عبد الرحمن بن الحسن الجمال التادفى ثم الحلبي الحنبلى
ويعرف بالتادفى . ولد بتادف من أعمال الباب سنة بضع وثلاثين تقريباً ونشأ
بجلب فتبع أبى الغزول والقراءة على القبور الى أن اختص بسالم بن سلامة بن سلمان
الحوى قاضى الحنابلة بجلب فحنبله ووقم بين يديه بل ناب عنه ، وكان جميلاً وتزوج
بامرأة يقال لها الصفراء ثم فارقها وتزوج بابنة الشمس الديلى الأنصارى وهى سمراء
لكون أمها أمة سوداء فقال قاضى الباب الشهاب بن سراج :

ولرب قاضٍ أحمر من كعبه ما كان قط له يد بيضاء

لعبت به الصفراء أول عمره والآن قد لعبت به السوداء

وامتحن بالضرب والاشهار من الشهاب الزهرى لشهادة شهداء الحب بن الشحنة
ثم لما قتل مخدومه سالم رام من العلاء بن مفلح الاستنابة فامتنع تقرب عهده
مما تقدم فاتمى للزين عمر بن السفاح فساعده عند الجمال ناظر الخاص بحيث
أن العلاء لما انتقل لقضاء دمشق استقر عوضه فى حلب ببسذل معجز وتقرير
سنوى ، وتكرر صرفه عنه الى أن ولاة الأشرف قايتباى كتابة سرها ونظر

الجيش أيضاً عوضاً عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافاً للقضاء ، ثم صرفه عن الثلاثة بالسيد بن أبي منصور بسفارة الخيصرى مع مال بذله وتقريراً أيضاً وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمال وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطى في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباي عدة وظائف كنظر الجيش والقلعة والجوالمى وكتابة السرىم وأودع قلعة حلب أشهر ثم حمل إلى القاهرة فسلم للدوادار الكبير ثم لوالى ثم أودع في سنة اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما محمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدى قاضى مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مصاهر لبيت ابن الشحنة .

١٢٠٧ (يوسف) بن محمد عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن الجيعان أحد الاخوة والتالى لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيراً . ومات مطعوناً في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين .

١٢٠٨ (يوسف) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزى . الماضى أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ حفظ القرآن والتنبية وجمع الجوامع والفتية ابن ملك وعرض على في الجماعة بل سمع منى ومن الشاوى وغيره ولارم قريبه النجم بن حجبى في فنون وكذا أخذ عن السنطاوى في الفقه والعربية وغيرها وعن الجوجرى وتميز قليلاً وصاهر الصلاح ابن الجيعان على ابنته ، وحج ويذكر بتدين وخير وسكون .

١٢٠٩ (يوسف) بن عبد الغفار بن وجيه بن عبيد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد النور الجمال التونسي الاصل السنباطى الشافعى والد العز عبد العزيز الماضى . قالى ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعى والاصلى وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيرى ورأيت وصف البوصيرى له في عرض ولده بالشيخ الامام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الاسنوى لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الاصلى والقطعة وحضر دروس الابناسى والبلقيني وبرع في العلم خصوصاً علم الاكحال وكان يستحضر المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالقتاوى وربما أخذ الاجرة (٢١ - طاهر الضوء)

عليها ، وكان كثير التلاوة بل مدت نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يحتمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه الله وإيانا .

١٢١٠ (يوسف) بن عبد الغفار الجمال المالكي . ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشافعي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء اسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التماساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكهين وغيره وكان ابن الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢١١ (يوسف) بن عبد القادر بن محمد بن العظام جمال الدين الصادى الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطة مكة ويعرف بالحموي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

١٢١٢ (يوسف) بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدى القاهري سبط صاحب تاج الدين عبد الزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين ابراهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب جكم اسكون جده كان كاتباً عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأها القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرّب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظناً وأخذ طرفاً من الفقه والعربية عن الزين السندبيسى ومن العربية وحدها عن أبي عبد الله الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطى وآخرين وتدرّب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وعرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباى ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيراً إلى أن أعفى بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالى بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظراً لخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جدا وصاهر الكمال بن البارزى على ابنته واستمر في مزيد الترقى وأضيف إليه نظر الجيش عوضاً عن المحبى ابن الأشرف في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معدوقة به وتدير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتباً شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضاً حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم

الأبيض مدرسة وقرربها شيخاً وصوفية الى غيرها من الأماكن المبتكرة والمجددة بالقاهرة وأعمالها كالخطارة وكذا بمكة المشرفة وغيرها مما في استيفائه مع ما أثره وأنواع بره من الانعام والصدقة طول ، وبالجملة فحاسبه حجة وكان رئيساً عاقلاً وقوراً حلماً ممدحاً ذا سياسة بديعة وفهم جيد واحتمال ومداراة وتأمل للعاقبة الدنيوية مع اجلال للعلماء والفقهاء ومحبة في الصالحين وخضوع لهم وحسبك انه ما ناكده أحد فأفلح ولا التجأ اليه ملهوف الا وأنجح وأسعده الله في خاصته وجماعته وذكر غير هذا متعذراً واستمر على تربيته ووجهته حتى مات وقت التسبيع من ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين وغسل من الغد ثم صلى عليه برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل لم يتخلف عنه كبير أحد سوى السلطان بل جلس ولده بدار المتوفى حتى فرغوا من تجهيزه ثم ركب الى المصلى ومشى من عداه وكذا شهد جنازته أمير المؤمنين وتوجه كلهم أوجهورهم الى محل دفنه بتربته التي كان شرع في عمارتها وهي تجاه تربة الاشرف اينال وكان يوماً مشهوداً وكثر الأسف على فقده وقد أشار شيخنا الى حسن تربية أبيه له رحمه الله وسامحه وعفائه .

١٢١٣ (يوسف) بن عبد اللطيف بن يوسف الجمال الصردى ثم القاهري المالكي تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بخدمة النجم بن حجي . ممن سمع مني وأخذ في الفقه عن بعض الفضلاء ولازم حضور مجلس مخدمه وبعده انه يهبط ولديه عقل وسكون .

١٢١٤ (يوسف) بن عثمان بن عمر بن مسلم كمحمد بن عمر الكناني - بالمشاة الثقيلة الصالحى . ولد سنة تسع عشرة وسبع مائة وأحضر على الحجار المنتقى من مسند عبد وسمع من الشرف بن الحافظ وعلى بن يوسف الصورى وأحمد بن عبد الرحمن الصرخدى وعائشة ابنة مسلم الحرانية وأجاز له الرضى الطبرى فكان خاتمة أصحابه وابن سمد وابن عساكر وغيرهم ، وحدث بالكثير وكان خيراً . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي ، ومات في نصف صفر سنة اثنتين قبل دخولي دمشق يعني فدخوله في رمضان عن ثلاث وعشرين وذكره في انبائه ايضاً وتبعه المقرئ في عقوده .

١٢١٥ (يوسف) بن عثمان البرلسى قطن زاوية الشيخ محمد الحنفى نحو أربعين سنة وذكر بصلاح وأنه رأى النبي ﷺ في منامه زيادة على أربعين مرة ودام التلاوة والعبادة والخير .

١٢١٦ (يوسف) بن علم بن نجيب جمال الدين بن علم الدين بن نجيب الدين القارمكورى الشافعى الفقيه والدا برهيم والشمس مجدوازين مجد المذكورين مع ذكر له فيهم . ممن تميز في الفقه والقراآت والعربية والفرائض وأم بالجامع الكبير ببلده وأقر الطلبة وعلم الأبناء وقال لأبصر بنيه الزين قرأ عندي ازيد من ثمانمائة ولد ليس فيهم الين من قراءتك وربما اشتغل بالخطاطة لنفسه . ومات في هذا القرن .

١٢١٧ (يوسف) بن علي بن أحمد بن قطب الجمال بن النور السيوطي ثم القاهري الشافعي تقيب القراء وابن تقيهم . ولد سنة خمس وستين وسبعمائة بالمدرسة الناصرية بين القصرين ونشأ بها حفظ القرآن وسمع على العز عبد العزيز بن عبد الحمي السيوطي جزء ابن عرفة وحدث به بإفادتي سمعه عليه، وكان صالحاً يذكر أنه سمع على جريرية الهكارية وليس ببعيد. وقد حج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام ودمياط واسكندرية والصعيد . ومات في يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢١٨ (يوسف) بن علي بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان العدل الجمال أبو المحاسن بن العلاء الدميري القاهري الشافعي والد البدر محمد وعلي الماضيين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وقيل سنة ثمان وستين بل قيل سنة ستين بدميرة وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فأكملها بها وعاد الى بلده فلما مات أبوه تحول إلى القاهرة فقطنها عند ابن عمه الصفي ابراهيم الدميري وكان من أهل العلم يقال له القدسي لسكناه بالقدس مدة فنزله في مكتب الأيتام وحفظ التبريزي والمنهاج الأصلي وألفية النحو ، وعرض على الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والسكالم الدميري فيما أخبر وأنه تفقه على الأول والأخير وسمع بعض دروس النحو وسمع على النجم بن رزين والجمال الباجسي والسويداوي والحلاي والجوهري وأم ابراهيم خديجة ابنة محمد بن احمد القدسية ومما سمعه عليها الورع لأحمد وعلي الأول البخاري خلا المجلس العاشر ولم يجدد وعلي الثالث الجزء الثالث والتسعين من المعجم الكبير للطبراني وباشرديان بن الأسياذ ثم ناب عن الصدر الأدمي في أوقاف الحنفية وعن ناصر الدين بن البارزي في نظر بيت المال والصندوق وعن التقي بن حجة في الطيرسية ووقع في ديوان الانشاء ، وحج غير مرة وجاور في بعضها وتكسب بالشهادة في حانوت البندقائين ولزمه بأخرة مقتصراً عليه ، وكان خيراً ساكناً حدث بالصحيح وغيره قرأ عليه الفضلاء أخذت عنه الصحيح والورع وغيرها قراءة وسماطاً . ومات في شعبان سنة أربع وخمسين ودفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

١٢١٩ (يوسف) بن علي بن زين الدين بن شكر المتبولي . ممن سمع مني بمكة .

١٢٢٠ (يوسف) بن الشيخ علي بن سالم الغزي خطيب جامع سنجر الجاولي ، به القيه حسين الفتحي بغزة سنة أربع وأربعين فسمع خطبته بالجامع المذكور ثم كتبها منه .
 (يوسف) بن علي بن ضوء الصقدي الأصل الحنفي . يأتي قريباً زيادة مجد قبل ضوء .
 ١٢٢١ (يوسف) بن علي بن عبيد السننواوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي .

من حفظ القرآن وغيره، واشتغل على الزواوي وزكريا وآخرين، بل رافق الثاني في السماع على شيخنا، وكذا سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان خيراً لونا واحداً ممن حجج وأم بالأقبغاوية وتنزل في سعيد السعداء. وتجرع فاقة سيما بعد انقطاعه وتوالى ضعفه وابتلائه في بدنه بل كف ولم ينفعه صاحبه بشيء يذكر في أيام قضائه. ومات ظناً في سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين.

١٢٢٢ (يوسف) بن علي بن الزين عمر بن محمد بن الشيخ مسعود البعلبي المرحل ويعرف بالجنثاني بكسر الجيم ثم نون ساكنة ثم مثلثة وأظنه قريب البدر محمد بن علي ابن عبد الرحيم الماضي. ولد قبيل التسعين ببعلبك وسمع بها علي ابن الزعوب الصحيح انا به الحجار وحدث سمع منه الطلبة ولقيته ببلده فقرأت الثلاثيات وكان خيراً يكتسب من الرحال. مات بعد الستين أو محاذيها رحمه الله.

(يوسف) بن علي بن أبي الغيث. فيمن جده موسى بن أبي الغيث.

١٢٢٣ (يوسف) بن علي بن محمد بن ضوء الجمال الصقدي الأصل القدسي الحنفي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن النقيب. ذكره شيخنا في معجمه بدون عهد وقال سمع علي بن أبي محمود المقدسي جزءاً أخرجه لنفسه أوله المسلسل أجاز في الاستدعاء الذي فيه رابعة. قلت وسمع منه الموفق الابن مع الحفاظ ابن موسى سنة خمس عشرة.

١٢٢٤ (يوسف) بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى الفارسكوري الشافعي البلان. أصله من فارسكور فانتقل به أبوه إلى القاهرة فولد بها وذلك في سنة تسعين وسبع مائة تقريباً أو قبلها وقرأ بها القرآن ثم تحول إلى فارسكور فارتقى بالخدمة في الحمام وبمبحث فصول ابن معطى والملحة على الشيخ العلامة محمد السكندري الحريري، وتعانى النظم فبرع فيه وامتدح النبي ﷺ بعدة قصائد كتب عنه ابن فهدو البقاعي وآخرون وكنت ممن كتب عنه بفارسكور وكانت عدمت عينه فرأى النبي ﷺ في منامه فلمسها بيده الشريفة فصحت مع ثقل سمعه وكونه على الهمة كثير المحفوظ أنساً. ومما كتبت عنه قوله :

كم من لثيم مشى بالزور ينقله	لا يتقى الله لا يخشى من العار
يود لو أنه ثمرء يهلكه	ولم ينله سوى إثم وأوزار
فان سمعت كلاماً فيك جاوزه	وخل قائله في غيه سارى
فما تبالي السما يوماً إذا نبحت	كل الكلاب وحق الواحد البارى
وقد وقعت بيت نظمه درر	قد صاغه حاذق في نظمه دارى
لو كل كلب عوى ألقمته حجراً	لأصبح الصخر متقالاً بدينار
ومن قصائده ميمية أولها :	

نشرت طلى فؤادى فيكم علما ومبهم الشوق أضحي في الهوى علما مات
 ١٢٢٥ (يوسف) بن على بن موسى بن أبى الغيث صلاح الدين البعلى الحنبلى .
 البزاز . سمع في سنة تسع وخمسين وسبعائة من أبى الظاهر محمد بن أحمد بن القزوينى
 وعمر بن ابراهيم بن بشر الاول من امالى القاضى أبى بكر الانصارى وحدث به
 سمع منه الفضلاء كابن موسى ومعه الموفق الاينى في سنة خمس عشرة ووصف
 بالفضل ، وذكره شيخنا في معجمه فقال اجاز في استدعاء ابنى محمد .

١٢٢٦ (يوسف) بن على المكي الحلوانى ذكره النجم بن فهد في معجمه وأنشد من نظمه :
 الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادى منى حيث الحجيج زول

وهل أردن ماء العسيلة صاديا ليشفى عليل أو يبل غليل

١٢٢٧ (يوسف) بن على بن نصر الله الطراسانى الاصل الخانكى الحنفى شقيق
 محمد الماضى وهذا أكبر . ولد بالخانقاه سنة بضع وثلاثين ونشأ في عز ابيه فحفظ
 القرآن ، واشتغل قليلا في فقه الحنفية وسمع على من سبق في أخيه ، وتعانى
 القروسية وتقدم في كثير من فنونها بحيث انه امتحن ببحر قوس عجز عنه جماعة
 بحضرة الظاهر جقمق فجره وكسره وكان يقول انه أقام مدة يتألم من كتفه بسبب
 جره له ولذا نزل في ديوان السلطنة وتنزل في صوفية الخانقاه بل هو أحد جماعة
 الدوادارية السودونية وخدمها وحج غير مرة وجاور . مات بعيد التسعين بالخانقاه
 ودفن عند ابيه بها عفا الله عنه .

١٢٢٨ (يوسف) بن عمر بن اسماعيل بن العباس المظفر بن المنصور بن
 الأشرف ملوك اليمن . استقر بعد موت ابن عمه الأشرف اسماعيل بن يحيى بن
 اسماعيل في سنة خمس واربعين .

١٢٢٩ (يوسف) بن عمر بن على الحموى ويعرف بالشامى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٣٠ (يوسف) بن عمر بن يوسف الحموى الحلبي النجار . ممن سمع منى .

١٢٣١ (يوسف) بن عمر الانفاسى شارح الرسالة . مات سنة بضع عشرة .

١٢٣٢ (يوسف) بن عمر أمير هراة . مات سنة ست عشرة .

١٢٣٣ (يوسف) بن عمر الدمياطى . كان أبوه من مقدمى أجنادها ثم هو من
 أجنادها ويتكسب مع ذلك بالخطاطة فلما أرسل بالامير تراز اليها نزل في بيت كان
 مضافاً لهم يعرف بالفرسيسى فقامت أمه بخدمته ثم قيام وكان هذا أيضاً بخدمه
 بالخطاطة وغيرها فلما عاد الامير الى القاهرة صارت الأم هي المرجع في بيته وترقى
 ابنها عنده حتى عمله خازن داراً وتمول جيداً وصارت له في دمياط الاملاك والسمعة
 وبعد مدة حصل له ثقل في لسانه كانه ابتداء فالج فأحضر له الاطباء الى أن عجز واقتضى

رأيه أن استأصل ما كان معه وصار بعد ذلك العزور كواب الخليل عشى مع عجزه وعدم تمكنه الا بالاستناد للحائط ونحوه فسبحان المعز المذل .

١٢٣٤ (يوسف) بن عيسى سيف الدين السيرامى الحنفي والد النظام يحيى الماضى وقد يقتصرت لقبه فيقال سيف ويترجم لذلك في السنين المهمة كما لشيخنا في معجمه وأنبأه بل كان هو يكتب في الغتاوى ونحوها سيف السيرامى كان منشؤه بتبريز، ثم قدم حلب لما طرقها اللنك فاستوطنها إلى أن استدعاه الظاهر برقوق وقرره في مشيخة مدرسته التي استجدها عوضاً عن العلاء السيرامى سنة تسعين فلزمها متصدياً أنفع الناس بالتدريس والافتاء وكذا ولاه الظاهر مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازى وأذن له في استنابة ولده الكبير محمود عنه في مدرسته فدام مدة ثم ترك على الشيخونية واقتصر على الظاهرية ، وكان ديناً خيراً كثيراً العبادة متواضعاً حليماً كثير الصمت قانعا بالكفاف متقدماً في فنون ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال فيه كان عارفاً بالفقهاء والمعاني والعربية وغيرها سمعت العز بن جماعة يثنى على علومه واجتمعت به وسمعت من فوائده، وذكره التتقى الكرمانى فقال حضرت مجلسه واستفدت منه وكان من فضلاء تبريز ثم انتقل الى القاهرة وتولى مشيخة مدرسة البرقوقية وكانت عنده لكتبة ورواية عبارة يأتي في أثناء كلامه بألفاظ رائدة مثل نعم كما قلت ومثلاً وأطال الله بقاءك وأحسنت ونحو ذلك ، ولكن عنده فضيلة تامة خصوصاً في المعقول ومشاركة في غيره مع تواضع وأخلاق حسنة ونشأ له ولدان قرأ اليسير على والدهما ثم ذهب أحدهما الى بلاد الروم واستمر الآخر عنده بمصر انتهى . مات في ربيع الأول سنة عشر بالقاهرة وممن جزم بكون اسمه يوسف وترجمه في البياض الأخيرة المقرزى وأما ابن خطيب الناصرية فقال : قيل اسمه يوسف ، وقال المقرزى في عقوده وغيرها : يوسف ابن محمد بن عيسى ومجد غلط .

١٢٣٥ (يوسف) بن قاسم بن فهد المسكى ويعرف بابن كحليها . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٢٣٦ (يوسف) بن أبى القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال أبو محمد الأنصارى الخزرجى اليماني المسكى الحنفي ، سمع من الجمال الأميوطى والشمس بن سكر وأجاز له في سنة احدى وسبعين الأذرعى والاسنأى ومحمد بن الحسن بن محمد بن عمار ابن قاضى الزيدانى وأبو البقاء السبكي وأبو اليمن بن السكويك وابن القارىء والأمدي وآخرون . ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال القاسمى أنه اشتمل بالفقهاء وكان له إلمام به بحيث يذاكر بمسائل مع نظم ودين وخير وتحر كثير في الشهادة .

مات سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة .

١٢٣٧ (يوسف) بن قراجا الحنفي . رأيت كتبه في عرض سنة اثنتين بالقاهرة .
١٢٣٨ (يوسف) بن قطلوبك جمال الدين صهر ابن المزوق . ممن ولي ولاية
العربية وكشف الجسور . مات في سنة اثنتين واستقر بعده محمد بن غرلو .
١٢٣٩ (يوسف) بن ماجد بن النحال أخو فرح الماضي . مات بمكة سنة خمس
وثمانين وكان معتنياً بالتجارة تاركاً للمباشرة عما الله عنه .

١٢٤٠ (يوسف) بن مبارك بن أحمد الجمال الصالحى بواب المجاهدية . كان يقرأ
بالالحان في صباه هو والملاء عصفور الموقع وذلك قبل الطاعون الكبير ولكل
منهما طائفة تتعصب له ثم انتقل هذا الى الصالحية وعصفور الى القاهرة . ومات
هذا في ربيع الاول سنة اثنتين وله ثلاث وستون سنة ؛ ذكره شيخنا في انبائه .

١٢٤١ (يوسف) بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عباس الديرى الشافعى العطار
أبوه . سكن مع أبيه القاهرة فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جماعة
وتدرب بالبدر حسن الطلحاوى في الاشتغال والوراقة وجلس تحت نظره شاهداً
مع مداومة النساخة قانماً بالقليل وربما باشر في بعض الأماكن وهو فطن فهم طافل .
١٢٤٢ (يوسف) بن محمد المدعو بدر بن أحمد بن يوسف الجمال الكدوى ثم
القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صوفيتها . ولد سنة تسع وستين
وسبعمائة وكان شيخاً فاضلاً خيراً جليلاً متعبداً منقطعاً الى الله اشتغل وسمع الكثير
على الولى العراقى ولازمه في دروس القانبيبية وكان أقام بها مدة قبل سعيد
السعداء وكتب عنه من أماليه وكذا سمع النور القوى والطبقة أخذ عنه بعض
أصحابنا . ومات في يوم الجمعة رابع رجب سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد
بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

١٢٤٣ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال ابو المحاسن الجيجينى الدمشقى الصالحى
الحنفى القطان بسوقها وأظنه ابن عم موسى بن اسمعيل بن أحمد الحنفي الماضي .
ولد تقريباً سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع على أبى الهول الجزرى ومن لفظ
الحب الصامت أشياء وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات في سنة تسع وأربعين
ودفن بسفح قاسيون وهو جد الشهاب أحمد بن خليل اللبودى لأمه رحمه الله .
١٢٤٤ (يوسف) بن محمد بن أحمد الجمال التزمى ثم القاهرى الشافعى ويعرف
بابن الحجير نسبة لصدقة الحجير لكونه خلف أباه على أمه فرباه . ولد تقريباً سنة
سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وتفقه
بالبلقينى وابن المثنى ولازم العز بن جماعة مدة فانتفع به في النحو والأمول

وغيرها وسمع كما أخبر على التقي بن حاتم صحيح البخاري وكفى الطبقة على الشرف. ابن الكويك صحيح مسلم بقوت ، وحج وزاد القدس والخليل ودخل دمشق. واسكندرية وغيرها وتصدى للتدريس فانتقم به الطلبة وباشر مشيخة سعيد السعداء نيابة عن الشهاب بن المحمرة حين توجهه الى الشام قاضياً عليه ثم وثب عليه فيها فلما عاد الشهاب انتزعها منه، وكان إماماً خيراً فقيهاً فاضلاً مثبناً بل صار معدوداً في أعيان الشافعية بالقاهرة ولشدة صداقته بالعلمي البلقيني ناب في القضاء عنه وصار يحضر معه مجالس الحديث بالقلعة ولذا قال شيخنا :

دعاوى فاعل كثرت فساداً ومن سمع الحديث بذلك يخبر

ولولا إنه خشي انكساراً لما طلب الاطاعة بالمخبر

وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان فاضلاً اشتغل كثيراً ودار على الشيوخ ودرس في أماكن وناب في الحكم عن القاضي علم الدين وكان صديقه وقد حصل له في حدود سنة خمس وأربعين وجع في رجله أضربه وأظهر عليه الهرم ولم يزل به حتى انقطع في بيته بمجامع المارداني الى أن مات في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

١٢٤٥ (يوسف) بن محمد بن أحمد الطيبي القاهري الشافعي الوفاي نزيل الحسينية . ممن سمع مني .

١٢٤٦ (يوسف) بن محمد بن الأمير اسمعيل بن مازن . استقر شيخ لهانة وأمير هوارة البحرية بناحية البهنساوية في سنة أربع وأربعين عوضاً عن علي بن غريب حين قبض عليه الكاشف وجهزت معه تجريدة تشتمل على ثلثمائة مملوك باشهم أبو يزيد أحد أمراء العشرات .

١٢٤٧ (يوسف) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفر بن المتوكل على الله أبي عبد الله وإبي العزيز المعتصم بالله بن المستكفي بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي آخر الاخوة الخمسة المستقرين في الخلافة وأولهم المستعين بالله العباس ثم المعتضد بالله داود ثم شقيقه المستكفي بالله سليمان ثم القائم بأمر الله حمزة وعم المستقر بعده المتوكل على الله أبي العزيز بن الشرف يعقوب الماضي ذكرهم . ولد في ليلة سابع عشرى رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن ونشأ في حجب السعادة الى أن بويع له بالخلافة في الايام الاينالية بعد أخيه القائم بأمر الله حمزة في أوائل رجب سنة تسع وخمسين وظهر بذلك مصداق رؤياه تعيين الخلافة له من الخليل ابرهيم عليه السلام فدام فيها نحو أربع وعشرين سنة وأسكنه الظاهر خشدقدم حين بلغه قدوم جاتم نائب الشام بالقلعة ولم يمكنه من السكنى بمنزله المعتاد الى أن توفي بعد مرضه .

نحو عامين بالفالج في ضحى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين
وغسل من فوره ثم صلى عليه بالقلعة عند باب القلعة في مشهد فيه السلطان وجمع
من الأمراء كالحاجب الكبير وغيره من المقدمين والقضاة ماعدا الحنفى والمشايخ
ودفن بالمشهد النفيسى على عادتهم وقد باغ التسعين أو جازها وسمعت من
يقول سنه على التحرير خمس وثمانون سنة ودون أربعة أشهر بايام رحمه الله وإيانا
وكان فيما بلغنى كثير التلاوة فى المصحف ساكناً بهياً عجائب الدعوة صادق المنامات قلد
فى أيامه خمسة ملوك وصاهر العلمى البلقينى على ابنته ألف ام تقي الدين بن الرسام
واستولدها ابنة ثم فارقها . (يوسف) بن محمد بن يريم خجاء فى قرا يوسف من القاف .
١٢٤٨ (يوسف) بن محمد بن حسن بن صالح البهنسى . ممن سمع منى بمكة .

١٢٤٩ (يوسف) بن محمد بن الحسن الجمال الخليلى ابن البرهان . ولد تقريباً سنة
ست وأربعين وسبعائة وسمع من المبدومى المسلسل ومشيخة كليب وجزء البطاقة
ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد ومنتقى العسلاى من ثمانيات
النجيب وغيرها ، وحدث سمع منه التقي القلقشندى نسخة ابراهيم بن سعد فى
سنة أربع وثمانائة وابن موسى والموفق الابن اشياء فى سنة خمس عشرة
بل أجاز لابن شيخنا وغيره فى سنة احدى وعشرين .

١٢٥٠ (يوسف) بن محمد بن مجد الكفرسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى . أخذ
الفقه عن التقي بن قنفس وكل تفقه به بتلميذه العملاء المرادوى وسمع معى
لما كنت بدمشق تبعاً للتقى شيخه .

١٢٥١ (يوسف) بن محمد بن طوفان الماضى ابوه وجده شاب أتلّف أوقاف جده .
وهو غير متصون كايه بل اسوأ ممن لا يذكّر بحال .

١٢٥٢ (يوسف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الزين
ابن الشمس بن الجمال بن الشرف بن العز بن أحد أصحاب العز الديرى الشارمساحى .
ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الكتبى ويعرف بالزين الشارمساحى وبالخطيب .
ولد تقريباً سنة أربع وثلاثين وثمانائة بشارمساح ونشأ بها لحفظ القرآن .
والشاطبيتين والفتية الحديث والنحو والعمدة والاذكار للنووى والحاوى والمنهاج
الاصلى والجبرية فى القرائض وفصيح ثعلب والتلخيص وإيساغوجى فى المنطق .
وغيرها وعرض بعضها على شيخنا والعينى والاذكار على الرشيدى بل عرض
على الظاهر جعمق وأنعم عليه وأخذ عن المحلى والعبادى الفقه ولازمه كثيراً
وعن الخواص فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه مديماً للحفظ للحاوى وتكسب
فى سوق الكتب وصار أخبرهم وصاهر الشمس السنسى على سببته واستولدها

ابنًا عرض على عدة كتب وحجج ونعم الرجل .
 ١٢٥٣ (يوسف) بن محمد بن عبد الله الجمال السكندري قاضيها الحميدى بالضم
 نسبة الى امرأته يقال لها أم حميد - الحنفى . نشأ باسكندرية وتفقه حتى برع
 وولى قضاء الحنفية بها وأخذ عنه شيخنا ابن الهمام فى النحو وغيره . ذكره شيخنا فى
 إنبائه قال وكان موسرًا لا بأس به . مات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة
 احدى وعشرين وقد زاد على الثمانين وقرأت بخطه فى موضع آخر عن نيف
 وسبعين سنة قال وأظن أنى رأيتة ووافق غيره على كونه زاد على الثمانين . وقال
 كان بارعا فاضلا فى عدة علوم مثيرا يتعانى المتجر ذافضل وافضال مع عفة وديانة
 وصيانة درس بالنغر وأفتى إلى أن مات وحمدت سيرته فى القضاء . وهو فى عقود
 المقرزى وقال صحبته فى مجاورتى بمكة سنة سبع وثمانين ونعم الرجل كان
 فى دينه وفضيلته رحمه الله .

١٢٥٤ (يوسف) بن علم الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن
 أحمد جمال الدين النويرى ثم القاهرى الماضى أبوه وأخوه كمال الدين محمد . ممن
 حفظ كتباً وعرضها وعرف بالذكاء وهو أكبر اخوته واشتغل قليلا ، وتعانى
 الزراعة ببلده بحيث يسافر اليها فى ذلك .

١٢٥٥ (يوسف) بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن أبى القسم الجمال أبو المحاسن
 الأنصارى الخزرجى الفلاحى الأصل - نسبة الى الفلاحين بالتخفيف وآخروه نون
 قرية من أعمال تونس من المغرب - السكندرى المالكي ويعرف بالفلاحى . ولد بعد
 فجر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانائة باسكندرية ومات أبوه وهو
 صغير فاتقل مع امه الى القاهرة فأكمل بها القرآن وتلا به لآبى عمرو من طريق الدورى
 خاصة على حبيب العجمى وحفظ الرسالة وغالب المختصر القرعى وجميع ألفية ابن مالك ثم
 أقبل على الاشتغال فى الفقه والعربية والحساب والقراءت وغيرها ، ومن شيوخه الجمال
 الاقفاصى والبساطى ثم أبو عبد الله الراعى وسمع الحديث على شيخنا والرشىدى
 فى آخرين وصار فى غضب ذلك يتردد الى بلده ومن شيوخه بها الشهاب أحمد
 الصنهاجى وسعيد المهدهوى والشريف الجزائرى وزعم أنه سمع فيها الموطأ على
 السكال بن خير وكذا الشفا بقراءة البرشكى فى سنة خمس وعشرين ثم قطنها
 وناب عن قضاتها بل ولى مشيخة بعض مدارسها والخطابة ببعض جوامعها وحسبها
 ولاء اياها تم نائبا فى سنة تسع وأربعين لمزيدا خصاصه به بحيث أنه سافر معه إلى
 حماة لما ولى نيايتها فى سنة احدى وخمسين ، وقد لقبته بمكة سنة ست وخمسين ثم
 بعدها ببلده وكتب عنه بالموضعين أشياء بل كتب لى بخطه كراسة من نظمته

وشره ، وكان فاضلاً مشاركاً في فنون لسكن الغالب عليه الأدب مع تواضع وخفة روح وسرعة حركة ونجوز فيما يبيديه . مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين بحكة وتقدم البرهاني للصلاة عليه ثم دفن بباب المعلاة رحمه الله وعفان عنه ، ومما كتبه عنه قوله : وقائلة لي بعد الحسين قدمضت من العمر في شرب وسرب واتراب أرى فيك أخلاق الشباب وقد بدا عذارك مسوداً كلون غراب فقلت لها لاتعجبين فأنما سواد عذارى من سوائف أحبابي وكتب عنه البقاعي ماسقته في الوفيات .

١٢٥٦ (يوسف) بن محمد بن علي بن محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج الجمال بن أبي راجح القرشي العبدي الشيبلي المسكي الماضي أبوه وأخوه عمر ويعرف بابن أبي راجح . استقر في حجابة الكعبة بعدي يحيى بن أحمد الشيبلي في آخر سنة أربعين أوفى التي تليها . ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين بها . أرخه ابن فهد .

١٢٥٧ (يوسف) بن محمد بن علي بن يوسف الجمال بن القاضي فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندي المدني الحنفي . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة بالمدينة وسمع من الجمال الأميوطي والزين العراقي والعلم سليمان السقاء ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى والتنوخى وابن أبي المجد وآخرون ، وذكره التتبي بن فهد في معجمه . مات في صفر سنة تسم وثلاثين بالمدينة رحمه الله .

١٢٥٨ (يوسف) بن محمد بن عمر الجمال أبو المحاسن المرادوى ثم الصالحى الحنبلى وألده ناصر الدين محمد ويعرف بالمرادوى . أحد الرؤوس من الحنابلة بدمشق حج في سنة خمس وسبعين وجاور التي تليها . مات .

(يوسف) بن محمد بن عيسى السيرامى . مضى في ابن عيسى بدون واسطة .

١٢٥٩ (يوسف) بن السكّال محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن البارزى الماضي أبوه وجدته . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وقدر اهتق وكانت جنازته حافلة جداً واشتد أسف أبيه عليه ولم يكن له إلا نولد ذكر غيره . قاله شيخنا في إنباهه .

١٢٦٠ (يوسف) بن البدر محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري الأصل القاهري المالكي الماضي أبوه وجدته سبط أبي الفضل بن الرادى ويعرف كسلفه بابن المحلطة . ولد في ثالث جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو في الأولى بالكاملية بقراءة على السيد النسابة وغيره . ومات أبوه وهو صغير فسقطه خاله جلال الدين بن الرادى ، واستقر في جهات أبيه بعمدة كتدريس المؤيدية وأم السلطان والقمحية وناب عنه اللقاني متبرعاً فلما تفرغ قرأ القرآن وحفظ المختصر والارشاد لابن عسكر ولازم دروس السنهورى

قراءة وسماعاً في الفقه والعربية وكذا قرأ على اللقاني في الفقه والابناسي في العربية والمنطق وغيرهما كزوج أمه ابن قاسم الشافعي وداود وحضر عندي سماع أشياء بل قرأ على بعضاً ونسخ بخطه شرح الرسالة للأقمهسي وجلس مع الشهود ولم يحصل على طائل وتزوج ورزق الاولاد ، وحج ورمادرس في بعض وظائفه كام السلطان بل وبالثوية ولو أقبل بكليته على الاشتغال لرجى له الخير .

١٢٦١ (يوسف) بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الاصل القاهري الماضي أبوه كاتب المماليك ويعرف بابن أبي الفتح المنوفي . باشر عن أبيه في البيارستان وأهانه الا تائبك أربك باغراء ابن سالم ثم استقر في كتابة المماليك بعد عبد الكريم بن جلود ويذكر باحتشام في الجملة ورغبة في ذوى اللطف والفضائل والظاهر من شكالة بلادته وغباوته وقد صادره السلطان مرة بمراة عشرة عشر له وضيق عليه في الديوان .

١٢٦٢ (يوسف) بن المحب أبي الفضل محمد بن الشرف موسى بن يوسف بن موسى الجمال أبو المحاسن المنوفي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته ويعرف بابن المنوفي . نشأ شاهداً وداوم الجلوس عند جده وأبيه ثم مع غيرهما كل ذلك بالجورة وحضر دروس السابقة والبروقية وغيرهما وقرأ على في الاذكار للنووي وفي التقريب والتيسير له وكتب بعض شرحي له وكذا قرأ على زكريا وخطب وحج وخلف والده في جهاته مع غيرها وتزوج ، وهو جيد الفهم والأدب عاقل .

١٢٦٣ (يوسف) بن محمد بن ناصر جمال الدين البحيري ثم الازهرى الشافعي . ويعرف بالشيخ يوسف البحيري . حفظ القرآن ثم قدم القاهرة واشتغل قليلا وسافر لملكه فجاور بها سنين على قدم التجريد بل حكى عن نفسه أنه كان يحتطب فيها ثم عاد وأقرأ الابناء مدة ثم لازم الاقامة بالازهر مع تروجه وأولاده مديما فيه الطهارة واستقبال القبلة الى أن حج أيضا وعاد وهو متوعك فاستمر حتى مات في يوم الاحد ثاني عشر ذى القعدة سنة خمسین وقد زاد على الستين ولم ينقطع في تمرضه عن جلوسه بالجامع الى أن انتحل وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بمجهود ومع ذلك فلا يصلى المكتوبة الا قائما ، وكان صالحا معتقدا مهابا متين العقل صارفا بأحوال الناس نافذ الكلمة قل أن ترد شفاعاته مع مجافاته للرؤساء فالباوعدم التفاته لهم ، وصلى عليه بالازهر وكانت جنازته حافلة تقدم الناس العيني وكثر اسف كثيرين عليه ، وقد قال العيني أنه كان يدعى أنه من المشايخ الواصلين ولم يكن له أصل بل كان غريبا من العلم ومن طرق الصلاح يجذب الناس اليه بطرق مختلفة بحيل وتصنع يأخذ على الحاجات بحيث حصل من ذلك شيئا كثيرا والله أعلم .

١٢٦٤ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن أبي بكر القاهري الشافعي المحوجب

والد على الماضى وأبوه من الثامنة. سمع من عبد الوهاب القروى الاخلاق للصفر اوى
بقراءة الشمس النشوى المقرىء وكتب على استدعاء فيه ابن شيخنا سنة اثنتين وعشرين .

١٢٦٥ (يوسف) بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود العزبن الجلال بن العز السرائى
الاصل التبريز الشافعى نزيل القاهرة والماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بالحلوانى .
ولد سنة سبع عشرة وثمانائة بمدينة حصن كيفا ونشأ بها فأخذ عن أبيه وغيره ؛
وقدم القاهرة مراراً أولها صحبة أبيه فى سنة أربع وثلاثين ولقى إذ ذاك شيخنا
وغيره ثم لما كان الأمير أربك الظاهرى مقياً ببيت المقدس لازمه واتمى اليه
بحيث صار من خواصه وكذا صحب الخطيب ابا الفضل النويرى ولازمه وقرأ
بين يديه بجامع الأزهر ، وكان أصيلاً فاضلاً لطيف العشرة ظريفاً له نظم ونثر
لقيمته مراراً وسمعت من نظمه أشياء منها قوله :

وناحت حمامات الرياض بحرقه نفلت قلوب العاشقين ممزقه

وجعله بدل ثاى الأبيات المنسوبة للزخشرى وهى :

تغنت على فرع الاراك مطوقه فردت خليات القلوب مشوقه

وأشوق منها صوت حاد مبكر حدا بمحذوج المالكية أينقه

تخالف ما بينى وبين أحبتي فى عندهم مقت وعندهم لى مقه

مات فى أوائل ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ببيت المقدس رحمه الله .

١٢٦٦ (يوسف) بن محمد بن الحاج يوسف الحموى الاصل الدمشقى ويعرف بابن
الصائغ وبابن الفردنك بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المهملة وسكون النون
وآخره كاف . ولد سنة ست وثمانائة . جرده البقاعى .

(يوسف) بن محمد بن يوسف الجمال أبو الحجاج الاسيوطى . يأتى فى السنى .

١٢٦٧ (يوسف) بن محمد بن يوسف نور الدين بن صلاح الدين بن نور الدين الباسكندى
الهرموزى قاضيا الشافعى . ممن أخذ عنه ابراهيم بن وكان من سنة خمسين .

١٢٦٨ (يوسف) بن محمد الجمال النحاس الحنفى ويعرف بابن القطب . ذكره شيخنا فى
إنبائه فقال كان يجلس مع اليهود ثم ولى الحسبة مرة ثم ناب فى الحكم ثم سعى فى
القضاء بعد فتنة اللنك فوليه مراراً وكان عرياعن العلم مع كون مباشرته غير محمود .

مات فى المحرم سنة اربع عشرة ولم يكمل السبعين . (يوسف) بن محمد التركمانى
وشهرته بقرا يوسف ولذا قدمته فى القاف . (يوسف) بن محمد غير منسوب كما
رأيت فى شهادة على بعض القراء بالاجازة مؤرخه بسنة أربع وثلاثين وأظنه

البحيرى الأزهرى الماضى فيمن جده ناصر قريباً . (يوسف) بن محمد . فى العجل بن نعيم .

١٢٦٩ (يوسف) بن مكى بن عثمان بن على بن حسن البقاعى قريب ابراهيم بن

عمر . قال انه ولد في حدود سنة خمسين وسبعمائة بقرية خربة روحا من جبل البقاع العزيزي ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ، وكان ديناً خيراً مطروح النفس يعرف الشروط ، وبالغ في وصفه وانه علمه الكتابة والشروط وقتل في الفتنة التي قتل فيها والده في شعبان سنة احدى وعشرين فآله أعلم .

١٢٧٠ (يوسف) بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي ويعرف بابن التائب .

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ولزم الشهاب بن الهائم مدة وفضل وتنزل في الجهات واشتغل في العربية وعمل المواعيد ويقال انه سمع الكثير على أبي الخير ابن العلاء وغيره وأجاز له جماعة فآله أعلم نعم سمع في سنة احدى وثمانمائة على الشمس محمد بن اسمعيل القلقشندي الأول من مسلسلات العلاءي بسامعه له على مخرجه وللمسلسل بالاولية المخرج فيه طالباً على الميديمي . ولقيته ببیت المقدس فقرأته عليه ويقال إنه من المنتهين لابن عربي وقد أذن له خليفة المغربي في التلقين سنة خمس وعشرين فلعله سلفه . مات في سنة خمس وستين تقريباً ببیت المقدس .

١٢٧١ (يوسف) بن موسى بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله الجمال .

أبو الحباسن بن الشرف الملقب الحنفي ويعرف بالجمال الملقب . ولد في سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً بملطية واصله من خرت برت ، وقدم حلب في شبابه وحفظ القرآن ومتوناً واشتغل بها حتى مهر ثم ارتحل الى الديار المصرية وهو كبير فأخذ عن علماءها كالقوام شارح الهداية فانه لازمه كثيراً بالصرغتمشية وكان معيذا فيها مدة حياته فلما مات أخذ عن أرشد الدين وامثاله . قاله العيني وكذا أخذ عن العلاء التركاني وابن هشام وسمع من مغلطاي والعز بن جماعة وحدث عن أولهما بالسيرة النبوية والدر المنظوم من كلام المعصوم وذكر انه سمع الأولى منه سنة ستين وحصل وعاد الى حلب وقد صار أحد أئمة الحنفية يستحضر الكشاف وتفقه على مذهبهم فشغل بها الطلبة وأفتى وأفاد الى أن انتهت اليه رئاسة الحنفية فيها مع الثروة وولاه تغري بردي تدريس جامعه بها ثم استدطاه الظاهر برقوق على البريد لما مات الشمس الطرابلسي وقال حينئذ أنا الآن ابن خمس وسبعين فخر من حلب في ربيع الآخر سنة ثمانمائة ونزل عند البدر الكستاني كاتب السراي أن خلع عليه في العشرين منه بقضاء الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة أيام فباشرة مباشرة عجيبة فانه قرب الفساق واستكثر من استبدال الاوقاف وقتل مساماً بنصراني بل اشتهر انه كان يقف بأكل الحشيش وبوجوه من الحيل في أكل الربا وانه كان يقول من نظر في كتاب البخاري تردق ومع ذلك فلما مات الكستاني في سنة احدى استقر في تدريس الصرغتمشية مضافاً للقضاء وقد اثنى عليه ابن

حجى في علمه وأنه لم يكن محموداً في مباشرته . وقال العيني : كان يتصدق على الفقراء في كل يوم بخمسة وعشرين درهماً يصرف بها فلوساً لا يخل بذلك ولم يكن يقطع زكاة ماله مع بعض شح وطمع وتغفيل وأنه أقام بحلب قريباً من ثلاثين سنة فكان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره وأنه حصل بحلب مالا كثيراً فذهب أكثره في اللسكية قال وهو أحد مشايخي قرأت عاينه من كتاب البيزدوى مجالس متعددة في حلب سنة ثلاث وثمانين ، واختصر معاني الآثار للطحاوى سماه المعتمر وصنف غيره ، قال وكان ظريفاً لطيفاً خفيفاً جميل الصورة حسن اللحية مربوع القامة والى القصر أقرب وكذا قال ابن خطيب الناصرية أنه قرأ عليه السيرة والدرر المذكورين وأنه كان فاضلاً كثير الاشتغال والاشغال مجتهداً في تحصيل العلم والمال وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة ، ولما هجم اللنك البلاد عقد مجلس بالقضاء والعلماء لمشاطرة الناس في أموالهم فقال الملطى أن كنتم تفعلون بالشوكة فالامر لكم ، وأما نحن فلا نقتى بهذا ولا يجل أن نعمل به في الاسلام فانكف الامراء عن التعرض لذلك ثم عن ارتجاع الاوقاف والاقطاع زعم الاستعانة بذلك في دفع تمرلنك ، وكان ذلك معدوداً في حسناته مع كونه لم تحمد سيرته في القضاء وكونه نسب اليه ما تقدم ولكنه قد ثبت أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وقال شيخنا في رفع الأصر وغيره ان الحب بن الشحنة دخل عليه فذاكره يوماً بأشياء وأنشده هجواً فيه مؤهماً انه لبعض الشعراء القدماء في بعض القضاة وهو :

عجبت لشيخ يأمر الناس بالتقى وما راقب الرحمن يوماً وما اتقى
يرى جائزاً أكل الحشيشة والربا ومن سمع الوحي حقاً تزندقا

مات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وشعر منصب القضاء بعده قليلاً إلى أن استقر أمين الدين بن الطرابلسي ، وذكره المقرئ في عقود وغيره بما قال بعض المؤرخين ان الحامل له عليه العداوة مع كونه لم ينفرد بكثير مما قاله رحمه الله وعفا عنه .
١٢٧٢ (يوسف) بن موسى بن يوسف الجمال المنوفى خطيبها بمجامعها العتيق الشافعي .
والد زين الصالحين محمد والشرف موسى الماضيين . ممن تميز في الميقات وعمل فيه مقدمة .
١٢٧٣ (يوسف) بن موسى بن الجيوشى شيخ بنى مصعب . قتل في مقتلة في صفر سنة احدى وتسعين .

١٢٧٤ (يوسف) بن يحيى بن عبد الله الجمال بن الشرف بن سعد الدين ابن بنت الملك الماضى أبوه وأخوه ابرهيم . ولد في سادس رمضان سنة ست وثلاثين . ومات أبوه وهو صغير فاستقر في وظيفته صحابة ديوان الجيش بمشاركة عمهما

إلى أن تأهل ابن شيخنا علي ابنته لطيفة وكان المهم في رجب سنة اثنتين وخمسين
بحضرة جدّها وقبيل وفاته واستمر معها حتى أولدها وماتت نساء فتزوج بعدها ابنة
للشرفي يحيى بن الجيعان وماتت تحته كذلك وحج ونعم عقلا وأدباً وحشمة .

١٢٧٥ (يوسف) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الجمال
ابن التقي بن الشمس الكرمانى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدّه وولده
يحيى . ولد في صفر سنة احدى وثلاثين بحارة الزوم وأمّه فتاة لآبيه ومات أبوه وهو
صغير بعد أن أسند وصيته للشهاب بن يعقوب ونشأ يتيماً فقرأ القرآن عند البرهان
المنزلاوى والعمدة والحاوى وألفية النحو وعرض على جماعة كشيخنا وابن
الديري بل حضر بعض مجالس أولهما في الاملاء وغيره وأخذ في الفقه وغيره عن
يس نزيل المؤيدية وكذا لازم احد صوفيتها الشهاب المسيرى بحيث كان جل انتفاعه
به ثم لازم الشمس البامى في أشياء منها شرح جده علي البخارى وحضر اليسير من
دروس المناوى وابن البلقينى بل سماع عليهما وعلي ابن الديري وخلق معنا وهو
ممن سمع جزء الانصارى وغيره بالصالحية وختم البخارى بالظاهرية بل قرأ علي
الرشيدى في الشفا وغيره وكتب علي الجمال بن حجاج ، ودخل دمياط والقيوم
للزّهة بل حج في سنة ست وخمسين ورافقنا في البحر واشتد الاختصاص به
ولازمنا فيما قرأته هناك علي أبي الفتح المراغى والزين الأميوطى والتقى بن
فهد والبرهان الزمزمى والشهاب الشوائطى بمكة وكذا بالآماكن التي توجهنا اليها
ككنى وغارثور وجرء وعمرة الجمراتة وبعد رجوعه أكثر من السماع معنا ومع
غيرنا ، ثم حج في البحر أيضاً سنة اثنتين وستين ثم في موسم سنة أربع وستين
وجاور انتهى تليها ثم في أثناء سنة ثلاث وأسمين وجاور بقيتها مع سنة أربع ، وكتب
بخطه الكثير وجمع من تحاميس البردة ما ينيف علي ستين ، مع فضيلة وحشمة
وعقل وتقمع وتودد وتواضع ومحاسن وربما ارتفق به أبو الطيب الأسيوطى وكان
زائد الاختصاص به بحيث نزله في جهات ونعم الرجل .

١٢٧٦ (يوسف) بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن يحيى بن محمد بن
عمر الكردي ثم الحلبي الشافعى . ولد في سلخ سنة ثمانمائة واشتغل بسلاده
ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة وأفتى ، وكان فاضلاً خيراً أجاز في سنة احدى
وخمسين ومات بعد ذلك .

١٢٧٧ (يوسف) بن يعقوب الجمال الكردي الشافعى آخر غير الذي قبله . قدم
بيت المقدس قديماً ونزل في فقهاء صلاحيته وتصدر للقراء في العلوم العقلية
(٢٣ - عاشر الضوء)

وأخذ عنه الطلبة وسمع بقراءته هناك بعض الاجزاء وكان فاضلاً متمبداً أحسن العقيدة
تكرر قدومه للقاهرة . ومات عن سن عالية في سنة ثمان وثمانين ودفن بماملار رحمه الله .
١٢٧٨ (يوسف) بن يغمور الجمال القاهري . ولد بها في حدود التسعين وسبع مائة .
ونشأ بها وصار خاصكياً في أيام الظاهر ططر ثم مقدم البريدية في آخر أيام الأشرف .
ثم نقله الظاهر جقمق الى نياحة قلعة صغد ثم صرفه عنها إلى أتابكيتها ، وقدم
حينئذ القاهرة فأعيد الى النياحة المذكورة ، واستمر فيها حتى مات في أوائل
شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١٢٧٩ (يوسف) بن يوسف بن حجاج الجمال الكومي . ممن سمع على قريب التسعين .
١٢٨٠ (يوسف) بن يونس الجبائي التمزى اليماني الشافعي ويعرف بالمقرى وبالفقيه
يوسف عظيم المين كله في الدولة الظاهرية . ممن أخذ عن الشهاب الضراسي وابن كبن وابن
الخطاط والقرآت عن العفيف الناشرى تلميذاً بن الجزري قيل وابن المقرى وأنه أجاز له ابن
الجزري وشيخنا وتميز في الفقه وأصوله والعربية والقرآت وصار فقيه المين مقرئها ولما
وقف على شرحي لللفية مع الشهاب الزبيدي لم يسمح بعوده اليه بل أرغبه فيه ثم إرغاب
وقال هذا كلام منور ، حكاها الى الشهاب وقال انه جاز الثمانين او ثلثها ، وقال لي
غيره انه ولد سنة ست عشرة ورأيت شيخه العفيف عثمان الناشرى في ترجمة الطيب
القاضي وصف يوسف هذا بالقاضي شمس الدين وانه عاد مع علي بن طاهر الطيب
في مرض موته ، ورأيت بخط المقرى نفسه في إجازة انه أخذ عن الجمال بن
كبن الفقه فبقراءته من أول الروضة الى آخر القرائض وبعض الوسيط للخرالى
وسمع عليه الكثير من المنهاج والتنبيه بل قرأ عليه البعض من البخارى ومن
الترمذى وجميع مسلم وكذا سيرة ابن هشام والشفاعة وسماعاً وانه أخذ عن
النقيس العلوي ثم لقي شيخنا الشهاب الشوائطي حين قدم عليهم المين فشافه بالاجازة .
وكرث جهاته وانتشرت دنياه ومشاحته ولم يسمح بكبير شيء لداردين فضلاً
عن غيرهم بل حجج علي ولده حين علم منه اكرام الوافدين ولا قوة الا بالله .

١٢٨١ (يوسف) بن الجاكي سبط الزين القهني ، أمه فاطمة . مات سنة احدى
وسبعين ولم يكن ممن يذكر .

١٢٨٢ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الفارسكوري الشافعي زيل دمياط ويعرف
بابن قعير . ممن أخذ عنه بدمياط التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالشيخ العالم القاضي .
١٢٨٣ (يوسف) الجمال أبو المحاسن الواسطي الشافعي تلميذ النجم السكاكيني .
ممن لقيه الشيخ عبدالله البصري زيل مكة ، رأيت له مؤلفاً سماه الرسالة المعارضة

في الرد على الرافضة وكذا اختصر الملحقة نظماً .

١٢٨٤ (يوسف) الجمال بن المنقار الحلبي . باشر كتابة سرح حلب ونظر جيشها والقلعة والبيمارستان والاستاذارية في سنة خمس وتسعين ثم صرف عنها وذكر لي بمزيد الذناء .
١٢٨٥ (يوسف) بن مهاوش . مات في شوال سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
١٢٨٦ (يوسف) الجمال بن النحريري الحلبي قاضيها المالكي . ممن كان يتناوب في السعي فيه هو وابن جنغل الماضي الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومي بدفعه له بشرط اعراضه عن السعي وترك المنصب له . واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً ، وكان يكثر القدوم الى القاهرة وربما يتردد الى وكان مزرى الهيئة مشاركا من بيت .

١٢٨٧ (يوسف) الجمال الحلج الهروري الشافعي والد الشمس محمد الماضي . ممن أخذ عن التفتازاني وغيره وتقدم في الفضائل ، وشرح الحاوي شرحاً متوسطاً وانتفع به الفضلاء كوله والشمس محمد بن موسى الجاجرمي شيخ التقي الحصني ، ووصف التقي فيما قرأته بخطه صاحب الترجمة فقال ممن تشد اليه الحال ويعول عليه في كشف المقال والحال زبدقا لأفاضل الماهرين الماجد الهمام جمال الدين والدين .
١٢٨٨ (يوسف) الجمال السمرقندي الحنفي ولي قضاء الحنفية بحلب بعد عزل الشمس ابن أمين الدولة في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومات في التي بعدها قيل مسموماً وأعيد المنفصل وكان فاضلاً مع إعجاب بنفسه ودعوى من غير زائد ووصف . ذكره العينى .
١٢٨٩ (يوسف) الجمال الشامي نزيل مكة والمندرج في التجار ويعرف بابن ربحانة . مات في رجب سنة ثمان وتسعين بها بعد خروجه من الحمام بيسير ويقال ان سبب ذلك إهانة اتباع الناس لشكوى ابن عبد اللطيف التاجر .
١٢٩٠ (يوسف) الجمال المنفلوطي . أخذ القراءت عن الشريف أبي القاسم بن حرير تلا عليه لأبي عمرو من طريق الدوري خاصة الحسام بن حرير .
(يوسف) الجمال الهدباني . يأتي قريباً .

١٢٩١ (يوسف) القطب النجاس قاضي الحنفية بدمشق . مات سنة أربع عشرة .

١٢٩٢ (يوسف) النجم التعزى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٢٩٣ (يوسف) شاه العلمى داود بن الكويز . كان بديع الجمال فلحقات سيده خدم عند الزين عبد الباسط ثم عند شبك الأعرج وولى نظر القرافتين وشادية الحرمين وقتاً عقب صهره أبى بكر المصارع ثم المعلمية وأقام فيها مدة ثم عزل عنها ، واستمر خاملاً حتى مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين .

(يوسف) ولد كاتب السر . مضى في ابن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد .
 ١٢٩٤ (يوسف) أبو أحمد معلم السجانين بالمشقة . مات في شوال أو ذي
 القعدة سنة احدى وتسعين . (يوسف) الاندلسى المالكي مفتى تونس . مات .
 (يوسف) البحرى المعتقد الشهير بالازهرى . في ابن محمد بن ناصر .
 (يوسف) التادى . في ابن عبد الرحمن بن الحسن (١) .

١٢٩٥ (يوسف) الدباغ المصرى الشافعى . ذكره التتقى بن فهد في معجمه وقال
 كان يؤدب الابناء بمكة وانتفع به جماعة بحيث صار غالب فقهاءها وفضلائها ممن
 تعلم عنده مع ظرف ولطافة ونوادروصوت حسن في الانشاد وفضيلة ، قد قرأ في
 صغره كتباً . ومات سنة تسع وعشرين بالقاهرة ، وقال التتقى القاسى : المصرى
 المؤذن بالمسجد الحرام ويعرف بالدباغ . جاور بمكة زيادة على عشرين سنة
 وأدب أطفالها وأنجب عنده جماعة ثم أعرض عن ذلك وعمل طباً خاً بالمسعى
 ثم عاد لمصر وأدب بعض المماليك وبها مات .

١٢٩٦ (يوسف) الرومى الطوقاى السيواسى نزيل دمشق وشيخ الحنفية والعالم
 بالعقليات بها ، أخذ عنه الأكابر كابن الجراء والسيد تقيب الاشراف ومن
 يعدهم كالزبن بن العيى وابن عيد ، وكان صالحاً . مات سنة أربع وستين .

١٢٩٧ (يوسف) الرومى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١٢٩٨ (يوسف) الزينى بن مزهر ، كان في خدمته على يهوديته متميزاً
 عنده لما رأى من صدقه ونجابته وتصرفه بحيث كان مع ذلك هو القائم
 بعارة المدرسة التى أنشأها ، وربما كان في غضون ذلك يطالع كتب المسامين فأكل
 به ذلك كله الى الاهتداء لدين الاسلام ، ومسر القاضى له وأحبابه حتى أنه أرسل
 به الى لاني كنت حينئذ حصل لى طارض في يمينى انقطعت به ، واستمر على
 طريقته في خدمته ثم في خدمة ولده .

١٢٩٩ (يوسف) السليمانى المقدسى الحنفى نائب امام الصخرة . مات في طاعون
 سنة سبع وتسعين ، وكان فاضلاً صالحاً . (يوسف) الصفى . في ابن أحمد بن يوسف .
 (يوسف) فقيه الزيدية والمقيم بينم . مضى في ابن حسن بن محمد بن سالم .
 (يوسف) الكردى . في ابن يعقوب .

١٣٠٠ (يوسف) المدونى - أكثر من درسه المدونة - المغربى . كان صالحاً .
 مات بفاى قريبا من سنة ثلاث وستين . افاده لى بعض من أخذ عنى .

- ١٣٠١ (يوسف) الهدياني الكردي من قدماء الامراء . تأمر في دولة الناصر محمد بن قلاوون ، وكان مولده تقريبا سنة أربع وسبعائة، وتنقل في الولايات وولى مقدمة وصور غير مرة ، وفي الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر فتخيل النائب تم وأخذها منه فلما غلب الناصر فرج صودر ، وكان يكثر شتم الاكابر على سبيل المزاح ويحتملون ذلك ، قاله شيخنا في انبأه ، وقال غيره : الامير جمال الدين الهيدباني ولى نيابة قلعة دمشق وقدم القاهرة غير مرة وكان محببا عند الملوك وفيه دماية مفرطة مع محاضرة حسنة . مات في ثامن ذى الحجة سنة اثنتين بدمشق .
- ١٣٠٢ (يوسف) العيني الفقيه المؤدب للابناء الاعرج ، ممن يكثر التلاوة وفيه بركة . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ١٣٠٣ (يونس) بن أبي اسحق العيني القاضي محيي الدين . مات في صفر سنة ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد وتوقف في اسمه أهو يوسف أو يونس وقال بحرر .
- ١٣٠٤ (يونس) بن اسمعيل بن يونس بن عمر بن عبدالعزيز الهوارى البندارى . رأس الموجودين من بني عمر وأمير عرب هوارة القبلية ويعرف بابن عمر ، تلقى ذلك عن أبيه في أيام الظاهر جقمق وعرف بالكفاءة والنهضة والحرمة والشجاعة التامة بحيث فاق في ذلك ذويه لكن مع الوصف بقله الدين حتى فاقهم فيه أيضا لانهم بيت فيه ديانة وعبادة في الجملة سيما جدهم عمر ، فلما كان يشبك من مهدى كاشفاً في سنة احدى وسبعين سافر الى جرجة فخرج عليه يونس هذا وقتل من مماليكه ثلاثين سوى الاتباع وجرح هو ورجع مكسورا فاستقروا في الامرة عوضه بابن عمه سليمان بن عيسى بن يونس وما نهض الكاشف لأكثر من هذا وحاول مسكه مرة بعد أخرى فما أمكن ، وفي غضون ذلك عصى سليمان فاستقروا بأخيه أحمد عوضه وذلك في سنة تسع وسبعين ويقال أنه كان أحسن حالاً منه وما كان بأسرع من تجريد يشبك المشار اليه بعد عشرينين وهو في عظمتيه وأمسك بالاحتتيال . سليمان وأحمد وغيرهما وقدم بهم فاستقر بأحمد وأودع سليمان البرج حتى مات في الطاعون ثم مات المتولى في محل ولايته وقرر في الامرة ابن أخيه داود بن سليمان وبالجملة فاستمر صاحب الترجمة مشتتاً مضيقاً عليه حتى أمسك هو وجماعة من بنيه وأقاربه ثم لم يلبث هذا أن سقط عن فرسه فيما قيل لحزت رأسه وجهزت الى القاهرة فطيف بها الاسواق في يوم الثلاثاء عشري ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ثم علقت على باب زويلة وقد قارب الستين واربح الامراء وغيرهم بسببه .
- ١٣٠٥ (يونس) بن الطنبغا الشرف السلاخورى . ممن سمع منى .
- ١٣٠٦ (يونس) بن اياس بن عبدالله القاهري المالكي نزيل القخرية بين السورين .

ولد كما رآه بخط أمه في جمادى الثانية سنة ست وثمانمائة وقال بما يحتاج الى تحقيق
في كثير منه أنه أخذ في الفقه عن الزينين عبادة وطاهرو وفي العربية وغيرها عن ابن
الهام وفي الادب عن التقي بن حجة وابن الحرط والسراج عمر الاسواني ثم
الشرف يحيى بن العطار ، وسمع معناه الكثير على جماعة ومن ذلك في البخارى بالظاهرية ؛
وانجمع عن الناس مع فضيلته وحسن عشرته وسكونه ومجاميعه المفيدة وحيته النيرة ؛
وقد رأته في ربيع الثاني سنة ست وتسعين يمشى بهمة بحيث كدت ارتاب في مولده .
١٣٠٧ (يونس) بن تغرى بردى الوزيرى القاهرى . ممن سمع منى .

١٣٠٨ (يونس) بن حسين بن على بن محمد بن زكريا الشرف ذو النون الزيرى
الواحى المصرى القاهرى الشافعى الجزار والده - بحيم وزاى وآخره مهملة - والد
محمد الماضى ويعرف بيونس الالواحى . ولد في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
تقريباً بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم
الاسنوى والكلائى وألبس الخرقة من الزين أبى الفرج بن القارى بل سمع عليه
وعلى البهاء بن خليل والتقى البغدادى والحرراوى و خليل بن طرناطى والعز بن
الكويك وجويرية الهكارية وابن الشيخة والبلقىنى ولأزم دروسه فى آخرين
وخرج له الزين رضوان مشيخة ، و حج غير مرة وزار المدينة وبيت المقدس وقدمه فى
قتنة عبد المؤمن الواعظ وقام فيها قياما عظيما وذلك بعد سنة ثلاثين وتكسب
بالشهادة وخطب بمجامع ال ملك وأم بالمصلى بباب النصر وغيرها وتنزل فى صوفية
سميد السعداء برغبة الشيخ محمد بن محمد بن أحمد السلاوى المغربى له عنها ، وحدث
وتفرد ، سمع منه الاكابر وأخذ ما يمطاه على ذلك لحاجته من غير اشتراط مع الخير
وسلامة الصدر والكلمات الظريفة والحوادث اللطيفة كقوله حين قرأ عليه التقي
القلقشندى الشاطبية وصار يعجرف فى أبياتها : والله ياسيدى مقال سيدى
الشاطبى هكذا ، وقوله مما كتبه عنه شيخنا : اذا تزوج الشيخ ينتابه فرح صبيان
الحارة ، وقوله حين طلبه العلم البلقىنى لكونه لم يقم له اذ مر عليه وقال له كيف
تكون شاهداً وتجلس مكشوف العورة فأنكر هذا وسأله اهو متنور أم لافكان
مضحكة ، وقوله لابن فهد وقد قال له استخرت الله وكنتيك أبا الفتاوى قل فى
الخير ، وكاد شديد الحرص على الاستفتاء فى الحوادث بحيث اجتمع عنده من ذلك
جملة وصار فيه عديم المثل . مات بالقاهرة فى ليلة الخميس رابع عشر ذى الحجة
سنة اثنتين واربعين ودفن من الغد بالخوخة ظاهر جامع آل ملك جوار الشيخ
اسحق ، وقد ذكره شيخنا فى انبائه فقال أنه حدث فى آخر عمره واستحلى
ذلك وأعجب به وحرص عليه وكان يجب الامر بالمعروف وينشدد فى ذلك مع

قصوره في العلم ويتخيل الشيء أحياناً فيلجح في كونه لا يجوز أنكر قديماً كون ملك الموت يموت واستفتى القدماء وكان سمع في ميعاد السراج البلقيني شيئاً من ذلك فصار الشيخ وآل بيته يعقون من ذلك الوقت ، وسمع الخطيب يذكر في خطبة الجمعة في ذكر عمر انه منذ اسلم فر الشيطان منه فأنكر عليه وقال لا تقل منذ أسلم يقع في ذهن العاصي ان في ذلك تقصاً لعمر واستفتى فيه فبالغ ؛ وسمع مدرساً يذكر مسألة الصرف وقول أبي سعيد لابن عباس الى متى تؤكل الناس الربا فاشتد انكاره ونزه ابن عباس عن هذا واستفتى فيه أيضاً واجتمع عنده من الفتاوى من هذا الجنس ما لو جلدنا في خمس مجلدات ؛ وكان كثير الابهال والتوجه ولا يعدم في طول عمره عامياً يتسلط عليه وخصوصاً ممن يجاوره ، وهو في عقود المقريزي وأرخ مولده سنة خمس وستين وقال كان ينكر المنكر بحدة وشدة بمن ترد الى مراراً ونعم الرجل أخبرني قال سمعت الشيخ عبد الله بن خليل اليميني يقول سبحان المتفضل المنعم على مستحق النعم سبحان الحليم مع تمكن القدرة . رحمه الله وإيانا . ١٣٠٩ (يونس) بن رجب الزبيرى القاهرى المكي حفيد الذى قبله وشقيق الشمس محمد ووالد الحب محمد الماضيين وأحد التجار ممن يقرأ القرآن ويحضر بعض دروس المالكية . مات في رمضان سنة ست وتسعين بكنباية وكان لا بأس به رحمه الله .

١٣١٠ (يونس) بن صدقة المحرقى الاصل القاهرى أخو عبد القادر وعبد الرحيم الماضيين ويعرف بابن صدقة . ممن تشبه بالترك وخدم وسافر للجون وفي عدة تجاريد . ومات في التى في سنة خمس وتسعين منها ولم يبلغ الستين ، وكان أحد الزردكاشية .

١٣١١ (يونس) بن على بن خليل بن منكلى الشرف الحنفى المهمندار أيام الظاهر . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة عشرين وثمانمائة وقرأ القرآن والعمدة والمختار وعرض على شيخنا والعلم البلقينى وابن الديرى والعينى والمحب بن نصر الله فى آخرين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه ما نشده له ابن المرزعة لنفسه :

نحن فى مجلس لهُو قد تحققنا مجازهُ ونسجنا البسط ثوبا قمصديق كن طرازهُ
ووصفه بالبشاشة وحسن المحاضرة .

١٣١٢ (يونس) بن عمر بن جربغا الزينى العمري الحنفى والد عمر الماضى وجده . كان جده نائباً بطرابلس وبها مات ؛ وأما والده فعمل الدوادارية لجمال الدين الاستادار ولسودون من عبد الرحمن وغيرهما . ومات فى آخر الايام الاشرفية برسباى بعد أن انجب هذا . وكان مولده بعد سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وربع العبادات من القدورى ولزم خدمة فيروز النوروزى وعمل الدوادارية عنده فأثرى وحصل الاقطاعات والدور وتوجه فى

بعض ضرورات الاشرف اينال الى الشام فزاد تموله وراموا بعد وفاة مخدومه الاستقرار في الوزارة فاستعان بقايتباي لاختصاصه به وبغيره في الدفع عن نفسه فلم يجد بداً من ذلك واستقر في أيام الظاهر خشقدم بعد المجد بن البقرى وقرر معه البياوي ناظر الدولة وباشر الزيني الوزر فلم ينتج فيه وظهر عجزه وعدم كفايته فصرف عاجلاً بالبياوي بمد أن تكلف هذا اموالاً جمة كاد ينكشف حاله بهالولاً قايتباي ، ولزم بيته في حارة الزيني عبد الباسط مقتصراً على المطالعة والنظر في التاريخ ونحوه وكأنه جمع في التاريخ شيئاً فإنه كان التمس من ترجمة عبد الباسط وابن زنبور وغيرهما بل اختصر حياة الحيوان ، وسمعت انه كان غنياً عن القاذورات محبا في العلماء بحيث تردد للكفايجي وغيره وأما الزين قاسم الحنفي وكان يجيء اليه كثيراً لاقراء ولده ، واجتمع بى مرة فأظهر مزيد الادب والتودد . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة ست وسبعين ودفن من الغد ، ويقال أنه كان مسيكا غفر الله له ورحمه وإيانا .

١٣١٣ (يونس) بن فارس الشرف أبو البر القادري القاهري الحنفي ولد فيما قرأه بخطه سنة ثلاث وثمانائة وصحب العز الحرائق القادري وتسلط به وبغيره من المشايخ في الطريق ولذا انتسب قادرياً ، وطلب الحديث وقتنا قبلنا ، وسمع بقرائه أيضاً وكتب اليسير من الاجزاء ونحوها وطبق وضبط في الدار قطنى بمجلس شيخنا وارتحل الى الشام فأقام بها أياماً وأخذ عن ابن ناصر الدين وكتب عنه متبايناته وكذا قرأ في بيت المقدس على ابن المصرى سنن ابن ماجه في آخرين ، وخطه جيد ولكنه لم يتأهل مع دين وتواضع وعفاف وحبية للصالحين ، وقد حج كثيراً ماشياً وراكباً ولا أستبعد أن يكون سمع هناك بوحديث البليسز وكتب في الاجاز وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت ، ورأيت بخطه اجازة لبعض من عرض عليه الكنز من المدنيين في سنة سبع وخمسين ، قال فيها أنه حضر معظمه على السراج قارى الهداية بقرائه له على العلاء السيرامى وساق سنده . مات في أواخر صفر سنة ست وستين ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٣١٤ (يونس) بن محمد بن خجاردى القاهري القادري المالكي الماضى جده كان كل من جده ثم أبيه حنفياً فولد له هذا في شوال سنة اثنين وستين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه وجده بزاوريته التي بقرب مضارب الخيم من الرملة وكان مؤدبه مالكيًا فأقرأه في الرسالة وغيرها وقرأ على الحيوى بن تقي وقاضى الجماعة المغربي قليلاً ، وحج مع جده قبل بلوغه ثم بعد ذلك حين اقامة أبيه بمكة مدة ثمان سنين وتكرر ذلك ليجتمع له مع الحج زيارة أبيه ، وفي غضون ذلك وسع الزاوية المشار

اليها وعمل لها منارا ومكتبا للايتام وسبيلا وغير ذلك كقبتين على قبرى جده وشيخه اينال كل هذا باشارة الشيخ عبد القادر الطشطوخى أحد المعتقدين ، وحج أيضا فى سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها واجتمع بى حينئذ فسمع منى المسلسل وغيره وكتب القول البديع وأحضر لى محضراً كتبت له الاجازة فيه والبسته الخرقه الصوقية وأذنت له ، وعنده أدب وفيه رأحة الخير بارك الله فيه ولم يلبث أن جاء الخبر بموت شيخ القادرية فانزعج كثيراً وانقطع عليه ، ثم سافر الى المدينة النبوية أحسن الله رجوعه ، وأبوه الى الآن فى الاحياء .

١٣١٥ (يونس) بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي صاحب ميسرة بها ويعرف بابن والى الحجر . تزوج جوريرة ابنة المحب بن الشحنة بكر او سافرت له الى حلب فأقامت تحته .
١٣١٦ (يونس) بن محمد الكمال بن الناج الحسينى الشنيكى الجوبرى الشافعى مفتى الشافعية بتلك البلاد كلها . قال الطاوسى صحبته سفراً وحضراً فاستفدت منه كثيراً وأجاز لى وأذن لى بالافتاء بل أمرنى وأنا معه بالبصرة بالكتابة على سؤال جىء به اليه فامتثلت وذلك فى سنة تسع عشرة .

١٣١٧ (يونس) بن يوسف بن الشيخ ادريس الحلبي . ممن سمع منى بمكة .
١٣١٨ (يونس) بن يونس بن أحمد الفرماوى الأزهرى . ممن قرأ على العمدة بمكة فى سنة ثمان وتسعين وسمع على ومنى أشياء .
١٣١٩ (يونس) بن قاضى الصنمين نقيب الشافعى . لم يكن محمود السيرة فيما يقال . مات سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٣٢٠ (يونس) الاقبائى أقبائى المؤيدى نائب الشام ويعرف بالبواب وبالمشد . اتصل بعدأستاذه بمخدمة المؤيد ثم صار خاصكياً فى الدولة المظفرية ثم بوأ فى الأشرفية ثم ساقياً فى الظاهرية ثم أمير عشرة ، واختص بالظاهر فلم يلبث أن نقله لسد الشربخاناة ثم قدمه ولده ثم ولاه الأشرف الدوادارية الكبرى لسكونه كان فى الفتنة من حزبه ، وزوجه ابنته الصغرى البكر ، وسار سيرة حسنة بحرمة وإفرة وعظمة زائدة وتكرم على مماليكه مع كثرتهم وتقريب للعلماء والصالحين وتأدب معهم وانتفع بصحبة النور أخى حذيفة له فى التنبيه على الخير والارشاد اليه إلى أن مات بعد مرض طويل فى يوم الأربعاء ثانى عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن من يومه بتربته العظيمة التى أنشأها بالصحراء عن أزيد من ستين سنة ، وكان شجاعاً مقداماً فارساً بأنواع الفروسية وغيرها ذاق وحشمة مع الشكالة الحسنة والهئية الجميلة والطول الفائق حتى عد من حسنات زمنه رحمه الله وإيانا .
١٣٢١ (يونس) الظاهرى برقوق ويعرف ببلطاً وبالرماح . كان من أعيان

خاصكية أستاذه ثم رقاہ لنيابة حماة ثم طرابلس ثم كان بعده ممن وافق تما الحسنى نائب الشام ، وآل أمره إلى القبض عليه وسجنه بقلعة دمشق ثم قتل بحبسہ في يوم الخميس رابع رمضان سنة اثنتي عشرة ، وكان جركسيا ردىء الاصل شاملياً شجاعاً مقداماً ظالماً غشوماً قتل جماعة من طرابلس بل لماعصى مع تنم قتل قاضيها الحنفى والمالكي وخطيبها بغير جرم فلم يلبث أن قتله الله . وبلطا بفتح الموحدة ولام ساكنة ثم مهملة هو باللثة التركية اسم للمسحة الآلة التي يحفر بها .

١٣٢٢ (يونس) الركنى بىرس الأتابك ابن أخت الظاهر برقوق ويعرف بالأعور . تنقل بعد أستاذه إلى أن صار في أيام المؤيد من أمراء الطبلخانات وخازنداراً ثم نقله لنيابة غزة وبعده أمسك وحبس مدة ثم أفرج عنه وصار من المقدمين بدمشق ثم أعاده الأشرف لنيابة غزة ثم انتقل لصفند ثم رجع لدمشق مقدماً ، وقدم القاهرة على الظاهر جقمق فأحسن اليه ورجع إلى أن أخرج الظاهر اقطاعه ودام بدمشق بطالاحتى مات بغيراً سنة إحدى وخمسين ، وكان مسرفاً على نفسه جداً قليل البركة في رزقه عفا الله عنه .

١٣٢٣ (يونس) العلاءى الناصرى فرج . صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمره الظاهر جقمق عشرة وصيره من رؤس النوب وناب في نيابة القلعة بعد سفر تغرى برمش في غزوة رودس فلما عاد رجع الى وظيفته ولذا كان يقال له وامرآن يكون في الوظيفة حين سفر تغرى برمش مرة اخرى رضى بها حين الامر بنفى تغرى برمش سنة احدى وخمسين ثم أرسله خجداشه الأشرف اينال نائب اسكندرية ثم عمله من الطبلخانات بالقاهرة ثم قدمه ووجهه بتشريف قانباي الخزاوى للشام فائرى ثم عمله أمير آخور حتى مات وقد جاز السبعين في صبيحة يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الاولى سنة أربع وستين بالطاعون ، وشهد الصلاة عليه السلطان بمصلى المؤمنى ثم دفن بترتبه التى أنشأها بالصحرء ، ولم يكن يرعى الا للسلطان عفا الله عنه .

١٣٢٤ (يونس) المزين الجراهمى . ممن أخذ القراءت عن الزرأتى وتصدر في حياته بل كان شيخه يرسل اليه بالمبتدئين . ودام على ذلك دهرأ الى أن كبر . ومات ظناً بعد الستين أو قريباً منها ، وممن جود عليه المحب بن الامانة .

١٣٢٥ (يونس) أحد العشرات . مات في جمادى الاولى سنة ثمان . أرخه العيني .

١٣٢٦ (يونس) مملوك الخواجا مير أحمد . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ودفن بالمعلاة .

﴿ آخر معجم الاسماء . ختم الله بخير لنا ولا حبا بنا . وبه انتهى المجلد الخامس من الاصل ﴾

﴿ انتهى الجزء العاشر ، ويتلوه الحادى عشر اوله : كتاب الكنى ﴾

﴿ فهرس الجزء العاشر من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
محمد بن محمد القفصي ١٣	٢
» بن هلال	»
» بن أمين الحكم	»
» بن محمود	»
» الخزومي	» ٣
» بن الجليس ١٤	»
» الفارسكوري	» ٦
» الحموي	»
» بن الطبلاوي ١٥	»
» الرملي	»
» الحنفي ١٦	»
» بن عزوز	»
» بن عقاب	»
» بن القماح	» ٨
» الدنجاوي ١٧	»
» الذروي	» ٩
» الحسيني	» ١٠
» الخطيب النابتي	»
» الششتري	»
» الحمصي	» ١١
» الدلبي	»
» السخاوي	»
» السكاكيني ١٨	»
» المنوفي	»
» الجوجري	» ١٢
» الرديني	»
» البالسي ١٩	»
» الجعفري ٢٠	»
» الشيخ البخاري	»
» الدمشقي	»
» محمد بن محمد البرجي	»
» العباسي	»
» القاياتي	»
» الطباطبي	» ٣
» بن الشحنة	»
» بن السلعوس	» ٦
» بن الغراييلي	»
» الصفوي	»
» الهوي	» ٧
» المقدسي	»
» النقاوسي	»
» الموسوي	» ٨
» بن المحلطة	»
» بن بلمبند	» ٩
» بن عياش الجوخني	» ١٠
» الصرخدي	»
» بن البرجي	»
» البديوي	» ١١
» بن المالكي	»
» بن الشيخة	»
» بن تاج الدين	»
» البدراني	»
» التبادكاني	» ١٢
» التنكزي	»
» بن الحلبيية	»
» القاهري	»
» السفاري	»
» الكتبي	»

محمد بن محمد بن السكيال	٣٣	محمد بن محمد بن محمود	٢٠
الزعيفري	»	المكراني	٢١
بن سويدان	٣٤	الكازروني	»
بن القرفور	٣٥	النيسابوري	»
الشامي	»	أخو المتقدم	٢٢
الحلاوي	»	المقدسي	»
الصرخدي	»	الججاوي	»
العالوي	»	بن أبي شادي	»
المنوفي	»	بن عمران	٢٣
الحريري	٣٦	أخو المتقدم	»
الطوخي	»	أخو المتقدمين	»
الريشي	»	بن أبي والي	»
إمام جامع الصالح	»	الشوبكي	»
بن الخيار	»	بن الفخار	»
المزجاجي	»	الايحيى	٢٤
البرزازي	٣٧	بن البارزي	»
بن الشامية	»	بن هلال	٢٥
التميمي	»	الأندلسي	٢٦
السحماوي	»	اللبسي	»
الخليلي	»	المناوي	٢٧
بن سارة	»	بن الخلطة	»
النجانسي	٣٨	الزلقشندي	٢٨
الجشي	»	البحيري	»
المنوفي	٣٩	بن يس	»
الشوبكي	»	الجبري	»
البياني	»	أبو شامة	»
بن الحمراء	»	الحصنكي	٢٩
الندبيلي	»	الطرابلسي	»
غياث الدين	»	بن كاتب جكم	٣١
النشاشيبي	»	بن العجمي	٣٢

٤٤	محمد بن محمود بن أصغر	
	الشيرازي	»
	الشرواني	»
	الحسيني	»
	البالسي	»
٤٥	الزرندي	»
	العجمي	»
	بن العجمي	»
	المعيد	»
٤٦	الكرماني	»
	المرشدي	»
٤٧	محمد بن مخلص الطيبي	
	محمد بن مدين البهواشي	
	محمد بن مراد بك الملك	
	محمد بن مرعي البرلسي	
٤٨	محمد بن مراهم الدين الشرواني	
٤٩	محمد بن مسدد السكازوني	
٥٠	محمد بن مسعود الزواوي	
	بن غزوان	»
	العدني	»
٥١	بن قنفيا	»
	الناشري	»
	النحري	»
	محمد بن مسلم الحنفي	
	محمد بن مشترك الناصري	
	محمد بن مصلح العراقي	
	محمد بن مغالي الحراني	
٥٢	محمد بن معمر المسكي	
	محمد بن مفتاح القباني	
	محمد بن مفلح السالمي	

٤٠	محمد بن محمد الناصري	
	بن الطبلاوي	»
	بن مرزوق	»
	بن الحاج	»
٤١	القيرواني	»
	الرملي	»
	الحجازي المكتتب	»
	المدني المزجج	»
	الصفدي	»
	بن عبيد القاهري	»
	بن أخي الخامي	»
	الأزهري	»
	البصروي	»
	التبازكاني	»
	الزنوري	»
٤٢	السرقسطي	»
	السعودي	»
	الأندلسي	»
	النابلسي	»
	بن يوشع	»
	الحنفي	»
	شمس المعتقد	»
	محمد بن محمود اللاري	
	الحسني	»
٤٣	الشكيلي	»
	السرميني	»
	بن أبا	»
	الحسني	»
	الحموي	»
٤٤	السكندري	»

- ٦٤ محمد بن موسى المنوفى
 » التاج الحنفى
 » الجاجرى
 » التروجى
 ٦٥ » الصبلى
 » الفيومى
 » بن أبى بيض
 » الموصلى
 » الحلبي
 » العراقى
 محمد بن ميمون الواصبى
 ٦٦ محمد بن ناصر المزى
 ٦٦ ﴿ صورة آخر الجزء الرابع من
 الاصل وفيه خط المؤلف ، وخط
 المرتضى الزبيدى ، وخط المؤرخ
 الجبترى ، وخط الشيخ حسن العطار
 شيخ الازهر بقراءتهم للكتاب ﴾
 ٦٧ محمد بن ناصر الدين بن الخطيب
 » الطنيجي
 محمد بن نافع المسوفى
 محمد بن ناهض الكردى
 محمد بن نجم الدين بن البندقى
 ٦٨ محمد بن نشوان الججاوى
 محمد بن نصر بن الاحمر
 محمد بن أبى نصر البخارى
 محمد بن زهار الخوافى
 محمد بن هرون التتائى
 ٦٩ محمد بن هبة الله العمري
 » بن البارزى
 محمد بن أبى الهدى السكازرونى

- ٥٢ محمد بن مفلح البناء
 محمد بن مقبل بن فتيحة
 ٥٣ » البغدادى
 » شقىر
 » العمري
 محمد بن منهال القاهرى
 محمد بن منيف الازرق
 » الوينى
 محمد بن مهدى الطائى
 محمد بن مهذب الهندى
 ٥٤ محمد بن مهنا العلامى
 محمد بن موسى المزملاقى
 » اليماني
 » الصالحى
 ٥٥ » السنبسى
 » الدمهوجى
 » الوانوغى
 » الشطنوفى
 ٥٦ » الظاهرى
 » المراكشى
 ٥٨ » اليمنى الناسخ
 » بن عمران
 ٥٩ » اللقائى
 » الدميرى
 ٦٢ » العجلونى
 » القادري
 » أخو المتقدم
 » بن زين الدين
 ٦٣ » بن الشهاب محمود
 » صهر الخادم

محمد بن أبي يزيد السكيلائي	٧٦
» من طراباي	٧٧
محمد بن يس البلبيسي ابن أخت الانصاري	
محمد بن يعقوب النوبى	٧٨
» بن زبرق	٧٩
» التمهني	
الفيروز ابادى	
» القديسى	٨٦
» العباسي	
» البرلسي	
» المدني	٨٧
» المصري	
» الجاناتي	
» البخانسي	
» الطهطاوي	
محمد بن يلبغا اليحياوي	٨٨
محمد بن يوسف المقدسي	
» بن القاري	
» المتبولي	
» الزواوي	
» بن دليم	
» بن الصائخ	٨٩
» الباعوني	
» بن الصفي	
» الخلاوي	٩٠
» الاياسي	٩١
» الخواثي	٩٢
» أخو المتقدم	
» أخو المتقدمين	
» بن المحتسب	

محمد بن هيبوان ملك كبرجة	٦٩
محمد بن وارث المغربي	
محمد بن ولي الدين بن المغاربة	٧٠
محمد بن ياقوت	
محمد بن يحيى بن زهرة	
» الذويد	٧١
» النفزي	
» شقيق المتقدم	
» بن خيرة	٧٢
» الشاذلي	
» بن الوجدية	
» بن المزين القاهري	٧٣
» أخو المتقدم	
» البيوسقي	
» العجيسي	
» بن الامام	٧٤
» الصالحى	
» الشطرنجى	
» العسقلاني	٧٥
» الدميسي	
» بن أبي سهل	
» بن حجي	
» المغربي	
» القلقشندى	٧٦
» الخراساني	
» الشارفي	
» بن الزكاع	
» المسوفى	
محمد بن أبي يزيد سلطان	
» بن عثمان	

١٠١	محمد بن يوسف المقدسي	٩٢	محمد بن يوسف البساطي
	،، الهروي	٩٣	» التازي
	محمد بن يونس الواحي		» الطرابلسي
	،، بن الحوندار		» زريق
	،، قاضي القدس	٩٤	» الأمشاطي
١٠٢	،، سبط ابن الملبق		» الكوراني
	،، الدوادار		» أخو المتقدم
	محمد بن أمين الدين السمرقندي		» القرشي
	محمد جمال الدين بن تقيشة		» بن كاتب جكم
	محمد الشمس بن الخادم	٩٥	» الفارسكوري
	محمد بن جمال الدين الاردبيلي		» شقيق المتقدم
	محمد بن نور الدين الجيزي	٩٦	» كتكوت
١٠٣	محمد بن الشيخ فلان الدين الحلواني	٩٨	» الحلبي النجار
	محمد المعروف بابن آملال		» الخراشي
	محمد البدر بن بطيخ		» بن الحنفي
	،، بن الجباس		» بن كحليها
	،، بن أبي الهول		» المواق
	،، بن المصري		» بن بختر
	،، الجوجري	٩٩	» بن الزعيفري
	،، الجوهرى		» زغلول
	،، بن الكعكي		» الرازي
	،، السنيتي		» زين الصالحين
١٠٤	محمد جلال الدين الدواني	١٠٠	» بن أبي الحجاج
	محمد الشمس بن الادي		» المطرز
	،، بن التنسي		» بن سويحة
	،، بن الجندي		» الذاكر
	،، بن الحنبلي		» بن القليوبية
	،، بن خطيب قارا		» الحامي
	،، بن السويفي السكري		» المسلاتي
	،، بن شرف	١٠١	» الكيلاني

- ١٠٩ محمد بن العظمة
 محمد بن الفخر البصرى
 محمد بن السكركى الجزار
 محمد بن المنجم
 محمد السكتى ابن المهتار
 محمد بن مهدي الريشى
 محمد بن التاسخ الطرابلسى
 محمد الأمين المغربى
 محمد البدر الاقفاصى
 محمد سعد الدين الصوفى
 ١١٠ محمد الشمس الجالودى
 » البخارى
 » الأثميدى
 » البحرى
 » التسترى
 » الجدوانى
 » الحبار
 » الحباك
 » الحلبي ١١١
 » الحورانى
 » الخافى
 » الخطيرى
 » الزيلعى
 » العاملى
 » العباسى
 » العزى
 » الصالحى
 » القادرى ١١٢
 » القلقشندى
 » القليوبى

- ١٠٥ محمد الشمس بن الصياد
 » بن المعجمى
 » بن العيار
 » بن الغرز
 » بن قمر
 » بن قحبة
 » بن قيسون ١٠٦
 » بن كيبية
 » بن السكتانى
 » بن الكراديسى
 » بن المحب
 » بن المرضعة
 » بن المصرى ١٠٧
 » بن المعامة
 » بن المنير
 » بن النجار
 » بن النحاس
 » الذهبى
 » بن النصار
 ١٠٨ محمد المحب بن الأصمى
 » الزرزارى
 » بن النويرى
 محمد ناصر الدين بن البيطار
 » بن الشيرازى
 محمد أبو عبد الله بن راشد
 محمد أبو فتح بن الأسيد المقدسى
 محمد بن البنا الناظر
 ١٠٩ محمد بن الطولونى
 محمد بن عبيد المصرى
 محمد الوردوى

محمد أبو عبد الله العكرمي	١١٧	محمد الشمس القطان	١١٢
» اللحام		» الرومي	
» الهوى		» الماحوزي	
محمد حفيد عمر البنداري		» المسيحي	١١٣
محمد حفيد يوسف الخزرجي		» المناشقي	
محمد ياتي السلاوي		» المنصوري	
محمد السيد الكبير الشيعي		» المنوفي	
محمد الاقباعي		» الهروي	
محمد الأصهباني	١١٨	محمد الصلاح السكلائي	
محمد الأقباضي		محمد المز الناعوري	١١٤
محمد الايجي		محمد الشريف العجمي	
محمد البيباوي		محمد القطب الابرقوهي	
محمد البديوي	١١٩	محمد المحب الزرعي	
محمد بلاش		محمد المحب الصوفي	١١٥
محمد بلبان		محمد ناصر الدين النقيب	
محمد تجروم		» البرلسي	
محمد الترمذي	١٢٠	» البريدي	
محمد التكروري		» البصروي	
محمد الجبرتي		» البهواشي	
محمد الجيزي		» التاجر	
محمد حبة		» الجلالى	
محمد الحبشي		» الدجوي	١١٦
محمد الحراشي القائد		» الشيعي	
محمد الحريري البصري		» الطناحي	
محمد الحقيقي		» المغربي	
محمد الحموي الحنفي		محمد السطوحى بن حبيبة	
محمد الحنفي آخر	١٢١	محمد أبو الحيل المسكي	
محمد الحنوسى الفزى		محمد أبو عبد الله الببائي	
محمد الخزرجي		» الخليلي	١١٧
محمد خسرو العجمي		» صهر ابن بطالة	

- ١٢٤ محمد القدسي الرباطي
 محمد الشامي القشيش
 محمد بن ستيت القصري
 محمد القناوي
 محمد الكبير خادم الشيخ صالح
 محمد الكردي الصوفي
 محمد الكومي التونسي
 محمد الكويس المعتقد
 محمد الكيلاني
 محمد الماورمي ١٢٥
 محمد المرجي الخواص
 محمد المشامري الحسني
 محمد المغربي العطار
 محمد المغربي رطب
 محمد المغربي المعتقد
 محمد المغربي خبزة
 محمد المظلي أبو تونة
 محمد المصري الزيات
 محمد المقلج
 محمد القيسي الملوذي
 محمد النحريري الضرير ١٢٦
 محمد الهبي الجبالي
 محمد الهروي
 محمد الهلالي القائد
 محمد الواسطي
 محمد الواصلي
 ﴿ ذكر من اسمه محمود ﴾
 محمود بن ابراهيم المهروردي
 بن الديري »
 الاقصراني » ١٢٧

- ١٢١ محمد الخصري جعيبوب
 محمد الخواص
 محمد الذبحاني
 محمد الراشدي
 محمد الرملي
 محمد الرياحي
 محمد الزيموتي
 محمد البيخاري
 محمد الزرهوني ١٢٢
 محمد السدار المعتقد
 محمد السدار
 محمد الصاجاتي
 محمد شكيكر
 محمد السلاوي المغربي
 محمد السيوفي
 محمد الشاذلي المختسب
 محمد الشامي الحداد
 محمد الشريف الحسني
 محمد الشفي ١٢٣
 محمد الشويبي
 محمد الشيرازي المعلم
 محمد الشيرازي الوغفراني
 محمد الصوفي
 محمد العربي
 محمد العجمي
 محمد البوشي العطار
 محمد فارصا
 محمد القادري الصالح
 محمد القباقي الدمشقي
 محمد القدسي شيخ الخدام ١٢٤

١٤١	محمود بن عمر الخليلي	١٢٧	محمود بن ابراهيم الحموي
١٤٢	» الانطاكي		محمود بن أحمد الشكيلي
	» القرمي		» بن الكشك
١٤٣	محمود بن أبي القتح الشروستاني	١٢٨	» بن الامشاطي
	محمود بن محمد الاقصراني	١٢٩	» بن سليمان التاجر
	» بن هلال الدولة		» الشكيلي
١٤٤	محمود شاه بن محمد الاحمد ابادي		» الفيومي
	محمود بن محمد الموسوي	١٣١	» البدر العيني
	» ملك التجار	١٣٥	محمود بن الافصح الهروي
	» بن الاقسماري		محمود بن بختيار المرسيفوني
١٤٥	» القلهاقي		محمود بن حسين القزويني
	» الشاذلي	١٣٦	محمود بن الحسين الخوارزمي
١٤٦	» خواجه بره		محمود بن خليل بن أبي الهول
	» العنتابي		محمود بن رستم الرومي
	» بن قطب		محمود بن الشيخ زاده الحنفي
١٤٧	» صاحب كبرجة		محمود بن عبدالله القاري
	» القومني		» الكستاني
	» الحلبي	١٣٧	» بن القرفور
	» بن العصياتي		» الصامت
١٤٨	» الهندي		محمود بن عبد الرحيم بن الادمي
	محمود بن محمود ماشاده	١٣٨	محمود بن عبد العزيز القاروثي
	محمود بن مصطفى التركاني		محمود بن عبد الواحد الانصاري
	محمود بن منيخ الخلجي		محمود بن عبيد الله الاردبيلي
١٤٩	محمود بن هرون الخنجي	١٤٠	محمود بن عثمان اللاري
	محمود بن يوسف بن شيرين		» السمرقندي
	محمود بن يوسف الرومي		محمود بن علي جند علي
	محمود بن البهاء خواجه سلطان		» المريا قوسي
	محمود الزين بن الدويك	١٤١	» بن الصفدي
١٥٠	محمود الشرف الطرابلسي		» المرشدي
	محمود الشمس التيجاني		» الجندي

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|---------------------------------|
| ١٥٦ | مسعود بن شعبان الحلبي | ١٥٠ | محمود ملاصق الدين الشيرازي |
| ١٥٧ | مسعود بن صالح الزواوي | | محمود خان الطقتمشي |
| | مسعود بن عبد الله العتيق | | مخدم بن عقيل الامير |
| | مسعود بن قنيد الحسني | | مخدوم بن برهان الدين الهندي |
| | مسعود بن مبارك المطيبيز | | مدلج بن علي أمير العرب |
| | مسعود بن محمد الكججاني | | مدين بن أحمد المغربي |
| | مسعود بن محمود الشيرازي | ١٥٢ | مراد بك بن محمد بن بايزيد الملك |
| | مسعود بن هاشم الهاشمي | | المرتضى بن يحيى الهادي |
| ١٥٨ | مسعود الازرق | ١٥٣ | مرجان الاشرقي برسباي |
| | مسعود البركاني | | مرجان التقوي الظاهري |
| | مسعود الحبشي | | مرجان الرومي الشريف |
| | مسعود الصبحي | | مرجان العيني |
| | مسلط بن وبير أمير ينبع | | مرجان الزين العادلي |
| | مسلم بن علي الاسيوطي | | مرجان الزين الهندي |
| ١٥٩ | مسند بن محمد الخيصرى | ١٥٤ | مرزوق بن أحمد البيجورى |
| | مشترك القاسمي الظاهري | | مرزوق أبو جميلة التكرودي |
| | مشيط بن أشعل الجدي | | مرزه شاه بن تيمور |
| | مشيعب بن منصور العمري | | مرشد بن محمد بن المصري |
| | مصباح الصوفي | | مرداد بن محمد الجزائري |
| | مصطفى بن تقطر النظامي | | مرعي بن إبراهيم البرلسي |
| ١٦٠ | مصطفى بن زكريا القرماني | | مرعي بن علي البرلسي |
| | مصطفى بن محمد بن قرمان | | مساعد بن حامد المسراتي |
| | مصطفى بن الشمس بن العجمي | ١٥٥ | مساعد بن ساري السخاوي |
| | مصطفى بن محمود البرصاوي | | مساعد بن علي بن ليلي |
| | مصطفى الذبيح بن صاحب طرابلس | | مسافر بن عبد الله البغدادي |
| | مطرق نائب قلعة دمشق | | مسدد بن محمد الكازروني |
| | مطيرق بن منصور العمري | ١٥٦ | مسرور الحبشي الشبلي |
| ١٦١ | مظفر بن أبي بكر التركاني | | مسعود بن ابراهيم اليافعي |
| | مظفر الخواجا العجمي | | مسعود بن أحمد الكنبايتي |
| | معاذ بن عبد الوهاب الزرندي | | مسعود بن علي المصمودي |

- ١٦١ معاذ بن موسى الطلخاوى
 معتوق بن عمر البغدادى
 معروف اليشبكى الحبشى
 ١٦٢ معزى بن هجار بن ويير
 معزى العمري
 معقل بن حباس الجعفرى
 معمر بن يحيى المكي
 ١٦٤ معوضة النقيير الصادق
 معاصم بن أحمد الزباع
 مغلباى طاز الأبو بكرى
 مغلباى الابو بكرى المؤيدى
 مغلباى الاحمدى ميق
 مغلباى الاشرفى الشلبى
 ١٦٥ مغلباى الاشرفى برسباى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى
 مغلباى الجقمقى الارغون شاوى آخر
 مغلباى الشريفي
 مغلباى الشريفي آخر
 مغلباى الشهاب الناصرى
 مغلباى الظاهرى جقمق
 ١٦٦ مغلباى الظاهرى خشقدم
 مفتاح أمين الدين الزفتاوى
 مفتاح الحبشى الكمالى
 مفتاح الحبشى مولى الموفق الأبى
 مفتاح أبو على الدوادار
 مفتاح السحرى المغربى
 مفتاح الطواشى الحبشى
 مفتاح عتيق المهتار نعمان
 مفلح بن تركى الاجدل
 مفلح الحبشى خنش
- ١٦٧ مفلح الحبشى فتى ابن الزكى
 مفلح الحبشى الكمالى
 مفلح فتى ابن النحاس
 مقبل بن سعيد السعدى
 مقبل بن عبد الله البغدادى
 مقبل بن نخباز أمير ينبع
 مقبل بن هبة العمري
 مقبل الزين الاشقمري
 مقبل الزين الحسامى
 ١٦٨ مقبل الزين الرومى
 مقبل الزين الزينى
 مقبل الحبشى
 مقبل الرومى
 مقبل الهندى
 مقدم بن عبدالله العمري
 مكرد بن عمر العجلى
 مكرم بن ابراهيم الشيرازى
 ١٦٩ مكرم بن مجد الطبرى
 مكى بن راجح العمري
 مكى بن سليمان السندى
 ملىح أخو الظاهر جقمق
 ملىح الظاهرى جقمق
 ١٧٠ ممجق الظاهرى برقوق
 ممجق النوروزى
 منصور بن أبى بكر الازهرى
 منصور بن الحسن الكازرونى
 منصور بن شاكر بن الجيعان
 منصور بن الصفى القبطى
 منصور بن طلحة شيخ عرب تلمسان
 منصور بن عقيل الحسى

- | | | | |
|-----|----------------------------|-----|-------------------------------|
| ١٧٥ | موسى بن أحمد البرنكي | ١٧١ | منصور بن علي الزواوي |
| ١٧٦ | الحرامي » | ١٧٢ | منصور بن علي الحلبي |
| | الناصري » | | منصور بن محمد الحلبي |
| | بن الزين » | | منصور بن محمد المتتاني |
| | المقدسي » | | منصور بن ناجي العميني |
| | السبكي » | | منصور بن ناصر الحسني |
| ١٧٨ | الدهرراوي » | | منصور بن ناصر القائد |
| | المكشكش » | | منصور بن يشبك من مهدي |
| | الرمناوي » | | منصور أخو المتقدم |
| ١٧٩ | السرستاني » | | منصور بن الصواف المغربي |
| | بن عيد المعجلوني » | | منصور الجزيري المؤرخ |
| ١٨١ | موسى بن اسمعيل الجعيني | ١٧٣ | منصور الحكيم |
| | موسى بن اسمعيل الطائفي | | منكلى بغا العجمي |
| | موسى بن أبي بكر الشيرازي | | منكلى بغا الظاهري برقوق |
| | موسى بن حسن المسكي | | منير الزين السيراجي |
| | موسى بن حسن بن قلاون | | منير بن جويعد |
| | موسى الشرف بن البدر حسن | | منيع بن موفق القائد |
| | موسى بن الحسين اليونيني | | مهار بن فيروز شاه |
| | موسى بن خليل القباني | | مهدى الذويد |
| ١٨٢ | موسى بن رجب الجلعولي | | مهنا بن أبي بكر الدينسري |
| | موسى بن سعيد المصري | ١٧٤ | مهنا بن حسين البغدادي |
| | موسى بن عبد الكريم الشامي | | مهنا بن عبد الله المسكي |
| | موسى بن شاهين بن الترخان | | مهنا بن علي البندراوي |
| | موسى بن شسكر | | مهيذع بن محمد بن عجلان |
| | موسى بن المؤيد شيخ | | موسى بن ابراهيم العشاوي |
| ١٨٣ | موسى بن عبدالرحمن الشطنوفي | | » |
| | موسى بن عبد السلام الزمزي | | المكلى |
| | موسى عبدالغفار السمديسي | | الملكاوي » |
| | موسى بن عبد الله الظاهري | | الملكاوي » |
| ١٨٤ | بن الديري » | | الكازروني » |
| | | | موسى بن أحمد بن زائد السنبيسي |
| | | | بن عجيل اليماني » |

- | | | | |
|-----|--|-----|--|
| ١٩٢ | موسى بن يوسف الكركى
» البوتيجى | ١٨٤ | موسى بن عبد الله البهوتى
موسى بن على الانصارى |
| ١٩٣ | موسى الصلاح الاردبيلى
موسى الطرابلسى المغربى | ١٨٦ | » المناوى |
| | موسى العتال المصرى
موسى الحاجبى المغربى | ١٨٧ | » الهاشمى |
| | موسى المغربى الحياط
موسى المغربى المقرئ | | » الصنعانى |
| | موسى البنى الحراز
موفق الحبشى البرهانى | ١٨٨ | موسى بن عيسى صاحب الخلف
موسى بن قاسم الذويد |
| | موفق الحبشى فتى السيد بركات
ملا زاده بن عثمان السكرخى | | موسى بن ماخوخ المغربى
موسى بن محمد العباسى |
| | مياج بن محمد شيخ الركب
ميخائيل بن إسرائيل اليعقوبى | ١٨٩ | » القادرى |
| ١٩٤ | ميلب بن على الحسنى
ميلب بن محمد الحسنى | | » الجاناتى |
| | ميلب السيد المجاشى
ميمون بن أحمد الجزيرى | | » الازهرى |
| | ميمون غلام الفخار
﴿حرف النون﴾ | | » بن قبا |
| | نابت بن إسماعيل الزمزمى
ناصر بن أحمد بن مزنى | ١٩٥ | » القاسى |
| | ناصر بن خليل الايوبى
ناصر بن خليل الميقاتى | ١٩٦ | » الانصارى |
| | ناصر بن عبد العزيز الطباع
ناصر بن عبد الله الصوفى | | » الديرستى |
| | ناصر بن على العراقى
ناصر بن محمد الطبرى | | » امام جامع عمرو
بن زين العابدين |
| | ناصر بن محمد البسطامى
ناصر بن مفتاح النويرى | | » الزبيدى |
| | | | » القادرى |
| | | | » السهمى |
| | | ١٩١ | » بن السقيف |
| | | | » المقدسى |
| | | | » الخزومى |
| | | | » العزيزى |
| | | | موسى بن منصور الشقبانى
موسى بن يوسف المنوفى |

- ٢٠٤ نوروز الاشرفى برسباى
 نوروز الاشرفى برسباى آخر
 نوروز الحافظى الظاهرى
 ٢٠٥ نوروز الحضرى
 نوروز الظاهرى
 نوروز أحد العشر اوات
 نور الله بن خوارزم
 نوكار الناصرى فرج
 ٢٠٦ نيار الحجاب
 ﴿حرف الهاء﴾
 هاييل بن عثمان صاحب الرها
 الهادى بن ابراهيم الحسنى
 هرون بن حسن الصحراوى
 هرون بن مجد التتائى
 ٢٠٧ هرون الجبترى
 هاشم بن هاشم القرشى
 هاشم بن قاسم القرشى
 هاشم بن محمد الجرجانى
 هاشم بن محمد العصامى
 هاشم بن مسعود المطيبى
 هبة الله بن أحمد القاسى
 ٢٠٨ هبة الله بن أحمد الحسنى
 هبة الله الفيلالى
 هبة المغربى الشريف
 هجار بن ويير أمير ينبع
 هزاع بن مجد
 هلال الزين الرومى
 هلال المنعربى
 هلمان بن غرير الحسينى
 ٢٠٩ هلمان بن وليد الحسينى
 هام الرومى

- ١٩٧ ناصر بن يشبك الدوادار
 ناصر النوبى
 نائق الاشرفى
 نائق المحمدى
 نائق المؤيدى
 نائق الظاهرى
 نهبان بن محمد الجببرينى
 نبيل مملوك صاحب أفريقية
 نجم بن عبد الله القابونى
 نجيب الهرموزى العجمى
 نسيم بن راشد اليمنى
 ١٩٨ نصر الله بن أحمد التسترى
 نصر الله بن عبدالرحمن الرويانى
 ٢٠٠ نصر الله بن عبد الغنى بن المقسى
 نصر الله بن عطاء بن اللوكة
 نصر الله بن محمد الصرخدى
 نصر الله الشمس القبطى
 نصر الله الشمس بن التجار
 نصر البزاوى الدمشقى
 ٢٠١ نصر المغربى الممالكى
 نعمان بن فخر الحنفى
 نعمة الله بن عبد الكريم القالى
 نعمة الله بن عبد الله الايجى
 نعمة الله بن عبد الله الماهانى
 ٢٠٢ نعمة الله بن محمد القرشى
 ٢٠٣ نعم الله بن نعمة الله الكلبرجى
 نعمة بن أحمد الايجى
 نعيم بن حيار الامير
 ٢٠٤ نعيم بن منصور الامير
 نكباى الازدمرى
 نوروز شكال

- ٢١٤ ياقوت مولى ابن الخوام
ياقوت الحبشى الكمال بن البارزى
ياقوت عتيق الخواجا بير الكيلانى
يحيى بن ابراهيم الانصارى
» السكندرى
» الدميرى ٢١٥
» الفالى
يحيى بن احمد بن الأشرف
» بن غازى
» قاصد الحبشة ٢١٦
» المرادى
» العلمى
» الكرسى ٢١٧
» الشيبى
» بن العطار
» الذويد ٢٢١
» المحلى
» الأشعرى
» بن وفاء
» بن ملك اليمين
» الزندونى ٢٢٢
» بن قمر الدولة
» الذويد
» العبدلى
يحيى بن اسمعيل ملك اليمين
٢٢٣ يحيى بن اياس الحسينى
يحيى بن روكه بن لاقى
يحيى بن أبى بكر العقيلى
» بن حصى
» الحرصى ٢٢٤
يحيى بن جانم الأشرف

- هود بن عبد الله المحابرى
هياز بن على الحسنى
هياز بن لبيدة الحسنى
هيزع بن مجد الحسنى
» حرف الواو
وير بن جويعد العمري
وير بن مجد القائد ٢١٠
وير بن مجد الحسنى
وير بن نخبار الحسينى
ودى بن احمد العمري
ورديش نائب البيرة
وريور القائد
وفا بن مجد النقيب
ولى الرومى الحنفى
الوليد بن مجد بن الشحنة
وهبة تقى الدين
٢١١ » حرف الياء الأخيرة
يس بن عبد الكبير الحضرمى
يس بن عبد اللطيف الحجازى
يس بن على البلبيسى
يس بن محمد المشاوى ٢١٢
يس بن مجد المكتب ٢١٣
ياقوت افتخار الدين الحبشى
ياقوت الارغونشاوى الحبشى
ياقوت الباسطى
ياقوت الحبشى العزيز
٢١٤ ياقوت الرجبى
ياقوت السخاوى
ياقوت العقيلى
ياقوت العياشى

يحيى بن علي الطشلاقي	٢٣٦	يحيى بن حسن الربيعي	٢٢٤
» بن اقبوس	»	» الحيجاني	٢٢٥
» الحصني	٢٣٧	يحيى بن روبك النحوي	
» الطهطاوي	»	يحيى بن زكريا السنيكي	
» العيزري	»	يحيى بن زيان المريني	
» السنهوتي	»	يحيى كور بن سليمان التركاني	٢٢٦
» فقيه الناظر	»	يحيى بن سنقر الاسعردى	
يحيى بن عمر السفطى		يحيى بن شاكر بن الجيعان	
» بن أصلم	٢٣٨	يحيى بن شاهين القيسي	٢٢٩
» بن الحوراني	»	يحيى بن صدقة بن سبع	
» بن فهد	»	يحيى بن العباس بن الملك	
» الوصالي	٢٤٠	يحيى بن عبد الله الغرناطي	
يحيى بن غازي المقدسي		» المزين	٢٣٠
يحيى بن غريب خان جهان		» ابن بنت الملكى	
يحيى بن محمد الاقصرأى		» المصرى	
» الناشرى	٢٤٣	يحيى بن عبد الرحمن المصرى	٢٣١
» بن ظهيرة	»	» النرلستى	
» بن الطحان	٢٤٤	» بن صالح	
» الدماطى	»	» العجيسى	
» العماد الحنفي	٢٤٦	» بن فهد	٢٣٣
» الكازرونى	»	يحيى بن عبد الرزاق الاشقر	
» المرزوقى	»	» بن البقرى	٢٣٤
» بن المدنى	»	يحيى بن عبد العزيز بن فهد	
» القباني	»	» التلمسينى	٢٣٥
» الزبيدى	٢٤٨	يحيى بن عبد الغنى الخانكي	
» الكابشاوى	٢٤٩	» بن نغيرة	
» الرشيدى	»	يحيى بن عبدالقادر الاسيوطى	
» المغربى	»	يحيى بن عبدالكريم المكي	
» بن أبى كم	٢٥٠	يحيى بن عجلان بن الشريفة	
» المكي	»	يحيى بن علي المغيربى	
» ملك المغرب	»	» السجستاني	٢٣٦

٢٦٦	يحيى بن يوسف الصيرافى	٢٥٠	يحيى بن محمد البليسى
٢٦٧	» الكرماني	٢٥١	» الدقوقي
	» الخماي		» الدميسى
	يحيى كاتب السر	٢٥٢	» بن ظهيرة
	يحيى الشرف المنفلوطى		» بن عمار
٢٦٨	يحيى الشرف القبطى		» بن حجى
	يحيى محيى الدين المغربى	٢٥٤	» المرشدى
	يحيى المجيلى		» بن البردينى
	يحيى الشامى		» المناوى
	يحيى المغربى	٢٥٧	» البكرى
	يحيى المغربى الظهيرى	٢٥٨	» بن أبى فارس
	يحيى الهوارى		» الشاذلى
	يخشباى المؤيدى		» انصهاجى
٢٦٩	يربغا دوادار سودون الخزاوى	٢٥٩	» المنزلى
	يربغا الحاجب		» الاصبجى
	يرشبباى الاينالى		» بن الكرماني
	يرش الدوادارى جانبك	٢٦١	» المعجمى
	يزيد بن ابراهيم بن ججاز		» البكتمرى
٢٧٠	يشبك بن ازدمر الظاهرى		» الكركرى
	يشبك من جانبك الصوفى	٢٦٢	» الانصارى
	يشبك من سلمان شاه المؤيدى		» الجبرتى
٢٧٢	يشبك من مهدى الصغير		يحيى بن مكرم الطبرى
٢٧٥	يشبك الاتالى		يحيى بن منصور التونسى
	يشبك جن		يحيى بن موسى العساسى
	يشبك الاشقر	٢٦٣	يحيى بن هويدف المعابدى
	يشبك الباسطى		يحيى بن يحيى القبابى
	يشبك باش قلق	٢٦٤	» الوطاسى
	يشبك البجاسى		يحيى بن يشبك المؤيدى
	يشبك الحكيمى من عوض	٢٦٥	يحيى بن يوسف الطوخى
٢٧٦	يشبك الجنالى		» المغربى

- ٢٨٥ يعقوب بن عبد العزيز العباسي
 يعقوب بن عبد الوهاب التنهني
 يعقوب بن علي اللمتوني
 يعقوب بن عمر الكردي
 يعقوب بن محمد البرلسي
 » الاتريبي ٢٨٦
 » الصنهاجي
 ٢٨٧ يعقوب بن يوسف القرشي
 يعقوب المجد بن منقورة
 يعقوب الحصن التاجر
 يعقوب الرعي
 يعمر بن بهادر الدكري
 يعيش بن محمد الحسني
 يعيش المغربي
 يلباي الخازنداري
 يلباي الاينالي المؤيدي
 يلبغا البهائي ٢٨٨
 يلبغا التركي
 يلبغا السالمي ٢٨٩
 يلبغا السودوي ٢٩٠
 يلبغا الكزلي
 يلبغا المنجكي
 يلبغا المجنون
 يلبغا الناصري
 ٢٩١ يلخجا من مامش الناصري
 ينتمر الحمدي
 ٢٩٢ يوسف بن ابراهيم الصفدي
 » ابراهيم الداودي
 » ابراهيم الاذري
 » ابراهيم التلواني

- ٢٧٦ يشبك جنب الظاهري جقمق
 يشبك الخزاوي
 يشبك الساقى الاعرج
 ٢٧٧ يشبك السودوني المشد
 ٢٧٨ يشبك الشعباني
 ٢٧٩ يشبك طاز المؤيدي شيخ
 يشبك الظاهري
 يشبك العثماني
 يشبك القرمي
 يشبك الكركي
 يشبك المشد نائب حلب
 يشبك الموساوي الافقم
 ٢٨٠ يشبك المؤيدي
 يشبك الناصري فرج
 يشبك النوروزي الظاهري
 يشبك أخو الاشرف برسبای
 يشبك أمير آخور
 يشبك حاجب طرابلس
 يعقوب شاه الارزنجاني
 ٢٨١ » الكمشبغاوي
 يعقوب بن ابراهيم أبو الحمد
 ٢٨٢ يعقوب بن أحمد الانباري
 يعقوب بن ادريس النكدي
 يعقوب بن جلال التبان
 ٢٨٣ يعقوب بك بن حسن بك السلطان
 يعقوب بن داود ملك الحبشة
 يعقوب بن عبد الله الخاقاني
 » الجاناتي ٢٨٤
 يعقوب بن المعلم اليشغري
 ٢٨٥ يعقوب بن عبدالرحيم الدميسي

يوسف بن أبي بكر الامشاطي	٣٠٤	يوسف بن ابراهيم بن الكفيف	٢٩٢
» بن سيف	٣٠٥	» ابراهيم الحلبي	
يوسف بن تغري بردى المؤرخ		» ابراهيم الرومي	٢٩٣
يوسف بن حسن الصالحى	٣٠٨	» ابراهيم الوافوخى	
يوسف بك بن حسن بك		يوسف بن أحمد الصحر اوى	
يوسف بن خطيب المنصورية		» بن الحمصي	
» حسن شيخ الزيدية	٣٠٩	» الاذرى	
» الحسن الخلوانى		» الشغرى	
» حسن التتائى	٣١٠	» بن الصائم	
» حسين القرمى	٣١١	» بن غازى الملك	
» حسين الحصنكفى		» المقدسى	٢٩٤
» حسين الكردى		» بن الحريرى	
» خالد الحلبي	٣١٢	» اللقسة	٢٩٧
» خالد البساطى		» الاندجاني	
» رسلان البهنسى	٣١٣	» دليم	
» سويلمة المؤدب		» الاحمد ابادى	٢٩٨
» شاهين العلافى		» بن الباعونى	
» شرنكار العنتابى	٣١٧	» البغدادى	٢٩٩
» صاروجا الحجازى	٣١٨	» الادهمى	٣٠٠
» صدقة المحرقى		» الصنى	
» صفي الشوبكى		» القراء	٣٠١
» أبى الطيب المسكى	٣١٩	» الملكاوى	
» عبدالله الحرورى		» الحكيمى	
» عبدالله الضرير الحنفى		» الارزنجاني	٣٠٢
» عبدالله الماردىنى		» الاندلسى	
» عبدالله البوصيرى		يوسف بن اسمعيل الانبائى	
» عبدالله المقرى	٣٢٠	يوسف بن اينال باى بن قجاس	
» عبد الحميد الطوخى		يوسف بن بابا الكدوانى	٣٠٣
» ناظر الصاحبة		يوسف بن برسباى الدقلاقى	
» التادافى		يوسف بن أبى بكر بن الخشاب	٣٠٤

٣٢٨	يوسف بن قراجا الخنفي	٣٢١	يوسف بن الجيعان
»	قطلوبك جمال الدين	»	عبدلرحيم بن البارزي
»	مأجد بن النحال	»	عبد الغفار التونسي
»	مبارك الصالحى	»	عبد الغفار المالكي
»	محمد الذكر نسي	»	عبد القادر الحموي
»	محمد الكومي	»	السعدى
»	محمد الجيجيني	»	عبد اللطيف الصردى
»	محمد بن المجبر	»	عثمان الكنانى
»	محمد الطيبي	٣٢٩	عثمان البرلسى
»	محمد بن الامير اسمعيل	»	علم الفارسكورى
»	محمد الخليفة	»	على السيوطى
»	محمد البهنسى	٣٣٠	على الدميرى
»	محمد الخليل	»	على المتبول
»	محمد الكفرسي	»	على الغزى
»	محمد بن طوغان	»	على السنناوى
»	محمد الشارمساحى	»	على الجنائى
»	محمد السكندرى	٣٣١	على بن النقيب
»	محمد النويرى	»	على الفارسكورى
»	محمد الفلاحى	»	على البعلى
»	محمد بن أبى راجح	٣٣٢	على الملوانى
»	محمد الزرندى	»	على الخراسانى
»	محمد المرداوى	»	عمر بن العباس الملك
»	محمد بن البارزى	»	عمر الشامى
»	محمد بن المخططة	»	عمر الحموى
»	محمد بن أبى الفتوح	٣٣٣	عمر الانقاسى
»	محمد بن المنوفى	»	عمر أمير هراة
»	محمد البحرى	»	عمر الدمياطى
»	محمد الحوجب	»	عيسى السيراى
»	محمد الحلوانى	٣٣٤	قاسم بن كحلبيها
»	محمد بن الصائغ	»	أبى القاسم الخزرجى

٣٤٠	يوسف السليمانى المقدسى	٣٣٤	يوسف بن مجد الهرموزى
»	المدونى	»	مجد بن القطب
٣٤١	الهدباى الكردى	»	مكى البقاعى
»	اليمىن الققيه	٣٣٥	منصور بن التائب
يونس بن أبى اسحق اليمىن	»	٣٣٦	موسى المنوفى
»	اسماعيل البندارى	»	موسى الجيوشى
»	الطنبغا السلاخورى	»	يحيى ابن بنت الملكى
»	اياس القاهرى	٣٣٧	يحيى الكرمانى
٣٤٢	تغرى بردى الوزيرى	»	يعقوب الكردى
»	حسين الواحى	»	يعقوب الكردى آخر
»	رجب الزيرى	٣٣٨	يغمور الجمال القاهرى
»	صدقة المحرقى	»	يوسف الكومى
»	على بن منكلى	»	يونس المقرى
»	عمر الزينى	»	الجاكى سبط القمنى
»	فارس القادرى	»	يوسف الجمال القارسكورى
٣٤٤	محمد بن خجايردى	»	الجمال الواسطى
»	محمد بن والى الحجر	٣٣٩	الجمال بن المنقار
»	محمد الشنيكى	»	بن مهاوش
»	يوسف الحلبي	»	الجمال بن النحريرى
»	يونس القراموى	»	الجمال الحلاج
»	قاضى الصنمين	»	الجمال السمرقندى
يونس الاقباى اقبابى المؤيدى	»	»	الجمال الشامى
يونس الظاهرى برقوق الرماح	»	»	الجمال المنفلوطى
يونس الركنى الاعور	٣٤٦	»	القطب النحاس
يونس العلافى الناصرى	»	»	الزجيم التعزى
يونس المزين الجرانجى	»	»	شاه العالمى
يونس أحد العشرات	»	٣٤٠	أبو أحمد معلم السجانيين
يونس مملوك الخواجا مير أحمد	»	»	الديباغ المصرى
(تم)	»	»	الرومى الطوقانى
	»	»	الرومى
	»	»	الزينى بن مزهر

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الحادي عشر

دار الحديث

بيروت

سيرة الله الرجل الخمر

﴿ كتاب السني ﴾

وأذكر فيه من لم يعلم اسمه أو علم ولكن لم يشتهر به أو اشتهر ولكن بها أكثر -

﴿ حرف الألف ﴾

١ (أبو ابراهيم) شريك صهرى . هو محمد بن احمد بن يوسف أبو أحمد بن أبي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يعمر اش بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكدان بن سدوكسن (١) بن اطاع الله بن علي بن قاسم وهو عبد البر صاحب تلمحان والمغرب الاوسط مات في شوال سنة تسع وثلاثين وولى بعده اخوه ابو يحيى . (ابو الاسباط) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد .

٢ (ابو اسحق) بن أبي بكر بن منصور الجمال بن النظام اليزدى ثم الشيرازى الشافعى الواعظ . صوفى مسلك أخذ عن الزين أبي بكر الخوافى وقدم القاهرة في سنة احدى وسبعين فمعد مجلس الوعظ بالأزهر من أول رجب وازدحم العامة وبعض الخاصة للحضور عنده، وذكر واعنه شيئاً عجيباً في سمة الحفظ وقوة الاقتدار على التمثيل بما يقرب به إلى الافهام البعيدة وما عسر من المعانى العويصة ، وأكرمه الظاهر خشقدم وغيره وأخذ عنه جماعة الخرفة وتلقين الذكر وسافر في البحر لمكة فوصلها وأنا هناك وعقد الميعاد أيضا ولم يظفر بطائل ، وقد رأيتُه وسمعت كلامه هناك واستمر حتى حج ثم سافر إلى اليمن فوجد على بن طاهر فأعجبه كلامه ووقع عنده موقعا عظيما وأكرمه وأنعم عليه بمائة دينار ذهباً وأقبل عليه العامة أيضا إقبالا رائداً بحيث حسده أكابر الفقهاء وشوا به إلى ابن طاهر بما غير خاطره منه بحيث لم يرمه بعد ذلك الانس والاقبال، وهم كما قاله بعض اليمانيين ظالمون له قال وإلا فالرجل كان من عباد الله الصالحين على طريق السلف في تصوفه مع حسن الاعتقاد والبراءة عن الاتقاد ولكنه امتحن وجربى الزمان على عادته في معاندة أوثى الفضائل والله يعلم المقصد من المصلح ، ورأيت من سماه احمد بن أبي يعقوب إسحق بن ابراهيم الحسينى أباً الحسنى أمأ الشيرازى الواعظ وفيه نظر والاول أثبت . مات غريباً (٢) بعد ذلك بقليل قريب حل بن يعقوب وهو راكب السفينة ليتوجه

(١) ترد في النسخ محرفة هكذا: نير وكس يندوكسن ينوكسا يندكوس . كفاي هامش

الاصل لمخط أحمد زكى باشا على ما يرجح . (٢) في نسخة لا غريباً، وهو تصحيف ظاهر .

لمكة في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين فحجى به
لحلى ودفن به رحمه الله وإيانا .

(أبو أمامة) بن النقاش . هو عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(أبو البركات) بن أحمد بن الزين . هو محمد بن أحمد بن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن
أحمد بن علي بن محمد الجبيري الحنفي سعد الدين . مضى في المحمدية وكذا ابنته صبر الدين محمد .
٣ (أبو البركات) ويسمى محمد بن الشهاب أحمد بن محمد صحاح بن محمد الخانكي الشهير
أبوه بابن حرفوش . ولد في شعبان سنة اثنتين وثمانين أو التي قبلها بالخانقاه
السرياقوسية ونشأ في كنف أبيه وسمع مني المسلسل وعلي أشياء كجبل النسائي
وابن ماجه وسيرة ابن سيد الناس والكثير من الترمذي واليسير من بواق (١)
الكتب الستة وسيرة ابن هشام مع مؤلفي في ختم البخاري وختم سيرة ابن سيد
الناس وجميع ذخير المعاد لابوصيري وغير ذلك وكتبت له اجازة في كراسة، ورجع ابي
بلده مع أمه في موسم سنة ثمان وتسعين . وتخلف أبوه وتسبب بورك فيه وفي ابيه .
(أبو البركات) بن احمد بن محمد بن كمال . يأتي في أبي البركات الدلواني .

٤ (أبو البركات) بن الجيعان الولوي أحمد بن الشرفي يحيى بن العلمي شاكر بن
عبد الغنى القاهري شقيق أبي البقاء وصلاح الدين وأوسطهم . ولد في حادى عشرى
رمضان سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والتبنيه
وغيرهما وأسمعه على جماعة كالزین شعبان بن حجر والشهابين الحجازي والشاوي
والجلال بن الملقن والمجيب ابن الفاقوسى وابن الألواحى والشمس الرازى الحنفي
والجمال بن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانيء الهورينية وكتبه في آخرين ،
وأجاز له شيخنا والعلم البلقيني والمناوى والشمس بن العماد وغيرهم من الشافعية
وابن الديري وابن الهمام والاقصرائى من الحنفية والولوى السنباطى وأبو الجود من
المالكية والعز الحنبلى وقريته تشوان وآخرون من القاهرة وأبو الفتح المرانغى
والزین الاميوطى والتقى بن فهد والبرهان الترمزى والشهاب الشوايطى والموفق
الابن وأبو السعادات بن ظهيرة من الشافعية وابو البقاء وأبو حامد ابنا بن الضياء
من الحنفية وآخرون من مكة والمحب المطرى وابو الفتح بن صالح وغيرهما من
المدينة والزین ماهر والتقى ابو بكر القلقشندي والجمال بن جماعة وابو بكر بن
ابى الوفا وغيرهم من بيت المقدس والنظام بن مفلح وقريبه البرهان وعبد الرحمن

ابن ابى بكر بن داود والشهاب احمد بن حسن بن عبد الهادى واحمد بن محمد بن عبادة وغيرهم من دمشق وصالحيتها وابو جعفر بن الضياء والضياء بن النصيبى وآخرون من حلب فى طائفة من غير هذه الاماكن باستدطانى وغيرى ، وتدرج بولده فى المباشرة وخالط المحيوى الدماطى والشهاب السجيني والسراج العبادى وإمام الكاملية وغيرهم ممن كان يتردد اليهم سيما النور السهورى بل قرأ عليه يسيراً من متن العاجبية ومن شرحه الصغير على الجرومية وحضر قليلاً عند البكرى والجوجرى وأخذ بنفسه فى التنبيه عن زكريا والزين المتناوى وعبد الحق المنباطى ونحوهم وعلى ملاعلى الكيلانى فى الامور ذيج للزنجشرى وقرأ على الديلمى فى البخارى والاذكار (١) وسمع منى المسلسل بالعيدوبالاولية وأشياء من تصانيفى وغيرها وحج وترقى بذكائه وحسن أدبه ووفائه الى ان خطبه السلطان الأشرف قايتباى وقد تفرس فيه النجابة لثيابة كتابة السر بعد النور الانبائى وقدمه على غيره ممن مدعته اليها فصمدت مباشرته وامت أمواله وجهاته وسلك التواضع والاحتشام وما يجلب التودد من انواع الكلام فازدحم الناس ببابه ودخل فى أمور يجيب غيره عنها لقوة جنانه وخطابه . واستمر فى نموه وعلوه حتى مات بمنزله من بركة الرطلى بعد انقطاع أيام قلائل فى صبح يوم الاثنين ثامن شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه بمسجد معلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ودفن بترتيبهم وتأسف الناس على فقدته رحمة الله وإيانا وغفا عنه . واستقر بعده أخوه صلاح الدين وترك عدة أولاد عبد الكريم واحمد وفاطمة وطائفة وفرج بورك فيهم .

٥ (أبو البركات) بن الشيخ حسين بن حسن الكمال بن الفتحى المكي وإسمه إسماعيل وكثيراً ما تحذف أداة الكنية فيقال بركات وهو شقيق احمد ومحمد وذا أصغر الثلاثة وأحركهم . ولد فى ذى القعدة سنة تسع وستين بمكة وقدم مع أبيه وعفروه القاهرة غير مرة ومهم على بها وبمكة وليس بمرضى .

(أبو البركات) بن الزين هو الكمال محمد بن محمد بن احمد بن حسن القاضى .
 (أبو البركات) بن سالم الحنبلى . (أبو البركات) بن أبى السعود . هو محمد بن محمد بن حسين . (أبو البركات) بن الضياء . هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد .
 ٦ (أبو البركات) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الضياء . هو الكمال محمد ابن البهاء أبى البقاء . ولد فى شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة بمكة ومات فى الحرم سنة أربع وثمانين مقتولاً بأحمد اباد (٢) من كنيابة .

(١) من هنالى قوله « وغيرها » غير موجود فى الشامية . (٢) فى الأزهرية « بأحمد بن إباد » .

٧ (أبو البركات) أبو بركات بن الظريف . أحد الأجلة من قراء الجوق وقدمائهم وكان فيما يقال من العفة بركان ، وهو من خواص جماعة الشهابي بن العيني في أيام إمرته . مات سنة ثمان وتسعين .

(أبو البركات) بن ظهيرة . هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
 ٨ (أبو البركات) بن عبدالرزاق بن موسى مجد الدين الصوفي الشافعي الكاتب المقرئ ، ممن يعرف بيني الجيعان لاختصاصه بهم واسمه اسمعيل ومجد كما أنه أيضاً يكنى بأبي الجود ولكنه بأبي البركات أشهر ويعرف قديماً بأبن كاتب قاعة الذهب .
 ولد في المحرم سنة إحدى وعشرين وتردد مع عمه في سفره لناصر الدين الشاهر فلم يكن مع كونه صغيراً يحمده بل ولا كثيراً من الشيوخ الذين كان يراهم عنده ولما مات عمه توجه للاشتغال فأخذ عن الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميثاق وطاف مع ابن بطيخ في الاسباع ونحوها وجوده على الزين طاهر ؛ وسمع الحديث على شيخنا في رمضان عدة سنين وكذا سمع ختم البخاري عند أم هانئ الهورينية ومن شاركها وسمع غير ذلك ولازم ابن حسان في الفقه والعربية والأصليين مع البليسي والسهيلي والمنهلي والمنوفي وزين العابدين وغيرهم وانتفع به وقرأ على إمام الكاملية في الأصول وغيره وتميز وبرع في الديونة وكتب في عدة جهات بعناية المشار إليهم ، بل زوجه سعد الدين ابراهيم أحد ره وسهم حظية له فكان يثنى عليها ومات بعد دهر معه بالمدينة النبوية فدفنها بالبيع وبني على قبرها حاجزاً بعد منع المالكي وغيره له من ذلك ، وتزل في صوفية سميد السعداء وغيرها من الجهات وأكثرت من الحج والمجاورة في الحرمين على طريقته في التقشف وقصر الثياب وعدم التبسط في المعيشة والتشدد في إنكار المنكر والانحراف عن المائلين لابن عربي بحيث امتنع من الصلاة على امام المقام المحب الطبري واظهار التألم لمشاهدة المنكر وسماع من يقرأ بدون تجويد حساً ومعنى حتى انه كان يبعد عن من يأتيهم به ممن لا يحسن حتى لا يسمعه ؛ وحضر بالمدينة عند الشهاب الابشيطي وغيره وسمع من الشرف عبد الحق السنباطي في مجاورته بها القول البديع من تصنيفي ثم سمعته مني مع جملة من الدروس وغيرها هناك أيضاً ، وأخبرني أن أباه وعمه كانا فائقين في المباشرة وان أباه مات وهو ابن أربع سنين وكان كما أخبره به عمه يدعو الله أن لا يكون ولده مباشراً ، وبالجملة فهو إنسان خير حسن التهم جيد الذوق مشارك في الفضائل مائل لأهل الخير والظرف كثير البر لكثير من الفقراء مرأ محب في الاتفراد مع شدة في خلقه ربما اتصل به لنوع

جفاء كثير التلاوة على قدم فائق ، وبيننا أنس ومحبة سيما في المجاورة بالحرمين بل كان من أصحاب الوالد وكان في سنة أربع وتسعين بمكة فسمع على أيضاً الكفاية في طريق الهداية في ابن عربي ووقعت عنده موقفاً وتألمنا بسبب ما فقد له فيها وحينئذ أزمته ربيته أن يكون معها ثم انه جاوروهى معه التى تليها بالمدينة وعاد تجاور سنة ست بمكة ثم رجعا مع الركب الى المدينة فدام بمفرده بها حتى مات في شعبان سنة سبع وتسعين بعد تعلق طويل ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

(أبو البركات) بن عبد القادر النورى . في مجد .

٩ (أبو البركات) بن عبد الكافي الشامي المدني ابن أخت ناصر الدين أبى الفرج الكاررونى وسبط والده جمال الكازرونى . سمع عليه في سنة أربع وثلاثين .

١٠ (أبو البركات) بن عبد الوهاب بن أبى البركات بن أبى الهدى بن مجد بن تقي الكازرونى المدني أخو عبد الله ومحمد ووالد عبد الرحمن وعبد الوهاب الماضين سمع على الزين المرافى في سنة خمس عشرة (أبو البركات) بن خزوز . في مجد بن مجد ابن مجد . (أبو البركات) بن على بن أحمد بن عبد العزيز النورى . هو الكمال مجد مضى .

١١ (أبو البركات) بن على بن مجد الطنبداوى . ممن سمع منى بمكة .

(أبو البركات) بن على هو أبو البركات بن ظهيرة . مضى قريباً .

(أبو البركات) بن القاكهى . هو مجد بن على بن مجد بن عمر بن عبد الله .

١٢ (أبو البركات) بن مالك القرشى السكندرى قاضيا واسمه محمد ويعرف بابن مالك أيضاً مالكي المذهب . ولى قضاء اسكندرية في سنة ست وسبعين وثمانمائة عوضاً عن العقيف مع نقص بضاعته ولكنه استناب النوبى والمتججى ، وكان عارفاً بطريق القضاء والوثائق سيوساً ، ممن حج وجاور سنين قال إنها أربعة ؛ وجلس بباب السلام مع الشهود وكان يفتح عليه في ذلك ولم يكن في نيته الدخول في القضاء . مات في رمضان سنة إحدى وثمانين باسكندرية عفا الله عنه .

(أبو البركات) بن مجد الدين ويلقب هو صدر الدين . في احمد بن اسمعيل ابن ابراهيم .

(أبو البركات) بن المحب الطبرى امام المقام . هو مجد بن مجد بن مجد بن ابراهيم ابن احمد . (أبو البركات) بن المصرى . مجد بن محمد بن الحضر .

١٣ (أبو البركات) بن موسى بن أبى الهول سعد الدين والد خليل و ابراهيم . ولى كتابة للمالك في أيام الناصر فرج؛ ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وقد زاحم المائة ممتعاً بحواسه وقوته . (أبو البركات) بن أبى الهدى . في ابن عبد الوهاب قريباً

١٤ (أبو البركات) بن يوسف بن محمد بن على بن محمد بن ادريس بن ظالم بن

مفرج الزين بن الجمال أبي المحاسن بن الجمال أبي راجح بن النور أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي ظالم العبدرى الشيبى الحجبى المكى شيخ الحجة وفتح الكعبة وابن شيخها بل سلاله مشايخها. ولد بعد سنة عشرين وثمانائة تقريباً بمكة واستقر في المشيخة بعد عمه السراج صهر بن أبي راجح في سنة احدى وثمانين وقدم على أولاد المتوفى لمراطهم الأسن في التقديم ، وكان فقيراً ساكناً . مات بعد تملل طويل في آخر يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة . (أبو البركات) الجيعانى . في ابن عبد الرزاق قريباً . (أبو البركات) الخانكى . هو محمد بن محمد بن ابراهيم تقدم . ١٥ (أبو البركات) الدولوى - نسبة لى أصل مملكة الهند - المكى أحد العدول بباب السلام منها كأبيه وجده وهو ابن احمد بن محمد بن كمال بن على ابن أبى بكر بن ابراهيم بن حسن بن يعقوب بن شهاب بن عمر بن عبد الرحمن الكمال الدولوى الهندى الاصل المكى الحنفى . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها وتنزل في طلبة درس يلعبا الخاصكى وكأنه تلقاه عن أبيه ثم نزل عنه بأخرة ؛ وكان ساكناً متقدماً في الوثائق والاسجلات ذا حظ فيها بحيث يشتط على قاصديه فيها في الأجرة وينقد ذلك في معيشته أولاً فأولاً مع كثرة طوافه وتفقهه عن الشهادة على الخط وفي الرشد ونحوها ، وتناقص أمره بأخرة فيها حتى مات في ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة تسع وثمانين ودفن على أبيه بالمعلاة ولم يخلف بعده بمكة مثله .

١٦ (أبو البركات) الشيشينى كمال الدين بن قطب الدين واسمه محمد بن عبداللطيف الشيشينى المحلى ثم القاهرى . كان في أوله قزازاً يبلده ثم انتقل منها إلى القاهرة فعمل حوشكاشاً بباب قريبه من جهة النساء الولوى بن قاسم وبواسطة أئمائه له زوجة القاضى نور الدين بن الكبير ابنته بعد توقف أبيها لعدم الكفاة فاعتنى به ابن قاسم واستنابه عنه في قضاء دمياط وكانت إذ ذلك مضافة إليه فزوجها له ودخل بها فلم يلبث أن ماتت وورثها فترقم حاله ثم تزوج بعدها الشريفة ابنة أخت جبة شيخنا بعناية المشار اليه أيضاً واستنابه شيخنا في القضاء وماتت في عصمته فورثها أيضاً واستمر ينوب عن من بعده بل اتسمى للجمال ناظر الخصاص بعناية ابن البرقى وقتاً ، وكان مشاركاً في الصناعة لا يذكر بعلم ولا غيره مع أنه قرأ مجالس على البرهان السويينى وسمع على شيخنا وغيره ولم يزل على قضائه إلى أن حج وتعلل في رجوعه فتاب والترم عدم العود إلى القضاء ثم لم يلبث أن مات وهو بالقرب من الريدانية

ودخل القاهرة ميتاً فصلى عليه في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة أربع وثمانين.
بجامع الأزهر وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

(أبو البركات) الصالحى . محمد بن محمد بن أبى بكر .

١٧ (أبو البركات) المسقلانى الحنانكى وهو محمد بن ابراهيم والد أبى بكر الآتى . كان
خيراً صالحاً . مات في رمضان سنة سبع وسبعين بالحائقاء وابنه عمدة عن نحو
الثمانين رحمه الله . (أبو البركات) العراقى . محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف .
(أبو البركات) القسقى المغربى . هو محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم (١) .

١٨ (أبو البركات) الهيمى محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر بن سليمان
أبو البقاء بن القاضى ناصر الدين الاخيمى قاضى الحنفية أبوه وسبط العضد
الصيرامى وشقيق سعد الدين وامم كل منهما محمداً وسعد الدين أصغرهما . مات
في الطاعون سنة سبع وتسعين .

١٩ (أبو البقاء) بن البلقينى البهاء محمد بن العلم صالح بن المراج عمر بن رسلان
البلقينى القاهرى الشافعى سبط الولوى محمد بن عبد الله البلقينى الماضى . ولد في
سنة تسع عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
والشاطبيتين وألفية النحو وعرض على شيخنا والتهنى والبساطى والمحب بن نصر
الله في آخرين وسمع على جماعة منهم شيخنا وأجاز له خلق وأخذ العربية والقطب
وغيرهما عن التتى الحصنى والفقه عن والده والشهاب المحلى والقراءض عن أبى الجود
وطائفة ولكنه لم يعمن ، وناب عن أبيه ، وكان ذكياً فاضلاً حسن العشرة متودداً
أناب قبل موته بنحو عام حين اجتمع شمله بمقيدة عمه البدر . ومات في سابع
عشر المحرم سنة ست وخمسين وتوابع له أبوه ودفنه بمدرستهم رحمه الله وإيانا .
(أبو البقاء) الأحمدي أحد الفضلاء من سوق الحاجب . هو محمد بن على بن خلف .

٢٠ (أبو البقاء) بن بركة . هو ابن شمس الدين محمد بن كريم الدين ابن أخى يحيى
الماضى وأخو أبى الفتح الآتى مباشر منفلوط . مات في المحرم أو صفر سنة ثمانين
وكان سيوساً عاقلاً ظالماً عفا الله عنه .

٢١ (أبو البقاء) بن الجيعان البدر محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغنى شقيق
المحمد بن أبى البركات وصلاح الدين وهو الأكبر . ولد كما كتبه لى بخطه في يوم
الاحد ثانى جمادى الاولى سنة سبع وأربعين الموافق لثانى توت . ونشأ في كنف
إبويه فحفظ القرآن وعدة كتب واعتنى به أبوه فأسمه الجزء الأخير من المستخرج

على معلم لأبي نعيم على السيد النسابة وأبي الحسن الابدري والتاج محمد بن عبد الرحمن العرياني والأخوين الجمال عبد الله والزين عبدالرحمن ابني أحمد التميمي والمسلسل على السيد والرشيدى والشهاب بن يعقوب والقطب الجوجرى والعز التكرورى والقراقى وثلاثيات البخارى على هؤلاء الستة وعبد الصمد الزركشى وعبد الملك الطوخى والعماد أبى البركات الهمداني الجاني والشمس بن أنس والمحب ابن الالواحى والنور البليسمى والجمالين يوسف الدميرى وابن أيوب والشهاب الحنبلى الكتبى والكثير منه على الشهاب الشاوى وختمه فقط على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى والمعين ابن القاقوسى وابن الالواحى والشمس الرازى والجمال ابن أيوب والبهاء بن المصرى وأم هانى الهورىبة وبلدانيات السلفى على الاخيرة وقطعة من آخر الادب المفرد على الزين شعبان بن حجر وأشياء على ومنى (١١) ومن ذلك المسلسل بالاولية ويوم العيد وغير ذلك من تصانيفى كتولفى فى ختم مسلم وغيرها ، وأجاز له فى سنة خمسين فما بعدها خلق كشيخنا ومن ذكر فى أخيه أبى البركات وغيرهم وأقرأه الشهاب السجيني وغيره القرآن وغيره وتدرب بأبيه وغيره من أقربائه فى المباشرة واشتغل فى العلم على جماعة ممن كان يتردد اليهم وغيرهم كالشرفى يحيى الدماطى والمراج العبادى والجلال الكرى والكامل إمام الكاملية والشمس الجوجرى وملا على والنور السنهورى فى آخرين بل قرأ فى التقسيم على العبادى وكذا قرأ على غيره ، وكثرت مغلطته لغير واحد من الفضلاء وربما قرأ بعض بنيه على بعضهم بمحضرتة فترقى بذلك كله ، وتميز بحسن ذكائه وقوة قاهمته فى صريحه وإيمائه وجمع بعض التأليف المفيدة واتضع مع العلماء فانتشرت محاسنه العديدة ولو تفرغ لذلك لكان من نوادر زمانه وزواهر وقته وأوانه ولكنه قام من المهمات السلطانية بمالم يرمه غيره وتودد للخاص والعام فتزايد بره وخيره وقرب العلماء والصالحين ورتب من الخيرات ما لا يقصر فيه عن درجة المفلحين حتى صار وحيداً فى معناه فريداً فى مقصده ومغزاه وتزاحم الناس على بابه وتصامم عن المكروه وأربابه وصار بيته ملجأ للوافدين وملاذاً للقاصدين وكان مع ذلك حين حج وانتفع به الفقراء وعلى المعارض لهم احتج وكذا سافر لكل من المدينة النبوية وبيت المقدس وغيرهما من الأماكن البهية للنظر فى المصالح ولم يعدم فى سفره ممن يحمله معه من عالم وصالح ، وابتى مدرسة بالزاوية الحمراء بالقرب من قناطر الأوز تقام فيها الجمعة والجماعات وتعلم بها

(١) من هنا الى قوله « وأجاز » غير موجود فى الشامية .

الاولات بالدرج والساعات إلى غير ذلك من القربات والايادى المناسبات فاقه تعالى يحفظه في دينه وديناه ويخفف عدوه الذى بالسوء جاهره وباده أو أضمره غير ملتفت لمقباه ويحتم له بالصالحات ويريه في نفسه وأخيه ما تقر به الاعين من الكرامات والمسامحات ، وكان قد التمس منى في حياة والده وجده تصنيف كتاب في الاشراف^(١) حين صار يتكلم في وقف الاشراف رجاء رغبة الملك في التوجه اليهم ثم بعدها في الدليل على دول الاسلام للذهبي فأجبتة وذكرت من أوصافه في خطبتها ما يحسن اثباته هنا ووقعا عنده موقعا وانتفع بهما الناس فكان بذلك مشاركا في الثواب بدون إلباس . وكذا عنده من تصانيفى جملة ولم تزل المسرات واصلة الى من قبله في السفر والحضر والمبشرات بلفظه وقلعه متواليه في رفع الكدر جوزى خيرا .

٢٢ (أبو البقاء) بن الجيعان آخر . هو المحب محمد بن عبد الملك بن عبد اللطيف الماضى أبوه وأخوه عبد اللطيف . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانائة بدمشق ابن ميلة من بركة الرطلي وحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع ولازم الديمى في أشياء وما قرأه عليه الشكر لابن أبى الدنيا ، وحج في سنة ثمان وستين واستقر مع أخيه بعد أبيه في جهاته . وهو مفرط السمن منجم عن كثيرين كتب بخطه من تصانيفى القول البديع وسمع منى اليسير منه ومن غيره . ثم كان ممن رسم عليهما مع المتكلمين في أوقاف الزمام ، وسافر في أثناء ذلك بمجرأ مع نائب جدة بعد أن قصدنى بمنزلى وودعنى فجاور بقية سنته ورجع بعد الاتصال عن الموسم وسلامه على أيضاً حين قدمت مع الركب سنة ست وتسعين وتوجه بلاد اليمن فبات بكران منها في ربيع الاول من التى تليها . وكان لا بأس به رحمه الله وعوده خيراً وعفا عنه .

٢٣ (أبو البقاء) بن الزين . هو ابن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد ابن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القيسى القسطلانى المسكى ، وأمه خديجة المدعوة سعادة ابنة ابرهيم بن أحمد المرشدى . أحضر على الزين أبى بكر المراننى بل وسمع عليه وعلى خاله أحمد بن ابرهيم ومحمد بن أبى بكر المرشدين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وأبى حامد المطرى وابن سلامة والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى . وأجاز له في سنة أربع عشرة فابداها عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق من أماكن شتى ، ودخل القاهرة غير مرة إلى أن مات بها بالطاعون

(١) في الشامية « في الشرف » .

سنة ثلاث وثلاثين ودفن بقرية سعيد السعداء .

(أبو البقاء) بن الضياء . محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

٢٤ (أبو البقاء) بن المصرى محمد بن الحضرم بن محمد أبو بكر بن إبراهيم بن أبى بكر التقي الهاشمى السلمى الاصل الحموى المولد التاجر صهر الناصرى محمد بن هبة الله بن البارزى ووالد ابراهيم وأخو العقيف عبد الله والعلاء على الماضين والتقى أصغر الثلاثة ويعرف بالهاشمى . أحد التجار المعتمدين . مات فى ربيع الآخر سنة ست وتسعين بمجدة وحمل لمكة فدفن بها .

٢٥ (أبو بكر) بن ابراهيم بن عجيل الرضى اليمنى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعماية ؛ وكان فقيهاً فاضلاً له اطلاع على السير والاخبار والتواريخ والآثار . مات سنة أربع وثلاثين . قاله العقيف الناشرى .

٢٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم سيف الدين بن أبى الصفا بن أبى الوفاء المقدسى الشافعى الماضى أبوه وشقيقه الكمال أبو الوفاء محمد الحنفى ويدعى وهو الاصغر سيقاً . فاضل مفنن دين .

٢٧ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن يزيد المحب بن البرهان الحلبي الاصل لدمشق الشافعى القادرى الماضى أبوه ؛ وأمه هى ابنة خال السيد اشمس محمد بن حسن القادرى الماضى . ولد سنة خمس وخمسين بدمشق ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وأحضره فى الرابعة معى بدمشق على البرهان الباعونى والشهب الاحمدين ابن الزين عمر بن عبد الهادى وابن زيد وابن الشريفة والشمسين بن جوارش وابن الخياط قيم القلانسية والغرس خليل بن الجواررة والجمال يوسف ابن ناظر الصاحبة وست القضاة ابنة ابن زريق وقطعة ابنة خليل المرستانى وضائفة وأجاز له باستدعائى جماعة وأسمه والده على ؛ وتكرر قدومه للقاهرة بعد موت والده وأكرمه السلطان رعاية لأبيه مع اشتغاله على الادب والسكون والبهاء ويده مشيخة تصوف بالصالحية .

٢٨ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن عبد السيد بن أحمد التقي بن البرهان بن العلاء الحموى الشافعى تلميذ ابن حجة ويعرف بابن الصواف . لقيه النجم بن فهد بحلب فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

رأيت يوماً رجلاً أحقاً قد أماته انقل واتقّر

لم يملك الله ملوطة وعنده مع فقره كبير

٢٩ (أبو بكر) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زالك الرضى اليعلاوى

نسباً المازني الشافعي ويسمى عبد الله. حفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها وتدريب
بأبيه في ذلك ثم ارتحل بعد موته لتمتع فتلاً للصبح بل وللعشر على الموفق أبي الحسن
على بن محمد بن عمر الشرعي الشافعي الماضي واشتغل في الفقه والحديث والتفسير
على الفقيه عمر بن محمد الجبني، وهو الآن سنة سبع وتسعين وثمانمائة حتى جاز الكهولة
متصد للقرآآت اتفق به فيها ومن قرأ عليه الفقيه على بن محمد بن أحمد المرجعي الماضي .
٣٠ (أبو بكر) بن ابرهيم بن أبي القاسم بن ابرهيم بن عبد الله بن جعمان .
الرضي الملقب بالصدوق الصريفي الدوالي اليماني الشافعي الماضي أبو هـ والآتي جده .
فقيه فاضل مدرس كتبت له بالاجازة في المحرم سنة سبع وتسعين ولاشققائه
الشرفين أبي القاسم واسماعيل والفخر اسحق ولاخوته لأبيه الشمس على وادريس
وعبد الفتاح وسائر إخوته الذكور والاناث على يد بعض الآخذين عنى بسؤاله .
٣١ (أبو بكر) بن ابرهيم بن العز محمد بن العز ابرهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد
ابن أحمد بن قدامة العباد المقدسي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف بالقرائضى . ولد
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الحجار وأبي عبد الله بن الزراد وأبي
بكر بن الرضى وأحمد بن الزبداني وأبي العباس بن الجزرى وزينب ابنة الكمال
وخلق ، وأجاز له أبو القاسم بن عساكر وأبو نصر بن الشيرازى وأبو بكر بن
يوسف المزى وآخرون ؛ و ذكره شيخنا في معجمه فقال : مسند الصالحية كان
عسراً في التحديث فسهل الله لى خلقه الى أن ا كثر بت عنه في مدة يسيرة مات
في أيام حصار دمشق بالتار وقيل ^(١) بعد رحيله عنها سنة ثلاث رحمه الله؛ وذكره
في أنبأه أيضاً والقاسى في ذيله والمقرزى في عقود .

٣٢ (أبو بكر) بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم البهاء بن الحسام المازنى الكازرونى
الطاوسى في سنة تسع عشرة بالمزاز وهو ابن مائة واحدى وعشرين سنة فأخذ
عنه بالاجازة العامة ووصفه بالشيخ المعمر الصالح الكسوب العابد الزاهد .

٣٣ (أبو بكر) بن ابرهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى اليماني الشافعي
أخو موسى الماضي ويعرف كسلفه بابن مطير . تفقه وسمع الحديث والتفسير وكان
صالحاً حسن الاخلاق ؛ ووصفه الوجيه الياقعى في رسالته للشهاب أخيه بسيدى
الفقيه الصالح العامل العالم الورع وأنه بقدمه عليهم في هذا العام حصلت الزيادة
والشرف والآنس التام وفاضت بر كته على من رآه من أهل الخير وشهد له السادات
بما الشأن فحمد لله على ذلك ولكن لم يحصل به التملى وحال الحرمان عن تأدية

(١) في نسخة « وقتل » وهو تحريف ظاهر .

بعض ما يجب من حقه وحصل الأسف الشديد بعد فراقه .

٣٤ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد بن مصلح بن ابراهيم المكي الماضى أبوه ويعرف بابن العراقي . ولد في ليلة ثامن رمضان سنة أربعين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به على النور على الديروطي ثلاث ختمات لأبي عمرو وإفراداً ثم جمعاً ويعضه على الشهاب الشوائطي وحضر في صغره مجلس الزين بن عياش وحفظ المنهاج ومختصر أبي شجاع وألفية النحو والشاطبية وأخذ في الفقه عن الزين خطاب وامام الكاملية وقرأ في النحو على البدر حسن المرجاني وابراهيم الشرعي وعنه أخذ في الحساب وسمع على أبي الفتح المرغني والتقى بن فهود وغيرها وخلف والده في الاعتمار والانجتماع ومزيد التودد والتوجه للطائف والمدينة لكن أحياناً مع القيام بالبيمارستان وغيره وسيرته حميدة وقد زاد على أبيه بحفظ القرآن وتلاوته وعدم ذكره للناس وفاته فقد الاقوام الناظرين في المصالح الذين كانت تجرى خيراتهم على يد أبيه في المرستان وغيره بحيث كثرت ديونه وعياله . وقدم القاهرة في سنة إحدى وتسعين وتوجه منها لدمشق في المطالبة بشيء يتعلق بالبيمارستان ثم توجه لزيارة بيت المقدس فاعتمر وعاد لمكة وأرسل بولده عبد الرحمن في التئ بعدها فقبل تأبيه ولم يحصل لهما الغرض وتزايدت الديون وتعب خاطره بكثرة عياله وقلة متحصله ونعم الرجل

٣٥ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد الصدر بن النعمي المقدسي الاصل الدمشقي الصالحى الحنبلى أخوالنظام عمر ووالد العلماء على الماضين وأبوه ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة ثمان وسبعمائة وتفقه بأبيه قليلاً واستناب وهو صغير واستنكر الناس ذلك ثم ناب لابن عبادة وشرع في عمل المواعيد وشاع اسمه وراج بين العوام ، وكان على ذهنه كثير ^(١) من التفسير والاحاديث والحكايات مع قصور شديد في الفقه ، وولى القضاء استقلالاً في سنة سبع عشرة ثم عزل بعد خمسة أشهر واستمر على عمل المواعيد حتى مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . ذكره شيخنا في إنبأه ، وقال غيره أنه ربما كتب على الفتاوى مع ما يبيده من مدارس الحنابلة وعين يوم الخميس لوفاته وأنه دفن بالروضة وقد جاز الاربعم

٣٦ (أبو بكر) بن ابراهيم بن محمد البصمى الجلاد اليمنى الطبيب . مات بمكة

في المحرم سنة أربع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن ابراهيم بن معنوق . مضى في أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(١) في النسخ « كثيراً » .

٣٧ (أبو بكر) بن ابراهيم بن يوسف التقي البعلبي ثم الصالحى الدمشقى الحنبلى ويعرف بابن قندس بضم القاف والمهمله^(١) بينهما نون وآخره مهملة . ولد تقريباً سنة تسع وثمانمائة يعليك ونشأ بها فتعانى الحياكة كأبيه ثم أقبل على القرآن فحفظه فى زمن يسير عندما قارب البلوغ مع استمراره لمعاونة أبيه فى الحياكة ثم قرأ بعض العمدة فى الفقه على مذهب أحمد والتمس من والده شراء نسخة بالمقنع فما تيسر فأعطاه بعض الطلبة نسخته بالتنبيه للشافعية فحفظ بعضه ثم تركه وحفظ المقنع وانطوى فى الأصول وألفية النحو والملحة وغيرها وثقه بالتاج بن بردس ولازمه مدة طويلة حتى أذن له بالافتاء والتدريس ولم ينفك عنه حتى مات وقرأ عليه أيضاً صحيح البخارى والسيرة لابن هشام وكذا أذن له من قبله الشرف بن منلىح ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ورجع الى بلده فأقام بها يسيراً جداً ثم قدم دمشق فاستوطنها وأخذ العربية عن القطب اليونى وغيره والمعانى والبيان عن جماعة من الدمشقين والقادمين اليها منهم يوسف الرومى والأصول عن البدر العسائى والمنطق عن الشريف الجرجانى وتلا بالقرآن تجويداً على ابراهيم بن صدقة وقرأ على الشمس بن ناصر الدين منظومه فى علوم الحديث وشرحها وأخذ اليسير عن شيخنا وسمع فى مسند إمامه على الشهاب بن ناظر الصاحبة وكذا سمع على غيره ولزم الاقبال على العلوم حتى تفنن وصار متبحراً فى الفقه وأصوله والتفسير والتصوف والقراءات والعربية والمنطق والمعانى والبيان مشاركا فى أكثر الفضائل مع الذكاء المفرط واستقامة الفهم وقوة الحفظ والقصاحة والطلاقة فحينئذ عكف الطلبة عليه وأقبلوا بكليتهم له وانتدب لاقرا لهم حتى كثرت تلامذته ونبغ منهم غير واحد وأحيا الله به هذا المذهب بدمشق . ووعظ الناس بمجامع الخنابلة وغيره فانتفع به الخاص والعام : كل ذلك مع الدين المتين والورع الثخين ومزيد التقشف والتواضع والزهد والورع والعباد والتجربى فى الطهارة وغيرها والمنارة على أنواع الخير كالصوم والتهجد والحرم على الانتطاع والتحول وعدم انشغره وغزارة المروءة والايثار والتصدق مع الحاجة والاعراض عن بنى الدنيا جملة وعن وظائف التقهاء بالكلية والتكسب بالحياكة غالباً والتودد للطلبة بل وإلى سائر التقهاء حتى صار منقطع القرين واشتهر اسمه وبعد صيته وصار لأهل مذهبه به مزيد فخر ولم يشغل نفسه بتصنيف بل له حواش وتقييدات على بعض الكتب كفروع ابن مفلح بحيث جردت فى مجلد وقدمتجن بها بين الشافعية والخنابلة بدمشق

(١) فى الأصل " بضم القاف المهمله " .

وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا لمقاومته ، وقدم مصر فعمظه الاثار خصوصاً شيخنا وابتهج بقدمه عليه وأهدى له شيئاً من ملبوسه وكتبه ولقيته إذ ذاك وسمع بقراءتي عليه وانتفعت بلحظه ودعائه ثم لقيته بصاحبة دمشق فبالغنى إكرامى بما لا أنهض لوصفه واغتبط بحبتي وازم السماع معى هو والاعيان من طلبته وأعاننى فى تحصيل بعض الكتب والاجزاء وعزم على السفر معى إلى حلب وبمليك ثم أعرض عن ذلك بسبب يرجع إلى الاخلاص ولما رجعت إلى القاهرة أرسلت إليه هدية فأحسن بقبولها وأظهر سرورا وقد وصته تفيذه العلاء المرادوى بأنه علامة زمانه فى البحث والتحقيق ، وقال ابن أبى عذبية : شيخ الخنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم . مات فى عاشر المحرم سنة إحدى وستين بدمشق ودفن بالروضة جوار الموفق بن قدامة ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وتغننا به .

٣٨ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد القفجر بن الشهاب المرشدى النوى الأصل المكي الشافعى الماضى أبوه ويعرف بالقفجر المرشدى والد محمد المدعو عبد الصمد . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وعثمانية بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على ابن الجزرى بمدة روايات وسمع عليه شيئاً من الحديث وحفظ أربعى النووى والعمدة والمنهاج القرعى ، وعرض على الجمال بن ظهيرة وابن سلامة والنجم المرجانى وآخرين ممن أجاز له ، ونقله أبوه إلى المدينة النبوية فسمعها الزين المراغى وأجاز له من أهلها القاضيان عبد الرحمن بن صلح ونور الدين على بن أبى القتح الزرندى والجمال الكازرونى وبحث عليه نصف تفسير البنوى وغيرهم ؛ ثم عاد إلى مكة وسمع بها الولى العراقى وشيخنا ولازم الحج والاعتبار من الجعرات مدة إقامته فيها ، ودخل اليمن والقاهرة والشام ورحل إلى ادرنة من بلاد الروم فما دونها وحضر هناك غزاة على ساحل البحر الاخضر وباشر فيها القتال وقرأ قصيدة البوصيرى الهمزية على الشمس القفري وسمع على بحلب على البرهان سبط ابن المعجمى وبدمشق على ابن ناصر الدين وأبى شعر وأبى زكنون وبمكة فى الفقه على الشمس الكفيري والشهاب بن المحمرة ؛ وعرض بها المنهاج على العلاء البخارى وأجازته وكذا أجاز له فى سنة خمس فابعدها العراقى واليهشمى والجمال بن الشرايمى والشهابان الحسبانى وابن حجبى وابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، ودخل مصر أيضاً وأجاب بها عن ذلك الامتن الذى أوله : تقول فتاة المنحنى بعد بعدها وقد سمحت من بعد صد واعراض

الفرس ويتبعه الجنيب مع خير وعقل ولطف وحنن عشرة وخفة روح وتواضع وتزهد وعدم حصر ، وتناقص حاله بأخرة بحيث قطن الشام وتزوج بها وجلس شاهداً بباب الجابية بل بباب قاضيه الشهاب بن القرفور ولم يحصل من ذلك على طائل وصار يبيع كتبه أولاً وأولاً وهن ثم بداله التوجه لطرابلس ليخبر أمره في استيطانها فأمر بإينال نائبها ولم يلبث أن مات بها في سنة ثمان وتسعين فيما بلغني وأنه لم يقصر عن السبعين رحمه الله وإيانا (١) .

٤٣ (أبو بكر) بن أحمد بن إبراهيم التتعي بن الشهاب أبي العباس بن البرهان البياحيتي الحلبي وباحسيتا حارة منها بمحذاة باب المرج - المصري الأصل الشافعي البسطامي ويعرف هناك بأبن المصري . ولد في أول سنة إحدى عشرة وبمائة أو آخر التي قبلها بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على عبيد البائي وبه تفقه وكذا اشتغل على الزين عبد الرزاق العجمي وجنيد الكردي ولازم البرهان الحلبي حتى سمع منه الكثير من المطولات كالصحيحين وغيرها بل قرأ عليه آلفية الحديث وغيرها؛ وأخذ طريق القوم عن أبي بكر الحيشي البسطامي وفضل أحد المنسويين لسيدى عبد القادر ، بل ارتحل فسمع على الشهاب بن الرسام بحماة وقرأ على ابن تناصر الدين بدمشق صحيح البخاري في سنة إحدى وأربعين وولى شيخنا بالقاهرة قطعة كبيرة من أول صحيح مسلم ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المقتن ، والذي قبله بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجدد المحدث البارع الخطيب وممع أيضاً من الجلال أحمد بن الفخر أحمد بن عبدالعزيز الهامي وقدم بمددهر القاهرة فلأزم الحضور عندي في الاملاء وممع دروساً كثيرة من شرح آلفية العراقي بل قرأ أمشيخة ابن شاذان على ثم على الشهاب الشاوي وأخذ عن الزكي المناوي المسلسل وبعض سنن أبي داود واستجاز علياً حفيد يوسف العجمي وغيره ؛ ثم قدم مرة أخرى فكتب القول البديع من تصانيفي وما عملته في ختم البخاري وممعها من لفظي ولأزمني حتى سافر في أوائل سنة اثنتين وثمانين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس والمخيل وأنام بهما يسيراً ودخل الروم وغيرها وتكلم على الناس فأجاد وخطب ووعظ ؛ وهو خير غير فاضل مستحضر لأشياء جيدة من متون ومهيات وغير ذلك مع أنسة بالعربية ، وآخر مآلتيه في سنة خمس وثمانين أو التي بعدها بمكة ثم بلغني وفاته في سنة تسعين أو التي تليها على ما يجرى وخلف ولداً سمي السيرة .

٤٤ (أبو بكر) بن أحمد الطيب بن أبي بكر بن أحمد دهمين بن علي بن عبد الله

(١) أكثر هذه الترجمة غير وارد في الشامية بل في الأزهريه فقط .

(٢ - حادي عشر الضوء)

ابن محمد دعسين بن ميين - بضم أوله ثم موحددة وآخره نون - القرشي نسبة لقبيلة يقال لها القرشية باليمن . كان جده عالماً له تصانيف منها شرح لابن داود في أربع مجلدات مات عنه مسودة ، ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وترك ابنه محمداً وكان فقيها عارفاً مات سنة سبع وثمانين وسبعائة وأحمد الملقب بالطيب . مات سنة خمس وتسعين وسبعائة ولثانيتها صاحب الترجمة ، وكان فقيهاً محققاً متصوفاً صحب على بن عمر بن ابراهيم المخا واختص به وحمل عنه كثيراً من كتب التصوف وكتب الشاذلية ، وولى قضاء موزع مديدة ثم انفصل عنه ولزم التدريس والافتاء حتى مات سنة ثلاث وأربعين . ذكره الاهدل بنحو هذا (١) .

٤٥ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الرضى عبد الحميد القرشى المسكى أخو عبد الرحيم وعبد المحسن وأمه يمانية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة وسمع من أبي الفتح المرانغى وأجاز له من أجاز ابن عمه الكرمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن ظهيرة . مات في ذى الحجة سنة ثمان مائة .

٤٦ (أبو بكر) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الادكاوى الشافعى ويعرف بابن وهيب تصغير جد له أعلى اسمه عبد الوهاب يقال أنه من المهتدين . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانائة تقريباً بأدكو ونشأ بها فقرأ القرآن وأربعى النووى ومختصر أبى شجاع وألفية النحو والملحة والرحبية في الترائض ونصف المنهاج ، وعرض جميع الالفيه على الشمس المائتى وأما كن منها على البدوين المخططة ومحمد بن عبد الكريم التلسانى وابن سلامة ولازم التتى الاوجاقى فى الفقه والاصلين والنحو وحضر دروس البرهان بن أبى شريف فى الفقه ، وزار بيت المقدس بل وصل حلب فى التجارة ودخل طرابلس وبيروت ودولب القماش فى بلده وقام وقعد وناب عن زكريا بادكو بعد صرف نور الدين بن القويطى وكانت قلاقل بل تاب قبل عن الحب أخى السيوطى وتردد الى كثيراً وهو متشدد متكلم لفهم وخبرة بالخصامات ولذا عرض الزينى زكريا عن استنابته وأضافها لغيره .

٤٧ (أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر بن العجمى الحلبي البلاز بمحسام شيخو ويعرف جده بالبقيار . ذكره البقاعى هكذا .

(أبو بكر) بن أحمد بن أبى بكر الزين الشنوائى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨ (أبو بكر) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين الأذرى الاصل القاهرى أحد الاخوة ، وأمه فتاة لايه تركية . فمن سمع فى البخارى

(١) هذه الترجمة غير موجودة فى الشاميه .

بالظاهرة ومات تقريباً سنة خمس وثمانين.

٤٩) (أبو بكر) بن أحمد بن سليمان بن داود بن أبي بكر التقي أبو الصدق بن الشهاب بن أبي الربيع الأذري ثم الدمشقي الشافعي. ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فحفظ كتباً واشتغل في فنون ، ومن شيوخه الشمس البرماوي وكان يحكى عنه في استشكال لأقرا به قريبه بترويح النبي ﷺ ابنته من علي رضي الله عنهما أنها ليست قريبة فانها ابنة ابن عمه، وكذا أخذ عن التقي بن قاضي شعبة بل شاركه في بعض شيوخه وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جل الصحيح في سنة ثمان وثمانائة، وأجاز له الشهاب بن العماد الحسيني وناب في الحكم بدمشق وتصدى لنجم الطلبة فأخذ عنه الاماثل ودرس بالمعادية الصغرى ، ومن أخذ عنه الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد المقدسي وكتب الى الأجازة ورأيت قرظ تصنيف النجم بن قاضي عجلاون في مسألة ذبائح أهل الكتاب بما أثبتته في ترجمته من المعجم وكذا قرض لغيره وكان أحد أوعية العلم وأعيان النواب. مات فجأة في ليلة السبت سلخ ربيع الاول سنة ثمان وخمسين بدمشق وتوقف الناس في موته وزعم بعضهم أنه أسكت فأخر الى يوم الاحد فلما تحقق موته غسل وصلى عليه بمجامع دمشق وحمل حاجب الحجاب نعشه من منزله بالمعادية الصغرى الى وسط الجامع ودفن بمقبرة الباب الشرقي وكانت جنازته حافلة بالاعيان رحمهم الله وإفاناً .

٥٠ . (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخر الدمشقي ثم المدني الحنبلي ويعرف بالشامي . سمع على الصلاح بن أبي عمر جزء الهيثم بن كليب ومن ابن أميلة الترمذي بفوت ومن العز بن جماعة القاضي والفخر عثمان النوري النسائي ذكره شيخنا في انبأه وقال : كان خيراً ديناً اشتغل كثيراً وتيقظ وسمع من بعض أصحاب الفخر وناب في الحكم وأكثر التوجه الى الشام ومصر . مات في الحرم سنة عشر عن ستين سنة وقد أسرع اليه الشيب جداً . وذكره القاسمي في ذيله فقال : وكانت له نباهة في الفقه تفقه في المدينة بالزين المراني وأخذ عن غيره بمصر والشام وناب في الحكم بالمدينة عن الزين عبد الرحمن العامر سكوري أشهر أقلية وكان فيه خير ودين وأدب ومذاكرة حسنة . مات بالمدينة ودفن بالبقيع .

٥١) (أبو بكر) بن أحمد بن عبد الله الزكي المهجومي الاصل المصري التاجر الكادى ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهمة . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة وسمع على التسوخي وابن الشيخة وابن أبي المجد والصدري وابنة الأذري وجماعة وأجاز له من مكة الشمس بن سكر ومن بيت المقدس أبو الخير

العلائق ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها ، وحدث
سمع منه الفضلاء ، وذكره شبخنا في انبأه فقال : نشأ في حال بزة وترفه ثم
اشتغل بالعلم بعد أن جازالمشرين ولازم الشيوخ وسمع معى من عوالى شيوخه
فأكثر جداً ، وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقى في
الاشتغال على الابنسى والبلينى والعراق وغيرهم ، ثم دخل اليمن في سنة ثمانى
مائة فاستمر بالمهجم وبعذن الى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالتدرب
واختل عقله جداً وسُم منه جيرانه فنقلوه الى البيارستان المنصورى فأقام به نحو
شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيرسية في يوم الاحد سلخ المحرم
سنة ثمان وثلاثين رحمه الله وإيانا .

٥٢ (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدي بن على بن جعفر المكي الصيرفي . مات
بعكة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٥٣ (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعى تزيل طيبة . ممن سمع منى بالمدينة .
٥٤ (أبو بكر) بن أحمد بن على بن سليمان الكركى الصالحى ويعرف براجح .
ولد تقريباً بعد سنة خمسين وسبعمائة وذكر أنه سمع من الحب الصامت والعماد
الحنبلى ورسلان الذهبي وأبى الهول صحيح البخارى . ومات في جمادى الآخرة
سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه الله .

٥٥ (أبو بكر) بن أحمد بن على بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقى الاصل
العينى الحنفى وهو بلقبه أشهر . ولد في ذى القعدة سنة ست وأربعين وثمانائة
بالمدينة وحفظ منظومة النعتى ونصف المجمع ، وعرض على الشمس الحنجدى
والحب الطبرى وأبى الفرج المرائى وسعد الدين سعيد الزرندى القاضى والبدر
ابن عبيدالله وعليه قرأ فى مجاورته بمكة فى الققه فى قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور
الدين القنرى فى المنطق فى مجاورته أيضاً وأنشدنى عنه قوله مجيباً لمن مدحه بيتين :

كيف المرور للمذهب هو عارى عما يرجيه رضى الستار
لكن بمرمك ارتجى كرمأ له ان الرجال لمعدن الاسرار
عل الاله اذا وقت يجيبنى أن لاينادى يافتارى نار

وسمع منى بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منمك لطيف واختص
بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى ،
وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال ويده بالمدينة الشمسية
موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقباه وغير ذلك . وقد تزوج ابنته القاضى

صلاح الدين بن صالح ثم النجم بن ظهيرة واستولدها وسكن عندهم بالشمسية المشار إليها .
٥٦ (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن شرف الزين الحنبلي الميقاتي أحد الشهود
بمجانوتهم بالحلوانيين . كتب بخطه انه ولد سنة ثمان وسبع مائة لله
أعلم . مات سنة احدى وتسعين ظنا .

٥٧ (أبو بكر) بن أحمد بن علي ويعرف بالقرعان بضم القاف ثم مهلة وآخره
نون . تاجر دستور في حانوت بقيسارية طيلان ممن سمع مني .
(أبو بكر) بن أحمد بن عمر الشرف بن الشهاب العجلوني . مضى في المحمدين
وسمي شيخنا في معجمه والده محمداً أيضاً .

(أبو بكر) بن أحمد بن فلاح . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر قريباً .
٥٨ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي التقي بن الشهاب
الحواراني الحموي الاصل الدمشقي المولد نزيل مسكة ويعرف كأبيه بابن الحواراني
وهو ابن عم يحيى بن عمر الماضي وزوج أخته . شاب ولد في سنة ست وسبعين
وثمانمائة بدمشق وقراء بمكة عند حسن الطلغاوي في القراءات والفقهاء العربية وزوجه
أبوه ابنة أخيه عمر واستولدها ، ولازمي في سنة ثلاث وتسعين بمكة حتى سمع
بقراءة ابن عمه المذكور الصحيح سوى قطعة من أوله هي جزآن ونصف فسماها
من لفظي وقراء هو بعضها مع بعض أربعي النووي وحدثه بباقيها مع المسلسل
بالأولية وسورة الصف وحديث زهير المشارى وغير ذلك وكذا سمع مني وعلى
أشياء وكتبت له إجازة .

٥٩ (أبو بكر) بن المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي
المكي . مات وهو ابن نصف شهر في سلخ ربيع الاول سنة ثلاث عشرة .
٦٠ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عثمان الطنبداوي المكي . مات في ذي القعدة
سنة إحدى وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٦١ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن
مشرف التقي بن الشهاب بن الشمس بن النجم بن الشرف الاسدي الشهبلي الدمشقي
الشافعي والد البدر محمد وحزة من بيت كبير أثمرت لمن عرفته منهم في المعجم ؛
ويعرف كسلفه بابن قاضي شعبة لكون النجم والد جده أقام قاضياً بشعبة السوداء
أربعين سنة . ولد في رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبع مائة بدمشق
ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة بعد أن أحضره على والده في الثانية والثالثة
والرابعة ومما حمله عنه البخاري فاشتغل بالعلم وأخذ عن جماعة منهم كما قرأته بخطه

السراج البلقيني - قال وهو أعلام - والشهب الزهري وابن حجي والمساوي
والشرافان الشريشي والغزي والجمال الطياني والزين القرشي الحافظ والبدر بن
مكتوم والشمس الصرخدي وسمع كما بخطه من ابي هريرة بن الذهبي والعلاء بن
أبي الجعد وابن صديق وكما بخط بعضهم من غيرهم ومن جده الشمس وتدرّب
في التاريخ بالشهاب بن حجي وله على تاريخه ذيل انتهى فيه الى سنة أربعين
وكذا عمل مختصراً لطيفاً مفيداً في طبقات الشافعية استمد فيه بل وفي سائر
تعاليقه التاريخية من تصانيف شيخنا ومراسلاته حسبما يصرح بالثقل عنه وعليه
فيها عدة مؤاخذات ، وقته الذي طار اسم به هو الفقه قد انتهت اليه الرياسة
فيه ببلده بل صار فقيه الشام وعالمها ورئيسها ومؤرخها وتصدي للافتاء والتدريس
فانتفع به خلق ، وحدث ببلده وبيت المقدس سمع منه الفضلاء أجاز لي ودرس
بالسرورية والامجدية والمجهدية والظاهرية والناصرية والمذراوية والركنية وغيرها ،
وناب في تدريس الشاميتين وصار الاعيان في وقته ببلده من تلامذته ورحل اليه
من الاماكن النائية ، كل ذلك مع الذكاء والفصاحة والشهامة والديانة وحسن الخلق
والمحاسن الوافرة ، ومن تصانيفه سوى ما تقدم شرح المنهاج سماه كفاية المحتاج
الى توجيه المنهاج ولكنه لم يكمل وقف فيه مكان وقف المبكي في الخليل في أربع مجلدات
وشرح التنبيه سماه كافي النبيه ، وحج وزار بيت المقدس وناب في القضاء
بدمشق مدة ثم استقل به في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الكمال
ابن البارزي ولم يلبث ان صرف بالبهاء بن حجي لكونه خطب في واقعة اينال
الجلكي للعزير يوسف بن الاشرف برسباي ثم أعيد بعد الونائي في شوال
التي تليها وانفصل عن قرب أول سنة أربع وأربعين وانقطع للعلم وسافر قبيل
موته بجميع عياله لزيارة بيت المقدس في رمضان وقصد الشهاب أبا البقا الزبيرى
بالمدرسة الطولونية لزيارته فقليل أنه تكلم على بعض المجال من البخاري بمحضرة
لملوزر بما أهدت به من حضر حتى قال بعضهم لو كان هنا ابن حجر لم يتكلم
بأكثر ولا أحسن وتحققوا بذلك تقدمه فيما عدا الفقه أيضاً ، ولما انقضى أربه
من الزيارة طاف جفاة وهو جالس يصنف وينكلم ولده البدر بعد عصر
يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة إحدى وخمسين ودفن من الغد بمقبرة
باب الصنير عند سلفه وكان له مشهد لم ير لأحد من اهل عصره مثله وتأسف
الدمشقيون على فقده ، ومن الغريب ما حكاه ولده انه قبل موته اظنه بيوم ذكر
موت الجفاة وأنه إنما هو أخذة أسف للكافر وأما المؤمن فهو له رحمة وقرر

ذلك تقريراً شافياً قلت وقد ترجم البخاري في الجناز من صحيحه موت الفجأة ، وقد ترجمه بعض المتأخرين فقال انه ناب مدة بشهامة وصرامة وحرمة وكلمة نافذة ثم استقل مرتين ، وانهت اليه رياسة المذهب في زمانه بل رياسة الشام كلها وصار مرجعها اليه ومعملها في مشكلاتها عليه ورزق من ذلك مالهم يرزقه فيه غيره حتى قال الحسام الحنفي انه لم يحصل لشافعي قط ما حصل له فانه يرى نص الشافعي في مسألة فتواه على خلافه فيعملها لكونه عندهم أخير بنص الشافعي من غيره ولم يدانه في زمانه بل ولا قبله من مدد في معرفة فروع الشافعية سيما تخريج كلام المتأخرين أحد وكتب بخطه الكثير بحيث لو قال القائل انه كتب مائتي مجلد لم يتجاوز وخطه فائق^(١) دقيق وبيع في تركته نحو سبعمائة مجلد كاد أن يستوفيه مطالعة وألف التاريخ الكبير ابتداء فيه من سنة مائتين الى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وفي اثنتائه خرمأ ككله بعض تلامذته وذيلا على تواريخ المتأخرين الذهبي والبرزالي وابن رافع وابن كثير وغيرهم ابتداءه من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة الى سنة نيف وعشرين وثمانمائة في ثمان مجلدات واختصره في مجلدين ثم اختصره في مجلد وكتب حوادث زمنه الى يوم وفاته وعمل طبقات الشافعية والحنفية الى غير ذلك مما لا يحصى اختصاراً وانتقاءً وجمعاً ، قال العز القدمي دخلت دمشق قبل الفتنة فلم أرفيها ولا سمعت ممن نشأ أحسن منه صورة وسيرة ، وكان شكلاً حسناً يلبس القماش النفيس ويركب البغال المئمنة معظماً مكرماً وقوراً لا يخاطب غالباً الاجواباً عليه جلالة ومهابة عنده نفرة من الناس وبعض حدة مزاج لم أر مثله في معناه ولما أرسل الظاهر جقمق رسوله للشاه رخ كان أحد أربعة سأله عنهم فأجابه بيقانهم فقال الحمد لله بعد في الناس بقية ، حج في سنة سبع وثلاثين وقدم القدس في المحرم سنة إحدى وخمسين للزيارة ثم عاد الى أن مات في عصر يوم الخميس عاشر ذي القعدة منها فجأة وأخرج من الغد بعد أن صلى عليه بعد الجمعة في مشهد حافل لم يعهد نظيره في هذه الازمان ومشى فيه النائب والحجاب والقضاة ونوابهم والعداء والفقهاء وسائر الناس ودفن بمقابر باب الصغير عند أبيه وجدته بالقرب من تربة بلال ورؤيت له منامات كثيرة حسنة ذكرها ولده في تجلدة وأفرد من مناقبه أيضاً جملة ، ورثي بمراث كثيرة فيها مرثية للشمس القدمي أولها :

عليك تقي الدين تبكي المنازل لقد كنت مأمولاً اذا أم نازل

(١) في الاصل «قلق» أو ما يشبه هذا الرسم .

ولحمد القرائ أولها :

لموتك أيها الصدر الرئيس تعطل الدارس والمدرّس .
 ولم يخلف بعده مثله ، وكان في يوم الاربعاء درس بالتقوية وذكر الخلاف في
 موت العجّاة ثم قال وأنا أختاره لمن هو على بصيرة لأن أقل ما فيه أمن الفتنة عند
 الموت ، ثم ركب منها فلما استوى على بئله قال لولده البدر والله يا بني ما بقي فينا
 شيء ثم توجه للناصرية فدرس بها وجره الكلام الى فضل الموت يوم الجمعة وليلتها
 ثم سأل الله الوفاة في ذلك فأجاب الله دعوته فانه لما كان ثاني يوم بعد العصر
 وهو جالس يحدث ولده والقلم بيده وهو يكتب فوضع القلم في الدواة واستند
 الى الحدة والتوى رأسه فقام اليه ولده فوجده قد مات بحيث قال ولده والله والله
 ما أعلم أنه حصل له من ألم الموت ما يحصل من ألم الفصادة إلا دون ذلك رحمه الله وإيانا .
 ٦٢ (ابو بكر) بن احمد بن محمد الزكي المصري الشافعي المقرئ الضريرو يعرفه
 بالسعودي . ولد تقريباً قبل سنة سبعين وسبعمائة بمصر وأخبر أن أمه سافرت
 به في صفره الى اسكندرية فرآه الشيخ نهاراً فقال لها انه يكف بعد قليل وانه يكون
 في آخر عمره خيراً منه في أوله ولا يموت الا مستورا فكف وسنه خمسة أشهر ونشأ
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والتنبيه والشاطبية والكافية الشافية واستمر على حفظها
 الى آخر وقت وعرض على المراجح البلقيني والابن ماضي والعز بن الكويك وأجازوا
 له وقرأ القرآن بمصر على الصدر السقطي شيخ الأناز وتلا بالسمع عليه وعلى مظفر
 وخليب المشيب والشمس العسقلاني ولازمه كثيراً وسمع عليه الشاطبيتين والتخز
 البليسي إمام الازهر والشمس بن القطان وسمعت انه كان يرجعه على سائر
 شيوخه بل قيل انه أخذها عن التقي عبد الرحمن البغدادي وبحث في الفقه على
 ابن القطان وغيره وسمع دروساً في النحو على الشمس النماري ولكنه لم يتهيز
 في غير القراءات مع حذق بتعبير الرؤيا ، وحج في سنة اربع عشرة وجاور بقيةها
 مع ستين بعدها ودخل اليمن وأقرأ بتعز وسافر الى طرابلس وأخذ عنه جماعة
 وقرأ عليه الزين جعفر السهوري الفاتحة والى المفلحون ولم يكن يسمح بالاجازة الا
 لمن يقرأ وما أظن قصده في ذلك الا جيلاً وان قال البقاعي انه مجرد حرمان
 له لسوء باطنه وقد فاته خير كبير ، وما اكتفى بذلك حتى قال له أنت شيخ قد
 أعمى الله بصيرتك كما أعمى بصرك ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : ابو بكر
 الزكي بن المقرئ . ولد سنة بضع وستين وتماني الاشتغال بالقراءة وكان قد
 أضر فعمل عن العسقلاني خاتمة أصحاب الصائغ وأجازله ومهر في تعبير المسمات

واشتهر بذلك وكان يلزم التلاوة وذكر لى فى شوال سنة اثنتين وثلاثين انه رأى مناما وقصه على انتهى . وأشار شيخنا الزين رضوان لترجمته باختصار وأن الشمس بن الحصرى أخبره أنه أخذ التقرآت عن العسقلانى وقال غيره إنه كان طوالا محتداً . مات بمصر فى حدود سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٣ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الجيزى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو محمد الماضى . اشتغل على الزين زكريا وغيره وفضل وجل انتفاعه بمحمد الطنتدانى الضرير وصحب ابن أخت الشيخ مدين وسافر فى البحر لمكة فقطنها وتوجه منها الى الهند صحبة ولد حسين بن قاروان وكان وهو بمكة يأخذ عن أبيه وعن قاضيا ثم عاد مع حافظ رسول صاحب كبرجة بعد أن صاهره وقد ترقم حاله فلم يلبث أن مات بالمدينة النبوية فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وكان قدمها للزيارة ، ودفن بالبيق وأظنه قارب الأربعين أو جازها (١) رحمه الله .

٦٤ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد العمرانى اليمانى ويعرف فى بلده وبين جماعته بالشنىنى ، رأيت خطه على استدعاء بعد التحسين .

٦٥ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد الزين الفنشى الأصل - بنىء ثم نون ساكنة ثم شين معجبة من عمل البهنسا - القاهرى ابن أخى عبد الناسط مباشر جدة ومحبسها هو الى أن صرف عنها على يد ناظرها برد بك مع إهاتته له ، واستقر عوضه أخو ابن كاتب البزادة .

٦٦ (أبو بكر) بن أحمد بن محمد المشيرقى . روى لنا عن الحب بن الشحنة أنه قال رحلت فى خدمة الخطيب ناصر الدين بن عشائر الى القاهرة فلمازلنا الصالحية ذكر لنا أن شيخا بها اختطفه الجن وفى الظن أنه سماه محمداً وهو مشهور عندهم بالخطوف فاجتمعنا به فذكر لنا أنه قتل وزعة بمجامع الصالحية فاختطف واحتوشه جماعة من الجن كل يدعى أنه قاتل قريبه فلقنه شخص طلب شرع الله فصاح بقوله شرع الله شرع الله فأحضر الى شخص هو القاضى جالس على كرسي وعلى رأسه برنس فادعى عليه عنده فأنكر فسأل القاضى المدعى فى أى صورة ظهر قريبك فقال فى صورة وزعة فالتفت الى من عنده وقال ألم يتجرنا على رضى الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر دعوه ثم سأله هل تحسن قراءة القرآن فقال نعم فعرض عليه أن يقيم عندهم ليعلمهم فأبى وذكر له أنه قرأ التامحة على على فتلقنها الخطوف منه وتلقنها من الخطوف ابن عشائر وخادمه

(١) كذا فى الشامية ، وفى الأزهرية « عن سبع وثلاثين » .

هذا وقرأها على المحب بن الشحنة وسمعتها منه مراراً والله أعلم بصحتها .
 ٦٧ (أبو بكر) بن أحمد بن مقبل التقي بن الشهاب الحمصي الضرير الشافعي المقرئ
 ويعرف بابن مقبل . تلا بالسبع على بلديه الشمس بن شبيب وكذا قرأ على الشيخ
 حبيب والفخر الضرير وتصدر للاقراء ببلده وصار شيخها وانتفع به جماعة مع
 استحضاره لجملة من تاريخ وغيره واعتقاد من أهل الملة فيه وعمن قرأ عليه بلديه
 العلاء أبو الحسن علي بن علي بن محمد الحميدي وأقضى ترجمته وأنه في سنة
 اثنتين وسبعين حتى قد جاز الثمانين .

(أبو بكر) بن أحمد بن وجيه . يأتي في أبي بكر بن وجيه .

٦٨ (أبو بكر) بن إسحاق بن حسين بن خالد المرندي ثم الشامي ثم المصري الحنفي
 فيما رأيته بخط بعضهم شيخ صالح معمر . ولد سنة اثنتي عشرة وسبعائة وكان
 أحد صوفية الخانقاه الناصرية فرج بالصحراء المعروفة بالتربة البرقوقية هكذا ذكره
 النجم عمر بن فهد وهو في معجم أبيه لكن بدون اسحق .

٦٩ (أبو بكر) بن اسحق بن خالد الزين الكختاوي الحلبي ثم القاهري الحنفي
 ويعرف بيا كبير . ولد تقريباً فيما كتبه بخطه سنة سبعين وسبعائة بكختاوا اشتغل
 في الفنون وأخذ عن غير واحد بمدة أما كن منهم العلاء الصيرمي حتى مهر وتقدم
 وفاق الاقران ، ودرس وأفتى وولى قضاء حلب فخدمت سيرته ثم طلب الى القاهرة
 واستقر في مشيخة الشيعونية وانتفع به فيها جماعة واتفقت له كاتبة مع العلاء الرومي
 ذكرها شيخنا في الحوادث ، عرضت عليه بعض محفوظاتي ، وكان خيراً ساكناً
 عاقلاً منجماً عن الناس ذاشكالة حسنة وشيبة نيرة وجلالة عند الخاص والعام
 مع لكنة خفيفة في لسانه بل اختلط قبل موته بيسير . ومات في ليلة الاربعاء
 ثالث عشر جمادى الاولى سنة سبع وأربعين وصلى عليه في سبيل المؤمنين بمحضرة
 السلطان فن دونه ودفن بالسقية التي بها الرازي وزاده في جامع شيخو . وقد
 ذكره العيني وقال ان المترجم أخذ عنه وهو أمرد الصرف وغيره ببلده كختا
 سنة خمس وثمانين ثم في عتاب بعد ذلك ثم قدم القاهرة سنة تسعين فنزل في
 البروقية وحضر دروس شيخها العلاء وكتب التلويح بخطه وصححه ثم بعد هذا
 كله ركب هواه واشتغل بما يزيل العقل حتى بلغني أنه كان يجتمع مع اليهود على
 ما لا يرضى الله وآل امره الى أن باع كتبه وغيرها بحيث أصبح فقيراً وأجأه
 الفقر والتفتك الى السفر لبلاد الروم وصار يتردد في بلاد ابن عثمان من بلد الى بلد
 ويحضر دروس علماءهم ثم بعد مدة سافر الى حلب فأقام بها حتى تعين بين الطلبة وساعده

ططر حين كان مع المؤيد لما سافر لبلاد ابن قرمان حتى ولى قضاءها فكان البدر ابن سلامة أحد أكابر الحنفية بها ينكر عليه في أكثر أحكامه لأنه كان عرياً عن الفقه بل كان يفتى بغير علم وربما أفحش في الخطأ بحيث جمع ابن سلامة من فاحش فتاويه جملة لا توافق مذهبها وأوقفني عليها لما كنت بحلب في سنة آمدومع ذلك فلما توفي البدر حسين القاسمي في سنة ست وثلاثين وامتنعت من الاستقرار في الشيخونية عوضه وكانه لاخوف مما وقع للفتن في ذكر هذا السلطان فطلبه فاستقر به فيها حتى مات، وقرر في قضاء حلب عوضه المحب بن الشحنة بعد امتناع الصفدي من قبوله انتهى . ولا يخفى ما فيه من التحامل والافتقار ذكره بعض الآخذين عنه فقال: قدم من بلاده وهو إمام عالم فاضل فقيه حسن الخط يعرّف العقليات ويحميد الاقراء وحصل له وجاهة في الدولة الاشرفية وكلمة نافذة مع الدين والخبر والانجماع عن الناس والسكون والالطف وكثرة البر للطلبة والقيام في الحق رحمه الله وإيانا . ٧٠ (أبو بكر) بن اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي اليماني الماضي أبوه وولده اسماعيل خلفه في رياسته . ومات في سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

٧١ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي ثم الحموي الشامي . من قطن مكة زمناً وولى بها السقاية بسبيل السلطان وسمع مني بها في سنة ست وثمانين جملة وحصل أشياء من تصانيفي وسمعتها ، وهو خير راغب في العلم وأهله وكذا لقيني بها في سنة اثنتين وتسعين ولكن لم يلبث أن مات في أوائل التي تليها آخر الحرم وأظنه جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

٧٢ (أبو بكر) بن اسماعيل بن عمر التقي الطرابلسي الشافعي زليل القاهرة . ممن أخذ عن السوييني وغيره وتميز ، وقدم القاهرة قبيل الخمسين فقطنها مدة مع بلديه ابني ابن بهادر يعلمها منجماً على نفسه في الكتابة بحيث كتب بخطه أشياء حسنة وخطه جيد متقن مع تدين وسكون . وقد سمع اليسير على شيخنا وختم البخاري بالظاهرية على الاربعين ثم سافر لمكة فأقام بها على خير حتى مات قبيل الستين فيما أظن رحمه الله .

٧٣ (أبو بكر) بن اسماعيل بن محمد السيد اليماني ابن الاهدل . ممن سمع مني بمكة . ٧٤ (أبو بكر) بن ايوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القفري القوي الاصل الملكي الشافعي . مات بها في يوم الخميس ثاني صفر سنة ثلاث وخمسين وكان صالحاً . ٧٥ (أبو بكر) بن ايوب رجل صالح شافعي . لقبه الملاء بن السيد عفيف الدين بمكة وكتب عنه حكاية المختطف عن البرهان الموصلى بها حياها أثبتتاني ترجمة

صه الصفي عبد الرحمن الایحی فی المعجم وأظنه الذى قبله .

٧٦ (أبو بكر) بن بركات بن سلامة بن عوض الطنبداوى المكي ممن مع معنى بمكة ومات بها سنة بضع وتسعين فجأة وجدوه ميتاً أسفل رباط كاتب السر بالمروية ودفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن أبي البركات الخانكي . في ابن محمد بن ابراهيم .

٧٧ (أبو بكر) بن البرهان الضجاعي القفيه الخنقي المقي . شاعر وقته بلا منازعة بل له مؤلف جيد في الحساب ومقدمة للقراء السبعة في ثلاثين جزءاً كتبها بالذهب والفضة ووقفها بمسجد الأشاعرة من زبيد وهو ممن مدح الطيب الناصري وفي ترجمته أفاد ما ذكرناه العفيف الناصري ولم أعلم متى مات ولا زيادة على ما رأيت عنده .

(أبو بكر) بن حبيب واسم حبيب محمد بن احمد بن علي بن ملاعب المزازي الجرائحي سماه بعضهم ثابتاً . مضى في المثلثة (أبو بكر) بن حجة هو ابن علي بن عبد الله . يأتي .

٧٨ (أبو بكر) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قائم بن علي بن احمد الفخر الصمدي الاصل المكي ويلقب أبوه وهو الخواجا الخير بالطاهر . مات في شوال سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٩ (أبو بكر) بن حسن بن مدرس - بمهملة آخره وتانيه مع التصغير - المكي الشيخ . سمع من الفخر النويري والعز بن جماعة ولم يتفق أنه حدث . مات بمكة في شوال سنة ثمان عشرة . أرخه ابن فهد .

٨٠ (أبو بكر) بن الحسين بن أبي حفص عمر بن أبي عبد الله محمد بن يوسف ابن أبي الفخر بن محمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولو الزين أبو محمد القرشي العبشمي الأموي العثماني المراغي المصري الشافعي نزيل المدينة النبوية ويقال اسمه عبد الله ؛ ووجد بخط الكمال الشحني والمشهور أن اسمه كنيته ويعرف بأبن الحسين المراغي وربما يقال العثماني ، ذكرت ما في نسبه من الخلف في ابنة محمد من تاريخ نلدنية أو غيره من تصانيفي . ولد في سنة سبع وعشرين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها واشتغل كثيراً عند التقي السبكي وغيره ولازم الاستوى حتى مهر وأذن له في الافتاء وبما قرأه عليه زوائد المهاج الاصل له وحضر دروس الشمس بن اللبان وأخذ عن الفخر بن مسكين تنقيح الترافى بأخذه له عن مؤلفه وعن غير واحد كالعلاء متلطاي الحديث وبما سمعه منه السيرة النبوية من تلخيصه وسمع علي الميدومي المسلسل والغيلانيات وأجزاء من أبي داود وعلي أبي الفرج بن عبد الهادي صحيح معلوم وعلي ناصر الدين التونسي المالكي سنن النسائي وغيرها وعلي مظفر الدين العطار جامع الترمذي وعلي عبد القادر بن الملوك ثاني الطهارة

للنسائي وغيرها في آخرين كناصر الدين الأيوبي وصالح بن مختار واجمـد بن
كشغندي وعبد الرحمن بن المعمر البغدادي وطائفة الصنهاجية وكان أول سماعه
سنة اثنتين وثلاثين. وأجاز له في سنة تسع وعشرين الحجار وأبو العباس بن المزيـر
والمزى وإيوب الكحال وابن أبي التائب وخلق انفرد بالرواية عن كثير منهم
سماعاً وإجازة في سائر الأفاق وخرج له شيخنا أربعين والجمال بن موسى المراكشي
مشيخة عن مشايخه بالسماع أجاد فيها وسممتها على أصحاب المخرج له والنجم بن
فهد تراجع شيوخه بالسماع والاجازة وفي آخرها أسانيد مسموعاته ، وتحول
قديماً من القاهرة الى الحجاز فاستوطن المدينة نحو خمسين سنة بل رأيته سمع
فيها على ابن سبع والبدر بن فرحون في سنة سبع وخمسين البخاري وعلى ثانيهما
فقط اليسير من الانباء الميينة ووصفه كاتب الطبقة بالشيخ الفقيه الامام العالم
العامل مفتي المسلمين المدرس والمتصدر بالحرم الشريف انتهى . وتزوج فيها وولد
له عدة أولاد وولى قضاءها وخطابتها وإمامتها في حادي عشر ذى الحجة سنة
تسع وثمانمائة عوضاً عن البهاء محمد بن المحب الزرندی فمار فيها سيرة حسنة ثم
صرف بعد سنة ونصف في صفر سنة إحدى عشرة بزواج ابنته الرضى أبى حامد
المطري ولعل سببه إهانة حجاز بن نعيم له حين مانعه عن فتح حاصل الحرم ولم
يلتفت لمنعه بل ضرب شيخ الخدام بيده وكسر الاقفال ونهب ما أراد ، وانتفع
به أهل المدينة والوافدون اليها وحدث فيها وفي مكة حين جاور بها في سنتي
أربع عشرة وخمس عشرة وبغنى والجعرانة بالكثير مع منه أولاده وسببه المحب
المطري وشيخنا والقاسم ومن لأجصبيهم كثرة وأصحابه بالاجازة الآن
معدودون، ولا أعلم بالسماع منهم أحد أسوى أبى الفتح بن علبك بالمدينة وأبى
بكر بن فهد بمكة بل آخرهم بالحضور أبو بكر بن على بن موسى القرشي الآتي .
ومات سنة خمس وتسعين وقيل لى في سنة ثمان وتسعين وجود بعضهم بالمدينة وكتب
عنه ابن الملقن قديماً فكتب بخطه أنشدنى الشيخ زين الدين بن الحسين فذكر
شراً من نظمه، وعمل للمدينة تاريخاً حسناً سماه تحقيق النصره بتلخيص معالم دار
الهجرة فرغ من تبييضه في رجب سنة ست وستين وسبعمائة وسمع منه عليه
البرهان الابناسمى سنة خمس وسبعين بقراءة الزين عبد الرحمن القمارسكورى وقرضه
القارىء في الطبقة واقتدى به في تقريره بالطبقة الصلاح الاقهسى بعد قراءته
في سنة خمس وثمانمائة وقرأه عليه ابن الجزرى في صفر سنة ست وثمانين بعيد
السعداء من القاهرة وأتى على كل من المؤلف والمؤلف فقال إنه ملأ العيون

وشنف السامع وجمع مؤلفه محاسن من تقدمه وزاد فلو قيل ما الفرق قلنا الفرق
الجامع فخرج لي بذلك المغنى ضرباً وجدد الاشواق أرباً وأدار على مسمى مدامة
توشحت حيا وقلت والقلب يقيم شوقاً ويقعد أدبا :

أقول لعجبي عند رؤية طيبة وقد أطرب الحادي بأشرف مرسل
خائلي هذا ذكره ودياره قفانك من ذكرى حبيب وممثل
ووصفه بالامام العالم الامام العلامة الحبر البحر الثريد الحجة المحقق القدوة مفتي
المسعوديين الملقب والدين جمال العلماء العالمين شرف الاعيان والمدرسين وصحبه معه
المحدث اشرف اتقدسى وكتب عليه آياتاً وكذا وقف عليه في السنة التي قبلها
اتقاضى ناصر الدين بن المياق وقال :

وقف ابن ميثاق التقيير على الذي أعتت أماليه النهى إعياه
فتقاصرت عن شأوه مداحه ولقد سموا نحو السماء ثناء
فتنى التقيير عن التناء عنانه لكانه مد العنان دعاء
وبخطه كتب التقاصر يرتجى لحظ الكرام اذا رأوه رجاء
وقرضه أيضاً محمد بن احمد بن خطيب بيروذ وعلى بن يوسف بن الحسن الزرندى
وأبراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وقرأه عليه غير واحد بالمدينة بل قرأه
عليه ابن سكر بمكة والبرهان القيراطى وعبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن
نصر بن المعمر الواسطى واحمد بن يوسف بن ملك الرعيني الغرناطى وأبو عبد
الله محمد بن احمد بن على بن جابر الاندلسى وهما الاعمى والبصير إذ وقف عليه
كل منهم بالمدينة، واختصر الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم عليه السلام وصاه روائح
الزهر وكذا اختصر الحرز المعد لمن فقد الولد لأبي القاسم عبد الفقار بن محمد
السعدى وصاه منافع الحرز، وعمل منسكاً سفيراً مفيداً جامعاً صاه مرشد
الناسك الى معرفة المناسك وأكمل شرح شيخه الاسنوى للمنهاج صاه ألوفى
بتكلمة الكافى يقال انه شرع فيه في حياته وكذا شرح الزبد للبارزى وصاه العمدة
في شرح الزبد لى غيرها ووصفه البرهاني الاناسى في إجازته لولده بالشيخ الامام
العالم العلامة ذى القوائد الجسيمة والقوائد اليتيمة صدر المدرسين زين المفتين
بل وصف والده بالشيخ الصالح المربي كهف الفقراء والمساكين وكلا من جده
والذين فوقه بالشيخ الصالح . مات بعد أن تغير على المعتمد يسيراً في مستهل
دى الحجة ومن قال في سادس عشره فقد و ١١ سنة ست عشرة بالمدينة النبوية
ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد جزم شيخنا في معجمه بأنه تغير وتعبه ابن

الخطاط والابن ورد عليهما التقى بن فهد ولكن قد قال شيخنا في انبائه: وكان بعض من يتعصب عليه ينسبه الى الخرف والتغير. ولم يقع ذلك فقد سمعت منه بمكة في سنة خمس عشرة وهو صحيح ، وأخبرني من أتق به انه استمر على ذلك: وقد ترجمه شيخنا في المعجم والانباء والقاسى في الذيل والمقريزى باختصار في عقوده وأنه صحبه سنين وابن قاضى شعبة في الذيل في آخرين. ومن نظمه :

حمدت إلهى على فضله وتجديد انعامه كل عام
بلخت الثمانين وبضعا لها وأمثال عصرى قفوا بالحمام
وقد نلت تسميع حديثها وياحبها بيت حرام
وما كنت أهلا له قبلها وأرجو من الله حمن الختام

(أبو بكر) بن حسين المرندى . مضى فى ابن اسحق بن حسين .

٨١ (أبو بكر) بن حسين شيخ مرج بن عامر. قتل فى صفر سنة إحدى وخمسين.

٨٢ (أبو بكر) بن داود بن احمد الدمشقى الحنفى . أحد الفضلاء فى مذهبه

ناب فى الحكم ودرس . ومات فى جمادى الاولى سنة سبع . قاله شيخنا فى انبائه .

٨٣ (أبو بكر) بن داود التقى أبو الصفا الدمشقى الصالحى الحنبلى والدا عبد الرحمن

الماضى ويعرف بابن داود صحب جماعة منهم الشهاب أحمد بن العلاء أبى الحسن على

ابن محمد الارموى الصالحى ولقى بأخرة الشهاب بن الناصح والبسطامى وحج وزار

بيت المقدس وصنف أدب المرید والمراد سمعه منه ولده بطرابلس سنة خمس

وثمانائة وتسلك به غير واحد وأنشأ زاوية حسنة بالسفح فوق جامع الحنابلة

وتؤثر عنه كرامات فيحكى أنه دخل وابنه معه كنيسة يهود بمجور فى يوم سبت

وعلى منبره خمسة رجال من اليهود فقال الشيخ أبو بكر لا إله إلا الله فانهدم بهم

المنبر وسجدوا بأجمعهم، كل ذلك مع إمامه بالعلم واتباعه لسنة . مات فى سبع

عشرى رمضان سنة ست رحمه الله وإيانا .

(أبو بكر) بن أبى ذر . فى أبى بكر بن أحمد بن ابرهيم بن محمد .

٨٤ (أبو بكر) بن رجب بن رمضان بن أبى بكر بن خطاب الزين القاهرى

الحسينى سكننا الشافعى الماسى بمهلتين لكون أبيه من الساسة . ولد سنة تسع

وعشرين وثمانائة ونشأ شليبا معتنياً بالقرآن والاشتغال ققرأ على أبى السمادات

البلقيني والزين البوتيجي والبدرحمن الاعرج ولازمه فى الفرائض والحساب

وكذا أخذ فى الحساب عن الامين العباسى وفى العربية عن خلد الوقاد وفى الفقه

عن آخرين ومن شيوخه جعفر المقرئ ، وتميز فى الفرائض وأكثر من التردد

الى حتى قرأ على وسمع منى أشياء رواية ودراية بل حج معى فى سنة خمس وعمانين
وجاور اتى تليها وأخذ عنى هناك شرحى لللفية بعد كتابته بخطه بل وجملة
من تصانيفى كتبها وجلس هناك باب السلام شاهدا وربما أخذ عنه بعض الطلبة
فى الفرائض وكذا تكسب بها وبيع التمت وغيره فى ناحيته وأم هناك ببعض
الروايات وقرأ على العامة البخارى وغيره وكتب المنسوب وربما خطب وكتبت له
اجازة أوردت بعضها فى الكبير . مات بالطاعون فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين رحمة الله .
٨٥ (أبو بكر) العتيق بن زياد رضى الدين المقصرى الجمانى الشافعى . كان
مشاركاً فى الفقه مستحضراً لتفسير الواحدى مع التحرز والتوقى والنسك
والعبادة غير متفك عن ذلك حتى مات فى أواخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين رحمة الله .
٨٦ (أبو بكر) بن زيد بن أبى بكر بن زيد بن عمر بن محمود التتى الحسنى
الجرامى دمشقى الصالحى الحنبلى أخو عمر الماضى وأبوها ويعرف بالجرامى
وذكر أنه من ذرية الشيخ احمد البدوى . ولد تقريباً فى سنة خمس وعشرين
ومائة بمصر من أعمال نابلس وقرأ القرآن عند يحيى العبدوسى والعمدة
والعزيزى فى التفسير والحرقى والنظام المذهب كلاهما فى الفقه والملحة وبعض
ألفية ابن مالك ونحو ثلثى جمع الجوامع وألفية شعبان الأثرى تباهها وغيرها ،
وقدم دمشق فى سنة اثنتين وأربعين فأخذ الفقه عن التتى بن قندس ولازمه وبه
تخرج وعليه اتفق فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى والبيان ولازم
الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الحنبلى وكذا أخذ الفرائض عن الشمس السبلى وغيره
ولزم الاشتغال حتى برع وصار من أعيان فضلاء مذهبه بدمشق وتصدى للتدريس
والافتاء والافادة بل ناب فى القضاء وصنف كتاباً اختصره من فروع ابن مفلح
سماه غاية المطلب اعتنى فيه بتجريد المسائل الزائدة على الحرقى فى مجلد وحلية
الطراز فى حل الالغاز اتفق فيه بكتاب الجمال الأسنوى الشافعى فى ذلك والترشيح
فى بيان مسائل الترجيح وغير ذلك وسمع بعلبك صحيح البخارى ولما دخلت
دمشق رافقنى تبعاً لشيخه التتى فى السماع بل كان يقرأ بنفسه أيضاً ، ثم قدم القاهرة
فى سنة إحدى وستين فطاف يسيراً على بعض من بقى كالسيد النماية والعلم
البلقينى والجلال المحلى وأم هانىء الهورينية من المسندين وقرأ على قطعة من القول
البديع وتناول منى جميعه مع الاجازة وكذا قرأ على التتى الحسنى وعلى القاضى
عز الدين يسيراً فى المنطق وغيره وعرض عليه النيابة فامتنع خوفاً من انقطاع
التوود وحضر دروس ابن الهمام وأخذ عنه جماعة من المصريين وربما أتى وهو

بالقاهرة ، وحج مراراً وجاور في بعضها سنة خمس وسبعين وأقرأ هناك أيضاً بل
وقرأ مسند إمامه بتامه هناك على صاحبنا النجم بن فهد وعمل قصيدة نظم فيها
سند المسجع وامتدحه فيها أنشدها يوم ختمه وكتبها عنه المسجع أولها :

الحمد لله الذي هدانا لهذا وكم له من نعمة حياتنا

وكذا كتب عنه عدة قصائد من نظمته هذا مع أنه قرأ في سنة تسع وأربعين
بعض السند بدمشق على الشهاب بن ناظر الصاحبة وسمع معه شيخه التقي وكذا
سمع على أمين الدين بن السكري وقرأ بأخرة على ناصر الدين بن زريق ، وكان
إماماً علامة ذكياً طلق العبارة فصيحاً ديناً متواضعاً طارحاً للتكلف مقبلاً
على شأنه ساعياً في ترقى نفسه في العلم والعمل ، ومحاسنه حجة . مات في ليلة
الخميس حادى عشر رجب سنة ثلاث وثمانين بصالحية دمشق ، وحصل التأسف
على فقدته رحمه الله وتنعنا به .

٨٧ (أبو بكر) بن سالم المصرى زيل مكة وأحدشهودها ويعرف بأبى شامة.
مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٨ (أبو بكر) بن سعيد بن غورى . في معجم التقي بن فهد مجردا .

(أبو بكر) بن أبى السعود . يأتي في ابن محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٨٩ (أبو بكر) بن سلطان بن احمد التقي الدمشقى الشافعى أخو ابراهيم الماضى .
عن ينوب في القضاء بدمشق عن النجم بن الخيضرى فن بعده ورأيت في المجاورة
بمكة بعد سنة خمس وثمانين .

٩٠ (أبو بكر) بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد . بكسر العين
وآخره دال مهملتين - اشرف بن العلم الحلبي الشافعى سبط ابن المعجمي ووالد
المعين عبد اللطيف الماضى ويعرف بأبن الأشقر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع من ابن صديق
الصحيح بنفوت ومن أبى المحاسن يوسف بن موسى الملطى الدر المنظوم وكذا
فيما أخبر السيرة النبوية كلاهما للملطى بقراءته لهما على المؤلف ، وأجاز له السيد
النسابة الكبير وابن خلدون وغيرهما باستدعاء ابن خطيب الناصرية وتما في التوقيع
فبرع فيه وبأثره ببلده فحملت سيرته ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة
وتحتمه ابنة أخى الجمال الاستاد اربى فباشرا التوقيع عنده ثم نوه به حتى باشره عند
قبحا جق الدوادار الكبير ونالته السعادة في مباشرته عندهما بل وعند كل من
خدمه من الملوك قبل وبعد وعد من رؤساء القاهرة فلما زالت الدولة الجمالية

(٣ - حادى عشر الضوء)

نكسب في جملة إزمه وصوره وأخذ منه جملة وأثنى على الهلاك ولكن نجاة
الله إلى أن عاد في الأيام المؤيدين لما كان عليه من مباشرة التوقيع عند الاستادارية
مدة سنتين ، ثم أعرض عن ذلك وباشر في ديوان الانشاء مع البدر بن مزهر
فمن بعده بل صار بعده نائب كاتب السر في ثامن رجب سنة اثنتين وثلاثين به حل
الديوان وعقده حتى أنه عرض عليه الاستقلال بها فامتنع ، ولما سافر
مع الأشرف إلى آمد ولاء كتابة سر الرها فلبس الخلمة ، ثم استعفى
بخدمته فأعفى وعاد في ركابه إلى ابن استقر في كتابة سر حلب في حدود
سنة تسع وثلاثين ثم تركها لولده في شعبان سنة أربعين وعاد إلى القاهرة على نيابته
وكان مقدما في صناعة الانشاء صاحب أدب وعقل وحشمة وفضل وافضال وشاشة
وجميل محاضرة وتودد وخبرة بمخالطة الناس من رجال الدهر عقلا وحزما وسياسة
ومعرفة مع شهامة واقدام لم يذكر عنه الا الخير ذاتية نيرة وشكالة وهو السفير
في الصلح بين الأشرف حين نزل مدينة آمد وبين ابن قرايلوك . مات في يوم
الاربعاء تاسع رمضان سنة أربع واربعين بالقاهرة ودفن في مقام البرهان الجعبري
خارج باب النصر من القاهرة بوصية منه خوفا من دفنه عند جماعته في تربة جمال
الدين ، ولم يخلف بعده في معناه مثله رحمه الله وإيانا ، وذكره شيخنا في إنباته
وقال أنه حصل عدة جهات في طول المدة منها مشيخات بمدة خانكات وتداريس
وأنظار وأنه كان حمن الملتقى بشوش الوجه كثير السكون قليل الكلام والشر
محيا إلى أكثر الناس انتهى ، وحكى البقاعي الطعن في نسبه بل قال ان ابنه أخفى
وفاته ثلاثة أيام خوفا على أمواله ووظائفه ان يمرض لشيء منها حتى جيبت
الأموال وتقررت الوظائف باسمه والله أعلم .

(أبو بكر) بن سليمان بن أبي الجدر الشلح المكي . يأتي قريبا فيمن جده على .
٩١ (أبو بكر) بن سليمان بن صالح الشرف الداديجي الاصل الحلبي الشافعي
وداديج قرية من عمل سمرقند من غريبات حلب . أخذ النحو بحلب عن أبي عبد
الله وأبي جعفر الاندلسيين وتفقه بها على أبي حفص الباريني وبدمشق على التاج
السبكي ، بل أخذ فيها أيضا على الشمس الموصلی والحافظ ابن كثير ، وبرع في
التفقه وأصوله ، وناب في تدريس المدرسة الصاحبية بمجاه التورية ثم استقل بها
وسكنها مديما للاشتغال والاشغال والتصنيف والافتاء والكتابة بحيث كتب كثيرا
من كتب العلم وتقع الناس ، وولى القضاء بحلب مدة ، وكان دينها عالما . مات
بدير كوش من أعمال حلب بعد كائنة عمر في ربيع الآخر سنة ثلاث ودفن هناك .

ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ، وأرخه في جهادى الأولى فألفه أعلم .
 ٩٢ (أبو بكر) بن سليمان بن علي بن عيسى بن أبي بكر السلمى المكي الشافعى
 ويلقب جده بأبي الجندر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه . ولد
 في غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى
 به التراويح بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعى النووى والعقيدة
 الغزالية والشاطبية والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على قضاة
 مكة أبى السمادات وأبى اليمن والمحجب الطبرى الامام والموينى^(١) الشافعيين وأبى
 البقاء وأبى حامد ابنى الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكي وعبد اللطيف القاسمى
 والشمس المقدمى الحنبليين ومن قضاة طيبة أبى القتح بن صالح ومن غير القضاة
 التتى بن فهد وأبى القتح وأبى الفرج ابنى المرانى وابن عياش المقرئ والشوايطى
 وأبى البركات بن الزين ومن الواردين الاقصرانى والكافياجى والعضد الصيرامى
 وأفضل الدين الترمى والنور بن يفتح الله وأبى القاسم النويرى وأبى عبد الله
 الجزولى وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده اجازة بمحظهم والعز والبدر
 الحنبليين وابن أبى زيدواجازوا وأحمد بن أبى القاسم الضراسى ، بل اشتغل فى
 الفقه وغيره بقراءة وقراءة غيره على مريه وبركته أبى سعد الهاشمى وبركته
 مال أكثر ما اشتغل عليه وإمام الكاملية وأبى البركات الهيشى وقامم الزفتاوى
 والزين خطاب وابراهيم الشرعى والتتى الأوجاقى أخذ الإحياء فى القراءات على
 على الديروطى والشوائطى والشريف الطباطبسى وعليه قرأ أبى الشاطبية بمخامع
 ملاحظة شرحه وكذا على ابراهيم الشرعى وفى النحو على أحمد بن يونس حمل
 عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربى والبدر حسين العليف المتنوع على
 المرادوى ولم يحقق تعيينه فى الألفية وسمع على أبى القتح المرانى والزين الامبوطنى
 ومما سمعه عليه الشمائل والبرهان الزمزمى والتتى بن فهد وولده النجم ولازم
 صحبته وانتفع به فى سماع أشياء وكذا فى الاستجازه من طائفة واهتدى بكثير
 من خصاله وأحواله وبادت بركته عليه فى آخرين ، وسمع بالقاهرة على الزكى
 أبى بكر المناوى وكذا حضر كثيراً من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه
 بالمدينة النبوية على أبى الفرج المرانى ولما كنت بمكة فى سنة ست وثمانين لازمنى
 كثيراً وكتب من تصانيفي جملة وأثبت لها محمله عنى حسبما أوردته فى الكبير ، وقدم
 القاهرة مراراً ولازمنى فى غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون من حمزة .

وكتب بخطه أشياء ، وكثر اختصاصه بمجوهر الميمني بحيث أنه إذا كان بالقاهرة لا ينزل عند أحد سواه ، وسافر الهند وغيرها غير مرة ودام هناك سنين وتقرب من وزيرها دستورخان خاصة بن برة وجماعة بلده وكذا دخل اليمن حتى عدن غير مرة آخرها بقصد زيارة الصالحين أحياء وأمواتا وهموز ولقي فيها السيد صفى الدين الايجي وتزوج بمكة ابنة عبد الغنى القليوبى وله منها عدة أولاد ، وهو كبير الهمة مترفع عن الامور الوضيعة متودد لأحبابه قائم لطيف العشرة مقبل على مايمه مع فهم ورغبة في الخير بورك فيه وجوزى عناخيرا .
 ٩٣ (أوبكر) بن سنقر سيف الدين الجمالى أحد الأمراء الحجاب بالقاهرة . ولى امرة الحج مرارا بعد موت خاله بهادر الجمالى وكانت فيه مداراة ولم تكن له حرمة . مات فى سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال الميمنى كان جيدا قليل الأذى كثير البر متواضعا ذامسكة محبا فى العلماء معتقدا للفقراء مع تغفل ، وعين وفاته يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى ، وذكره المقرئى فى عقودة فقال :
 الأمير سيف الدين بن الأمير شمس الدين الجمالى ويعرف بسيدى أبى بكر أمير حاج وقال إنه دفن بالترافة وكان ليناغير مهاب الا أنه كان يسوس العربان بالرغبة والرغبة والاحسان فتمشى أحواله معهم . (أوبكر) بن شتات . سيأتى فى ابن على .
 ٩٤ (أوبكر) بن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون . مات فى ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث . أرخه المقرئى .

٩٥ (أوبكر) بن صالح الجوهري - نسبة لمولاه - المكي القراش بها . ممن يكثر الطواف مع خير . مات فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد . (١)
 ٩٦ (أوبكر) بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزكى بن فتح الدين بن نور الدين أبى الحسن المناوى الاصل المصرى القاهرى الشافعى الزيات والده ، ويعرف بالمناوى . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو قبلها بقليل وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج الفرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفتية ابن مالك وعرض فى سنة سبع وتسعين على ابن الملقن والابنمى والنهارى والكجال الدميرى وخلق أجازوا له وكذا عرض بمكة حين مجاورته فيها مع أبيه سنة ثمانمائة على غير واحد من أعيانهم منهم محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو الميمنى الطبرى والجمال بن ظهيرة وجود القرآن على خليل المشبب وغيره واشتغل فى الفقه عند ابن الملقن والدميرى والبدر الطنبيدى والفارسكورى وفى الأصول عند الشهابين

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

المعجمي والبوصيري وفي العربية عند الشمس الشطنوفي وغيره ومحم على المرز
والعراق والهيثي والابناسي والشرف القديمي وناصر الدين بن القرات والجوهري
في آخرين بالقاهرة وكذا بمكة على ابن ظهيرة وغيره فيما كان يخبر به وهو ثقة فقد
كان فيها سنة ثمانمائة وتماني التجارة وثالثه محنة بسبب ولده اتقطع بسببها عن
الناس مدة ثم برز ولازم التقي الحفصي في شرح مسلم وغيره وحضر دروس الشرف
المنأوي ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه قديماً ، وكان خيراً حسن الأدب
كثير التواضع والسكون محباً في العزلة والافتراء مكرماً للطلبة مع فضيلة في
الجملة . مات في رجب سنة ثمانين وصلى عليه بجامع طولون ودفن بالقرافة رحمه
الله وإيانا؛ وفي ترجمته من المعجم فوائد .

٩٧ (أبو بكر) بن صلفاي المجاور لجامع العمري . ممن ينتمي لظاهر صاحب
الجامع كبيت بني ابن خاص بك؛ متمول شديد الحرص قبيح المعاملة له أملاك
ورزق ونحوها؛ اختلس له من بيته مرة جملة وما وصل لغيره وآل أمره الى أن
صار مقعداً طريحاً لا حركة فيه سوى اللسان وقد صاهره جانبك خازن دار يشبك
من حيدر وهو أطف وأشبه . « مات في صفر سنة تسعمائة عفا الله عنه »^(١) .
(أبو بكر) بن الطيب . في ابن أحمد بن أبي بكر بن أحمد .

٩٨ (أبو بكر) بن عباس بن أحمد الزين البدراني والد محمد الآتي . تزوج أخت
بلديه محمد بن محمد بن محمد بن أمين الشهير بابن قطب الدين ثم ابنته واستولدها
ولده المشار اليه وكان قد سمع رفيقاً للجديدي من شيخنا المسلسل وحضر بعض
مجالس املائه ثم سمع مني المسلسل وبقراءة ولده ثلاثة أحاديث من أول البخاري .
٩٩ (أبو بكر) بن عبد الله بن أيوب بن أحمد الزين الملوئي ثم المصري الشاذلي
أخو الشمس محمد الرس الماضي وحفيد أيوب شيخ معتقد له زاوية بملوى . ولد
سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصحب الفقراء وتلمذ لحسين الجبار ثم لازم صاحبه
الصلاح الكلائي وصار يتكلم على الناس زاوية شيخه الحيار بقنطرة الموسكي ويفسر
القرآن برأيه على قاعدة فضبطوا عليه أشياء ورفع الى القاضي الجلال البلقيني فتمه من
ذلك الا إن قرأ من تفسير البغوي وغيره^(٢) واجتمع في بسبب ذلك فوجدته حمن
السمت عربياً عن العلم وكان قال فيما ذكر لي أنه رأى في قوله تعالى (كذبت قوم
هود المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود) ان الضمير في قوله أخوهم المرسلين فقلت
له بل لعاد فقال لا لأنه لا يليق بالنبي أن يوصف بأنه أخو الكفرة فقلت له فقد

(١) ما بين القوسين زائد في الأزهرية . (٢) في الأزهرية « وشبهه » .

قال في الآية الأخرى (واذكروا أعاديكم) فسكنت؛ وله نظائر لذلك الا أنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب من التجارة في الغزل ولجماعة من الناس فيه اعتقاد كبير. مات في ليلة الجمعة خامس ذى الحجة سنة احدى وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٠ (أبو بكر) بن عبد الله بن العماد أبي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة العمادين النقي المقدسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد سنة احدى وثلاثين وسبعائة وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة والبهاء على بن الزعر وغيرهما ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وأنبائه وقال مات في الكائنة العظمى بدمشق سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقود .

١٠١ (أبو بكر) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى الماضى أبوه . اخوان من الأب خاصة . ماتا صغيرين .

١٠٢ (أبو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القفصر القرشى الحزومى المكي الشافعى أخو الجلال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد الذين قبله . ولد سنة خمس وخمسين وسبعائة بمكة وسمع بها من العزبن جماعة تدابعه الأربعين وغيرها ومن الجلال بن عبد المعطى والياقنى وآخرين منهم التقي البغدادى والبهاء بن عقيل ؛ وأجاز له الصلاح الملائى وابن رافع والبهاء بن خليل وابن القادى وعمر بن القتي وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وقال شيخنا في أنبائه أنه اشتغل قليلا ومات في جمادى الأولى سنة ائنتى عشرة بمكة ، وببض له القامى في تاريخه .

١٠٣ (أبو بكر) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقي الدمشقى الشافعى أخو النجم محمد وعبد الرحمن الماضين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلاون . ولد في شعبان سنة احدى وأربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية وتصريف العزى والخزرجية والاندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقى الأذرى والبلاطسى وغيرهما وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو والصرف والماتى والبيان عن الشروانى ، وقدم القاهرة في سنة ستين فأخذ قليلا عن المحلى والعلم البلقىنى وطائفة وسمع من العلماء ابن يردس وغيره وتميز في الفقه وشارك في غيره وكل انتفاعه انما هو بأخيه ودرس في حياته وبعده في أماكن كثيرة ، وصار بعد انقراض تلك الحلبة رئيس الشام والمشار اليه فيه بالافتاء وكثرة الجهات جدا وبلغنى أن تداريسه بالشامية

كانت فائقة وبذل نفسه مع من يقصده سيقافيا فيه ازالة منكر ونحوه بمساعدة المحب
ابن أخي الحصني ونحوه ، وحج هو وأخوه الزين في سنة ست وستين وتكرر
قدومه القاهرة منها في سنة سبع وسبعين بعد موت أخيه ثم في آخر سنة ثمان
وثمانين مطلوباً لارسال نائب الشام بالتشكى من معارضته ولابن الصابوني فيه
شائبة عمل فالزم بالاقامة بمدهدية وكلفة ، وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وانتفع به
جماعة وأثنوا على استحضاره وملكته في التقه وجوده تقريره مع قوة نفسه ومزيد صفاته
فما كان سبباً للحيثه وكذا قدم في سنة ثلاث وتسعين مطلوباً للشخص يقال له العمري عارضه في
بدعة ونحوها وعقدت بينهما مجالس بمحضرة السلطان وغيره ولم ينهض الخصم بطائل
فتكلف هذا ورجع إلى بلده فلم أطرافه بعد أن رغب عن كثير من وظائفه وجهاته ومن
ذلك الثلث من الشامية البرانية فانها كانت معه برغبة النجم بحجى بن حجى وتوجه لملكة
من البحر فوصلها في رمضان سنة خمس وتسعين ولم يوقع بها تدريساً واعتذر
باشتغاله بالعبادة ودام حتى حج ثم رجع صحبة الركب الشامى وما كان غرضه
إلا الاقامة ليحرر كتاب أخيه المسمى بالتحريز ولكن قيل أنه لم يستطع الحر
ولما كان البقاعى عندهم أنكر عليه أشياء بحيث زادت النفرة بينهما ، وبالجملة فله
قومات وهيات بدون درية وبلغنى انه أفرد زوايد البهجة وأصلها والتنبيه على
المنهاج في مجلد لطيف سماه إعلام النبي بما زاد على البهجة وأصلها والتنبيه وأنه
كتب على تصحيح أخيه توضيحاً وعمل منسكاً لطيفاً وتصحيحاً على الغاية
في كراسة وآخر أبسط منه وغير ذلك كافراد زوائد كل من السكافية والآلفية
على الآخر لم يبيض ، وله نظم فنه ملفزاً :

ما متلف ببعض شئ قد سقط يضمن لا بالكل بل نصف فقط

مجيئاً عنه : ذا الشئ ميزاب في سقوطه نصف فقط والكل في خارجه

ومنه في لغات الامم : إسم وأسم وسمى مثلنا ومثله مسمى قد تقلا

وفي لغات الفم : بتنليث فاقم بنقص وتضعيف وقصر كذلك الاتباع محكي

وكنت ممن اجتمع به حين قدومه للسلام عليه وكتبت من نظمه مع ما هنا ما أثبتته في الكبير .

١٠٤ (أبو بكر) بن عبد الله بن عمر بن خضر بن إلياس الركي المناوى الضرير

الاديب تزيل اسكنندرية . ولد بالآتمونين من بلاد الصعيد سنة سبعين وسبعمئة

تقريباً ثم انتقل به أبوه إلى أشموم الرمان فقرأ القرآن بها وبمنية ابن سلسيل ،

وحج مع أبيه مرتين الأولى قبل بلوغه والثانية بعد سنة ثمانين ثم تحول إلى الصعيد

وتكسب بالحياطة وتعماني النظم من صغره ثم أرشده الفخر ابن أخت الولوى

المنفلوطي لتعلم العربية فبحث عليه بالأثمنونين غالب الألفية ، ثم ورد القاهرة
فقطنها متسبياً ببعض حوانيتها ، وسافر لدمشق وزار القدس غير مرة ودخل اسكندرية
بعد القرن فأقام بها يؤذن بمدرسة فأنشد إلى أن أضر في سنتين وثلاثين ، ولقيه البقاعي
في رمضان سنة ثمان وثلاثين بمدرسة ابن بصاصة منها فكتب عنه قوله :

كلما تاه دلالة وصلف زدت شوقاً وغراماً وشغف

أهيف ينجل بانات السقا قده العمال ليناً وهيف

وساق قصيدة طويلة وسافر من اسكندرية بعد سنة أربعين فاقطع خبره .

١٠٥ (أبو بكر) بن عبد الله بن قطبك الدمشقي الأديب المنجم . شيخ أديب
بارع في الزجل والبليق صاحب نوادر عنده ظرف ومجون رث الحال قدم حماة
فركن للصلاح خليل بن السابق وآثر عشرته مع كثرة انجماه عن الناس ،
كتب عنه ابن خطيب الناصرية وغيره وكان الصلاح المشار إليه يحفظ معجم
نظمه ومطاراته وهو الذي طارض قصيدة العلاء البهائي النزولي الجاني الذي
امتدح بها البدر محمد بن الشهاب محمود وأولها :

ألا يانسة الريح في أيدك تبريحي في أسئلك عن قلبي^(١) وإن شئت أقل رويحي

بقصيدة أولها : ضراط البغل في الريح على فرش من الشيخ

وشربى الخلل ممزوجاً بأوراق القواليج

وبلغ ذلك العلاء فاحرف جداً وهجا صاحب الترجمة بمدة مقاطع منها :

إن يكن بالهجو بادي من لعلم النجوم يغوى

فأزلوا في الرأس منه فهو في البلدة عوا

مات بحماة في البيمارستان النوري في المحرم أو صفر سنة اثنتي عشرة وأوصى
أن لا يباع حمارة إلا بأئة وخمسين درهما وأن لا يباع لابن حجة لكثرة بفضه له .
ذكره ابن خطيب الناصرية وهنا ما ليس عنده وأنشد له من نظم غير القصيدة
المشار إليها ، وترجمه شيخنا في إنبائه وجزم بصفر وقال : الشاعر تعانى التنجيم
والآداب وكان بارعا في النظم والمجون وله مطارات مع أدباء عصره أولهم الشمس
المزين ثم خطيب زرع ثم علي البهائي واشتهر بمحنة الروح والنوادر المطربة وهو القائل :

حنفي مدرس حاز حدار ياض الشقيق في التنميق

لورآه النعمان في مجلس الدر من لقال النعمان هذا شقيق

وله في الشمس المزين الشاعر زجل أوله :

(١) في نسخة « أخبرك عن جسمي » . كما في هامش الاصل .

عمر ك يامزين أهى ناقص البراعه لكن فى الحرام حيث تجده كامل البضاعه سيرك يار بيط سير محلول من قبيح فعالك وانت حرامى مجروح وعرضك بمالك وتهجى المنجم اما تبصر شاعر حالك لا تلعب بدمك ماعى وتعمل رفاعه
انصحك واسقيك شربة ولا سم ساعه

ثم ساق القصيدة المشار اليها أولا وقال أنشدنيها بقصتها ناصر الدين البارزى بالقاهرة ثم ولده القاضى كمال الدين باليرة على شاطىء انفرات فى سنة آمد وأنا لنشاد الثانى أضبظ . قلت وأنشدنى صاحبنا الجمال بن المابق عن عمه عنه كثيرا من نظمه مما كتبه لى بخطه وحكى عن بعض أقربائه أنه قال له وقد تعجب من تناديه وتكلماته القاعده فى الهجو يا شيخ أبا بكر من أين لك هذا قال والله أنا اذا أردت هجو أحد يتصور لى إبليس ويلقنى كلمة بكلمة عفا الله عنه .

١٠٦ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله تقي الدين بن الجال الدمشقى القاهرى الشافعى الشاعر الوفاى ويعرف بابن البدرى ويكنى أيضا أبا التقا . ولد فى ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وتكرر قدومه مع أبيه للقاهرة ثم قطنها مدة واشتغل بالبلدين قليلا وكتب عن خلق من الشيوخ فن دونهم وتعانى الشعر ومدح وهجا وطراح وتردد الى فأخذ عنى ومدحنى بما كتبت فى موضع آخر وفيه :

جدلى سريماً بالحديث إجازة يا كاملا دم وافر الاعطاء

واتمنى لبنى الشحنة وتكسب بالشهادة وبالنسخ فلماولى الامشاطى عمل فيه أياتاً فلم يقابله عليها الى أن تعرض لعبد الرزاق الملقب عجيب أمه زيل القاضى فى البرقوقية ونسبه لأمر فظيع الله أعلم بصحته فبادر لتطلبه فلم يقدر عليه فصرح بمنعه من تحمل الشهادة فلم يلبث الا يسيرا وماتت له زوجة فورث منها قدراً طائلاً بعد فقره فلم أطرافه وسافر لمسكة فجاور ثم قطن الشام ثم جاور بالمدينة سنة اثنتين وتسمين وكتب فيها من تصانيف الشريف السهوذى وغيره ثم جاور التى تليها بمكة وكان يجتمع على بها وكتب من تصانيفى مجموعاً ولازمى فى التحمل رواية ودراية وأوقفنى على مجموع سماه غرر الصباح فى وصف الوجوه الصباح قرضه له الشعراء فأبلغوا وكان من أعيانهم البرهان الباعونى وأخواه والشهاب الحجازى والمنصورى والقادري وابن قرقاس وقال أنه ألقه بدمشق سنة خمس وستين والتمس منى تقرضه فأجبتة وكتبت له إجازة حسنة ، وامتدح قضاة مكة وغيرهم وليس نظمه بالطائل ولا فهمه بالكامل وكتبت عنه من نظمه :

إذا ما كاذ مجموعى لديكم من الدنيا بهذا قد قنعت
وما قصدى سوى هذا وحسى بأنى فى يدك وما جمعت
وكان يتكسب بالتجارة وربما جلس بمحانوت بمكة فى الموسم تعلق بمكة مدة
وسافر منها وهو كذلك فى أوائل المحرم سنة أربع وتسعين فى البحر فوصل الى
الظور ثم غزاة فأذركه أجله هناك فى جمادى منها وبلغنا ذلك فى شوال عفا الله
عنه ؛ وترك ولدين أو أكثر وتركه وأظن والده فى الأحياء عفا الله عنه وإيانا .
١٠٧ (أبو بكر) بن عبد الله بن محمد الزيات كان . مات فى صفر سنة سبع
وستين أرخه ابن المنير وقال كان من الصالحين . (أبو بكر) بن عبد الله الشيخ
زين الدين التاجر . صوابه ابن محمد بن عبد الله بن مقبل يأتى .
١٠٨ (أبو بكر) بن عبد الله الدمشقى ويعرف بالعداس . ولد سنة ثمانين وسبعمائة
تقريباً وصحب عبد الله الداكر الماضى لما قدم من الروم وتسلق به وأشير اليه
بالصلاح وتزايد الاعتقاد فيه كشيخه ؛ وكان مقبلاً ببيت المقدس منقطعاً عن
الناس زاهداً خيراً صالحاً . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .
١٠٩ (أبو بكر) بن عبد الله الماردى الحنفى أخو يوسف الماضى ، مات أخوه
فورثه ولم يلبث أن مات فى سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا فى أخيه من
انسانه ورأيت لإبى بكر بن عبد الله الحنفى كتب فى عرض سنة ست وأظنه هذا .
(أبو بكر) بن أبى عبد الله . فى ابن محمد بن محمد بن محمد .
١١٠ (أبو بكر) بن عبد الباسط بن خليل الزين بن الزين الدمشقى الاصل
القاهرى الماضى أبوه وولده محمد وعمر ويعرف بابن عبد الباسط . ولد فى ربيع
الأول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وصلّى به
فى مدرسة أبيه فكان ختماً ثلاثاً وكذا قرأ الأربعين والمنهاج كلاهما للنووى وألفية
ابن ملك ؛ وكتب على الشمس المالكى وغيره حتى برع وأجيز وسمع من لفظ
ابن الجزرى المسلسل بالمصافحة وغيره وأجاز له جماعة وتكلم بعد موت أبيه فى
أوقافه بل أعطاه الاشراف قايتباى وكان له به وبالآتابك أربك الظاهرى مزيد
اختصاص التحدث على الجوالى الشامية والمصرية مع التكلم فى شىء من الاخيرة
واستادارية طرابلس فلم يحمّد فى شىء من ذلك وكان زائد الاسراف على نفسه
راغباً فى تقريب الاطراف وذوى السقه نافرًا من الفقهاء والطلبة مظهرًا تمتعت
من لا يخاف جاهه الدنيوى منهم بذىء اللسان بعيد الاحمان وربما كان يصرح
بسبب والده وتقيحه ؛ حج غير مرة وأكثر من دخول الشام ويرمى بأمر فظيع .

مات بعد توعلك نحو عشرة أيام في ليلة الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست
وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في محفل متوسط ودفن بتربة والده وأظهر السلطان
تأسفا عليه واستأصله حيا وميتا عفا الله عنه واياانا .

١١١ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكي .
درج صغيراً وقد مضى أخوه عبد الكريم وأبوهما .

١١٢ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن رحال - عمه لثين الثانية مشددة - ابن منصور
التقى اللويباني ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة أربع أو - خمس وخمسين وسبع مائة
وتفقه بجماعة الى أن مهر وصار معدوداً في الفضلاء وناب في الحكم وولى تدريس
الشامية ابرانية وغيرها ووصفه بعض أصحابنا بالامام العالم الفقيه مفتي المسلمين
ومفيدهم ، وكان قد سمع كما أخبر على ابن قواليج صحيح مسلم بفوت في أوله لم
يضبط وحدث . ومات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين بدمشق وكانت جنازته
حافلة - وذكره شيخنا في انبائه باختصار وقال غيره إنه قدم دمشق وهو كبير قرأ
التنبيه وعرضه في سنة خمس وسبعين واشتغل على الشرف الشريشى وطبقته ورافق
الكفيري واندرج بصحبه وأذن له بالافتاء وأعاد بالشامية الجوانية والناصرية
وتصدر بالجامع وكان ممن أقام أيام التفتنة بدمشق فأوذى من التنازع وقعد مع
الشهود بعدها مدة ثم استنابه النجم بن حجي واستمر ينوب لفترة مدة مع
توقفه في الأحكام وأفتى واستقر في تدريس القيمرية قال التقي الشهي ودرس
بها دروساً عجيبة مرة أو مرتين في الفلس ثم انتقل إلى الضمان وخرج من الدنيا
ولم يفرغ منه ولم يكن يعرف سوى الفقه على طريقة المتقدمين لاعهده بكلام
المتأخرين وتحريراتهم مع التقدير على نفسه في عيشه ومليسه وخبرته بالتحصيل
على كبر سنه ، وقد رغب له رفيقه الكفيري عن نصف تدريس العزيزية فلم
يحصل له واشتد ألمه لذلك ولم يلبث أن رغب هو عن نصف تدريس القيمرية والامادة
بالشامية بعوض ليجي بن المطار مع قرب عهده بلباس الجند وكونه ديوانياً
وحصل في وظائفه بدموته خبط كبير ولم يحصل لطلبة العلم منها شيء . مات في
ليلة الأربعاء عاشر ذى القعدة وحضر جنازته خلق ودفن بباب القرايس واستنفض
أنه كان يحفظ الرافعي ومع ذلك فا ذكره التقي في طبقات الشافعية رحمه الله وعفا عنه .

(أبو بكر) بن عبد الرحمن بن سالم بن غزى . هو محمد مضى .

١١٣ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن السلوس مات في سنة سبع

١١٤ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن فيروز التقي الحواري . كان يقرىء أولاد

التاج السبكي وسمع من بعض أصحاب التخرثم ولى قضاء أذرعات . مات في
المحرم سنة ثمان وله بضع وستون . قاله شيخنا في إنبائه .
١١٥ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن قطلوبك . مات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .
١١٦ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العماد بن الزين بن ناصر الدين
القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو الحافظ ناصر الدين محمد ووالد عبد الله
وعبد الرحمن وست القضاة الأشقاء وأمهات وصاحنا ناصر الدين محمد وعبد الوهاب
وأحمد الأشقاء ويعرف كسلفه بابن زريق بتقديم الزاي . ولد بعد السبعين تقريباً
بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على الصلاح
ان ابن عمر مسند أحمد أو بعضه وكذا سمع منه غيره ومن آخرين ، وولى
عدة مباشرات وناب في الحكم عن ابن الحبال فمن بعده وحج غير مرة وحدث
سمع منه القضاء وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لنا في سنة تسع
وعشرين ، وقال ابن قاضي شعبة كان ساكناً وكنت أميل إليه وكان على
خير يصوم الخميس والاثنين ثم بلى وولى نيابة القضاء عن العز البغدادي في سنة
ثلاث وعشرين ثم عزله ثم لما ولى الناصر الشهاب بن الحبال استنابه واستمر إلى
أن عزل بمرسوم ورد من مصر لأنه أدخل نفسه في التناقلات التي لا يحل لأحد
من المسلمين الدخول فيها تقريباً لحواطر أرباب المناصب مع أنه كان لا يأخذ على
ذلك شيئاً وكان الحجم بن حجي حسن له السعي في القضاء الأكبر وكاتب في ذلك
المصريين بحكم ضعف مستنبيه ابن الحبال وعجزه فلم يجب لذلك ثم جاء مرسوم
بعد قتل النجم إلى الحنبلي بمزل نوابه فمزل في جملتهم وكان يلنخ بالراء ويكتب
باليصري كتابة قوية ، وكان خيراً ديناً كثير التلاوة . مات في المحرم سنة إحدى
وثلاثين بالصالحية ودفن بالسفح بترية المعتمد جوار المدرسة ، وهو في عقود
المقرزي باختصار وقال إنه توفي بعد سنة تسع وعشرين رحمه الله .

١١٧ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق الزين السخاوي
الأصل القاهري الشافعي . ولد في أوخر سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمثلنا الشهير ونشأ
به في كنف أويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وجمع الجوامع والفتوى .
الحديث والنحو وغيرها ، وعرض على جماعة كسعد الدين بن الديرى ومدين
والشمسي وابن المهام والاقصري وأبي الفضل المغربي وأحضرتة على العز بن القرات
بل أسمعته على شيخنا وخلق وأجاز له جم غفير من أمأكن شتى ، وأخذ العربية

عن النور الوراق والابدي وبه انتفع وغيرهما وكذا قرأ على أبي السعادات البلقيني في المنى وعنه وعن السيد النسابة والفخر عثمان المقسي أخذ الفقه بل حضر قليلا عند العلم البلقيني والمناوي وقرأ على امام الكاملية في شرحه على المنهاج الاصيل ولازم السيد الحنفي وابن حجي والكوراني في دروس الكشاف والشمس الشرواني في أصول الدين والتقى الحضي في فنون كالمعاني والبيان والمنطق وبعض الفضلاء في الفرائض والحساب وقرأ على المحب بن الشحنة في تفسير ابن كثير وغيره وعلى البقاعي في غيبتى يسيراً من شرح ألفية العراقي بل أخذته عنى بتامه مع نحو مجلد من النكت التي كتبتها على شرح المصنف وجملة من تصانيفي وغيرها رواية ودراية واستعمل على وتردد في ابتدائه لابن قاسم وابن بردك ثم للزين الابناسي والشرف عبد الحق وابن عز الدين السنباطيين في آخرين كالزكريا والنور السهوري وتميز في العربية وشارك في غيرها مع صحة الفهم وسرعة الذكاء واستقامة التصور والتحري في المباحثة والاقراءه وتصدى للتدريس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأخذ عنه غير واحد ممن صار في المدرسين وقسم الكتب في كل سنة وعمل أجلساً هائلاً في سنة سبع وسبعين حضر عنده في الأعيان كالمبادئ والتقى الحضي والجوجري والبهاء المشهدي والعز المنباطي وابن قمر وابن المرخم والعلاء البلقيني مع كونه ممن حضر عندها في الاجيية ومن شاء الله ممن عينت أكثرهم في موضع آخر وأخبر جمع جم بعدم رؤية مثل ذلك المجلس وكذا عمل أجلساً أحفل منه حين استقر في تدريس تربة الست وكان ممن حضر فيه ابن حجي وابن الفرز ، وولى إعادة الحديث بالبيروسية والخطابة بالباسطية وخرن كتبها بل ناب عنى في تدريس الحديث بالصرغتمشية سنتين وكذا في التصدير بالجيمانية وربما أفتى وقصد في عرض الابناء وكتب بخطه الكثير ومن ذلك شرحى للاتفية وجملة من تصانيفي بل كتب شرحاً على الجرومية والقواعد لابن هشام وعلى أمهات الأولاد من المنهاج وقرض له بعضها الزين زكريا والسكالك بن أبي شريف وكتبه بل كتبت له إجازة حافلة ، وحج وورزق الأولاد واستعان في معيشته بالتكسب على وجه جميل وعرض عليه القضاء فأبى ، ووصفه الجماعة في عرض ولده بما هو جدير بأكثر منه فزكريا بالشيخ الامام العلامة ، والاخميمي بالشيخ الامام العالم العلامة ، واللقاني بالشيخ العالم العلامة ، وابن تقي بالشيخ زين الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء في العالمين ، والسعدى بميدنا الشيخ العلامة شرف العلماء العاملين صدر المدرسين مفتي المسلمين ، واثب المر بصاحبنا الشيخ الفاضل المشار اليه ،

والخضري بالشيخ الامام العلامة لمحقق المتقن القهامة ، والباي بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، وابن قاسم بالشيخ الامام العلامة زين الملق والدين ، وجعفر بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل الاوحد العلامة صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتي المسلمين ، والديعي بالشيخ الامام العالم المقن مفيد الطالبين بقية المحققين والكوراني بالشيخ العالم العلامة تقي الدين والبدر بن خطيب الفخرية بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر القهامة زين الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ، وسيط شيخنا بالشيخ الامام العالم الاوحد زين الدين صدر المدرسين مفتي المسلمين ، وعبد الحق بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والابشهي بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة من برع في العلوم من حين ترعرع وشرب منها بالكأس المترع وأظهر فرائد المنثور والمنظوم وحقق المنطوق منها والمفهوم ، والبدر بن الديرى بسيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الزيني عين المدرسين مفتي المسلمين ، والسري بن الشحنة بسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ، والشيشيني الحنبلي بالشيخ الامام القدوة العلامة زين الدنيا والدين في آخرين ، ولم يزل على طريقته في الاقبال على العلم مع القيام بالتكسب على العيال ومزيد كدره من أم أولاده مما ليس الخبر فيه كالعيان وهو متجلد متهد الى أن انحط ولزم الوساد وتوالى عليه أمراض وآلام وقاسى شدائد وتفتحت في يديه عدة أما كن وقد ما كان يده وهي مع ذلك تعالجه وتنا كده بحيث أن مدة مرضه وقبله كان لأجل رضاها مقبلاً بها بركة الرضلى وكان الأحباب يشكفون لعيادته ولمشاهدته وهي تأتي الرجوع بل وتساءل في الطلاق ثم تحول بنير رضا منها الى بيتنا وأبت أن تواقفه وبالغت حتى أجابها لسؤلها مع بذلها وبراءتها ودام أياما . ثم مات في رابع ذى الحجة سنة ثلاث وتمعين ودفن من يومه وكان له مشهد حافل وأرخت السماء مطراً من حين المرور بجزائه الى انتهاء دفنه بل استمر المطر أسبوعاً . عوضه الله الجنة وإيانا فقل أن أعلم في مجموعه مثله مائة دين وصدق لهجة وبديع تصور وصحة فهم واتقان في علمه وكتابته وتحرز في نقله مع الصفاء والضياء والحاسن ، ولما بلغتني وقائه وأنا بمكة صلى عليه بها صلاة النائب وفرقت له الربعة أياماً بل قرأ غير واحد من جماعتنا له ختمات ولقد كان لي به جمال وانتفاع في العيبة والحضور فعند الله أحتمب مصيبتى به وأسئله خير العوض .

١١٨ (أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر الانصارى
المسكى زيل الهند . مات سنة ثمان وسبعين أو التي قبلها ببلاد الهند في

كلبركة ظناً . ذكره ابن فهد .

١١٩ (أبو بكر) بن عبد الرزاق الدكالي المالكي . تفقه في اسكندرية عند محمد ابن يوسف السكندري وسكنها مدة واعتقده أهلها لما رأوه من أحواله وكراماته ، وقدم مكة على رأس القرن فجاور بها بعضاً وعشرين سنة مديماً للصلاة والطواف والصيام ، وتوجه في غضونهما للمدينة مرة بعد أخرى وتسمى بأمة رزق منها ذكراً وأثني ، كل ذلك مع كثرة خيره وصلاحه وورعه واجتهاده في العبادة بحيث يستغرق فيها أوقاته حتى مات شهيداً مبطوناً في رجب سنة سبع وعشرين بالحزامية بمكة ودفن بالملاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ فيه صاحب مكة الشريف علي بن عنان ومقدم عسكرها قرقماس الأشرفي وهو ابن ستين ظناً . ذكره القاسمي مطولاً وقال أنه كان كثير المودة له ويسئله عن كثير من فروع الفقه وأنه على ذهنه أشياء من أسرار الحروف والاسماء رحمه الله وإياناً .

١٢٠ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الفخر الشيرازي الاصل المسكي الشافعي . ممن حفظ القرآن وصلّى به التراويح بالمسجد الحرام مع أخيه محمد تناوبا والمنهاج ومات في رجب سنة أربع وسبعين خارج القاهرة

١٢١ (أبو بكر) بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الشرف بن العز بن البدر بن البرهان السكناني الحوي الاصل المصري والد العز محمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه ولكنه لم ينجب ، واستجاز له أبوه خلقاً من شيوخ عصره ، قال شيخنا فما أشك أن الحجار والختي والدبوسي وابن مزيز أجازوه ولكن لم أقف بعد على ذلك نعم أجاز له في سنة تسع وعشرين من ثغر اسكندرية وجيبة ابنة الصفيدي والتاج الفاكاني وابن المصفي والكمال محمد بن محمد بن يحيى الواسطي وأبو العباس المرداوي وفي استدعاء مصري الزين أبو بكر الرحي وابنته خديجة وهاجر ابنة الصنهاجي والحسن بن السديد وآخرون وأجمع على جده وابه والميدومي وأبي نعيم الاسمردي والبدر جنكلي بن محمد بن البابا ويحيى بن فضل الله وآخرين كالشهاب بن مسعود المادح شارك والده في بعضه ، وحدث سمع منه الأئمة ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أنه كان يشعر في التحديث قال ودرس في حياة أبيه بأماكن وناب عنه في الحكم ثم اشتغل بالهوى والبطالة واحتاج واقتر ، وكان يكتب خطاً حسناً ولديه فضائل رأيت يتناول الكتاب المكتوب

المطري فيقرأ ما فيه وهو في كفه من غير أن يشاهد باطنه ، ونحوه قوله في أنبائه إنه اشتغل ثم ترك وخل لاشتغاله بما لا يليق بأهل العلم وكان يدرى أشياء عجيبة صناعية . مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث بمصر رحمه الله وإيانا ، وقال المقرئ في عقوده جاورتنا سنين عفا الله عنه .

١٢٢ (أبو بكر) بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن ابرهيم بن أحمد الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه وجده وابناه عبد الغنى وعلى ويعرف بابن عبد الغنى المرشدى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وكان أبوه تركه بها وهو حمل وكانت منيته بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ونشأ ههنا في كفالة زوج أمه أبى بكر الشجرى حفظ القرآن وعمدة الاحكام وأربعى التنوير والمجمع والنار وألفية ابن مالك وعقيدة الطحاوى ، وعرض على أبى البقاء بن الضياء في سنة احدى وخمسين واشتغل قليلا في الفقه عند ابن عمه عبد الأول واثرين قام بن قطوبغا ثم عند ابن العز في مجاورته عندهم وربما حضر عند أبى حامد بن الضياء وفي العربية عند المحيوى عبد القادر المالكي والبرهان بن ظهيرة ولازمه وسمع على أبى الفتح المراغى وغيره ، وكذا أخذ عن اسمعيل الجبترى وأجاز له جماعة واستقر في مشيخة السكبرجية بمكة ولازم الاتماء للقاضى وذويه ورأيت وصف القاضى له في عرض ثانى ولديه بالشيخ الامام العلامة الامثل الأكل المفيد وزاد أخوه في الوصف العالم الأواحد مفتى المسلمين مفيد الطالبين وافتتح بقوله الحمد لله الذى جعل في كثر العلم نفع الدنيا والدين ، وكذا القاضى أبو السعود وافتتح بقوله الحمد لله الذى نوع الفخر فجعل جلاله وكماله في نفع الدين ، ويدكر بملاءة كبيرة مع تشدق وعدم توثق ودخل في التجارة لزييد وغيرها ولتى ابن اسمعيل الجبترى فألبسه الخرقه ولعله اجتمع بأحد من بنى الناشرى . مات بعد أن تعطل مدة في سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه عقب صلاة الصبح ثم دفن عفا الله عنه .

١٢٣ (أبو بكر) بن عبد القادر بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر بن المحيوى القرشى اليماني الاصل المكي ابن أخى القاضى محب الدين قاضى جدة والماضى أبوه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في يوم الثلاثاء طائر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة كما كتبه لى بخطه وسمع منى المسلسل في ذى الحجة سنة ست وثمانين بمترلى علو اليجارستان من مكة واستجازنى بعد ذلك لنفسه ولولديه . ومات في أول يوم الخميس منتصف

رجب سنة ثلاث وتسعين بمجدة فحمل ملكة وكان وصوله في أثناء ليلة الجمعة فجزبها ثم صلى عليه بعد صلاة الصبح عند الحجر الأسود تقدم الشافعي ثم دفن بالمعلاة عند قبور سلفه بالشولى رحمه الله .

١٢٤ (أبو بكر) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد المحسن الكمال أبو الروح بن البهاء أبي ألبقاء العلى المحلى ثم السمنودى الشافعي أخو الحب عبد الله الماضى ويعرف بأبن الامام . ولد فى صفر سنة إحدى وثمانمائة بالمعلاة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه نور الدين بن نصف الليل والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ فى الفقه عن صهره الشهاب البارئى والولى بن قطب والشمس بن أحمد القاضى وغيرهم والنحو عن عمر السمنودى، وحج حراراً أو لها وهو صغير مع أبيه وأخيه سنة خمس وثمانائة وجاوروا وسمعوا وهذا فى الخامسة فى رمضان سنة ست على ابن صديق بعض مسندى الدارمى وعبد ثم فى ذى القعدة منها على أبى الطيب السجولى الشفا ، وأجاز له الزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال الحنبلى والصلاح عبد القادر الارموى وأبو اليمين الطبرى وخلق ، وناب فى القضاء بسمنود عن شيخنا فمن بعده وسمعت من لم يحمده سيرته ورار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بسمنود فقرأت عليه، ومات بها فى ذى الحجة سنة ستين ودفن بجانب شيخه عمر بن عيسى عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

١٢٥ (أبو بكر) بن عبد الهادى بن أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى الاصل المسكى ، وأمه زينب ابنة الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، أجاز له فى سنة ست وثلاثين الزين الزركشى والشرف الواحى وابن ناظر صاحبة والتبائى والتدمرى والبرهان الحلبى وخلق ومات صغيراً .

١٢٦ (أبو بكر) بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد السقى الخزمى الحورانى المقدمى الحنفى . ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة واشتغل وسمع من الميديمى وغيره وناب فى الحكم قال شيخنا فى معجمه لقيته ببيت المقدس فقرأت عليه المسلسل وجزء البطاقة بمساعده لها من الميديمى ومات به فى أواخر سنة أربع ونحوه فى انبائه وحدثنا عنه التتى القلقشندى بالمسلسل وجزء البطاقة أيضاً ، وذكره المترى فى عقوده .

١٢٧ (أبو بكر) بن عثمان بن عبد الله القفر الششترى المدنى ابن عم محمد بن أحمد ابن شرف الدين الماضى . عن مع منى بالمدينة .

١٢٨ (أبو بكر) بن عثمان بن محمد بن حسن الرومى المسكى ثم القاهرى ابن أخت ابرهيم بن على الماضى ويعرف بالخزمى . ولد بمكة تقريباً سنة ثمان وثمانين وسبعمائة (٤ - حادى عشر الضوء)

ونشأ بها فسمع على أبي الطيب السعوى الشفا وعلى الجمال بن ظهيرة والزين المرانغى والشريف عبدالرحمن القاسى ، وأجاز له فى سنة أربع وتسعين فما بعدها التتوخى وابن صديق وابراهيم بن على بن فرحون وابن قوام وابن منيع وخلق ، لقيته بمصر فى سنة خمسين وكان تاجراً ، ثم مات بها بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وخلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

١٢٩ (ابوبكر) بن صاحب تونس عثمان بن محمد بن أبى فارس أخو محمد وعبد العزيز السابقين . ولى مملكة طرابلس المغرب، وكان شاباً مشكوراً حياً قريب الثمانين .
١٣٠ (ابوبكر) بن عثمان بن محمد تقي الدين الجيتى - بكسر الجيم ثم تحتانية ساكنة بعدها مثناة - الحموى الحنفى أخو ناصر الدين محمد ويعرف بابن الجيتى . ولد فى حدود الستين ذكره شيخنا فى انبائه وقال : أحد فضلاء أهل حماة صار بالعربية حسن المحاضرة ، قدم صحبة الملا بن مغلى من حماة فنزل على كاتب السر ابن البارزى فأكرمه وأحضره مجلس المظان وولاه قضاء المسكر وغيره ، وقال فى معجمه اشتغل بالفقه والعربية ومهر وقدم القاهرة فى الدولة المؤيدية وكان حسن المحاضرة ناب فى الحكم بالقاهرة وولى إفتاء دار العدل وقضاء المسكر بل عين للقضاء الأكبر صمعت من نوادره وفوائده ، وقال المقرزى فى عقوده جمعنى وإياه مجلس الناصرى بن البارزى مراراً وكان ذكياً ماهراً فى فنون تغلب عليه الأدبيات ونوه بولايته قضاء بمصر فعاجلته المنية ومات فى الطاعون فى آخر ربيع الاول سنة تسع عشرة .

١٣١ (ابوبكر) بن عثمان بن الناصح الكفرسومى المؤدب . ذكره شيخنا فى انبائه وقال صحب الشيخ علياً البناء وأخذ طريقته وكان قد تصدى للعمل فى البساتين مع النصيحة فى عمله ثم حفظ القرآن على كبر وتصدى لتعليمه وكان يعلم الأبناء ويتورع وكانت عنده وسوسة فى الطهارة وسكن لما كبر المزة . مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وقد جاز الستين .

١٣٢ (أبو بكر) بن على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر العماد الحسينى الدمشقى الحنفى أخو أحمد ووالد ناصر الدين محمد الماضين وهذا أصغر الاخوين . ولد فى رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة واشتغل فى الفقه والنحو وسمع الحديث وكتب الخط الحسن وتقدم فى الانشاء وتزيا بزى الجند ثم المباشرين وياثر أيام أخيه نيابة كتابة سر دمشق ثم ولى حسبها فى سنة ست وعشرين ثم عزل عنها . فى ربيع الآخر من التى تليها ويدهم شيخه الجقمقى وتدرىس الرحمانية والمذراوية والتقدمية ، ولما ولى أخوه كتابة سر مصر طلبه لمساعدته فتوجه اليه فى صفر

سنة ثلاث وثلاثين فأقام على كرهه منه وربما باشر النيابة عنه مع كونها باسم الشرف ابن المعجى وكان الغالب عليه الديانة والخير والمفة ولذا انطلقت اللسان بالتناء عليه وعين بعد أخيه لكتابة السر وباشر بدون تولية فموجل بالطاعون أيضاً بعد ستة عشر يوماً مضت لأخيه وذلك في ليلة الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وأخرج قبل الصلاة ودفن بالصوفية بوصية منه وكانت جنازته حافلة بخلاف جنازة أخيه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار .

١٣٣ (أبو بكر) بن علي بن أحمد بن مفتاح معلم القبايين بمكة ويعرف بابن قطيس كسلفه . مات في صفر سنة سبع وتسعين بمكة .

١٣٤ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن الحكم سيف الدين وتقى الدين النابلسي الحنبلي المقتى ويعرف بابن الحكم . قال شيخنا في معجمه لقيته بنابلس فقرأت عليه الأربعمين المنتقاة من المستجاد من تاريخ بغداد مع الاناشيد بسماعه لذلك على البياني انتهى . وحدثنا عنه التقى القلقشندي بالمسلسل عن الميوسى سماه .

١٣٥ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري الباني . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وبعمه الشهاب أحمد وسمع الجمال بن ظهيرة النفيس العلوي وكان فقيهاً راسخاً مديماً لخدمة العلم ولى تدريس الصلاحية بالسلامة وخطابة مسجد الجنود والاعادة بنظامية زبيد ؛ وناب عن أبيه في قضاء زبيد والتدريس بالمؤيدية تعز واتقعه جماعة كأخيه حافظ الدين وابن أخيه غنيم الدين وله حواش على المنهاج مفيدة وشعر جيد . مات في المحرم سنة إحدى وعشرين في حياة أبيه .

١٣٦ (أبو بكر) بن علي بن التقى أبي بكر القاهري الجوهري كان نزيل مكة ويعرف بابن القاهري . أئلف ما خلفه له أبوه وقطن مكة دهرأ متعرضاً للتكدية لا يفوتها من تجارها والواردين عليها كبير أحد مع اشتغال كثيرين له ، وقد لازمني في سنة ست وثمانين والتي بعدها بمكة في سماع أشياء كثيرة بل قرأ بفتحه أربعين النووي وكتب بخطه بعض تصانيفي بل حصل فوائد التقطها من الكتب والمجاميع وله مزيد ميل لذلك وتكرر قدومه للقاهرة ومن ذلك سنة تسعين وكذا زار المدينة وأقام بها شهراً وسمع بها على الشمس المراغى في آخرين بهذه الأماكن وكتبت له اجازة نبهت على مهماتها في الكبير وقد سمع بالقاهرة بقراءتي على النور الابدودي والزين شعبان بن حجر والنور بن الموحب مجلساً في فضل صوم طاشوراء للندري وسميت جده في الطبقة عملاً وكذا سمع في البخاري بالظاهرية واقتصرت على لقب جده . مات بمكة بعد

اتصال الحج في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وكان ابتداء ضعفه من عرفة عفا الله عنه .
 ١٣٧ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر الريمي المكي . ولد بهاقبل التسعين وسبعائة أجازله
 في سنة خمس وثمانمائة فيما بعدها العراق واليهيبي وابن الشرايحي والشهابين بن حجي
 والحسياني وابن صديق والزين المراني وطائفة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون
 أجازلى . ومات في ربيع الأول سنة تسع وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة .
 ١٣٨ (أبو بكر) بن علي بن أبي بكر البالى المصرى الشاهد . ذكره ابن
 فهد مجردا وكتبته تخميناً .

١٣٩ (أبو بكر) بن علي بن حجاج الجريرى الدلال . سمع منى بمكة .
 (أبو بكر) بن علي بن حجة . فيمن جده عبد الله .

١٤٠ (أبو بكر) بن علي بن زين بن عبد الله الزين الاييارى القاهرى الشافعى
 الكتبى . ولد قبل سبعين وسبعائة ظناً وأخبر أنه سمع نظم السيرة لابن الشهيد
 عليه بقراءة العمارى فى الاثر ، وكان خيراً ثقة ثباتاً فأضلا أجاز للبقاعى وغيره .
 ومات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين بالمؤيدية رحمه الله .

١٤١ (أبو بكر) بن علي بن سالم بن أحمد التتى الكنانى العامرى الشافعى ابن
 عم قاضى الزيدانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين واشتغل بدمشق فبرع فى
 القرائض والحساب وشارك فى الفقه وقرأ فى الاصول وولى قضاء بملك وبيروت
 وكفرطاب وكان يقرأ فى المحراب جيداً ، وقدم القاهرة بعد الفتنة الكبرى وكان
 قد أسرمع التمرية ثم خلس وأخبر عن بعض من أسره أنه قال له علامة وقوع
 الفتنة كثرة نباح الكلاب وصياح الديكة فى أول الليل قال وكان ذلك قد كثر
 بدمشق قبل محيىء تمر وكان مع ما اشتغل عليه من القضاة ديناً خيراً يتعانى المتجر .
 مات بدمشق فى ذى الحجة سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه المقرئى
 فى عقود فى مستهل جمادى الأولى سنة خمس عشرة وطول ترجمته فاقه أعلم .
 ١٤٢ (أبو بكر) بن علي بن صلاح الزملكانى الصالحى القاخورى . سمع من الحب
 الصامت والعماد أبى بكر بن محمد بن الحبال ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان
 خيراً يتكسب بالقخور . مات قبل دخولى لدمشق .

١٤٣ (أبو بكر) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر
 ابن خلكان ومعناه خليل الزين البرمكى الاربلى الماردىنى الاصل القاهرى المشهدى
 الشافعى . هكذا أملى على نفسه بل زاد حتى انتهى الى جعفر بن يحيى بن خالد
 ابن برمك وقالى ولده محمد البهاء الماضى : المحقق منه الى أحمد وما فوقه لأعتمده .

ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة بالقرب من مشهد الحسين بالقاهرة ولذا نسب مشهدياً ونشأ حفظ القرآن وتلا به إفراداً للمبع على الفخر البليسي الامام وأذن له في الاقراء وحفظ الشاطبية ظناً وغيرها وأخذ في الفقه عن ابي الفتح البلقيني وطائفة وفي المريية عن الشمس المعجبي وقيد عنه حواشي على توضيح جده ابن هشام ولازم فيها وفي غيرها الشمس الشطنوفي وحضر دروس قنبر وغيره وجود الخط عند الوسيبي وكان يثني على قوة عصبه ؛ وسمع على التنوخي والابناسي والزفتاوي والحلاوي والسويداوي والقماري والمرانغي وابن الشيخة وآخرين وتكسب اولاً بتعليم الممالك بالقلعة وتبع من تحت يده جماعة ثم بالنساخته لابن خلدون وقتاً ولغيره مع ما كتبه لنفسه بحيث كتب الكثير وجلس مع الشهود بالخميمين بالقرب من الأزهر وناب في عقود الانكحة عن الجلال البلقيني وغيره وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وحج مرتين استصحب أمه في الاولى وماتت هناك وسافر الى الشام في بعض ضروراته وصحبه ابنه ومات بسر لهما زيارة القدس لضعف شديد عرض له في رجوعه وهو بالرملة كاد أن يموت منه ، وجمع تأليفاً في صناعة الشهود ومنسكا لطيفاً ونظم قصيدة في الدمبة نسب نفسه بأخرها فقال :

وناظمها يرجو من الله رحمة تبلغه الزلني اذا الكرب يعظم

ابو بكر المعروف بالمشهد الذي يقال به رأس الحسين المكرم

وعندي من نظمه غير هذا وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه ختم البخاري والشفا ، وكان خيراً رئيساً ساكناً متواضعاً بهيا محمود الشهادات . مات في يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بمقبرة صوفية سعيد السعداء رحمه الله .

١٤٤ (أبو بكر) بن علي بن عبدالله التقي الحوي الحنفي الأزراي ويعرف بابن

حجة بالكرم باسم الشهر . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وتعماني عمل الحرير وعقد الأزرار وقتاً ثم اشتغل بالعلم وتعماني الأدب وتردد الى الشمس الهيتي والمز الموصلى وقرأ عليها في الأدب وكتب عنها من نظمها ونثرها ولازم فيه العلاء القضاي حتى تقدم في عمل الازجال والموالي ثم أقبل على نظم القصيد ومدح أعيان بلده ، ثم ارتحل منها الى الشام قبل التسعين فمدح قاضيها البرهان بن جماعة بقصيدة كافية طنانة بديعة قرضها له نبهاء عصره ودخل القاهرة وهي معه فوقف عليها الفخر بن مكاس وابنه المجيد قرضها أيضاً ومدح الفخر وطارح ولده ثم عاد الى بلاده فأقام بها ثم دخل

القاهرة أيضاً في الأيام المؤيدية فراح أمره وعظم قدره ونوه به ببلديه ناصر الدين ابن البارزى واستقر به منشئ ديوان الانشاء فاشتهر وبعد صيته وصار أحد الأعيان وياشر عدة أنظار ، ودخل بلاد الروم مع المؤيد الى أن كانت الايام العلمية ابن الكوير فلم تمش أحواله كما كانت فتعلق من إقامته بالقاهرة وتوجه لبلده في سنة ثلاثين فأقام بها ملازماً للاشتغال بالعلوم والخير إلى أن مات ، ورام في الأيام الكجالية الرجوع الى القاهرة فاتهاً وكان إماماً طارفاً بقنون الأدب متقدماً فيها طويل النفس في النظم والنثر حسن الأخلاق والمروءة مع بعض زهو وعباب ومدامة على خضب لحيته بالحرمة إلى أن أسن حتى هجاه بذلك البدر البشتكى بقوله

صبيخ دماويه لا تنتهى يحطى الصواب ولا يشعر

تغلرت فيه وفي ذقته فلم أدر أيها أحمر

وقد أخذ عنه الأكابر ، وقال شيخنا في انبائه انه سمع من نظمه كثيراً بل وسمع منه معظم شرحه على البديعية وجملة من إنشائه قال ولقيته ببلده في سنة ست وثلاثين ذهاباً وإياباً وبيننا مودة أكيدة ، وقال في معجمه سمعت منه الكثير من الشرح وكتب عني وكتبت عنه ، ولقيته بحجة عند التوجه مع العسكر الى حلب وسمعت من نظمه بها ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال الامام الأديب البليغ الفاضل الناظم النائر إمام أهل الأدب في زمنه ثم قال وبينى وبينه صحبة أكيدة ومحبة ومذاكرة في الأدب والتاريخ انتهى ، ومن تصانيفه بلوغ المرام من سيرة ابن هشام والروض الانف والاعلام وأمان الخائفين من أمة سيد المرسلين وبلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد في مجلدين وبروق الغيث على الغيث الذى انسجم من شرح لامية المعجم وكشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام وحديقة زهير وناصر قلاص وزاوية شيخ الشيوخ وتحريرو القيراط وقهوة الان في مجلدين وهو مما أنشأه بالديار المصرية عن الملوك المؤيد والظاهر ولاشرف والزوائد المصرية نظم والتمرات الشبية من القواكه الحموية نظم أيضاً وجنى الجننتين وقطر النباتين وثبوت الحجة وقبول البيئات وتأهيل التريب في أربع مجلدات وتصليل البردة وثبوت العشرة وديوان شعر بديع قال فيه :

ديوان نظمى جاء وهو محمر برقيق نظم لفظه مستعذب

فإذا بدا لا تستقلوا حجه وحياتكم فيه الكثير الطيب

وعمل البديعية متابعا للحلى على طريقة المزالموصلى من التورية باسم النوع البديعي

في البيت وسماها تقديم أبى بكر وهي تسمية بديعية في معناها للاتفاق في اسمه .

واسم الصديق رضى الله عنه وشرحها في ثلاث مجلدات أبدع فيه ما شاء وقرضه له العلماء فكان مما كتبه شيخنا أشهد أن أبا بكر مقدم على أنظاره ولا أعدل في هذه الشهادة من احمد وأجزم برفعة قدره على من اتصب لهذا الفن ولا أبلغ من حاكم يشهد ؛ وله رسائل ومقاطيع شهيرة ومن رسائله رسالة أنشأها حين كان الظاهر برقوق محاصراً دهشق في سنة إحدى وتسعين وحرقت دمشق كتبها إلى القمخر ابن مكاس بالقاهرة سماها يا قوت الكلام في أيام الشام أودعها ابن خطيب الناصرية ترجمته من تاريخه وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأوردت من تقاليد التي أنشأها لشيخنا في الجواهر والدرر وقد انحرف عنه النواجي بعد مزيد اختصاصها ، وصنف الحجة في سرقات ابن حجة وزاد في التحامل عليه وهجاه كثيرون من شعراء وقته بمقاطيع مقنعة وكأنه والله أعلم لأنه كان ضئيلاً بنفسه وبشعره يرى قلوبهم كأحد تلامذته . مات في العشر الاخير من شعبان حسبا أرخه ابن خطيب الناصرية وقيل في رجب سنة سبع وثلاثين بحماة بعد أن قال وقد اجتمعت الباردة والحمى في مرضه :

بردية بردت عظمي وطابقتها سخونة ألفتها قدرة الباري

فامن بتفرقة الضدين من جسدي إذا المؤلف بين الثلج والنار

ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الأديب البارح رأس أدباء العصر وأعرفهم بفنون الشعر ، ومما كتبه عنه شيخنا وكذا ابن خطيب الناصرية قصيدته التي امتدح بها الملا بن أبي البقاء السبكي وعارض فيها قصيدة للجمال بن نباتة أولها :

ياساهر اللحظ حالي فيك مشهور وكامر الجمن قلبي منك مكسور

امرت لحظك ان يسطو على كبدي . يا صدق من قال إن السيف مأمور

ومما كتبه لقاض أخلف ما وعده به من حبس غريم له :

أضمت حتى وأخلفت الوعود وما وفيت لي ونصرت اليوم أخصامي

فلا تلمني إذا أنشدت من حرقى وسوء الحظ ييدي تقض أبرامي

ان كان متزلي في الحب عندكم ما قد رأيت فقد ضيعت أيامي

ونظمه وثره يفوقان الوصف وعندى منهما جملة قال شيخنا ونم الرجل كان

وقال المقرزي كان فيه زهو و إعجاب بنفسه ، علمه الأدب ونظمه كثير ،

وهو عنده في عقود وأنه لقيه مراراً أولها دمشق في صفر سنة اثنتي عشرة

وأورد من نظمه اشياء قال وهو احد أدباء العصر المكسرين الحميين ، وله

في الأدب مصنفات ومما أنشده :

هويته عجباً فوق وجنته لامية عودتها احرف القمم
 في وصفها السن الأفلام قدخرست وظل شرحي في لامية العجم
 وقال ابن قاضي شعبة : تقدم في صناعة الأدب وشاع فضله قديماً في أيام
 ابن ايك ، وله النظم البليغ والنثر البديع وأصل بالمؤيد وتقدم عنده ثم حصل
 له تخلف وتقدم عليه الزين بن الخراط والشرف بن العطار فعاد إلى بلده رحمه الله وإيانا .

١٤٥ (ابوبكر) بن علي بن عبد الله الملاح . ممن سمع مني .

١٤٦ (ابوبكر) بن علي بن علي بن حسين الطيبي ثم القاهري الشافعي بواب سعيد
 السعداء . ممن قدم صغيراً فنزل جامع الأزهر وغيره وقرأ القرآن عند حسن
 العامل وحفظ التبريزي واشتغل قليلاً عند الفخر عثمان المقسي وتنزل في الجهات
 ولازم باب الحانقاه مدة يزيد على خمسين سنة نيابة واستقلالاً وحج ، وكان
 كثير التلاوة لأبأس به . مات في سابع عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
 ودفن بقربة الصوفية ولم يكمل السبعين رحمه الله .

١٤٧ (ابوبكر) بن علي بن عمر بن عبد الحق التلعفري شيخ معمر ذكر أن والده أخبره
 أن أمه كانت حاملًا به في قننة ليبيغاروس وهي بعيد الحسین وسبعمئة وكذا ذكر أن من
 مشايخه والده والحافظ ابن رجب وكان ينزل القبيبات . مات .

١٤٨ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن سليمان الزين الأنصاري التتائي ثم القاهري
 الشافعي أخو الشرف موسى الأنصاري وأخوته . ولد سنة تسع وثمانمئة بتامن
 المنوفية ، وكان فاضلاً ظريفاً عسيراً ناظماً ناثراً وافر العقل متين الديانة ، أخذ عن
 الشرف السبكي والقاياتي والونائي وشيخنا وأكثر من الحضور عند المناوي
 واستقر به الزين عبد الرحمن بن الجيعان في خطابة مدرسته فخطب بها حتى مات
 وربما أنشأ الخطب البديعة . مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين عن أزيد من
 أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

١٤٩ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي الفتوح فرح بن علي التتوي
 أبو الصدق بن العلاء الدمشقي الشافعي خال القطب الحيفري ويعرف بالحريري .
 ولد في سنة أربع وسبعين وسبعمئة - وقيل سنة سبع وبه جزم ابن قاضي شعبة
 وقال إن الأول وهم وإن كتبه بخطه وهو أقرب - بدمشق وحفظ القرآن والحجرات
 لابن عبد الهادي والجمع بين الصحيحين والتنبيه وتصحيح السنوي وألفية النحو
 وعرض في سنة إحدى وتسعين فما بعدها على جماعة وأخذ الفقه عن الشهاب
 الزهري والشرفين الشريشي والمسكاوي وغيرهم من أهل بلده ، وارتحل إلى القاهرة

فأخذه عن البلقيني وابنه وطائفة والعربية عن البلقيني وغيره والحديث عن الزين العراق أخذ عنه ألقينه وشرحها وأثبته بخطه فيمن سمع المجلس السابع والتسعين بعد الثمانمائة من أماليه ، والتصوف عن البلالي قرأ عليه مختصره للحياه وسمي بيلده والقاهرة ومكة وغيرهما من كثيرين كالشهاب أحمد بن علي بن عبد الحق والمحيوي يحيى الرحبي وأبي المحاسن يوسف القباني ورسلان الذهبي والسكالم بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي وابن قوام وأبي حفص البالسي والبلقيني والعراق والهيشمي والتنوخي وابن أبي المجد والصلاح الزقناوي والمطرز والشرف أبي بكر بن جماعة وكالمفيع النشاوري وبعض ذلك بقراءته وتقدم وأذنه في الافناء والتدريس وكذا أذن له العراق في إقراء ألقينه وشرحها ، وناب في القضاء بيلده في رجب سنة سبع وعشرين عن الشهاب تقيب الاشراف والنجم بن حجي وغيرهما ونزل الضيائية ، وتصدى للكتابة على الفتيا بل كتب على المحرر لابن عبدالمهدي شرحاً في اثني عشر مجلداً على نمط الديباجة للدميري سماه تخريج المحرر في شرح حديث النبي المطهر ودرس بالنجبية وبالكلاسة وغيرهما ، وحدث سماع منه القضاء أجاز لي وكان إماماً عالمياً خيراً ثقة أحد الأعيان ، زاد بعضهم ممن اشتهر بهذا الفن وبعوا الاسناد . مات في ربيع الأ ول سنة إحدى وخمسين ودفن بمقابر الباب الصغير ودفنه الشهود وتأسفوا على فقده لأنه كان لا يرد حكماً يقصد به .

قاله ابن قاضي شعبة فيما نقل عنه رحمه الله وإيانا .

١٥٠ (أبو بكر) بن علي بن محمد بن علي التقي الحلبي الحنفي زيل القاهرة ويعرف بابن الطيورى ومخروف . ممن اشتغل وتميز وناب في القضاء بل استقل بقضاء طرابلس ولكن لم يتبها له مباشرة كما ان الكافيحى وغيره كتب له بتأهله لقضاء الحنفية بالديار المصرية كل ذلك أيام اختصاصه بالشهابى بن العيني فإنه كان صحبه وتقرب منه بالخيال ، وصار إلى ملاءة زائدة بعد فاقة شديدة وبعده اهانة الظاهر تمر بما له بالضرب والحديد والارسال به لقاضى المالكية ليمضى فيه الحكم بما تضمنه المحضر المكتتب فيه مما يؤذن بالحلاله وذلك بقيام الشريف ابراهيم القيسياني عليه نخلصه الزينى بن مزهر وعززه البدر بن القطان بالاشهار والعري ثم بالنفى ، ولم يزل في انزال مقبلا على التجارة والمعاملة التي يذكر فيها بخلا يلىق ، وسكن بولاق زمنا في سعة من المأكل وتكرم بالاطعام ومحوه لمن يرد عليه الى أن عدا عليه بعض فتيانه وقتله شرقتة في ليلة الجمعة ثاني عشر صفر سنة احدى وتسعين وقد زاد على الخمسين ان لم يكن قارب الستين ودفن عند أبيه بقرية العضدى الصيرامى

ولم يشعه كبير أحد واحتاطت الدولة على تركته ، وكان ظريفا غاية في الادب
معي وكنت أفهم منه أنه يؤرخ عفا الله عنه .

١٥١ (أبو بكر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي المعود محمد بن حسين بن
علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة التخر القرشي المكي الشافعي شقيق البرهان
وسائر اخوته ، أمهم أم الخير ابنة المز محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النويري
ويعرف كلفه بابن ظهيرة . ولدته مع أخيه عمر في ليلة الخميس مستهل رجب
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما
لننوي وابن الحاجب الاصلى والتلخيص وألفية الحديث والنحو والجل لاخونجي
والجرومية والنصف الاول من الطوالم وعرض غالبها على عمه وأبي الفتح المراغي
والشواطى بل كان يصحح عليه فيها وجود عليه القرآن وسمع عليهم وعلى التقي
ابن فهد في آخرين ، وأجازله زينب ابنة اليافعي والزين الزركشي وابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والشهاب بن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن
العجمي وشيخنا والاهدل والمقرزي والعيني وخلق من بلده كأبيه وعمه نجم
الدين ووالدتهما كمالية ابنة التقي الحرأزي ووالدته وأمها كمالية ابنة علي النويري
ومن المدينة كالحب المطري ومن بيت المقدس كالجمال بن جماعة والتقي أبي
بكر القلقشندي ومن القاهرة كالرشيدى ومن دمشق كالشمس بن جوارش
ومن حلب كالضياء بن النصيبى ، وحضر دروس عمه أبي السعادات ولازم أخاه
في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها حتى كان جل انتفاعه به
وأخذ عن غيره من أهل بلده كالمحيوى عبد القادر المالكي والواردين عليها
كأبن الهمام وامام الكاملية وابن يونس وأبي الفضل والعلمى ومظفر الشيرازي
وأبي الفتح بن علي الكالفي الهندي وخطاب الدمشقي ومحمد بن محمد بن مرزوق
ومن شاء الله ، بل رحل الى القاهرة في سنة اثنتين وستين فكان ممن سمع عليه بها
العلم البلقيني وابن الديرى والعز الحنبلى ، ومن شيوخه في أصول الفقه المحلي سمع
عليه قطعة من شرحه لجم الجوامع ومحمد بن محمد بن مرزوق قرأ عليه في ابن
الحاجب الى اثناء القياس وأخذه الا البشير عن ابن يونس مع قطعة من منظومة
البرماوى وامام الكاملية قرأ عليه القياس من المتن مع المشى على العضد والامين
الاقصرأنى حضر عنده قطعة من البدائع في أصول الحنفية وكذا حضر عند
ابن الهمام الختم من تحريره بمكة في سنة ثمان وخمسين ؛ وفي أصول الدين الشنعى
سمع عليه قطعة من المواقف بل ومن تفسير البيضاوى وأبي الفضل المشدالى

سمع عليه قطعة من شرح المواقف والكفاياي قرأ عليه تصنيفه أنوار السعادة في شرح كلحقي الشهادة ، والنحو عن الشمي قرأ عليه قطعة من المعنى ومن حاشيته عليه وسمع اليسير من المعنى على الكفاياي وقرأ الكثير من التوضيح على الأقراني مع مسمع يسير من المتوسط شرح الكافية الحاجية وابن يونس قرأ عليه الالفية والجلل والجرومية وأبي القتح الكالفي قرأ عليه في مجاورته سنة احدى وستين متن الكافية ومن مؤلف له في النحو ؛ والمنطق عن ابن يونس قرأ عليه الجلل الا اليسير والبعض من القطب شرح الشمسية وكذا قرأ قطعة منه على ابن مرزوق وهو بتأمه مع حاشيته للسيد على مظفر بل سماع على المشدالي نحو نصف القطب ، والمعاني والبيان عن الكالفي قرأ عليه قطعة من المختصر مرفن البيان بتأمه من المتن بل وجميع المتن إلا اليسير والحديث عن الزين البوتيجي قرأ عليه شرح ألفية العراقي والفقهاء عن المحلى قرأ عليه قطعة من شرحه للمنهاج والمناوي قرأ عليه قطعة من المتن وسمع عليه تقسيم التنبيه إلا مجسدين أو ثلاثة والبليغني قرأ عليه بعض الحاوي والتدريب مع مسمع بعض المنهاج والعبادي حضر عنده تقسيمه بل كان قارىءه اربعة الأول ، والفرائض عن خطاب قرأ عليه بابه من الحاوي . وأجازوه بالافتاء والتدريس خلا المناوي فبالتدريس خاصة ، ومن أجازوه : ابن يونس وتصدي بعد ترقيه في الفضائل وتقننه للتدريس من سنة خمس وستين وحضر افتتاح دروسه واختتمه جمع من أعيان شيوخه والعوا في مدحه ولم ينفك عن ذلك بحيث حضرت عنده حتما في سنة احدى وسبعين فرأيت عجباً ، كل ذلك مع المداومة على المطالعة والمذاكرة مع فضلاء الواردين ، والاقبال على التأليف فصنف كفاية المحتاج الى الدماء الواجبة على المعتمر والحاج وبلغ السؤل في بسط روضة الرسول وغنية الفقير في حكم حج الاجير ، وقرض له أولها في سنة سبعين والتي تليها من الشافعية المناوي والعبادي وإمام الكاملية والسيد معين الدين بن صفى الدين والجمال يوسف الباعوثي وخطاب والبدر بن قاضي شعبة والبرهان الانصاري الخليلي بن قيقب والبقاعي والشرف يحيى البكري والسيد السهمودي وابن البودي وكتب عليه الجلال بن الأسوطي :

إن هذا الكتاب قد حاز في القفر غاية

من يكن فيه ناظراً يلق فيه كفايته

ومن الحنيفة الشمي والاقصراني والكفاياي وابن الشحنة وابن بريظع وابن القرز ومن المالكية موسى بن محمد بن محمد الغبريني ومن الحنابلة الكنائى وقرض

له ثانيهما بمن لم يتقدم الجلال البكرى والمسمى وزكريا والجوجرى والملاء الحصنى .
 والمضد الصيرامى والزين قاسم والبرهان بن الديرى وعبد القادر المالكي فأبلغوا
 وأطنبوا في الثناء وكذا بلغنى أن النجم بن فهد كتب على بعضها أيضاً وأحضرها إلى .
 مؤلفها في ذى القعدة سنة سبع وثمانين فكتبت له عليها ما أوردته مع غيره في
 التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة عبر مرة آخرها في خدمة أخيه ، وولى الخطابة
 بالمسجد الحرام استقلالاً فأشار الاقصرانى بأشترأ كه مع أخيه كالمزولين وكذا
 استقر به خير بك في تدريس درسه بالمسجد الحرام الى غير ذلك كالنظر على رباط .
 كلاله وميضأة بركة وعلى الدشيثة والتفرقة في وقف الاشراف قايتباى بل قضاء .
 جدة بعد موت أخيه السكال أبى البركات ، وحدث سيرته في ذلك كله بحسب
 سياسته ودربته وبلاغته في التقرير وقوته في المباحنة والمناظرة الى غيرها من
 المحاسن . مات بعد توعك طويل في ليلة الاربعاء ثانى عشرى رمضان سنة تسع
 وثمانين وصلى عليه بعد صبح تاريخه عند الحجر الأسود بعد أن نادى الرئيس
 بالصلاة عليه فوق قبة زمزم ودفن بترتيبهم من المعلقة إلى جانب قبر شقيقه الكمالى .
 وكان له مشهد حافل جدا مشى فيه صاحب الحجاز وجمع من أولاده وما تخلف
 عنه كبير أحد وحصل التأسف على فقده كثيراً ، وكتبت إلى أخيه بالتعزية به
 رحمه الله وإلانا وعوضه الجنة .

١٥٢ (أبو بكر) بن على بن محمد بن حسين بن على بن أيوب الخزومى القاهرى
 الخنقى أخو أحمد ومحمد الماضيين وأبوهم « والممتع بعينه »^(١) ويعرف كسنته بابن
 البرقى . ممن اختص بأبى البقاء بن الجيعان ، وحج معه .

١٥٣ (أبو بكر) بن على بن محمد بن موسى المحلى المدنى أخو أحمد الماضى وأبوها
 ويعرف بالمحلى . ولد سنة أربع وثمانين وسبعائة بالمدينة وأحضر بها في الرابعة على
 الجمال الأميوطى وأجازله يحيى بن يوسف الربعى وغيره . ذكره النجم عمر بن فهد
 في معجمه . (أبو بكر) بن على بن محمد الفاوى . مضى فيمن جده أبو بكر .

١٥٤ (أبو بكر) بن على بن محمد الملتوتى شهرة الخانكي وأصل نسبه بالنون
 بدل اللام لبلدة من القيوم . ممن ينتمى للفقراء وينشدنى المحافل على طريق الوفاط
 مع احتفال وإحساس بالعربية وهو الآن حى ، وقد سمع منى .

١٥٥ (أبو بكر) بن على بن موسى بن قريش الفخر القرشى الهاشمى الحارثى
 المسكى . ولد بها في رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة وقال انه زار النبي ﷺ

وأحضر على أبي بكر بن الحسين المراغي فكان خاتمة أصحابه بالحضور وكان خصيصاً بالنجم بن فهد أجاز في سنة احدى وتسعين . ومات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين .
١٥٦ (أبو بكر) بن علي بن ناصر بن سالم بن التقي الدمشقي ، أحد أعيان تجارها ويعرف بابن الحارة . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بعد مرض طويل ودفن بسفح قاسيون . أرخه ابن اللبودي .

١٥٧ (أبو بكر) بن علي بن يوسف الهاشمي الحسني الموصلی ثم القاهري . قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً وكان يحفظ شيئاً من البخاري بأسانيد وكثيراً من كلام ابن تيمية ويتكلم على الناس بجامع الحاکم ويميل للمذهب الظاهري وامتنح بسبب ذلك مرة ، وكان فقيراً قانعاً ملازماً للصلاة والعبادة مع حسن السمات ، وقال في معجمه كان فاضلاً يتكلم على الناس وامتنح بمحبة المذهب الظاهري فمقت بسببه سمعت من فوائده ، ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة ، وهو في عقود المقريزي مطول عفا الله عنه .

١٥٨ (أبو بكر) بن علي بن نجر الدين بن محمود بن داود الدهاوي الهندي الاصل المكي الحنفي السقا أبوه بالمسجد الحرام . أخذ عن يسيراً بمكة وكتب ماؤه ليته هناك ثم قدم القاهرة فتزل المنكوعمريه وقرأ على في مسلم وعلى سبط شيخنا في البخاري وحضر عند ابن الشحنة وغيره ، ولم يلبث أن مات بالطاعون غريباً شهيداً في سنة ثلاث وسبعين في حياة أبويه عوضهم الله الجنة . (أبو بكر) بن علي تقي الدين بن الطيوري المالبي ويلقب خروف . مضى فيمن جده مجد بن علي .
١٥٩ (أبو بكر) بن علي سيف الدين الحصى المهار . اشتهر بذلك وتقدم في فنه وحاش أزيط من تسعين سنة بدمشق . ومات سنة اثنتي عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

١٦٠ (أبو بكر) بن علي الفخر الرنقلي - بزاي معجمة وقاف مضمومتين بينهما فون ساكنة وآخره لام مكسورة - التحزى الأصل العدني اليماني الشافعي . حفظ المنهاج واستمر مستحضراً له حتى مات واعتنى بقراءة السيرة النبوية وأدمن مطالعة الروض عليها حتى مهر فيها وجمع في المولد النبوي شيئاً وكان بعض أصحابه يزعم أنه يتصرف ببعض الأسماء ويستحضر الجان ، كل ذلك مع لطف الذات والصفات وحسن الأخلاق وكرم الطباع . مات في سنة سبع وستين بقرية الرعازع من محج وكان قد انتقل من تمر حين تغير الاحوال إلى عدن ثم صار يتردد إلى الحج واعتنى به بعض كبارها فأعطاه قدراً من الأرض تغل قدر كفايته ولم يزل على ذلك حتى مات رحمه الله وإيانا . ترجمه في الكمال الدوالي من أصحابنا .

١٦١ (أبو بكر) بن علي السكّال بن النور خطيب إخميم يقال إنهم من حمير وأبوه من أقمس يسكن إخميم ، وولى خطابتها فولد له هذابها ونشأ فأثرى حتى خرج عن الحد بحيث نسب إلى أنه ظفريشيء من كنوز الأوائيل . ذكره المقرئ في عقوده ولم يؤرخه فذكرته هنا حدساً فيحزر .

١٦٢ (أبو بكر) بن علي السامى الخانكى الشافعى نزيل القاسمية منها ويعرف بابن شتات بفتحين . ممن أخذ عن الشمسين الونائى والبامى وأبى القسم النورى في الفقه والعربية ، وقطن القاهرة فاشتغل بها على جماعة وتلا للسمع على الزين جعفر ، وحج وأخذ جميع مامعه وهو راجع وأقرأ في الفقه والعربية أخذ عنه عبد العظيم ابن عبد العظيم والشهاب الحرفوش ، ومات تقريباً سنة ثمانين . وكان فاضلاً كريماً . متجعلاً صالحاً يتكسب بالشهادة والنسخ وغيرها . ممن حج وجاور .

١٦٣ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد الحلبي ويعرف بزین بن الموازئى . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالهجة وقرأ بها وبالقاهرة القرآن وصلى به في الهجة وارتقى بصنعة الموازين وتولع بالشمع حفظ منه الكثير بل نظم مع كونه طامياً لكن مطبوعاً ولقيه ابن فهد والبقاعى وكتباعنه في سنة سبع وثلاثين من نظمه : أرى أناساً أنسوا بحسنهم وزينهم ألم يكونوا قرءوا (نحن قسمنا بينهم)

١٦٤ (أبو بكر) بن عمر بن أحمد بن غرة التقي البعل الحنبلى . ولد سنة ثمان وثمانمائة . يملك ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الشحرور والمقنع والعمدتين والطوفى وألفية العراق والمالحة وألفية شعبان ولسان العرب له وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على ابن فازى وقطب الدين والشمس بن سعد فى آخرين وتفقه بالبرهان ابن البهلاق وغيره ودخل مصر وزار بيت المقدس ولقيته بملك فأنشدنى قوله :
يا عين إن تنأى عن المختار
بضوات رؤيته وبعد الدار
فلكم لأوصاف الحبيب معاهد
فتمسكى من ذاك بالآثار
إلى غيرها مما أوردته فى المعجم وغيره .

١٦٥ (أبو بكر) بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن عثمان التقي بن الزين الحلبي الأصل الدمشقى المولد الشافعى نزيل مكة ، تحول مع أبويه وهو مرضع إليها فقطنها ثم حفظ القرآن وغالب المنهاج والتمس منى أبوه قراءته للبخارى فقرأ من أوله إلى البيوع ومن الصيد والذبايح إلى آخره والنصف الثانى من مسلم مع مصنفى فى ختمها وجميع الشفاو سمع باقى الصحیحين وقطعة من الأذكار وغيره .

وهو ولد ساكن فارقته في سنة أربع وتسعين وقد أشرف على ختم المنهاج ولكن عقد له ليتزوج مع فقره وفقر أبويه ولم ينتج.

١٦٦ (أبو بكر) بن صمر بن أبي طواق العدني الحجبي فقيه بنى القصر العيني بالمدينة . ممن سمع منى بها .

١٦٧ (أبو بكر) بن صمر بن عبد الرحمن الزين أو المجد الأزهرى الشاذلى . ممن سمع من شيخنا .

١٦٨ (أبو بكر) بن صمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات الزين الأنصارى الحزرجى القمنى ثم القاهرى الشافعى والد المحب محمد الماضى ويعرف بالتمنى .

ولد كما كتبه بخطه في سنة ثمان وخمسين بقمن ثم قدم القاهرة في حدود السبعين وعرض التنبيه على الاسنوى وهو فيما كان يذكر بالغ قال شيخنا فيحتمل أن يكون بلغ وهو ابن ثلاث عشرة أو ذهل حين كتب مولده، واشتغل على البلقينى .

وغيره وسمع البهاء بن خليل والتقى عبد الرحمن البغدادى والجمالين الباجى وابن .

مفلطاي والصلاح البليسى والتقى بن حاتم وابن الخشاب والعزى الملبجى في آخرين .

منهم التنوخى وابن الشيخة والسردي والمطرز وابن أبي المجد وابن صديق ثم .

الحلاوى والسويداوى ومن العراقى والهيشمى والأبناسى والبلقينى وأبى بكر

المرانعى ، وارتحل الى الشام قبل التسمين فسمع من ابن المحب وأبى هريرة بن

الدهي وابن العز والبرهان بن جماعة وهو يومئذ قاضى الشام والشمس المنبجى .

والكمال بن النحاس وابن خطيب يبرود وابن الرشيد وناصر الدين بن عوض

بصالحية دمشق وغيرها وخرج له ابن الشرايحى مشيخة عن أربعة وأربعين شيخاً .

وحدث بها مرتين وكان يتبجح بها ولكنه لا يميز عالياً من نازل ، وكان نفاً يتجأ .

فقرأ بجامع الأزهر ثم اتصل بالعلاء بن قشتمر فنبه قليلاً ثم تنقلت به الاحوال .

بصحبه للترك بحيث تقدم في أيام الأمير قلمطاي الدوادار في سلطنة الظاهر

برقوق واشتهر في زمانه ، وولى تدريس الصلاحية القدسية سنة سبع وتسعين .

عوضاً عن ابن الجزرى المقرئ لما سافر إلى بلاد الروم فاستمرت يده مدة وكذا

درس بمصر بمدارس كالشريفية والمنصورية ودخل في تركة الهلى وأهين بسببها

ونال منها مالا ، واقتطع بأخرة على التلاوة والانجباع على الخير لكن مع الازراء .

بالناس والتكلم في كثير من الفقهاء بأشياء فيها مبالغة وربما يكون من يتكلم فيه

أولى منه ، ولم يشتهر له تصنيف ولا تلميذ ، قال ابن قاضى شعبة في طبقاته بعد

وصفه له بالشيخ العالم بل ولم أقف له على فتوى ، وقال شيخنا في أنبائه إنه كان

عريض الدعوى كثير المجازفة ، وقال آخر إنه درس وأفتى وصار من أعيان الفقهاء

وهو ممن قام على الهروى فأفحش . مات شهيداً بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين أو جازها وكانت جنازته عظيمة مشهودة مشى فيها الخليفة والقضاة والأعيان فمن دونهم رحمه الله ، وصدر شيخنا ترجمته بسياق نسبه إلى ضياء الدين عبد الرحمن بن أبي المهالي سالم بن الأمير المجاهد عز العرب وهب بن ملك الناقل من أرض الحجاز بن عبد الرحمن بن ملك بن زيد بن ثابت ثم قال هكذا قرأت نسبه بخطه وأمله علي بعض الموقعين ولا أشك أنه مركب ومفتري وكذا لا يشك من له أدنى معرفة بالأخبار أنه كذب وليس لزيد ابن يسمى ملكاً وتلقيه لعبد الرحمن ضياء الدين من أجمع الكذب فإن ذلك العصر لم يكن فيه التلقيب بالاضافة للدين ، ونحوه قول العيني وكان يكتب الأنصارى الجزرجي وليس بصحيح ، وقال لي المقرئى إن أباه كان علافا بل ربما قيل أنه كان ملحقاً به انتهى ، وهو في عقودهم وقال أنه اتصل ببعض الأمراء لاقراءه بمالكة القرآن فحسنت حالتهم بعد بؤس وقفر مدقع ، وأم ببعض الترب وسكنها دهر اثم لا يزال يتنطق بأمر بعد آخر حتى صار يعد من الأعيان وولى تدريس الصلاحية بالقدس بعد ابن الجزرى وتدريس المنصورية والشريفية وكتب على القنوى وحدث ووعظ حتى مات وقد جاز الثمانين في يوم الجمعة ثالث عشر رجب وقد صحبته ثم جاورنى سنين فبلوت منه ديناً وخيراً وقوة في انكار المنكر رحمه الله .

١٦٩ (أبو بكر) بن عمر بن علي القرشى اليمنى . ولد سنة ثمان وأربعين وسبع مائة أوالتي بعدها بقربة القرشية بقرب زيد من اليمن وكان يذكر أن القرشيين الذى هو منهم من بنى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . قدم مكة وجاور بالحرمين ثلاثين سنة متوالية كان في غالبها بمكة وولى فيها مشيخة رباط ربيع وحمد فيه وكذا أدب الأطلاق بالحرمين مدة ثم ترك قبيل موته بسنين كثيرة أدب بعدها أياماً يسيرة . ذكر القاسمى وقال كنت ممن قرأ عليه القرآن وغيره وانتفعت ببركة تعليمه وكان له إلمام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها مع حفظ وافر من العبادة والدين . توفى في سحر منتصف رمضان سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة وازدحم الأعيان على نعشه تبركا رحمه الله وإيانا .

١٧٠ (أبو بكر) بن عمر بن محمد بن ابرهيم البارنبارى المصرى أخو على ومحمد الماضيين . مات سنة اثنتين وأربعين بمصر .

١٧١ (أبو بكر) بن عمر بن محمد بن المحلى الطرنبى المالكي الماضى أخوه محمد وأبوها . نشأ بالحجة وحفظ القرآن وكتباً وتفقه بأبيه وغيره وتسلط وصار المشار إليه

بتلك النواحي علماً وديناً وورعاً وزهداً وصلاً ترك كل اللحم قبل موته بأعوام حين
حدث النهب والافارة على البهائم ونحوها تورعاً بل كان لا يقبل من أحد شيئاً البتة وقنع
بما يقم به أو دهن من زريعة مع مزيد الاقتصاد في قوته وملبسه حتى لعله مات من قلة الغذاء
وكثرة الصوم والعبادة ومزيد إعراضه عن الدنيا والتفاتة الى الآخرة من طلب
العلم والعبادة واكتاره من زيارة كل من أحمد البدوي وعمر بن عيسى السمنودي
ماشياً، وأحواله مشهورة مأثورة ولو قبل من الناس عطايام لكنز مالا يوصف.
ذكره شيخنا في انبائه فقال: الطريبي ثم الخليلي الشيخ الفاضل المعتد زين
الدين كان صالحاً ورعاً حسن المعرفة بالحقه على مذهب مالك قائماً في نصر الحق وله
اتباع وصيت كبير وأرخه في حادي عشر ذي الحجة - والمقرزي في عقوده فيها ليلة
الجمعة والصحيح أنه مات يوم الحر سنة سبع وعشرين بالحجة عن أزيد من ستين سنة،
قال المقرزي وكانت شفاطاً به لا ترد وكتب بخطه للملح عدة كتب وكان يتمثل كثيراً:

وما حملوني الضيم إلا حملته لأنني محب والمحب حمول

وكذا يقول القائل: لي سادة من عزم أقدامهم فوق الجباه

إن لم أكن منهم فلي في ذكرهم عز وجاه رحمه الله وتعبنا به

١٧٢ (أبو بكر) بن عمر بن محمد التقي بن الرسام المقرئ . ولد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة وسمع على المز الحنبلي القاضي وابن خاله الشهاب أحمد بن عبد الله وغيرهما
وأجاز له الشهاب أحمد بن محمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأزدي ويوسف بن
فاطر الصاحبة والشهاب بن زيد وعبد اللطيف بن القاسم وأسماة ابنة عبد الله
المهراني وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين .

١٧٣ (أبو بكر) بن عمر بن يوسف الزكي الميديمي المصري الشافعي والد أحمد الماضي .
عن سمع من شيخنا . (أبو بكر) بن عمر الطريبي . فيمن جده محمد قريباً .
١٧٤ (أبو بكر) بن أبي العويس الشاوري أمير عربان جرم . قتل في مقتلة
في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٧٥ (أبو بكر) بن عيسى التقي الانصاري المقدسي الحنفي والد علي الماضي
ويعرف بابن الرصاص بمهمات . ولي قضاء القدس مرتين وقضاء غزة ودرس
بالنحوية وولى مشيخة الحمديّة وكان مشكور الميرة في القضاء عفيفاً ديناً ققيها .
مات بدمشق في سنة اثنتين وثلاثين عن نحو السبعين .

١٧٦ (أبو بكر) بن أبي التمتح الكا زروني المدني سبط أبي اليمن المراغي أمه
فاطمة . سمع عليها في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

(٥ - حادي عشر الضوء)

١٧٧ (أبو بكر) بن فرح بن عبد الله المزين . ممن سمع منى بمكة .
 ١٧٨ (أبو بكر) بن أبي الفضل بن أبي البركات القسطلاني الأصل المكي المولد
 والدار الشافعي وهو فخر الدين بن كمال الدين بن كمال الدين محمد بن أحمد بن أبي الخير
 ابن حسين بن الزين . ممن يتكسب بالشهادة يباب السلام وبالنسابة لعبد المعطي
 وغيره ، كتب للمشار اليه من تصانيف عدة وقرأ على منها الابتهاج والسر المكتوم
 والنهاية في ابن عربي وأجزت له ، وهو فقير فأنع . مات في رمضان سنة خمس
 وتسعين بالمدة هدية بنى جاز خارج مكة كأبيه ثم حمل فدفن بالمعلاة . (أبو بكر) بن
 أبي الفضل بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد العقيلي النويري المكي . يأتي في ابن محمد .
 ١٧٩ (أبو بكر) بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد . بن عبد المعطي بن مكي
 ابن طراد الأنصاري الخزرجي المكي المالكي ويعرف بالحجازي ، سمع من
 عثمان بن الصفي أحمد الطبري بمكة ومن غيره ، ودخل بلاد التصكروور فاتفق أنهم
 كانوا احتاجوا للاستسقاء فاستسقوا به فسقوا وذلك ببلد مامل ثم رجع إلى مصر
 فأقام بها ، وكان يكثر زيارة الصالحين بالقرافة ويشارك في قليل من الفقه
 ويدري التاريخ ، اجتمعت به مراراً . قاله شيخنا في انبائه ، وقال في معجمه
 كان حسن الذاكرة كثير الاستحضار للتواريخ استندت منه كثيراً . ومات في
 سنة ست عن سبع وسبعين سنة وكان يعرف بين المصريين بالفقيه أبي بكر
 الحجازي ، وذكره القاسمي والمقرزي في عقودهم وقال لقيته بمكة وكان حسن
 الذاكرة كثير الاستحضار للتاريخ .

١٨٠ (أبو بكر) بن قريش بن اسماعيل بن محمد بن قريش ابن عم الشرف موسى
 الظاهري . ولد سنة خمسين بالظاهرية ومات أبوه وهو طفل فنقله ابن عمه إلى
 الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والشاطبية والألفية وعرض على المحلى
 والمناوي والوردوري في آخرين ولازم زكريا والسننواي وغيرهما وسافر على الصر
 أيام شيخه إلا في زمن الخنة فانه كان ممن رسم عليه حتى إنه مات ولده فلم يمكن
 من تجهيزه بل فتح حاصله وتعدى ضرره لغيره وضرب به وهو ممن له همة
 ويشكر بين الجماعة ويذكر بتمول زائد .

١٨١ (أبو بكر) بن قطوبك بن مرزوق الاستادار زوج أخت القمطر بن أبي
 الفرج ونائبه في الكشف وبه تخرج . مات وهو استادار المؤيد في العشر الاول
 من ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . (أبو بكر) بن قندس . في ابن ابراهيم بن يوسف .
 ١٨٢ (أبو بكر) بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم العماد السعدي

الدمشقي ثم المصري الحنبلي . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من المزني والذهبي وغيرهما ، وأحب الحديث فحصل طرفاً صالحاً منه وسكن مصر قبل الستين فقرر في طلبه الشيخونية فلم يزل بها حتى مات وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان مواظباً على العمل بما فيه وكذا اختصر تهذيب الكمال ، وحدث عن الذهبي بترجمة البخاري بسماعه منه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال اجتمعت به وأعجبني سمته وانجماعه وملازمته للعبادة . مات في آخر جمادى الأولى سنة أربع ، وذكره المقرئ في عقود مطولا وأنه انقرض بأشياء منها وجوب الصلاة على النبي ﷺ في دماء الاستفتاح .

١٨٣ (أبو بكر) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر ويسمى محمداً الفخر ابن الجلال بن البرهان المرشدي المكي الحنفي الماضي أبوه ويسمى محمداً . عرض أماكن من أربلي النوى ومن الكنز والعمدة والمنتخب كلاهما في أصولهم والكافية لابن الحاجب وعرضها على قارى الهداية بل قرأ عليه من أول الكنز إلى باب القسمة منه قراءة بحث وتفهم وسمع من لفظه غالب شرح معاني الآثار للطحاوي وأجاز له ووصف والده بسيدنا وصاحبنا الشيخ العالم صدر المدرسين وأرخ ذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة واشتغل مات في شوال أودى القعدة سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثلاثين . ذكره التامى .

١٨٤ (أبو بكر) بن محمد بن ابراهيم بن الجلال أحمد نحر الدين الحنفي المدني الحنفي ويسمى صديقاً . ولد في رمضان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ الكنز وعرضه فيها وأخذها عن عثمان الطرابلسي ومحمد بن مبارك في الفقه والعربية ودخل القاهرة ودمشق ثم حصل له خلل بعقله وأظنه في الأحياء .

١٨٥ (أبو بكر) بن محمد بن ابراهيم التتقي العراقي الاصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الجوبان . أصله من العراق ونشأ بطرابلس ، وكان طالماً مفتناً ذا معرفة قوية بالمنطق والأصول والنحو والمعاني والتفسير وغيرها ، درس وأعاد وانتفع به الفضلاء كالحوييني وابن الوجيه ، مع التشرف في الملابس والانقطاع عن الناس وعدم مزاحمتهم في الوظائف بل يمكن خارج المدينة عند جامع طيلان . مات شهيداً بالطاعون في رمضان سنة احدى وأربعين ودفن قريباً من الجامع المذكور رحمه الله .

١٨٦ (أبو بكر) بن محمد بن ابراهيم الزين بن أبي البركات المستقاني الأصل الحنك الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن أبي البركات . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن

النور البوشي في الفقه والمريية ثم عن إمام السكلمية واختص به كثيرا في آخرين ولازمى بمكة وغيرها وكتب القول البديع وما شاء الله من تصانيف وسمع على ومنى أشياء ، ومسه من البقاعى أذى بغير موجب معتمد ، وقطن مكة مدة وانتدب للوعظ بها وكان فاضلا خيرا عفيفا قانعا راغبا في الفائدة مائلا في الصالحين مع قوة نفس ، مات وقد جاز الستين أو قاربها في ليلة السبت ثالث شعبان سنة ثمان وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا (١) .

١٨٧ (أبو بكر) بن أبى اليمن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ، وأمه فتاة حبشية لأبيه . سمع منه في سنة سبع وثمانمائة وأجاز له في سنة أربع وتسعين التنوخي وابن صديق والمراقى واليهشمى والبلقيني وابن الملقن وآخرون .
١٨٨ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن حمزة الهدوى المكي ، ولد بها ، ومات بالقاهرة في طاعون سنة سبع وتسعين .

١٨٩ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتى البعلونى الاصل الدمشقى الحنفى ابن شيخ الربوة ، اشتغل في الفقه عند الصدر بن منصور وغيره ومهر فيه ، ودرس بالمقدمية وناب في الحكم وأفتى . مات في ربيع الاول سنة احدى عشرة عن ستين سنة ويقال انه تغير حاله في الفتوى والحكم بعد فتنة اللناك . ذكره شيخنا في أنبائه . (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب العزازى بالمهمله ثم معجبتين مخفف . مضى في ثابت . (أبو بكر) بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله المحب الطبرى . في محمد .

١٩٠ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الفخر الانصارى المكي الشافعى ويعرف بابن جن البير . سمع من الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقروى وأجاز له النشاورى وأحمد بن ظهيرة والصردي وغيرهم . ذكره التتى بن فهد في معجمه وقال مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها ورأيت من أرخه سنة خمس وعشرين .
١٩١ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الفخر بن الرضى أبى حامد بن الشهاب بن الضياء المسكى الحنفى أخو أبى الليث محمد الماضى لأبيه فأم هذا أخت القاضى عبد القادر بن أبى العباس المالكى . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وأربعين بمكة ونشأ بها وتعب أخوه ثم ولده معه لعدم صلاحيته .

١٩٢ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الركى أبو المال بن البدر المصرى الاصل القورى الشافعى أخو الملا على الماضى وأبوهما ويعرف كاليه
(١) في حاشية الاصل : بلمن مقابلة .

بابن الخلال . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة ومات أبوه وهو ابن ثلاث
وقدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ على الجوجرى حتى مات وكذا على
الزين زكريا ونحو الربع من البخارى على وكان ينزل البردبكية وله اقبال على ابن
الزمن وربما يقرأ عنده الحديث ، وهو سالم القطرة له بعض احساس ، وقد حج
وجاور في سنة أربع وتمعين فكان يجتمع على وقرأ على عبد المعطى المغربي في
شعب الايمان للقصرى وأكثر من ملازمته وتردد لغيره ثم طاد لبلده .

١٩٣ (أبو بكر) بن محمد بن أحمد الركن او التقي عبد الله الدمشقى الصالحى الحنفى
الناسخ ويعرف في بلده بابن الرضا وهى كانت حرفته . قطن مكة وقتاً وناب في
مقام الحنفية بها وكتب هناك الكثير ومن ذلك البخارى ومسلم في مجلد ولازمى
في صحاح الكثير ، وخطه جيد وشيئته نيرة مع خير وسكون ، واستمر بمكة حتى
مات في اواخر ذى القعدة او اول ذى الحجة سنة تسع وثمانين رحمه الله واياتا .
١٩٤ (أبو بكر) بن محمد بن احمد البغدادى الشافى ويعرف بالصحراوى . ممن سمع منى بمكة .
١٩٥ (أبو بكر) بن محمد بن احمد القافلى اخو احمد والده الكمال مجد الماضين .
انسان خير يتعرف بعض المسائل والاحاديث ويراجعنى احياناً .

١٩٦ (أبو بكر) بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشرف بن التاج
السلى المناوى الشافى . ولد قبل الستين وسبعمائة وأجاز له ابن جماعة فهرست
مروياته واشتغل قليلا وقرأ التنبيه وسمع على البهاء بن خليل وغيره ، وناب في
الحكم عن ابن عمه الصدر محمد بن ابراهيم ؛ ودرس بعدة أماكن وخطب بالجامع
الحاكمى وكان مزجى البضاعة . مات في جمادى الآخرة سنة تسع وقد قارب
الستين . ذكره شيخنا في إنبائه وأما المقرئى فقال في عقوده إنه مات عن نحو الخمسين .

١٩٧ (أبو بكر) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على
ابن صالح بن سعيد بن صالح بن عبد الله بن صالح التقي بن الشمس بن التقي القلقشندى
الأصل المقدسى الشافى سبط العلائى والماضى أبوه والآئى ابنه أبو الحرم محمد
ويسمى عبد الله ولكنه اتما اشتهر بكنيته ويعرف بالتقى القلقشندى . ولد في ثالث
عشر ذى الحجة وقيل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ
به فقرأ القرآن عند سالم المسيكى والشهاب الجوهري وتلاه نجويداً على الشرف
عبد القادر بن اللبان النابلسى وبعضه على يرو بل سمعه عليه بتمامه للصيغة وحفظ
التنبيه وعرضه على أبيه وتفقه به وربما حضر عند عمه وهو صغير وبالشهاب بن
البائم وعنه أخذ العربية والقراءى والحماط وكذا أخذ العربية والقراءى عن

لمحب التامى وسمع على شيوخ بلده والقادمين إليها بل وبالخليل ومكة وناپلس
 ودمشق وصالحيةها وغيرها كوالده وعمته آمنة والشهاين أبى الحسير بن العلافى
 وابن الناصح والزين عبدالرحمن بن حامد والبدر حسن بن ملكى وغزال عتيقة جده
 والفيث الماقولى والمراج البلقينى والصدر المناوى وكجماعة من أصحاب الميديمى
 وغيره بالخليل وكالزین المرافى بمكة وكالعلاء على بن العفيف وأخيه ابرهيم والتقى
 أبى بكر بن الحكم والشمس بن عبد القادر والشهاب أحمد بن درويش بنابلس
 وكالأمين محمد بن العماد أبى بكر بن النحاس وأبى عبد الله محمد بن أبى هريرة بن
 الذهبي وأم الحسن فاطمة ابنة ابن المنجا بدمشق وصالحيتها واجتمع فى القاهرة
 بالتورين الملقن والولى المراقى والبساطى فى آخرين ، وليس المحرقه من الشهاب
 ابن الناصح بلباسه لها من الميديمى بلباسه من القطب القسطلانى وأجاز له التنوخى
 والابناسى وابرهيم بن أحمد بن عبد الهادى وأبو بكر بن ابرهيم بن محمد المقدسى
 وأبو هريرة بن الذهبي والزين العراقى واليهيى وابن الملقن وأبو حفص البالىسى
 وعبد الله بن أبى بكر الكفرى والبدر الدمامينى ومحمد بن يعقوب المقدسى وخلق
 فى عدة استدعاءات منهم المعمر ابرهيم بن أحمد بن طامر السعدى وزينب ابنة
 العصيدة بل رأيت ابن أبى عذبية نقل عنه أنه سمع منها بالاجازة العامة وأنه قرأ
 على الزين المرافى بمكة البخارى فى ثلاثة أيام فاقه أعلم بذلك فهو شىء ما سمعته
 منه ، وحج مرارا وكذا دخل القاهرة غير مرة وعظمه الأكار ، ودرس قديما
 بالطارمية فى سنة سبع وعشرين وناب فى الصلاحية عن المزعبد السلام القدسى
 وامتمهم من الاستقلال بها كما امتنع من الاستقلال بالقضاء هناك أيضا ، وولى مشيخة
 الباسطية المقدسية ونظرها عوضاً عن الشرف بن العطار ، وكتب على التمتوى
 فى سنة ست وعشرين أو التى تليها بحضرة الشمس بن الديرى وأذنه ، وحدث
 سمع منه الأئمة وأخذ عنه الأكار وخرج له ابن أخيه الكرمى عبد الكريم مشيخة وقفت
 عليها بخطه وكذا خرجت له اربعين وحدث بها غير مرة ، ولما قبته ببيت المقدس بالغ فى
 الاحتفال بشأنى وأفادنى السماع على جماعة وكثر الاتفاح به وبما عنده من الكتب
 والأجزاء وقرأت عليه جملة ثم لما انقضى أربى أرسل معى من بلغنى الى نابلس من تلك
 الطريق الوعرة وكتب معى لبعض الرؤساء بصمد بنا على تعريجى عليها فزاد
 فى الوصف واستمرت رسائله ترد على بالثناء البالغ ومزيد الاشتياق مع الفضل
 أيضاً ، وكان خيراً ثقة متقناً متحدياً متواضعا تام العقل حسن التدبير جيد الخط
 وافر المحاسن غزير المروءة مكرماً للغرباء والوافدين حسن البشاشة لهم منجمعا

عن الناس خصوصاً في أواخر عمره بحيث أنه استنجز مرسوماً بأعفائه عن عقود المجالس وشبهها غير مدفوع عن رياسة وحشمة مع حسن الشكالة والبهاء وعدم التكثر بما لديه من الفضائل ذا أنسة بالفن لم أر يبلده في معناه أجل منه وقد عظمه الأكارب ؛ وعن كان يجله ويعرف له كريم أصله شيخنا وهو من قدماء أصحابنا وعن ترافق معه في السماع بدمشق ، ولكن رأيت ابن أبي عذبية أشار لتوهينه بما لا يقبل من مثله بعد وصفه له بالشيخ الامام العلامة مفتي القدس وشيخه وأنه حصلت له رياسة عظيمة في الدولة الأشرفية وصار يرد عليه في كل سنة من السلطان خلعة وغيرها بوساطة الزينى عبد الباسط وحصل دنيا واسعة وخدم ، ولما مات فتر سوقه وصار أكثر أوقاته لا يخرج من بيته لمرض حصل له في رجله ، ثم نقل عن البقاعي أنه مازال يخالط الأكارب بحسن الآداب ويستجلب القلوب باللفظ أي إستجلاب إلى أن صار رئيس بيت المقدس بغير مدافع وملجأ عند المنضلات بدون مدافع انتهى . ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين ببيت المقدس وصلى عليه بعد صلاة الظهر من القدي بالمسجد الأقصى تقدم الناس ابن أخيه الخطيب شهاب الدين ودفن بمقبرة ماملا عند قبور أسلافه رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن حسين ابن عبد الرحمن بن سالم الخرضى النجاشي الشافعي الصوفي ابن الصوفي . رأيت له ديوان شعر فيه قصائد نبوية وغيرها منها أول قصيدة :

بطولك يا ذا الطول يا غافر الذنب بقربك في بعد يبعذك في قرب
بقديسك يا قدوس عن كل مقترى من الضد والأنداد والشبه والضرب
بجودك يا ذا الجود والمجد والسنا بمنك يا منان يا كاشف الكرب
والغالب عليه التصوف والخير وهو معظم في ناحيته يتناشدون أشعاره ، ورأيت من وصفه من أهل بلده بالشيخ التفاضل الصالح العارف المتقن المفتن القصيح الخطيب النسيب وكذا قال لي آخر منهم الرحمان نسبة لقبية التراضى الاصل الخرضى المولد والدار النجاشي الشافعي ويعرف بالصوفي أخذ عن الكرماني ونظم كثيراً ونظمه سائر وأنشدني هذا وهو ممن أخذ عنى من نظمه عدة قصائد حقة بدليعة وقال لي إنه جم دواوين كثيرة كلها نبوية ونحوها ولم يمدح أحداً من الأحياء ظله أيضاً كتاب سماه روضة الجنفاه في المير ونحوها ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في الأحياء وسنة ست وسبعون سنة قلت وترسل إلي في سنة أربع وتسعين بمتجيز في .

١٩٩ (أبو بكر) بن محمد بن الزين أبى بكر بن الحسين بن عمر الزين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الزين العناني المرائي المدني الشافعي أخو محمد ووالد الكمال أبى الفضل محمد الماضين ويسمى صاحب الترجمة أيضاً محمداً . ولد بالمدينة قبل الثلاثين تقريباً ونشأ بها حفظ المنهاج وألفية النحو وعرض في سنة اثنتين وأربعين فما بعدها على جماعة أجازوه منهم الجمال محمد بن الصفي احمد والشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونين والمحب المطري وسمع على أولهم الشفا بقراءة والده وصحيح مسلم بقراءة ثانيهم وغير ذلك وكذا سمع على عمه أبى الفتح المرائي الصحيحين واشتغل قليلاً وسمع المنهاج الاصل في البحث على أبى السعادات بن ظهيرة حين إقامته بالمدينة سنة تسع وأربعين . ومات بداء البرسام في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٢٠٠ (أبو بكر) بن أبى سعيد محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٢٠١ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصير بن الحضر بن الهمام الكمال أبو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين القارسي الحضرى السيوطى الشافعي والد عبد الرحمن الماضي . ولد في ذى القعدة سنة أربع وثمانمئة بسبوط نشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو واشتغل فيها على جماعة كالمراج الحصى حين كان قاضياً وبعض شىء في النحو على الشهاب النعوري ؛ وناب هناك في القضاء ثم قدم القاهرة فلأزم القبايات في الفقه والاصليين والنحو والمعاني والمنطق حتى أذن له وحضر دروس الوائلى وأخذ في الفقه أيضاً عن العز القدمى وفي المعاني والبيان عن باكروفي العربية عن الشهاب الصنهاجى وفي القرائن عن ابن المجدى وفي الحديث مماط وغيره عن شيخنا وكذا سمع على الزركشى والتفهني وبمكة على أبى الفتح المرائي حين مجاورته ، وأجاز له القوي وغيره وجود الخط على عهد الكيلاني ، وتفقه وكتب المنسوب وأشير إليه بالفضيلة وبالبراعة في صناعة التوقيع وجلس شاهداً عند الشهاب بن تقي ولذا لما ذكره الخليفة للظاهر في قضاء مكة واستشار شيخنا فيه ولا زال يعرفه له حتى عرفه قال كان شاهداً عند ابن تقي فعدل عنه إلى السويدي بل شيخنا هو المعين له وناب في القضاء وفي الخطابة بمجامع ابن طولون ودرس بالجامع الشيعوني وغيره وأقوى وجمع حاشية على شرح الألفية لابن المصنف وصل فيها إلى أثناء الاضافة في كرايس وأخرى على العصد تنتهي إلى أثناء مبادئ اللغة وكتب رسالة في نصب ضبة من قول المنهاج « وماضيب بذهب أوفضة ضبة كبيرة » وكتاباً في الصرف

وآخر في التوقيع وأجاب عن اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي إلى غير ذلك .
 مما لم يذكره غير ولده وبالغ في إطرائه مع اعتراضه عليه وكونه لم يعرف مولده .
 ولا أكثر شيوخه ، ومن أخذ عنه حين مجاورته سنة اثنتين وأربعين البرهان
 ابن ظهيرة في ابتدائه وكذا ابن عمه المحب بن أبي السماعات ، وكان يذكر بالحق
 والاعجاب بنفسه مع نظم وثر ومحاسن ؛ وله انتماء لبيت الخليفة وربما أقرأ
 بعض آلهم . مات في صفر سنة خمس وخمسين بملة ذات الجنب وصلى عليه المناوي
 ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الاصبهاني رحمه الله وإيانا .

٢٠٢ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الزين السخاوي الاصل القاهري
 الشافعي عمي شقيق الوالد . ولد تقريباً سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بحارة بهاء الدين
 جوار بيت البلقيني ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتبئية وألفية النحو عند الشمس
 السعودي وجود عليه القرآن وعرض في سنة سبع وثمانمائة فما بعدها على الكمال
 الدميري والجلال البلقيني والشهاب ابن حجبي والحسيني والطننتائي والزنين
 القمارسكوري والتمني والشمسين البوصيري والبرماوي والعلمين ابن الملقن
 والتلواني والرشيدي والمحب بن نصر الله الحنبلي والأمين الطرابلسي
 الحنفي في آخرين ، وتفق بالشهاب الطنتدائي والبيجودي ، وحضر دروس
 الجلال البلقيني ولا أستبعد أن يسكون شهيد مواعيد أبيه ونحوها ، واعتنى
 بجماع المختصرات وأتقن الفرائض والحساب بحيث كان ممن اتفق به فيهما
 شيخنا ابن خضر ، وتدرّب في الكتابة بآين الصائغ وكتب الكثير كجامع المختصرات
 والنكت كلاهما للنشائي وشرح ألفية المراقق والتدريب للبلقيني وترجمته لولده
 والتمهيد والكوكب للانسوي وجملة ، وأقرأ أولاد ابن البرجي وغيرهم وتنزل
 صوفياً بالبيبرية ولزم الانجماع والعبادة والاصناف الحميدة بحيث لم يتزوج حتى
 مات بمرض السل في سنة اثنتين وعشرين تقريباً بعد الوصية بالحج عنه وصلى
 عليه الجلال البلقيني في مشهد حسن ودفن عند أبيه بحوش البيبرية رحمه الله
 وإيانا ، وتاريخ وصيته بخطه في صفر سنة تسع عشرة .

٢٠٣ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري النجاشي . ولد في سنة ثلاث وسبعين
 وسبعائة وكان نجيباً فاضلاً ولي عقد الانكحة بزيد وانتقم به الناس في الاصلاح
 بينهم سيما أهله في أمور لا يتقنها غيره مع صبر على الامور الاخروية كتعميل
 من مات منهم ونزوله قبره وتوجيهه للقبية ونحو ذلك الى غير هذا مما يختص

به كالتلاوة وملازمة الجماعات وزيارة قبور أهله وحججه غير مرة مع نقله ، وقد أنجب أولادا ولما كبر ضعفت نهضته فصار أولاده يقومون بما كان يقوم به وهو وبنوه في بركة ابن عمه الجمال محمد الطيب بن أحمد الناشري . مات ذكره العفيف ولم يثرخ وفاته .
 ٢٠٤ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجمال الدروري الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بان الجمال المصري . ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل الى اليمن حتى بلغ أوراهاق لاستيطان أبيه اياه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيرها وتنبه وولى الحسبة بعد ثم عزل عنها ، وصار يتردد لمكة وأخذ بها الفقه عن الجمال بن ظهيرة والاصول عن الشهاب الغزوي الدمشقي وغيره الى غيرها من العلوم وسمع بمكة من جماعة وأجاز له غير واحد من الشاميين وكتب بخطه الكثير ونظم الشعر مع تسببه بالبيع والشراء في زمن الموسم ؛ ثم تردد بأخرة الى وادي نخلة واشترى فيه بالبردان مكانا وعمره دارا بالنضب ، واقطع عن السفر الى اليمن نحو سبعة سنين متصلة بموته وكان يقيم في بعضها بوادي نخلة . مات بعد أن عرض له نقل في حممه في ذي القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الاربعين أو قاربها وذلك في حياة أبيه . ذكره القاسمي والتقي بن فهد في معجمه وقال ان له قصيدة لامية في ختم المنسك الكبير لابن جماعة على شيخه الجمال بن ظهيرة منها :-

لقد كفناك بذكر الموت موعظة ان كان في العظة التعديل عن مثل
 ٢٠٥ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الفخر بن الجمال الدروري الاصل المكي الشافعي ابن عم الذي قبله والماضي أبوه ويعرف بالمرشدي ايضا . حفظ المنهاج والمختصر الاصلين وغيرها واشتغل بالفقه والنحو وكثرت عنايته بالادب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم حسن ومجاميع مفيدة وكان الجمال بن موسى المرزكشي كثير الاستحسان لنظمه ، ودخل غير مرة اليمن للاستزاق فأدرکه أمله يزيد يوم عرفه سنة عشرين وقد جاز الثلاثين بيسير . ذكره القاسمي ايضا .
 ٢٠٦ (أبو بكر) بن محمد المقبول بن أبي بكر بن محمد بن عيسى العقيلي الزبلي الماضي أبوه . كان رجلا صالحا . مات سنة تسع وسبعين .

٢٠٧ (أبو بكر) بن محمد بن أبي بكر بن محمود بن ناصر الفخر القرشي العبدي الشيبني المكي الشافعي والد أحمد وأخو علي والد الجمال محمد . سمع بمكة على خليل المالكي والزم بن جماعة والفخر التوزري والكمال بن حبيب في آخرين ، وذكر انه سمع بدمشق على ابن أميلة ، وولى مشيخة الحجية وفتح السكعبة بعد على

ابن أبي راجح الشيبى . ومات فى صفر سنة سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر
 الثمانين وكان ثقيل السمع شديد السواد دخل اليمن وغيره ارحمه الله ذكره القاسمى مطولاً .
 ٢٠٨ (أبو بكر) بن محمد بن أبى بكر بن نصر بن عمر الشرف الحيشى الأصل
 الحنبلى الشافعى البسطامى الماضى أبوه والآبى جده ويعرف بابن الحيشى . ولد
 فى مستهل جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانائة بحلب ونشأ بها فلزم والده فى
 التسلك وقرأ وسمع على أبى ذر بن البرهان الحافظ وتدرّب به فى كثير من المهمات
 والغريب والرجال بل وتفقه به والشمس محمد البابى إمام الجامع الكبير بحلب
 وأبى عبد الله بن القيم وإبراهيم الضعيف وكذا على العلاء بن السيد عفيف الدين
 حين ورد عليهم فى آخرين ، بل ذكر لى أن شيخنا والعلم البلقينى والزين عبد
 الرحمن بن داود أجازوا له فى بعض الاستدعاءات فى آخرين ممن أخذ عنهم الفقه
 والحديث وخلف والده فى المشيخة بحلب وصارت له وجهة ، وزار بيت المقدس
 ولقبنى بمكة فى سنتى ست وثمانين التى بعدها فلازمنى حتى حمل عنى أشياء من
 مروياتى ومصنفاتى وكتب بخطه منها جملة واعتبط بذلك وكتبت له إجازة أشرفت
 لمقاصدها فى الكبير ، ونعم أنزل أدياً وفهماً وممتاً وتواضعاً واشتغالاً بنفسه
 واقبالاً على الخير وتقناً وعفة وربما وردت على مطالعته من بلده .

٢٠٩ (أبو بكر) بن البدر محمد بن أبى بكر بن الخلاوى الماضى أبوه . مات
 ببيت المقدس فى شوال أو رمضان سنة تسع وسبعين حين توجهه لمكة من المدينة
 بعد الزيارة عن نحو أربعين سنة فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة ورأيت ابن فهد
 أرخه فى جمادى الثانية منها بحلب وحمل لمكة فدفن بعملاتها وهذا هو المعتمد
 وعندى فيمن سمع مجلس صوم عاشوراء للمنذرين على النورين الأبودرى وابن
 المحوجب وشعبان العسقلانى أبو بكر بن القاضى شمس الدين محمد بن أبى بكر
 الخلاوى وكذا فيمن سمع البخارى بالظاهرة وكانه هذا وأخطأت فى تلقيب أبيه .
 ٢١٠ (أبو بكر) بن محمد بن تبسج الدمشقى الصالحى . ولد فى الحرم سنة أربع
 وخمسين وسبعمائة واشتغل قليلاً وكان خيراً يقرأ فى المصحف بعد الصلاة بمجامع
 دمشق على قراءته أنس ولذا كان يقصد لسامع قراءته لطيبها خصوصاً فى قيامه فى
 رمضان بمجامع الحائبة . مات فى الحرم سنة ثلاث عشرة عن تسع وخمسين
 سنة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٢١١ (أبو بكر) بن محمد بن حسن الزين الأبيشيمى ثم القاهرى الشافعى . أحد
 النواب وحفظ القرآن وأخذ عن العلم البلقينى وناب عنه فى القضاء فن بعده

وسمع حتم البخارى فى الظاهرية القديمة ، وتميز فى الفروع وشرح التنبية قديماً ، والغالب عليه الحق .

٢١٢ (أبو بكر) بن محمد بن شاذى التتى الحصى الشافعى زليل القاهرة . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بمدينة حصن كيفا وكان أبوه من مياسير تجار هافنشا فى كفالته وحفظ القرآن والشاطبية والحاوى والشافية والكافية وتمام عشرة كتب على ما كان يجبر ، وجود القرآن على بعض شيوخ بلده بل وقرأ القراءات أيضا على ولد لابن الجزرى وأخذ عنه طريقة فى تقرير تصنيف العزى وكذا أخذ المتوسط والجاردى وغيرهما عن الجلال محمد بن الدز الحوائى وكتب المنسوب وارتحل فلقى البساطى بحلب فى سنة ست وثلاثين واستفاد منه يسيرا وأثنى البساطى على جودة فهمه حتى أنه قال لم يحسنا مما وراء النهر مثل هذا الشاب ، ثم إنه لم يتيسر له دخول القاهرة الا فى مرض موته وذلك فى سنة اثنتين وأربعين فقرأ على القاياتى فى المضد وكاتب يحكى ما يدل على أنه لم يرتض أمره فيه وعلى العلم البلقينى فى الفقه والملاء القلقشندى فى آخرين منهم الشمس الشروانى وعبد السلام البغدادى وأخذ القراءات رفيقاً لابن كزلبغا عن حبيب المعجمى وأقام يسيرا ثم عاد لبلده فوجد قاصداً صاحبها متوجها الى هراة فراققه اليها فزمر عالمها ملا محمد بن موسى الجاجرى تلميذ يوسف الخلاج تلميذ السيد حتى قرأ عليه المضد بكمالها وسمع شرح المواقف وشرح الطوالع وأقام هناك خمسة أعوام فأكثر مديماً للاشتغال مجدداً فى التحصيل الى أن برع وارتفق فى إقامته بميراثه من أبيه وحصل هناك من نقاش الكتب أشياء ، وعاد من طريق العراق فحج ودخل القاهرة بعد أن اقتطع بمكان يقال له وادى السباع وأخذ جميع مامعه من كتب وغيرها فألقت الكتب بالبرية لعدم التفاتهم اليها ولكنه لم يجد محملاً لها فتركها ونجا بنفسه مع أخذ يسير مما أمكنه منها وتأسف كثيراً بسببها حتى أنه صار كلما تذكرت ألتأم وأنشد لنفسه :

يا نفس لا تجزعى مما جرى وارضى بتقدير العزيز العفور

واتلى على الطاغين فى ظلمهم (ألا إلى الله تصير الأمور)

وتصدى حيثئذ وذلك بعد سنة خمس وأربعين للاقراءه بجامع الأزهر وبالمدسة الملكية والبدرية المجاورين للمعهد لسكناه هناك وقتاً ومجوع فاقه كبيرة إلى أن استقر به الزينى الاستادار فى تدريس مدرسته الاولى المتقابلة للحوض المجاور لبيت البساطى كان بين السورن ثم عزله عنها بطمن أبى العباس المجدلى عنده فى علمه وترجيحه لنفسه عليه وقرر المذكور عوضه ثم لم يلبث أن صرفه حيث ذكر له

عنه ما يقدح في ديانتته وأعاد صاحب الترجمة ولزم الإقامة بها على طريقته في الاقراء إلى أن اتفقت لأنتته مع زوجته ابنة الجلال بن هشام لصقت به لأجل غرضها كلاماً قبيحاً تنكره القلوب السليمة فأمر الظاهر جعق بنغيه فشفع فيه واتمى لجانبك الاشرى الذي عمل شاد الشر بمخانة في الأيام الاينالية وتقدم في أيام الظاهر حشقدم فأخذه عنده وصار يجلس للاقراء هناك بمدرسة سودون المؤيدى أحد الامراء الآخورية بالقرب من زفاق حلب وجامع قوصون حتى مات وحصل له به ارتفاق وكان قد عين مرة لمشيخة صهرريج منجك ثم لم تم لمساعدة الأمين الاقصرانى لولد المتوفى وتالم التتى لذلك كثيراً وكذا استقر فى تدرىس التفسىر بالجمالية البىرية بعد السفطى وفى الافادة بمدرسة الجماى ثم بأخرة فى تدرىس الايوان المجاور للامام الشافى وقظره عقب امام الكاملية مع تقدم غيره فى الفقه عليه رغبة فى ديانتته وخيره وقيل اذذاك «القاتل هو عبد البر بن الشحنة كما رأيت بخطه عند المؤلف رحمه الله» (١):

تطاعنت الغواة بغير تقوى على درس الامام الشافى

فلم يشف الامام لهم غليلا ولم يمنح الى غير التتى

وصاهر أحمد بن الاتابكى تنبك البردبكى على ابنته واستولدها ولداً ومن قبلها تزوج سبطة الزينى عبد القادر البلبسى كاتب الملىق واستولدها ذكراً وأنثى كل ذلك وهو ناصب نفسه لاقاء القنون حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة بل أخذ عنه طبقة ثالثة وهو لا يعمل ولا يفتر وكثرت تلامذته من كل مذهب وصار شيخ العصر بدون مدافع ، واشتهر بمجودة التلمىم ومزىد النصح والذناء لكن بدون طلاقة ، ومن أخذ عنه أخى بل وحضر عنده فى اجلاس عمله ، وقرض لى بهض التصانيف قبائع ، وكان أحد القامىم على البقاعى فى كائنة ابن القارض وكتب على ختيا بمنمه من النقل من التوراة والانجيل هذا مع أنه قرض له على كتابه المنحىء للاستفتاء عليه بذلك قصداً للدفع عن عنقه ، كل هذامع الديانة والامانة والتواضع والتهجد والانجماع عن أكثر بنى الدنيا وسلامة الصدر والقنوة والرغبة فى زيارة مشاهد الصالحىن وملازمة قبر اللبث فى كل جمعة ظالباً ، وقد حج بأخرة أيضاً ورجع وهو متوعك بحيث أشرف إذ ذاك على الوفاة ثم عوفى وأقام مدة إلى أن مات فى يوم الأحد ثامن ربيع الأول سنة إحدى وثمانىن وصلى عليه فى يومه بسبيل المؤمنى ودفن بقرية جاره الأمير جكم قرا بالقرب من ضرىح الشافى وتأسف المسلمون على فقده رحمه الله وإيانا .

(١) زيادة فى الاصل بخط دقيق .

٢١٣ (أبو بكر) بن محمد بن صالح بن محمد الرضى أبو محمد بن الجبال الهمداني الجبلي - بكسر الجيم بعدها موحدة ساكنة - ثم التعزى اليماني الشافعى ويعرف بابن الحياط . ولد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وحفظ القرآن وتلاه بالقرآآت واختار قراءة ابن كثير والحاروى وتفقه بمحمد بن عبد الرحمن بن أبى الرجا وبه تدرج بل كان أغلب أخذه للفقاه عنه ثم بعثه حسن بن أبى الرجا ، وارتحل للحج مرة بعد أخرى فأخذ بمكة فى الأولى عن الحرارى وفى الثانية عن العفيف الياضى وأخذ بتعز عن الفقيه الجبال الريمى وأبى بكر بن على الناشرى وكان يتبعج به ويقول له أنت أعرف بوسيط النزالى منى واتفق أن الجبال الريمى سأله عن الاقالة فى النكاح هل تصح كالفسخ فقال له المسئلة فى الوسيط فأخضره إليه فلم يجدها فاستمهله فأمله ثلاثة أيام ونال منه ومن شيخه الرضى الناشرى فخرج من عنده وأخذ فى التفتيش عليها حتى مضى معظم الليل ولم يجدها فلما كان فى السحر غلبته عيناه فرأى شيخه الرضى فعين له موضعها فلما استيقظ وجدها فى المكان المعين فكانت غريبة ، ولازم النفيس العلوى حتى قرأ عليه الكتب الستة وغيرها بل ومن شيوخه فى العلم الجبال الأسنوى والأبناسى وكأنه لقيهما بمكة كما هو ظاهر كلام النفيس العلوى وقال إن صاحب الترجمة أجل من حصل عليه وترجمه فأطنب قال وقد ترجمه الشهاب على بن حسن الخزرجى فى كتابه طراز اليمين بترجمة كبيرة وهو لها أهل ، وكذا ترجمه الطيب الناشرى وأجاد فى آخرين ، وترقى فى العلوم وتزايد استحضارده للحاوى وشروحه وكان له منه جزء فى كل يوم كالقرآن بل هو أول من ابتكر معرفته التامة به فى الجبال وله عليه حواش منيدة تناقلها الفقهاء هناك على نسخهم بها ، واشتهر ذكره سيما حين سمع عبد العليم أحد الأولياء المقيمين بتعز يقول وقد استيقظ ببعض المدارس بصوت عال اليلة هذه ففتح على ابن الحياط بالعلم وقذف فى قلبه النور فانه بمد انتشار هذه المقالة ازداد بين الناس قبولا واتسعت حلقتة ودائرته ولم يلبث أن خطبه الوزير التقي بن معيبد سنة تسع وسبعين لمدرسته فدرس فيها وكذا عينه الأفضل للمدرسة الشمسية والأشرف للمعينية فى تعز ثم أضاف اليه ابنه الناصر احمد مدرسة والده وقربه واختاره من بين سائر علماء اليمن وعول على فتياه بتعز وذى جبة وهى مسكنة غالباً وانتهت اليه رياسة الفقه وجرى بينه وبين المجد الشيرازى مراجعات بسبب انكاره على المشتغلين بكاتب ابن عربى وصف فى المنع جزءاً رد عليه المجد تعصباً مع صوفية زييد وله بكتب

العراقيين وكتب الغزالي وبالروضة والعزير معرفة تامة ، ولم يزل متصديا لنشر العلم ببلده حتى أخذ عنه الجم الفقير وصار علماء اليمن تلامذته ونفع الله به في الفقه والحديث والاصليين والمنطق وغيرها ، كل ذلك مع الاحوال المرضية والشاغل الحسنة والمعالي المستحسنة حتى مات في صبيحة يوم الاحد طدى عشر رمضان سنة إحدى عشرة بمدرسة جيلة من الخلف الأزهري مختلف جعفر وشهد جنازته من لا يحصى ، وقد ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه وأنه تفقه بجماعة من أئمة بلده ومهر في الفقه وشارك في الفنون وكان يقرر من الرافعي وغيره بلفظ الاصل وله اجوية كثيرة عن مسائل شتى، ودرس بالاشرفية وغيره من مدارس تعز وتخرج به جماعة وولى القضاء مكرها مدة يسيرة ثم استعفى ، اجتمعت به بتعز وصحمت من فوائده . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وسماه أبابكر بن محمد بن علي رحمه الله وايانا .

٢١٤ (أبو بكر) بن محمد بن طنطاش بمهملتين الاولى مضمومة ثم نون ساكنة وآخره معجمة . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة وقرأ بعض القرآن ، وحج ورمى بالنشاب وطأ بعض فنون الحرب ، وهو من اولاد الاجناد له اقطاع يعيش منه مع عقله وكثرة حذره من الناس وانزاله عنهم وكان بينه وبين الجلال بن الملقن قرابة من جهة النساء فكان يسمع معه الحديث لذلك ، ومما سمعه علي ابن ابي المجد جل البخاري وعلي التنوخي والعراقي والمهيني ختمه واستكتب على الاستدعاءات . مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثالث ذي الحجة سنة سبع وأربعين .

٢١٥ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله بن مقبل الزين القاهري الحنفي ويعرف بالتاجر . كان في اوله مسمارا بقيسارية الشرب فانكسر عليه مال كثير فترك صناعته واشتغل بالعلم فتنبه وفضل فاستنابه الجمال التركاني بعناية المحب ناظر الجيش ثم لم يزل ينوب حتى مات في ثالث ذي الحجة سنة خمس عن نحو الثمانين وكان مشهورا بالديانة غير متعبد بزينة الدنيا مطرحا للتكلف في ملبسه وهيئته مع المهابة وقلة الكلام . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال البرهان الحلبي انه أخبره انه قرأ صحيح البخاري الى سنة ثمانين خمسا وتسعين مرة وقرأه بعد ذلك مرارا كثيرة ، وقال المقرئ في عقوده : أبو بكر بن عبد الله الشيخ زين الدين التاجر كان مسمارا في البر وله معرفة بالفقه والعربية ، ثم ترك السمسرة وأقبل بكليته على العلم حتى صار من شيوخ البلاد وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين حتى مات ، وكان

طار حال التكلّف في ملبسه وهيبته يمشى على قدميه في الاسواق مها با قليل الكلام
موصوفا بالحير لزمته سنين وكنت في صغرى وبداية طلبي إذا أردت أن أتكلم
في درسه يأخذني الحياء فأسكت وكان درسه بالظاهرة القديمة يحضره جمع كثير
فقال لي تكلم من لا يخطب ما يعرف يعوم يريد أن اجسر على الكلام مع
الطلبة في حلقة رحمه الله وايانا .

٢١٦ (أبو بكر) بن محمد بن عبد الله التقي الحلبي الاصل المقدسي الشافعي الصوفي
البساطي ويعرف بالطولوني لسكناه المدرسة الطولونية في بيت المقدس . ولد في
ربيع الاول سنة تهن وأربعين وسبعمائة وكان يذكر أنه سمع من العباد بن كثير
وغيره وكذا سمع على ابن صديق البخاري بقوت مجلس من أثنائه ، ولو وجد
من يعنى به لأدرك القدماء ، وكان خيراً كثير العبادة والورع معروفاً بذلك
من ابتدائه الى انتهائه لم تعلم له صبوة مع جودة الخط والنظم والمثر ، وقد
أضر بأخرة واقطع بالمدرسة المشار اليها وكان شيخها ، وحدث باليسير سمع
منه الشهاب بن أبي عذينة والنجم بن فهد . ومات بالقدس في سنة ثلاث
واربعين . ذكره شيخنا في انبائه فقال أبو بكر الحلبي زيل بيت المقدس تلمذ
للشيخ عبد الله البسطامي ، وكان له اشتغال بالفقهِ والحديث ثم أقبل على
العبادة وجاور بيت المقدس انتهى . والظاهر أنه حفيد الجلال عبد الله
البسطامي الذي لقبه البرهان الحلبي في سنة اثنتين وثمانين ، وترجمه ابن أبي عذينة
بأنه كان خطيب جامع باحسيتا في حلب مدة طويلة قبل الفتنة وبعدها ثم تركه
أخيراً لعبد المؤمن الواعظ وقدم القدس في سنة أربع عشرة وتنزل في صوفية
الحائقاء السلطانية أول ما بنيت فلما بطلت نزل الطولونية وسكنها بلولى مشيختها
واقطع فيها للذكر والعبادة والتلاوة وتردد اليه أهل الخير في ليالي الجمع
ودام مقتدى به نحو خمسين سنة كل ذلك مع الخط الحسن ونظم الشعر ، وأضر
قبل موته . مات في رمضان سنة ثلاث وأربعين وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن
بما ملا في حوش وحمل على الرعوس وكان له مشهد حافل وعند رأسه نصيبه مكتوب
بمخارجها من نظمه ما كان له مدة في حياته عند رأسه بالطولونية ينظرها :
رحم الله فقيراً زار قبري وقرالى سورة السبع اللثاني بخشوع ودعا لي
وبداخلها من نظمه أيضاً: من زار قبري فليكن عالماً ان الذي لاقيت يلقاه
ويرحم الله فقير زارني وقال لي يرحمك الله
بوما كتبه عنه ابن أبي عذينة من نظمه :

تكفل ربي للرضيع برزقه ورباه في الاحشاء وهو جنين
فان كنت تبغى الرزق من عند غيره فذاك جنون والجنون فنون

ورأيت فيمن ترجمه بعضهم أبو بكر بن محمد المجسدي البسطامي نزيل بيت المقدس
وخليفة عبد الله البسطامي كان صالحاً زاهداً عابداً قناساً فيه اعتقاد . مات في
يوم الاربعاء رابع عشرين شعبان سنة أربع وأربعين وقد جاز السبعين وأخرجت
جنازته خلف جنازة ابن رسلان وبكى عليه الزين عبد الباسط كثيراً وتولى تجهيزه
وأظهر أسفاً عليه رحمه الله انتهى . والظاهر أنه هذا .

٢١٧ (أبو بكر) بن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز الفخر بن الكمال بن الوجيه الهاشمي النوري المكي المالكي . ولد في جمادى
الاولى سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة وأمه أم هانيء ابنة القاضي أبي عبد الله
محمد بن علي النوري وحضر عند أبي الفتح المراني ثم سمع عليه وعلى زينب ابنة
اليافعي ، وأجاز له جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي ، واشتغل في الفقه والعربية
ولازم ابن يونس المغربي وقلبه يعقوب المغربي ولعله أقرأ فيهما بل قيل أنه شرح الجرومية
أو بعضها وناب في الامامة بمقام المالكية عن والده . مات بمكة في رجب سنة سبعين .
٢١٨ (أبو بكر) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن
ظهرة القرشي المكي وأمه ست الأهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية . أجاز
له في سنة سبع وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي والتنوخي
وابن أبي المجد وآخرون وكتبته تخميناً .

٢١٩ (أبو بكر) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الرضى البجلي الزبيدي
والد عمر الماضي . ممن يكثر باليمن ورأس فيها ثم بجلدة حين فر تخوفاً على قومه من
صاحب اليمن إلى أن مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
٢٢٠ (أبو بكر) بن محمد بن عبد المؤمن بن حرير - بمهملتين وآخره زاي كبير -
ابن معلى - بضم اوله وتشديد اللام المفتوحة - بن موسى بن حرير بن سعيد بن
داود بن قاسم بن علي بن علوي - بفتح اللهملة واللام امم بلفظ النسب - بن ناشب -
بنون ثم معجمة - بن جوهر بن علي بن ابى القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن موسى بن يحيى بن علي الاصغر بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي العسكري
ابن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن عبد الباقر
ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب التقي الحسيني الجعفي ثم
الدمشقي الشافعي ويعرف بالتقي الجعفي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة فيما
(٦ - حادى عشر الضواء)

قاله شيخنا وابن خطيب الناصرية في اواخرها فانه قال انه كان عمره في فتنة
 يبيغاروس عشر قاشهر وثقته بالشرىشى والزهرى وابن الجابى والصرخدى والشرف
 الغزى وابن غنوم وابن مكتوم وكذا الصدر الياسوفى، وسكن البادرانية وتشاركه
 والعز عبد السلام القدسى في الطلب وقتاً، وكان خفيف الروح منبسطة له نوادر ويخرج
 مع الطلبة الى الفتوحات^(١) ويبعثهم على الانبساط واللعب والمهجنة، مع الدين والتحرز
 في أقواله وأفعاله، وتزوج عدة ثم انحرف قبل الفتنة عن طريقته وأقبل على ما
 خلق له وتحلى عن النساء وانجم عن الناس مع المواظبة على الاشتغال بالعلم
 والتصنيف، ثم بعد الفتنة زاد تقشفه وزهده واقامه على اقله تعالى وانجماعه وصار
 له أتباع واشتهر اسمه وامتنع من مكالمة كثيرين لاسيما من يتخيل فيه شيئاً وصار
 قدوة العصر في ذلك وتزايد إعتقاد الناس فيه وألقت محبته في القلوب وأطلق
 لسانه في القضاة، وحط على التقي بن تيمية فبالغ وتلقى ذلك عنه طلبة دمشق
 وتارت بسببه فتن كثيرة، وتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع
 مزيد إحتقاره لبنى الدنيا وكثرة سبهم حتى هابه الأكار، وانقطع في آخر
 وقته في زاوية بالشاغور^(٢) وكتب بخطه الكثير قبل الفتنة، وجمع التصانيف
 المفيدة في الفقه والتصوف والزهد وغيرها كشروح التنبيه وهو في خمس مجلدات
 والمنهاج وصحيح مسلم وهو في ثلاث وأربعى النووى وهو في مجلد ومختصر أبى
 شجاع في مجلد حسن الى الغاية والهداية كذلك وتفسير آيات متفرقات في مجلد
 وشرح الأسماء الحسنى في مجلد وتلخيص المهمات للأسنوى في مجلدين وقواعد
 الفقه في مجلدين وأهوال القبور في مجلد وسير نساء السلف العابيات في مجلد
 وتأديب القوم وسير السالك على مضار المسالك وقمع النفوس ودفن الشبه،
 ووصفه التقي بن قاضى شعبة بالامام العالم الربانى الزاهد الورع ونسبه حسينياً وقال
 ثبت نسبه على قاضى حسان متأخراً. قلت قبل موته يسير مع قول تقيب
 الأشراف مخاطباً للتقى إن الشرف قد انقطع فى بلدكم من خمسمائة طام وليت
 نسبي نسبك وأكون مثلك فى العلم والصلاح أو كما قال؛ قال ابن قاضى شعبة بما
 تقدم أكثره وكان قد قدم دمشق وسكن البادرانية وكان خفيف الروح منبسطة
 له نوادر ويخرج الى النزاهة ويبعث الطلبة على ذلك مع الدين المتين والتحرى فى
 أقواله وأفعاله وتزوج عدة نساء ثم انقطع وتشف وانجم وكل ذلك قبيل القرن
 ثم ازداد بعد الفتنة تقشفه وانجماعه وكثرت مع ذلك أتباعه حتى امتنع من

(١) كذا والمعنى ظاهر (٢) من أحياء دمشق .

مكلمة الناس وصار يطلق لسانه في القضاة وأصحاب الولايات وله في الزهد والتقليل من الدنيا حكايات تضاهي ما نقل عن الأقدمين وكأز، يتمصب للأشاعر وأصيب سمعه وبصره فضعف وشرع في عمارة رباط داخل باب الصغير فساعده الناس بأموالهم وأنفسهم ثم شرع في عمارة خان السبيل ففرغ في مدة قريبة، زاد غيره أنه لما بناه باشر العمل فيه الفقهاء فمن سواهم حتى كان الحافظ ابن ناصر الدين كثير العمل فيه مع أنه ممن كان يضع من مقداره لرميه إياه باعتقاد مسائل ابن تيمية، وكراماته كثيرة وأحواله شهيرة، ترجمه بعضهم بالامام العلامة الصوفي العارف بالله تعالى المنقطع إليه زاهد دمشق في زمانه الأمار بالمعروف النهاء عن المنكر الشديد الغيرة لله والقيام فيه الذي لا تأخذه في الحق لومة لأثم وأنه المشار إليه هناك بالولاية والمعرفة بالله، مات بعد أن تقل سمعه وضعف بصره في ليلة الاربعاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وعشرين بدمشق وحملت جنازته على اعتناق الاكابر وكان يوماً عظيماً ما تخلف عنه أحد من أهل دمشق حتى الحنافة مع شدة قيامه عليهم والتشجيع على من يعتقد ما خالف فيه ابن تيمية الجمهور، هذا مع قوات الصلاة عليه لكثيرين لكونه أوصى أن يخرج به بغلس ولكنهم ذهبوا إلى قبره وصلى عليه غير مرة وأول من صلى عليه بالمصلى ابن أخيه شمس الدين ثم ثانياً عند جامع كريم الدين ودفن هناك وختم على قبره ختمات كثيرة ورؤيت له منامات سالحة منها أن النجم بن حجي رآه وهو جالس على مكان مرتفع يشبه الايوان العالى وكان بمسجد قبر طائفة وابن أخيه قريب منه وقائل يقول له هذا القطب قال ولكن رأيتك مقعداً قال وخطر لي أن ذلك بسبب اطلاق لسانه في الناس، وقال غيره إنه رآه وقائل يقول له عنه ما يموت حتى يبلغ درجة وكعب، وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية لدخوله حلب، وبلغني أن البرهان الحلبي عتبه بسبب ابن تيمية فلم يرد عليه مع كون التي هو الذي قصده في الشرفية بالزيارة لأن البرهان تناقل الناس عنده عنه أنه لا يسلم منه متكشف ولا متصلف حيث يقول للأول هذا تصيف أو نحوه وللساني هذا تحجير أو تكبر أو نحوه فتحمى البرهان الاجتماع به حتى قصده هو، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وقال إنه كان شديد التعمص للأشاعر منحرفاً عن الحنافة انحرافاً يخرج فيه عن الحد فكانت له معهم بدمشق أمور عديدة وتفحش في حق ابن تيمية وتحمير بتكفيره من غير احتشام بل يصرح بذلك في الجوامع والجماع بحيث تلقى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به جرياً على عادة أهل زماننا في تقليد من

اعتقدوه وسيعرضان جميعاً على الله الذي يعلم المفسد من المصلح ولم يزل على ذلك حتى مات غفاً الله عنه ؛ وقد حدثنا عنه جماعة رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ بن علي بن سرور ابن بدر بن يوسف بن بدران بن مظفر بن يعقوب شقيق تاج العارفين أبي الوفاء العراقي وابو الوفاء هو محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الأكبر بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب التقي بن التاج بن أبي الوفاء بن العلاء أبي الحسن بن الشهاب أبي العباس بن الهاء الحسيني الملقب بالشافعي الوفائي ويعرف بكسفه بابن أبي الوفاء . ولد في سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وقيل ثلاث وتسعين وسبعمئة ببيت المقدس وأنشأ به فقرأ القرآن عند اسماعيل الناصري وتلاه كما أخبرني به محموداً على العلاء بن الوقت والشمس بن الجزري وأنه سمع عليه الحديث وحفظ المنهاج وغالب التنبيه وجميع الملحمة وبعض ألفية النحو وبحث في التنبيه والنحو على ابن الهائم وكذا بحث عليه جميع كتبه السماط وفي المنهاج على الزين عبد المؤمن وتسلط بوالده وبخال والده الشهاب أبي العباس أحمد بن المولى الصلتي ؛ وأخذ أيضاً عن الشهاب بن الناصح والزين الخافي الحنفي وقرأ عليه آداب المريدين وغيره واستخلفه على جميع أصحابه في كل البلاد وعن عبد الهادي بن عبد الله البسطامي والبرهان إبراهيم المزني الصوفي زيل بيت المقدس والمتوفى به وما يحثه عليه بعض الاحياء وعبد العزيز المعجمي زيله أيضاً في آخرين وقرأ العوارف والنخبة الكبرى وشمس المعارف والباب لأحمد أخي النزالي وغالب الاحياء وغيرها على يوسف الصفدي قدم عليهم القدس وسمع على الشمس القلقشندي فيما أخبرني به التقي أبو بكر ولد المسمع قبيل وابن العلاء وفيه توقف وان امكن وعلى الشمس بن الديري في صحيح مسلم وعلى الزين القبايبي في آخرين وبالخليل على التدمري وبالشمس على ابن ناصر الدين وبيطك على ابن بردس ومحلب على البرهان وبالقاهرة على شيخنا ، وحج مرارا وتصدى للارشاد وعقد المجالس للذكر لاسيما عقب الصلوات على طريق القوم فأخذ عنه جماعة من أهل بلده والتقدمين اليها ، وصار شيخ الصوفية هناك بدون مدافع عظيم الحرمة نافذ الكلمة مرعى الجانب مع الكرم والأبهة والاحسان للوافدين والغرباء قل أن ترى الاعين بتلك النواحي مثله وقد اجتمعت به هناك وأخذت عنه جزءاً وأملى على نسبه كما تقدم وانتفعت بدعائه واكرامه . مات في يوم الجمعة قبل الصلاة

سابع عشرى شوال سنة تسع وخمسين رحمه الله وايانا ، قال فيه البقاعى إنه سار سيرة حسنة فى طريقه وجمع الناس على الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتخليص المظالم من النواب وسائر الظلمة مع المداراة والخبرة باستعطاف القلوب حتى كان المرجع اليه فى الأمور المضلة فى القدس وبلادها، وهو أمثل المتصوفة فى زماننا باعتبار تشرعه وشدة اتقياده الى الحق وصلابته فى الامر بالمعروف وعفته وكرمه على قلة ذات يده ؛ وتردد الى القاهرة مرارا وكان معظما عند الملوك فن دونهم وعلى ذكره رونق وأنس زائد لا يمكن جماعته من شىء مما يصنع المتصوفة كالصياح والمجلة ونحوها مما يظهر به التواجد وغيبة الحس ؛ ولما بنى الامير حسن الكشكى مدرسة بالمسجد الاقصى بعد سنة خمس وثلاثين جعله شيخها فقطنها ، وله قدرة على ابداء ما فى نفسه بعبارة حسنة غالبها سجع بل له نظم فيه الجيد ومنه :

فاه الفقير فساؤه لبقائه والقاف قرب محله ببقائه
والياء يعلم كونه عبدآله فى جملة الطلقاء من عتقائه
والراء راحة جسمه من كده وعنائهم وبلائهم وشقائهم
هذا الفقير متى طلبت وجدته فى جملة الأصحاب من رفقائه

وله ذكر فى أحمد بن رسلان ؛ وذكره ابن أبى عذبية وقال عقب نسبة كذا ثبت فى هذه الايام على قضاء القدس والمهدة عليه فيه ووصفه بالشيخ الامام الصالح القدوة المسلك شيخ القدس ومقصد زواره وملجأ ذوى الضرورات فيه اشتهر اسمه وبعد صيته وصار له أتباع ومريدون وزوايا وخلفاء فى كل بلد بحيث لا يعرف فى زماننا من يدانيه فى الكرم والاطراح وعدم التكلف والقيام بما عليه من حقوق العباد وقضاء حوائجهم من عرف ومن لم يعرف وأحيا لأجداد ذكرآ كبيراً لم يكن فيمن قبله من آباءه وحصلت له رياسة بحق لا يتطفل رحمه الله وايانا.

٢٢٢ (أبو بكر) بن محمد بن على بن سعيد بن محمد بن عمر بن ابراهيم الرعيني البليانى شقير . قرأ على المحرق وعلى عبد الله بن صالح البرهمى القمى المهذب وحضر دروس الرعيني وسمع على المجد الشيرازى البغوى أو بعضه وعلى القاضى أحمد القرامدى الوجيز والقرائض وعلى عمر بن أحمد المقرئ المعنى والمنهاج وولى القضاء بجزالها وصحب القمى وجيه الدين الزوقرى وصالح الرسمى وابن الخياط والد جمال الدين وقال فيه الجمال ابنه كان صالحاً خيراً موثقاً للاصحاب . مات عن خمسة وستين عاماً منتصف جمادى الاولى سنة اثنى عشرة رحمه الله .

٢٢٣ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي القزويني الخوارجي جمال الدين الدقوقي المكي الماضي أبوه . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٢٤ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن عقبه . مات بمكة نجاة في ليلة سلخ صفر سنة خمس وخمسين وجد ميتاً بفراشه .

٢٢٥ (أبو بكر) بن محمد بن علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان بن غبار الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن العلاء أبي الحسن بن القدوة الشمس أبي عبد الله الجبريني الحلبي . كان شاباً حسناً عنده حشمة ودين ورياسة ومكارم ومروءة وعصية مع الحرممة الوافرة عند الحلبيين والوجاهة واليتومة مقيماً بزواية جده بجبرين ظاهر حلب . مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ست ودفن بمقبرة جده نيهان شرق قرية جبرين . ذكره ابن خطيب الناصرية . (أبو بكر) بن محمد بن علي بن منصور رضي الدين الحلبي الحنبلي . مضى في الحمدتين .

٢٢٦ (أبو بكر) بن محمد بن علي رضي التهامي . ممن سمع من شيخنا .

٢٢٧ (أبو بكر) بن محمد بن علي الفخر الكيلاني . مات بالقاهرة في ربيع الثاني سنة تسع عشرة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الجبلي بن الخياط . مضى فيمن جده صالح .

(أبو بكر) بن محمد بن علي الخافي . يأتي فيمن جده محمد بن علي وأنه في الحمدتين .

٢٢٨ (أبو بكر) بن المعلم محمد بن علي الكيال أبوه ويعرف بالمجنون . ممن سمع مني بمكة .

٢٢٩ (أبو بكر) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الشرف بن الضيا

ابن النصيب الحنفي الشافعي الماضي أبوه وأخوه عمر . ولد في صفر سنة أربع وعشرين

وتمائة بمحلب ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشيخ عبيد الباقى وصلى به في الجامع

الديري على العادة والمنهاجين القرعي والاصلي والكافية والتلخيص وعرض على البرهان

الحلبي بل كان هو الذي يصحح له قبل حفظه وابن خطيب الناصرية والزين بن

الحري والحصى وآخرين ، واشتغل ببلده وفضل ونظم وثر ، ومن شيوخه في

القاهرة ابن الهمام بل أخذ عن شيخنا والبرهان الحلبي وآخرين وسمع معنا بمحلب

في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وغيرها ودرس

بالعصرونية والظاهرية والسيفية تلقى الأولى عن الجمال الباعوني والثانية عن أبي

جعفر بن الضيا والثالثة عن والده ، وناب في القضاء عن ابن خطيب الناصرية فن

بعده وفي كتابة السربل استقل بهامدة ، وكذاولى وكالة بيت المال واقفاه دار
العدل ثم تركهاكل هذا ببلده . مات بها شهيداً بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وستين
بوجه الله . (أبو بكر) بن محمد بن عمر العجلوني . مضى فيمن أبوه أحمد .
٢٣٠ (أبو بكر) بن محمد بن عيسى الزيلعي صاحب الحية . مات سنة تسع وعشرين .
(أبو بكر) بن محمد بن أبي القرج المرائي . وهو محمد مضى .

٢٣١ (أبو بكر) بن محمد بن قاسم التقي الدمشقي الصالحى ويعرف بابن رقية
بالتشديد . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع من موسى بن عبدالله المرادوى
لمتقى الصغير من الغيلانيات وحدث به سمع منه الفضلاء . ومات قبل دخولى دمشق .
٢٣٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم القزوينى الكمال أبى الفضل بن الكمال أبى الفضل بن المحب أبى البركات
ابن الكمال أبى الفضل بن الشهاب القرشى الهاشمى العقيلي النورى الاصل المكي
الشافعى ، وأمّه أم هانئ ابنة الخواجا جمال الكيلانى ورأيت من قال سبط تقي
ابنة داود الكيلانى وخطيب مكة وابن خطيبها والمضى أبوه . ولد في عشاء ليلة
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ست وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به في المسجد الحرام وكتبنا وأخذ عن والده ولازم ابن عطيّف في
الفتوة وابن يونس وعبد القادر المالكي في النحو ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ
عن الجوجرى في الاصول وغيره وعن الابناسى وكذا أخذ عنى النخبة والمهذبة
بكمالهما وسمع دروساً في الآلفية ولازمنى كثيراً بمكة وغيرها وتميز وأذن له العبادى
 وغيره وأقرأ سيراً ، وولى خطابة المسجد الحرام شريكاً لعمه أبى القاسم ثم لابنه
محب الدين وحدث خطاته وعدم تمرضه فيها لئلا يجمل ، ودخل اليمن وغيرها
وكان قد سمع في صغره على أبى الفتح المرائي وغيره وأجاز له في سنة خمسين فابعدنا
شيخنا وابن القرات وأبو جعفر بن الضياوالرشيدى والعينى وخلق كسادة ابنة ابن
جماعة والزين الاميوطى وسافر من مكة في أول سنة سبع وثمانين فدخل مندوة وكنبابة
 وغيرهما وآل أمره الى الوصول لعدن من كنبابة من الهند في أثناء سنة اثنتين
وتسعين بحال له صورة من قماش وغيره فيما قيل وأرسل عبداً له ليربع لبيع له
بعض القماش وهو بنحو خمسمائة دينار ، وبينما هو في انتظاره أدركته منيته
بها في ليلة الأربعاء رابع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين بعد ضعفه
أياماً وتحققنا وفاته في رمضان مع التحدث بها في رجب ، وخلف هناك ولداً وبنتاً
وزوجة حاملا ومن النقد فيما قيل نحو ثلاثة آلاف دينار ومكة خمسة أولاد ثلاثة

ذکور وابتان و اقيم بها عزاؤه و صلى عليه صلاة الغائب بعد النداء بها فوق
 قبة زمزم و فرقت ربعات المسجد له أياماً ، و قدر رأى في سفره حظاً زائداً بحيث
 درس و أقرأ و أفتى و لم يدخل القاضى في تركته بل و شدت أمه في منع تكلم
 ابن عمه لمعرفتها بحاله كغيرها ثم لم يزل الأمر حتى زوج ابنته لابن بن له و دخل
 أبوها في التركة و باع و اشترى فمبجان الفعالم لما يريد رحمه الله و إيانا و عوضه الجنة .
 ٢٣٣ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان
 الزين بن البدر بن البدر الانصارى الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الماضى كل
 من أولاده ابراهيم و البدر محمد و يحيى و أخويه أحمد و محمد و أبيهم و يعرف كسلفه
 بابن مزهر . ولد في رجب سنة إحدى و ثلاثين و ثمانمائة بالقاهرة . و مات أبوه
 وهو صغير فنشأ يتيماً و روى في حجر السعادة و جىء اليه بغير واحد من الفقهاء
 حتى حفظ القرآن و العمدة و المنهاج و ألفية النحو و غيرها ، و عرض على محمد بن
 سلطان القادرى و العلم البلقىنى و سمع نحو الثلث الأول من البخارى و جميع بشرى
 اليبى على يونس الواحى و كذا سمع على شيخنا و العلم البلقىنى و المجلس الأخير
 من البخارى على أربعين قسماً من أعيانهم العلماء القلقشندى و السيد النسابة
 و الكمال بن البارزى و المحب بن الاشقر و على الكمال و حده مجلساً من حديث
 أبى موسى المدىنى و غيره و مع بنيه على الكتابة نشوان و الشاوى في آخرين ،
 و أجاز له في جملة بنى أبيه باستدعاء ابن فهد خلق من مكة و المدينة و بيت المقدس
 و الخليل و القاهرة و مصر و دمشق و صالحيتها و المزة و حلب و حماة و بعلبك
 و طرابلس و حمص و غزة و الرملة و دمنهور و غيرها ، و اول ما أخذ في الفقه عن الشمس
 الشنقى ثم لازم العلم البلقىنى في المنهاج و غيره و أذن له فيما بلغنى في التدريس
 و الافتاء بل عرض عليه الكتابة في بعض الفتاوى بمحضته و قرأ على الابدى
 في النحو و حضر دروس الشررانى في التلخيص و المتوسط و غيرها بل قرأ عليه
 في شرح العقائد و كذا قرأ في المتوسط و غيره على الشمس الكرىمى و حضر دروسه
 في آخرين كالكافى جى حيث أكثر الاستفادة منه و أجازوه و صحب الشيخ مدين وقتاً
 و تلقن منه الذكر و كتب على الشمس المالكى و تدرب بصحبة وصيه الزين عبد الباسط
 و الكمال بن البارزى و غيرها و جود اللسان التكى و تقدم بمجالسة أهل العلم و ذوى
 الفضائل من ابتدائه و هلم جراً و مباحثتهم بمحضته في أكثر الفنون و توجهه
 لذلك حتى تميز و تهنّب و اشتهر بوفور الذكاء ، و ولى نظر الاسطبل ثم أضيف اليه
 الجوالى المصرى ثم الشامىة ثم خاقاه سعيد السعداء و وكالة بيت المال ثم نظر

الجيش وحصل الاقتصار عليه والافتراد به مرة بعد أخرى ثم كتابة السرفى ذى القعدة سنة ست وستين - واستمر حتى مات وحمدت سيرته في سائر مباشراته وخطب بقرية الظاهر خشقةم أول ماصلى فيها بل خطب بالقلة في زمن الفترة وفوض اليه التكلم في القضاة والتمايين ونحوها حتى تعين من استقر بشارته بعد امتناعه هو من الاستقلال به وكذا استخلفه قبل ذلك القاضى الحنفى حين توجه للحج ولذلك أوردت له ترجمة حافلة في ذيل القضاة ؛ وحج غير مرة منها في الرجبية التى كان البروز لها في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين بعد انقطاعا مدة وسار في تجمل زائد ومعه جمع كثير من الأعيان والفضلاء وابتدأ بزيارة المدينة وأم بها وعرض عليه الخطابة فامتنع تأدبا ثم بمكة وصلى ولده بالناس فيها وحضر في قراءة منهاج العابدين وغيره عند عبد المعطى المغربى وبعض مجالس الوعظ عند أبى اسحق العجمى وغير ذلك ، وكذا زار القدس والمخليل مرة بعد أخرى ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها ، وأنشأ كثيراً من أماكن القرب والمبرات أجلها المدرسة المجاورة لبيته وهى بديعة الوصف أنسة بهجة قرر فيها صوفية ودروس تفسير وحديث وفقه وغير ذلك ، وكذا عمل مدرسة لطيفة ببيت المقدس وسبيلين بمكة ورباطاً ومدرسة بالمدينة وله تربة هائلة اشتمد حرصه على دفن غير واحد من العلماء والقرباء والصالحين بها ، وعمل غير واحد من الوعاظ كأبى العباس القدى والشهاب العميرى والمحب بن دهر داش بمحضرتة ، بل وحدث بالكثير بقراءة المحيوى الطوخى والشمس بن قاسم فن دونهما ومما قرىء عليه الخلية لأبى نعيم والاحياء وخرج من مروياته بالأجاز وغيرها أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً ممن ينسب إلى أربعين بلداً عن أربعين صحابياً في أربعين باباً من أربعين تصنيفاً قرأها العز بن فهدهد الحجاز وكذا عمل له فهرست أيضاً ، وأفتى وعرض عليه الابن وصار عزيزه مصر ومحاسنه جمة والقلوب برياسته مطمئنة ولذا مدحه الاكابر كالتواجى والحجازى وغيرهما من الفحول مما لو اعتنى بجمعه لژاد على مجلد . والغالب عليه الخير وله أورداد وأذكار وقيام واجتهاد في كثير من الخيرات وما ناكده أحد فأفصح ، وتزايد تمبه بأخسة إلى أن مات بعد توغك طويل في يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه في يومه بسبيل المؤمنى في مشهد هائل جداً ثم دفن ليلة الجمعة بقرته وارتجت الجهات سيما الحرمين لموته وصلى عليه في قلوبها رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٣٤ (أبو بكر) بن محمد بن أيوب بن سعيد التقي البعلبي ثم الطرابلسي الحنبلي ويعرف بـ"بن الصدر". ولد في أواخر سنة سبع وسبعين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الشيخ حسن الفقيه وتلا بمعظم القراءات السبع على انشباب القراء وحفظ المقتضب والآداب لابن عبد القوي والملحة وبعض ألفية النحو وعرض على شيخه الشمس محمد بن علي بن اليونانية وعند أخذ الفقه وكذا عن الهذلي بن يعقوب أخى ابن الحبال لأمه وغيرها ، وانتقل من بلده إلى طرابلس في سنة تسع عشرة فماب بها في القضاء عن الشهاب بن الحبال ثم استقل به في سنة أربع وعشرين حين انتقال الشهاب إلى دمشق ، ولم يفصل عنه حتى مات سنة ٢٣٥ سوي تخلف بهزل يسير ، وسمع الصحيح بكاله على شيخه ابن اليونانية والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وغيرهم ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وولى عدة انظار وتدريس ومشىحات بطرابلس وحدث سمع منه القضاء قرأت عليه ببلده المائة المنتقاة لابن تيمية من الصحيح ، وكان شيخاً حسناً منور الشبهة جميل الهيئة له جلاله بناحيته مع استحضار وفضل وسيرة في القضاء محمودة وبلغنا أن الالك أمره ثم خلص منهم وكان ذلك سبباً لسقوط أسنانه . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

(أبو بكر) بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن محمد بن أبي عبد الله بن ناصر الدين أبي الفرج الدمشقي المرائي المدني الشافعي وهو بلقمه أشهر . مضى في المحدثين . ٢٣٥ (أبو بكر) بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن عبد السلام الكارروني المدني الشافعي أخو الشمس محمد وعبد السلام وأبو بكر. أصغرهم وأمه فاطمة ابنة أبي اليمين المرائي . ولد سنة سبع وأربعين بالمدينة ونشأ فحفظ أربعين النووي ومنهاجه واشتغل عند أبيه والابشيطي وغيرهما ولازم السهمودي وسمع على أبي الفرج المرائي وغيره وتزوج أم كلثوم أخت البرهان الحنبدى واستولدها محمداً وأبا الفتح ، ودخل مصر والشام وغيرها لطلب الرزق وتميز وفضل ، وهو في سنة ثمان وتسعين بحلب .

٢٣٦ (أبو بكر) بن محمد المدعو بأبي اليمين بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الفخر بن القاضي الأمين أبي اليمين الهاشمي النوري المكي الشافعي الماضي أخوته علي وعمر ومحمد وأبوهم ويعرف بأبي اليمين . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النوري وحفظ القرآن وصلى به التراويح بمقام المالكية سنة أربع وخمسين والعمدة والمنهاج

وغيرها وعرض وسمع المراني ، وأجاز له الزين الزركشي وابن ناظر العصاجبة وابن القرات وطائفة ، ودخل القاهرة ودمشق وسمع في سنة إحدى وستين على العلم البلقيني جزء الجمعة ثم رجع لمكة في التي تليها ثم عاد الى القاهرة . ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين بدمشق مطعوناً .

٢٣٧ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الزين القاهري البهائي - نسبة الحارة بهاء الدين - الحنفي الطبيب والذ الكمال محمدي يعرف بابن الشريف بالتصغير لكون بعض الشرفاء أعلم جده بقراءة بينهما . ولد كما قاله لي في سبع عشر صفر سنة ثمان مائة وعشرون وكان كل من أبيه وجده كحالاً فنشأ هو طبيياً بإشارة أمه وقرأ القرآن وتدرّب بابن البندقي وفتح الدين بن فيروز وتزوج بابنته واستولد لها ابنه المشار اليه وبغيرهما من الأطباء كالبدري بن بطيخ وعمر بن صغير وجل انتفاعه به بل قال إنه قرأ على الكافيحي في علم الطب وأنه صحب الشيخ محمد الحنفي وابن الهمام وسيف الدين وغيرهم من العلماء والسادات كمحمد القوي وعمر النبتقي وعظمه جداً ، وتزل في الجهات كالصخرخمشية والطب بالشيخونية وغيرها وطالع المرضى وحمده كثير من الفقراء في ذلك ، وحج مراراً أولها في سنة سبع وأربعين وجاور في بعضها بل أقام بالمدينة الأماماً وكذا زار بيت المقدس والحليل وسافر مع عمر بن أبي طيبيا حين تحمد للصعيد ولم يرض له أبوه بذلك ولكنه استفاد زيارة القرغل وغيره أربع منه .

(أبو بكر) بن محمد بن محمد بن علي الزين الخوافي ثم الهروي . مضى في المحدثين .

٢٣٨ (أبو بكر) بن النجم محمد بن الكمال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أخو المحدثين الجمال والنجم الماضيين . مات قبل استكمال سنة في شعبان سنة اثنتين وأربعين .

٢٣٩ (أبو بكر) الفخر بن الجمال أبي السعود محمد بن الكمال أبي البركات محمد ابن أبي السعود محمد ابن عم الذي قبله وشقيق أبي الخير محمد الماضي ، أمهما أم الخير ابنة أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المعطي الأنصاري المكي ويعرف كل منهما بابن أبي السعود . ولد في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وصلى به التراويح هو وأخوه عمر وسمع بها من الثهاب أحمد بن علي الحلبي ، وأجاز له الشرف أبو الفتح المراني وأبو جعفر بن العجمي والزين الاميوطي وآخرون . وقدم مع أخيه القاهرة ثم رجعا فلم يلبث أن مات في رجب سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة .

٢٤٠ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن روضة الزين بن فتح الدين أبي

الفتح الكازروني المدني أخو عم الماضي ويعرف كسلفه بابن تقي. ممن سمع مني بالمدينة.
٢٤١ (أبو بكر) بن محمد نغر الدين بن فتح الدين الكازروني بن تقي أخو عم
الماضي وما أدري أهو الذي قبله أو أخ له ، والثاني أقرب .

٢٤٢ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن
ابن محمد الحب أحمد بن التقي أبي الفضل بن النجم أبي النصر بن أبي الخير الهاشمي
العلوي المكي الشافعي الماضي أخوه النجم عمر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن فهد،
ولد في يوم الخميس منتصف رمضان سنة تسع وثمانمئة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتابا في الحديث عمله له أبوه وغالب مجمع البحرين في فقه الحنفية ثم لما مات
أخوه أبو زرعة محمد حوله شافعيًا وحفظ حينئذ التنبيه ثم ألتقى النحو خلا
السير من آخرها ، وبكر به أبوه فأحضره ثم أسمعه على شيوخ مكة والقادمين
اليها كأبي بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد
المعطي وأبي حامد بن المطري وابن سلامة والشموس التراقي والشامي وابن
الجزري وعلى جمع بالمدينة النبوية ، وأجاز له خلق كعائشة ابنة ابن عبد الهادي
وعبد القادر الأرموي والشرف بن الكويك ، وحضر في الفقه دروس أبي
السعادات بن ظهيرة والوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصري والبرهان الرمزي
وكذا حضر عنده وعند الجلال عبد الواحد المرشدي في النحو ولم يتميز ،
ودخل عدة بلاد لتنزه منها بلاد الهند مرتين مرة الى كالكوت في سنة أربعين
ومرة الى كنيابة في سنة سبع وأربعين ومصر والقدس والخليل وغزة والرملة
وجمّص وحماة وحلب في التي بعدها ولم يسمع بها شيئاً سوى انه سمع على شيخنا
بمصر قليلا ، وأقام ببلده ملازما للنساخته لأبيه وأخيه وغيرها حتى كتب بخطه
الكثير من الكتب الكبار كشرح البخاري لشيخنا مرتين وتفسير ابن كثير
وتاريخ ابن الاثير وشرح المنهاج للدميري ولأبي الفتح المرانغي وما يفوق
الوصف وهو أحسن خطأ من أخيه مع مشاركة له في السرعة والصحة ، وقد حملت
عنه أشياء في المجاورة الاولى ثم لقيته في المجاورتين بعدها وكتب لي أشياء من
تصانيفي ، ولكن ماجئت حتى ضنفت حركته جداً ثم بلغني انه كسر فاقطع
وتعب ابن أخيه بسببه فهو زائد التبدير عديم التدبير ، وكانت فيه عصبية
ومساعدة وتودد وسلامة فطرة مع بادرة تصل الى مالا يليق به بدون دربة .
وحدث بالسير وكان إذا طلب منه ذلك بعد أخيه يأبى ويكسى ولم يزل منقطعاً
لضعف حركته ومع ذلك فلم يتخلف عن الحج حتى مات في ليلة الأربعاء سابع

عشرى ربيع الاول سنة تسعين ودفن بمقبرتهم من المعلاة على أبيه وأخيه رحمهم الله وإيانا.

٢٤٣ (أبو بكر) بن أبي عبد الله محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن أبي الخير محمد المكي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي الخير . ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وكان يباشر مع أبيه رياسة المؤذنين بصوت طرى بالنسبة لأبائه وليس بمرضى كأبيه وهما ممن كان يتردد إلى وفارقتهما في سنة أربع وتسعين في فقد الحياة.

٢٤٤ (أبو بكر) بن محمد بن محمد بن يوسف بن حاجي التبريزي والعامية تقوله التوريزي . أحد أعيان التجار وأخو الجمال محمود النور على وله فيه ذكر ويعرف بابن بعلبند حج في سنة ست وعشرين رقيقاً لمبد الباسط و قدم معه في ثامن التي تليها وهو تاجر السلطان وصاحب الاماكن التي استجدها برجة الايدمرى وقد رافع فيه التاجر تاج الدين بن حقي بحيث ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين وأمر بإدخالها المقشرة ثم ينفخها ولكن حصل استرضاء السلطان وأخذت منه دنره التي أنشأها بمكة . وأقام بالقاهرة حتى مات في خامس شعبان سنة تسع وخمسين .

٢٤٥ (أبو بكر) بن محمد بن محمد الزين بن الفخر الباخري الأسمردى المهرودي . قرأ على المجد اللعوي الفتوحات . عد نسخة لها مخطه في مجلد وكأنه كان من العربية وكذا قرأ على شيخنا في رمضان سنة ست عشرة الحصن الحصين لابن الجزري ووصفه بالشيخ العالم الفاضل الأواحد البارع العمدة المحقق ، وقراءته بالاتقان والجودة والحسن ، ورافقه ابن الهمام .

٢٤٦ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود الشامي الدلال . وجد ميتا في بيته برباط . العز بمكة في رجب سنة ست وأربعين .

٢٤٧ (أبو بكر) بن محمد بن مسعود اليميني اليافعي الناسح . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (أبو بكر) بن محمد سبط النويري الطرابلسي الشافعي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة أجاز في بعض الاستدعاءات سنة ست وخمسين فينظر اسم أبيه .

٢٤٩ (أبو بكر) بن محمد التقي بن تطهاج الصرخدي الدمشقي . ولد بعد الستين بقليل وسمع من بعض أصحاب الفخر ، واشتغل بالققه والنحو وجود الخط على الزيلعي وعلمه الناس وعمل نقابة الحكم . أصبح مقتولا في أواخر جمادى الأولى سنة عشر بمنزل سكنه ولم يعرف قاتله . قاله شيخنا في إنبائه .

٢٥٠ (أبو بكر) بن محمد التقي بن الربوة الحنفي . أرخه ابن عزم في سنة إحدى عشرة .

٢٥١ (أبو بكر) بن محمد المدرك بالمنزلة وغيرها ويعرف بابن زين الدين . مات في يوم الجمعة خامس عشرى شوال سنة تسع وسبعين في محبسه بعد أن قاسى

أهوالاً من ضرب وجبس وأخذ مال وغير ذلك ورمم بالحوطة على موجوده ، وكان جباراً بحيث إنه كان بعد انتمائه للأمير أزيد مدة طويلة ممن شق العصا عليه وظالت مدته في التدريك وكذا بلغنى عن أبيه أنه مات في حبس الرحبة أيام جمال الدين . (أبو بكر) بن محمد البخارزى الأسعدى الهروى . مضى فيمن جده محمد قريباً .

٢٥٢ (أبو بكر) بن محمد الجبترى العابد ويلقب المعتمر لكثرة إعتباره . جاور بمكة ثلاثين سنة ، وكان على ذهنه فوائد ولناس فيه إعتقاد وينسبونه لمعرفة علم الحرف . ذكره شيخنا في إنبائه ، وقال القاسمى جاور نحو ثلاثين سنة وعرفه بها قاضياً المحب النورى فاعتبط به وشهره بحيث إشتهر ذكره وشاع خبره وأقبل عليه الشريف حسن بن عجلان وكان يتوسط عنده في أمور حسنة من أفعال الخير وقضاء حوائج للناس ، وكان في مبدئه فقيراً جداً ثم فتح عليه بدنيا طائفة ودخل اليمن قبل موته بنحو خمس سنين فأكرم مورده ونال بها دنيا ورفعة ولم يكن يترك الاحتار كل يوم إلا إن كان مريضاً أو في أيام الحج من سلامة الصدر واستحضار فوائد وأحاديث ومعرفة بعلم الحرف . مات في المحرم سنة عشرين ودفن بالمعلاة . وكثر الازدحام على حمل نعشه وله بمكة أولاد وملك .

٢٥٣ (أبو بكر) بن محمد الحبيشى المدنى قاضياً الشافعى وليه بهامرارا ، وكان نبياً في الفقه . مات في أواخر سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر) ابن محمد الرحمانى - نسبة لقبيلة - القراضى الأصل الحرضى المولود والدار الجمانى الشافعى ويعرف بالصوفى . مضى فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن حسين .

٢٥٤ (أبو بكر) بن محمد ويعرف بالدهل بضم المهملة وفتح الهاء بملها لام . كان صالحاً زاهداً لا يتعلق بشيء من الدنيا ذكروا أنه رأى النبي ﷺ في النوم فشق صدره وأخرج منه علقة فكان يقول أظنها العنق ، وكان مقبول الشفاعة لأنه اشتهر أن من رد شفائاه عوقب فتحامى الأمراء ردها وكان إذا دعا استغرق حتى يكاد يغشى عليه . مات سنة اثنتين أو ثلاث وقد بلغ الثمانين .

٢٥٥ (أبو بكر) بن محمد السجزي أحد النبهاء من الشافعية . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٥٦ (أبو بكر) بن ناصر الدين محمد الطرابلسى ثم القاهرى ويعرف بقتير . عانى بحت في صحبه ثقل أخذ الموسيقى عن الماردانيين وعبد الرحمن نديم المؤيد وغيرهم وتقدم فيها بحيث أخذها عنه بعض الأعيان ومات قريب السبعين فلما سمعته يقول :

بالسعد جرت فيها الملا أقلامك لما تمدت بين الملا أحكامك
يا من رفعت إلى السهي دولته دامت أبداً مشرفة أيامك
(أبو بكر) بن محمد المجيدى البسطامى زيل بيت المقدس وخليفة عبد الله
البسطامى . مضى فيمن جده عبد الله .

٢٥٧ (أبو بكر) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر التقي بن الخواجا
النور بن المغلى الحوى الحنئى حفيد أخى العلاء بن المغلى الحنبلى . تزوج ابنة
الجمال بن السابق واستولدها عبد الرحمن و ابراهيم الماضين وثالثا ولى قضاء الحنفية .
بحماة بمد البدر بن الصواف فدام مدة ثم انفصل عنه بابن الخلاوى الحلبي ثم عاد
حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين واستقر ابنه الصلاح ابراهيم بعده فى القضاء وكان .
مع التقي أيضاً مضافاً للقضاء كتابة سرها ونظر الجارستان فانفصل عن الأولى .
يولده التقي عبد الرحمن ومات فى حياته فاستقر فيها ابن القرضاى القاضى المالكي بحماة .
٢٥٨ (أبو بكر) المدعو أبا خان ابن صاحب كجرات التى منها كتابية محمود شاه بن محمد
شاه الماضى أبوه . مات فى المحرم سنة ست وتسعين بمجا نير التى اختصه أبوه بها وبعملها
وهو ابن اثنتين وعشرين سنة ونحوها وصى عليه بمكة صلاة الغائب فى رجب التى تليها .
٢٥٩ (أبو بكر) بن محمود الزين القرشى الدمهورى السعودى شيخ زاوية أبى
السعود الواسطى داخل باب القنطرة فى الموقف ومحتسب سوق أمير الجيوش
وكان أحد تجاره . مات فى ذى الحجة سنة احدى وخمسين عن سن عالية فولده
تقريباً قبيل السبعين رحمه الله .

٢٦٠ (أبو بكر) بن أبى المعالى بن عبد الله الرضى الناشرى الزيدى . ذكره .
شيخنا فى معجمه فقال : قدم القاهرة صحبة فاخر الطواشى سفير الأشرف بن
الأفضل فرافقنا فى رجوعه الى زيد ؛ وكان حسن المذاكرة سريع النادرة على
ذهنه فضائل وفوائد وهو من بيت كبير أنشدنى لنفسه لغزاً فى هرون كتبه فى
التذكرة وأفادنى عن بعض شيوخ الجين وبلغنى فى سنة أربعين أنه حى وأنه يتعاطى
بعض الشروط عن قضاة الجين . ولعله جاز السبعين ، وذكره العفيف الناشرى
فقال : التقية الاجل الاوحد الفاضل الخير الكامل الرضى أبو بكر بن أبى المعالى
ابن محمد بن أبى المعالى طلب العلم واشتغل فى شبابه بالسياحة ودخل مصر وغيرها
ولقى الشيوخ وكان عمى الشهاب أحمد كثير الثناء عليه بسرعة التفهم وجودة
الذكاء ولكنه ترك الاشتغال وولى كتابة الشرع بزيد مع حسن خط واقتدار
على استنباط المعانى الجليلة فى الخطب والمساير بل كان وحيد وقته فى الترائض

عمن قيد وضبط قرأ عليه جماعة وولى تدريس الديفعية يزيد . مات سنة إحدى وعشرين وأمه عائشة ابنة أبي بكر بن علي الناشري . قلت وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يورد رفاة ويحمر قول شيخنا أنه حي في سنة أربعين .

٢٦١ (أبو بكر) بن معتوق بن أبي بكر التركي السوهائي المصري الشاهديا . ذكره شيخنا في إنباه وقال سمع في سنة تسع وسبعين على ناصر الدين الجراوي قطعة من فضل الخليل للدمياطي بسماعه لجمعه منه . ومات في سنة أربعين قلت وما علمته حدث . (أبو بكر) بن المغلي والد عبد الرحمن وإخوته . مضى قريباً في ابن محمود بن إبراهيم . ٢٦٢ (أبو بكر) بن موسى بن قاسم الذويد . مات في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين بواسطة من هدة بن جابر وحمل فدفن بمكة . أرخه ابن فهد .

(أبو بكر) بن موسى بن عيسى بن قريش القرشي الهاشمي المكي كتب ببعض الاستدعاءات ، وصوابه ابن علي بن موسى . مضى .

٢٦٣ (أبو بكر) بن نصر بن عمر بن هلال الشرف الطائي كان يسوق نسبة لعمر بن معدى كرب بن زيد الخير الحيشي الحلبي البسطامي الشافعي الماضي حفيده أبو بكر بن محمد وابنه ويعرف بالحيشي . ولد بقرية حيش من عمل حماة بالقرب من المعرة وفارقها وهو ابن عشر فقتل المعرة واشتغل بها على شيوخها وكانت له فيها زاوية وأتباع ثم تحول منها في سنة ست عشرة وثمانمائة إلى حلب فقطنها بدار القرآن المشائية للخطيب العلاء بن عشاير حتى مات ، ومن شيوخه في التصوف الجلال عبد الله البسطامي ومحمد القرمي وكذا أخذ عن الشهاب بن الناصح في آخرين أخذ عنه جماعة منهم صاحبنا البرهان القادري ومواخيه الذين قاسم الحيشي ، وكان عالماً زاهداً ورعاً متعبداً بالتلاوة والمطالعة مداوماً على الطهارة الكاملة سليم الصدر كريماً مقصوداً بالزيارة ذا مروءة وتودد وقيام بمصالح مع جمال الصورة وحسن الشئائل وللناس فيه اعتقاد ووجاهته في ناحيته متزايدة وأتباعه كثيرون بحيث كان له في حلب ونواحيها خمس عشرة زاوية مشحونة بالقرء البسطامية ؛ بل انتهت إليه سيادة البسطامية بالملكية الشامية بدون مشارك ، أخبرني بأكثره وبأزيد منه حفيده وكتبه لي بخطه وقال لي إن شيخه أبان قال له إن والده قال له لازم صحبتك تسعد فان نظره ما وقع على أحد إلا وأفلح وما رأيت في عصرى نظيره وما حصل لي الخير إلا بصحبته قال أبو ذر وما كان أبي يبدأ في قراءة البخاري حتى يستأذنه تبركا وأول سنة قرأت أنا الحديث بجامع حلب عرض لي في صوتي شيء بحيث ما كدت أنطق وعجز

والدى عن مداواتي إلى أن دخلت عليه يوماً أطلب بركتة فوجدته يأكل كشكا زيت فأمرني بالأكل معه فلم تمكني مخالفتة فكان الشفاء فيه وأعلت والذى بذلك فقال أو ما علمت أن طعامه شفاء والله ما أشك في كراماته ، ولما ورد التي الحصني حلب زاره في زاويته وقال ما رأيت مثله ، وكذا قيل إن شيخنا زاره وتأدب معه جداً والتمس دعاءه ، وقال ابن الشمام طقت بلاد مصر والشام والحجاز فما وقع بصري على نظيره ، وقال ابن خطيب الناصرية انه لما رأى مثل نفسه ، ولم يزل على وجاهته حتى مات بعد تملله بالفالج مدة في ليلة الجمعة تاسع عشر رجب سنة ست وأربعين وقلقارب التسعين رحمه الله وتغمنا به .

٢٦٤ (أبو بكر) بن الوجيه الخوجا نجر الدين السكندري . مات بمكة في شعبان سنة أربع وسبعين أرخه ابن فهد ولكن لم يسمه وكان تاجراً متمولاً لا يذكر بغير ذلك وخلف أولاداً أربعة أحمد وعلي وبدر الدين والمقبول وهو أبو بكر بن أحمد بن وجيه .
٢٦٥ (أبو بكر) بن وريور شيخ منية حلفا . مات في سنة أربع وتسعين .
(أبو بكر) بن أبي الوفا . هو ابن محمد بن علي بن أحمد .

٢٦٦ (أبو بكر) بن يحيى بن محمد بن يملول بلامين وسماه بعضهم أحمد بن محمد أبو يحيى أمير توزر . حاصره صاحب إفريقية أبو فارس حتى قبض عليه فمصلبه حتى مات في سنة اثنتين . ذكره شيخنا في انبائه وطوله المقرزي في عقوده ونسبه أبا بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول وكناهه أبو يحيى بن الأمير أبي زكريا صاحب توزر يقال انهم من تنوخ وقال إنه قتل بالحجارة رجماً في رجب سنة اثنتين وانقرضت بمهلكة دولة بني يملول وكان حسن السيرة كثير الافعال فسمات سيرة ولده وكثرت قبائحه وسفكه للدماء وأخذته الأموال بغير حق فلا جرم ان قطع الله دابره .
٢٦٧ (أبو بكر) بن يعزى - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاى

بمدها الف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الحارثي المغربي التاذلي تزيل مكة . ولد تقريباً بتاذل من بلاد المغرب سنة خمس وثلاثين وسبعائة ونشأ بها حفظ القرآن وقدم مكة في سنة ست أو سبعم وسبعين ، وحج وزار النبي ﷺ وبيت المقدس ثم رجم لمكة وقطنها حتى مات لم يخرج عنها إلا مرة للزيارة النبوية : وخدم الشيخ موسى المراكشي فمادت بركتة عليه . مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن خلف ظهر شيخه ذكره ابن فهد تقياً عن ولده الجلال محمد الماضي .

٢٦٨ (أبو بكر) بن يعقوب بن عمر بن يعقوب بن أويس الزين بن الخوجا (٢ - حادى عشر الضوء)

شرف الدين الكردى الأصل القاهرى الحسينى سبط القاضى الشمس محمد بن يوسف ابن أبى بكر الخلاوى الماضى وأبوه ويعرف الأب بكره وهو بسبط الخلاوى. كان من ذوى اليسار جداً ثم أملق من مدة متطاولة بحيث صار يتردد لكثير من الأعيان ممن كان يعرفه كالشرف الأنصارى تمرضاً لأننا منهم فلما أخذ أمره معهم فى التناقص عدل الى الاقبال على الكتابة بخطه الجيد لأبناء الغمر ونحوه وقصد من يرغب فى اقتناء الدقار من المتمولين بذلك ومع هذا فلم يزل فقره فى إزدياد وتشكيه مستفيض بين العباد ، إلى أن مات بعد تعمله مدة فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ودفن بحوش معروف بهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر. وكان يتردد الى كثيراً بسبب الاستعارة وغيرها رحمه الله وإيانا .

٢٦٩ (أبو بكر) بن يوسف بن خالد بن أيوب بن محمد الشرف بن قاضى القضاة الجمال الربيعى الحسفاوى الحلبي الشافعى عم العزائى البقاء محمد بن ابراهيم ابن يوسف قاضى القضاة . ولد بعد سنة عشر وثمانائة وسمع البرهان الحلبي وشيخنا والشهاب بن زين الدين وغيرهم واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن الشهاب الزهرى واستقل بمرمين نحواً من ثلاثين سنة فلما أعيد ابن أخيه العز لقضاء حلب أرسل اليه من القاهرة يستخلفه ، ومات فى سنة سبع وثمانين عفا الله عنه . (١)

٢٧٠ (أبو بكر) بن يوسف بن أبى القمى رضى الدين العدنى الخطيب ويعرف بابن المستأذن . قال شيخنا فى معجمه اشتغل ببلده وقرأ على بعض مشايخنا ودخل مصر مراراً وكان يتكلم على الناس بجامع عدن وينظم الشعر المقبول أنشدنى من نظمه وكان بعض أصحابنا ينسبه الى المجازفة ، وقال فى إنباهه حجج كثيرة وقدم القاهرة وتعمانى النظر فى الأدب ومهر فى القراءات وتكلم على الناس وخطب ولم ينجب سمعت من نظمه وسمع منى كثيراً ، مات سنة ست عشرة وقد جاز السبعين ، وذكره المقرئى فى عقود وأخذ بالقاهرة عن علمائها وقد دخلها مراراً .

٢٧١ (أبو بكر) بن زين الدين بن إسحق بن عثمان الهمدانى الخياط . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧٢ (أبو بكر) بن أبى يزيد زكى الدين الميدوى الأصل المصرى الشافعى . ولى امانة الحكم بمصر القديمة مع النيابة وكان بهج الرؤية . مات فى سنة بضع وثمانين .

٢٧٣ (أبو بكر) بن الجندى الدمشقى الساطى . كان عارفاً بحساب النجوم ممن أخذ عن ابن القماح وكان ابن القماح يقدمه على نفسه . مات فى شعبان سنة (١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه . (أبو بكر) بن الحلاوي . في ابن محمد بن أبي بكر .
 ٢٧٤ (أبو بكر) بن السماك الضرير . أحد فرائض الخزاة ووالد احمد وبدر الدين .
 من المثريين المتكرر سفره لمكة وربما جاور ، ويذكر بشدة في معاملاته . مات .
 سنة ثمان وتسعين غفا الله عنه . (أبو بكر) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن
 علي مضي . (أبو بكر) التقي الطرابلسي . في ابن اسمعيل بن عمر .

٢٧٥ (أبو بكر) التقي المقدسي الساكن في بيت الحنبلي بمكة . مات بها في شوال
 سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٧٦ (أبو بكر) التقي المالكي الدمشقي ويعرف بابن أبي أصيبعة . مات في رجب
 سنة ثمان وخمسين بدمشق وكانت عنده فضيلة بحيث عرضت عليه نيابة الحكم فأبأها
 واقتصر على التكسب بالتجارة رحمه الله . (أبو بكر) الزكي المقرئ هو ابن أحمد بن محمد مضي .
 ٢٧٧ (أبو بكر) الزين الانبائي الشافعي ، أحد نواب الحكم . أخذ عن العلاء
 الأقفهسي وابن العماد والبلقيني وغيرهم وكان كثير الاشتغال خيراً . مات في
 شعبان سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٢٧٨ (أبو بكر) الزين البابا ويعرف بالحبيشي أحد أصحاب البلاي والصفي وأبي
 بكر الحبيشي المجذوب ومن يذكر بالخير والصلاح . مات في رجب سنة ثلاث وخمسين .
 (أبو بكر) الزين البوتيجي كذا سماه بعض المهملين وصوابه عبد الرحمن بن عبد مضي .
 ٢٧٩ (أبو بكر) الزين السنودي ثم القاهري التاجر الخواجا . مات في ربيع
 الآخر سنة خمس وستين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمملتها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٠ (أبو بكر) الزين شحنة جامع المغاربة ويعرف بالكاشور . مات في يوم
 الجمعة سلخ رمضان سنة أربع وخمسين .

٢٨١ (أبو بكر) الزين الشنواني ثم القاهري الشافعي وهو ابن أحمد بن أبي بكر
 الخطيب بجامع ابن مياث بين السورين . كان انساناً صالحاً ساكناً منجماً عن
 الناس مع التقلل والتناعة والاستحضار من اخذ عن الأبناسي الكبير الفقه وعن
 غيره ، ولم تقف له على مماع مع انه قد جاز التسمين وقد جلس مع اليهود قليلاً
 ثم ترك وسمعت خطابه وكنت أستأنس برؤيته وزرته مرة ودطلى وكانت وفاته
 في ليلة الثلاثاء منتصف جمادى الثانية سنة تسع وستين رحمه الله وإيانا .

٢٨٢ (أبو بكر) الاخميمي ويعرف بأبي الحلق شيخ صالح معتقد ، مات في ربيع الآخر
 سنة اثنتين وخمسين بالبخارى المنصوري ودفن بقرية الجعبري ظاهر باب النصر .
 (أبو بكر) بواب سعيد السعداء . مضي في ابن علي بن علي بن حسين .

٢٨٣ (أبو بكر) التبريزي الشافعي. فاضل لعيني بمكة في أثناء سنة ست وثمانين
فقرأ على^(١) دروساً من تقريب النوى والقيّة العراقي والنخبة وسمع على أشياء ؛
وهو فاضل فهم لكنه غير مجيد للسان العربي فكنت أتكلف له .

٢٨٤ (أبو بكر) الحسيني سكننا ثم اليولاقي احد المعتقدين . ذكره شيخنا في انبائه
فقال : أبو بكر المقيم بيولاقي احد من كان يمتقد كان مقبلاً بالحسينية ظاهر القاهرة
ثم تحول الى يولاقي وبنيت له زاوية فاتفق انه امر بأن يبنى له بها قبر فبنى فلما
انتهت عمارته ضعف فئات قدفن فيه وذلك في الحرم سنة سبع وثلاثين وتحكى عنه
كرامات ومكاشفات وكان في الغالب كأنه نمل^(٢) . (أبو بكر) الحجازي الققيه . في
ابن قاسم بن عبدالمعطي . (أبو بكر) الحلبي زيل بيت المقدس . في ابن محمد بن عبد الله .

٢٨٥ (أبو بكر) الخطيرى المصرى ويعرف بسلام ام سليمان ولاء القاضى ابو الفضل
النورى الأذان بمنازة باب بنى شيبه عن محمد بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد السلام
وما علمت أهو من شرطنا أم لا . (أبو بكر) الخوافى . هو محمد بن محمد بن على .
(أبو بكر) الداديجى . أحد الفضلاء . مات سنة ثلاث وقد مضى في .

(أبو بكر) الدفوسى . شيخ معتقد . (أبو بكر) السامى . في ابن رجب .
٢٨٦ (أبو بكر) الساعاتى ابن الجبرتي . مات سنة ثلاث .

٢٨٧ (أبو بكر) الشحرى التاجر . ممن تردد الى الهند وكان زوجاً لام أبى
بكر بن عبد الغنى المرشدى بحيث رباه ، وكان في كفالته ، هو أنشأ سيلاً في بيته
بمضى سنة خمسين . ومات بمكة في ربيع الأول سنة سبعين .

٢٨٨ (أبو بكر) الضبيغ ؛ ناب في الحسبة بمكة وقتاً . مات في الحرم سنة اثنتين
وسبعين . أرخها ابن فهد . (أبو بكر) الطلوفى الضرير . في ابن محمد بن عبد الله .

٢٨٩ (أبو بكر) المعجمى القرصى زيل مكة . مات ببيارسنانها في ربيع الآخر
سنة احدى وستين ودفن بالشبيكة . أرخه ابن فهد وقال إنه كان طارفاً بفرائض
الحاوى الصغير معرفة حسنة ويقرؤها .

٢٩٠ (أبو بكر) المعجمى بواب باب جواد الصغير . مات بمكة في رجب سنة اثنتين
وأربعين . أرخه ابن فهد . (أبو بكر) القليوبى ثم القاهرى الزيات والد أبى الخير
النجيزى . في محمد بن على بن ابرهيم بن موسى بن طاهر .

(أبو بكر) اللويانى . في ابن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .

٢٩١ (أبو بكر) المصارع ويعرف أيضاً بالشاطر وبابن الامام - لكون والده

(١) في الاصل « عليه » . (٢) في الاصل « نملا » .

إمام الأمير جرّكس - القاسمي المصارع . حفظ القرآن وبرع في فن الصراع حتى لقب الشاطر وربما قرأ في المحافل مع الجوق تبرّما ، ثم رفاه السلطان حتى تولى التحدث في مشهد الشافعي والليث وعدة زوايا بالرافتين الكبرى والصغرى وأثرى من ذلك ونحوه إلى أن مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين سماحه الله .

٢٩٢ (أبو بكر) المصري الشاذلي ذو اليمين . مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة . أركه ابن فهد . (أبو بكر) المنجم الأديب في ابن عبد الله بن قطيبك .
٢٩٣ (أبو بكر) الميقاتي الحنبلي ويعرف بابن شرف أحد صوفية الحنابلة بالأشرفية برسباي والمباشرين للميقات بالنصورية . سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس بمحضرة قاضي مذهبهم البدر البغدادي الحنبلي وكان ممن اختص به .
(أبو بكر) النوري الخطيب . هو الخطيب أبو الفضل محمد بن محمد بن المحب أحمد بن محمد بن أحمد ماضي .

٢٩٤ (أبو بكر) النجاشي الشهير كجماعته بالحكيم . مات بمجدة في جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين وحيء به فدفن بالعملة .

٢٩٥ (أبو بكر) أعجمي مقيم زاوية الأناجيم ظاهر الحسينية ، اخذ عنه يحيى القبانى .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(أبو التقي) البلقيني . صالح بن عمر بن رسلان . (أبو التقي) البدرى الشاعر .
في أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد . (أبو التقي) الزبيرى ، أحمد بن حسين بن علي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(أبو جعفر) بن الضياء هو محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله .
(أبو الجود) الجيماني . في أبي البركات بن عبد الرزاق .
(أبو الجود) النراقي . محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .
(أبو الجود) القرضى . داود بن سليمان بن حسن النبي المالكي .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(أبو حاتم) السبكي . محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الكافي .
(أبو حامد) بن أبي الخير بن أبي السعود بن ظهيرة . هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي . (أبو حامد) بن الضياء محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد . (أبو حامد) بن ظهيرة . هو ابن أبي الخير المشار إليه قريباً .
٢٩٦ (أبو حامد) بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد الحنفى القاسمى المسكى أخو كمالية ، مات في منتصف ربيع الأول سنة أربع وعشرين ، وكان له

ابن اسمه يحيى من أم الحسين ابنة عبد الرحمن الياقنى .

٢٩٧ (أبو حامد) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وأمه زبيدية . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ؛ يضره ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

٢٩٨ (أبو حامد) بن على بن عمر بن حسن بن حسين المز - ويسمى محمداً - بن النور التلوانى الاصل القاهرى الاقربى - نسبة لجامع الاقربى - الشافعى . ولد سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدرانى وكذا حفظ غيره وعرض واشتغل يسيراً على الشمس البوصيرى فى الفقه وغيره وكذا أخذ فى الفقه عن والده والونائى وغيرهما والنحو عن السراج الدموشى أحد طلبة الملوى والحناوى والمز عبد السلام البغدادى وسمع على الشرف بن الكويك صحيح مسلم واربعى النورى وغيرهما وعلى الشهاب الواسطى وغيره ، وأجازت له مائتا ابنة ابن عبد الهادى والجمال عبد الله الحنبلى وآخرين ، وحدث بأخرة بصحيح مسلم غير مرة ، وبرع فى التعبير وقصد فى ذلك وعمل فيه مقدمة أقرأها غير واحد وكذا أقرأ فى العربية وصنف فيها أيضاً مقدمة سماها كاشفة الكرب عن لفظ العرب وأقرأ غير ذلك ، ودرس بجامع المقسى وبالتنكزية نياحة عن ابن أخته البدر بن الونائى وعمل شيخ الرباط بالمخاتاه البيبرسية ، وكان خيراً كثير التودد والانجماع والتتقنع . مات فى يوم السبت ثامن عشرى شوال سنة ثمانين ودفن عند أبيه بقرية المز بن جماعة رحمهم الله وإيانا .

٢٩٩ (أبو حامد) بن عمر بن محمد بن أبى بكر الانصارى المرشدى المسمى الشافعى أخو أحمد الماضى وأبوها واسمه محمد . ولد تقريباً سنة بضع وخمسين ممن حفظ القرآن والشاطبية وأربعى النورى ومنهاجه والطيبة وألفية النحو وعرض على البرهانى وغيره واشتغل عند عبد الحق السنباطى وجمع عليه وعلى ابن شعبان العزى لسبع وبعض ذلك على الملاوى ، خير متعبد زائد العاقبة عنده شعرة منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ورثها من أبيه ؛ ممن سمع منى فى المجاورة الثالثة والرابعة ، وخطه جيد كتب به البخارى نسخة مضبوطة متقنة للشيخ إدريس الجمانى عدت وللشيخ العذول وهى الآن عنده بحكّة سمع على فيها وقرأ على منها غيره ، وناب فى الامامة عن زوج عمته المحب الطبرى وقام فى رمضان إماماً بابن قاتوان بعد ابن الشيعة ثم بعد موته ترك وصار عبد المعطى يصلى معه ونعم الرجل . (أبو حامد) الطبرى . محمد بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد .

(أبو حامد) القاسمى ، هو محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن .
(أبو حامد) القدسى . محمد بن خليل بن يوسف .

(أبو حامد) المرشدى . محمد بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف .

(أبو حامد) المطرى المدينى . محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف .

٣٠٠ (أبو الحجاج) الاسيوطى هو الجمال يوسف بن فلك الدين محمد بن

يوسف السيوطى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الماضى ويعرف هناك بابن

تقاضى الشرق وعندنا بكنيته . ولد فى ليلة عيد الاضحى سنة ثنتين وعشرين

وثمانمائة بأسىوط ومات له أخ - اسمه سعد كان ممن اشتغل وأخذ عن القبايى وغيره -

بالتعاون سنة ثلاث وثلاثين فقدم بعمليراته ثم عاد حفظ القرآن والبهجة والالفة

وغيرها ورجع إلى القاهرة فظن الازهر تحت نظر نور الدين الطيلى تلميذ الادمى

وأحد فقهاء الاطباق فكان يسترق به فى ذلك بل وأخذ عنه فى الفقه وغيره وتربى به فى

الصناعة لإلزام الخولص فى الفقه والفرائض والاصلين والنحو والعروض وغيرها وقرأ

على المناوى والبلقيني غالب شرح البهجة ولازم الجوجرى كثيراً وكتب على ابن

الصائغ فأجاده، وتكسب بالشهادة وتميز فيها وجلس بمجامع الصالح مدة وناب فى القضاء

عن العلم ابلقيني فمن بعده ثم كتب التوقيع بباب زكريا ؛ وحج فى سنة ست

وخمسين فى البحر رفيقاً لنا وسمع اليسير معنا وكذا جاور بعد ذلك سنتين

متواليين ، وسافر على قضاء الركب مرة بعد أخرى واختص بتعريف الدوادار

الثانى وتكلم عنه فى الانظار وغيرها وكذا قر به بردك الدوادار الثانى وزاد

اختصاصه به وتكلم عنه أيضاً مع توقع خلاف ذلك منه بخصوصه له ، وبالجملة

فلم يذكر عنه الا الخير مع بادرة وقوة نفس ولذا أهانه الاشراف قايتباى مرة

بالتفعل ثم بالقول وقبل ذلك أهانه تمر بغا وغيره . مات فى جمادى الاولى سنة ست وتسعين .

٣٠١ (أبو الحرم) بن التتى أبى بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندى واسمه محمد .

ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة او قبها وسمع معنا على أبيه والجمال بن جماعة فى

آخرين ، وأجاز له جماعة واستقر فى بعض جهات أبيه بعده ، وقدم القاهرة غير

مرة منها فى سنة تسعين .

٣٠٢ (أبو الحسن) بن عرب هو النور على بن الشرف محمد بن البدر محمد بن النور

على بن عمر بن على بن أحمد القرشى الطنبدى الأصل القاهرى الشافعى الماضى

أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ

بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبيه وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة

كالبساطي وابن الديري وشيخنا وابن المجدي ولازمه في الفقه والقراءات والحساب وكذا أخذ عن القياتي في الفقه في آخرين ، وسمع على الزركشي وآخرين كالشيدى والاربعين في ختم البخارى بالظاهرية وشيخنا ، وناب عنه في البهنسا وعملها ثم أعرض عنها لعمه أبي الحسن ، وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني في سنة أربع وستين فمن بعده وكان يجلس بمحانوت الرسامين وكذا ناب بأخرة في الخطابة بالأزهر وبجامع القلعة وبالمتويدة ، وحج وتزل في صوفية الأشرفية برسباي وغيرهما من الجهات وكتب بخطه الكثير وبما كتبه القول البديع وترجمة النووي كلاهما من تصانيفي وأخذ عنى وعن الديلمي . مات في صفر سنة ثمان وتسعين رحمه الله .

٣٠٣ (أبو الحسن) بن عرب أحد النواب أيضاً . مات في ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، ويحضر مع المذكورين . (أبو الحسن) ابن عرب . هو على بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد ؛ مضى في العليين . ٣٠٤ (أبو الحسن) بن عرب ابن للبدر محمد بن النور علي بن عمر بن علي بن أحمد الشافعي ، اشتغل على أبيه وولى قضاء البهنسا وعملها عن شيخنا بعد ابن أخيه الماضي أولاً ، ومات في سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين .

٣٠٥ (أبو الحسن) بن العمري ، هو علي بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر العمري الاصل المحلى الشافعي تزل القاهرة . ولد سنة ثمان وستين بالحلقة وحفظ القرآن ونحو النصف من منظومة الزيد وقرأ دروساً في النحو والصرف على بعض اصحاب ابيه وكذا حضر في الفقه وغيره وسمع على قليلا وتزوج بابنة اخي يس البليسي ثم بابنة الشيخ علي بن الجمال ثم بابنة البدر بن الشهاب البلقيني وباخرين كجارية من سرارى ابن عليبة وجمع بينها وبين الثانية وسكن بهما مع والده بالجامع وأقبل على ما يقتدر اليه في النفقة من تكسب ونحوه سوى ما يحوزه من جهة والده وأوقفه .

٣٠٦ (أبو الحسن) بن الحاج قاسم بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النحاس كآبيه وجده ويعرف كهما بابن المرضعة . نشأ متكسباً بصناعة سلقه وفي غضون ذلك اشتغل عند الشمس بن سولة في الفقه ولازمه في غير واحد وفهم في الجملة ، وحج في سنة سبع وثمانين موسميًا ، وتزوج ابنة السعدى الحريري ، وحج بها ومعه أمه في سنة ثمان وثمانين وجاور وحضر هناك عند القاضي وغيره قليلا ثم أعرض عن الاشتغال ولزم حرفته وتكرر حجته لمكة بعد ذلك .

(أبو الحسن) الجباني إمام جامع الزيتونة . (أبو الحسن) الطوخي . هو علي

ابن عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف مضى . (أبو الحسن) العدوي
علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن . (أبو الحسن) المسمى علي بن
خليل بن مسلم وعلي بن محمد بن مفضل . (أبو الحياة) هو الحضرمي بن محمد .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٣٠٧ (أبو الخير) بن أحمد بن إبراهيم خير الدين محمد بن الشهاب بن البرهان
الفتوحى - لسكناه باب الفتوح - ثم المرجوشى المالكى الماضى أبوه وجده . قرأ
القرآن واشتغل قليلا فى الفقه وغيره عند داود القلتاوى وغيره ، ولازمى فى
قراءة الموطأ ، وهو ممن يتكسب فى التجارة بالشرب وغيره . (أبو الخير) بن
أبى البركات . هو محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
٣٠٨ (أبو الخير) بن أبى بكر محمد بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبدالله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناشرى اليمانى الماضى أبوه . مات فى حياته سنة ثلاثين
وكان حاضر المهمة قوى النفس مع ضعف البنية ، ذكره الناشرى فى أبيه .

٣٠٩ (أبو الخير) بن حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى الاصل المكى الحنفى .
ولد بمكة وسمع بها فى سنة ست وثمانين على الجمال الاميوطى ثم فى سنة ثمان وثمانين
على العفيف النشاورى وما سمعه عليه التقنيات وعلى الزين المراغى ، وأجاز له
العراقى والبهشمى وابن حاتم والتنوخى وآخرون ، ودخل القاهرة فى طلب الرزق
فمات بها فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وأربعين ، ذكره ابن فهد .

٣١٠ (أبو الخير) بن ابى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير بن محمد
ابن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامى المكى المالكى ،
ولد فى ربيع الأول سنة ست عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى والزين بن
طولوينا وابن سلامة وغيرهم ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعدا جماعة ودخل
القاهرة مع ابيه واخيه عبد الرحمن صحبة الحاج فى موسم سنة اثنتين وثلاثين .
فماتوا بأجمعهم فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . ارحه ابن فهد .

(أبو الخير) بن ابى السعود محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .
٣١١ (أبو الخير) بن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي القماهى المكى الماضى .
أبوه . مات بالقاهرة مطمونا سنة سبع وتسعين . (أبو الخير) بن عبد القوى . هو محمد .
٣١٢ (أبو الخير) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى المكى الماضى
أبوه واهه زيديية . بيض له ابن فهد ولعله مات صغيرا .
(أبو الخير) بن علي القماهى . فى ابى الخير القماهى .

٣١٣ (أبو الخير) بن عمران خير الدين محمد بن محمد بن عمران شيخ القراء أبو هـ .
 ٣١٤ (أبو الخير) بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد الزكي
 النعماني المالكي القاضي أخو الجمال محمد الماضي . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة
 في قرية الشارع من وادي لية بكسر اللام وتشديد التختانية من أعمال الطائف
 ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لورش على خالد المغربي والرسالة لابن أبي زيد وولي
 قضاء لية بعد أخيه ، ولازم الحج في قالب السنين وزار النبي ﷺ ولقيه البقاعي
 في صفر سنة تسع وأربعين بأرض تدعى اليسرى من أرض الشارع فقرأ عليه
 حديثاً من البخاري بإجازته من ابن سلامة وأجاز له من في الجمال محمد بن أحمد بن عيسى بن
 مكينة وقتل عنه وعن غيره أنه سبى السيرة في قضاؤه وشهادته وغير ذلك من أحوالهم .
 ٣١٥ (أبو الخير) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصري الاصل المكي
 ويعرف بالجوخى . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بمكة ، أرخه ابن فهد
 وهو والد محمد أحد من كان في خدمة البرهاني ثم ولده .

(أبو الخير) بن محمد بن علي بن محمد القاهسي . في أبي الخير القاهسي .

٣١٦ (أبو الخير) ويسمى محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله
 ابن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر بن أحمد
 ابن الحسن الفارسي الكازروني الاصل المكي رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام
 ويعرف بابن أبي الخير . ولد في ثاني عشر شعبان سنة تسع وعشرين وثمانائة
 بمكة ونشأ بها وكان يذكر أنه قرأ الربيع الأول من التتبية ، وولي رياسة المؤذنين
 بعد والده شريكاً لأخيه عبد السلام في سنة سبع وخمسين ثم لما مات أخوه
 شاركه ولده أبو عبد الله وكان لهما أيضاً التسبيح بمنارة باب السلام ونصف أذان
 باب العمرة ومنع غير مرة من الأذان ثم يعاد وليس له ما يذكر به نعم يرجى له
 من الله العفو عن بسبب قيامه في الليل وذ كره لله تعالى في الأسحار ، وهو ممن
 سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين ورافقنا الى الطائف قبل ذلك . مات بعد
 تعلقه نحو جمعة في يوم الأحد رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين ودفن
 بعد عصر يومه عند سلفه من المعلاة مجاوز الله عنه ورحمه .

٣١٧ (أبو الخير) بن محمد بن محمد بن نعيم الخواجا الجوجري المصري نزيل مكة .
 أوصى في مرض موته بألف دينار لشراء دار توقف على سبيل وتقر يقرءون
 له كل يوم جزءاً من القرآن ويطوفون له أسبوعاً والنظريه ليحيى المغربي الشاذلي
 ثم من بعده للجمال محمد بن علي الدفوقي . ومات في مستهل ذي الحجة سنة اثنتين

وأربعين بمكة أرخه ابن فهد واشترى دار عند باب السويقة ثم خرب وتمطت مدة ثم استأجرها لجمال بن محمد بن الطاهر من الشافعي في أواخر سنة أربع وتسعين أو أوائل التي بعدها.

٣١٨ (أبو الخير) بن أبي اليعن بن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد الطبري ملكي الشافعي الماضي أبوه وهو إمام المقام ، سمع من أبيه والجمال بن عبدالمعطي وأحمد بن سالم المؤذن وعبد الوهاب القروي وأجاز له في سنة إحدى وسبعين جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وابن النجم والعماد بن كثير وناب في الامامة عن أبيه ثم رغب له عن نصفها الذي كان معه في مرض موته ، ولم يلبث ان مات في صفر سنة ثلاث عشرة مقتولا خطأ من العسس فوداه السيد حسن بن مجلان وسلم الدية لورثته ، وهو عند القاسم وغيره .

٣١٩ (أبو الخير) خير الدين بن الأصفير ، تزيل سوق القم ومباشر وقف جامع أصلم هناك وغيره . مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين .

٣٢٠ (أبو الخير) بن الباهي الغزولي ؛ مات في صفر سنة ثلاث وتسعين بعد أن إفتقر جداً بعد الثروة والتقدم في حرفته ، وكان يذكر أنه كان رفيق ابن الغالاتي في المكتب وغيره . (أبو الخير) بن البدراني محمد بن محمد بن حسن بن علي .

٣٢١ (أبو الخير) بن البساطي هو خير الدين محمد بن العز عبد العزيز بن الشمس محمد بن أحمد بن عثمان البساطي القاهري المالكى الماضي أبوه وجده . ولد في شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وحضر عند جده قليلاً وأجاز له خلق واشتغل بالتمسك ولم ينتج ثم قرأ على زوج اخته الرين عبد الرحيم الابنابي في الفقه وغيره وخالط الفقهاء ولم يتميز نعم ناب في القضاء وورث والده ثم اخته وابنتي داراً بالقرب من حانوت الحنفية داخل باب القنطرة وتزوج في غمضون ذلك بزینب ابنة الجلال البلقيني واعتبطت به ، وحج موسمياً ولم يذكر عنه في القضاء إلا الخير . (أبو الخير) بن التاجر الحنكلى ، في محمد بن علي بن محمد .

(أبو الخير) بن الخطيب القنبيشى محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

٣٢٢ (أبو الخير) بن الخروبي المصرى ؛ مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى رمضان سنة ثمانين ودفن بتربتهم محل دفن شيخنا عفا الله عنه .

(أبو الخير) بن الرومى ، في محمد بن محمد بن داود .

(أبو الخير) بن الرين القسطلاني ، في محمد بن حسين بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٢٣ (أبو الخير) بن السطحي شاد جامع الحاكم والمعروف بالفجور والاقدم بحيث ضرب غير مرة آخرها قبيل موته ، ومات في يوم الجمعة سادس عشر رمضان

سنة ست وثمانين وصلى عليه بعد صلاتها عفا الله عنه .

٣٢٤ (أبو الخير) بن الشيخة أخو الجلال محمد بن الشيخة الماضي . مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين واسمه علي بن محمد بن محمد الدندلي ، كان عامياً متمولاً يعامل ويتجر وله فيما أظن سماع على الولي العراقي وابن الجزري والواسطي .

٣٢٥ (أبو الخير) بن طيبة دحاج السلطان ، مات في شوال سنة اثنتين وتسعين .
 (أبو الخير) بن القصبي هو محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر .
 ٣٢٦ (أبو الخير) بن مقلع هو محمد بن علي المصري المراكبي أخو ألبدر محمد ، ممن له حركة وكرم وصادره السلطان بعد التسعين .

٣٢٧ (أبو الخير) بن النحاس اثنان المرتقي لتلك المظالم وهو محمد بن أحمد بن محمد والشاعر وهو القطب محمد بن محمد بن علي بن أحمد رأيت تقريره لمجموع البدرى فكان من نظمه فيه :
 أفديه مجموع نظم فيه قد ثرت عقود درغدت في حسننا نسقا
 وقد زها ورقى جمعاً ومستزلة فياله من كتاب قد زها ورقى
 وله في تقي الدين بن محمود :

قف وقفة عند سباب الأنام ترى عيونه من جيوش المرقد كسرت
 ومن توفد نيران الحشيش غدت عيناه ترمى جماراً بعد ما تقرت
 وفي النجم يحيى بن حجي :

حجي سيدي يحيى بن حجي وجوده وتقريره في العلم في الذروة العليا
 فان كان مات الفضل من آل برمك فلا تأسوا فالفضل من سيدي يحيى

وكان كثير الاختلاط بابن الفرس بحيشر جاور صحبتته بمكة سنة ست وسبعين وكتب عنه النجم بن فهد حينئذ من نظمه أشياء وبابن حجي وقد قصدني مرة فأشدني من نظمه أشياء لطيفة . مات بدمشق في رجب سنة ست وثمانين وأظنه جاز الأربعين ، وحلف نحو خمسمائة دينار وما كان الظن به إلا الفاقة عفا الله عنه ، وقد دار بينه وبين ناصر الدين بن شاذي النظم في معنى فقال أبو الخير :

الأهل من شح خل رحيم أثبت له هوى الظمى الرحيم

وقال ذلك : نعوذ ربنا البر الرحيم من الشيطان حاسدنا الرحيم

في أبيات لسكل منها وكتب الفضلاء من الشعراء كالتقادي والعلما كالجوحي بأرجحية أولهما وأطال أولهما في كتابته ، وكان حسن المحاضرة عشرين نكتاً .
 ٣٢٨ (أبو الخير) الجوحى ، شيخ جاور بمكة في سنة ثمان وتسعين في خدمة الناصري محمد بن دولاب النجمي . مات في أواخر ذي الحجة منها بمكة وخلف

نحو ثمانين ديناراً وكان ممن يحضر عندي أحياناً رحمه الله .

(أبو الخير) الجوخى آخر ، مضى في ابن محمد بن علي بن أبي بكر .

(أبو الخير) الخانكي . في محمد بن محمد بن محمد بن محمد . (أبو الخير)

الخانكي آخر . في محمد بن علي بن محمد . (أبو الخير) الخضري . في محمد بن محمد بن عبد الله .

(أبو الخير) الزفتاوى . في محمد بن عمر بن عبد الرحمن .

(أبو الخير) السخاوى في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان ختم له بخير .

٣٢٩ (أبو الخير) المعدى المقسى لتزوله جامع المقسى خارج باب البحر ، كان

يدرى الميقات وبشارك في الجملة لأنه اختص بالنور المناوى وقتاً مع كونه من

حنابلة المؤيدية وكان يجيئها في كل يوم ماشياً من باب البحر . مات وقد زاد على

الستين في العشر الأول من شوال سنة تسع وثمانين رحمه الله ووضع البدر بن القرافي

يده على تركته ووظائفه فيما بلغنى وما علت لماذا .

٣٣٠ (أبو الخير) خير الدين صهر الخناوى والمرافع فيه ، مات مطعوناً في

سنة سبع وتسعين بالقاهرة .

٣٣١ (أبو الخير) المعروف بعبد الحق اليماني . مات في ربيع الثاني سنة

احدى وستين بمكة ، أرخه ابن فهد .

٣٣٢ (أبو الخير) العقادا الحريرى القاهرى ممن يتعماني النظم ، ومات في سنة

ثلاث وستين كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

أحب أبا بكر ولست بياغض وأوهبه روحى وما راغنى أنى

جعلت صلاه فى القيام فريضتى وأرفضت عدالى على أننى سنى

(أبو الخير) العقبى اثنان محمد بن عبد الرحيم بن علي ومحمد بن أحمد بن

محمد بن يوسف . (أبو الخير) القاسى اثنان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

محمد بن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد

الرحمن ، ولعمه ذكر في أبيه أبي السرور .

٣٣٣ (أبو الخير) الفاكهى اثنان محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن

أبي بكر وابن أخيه محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله ، وقمن سمع من

شيخنا بمضى سنة أربع وعشرين جزءاً من تحريجه أبو الخير بن علي بن عبد الله وأظنه الأول .

٣٣٤ (أبو الخير) القيومى ثم القاهرى الشافعى أحد أتباع الصلاح المكينى

وعشرائه ، ممن رفاه لنيابة القضاء مع عدم ارتضائه ولكنه كان حاذقاً بالشهادة

بارعاً فيها بحيث دخل في أشغال كثيرة وباشر أوقاف جامع الحاكم وغيره ، وتنزل

في الجهات وتعمل سيما حين تزوج من بيت ابن الحاجب وملك الدور وتسلط على
البرهان التلواني ومسه منه كل مكروه وما كان المناوي يقيم له ثأمناله وزناً وربما
لقب لسمرته طحينة مات في يوم الجمعة عيد النحر للمصريين سنة خمس وثمانين وصلى
عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الحاكم رابع أربعة وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه .
(أبو الخير) القلقشندي في محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل وإن كان بالكيفية أشهر .
٣٣٥ (أبو الخير) الكركي الأصل البرلسي تزيل القاهرة وخليفة المقام الدسوقي
وصاحب ديوان المهندار يعقوب شاه والمعين له على تحفته في أوقاف الحاجب ،
ممن اشتغل وتميز في الفرائض والحساب والشروط وتكسب بها وذكر فيها بما لا
يرتضى بل زاد في تقييح الصنيع مع ابراهيم التلواني وشارك في الفقه بحيث أذن
له البركي والباي في الافتاء والتدريس ؛ وقصدني غير مرة فأريت خاطرني
يقبله سيما وقد كان يرثي شعره ويسدله وصارت له زاوية وجماعة ، مات في صفر
سنة ثمانين وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بزوايته بالقرب من الباطلية
وما أظنه يقصر عن الحسين عفا الله عنه . (أبو الخير) الخبزي في محمد بن أبي بكر .
٣٣٦ (أبو الخير) المريسي هو محمد بن ربحان الجدي أحد مبشرين والد علي
وعثمان الماضيين . ميم في سنة أربع عشرة على الزين أبي بكر المرانجي الختم من
الصحيحين وسنن ابي داود ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ودفن
بقربة ابن عيينة من المملاة ، ذكره ابن فهد .

(أبو الخير) النحاس . اثنان مضيا في ابن النحاس قريباً .

٣٣٧ (أبو الخير) النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه خاله وهو عضد الدين
محمد الشبكي . ممن عرض أما كن من المنار في اصول الحنفية في شعبان سنة اثنتين
وخمسين على القاضي سعد الدين بن الديرى وعمر بن قديد وأجازاه ، واشتغل
عند خاله وكتب المنسوب وجمع المجاميع وخالط الشهابي بن العيني فاستقر به في
خزن كتب جده وقتاً ، وحج غير مرة وجاور وتردد إلى كثيراً وفيه ظرف ولطف .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾^(١)

﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

(أبو ذر) الحلبي أحمد بن ابراهيم بن محمد^(٢) بن خليل . (أبو ذر) الزركشي عبد الرحمن بن محمد .

(١) كذا في الاصل عنوان حرف الدال المهملة ، وقيل عنوان حرف التاء المثلثة ،
وسبأني عنوان حرف الضاد المعجمة وحرف الظاء المعجمة ، ولم يذكر تحتها شيء .
(٢) وقع في ترجمته في الجزء الاول (محمود) بدل (محمد) خطأ .

٣٣٨ (ابوذر) معين الدين بن السيد نور الدين محمد بن عبد الله الايجي اخو الصفي والمعيف وغيرهما مل اسمه عبد الله مات في بلد قرييب من هره وزسنه ولم اعلم ترجمته.

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٣٣٩ (ابو الرجا) بن محمد بن محمد بن ابى بكر السوهاي ثم القاهري الخنفي اخو الشمس محمد الجلالى الماضى . ممن قرأ القرآن وتنزل بمنابة اخيه فى جهات وحج ، مات بعد التسعين بسوهاى ودفن برباطهم فيها ويذكر بكرم عكس اخيه .

(أبو الرضا) أحمد بن محمد بن بركوت المكنى فيما زعمه سبط شيخنا .

(أبو الرضا) محمد بن يوسف الدميرى .

﴿ حرف الزاى ﴾

٣٤٠ (أبو زرعة) بن فهد هو البدر محمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله الهاشمى المكي الشافعى شقيق النجم عمر الماضى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد فى مستهل المحرم سنة ثمان وثمانائة بمكة ونشأ فى كتف أبويه حفظ القرآن وغنية المريد وبغية المستفيد لأبيه والحاوى وألفية النحو ومعظم جمع الجوامع وعرض على جماعة وأحضره أبوه على جده نجم الدين وأبى المنى الطبرى ثم أممه على الزين أبى بكر المرانى والشموس العراقى والشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن طولو بغا و شيخنا وخلق وأجازله آخرون . وحضر دروس الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى فى الفقه ودروس الجلال عبد الواحد المرشدى فى النحو وتخرج فى الفن بأبيه وحصل وقرأ وطبق وكتب بخطه فوائد بل جمع مناقب الشافعى ومعجم شيوخه وجرى رباعيات مسلم ، وكان له فهم ودكاه مات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة رحمه الله ، وممن ذكره القاسمى .

٣٤١ (أبو زرعة) بن الشيخ ناصر الدين أبى الفرج محمد بن الجمال محمد بن أحمد ابن محمد الكازرونى المدينى الشافعى . ولد فى ليلة مستهل رجب سنة ثلاث وثلاثين واشتغل عند أبيه وغيره ، ومات تقريبا سنة أربع وستين رحمه الله .

(أبو زرعة) بن العراقى . أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن .
٣٤٢ (أبو زرعة) المقدسى الرملى ، تلا عليه لسبع الشهاب أحمد بن احمد بن محمد الرملى الماضى ، وما علمت ترجمته .

٣٤٣ (أبو زيد) الحسنى المعروف بالمصافح ، لقيه النجم بن النبى وصاحفه وقال إن بينه وبين النبى ﷺ أربعة وذلك كذب قال النجم وكان اعمى يحسن الكتابة حسب شهادته منه فى تلك الحالة . (أبو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن خلدون .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

٣٤٤ (أبو السرور) بن عمر بن أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي الزبيدي الماضي أبوه كان صابراً ماقلاً فاضلاً خيراً مات قبل والده في السنة التي مات فيها وهي تسع وثلاثون . (أبو السرور) القاسمي أحمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أبي السرور . وجد أبيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

٣٤٥ (أبو السعادات) جلال الدين بن الشهاب أحمد بن المحيوى عبد القادر ابن أبي القاسم بن أبي العباس بن عبد المطلب الأنصاري المكي المالكي الماضي أبوه وجدته سبط الوجيه عبد الرحمن بن النحاس ويسمى محمداً ، ولد بعد موت أبيه في أيام منى سنة سبع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ ففقه جده ومات أيضاً قبل بلوغه فقرأ القرآن وغيره وتدرّب بقريبه أبي الخير بن أبي السعود ونحوه في العربية بل قرأ على العلمي في الفقه وغيره ؛ وقرأ على في سنة خمس وثمانين القول البديع من نسخة حصلها ولازمى في غير ذلك وكذا قرأ على ابن حاتم المغربي ، وزوجه أبو الخير المشار إليه ابنته ، وقدم لقاها في القاهرة في البحر سنة خمس وتسعين ثم عاد في موسمها . (أبو السعادات) بن الامام الطبري . هو محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد ابن الشهاب أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . (أبو السعادات) بن أبي البركات ابن ظهيرة هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين ويقال له أبو السعادات بن ظهيرة أيضاً .

٣٤٦ (أبو السعادات) بن نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله القاكسي المكي ويسمى محمداً وهو أكبر إخوته ويلقب ضيف الله ، الماضي أبوه وجملة من أسلافه وإخوته . ولد في جمادى الأولى سنة أربع وستين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والتنبيه والقيمة ابن مالك وعرض على جماعة منهم البرهان قاضى مكة والمحب الطبري إمامها وغيرها وحضر على الزين الأميوطي ثم سمع على التتقي بن فهد في سنة تسع وستين ولازم العلمي والمسيري والمنهلي وعبد الحق والستاوى والسيد عبد الله الايجي في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وكذا لازم خاله معمرأ في العربية وأكثر من الحضور عند القاضي وكان يميل إليه وينشئ عليه وعلى عقله ، ثم قرأ في التقسيم وغيره على ولده أبي السعود ، وتميز وسمع منى وأنا بمكة والثناء عليه بالعقل والديانة والفضل والقيام على إخوته وأقاربه مستفيض ، مات وأنا بمكة بعد تملله نحو خمسين يوماً في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن عوضه لله الجنة وإيانا .

٣٤٧) (أبو السعادات) بن القاضى الشمس مجد بن أحمد بن زبالة أخو سعيد الماضى وسبط ابن صالح قاضى طيبة ، ممن سمع على بها .

٣٤٨) (أبو السعادات) بن محمود بن ماذل الحسى المدنى الحنفى والد عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير المذكورين ويسمى محمداً . مات في يوم الأحد سابع عشرى شعبان سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بالروضة ثم دفن بالبقيع عن سبع وستين وله اشتغال وفضل بل تلال سبع على ابن عياش وابن الجزرى وأبى محذورة ولم يخرج من المدينة الا لملكة رحمه الله . (أبو السعادات) البلقينى ، مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . (أبو السعادات) الطبرى : هو ابن الامام مضى قريباً . (أبو السعادات) السكازرونى محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .

٣٤٩) (أبو سعد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيدين صاحب الحجاز السيد زين الدين الحسى أخو السيد الجمال محمد وأمه كوكب الحبشية . كان في وفد أخيه وتحت طاعته لم يخرج عنه مع عقل وشجاعة ، مات في ربيع الثانى سنة أربع وتسعين . ٣٥٠) (أبو سعد) بن أبى راجح بن أبى عزيز قتادة البابعة الحسى المكي ويعرف بالحلى . كان من أعيان الأشراف عقلاً وعبادة واستحضاراً لمسائل من مذهب الزيدية وأخبار عن على ومن قارب مدته من أهل البيت وعن الأشراف ولاة مكة . مات في جمادى الأولى سنة ست وعشرين . ذكره القاسمى .

٣٥١) (أبو سعد) بن عبد القادر بن على بن زايد المكي أخو عبد اللطيف وابن عمه عبد الباسط وأبى الفتح الماضين وسبط أخت أبى سعد الهاشمى ويعرف كسلفه بابن زايد ، ممن سمع منى بمكة ثم قدم القاهرة في رجب سنة اثنتين وتسعين وزار المدينة وهو ممن حفظ القرآن وأدبى النووى والشاطبية ، وعرض على البرهانى القاضى والنجم بن فهد وغيرها .

٣٥٢) (أبو سعد) بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم بن أبى سعد ابن على بن قتادة الحسى المكي المعروف بالحجر ، مات سنة سبع وعشرين بمكة أرخه ابن فهد . (أبو سعد) بن القطاز في محمد بن محمد بن عبيد . (أبو سعد) النووى .

(أبو سعد) الهاشمى القرشى في مجد بن على بن هاشم بن على بن مسعود .

(أبو السعود) بن الأقصرائى ، يأتى في ابن يحيى قريباً .

(أبو السعود) بن أبى البركات في محمد بن محمد بن حميد بن على بن أحمد .

(أبو السعود) بن حسين هو محمد بن حسين بن على بن أحمد .

٣٥٣) (أبو السعود) بن سليمان المغربى المؤذن بباب العمرة والماضى أبوه . تردد

الى القاهرة واليمن ؛ سمع منى بمكة . (أبو السعود) بن ظهيرة ، هو الجلال محمد بن
 طالم الحجاز البرهان ابراهيم بن علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
 علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي ، مضى في الحمد بن .

(أبو السعود) بن ظهيرة ؛ هو ابن أبي البركات الماضي قريباً .

٣٥٤ (أبو السعود) بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري ، حفظ
 القرآن والمنهاج وتكلم بالساخة والعمر وهو ممن سمع منى بمكة .

(أبو السعود) بن أبي الفضل بن ظهيرة ، في محمد بن محمد بن أحمد بن ظهيرة .

٣٥٥ (أبو السعود) بن محمد بن أحمد الشريف الهدوي ، ممن دخل اليمن والقاهرة
 وسمع منى بمكة وهو الآن سنة تسع وتسعين بالهند . (أبو السعود) بن الكمال

أبي الفضل محمد بن النجم محمد بن أبي بكر المرجاني المكي ، مضى في الحمد بن .
 (أبو السعود) بن أبي الفتح محمد بن علي بن يعقوب القايي مضى في الحمد بن أيضاً .

٣٥٦ (أبو السعود) بن مدين بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأشموني الأصل

القاهري المسمى للماضي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وخمسين بالقرب من
 جامع الطواشي ونشأ في كنف أبيه ومات أبوه وهو صغير فخلفه فيما كان
 باسمه وهو شيء كثير جداً مشمولاً بنظر بعض الرؤساء الى أن استقل بنفسه ،
 وحج بأمه مع الرجبية وكذا حج بانفراده موسماً ثم كان ممن فر بنفسه وبنه
 وعياله من الطاعون لمكة بجزراً في أثناء سنة سبع وتسعين وما وصل إليها حتى
 مات منهم بضعة عشر نفساً وزار القدس فلنا ؛ وكذا سافر الشام وحلب والصعيد
 للترهة وغيرها وحفظ طالب القرآن وقرأ الرسالة حلا على الشهاب الحيشي وفهم
 ويدرك الديواني والقبطي لأجل تكلمه في جهاته وكنت أحب لو أقبل على
 الاشتغال وقرب الخيار من الاقران والامثال ولكنه مع ذلك لم يذكر عنه والله
 الحمد الا الخير مع امساك وغيره زائدة في الاقامة والسير .

٣٥٧ (أبو السعود) بن الأمين يحيى بن محمد بن ابراهيم الاقصراني الأصل القاهري

الحنيني شقيق زينب الآتية أمهما أمة قريشية من سبي قبرس واسمه البدر محمد . ولد
 في سنة ست وثلاثين وثمانائة بمنزل أبيه بالقرب من باب الوزير ، ونشأ في كنف
 أبيه فحفظ القرآن وغيره ولازمه في الفقه والعربية والأسلين والمعاني والبيان
 والحديث والتعمير وغيرها وسمع عليه كثيراً وبعض ذلك كاشفاً بقراءته وكذا
 اخذ عن ابن عمته أحب الاقصراني بل قرأ بالمدينة النبوية على أعجمي كان بمخاتفاه
 سرياقوس النحو والصرف وعلى الشمس القيومي الأزهرى المنطق في آخرين

وسمع على الزين الزركشى وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطحان وغيرهم وأجاز له ولأخته خلق منهم باستدعاء بخط النجم بن فهد مؤرخ برمضان سنة سبع وثلاثين شيخنا والشمس بن الجندى والعز بن القرات والجمال عبد الله ابن جماعة وأخته سارة والجمال عبد الله الهينى والنور الشلقاى والشرف يونس الواحى والشمس البالىى وناصر الدين العاقوسى والتاج الشرايشى فى آخرين باستدعائه واستدعاء الزين رضوان ، وحج غير مرة منها فى سنة اربع وستين مع جانبك الجداوى وجاور بقيتها ثم بعد ذلك مع ابيه وزار بيت المقدس ورغب له ابوه عن مشيخة الأشرفية وتدريسها وياشرها فى حياته وكذا درس فى غيرها؛ وكان مائلا الى الحيول النفيسة مع ذكائه ومشاركته وتودده ومزيد إقبال ابيه عليه . مات وهو راجع مع ابيه من مكة وكان ابتداء به الضعف فيها فى سابع ذى الحجة بحيث صعد وهو متوعك ، واستمر فى ازدياد حتى فانت وفاته بين بدر والينبوع فى يوم السبت ثانى عشره سنة تسع وسبعين وكان أجحف فى دفع ما كان صحبته من صرر أهل الحرمين مع مزيد خدمتهم له بحيث قيل انهم اكثروا الالتجاء إلى الله فى امره واستمروا سائر بن به فى المخفة مرحلتين حتى دفن بالينبوع بعد تغيره تغيراً فاحشاً ثم بعد مدة احضر الى القاهرة فدفن عند ابيه وما حمد احد هذا الصنيع وعد موته فى حياة والده كرامة له وان عظم توجعه واشتد جزعه لفقده عوضه الله الجنة ورحمه وايانا وعفائه .

٣٥٨ (أبو السعود) بن يونس بن رجب بن عبد العال الزيرى القاهرى الاصل . المسكى المالكى ابن أخى الشمس محمد الماضى ، ولد فطن قرأ القرآن والمختصر فى الفقه وغيرهما ولازمى مع عمه فى سنة ثلاث وتسمين فى سماع أشياء على ومن لفظى بل قرأ اليسير وكتب بعض تصانيف كالتوجه للرب مدعوات الكرب ومما سمعه ابن ماجه والعمدة وأكثر البخارى مع قراءة أما كن منه ونحو النصف الثانى من النسائى بقوات قليلة والبعض من الترمذى وقطعة من جامع الاصول ومن الشفا ومن الاستيعاب والقصيدة المنفرجة ومن تصانيف المقاصد الحسنة والتوجه للرب وفى ختوم البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجه والشفا بل سمع من لفظى كثيراً منها ، وفارقتة فى موسم سنة أربع وتسعين ثم بلغنا أنه سافر مع ابيه إلى الهند فى التجارة وكتب هناك الموطأ وغيره ، ثم فارقه وقدم مكة وأتابها فى سنة سبع وتسعين فلم يلبث أن سمع بوفاة ابيه فرجع فيها لضم اتركه ولها لطف الله به . (أبو السعود) الاسيوطى ؛ محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن النقيب .

٣٥٩ (أبو المعود) البزاي الصحراوي واسمه محمد بن حسن ، قرأ القرآن وكتب الخط الجيد ونسخ به كتباً وتزل في جهات ، وصاهره الشمس بن قمر التاجر على ابنته فاستولدها وتوجه هو بهما بعد موت ابن قمر إلى مكة فجاور بها . ومات هناك في يوم الأربعاء حادي عشر ربيع الأول سنة ثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد ودفن بمقبرة الشرف الانصاري من المعلاة وشهد الشافعي فن دونه دفنه وأظنه قارب الستين وكان لا بأس به رحمه الله .

(أبو المعود) الحسيني ابراهيم بن أحمد بن علي .

(أبو المعود) الطوخي ، هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(أبو المعود) الغراقي . هو محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد .

(أبو سعيد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، هو محمد مضي .

٣٦٠ (أبو سعيد) بن عبد الرزاق أمين الدين بن التاج بن البقرى أخو حمزة ويحجي . تدرب في المباشرات وباشر في الحيات وقتاً .

٣٦١ (أبو سعيد) القان ملك التتار وحفيد شاه رخ واسمه كنيته . أسرته

حسن بك بن قرايلوك ثم انه قتل في سنة ثلاث وسبعين . (أبو سعيد) المريني صاحب

طاس وما والاها في عمان بن أحمد بن ابراهيم . (أبو سهل) بن جمار في يحيى بن محمد بن عماره

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(أبو شعر) ، هو عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم .

٣٦٢ (أبو الشفا) بن فيروز فتح الدين الطيب ، كان حياً في سنة اثنتين

وستين ممن أخذ عنه الرئيس القوصوني والأمشاطي وابن اسماعيل .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(أبو الصفا) ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(أبو الطاهر) بن احمد بن محمد بن وفا أخو أبي الفتح .

٣٦٣ (أبو الطاهر) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس المكي

ويعرف كلقبه بالزمزمي ، ولد بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانمائة ونشأ

فأحضر في الرابعة مع أبيه علي ابن صديق ختم البخاري ؛ ومات بمكة في

شوال سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (أبو الطاهر) بن عبد الكريم المراكشي المالكي ؛ مات سنة تسع وثلاثين .

٣٦٥ (أبو الطاهر) بن عبد الله المراكشي المغربي نزيل مكة ، مات بهاق شوال

سنة تسع وثلاثين وكان قرأ على عبد العزيز الخلقاوى قاضى مراکش وغيره
وكان خيراً ديناً صالحاً ، ذكره شيخنا فى انبائه وأرخه ابن فهد أيضاً .

(أبو الطاهر) العلوى ، محمد بن محمد بن على بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر .
(أبو الطاهر) القادري ، محمد بن المحب محمد بن عبد الله ملكا . (أبو الطيب)
ابن البدرانى ، محمد بن الحسن بن على بن عبد العزيز . (أبو الطيب) بن
البرقى ، هو محمد بن أبى الفضل محمد بن الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد
ابن حسين بن على فى المحدثين .

٣٦٦ (أبو الطيب) بن روق كريم الدين محمد بن الصدر محمد بن محمد بن محمد
ابن عبد العزيز بن أبى الحسن السكندرى الاصل القاهرى شقيق أحمد الماضى
وابوهما ، ممن نشأ فى كنف أبيه وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة
وجلس عند البدر بن القرائى وجاورا بمكة وكانا مع ابن الزمن على القاضى ؛ ثم
تعانى التوقيع وتميز فيه وخدم بنى الجيمان حين اضافة كتابة المر لبيتهم وراج
بذلك قليلا وفى أثناء ذلك كله عمر داراً بالقرب من بيت أبيه وأخيه من سويقة
الذين ؛ ومات فجأة فى يوم الاثنين خامس عشرى شعبان يوم فتح السد سنة ثلاث
وتسعين وأظنه جاز السبعين وكان كل من ولده والشرف ابن أخيه غائباً فأرسل
البدرى أبو البقا بن الجيمان من جهزه ثم صلى عليه ودفن بتربة البيرسية عند
سلفه عفا الله عنه . (أبو الطيب) بن أبى الفضل بن ظهيرة ، هو يحيى بن محمد
ابن احمد بن ظهيرة مضى . (أبو الطيب) بن أبى القسم النويرى محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

٣٦٧ (أبو الطيب) بن محمد بن يوسف بن علم الدين الشمس بن الزين
الفارسكورى الشافعى الماضى أبوه وعماه محمد وابراهيم وأبوهم يوسف ويعرف
كل منهم بابن الفقيه يوسف واسمه محمد؛ ولد سنة ستين وثمانمائة تقريباً بفارسكور
واشتغل بها وحفظ كتباً ثم حضر بالقاهرة عند القمخر المسمى وغيره وفهم وشارك
وجاؤ بمكة سنين وأقرأها لبعض أبناء التجار ودرعاً تكسب من جدته ونحوها ؛ ولقيني
هناك فى سنة اثنتين وتسعين والتي بعدها فلزام فى سماع البخارى ومسلم والاذنار
وغيرها دراية ورواية وكتب له إجازة حسنة؛ وهو خير فاضل كثير الأسئلة
مجيد الاستحضار ورجع مع الركب آخر سنة أربع وتسعين انى بلده فألزمه ابن
شعبة بالدخول فى القضاء وكان فيما أظن كارها فيه وجاءنى كتابه مرة بعد أخرى
ثم سخط عليه ابن شعبة فصرفه وعوضه بابن خروب صبي مهمل فلم يلبث أن

خرج هاربا واستمر هذا مقبلا ببلده مصروفا .

(أبو الطيب) بن يحيى بن عبد الله الحنفي المزين أبوه مضى في الحمدين .

٣٦٨ (أبو الطيب) الأسيوطي محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الركن عمر بن حسن الحب بن الشمس الشافعي زيل القاهرة ووالد أصيل الدين محمد الماضي ويعرف في بلده بابن الركن لقب جده الأعلى وفي القاهرة بكسنيته . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بأسيوط وحفظ بها القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحر عند المحب بن النقيب ثم قدم القاهرة بعد الأربعين فنزل عند ابن عمه أبي الحجاج السيوطي وأخذ في القراءات عن الرين عبد الغني الهيشمي والعزبية عن خير الدين ابن الرومي وتفقه بالشهاب المسيري قرأ عليه المنهاج ولازم المناوي في عدة تقاسيم وكذا لازم تلميذه الجوجري في الفقه وأصوله والمرية وغيرها وحضر أيضاً عند المقسى ومع في الظاهرية القديمة على الأربعين وعلى أمهاتى الهورينية وطائفة ، وتدرّب في صناعة الشروط بعلم بلديه وبابن التبيه والقرافي والبراوي وراجع فضلاء أرباب المذاهب في مسائل الخلاف حتى تميز وأشير اليه بالفضيلة وحسن التهم والتؤدة والتثبت وجودة الخط والمباراة فارتقى ولازال في ترقى الى أن انفرد باشتغال السلطان فن دونه وركن الناس اليه وإعتمده وتوسل به في قضايا فأنهاها ، كل ذلك مع الحسنة والرياسة وحسن الشكالة وعلى الهمة التي ربما تصل به الى التعصب والالتفات للفقيه والاحسان اليه . وحج مراراً واستقر في خدمة الشيخونية بعد الشحنة وكثرت جهاته وتزايدت وجاهته فلما كان في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين قام على ابن شرف حية للشافعي فتمتته السلطان لعدم موافقته لغرضه وكلمه بكلام يابس بل صرح في أول رجب من كونه فائياً بلعنه وأنه نقص من عينه ونحو ذلك فلم يحتمل هذا ، واستمر يتجلد ويتنهد الى أن غرق في صفر من التي تليها ولم يخلف في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا . (أبو الطيب) السحولي محمد بن عمر بن علي . (أبو الطيب) المستقلاني شعبان بن محمد بن محمد بن محمد .

٣٦٩ (أبو الطيب) القنبيشى المسكى محمد بن يوسف بن علي ، ممن كان يحفظ القرآن ويتكسب كان بزارة بدار الامارة من مكة بحيث أثري بعد الفاقة مع خير وتلاوة . ومات في ذى الحجة سنة خمس وثمانين ودفن بالقرب من القبر المنسوب لأم المؤمنين خديجة من المملاة ، وهو والد المحمدين أبي اليمن وأبي النجا .

(أبو الطيب) النستراوى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .

(أبو الطيب) النقاومى المغربى محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن

محمي بن أبي علي في الأسماء .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(أبو العباس) بن محمود بن أحمد الحصري، في النظام بن الحصري من الألقاب.

(أبو العباس) بن ساج، هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف.

(أبو العباس) بن الضيا، هو أحمد بن موسى بن إبراهيم.

٣٧٠ (أبو العباس) بن أبي العباس الناصري وأسمه عبد السلام، ممن سمع مني عمدة.

(أبو العباس) بن الغزوي . هو أحمد بن محمد بن عمر .

٣٧١ (أبو العباس) بن قاوان هو بن الخوجا الشهير الشيخ محمد بن الخوجا

الشهاب أحمد بن قاوان وأمه حبشية لأبيه . ولد ونشأ في كنفه ومات أبوه

وكان الشريف اسحق وصيه ولم يزل حتى أفتد^(١) جل الخلف ولم يتصون ثم سافر

إلى القاهرة في موسم سنة سبع وتسمين وتوجه صاحب الترجمة منها في التي تليها

إلى الروم فبلغتنا وفاته في سنة ثمان وتسعين وأنها في التي قبلها بالطاعون يبرصا

وعد ذلك في بركة أبيه وجده فإنه كاد أن ينكشف حاله .

٣٧٢ (أبو العباس) البليني ، ممن أخذ عن شيخنا .

(أبو العباس) الحنفي ، هو أحمد بن محمد بن عبد الغني .

(أبو العباس) المجدلي الواعظ ، هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود .

٣٧٣ (أبو العباس) الوفاي شاد العمائر عند جوهر القنباي ومن رافع فيه

أبو الخير النحاس واتهم بذخائر عنده لمحدومه وضرب بين يدي الظاهر في سنة

خمس وخمسين وكان ذلك ابتداء تكلم المرافع في الدولة . (أبو عبد القادر)

المقري على بن حسن بن علي بن بدر . (أبو عبد الله) بن آجروم محمد بن محمد

ابن داود . (أبو عبد الله) بن أبي الخير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين .

٣٧٤ (أبو عبد الله) بن أبي الخير بن محمد بن أبي الخير بن علي بن عبد الله بن

علي بن محمد بن عبد السلام رئيس المؤذنين بمكة ووالد أبي بكر الماضي ويسمى

كأبيه محمداً ، شارك والده في الرئاسة ثم استقل بعد موته وذكر لي أن مولده

سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأنه قرأ البخاري على الشهاب القمزي حين مجاورته

سنة إحدى وسبعين وكذا سمع على أشياء ويتماني منهم ويرى بما كان أبوه يذكره .

(أبو عبد الله) بن ظهيرة ، هو محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد

بن عطية بن ظهيرة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهيرة هو محمد بن عبد الكريم بن أحمد .

(١) في الأصل «أفتد» بالذال المعجمة في أكثر المواضع التي ترد فيها .

- (أبو عبدالله) بن أبي عبدالله محمد بن أبي فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد الملقب المنتصر بالله الخفصى المغربى ويسمى كأبيه محمداً . مضى فى الاسماء .
 (أبو عبدالله) بن المحتسب . فى محمد بن يوسف بن حسين .
 (أبو عبدالله) الايسر . هو محمد بن نصر بن محمد بن يوسف بن الاحمر .
 (أبو عبدالله) الريمى ، فى محمد بن على بن محمد .
 (أبو عبدالله) التامى أخو أبي الخير هو محمد بن عبداللطيف بن أبي السرو ومحمد بن عبدالرحمن .
 (أبو عبدالله) القيومى . فى محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد .
 (أبو عبدالله) الناشرى . هو محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر . (أبو عبدالله)
 النورى المالكي . هو محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبدالرحمن .
 (أبو عبدالله) النورى الصغير ، هو محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .
 (أبو العدل) البلقينى قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن دسلان . (أبو العريان) .
 (أبو العزم) المقدسى ، اثنان محمد بن محمد بن يوسف ومحمد بن حسن بن احمد .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

- ٣٧٥ (أبو غالب) سعد الدين ابراهيم القبطى ويعرف بابن عويد السراج . كان أحد الكتبة ممن اختص بخدمة الدوادار دولات باى وصار من الرؤساء مع حسن المحاضرة والرغبة فى مخالطة الطلبة وحسن التهم وتجنب النصارى ومن يدانهم والتخلف وجمع الكتب ولذا تردد اليه جماعة من الفضلاء والأعيان كالشمس الأمشاطى والشهاب الحجازى وحمدوا عقله وأدبه وكرمه ، ولا زال كذلك حتى مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بمحوش الصوفية البيرونية بمكان عليه غلق عفا الله عنه وإيانا .
- ٣٧٦ (أبو غالب) القبطى المباشر فى ديوان الخصاص . مات فى ربيع الاول سنة اربع وتسعين عن بضع وسبعين .
- (أبو الغواثر) صاحب جازان وابن صاحبها ، وهو احمد بن دريب .
- ٣٧٧ (أبو الغيث) بن أبى حامد التلوانى ، هو عمر بن محمد بن على بن عمر بن حسن بن حمزة . ممن سمع ختم البخارى بالظاهرية ولم يتصون .
- ٣٧٨ (أبو الغيث) بن خنيفة الهذلى ممن باشر الشهادة يوم مات فى الحرم ثمان وسبعين بمكة ، أركه ابن فهد . (أبو الغيث) بن زبرق . فى محمد بن عبدالقادر بن عبدالرحمن .
- (أبو الغيث) بن الصنى . فى محمد بن يوسف بن أحمد .
- (أبو الغيث) بن كتيلة واسمه محمد بن محمد بن عمر بن عبدالله وهو سبط الشيخ

محمد الحنفي أمه أمة الله، خلف والده في زاويته ويذكر بعقل وتؤدة ووجهة وتودد
 ٣٧٩ (أبو الغيث) الحانكي هو البدر والشمس محمد بن علي بن محمد بن الركن
 عهد الفارسكوري ثم النبهاني الحانكي قاضيها الشافعي ، ولد سنة خمسين وثمانمائة
 تقريباً بفارسكوري ، ومات أبوه بالشام وهو صغير فتحول مع أمه إلى بنها فقراً
 بها القرآن وبعض مختصر أبي شجاع والملحة ثم انتقل قبل استكمال عشرين إلى
 خاتمه مرياقوس حين صاهر قاضيها الشمس الوثاني لسابق صحبة بينه وبين جده
 لأنه فقطنها وحفظ في المنهاج وألفية النجو ولازمه فيها سيما الفقه ومما أخذه
 عنه في شرح المعلى بل قرأ عليه في الحديث وتدرّب به في الشهادة ونحوها وتكسب
 بها وبالتجارة وكذا قرأ على الشهاب البيروتي وأبي الخير التاجر وغيرهما في الفقه
 والعربية وجود القرآن على ابن الشيخ محمود وقرأ عليه أيضاً في الحديث
 وعلى عبد القادر بن محمد القيومي الكاتب وأبي بكر بن علي القاسمي
 في التوضيح بل حضر سيراً عند الجوجري وزكريا والشرف عبد الحق
 السباطي ولازمه في شرحي لهداية ابن الجزري والقول البديع وغيرهما وكتبهما
 مع مصنفي في ختم البخاري وغيره من تصانيفي وغيرها؛ ومن شيوخه البرهان النعماني
 والشهاب بن شعبان الغزي ، وقرأ على العامة في المدرسة القاسمية وكان خطيبها
 وأقرأ بعض المبتدئين في الفقه وغيره وتزل في صوفية الخاتمه وناب عن صهره
 في القضاء ثم استقل به بعده إلى أن أشرك معه فيه الجمال عبد الله محتسبها كان
 ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وتأسف الناس على
 فقده وارتج بلده لذلك وكان متميزاً فاضلاً فهاقلا متودداً عفيفاً رحماً الله وعضوه الجنة.

﴿ حرف الفاء ﴾

(أبو فارس) صاحب تونس ، هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر وعبد
 العزيز بن عمر بن محمد بن محمد بن فهد .

٣٨٠ (أبو الفتح) بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم البعلبي الاصل المدني الشافعي
 أخو أحمد الماضي وذاك أكبر واسمه محمد ويعرف بابن عليك بفتح المهمة والموحدة
 بينها لام ساكنة وآخره كاف ، ولد بعيد القرن بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن
 والمنهاجين وألفية النجو وعرض على الزينين المراني وابن القطان والجمال الكازروني
 وغيرهم وسمع على الأول في الصحيحين والشفا وغيرها ووقفت على سماعه عليه
 في البخاري وكذا سمع على الجمال الكازروني والمحب المطري بل وحضر دروسها
 ودروس غيرهما من علماء المدينة وأخذ عن النخعي المكايني في شرحه للبيضاوي

وارتحل الى القاهرة ودخل الشام وحلب وزاد بيت المقدس والحليل وسمع من شيخنا بالقاهرة ودمشق وبها فقط من التي بن قاضي شبة والبرهان الباعوني ، وتكرر دخوله للقاهرة ؛ وكتب بخطه الكثير وعمر وانقطع بيته مع كونه أحد المؤذنين مديماً للتلاوة ولقيته به في شعبان سنة سبع وثمانين فسمعت عليه بعض الصحيح ثم قدم مع ولده محمد القاهرة مع ضعفه في البحر فأدرسته منيته بها في رمضان سنة تسع وثمانين رحمه الله (١).

٣٨١ (أبو الفتح) بن ابراهيم القطوري ثم القاهري ، ممن قرأ القرآن وجاور مع أبيه في سنة احدى وخمسين وسمع على أبي الفتح المرائي ثم تكررت مجاوراته بعد ذلك مع ملازمته التكسب في البر وغيره وتودده وعقله ، وأنشأ داراً حسنة على بركة جنات وربما خطب وقرأ في بعض الجوق ثم ضعف حاله وتحرك مع ذلك في موسم سنة اثنتين وتسعين وهياً حاله ولم أطرافه بل أكثرى فعاقت القدرة بحيث كانت منيته في ربيع الثاني من التي تليها ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٣٨٢ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زائد أخو عبد الباسط وقريب عبد اللطيف وأبي سعد المذكورين وسبط أخت أبي سعد ويعرف كسلفه بابن زائد. ممن حفظ القرآن وغيره وعرض ودخل عدن وزار المدينة وسمع مني بمكة ومات بينها وبين وادي مروهم طائون به منه اليها في جمادى الثانية سنة تسعين ودفن بالمعلاة .

٣٨٣ (أبو الفتح) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقيني الاصل المكي الشاذلي مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (أبو الفتح) بن أحمد بن عمر بن عياد الأنصاري المدني ، مات في ربيع الأول سنة خمس ؛ أرخه أبو حامد المطري ووصفه رفيقنا وصاحبنا رحمه الله وقضى عنه تبعاته وأحسن الخلافة على أولاده قال وكان فيه خير وعقل وحسن عشرة جزاه الله عنا خيراً .

٣٨٥ (أبو الفتح) بن أحمد بن عيسى المغربي الاصل المكي الشهير بالحمامي ، مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفن على أبيه بالمعلاة .

(أبو الفتح) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا ؛ في الحمدين .

٣٨٦ (أبو الفتح) بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزمي ابن اخي شيخنا البرهان ابراهيم بن علي واخو نائب والده الجمال محمد و احمد الماضيين ، مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين أرخه ابن فهد عن ثلاث وستين سنة وكان قد حفظ المنهاج والتمية النحو

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وغيرها وحضر في الفقه عند الجلال بن ظهيرة وأخذ عن عمه ابراهيم وبه تميز في الفرائض والحساب والفلك وغيرها بحيث كتب على الجعبية شرحاً وكذا على الدرر اللوامع في الفلك لعمه ، ولم يخرج من مكة لغير المدينة النبوية وكان خيراً حدثني ابناه أنه مات بعد أمهما بثلاثة أيام وأنه ذكر لها عند دفنها ما يشعر بالاعلام بموته فلم يلبث أن حم وهو راجع وبادر الى المسجد فطاف بالكعبة أسبوعاً قبل مجيء بيته كأنه ودع بل كان قبل ذلك بقليل دار ليله كاملة على أساطين المسجد فصلى عند كل اسطوانة منه ركعتين وعد ذلك في صلاحه رحمه الله .

(أبو الفتح) بن اسماعيل آخر، هو محمد بن علي بن أحمد . (أبو الفتح) بن رية مباشر منفلوط وأخو أبي البقاء الماضي وهما ابنا شمس الدين محمد أخى يحيى ابني كريم الدين .
(أبو الفتح) بن أبي بكر بن الحسين المراني ، في مجد .
(أبو الفتح) بن أبي بكر بن رسلان البلقيني ، في مجد .
(أبو الفتح) بن تقي ، هو محمد بن محمد تقي بن عبد السلام بن محمد .

٣٨٧ (أبو الفتح) بن حرمي ، هو محمد بن ابن اخت البهاء بن حرمي وابن عمه ، سمع معه على شيخنا وحضر دروس بعض العلماء ، وتعمق في التجارة فتمول سيما من اصناف وكالة قوصون كالصابون ، وسافر الى الرملة وغيرها وكذا حج وقصد بالاقتراض أو الابتياح منه بالنسيئة وكان مقداماً مسيكا ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ودفن بحوش البيبرسية وأسنده وصيته لخاله وللأقصراني وكف من رام الاقتيات بوضع اليد على تركته .

٣٨٨ (أبو الفتح) بن البدر حسن بن عبدالله القاهري سبط الشيخ محمد الجندی ويعرف بالمنصوري نسبة للمنصور عثمان بن الظاهر جقمق واسمه محمد ، ممن حفظ القرآن واختلط بالمنصور قبل سلطنته وبعدها فعمم اختصاصه به ، وكان أصل اختلاطه معه أن جده لأمه كان فقيها له وكان يقرأ معه عنده فأتلف به من صنعه وذكر من اجله ، وسبح الحديث معنا بالظاهرة القديمة في البخارى وغيره فلما استقر في السلطنة زادت وجاهته ولكن كانت مدته قصيرة غير ان هذا لم ينفك عن التردد لبعض الاكابر من الاثراك والمباشرين وغيرهم ووزق حظوة وتكلم في جهات ، وصار وجهها مقصوداً في المهمات عالي الهمة قوى الجأش متودداً مع جمارته ومرعة حركته فتمول سيما وقد تكلم في بعض جهات مخدومه وقضاء حوائجه وربما سافر له لدمياط وغيرها ، وحج مراراً واورق قبيل موته قليلاً وكان يكثر الطواف ونحوه مع اقباله على التحصيل وربما تردد إلى هناك وأخذ منى

مصنفي الابتهاج وراود تودده ورأيت من علو همته وأدبه وعقله ماحدثه لأجله ، وكان يرجو ولداً ذكراً مع كونه خاتماً من السلطان يتقرب ولم يلبث الا يسيراً ثم رجح مع نائب جده فما كان بأسرع من موته بعد انقطاعه مديدة في يوم الاثنين خامس ذي القعدة سنة سبع وثمانين وصلى عليه في مشهد حافل وأسند وصيته للتابك ؛ ومولده قريب الثلاثين وخلف ابنة وابا فلم يلبث ابوه إلا يميراً ومات وكان مذكوراً بالخير رحمهما الله وعفا عنه .

(ابو الفتح) بن الحسين بن محمد بن ابي بكر ، هكذا كتبه البقاعي لم يزد .

(ابو الفتح) بن حماد ، في مجد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم .

٣٨٩ (ابو الفتح) بن ابي السعود بن الكمال ابي الفضل محمد بن النجم محمد

ابن ابي بكر المرجاني المكي الماضي ابوه . ممن سمع مني بمكة .

(أبو الفتح) بن سعيد بن أبي الفتح محمد بن عبد الوهاب الأنصاري .

الزرندي المدني واسمه محمد مضي .

(أبو الفتح) بن صالح محمد بن صالح بن عمر بن رسلان ومحمد بن عبد الرحمن

ابن صالح (أبو الفتح) بن ظهيرة محمد بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة .

٣٩٠ (أبو الفتح) بن عبد الرحيم بن صدقة الخزومي المحرق الاصل الازهرى .

الشافعي الماضي ابوه ، ممن جاور مع أبيه بمكة وكذا بالمدينة سنة تسعين وقرأ

بها مسند الشافعي على قاضيها المالكي الشمس السخاوي وحل عليه قبل ذلك .

في المدينة أيضاً نظر الشهاب الابشيطي ثم جاور مع أبيه أيضاً في سنة ثمان وتسعين

وقرأ على العامة وأقبلوا عليه ، وهو عاقل لا بأس به رجم في البرقة قاسى شدة فركب

هو وأبوه البحر من ينبوع . (ابو الفتح) بن عبد القادر . في القاسي قريباً .

٣٩١ (ابو الفتح) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود

ابن عبد الله الأنصاري الزرندي المدني الحنفي واسمه محمد ، ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة

بالمدينة الشريفة وحضر في سنة خمس وثمانين على سليمان السقا ثم سمع وأجاز له

جماعة ، ومات بها في يوم الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين

وذكره البقاعي مجرداً . (أبو الفتح) بن علي بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر

القرشي - نسبة للقرشية بالقرب من زبيد اليماني الماضي ابوه وإخوته عبد المحسن

وعبد الزوف بيت شهير بالصلاح والخير والجلالة .

٣٩٢ (أبو الفتح) بن علي الكالفي الهندي ، جاور بمكة في سنة احدى وستين

فأخذ عنه الفخر أبو بكر بن ظهيرة النحو وله فيه مؤلف والصرف والمعاني والبيان

وغيرها . (أبو الفتح) بن الفعري ، هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر .
 ٣٩٣ (أبو الفتح) بن أبي القسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن
 مطير اليماني الآتي أبوه وولده أبو القسم والماضي أخوه أحمد ويعرف بأبن مطير .
 ولد سنة خمس وثمانمائة؛ ومات سنة ثلاث وسبعين .

(أبو الفتح) بن المحب بن ظهيرة بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
 ٣٩٤ (أبو الفتح) بن محمد بن إبراهيم الشكيلي المدني أخو أحمد الماضي ممن سمع مني بالمدينة .
 ٣٩٥ (أبو الفتح) بن الرضى أبي حامد محمد بن أحمد فتح الدين بن الضيا
 المسكى الحنفي أخو أبي الليث، ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين بمكة ونشأ
 بها وحفظ القرآن ، ممن سمع مني بمكة وسافر إلى الهند بعيد السبعين مع أخيه
 عمر وتحلف عنه بمندوة وتزوج بها وولد له وأقام بها إلى بعد الثمانين وطأ إلى
 مكة بعد موت زوجته وجلس بمكة يسيراً وتوجه إلى مصر بحراً بأولاده وعياله
 فأدركه أجله بركة الحاج في أول رمضان سنة ست وثمانين وحمل إلى تربة الشيخ عبد
 الله المنوفي فدفن بها وارسل أولاده وعياله إلى مكة مع الحاج فيهارحه الله وعوده خيراً .
 ٣٩٦ (أبو الفتح) بن محمد بن عيسى بن مسكينة الطائفي قاضيها ظناً ، مات في
 جمادى الثانية أو قبله سنة أربع وثمانين بمكة بعد ضعف يوم واحد، ذكره ابن فهد .
 ٣٩٧ (أبو الفتح) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الماضي أبوه ، مات
 بعد الثمانين بالمدينة عن إحدى وعشرين سنة وكان قد حفظ المختار وأربعي
 النووي وجود الخط وتكسب بالنساخته .

٣٩٨ (أبو الفتح) بن النجم محمد بن عبد القادر بن عمر بن السكاكيني الماضي أبوه ،
 سمع بالمدينة في سنة خمس وأربعين على زينب ابنة اليافعي المسلسل بقراءة الفتحى .
 (أبو الفتح) بن محمد مظفر الدين مظفر بن عبد الله بن محمد ، مضى في المحمد بن .
 ٣٩٩ (أبو الفتح) ويسمى محمد بن موسى بن إبراهيم العنبري والد عبد القادر
 وأخو محمد الماضيين ، مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين .

٤٠٠ (أبو الفتح) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
 ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد البهاء بن القاضي ناصر الدين السكناي العسقلاني
 ثم المصري الحنبلي عم العز أحمد بن إبراهيم الماضي وأخو آمنة ، ولد سنة اثنتين
 وثمانين وسبعمائة تقريباً وحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتميز بوفور ذكائه وتقدم
 في صناعة الوثائق والقضاء وتزل في الجهات وحج ودخل الشام وناب في القضاء
 عن المجد سالم وغيره وامتدح العلاء بن المغلي وغيره من ذلك ، وكذا ناب في

التدريس بجامع الحاكم عن ولد المجذوب كان قد سمع على أبيه وغيره وأجاز له جماعة وحدث سمع منه بعض أصحابنا ولم يكن بأهل للاخذ عنه لادمانه المجاهرة بأنواع الفسق وما يخل بالروعة إلا انه قبل موته أزمه قاضي الحنابلة البدر البغدادي بعدم الخروج من خلوته وأجرى عليه ما يكرهه فحسن حاله بالنسبة لما كان أولا ، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة خمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(أبو الفتح) بن وفا ؛ في محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد .

٤٠١ (أبو الفتح) بن محيي الدين بن عبد السلام القليبي السخاوي شيخ الطائفة القليبية ، مات في أثناء المحرم سنة تسع وسبعين رحمه الله . (أبو الفتح) بن البلقيني ، في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان . (أبو الفتح) بن القاياتي محمد بن محمد بن علي بن يعقوب . (أبو الفتح) بن المرجاني محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف . (أبو الفتح) الجوهري محمد بن محمد بن عبد الله . (أبو الفتح) الحجازي المكتب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد . (أبو الفتح) الرسام محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله . (أبو الفتح) الزرندي جماعة : قاضي المدينة محمد بن علي بن يوسف بن الحسن وابن أخيه عبد الوهاب وحفيد هذا ابن سعيد بن أبي الفتح . (أبو الفتح) السوهائي محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل (أبو الفتح) الطبي محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم .

٤٠٢ (أبو الفتح) القاسمي هو محمد بن عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن القاضي شرف الدين بن المحيوي الحسن بن القاسمي الحنبلي ، ولد بمكة في صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأحضر بها على المز محمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي الحنبلي القاضي مجلس نظام الملك وغيره وعلى أحمد القاسمي وابن سلامة مشيخة الفخر بأقوات في آخرين كابن الجزري وابن طولوبنا والشمس الشامي ، وأجازله في سنة مولده الزين المراغي وطائفة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وجمع واشتغل على عدة من الواردين مكة كأبي شعرة وابن الرزاز ؛ وناب عن عمه السراج عبد اللطيف في القضاء والامامة بمقام الحنابلة إلى أن مات ، ودخل بلاد العجم في أواخر سنة أربعين ثم عاد لمكة ، وبها مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة عند سلفه . (أبو الفتح) القوي محمد بن أحمد بن أبي بكر . (أبو الفتح) الفيومي أحمد بن عبد النور بن أحمد .

(أبو الفتح) القمني الواعظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى .

(أبو الفتح) المراغي محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر .

- (أبو الفتح) المنصورى محمد بن البدر حسن بن عبد الله مضى قريباً .
- ٤٠٣ (أبو الفتح) المنوفى هو احمد بن على بن على بن عيسى القلى الشافعى ، ولد فى اوائل سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأقرأ المماليك فى الطبقة الصندلية وتدرّب فى اللسان التركى وكان ممن قرأ عند شبك من مهدى ورفيقه تغرى بردى القادري ولذا كان اولهما بعد ترقيه يحسن إليه ، وأم مجامع القلعة ثم ترقى حتى نائب فى القضاء بل سافر قاضى المحمل غير مرة واهانه الا تابلك ازبك مرة منها بركة بالضرب وغيره ثم بعد سنين امر السلطان بصرفه عن النيابة واستمر حتى اعاده زكريا بسفارة تغرى بردى المشار إليه ولم يكن بذلك المرضى مع كثرة تلاوته ولا زال يتفهم حتى مات فى جمادى الثانية سنة تسع وثمانين وبلغنى ان اباه كان ايضاً قاضياً بالقلعة عما الله عنه .
- (أبو الفتح) المنوفى آخر نائب جندة هو البدر مجد بن العز محمد .
- ٤٠٤ (أبو الفتح) النعمانى نسبة لأبى عبد الله بن ؛ النعمان كان ذا صوت جهورى . يعطى الحروف فى القراءة حقها ويقرأ طريقة عرفت به بحيث يقال القراءة النعمانية .
- (أبو الفتح) الواعظ الحسينى محمد بن ابراهيم بن معمر ؛ وآخر مضى فى القمى .
- ٤٠٥ (أبو الفرج) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ناصر الدين بن القطان المدنى أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .
- ٤٠٦ (أبو الفرج) بن عبد الوهاب بن التقي مجد بن صالح بن اسمعيل السدنانى المدنى . الشافعى أخو محمد الماضى وأبوها ؛ ممن حفظ الألفية وغيرها واشتغل يسيراً وسمع على أبى الفتح المراغى وسافر الى القاهرة ففرق فى رجوعه منها بين الطور والينبع آخر سنة احدى وستين .
- (أبو الفرج) بن قاسم ؛ فى محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم .
- ٤٠٧ (أبو الفرج) بن النجم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد ابن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي أمه حبشية لآبيه مات صغيراً .
- ٤٠٨ (أبو الفرج) بن محمود بن ماذل الحسينى الحنفى المدنى أخو محمد وإبى السعادات الماضيين ويسمى محمداً ؛ ممن اشتغل وفضل وكتب الخط الجيد وكتب اشياء رحمه الله ، وأظنه أباً الفتح الماضى قريباً .
- (أبو الفرج) الكازرونى ، هو محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود .
- (أبو الفرج) المراغى مجد بن ابى بكر بن الحسين بن عمر .
- ٤٠٩ (أبو الفرج) اليعقوبى النصرانى بطريق النصارى لارحم الله فيه مغزاة

هلك في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الثاني سنة ست وخمسين والتي في حضرته من الغد .
 ٤١٠ (ابو الفرج) المنسوب اليه بيت ابن ابي الفرج وأجلهم الفخر عبدالغنى صاحب الفخرية كان اسمه عبد الرزاق ولقب بعد اسلامه تاج الدين واول ماتبه كتب تقطياً ثم تنقلت به الأحوال حتى تدركها ثم عمل الولاية بها ثم رقى للوزارة ، ومات فقيراً في اوائل القرن .

٤١١ (ابو الفضائل) بن الشهاب احمد بن ابي البقاء بن احمد بن الضياء المكي الحنفي ممن سمع منى بمكة . (ابو الفضائل) المرشدي ، في محمد بن محمد بن ابراهيم .
 (ابو الفضل) بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الكمال محمد بن المحب ابي الفضل النويري المكي خطيبها الشافعي والد ابي الفضل الآتي قريباً ويسمى كل منها محمداً ، مضياً في المحمدين .

(ابو الفضل) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا غرق وهو عبد الرحمن مضى .

(أبو الفضل) ابن أخي الريس في أحمد بن أبي بكر بن عبد الله .

(ابو الفضل) بن اسد ، في ابن محمد بن احمد بن اسد .

(ابو الفضل) بن الامام المغربي المالكي ، في محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

وسمى المقرزي والده يحيى بن عبدالرحمن وهناك ترجمته .

(ابو الفضل) بن الامام الدمشقي الشافعي ، هو المحب محمد بن احمد بن محمد بن ايوب .

(ابو الفضل) بن الاوجاق ، في عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن محمد .

٤١٢ (ابو الفضل) بن البحلاق ، مات في ليلة الجمعة ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وكان قد باشر تقدمه الدولة غير مرة وظلم ولكنه لم يمت حتى خذل وأهين وقامى شدة وقلة .

(ابو الفضل) بن البرقي في محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي .

(أبو الفضل) بن البقرى في محمد الدين من الالقاب . (أبو الفضل) بن جلود في علم الدين .

(أبو الفضل) بن الجمال المرجاني المكي أخو أبي الفتح الماضي ، هو محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي .

(أبو الفضل) بن حجر احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد أستاذنا .

(أبو الفضل) بن الحنفي ، في عبدالرحمن بن محمد بن حمد بن حماد بعضهم محمداً .

(ابو الفضل) بن الردادى ، في محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله .

(ابو الفضل) بن الزين ، هو محمد بن محمد بن احمد بن أبي الخير بن حسين مضى .

(ابو الفضل) بن ظهيرة جماعة الكمال محمد بن احمد بن ظهيرة وحفيده محمد

ابن احمد سبط ابن اليافعي والعباس بن محمد بن محمد .

(ابو الفضل) بن عبدالرحمن النويري محمد بن عبدالرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز .

٤١٣ (ابو الفضل) بن عبد السلام بن ابي الفتح بن تقي الكازروني المدني ممن سمع مني بها .
 ٤١٤ (ابو الفضل) بن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح المدني ابن عم الشمس
 محمد بن فتح الدين عهد الماضي ، ممن حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الشهاب
 البيجوري حين كان بالمدينة وعيّر في الميقات بل بلغني انه كان فاضلا وهو ممن سمع
 مني بالمدينة بل سمع على ابي الفتح المرانغي وغيره . مات في سنة إحدى وتسعين .
 ٤١٥ (أبو الفضل) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندی المدني
 الشافعي الماضي أبوه . كان فاضلا .

٤١٦ (ابو الفضل) بن عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن علي بن عبد الكافي
 المنباطي القاهري الشافعي الكاتب الاعرج ويسمى محمدا ؛ نشأ فقرا قرأ القرآن
 وجود الخط على يس وبرع وتكسب بالنساجة مع التصدي لتكتيب في ايام
 بل ينوب في الاشرفية وغيرها في ذلك وربما اشتغل يسيراً عند بلديه عبد الحق
 وغيره ، وبعد آية جلس في دكانه بالشرب قليلا ثم ترك ، ويحتم مع محمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن السنباطي الكندي في علي .

(أبو الفضل) بن عرب موقع الا تابلك أربك ، في محمد بن محمد بن علي .
 ٤١٧ (أبو الفضل) بن عيسى بن علي بن عيسى البدر بن الشرف الاقمسي ثم
 القاهري الشافعي ويسمى محمدا ؛ ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة بحارة
 الاقمسين ، وحفظ القرآن والمنهاج واللفية الحديث والنحو وجمع الجوامع ،
 وعرض على جماعة كالجوجري والعبادي وابن الصيرفي والشرف موسى البرمكيني
 ولازم الشمس بن سولة في الفقه وكذا الشمس بن سمعة بل قرأ على الشمس
 الباهي والزين زكريا والبرهان بن ابي شريف وعبد الحق والذبي وعبد القادر
 الحريري وشيخه البدر المارداني وآخرين في الفقه وأصله والعربية والقراءن
 والحساب والحديث ولازم كثيرا فقرا شرح الفية العراقي بتامه وجميع مسلم
 وأكثر البخاري وسمع أشياء وهو فهم طاقل ساكن تكسب تحت نظرايه ثم ترك
 مع خير وعدم اشتغال بما لا يعنيه ، وحج في سنة ست وتسعين .

٤١٨ (أبو الفضل) بن قطارة . باشر ديوان المرجمع وقتا ؛ وصاهر العلمي
 ابن الجيعان على ابنته فرح وماتت تحتها وتركته له ابنة .
 (أبو الفضل) بن ابي اللفظ علي بن محمد بن علي بن منصور .

٤١٩ (ابو الفضل) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي
 الكمال الانصاري الخزرجي المكي ويعرف بابن الضفي لكون آية كان سبط الصفي
 (٩ - حادي عشر الضوء)

الطبرى . سمع من والده والعز بن جماعة والحسن بن عبد العزيز الأنصارى وأجاز له جماعة وحدث ، وكان يعمل العمر ويبسها ويتردد من مكة إلى اليمن حتى أدركه الأجل يزيد في سنة أربع عشرة ، ذكره القاسمى .

(أبو الفضل) بن المراعى ، هو الكمال محمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن الحسين مضى .

(أبو الفضل) بن المصرى ، فى محمد بن أبى بكر بن على .

(أبو الفضل) بن أبى المسكارم ، فى أبى الفضل بن ظهيرة قريباً .

٤٢٠ (أبو الفضل) بن موسى بن أبى الهول أخو أبى البركات ، كان عامل ديوان الأشراف ، وحج مع ياقوت الاقتضارى ثم مع عبد اللطيف العثمانى وتوفى فى رجوعه معه بجدرة دامة ودفن عند سيدى مرزوق وخلف عبد القادر ومجداً .

(أبو الفضل) بن وفا ، هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن

محمد وجده أيضاً يكنى أبا الفضل كما تقدم قريباً . (أبو الفضل) الاقهبسى التاجر

مضى قريباً فى ابن عيسى . (أبو الفضل) الحنفى ، فى ابن الحنفى قريباً وأنه

عبد الرحمن بن محمد بن حسن . (أبو الفضل) السنباطى المكتب ، مضى قريباً

فى ابن عبد الوهاب . (أبو الفضل) المراقى ، هو عبد الرحيم بن الحسين بن

عبد الرحمن . (أبو الفضل) القزوينى ، فى عماد الدين . (أبو الفضل) المحلى

فى محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد . (أبو الفضل) المرجانى ، فى محمد

ابن محمد بن أبى بكر وقد أشير إليه قريباً . (أبو الفضل) المشدالى المغربى ،

هو محمد بن محمد بن أبى القاسم بن محمد . (أبو الفضل) المنوى إمام الزاهد ،

هو محمد بن عبد الرزاق بن أحمد . (أبو الفضل) النويرى اتنان : محمد بن عبد

الرحمن بن على بن أحمد إمام الكاملية بمكة ، وخطيب مكة محمد بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الماضى أبوه فى أبى الفضل بن أحمد قريباً .

٤٢١ (أبو القوز) هو محمد بن خالد بن محمد القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده

ويعرف كأبيه بابن زين الدين ، ولد ونشأ فتولع بالاشتغال وحضر عند الفخر

المقسى والجوجرى وغيرهما فى الفقه وغيره وعند خالد فى النحو ولازمى مديدة

ثم انفصل مع تكرر تردده وله حافظة يحفظها فروعاً ومتوناً ونحو ذلك وربما

خطب وأما فهمته فضعيفة جداً والغالب عليه التمتع والخفة ، وقد تكسب بالشهادة

وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب فى جامعهم بل استقر به تغرى بردى

القادرى فى خطابة جامع المغاربة ، وصاهر ابن ليانة المعامل على ابنته واستولها

ثم فارقتها وكثر تردده لناظر الخصاص ابن الصابونى وتوصل به فى استقراره احد

جماعة الخشاية ، ولا زال حتى ادرجه الربيعي زكريا في النواب المجتدين وجلس
بجانوت قناطر السباع . (ابو الفوز) بن البريدي محمد بن علي بن عادل .
(ابو الفوز) ريبب الإمشاطي محمد بن عبدالرحمن .
(ابو الفيض) محمد بن علي بن عبد الله .

﴿ حرف القاف ﴾

٤٢٢ (ابو القسم) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن احمد بن عبد
الله بن محمد بن جعمان الشرف الصريفي الذوّالي اليماني الشافعي خال الجلال مجد
ابن ابى بكر بن محمد الماضى من بيت علم وصلاح ، ولد سنة اربع وثمانمائة ومات
ابوه وهو ابن ست فتخرج بقريبه الامام الشهاب احمد بن عمر بن جهمان واتفق
به في الفقه والعريية ، وارتحل إلى زيد فقرأها الفقه أيضاً على الطبيب الناشرى والعريية
على الفقيه عبد الوهاب الناشرى وورع ثم طاد إلى بلده فتصدى للتدريس والافتاء وقضاء
حوائج المسلمين ورزق قبولاً تاماً وجاهاً عريضاً ، كل ذلك مع العبادة بحيث
اتتهت إليه رياسة العلم والصلاح ، ولما قدم ابن الجزرى زيد سنة ثمان وعشرين
أخذ عنه عدة الحصن الحصين وغيره وكان يجمله ويعظمه مع أنه كان حيثئذ في
شبيته ، مات في آخر ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتأسف الناس على فقده ،
وأطال صاحبنا الكمال موسى الذوّالي ترجمته في صلحاء اليمن وهو ممن أخذ عنه رحمه الله .

٤٢٣ (أبو القسم) بن أحمد بن ابراهيم بن مجد بن عيسى بن مطير بن علي بن
عثمان الشرف الحكى الاصل من حكاه حرض اليماني الشافعي والد أحمد الماضى
ويعرف كسلفه بابن مطير من بيت كبير باليمن فأبوه وجده وأبوه من الثامنة وولد
سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وخلف والده في التدريس والافتاء ، واتتهت إليه
الرياسة ببلده علماً وعملاً وصلاحاً ووجاهة ؛ وله كرامات منها أن البدر حسن بن
علي بن يوسف بن أبى الأصعب قال بينا أنا أتحدث معه بمكة في قدمة قدمها
علينا إذ ضرب برجله الحائط ضربة شديدة فسألته عن ذلك فقال إن أخاك
البدر حسينا ركب الآن في سفينة وهاج عليهم البحر فمالت السفينة وكادت
أن تنقلب فدعمتها برجلي حتى اعتدلت وانه ضبط التارنج فلما جاء أخوه أخبره
بذلك في ذلك الوقت ، مات في ربيع الأول سنة أربع وأربعين ببلده بيت حسين
وعينه الأهدل بيوم السبت منتصفاً ولكنه تردد في مولده بين سنة أربع أو
ثلاث وقال انه خلف أخاه عبد الله فدرس وأفتى وأقام بزاوية وفي حوائج أهل
القرية من الاصلاح والشفاعات لحسن خلقه وانه جمع في مناقب والده جزءاً بل

صنف في استجباب صلاتي رجب وشعبان زاعما اتصاره فيه ممن أنكرها وأنه رد عليه في كتاب سماه التفتاية ، وذكره العفيف الناشرى في ترجمة الأهدل فقال ومن المماصرين له هناك لأن الفقيه الكبير العلامة الصالح أكثر العلماء في ذلك القطر والى فتواه يسكنون ويفعله يقتدون أخبرنى الصنوحافظ الدين عبد المجيد بن على الناشرى انه اجتمع به في سنة ثمان وثلاثين فأنى عليه بحسن الخلق وسهولة الطبع وأنه محبوب الطلبة مشكور من رآه أحبه انتهى ، وكذا اجتمع بين زقاعة وعبدالرحمن بن الياقنى وكان يعظم صاحب الترجمة ويرفع من شأنه رحمه الله وإيانا . ٤٢٤ (ابو القاسم) بن أحمد بن حسن الجمدى الاصل المكي اخو حسن الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بالحنش . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٤٢٥ (ابو القاسم) بن أحمد بن قاسم بن على بن حسين بن قاسم الدويد الشهير بالذيب . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وستين . ارخه ابن فهد .

٤٢٦ (ابو القاسم) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الحورانى الاصل المكي المولود اخو عد الله وابى بكر المذكورين وربما دعى بقاسم . ولد سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوى وسمع عليه في سنة ثلاث وتسعين بمكة بمض الصحيح بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر وغير ذلك ومن لفظى المسلسل وغيره .

٤٢٧ (ابو القاسم) بن احمد بن محمد بن عبد المعطى الشرف بن ابى العباس الانصارى المكي المالكي والد عبد القادر الماضى، نشأ حفظ القرآن والرسالة والفية النحو وسمع في سنة خمس وثمانين على العفيف النشاورى ببلدانبات السلفى واربعى التقى وغيرها ، وأجاز له المحب الصامت وأبو الهول وابن حاتم والتاج الصردى وخلق ، ودخل القاهرة واليمن مراراً وبغداد بقصد زيارة الشيخ عبد القادر ودمشق وزار بيت المقدس وأخذ الفقه ببلده عن الشريف عبد الرحمن القاسم وعبد القوى البجائى والد أبى الخير وبالقاهرة عن البساطى ، وناب في القضاء عن التقي القاسم وعين للاستقلال به بعده فمات ودرس بعده في درس ناصر الدين بن سلام بالمسجد الحرام وكذا بالنجالية برغبة التقي له عنها ، واختصر مختصر المتبعية لابن هرون في مجلد ، وصدر وأفتى وأخذ عنه جماعة منهم ابنه وهو المقيد لمعظم ترجمته ، وكان بارعاً في الفقه والأحكام ذا نظم يسير . مات في الطاعون بالقاهرة في إحدى الجماديين سنة ثلاث وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية

خارج باب النصر ولم يكمل الستين رحمه الله وإيانا .

٤٢٨ (أبو القاسم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الشرف محمد بن المحب أبي بكر بن التقي الهاشمي المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن ووالد عبد الرحمن الماضيين وابوه وجدوه يعرف كسلفه بأبن فهد ، ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن واربعي النووي والتنبيه وألفية النحو وجل ألفية الحديث أو جميعها وعرض على جماعة وأحضره عمه النجم عمر على غير واحد بل أسمعهم الكثير معي في سنة ست وخمسين ثم مع غيري بعدها وأجاز له جماعة ، وارتحل إلى القاهرة ودمشق وغيرها فسمع من طائفة واشتغل بمكة على الزين خطاب في الفقه والعربية وغيرها وعلى إمام الكامية والجوجري وقرأ عليه شرحه للشذور وأذنه في النحو ولازم القاضي وأخاه الفخري ، وسافر إلى بلاد الهند وغيرها وكان معه فتح الباري بخط أبيه فقدمه لبعض ملوكهم واستغرق هناك ومشى على طريقة الصالحين وساعده كرم أصله وفتوته ، ورسائله واردة على أبيه وعمه ثم على ابن عمه وأنه في خير وبركة ثم بلغنا أن داره نهبت في فتنة هناك وتآلم السلطان لهذا وأمر بنهب من نسب له ذلك ، ولما كنت هناك بعد الثمانين أرسل يظلم منه القول البديع وغيره من تصانيفي فجهزها له ، وعاد إلى مكة بعد التسعين ومعه زوجته التي اتصل بها هناك فحج وزار المدينة النبوية ثم رجع لانتظام أمره هناك وكون له في اليوم دينار بعد أن سمع مني أشياء من تصانيفي وغيرها بل وكتب بعض ذلك وكتب له صمغ فهرست لبعض مروياته ثم ابن عمه أربعين من المسلدات . وهو ظريف فطن لبيب خفيف الروح جيد الفهم وأظنه ينظم الشعر .

٤٢٩ (أبو القاسم) بن أحمد بن محمد وقال بعضهم أبو القاسم بن محمد بن اسماعيل البلوي البرزلي زيل تونس وأحد أئمة المالكية ببلاد المغرب وصاحب الفتاوى المتداولة وهي في مجلدين ، قدم القاهرة حاجاً في سنة ثمانمائة وأجاز لشيخنا بل أخذ عنه غير واحد ممن لقيناه كأحمد بن يونس وأرخ بعضهم وقاه بتونس في سنة أربع وأربعين وبعضهم في التي قبلها عن مائة وثلاث سنين وحيث أنه فهو آخر من في القسم الأول من معجم شيخنا وأما آخرهم مطلقاً فالبرهان الباعوني وكان البرزلي موصوفاً بشيخ الاسلام . (أبو القاسم) بن أحمد بن محمد النوري ، مضى في عبدالعزيز .

٤٣٠ (أبو القاسم) بن أحمد بن محمد المتيجي^(١) القوي الشافعي الماضي أبوه ، عن نشأ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتانية ثم جيم .

شافعي على ماصار إليه أمر أبيه وأخذ عن البدر بن الخلال ثم عن القضر المقسى وزكريا وكذا تردد إلى قرأ على الديلمي قليلاً بحيث درس وأفتى وكان يتجاذب مع أبي النجاشي خلف الآتي بحيث ترك فوة وقطن اسكندرية وناب في قضائها ثم صرفه الدرشاني وقدم القاهرة فعقد الميعاد بالأزهر تشبهاً بالشار إليه وتوصل حتى ناب عن زكريا في البرلس عوضاً عن العلاء ابن شيخه البدر بن الخلال وتوجه فناكده أحد مشايخه ميلاً منه ومن غالب أهل البلدة إلى العلاء فماد وعمل للميعاد قليلاً ولم يلبث أن توعك فماد سريعاً إلى فوة فبمجرد وصوله إليها مات وذلك في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين وكان حفظه أكثر من فهمه عفا الله عنه .

٤٣١ (أبو القسم) بن أحمد بن مسعود بن غالب بن الحاجة ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وأنه مات سنة بضع وثلاثين .

٤٣٢ (أبو القسم) بن إسماعيل بن أحمد الملك المسعود أحد بني رسول ، تملك اليمن مدة ثم خرج عليه عبيد الدولة وامراتها يافع وملسكوا طغلاً من أقربائه فتسحب هذا إلى زيلع ولم يلبث أن انتزع على بن طاهر وأخوه طاهر المملوك من الطغل وورسخت قدمهما ولازال هذا ينتقل حتى استقر بكنياية وهو الآن سنة تسع وتسعين بها .

٤٣٣ (أبو القسم) بن أبي بكر الغساني الفقيه الصالح العالم العامل ؛ تفقه بالطيب الناشري وسمع الحديث من جماعة وانتفع به جماعة في العلم والعمل ، وكان يكثر قراءة الأحياء ويفهمه بحيث اختصره ورتبه ترتيباً حسناً ، وولى الاطادة والامانة بمدرسة جهة الطواشي ياقوت يزيد ؛ ومات أوائل سنة خمس وأربعين .

٤٣٤ (أبو القسم) بن حسن بن عجلان بن رمينة الحسني المسكي أخو علي وبركات ، تأمر بمكة وقتاً وقدم القاهرة صحبة الحاج في سنة ثلاث وخمسين للسعي في العود إليها فلم يلبث أن طمن ومات في ليلة العشرين من صفرها ونزل السلطان القند فعلى عليه بمصلي المؤمني ودفن على والده بمحوش الأشرف برسباي رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٣٥ (أبو القسم) بن حسن بن مسعود الأزرق ، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٤٣٦ (أبو القسم) بن حسن الشرف الجبائي الريدي الشافعي ويعرف بابن العماد ، ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانائة وتفقه بجماعة ولازم عمر التقي حتى قرأ عليه الارشاد وقطعة من شرحه كلاهما لشيخه ابن المقرئ ومن الروضة ، وكان ذكياً فطنا ذاكراً في الاشياء الدقيقة واصابة في بعض الاشياء مع انحراف يسير وتحليل كبير وادعاء لأزيد من مرتبته حتى أنه تعاطى علم النحو من غير كبير

تعلم ولا ممارسة ونظم فيه وخاض فيها أفتى شيخه القتي بكفره فيه واقضى نظر
القاضي حبسه ؛ الى غير ذلك من جنائنه على نفسه وإهائته ؛ مات في سنة سبع
وثمانين ، ترجمه في بعض أصحابنا بأبسط من هذا عما الله عنه .

(أبو القاسم) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدالمقباتي مضي في قاسم .

٤٣٧ (أبو القاسم) بن الصديق بن عمر الشرف اليماني المطري الشافعي أحدقراء
السبع من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جده زبر فيقال له ابن زبر ؛ مات
تقريباً سنة سبع وثمانين أخبرني بذلك ابنه محمد حين قرأ على لما القيني بمكة سنة أربع وتسعين .
٤٣٨ (أبو القاسم) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن
محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي المالكي الماضي عم والده قريباً . ممن كان
يشغل بعمل العمر ؛ ودخل القاهرة والصعيد وتردد لبعجته حتى مات بها في يوم
الثلاثاء عاشر صفر سنة خمس وسبعين ودفن بها ، أرخه ابن فهد .

٤٣٩ (أبو القاسم) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشرف ابن قاضي القضاة يزيد
الغيفي ابن قاضي القضاة الجمال الطيب ابن قاضي القضاة الشهاب الزبيدي
الناصري الشافعي ، ولد في جمادى الثانية سنة ثمان وخمسين يربيد ونشأ لحفظ
الشاطبيتين والألفية والكنز من الحاوي وتلا لأهل مما على القفيه موسى بن
الزين وبعض ذلك على والده وقرأ الفقه على عمه عبد الرحمن بن الطيب والألفية
وتوضيحا وغيرها من كتب العربية على القاضي علي بن أحمد الناصري والكافي
في الترائض على ابراهيم بن عمر البجلي الزبيدي . ولقيني بمكة في ذي الحجة سنة
سبع وتسعين حين قدمها للحج فسمع مني المسلسل وغيره ، وكتب الى حمزة أنه
فقيه نبيل كامل مفيد من العلماء وذوى الفضل والرياسة .

٤٤٠ (أبو القاسم) بن عبد الله القفيه الأجل الصالح الشرف بن القفيه الصالح
الاصابي ، تفقه بحاله الجمال الطيب الناصري ولازمه كما لازم والده والده وانتفع به
وقرأ العربية على الجمال محمد بن أبي القاسم المقدشي - بالمعجزة (١) - وولى إمامة
مسجد الهام يزيد ، وكان صالحاً يتبرك بدعائه ، ذكره الغيفي الناصري ولم
يؤرخ وفاته وينظر مع ابن أبي بكر الماضي قريباً .

٤٤١ (أبو القاسم) بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي
ابن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي المالكي امام مقام المالكية أبوه كان
ممن سمع مني بمكة في سنة سبع وثمانين وسافر محرراً الى القاهرة في أثناء سنة سبع وتسعين .

٤٤٢ (أبو القاسم) بن علي بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المسكي ، ولد بها في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات بها بعد قليل سنة ثمان وأربعين .

٤٤٣ (أبو القاسم) بن علي بن محمد بن علي بن زبيدة العلامة المقتن الشرف الزيدى اليماني الشافعي المعروف بالشرف زبيدة ، قرأ على فقهاء بلده ومهر في الفنون فقها ونحو أولغة وصرفاً وكان ذكياً فطناً غواصاً على المعاني الدقيقة درس وأفتى ونظم الشعر وعلق التعاليق المقيدة وأثنى عليه علماء وقته بجودة الذهن وفرط الذكاء ، ومع ذلك فكان ناقص الحظ ولما انتهت الدولة الرسولية ضاق حاله وانتقل الى عدن وغيرها ثم حج وأقام بمكة بمنح بالاجرة وأقبل عليه الخوارج الشباب قاوان فأحسن اليه بحيث استقام حاله قليلاً ، واستمر الى أن مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بالشبيكة ، ذكره ابن فهد وقال ابن عزم أنه قرأ عليه الشفا .

٤٤٤ (أبو القاسم) بن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الله الفاكهي المسكي شقيق أبي السماعات محمد وأحمد وهو أصغرهم ، ولد في صفر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسافر الى القاهرة ثم الى دمشق فأدر كته منيته بالطاعون فيها سنة سبع وتسعين .

٤٤٥ (أبو القاسم) بن علي بن محمد بن فرج بن محمد بن فرج بن عثمان السبتي الأصل الوادي أشي الأندلسي المالكي الماضي ابوه ، ولد في آخر سنة خمس وستين وثمانمائة بواديها ونشأ بها فقرأ الكثير من الروايات على علي بن داود المقيم الآن بتلسان وعليه قرأ في الفقه والعربية وقرأ فيهما على أبيه مع قراءة الشفا والموطأ ، وابراهيم ابن كامل البرشاني - نسبة لبرشاة بالأندلس - وسمع عليه الموطأ ودخل تونس في سنة سبع وثمانين فأخذ عن محمد الرصاع في الفقه وغيره ثم محول الى القاهرة فحج في سنة ثمان وثمانين وجاور بمكة أزيد من سنة ثم بالمدينة دون سنة وسافر منها لدمشق وزار بيت المقدس وأخذ بكل منها عن جماعة وقرأ الموطأ بالخليل على البرهان الانصاري وسمع بهذه الأماكن على بقايا من المسنين واجتمع بي في سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وأربطين من مسلم انتقاء شيخنا والثلاثي الذي بأبي داود مع حديث كفارة المجلس منه وقرأ على ثلاثيات البخاري والقول البديع وارتياح الأكياد والتوجه للرب وكتبها بخطه ، وسكن الظاهرية البديعة وأقرأ بها الابناء ثم قدم مكة في اثناء سنة ثمان وتعمين بحراً فجاور بها

التي تليها وكتب أشياء من تصانيفي وجمع على تصنيفي في المولد النبوي وفي ختم التذكرة
وأشياء وأقرأ ابن أخي وغيره وجميعهم بالمسجد على خير مع مشاركة في الفضل بورك فيه .

٤٤٦ (أبو القاسم) بن عمر بن معيبد شرف الدين ، مات سنة ثلاثين .

٤٤٧ (أبو القاسم) بن عيسى بن ناجي ، مات سنة بضع وثلاثين .

٤٤٨ (أبو القاسم) بن أبي الفتح بن أبي القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى
ابن مطير بن علي بن عثمان الحكيم اليماني الماضي أبوه وجده ويعرف كلقبه بابن
مطير . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة ببنت حسين ونشأ ؛ ولقبت به بمكة في سنة أربع
وتسعين وهو حسن الممت طيب الرائحة نير ذو سيادة بأصله وللناس فيه اعتقاد .
وأخبرني أنه حضر عند جده وحدثني عن بيتهم بكرامات وأحوال ، وتكررت
زيارته لي وكنت أستأنس به ثم لقيت في سنة ست والثلاثين بعدها وأضافني في بيته
الذي أنشأه بحارة القرشيين ونعم الرجل .

٤٤٩ (أبو القاسم) بن محمد بن إبراهيم الجذامي البرتشي المغربي والد محمد الماضي .
مات في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وهي السنة التي ولد فيها ابنه ، وخلف
شيئاً كثيراً تلف أكثره رحمه الله .

٤٥٠ (أبو القاسم) بن محمد بن أحمد بن عجيل اليماني الحسيني بلداً أنشأه في نزيل
مكة ، مات بها قبل استكمال الأربعين في يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة سبع
وثمانين وصلى عليه بعد عصره ودفن بالمعلاة ، وكان بارعاً في الفرائض والحساب
والجبر والمقابلة اتفق فيها بعبد الرحمن بن أحمد الضراسمي ولما كان الشرف عبد
الحق السنباطي مجاوراً لازمه في ذلك ، وأشار إليه بين منصني فضلاء مكة
بالتفضل فيه وافرأ رحمه الله . (أبو القاسم) بن أبي الفضل محمد بن أحمد

النوري في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٤٥١ (أبو القاسم) بن محمد بن أبي بكر الجبيلي قاضي الجند ، تفقه بالشهاب أحمد
ابن أبي بكر الناشرى وجمع من العلوم والكتب ما لم يجتمع لغيره مع اشتهاره بالعبارة
والأمانة وذكره بالورع التام . مات بقرية السمكر سنة سبع وثلاثين ، ذكره العفيف
الناشرى وقال انه قرأ عليه فصيح ثعلب .

٤٥٢ (أبو القاسم) بن محمد بن علي بن حسين المصري الاصل الملكي التاجر الماضي
أبوه وابنه محمد ، ويعرف بابن جوشن ، ممن ورث من أبيه أموالاً ونهاها ثم
تركها لبنينه بعد موته ، ومات بمكة في المحرم سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٤٥٣ (أبو القاسم) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله الشرف بن

الجمال العاكهي المكي أخو علي وأخوته . ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين بمكة وحمل وهو صغير إلى اليمن فدام حتى تميز ثم تردد به أبوه لمكة غير مرة وحفظ في اثناء ذلك القرآن ؛ ودخل هو القاهرة في سنة ست وخمسين وحفظ فيها الحاوي في اربعة أشهر وعرضه على المناوي وغيره وكذا حفظ غيره واشتغل بها وسكة وفضل ومن شيوخه إمام الكاملية ، وهو صاحب المنازعات مع نبي الزين التي آلت إلى حكايات ونكايات ومات بمكة في ثاني ذي القعدة سنة سبعين ارضه ابن قهد .

٤٥٤ (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن يوسف بن علي بن إسماعيل الشرف ويسمى محمدا بن الجمال أبي النجا بن البهاء أبي البقاء بن الضياء المكي الحنفي قاضيا وابن قضاها الماضي أبوه وجده وجد أبيه وإخوه صالح ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ربيع الاول سنة تسع وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها لحفظ الكثر والمنار وألفية النحو وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه والأصليين والعربية والحديث وكذا أخذ عن البدرين ابن عبيد الله وابن العرس في مجاورتهما الفقه وأصوله وعن خير الدين الشنشي في مجاورته أيضا الفقه واليسير عن الزين قاسم في أيام الموسم والمريية وغيرها عن ابن يونس والمجوي عبدالقادر وارتحل إلى القاهرة مرتين أولاها في سنة سبع وسبعين وأخذ فيها عن الاقصر أبي رستم عليه الحديث بل سمع ببلده على عم أبيه ابن حامد وأبي الفتح المراغي ؛ وأجاز له خلق منهم جده وشيخنا وابن الديرى والشمس الصفدى والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والشيدى وابو جعفر بن المعجمي والثانية في سنة ثلاث وثمانين وحضر فيها دروس الامام البرهان الكركي ، واستقر بعد موت أبيه في القضاء وفي دروس يلبغا وخير بك والسلطان بإشرها وكثرت هناك لابن عمه أبي الليث ثم لولده وزاد ولم يجد منصفاً بل قيل أنه برز في الشارع المستطرق بمعنى بأذرع في مكان ضيق . (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن أحمد القسنطيني الوشتاني قاضي الجماعة بتونس ، يأتي فيمن لم يذكر إسم أبيه قريبا . (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، هو محمد مضي .

٤٥٥ (أبو القسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن الجلال بن الكمال أبي بكر الاخيمى القاهري الشافعي النقيب والد العلاء على الماضي ويعرف بأبي القسم الاخيمى ويسمى أحمد ؛ ولد تقريبا سنة اثنى عشرة وثمانائة بأخيم ونشأ بها لحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على قاضيا وثبتت عدالته لديه فأجلمه فيها مع الشهود ثم تحول عنها قبل استكمال العشرين إلى القاهرة امتنالا لأمر أبويه فانها كانا قد دخلها

قبله لاسيما وقد أشار عليه بذلك بعض المعتقدين فقضتها ولزم القباياتي ودروسه وغيرها وبأشر عنده شريكا لغيره في أيام قضائه النقابة بل وإمامة الحكم أياما ثم خدم في النقابة عند العلم البلقيني من سنة اثنتين وخمسين إلى أن مات وناب عنه وكذا بأشر النقابة عن كل من بعده حتى الزيني زكريا ما عدا المناوي ؛ وحمدت دربه وسياسته وكثرة تلاوته للقرآن وكانت زهرته في الأيام العنيفة ثم تناقص حتى صار في باب القاضي كالأحاديث كان الولوي الأسيوطي يتمقته ويشافقه بالتبجح ونحوه كثيرا ، وحج في سنة سبع وستين وكان قاضي الركب فيها صحبة بردك مجين ولم يخرج من القاهرة إلا للحج بل نزل لصاحبة الشرقية صحبة الولوي حين توجه للخطة بالسلطان . ومات بعد أن توعك مدة في ليلة الأحد ثاني ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمصلى باب الوزير تقدم انشأه زكريا للصلاة عليه ودفن بترية فتح الله بالصحراء رحمه الله وإيانا .

٤٥٦ (أبو القسم) بن محمد بن مقبل بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ويعرف بالغة الماضي أبوه ، ممن يتعاني التكسب وعنده تودد وخير بل كان من أصحاب صاحبنا ابن فهد ، ولد في سنة إحدى وثلاثين ضنا بمكة ؛ ممن يتعاني التكسب وسافر له رموز واليمن وغيرهما وتأنى المفاس على اللائي متجراً فيه .

٤٥٧ (أبو القسم) بن محمد الشهاقي المقرئ الصالح ، قرأ القرآن على أبي بكر بن علي بن نافع ثم اشتغل بالعبادة والسياحة فاعتقده الناس وصار يتكلم بأشياء قبل وقوعها فتصح ، مات في سنة سبع عشرة .

(أبو القسم) بن محب الدين ، مضى في عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز .
٤٥٨ (أبو القسم) بن موسى بن محمد بن موسى العبدوسي المغربي زليل تونس المالكي . كان واسع الباع في الحفظ والرواية مع عدم عربية وممن لقيه ابن يونس بل قيل إن ممن أخذ عنه أبو المواهب بن زغدان ؛ مات سنة سبع وثلاثين قبل أبي فارس بيسير ، وقد أجاز لولد شيخنا وغيره من المتأخرين في سنة عشرين . وذكره شيخنا في معجمه .

٤٥٩ (أبو القسم) بن ثابت بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الزمزي الماضي أبوه ، قرأ القرآن وممع الحديث ولازم فيه والده .

٤٦٠ (أبو القسم) بن يحيى بن عبد الله المرآكشي المغربي ، ممن سمع مني بمكة .
(أبو القسم) الإمام شرف الدين بن زبيد قالماني ، مضى قريباً في ابن علي بن محمد بن علي .
(أبو القسم) الشريف المغربي شيخ تربة خشقدم ، يأتى في الحداد من الألقاب .

- (أبو القسم) البرزالي ، في ابن أحمد بن محمد البلوي قريباً .
- ٤٦١ (أبو القسم) التازغدرى - نسبة لموضع من نواحي طنجة - المغربي المالكي ، ممن أخذ عن عيسى بن علال الماضي وله تعليقة على شرح المدونة لأبي الحسن الصغير . مات مقتولاً بعد ثلاثين ولم يعرف قاتله ، أفاده في بعض أصحابنا .
- (أبو القسم) التينملي ؛ هو القسم بن علي بن محمد بن علي .
- ٤٦٢ (أبو القسم) الجبجبي المغربي المالكي أحد شهود الحكم بدمشق ، كان من أعيان فقهاءهم ؛ مات في شعبان سنة سبع . ذكره شيخنا في إنبائه .
- (أبو القسم) الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .
- (أبو القسم) العبدوسي ؛ في ابن موسى بن محمد بن معطي قريباً .
- (أبو القسم) العقباني ؛ في قاسم بن سعيد .
- ٤٦٣ (أبو القسم) المغربي الصوفي ؛ له حواش في القنون متقنة بديعة مع قيام بالحق وصدق فيه ، مات بعد الأربعين .
- (أبو القسم) النويري محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق .
- ٤٦٤ (أبو القسم) المزبري المغربي ، ممن أخذ عنه في الفقه مساعد بن حامد ، ومات بأطرابلس المغرب في حدود سنة ستين .
- ٤٦٥ (أبو القسم) الوشتاني - نسبة لقبيلة من عمل إفريقية - القسنطيني وهو محمد بن محمد بن أحمد قاضي الجماعة بتونس ممن أخذ عن موسى الذبريني وغيره ؛ وولى قضاء الجماعة وإمامة جامع الزيتونة وكان لا يخاف في الله لومة لائم وقام في أيام قضائه على أحمد بن عمر القلشاني ورام قتله فلم يتمكن لكنه عزر بالحبس وغيره وانفق أنه مات مقتولاً يقال من جهة حكمه في بعض الأحافصة فدرس عليه من قريب للمحكوم عليه فقتله وهو بمحراب جامع الزيتونة في صلاة الصبح يوم الخميس تاسع عشر صفر سنة ست وأربعين . أرخه ابن عزم ، وقيل يوم الجمعة في الصلاة فبادر من كان يصلي لقتله بعد أن جرح جماعة منهم ولكنهم القوا عليهم برنساء وقال الشيخ إني أبرأ إليك مما فعلوه وعلل ذلك بأنه لم يمت إلى الآن فكيف يقتل القاتل ، ولم يلبث أن مات ؛ وكان عمر القلجاني يقول أنه رام قتل أخي بالسكين فقتله الله بها ولكن الحمال مفترق في الموضعين فذاك بسيف الشرع وهنا أكرم بالشهادة ، وكان ذا وقع عند الخاصة والعامة ومحمد ابنة الأصغر الآن بميد التسعين قاضي الجماعة وليها بعد محمد الرصاع وهو طيب الخاطر بذلك كراهة في القلجانيين واقتصر له على إمامة جامع الزيتونة .

﴿ حرف الكاف ﴾

٤٦٦ (ابو كامل) أحد أتباع الرزي بن مزهر وأظنه شامياً مات في صفر سنة تسع وسبعين .
 ٤٦٧ (ابو الكرم) بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد الدخلى الاصل التونسى المغربى المالكى ويسمى محمداً؛ ولد فى شعبان سنة ست واربعين بتونس ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابيه والرسالة والجرومية واللفية ابن مالك وبعض اللامية فى الصرف وبعض ابن الحاجب الفرعى وأخذ عن الشهاب السلاوى العربية وكان متميزاً فيها وكذا عن ابراهيم الناجى ومحمد أبى عصاين والفقهاء عن أبى عبد الله محمد الزليوى قاضى الأندلس وولده الفقيه أبى الحسين محمد - وهو الآن سنة تسع وتسعين حى - وأبى عبد الله محمد الرصاع قاضى الجماعة بتونس فى آخرين منهم قاضى الجماعة بتونس أيضاً أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم القسنطينى المتقدم فى التفسير وهو أيضاً حى فى محنته مع زكريا صاحب تونس والصلاح أبى عبد الله محمد الخطاب وأخذ عنهم وعن غيرهم غير هذا ؛ وارتحل للحج فى سنة سيم وسبعين فلقى باسكندرية قاضياً أبى البركات ابن ملك والشمس المالى وخطيب جامع المغربى عبد الله وأخذ فى القاهرة عن الأمينى الأقرائى والكفايا حى ورافقه فى الأخذ عنه ابن ماسر وعن السنهورى والعبادى وغيرهم ، وحج وزار ثم رجع الى بلاده فى التى تليها وواد فى سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بأبى النجاء بن الشيخ خلف وكاتبه بمتزله وسمع منه بعض الفتاوى ، وأقام بمكة بقتيتها ورجع التى تليها وأخذ فيها عن البرهانى بن ظهيرة بعض الصحيح والشفاء قرأها على عبد المعطى المغربى بل قرأ عليه منها العايدى وغيره وكتبها له إجازة وكان الذى كتبه البرهانى أنه وقع منه فى أثناء سماعه وفى غيره من المجالس من القرائة واللائقة والقوائد اللائقة والأبحاث الفائقة مات شنف به المسمع ويلقى القيادة لها بلا مدافع مع العذوبة فى الكلام والمشى فى الأساليب على أوفق نظام وإفادة النقول العربية والتحاقيق العجيبة وسمع على زينب ابنة الشوبكى والنجم ابن فهد المسلسل وابن ماجه ومجلساً من أمالى أبى سهل بن زياد القطان واسلاف النبي ﷺ للمسيبى والقصيد اللامية ؛ وفى أثناء المدة توجه للزيارة النبوية فقدم أشهراً وحضر مجالس الشهاب الابشيطى وقرأ الشفاء على قاضيا الشمس بن القصبى المالكى وأخذ عن الشمس بن أبى الفرج المرافى أشياء بل سمع قبل ذلك على أبيه ، ثم طاد لبلاده وعقد فيها مجلس التذكير على العامة بمجامع الريتونة وهو جامع تونس الأعظم وبيت العايد محرز بن خلف وغيرها ؛ وسافر منها فى سنة ثمان وتسعين الى القاهرة فاجتمع بالرزي بن زكريا بل اجتمع به قبلها وحضر مجالسه

وبالدي ورث البحر فوصل مكة في منتصف رجب من التي تليها ولقيني بها وحضر
عندي بالمسجد الحرام وغيره وأتته عبد المعطى بالمدرسة الكنبائية وقيل عليه وتكرر
حضوره لمجلس القاضي وكثر ثناؤه على أبيه جداً وهو إنسان فاضل طارف صاحب
لطيف لسان مظهر للاغتباط في نعم الله به . (أبوكم) في يحيى بن عبد الله .

﴿ حرف اللام ﴾

(أبو اللطف) في محمد بن علي بن منصور .

(أبو الليث) بن الضياء في محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد .

﴿ حرف الميم ﴾

(أبو المحاسن) بن الشرف أبي القسم محمد بن أبي النجاة محمد بن أبي البقا محمد بن
الضياء المكي الحنفي ، مضى في محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
(أبو مدين) الزملي هو علي بن إبراهيم بن أحمد مضى .

(أبو مدين) الفراقي ، في محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

٤٦٨ (أبو المراحم) هو محمد بن أبي الفضل عبد الرحمن محمد بن الشهاب أحمد
ابن الشيخ محمد بن محمد بن وفا القاهري الشاذلي أنما لكي والد أبي الفضل محمد
الماضي ويعرف كآل بيته بأبن وفا ، خلف عمه يحيى بن أحمد في المشيخة والتكلم
ولم يكن ممن يظن تأهله لذلك ولكن الولد سراييه ، مات في جمادى الأولى سنة سبع
وستين في الروضة بين البحرين وحمل إلى القرافة فدفن ببيتهم وكان يوم مشهوداً رحمه الله .
٤٦٩ (أبو المراحم) بن الزلمي الشاذلي ، شيخ صالح معمر ، مات في ثامن عشر
ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٤٧٠ (أبو مساعد) محمد بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي الشافعي ،
ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونسأ بها فقرأ القرآن وجوده على
الشمس القباقي وأبى القسم النويري وحفظ التنبيه والقيمة النحو والشمسية والتلخيص
وعرض بعضها على العز المقدسي وابن رسلان وغيرها وتفقه بأبن رسلان والعماد
ابن شرف والزين ماهر وفي القاهرة بالقايا أبي والونائي وابن البلقيني وأخذ الأصلين
وغيرها من العقليات عن ابن الهمام وسمع على شيخنا والعز بن القرات وآخرين
وأجاز له جماعة وصحب الولوي البلقيني وقتاً ، ودخل الشام والقاهرة غير مرة ،
وحج وأعاد بالصلاحية وتصدر بالأقصى وأشير إليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى
بل واختصر الملمات للبلقيني في نحو ربعا والنكت لولي العراقي فكتب منه
نحو الثلث وعمل كتاباً في الأصول سماه الارشاد وشرحه في مجلد لطيف وشرحه

في جمع شروح المنهاج في تصنيف وصل فيه إلى التيمم ، وقد لقيه بالقاهرة غير مرة وكذا بيت المقدس وصمت مباحته وسمع بقراءتي وأصاقتي ، وكان خيراً متواضعاً ذا مروءة وهمة واستحضر للفقهاء ومشاركة في غيره مع التدين والقيام مع من يقصده والصدع بالحق والكرام الوارد على فاقتة ، مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وكان قدم فيها القاهرة ثم رجع بدون الغرض الذي قدم لأجله رحمه الله وإيانا . (أبو المكارم) بن أحمد بن محمد بن وفا أحد الاخوة .

(أبو المكارم) بن أبي البركات محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة .
٤٧١ (أبو المكارم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني المسكي الخنبلي ، ولد بمكة وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد المرشدي ونشأ وسمع من خاله الجمال محمد بن ابراهيم وابن الجزري والشمس الشامي وابن سلامة وأبي الفضل بن ظهيرة وآخرين ، وأجاز له في سنة أربع عشرة طائفة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، ودخل دمشق بعد الثلاثين ييسير ولازم بها أبا شعر وتفق عليه وطادت عليه بركتته وصحب الامير محمد بن منجك ودخل صحبته القاهرة وكذا دخل طرابلس من ساحل بلاد الشام فات بها في سنة ثلاث وثلاثين ودفن هناك رحمه الله . (أبو المكارم) ابن الرافعي محمد بن عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد بن ظهيرة .

(أبو المكارم) الشيبلي أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس .
٤٧٢ (أبو المنصور) شمس الدين كاتب اللالا ، استقر في نظر الاسطبل بعد التاج بن القلاقي في سنة أربع وأربعين .
(أبو المواهب) بن زغدان ، في محمد بن أحمد بن محمد بن داود .

﴿ حرف النون ﴾

(أبو نافع) في أحمد بن سعيد . (أبو النجاح) محمد بن أحمد بن يحيى الصالحى .
٤٧٣ (أبو النجا) بن خلف بن محمد بن علي المصري الشافعي الماضي أبوه زيل فوة . ولد في سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمصر العتيقة ونشأ بالمدرسة الخليلية منها حفظ القرآن وجانبا من كتب الحنفية فقهها وأصولها ثم شفعه أبوه فقراً الحاروي الصغير وجمع الجوامع والتفيد في النحو ونحوه إلى فوة ولازمه في العلوم وقرأ عليه المجرى في غريب الحديث ثم شرح الشافية للسيد الركن ثم ألفية النحو وشرحها لابن الناظم والمرادى ثم الرضى ثم المتوسط ولم يكمله ثم شرح التمهيل للمصنف ثم المختصر والمطول ثم شرح الصحائف للمرقندي في علم الكلام ثم شرح الكنز

لنزلمي وشرح المنار في أصول الحنفية وغير ذلك من تفسير وعربية ثم اخذ عن الزين قاسم شرح ألفية العراقي وعن التقي الحصني الشمسية مع شرحها للقطب وحاشية الشريف كلها في المنطق وقطعة من شرح الطوالح ثم على الكمال إمام الكاملية شرحه على البيضاوي وأخذ عن العبادي الحاوي وبعض شرحه للقونوي وكذا أخذ عن البكري بعض القونوي وأجازه كل منهما بالافتاء والتدريس في ذي القعدة سنة ست وسبعين وعن الجوجري وابن قاسم وتزوج انتته ثم طارقتها ؛ وتميز في اتقته والأصلين والعربية والصرف والمنطق والتصوف والتفسير والوعظ وغيرها مع البراعة في الموسيقى عملا وعلما ؛ وأذن له الحصني في إقراء الكلام والمنطق والعبادي والبكري بالافتاء والتدريس واستقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بفوة وقطنها يدرس ويفتي وصارت له وجهة مع اهتمامه بالخير وإزالة المنكر ، وحج وقدم القاهرة غير مرة وعقد مجلساً للتفسير بجامع الازهر في أيام الجمع بعد وصلاتها أشهراً واستحسنت مجالسه وسمعتها جمع من الاعيان بل عمل منظومة في العقائد تريد على الف بيت وشرحها وقرض له المتن الكافيافي وبالغ في الثناء عليه وكذا نظم المعنى وشرحه والشافية في الصرف والتلخيص وكتب حاشية على شرح الحاوي للقونوي في أربع مجلدات بل له ديوان نظم في السلوك وبلغني أنه كتب على اتقته الاكبر للإمام أبي حنيفة في العقائد شرحاً في ليلة اجابة لسؤال الأمير تنيك قرافيه وشهد له بذلك فاته أعلم ، وتردد لكثير من الجوامع الكبار والمشاهد العظام لعمل الملواعيسد وتزايد الاقبال عليه بحيث حسده الجلال بن الاسيوطي لاقبال أهل خطته بجامع طولون ونحوها عليه ولم يلتفت الناس اليه بل أشبعوه كلاماً وملاماً وحملوا صاحب الترجمة على عقد المجلس بالبيبرسية محل جلوس هذا المسكين وما تخلف أحد عن شهود هذا المشهد وحجى الحاجب الحجاب بجماعة من العوام الذين يعارضون صاحب الترجمة بل وطلب الجلال ؛ وكانت حكايات شرحت في الحوادث ، ومن نظمه :

سلطان حسنك قدسي أمرى المهج	وأباح اتلاف النفوس ولا حرج
وجمال وجهك قد بدا متحجبا	فسي ألنهي لما تبرقع بالبلج
وأنت له الارواح تهرع سجدا	والسر سار له مجدأ في الدلج
حسن بديع للطائف آخذ	بتلطف كل يلبي في نهج
فتيم كتم الصباية غيره	ومهم يفراهم جهراً لهج
ومحجب يشكو حرارة هجره	وليث مايلقاه من حرق الوهج

ومنعم بالوصل يشكو برده
وموه يبدى الغرام تغزلا
عجبا لهايك القدود وقتها
ترى بقوس حواجب ما أخطأت
رقت حواشي العاشقين فجردوا
وسقوا خمار العشق صرفاً فاعذروا
والله لو ورد المحب على لظى
كيف الصنيع وذو الصبابة داخل
طرفاً تقيض عاشق ومؤنب
إني استجرت من العذول ولومه
صلى عليه الله ما هب الصبا
فتمت إلى المشاق من طيب الأراج

وقد لقيني غير مرة منها في سنة ست وتسعين وكتبت له اجازة لولده ، والغالب عليه الآن التصوف والوعظ وهو في ازدياد من الخير .

٤٧٤ (أبو النجاء) بن البقرى أحد الكتبة هو فيما قاله لي محمد بن المجد عبد الله بن ختيج الدير المكيني وإنما قيل له ابن البقرى لأن جدته أم أبيه تزوجت بتاج الدين ابن البقرى أظنه الآتي في الانقلاب وان أباه سعد الدين نصر الله وكلاهما ولي الوزارة وهما غير صاحب المدرسة ذلك مجد الدين شاعر بن غبريل انتهى ؛ كتب صاحب الترجمة بجمدة مع ابن رمضان وغيره إلى آخر وقت بل كتب في المواريث يباب غير واحد بالقاهرة ومع ذلك فهو مشحون لا يزال مديوناً مسبوقاً مع سكون وأما أبوه فقال لي إنه كان مستوفى المواريث بل كتب بجمدة أيضاً أيام جانبك وغيره وكذا في بعض العماير التي كانت بالمسجد حين كان بردك التاجي ناظره وشاداً وأنه قطن مكة سنين ، ومات بالقاهرة في سنة خمس وسبعين والله أعلم .

٤٧٥ (أبو النجاء) بن أبي الطيب بن يوسف بن علي القنبشقي المكي أخو أبي المين الآتي والماضي أبوها ، ممن سمع مني بجمدة .

(أبو النجاء) بن الضيا الحنفي هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد مضي .

٤٧٦ (أبو النجاء) بن عبد الرحمن الموفقي نسبة لسويقة الموفقي ببولاق ويقال له ابن الخولي والبولاق وبها اشتهر ، كان يجيب الأوقاف عند الشافعية ويخدم بني البلقيني مع الأبراف على نفسه ، ومات في ذي الحجة سنة ست وتسعين عفا الله عنه ، واستقر بعده في الجبابة أحمد أبو شامة الصجراوي وسكن بيت ابن عواض (١٠ - حادي عشر الضوء)

وبيت ابن جوشن بزوجتين له بعد الفاقة وأوصى المتوفى ولده أن لا يدخل في شيء منها لما ناسياه فانه كان ممن رسم عليه مع جماعة الشافعي .

(أبو النجاء) بن محمد بن ابراهيم الملكى المرشدى أخو عبد الرحمن وعبد الأول .
واسمه محمد ممن سمع من شيخنا ومضى في الحمدين .

٤٧٧ (أبو النجاء) بن محمد بن أبى بكر واسمه محمد بن ناصر الدين القارى المقسى البابا الطشتدار ، ولد سنة ثلاث وثلاثين بسويقة أبى الوفا من المقس ونشأ مخالطاً للجماعة من تلك الناحية كالشمسى بن أنس خطيب جامع الزاهد ثم البدر بن الشريدار وإمام الجامع البدر الفيومى ثم الفخر عثمان المقسى وانتقل بعد بحاجته جوار زاوية الابناسى وابنتى له مكانا هناك وخدم طشداراً وتدرّب بزوج أخته محمد الدممكى طشدار الظاهر بل بالهتاز للاشرف ثم للظاهر على الزبيق وسافر مع الأشرف قايتباى حين حج وهو سلطان بل كان يرسله إلى الثواب والمباشرين والمتدركين بالبلاد الشامية وغيرها بما يرسم به ، وحج غير مرة وجاور مراراً منها في سنة تسع وتسعين وسمع منى المولد النبوى تصنيفى في محله الشريف وكذا سمع على غير ذلك وله محبة في العلماء والصالحين وحسن اعتقاد فيهم وكان ينشئ فيما أحضه على فعله . (أبو النجاء) الزيتونى محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى .

٤٧٨ (أبو النجاء) السكندرى الصيرفى بنخلص ، مات في صفر سنة ثمانين بعد تكرر عقوبة ناظر الخاص له بسبب مال .

٤٧٩ (أبو النجاء) الكولمى المقرئ ، في الأجواق وصفة الاشرافية والقلعة ، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين .

٤٨٠ (أبو النجاء) المقرئ امام جامع المغاربة بباب الشرعية ، مات في ليلة مستهل ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين ودفن من القند سامحه الله .

(أبو النجاء) في عبد البارى . (ابو نجبور) الادكوى في احمد بن موسى .
(ابو نصر) الشروانى في محمد بن محمود بن على . (ابو النعميم) رضوان بن محمد .
ابن يوسف . (ابو النور) بن المصرى محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

﴿ حرف الهاء ﴾

(ابو الهائم) محمد بن ابراهيم بن احمد . (ابو هريرة) بن النقاش عبد الرحمن ابن محمد بن على بن عبد الواحد . (ابو هريرة) القبابى عبد الرحمن بن عمر .
(ابو هريرة) القبابى عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن سعيد الماضى أبوه .
٤٨١ (أبو الهيجا) بن عيسى بن خستق بن الأمير مجير الدين الأزكى

الكردي ، كان من أعيان الامراء وشجعانهم له في مصافى التتاربعين جالوت اليد البيضاء ولما قدم الملك المظفر دمشق بعد كثرة التتاررتب الامير علم الدين الحاي نائباً عنه وجعل هذا مشاركا له في الراى والتدير ، مات بدمشق ودفن بقاسيون ، ذكره ابن خطيب الناصرية .

﴿ حرف الواو ﴾

(أبو الوفا) محمد بن الشيخ أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي الوفا تاج الدين مضى .
٤٨٢ (وأبو الوفا) محمد بن القاضي الماضي تيمس الدين محمد بن محمد الوفا في الاصل الخانكي قاضيها أبوه ، مات في حياة أبيه قبيله وفدقارب الاربعين وخلفه اولاداً .

٤٨٣ (أبو الوفا) بن أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي أخو أبي السعود محمد الماضي ويسمى أيضاً محمد أكرها ، ممن جاور سنة ثمان وتسعين بعباله وكان منجماً وطامع الركب . (أبو الوليد) بن الشحنة محمد بن محمد بن محمد .

﴿ حرف اللام وألف ﴾

(أبو لاطية) لقب لعلى بن محمد بن خالد بن أحمد البليسي .

﴿ حرف الياء ﴾

٤٨٤ (أبو يحيى) بن يحيى بن محمد بن علي التسكروري المسوفي الناكتي ويعرف أبوه بابن سكن الققيه ، مات بيادية تجدة في ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن عزم .

(أبو يزيد) محمد بن محمد بن أبي بكر الدلجى والد قريش الماضي .

٤٨٥ (أبو يزيد) بن محمد بن مراد ، أسن إخوته وملاك الروم الماضي أبوه وجده إستقر في المملكة بعد أبيه في سنة ست وثمانين وثمانائة وقد زاحم الاربعين وسلك طريقته في غزو الفرنج بحيث استولى على بلدين لهم كان سبق من أبيه محاصرته لهما فلم يتهياً له ، وفار أخوه جام في عسكر اتسمى اليه حتى دخل برصا وملك قلعته فبادر هذا المحاصره فلم ينهض ذاك لمقابلته مع التقاء العسكرين وفر الى الديار المصرية فأكرمه السلطان وجيزه للحج في أبة وضخامة ولما رجع كاتبه بعض أمرائهم مغرباً له على أخيه ووعدته بالقيام في خدمته فاستمهل السلطان ليجوز معه عسكراً فما وافق جل الامراء على ذلك بل أشار تغرى بردى فطر لايداعه اسكندرية حتى تسكن الفتنة فماتم وتوجه مع تركه أمه وبنيه بالقاهرة فلما قارب البلاد خرج اليه أخوه فلم يستطع أن يقابله وفر الى جهة رودس فأسر بها وقاتب صاحبها كل من أخيه والسلطان ليجيزه له مع الوعد والترغيب فلم يحب وأكل الأمر

إلى إرساله من رودس إلى أترنصا فيما قيل ؛ وبالجملة فهو إلى الآن في قبضة الفرنج ولو قدر الزام السلطان له بالإقامة كفعله في أخى السيد محمد بن بكرات وفي حفيد حسن باك أو حبسه لاندفع شر كبير فقد جرت في غضون ذلك حوادث تلف فيها رجال وأموال شرحت في محالها ورأيت من يذكره باشتغال في العلوم وأنه قرأ في شرح للمواقف وفي المقامات ومقدماتها من كتب الأدب وأنه ربما نظم مع ساو كه طريق أبيه في تعظيم العلماء والغرباء والكرام وتحميده لروايا ومساجد وغيرها بل وأجرى الماء من مسافة نحو ستة أيام إلى إسطنبول وكثرت لذلك فيها السبل وعد ذلك في مآثره ، وصدقاته لأهل الحرمين واصلة وصلاته متواصلة ، وهو مع هذامتهن لنفسه في لباسه غير متأنق فيه مع عدم شكلته ونقص شارته واقباله فيما قيل على ما لا يرضى وفساد عقيدته ؛ وأكل أمره مع سلطنتنا إلى التظاهر بالمصادقة وتسليم القلاع التي كانت سبباً للتنازع وأهدى كل منها للآخر ما شرح في الحوادث قاله بحسن العاقبة .

٤٨٦ (أبو يزيد) بن مراد باك بن أرخان بن اردن على بن عثمان بن سليمان بن عثمان خوند كار سلطان الروم ويعرف بيلدرم بايزيد وهو بالتركي البرق ويكنى به عن الصاعقة ، أقيم في ممالك الروم التي كرسها برصا بعد موت أبيه في سنة ست وتسعين بمهد منه فأرنبى على سلقه وعمر جامع برصا ورخم ظاهره وباطنه وجعل الماء في سطحه ينزل منه فيجري في عدة أماكن وعمر البيارستان وأنشأ نحو ثلثمائة غراب وملاها بالأسلحة والأزودة ، واشتهر بالجهاد في الكفار حتى بعد صيته وكتبه الظاهر برقوق وهاداه ؛ وكان يقول لا أخاف من اللنك فكل أحد يساعدني عليه إنما أخاف من ابن عثمان ؛ وكان ملكا عادلا عاقلا شرفا على الرعية كثير الغزو واتسعت مملكته وأمن الناس في بلاده وخفف عنهم المكس بل يقال أنه أبطله إلى أن كان كسره على يد تمرلنك وأمره وأخذ برصا وبعض بلاد الروم وخربها واستمر معه في الأمر حتى مات في ذي القعدة سنة خمس عن نحو خمسين سنة كان تسع سنين منها في المملكة واضطربت بموته مملكة الروم حتى قام بالأمر ابنه محمد كرشجي ثم مات فاستقر بعده حفيده مراد باك ثم بعد موته وقع الخلف بين اولاده وكانهم من خيار ملوك الدنيا ومن محاسن الزمان وسياج للإسلام قديما وحديثا ، وقد طول ابن خطيب الناصرية وغيره ترجمته وكذا شيخنا في حوادث سنة خمس من انبائه ، ويقال إن أصلهم من الحجاز وإن عثمان الأول قدم من المدينة النبوية إلى بلاد قرمان ونزل قونية فأرأ من غلاء كان بالحجاز والشام واتصل ببني قرمان وبأتباع السلطان في سنة نيف

وخمين وستائة وتربا بزى اهل قونية فولد له سليمان فسلك طريق ابيه في خدم
القرمانية وانسلجوقية وعرف بالشجاعة ، وتولى بعض الحصون وصارت له اتباع
وأعوان كثيرة وخرج عن طاعة المشار إليهم وأخذ في غزو الكفار حتى افتتح
عدة حصون وافتتح برصاف حدود الثلاثين وسبعمائة ثم ما يليها وانتشرت عساكره
وتزايدت أمواله ، ومات عن حفيده أردن علي بن عثمان فلك بعده واستفحل
أمره وواصل غزو الكفار أيضا وافتتح عدة حصون تلى خليج قسطنطينية^(١) لحسده
ملوك الروم وخافوا تسلطه عليهم وكانت ممالكهم منقسمة بين جماعة فكان كل
روم قتاله فيكفه أرباب دولته لعلمهم بمدم مقاومته وربما قتاله بعضهم وانهمزم
غير مرة، ولا زال ملكه يعظم وجنده يتزايد وهو قائم بنشر العدل في رعيته وبتقريب
العلماء والصلحاء الى ان مات وخلفه ابنه أرخان سالكا طريقته ثم ابنه مراد
وكان شجاعا مقداما طوالا أسمر اللون أفتى الأنف ولم يقتصر على ما يديه بل
ركب البحر ولم يركبه أحد من آبائه وغزا ما يقابل كالي بولي فأخذها وهي التي
تلى قبلى خليج قسطنطينية ثم أخذ كالي بولي أيضا وفتح أراضى قسطنطينية شيئا بعد
شيء وحاصر القرمح والافلاق والانكرس وغيرها حتى اذعنوا لحمل الجزية ،
وأخذ في إظهار العدل وجعل سائر الأمور معدوقة بقضاة الشرع واستكثر من
المساكر إلى أن اتدب لقتاله بعض ملوك القرمح وسار لحره في نحو ثلثمائة ألف
فلما التقى الجمعان قصد مراد ملك القرمح بنفسه وجمل عليه بمن معه إلى أن قبض
عليه وصارا يتعالمجان على فرسيهما والعسكران يتقابلان فألقى الكافر مراد عن
فرسه ووقع عليه وضربه بمخنجر كان معه فلم يتمكن منه ثم أخذ يضرب وجهه
بها على رأسه من الخوذة حتى أشخن جراحه وأخذت الكافر سيوف أصحاب
ابن عثمان فدقته دقا إلى أن تلف وحملوا أميرهم إلى مخيمه وهو يجود بنفسه فأشار
بولاية ابنه أبي يزيد صاحب الترجمة من بعده وبامساك صوحى ابنه الآخر وقتله
لأن أمه نصرانية وقد دخل بلاد الكفر مرارا وتنصر ثم بغدات بعد نحو عشرين
سنة في المملكة واستقر ابنه وقتل الآخر فكان مأمير اليه من نشر العدل، وقد
طول المقرزى في عقود ترجمه أبي يزيد في نحو نصف كراس والله أعلم .

(أبو يزيد) الارديلى شيخ مسجد خان الخليلي في عهد بن أحمد بن محمد بن هلال .
٤٨٧ (أبو يزيد) من طرباي الأشرف في رسباى رأس نوية الجدارية ووالد حافظ
الدين محمد وأحمد الماضين ، مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة
(١) في الأصل «قسطنطينة» وهو خطأ ظاهر .

سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه السلطان وغيره من المقدمين وغيرهم من القند بمصلى
بالمؤمنى ثم دفن بترتبه من جهة باب الوزير ، وكان لابأس به محباً في العلماء
والصلحاء راغباً في الاطعام والبرالنسي ، وحج غير مرة وكان الأشرف قايتباي
يعيل اليه ويبجله رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (أبو يزيد) الترميغوى عمر بن المشطوب الظاهري برقوق ويدعى بايزيد ،
اتصل بعد أستاذه بخدمة الأمير ططر فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم صار ساقياً في
الدولة الأشرفية برسباي ثم في أواخرها أمير عشرة ثم صار طبلخاناه في أيام
إينال ثم قدمه في حدود سنة ستين الى أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وستين
بالقاهرة ، وكان ساكناً عاقلاً متوسط السيرة رحمه الله .

٤٨٩ (أبو يزيد) الخواجا الدامغانى ويقال له بايزيد نزيل مكة وصهر الخواجا
القومى على ابنته خاتون ، ممن قطنها وتزوج بها وكان يتردد منها الى كنبالية في
المتجر ، مات بمكة في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين ، ذكره ابن فهد في الموعدة .
٤٩٠ (أبو يزيد) الطبطبائى الصميدى ثم القاهرى المالكي أحد الفضلاء من
آبائ الشيخ مدين ، اشتغل كثيراً وحفظ المختصر ثم الشاطبية ، ولازم عبادة
وطاهراً وأبا القاسم النورى والأبدي وأبا الجود وعنه وعن الزين البوتيجى أخذ
القرائن في آخرين من أئمة مذهبه ومن سوام كآبن الهمام والقايانى وقرأ عليه
المختصر الاصلى والمناوى وأخذ عنه في شرح الفمية العراقى والمحيوى الدماطلى ،
وأخذ عن من دب ودرج ، واختص بالشيخ مدين وقطن زاويته وولى خطابتها
وقرأ عليه كثيراً من كتب التصوف واشتهر بصحبته بين الرؤساء وغيرهم وناله
بهذه الوسطة جملة من الوظائف وغيرها وقرأ القراآت وكثرت مراجعته لى في
أما كن من شرح النخبة وغيرها وبرع في القرائن والحساب والميقات وياشر
صيد الياكيم وربما عمل الارباع وشارك في الفضائل وكان مستحضراً للمختصر
كثير المحفوظ حريصاً على التحصيل والاستفادة متودداً للخاص والعام مع ملازمة
السهر والحرص على القيام وعدم تفريطه أوقاته وكتب بخطه الكثير ولم يكن يجمع
بكتاب عزيز الا اجتهد في تحصيله ، وأقرأ بعض الطلبة وأعاد في بعض الجهات ،
وحج غير مرة آخرها قيل موته سنة مع زوجة له اتصل بها بعد موت شيخه
ورجع ثم رجع فسقط في توجهه عن بيمره فاقطع نخلامه فأت ذلك في شوال
سنة اربع وستين وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٤٩١ (أبو يزيد) الظاهري برقوق الجركسى ، كان من خاصكياته ثم تأمر عشرة في

أيام الأشرف برسباي ويذكر بيزيد تفقيل بحيث يحكى عنه ما يضاهاى حكم قراقوش ، وقد أخرج الأشرف اقطاعه فى آخر عمره وبقى بطالاحى مات بالقاهرة فى حدود الاربعين وقد جاز على السبعين وكان طوالا نحيفا مسترسل الحية معظما عند الظاهرة .

٤٩٢ (ابو يزيد) الأشرفى برسباي ؛ كان فى ايامه ساقيا ثم أمره ولده عشرة ثم صار من رهوس النواب فى ايام الظاهر جقمق الى ان مات فى سنة ثمان واربعين او التى قبلها سقط من اعلى سلم فلزم الفراش حتى مات ، وكان شابا جميلا طوالا نحيفا الحية رقيقاته لوه صفره شجاعا مقدا مارشقا عارفا بفتون القروسية مسرعا على نفسه ساعه الله .

٤٩٣ (ابو اليسر) بن أبى الفضل هو أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن الحنفى الماضى أبوه وجده ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل ولازم السيفى الحنفى ولذا سمع على أمه وغيرها ممن كان يحدث معها . (ابو اليسر) بن الصائم هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد القادر .

(ابو اليسر) بن عبد القوى هو محمد بن محمد بن عبد القوى .

(ابو اليمين) بن البرقى محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن حسين بن على مضى . ٤٩٤ (ابو اليمين) أمين الدين بن الفخرابى بكر بن على بن محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة اخو فايز الماضى واسمه محمد ، عمله ابوه حنفياً ، ممن سمع منى بمكة وقرأ فى الفقه سنة سبع وتسمين على الملاى بن الجندى المحلى تقيبز كراحين جاور فيها .

٤٩٥ (ابو اليمين) بن ابى الطيب بن يوسف بن على القنشى المكي الماضى اخوه ابو النجا وابوهما ؛ كان رفيقا لنا فى زيارة الطائف سنة احدى وسبعين وثمانى التحبارة وخدم الفخرى بن ظهيرة ثم ابن اخيه الجمالى وتمول ودخل الهند . (ابو اليمين) بن ظهيرة ؛ فى محمد بن المحب احمد بن ابى السماعات محمد بن محمد بن حسين . (ابو اليمين) بن على بن محمد بن عبد المؤمن البتونى الاصل القاهرى

الباسطى ويسمى محمداً مضى .

٤٩٦ (ابو اليمين) بن على بن محمد الطهطاوى المكي اخو ابى بكر وإخوته الخاصم فى تركه ابيه بعد ثبوت البراءة وتبنيها واستيفاء حقه بمقتضى الاشهاد وخطه . ممن سمع منى بمكة .

(ابو اليمين) بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى الخزومى المكي مضى فى المحمدين .

(ابو اليمين) بن البتونى محمد بن على بن محمد .

(ابو اليمين) النويرى محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله : وابن جمعة محمد، وابن
الديري محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد ، وابن الرهوني
المالكي محمد بن علي ؛ وابن العداس امام خاتقاه شيخو وخازن الكتب بها ممن
سمع من شيخنا ، وابن الفرس محمد بن محمد بن محمد بن خليل ؛ وابن القرافي محمد
ابن محمد بن احمد بن عمر ، وابن القطان محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عمر بن عيسى ، والانصاري محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ؛ والبيدادي
محمد بن محمد بن عبد المنعم الحنبلي ، والبلقيني ابو السعادات محمد بن محمد بن
عبد الرحمن بن عمر ، وابن اخيه محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ؛
والحياط القادري تلميذ الشهاب بن الناصح ، مات عن سن عالية في يوم الجمعة
تاسع عشرى صفر سنة اثنتين وخمسين في زاوية محي البلخي بظاهر باب الشعرة
ودفن بتربة محمد الخواص و ابراهيم المذبذب المشرفة على بركة ارض الطبالة وكان
صالحاً معتقداً ، والدجوى تقيب المالكي محمد بن علي بن احمد بن عمر ، والسخاوي
محمد ابن اخي عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد ؛ والسعدي محمد بن محمد بن ابي
بكر الحنبلي . والسمطائي المالكي الموقع لم يكن في صناعته بعصره من
يسبقه فيما قيل مات في ايام السعد بن الديري . وشيخ الطائفة العباسية في
المحمديين ، والطلخاوي حسن بن علي بن محمد بن عبد الله القاضي ، والطنبدي
أحمد بن عمر بن محمد ، والسقلاني محمد ابن شيخنا ابي الفضل أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن حجر ، والعمري الصوفي محمد بن أحمد بن محمد ، والفرعني الصفدي
قاضيها الشافعي مات في شوال سنة ثمانين . والقلمي محمد بن عمر بن أحمد ، والكلماتي
هو محمد بن عبد الله ، والمارداني محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .
والممودي الشاهد محمد بن محمد بن غلام الله ؛ والهندي البنجالي المقيم بيساب
السدرة مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن قهد ، وانسان
كان في خدمة يوسف بن تغرى يردى مات في سنة ست وخمسين .

(برهان الدين) خلق : ممن يسمى ابراهيم منهم ابن محمد بن عبد الله بن سعد بن
الديري ، وابن علي بن ابي البركات بن ظهيرة ، وابن علي بن أحمد بن بركة النعماني .
وابن موسى بن ابراهيم الابناسي ، وابن ابي بكر بن محمد البرلسي القرظي ،
وبلديه ابن حجاج ، وصهر الشهاب بن سفري عن سمع من شيخنا . ومن غيرهم
أحمد بن عبد الله صاحب سيواس .

(بهاء الدين) جماعة من المحمدين ابن أحمد المحلي ابن الواعظ ، وابن ابي بكر

ابن علي المشهدى ، ومن غيرهم أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حرمي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٥٠١ (تاج الدين) جماعة فن المحمدين ابن ابراهيم بن عوض الأحمسي ، وابن عبد الرحمن بن عمر البلقيني ، وابن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم ، ومن اسمه عبد الوهاب جماعة منهم ابن أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عربشاه ، وابن سعد بن محمد بن عبد الله بن الديري ، وابن عبد الله بن ابراهيم الشامي ، وابن علي بن حسن الطوبسي ، وابن عمر بن محمد الزرعي النقيب ، وابن محمد بن طريف الشاوي ، وابن محمد بن عمر بن علي القيومي ، وابن محمد بن محمد بن علي بن شرف ، وابن نصر الله الخطير ، ومن غيرهم أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النعماني الحنفي والد حميد الدين محمد ، وعبد الله ابن نصر الله المقسي ، وعبد اللطيف بن عبد الغني بن الجيعان .

(وتاج الدين) بن حقي التاجر ضربه السلطان في سنة خمس وخمسين ثم أمر بادخاله المقشرة ثم بنفيه مع خصمه الفخر التوريزي ثم استرضى السلطان .
(وتاج الدين) بن سعد الدين بن البقرى الوزير ابن الوزير . مات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان في المقبوة عند جمال الدين فانه كما قيل اشتراه من الناصر بمبلغ كبير جداً لكونه التزم بقدر كبير يستخاضه من جماعة بتسلهم منه ويأدر لاتلاف هذا ذكره العيني ، قلت واسمه عبد الله وأبوه نصر الله بن عبد الله من ذلك القرن . (وتاج الدين) بن قريميط ويسمى . وكانت أحد كتاب المماليك .
(وتاج الدين) إمام الشيخونية وابن أئمتها محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ممن استقر في جهات أبيه بعده بل أخذ بعض التداريس وناب عن قضاة الحنفية كأبيه وله تردد لغير واحد من الامراء وربما حضر عندي بالصرغتمشية وليس بذلك وبلغنا في رجب سنة تسع وتسعين ونحن بمكة أنه توفي في حرر .

(وتاج الدين) الهندي والظن انه من كنيابة أو أعمالها تزيل مكة أقام فيها عشرين سنة أو نحوها لم يخرج منها إلا إلى المدينة للزيارة وكان معتنياً بالعبادة والخير والناس فيه اعتقاد مع قوة اعتقاده في ابن عربي ، مات بمكة في العشر الاول من ربيع الاول سنة سبع وعشرين . ودفن بالشيكة أسفل مكة بوصية منه بعد الصلاة عليه بالمجد الحرام وأحسبه بلغ السبعين . ذكره القاسمي في الأسماء من مكة . وقال كان يسترشدني في كثير من المسائل .

٥٠٢ (تقي الدين) بن الجيعان هو عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر ، وابن

الحريري الدمشقي هكذا رأيت في الآخذين عن شيخنا ؛ وابن الحريري الدمشقي آخر هو فيما يغلب على الظن أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ؛ وابن درهم ونصف المعصراني كان من المياسير المعروفين بكثرة المعاصر والدواليب ؛ مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وابن الرسام اتان شامي تاجر مات بمكة في المحرم سنة تسع وسبعين ودفن بالقرب من ابن عيينة ، والآخر اسمه عبد انكاف ابن عبد القادر بن احمد ، وابن رمضان بن عبد الله المصري الحنفي ومن سمع مني بمكة ، وابن الطيوري أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، وابن عبد الباري المصري مضى في الحمددين ، وابن عبد العظيم الطحان أخو عبد الرزاق مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ، وابن عمر بن أبي بكر الحريري الماضي أبوه ومن سمع مني بمكة ، وابن قاضي عجولون أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن القزافي محمد بن محمد بن علي بن محمد ، وابن الكفري الحنفي القاضي هو عبد الله بن يوسف ابن أحمد ، وابن محمود بن محمد بن محمود بن محمد ؛ والبسطي الحنبلي محمد بن أحمد ابن سليمان بن عيسى ، والبلقيني محمد بن محمد بن عمر بن رسلان ، والحرابي محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم ، والحصني إتان كل منهما اسمه أبو بكر بن محمد فأولها اسم جده عبد المؤمن بن حرير والآخر اسم جده شاذي ، والشامي الحكيم مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وكان يدعى أن والده هو البدر بن خطيب الدهشة أرخه ابن فهد ، والطرابلسي أبو بكر بن إسماعيل بن عمر وآخر اسمه تقي الدين أبو بكر وعندي توقف في كونه أيضاً ابن إسماعيل بن عمر فيحمر ، والقباني المالكي اسمه عبد الرحمن بن والقلقندي عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، وناظر الزردخانة إستقر فيها بعد كريمة ويقال له ابن الصيرفي ممن يثمر عند الأمراء ومنهم السلطان قبل تملكه فلما تسلطن قرره ناظر الزردخانة. (١)

﴿ حرف الجيم ﴾

٥٠٣. (جلال الدين) بن الأبشهي في الأبشهي ، وابن الأسيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي ، وابن الامانة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن عثمان ، وابن السيرحي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف ، وابن شرف الدين عبد الوهاب الجعفري الرضي الأسيوطي مدرس الشريفة بأسيوط وهي من إنشاء ابن عم أبيه زين الدين وكان قد ولي الحكمها مرة مات سنة تسع

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وأربعين، وابن الملقن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحصن، والبكري محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، والبليغني عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، وحفيد ولده عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجلال، والخانكي محمد بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له العباسي، والسخاوي عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الوالد، والصنودي محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي وقد يقال له المحلى، والسيرجي مضى قريباً في ابن السيرجي. والصالحي أبو النجاح محمد بن أحمد بن يحيى بن علي، ومحمد بن أبي بكر المدعو بأبي الفضل بن علي بن داود بن علي الصالحى ممن باشر مشيخة الزمامية بسويقة الصاحب وجهات تلقاها عن ابيه وزعم أنه يلوذ بالقاضي ناصر الدين الصالحى بقرابة وكان الناس مبتلين به في أيام خشقدم ولذا كان خائباً يتقرب الى أن رافع فيه وفي أشباهه من أكلة الاوقاف الجارية تحت نظر الزمام علي بن التاج عبد الوهاب السجيني في أول أيام فيروز عند السلطان وخصه فيما قيل من المصادرة عشرة آلاف دينار والكلام فيه كثير وهو من دهاة العالم ممن تكرر حجه ويظهر اعتماد الصالحين ونحوهم لأغراض وباع دوره ووظائفه وأثاته فيما ظهر ومكث في الترسيم الى حين تاريخه سنة تسع وتسعين، والصفوى أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن حسن أحد الأخذيين عنى؛ والطنبدي مات في صفر سنة أربعين وخلف مالا كثيراً بحيث صولح أخوه علي عشرة آلاف دينار بعد طلب عشرين ألفاً مع ورثة مستفرقين قاله العيني؛ والعباسي في الخانكي قريباً؛ والقمصى عبد الرحمن ابن أحمد بن عبد الرحمن، والمحلى محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد؛ وآخر في السنودي قريباً، والمرجوشى محمد بن عبد الرزاق، والمقرى العجمي الساكن بالجزيرة مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون، والوجيزى عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عريفة، وابن فتح الدين أحد تجار الشرب بل هو شيخ سوقه واستقر عوضه في المشيخة محمد بن أحمد بن عبد الحق وبئس البديل، وشخص يشبه رأسه رأس عبد القادر الطشطوخى (١) أحد المعتقدين اتفق مع ابن الرماح في التلبس على الملك فأشرك معه في الضرب وايداع المقشرة ومات سنة أربع وتسعين.

٥٠٤ (جمال الدين) بن خطيب المنصورية يوسف بن الحسن بن محمد، وابن السابق محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، وابن ظهيرة محمد بن عبد الله بن ظهيرة؛ والازدستاني شيخ جليل متقدم في السلوك والتجرد ذو نظم كثير جله بخطه في

(١) ينظر « الطشطوخى » و « الدشطوخى ».

المدينة النبوية قدم القاهرة وزار بيت المقدس وكانت منيته ٦ في سنة ست وثمانين
وقد جاز السبعين وعمن تسلك به فضل الله الماضي وحكى لي كثيراً من أخباره
عالم أضيطة ، والبساطى يوسف بن خالد بن نعيم ، والحرضى المسكى ممن سمع من
شيخنا ، والشيبى محمد بن على بن محمد بن أبى بكر بن محمد ، والحواجا التومنى فى
الأنساب ، والقراقى النحوى كان ماهراً فى الأعراب حسن التدريب فيه تنفع به
شيخنا ابن خضر وغيره وولى مشيخة الطنبدية بالصحراء وأظنه كان إماماً بالنصرية
فرج بالصحراء واستقر بعده فى الطنبدية شيخنا الشهاب الحناوى ، والكرمانى
يوسف بن يحيى بن محمد بن يوسف ، والماردانى يوسف بن عبد الله ، والملطى
يوسف بن موسى بن عبد . والتابلى الشيخ الملقى بطرابلس ممن قتل فى خروج
نائبها عليهم سنة اثنتين . وبواب الزمامية بمكة مات هافى جهادى الأولى سنة سبع
وستين أرخه ابن فهد ، وعجمى نجر ينزل برباط السيد بركات بمكة فى ليلة
مستهل الحرم سنة ثمان وتسعين عن نحو الثمانين وكان مباركاً كثير الطواف والتلاوة
نظراً وغير ذلك من أفعال الخير قطن مكة نحو أربعين سنة رحمه الله وإيانا .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(حافظ الدين) الجلالى أحمد بن محمد بن على ، والمنهلى محمد بن عبد الرحمن بن
سليمان بن داود . (حسام الدين) بن حريز محمد بن أبى بكر بن محمد ، وابن
غرلو فى حسن ، والصفدى فى حسام بن عبد الله .
(حميد الدين) النعمانى محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(خير الدين) جماعة منهم ابن البساطى محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد
ابن عثمان ، والسخاوى قاضى طيبة محمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبى بكر ،
وامام الشيخونية واسمه مات فى سنة تسعين وثمانمائة ، ومحمد بن عمر بن محمد
ابن موسى الشنشى ، والرشى تقيب المناوى وهو محمد بن حسن بن على بن أبى بكر .

﴿ حرف الزاء المهملة ﴾

(رضى الدين) بن الاوجاقى محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، وابن منصور محمد بن
محمد بن على الحلبي الحنبلى ، والرضى الطبرى محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم الامام ، والرضى النزى محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر
ابن مفرج بن بدر وله ابناؤ ابراهيم مات ورضى الدين محمد .
(ركن الدين) الحوافى نسبة لحافى ببلد محراسان من أخذ عن أبى بكر التادى وعنه

الصفي عبد الرحمن الایجسی .

(رکن الدین) الدخان عبد الرحمن بن علی بن محمد بن علی ، و تزیل مکة محمد بن مہذب .

﴿ حرف الزای ﴾

(زکی الدین) بن صالح محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن صالح ، و المناوی أبو بکر بن صدقة .
 ٥٠٥ (زین الدین) بن أبی الفضل بن القاضی عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح
 المدنی ممن سمع منی بها ، و ابن محمد بن الحب بن الحسین المدنی ابن عم عبد المعطی
 و محمد ابني أحمد بن الحسین الماضین ممن سمع منی بالمدينة ، و الانبائی ممن سمع
 من شیخنا ، و التاجر هو أبو بکر بن محمد بن عبد الله بن مقبل . و السخاوی أبو
 بکر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبی بکر أخی بل هو أكثر فی تلقیب الوالد من
 جلال الدین ، و السطحی القاهری كان مقیما بسطح جامع الحاكم و للناس فیہ
 اعتقاد انقطع ثلاثین سنة لا یخرج من منزله الا یوم الجمعة للاغتسال ثم یعود
 مات فی سنة أربع و عشرين و كانت جنازته مشهودة قاله شیخنا فی انبائه ؛ و قال
 غیره : انه كان مالکی المذهب رافق العز بن عبد السلام الأموی قریب الولوی
 السنباطی القاضی فی الطلب فی الفقه و غیره بل حضر عند العز بن جماعة و كان
 الجلال البلقینی فن دونه یقصدہ للسلام و طلب الدعاء رحمہ الله و یا نا . و السکندری
 الحنفی أحد من حضر عند أكل الدین و جار الله و غیرهما قرأ علیہ فی الهدایة
 السکال بن الہمام و نبه علی ذلك فی أول شرحه لها و قال شیخنا فی آخر ترجمة
 أبی بکر التاجر من انبائه انه ناب فی الحکم . (و الزین الطبری) محمد بن أحمد
 ابن محمد بن الحب أحمد بن عبد الله ، و العراقی عبد الرحیم بن الحسین بن
 عبد الرحمن ، و المخدم الحنفی ممن أخذ عن أكل الدین و غیره و ناب فی الحکم
 ایضا . و المرغی أبو بکر بن حسین بن عمر . و النابلسی ممن سمع من شیخنا .

﴿ حرف السین المهمة ﴾

(سابق الدین) . (سدید الدین) . (السراج) بن الملقن عمر بن علی بن
 أحمد بن محمد . و السراج البلقینی عمر بن رسلان بن نصیر ، و العبادی عمر بن حسین
 ابن حسن ؛ و قاری الهدایة عمر بن علی بن فارس ، و المناوی أحد نواب الحنفیة
 عمر بن علی بن عمر ، و المناوی آخر تاجر اسمه عمر بن أحمد بن علی أخو البندردین جنة لأمه .
 ٥٠٦ (سعد الدین) بن الدیری سعد بن محمد بن عبد الله ، و ابن الذهبی محمد
 ابن محمد بن علی بن یوسف ، و ابن عوید السراج اسمه ابرهیم و یکنى أباً غالب
 فی السکنی ، و ابن سخاطة القبلی و اسمه ابرهیم زوجه ابرهیم بن الجیعان ابنته

وصارت له بذلك منزلة وبأشر في جهات مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين .
 عفا الله عنه . وسعد الدين بن قوالح وهو ابرهيم فيما أظن ابن التقي عبداللطيف
 الملقب قوالح بن عبد الوهاب بن العفيف المراقم في كاتب الماليك وكان أحد
 كتاب الماليك ورؤساء الكحل . مات في ثامن عشر ذى الحجة سنة ست وتسعين
 واستقر عوضه في رئاسة الكحل أخوه ، والخادم الحنفي والد شمس الدين محمد
 الماضي كان من فضلاء جماعة أكمل الدين وخادم الشيخونية ومن قرأ عليه في
 العربية يحيى بن المطار بل أخذ عنه عمر بن قديد ، وكان بالشيخونية حتى آخر
 يلقب الخدموم وهو الزين أبو بكر بن علي بن أبي بكر تزوج ابنة النهارى واستولها
 وهو من القرن قبله ظناً ، وفرح بن ماجد الوزير ، والكسيح الذي ولي نظر
 دمياط وقتاً مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين غير مأسوف عليه لما وصف به من
 الظلم ، وكاتب سرغزة هو ابرهيم بن عبد الوهاب ، والكاخى ابرهيم بن المحب محمد
 ابن محمد الحنفي ، والمصرى أحمد بن عبد الوهاب بن داود القوصى ، وآخر في
 محمد بن محمد بن أحمد ، وملك الحبشة هو محمد بن أحمد بن علي ، وناظر
 الخواص ابرهيم بن عبد الكريم سيف الدين الصيرامى في يوسف بن عيسى .
 وابن الحوندار محمد بن محمد بن عمر بن قطوبنا .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٥٠٧ (شرف الدين) بن البقرى عبد الباسط ، وابن الخازن محمد بن ابرهيم بن
 عبد المهيم ، وابن الخشاب محمد بن أحمد بن ابرهيم بن أحمد بن عيسى ، وابن خليل
 ابن أحمد المكندرى ممن سمع منى بمكة ، وابن صالح المدني مات في ذى القعدة
 سنة تسع وخمسين بمكة أرخه ابن قهد ، والشرف بن المعجمى أبو بكر بن سليمان
 ابن إسماعيل بن يوسف ، وابن قاسم محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله ، والانصارى
 اثنان اسمهما موسى فتقدمهما ابن محمد بن محمد بن جمعة ومتأخرهما ابن علي بن محمد
 ابن سليمان ، والبارنبارى عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن عبد المنعم ، والبدماسى
 الشاهد محمد بن أحمد بن اسمعيل ، والحميمى ويعرف بالمطلق لقيه الطاووسى في
 سنة سبع وثمانمائة فاستجازه لكونه زعم أنه لقي صحابيا اسمه محمد الاصم قالوفيه مافيه
 ووصفه الزاهد بأنه كان من أكابر الزهاد سافر كثيراً في نواحي الأرض ، والدادنجى
 أبو بكر بن سليمان بن صالح . والطنبندى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن
 ابراهيم . والعيامى محمد بن محمد بن صلاح . والقادرى الضرير خطيب جامع
 الميدان مات في جمادى الأولى سنة ستين ودفن بقرية بالقرب من حسين الجاكى

وكان مانوسا في خطبته صليت خلفه كثيراً رحمه الله . والتقدمى المحدث محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد . والكنائى المالكى احد أصحاب الشيخ مدين ممن تكسب بالشهادة بالخانوت المواجه لخانوت المهيزين بالقرب من وكالة قوصون وكان خيراً مات اما في سنة سبع وثمانين أو التي بعدها . ورأيت فيمن سمع الختم من البخارى على أم هانى الهورينية ومن شاركها شرف الدين محمد بن يوسف بن محمد الانصارى الكنائى وابناه محمد وعبد القادر ويطلب على ظنى أنه هذا . والمعامل المجاور في سنتى ثلاث وتسعين والتي بعدها هو موسى ابن محمد بن يوسف . والمناوى يحيى بن محمد بن محمد . وشارح المنار لقيه ابن عربشاه وأرخ وفاته سنة سبع وأربعين بأذنه .

٥٠٨ (شمس الدين) بن خليل المقرئ أحد أعيانهم ومن ذكر بجمهورية الصوت مات في ربيع الثانى أو جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين عن نحو السبعين وقد كف ، وابن خليل آخر شافعى اسم جده أحمد مضى في الحمدنين ؛ وابن بطالة في الابناء ؛ وابن الركن المعرى محمد بن أحمد بن على بن سليمان ، وابن العيار في الحمدنين ممن لم يسم أبائهم ؛ وابن كاتب الورشة القبطى ويلقب بالوزة مضى في نصر الله ؛ وابن منهال مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في إنبائه ، والازهرى في محمد ابن على بن حسن ؛ والاسيوطى فيمن سمع من شيخنا ، والبابى في محمد بن اسمعيل ابن الحسن بن صهيب ، والبصروى محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز ، والبغدادى الحنبلى محمد بن محمد بن جميل . وآخر اسمه محمد بن على بن عيسى تزوج الموفق بن المحب بن نصر الله أخته ، والجويعين الشاعر نزيل بولاق مدح شيخنا ومن نظمه يهجو تلميذاً له يعرف بابن فخر مما سمعه منه عبد القادر القرشى :

حديث ابن فخر حين جاء مسلسلا وقد قرره بان للناس واشتهر روى الاعمش الضوى أن مداره على قول مسروق فسلسله عمر والجوهري المصرى المعروف بابن الشيخ محمد بن صدقة ، والحجازى مختصر الروضة محمد بن محمد بن أحمد . والحلبى محمد بن اسمعيل بن يوسف . والرحبى وكيل بيت المال بدمشق مات في سنة ثمان وثلاثين أرخه ابن اللبoudى ؛ والسكندرى فيمن سمع من شيخنا . والشبراوى محمد بن سليمان بن محمود وابنه محمد . والشرابى المقرئ محمد بن أحمد بن محمد . والصوفى الحنفى نزيل البرقوقية . والطيبى فيمن سمع من شيخنا . والمجيبى محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام . والهارى الحنفى القاضى سافر مع نائب الشام محمودون من عبد الرحمن اماما قناب في الحكم بالشام ثم رجع بعد اتصاله بخدمه

وناب بمصر أيضاً ولم يكن بالمخدوم مات سنة إحدى وأربعين وهو بفتح المهملة
وتشديد الميم ذكره شيخنا في انبائه ، والغزولي القراش مات في سنة اثنتين
وأربعين بمكة أرخه ابن فهد . والمسيري محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المصري
نزىل مكة . والمصري قيم الأحباس مات في سنة إحدى أرخه شيخنا في انبائه .
والمعيد امام الحنفية بمكة محمد بن محمود بن محمود الخوارزمي ، والمغربي محمد
ابن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

٥٠٩ (شهاب الدين) بن الضعيف أحمد بن يونس . والأذري أحمد بن الحسن
ابن علي بن محمد بن عبد الرحمن . والحسيني كاتب السر أحمد بن علي بن ابراهيم
ابن عدنان . والدواداري كاشف الحيزة مات في حادي عشرى شعبان سنة ثلاث
عشرة وخلف موجوداً كثيراً جداً قاله شيخنا في انبائه . والزملكاني مات في
سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا أيضاً . والقوصي اثنان كل منهما اسمه أحمد بن محمد
ابن محمد . والنابلسي الناسخ أحمد بن مسعود بن محمد بن محمد .

(وشهاب الدين) الشولى الضرير مات بمكة في ربيع الثاني سنة أربع وأربعين .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

٥١٠ (الصدر) بن الادمي علي بن محمد بن محمد بن أحمد ومنهم من جعل
بدل أحمد أبا بكر ، وابن الرومي عدل باشر في أوقف جامع المغربي وغيره مات
في صفر سنة ست وخمسين عن نحو الخمسين . وابن الرومي آخر زيل السيوقية
هو محمد بن محمد بن محمد . والبهوتي في أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد ، والمكراني
في أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم . والمناوي محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
(صفي الدين) السكازروني المدني محمد بن محمد بن محمد .

(والصفي) الايجي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .
وحفيد ولد أخيه عبد الرحمن بن عبيدا لله بن الملا محمد بن العفيف محمد بن محمد .

٥١١ (صلاح الدين) بن الجيعان محمد بن يحيى بن شاكر . وابن أبي الخير
المخيزي محمد بن محمد بن محمد بن بكر بن علي بن ابراهيم ، وابن الديعي محمد
ابن عثمان بن محمد بن عثمان . وابن علي بن نجم الدين الخانكي ممن سمع مني
بمكة ، وابن الكويز محمد بن عبد الرحمن بن داود ، وابن نصر الله محمد بن
حسن . والرفاعي شيخ طائفته مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . وصلاح
الدين السعدي محمد بن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن أبي بكر مات
في طاعون سنة سبع وتسعين وكان مجيباً حاذقاً عوضه الله واباه الجنة . والطرابلسي
(١١ - حادي عشر الضوء)

الحنفى محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد . والقيسى الشاهد عند باب الأزهر
رفيقاً للسروى كان شافعيًا يحفظ أشعاراً واسمه يوسف مات في المحرم سنة ست
وثمانين . ووكيل الحزمى محمد بن ابراهيم .

٥١٢ (صلاح) البراز مات بمكة ليلة عيد القطر سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .
(صير الدين) ملك الحبشة في علي بن محمد بن أحمد بن علي .

﴿ حرف الضاد الممجمة ﴾

(الضياء) بن سالم الملكى محمد بن محمد بن سالم .

٥١٣ (ضياء الدين) الاخنائى مات في سنة احدى ذكره شيخنا في انبائه . والبلقىنى .
عبد الخالق بن عمر بن رسلان .

﴿ حرف الظاء الممجمة ﴾

(ظهير الدين) محمد بن عبد الوهاب بن محمد الطرابلسى .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(عز الدين) بن جماعة محمد بن أبى بكر بن المز عبد العزيز بن محمد بن
ابراهيم . وابن النجم عمر بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي في المحدثين .
والانبايى عبد العزيز بن يوسف ، والبلقىنى عبد العزيز بن البهاء محمد بن
عبد العزيز بن محمد بن مظفر . والتقوى عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم ،
والحنبلى اثنان وليا قضاء مصر عبد العزيز بن علي بن المز بن عبد العزيز ،
وأحمد بن ابراهيم بن نصر الله . وقاضى الشام ناظم مفردات الحنابلة محمد بن علي بن
عبد الرحمن بن محمد بن القاضى سليمان . والسخاوى هو محمد بن أبى بكر أخى
ابن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر ، والمالكي مواخى ابن الهمام محمد بن عبد
الله بن محمد . والمحلى أحد النواب محمد بن عبد الله بن سليمان .

(عز الدين) وقد يقال فيه عزز يأتى في الفصل بعده .

(عضد الدين) عبد الرحمن بن النظام يحيى بن سيف الصيرامى ، والنظامى في أبى الخير .

(عفيف الدين) محمد بن نور الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى

الايحى ، وابن حفيده محمد بن عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين .

(عفيف) قاضى سكندرية هو محمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطينى سبط ابن التمسى .

٥١٤ (علاء الدين) بن اللفت في ابن اللفت ، والأمير الشريف ولى

الوزارة بالديار المصرية وشهد الدواوين مراراً ثم الحجوية الصغرى . ومات وهو
متوليها سنة أربع عشرة ذكره العيني ، والبانياسى ناظر الجامع الاموى كان

مشكوراً مات سنة ثلاث عشرة ذكره شيخنا في إنبائه ، والباقي على بن محمد ابن عبد الرحمن بن عمر ؛ والتزمتي على بن علي بن احمد بن سعيد ، وأبوه ، والجزري مات بمكة في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين أرخه ابن فهد ، والدمهري محمد بن محمد بن خضر . والشيرازي على بن أحمد بن محمد ، والصرخدي على ابن محمد بن يحيى ، والقابوني النحوي على بن محمد ، والقائد مات في سنة ثمان وعشرين بعيون القصب ولما بلغ الأشرف موته جهز أحمد الدوادار للاحتياط على موجوده الذي كان صحبته بالركب فحمل اليه بل وبعث الى مكة في طلب زوجته للفحص عن سائر أمواله فتجهزت صحبة الركب قاله ابن فهد . والقلقشندي على ابن أحمد بن إسماعيل . والقدمي التاجر . مات في سنة خمس وثمانين . والكرماني شيخ سعيد السعداء في على ويحمر فأظنه محمدا .

٥١٥ (علم الدين) أبو الفضل بن جلود القبطي والد عبد الكريم الماضي تقدم في المباشرة وخدم في الجهات وعرف بالحدق والمعرفة والدربة واستقر في كتابة الماليك فأثرى وضمم وكثر خدمه وحواشيه وارتقى لما لم ينله غيره من كتاب الماليك مع حشمة وأدب وتكرم وتجميل . مات في سلخ ذي الحجة ودفن في مستهل سنة اثنتين وسبعين وهو في الكهولة . وابن الجيعان شاكرك بن عبد الغني ابن شاكرك . والبلقيتي صالح بن عمر بن رسلان . والحوفي نزيل سعيد السعداء سايمان بن عمر بن محمد . والنوري محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد .

٥١٦ (عماد الدين) الداديني أبو بكر بن سليمان بن صالح ، والسرمني موقع الدست بدمشق كان فاضلا ذكياً مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد بلغ الأربعين أو قاربها ذكره شيخنا في إنبائه . والعباسي يأتي في الأنساب . والكركي أحمد ! بن عيسى بن موسى بن عيسى .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

٥١٧ (غيث الدين) ابن علي بن نجم الكيلاني في عهد . وابن محمد بن محمود الاستروسي ممن سمع مني بمكة . والشيرازي النحوي الشافعي ويلقب هناك بسبويه الثاني . وقريب شيخ الباسطية المكية بل هو ابن الشريف صاحب الشرواني في عهد بن محمد .

﴿ حرف القاء ﴾

(فتح الدين) البلقيتي إثنان : محمد بن صالح بن عمر بن رسلان . ومحمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان .

٥١٨ (نفر الدين) بن إسماعيل بن فخر الدين الرومي أحد المكبرين بالمقام

الحنفى من المسجد الحرام مات فى شعبان أو بعده سنة سبع وثلاثين بمكة .
٥١٩ (فخر الدين) بن عثمان بن على الابشاقى أخو عبد الله الماضى ممن
سمع على قريب التسعين .

٥٢٠ (فخر الدين) بن المكر والليمون القبطى ولى نظر الديوان انفراد ثم نظر
الدولة وتزوج خديجة ابنة التتى البلقينى بعد ناصر الدين النبراوى ومات عنها
فى سنة خمس وسبعين بعد أن أولدها ابرهيم الماضى وكان حين موته مميزا .
٥٢١ (فخر الدين) بن شمس الدين بن رقيط أحد الكتبة كان مستوفى اسكندرية
كأبيه ثم باشر نظر جدة نيابة عن أبى القتح المنوفى فى سنتى سبع وثمانين والتى
بعدها وهو الذى اشترى بيت شيخنا بباب البحر عند جامع المقسمى بعد موته
وعمره ثم صار بعده لشهاب الدين بن الخطيب ومات ، وابن العيني المدنى أبو
بكر بن أحمد بن على بن عمر بن قنان ؛ وابن الغنام القبطى مات فى جمادى
الأخرة سنة خمس وتسعين وكان فى جهات دينية كالتصوف بسعيد المعلاء والبيرسية
مع قراءة الشباك بها عفا الله عنه ، وابن نصر الله الناسخ أخو ، والتوريزى أبو
بكر بن محمد بن يوسف ، والرقاعى شيخ معتقد كان بقنطرة الفخر مات فى صفر
سنة ثمان وستين ودفن من يومه أرخه المنير ، والشريف شيخ خاقان سرىاقوس
مات فى سنة إحدى واستقر عوضه فى رابع عشر ذى القعدة منها الجلال أحمد
ويقال له إسلام بن النظام اسحق الأصبهانى عود أعلى بده ، والشيخ مات فى جمادى
الأخرة سنة ثلاث وثلاثين ؛ والمجمى عرض عليه الصلاح الطرابلسى بالقاهرة
فى ذى القعدة سنة ست وأربعين وأجاز له ، والفمرى حسن بن عبد الرحمن بن عثمان .

﴿ حرف القاف ﴾

٥٢٢ (قطب الدين) الايجى نعمة الله بن أحمد بن الصنى عبدالرحمن بن محمد ؛
والمخنجى الرجل الصالح الداكر كان كثير العبادة والذكر مديم الجماعات له أورا
ملازم لها مات بمكة شهيداً فى شوال سنة سبع وثلاثين سقط عن غلبة فى بئر
رباط الدمشقية وليس لها حاجز وكانت جنازته مشهودة قاله ابن فهد عن خط
الجمال المرشدى ، ومحمد بن صمر بن محمد بن وجيه بن الشيشينى ، والخيضرى محمد بن
محمد بن عبد الله بن خيضر ؛ والصفوى نسبة للسيد صنى الدين الايجى محمد بن
محمد بن محمد بن أبى نصر . (قوام الدين) الحنفى محمد بن محمد بن محمد بن قوام .
٥٢٣ (قياس الدين) المعجمى التاجر مات بمكة فى ليلة استهلال رجب سنة ثمان
وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بها .

﴿ حرف الكاف ﴾

(كريم الدين) بن ظهيرة المكي الحنبلي عبد الكريم بن عبد الرحمن ، وابن فخيرة عبد الكريم بن عبد الغني بن يعقوب بن كاتب جده عبد الكريم بن بركة . والحنبلي ابن كاتب العليق محمد بن علي بن أبي بكر ؛ وصيرفي جده عبد الكريم بن ابراهيم . ٥٢٤ (الكمال) بن البارزي محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، وابن أبي شريف محمد بن محمد بن أبي بكر ؛ وابن العديم عمر بن ابراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز . وابن محمد بن كمال الدين الحرزواني المدعو كمال ممن سمع مني بمكة . وابن المرانجي محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين ، وابن الهمام محمد بن عبد الواحد . وإمام السكاملية محمد بن محمد بن عبد الرحمن . والبلقيني محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر . والدميري محمد بن موسى بن عيسى . والطويل محمد بن علي بن محمد . والنزى محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد . والنابلسي محمد بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحنبلي ، والمجذوب محمد بن صدقة بن عمر .

﴿ حرف اللام ﴾

(لسان الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة .

﴿ حرف الميم ﴾

٥٢٥ (مجد الدين) البقري أخو الشرف عبد الباسط الماضي وهو أبو الفضل اسماعيل بن علم الدين يمجي تدرب في المباشرة بأقربائه وخدم بها وتحدث في مباشرة المنزلة بأسرها ثم ترقى لاستادارية الذخيرة بالبلاد الشامية ثم ولي الوزر والاستادارية غير مرة وكانت أول ولاياته للثانية في مستهل جمادى الأولى سنة خمس وستين في أيام المؤيد أحمد عوضاً عن منصور بن صفي مع محاسبته وأول ولاياته للاولى في شوال سنة سبع وستين عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشر ببشاشة وتواضع وحسن سيرة ودفق نسبي مع صغر سنه وقصر أيامه وأهين غير مرة بالضرب والمصادرة وغير ذلك ودام في حبس أولي الجرائم ستين ثم آل أمره إلى أنف وسط في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وهو صاحب الحمام الذي يزقاق الكحل والعمائر التي هناك في غيط البيارستان سماحه الله وإيادنا . وابن عبد الله بن أبي الفتح الزرندي المدني ممن سمع مني بها ، والكاتب بمجواصل الخصاص ويعرف . بابن كاتب الخباز مات في جمادى الثانية سنة . وكان معيناً بطيء الحركة يركب حماره وهو أخو سعد الدين الذي كان يباشر الاسطبل ومات

قبل واستقر عوض المجدي عبد الباسط بن البلقياى المعين لعبدالباسط كاتب الدخيرة.

(ميجر الدين) عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان .

٥٢٦ (محب الدين) بن الامين الحلبي الكاتب هو محمد المدعو عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة بن يوسف مضي، وابن أبي حامد بن ظهيرة في محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة، والمتأخر ابن أبي السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين؛ ولهما ثالث أحمد بن عبدالحى بن أبي بكر قاضي جدة، وابن القاضي عز الدين النورى المكي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد؛ وابن العفيف قريب لقوالح بن العفيف كان أحد الأطباء بل يياشر رئاسة الكحل في وقت مات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وزعم كل من تقيب الجيش وقوالح انه عصبته، وابن نصر الله البغدادي في الأحمدين، والتروجي عبد الغنى بن اسمعيل، والدموهي القاضي هو محمد بن أحمد بن محمد؛ وسبط الزاهد أحد التواب محمد بن علي بن أحمد، والطبري الامام محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم، والطوخى محمد بن أبي بكر بن محمد، والنورى اثنان كل منهما أحمد أحدهما ابن أبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد العقيلي والثاني ابن عمه ابن أبي القسم محمد بن محمد ابن احمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٢٧ (محبى الدين) بن نور الدين على الجوهري ويعرف بابن القماوى أخو أبى بكر الماضى لآيه مات في لية الجمعة خامس عشرى ربيع الأول سنة احدى وتسعين، وابن النحاس صاحب مصنف الجهاد هو أحمد بن ابراهيم بن محمد و ترجمه شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه، والتبريزى شيخ العلاء بن العفيف فقرأ عليه أو سمع صحيح البخارى وذكر لى أنه ممن أخذ عنه الزين الخافى وانه كان معمرأ يروى عن شيوخ بغداد . (مخلص الدين) . (مظفر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازى زيل مكة، ومحمود بن أحمد بن اسمعيل الامشاطى .

٥٢٨ (معين الدين) ابن عبدالرحمن بن القاضي أبى عبد الله بن عبدالرحمن بن محمد ابن صالح المدنى ممن سمع منى بها، وابن المعجمي عبداللطيف بن أبى بكر بن سليمان . والايحى محمد بن الصفي عبدالرحمن بن محمد. والدسياطى الأبرص محمد بن محمد بن محمد . ٥٢٩ (موفق الدين) بن المحب أحمد بن نصر الله الحنبلى هو محمد . وآخر حنبلى كان قاضى طرابلس ممن قتل في خروج نائبها عليهم سنة اثنتين . وعبد الله ابن ابراهيم المنسوب اليه ببركة الرطلى درب موفق الدين . والحوى عبد

الرحمن بن أحمد بن حمن بن داود ، والروى الحنفي ولى قضاء غزة ثم حلب ثم بالقاهرة قضاء العسكر ثم بالقدس قال العيني وكان من طلبة أكمل الدين وتولى قضاء غزة بإشارته مدة كبيرة وهو أول حنفي وليها ثم تولى قضاء كل من حلب والقدس ثم قضاء العسكر بالديار المصرية ثم طان إلى القدس ثم إلى القاهرة فأقام أياماً ضعیفاً ومات في رجب سنة تسع وذكره شيخنا في إنباهه باختصار . (مؤيد الدين) .

﴿ حرف النون ﴾

٥٣٠ (ناصر الدين) بن تيمية محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام وأبوه . وابن دقاق الأمير ابن الأمير كان شاباً جميلاً مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وابن شيخ حرم القدس محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن غانم . وابن عبد العزيز بن أحمد المدني الخواص ممن سمع منى بالمدينة . وابن العديم محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد ، وابن مهنا الحنفي مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين أرخه ابن حسان ، وابن الملق محمد بن عبد الدائم بن سلامة ، وسبط ابن الملق ولقب بالوزة ، والجندی رفيقنا في مجاورتين هو محمد بن محمد بن سليمان ابن خالد ، والمطيرى محمد بن علي بن أحمد ، والرماح أحد الأمراء مات في سنة ثمان أرخه العيني وقال إنه خلف شيئاً كثيراً ، والزرديكاش محتسب دمشق مات في سادس عشر رمضان سنة ستين ومستراح منه أرخه ابن اللبودى ، والسخاوى محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن أحمد آخر لم يسم جده ، والعقبي محمد بن عبد الله الدمشقي الصوفي ، والنمرى محمد بن حسن بن محمد ، والتزاري المغربي المؤرخ ناصر بن أحمد بن يوسف ، وقيب الجيش وأمير طبرمات في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان سنة ثلاث وأربعين .

٥٣١ (نجم الدين) بن عبد الله بن أبي القتح الأنصاري الزرندى المدني ابن أخى قاضيا الحنفي ممن سمع منى بها .

٥٣٢ (نجم الدين) بن محمد بن محمد بن عبادة أخو أحمد الماضي ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة ، وابن يوسف بن نجم الدين الخانكي ابن عم صلاح الدين بن علي الآتي عن جمع منى عكة ، وابن الرافعي أحمد بن علي بن الحسن ، وابن السكاكيني في السكاكيني ، وابن ظهيرة محمد بن محمد بن محمد بن حسين وابنه محمد الصغير يلقب نجم الدين أيضاً ، وابن فهد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ، وحفيده عمر بن التقي محمد يلقب نجم الدين أيضاً ، وابن النبيه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، والبدوي

(وولى الدين) الفرشوطى مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين ذكره ابن قهد ولم يسمه.

﴿ فصل فى تانى قسى الألقاب ﴾

﴿ الهمة ﴾

٥٣٥ (استادار الأغوار) واسمه اقيردى قتل فى صفر سنة إحدى وتمعين .
 (الأشقر) محمد بن على بن جار الله بن زايد . (الأشرف) عدة ملوك لمصر
 وهم برسباى الدقاقى ، وقايتباى سلطان الوقت الآن ، ومن غيرهم سلطان اليمن
 اسماعيل بن العباس بن على بن داود . (الأشرم اليماني) هو محمد بن على بن أبى
 بكر عن أخذ عنى . (الأشقر) أبو بكر بن سليمان ، وابنال أمير سلاح .
 (الاعرج) حسن بن على بن محمد . (إمام جامع الحاكم) يوسف بن عبد الله
 ابن أحمد بن أحمد هكذا سمي لى عمه عبد الرحمن نزيل طيبة اسم أبيه أحمد بن
 أحمد وقال يوسف إن اسم جده يوسف فاقه أعلم . (إمام الشيعونية) محمد بن
 موسى بن محمود . (إمام ممجد قراقجا) محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد
 المجيد . (إمام المقام الأعظم بمكة) المحب الطبرى وهو محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن ابراهيم . (إمام المقام الحنفى بها) فى محمد بن محمد بن محمد بن السيد .
 ٥٣٦ (أمير ركب التكرارة) مات بمكة فى ضحى يوم الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة
 سبع وأربعين رحمه الله . (الامين) اسماعيل بن محمد بن الامين بن على بن
 الامين . (الاهدل) البدر أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن
 أبى بكر الحسينى نسباً وبلداً اليماني الشافعى وله اولاد منهم صديق وأحمد والهادى
 وأحمد السيد والعفيف عبد الله ومحمد وهما حيان فى سنة ثلاث وتمعين فلصديق
 من النجباء حسين أحد الآخذين عنى وهو حى وعبد الرحمن وعبد الله ماتا فى
 آخرين ولعبد الله الجمال محمد أحد الآخذين عنى فى الاحياء ولأحمد السيد وقيل
 له ذلك ليمتيز عن أخيه الآخر أحمد جمال الدين محمد عبده المحسن أحد الآخذين
 عنى حى ويقال لكل منهم ابن الاهدل .

﴿ الباء الموحدة ﴾

(با كير) أبو بكر بن اسحق بن خالد الملقب الحنفى . (باهو) نور الدين على
 ابن محمد بن عبد الله الحنبلى . (بدة) محمد بن محمد بن عبد الوهاب .
 (البدوى) على بن محمد بن محمد بن على المكي كتب فى آخر العليين .
 (بدير) هو بدد الدين محمد بن محمد بن يوسف العباسى ممن سمع على شيخنا
 واشتغل قليلاً ثم ترك . (بميزق) محمد بن محمد بن حمن بن البرجى .

٥٣٧ (بولاد) العجمي الخواج مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين أرخه
ابن فهد . (بيان) محمد بن محمد بن محمد بن إمام . (بيضا) محمد وزير صاحب
كلبرجة وابنه على مصطفى خان ، وابناه حسن وغنائم أشير إليهم في محمد بيضا .
(بير أحمد) هو ابن حسين بن محمد القزويني . (بير محمد) هو محمد بن علي بن
عمر الكيلاني . (بيرم) ناصر الدين محمد بن محمد بن لاجين .

(بيرو) حسين بن حامد بن حسين . (البيسق) محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
(بيضة) محمد بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان .

﴿ المنتاة ﴾

(التاجر) أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقل .

﴿ الثلثة ﴾

(النور) الشاهد بجاتوت الزفتاوى عند حيس الرحبة وهو قريههم اسمه محمد بن

﴿ الجيم ﴾

(جحا) الخانكي محمد بن ابراهيم . (الجزار) يونس بن حسين الواحي .
(الجمجاع) محمد وأحمد ابنا عمر بن بدر ، وابن ثانيهما محمد وربما يقال لكل
منهم ابن الجمجاع . (جنبيات) محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد
وابنه شعبان يقال له ابن جنبيات . (الجويمين) الشاعر مضى في شمس الدين .

﴿ الخاء المهمة ﴾

(الحافظ) لقب لمن مهر في معرفة الحديث وفيهم كثرة ومنهم . (الحافظ الأعرج)
أحمد بن محمد بن حاجي بن دانيال . (الخبار) حسين . (حب الله)
عبد الوهاب بن أحمد بن محمد . (حبة) معتقد مضى في المحدثين ممن لم يسم أبوه .
٥٣٨ (الحداد) أبو القسم المغربي الشريف شيخ الصوفية بترية الظاهر خشققدم
مات في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخلق في المشيخة
المحب بن المحدثي الامام . (حذيفة) محمد بن أحمد بن علي بن خلف الحنفي .

(الحرفوش) عبدا لله بن سعد الله بن عبد الكافي . (حصيرم) محمد بن عبد الله .
٥٣٩ (الخطي) ملك الحبشة الكافر هلك في سنة ثمان وثلاثين . (الحكمة) رجل ادكاوى .
(حلول) المغربي اسمه أحمد بن . (حمام) المنشد في المحدثين ممن لم يسم أباهم .
(الخلال) بالتشديد والخلال . (الخنس) أبو القاسم وحسن ابنا أحمد بن حسن .

﴿ الخاء المعجمة ﴾

(خادم جعفر) محمد بن علي بن محمد .

- ٥٤٠ (خادم الربعة) بسعيد السعداء مات في آخر ربيع الأول سنة خمس وثمانين رحمه الله .
 (الخادم بالشيخونية) سعد الدين .
 (خال القرائي) محمد بن ابراهيم بن عبد الله المعروف بابن أبي حمزة .
 ٥٤١ (خال ابن الزمن) مات في خامس عشرى المحرم سنة ست وثمانين بمكة
 ودفن بالمعلاة رحمه الله . (خرز) ابراهيم بن عبد الله الوالى .
 (خروف) أحمد بن خضر المطوحى المعتقد ، وآخر في الضيوري .
 (الخطيب الحنبلى) محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة .
 ٥٤٢ (الخطيب الزائر) مات في سنة ستين ووجد له زيادة على ألف دينار مع انه كان
 يظهر الفقر ويستجدى الأكارب ونحوهم فيعطى لائقاً به . (خطيب الثابتية) محمد بن
 محمد بن على بن أبى بكر بن يوسف وابنه محمد . (خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 ٥٤٣ (خطيب قرتيا) مات سنة ستين بعد قطع يده واقامة زيادة على شهر
 يحبس أولى الجرائم متعللاً ثم أطلق فمات بعد ثلاثة أيام .
 ٥٤٤ (خطيب المشهد الحسينى) من القاهرة مات في مستهل ربيع الأول سنة
 خمس وخمسين . (الخطيب الوزيرى) محمد بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد .
 ٥٤٥ (الخلوف المغربى) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ونشأ له ابن نجيب ذكى تخلف عنده أمه وجدته بالقاهرة وعرض على كتباً وكان
 قوى الحفاظة مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .
 (خواجا سلطان) هو محمود بن بهاء الدين الكيلانى تقدم .
 (الخواص) أحمد بن عباد بن شعيب ، وآخر اسمه أيضاً أحمد كان بسويقة
 عصفور وهو أصم يتلو في الأجواق وينظم اشعر .

﴿ الدال المهملة ﴾

- (الديب) أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب . (ديس) شخص دهان اسمه ،
 وسعد الدين فرح كاتب في بعض تملقات الدولة وخطاط بموق الحاجب .
 (الدخان) عبد الرحمن بن على بن محمد بن زمام . (درويش) المجدوب عبد الله .
 (الدقاق) الدمشقى على بن محمد بن على ثقيل السمع معتقد لكثيرين لقيته بمكة ثم قدم
 القاهرة وأكرم . (دقاق) أحمد بن محمد بن طولادى الباسطى . (دليم) فى ابن دليم .
 (الدويك) يلقب به بعض الفضلاء وآخر مشهور بالموسيقا ونحوها رفيق لحمام وقتبير .

﴿ الدال المعجمة ﴾

- (الذاكر) محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن ، وآخر قطن المدينة النبوية حتى مات واسمه محمد

ابن يوسف . (ذو النون) محمد بن عبد الله بن صالح الغزي ، ويونس بن حسين الواحى .
(الذويد) كعبد جماعة من مكة كيجي بن أحمد بن قاسم ، ويجي بن أحمد آخر .

﴿الراء المهمة﴾

(راحات) على بن أحمد بن علي . (الرصاع) محمد بن قاسم المغربي .
(رطب) هو محمد المغربي . (الركاب) بأسطبلات السلطان وهي في اصطلاحهم
لقب لمن يروض الخيل ويؤدبها واشتهر بها . (الريس) محمد بن أحمد بن محمد .
(رئيس المؤذنين) محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن
عبد السلام ثم خلفه ابنه عبد السلام وأبو الخير محمد ثم استقل ثانيها ذريكالولده
أبي عبد الله محمد ثم اشترك معه ابنه أبو بكر .

﴿الزاي المنقوطة﴾

(الزاهد) أحمد بن أبي بكر بن أحمد ، وأحمد بن أبي أحمد محمد بن سليمان صاحب
الجامع الشير ، وتاج الدين محمد بن الشهاب أحمد بن عمر ، وابنه علي بن خديجة سبطة
القبية السعدي ، وعم أبيه النجم محمد بن عمر بن أحمد بن الزاهد وأظنه حفيد الشهاب
أحمد الأول ، وابنه البدر محمد ، وابن أخته المحب محمد بن علي بن أحمد فهو سبط النجم .
(زائد) هو محمود بن محمد بن -ماعيل . (زريق) محمد بن يوسف بن سلمان .
(زعوب) ابراهيم بن عبد الرحمن . (زغلى) أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عمر . (زقي) محمد بن محمود بن اسحق . (الزهر) محمد بن سعد بن عبد الله القلبي
تزيل مكة . (زيت حار) محمد بن محمد بن علي بن محمد وروى ما يقال له ابن زيت حار .
(زين الصالحين) محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف .

٥٤٦ (زين العابدين) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان
المخاوي الاصل ابن اخي وأمه محمد ولد في ضحى يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر
سنة تسع وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وحفظ الجرومية
والحدود الابدية والمنهاج القرعى وقرأه على بتامه وألفية النحو والحديث وجمع
الجوامع وأربعى النووى وعرض في رمضان سنة اثنتين وتسعين على القضاة الاربعة
ذكرها الشافعى والاخيمى الحنفى واللقانى المالئى المنفصل والحيوى بن تقي المتولى
والسمدى الحنبلى وكاتب السر والخيضرى والبامى وابن قاسم وجعفر
المقرى والدينى وابن الأمانة وعبد الحق السنباطى والشهاب الابشيبى الشافعين
وعنقر الامشاطى والصلاح الطرابامى وأبدر بن الدبرى الحنفين والشهاب
الشيثنى الحنبلى وكلهم كتبوا لفظ الاجازة ، وتدرّب بأبيه قليلا وكذا بأبي

الفضل السباطي الاعرج في الكتابة وبعده استقر في جهاته شريكا لأخيه ثم لما قدمت باشر خطابة الباسطية فأجاد التأدية وقرأ على كثيراً من البخاري وغيره بل وجملة من شرحي لآلفية الحديث وكتب بخطه أشياء ؛ وحافظته قوية مع فهم وربما اشتغل عند الحنبلي في شرح القواعد لأبيه وعند يس في الفقه ومحضر دروس غيرها وتزوج فلم يحصل التثام وارق عن قرب مع اشتغالها على حمل انفصل عن ذكر وروجعت له حين سفرنا في شوال سنة ست وتسعين ثم فارقها ومات الولد أسمنا الله عنه كل محبوب .

(زين العابدين) محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري شيخ فاضله .

٥٤٧ هـ (زين العابدين) هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وإبناه محمد وعلي ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام والآلفية النحو والبهجة وبعض آلفية العراقي وكان يصحح في محافظته على الشهاب الخواص وعرض على شيخنا والقبايقي وابن الهمام وابن الديري في آخرين واشتغل ومعظم إتفاعه في الفقه على أبيه وأخذ في إبتدائه عن ابن حسان في المختصر وغيره وسمعتة إذذاك ينشئ على حسن تصوره ويقول أنه لا يقبل الخطأ وكذا سمع على شيخنا دروساً في شرح آلفية العراقي ونحوها وسمع قبل ذلك على الزركشي في صحيح مسلم وعلي الشهاب البوصيري وغيرها ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم التي التقي الشافعي سمع عليه في كل من الكشاف والعرض والتوضيح وشرح الشمسية ومحمد الكريمي أخذ عنه قطعة من المطول والشهاب الابشيطي أخذ عنه العروض والمنطق والصرف وحج في سنة خمسين وظهرت حيثئذ براعته حيث كان يسأل عن مسائل من الحج فيحسن جوابها ولم يخالط النواب في ولاية أبيه الاولى بل كان مجانياً لهم البتة واستقر في مشيخة الطويلة بعد موت السفطي مع كونها لم تكن الا باسم ولده فلم يلبث أن انتزعا التقى القلقشندي منه بعد قضاء الايام الظاهرية محتجاً بولاية سابقة من شيخنا له فيها هذا بعد وثوبه عليه في أيام قضاء أبيه بعناية نظام المملكة الجمالي له سرّاً ومع ذلك فما وصل وبعد موت التقى إرتجمها صاحب الترجمة وكذا استقر في تدريس الحنوبية بمصر عوضاً عن البهاء بن القطان ثم انتزعا منه ولده البدر أيضاً وفي تدريس الفقه بالفاضلية ونظرها عقب ناصر الدين بن السفاح وفي تدريس القطبية المجاورة لمنزله عن البدر محمد بن الجمال عبد الله السمودي وفي نصف تدريس الفقه بمجامع الخطيري عقب

البدر النسابة شريكاً لفتح الدين بن البلقيني وفي تدريس المدرسة المجاورة للشافعي ونظرها وخطابة جامع عمرو وامامته عقب والده وتصدي حيثئذ للتدريس والافتاء وبني على كتابة والده في شرح مختصر المزني وحمدت كتابته ودروسه وفتاواه حتى سمعت بعض الفضلاء من طلبته والده يرجح حسن تصوره على تصور أبيه وقال لي صهره البرهان بن أبي شريف ما رأيت أحسن إدراكاً للفقهاء منه كل ذلك مع حسن الشكالة ووفور العقل والتوضيح مع الشهامة وقلة الكلام والحشمة والتجمل والفتوة والكرم وقد أعرض عن راتبه في اللحم بدويان الوزر قبل موته تعففاً وكان كأبيه كثير الاجلال لي وراسلني وأنا بمكة يعلمني بوفاء أبيه ويستميلني اليه وكنت معه على ما يحب وهو القائم بالكف عن دفن الخطيب أبي الفضل النويري بقية الامام الشافعي بعد أن حفر له حيث حرك كاتب الدر وغيره لذلك ولم يلبث بعد أبيه أن مات على أحسن حال من تعبد وقيام وصيام في يوم الثلاثاء سادس شوال سنة ثلاث وسبعين ودفن عند والده بالقرب من ضريح الامام الشافعي وتأسف كثيرون على فقد حرمه الله وإيانا .

٥٤٨ (زين العابدين) حفيد القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المكي مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين . (زين العابدين) بن جلال الدين هو علي بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(سبط ابن أبي جرة) هو الشمس مجد بن أحمد بن عمر القرافي . (سبط الزبير) هو علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى المدني . وابنه أحمد . (سبط شيخنا) هو يوسف بن شاهين الكركي . (سبط العاملي) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد التور . (سبط ابن اللبان) اثنا قديم وهو محمد بن أحمد بن علي بن محمد ، ومتأخر وهو محمد بن عبد الرحيم بن أحمد . (سبط الموصلية) ناصر الدين محمد بن موسى . (سبط ابن الملق) هو ناصر الدين محمد بن محمد بن سليمان بن خالد الملقب بالوزة . (سبط ابن النقاش) عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن عثمان .

(سبط ابن هشام) محمد بن عبد المجيد بن علي العجمي .

٥٤٩ (سلطان كبرجة) مات في ذي الحجة سنة خمس وستين .

(سنان) شيخ تربة الدوادار هو يوسف بن أحمد ، (سويدان) المقرئ هو محمد بن سعيد . (السيد الجرجاني) علي بن علي بن الحسين الحسيني الحنفي وقيل علي بن محمد بن علي . (سیدی الصغير وسیدی الكبير) أخوان أولهما اسمه تفری بردی ولی للوید

ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر .
 ٥٥٢ (شيخ الحديدة) من بلاد اليمن قتل في المعركة في خامس عشر رمضان
 سنة خمس وخمسين . (شيخ الفراشين) بمكة أحمد الدوري خال محمد البيسوق ،
 ثم محمد اليماني السكتي ، ثم علي بن أحمد بن فرج الطبري مولاهم ، ثم محمد بن
 أحمد بن عبد العزيز يسوق ابن أخت الدوري الماضي ثم ابنه عمر .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(الصاحب) غير واحد من الوزراء .

(صاحب الزمامية) بالقرب من سويقة الصاحب الزيني مقبل اليلبغاوي زمم الأدر الشريفة .
 ٥٥٣ (صاحب قبرس^(١)) واسمه جواز جاء الخبر في منتصف شوال سنة اثنتين
 وستين بهلاكه غير مأسوف عليه وملكوا ابنته مع وجود ابن له لكن من زنا
 فيما زعموا . (صاحب كسناية) محمود بن أحمد بن محمد .

(الصالح) حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، ومحمد بن ططر .

(الصامت) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد الناشري في المحمديين .

٥٥٤ (الصامت) مات في سنة سبع وعشرين بالمعلاة ودفن هناك أرخه ابن فهد .

(الصائح) . (الصباغ) . (الصبوة) علي بن أحمد بن دحية .

(الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن علي .

(الصغير) بالتصغير ابراهيم بن علم الدين أحد الكتبة ، والمعلم محمد بن علي بن
 قطيبك ، وابنه عبد العزيز ، والكاشف محمد ، ثم الداوار الكبير يشبك من
 مهدى المنفصل ذلك به . (صنان) أحمد بن عبد العزيز .

(صهر ابن الجندي) في ابن الجندي - (وصهرقاوان) اسحق بن عبد الجبار .

(وصهر المناوى) علي بن عبد الله بن أحمد السموودى نزيل طيبة .

(الصاد الممجة)

(الضاني) محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد ويقال له ابن السميطة ، وأحد الفضلاء من

نواب الشافعية محمد بن السنهورى . (٢)

(ضفدع) محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعى .

(الطاء المهمة)

(الطاهر) كبير التجار بمكة الحسن بن محمد بن قاسم بن علي ، وبنوه أبو بكر وعمر وعلي

وعبد الرحمن ومحمد ولعل عمار وعبد المحسن ولمحمد عبد الرحمن وعبد القادري قال

(١) في الاصل « قبرص » بالصاد . (٢) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

لكل منهم ابن الطاهر . (طبيخ الغزولي) هو أحمد بن أحمد بن عثمان .
(الطيب) الجمال محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

﴿ الظاء المعجمة ﴾

(الظاهر) جماعة من ملوك مصر يرقوق ثم ططر ثم جقمق ثم خشقدم ثم يلباي
ثم تمرينا . (الظريف) بالتصغير جانبك الأشرف برسباي .

﴿ العين المهملة ﴾

(العذول) محمد بن عبد الله بن شاه خان .

٥٥٥ (المریان) الأدهمي لقيه الشهاب بن عربشاه بسمرقند في سنة تسع وثمانمائة
وله اذ ذاك ثلثمائة وخمسون سنة على ما استفيض عندهم مع كونه زوج بعد ذلك
بكرآ ومات في سنة ثمان وثلاثين ببلاد تركستان . (عزوز) من أمراء هوارة
وهو ابن الأمير عيسى بن وعم داود بن سليمان . (عزيز) . (عزيز)
قاضي ممنود عبد العزيز بن محمد بن علي بن محمد بن علي وقأه مختصر من عزيز
الدين . (العزيز) يوسف بن الأشرف برسباي . (عصفور الكاتب) علي
ابن محمد بن عبد النصير . (العقمق) هو محمد بن محمد بن يوسف البصري ثم
المكي الحوارجا شمس . (العوام) . (عويس) هو عيسى بن حجاج السعدي
الشاعر . (عيان) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن إمام .

﴿ العين المعجمة ﴾

(النفاس) . (غفير) هو عبد القفار بن عبد المؤمن .
(الغلة) بالفتح أبو القاسم بن محمد بن مقبل بن عبد الله ، وأبوه وجده
وكان يعرف بسطان غلة . (الغندور) عيسى .

﴿ القاء ﴾

٥٥٦ (القار) عبد العزيز بن أحمد بن يوسف ، وآخر من الجبابة في خدمة
شيخنا وهو المشار اليه في قول الشهاب الحجازي :

ترفعت عن قرضي من القار برهة وملت الى الجبن الذي وصفه مار
وطال اقتراضى من سواء بكلفة ولاشك أن القرض أولى به القار
والجبن أشار به الى أبي بكر بن جبينه الجاني أيضاً . (قائر) عبد العزيز بن أبي بكر بن علي .
(القعي) اثنتان يمينان عمر بن محمد بن معيبد ققيه النين ، وعلي بن محمد بن صديق .
(فتعت) هو محمد بن عبد الله بن أحمد الرقناري .

(القرغل) المذبذب محمد بن أحمد السميحي نسبة لبني سمح قرية غربي أوتيج ،
(١٢ - حادي عشر الضوء)

ومحمد بن الشمس محمد بن محمد بن شفيح البكري الحلبي .
(فطيس) على بن محمد بن محمد المهتار .

﴿ حرف القاف ﴾

(قاصد الحبشة) هو يحيى بن أحمد بن شاذى .

٥٥٧ (قاضى الجزيرة) الدمشقى مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين أركه
ابن فهد . (قاضى الجماعة) جماعة منهم محمد بن عمر بن محمد القلجاني القادم
علينا سنة سبع وسبعين وفعل تلك الطامة . (قاضى) الجن محمد بن داود بن
فتوح الحلبي . (قوان) وقافه معقودة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
نزىل مكة ، وأخوه خواجا جهان محمود وللأول من الأولاد الشيخ محمد وحسين
وعبد الغفار وابراهيم وسلطان وصفى الملك على ويقال لكل منهم ابن قوان
وللثاني نورالدين على ولقب ملك التجار وله ولد يلقب أيضاً ملك التجار بل لنور
الدين على اخوان عبد الله مقيم بكيلان وألوزان استقر بعد قتل أبيه فدام يسيرة
ثم كحل نظام الملك ولد مولى لأبيه وهو حتى الآن ؛ وللشيخ محمد من
الأولاد أبو العباس من حبشية لأبيه وشقيقة له تزوجها وصيهما الشريف إسحق
بعد موت أبيها وكان أيضاً زوجا لابنة أخرى له من ابنة عمه خواجا جهان ماتت
تحتة بمصر فى حياة أبيها وله ابتان من تركيتين لأبيها تزوج بأحدهما الشريف
نظام الدين ابن خال للشريف اسحق ، ولحسين من الأولاد أحمد وحسن ومحمد
وابنة تزوج بها ابن عمها أبو العباس وماتت تحتة نفسها بعد أن ولدت له ولداً
واحد الذكور من ابنة القاضي الشريف السراج عبد اللطيف الحنبلى القاسى .
(قدار) (قرا غلام) لفظه مركبة أى الغلام الاسود ابراهيم بن خليل بن ابراهيم .
(قرا يلوك) عثمان بن قطلوبك بن طر على . (قرقاس) أحمد بن على بن
محمد بن مكى القاضى . (قل درويش) هو على نزيل حلب ورأس فضلائها .
(القلقاط) فى ابن القلقاط . (قلقمسز) ومعناه بغير اذن فقلقى هو الاذن
وسزنى . (التماح) نزيل تونس ومحدثها هو محمد بن .
(القواس) أحد المعتقدين بدمشق هو محمد بن عبد الله . (قوالح) عبد اللطيف
ابن عبد الوهاب . (قوزى) هو محمد بن أمير حاج بن أحمد بن الملك .

﴿ الكاف ﴾

(كاتب السر) خلق منهم ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، وابنه
الكامل محمد ، والبدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر ، وابناه البدر محمد

(المزجج) أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود وابوه
وجده وجد أبيه . (المساوي) بضم الميم ثم مهملة وواو مفتوحين أحمد بن
يحيى ، ومريده عبد الله بن طامر . (المتحل) في الرئيس .

(المستمين بالله) العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

(المستكفي بالله) سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد .

(المستجد بالله) يوسف بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد . (المستمل) رضوان

ابن محمد بن يوسف . (المسكين) المدني . (المشرع) شيخ باليمن اسمه

أحمد بن موسى بن أحمد بن علي ، وابنه إسماعيل ، وعمه عبد اللطيف .

(مشيش) بالتصغير أحد الكتاب اسمه علي بن محمد . (المطيبز) عطية ،

ومسعود ابنة وكان صيرفيا . (المطيب) هو صديق بن علي بن محمد بن علي .

(المظفر) أحمد بن المؤيد شيخ . (مظفر الدين) جماعة منهم محمد بن عبد

الله بن محمد ومحمود بن أحمد الأمشاطي . (المتضد بالله) داود بن محمد بن

أبي بكر بن سليمان . (المعيد) الشمس محمد بن محمود بن محمود .

(مقيت) بالتصغير الشمس محمد بن أحمد بن محمد شقيق النور والصوفي الحنفي

القاضي . (المكشكش) هو موسى بن أحمد بن موسى (١) .

(المنتصر) صاحب تونس محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد .

(المنصور) جماعة منهم عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ، وعثمان بن الظاهر جقمق .

(المهتار) جماعة منهم محمد بن عبد الدجلى مهتار الطشتخاناه ، وابناه علي ومحمد

ويقال لثانها أيضاً مهتارخوند . (المهمندار) وهو أمين السلطان علي من يطرقة

من رسل الملوك والبريان والتركان وغيرهم ومنهم يعقوب شاه بن اسطنا علي .

٥٥٩ (موقت) الخليل مات في شعبان سنة خمس وستين . (المؤيد) جماعة

شيخ بن عبد الله المحمودي وأحمد بن الأشرف اينال . (الموله) في ابن الموله .

﴿ حرف النون ﴾

(الناصر) فرج بن برقوق ، وابن الكامل خليل بن أحمد بن سليمان الماضي

أبوه قتل أباه وبايع لنفسه في التملك بحصن كيفا ولم يلبث أن قتل أيضاً صبراً كل

ذلك في سنة ست وخمسين حسياً شرحته في التبر المسبوك ، وابن يشبك الدوادار

مضى في منصور بن يشبك . (النجار) في ابن النجار . (النحاس) في ابن

النحاس . (نزيل الكرام) أحمد بن المدني صهر بيت ابن فهد .

(١) وابنه أحمد ، علي ما تقدم .

(نصف وجه) محمد بن عبد الدائم البرماوى . (التقاش) على بن عبد القادر
ابن محمد الموقت . (تقيب الاشراف) العلاء على بن ابراهيم بن عدنان بن جعفر
ابن محمد بن عدنان بن جعفر وابناه الشهاب أحمد كاتب مصر وأبو بكر وليها
أيضاً أياماً وتمام خمسة منهم ناصر الدين محمد وابن ثانيهما ناصر الدين محمد وابنه
علاء الدين على في الأحياء، وتقيب الأشراف بمصر في وقتنا على بن أحمد بن على بن
حسين الارموى ، وابنه حسن ثم حسين بن أبي بكر بن حسن الحسينى القرا ثم
خازن الشرىخاناة محمد بن حسن الحسى ثم ابنه . (تقيب القصر) محمد بن ابراهيم
ابن ركة ويقال له شقتر وابن أخيه لأمه محمد بن عبدالغنى وولده وفاة كلهم حملوا النقاية .

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهائم) الشهاب أحمد بن محمد بن على بن محمد المنصورى الشاعر .
(هسيب) في محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى . (الهرير) محمد بن على بن على بن غزوان .

﴿ حرف الواو ﴾

٥٦٠ (والى التميموم) قتله الجبال الاستادار البيرى في سنة عشر كما في حوادثها .
(الوراق) جماعة يسمون علياً أولهم ابن محمد بن ابراهيم وهو حريرى مقرى ،
وثانيهم ابن حجاج أحد أعيان المالكية وفضلائهم ، وثالثهم حريرى أيضاً كان
كاتب الغيبة بالاشرفية ، وأحمد الوراق أيضاً معتقد كان بجامع الواسطى من
بولاق زردته واتفق أن شخصاً رآه في الروضة النبوية فقال له خاطر كرمى فقال يا قليل
العقل أنت عند سيد الكل فأى وضع لى . (الوزة) اثنان نصر الله القبطى
ويعرف باین كاتب الورشة ، وناصر الدين محمد بن يونس سبط ابن المليق ، وثالث
هو أحد العوالى فى الشطرنج . (الوزير) جماعة . (وفا) الطيب محمد بن اسمعيل
ابن ابراهيم ، وتقيب الحمبة فى أبى الوفا بن ابراهيم . (ولى الدولة) ميخائيل .

﴿ كتاب الأنساب ﴾

وهى أيضاً على قسمين فالأول :

﴿ حرف الألف ﴾

(الآنارى) جماعة كثيرون منسوبون إلى خدمة الأتار النبوية أو إلى الإقامة بالمحل
الذى هى فيه منهم شعبان بن محمد . (الباريقى) عمر خير منسوب ويقال له الكردي .
(الابدى) بضم الهمزة وتشديد اللوحدة بلدة بالاندلس من كورة جيان الشهاب
أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

(الابراهيمى) نسبة لتاجر أبيه ظناً على بن سودون .
 (الابشيطى) بكسر الهمزة أحمد بن اسمعيل بن أبى بكر بن عمر والصدر
 سليمان بن عبد الناصر والشمس محمد بن .

(الابشيبى) بضم الهمزة مصدر من الغريبة فتح الدين أبو الفتح محمد بن
 على بن أحمد بن موسى وابناه البدر أبو البقا محمد والشهاب أحمد وهو
 أفضلهما ولأولهما ابن اسمه الجلال أبو الفضل محمد والبهاء أبو الفتح محمد
 ابن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى وابنه أبو النجا محمد ؛ والزين أبو بكر
 ابن محمد بن حسن أحد التراب الشافعية ، وبهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد
 ابن موسى بن محمد الابشيبى رفيق ابن حجاج ، وأحد ظلبة المالكية بلغنى انه كتب
 على المختصر وحصله عبد المعطى المغربى حين جاور اليها هناك وتعبنا من ذلك ، وابوه .
 (الأناسى) نسبة لقرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر ابراهيم بن موسى بن
 أيوب شيخ العصر ، وحفيده محمد بن أحمد ، وابنه إبراهيم ، والبرهان ابراهيم بن
 حجاج ، وابنه عبد الرحيم . والشمس محمد بن أبى بكر بن موسى الضريز ،
 وعطية بن ابراهيم بن محمد بن حسن . (الابوتيجى) نسبة لأبوتيج من الصعيد
 فى بر أسوط على بعض مرحلة منها عبد الرحمن بن عنبر وقرينه شعبان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الزاق بن محمد . (الأبودرى) نسبة لقرية بالبحيرة يقال لها
 أبو درة على بن محمد بن أيوب وبوه ، وابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد
 الرحمن وابنه محمد . (الأبوصيرى) نسبة لأبوصير من الغربية بالقرب من
 ممنود أحمد بن أبى بكر بن اسماعيل المحدث وابنه محمد ، والشمس محمد بن جامع
 ابن ابراهيم ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن عمران مباشر الجاى ، وعمه
 الشرف موسى بن عمران وأظنه والد زوجة سالم العبادى الأزبكي أم بنيه التى
 كانت زوجا لان عمها ناصر الدين المذكور ، ونور الدين على بن فقيه القادرية وابنه .
 (الأيارى) بكسر أوله جماعة منهم بيت ابن الأمانة .

(الابى) بضم الهمزة وتشديد الموحدة نسبة لأبى قرية من افريقية من أعمال
 تونس محمد بن خليفة شارح مسلم أخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم كبحى بن عبد
 الرحمن العجيبى وأحمد بن يونس . (الابى) بكسر الهمزة أو بفتحها كما ضبطه
 ابن السمعانى ثم ابن الأثير قرية من اليمن على بن ابراهيم بن على .

(الاجهورى) بضم الهمزة نسبة لأجهور الكبرى بمأحل البحر من عمل
 القليوبية على بن حصن بن عبد الحكيم من قرأ على ؛ واتسب كذلك قديما نبيه

الدين إبراهيم بن مهلهل مصرى مات في المحرم سنة خمس وسبعين وستمائة بالقرافة.
 (أحمد آباد) وه معنى آباد بلد فكأنه قال بلد أحمد والذي اختطه أحمد بن محمد بن مقتر
 صاحب كجرات في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ومات تقريباً سنة سبع وأربعين فاستقر
 بعده في كجرات ابنه غياث الدين محمد فأقام إلى سنة أربع وخسين فاستقر بعده
 ابنه قطب الدين أحمد ومات في رجب سنة ثلاث وستين خلفه أخوه داود وخلق
 بعد أيام فاستقر بعده أخوه أبو الفتح محمود شاه وهو ابن خمس عشرة سنة وإقامته
 بأحمد آباد التي اختطها جده وهو حي في سنة تسع وتسعين ابن نحو خمسين سنة،
 وعمن انتسب إليها سليمان وداود ابنا محمد بن عيسى بن أحمد وابنا ثانيهما قاسم
 وراجح ، ومحمود بن محمد المقرئ ، ومخدوم بن برهان الدين ، ومحمد بن التاج
 وكلهم حنفيون مذكورون في محالهم .

(الخطابي) بكسر أوله من اشرقية على بن عبد المحسن بن علي وأبوه وهما حارحان أيضاً.
 (الآخيمي) بكسر الهمزة مدينة في الصعيد بالجانب الشرقي تاج الدين محمد
 ابن ابراهيم بن عبد الوهاب وابنه ألبدر محمد ، وناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن محمد قاضي الحنفية وأخوه العلماء على أحد أئمة السلطان وأبوهما وجدها.
 (الآخنائي) بالكسر نسبة لآخنا مقصورة بلدة بقرب إسكندرية من الغربية
 البهاء محمد بن العلم محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وابنه البدر محمد
 وابن أخي أولهما أعلم أحمد بن التاج محمد بن العلم محمد ، والشمس محمد بن محمد بن
 عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الشافعي . (الأخوي) بفتح الهمزة
 والمعجمة في « الخجندی » . (الادكاوي) نسبة لادكو بالقرب من الساحل
 ابراهيم بن عمر بن محمد ، وأحمد بن علي بن موسى أبو يوسف نورمضان بن عمر
 ابن مزروع ، وسلامة بن محمد بن أحمد بن ابراهيم وابنه الشمس محمد وتفليذه
 قاضيه عبد الرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبي بكر القوي
 وابنه عطاء الله ، ومحمد بن سيف الدين مقرئ وإجازته عند ابن سلامة .

(الأدي) كأنه لصنعة الأدم على بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المصري الشافعي
 وبنوه . والصدر بن الأدي على بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنفي .
 (الأذوعي) بذال معجمة ثم راء مفتوحة ويجوز كسرهما نسبة لأذرات ناحية
 بالشام منها محمد ومریم ابنا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم
 وعبد الرحمن وعبد الله ابنا الشهاب أحمد بن حمدان بن أحمد ، وحسن وحسين
 ابنا علي بن محمد بن عبد الرحمن فلاولها الشهاب أحمد الامام ويعرف بابن قاضي

أذرتات والجمال عبد الله فعبداه هو والد البدر محمد، وخديجة زوجة أبي الفضل ابن شعبان الجوهري والامام هو والد ابراهيم والشهاب أحمد والبدر حسن وعبد الرحمن وكريم الدين عبد الكريم والكمال محمد والمحب يوسف والزين أبو بكر ولثانيها وهو حسين بدر الدين محمد الملقب بصفدع ثم ان لجمال الدين فاطمة أم ولدى النجم يحيى بن حجي وحسن محمد الملقب مامش .

(الأردليلي) بفتح الالف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة اردبيل من اذربيجان. جماعة منهم البدر محمود بن عبيد الله . (الأرسوني) بضم الهمزة وآخره فاء. نسبة لمدينة على ساحل بحر الشام. (الأرميوني) بفتح الهمزة نسبة لأرميون بالقرب من سخا وسنهور بالقرية منها جماعة اتسبوا شرفاء كالملكى أحمد بن حسين بن على القاضي ، وشيخ القجماسية الحنفى الشمس محمد بن على بن محمد . (الأزهرى) خلق منسوبون للجامع الشهير منهم صهر البدر العيني الشمس محمد ابن على بن حسن مباشر الأحباس ، ومحيى الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم أحد الموقعين . (الأزيرق) أحمد بن يحيى بن محمد بن خلف المغربي .

(الاسحاقى) نسبة لمحلة إسحق بالقرية محمد بن عثمان بن موسى ناصر الدين المالكي ، وحفيده الرضى محمد بن الشمس محمد صهر البدر السعدى قاضى الحنابلة وتقيبه بل أحو نواب المالكية . (الاسطنبولى) نسبة لتووع من الحبك محمد الدمشقى المعتقد . (الاسعدى) فى البخارى . (الأسنأى) بفتح الهمزة نسبة الى اسنا من الصعيد ويقال له الاسنوى أيضاً . (الاسوانى) عمر بن عبدالله بن طامر . (الأسيوطى) بضم الهمزة نسبة لآسيوط مدينة بالصعيد ومنهم من يمدف الألف الحمدان الشرف والفخر ابنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، والصلاح محمد بن أبى بكر بن على ، والكمال أبو بكر بن محمد بن أبى بكر، وابنه الجلال عبدالرحمن، والزكى مسلم وأبوه ، والولوى أحمد ، والمحب محمد ابنا الشهاب أحمد بن عبد الخالق وأبوها ومهما سمعيل ، وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد وابنه أصيل الدين محمد ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف وابنه البدر محمد ، ومحمد بن أحمد بن على بن عبد الخالق . والشمس محمد بن حسن وابنه محمد .

(الاشموى) بضم أوله ومعجمة وميمين وان كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذى عند المعمانى فهو غلط ويقال لها اشموم طناج وشموم الرمان وهى على النيل الشرقى قعبة كورة الدهقلية مدين بن أحمد ، وأحمد بن . (الاشموني) مثله لكن بنون آخره نسبة لآشمون جريس تحت شظوف بحرى القاهرة منها اثنان اسم كل

منهما على فأولهما اسم أبيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد وثانيهما اسم أبيه محمد بن عيسى بن يوسف وهو .

(الاشايحي) بكسر الهمزة نسبة لاشليم من الغريبة ؛ سيأتي بعضهم في ابن أصيل ونور الدين علي بن محمد بن عثمان بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن صالح الشاعر، وعبد الغنى بن محمد بن عمر . (الاصيلي) نسبة لأصيل الدين أحمد وعلي والشرف محمد بنو محمد بن عثمان بن أيوب . (الاطرابلسي) في الطرابلسي .

(الاقباي) عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد الشامي فاضل صالح ؛ وبمكة عبد الله بن الاقباي صيرفي وأخوه علي .

(الاقصري) بالصاد المهملة وربما يقال بالسین نسبة لاقصر ا إحدى مدن الروم البدر محمود والامين يحيى ابنا الشمس محمد بن ابراهيم بن أحمد وابنا أختهما حفصة وهما المحب محمد وطفمة ابنا الشهاب أحمد بن أبي يزيد وابنا الامين أبو السعود محمد مات في حياته ؛ وزينب شقيقته ماتت بعدها بمكة .

(الاقهسي) ويقال له الاقصاصي نسبة الى اقصص بلد من عمل البهنا عبد الله ابن مقداد المالكي . وأحمد بن العماد بن يوسف ، وابنه محمد ، وخليل بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن ، وعمر بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم . (الاقواسي) علي بن محمد بن أحمد بن علي البصري الاصل المكي والوالده ، وآخر مصري تزيل مكة .

(الامشاطي) بفتح الهمزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها محمد ومحمود ابنا أحمد ابن حسن الحنفيان كان جدهما لأمهما يديهما ، والجمال يوسف بن أبي بكر بن علي الشافعي ، وعبد الغنى بن أحمد بن محمد السكندري كان يعملها .

(الاموي) بالضم نسبة الى امية أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد المالكي . (الاموي) بالفتح الولوي محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق السنباطي المالكي . (الاميوطي) نسبة عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد ، وحسن ابن حسين بن علي بن عبد الدائم وابنه المحب محمد .

(الانباي) نسبة لانباية قرية من بحري جيزة مصر على شاطيء النيل انتسب اليها جماعة من المتأخرين وربما قيل لها أنبوبة على وزن أفعولة وكأنه لما يزرع بها من القصب فالانبوبة ما بين كل عقدتين من القصب ومن أشهر المنسوين اليها اسمعيل بن يوسف بن اسمعيل ، وعلي ومحمد ابنا أبي بكر بن محمد بن محمد ولثانيهما بدر الدين محمد . (الأندلسي) بفتح الهمزة واللام نسبة لاقليم بالمغرب .

(الأنصاري) نسبة إلى الأنصار البهاء أحمد والزين أبو بكر والشمس محمد وأبراهيم والشرف موسى بنو علي بن محمد بن سليمان فابن الأول أحمد بل له هاجر أيضاً وابن الثاني علي سمع هو والكمال الآتي بقراءتي علي البوتيجي وغيره في ابن ماجه ، وابنة اسمها أمامة تحت علي المنصوري ؛ وابن الثالث الكمال محمد ولم يمش بل انقرض. نسله إلا من ابنة كانت تحت ابن عمته عبد الكريم الأسنوي وماتت تحتها فله منها ابنة وكذا للخطيب أبي بكر بن أبي الفضل النويري ابنة منها أيضاً تحت. عبد القادر بن علي بن أبي اليمن النويري وابن الرابع يحيى كان عمك في سنة ثمان وتسعين وسمع علي ، وترك الأخير عشرة أولاد أكبرهم البدر محمد وأمه طائشة ابنة الشرفي موسى اللقاني أخت عمر وشقيقته مارية الضريرة التي تزوجها ابن عمها أحمد بن بهاء الدين ومات عنها فتزوجها إبراهيم ابن بنت الملكي وماتت تحتها بمد وقاة أبيها وثلاثة من ابنة الملكي أكبرهم يحيى ثم سعد الملوك تزوج بها إبراهيم ابن الزيني كاتب السر ابن مزهر ومات عنها وترك ثلاثة أولاد منها فيهم ذكر والثالث من أولاد ابن بنت الملكي أحمد المدني لكونه ولد في وادي بني سالم في شعبان سنة إحدى وسبعين ولم تلبث أمه أن ماتت ، وابتنان من مستولدة رومية زينب وهي أكبرهما تحت ابن عمته الشمس محمد بن الشيخ يسن وسعادات وهي الصغرى تحت البدري محمد بن أحمد بن الفخر بن أبي الفرج ابن زوجة أبيها ابنة ابن الملكي فهو ربيب أبيها وكانت مجاورة معه في سنة ثمان وتسعين وابنة اسمها خديجة من جركسية تحت ابن عمته الآخر الشهاب أحمد بن الشمس الأسنوي أخى عبد الكريم وأحمد أمه زوجة نائب الشام جاثم ظناً ويوسف أمه جركسية اشترها بنحو خمسمائة دينار كان في كفالة زوجة أبيه فرج وزوجته بابنة الجلال ابن الأمانة وماتت تحتها بالطاعون وشدت فرح حتى صولح الزوج بمائتي دينار فأكثر بعد أن كاد أن يثبت أبوها أن ما في حوزتها عارية تحت يديها لأبويها. وتمت أولاد الشرفي من الذكور والاناث عشرة ، والشرف الأنصاري الحلبي موسى بن محمد بن محمد بن جمعة .

(الأهناسي) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة بصعيد مصر الشمس محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين وبنوه العلاء علي والشمس محمد وأبو بكر. (الأوجاقي) الحب محمد بن محمد بن أحمد وابنائه الرضى محمد والتقى عبد الرحيم . (الاياسي) محمد بن يوسف بن بهادر ونمبته مضبوطة . (الأوحدى) نسبة لبيسر الأوحدى نائب القلعة لانتفاء جده إليه أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوقان.

(الايحي) بكسر الهمزة ثم تحتانية بمدّها جيم نسبة لايح بلد القاضي عضد الدين بالقرب من شيراز فأولاد السيد نور الدين محمد بن السيد جلال الدين عبد الله بن المعين محمد بن القطب عبد الله بن هادي أبو سعيد محمد وهو أكبرهم؛ ثم المحب عبيد الله ثم المعين أبو ذر، ثم الصفي عبدالرحمن ثم العفيف محمد وليسوا بأشقاء فأما الصفي أخت لانس الذي أخذ عنه العلاء بن انسيدعيف الدين وكان أنصاريًا وأم العفيف من ذرية السيد المشهور بالزاهد الكبير مترجم في الياضي ثم ان أباسعيد لا عقب له بل لم يتزوج الا من لم يدخل عليها والمحب له قطب الدين محمد والدالجلال عبداً أبي طابدة ، وأبو ذرله ابنة تزوجها عماد الدين أخو غياث الدين سيويه الثاني ، وصفي الدين له حبيبة ثم نور الدين أحمد ثم المعين محمد ثم حليلة وهم أشقاء أمهم مريم ابنة السيد الشمس محمد بن سعد الدين محمد الحسنى ويشهر سعد الدين بالمصرى فلحبيبة عبيد الله بن العلاء محمد بن عفيف الدين عمها ومحب الدين محمد توفى بمكة وهو أكبر من عبيد الله ولنور الدين بديعة زوجة عبيد الله وقطب الدين نعمة الله أمه حبشية ومولده في شعبان سنة ثمانين ولعين الدين زين الدين على وآخر اسمه مظفر ولد له بمكة وهو مقيم بها عند أمه سعادة البجليّة ثم توجه لأبيه ولحليمة عابدة ابنة الجلال عبد الله بن القطب عبد ابن المحب عبيد الله تزوجها السيد رمينة ابن صاحب الحجاز السيد بركات وفارقها، وأما عفيف الدين فله نور الدين محمد وهو أكبرهم والعلاء محمد المشار اليه وقطب الدين عيسى أمهم ابنة جلال الدين عبد الله بن القطب محمد بن الجلال عبد الله ولأولهم ولد اسمه نور الدين محمد أيضا لكون أبيه مات وأمه حامل به ، ثم لعبيد الله بن العلاء المذكور بنون وهم ثلاثة أشقاء من بديعة الصفي عبدالرحمن والعفيف محمد وحبيب الله وهو أصغرهم مات صغيراً بمكة وأما الصفي فقيم الآن بمجرم قرية من شيراز وهو متزوج ابنة معين الدين خال أبيه ثم قدم مع أبيه مكة في سنة أربع وتسعين فتخلف بعد أبيه عند أمه بها ثم سافر بعد الحج ، وأما العفيف فقيم عند أبيه بالبحر ، ولعبيد الله ولد رابع اسمه ابراهيم من تركية وهو مقيم مع امه وزوجها في رقد جدته حبيبة ، ولعيسى مرشد الدين محمد متزوج بابنة لنور الدين احمد بن صفي الدين ثم فارقها وقدم مكة بمجرأف رجب سنة تسع وتسعين ، ثم ان سعد الدين محمد جد مريم ام أولاد صفي الدين كان قفيها مفتيا من العلماء شريفا شيرازياً وهو جد أبي مرشد بن ناصر الدين محمد ابن تقي الدين محمد بن سعد الدين ومرشد من اخذ عنى وهو بمكة ينسخ وسافر

الى الهند في سنة اربع وتسعين ، ثم ان للسيد نور الدين محمد أصل هذا البيت اخ أكبر منه اسمه قطب الدين محمد ومات قبله بشير اذ في سنة سبع وسبعين وسبعائة تقريباً وهو جد صاحبنا اصيل الدين عبد الله بن امام الدين احمد بن شمس الدين محمد بن قطب الدين من اكثر عني دراية ورواية وهو مقيم بمكة على طريقة شريفة علما وعملا بل قطب الدين هو والد جلال الدين عبد الله جد العلماء محمد ابن السيد عفيف الدين لأمه وله أيضا سواها جمال الدين محمد وشهاب الدين احمد ثالث حتى غير مرضى اسمه جعفر وجمعت هذا هنا للفائدة .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(الباحسي) نسبة لباحسيتا بهمليتين الأولى مفتوحة ثم محتانية ثم فوقانية حارة من حلب بحذاء باب الفرج ابو بكر بن احمد بن ابراهيم .
(الباخرى) ابو بكر بن محمد الاسمردي الهروي .

(البارزي) يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره ناصر الدين محمد وأحمد ابنا محمد بن عثمان ، وابن أولها الكمال محمد وابن ثانيها عبد الرحيم وبنوه يوسف ومجد وعبد القادر وليسوا بأشقاء أم الأخير تركية لا يبه .

(البارني) نسبة لبارنيار بالمزاحيتين بالقرب من رشيد الجمال محمد وعلي ابنا عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد وابن أولها الولوي أحمد وابنه موفق الدين محمد .
(البارني) من الأعمال الحلبية .

(الباري) نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية على بن حسن بن علي بن بدر .
(الباغوني) نسبة لقريّة صغيرة من قرى حوران بالقرب من مجلون أحمد ابن ناصر بن خليفة وبنوه ابراهيم ومحمد ويوسف وبنو الأخير ومحمد .

(البالمي) الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين وابناه البهاء محمد والجمال عبدا لله وابن أولها الولوي أحمد .

(الباي) بالميم نسبة لبام بالقرب من طنبدى من الصعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش وكان مولده بها ثم قدم منها وهو دون البلوغ فقطن القاهرة ، وابنه الشمس محمد وابنه أحمد .

(الباوي) نسبة لبيا من الصعيد محمد الوزير .

(البتوني) نسبة لبلد قريب من منوق على بن محمد بن عبد المؤمن ناظر الجوالى وابناه أبو المين محمد ثم أحمد صهر ابن القمري ، وجارنا محمد بن علي ابن أحمد وأخته طائفة وابن أولهما ولي للدين محمد .

(البجائي) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب جماعة .
(البحري) نسبة لباب البحر على بن ابراهيم المالكي قاضي القدس .
(البحيري) بالحاء مصغر جماعة عمر بن صالح المالكي وابنه البدر محمد ؛
وعلى بن موسى بن جلال المالكي . (البحيري) بالجيم مصغر مفتي تونس
وقاضي الانكحة بها هو عبد الله بن مات سنة تسع وخمسين .
(البخاري) نسبة لبخار العلاء محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ؛
ومحمد بن محمد بن محمد بن السيد . (البدرشي) نسبة للبدرشين من الجزيرة
الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان وابنه محمد .
(البدرى) نسبة لبدر الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشاعر
(البدماصي) نسبة لبدماص من الشرقية جماعة منهم أحمد بن سليمان بن عيسى
وعبد القادر بن البدر محمد بن الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن مكى الحنفي
أحد الفضلاء من نوابهم وأبوه وجده .
(البربري) السمان بمكة مات بها في صفر سنة اثنتين وأربعين أرخه ابن فهد .
(البرديني) نسبة لبردين قرية بالشرقية أنبدر حسن بن أحمد بن محمد ، ومحمد
ابن علي بن أحمد ؛ ومحمد بن محمد بن عبد الله صاحب الزين الأستاذار مجمع مني
مناقب الليث ، وابنه يحيى صهر الحنفي ، وأحد من جدده الشافعي من النواب .
(البرزلي) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان أبو التميم بن أحمد بن
محمد وقيل ابن محمد بن اسمعيل المغربي . (البرشاني) بضم الموحدة ومعجمة
نسبة لبرشانة من الأندلس شرقي بسطة من الغرب ابراهيم بن كامل .
(البرشكي) بكسر الموحدة والمهمل ثم معجمة ساكنة تليها كاف من عمل تونس
الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المغربي . (البرشني) بفتح الموحدة
وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهمل من المنوفية الشمس محمد بن عبد
الرحمن بن عبد الخالق بن سنان . (البرصاوي) جماعة منسوبون لبرصان الروم .
(البرقي) نسبة لبرقة بالقرب من سكندرية محمد بن محمد بن حسين بن علي بن
أيوب وابنه النور علي وبنوه الشمس محمد والشهاب أحمد وأبو بكر وأخت لهم
تزوجها ابن بكر وله منها ولد كبير فلأولهم الحمداد الجلال أبو الفضل والأمين
أبو اليمن ولأولها الشمس أبو الطيب مجد عرض علي . (البرلمى) بضم الموحدة
والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس ثغر عظيم من سواحل مصر .
(البرماوي) بكسر أوله وبرمة من نواحي الغربية المجد اسمعيل بن أبي الحسن وابنه

البدر محمد ، والفخر عثمان بن ابراهيم بن أحمد وابنه أحمد والشمس محمد بن عبد
الدائم وابنه ، والبدر محمد بن عمر بن أحمد امام الجامع الزينى ببولاق وابنه التقي
محمد وله ولد اسمه أصيل الدين محمد عرض على المنهاج وتزوج ابنة الخطيب الوزرى
بعد الطاعون سنة سبع وتسعين .

(البرتشي) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم منناة مكسورة ثم
تحتانية بعدها معجمة نسبة لحصن من عرب الأندلس من أعمال اشبونة ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم تاجر السلطان وابن أخيه الشمس محمد بن أبي القاسم .

(البرنكي) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم
من أعمال الشرقية منها الشرف موسى وأحمد ابنا أحمد بن عمر بن غنام وهما شقيقان
ولهما أخوان شقيقان أيضاً وأكبر الاربعة سليمان ثم عبد الرحمن ثم موسى ثم
أحمد وأعلمهم موسى ثم أحمد والآخران من أهل القرآن ولأولهما وكان قد بمنف
لأجل وظيفة ابن من نواب الخنفة بالوجهة من بولاق اسمه شمس الدين محمد .
(البنزاري) الخنفي صاحب الفتاوى محمد بن محمد .

(البساطي) بكسر أوله قرية من الغربية بالأعمال البحرية ويقال لها بساطقروض
امم دوى وسماها ياقوت في المشترك بموط بواو بدل الألف مع فتح أوله سليمان
ويوسف ابنا خالد بن نعيم وابن ثانيهما المز محمد وابن عمهما الشمس محمد بن أحمد
ابن عثمان بن نعيم وبنوه المز عبد العزيز وعبد الغنى واطمة وابنا أولهما خير
الدين أبو الخير محمد وبدر الدين محمد وأختهما سمادات زوجة البدر عبد الرحيم
الابناسي وابنا ثانيهما بدر الدين محمد المدعوديس وأمه أمة لآبيه ، ومحمد بن خالد
ابن جامع . (البسطامي) بكسر أوله عبد الهادي بن عبد الله بن خليل ، وعمر
ابن علي بن حجي وابنه محمد . (البسلقوني) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة قرية
تحت اسكندرية عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف ، وعمه أحمد بن
عبد الله بن محمد بن خلف وأبوه . (البسكري) بفتح أوله ناصر بن أحمد بن
يوسف . (البسيل) بفتح أوله وكدر ثانيه أحمد بن محمد بن أحمد .

(البشيشي) بكسر أوله وثالثه بمد كل منهما معجمة قبل ثانيتهما تحتانية قرية
من أعمال المحلة من الغربية الجبال عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن
أبي بكر ومحمد بن عبيد بن محمد وابنه فتح الدين محمد وكلاهما ممن أخذ عنى .
(البشتكي) نسبة لجامع بشتك الناصري لمجاورته له بل ونشأ بمخارقه وكان من
صوفيها محمد بن ابراهيم بن محمد بدر الدين . (البشكالى) حسن بن علي .

(البشيرى) ابراهيم بن بركة سعد الدين وابنه حمزة وابنته تروجا نور الدين الصوق الحنفى ؛ ومنهم أحمد بن عبد الكرم .

(البصروى) بضم أوله نسبة لبصرى من الشام عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر وابنه الشمس مجد وناصر الدين محمد فيمن لم يسم أبوه ويحتمل أن يكون أخوه ، والمحب محمد بن خليل الدمشقى توفى قريبا من سنة تسعين وتلميذه العلاء على بن يوسف بن على بن أحمد . (البصرى) بفتح أوله وكسره نسبة الى مدينة البصرة عبد الله بن عبد الواحد بن مجد بن زيد .

(البطائحي) بفتح أوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة احمد بن الحسن ابن محمد بن سليمان بن عبد الله خادم البيروسية والمتوفى بها فى سنة عشر وهو جد المدير نور الدين على بن محمد بن عمر بن احمد فيحجر ما كتب فى نسبه هناك . (البطائى) نسبة الى البطاين عمر بن . (البطراوى) نسبة لبطرا بالقرب من دمياط على بن محمد بن خلف الكتبى . (البطومسى) او بالنون أوله عبد الوهاب بن على بن حسن بن المسكين وابنه . (البطينى) بضم مصغر محمد بن ابراهيم بن على وابنه ابراهيم والد احمد . (البعلى) وربما يقال البعلبكي نسبة لبعلبك مدينة بالشام . (البغدادى) نسبة لبغداد الجلال نصر الله بن أحمد بن محمد وبنوه المحب احمد وعبد الرحمن وفضل الله فللمحب يوسف وموفق الدين محمد وفضل الله عثمان وثانيهم لم يعقب والعز عبد العزيز بن والبدر محمد بن محمد بن عبد المنعم ، وابراهيم بن عبد الوهاب بن وابنه على . ومجد بن اسمعيل ابن على مؤدب بن الاشقر وكاهن حنبليون .

(البقاعى) بضم الموحدة ثم قاف نسبة الى قرية من البقاع العزيرى من عمل الشام ابراهيم بن صمر بن حمن . (البكتمرى) السيف محمد بن الركن مجد بن عمر واخوته الحسام يونس وشجاع الدين مجد ومنصور . (البكرى) نسبة لأبى بكر الصديق مجد بن أبى بكر صاحب الفرق والاستثناء ، والجلال مجد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد . (البلاطسى) نسبة لبلاطس بفتححتين ثم ضميتين من عمل طرابلس محمد بن خليل بن عبد الله .

(البلالى) بكسر أوله مجد بن على بن جعفر ، وابراهيم بن أحمد بن مجد . (البليسى) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية التاج أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيرى ؛ والمجد اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على ، ومحمد وعلى وعبد اتقادر وفاطمة بنو أبى بكر بن على بن أبى بكر ولثالث سعد الدين محمد والرابعة

كريم الدين محمد وآمنة أم البدر المعدى الحنبلى والفخر عثمان بن امام الأزهر وخفيده على بن محمد وابنه المحب محمد وابنه يحيى ، والقرضى الشمس محمد بن محمد بن أبى بكر ، وأحد النواب على بن محمد بن خالد بن أحمد ويعرف بأبى لاطية وبنوه الثلاثة ، والشمس محمد بن أحمد بن محمد المعجيبى الأزهرى ، وعمر بن أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد واخوه ابرهيم وها تاجران ، ومحمد بن محمد أحد الفضلاء ممن قطن طيبة ويعرف بابن صعلوك وأخوه حسن نزيل مكة ، والشمس محمد بن محمد بن على بن محمد بن العماد وبنوه الشمس محمد وعبد الله والزين يس ، ومحمد ابنا على بن يس ، والبليسمى فيمن أخذ عن شيخنا ، والبليسمى المؤدب المطار بمكة مات سنة سبع وعشرين أرخه ابن فهد .^(١)

(البلقيانى)^(٢) (البلقامى) أحمد بن سليمان بن نصر الله وابنه سليمان وهما بالزواوى أشهر (البلقينى) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغرية السراج عمر وناصر الدين محمد وأبو بكر - وهو من ذلك القرن - بنو رسلان بن نصير ولهم أخت عاشت الى سنة ثلاث وثمانمائة جازت التسمين فللول البدر محمد وهو من ذلك القرن وعلى ان ثبت والجلال عبد الرحمن والعلم صالح والضياء عبد الخالق والثانى والثالث بهاء الدين أبو الفتح رسلان أول إخوته وفاة وجعفر وناصر الدين محمد والشهاب أحمد المعجيبى قاضى الحجة فناصر الدين هو والد الشهاب أحمد إمام المالكية والمعجيبى هو والد أوجد الدين محمد وأم شهاب الدين احمد وبدر الدين محمد ابني فتح الدين محمد الأبشهى واختها الأخرى أم قاسم بن الشرف محمد بن قاسم المالكى ، ثم إن لأوجد الدين البدر أبو السعادات محمد ثم إن للبدر محمد بن السراج بلقيس وجنة وصالحة وتقى الدين محمد بلقيس تزوجها البهاء البرجى ، وجنة تزوجها النور المناوى والد البدر محمد ثم السراج الحمصى والد حواء وصالحة تزوجها بن البهاء بن البرجى الملقب بعزيز وإستولدها أوجد الدين محمد وتقى الدين هو والد ولى الدين أحمد وفتح الدين محمد وخديجة وأم الحسن ، وكذا للجلال عبد الرحمن بن السراج تاج الدين محمد وأبو العدل قاسم وقاطمة وعزيزة وزينب فللتاج العلاء على والشهاب احمد والبدر أبو السعادات محمد فلملى الجلال عبد الرحمن والكمال محمد وناجية و للشهاب البدر محمد وعزيزة فللبدر عبد الباسط و لعزيزة ابن أبى الرداد المصرى ولعزيزة ابنة الجلال الصدر محمد وطائفة ، وكذا للقاضى علم الدين صالح بن السراج ابو

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا بياض فى كثير من المواضع .

البقاء محمد وفتح الدين أبو الفتح محمد وفاطمة وستيتة وألف وليس لأحد نسل سوى
الآخيرة فلها تقي الدين عبد الكافي بن عبد القادر بن الرسام وست الخنقاء ابنة
أمير المؤمنين، ولتقي الدين عبد الكافي أحمد أمه ابنة عبد الرحيم بن الجيعان ومحمد
أمه أمة عقد له على ابنة للبدر أخي البرهان الحموي وابنة أخرى أمها شامية أو
حموية واتقروا كلهم وكذا من قبلهم إلا ألف ، ولرسلان الأعلى أخ اسمه مظفر
له إبنان صالح ومحمد فصالح أبو زينب أم العلم صالح وعبد الخالق ومحمد أبو عز
الدين عبد العزيز ولعز الدين بهاء الدين محمد ولهباء الدين عز الدين عبد العزيز وله
بدر الدين محمد وابنة متروجة بالبدر محمد بن البهاء محمد بن أبي بكر المشهدى .

(البلياني) بفتح الموحدة ثم لام - ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة
لبليان من أعمال شيراز . (البليني) يضم أوله ثم لام ساكنة بعدها تحتانية.
مفتوحة نسبة لبلينة بلد من الصعيد بحرى هو؛ منها أبو العباس أحمد من أخذ عن شيخنا..
(البنيني) نسبة لبني البدر محمد بن حسن^(١)

(البندراوى) نسبة لبندرة بين سنباطوطوخ وهي البها أقرب مهنا بن علي بن حسن..
(البنهاوى) بفتح أوله نسبة محمد بن محمد بن عبد الله صهر ابن الهمام وأخو
ابن الأصيل لأمه ، وابنة المحب محمد . (البهادرى) عمر بن منصور الطبيب.
(البهرمسى) نسبة لغرية من المحلة بالغربية محمد بن علي بن محمد بن عبد الله وأبوه.
(البهنسى) والبهنما مدينة من الصعيد ابراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر..
وأحمد بن الحنبلى . (والبهنسى) المصرى مات بمكة في شعبان سنة أربع وخمسين.
أرخه ابن فهد . (البهوتى) يضم أوله نمبة لبهوت بالغربية الصدر أحمد بن
عبد الله بن محمد بن محمد وآخر كان يسكن بالسبع فأطاعت مات في جمادى الأولى سنة
ست وثمانين وفي البهوتيين أحمد وعبد الغنى ابنا عبد الواحد .

(البوشى) نسبة لبوش من قرى الصعيد على بن أحمد بن عمر نزيل الخانكاه
وتاج الدين محمد بن محمد بن محمد الشافعى ويعرف بابن المالكي قاضيها وابنه .
(البوصيرى) فى الابوصيرى . (البوتى) نمبة لبوتة بالمغرب من أعمال.
تونس هو الجمال محمد بن الشهاب أحمد بن أحمد قدم جده من المغرب وهو فقير جدا
فقطن الحجاز وترقى ابنه بمخدمة الشريف بركات وكان فيه خير بحيث وقف فى
مرض موته على الجيارستان المسكى بعض الاماكن وخلفه ابنه فى الترقى وله اخوة .
(البويطى) قرية من الصعيد على بن أبي بكر بن وبنائه محمدان الشمسى

(١) وداود بن سليمان القرصى ، على مامضى .

والكرعى وأختها آمنة والدة قاضى الخنازلة البدر السعدى .
 (البيانى) المغربى محمد بن . (البيجورى) نسبة لليجور قرية بالمنوفية .
 ابراهيم ومرزوق ابنا أحمد بن على بن سليمان وابن أولهما محمد والد أحمد و ابراهيم
 ولا يرهيم ابن مات فى طاعون سنة سبع وتسعين والشمس محمد بن حسن ، والشهاب
 أحمد بن داود بن سليمان الازهرى . (البيدمورى) فى التريكي .
 (البيروتي) نسبة لبيروت ثغر من الشام احمد بن محمد بن موسى زريل
 الخانكاه ، وحسن بن احد جماعة الغمري . (البيري) نسبة للبيرة .
 (البيشى) بكسر أوله ثم تحتانية ومعجمة من الشرقية محمد بن محمد بن احمد بن عمر .
 ﴿ حرف التاء المتناة ﴾

(التادى) . (التبانى) نسبة للتبانة خارج القاهرة الشمس محمد والشرف
 يعقوب ابنا الجلال رسول بن احمد بن يوسف .
 (التبريزى) بكسر اوله نسبة لتبريز اشهر بلدة بأذربيجان عبيد الله بن يوسف .
 (التتائى) نسبة لتتا قرية بالمنوفية وعمر بن على بن شعبان .
 (التجيبى) بضم اوله . (التدمرى) بفتح اوله ثم مهمله سا كنه وميم مضمومة
 نسبة لتدمر مدينة على طرف البرية بالشام محمد بن احمد ابن خطيبها محمد بن كامل .
 (التركانى) . (التركى) فى التريكي . (التروجى) بفتح اوله وثانيه وسكون
 ثالثه ثم جيم نسبة لتروجة احمد بن عمر بن احمد . (التريكي) بضم اوله
 ومثناة مصغر محمد بن احمد بن ابراهيم بن على بن محمد المغربى ويقال له البيدمورى
 ومنله ابراهيم بن على بن محمد بن هلال التونسى وربما رأيت التريكي .
 (الترميتى) والملاء على بن على بن احمد بن سعيد بن هرون وابوه .
 (التحزى) فى العلوى . (التفهى) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون
 نسبة إلى قرية بالقرب من دمياط عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن قاضى الخنفية
 وابنه محمد ، ومحمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الكحال ، وأبوه .
 (التقوى) نسبة لتقى الدين الزبيرى المز عبد العزيز بن عبد الله بن ابراهيم .
 (التكرورى) على بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على ويلقب الماعز ، والمز محمد
 ابن أحمد بن عثمان السكتي . (التلاوى)
 (التلائى) بالفتح ثم التشديد نسبة لقرية تلامن عمل الأشمونين بأدنى الصعيد
 محمد بن على بن مسعود وهو ثلاثى حسا ومعنى فانه كان كثير التلاوة أيضا .
 (التلعفرى) فى الحوجب والشهاب صاحبنا سبط هو المحب أبو السعود محمد بن

الخطيب الشهاب أحمد بن الزين عبد الحق بن أحمد التلعفري الأصل الدمشقي
 الشافعي أحضره الى والده حين قدم القاهرة وهو معه في أثناء سنة ست وتسعين
 فعرض على في شعبان تسعة كتب وهي العمدة والشاطبية والجزرية في التجويد
 والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وتصريف العزى وتلخيص المفتاح والخزرجية
 وأجرت له ومات بعد في طاعون سنة سبع وتسعين بدمشق وذكر لى الأب
 أن جده أحمد هو الشهاب التلعفري الشاعر فيحرر أمره وما أدرى أم منسويون
 لتلعفر من بلاد العراق بالقرب من سنجار أم لا . (التلمساني) بكسر أوله وثانيه
 بلد بالمغرب بين الجزائر وناصر أحمد بن سعيد بن محمد . (التلواني) بالكسر نسبة
 لتلوانة قرية بالمنوفية على بن عمر بن حسن بن حسين، وإبناه أبو حامد و ابراهيم ،
 وبنو ثانيها يوسف وعلى وعبد القفار ابنا سليمان بن يوسف .

(التميمي) محمد بن عمر بن عزم وغيره . (التنسي) في ابن التنسي .
 (التهايمي) أبو بكر بن محمد بن علي . (التوني) بضم أوله وبعد الواو مشتاة أيضاً .
 (التوريزي) نسبة لتوريز الجمال محمد والقخر أبو بكر والنور على بنو
 محمد بن يوسف انتجار ورأيت من ممي جدم محمد بن يوسف بن حاجي .
 (التونسي) بضم أوله وثالثه نسبة لتونس الشهير بالغرب محمد بن عبد الله بن
 يوسف بن عبد الحق . (التيزيني) بكسر أوله والزاي بعد كليهما تحتانية وآخره
 نون نسبة لمدينة من أعمال حلب محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف .

﴿ حرف الجيم ﴾

(الجارمي) بفتح الجيمين نسبة الى جارم بلدة بين نيسابور وجرجان السيد
 محمد بن موسى شيخ للثقي الحصني وطالم هراة من أخذ عن يوسف الحلاج تلميذ
 السيد، وقول في موضع ان اسمه أحمد وانه تلميذ السيد غلط فكذا قرأه بخط الثقي تلميذه
 (الجارحي) نسبة لكوم الجارح بقرب مصر على بن عبد المحسن بن علي بن عمرو أبوه .
 (الجاناني) موسى بن محمد بن علي بن موسى .
 (الجبرتي) نسبة الى جيرة بفتح ثم سكون وراء مفتوحة ثم هاء تائيث قرية
 أوسف من بلاد السودان إبراهيم بن أحمد، وعلى بن يوسف بن صير الدين بن موسى .
 (الجحافي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة ثم بعدها فاء اسميل بن ابراهيم الجاني .
 (الجديدي) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم
 مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران أحمد بن علي بن زكريا وولده أحمد أيضاً .
 (الجارحي) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة نسبة ابراهيم بن حسن بن علي

وعلى بن طعيمة . (الجرادقي) بفتح أوليه ثم همزة مكسورة بعدها قاف نسبة
 للحرفة محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم . (الجرهي) بكسر أوله وفتح ثانيه
 كما هو بخط عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله وحفيده نعمة الله بن محمد .
 (الجرواني) بفتحات وآخره فون نسبة لقرية قريبة من طنتدا بالقرية المحب
 محمد بن الصدر محمد بن محمد بن عبد الله وابن عمه الجلال محمد بن أحمد بن محمد
 ابن عبد الله النقيب ، وصاحب الوثائق محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
 (الجرومي) نسبة لجده يقال له آجروم الامام النحوي أبو عبد الله محمد
 ابن أحمد بن يعلى بن داود الصنهاجي المغربي .

(الجزأري) موسى بن منصور وسعيد بن علي بن عبد الكريم .

(الجزري) نسبة لجزيرة ابن عمر ، في ابن الجزري .

(الجزولي) بضم أوله نسبة لجزولة بلد في أقصى المغرب محمد بن سليمان بن داود .
 (الجزري) بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره راء نسبة للجزيرة من مصر محمد بن
 عثمان بن حسن الخنبلي وأبوه . (الجشي) الدمشقي صاحب الخط المنسوب
 وهو بضم أوله ثم جيم مشددة نسبة لجش قرية من ضواحي صفد اسمه محمد بن محمد
 أرخه ابن عزم في سنة أربع وستين .

(الجعبري) بفتح أوله وثالثه بينهما همزة نسبة لقلعة جعبرين الرقة وبالسر على
 بحر القرات عمر بن محمد بن علي بن محمد بن شيخ الاسلام ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
 ابن خليل وأخوه محمد ، وابنا الاول عبدالقادر وأمة السكريم فاطمة ، وابن الثاني
 عبد الباسط والصلاح خليل بن عبد القادر المذكور .

(الجعفري) نسبة للجعفرية بالقرية على بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد وأخواه
 الحمدان ناصر الدين وتقي الدين ولكل منهما بتون فلثاني أبو اليمر محمد .

(الجلالي) بالتخفيف نسبة لجلال الدين الشمس محمد بن علي وابناه حافظ الدين
 أحمد وضياء الدين محمد والشمس محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الحسن علي
 وهو ممن سمع البخاري في الظاهرية وليس عندي في نسبه هناك محمد الثالث
 وأملاه بأخرة زيادته وكأنه ليرتب عليه ما يستشهد به في كونه هو المذكور بطبقة
 الثغاف مع كسط ومحوه ؛ وابنه بدر الدين محمد . (الجلجولي) نسبة لجلجوليا
 بالقرب من رمة لم موسى بن رجب . (الجماعلي) موسى بن أحمد بن موسى .
 (الجمالي) نسبة لجمال الدين الاستاد أحمد بن محمد متزوج في بيت بني الجيمان .
 (الجميبي) نسبة أحمد . (الجناحي) بيمين أولاهما مفتوحة بينهما

توفى خفيفة من الغرية البدر محمد بن علي بن أحمد . (الجناني) بكسر ثم تخفيف
سليم بن عبد الرحمن بن سليم وابن ابنته منصور بن أبي بكر .

(الجوجري) نسبة لجوجر من الغرية أحمد بن حسين بن علي ، ومحمد بن محمد
ابن علي بن شرف ، والشمس محمد بن عبد المنعم ، وعلي بن داود بن سليمان
الشافعي ، ومحمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر نزيل شبرا وخطيبها ، ومحمد بن
علي بن عبد الله المتكلم في الخانقاه وابنه علي وقريبه وزوج ابنته الزين عبد
الغنى بن محمد بن أحمد صاحب المدرسة بالخانقاه ، وابنه يحيى وعمه ناصر الدين
محمد شقيق عبد الغنى ، والشهاب أحمد بن عبد العزيز أخو ابن هشام لأمه .

(الجوشني) نسبة لتربة ابن جوشن . في الهميضي .

(الجوهري) علي بن داود الصيرفي ، وأحمد بن اسمعيل بن ابراهيم الخنفيان
من النواب ، ومحمد بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخنفي من أهل خانقاه
سمرقانس ، والشهاب أحمد بن محمد بن عز الدين محمد الخنفي خادم البرقوقية بل
شيخ الازبلية والمختص بإسالم ، والشمس محمد بن الشهر بن الفقاخي صهر
ولد أخى البدر وابنه وفا ، وتقى الدين أحد الموقعين بمحاثات المالكية من باب
الشمرية . (الجويني) نسب بها الطلبة من الازهرين الشمس محمد بن تشبهاً
بالجويني الشهير . (الجزيري) أبو الطيب محمد وأبو بكر والشمس محمد بن أحمد بن محمد .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(الحاجي) نسبة لابن الحاجب إما لحفظ كتابه أو نحو ذلك موسى نزيل مكة .
(الحاضري) من أعمال حلب العز أبو البقاء محمد بن خليل بن هلال وابناه العز
محمد والشهاب أحمد . (الحافى) بالقاء علي بن محمد بن عمر وأخوه عمر .
(الحافى) نسبة لجامع الحاكم يوسف بن عبد الله إمامه وابن إمامه وابن عمه أحمد
ابن عبد الرحمن طالب يحضر عند البدر ناظر الجيش بل حضر عندي دروساً
بالبرقوقية . (الحبيشي) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر أحمد بن علي ،
ونسبة لبني حبيش بالقرب من تعز محمد .

(الحجازي) نسبة لبلاد الحجاز ولا ينسب كذلك غالباً الا من يكون أصله منها
أودخيلاً محمد بن محمد بن أحمد مختصر الروضة وابنه أبو التفتح محمد المكتب
وابنه عبد القادر الناظم ، والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حسن شيخ الأدب ،
ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي المصري المقرئ ، ومحمد
ابن محمد بن أحمد الغزي ، وعبد الطيف بن محمد بن أحمد المكي ، وعلي بن ناصر .

(الحدادي) يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف ولكن شهرته بالمناوى .
(الحرزى) بفتح المهمتين وبعد الألف زاي نسبة لجبل عظيم باليمن فيه قرى
كثيرة الجمال محمد بن أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن عبد الله وأخوه عبد
القادر وبنو أولهما أحمد وعبد الله وعبد الكبير . (الحريرى) نسبة للحرير
التقى أبو بكر بن دمشق ؛ ومحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
(الحسانى) نسبة لدير حمان مسمود بن شعبان .
(الحسبانى) بضم المهملة نسبة لحسبان من دمشق الشهاب أحمد بن العماد اسمعيل
ابن خليفة ، وآخر اسمه الزين أبو هريرة عبد الرحمن بن الشهاب أحمد بن الجلال
أبى عبد الله محمد استقر فى قضاء الحزنية بدمشق فى أواخر سنة إحدى وتسعين
وذكر بفقته فى الجلة مع أهله ، وقبله بنحو شهر استقر ابنه الأمين أبو السماعات
محمد فى كتابة سرها . (الحسفاوى) بفتح أوله والفاء بينهما مهمة وآخره واو
من حلب العز محمد بن ابراهيم بن يوسف بن خالد ، وعمه أبو بكر بن يوسف .
(الحسنى) للشرف كثيرون ، وللمدرسة الحسينية على بن أحمد بن خليل الصوفى ابن
عين الغزال . (الحسينى) بالتصغير للشرف كثيرون وللحسينية من القاهرة
الشهاب احمد بن خلف وابنه ابو السعد ابراهيم ، و خليل بن احمد بن جمعة وابنه
الشمس محمد ، وبلدة ابيات حسين من اليمن جماعة منهم على بن ابى بكر الازرق
ابن خليفة . (الحصرى) بضم اوله ثم مهمة نسبة للحصر محمد بن احمد بن احمد .
(الحصكى) بفتحيتين بينهما مهمة ساكنة نسبة الى حصن كيفا مدينة من ديار بكر
ابو اللطف محمد بن على بن منصور وابنه ابو الفضل على ويقال لكثير من نسب اليها الحصنى .
(الحصنى) نسبة لقرية من قرى حوران التقى ابو بكر بن محمد بن عبد المؤمن
واخوه حسن والشمس محمد وبنو الشمس التقى ابو بكر والمحب محمد وابنة تزوجها
الشهاب بن قازان واستولدها ابراهيم وغيره ويقال اسمها زين الشرف واخرى
مأنت باسكندرية ، والمحب الدين الشمس محمد ، والى الحصن التقى ابو بكر بن محمد بن
شادى شيخ الشافعى ، والملاء على بن محمد بن حسين شيخ البردبكية وعمه النجم
عمر بن حسين بن حمام الدين ؛ وحسن بن ابراهيم بن حمين وعمر بن محمد
ابن حسن الفاضل المتجرد وربما يقال لهم الحصكى . (الخطاب) نسبة للخطب
عثمان بن محمد بن احمد بن محمد . (الحكرى) نسبة للحكر على بن خليل بن على
ابن احمد بن عبد الله وابنه البدر محمد ، والشهاب احمد بن محمد بن محمد ويعرف
بأبن الحمار . (الحكمى) جماعة منهم داود بن محمد بن ابى القسم وولده محمد .

(الحكيم) نسبة للحكمة ويقال له الطيب . (الحلالى) بفتح ثم تشديد ويقال
 الحلال بدون ياء النسبة عبد الرحمن بن محمد والمتصف بذلك أبو له الخلال المشكلات .
 (الحلي) نسبة للبلد الشهير خلق منهم ابراهيم بن محمد بن خليل الحافظ وأحمد
 ابن رمضان بن عبد الله المقرئ الضرير يعرف بالشهاب الحلي .
 (الحلوانى) نسبة المز يوسف بن الحسن بن محمود وبنوه المحمدون البدر
 والجلال والجمال وابن ثانيهم . (الحليبي) بضم مصدر من حلب محمد بن علي
 ابن محمد بن الأبار . (الحمامي) بالتشديد نسبة للحمام عبد القادر بن علي بن محمد .
 (الحمصى) نسبة للبلد الشهير عمر بن حسين بن حسن . (الحوى) نسبة للبلد
 الشهير عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود الواعظ خطيب الأشرافية وابنه محمود
 وابناه ابراهيم والبدر محمد ولكل منهما بنون ، ووكيل ابن الزمن هو محمد بن
 عمر بن أحمد . (الحناوى) نسبة أحمد بن محمد بن ابراهيم النحوى وقريبه
 موقع مكة على بن محمد بن أحمد أو علي بن محمد بن ابراهيم المتعنه فى سنتى خمس
 وست وتسعين وابنه رضى الدين محمد . (الحنفى) نسبة للمذهب محمد بن حسن
 ابن علي وبنوه أبو الفضل عبد الرحمن وخير الدين أبو الخير محمد والبدر أبو التناء
 محمود وأم الهدى فاختة وأمة الله وقطر الندى فلا بنى الفضل أبو اليسر أحمد ولأبى
 الخير أبو الهدى أحمد ولأبى التناء بركات ولأمة الله أبو الفيت بن محمد بن كتيبة .
 (الحوارى) بفتح ثم تشديد البهاء أحمد بن أبى بكر والملاء على بن عثمان وابنه الزين عمر .
 (الخورانى) نسبة لخوران من الشام أحمد وعمر ابنا محمد بن أحمد بن عمر من أعيان
 التجار وبنو أولهما أبو بكر وعبد الله وغيرهما وابن ثانيهما يحيى . (الحوشى) بفتح ثم
 سكون ثم معجمة النور على بن سليمان بن أحمد . (الحوفى) سليمان بن عمر بن محمد .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

(الخالدى) نسبة لخالد حسن بن ابراهيم بن حسين الحصى .
 (الخانكى) نسبة لخاقاه مرياقوس جماعة كثيرون كمحمد بن محمد الشمس
 موقع مكة وزيلها ، وأحمد بن محمد بن علي بن حسين الشافعى زيل البيروسية
 وأحد الجالسين بجانوت الخنابة بجوار باب الفتوح .
 (الخبائى) بضم أوله وتحفيف الموحدة ثم نون واد قريب تمز منه محمد بن عبد
 الله بن حسن بن عطية ويشته بالخنائى بنونين وسيأتى قريباً .
 (الخبندى) بضم ثم فتح نسبة إلى خبند مدينة كبيرة على طرف سيحون من
 بلاد المشرق ويقال لها خبندة بزيادة هاء منهم الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

الاخوي الجنقي زيل المدينة وابناه طاهر وابراهيم ولطاهر حفيد هو محمد بن أحمد المدعو جلال بن طاهر ولابراهيم ابناه منهم الشمس محمد . (الخراسي)
 (الخراسي) بفتحين وآخره معجمة . (الخراسي) علي وعمر ابنا الصلاح
 عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي فللثاني أربعة محمدون البدر والشرف والشمس
 والعز وخامس فجر الدين سليمان واطمة . (الخراسي) علي بن الحسن بن
 أبي بكر . (الخراسي) . (الخصوصي) نسبة لقرية من الضواحي يقال
 لها خصوص عين شمس أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر وأخوه أحمد .
 (الحضري) بكسر أوله ثم معجمة ساكنة نسبة لمسجد الخضراء علي بن يوسف
 ابن داود ونسبة لتاجرهم ايتمش .

(الخطيري) نسبة لجامع الخطيري ببولاق ناصر الدين محمد بن علي بن أحمد
 وابنه بدر الدين محمد . (الخليجي) بفتح ثم لام مكسورة وآخره جيم نسبة
 محمد بن . (الخليفي) نسبة للخلافة عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن
 وعلم الدين سليمان بن محمد بن علي وأخوه علي وأحمد .

(الخليلي) نسبة لبلد الخليل جماعة كثيرون منهم عمر بن محمد بن علي بن محمد
 وسائر من سبق في الجمعي ، وابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ،
 وعبد الزاق بن محمد بن يوسف بن المصري .

(الخناني) بضم أوله ونونين الأولى مفتوحة نسبة لأم خنان من الجزيرة ابراهيم
 ابن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الأبناسي . (الخواص) نسبة للخواص اثنان
 كل منهما أحمد أحدهما ابن عباد بن شعيب عالم والآخر لم يسم لنا أبوه شاعر .

(الخواص) بفتح أوله وآخره فاء أبو بكر محمد بن محمد بن علي .

(الخوانجبي) بضم أوله ابراهيم بن محمد بن بارز شيخ الفتحى .

(الخوانجبي) بضم أوله ابراهيم بن محمد بن عبد الكريم .

(الخيضري) نسبة لجده القطب محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر وابنه النجم أحمد .

﴿ حرف الدال المهمة ﴾

(الداودي) نسبة لداود الغرب التفهني عبد الظاهر بن أحمد بن عبد الظاهر .

(الداودي) نسبة لقرية بالقليوبية التي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدر

وعلى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدر وابن عمه علي بن الحب محمد بن العز أحمد والبدر

محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن علي تقيب المالكي ، وابن محمد بن محمد بن علي بن

أبي بكر وابنه الحب محمد . (الدرشاني) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره

موحدة نسبة لبلدة بالبحيرة أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن ناصر وابنه علي .
 • (الدسوقي) بضم أوله وثانيه نسبة لبلد بالقرية علي بن محمد بن أيوب شيخ
 المقام الابراهيمي بها . (الاشطوخي) بكسر أوله ثم شين معجمة وطاء مهملة
 مفتوحة بعدها واو ثم خاء معجمة من أعمال الجزيرة والعامية يقولون الطشطوطى
 بثلاث طآآت مهملات عبد القادر .

(الندفرى) بفتح أوله والقاء بعدها راء نسبة لبلد بالقرب من طنتدا محمد بن
 احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن وابنه ابراهيم وأما جده أحمد فن اواخر ذلك
 القرن ، وفي الدفريين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن رأيت اجزته بخط
 الولي العراقي كما تقدم . (الدقاق) للصنعة علي بن محمد بن علي المعتقد بدمشق .
 (الدقوتى) بضم أوله وقافين محمود والجمال محمد ابنا علي بن عبدالعزيز بن عبد
 الكافي وابن ثانيهما أبو بكر . (الدكالى) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي
 ابن عبد الواحد بن النقاش وابناه الآتى ذكرهم في ابن النقاش ،

(الدلمى) بفتح اوله نسبة لبلد بالصعيد اثنان كل منهما اسمه شهاب الدين احمد
 فأولهما ابن علي بن عبد الله والمتأخر ابن محمد بن صدقة .

(الدوالى) بكسر ثم تشديد نسبة لبلد من الهند احمد بن محمد بن كمال وابنه أبو البركات .
 (الدامصى) بفتح أوله وصاد مهملة عبد الله وعلي ابنا محمد بن عبيد الله بن محمد
 الخطيبان وابن أولهما عبد الله والقيقه محمد بن عبد القادر بن أبي بكر بن
 خضر الشاعر بواب المؤيدية كان . (الدامطى) مثله لكن بطاء مهملة حسن
 ابن علي بن أحمد الضرير ويحيى بن محمد بن أحمد ؛ وأحمد بن حسن بن ابراهيم المنتمى
 لبيت ابن الجيعان . (الدامينى) في ابن الدامينى . (الدميسى) بفتح أوله
 ومهملتين نسبة لقرية بمجاة سنباط يحيى بن محمد بن علي بن محمد وأبوه وعمه أحمد بن محمد .
 (الدمشقى) نسبة للمدينة الشهيرة خلق لا يحصون . (الدمهورى) بفتح أوله
 العلاء محمد بن محمد بن خضر ، وأبو الخير بن محمد بن عمر وابنه .

(الدمهوجى) محمد بن موسى بن أحمد . (الدموشى) عمر بن عمر بن عبد الرحمن .
 (الدموهى) بضم أوله محمد بن أحمد بن عبد المحب أبو الخير قاضى الحوض .
 وكان أبوه يقرئ الأبناء . (الدمياطى) بكسر أوله بلد شهير عبد الله بن
 محمد بن سليمان وابنه عمر ، وإمام جامع كمال عمر بن حسن بن علي ، وبعض
 نواب الحنفية رغب له ابن العلاء القلقشندي بعد الثمانين عن مشيخة مدرسة نغرى .
 بردى المؤذى ثم قاضى مذهبه بعد صرفه عن تدريس الحنفية بسودون من زاده واسمه .

الرحمن وإبراهيم ومحمد وابن أول الأربعة عبد الوهاب وابن الثاني البدر محمد وابن الثالث محمود وابن الرابع عبد الله ولعبد الله ابن هو قاضي الحنفية بالقلمس الآن، والديري محمد بن أبي بكر بن الحضرمي وابنه محمد .

(الديسطل) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات الشمس محمد بن أحمد بن علي المالكي ، وموسى بن محمد ، والشهاب أحمد بن أحمد بن محمد المالكي المقرئ في الجوق أحد الغمرية وابنه عبد القادر .
(الديمي) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة نسبة لديمية من الغمرية عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر وابنه الصلاح محمد .

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(الذروي) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سمرام من صعيد مصر الجبال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف ، وابن أخته أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ، وعبد القادر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم نزيل رواق الجبوت من الأزهر ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الفتح محمد . (الذبي) نسبة لمنية الذبية من الغمرية بين سخا وسنهور علي بن عمر بن عمران بن موسى ، قال ولهم ذبي . بالمزاحيتين بلد سيدي علي ، وذبية جزائر بالهند تنسب إليها الشدود الذبيية .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(الرازي) نسبة للري محمد بن يوسف بن محمود . (الراشدي) .
(الراعي) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الأندلسي النحوي .
(الرافعي) نسبة لصاحب العزيز عبد الكريم بن أبي السعادات محمد بن محمد ابن محمد بن حسين بن ظهيرة المكي . (الربيعي)
(الرحبي) بفتحين صلاح الدين أحد أعيان التجار ممن توضع حاله قبل موته وهو والد عبد القادر ومولى ياقوت . (الرحماني) نسبة لمحمد بن عبد الرحمن بالبحيرة محمد بن علي بن اسماعيل بن أحمد . (الردادي) بالتشديد علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن وابناه محمد بن أبو اليسر وأبو الفضل وابن ثانيهما جلال الدين محمد . (الرشيدى) نسبة لبلد بساحل البحر الجبال عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن إبراهيم بن لاجين وابنا أولهما محمد وأحمد وابنا أولهما يحيى وأمنة .
(الرعلي) محمد بن محمد شيخ تونس مات سنة ثمان وخمسين .
(الرافعي) النجم أحمد بن علي بن حسين بن محمد وابنه علي وحسن بن حسن بن علي .
(الرققي) بفتح أوله نسبة إبراهيم بن أحمد بن عثمان الموقع وعمه .

(الزركاشي) . (الرمثاوي) موسى بن أحمد بن موسى .

(الرملي) نسبة لرملة لد أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير .

(الرهوني) بالضم في ابن الرهوني . (الروياتي) نصر الله بن عبد الرحمن .

(الريثي) بكسر أوله نسبة لكوم الريث أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد وأحمد

ابن عثمان بن محمد وابنه المحب محمد ، والتقيب محمد بن حسن بن علي بن أبي بكر وأبوه .

(الريحي) عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر وابنه أحمد وله أولاد .

﴿ حرف الزاي المنقوطة ﴾

(الزيدي) بالفتح يزيد الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى المقرئ زليل مكة .

(الزيري) لأنه نسبة للزير أبو التما أحمد بن حسين بن علي .

(الزيرية) نسبة للزيرية من المحلة التي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر ،

وابنه ، وقاسم بن محمد بن يوسف . (الزرايتي) نسبة لقرية زرايت محمد

ابن علي بن محمد بن أحمد المقرئ . (الزرعي) نسبة لزراع قرية من حوران

عبد الوهاب بن عمر بن محمد ، وأحمد بن ابراهيم وأبوه .

(الزركشي) للصنعة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحنبلي ، وفي

طلبة الحنابلة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد المشهدي يقال له الزركشي .

(الزرندي) بيت كبير مدني منهم القاضي أبو الفتح محمد بن عبد الوهاب بن علي

ابن يوسف الأنصاري ، وبنوه مسعد ثم سعيد ثم عبد الله ثم محمد ثم

أحمد ؛ ولثانهم نور الدين علي وفتح الدين أبو الفتح محمد ، ولثالثهم مجد الدين

محمد ونجم الدين محمد وشمس الدين محمد ، ولعبد الوهاب ثلاثة اخوة المحب

محمد وأبو الفتح محمد وعبد الرحمن فلامحب عمر وبنهاه الدين محمد وعبد الوهاب

فلعمر عبد الله ومحمد وأحمد وللبهاء أبو الفضل وعبد الرحمن وأبو الفتح وعبد

الباسط ومحب محمد ، ولعبد الوهاب خمسة أكبرهم المحب محمد والمجد معاذ والزين

عبد السلام وعبد الواحد ومحمد مات بالطاعون في سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة .

(الزعلي) بفتح أوله وثالثه ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله وابناه عبد الله .

(الزعي) قاضي الجماعة بتونس يعقوب . (الزغيريني) أحمد بن يوسف بن

محمد بن معالي بن محمد الشاعر ، وأخوه الشمس محمد فلأولهما الشمس محمد والمحب

محمد فأولها والد أحمد وللشمس الأول ولد بمكة حتى اسمه محمد . (١)

(الزفتاوي) بكسر أوله نسبة لبليدة من بحري القمطاط الشهاب أحمد بن محمد بن

أحمد بن عبد المحسن المصري وأخوه ، ومحمد بن عبد الله بن أحمد وابنه ناصر
الدين مجد وأخوه وبنو أولهما الولوي مجد والصدر أحمد و ابن أولهم
وعمر بن حسين بن علي وبنوه أحمد وعبد القادر وعلي .

(الولدوي) محمد بن محمد بن عيسى . (الزمزمي) بفتح المعجمتين نسبة
إلى زم-زم إبراهيم وأحمد واسماعيل وحسين ومحمد وطائفة بنو علي بن
محمد بن داود وأمهم ابنة أحمد بن سالم بن ياقوت ويقال اسمها مريم فإبراهيم
لم يعقب بل لم يتزوج ، وأحمد له سلامة وحسين له وأما اسماعيل فله محمد وأبو
الفتح ونابت وداود فلمحمد علي ولعلي ابنة ولأبي الفتح مجد ثم أحمد
ولنابت اسماعيل ثم حسن ثم أبو القاسم ، ومن انتسب كذلك لانتسابه لهم
من جهة النساء عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن بكر الفيرازي الأصل قدم
أبوه فتزوج طائفة ابنة علي فاستولدها عبد السلام ، ولعبد السلام من سلامة
ابنة خاله أحمد المذكور أم الامان وأم هانيء وأم الحسين وطائفة ومجد وعبد
العزيز وموسى ثم لعبد العزيز الجلال محمد أحد الأخذين عن المتوفى بالقاهرة بالطاعون
وكذا أبو بكر مات بعده بالقاهرة أيضاً وكلاهما في حياة أبيهما وتأخر بعد والدهما
عمر المتوفى بمكة سنة ست وتسعين وعلي وعثمان وكان ثانيهما بالقاهرة ثم رجع
في أثناء سنة سبع وتسعين ومعه مرسوم الخليفة وغيره بالاشتراك مع أقربائهم
من جهة أمهم في القبة والبئر ثم بطل ثم رجع .

(الزنكوني) بفتح أوله ثم نون ويقال بالسین أوله أيضاً جماعة منهم الشهاب أحمد بن
أحمد بن عمر بن غنام البرنكي أخو الشرف موسى وغيره ممن مضى في الموحد .
(الزهراني) موسى بن عيسى بن يوسف .

(الزهرى) أحمد بن التاج عبد الوهاب بن أحمد وأخوه جلال الدين له ذكر فيه
وينظر اسمه ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان وأبوه وجده .

(الزهورى) محمد بن عبد الله ، وآخر اسمه أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(الزواوى) نسبة إلى زواوة قبيلة كبيرة بظاهر بجاية من أعمال إفريقية ذات
بطون وأفخاذ صالح بن محمد بن موسى وأحمد بن صالح بن خلاصة ومحمد بن مسعود
ابن صالح بن أحمد وأبوه وابن لمحمد شبه الأهل اسمه أحمد من زينب ابنة
علي بن الزين والزواوى لكونه كان يجلس في المكتب بزواوة أحمد بن سليمان
ابن نصر الله وابناه محمد وسليمان . (الزيات) . (الزيادى) بالفتح والتشديد
نسبة لمحبة زياد من الفرية علي بن أحمد وبنوه أحمد ومحمد وعزيرة .

(الزيتوني) بفتح ثم مشاة تحتانية بعدها فوقانية مضمومة وآخره نون الجمل
عبد الله بن محمد بن عيسى وابناه الولوي أحمد والشمس محمد وابن أولهما التقى
محمد وابن ثانيهما البدر أبو النجاء محمد ولكل منهما ولد .

(الزليدي) جماعة من رءوسهم الفقيه يوسف بن حسن بن محمد بن سالم وابن أخته عبيد .
(الزيتوني) كالتيتوني المذكور قريباً لكن بنونين نسبة لقرية من البقاع
المعززي سمي دير زينون رجل من دمشق يقرئ الابناء اسمه أحمد من قرأ عنده
محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر الصرخدي . (الزليدي)

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(السبكي) نسبة موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن سليمان ؛ والملاء
محمد والولوي عبد الله والبدر محمد بنو أبي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي
ابن تمام والملاء هو والد زينب وبأبي خاتون والبدر هو والد الجلال محمد وابنه
عبد البر وابنه أبو البقاء محمد وأبو البركات محمد بن مالك بن انس بن عبد الكافي
والد التقى السبكي وأخوه عبد البر وابنه نور الدين علي وابنه تقى الدين محمد وله
ابن اسمه علي ، والشمس محمد بن موسى الحصى السبكي من شيوخ أبي الفضل
ابن الامام ، والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن السبكي الحصى خطيبها .
(السجيني^(١)) الشهاب أحمد وعبد الوهاب أبنا عبيد الله بن محمد وابن أولهما عبيد
الله وأخوه وابن ثانيهما علي الذي رافق في جماعة الزيني زكريا ثم سنة ست وسمعين في
جماعة أوقف الزمام وأكل امره الى ان التزم فيها بقدر يحمله للخيرة وقريتهم حسن بن .
(السحماوي) نسبة الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الموقع عن سمع ختم البخاري في الظاهرية .
(السخاوي) نسبة لسخايلد غربي القسطنطينية نسب اليها المتقدمون السخاوي أحمد
ابن محمد بن زين ممن حضر أمالي الولي المراقى وأظنه أحمد المعروف بابن موين
ممن حضر أملاء شيخنا وأخذ عنه السراج بن حريز ؛ ومحمد بن محمد بن محمد
تلميذ الزين المراقى ذو مناظير في الحديث وغيرها ، ومساعد بن ساري ، ومحمد بن أبي
بكر بن عثمان وبنوه أبو بكر وعبد الرحمن وفاطمة وبنو الثاني كاتبه محمد وعبد القادر
وأبو بكر وأتكل الأول بضم عشرة انجيبهم أحمد ولثاني جماعة منهم البدر محمد ولثالث
زين العابدين محمد وعز الدين محمد وقررة العين وناصر الدين محمد و خليل ابنا
أحمد بن علي وثانيهما تديم الظاهر جقمق ووالد أحمد وعمه ناصر الدين محمد وعلي
ابن محمد بن عبد الصمير الكاتب عصفور ، ومحمد بن عز الدين محمد بن علي بن وجيه

(١) بلمر السين المهمة ثم جيم مخففة مجاورة لمحة أبي الهيثم من الغربية ، كما تقدم .

المعبر ، ومحمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر المالكي قاضي المدينة ابن القعبي
 وبنوه خير الدين أبو الخير محمد وأحمد وبنو أولهم الحب محمد .
 (المدرشي) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه وإعجام رابعه محمد بن محمد بن أبي بكر الحنبلي المعدي
 (المرائي) ابراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن . (المرسنائي) موسى بن
 أحمد بن موسى . (المرمي) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانية نسبة لمرس
 من المنوفية أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس . (المروي) بكسر أوله
 نسبة عبد الرحمن بن . (السعدي) نسبة لسعد الدين مضي قريبا في السدرسي .
 (السعودي) نسبة لأبي السعود ذي الاتباع والزوايا جماعة .
 (السفطرشيني) نسبة لسفطرشين من البهنساوية محمد بن أحمد بن علي بن أحمد من مسم منى .
 (المفطلي) نسبة لسفط الحنا من الشرقية وقد يقال بالصاد المهملة بدل السين
 الولوي محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وبنوه أحمد وخديجة وألف ، وما
 أحسن قول شيخنا في المشتبه ونسب هذه النسبة جماعة من متأخريهم قل فيهم
 من له نباهة في العلم أو الديانة قال وسفط ستة عشر موضعا كلها بمصر في قلبها
 ومحربها انتهى . وفقه شيخنا الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق ما علمت
 لأياها نسب وإنما محمد ، وأحمد بن رسلان كان من كبار الطلبة بالشيخونية نعم
 الشيخ نور الدين علي بن حجاج المالكي المعروف بالوراق منسوب لمقط قليشان بالبحيرة
 (السقطي) بفتح أوله والقاف نسبة للحرفة الداعية علي بن محمد بن أحمد ، وآخر
 كان في خدمة المتبولي ثم خدم ناظر الخاص واسمه شمس الدين محمد بن .
 (السكاكيني) نسبة لعمليا أو يبعها محمد بن عبد القادر بن عمر الواسطي .
 (السكري) نسبة للسكر عملا أو يبعها عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن محمد الكندري .
 (السكندري) نسبة للسكر الشهير خلق . (السلامي) بالثشديد نسبة محمد
 ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي . (السلامي) بفتح ثم تخفيف نسبة
 لسلا من أعلى قاس . (السلاموني) بفتحين نسبة لسلامون من الشرقية ابراهيم بن
 خليل بن ابراهيم وابنه عبد القادر . (السامي) نسبة لقريه من خاقاه سرا قوس
 أبو بكر بن علي بن شتات . (السمديسي) بفتحين ثم مهملة مكسورة بعدها
 محتثانية ثم مهملة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن مخلوف الحنفي شيخ الجانبية والايتمشية :
 (السمرياني) بكسر أوله وثانيه ثم راء سا كنة بعدها موحدة مفتوحة نسبة
 لسمري باي قرية بالفرية . سيأتي في ابن السمرياني . (السمريدي) بفتح ثم
 سكون نسبة خلق منهم نائب للحنفية مات سنة ست وثمانين واهم عمل بن

يوسف الحنفي . (السهودي) بفتح ثم سكون نسبة لسهود من الصميد أحمد ابن أبي الحسن بن عيسى وابنه عبد الله وحفيده السيد نور الدين علي تزيل طيبة وعمر بن اسحق بن عمر . (السميط) . (السنباطي) الولي محمد بن محمد ابن عبد اللطيف وابناه ، ويوسف بن عبد الغفار وابنه المز عبد العزيز وابنه الشهاب أحمد والمحدث الشمس محمد وعبد اللطيف ابن العلم محمد بن محمد بن مسمود وأبوها وجدها وابنا عبد اللطيف وهما محب الدين والشرف عبد الحق وأحمد ابنا الشمس محمد بن عبد الحق وأبوها وابن أولها ومجد بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الكافي . (الستاوي) عبد الرحمن بن مجد بن حجي بن فضل وابنه محمد سبط يحيى الدماطي وابناه و يوسف بن علي بن عبيد .

(السنديمي) عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى وابنه محمد والمقرئ عثمان بن أبي بكر . (الحنوي) أحمد بن عبد المال بن عبد الحسن ويقال بالصاد أوله أيضاً .

(السنهري) بفتح أوله نسبة لمدينة مشهورة من الحلة علي بن عبد الله بن علي الأزهرى المالكي الضرير ، وجعفر بن إبراهيم بن جعفر المقرئ الشافعي .

(السنيني) بدر الدين محمد . (السنيني) زكريا بن مجد بن أحمد بن زكريا .

(السهروودي) بضم أوله حسن بن محمد بن عبد المنعم .

(السهيلي) نور الدين علي بن زكريا وابنه محمد أحد الكتاب ممن خمل وأودع ابنه بسبب اختفاء أبيه في المقشرة مدة .

(السوييني) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة ابراهيم بن عمر بن ابراهيم .

(السوهاي) نسبة لسوها بضم أوله ثم واو ساكنة وهاء مفتوحة بلدة من أعمال أنخم من الصعيد الاعلى ضبطها المنذري في معجمه أبو القتح مجد بن مجد بن محمد بن إسماعيل .

(السولقي) بضم ثم فتح ثم تحتانية وطاء نسبة لقرية اشتهرت ببني سوييف الصدر عبد الكافي بن عبد الله بن أحمد وابنه المحب مجد وعلي ابراهيم ابنا أحمد بن علي .

(السيراي) بكسر أوله سيناً أو صاداً ثم مثناة يوسف بن مجد بن عيسى وابنه النظام يحيى وابنه المضدي عبد الرحمن وابنته زوجة الاخيمي .

(السيرحي) الشهاب أحمد بن يوسف بن مجد وابنه أوحد الدين محمد وابنه جلال الدين عبد الرحمن .

(الميلي) بكسر ثم تحتانية نسبة لقرية بالقرب من القدس يقال لها سيلة محمد بن موسى الحنبلي القرظي ، وقريبه يوسف بن عمر بن يوسف ممن سمع علي بمكة في سنة سبع وتسعين .

(السيوطي) في الأسيوطي . (السيوفى) نسبة للسيوف عملاً أو يعباً .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(الشاذلى) نسبة لشيخ الطائفة أبى الحسن جماعة كثيرين منهم أحمد بن على بن أحمد بن أبى بكر وأخوه محمد ؛ وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغنى ؛ وحسين بن على بن سالم بن اسمعيل اللبتي (الشارعى) نسبة الى الشارع الملوازنين وأحد نواب المالكية الشهاب أحمد بن محمد كان أبوه وكيلاً ونشأه فخالط الناس وتميز فى الشروط وحج وجاور وقتل الأمير تراز بسيف الشرع ودام مدة يتولى الاستبدالات حين امتناع الحنفى منها بطريق وهو شديد التساهل وأظنه الآن بدمشق . (الشارمساحى) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر بحرى

القساط بالقرب من دمياط من الدهقلية المقرء الفرضى الشهاب أحمد بن وفتح الدين صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين محمد ويعرف بابن نور الدين وابنه الفخر عثمان وابنه محمد ، والقاضى أزين عبداللطيف بن على ، والكتبى الزين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وابن أخيه أحد النواب شمس الدين محمد بن الأمين محمد بن الشمس محمد . (الشارنقاشى) براء مكسورة ثم نون وناق ومعجمة نسبة لقرية بالفريية محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ممدود . (الشامى) نسبة للشام خلق منهم وأحمد بن عمر بن سالم .

(الشاوى) عبد الرحمن بن أبى بكر بن على وآخرون . فى ابن طريف .

(الشبابى) بفتح أوله وثانيه وآخره مهملة أحمد بن محمد بن الأجدم . (الشبراوى) بفتح ثم سكون نسبة لشبرى أما كن .

(الشراريبى) نسبة لعمل الشراريب أو يعبها الشمس محمد بن أحمد بن محمد .

(الشرينى) بكسر ثم سكون وموحدة مكسورة وآخره نون محمد بن محمد بن أحمد .

(الشرجى) بفتح وجيم نسبة الى شرجة قرية مشهورة فيما بين بحيص وجازان . ولكنها الى الأولى أقرب وقد تضاف اليها فيقال شرجة بحيص لتمييز أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر وأبوه وابنه عبد اللطيف .

(الشرنبلالى) نسبة لشبرى بلولة من قرى منوف منها الشمس محمد بن محمد بن موسى المنوفى قاضى المقس . (الشروانى) نسبة لمدينة بناها أنوشروان محمود باد

خذفوا أو تخفيفاً الشمس محمد بن مرهم الدين .

(الشروطى) نسبة لسكتابة الشروط . (الشرينى) نمبة لشريف .

(الشتري) بمعجمتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة جماعة منهم

(الشرطنجي) نسبة للشرطنج إسماعيل بن يحيى . (الطنوفى) بفتح تيمون ثم نون وآخره خاء عهد بن ابراهيم بن عبد الله وابنه أحمد وابناه البدر عهد ، وزوجة زين العابدين بن المناوى أم بنيه ، والشمس محمد بن أحمد بن صالح المباشري ؛ وموسى بن عبد الرحمن بن محمد . (الشعباني) بفتح أوله وثالثه وآخره نون . (الشعيري) بفتح ثم كسر ومختانية . (الشخري) بضم ثم معجمة سا كنهة يوسف ابن أحمد بن داود وأحمد بن محمد بن محمد بن عمر (١) . وكلاهما بمن نزل حلب . (الشقطي) في ابن الشقطي . (الشكالي) . (الشلقاوي) بضمتين على بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل . (الشمي) السكالم محمد بن محمد بن حسن وابنه التقي أحمد وابنه . (الشنباري) أحمد . (الشنقامي) بفتح تيمون ثم فاء وآخره مهملة قرية على بن عمر بن عبد العزيز . (الشنشي) بفتح تيمون ثم معجمة ناصر الدين عمر بن الشيخ شمس الدين محمد بن موسى بن عبد الله الحنفي وابنه خير الدين أبو الخير محمد وابنه أكل الدين عهد ؛ والشرف عهد بن خالد ، والبدر محمد ابن علي بن محمد ، وخاتمة القدماء من الشافعية الشمس محمد بن أحمد بن عمر . (الشنويهي) بفتح تيمون ثم مختانية بعدها سا كنهة ثم هاء ابراهيم بن محمد بن أحمد ابن عبد الله وابنتاه زينب وزليخا . (الشوايطي) أحمد بن علي بن عمر وابناه محمد وعلي . (الشوري) بضم وآخره راه نسبة لقرية شورى بالبرلس البدر حسن بن علي بن سالم وأخوه أحمد . (الشيبياني) جماعة منهم علي بن جار الله بن صالح وأخوه أحمد وأبوها وغيرهم ممن يأتي في ابن زبرق . (الشيبي) جماعة كثيرون منسوبون لبني شيبية سدة البيت منهم الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عهد ، وعمر بن أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح وبنوه الجمال محمد والطيب العارض لمخايفه على بالقاهرة وهما من يمانية وعبد الله أمة لأبيه وعبد الرحمن سبط القاضي أبي اليمن . (الشيخى) نسبة لشيخ المؤيد محمد وأحمد ابنا عمر بن محمد . (الشيرازي) للبلد الشهير جماعة . (الشيثيني) بمعجمتين مكسورتين تلى كل واحدة مختانية وآخره نون نسبة لقرية من الحلة بالقرية القطب عهد بن عمر بن محمد بن وجيه وابنه أحمد وابنه علي وابنه أحمد وجماعة منهم حسن بن أحمد بن علي .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

(الصاوي) والعلاء على بن أحمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس

(١) « محمد بن محمد بن عمر » ساقطة من الأصل فاستدركتها بما تقدم حيث ترجمه .

محمد وابنه عمر ولى نظر جوالى الشام وناب عن ابن عمه العملاء فى نظر جيشها وابنه عرض حين قدومى من مكة أول سنة خمس وتسعين .

(الصالحى) نسبة لمنية أم صالح قرية بناحية ملىح بالقرية وكذا الحارة للصالحية بالبرقية داخل القاهرة أو للصالحية الشام أو التى دون قطيا أو للمدرسة الصالحية ومن نسب هذه النسبة الشمس محمد والشهاب أحمد ابنا يحيى بن على وابن ثانيهما الجلال أبو النجاح محمد ويعرف بابن رسلان ، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن فريخ قاضى الشافعية ، وجلال الدين محمد بن أبى الفضل بن على مباشر أوقاف الزمام وأبوه ، وأبو البركات محمد بن محمد بن أبى بكر .

(الصانى) بتون عبد القادر المدعو عبيد بن حسن أحد الفضلاء .

(الصائغ) للصنائع (١) (الصرخدى) محمد بن محمد بن يوسف ، ومحمد بن

محمد بن محمد بن يوسف بن على وكانه أبو الأول محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر المقرئ أحد من لقينى بمكة فى سنة أربع وتسعين وقبلها .

(الصعيدى) مؤدب الأبناء بمكة هو محمد بن عبد الله بن على .

(الصفدى) نسبة للبلد الشهير محمد ومحمود ابنا على بن عمر بن على بن مهنا ، وناصر الدين محمد بن يوسف المتكلم عن الملك فى المرافعات ونحوها قيل له الصفدى

لكونه ولى قضاء صفد وكتابة سرها والافأبوه صالحى مرداوى طالم شهير .

(الصلى) آخره مشاة نسبة عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن محمد صاحب

البقاعى ، وقرية بل أخوه لأمه محمد بن حسين بن عمر بن أحمد بن محمد .

(السنداقى) فى السنداقى .

(الصندلى) بنون ثم مهملة ولام أحمد بن محمد بن حسن بن الشيخ أبى الحسن اللامى .

(الصنهاجى) نسبة لصنهاجة بالمغرب أحمد بن محمد بن

(الصهرجى) بفتح ثم هاء سا كنة ثم راء مفتوحة ثم جيم سا كنة بعد هاء فو قانية

على بن محمد بن عبد الرحمن ، والفخر عثمان بن أحمد بن عثمان .

(الصوى) نسبة لصوفية الخاتقاء وكذا للمذهب الصوفية نور الدين على بن

أحمد بن محمد الحنقى وولده المحب أبو البركات محمد وشقيقه الشمس محمد الملقب بمقيت وهو

أسن من النور ، والصوفى الشافعى أحمد بن على بن محمد .

(الصيرامى) فى الصيرامى .

(الصيرفى) فى ابن الصيرفى ، والصيرفى أحمد بن ابراهيم بن عبد الله .

(١) (الصبيى) محمد بن عبد الرحمن وابنه أحمد ، على ما سبق فى ترجمتهم .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(الضائي) علي بن محمد بن ناصر ، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد .
(الضبي) بفتحين ثم مهلة محمد بن أبي بكر الغزي .
(الضبي) محمد بن اسماعيل بن أحمد . (الضجاعي) موسى بن محمد بن موسى بن علي .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(الطاوسي) عبد الرحمن ومحمد وعبد الله بنو عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر وابن الاخير النور أبو الفتوح أحمد صاحب المشيخة التي أتت منها وابنه القطب أبو الخير محمد .

(الطائفي) جماعة منسوبون الى الطائفة بلد بالقرية منهم أحمد بن حسين بن محمد ابن علي وابناه محمد وعبد الرحمن ، والى الطائف من الحجاز ظم بن مقبول وآخرون .
(الطباطبي) السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافي بن علي .

(الطبري) ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو السمادات ووالده المحب وابناه أيضا أبو البركات محمد ومحمد المدعو مكرم وابناه عبد المنعطي ومحيي .
(الطبلوي) نسبة لطلباوة قرية بالوجه البحري الملاء علي بن سعد الدين عبد الله بن محمد وأخوه ناصر الدين محمد وابن عمهما ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد ويعرف بابن ستيت ، والملاء علي بن محمد بن محمد ، وناصر الدين أحمد بن محمد قتل في سنة ثلاث عشرة . (الطبناوي) نسبة لطنباو بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالقرية علي بن محمد بن أحمد بن يوسف ابن محمد وشيخه محمد بن عمر بن محمد . (الطنخاوي) نسبة لطنخا .

(الطرابلي) بلد شهير منهم الحمدان ابنا عبد الوهاب بن محمد وأبوها، وعبد الرزاق بن محمد ، وصلاح الدين محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، وأبوها، والى طرابلس المغرب محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد زيل مكة وشقيقاه محمد وهو أكبر وعلي ؛ وآخر عمل وكيل الملك في المرافعات مات في طاعون سنة سبع وتسعين وأخذ مخلصه فوجدت فيه مسطور علي ابن محاسن فرسم عليه .
(الطريني) أحمد بن يوسف بن علي والمراج عمر بن محمد وابناه أبو بكر ومحمد قأولهما لم يعقب وتانيهما له عمر ومحمد ولمحمد هذا ابن اسمه عبد الله ، وقاب الشعير محب الدين محمد بن عثمان بن محمد بن نجم الدين المناوي الطريني الشافعي . وأخوه تقي الدين محمد وما سبطا الشهاب أحمد البامي ويزعمان اتساجها للاولين .
(الطشطوشي) بطاءات مهملات بعد الأولى شين معجمة صوابه الدشطوخي .

(الطلخاوى) نسبة لطلخا من الغريبة البدر حسن بن على بن محمد بن عبد الله
وابنا خاله محمد وحسن ابنا على بن على بن رضوان . (الطليباوى) أحمد
ابن عبد الله بن محمد . (الطناحى) بنون ثم مهمة شرف الدين وابنه .
(الطنبذى) بدر الدين أحمد بن عمر بن محمد ونور الدين على بن التاجر الشهير
وابنه الجلال محمد توفى قبل شيخنا وله ذكر فى وصيته .

(الطنتدائى) أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عوض وابنا أولها عبد الرحمن
وابراهيم والفرضى زيل سعيد السعداء نور الدين على والشمس محمد التاجر بالشرب
وأحد قراء القرآن ابنا أحمد بن عبد الله ، وحسن بن أحمد بن محمد الضرر وبنو
بهاء الدين محمد وأحمد ومجى . (الطنماوى) ابراهيم بن محمد بن عبد الرزاق
وأبوه وعمه . (الطنونى) عيسى بن سليمان بن خلف .

(الطهطاوى) نسبة لطحطا جماعة كثيرون من التجار وغيرهم كعبد العزيز بن
أبى القاسم بن التاج محمد ، ومحمد بن يعقوب وابنه على وابنه مجى وأخوه كل منهما .
(الطوخى) أبو الطاهر محمد والمحب محمد والولى أبو الفتح محمد وأبو بكر محمد
وهو أصغرهم بنو أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى وابن ثانیهم أبو
السعود وابن رابعهم المحب محمد ولهم محمد بن عمر بن أبى بكر ، وخادم الجمالية
أحمد بن محمد بن قاسم ؛ وعمر بن خلف ، وعبد القادر بن محمد بن محمد وابناه
الكامل محمد وعلى والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب وابنه الشهاب أحمد .
(الطورى) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الصلاح محمد بن عمر .

(الطولونى) جماعة منسوبون لجامع ابن طولون منهم . (الطياري) محمد بن اسنبا .
(الطيبي) بالتشديد نسبة لطيبة نشا والدمار من الغريبة محمد بن أحمد بن محمد
الرجل الصالح وقيل محمد بن على وليس بشيء ، والمكتب محمد بن حسن وشقيقه
عبد الواحد ، وأبو الفتح محمد بن ؛ وبواب سعيد السعداء أبو بكر بن على
ابن على بن حسين وابن أخيه محمد بن حسن احد الطلبة قرأ مسند أحمد على البدر
السعدى واشتغل عند الأبناسى وغيره .

(الطياني) بفتح ثم سكون عبد الله بن محمد بن طيان .
(الطيورى) نسبة للحرفة تقي الدين أبو بكر بن على بن محمد بن على الملقب بخروف .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

(الظاهرى) نسبة لظاهرية العباسية من الشرقية موسى بن عبد الله بن اسمعيل
يزيل مكة ، وابن عمه أبو بكر بن قريش بن اسمعيل ، وبلديها عبد الله بن محمد بن

أبي بكر بن عبد الرحمن وحفيد عمه حسن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن .
(الظهيرى) بالضم مصغر فى ابن ظهيرة .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

(الماضى) محمد بن عثمان بن يوسف . (المامرى) يحيى بن ابي بكر بن محمد
ورفيقه ابراهيم بن ابي بكر بن محمد وابنه محمد الطيب احد الاخذين عنى بو تاجر اسمه .
(العاملى) احمد بن شاوور ، وحسن بن احمد بن حسن ؛ ومحمد بن حسين ؛ ومحمد بن عباس .
(العبادى) ^(١) المحب محمد والسراج عمر ابنا حسين بن حسن ، وبنو ثانياها
الجلال عبد الرحمن والكمال محمد و واين اخيها احمد بن علي بن حسين
وابنه ، وخازن الحمودية محمد عبد الله بن محمد بن موسى ، وسالم بن ابراهيم
الاتابكى وبنوه احمد و ابراهيم ومحمد .

(العباسى) نسبة للعباسة من الشرقية شمس الدين محمد وهو يقضى
بالعباسة ، ثم تاج الدين عبد الوهاب وهو يقضى بيليس ، ثم امين الدين
محمد ، ثم عماد الدين عبد الرزاق ، والامين اعلمهم وهو المتوفى منهم ، وكلهم
بنو محمد بن احمد بن عبد الوهاب ، وخلق كثير منسوبون للعباس عم
النبي ﷺ فيهم خلق ولوا الخلافة منهم والمستنجد بالله يوسف بن المتوكل
على الله محمد بن ابي بكر بن سليمان ثم ابن اخيه المتوكل على الله العزيز
ابن يعقوب بن المتوكل ، وله اخوان لآب لم يلبا محمد و اسمعيل و أخ لأم احمد
ابن خير بك وبنون اكبرهم يعقوب سبط المتوكل و جماعة منسوبون اليهم .
(والعباسى) نسبة لآلى العباس الحرار شرف الدين . والعباسى جلال الدين
محمد بن محمد بن الخانكى . (العبسى) على بن محمد بن احمد ، والعزيز
العزيز بن محمد بن محمد بن محمد ويقال له ابن العيسى وابنه الجلال محمد .

(العتابى) نسبة لعنان بن عثمان ابراهيم بن خضر .

(العجلونى) نسبة لعجلون من عمل الشام اثنان كل منهما ابراهيم بن أحمد بن
حسن فأعلمهما ابن أحمد بن محمد وأخيرهما ابن خليل و ابراهيم بن محمد بن عيسى بن
عمر ، و جماعة فى ابن قاضى عجلون . (العجمى) على بن نصر الله المحتسب الخراسانى
وابناه يوسف ومحمد . (العجمى) يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح .

(العجمى) محمد بن عبد الماجد بن على سبط ابن هشام ؛ وأحمد بن محمد وأحمد
ابن أبي بكر بن رسلان بن نصير وابنه أوحى الدين محمد وابنه البدر أبو السعادات
(١) نسبة لمنية عباد من الغربية على ماسبق فى ترجمة السراج وغيره .

محمد ويقال لكل منهم ابن العجيمي . (المداس) للحرفة أبو بكر بن عبد
الله بن وأحمد . (المدناني) في البرشكي . (العدوي) نسبة لأبي البركات
ابن مسافر أخى عدى الشمس محمد بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود
وأبوه ، وصلاح الدين محمد بن الجمال عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد
السلام ، ونسبة إما للمعمر بن الخطاب أو غيره جدى لأبي محمد بن علي بن عبد الرحمن .
(المرابي) بتخفيف أوله وثانيه عمر بن محمد بن مسعود وابناه محمد وعبد الله
وبنوهما ومنهم عمر بن محمد . (المرابي) مثله لكن بالتشديد عيسى بن عيسى
ابن محمد تقدم . (والمرابي) كذلك نسبة لقرية من صواحي صفد ابراهيم بن
الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم . (المراقي) نسبة للعراق عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن وابنه الولي أبو زرعة أحمد وابنه التاج عبد الوهاب
وابنه علي و ابراهيم بن محمد بن مصلح المسكي وابناه أبو بكر ومحمد وابن أولهما
عبد الرحمن وابن ثانيهما اسمعيل ويقال لمن عدا عبد الرحيم و ابراهيم ابن العراقي .
(العربي) محمد بن علي بن عبيد التونسي المؤدب . (المرشاني) بفتحات .
(العرضي) بضم أوله وسكون ثانيه ثم معجمة إحدى قرى بالس محمد بن خليل
ابن محمد . (المرياقي) عبد الله بن أحمد بن علي ^(١) . وبنيه ابراهيم ومحمد
وزينب وابن الثاني وهو أصغر الثلاثة عبد القادر وعبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد .
(العريبي) محمد بن . (الزيربي) بفتح ومعجمتين مكسورتين بينهما ياء
نسبة للزيرية من الشرقية الشرف موسى بن محمد أحد النواب .
(الزيربي) نسبة لمنية المز بناحية فاقوس من الشرقية علي بن محمد بن علي .
(العساصي) بمهمات نمبة لمنية عماس يحيى بن موسى بن مخلو ابنه عبد الرحمن
وابناه الشمس محمد وبركات المسقلاني الشمس محمد بن المقرئ وأستاذنا أحمد بن علي
ابن محمد بن محمد بن علي بن أحمد . (العسيلي) محمد بن ابراهيم بن يوسف بن
سليمان أحد الفضلاء الآخذين عنى . (العشماوي) موسى بن ابراهيم بن أبي بكر .
(المطاري) . (المطاني) . (المطري) محمد بن أحمد بن محمد ، وجبريل
ابن ابراهيم بن محمد . (المطوي) . (المقصي) محمد بن ابراهيم بن عبيد الله
ابن مخلوف المقرئ . (العقباني) قاسم بن سعيد . (العقبى) نسبة لمنية عقبية
من الجيزية رضوان وأحمد ابنا محمد بن يوسف العقبى وابن أولهما عبد الرحمن
وابن ثانيهما محمد ؛ وخلق منهم عبد الكريم بن . (العقبى) بالتصغير أحمد بن

(١) «علي» غير موجودة في الأصل؛ والتصويب من (مجمع الزوائد) في سماعات أحد أجزاءه

ابراهيم بن أحمد الجبائي صاحب ابن الجريس . (المقيل) بفتح ثم كسر لعقيل
ابن أبي طالب خلق . (العلائق) على بن اسلام . (العلقمي) نسبة للعلاقة
من الشرقية حمن بن أحمد بن جرمي وابنه البهاء مجد وابنه . (العلمي) بضم
العين وفتح اللام وورعما سكنت نسبة فيما قاله الى العلم يحيى بن أحمد بن عبد السلام .
(العلوي) نسبة لعلي بن راشد بن بولان النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر
التعزي العلوي ، واسماعيل و ابراهيم ابنا عمر بن ابراهيم .

(العمرائي) أبو بكر بن أحمد بن مجد . (العمريطي) محمد و خليل ابنا اسمعيل
ابن عمر وابن عمهما عمر بن وابناه بدر الدين محمد .
(العمري) نسبة لعمر بن الخطاب خلق منهم بدر الدين محمد بن ، ولمن
يعمل العمر بمكة وللقواد بها من ذوى عمر .

(العميري) بالتصغير أحمد بن الواعظ الموقع بباب الدوادار يشبك من مهدي .
(العبري) نسبة لصنعة العنبر حسين بن وابنه والفاضل عبد القادر بن .
محمد بن موسى بن ابراهيم وعمه محمد بن موسى . (المنتاني) في العيني قريبا .
(العياشي) تشديد التحتانية وآخره معجمة نسبة للزين بن عياش شيخ القراء
تلميذه الققيه مكي بن سليمان . (العيذاني) بفتح ثم تحتانية ساكنة ثم معجمة .
(العزيزي) نسبة الى العزيزية قرية أو ضيعة من ضواحي شرقى بيت المقدس .
محمد بن محمد بن مجد بن الخضر بن شهري ، ويحيى بن علي بن محمد قاضي غزوة وأظنه
حفيد هذا . (العينومي) نسبة لقرية من نابلس ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم .
(العيني) نسبة لعين تاب البدر محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد وابنه عبد
الرحيم وابنه الشهايي أحمد ، ومجد ومحمود ابنا أحمد بن حسن .

(والعيني) نسبة لرأس العين الفخر أبو بكر بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان الدمشقي الأصل
المدني الحنفي ، وقريبه الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد أحد فضلاء الحنفية بدمشق .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

(الغاني) نسبة لغامة مدينة بالسكرور المز محمد بن أحمد بن عثمان التكروري
وابنا عمه أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عمر ، وصدر الدين مات بمكة في سنة
تسعين أو التي قبلها . (الغبريني) موسى بن محمد بن محمد .

(الغراقي) نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمة مشددة بعدها قاف قرية
من القرى البحرية من الشرقية محمد بن أحمد بن خليل العالم الشهير والمحمدون
أبو البركات وأبو السعد وأبو مدين بنو محمد بن محمد وابن الأول أبو الجود بمكة

(الغزوى) بالتخفيف قبيلة خطاب بن عمر بن مهنا .

(الغزناطى) لغزناطة من المغرب جمع كثيرون منهم سهل بن ابراهيم (الزنوى) .
الغزى) بلد شهير الشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر وابنه الرضى محمد ، وعلى
ابن أحمد بن محمد الحنقى امام اينال .

(الغزولى) نسبة للصناعة على بن يوسف بن أحمد ، والقراش بمكة ويلقب شمس
الدين مات بها فى مستهل ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
(الغمارى) بالضم وتخفيف الميم نسبة الى غماره من قبائل البربر محمد بن
محمد بن على بن عبد الرزاق . (الغمرى) بفتح المعجمة نسبة لمنية عمر منها محمد
ابن عمر بن وابنه أبو العباس أحمد وبنوه أبو الفتح محمد وأبو الفضل محمد وأبو الحسن .

﴿ حرف القاء ﴾

(انفاجورى) نسبة للصناعة عبد القادر بن محمد بن سعيد .

(الفارسكورى) نسبة لبلد قريب من دمياط عبد الرحمن بن على بن خلف ومحمد بن حسين .
(الفاسمى) نسبة لفاص مدينة مشهورة ببلاد المغرب بمكة جماعة منهم كالتقى محمد
ابن أحمد بن على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ مؤرخها وايه ، وعبد
الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمن وبنيه المحمدين أبى الخير
وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور وبنى آخرهم عبد الرحمن وأبى الخير وعبد اللطيف
وبنيه المحمدين القطب أبى الخير وأبى حامد وأبى عبد الله وأبى السرور، وفيهم
قاضى الحنابلة بالحرمين عبد اللطيف وشقيقه عبد القادر ابنا محمد بن أحمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن وابن أولهما عبد القادر وكلهم أشراف .
(الفاضلى) إما للفاضلية أو لسوق الفاضل .

(الفاقوسى) نسبة لفاقوس من الشرقية ناصر الدين محمد بن الحسن وابناه محمد
وعبد الرحمن وابتائانيهما ابراهيم بن يوسف وابنه على .

(الفاكسى) نسبة لفاكهة على بن محمد بن على بن محمد بن عمر بن عبد الله واخوته
المحمدون أبو القاسم وأبو الخير وأبو البركات وهم أشقاء شاقمية الا الاخير وفى
الترتيب هكذا وأولهم موتاً أبو القاسم ثم نور الدين على ثم أبو البركات بطريق
الشم وبنو أولهم ابو السعادات وأحمد وست الأهل وأبو القاسم مات هو والأول
و بنو ثالثهم جماعة سمع منى بعضهم وانقطع نسل أبى القاسم وكذا أبو البركات وعم
على واخوته أبو الخير محمد بن على وأخواه أحمد ومحمد ولآخرهم ثلاثة عبد الرحمن
وابراهيم وعبد الله ولم يتأخر غيره وليسوا بأشقاء ولاحمد محمد .

(القالاني) نسبة محمد بن علي بن محمد بن نصير كبير ، وابن أخيه محمد بن علي بن علي بن محمد بن نصير وأبوه . (القالاني) وقال بين الفا والبين شيراز وهو رمز كثيرة القواكلها قلعة محمد بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم وابن أخته أحمد بن نعمة بن عبد الكريم (الفتحى) حسين بن حسن ونوه محمد وأحمد وأبو البركات إسماعيل .
 (الفتحى) بضم أوله وثانيه نسبة لباب الفتوح . (الفرسى) بفتح أوله ومهملات نسبة لفرسيس محمد بن حمد بن علي . (الفرسى) نسبة الى الفرائض جماعة منهم الشمس البليسى الماضى فى الموحدة . (الفرنوى) بفتح أوله وسكون ثانيه إبراهيم بن يوسف (١) الكاتب وابن أخيه محمد بن علي وآخرون .
 (الفرىاني) بضم أوله وتشديد ثانيه مع كسره ثم تحتانية وتون نسبة لفريانة احدى مدائن افريقية عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن عمه محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله . (الفصحى) .
 (الفرى) بفتحين ثم راء مكسورة نسبة لصنعة الفنيار فيما قاله الكافياحي محمد ابن حمزة بن محمد . (الهدى) فى ابن فهد . (٢)

(القومى) محمد بن علي بن عثمان بن محمد وابنه الجمال محمد وصهره محمود بن ابن محمد بن محمود الخواجا الجمال الكيلاني غرق فى أحد الربيعين ظنا سنة اثنتين وسبعين بالبحر وهو راجع من اليمن وذهب معه ماله وأكثره؛ وجمال الدين القومى يأتى فى الالقاب . (القوى) بضم القاء نسبة لقوة جماعة علي بن محمد بن عبد الكريم وابنه محمد ، ومحمد بن أحمد بن أبى بكر أبو الفتح .
 (القيسى) فى ابن القيسى . (القيشى) (٣) جماعة . (الفيروزابادى) بكسر أوله ثم تحتانية ساكنة بعدها راء مضمومة ثم واو ساكنة ثم زاي بعدها ألف وآخره معجمة بلدة بفارس محمد بن يعقوب الشيرازى لكونه قال انه نسب الى الشيخ أبى اسحق .
 (القيومى) بفتح ثم تشديد نسبة الى القيوم المعروف الذى احتقر نهره يوسف عليه السلام بالوحى وعمل له سكرآ بالأجر والكس منه جماعة محمد بن أحمد بن سنجر بن عطية الله وحمد بن علي بن سلمى إمام الزاهد والبدر محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد النور بن خطيب القنصرية وأبوه والعز عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب فقيه بنى الكويز وأخوه الشرف محمد المدعو شريفاً وبنو أولهما

(١) «يوسف» ساقطة من الاصل فاستدركتها من ترجمته فى الجزء الاول .

(٢) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

(٣) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طنتدا ، منهم أحمد بن ابراهيم القيسى .

عمر ومجدوزين العابدين ولعمر ابن يقال له أبو عبداقة، والتاج عبد الوهاب بن الواعظ.

﴿ حرف القاف ﴾

(القادري) جماعة كثيرون ممن ينسب للشيخ عبد القادر الجيلي منهم ابراهيم ابن علي بن أحمد بن بريد ومواخيه قاسم بن مجد بن محمد ، وحسن وعلي ابنا محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شرشيق فلحسن الشمس محمد ثم للشمس المحمدان الصفي وهو أكبرها وشقيقه العفيف فلا ولهما تاج المارقين مجد ولعلي عبد القادر وابنة تزوجها ابن عمها الشمس محمد واستولدها المشار اليها ، ومن هذا البيت الشرف موسى بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الأكل بن شرشيق وابناه زين العابد بن محمد وشمس الدين مجد فلا ولهما موسى مات وهو صغير وعيسى من حبشية ولثانيتها أحمد وشقيقه مجد من ابنة النجم الرفاعي ولهما شقيقة أمري بردى الأستادار اسمها خديجة وثانية تحت بردك اليشبيكي الدوادار وثالثة تحت ابن جانبك اليهودي وأخرى اسمها حفصة ماتت بكرأ .

(القاري) وقارة من أعمال دمشق الحاج عيسى بن ابراهيم وأخوه يوسف وبنو أولهما محمد - قرأ علي - ثم علي شقيقان أمهما خديجة ابنة التقي أبي بكر الدقاق ولهما شقيقة وعمر وأحمد شقيقان من سرية بيضاء وعبد الرحمن من حبشية ولثانيتها الشمس محمد التاجر فاضل شهير و ابراهيم بن وابنه حسين ماتا ، وفي القارين عبد الكريم وعثمان ومحمود بنو عبد الله بن يعقوب ماتوا .

(القاسمي) نسبة لأبي القاسم أبو بكر بن علي الخانكي .

(القافلي) أحمد وأبو بكر ابنا مجد بن أحمد وابن أولهما الكمال مجد .

(القاياتي) نسبة للقايات من أعمال البهنساوية القضر مجد بن مجد بن مجد بن أمجد وابنته فاطمة أم فتح الدين بن سويد وسبطته أم هاني ابنة الهوريني أم سيف الدين الحنفي ، ومجد بن علي بن مجد بن يعقوب وابناه أبو الفتح مجد وأحمد ابنا أولهما المحمدان أبو الوفا وأبو السعود وأمين الحكم المحب مجد بن مجد بن مجد بن مجد .

(القباني) نسبة لقباب حماة عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عبد المحسن . ونسبة إلى القباب الكبرى من قرى أشمون الرمان من الشرقية عمل مصر يحيى بن يحيى بن أحمد الشافعي ، والمالكية تقي الدين عبد الرحمن القباني ، وموقع بنواحي الألبية والشاهد بمجانها مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين . (القباني) بفتح ثم تشديد للصنع يحيى بن محمد بن سعيد و .

(القبطي) بكسر ثم موحدة ساكنة بعدها مهملة نعمة للقطب .

(القيباتي) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية لقبليات الشام
 ابراهيم بن محمد بن أحمد الشريف وأبوه ، لقبليات مصر محمد بن بكتمر وابنه علي
 احد الحنفية من جماعة الشيخونية والصرغتمشية وغيرها . (القبسي) بضم
 ثم موحدة وآخره مهلة مصغر . (التجطوخي) بضم أوله وثالثه بينهما جيم
 وآخره معجمة نسبة لقوج طوخ من الغرية غربي طنتدا علي بن أحمد بن المقرئ
 الشاهد بالقرب من وكالة قوصون ، وبلديه أحمد بن عثمان بن أحمد القاريء عند
 تغري بردى الاستادار وابنه عثمان ، والثلاثة مالكيون . (القراي) نسبة للقراة
 الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن شرف وابوه وابنه البدر محمد وابنه سبط
 ابراهيم بن الكماخي . (القرتاوي) وقرتايم أعمال غزة عبد الله بن علي بن ابراهيم .
 (القرشي) نسبة لقريش خلق كثيرون منهم التاج محمد بن صالح الفاها أحد
 الفضلاء النواب وابنه الجلال أحمد التاجر ممن صمم منى بمكة ، عبد القادر بن
 عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، وغيمى بن موسى بن علي بن قريش المكي وابنه
 أحمد وابنه عبد الواحد ، ولعبد الواحد اخوة أيضا فيهم من هو أكبر منه .
 (القرطبي) نسبة لقرطبة . (القرماني) نسبة لابن قرمان ومصطفى بن
 زكريا وابنه الجمال محمود . (القرمي) اسحق بن أسعد بن ابراهيم .
 (القرني) . (القريصاني) بضم ومهملتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية
 نسبة للقريصات الكباب أحمد بن علي بن ابراهيم . (القرزاز) للصنعة .
 (القرزاي) في تقي الدين . (القرزويني) نسبة لقزوين الشهاب أحمد بن
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد النقيب وابناه جلال الدين محمد و .
 (القسطلاني) والشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك وعمه أحمد بن أبي بكر .
 (القسطنطيني) بضمين ثم نون ساكنة بعدها مهلة مكسورة وآخره نون
 سرور بن عبد الله بن سرور ، وقاضي الجماعة بتونس أبو القمم بن محمد بن محمد
 ابن أحمد وابنه محمد قاضي الجماعة أيضا . (القسيري) . (القصاب)
 (القصبي) بفتحين ثم موحدة في السخاوي . (القصامي) علي بن ابراهيم بن العلاء .
 (القطان) لصنعة القطن الشمس محمد بن المكري وأخوه الشهاب أحمد أحد الفضلاء .
 (القطبي) بضم ثم سكوت نسبة لقطب الدين علي بن محمد بن عيسى وابناه
 ابراهيم ومحمد وهما في بطن دفعة ضريان وله ثالث اسمه عبد اللطيف ، وعبد القادر
 ابن محمد بن شمس الدين القطبي نسبة لجدييه لأمه علم الدين لكونه منسوباً
 للقطبية طيب ، وابنه زين العابدين محمد عرض علي كتباً وهو حنبلي .

(القطورى) بضمين وآخره راء أبو الفتح بن ابرهيم .
(القصى) بفتح أوله ثم فاء مهملة نسبة لقصبة مدينة المغرب قريبة من القيروان .
(القلاصى) . (القلاصى) مثله لكن بنون بدل القاف .
(القلتاوى) بفتح ثم سكون ثم فوقانية نسبة لقلتا داود بن محمد المالكي .
(القلشاني) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين
الجيم وآخره نون قرية من نواحي تونس والقيروان بل هي اليها أقرب أحمد وعبد
الله وعمر بنو محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام بن أحمد الخزرجي ،
وأولاد نالهم حسن وحسين ومحمد قاضي الجماعة فلحسن عبد اللطيف ولي قضاء
المحلة بعد التريكي قبل استكمال الثلاثين وحسين شمس الدين محمد لقيني بمكة في
سنة أربع وتسعين وأخذ عنى ثم بالقاهرة في التي تليها ولقاضي الجماعة عمر كان معه
بالقاهرة وامتجازه له ومولده سنة أربع وخمسين ولاء قضاء الجماعة يحيى بن
محمد معود بن عثمان صاحب المغرب وحفيد صاحبه بعد صرفه لمحمد بن أبي القاسم
القسنطيني . (القلمى) نسبة لقلعة مصر المجدد اسماعيل بن ابرهيم بن حسن وابناه
وأمين الدين محمد والمحب محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب خازن المؤيدية وأبوه .
(القلقشندى) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم نون ثم مهملة الشمس
محمد بن التقي اسمعيل بن علي بن الحسن وبنوه عبد الرحمن وعبد الرحيم والتقي
أبو بكر وابنا الأول عبد الكريم العالم وأبو الخير محمد الخفيف وابنا الثاني أحمد
وعلى وابن ثانيهما ابرهيم وابن التقي أبي بكر أبو الحرم مقدسيون والقطب أحمد
ابن اسماعيل بن بنوه العلاء على والتقي عبد الرحمن واسماعيل و ابرهيم وابنا أولهم
أحمد والجمال ابرهيم وله ابن اسمه وابن ثانيهم المحب محمد وابن ثالثهم قاهريون .
(القلقبلى) بفتح أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقلقبلى قرية بين الرملة
ونابلس من أعمال جلجوليا الشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب المكنندى
المقرى ، والشمس محمد بن أحمد بن ابرهيم بن مفلح وابنه أحمد وابنه النجم محمد
مشهور الأمر . (القلبي) بفتح أوله ثم لام مكسورة وآخره موحده نسبة
لقليب قرية بجانب ايسار تجماه النحرارية . (القليجي) كالأول لكن بجيم
بدل الموحدة نسبة والشهاب أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي .
(القليوبى) بفتح أوله محمد بن عبد الله بن أبي بكر شيخ الخاقاه الناصرية
بسر يا قوس وانه محي الدين محمد ، والشرف محمد وأحمد ابنا ابرهيم بن عبد المهيمن
ابن الخازن وابن أولهما فخر الدين مجد ، ومختصر الروضة الشمس مجد بن محمد بن

أحمد الحجازي ، والمراج عمر بن التاجر ، ومحمد بن علي بن ابراهيم بن موسى ابو بكر الزيات وابنه أبو الخير محمد الحيزي وابنه صلاح الدين محمد كاتب الغيبة ، وعلي بن محمد بن يوسف التاجر الكارمي ويعرف بالقلوبى توفى في سنة سبع وتسعين وابنا عمه أحمد وشقيقته عجم ابنا الشمس محمد بن يوسف كان بينها وبين ابن حجاج بعدموت أخيها لكونه افتات في الوصية التي اسندها اليه ابن عمهما علي ولم يصل بعد زائد المقابحات التي انتهت في سنة ثمان وتسعين لكبير شيء ومع ذلك فتباريا في شعبانها .

(القمصى) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد وبنوه عبد الرحمن واحمد و .
(القمى) بكسر ثم فتح ثم نون^(١) نسبة الزين ابو بكر بن عمر بن عرفات وابنه المحب محمد ، وابو حيان كان يقال له ابو حيوان ؛ وعبد الله وعبد الرحمن ابنا احمد بن عمر وابن ثانيهما محمد ، وعثمان بن عمر بن محمد خطيب جام صاروجا وجد ابراهيم بن المحص لأمه ، وعمر بن ابراهيم بن هاشم وابنه احمد وابنه البدر محمد الوكيل وابناه الحمدان ابو اليمن والتقى ، وعلي بن محمد بن خالد بن عبد الله ابن علي الشاهد تجاه الصالحية ، واحد نواب المالكية وعبد الغنى بن محمد ابن احمد ، والنور علي بن عبد الرحمن بن علي .

(القمولى) بفتح ثم ضم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
(القمبشى) محمد بن علي بن خالد بن علي بن موسى . (القوصونى) نسبة لجامع قوصون محمد بن عبد الوهاب بن صدقة الريس وأبوه وكيل بنواحي الصليبية ممن سلف منع السلطان له مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وورثه يقال لهم القيسونى .
(القوصى) نسبة لقوص المدينة الشهيرة من الصعيد الاعلى .

(القونوى) بضم ثم سكون ثم نون مفتوحة . (القويسنى) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة نسبة لقويسنة بدر بن علي . (القيمرانى) نسبة لقيسارية مدينة على ساحل البحر بالشام . (القيصرانى) وأظنها الاولى يقال بالسین والصاد .
(القيمرى) خليل بن أحمد بن عيسى وابنه محمد .

﴿حرف الكاف﴾

(الكازرونى) بفتح أوله وثالثه نسبة لكازرون احدى بلاد فارس جماعة منهم الجمال محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن ابراهيم قاضى طيبة وطالها وابنه ناصر الدين محمد وبنوه أبو المعادات محمد وفور الدين علي وعبد السلام الأول والثانى ؛

(١) شد ابن السمعانى ومن تابعه فشد الميم - كما في حاشية الأصل .

ومحمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد والجمال محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . (الكبيسي) بضم ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة مصغر اليماني المعتقد . (الكحال) . (الكردي) اخوان مضياف الشريف الكردي من ثاني قسمة الأنساب ، وعمر بن ابراهيم بن أبي بكر المعتقد ، وعمر آخر في الأبارقي ؛ وعبد الله بن عيسى بن عبد الله الضرير المقرئ ورسول اثنان ابن أبي بكر بن الحسن وابن محمد بن عمر . (الكرسي) بفتحين ثم مهمة ساكنة وآخره مثناة نسبة لبلدة بالمعجم عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم . (الكركي) نسبة للكرك أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى ، ومحمد بن عمر الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل وابنه الامام ابراهيم .

(الكرماني) بكسر أوله قبل وفتح نسية لكرمان يشتمل على عدة بلاد والتي يحيى بن الشمس محمد بن يوسف بن علي واخوه عبد الحميد وابن أولها الجمال يوسف وابناه التقي يحيى وابو حيان كريم الدين ؛ والعلاء عبد الوهاب بن محمود بن محمد بن عمر زيل مكة وأحد فضلائها عن صاهريها المنجب الطبري الامام على احدي بناته ، وخادم قازان زيل مكة أيضا محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام ، وملا علي الكيلاني . (الكردي) بضم أوله وفتح ثانيه مصغر جماعة منهم علي بن محمد بن عميرة وأحد الشهود . ولهم الكردي بكسر الكاف وفتح الراء ثم نون شخص يماني اسمه محمد بن عمر . (الكرمي) بفتح أوله نسبة للكرم الدين محمد بن فضل الله ابن أحمد السمرقندي . (الكرسي) يوسف بن محمد بن حمود .

(الكرمي) نسبة لقرية بالشام . (الكرمي) بالتصغير قرية بالشام أيضا . (الكلاني) بفتحين مقصور نسبة لكفر كلابا لقرية الصلاح محمد بن عمر الشاذلي . (الكلبشاوي) بفتح اوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة نسبة لكلبشا بجوار مليج من القرية ابراهيم بن محمد واخوه عبد القمار وكانا قاضين بها كأبيهما وجدتهما ، والفاضل نور الدين علي بن ابراهيم بن أبي بكر . (الكلستاني) محمود بن عبد الله ونسبته مضبوطة فيه . (الكلواتي) نسبة لعمل الكلووات احمد بن عثمان ابن محمد و احمد بن محمد بن عبد اللطيف وحمز وناصر الدين محمد ابنا خليل بن خضر . (الكلخاني) بفتحين وآخره معجمة ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود وأبوه وجده . (الكلالي) نسبة لكمال الدين . (الكمشيحي) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينها محتانية محمد بن عمر بن عبد الله . (الكناني) بكسر أوله ونونين أحمد بن ابراهيم بن نصر الله وابن خاله أحمد بن عبد الله بن علي .

(الكنجى) بكسر ثم نون ساكنة وجيم .

(الكوراني) بفتح ثم سكون الشهاب أحمد بن اسمعيل بن عثمان شيخ الروم ،
والجمال عبد الله بن محمد بن خضر بن ابراهيم شيخ سعيد السعداء .
(الكوى) بفتح ثم سكون ثم ميم الجمال يوسف بن أحمد بن يوسف ، والعلاء
علي بن أحمد بن علي وابنه . وقد يقال لجماعة ممن ينسب لعموم الريش الكوى
ولكن الريشى أكثر ما مضى .

(الكيلائي) الجمال محمود صهر القومنى أسلفناه فيه وملا علي في الكرمانى .

﴿ حرف اللام ﴾

(اللبودى) في ابن اللبوى . (اللتات) في الملتوتى . (اللجائى) بفتح
أوله ثم جيم نسبة لقبيلة من أورنة إحدى قبائل البربر أحمد بن محمد بن عيسى
ابن علي زليل مكة . (اللجمى) بفتحين ثم جيم وميم نسبة لبلدة بالساحل
قريب سفاقرس منها عبد الغنى . (اللججى) بفتح ثم مهملة ساكنة ثم جيم
ناحية شهيرة بينها وبين عدن أين مرحلة . (اللدئى) بضم ثم دال مشددة
خليل أحمد بن علي بن خليل . (اللقائى) بفتح ثم قاف ونون نسبة للقانة
من البحيرة موسى بن عمر بن عوض بن عطية وابنه الشمس محمد وابنه عمرو قريهيم
قاضى المالكية ابراهيم بن محمد بن محمد وتلميذه محمد بن حمد بن علي بن عبد الرحمن .
(اللويايى) بضم ثم واو ساكنة ثم موحد مكسورة بعدها تحتانية وآخره
نون نسبة للويا من صفد أبو بكر بن عبد الرحمن بن رحال بن منصور .
(اللوئوى) نسبة للؤلؤ .

﴿ حرف الميم ﴾

(المحوزى) بمهملة مضمومة وآخره زاي معجمة والد الخواجا شمس الدين
الماضى كان قبل السكائنة في حانوت بالخواصين وبعدها في مكان آخر وكان منزله
عند قبر طائفة مات في ربيع الأول سنة سبع وقد جازالستين ذكره شيخنا في إنباته .
(الماردانى) نسبة لجامع الماردانى عبد الله بن خليل بن يوسف الموقت ، وسبط
اليدر محمد بن محمد بن أحمد وعلي بن سالم . (الماردينى) نسبة لمارد بن .
(المارستانى) نسبة للمارستان علي بن . (المازونى) بزاي مضمومة وآخره
نون نسبة فيما يظهر لقرية يقال لها مازونة بالشام نوع من الاقباع ينسب كذلك .
(المالتى) نسبة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
(المالكي) نسبة للمذهب خلق . (المالهايى) نعمة الله بن عبد الله بن محمد .

(الماوردي) المقرئ مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أركه ابن قهد .
 (المتبول) نسبة لمتبول الشهاب أحمد بن موسى بن نصير ، ر علي بن محمد بن محمد بن
 عيسى الخنيلي وابن أخيه محمد بن عبد الله بن محمد ويقال لكل منهما ابن الزار ،
 وابراهيم بن علي بن عمر ومريده أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن وابنه
 شرف الدين محمد وأخوه صلاح الدين عبد القادر . (المتيجي) بفتح ثم فو قانية
 مشددة بعدها تحتانية ثم جيم الشهاب أحمد بن محمد . (المجدلي) نسبة للمجدلي
 أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود وابنه محمد وعمه خليل .

(المحرق) بفتح تحتين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرق قرية بالجزيرة فتح الدين
 أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب وابنه البدر أبو المسكارم محمد وابناهما
 البهاء أبو الفضل أحمد الخطيب والمحجب أبو البقا محمد المباشر وابن أولهما يحيى
 وابن ثانيهما فتح الدين أبو اليسر محمد وهما ممن قرأ على ، وصدقة بن محمد بن
 صدقة وبنوه عبد القادر وعبد الرحيم ويونس ولثانهم ابن يقال له أبو الفتح
 صار في هذه الأزمان يقرأ على العامة فوق الكرامى بالأزهر ثم بمكة وله قبول في
 ذلك عندهم وله في سنة ثمان وعشرين بضع وعشرون .

(المحلي) نسبة للمحلة المدينة الشهيرة بالغرنية ابراهيم بن عمر بن علي التاجر ،
 والجلال محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد وأخوه الكمال محمد وأبوهما
 وجدها وابنه البدر محمد ، والسراج عمر بن أحمد بن علي الواعظ وابنه عبد الناصر ،
 ومحمد بن عبد الطيف بن محمد والد أبي الفضل الخنفي نزيل الشرايشية كان ، وأحمد
 ابن محمد بن عبد الله خطيب جامع ابن مباله ، وهلى بن محمد بن محمد بن محمد بن
 علي المعروف بابن قريية ، والشمس محمد بن علي بن اسمعيل الخطيب .

(المخزومي) نسبة لبني مخزوم من قريش جماعة . (المخلصي) محمد بن أحمد
 ابن عبد الله بن رمضان . (المدني) نسبة للمدينة النبوية محمد بن علي
 ابن معبد ، والمزور الشهير أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد جار ابن المرخم وابناه
 جلال الدين محمد و . (المديني) بمكون الدال نسبة لمدين جماعة .

(المرادي) . (المراني) نسبة الى المرانية من مصر الزين أبو بكر بن الحسين
 ابن عمر وبنوه المحمدون أبو العيين وأبو الفتح وأبو القرج وأبو الفضل وأحمد أبو
 النصر وأسماء وعائشة ويقال لمن عدا الأول ابن المراني .

(المرائشي) بالشديد نسبة للبلد من الغرب والجمال محمد بن موسى بن
 علي بن عبد الصمد . (المرجاني) بجيم ونون النجم محمد بن أبي بكر بن

على بن يوسف وبنوه المحمدان أبو الفتح والكامل أبو الفتح والبدر حسن وابنا
ثانيم المحمدان أبو السعود ومحب الدين وابن ثالثهم أبو البركات محمد قرأ على
ولأبي السعود ولد اسمه أبو الفتح محمد . (المرجوشي) نسبة لسوق أمير الجيوش
الجلال محمد بن عبد الرزاق ، والبدر حسن بن علي وابنه محمد ويقال له ابن
المرجوشي وله ابن قطع لسانه وكحل في سنة خمس وتسعين .

(المرجى) نسبة للمرج . (المرداوى) نسبة لمردا وعلى بن سليمان بن
أحمد بن محمد ويوسف بن . (المرشدي) بضم ثم راء ومعجمة الجلال
محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أخو الجلال عبد الواحد
فللثاني عبد الغنى و ابراهيم ومحمد فأما عبد الغنى فمات في حياة أبيه وترك أبا بكر
فلا بن بكر عبد الغنى وعلى ومحمد و ابراهيم واما ابراهيم فله عبد الواحد وأما الجلال
فبنوه أبو الفضائل محمد وعبد الأول وعبد الرحمن وعبد الله وابو النجا فلا بن
الفضائل عبد الغنى ويحيى فأما يحيى فلم يمقب ذكوراً ولعبد الأول ابنة هي تحت
عبد الغنى بن ابي بكر بن عبد الغنى ولعبد الرحمن محمد وعبد القادر وعلى وعبد
الروف وعبد الله اثنان احدهما ولد في سنة اربع عشرة وكتب في استدعاء حينئذ
اجاز له فيه جماعة وكان موجوداً فيما بلغني سنة سبع عشرة وسمع من ابيه وأظنه
مات قبل عبد الله الثاني بحيث سمي باسمه ومولد الثاني سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ،
وعمر وصالح ابنا محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف وابنا اولهما ابو حامد محمد
واحمد وابنا ثانيهما احمد و . (المرصفي) نسبة لمرج صفا بالشرقية جماعة منهم
محمد بن عباس احد من أخذ عنى . (المرعشى) نسبة لمرعش من نواحي حلب
احمد بن ابي بكر بن صالح الحلبي . (المروي) نسبة للمرية من الأندلس حسن
ابن يوسف بن حسن . (المريسى) نسبة ابو الخير محمد بن ريجان وابناه على
وعثمان وابن اولهما محمد بن علي بن محمد ويقال له المدني ممن قرأ على شيئاً وكانهم
من مباشرة جدة . (المريني) بفتح ثم راء خفيفة مكسورة وعلى الألسنة
تشديدها وآخره نون قاضى المالكية بالشام الشهاب أحمد بن محمد .

(المرجاشي) بكسر ثم معجمات الجلال محمد بن محمد . (المرزى) بكسر أوله -
(الماوى) أحد من سار بالقافلة للمدينة النبوية عبد الله بن طامر بن محمد .
(المسطهبي) أحمد بن علي بن طامر وأبوه . (المسعودي) محمد بن يوسف -
(المعلى) عمر بن أبي بكر . (المعلاني) بتشديد اللام محمد بن يوسف -
(المسوق) محمد بن ناظم . (المسيري) نسبة لمسير أحمد بن محمد بن أحمد بن

يحيى زيل المؤيدية ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد وابنا عمه المحدثان ابن
(المشداي) في أبي الفضل المشدالي . (المشرف) بفتح ثم معجمة ساكنة
ومهمة مكسورة نسبة للمشرق ضد المغرب العلاء على والتقى عبد الله ابنا عبد
الرحمن بن حسن بن علي الغزيان وابن أولهما محمد وأكثر ما يقال لهم ابن المشرفي .
(المشهدى) نسبة لمشهد الحسين بالقاهرة أبو بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد
وابنه الهاء محمد وابنه البدر محمد ؛ والمحج أبو الفضل محمد بن أحمد بن ابراهيم .
(المصري) نسبة لمصر خلق . (المصري) بضم أوله مصغر شاب مقم بمدرسة
الولوى البلقينى نشأته مع أمه اسمه أحمد بن علي بن عبد الله في بيتهم تنسب اليه
جراة ومرافعات في أيام الأشرف قايتباي منها في سنة ست وتسعين وهو الآن
في حبس أولى الجرائم هو وابن العظمة ورجب العلمى .

(المطرى) نسبة للمطرية المصرية الرضى أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الجبال
محمد بن أحمد بن خلف وابناه المحب محمد وأحمد ولأولهما المحدثان أبو الفتح وأبو
الفضل وأم كلثوم فأبو الفضل والد خديجة زوجة المحب ابن انقاضى خير الدين المالكي
وأم كلثوم زوجة جده القاضي شمس الدين السخاوى ، والشمس محمد بن فتح الدين
صدقة بن صالح ، ومحمد بن علي بن أحمد المطرى المسكى ممن خدم السوق ودار
بالجوى لشراء الأبطال ونحوهم ثم تزوج بأخته سعيد الكردى دلال الكتب
وصار في خدمته وتوصل به لخدمة أبي الفضل الشطيب وعرف به ودخل معه
للقاهرة ثم مع ابن أخيه المحب ولزمه في السفر والحضر وبيتهم يعمل المساعيد
وتريش بتروج النورى البحرى المالكي بابنته حين كان بجاوراً وله منها ولد .
(المظفرى) نسبة لسويقة المظفرى بالقرب من جامع ابن زين الدين منها الشمس
محمد بن القوالي ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ونسبة لمظفر الدين .
(المعيني) نسبة لمعين الدين الأبرص جوهر الماقي . (المغراوى) بفتح ثم
معجمة ساكنة امام الصالحية مات سنة احدى أرخه شيخنا ولم يسمه ، وآخر اسمه
الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي . (المغربى) نسبة . (المقدمى) في القدمى .
(المقرزى) بفتح أوله نسبة لحارة المقارزة ببلبك التي أحمد بن علي بن عبد
القادر المؤرخ وابن أخيه ناصر الدين محمد . (المقسى) ويقال له المقسمى نسبة
لناحية المقمم بالقرب من باب البحر وهو المكان الذى قسمت فيه الغنمية عند
استيلاء الصحابة على مصر وصار نهاية السور الذى أمر السلطان صلاح الدين
بإدارته على مصر والقاهرة واليه ينسب الصحاب شمس الدين عبد الله المقسمى

مجدد الجامع المعروف به وحفيد ابنه التاج عبد الله بن نصر الله بن عبد القوي
ابن عبد الله وأبوه وابنه ، والفقير الفخر عثمان بن عبيد الله ، والشمس محمد بن
قاسم وآخرون كمحمد بن علي أحد النواب . (المقصابي) بفتحتين ومهملة
مشددة وآخره مثناة لعمل المقصات . (المكراني) بضم الميم نسبة لمكران
بلدة بالهند ذكر البخاري انه قتل بها سعد بن هشام بن طامر الأنصاري التابعي .
(المكودي) بفتح ثم كاف مشددة مضمومة وآخره مهملة نسبة عبد الرحمن
ابن علي بن صالح شارح الألفية والجرومية . (المكيني) نسبة لمكيني الدين
الصلاح احمد بن محمد بن بركوت . (المكي) نسبة لمكة المشرفة جماعة .
(الملاوتي) لعمل الملتوت ويقال له اللتات محمد بن عمر بن عمر بن حصن .

(الملطي) نسبة للمطية يوسف بن موسى بن محمد .

(الملكاوي) بفتح ثم سكون أحمد بن راشد بن طرخان . (الملوي) بفتح ثم
بلام مفتوحة مشددة . (المليجي) بفتح نسبة للمليج من المنوفية و ابراهيم
ابن أحمد بن علي بن عمر وابنه البدر محمد ، وعبد المنعم بن محمود بن علي .
(المناهلي) ويختف بالمنهلي نسبة لمناهلة بالقرب من منوف عبد الرحمن بن
إيمان بن داود وابنه حافظ الدين محمد ، وشيخ أحد أروقة الأزهر أحمد بن عبد
الله بن عبد الله بن محمد .

(المناي) نسبة الى قرية من الاعمال الجيزية تسمى منية القايد الصدر محمد بن
الشرف ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن وابن عمه الفخر عثمان بن التاج
محمد بن اسحق وابنه الهاء أحمد وابناه علي وعمر وجدهم التاج محمد بن اسحق من
أهل ذلك القرن وهو المستقل بالقضاء أيام العز بن جماعة ، ومن المتأخرين المنسويين
لهؤلاء عبد الرحيم وعلي ابنا الشرف أبي بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
وجدماضيء الدين محمد الذي من ذلك القرن ولكن رأيت من قال انه التاج محمد
وحيث أنه فهو ابن اسحق ، ولعلي ابن اسمه الشهاب أحمد أحد شهود المودع .
والى منية نبي خصيب من الصعيد الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن
مخولف وابنه زين العابدين محمد وابناه علي ومحمد . والى منية مسود بالمنوفية عباس
ابن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد أحد الشهود الأزهرى وابنه الشهاب أحمد
فاصل كثير الاشتغال .

(المنزلي) بذيال معجمة نسبة شخص خير من طلبه الأزهرين تردد الى اسمه .
(المنزلي) نسبة للمنزلة جماعة منهم الشهابان الأحمدان الأزهريان ابن وابن الضرير .

(المشاوي) نسبة للمنشية عبد الرحيم بن غلام الله وثمان بن علي بن أحمد بن عبد الله بن زلقا ، والبدر محمد بن علي بن سبط الشرف موسى المنوفي .

(المنصوري) نسبة للمتصور عثمان بن الظاهر جقمق أبو الفتح محمد بن حسن ابن عبد الله . والمنصورة بلد من الشرقية ابراهيم بن خليل بن ابراهيم ، والشاعر أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد وقرية محمد بن عبد الله بن محمد خادم شيخنا الرشيدى . (المنظراوى) على فقيه الايتام يوقف خيربك في مكة .

(المنقلوطى) نسبة لمنقلوط محمد بن عبد المنعم . (المنهلى) في المناهلى . (المنوفى) نسبة لمنوف الشهاب أحمد بن موسى بن عبد الله وقرية العز محمد ابن محمد بن عبد السلام وابنه الشهاب أحمد وبنوه الكمال محمد وشقيقه البرهان ابراهيم ، والمحب محمد والتقى عبد الغنى على بن عبد الحميد وابن أخيه لامة النور على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر وابناه البدر محمد وأحمد وابن أخى التقي شقيقه ، وحمز بن محمد بن علي وابنه المقرئ الشهاب أحمد ، وزين الصالحين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف واخوه والشرف موسى وابوهما وابن ثانيهما محب الدين محمد وابنه جمال الدين ، وخالد بن ايوب وابناه ، وفتح الدين محمد بن صدقة المعروف بابن عطية ، والشمس محمد بن التاج محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه العز محمد والشهاب أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن ابى السعود واخوه الشمس محمد ورمضان ، والشمس محمد بن علي بن أحمد القرظى ويعرف بابن مسعود ، وأحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القينى ، والشمس محمد بن محمد بن موسى المقمى قاضيه ويعرف بين المنوفيين بابن الشرنبلالى ، والبدر ابو الفتح محمد بن العز محمد ناظر البيارستان وجده بعد توقيعه لجانبك وابنه الجمال يوسف كاتب المماليك ، ومحمد و ابراهيم وأحمد وشرف الدين بنو موسى بن محمد ابن علي مات آخر هو يقال انه اصغرهم وترك ولداً تنزل عوضه في الاشرافية برسباى وهم حفيون يعرف كل منهم بابن زين الدين ، وفتح الدين أبو الفتح أحمد بن علي بن علي بن عيسى القلمى قاضى المحمل ، ونور الدين علي بن محمد بن فخر زيل البيرسية ، وأحمد المعتقدين ، ومحمد بن عبيد أحمد جماعة الشيخ مدين ومن يمتقد ابن عربى ، وعلى بن نصر زيل المنكوت عمرة .

(المهدى) الجبترى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين باروضة من وادى مر . أرخه ابن فهد . (المواهي) نسبة لأبى المواهب ابراهيم بن محمود . (الموسكى) نسبة لقنطرة الموسكى ابراهيم بن علي بن حمز الحريرى الواعظ

الذي قرأ على بمكة سنة أربع وتسعين .

(الميدومي) نسبة لميدوم الزكي أبو بكر بن عمر بن يوسف وابنه أحمد وحفيده عبد الغفار بن عبد الرحيم بن أبي بكر وحفيده الآخر الزكي أبو بكر بن . بن أبي بكر . (الميموني) نسبة للميمون من الصعيد التاج عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد ، والملاء علي بن أحمد بن علي أحد نواب الحنفية ومن تركت استنابته .^(١)

﴿ حرف النون ﴾

(الناجي) عبد الله بن خلف بن محمد . (النايلسي) نسبة لنايلس ابراهيم بن أحمد بن ثابت وابناه أحمد ، والكامل محمد بن البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وإخوته وأبوه بنوه . (الناجي) نسبة للنجاة ابراهيم بن محمد بن محمود . (الناصر) للحرقفة في الشهاب من الألقاب .

(الناصري) نسبة عمر وعثمان والموفق علي والشهاب أحمد بنو أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر وهم من أمهات شتى وبنو الأول المعيف عثمان مصنف الناشر بن عبد الله وبنو الثاني الجمال محمد وحافظ الدين والشهاب أبو الفضل وحزمة بن عبد الله بن محمد . (الناصر) نسبة للناصر . (النائي) بالمد نسبة لنادي من أعمال القليوبية الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل القليوبي . (الناوي) نسبة قاضيان حنفي ناصر الدين محمد بن أحمد بن حسين ، وحنبلي

عبد القادر بن علي بن أحمد بن أيوب ، وفيهم عبد الغني بن علي بن حسن . (النحري) قاضي المالكية بحلب عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد المتوفى في سنة وأحمد بن عبد الله المتوفى في سنة أربعين وأظنه ولد الذي قبله ، وجمال الدين عبد الله بن النحري ويظهر لي أنه ولد أحمد الذي قبله ، وكذا في المالكية أحمد بن عبد الله النحري مات أوائل القرن بعد أن ولي قضاء مصر قد تقدم ، والولوي محمد بن فتح الدين أبي الفتح محمد بن الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل أحد نواب المالكية هكذا أملى نسبه ووجدت بخطي بدل محمد الرابع أبا بكر ، وأبوه ، وعبد القادر بن الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حصن زريل الظاهرية القديمة وأبوه ، وخال أبيه أحمد بن محمد بن عثمان الضري .

(النحوي) نسبة لعلم النحو جماعة كثيرون منهم ابراهيم بن . (النستراوي) بفتح أوله وثالثه بينهما مهمله نسبة أبو الطيب محمد بن محمد ابن محمد بن . (النشائي) بكسر ثم معجمة ممدود نسبة الشمس محمد

(١) في حاشية الأصل : بلفم مقابلة .

ابن صاحب الزمام .

(النشري) بفتحين ثم سكون ثم فو قافية نسبة لنشرت بالغربية بالقرب من سخاوسنهور
على ن أحمد بن علي بن عبد المغيث وابنه الشهاب أحمد وابنه الشمس محمد كلهم خيار .
(النشوي) أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله .

(النشيلي) محمد بن عبد الرحمن بن أحد المعتقدين ؛ ومحمد بن عمر
ابن محمد دلال الكتب وغيرها وهو ابن عم زوجة الشافعي أم ولده محب الدين
فهو ابنة الشيخ ابراهيم ولها أخ من الخيار اسمه عبد اللطيف توفي ولها قريب
من جهة النساء تاجر نشيلي اسمه أسد بن ابي بكر بن عمر بن ياسين ويعرف في
بلده بالقاسمي ولدلال الكتب ابن اسمه محمد لازم الخيصرى ثم القاضي زكريا وتردد
إلى ؛ ولدلال الكتب اخ اسمه الشهاب أحمد يجرى مع الذي قبله ، ومنهم أحمد بن
عبد بن ابراهيم الخاطل للآراك وناظر الخاص ومجوهم ؛ وكل هؤلاء أكراد الاصل
من ذرية الشيخ خليل النشيلي المذكور في لطائف المتن لابن عطاء الله ؛ ويتسب
اليهم من جهة النساء الشمس عبد بن ابراهيم بن علي بن محمد النشيلي زيل مكة
ومباشر مدرسة السلطان رقيقاً لابن ناصر ، وفي النشاية محمد بن حسن بن حاتم
رييب وابو سعيد السعداء . (النطوبسي) في الموحد . (النظامي) نسبة لنظام
مصطفى بن تقتمر . (النماني) بالضم نسبة لأبي عبد الله بن النعمان البرهان
ابراهيم بن علي بن أحمد بن يركة المصري ، وأبو الفتح المنسوب اليه القراءة الدمانية .
وللامام أبي حنيفة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر وهو حميد الدين .

(النعمي) . (النقطي) بالفتح نسبة للنقط . (النفياني) بالكسر نسبة
لنفياء من الغربية بالقرب من طنتدا منها الاخوة الأشقاء الحماة المهتدون للاسلام
وهم ابراهيم ثم عبد الرحمن ثم محمد ثم أحمد ثم علي بنو عبد الله ونالهم أولهم اسلاما
وكان كل من أحمد وعلي دون البلوغ فحكم باسلامها ثم سعى في اسلام الأولين
وتعب في أولهما أكثر وعجز في امهم ومات علي ثم محمد ثم أحمد الثلاثة في طام
واحد وتأخر الآخرا مع أمهما . (النقاوسي) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .
(النمراوي) بالكسر نسبة لنمري اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل وعبد العزيز بن .
(النهارى) بفتحين فقيه الجين عبد بن عمر . (النهيأوي) بالفتح نسبة لنهيا .
(النواحي) نسبة لنواحي محمد بن حسن بن علي الشاعر الشهير .

(النواوي) نسبة لنوى من القليوية عمر بن حسن بن عمر بن عبد العزيز
وابنه البدر محمد وابنه . ونسبة لنوى من الشام ابراهيم بن ابراهيم بن عمر ، وعبد

القادرين محمد ، وقد يقال لهم النووي بدون ألف .

(النووي) بضم وآخره موحدة نسبة الشمس محمد بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم -
(النووي) في التواوي قريباً . (النووي) بضم مصغر نسبة لنويرة خلق
منهم بمكة كثيرون كأبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد وبنه علي وعمرو أبي
بكر ومحمد وابني علي عبد القادر وعبد الحق أبي القاسم وأبي الفضل محمد بن
ابني أبي الفضل محمد بن المحب احمد بن محمد بن احمد وابن اولهما محب الدين
احمد وابني ثانيهما أبي بكر محمد ونسيم الدين احمد ونبي اولهما يحيى ومحمد وعبد الرحمن؛
ومن غيرها أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد وابنه أبو الطيب ، والطم محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي الغيث ، والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أحد نواب
الحنفية وجده لأمه محمد بن عبد الله بن حسين أحد قراء السبع وكان شافعيًا يتكسب بالشهادة -
(النيربي) بفتح أوله نسبة للنيرب من نواحي حلب تاجر اسمه صمر بن علي
ومحمد بن يوسف بن سلمان زريق . (النيربي) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من
أعمال مرج بن طامر من نواحي دمشق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح، وعمرين محمد.

﴿ حرف الهاء ﴾

(الهاروني) نسبة لهارون يوسف بن حسن .
(الهاشمي) نسبة لبني هاشم العفيف عبد الله والعلاء علي والتقي أبو بكر بنو
ابراهيم بن أبي بكر الحويون وابنا الأخير ابراهيم والشهاب أحمد .
(الهلوي) أحمد بن حمزة وولده محمد واخوته وبنوه .
(الهرطبي) هرون بن حسن . (الهروي) نسبة لهرارة إحدى مدن خراسان
ومحمد بن عطاء الله بن محمد . (الهريري) قاسم بن عبد الله .
(الهلالي) الفارسي مات بمكة في جمادى الثانية سنة اثنتين وستين . أرخه ابن فهد .
(الهامي) بضم وتحفيف نسبة لابن الهمام عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود
الشامي^(١) ، وعبد الوهاب بن . (الهمذاني) بالتحريك والاعجام محمد بن أحمد
ابن محمود بن صناد بن عمر وأبوه . (الهندي) محمد بن أحمد بن عثمان ، وأحمد
ابن محمد بن محمد التاجر زيل مكة . (الهوي) بضم ثم تشديد نسبة الى هو
مدينة بالصعيد الأعلى أحمد بن محمد بن محمد . (الهيقي) بكسر وعلى الالسنه
الفتح ثم سكون وفوقانية الشهاب أحمد بن علي بن ابراهيم بن مكنون وابن عمه
عبيد بن محمد بن ابراهيم ، وعبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد الكاتب المؤذن .
(١) و ابراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود الدمشقي ، وأخوه عبد الزاق ، ومحمد .

(البيشي) بفتح ومثلثة على بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح
 وبنو أخيه محمد وهم عبد الرحيم وعبد العزيز وعبد الله وابن أولهم أبو البركات
 محمد وأخوه الشهاب أحمد ؛ ومحمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم وبنوه عبد
 الكريم وعلي وأحمد وبنو الأول النذر محمد والتي محمد و الزين عبد الفنى بن
 يوسف بن أحمد بن مرتضى المقرئ ؛ وحسن بن من أصحاب الغمري .
 (البيصبي) أبو بكر بن إبراهيم بن محمد وابنه قاسم .

﴿ حرف الواو ﴾

(الواسطي) نسبة لواسط أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد خاتمة أصحاب الميديمي بالساج .
 (الواتوغي) محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر ، ومحمد بن موسى بن عابد .
 (الوجيزي) نسبة لكتاب الوجيز أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة وابنه الجلال
 عبد الرحمن وابنه محمد . (الوراق) نسبة رجل معتقد اسمه أحمد ، ونور
 الدين علي بن حجاج المالكي . (الورداني) بفتح ثم سكون ثم مهملة نسبة
 لقرية وردان من أعمال الجيزة عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن يوسف .
 (الورغمي) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة
 نسبة لقبيلة من هواراة الامام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الفقيه المالكي .
 (الوروري) المراج عمر بن عيسى بن أبي بكر وابناه عبد القادر والبدر محمد .
 (الوسطاني) نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق حسن بن يوسف بن علي .
 (الوسيمي) بفتح ثم مهملة مكسورة محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود
 العمري الكاتب . (الونائي) نسبة لونا من قرى الصعيد بالقرب من بوش
 أحمد ومحمد ابنا اسماعيل بن محمد بن أحمد وابن ثانيهما البدر محمد ؛ وقاضي الخانكاه
 الشمس محمد بن محمد بن عثمان وابنه أبو الوفا محمد .
 (الويشي) بكسر واو عجم نسبة لويش الحجر .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(الياسوفي) بمهملة وفاء الصدر سليمان بن يوسف بن مفلح ، والبدر محمد بن محمد .
 (اليافعي) عبد الوهاب بن العفيف عبد الله وابنه الجلال محمد .
 (اليناوي) أحمد بن عبد اللطيف بن موسى وأبوه (١) .
 (اليلداني) بفتح حين هو خطيب الثابتية وابنه الماضيان في الالقاب . (اليماني) نسبة
 للقطار الشهير . (اليونيني) بضم ونونين مذكورتين بينهما تحتانية نمبة ليونين .

« ١ » « أبوه » غير موجودة في الأصل ، فاستدرك مما تقدم .

﴿ القسم الثاني ﴾

وقد أدرجته في الذي قبله ما النسبة فيه لغير الاوطان والقبائل كالصنائع والحرف ؛
ومنه ما يكون لقباً ، وقد جردت أكثر ذلك من الذي قبله :
الأدبى ، البزار ، الحطاب ، الحكيم ، الحلالى ، الحممى ، الحنفى ، الحرازى ؛
الحواس ، الحياط ، الدقاق ، الدهان ، السقطى ؛ السكاكى ، السكرى ؛ السميطة ،
الصائغ ، الضانى ، العداس ، العطار ، القرضى ، القافلى ؛ القزاز ، القصاب ؛ القطان ،
السكحال ، اللات ، الماعز ؛ المقصانى ، الوراق ؛ والله المستعان .

﴿ كتاب من عرف بابن فلان ﴾

(ابن الأبار) عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبي ، وآخر في الحلبي .
(ابن اجا) محمد بن محمود بن خليل وابنه محمود قاضى الحنفية بحلب
(ابن الأحمدي) عبد القادر وأحمد ولم يتقدما .
(ابن لأحمد القاخورى) المهندس أبوه أمسك بسرقة لابن الحد عشرى
القطاع فأودع المقشرة ثم طلع به ثانى يوم فضرب نغمة بسكين فأت ودفن يوم
الجمعة ثامن ذى القعدة سنة اثنتين وتسمين . (ابن الاخصاصى) أثير الدين
محمد وشهاب الدين أحمد ابنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن الاخميمى) فى الاخميمى . (ابن الاختائى) فى الاختائى .
(ابن أخى التقي الحصنى) محمد بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن .
(ابن الأدبى) فى الأدبى . (ابن أرغون شاه) خليل بن أحمد بن أرغون وأبوه .
(ابن أرقم) الأندلسى قاضيا ومؤرخها هو محمد بن محمد بن يحيى بن محمد .
(ابن أزيك) الأتابك محمد سبط الظاهر جقمق ويحيى ويوسف وعمر من أمهات
أولاد وله ابنة سبطة للظاهر ايضا من أم غير أم الاول وأخرى من مصرية .
(ابن أزيك) اسمه محمد أعمش كان رأس نوبة عند تمر وغيره ثم شغل .
(ابن الأزرق) المغربي محمد بن على بن محمد بن على بن على . (ابن الاستادار) محمد بن
حسن بن على بن عبد الرحمن . (ابن أسد) الشهاب أحمد وابنه البدر أبو الفضل محمد .
(ابن امراثيل) هو ابرهيم أثمرت اليه فى أخيه ميحائيل المدعو ولى الدولة .
(ابن اسمعيل) اثنان نائبان حنفيان اسمهما أحمد ومحمد بردار الاتابك وأخوه
أحمد فى خدمة يشبك الجالى . (ابن الاسياد) .
(ابن الأشرف) اينال أحمد وله شقيقتان بديرية البكرى زوجة مملوك أبيها بردك
والآبى ابنوها ، وفاطمة الصغرى زوجة يونس الداوار .

(ابن للاشرف قايتباي) أمه ثم ولد مات وهو طفل في يوم الجمعة سابع عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ولم يعلم به كبير أحد ودفن في تربة أبيه، وآخر كان ختانه في أثناء سنة خمس وتسعين؛ وآخر مرضع ابن نصف سنة فأزيد مات في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ولم يعلم به أحد من أهل الدولة وتألم أكثرهم سيما الأتابك لعدم علمهم به . (ابن الاشقر) المحب محمد وحسين ابا عثمان وبنو أولها ابراهيم ومحمد واحمد وابن ثانيها يوسف .

(ابن الاشقر) الشرف ابو بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف وابنه عبد اللطيف . (ابن اصيل) بفتح ثم كسر نسبة لأصيل الدين محمد بن عثمان بن ايوب وقيل عبد الله بدل ايوب الاشليمي ثم القاهري وابنه الشهاب احمد وولده ناصر الدين محمد وابناه احمد ومحمد ، وفيهم على ومحمد واحمد بنو محمد أخى اصيل الدين اشتهر اولهم بالاشليمي والثاني بشرف الدين الاصيلي والثالث بأخى ابن اصيل وله ولد اسمه نجم الدين محمد هو ديوان العلاء بن خاص بك .

(ابن الاطمانى) بفتح ثم سكون المهمة ثم مهلة وآخره نون البدر محمد بن احمد بن محمد بن ابى القتح وابنه احمد . (ابن الاعسر) بمهمات محمد ابن محمد بن عمر بن محمد . (ابن الأعمى) عبد القنى بن .

(ابن الأقطم) تصغير اقطع احمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر . (ابن امام الشيخونية) احمد بن محمد بن موسى بن محمود وابنه محمد تاج الدين . (ابن امام الصرغتمشية) محمد بن محمد بن . (ابن امام الكاملية) محمد ابن محمد بن عبد الرحمن وبنوه محمد واحمد وعبد الرحمن وجدهم .

(ابن الامام) محمد بن يحيى او ابراهيم بن عبد الرحمن المغربى ويسكنى ابا الفضل . (ابن الأمانة) أحمد بن عبدالعزيز بن عثمان وابنه البدر مجدو ابناؤه أحمد والجلال عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد اللطيف والمحب محمد وابن المحب عبد العزيز .

(ابن الأمين) محمد بن على بن أحمد . (ابن الأميوطى) فى الأميوطى . (ابن الانابى) مضى فى الانابى . (ابن الانصارى) فى الانصارى .

(ابن الاهدل) فى الاهدل . (ابن الأهناسى) فى الاهناسى . (ابن الاوجاقى) فى الاوجاقى . (ابن اينال) أحمد ومحمد ابنا على بن اينال، والمؤيد أحمد بن الاشرف اينال وابنه على ومضى بعضهم فى ابن الاشرف قريباً . (ابن ايوب) تركاى اسمه على بن يوسف بن ايوب ، وخادم سعيد السعداء هو الجمال عبد الله بن على بن يوسف الملقب ايوب ، وابن الشيخة الملكى ، وآخر

فوى اسمه محمد بن محمد بن ايوب .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

(ابن الباء) الشهاب احمد ومحمد بن سعيد .

(ابن الباردي) جماعة منهم مؤلفه ولم يذكره بها سوى بعض القساق الذين لا يعبأ بقولهم ممن يعلم كراهيته للتلقيب بها مع كونه لم يشتهر بها وربما ذكرها غيرهم ، وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن المرعي ثم الحلبي والد النور علي .

(ابن البارزي) ناصر الدين محمد بن محمد بن عثمان بن محمد وابناه الشهاب احمد والكمال محمد وابن اولهما عبد الرحيم وبنوه ابو البقاء محمد ثم يوسف ثم فاطمة ثم عبد القادر وبنو الكمال فاطمة وزينب وهما من اختين فاحداها تزوجها البهاء بن حجي فاستولدها يحيى وزبيدة والاخرى تزوجها الجمالي بن كاتب حك فاستولدها الكمال محمد واحمد وخديجة فلمحمد البدر محمد وناصر الدين محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم وابناه الصدر محمد وأخته وابناها ابراهيم واحمد ابنا اتقى ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر الهاشمي التاجران .

(ابن الباسمي) في الباسمي .

(ابن البانياسي) علي بن عمر بن محمد سبط الزين عبد الرحمن بن داود والمستقر في مشيخة الزاوية التي لجده لأمه بالصالحية بعد الشيخ قاسم الحيشي .

(ابن البحشور) بفتح الموحدة ثم مهلة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء عبد الله بن احمد .

(ابن البحلاق) البعلبعل الحنبلي ابراهيم ، وآخر قطبي يباشر في الدولة .

(ابن البحيح) بضم اوله ومهملتين مصغر عبد الرحيم بن احمد بن محمد .

(ابن البدر) محمد بن الزين ابى بكر بن محمد بن محمد بن مزهر سبط لاشين أمير مجلس مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين عن ستين فأكثر وتأسفوا عليه ، وابن البدر بن كميل مات في جمادى الثانية سنة ثمانين فكان قريب اللحاق بأبيه ، وابن البدر محمد بن ابراهيم بن أيوب بن العصباني هو محمد ، وابن الشيخ بدر الحموي الحمصي في طلبه شيخنا ، وابن البدر حسن شرف الدين موسى .

(ابن بدر) محمد بن حسن بن محمد وابنه علي .

(ابن البراج) بفتح اوله وكسر رابعه ثم معجمة علم الدين سليمان بلغني أنه كان مالكي المذهب وأظنه الذي كان رئيس الاطباء في أيام الناصر بن الظاهر وبنى القصر المعروف به في بولاق ويقال انه كان فائق الجمال عطر الرائحة زائد التألق في ملبسه بحيث تحدث الخدام فيما بينهم بالانكار على الناصر في تمكنه من الدخول على

حرّبه لطبهن ووصل علم ذلك للناصر فتخيل سبها حين مرضت حظية من حظاياه ورام احضار غيره لها فأبت وحينئذ أمر منهن واحدة باظهار التمرض وأن تبالغ في التزين والتطيب ونحو ذلك ثم اذا جاءها تتعرض له اختباراً لأمره ففعلت فبالغ في النفرة فعظم بهذا عند الناصر وكله في سبب عدوله عن المشي معهما قال إن الطبيب أمين ولا يليق بمن يدخل على الملوكة فمن دونهم هذا سبها وأنا مخول في نعم السلطان وعندى غير واحدة في الجمال يمكن .

(ابن البرقي) البهاء محمد بن حسن بن عبد الله وبنوه البدر محمد وعلي وأحمد وطائفة وابن أولهم أوحدهم محمد .

(ابن بردبك) الفاضل الشهير علي ، وبنو بردبك الدوادار الثاني من بدرية ابنة أستاذه الأشرف اينال محمد وأحمد وإبراهيم واختان ست الملوكة وقاطنة فالأولى تزوجها بكرأ تنبك قرا والثانية تزوجها برسباي الجعاسي ثم سودون المنصوري ثم اقبردى الأشرفي وتأيمت علي ولدها منه . (ابن بردس) التاج محمد والعلاء علي ابنا العماد اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر . (ابن البرشكي) في البرشكي . (ابن البرقي) في البرقي . (ابن بركوت) الصلاح أحمد بن محمد بن بركوت . (ابن البرهان) أحمد بن إبراهيم بن عيسى الدمشقي ، والشرف موسى بن إبراهيم أحد من خدم عند الزيني عبد الباسط وابناه البدر محمد وعبد الرحمن ماتافاً ولهما في وثانيتها في ربيع الأول سنة احدى وتسعين وابن أولهما عبد العزيز أحد بوقف اليمارستان . (ابن بوية) يضم ثم فتح كمصبة الشرف يحيى بن كريم الدين عبد الكريم مباشر منفلوط وابنه إبراهيم وأخته تاج الغان أم عبد الباسط بن أحمد هما وستيته ، وأبو البقاء وأبو الفتح ابنا شمس الدين محمد بن كريم الدين المذكور وفيهم محمد بن صدقة بن عبد الرزاق برد دار الاستادار .

(ابن بيطم) يضم مصغر محمد بن عبد الرحمن بن المخضر . (ابن البماتيني) أحد قراء الجوق أبوه شاب أتكله أبوه وتأسف الناس عليه لأجله في ربيع الثاني سنة احدى وتسعين . (ابن بشارة) أحمد مشايخ العشير . (ابن البصالي) بفتح أوله ثم مهملة مشددة علي بن أحمد بن خليل بن ناصر . (ابن بطالة) بكسر ثم مهملة مفتوحة محمد بن عبد الرحمن بن يوسف وابنه محمد وحفيده محمد .

(ابن بطيخ) بفتح ثم مهملة مشددة وآخره معجمة البدر محمد بن أحمد رئيس الاطباء وابنه الشهاب أحمد في سنة اثنتين وستين ، وعمه النور علي المقرئ الضرير .

(ابن البقرى) نسبة لدار البقر من القرية التاج عبد الله بن سعد الدين نصر الله الوزير ابن الوزير ، والشرف عبد الباسط والمجد اسمعيل ابنا علم الدين يحيى وابن عمهما العلم يحيى بن التاج عبد الرزاق وهو أكبر منهما وله ثلاثة أخوة حمزة وفرج وأبو سعيد ، ولعبد الباسط من الولد ، ولحمزة شمس الدين محمد أحد كتاب الاسطبل تلقاه عن أبيه ، أما المجد شاكر بن غبريل صاحب المدرسة بالقرب من جامع الحاكم فمن القرن الثامن مات في شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة كما أن نصر الله المشار إليه منه أيضا مات في سنة آسم وتسعين وسبع مائة خنقا فيما قيل .

(ابن بكور) بفتح ثم تشديد من نواب الشافعية .

(ابن البندقى) الطيب محمد بن نجم الدين .

(ابن بهاء الدين) امام مقام الحنفية ، والغزى محمد بن حسن بن محمد .

(ابن بهاء) الشمس محمد بن أحمد القباني بباب القنوج وابنه على .

(ابن بهادر) أخوان شقيقان اسمهما محمد أفضلهما ابو الفضل بن محمد بن محمد بن بهادر .

بهادر وأسنهما ناصر الدين ، وعالم صالح دمشق يقال له تاج الدين محمد بن بهادر .

(ابن البهوان) الشمس محمد بن محمد بن ابراهيم وابنه البدر محمد وابنه الشهاب أحمد .

(ابن البلاح) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة محمد بن عبد الحق مدولب ملء .

(ابن بيانة) بفتح ثم تحتانية خفيفة ثم نون أحد الماملين في اللحم بل هو

رأسهم واسمه أحمد بن على مات في ذى القعدة سنة احدى وتسعين ومات أبوه

قبله بأيام . (ابن بيرس) له ذكر في عبد الرحمن بن أحمد بن ابراهيم فيراجع .

(ابن بيرم) الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل واخوه احمد خنيليان .

(بن يسوق) عمر بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز . (ابن البيطار) بكسر أوله

أو فتحه محمد بن على بن خالد بن محمد ، و ابراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن على .

﴿ حرف التاء المتناة ﴾

(ابن التاجر) إخوة أشقاء من أهل خاتقاه سرياقوس وهم البدر محمد وأبو

الخير محمد فاضل وأحمد بنو على بن محمد . (ابن التاج) عبد الله بن أبي الفرح

ابن موسى ، وابن التاج الموقع أحمد بن . (ابن الترجمان) بفتح أوله موسى

ابن شاهين . (ابن تقي الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان وتقى

الدين لقب أبيه ، وأخوه فتح الدين محمد وشقيقته خديجة وأم الحسن .

(ابن تقي) المدنى فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام بن

الشيخ محمد بن روزبة وبنوه عبد السلام وأبو بكر والشمس محمد وهو أكبرهم

وبنوه الشهاب أحمد ثم الشمس محمد المقبول ثم على المذكور وهم أسباط الشمس محمد بن غانم بن مجد الحشبي أمهم آمنه وأمها فاطمة ابنة أبي اليمن المراني ولها أخت اسمها زينب هي أم سارة ابنة الصبي والدة الشمس محمد أبي الجماعة الثلاثة .
ابن تقي القاهري المالكي الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي وابناه عبد القادر وعبد الغني وابن ثانيهما، ولأولهما ابنة تزوجها إبراهيم بن أبي الوفاء .
وتقي المنصوبون إليه جد لهم يلقب تقي الدين .

(ابن تمرية) التاج محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد وأخوه أحمد وعمهما عبد الغني بن مجد بن محمود ولأولهما ولد والثاني ابنة تزوجها إبراهيم الميرى المالكي له منها ولد .
(ابن التنسي) التاج محمد بن السكال مجد بن الجمال محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله . وناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله وبنوه البدر محمد والشمس محمد والجمال محمد والعفيف محمد فلهما نبيهم النور علي والشهاب أحمد ولثلاثهم الشهاب أحمد : وفي التنسين مجد بن عبد الله التلساني المغربي نسبة لتس من أعمال تلسان .
(ابن تيمية) محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الحليم وابنه محمد يلقب كل منهما ناصر الدين .

﴿ حرف التاء المثلثة ﴾

(ابن ثابت) هو إبراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسي .

﴿ حرف الجيم ﴾

(ابن جابى السوق) (ابن الجابى)

(ابن جافر) يقاف ثم مهمة الغزى الميقاتى اسمه إبراهيم مات سنة سبع وستين .
(ابن جانبك) محمد . (ابن الجباس) . (ابن جبريل) اثنان حنفي من طلبة ابن الهيثم اسمه مجد وشافعي اسمه عبد القادر بن محمد بن جبريل غزى .
(ابن جيبنة) تصغير جيبنة حسين وأحمد ابنا أبي بكر بن حسين وابن ثانيهما عبد القادر . (ابن أبي جرادة) المز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن العديم وآخرون . (ابن الجريش) يضم ثم مهمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة على بن محمد بن محمد . (ابن الجزرى) محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن يوسف وبنوه . (ابن الجمجاع) في الجمجاع .
(ابن جهمان) بفتح أوله جماعة يه اميون أشهرهم أحمد بن عمرو وابنه محمد الطاهر وابن عمه أبو القاسم بن إبراهيم بن عبد الله وولده إبراهيم والطاهر منهم في الأحياء .
(ابن الجليس) بفتح ثم كسر وآخره مهمة الحب محمد بن محمد بن محمد بن الحنبلى .
(ابن جلال) بفتح وتخفيف إبراهيم بن أحمد بن مجد والشمس محمد بن أحمد

ابن طاهر المديان . (ابن جليدة) بضم تصغير جليدة أحمد بن حسن وخاله أحمد بن .
 (ابن جماعة) أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله وابنه العزيز
 محمد وابناعهما عبد الله وسارة ابنا عمر بن عبد العزيز ، والجمال عبد الله بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ الصلاة ببيت المقدس وابناه إبراهيم قاضيه وموسى
 وبنو أولهما اسمعيل والنجم محمد والمحب أحمد . (ابن جمال الدين) محمد بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف : (ابن الجمال) بفتح ثم تشديد اسمعيل
 ابن علي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل النبتى وأبوه وجدته فيما أظن . (ابن جناح)
 بضم ثم تخفيف وآخره قاف محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر المحب الخنبلى .
 (ابن الجندي) الشمس محمد بن أبي بكر بن ايدغدى الخنسى والتاجر ناصر
 الدين محمد بن عمر بن عثمان وبنوه عبد القادر وهو الكبير ومحمد واسمعيل
 سمعوا على الزين البوتيجي وله رابع اسمه عمر ، وصهر ابن الجندي أحمد بن
 محمد بن علي التاجر الضرير ، وتقيب زكريا الملا على بن محمد بن خضر بن أيوب الخنسى .
 (ابن جندي أمه) استقر في البرد دارية عوض عبد الحفيظ وقتا ومات في
 المحرم سنة تسع وسمعين فأعيد المذكور . (ابن جنغل) علي بن عمر بن محمد .
 (ابن جنيت) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره
 فو قانية شعبان بن محمد بن عوض .

(ابن الجنيد) محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القوي وعرف بذلك لكونه
 فيما قيل ينتمي للجنيد، وبنوه الجلال عبد الرحمن ثم البدر محمد ثم التقي محمد ثم
 الزين قاسم ثم كريم الدين عبد الكريم وهم أشقاء أمهم فاطمة ابنة الشمس محمد
 ابن كشيخ الجوهري التي اتصل بها بعد أبيهم الشريف جلال الدين محمد الجرواني .
 (ابن الجوازة) بفتح ثم تشديد ومعجمة خليل بن محمد بن محمد بن علي بن شعبان^(١)
 (ابن الجويني) بضم وبعد نون موحدة مفتوحة وآخره نون أبو بكر بن
 محمد بن إبراهيم وعبد الكافي بن أحمد .

(ابن جوشن) بفتح ثم سكون ثم معجمة وآخره نون أحمد ومجد ابنا علي بن
 حسين وكلاهما في القاسم وابن ثانيهما أبو القاسم وابنه مجد ، واسماعيل بن إبراهيم
 ابن محمد بن جوشن ممن سمع في مسلم على الشرف بن الكويك ، والشرف عيسى
 ابن عثمان بن محمد وبنوه أحمد وعلي وتفض محمد وهو أكبرهم ولأوسطهم شرف

«١» وأحمد بن محمد بن شعبان ، علي ما سبق .

الدين مجد . (ابن الجوهري) في الجوهري .

(ابن الجيعان) ذكرت منهم النضر عبدالغني والتاج عبداللطيف والجمال عبدالله .
 وناصر الدين منصور بنى العلم شاكر بن ماجد فلاولهم وكان قد استقر في كتابة .
 جيوش البلاد الشامية مضافاً لكتابة جيوش البلاد المصرية عوضاً عن الشمس المنوفى
 بحكم عزله في سنة احدى وثمانمائة من الابناء كريم الدين عبدالكريم مات صغيراً
 والعلمى شاكر وهو أكبرهم سناً والتقى عبد الوهاب والمجد أو الزين أبو الفضل .
 عبد الرحمن والمدنى ابراهيم وهو أصغرهم وكلهم أشقاء ولهم اخت تسمى سيدة .
 الاخوة وأمهم نضر النساء ابنة الطوخي ولتانيهم من الابناء المجد عبد الملك .
 والجمال عبدالله فلاولهما من الابناء تاج الدين عبد اللطيف والمجد عبد أبو البقاء
 وآسية ولتانيهم وهو الجمال عبدالله من الابناء عبدالقدوس ؛ ورابعهم لم يعقب
 ثم ان للعلمى شاكر من الابناء الشرفى يحيى وهو أكبرهم وعبد الباسط وعبد
 الغنى وهم أشقاء أمهم شقراء ابنة المجد ابراهيم كاتب الماليك في أيام الناصر فرج .
 ومات في الأيام المؤيدية ، وللتلاثة أخت اسمها فرج تزوجها أبو الفضل بن قطارة .
 الذى ولى ديوان المرتجع وقتاً ومات تحت بدمان استولها اولاد أمهم ابنة ماتت
 تحت سعد الدين بن عبد القادر البكرى كاتب الماليك كان وأخرى تدعى ستية
 تحت بركات بن قريمط أحد كتاب الماليك ، وللمجدى عبد الرحمن من الابناء
 عبدالقادر وهو أكبرهم ثم يوسف ثم عبدالكريم ثم أحمد ثم عبدالرحيم ثم أمير حاج .
 اسماعيل وأولهم موتاً الثانى ثم الثالث ثم الأول ثم السادس ثم الرابع وثانيهم له فاطمة
 تزوجها محمد بن المحيى بن الاشقر واستولها ابنة تزوجها السيد على بن بركات
 أخو صاحب الحجاز ثم بعده مجد بن القافوسى مباشر أزدمر تمساح وبعد مفارقة
 ابن الاشقر لأمها تزوجها شريف فى حانوت تحت الريم ، وثالثهم له خديجة
 تزوجها محمد أكبر بنى سالم الأزيكى واستولها ابنة صاهره عليها نضر الدين بن
 البيطرك الملكى وطلق ابن سالم امهاقة وج بها البهاء بن المحرقى الخطيب وخامسهم
 له فاطمة تزوجها التقي بن الرسام سبط ابلمدنى واستولها ذكراً مات عنه ومات
 بلطاعون ثم تزوجها الشهاب بن القرفور ثم بن ابن عم أيها التاج بن عبدالغنى بن
 شاكر وحجت بعده وجاورت سنة ثمان وتمعين ورجعت فى مواسمها وسادسهم
 له ابنة تزوجها عمر بن البدرى أبى البقا حفيد ابن عم أيها ومات عنها وللأخوة
 الممتة أخت اسمها بلميس كانت زوجا لابن عمها عبد الباسط ومات تحتهم وكلهم
 من سرار فعبد القادر وبلقيس شقيقان ويوسف وأحمد شقيقان وعبدالكريم

وأمر حاج شقيقان وعبد الرحيم مفرد ، والسعدى ابراهيم لم يعقب ذكرا وأنجب شعراء من أخت الجمالى ناظر الجمالى ناظر الخصاص تزوجها ابن خالها الكمال ابن الجمالى وهى ابنة عمته ومات عنها فتزوجها حفيد عمها البدرى أبو البقاء بن يحيى بن شاكر وأخرى وهى الكبرى تدعى ستيتة من سرية تركية تزوجها سعد الدين ابراهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فمات وترك ابنه الكمال عهد فتعبد جدته سيما حين جاور معها فى سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرهما من قبله، وأما التى عبد الوهاب فله عتقاء أم التاج عبد اللطيف بن عبد الغنى بن شاكر، ثم إن للشرقى يحيى من الابناء البدرى أبو البقاء عهد ثم الولوى أبو البركات أحمد ثم الصلاحى أبو المالى محمد وهم أشقاء أمهم ست الوزراء ابنة الشرف موسى بن مخاطة وهى ابنة عمه أبيهم فانه كان تزوج أخت العلى فاستولدها ابنه ابراهيم وهذه فزوج ولده الشرقى ابنة أخته ولهم اخت اسمها فاطمة وتدعى أم الخير ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن ابنة المكى وماتت تحتها نساء كما اتفق فى موت حفيدته شيخنا محمد أيضا قبل هذه نساء وتزوج أختها ستيتة وله منها عبد الرحمن وأبو بكر فللبدرى النجم عمرات بعد أن أنجب وشقيقته فضل المزيز وهى الآن تحت ابن عم أبيها التاجى عبد اللطيف مضافة لزوجته الاولى ولهما ثالثة من سرية أخرى تزوجها أحمد ابن عمها الصلاحى، وللولوى عبد الكريم وأحمد وفاطمة وعائشة وفرح تزوج الاولى منهن الكمال بن مخاطة الماضى شرح شىء من حاله قريبا ولم يحددوا أمره فبدلوا له حتى طلق وتزوجها الشهابى أحمد بن محمد الجمالى وله منها بدر الدين محمد، وللصلاحى عدة منهم أحمد وابنة تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وعبد الباسط ولم يعقب، وعبد الغنى له عدة ذكور أكبرهم التاج عبد اللطيف متزوج ابنة للبدرى أبى البقاء ابن عمه وابنة لعبد الرحيم ابن عم ابيه وخلقه على أولتهما محمد بن الخواجا الشمس بن الزمن ودون التاج عبد المحسن ثم عبد الرزاق أمهما حبشية فللتاج عدة اناث وذكر اسمه بدر الدين محمد مات صغيرا.

﴿ حرف الحاء المهمة ﴾

(ابن الحاجب) عبد الرحيم وأمير على وعمر بنو الناصرى محمد بن الجمال عبد الله ابن بكتمر فلعب عبد الرحيم عبد الرحمن وعبد الله وألف فعبد الله امره ومية اسمها ازدان ستاى ولا مير على ابتان اسم كل منهما فاطمة وهما متميزتان بالكبرى والصغرى ولعمر الناصرى محمد باقرض الله كور من بنى ابن الحاجب به، وجان خاتون أم يحيى ابراهيم بن التلوانى.
(ابن الحارث) بمهمات فى عهد بن على .

(ابن حامد) أحمد ومجد ابنا محمد بن مجد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن
وابن أولهما محمد وولده أبو النصر عبد الرحيم وابن ثانيهما النجم مجدهم مقادسة،
والعلاء على بن مجد بن ابرهيم بن حامد بن خليفة الصفدي وابن عمه الشمس
مجد بن عيسى بن ابرهيم .

(ابن الحبال) بالتشديد وآخره لام اثنان اسمهما أحمد فأولهما ابن علي بن عبد
الله بن علي بن حاتم والآخر ابن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي ظالم .
(ابن حبيب) . (ابن حبيبات) بالضم مصغر أحمد بن أبي بكر بن مجد وابنه
صلاح الدين محمد . (ابن حقي) بكسر ثم فوقانية مشددة مكسورة تاج الدين
أحد التجار ذكر في وصية شيخنا وكان حياً في سنة خمس وخمسين فانه رافع في
الفخر أبي بكر التوريزي وضرباً معاً كما سلف في أبي نكر .

(ابن حجاج) عبد الله المكتب وابنه بدر الدين محمد المرافع المخاصم .
(ابن حجر) بفتحيتين أحمد بن علي بن محمد بن مجد بن علي بن أحمد وابنه البدر
محمد وابنه علي وبنوه . (ابن حجة) بكسر أوله أبو بكر بن علي بن عبد الله .
(ابن حجي) الشهاب أحمد والنجم عمر ابنا حجي بن موسى وابن ثانيهما
البهاء محمد وابنه النجم يحيى وابناه البهاء مجد وحفصة بنت القضاة أمهما فاطمة
ابنة الكمال محمد بن الشهاب الأذرعى . (ابن حجي) أحد الأمراء العشرات
بجلب وكبير أهل باقوسا بجلب قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين .
(ابن الحديبة) تقيب الحسبة محمد بن محمد بن أبي النجا بن منصور .

(ابن الحرفوش) أحمد بن المصصاح محمد بن مجد بن علي الخناسي .
(ابن حرمي) بفتحيتين ثم ميم البدر محمد والبهاء أحمد ابنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن أحمد وابن ثانيهما محب الدين الموقم وابن أختها البدر مجد بن . (ابن الحريري) .
(ابن حرزي) تصغير حرز أحمد وعبد الرحيم والسراج عمر والحسام محمد بنو
أبي بكر بن محمد بن حرزي فلاحدا سميل وفرح محمد وابنه ، ولعبد الرحيم حفيد
ولعمر عبد القادر وموسى وتاج العارفين وهو أسنهم قضاة ، والحسام سارة
أمها تركية وآمنة أمها حبشية .

(ابن الحسام) بضم وتخفيف محمد بن محمد بن لا جين .
(ابن حسان) محمد بن علي بن محمد بن حسان وابناه المحيدان الشمس والمحب .
(ابن أبي الحسن) محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر وأخوه أحمد .
(ابن الحصوني) بضمين وآخره فون مات في شعبان سنة ستين كما في حوادث التبر المسبوك .

(ابن الخطب) بفتحين ابراهيم بن حسن بن فرج . (ابن الحفار) الواعظ
محمد بن عبد الله بن علي . (ابن الحكيم) تاجر مات إمامي صفر أو الذي يليه
سنة خمس وتسعين بمكة وجاء خبره في ربيع الثاني فرسم ناظر الخاص على ولده وكان
الآب سمي المعامة مسيكا مزرى الهيئة . (ابن الحلاج) بالتشديد ثم جيم
يوسف الهروى وابنه . (ابن الحلال) بالتشديد ثم لام عبد الرحمن بن محمد .
(ابن الحلاوي) محمد بن يوسف بن أبي بكر وابن أخيه البدر محمد بن أبي بكر وولده أبو بكر .
(ابن حلف) الاسلمى أقام بمجدة فأكثر من معاملة البنايا ونحوهن حتى مات بها
في سنة ثمان وثمانين وأحيط على تركته وهي فيما قيل شيء كثير لبيت المال .
(ابن حلة) بضم ثم تشديد الواعظ تلميذ ابن قرداح محمد بن عثمان .
(ابن حليلة) المسكى عبيد بن يوسف وابنه محمد . (ابن الحمار) بكسر ثم
تحقيق الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الحكري الذي من أجله قال البدر العيني
لتقيب شيخنا تولون الجحش ابن الحمار وتزولون الضاني أو نحو هذا .
(ابن حمام) محمد بن عبد الله بن ابراهيم . (ابن حمامة) بفتحات قارىء
الحديث بدمشق تحت النسر في رمضان مات سنة ثلاث عشرة أرخه شيخنا في أنبأه .
(ابن الحامى) بتشديد قاضى القدس اسمه حسن بن علي بن محمد بن عمر .
(ابن الحمراء) شيخ الحنفية بدمشق هو العزم محمد بن
(ابن حمزة) الهمياطي ناصر الدين محمد بن البدر محمد بن محمد بن حمزة وابنه
أبدر محمد وله ولد عرض على المنهاج ، وابن حمزة زيل دمشق وأحد الفضلاء عبد
القادر ، وابن أنسيد حمزة هو الامام كمال الدين محمد . (ابن الحصاني) بضمين
وتشديد ثم مهمة محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المقرئ وابنه عرض على .
(ابن الحمصي) محمد بن أحمد بن محمد بن خضر . (ابن حميد) بالتصغير المحلى .
(ابن حنا) بكسر ثم تشديد . (ابن حنيس) بحجاب للسيد بركات مات بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وأربعين أرخه ابن فهد .
(ابن الحنفي) بفتح ثم كسر محمد بن يوسف بن أبي القاسم وأبوه .
(ابن الحوندار) بضمين ثم نون سيف الدين محمد بن محمد بن عمرو وأخوه
شجاع الدين محمد وثالث وهو يونس كلهم أشقاء بل لهم رابع منصور .
(ابن الحيلوك) عبد القادر بن المقرئ امام الأزبكية وابنه مات
في ليلة سادس عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عن نحو ثمانية عشر تاما
وتزوج أبوه وكثيرون له .

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

- (ابن الخازن) محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن وابنه محمد وعنه أحمد .
 (ابن خاص بك) الشهاب أحمد والبدر محمد وابن أولهما وأخوه العلاء على وابناه
 خليل وزينب وابنة ثانيتهما زوجة الأشرف اينال أم المؤيد أحمد وأختيه وسائر
 بنيه وابن أولهما العلاء على صهر الأشرف قايتباي والد زوجته وأخوها واسمه
 ناصر الدين . محمد عين لامرأة الأول في سنة تسع وتمعين ، والجمال عبد الله بن
 ناصر الدين محمد بن لاجين بن خاص بك .
 (ابن خالد) محمد بن أحمد بن خالد ، وآخر مقرئ صوفي . (ابن الحجاز)
 (ابن خبطة) بفتحات والثالثة مهملة أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود .
 (ابن الخدر) بفتح ثم كسر الشمس محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم المقرئ وأخواه
 علي وعمر . (ابن الخراط) بفتح ثم تشديد وآخره مهملة عبد الرحمن ومحمد
 ابنا محمد بن سليمان بن عبد الله . (ابن الخرزى) بفتحتين ثم معجمة مكسورة
 عمر ومحمد ابنا أحمد بن المبارك وابن أولهما الكمال محمد .
 (ابن خروب) أحمد وحسن ابنا علي النعمري المرأكيان وابن ثانيهما علي
 استنابه الزيني زكريا في منية عمر وقه الأمر . (ابن الخرزاني) كتب فيمن
 لم يسم أبوه وأظنه سبق في المنسويين أيضا وهو البدر محمد بن محمد بن المصري .
 (ابن الخشاب) الشرف محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى .
 (ابن الخص) بضم ثم مهملة مشددة محمد بن ابراهيم بن أحمد وبنوه ابراهيم
 ومحمد وبهاء الدين وله ابن عم سمسار قل مثله في حرقة محمد بن محمد بن أحمد .
 (ابن خضر) البرهان ابراهيم . (ابن الخطائي) بفتح ومهملة ممدود على بن
 محمد بن أحمد بن علي . (ابن خطيب داريا) محمد بن أحمد بن سليمان .
 (ابن خطيب الدهشة) محمود بن أحمد بن محمد . (ابن خطيب السقيفة) بضم
 المهملة وفتح القاف تصغير سقيفة هو الشمس محمد بن اسماعيل بن محمد .
 (ابن خطيب عنواء) ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد .
 (ابن خطيب القصرية) الصدر محمد بن البهاء أبي الفتح أحمد بن عبد النور بن
 محمد القيومي وابنه البدر محمد وابن عمه محمد بن الشمس محمد بن البهاء أحمد
 ابن بنت العاملي . (ابن خطيب المنصورية) يوسف بن الحسن بن محمد .
 (ابن خطيب الناصرية) علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان .
 (ابن الخطيب) يأتي في ابن الريس .

- (ابن الخطيب) آخر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح أحد الفضلاء
من قنطرة قديدار ممن يجتمع على ؛ ومحمد بن موسى بن صالح الغزى .
(ابن الخلال) البدر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد وابناه العلاء على وأبو بكر .
(ابن الخليوص) الغزى هو إسماعيل بن خليل بن أحمد بن عبيد ممن أخذ عنى .
(ابن خلدون) بفتح أوله عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد .
(ابن خلف) الحنفى الذى كان بقناطر الصباع مات سنة احدى وسبعين .
(ابن خليفة) شيخ المغاربة لبيت المقدس محمد بن عبد الرحمن واسمه خليفة بن
مسعود وابنه كمال الدين محمد . (ابن خليل) الشمس محمد وعبد القادر المقرئ
و ابنا خليل الحجاز وابن ثانيها أحمد طالب يشهد ، وابن خليل الطيب اسمه أحمد
وابناه الشمس محمد الأكبر والشرف يهيمى وكلهم أطباء .
(ابن الخناجرى) محمد بن محمد بن علي بن سالم الحلبي نسبة لحرفة أبيه .
(ابن خنيج) بضم أوله وثالثه بينهما نون ساكنة وآخره جيم أحمد بن محمد بن
محمد المدولب أبوه . (ابن الحياط) محمد بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد وأبوه .
(ابن خير الدين) البدر محمد بن محمد بن خليل الصيرامى الحنفى وأبوه ، وآخر
قدمى اشترك مع الاب فى الاسم والاب والجدة والمذهب .
(ابن خيرة) بفتح وراء مكسورة وكأنه مخفف من خيرة من نواب الشافعية اسمه
(ابن خير) الكمال عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان .

﴿ حرف الدال ﴾

- (ابن داود) على وآخر مغربى اسمه على بن علي بن داود ، وآخر من منية بدران
اسمه محمد شيخ تلك الناحية وابناه أحمد وعلى لقياى فى سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن دردية) بفتح الدالين بينهما راء ساكنة وبمدها موحدة مفتوحة وآخره
هاء عبد الكريم بن محمد بن عطية . (ابن دبوس) بفتح ثم موحدة مشددة
مضمومة وآخره مهملة محمد بن محمد بن عبد اللطيف وقريبه .
(ابن الدخان) اندمشق عبد الرحمن بن علي بن محمد .
(ابن درباس) أحمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ومحمد بن ابراهيم زليل الحسينية .
(ابن دويم ونصف) حج مع الرجبية ومات بمكة فى أواخر رمضان سنة احدى
وسبعين وكان هناك مجتهداً فى ايقاع كل صلاة من الخمس مع الأئمة الأربعة غفر
الله له ورحمه ، ومن أقربائه جماعة مندولبون منهم عبد العظيم وله ابنة اسمها خديجة .
(ابن دقيم) الحلبي هو محمد بن عثمان .

(ابن دقاق) أحد الثواب المصريين أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد .
 (ابن دقاق) إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقاق . (ابن دلقادر)
 (ابن دليم) بضم مصفر هو الخوارج الجلال عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي
 ابن دليم البصري زيل مكة وابنه زين العابدين علي بن محمد بن الشهاب أحمد بن محمد
 بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم بن دليم وأبوه وابن أخيه أحمد بن يوسف
 (ابن الدماميني) البدر محمد بن أبي بكر بن عمر وابنه أحمد ، وقاضى اسكندرية
 الشرف محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر على ما محرر ، والجمال عبدالله بن محمد
 ابن عبد الله بن أبي بكر . (ابن دمرداش) الحب محمد الواعظ .
 (ابن الدنيف) بضم ثم نون وآخره فاه مصفر العلاء على بن عمر شيخ حماة الآن .
 (ابن الدهانة) بفتح ثم هاء مشددة ونون عبد القادر بن محمد .
 (ابن الدواليجى) بيت كبير منه ، (ابن دوريم) بضم ثم واو وميم أو باء مصفر
 الفخر أبو بكر بن علي بن محمد التاجر . (ابن الديرى) فى الديرى .

﴿ حرف الذال للمجمة ﴾

(ابن ذاكر) جماعة من أقارب رئيس المؤذنين بمسكة أبي الخير منهم محمد بن
 ذاكر بن محمد بن ذاكر .

﴿ حرف الراء للمهمة ﴾

(ابن راشد) سليمان بن أحمد بن سليمان بن راشد .
 (ابن رحاب) بكسر ثم هاء وآخره موحدة ككتاب علي بن أحد الافراد فى المنى .
 (ابن الرادى) بفتح ثم دال مشددة مفتوحة وآخره مثلها مكسورة العلاء
 على بن محمد بن عمر بن عبدالله وبنوه الحمدون الثلاثة أبو اليسر وأبو الفضل وشرف الدين
 وشهاب الدين أحمد وابن النافى الجلال محمد وبنوه العلاء على المبلى و .
 (ابن الرداد) مثله لكن بدون ياء النسبة أحمد بن أبي بكر بن محمد الجينى .
 (ابن أبى الرداد) مثله بزيادة أداة الكنية جماعة يقيمون النيل .
 (ابن الرزاز) فى المتبولى ، ونور الدين على الوكيل بالقاهرة .
 (ابن رزين) بفتح ثم معجمة مكسورة وآخره نون العلاء محمد بن محمد بن
 عبد المحسن بن عبد اللطيف وابنه التاج محمد وابنه عبد الرحيم .
 (ابن الرسام) عبد الكافى بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي
 الحوى سبط البلقينى وأبوه وجدته وابناه أحدهما من بيت بنى الجيعان والآخر من
 أم ولد وله ابنة من حرة غيرها ، وعمه محمد وابنه نجم الدين .

(ابن رسلان) يوسف والجلال الصالحى أحد النواب يقال له ابن رسلان نسبة له .
 (ابن الرصاص) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة التقي أبو بكر بن عيسى وابنه على
 وأخواه الشهاب شارح الألفية وكان في أواخر القرن قبله ، وآخر اسمه علاء الدين
 على ولى قضاء صفد ومات سنة ثلاث .

(ابن الرصاص) بفتح ثم مهملة مشددين وآخره عين قاضى الجماعة محمد بن قاسم .
 (ابن رضوان) أحمد بن مباشر الحشاية وأحد النواب وأبوه .
 (ابن أبى الرضا) بكسر ثم معجمة مفتوحة .

(ابن الرضى) بفتح أوله المشدد ثم معجمة مكسورة محمد بن عمر بن أبى
 بكر بن عبد اللطيف المكي سبط التقي بن فهد .

(ابن الرافعى) بكسر ثم فاء خفيفة خفيفة الطائفة الرفاعية مات سنة احدى وسبعين فيما قيل
 (ابن الرقيق) بضم وقافين بينهما تحنانية مشددة مفتوحة مات في شعبان سنة
 ستين كما في حوادث التبر المسبوك . (١)

(ابن الركاب) بالثشديد على بن المقرئ ، وآخرى أبى الوفا بن ابراهيم .
 (ابن الزكن) أبو الطيب محمد بن الأسيوطى . (ابن رمضان) ابراهيم
 ومكاس جدة على بن . (ابن الرهونى) المالكي محمد بن على .
 (ابن روبك) يحيى مات في سنة خمس وثلاثين .

(ابن أبى الروس) أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد وابنه بركات .
 (ابن روق) بفتح ثم واو سا كنة بملها تاف الحمدان البدر والصدر ابنا محمد
 ابن محمد بن عبد العزيز وأختها ستيمة وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وأبو الطيب
 محمد وابن أولهما الشريف محمد وابن ثانيهما أبى الطيب ، واسمه .

(ابن الرومى) عبد الله وأحمد وعبد الرحمن وعبد اللطيف بنو محمد بن احمد بن
 اسمعيل بن داود وأولهم هو ابو الشمس محمد صهر البدر بن فيشا الحنفى زيل
 الحسينية ومن تكثر الشكوى منه وهو ابو . و صدر الدين محمد بن محمد
 ابن محمد زيل السيفية واحد النواب وابنه . (ابن ربحانة) يوسف الشامى .
 (ابن الريس) محمد و ابراهيم وعبد الله بنو احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 المدنى ويعرفون ببني الخطيب ايضاً وابوهم وجدهم سبق ذكرهم .

(ابن الريسى) بكسر ثم تحنانية ساكنة بملها معجمة بيت كبير باسكندرية آخرهم
 التاج محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وهو آخرهم .

﴿ حرف الزاي المنقوطة ﴾ .

(ابن الزاهد) في الزاهد .

(ابن زايد) احمد وعبد العزيز وام الحسين بنوع عبد اللطيف بن احمد بن جزار الله
ابن زايد بن يحيى وابوهم وجدهم وعمام موسى وعطية ابنا أحمد ، وأبو الفتح
وعبد الباسط ابنا أحمد بن عبد اللطيف ، وقريباها عبد اللطيف وأبو سعد ابنا
عبد القادر بن علي بن جاز الله .

(ابن زبالة) بضم ثم موحد حفيفة ولام الشمس محمد بن أحمد بن محمد قاضي الينبوع .
وابنه الشهاب أحمد لهما سماع على أبي الفتح المرائي ، وابن أخيه محمد بن عبد الوهاب بن أحمد .
(ابن زبرق) بفتح ثم موحد سا كنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف محمد بن
يعقوب بن اسمعيل الشيباني وابنه عبد الرحمن وابناه عبد القادر وأحمد .
(ابن زبيدة) بضم مصغر اليماني أبو القاسم علي بن محمد مات سنة ثمان وخمسين .
(بن الزردكاش) محمد بن خليل بن ابراهيم بن عبد الله .

(ابن زريق) وهو لقب لأحمد بن سليمان بن حمزة الحافظ ناصر الدين محمد
وأبو بكر ابنا العباد عبد الرحمن بن أولادنا نيهما عبد الله وعبد الرحمن وست القضاة
أشقاء وأسماء وناصر الدين محمد وعبد الوهاب وأحمد أشقاء أمهم ست الوزراء .
ابنة الخوارج الشهاب أحمد بن محمد بن الحبال السكري ، ولهم قريب هو أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة .

(ابن زغدان) بفتح ثم معجمة سا كنة وآخره نون محمد بن أحمد بن محمد بن
داود بن سلامة . (ابن زقاعة) بضم ثم قاف مشددة ابراهيم بن محمد بن بهادر .
(ابن الزرق) بضم أوله وثالثه وقافين أولهما سا كنة ابراهيم بن محمد بن أحمد
وبنوه ابراهيم واسماعيل ومحمد ولثانينهم حفيد اسمه محمد بن عبد العزيز أخذ عنى ،
وكلمهم بصريون . (ابن زقلم) بفتح ثم سلون ولام مفتوحة وآخره ميم
أحمد بن محمد بن المشاعلى مات سنة بضع وثلاثين .

(ابن زقيط) مضى في فخر الدين من الألقاب . (ابن زلقا) في المشاوى .
(ابن الزمن) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون الشمس محمد بن عمر بن محمد
الدمشقي ثم القاهري وابنه محمد وأختاه فاطمة وعائشة وابن أخيه ابراهيم بن عبد الكريم .
(ابن زنبور) بفتح ثم نون سا كنة . (ابن زهرة) بفتح من حصص محمد
وأبو بكر ابنا خالد بن موسى وابن أولهما عبد الرحمن وابن ثانيهما عبد الله ولهم
أحمد بن محمد بن محمد بن خالد . (ابن زهرة) بالضم عالم طرابلس الشمس محمد

ابن يحيى بن أحمد وابنه التاج عبد الوهاب . (ابن الروينة) بضم ثم واو ومعجمة مصفر محمد بن محمد بن علي الحوى . (ابن زوين) علي بن أبي بكر بن محمد تصغير لقب أبيه زين الدين . (ابن الزيات) الشهاب أحمد المقرئ و الصوفى ابنا موسى بن هرون ؛ وابن الزيات المصرى المؤذن بياب السلام مات بمكة في ذى القعدة سنة تسع وستين أرخه ان فهد . (ابن الزبيق) بفتح ثم تحتانية ساكنة بعدها موحدثة ثم قاف (ابن الزيتونى) في الزيتونى . (ابن زيت حار) في زيت حار . (ابن زيد) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد .

(ابن زين الدين) الموقع أحمد بن عمر بن يوسف وابناه المحب أحمد والنجم عمر وابن أولهما أحمد وابنه وابن ثانيهما المز وابنه ، وابن زين الدين آخر مدرك للمتزلة ، وابن زين الدين آخرون شهود بباب الشعرية وأبو الفوز محمد أحد الطلبة ، وابن زين الدين إخوة أربعة في المنوفى من الانساب .

(ابن زين) الشاعر هو . (ابن الزين) الوالى أحمد بن عمر ، ابن الزين بيت ينسبون للاخوين حسين وحسن ابني الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أبي العباس أحمد بن علي القسطلانى المسكى وهم أحمد بن حمن بن أبي عبد الله محمد بن حسن المكبر وابناه الجمال محمد والعفيف عبد الله وابنا الجمال أولهما الكمال أبو البركات محمد والنور أبو الحسن علي أخذت عنهما وأبو الخير محمد بن حسين المصفر وابنه الشهاب أحمد مات في حياة أبيه وابناه الجمال أبو عبد الله محمد والد فاطمة والكمال أبو البركات محمد لقبته وأجازنى ، وبنو الكمال جماعة يسمون محمداً منهم أبو الفضل ومحب الدين ويدهى مبارك ونجم الدين وشقيقه الامين أبو البركات ، وابن أبي الفضل القنجر أبو بكر .

(ابن زين العابدين) محمد ابن أخى أبي بكر من ابنة الشمس بن رجب الزبيرى مات في ربيع الثانى سنة ثمان وتسعين حين انفصال أبويه .

﴿ حرف المين المهمة ﴾

(ابن السابق) الحويون الجمال محمد وفرج ابنا محمد بن محمد وعمهما الصلاح خليل ، والمصريون جماعة منهم ابرهيم بن محمد بن عبد الله العمري وابنه ابرهيم . (ابن سارة) الشمس محمد .

(ابن سالم) شافعى وهو المحب محمد بن علي بن سالم بن معالى ؛ وأبوه ، وحنبلى وهو الشمس محمد بن سالم وأبوه الأتابكى الأزبكى ، وقبلهما علي وعمرو محمد بنو السراج عبد اللطيف بن محمد ، ابن سالم محمد وأحمد و ابرهيم وهم أشقاء ولهم شقراء وزينب

- أهمهم جميعاً طائفة ابنة عم ناصر الدين البوصيري . (ابن السبع) قاسم بن .
 (ابن السدار) علي وعبدالرحمن ابنا أحمد بن ابراهيم وابن أختهما الشمس محمد بن أحمد
 ابن علي . (ابن السديد) شهاب الدين أحمد بن صهر التاج بن البلقيني علي ابنته .
 (ابن سعد الدين) ملوك الحبشة صير الدين علي بن سعد الدين أبي البركات
 محمد بن أحمد بن علي ثم أخوه منصور ثم أخوه الجمال محمد ويلقب سعد الدين
 ثم أخوه بدلاي ، ابن سعد الدين الغري كمال الدين محمد بن ابراهيم بن
 عبد الوهاب ، ابن سعد الدين المكتب خازن كتب الشيخونية هو محمد بن أبي
 السمود أحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى . (ابن السفاح) بفاه مشددة
 وآخره مهملة ناصر الدين محمد والشهاب أحمد ابنا صالح بن أحمد بن عمر وابنا
 ثانيهما عمر وصالح . (ابن سفر شاه) هو محمد . (ابن سقرى) أحمد .
 (ابن السفطى) أحمد بن الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج وأختاه
 خديجة وألف وثانيتها أم عبد البر بن الشحنة وإخوته وهى الصغرى توفيت
 والأولى باقية . (ابن السقا) الشمس محمد بن أحد فضلاء الحنفية .
 (ابن السقيف) تصغير سقف موسى بن محمد بن نصر .
 (ابن السكاكيني) النجم محمد بن عبدالقادر بن عمر الشافعي ، ومحمد بن حسن الغزى الحنفى .
 (ابن السكرى) وشهاب الدين أحمد بن علي بن علي بن خليل أحد الطلبة .
 (ابن سكر) بضم ثم تشديد محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام .
 (ابن سلطان) محمد بن عبد الرحمن بن سلطان وثلاثة إخوة دمشقيون بنو
 سلطان بن أحمد ابراهيم مع معنى ، وتقى الدين أبو بكر ينوب عن متأخرى شافعية
 دمشق ورأيتهم بمكة ، وكالدين محمد ينوب عن متأخرى حنفية دمشق وأجزت لولديه ،
 وصهر زكريا أحمد بن سلطان . (ابن السلموس) بمهمات ثانيها ساكنة ثم
 مضمومة . (ابن سليم) عبدالعزیز بن أحمد المحلى . (ابن السماك) أبو بكر .
 (ابن السمرباي) بكسر أوله وثانيه ثم راء ساكنة بعدها موحدة مفتوحة
 البدر محمد بن عبدالرحمن وابناه علي وسعادات زوج الصلاح المسكينى وهما أشقاء .
 (ابن سمعة) محمد بن عيسى بن محمد . (ابن السميطة) فى الضائى .
 (ابن سند) . (ابن سودون) اثنان حنفيان اسمهما علي .
 (ابن سولة) ^(١) محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس .
 (ابن سويدان) مصرى وشامى فالمصرى ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن
-
- (١) هو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فحُجرت عليه ، كما سبق .

يوسف بن يحيى المنزلى، والشامى تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد.
(ابن سويد) البدر حسن وابناه وجيه الدين عبد الرحمن وشمس الدين
محمد فلوجيه الدين فتح الدين محمد وابنه جلال الدين محمد ولشمس الدين صدر
الدين محمد وعائشة سبط الجلال البلقينى .

(ابن سلامة) اثنان كل منهما اسمه حسن فشافعى اسم أبيه أحمد بن محمد
ابن سلامة ، وحنفى اسم أبيه أبو بكر بن محمد بن عثمان ولكل منهما أخ فأخو
الأول اسمه على وأخو الثانى اسمه البدر محمد وهما أمثل من الحسين ، وصاحبنا
الشمس محمد بن سلامة الادكاوى الشافعى . (ابن سلام) بالتشديد محمد بن
أحمد بن سلام . (ابن سياج) بكسر ثم محتانية خفيفة مفتوحة وآخره جيم
أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف . (ابن السيوفى) حسن بن على بن يوسف الحلبي .
﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(ابن شاذى) ناصر الدين محمد العنبرى انشاعر .

(ابن أبى شاذى) محمد بن محمد بن موسى بن أحمد سبط الفرمى، وشقيقه عبد المحيد.
(ابن شبابة) بفتحتين ونون محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على، وآخر أحد
أعيان جبال نابلس وسط فى الرملة فى جمادى الثانية سنة سبع وثمانين .

(ابن شتات) بفتحتين وآخره مثناة ثانية أبو بكر بن على .

(ابن الشحام) بالتشديد أحمد بن الدمشقى ووكيل بالقاهرة .

(ابن الشحرور) محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر .

(ابن الشحنة) نسبة لحسام الدين محمود بن الختار شحنة حلب المحب أبو الوليد
محمد وعبد الرحمن وعلى بنو الكمال محمد بن محمد بن محمود فلاولهم الوليد وعبد
اللطيف والمحب أبو الفضل محمد فالمحب له أثير الدين محمد من بنت ابن خطيب
الناصرية وعبد البر وزينب وجورية من ألف ابنة الصفطى فلأثير جلال الدين
أبو البقاء محمد ولحسان الدين أحمد ماتا وترك حسيناً وحسناً وقيساً وعبد الباسط، ولحسين
عدة أولاد وكان بالقاهرة حين موت أبيه ، ولعبد البر الزكى أبو بكر ومحمود وكان
معه فى سنة ثمان وتسعين مع الركب ، ابن الشحنة آخر من جماعة الشيوخونية
والبرغمشية محمد بن أحمد بن اينال الحنفى .

(ابن الشربدار) محمد بن حسن بن عبد الله . (ابن شرف الدين) محمد بن محمد

ابن أحمد بن شرف الدين السنهورى ، والششتى المدنى المقرئ هو محمد بن محمد
ابن أحمد بن عبد الغنى فاشتركا فى الاسم والاب والجد والشهرة .

(ابن شرف) اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ، والتاج عبد الوهاب بن محمد
ابن محمد بن علي وأبوه وهو مختصر من لقب محمد الثاني، وابن شرف المكندي
القرضي هو الشمس محمد بن . (ابن الشريف) بضم ثم فتح ثم تحتانية مشددة
ثم فاء أبو بكر بن محمد بن محمد بن علي الطيب وابنه محمد .

(ابن أبي شريف) بفتح ثم كسر الكال محمد وإبراهيم وعبد الرحمن بنو محمد بن أبي بكر .
(ابن الشطنوفى) فى الشطنوفى . (ابن شطية) محمد بن حسن بن علي بن جبريل .
(ابن شعبان) أحد شيوخ العرب قتل فى صفر سنة احدى وسبعين بتسبب فيما
قيل من قائم التاجر فلم يلبث أن أخذ بقتة ؛ وابن شعبان بدر الدين محمد وإبراهيم
وعبد القادر القرضى وهو أشهرهم وأصغرهم بنوعلى بن شعبان فلاولهم أبو البركات
محمد كان مجلس مع عمه فى الحانوت المقابل لجامع أصلم ، ولتانيهم خير الدين محمد
الشماع بباب زويقة وجاور فى سنة أربع وتسعين وله أخت اسمها جميع وهى زوج
البدر القمى الوكيل ولتالثهم ابنة هى زوج خير الدين ابن صهايا وابن شعبان شمس
الدين محمد كيس يقرىء فى بيت ابن قاروان ثم صهره الشريف اسحق مات فى طاعون
سنة سبع وتسعين ، وابن شعبان اخوة ثلاثة محمد ثم أحمد ثم عبد القادر والثانى
أفضلهم والاول أسنهم . (ابن شعيرات) بضم مصغر محمد بن حسين بن محمد
حسن سمع على ابن الجزرى . (ابن الشقطى) الشامى اسمعيل بن أحمد بن أبي
بكر ، وقريبه حسن بن حسن وابنه محمد بن محمد بن الأخير ممن حضر عندى .
(ابن شكال) مات بمكة فى رجب سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد .

(ابن الشلقى) أحد طلبة الشيخونية والصرغتمشية مات فى أوائل جمادى
الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن شلنكار) بفتحتين ثم نون ساكنة مقرىء لقيه
الشهاب الحلبي الضرير بمنتاب لجود عليه . (ابن الشماع) محمد بن محمد بن
إبراهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل .
(ابن شمس) محمود بن أحمد بن سليمان بن شمس . (ابن الشنشى) خير الدين محمد وأبوه
محمد بن عمر بن محمد بن موسى وابنه أكمل الدين محمد ، والبلد محمد بن علي بن محمد .
(ابن الشهاب) بن حرى فيمن أخذ عن شيخنا . (ابن شهبية) بضم مصغر عمر بن .
(ابن الشهيد) بفتح ثم كسر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم .

(ابن شهيدة) بضم مصغر أحد المذكورين بالمتى . (ابن ابى الشوارب) مفرد
شهير وسط فى رابع افرم سنة ثمانين بعد أن ضربه السلطان ضرباً مبرحاً .
(ابن الشواء) عبد القى بن علي بن عبد الحميد المنوفى ، وعلي بن احمد .

(ابن الشيخة) علي بن أيوب المسكي وابنه محمد المدني ، والجلال محمد بن محمد بن محمد الدندبيلي وأخوه علي . (ابن شيخون) اثنان ابنا عم كل منهما اسمه علي فأحدهما ابن محمد بن أحمد والآخر ابن . (ابن شيخ الحرم) ناصر الدين محمد ابن جلال الدين عبد الله بن ناصر الدين محمد الغامبي المقدسي .

(ابن الشيخ علي) اثنان أحدهما محمد بن علي بن عبيد بن محمد والآخر رئيس قراء الجوق الشهاب أحمد بن علي بن علي بن محمد وابنه محمد . (ابن الشيخ الجوهري) الشمس محمد بن صدقة .

(ابن شيرين) محمود بن يوسف بن مسعود وابناه أحمد وطلعة الشاعرة من أمين .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(ابن الصابوني) العلاء علي بن أحمد بن محمد بن سليمان وأبوه وعمه الشمس محمد وابنه عمر وابنه الذي عرض في أول سنة ست وتسعين والموقع .

(ابن صالح) محمد المعتقد ، وأحمد بن محمد بن صالح اثنان وبيت كبير بالمدينة منهم عبد الرحمن ابن محمد بن صالح بن اسماعيل وابنه أبو الفتح محمد بنوه . (ابن الصالحى) في الصالحى . (ابن الصائغ) أبو اليسر محمد بن محمد بن محمد وأحمد بن اسماعيل .

(ابن الصباغ) علي بن محمد بن أحمد . (ابن صحصاح) بمهمات أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عثمان الخانكي وعمه عبد القادر .

(ابن صدر الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد وشيخ شبرا . (ابن الصدر) الطرابلسي . (ابن صدقة) الشهاب أحمد القاضي وأمل له نسا ، وعبد الرحيم القاضى وعبد القادر ويونس بنو صدقة المحرقى وابن أولهم أبو الفتح ، وابن صدقة المكندرى التاجر واسمه علي بن إبراهيم .

(ابن صعب) شيخ جبال نابلس وسط في الرملة في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين . (ابن صغير) ككبير الكمال عبد الرحمن بن ناصر بن صغير المستقر في رئاسة

الطب في سنة احدى وثمانائة بعد فتح الله شريكا لشمس الدين عبد الحق ، وابن صغير عمر بن محمد بن محمد بن الريس العلاء علي بن عبد الواحد المذكور جد أبيه في سنة ست وتسعين من ذلك القرن وابن عمه الشمس محمد بن علي بن عبد الكافي بن علي ابن عبد الواحد وابنه الكمال محمد ، وللكمال أخ اسمه علاء الدين علي عامى وله ولد اسمه .

(ابن الصغير) بالتصغير الشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد وربما حذف عبد الله من نسبه وكذا رأته بخطه في عرض الكمال بن صغير عليه في سنة ست عشرة وهو مذكور في سنة ثلاث وعشرين . (ابن أبي الصفا) كمال الدين محمد

ابن ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن يوسف الحنفي وأخوه السيف الشافعي .

(ابن الصفي) بالتخفيف موسى بن يوسف ، ومنصور بن صفي .

(ابن الصفي) بالتشديد محمد بن يوسف بن أحمد .

(ابن صفر شاه) الخوارجا العجمي نزيل مكة مات بها في سبع ذي الحجة سنة احدى

وثمانين وقد سبق في السين فهو على الالسنه تارة بالسين أو بالصاد واسمه محمد .

(ابن الصلاح) بالتخفيف أحمد بن محمد بن صلاح محمد الأموي ويقال له ابن

المحمرة أيضا وأخوه علي . (ابن صلاح) محمد بن علي بن صلاح إمام الزيدية .

(ابن الصلف) بفتح ثم كسر وفاء عثمان بن محمد بن خليل الموقت وابنه أحمد ،

وآخر من جماعة البيارستان المنصوري . (ابن صنيعة) بفتح ثم كسر الشرف

يحيى بن الوزير . (ابن الصواف) ابرهيم بن علي الحنبلي وابنه محمد ، والبدر

حسن بن علي بن محمد بن أحمد الحنفي الحوي القاضي .

(ابن الصوة) المقتول محمد بن حسن بن شعبان بن أبي بكر وبنوه عمر وعثمان

وحسن وابن عمهم أبو بكر كان تاجر أسنار آثم بدمقتل ابن عمه قدم على السلطان وأعطاه

بمد ذلك بمدة وقالته عوضاً عن ابن الديوان الملتقى له عن ابن عمه واستمر حتى الآن .

(ابن الصيرفي) العلاء علي بن عثمان بن عمر الدمشقي وابنه عمر أحد نواب

الشام ، والشهاب أحمد بن صدقة الشافعي ، وعلي بن داود الحنفي .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ابن الضميف) بضم ثم فتح ومختاتية مشددة مكسورة أحمد بن يونس وابنه ابرهيم .

(ابن الضيا) أحمد بن الضيا موسى بن ابرهيم بن طرخان الحنبلي وبنوه محمد

الأكبر والشمس محمد وأبو العباس أحمد ولثانهم علي ، ولعلي الكمال محمد وله

ولد اسمه عبد القادر ولأبي العباس ابن اسمه الشهاب أحمد وله أبو الوفا محمد بحر يونس ،

وابن الضيا المكيون الشهاب أحمد بن الضيا محمد بن محمد بن سعيد وبنوه المحمدان

أبو البقا وأبو حامد وبنو الاول أبو النجا محمد وأحمد أبو البركات ولأولهم أبو

القسم محمد وصلاح ولثانهم أبو الفضل وأبو الفضائل ولثانهم كالية وخاتون كلاهما

من أم كلثوم ابنة عطية بن فهد وبنو أبي حامد الثاني أبو الليث وعمر وأبو بكر

وابو اليمن وأبو الفتح وطاقمة وصفية وابنا أولهم علي وقوام الدين .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ابن طاهر) علي ملك اليمن وابن اخيه عبد الوهاب بن داود بن طاهر .

(ابن الطاهر) الجمال محمد وعلي ابنا حمن بن محمد بن قاسم .

(ابن الطباخ) على بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي البركات .
 (ابن الطباوى) فى الطباوى . (ابن طبوق) بضم مصغر المصرى وجد مذبحا .
 على سروره برباط القائد شكر بأسفل مكة فى المحرم سنة ست وثمانين أرخه ابن فهد .
 (ابن الطحان) عبدالرحمن بن ناصر الدين محمد بن محمد بن عرفات بن محمد القاهرى .
 (ابن طرطور) محمد بن احمد بن مهنا بن احمد .
 (ابن طريف) عبدالوهاب وعبد القادر ابنا محمد بن طريف وابن ثانيها احمد .
 (ابن طقيتم) النظامى مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث أرخه العيى .
 (ابن طقيش) بضم وطاء ومعجمة مصغر هو احمد بن عبد شيخ نوى من
 القليوبية بل ليس فى الوجه البحرى ارفع كلمة منه لتكرر نزول السلطان اليه بل
 وحج معه فى سنة أربع وثمانين بعد مصادره له فيها ومات فى وابناه عبدالله
 وسراج الدين عمر . (ابن طلحة) . (ابن الطنائى) على بن احمد الغزولى .
 (ابن الطواب) جماعة منهم محمد بن ابراهيم بن وقرية عبد المغيث بن محمد
 ابن أحمد، ومحمد بن خليل خليل مكة . (ابن طولوبغا) عبدالرحمن بن محمد بن طولوبغا .
 (ابن الطولونى) احمد بن احمد بن على بن عبد الله وابنه ناصر الدين محمد
 وابنه حسين وحسن بن . (ابن الطويل) حسن بن على بن حسن بن ابي بكر .
 (ابن طيبغا) محمد . (ابن الطيورى) فى الطيورى .

﴿ حرف الطاء المعجمة ﴾

(ابن لظاهر خشفقدم) من ام ولد مات قبل استكمال سنتين فى ذى الحجة سنة
 ست وستين ودفن بقرية ابيه ، وآخر مثله مات فى جمادى الثانية سنة تسع وستين
 ودفن بقرية ابيه ؛ وآخر مات مظموفاً فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين ، وآخر
 فى طاعون سنة سبع وثمانين ، وآخر فى التى بعدها .
 (ابن الطريف) بضم تصغير طريف ابراهيم وأحمد ابنا على بن اسمعيل بن ابراهيم ،
 وابراهيم بن احمد بن يوسف ، وبركات أو ابو البركات بن الطريف المقرئ .
 (ابن ظهيرة) بيت كبير منهم الحافظ الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
 ابن عطية وابنه المحب أحمد وابنه أبو الفتح محمد ولم يمتكلم بعد موت أبيه شهرين ،
 وبه اتقطع نسل جمال الدين من الذكور، وبنو أخيه أبى بكر عبد الرحمن وعبد
 الحى وأحمد فلاولهم عبد الكريم وأبو بكر ، ولثانهم المحب أحمد قاضى جدة
 وعطية وعلى وعبد القادر ؛ ولثالثهم عبد المحسن وعبد الرحيم ثم ابنته للمحب الجمال
 عبد ولعطية أحمد حنبلى كايه ذكى ، ولعبد القادر الفخر أبو بكر وثلاثهم ممن

مع منى ، ولعبد الكريم يحيى وعدة ، وأشهر هذا البيت بالنظر لخلفهم الحمدان
الكمال أبو البركات والقطب أبو الخير ابا الجمال أبي السعود محمد بن حسين بن علي
ابن أحمد بن عطية فبنو أولهما الحمدون التقي والجلال أبو القتحم والنجم أبو المعالي.
والجمال أبو المكارم والجلال أبو السعادات والجمال أبو السعود والقطب أبو الخير
والنور أبو الحسن علي ؛ وبنو ثانيهما الحمدون أبو السعود والرضى أبو حامد.
والولوى أبو عبد الله فللرضى ظهيرة والمحب أبو الخير محمد وحسين ثم انه لثالث.
بني الكمال الحمدان الجمال أبو المكارم والنجم أبو المعالي فللجمال من ابنة عمه.
زينب الزين عبد الباسط وعبد الوهاب وأم الخير وست قريش وست الكل فللعبد.
الباسط الفضل محمد وصفية ، ولتنجم عبد القادر من حبشية والجلال أبو السعادات
محمد من ابنة القنجر العيني ، ولرابعمهم الحمدان أبو الفضل العباس وأبو بكر
فلاولهما من ابنة عمه أم هاني عفيف الدين عبد الله وله من أم الخير المشار اليها
أبو الفضل وأبو البقاء ، ولخامسهم المحب أحمد وعبد الكريم وأبو القتحم محمد
فللمحب الأمين محمد وأم الحسن ولعبد الكريم ويقال له الرافعي محمد أبو المكارم.
من ابنة العباس المشار اليه وله محمد ، ولسادسهم خير الدين أبو الخير محمد وأبو
بكر وعمر فلاولهم أبو البركات محمد ولثالثهم عبد القادر ، ولثامنهم أبو البركات
محمد وابراهيم وأبو بكر وأم هاني وزينب وست الجميع فلاولهم يحيى واقطع
نسله ولثانيهم الجمال أبو السعود محمد والنور علي والشهاب أحمد والتقي وأبو
السرور عبد الرحمن وعبد اللطيف الذي لقبته أمه سيد الناس وقال أبوه هو
سيدها خاصة ، وهام الدين ومعين الدين ، ولثالث العز عبد العزيز قاتر وعبد
المعطي وأمين الدين أبو اليمين محمد وهو من بينهم حنفي وجلال الدين وأفضل
الدين والرابعة والخامسة من أشير اليه ، ثم انه لأبي المعود الصلاح محمد والبهاء
أبو حامد أحمد وبدر الدين وابراهيم وسعادة زوج عبد القادر بن النجم وكنالية
زوج عبد المعطي الماضي ولقائز من ابنة عمه البرهاني فاطمة يحيى .

(ابن ظهير) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وابنه البدر محمد .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(ابن طابذ) علي بن احمد بن خليل بن احمد الغزي . (ابن مابذة) بعض خدمة الشرع .
(ابن مادل) أبو الفرج محمد ومحمد وأبو السعادات محمد بنو محمود بن مادل
حنفيون وماذل اسمه عبد الحفيظ ، ولأبي السعادات عبد الله وعبد الرحمن وأحمد .
وعبد الكبير ولمحمد أبو القتحم وعلي وابنتان . (ابن طامر) محمد .

(ابن عبادة) بضم أوله محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى وبنوه الشهاب أحمد
والأمين محمد والنجم عبد الكريم وولد الثالث الشهاب أحمد .
(ابن عباس) الشهاب أحمد وابن أخيه حسن بن علي بن عباس وابنه بركاته
وكلهم من أهل فيثاالصغرى وعمل الأخير شيخ العرب ، ومن الطلبة فاضل اسمه
أحمد بن عباس أزهري . (ابن عبد الباري) تقي الدين محمد للمصرى .
(ابن عبد الحق) علي وأحمد ابنا الغمريان، والجمال عبدا لله بن الشمس عبد
الحق بن ابرهيم الرس ابن الريس وابنه والشمس محمد بن عبد الحق السنباطي
والشهاب أحمد بن علي بن محمد بن علي الدمشقي . (ابن عبد الحميد) التقي محمد
ابن ابرهيم بن عبد الحميد بن علي الموغاني المدني، والشهاب أحمد بن يوسف بن
عبد الحميد الطوخي الازهرى المالكى وله اولاد أحمد ومحمد يوسف وهو أسنهم .
(ابن عبد الرحمن) جماعة منهم طالب حنفي سكندري أخذ عنى اسمه علي بن أحمد بن
محمد بن عبد الرحمن ، ومتولى جدة محمد بن ، والسنباطي الكتبي محمد بن محمد بن
عبد الرحمن . (ابن عبد الرحيم) . (ابن عبد السلام) الدمياطي نور الدين
علي ثم ولي الدين محمد وهما شقيقان ثم الجمال عبدا لله ، ابن عبد السلام أحمد بن العز
محمد بن محمد بن وأبوه وبنوه . (ابن عبد المال) أحمد .
(ابن عبد العزيز) عبد العزيز بن محمد بن عبدا لله بن عبد العزيز ، والبدر محمد
ابن محمد بن عبد العزيز المباشر وابنه الشهاب أحمد ، وآخر اسمه محمد بن محمد بن
أحمد بن عبد العزيز قريب زوجة شيخنا ابنة ناظر الجيش الكريمي عبد الكريم
ابن أحمد بن عبد العزيز وهو فيما قيل قريب للأول أيضاً من جهة النساء .
(ابن عبد العظيم) يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي وولده عبد العظيم .
(ابن عبد الغفار) البدر محمد ثم الشرف موسى ثم الجلان محمد والثلاثة أشقاء .
(ابن عبد القادر) البدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر وابنه الكمال محمد واخوته .
(ابن السيد عبد القادر) بن علي القادري الماضي أبوه مات مطمو نأسنه إحدى وعثمانين .
(ابن عبد القوى) محمد أبو اليسر ويحيى وعلي بنو القطب أبي الخير محمد بن
عبد القوى وأولهم خادم المحل المنسوب للسيدة خديجة بمكة وله ابن اسمه أبو
الفضل ويحيى حبيبة وادريس ومعمرفضل وجعفر ماتت أولهم وهي أم لبني
النور الفاكهني ، ولادريس يحيى وأبو الليث ولمعمر محمد وعبدا لله ولفضل جعفر
محمد وأما علي فمات في سنة ثمان وسبعين وله نظم وفضل وقدم القاهرة مراراً
وكتب كتاباً لمكة ذكر فيه ما اقتضى له ضياء وجددم القطب أخ اسمه أحمد ممن

تجاز لنا وابنه أبو اليمر محمد يشهد بمكة في باب السلام .
 (ابن عبد الكريم) موسى بن سليمان بن عبد الكريم .
 (ابن عبد اللطيف) البرلمى محمد وعلي ولعلي عمرو عبد الرحمن عدة بنات احدها من
 مع أحمد بن يعقوب وأخرى كانت تحت أحمد بن مرعى فطلقها وتزوجها أبو
 الفتح بن كرسون . (ابن عبد المنعم) . (ابن عبد الهادي) أحمد بن حسن
 ابن عبد الهادي وابنه حسن الملقب بالميرد وابنه يوسف وجماعة .
 (ابن عبد الواحد) أحمد وابنه جلال الدين وعمه عبد الغنى وهو الأكبر .
 (ابن عبد الوارث) النجم عبد الرحمن وابنه المحيوى عبد القادر وابنه البدر
 محمد المكيون ، وآخر عمل قاضى المحمل سنة اثنتين وتسعين وهو محمد بن عبد
 الوارث بن محمد بن محمد بن محمد وأظنه شافعيًا .
 (ابن عبد الوهاب) الخازنكي محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ، ووكيل
 (ابن العباس) في العباسي (ابن عبود) حمن بن علي بن محمد .
 (ابن عبيد الله) محمود . (ابن عبيد) محمد مضى هو وأبوه في ابن حليمة .
 (ابن عبيدة) بضم ثم موحدة مفتوحة وتحتمانية مشددة أحمد بن محمد بن محمد بن
 عبيدة المقدسي ، وأحمد بن علي بن أحمد البقاعي .
 (ابن العتال) كان يقرأ البخاري وغيره في الجوامع ونحوها ممن أخذ عن الديلمي وجازف .
 (ابن عثمان) نسبة لعثمان بن اسمعيل بن ابرهيم الأنصاري عبد القادر بن العلاء
 محمد بن عبد الرحمن بن عثمان وابناه أحمد وعبد اللطيف وابن أولها محمد حى ، وابن
 عثمان ملك الروم في محمد بن مراد بك . (ابن العجل) قاضى فاس هو
 (ابن العجمي) الصدر أحمد بن الجمال محمود بن محمد بن عبد الله .
 (ابن عجيل) بالتصغير الياني واسمعيل بن ابرهيم وابنه أحمد وحفيده اسمعيل
 ابن أحمد ، وموسى بن أحمد بن علي بن عجيل وابناه أحمد وعبد اللطيف .
 (ابن العجيمي) في العجيمي . (ابن المدوي) والصلاح محمد بن عبد الله
 ابن عبد السلام وكيل السلطان بدمشق . (ابن العديم) جماعة كثيرون ذكر
 بعضهم في ابن أبي جرادة . (ابن أبي عذبية) بضم ثم معجمة مصغر من عذبة
 أحمد بن محمد بن عمر المقدسي . (ابن عرادة) بـهـمـلـات مفتوحات واسمه محمد
 شافعي من نطوبس قرأ القراءات وتلا عليه ببلديه التاج السكندري وما علمت من
 خبره زيادة على هذا . (ابن العراقي) في العراقي .
 (ابن عربشاه) أحمد بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم واخوه الظريف .

(ابن عرب) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الزاهد الشهير وعمر بن محمد بن عمر .
 (ابن عرب) العلاء على بن عبد الوهاب بن عثمان والنجم مجد والجمال محمد والنور
 على بنو عمر بن علي بن أحمد فالنجم وهو صهر العلاء المبدأ به والد الشرف مجد
 والد النجم محمد أحد المشايخ الفضلاء والجمال هو والد السراج عمر وناصر الدين
 محمد ولم يعقبا والنور على هو والد البدر محمد والسراج عمر والمز أحمد وأم
 الجلال الكبرى فللبدر الشرف مجد والشهاب أحمد وأبو الحسن فالشرف هو
 أبو أبي الحسن على الذي ربما يخطف بالأزهر والشهاب هو أبو الصلاح مجد الذي
 خدم بعد تراز عند الأتابك وعمر بيتاً بزقاق الكنيسة من البنداقين وترتبة بالقرب
 من مصلى باب النصر ، والمحب أبو الفضل مجد صاحب فتح الدين بن البلقيني والبدر
 محمد المدولب في السكرو الكمال محمد وهو في خدمة أمير سلاح ويصحب ابن الأتابك
 بحيث طلع معه في سنة ثمان وتسمين لمكة ، وكلهم موجودون إلا أولهم وكان
 أسنهم والثاني أفضلهم وأبو الحسن لم يعقب ، وأما السراج فله أبو الحسن ناب
 عن العلم فن بعده والبدر محمد شاهد بحانوت بين العواميد وحاج ملك أم أبي
 الفضل موقع الأتابك أزبك وأما المز فلم يعقب وبدر الدين الميقاتي كان يسكن
 بالوزيرية وقال إنه ابن الجمال المحتسب وعرض له بياض ، وعبدالرحمن خال لشرف
 الدين وكان مسناً ، ورأيت عندى محمد بن محمد بن محمد بن عمر وانه حفيد الجمال
 ابن عرب ولد سنة تسع عشرة وناب عن علم الدين فن بعده ، ومن يقال له ابن
 عرب محمد بن صالح القافا . (ابن عرب) بمهمات الاولى والثالثة .

مضمومتان خليل بن أحمد بن إبراهيم البودي الدمشقي وابنه الشهاب أحمد .
 (ابن عرفات) المقرئ والد البدر محمد ورفيق سليمان الجوهري وأحد صوفية
 البيهسية وقراء صفتها مات سنة ست وسبعين ؛ وآخر من موقفي القاهرة اسمه
 أحمد بن . (ابن عرفات) محمد بن محمد بن محمد بن عرفة .

(ابن عزم) بفتحين ثم ميم عمر بن محمد بن أحمد وابنه محمد وابنه محمد .
 (ابن عزوز) بفتح ثم تشديد وآخره كثنائه معجمة محمد بن محمد بن محمد .
 (ابن عز الدين) المحب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد
 العزيز وأبوه ، ومعبر المنامات محمد بن محمد بن علي بن وجيه . (ابن العز) .
 (ابن أبي العز) . (ابن عشائر) . (ابن العصياتي) بضم ثم فتح
 ثم تشديد المثناة التحتانية و آخره فوقانية البدر مجد بن إبراهيم بن محمد بن
 أيوب وابنه محمد وابنه محمود وأبناؤه .

(ابن العطار) خليل بن محمد بن ابراهيم المقرئ ، والشرف يحيى بن أحمد بن عمر
ابن يوسف وأخوه ناصر الدين محمد والد أحمد وطائفة وسارة وطلحة ، والمحب
محمد بن الشمس محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد البكري الموقت وأبوه ،
ومحمد بن علي وأحمد بن محمد بن صالح ، ومقرئ الجوق علي بن رمضان .

(ابن عطيف) بضم ثم مهملة وفاء مصغر علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن
عطيف وأبوه . (ابن عطية) حسن وحسين .

(ابن عفيف) كزغيف أبو البركات بن عفيف بن وهبة بن يوحنا الشمس
الملكي الاسلعي الرئيس الذي قتله الاشراف برسباي قبيل موته ، وابن أخيه عبد
اللطيف بن عبد الوهاب قوالح وابنه .

(ابن العقاب) بضم وقاف مفتوحة خفيفة وآخره موحدة قاضي الجماعة
بتونس محمد بن محمد ، وعبد الخالق بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وأبوه .
(ابن العقاد) عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن عبد الرحمن .

(ابن عكاشة) علي بن عثمان بن علي . (ابن العكم) بفتحتين ثم ميم جلال
الدين عبد الرحيم بن احمد بن سليمان وابنه البهاء احمد . (ابن علك) بفتح
اوله وثالثه بينهما لام ساكنة الشهاب احمد ومحمد ابنا ابراهيم بن احمد بن قنار وابوهما .
(ابن عليية) تصغير غلبة ابراهيم بن حمد بن ابراهيم وابناه البدر حسن وعبد القادر
ولا ابراهيم أخوان شقيقان ناصر الدين محمد وعلي وهو أولهما موتاً ولهم ثلاثهم ابناهم ابراهيم
وأحمد ابنا أحمد مات أولهما بمكة في شعبان سنة تسعين وأحمد وكان يتوكل لعبد
القادر حتى إلى تاريخه ثم إن للبدر حسن من الأبناء علي وإبراهيم ماتا في طاعون
سنة سبع وتسعين ، ولعبد القادر من الأبناء .

(ابن العليف) بضم تصغير علف حسين بن محمد بن حمد وابناه أحمد وعلي .
(ابن العليمي) قاضي الحنابلة بالقدس . (ابن لعلي الشريف) بن محمود الكردي
الماضي أبوه ، مات بعده بقليل صغيراً في شعبان سنة خمس وثمانين .

(ابن العماد) الشهاب أحمد بن عماد بن يوسف الفقيه وابنه محمد ، والشهاب أحمد
ابن محمد بن عماد بن علي الترخي الحاسب ويشهر بابن الهائم ، والشمس محمد بن محمد
ابن علي البليسمي العبد الصالح وبنوه محمد وعبد الله أمه لآبيه والأخيران
من زوجتين وابن لأولهم ، وأحمد بن أبي بكر بن محمد بن العماد الحوي حنبلي .

(ابن عماد) محمد وابنه أبو سهل يحيى وابنه محمد .
(ابن عمران) محمد بن موسى بن عمران وبنوه المهدون خير الدين أبو الخير ولي

قضاء القدس وشمس الدين وهما كأبيهما حنفيان وأبو الفتح شافعي أم بالزام في القاهرة.
(ابن عمر) محمد وجماعة يقال لهم بنو عمر أمراء هوارة وهم اسماعيل وعيسى
وكان مالكيًا له بمضمة مشاركة وعبد بنو يوسف بن عمر وسليمان بن عيسى أحدهم،
ابن عمر قاضي غزة الحنفي محمد وابنه محمد أيضاً .

(ابن عنان) محمد بن احمد بن ناصر الدين محمد بن عبد الطهوانى البرهمتوسى أحد
المعتقدين هناك وأخوه ناصر الدين لقياني في موسم سنة ثمان وتسعين بمكة .
(ابن عواض) بفتح ثم تشديد احمد بن علي بن عواض بذل في قضاء اسكندرية
ومات قبل توجهه اليها ، وتاجر عرف بخدمة ابن الفقيه موسى ثم لبي عليية ثم
اقصل وقطن مكة إلى أن قدم مطولبا في سنة أربع وتسعين فأرضاهم وطاد في سنة
خمس ثم مات بها في سنة سبعم واسم محمد بن أحمد بن علي أو بمحذف أحمد .
(ابن عوانة) احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي بن احمد الحسينى اتونسى .
(ابن عوجان) بفتحات والثالثة جيم وآخره نون سليمان بن احمد بن عمر بن
عبد الرحمن وابنه احمد وابناه الشمس محمد وفاطمة وابن اولها المحب محمد وابنا
ثانيتها الكمال محمد وابراهيم ابنا أبي شريف .

(ابن عوض) ومقدم الدولة محمد تزايد خموله واقطاعه .

(ابن عون) إبراهيم بن محمد بن سليمان .

(ابن عياش) بتحتانية ثم معجمة الزين عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن يوسف وابوه .

(ابن عيد) بكسر وآخره مهملة الشرف موسى بن احمد قاضي الحنفية .

(ابن عيسى) حنبلى اسمه ومحمد بن احمد بن عيسى الوراق المصرى خادم

غازى بالقرب من المعزبة . (ابن عين الغزال) علي بن احمد بن خليل ومضى في الحسنى .

(ابن العيني) احمد بن عبد الرحيم بن محمود بن احمد وأخته عائشة وابوها .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

(ابن غازى) على بن عمران بن غازى المغربى . (ابن غالب) .

(ابن أبي غالب) الموقع قال العيني مات في يوم الاثنين حادى عشرى ذى الحجة سنة خمسين :

(ابن قائم) إبراهيم بن احمد بن قائم بن علي وابنه النجم محمد وابنه أبو البركات

محمد وشيوخ الخاتقاه الصلاحية ببيت المقدس وبأبي البركات انقرض نسل آبيه ، والجمال

عبد الله بن محمد بن قائم شيخ الحرم وابنه ناصر الدين محمد شيخ الخاتقاه المذكورة .

(ابن الغبارى) محمد بن حمزة بن محمد .

(ابن غراب) القفر ماجد المدعو محمداً وسعد الدين إبراهيم ابنا عبد الزواق .

(ابن الغرابيلي) التاج محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم وأبوه .
 (ابن النرس) البدر محمد بن محمد بن محمد بن خليل وابناه وأحدهما مكي وأمير
 احمد وقاسم ومجد بنو محمد بن خليل فأولهم كان رأس نوبة بياب بعض الامراء وأنجب
 شخصاً كان خيراً صالحاً ديناً فاضلاً صحب الولوي البلقيني وتكسب بالشهادة رفيقاً
 لأحمد الشامي ثم ترك وكاد أن يتجر دحتي مات وتانيهم كان قسيب الألف عند
 بعض الامراء وتالتهم كان رسولا بأبواب القضاة وتردد لزاوية الشيخ محمد الحنفي
 وهو والد البدر المتقدم وورأيت فيمن سمع حرم البخاري عند أم هاني الهورينية
 ومن أحضرناه معها أحمد بن محمد بن خليل بن النرس الحنفي وابناه محمد وعلي في الرابعة .
 (ابن غرلوق) بضمين ثم لام كذلك مشددة هو حسن بن أمير علي بن مستر جارنا .
 (ابن غزوان) علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد وأبوه وابنه
 أبو سعد محمد . (ابن العمري) في العمري .

(ابن الغنام) عبد الله بن شاكر بن عبد الله بن غنام وسماه بعضهم عبد الكريم .
 (ابن الغويطي) تصغير غيط قاضي ادكو علي بن محمد بن عبد الرحمن .

﴿ حرف الفاء ﴾

(ابن فاضل) الجزائري عبد الرحمن بن محمد بن فاضل .
 (ابن الفاكهي) علي وأبو الخير محمد وأبو البركات محمد وأبو القاسم بنو محمد بن
 علي بن محمد بن صهر بن عبد الله وعمار أحمد وأبو الخير محمد ابنا علي ، ولعلي الأول
 ايضاً ابنا أبو المعادات محمد واحمد . (ابن الفالاني) محمد بن علي بن علي .
 (ابن الفاوي) أبو بكر بن علي بن أبي بكر . (ابن أبي الفتح) المنوفي يوسف
 ابن محمد بن محمد كاتب الماليك . (ابن فخر القضاة) الشريف نائب الحكم بحجة
 في محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم . (ابن فخر) علي بن محمد بن فخر الدين فخر .
 (ابن فخيرة) واشتهروا بذلك لفخر عبد الغني بن الشرف يعقوب لانه كان
 يقال له فخيرة تصغير لقبه مع التأنيث وله أربعة أولاد كريم الدين عبد الكريم
 نائب ناظر الخصاص وعلم الدين يحيى أحد كتاب الماليك وشمس الدين نصر الله
 أحد كتاب الديوان المنفرد وشرف الدين حمزة أحد كتاب الماليك فأما أولهم
 فله تاج الدين عبد الرزاق أحد كتاب الماليك ايضاً وأما ثانيهم فله خير الدين
 أبو الخير محمد أحد كتاب الماليك ايضاً ثم أضيف اليه سحابة ديوان جيش الشام
 في سنة تمنع وتسعين ، وأما ثالثهم فلم يعقب وأما رابعهم فله التاج عبد الوهاب
 وبأثر بعده في كتاب الماليك ثم ان لعبد الرزاق فتح الدين أبو الفتح محبو بكرم

الدين عبد الكريم وكلاهما ممن أخذ عنى بقراءة تانيتها وهما سبطا كريم الدين بن الجباس ابن خالة العلى بن الجيمان فأما احدهما شقيقة أم الآخر وأما خير الدين فهما اولاد صغار منهم ابراهيم وابنة تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ومات عنها .

(ابن خبير) كالذى قبله بدون تأنيث على وأحمد وعبد الكريم مكيون وثالثهم اصغرهم حفظ كتباً وعرضها وجلس مع الشهود بباب السلام وكتب اشياء منها عدة من تصانيفه .
(ابن القرات) باسم النهر محمد بن عبد الرحيم بن على بن الحسن ناصر الدين وابنه العز عبد العزيز وقرية احمد بن عبد الخالق بن على بن الحسن المالكن امة أبوه الصدر عبد الخالق فن اواخر ذلك القرن وان كان شيخنا اغفله من درره ،
وعبد المغيث بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد امام البيروسية .

(ابن القراء) فى خير الدين بن الرومى .

(ابن أبى القرج) الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة وناصر الدين محمد ققيب الجيش والشمس محمد بنو أبى القرج ولهم أخوات ثلاثة هلجر وزينب وستينة .
فأما فجر الدين فله عبد القادر استقر بعد أبيه ومحمد واحمد وهما توءم والثلاثة اشقاء وعلى ، ومحمد هو والد الناصرى محمد المدعو امير حاج ققيب الجيش الآن واحمد هو والد البدر محمد ابن بنت الملكى وويىب الشرف الانصارى بل زوج ابنته واما هاجر فزوجها اخوها السيد يركات صاحب الحجاز ثم فارقتها قبل دخوله بها بعد إهماره لها الف متقال وماتت بميدالتسعين وقد جازت التسعين ، وستينة هى ام الزين عبد الرحمن بن الكوز وهى التى ارسل بها اخوها فخر الدين لقطيا .
فقتلت هناك لانهما ، واما ناصر الدين اخو القجر فله الشهاب احمد المستقر بعده فى نقابة الجيش ؛ ومات بحلب هو ورأس نوبته ابن المرصعة وأما شمس الدين قلم يعقوب . (ابن فرحون) المدينون . (ابن فرشتا) بكسر تين ثم .
معجزة ساكنة ثم مثناة فو تانية مفتوحة عبد اللطيف بن عبد العزيز .
(ابن القرمى) بكسر اوله وثالثه بينهما راء ساكنة وآخره ميم قرية من ضواحي صفد الشهاب احمد بن محمد .

(ابن القرفور) محمد بن محمد بن يوسف الدمشقى شافعى ؛ ومحمد بن صدقة بن خليل ، والكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرفور وينظر إن كان من هذا القرن ، وابنته ططر وهى أم الكمال بن البارزى ، والشهاب احمد بن محمود بن عبد الله قاضى الشام وأبوه مات بمكة فى شوال سنة إحدى وسبعين مع الرجبية وصل نسه بالمهاد اسماعيل بن ابراهيم بن القرفور المذكور فى الدرر .

(ابن فرو) شيخ الأميرية عبد الكريم بن محمد وأبوه والاول أشبه ، مات في حياته بعد أن حج أبوه في سنة أربع وتسعين . (ابن فرعين) بضم مصفر ابراهيم بن موسى . (ابن القصيح) التاج عبدالرحيم بن الفخر أحمد بن علي ابن أحمد وابنه أحمد خادم البيروسية . (ابن القصي) بفتح القاء ثم مهملة مشددة نسبة لقرية قريبة من بعلبك محمد بن محمد بن علي . (ابن فضل الله) الجمال عبدالله بن . (ابن فطيس) محمد بن مفتاح بن فطيس وابن أخيه علي بن أحمد بن مفتاح وابناه أبو بكر ومحمد القبانى كل منهما بجدة ، وابن فطيس البرزاز مات بمكة سنة خمس وأربعين أرخه ابن فهد .

(ابن القعاقى) شمس الدين محمد بن بن الجوهري صهر ولد الأخ . (ابن ققوسة) عبد القادر بن حسن بن علي البخاتق وبنيه عرض على ثلاثة منهم . (ابن قلقل) مكبر الحنفية مات في أيام التشريق سنة سبع وثلاثين أرخه ابن فهد . (ابن القرني) محمد بن حمزة بن محمد بن محمد . (ابن فهد) بيت كبير بمكة منهم النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله وابناه النبي محمد وعطية وابنا أولهما أبو بكر وعمر وغيرهما من الذكور والاناث منهن أم أبي الليث بن الضيا والمحب بن الخطيب النويري وأم الجمال محمد الرضى وأم بنى أبي السعادات الطبرى الامام وأم الحسن ابنة أبي الخير بن ظهيرة ، وبنو ثانيهما حسن وحسين فأبو بكر له عبدالرحمن وأبو القاسم ولأبى القاسم عبدالرحمن وعمر له يحيى وعبد العزيز ثم ان لعبد العزيز جارا لله ويحيى وغيرهما من الذكور والاناث المتأخر منها وقت تاريخه جار الله وسعادة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير وابنه عبد القادر .

(ابن فلاح) بالتخفيف أحمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمرو وأبوه وابنه أبو بكر . (ابن فيروز) الطيب هو فتح الدين بن صدقة بن موسى ويعرف أيضاً بابن صدقة . (ابن القيسى) علي بن اسكندر . (ابن فيشا) حسين بن علي بن الحسينى سكننا الحنفى ..

﴿ حرف القاف ﴾

(ابن قاسم) الولوى محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الشافعى وأخوه أبو المكارم محمد المالكى وابنه اشرف محمد بن أبي المكارم وابنه الزين قاسم وابنه ؛ وابن قاسم أحد الشافعية هو الشمس محمد بن قاسم بن علي المقسى . وابن قاسم السكرى واسمه البدر محمد بن قاسم خير ويعرف أبوه بابن البارد ، وابن قاسم الطيناوى ، وابن قاسم الحريرى بالحسينية ممن اشتغل عند الزين عبد الرحيم

الأناسى وحج صحبته وكذا أخذ عن غيره قليلا وهو شاب ظريف فطن فهم اشتغل
بالمعال عن الاشتغال وربما قرأ على أحمد بن النجار الحنبلي وجاور بمكة في سنة
تسم وتسعين وقرأ على بل أحضر معه كرسياً وقرأ عليه في المسجد الحرام ، ابن
قاسم المدني محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن قاسم وأخوه شرف ، وابن قاسم
واعظ مكة وغيرها الشمس محمد بن ، وابن قاسم الغزى نزيل القاهرة ويعرف
بابن الفرايلي وهو الشمس محمد . (ابن قاضي أذرعات) في الأذرعى .

(ابن قاضي شهبه) التتقى أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد وإبناه البدر ومحمدة .
(ابن قاضي عجولون) البرهان إبراهيم والشهاب أحمد والولوى عبدالله بنو عبد الرحمن
ابن محمد بن محمد وأبوهم فلاً ولهم المحب محمد أحد النواب ولثانينهم العلاء على قاضي الحنفية
بدمشق ولثانهم التتقى أبو بكر والزين عبد الرحمن والنجم محمد وهو أكبرهم وأعلمهم .
(ابن قاضي الهند) المعجمي الشيخ مات في جمادى الأولى سنة سبعين بمكة ذكره
ابن فهد . (ابن قازان) وقافه معقودة في قازان . (ابن قايماز) في ابن قايماز .

(ابن القباقي) المقرئ محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد وابنه إبراهيم .

(ابن القباقي) يحيى بن محمد بن سعيد . (ابن قتادة) شاهد كان رأس حارة
يرجوان وهو المحب محمد حنفي مآذون له في العقود . (ابن قجاجق) العلاء على

ابن محمد بن يوسف . (ابن فدامة) بيت منهم الخطيب بن أبي عمر .

(ابن قدايد) تاجرمات في ذى الحجة سنة أربع وثمانين بمكة وحمل فدفن بالمعلاة .

(ابن قديدار) بالتصغير محمد بن أحمد بن عبد الله وابنه إبراهيم .

(ابن قديد) كسعيد عمر بن . (ابن القرافي) في القرافي .

(ابن قرايلوك) وهو لقب لعثمان . (ابن قرا) أحمد بن عمر بن عثمان بن

على وأخوه إبراهيم . (ابن قرداح) بضم ثم سكون أحمد بن محمد بن على بن

أحمد بن عبد الرحمن الواعظ . (ابن قرمان) بفتحات محمد على ابن على بن قرمان .

(ابن القرمي) على بن محمد بن أحمد بن بهرام . (ابن قريبة) تصغير قريبة على

ابن محمد بن محمد بن محمد بن على المحلى كنى نفسه كشيخه أبا الحسين .

(ابن قريش) الشمس محمد بن عبد الله بن حجاج خادم شيخنا .

(ابن قريم) كالأدى قبله ولكن آخره عين وهو أخوه هبة الله حموى مات في

ربيع الأول سنة ثمان وثمانين . (ابن قريميط) يركات أحد كتاب الممالك والمتروج

ستيتة ابنة أبي الفضل سبط العلمي شاكر بن الجيعان ، وآخر يباشر ديوان يشبك

الجمالى الزردكاش هو أحمد بن على بن عبد الله بن محمد . (ابن قرين) على

(ابن القزاز). (ابن القزازی) التقي محمد بن محمد بن علي النقيب وأبوه البدر الوكيل.
 (ابن القصاص) سكندريان اسمها أحمد فأحدهما ابن محمد والآخر ابن علي بن
 أحمد وعبد الغنى بن محمد بن حامد وأخوه محمد. (ابن القصبى) بفتح حين في السخاوى.
 (ابن القصيف) بكسر أوله وثانيه مع تشديده وآخره فاء علي بن أحمد بن
 هلال بن عثمان وابنه الحب محمد .

(ابن القطان) الشمس محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى وسانه المحدثان
 البهاء والحب وابن أولهما البدر محمد وابن ثانيها عبد الرحمن ، وقد شارك الشمس آخر
 في اسمه واسم أبيه وجده وهو محمد بن علي بن محمد بن القطان المشهدى، وابن
 القطان المدنى ابرهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم وأبوه وبوه ،
 وابن القطان السكرى الشمس محمد بن وأخوه الشهاب أحمد المتزلى أحد الفضلاء.
 (ابن قطب الدين) محمد بن محمد بن محمد بن أمين البدرانى .

(ابن قطب) الشهاب أحمد والصدر محمود ابنا القطب محمد بن عمر بن محمد بن
 وجيه وأبوها كتبت عنه أيضاً ولأولها نور الدين علي وله الشهاب أحمد
 أوحد فضلاء الخنايبة ، وابن قطب عالم الغريبة الولوى محمد بن محمد بن أبى بكر
 ابن اسمعيل، وابن قطب برهان الدين ابرهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الدمشقى الحنفى.
 (ابن قفيف) أحمد ومبارك . (ابن قلبية) بفتح حات صاحب الحمام بمكة هو
 محمد بن محمد بن محمد بن قلبية . (ابن القلقاط) حسن بن علي بن حنسن بن علي
 ويقال له القلقاط أيضاً . (ابن قلبية) بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه
 حتى اسمه . (ابن قلمطاي) الناصرى محمد ومحمود وأختهما لآبيهما فاطمة .
 (ابن قليل الهم) بتونس هو محمد بن . (ابن القليوبى) فى القليوبى .
 (ابن قامو) علي بن عبد الله المقدسى المقرئ . (ابن قر الدولة) يحيى بن أحمد بن .
 (ابن قر) محمد بن علي بن جعفر بن مختار ، وتاجر اسمه أيضاً محمد بن .
 (ابن قنجى بقر) الحاجب بصفد مات فى اوائل ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين
 أرخه العيى . (ابن قندس) التقي أبو بكر بن ابرهيم بن يوسف .

(ابن قنديل) الشامى أحد التجار اسمه ابرهيم . (ابن قنيد) مسعود .
 (ابن قوام) بفتح حين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام ، وآخر كنفانى علي باب
 الكاملة كأبيه وجده بحيث اشتهروا بذلك وذكروا به فى الآفاق وزادت حظوة
 هذا على سلفه مع محافظة على الصلوات وتلاوة القرآن وتكسبه بالتجارة أيضاً
 فى سوق الجبلون حتى تمول واسمه علي بن محمد مات فى ليلة الجمعة ثامن جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين في حياة أبويه وورثاه واشتد حزن أمه عليه وأما أبوه فلم يتأسف عليه بل باع في ليلته وولدت العامة أن ترجمه .

(ابن قوقب) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد . (ابن القوق) عبد الرزاق الحلبي .

(ابن القلاقي) التاج محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل .

(ابن قلاون) الشهير بكرتم مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين أرخه ابن فهد .

(ابن قياس) بكسر ثم فتح مخففاً ناصر الدين محمد بن أحمد بن قياس وعمه محمد .

(ابن قيصر) غريم مالكي مكة وعبد الباسط هو أحمد بن محمد بن أحمد بن علي .

(ابن قيقب) في ابن قوقب قريباً .

(ابن قياز) صاحب السبيل الشهير عمر بن قياز وهو جد جارنا محمد بن محمد بن عمر بن قياز .

(ابن قيم الجوزية) هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم وبنوه .

﴿ حرف الكاف ﴾

(ابن كاتب حكيم) بفتحتين سعد الدين ابراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم

ويؤنو ثانيهما الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة وابن الأول البدر محمد .

(ابن كاتب السر) يأتي في ابن مزهر . (ابن كاتب العليق) سعد الدين محمد

ابن عبد القادر بن أبي بكر . (ابن كاتب غريب) موسى بن يوسف .

(ابن كاتب الحجاز) سعد الدين وأخوه محمد الدين . (ابن كاتب الورشة) نصر الله .

(ابن الكاتب) الخوaja السكندري مات بمكة في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد .

(ابن كامل) شامي كان في خدمة الزيني بن مزهر اسمه .

(ابن كبن) بفتح أوله ^(١) كما ضبطه شيخنا في انبأه محمد بن سعيد بن علي بن

محمد بن كبن بن عمر بن علي بن اسحق بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم وأبوه .

(ابن الكبير) بفتح ثم كسر ولي قضاء المحلة وقتاً وهو . (ابن الكتفاني)

(ابن كثير) . (ابن كحيل) بضم ثم مهملة مفتوحة أحمد بن محمد بن عبد

الله بن علي التومني . (ابن كراها) بضم أوله مخففاً هو . (ابن كرسون) الشمس محمد

ابن عبد الغني بن محمد وابنه أبو الفتح محمد . (ابن الكشك) الحيوبي محمود بن

النجم أحمد بن المهدي اسماعيل بن الشرف محمد وابنه الشهاب أحمد وابنه محمد .

(ابن الكماخي) في الكماخي . (ابن كميل) بضم معمر محمد بن أحمد

ابن عمر بن كميل وابنه البدر محمد وقريبهما محمد بن محمد بن خلف بن كميل وابنه

« ١ » ضبطه المؤلف في ترجمة المذكور بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون .

صلاح الدين محمد . (ابن أبي كم) يحيى بن محمد بن عبد الرزاق أخى يحيى أبي كم وأبوه أبو الخير محمد . (ابن الكوار) الشهاب أحمد بن علي بن محمد البصرى التاجر نزيل مكة . (ابن الكوز) علم الدين داود وصلاح الدين خليل ابنا عبد الرحمن وأولهما سليمان والزين عبد الرحمن فأما سليمان فولد البدر محمد وأما عبد الرحمن فولد صلاح الدين محمد شهاب الدين . (ابن الكويك) المحمدان الشرف والسراج ابنا الز محمد بن عبد اللطيف ومحمد وقاسم ابنا . (ابن الكيال) .

﴿ حرف اللام ﴾

(ابن اللبان) عمر بن أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ابن المقرئ ، وأحمد بن عبد الله بن أحمد علي مايجرر ، وابن اللبان آخر في سبط اللبان .
(ابن اللبودي) أحمد بن خليل بن أحمد بن ابراهيم .
(ابن اللحام) علي بن أمين الدولة الحنبلي في سنة ثلاث وبمناجاة .
(ابن اللقت) علاء الدين شيخ لأحمد بن أحمد بن محمود بن موسى العجمي الماضي في القراءات . (ابن لولو) علي .

﴿ حرف الميم ﴾

(ابن مبارك شاه) هو أحمد . (ابن المبرد^(١)) يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي . (ابن المجرى) الجمال يوسف بن محمد . (ابن المجدي) أحمد بن رجب بن طيغاف . (ابن المجروح) الكاتب محمد بن أحمد .
(ابن محب الدين) الطرابلسي الاستادار كتبه في الحسن بن عبد الله ، وحسن ابن محمد فيجمع بينهما .
(ابن المحب) الشمس محمد وأمة اللطيف ابنا محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن المحب عبد الله وابن عمهما عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ، والبدر محمد بن المحب أحمد بن محمد بن محمد بن علي المالكي أحد فضلاء النواب وأبوه وجده .
(ابن المحتسب) يوسف بن حسين بن يوسف نسبة لأبيه لأنه كان ينوب في حصة مكة وابناه أبو عبد الله محمد وأحمد وابن أولهما محمد كنت بمكة حين وقاه ولي اجازة من عمه أحمد وحسين فن دونه مذ كورون في أما كنتم .
(ابن المحرقى) في المحرقى . (ابن أخى المحرقى) عبد اللطيف بن علي ابن أحمد . (ابن محفوظ) تاجر . (ابن محمد بن يركات) صاحب الحجاز في حنتم . (ابن محمد بن حسن) المرجوشي جارنا الماضي مات سنة احدى وسبعين .

(١) بكسر الميم وسكون الباء وفتح الراء .

(ابن الشيخ محمد بن عبد الرحمن) بن سلطان القادري الماضى تربي في كنف
أبيه منجماً عن الناس ثم برز بمدحه وصار يتردد لبني الجيعان وغيرهم حتى مات
في المحرم سنة ثمان وسبعين ولم يبلغ فينا أظن الحسين عفا الله عنه ورحمه .

(ابن المحمرة) أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان .

(ابن محمود) التقي محمد بن محمود بن محمد وأخوه أحمد . (ابن المحوجب) في المحوجب .

(ابن مضاطة) شرف الدين موسى وسعد الدين ابراهيم ابنا فأولهما وكان
رئيساً حشياً شكلاً يكتب في دواوين الأمراء بحيث زوجه العلمي بن الجيعان
بأخته واستولدها ست الوزراء أم البدرى أبي البقاء وأخوته بنى الشرفى يحيى
ابن العلمي المشار اليه بل له ابن آخر من أمة اسمه سعد الدين ابراهيم ومات بعيد
سنة اثنتين وخمسين وثانيتها وهو سعد الدين ابراهيم كان أحد كتاب الماليك
ومعه عدة مباشرات وزوجه سعد الدين ابراهيم بن الجيعان ابنته واستولدها
أحمد فأت قبل إكمال العشرين في حياة أبويه وترك طفلاً اسمه الكمال محمد زوج
أبنة الكمال أبي البركات بن الشرفى يحيى فنا كنها حتى افتديت منه بشيء وجاور
مع جدته المشار إليها في سنة أربع وتسعين ولم يحمده في طريقته وتعبت جدته
في وكننت أعظه فلم يفد ومات جده بعد ولده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين .
(ابن الخطبة) ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد وابنه البدر محمد وابنه يوسف .

(ابن المداح) على بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري مضى
هو وجده وأخوه محمد وابنه أحمد فطن عرض على كتباً ومات في طاعون سنة
سبع وتسعين . (ابن المراحل) أحمد بن محمد بن أحمد وابنه المرز عبد العزيز
وله أولاد تأخر منهم لتاريخه أحمد وعبد الرحمن وابنة تحت العلاء على بن
عيسى القارى . (ابن المراغى) في المراغى . (ابن المرأة) ابراهيم بن يوسف
ويقال بدون ألف - (ابن المرجوشى) محمد بن حسن بن على وأبوه وابنه
الذى كحل وقطع لسانه في سنة خمس وتسعين .

(ابن المرحل) ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان وابنه البدر محمد .

(ابن المرخم) محمد بن على بن محمد بن مأمون وابنه محمد، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد .

(ابن مرزوق) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن مرعى) البرلسى محمد وعلى ولأولهما أحمد . (ابن المرة) في ابن المراقرياً .

(ابن مزاحم) هو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف تكلم في البيمارستان عن الاتابك .

(ابن المزلق) وم فيما رأيت بخط أحمد بن أنصار يون الشمس محمد بن على بن أبي

بكر بن محمد وابناه البدر حسن وعمر وللبدر ابراهيم والشمس محمد .
 (ابن مزهر) البدر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن مزهر وبنوه
 الجلال ويلقب ايضاً البدر محمد والشهاب أحمد والزيني أبو بكر وبنو الزين الذي
 بعضهم من امهات أولاد كالأولين وبعضهم من ابنة ابن حجى كالثالث ومن شاء
 الله من باقيهم وهم البدر محمد و ابراهيم ويحيى ومحمد وكال الدين ومات له ابن من
 ابنة ابن حجى في ثالث رجب عن سنتين وقد خلف أولهم والده وبنو البدر ،
 (ابن المستأذن) أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح .
 (ابن مسدد) إخوة ثلاثة محمد وعبد العزيز وعفيف الدين أحمد .
 (ابن المسدي) هو المحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .
 (ابن مسلم) البدر محمد بن عبد الزاق بن مسلم وابنه التاج محمد .
 (ابن المشد) الطولوني محمد بن أحمد بن موسى . (ابن المشرق) في المشرق .
 (ابن المشعل) حسن بن علي بن حمد بن علي بن سليمان أحد نواب المالكية بمن قطن الشام .
 (ابن المصري) محمد بن الحضرة وابناه الحضرة والبدر محمد وابنا أولهما المحمدان
 أبو النور وأبو البقاء وابن ثانيهما أبو العز محمد، وابن المصري آخر في الخليلي .
 (ابن مصطفي) القرمانى الحنفي مات سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون في القاهرة ؛
 وآخر شافعي تاجر اسمه عبد القادر . (ابن مصلح) أحمد بن محمد بن يحيى بن
 مصلح وأخوه علي . (ابن المصلية) علي بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد .
 «ابن مطير» علي بن عثمان الحكمي وبنوه أحمد وحمين وعيسى فلعيسى محمد
 ولمحمد ابراهيم وموسى ولا ابراهيم أولهما أحمد والطيب العز محمد وموسى وأبو
 بكر فلأحمد عبد الرحمن وعبد الله وعلي وعمر وأبو بكر وأبو القاسم والطيب
 أحمد ومحمد و ابراهيم ثم إنه لآبى القاسم أحمد وعبد الله وأبو الفتح والآبى الفتح
 أبو القاسم حى وكثير منهم في الثامنة . «ابن مطيع» محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم .
 «ابن المنظر» أحمد الصالح وعبد القادر بن محمد بن أحمد القاضي .
 «وابن مظفر» الكازرونى هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد .
 «ابن معالى» محمد بن معالى بن عمر بن عبد العزيز . «ابن معبد» في الدماصى .
 «ابن المعتمد» ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي وابوه وقريبته سارة .
 «ابن المعلي» ام حاصيل بن علي بن حسن بن هلال .
 «ابن المغربل» عمر و خليل ابنا أبى بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد
 المؤمن ولثانيهما الشمس محمد . «ابن المغربي» يحيى بن علي بن أحمد وأكثر ما يقال

بالتصغير . «ابن المغيرة» عمر بن محمد النعمري .

«ابن المغلي» علي بن محمود بن ابي بكر ، والتقى ابو بكر بن الخواجا نور الدين محمود كان قاضي الحنفية وكاتب السروناظر المرستان كل ذلك يبليده، وأولاده الزين عبدالرحمن بن التقي ابي بكر حنفي هو سبط الجلال بن السابق أحضره الى للعرض والسماع وولى كتابة سر بليده عوضا عن أبيه في حياته ومات في حياته وكان فاضلا وشقيقه صلاح الدين ابراهيم قاضي الحنفية يبليده عوضاً عن أبيه بعد موته ولها ثالث توفي في طاعون سنة احدى وثمانين . «ابن المغيرة» محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد .

«ابن المغيزل» الحموي ناصر الدين محمد بن الشهاب محمد بن علي بن الزين محمد بن احمد وابنه أبو البركات محمد ، وابن المغيزل المصري عبد القادر بن حسين ابن علي بن عمر . «ابن المفضل» محمد بن عمر بن عبد العزيز وابنه .

«ابن مفلح» الشرف عبدالله والتقى ابراهيم ابنا الشمس محمد بن مفلح بن محمد فأولها له أكل الدين محمد والد ابراهيم والد النجم عمر وثانيهما له النظام عمر والصدر أبو بكر فللنظام وللصدر العملاء علي وله ابنا الصدر عبد المنعم و .

«ابن مقبل» محمد مسند حلب بأخرة ، وشيخ القراء بمحصر هو أبو بكر بن أحمد ابن مقبل . «ابن المقرئ» اسمعيل بن محمد بن أبي بكر .

«ابن المقسى» في المقسى . «ابن مقلع» الشمس محمد بن مسلم بن مقلع المصري مات بمكة في رمضان سنة أربع وستين أرخه ابن فهد .

«ابن مكاس» كريم الدين عبد الكريم وفخر الدين عبد الرزاق ابنا عبد الرزاق ابن ابراهيم وابن ثانيهما المجد فضل الله . «ابن مكنون» أحمد بن محمد بن مكنون .

«ابن مكية» النابلسي أحمد بن عبدالرحمن بن عبد الكريم وأبوه .

«ابن الملقن» عمر بن علي بن أحمد وابنه علي وبنوه عبدالرحمن وصالحه وخديجة .

«ابن أبي مليح» محمد بن محمد بن محمد . «ابن المنجا» أسعد .

«ابن منجك» محمد بن ابراهيم بن منجك وابنه ابراهيم .

«ابن منصور» الحلبي محمد بن محمد بن علي بن هاشم . «ابن منقار» يوسف الحلبي .

«ابن منقورة» عبد اللطيف والشرف يعقوب وابن ثانيهما عبد الباسط .

«ابن المنعم» محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي وابنه التقي محمد وابنه عبدالقادر .

«ابن المنير» محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي .

«ابن مهنا» ناصر الدين محمد وابنه الشهاب أحمد وله أبناء أكبرهم أبو القاسم .

«ابن المهندس» محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم وابنه .

(ابن موسى) عبد الرحمن وعبد السلام الدمياطيان ، ابن موسى عبد الله بن أبي الفرج بن موسى بن أبي شاكر وعمه عبد الله بن موسى ، والحافظ الجمال محمد بن موسى بن علي المراكشي المسكن ، والمقرئ الأمين محمد بن علي بن موسى وأبوه ، وبدر الدين محمد بن موسى الماوردي .

(ابن موفق الدين) أحمد بن عبد الله بن إبراهيم وابنه بهاء الدين محمد .
(ابن الوقت) الخليلي الشمس محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر وقريبه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم وابنه عبد العزيز ، وابن الوقت القسمي محمد بن محمد بن أبي بكر . (ابن المولاه) محمد بن أحمد بن عثمان بن خالد .
(ابن الميلاق) إبراهيم بن أحمد بن أحمد .

﴿ حرف النون ﴾

(ابن ناجي) القروي المالكي شارح المدونة والرسالة هو أبو القاسم بن عبد الله مات سنة بضع وثلاثين . (ابن الناسخ) محمد الطرابلسي المالكي هو الذي ضرب رقبة ابن عبادة بطرابلس . (ابن ناصر الدين) محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد . (ابن نيهان) حسن بن محمد بن عمر بن حسن بن نيهان .
(ابن النبيه) نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

(ابن النجار) مقرئ هو محمد بن أحمد بن داود ، وابن النجار الشافعي أمين الدين .
محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد والحنبلي أحمد بن وابن النجار القبطي الشمس نصر الله الذي عمل الوزارة وقتاً وابنه تاج الدين .

(ابن النجم) الصوفي محمد بن أحمد بن محمد بن علي .
(ابن النحاس) أحمد بن إبراهيم بن محمد صاحب مصنف الجهاد ، وابن النحاس الذي بمكة محمد بن علي بن محمد بن عمر الشافعي وابنه الوجيه عبد الرحمن الحنفي ، وابن النحاس الغزي قاضيها محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، وابن النحاس الدهشقي الخواج هو محمد بن أبي بكر بن اسمعيل وابنه عمر ، وابن النحاس الشاعر محمد بن محمد بن علي بن أحمد ؛ وابن النحاس فاضل تاجر اسمه أحمد بن عبد الرزاق ، وابن النحاس ذلك الظالم محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو الخير .

(ابن نديبة) بنون مضومة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها محتاظة ساكنة ثم موحدة وتاء تأنيث جدي لأمي الشمس محمد بن علي بن عبد الرحمن بن بلال .
العدوي لكون قريبة لأمه كانت كثيرة الندب ؛ وابنه أبو الحسن علي .

(ابن النسخة) أحمد بن محمد بن أحمد .

(ابن نسيبة) مصنف برهان الدين مات في سنة اثنتين وخمسين ومولده في سنة ست وسبعين وسبعمائة، وفخر الدين محمد المقدسي المذكور في حوادث سنة ست وتسعين .
 (ابن النشاشيبي) محمد بن أحمد بن رجب . (ابن النصار) الفقيه محمد .
 (ابن نصر الله) اثنان حنبليان قاضيان اسمها واسم أبيهما أحمد بن نصر الله فأحدهما يلقب موفق الدين واسم جده محمد بن أبي الفتح والآخر محب الدين واسم جده أحمد بن محمد بن عمر ، وابن نصر الله القوي ناظر الخصاص اسمه حسن وابنه صلاح الدين مجد وأخوه نصر الدين الناصخ والتاج عبد الوهاب وابن ثانيهما التقي عبد الرحمن .
 (ابن النصيبي) الضياء محمد بن عمر بن أبي بكر وابناه أبو بكر وعمر وابن ثانيهما الجلال أبو بكر كان بالقاهرة في سنة ست وتسعين وتردد الى وملحنى فيها بل قبل ذلك في حياة جده حين كان يقرأ على ولابن الوردي في بعض بني النصيبي :
 الى أكل النصيبي قلبي مائل وحي لهم في محضرى ومغيبى
 فيبنى وبين التوم نوع تجانس اذا طال أصل الورد فهو نصيبي
 (ابن النظام) بكسر وتحتيف مجد بن محمد بن أبي بكر .

(ابن النقاش) أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد وابناه أبو أمامة وأبو اليسر محمد و ، وابن النقاش الموقت أحمد بن علي بن عبد القادر ابن مجد وأبوه هو النقاش . (ابن النقيب) عبد القادر بن علي بن مصلح .
 (ابن نقيب الأشراف) بدمشق العلاء علي بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان .
 (ابن نور الدين) محمد بن علي بن نور الدين . (ابن النويري) للمراج عمر ابن محمد قاضي طرابلس . (ابن النيدى) محمد بن عثمان بن عبد الله .

﴿حرف الهاء﴾

(ابن هاشم) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم وأبوه .
 (ابن الهائم) أحمد بن محمد بن عماد بن علي القدسي ، والشهاب أحمد بن محمد ابن علي بن محمد الشاعر المنصوري .

(ابن هشام) المحب محمد وعبد الرحمن ابنا الجلال عبد الله بن يوسف بن هشام وابن أولهما الجلال عبد الله وابناه المحب محمد وفتح الدين محمد وعمهما الشهاب أحمد أخو الجلال عبد الله لأنه ربما قيل له ابن هشام وابنه عز الدين محمد سبط العز الحنبلي وابنا ثانيهما الشهاب أحمد وولى الدين محمد وابن ثانيهما المحب محمد .
 (ابن الهمام) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ، وموسى بن محمد بن الهمام المقدسي .
 (ابن همام) عبد القادر بن محمد بن همام .

(ابن أبي الهول) سعد الدين أبو البركات ومجد الدين أبو الفضل ابنا موسى ولأولهما خليل وإبراهيم وطليل بدر الدين محمود ولثانتهما أئني مجد الدين عبدالقادر والبدر محمد .
(ابن هلال) التاجر الدمشقي محمد بن محمد بن محمد ، وآخر اسمه أيضاً محمد بن محمد بن هلال ينتمي للصوفية بعد مقدمة الوالي بل جمع بينهما .
(ابن الهليس) أبو بكر بن أحمد بن عبد الله .

(ابن البهييم) التاج عبدالرزاق والمجد عبدالغنى والشمس محمد بنو سعد الدين إبراهيم فأولهم جد ناظر الخصاص الجمال يوسف وأخيه إبراهيم لأمهاتان منهم والد أمين الدين إبراهيم .
(حرف الواو)

(ابن والى الحجر) يونس بن ناصر الدين محمد بن أبى بكر الحلبي حاجب ميسرة بها وزوج جورية أخت عبد البر بن الشحنة .

(ابن الوجيه) الطرابلسى محمد بن خليل بن محمد ؛ وابن الوجيه السكندرى فى أبى بكر بن أحمد بن وجيه . (ابن وريور) شيخ منية حلقة هو أبو بكر

(ابن وفا) أحمد ثم على ابنا محمد بن محمد بن وفا ولهما أبو الفضل عبد الرحمن محمد وأبو الفتح محمد أبو المكارم إبراهيم وأبو الفتح محمد وأبو الجوذ حسن وأبو السيدات يحيى وأبو الطاهر ويحمر أمره ثم ان لأولهم الشمس أبو المراحم محمد ولأبى المراحم الحب أبو الفضل محمد والمحب أبو المكارم إبراهيم وهو الآن بقية البيت ولعلى ثابى الأصلين المحدثون أبو الطاهر ولد بالقاهرة وأخذ عن أبيه وتكلم بعد وفاته ثم ارتحل الى اليمن واقطع خبره وأبو الطيب ولد أيضاً بالقاهرة وتوفى بمدايه بثلاثة أيام سنة سبع أبو القعتم أخذ عن أبيه وتكلم فى درب الحريرى بالبندقين ومات سنة ثلاث وثلاثين عن خمس وأربعين وكان ذا أحوال صالحة ؛ ولهم أخ رابع هو أبو العباس أحمد مات سنة خمس أو ست وعشرين عن ست وثلاثين ولهم أخت اسمها حسناء عمرت ثم انه لأول الحمددين الثلاثة أبو الفضل محمد .
(ابن أبى الوفا) أبو بكر بن محمد بن على بن أحمد بن داود وبنوه أحمد وأبو الوفا محمد وأبو الصفا إبراهيم بن على بن إبراهيم بن يوسف وابناه الكمال محمد الحنقى وسيف الدين أبو بكر الشافعى والكمال أكبرهما والآخر أدينها .

(ابن وكيل السلطان) عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن وأولاده أبو الحسن على والتقى أبو الفضل محمد والجلال أبو الخير محمد .

(ابن ولى الدين) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ،

(ابن وهيب) تصغير وهب أبو بكر بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الادكاوى ،

ومحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب وهيب البرلسي التاجر .

﴿ حرف الباء الأخيرة ﴾

(ابن ياسين) محمد ابن أخت الأنصاري وابنه محمد عرض على .

(ابن يحيى) أخوان شافعيان محمد وأحمد ابنا يحيى بن علي بن محمد وابن ثانيهما أبو النجاشي محمد ويعرف بابن رسلان وأخوان حنفيان محمد وعميل الشطر نجى ابنا يحيى بن علي (ابن أبي يزيد) حافظ الدين محمد وأخوه أحمد .

(ابن يعقوب) المدي الجمال محمد بن الشرف يعقوب بن يحيى بن عبد الله وابنه التاج عبد الوهاب وابنه النجم محمد ، والصندي صهر ابن حامد هو عبد اللطيف ابن محمد بن محمد بن يعقوب ، والمصري أحد الفضلاء أفضل الدين محمد ، والقاهري الشهاب أحمد وبنوه المحب محمد وعبد الرحيم وعبد القادر ؛ والبرلسي التاجر أحمد ومحمد ابنا يعقوب بن محمد بن صديق وأبوها .

(ابن يفتح الله) علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب وابنه أحمد . (ابن أبي اليمين) علي وعمر ومحمد بنو أبي اليمين محمد بن محمد بن علي وبنو الأول عبد القادر وعبد الحق .

(ابن يوسف) أحد جماعة الشيعونية هو محمد بن إبراهيم بن يوسف .

(ابن يوشع) هو محمد بن محمد .

(ابن يونس) المغربي أحمد .

(ابن ابنة الملسكي) يحيى بن عبد الله وبنوه يوسف وإبراهيم وفاطمة وعصم عبد الغني وابن الثالثة البدر محمد بن أحمد بن الفخر بن أبي الفرج .

﴿ فصل ﴾

(ولد ابن الرقيق) مات في شعبان سنة ستين كما في التبر المسبوك .

(ابن أخى جمال الدين) هو أحمد بن الشمس محمد أخى جمال الاستادار الذى كان شيخاً بالجمالية وغيرها ولها الحجوية وبأثرها في منزله بالقرب من وكالة قوصون حتى مات وكان مجيداً للتلاوة عشرين مات في أثناء أيام الظاهر خشفقدم وخلف ولداً اسمه ناصر الدين محمد . (ابن أخى الشاعر) محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف . (ابن أخت للاشرف قايتباي) مات في ذى القعدة سنة احدى وثمانين بالطاعون ودفن عند أمه بترية أخيها .

(ابن أخت الجمال ابن البحشور) محمد بن عبد العزيز الجوجرى .

(ابن أخت زوجة القيسي) وربما قيل له ابن بنت القيسي تولى بن اسكندر .

(ابن بنت العاملي) محمد بن محمد بن احمد بن عبد التور بن محمد ويقال له ايضاً
 سبط العاملي. (ابن بنت القيسي) في ابن اخت زوجة القيسي قريباً .
 (ابن بنت الملوكي) سعد الدين ابو الفرج عبد الله وابناه يحيى وعبد الغني
 وابنا اولهما يوسف وارهيم والد حسن الظاهري نزيل مكة هو علي بن احمد بن
 ابي بكر بن عبد الرحمن مات في سنة ثمان وتسعين بمكة .

﴿ فصل ﴾

(اخو حذيفة) علي بن احمد بن علي بن خلف .
 (اخو سوار) بن سليمان بن دلغادر التركاني كان احدي ممن علق في انكلايب
 بباب زويلة مع اخيه ولم يلبث ان اجتاز به الدوادار فتوسل اليه بمزيد حيله
 وخداعه في كفه ووعده فيما قيل بمال جزيل فثقع فيه وتسلمه الوالي وأخذ في
 مداواته رجاء ان يعيش فما تم يومه حتى مات وذلك بعد أخيه بيوم في يوم
 الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين .
 (أخو الشريف علي الكردى) في محمد بن محمود بن محمد بن أبي بكر .
 (أخو الشيخ منصور الكرمانى) مات في رجب سنة ثمان وستين بمكة أرخه ابن فهد .
 (أخو الصلاح خليل) بن أحمد بن عيسى القيمري الخليلي مات في سنة ثلاث وتسعين .
 (أخو عبد القادر بن شعبان) هو محمد بن علي بن شعبان .
 (أخو النور بن قرية المحلى) هو .
 (أخو القزويني تقيب المنقى) مات في سنة احدى أرخه شيخنا في انباه .

﴿ فصل ﴾

(عبد السخاوى) مات في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخه ابن فهد .
 (صديق ابن الطيارى) وربما يقال له صبيه عبد الغنى بن أحمد .

﴿ فصل ﴾

(نائب الحماة) منفصل عنها مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين .
 (نائب لطر ابلس) افتات ابن قرمان بجعله فيها قتل في أول سنة احدى وستين .
 (رجل أعجمى) طلع الى الظاهر برقوق في مجلس حكمه فجلس بجانبه ثم مديده
 فقبض على لحيته وسبه سباً قبيحاً فبادر اليه رؤوس النوب وأقاموه ومروا به وهو معتبر
 في السب إلى أن سلموا الى قتل به فضر به أياما حتى مات وذلك في ربيع الأول سنة احدى .

﴿ انتهى الجزء الحادى عشر ، ويتلوه الثانى عشر اوله : معجم النماء ﴾

﴿ فهرس الجزء الحادى عشر من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة
١١	أبو بكر بن ابرهيم المقدسى	٢ - ﴿ كتاب الكنى ﴾
	الخليعى	ابو ابرهيم محمد بن أحمد
	بن الصوائف	ابو اسحاق اليزدى
	الحرازى	٣ ابو البركات بن احمد بن حرقوش
١٢	الدوالى	بن الجيعان
	القرائضى	٤ بن القحى
	الكازرونى	بن الضياء
	بن مطير	٥ بن الظريف
	بن العراقى	الصوفى
١٣	بن مفلح	٦ الشامى
	الهبصى	الكازرونى
١٤	بن قندس	الطنبداوى
١٥	ابو بكر بن احمد المرشدى	القرشى
١٦	البناء	بن ابى الهول
	الجلي	الحجى
	بن مطير	الدوالى
	بن فلاح	٧ الشيشينى
١٧	الباحصينى	٨ المستقلانى
	القرشى	الميشى
١٨	بن ظهيرة	ابو البقاء بن البلقينى
	بن وهيب	بن برة
	المعجمى	بن الجيعان
	الأذرعى	١٠ بن الجيعان آخر
١٩	الأذرعى	بن ثوين
	الشامى	١١ بن المصرى
	بن الهليس	أبو بكر بن ابرهيم بن عجيل

٣١ أبو بكر بن حسين شيخ المرج	٢٠ أبو بكر بن احمد الصيرفي	
أبو بكر بن داود الدمشقي	الجبرتي	
الصالحى	راجح	
أبو بكر بن رجب الماسى	العيني	
٣٢ أبو بكر العتيق البجلي	الميقاني	٢١
أبو بكر بن زيد الجراعى	القرمان	
٣٣ أبو بكر بن سالم المصرى	بن الحوراني	
أبو بكر بن سعيد بن غورى	بن ظهيرة	
أبو بكر بن سلطان الدمشقي	الطنبداوى	
أبو بكر بن سليمان بن الأشقر	بن قاضى شهبه	
الداديجي	المعودى	٢٠
٣٤	الجيزى	٥
الشلح	الشنينى	
٣٦ أبو بكر بن سنقر الجمالى	الغنشى	
أبو بكر بن شعبان بن قلاوون	المشيرقى	
أبو بكر بن صالح الجوهري	بن مقبل	٢٦
أبو بكر بن صدقة المناوى	ابو بكر بن اسحاق المرندى	
٣٧ أبو بكر بن صلغاي	الكختاوى	
أبو بكر بن عباس البدراني	٢٧ أبو بكر بن اسمعيل الجبرتي	
أبو بكر بن عبد الله الملوى	الحوى	
٣٨ المقدسى	الطرابلسى	
بن ظهيرة	بن الأهمل	
بن ظهيرة	ابو بكر بن ايوب القيومى	
بن قاضى عجاون	الشافعى الصالح	
المناوى	٣٩	
بن قطبك	٤٠ أبو بكر بن بركات الطنبداوى	
بن البدرى	٤١ أبو بكر بن البرهان الضجاعى	
الزيات	٤٢ أبو بكر بن حمن الصمدى	
المداس	بن مديرس	
الماردينى	ابو بكر بن الحسين المرانغى	

٥٢	أبو بكر بن علي الدلال	٤٢	أبو بكر بن عبد الباسط :دمشقي
	الكتبي	٤٣	أبو بكر بن عبد الرحمن بن ظهيرة
	العامري		اللوياني
	الزملكاني		بن السلموس
	بن خلكان		بن فيروز
٥٣	بن حجة الحموي	٤٤	بن قطوبك
٥٦	للمادح		المقدمي
	الطبي		السخاوي
	التلعفري	٤٦	المكي
	التتائي	٤٧	أبو بكر بن عبدالرزاق الدكالي
	الحريري		أبو بكر بن عبد العزيز الشيرازي
٥٧	بن الطيوري		بن جماعة
٥٨	بن ظهيرة	٤٨	أبو بكر بن عبد الغني المرشدي
٦٠	الحزومي		أبو بكر بن عبدالقادر بن ظهيرة
	الحلي	٤٩	أبو بكر بن عبد اللطيف بن الامام
	الملتوي		أبو بكر بن عبد الهادي الطبري
	الحارثي		أبو بكر بن عثمان الحزومي
٦١	بن الحارة		الششتري
	الموصلي		الرومي
	الدهلوي	٥٠	بن ابي فارس
	الحمصي		الجيتي
	الزنتلي		الكفرسوسي
٦٢	خطيب اخميم		أبو بكر بن علي الصميني
	بن شتات	٥١	بن فطيس
	أبو بكر بن عمر المحلي		بن الحكم
	البعلي		الناشري
	الحلي		بن القاوي
٦٣	المدني	٥٢	الريمي
	الشاذلي		البالمي

٦٩ أبو بكر بن عبد القاسم بن عبد القاسم	٦٣ أبو بكر بن عمر القمي
٧١ البجلي	٦٤ البجلي
٧٢ المرغني	البارباري
بن ظهيرة	الطريقي
السيوطي	٦٥ بن الرسام
٧٣ السخاوي	الميدوي
الناصري	أبو بكر بن أبي العويس الشاوري
٧٤ بن الجبال المصري.	أبو بكر بن عيسى بن الرصاص
ابن عم المتقدم	أبو بكر بن أبي الفتح الكازروني
الزيلي	٦٦ أبو بكر بن فرج المزين
المبدي	أبو بكر بن أبي الفضل القسطلاني
٧٥ بن الحيشي	أبو بكر بن قاسم الحجازي
بن الخلاوي	أبو بكر بن قريش الظاهري
المالحي	أبو بكر بن قطوبك الاستادار
الأبشيبي	أبو بكر بن أبي المجد المعدي
٧٦ التقي الحصني	٦٧ أبو بكر بن عبد المرشدي
٧٨ بن الحياط	الحججندي
٧٩ بن طنطاش.	ابن الجويان
التاجر	ابن أبي البركات
٨٠ الطولوني	٦٨ الطبري
٨١ النوري	المهدوي
بن ظهيرة	البعلوني
الزبيدي	بن جن البير
بن حريز	المسكي
٨٤ بن أبي الوفاء	بن الخلال
٨٥ الرعيني	٦٩ بن الرقا
٨٦ الدفوقي	الصحراوي
بن عقبة	القافلي
الجبريني.	السلي

٩٤ أبو بكر بن محمد السجزي	٨٦ أبو بكر بن محمد التهامي
قنير	الكيلاني
٩٥ أبو بكر بن محمود بن المغلي	المجنون
بن صاحب كجرات.	بن النصيبي
الدمنهوري	الزبلعي ٨٧
أبو بكر بن أبي المعالي الناشرى	بن رقية
٩٦ أبو بكر بن معتوق السوهائى	التورى
أبو بكر بن موسى الذويد	بن مزهر ٨٨
أبو بكر بن نصر الحيشى	بن الصدر ٩٠
٩٧ أبو بكر بن فخر الدين السكندرى.	الكازرونى
أبو بكر بن وريور	التورى
أبو بكر بن يحيى الأمير	بن الشريف ٩١
أبو بكر بن يعزا	بن ظهيرة
أبو بكر بن يعقوب سبط الخلاوى	ابن عم المتقدم
٩٨ أبو بكر بن يوسف الحلبي	بن تقي
بن المستأذن	الكازرونى ٩٢
أبو بكر بن زين الدين الهمذانى	بن فهد
أبو بكر الميدوى	بن أبى الخير ٩٣
أبو بكر بن الجندى الساطانى	بن بعلبند
٩٩ أبو بكر بن السماك الضرير	الباخرزى
أبو بكر التقي المقدسى	الدلال
أبو بكر بن أبى اصبيعة	النجنى
أبو بكر الزين الانبائى	سبط التورى
أبو بكر الزين الحيشى	الصرخدى
أبو بكر الزين الممنودى	بن الربوة
أبو بكر الزين الكاشور	بن زين الدين
أبو بكر الزين الشنوائى	الجبرتى ٩٤
أبو بكر الاخيمى ابو الحلق	الحيشى
١٠٠ أبو بكر التبريزى الشافعى	الهل

- | | | | |
|-----|-----------------------------|------|-------------------------------|
| ١٠٦ | أبو الخير بن عمران | ١٠٠٠ | أبو بكر الحسيني البولاق |
| | محمد الفهاري | | أبو بكر غلام أم سليمان |
| | محمد الجوخى | | أبو بكر الساعاتى بن الجبترى |
| | أبي الخير الكازرونى | | أبو بكر الشحرى التاجر |
| | محمد الجوجرى | | أبو بكر الضبع |
| ١٠٧ | محمد الطبرى | | أبو بكر المعجمى القرصى |
| | الاصيرى | | أبو بكر المعجمى البواب |
| | الباهى الغزولى | | أبو بكر المصارع الشاطر |
| | البساطى | ١٠١ | أبو بكر المصرى الشاذل |
| | المخروبى المصرى | | أبو بكر بن شرف الميقاتى |
| | السطحى | | أبو بكر اليمانى الحكيم |
| ١٠٨ | الشيخة | | أبو بكر الاعجمى |
| | طبية | | أبو حامد بن عبد الرحمن الحمضى |
| | مقلع | ١٠٢ | أبو حامد بن عثمان بن ظهيرة |
| | النحاس | | أبو حامد بن على التلوانى |
| | أبو الخير الجوخى | | أبو حامد بن عمر المرشدى |
| ١٠٩ | السعدى المقسى | ١٠٣٠ | أبو الحجاج الأسيوطى |
| | صهر الخناوى | | أبو الحرم القلقشندى |
| | عبد الحق اليمانى | | أبو الحسن بن عرب الطنبدى |
| | العقاد الحريرى | ١٠٤ | أحدالنواب |
| | القاهى | | الشافعى |
| | الزمبوى | | أبو الحسن بن القمرى |
| ١١٠ | السكركى البرلسى | | أبو الحسن بن المرزعة |
| | المريسى | ١٠٥٠ | أبو الخير بن أحمد الفتوحى |
| | النظامى | | محمد الناشرى |
| ١١١ | أبو ذر الايمى | | حسين المنهدى |
| | أبو الرجاء بن محمد السوهانى | | محمد القاسمى |
| | أبو زرعة بن فهد المسكى | | عبد الرحمن المسكى |
| | أبو زرعة بن محمد الكازرونى | | عثمان بن ظهيرة |

- | | | | |
|-----|----------------------------------|-----|----------------------------------|
| ١١٩ | ابو العباس بن قawan | ١١١ | ابو زرعة المقدسي الرملي |
| | ابو العباس البليبي | | ابو زيد الحسني المصافح |
| | الوقائي | ١١٢ | ابو السرور بن عمر الزبيدي |
| | ابو عبد الله بن أبي الخير المؤذن | | ابو السامدات بن احمد المكي |
| ١٢٠ | أبو غالب بن عويد السراج | | علي الفاكهي |
| | أبو غالب القبطي المباشر | ١١٣ | محمد بن زبالة |
| | أبو الغيث بن أبي حامد التلواني | | محمود المدني |
| | أبو الغيث بن خنيقس الهذلي | | ابو سعد بن بركات الحسني |
| ١٢١ | ابو الغيث الخانكي الفارسكوري | | أبي راجح الحلبي |
| | ابو الفتح بن ابراهيم بن علك | | عبد القادر بن زائد |
| ١٢٢ | ابراهيم القطودي | | عبد الكريم الحجر |
| | أحمد بن زائد | | ابو السعود بن سليمان المغربي |
| | أحمد البلقيني | ١١٤ | علي المعري |
| | أحمد الانصاري | | محمد الهدوي |
| | أحمد الحامي | | حدين الأشموني |
| | اسماعيل الزمزي | | يحيى الاقصراني |
| | حرمي | ١١٥ | يونس الزبيدي |
| | حسن المنصوري | ١١٦ | أبو السعود البزايي الصعراوي |
| | أبي السعود المرجاني | ١٢٤ | ابو سعيد بن عبد الرزاق بن البقرى |
| | عبد الرحيم المحرق | | ابو سعيد القان ملك التتار |
| | عبد الوهاب الزرندي | | ابو الشفا بن فيروز |
| | علي الكالفي الهندي | | ابو الطاهر بن اسماعيل الزمزي |
| | أبي القاسم بن مطير | ١٢٥ | عبد الكريم المراكشي |
| | محمد الشكيلي | | عبد الله المراكشي |
| | محمد المكي | | ١١٧ |
| | محمد الطائفي | | ابو الطيب بن روق السكندري |
| | محمد المدني | | محمد بن القتيبة يوسف |
| | محمد بن المكايني | | ١١٨ |
| | موسى العنبري | | أبو الطيب الأسيوطي |
| | | | القنبيشي |
| | | | ١١٩ |
| | | | ابو العباس بن أبي العباس الناشري |

١٣٣	ابو القاسم بن احمد البرزلي	١٢٥	ابو القاسم بن نصر الله المعقلاني
	المتيجي	١٢٦	عبيد الدين السخاوي
١٣٤	بن الحاجه		ابو القاسم القاسمي الحنبلي
	ابو القاسم بن اسمعيل ملك اليمن	١٢٧	المنوفي القلمي
	ابي بكر التعماني		التعماني
	حسن الحسني		ابو القاسم بن عبد الله المدني
	حسن الأزرق		عبد الوهاب الكناني
	حسن بن العماد		محمد بن ظهيرة
١٣٥	الصادق البجلي		محمود الحسيني
	عبد الله المكي		ابو القاسم يعقوب بن البطريق
	الزبيدي	١٢٨	ابو القاسم الكاتب بقطيا الوزير
	الاصابي		ابو الفضائل بن احمد المكي
	أبي عبد الله النوري		ابو الفضل بن الجحلاق
	علي القسطلاني	١٢٩	عبد السلام الكازروني
	علي الزبيدي		عبد الله المدني
	علي التماكهي		عبد اللطيف الزندي
	علي الواديائي		عبد الوهاب المنباطي
١٣٧	عمر بن معبيد		عيسى الاقحصي
	عيسى بن ناجي		قطارة
	أبي القاسم بن مطير		محمد بن الصفي
	محمد البرتيشي	١٣٠	موسى بن أبي الهول
	محمد البجلي		أبو القاسم بن زين الدين
	محمد الجبيلي	١٣١	أبو القاسم بن ابراهيم الدوالي
	محمد بن جوشن		أبو القاسم بن احمد الحكمي
	محمد التماكهي	١٣٢	الجبدي
	محمد بن الضياء		الديب
١٣٨	محمد الأحمي		الموراني
	محمد النقة المكي	١٣٩	المكي
	محمد الشهابي		بن فهد
		١٣٣	

١٤٧	ابو يحيى بن يحيى التكرورى	١٣٩	ابو القاسم بن موسى العبدوسى
	ابو يزيد بن محمد للملك		نابت الزمزمى
١٤٨	مراد بك يلدرم بايزيد		يحيى المراكشى
١٤٩	ابو يزيد من طرباى الأشرفى	١٤٠	ابو القاسم التازغدرى المغربى
١٥٠	التمرغاوى		الحبجائى المغربى
	الخوارجا الدامغانى		المغربى الصوفى
	الطهطاوى الصعبدى		المزبرى المغربى
	الظاهرى برفوق		الوشتائى القسنطينى
١٥١	الأشرفى برسباى	١٤١	ابو كامل تابع الزينى بن مزهر
	ابو اليسرين ابى الفضل الحنفى		ابو الكرم بن احمد التونسى
	ابو اليمين بن ابى بكر بن ظهيرة	١٤٢	ابو المراحم الشاذلى القاهرى
	أبى الطيب القنشى		بن الربلى الشاذلى
	على الطهطاوى		ابو مساعد بن عبد الوهاب المقدسى
١٥٢	﴿ كتاب الالقاب ﴾	١٤٣	ابو الكارم بن عبد الله القسطلانى
	اسد الدين الكجاوى		ابو المنصور كاتب اللالا
	اصيل الدين الخضرى		ابو النجابين خلف المصرى
	امين الدين بن عبدة	١٤٥	البقرى
	بدر الدين بن الاخنائى		أبى الطيب القنشى
١٥٤	تاج الدين		عبد الرحمن الموققى
.....			محمد المسمى
١٦٩	﴿ فصل فى ثانى قسمى الالقاب ﴾	١٤٦	أبو النجا السكندرى الصيرفى
١٨١	﴿ كتاب الانساب ﴾ القسم الاول		الكولى
٢٣٤	القسم الثانى		امام جامع المغاربة
٢٣٤	﴿ كتاب من عرف بان فلان ﴾		أبو الهيجاء بن عيسى الامير
٢٧٦	﴿ فصل ﴾	١٤٧	أبو الوفاء بن محمد الوتائى
٢٧٧	﴿ فصل ﴾ ﴿ فصل ﴾ ﴿ فصل ﴾		القباياتى

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثاني عشر

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كتاب معجم النساء ﴾ (حرف الهززة)

١ (آسية) ابنة جارية الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي أم عبد الله وام محمد ابنة المسند الجلال الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي والدها الماضي . ولدت في رجب سنة ست وتسعين وسبعائة بمكة وأجاز لها في التي تليها فبا بعدها خلق منهم محمد بن محمد بن محمد السخاوي وسعد بن يوسف النوروي ومحمد بن أبي بكر ابن سليمان البكري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن صديق والعراق واليهشمي بل سمعت علي أبي الحسن بن سلامة ، وتزوجها أبو البقاء بن العنبا فأولدها عدة منهم أبو النجاة محمد ومات عنها فتأمت بعده ، أجازت لنا وماتت في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٢ (آسية) ابنة الملك المؤيد شيخ وأم يحيى بن الأمير يشيك الفقيه ، تزوجها أبوه وهو من موالى أبيها بعد موته وكان لالتها فيما بلغني وحجت معه ومع غيره . ولم يرتض أمرها فقارقتها وتزوجت بمن لا يناسب مقامها ، وصمرت حتى كف بصرها . وضعف شأنها سيما بعد موت ولدها ، واستمرت كذلك حتى ماتت في أواخر شوال سنة إحدى وتسعين ودفنت بمدرسة أبيها وقد جازت السبعين مات أبوها . وقد زادت على أربع سنين .

٣ (آسية) ابنة صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي الشيباني الطبري قريبة للماضية ، تزوجها الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الاستجعي فأولدها فاطمة وأم هاني ، ويحجر إن كانت من شرطنا .

(آسية) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني ، تأتي في مريم .

٤ (آسية) ابنة عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان أخت عبد اللطيف ومحمد . ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وتعلمت الكتابة وقرأت عقيدة النزالي ، وتزوجت عبد الباسط بن كاتب اقباي واستولدها الأمين أبا سعيد مجدداً وازدان زوج يونس بن جقمق الحاجب الحنفي أحد من يشتغل ، وحجت آسية غير مرة .
٥ (آسية) ابنة الناصر فرج بن الظاهر برفوق ، ماتت عزباء في أوائل ذي الحجة

سنة أربع وستين وهي في عشر المئين .

٦ (آسية) ابنة محمد بن ابراهيم الدمشقية أخت ابراهيم الماضي ويعرف كسلفه بابن المعتمد ، ولدت سنة اثنتين وخمسين وصمعت معنا بدمشق مع أخيها على جدتها ست القضاة ابنة ابن زريق وتزوجها ابن التركماني فمات عنها ثم آخر ثم ابن عم لابن البانياسي شيخ زاوية ابن داود وهي الآن في سنة ست وتسعين باقية وكان لها أخت ماتت تحت الشهاب بن البودي .

٧ (آسية) ابنة محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري الماضي أخوها ابراهيم وأبوها ، ولدت سنة سبع وعشرين وتوفى أبوها قبل إستكمالها سنة وتزوجها صاحبنا البهاء المشهدي بكرراً فأولدها كل أولاده ولم يتخلف بعده من ذكورهم سوى الفاضل بدر الدين محمد الماضي ، وحجت وجاورت وأجاز لها جماعة وهي خيرة .

٨ (آمنة) ابنة ابراهيم بن علبك المدنية أخت أبي الفتح الماضي وأم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الرئيس ، ماتت في ليلة الأربعاء سلخ سنة سبع وستين .
٩ (آمنة) ابنة ابراهيم بن الزيادة ثم القاهرية زوج الشيخ نور الدين الزيادي أم أولاده . ماتت في ذي الحجة سنة أربع وتسعين .

١٠ (آمنة) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن حجر . ولدت في رجب سنة خمس وثلاثين بقاعة البيرونية ، أمها عتيقة النظام يحيى السيرامي ، وأجاز لها خلق وكذا أجاز لها حسين البوصيري في سنتست وثلاثين ولم تلبث أن ماتت وهي في الثانية في شوالها في غيبة أبيها مع السلطان سنة آمد .
١١ (آمنة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلية خالة قاضي الحنابلة بعلبك ، صمعت في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وسبعمئة على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب بعض صحيح البخاري قال أنا الحجار وأجازت لنا ، وكانت أصيلة خيرة ، ماتت بعيد الستين تقريباً رحمه الله .

١٢ (آمنة) ابنة اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد القلقشندي المقدسي ماتت سنة اثنتين .
١٣ (آمنة) ابنة اسمعيل الحازن تأتي في المبهمات وأنه تزوجها جماعة منهم الولوي الأسيوطي وأبو الفضل خطيب مكة ، وأظنها المدعوة ستينة فان تكن هي فقد ماتت في يوم الجمعة منتصف جمادى الاولى سنة خمس وسبعين .

١٤ (آمنة) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي أمها زبيدية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .-

- ١٥ (آمنة) ابنة الخوaja البدر حسن بن محمد الطاهر ، تزوجها الجمال محمد بن مهدي . وماتت معه في شعبان سنة ثمان وستين بمكة . أرخها ابن فهد .
- ١٦ (آمنة) ابنة القاضي كريم الدين عبدالكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي أخت أنس زوج شيخنا ، كانت سمراء تشبه أبناء الاماء وهي زوج ابن مطيم ، ماتت في ليلة السبت مستهل ذي القعدة سنة خمس وستين عن نيف وتسعين سنة ودفنت بالصوفية متمتعاً بحواسها بل كانت أصح إختها بدناً .
- ١٧ (آمنة) ابنة علي بن أبي بكر البويضي القاهري كاتب العليق أبوها وأخت المحمد بن كريم الدين شقيقها وشمس الدين لأبيها والدة البدر محمد بن محمد السعدي الماضين ، ماتت في ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة ثمانين عن ستين سنة وصلى عليها من الند بعد صلاة الجمعة في جامع الحاكم في مشهد جليل جميل ، ثم دفنت بموش سعيد السعداء عند أمها وكانت قد حجت وزارت بيت المقدس ، وتزوجت عدة أزواج منهم المعين الطرابلسي الحنفي ولم تكن محظوظة في ذلك مع رياستها وقنعا واثقانها مع كونها تقرأ وتكتب عوضها الله الجنة .
- ١٨ (آمنة) وتدعى ملكية ابنة عيسى بن محمد الشامي المكي وتعرف بابنة القوصي . ماتت في شعبان سنة ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .
- ١٩ (آمنة) ابنة شيخنا الشمس محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الرشيدى القاهري . أخت يحيى وزوج الزين عبدالغنى القمنى الماضين ، أجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن الملائي وآخرون في استدعاء مؤرخ سنة ثمان وتسعين ؛ وحدثت بالبحير أخذ عنها بعض الطلبة أجازت لى ؛ وكانت أصيلة خيرة . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحما الله .
- ٢٠ (آمنة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن بلال العدوي القاهري المالكي والدتي الماضى أبوها وأخوها أبو الحسن علي ، ولدت قريبا من سنة عشر وثمانائة بالقاهرة وتثأت في كنف أبويها فزوجها أبوها بابن فقيهه الفخر عثمان القمنى وكان فاضلا خيرا فلم يلبث أن مات وتزوجها الوالد واستولدها عدة أولاد منهم كاتبه ثم عبدالقادر ثم أبو بكر لطف الله بهم ؛ وحجت معي غير مرة وجاورت بالحرمين مدة وشملتها إجازة غير واحد من المعتمدين بل سمعت علي شيخنا وغيره ، وفيها معروف وشفقة سيما علي ذوى رحما ومحافطة علي الصلوات والصوم مع صفاء وسرعة بادرة ؛ ومات كل من الأخوين في غيبتهم معي فصبرت عوضنا الله وإياها خيرا ثم ماتت معي إلى مكة فصحبت ودامت حتى ماتت

في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وتسعين شهيدة بالبطن والغربة بعد
تعطل طويل وصلى عليها عند باب الكعبة ثم دفنت يوم الخميس بالمعلاة مجاورة
لقبور الاسياد صفي الدين وعفيف الدين وذويها ولتقى بن فهد وذويه فكانت
بقرها ليلة الجمعة رحمها الله وعوضها الجنة وجزاها عنى خيراً .

٢١ (آمنة) ابنة موسى بن أحمد بن أبي القاسم أم عبد الله ابنة الشرف بن
الشهاب الدمهوجية الأصل القاهرية المولدة المحلية أخت محمد وزوج الشيخ محمد
الطريفي الماضيين ويعرف أبوها كان يابن شاهد برقوق ، ولدت قبل التسعين
وذكرت أنها سمعت على الشمس البرشنسي وغيره وما وقفت على ذلك لكن قد
أجاز لها البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد القرشي الدماميني ، أجازت لنا وكانت
أصيلة خيرة ماتت بعد الستين رحمها الله .

٢٢ (آمنة) ابنة ناصر الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح
ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الكنانية المسقلانية
القاهرية الحنبلية عممة العز أحمد بن ابراهيم الماضي ، ولدت تقريباً سنة سبعين
وسبعمائة ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بمئة ثلاث وتسعين جماعة منهم أبو
بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن المزني ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة و ابراهيم
ابن أبي بكر بن عمر بن السلال والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
الهادي ، وحدثت باليسير قرأت عليها بعض الأجزاء وكانت أصيلة جلييلة . ماتت
في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمها الله وإيانا .

٢٣ (آمنة) ابنة زوج الشمس بن الأهناسي وأم بنيه العلاء الوزير وإخوته .
عمرت وماتت في ليلة عاشر رجب سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغدود دفنت
بمدرسة ولها العلاء في سوق الدريس ظاهر باب النصر .

٢٤ (أبرك) السنين المولدة مولاة أهلي ملكتها بعد اثنتين وسبعين وممها ولد
فاستمرت في خدمتنا وجاورت معنا بعد الثمانين بمكة والمدينة ثم ماتت في
مجاورتنا التي تليها آخر يوم الأحد سادس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليها عقب صبح يوم الاثنين عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة خلف قبور
بني ابن فهد وشهدها الحنبلي وابن فهد ومعمر والعراق وابنه وابن أخيه والجلالان
الكرماني وابن الرضي وموسى الطاهري والميد مرشد وخلق عوضها الله وإيانا
الجنة فقد كانت ضابطة لبيتنا قائمة صافية رحمها الله وغفر لها .

٢٥ (أردبای) الجركسية زوج تراز القرمشي أمير سلاح ، ماتت بعده يمين

بالتعاون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

- ٢٦ (أرطو) زوج الظاهر يرقوق : ماتت في رجب سنة تسع .
- ٢٧ (أزدان) رومية استولدها عبد الرحيم بن الحاجب ولده عبد الله ومات عنها فتزوجها ابن أخيه الناصري محمد بن عمر ثم بعده أبو الخير القيومي وأتلف على بيت الحاجب بسببها شيئاً كثيراً وكان ابتداء ضرر كبير .
- ٢٨ (أسماء) ابنة أحمد بن اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء ابن درع أم عبد الله ابنة الشهاب بن الحافظ العماد القرشي البصري الدمشقي المزني ؛ أحضرت في الحامسة على ابنة عم والدها ست القضاة ابنة عبد الوهاب بن كثير ولقيتها بدمشق فأجازت لنا وهي من بيت علم ورواية ماتت بعد الستين .
- ٢٩ (أسماء) ابنة الشهاب أحمد بن الشيخ خلف بن حسن الطوخية الأصل القاهرية ابنة أخي عمر الماضي ماتت بعد أن أقدمت وافتقرت في صفر سنة ثمانين عن نحو الثمانين فلها وصفت في سنة ثمانمائة بالمرضع ، وكانت خيرة حجت وتعبدت ولا أستبعد أن تكون شملت بأجازة في بيتها مشهور رحمها الله .
- ٣٠ (أسماء) ابنة أحمد بن محمد بن عثمان الحلبي ثم الصالحى ؛ ولدت بعد العشرين وسبعائة وأسمنت على الحجار وغيره قال شيخنا في معجمه قرأت عليها وماتت في الحرم سنة أربع ، وتبعه المقرزي في عقود .
- ٣١ (أسماء) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس أم الهنا ابنة الزين القرشي العثماني المرغبي المدني الماضي أبوها وإخوتها سمعت في سنة سبع وستين وسبعائة من العزيز بن جماعة جزءه الكبير تخريجهم لنفسه والبردة والفقراطسية وختم الشفا وأجاز لها ابن هبل وابن أمية والنصاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وآخروه الحسين وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء أخذ عنها التي بن فهد وماتت في .
- ٣٢ (أسماء) ابنة عبد الله بن محمد وفي موضع بدله حسن بن أبي بكر الكاتبة أم الحسن ابنة الجمال المهراني الدمشقي الحنفي والدة حسن الماضي . أسمنت في سنة أربع وتسعين على الكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب بن محمد الماسيني رواية الآباء عن الأبناء للخطيب بفوت ، وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بنى القعدة سنة تسع وثمانين ستة وعشرون شيخاً منهم رسلان الذهبي وأبو بكر بن محمد المازي ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة ومحمد بن محمد بن عبد الله بن صبر بن عوض ، خرج لها الشهاب بن البودي مبيخة ماتت قبل اكتمالها والخضرى عن ثمانية

عشر من شيوخها ثلاثين حديثاً وحدثت بها برواية الآباء غير مرة لقيتها بدمشق فقُرأت عليها بعضه، وكانت صالحة خيرة كاتبة اتفردت بجماعة وماتت في صفر سنة سبع وستين بدمشق ودفنت بمقبرة باب توما بالقرب من تربة الشيخ رسلان رحمها الله .

٣٣ (أسماء) ابنة محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي ابن صالح بن سعيد أم عبد الله ابنة الشمس القلقشندي المقدسي أخت التقي أبي بكر الماضي، ولدت في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمئة وأسمعت علي أبي الخير بن الملائي نسخة أبي مسهر وغيرها وأجازها الثغيات العاقولي والصدر المناوي وآخرون وحدثت قرأت عليها حديثاً بصوت مرتفع جداً لنقل سماعها، وكانت خيرة أصيلة . ماتت فيما بين سنة خمس وسبع وستين رحمها الله وإيانا .

٣٤ (أصيلة) المولدة أم عمر ابنة شيخة المغاني بمكة، ماتت بها في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين .

٣٥ (أصيل) ابنة المجد سالم بن عبد الوهاب الأحمدية ابنة خليمة المقام وسبطة الخوارج ابن الزمن . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين .

٣٦ (أطلس) ابنة الخوارج نور الدين علي بن البليسي سبطة النور الرشيدي تزوجها النور علي بن الشمس محمد بن الضيا فأولدها الكمال محمداً وغيره ثم بعد موته اتصلت بالنور البوشي طالم الخانكاه واستولدها ابنة تزوجها بعد موته البقاعي وغيره وبعد موت البوشي تزوجها القاضي شمس الدين الوثاني واستولدها وماتت معه فجأة في المحرم سنة أربع وثمانين وكانت خيرة مذكورة بالجمال رحمها الله .

٣٧ (إقليم شاه) ابنة القاضي بمصر والشام الشمس محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الاخنائي الدمشقي الشافعي المتوفى كما مضى في سنة ست عشرة، تزوجت بأمر المؤمنين المعتضد داود ومات عنها فتزوجها أخوه المستجد يوسف وطارقها فتوجهت لدمشق وماتت سنة بضع وستين .

٣٨ (إقليم) شيخة الموالمات بمكة في شعبان سنة إحدى وستين أرخها ابن فهد (١) .

وخلقها في حرفتها فاطمة ابنة أحمد السلاوية الآتية .

٣٩ (ألف) ابنة القاضي علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة فتح الدين عهد وأخت الصلاح المكيني لأمه، تزوجها عبد القادر بن الأحمد بن محمد بن عبد القادر بن الرسام الحموي واستولدها تقي الدين عبد الكافي ثم أمير المؤمنين المستجد بالله يوسف واستولدها ابنة ثم فارقها واتصلت بابن عمها البدر أبي السعادات بعد

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

موت زوجته أختها وأقبلت حينئذ على الخير وقررت في مدرسة جدها عند قبره وأبيها قراء في كل يوم وقامت بأمر المدرسة وبتفقد الامراء والأرامل وتزايد ذلك بعد موت ولدها للشار إليه حتى صارت فريدة في أقرانها وأمثالها ورتبت قراء يقرءون عندها الحديث والتفسير وتردد إليها في ذلك ابراهيم الجوى وعقد الميعاد عندها والتخر الديمي ورتس البليسي وابن خليل الحسيني وآخرون ممن يلهم ، وحجت غير مرة وجاورت ومات زوجها فورثته ثم ماتت ابنتها ست الخلفاء فتزايد اقبالها على الخيرات بل أقضت البدر ابن أخيها مبلغاً كبيراً بذله في الوظائف بعد موت أبيها هذا كله والضعف ملازمها مع طرف فالحول لا أحمد كثير آمن تصرفاتها خصوصاً فيما يتعلق بالايام وقدمات بنو ولدها وانقطع نسله والله يحسن طاعتها.

٤٠ (ألف) ابنة عبد الرحيم بن الناصري محمد بن الجمال عبد الله بن بكتمر الحاجب . تزوجها العلم الاختائى ثم ناصر الدين التبراوى ومات كل منهما عنها ثم ابن عمها الناصري محمد بن عمر ثم ناصر الدين الاخميمى ثم أبو الحسن المسلمى وماتت تحتها وأثرى منها .

٤١ (ألف) ابنة عبد الله بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم أبى سهل ابنة الجمال بن العلاء الكنانى المستقلانى الأصل القاهرى الحنبلى أخت أحمد الماضى ، ولدت تقريباً سنة اثنتين وثمانمائة ونشأت في خير وصيانة وأسمنت على أبيها وغيره وأجاز لها جماعة وتزوجت بابن عم لها ثم بابن عمها وأنجب ولده أبى سهل منها ، وحجت مع ولدها مرتين جاورت في الثانية منهما بعض سنة وكذا زارت معه بيت المقدس ؛ وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها ثلاثيات مسند أحمد . وكانت خيرة متعبدة . ماتت في ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ودفنت جوار قبر زوجها وقبر ابن عمها بأمر الكنانى بحوش قريب تربة كوكاي رحمها الله وإيانا .

٤٢ (ألف) ابنة العلاء على بن التاج محمد بن القاضى جلال الدين عبد الرحمن البلقينى شقيقة عبد الرحمن ومحمد الماضين ، وأمهم حبشية فتاة أيهم . ماتت في المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت بمدرستهم وكان قد تزوجها الشريف السراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة وأقامت بها تحتها واستولها ومات عنها فقدمت على أبيها وتزوجت بمن لا وجاهة له وماتت تحتها وقد زاحت الحمين رحمها الله وعفا عنها .

٤٣ (ألف) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج المفظى أخت أحمد

وخدمت تزوجها ابن الاخلاطي وكذا المحب بن الشحنة فولدت له عبدالبرر اخوته وكانت معه يبلده ثم بالقاهرة وغيرها وحجت معه واستمرت تحته حتى ماتت وسافرت حيث شد مع ابتهاجورية الى حلب ثم طادت وماتت بالقاهرة في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين .
 ٤٤ (ألف) ابنة محمد القرمانى المسية أخت النجم محمد بن النجم بن ظهيرة لأمه أمهما سمداة ابنة داود السيلاني ووالدة الجمال عبد الله بن عبد الرءوف بن عبد الله بن ظهيرة . ولدت بمكة ونشأت بها وتزوجت عدة وماتت أيما بدمشق في سنة سبع وتسعين ودفنت بالقرب من السيد بلال بحانب قبر ابنتها وكان توجهها من مكة بحراً الى الطور ثم الى القاهرة ثم لدمشق معها فيتمت الابنة أولاً ثم الأم وتركت ولدها المشار إليه وأخاه منها فقط خدأ .

٤٥ (أمة الجبار) ابنة الشيخ نور الدين علي بن الشيخ مصباح من ذرية ابي الحسن اللامي أم الزين عبد الرحيم الأبناسى الماضى وأبوه وأخوها . ماتت في المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها على باب ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية في مشهد صالح ودفنت بالمكان المذكور وقد زادت على الثمانين فقد كانت بالغة عند وفاة أبيها سنة ثلاث عشرة وتزوجت بعد أبي ولدها بشمس الدين ابن الشيخ الجوهري حين تقله وفاقها قبل عموله ونعمت المرأة رحمها الله وإيانا .
 ٤٦ (أمة الخالق) ابنة الزين عبداللطيف بن صدقة بن عوض العتيق ثم القاهري شقيقة عبد الكريم وأخت محمد لأبيه الماضين . احضرت في الرابعة سنة ست عشرة على الجمال الحنبلى بعض فؤاد تمام وقطعة كبيرة من سيرة ابن هشام ومن مسند أحمد بل سمعت عليه في الغيلانيات وغيرها . وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبدالهادى وآخرون وأثبتها شيخنا رضوان . أجازت لنا وكانت صالحة كاتبة فاضلة مديعة للتلاوة في المصحف بل حفظت بعضه وبعض المهاج القرعى وجميع ألفية ابن مالك وغير ذلك ؛ وحجت وماتت زوجها الشرف الديسطى في طاعون سنة ثلاث وثلاثين فلم تتزوج بعده وأقامت بتربة الإمام حتى .

٤٧ (أمة الخالق) ابنة الشيخ الصالح الشمس محمد بن يوسف الخزر حى الانبأى ابنة أخى المجد اسماعيل الانبأى نزيله انبأية من بولاق من بيت صلاح وخير أجاز لها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبدالهادى ؛ أجازت لنا وماتت قريباً من سنة خمسين وقال النقاى سنة تسع وأربعين ظناً ؛ وفي ظنى تأخرها عنها .

٤٨ (أمة العزيز) ابنة الزين عبد الرحمن بن سليمان بن داود أم الصفا المنهلى القاهري شقيقة محمد الماضى . أممها أبوها البخارى على الشهاب الشاوى وبعضه

على عبد الصمد الهرساني وتزوجها الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن أصيل فلم
محمد أمرها معه . (أمة العزيز) ابنة محمد بن معاذ بن الشيخ يوسف
الأنباري كذا في معجمي ، وأظنها أمة الخالق الماضية قريباً فيحرر .

(أمة العزيز) ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري في علما .

١٤٩ (أمة القاهرة) ابنة الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبية .
ولدت سنة سبع عشرة وسمعت على القطب موسى بن أبي عبد الله اليوناني مشيخته
والجزء الثاني من جامع معمر بقوت ورقة والجزء الثاني من حديث مالك لأمعيل
القاضي وجزء ظريف الحيري . ذكرها شيخنا في معجمه فقال تلفظت لي بالأجازة
بإستدعاء الأقمسي وماتت على رأس القرن .

٥٠ (أمة الكريم) ابنة السراج عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري
الخليلي عممة خليل الجعبري وتسمى قطة كتب عنها في استدعاء في سنة تسعين .

٥١ (أمة اللطيف) ابنة الامام الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي الأصل الصالح أخت
الشمس محمد الماضي ووالدة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
سليمان بن حنيفة المعروف بابن زريق ويعرف أبوها بابن المحب . سمعت من والدها
في سنة سبع وثمانين الدعاء للمجاهدين ومن محمد بن الرشيد عبد الرحمن النقدي وأجاز
لها أبو الهول والمحب الصامت وناصر الدين بن داود والكمال بن النحاس وغيرهم
وحدثت وكانت خيرة أصيلة ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين ودفنت بالروضة
بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ الموفق رحمهم الله وإيانا .

٥٢ (أمة الله) ابنة العلاء علي بن الشهاب أحمد بن الكردي البعلبية . سمعت الصحيح
بأقوات علي أبي الفرج بن الزعوب أنا الحجار ، ولقيتها ببعليك قريب الستين
فأجازت لنا وماتت بعد .

٥٣ (أمة الله) ابنة الشمس محمد بن حسن الشاذلي الحنفي زوج ابن كتيلة وأم ولده
أبي الفيث . ماتت قبل زوجها بنحو عشرين يوماً في ربيع الأول سنة سبع وثمانين
عن من طالية وكانت خيرة رحمها الله .

٥٤ (أمة الواحد) ابنة العلاء علي بن عمر بن علي العطار . سمعت في الأولى سنة خمس
وخمسين وسبع مائة على بشر بن إبراهيم البعلبي فضائل شعبان للكتاني لقيها الموفق
الأنباري مع ابن موسى الحافظ في سنة خمس عشرة فأخذ عنها بعضه وأجازت له ولآخرين .
٥٥ (أنس) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي

طالب بن علي بن سيدهم أم الكرم ابنة الكرمي اللخمي المستراوى الأصل اتقاهرى .
 أخت آمنة الماضية قريباً وزوج شيخنا ويعرف أبوها بابن عبد العزيز وأما هي
 سارة ابنة ناصر الدين محمد بن أنس ابنة منكو عمر نائب السلطنة وصاحب المدرسة والتاعة
 المتجاورتين بداخل باب القنطرة . ولدت تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة لأن والدها
 وصفها في وصيته المؤرخة بسنة تسعين بالعشارية وأسمها زوجها من شيخه العراقى
 المسلسل وكذا من الشرف بن الكويك مع ختم صحيح البخارى وأجاز لها أبوهريرة
 ابن الدهي وأبو الخير بن الملاى وخلق ، وحجت محبة زوجها ثم بمفردها في
 حياته وجاورت حينئذ وحدثت بحضور شيخنا وبعده قرأ عليها التمضاء وكانت
 تحتمل بذلك وتكرم الجماعة طالباً وخرجت لها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً
 قرأتها عليها بحضوره أيضاً وحملت عنها أشياء ، وكانت رئيسة دينة كريمة رائجة في
 الخير مجابة الدعاء ويقال إنها رأت ليلة القدر . ولم تتزوج غير شيخنا . ماتت وربيع
 الأول سنة سبع وستين وصلى عليها بمجامع الماردانى ودقنت بتربة سلفها بالقرب
 من الجامع عند أولادها . وقد أطلت ترجمتها في الجواهر رحمة الله وإيانا .

٥٦ (انعام الجليل) ابنة الشهاب أحمد بن تعرية . تزوجها عبد القادر بن أصيل
 الدين بن النقيب بدر الدين الرومى وخلقه عليها البرهان الدميرى فاستولدها
 ولده يحيى وعرض وتزوج ابنة الشيخ الجوهري وورثها .

٥٧ (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
 تمام أم الخير ابنة البرهان البعلبى ثم الدمشقى أخت الجمال عبد الله الحافظ وعائشة وتعرف
 بابنة الشرائحى سمعت بأفاده أخيها ومعه الكثير من ابن أمية ومن بعده بحيث
 سمعت مع شيخنا ومن مسموعها من المحب الصامت والجمال يوسف بن محمد بن
 الصيرفى المسلسل ومن يوسف بن الجبال جزء المناذلى مع ما بسخره وأجاز لها
 ابن الجوخى وابن السيرجى وأحمد بن عبد الكريم البعلبى وابن الهل وابن قوالج
 والصلاح بن أبى عمر وزينب ابنة قاسم وآخرون وحدثت مع أخيها ومفردها
 سمع منها التفضلاء كالحافظان موسى ومعه الأبى وكذا سمع منها شيخنا كما ذكره
 فى أنبائه وأرخ وفاتها فى ربيع الآخر وأرخها غيره فى جمادى الأولى سنة
 خمس عشرة . (أى ملك) ابنة ابراهيم بن خليل بن عبد الله ذكرها شيخنا فى
 معجمه وقال هى عائشة وهو سهو بل هما أختان .

﴿ حرف الباء المرحدة ﴾

٥٨ (باى خاتون) ابنة على بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف

ابن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم أم عبد الرحمن ابنة العلاء أبي الحسن بن البهاء أبي البقاء الانصارى الحزرى السبكي الاصل الدمشقية ثم القاهرية المأوى أبوها . ولدت في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة ظنا واسمعت على التتقى أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى والسكالي بن النحاس والشهاب أحمد بن عبد الغالب الماكسني وطائفة ابنة أبي بكر بن قواليج وجماعة ، وأجاز لها أبو العباس بن العز وناصر الدين بن داود . ابن حمزة وآخرون ، وحدثت بالشام ومصر ، وكان مسكنها في الشام بقرب دار الطعم ثم نقلها الظاهر جقمق الى القاهرة لاعتناء بها وسكنت بمحجر المرسيئة من قناطر السباع ، وكانت خيرة من بيت علم ورياسة وحشمة محبة في الحديث وأهله لا تحمل من الاسماع مع اكرامهم واحترامهم حملت عنها الكثير ، وماتت في جمادى الثانية سنة أربع وستين بعد مرض طويل بحيث قيل أنها اختلطت ولم يتحرر لي ذلك رحمة الله وإيادنا .

٥٩ (بدرية) ابنة الاشرف اينال سبطة ابن خاص بك وشقيقة المؤيد احمد واطمة الآتية وصاحبة الترجمة هي الكبرى ، تزوجها مملوك أبيها قبل سلطنته وحجت معه غير مرة واستولدها مجلداً وأحمد وبرايم وابنتين إحداهما سعد الملوكة محبت تنيك قرا والثانية تزوجها برسباى البجاسى ثم سودون المنصورى ثم اقبردى الاشرفى وتأيمت على ولدها منه واتصلت أمهم بعد أبيهم بقراجال الطويل نائب حماة ، وماتت في ليلة الاحد ثامن شعبان سنة تسع وسبعين بمغزتهم من بولاق فحملت بعد أن غسلت هناك الى الجزيرة الوسطى ثم الى سبيل المؤمنى فصلى عليها بمحضرة السلطان ثم دفنت بقرية أبيها ، وتذكر بكرم بالنسبة لآبيها وإخوتها ويقال انها كانت ساخطة على أكبر أولادها .

٦٠ (بدور) بضم الموحدة ابنة عبد الله أم أحمد المريسية - بفتح الميم - مستولدة الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمى وأم خديجة ابنته ، أجاز لها في سنة ثمان وثمانمائة فابدها جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى والزين المرانى والجبال بن ظهيرة بل سمعت على أبى الحسن بن سلامة جزء التراز أجازت لنا وخلف سيدها بدموته في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة عليها عتيق عمه العماد يحيى بن محمد بن فهد وهو الافتخار ياقوت بن عبد الله الحبشى فأولدها ومات عنها وتأيمت بعده ، وماتت فجأة في شوال سنة خمسين بمكة وهي جدة صاحبنا النجم بن فهد لأمه .

(يدور) أم فضيل الطبرية ، هي نعمة الله ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد تأتي .
 ٦١ (بديعة) ابنة السيد نور الدين احمد بن الصفي عبد الرحمن الایجی الماضي
 أبوها وجدها وهي سبطة المولى سعد الدين سعد بن نظام الكازروني الماضي . ولدت
 سنة خمس وأربعين وثمانمائة وتعلمت الكتابة وتزوجت بآب عمها السيد عبيد الله
 ابن الملاء محمد بن غفيف الدين أخى الصفي جدّها واستولدها أولاداً ، وفطنت
 مكة على عبادة واستقامة وملازمة لترك ما يأتي من بحيلة كآل بيتها . وقد
 جاورناها مدة فخدمناها ومات لها ولد فاشتد حزنها عليه وتوجهت للزيارة النبوية
 وقد قدم عليها أبوها في سنة ثلاث وتسمين فدام عندها تدلله وتستدين له بعد
 أن اتفقت جل ما كان في حوزتها عليه وهو بضدها من عدم التدبير بحيث تعبت
 ومجلدت حتى ماتت ثم ماتت اخته عمتها وكبيرة بيتهم فزادت وجعها سجا وهي غير منمنقة
 من زوجها بل في طول المندة التي عسرناها فيها هو فأب عنها إلى في النار ؛
 وبالجملة فهي حازمة قاتلة ذاكرة زائدة الاعتقاد فينا والمحبة بالقصد الصالح
 ولا تنقطع كتبها عنا عوضها الله الخير .

٦٢ (بركة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم أيمن ابنة الحافظ
 أبي زرعة بن العراقي الماضي أبوها وجدها . ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين
 وأحضرت على جدّها ورفيقه الحافظ الهيثمي وأجاز لها أبو هريرة بن الدهمي
 وأبو الخير بن العلاء وابن أبي المجد وآخرون ، وتزوجها ناصر الدين بن النيدى
 وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت في سنة احدى وأربعين بالقاهرة رحمها الله .
 ٦٣ (بركة) ابنة أبي بكر بن أحمد بن علي أم محمد وأم البركات الصالحية الهمشقية
 أخت ابراهيم الماضي وزوج الصدر الياسوف الحافظ وخاله ناصر الدين بن زريق
 ويعرف أبوها بآب البيطار الدقاق . سمعت مع زوجها في سنة اثنتين وثمانين من
 حائشة ابنة أبي بكر بن قواليج حلم معاوية لابن أبي الدنيا وحدثت به سمعه منها
 الفضلاء . وماتت في ربيع الأول سنة أربعين ودفنت بسفح قاسيون رحمها الله .
 ٦٤ (بركة) ابنة سعد بن أحمد أم خليل العقبية ثم المطرية ابنة أخت شيخنا
 الزين رضوان لآبيه . ولدت فيما قيل في حدود سنة ستين وسبعائة بمنية عقبة ؛
 وأجاز لها بابا - تدعاء خالها عمها ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وصمرت وأضرت في حدود
 سنة سبعم وثلاثين أجازت لي وكتب عنها شيخنا الزين قبل اختلاطها وماتت بعد ذلك .
 ٦٥ (بركة) ابنة سليمان بن جعفر الاسناني زوج التي الاسناني سمعت على عبد الرحمن
 ابن عبد الهادي وحدثت . ماتت في سلخ الحرم سنة اثنتين ؛ ذكرها شيخنا في إنبائه .

- (بركة) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية واسمها فاطمة تأتي -
 ٦٦ (بركة) ابنة علي بن موسى بن قريش الهاشمي الحارثي المكي . ماتت في
 صفر سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .
- ٦٧ (بركة) ابنة محمد بن اسمعيل بن يوسف الانبائي أخت أمة العزيز الماضية أجازت لنا .
- ٦٨ (بنداد) ابنة ابراهيم أخت ناصر الدين القاقوسي لأمه . سمعت من الجلال
 الباجي في سنة ثلاث وثمانين شيئاً من المعجم الكبير للطبراني . وحدثت به
 وماتت في رمضان سنة أربع وأربعين .
- ٦٩ (بلغمي) البارزية جدة عبد الرحمن بن محمد بن علي التاكمي لأمه . ماتت
 بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين أرخها ابن فهد .
- ٧٠ (بليقيس) ابنة أحمد بن قشقار القردي أخت يوسف زوجها الشيخ سيف
 الدين الحنفي فولدت له مباركة وغيرها ؛ وسمعت على أم هانيء والدة زوجها
 وغيرها مما كنا نحضره معها . ماتت بمكة .
- ٧١ (بليقيس) ابنة الشيخ أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت
 بركة ابنة سعد الماضية قريباً لأمها . أجاز لها باستدعاء الزين رضوان طائفة ابنة
 ابن عبد الهادي وآخرون ، أجازت لنا وماتت .
- ٧٢ (بليقيس) ابنة المجد عبد الرحمن بن عبد النبي بن الجيعان أخت عبد القادر
 واخوته . تزوجها ابن عمها الزين عبد الباسط وماتت تحته في سنة ثلاث وسبعين .
- ٧٣ (بليقيس) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
 البليقيس شقيقة جنة وإبي السعادات محمد الماضية وهي أكبر تزوجها القباياتي أمين
 الحكم فولدت له مهجاً وسعادات . ومات عنها فتزوجها الشهاب بن السديد وحجت
 معه وكذا تزوجها غيره وتأيمت وأثكلت كلاً من أخويها . ماتت في سنة سبع وتسعين .
- ٧٤ (بليقيس) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البليقيس تزوجها البهاء
 ابن البرجي بعد عمته وأولدها عدة أولاد وكذا تزوجها غيره . ماتت في ذي القعدة
 سنة إحدى وأربعين واطنها جازت الستين ذكرها شيخنا في انبائه قال وكانت لها شهرة
 تغني عن ذكرها وهي لسان أهل بيتها وسلكت من أكثر من عشر سنين طريق التصوف
 وليست الحرقمة من جماعة وتسمت بالشيخة ووقع في ذلك أضحوكات وبالله المستعان .
- ٧٥ (بليقيس) ابنة الشيخ محمد القدسي أم التاج بن المقمى . حمرت وقاست
 أهوالاً بسبب الامر غير مرة بقتل ابنها الى أن ماتت قبيل قتله بأيام في ربيع الثاني
 أو جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وكانت خيرة رحمها الله وعوضها الجنة .

٧٦ (بليقيس) ابنة عبد الجوى أخت القاضي زين الدين ، ماتت في جمادى الاولى سنة خمس وعثمانين بمكة ودفنت بقرية بى النضياء . أرخها ابن فهد .

٧٧ (بيبي راحات) واسمها وتزوجها عبد المعطى المغربي نزيل مكة ويقال أن عموله منها فاتها كانت ثمرة ، ماتت تحته بمكة عن سن في رمضان سنة احدى وتسعين .

٧٨ (بيبي شاه) ابنة المجد محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى بكر الشيرازى وتكنى أم الكامل . تزوجها على بن كيش فأولدها بنتاً ومات عنها في سنة ثمان وثلاثين فتأمت بعده . وماتت في المحرم سنة ستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩ (بيرم) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن سرور الديروبية المالكية . كان أبوها يقرأ القرآن ويخالط الفقهاء فنشأت هي كذلك ، بل تلت بالسبع على الشمس ابن الصائم ، وأكملت الجمع على ابنته فاطمة ، ودخلت مع أبيها بيت المقدس فقرأت على من به من الشيوخ ووعظت النساء ومن محافظها العمدة وأربعى النورى وانشاطيتين والبردة وعقيدة الغزالي وغير ذلك وأكثرت من مطالعة رياض الصالحين وطهارة القلوب ورسالة ابن أبى زيد وغيرها وكذا دخلت مكة ودمياط وغيرها وتزوجها شيخ البلد أحمد بن تريمس فتغير حالها بمخالطته .

٨٠ (بيرم) ابنة يعقوب ابن المتوكل محمد بن أبى بكر بن سليمان بن احمد بن حسين العباسى شقيقة المتوكل على الله العزى عبد العزيز . ممن تزوجها الصلاح المكينى وابن العريف والسراج الحمصى ثم المناوى ومات عنها وأظها لم تتزوج بعده وقد دخلت في بنى اخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . ماتت .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

٨١ (تتر) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن احمد بن عمر بن شيخ الاسلام أبى عمر محمد بن احمد بن قدامة أم محمد ابنة الشهاب بن الصلاح بن النجم القرشية العمرية الصالحية . ولدت سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة تقريباً وأحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود بن حمزة المقدمى في الثانية سنة اربع وتسعين نسخة فليج مع ما باآخرها وحدثت سمع منها القضلاء . وماتت في .

٨٢ (تتر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن النجا أم بكر التنوخية أخت فاطمة الآتية . ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعمئة تقريباً فانها أحضرت في الرابعة سنة ثمان وثلاثين على الحافظين المزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن على الرضى وعلى بن ابراهيم بن فلاح وعبد الرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل بن أبى اليسر وداود بن ابراهيم المطار ومحمد بن طاهر البغدادي في آخرين وسمعت من

زينب ابنة الكمال والشهاب الجزري واقض الشبلي ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أجازت لشيخنا . ولم يتفق له لقاءها وذكرها في معجمه وتبعه المقرئ في عقودها ،
وماتت في شعبان سنة ثلاث .

٨٣ (تمر) ابنة علي بن محمد بن خاص بك أخت خوندزينب زوجة اينال
وزوجة أيمش الحضري استولدها فرجا الآتية وماتت .

٨٤ (تجار) ابنة محمد بن محمد بن حسين بن مسلم بفتح المهلة واللام الثقيلة
أم عبد الله وتدعى ست التجار ابنة ناصر الدين بن تقي الدين بن أمين الدين
البالسى المصرى التاجر الكارمى زوج السراج الخروبي . ولدت في وسط سعة
ست وستين وسبعائة فيا قاله شيخنا . وقال غيره سنة إحدى وستين تقريباً
وأجاز لها العز أبو عمر بن جماعة فمرست مروياته وغيره . وحدثت سمع منها الفضلاء
ومن قرأ عليها شيخنا لأجل سبطه وكانت من بيت رياسة وثروة أقامت مع زوجها
أكثر من ثلاثين سنة ومات فلم تتزوج بعده . وماتت في شعبان سنة ثمان واربعين
بمصر رحما الله . ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وتبعه المقرئ في عقودها .

٨٥ (تجار) ابنة المصرية ثم المسكية الشيخة برباط الظاهرية رفيقة لأبنة الآتية
كشيختها صاحبة الرباط . ماتت في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين أرخها ابن فهد .

٨٦ (تفاحة) الحبشية أم على مستولدة الشريف عبد اللطيف بن أحمد بن أبي
عبد الله القاسمى أم ابنته كمالية . ماتت بالمدينة النبوية سنة ست وعشرين .

(تفاحة) الحبشية أخرى أم قاضى الحرمين المحيوى الحنبلى تآتى في المهمات .
(تقية) ويقال لها ست الأهل أم ريم ابنة التتى محمد بن محمد بن مجد بن فهد
المهاشمى المسكى أخت صاحبتنا النجم عمر واخوته . تآتى في الكنى .

٨٧ (تندو) ابنة حسين بن اويس فانت بارعة الجمال وقدمت مع عمها أحمد بن
اويس الى مصر فتزوجها الظاهر برفوق ثم فارقها فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن
شاه زاده بن اويس فلما رجعوا الى بغداد ومات أحمد أقيم شاه ولد في السلطنة
فدبرت عليه زوجته هذه حتى قتل وأقيمت في السلطنة فحاصرهم محمد شاه بن
قرا يوسف سنة فخرجت في الدولة حتى صارت الى واسط ثم ملكت تدمر وأقاموا
معها محمود بن شاه ولد فدبرت عليه أيضاً حتى قتل لأنه كان ابن غيرها واستقلت
بالمملكة مدة وذلك في سنة تسع عشرة وجذبت العرب بالبصرة وصار في مملكتها
الجزيرة وواسط يدعى لها على منابرها وتضرب السكة باسمها الى أن ماتت في سنة
اثنتين وعشرين فقام بعدها ابنها اويس بن شاه ولد وتجار بن هو وأخوه محمد

ثم سار الى بغداد بعد محمد شاه بن قرا يوسف ققتل أويس في الحرب بعد سبع سنين ذكرها شيخنا في إنبائه . (توفيق) ابنة أحمد بن جارا الله بن زائد ذكرت في عينا .
 (توفيق) في خديجة ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
 (توفيق) أخرى في زينب ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز .
 (توفيق) بفوقا نيتين المدعوة ستيئة ابنة داود الكيلاني ستأتى في ستيئة .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٨ (جان خاتون) ابنة الركن عمر بن الناصري محمد بن الجمال عبد الله بن بكتمر الحماجب ومعنى جان بالتركي زوج . تزوجها البرهان ابراهيم بن النور التلواني واستولها يوسف ومحمد وثالثة كانت زوجا لبعض أمراء العشرات ، وامتنع الزوج بسبب وقههم وآكل الامر الى انفراد بنيه بالاستحقاق لاقرض بنى الظهور وماتت في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

٨٩ (جليان) ابنة شبك طغرل الجار كسية الاشرفية برسباى . اشترها واستولها يوسف الذى حمل السلطنة بعده ولقب العزيز ثم تزوجها بعد زوجته خوند الكبرى زوجه أستاذة دقاق وأم ولده الآخر الناصري محمد وسكنت مكانها وصارت خوند الكبرى وحظيت عنده ونالتها السعادة وطالت أيامها وعظمت حرمتها وبعث المملطان يطالب اخوتها وأمها واقاربها من جاركس فحجى بهم بعد مدة ثم جمع يزيدون على العشرة وأنعم عليهم بالاقطاعات والرواتب والوظائف، وحجت في سنة اربع وثلاثين وم معها وفي خدمتها خشدقم الزمام والزينى عبد الباسط ناظر الجيش وغيرها في عظمة زائدة مفرطة ، ودامت في عزها حتى ماتت مسمومة فيما قيل بعه الصرع وذلك في يوم الجمعة او الخميس ثانى شوال سنة تسع وثلاثين ودفنت في تربتها بالصحر اء و خلقت من الأمتعة والأقشة والملابس والنقد شيئا كثيرا جدا يقال يقرب من ستين الف دينار ولو عاشت لدرت أم ولدها وذكرها شيخنا في إنبائه باختصار .

٩٠ (جنة) ابنة التاج محمد بن الجلال عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني شقيقة البدر أبى السعادات محمد وبلقيس الماضيين . ماتت في ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة اربع وثمانين عن نحو السبعين وصلى عليها من الغد بمجامع الحاكم في محفل ثم دفنت بزاوية أمها بالقرب من جامع العمري التي اكتملتها قبل موتها وكانت خيرة ناقصة الحظ حجت وتزوج بها الولوى المعطى بعد الناصري محمد بن طوغان ثاني أزواجها كل ذلك في حياة أبويها ثم بعدهما الولوى بن تقي الدين البلقيني وقرأ في الحراب ليلة دخوله بها (تلك الجنة التي نورث من

عبادنا من كان تقيا) في آخرين ولم تلد لواحد منهم عوضها الله الجنة .
 ٩١ (جنة) ابنة البدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني أخت تقي الدين
 محمد وبلقيس وغيرها وأم البدر محمد بن أحمد المناوي وحواء ابنة السراج عمر
 الحصى . ماتت .

(جهة طلي) هي زينب ابنة يحيى بن أحمد بن اسمعيل بن العباس النعماني ملوك اليمن تأتي .
 ٩٢ (جوهره) الصغرى الحبشية الكمالية تزوجها بعد سيدها عتيقه أيضا
 جوهر الكمالى . وماتت في عصر يوم الأربعاء حادى عشرى رجب سنة ثلاث
 وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند
 موالها ، وكانت مباركة أثنوا عليها خيرا .

٩٣ (جوهره) مستولدة النورى بن الشيخة أم ولده محمد المدنى وكانت تقول
 ان اسمها فاطمة وهى جبرتيه لاحبشية . ماتت في ليلة رابع عشر شعبان
 سنة ثلاث وتسعين بمكة .

٩٤ (جوهره) الحبشية مستولدة يحيى بن فهد ثم زوج حسن النعمرى . ماتت
 بالمدينة في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وتركت ابنة صغيرة من حسن المشارليه .
 ٩٥ (جوهره) الحبشية زوج ابى القمم بن سلامة . ماتت بمكة في ربيع الاول سنة
 خمس وستين . ارخهما ابن فهد .

٩٦ (جويرية) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ام الكرام ابنة
 المحافظ الزين أبى الفضل العراقى الأصل القاهرى الشافعى أخت الولى أبى زرعة
 أحمد . ولدت قبل سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريبا وأسهمت على أبيها وابن حاتم
 والابناسى والفرسىمى والمهشمى وآخرين ، وأجاز لها في المحرم سنة ثمان وثمانين
 فما بعدها خلق منهم الشهاب أحمد بن أبى بكر بن العز وأبو الخير بن العلاءى
 وأبو هريرة بن الدهى والمزين الكويك وعبد بن يس الجزولى ، وحجت وأقامت
 مع والدها بالمدينة مدة وتزوجها المهشمى فلما والشهاب الكلو تاتى وقتنا ، وكانت
 سالحة خيرة محبة في الحديث سمع منها الأئمة وحملت عنها أشياء . وماتت في
 ليلة السبت رابع المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليها من الغد بجامع الحاكم
 في جمع جم رحها الله وإيانا .

٩٧ (جويرية) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد
 ابن محمد بن حجر . أجاز لها في سنة خمس وثلاثين فما بعدها جماعة . وماتت في
 حياة أبيها وجدها عوضهم الله الجنة .

٩٨ (جويرية) ابنة مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد أم أبيها ابنة أبي الخير السخاوي الأصل القاهري . ماتت بعد أشهر من ميلادها في ربيع ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفنت عند اخوتها عوضهم الله الجنة .

٩٩ (جويرية) ابنة المحب محمد بن محمد بن محمد أم البهاء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبد البر وزينب وهذه الصغرى تزوجها حاجب ميسرة مجلب يونس بن ناصر الدين محمد بن أبي بكر الحلبي المعروف بابن والي الحجر قبيل موت أبيها بقليل ودخل بها ثم سافر بعد موته الى بلده وجهزت له فسافرت أمها معها اليه .

﴿ حرف الخاء المهمة ﴾

١٠٠ (حاج ملك) ابنة محمد بن حسن بن محمد البصري ويعرف بأبوها بالكوازي ماتت بمكة تحت هدم في ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة خمس وأربعين . أرخها ابن فهد .

١٠١ (حاج ملك) إحدى الخوندات تزوجها الظاهر برقوق ومات عنها وتزوجها أيضاً تفرى ردى والد المؤرخ يوسف وتأخرت وفاتها الى بعد انطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (حببية الله) ابنة الصفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أم الفضل ابنة السيد الحسيني الايجي أخت نور الدين أحمد والمعين محمد وحليمة وأم عبيد الله ابن العلاء محمد الماضين . ولدت في طائر ربيع الأول سنة سبع عشرة وثمانمائة بشيراز ونشأت في كنف أبيها وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها العلاء محمد بن السيد عفيف الدين واستولدها أولاداً تأخر منهم عبيد الله وقطنت معه وبعده مكة دهرأ على طريقة جميلة وسلوك لطيفة أبيها وعمها في عدم تماطى مايجيء . من بجميلة ومنايرتها على وظائف العبادة، وقد تزوج عليها ابن عمها بأخرة سرأ فلما علمت بادر لفرق الجديدة خوفاً من سخطها وطاشت بعده دهرأ ، وكانت زائدة الحب لى على وجه الاعتقاد وكنت مغتبطا بذلك وكان لكثيرين فيها اعتقاد ولها أتباع من أقربائها وغيرهم تحسن اليهم وكادت أن تتمقر فأدركتها المنية في ثالث شوال سنة خمس وتسمين بعد أخيها السيد أحمد بأشهر منها ، وكان جمعها الحرقه تعلت بها مدة ودفنت عند سلفها بالمعلاة رحما الله وإيانا .

(حببية) ابنة أبي العيين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية . ستأتى في حببية قريباً .

١٠٣ (حببية) المدعوة ست الأهل ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الدهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية وامها عائشة ابنة أحمد ابن حسن بن الزين القسطلاني . اجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة

ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافعي وعبد القادر الاموي وجماعة. وماتت في ١٠٤ (حرز الامان) ابنة البدر محمد ابن شقيق عبد القادر بن محمد السخاوي. ماتت في ليلة استهلال سنة اثنتين وتسعين عن ست سنين وتوجعنا كلنا لذلك عوضهم الله وإيانا الجنة .

١٠٥ (حزبة) ابنة أحمد بن عجلان بن رميثة بن أبي نعي الشريفة ابنة الشريف أمير مكة ، أمهافريمة ابنة مبارك بن رميثة . ماتت بعد ايها وقبل أمها بقليل وكانت وفاة أمها بعد سنة عشرين . ذكرها القاسمى في أمها .

١٠٦ (حسناه) ابنة سيدى على بن محمد بن وفا الشاذلى . ماتت في ليلة الأحد خامس عشرى شعبان سنة ثمان وثمانين عن قريب التسعين فانها كانت عميرة سنة سبع حين موت ايها وصلى عليها من الند في جمع جم ودفنت عند اسلافها من القرافة وكانت شيخة الرباط الذى أنشأته جهة اينال بالقرب من زاويتهم من حارة عبد الباسط رحمها الله وإيانا .

١٠٧ (حسنة) كما هو على الالسنه والظاهر أنها كالتى قبلها ابنة أبى اليمين محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية . تزوجها عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرجاني ثم حسن المعروف بغياث الصغير واولدها وماتت تحته ؛ وكانت دينة خيرة ورءا اعترها حال يقل فيه ضبطها . ماتت سنة ثمان ظنا أو سنة خمس بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي القاسمى ، ورأيتها بخطى في موضع آخر حبيبة وهو غلط ، وأمها أم هانىء ابنة أبى العباس بن عبد المعطى ، سمعت صاحبة الترجمة من والدها وأجاز لها في سنة سبعين لما بعدها الصلاح بن أبى عمر وابن النجم وابن أميلة وطائفة ، وكانت خيرة دينة .

١٠٨ (حسن) بضم أوله وسكون ثانيه - ابنة الشيخ محمد بن حسن السعدية المكية الحافى أبوها بالحاء المهملة . سمعت من التقي البغدادي في سنة ثمان وستين وسبعمائة والسكال بن حبيب وكذا العزبن جماعة فيما وقف عليه بعضهم، وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وولدهوذ كراها في معجميهما وانها ماتت بعد اختلاطها قبل يسمير في جهادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالمعلاة رحمها الله .

١٠٩ (حسية) كسفيمة ابنة يحيى بن أبى الخير بن عبد القوى شقيقة إدريس ومعمرواخوتهمما. ولدت في جهادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وتزوجها النور القاكسى بكرأواستولدها اولاداً، وماتت تحته في جهادى الاولى سنة تسع وسبعين. بالمدينة شهيدة اثر قاس ودفنت بالبقيع بالقرب من السيد عثمان رضى الله عنه ورحمها -

١١٠ (حفصة) ابنة العلاء على بن محمد بن سعد بن محمد الطائفة الحلبية المعروف أبوها كما مضى بابن خطيب الناصرية . ولدت سنة عشر وثمانمائة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١١١ (حفصة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الوري المكي الماضي أبوها وأخوها عبد الله . يرض لها ابن فهد .

١١٢ (حفصة) المدعوة زينب ابنة عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت عن دون سنتين في ذي القعدة سنة سبع وأربعين .

١١٣ (حفصة) ابنة الخوارج الشمسي محمد بن عمر الدمشقي بن الزمن . سمعت بنتي عمكة وماتت

١١٤ (حفصة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري أخت عبد العزيز الماضي وخديجة الآتية . ماتت في الطاعون سنة سبع وتسعين بعد أن عقد عليها لابن النجم الرافعي المتوفى أيضاً .

١١٥ (حفصة) ابنة النجمي يحيى بن البهاء محمد بن عمر بن حجي شقيقة البهاء محمد الماضي أمها فاطمة ابنة الكمال محمد بن الشهاب أحمد الأذري وتدعى ست القضاة تعلمت الخط وقرأت وتميزت بتدريب عمته زبدة ، وعقد لها وصيها الأتابك ازبك على ابن أخيه أو عمه بحضرة السلطان بعد صلاة الجمعة في جامع القلعة من ربيع الثاني سنة ست وتسعين .

١١٦ (حكيمه) ابنة محمود بن محمد عصمة الدين ابنة استاذ القراء في زمانه النجم بن الصدر الشيرازي أم الشمس محمد بن عبد الكريم بن أبي سعد . ولدت سنة ثمان وتسعين وستمائة وكانت حية في سنة ثمان عشرة وثمانمائة فقراً عليها الطاوسي بالاجازة العامة من الحجار وعلاء الدولة السمناني وغيرها المزي ونحوه والله أعلم بصحة مولدها .

١١٧ (حلة) ابنة حسن بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقية ابنة الكيال . سمعت على أبي الحسن على بن محمد البندنجي والحافظين المزي والبرزالي وآخرين قطعة من الترمذى وهي من أثناء تفسير النساء من حديث ابن معبود الى تفسير مريم وعلى الشهاب أحمد بن المظفر منتقى من حديثه وحدثت . ذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لي في سنة سبع .

(حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم . في فاطمة .

١١٨ (حليمة) ابنة أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد أم عبد الله ابنة الشهاب . وفي مكان التاج أبي العباس الحسيني الاسحاقى الحلبي

الماضى والدها تقيب الأشراف بحلب . ولدت تقريباً فى سنة سبعين وسبعمائة وأجاز لها باستدعاء البرهان الحلبي المؤرخ بسنة ست وسبعين ابن الهيل وابن ميلة والصلاح بن أبى عمر والمحب الصامت وأبو بكر بن محمد بن الحبال ومحمد ابن محمد بن داود بن حمزة وأحمد بن عبد الله بن الناصح وآخرون ، وتزوجها الشهاب أحمد بن ابراهيم بن العديم ؛ وحدثت صمغ منها الفضلاء وصمرت وتفردت؛ أ كثر عنها وكانت سالحة خيرة كثيرة الرياسة والحشمة والصبر على الاسماع ماتت بعد المتين رحمها الله .

١١٩ (حليمة) ابنة الصفي عبد الرحمن بن انور محمد الحسينى الايجى أخت. حبيبة الله الماضية قريبا وهى أصغر اخوتها . تزوجها قريبا السيد جلال الدين عبد الله بن محمد بن السيد عبيد الله بن نور الدين الايجى واستولدها طابدة، وتمجرت فقد أختها وأخيها فى طام واحد وتكررت زيارتها المدينة .

١٢٠ (حليمة) ابنة أبى على للزملاتى أبوها الصحراوى زوج الشيخ عبيدوباب الترية الظاهرية برفوق ووالدة عبد اللطيف الماضى . ذكرها شيخنا الزين رضوان وقال ان زوجها أخبره انها سمعت من وراء حجاب ثمانيات التجيب على الجمال الحنبلى وأجاز لها جماعة ، وكانت خيرة ماتت فى .

١٢١ (حليمة) ابنة محمد بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم الجعبرى الخليلى الماضى أبوها وأخوها عبد الباسط . أجاز لها القبائى والتدمرى وشيخنا .

١٢٢ (حليمة) ابنة محمود بن عبد الرحيم الحوى القاهرية شقيقة الشيخ ابراهيم الواعظ وهى أسن . ممن حجت وجاورت وكانت مجاورة لنا بمكة فى سنة أربع وتسعين وحمدناها سيما حين زيارتها لنا بعد فى القاهرة . ولم تلبث ان ماتت فى رجب خالية من زوج عوضها الله الجنة .

١٢٣ (حليمة) أم ابى القمى بن ابراهيم القطورى الماضى مجوزممنة جازت الثمانين حجت مع زوجها ثم ولها وجاورت غير مرة وماتت بعد أن أضرت فى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفنت بقرية الشيخ نصر ظاهر باب النصر رحمها الله .

١٢٤ (حليمة) ابنة أناظورة جارتنا . ماتت بعد زيادة على الثمانين بكثير ومرض طويل أقطدت منه سنين وكفت وصار لا حراك لها فى ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين وصلى عليها من القد بمجامع الحاكم ثم دفنت ، وكانت قد حجت وجاورت مراراً وفيها خير عوضها الله الجنة .

١٢٥ (حنيفة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد القمى أخت عم الماضى . أجاز لها جماعة

واستجازها بعض الطلبة وكانت إقامتها بجوار تربة برفوق .

١٢٦ (حنيفة) ابنة الزين عبد الرحمن بن محمد بن علي الرياني أخت محمد الماضي سمعت معه علي أبي الفرج بن الشيخة في المستخرج علي مسلم لأبي نعيم أجازت لنا . وماتت قريب المتين .

١٢٧ (حنيفة) ابنة الشرف موسى بن الشهاب أحمد بن أبي القسم الدمبوجي المحلي أخت آمنة ومحمد الماضيين . أجاز لها عبد الله بن أبي بكر بن محمد الدماميني وسمعت بإخبار أختها علي البرشمي وغيره ، أجازت لنا علي يد أخيها وماتت في .

١٢٨ (حواء) ابنة السراج عمر بن حسين الحمصي سبطة البدر بن السراج البلقيني هي وأخوها لأمها البدر محمد أمهما جنة ، وتزوجها الولوي البلقيني واستولها زهور ثم تزوجها أمير المؤمنين القائم بأمر الله حمزة بن محمد بن أبي بكر ثم الشمس بن المرخم وتأيمت بعده وهي الآن حية افتقرت وكذا ابنتها .

١٢٩ (حوراء) وربا قيل لها حورية ابنة البدر محمد ابن شيخنا أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأبوها نائب بطريق مكة ولعله كان حينئذ بالحوراء أو بقرها فسميت بذلك وماتت أمها وهي رومية قبل تمام رضاعها ، وعاشت حتى ماتت بالطاعون في ذي القعدة أيضاً سنة إحدى وأربعين فلم تكمل ثمان سنين عوضها الله الجنة . (حورية) هي التي قبلها .

﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

١٣٠ (خاتون) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء شقيقة كالية الآتية ، أمهما أم كلثوم ابنة عطية بن فهد . كانت مع أمها بالمدينة عند خالتها أم الحسين سنة أو سنتين فتزوجها عراقي ثم طلقها وقعدت بمكة عزباء .

١٣١ (خاتون) واسمها طائشة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المكي . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثي وآخرون .

١٣٢ (خاتون) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن النبيه أم محمود وعبد الرحمن الدارانية ثم الدمشقية المؤذن والدها بداريا وتعرف ببنت الققيه وببنت المؤذن . سمعت بداريا علي عبد الوهاب بن أبي العلاء بن أبي المكارم منتقى من الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدثت . ذكرها شيخنا في التسمين من معجمه وقال أجازت لنا باستدعاءه التي القامى في ربيع الأول سنة سبع وتسعين انتهى . وتأخرت حتى لقيها ابن موسى والابن فسمعها منها المنتقى المذكور في سنة خمس عشرة . ١٣٣ (خاص) ابنة الجمال عبد الله بن أبي بكر الهيثي الماضي أبوها . أحضرت

على الجلال الخنبلي وأثبت شيخنا الزين رضوان اسمها فيمن يؤخذ عنه .
 ١٣٤ (خديجة) وتدعى سمادة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
 المرشدي . ولدت بمكة ونشأت بها وأجازها في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وما بعدها
 العفيف النشاوري والتقى بن حاتم وعزيز الدين المليجي وأبو هريرة بن الذهبي
 وابن المطرز والبرهان الأمدى والسردي والتنوخي وخلق وتزوجها محمد بن أحمد
 ابن حسن بن الزين فأولدها الكمال أبا البركات والنور على وغيرهما ثم خلفه عليه
 أخوه العفيف عبد الله فولدت له أولاداً . وماتت سنة سبع وعشرين بمكة ذكرها ابن فهد
 ١٣٥ (خديجة) ابنة ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلبية ثم الدمشقية
 ولدت قبل العشرين وسبع مائة وأحضرت على القسم ابن مظفر بن عساكر فكانت
 آخر من حدثت عنه بالسماع في الدنيا واحاز لها ابو نصر بن الشيرازي واسحق
 الأمدى والراني والديوسى وابن سيد الناس والقطب الحلبي وعبد الله بن علي
 الصنهاجي وآخرون من الشاميين والمصريين ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة
 واكثر عنها شيخنا . ماتت في سنة ثلاث وقد قاربت التسعين وتبعه المقرئ
 في عقوده في ذكرها رحمة الله .

١٣٦ (خديجة) ابنة احمد بن سليمان بن البرهان . ولدت تقريباً في اوائل اقرن
 وسمعت جزء البطاقة على محمد بن علي بن البرهان واحمد وموسى ابني النصيبي
 وعبد الله بن ابراهيم الغماري واحمد بن جبريل المؤذن وعبد الرحمن بن فطيس
 ويوسف الازرقى وقريبه محمد بن يعقوب و ابراهيم بن خليل الداري بسماع الاربعة
 الأولين من الميدوى وإجازة الباقيين منهم وسمعت عليهم غير ذلك وحدثت سمع
 عليها الصلاح خليل الجمبرى وكتب الى ترجمتها وأنها ماتت سنة ثمان وثمانين .
 ١٣٧ (خديجة) ابنة أحمد بن عبد الرحيم بن اسمعيل بن علي أم الفضل ابنة
 الشهاب أبي حامد القرشي القلقشندى والدة الصلاح خايل الجمبرى . كتب
 عنها انها في استدعاء سنة تسعين .

١٣٨ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن الجلال عبد الله بن القطب مجد بن عبد الله
 الحميني الايجي والدة السيد مرشد بن عيسى بن عفيف الدين الايجي الماضى
 وأبوها وجدها وغيرهم من أصولها وأقاربها . كانت خيرة . ماتت في .
 ١٣٩ (خديجة) ابنة الشهاب أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز أم سلمة
 الحسينى أبوها سكنها سبعة الشمس البوصيرى وأخت أبي السمود ابراهيم وزوج
 أحمد بن الشهاب أحمد الزاهد صاحب الجامع المذكورين . أحضرت في الثالثة ليلة

السبت العشرين من جمادى الأولى سنة ثمانمائة بقراءة أبيها على أبي العباس الجوهري والشمس محمد بن خليل المنصفي ختم ابن ماجه وأجاز لها في شعبانها جماعة أجازت لنا وعندي في كونها المحضرة توقف . ماتت في ليلة الأربعاء سابع المحرم سنة تسع وثمانين عن سن عالية وصلى عليها من المندي بجامع الزاهد ودفنت في مقبرة ترجمها الله ١٤٠ (خديجة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد التسلطاني المسكي الماضي أبوها ؛ يبيض لها ابن فهد .

١٤١ (خديجة) المدعوة موقية ابنة الشهاب أحمد بن النجم محمد بن الجلال محمد ابن المحب أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم أم الفضل ويقال لها أم خليل الطبرية المسكية ، وأمها أم الخير طائفة ابنة أحمد بن الرضى ابراهيم ابن محمد الطبرى . ولدت ظناً سنة أربعين وسبعمائة وممعت من جدتها لأمها حسنة ابنة محمد بن كامل بن يعقوب ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الجلال محمد بن المز الأصبهاني ثم ابن عمته النور على بن أحمد النورى المسكى وولدت منه حتى ماتت ولم تلد لأحد منهما ، وجاورت ببلد مدينة النبوية مراراً وفي بعضها نحو سنتين . وحصل لها في آخر عمرها سقطلة ضعفت حركتها بها عن المشى ، وكانت خيرة حشمة ذات مروءة كبيرة ، قال القاسمى وما علمتها حدثت . وذكرها التتقى بن فهد فى معجمه . ماتت بمكة فى رمضان سنة أربع عشرة .

١٤٢ (خديجة) ابنة المحب أبى بكر أحمد بن التتقى محمد بن محمد بن أبى الخير محمد ابن فهد أم الفضل الهاشمية المسكية . ماتت بها فى المحرم سنة سبع وستين عن دون أربع سنين . ١٤٣ (خديجة) ابنة الاتابك أربك الظاهرى شقيقة فاطمة الآتية ، أمها فاطمة ابنة الظاهر جقمق . ماتت بكرأ فى انطاغون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها لفقدها وفقد أختها سيبا ولم يبق لها ولد عوضهم الله الجنة .

١٤٤ (خديجة) ابنة أمير حاج بن البيسرى نمية للامير بدر الدين الشمسى الصالحى صاحب الدار الكبيرة بين القصرين المعروفة بالبيريسية وأحد الأمراء المشهورين بل وعن ذكر للسلطنة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وستائة . كانت قد تزوجت ثالث زوج بالنجم بن حصى وذبح بدمشق عندها ثم تزوجها بعده بالبر ابن مزره واستولدها الرضى أب بكر ولم يلبث أن مات فتزوجها سعد الدين ابراهيم ابن المرة ناظر جدة واستولدها أيضا وحجت معه وجاورت ومات معها ثم بعد دهر تزوجها العلم البلقينى ومات أيضاً معها وكانت أحد الاسباب فى اقامته فى المنصب الايام الاينالية لمزيد اختصاصها بخوند العظمى ، ثم لم تتزوج بعده بل

أقامت في ظل ولدها ورأت من العزبه ما يفوق الوصف وكان زائد البر بها وحجت معه تلك الحجبة الرجبية الهائلة وانتفع الناس بشفاعتها وسفارتها عنده وعند غيره وكثر المتتمى اليها من العجائز والفقراء ونحوها وابتنت رباطا للارامل الى غيره من الدور والقرب ، وكانت تنطوى على دين ورياسة وابعاد لمن يذكر بفحش . ماتت بالبطن في عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وسبعين عن نحو السبعين فأكثر بعد أن توعكت نحو ثلاثة أشهر وصرعت ، وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمني في مشهد حافل جداً لم يتيسر للسلطان شهوده مع حرصه عليه فإنه هو الأمر بالصلاة عليها هناك لذلك ولكن قيل له استقر الحال على الصلاة عليها بالازهر رصادف ابطاؤها فأخذ في التأهب للجمعة وجيء بالجنازة حينئذ فماتت حضوره ، ودفنت بقرية ولدها بالقرب من الشيخ عبدالله المنوفي وكانت هناك أوقات طيبة ومشاهد حسنة ورثاها بعض الشعراء بما كتبه في موضع آخر رحمها الله واياانا . ١٤٥ (خديجة) ابنة أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الملكية ؛ أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلى يعقوب . أجاز لها أبوها وفي سنة خمس ابن صديق والزين المراغي والعراق والهينمي والقرسي و طائفة ابنتا بن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له فاطمة ، ثم تزوجها الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف فولدت له أبا البركات محمداً مات شاباً ، ثم تزوجها عمر بن النشتبري فولدت له علماء . وماتت .

١٤٦ (خديجة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحية ابنة الكوري . سمعت من محمد بن يوسف الحراني الملسل ومن زينب ابنة الكمال موافقاتها وحدثت بها معهما منها شيخنا وذكرها في مسجده وقال ماتت في حصار دمشق سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

١٤٧ (خديجة) ابنة الفخر أبي بكر بن علي بن محمد بن دويم التاجر الماضي وأم الزيني عبد الرحيم بن الموفق العباسي . ماتت في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين بحكة عن دون الخمسين ودفنت بالمعلاة عند قبور الكريمي بن ظهيرة .

١٤٨ (خديجة) ابنة العلامة التي أبي بكر بن محمد القلقشندى المقدسي . ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وثمانائة ، وأجازها القباي والتدمري والواسطي وحسين البوصيري وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وطائفة ابنة الشراحي وابو ذر الركني والبرهان الحلبي وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة ومحمد بن ابراهيم

المرشدى وزينب ابنة اليافعى وخلق ، وكانت أصيلة خيرة كثيرة الصدقة على الفقراء والارامل . ماتت فى سنة اثنتين وتسمين .

١٤٩ (خديجة) ابنة المهادبى بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن مسعود ابن سعد الله الخاليلية ثم الصالحية . سمعت على عبد الله بن قيم الضيائية طروق « زرغباً تردد حباً » لأبى نعيم وحدثت به سمعه منها الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه أجازت لى ، وماتت فى أواخر سنة إحدى ، وتبعمه المقرئى فى عقود .

١٥٠ (خديجة) ابنة الأتابك جرياش الناصرى سبطة الملك الناصر . تزوجها خير بك من حنيت الأشرقى واستولدها فاطمة ، وماتت فى .

١٥١ (خديجة) ابنة الظاهر جقمق وسبطة الناصرى بن البارزى ، أمها مغل . ماتت قبل استكمال الثلاثين فى حياة أمها فى عصر يوم الاثنين عاشر جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفنت من الغد عند أبيها بقربة قانباى الجركسى عند دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل بعد أن صلى عليها بمصلى المؤمنى بحضرة السلطان فى مشهد قل أن يقع لامرأة مثله مشى الناس فى جنازتها من دارها التى بين السورين بالقرب من حارة زويلة الى المصلى الى التربة ؛ كل ذلك مع غيبة زوجها ممنوكت أبيها الأمير أربك أحد المقدمين حينئذ بالمرحة ، وخلفت له ولداً ذكراً وهو الاميرى الناصرى محمد رحمها الله وعوضها الجنة .

١٥٢ (خديجة) ابنة حسن المعجمى المدنى والدها أم خليل . ولدت بمكة وأحضرت فى آخر الرابعة تاسع جمادى الأولى سنة سبع وتسمين وسبعائة على الشمس بن سكر الأول من حديثه تحريج التقي القاسى وغيره وما علم ابن فهد بذلك إلا بعد موتها بأيام فلم تحدث وقد تزوجها الشهاب الشوائطى فأولدها أولاده محمداً وعلياً وفاطمة . ماتت بمكة فى ذى الحجة سنة تسع وخمسين . ذكرها ابن فهد .

١٥٣ (خديجة) ابنة خليل بن نعمة الله الايجى الكرمانى الماضى جدتها . تزوجها السيد أحمد بن الصقى الايجى ؛ وماتت تحت بمكة فى سنة أربع و-بعمين بعد أن استولدها ، ودفنت بالمعلاة وبنوا على ضريحها قبة ودام القراء يتتابون قبرها سنة فأكثر ثم صاروا فى كل شهر ، وكانت كثيرة المعروف والبر تأسف عليها خلق رحمها الله .

١٥٤ (خديجة) ابنة ربحان التمكرى . ماتت بمكة فى شعبان سنة تسع وخمسين أرخها ابن فهد .

١٥٥ (خديجة) ابنة الأشرف شعبان بن حسين زوج قاسم بن البشتكى . ماتت فى سنة ست وعشرين وهى آخر أولاد أبيها من النساء وفاة ، وكانت توصف بعقل ورياسة . ذكرها شيخنا فى إنبائه .

١٥٦ (خديجة) المدعوة سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أم السعد الهاشمي العقيلي النويري المكية . ولدت سنة ثمان أوسيع وتسمين وسبعائة بعد أحيا أبي الفضل بسنة أو أزيد ، وأمها فاطمة ابنة أبي القاسم بن أحمد ابن عبد الصمد الأنصاري ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والبدر البهنسي والكمال الدميري وآخرون أجازت لنا . وماتت في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بمكة رحمها الله .

١٥٧ (خديجة) المدعوة سعادة ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد أم الفضل الهاشمي العلوي المكية والدة صاحبنا النجم عمر ابن فهد واخوته . ولدت في ليلة الاربعاء لمبع بقين من صفر سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة وممعت من عمها النجم بن فهد وابن سلامة وجماعة منهم فيما ذكر زوجها النبي بن فهد أنه وقف عليه النشاوري نعم قد أجاز لها وكذا التي بن حاتم والصدري والشهاب بن ظهيرة وابن فرحون والمليجي والعراقي والهيشي وابن عرفة والمجد اللغوي وخلق . وحدثت سمع منها الفضلاء قرأت عليها بلدانيات السلفي ، وكانت خيرة عفيفة محسنة للقراء والأرامل ذات معرفة وخبرة ودمانة أخلاق . ماتت في عشاء ليلة الاثنين حادي عشر صفر سنة ستين بمكة ودفنت عند قبورهم من المعلاة رحمها الله وإيانا .

١٥٨ (خديجة) ابنة عبد العظيم المدولب المعروف بابن درهم ونصف وأمها فاطمة ابنة ناصر الدين بن المطار الآتية . تزوج بها صلاح الدين بن درهم ونصف ، ثم بعد موته تاج الدين بن كاتب الدواليب ثم بعده عبد القادر بن البلاح أخو مجد وفارقها ، فتأمت بعده ؛ وحدثت مع أمها كما سيأتي فيها وانها كاتبة قارئة .

١٥٩ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي النستراوي الاصل أخت أنس وآمنة وفاطمة وأم ناصر الدين محمد المقرزي وهي أول أولاد أبيها . ماتت في سنة ثلاث وخمسين ظنا ودفنت بالصوفية ، وكانت سقطت من المسكاري فكسرت رجلها وصارت تمنع بها رحمها الله .

١٦٠ (خديجة) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن الجيعان . تزوجها أحمد بن سالم الازبكي ثم البهاء بن الحرقي الخطيب واستولدها أولهما ابنة هي مع القفر بن البطر كالمكي .

١٦١ (خديجة) ابنة الموفق عبد الكريم بن محمد بن اسمعيل الارموي الدمشقي الصالحى . سمعت على عائشة ابنة ابن عبد الهادي مسند عمر للنجاد وجزء آمن حديث علي بن عاصم بن صهيب وقطعة من ذم الكلام للهروي وكذا سمعت على الخمس . محمد بن محمد بن مجد بن المحب ، وحدثت سمع منها الطلبة وبلغني أن يوسف بن

حسن بن أحمد بن عبد الهادي الماضي خرج لها أربعين ، أجازت لنا . وماتت
أما في سنة ست وتمعين أو قبلها وهو أشبه .

١٦٢ (خديجة) ابنة المنصور عثمان بن الظاهر جقمق زوج حاجب الحجاب
ازدهر وتأيمت بعده حتى حجبت في موسم سنة ثمان وتمعين وجاورت التي تليها ،
وكانت بجوارنا وتذكر بدياة وخير أحسن الله عاقبتها .

١٦٣ (خديجة) ابنة علي بن عمر بن أبي الحسن الأنصاري ابنة ابن الملقن أخت
الجلال عبدالرحمن وأم النور علي بن البهاء أحمد بن عثمان الماضيين ، ولدت في أثناء
سنة ثمان وثمانين وسبعمئة ، وأحضرت في سابع شهر يوم الثلاثاء سابع عشر
صفر من التي تليها بقراءة أبيها علي العزبن أبي اليمين الكويك الختم من الموطأ
رواية يحيى بن يحيى عن ملك وحدثت به غير مرة سمعه منها الفضلاء ؛ أخذته
عنها ، وكانت قد قرأت في صفرها اليسير من القرآن ومن العلم وتعلت الخط بل
كانت تقيم النساء في باب الحيض ونحوه مع المداومة على المطالعة والبراعة في
استخلاص الخطوط المتنوعة حسبما أخبرني به ولها وأنها غاية في الخير والديانة
والمحافظة على الصلوات والقيام ، ولم تزل ممتعة بسمعا وبصرها وسأر حواسها
حتى ماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين رحما الله وإيانا .

١٦٤ (خديجة) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن خطيب الناصرية
أخت حفصة الماضية وزوج الحب بن الشحنة أم ولده أثير الدين مجد . ولدت سنة
عشر وثمانمئة تقريباً . ذكرها البقاعي مجرداً .

١٦٥ (خديجة) ابنة علي بن أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد
العزيز النويري المكي . ماتت ابنة أشهر في صفر سنة احدى وخمسين .

١٦٦ (خديجة) ابنة سيدي علي المغربي تزوجها الشيخ محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف بن بطالة وماتت سنة موته حتى ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين فيبينهما نحو عشرة أشهر رحما الله ، وترك منها ابنة .

١٦٧ (خديجة) ابنة علي بن الاسطنبولي زوج الكمال امام الكاملية وأم بنيه الثلاثة .

١٦٨ (خديجة) ابنة عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن الضياء مجد بن عثمان أم
الفضل ابنة الكمال أبي حفص بن الشمس بن الكمال بن الضياء بن المعجى الحلبي .
ولدت في ربيع الآخر سنة خمس وتمعين وسبعمئة محلب وماتت من ابن
صديق الكثير من الصحيح وجميع ثلاثيات الدارمي ، وحدثت سمع منها الفضلاء
أخذت عنها . وكانت دينة خيرة دمنة الاخلاقي كريمة أصيلة . ماتت قريب الستين تقريباً .

١٦٦٠ (خديجة) ابنة فرج الزيلعية الاصل الصحر اوية زوج محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبى الحفار الماضى وأم محمد التاجر الحير بسوق الشرب، ولدت تقريبا سنة خمس وثمانمائة ومممت من الجمال الحنبلى، وأجاز لها مائسة ابنة ابن عبدالمهدى وآخرون؛ أجازت لنا . وكانت صالحه مديعة للاوراد والتلاوة حجت وجاورت وزارت بيت المقدس وكان أبوها صالحاً معتقداً . ماتت في

١٧٠ (خديجة) ابنة قاسم بن كلفت؛ ماتت في رجب سنة احدى وتسعين .

١٧١ (خديجة) المدعوة توفيق ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم خليل الطبرية المسكية؛ أمها غصون الحبشة فتاة أيها. مممت من ايها والسكال بن حبيب، وأجازها في سنة تسع وستين وسبعمائة وما بعدها جماعة. وتزوجها أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس بن عبد المعطى وطارقها فلم تتزوج حتى ماتت . وكانت وفاتها قريبا من سنة عشرين بمكة . ذكرها القامى وغيره .

١٧٢ (خديجة) ابنة الولوى محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى أخت أحمد وألف . تزوجها طوغان مبق ويقال له شارب أحد من تأمر في أيام خشقدم ومات معها فتروجت بغيره وهى الآن عزباء وجرت بينها وبين أختها مخاصمات بسبب الارشاد .

١٧٣ (خديجة) ابنة النور محمد بن أبى بكر بن محمد بن قوام أم القسم البالمية ثم الصالحية . مممت من زينب ابنة ابن الخياز انتخاب الطبرانى لابنه أبى ذر على ابن فارس فى سنة ثمان وثلاثين وحدثت ، أجازت لشيخنا وقال فى معجمه انها ماتت فى سادس عشر شوال سنة ثلاث؛ وتبعه المقرئى فى عقود .

١٧٤ (خديجة) ابنة أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن على أم أحمد التسفلاتى المسكية . أجاز لها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وعزيز الدين المليجى والسردي وابن حاتم وابن الشيخة والاميوطى وآخرون، وتزوجت ابن عمها محمد بن احمد بن حسن فولدت له ثم طلقها فتروجها قريبها ايضا احمد بن ابى الخير محمد بن حسين ابن الزين فولدت له ثم تزوجت بأخى زوجها الاول العفيف عبد الله بن احمد فأولها عدة كاحمد الحرصى وام كمال ، أجازت لصاحبنا ابن فهد وغيره ، وماتت فى رمضان سنة ست واربعين بمكة .

١٧٥ (خديجة) ابنة ابى الخير محمد بن عبد الرحمن بن ابى الخير القامى المسكى . تزوجها النجم عبداللطيف القامى اخو التقي وولدت له ، وماتت عنده فى إحدى الجاديين سنة خمس عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهى فى عشر الأربعين .

١٧٦ (خديجة) ابنة محمد سمطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .

١٧٧ (خديجة) ابنة محمد بن عبد الله بكلام سلمة ابنة صاحبنا المحب القادري شقيقة أبي الطاهر محمد وزينب . اعتنى بها أبوها فأسمها أشياء منها البخارى في الظاهرية ، وأجاز لها جماعة وتزوجها الجلال بن الامانة فولدت له عدة أولاد تزوجت احدها بالبدر بن حجاج والاخرى بولد صغير للشرف الانصارى وماتت تحته في طاعون سنة سبع وتسعين ، وحجت خديجة غير مرة وجاورت ، وهى رئيسة لما كجدها خلطة بيوت الامراء وخدمة بالولادة ونحوها .

١٧٨ (خديجة) ابنة محمد بن عبدالوهاب الياقنى . تزوجها الشهاب أحمد بن محمد ابن أحمد بن ظهيرة وأولها أبا الفضل وفاطمة وأم هانىء .

١٧٩ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن على بن محمد بن عيسى بن القطان أخت الحمددين الماضين . أجاز لها التتى بن حاتم فيما أخبرنى به أخوها البهاء ، أجازت لنا وكانت خيرة . ماتت في آخر ربيع الثانى سنة تسع وستين وقد جازت الثمانين .

١٨٠ (خديجة) ابنة التتى محمد بن البدر محمد بن عمر بن رسلان البلقينى أخت الولوى أحمد لآبيه . تزوجها ابن عمته البدر محمد بن أحمد الشهير بابن جنة ثم أبو البقاء بن العلم البلقينى على رغم من الاول ولم يلبث أن مات الثانى فتزوجها ناصر الدين النبراوى ثم فخر الدين بن السكر والليمون فأولدها ابراهيم ثم سلام ابن سعدان من العريانى فى آخرين كهائىء الموقع وغيره . وحجت غير مرة وجاورت وانتت لخدمة الزينى بن مزهر فكانت مرتقية به محروسة بحمايته . ماتت شبه التجارة فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين وصلى عليها فى جمع متوسط بجامع الحاكم ثم دفنت بنفسقية فحفرتها بقاعة مدرسة البلقينى وأظنها قاربت المبعين عفا الله عنها .

١٨١ (خديجة) وتسمى علا ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الخير الطبرية المكية الماضى أبوها وأمها أم الحسين ابنة محمد بن أبى بكر المرشدى . ولدت بمكة فى مستهل رمضان سنة تسع وأربعين وثمانائة ، وأجاز لها الشرف المرانفى والزين الاميوطى وأبو جعفر بن المعجمى وآخرون .

١٨٢ (خديجة) ابنة محمد بن منصور العقيبية زوج الزين عبد الرحمن العقيبى وأم الشهاب أحمد أحد الشهود بقرب السبع خوخ . ذكرها البقاعى مجرداً .

١٨٣ (خديجة) ابنة السيد شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن على القادري

أخت عبد العزيز وحفصة الماضين وزوج تغرى بردى الاستادار .

١٨٤ (خديجة) ابنة محمد بن أحمد البدرشيني الاصل الغزي ويعرف أبوها بالمعجوى نسبة إما لبيع المعجوة أو جلبها . ولدت بغزة وكانت أمها من بيت نائبها فلما ماتت حولت منها لعمها وكان يقال له أحمد الكنتاني وهو نائبها من رجال البدرشين ومن ذوى اليسار ممن يسكن بملكه جوار سيدي أيوب الانصارى من الحسينية فنشأت في خدمته يتيمة وتزوجها اخى عبد القادر في وسط سنة سبع وخمسين واستولدها عدة أولاد تأخر منهم بعدها بدر الدين محمد وجاورت معه في سنة إحدى وسبعين ثم سافرت معه أيضاً في سنة اثنتين وتسمين فحجّت ولم تلبث ان ماتت بمكة في ثامن ربيع الثانى من التى تليها وصلى عليها عند باب الكعبة ودفنت جوار قبور السادة صفى الدين وعفيف الدين ومصلى بن الزبير وقد زاحمت الحسين تقريباً وكانت جنازتها حافلة ومشاهد قبرها في مدة الاسبوع هائلة عوضها الله الجنة فقد كانت خيرة صينة .

١٨٥ (خديجة) ابنة الشمس محمد بن الدقاق السكرى الدمشقي ، تزوجها الخواجا عيسى القارى واستولدها محمداً وعلياً . وماتت في سنة أربع وتسمين بدمشق .

١٨٦ (خديجة) ابنة ثابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المسكى الزمزمى زوج عبدالسلام الزرندي ماتت بعد أن اسقطت منه في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة شهيدة .

١٨٧ (خديجة) ابنة يوسف بن ابى راجح محمد بن على بن ابى راجح الشيبى ، ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وتسمين بمكة .

١٨٨ (خديجة) ابنة الجمال يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم شقيقة الكمال ناظر الجيش وأخيه الشهاب أحمد وهى أسن الثلاثة . تزوجها بعد موت أبيها خير بك الظاهرى خشفدم وحجّت معه في سنة سبعين واستمرت تحته الى انقضاء أيامه وكانت معه بمكة ثم توجهوا بها اليه بالقدس حتى مات فيه ثم تزوجها شاهين مملوك أبيها وارقها بعد أن استولدها فالأول عدة ماتوا ويقال أنه تزوجها بينها كاتب السر ابن مزهر أياما . واستمرت أيما حتى ماتت بعد تملل بأمراض باطنية في يوم الأحد مستهل شعبان سنة اثنتين وتسمين وصلى عليها من الغد بباب النصر في مشهد حافل ودفنت بترية أبيها . ويقال لها كانت قارئة كاتبة خيرة واستكتبت الصحيح وكانت تقرأ على الصخر عثمان الديعى عفا الله عنها وعوضها الجنة .

١٨٩ (خديجة) ابنة نجيلة - بضم النون ومهملة مصر - والدة البدر بن الكملى ورثيمة المغانى . كانت مع اتصافها بحرقها فيها خير وبر وتصون . ماتت في

منتصف المحرم سنة أربع وستين .

١٩٠ (خديجة) الأنصارية أم الحب محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الطوخي . كانت معروفة بالخير . ماتت في سنة أربع وثلاثين .

١٩١ (خديجة) الرحاية المغنية . رأت حظوة وتعالى كثير من القماق ونجوم في شأنها وصودرت مرة بعد أخرى . ماتت في المحرم أو صفر سنة سبع وثمانين وبلغنى أن إسم أبيها شتات وأنها نسبت رحاية لمعارضتها لابن رحاب وأنها كانت بارعة في فن الغناء والانشاد . وماتت قبل إكمال الثلاثين وإن من جملة من كان يتردد إليها محمد بن سالم الازبكي بحيث كتب لها عبد البر بن الشحنة معرضاً به :

إن تمننت ياهمة عن الوصل لى نانى واقه حلو الوصال

لمت ندلاً ولست قطعاً غليظاً لا ولا في الوجود شيء مثالى

وصارت تتمك عليه في ذلك وتسكر سخافته . وقد كانت تسكن في زقاق ابن الجنيد المجاور لخانات اليهود من باب القوس وقصدتني مرة في كائنة تلتمس فيما زعمت دعائى لها بل كانت بعد تراسلتى في طلب ذلك غما الله عنها ، وقد تشرفت بتزوج الشريف على بن بركات حين كان بالقاهرة .

١٩٢ (خديجة) زوج المؤيد شيخ ويعرف بخوندقاعة رمضان كانت زوجته في أيام امرته واستمرت بعده حتى ماتت في ضاعون سنة ثلاث وثلاثين وورثتها زوجها أركماس الجاموس النوروزى أمير شكار .

١٩٣ (خديجة) ابنة المشرقي جارتنا في بركة جناق ماتت في أواخر المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٩٤ (خديجة) المعروفة بابنة الحبشية . ماتت في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين بمكة .

﴿ حرف الدال المهمل ﴾

١٩٥ (د كيك) الشريفة . ماتت بمكة في ذى الحجة سنة سبع وخمسين . أرحها ابن فهد .

١٩٦ (دولات باى) مولاة الظاهر جقمق وموطوءة ، وتزوجها برقوق الذى صار نائب الشام وله منها عليباى وأخوه . ماتت في عشرى شوال سنة ثلاث وتسعين ووصل عليها السلطان .

﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

١٩٧ (ذابل) الحبشية عتيقة القاضى على بن الزين القسطلانى المسكى وموطوءة ثم زوجة النجم بن أبي البركات بن الزين ، ماتت بمكة في ليلة سابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ودفنت عند موالها .

﴿ حرف الراء المهمة ﴾

١٩٨ (رابحة) ابنة المرابط إحدى زوجات أبي عبد الله بن أبي فارس صاحب افريقية من بلاد المغرب . توفيت في أوائل سنة ثمان وسبعين بعد رجوعها من الحج بأيام يسيرة وكانت قد حجت . راراً في أيام الظاهر حقمق فمن بعده في تجمل زائد وزارت بيت المقدس وعظم شأنها رحمها الله .

١٩٩ (رابعة) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر . ولدت في رجب سنة احدى عشرة وثمانمائة وأحضرها أبوها في سنة خمس عشرة بمكة على الزين المراغي وأسمها على غيره وأجازها جمع كثير من المصريين والشاميين وتزوجها الشهاب بن مكنون ثم المحب بن الاشقر . وماتت معه في سنة اثنتين وثلاثين ، ذكرها أبوها في الانباء وترجمتها في الجواهر .

٢٠٠ (رابعة) ابنة الخوaja داود بن علي الكيلاني وتدعى سعدانة ، تزوجها النجم محمد بن أبي البركات بن ظهيرة واستولدها ابنه النجم محمداً وكذا تزوج بها محمد القرماني واستولدها ابنته ألف فهى والنجم اخوان لأم ، وماتت بعده بدهر في يوم السبت حادى عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكانت فيما قيل لها مال . (رابعة) ابنة عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد . تأتى في أم الحسين .

٢٠١ (رجب) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن عمر القليجي الحنفي سبطه سارة ابنة التقي السبكي ، أمها شهدة ، حضرت في الثالثة على جدتها معجم ايها التقي في جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت باليسير أجازت لنا ، وماتت في شوال سنة تسع وستين . (رحمة) ابنة عطية بن محمد بن فهد ، في ست الجميع .

٢٠٢ (رحمة) امرأة خيرة قريبة لأم أولادى ولها ابنة اسمها أم الحسن ، ماتت في سنة احدى وسبعين رحمها الله .

(رقية) ابنة العفيف عبدالسلام بن محمد بن مزروع المدينة ؛ في ابنة يحيى قريباً .

٢٠٣ (رقية) ابنة الشيخ عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائى الاصل المسكى أخت أبي الخير محمد الماضى . اجازت لنا وهى ممن اجاز لها في سنة خمس فابعدا ابن صديق والزين المراغى والحافظان العراقي واليهشمى وغيرهم . وماتت في ليلة نصف ذى القعدة سنة أربع وسبعين بمكة .

٢٠٤ (رقية) ابنة على بن محمد بن أبي بكر بن مكى الصغدية ثم الدمشقية الصالحية ، سمعت على زينب ابنة اسمعيل بن الحجاز الثلاثة الاول من اجزائه فوأنده على ابن حجر واتخاها الطبرانى لابنه على ابن فارس ، وحدثت سمع منها الأئمة وذكرها

شيخنا في معجمه فقال قرأت عليها . وماتت في رمضان سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود .

٢٠٥ (رقية) ابنة علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلى الاصل المدنى
أخت أحمد الماضى وأبوها وزوج فتح الدين أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن بن
صلاح القاضى ويقال أنها سن منه باحدى عشرة سنة . اجاز لها باستدعاءه مؤرخ
بجمدى الثانية سنة احدى وثمانمائة البرهان الابناسى والعراقى والبششى والبلقىنى
وابن الملقن والصدر المناوى والغزيرى والمجداسمى الخنى وآخرون اجازت لنا وماتت
بعد أن اختلطت عدة سنين في ربيع الثانى سنة ثمانين ودفنت بالقيع عند ابيها رحما لله .
٢٠٦ (رقية) ابنة السراج عمر بن المحب محمد الزرندى المدنى أخت محمد
الماضى . تزوجها عبد القادر بن يعقوب عم النجم محمد المالكى ثم بعد موته بمدة
الشريف السهوى ثم أبو الفتح الزرندى أخو قاضى الحنفية ، وماتت معه في
رمضان سنة سبع وثمانين .

٢٠٧ (رقية) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنية . ماتت
في العشرين من ذى الحجة سنة ست وستين .

٢٠٨ (رقية) ابنة الشرف محمد بن المسند أبى الحسن على بن محمد بن هرون بن محمد بن
هرون بن على بن حميد العلوى دمشقية الاصل القاهرية ويعرف أبوها وجدها بابن
القارى من بيت حديث بل عمها أبو الفرج عبد الرحمن مسند القاهرة وهى زوج
القطب عبد الكريم بن محمد بن الحافظ القطب الحلبى . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال ذكر لى حميد الدين حماد التركمانى أنه وقف على استدعاء فيه اسمها وأن من
جملة من اجاز لها يحيى بن يوسف بن المصرى فاستجزت منها على يد بعض اصحابنا
وكتب عنها فشاخ ذلك من يومئذ وقرأ عليها بعض اصحابنا ثم أكثروا عنها فلما
كان في سنة سبع وعشرين حضرت عندى في محادثة فرأيتها تامة القامة مستوية
العقل وذكر لى أهلى أنه لم يظهر عليها الكبر وان أكثر ما يمكن أن يكون منها
ما بين الستين والسبعين فتوقفت في الرواية عنها لذلك وجوزت ان يكون حماد
وهم فانه لو وصحت اجازتها من ابن المصرى لاقتضى ان يكون مولدا سنة ست
وثلاثين وهى السنة التى مات فيها وتكون قد جازت التسعين وأيضاً فان زوجها
لم يدرك اجازة ابن المصرى وان كان ولد في سنة وفاته فانه أعلم بحقيقة الحال ، ثم
وضح لى بطلان الاجازة وان الامر اشتبه على حماد فتوقفت على استدعاء مؤرخ
بسنة احدى وسبعين كتب فيه شيوخ ذلك العصر من الحرمين والشام ومصر
ومن جملتهم زوجها فكتب عن تقمه وعنها وعين أن مولدا بالحسينية فهو كما

سبق في ترجمته وهي في رمضان سنة اربعين نعم الذي يظهر أن لها إجازة من شيوخ ذلك العصر وسامعاً^(١) أيضاً فانها كما قدمت من بيت الحديث والرواية سيما وقد استجازها المحدثون قديماً من الاوان المشار اليه وهلم جرا انتهى . وكان شيخنا الزين رضوان المستملى يميل لصحة روايتها عن ابن المصري ويحتاج الى دليل والميل لما قاله شيخنا أكثر . ماتت قريباً الثلاثين وعينه بعضهم بسنة اثنتين وثلاثين ، وهي في عقود المقرزي وجزم بأن مولدها في ربه ضان سنة إحدى وأربعين رحمها الله وإيانا . (رقية) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي أم كلثوم في الكنى . ٢٠٩ (رقية) ابنة الشمس محمد بن التقي محمد المدعوتى بن الشمس محمد بن روزبه أم الفضل الكازرونية المدنية . تزوجها الزين أبو بكر بن الحسين المراني في كبره واستولدها الكمال أبا الفضل محمد وأبناها الفرج محمد وكان لها سمع على زوجها في نسخة ابراهيم بن سعد وغيرها وأجاز لها جماعة . ماتت في سنة ثمان وخمسين رحمها الله . ٢١٠ (رقية) وتسمى زينب ابنة الشمس محمد بن محمد بن يوسف الزعفريني . المكي الختني لماضى سمعت منى معه بمكة .

٢١١ (رقية) ابنة يحيى بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن عزاز بن مزروع أم الخير ابنة الامام محبي الدين بن الامام عفيف الدين المضرية ثم البصرية المدنية . ولدت ثلثاً سنة ست وعشرين وسبعائة ، وأجاز لها يوسف الختني وعلي بن اسمعيل بن قريش وابن المصري وابن شاهد الجيش وزينب ابنة الكمال والبندنجي والحفاظ المزي والذهبي والبرزالي وابن سيد الناس والقطب الحلبي ومنطلقا في آخرين من المصريين والشاميين وحدثت سمع منها الأئمة . ماتت في صفر سنة خمس عشرة عن تسعين سنة ، وذكرها شيخنا في إنباهه بحذف اسم أبيها فقال رقية ابنة عبد السلام وأنها ماتت عن سبع وثمانين سنة وكذا في معجمه وقال أنها روت الكثير ولم ألقها وأظن أن لي منها إجازة . قلت وهي في عقود المقرزي وحدثنا عنها جماعة كثيرون والآبى وفي الأحياء ببلاد الحجاز الآن من سمع منها . ٢١٢ (ريا) ابنة صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان . ماتت في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ودفنت بالمعلاة عند بني ابن أخيها السيد محمد بن بركات وتركت ابنين من ذوى عجلان ليسا شقيقين . (رئيسة) في أم كلثوم ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم .

حرف الزاي المنقوطة ﴿

٢١٣ (زاده خوندشاه) ابنة الأمير أرض بك بن الأمير مجد كرشجي بن يهدم بايزيد بن عثمان جق الرومية ثم القاهرية أخت سليمان الماضي قدمت معه من الروم فأكرمهما الأشرف برسباي وأنزلها بالدور السلطانية من القلعة مدة ثم حسن بعض الأروام لئلا تها الهرب بهما إلى بلادها وتواطئوا عليه واستعدوا له وحضر شينى إلى ثغر رشيد مشحون بالزاد والمقاتلة وهم في هيئة تجار ولا زال اللالا يرتقب غفلة حتى قربها من وسط القلعة إلى الثغر المشار إليه فلما علم السلطان بأمر لارسال عسكر من خاصته في أثرهم اتوهم أنها مكيدة من مراد بك بن عثمان متملك الروم لكونه أرسل يطلبها منه غير مرة وهو يمتنع خوفاً على سليمان من قتله فلما وصل العسكر تقاتل مع أولئك فكان الظفر لمسكر السلطان وعادوا إليها ومن شاء الله من الأروام فقتل منهم جماعة وقطع أيدي آخرين واستمروا مقيمين في مكانها الأول إلى أن قدرت وفاة سليمان في طاعون سنة إحدى وأربعين وتزوج هو بهذه ولم يلبث أن مات فتزوجها الظاهر واستولها أولاداً ثم طلقها بعد سنة ثلاث وخمسين ونزلت دارها بالجودرية حتى تزوجها برسباي البجاسي أحد المقدمين ودامت عنده حتى ماتت بعد طول مرضها في أواخر رجب سنة تسع وخمسين وقد زادت على الثلاثين وخلقت شيئاً كثيراً رحمها الله وعضها الجنة.

٢١٤ (زاد الخير) الحبشية مستولدة الجمال أبي السعود مجد بن حسين بن ظهيرة القرشي أم ابنته زينب. ماتت في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخها ابن فهد .

٢١٥ (زاهرة) ابنة فرح معشوقة أهل مكة ؛ ماتت في سنة تسع وأربعين .

٢١٦ (زيدة) ابنة أحمد بن عبد الحى بن ظهيرة الماضي أبوها . ماتت في ربيع الأول سنة سبع وستين .

٢١٧ (زيدة) أختها هي أصغرهما ، تزوجها ابن عمها أبو بكر بن عبد القادر ومات عنها فتأمت . (١)

٢١٨ (زيدة) ابنة البهاء مجد بن النجم عمر بن حجي شقيقة النجم يحيى وسبطة السكال بن البارزى الماضين تزوجها الزين بن مزهر وأولدها أولاداً وحج بها في الرجبية وأتكلت عدة أولاد وأخاها ثم زوجها فصبوت ، وهي رئيسة وجيبة تقرأ وتكتب بل بلغنى أنها قرأت أربى النووى وعمدة الأحكام وكفلت ولدى أخيها وولديها أحسن كفالة .

٢١٩ (زليخا) ابنة ابرهيم بن مجد بن أحمد أم الفضل وأم ابرهيم ابنة البرهان

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الشنوبى ثم القاهري الشافعي الماضي وأخت زينب الآتية وأمها هي عائشة ابنة عبد الرحمن ابن امام البيروسية الرجل الصالح الياس العجمي المتوفى تقريبا سنة سبعين وسبعمائة ، احضرت في الاربعة سنة ثمان وتسعين على المحافظين العراقي واليهنبي بعض المنز لآبي داود وعليهما وعلى التنوخي الختم من البخاري وعلى ابن أبي الحجد معظمه وحدثت بالسير قرأت عليها أحاديث وكانت صالحة تقراً يسيراً من القرآن . ماتت في أحد الربيعين سنة سبع وستين رحمها الله .

٢٢٠ (زهراء) التركية أم المنصور عثمان بن الظاهر جقمق . توفيت معه باسكندرية حين كونه بها ودفنت بقبة أنشأها في مدرسة ظاهر باب البحر ورتب عندها قراء ليالي الجمع وسمع حديث في أيامها سوى قراءة في كل يوم .

٢٢١ (زهور) ابنة الولوي أحمد بن التقي محمد بن البدر محمد بن المراج عمر البلقيني سبطلة المراج الحمصي أمها حواء الماضية وكذا تزوجها فتح الدين بن العلم البلقيني ثم ابن أخته التقي بن الرسام والعلاء بن قتي رأس نوبة ومحمد بن الشمس بن المرخم وأحمد بن أصيل في حال كونه في المقشرة وكانت تروح اليه بها في آخرين وليس معها أولاد وفيها كلام ولدا هشت قبل أوان الهرم وصارت قريية من التعمليل وتزوجها وهي كذلك بعض مهمل الأتراك .

٢٢٢ (زيلعة) ابنة ابراهيم اليماني زوج عمر بن فهد ، ماتت في صفر سنة ثمان وسبعين بمكة . أرخها زوجها .

٢٢٣ (زيلعة) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمية للمكية ماتت في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ولم تكمل ثلاث سنين .

٢٢٤ (زيلعة) ابنة فرج أخت زاهرة . ماتت سنة تسع وأربعين .

٢٢٥ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم أحمد المرشدي المكي ؛ سمعت من ابن صديق والشمس بن سكر والمراغبي وجماعة ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعدتها النشاوري وابن حاتم وأبو هريرة بن الذهبي والمليجي والمطرز والأمدى والسردي والتنوخي والفتاوى وآخرون وتزوجها النور على ابن محمد بن عمر القاهري فولدت له أحمد ومحمد الأصغر وأبا الخير وغيرهم ، وماتت في شوال سنة احدى وأربعين بمكة .

٢٢٦ (زينب) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي . ولدت بمكة وأمها عائشة ابنة دانيال ونشأت بها فلما بلغت أوكلات توجهت الى بلاد المعجم مع عمها فزوجها في بلدة اردبيل بولده وأقامت بها أربعين سنة وولدت له هناك

نفر الدين ثم رجعت الى مكة وتزوجت بها الشمس بن النجم الصوفي ورزقت منه
حائشة الآتية. وتوفيت في شوال أو ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكرها القاسم .
٢٢٧ (زينب) ابنة ابراهيم بن علي بن عمر بن حمن التلواني شقيقة محمد ويوسف ،
أمهم جان خاتون ابنة ابن الحاجب المذكورين .

٢٢٨ (زينب) ابنة ابراهيم بن محمد بن أحمد أم الخير ابنة البرهان الشنوبى القاهرى
الشافعى أخت زليخا وأم عبد المغيث بن عبد الرحيم بن القرات الماضين . حضرت
في الثالثة سنة ثمان وتسعين على العراقى واليهسمى بعض أبى داود وعليهما على التتوخى
ختم البخارى وعلى ابن ابى المجد معظمه وحدثت بأخرة سمع منها الطلبة حملت عنها
وكانت كاتبة قرأت القرآن ونظرت في كتب العلم وأكثرت من العبادة والخير حتى
ماتت في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين رحمهما الله .

٢٢٩ (زينب) ابنة احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشى الملكى الماضى أبوها وأمها حبشية لأبيها .

٢٣٠ (زينب) ابنة القاضى الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على الناشرى . زوجها
أبوها لابن أخيه أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن على الماضى على كره من أمها
لفقره فبورك لهم فيه ورزق منها الاولاد ، وماتت في سنة احدى وعشرين .

٢٣١ (زينب) ابنة القاضى المحب أحمد بن الجلال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها حبشية لأبيها ، ولدت توءماً مع
أخيها أبى البقاء محمد في جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة وأحضرت
على الزين المرافى ، وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد العوى وابن
طلولوبغا والولى العراقى وجماعة ، وتزوجها ابن عمها أحمد بن أبى بكر والدمى بميتها
التي مضت قريباً فولدت له أولاداً وتأيمت بعد موته حتى ماتت بمكة في ربيع
الآخر سنة ثلاث وستين .

٢٣٢ (زينب) ابنة أحمد بن محمد بن موسى أم حبيبة ابنة الشهاب الدمشقى
الشوبكى المكي . ولدت في ليلة الاثنين ثمانى عشر جمادى الثانية سنة تسع وتسعين
وسبعمائة بمكة ومات بها أبوها في ربيع الأول سنة ثمانمائة وهو في إنباء شيخنا ،
وأحضرت في الخامسة في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانمائة على ابن صديق سنن
ابن ماجه بفوت والاسلاف النبوية للمسيبى وجزء أبى يعلى الخليلى ومجلداً من
أمالى أبى سهل بن زياد القطان وطرق حديث الافك للديرعاقولى ، وأجاز لها في سنة
خمس فابعدتها العراقى واليهسمى والمرافى والقرسى والشهاب الجوهري وأبو

الطيب السحولى وحفيد القطب الحلبي عبد الكريم بن محمد والمجد النغوى والشرف بن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدثت بمسوعها وغيره غير مرة وأكثروا عنها بأخرة سيما حين كنت بمكة ، وكانت خيرة مباركة صالحة كثيرة العبادة والصدقة والصيام والطواف والاعتبار وعمرت ممتعة بسمها وبصرها وفجعت بأولادها فصبرت واحتسبت . وماتت بمكة وأنا بها فى ليلة الاربعاء العشرين من شوال سنة ست وثمانين وصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة وقد جازت الثمانين وختم بها أصحاب ابن صديق بالحضور وغير واحد من شيوخها بالاجازة رحمها الله .

٢٣٣ (زينب) ابنة اسمعيل بن محمد بن ميكائيل الحلبي ثم المقدسى زيل مكة أمها فاطمة ابنة أبى العباس بن عبد المعطى . مات أبوها سنة عشر وتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن أبى العباس بن عبد المعطى وأولدها أب القم . ماتت بمكة فى شوال سنة ائنتين وثمانين ودفنت عند أمها .

٢٣٤ (زينب) ابنة الظاهر بقوق وأمها رومية أم ولد . كانت من الجمال بمكان تزوج بها غير واحد حتى المؤيد ومات عنها فكانت ابنة سلطان وأخت سلطان وزوج سلطان وبعده تزوجت بجمق العيسوى أمير سلاح . وماتت فى عصمتة فى ربيع الأول سنة ست وعشرين ودفنت بقرية أبيها بالصحراء وهى آخر أولاده لصلبه وقاة وكانت رأس اخوتها .

٢٣٥ (زينب) ابنة الهادى أبى بكر بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عباس بن جعوان المشقية . ولدت سنة ائنتين وعشرين وسبعائة وأسمنت على الحجار وعبد القادر الايوبى وأبى بكر بن محمد بن الرضى وأحمد بن محمد بن معالى الزيدانى وآخرين ومما سمعته على الحجار جزء أبى الجهم وحدثت أخذ عنها شيخنا وذكرها فى معجمه وقال ماتت فى شوال سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٢٣٦ (زينب) ابنة جارا الله بن صلح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . ولدت فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعائة وتزوجها عيسى بن موسى بن على بن قريش وأولدها ، وماتت بمكة فى ذى القعدة سنة سبع . أرخها ابن فهد .

٢٣٧ (زينب) ابنة جرباش الكرىمى أمير سلاح . مولدها سنة ثلاثين وثمانائة وتزوجها الظاهر جقمق فى أوائل سلطنته واستولدها ولدًا لم يكمل سنة وحدثت فى أيامه مع أبويها وصارت بعد فراقه خوند البارزية صاحبة القاعة الكبرى ومات عنها فتزوجها بعد مدة الشرف الانصارى ونقم عليها ذلك من لم يتدبر الى أن ماتت

تحت يد ارقريبا من قطرة طقز دمر بالطاعون شهيدته في يوم السبت سادس عشرى جمادى الآخرة سنة أربع وستين عن بضع وثلاثين سنة ودفنت بمدرسة الظاهر برقوق بين القصرين لكون أمها طعمة ابنة قانباى ابن أخت صاحب المدرسة رحمها الله وإيانا .

٢٣٨ (زينب) ابنة داود السكيلانى أم أبى عبد الله النورى وخالة النجم بن نجم الدين بن ظهيرة وهى سنة تسع وتسعين فى الاحياء عن سن عالية .

٢٣٩ (زينب) ابنة ریحان التمدري أخت خديجة الماضية . ماتت فى جمادى الثانية سنة سبع وخمسين بمكة . أرخها ابن فهد .

٢٤٠ (زينب) ابنة سالم العبادى الأزبكي زوجها خير بك دوادار أستاذ أبيها وحببت معه فى موسم سنة ثمان وتسعين ثم رجعت مع الركب وتخلقت أختها وأمهما حتى رجعتا مع أحيها فى البحر من التى تليها .

٢٤١ (زينب) ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقينى والدة العلم صلح زوجها والده شيخ الاسلام السراج المجتمعة معه فى نصير فأولدها صالحا وعبد الخالق ثم قدمت عليه أخته من بلقينية فذكرت لأخيها أنها أرضعت زوجته هذه فبحث عن ذلك حتى وضح له وحين علم صححة قولها اجتنبها وذلك قبل موته بعشر سنين ولما مات تزوجت طاميا وكانت موصوفة بالخير ، ماتت فى حادى عشر المحرم سنة ثمان وعشرين عن نحو الستين . ذكرها شيخنا فى أنبائه وتردد أهي سالحة أو زينب وقال ابنة صالح بن رسلان بن نصير وما قدمته هو التحقيق فى اسمها ونسبها رحمها الله

٢٤٢ (زينب) ابنة طلحة الهتار . ماتت سنة احدى وثلاثين .

٢٤٣ (زينب) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان بن نصير وأمها تركية لآيها . ولدت قبل العشرين قيل سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها خفيد عمها الولوى أحمد بن التقي محمد بن ألبدر محمد بن السراج وأحمد عداد الغم ورات حظوة من أولها وجمالة ولم ترع تلك النعمة فلم تظفر بعده بطائل ، وحببت وجاورت ودخلت الشام وتزوجت بخير الدين أبى الخير بن البساطى وأقبلت عليه بالحبة الزائدة وهو معها بضده وكذا زوجها العبادى وابراهيم العجلونى ومجل كل منها فراقها . وحببت غير مرة والآن فقد هشت وكبرت رضعف بصرها واقطعت بمدرسة جلها مع مزيد صفاتها وخفتها ورغبتها فى الخير وأهلها . ماتت فى أثناء ربيع الأول سنة ست وتمعين وصلى عليها بجامع الحاكم ثم دفنت عند أختها خديجة فى المدرسة البلقينية رحمها الله وإيانا .

٢٤٤ (زينب) ابنة عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن أم عبد ابنة الزين العراقى

الأصل القاهري . ولدت قبيل الصبح من ليلة ثانی عشر ذی الحجة سنة احدى وتسعين وسبعائة فقد عين أخوها الولی انها كانت فی حادی عشر ذی الحجة سنة ست وتسعين في أول يوم من الخامة وأحضرت على الفرسيسي وغيره كأبيها واليهشي بل سمعت أيضا عليها وعلى الزين أبي بكر المراني ومما سمعته على أبيها واليهشي من مسند أحمد بسماعها لجمعها على ابن الخباز والرضي . وأجاز لها في سنة خمس وتسعين فابعدا خلق منهم الشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن المز وابو الخير بن العلاء وأحمد بن محمد بن راشد القطان وابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وأبو هريرة بن الذهبي والتاج بن مومى السكندري . وتزوجها الشهاب بن يعقوب فأحبها المحب محمد ثم عبد الرحيم ثم عبد القادر المذكورين ، وحجت وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء وكانت خيرة أصيلة . ماتت في يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وستين بعد أن كتفت وتقل معهما الله وإيما .

٢٤٥ (زينب) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمعة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بمكة .

٢٤٦ (زينب) ابنة عبد العزيز بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكية . بيض لها ابن فهد .

٢٤٧ (زينب) ابنة عبد العزيز بن مسدد الكازروني المدنية الماضي أبوها وعمها محمد بن مسدد ، سمعت مني بالمدينة .

٢٤٨ (زينب) ابنة عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها ابنة أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة . ولدت في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمكة .

٢٤٩ (زينب) ابنة عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن هاشم أم محمد ابنة الجمال بن الحافظ الشهاب القاهري الشافعي أخت ابراهيم الماضي وأبوها وتعرف كسلفها بابنة العرياني . ولدت تقريبا في سنة ثمانين وسبعمائة فأنها أحضرت وهي في الثانية في أواخر سنة احدى وثمانين على الجمال عبد الله الباجي أشياء وسمعت على أبي العباس المنقر وابن حاتم والمويداوي وآخرين وأجاز لها التشاوري والجمال الاميوطي وجماعة وحدثت سمع منها الفضلاء أخذت عنها أشياء وكانت خيرة صالحة من بيت حديث ورواية ولست أستبعد إجازتها من القداماء فقد كان أخوها يذكر أن والدها استدعى لها في صغره وأن الاستدعاء عنده ماتت بالقاهرة في يوم الاحد سادس عشر ذی الحجة سنة ست وخمسين رجبها الله .

٢٥٠ (زينب) ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله أم أحمد الطبرية المكية أمها أم الهدى عائشة ابنة الخطيب عبد الله بن التاج على بن عبد الله بن المحب الطبري . سمعت من الكمال بن حبيب وأجاز لها ابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وابن أمية وآخرون ، أجازت لابن فهد وغيره . وماتت في الحرم سنة ثمان وثلاثين .

٢٥١ (زينب) ابنة عبد الله بن سعد بن علي بن سليمان بن فلاح أم المسكين ابنة الولي العفيف أبي محمد اليافعي المني ثم المكي الشافعي أخت عبد الوهاب الماضي . ولدت في جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية وأجاز لها ابن أمية والصلاح ابن أبي عمر وابن الموقى وابن النجم وابن الهبل وابن قاضي الزبداني والاذري والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والتقى البغدادي والنشأوري وآخرون ، وخرج لها النجم بن فهد مشيخة حدثت بها وبغيرها أخذ عنها القضاء وكانت جليلة . ماتت في جمادى الاولى أيضاً سنة ست وأربعين بمكة وقبرت مع أبيها رحمهما الله وإيانا .

٢٥٢ (زينب) ابنة عبد الله بن خليل أم هاني ابنة امام مسجد أبي الدرداء بقلعة دمشق الجلال بن أبي المقفأ القلعي نسبة لقلعة دمشق . أجازت لنا في سنة خمس وستين بل أجازت لغيرنا في سنة ثلاث وسبعين وما علمت شيئاً من أمرها .

٢٥٣ (زينب) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن ارضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ، أمها أم هاني ، ابنة عبد الوهاب اليافعي أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة القبايني والشمس الشامي والتاج بن بردس وأخوه العلاء وآخرون .

٢٥٤ (زينب) ابنة النور على بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن خالد السدرشي الاصل القاهري الماضي أبوها ويعرف بابن الامام وأمه سبطه الشيخ خلف الطوخي . تزوجها ابن عمها البدر السعدى الذي صار قاضي الحنابلة بمصر واستولدها ولاداً تأخر منهم بعدها صلاح الدين محمد وقاطمة ، وحجت مع أبيها ومعه موسماً ؛ وماتت محتمة في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين عن أزيد من خمسين وكان لها مشهد حافل ودفنت بترية أبيها بسوق الدريس خارج باب النصر وتأسفنا عليها فقد كانت طاهرة مدبرة متوددة صابرة فائقة عوضها الله الجنة .

٢٥٥ (زينب) وتلقب توفيق ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي . ولدت سنة خمس وسبعين وسبع مائة ، وأجاز لها المحب الصامت ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزرة وأبو الهول الجزري وآخرون وماتت في ربيع

الاول سنة سبع وعشرين بمكة، وكان ابن عمها المحب النويرى تزوجها بمكة فى سنة سبع
وثمانين وولدت له اولاداً وماتت خلفه عليها والد ألتقى القاسمى فى سنة احدى
وثمانائة وولدت له وفارقها فتزوجها النور على بن محمد الشيبى وأولدها وماتت خلفه
النجم المرحلى وطلقها بعد أشهر فلم تتزوج حتى ماتت .

٢٥٦ (زينب) ابنة على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلانى المكي ؛ ولدت فى صفر سنة أربع وثلاثين بمكة تزوجها الجمال
محمد بن مسعود الزواوى ثم بعد طلاقه عبد القادر بن يحيى بن فهد فى أوائل
سنة اثنتين وستين وولدت لكل منهما .

٢٥٧ (زينب) ابنة على بن محمد بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود المكي
الزمزمى زوج ابن عم ابيها حسين بن نابت . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين
بمكة شهيدة بعد أن اسقطت .

٢٥٨ (زينب) ابنة على بن محمد بن عبد البرأم عبدالله ابنة العلاء أبى الحسن
الانصارى السبكي أخت باى خاتون الماضية . اسمها أبوها البخارى على عائشة ابنة
ابن عبد الهادى وانتهى فى شعبان سنة ثمان وذكراها البقاعى مجردا .

٢٥٩ (زينب) ابنة على بن محمد بن عميرة الكريدى سبطه خالتي عزيزة
وأما فاطمة . تزوجها الشمس الجزيرى فاضل الحنابلة وعلمها الكتابة والاستخراج
واستولدها ابنته ثم مات عنها فانصلت بغير واحد وحجت وجاورت .

٢٦٠ (زينب) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن
على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة ابراهيم واخوته . ولدت
سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها خلق فى استفتاء ابن فهد كالتبائى
والندمرى والركشى والواسطى والبرهان الحلبى وابن ناصر الدين وابنة ابن
انشرامحى وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة . وتزوجها ابن عمها الجمال
محمد بن نجم الدين فى سنة خمسين فأولدها جماعة تأخر من ذكورهم الى وقت
تاريخه الزينبى عبد الباسط الماضى وتوجهت مع زوجها ولدها غير مرة للزيارة النبوية،
وهى رئيسة متقية متقنة صابرة متوددة مدبرة اقر الله عينها ولدها وبنه وابن أخيه وبنه
٢٦١ (زينب) ابنة العلاء على بن العالم البدر محمد الحنفى الماضى أخوها خليل
وجدهما وتعرف بابنة ابن خاص بك . تزوجها اينال الاجرود فى إمرته فى حدود
سنة خمس وعشرين وثمانمائة بعد أخت لها ماتت تحته ولم ينفك عنها ولا بعد
ملكه حتى مات لم يتزوج عليها بل ولا تسمى وكل اولاده المؤيد أحمد وغيره

منها بحيث انفرد عن سائر الملوك بذلك كما انفردت هي عن سائر الخوندات بالزيد من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة وطواعية السلطان جداً لأوامرها حتى كان لا اختيار له معها . وحجت في أيام عزها فكان أمراً زائداً على الحد وعوفيت من مرض مرة فظلمت من بيتها ببولاق الى القلعة في محفة وكل من ولدها وصهرها الدوادار الكبير والثاني الزمام والخزدار بحواشيم وغيرهم امام محفتها وآخرون من الخدام والخدم والمهاليك بحوانبها وخلفها الى غير ذلك من الخوندات ونساء الامراء والمشاعل والشمع والقوانين والامر في عظمتها فوق هذا كله ، وتوصل بها اوضاعهم فن دونهم الى ما لا يليق بهم بالبذل والخدم . وتزايدت ثروتها الى حد لا ينحصر وأنشأت الدور الكثيرة وعملت رباطاً حسناً للارامل بالقرب من زاوية بني وفا في حارة عبد الباسط وأضيف اليها من الجيات ما الله به علم بحيث أنها حملت بعد انقضاء أيامها الى الظاهر خشقدم زيادة على خمسين ألف دينار ولا نسبة لذلك مما ادخرته ، ثم بعد صارت مرعية بالاشرف قايتباي سيما وقد تزوج عظيم دولته الدوادار الكبير ابنة ولدها وسافرت وابنها في اسكندرية اليه وكان له بها جمال . ماتت في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ١٠١٠ بمحل تمريرها وهو بيت الطنبدي بالفرايبص من بولاق وحملت في محفة لبيت سبطها بتنامر السباع ففسلت وكفنت وصلى عليها في يوم الاثنين بمصلى المؤمني في مشهد حافل جداً فيه ابنها المؤيد وستر نعشها بشخاناته زرکش على عادة الخوندات ثم دفنت بقرية زوجها وقد قاربت الثمانين ورأت احفاد اولادها عفا الله عنها وسامحها ورحمها .

٢٦٢ (زينب) ابنة علي بن محمد الديروطي ثم المحلى الطوخية والدة الشهاب أحمد الطوخى . ولدت تقريباً سنة ثلاثين بمحلة روح بالقرب من طوخ ونشأت بها حفظها أبوها القرآن وبعض العمدة والحاوي ومختصر أبي شجاع وجميع الملحة وعلما الكتابة ، وتزوجها الشمس بن رجب فأولدها عدة وقرأت عليه غالب الصحيحين وحج بها مرتين وجاورت في الثانية قليلا وتأيمت بعده مقيمة بالقاهرة مرتفعة بالتعليم في بيت صلاح الدين بن الجيمان ويرقد ولدها مع ملازمة التلاوة والخير ، ثم سافرت مع ولدها المسكة في سنة اثنتين وتسعين فحجت ودامت هي واياها حتى ماتت في أثناء التي تليها وتجرعت فقده واستمرت بقية السنة الى ان رجعت في سنة أربع وتسعين .

٢٦٣ (زينب) ابنة عمر بن سعد الله بن النخج - بنونين مفتوحتين ومهملتين ساكتين - الحرائية . ماتت في ربيع الاول سنة احدى . ذكرها شيخنا في انبائه

ويبيض لسماحها . (زينب) ابنة عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . هي حفصة تقدمت .

٢٦٤ (زينب) ابنة أبي القاسم بن محمد الغلة زوج عبد القادر بن عبد الغنى القبانى . ماتت في عشرى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين بمكة وخلفت له ابنتين .

(زينب) ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد الحسنى القاسمى المكي أم الهدى . في الكنى .

٢٦٥ (زينب) ابنة القاضي الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز أم السعد

الهاشمى النورى المكي أمها أم الحسين ابنة القاضي شهاب الدين الطبرى . ولدت سنة

خمس وستين وسبعمئة بمكة ومممت من الكمال بن حبيب ، وأجاز لها الصلاح

ابن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وآخرون واحتفلت أمها بمجهازها جدًا وتزوجها .

وهي بكر المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى ثم طارقتها بعد أن ولدت له ابنة ،

وتزوجها عبد الرحمن بن العفيف الياقنى ثم طارقتها بعد أشهر وهي حامل فولدت

له أم الحسين وتزوجها الجمال بن ظهيرة فولدت له ومات معها . وكانت رئيسة

مأقلة تقرأ القرآن وتذكر بأخبار وأشعار حسنة وزارت المدينة مراراً وكانت

ناظرة على أوقاف والدتها . ماتت بمكة في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين . ذكرها

القاسمى وقال انها أخت والدته لا يباها رحمها الله .

٢٦٦ (زينب) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد المعطى الانصارى

تزوجها عبد الهادى بن أبى اليمين الطبرى وأولدها ستيت وام هانى .

٢٦٧ (زينب) ابنة أبى البركات محمد بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين

محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت سنة خمس واربعين وأجاز

لها في سنة أربع وخمسين ابن الأميوطى وأبو جعفر بن المعجمى وجماعة .

٢٦٨ (زينب) ابنة القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد

ابن عبد العزيز النورى . ولدت سنة أربع عشرة وثمانمئة .

٢٦٩ (زينب) ابنة القاضي أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن

سعيد القرشى الممرى . ولدت في رجب سنة ست وثلاثين وتزوجها أحمد بن عبد

الرحمن بن قيم الجوزية وأولدها ، وماتت بمكة في جمادى الثانية سنة إحدى وستين .

(زينب) ابنة محمد بن أحمد النورى . اثنتان الأولى سلفت فيمن جدها أحمد

ابن عبد العزيز والثانية فيمن جدها أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

٢٧٠ (زينب) ابنة أبى اليمين محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر المرائى المدنية

أجاز لها في سنة ثلاث وتممى وسبعمئة فما بعدها جماعة فالتوخى وابن الشيخة

والصردى والشهاب بن المنقر والبلقىنى وابن الملقن والمراقى والهيشمى ؛ وماتت

في سنة تسع وخمسين بالمدينة . ذكرها النجم بن فهد في معجمه .

٢٧١ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني
المكي الماضي ابوها ، تزوجها المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة فولدت له ابائين
محمداً وام الحسن وغيرها ومات عنها فتأمت عليها ، وماتت في تاسع ربيع
الآخر سنة اثنتين وتسعين وصل عليها بعد العصر ثم دفنت بالقرب من زوجها .
٢٧٢ (زينب) ابنة الخواجا الجمال بن محمد بن البدر حسن الطاهر المكي . ماتت في
ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وكان زوجها محمد بن يوسف القاري
مغاضباً لها فأشهدت بأن جميع ما في حوزتها لا يبيها رجاء حرمانه .

٢٧٣ (زينب) ابنة أبي السمود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشي المكي ، أمها حبشية لا يبيها . أجاز لها في سنة خمس وثمانائة جماعة .
٢٧٤ (زينب) ابنة أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
الهاشمي النويري المكي . أجاز لها في سنة سبع وثلاثين وثمانائة جماعة .

٢٧٥ (زينب) ابنة مطهر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر أم الفضل ابنة
أبي الخير السخاوي بكر أبويها . ماتت قبل استيفاء شهر في ذي القعدة سنة تسع وأربعين .
٢٧٦ (زينب) ابنة محمد بن عبد الله بلكا أم الخير ابنة المحب القادري أخت أبي
الطاهر محمد وخديجة الماضي اعنتى بها أبوها فأسممها أشياء من البخاري في الظاهرية
وتزوجها . وتأيمت وجاورت مع أخيها وغيره .

٢٧٧ (زينب) ابنة الجمال محمد بن عبد الملك بن أبي محمد المرجاني المكي وأمها
منصورة ابنة علي القاسي . تزوجها الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسي فولدت
له زينب وغيرها وارقها فلم تتزوج حتى ماتت وكانت وفاتها في ذي الحجة سنة
ست وعشرين بمكة . ذكرها القاسي وهي ابنة عمته .

٢٧٨ (زينب) ابنة محمد بن عيسى بن قريش الهاشمي الحارثي زوج عبد الباسط
مباشر جدة وقريبة بركة ابنة علي بن موسى الماضية . ماتت في جمادى الثانية سنة
خمس وثمانين بمكة تقساء .

٢٧٩ (زينب) ابنة محمد بن عيسى الحلبي ماتت في رمضان سنة احدى وثمانين بمكة أرخصها ابن فهد
٢٨٠ (زينب) ابنة الناصري محمد بن قسطنطين العثماني الظاهري يرقوق الآتية
عمتها فاطمة . تزوجها اقباي نائب اسكندرية فولدت له اسكندر ثم تزوجها بعده
الولوى البلقيني ثم عبد الرحيم بن البدر العيني ولدت له فاطمة وكذا تزوجها
سبط شيخنا . وماتت تحتها في ، وكانت حشمة مذكورة بجمال .

٢٨١ (زينب) ابنة أبي الفضائل محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي
المسكي . ماتت في ذي القعدة سنة احدى وثمانين بمكة .

٢٨٢ (زينب) ابنة الرضى أبي السعادات محمد بن المحي محمد بن الشهاب أحمد بن
الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر أم المعد الحسيني الطبري المسكي
أخت الحب محمد الماضي أمها مائسة ابنة أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني .
ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة وأجازها للتنوخي والبلقيني وابن الملقن والعراقي
والهينمي وطائفة ، أجازت لنا . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة رحمها الله .
٢٨٣ (زينب) ابنة القاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد
توفتاي زوج التاج الاخيمي وأم ولده البدر محمد وأخت الولوي محمد والصدر
أحمد الماضي أنكلت ولدا بمك حجهما ومجاورتها . وماتت في يوم السبت
سابع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد برحمة مصلى ياب النصر
في مشهد حسن ثم دفنت بجوار ولدها رحمها الله ، وقد أجازها ابن الطحان وابن
بردس وابن ناظر صاحبة ولها ذكر في أخيها أحمد .

٢٨٤ (زينب) ابنة الشمس محمد بن محمد بن عبد الله أم الفرح البرديني ثم
القاهري الماضي أبوها . ممن سمعت مني معه .

٢٨٥ (زينب) ابنة أبي العيين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري
المسكي . ولدت في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأجاز لها جماعة . ماتت
في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين .

٢٨٦ (زينب) ابنة أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
حسين بن علي بن أحمد بن ظهيرة القرشي المكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت صغيرة .
٢٨٧ (زينب) ابنة النجم محمد بن أبي البركات ابنة عم التي قبلها وأمها حبشية لأبيها .
٢٨٨ (زينب) أخت التي قبلها وأمها أم هانيء ابنة القاضي عز الدين النويري .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .

٢٨٩ (زينب) ابنة الجلال أبي السعادات محمد بن أبي البركات ابنة عم اللاتي
قبلها شقيقة عبد الكريم الرافعي أمهما الشريفة سعادة ابنة أبي المرور القاسي
وأم الجلال أبي السعود محمد الماضي . ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين
وثمانائة بمكة وأجاز لها الزركشي وابن القرات وابن ناظر صاحبة والعلاء بن
بردس وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون ، وتزوجها ابن عمها البرهاني بن ظهيرة
في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين فولدت له المفسر اليه . وماتت في ربيع الآخر

سنة اثنتين وستين رحم الله شبابها وعوضها الجنة . (زينب) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد ويقال لها ست بنتي هاشم أم هانيء . في الكنى .

٢٩٠ (زينب) أم المهدي أختها . ولدت في صفر سنة خمسين وثمانمائة بمكة وأمها أمة لأبيها ، سمعت عليه وأجاز لها جماعة كشيخنا وابن القرات . تزوجها ابن عمها حسن بن عطية ثم فارقها وتأيمت بعده حتى ماتت - كما كتبه لي ابن أخيها - في سلخ ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بمكة بعد توعكها بلحى أياها وصلى عليها في مستهل الذي يليه ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها رحما الله .

٢٩١ (زينب) ابنة الكمال محمد بن الناصر محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي والدة النجم محبي وزيد ابني البهاء بن حجي وخالة الكمال ناظر الجيش واخويه وسبطة ناصر الدين بن المطار أخي الشرف محبي ، أمها فاطمة وزينب أخت أصغر منها ستأتي اسمها فاطمة أمها سارة ابنة ابن المطار فهما مع كونهما اختين ابنتا خالة فالكمال تزوج الأختين واحدة بعد أخرى . ماتت في يوم الجمعة قبل الصلاة حادي عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وكانت توجهت في اليوم الذي قبله لملافة أختها المشار إليها زوجة أمير الحاج يشبك الجمالي المحتسب فحصل لها طأج قبيل الوصول الى البركة لم يكن يعترها حملت الى الخمام فلم تعق فوجعوا بها في محفة ليلا فانت عقب وصولها وصلى عليها عصر يوم الجمعة بالأزهر ثم دفنت بجوار ضريح الشافعي في تربتهم وتأسف ولدها عليها جداً ، وكانت فارة للقرآن حسنة المطالعة للصحيحين والسيرة النبوية ونحوها كثيرة العبادة والمحبة في الايام والارامل تأيمت بعد البهاء أبى ولديها عليها فلم تتزوج بل رام المناوي للتزوج بها وتوسل اليها بالشيخ مدين لمزيد اعتقادها فيه وتكون ابن اخته فالفقيه لها فأبى ولدها ذلك لكونه كان حينئذ ملتفتاً عنه وآل أمرها الى أن تزوجها الزين الاستادار تشبها بالجمالي ناظر الخاص في كونه زوج أختها فأقام معها يسيراً ثم توصلت اليه حتى فارقها ولزمت العزبة ، ومن خيرها أن القاضي مظفر الدين الهمداني تردد أياها للبهاء زوجها في مرض موته وأحضر اليه يبسير من ماء زمزم فلما مات استدعت به وأعطته عشرة دنانير وقالت أنه أمرها بدفنهما اليه . وأمرها فوق هذا رحما الله وعوضها الجنة .

٢٩٢ (زينب) ابنة الحب محمد بن محمد بن محمد أم الحياء ابنة ابن الشحنة شقيقة عبدالبر ، أمها ألف ابنة السفطي . نشأت في كنف أبيها وتزوجها محبي ابن الأمير يشبك الفقيه بمفارة فقيه البدر بن عبيد الله فلم تحصل على طائل

فقارقا وتزوجت غيره ثم تزوجها سبط شيخنا وأظهر أبوها بذلك سرورا واستمرت تحتها حتى ماتت في طاعون سنة سبع وتسعين .

(زينب) ابنة محمد بن محمد بن يوسف الزعينة بنى . في رقية .

٢٩٣ (زينب) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر حفيد الجلال يوسف المعجمي الشهير وأخت محمد وأحمد وعلي واطمة . أجاز لها من في اخوتها . وماتت في .

٢٩٤ (زينب) ابنة البدر محمود بن أحمد العيني . ماتت في صفر سنة تسع وأربعين ودفنت بمدرسة أبيها وهو الذي أرخها .

٢٩٥ (زينب) ابنة خواجا سلطان محمود بن مهدي الدين الكيلاني المكي . ماتت في سنة أربع وسبعين بمكة .

(زينب) ابنة هاشم بن علي بن غزوان . تآتى في ست قريش .

٢٩٦ (زينب) ابنة الظاهر يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف اسمعيل بن الأفضل العباس ملوك اليمن وتعرف بمهجة طلي . تزوجها عمر بن محمد الشيبى . وماتت عنده في جمادى الثانية سنة أربع وستين بمكة .

٢٩٧ (زينب) ابنة الأمين يحيى بن عبد الاقصرأى القاهري الحنثى شقيقة أبي السعود محمد وهي أسن منه بثلاث سنين أمهامة أخذها أبوها من سبي قبرص (١) فأعتقها ثم تزوجها ، أجاز لها في سنة سبع وثلاثين من ذكر في أخيها ، وتزوجت بمجانك الظاهري جقمق فاستولدها . ومات عنها شابا وترك ولداً منها فتزوجها جقمق المهدى ، وحجت غير مرة آخرها في سنة ست وثمانين واستمرت مجاورة حتى ماتت في شوال سنة سبع وثمانين بمكة الاستسقاء ودفنت بجوار ابن عمها الحب الاقصرأى عوضها الله الجنة .

٢٩٨ (زينب) ابنة يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن البناء المدنية زليمة مكة . سمعت من أبيها في سنة تسع وثمانين نسخة أبي مسهر ومن ابن صديق الأربعين المخرجة للحجار ، وأجاز لها أبو هريرة بن الدهي وابن قوام وابن أبي المجد وطائفة وكانت خيرة متعبدة أخذ عنها النجم بن فهد وغيره . وماتت في رمضان سنة تسع وأربعين بمكة تحت هدم شهيدة رحمها الله .

٢٩٩ (زينب) ابنة يوسف بن التقي أحمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أم عبد العزيرى المقدسى الدمشقى العالحي الحنبلى ابنة أخى

(١) في الاصل «قبرص» بالصاد ، ووردت في الأجزاء السابقة بالمين وهو الصواب .

الصلاح بن أبي عمر . سمعت علي فاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر جزء أيوب السخيتاني وحدثت سمع منها الفضلاء . ماتت .
 ٣٠٠ (زينة) ابنة رسلان المصري نزيل الحرمين والمترددة بينهما بحيث أنقمت بالمدينة في مدد عدة سنين ، وكانت من صالحى نساء زمانها صلاة وطوافا وصوما ممن يزورها الكمال بن الهمام بمكة . وماتت بها في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة .
 ٣٠١ (زين خاتون) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد المستقلاني الاصل المصري القاهري الشافعي والدة الجلال يوسف بن شاهين الماضى وبكر ابناه أبويها . ولدت في ربيع الآخر وقيل رجب سنة اثنتين وثلاثين وأحضرها أبوها عند الزين العراقي والهيثمي والجلال بن خطيب داريا بل اسمها علي الشرف بن الكويك واستجاز لها خلقا ، وتعلمت الكتابة والقراءة وتزوجها الأمير شاهين الكركي الماضى فأولدها عدة تأخر منهم المشار اليه . وماتت شهيدة في الطاعون حاملا سنة ثلاث وثلاثين فجمعت لها شهادتان رحمها الله وعوضها الجنة .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(سادة) ابنة عبدالرزاق بن الهيصم . تأتي في ام الجلالى من الكنى .
 ٣٠٢ (سارة) ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلبي أخت أمة الله الماضية وأم قاضى الخبابة ببلبك . أحضرت في الثانية سنة خمس وتسعين وسبعائة على ابن الزعوب الصحيح وأجاز لها اجازت لنا ، وماتت قريب الستين .
 ٣٠٣ (سارة) ابنة الاتابك اقبغا التمرازى ابنة أخت الجلال يوسف بن تفرى بردى المؤرخ وزوج الناصري محمد بن الظاهري جقمق ، ماتت بعده في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وتزل السلطان من الغد فصلى عليها بمصلى المؤمنى .
 ٣٠٤ (سارة) ابنة الامير بجماس زوجة الجلال يوسف الاستادار ، عوقبت بعده أخش عقوبة كما ذكر في ترجمته .

٣٠٥ (سارة) ابنة شنتمر أخت خضر القراش ، ماتت بمكة في شعبان سنة ثمان وتسعين .
 ٣٠٦ (سارة) ابنة التقي علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام السبكي الدمشقي القاهري ، ولدت سنة أربع وثلاثين وسبعائة وأسمعت وهى صغيرة من أبيها وزينب ابنة الكمال والشهاب الجزرى وأجازها المزي والبرزالي والدهي وابن نباته وعبد القادر بن القريشة وعبد الرحيم بن أبي اليمر وعبد الرحمن بن تيمية وغيرهم من الشاميين وفي سنة ثمان وثلاثين لما بمدها أبو بكر بن الصناج وصلاح بن مختار

والحسن بن السديد وأبو نعيم الأسعردى وزهرة ابنة الختمى ومحيى بن فضل الله وأبو حيان وابن القماح وابن غالى وآخرون من القاهرة، وتزوجت بأبى البقاء فلما مات تحولت الى القاهرة ثم رجعت لدمشق لسهارة بينها وبين سرى الدين ثم الى القدس ثم عادت الى القاهرة فانت بها بعد مرض طويل فى ذى الحجة سنة خمس . ذكرها شيخنا فى معجمه وقال قرأت عليها . وروى لنا عنها سواء من شيخنا ، وهى فى عقود المقرزى رحمها الله .

٣٠٧ (سارة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن على بن جماعة بن صخرأم محمد ابنة السراج أبى حفص بن العز الكنائى الحوى ثم القاهرى الشافعى أخت عبد الله الماضى وتعرف كسلفها بابنة ابن جماعة ، ولدت تقريباً بعد الستين وأجاز لها جمع من أصحاب الفخر بن البخارى وغيره كالصالح ابن أبى عمرو وابن الهبل وابن أميلة وابن السوقى وأحمد بن عبد الكريم البعلى وابن النجم وابن القارى ومحمد بن الحسن بن قاضى الزبدانى ولم نظفر لها بسماع مع أنها من بيت علم ورياسة ولا أستبعد أن يكون لها اجازة من جدها ان لم تكن حضرت عنده . وقد حدثت بالكثير سمع عليها الأئمة وحملت عنها ما يفوق الوصف وكانت صالحة قليلة ذات اليد ولذلك كنا نواسيها مع فطنة وذوق ومحبة فى الطلبة وصبر على الاسماع وصحة سماع اضرت قبل موتها بمدة ، وماتت فى ليلة الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت من الغد بقرية اسلافها بالقرب من قرية الصوفية بعد أن صلى عليها المناوى فى طائفة ونزل أهل مصر بموتها فى الرواية درجة رحمها الله وإيانا .

٣٠٨ (سارة) ابنة غياث بن طاهر بن الجلال المجدنى المدنى . تزوجها التاج عبد الوهاب بن الجلال محمد بن الشرف يعقوب المالكى واستولدها النجم محمد أفاضى مكة الآن وماتت قبل استكمال سنة فى أوائل سنة اثنتين وخمسين أو أواخر التى قبلها .

٣٠٩ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن المطار أخى الشرف محيى وأخت فاطمة وطائفة . تزوجها الكمال بن البارزى واحدة بعد أخرى واستولد هذه فاطمة أم الكمالى ناظر الجيش واخوته وكانت قبله تحت أخيه الشهاب أحمد واستولدها ابنه عبد الرحيم . ماتت فى الطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بقرية ابن البارزى بالقرب من ضريح الشافعى وكانت من خيار نساء زمانها ديناً وعبادة وبراً رحمهم الله ،

٣١٠ (سارة) ابنة ناصر الدين محمد بن ازدرم أم أنس جهة شيخنا واخوتها وأبوها أمه أنس ابنة منكوتمر . كانت جليلة مبهجة سمعت الثناء عليها من غير واحد من الاكابر . ماتت فى المحرم سنة احدى وعشرين . أبرزها شيخنا فى انبأه .

٣١١ (سارة) ابنة الشرف محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الشرف يعقوب ابن الامير أبي اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب بن يوسف الدمشقية تنصالحية قريبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الماضي وتعرف كسلفها بابن المعتد ، سمعت من ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة وحدثت اجازت لنا شفهاً وكانت من سرورات نساء زمانها عقلاً وديناً وأصالة وعزافة . ماتت بعد مرض طويل في ليلة الاحد رابع عشرى جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وصلى عليها بجامع ابن منجك ظاهر باب السلام وحملت الى الناصحية فصلى عليها ايضا بالجامع المظفرى ثم دفنت بترية جد هاشم على مدرسة أبي عمرو وكانت جنازتها حافلة رحمها الله وإيادها .

٣١٢ (سارة) ابنة القاضي الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ابن محمود بن أبي الحسين الربيعي البالى المصرى الشافى سبطة السراج بن الملقن واخت البهاء محمد وأخيه . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الرابعة سنة سبع وتسعين على جد هاشم المشار اليه جزء القدرى وحدثت به قرأتها عليها . وكانت رئيسة خيرة تزوجها العلم البلقينى ثم الشمس بن المعيرى . وماتت في أواخر ذى الحجة سنة تسع وستين رحمها الله .

٣١٣ (ست الاهل) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلانى المكي . اجاز لها في سنة اربع عشرة وثمانائة جماعة .

٣١٤ (ست الاهل) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية أمها أم كمال ابنة ابن عبد المعطى اجاز لها في سنة ثمان وثمانين فابعد هاشم النشاورى والسردي وابن حاتم والعراقى والهيشمى وغيرهم وما كانها حدثت لكنها اجازت في الاستدحآت وقد تزوجها قريبها محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد ابن عطية فاولدها جماعة . وماتت في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين .

٣١٥ (ست الاهل) ابنة الشريف محمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكي . تزوجها خليل بن عبد الرحمن المالكي فولدت له فاطمة وماتت فتزوجها البهاء عبد الرحمن بن النور على النورى وولدت له وتأملت بعده حتى ماتت ، وكانت خيرة دينة . ماتت في شعبان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة وقد قربت السبعين ، ذكرها القاسى . (ست الاهل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى اسمها حسنة مضت .

(ست الاهل) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد وتسمى أيضا نقيه في أم ريم من الكنى . (ست بنى هاشم) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد

- ابن فهد وتسمى أيضاً زينب . في أم هانئ من الكنى .
 ٣١٦ (ست التجار) ابنة أحمد بن محمد بن أحمد الدرورى المكي . ماتت في شعبان
 سنة احدى وثمانين بمكة . (ست التجار) هي تجار .
 ٣١٧ . (ست التقي) ابنة عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
 ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . أجاز لها في سنتست وثلاثين جماعة .
 ٣١٨ (ست الجميع) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم
 التقي قبلها . درجت صغيرة .
 ٣١٩ (ست الجميع) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة ابنة عم اللتين قبلها .
 ٣٢٠ (ست الجميع) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن فهد وتسمى
 أيضاً رحمة أم الهدى الهاشمى . ولدت في ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة
 بمكة وسمعت بها من محمد بن على الزمزمى جزء ابن الطلاية ، وأجاز لها القبايى
 والتدمرى والزين الزركشى والواسطى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والملاء
 ابن بردس والبرهان الحلبي وآخرون ؛ تزوجها غير واحد منهم النور على بن عبد
 الغنى بن حسن النزولى فولدت لهست التجار وغيرها ودخلت معه سوا كن وطادت
 معه فقدرت وقاتها في البحر في ذى القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت ببعض الجزائر .
 ٣٢١ (ست الجميع) ابنة على بن أحمد بن على بن محمد بن على بن عيسى بن ناصر
 الأول القرشى العبدي الشيبى زوج قاسم المغربى الدب . ماتت في سنة ثمان
 وسبعين في شعبان ظنا غريقة شهيدة في البحر بين ينبع وجدة في رجوعها من الزيارة النبوية .
 ٣٢٢ (ست الجميع) ابنة على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
 ابن ظهيرة شقيقة البرهان بن ظهيرة واخوته . ولدت في ذى القعدة سنة خمس
 وثلاثين وثمانمائة بمكة وأجاز لها من أجاز لأختها زينب وتزوجها السيد المحيوى
 عبد القادر بن القاسم قاضى الحنابلة هناك في سنة ست وستين وتكررت زيارتها
 للمدينة النبوية معه وتأيمت بعده قائمة على بنيه من جواره ، وهى رئيسة محصنة
 متوددة جملها الله بما يسرها .
 ٣٢٣ (ست الجميع) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد بن على بن أحمد أم الخير النورى
 أخت زينب الماضية . ولدت في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها جماعة .
 (ست الخطباء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد . هي أم كلثوم في الكنى .
 ٣٢٤ (ست الخلفاء) ابنة المستجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل على الله
 محمد بن المعتصم بالله أبى بكر بن المستكن بالله سليمان العباسى سبطه العلم البلقينى ،

أمها الف . ولدت في سابع شوال سنة ستين وثمانمائة ونشأت في كنف أبيها ثم
 أمها وتزوجها خشكلى الظاهري خشقدم ولم يدخل بها لئنه وطال انتظاره ثم
 فسح عليه واتصلت بالزيني بن مزهر فلم تسعد به وفارقها فتزوجها الخيصرى ثم
 فارقها ثم أعادها ابن مزهر بعد تزوجها وبمده تزوجها الشريف اسحق صهر
 طاوان ولم ترزق في ذلك حظاً، ورحجت مع أمها وهي مبذرة بل حصل لها ولابنة
 دولات باى كائنة والكلام كثير وقد تعب قلب أمها من أجلها صانها الله . ماتت
 في يوم الخميس ثامن جمادى الثانية سنة اثنتين وتسمين وهي في عصمة صهر ابن
 طاوان مع غيبته بمكة والنفقة عليها بحجارة والهدايا فيما قيل متواصلة ولم تمت حتى
 أتلفت شيئاً كثيراً من جهازها ومس جماعة من مخالطها بسبب هذا بعض التكلف
 ودفنت عند جدتها لأمها وخالتها بالمدرسة التي بقية عوضها الله الجنة ورحم شبابها .
 ٣٢٥ (ست الشام) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن أحمد
 ابن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة ست الجميع الماضية . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة .
 ٣٢٦ (ست الشرف) ابنة علي بن كبش أمها يبي شاه ابنة المجد الغوى . ماتت
 بمكة في رجب سنة ستين . أرخها ابن فهد .

٣٢٧ (ست العراق) ابنة الشهاب أحمد بن ناصر الدين محمد بن التقي محمد بن
 حسين بن مسلم البالى المصرى ابنة أخى تجار الماضية وزوج ناصر الدين بن مسلم .
 أجاز لها في سنة سبع وتسمين فأبدها الصدر المناوى والزين العراقى وابن
 الشيخة والتنوخى والبرهان الأمدى ومريم الأذرية وأخوها الشمس محمد وأبو
 هريرة بن الذهبي والشهاب أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن العز وخلق ، وجدت
 باليسير قرأت عليها الأربعين لشيخنا أبي هريرة وكانت خيرة . ماتت في شعبان
 سنة سبع وستين بمكة . رحمها الله .

٣٢٨ (ست العرب) ابنة الجمال ابراهيم بن ناصر الدين محمد بن الكمال عمر بن
 عبد العزيز بن أبي جرادة وابن العديم أيضاً الحلبي ، حدثت في سنة تسع وعشرين
 وثمانمائة بأجزاء بأجازتها من ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن المهندس
 أخذها عنها المحب محمد بن الشحنة وكانت أصيلة . ماتت في .
 (ست العرب) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهدام البين . في الكنى .
 ٣٢٩ (ست العمائم) ابنة عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
 عطية بن ظهيرة القرشى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٠ (ست العيدين) الزرير . ماتت في سنة ثمان وخمسين .

- (ست العيش) جماعة ممن يسمون عائشة منهن ابنة العلاء على بن محمد بن علي الكنانى تأتى في عائشة :
 ٣٣١ (ست قريش) ابنة أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله
 ابن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها منصوره ابنة عبد
 الرحمن بن أبى بكر المذكور فى نسبها . ماتت فى ربيع الأول سنة ستين عن سنة فأزيد .
 ٣٣٢ (ست قريش) ابنة على بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
 محمد بن القمب القسطلانى المكي . أجاز لها فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .
 ٣٣٣ (ست قريش) ابنة محمد بن عبد الله بن محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر
 ابن خليل القرشى العناني . ولدت فى ذى القعدة سنة ثلاثين بمكة وتزوجها الشمس
 ابن عزم المغربى فولدت له . وماتت فى رمضان سنة أربع وستين بمكة .
 (ست قريش) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . هى أم الحسن تأتى .
 ٣٣٤ (ست قريش) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد
 ابن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، امها زينب ابنة الشيخ يعقوب .
 اجاز لها فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت ورجب سنة ثمان وخمسين .
 ٣٣٥ (ست قريش) ابنة النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى السعد محمد بن
 حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، امها رابعة ابنة داود بن على
 الكيلانى . أجاز لها فى سنة ست واربعين وثمانمائة جماعة . وماتت فى ذى القعدة
 سنة أربع وخمسين بمكة . (ست قريش) ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد ام
 ايها واسمها فضة الهاشمى المكية . متأتى فى الفاء .
 ٣٣٦ (ست قريش) ابنة الجلال محمد بن النجم محمد بن ابى البركات محمد بن ابى
 السعد محمد بن حسين ابنة اخى الماضيه قريباً وشقيقة عبد الباسط واخوتها .
 ولدت فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وتزوجها الجلال ابو السعد بن
 البرهان بن ظهيرة وأنجبها اولاداً الصلاحى محمد والبهاء احمد وسعادة وكالية .
 وماتت فى شعبان سنة خمس وثمانين فى حياة ابويها عوضها الله الجنة .
 / ٣٣٧ (ست قريش) ابنة هاشم بن على بن غزوان الهاشمية المكية واسمها زينب .
 كانت خيرة متعبدة تزوجها العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى .
 وولدت له عشرة اولاد . وماتت فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة .
 ذكرها القاسمى . (ست القضاة) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبد الله بن ظهيرة . فى مريم
 ٣٣٨ (ست القضاة) ابنة ابى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان
 ابن حمزة أم محمد ابنة المهاد القرشى العمري المقدمى الصالحى الحنبلى أخت ناصر

الدين محمد واخوته ويعرف أبوهم بابن زريق بتقديم الزاي . ولدت في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة وأحضرت على فرج الشرفي وأسمنت على أبي خصص البالمى وفاطمة ابنة محمد بن أحمد بن السيف وغيرها ، وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وعبد الله بن الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدثت سمع منها الفضلاء ولقيتها بصالحية دمشق حملت عنها أشياء ، وكانت سالحة خيرة محبة في الحديث وأهلها من بيت دواية وعلم . ماتت في ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليها من الغد بالجامع المظفرى ودفنت بمقبرة جدها الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون ، وهي جدة البرهان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المتمدن لأبيه رحمة الله وإيانا .

٣٣٩ (ست القضاة) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المكي أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب الجوهري وآخرون .
٣٤٠ (ست القضاة) ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير ابنة اخي السناد ابن كثير الحافظ الدمشقي ثم البصري . ولدت في حدود العشرين وسبعمائة وأجاز لها القسم بن عساكر والحجار والواني والمزي والشرف بن الحافظ وآخرون ، خرج لها الحافظ الصلاح الاقهمسى اربعين حديثاً عنهم وسمع منها الفضلاء قال شيخنا في معجمه أجازت لي . وماتت في جمادى الآخرة سنة إحدى .

(ست القضاة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني . ستأتي في سعادة .
(ست القضاة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد أم الحسين ، تأتي في السكني (ست الكرم) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي . هي مباركة تأتي .

٣٤١ (ست الكل) ابنة الخوارج البرهان ابراهيم الجيلاني أم الخطيب أبي الفضل النويري . تزوجها المحب النويري قاضي الحرمين في سنة ست وتسعين وسبعمائة وولدت له المشار اليه ومات عنها خلفه ابن عمه البهاء عبد الرحمن بن نور الدين النويري وولدت له فاطمة المدعوة بركة وغيرها ومات عنها فلم تتزوج حتى ماتت في جمادى الثانية أورد سنة سبع وعشرين بحمد ذكرها القامسي وستأتي أمها عائشة المعجبة .
٣٤٢ (ست الكل) ابنة أحمد بن امام الدين محمد بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي أم الحسين القسطلانية المكية وتعرف بينت رحمة وهي أمها وهي مشهورة بكينيتها أكثر من اسمها وهي أم الغيف عبد الله

ومائثة ابني الشهاب أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وسبعمائة جماعة من الشام ومصر كيجي بن المصري وزينب ابنة الكمال والنزى والبرزالي وابن القماح وابن طالي ؛ خرج لها الحافظ الاقمهي جزءاً وحدثت سمع منها التي القاسي وذكراها في تاريخه وشيخنا وذكراها في معجمه . وماتت في المحرم سنة ثلاث بمكة وقد بلغت السبعين ، والمقرزي في عقوده .

(ست الكل) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد . هي أم كلثوم تأتي . ٣٤٣ (ست الكل) وتدعى سعيدة وتلقب سمادة ابنة علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر الفاكهي . ولدت في رجب طناً سنة ثمان عشرة وتزوجها أبو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له عدة ، وكانت سالحة مباركة . ماتت في سلخ المحرم سنة اثنتين وأربعين بمكة .

٣٤٤ (ست الكل) ابنة الحواجا بئر محمد بن عمر بن علي الكيلاني المكي . ماتت في ذي القعدة سنة تسع وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٣٤٥ (فاطمة) ابنة الصلاح محمد بن الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني أبرهيم ابن ظهيرة وأما صفية ابنة الزيني عبد الباسط حفيد عم جدها طمقة بكر أبوها . ماتت في عصر حادي عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين عوضهم الله الجنة .

٣٤٦ (ست الكل) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبري ، أمها عائشة ابنة أحمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والمرائي والعراقي والهيثمي ومائثة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهم ؛ وتزوجها الشمس محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقصابي فأولدها وماتت فتأمت وفي عقلها بعض شيء . ماتت في رجب سنة سبع وستين بمكة .

٣٤٧ (ست الكل) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المكي زوج النجم بن يعقوب المالكي وشقيقة الزين عبد الباسط واخوته . ماتت فيما بين الظهر والمغرب ثالث جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين فأخرت لثاني يوم فصلى عليها صبح الجمعة عند الحجر الاسود تقدم الشافعي ثم دفنت بالمعلاة عند والدها وكان الجمع خافلاً جداً وتوجه الناس لأمها عوضهما الله الجنة .

٣٤٨ (ست الملوك) ابنة الظاهر ططر أخت الصالح محمد وزوج الاتابك يشبك السودوني ، أمها خوند ابنة سودون الفقيه كانت هي وأمها من خيار الخوندات دينا وعفة . ماتت في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين .

٣٤٩ (ست من يراها) ابنة علي بن محمد بن ابرهيم المصري الشهير ولدها يان حلاوة أم عبدالرحمن بن أبي القاسم بن فهد. ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة .
(الست نعمة) في نعمة . (ست الوزراء) في وزراء .

٣٥٠ (ستية) ابنة السعدى ابرهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن الجيعان وأمها تركية . تزوجها سعد الدين ابرهيم بن مخاطة واستولدها ابنه أحمد فأت وترك ابنه السكال محمد فتعبت جدته سيما حين جاور معها في سنة أربع وتسعين وكذا تعب غيرها من قبله وقد جاورت عدة سنين بمكة ثم بالمدينة سنة مع زوج أمها أبى الجود وطأت لمسكة ثم رجعت في موسم سنة ست وتسعين وتوجهت لزيارة بيت المقدس في سنة ثمان وتسعين فبلغنا انها توفيت فيها هناك بعد صوم رمضان وكانت رئيسة مباركة رحمها الله .

٣٥١ (ستية) ابنة الاتابك ازبك أخت محمد الماضى لأبيه وسبطة الظاهر جقمق أيضاً أمها فاطمة . تزوجها قانصوه أمير آخور وكان الدخول بها والمهم في اثناء سنة اثنتين وتسعين . وولدت له ذكراً في أواخر سنة خمس وتسعين ولم يلبث أن مات المولود ثم هي في طاعون سنة سبع وتسعين وتوجعت أمها عوضهما الله الجنة .
٣٥٢ (ستية) ابنة اينال باى بن قجباس بن عبد الله الظاهري زوج الناصري عم ابن الفخرى بن أبى الفرج الاستاد اركات قريب الظاهر برقوق . ذكرها البقاعى مجردا .
(ستية) ابنة جان بردى . في طائفة .

٣٥٣ (ستية) المدعوة تقي ابنة داود الكيلانى المكية شقيقة سعدانة أم النجم بن ظهيرة الآتية وهذه أسن وجدة الخطيب أبى بكر النورى لأمه . ماتت في ليلة الجمعة سادس عشر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وهى في عشر الثمانين وصلى عليها ضحى عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة بالقرب من القضاة بن عياض رحمها الله .
(ستية) ابنة صالح بن عمر بن رسلان البلقىنى . في عمائم .

٣٥٤ (ستية) ابنة الزين عبد الرحمن بن داود بن انكويز أخت فاطمة الخصاص البدر محمد لأمه وزوج سعد الدين بن عبد القادر كان المالك والمليق كان . ماتت في ليلة الجمعة خامس المحرم سنة خمس وثمانين وصلى عليها من القدر بعد الجمعة بمجامع الحماكم ودفنت في تربتهم بالقرب من تربة الاشرف في مشهد حافل وما أظنها جازت الحسين وجماعة من النسوة يذكرن حسن عشرتها وطباها وحشمتها وقد حجبت مع خوند ابنة العلاء بن خاص بك لمزيد اختصاصها معها رحمها الله وعطاعها . (ستية) ابنة على بن أحمد بن يسير ، هى فاطمة نائى .

(ستية) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن ظهيرة أم راجح ، تأتي في الكنى .

٣٥٥ (ستية) ابنة علي الطوخى القاهرى زوج الشهاب السمخرامى التاجر وشقيقة ابرهيم . كانت عفيفة أنككت أولادا ، وحجت غير مرة . وجاورت مع زوجها المام الماضى فكانت جل إقامتها متضعفة ورجعت وهى كذلك فلم تلبث أن ماتت في يوم الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من الغد وقد جازت الحسين ، عوضها الله الجنة .

٣٥٦ (ستية) ابنة الزين ابى عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت المحمد بن الصدر والبدر . أحضرت وهى مرضع على والدها بقراءة اخبها بالبدر الاربعين النووية في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة وتزوجها الجمال الزيتونى الماضى في العبادلة فأرلها ابنه الولوى أحمد وغيره وكانت خيرة اجازت لنا ، وماتت في ليلة السبت تاسع عشر رمضان سنة تسع وسبعين عن قريب السبعين وصلى عليها من الغد بمصلى باب النصر ودفنت بحوش البيرونية رحمها الله وايانا .

٣٥٧ (ستية) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردى الكورانى الاصل حميدة الجمال يوسف واخت فاطمة وأم الحسن اجاز لها من اجازها ، وماتت . (ستية) ابنة يحيى بن شاكر بن الجيعان بن فاطمة . ٣٥٨ (ستية) ابنة أبى الفضل بن قطارة سبطة شاكر بن الجيعان أمها فرج . تزوجها بركات بن قريظ أحد كتاب المهليك .

٣٥٩ (ستيت) بدون هاء ابنة أحمد بن أحمد بن ابرهيم المرشدى المسكى ، ماتت في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بمكة .

٣٦٠ (ستيت) ابنة أبى البركات بن أحمد بن محمد بن كمال بن على الدولوى المسكى . ماتت في شعبان سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .

٣٦١ (ستيت) ابنة جار الله بن صالح بن أبى المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبى المعالى يحيى الشيبانى . تزوجها جار الله الحرامى وطلقها فتزوجها أحمد بن على بن موسى المزرقي فولدت له ثم طلقها .

٣٦٢ (ستيت) ابنة عبد الغنى بن محمد القبانى المسكية زوج الشهاب بن خبطة وأم ابنته زوج عثمان القارى ثم ابن عمه أبى بكر . ماتت في شوال سنة اثنتين وتسعين بكنبايت وكانت سافرت اليها مع ابنتها .

٣٦٣ (ستيت) ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام ابن أبي المعالي بن ابي الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسن الكازروني المكي المؤذن ابوها بالمسجد الحرام . ولدت بمكة وأجاز لها في سنة خمس وثمانائة ابن صديق والمرافعي والعراقي والهبثي والترسيمي وابو الطيب السحولي وأبو العباس الجوهري واحمد بن محمد بن عبد الغالب الماكيني وآخرون ، أجازت لي . وماتت في جمادى الثانية سنة تسع وخمسين ودفنت بالمعلاة رحما الله .

٣٦٤ (ستيت) ابنة الشيخ عبد الله بن الشيخ الكبير عمر العرابي المكي زوج المراج معمر المالكي وأم اولاده كانت خيرة جاورت مع زوجها بالمدينة النبوية غير مرة ، وماتت في عصر يوم الجمعة رابع عشر رمضان سنة ثمان وثمانين ودفنت من القدر بقرعة جدها من المعلاة وتأسف زوجها عليها كثيراً عوضها الله الجنة . (١١)

٣٦٥ (ستيت) ابنة عبد الله بن ابي المرور محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله الحسني القاسمي المكي مات ابوها في رمضان سنة أربعين وهي حامل فولدت في اواخرها وأوائل التي تليها وأجاز لها فيها وفيها بملها جماعة منهم زينب ابنة اليافعي . وماتت في ربيع الثاني سنة ثمانين بمكة .

٣٦٦ (ستيت) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي أخت أم هاني ، وأمها زينب ابنة أبي عبد الله محمد ابن أبي العباس بن عبد المعطي الماضية وأبوها . حضرت في سنة سبع وثمانائة على جدها وأجاز لها في سنة خمس جماعة .

٣٦٧ (ستيت) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت في جمادى الآخرة سنة أربعين عن نحو شهرين .

(ستيت) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة . في أم ارجح من الكنى .
٣٦٨ (ستيت) ابنة الشريف علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم محمد الحسني القاسمي المكية . ولدت ببلاد التكرور وكان أبوها هناك وحملها الى مكة فوصلت معه اليها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة وهي متعيزة ونشأت بها فتزوجها ابن عمها الشريف أبو الفتح محمد بن أحمد القاسمي وولدت له اولاداً وتأيمت بعده حتى ماتت في خامس جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة ، وكان فيها دين وخير . وهي والدة المراج عبد اللطيف بن أبي الفتح الحنبلي واخوته .

٣٦٩ (ستيت) ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري

المكي . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة .

٣٧٠ (ستيت) ابنة الكمال محمد بن محمد بن أحمد بن حمن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القمطلاني . ماتت عن نحو سنتين سنة ست وأربعين بمكة .

٣٧١ (ستيت) ابنة أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد ابن أحمد بن عبد العزيز النويري الأسدي . يرض لها ابن فهد .

٣٧٢ (ستيت) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي . ولدت في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة .

٣٧٣ (ستيت) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الفرج القرشي أمهأم الحسين الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة وأحضرت

عند أبي الفتح المرغني ، وأجاز لها الزين الزركشي وابن القرات وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وأبو جعفر بن العجمي وآخرون . وماتت في لية مستهل ذي الحجة سنة ثمان وستين

٣٧٤ (ستيت) ابنة الخواجا الشمس محمد الحموي الأعرج زوج أبي الفضل بن العفيف عبد الله بن ظهيرة . ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين تسماء .

٣٧٥ (ستيت) ابنة يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن فهد . ماتت في شهر مولدها ربيع الأول سنة سبع وعشرين .

(الست نعمة) في نعمة ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبري المكي .

٣٧٦ (سعادات) ابنة صرغتمش زوج المؤيد شيخ . ماتت سنة ثلاث وثلاثين . (سعادات) أو بدون ألف وهو المدعوة به ابنة عبد الرحمن بن محمد بن

ابن محمد بن عبد الله بن فهد . هي خديجة سلفت .

٣٧٧ (سعادات) ابنة الشيخ نور الدين علي بن أحمد البوشي . تزوجها البقاعي بعد موت والدها بكرة حين مفارقة زوجته أخت الشمس المنباطي التي قاست

معه من الفقر والتل مالا يعبر عنه بمجرد ترعرعه وكلف الناس بواسطة مخدومه برديك الدوادار لشهود عقده عليها بخاتمه مرياقوس وناولها منه من التل مالم

يكن لها في حجاب بل نال طلبه أيها من أجل مساعدتها ماشاء الله وكذا مس أخاها منه كل سوء فلم تحتل وسألته الطلاق بعد ولادتها منه وأشهدت عليها

أنها متى رامت نظر الولد أو أخذه كانت ملتزمة بخمسة دنانير وسمحت بمفارقة ولدها ومهجتها مع مزيد حبه لها ولكن الطبع أغلب وتزوجها بعده يحيى بن أحمد

ابن عبد العظيم الخانكي الماضي أحد طلبه أيها وكاد البقاعي ان يموت ومات معها

بعد أن أولدها ولدًا ثم تزوجها محمد بن مزيرع صهر قاسم شغينة ، وهي الآن سنة تسم وتسمين حية .

٣٧٨ (سعادات) ابنة الجلال محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المحلى تزوجها الشهاب الرعيفي واستولدها . وماتت في عسروم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة ست وسبعين بعد تمرضها أربعة أشهر لسقط ودفنت من الغد .

٣٧٩ (سعادات) ابنة البدر محمد بن الزين عبد الرحمن ابنة السمرى القاهرى أخت على وأم محمد الماضين . تزوجها بردك التاجى ناظر الحرم ثم فسخ عليه وتزوجها الصلاح المكينى وحصلت قلاقل وفتكت معه وأتلفت أموالا جزية وصارت سيرة شهيرة واستولدها ولدًا مخلف عنه ولم يلبث أن مات فاشتد حزنها عليه وتزوجها بعده غير واحد منهم الكمال بن ظهير وأبو الفتح الموهائى وأجلهم البدر أبو السعادات البلقينى خفية وأرقها قبيل موته ثم تزوجها شخص من خاتماه مرقا قوس هو الشمس محمد بن سالم القاضى الخنقى مهاو محولت معه وصارت بعد ذلك العز فى قل .

٣٨٠ (سعادات) ابنة الحب محمد بن محمد بن عبد القابى سبطه تاج الدين البلقينى وشقيقة مهجا أمهما بلقيس . ولدت تقريباً سنة خمس وأربعين وثمانمائة بمصر وتزوجها أخ لنور الدين بن الجريش لكون أخيه فإن متزوجاً حينئذ بأختها ثم تزوجها أكبر ولدى ناصر الدين بن أصيل ثم أبو الفضل بن أبى الوفا ثم ابن عبد الواحد المؤقت بمجامع عمرو .

٣٨١ (سعادات) ابنة الذرف موسى الديسلى نزيله الزمامية هى وأمها أمة الخالق الماضية . تزوجها عبد الكريم بن إبراهيم القبائى ومات عنها .

(سعادة) ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب المرشدى هى خديجة تقدمت .

٣٨٢ (سعادة) ابنة أحمد بن جار الله بن زائد النسبى المكى زوج أبى القاسم ابن جوشن وأم أولاده ، ماتت فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين بمكة .

٣٨٣ (سعادة) ابنة البدر حسن بن الزين المدنى الماضى أبوها . سمعتنى بالمدينة .

(سعادة) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد . فى خديجة

كما أشير اليه فى سعادات قريباً .

٣٨٤ (سعادة) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبى بكر بن أكبر المكى الزمى

زوج أبى النتح الزمى وأم أولاده ، ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٣٨٥ (سعادة) ابنة الهيموى عبد القادر بن أبى القاسم بن أبى العباس الانصارى

المالكى وأمها طائشة وتكنى أم السعد . ولدت فى ليلة مستهل ذى القعدة

(٥ - ثانى عشر الضوء)

سنة خمس وخمسين ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين .
 ٣٨٦ (سعادة) ابنة عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسيني القاسمي
 المسكي ؛ اجاز لها في سنة أربع وخمسين من اجاز لستيت ابنة عبد الله بن أبي
 السرور القاسمي وتزوجها الخوارجا حسين بن قاروان ، وماتت بمكة في صفر سنة
 اثنتين وثمانين بالمدينة النبوية .

٣٨٧ (سعادة) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المسكية . تزوجها
 ابن عمها المنيف علي بن أحمد بن سالم فلم تلد له ، ومات عنها فلم تتصل بأحد حتى
 ماتت في سنة سبع وعشرين وكان لها من الدنيا ما تتجمل به ثم ضعف حالها وصبرت
 قاله القاسمي . (سعادة) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن القسطلاني ، في أم الوفا .
 (سعادة) ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك أم الحسين ابنة المرجاني ، ماتت
 في سنة اثنتين وأربعين . وتأتي في الكنى .

٣٨٨ (سعادة) أم الهدى ابنة الجلال أبي السعود محمد بن البرهان ابراهيم بن علي
 ابن أبي البركات بن ظهيرة المسكي شقيقة الصلاح محمد والبهاء أحمد الماضيين . ولدت
 في رابع عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وتزوجها أبوها عبد القادر بن نجم
 الدين بن ظهيرة وكان الميل لغيره من جهة أحبابه أكثر ولكنه معذور وولدت
 له ابنة ثم أقبلت عليه بالقبضاء والنفرة بحيث طردته هي وعيالها وتمتت وتفتت
 وحمل الاكابر حتى الشريف ولم توافق . (سعادة) ابنة الجلال محمد المرشدي
 ابن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم الانصاري المصري الأصل المسكي ، في أم الحسين .
 (سعادة) أم الحسين ابنة الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري
 ثم المسكي أم التقي القاسمي . في الكنى .

٣٨٩ (سعادة) ابنة أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي
 عبد الله أم الخير الحسيني القاسمي . ولدت في أواخر ذي الحجة سنة عشرين وأجاز
 لها في سنة تسع وعشرين فابعدتها جماعة وتزوجها أبو السعادات بن ظهيرة في
 شعبان سنة اربعين فولدت له عبد الكريم الرافعي وزينب ثم طلقها بعد الخمسين
 يسير فتزوجها الأمير محمد بن اينال في سنة أربع وخمسين فأقامت معه أياما ثم تزوجها
 القمخر بن ذؤيب المصري في سنة ست وخمسين وأنا بمكة فحملت منه وأسقطت
 ومات عنها ودخلت القاهرة مرتين فماتت في عودها من ثانيتهما في ثامن عشر ذي
 القعدة سنة ست وسبعين بالقرب من الينبوع وحملت اليها فدفنت بها .

٣٩٠ (سعادة) ابنة أبي البقاء محمد بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد

- ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ام كلثوم الطبرية المكية ، هكذا ساق نسبها ابن فهد في الوفيات وانما هي ابنة المحب وستأى في السنى .
- ٣٩٧ (سعيدة) الحبشية مستولدة الخوارج شمس العقق أم ولده حسن وبه تعرف تزوجها التقية مكى وماتت عنده بعد أن مات ولدها بمكة في شوال سنة احدى وثمانين وكانت مباركة .
- ٣٩٨ (سلامة) ابنة عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمى المكى الماضى ابوها وجدها وأخوها محمدا تزوجت غير واحد منهم بمكة ابن الاصبغاني المهتار وأولدها أبالسعود وطارقها ودخلت القاهرة مع بعض إختوتها لاستخلاص حق ولدها من تركة أبيه ورجعت ولم تلبث أن طادت الى القاهرة ساعية لآخويتها في مباشرة السقاية العباسية فكتب باشتراكهم مع بنى اسمعيل الزمزمى وكانت قالات قبل ذلك وبمعه .
- ٣٩٩ (سلامة) ابنة الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن يوسف جهة مرشد لها مدرسة بتمز كانت عمارتها في أوائل الدولة الافضلية ولها جماعة من الاعيان وماتت في ربيع الثانى سنة أربع . أفاده العفيف عمان الناشرى .
- ٤٠٠ (سلمة) وتسمى مسعودة ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم سلمة الطبرية ، ولدت في شعبان سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، وأجاز لها أبو الفتح المرانغى والزين الاميوطى وأبو جعفر بن العجمى وجماعة .
- ٤٠١ (سلمى) ابنة القاضى شهاب الدين أحمد بن الزين عمر بن يوسف الحلبي الاصل أبوها وإختوتها . اختلفت في حدود سنة ستين . قاله البقاعى .
- ٤٠٢ (سمراء) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية أمها زبيدية ، ولدت سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . (سودة) ابنة عبد الله بن على ، في نشوان .
- ٤٠٣ (سوربائى) الجركسية حظية الظاهر جقمق . توعكت فأريد تترها فنقلت الى الحجازية بيولاقي فكانت منيتها بها في يوم الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين حملت في صبيحة السبت الى سبيل المؤمنى فصل عليها السلطان وخلق ثم دفنت بقرية قانباى الجركسى ووجد السلطان عليها شديداً ويقال انها خلقت من الحلى والحلل مالا يوصف كثرة بل ومبلغ خمسين ألف دينار ، وهى صاحبة السبيل ومايلوه بيولاقي تجاه الزينية والحامين وما يعلوها من الربيع وغير ذلك بقناطر السباع رحما الله .
- ٤٠٤ (سول) ربيت في دار الظاهر برقوق وعنى بها حتى تأدبت ثم صارت وهى

ابنة نحو خمس عشرة سنة في بكارتها للمقرزي سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال
فبلوت منها أدبا ومعرفة بفتون منها الكتابة وضرب الرمل ، ثم خرجت عن ملكة
وصارت لمكة وأتت من مولاها بأولاد واشتهرت بسيادة ونبل ورأى وتدبير
وافضل حتى ماتت في صفر سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها سيدها
الأول في عقوده وأنشد عنها ابياتا أولها :

تلعت ضرب الرمل لما هجرتهم لعللى أرى شكلا يدل على الوصل
٤٠٥ (سوملك) ابنة الفخر عثمان بن فاطم بن محمد بن سلمان بن حمائل
ابن فاطم الجعفرية الكاتبة. سمعت العماد أبا عبد الله منصور بن سليمان الحميري
البعلي وعبد القادر بن عيسى الايوبي ومحمد بن يوسف بن دواله فعلى الأخير
المسلسل وعلى الثاني سداسيات الرازي وعلى الأول المناهي وذم الملاهي ليلداني
وحدثت سمع منها الفضلاء سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه بماتت سنة اثنتين ،
﴿حرف الشين المعجمة﴾

٤٠٦ (شاذثة) ابنة حسن بن عجلان الحنسي أمها فلاح ، ماتت في شعبان
سنة سبع وستين ، أرخها ابن فهد .

٤٠٧ (شبيثة) ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المكي والدة أبي القسم بن عب
الدين بن عز الدين النويري ، ماتت بمكة في شوال سنة ثمان وسبعين .

٤٠٨ (شرفية) زوج الشيخ يحيى المغربي وأم ولده محمد . ماتت في صفر سنة
ثلاث وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤٠٩ (شرفية) ابنة السراج عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أحمد الحنسي
القاسمي المكي الحنيلي أخت المحيوي عبد القادر قاضي الحرمين وسعادة الماضين .
ولدت في النصف الأول سنة عشر وثمانمائة وسمعت من الزين أبي بكر المرانفي
المسلسل وغيره وأجاز لها عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وخلق وتزوجها
السراج عمر بن عبد الله بن القاضي تقي الدين محمد بن أحمد الحرازي في سنة أربع
وثلاثين وطلقت عليه لعيبته عنها فتزوجها السراج عمر بن أبي راجح الشيبني ثم
طلقها وكانت شرفية نسباً واسماً . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤١٠ (شعناء) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن
فهد أم الكرم الهاشمية . ولدت في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة وسمعت
على أبيها وأجاز لها جماعة ، وتزوجها أبو السعادات بن الحب الطبري الامام وولدت
له . وماتت في ليلة الاحد رابع رجب سنة ثلاث وتسعين شهيدة فانها كانت ولدت .

في الشهر قبله واستمرت متعلقة حتى ماتت وصلى عليها بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة بقرية سلقها على أميا وكان الجمع في جنازتها حافلا وتأسف أهلها عليها لعقلها وخيرها رحم الله شيابها .

٤١١ (شقراء) ابنة ابراهيم بن عبد القتي بن شاكر بن الجيعان سبطه كريم الدين عبد الكريم بن كاتب حكيم أمها أخت الجمالي ناظر الخصاص ، تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ، مات عنها خلفه عليها حفيد عمها أبو البقاء بن الشرفي يحيى بن شاكر .
٤١٢ (شقراء) ابنة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون أخت الأشرف شعبان . ماتت في المحرم سنة أربع ودفنت في مدرسة أمها أم السلطان شعبان من التبانة وخلفت موجوداً كثيراً . ذكرها شيخنا والعيني .

٤١٣ (شقراء) ابنة زهير احدى الاشراف الحسينية وأم السيد محمد بن بركات صاحب الحجاز وشقيقة على المتوفى بالقاهرة ماتت في ظهر يوم الجمعة تاسع صفر سنة سبع وثمانين بالمحل الذي تنزل به ولدها وهودون وادي الايبار من صوب النين فتمسكت هناك وكفنت وعمل لها نعش مال ثم حملت على أعناق الرجال حتى حياها إلى مكة فصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالمعلاة بقرية ولدها ونزل فألدها .
٤١٤ (شقراء) ابنة سالم المبادي الازبكي شقيقة بنى سالم . ولدت بعيد الحسين حين تزوج - تاذ أبيها ابنة استاذه وتزوجها مملوكه نوروز ثم تزوجها غيره بعد طلاقه وحجت غير مرة وكانت في موسم سنة ثمان وتسعين وتأخرت مع أختها . وأمها ثم رجعت في البحر في جمادى الاولى ولشقراء ابنة مع ترمباي كاشف الشرقية .
٤١٥ (شقراء) ابنة الناصر فرج بن برقوق وأم محمد بن جرياش الماضي . زوجها ابوها مملوكه جرياش . (شقراء) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن أبي البركات ابن أبي السمود أم الخير ابنة ابن ظهيرة . في الكنى .

٤١٦ (شقراء) ابنة ميلب بن علي بن مبارك الشريفة الحسنية . ماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٤١٧ (شكرياى) الجركسية الناصرية الاحمدية زوجة الظاهر خشفدم كانت من سرارى الناصر فرج ومحرره ولكن لم تلده وتزوجت بعده الامير ابرك الحكيم فاستولدها ذكراً وانثى هي ام الشهاى احمد حفيد العيني ، وبعد موته تزوجها خشفدم وهو حينئذ خاصكي فاستولدها ثلاثة ودامت معه حتى تسلطن وصارت خوند العظمى وراعى قدمها فلم يتزوج عليها بل تسرى بعده سرار صرن امهات اولاد مع انزاله عنها ومريد اختصاصها ومحبتها الى ان ماتت وقد قاربت الثمانين

في جمادى الاولى سنة سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تقدم الناس الخليفة ودفنت بترية زوجها ، وكانت منطوية على خير ودين محمودة الافعال والاقوال معتقدة في سيدى أحمد البدوى متوجهة لمولده في كل سنة رحمها الله وإيانا .

٤١٨ (شماسة) ابنة القاضى الشاب بن الضياء محمد بن محمد الحننى المكي وأما مريم ابنة أبى القسم الانصارى ، ماتت قريبا من أمها في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة : ذكرها القاسى فى أمها وتزوجها على بن جارا الله بن صلح الشيبانى فولدت له عدة ماتوا صغارا .

٤١٩ (شمس الملوك) ابنة ناصر الدين مجد بن العماد ابراهيم بن أبى بكر بن يعقوب ابن العادل بن أيوب الدمشقية ، ولدت بعد الثلاثين وسبعائة وأحضرت على المذى ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الرحمن وأحمد ابنى ابراهيم بن أبى اليسر وطائفة ابنة محمد بن المسلم فى آخرين وأسمعت على زينب ابنة ابن الجباز ، وحدثت سمع منها جماعة قال شيخنا فى معجمه : اجازت لى قديما ولم يتها لى لقاءها ، وماتت فى شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقود .

٤٢٠ (شمسية) ابنة حسن بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى زوج ربيع الشريف وأم ولده عجل وصاحبة رباط القيلانى المرائى الذى يباب الجنابر وصار المدرسة الاشرفية . ماتت فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين خارج مكة ودفنت هناك .

٤٢١ (شمسية) ابنة أمير مكة الشريف عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسينية المكية أخت سعدانة الماضية . تزوجها الشريف على بن محمد من ذوى عبد الكريم ثم طلقها وتزوجها ابن عمها حسن بن ثقبه ثم طلقها بعد مدة ولم تلد لواحد منهما . وكانت حشمة رئيسة تبالغ فى الطيب والعطر ، ماتت فى شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفنت بالمعلاة

٤٢٢ (شمسية) ابنة على بن محمد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى ، ماتت فى ربيع الاول سنة خمس وتسعين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٤٢٣ (شمسية) ابنة محمد بن أحمد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسينية المكية ، ماتت فى ليلة الاثنين تانى عشر ذى الحجة سنة خمس وأربعين .

٤٢٤ (شمسية) ابنة محمد بن يركوت الشيبكى العجلانى ، ماتت فى ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة .

٤٢٥ (شمسية) ابنة الفاخرانى ، ماتت فى جمادى الاولى سنة سبع وستين ، وأرخها ابن فهد .

٤٢٦ (شهدة) ابنة مجد بن على بن محمد بن ابراهيم الارموية .

٤٢٧ (شيرين) الرومية ام الناصر فرج بن رفوق وكانت ابن عم سيدها ولما

تسلطن ابنها صارت خوند الكبرى وسكنت قاعة العواميد بقلعة الجبل بعد أن
 محولت منها خوند ازد زوجة سيدها ولم تلبث الا يسيراً وتعلت ولزمت القراش
 وكثرت القالة بسببه وآهم جماعة بسحرها ووطن ابنها أن ذلك من بعض الخوندات
 زوجات ابيه حسداً وبغضا لانها مع كونها كانت بارعة الجمال سارت سيرة جميلة
 من الحشمة والرياسة والكرم مع الاتضاع الزائد والخير والدين ، ولها معروف
 وماثر حسنة جدت بمكة رباط الخوزي ووقفت عليه وقمماً وأصلحت ما كان
 تهدم منه ، ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين ودفنت بالمدرسة البروقية رحمة الله
 ذكرها شيخنا في انبائه باختصار وقال كانت كثيرة المعروف البر ، زاد
 العيني واتهمت جارية بسحرها فضربت حتى اتهمت نصرانيا كاتباً فمؤقب فلم يقر
 فقبس حتى مات هو والجارية .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

٤٢٨ (صالحة) ابنة البهاء أحمد بن التقي علي بن عبد الكافي السبكي . اجازها
 ابن امية وطبقته فيما نقله الزين رضوان عن شيخنا ، وقال الزين مرة أخرى اجاز
 لها جماعة من اصحاب أبي الفضل بن عساكر اجازت لابن شيخنا وغيره قريب
 العشرين . (صالحة) ابنة صالح . في زينب .

٤٢٩ (صالحة) ابنة الجمال عبد الله بن العلاء ابي الحسن علي المارديني التركاني
 الحنفي . سمعت علي المز بن جماعة جدها لأمها جزءاً فيه منتقى من حديث ابن
 نظيف وآخر فيه احاديث اربعة من مرويات ابي روح الهروي ، وتزوجها القاضي
 تقي الدين عبد الرحمن الزيري فأولدها ابنة الصدر عمداً وغيره ، وحدثت سمع منها
 جماعة منهم ابنها والمز احمد بن ابراهيم بن نصر الله الحنبلي . وماتت في .

٤٣٠ (صالحة) ابنة التاج عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ، اجاز
 لها المز بن جماعة في الاستدعاء المعين وكذا اجازها ابن أمية ولقيها الزين رضوان .
 فاستجازها وقال اظن اني قرأت عليها شيئاً . ماتت وبيض لوفاتها .

٤٣١ (صالحة) ابنة النور علي بن السراج عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن
 محمد الأندلسي الاصل القاهري المعروف جدها يابن الملقن ثم بابن النعوى اخت عبد
 الرحمن ووالدة الفاضل محمد بن المرغل الماضين . ولدت سنة خمس وتسعين وسبع مائة
 وأحضرت في الثالثة في شوال سنة سبع وتسعين وبعدها على جدها بل سمعت
 عليه المجلس وغيره وحدثت عنه سمع منها الفضلاء حملت عنها وكانت كاسمها .
 ماتت في رمضان سنة ست وسبعين رحمة الله .

٤٣٢ (صفية) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن الحص اخت ابراهيم واخوته .
ماتت في اوائل ذى الحجة سنة خمس وثمانين .

٤٣٣ (صفية) ابنة الهاد اسمعيل بن محمد بن العز محمد بن أبي العز بن الكشك
الصالحية أخت النجم بن الكشك ، روت عن الحجار وأيوب الكحال بالاجازة
وسمعت من عبدالقادر الاموى وغيره . ذكرها شيخنا في معجمه وقال اجازت
لى . وماتت في المحرم سنة احدى ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٣٤ (صفية) ابنة الزينى عبد الباسط بن الجمالى محمد بن ظهيرة الماضى أبوها
وجنها وتزوجها قريبها الصلاح بن الجمالى أبى السعود فى سنة سبع وتسعين .
٤٣٥ (صفية) ابنة السراج عمر بن القاضى أبى الين النورى المكية . ماتت فى
ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٤٣٦ (صفية) ابنة الحواجا بير محمد بن على بن عمر الكيلانى المسكى زوج
العز عبد العزيز بن المراحلى تزوجها بعد أخى الانصارى واستولدها عدة أولاد .
وكانت رئيسة مدبرة متمولة مذكورة بالعقل والجمال . ماتت فى سنة ثمان وثمانين
بعد أمها وكانت أمة ييسر عفا الله عنها ورحمها .

٤٣٧ (صفية) ابنة محمد بن محمد بن عمر بن عنقة أم الحياء ابنة المحدث الشمس أبى
جعفر العسكرية الاصل المدنية سبطة الجمال يوسف بن ابراهيم بن البناء وترتية مكة .
حضرت فى الاولى فى ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعائة بالمدينة النبوية على
جدها لامها المشار اليه نسخة أبى مسهر وفى الرابعة على المراقى ألقبته فى السيرة
النبوية من نظمه بقوت وسمعت على ابن صديق . وأجاز لها ابو هريرة بن الذهبى
والتنوخى وابن ابى المجد وجماعة وحدثت ومن أخذ عنها النجم بن فهد وأرخ
وقاتها فى ليلة الجمعة رابع شوال سنة خمس واربعين بمكة ودفت بالمعلاة رحمة الله .
٤٣٨ (صفية) ابنة محمد بن نافع . تزوجها شيخ القراشين بيسق فولدت له أولاداً .
ماتت فى ذى القعدة سنة ستين بمكة أرخها ابن فهد .

٤٣٩ (صفية) أخت محمد القادري المسكى . ماتت هى وأولادها بالقاهرة فى
طاعون سنة سبع وتسعين .

٤٤٠ (صفية) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العباد يحى بن محمد بن فهد وأم أحمد
وعبد العزيز وخاله النجم بن فهد لأنها أخت أمه لامها ؛ ولدت فى ليلة عيد المطر
سنة أربع وثمانائة بمكة وأجاز لها ابن صديق والزين المراقى وعائشة ابنة ابن
عبد الهادى والمراقى والمهيشى وآخرون بل سمعت على ابن سلامة ؛ أجازت لنا .

وماتت في صبيحة يوم الاربعاء ثاني عشر ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بمكة .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

(ضوء الصباح) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالى واسمها طائشة تأتي .
٤٤١ (ضيقة) ابنة غازي بن علي الكورى أخت علي . ذكرها شيخنا في معجمه
وقال سمعت المسلسل من ابن دواله .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

(ططر) ابنة العز محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا . في تتر .
٤٤٢ (ططر) ابنة الكمال محمد بن الزين عبد الرحمن بن الصاحب القرقور أم
الكالى بن البارزى وأبوها خال انس ابنة الزين والدة زوجها الناصرى بن البارزى
كان مولد ولدها سنة ست وتسعين فكتبتها تخميناً .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٤٤٣ (ظريقا) الصعلية حجت غير مرة منها معنا في سنة سبعين وختنت سبطا
لها هناك ثم عادت مع الموسم . وماتت في التي تليها وكانت تكثر زيارتنا ، وفيها
همة ومروءة وخبرة عفا الله عنها .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

٤٤٤ (عابدة) ابنة السيد جلال الدين عبد الله بن قطب الدين محمد بن المحب
عبيد الله بن نور الدين محمد الحسينى الايجى سبطه السيد صنى الدين ؛ أمها حليلة
تزوجها ابن خالها السيد على بن معين الدين فاستولدها ثم فارقها وتزوجت بالشريف
رميثة بن بركات بن حسن بن عجلان ثم فارقها وهى الآن في كنف خالها السيد
أحمد بن صنى الدين وغيره كوالدها متأخرة في الخير عن أقاربها .

٤٤٥ (طابدة) ابنة على بن يوسف بن حسب الله البزاز . تزوجها الجمال محمد بن
عيسى بن قريش واستولدها زينب ثم طلقها ، ودخلت القاهرة وماتت بهامطعونة
في سنة ثلاث وسبعين . أرخها ابن فهد .

٤٤٦ (طابدة) ابنة مبارك مولى أبى ابرهيم الأميوطى . كانت صافية خادمة
للأهل حجت وجاورت مع فقرها ، وأول أزواجها حسن السقاء . وماتت عزباء في
صبيح الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين عن نحو الستين .

٤٤٧ (طاض الكريم) عتيقة سعيدة ابنة الامام المحب محمد بن الشهاب الطبرى
والدة الفخر أبى بكر الشلح ولم تتزوج بعد إليه . ماتت بمكة بعد عملها بالفالج
مدة في ربيع الآخر سنة تسع وستين عن نحو سبعين وكانت مباركة متوددة رحمها الله .

٤٤٨ (عاصم الكرمي) الزنجية مستولدة التقي بن فهد وأم ابنته شعناء . ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين . أرخها ابن فهد .

٤٤٩ (عائشة) ابنة ابراهيم بن أبي بكر القضاي . تزوجها أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له .

٤٥٠ (عائشة) ابنة الصارم ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف ابن تمام أم عبد الله الزيدية من بني السموءل السنجارية الاصل البعلية ثم الدمشقية أخت الجمال عبد الله الحافظ وأي ملك وتعرف كلقبها بابنة الشراعي ، ولدت في حدود سنة ستين وسبعمئة بدمشق وأسهمت الكثير من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم بدمشق والقاهرة وبمليك كابن أمية والصلاح بن أبي عمر ومحمود المنبجي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن المحاسن يوسف بن عبد الله الحبال وابن الحب ويوسف بن انصير في فن ذلك في سنة تسع وستين على الاول أبو داود والترمذي ومشيخة الفخر وعلى الثالث الدرية الطاهرة للدولابي وعلى الرابع مشيخة شيخه الشرف على بن محمد اليونيني تخرج ابن أبي ائتمح وعلى الخامس جزء المناذلي وما بعده وعلى الاخير المسلسل بالأولية انا ابن المهتار أنا ابن الصلاح ، وأجاز لها الخلاطى وابن الجوخى ومحمد بن موسى بن السيرجى وابن السوقي وابن النجم وزغلش وابن الهبل وعمر بن ابراهيم النقي وزينب ابنة الدماميسى وابن نباتة وابن قواليج وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه فقال ويقال لها أى ملك سمعت معنا على بعض مشايخنا وسمعنا منها مع أخيها بدمشق وآخر ما اجازت في استدعاء ابنى محمد في سنة خمس وعشرين ، ثم لقيتها بدمشق في سنة ست وثلاثين وسمعت منها منتنى الذهبي من مشيخة الفخر وكذا المسلسل بالأولية بشرطه انتهى ، وأي ملك أخت لها ، وكذا سمع منها ابن ناصر الدين وابن موسى والابى وخلق من أصحابنا وغيرهم . وكانت صالحه فقيرة . وذكرها المقرئى في عقود باختصار جداً . ماتت بالبيمارستان النورى في يوم الاربعاء سادس عشرى صفر سنة اثنتين وأربعين ودفنت بمقبرة باب توما رحما الله وإيأنا .

٤٥١ (عائشة) ابنة ابراهيم بن عبد الله أم عبد الله الحامى الدمشقية الحلبية ثم البابية ابنة أخت البرهان الحلبي لأمه . ولدت قبل سنة سبعين وسبعمئة فلنا وأجاز لها في سنة ست وسبعين فابعدا ابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والمحبا الصامت وغيرهم ، وكانت خيرة دينه عافظة على الصلوات في أوقاتها ، اخذ عنها بعض أصحابنا . وماتت بعد سنة خمسين فلنا رحما الله .

٤٥٢ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد بن إبراهيم المرشدي . ماتت في رمضان سنة ثمان وسبعين بمكة .

٤٥٣ (عائشة) ابنة أحمد بن أحمد القيشي الجيزي النحال زوج الزين عبدالرحمن المنهلي وأم ولديه محمد وأمة العزيز . أسمعهم بقراءته البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني وتزوجت بعده عدة أزواج ولم تنجب .

٤٥٤ (عائشة) ابنة الشهاب أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني المكي . أجاز لها في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة القيراطي والقروي والنشاورى وآخرون . وماتت بمكة سنة سبع وعشرين وثمانائة وهي زوج الرضى أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن أحمد بن الرضى الطبري أم أولاده . ذكرها الفاسي في أمها باختصار وابن فهد . (عائشة) ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية . في السكتي .

٤٥٥ (عائشة) ابنة المحب احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم كمال القرشية المسكية وأمها حبشية لأبيها . ماتت ولم تكمل شهراً في سلخ ربيع الاول سنة احدى عشرة .

(عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . في ابنة أبي بكر قريبا .

٤٥٦ (عائشة) ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري المسكية وتعرف بالمطرية . سمعت في سنة خمس من البدر محمد بن عبد الله بن حمن البهنسي غالب الشفا .

٤٥٧ (عائشة) ابنة اسماعيل بن علي بن محمد بن داود المكي الؤزمي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين .

٤٥٨ (عائشة) ابنة أنس الجركسية أخت الظاهر برقوق وعممة الناصر فرج ووالدة بيارس أتايك انساكر . ماتت في ذي القعدة سنة تسع عشرة وقد أسنت فأنها كانت في السن قريبا من أخيها وطاشت بعده . ذكرها شيخنا في انبائه ودفنت بقبة البرقوية عند ابنتها التي قدمت بها معها من جركس ولم يكن خالها المدفن الالهة .

٤٥٩ (عائشة) ابنة أبي بكر بن الحسين بن عمر أم الطيب ابنة الزين القرشي العماني المراغي . سمعت في سنة سبع وستين وسبعائة من ألغاز جماعة جزءه الكبير تحريمه لنفسه والشقراطسية والبردة وختم الشفا ، وأجازها الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل والبهاء بن خليل والحراوى وغيرهم ، وحدثت سمع منها الفضلاء ومن أخذ عنها التقي بن فهد وذكرها في معجمه ؛ ماتت .

٤٦٠ (عائشة) ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض أم الخير ابنة الزين

القمنى ثم القاهري الشافعي أخت الحب محمد وفاطمة . ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة تقريبا فانها أحضرت في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين على الجمال الخلاوي اشياء بل اسمعت عليه بعد ذلك : وأجاز لها أبوهريرة بن الدهي وابن قوام وغيرها من الشاميين والتاج بن موسى وأحمد بن محمد بن الخراط وآخرون من السكندريين وحدثت أخذت عنها اشياء وأملقت جدا بحيث أقامت في رباط أم الزيني بن مزهرمة وكانت تقبل من الطلبة اليسير وربما ذهبت معهم الى الخلاوية في الابرار للاسماع . ماتت بعد ثقل صممها قليلا في ليلة الخميس حادى عشر ربيع الثانى سنة ثمانين وصلى عليها من القند .

٤٦١ (مائثة) ابنة النجم أبى بكر بن أبى عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالسية ثم الصالحية . سمعت على أبى بكر بن أحمد بن أبى محمد المغارى وعبد القادر ابن القريشة وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجبه وقال : ماتت في ثالث عشر شعبان سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٦٢ (مائثة) ابنة أبى بكر المسمى أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي . ماتت قبل استكمال عشرة اشهر في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين .

٤٦٣ (مائثة) ابنة الشرف أبى بكر بن الخلاوي ، كانت بالقاهرة في سنة سبع وثلاثين . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٦٤ (مائثة) المدعوة ستينة ابنة جان بردى بن فرج بن منجك اليوسفي وتعرف بابنة منجك . ممن حجت وجاورت ، ماتت في صفر سنة خمس وتسعين ، وكانت رئيسة حشمة وجبهة لها اتصال بالخونديات وغيرهن رحمها الله .

(عائشة) ابنة أبى جعفر ، هى ابنة محمد بن أحمد بن عمر تاتى .

٤٦٥ (مائثة) ابنة حسن البيجورى ابنة أخت فقيه الشافعية البرهان . تزوجها ابنه الشمس محمد واستولدها أحمد وابراهيم وفاطمة وأنكلت الثانى ، وماتت بعده بنحو ثلاث سنين بعد أن حجت وجاورت ، وكانت خيرة جازت الثمانين تقريبا .

٤٦٦ (عائشة) ابنة خلف بن حسن الطوخي القاهري أخت عمر الماضى .

٤٦٧ (مائثة) ابنة سعد بن عبد الله المغربي القاهري . تزوجها الشهاب الاسيوطى فولدت له الولوى والمحي وغيرهما وفارقها فتزوجت غيره ثم تأمت حتى ماتت وقد عمرت وأدركت ولاية ولدها القضاء في العشر الثانى من جمادى الثانية سنة خمس وسبعين وأما فاطمة ابنة على بن الجمال عبد الله الشهير بأبى مدين الغمارى ويعرف بابن قريش .

٤٦٨ (مائثة) ابنة التاج عبد الله بن الشهاب أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد

الواحد بن أبي حامد بن عشار السلمي الحلبي. ولدت بعد الستين وسبعمئة وسمعت من جدها الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق ، وأجاز لها في سنة سبع وستين الاحمدون ابن عبد البر بن البيهقي وابن يوسف الخلابي وابن النجم وحسن بن الهبل والبهاء بن خليل والموفق الحنيلي ومحمود المنبجي والجرأوي وخلق ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والاي ، وذكروا شيخنا في معجمه وقال :

أجازت في الاستدعاء الذي فيه رابعة انتهى؛ ماتت في رمضان سنة أربع وعشرين بحلب. ٤٦٩ (عائشة) ابنة العفيف عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم علي القرشي ، أمها فاطمة ابنة عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري . تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين ثم فارقتها فتزوجها التماضي عز الدين النويري وولدت له ومات عنها فخلقه عليها أخوأولهما عمر ومات فتزوجها المز عبد العزيز بن علي النويري ثم طلقها تطيراً فلم يلبث أن مات ، وكانت خيرة . ماتت بمكة في رجب سنة سبع وعشرين . ذكرها القاسي ثم ابن فهد .

٤٧٠ (عائشة) ابنة عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان أم عبد الله وأم محمد ابنة الشيخ عفيف الدين العجمي المكي أخت كالية . تزوجها النجم عمر بن فهد وأم تولدها يحيى وعبد العزيز وغيرهما ثم فارقت فبقيت أيماعلى ولديها وجمعت بأولها فصبرت وتكررت زيارتها للمدينة وهي خيرة صابرة .

٤٧١ (عائشة) ابنة عبد الله الحلبي. تزوجها الصالحى فولدت له ولدين ثم مات عنها وتزوجت بعده ، وماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين بمكة أرخها ابن فهد.

٤٧٢ (عائشة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية ، أمها هدية ابنة سليمان بن علي بن الجنيد، درجت صغيرة.

٤٧٣ (عائشة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي ، ولدت في شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بمكة وسمعت بها من ابن سلامة ، وأجاز لها في سنة خمس وثمانمئة فابمدها العراق واليهشمى وابن صديق والشهاب الجوهري والقرسيى والقطب حفيد القطب الحلبي وآخرون، وتزوجها العماد عيسى بن موسى بن علي بن قريش وأولدها ثم فارقتها فتزوجها عمه عبد الله ابن علي وأولدها أيضاً ثم فارقتها واتصلت بغيره حتى ماتت في سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين بمكة ودفنت بقبر أبيها من المعلاة ، وكانت ذات خير ودين وسكون . ذكرها القاسي .

٤٧٤ (عائشة) ابنة الزين عبد الرحمن بن الشمس محمد بن معروف جدة أولادى ،

ماتت في سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين بعد انصباب ماء في احدى عينيهما
 عدم ضوءه. منه وعرض عليها القدر فأبى ثم حصل لها فاج كان سببه اشاعة
 الصلاح المديني لوفاتي في حال غيبي انا وابنتها بالحجاز فأقامت به تسعة أيام لا تسمى
 الا قليلا ثم ماتت وصلى عليها من الغد في مشهد فيه علماء وصالحون تقدمهم
 أبو السعادات البلقيني ودفنت بالصوفية الديرية جوار قبور أسباطها . وكانت خيرة
 حجت وزارت . ومولدها تقريبا سنة اربع وثمانمائة عوضها الله الجنة وجزاهم عن خيراء .
 ٤٧٥ (عائشة) ابنة عبد الرحيم بن البدر محمود بن أحمد العيني أخت الشهابي
 أحمد لآبيه وسبطة قسطنطين ، أمها زينب ابنة محمد بن قسطنطين .

٤٧٦ (عائشة) ابنة عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن
 عبد المعطي المالكي الماضي ابوها واخوها أحمد .

٤٧٧ (عائشة) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سلبان بن فلاح أم كمال ابنة
 التاج أبي محمد بن العارف بالله العفيف بن محمد اليافعي المكي أخت الجلال محمد الماضي
 وأبوها . ولدت في رجب سنة تسع وثمانين وسبع مائة بمكة وأجاز لها التنوخى وابن الذهبي
 وابن الملائي وآخرون بأجازات لنا . وماتت في المحرم سنة ست وستين بمكة رحمها الله .
 (عائشة) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أم كلثوم ، في الكنى .

٤٧٨ (عائشة) ابنة علي بن أحمد البتوني الاصل القاهرية أخت محمد الماضي ،
 كانت محتشمة شديدة الاختصاص بخوند الاينالية ولها ثروة وملك من انشائها .
 ماتت في صفر سنة ست وثمانين وورثها ابن أخيها المشار اليه وغيره عما الله عنها ورحمها .
 ٤٧٩ (عائشة) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي . تزوجها أبو الفضل

ابن عبد الله الحرزي فولدت له أحمد ثم طلقها فتزوجها القاضي أبو عبد الله محمد
 ابن علي النويري وولدت له أولاده كلهم ، وماتت تحتها في مكة ، ذكرها ابن فهد .
 ٤٨٠ (عائشة) ابنة علي بن عبد الله بن عطية الرطمي وتعرف بالظاهرية . أنشأت رباطا

بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه دار آياب الصفا مطة على المسجد صارت بعد لا برهيم
 ابن اخي ابن الزمن وكانت قائمة بالمشيخة على وجهها بينهن من تسبيح وأورد ذكر
 واجتماعية لذلك في كل سبت واطعام بحيث لم تخلف مثلها في مجموعها ، وماتت بمكة في
 جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ودفنت بصمقية من رباطها أعدتها لنفسها . ارخها ابن فهد .

٤٨١ (عائشة) ابنة علي بن محمد بن عبد الغنى بن منصور ام علي ابنة الصدر
 الحرائية الدمشقية الذهبية زوج لحافظ الشمس الحميني ووالدة ابنه العلماء
 علي ؛ سمعت مع ولدها على عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن محمد بن ازيك

الحاز نندارى ومحمد بن ابراهيم البيانى والبدر أبى العباس بن الجوخى وابن الخباز وأحمد ابن عبد الرحمن المرادوى وغيرهم فما سمعته على الأول جزء العطفيف وماخذ العلم لالين فارس وعلى الثانى تاسع المحاملات وعلى الثالث جزء ابى عمر الزاهد غلام ثعلب وعلى الرابع منتقى المزمى من جزء محمد بن هرون الحضرمى وعلى الاخيرين جزء ابن عرفة، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابى ، وذكرها شيخنا فى معجمه فقال اجازت لرابعا واخواتها فى سنة خمس عشرة ولمن سمع صحيح مسلم على ابن السكويك وكنت منهم ، وماتت فى رمضان سنة خمس عشرة عن بضع وسبعين سنة ، وتبعه المقرئى فى عقوده .

٤٨٢ (مأثفة) ابنة على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم عبدالله وأم الفضل المدعوة ست العيش ابنة العلاء أبى الحسن الكنانى القاهرية الحنبلية الماضى ولها العز أحمد وشقيقها عبد الله وهما سبطا ابى الحرم القلانسى أمهما سودة . ولدت فى سنة احدى وستين وسبعائة بالقاهرة وأحضرت على جدها لأمها أبى الحرم خمسة مجالس من ثمانية من القوائد الغيلانيات وعلى العز أبى عمر بن جماعة والموفق الحنبلى الاولين من قوائد ابن بشران وعلى أولهما فقط قطعة من مسند الشافعى وعلى الجراوى المجلس الاول من فضل الخليل للدمياطى فى آخرين ، وأجاز لها ابن قاضى الجبل والخلائى وجماعة من الشاميين والمصريين وقرأت بعض القرآن وتعلمت الخط وحدثت سمع عليها الأئمة ، وخرج لها الزين رضوان جزءاً فيه عشاريات وتساقيات مبتدئة بالمسلسل ، وذكرها شيخنا فى معجمه فيبين بعض مروياتها ، وقال فى انبأه أكثر عنها الطلبة بأخرة وكانت خيرة وتكتب خطأ جيداً ، وكذا ذكرها المقرئى فى عقوده وقال كانت امرأة خيرة صالحة تكتب كتابة حسنة ولها فهم مليح انتهى ، وكانت خيرة صالحة فاضلة كاتبة للمنسوب حسبما رأيت ورقة من خطها ، فهمة مستحضرة للسيرة النبوية تكاد أن تذكر العزوة بتمامها ذاكرة لأكثر الغيلانيات وغيرها من الاحاديث حافظلة لكثير من الاشعار سيما ديوان البهاء زهير سريعة الحفظ بحيث كانت تقول حفظت خمسة ابيات مواليا بمشرين قرينة من مرة واحدة ، من بيت علم ورواية ؛ كل ذلك مع مائة الديانة وكثرة التعبد والمجلسن الحجة قل أن ترى العيون فى النساء مثلاً . وقد حجت وزارات مع ولدها لبيت المقدس والتحليل غير مرة وحدثت هناك أيضاً وأخذ عنها غير واحد من الاعيان ، قال البقاعى كتبت الكتابة الحسنة وكانت من الدكاء على جانب كبير تطالع كتب الفقه

فختمهم وتحفظ شعراً كثيراً مرت على ديوان البهاء زهير ومصارع العشاق والسيرة النبوية لابن العرات وسلوان المطاع لابن ظفر فكانت تحفظ غالبها وتذاكر به . وكانت خيرة دينة من صباها الى أن توفيت على صمت واحد في ملازمة الصلاة والعبادة والاذكار ، ولم تزوج بعد وفاة القاضي بهان الدين ورأت في صفرها في الحرق أن جميع النجاسات تغسل سبماً فرسخ ذلك عندها فكانت تشدد في أمر التطهير ؛ ماتت بعد عصر يوم الاربعاء سادس عشرى ذى القعدة سنة اربعين ودفنت من الفرحها الله وإيانا . وهي خاتمة أصحاب جدتها والذين بعدهم بالسماع . ٤٨٣ (عائشة) ابنة علي بن منصور العقبي والدها وهي ابنة أخت شيخنا الزين رضوان . ذكرها البقاعي مجردا .

٤٨٤ (عائشة) ابنة عمر بن محمد أخت الشمس محمد بن الزمن وزوج الشمس البخاري امام الحنفية بمكة الماضين ، ماتت في ربيع الاول سنة ست وتسعين ودفنت بتربة أخيها عند زوجها ، وكانت خيرة صابرة رحمها الله . ٤٨٥ (عائشة) ابنة عمر كور الهندي المسكية أخت حمين الباني ؛ ماتت في صفر سنة خمس وثمانين بمكة .

٤٨٦ (عائشة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب أم كلثوم ابنة المرشدي . ولدت في رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة وأحضرت على ابن صديق والشمس بن سكر بل اسمعت على أولها والمجدد القوي والزين المراغي ، وأجاز لها في سنة مولدها الشمس البعكري المدني ثم النور علي بن حسن الخزرجي وتزوجها الجلال محمد الاصغر بن علي بن عمر القماهي . وماتت بمكة في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . ٤٨٧ (عائشة) ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسية ثم الصالحية أخت عمر الماضي ويقال لها ضوء الصباح . احضرت في الثانية على الشهاب أحمد بن علي الجزري مشيخته وسمعت على علي بن أبي بكر الحرائي صفة الجنة لابي نعيم وحدثت سمع منها الأئمة كشيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في الكاتبة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرزي في عقود .

٤٨٨ (عائشة) ابنة الشهاب أبي جعفر محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان أم عمر القرشي الاموي الحلبي الشافعي ابنة ابن المعجمي الماضي أبوها وزوجها العز عبد العزيز بن العديم وولدها . ولدت في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة وأجاز لها طائفة ابنة محمد بن عبد الهادي والشهاب بن حبي ، وحدثت سمع منها الطلية قرأت عليها مجلب وهي من بيت رئاسة وتجر بها . ماتت في .

٤٨٩ (عائشة) ابنة الامير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن العطار شقيقة -ارة وفاطمة المذكورتين في محليهما . تزوجها سودون دقاق وطيبغا البدرى الخالصين واستولدها الاول ناصر الدين محمد أحد المقطعين والثاني فاطمة الآنية وكذا تزوجها السراج عمر البليبي العالم ومات فتأيمت بعده حتى ماتت في ذى الحجة سنة احدى وتسعين ، وقد حجت وكانت قارئة كاتبة .

(عائشة) ابنة الزين محمد بن الزين أحمد بن الجلال مجد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرى المدعوة سعيدة . سلفت في السين .

٤٩٠ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم الصوفى المصرى الملكية وأمها زينب ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد الاردبيلي . تزوجها الشهاب أحمد بن الشمس محمد المعيد الحنفى وأولدها عدة . وماتت وقد قاربت الأربعين في رمضان سنة ثمان وعشرين بمكة . ودفنت بالمعلاذوق قد قاربت الأربعين ، ذكرها القاسمى وأمها .

٤٩١ (عائشة) ابنة القاضى أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد المكي الحنفى . ولدت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وتزوجها أبو السعود بن الاقصر أبى بمكة في سنة سبع وستين وسافر بها معه الى القاهرة في موسمها وأولدها ثم فارقتها في سنة اثنتين وسبعين ورجعت فيها لمكة مع أخيها الشهاب أحمد ثم تزوجها اسمعيل بن فارس في سنة أربع وسبعين بمكة ثم فارقتها وتأيمت حتى ماتت في يوم الاربعاء ناس ذى الحجة سنة خمس وسبعين بمكة وحملت الى المعلاة فدفنت عند أهلها .

٤٩٢ (عائشة) ابنة الشمس محمد بن حسن بن سويد سبطه الجلال البلقيني وأخت الصدر محمد الماضى أمها عزيزة . ولدت تقريباً سنة أربع وعشرين وثمانمائة وتزوجها ابن عمها فتح الدين بن سويد ثم قريتها أبو البقاء بن العلم البلقيني وولدت له ، وعبد القادر بن الرحبي بل تزوجها أبو السعادات البلقيني أياماً في سفر زوجته وتأيمت مدة وماتت في يوم عيد النحر سنة احدى وتسعين بعد أن حصلت لها ما خولية أو دعت بسببها البيارستان أياماً ثم أخرجتها زينب خالتها حتى ماتت عندها .

٤٩٣ (عائشة) ابنة البهاء محمد بن البدر حسن بن عبد الله بن البرجى ، وأمها إما ابنة السراج البلقيني أو ولده البدر . تزوجها قاسم البلقيني وولدت له أولاداً ماتوا في حياتها ، وماتت قبل الحسين .

٤٩٤ (عائشة) ابنة أبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير مجد بن مجد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى شقيقة خديجة الماضية ، ولدت في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لها في سنة خمس وتسعين ابن منيع وعبد الله

ابن خليل الحرستاني وأبو الخير بن الملائي والتنوخي، وتزوجها الشريف عبد
اللطيف بن أحمد بن علي القاسمي بعد أختها شقيقتها . وماتت في رمضان سنة ثلاث
وعشرين بمكة ، ذكرها القاسمي في أختها .

٤٩٥ (عائشة) ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن محمد بن قدامة بن مقدم مسندة الدنيا أم محمد القرشي العمري المقدسي
الصالحي ؛ ولدت في رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وأسمعت على الحجارة
والشرف عبد الله بن الحسن وعبد القادر بن الملوك وخلق ، فما سمعت على الأول
الصحيح وعلى الثاني صحيح مسلم وعلى الثالث سيرة ابن هشام ، وأجاز لها
ابن الزراد واسماعيل بن عمر بن الجوى وست الفقهاء ابنة الواسطي ويحيى
ابن فضل الله والبرهان الجمبري والبرهان بن القزح وأبو الحسن البندنيحي
وعبد الله بن محمد بن يوسف والشرف بن البارزي وابراهيم بن صالح بن العمري
وآخرون ، وعمرت حتى تفردت عن جل شيوخها بالسمع والاجازة في سائر
الآفاق ورووت الكثير وأخذ عنها الأئمة سيما الرحالة فأكثرها ، وكانت سهلة في
الاسماع لينة الجانب حدثنا عنها خلق ، والرواة عنها الآن بالاجازة كثير ونأما
بالسمع ففي الشام بل والخطيب بن أبي عمر الحنبلي سمع منها بعض ذم الكلام
للهرودي ومن أكثر عنها شيخناوذكرها في معجمه وقال إنها ماتت في ربيع الأول
سنة ست عشرة يعني بصالحية دمشق بعد أن اجازت لزين خاتون رابعة ومحمد
اولاده ، وهي آخر من حدث بالبخارى طالياً بالسمع ، ومن الاتفاق العجيب ان
ست الوزراء ابنة عمر بن اسعد بن المنجا كانت آخر من حدث من النساء عن
ابن الزبيدي في الدنيا وماتت سنة ست عشرة وسبعمائة وزادت عليها بأن لم يبق
من الرجال ايضاً ممن سمع على الحجارة رفيق ست الوزراء في الدنيا غيرها وبين
وقائهما مائة سنة سواها ، وهي في عقود المقرري .

٤٩٦ (عائشة) ابنة السكالك محمد بن عبد الواحد بن المهام . وتزوجها البدر
البنهاوي اخو ناصر الدين بن اصيل لأمه فولدت له ، وحجت هي وزوجها مع
ايها في موسم سنة ست وخمسين وأظنها رجعت مع زوجها ولم تكن مجاورت مع
ايها . ولما مات البنهاوي تزوج بها البهاء بن المحرقى ثم فارقها وتعبت بسبب ولدها
من الأول سيما بعد موت عبد الوهاب المهامى وقدمت مكة في موسم سنة ثمان
وتسعين فجاورت التي تليها وقدمت عليها امها فاطمة ابنة ابني الخير بمحراً فلم تلبث
ان ماتت بعد يومين كما سيأتي .

٤٩٧ (عائشة) ابنة محمد بن عيسى بن عبد الله ام محمد ابنة الامام الشمس ابى عبد الله البعلى اجاز لها ابن القيم والقلايسى ومظفر وجماعة ماتت سنة تسع وعشرين .
 ٤٩٨ (عائشة) المدعوة سمادة ابنة محمد بن فتح انطائى . تزوجها عبد الواحد ابن الزين محمد بن احمد بن محمد الطبرى فولدت له فاطمة وام الحسين وام كلثوم .
 (عائشة) ابنة ابى البركات محمد بن ابى السعود محمد بن حسين بن على بن احمد ابن عطية بن ظهيرة ام كمال القرشى . فى الكنى .

(عائشة) ابنة ابى اليمين محمد بن محمد بن على التورى . فى ام كمال ايضا .
 (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الطبرى . فى ام كمال ايضا .
 ٤٩٩ (عائشة) ابنة محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ابى بكر بن بفتح الله السكندرى أخت على الماضى . ولدت فى منتصف رمضان سنة ثمان وثمانائة .
 ٥٠٠ (عائشة) المعجمية وتلقب خاتون والدة ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانية الماضية . كانت ذات ملاءة وخير ومروءة تسكن بدمن من اليمين وترددت لمكة فى التجارة مراراً . وماتت بها فى اثناء سنة احدى . ذكرها القاسمى .

٥٠١ (عائشة) ابنة الحريرى أخت جازنا الشهاب أحمد وأم أحمد الحجازى . كانت خيرة ائكلت ولها المشار اليه . وماتت وقد طارت الثمانين فأكثر غروب ليلة الاثنين سادس رمضان سنة ثمان وسبعين بعد أن رقت ملكها المجاور لنا على خبز فى ليلة وقت العمري وقراءة وغير ذلك ودفنت من التمد عند ولها عوضها الله خيراً .
 ٥٠٢ (عزيزة) ابنة شاهين السكركى سبطة شيخنا وشقيقة يوسف الماضى . اجاز لها فى سنة ثلاثين فابمها جماعة . وماتت فى حياة ابويها .

٥٠٣ (عزيزة) ابنة شعبان مهتار الركبخانة الاشرقية اينال وزوج اقبردى التماسيحي أمير الراكة بمكة وأخت المؤيد أحمد من الرضاع . ماتت بمكة فى عصر مستهل شعبان سنة سبع وتسعين بعد تملد مدة ودفنت بقرية الانصارى .

٥٠٤ (عزيزة) ابنة الجلال عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقينى . تزوجها الشمس بن سويد فولدت له الصدر وعائشة . وماتت فى حياة ابيها سنة ثلاث وعشرين .
 ٥٠٥ (عزيزة) ابنة على بن احمد الزيدى بالتشديد القاهرى أخت محمد و احمد الماضيين . ولدت تقريباً سنة ست وأربعين وثمانائة وتزوج بها الملا بن السيد عفيف الدين بالقاهرة بأخرة بعد غيره وسافرت بعده لاجلهم مع اخويها فجاورت معهم واما حصل الغرض لاطلاع ابنة عمه وعدم قدرته على غضبها بل كان سبباً لفرقتها ثم طادت اليه بعد حتى ماتت وهى فى عصمته ثم ماتت هى فى شوال سنة تسع وسبعين رحمها الله .

٥٠٦ (عزيزة) ابنة الزين قاسم بن قطلوبغا الحنفي زوج المحب محمد بن يونس. أختي السيف الحنفي وأم أولاده وأخت المحمدين الماضيين . ماتت في يوم الثلاثاء. ثالث عشر المحرم سنة تسع وثمانين بالبيت المعروف بعم زوجها من نواحي الصليبية وصلى عليها من الغد في سبيل المؤمن في طائفة ثم دفنت عند أبيها بسيدى عقبة من القرافة . ومولدها سنة خمس وأربعين وثمانمئة وتعلمت الخط وقرأت ما تيسر ومعمت على جدة زوجها أم هانيء الهورينية وغيرها وكانت خيرة أتكتلت عدة أولاد بل غرق لها ولد قبيل موتها يسير في بركتهم فكظمت ولم تبث عوضها الله الجنة .

٥٠٧ (عزيزة) ابنة الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال العدوي القاهري المالكي شقيقة أمي آمنه والدة فاطمة ابنة محمد الآبنة ، ماتت سنة بضع وثلاثين بعد تملل طويل رحم الله شبابها وعوضها الجنة .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز . في هاجر .

(عزيزة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الطبري . في علماء .

٥٠٨ (عصمة) ابنة محمد بن رشيد الدين أم البركات ابنة المعمر الخواجا الشمس ابن الخواجا الشغري الأبرقوهي . ولدت في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمئة وصدرت حتى قرأ عليها الطاووسى بالأجازة العامة بعض ثلاثيات البخاري وغيرها في سنة ثلاث وثلاثين وقال أن أبها عمر أيضا فانه عاش مائة وأربعين سنة .

(عفيفة) ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النوري . في أم هانيء .

(علا) بضم أولها ابنة المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبري . في خديجة .

٥٠٩ (علما) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي . درجت صغيرة .

٥١٠ (علما) ابنة الشهاب أبي العباس أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة أم أحمد القرشية المحزومية المكية أمها أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . أجاز لها في سنة خمس وخمسين وسبعمئة فابعدھا العلاني والعزبن جماعة والقلاسي وناصر الدين القارقي والملاطفي في آخرين كالمعين بن الرصاص ومحمد بن علي القطرواني ، وحدثت مع منها التقي بن فهد وأخوه وابنه أبو بكر وكان فيها خير ودين ، تزوجها ابن عمها الجمال بن ظهيرة فولدت له ابتداء المحب أحمد وسعادة أم كلثوم وغيرها ومات عنها ثم ماتت في سنة ثمان عشرة بمكة . وذكرها القاسم وقال ما علمتها حدثت .

٥١١ (علما) ابنة أحمد بن أبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء المكي الحنفي .

ماتت في ذى الحجة سنة تسع وسبعين بعد أن اسقطت جنيناً .

٥١٢ (علماء) ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم محمد القرشية ، أمها كالية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسمي . ولدت في رجب سنة ثمان عشرة ومائمائة وأجاز لها ابن طولوبقا والتاج بن بردس والشمس العسقلاني وجماعة وتزوجها ابن عمها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة وبعده قريبها أبو عبد الله محمد بن أبي الخير بن أبي السعود واستولدها كل منهما . وماتت في رمضان سنة اثنتين ومائتين بمكة .

٥١٣ (علماء) ابنة أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم محمد الطبري المكية اخت حسنة الماضية ، أمها هاني ابنة أبي العباس بن عبد المعطى . ولدت سنة أربع وسبعين وسبعائة او التي قبلها وصممت على صحتها القاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضي ، وأجاز لها النشاوري وابن حاتم وغيرها وتزوجها يوسف بن أبي القسم الجبالي الحنفي وولدت له اولاداً ثم طلقها ، وكانت خيرة دينة لكن تعثرها حالة يقل فيها ضبطها ، روى عنها النجم ابن فهد ، وماتت في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين بمكة .

٥١٤ (علماء) ابنة المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وتسمى أيضاً أمة المنزعة أم البركات الطبرية أمها أم الحسين ابنة محمد بن أبي بكر المرشدي . ولدت في المحرم سنة ثلاث وخمسين وأجاز لها جماعة .

٥١٥ (علماء) ابنة المهام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي . تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة فولدت له مباركة الآتية .

٥١٦ (عمائم) وتدعى ستيتة ابنة المعلم صالح بن السراج عمر بن رسلان البلقيني شقيقة الف وفتح الدين محمد الماضيين . ولدت في أواخر سنة خمس وعشرين ومائمائة أو أوائل التي بعدها بحارة آبائها ونشأت في كنف أبويها فتزوجها حفيد عمها أبو السمادات واستمرت تحتها حتى ماتت بعد أن حجت واستولدها أولاداً قدامهم ، وكانت خيرة صبينة رئيسة متوددة . ماتت في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وصلى عليها بجامع الحاكم ودفنت عند أمها بمدرسة جدم واتفق زوجها وأخواتها على الغاء ما كانت حبسته في مرض موتها وتفسيره ميراثاً رحمها الله .

٥١٧ (عمائم) ابنة نصر الله بن عبد الغني بن عبد الله عمه التاج المقسي . ماتت في ربيع الأول سنة إحدى ومائتين وصلى عليها بمصلى باب النصر في مشهد خفيف .

٥١٨ (عمائم) ابنة زوج الشمس الأمشاطي الحنفي ووالدة أبي القوز الماضي .

ماتت في ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد تعلمها مدة وصلى عليها برجة مصلى باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بمحوش قريب من الروضة بتلك النواحي وتأسف زوجها عليها وظهر حزنه وكآبته وكان قد حفظ صحبتها وقدم عشرتها بحيث رام منه غير واحد التزوج فامتنع منه بل ومن التمري وغبطها النساء بهذا وقد حجت معه وجاورت في الرجبية وأثكلت عدة أولاد منه ومن غيره ولم يكن بها بأس رحمها الله وإيانا.

٥١٩ (عقاة) ابنة عبد الوهاب بن عبد الغنى بن شاكر . زوجها ابن عمها عبد الغنى بن شاكر واستولدها ابنه التاج عبد اللطيف وحجت .

٥٢٠ (عيناء) ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد السنبسى والدة القاضى نور الدين على بن أبي المين وتدعى توفيق . زوجها القاضى أبو المين النورى واستولدها ابنه المشار إليه . وماتت في شوال سنة ثلاث وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

٥٢١ (غالية) ابنة شيخنا أبي الفضل أحمد بن على بن عبد بن محمد بن حجر . ولدت في ذي القعدة سنة سبع وثمانمائة وأجاز لها جماعة . وماتت في الطاعون في ربيع الأول سنة تسع عشرة .

٥٢٢ (غالية) ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن مكنون سبطه شيخنا أمهار ابنة . أجاز لها جماعة . وماتت في حياة أبيها .

٥٢٣ (غالية) ابنة الحاج يوسف الاميوطى ابنة عم أم اولادى وأخت أحمد . تزوجها شمس الدين الشويهد واستولدها ثم غيره ولم يحصل على طائل . ماتت في شعبان سنة ست وتسعين وقد جازت الستين عوضها الله الجنة .

٥٢٤ (غزال) أم عبد اللطيف النوية القلقشنديّة تقي الدين اسمعيل المقدسى . سمعت من الميديمى الملسل وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ، وحدثت سمع منها شيخنا وذكرها في معجمه وكذا سمع منها غير واحد من شيوخنا . وماتت في سنة اثنتين .

٥٢٥ (غزال) الحبشية مولاة النجم الاصفونى ، كانت دينة خيرة عرفت نحو تسعين سنة ، وماتت في أوائل سنة عشر ودفنت بالمعلاة . ذكرها التقي بن فهد في معجمه .

٥٢٦ (غصون) ابنة النور أبي الحسن على بن أحمد بن عبد المزي بن القاسم أم الوفا العقيلية النورية المسكية . ولدت بها في سنة أربع وتسعين وسبعائة ، وأجاز لها التنوخي وابن الشيخة والبلقيني والمراقي واليهشمى وابن الملقن ومريم الاذرية وآخرون أجازت لنا وكانت صبينة أصيلة . ماتت في شوال سنة خمس وخمسين ودفنت في المعلاة .

﴿ حرف التفاء ﴾

٥٢٧ (فاخته) ابنة محمد بن حسن بن علي أم الهدى ابنة الشيخ الحنفي -
تزوجها خليل بن شاهين الشيخي بعد السبعين وثمانائة ومات عنها وترجمها ولده
بالواعظة المسلمة الحيرة . ماتت في

٥٢٨ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين بن
عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخت عثمان وعبد الفتى وغيرهما وزوج عمر بن
ابراهيم القمنى . ولدت سنة سبعين تقريباً أو بعدها وأجاز لها في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان
وتسعين ابو هريرة بن الدهي وابن العلاءى وجماعة ، وحدثت بالسير قرأت عليها
جزء القراز . وماتت في ربيع الثانى سنة احدى وخمسين لعد زوجها بأربعة أيام .

٥٢٩ (فاطمة) ابنة البرهان ابراهيم بن علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن ظهيرة
اخذت الجمال أبي السعود وأما أمة لأبيها . ولدت في جمادى الاولى سنة احدى
وسبعين وثمانائة بمكة وتزوجها ابن عمها فائز بن الفخر أبي بكر وهي أسن
منه يسير وكان المهيم في شعبان سنة سبع وثمانين وأنا بالمدينة النبوية ورزق منها
الاولاد ، وماتت تحتها بعد النفاس في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وكثر النناء
على حشمتها وتوددها وبرها وعقلها ولم يكن بأسرع من موت المولود عوضها الله الجنة .

٥٣٠ (فاطمة) ابنة ابراهيم بن عمر بن عبد الرزعى ثم القاهري ابنة أخى التاج
عبد الوهاب الماضى وأبوها . تزوجها غير واحد آخرهم المراج عمر القليوبى . وماتت
في أواخر رجب سنة تسع وثمانين عن نحو السبعين فأكثر ، وكانت حفصة خيرة
طاهرة حجت غير مرة وجاورت ، وفيها بر وصلة للفقراء والارامل ولدا أوصت
بعبات وخيرات ، وهي أم أبي الهائم الماضى رحمها الله وإيانا .

٥٣١ (فاطمة) ابنة أحمد بن أحمد بن محمد البونى المكي أخت عبد الماضى وأبوها .
ماتت بمكة في رجب سنة ست وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٥٣٢ (فاطمة) ابنة أحمد بن أرغون شاه الاشرى في شعبان بن حسين أخت خليل
الماضى وأبوها ، وأما مستولدة ايها . تزوجها الناصرى محمد بن الظاهر جقمق
حين امرية ابيه وعمل أبوه لذلك مهماً حافلاً واستمرت تحتها حتى مات وخلف منها
ابنه وتزوجها بعده الناصرى كسبى الشمسى . وماتت في سنة اثنتين وسبعين تقريباً .

٥٣٣ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة القرشية المكية ، أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة . سمعت من حمن ابنة الحافى
والتقى بن فهد وغيرها ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ؟ وتزوجها ابن عمها

عبدالكريم بن عبدالرحمن بن أبى بكر بن ظهيرة فولدت له يحيى وغيره . وماتت
فى غرة المحرم سنة تسع وسبعين بمكة .

٥٣٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن حسن وامها بركة ابنة أخت شيخنا الزين رضوان .
ذكرها البقاعى مجرداً .

٥٣٥ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن خلف بن حسن الطوخى . اخت امماء .
٥٣٦ (فاطمة) ابنة الشريف أحمد بن رميثة بن ابى نعى الحسينية المكية ، فانت
زوجاً للشريف عنان بن مغاس بن رميثة وطلقها وتوفيت طناً طالباً فى ربيع الأول
سنة إحدى عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسى .

٥٣٧ (فاطمة) ابنة الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عوجان بمهمة
ثم واو وجيم مفتوحات الماضى ابوها وجدها واخوها محمد ام الكمال بن ابى
شريف واخيه ابراهيم وقطنت مع ولدها القاهرة مدة حتى ماتت فى اول جمادى الاولى سنة
تسعين عن ازيد من تسعين ودفنت بقربة المناوى بالقرب من ضريح الشافعى رحمها الله .
٥٣٨ (فاطمة) ابنة الفقيه الشهاب أحمد بن الصديق . من قوم اخيار بل هي
خير نساء وقتها فى العقل والامانة وهي والدة العفيف عثمان الناشرى واخوته ،
ماتت فى جمادى الآخرة سنة خمس واربعين رحمها الله وإيانا .

٥٣٩ (فاطمة) ابنة أحمد بن عبد الله ام الخير ابنة الشهاب بن القحاح ابنة اخت
التاج الشرايشى ، ولدت تقريباً سنة اربع وسبعين وسبعائة ، وأجاز لها الحراوى
وصحمت اليسير من دلائل النبوة للبيهقى على الزين بن الشيخة وغيره مع اخيها ،
وحدثت سمع منها الفضلاء قرأ عليها البقاعى . وماتت فى .

٥٤٠ (فاطمة) ابنة البهاء أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق المناوى اخت النور
على وعمر ؛ ولدت سنة سبع عشرة وثمانائة وتزوجها السفطى ثم الشرف الطنبدى
وماتت معه بعد الثمانين رحمها الله .

٥٤١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى
الحسينية المكية ، كان الشريف مجد بن محمود بن أحمد بن رميثة تزوجها فى حياة
امها ثم طلقها وتزوجها بعده الشريف عنان بن مغاس بن رميثة فى امارته الثانية
على مكة وذلك فى آخر سنة اثنتين وتسعين او سنة ثلاث ومات عنها ثم زوجها
الشريف حسن بن عجلان ابنه الشريف برذات فانت عنده بعد ان اقامت فى
عصمته سنين ، وكانت ذات حشمة ورياسة وهنار كثير ، ماتت فى سنة اربع عشرة
بمكة ودفنت بالمعلاة ، ذكرها القاسى .

٥٤٢ (فاطمة) ابنة شيخنا ابي الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر،
ولدت في ربيع الآخر سنة سبع عشرة، واجاز لها جماعة، وماتت وهي طفلة في
الطاعون في ربيع الأول سنة ثمان عشرة عوضها الله الجنة وإيانا .

٥٤٣ (فاطمة) ابنة الشهاب أبي محمود أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن
سرور المقدسية أخت ابراهيم الماضية، ولدت سنة ستين وسبعائة وأحضرت على
البياتي والبرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة جزء أبي بكر بن خزيمه وعلى
أولها فقط جزء ابن زباز والمستجاد من تاريخ بغداد وحديث النابغة من مشيخة
القفر وغيرها، وأجاز لها ابن الخباز، وحدثت سمع منها ابن موسى والابن
في سنة خمس عشرة وذكرها شيخنا في معجمه .

٥٤٤ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية.
ابن ظهيرة القرشية اما خديجة ابنة محمد بن عبد الوهاب الياقبي، ولدت في أواخر
سنة ثمان وثلاثين وثمانائة أو التي بعدها وأجاز لها في أوائل سنة أربعين جماعة
ولم تلبث أن ماتت في شوالها أو التي بعدها . (فاطمة) ابنة أحمد بن محمد بن
أحمد العلوية الحسينية الحلبية سنأتى قريباً فيمن جدها محمد بن علي بن محمد بن علي .
٥٤٥ (فاطمة) المدعوة حليلة ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن
ابراهيم القرشي الخزومي الاصفهاني المكية أم التقي بن فهد، أجاز لها باستدعاء
ولدها ابن صديق وجمع، وحدثت سمع منها ولدها وبنوه، وماتت عقب زيارتها
النبي ﷺ في عاشر شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ودفنت بالملاحة رحمة الله .
٥٤٦ (فاطمة) ابنة احمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد المطري أخت بلقيس،
ذكرها البقاعي مجرداً .

٥٤٧ (فاطمة) ابنة أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين
محمد بن القطب القسطلاني المكي . اجاز لها في سنة اربع عشرة وثمانائة جماعة .
(فاطمة) ابنة المحب احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة أم الحسين، تنأتى .
٥٤٨ (فاطمة) ابنة الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي الانصارية
أخت الشرف ابي القاسم الماضي، ماتت في سنة اثنتين وثلاثين بمكة . ارخاها ابن فهد .
٥٤٩ (فاطمة) ابنة احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن زيد بن جعفر بن ابي ابراهيم محمد أم الحسن ابنة النقيب الشهاب بن
ابي المجد العلوية الحسينية الحلبية أخت نقيب الاشراف العز احمد وهي اسن،
ولدت سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة أو التي بعدها وأسهمت الكثير من جدها

لامها الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود ، وأجاز لها المزي ، وحدثت بحلب سمع منها ابن خطيب الناصرية وقال في تاريخه كانت عاقلة دينة ، ماتت في يوم السبت من العشر الأول من ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ودفنت بمشهد الحسين في سفح جبل جوشن عند أجدادها ، وقد ذكرها شيخنا في معجمه باختصار وسمى جد والدها علي بن محمد بن علي وقال اجازت لي ، وذكرها في موضع آخر على الصواب وهي عند المقرئ في عقوده ولكونه لم يعلم وقت موتها قال ماتت بعد سنة اثنتين .

(فاطمة) ابنة احمد بن النعم محمد بن جمال محمد بن المحب احمد بن عبد الله بن محمد الطبري ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض : وستأتي في ام الحسن من الكنى .

٥٥٠ (فاطمة) ابنة الشهاب احمد بن محمد بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان الاموي القاهري الماضي ابوها ويعرف بابن الحمرة ، سمعت الصحيح بسوات علي ابن ابى المجد والمختم فقط على التنوخى والعراق واليهشمى ، اجازت لنا ، وماتت في .

(فاطمة) ابنة احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن استعمل بن ابراهيم .

٥٥١ (فاطمة) ابنة أحمد السلاوي الهلالية وتعرف بالسلاوية شيخة العوام بمكة بعد اقليم الماضية وزوجة علي بن مزروع المطار . ماتت بها في ليلة سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسمين وصلى عليها بعد الصبح ثم دفنت بالملاعة وخلقت تركة .

متسعة وورثة مستغرقين وخلقها ابنتها من ابن مزروع .

٥٥٢ (فاطمة) ابنة الأتابك أذربك من ططخ الظاهري سبط الظاهر جقمق ، أمها خديجة ، نشأت في كنف أبيها وتعلمت الكتابة والقراءة .

٥٥٣ (فاطمة) الكبرى ابنة أمير علي بن الناصري محمد بن الجمال عبد الله بن بكرم الحاجب .

٥٥٤ (فاطمة) الصغرى أخت التي قبلها . تزوجها ابن رايخ وتكررت خصومته مع ابن عمها ناصر الدين محمد بن عمر .

٥٥٥ (فاطمة) ابنة اينال الأحمدي الظاهري برفوق ابنة أخت الأمين الاقصراني وأخت المحب الاقصراني وتعرف بابنة الاقصراني . ولدت على رأس القرن ونشأت فتزوجها واحد بعد آخر ثم يشبك من مهدي في ابتدائه واستمرت معه حتى ترقى للدوادارية الكبرى وامرة سلاح بل صار فريد المملكة وراعى لها قدم صحبتها مم اعتقاده فيها البركة والخير وتمولت من قبله جدا ، وحجت غير مرة منها بعد موته في سنة ست وثمانين وجاورت بمكة التي تليها ورجعت متوعدة فلم تلبث أن ماتت في ليلة الأربعاء خامس جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وصلى عليها من القند بسبيل المؤمني في جم في السلطان ودفنت بتربة أسلافها خارج باب الوزير

واحتيط على موجودها وهو شيء كثير ؛ وكانت خيرة زوجها الله وإيانا .
 ٥٥٦ (فاطمة) ابنة الأشراف اينال سبطه ابن خاص بك وشقيقة المؤيد أحمد
 . وبدرية وهذه أصغر . تزوجها الأمير يونس الداودار .

٥٥٧ (فاطمة) ابنة السيد بكرت بن حسن بن عجلان الحسني . تزوجها ابن عمها
 ادريس بن أبي القسم بن حسن بن عجلان في سنة خمس وخمسين كانت لجلالتهما
 عند أخيها السيد محمد ينتمب اليها في الحروب ويقول أنا أخو فاطمة . ماتت خارج
 مكة في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ودفنت بالمعلاة . أرخها ابن فهد .

٥٥٨ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر محمد بن عثمان أم عبد الكريم
 البليسية الأصل القاهرية البهائية أخت محمد وعلي وعبد القادر و جدة البدر السعدى
 الحنبلى لأمه ، كانت خيرة ملجأ لمن يستعين بها من النساء ونحوهن لتقمتها وخبرتها
 وزوجها كان كاتب العليق ثم بعده استقر فيها ثالث أخوتها ، وماتت عن سن طالية
 متمعة بحواسها وقوتها في يوم الأربعاء سادس ذى الحجة سنة أربع وسبعين وصلى
 عليها من الغد بمصلى باب النصر ثم دفنت بقرية سعيد السعداء زوجها الله وإيانا .

٥٥٩ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات أم الحسن ابنة الزين القمى
 القاهري الشافعى أخت مائسة ومحمد وأم يوسف بن الجاكي . ولدت سنة تسعين
 وسبعمائة تقريبا وصمعت من الخلاوى ، وأجاز لها من ذكر في اختها ، وحدثت
 سمع منها الفضلاء حملت عنها أشياء . وماتت في سنة سبع وستين بعد أن أضرت زوجها الله .
 ٥٦٠ (فاطمة) ابنة أبي بكر بن محمد بن جعوان . ماتت سنة اثنتين .

٥٦١ (فاطمة) ابنة أمير مكة الشريف ثقبه بن رميثة بن أبي نعي أم محمد الحسنية
 . المسكية . تزوجها الشريف أحمد بن عجلان فولدت له محمداً الذى ولي إمرة مكة وغيره
 ومات عنها فتزوجها علي بن عجلان بن رميثة ومات عنها ثم الشريف حسن بن
 عجلان . وكانت كثيرة الرياضة والحشمة والثروة واليسار والقرى للضيغان وإكرامهم .
 ماتت في ليلة ثامن عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفنت بالمعلاة عن سبعين
 سنة أو قريبها وأوصت لعتقائها بأصالة حسنة وغيرها ، ولم تخلف بعدها مثلها في
 الرياضة والحشمة : ذكرها اللناسى .

٥٦٢ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت خديجة الماضية وأمها أم ولد . ماتت
 بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن خمس سنين .

٥٦٣ (فاطمة) ابنة الظاهر جقمق أخت التي قبلها أمها تركية لايتها . تزوجها
 جانبك الظريف ومات عنها وله منها ولد فتزوجها الأمير أربك الظاهر بعد موت

أختها خديجة السابقة واستولدها جماعة ماتوا في طاعون سنة سبع وتسعين وقبله بعد تزوج فانصوه أمير آخور واحدة منهم ، وصاحبة الترجمة كاتبة قارئة متوددة متصدقة فيها محاسن حسبا بلغت حجت مع زوجها بعيد الثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وأثكلت في مجيئها واعظها أبرهان الحموي ، ونعمت الرئيسة .

٥٦٤ (فاطمة) ابنة خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسمعيل ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم الحسن ابنة الصلاح الكنانى المقدسى المسقلانى القاهرى الحنبلى زوج الشهاب غازى الحنبلى وابنة أخى القاضى ناصر الدين نصر الله . ولدت قبل الحسين وسبعائة تقريباً ؛ وأجاز لها في سنة أربع وخمسين فإبداها الشرف بن قاضى الجبل والصلاح العلائى والعز أبو عمر بن جماعة والتقى السبكي وابن الخياز والعرضى ومحمد بن اسمعيل بن الملوك ومحمد بن أزيك الخازندارى والميدوى وابن نبأة ومحمد بن عبد الله بن أبى البركات بن الأكرم وأحمد بن المظفر النابلسى وأحمد بن محمد بن أبى الزهر ومحمد بن محمد بن محمد بن الحرث ابن مسكين ومحمود المنبجى وابراهيم بن محمد بن يونس بن القواس وابن القيم والنجم بن الشيرجى والصلاح بن أبى عمر وخلق ، تفردت بالرواية عن الكثير منهم . وكانت أصيلة خرج لها مع القبايى شيخنا مشيخة وحدثت ولم يكثروا عنها كسلا ، وذكرها شيخنا فى معجمه باختصار . ماتت فى يوم الجمعة مستهل جمادى الآولى سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة ودفنت من الغدر رحمة الله .

٥٦٥ (فاطمة) ابنة خليل بن على الحرستانى الدمشقية الصالحية سبطه التقي عبد الله ابن خليل الحرستانى ، أحضرت عليه وعلى العلاء على بن أحمد بن محمد الداوى والزين عمر البالى الشماىل للترمذى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانمائة وحدثت بها سمعنا عليها بصالحية دمشق وكانت صالحة خيرة حجت وماتت بعد سنة ثلاث وسبعين على ما يحقق .

٥٦٦ (فاطمة) ابنة خير بك من حثيت الأشرقى برسباى أحد المقدمين الخيار أبوها سبطه الأتابك جرباش ؛ أمها خديجة . تزوجها بكرة جانبك حبيب ومات عنها بعد أن أثكلت أباهما فتأيمت ، وتذكر بعقل وخير .

٥٦٧ (فاطمة) ابنة أبى الخير . تزوجها ابن الهمام واستولدها عائشة الماضية وحجت معه ثم تزوجها صدقة المحرقى والد عبد الرحيم واخوته ومات عنها ثم طلعت لمكة بجرراً فتزوجها به بعض من كان معها شبيهه عكام كأنها لقصد الخالطة وعدم امكان التحرز ، ولم تدخل مكة الا بعد الحج وهى متعلقة بسبب سقوطها فسكنت أياماً . وماتت وذلك فى أول ربيع الأول سنة تسع وتسعين وكانت ابنتها

بمكة فانها طلعت في موسم التي قبلها فوارتها رحمها الله .

٥٦٨ (فاطمة) ابنة الحاج بدرالدين سليمان بن أبي بكر المقدسية زوج البرهان ابراهيم بن الحافظ أبي محمود المقدسي . أجاز لها ابن الحلباز والقلانسي وآخرون وحدثت سمع منها ابن موسى والأبى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت في الاستدعاء الذي فيه ابنتى رابعة .

٥٦٩ (فاطمة) ابنة شاهين سبطة ايتمش الحضري امها فرح . تزوجها سييبي العلاءي كاشف الصعيد ثالث زوج ومات عنها وهي في الاحياء لها ثروة وأمتعة .
٥٧٠ (فاطمة) ابنة شاهين زوج محمد بن بركة الماضي ، وكانت لها حشمة بحيث كان الشريف بركات بن حسن يقصدها للحديث معها ؛ ماتت بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخها ابن فهد .

٥٧١ (فاطمة) ابنة صالح بن أبي بكر زوج شيخنا الزين رضوان ، ذكرها البقاعي مجرداً .
٥٧٢ (فاطمة) ابنة الظاهر ططر وأخت الصالح مجد وزوج الأشرف برسباي ، كانت غاية في البذل والكرم بحيث لا تزال تستدين الى أن افتقرت واحتاجت الى السؤال ، وماتت في صفر سنة اربع وسبعين ودفنت على أبيها عند ضريح الليث وقد جازت الستين أو قاربتها وتركت عليها من الديون شيئاً كثيراً .

٥٧٣ (فاطمة) ابنة طيبغا الندرى أحد خاصكية الظاهر جقمق بل باش الاربعين الذين يسوقون المحمل ، وأمها عائشة ابنة الناصري محمد بن المطار المناضية ، تزوجها بعض بني الديرى ثم عبد العظيم بن درهم ونصف واستولدها خديجة المناضية ثم الشريف الاكفاني وطموا عليه حتى فارقتها وتزوجت بعده بغير واحد ، وهي وابنتها من حجتا صحبة ابنة خالتها ابنة الكمالى بن البارزى وأم الكمالى ناظر الجيش في سنة سبع وتسعين وجاورت اثنى عشر عاماً ثم تخلفتا بعدها سنة تسع وها كاتبان فارثتان .
٥٧٤ (فاطمة) ابنة أبي الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة عبد الله الماضي ، أمها أم هانئ ابنة علي بن أبي البركات ؛ ولدت في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأجاز لها جماعة ، وماتت في ذي الحجة سنة ستين في حياة أبويها .
٥٧٥ (فاطمة) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن عشر الحلي ؛ ولدت سنة سبع وسبعين . وسبعة وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وغيره ، ذكرها التقي بن فهد في معجمه وبيض .
٥٧٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن سعد الله بن عبد الكافي المصري المكية ويعرف ابوهابالشيخ عبيد الحرفوش ، ماتت في حادى عشر ذي الحجة سنة سبع وأربعين بمعى ودفنت بالمعلاة .

٥٧٧ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خليل العما في زوج ابن عزم. ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة أرخها ابن فهد.
 ٥٧٨ (فاطمة) ابنة عبدالله بن محمد بن عبد الله أم الخير الحجاجية الحورانية تربية ابن قوام . ولدت في المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمئة وسمعت من أبي بكر بن أحمد بن مجد المعاري ستن الدارقطني . ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي وزينب ابنة ابن الخباز جزء المؤمل بن اهاب ومن المرأة فقط جزء ابي مسعود احمد بن القرات الرازي وغيره ، وحدثت سمع منها شيخنا قديماً بصالحية دمشق وذكرها في معجمه وكذا ابن موسى والابن في سنة خمس عشرة ، وهي في عقود المقرزي وأرخ موتها في شعبان سنة ثمان وهو غلط ولعله سقط عشرة ان كان الواقع كذلك .

٥٧٩ (فاطمة) ابنة عبدالله الحلبي ، ماتت في ربيع الأول سنة احدى وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٥٨٠ (فاطمة) ابنة الزينبي عبد الباسط بن خليل . تزوجها بكر الظاهر جقمق بعد ابيها وكان الوصي عليها البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

٥٨١ (فاطمة) ابنة عبد الحى القيوم بن ابى بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية ، امها زبيدة .

٥٨٢ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن على بن يوسف بن عمر بن على الورداني القاهرية الماضى ابوها . أسمها بقراءتى ومنى اشياء .

٥٨٣ (فاطمة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة . وماتت في صفر سنة اثنتين وستين بمكة .

٥٨٤ (فاطمة) ابنة البهاء عبد الرحمن بن القاضى نور الدين على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى وتدعى بركة ، وأمها ست الكل ابنة الخواجا ابراهيم الجيلاني . ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين قبل أمها بيسير . ذكرها القاسمى في أمها .

٥٨٥ (فاطمة) ابنة الجلال عبد الرحمن بن السراج عمر بن رسلان البلقيني وتدعى أم أصيل بأبيها . ماتت وقد جازت الثمانين في ليلة الجمعة مستهل المحرم سنة ثمان وسبعين وصلى عليها من الغد بعد الجمعة بجامع الحاكم ثم دفنت بمدرسة جدتها على العادة وكان والدها زوجها في صغرها التتويج رجب بن العماد قاضى القيوم في حياة أبيه وعزه بحيث كان الجمال الاستادار هو القائم بهم العرس

وأقامت تحته مدة وولدت منه في اول سنة خمس وعشرين بعد موت والدها ولداً خشي له ذكر وفرج انثى بل قيل ان له يدين زائدتين ثابتين في كتفه وفي رأسه قرنان كقرني الثور مات بعد أن وضعته ويقال بل ولدته ميتاً ؛ ثم تزوجت بغير واحد آخرهم خليفة المقام الاحمدى ومات معهما فتأيمت ولزمت الاقامة بمدرسة جدها ، وكانت قد ائكلت ولدها المعروفة به في طاعون سنة ثلاث وثلاثين واشتد حزنها عليه بحيث أضرت عوضها الله الجنة .

٥٨٦ (فاطمة) ابنة التقي عبدالرحمن بن الجمال محمد بن أحمد بن خلف أم السعد المطرى . ماتت في ربيع الأول سنة خمس ودفنت بالبقيع أرخها أخوها قال وكانت بي برة محسنة مشفقة كالوالدة .

٥٨٧ (فاطمة) ابنة الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن علي بن النحاس ، ماتت في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفنت بتربتهم من المعلاة .

٥٨٨ (فاطمة) ابنة الزين أبي هريرة عبد الرحمن بن الشمس أبي امامة محمد بن علي بن النقاش أخت المحمدين أبي امامة وأبي اليسر وسبطة النظام اسحق بن طاصم القرشي الاصبهاني صاحب المدرسة النظامية تجاه القلعة ، تزوج بها بكراً الجمال محمود بن يوسف الرومي قريب ابن عثمان واستولدها الناصري محمد ثم خديجة ثم الشهابي أحمد ثم فاطمة وفارقها فتزوجت بعض الدوادارية ثم القاضي سعد الدين بن الديري واغتبط بها واستمرت معه حتى مات بعد أن استولدها ولدا مات في حياتها ، وعاشت ايماً حتى ماتت تقريباً قريب سنة تسعين عن سن طالية يقال نحو مائة كزوجها الأخير وكانت رئيسة .

٥٨٩ (فاطمة) ابنة الزيني عبد الرحيم بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي شقيقة عبد القادر ، أمها تركية تزوجها قريبها النجم يحيى بن حجي ومكنت تحته مدة ثم فارقها وهي بكر فتزوجها قريبها الآخر الشهاب أحمد بن الجمالي ناظر الخصاص وولدت له ثم فارقها وكانت إحدى يديها قصيرة بدون كفه فيما أظن مع اتقانها فيما تحيطه وتلبته ونحو ذلك وكونها غاية في الجمال ، ماتت في سنة تسع وتسعين وثمانمائة وجاء الخبر بذلك لقريبة لها كانت مجاورة بمكة .

٥٩٠ (فاطمة) ابنة عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمعة . (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن ظريف الشاوي أم الخير أخت الشهاب أحمد الماضي . تأتي في الكنى .

٥٩١ (فاطمة) ابنة عبد القادر بن محمد بن عبد الله القرشي المكي زوج ياسين

ابن عبد اللطيف الحجازي ؛ ماتت في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بمكة .
 ٥٩٢ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن
 أبي طالب بن علي بن سيدم النخعي النستراوى الاصل القاهري أخت أنس وآمنة
 وخديجة وفرج . تزوجها البدر بن عبد العزيز ابن خالها وتأيمت منه قبل موتها
 بمدة ؛ وماتت في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وقد أكلت السبعين ودفنت
 بالترية البيبرسية ، وكانت كثيرة الاستقام .

٥٩٣ (فاطمة) ابنة عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشي أمها خديجة ابنة أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة ، أجازها في سنة ست
 وثمانائة طائفة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراني وعبد القادر الاموي وآخرون .
 ٥٩٤ (فاطمة) ابنة الشرف أبي القمم عبد الكريم الرافعي بن أبي السعادات
 محمد بن ظهيرة القرشي المكي ، تزوجها ابن عمها أبو الهيثم محمد بن المحب احمد بن
 أبي السعادات وولدت له ، وماتت في ضحى يوم الخميس خامس عشرى جمادى
 الآخرة سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند الحجر الاسود
 القامضى الشافعي ودفنت بالمعلاة عند جدتها وكان الجمع حافلا وعمل لها ربة
 بالمسجد الحرام على طاعتهم فالبا .

٥٩٥ (فاطمة) ابنة عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي
 الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى القامسى . ولدت
 في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين بمكة وأمها كوكب الحبشية لأبيها ،
 وَاجاز لها في سنة مولدها المحب المطري والبدر بن فرحون وغيرهما من المدينة .
 وماتت في المحرم سنة سبع وسبعين بمكة .

٥٩٦ (فاطمة) ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل العماني زوج ابن عزم .
 ماتت بمكة في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ودفنت عند والدها من المعلاة .
 ٥٩٧ (فاطمة) ابنة عبد الله الحلبي . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وستين
 بمكة . أرخصها ابن فهد .

٥٩٨ (فاطمة) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن
 عبد الله الطبري ، أمها طائفة المدعوة سمادة ابنة محمد بن فتح الطائفي . أحضرت
 في الرابعة سنة أربع عشرة وثمانمائة على جدتها الزين الطبري وَاجاز لها في سنة
 ست وثلاثين فابعدھا جماعة ، وتزوجها المحيوى عبد القادر المالكي فولدت له
 أحمد وطائفة . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة .

٥٩٩ (فاطمة) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله الياقنى أخت أم الخير وأم هانيء ، ولدت في ربيع الاول سنة ست وثمانين بمكة . وأجاز لها ابن الصلاح الملائي وابن الذهبي وابن أبي المجد وغيرهم ، وتزوجها أبو الخير محمد بن أبي الجين محمد بن احمد بن الرضى بن ابرهيم الطبرى فولدت له أم الحسين الآتية . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة .^(١)

٦٠٠ (فاطمة) ابنة الفخر عثمان بن يوسف أم عمرو الانصارى النورى المكي وتعرف بينت حمامة وهى أمها . تزوجها الفقيه عبد الله بن ظهيرة القرشى فولدت له أولاداً ومات عنها فتأتمت بعده حتى ماتت بمكة سنة ثمان عشرة ودفنت بالمعلاة وكانت خيرة .
٦٠١ (فاطمة) ابنة على بن أحمد بن على بن يسير وتدعى أيضاً ستيتة وتشهر بابنة حياة النفوس ابنة أبي القسم البالى المصرى ويعرف بابن اليسير بمهمة ككبير . أجاز لها في سنة ثن وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن الملائي وآخرون وحدثت قرأت عليها وكانت أصيلة ، ماتت في صفر سنة تسع وستين .

٦٠٢ (فاطمة) ابنة نور الدين على بن أحمد الطوخى ثم السنباطى أم الشمس محمد السنباطى واخوته . ماتت في رجب سنة ثمانين وصلى عليها تجاه الحاجبية من باب النصر في مشهد حافل ثم دفنت بحوش سعيد السعداء ، وكانت خيرة أثنى عليها أهلها وأقربها ومن يعرفها ، حجت وجاورت وعمرت حتى جازت التسعين وكان أبوها بزاً زأسلم القطر بحيث أنه يوم عقد على ابنته طلب لياذن فيه أو يبائسره فصادف أنه ولع بأصبعه بمكان ضيق فلم يستطع إخراجه الا بمجد رحهما الله .
٦٠٣ (فاطمة) ابنة على بن عمر أم الحسن بن النور التلوانى أخت أبي حامد محمد وابراهيم . أحضرت في الأولى في المحرم سنة ثمانمائة على الخلاوى ختم الشفا أجازت لنا . وماتت قريب الخمسين رحهما الله .

٦٠٤ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وتزوجها أبو بكر بن عبد الغنى المرشدى فأولدها أولاداً . وماتت شهيدة بالنفاس في شعبان سنة احدى وسبعين بمكة .

٦٠٥ (فاطمة) ابنة على بن محمد بن عبد الغنى الذهبي . سمعت من البيانى جزءاً لطيفاً من رواية أبي عمر الزاهد غلام ثعلب وحدثت به سمعه منها ابن موسى والابى في سنة خمس عشرة .

٦٠٦ (فاطمة) ابنة الشريف علي بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن أم عبد الله الحسنى القاسمى عممة التقي القاسمى . ذكرها ابن أخيها فقال ولدت ببلاد التكرور اذ كان هناك أبوها وحملها معه الى مكة فوصلت معه في سنة تسع وخمسين ونشأت بها وتزوجها محمد بن السهاء محمد بن عبد المؤمن الدكالى في سنة سبع وثمانين وولدت له أولاداً . وماتت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٠٧ (فاطمة) ابنة علي بن أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أم الغيث النورية . ماتت قبل استكمال نصف سنة في صفر سنة خمسين .

٦٠٨ (فاطمة) أم الحسن أخت التي قبلها . ماتت قبل استكمال سنة في ذى القعدة سنة أربع وخمسين .

٦٠٩ (فاطمة) ابنة علي بن منصور أم عبد الكريم وأمة الخالق العقبي القاهري شقيقة عائشة . ولدت تقريباً في عشر السبعين وسبعائة كما قاله الزين رضوان ، وأجازت لها طائفة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها اجازت لنا ، وماتت سنة ثمان وخمسين .

٦١٠ (فاطمة) ابنة علي بن هاشم بن غزوان الهاشمية المكية أخت أبي سعد محمد وأم أحمد وعبد العزيز ابني عبد اللطيف بن أحمد بن زائد الماضين ، ماتت في يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة سبع وستين بمكة أرخها ابن فهد ، وكانت قاربة خيرة زارت المدينة .

٦١١ (فاطمة) ابنة علي القيومي المكي زوج محمد النقطي وأم بناته ، ماتت في ذى القعدة سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة .

٦١٢ (فاطمة) ابنة عمر بن حسن السملاني أخت علي خادم ابن الكويك أبوها ، ولدت سنة خمس عشرة وثمانائة ، ذكرها البقاعي مجرداً .

٦١٣ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري زوج الخوارج زين العابدين بن جلال وأم ولده عبد القادر ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة ، وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .

٦١٤ (فاطمة) ابنة عمر بن عبد الله الحرّازي ، ماتت بمكة في ذى القعدة سنة ست وستين ، أرخها ابن فهد .

٦١٥ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجعبرى الخليلي أخت عبد القادر وعلى الماضين ، ولدت في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانائة ، وأجاز لها التدمري والقبابى وشيخنا ، وقد سلفت في أمة الكريم .

٦١٦ (فاطمة) ابنة صهرين أبي راجح محمد بن علي بن أبي راجح محمد بن ادريس ابن ظالم بن مفرج القرشى العبدي شيخ الحجابة والداها وزوج القاضي نور الدين

علي بن أبي اليمن : تزوجها في سنة سبع وستين وولدت له عبد القادر وعبد الحق ؛ وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦١٧ (فاطمة) ابنة عمر بن محمد بن الزمن شقيقة الخوارج الشهير شمس الدين بن محمد و جدة شيخ المقام الأحمدي ، ماتت في شوال سنة خمس وتسعين وقد آرت التمعين ودفنت بمكان أخيها بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوفي رحمها الله . وقدمضت أختها عائشة .

٦١٨ (فاطمة) ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رمينة بن أبي نعي أم علي الحسينية المكية ، تزوجها الشريف حسن بن مجلان أمير مكة وولده منها ابنه علي ، وكان تزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك وولدت له فارساً ؛ وكانت خيرة دينة متمعبدة ، ماتت قرياً من سنة عشر ؛ ذكرها القاسمي . (فاطمة) ابنة فرج الشرايبي .

٦١٩ (فاطمة) ابنة الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن المحب أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية زوج عمر بن أبي اليمن كان ثم تزوجها غيره ، ماتت في يوم الاربعاء حادي عشرى رجب سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ثم دفنت بالمعلاة عند سلفها ؛ ومولدها في جمادى الآخرة سنة احدى وأربعين ، وأجاز لها جماعة .

٦٢٠ (فاطمة) ابنة أبي القسم بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي ، ماتت بها في المحرم سنة اثنتين وثمانين .

٦٢١ (فاطمة) ابنة قانباي العمري الناصري فرج ، ولدت في ربيع الأول سنة احدى عشرة وثمانئة وخلق أبوها وهي صغيرة فنشأت في كفالة أمها شكرياوي الجاركية فتاة أيها الماضية التي تزوجها بعد سيدها قصره الذي صار نائب الشام وتزوج هذه تفرى ودى المؤذي رأس نوبة النوب ومات نخلقه عليها جرياش فاشق واستولدها أولاداً تخلف منهم زينب التي تزوجها في حياتها الظاهر جقمق واستولدها ولداً لم يكمل سنة وتزوجها بعده الشرف الانصاري . وماتت شابة كما سلفت ترجمتها ولهذا كان يقال لهذه أم خوند ، وبعد جرياش لم تتزوج وصررت بالقرب من درب الكافوري وموقف المكارية داخل باب القنطرة مدرسة لطيفة تقام فيها الجمعة شرعت فيها في أيام الظاهر جقمق ولكنها لم تكمل الا بعد وصملت فيها درساً للحنفية وقراءة حديث وتممير وغير ذلك ووقفت بها كتباً وكذا قررت بقبة البرقوية حضوراً بعد الظهر خمسة عشر نفساً سوى الشيخ وثلاثة أنفس لقراءة الكهف يوم الجمعة وقراءة كل يوم على قبرها كل ذلك بعد موت ابنتها ، وحجت مع ابنتها وتزوجها في حياة الظاهر جقمق مؤسماً وكذا تكررت

حجاتها ومجاورتها التي كان آخرها سنة اثنتين وثمانين ، وكانت خيرة تقرأ القرآن وتطالع التفسير والحديث ، ماتت في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين وصلى عليها من الغد بمجامع يشبك بالقرب من بيتها ثم دفنت بقبة البرقوقية رحمها الله واياها ولم تلبث أن أخذ بعض الظلمة بينها المشار اليه بمسمى مسوغ الله أعلم به .
(فاطمة) ابنة قجا ، في التي بعدها .

٦٢٢ (فاطمة) ابنة قجقار زوج الاشرف برسباي وأم ولده الناصري محمد وصلى آليني أباه قجا . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ودفنت بمدرسة زوجها بالحريز بين بعد أن صلى عليها أمام باب الستارة بمحضرة الخليفة والسلطان والامراء وغيرهم تقدمهم الشافعي وكانت جنازتها حافلة وقرئ عليها ليلا ونهاراً ستة أيام ، ذكرها شيخنا في انبائه ، وأثنى عليها العيني بالخير والدين وأرخ وقاتها في جمادى الأولى فآله أعلم .

٦٢٣ (فاطمة) ابنة قلمطاي العثماني الظاهري وتدعى ستيمة عمته زينب ابنة الناصري محمد بن قلمطاي الماضية ، ماتت أبوها في سنة ثمانمائة وتزوجها الصلاح الرحي التاجر فولدت له عبد القادر الماضي ومات عنها فتزوجها أبو العدل قاسم البلقيني وماتت سمته فيما بين الحسين والستين ظناً ، وكانت رئيسة حشمة .

٦٢٤ (فاطمة) ابنة محمد بن ابراهيم بن أحمد البيجوري القاهرية شقيقة أحمد و ابراهيم وهي واياه في بطن زوجها الشهاب بن أبي السعود فماتت معه دهرًا و جاورت معه في الحرمين غير مرة وكانت معه حين موته ورجعت فأقامت متأمة ووجت بعده أيضاً غير مرة وتمثلت مدة إلى أن ماتت في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وكانت خيرة .

٦٢٥ (فاطمة) ابنة الرضى محمد بن الامام الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أم الامان ابنة امام المقام الطبرى المسكى ، سمعت من عنها أبي اليمن المطرى ، وأجاز لها في سنة سبعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها عبد الهادى بن العفيف اليافعى ثم بانت منه لظهور محرمة بينهما وله فيها مدح ، ثم تزوجها المحب النويرى وأولدها أولاداً ثم طلقها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهيرة ثم طلقها وتأيمت حتى ماتت في رمضان سنة عشرين ليلا بضيق النفس ولم يشعر أحد بوقت موتها ذكرها التامى قال وهي صهرتى أم زوجتى أم الحسين ابنة المحب النويرى وفيها خير وعقل .

٦٢٦ (فاطمة) المدعوة مباركة ابنة أبي اليمن محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد أم الحسن الحسينى الطبرى الأملى المسكى ابنة عم التي قبلها وأما حبشية لأبيها ، أحضرت في الثالثة على جدتها أم ايها حسنة ابنة محمد بن فاملد

خماسيات ابن القور، وممعت في سنة ست وسبعين وسبعمائة على عمته الفاطميتين
ابنتي احمد بن الرضى ابراهيم المسلسل وتساعيات جدتها الرضى ومن زينها النة
احمد بن ميمون التونسى بلدانيات الطلقى ، وأجاز لها ابن النجم وابن الهبل
وعمر التقي وابن اميلة والصلاح بن ابى عمر وابن السوقى والحافظان ابن رافع
والحجب الصامت وغيرهم وحدثت سمع منها الفضلاء كالتقى بن فهد وبنيه ، وماتت
بعد أن اضررت في سابع المحرم سنة ست وثلاثين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٦٢٧ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن
ابى القسم بن محمد بن اسمعيل بن على ام الحسن ابنة الامام تقي الدين الرضى الشيبانى
الاسوانى الأصل السكندرى ممعت في سنة ست وخمسين وسبعمائة من الجمال محمد بن
احمد بن هبة الله بن البورى البعض من اول الترمذى وذكرها التقي بن فهد فى معجمه .
٦٢٨ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلانى وتكنى ام الامان . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعمائة وأنها
خديجة ابنة ابراهيم بن احمد المرشدى ، وأجاز لها عمر البالى بن قوام وعبد
الله بن خليل الحرسانى وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى والزين
المرغى وآخرون . وماتت فى سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٢٩ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الشهاب احمد بن حسن الاذرى الماضى
أبوها وجدها ، تزوجها غير واحد من الأحاد ثم النجم بن حجي وولدت له عدة
وأخذت بلبه بحيث فارق قريته ابنة عبد الرحيم بن البارزى ومات عنها فتأيمت
على كفالة ابنتها البهاء محمد وست القضاة حفصة مع أمها عند عمته الست زبيدة .
٦٣٠ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن عثمان البساطى أخت عبد العزيز وعبد
الغنى، ولدت سنة احدى وثمانمائة وتزوجها عبيد البشكالى وولدت له وكذا تزوجت
أحمد بن خير بك أخو محمد واسماعيل ابني يعقوب وتمولت فيما قيل وعمرت حتى .
٦٣١ (فاطمة) ابنة الناصرى محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن المطار
أخت سارة وطائفة الماضيين . تزوجها الكمال بن البارزى بعد أختها طائفة
واستولدها زينب ام النجمى يحيى وأخته زبيدة ابني ابن حجي ، وماتت .

٦٣٢ (فاطمة) ابنة التقي محمد بن احمد بن قاسم الحرازى المسكية كانت زوجة للنجم
ابن الشهاب احمد الطبرى وخلقه عليها الشهاب احمد بن ظهيرة وولدت له ابنتين
ومات عنها ، وتوفيت سنة ثمان عشرة ، ذكرها القاسم .

٦٣٣ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن أبى عمر المقدسية

ثم الصالحية ، ولدت سنة نيف وعشرين وسبعائة وأسمعت على جدتها احمد بن
السيف ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وفاطمة ابنة العز : وأجاز لها
الحجار وزينب ابنة الكمال وطائفة . ذكرها شيخنا فى معجمه وقال اجازت لى ،
وماتت فى رمضان سنة احدى ، وتبعه المقرزى فى عقود .

٦٣٤ (فاطمة) ابنة أبى البركات محمد بن احمد بن ابى الخير محمد بن حسن بن
الزين أحمد بن الامين محمد بن القطب محمد ام الامان ابنة القسطلانى قريية الماضية
قريباً ، حضرت فى الاولى سنة تسع وثلاثين وثمانائة على خالها اجمال المرشدى وأجاز
لها فى سنة اربع وخمسين جماعة وتزوجها محمد بن احمد الفاكهى وماتت .

٦٣٥ (فاطمة) ابنة محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن النجاشى الحسن ابنة
العز التنوخية الدمشقية . ولدت سنة اثنتى عشرة وسبعائة تقريباً وأسمعت على
عبد الله بن الحسين بن ابى التائب الثالث عشر من حديث الخراسانى وجزءه حنبل
وثانى حديث على بن حرب وغيرها وعلى غيره ؛ وأجاز لها التتى سليمان وابو بكر
الدشتى والمطمع وابن عساكر وابن الشيرازى وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم
واسماعيل بن يوسف بن مكتوم وست الوزراء ابنة عمر بن المنجاشى جمع تفردت
بالرواية عنهم فى الدنيا وحدثت بالكثير سمع منها الأئمة ووصل عليها شيخنا بالاجازة
جدة وقال ماتت فى حصار دمشق فى ربيع الآخر أوالذى بعده سنة ثلاث ، وتبعه
المقرزى فى عقود جازماً بربيع الآخر وما علمت مستنده رحمة الله .

٦٣٦ (فاطمة) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب
القسطلانى قريية الماضيتين قريباً ، ماتت بكرأفى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة .

٦٣٧ (فاطمة) ابنة أبى البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد
المسكى الحنفى أم التقا ، أجاز لها المجد الغوى ، وتزوجها ابن عمها السراج عمر
ابن أبى حامد ، وماتت فى صفر سنة إحدى وستين بمكة .

٦٣٨ (فاطمة) المدعوة شماعة ابنة أبى حامد محمد بن أحمد بن الضياء محمد بن محمد
ابن سعيد ابنة عم الأولى ، ولدت فى سلخ شعبان سنة ثمان وثلاثين ، وتزوجها ابن
عمها احمد بن أبى البقاء وأولها . وماتت فى رجب سنة إحدى وستين أيضاً .

٦٣٩ (فاطمة) ابنة الخواجا الكارمى الشمس محمد بن الشهاب أحمد بن الشرف محمود
الشامى الحلوانى وتعرف بابنة الحلوانى ؛ ماتت فى ربيع الاول سنة إحدى وثمانين بمكة .
(فاطمة) ابنة محمد بن أحمد الخزومى المسكى جدة النجم عمر بن فهد . هى فاطمة
ابنة أحمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم انقلب نسبها على حقيدها فى وفياها .

- ٦٤٠ (فاطمة) وتدعى ستية ابنة ناصر الدين محمد بن الشاب أحمد المعروف بالمسكينة وقتت في سنة إحدى عشرة وثمانمائة على النسوة الأيمات الواردة ملكة رباطاً بأجياد الكبير.
- ٦٤١ (فاطمة) ابنة الجمال أبي العيين محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين أم الحسين ابنة المرافعي . أحضرت في الرابعة في المحرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة على جدها مشيخة البروجردى وقرأ عليها ابن عمها محمد بن أبي الفرج لأجل اسماع أولاده ثلاثة أحاديث من أولها ، وماتت في سنة ثمان وسبعين رحمة الله .
- ٦٤٢ (فاطمة) ابنة ناصر الدين أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين ابنة عم التي قبلها ، تزوجها أبو السعادات بن الكازروني فولدت له الجمال محمداً ثم زوجها السيد الملاء بن السيد عفيف الدين وطلقها فتزوجها السيد السهمودي ثم فرقها وهي الآن تحت أبي الفتح بن الزرندى المحتسب وأخي القاضي الحنفي ، وفيها رياسة وحشمة .
- ٦٤٣ (فاطمة) ابنة محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي القاهري عمتي شقيقة الوالد وكانت أسن منه ، نشأت في عفة وصيانة فأثقت التطريز والتثبيت وما أشبه ذلك وعكف عليها بنات جيرانها للتعليم ورزقت عدة اولاد ماتوا في حياتها ، ولم تزحط من الأزواج بل كانت جل عمرها في رفد الوالد ، وحجت غير مرة منها مرة معه وجاورت بأخرة ولا أستبعد حضورها ميعاد المنراج البلقيني وولديه لجاورتها لهم واختصاصها وأهلها ببيتهم ، ماتت في رجب سنة سبع وخمسين وأظنها تارت السبعين أو جاوزتها وكان لها مشهد حافل وصل على عليها في جامع الحاكم تقدم الناس العلم البلقيني ودفنت بجوار سلفها من حوش الصوفية اليبيرية رحمة الله وإيانا وعوضها خيراً .
- ٦٤٤ (فاطمة) ابنة محمد بن حمد بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن أم هانيء ابنة ناصر الدين القرشي الزيري القاقوسي أخت محمد وعبدالرحمن الماضيين وأبوهم . ولدت في ليلة الثلاثاء ثالث رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وإسمها أبوها من التنوخي مشيخة ابن فضل الله ، وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبي وابن عرفة وعمر ابن ايدعش وأخذ عنها من أصحابنا النجم بن فهد ، وماتت قريب الأربعين ظناً .
- ٦٤٥ (فاطمة) ابنة أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني . أجاز لها في سنة تسعين رسلان الذهبي وابن حاتم وجماعة ، وتزوجها عبد اللطيف بن موسى بن عميرة البيناوي فولدت له عدة .
- ٦٤٦ (فاطمة) ابنة الشمس أو المحب محمد بن الزين خلف بن حمد بن علي الطوخي الاصل القاهري ابنة أخي عمر الماضي ، كانت حمراء خيرة تزوجت نور الدين

على بن الامام التاجر وولدت له عائشة وزينب ؛ وفارقها وتزوجت بالشهاب بن الزين عبادة المالكي وماتت تحته شهيدة بالطاعون سنة أربع وستين وقد فاربت الستين ودفنت بقرية لزوجها بالقرب من الجعبرى خارج باب النصر رحمها الله .
٦٤٧ (فاطمة) ابنة ابي الفضل محمد بن عبدالرحمن بن علي بن احمد العقيلي النورى .
أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٦٤٨ (فاطمة) ابنة ابي السرور محمد بن عبدالرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسينى القاسمى ماتت في المحرم سنة سبع وسبعين بمكة أرخها ابن فهد .
٦٤٩ (فاطمة) ابنة ابي امامة محمد بن ابي هريرة عبدالرحمن بن ابي امامة محمد بن القفاش الماضى أبوها وجدها تزوجها الزين عمران بن غازى المغربى واستولها ابنه نور الدين على المالكي .
٦٥٠ (فاطمة) ابنة الشمس الأديب محمد بن عبدالله بن أحمد ام الحسن الاستحجى .
تزوجها عبدالوهاب بن العفيف عبدالله الياقنى فولدت له ام هانىء وماتت بعدها بقليل في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ، وامها آسية ابنة صالح بن ابي المنصور الشيبانى .
٦٥١ (فاطمة) ابنة محمد بن عبدالمهادى بن عبد الحميد بن عبدالمهادى أم يوسف المقدسية ثم الصالحية أخت مائسة ، ولدت سنة تسع عشرة وسعمائة وأسمعت الكثير على الحجار وابن ابي التائب وجماعة ، وأجاز لها من دمشق ومصر وحب وحمارة وحمص وغيرها أبو نصر بن الشيرازى وأبو محمد بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد وحسن بن عمر الكردي وعبد الرحيم المنشاوى وابراهيم بن صلح بن العجمي والشرف بن البارزى وأحمد بن ادريس بن مزيز وعلى بن عبد الله بن يوسف ابن مكتوم فى آخرين وحدثت بالكثير وأكثر عنها شيخنا وذكرها فى معجمه وغيره وقال كان أبوها محتسب الصالحية وهو عم الحافظ الشمس بن عبدالمهادى ونعم الشیخة ، ماتت فى شعبان سنة ثلاث بصالحية دمشق أيام حصر تمر لها أو رحيله عنها ، وتبعه المقرئى فى عقودہ .

(فاطمة) ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي بن سكر . فى مؤنسة .

٦٥٢ (فاطمة) ابنة الجمال محمد بن علي بن عمر القماهى ماتت فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين بمكة
٦٥٣ (فاطمة) ابنة الكمال ابي البركات محمد بن علي بن ابي البركات محمد بن ابي السعود السعود محمد بن حسين بن ظهيرة القرشى المسكية . زوجها ابن عمها الجمال أبو السعود لاخته على ابن عمها وكان المهتم فى سنة أربع وتمعين ، وماتت فى عصر سلخ ذى الحجة سنة خمس وتسعين بمكة وصلب عليها ودفنت محتبل سنة ست وتمعين عفا الله عنها ، ودفنت بقية أبيها ولعلها شهيدة فانها أثر تقاس .

- ٦٥٤ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن علي الجوجري الخانكي زوج قريب أبيها عبد الغني ، ماتت معه بمكة في سادس عشرى صفر سنة خمس وتسعين عوضها الله الجنة .
- ٦٥٥ (فاطمة) ابنة محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم كتبها أبوها وأنها ماتت سنة سبعين .
- (فاطمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى ، فى أم كلثوم ،
- (فاطمة) ابنة الخطيب محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز مضت فى ابنة أبى القسم .
- ٦٥٦ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن النظام المقرئ ، الماضى من سمعت منى .
- ٦٥٧ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن محمد بن أبى بكر السعدى الحنبلى ، ولدت فى صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانائة وتعلمت الكتابة وقراءة ماتيسر ، وتزوجها سبط العز الحنبلى عز الدين محمد بن الشاب الجوجرى أخى ابن هشام أبوه لأمه فلم يحصل الثام فقارقها بعد بذل له وإبراء وذلك فى أثناء سنة تسع وثمانين ثم تزوجها بعد مدة الرضى الاسحاقى المالكي وولدت له .
- ٦٥٨ (فاطمة) ابنة أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى سبطه الجمال بن ظهيرة أمها أم كلثوم ، ولدت فى أواخر سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ، وأحازها التنوخى وابن الشيخة وابن الملقن والمراقى والهيثمى وآخرون ؛ وتزوجها ابن عمها أبو السعادات فى سنة عشرين ، وماتت وهى حامل منه فى سنة ثلاث وعشرين .
- ٦٥٩ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن خلف الطوخي الأصل القاهرية سبطه الشمس العدوى ، أمها خالتي عزيزة الماضية بل هى أختى من الرضاع . ولدت فى آخر سنة إحدى وثلاثين وثمانائة ومات أبوها وهى صغيرة فكفلها جدها المشار اليه وسافر بها لمكة فى البحر فجاورت ورجعت فزوجها وفارقها الزوج بعد موته وتعدد أزواجها ومنهم على الكريدى واستولدها ابنتها زينب ولم يحصل على طائل ؛ وسافرت فى أثناء سنة إحدى وتسعين فى البحر لمكة صحبة عبد الرحمن حفيد الأدمى زوج ابنتها المذكورة فحجتها ومادتا مع الركب الموسمى فدخلتا فى محرم التى تليها ؛ وير الوالدة غير منقطع عنها من صغرها والى انمات الوالدة .
- (فاطمة) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير بن فهد ، ستأتى فيمن جد أبيها محمد قريماً .
- ٦٦٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن البهاء أبى البقاء محمد بن عبد البر السبكي .
- أجازت فى بعض الاستلحاآت سنة أربع وستين وكتب عنها ابن الصنى ولم أعلم شيئاً من أمرها ولكن ذكر ابن قر أنه ظفر باستدعاء أجازها فيه جماعة ، وماتت .
- (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد سب قريش ، ستأتى فى أم الحسن .

(فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز . في أم الحسين .
 (فاطمة) ابنة الشيخ سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا . هي مباركة ثاني .
 ٦٦١ (فاطمة) ابنة الفخر محمد بن محمد بن أحمد بن القاياني . تزوجها الوجيه
 عبد الرحمن بن حسن بن سويد في حياة أبيها حسنا محرر واستولها ابنه فتح
 الدين محمد ثم طلقها وتزوج ابنة أختها أم هانيء . والدة السيفي الحنفي وأخوته .
 وماتت محنته واستمرت هذه الى أن ماتت في شوال سنة سبع وتسعين وقدمت
 المائة فلما أو زادت ان كانت تزوجت في حياة أبيها .

٦٦٢ (فاطمة) ابنة أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الحسن اقرشى أمها أم الحسين الصغرى
 ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمعت من
 أبي الفتح المرانفي وأجاز لها البرهان الحلبي وأبو جعفر بن المعجمي والزين الزركشي
 وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس وآخرون .

٦٦٣ (فاطمة) ابنة الكمال محمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان بن البارزي
 أخت زينب وأم الكمال محمد والشهاب أحمد وخديجة بنى الجمالي ناظر الخصاص
 الماضين في محالهم أمها سارة ابنة ناصر الدين بن المطار تزوج فاطمة الجمالي واستمرت
 محنته حتى مات فتزوجها يشبك الجمالي مملوك زوجها وحجت معه ثم بعد موت
 ابنها الكمال وأخته وتجرعها فقدها وفقد أختها وغيرهم بمدة سنة سبع وتسعين
 وجاورت التي تليها وعادت وكانت قد أسهمت وهي صغيرة بعناية الجمالي بن السابق على
 بعض المسمعين أظنه الزين الزركشي وهي كأختها تقرأ وتكتب مع حشمة ورياسة .
 ومولدها تقريباً سنة ثمان وثلاثين أو قبل ذلك ؛ ولما كانت بمكة في المرة الثانية كانت
 على خير ورفى الجملة وتوجهت لزيارة حراء وكان الأكل الكثير والاحتشام الغزير .

٦٦٤ (فاطمة) ابنة العلم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود أم الحسن
 السنباطية ثم القاهرية شقيقة محمد وعبد الطيف وهي أكبر . ماتت في يوم الاثنين
 منتصف ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وصلى عليها بياب النصر ثم دفنت بمحوش
 سعيد السعداء ، وكانت ممن تزوجت بالبقاعي في حال قلة وفقره فيمجرد ترعرعه
 ورفضها وطلقها فتزوجت بشمس الدين بن عبد الحق السنباطي والد الشرف عبد الحق ومات
 معها بعد أن حجت معه في البحر وجاورت فلم تزوج بعده حتى ماتت رجمها الله وإيانا .

٦٦٥ (فاطمة) ابنة محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الغني
 المرشدي لأمه ؛ ماتت بمكة في صفر سنة تسع وستين . أرخها ابن فهد .

٦٦٦ (فاطمة) ابنة قاضي المالكية التاج محمد بن محمد الاخنائي . تزوجها الصدر المناوي وله نحو عشرين سنة في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ، ومات بعده ، وكانت من سرورات النساء عقلا ودينا ومعرفة . ذكرها المقرئ في زوجها من عقود .
٦٦٧ (فاطمة) ابنة أبي البركات محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان . تزوجها الكمال بن مخاطة ثم أحمد بن الناصري محمد بن الجمال .

٦٦٨ (فاطمة) ابنة الصلاحى محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان ابنة عم التي قبلها . تزوجها يوسف بن عبد الرحيم بن البارزى وكانت فيما بلغنى جميلة واستولدها أولاداً ، وماتت تحته في شعبان سنة ست وتسعين عن خمس وعشرين سنة ودفنت بقربتهم وتركت أولاداً عوضها الله الجنة .

٦٦٩ (فاطمة) ابنة الشمس محمد بن يوسف بن أحمد بن محمد الديروطى الماضى أبوها ويعرف بابن الصائغ ، حفظت القرآن وعقيدة الغزالي وأربعى النووى والبردة والشاطيبين ونونية السخاوى ومختصر أبي شجاع وتدرت بوالدها في القراءات أفراداً ثم جمماً وقدمها القاهرة فقرأت على الشهاب السكندرى والزين جعفر وبرتت في القراءات مع استحضار الشاطبية وفهم جيد بحيث تبدى مباحث وفوائد حسنة وقد اتفقت بها في ذلك جماعة من الرجال . والنساء هي الآن مقيمة بدروط .

٦٧٠ (فاطمة) ابنة البدر محمد بن الجمال يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردى الكوراني الاصل أم الحسن حفيدة الجمال يوسف العجمى وهي بكنيتها أشهر ، ولدت تقريباً سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز لها ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا ومن أجاز لابنى عمها محمد وعلى ابني التاج محمد . وتزوجها الشمس الشطنوفى المباشر ، وكانت خيرة أجازت لنا . وماتت بعد زوجها المتوفى سنة ثلاث وسبعين رحماً الله .

٦٧١ (فاطمة) ابنة البدر محمد أخت التي قبلها وتميزت تلك بالكنية ولذا كانت بها أشهر ، أجاز لها من أجاز لها ، وماتت قبلها .

٦٧٢ (فاطمة) ابنة التاج محمد بن يوسف بن عبد الله بن العجمى ابنة عم اللتين قبلها وأخت محمد وأحمد وعلى وزينب ، أجاز لها من أجاز لهم . وماتت قديماً في سنة خمس وعشرين . ذكرها لى أخوها على .

٦٧٣ (فاطمة) ابنة محمد الصالحى زوج محمد بن حسان الدلال التي كانت أولاً زوج القاضى أبي الفضل بن أبى المسكارم بن ظهيرة . ماتت في سنة خمس وتسعين . ودفنت بالمعلاة . ومولدها فيما قيل بالهند وحولت لسكة وهي ابنة ستين .

٦٧٤ (فاطمة) المدعوة ستيتة وربما يقال لها ناجية ابنة القاضي كمال الدين محمود ابن ابن شيرين الحنفي . ولدت كما كتبت لي بخطها في سادس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانائة بالقاهرة ويظهر أنه قبل ذلك ونشأت فتعلمت الكتابة وما تيسر ، وتزوجت الناصري محمد بن الطنبغا واستولدها ابنتها فاطمة وغيرها ثم مات عنها فتزوجها العلاء علي بن محمد بن ليرس حفيد ابن أخت الظاهر برقوق فاستولدها بييرس ولا حظ لها في ذلك مع براعتها في النظم وحسن فهمها وقوة جنانها حتى كانت فريدة فيما شملت عليه ، وقد حجت سنة أربع وثمانين سنة حج الملك ثم سنة ست وثمانين ثم سنة أربع وتسعين وجاورت في هذه بجواران ثم في سنة ثمان وتسعين مع ابنها جاورا في التي تليها وما كتبت به الي بعد مجيء الخبر بموت أخوي من نزلها:

قفا واسمعا مني حديث أحبتي فأوصاف معنائم عن الحسن جلت
 أناس أطاعوا الله نارت قلوبهم وأبصرت الأشياء من غير نبأة
 وقد كوشفوا عن كل ما أضرب القتي ونارت قلوب منهم بيصيرة
 ينفعني الله العظيم بمن لهم براهين قد أبصرتها عن حقيقة
 تناهت الى أن كدت أنبي سؤالها فتبدأني اذ ذاك من غير مهلة
 وتمنحني ما رمته غير مرة رهاها السهي في مغيب وحضرة
 فان قيل للخير الجزيل معادن فهاهي أم الخير من خير فتية
 تجمعت الخيرات فيهم وقد حبوا من الله مولام بأعظم منة
 نعم هي أهل للجناب الذي له علوم حديث في الوجود بحكمة
 ومن خصه الله العظيم بفضله فروى حديثا صادقا عن نبوة
 فنطقكم أعياء الوري وبيانكم على نحو إعراب ومن صرف همه
 جمعت علوم الله يامفرد الوري وتلت اتضاعاً من الله برفعة
 وأما الذي أدعو لها الله دائماً فأمنة فيكم لآخر مدة
 وان كرهت من حادث الدهر فرقة فنة عدن بالملكه حفت
 أتايكم ربي وعظم أجركم على فقد أحباب وأحسن جيرة
 كرام سموها علماً وحلماً وسودداً وكنتم بهم في غبطة ومسرة
 قطعتم لذيد العيش وصلا بقرهيم فوا أسفاً عند العراق وحسرة
 نعم هكذا أيدي المنية لم تزل تفرق إخواناً على حين غفلة
 فكرر لذكراهم على السمع ربما به سيدي عن رؤية العين أغنت
 فهم في سويداء القواد وان ناوا ومترلهم منى مكان سروري

لهم برسول الله إذ ذاك أسوة وان أفلت تلك البدور التي زهت هو العالم الحبر الامام الذي له فليس له في حضرة غير منحة وماذا عسى عنكم أبث محاسناً فأتتم خيار الناس حقاً بلا امترا حماكم آله العرش من كل حادث وأسكنك الفردوس منه كرامة بحق نبي جاء للخلق رحمة عليه صلاة الله ماهبت الصبا

وكذا كتبت الى بغير ذلك ، ومنه وقد بلغنا عن بعضهم بعض كلام :

ياسيداً ماله مثيل
ماذا تقل في امرىء خبيث
يريد بالقول ينتقصه
فاسمع كلام امرىء لبيب
ماض ببحر القرات يوماً
من في المهمات أرتجيه
يحمد ذا سودد عليه
وقوله راجع اليه
لجاهل رام يزديه
لواض بعض الكلاب فيه

ومنه حين طالمت كتابي ارتياح الأ كباد لتتسلى عن ابنة أنكلتها سائلة عن شىء من الأبيات التي أوردتها فيه فقالت :

يا اماماً قد حاز علماً وفهماً وله في الورى محاسن جلت
مارأى الشاعر اللبيب بقول جرح القلب والدموع استهلته
فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالزايا اذا توالته توت
اي توالته له بعين استقامت او توالته عنه بعين اضمحلت
لم أطق سيدى بلوغ مداها ضعفت قدرتى لذلك وكلت
اخبرونى عن نطقه ببيان نلت أجراً ورتبة قد تعلمت
لا ترخص لما اصبت ولكن كثرت بلوتى وان هى قلت
وكذا النفس نالها مداهاها فشمأزت وبعد عز فذلت
بنت عبد لبعيدكم يامعدى طربت في مصنف وتملت

(١) في الاصل «منحة» وفي هامش الاصل : صوابه من غير منحة .

تسأل الله أن يزيدك فضلاً بحبيب له النعم أظلت
 فقلت يا يديمة المعاني ورفيعة المباني ومن فافت الكثير من الرجال فضلاً عن
 النساء وراقت ابياتاً حذت الخنساء حفظ الله تعالى دينك وديناك وأراكت كل محبوب
 في بنيك وعقبك تجرع الصبر على المكروه مسبب لطمانينة النفس ورضاها بما أوقعه
 مولاهما ويكون تواليه لذلك مخفياً لآله منزلاً له منزلة ارتقاه وعدمه لآله له
 وترجيه به لكل مآمله ولذا حفت الجنة بالمسكاره والتشاغل بالاولاد والاذكار
 الصحيحة الايراد والعبادة والزهادة مانع من استرسالها في هواها سيما مع النظر
 في الآيات والأخبار الواردات النبويات المرغبة في الصبر التي منها بشاره الله
 سبحانه للقايمين فيه بما أمرهم به بهدايتهم للجنة والنواب والحق والصواب وقوله
 (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) ولا انفع في ذلك من مصنفى ارتياح الأكباد فهو
 غاية في الاعتماد بل مرهم للقلوب والاجساد ثم انه لا مانع فضلاً من ارتقاع المكروه
 أصلامع الاثابة أن وجدت الاثابة فالمصائب مفاتيح الأرزاق والصبر عقباء العرج
 وعند التناهي يكون العرج وربما يكون العرج بالتقدم على الله سبحانه وتعميغه
 بالفضل الجزيل والفعل الجليل مما هو أعظم مفروح به ولكن الداء بطول عمر
 السائلة الاثابة من الخيرات والاجتهاد في الفضائل المتكاثرات الموجبة لجلب المسرات
 وسلب المضرات من المهمات على أن قول الشاعر مداها لا يتمحص للكثرة
 واقامة الأمد الطويل فقد يكون مداها الذي قدره الله تعالى للمصائب لحظة أو
 نحوها كما أنه لا يتمحص تولت في اضمحلت لما قررناه وحيثئذ يخف الاستشكال
 للمتضى للسؤال الممتقر للرجال والله المستعان وعليه التكلان قاله وكتبه السخاوي
 محمد بن عبد الرحمن راجيا الستر والقران متوسلاً بسيد ولد عدنان عليه السلام
 تسليماً كثيراً، ثم كتبت الى سائلة أيضاً بقولها :

يا أيها الخبر وبحر الندى يا حافظاً تقل حديث قديم
 يا منحة في دهره لم يزل ممتدحاً من كل فاه وميم
 يا غاية الآمال يا منيقي يا من به أضحي غرامى غريم
 يا شمس دين الله يا من غدا بكل علم في البرايا علم
 يا سخاوي يا امام الورى من خصه الله بعلم جسيم
 أسئلك يا شيخ شيوخ النهى ومن حوى في فيه در تنظيم
 فيمن أتاها طائق طاقها عن أمل صارت به في حميم

قيامها إذ ذاك ياسيدي بين مقام زمزم والخطيم
 في ليلة أخبرنا أنها يفرق فيها كل أمر حكيم
 وهل لها أجر الذي قامها وهل يساوي مقعداً مستقيم
 وهل ينلها مثل ما نالهم تكرمًا من فضل رب كريم
 أخبرن يامنيتي ماجلا يامن ذكاه فاق فهم التميم
 يامن فتاويه إذا أبرزت يكاد ذا فهم بها أن يميم
 صلاحك الظاهر بين الوري اتامه إذ ذاك بر اليتيم
 يهنك شعبان الذي قدره مازال عند الله قدر عظيم
 أحياكم الله لأمثاله تروى صحيحاً قلبه لاستقيم
 أنتم ومن لا ذبكم في الوري بحق رب بالخفايا عليه
 بجاه من أسرى به في الدحي وكان للمولى كلهم نديم
 محمد المختار من هاشم سيد سادات النقا والخطيم
 صلى عليه الله طول المسدي ماناح قرى بصوت رخم

الحمد لله هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فطبيي تسمًا وقرى عينًا بتفضل الله سبحانه
 ان شاء الله عليك بنواب ما كنت تؤملين فمله فقد صح قوله ﷺ « من هم
 بحسنة فلم يعملها كتبت له » أي سواء كان له عذر أو لا ولكنه في المذخور كهذا
 أغلى لأنه يكتب له ما كان يعمل قبل حصول العارض ففى الصحيح أيضاً أنه ﷺ
 قال « ما من أحد من الناس يصاب بيلاه في جسده الا أمر الله عز وجل الملائكة
 الذين يحفظونه بكتاب ما كان يعمل من خير في كل يوم وليلة له مادام محبوسا
 بوثاقه » وفي لفظ عنه ﷺ « اذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل
 مقيا صحيحا فان توجه هذا المبتلى بتقويت ما كان نواه وقته الوقت المشروع لمن
 أداه وعمله فيما بعده من الأيام والليالي في شهره أو غيره كان الثواب أجزل والفضل
 اشمل ولا شك ان رب شعبان ورمضان واحد وهو الاله الواحد وفضله وجوده
 وكرمه للضعفاء من الموحدين في كل يوم بل لحظة واردا والأعمال بالنيات والفضل
 جزيل . وكذا كتبت الى بلغز في اسمي ونمي في خمسة وعشرين بيتا أوله :

يا إمام الناس يا وُحد الوري ويامن حوى كل العلوم ولم يزل
 ثم بلغز آخر في اسم محمد أوله :

يا مفرداً علومه مجمله وطالما مولاه قد جله

قيادر للشهاب أحمد بن مصباح محمد بن محمد بن علي بن عمر القيوي الحائلي

وأجابها عنهما اجمالاً في خمسة أبيات أولها :

فديتك يا من جاء باللغز معرباً باسم امام العصر في العلم والعمل
حسباً أسلفت ذلك كما عند ترجمته^(١)، واتفق حضورها حين قراءة علي بن ناصر
فكتبت إليه أبياتاً أولها :

يا أيها الحبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
فأجابها بما هو مع السؤال بخطه عند اسمه مما تقدم فلم يرتض أحد جوابه مع أن
فيه ما ليس بموزون وما هو من بحر آخر وحينئذ أجابها الشهاب المشار إليه بقوله :

الحمد لله به أبتدى يسائلاً تفريج قلب صدى
اسمع هديت الخير طول المدى ولا خلوت الدهر من حسد
فما رأينا قط من حاسد يغبط الا لدوى السودد
وخذ جواباً كافياً شافياً في آخر النحل به فاهتد
أو فخذ العفو وأعرض عن الـ جاهل ذي القمل الخبيث الردى
ومثل ذا فانظر ترى جرلة كثيرة تبدو لمسترشد
هذا جواب وفق ما قلته ذلك فضل الله يا مسعدى
وقاله أحمد حرفوش تلـ ميد الامام العالم الاوحد
أعنى السخاوى امام الورى وحافظ العصر الكريم اليد
ثم صلاة الله للمصطفى وآله التريهم نهتدى

ولما كتبت إليها لتخبرني بمولدها وبعض حالها كتبت الي بما نصه : وأماما اراده
المولى في بيان أمره به اولى فذلك منه جود او فضلاً فانتى لست لذلك اهلال لكن اذا
رأى سيد أن يرفم عبده فعل ويرقى به ايد الى أعلى محل . بل مدحت القاضى وابن عمه
الزبني عبد الباسط والشهاب بن حاتم وغيرهم قصيدة القاضى نحو سبعين بيتاً اولها :
يا بدر تم ازال الشك عن رأى انعم بقرب محب فيك عن رأى
والذى قالته في ابن عمه الزبني وذلك حين توعكه وشفاه عدة أبيات اولها^(٢) :
والقصيدة في ابن حاتم اولها :

يا سيدى وامام الناس كلهم ومن جباه بعلم ثم بالحكم
وقد قدمتها عند اسمه ، وتوسعت حتى كتبت لصالح أخى القاضى الخنقى بسبب
سكنها في الخلوة المتعلقة به وقد جعلتها عند اسمه أيضاً وطارحت الشهاب الحرفوش

(١) لم يسلف المؤلف رحمه الله في ترجمة المذكور شيئاً من هذا - كما في حاشية الأصل -

(٢) في الأصل بياض سطر .

الخانكي وعلي بن ناصر وغيرهما بل أعلى من هذا أن الشهاب المنصوري كتب للزين سالم :
 أي سيداً قد حسن الخالق اسمه وجمله والله بالخلق عالم
 أعن بيد فيها أياد لسائل ولا تخش حساداً فانك سالم
 فقالت هذه بديها :

أيأ سيداً عم الخلائق بره واحسانه فرض تضاعف لازم
 أعن سائلاً يأتيك والدمع سائل ولا تخش من سوء فانك سالم

وكان ذلك بحضرة السراج العبادي وغيره فرجحوها بل وافق المنصوري على ذلك.
 (فاطمة) ابنة محمود بن محمد بن عمر الشيشيني . ستأتى في أم الشهاب أحمد ممن لم يسم.
 ٦٧٥ (فاطمة) ابنة الجبال محمود بن يوسف الرومي أخت خديجة الماضية وخالة أكل الدين
 ابن الشنشى وأما فاطمة أيضاً ابنة أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش الماضية . تزوجها
 يسق أحد العشرات ومات عنها فتزوجها الخوارج عالم الدين داود القنوحى واستولدها
 الزين عبد الرحمن الذي رأته بمكة ولازمى في السماع بل قال لى انه ممن حضر عند
 زوج جدته لأمه ابنة النقاش بن الديري وكذا عند غيره وجلس مع الشهود وقتاً ثم ترك .
 (فاطمة) ابنة أبي محمود . فى ابنة أحمد بن محمد بن ابراهيم .

٦٧٦ (فاطمة) أم عمر ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن جمعة
 ابن أبى بكر بن محمد بن اسمعيل بن حسن الانصارى الحلبي ويعرف والدها بابن
 الحنبلى . أحضرت فى الخامسة سنة سبع وثمانين على الشرف أبى بكر الحرانى وابن
 المرحل وعمر بن ايدغمش ، وأجاز لها الشمس المسقلانى المقرئ ومحمد بن محمد
 ابن الطباخ ومحمد بن محمد بن عوض وآخرون وكانت أصيلة تزوجها الشهاب أحمد
 ابن السقاح وولدت له عمر وغيره ، وماتت فى رجب سنة اثنتين وأربعين بحلب .
 ٦٧٧ (فاطمة) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود الملوكى الزمزمى زوج
 ابن عمها محمد بن أبى الفتح . ماتت فى صفر سنة اثنتين وثمانين .

٦٧٨ (فاطمة) ابنة ياقوت الحبشى عتيق العماد يحيى بن فهد . ولدت فى الحرم أو صفر
 سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وماتت فى رمضان سنة تسع عشرة بمكة بإرخها بن فهد .
 ٦٧٩ (فاطمة) وتدعى ستيمة ابنة يحيى بن شاكر بن الجيهان شقيقة ابى البقاء
 واخوته . ولدت فى رمضان سنة خمس وخمسين وتزوجها يوسف ابن بنت الملكى
 وماتت تحته نساء كما تفقت وفاة حفيدة شيخنا تحته نساء وتزوج أختها الثانية .
 ٦٨٠ (فاطمة) ابنة الشرف يحيى بن عبد الله بن الملكى زوجة الشرفى الانصارى
 واخت ابراهيم ويوسف ووالدة البدر محمد بن الشهاب احمد بن الفخر ابى الفرج

زوجها قريبها الشهاب بن ابى الفرج واستولدها انشأ اليه ، ثم بعده بستين
الناصرى بن الجمالى ثم انشأ في واستولدها خمسة أولاد أكبرهم يحيى وأخيراً
احمد المندنى لكونه ولد بالقرب من المدينة في سنة موتها فأنها حجت مع الرجبية
ودخلت مكة متوعدة بحيث طيف بها محمولة بين العتالين على سرير ويقال ان
التوعك كان ملازمها طول الطريق حتى ماتت في ثامن شوال قبل قضاء فريضة
الحج سنة احدى وسبعين عن سبع وثلاثين سنة وبلغت عنها انها صرحت بكون
زوجها بمكة ايضاً فكان كذلك .

٦٨١ (فاطمة) ابنة يحيى بن النجم عمر بن اتقى محمد بن محمد بن فهد الهاشمى
الماضى أبوها وجدها وأبوه . ماتت دفنة في ذى القعدة سنة ست وثمانين ودفنت
بمقبرة سلمها من المعلاة وبينها وبين أبيها نحو سنة كما أن بينه وبين أبيه دون شهرين
رحمهم الله وعوضهم الجنة .

٦٨٢ (فاطمة) ابنة يحيى بن عياد - بمشاة محتانية - أم أحمد العنصاجية المسكية ،
وأما عائشة ابنة محمد بن عبد المحسن البوتيجية . كانت زوجاً لابراهيم بن
احمد المرشدى وولدت له ابنه الشهاب أحمد ، وطلقها فتزوجها هاشم بن علي بن
غزوان الهاشمى فولدت له زينب المدعوة ست قريش وطلقها فتزوجت السكامل
الدميرى وولدت له عدة أولاد وتوجهت اليه الى القاهرة فكانت بها عنده ثلاث
سنين أو قريباً منها وطادت الى مكة بعد سنة تسمين بقليل ، وتوفيت بها بعد
أن أضرت في سنة ست عشرة ودفنت بالمعلاة ، وفيها دين وحر ، ذكرها القاسى .

٦٨٣ (فاطمة) ابنة الجمال يوسف بن سنقر زوج التاج البلقينى وأم البدر أبى
السعادات محمد وبلقيس وجنة . كانت حسنة الاعتقاد في الصالحين راعية في الاحسان
الى الأرامل ونحوهن بحيث اتخذت لها زاوية لاقامة كثير منهن فيها وصارت
تلقب بالشيخة ولها صيت بذلك وقد حجت - وماتت في يوم الثلاثاء احدى عشرى
المحرم سنة خمس وخمسين ودفنت بزوايتها المشار اليها بالقرب من خوخة المازنى
داخل باب القوس رحمها الله وإيانا .

٦٨٤ (فاطمة) ابنة الشمس الواعظ زوج ابراهيم الحجازى المطار . ماتت في
المحرم سنة سبع وستين بمكة . أرخصها ابن فهد .

٦٨٥ (فاطمة) ابنة الشريف الفخرى أم محمد بن جاجق ، وأمها فرح ابنة ناظر
الجيش كريم الدين عبد الكريم اللخمي الآتية . ماتت في حياة أمها شهيدة تفساء
بعد صلاة الجمعة من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليها في جامع الاقمر

بعد العصر قدم شيخنا للعلاء عليها السيد النسابة بحضرة قاضى الشافعية حينئذ العلم البلقيني قائلاً له ياسيد هذه ابنة عمك وأنت أحق بها فتقدم فاستحسن ذلك العقلاء ، ودفنت بترتيبهم بالقرب من جامع المرداني وترك ولدها وأمها وزوجها أبا البركان الشيشيني فإنه كان تزوجها بسقارة الولوى بن قاسم وصاد مسد كوراً بذلك رحمها الله وإيانا وعضها الجنة .

٦٨٦ (فاطمة) ابنة القوى . ماتت في ربيع الأول سنة أربع وثمانين بمكة . أرخها ابن فهد .

٦٨٧ (فاطمة) ابنة الامير صاحب حلى وزوج أبى بكر البونى . ماتت بمكة في

صفر سنة سبع وتسعين .

٦٨٨ (فاطمة) امرأة كانت مقيمة بالجبل المقطم وتكنى أم يحيى للناس فيها اعتقاد .

ماتت في شوال سنة خمسين ودفنت هناك .

٦٨٩ (فائدة) نزيهة مكة والملقبة بالشيخة لكونها كانت شيخة رباط الظاهرية

بأسفل مكة ؛ وتذكر بين النساء بالخير والحفظ والوعظ ، ولم تكن أمة فيما بلغنى

بل كان اسمها هاجر ابنة الامام العالم قاضى اتقيوم محب الدين بن كريم الدين القرشى

العقبلى السقراطشيني وتكنى أم مفيد ، ولدت وهى قادمة من القاهرة بعد التسعين

وسبعماية ، وأتى عليها ابن فهد بالدين والخير والعبادة ومحبة الفقراء ، والاحسان اليهم ؛

وكانت مع ذلك قابلة لنساء أهل مكة كامها الحاجة ستيت ، ماتت في صفر سنة اثنتين وسبعين

بمكة ودفنت بالمعلاة رحمها الله ، وهى أم نور الدين على بن أيوب المعروف بابن الشيخة .

٦٩٠ (فرج) ابنة ايتش الحضرى سبطه ابن خاص بك . أمها تتر . تزوجها

شاهين واستولدها فاطمة الماضية ، كانت فيما قيل تقرأ القرآن وتعرف الكتابة

ولها أملاك ورزق وأوقاف وروية زائدة . ماتت سنة أربع وثمانين .

٦٩١ (فرج) ابنة الظاهر خشقدم وأكبر أولاده الآن ؛ وأمها سورباى الجاركية

الماضية . ماتت وهى ابنة ست في ظهر يوم السبت سابع عشرى ذى الحجة سنة

سبعين وصلى عليها تحت طبقة الزمام تجاه باب الستارة من القلعة تقدم الخليفة

الناس ودفنت بتربة أيبها وأظهر هو وأمها وجداً زائداً عليها بحيث أبطل خدته

الانين ونزلت أمها الى تربتها وأقاموا النواصح أياما .

٦٩٢ (فرج) ابنة العلم شاكر بن عبد الغنى بن الجيمان . تزوجها أبو الفضل المتولى ديوان المرجم

وقتا . ماتت تحتها بعد أن استولدها أولاداً منهم ابنتان ماتت احدهما وبقيت ستيتة .

٦٩٣ (فرج) ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز الأصلية أم محمد القشتمرية

أخت أنس جبة شيخنا وغيرها وأم ابشرمة فاطمة . ولدت سنة ثمانين وسبعماية .

تزوجها الشريف الفخري فأولدها فاطمة المشار إليها وكانت مقيمة في ظل إخوتها وأوصى لها شيخنا بمائة دينار في مقابل أجره حصتها من سكنه بمجوار المنكو ثمرة لمشاركتها في الاستحقاق ، وماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفنت باللاطنقشية بالتبانة .

٦٩٤ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قجاس ابنة عم يوسف بن اينال باي الماضي ، أجاز لها مائة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وكانت رئيسة استتر لها الأمير وسباي قر الظاهري عن نظر تربة جدها بالصحراء ، وماشت الى سنة ثمانين وما علمت خبرها بعد .
٦٩٥ (فرج) زوج المعلم عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان أم أولاده ، ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بملة الاستمقاء والله أعلم بأمرها .

٦٩٦ (فرج) ابنة الناصري محمد بن قطلوبغا دلال المماليك أوبها ، تزوجت غير واحد الى ان اتصلت بعبد الوهاب ميميز ، ثم أحمد بن سونجينا سبط الناصري ابن البارزي وحجها في تجمل ، ثم العرس خليل رأس نوبة النقباء وأهد عليها شيئاً كثيراً ، ثم الزين عبد الغني بن الطياري التي خلفه عليها في حياته الشرفي الأنصاري وسافرت معه الى بيت المقدس ثم الى مكة وجاورت معه ومات وهي تحته هناك ، ثم بعده أبو الفتح المنوفي وغير واحد منهم السيد الكمال بن حمزة الحسيني وافتنت بحبه وأهدت عليه شيئاً كثيراً ، ثم جماعة وهي الآن تحت علي دوادار الوالي ولم تلد لواحد منهم مع حشمة ورياسة وشهرة ورأت عزاً مع كثير من أزواجها ولها لسان وكلام ولذا كاد ابن الأمانة ان يحرم من ميراث ابنته المتوفاة تحت ابن الشرفي الأنصاري لكونه في كفالتها .

٦٩٧ (فرحة) ابنة شيخنا الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر . ولدت في رجب سنة أربع وثمانمائة ، وأجاز لها في سنة سبع وثمانمائة فبا بعدها جماعة بل سمعت من ابن الكويك وغيره ، وتزوجها ابن الأشقر فاستولدها . وماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين بعد أن حجت في العام قبله مع زوجها ورجعت متوعدة حتى ماتت عوضها الله الجنة .

٦٩٨ (فريضة) ابنة قاسم بن علي الأسلمي المكي وتعرف بابنة الايني . ماتت في ذي الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٦٩٩ (فريضة) ابنة مبارك بن رميثة بن أبي نجي الحسنية المكية زوج الشريف أحمد بن مجلان بن رميثة أمير مكة ، تزوجها وولدت له ابنته حزيمة وأقامت تحته سنين كثيرة وكان يعيل إليها وتأيمت بعد وفاته حتى ماتت بعد سنة عشرين بعد ابنتها بقليل . ذكرها القاصي .

٧٠٠ (فضل العزیز) ابنة أبی البقاء محمد بن یحیی بن شاکر بن الجیمان شقیقة عمر الماضی ، تزوجها ابن عمها التاج عبد اللطیف بن عبد الغنی بن شاکر قبل بلوغها مضافة لزوجته له أخرى .

٧٠١ (فقهاء) ابنة علی بن محمد بن موسى المحلی المدنی أخت أحمد ورقية الماضین ؛ أجاز لها جماعة وأجازت لی ولابن قهد ، وماتت بالمدينة النبویة فی سنة ست وخمسين ودفنت بالبقيع بعد الصلاة علیها بالروضة رحما الله .

٧٠٢ (فوز) ابنة محمد بن عمر بن عبد العزیز الخرونی المصریة ابنة أخت شیخنا ، وأمها ست الركب المذكورة فی ذاك القرن ، أجازها باستدعاء خالها فی أوائل سنة سبع وتسعين خلق منهم أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخیر بن الملائی وأبو الفرج ابن الشیخة والشهاب أحمد بن أبی بكر بن العز ؛ وماتت فی يوم الخميس مستهل الحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى علیها خالها من المدینة مع عمر وعقب صلاة الجمعة وكان قد اختل عقلها نحو عشرين سنة فكانت تغیب وتحضر فاذا حضرت تكلمت أحسن كلام بحيث أشبه حالها فی هذا بما يحكى عن عقلاء المجانین رحمهم الله وعوضها الجنة .

﴿ حرف القاف ﴾

٧٠٣ (فاترة) ابنة أنس أخت انظار برقوق وأم قانباى العمري الناصري فرح الماضی . ماتت فی الأيام المؤیدية بعد أن امر بقتل قائل ولدها وكان بكرها .

٧٠٤ (قرة العين) ابنة شقیقی أبی بكر بن عبد الرحمن ، ولدت فی رابع رمضان سنة خمس وثمانین ونشأت فی كفالة أویها ثم مات أبوها وانتزعت من أمها الى أن زوجها فی رمضان سنة ست وتسعين یابن لبدراالدين بن قاسم السکری ودخل بها فی شوال وسافرنا أممنا الله عنها كل محبوب ثم بلغنا اجتهاد أخيها وأمهما حتى فارقت ولا قوة الا بالله والله یحسن العاقبة .

٧٠٥ (قطر الندی) ابنة الشیخ محمد بن حسن الحنفی ، تزوجها الشهاب أحمد بن الیبدقی أحد العدول بقناطر السباع ومات عنها بعد السبعین ودامت .

٧٠٦ (قطلولمك) ابنة ناصر الدين محمد بن ابرهیم بن أبی بكر بن یعقوب بن الملك المادل السیف أبی بكر بن أيوب بن شاذی بن مروان الأیویة الدمشقیة أخت الشمس محمد ، ولدت سنة أربع واربعین وسعمائة تقريبا وأحضرت علی نفیسة ابنة ابن الحجاز وعبد الغالب الماكسینی وعبد الرحيم بن أبی الیسر وأسمنت علی جماعة ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والایبی فی سنة خمس عشرة ، وذكرها شیخنا فی معجمه وقال أجازت لنا ، ماتت بدمشق . زاد غیره وكانت معمرة بكر أعزراء .

٧٠٧ (قفجق) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد بن عشار السلمية الحلبية أخت فاطمة الماضية . ولدت في سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وأجاز لها الصلاح بن أبي عمر وجوزية والجمال الباجي والصردي ورسلان الذهبي ومحمد بن عمر بن قاضي شعبة والجرأوي والشمس المسقلاني المقرئ والمحب الصامت ، وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والابن في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وسماها قفجاق وقال أجازت في استدعاء أربعة انتهى ؛ وماتت في شوال سنة ثلاث وثلاثين .

٧٠٨ (قندولة) ابنة أبي الخير محمد بن ربحان المريسي زوج الجمال محمد بن الشهاب أحمد البوني أحد أعيان الدولة بمكة . ماتت في يوم السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفنت من يومها بالمعلاة عند والدها بقرية سفين بن عيينة .

٧٠٩ (قندولة) ابنة قعيف بن فضيل بن دخين - بتصغير الثلاثة - العدواني امرأة بديد .

ماتت في شوال سنة سبعين بأسفل مكة وحملت إليها فدفنت بها . أرخها ابن فهد .

٧١٠ (قنقباي) خوند التركية الظاهرية برقوق أم ولده المنصور عبد العزيز .

حظيت عند سيدها حتى ماتت وسكنت بعمه لتربية ولدها لكونه دون البلوغ بقاعة العواميد فلما خلع وأخرج ثم مات كما تقدم تزوجت بنائب السلطنة تمتاز الناصري ثم بعد قتله بالاتبك ببيضا المظفرى ثم بعمه بجانبك الجزائر وقد كبر سنها فلم تلبث ان ماتت في حدود سنة خمس أو ست وثلاثين وخلفت شيئا كثيرا .^(١)

﴿ حرف الكاف ﴾

٧١١ (كاذية) الحبشية فتاة أخى الاوسط . ماتت بمكة في ربيع الثاني سنة

ثلاث وتسعين عوضها الله الجنة .

٧١٢ (كافية) ابنة احمد بن التقي عبدالرحمن ناظر الجيش ابن ناظره المحب محمد بن

يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري ثم القاهري أخت ابراهيم

الماضي ووالدة الولوى أحمد بن تقي الدين البلقيني . ماتت .

٧١٣ (كحلا) ام ولد لابن حامد المطري ، أرخ وقتها في ثاني صفر سنة سبع

شهيدة مبطونة عقب ولادتها بقليل .

٧١٤ (كرامى) ابنة العلامى على بن الناصري محمد بن باشا . كان والدها أستاذاراً

لبعض الامراء ، وتزوجها الجمال محمد بن يركوت المكي فاستولدها الصلاح محمداً

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

أمير حاج ثم تزوجها العلم البلقينى فولدت له فتح الدين محمد وعمام ألف ، وصارت لها وجاهة . ماتت في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين ودفنت بمدرسة البلقينى .
والد زوجها رحمها الله وعفا عنها .

٧١٥ (كزل) ابنة الصدر محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن روق أخت احمد وأبى الطيب . ماتت في جمادى الآخرة سنة سبع ومئتين .

٧١٦ (كلثم) ابنة الحافظ التقي محمد بن رافع بن أبى محمد السلاوى وتكنى أم عمر ، ولدت بعد الأربعين وسبعائة وأحضرت على عبد الرحيم بن أبى اليسر بل سمعت منه أيضا ، وحدثت سمع منها الفضلاء ؛ ذكرها شيخنا في معجمه فقال أجازت لى قديما . وماتت في ربيع الأول سنة خمس ؛ وتبعه المقرئى فى عقودة .

٧١٧ (كلثوم) ابنة احمد بن على بن عبد الخالق الاسيوطية أخت الشمس محمد الماضى ، قال انها حفظت القرآن والمعدة وأربى النووى والشاطبية والتنبية والمنهاج الأصلى وغيرها وعرضتها فآله أعلم .

٧١٨ (كلثوم) ابنة عمر بن صالح أم محمد ابنة الزين أبى حفص بن الصلاح النابلسى الاصل القاهرى الشافعى . ولدت تقريبا سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وسافرت مع أيتها لدمشق وهى مرضع فأقامت معه هناك نحو عشرين وأسممها الصحيح على أبى الحسن يوسف بن الصيرفى وقرأت القرآن بتامه وكتبت الخط الحسن ثم رجعت بعد وفاة أيتها الى القاهرة فأقامت بها وحدثت بالصحيح سمعت مع غيره عليها وسمع منها الأئمة ، وكانت خيرة ذات فهم وعقل وثبتت . وجد بحفظها :

إحفظ لسانك واستعد من شره ان اللسان هو العدو الكاشح

وزن الكلام اذا نطقت بمجلس وزنا يلوح لك الضياء اللامح

فأصمت من سعد المعود وانه زين التقي والنطق سعد الداج

ماتت في رمضان سنة ست وخمسين رحمها الله .

٧١٩ (كالية) ابنة ابراهيم بن على بن ظهيرة المسكى عالم الحجاز أبوها . ماتت في نى القعدة سنة ست وتسعين بكرة .

٧٢٠ (كالية) ابنة المحب أحمد بن الجلال أبى المعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى المعود محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكية شقيقة الامين محمد وأم الحسن وأم كلثوم ، أمهم زينب ابنة النجم محمد بن أبى بكر المرجانى . ولدت في صفر سنة ثمان وخمسين بمكة وكانها ماتت صغيرة .

٧٢١ (كالية) ابنة المحب أبى بكر احمد بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن

فهد الهاشمي المكي . ولدت في ذى القعدة سنة سبع وستين ، وأمها امة لآيها اسمها جوهرة ، وتزوجها ابن عمها العز عبدالعزير بن النجم عمر فولدت له أولاداً .
٧٢٢ (كآلية) ابنة احمد بن محمد بن ناصر بن علي الكنانة المكية . أجاز لها في سنة خمس ابن صديق والزين المراني والعراق واليهشمي وآخرون ؛ أجازت لنا في سنة خمس وستين ، وماتت بعد .

٧٢٣ (كآلية) ابنة أبي البركات بن أبي البقاء بن الضياء اخت خاتون الماضية وبسببنا عطية بن فهد أمهما أم كلثوم ، تزوجها ابن عمتها أبو الغيث بن المحيوي بن زريق واستولدها .
٧٢٤ (كآلية) ابنة القاضي أبي البقاء بن الضياء المكي . ماتت في عشية يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة خمس وستين .

٧٢٥ (كآلية) ابنة عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشية المكية أخت الكرمي عبدالكريم بن ظهيرة لآيها أمها ابنة المحب ابن ظهيرة ، ولدت في صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأحضرت علي محمد بن علي الزمزمي وسمعت من التقي بن فهد وغيره ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن عبد الحلي بن أبي بكر قاضي جدة الآن وأولدها عدة أولاداً كبيرهم الجمال محمد ، ولها حشمة وتودد وعقل .

٧٢٦ (كآلية) ابنة الشريف عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد الحسني القاسمي المكي ، تزوجها أمير مكة الشريف حسن بن مجلان فأقامت عنده أياماً وطلقها فتزوجها المحب أحمد بن الجمال بن ظهيرة في سنة سبع عشرة وولدت له أولاداً وفارقها في سلخ رمضان سنة خمس وعشرين لعدم رضاها حين تزوج عليها أم الحسين ابنة عبدالرحمن اليافعي فأكان بأسرع من موت أم الحسين وتزوجه بصاحبة الترجمة أيضاً في محرم التي تليها ومات عنها ، ثم ماتت بعده بشهرين وثلاثة أيام في حادي عشرى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت الأربعين . ذكرها القاسمي .

٧٢٧ (كآلية) ابنة عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الكافي اللدوقي زوج علي الهمهوري ، ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة .
٧٢٨ (كآلية) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني المكي ، أجاز لها في سنة أربع عشرة وثمانمائة المراني والموسقي والجمال الحنبلي والعزيرين جملة وابن الكويك وآخرون .

٧٢٩ (كآلية) ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي المكي أم محمد الكاتبة

أخت عائشة الماضية وخالة العز بن فهد واخوته؛ أكثر إقامتها في الوادي، أجاز لها ولاختها بانضمامهما لأخويهما من غير إفصاح بأسميهما خلق . وماتت في اثناء المحرم سنة ثمان وتسعين بمكة بعد تعطل مدة عند ابن اختها عن نحو الثمانين ، وكانت راغبة في الخير ور الفقراء ممن زارت المدينة غير مرة رحما الله .

٧٣٠ (كجالية) الصغرى ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز أم كمال ابنة النور المعقل النويري المكي والدة المحب أحمد بن محمد . ولدت في سنة اثنتين وثمانين وسبعائة أو التي قبلها بمكة ، وأجاز لها النشاوري . وابن حاتم والصردي وابن خلدون وابن عرفة وابن العلاء وابن الذهبي وابن الملقن والبلقيني وابن صديق والتوخى وجماعة ، وتزوجت بقريبها العز بن المحب النويري ثم بأبي البركات بن ظهيرة واستولدها كل منهما ، أجازت لنا ، وسقطت من سطح دارها فماتت شهيدة وذلك في ليلة ثامن ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة ودفنت بالمعلاة .

٧٣١ (كجالية) ابنة علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أم الوفا القرشية، أمها مائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشي الخزرجي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فما بعدها النشاوري والصردي وابن حاتم والعراق والهينى وآخرون ، وتزوجها محمد بن عبد الملك بن عبد المرحبان ثم بعد موته أخوه عبد الرحمن ومات عنها فتأمت حتى ماتت في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين بمكة ؛ أجازت لنا وروى عنها النجم بن فهد وقال كانت مباركة خيرة عرض لها حصر البول حتى قيل إنها أخرجت قبل موتها يسير حجراً زنته بالمصري ستة وثلاثون درهما فلما نشف نقص درهما .

٧٣٢ (كجالية) أم الحسن ابنة الجمالي أبي السعود محمد بن البرهاني ابراهيم بن علي ابن أبي البركات بن ظهيرة شقيقة سمادة والصلاح محمد وأحمد . ولدت في ثاني عشر شوال سنة سبع وسبعين ، وزوجها أبوها ابن عمه عبد المعطي بن الفخري ابي بكر .

٧٣٣ (كجالية) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أم كمال القسطلانية المكية . أجاز لها وهي في الثانية من عمرها - ثمان وثمانين وسبعائة جماعة . وماتت بدمشق بعد العشرين .

٧٣٤ (كجالية) ابنة محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر أم كمال ابنة القاضي تقي الدين القرشي العمري الحراري المكي والدة أبي السعادات بن ظهيرة واخوته . ولدت في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وسبعائة بمكة وصمعت بها من عمته فاطمة بعض المصايح للبعوى ، وأجاز لها القروي وابن حاتم وجويرية

والباجي وآخرون ، وكانت خيرة دينة من بيت حشمة ورياسة . ماتت في الحرم سنة تسع وأربعين بعد أن أضرت رحمها الله .

٧٣٥ (كالية) ابنة أبي البقاء محمد بن احمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد العدوي القرشي المكي الحنفي . ولدت في رمضان سنة اربعين وتزوجها ابن عمها عمر بن ابي حامد . وماتت في ربيع الآخر سنة خمس وستين .

٧٣٦ (كالية) ابنة ابي الوفا محمد بن احمد بن الضياء محمد بن محمد بن سعيد ابنة عم الاولى . ولدت سنة ثلاث وعشرين : وأجاز لها فيها ابن الجزري ، وتزوجها الجمال محمد بن ابي يوسف بن ابي القاسم الحنفي ثم ابن عمها الجمال محمد بن ابي البقاء فولدت له ابا القاسم وصالحاً وأم هانيء وأم الحسين . وماتت في ليلة التاسع من ذي الحجة سنة تسعين بمعرفة وحملت الى مكة فدفنت بها .

٧٣٧ (كالية) ابنة النجم محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الانصاري الندوي ثم المكي ويعرف ابوها بالمرجاني أخت ابي الفضل محمد وزينب . ولدت في الحرم سنة أربع وتسعين وسبعماية ؛ وأجاز لها في سنة سبع وتسعين فابعلها التنوخي وابن الشيخة وابن الذهبي وابن العلاء وابن قوام وابن منيع وآخرون ؛ وحدثت سمع منها الأئمة ، أجازت لنا . وماتت في ذي القعدة سنة ثمانين رحمها الله .

٨٣٨ (كالية) ابنة أبي عبد الله محمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضي ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم الطبري المكي : أمها فاطمة ابنة الشيخ عبد الوهاب الباقمي . سمعت في سنة سبع وثمانائة من جدها أبي اليمين ؛ وأجاز لها جماعة .

٨٣٩ (كالية) ابنة الرئيس محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله المكي . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

(كالية) ابنة الرضي محمد بن محمد بن عثمان أم الحسن الطبرية . في السني .

٨٤٠ (كالية) ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البويري المكي ، ولدت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة .

٨٤١ (كالية) ابنة النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد أم كمال الهاشمية المكية أخت التي بن فهد الماضي . ولدت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانائة بمكة وأسمعت من الزينين المرانغي والطبري وابن سلامة والشهاب المتبولي وابن الجزري والشمس الشامي في آخرين ، وأجاز لها أبو اليمين الطبري وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد الغوي والزين جماعة والشرف ابن الكويك وجماعة ، ودخلت القدس والخليل وغزة والرملة ودمشق وقطنتها

من أثناء سنة احدى وأربعين إلى أثناء سنة سبع وخمسين فقدمت القاهرة وأقامت بها مدة ثم رجعت إلى دمشق فاستمرت فيه حتى ماتت بعد أن أجازت لنا في يوم الأربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة ست وستين ، ودفنت بالباب الصغير قريباً من قبر سيدنا بلال الحبشى مؤذن الرسول ﷺ بوصية منها بذلك رحمها الله وإيانا .
٧٤٢ (كالية) ابنة أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ، أمها حبشية لأبيها . ماتت في سنة مولدها سنة خمسين .

٧٤٣ (كالية) ابنة الشيخ أبى حامد محمد بن أبى الخير محمد بن أبى السعود محمد ابن ظهيرة القرشى المكي . ماتت بكرة في رمضان سنة سبع وتسعين .
٧٤٤ (كالية) ابنة محمد بن مفتاح بن فطيس القباني ماتت بمكة في رمضان سنة احدى وثمانين .
٧٤٥ (كالية) ابنة محمد بن يوسف بن أبى القمم الأنصارى الحنفى الحنفي . ماتت بالمدينة النبوية في أواخر ذى الحجة سنة احدى وتسعين وجاء الخبر بمكة في أثناء محرم التي تليها .
٧٤٦ (كوكب) الحبشية محتولة السيد بركات بن حسن بن عجلان وأم ولده أبى سعد . ماتت في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف اللام ﴾

٧٤٧ (لطيفة) ابنة البدر محمد ابن شيخنا الشهاب أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر . ولدت في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، واستجاز لها جدها وغيره خلقاً ، وعاشت حتى تزوجها يوسف بن الشرف يحيى ابن بنت الملكى في حياة جدها وحضرنا معه في الوليمة قبيل موته بقليل . وماتت شهيدة في رجب سنة أربع وخمسين بعد أن حجت مع أبويها وزوجها ، ودفنت بقرية قريبة لقرية صوفية البيرونية ثم نقلت بعمدة الى قرية جوشن عوضها الله الجنة .
٧٤٨ (لطيفة) ابنة العز محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن رسول أم محمد الامامى - بتخفيف الميم وبالهملة - الصالحية ، ولدت سنة أربع وأربعين وسبعائة وأحضرت على ابن الجباز جزء ابن عرفة وغيره ثم أصحمت على غيره ، وحدثت سمع منها التفضلاء كابن موسى والأبى في سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا في معجمه وقال أجازت لابنى في سنة خمس عشرة ثم في سنة خمس وعشرين . قلت وماتت بعد ذلك قبل الثلاثين .
٧٤٩ (المياء) ابنة الصدر شمس الدين محمد بن القزاز زوج الشهاب العقبي . سمعت بقراءة أخى زوجها الزين رضوان على الجمال عبد الله الهيشمى الاول من فؤاد الصقلى وأجاز لها جماعة من المتأخرين واستجزتها لأجل اسمها وأظهرت البشر لذلك . ماتت في .

٧٥٠ (ليلي) ابنة عمر بن أبي بكر الناشري . تزوجها ابن عمها عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن عبد الله بن عمر واستولدها محمداً . وماتت في حدود سنة ست عشرة ، ذكرها العفيف الناشري في والد زوجها .

٧٥١ (ليلي) ابنة محمود بن طوكان الحلبية ، تزوجها شيخنا بحلب في سنة ست وثلاثين وهي ذات ولدين بالغين ، وقدمت عليه القاهرة ثم رجعت الى بلدها ثم طادت فأقامت في عصمته حتى مات عنها، وتزوجت عدة أزواج ثم ماتت في منتصف رجب سنة احدى وثمانين وقد قاربت الثمانين ساعها الله . وهي المشار اليها في قول شيخنا : رحلت وخلفت الحبيب بداره برغمي ولم أجنح الى غيره ميلا أشاغل نفسي بالحديث تمللا نهاري وفي ليلي أحن الى ليلي

﴿ حرف الميم ﴾

٧٥٢ (مباركة) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة وتدعى ست الكرام . ولدت قبل العشرين وثمانائة ، وأمها علما ابنة الهمام بن محمد بن عبد الرحمن العلوي ، أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانائة جماعة ، وتزوجها عمر الرمي وطلقها بعد أن ولدت له فدامت عزباء حتى ماتت في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين .

(مباركة) ابنة أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرية . هي فاطمة مضت . (مباركة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم . في أم كاثوم . ٧٥٣ (مباركة) ابنة الشيخ سيف الدين مجد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا الحنفي وتسمى فاطمة ولكنها بمباركة اشهر ، وأمها بلقيس ابنة أحمد بن قشقار القردمي . نشأت في كنف أبويها وسمعت على جدتها أم هانيء الهورينية وغيرها ممن كان يجيىء الى الاسماع شريكامعها، وتزوجت بغير واحد آخرهم المحب الطريفي واستولدها . وماتت وقد قاربت الثلاثين ظناً في رجب سنة ست وثمانين فوضع الزوج يده على موجودها والولادها منه وظهرت بركة أييها في لحاقها بهما جلا عما الله عنها ورحمها . (متى) ابنة فتح خان الهدوى زوج سلطان جاتفور .

٧٥٤ (عجيبة) ابنة حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي الحنفي أخت بركات صاحب الحجاز . ماتت في المحرم سنة خمس وسبعين بمكة . أرخها ابن فهد . ٧٥٥ (مرحبا) ابنة محمد بن عمر بن عبد الله الدمياطي أبوها المعروف بابن الكعكي شقيقة شيخنا عبد الرحمن الماضي ، أمها آمنة ابنة الجمال يوسف العجمي ، أجاز لها من أجاز لأخيها وماتت قبله في سنة احدى وستين .

٧٥٦ (مرحبا) ابنة الشرف موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الانصارى بن الحنبلى
أخت فاطمة وخالة ابن السفاح ، جردها البقاعى .

٧٥٧ (مریم) ابنة احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن ابرهيم بن ابرهيم
ابن داود بن حازم أم عيسى الاذعى ثم المصرى الحنفى أخت محمد الماضى .
ولدت سنة تسع عشرة وسبعائة بالقاهرة وكان أصلها من أذرعات فسكن جدها
حلب ثم دمشق وولى القضاء بها ثم القاهرة ومات بها سنة اثنتى عشرة وتصدر
أبوها بجامع الحاكم وناب فى الحكم ومات سنة إحدى وأربعين وسبعائة ؛ وكلاهما
فى الدرر ، وطاشت صاحبة الترجمة الى ان انقردت برواية حديث السنن بالسماع
المتصل فهى آخر من حدث عن الوائى والدبوسى بالسماع ومن مسموعها على
أولهما صحيح مسلم وعلى ثانيهما فى الخلفيات وقد سمع من الدبوسى أبو العلاء
القرضى وبين وقتيهما اعنى مریم وأباالعلاء مائة وبضع سنين ؛ أكثر عنها شيخنا
وذكرها فى معجمه وكذا فى انبأه وقال سمعت الكثير من الوائى والدبوسى
والتقط الحلبي وناصر الدين بن ميمون وغيرهم ، وأجاز لها التتقى بن الصائغ وغيره
من مسندى مصر والحجاز وغيره من الأئمة بدمشق ، خرجت لها معجماً فى مجلد
وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالاجازة وعاشت أربعمائة وثمانين
عاماً ، ونعم الشیخة كانت ديانة وصيانة ومحبة فى العلم وهى آخر من حدث عن
أكثر مشايخها المذكورين ماتت سنة خمس وبتبعه المقرئى فى عقوده فى ذكرها رحمة الله .
٧٥٨ (مریم) وتدعى ست القضاة ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى ، أمها عائشة ابنة ابرهيم بن أبى بكر القضاى .
ولدت سنة ثمانى عشرة وثمانائة ؛ وأجاز لها فى سنة ست وثلاثين جماعة . وتزوجها
عمر بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم الزبيدى فولدت له وطلقها .
وماتت فى رمضان سنة ست وخمسين .

٧٥٩ (مریم) ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الصجراوية ثم
القاهرة ابنة الهرسانى وتدعى آسية أخت عبد الصمد ومحمد . أحضرت فى الرابعة
سنة سبع وتسعين على أبيها والحافظين العراقى والهشمى الكثير من أبى داود . وتزوجها
الشهاب أحمد بن الزين عبادة المالكى . وماتت تحتها قريب الستين تخميناً ، أجازت لنا .
٧٦٠ (مریم) ابنة عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية . ولدت
فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ؛ وأجاز لها الزين الزركشى وابن الطحان
والعلاء بن بردسبر والبرهان الحلبي وتزوجها جماعة . وماتت فى رمضان سنة خمس

وسبعين بمكة عفا الله عنها . (مریم) ابنة علي بن عبد الرحمن هي أم هانئ الهورينية . في التت .

٧٦١ (مریم) ابنة علي بن أبي القاسم بن محمد بن حسين النخعي ويعرف أبوها وكان من أئمة الزيدية بابن الشقيف . ماتت بمكة في المحرم سنة اثنتين وخمسين .
٧٦٢ (مریم) ابنة الكمال أبي الفضل بن أبي الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين المراني المدنية أخت عبد الحفيظ وأم الحسين . ممن سمعت مني بالمدينة .

٧٦٣ (مریم) ابنة المقرئ أبي القاسم بن احمد بن عبدالصمد أم مجد الأنصاري الخزرجي الهيماني والدة ثمامة ابنة بن الضياء . أجاز لها في سنة إحدى وسبعين فما بعدها ابراهيم بن اسحق الامدي والشهاب الاذري والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري وأئمز بن الكويك وغيرهم . وكانت تقرأ وتكتب روى عنها التقي بن فهود ذكرها في معجمه . وكانت تزوجت بالشهاب بن الضياء قديما وولدت له عدة ومات عنها . ماتت في ربيع الآخر سنة ست وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة وكذا ذكرها القاسمي وتردد في شهر وقتها بين هذا أو جمادى الاولى .

٧٦٤ (مریم) ابنة أبي اليمين محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الضبري المكية ، أمها حبشية لأبيها .

٧٦٥ (مریم) ابنة المتوكل على الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستنفي بالله سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسي أخت الخلفاء الاخوة الاربعة الذين آخرهم المستجد بالله يوسف وكانت مختصة بزوجة العلي البلقيني كراي ابنة ابن باشا ولما رغبت أخاها في ان تزوج بابنتها ألفوا ثلثت معها أيضا بحيث نهالما ماتت طلقها أخوها وكانت وقتها في .

٧٦٦ (مریم) ابنة أبي الخير محمد بن عبد القوي . سمعت في رجب سنة ثلاث وعشرين على ابن الجزري أحسن المنزله ، وتزوجها جماعة ثلثهم البدر حسين ابن محمد بن حسن العليف فولدت له عليا واحمد وخديجة وزينب . وماتت في جمادى الاولى سنة ستين بمكة .

٧٦٧ (مریم) ابنة الجمال أبي راجح محمد بن علي بن محمد بن ادريس العبدري الشيبلي الحجبي المكسي أخت عمر الشيبلي . ماتت في ليلة الاربعاء سابع ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت من الغد بالمعلاة عند قبور أسلافها رحمها الله .

٧٦٨ (مریم) ابنة الدين محمد بن سعد الدين محمد الحسن الایمحي أم الصفي عبد الرحمن الایمحي واخوته ، وأظنها من ذلك القرن فيحقق .

٧٦٩ (مریم) ابنة ياقوت الحبشي عتيق العبادي يحيى بن فهد الماضية أختها فاطمة . ولدت في جمادى الآخرة سنة تمم أو سبع وثمانمائة بمكة . وماتت بها في شعبان

سنة تسع وعشرين . أرخها ابن فهد .

٧٧٠ (مصباح) ابنة أحمد بن حسن بن مجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنى .
هكذا جمع بينها وبين التي تليها ابن فهد فيحجر .
٧٧١ (مصباح) ابنة أحمد بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحسنى . ماتت في
شوال سنة خمس وخمسين بمكة .

٧٧٢ (مصباح) ابنة حسن بن عجلان الحسنى أخت بركات وابنة عم التي قبلها .
ماتت في المحرم سنة إحدى وخمسين بمكة .

٧٧٣ (مصباح) ابنة سليمان بن جارا الله بن رائد . تزوجها ابن عمها عطية بن
أحمد بن جارا الله فولدت له . وماتت في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٧٧٤ (مصباح) ابنة عبد الله بن جارا الله بن زائد ابنة عم الأولى . ماتت تحت
هدم في صفر سنة ستين بمكة . أرخهم ابن فهد .

٧٧٥ (مغل) ابنة الخطيب العز محمد بن الخطيب الشمس عبد الرحمن بن العز محمد
ابن سليمان بن حمزة المقدسية الصالحية تم الفاهرية . أحضرت في الثالثة في ربيع الآخر
سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وبمدها على ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ومن
ذلك وهي في الرابعة نسخة فليج بمأمعها ، وحدثت وقدمت القاهرة فقطعتها حتى ماتت في .

٧٧٦ (مغل) ابنة محمد بن محمد بن عثمان خوند الكبرى ابنة القاضي ناصر الدين
ابن البارزى شقيقة الكمال محمد . ولدت في رمضان سنة ثلاث وثمانمائة عقب
انجفاهم من اللنك في مصر العتيقة بدار عبد الرحمن السمسار التي مع الكمال
المحيريقي الآن ، وكانت بديعة في الجمال فتزوجها ابن الشهاب محمود لكنه مات قبل
الدخول بها فتزوجها العلم داود بن الكوير بكرأ على رغم من والدها لكون
المؤيد هو الأمر بذلك ، ثم تزوجها الظاهر جقمق في أوائل الدولة الأشرفية وكان
شاهد المقدم القاياتي والشهاب بن هشام وولدت له خديجة وغيرها وحظيت عنده
جداً ثم انهبطت بعدما تسلطن وفارقها ، واستمرت على رياستها وجلالتها حتى ماتت
بعد أن حجت مراراً آخرها في سنة إحدى وسبعين في الركب الرجبي وتصدقت
في الحرمين الشريفين بثلاثة آلاف دينار بل أرسلت في مرض موتها صحيفة الخوارج
الشمس بن الزمن ثلثمائة دينار ليفرقها على فقراءها سوى ما فعلته من القرب في
حجها وأوصت بفعله بعد موتها وكذا زارت بيت المقدس . كل ذلك مع متين
الديانة والرياسة الوافرة . ماتت بعد أن أتمت ابتها المشار اليها في يوم الثلاثاء
خامس ذي القعدة سنة ست وسبعين وصلى عليها في سبيل المؤمني شهدها السلطان

فمن دونه ودفنت بحوشهم بجوار ضريح امامنا الشافعي ولم يبق في الخونذات من
يوازها أصلاً وديانة وحشمة وكرماً عفا الله عنها ورحمها .

٧٧٧ (مكية) ابنة علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدوقى أخت عائشة
الماضية . تزوجها يحيى بن أحمد الشيبى فولدت له بنتاً ثم طلقها فترجها يحيى بن
عبد الرحمن بن فهد فولدت له عبد القادر ومات عنها فتأمت بعده حتى ماتت ذكرها ابن فهد .
(مكية) ابنة عيسى . فى آمنة .

٧٧٨ (ملاح) مستولدة السيد حسن بن عجلان أم ولده ابراهيم وادريس .
ماتت فى جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين بمكة .

٧٧٩ (ملكباى) الاشرفية برسباى أم ولده محمد ، تزوجها بعده قريبه قرقاس
الجلب رأس نوبة النوب . وماتت تحته فى رجب سنة ستين ولهج العامة بإرسال
ابنها المشار اليه الى أخيه العزيز باسكندرية فما أظنه اتفق .

٧٨٠ (ملكة) ابنة الشرف عبد الله بن العز ابراهيم بن عبد الله بن أبى عمر
المقدسية ثم الصالحية . ولدت سنة نيف وعشرين وسبعائة وأحضرت عند الحجار
ومحمد بن القفر بن البخارى وأسمعت على ابن الرضى وزينب ابنة الكمال ومما
سمعتة عليها موافقاتها ، وأجاز لها أبو محمد بن عساكر ويحيى بن سعد واسحق
الأمدى وابن الشيرازى وآخرون ، وحدثت بالكثير سمع منها الفضلاء ، وذكرها
شيخنا فى معجمه فقال أجازت لى ، وماتت قبل دخولى دمشق بأربعة أشهر فى جمادى
الاولى سنة اثنتين وقد جازت الثمانين ، وذكرها فى انبأه أيضاً وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٨١ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة أم مروان القرشى المكية ، وأمها الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن
القاسمى . ولدت فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بوذان بين الحرمين وأمها
متوجهة للزيارة النبوية ، وأجاز لها جماعة منهم ابن سلامة وابن طولونما وابن الجزرى .
٧٨٢ (منصورة) ابنة المحب أحمد بن أبى السعادات محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود
محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة . ماتت فى رجب سنة اثنتين وستين بمكة .

٧٨٣ (منصورة) ابنة عبد الله بن التقي محمد بن أحمد بن قاسم أم منصور
العمرى الحرازى المكي المالكي ، أجاز لها فى - سنة خمس وتمعين فما بعدها
التنوخى وابن الملائى وابن الذهبى وابن منيع وابن قوام وابن أبى المجد وآخرون
أجازت لنا . وماتت فى عشرى رمضان سنة سبع وخمسين بمكة رحمها الله .

٧٨٤ (منصورة) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن

عطية بن ظهيرة أم الغيث القرشية المكية ، أمها علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وممعت على أبي الفتح المراغى ، وأجازها جماعة منهم أبو جعفر بن المعجمي ، وزوجها ابن خالتها المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت ابن عمها المحب أحمد بن عبد الحلي . وماتت في صفر سنة تسع وخمسين . ٧٨٥ (منصورة) ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الممطي الانصاري شقيقة القاضي عبد القادر وأم الخير ؛ أمهم أم الحسين سمادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني ، تزوجها أبو حامد ابن الضياء فولدت له أبابكر وعمر ، وماتت بمكة في ربيع الاول سنة ست وأربعين . ٧٨٦ (مهجا) ابنة المحب محمد بن محمد بن عبد القايي سبطه الناج البلقيني وشقيقة سمادات ، أمهما بلقيس ، ولدت سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمصر القديمة ، وتزوجها عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى ثم نور الدين بن الجريش ثم أحمد احدى أبي الرداد أمناء النيل ثم جماعة كقريبها ابن أبي الفتح بن القايي الأكبر وأظن أبا الفضل بن أبي الوفا زوجها وتمطلت بحيث تزوجت بالنور بن المصلية وحجت . ٧٨٧ (مهجا) ابنة سيف الدين موسى قريبة للوالدة والوالدة أم الفضل ابنة الحاج محمد زوج عبد القادر الزائر المحرق ، حجت . وماتت بالجسر المنتزه الشهير في منتصف ربيع الثاني سنة سبع وسبعين ودفنت بتربة المحرقى بالباب الجديد للمصاهرة المشار إليها وأظنها زاحمت السبعين رحمها الله .

٧٨٨ (وزة) ابنة بركات بن حسن بن عجلان ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وسبعين . (موقية) ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن احمد الطبرية ، في خديجة . ٧٨٩ (مؤنسة خاتون) المدعوة فاطمة ابنة المحدث الشمس محمد بن علي بن محمد ابن علي بن ضرفام بن علي بن عبد الكافي البكري الغضائري المكي الحنفي الماضي أبوها ويعرف بابن سكر بضم المهملة وتشديد الكاف وهو لقب علي الثاني من آباءه . ولدت في سنة تسع وسبعين وسبعائة وأسمعت الكثير من أبيها والنشأوى وابن صديق ، وأجاز لها الحافظ الزين بن رجب والبرهان القيروطي الشاعر ومحمود ابن الشريشى ومحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان وابن الذهبي وابن الملائي ومن لا يحصى كثرة ، وحدثت باليمير أجازت لنا ، وكانت خيرة صالحه . ماتت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وخمسين بمكة رحمها الله واياتاه . ٧٩٠ (حى) ابنة يوسف بن محمد بن صالح أم اسمعيل ابنة الجمال القرشى النابلسي المقدسى الصالحى الشافعى حفيده ابنة عمه شيخنا التقي أبي بكر القلقشندى .

ولدت في يوم الاثنين تانى ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الثانية في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين على ابي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور البوريني الحامى جزءاً خرج محمد بن سعد المقدسى من حديث عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف النابلسى بسأعه له منه بقراءة مخرجه قرآه عليها وماتت في ذى القعدة سنة ست وستين، وأرخها بعضهم سنة سبع رحمها الله وإيانا.

﴿ حرف النون ﴾

٧٩١ (نافشة) ابنة عبد الله زوج الصارم ابرهيم بن أحمد فقيه الأيرائال باى زيلة ساقية مكة بقرب مدينة الجيزة . جردها البقاعى .

٧٩٢ (نجمة) والدة أحمد ومحمد ابني على الياقنى الخراز . ماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين بمكة . أرخها ابن فهد .

٧٩٣ (نسيم) وتكنى أم الحسن ابنة أبى الحسين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى المسكى : أمها أم هانئ ابنة أبى العباس بن عبدالمطى . سمعت من أيها ، وتزوجها اعجمى فاضل يقال له سعد الدين فولدت له ثم طلقها فتزوجها العفيف عبد الله بن محمد بن على المعجمى وولدت له أولاداً . وماتت في عصمته في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القامسى قال وهى أختى من الرضاع وفيها خير ولم يلبث زوجها أن مات رحمها الله .

٧٩٤ (نسيم) الحبشية عتيقة خديجة ابنة صالح بن أبى المنصور الشيبانى وتعرف بالجنيدية لسكانها جوار زاوية الجنيد بمكة ، ربها سيدتها صغيرة فنشأت في عز ورفهية ثم لم يكن يفتر لسانها عن ذكر الله . ماتت بمكة في ذى الحجة سنة تسع وخمسين وكانت صديقة لأم بنى ابن فهد وأثنى عليها ابنها النجم .

٧٩٥ (نشوان) وتسمى أيضاً سودة لكنه هجر حتى صارت لا تعرف الا بهذا ابنة الجمال عبد الله بن العلاء على بن محمد بن على بن عبد الله بن أبى القتح الكنائى المسقلانى القاهرى الحنبلى أخت أحمد وألف الماضيين . أجاز لها فى استدعاء مؤرخ بنى الحجة سنة ثلاث وتسعين جماعة منهم ابرهيم بن أنى بكر بن عمر بن الملائر الراوى بالأجازة عن الدياتلى ورسلان بن أحمد الذهبى وناصر الدين محمد بن العز محمد بن داود بن حمزة المقدسى وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيسى وسمعت بعد ذلك على أيها وحدثت لاسيا بأخرة لتفردها بالتوصل الى الدياتلى بواسطة واحدة وسمع منها الأكار حملت عنها أشياء وكانت قد تملت الخط فى صفرها ، وتزوجها ابن صمها أمين الدين بن يحيى وحجت منه بعد العشرين وجاورت ثم

حجت بعد موته مع خوند البارزية وكان لها مزيد اختصاص بها ولها عندها بل وعند غيرها من الرؤساء وجاهة لما اشتملت عليه من الدين والتدبير والعقل وعلو الهمة والكرم والمحاسن الجمة مع الأصل بحيث أن قريبها قاضي الحنابلة العز الكنانى لم يكن يقوم لمن يدخل عليه ليته من النساء غيرها وحمد الطلبة محبتهم وصبرها عليهم واستمرت على جلالتها حتى ماتت في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ثمانين وصلى عليها من الغد ودفنت بمحوش الحنابلة وأثنى الناس عليها خيراً رحمها الله وإيانا.

٧٩٦ (نصيرة) ابنة الشريف مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسنية المكية. كانت زوجاً للشريف عنان بن مقامس بن رمينة وولدت له فاطمة ، وكانت ذات خير ودين وعبادة . ماتت بمكة بعد الحج في آخر سنة اثنتى عشرة .

٧٩٧ (نعمة) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي ويقال لها السنت نعمه . ولدت في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة .

٧٩٨ (نعيمة) ابنة الشيخ عبدالكبير بن عبدالله بن محمد بن أحمد الأنصارى الحضرمى . ماتت في المحرم سنة خمس وتسعين ودفنت عند أبيها بالشبيكة .

(نعيمة) ابنة محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمى المكية أم البنين . في الكنى .

٧٩٩ (قيسة) ابنة الامير ناصر الدين بك بن دلغاند زوج الظاهر جقمق . تزوجها الاتابك جانبك الصوفي حين شافق الاشرف وقدم على أبيها بلاده ووافقها على المشاققة واستولدها بنتاً ثم فارقتها وطلبها السلطان بعد ذلك فقدمها أبوها عليه في سنة ثلاث وأربعين ومعها ابنتها المشار إليها فتزوجها واستمرت عنده حتى ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وشهد الصلاة عليها .

٨٠٠ (نور الصباح) الحبشية مولاة الجمالى أبى السعود بن ظهيرة وأم عدة من أولاده . ماتت في آخر يوم الاثنين خامس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسيدها حيثئذ بأرض خالد من وادى مر كان سافر إليها أول الشهر فصلى عليها بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفنت في تربتهم من المعلاة .

٨٠١ (نور الصباح) الحبشية المكية فتاة عبدالغنى القبائى وأم ولديه عبدالقادر وزينب . ماتت بمكة في منتصف ربيع الثانى سنة خمس وتسعين بعد وجع جمعة في غيبة ولدها .

٨٠٢ (نور الصباح) الحبشية احدى سرارى السكالى أبى البركات بن ظهيرة ثم زوج ابن أخيه الجمالى أبى السعود . ماتت في رابع شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٠٣ (نور الصباح) الحبشية مستولدة على بن الطاهر . ماتت بمكة في رمضان سنة ثمان وتسعين .

﴿ حرف الهاء ﴾

٨٠٤ (هاجر) ابنة البدر حسين بن علي بن سبيع البوصيري الماضى أبوها .
ذكرها التقي بن فهد في معجمه ويض لها .

٨٠٥ (هاجر) ابنة الجمال عبد الواحد الويشي - نسبة لويس الحجر - القاهري
جدتي أم الوالدة - كانت خيرة مباركة سليمة القطرة راغبة في الخير مقلدة علي
الارامل قانعة باليسير حجت عشر حجج و جاورت في كثير منها مع زوجها الجد
ولم تزوج غيره ثم مع ولدها أبي الحسن ثم معي ثم بمفردها وأثكلت عدة أولاد
وسافر ولدها المشاراليه الى الهند فاقطع خبره ولم تزل أسيفة على فقده حتى ماتت
في سنة سبع وستين وأظنها جازت السبعين رحمها الله وعوضها الجنة .

٨٠٦ (هاجر) ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد الحلبية ابنة ابن خطيب
الناصرية . أجاز لها جماعة منهم طائفة ابنة ابن عبد الهادي وحدثت بأخرة سمع
منها العزيم فهد وغيره بعيد السبعين ، أجازت لنا .

٨٠٧ (هاجر) وتسمى عزيزة - لكنه هجر - ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة المكثرة أم الفضل ابنة المحدث
الشرف أبي الفضل القدمي الاصل القاهري الشافعي الماضى . ولدت في ربيع
الأول سنة تسعين وسبعائة بعد وفاة أخت لها كانت تسمى باسمها ولدا ميزت
هذه بالاسم الثاني ، اعتنى بها أبوها فأحضرها وأسمعها الكثير جداً من عوالي
الاجزاء والمشيخات والاربعينات والقوائد والكتب ولكن غاب عنا حصره
وحصلت منه بالتبع جملة ، وصارت بأخرة أسند أهل عصرها وتزاحم عليها الطلبة
وكنت ممن حمل عنها قديما أشياء قليلة استغناء عنها خصوصاً وقد كانت على نمط
كثير من المعجزة في عدم التحجب ونحوه ثم حسن حالها وقرأت عليها سائر
ما وقتت عليه لأجل الولد وغيره ، ولشدة فاققتها لم تكن تمتنع من تناول ما ترتفق
به في معيشتها بل ربما طلبت المزيد ، ومن شيوخها بالسماع أو الحضور التنوخي
والامدي والابناسي والشهاب بن الكشك وابن المنقر والسويداوي والولي
العراقي وأبوه الزين وابن بنين والمجد اسمعيل الحنفي والزين المراني والشرف
ابو بكر بن جماعة والزين أبو بكر النشائي وسارة ابنة السبكي وستيته ابنة ابن
غالي وابن الشيخة وابن الفصيح والحلاوي والجمال بن مغلطي والصدردى واليهشمي
وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملقن والكومي وفاطمة ابنة عمر المدنية
والصدر المناوي والشمس الاذري وأبو علي المطرز والشمس الكفر بطنناوي

ومحمد بن حيان بن أبي حيان وابن الملق وعزيز الدين الملبجي والشمس امام الصرغتمشية ووالدها والشرف بن الكويك والصلاح الزفتاوي والهادي والتاج الملبجي ومريم الازدرعية وناصر الدين الكناني ، وبالأجازة ابن صديق وجلال الحنجدي وابن رزين والبهاء عبدالله الدماميني والملاء بن المبع والشمس المعقلاني والتقي بن خاتم والعز بن الكويك والبدر بن أبي البقاء والغيث العاقولي والصلاح البليسمي وابن يس الجزولي والمجد الغوي وناقع القيشي وخلق من أماكن شتى وقد يكون لها سماع أو حضور من بعضهم ، ماتت في سادس المحرم سنة أربع وسبعين بالبيارستان المنصوري رحمة الله وعفا عنها .

٨٠٨ (هاجر) ابنة منكلي بغا الشمسي الماضي أبوها وأما خوندفاطمة ابنة الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون . زوجها الظاهر برفوق وماتت عنها وصارت إحدى الخوندات وسكنت بأخرة بمحط الكمكيين من القاهرة حتى ماتت بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وليست بأخر زوجات الظاهر كما قال المقرئ بل تأخر عنها جماعة منهن خوندحاج آل ملك التي زوجها والديوسف بن تغري بردي . (هاجر) ابنة قاضي القيوم محب الدين بن كريم الدين القرشي العقيلي وتدعى فائدة . سلفت في القاء . ٨٠٩ (هدية) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن فهد الهاشمي المكية . ماتت ابنة ثلاثة أشهر في صفر سنة خمس وستين بمكة .

٨١٠ (هدية) ابنة عطية بن أحمد بن جبار الله بن زائد . زوجها عوض بن موسى البراز فولدت له مجداً . ماتت في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين بمكة . أرحها ابن فهد . ٨١١ (هدية) ابنة محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية . أحضرت في الرابعة في

رمضان سنة خمس وثمانمئة على ابن صديق وسمعت من الشريف عبدالرحمن القاسمي والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وأجازها جماعة . وماتت قبل البلوغ في صفر سنة تسع بمكة .

٨١٢ (هدية) - بضم ثم تخفيف ثم تشديد - ابنة العقيف عبد الله بن أحمد بن حسن أم الهدى ابنة ابن الزين القسطلاني المكية . زوجها ابن عمها نور الدين علي بن محمد بن الزين واستولدها زينب الماضية ، أجازها في سنة خمس وتسعين فما بعدها إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة ابن المنجا وعمر البالسبي وآخرون أجازت لنا ، وكانت مباركة خيرة . ماتت في صفر سنة ستين عن قريب السبعين .

٨١٣ (هدية) وتدعى هند ابنة ناصر الدين محمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن الركن إبراهيم بن عبدالله بن يوسف الأرموي الصالحى ، أحضرت في الرابعة سنة ست وخمسين وسبعمئة على ست العرب حفيدة الفخر بن البخاري المجلس

الحادى والستين من أمالي الحسين بن هرون الضبي والثالث من حديث أبي روق الهزاني وممسلات اليراهيمي ، وأجاز لها في سنة سبع وخمسين أحمد بن عبد الرحمن المرادوى وابن قيم الضيائية والاعزازى والبيانى وعمر بن عثمان بن سالم ابن خلف وابراهيم بن القواس ومحمد بن موسى الشيرجى ومحمود المنيجى والصفدى وابن كثير والفلانسى والعزبن جماعة والموفق الحنبلى ومقتدر العطار فى آخرين؛ وحدثت سمع منها الفضلاء كابن موسى والموفق الابن فى سنة خمس عشرة ، وذكرها شيخنا فى معجمه وقال أجازت فى استدعاء ابنتى رابعة ، ماتت

﴿ حرف الواو ﴾

٨١٤ (وردشاه) العلية ابن الجيعان وكانت جل حظاياه، ماتت فى لية الخميس حادى عشر صفر سنة احدى وتسعين .

٨١٥ (وزراء) ابنة الشرف موسى بن مخافة سبطة العلمى شاكرا بن الجيعان وزوج حفيده الشرفى يحيى بن الجيعان وأم أولاده . كانت مفرطة السمن عزيزة أهلها وأقاربها ولبنيتها أم البر بها ممن حجت وزارت وتوسل بها فى ما رُب . وماتت فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين .

٨١٦ (وزيرة) ابنة محمد بن عمر المعمرة ابنة الشمس بن الكمال بن العجمى الحلبي . عمرت وماتت بعد سنة ست وثلاثين .

﴿ حرف الياه الأخيرة ﴾

٨١٧ (يهب الله) أم مجد الحبشية البكية مستولدة التقي بن فهد الهاشمى المكي . قدمت مكة فى أثناء سنة ست عشرة ولها نحو عشر سنين فأسمهها سيدها على ابن الجزرى وابن سلامة وآخرين ؛ وأجاز لها جماعة من أماكن شتى أجازتلى ، وماتت فى لية الأحد مستهل رجب سنة احدى وثمانين بمكة ، وكانت خيرة مباركة كثيرة التهجد .

﴿ كتاب الكنى من النساء ﴾

﴿ حرف الهمزة ﴾

(أم أييبها) هى فاطمة ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد .

٨١٨ (أم أبى السعود) بن الشيخ مدين . ماتت فى لية عاشر الحرم سنة أربع وثمانين ودفنت بفسقية داخل الزاوية عند زوجها ومحمدنا مقلاهد هذا مع أنها كانت خيرة محبة فى الخير ولقراء الزاوية ومحوهم محسنة حجت مع الرجبية وغيرها وهى خالة أبى الخير القليوبى رحمها الله وإلانا . (أم أحمد) هى صفية ابنة ياقوت .

٨١٩ (أم أحمد) مولاة الشهاب بن محمود الحريرى ؛ ماتت فى جمادى الثانية

سنة ست وثمانين وكان لا بأس بها. حجت و جاورت مع زوجها مولى ابن النبيه .
 (أم أصيل) هي فاطمة ابنة عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني .
 ٨٢٠ (أم الأمان) ابنة عبد السلام بن موسى بن أبي بكر المسكي الزهمي .
 زوجها علي بن يوسف البرزاز وأولدها محمداً الماضيين ، وكانت ممن يتعاني عمل
 الأكلحال للأجر بحيث تقصد فيها ؛ ماتت في رجب سنة اثنتين وثمانين بمكة .
 (أم الأمان) ابنة محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد القسطلاني . هي
 فاطمة . (أم الامان) اخرى هي أيضاً فاطمة ابنة محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم الطبري .
 ٨٢١ (ام الامان) ثالثة ابنة محمد الحجازي العطار أخت عبد اللطيف وعبد العزيز
 الشاهدين ، ماتت بمكة في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

٨٢٢ (ام البنين) واسمها ست العرب تقيسة ابنة التقي محمد بن محمد بن ابى
 الخير بن فهد الهاشمية شقيقه النجم بن فهد و اخوته . ولدت في صفر سنة ثلاث
 وعشرين وثمانائة بمكة وماتت بها صغيرة في ربيع الاول سنة ثلاثين .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

(ام تاج الدين) بن المقسى . في بلقيس ابنة محمد .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢٣ (ام الجمالي) ناظر الخصاص وأخيه وهي ابنة الصاحب تاج الدين عبد الرزاق
 ابن سعد الدين ابراهيم بن الهيصم من بيت شهير ويقال اسمها سادة بالسين والدال
 المهملتين . ماتت عن سن طالیه في ليلة السبت سابع شعبان سنة أربع وثمانين وهرع
 القضاة فن دونهم للصلاة عليها ثم دفنت بتربة ابنتها ، وفانت تذكري بشيء كثير بحيث
 صودرت على قدر لا أحصره وما ظننا مع ما كانت فيه من العز بولدها حجت فاقه أعلم .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

٨٢٤ (أم حبيبة) ابنة احمد بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
 المرشدى ، زوجها الشيخ محمد الجزولى فولدت له . وماتت في جمادى الأولى سنة
 سبع وستين بمكة . أرخها ابن فهد . (ام حبيبة) هي زينب ابنة احمد بن محمد بن موسى .
 ٨٢٥ (ام حبيبة) ابنة علي بن محمد بن عمر العاكهي . ولدت تقريباً سنة أربع
 عشرة ، وأما زينب ابنة ابراهيم المرشدى ، أحضرت على الزين أبى بكر المرانغى
 وتزوجها جماعة منهم ابو البركات بن أحمد بن الزين فولدت له جملة . وماتت
 في شوال سنة اثنتين وستين بمكة .

٨٢٦ (أم حبيبة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري ، أجاز لها في سنة سبع وتمين وسبعمئة أبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد وآخرون : تزوجها الجمال محمد بن إبراهيم المرشدي فأولدها إبا الفضائل محمداً وعبد الرحمن وطائفة ، وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة تسع .

٨٢٧ (أم الحسان) ابنة عبدالمحي القيوم بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها زبيدة أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة .

٨٢٨ (أم الحسن) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ابنة عم التي قبلها بل أختها لأبها . ولدت سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٨٢٩ (أم الحسن) ابنة أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن طاهر ابن جابر المذحجي البجلي الأصل الطائفي المالكي نزيله العيلا من وادي ليه وأخت عبد العزيز ومجد وأم الخير . وتعرف بينت ابن مكينة . ولدت في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة بقرية المليما بضم الميم ثم مهمة مصغر ممدوداً ، وأجاز لها ولاخوتها من في ترجمة محمد منهم وكذا أجاز لهم ابن سلامة والتي القاسي وغيرها ، ولقيها البقاعي فشافهته بالأجازة .

٨٣٠ (أم الحسن) وتسمى سعيدة ابنة أحمد بن الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبد العزيز النويري ، أجاز لها في سنة سبع وتمين وسبعمئة العراقي والهيثمي وابن الملقن وبعدها ابن الذهبي والتتوخي وابن الشيخة ، وكانت حية في سنة ست وثلاثين .

٨٣١ (أم الحسن) ابنة أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن محمد بن عبد المعطي الانصارية الخزرجية المكية . ولدت في سنة أربع وأربعين وسبعمئة أو التي بعدها وصحمت من زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي بلدانيات السلقي وأجاز لها العلاءي والعز بن جماعة وسالم المؤذن وغيرهم ، وتزوجها المحب محمد ابن أحمد بن الرضي الطبري وولدت له عدة منهم الرضي مجد وأم الحسين وارقها فتروجها والد التي القاسي وولدت له أم هانيء وطائفة ثم أارقها في سنة ثمانمائة وتأيمت حتى ماتت بمكة بهد أن أكلت جميع بنيتها وعظم ألمها بذلك في سنة أربع وعشرين ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسي قال وفيها خير ، وأوردها التي بن فهد في معجمه وهو الذي أفاد ذكر سماعها وإجازاتها رحمة الله .

٨٣٢ (أم الحسن) ابنة المحب أحمد بن أبي المعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي شقيقة أبي المن محمد وكالية . ولدت في

المحرم سنة أربع وخمسين؛ وأجاز لها جماعة منهم الجلال عبدالله بن محمد بن جماعة والتقى ابوبكر القلقشندى ، وتزوجها ابن عمها ابوالمكارم بن الراقمى واستولدها عدة .
 ٨٣٣ (أم الحسن) ابنة أبى بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى وتسمى ست اليمين؛ أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى ابن يعقوب ، أجاز لها أبوها ومن أجاز لآختها خديجة فى سنة خمس ، وتزوجها ابن عمها المحب أحمد بن الجلال بن ظهيرة فولدت له المحدثين أبى الفضل وإبا بكر ومولده سنة ثلاث عشرة وأولهما سنة أربع عشرة .

٨٣٤ (أم الحسن) ابنة الفرس خليل بن أحمد بن جمعة الحسينى - أصلها سكناء - ثم القاهرى شقيقه - انشمس مجد الماضى وإبوها . ولدت فى سنة عشر وثمانمائة ؛ وتزوجها ابن عمها أبو السعود ابرهيم بن الشهاب الحسينى ثم غيره ولم تكن محظوظة من الأزواج ، ومن تزوجها المحب بن سالم زيل دمشق الآن . ماتت بعد أن اوصت بالحج عنها فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى ربيع الآخر سنة ثمانين وصلى عليها من الغد بجامع الزاهد فى طائفة حسنة ودفنت بالحوش المجاور لضريح صاحب الجامع رحمها الله وعوضها الجنة .

٨٣٥ (أم الحسن) ابنة أبى الخير بن محمد بن أبى الخير الرئيس المكي ، ماتت قبل ان تزوج فى صفر سنة اثنتين وثمانين .

٨٣٦ (أم الحسن) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن موسى القرشى المخزومى المكي اليبناوى أخت أم الخير الآتية . ولدت فى ذى القعدة سنة ثلاث ؛ وتزوجها ابن عمها على بن محمد بن موسى وماتت عنده وكان موته هو فى صفر سنة تسع وثلاثين فاستفدنا ان وقتها قبل ذلك .

٨٣٧ (أم الحسن) ابنة عبدالله بن أبى بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية - أمها زبيدية .

٨٣٨ (أم الحسن) ابنة على بن يوسف المعروف والدها بالمطرز وهى بانة المطرز . ماتت فى ربيع الاول سنة ثمان وسبعين بمكة .

٨٣٩ (أم الحسن) ابنة الجلال مجد بن ابرهيم المرشدى المكي . ماتت بالقاهرة فى طاعون سنة سبع وتمعين . (أم الحسن) وتلقب نسيم ابنة أبى اليمين محمد ابن أحمد بن الرضى ابرهيم بن مجد بن ابرهيم الطبرى . فى نسيم .

٨٤٠ (أم الحسن) ابنة المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد ابن ابرهيم الطبرى المكية ، أمها أم الحسن ابنة أبى العباس بن عبد المعطى ،

أجاز لها في جملة اخوتها سنة احدى وسبعين وسبعمائة النشاري والجمال الاميوطي
والكمال بن حبيب وآخرون. ماتت في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بمكة .
٨٤١ (أم الحسن) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشي، أمهاست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة؛
أجاز لها في سنة خمس وثمانمئة جماعة .

٨٤٢ (أم الحسن) ابنة الطاهر محمد بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف
الانصاري المكي، وأمها خديجة ابنة المرشدي. ماتت في شوال سنة احدى وثمانين بمكة.
٨٤٣ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية؛ أمها حبشية لأبيها، ولدت في ذي الحجة
سنة عشر وثمانمئة بمكة، وأجاز لها طائفة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافي
وعبد القادر الارموي وابن طولوبغا وابن الكويك وغيرهم، وماتت وهي بكر في
جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين بمكة .

٨٤٤ (أم الحسن) ابنة أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد
أم علي ست قريش فطلحة الهاشمية المكية، أجاز لها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة
فها بعدها ابن القاري وابن عقيل وعمر النقي والبهاء بن خليل والبهاء بن التقي
السبكي وابن رافع واقيراطي والبياني والكمال بن حبيب والصلاح بن أبي عمر
وابن أمية وغيرهم، وحدثت سمع منها قريبا النجم بن فهد . وماتت بمكة في ربيع
الأخر سنة سبع وعشرين ودفنت عند جدتها لأمها النجم الأصقوني من المعلاة،
وذكرها التقي بن فهد في معجمه، قال القاسمي ووفات خيرة مباركة تزوجها جاراؤه
ابن صالح الشيباني وولدت له عدة ومات عنها .

٨٤٥ (أم الحسن) وتسمى كالية ابنة الرضى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي
أحمد بن محمد بن إبراهيم أم محمد الطيرة المكية والدة الجمال محمد بن علي بن محمد
الشيبي، تزوجها أبوه في سنة اثنتين وسبعين فولدت له عدة أولاد وماتت تحتها
في سنة عشر وثمانمئة في رجب أو جمادى الثانية بمكة ودفنت بالمعلاة . وفيها دين
وخير. ذكرها القاسمي، وقال ابن فهد أجاز لها في سنة ثلاث وستين العزبن جماعة .
٨٤٦ (أم الحسن) ابنة أبي المين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكية.
ولدت في سنة تسع وعشرين وثمانمئة. وماتت في سنة سبع وثلثين بعد أن أجاز لها جماعة .
٨٤٧ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن ليدر محمد بن السراج عمر بن رسلان البلقيني
أخت زينب لأمها وشقيقة فتح الدين محمد وخديجة، أمهم أم ولد لعم أبيهما

الجلال البلقيني . ولدت قريب الثلاثين وثمانمائة ، وتزوجها ابن قوبان من أجناد الحسينية ثم ابن شقطاي ثم سبط شيخنا ودامت تحتها سنين واستولدها أولاداً ، ثم منصور بن صفى الاستادار فلم تمّ عنده شهراً ثم ناصر الدين مجد بن الحاجب ودامت معه حتى مات ، ولم يمش لها ولد ، وقد حجت وجاورت هي واخوتها الثلاثة ومات الذكر بمكة فجاور الثلاثة بالمدينة أشهراً ، ثم حجت بعد أن أئكلت اخوتها وصارت فريدة في سنة ست وتسعين وجاورت التي تليها ؛ وتزوج بها في أثنائها وهي هناك أقبردى التماسيحي أمير الراكز وما كان ظنّها بعد انكال أختيها شقيقةتها خديجة ثم زينب التزوج ، ولها عقل وتديرو بحبة في أهل الخير وتعفف واحتياطاً طافياً .

٨٤٨ (أم الحسن) ابنة أبي الخير مجد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها ست قريش ابنة التقي بن فهد . ولدت بمكة في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بدون تردد وأحضرت علي أبي المعالي الصالحى وأبي الفتوح بن المرغى وزينب ابنة اليافعى وسمعت على جدها لأمها ، وأجازها الزين الزركشى وابن القرات والبرهان الحلبي وأبو جعفر بن المعجى والعلاء بن بردس وآخرون ؛ وتزوجها ابن عمها الفخر ابو بكر بن علي بن ابى البركات في سنة سبع وخمسين ثم أبانها في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتزوجها ابن عمها أبو الخير بن أبي السعود مجد بن ابى البركات ، وهي كثيرة التبذير بحيث استدانّت ، وقدمت القاهرة من البحر في سنة خمس وتسعين لظنها وفاة دينها فلم تصل لأدنى شيء مع طلوعها الى جهتي السلطان والآتابك فعادت صفرة اليدين طارية التدين .

٨٤٩ (أم الحسن) ابنة التقي محمد بن مجد بن أبي الخير محمد بن مجد بن عبدالله بن محمد بن فهدست القضاة اربعة شقيقة النجم بن فهد . ماتت عن دون سنة في جادى الاولى سنة تسع وعشرين بمكة . (أم الحسن) ابنة ابن المعجى . هي فاطمة ابنة مجد بن يوسف .

٨٥٠ (أم الحسين) بالصغير ابنة الشهاب احمد بن ابراهيم بن احمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدى المكي ، أجازها العز بن جماعة الصغير في سنة خمس عشرة . ماتت بكر آفى صفر سنة أربع وثلاثين بمكة . أرخصها ابن فهد . وقال ان أخاها أبابكر لم يحب من سألته تزويجها .

٨٥١ (أم الحسين) ابنة احمد بن ابى بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية . درجت صغيرة .

٨٥٢ (أم الحسين) ابنة احمد بن حسين الخوارزمى المكي . ماتت بمكة في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين .

٨٥٣ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية ؛ أمها زينب ابنة عبدالله بن الزين احمد بن النجال محمد بن المحب احمد بن عبد الله الطبرى .

٨٥٤ (أم الحسين) ابنة المحب أحمد بن الكمال أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها وصممت من أبى المين الطبرى ، وأجاز لها البلقينى وابن الملقن وابن الشيخة والتنوخى وآخرون .

٨٥٥ (أم الحسين) الكبرى ابنة المحب أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية المكية ؛ أمها حبشية لأبيها . ماتت ابنة أشهر فى سلخ ربيع الآخر سنة سبع .

٨٥٦ (أم الحسين) الصغرى وتسمى فاطمة ابنة المحب أخت التى قبلها أمها كآلية ابنة الشريف عبد الرحمن القاسى . ولدت فى الحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها ابن الجزرى وابن سلامة والشمس الشامى والقبايى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وعائشة ابنة ابن الشرائحى وآخرون ، وتزوجها قريبها الرضى أبو حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة فولدت له عدة . وماتت فى الحرم سنة ستين شهيدة سقط عليها حائط بمنزلها رحمها الله .

٨٥٧ (أم الحسين) ابنة أحمد بن أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت بها فى رجب سنة سبع وخمسين وثمانائة .

٨٥٨ (أم الحسين) ابنة حسن المعروف بغيث الصغير ، وأمها حسنة ابنة الامام أبى المين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم الطبرى ، حصل فى عقلها خلل بحيث تركت الاكل قبل موتها نحو عشرين يوماً ثم ماتت فى سلخ جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بمكة مع اكنادها من الشهادة حتى فارقت الدنيا .

(أم الحسين) ابنة الزين . هى ست الكل ابنة أحمد بن محمد بن الزين وتعرف بابنة رحمة .

٨٥٩ (أم الحسين) ابنة أبى الفضل العباس بن أبى المسكارم محمد بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية الماضى شقيقها عبدالله ، وأمها أم هانىء ابنة على بن أبى البركات . ولدت سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها زينب ابنة اليافعى وسارة ابنة ابن جماعة والزين الزركشى وابن القرات وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس ، وتزوجها الشرف أبو القسم وأولدها أبى المسكارم وغيره ، وماتت فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين بمكة .

٨٦٠ (أم الحسين) الصغرى ابنة عبد الله بن أحمد بن حمن بن الزين محمد بن

الامين محمد بن القطب القسطلاني المكية ، وأما خديجة ابنة أبي عبدالله محمد بن حسن بن الزين . أجاز لها في سنة أربع عشرة وبعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانجي وابن السكويك وآخرون ، وتزوجها الشريف عميد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي عمي الحسن بن الشريف مقبل بن محمد بن عاطف وولدت لكل منهما . وماتت في سنة تسع وعشرين بمكة وفيها أرخت وفاة أختها أم الوفا إما غلطاً أو انفاً .

٨٦١ (أم الحسين) ابنة عبد الرحمن بن عبد الله بن اسعد اليافعي المدية ابنة خالة النبي القاسم زينب ابنة أبي الفضل النوري . نشأت في تربية أمها لكون والدها طلقها وهي حامل بما فعلتها الكتابة وسوراً من القرآن وأربعي النووي وعرضتها ، وتزوجها ابو حامد بن الشريف عبد الرحمن القاسم فولدت له يحيى وماتت عنها فتزوجها لمح بن الجمال بن ظهيرة قال اليها وطلق ككالية ابنة عبد الرحمن القاسم لأجلها فلم تلبث هذه ان ماتت في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين شهيدة سقط عليها وهي وولدها من المحب حائط من منزلهما فكانت منيتهما رحمها الله . ذكرها القاسم .

٨٦٢ (أم الحسين) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني القاسم واسمها رابعة ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين الولي العراقي وعلي القوي وابن الزراتي وآخرون . وماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين .

٨٦٣ (أم الحسين) ابنة عبد اللطيف بن أحمد بن جارا الله بن زائد شقيقة أحمد وعبد العزيز الماضيين . ماتت بمكة في ليلة الجمعة ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قربت الأربعين وهي بكر مذكورة بخير واتقان ، وتكررت زيارتها المدينة عوضها الله الجنة .

٨٦٤ (أم الحسين) ابنة السراج عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكية أخت سعادة الماضية ، تزوجها الشريف حسن بن مجلان ثم طلقها فتزوجها محمد ابن جابر الحراشي ثم عيسى بن موسى بن علي بن قريش . وماتت عنده في سنة عشر أو قريباً منها وهي في عشر الثلاثين ظناً ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسم .

٨٦٥ (أم الحسين) سعادة ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن عبد الله ابن محمد بن محمد البكري التونسي الأصل الشهير ابوها بالمرجاني . سمعت في سنة تسع وثمانين وسبعمائه من الجمال الأميوطي والابناسي والشريف محمد بن قاسم التبريزي ختم ابن ماجه ؛ وأجاز لها أبو هريرة بن الذهبى وابن العلاء وابن أبي المجد والبلقيني وابن الملقن وعبد الله الحرساني وآخرون ، وماتت في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ودفنت بالقرب من قبر الفضل بن عياض من المعلاة .

٨٦٦ (أم الحسين) ابنة عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب

احمد بن عبد الله الطبرى المكية شقيقة فاطمة الماضية ، أحضرت في الخامسة سنة سبع وثمانمائة على جدها وأجاز لها أبو الهيثم الطبرى وجماعة ، وتزوجها غير واحد منهم المحب الطبرى ، ثم حصل في عقلها اختلال يقال بسبب تزوجه عليها وفارقها واستمرت أيما الى ان وجدت ميتة في رمضان سنة خمس وثمانين .

٨٦٧ (أم الحسين) ابنة عطية بن محمد بن ابى الخير محمد بن قهد الهاشمية المكية شقيقة حسن وحسين وام كلثوم وست الجميع . ولدت في تزوجها نزيل الكرام احمد من اهل المدينة وسكنت معه بها ثم شخص من مياسير اهلها يقال له محمد ابن على بن الطحان وولدت منها وتريش جناحها .

٨٦٨ (أم الحسين) ابنة القاضى نور الدين على بن احمد بن عبد العزيز النورى المكي وأما أم الهدى ابنة الجمال محمد بن عيسى القرشية ، أجاز لها في سنة خمس وتسعين وسبعائة جماعة ، وتزوجها الخطيب ابو الفضل بن المحب النورى وولدت له عدة . وماتت سنة سبع وعشرين .

٨٦٩ (أم الحسين) ابنة الكمال ابى الفضل بن ابى الفرج محمد بن الزين ابى بكر ابن الحسين للراعى المدنى اخت مريم وعبد الحفيظ ، ممن سميت منى بالمدينة . ٨٧٠ (أم الحسين) ابنة ابى القاسم بن احمد بن عبد الصمد الانصارى الخزرجى الموالاتى ماتت في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وكانت وفاة ابيها سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، وأما هي زينب ابنة محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر الطبرى .

٨٧١ (أم الحسين) ابنة المحب محمد بن القهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم الطبرى وأما أم الحسن ابنة أبى العباس بن عبد المعطى ، أجاز لها من جملة اخوتها في سنة احدى وسبعين وسبعائة المغيف النشاورى والكمال ابن حبيب وغيرها ؛ وتزوجها النجم المرجانى فولدت له عدة . وماتت في جمادى الأولى سنة خمس عشرة بمكة ورثها زوجها .

٨٧٢ (أم الحسين) ابنة القاضى أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النورى المكية شقيقة زينب والدة التقي القاسم واسمها سمادة . ولدت سنة أربع وأربعين وسبعائة أوالتي بعدها ، وأجاز لها ابن أمية والصلاح بن أبى عمرو ابن الهبل وآخرون ؛ وكانت خيرة دينة . ماتت في شوال سنة اثنتين وثلاثين بمكة . ٨٧٣ (أم الحسين) ابنة العز محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها جماعة . وماتت بالمدينة النبويه في سنة ست وثلاثين ودفنت بالقيع .

٨٧٤ (أم الحسين) المدعوة سعادة ابنة الجمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكية ، تزوجها المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن أحمد بن ابرهيم الطبرى الامام وأنجبها اولاداً كثيرين منهم أبو السعادات محمد ، وماتت فى المحرم سنة إحدى وثمانين بمكة .

٨٧٥ (أم الحسين) ابنة أبي الخير محمد بن عبدالله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلانى . ولدت فى ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانائة ، وأمها خديجة ابنة محمد بن عيسى الحلبي ، وأجاز لها جماعة فى سنة ثلاث فابعداها كأبى جعفر بن الضياء وأبى الفتح المرعى ، وتزوجها النجم محمد بن أبى البركات محمد بن احمد بن أبى الخير بن الزين ، وماتت فى ربيع الآخر سنة خمس وستين بمكة .

٨٧٦ (أم الحسين) ابنة أبى عبدالله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية شقيقة أم الخير ، أمها أم كلثوم ابنة محمد بن يوسف ماتت قبل اختها المتوفاة سنة سبع وعشرين بسنين كثيرة ، وقد سمعت من جدتها أم ايها فاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرازى نسخة أبى معاوية ونسخة بكار فى سنة اثنتين وستين وسبعائة وغيرها ، وأجاز لها جماعة .

٨٧٧ (أم الحسين) ابنة أبى عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية ، أجاز لها فى جملة اخواتها سنة تسع وعشرين جماعة وكذلك فى سنة إحدى وأربعين فابعداها .

٨٧٨ (أم الحسين) ابنة أبى الخير محمد بن أبى اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابرهيم ابن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية ، أمها فاطمة ابنة عبد الوهاب الياقمى ، أجاز لها جماعة فى سنة ست وثلاثين . وماتت فى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة .

٨٧٩ (أم الحسين) ابنة الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابرهيم بن محمد بن ابرهيم المكية ابنة عم التى قبلها ، أمها طائفة ابنة أحمد بن حسن بن الزين ، أجاز لها فى سنة خمس وثمانائة جماعة .

٨٨٠ (أم الحسين) ابنة الكمال محمد بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد ابن الأمين محمد بن القطب القسطلانى المكية ، ماتت طفلة فى صفر سنة ثلاثين بمكة .

٨٨١ (أم الحسين) ابنة الجمال محمد بن البهائى أبى البقاء بن الشهاب أحمد بن محمد ابن الضياء الحنفى المكي تحت القاضى أبى القاسم الحنفى وزوج أصيل المتوفى قريباً . ماتت فى ثمانى شعبان سنة ثمان وتسعين بمكة .

٨٨٢ (أم الحسين) ابنة أبى اليمين محمد بن محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية، أمها نوية لآيها. أجاز لها في سنة ست وثلاثين جمعة. ٨٨٣ (أم الحسين) ابنة أبي اليمين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكية. ولدت يوم عرفة سنة ست وثلاثين وثمانمائة وأظن لذلك كسبت أم عرفة، وأجاز لها جمعة، وتزوجها السراج عمر الشيبى واستولدها عدة أولاد وتأيت بعمه على خير واستقامة وعبادة، سمعت الثناء عليهما من غير واحد. وماتت في مستهل جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ودفنت من يومها عند سلمها رحمها الله. ٨٨٤ (أم الحسين) واسمها فاطمة ابنة محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن عبد العزيز النويري المكية قريبة التي قبلها. ولدت في شعبان سنة ثمان وأربعين. ٨٨٥ (أم الحسين) ابنة النجم محمد بن النجم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السود محمد بن حسين بن ظهيرة. ماتت في ربيع الثاني سنة سبع وتسعين في غيبة آيها. ٨٨٦ (أم الحسين) ابنة موسى بن زائد النسبى المكي. ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين. ٨٨٧ (أم الحسين) ابنة الدورى. ماتت في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين بمكة. أرخما ابن فهد.

﴿ حرف الحاء ﴾

(أم الخير) ابنة ابرهيم بن خليل بن الشرايحى. في أى ملك. ٨٨٨ (أم الخير) ابنة الجمال ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم الاميوطى؛ تزوجها الشريف محمد بن أبى الفتح القاسمى ثم محمد بن علي السيرجى وولدت لكل منها، وكتبها تخميناً بل هى من أهل هذا القرن تحقيماً فان ولدها على بن محمد السيرجى ولد في سنة سبع. ٨٨٩ (أم الخير) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المكية، أمها حبشية لآيها. ولدت سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتزوجها ابن معمر البصرى فولدت له. وماتت في رمضان سنة ستين. ٨٩٠ (أم الخير) ابنة القاضى القاضل الشهاب أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن طامر بن جابر أخت أم الحسين الماضية وتعرف بابنة ابن مكينة، ولدت قبل سنة عشر وثمانمائة بالمليما وحفظت القرآن وتلت به لتافع على آيها ودامت حافظة له، ولقيها البقاعى في صفر سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرية البلا من وادى لية وقرأ عليها هناك شيئاً وقال انها متزوجة بها كاتبة قارئة فاضلة أجاز لها جمعة ذكر بعضهم في أختها وبعضهم في أخيها محمد منهم ابن سلامة، ماتت في. (١٠ - ثمانى عشر الضو)

٨٩١ (أم الخير) ابنة احمد بن محمد بن محمد المطرية الاصل المكية واسمها سعيده ، أجاز لها في سنة خمس انراق والهيشي وابن صديق والزين المراني وآخرون ، وكانت خيرة مباركة ساكنة قابلة لأعيان نساء اهل البلد ، اجازت لنا . وماتت في ربيع الآخر سنة احدى وستين بمكة .

٨٩٢ (ام الخير) وتسمى فاطمة ابنة المحيوي عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهجة مكبرا - الشاوي - بالمعجمة - القاهرية ثم الرملية اخت أحمد الماضي وهي اكبر ، سمعت الصحيح على العلاء بن ابى الجند وخته على التنوخى والعراقى والهيشي وأجاز لها جماعة ، وقطنت الرملة وقتاً مع زوج لها من اهلها ولقيتها هناك فقرأت عليها اشياء وتأخرت بعد نامدة حتى ماتت بعد مجاوزة التسعين بعد الستين رحمها الله .

٨٩٣ (ام الخير) ابنة عبد اللطيف بن موسى بن عميرة بن صالح القرشي الخزومي الينناوي المكية الماضي أبوها وأختها أم الحسين . ولدت في ذى الحجة سنة ثمان ، وتزوجها ابن عمها على بن محمد بن موسى ومات عنها ثم أضرت . وماتت في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين بمكة ، أرخها ابن فهد .

٨٩٤ (أم الخير) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن أسعد اليافعي المكية ، أمها زينب ابنة أبى الخير بن أبى عبد الله الحسنى القامسى . تزوجها ابن خالها أبو عبد الله بن عبد الرحمن القامسى في سنة تسعين ثم طلقها بعد سنين وتزوجها التاج السنودى ثم طلقها فتزوجها أبو الخير بن عبد الرحمن القامسى ثم أخوه أبو عبد الله في سنة ست وثمانمائة ومات عنها فلم تلبث أن توفيت قبل انقضاء عدتها في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القامسى .

(أم الخير) ابنة على بن محمد بن سعيد . هي هاجر .

٨٩٥ (أم الخير) ابنة على بن محمد بن يوسف الأميوطى الاصل القاهرية البهائية . ولدت في أواخر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمنزل ابيها تجاه مدرسة البلقيني ، وتزوجها كاتبه بكرآ في سنة ثمان وأربعين واستجاز لها خلقا كشيخنا والذ بن القرات بل سمعها على جماعة واستولدها زيد من عشرة أولاد ما بين ذكور واث وهي صابرة على فقدهم أولاً فأولاد ، ووجت معى غير مرة وجاورت سنة ثم سنتين وبعضهما بالمدينة النبوية ثم [سنتين ثم سنين وبعضهما بالمدينة النبوية أيضاً ، وكانت في المسجدين على قدم عظيم من الاجتهاد في العبادة وازمت ذلك بعد رجوعها مع مزيد احتمالها وتوددها وعقلها وتديرها لقولها وفعلها وحرصها على استجلاب الخواطر وتقنمها وعدم شكواها ورغبتها في البر والصلة والاطعام وتقديمها في كثير من هذا على نفسها وشدة

خوفها من الله تعالى وهي في كل ما أشرت إليه بمكان جوزيت خير أو ختم لنا بخير .
 ٨٩٦ (أم الخير) ابنة أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود المكي
 الرزمي زوج علي بن يسق الفرائش أم ولده ابراهيم . ولدت في ذي القعدة سنة
 أربعين . وماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٨٩٧ (أم الخير) ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس الانصاري المكية شقيقة
 القاضي عبد القادر ، تزوجها الجمال أبو السمود بن أبي البركات بن ظهيرة فولدت له أبا الخير
 وأبا بكر وعمرو وأبا السمود وأم الحسين . وماتت بها في المحرم سنة ستين . أرخها ابن فهد .
 ٨٩٨ (أم الخير) ابنة أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن
 ابراهيم الطبرية المكية ، امها حبشية لأبيها .

٨٩٩ (أم الخير) اخت التي قبلها ، امها ام هانيء ابنة ابى العباس احمد بن محمد
 ابن عبد المعطى الانصاري . وكأنتها ماتتا صغيرتين .

٩٠٠ (أم الخير) وتسمى سعيدة ابنة العز محمد بن احمد بن الكمال أبي التفضل
 محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكية . ولدت سنة إحدى وثمانائة وأجاز
 لها البلقينى والعراقى والهيمى وآخرون . وماتت في شعبان سنة خمسين بمكة .
 ٩٠١ (أم الخير) وتسمى سعيدة أيضاً ابنة الكمال ابى الفضل محمد بن احمد
 ابن الكمال ابى الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز النورى المكي اخت ابى
 الفضل وابى القسم ، أجاز لها في سنة تسع وعشرين وثمانمائة جماعة ، وكانت
 خيرة ساكنة كثيرة المعروف ، تزوجها السيد غنيف الدين الايجي وقتاً ثم افتقرت
 وكفت . وماتت في ليلة الاربعاء حادى عشرى صفر سنة تسعين بمكة رحما الله .
 ٩٠٢ (أم الخير) ابنة النجم محمد بن ابى بكر الانصاري المرجاني المكية . ماتت
 بها في أواخر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد أن صمرت وخرقت من سنين .
 (أم الخير) ابنة أبي السرور محمد بن عبيد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد
 الحسنى القاسمى ، في سمادة من الاسماء .

٩٠٣ (أم الخير) ابنة أبى عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة القرشى المكية ، أمها ام كلثوم ابنة محمد بن يوسف بن حسن بن محمود الزرندى ،
 سمعت من جدتها لأمها أم الحسن ابنة أحمد بن قاسم الحرازى ، وأجاز لها جماعة ،
 وتزوجها العفيف عبد الله بن التقي الحرازى فولدت له عدة . وماتت سنة تسبع وعشرين .
 ٩٠٤ (أم الخير) ابنة الخواجا بير محمد بن علي الكيلانى . ماتت بمكة في ربيع
 الأول سنة إحدى وستين . أرخها ابن فهد .

٩٠٥ (ام الخير) ابنة ابي عبد الله محمد بن ابي الخير محمد بن ابي المعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولدت في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها في التي تليها فإبعدها أبو جعفر بن المعجمي وآخرون .

٩٠٦ (ام الخير) ابنة الجمال محمد بن النجم محمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة عبد الباسط وعبد الوهاب وست قريش وغيرهم وتسمى شقراء . ولدت في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، وأجاز لها جماعة وتزوجها ابن عمها المغيث عبد الله بن ابي الفضل واستولدها عدة منهم ابو الفضل وتوجهت مع أهلها للزيارة النبوية غير مرة ولها عقل وتودد .
٩٠٧ (ام الخير) زوجة البدر محمود العيني . ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت بمدرسة زوجها وهو الذي أرخها .

﴿ حرف الدال ﴾

٩٠٨ (أم دلال) الزيدية زوج الشريف محمد بن بركات صاحب الحجاز . ماتت في شعبان سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فصلى عليها ثم دفنت بالمعلاة .

﴿ حرف الراء المهمة ﴾

٩٠٩ (أم راجح) واسمها ستيت ابنة علي بن ابي البركات بن ابي السعود بن ظهيرة القرشية المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة أربع وثلاثين وثمانائة بمكة . وأجاز لها أبواها وعمها النجم وأبو السعادات وأمها كالية ابنة التقي الحارزي والزين بن عياش والبدر بن المليف وخلق ، بل أجاز لها من هو أقدم من هؤلاء في سنة ست وثلاثين حسبما أشير لبعضهم في أختها زينب ؛ وخطبت غير مرة فامتنت ، وزارت المدينة وجاورت بها ، وكانت تذكر بكثرة الطواف ومزيد الاتقان والخير والبر والحاسن الجملة ؛ وهي القائمة بكفالة ولد أخيها أبي السعود بمدموت أمه فكانت كأمه حقيقة . ماتت بعد تعلمها مدة في أواخر يوم السبت سلخ جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفنت بقربة أخيها بقبر مبتكر رجمها الله وعوضها الجنة .
٩١٠ (أم ريم) ويقال لها ست الاهل ابنة التقي محمد بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد واخوته ، ولدت في سحر يوم الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة وصمعت من أبويها والشهاب احمد بن ابراهيم المرشدي وغيرهم ومما سمعته على الشهاب جزء ابن الطلاية والبردة ، وأجاز لها الزين الزركشي والبدر حسين البوصيري وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان

والعلاء بن بردس وأبرهان الحلبي والقباني والتدمري والتقي التمامي والنور المحلى وابن الجزري ورائثة ابنة العلاء الحنبلي ورائثة ابنة الشرايحي والفاقومي وغيرهم، وتزوجها عمر الرضى فولدت له محمداً وغيره ومات معها فتزوجت ومات أيضاً معها وتأيمت بعده حتى ماتت في ظهر يوم الخميس عشري ذي القعدة سنة احدى وتسعين بمكة ودفنت عند أسلافها بالمعلاة .

﴿ حرف الزاي ﴾

(أم زين العابدين) القادري .

﴿ حرف السين المهمة ﴾

(أم السعد) اثنتان زينب ابنة محمد بن محمد بن أحمد بن الرضى الطبري ، وخديجة ابنة عبد الرحمن بن علي النويري .

٩١١ (أم السعد) ابنة حسن بن مجلان الحسني . ماتت بمكة في رابع رمضان سنة خمس وستين . أرخها ابن فهد .

٩١٢ (أم سلمة) ابنة الكمال محمد بن موسى الدميري . تزوجها الجلال عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي واستولدها عبد الغنى و ابراهيم ومحمد وأم هانيء فأنكحت هي وأبوهم الأول والثالث .

٩١٣ (أم سليمان) صاحبة الزاوية بموق الليل بمكة والحوض والسبيل والتربة بالمعلاة . جاورت بمكة مدة وحصل لها فيها شهرة . وماتت بها في صفر أو القدي بعده سنة اثنتين ودفنت بقربتها بالمعلاة . وهي مولاة اقليم الماضية .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

٩١٤ (أم شهاب الدين) الشيشيني الحنبلي وهي فاطمة بنت حديق ابنة الصدر محمود بن محمد الماضي ؛ حجت مع ابنها وأبيها في الرجبية . ودخلت مكة متوعكة فدامت حتى ماتت مبطونة قبل الحج في عصر يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة احدى وسبعين ودفنت من القدي بجوار قبر سفيان بن عيينة . ومولدها سنة ست عشرة ، وتزوجها ابن عمها تلوزج آخر فاستولدها عدة لم يتأخر سوى المشار اليه رحمه الله .

﴿ حرف الصاد المهمة ﴾

(أم صالح) البلقيتي . هي زينب ابنة صالح .

(أم الصفا) هي أمه العزيز ابنة عبد الرحمن بن سليمان المنهلي .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

(أم عبد البر) بن الشحنة . هي ألفت ابنة الولوي محمد بن أحمد بن يوسف السقطي .

٩١٥ (أم عبد العزيز) بن الظاهر برقوق خوند . في سنة ست وثلاثين .
 ٩١٦ (أم عرفة) ابنة القاضي عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد
 الله الحنفى القاسمى المكي ، أجاز لها في سنة أربع وعشرين فما بعدها جماعة ،
 وتزوجها ابن عمها مومى بن محمد بن أبي الفتح وأولدها . وماتت في جمادى الثانية
 سنة تسع وسبعين بمكة . (أم عمر) . (أم عيسى) مريم ابنة أحمد .

﴿ حرف العين المعجمة ﴾

(أم النيث) اثنتان منصوره ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر وفاطمة ابنة علي
 ابن ابى محمد بن محمد بن علي .

﴿ حرف الصاد ﴾

(أم الفضل) ابنة ابن القدى . هاجر ابنة محمد بن محمد بن ابى بكر .
 (أم الفضل) خديجة ابنة عبد الرحمن بن محمد بن فهد .

﴿ حرف القاف ﴾

٩١٧ (أم القاسم) ابنة خالة الوالد . كان يتيها مجتمعا للنسوة المنقطعات والارامل متقنة
 في تعليم البنات ولم يكن الوالد يقطع زيارتها في كل يوم جمعة حتى ماتت قريب المتين رحمها الله .

﴿ حرف الكاف ﴾

٩١٨ (أم الكامل) ابنة أمير مكة الشريف احمد بن عجلان بن رميثة الحسينية المكية .
 تزوجها قريبها الشريف محمد بن محمود بن احمد بن رميثة . وماتت سنة ثلاث ذكرها القاسمى .
 ٩١٩ (أم الكامل) ابنة أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن يوسف
 ابن ادريس بن غانم بن مفرج القرشى العبدرى الشيبى . أجاز لها في سنة خمس
 وثمانمائة فما بعدها العراقى والهينمى وابن صديق والزين المرانجى وعائشة ابنة ابن
 عبد الهادى وآخرون ، وتزوجها يوسف بن أبي راجح محمد بن علي فولدت له
 عدة . وماتت عنده في رمضان سنة اثنتين وأربعين .

٩٢٠ (أم الكامل) ابنة أحمد الشقيرى المكي والدة الوجيه عبد الرحمن بن
 محمد النحاس . ماتت بمكة في رجب سنة ثمانين .

٩٢١ (أم الكامل) ابنة السيد رميثة بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى
 الحسينية المكية . تزوجها المييد أبو القاسم بن حسن بن عجلان فولدت له ادريس
 وزيلعة ومات عنها وتأيمت بعده بحيث امتنعت من اجابة أخيه السيد بركات .
 وماتت بمكة في ذى القعدة سنة احدى وستين .

(أم الكامل) ابنة المجد محمد بن يعقوب الشيرازى . مضت في بيبي .

٩٢٢ (أم الكرام) ابنة أبي السعادات محمد بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الرضى جامعة ومنى بأماها أم هانى ابنة عبد الرحمن بن الجبال المصرى. ولدت في الحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة . وماتت صغيرة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .
(أم الكرام) كالية ابنة على بن أحمد النورى .

٩٢٣ (أم كلثوم) ابنة البرهان ابراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الاردبيلي المكي . تزوجها الرضى محمد بن أحمد بن الرضى الطبرى فولدت له أم الأمان فاطمة ثم بعد موته أبو بكر بن على بن عبداقه الطواشى فولدت له أحمد ؛ ثم المحب محمد أخو الزوج الاول وولدت له وجه بينها وبين أم الحسن ابنة أبي العباس بن عبد المعطى مدة ثم جنت أم كلثوم ولم تزوج حده أبداً حتى ماتت في شوال سنة أربع عشرة بمكة ودفنت بالملاة ؛ وكان فيها خير دين . ذكرها انقاسى .
٩٢٤ (أم كلثوم) ابنة ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبداقه الزعملى أخت عبداقه الماضى . حضرت في الرابعة على الزين المرافى في رمضان سنة أربع عشرة مجالس من صحيح البخارى ومن مسلم والمسلسل وغير ذلك كختم أبي داود .

٩٢٥ (أم كلثوم) ابنة المحب أحمد بن أبي السعادات محمد بن ابى البركات محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة أبى اليمن محمد وأخوته . ولدت في الحرم سنة ثلاث وخمسين ؛ وأما زينب ابنة النجم المرجانى . وأحضرت على أبى الفتح المرغنى ؛ وأجاز لها أبو جعفر بن العجمى وآخرون ؛ وتزوجها ابن عم ابيها أبو بكر بن ابى السعود وأولدها ست قريش ومات عنها ثم ماتت بعده بأقل من شهر في رجب سنة خمس وثمانين بمكة .
٩٢٦ (أم كلثوم) ابنة جميل الجدية . تزوجها أنقاسى سعد الدوادار العجلانى فولدت له الجبال مجداً . وماتت في شعبان سنة ثلاث واربعين بمكة وحملت فدفنت بالملاة .
٩٢٧ (أم كلثوم) ابنة حسن بن عبد المعطى ؛ تزوجها عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهيرة فولدت له .

٩٢٨ (أم كلثوم) ابنة أبى الفضل العباس بن ابى المكارم محمد بن ابى البركات محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشية شقيقة العفيف عبداقه وإخوته . ولدت في سلخ جمادى الأولى سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة ؛ وأجاز لها جماعة منهم زينب ابنة اليافعى وأبو المعالى الصالحى وأبو جعفر بن العجمى .
٩٢٩ (أم كلثوم) ابنة عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبداقه بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشية - المكية ، أمها علما انه - المحب بن ظهيرة . ولدت سنة سبع وثلاثين وثمانمائة أو التي بعدها .

٩٣٠ (أم كلثوم) ابنة عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد ابن فهد الهاشمي المكية . ماتت عن خمسة أشهر سنة تسع وخمسين .

٩٣١ (أم كلثوم) ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم العمري الحرازي . أجاز لها وهي في الأولى من عمرها باستدعاء تاريخه ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة جماعة ، وتزوجها الجلال أبو السعادات بن ظهيرة فولدت له المحب أبو الغيب أحمد ، وماتت تحته سنة ثلاثين .

٩٣٢ (أم كلثوم) ابنة عبد الواحد بن زرين محمد بن أحمد بن محمد بن المحب أحمد بن عبد الله الطبرية المكية شقيقة فاطمة وأم الحسين . سميت من جدتها الزين الطبري ، وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاري وابن حاتم وآخرون . ماتت في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة .

٩٣٣ (أم كلثوم) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي أخت أم هانئ . ولدت في شعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة ، وأجاز لها جماعة . ماتت بالقاهرة بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وكانت توجهت مع بناتها .

٩٣٤ (أم كلثوم) ابنة عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكية ست الأهل عائشة . ولدت في شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وأحضرت في الرابعة على محمد بن علي الزمزمي ، وأجاز لها القباي والتدمري والواسطي والركشي والبدر البوصيري وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والملاء بن رديس والبرهان الحلبي وطائفة الكنانية والشراعية وآخرون ، وتزوجها بكر أبو البركات بن أبي البقاء بن الضياء واستولدها واحدة بعد أخرى ثم بعده علي بن عبد الغني النزولي وطلقها وتأيمت بعده حتى ماتت في ليلة الجمعة سابع عشر صفر سنة تسع وتسعين وصلى عليها عقب صلاة صبح الجمعة ثم دفنت عند قبورهم من المعلاة .

٩٣٥ (أم كلثوم) ابنة علي بن ناصر الحجازي المكية الماضي أبوها . ممن سميت منى بمكة .

٩٣٦ (أم كلثوم) ابنة علي الفيومي والدة علي الأقواسي . من خيار النساء صوما وتلاوة وطوفاً . ماتت في رمضان سنة ثمانين بمكة .

٩٣٧ (أم كلثوم) ابنة عمر بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري . أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٣٨ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

الطبري المكية وتسمى سعيدة ، أمها زينب ابنة القاضي أبي الفضل النويري ،
أجاز لها في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة جماعة منهم البلقيني وابن الملقن
والعراقي والهيثمي وآخرون ؛ وكانت دينه خيرة ثابتة فارتة حفظت اربعي
النويري وعرضتها بكالها على جماعته كأبيها وعم والدتها على بن احمد النويري
وخالها المحب النويري وذلك في سنة ثلاث وتسعين . ماتت في شعبان سنة
سبع وثلاثين بمكة . ذكرها ابن فهد .

٩٣٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن احمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي وتسمى سعيدة . حضرت في اربعة سنة ثمان
عشرة على جدها احمد وابن سلامه ، وأجاز لها جماعه منهم الشريف بن السكويك
والعز بن جماعه ، وتزوجها ابن عمها الشريف عبد اللطيف بن أبي السرور فحملت
منه . وماتت حاملا في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين بمكة .

٩٤٠ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب القسطلاني المكية أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعه وتزوجها أبو الخير
ابن عبد القوي فولدت له عليا وماتت بالمدينة النبوية سنة ست وسبعين ودفنت بالبقيع .
٩٤١ (أم كلثوم) ابنة محمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصري محمد بن أبي بكر بن
علي بن يوسف الانصاري . ماتت في ذي الحجة سنة سبع وستين بمكة . أرخها ابن فهد .

٩٤٢ (أم كلثوم) ابنة الشيخ أبي الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي
المكي ، زوجها الكمال أبو البركات بن أحمد اللواتي الشاهد بباب السلام وأولدها
ثم فارقه . وماتت في مستهل جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بالمدينة النبوية .
٩٤٣ (أم كلثوم) ابنة محمد الطويل بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة القرشيه المكية : أمها ست الاهل ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عطية
ابن ظهيرة ؛ أجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعه .

٩٤٤ (أم كلثوم) ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المكية واسمها
أم الوفا وتدعى سعادة ؛ أمها علما ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة . ولدت في ذي
الحجة سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة وسمعت من أبيها ، وأجاز لها في سنة
ثمان وثمانين فابعدا ابن حاتم والنشاوري والتتوخي وابن الشيخة وغيرهم وما
كانها حدثت لكن أجازت ومن روى عنها ابن فهد ؛ وتزوجها قريبها أبو الخير بن
أبي السعود بن ظهيرة ثم طلقها فتزوجت الشريف عبد اللطيف بن أبي الفتح
القاسمي . وماتت عنده في شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة ، وكانت دينه خيرة

كثيرة التحرى في الظهارة رحمها الله .

٩٤٥ (أم كلثوم) ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري
المكية . ولدت في سنة ثمانمائة ؛ وأجاز لها ابن العراق والقوى والدنديلي
وغيرهم . ماتت في شوال سنة خمسين بمكة .

٩٤٦ (أم كلثوم) ابنة محمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحسنى
الفاسى المكية ؛ أجازها في سنة خمس ابن صديق والعراقى والهيئى والزين
المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرهم . ماتت بها في يوم الاثنين تاسع
الحرم سنة اثنتين وسبعين ، أرخها ابن فهد .

٩٤٧ (أم كلثوم) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى
ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكية وتسمى فاطمة ومباركة وتدعى رئيسة
شقيقة ابى السعادات محمد واخوته . ولدت في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين
وثمانمائة ، وأجازها ابو الفتح المراغى والزين الأميوطى وابو جعفر بن المعجمى وآخرون .

٩٤٨ (أم كلثوم) ابنة ابى حامد محمد بن ابى الخير محمد بن ابى السعود محمد بن حسين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية ؛ أمها أم الحسين الصغرى
ابنة المحب الطبرى . ماتت عن نحو نصف سنة في ذى الحجة سنة خمسين .

٩٤٩ (أم كلثوم) ابنة التقي محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الهاشمى
المكية شقيقة النعم عمر واخوته ويقال لها ست الخطباء رقية . ماتت وقد زادت
على سنة في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين .

٩٥٠ (أم كلثوم) ابنة نابت بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود المكي
الزمزى . ماتت في صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٩٥١ (أم كمال) ابنة أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشية المكية أمها زينب ابنة المحب بن ظهيرة ، أجازها في سنة ست وثلاثين جماعة . (١)

٩٥٢ (أم كمال) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المكية والدة الكمال أبى البركات محمد بن أبى السعود واسمها عائشة
وأما أم كلثوم ابنة الجلال بن عبد الله بن فهد . أجازها في سنة خمس وخمسين
فما بعدها الصلاح الملائى والقلايسى والتونسى والقطروانى وابن الرصاص فى
آخرين ، وتزوجها الجلال ابو السعود محمد بن حسين بن ظهيرة فولدت له عدة
وتأمت بعد موته حتى ماتت بمكة في شوال أو ذى القعدة سنة عشر ، وكانت

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

متعبدة خيرة وعندها وسواس كثير في الطهارة . ذكرها القاسمي وغيره .

٩٥٣ (أم كمال) ابنة المحب أحمد بن أبي السماعات محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الملكية ، ماتت في سادس ذي الحجة سنة ثلاث وستين بمكة .

٩٥٤ (أم كمال) ابنة أبي الفضل العباس بن أبي المكارم محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الملكية شقيقة العفيف عبده ، ماتت عن سنة وشهرين في ربيع الأول سنة إحدى وستين بمكة .
٩٥٥ (أم كمال) ابنة العفيف عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب القسطلاني الملكية . ولدت في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وممعت من الزين المرانجي ، وأجاز لها جماعة ؛ وتزوجها الكمال أبو البركات محمد بن محمد بن حسن بن الزين وولدت له ، وماتت في ليلة الأربعاء ثالث عشر رمضان سنة سبع وستين . أرخها ابن فهد .

٩٥٦ (أم كمال) ابنة عبدالرحمن بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز النويري الملكية وتسمى عائشة . ولدت في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ؛ وأجاز لها جماعة منهم البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيتمي . وكانت خيرة مباركة متعبدة بالطواف وغيره ، ماتت في شعبان سنة ثلاث وأربعين .

(أم كمال) ابنة عبد الوهاب بن عبد الله ، في عائشة . ابن أحمد النويري ، وابنة علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وابنة محمد بن أحمد بن قاسم ، وابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد . اسم كل من الأربعة كالية .
٩٥٧ (أم كمال) ابنة الكمال أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن ظهيرة قريبة التي قبلها ، أمها حبشية لأبيها ، ماتت ولم تكمل سنتين في ذي الحجة سنة أربع وستين بمكة .

٩٥٨ (أم كمال) ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن علي بن أحمد النويري المكي واسمها عائشة . ماتت عن زيادة على ثلاث سنين في سنة تسع وأربعين .

٩٥٩ (أم كمال) ابنة المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري الملكية وتسمى عائشة بركة سيده شقيقة أبي السماعات محمد وإخوته . ولدت في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها أبو الفتح المرانجي والزين الأميوطي وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون ؛ وتزوجها المحب عبد الله بن أبي البركات محمد بن أحمد

ابن الزين وأولدها . وماتت معه في ربيع الثاني سنة سبع وثمانين بمكة .
 ٩٦٠ (أم كمال) ابنة الكمال أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن
 علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية واسمها طائفة ، وأمها كمالية ابنة
 القاضي علي النويري . ولدت بمكة سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأجاز لها محمد بن
 أحمد بن محمد بن مرزوق والتقى القاسم وآخرون منهم النور المحلى ، وتزوجها القاضي
 عبد القادر بن أبي القاسم المالكي في سنة ست وثلاثين فولدت له ثم طارقتها فتزوجها
 أبو القاسم بن عبد القادر القاسم ثم طلقها فتزوجها الكمال أبو الفضل بن
 عبد الرحمن النويري . وماتت عنده بمكة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين .
 ٩٦١ (أم كمال) ابنة الرضى أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود محمد
 ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها أم الحسين
 الصغرى ابنة المحب بن ظهيرة ، ولدت في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
 بمكة ، وأجازها ابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة وأبو جعفر بن المعجمي وآخرون .

﴿ حرف الميم ﴾

٩٦٢ (أم محمد) بن حسن المرجوشي جارنا ، كانت خيرة حجت وكفت زمناً
 وتأيمت بعد زوجها حتى ماتت في سنة إحدى وسبعين .
 (أم محمد) هي آسية ابنة جارا الله بن صالح .
 ٩٦٣ (أم المسعود) ابنة أحمد بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . ماتت في
 شعبان سنة ثلاث وثمانين بمكة .
 ٩٦٤ (أم المسعود) ابنة الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسنية المكية .
 تزوجها الشريف عنان بن مغامس في حياة أبيها ثم طلقها بعد سنتين فتزوجها
 الشريف محمد بن جارا الله بن أبي سعد بن أبي نعي ثم مسور بن علي بن مبارك بن
 رميثة ، وماتت عنده بعد سنة عشر بقليل أو قبلها بقليل بمكة ودفنت بالمعلاة . ذكرها القاسم .
 ٩٦٥ (أم المسعود) ابنة حسن بن عجلان . ماتت في رمضان سنة خمس وستين بمكة .
 ٩٦٦ (أم المسعود) ابنة عبد القادر بن علي بن جارا الله بن زائدة المكية تزوجها ابن عمها المرزعي
 العزيز بن عبد اللطيف بن أحمد بن جارا الله الماضي بعد غيره وزارته معه المدينة ولا بأس بها .
 ٩٦٧ (أم المسعود) ابنة ميلب الحسنى أخت مبارك وأم شار بن ابراهيم . ماتت
 في شوال سنة ثمانين بمكة .
 ٩٦٨ (أم مصلح) ابنة السيد حسن بن عجلان الحسنى . ماتت في سنة اثنتين
 وثلاثين . أرخها ابن قهس .

٩٦٩ (أم الملوكة) بالمين الظاهر يحيى بن اسمعيل و هي جهة الطوشى جمال الدين فرحان ، لها مائة بركة وزيد وتمز وغيرها وكانت حرة صالحة . ماتت في سنة ست وثلاثين واحتفل ابنها الظاهر بشائها .
(أم منصور) هي منصوره ابنة عبد الله بن محمد .

﴿ حرف النون ﴾

(أم نجم الدين) بن ظهيرة اسمها - مدانة ابنة داود الكيلاني وتدعى رابعة مضت .

﴿ حرف الهاء ﴾

٩٧٠ (أم هانيء) ابنة الشريف احمد بن علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحمسي القاسمي المكية اخت التقي القاسمي لآبيه خاصة . تزوجها الشريف حسن ابن عجلان في المحرم سنة خمس وثمانائة فولدت له بعد فراقه لها عبد الله وماتت في التي تليها ، وتزوجها الشريف جابر بن قاسم بن قاسم بن ابي نسي فولدت له جارا الله ثم طلقها ، وتزوجها حمزة بن جارا الله بن حمزة فولدت له بنتا ثم طلقها بعد أيام . وماتت في آخر المحرم سنة ست عشرة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في اوائل عشر الاربعين . ذكرها اخوها .

٩٧١ (أم هانيء) ابنة الشهاب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة فاطمة . ولدت في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة أو اوائل التي بعدها بمكة ومممت من عمه أمها زينب ابنة الياقبي ، وأجاز لها جماعة ، وماتت بكرأ في ربيع الاول سنة اثنتين وستين .

٩٧٢ (أم هانيء) ابنة ابي بكر بن ابي الفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكية . ولدت في رمضان سنة خمس وخمسين .

٩٧٣ (أم هانيء) ابنة ربحان التمكري أخت خديجة وزينب . ماتت في جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بمكة . ارخها ابن فهد .

٩٧٤ (أم هانيء) ابنة سعيد الرندي شقيقة علي وأبي الفتح وزوجة القاضي صلاح الدين بن صالح استولدها عدة ، وماتت في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين بطيبة .

٩٧٥ (أم هانيء) ابنة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكية . أجاز لها في سنة ثمان وتسعين ثم في سنة خمس وثمانائة العراقي واليهنسي وابن صديق وابنة ابن عبد الهادي والمرافعي وآخرون .

٩٧٦ (أم هانيء) ابنة عبد اللطيف بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله الحمسي القاسمي ، ولدت في صفر سنة تسع واربعين وأمها

ينصر الله الحبشية فتاة ابيها ، ماتت بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث ومئانين .
٩٧٧ (أم هانيء) ابنة عبد الهادي بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم
الطبرى المكية شقيقة ستيت . وماتت صغيرة .

٩٧٨ (أم هانيء) ابنة الجلال عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن
عبد الوهاب المرشدى المكية ، ولدت في ليلة ثانى رجب سنة ست ومئانائة ،
وأجاز لها أبو اليمس بن الصائغ وعبد القادر الارموى وهاشة ابنة ابن عبد الهادي
وبهادر الارمنى وأبو اليمين محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى ؛ أجازت لنا ؛ وماتت
في سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين رحما الله .

٩٧٩ (أم هانيء) ابنة عبد الوهاب بن العفيف عبد الله بن اسعد اليافعى المكية
أخت فاطمة وأم الخير ولدت في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعائة بمكة
وأجاز لها في سنة سبع وتسعين جماعة ؛ وماتت بعد ثانيتهما بأيام في ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين وكذا ماتت امها فاطمة ابنة الأديب الشمس محمد بن عبد الله
الاستحجى في جمادى الاولى منها ؛ ذكره القاسمى في أم الخير .

٩٨٠ (أم هانيء) ابنة العلامة نور الدين أبى الحسن على بن القاضى تقي الدين عبدالرحمن
ابن عبد المؤمن بن عبد الملك الهورينية الاصل المصرية الشافعية وتسمى مريم أيضاً وهى
سبلة القاضى فخر الدين محمد بن محمد القاياتى . ولدت في يوم الجمعة ليلة نصف شعبان
سنة ثمان وسبعين وسبعائة بمصر واعتنى بها جدّها لأمها فأسمها بمكة في سنة خمس
ومئانين على النشاورى الكثير وعلى أبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة
والمحب الطبرى المتأخر وبمصر على ابن الشيخة والسويداوى والنجم بن رزين
والصلاح الزفتاوى وابن أبى زبا وصمعت منه نفسه ومن البدر بن الصاحب
وآخرين ، وأجاز لها العراقى واليهيمنى وابن الملقن وابن حاتم والعزير المليجى
والصردى وأبو اليمين بن الكويك والصلاح البليسى والبرهان الامدى والابناسى
والمجد اسمعيل الحنفى والغبارى وغيرهم ؛ وتزوجت بالحمام محمد بن الركن عمر بن
قطربنا ألبكتمرى فولدت له شجاع الدين محمداً الشافعى ثم سيف الدين محمداً
الحنفى ثم فاطمة ثم الشرف يونس المالكى ثم منصور الحنبلى واشتغل كل من
المذكورين وتمذهب لها وصف به ومهر من بينهم الحنفى ومات الحنبلى وهو
صغير وكان غاية في الدناء بحيث قيل قتله ذكأؤه ، ولما مات زوجها تزوجها البدر
حسن بن سويد المالكى واستولنّها احمد وعزيرة واستولى على تركه جدّها
القاياتى وتصرف فيها ماشاء ومات فورثته واشترت القاعة الشهيرة على ركة الفيل

وتعرف بإنشاء الاكرم وهي غاية في الاتساع وكثرة المغازل وفيها ما يبدل على أنها كانت في غاية الترخف ونازع بعض ذرية الوائف في صحة استبدالها وجرت بسبب ذلك منازعات آل الامر فيها الى أن حكم الحب بن نصر الله الحنبلي بصحة الاستبدال وابقائها بيدها ، وقد حدثت قديماً سمع عليها التفضلاء وقرأت عليها جميع ما وقفت عليه من مرويات وعندى أنها سمعت أكثر مما وقفت عليه بل لا أستبعد أن جدها أسمعها باقى الكتب الستة ومن ذلك على النشاوري صحيح البخارى لكن ما ظفرت بزيادة على ما علمته ، وهي امرأة صالحه خيرة فضلة كثيرة التحبب والبكاء عند ذكر الله ورسوله محبة في الحديث وأهله مواظبة على الصوم والتهجد متينة الديانة كثيرة التحرى في الطهارة فصيحة المبارة مجيدة للكتابة ولديها فهم واجادة لاقامة الشعر بالطبع ، حفظت القرآن في صغرها ومختصر أبي شجاع في الفقه والملحة في الاعراب وغيرها ، وسمعنا من لفظها وحفظها سورة الصنف بفساحة وحسن تلاوة ، وحجت ثلاث عشرة مرة وجاورت في بعضها وكفت من زمن طويل فصبرت واحتسبت ثم أقعدت وقام ولدها الحنفى باكرامها وخدمتها أتم قيام حتى ماتت وأنا بمكة في يوم السبت الثلاثين من صفر سنة احدى وسبعين ودفنت بتربة جدها الفخر القاياتى بالقرب من مقام امامنا الشافعى من القرافة رحمها الله وايماناً .

٩٨١ (ام هانىء) ابنة على بن محمد بن عمر الفاكهى . ولدت سنة تسع وتسعين وسبعائة بمكة وحضرت في سنة احدى بمبنى على الامام محمد بن عثمان بن عبد الله بن سكر النبحانى جزء الحسن بن عرفة وغيره ، وأجاز لها الركن الخوافى . ماتت في رجب سنة تسع وخمسين بمكة .

٩٨٢ (ام هانىء) ابنة على بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكية شقيقه قاضيها وعالم الحجاز البرهانى واخوته وهي أكبر إناث ابويها . ولدت سنة ثلاث وعشرين وثمانائة بمكة ، وأجاز لها التتقى القاسى وابن سلامة والنور المحلى وغيرهم وفي جملة اخوتها النجم بن حجبى والتاج بن بردس وغيرهما ، وتزوجها ابن عمها أبو الفضل محمد بن أبي المسكارم بن أبي البركات في سنة سبع وثلاثين فولدت له عدة تأخر منهم إلى الآن العفيف عبدالله ثم طلقها فتأتمت مقبلة على العادة طواناً واعتاراً على قدميها وتنفلاً وقياماً في الليل مع بر الفقراء وتودد لهم ، وزارت المدينة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين في جماعة من أهلها منهم ابنها وعياله وتخلقت هي قائلة فيما

قيل إن تربتي هنا فكيف أسافر : وأقام معها ولدها وإحدى أختها فقدرت وطمأنا
في يوم الأربعاء تاسع عشر رمضان منها بعد توعلها من نصف شعبان وصلى
عليها من الغدباروضة ثم دفنت بالبقيع الى جانب ابن عمها وزوجها ، وكانت مترلها
عند سائر إخوتها وأهلها سيما القاضى بمكان ونمت المرأة رحما الله وإيانا .

٩٨٣ (أم هانئ) ابنة الشرف أبي القمم بن أبي العباس احمد بن محمد بن عبد
المعطى الأنصارى المكية أخت عبد القادر الماضى . أجاز لها في سنة سبع وثمانمائة
فابعداها أبو اليسر بن الصائغ والشهاب الجوهري وعاثمة ابنة ابن عبد الهادى
وأبو الخين الطبرى وعبد الكريم حفيد القطب الحامى وآخرون ؛ وكانت أصيلة
صالحة ؛ أجازت لنا . وماتت في آخر يوم السبت - ادر رمضان سنة تسع وسبعين
ودفنت من الغد بالمعلاة رحما الله وإيانا .

٩٨٤ (أم هانئ) ابنة المز محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن احمد بن عبد العزيز
النورى المكية . ولدت في سنة عشر ؛ وأجازها في سنة خمس عشرة طائفة ابنة
ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى وابن طولوبغا وابن الشرايحى وغيرهم .
وماتت في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين .

٩٨٥ (أم هانئ) ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن
ظهيرة القرشى المكية ؛ حضرت في الثانية سنة اثنتين وثمانمائة على ابن صديق
وأسمعت على أبيها وأجار لها جماعة .

٩٨٦ (أم هانئ) ابنة الجمال بن ظهيرة أختها وأمها زينب ابنة القاضى أبي الفضل
محمد بن احمد النورى المكية . ولدت في شعبان سنة ست وتسعين وسبعماية
بمكة ؛ وأجار لها البلقىنى والعراقى والهينى وابنة ابن الماحى واطمة ابنة ابن
عبد الهادى وآخرون . وماتت في ذى الحجة سنة ثمانين ودفنت بالمعلاة .

٩٨٧ (أم هانئ) ابنة أبي عبد الله محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز النورى
المكية . أجاز لها في سنة خمس عشرة عاثة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر
الأرموى وابن طولوبغا وآخرون ، وماتت في ربيع الأول سنة سبع وأربعين .
٩٨٨ (أم هانئ) ابنة أبي البركات محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز ابنة
عم التي قبلها . ولدت سنة أربع وثلاثين . تزوجها ابن عمها القاضى أبو الخين ثم
غيره ، وماتت في شوال سنة ست وسبعين .

٩٨٩ (أم هانئ) ابنة القاضى أبي الخين محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد
العزيز النورى المكية واسمها عفيفة . ولدت في جمادى الأولى سنة ست وأربعين

وثمانينة وسمعت من أبي الفتح المرانسي ، وأجاز لها جماعة ، وتزوجها محمد بن الشيخ
عمر الشيباني وأولدها أبا المكارم وغيره . وماتت في ليلة الأربعاء سلخ ذي الحجة
سنة خمس وثمانين ودفنت من المد عند سلفها بالمعلاة .

٩٩٠ (أم هانئ) ابنة الرضى أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السمود
محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكيه واسمها فاختة
شقيقة أم كمال . ولدت في شعبان سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة . وأجاز لها
ابن الفرات زبنة ابن جماعة وآخرون ، وتزوجها النجم بن النجم بن ظهيرة وأولدها
بنات انقرضن الا واحدة . وماتت في رمضان سنة تسع وسبعين بمكة إثر تاس .
٩٩١ (أم عانيه) ابنة النبي محمد بن النجم محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن
عبد الله بن فهد الهاشمية المكية شقيقة النجم بن فهد واحوته وتسمى زينب ستي
بني هاشم . ولدت في عروب يوم الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة ست عشرة
وثمانمائة بمكة وأحضرت بها في الثانية على الشريف أحمد أتماسي وان سلامة مشيخة
التخر وغيرها ومن الجليل المرشدي بعضها وجزء ابن الطلاية والبردة وسمعت من
الشمسي ابن الجزري والكناني مفترقين جميع مسند أحمد ومن عبد الرحمن بن
طولوبغا الماسلي والمائة القراوية وجملة في آخرين من شيوخ بلدها كالنجم المرجاني
والقادي عينا وبالمدينة من الخليل والشريف أبي عبد الله القاسمي المكي . وأجاز
لها خلق من أماكن شتى منهم الشهاب المتبولي والوراتيقي والشمس النبرماوي
والتاج والملاء ابنا ابن بردس والقيس الملوي والولي العراقي والقوي والركشي
وانة الشرائجي والبرهان الحلبي ، وتزوجها الخطيب أبو القسم بن أبي الفضل
النوري فولدت له المحب أبا البركات أحمد الماضي وطلقها فتزوجها القاضي أبو حامد
ابن الضياء الحنفي فولدت له غياث الدين أبا الليث محمداً ، وأجازت لنا ، وكانت
مباركة دينة كثيرة التودد والموافاة واحتمال الأذى . تعملت مدة الى أن ماتت شهيدة
بالبطن في أول يوم الخميس . منتصف ذي الحجة سنة خمس وثمانين ودفنت في عصر
يومها على أمها بقبور سلفها من المعلاة رحمها الله .

٩٩٢ (أم هانئ) ابنة يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري
الحزرجي المكي سبطه أبي اليمن الطبري وابنة خالة والدة المز بن فهد ويعرف
بإبن الخنيق . ولدت لنا في نحو سنة خمس ، وتزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر بن
علي الريمي وأولدها أحمد ومات عنها فتأمت حتى ماتت في ربيع الثاني سنة إحدى
وثمانين بمكة ، وكانت خيرة صابرة قائمة رحمها الله .

٩٩٣ (أم الهدى) ابنة أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، وأجاز لها في سنة ست وثلاثين جماعة .

٩٩٤ (أم الهدى) ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية ، أمها فاطمة ابنة التقي الحرازي . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاورى والعراقي والصدر المناوى وغيرهم ، وتزوجت بالجمال محمد ابن علي النورى في سنة ثمان وتسعين فأقامت تحته حتى ماتت في آخر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ولم تلد . ذكرها القامى باختصار عماها .

(أم الهدى) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلانى المكية . في هدية . ٩٩٥ (أم الهدى) ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكية أمها زبيدية . ماتت صغيرة .

٩٩٦ (أم الهدى) ابنة عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النورى المكية . أجاز لها في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعة . وماتت في ربيع الأول سنة اثنتين وستين بمكة .

٩٩٧ (أم الهدى) ابنة علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكية شقيقة البرهان واخوته . ولدت سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ، وأجاز لها في سنة إحدى وثلاثين فما بعدها جماعة . وتزوجها ابن عمها أبو الخير محمد بن أبي السعود ووجدت مقتولة في فراشها في أواخر ليلة الأحد منتصف ربيع الثانى سنة أربع وسبعين بمكة وظهر أن قتلها جوارها باعترافهن فطيف بهن البلد مسمرات ثم شنقن عوضها الله الجنة .

٩٩٨ (أم الهدى) ابنة ابي القتح محمد بن أحمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى القامى الاصل المكي وتسمى زينب . ولدت بمكة . وأجاز لها في سنة ثمان وثمانين فما بعدها ابوها والنشاورى والصدردى وابن حاتم والتنوخى وابن ابي المجد وابن الذهبى وابن الملائى وابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى والبليتىنى والعراقى واليهيى وابن الملقن والماقولى وابن عرفة وآخرون ، اجازت لنا . وماتت بعد أن اخرت سنين في عشاء ليلة الجمعة العشرين من شعبان سنة خمس وخمسين بمكة ودفنت بالمعلاة عند أهلها .

٩٩٩ (أم الهدى) ابنة ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكية ، أمها ام كمال عائشة ابنة الشهاب بن ظهيرة . أجاز لها في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة النشاورى والعراقى واليهيى والصدر المناوى وعائشة

ابنة ابن عبد الهادي وخلق ؛ وتزوجها قريبا محمى بن ابي الفضل عبد بن احمد
ابن ظهيرة القرشي فولدت له ، وكانت حية في سنة خمس .
١٠٠٠ (أم الهدى) ابنة الجلال عبد بن عيسى القرشي المكية زوج القاضى نور
الدين على النويرى ، تزوجها في سنة سبعين فولدت له من الذكور والامات جملة .
وماتت في سنة اربع وعشرين بمكة . ذكرها الناسى .

﴿ حرف الواو ﴾

١٠٠١ (أم الوفا) ابنة ابي الفضل العباس بن ابي المكارم عبد بن ابي البركات عبد
ابن ابي السعود عبد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي
المكية ، أمها حبشية لأبيها . ولدت سنة سبع وخمسين بمكة . وماتت في جمادى
الثانية او الأولى سنة اثنتين وسبعين بمكة .

١٠٠٢ (أم الوفا) ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين عبد
ابن القطب القسطلاني المكية وتدعى سعادة . أجاز لها في سنة أربع عشرة
وثمانمائة ابنة ابن عبد الهادي وابن الكويك وجماعة وماتت سنة تسع وعشرين بمكة .
(أم الوفا) ابنة القاضى على بن أحمد بن عبد العزيز ! ويرى المأية في شعون .
١٠٠٣ (أم الوفا) الصغرى ابنة القاضى على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي
النويرى ، ولدت سنة ست وتسعين بمكة ؛ وأجاز لها وهي في الأولى فما بعدها
المراق والهشمى واللقينى وابن الملتن والتنوخى وغيره ؛ وكانت خيرة مباركة .
ماتت في شعبان سنة خمس وخمسين .

(أم الوفا) ابنة الجلال عبد بن ظهيرة . في ثم كنوم .

١٠٠٤ (أم الوفا) ابنة الرضى محمد بن محمد بن الشهاب احمد بن الرضى
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكية : أمها عائشة ابنة احمد بن حسن بن الزين .
أجاز لها في سنة أربع عشرة فما بعدها عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانغى
وابن الكويك وجماعة . وماتت في المحرم سنة احدى وستين بمكة .
(أم الولوى) الاسيوطى . هي عائشة ابنة سعد .

﴿ حرف الياء الأخيرة ﴾

(أم محمى) بن حجبى . في زينب ابنة محمد بن محمد بن عثمان .

(أم محمى) امرأة معتقدة بالجبل . في فاطمة .

﴿ المبهات ﴾

١٠٠٥ (ابنة ابرك) الجكمى أحد أمراء دمشق الطبائخانات ؛ وأمها خوند الاهدية

جبهة الظاهر خشقدم . تزوجها الزين عبد الرحيم بن العبيد فاستولدها ابنه الشهاب
أحمد ومات أبوه فرباه زوج جدته الظاهر المشار اليه : وماتت هي في يوم السبت رابع
ذى القعدة سنة ست وستين وحضر السلطان الصلاة عليها بالقلمة ثم دفنت بترته .

١٠٠٦ (ابنة المؤيد أحمد) بن الاشراف اينال . ماتت في رمضان سنة تسع
وسبعين باسكندرية وكانت مقيمة عند أبيها بها وكثير تأسفه فيما قيل عليها كانت
جدتها قد جهزتها جهازاً هائلاً لكونها أشرفت على التزويج فعملت عوضها الله الجنة .

١٠٠٧ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) كانت زوجاً للبرادار الكبير يشبك من
مهدي ولدت له عدة تأخر منهم عنها ذكر ابن أشهر وأثنى . ماتت في يوم
الخميس ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين هـ تملها أشهراً حتى اتحلّت
وقاست أنواعاً وصلى عليها من أنفذة المؤمني بحضرة السلطان فن دونه وما تخلف
أحد بل مشى إلى أن تربة حاجب الحجاب ورأس نوبة النوب وجماعة من المقدمين
وركب الاتابك ولاشين وستر نعشها ببشخاناه زركش ووجهين الباطن تماشح على
أخضر والظاهر زركش على مخمل أحمر ، ودفنت بترته زوجها رحمها الله .

١٠٠٨ (ابنة أخرى للمؤيد أحمد) ماتت في سنة اثنتين وثمانين .

١٠٠٩ (ابنة أحمد) بن عبدالرحمن بن قيم الجوزية زوج أبي الفضائل بن أحمد
الحنفي . ماتت في رجب سنة خمس وثمانين .

١٠١٠ (ابنة اسماعيل) بن الخازن البكتيرية واسمها آمنة . زوجها الخطيب
أبو الفضل النويري وقباه الولوي الاسيوطي .

١٠١١ (ابنة الأمير حاج) بن المجد عبد الرحمن بن الجيعان . ماتت قبل اكمال
سنة في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة إحدى وسبعين بمكة .

١٠١٢ (ابنة للزيني أبي بكر) بن مزهر ثلاثيه . ماتت في يوم السبت ثامن عشر
شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليها بمض الاعيان ومنهم الشافعي لمدم انتشار العلم بها .

١٠١٣ (ابنة للخطيب أبي بكر) بن أبي الفضل النويري ، أمها حبشية لأبيها .
ماتت وهي بكر بالغ في جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعين .

(ابنة للبدر السمرقاني) هي سعادات .

١٠١٤ (ابنة تريكي الازرق) زوج كباش واسمها مصباح . ماتت بمكة في
صفر سنة ثمان وسبعين .

١٠١٥ (ابنة للثقي اليونيني) ماتت في شعبان سنة اثنتين . ذكرها شيخنا في انبائه .

١٠١٦ (ابنة للظاهر جقمق) تساميه شقيقة لأحمد الماضي . ماتت بالطاعون .

في عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين .

(ابنة أخرى للظاهر جقمق) زوج الامير زبك وزم ولده . هي خديجة .

١٠١٧ (ابنة حسين) بن علي الزمزمي ولعلها أم الخير . ماتت في المحرم سنة ثلاث وأربعين .

١٠١٨ (ابنة سليمان) ابنة دلغادر وهي خوند زوج الظاهر جقمق ثم المؤيد

أحمد بن الاشرف اينال قبل سلطنته ونحته : ماتت بالطاعون في يوم الخميس خامس

رجب سنة أربع وستين بعد أن حجت مع زوجها في ذلك التتالي والتفاخر .

١٠١٩ (ابنة سيدي) وكانت زوجاً لجقمق الحاجب ولها ثروة زائدة وجهات

موقوفة عايتها بحيث رغب غير واحد في الاتصال بها كخطيب مكة انجب أحمد

ابن القسم المورني بعد أن كفت وظهر منها بشيء كثير في حياتها حيث حج

معهما وجازرت هناك ثم بعد موتها لكنه لم يبلغ كل أهله : وماتت تحته في ذي

القعدة سنة احدى وثمانين بالقاهرة عن ثمانين سنة فأكثر .

١٠٢٠ (ابنة شميلة) أخت راجع الماضي . ماتت في دفر سنة سبع وثمانين

ودفنت بالمعلاة وكانت عجوزاً ذات أولاد .

١٠٢١ (ابنة الشهاب المتبولي) سبطه نور الدين بن الرزاز اتقىه الحنبلي ، ماتت

وهي بكر في منتصف جمادى الثانية سنة سبع وثمانين عوضاً الله الجنة .

١٠٢٢ (ابنة للمؤيد شيخ) ماتت وسنها يقرب من تسع سنين في يوم الخميس تاسع ربيع

الاول سنة ست عشرة ، وكان قد تزوجها من طوغان الحسني الدوادار قبل موتها بثلاثة اشهر .

١٠٢٣ (ابنة أخرى للمؤيد شيخ) زوج قرقاس ، ماتت في تاسع عشر جمادى

الاولى سنة اثنتين واربعين وكانت تهاء عن -قط أسقطته عند كاتبة زوجها

فاستمرت في الضعف حتى ماتت ، وتركت منه ولداً ذكراً له نحو سبع سنين

وأسندت وصيتها لزوجها ؛ ذكرها شيخنا في انبائه .

(ابنة لزيبي عبد الباسط) وهي خوند زوج الظاهر جقمق اسمها فاطمة .

١٠٢٤ (ابنة لعز عبد العزيز) بن المراحل زوج الجمال مجد القومني ظناً ، ماتت

بمكة في ثامن ذي القعدة سنة احدى وسبعين .

١٠٢٥ (ابنة عبد القادر) الطهطاوي زوج النور علي بن الخناوي ، ماتت في

صفر سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٦ (ابنة الدريس) ماشطة بالسكداشين لها دور وأملاك ؛ ماتت في أواخر

المحرم سنة ثلاث وتسعين .

١٠٢٧ (ابنة عطية) بن مسعود المطيز ماتت بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

١٠٢٨ (ابنة عنان) أبو لهب والدة العائد مسعود بن قنيد، ماتت بمكة في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين .

١٠٢٩ (ابنة الناصر فرج) بن الظاهر برقوق زوج ابراهيم بن المؤيد ، ماتت في ربيع الأول سنة تسع عشرة ودفنت في تربة أبيها بمخاء قبة النصر .

١٠٣٠ (ابنة أخرى للناصر فرج) زوج قرقاس حاجب الحجاب ، ماتت في يوم الجمعة رابع ربيع الأول سنة ثلاثين ودفنت من الغد بتربة أبيها بالصحراء أيضاً .

١٠٣١ (ابنة قرقاس) الجلب زوج تراز المزيزي رأس نوبة النوب ، ماتت في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة تسع وسبعين وهرع الناس للصلاة عليها قبل الجمعة في سبيل المؤمني وكان ممن شهدها السلطان ودفنت بتربته وقرر هناك جماعة محضرون كل يوم للقراءة مع شيخ التربة، وحج عنها الشهاب البيجورى تزيل دمياط رحمها الله .

(ابنة قلسطاي) النعماني الظاهر برقوق فاطمة وابنة أخيها زينب ابنة محمد بن قلسطاي .

١٠٣٢ (ابنة محموظ) بن مبارك بن منصور المغربي ، عرضت على بحفرة أبيها

الموتى وسافرت مع أبيها إلى الهند فتزوجت النورى الجرهى .

١٠٣٣ (ابنة الشيخ محمد) الطواجا ابن الشهاب أحمد بن قاوان زوج الشريف اسحق الماضى وابوها وجدها ، ماتت في ليلة الأربعاء تاسع عشرى ذي القعدة

سنة اثنتين وثمانين بالقاهرة وأخرجت جنازتها من الغد فلم يتخلف عنها كبير أحد ودفنت بالقرب من المشهد النيسى ونقلت بعد أسبوع إلى قبة الخلفاء المجاورة

للضريح عند أم العزى عبد العزيز الذى صار بعد الخليفة وحصل للمكان ولأهله وللمجاوريه والمتحدثين عليه بسببها من قبل أبيها ما يفوق الوصف وكانت أوقات طيبة بل أعطى مالا كثيراً لهذا المشهد وجهاته وشرع في ذلك بعد عوضها الله الجنة .

١٠٣٤ (ابنة القاضي فتح الدين) محمد بن عبد الرحمن بن صالح المدنى . تزوجها الشمس

محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن زباله قاضى ينبوع فولدت له ومات عنها فتأتمت حتى ماتت في سنة سبع وثمانين ودفنت بالبقيع وكنتم ممن شهد دفنها والصلاة عليها رحمها الله .

(ابنة لكاتبه محمد) بن عبد الرحمن السخاوى . هى جورية .

١٠٣٥ (ابنة الشمس محمد) بن عبد الله المقسى أخى القمخر عثمان وزوج محمد

السكندرى الحريرى بن محمود . ماتت في صفر سنة ست وثمانين .

١٠٣٦ (ابنة الشمس محمد) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم الماضى . ماتت في

ليلة وفاة أبيها في سنة إحدى وتسعين بمكة وهى بكر مراهقة .

١٠٣٧ (ابنة ناصر الدين محمد) بن عوض الهاوى زوج فخر الدين السكندرى

- أم أولاده . ماتت في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .
- ١٠٣٨ (ابنة الناصر محمد) بن قلاوون ويقال لها خوند التتكية زوج تنكزيقا .
ماتت في ناني صفر سنة اثنتين . أرخها المقرزي .
- (ابنة القاضي ناصر الدين محمد) الرفثاوى اسمها زينب .
- ١٠٣٩ (ابنة أبي الفضل بن قطارة) سبطة المنهي بن الجيمان . ماتت تحت
زوجها سعد الدين بن عبد انقادر كاتب المال كذبت بعد ثلثين سنة في العشرين
من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وكان مشهدها حافلا ودفنت بقرية جدها .
- ١٠٤٠ زابنة الخليفة المستفي بالله) ماتت بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .
- (ابنة الملكى) زوج الشريف الأنصارى . هي فطمة ابنة يحيى .
- (ابنة نحية) المنفية والدة البدر بن الكعكي . اسمها خديجة .
- ١٠٤١ (ابنة أخت للأشرف) قايتباى وكانت زوجا لقايتباى سلاق . ماتت
بالطاعون في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين ودفنت بقرتها .
- ١٠٤٢ (ابنة خالة أوى التتج) بن القطورى زوج سعود أحد تجار الجولون .
ماتت في يوم الجمعة سبع عشرى شوال سنة خمس وثمانين .
- ١٠٤٣ (أخت لأمير المؤمنين) المستنجد بالله يوسف بن المتوكل على الله محمد
ابن أبى بكر العباسى . ماتت في المحرم سنة سبع وسبعين ولم يحضر السلطان
الصلاة بل ولا أخوها ودفنت عند سلتها بالشهد النمسى .
- ١٠٤٤ (أخت للأشرف) قايتباى وليست بأب المفضية قريبا . ماتت في الطاعون
في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وصلى عليها في مصلى المؤمنى في مشهد فيه
أخوها ودفنها داخل القبة التى بالمدرسة الكبرى من تربته .
- (أخت لقانصود) خمسمائة . ذكرت في منصور بن يشبك .
- (أخت أبى الزيادى) هى عزيزة ابنة على بن أحمد .
- ١٠٤٥ (أم أبى بكر) بن عبد الباسط وأخوته وهى من ذرية ابن الشهيد ؛
ماتت في شوال سنة إحدى وثمانين وكانت مسنة تذكر بخير وسر رحمة الله .
- (أم الشهاب) الطوخى . هى زينب ابنة على بن محمد .
- ١٠٤٦ (أم الصلاح) الطرابلسى شيخ الأشرفية ؛ ماتت في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين .
- ١٠٤٧ (أم عبد العزيز) المدعو فائزاً ابن الخطيب أبى بكر بن على بن ظهيرة
حبشية ؛ ماتت في شوال سنة ست وثمانين ودفنت بقرتهم من المعلاة وتأسف
سيدها على قلعهما عوضهما الله خيراً .

١٠٤٨ (أم عبد القادر) ابنة عبد اللطيف السيد قاضي الحنابلة بالحرمين الحسني
انقضى الاصل المسكي واسمها آتاحة - حبشية خيرة لومت الاقامة بالمدينة حتى ماتت
بها في شوال سنة ثمان وثمانين . (أم العلاء) الاغنامي واخوته : هي آمنة .
١٠٤٩ (أم أبي الفضل) محمد بن أحمد بن أسد الماضي . ماتت في صفر سنة
ست وثمانين رحمها الله .

(أم السكال) بن أبي شريف وأخيه ابراهيم . هي قطعة ابنة احمد بن عوجان .
١٠٥٠ (والدة أحمد) الخوارزمي ، ماتت بمكة في سلخ المحرم سنة ست وخمسين .
١٠٥١ (والدة الضواجا) برهان بن قاربان الشريفة الدمشقية ، ماتت بمكة في صفر سنة ثمانين .
١٠٥٢ (والدة برهان الدين) الرقي ، ماتت بمكة في سلخ صفر سنة خمس وسبعين .
١٠٥٣ (والدة زين العابدين) بن جلال البعري ، ماتت بمكة في مسهل
شعبان سنة اثنتين وستين .

١٠٥٤ (والدة عمر الشيبى) ماتت بمكة في ربيع الأول سنة احدى وستين .
١٠٥٥ (والدة القاضي جمال الدين) ماتت بمكة في شعبان سنة ثلاث وأربعين ذكرهن ابن فهد .
١٠٥٦ (جدة الزيني) بن مزهر أم امه . ماتت في سنة ست وستين بركة الرطلى
وكان لها مشهد حافل رحمها الله .

١٠٥٧ (زوجة الجمال ابراهيم) بن العلاء الفلقشندى أم ولده : ماتت في المحرم
أو صفر سنة ست وثمانين .

١٠٥٨ (زوجة أزدمر) نائب حلب : حجت من حلب في موسم سنة اثنتين
وتسعين ونسب اليها خير كثير في الركب وكف لبعض مظالم : وماتت في رجوعها
بمحض ودقت بالقرب من مشهد خالد رحمها الله .

١٠٥٩ (زوجة الأشرف اسمعيل) بن الظاهر يحيى ملوك اليمن وجهه
الغوايمي ياقوت . لها يزيد مدرسة تشهر بالياقوتية وبغيرها عدة مدارس ،
وطاشت الى بعد الاربعين رحمها الله .

١٠٦٠ (زوجة اسمعيل) بن محمد بن اسمعيل الجبرتي ، ماتت بمكة في ذي
الحجة سنة سبع وسبعين .

١٠٦١ (زوجة الامير برسباي) قرا : ماتت في صفر سنة ثمانين وشهداها
السلطان فن دونه .

(زوجة البونى) أحد عيان الدولة بمكة هي قندولة ابنة أبي الخير محمد بن ريمحان الريسى .
١٠٦٢ (زوجة الجلال البكرى) امرأة شريفة . تزوجها بعد الشهاب المولى قاضي

اسكندرية فأقامت معه مدة . وماتت في سابع عشر ذي الحجة - سنة اثنين وثمانين
وصلى عليها من الغد بمصلى باب العصر ثم دفنت بمحوش البيروسيه - وفرق ثلثها
وهو قدر كبير بل فرق أيضاً من حصته مع كونه أجحف فيها رحمها الله .
١٠٦٣ (زوجه - الجمال الظهري) ماتت بمكة في المحرم سنة اثنين وتسعين
وقد جاورت معه سنين .

١٠٦٤ (زوجه - الشمس المذبول) ماتت في أثناء يوم الخميس تاسع عشر
ذي الحجة سنة أربع وتسعين وصلى عليها بعد صلاة العصر ثم دفنت بالمعلاة
وحضرت الدفن والصلاة رحمها الله .

١٠٦٥ (زوجه - عبد الزاق) الباخ أم أولاده . ويقال لها جلي الله وكان عظيم
الحب لها مع مزيد تكليفها ونحوه ، ماتت سنة ثلاث وتسعين في حياة أبيها
وتركت منه ولداً وتأسف عليها غمها الله عنها . (زوجه - عبد الكريم) الدهيري
ماتت بمكة في رجب سنة ست وستين وللمها زينب ابنة الدقوقي .

١٠٦٦ (زوجه - علان) أمير الركب الرجبي ، ماتت بمكة قبل الحج سنة إحدى وسبعين .
١٠٦٧ (زوجه - علي الدقاق) الشامي الماضي . ماتت في صفر سنة ست وثمانين
ودفنت بالقرب من قبر عمر العرابي من المعلاة .

١٠٦٨ (زوجه - فخر العمري) ماتت هي وإياه في سنة ثلاث وتسعين .
١٠٦٩ (زوجه - قانباي) الجرکسي وهي أم ولد لأستاذه جاركس القاسمي المصارع
تزوجها بعده ، وماتت تحته في يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة أربع
 وخمسين ودفنت بقرية زوجها التي جدها عند دار الضيافة .
١٠٧٠ (زوجه - البلر محمد) بن محمد بن عمر الزاهد الماضي ، ماتت بعده بيسير
في سنة إحدى وسبعين .

١٠٧١ (زوجه - محمد الطلخاوي) قيم جامع العمري وهي فتاة للشرقي يحيى
المزين تزوجها بعده وخلقت له ولدا . ماتت في سنة ثمان وتسعين .

١٠٧٢ (مستولدة حبشيه) لصاحب الحجاز الجنالي محمد بن بركات أم ولد . ماتت
في شوال سنة ثمان وتسعين خارج مكة وحملت فدفنت بالمعلاة .

١٠٧٣ (مستولدة للحنبلي) بمكة ، ماتت في المحرم منها وتركت له ابنة تساعيه .
١٠٧٤ (مستولدة يحيى) بن الشيخ الشهير بميمى زنطر سبط الشيخ عبد القوي
البجائي الملكي أم ولديه . ماتت في جمادى الثانية منها ودفنت بقرية عبد القوي من المعلاة .
١٠٧٥ (مستولدة العمري) ابني بكر بن ظهيرة أم ولده أفضل الدين . ماتت في شوالها .

- (عمة التاج المقسى) هي عمائم . (خوند البارزية) هي مغل .
 (خوند الخاصكية) هي زينب .
 (المطرية) دابة مكة . هي أم الخير ابنة احمد بن محمد بن محمد . (١)

* * *

آخر ما يسر الله جمعه، من أهل القرن التاسع وانتهى نقله من المسود فإلى يدنا في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثمانية أحسن الله عاقبتها وختم لنا بخير . قاله وكتبه محمد بن السخاوي ، هذا لفظ المؤلف بحروفه ومن خطه أمتع الله المسلمين ببقائه نقلته في مدة آخرها يوم الاثنين رابع ربيع الثاني من سنة تسع وتسعين وثمانمائة أحسن الله تقضيها في خير بمنزلة من مكة المشرفة . قاله وكتبه المفتقر الى اللطف أبو الخير وأبو فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا وتبيننا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

ثم بخط المؤلف السخاوي : (٢)

الحمد لله قرأه على كاتبه المستغنى بشريف أوصافه عن تكرار التعريف به وبأصلافة زاده الله تعالى فضلا وفضالا وأعاده من المكروه حالا وما لا ورحم أصوله وضم شمله بفروعه وبلغه فيهم مأموله وسمعه بقراءة من سلف الاعلام يذكره بحيث لم يكمل لغيره كان الله له وزان به في الأحوال الآتية والمستقبلة وانتهى في أوائل شعبان سنة تاريخه وأجزت لها روايته عنى مع سائر مروياتي ومؤلفاتي . قاله وكتبه مؤلفه وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما .

أنها وما قبله مطالمة العبد الفقير مدين بن عبد الرحمن الطيب في مجالس آخرها في جمادى الاولى سنة ١٠٠١

ثم أنها أيضا مطالمة هو وما قبله سوى الاول وجر دما فيه من أحسن الشعر وأطاييه ومعظم المنثور وغالبه العبد الحقير محفوظ الجدل في مدد توالت وأيام تولت غايتها غاية شوال سنة ١٠٣٥ فرحم الله مؤلفه فأصدهه بالحق وبحسن التركيب ما عرفه فان قلته الشريف غاية في صوغ الكلام بأجزل عبارة وأدق بيان وأرق استعارة فنسأل الله سبحانه أن يتعنا به وبعلمه ويدخلنا معه الجنة بمنه وكرمه آمين .

أنها وما قبله مطالمة الفقير محمد جمال القاسمي في أيام آخرها يوم الأحد

٢٢ شوال سنة ١٣١٣

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) وتقدم خطه أيضا في بعض الاجزاء السالفة .

﴿ فهرس الجزء الثاني عشر من الضوء :تلامع ﴾

	الصفحة
٥ اردباى زوج تميز القرمشى	
٦ ارطو زوج الظاهر برفوق	٢ ﴿ كتاب معجم النساء ﴾
ازدان مستولدة عبد الرحيم بن الحاجب	﴿ حرف الهزرة ﴾
اسماء ابنة احمد بن كثير	٢ آسية ابنة جارا الله الطبرى
احمد الطوخية	الملك المؤيد شيخ
احمد الحلبى	صالح الطبرى
أبي بكر المراقى	عبد الملك بن الجيمان
عبد الله المهرانى	الناصر فرج بن الظاهر
عبد القلقشندى	٣ ابرهيم الدمشقية
أصيلة المولدة شيخة المعانى	ابرهيم الدفرى
ابنة سالم الاحمدية	آمنة ابنة ابرهيم بن عليك
انطس ابنة على انبليسى	ابرهيم الزيادية
اقليم شاه ابنة محمد الاختانى	احمد بن حجر المسقلانى
شيخة العوالم	احمد البعلية
الف ابنة صالح البلقينى	اسماعيل القلقشندى
٨ عبد الرحيم بن بكتمر	اسماعيل الخازن
عبد الله المسقلانى	أبي بكر بن ظهيرة
على البلقينى	حسن بن محمد الطاهر
محمد السفطى	عبد الكريم النخعى
٩ محمد القرماتى	على البويطى
أمة الجبار ابنة على اللامى	القوصى
أمة الخالق ابنة عبداللطيف العقبى	محمد الرشيدى
محمد الانبائى	محمد العدوى
أمة العزيز ابنة عبد الرحمن المنهلى	٥ موسى بن شاهد برفوق
١٠ أمة القاهر ابنة قاسم البعلية	نصر الله المسقلانية
أمة الكريم ابنة عمر الجمبرى	آمنة زوج الشمس بن الاهنامى
أمة اللطيف ابنة محمد المقدسى	ابرك السنين المولدة

- ١٠ أمة الله ابنة عني الكردي
محمد الشاذلي
أمة الواحد ابنة علي العطار
انس ابنة عبد الكريم اللخمي
- ١١ انعام الجليل ابنة أحمد بن تمرية
أي ملك ابنة الشرايحي
﴿ حرف انباء الموحدة ﴾
باي خاتون ابنة علي السبكي
- ١٢ بدرية ابنة الاشرف اينال
بدور ابنة عبد الله المريسية
- ١٣ بديعة ابنة أحمد الايجي
بركة ابنة أحمد بن العراقي
ابي بكر الصالحية
سعد العقيبية
- ١٤ علي الهاشمي
محمد الانبائي
بغداد أخت ناصر الدين القاقوسي
بلغ المنى البارزية
بليقيس ابنة احمد القردي
احمد المطري
عبد الرحمن بن الجيعان
محمد البلقيني
البدر البلقيني
محمد القدسي
محمد الدجوي
- ١٥ بيرم ابنة يعقوب العباسي
﴿ حرف التاء المنبأ ﴾
تير ابنة احمد بن قدامة
محمد التنوخية
- ١٦ علي بن محمد بن خاص بك
تجار ابنة محمد الكارمي
المصرية المكية
تفاحة مستولدة الشريف التامسي
تندو ابنة حسين بن اويس
- ١٧ ﴿ حرف الجيم ﴾
جان خاتون ابنة عمر بن بكتمر
جلبان ابنة يشبك ططر
جنته ابنة محمد البلقيني
البدر البلقيني
جوهره الصفري الحبشية
مستولدة النوري بن الشيخة
مستولدة يحيى بن فهد
الحبشية زوج ابن سلامة
جويرية ابنة عبد الرحيم العراقي
محمد بن حجر
محمد السخاوي
- ١٨ البدر البلقيني
جوهره الصفري الحبشية
مستولدة النوري بن الشيخة
مستولدة يحيى بن فهد
الحبشية زوج ابن سلامة
جويرية ابنة عبد الرحيم العراقي
محمد بن حجر
محمد السخاوي
- ١٩ محمد بن الشحنة
﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
حاج ملك ابنة محمد الكواز
احدى الخوندات
حبيبه الله ابنة عبدالرحمن الايجي
محمد الطبري
- ٢٠ حرز الامان ابنة محمد السخاوي
- ١٥ بيبي راحت
بيبي شاه ابنة محمد الشيرازي
بيرم ابنة احمد الديروطية

٢٣ خاتون ابنة محمد الدارانية
 خاص ابنة عبد الله الهيشي
 ٢٤ خديجة ابنة ابراهيم المرشدي
 ابراهيم البعلية
 احمد بن البرهان
 احمد القلقشندي
 احمد الايجي
 احمد الحسيني
 احمد القسطلاني ٢٥
 احمد الطبرية
 احمد بن فهد
 ازبك الظاهري
 أمير حاج بن اليسري
 ٢٦ أبي بكر بن ظهيرة
 أبي بكر الصالحية
 ابي بكر بن دويم
 ابي بكر القلقشندي
 ٢٧ أبي بكر الخليلية
 جرياش الناصري
 الظاهر جقمق
 حسن المعجمي
 خليل الايجي
 ربحان التمكري
 الاشرف شعبان
 عبدالرحمن النوري ٢٨
 عبد الرحمن بن فهد
 عبد العظيم المدولب
 عبد الكريم اللخمي

٢٥ حزيمة ابنة احمد بن عجلان
 حسناء ابنة علي بن وفا الشاذلي
 حسنة ابنة محمد الطبري
 حسن ابنة محمد الحافي
 حسية ابنة يحيى بن أبي الخير
 ٢١ حفصة ابنة علي بن خطيب الناصرية
 عمر النوري
 عمر بن فهد
 عمر الدمشقي
 محمد القادري
 يحيى بن يحيى
 حكيمة ابنة محمود الشيرازي
 حلة ابنة حسن الدمشقية
 حليلة ابنة أحمد الحلبي
 ٢٢ عبد الرحمن الايجي
 أبي علي المزملاني
 محمد الجمبري
 محمود الحموي
 حليلة أم أبي الفتح القطوري
 حليلة بنت الناطورة
 حنيفة ابنة عبد الرحمن القمفي
 ٢٣ عبدالرحمن العرياني
 موسى الدموحجي
 حواء ابنة عمر الحمصي
 حوراء ابنة محمد بن حجر
 ﴿ حرف الخاء الممجمة ﴾
 خاتون ابنة أبي البركات بن أبي البقاء
 عبد الرحمن النوري

٣٢ خديجة ابنة يوسف بن كاتب جكم نحية رئيسة المغاني	٢٨ خديجة ابنة عبد الكريم بن الجيعان عبد الكريم الأرموي
٣٣ خديجة الأنصارية الرحاية المغنية وتعرف بمخوذة قاعة خديجة ابنة المشرق الحبشية ﴿حرف الدال المهملة﴾ دكيلة الشريفة دولات باى مولاة الظاهر جقمق	٢٩ عثمان بن الظاهر جقمق على الأنصاري على بن خطيب الناصرية على الزوري على المغربيل على الاسطنبولي عمر الحلبي
﴿حرف الالف المعجمة﴾ ذابل الحبشية ٣٤ ﴿حرف الراء﴾ رابحة ابنة المرابط رابعة ابنة أحمد بن حجر داود الكيلاني رجب ابنة أحمد القليجي رحمة قريبة المؤلف رقية ابنة عبد القوي البجاني على الصفدية	٣٠ فرج الزيلعية قاسم بن كافت محمد الطبرية محمد السفطي محمد البالية محمد القسطلاني محمد القامى محمد بن ظهيرة
٣٥ على المحلى عمر الزرندي محمد الكازروني محمد بن القادري محمد بن روزية محمد الزعفريني يحيى بن مزروع ريا ابنة حسن بن عجلان	٣١ محمد بن عبد الله بلكام محمد الياقنى محمد بن القطان محمد البلقينى محمد الطبرية محمد العقبية محمد القادري محمد البدرشيني ٣٢ محمد السكرى نابت الزمى يوسف الشيبى

٤١	زينب ابنة سالم العبادي	٣٧	﴿ حرف الزاي ﴾
	صالح البلقيني		زاده خوند شاه
	طلحة الهتار		زاد الخير الحبشية
	عبد الرحمن البلقيني		زاهرة ابنة فرح
	عبد الرحيم العراقي		زيدة ابنة أحمد بن ظهيرة
٤٢	عبد العزيز النوري		أخت المتقدمة
	عبد العزيز النوري أخرى		ابنة محمد بن حجي
	عبد العزيز الكازروني		زليخا ابنة ابراهيم الشنويهي
	عبد الكريم بن ظهيرة	٣٨	زهراء أم عثمان بن الظاهر
	عبد الله العرياني		زهور ابنة أحمد البلقيني
٤٣	عبد الله الطبرية		زيلعة ابنة ابراهيم الجاني
	عبد الله اليافعي		عبد القادر بن فهد
	عبد الله القلمي		فرح أخت زاهرة
	عبد الهادي الطبري		زينب ابنة ابراهيم المرشدي
	علي السدرشي		الارديلي
	علي النوري		التلواني
٤٤	علي القسطلاني	٣٩	الشنويهي
	علي الرمزي		أحمد بن ظهيرة
	علي السبكي		أحمد الناشري
	علي الكريدي		أحمد بن ظهيرة
	علي بن ظهيرة		الشهاب الشوبكي
	علي بن خاص بك		اسماعيل الحلبي
٤٥	علي الديروطي	٤٠	الظاهر برقوق
	عمر بن النخنج		أبي بكر بن جموان
٤٦	أبي القاسم القباني		جار الله الشيباني
	محمد النوري		جرباش الكرمي
	محمد الانصارية		داود الكيلاني
	محمد القسطلاني	٤١	ريحان التعكري

٥٠ زينب ابنة يحيى ملك اليمن	٤٦ زينب ابنة محمد انورى
يحيى الاقصرانى	القرشى
يوسف بن البناء	المرعى
المقدسى	المرجانى
٥١ زينة ابنة رسلان المصرى	المسكى
زين خاتون ابنة أحمد بن حجر	بن ظهيرة
﴿حرف السين المهملة﴾	انورى
سارة ابنة أحمد البعنى	المخاوى
اقبغا التمرازى	القادرى
الامير بجاس	المرجانى
شنتمر	الهاشمى
على السبكى	الخلبى
٥٢ عمر بن جاعة	بن قصاى
غياث الخجندى	المرشدى
محمد بن العطار	الضبرى
محمد بن ازدر	الزفتاوى
٥٣ محمد بن المعتمد	البردىنى
محمد البالى	النورى
ست الأهل ابنة عبد الله القسطلانى	بن ظهيرة
عبد الكريم بن ظهيرة	بن ظهيرة أخرى
محمد القاسى	أخت المتقدمة
٥٤ ست التجار ابنة أحمد الذروى	ابنة عم اللاتى قبلها
ست التقى ابنة ابن ظهيرة	أخت المذكورة
ست اجمع ابنة ابن ظهيرة	٤٩ بن البارزى
ابن ظهيرة أخرى	بن الشحنة
عطية بن فهد	بن خضر
على القرشى	٥٠ محمود العينى
على بن ظهيرة	محمود الكيلانى

- ٥٩ ستية ابنة الاتابك أربك
 اينال باي
 داود الكيلاني
 عبدالرحمن بن الكوير
 علي الطوخي ٦٠
 محمد بن دوق
 محمد الكوراني
 أبي الفضل بن قطارة
 ستيت ابنة أحمد المرشدي
 أبي البركات البلواني
 جاره الله الشيباني
 عبد الغني القباي
 عبدالله الكازروني ٦١
 عبدالله العرابي
 عبدالله القاسمي
 عبد الهادي الطبري
 عطية بن فهد
 علي القاسمي
 محمد النوري
 محمد القسطلاني ٦٢
 محمد النوري
 محمد النوري أخرى
 محمد بن ظهيرة
 محمد الحموي
 يحيى بن فهد
 سمادات ابنة صرغتمش زوج المؤيد
 علي البوشي
 محمد الحلبي ٦٣
- ٥٤ ست الجميع ابنة محمد النورية
 ست الخلفاء ابنة المستنجد بالله
 ٥٥ ست الشام ابنة أحمد بن ظهيرة
 ست الشرف ابنة علي بن كيش
 ست العراق ابنة أحمد بالمي
 ست العرب ابنة ابراهيم بن العديم
 ست المهازم ابنة عبد الله بن ظهيرة
 ست العيدين الزرير
 ٥٦ ست قريش ابنة أحمد بن ظهيرة
 علي القسطلاني
 محمد القرشي
 محمد بن ظهيرة
 محمد بن ظهيرة أخرى
 محمد بن ظهيرة أخرى
 هاشم الهاشمية
 ست القضاة ابنة أبي بكر المقدسي
 عبدالعزيز النوري ٥٧
 عبد الوهاب بن كثير
 ست الكل ابنة ابراهيم الجيلاني
 أحمد القسطلانية
 علي القاهي ٥٨
 بير محمد الكيلاني
 محمد بن ظهيرة
 محمد الطبري
 محمد بن ظهيرة
 ست الملوك ابنة الظاهر ططر
 ٥٩ ست من يراها ابنة علي بن حلوة
 ستية ابنة ابراهيم بن الجيمان

- ٦٣ سعادات ابنة محمد السعراي
محمد القاياتي
موسى الديسطل
سعادة ابنة أحمد السنبسى
حسن المدني
عبد السلام الزمزمى
عبد القادر الانصارى
٦٤ عبد اللطيف التامسى
عبد اللطيف الزبيدى
محمد بن ظهيرة
محمد التامسى
محمد القسطلانى
٦٥ سعاد الحبشية عتيقة صاحب مكة
زوجة على الهنيدى
مستولدة للفخر الشلح
سعادانة ابنة عجلان الحسنى
سميدة ابنة المطرية
محمد الطبرية
٦٦ سلامة ابنة عبد العزيز الزمزمى
الملك على بن المؤيد
سلمه ابنة محمد الطبرية
سلمى ابنة أحمد الحلبي
سمراء ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
سورباى حظية الظاهر جقمق
سول مملوكة المقرزى
٦٧ سوملك ابنة عثمان الجعفرية
حرف الشين المعجمة ﴿﴾
شاذنة ابنة حسن بن عجلان
- ٦٧ شبيثة ابنة محمد النورى
شرفية زوج يحيى المغربى
ابنة عبد اللطيف التامسى
شعناء ابنة محمد بن فهد
٦٨ شقراء ابنة ابراهيم بن الجيعان
حسين بن قلاوون
زهير الحسينية
سالم البادى
الناصر فرج بن برقوق
ميلب الحسينية
شكر باى الناصرية الاحمدية
٦٩ شمامه ابنة الشهاب المكي
شمس الملوك ابنة محمد الدمشقية
شمسية ابنة حسن بن عجلان
عجلان الأمير
على بن عجلان
محمد بن عجلان
محمد الشيبى
الفاخرانى
شيرين أم الناصر فرج
٧٠ ﴿﴾ حرف الصاد المهملة ﴿﴾
صالحة ابنة أحمد السبكي
عبد الله الماردى
عبد الوهاب السبكي
على بن الملقن
محمد بن الخصر
٧١ صفيه ابنة اسمعيل بن الكشك
عبد الباسط بن ظهيرة

- ٧٥ عائشة ابنة أبي بكر بن قوام
 أبي بكر بن فهد
 أبي بكر بن الحلاوي
 جان بردى اليوسفي
 حمن البيجوري
 خلف الطوخي
 سعد المغربي
 عبد الله السلمي
 عبد الله بن ظهيرة
 عبد الله المعجى
 عبد الله الحلبي
 عبد الرحمن بن ظهيرة
 عبد الرحمن بن فهد
 عبدالرحمن بن معروف
 عبد الرحيم العيني
 عبد القادر المالكي
 عبد الوهاب اليافعي
 علي البتنوني
 علي الدقوقي
 علي الزقاعي
 علي بن منصور
 علي ست العيش
 علي العمري
 عمر أخت محمد بن الزمن
 عمر كور الهندي
 محمد المرشدي
 محمد ضوء الصباح
 محمد بن الحموي
 محمد بن المطار
- ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
- ٧١ صفية ابنة عمر النوري
 بير محمد البسكرية
 محمد بن نافع
 صفية أخت محمد القادري المكي
 صفية ابنة ياقوت الحيشي
 ٧٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
 صفية ابنة غازي الكوري
 ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
 ططر ابنة محمد بن صاحب القرفور
 ﴿ حرف الناء المعجمة ﴾
 طريفا الصقلية
 ﴿ حرف العين المهملة ﴾
 عابدة ابنة عبد الله الايجي
 علي البراز
 مبارك مولى الاميوطي
 عاش الكريم عتيقة سميدة الطبرية
 الزنجية
 عائشة ابنة ابراهيم القضامي
 اشراخي
 ابراهيم الحامي
 أحمد المرشدي
 ٧٤
 أحمد القيشي
 أحمد القسطلاني
 أحمد بن ظهيرة
 أحمد المطري
 اسمعيل الزمزي
 انس أخت الظاهر برقوق
 أبي بكر المراغي
 أبي بكر القمني

٨٥ عنقاء ابنة عبد الوهاب بن شاکر
 عیناء ابنة أحمد السنبلی
 ﴿حرف الفین المعجمة﴾
 عالیة ابنة أحمد بن حجر
 أحمد بن مکنون
 یوسف الامیوطی
 غزال النوویة القلقشندیة
 غزال مولاة أنجم الاصفونی
 غصون ابنة علی النویریة
 ﴿حرف الفاء﴾ ٨٦
 فاخنة ابنة الشیخ الحنفی
 فاطمة ابنة ابراهیم البرماوی
 ابراهیم بن ظهیرة
 ابراهیم الزرعی
 أحمد البونی
 أحمد بن أرغون شاه
 أحمد بن ظهیرة
 أحمد بن حسن ٨٧
 أحمد الطوخی
 أحمد الحسینیة
 أحمد بن عوجان
 أحمد بن الصدیق
 أحمد بن القماح
 أحمد المناوی
 أحمد بن عجلان
 أحمد بن حجر ٨٨
 احمد المقدسی
 أحمد بن ظهیرة
 أحمد الخزومی

٨٠ عائشة ابنة الصوفی
 المکی
 بن سوید
 بن البرجی
 القامی
 ابن عبد الهادی ٨١
 ابن الهمام
 البعلی ٨٢
 الطائفی
 السکندری
 مائثة المعجمة
 عائشة ابنة الحریری
 عزیزة ابنة شاهین الکرکی
 شعبان المہتار
 عبد الرحمن البلقینی
 علی الزیادی
 قاسم بن قطوبغا ٨٣
 محمد المدوی
 عصمة ابنة محمد الأبرقوهی
 علما ابنة أحمد بن ظهیرة
 أخرى
 أحمد المکی
 أحمد بن ظهیرة ٨٤
 محمد الطبری
 محمد الطبریة
 الهمام العلوی
 عمائم ابنة صالح البلقینی
 عمائم ابنة نصرالله المقسی
 عمائم زوج الشمس الامشاطی

٩٢	فاطمة ابنة العباس بن ظهيرة عبد الله بن عشار الشيخ عبيد الحرفوش عبد الله العناني	٩٣	عبد الله الحورانية عبد الله الحلبي (١) عبد الباقع بن خليل عبد الحلي القيوم بن ظهيرة عبد الرحمن الورداني عبد الرحمن بن ظهيرة عبد الرحمن النوري عبد الرحمن البلقيني عبد الرحمن المطري	٩٤	عبد الرحمن بن النحاس عبد الرحمن بن النقاش عبد الرحيم البارزي عبد العزيز النوري عبد القادر القرشي عبد الكريم السنتراي عبد الكريم بن ظهيرة عبد الكريم الرافعي عبد اللطيف القاسمي عبد الله العناني عبد الله الحلبي عبد الواحد الطبري عبد الوهاب الياقبي عثمان النوري علي بن يسير	٩٥	٩٦	٨٨ فاطمة ابنة أحمد المطري أحمد القسطلاني أحمد الانصاري أحمد الحلبي أحمد بن المحمرة أحمد اللادري أزبك من ططخ أمير علي أخت التي قبلها اينال الاحمدى الأشرف اينال بركات بن مجلان أبي بكر البليسية أبي بكر القمني أبي بكر بن جموان تقبة بن رمينة الحسني الظاهر جقمق أخت التي قبلها خليل العمقلاني خليل المرستاني خيربك من حنيت أبي الخير سليمان المقدسية شاهين سبطة ايتمش شاهين زوج ابن بركة صالح زوج الزين رضوان الظاهر ططر طبيعة البدرى	٨٩	٩٠	٩١	٩٢
----	--	----	---	----	---	----	----	--	----	----	----	----

(١) كذا في الاصل ، وهو مخالف لترتيبه ، وستأتي ترجمتان من المتصححات هنا.

١٠٠	فاطمة ابنة محمد بن العطار محمد الحرازي	٩٦	فاطمة ابنة علي الطوخي علي التلواني
	محمد بن أبي عمر المتامسي		علي القسطلاني
١٠١	محمد القسطلاني	٩٧	علي الذهبي
	محمد التنوخي		علي القاسمي
	محمد القسطلاني		علي النويري
	محمد المكي		أخت التي قبلها
	المدعوة شماعة		علي العقبي
	محمد الحلواني		علي بن غزوان
١٠٢	محمد المسيكينة		علي الفيومي
	محمد المراغي		عمر السملاي
	عم التي قبلها		عمر النويري
	محمد السخاوي		عمر الحرازي
	محمد القاقوسي		عمر الجعبري
	محمد القسطلاني		عمر القرشي
	محمد الطوخي	٩٨	عمر بن الزمن
	محمد النويري		عنان الحسينية
١٠٣	محمد العامسي		أبي القاسم النويري
	محمد بن النقاش		أبي القاسم بن جوشن
	محمد الأستنجي		قائباي العمري
	محمد بن الهادي	٩٩	قبحقار زوج الأشرف
	محمد التماكهي		قلطاي السمانى
	محمد بن ظهيرة		محمد البيجورى
١٠٤	محمد الجوجرى		محمد الطبرى
	محمد بن عزم		عم التي قبلها
	محمد بن النظام	١٠٠	محمد الربيعي
	محمد المعدي		محمد القسطلاني
	محمد بن ظهيرة		محمد الأذعي
	محمد الطوخي		محمد البساطي

- | | | |
|-----|---------------------------------|-----|
| ١١٤ | فاطمة ابنة محمد السبكي | ١٠٤ |
| | فرج ابنة ايتمش الحضري | ١٠٥ |
| | الظاهر خشددم | |
| | شاكر بن الجيعان | |
| | عبد الكريم القشتمرية | |
| ١١٥ | محمد بن قجماس | |
| | فرج زوج عبد الرزاق الطحان | |
| | فرح ابنة محمد بن قطلوبغا | |
| | فرحة ابنة ابن حجر المسقلاني | |
| | فريمة ابنة قاسم الايني | |
| | مبارك الحسينية | |
| ١١٦ | فضل العزيز ابنة محمد بن الجيعان | |
| | ققها ابنة علي المحلي | |
| | فوز ابنة محمد الخروبي | |
| | ﴿ حرف القاف ﴾ | |
| | قانتز ابنة انس أخت بروق | |
| | قرة العين ابنة السخاوي | |
| | قطر الندى ابنة محمد الحنفي | |
| | قطلومك الايوبية | |
| ١١٧ | ققجق ابنة عبد الله بن عشار | |
| | قندولة ابنة محمد اللريسي | |
| | ققيف العدواني | |
| | قققباي خوند التركية | |
| | ﴿ حرف الكاف ﴾ | |
| | كاذية الحبشية | |
| | كافية ابنة أحمد بن عبد الدائم | |
| | كحلا أم ولد المطري | |
| | كراي ابنة علي بن الناصري محمد | |
| ١١٨ | كزل ابنة محمد بن روق | |
| | محمد بن ظهيرة | |
| | محمد بن البارزي | |
| | محمد المنباطي | |
| | محمد التجافيني | |
| ١٠٦ | محمد الاخنائي | |
| | محمد بن الجيعان | |
| | عم التي قبلها | |
| | محمد بن الصائغ | |
| | محمد الكوراني | |
| | محمد أخت التي قبلها | |
| | محمد بن المعجبى | |
| | محمد الصالحى | |
| ١٠٧ | محمود بن شيرين | |
| ١١٢ | محمود الرومى | |
| | موسى بن الحنبلى | |
| | نابت الزمزمى | |
| | ياقوت الحبشى | |
| | يحيى بن الجيعان | |
| | يحيى بن الملكى | |
| ١١٣ | يحيى بن فهد | |
| | يحيى بن عياد | |
| | يوسف بن سنقر | |
| | الشمس الواعظ | |
| | الشريف القخرى | |
| | التوى | ١١٤ |
| | الامير صاحب حلى | |
| | فاطمة المعتدة المقيمة بالمقطم | |

- | | | | |
|-----|--|-----|---|
| ١٢٢ | كالية ابنة محمد الأنصاري
كوكب الحبشية
﴿ حرف اللام ﴾
لطيفة ابنة محمد بن الحافظ بن حجر
محمد الأمامي | ١١٨ | كلثم ابنة عبد السلامي
كلثوم ابنة أحمد الاسيوطية
عمر النابلسي
كالية ابنة ابراهيم بن ظهيرة
أحمد بن ظهيرة
أحمد بن فهد |
| ١٢٣ | ليلي ابنة عمر الناشرى
محمود بن طوغان الحلبي
﴿ حرف الميم ﴾
مباركة ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
محمد بن قطوبغا
مجيبة ابنة حسن بن عجلان
مرحبا ابنة محمد بن الكعكي | ١١٩ | أحمد الكنانية
أبي البركات
أبي البقاء بن الضياء المكي
عبد الرحمن بن ظهيرة
عبد الرحمن القاسمي
عبد العزيز الدقوقي
عبد الله التسطلاني
عبد الله المعجمي |
| ١٢٤ | مريم ابنة أحمد الأذري
أحمد بن ظهيرة
عبد الرحمن الهرساني
عطية بن فهد
علي بن الشقيف | ١٢٠ | علي النويري
علي بن ظهيرة
محمد بن ظهيرة
محمد التسطلانية
محمد الحرازي
محمد العدوي |
| ١٢٥ | أبي القاسم الخزرجي
محمد الطبري
محمد المتوكل على الله
محمد بن عبد القوى
محمد الشيبلي
محمد الايمحي
ياقوت الحبشي | ١٢١ | محمد الأولى
محمد المرجاني
محمد الطبري
محمد المسكي
محمد النويري
محمد بن فهد |
| ١٢٦ | مصباح ابنة أحمد الحسنى
عم التي قبلها
سليمان السنبيسي
عم التي قبلها | ١٢٢ | أبي المعادات بن ظهيرة
أبي حامد بن ظهيرة
محمد القباني |

- ١٣١ ﴿حرف الهاء﴾
هاجر ابنة حسين البوصيري
عبد الواحد الويشي
علي بن خطيب الناصرية
محمد القدي
منكلى بغا الشمسي ١٣٢
هدية ابنة عبد القادر بن فهد
عطية بن زائد
محمد بن فهد
عبد الله القسطلاني
هندة ابنة محمد الارموي
١٣٣ ﴿حرف الواو﴾
ورد شاه العميه ابن الجيعان
وزراء ابنة موسى سبطة ابن الجيعان
وزيرة ابنة محمد بن العجبي
١٣٤ ﴿حرف الياء الأخيرة﴾
يهب الله الحبشية
﴿كتاب الكنى﴾
(حرف الهمة)
أم أبي المعود بن الشيخ مدين
أم أحمد مولاة الشهاب الحرري
أم الامان ابنة عبد السلام الزمزي
محمد الحجازي
﴿حرف الباء الموحدة﴾
أم البنين ابنة محمد بن فهد
﴿حرف الجيم﴾
أم الجمالي ناظر الخصاص
حرف الحاء المهمة
أم حبيبة ابنة أحمد المرشدي

- ١٣٦ مغل ابنة محمد المقدسية
محمد بن البارزي
١٣٧ ملكية ابنة علي الدقوق
ملاح مستولدة حسن بن عجلان
ملكياى الاشرقية برسباى
ملكة ابنة عبد الله المقدسية
منصورة ابنة أحمد بن ظهيرة
عبد الله الحرازي
عبد الرحمن بن ظهيرة
أبي القاسم الانصارى ١٣٨
مهجا ابنة محمد القاياتي
موسى قريبة السخاوى
موزة ابنة بركات الحسنى
مونسه خاتون ابنة ابن سكر
مى ابنة يوسف المقدسى
١٣٩ ﴿حرف النون﴾
ناقشة ابنة عبد الله زوج الصارم
نجمة والدة أحمد الياقنى
نسيم ابنة محمد الطبرى
نسيم الحبشية الجنيدية
نشوان ابنة عبد الله المستقلاني
١٣٠ نصيرة ابنة مبارك الحمنى
نعمه ابنة محمد الطبرى
نعيمه ابنة عبد الكبير الحضرمى
نقيسه ابنة الأمير ناصر الدين
نور الصباح مولاة ابن ظهيرة
فتاة القبايى
من سرارى ابن ظهيرة
مستولدة ابن الظاهر

١٣٩ أم الحسين ابنة أحمد النورى	١٣٤ ام حبيبة ابنة على الفاكهى
أحمد بن ظهيرة	١٣٥ محمد الميرى
أخت المتقدمة	أم الحسان ابنة ابن ظهيرة
أحمد النورى	أم الحسن ابنة أحمد بن ظهيرة
حسن غياث الصغير	أحمد المنحجى
العباس بن ظهيرة	أحمد النورى
عبدالله القسطلانى	أحمد الخزرجية
عبد الرحمن الياقى	١٤٠ أحمد بن ظهيرة
عبد القادر القاسى	١٣٦ أبى بكر بن ظهيرة
عبد اللطيف بن زائد	خليل الحسينى
عبد اللطيف الزيدى	أبى الخير الرىس
عبد الملك المرحانى	عبد اللطيف الخزوى
عبدالله الطبرى	عبد الله بن ظهيرة
عطية بن فهد	١٤١ على المطرز
على النورى	محمد المرشدى
أبى الفضل المرائى	محمد الطبرى
أبى القاسم الخزرجى	عبد الطويل
محمد الطبرى	١٣٧ محمد المصرى
محمد النورى	محمد بن ظهيرة
محمد النورى أخرى	محمد بن فهد
محمد المرشدى	١٤٢ محمد بن الصفى
محمد القسطلانى	محمد النورى
محمد بن ظهيرة	محمد البلقينى
محمد النورى	محمد بن ظهيرة
محمد الطبرى	١٣٨ محمد بن فهد
عم التى قبلها	أم الحسين ابنة أحمد المرشدى
محمد القسطلانى	أحمد بن ظهيرة
محمد بن الضياء	أحمد الخوارزمى
محمد بن ظهيرة	أحمد الطبرى
	١٣٩

- ١٤٣ أم الحسين ابنة محمد النورى
 محمد قريبة آتى قبلها
 محمد بن ظهيرة
 موسى النسبى
 الدورى
 * (حرف الخاء) *
- ١٤٤ أم الخير ابنة ابراهيم الاميوطى
 أحمد بن ظهيرة
 ابو مكنية
 أحمد المطرية
 عبد القادر الشاوى
 عبد اللطيف الخزوى
 عبد الوهاب اليافعى
 على الاميوطى
- ١٤٥ أبى الفتح الرمضى
 أبى القاسم الأنصارى
 محمد الطبرية
 محمد أختها
 محمد أنورى
 محمد النورى غيرها
 محمد المرجانى
 محمد بن ظهيرة
 بير محمد السكيلانى
 محمد بن ظهيرة
 محمد بن ظهيرة غيرها
- ١٤٦ أم الخير زوج البدر العينى
 * (حرف الدال) *
- أم دلال الزبيدية
- ١٤٦ * (حرف الراء المهملة) *
- أم راجح ابنة ابن ظهيرة
 أم ريم ابنة محمد بن فهد
- ١٤٧ * (حرف السين المهملة) *
- أم السعود ابنة حسن الحسنى
 أم سلمة ابنة محمد الدميرى
 أم سليمان صاحبة الزاوية بمكة
 * (حرف الشين المعجمة) *
- أم شهاب الدين الشيشينى
 * (حرف الصاد المهملة) *
- ١٤٨ أم عبد العزيز بن الظاهر رقوق
 أم عرفة ابنة عبد القادر القاسى
 * (حرف اتمام) *
- أم القاسم خالة السخاوى
 * (حرف الكاف) *
- أم الكامل ابنة أحمد الشيبى
 أم الكامل ابنة أحمد الشقىرى
 أم الكامل ابنة رميثة الحسنى
- ١٤٩ أم الكرام ابنة محمد الطبرية
 أم كلثوم ابنة ابراهيم الاردبيلى
 أم كلثوم ابنة ابراهيم الزعبل
 أم كلثوم ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة جميل الجديده
 أم كلثوم ابنة حسن بن عبد المعطى
 أم كلثوم ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة عبد الرحمن بن ظهيرة
- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد القادر بن فهد
 أم كلثوم ابنة عبد الله الحرازى
 أم كلثوم ابنة عبد الواحد الطبرية

- ١٥٠ أم كلثوم ابنة عبد الوهاب الياقيني
 أم كلثوم ابنة عطية بن فهد
 أم كلثوم ابنة علي الحجازي
 أم كلثوم ابنة علي القيومي
 أم كلثوم ابنة عمر التوري
 أم كلثوم ابنة محمد الطبرية
 ١٥١ أم كلثوم ابنة محمد القاسمي
 أم كلثوم ابنة محمد القسطلاني
 أم كلثوم ابنة محمد الانصاري
 أم كلثوم ابنة محمد المسكي
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة غيرها
 ١٥٢ أم كلثوم ابنة محمد النوري
 أم كلثوم ابنة محمد القاسمي
 أم كلثوم ابنة محمد الطبري
 أم كلثوم ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كلثوم ابنة محمد بن فهد
 أم كلثوم ابنة ثابت الهمزي
 أم كمال ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة الشهاب أحمد بن ظهيرة
 ١٥٣ أم كمال ابنة المحب أحمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة العباس بن ظهيرة
 أم كمال ابنة عبد الله القسطلاني
 أم كمال ابنة عبد الرحمن التوري
 أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 أم كمال ابنة محمد النوري
 أم كمال ابنة محمد الطبري
 ١٥٤ أم كمال ابنة محمد بن ظهيرة
 ﴿ حرف الميم ﴾
 أم محمد بن حمن المرجوشي
 أم المسعود ابنة أحمد الحسني
 أم المسعود ابنة أحمد الحسنية
 أم المسعود ابنة حسن بن عجلان
 أم المسعود ابنة عبد القادر بن زائد
 أم المسعود ابنة ميلب الحسني
 أم مصلح ابنة حسن بن عجلان
 ١٥٥ أم الملوكة باليمن
 ﴿ حرف الهاء ﴾
 أم هاني ابنة أحمد القاسمي
 أم هاني ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة أبي نكر الدوري
 أم هاني ابنة ریحان التمكري
 أم هاني ابنة سعيد الزرندي
 أم هاني ابنة عبد الرحمن النوري
 أم هاني ابنة عبد اللطيف القاسمي
 ١٥٦ أم هاني ابنة عبد الهادي الطبري
 أم هاني ابنة عبد الواحد المرشدي
 أم هاني ابنة عبد الوهاب الياقيني
 أم هاني ابنة علي الهورينية
 ١٥٧ أم هاني ابنة علي الفاكهي
 أم هاني ابنة علي بن ظهيرة
 ١٥٨ أم هاني ابنة أبي القاسم الانصاري
 أم هاني ابنة محمد النوري
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة
 أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة أختها
 أم هاني ابنة محمد النوري
 أم هاني ابنة عم التي قبلها

- ١٥٨ أم هاني ابنة محمد النويري
 ١٥٩ أم هاني ابنة محمد بن ظهيرة (١)
 أم هاني ابنة محمد بن فهد
 أم هاني ابنة يوسف الانصاري
 ١٦٠ أم الهدى ابنة أحمد بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة الشهاب بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبدالرحمن بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة عبدالعزيز النويري
 أم الهدى ابنة علي بن ظهيرة
 أم الهدى ابنة محمد القاسي
 أم الهدى ابنة محمد بن ظهيرة
 ١٦١ أم الهدى ابنة محمد القرشي
 ﴿حرف الواو﴾
 أم الوفا ابنة العباس بن ظهيرة
 أم الوفا ابنة عبد الله القسطلاني
 أم الوفا ابنة علي النويري
 أم الوفا ابنة محمد الطبري
 * (المبهعات) *
 ابنة ابرك الحكمي
 ١٦٢ ابنة المؤيد أحمد بن اينال
 ابنة أخرى له
 ابنة أخرى له
 ابنة أحمد بن قيم الجوزية
 ابنة اسمعيل الباتمية
 ابنة لأمير حاج بن الجيعان
 ابنة للزيفي بن مزهر
 ابنة للخطيب أبي بكر النويري
 ابنة تريكي الأزرق
 ١٦٢ ابنة للثقي اليونيني
 ابنة للظاهر جقمق
 ١٦٣ ابنة حسين بن علي الرمزي
 ابنة سليمان بن دلفادر
 ابنة سيدى زوج جقمق
 ابنة شميلة أخت راجح
 ابنة الشهاب المتبولي
 ابنة للمؤيد شيخ
 ابنة أخرى له
 ابنة لعبد العزيز المراحل
 ابنة عبد القادر الطهطاوي
 ابنة العريس المشاطة
 ابنة عطية بن مسعود المنطبيز
 ١٦٤ ابنة عنان والدة القائد مسعود
 ابنة الناصر فرج بن برفوق
 ابنة أخرى له
 ابنة قرقاس الجلب
 ابنة محفوظ بن مبارك
 ابنة الشيخ محمد بن تاوان
 ابنة القاضي فتح الدين المدني
 ابنة الشمس محمد المقسي
 ابنة الشمس محمد بن عزم
 ابنة ناصر الدين محمد الرهاوي
 ١٦٥ ابنة اناصر محمد بن قلاون
 ابنة أبي الفضل بن قطارة
 ابنة المستفي بالله الخليفة
 ابنة أخت الاشرف قايتباي
 ابنة خالة أبي الفتح بن القطورى

- | | | | |
|-----|-------------------------------|-----|---------------------------------|
| ١٦٦ | زوجة الامير برسباي قرا | ١٦٥ | أخت امير المؤمنين المستجد بالله |
| | زوجة الجلال البكري | | أخت للاشرف قايتباي |
| ١٦٧ | زوجة الجمال الظاهري | | أم ابى بكر بن عبد الباسط |
| | زوجة الشمس العذول | | أم الصلاح الطرابسى |
| | زوجة عبد الرزاق الناسخ | | أم عبد العزيز بن ظهيرة |
| | زوجة علان أمير الركب الرجوى | ١٦٦ | أم عبد القادر القامسى |
| | زوجة على الدقاق الشامى | | أم أبى الفضل بن اسد |
| | زوجة الفخر العمري | | والدة أحمد الخوارزمى |
| | زوجة قانباي الجركسى | | والدة برهان الدين بن قawan |
| | زوجة البدر محمد الزاهد | | والدة برهان الدين الرقى |
| | زوجة محمد الطلخاوى | | والدة زين العابدين البصرى |
| | مستولدة حبشية لابن بركات | | والدة عمر الشيبى |
| | مستولدة للحنبلى بمكة | | والدة القاضى جمال الدين |
| | مستولدة يحيى بن ميمى زنظر | | جدة الزينى بن مزهر |
| | مستولدة الفخرى بن ظهيرة | | زوجة الجمال القلقشندى |
| ١٦٨ | خاتمة الضوء اللامع وفيها نسخة | | زوجة أزدرم نائب حلب |
| | خط المؤلف وتلميذه ابن فهد | | زوجة الاشرف اسمعيل |
| | (تم) | | زوجة اسمعيل الجبرتى |

